

# المجلة

مجلة الجيل الجديد

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢  
صاحبها : أميل زيدان وشكري زيدان  
رئيس التحرير : الدكتور أحمد زكي بك  
مدير التحرير : طاهر الطناحي

أول يناير ١٩٤٩ • ١ ربيع الأول ١٣٦٨

## بيانات إدارية

من العدد : في مصر والسودان ٦٠ مليماً - في الاقطار العربية من  
الكليات المرسلة بالقطرة : سوريا ٨٠ قرشاً سوريا - في  
لبنان ٨٠ قرشاً لبنان - في فلسطين وشرق الأردن ٨٠ ملأ -  
في العراق ٨٥ فلساً

قيمة الاشتراك من سنة ( ١٢ عدداً ) : في القطر المصري  
والسودان ٦٠ قرشاً - في سوريا ولبنان ٨٠٠ قرشاً سوريا  
لبنان - في فلسطين وشرق الأردن ٨٠٠ مل - في العراق ٨٠٠  
فلس - في المملكة العربية السعودية ٨٠ قرشاً صاعاً أو ١٧  
شكلاً - في الولايات المتحدة وكندا وكولومبيا والمكسيك  
والارجنتين ٦ دولارات - في سائر أنحاء العالم ١٠٠ قرشاً صاعاً  
أو ٦ / ٢٠ شكلاً

مركز الإدارة : دار الهلال ١٦ شارع البتديان ، القاهرة - مصر  
المكاتب : مجلة الهلال - بوسنة مصر العمومية - مصر  
التلفون : ٤٦٠٦٤ ( ألتية خطوط )

الاعلانات : يخاطب بشأنها قسم الاعلانات بدار الهلال



# حديث الهلال

علم يومه

اكتب الساعة وأنا أعلم أنه لم يبق من المصام غير أيام ، وفن النهاية تقترب ، وتقترب سريعاً وعندنا يشق الزمان شهقة فيها الموت والحياة . أما الموت فلصام ١٩٤٨ . وأما الحياة فلصام ١٩٤٩ . يرحل الصام الأول خيماً ، بعد أن عضناه وكنيناه ثلاثاً وستة وستين يوماً . ويحيى الصام الثاني وليماً ، ثم نطشه ثلاث ساعات . يبقى الأول يتسوق وأمنه ، وفرحه وحزنه ، وضيقه ودمته . بعد أن كسناه فلم يمد فيه ما يكشف ، وعرفناه فلم يمد فيه ما يعرف ، ويحيى الثاني فلا ندري انصافه أم نأمن ، ونفرح أم نحزن . ونطمعك فيه أم

نكي . لكنه لا يفت أن يتكشف لنا على القلق يوماً بعد يوم ، فإذا المغيرة مكشوف ، وإذا المصروف معروف ، وإذا السنوات ، ما مضى منها وما يتسوق ، سواسية . لا فصل لسابق فيها على لاحق . لأن الخير فيها يموت ، والشر فيها يموت ، والأشياء على الموت يسوى بينها البلى ، فحاضرهما واحد ، وإن اختلف منها الأصل ، فريبه والبعيد

على أنه مها كان حاضر الأمور وما لها . فبلى المني أن يمسك ما وسعه الأصل ، وأن يمتني ما حلت له الإمان . وأن يحصل قينارته إلى صمدوه فيضرب على أوتارها بالنغم المنب ، وحسرو يجرى الحياة في شعاب الأرض ، لمل الإقدار تملط وتميل فيكون كل ما تجيء به سعدا

ومذه الفيلانة . قينارة الأمل والرجاء . أن حلت أنظامها في كل الاوقات ، فهي أحلى ما تكون نظماً عند رأس العام

فلنضرب بها اليوم حتى نسمح غير السلم ، ولنضرب بها الأنظام عالية حتى نطفي بها على ما خففناه وورنا في الصام الذي سلف من نشفر للمحادثات لا يرتاح

إلى الأمام وإلى الكل الأمل .. عنا ما تير منه هذه الصورة - للأمين -  
لقد كان برآن ، وهو شعار الهلال الذي يهدف إليه في رسالته على همام . وقد ملوى الهلال طين في مرحلته الجديدة . وهو ينتج اليوم الثالث بهذا الشعار مجدداً مهده وجهوده في خدمة الروبة ومجد الفرق العربي

له سمع . ومن صراح وعواء وبكاء  
 لا يزال تلاحقنا أسداؤه  
 يقول الا فرج عند رأس العام  
 فب ، صودج صمعا قد ترحل .  
 ورحب بضيف الليل . وحس .  
 في السرى . ليس عندما في ذراع  
 هذا الضيف الذي قد ترحل .  
 ليس لنا لوداع هذا العام الذي  
 قد نصرم ، ما يصعد الكرام .  
 لقد كان عاما كانوا ما تكون  
 الاغوام . كان صيفا جل الشمس  
 والشوم في جلابة . وجل الموت  
 والحرب في طيات ثيابه . وكل  
 ما نرجوه من الضيف الجديد الا  
 يكون له عندما ، اذا حل وداعه ،  
 غير الحسد على بركة حلت بنسا  
 يحلوه . ولغة انكشفت بزره

### شجاعة الموت

انني كلما نظرت في هذا العام  
 المشلول الذي تقضى ، وما جلب  
 علينا وجل الشرق العربي من  
 أرواح ، زدت ايمانا بالشجاعة .  
 وترأت لي من بين الفضائل في  
 الظروف المحاصرة انها الضيفة  
 الاولى . ولست أقصد بالشجاعة  
 في هذا الصدد شجاعة الميدان ،  
 فقد والله حيانا الله منها الشئ  
 الكثير . لست أقصد شجاعة  
 من جل الهندية وجر المفتح في  
 الميدان . ولكن أقصد شجاعة من  
 جل القلم وراء الميدان ، وشجاعة  
 من جلس حول المناصد وانحنى  
 فوق المكاتب يميناً عن ذرى المدافع  
 وصراح الطائرات . انما تكشفت  
 عنه الحوادث يفرى باعتقاد ان  
 زعامات الشرق لم تنضج بعد .

وانها زعامات حرت في حليمة  
 السياسات الداخلية على مداره  
 الشعوب . واتارة الجماهير حتى  
 تعدو تمتد الى القمر ذو مسال  
 قريب . وذلك لكي يظل الشعب  
 متطلعا الى زعامة املها ضخم  
 متمسكا باعداب قيادة عزمها  
 بعيد . فلما حانت هذه الزعامات  
 تعمل في حلية السياسات  
 الخارجية . وفي الميدان ، مثل  
 ما اعتادت ان تعمل في حلية  
 السياسات الداخلية ، كانت  
 النتائج اميرع ظهورا . وكانت  
 المواقف اندح والبلوى اعم  
 ووقفت الواقعة ، فحروا على  
 كل ما يجري عليه صاحب كل  
 واقعة نعم ، تطلبوا المساذير .  
 ووجهوا في خيانة هذا وفي قدر  
 ذلك . كان القدر والحياة لم يكونا  
 في حساب الناس يوما

وتوحدت الصفوف . ولكن  
 على كثرة هنا ولقرة حنسا .  
 وصفت النفوس . ولكن على ضعف  
 هنا وضعف هناك . ونامت الاطماع ،  
 ولكن بقيت لها عين واحساسة  
 تنظر . فلما حان حينها انفتحت  
 عينها الاخرى . فكانت نقطة  
 اقربت من كان ينجم باحلامه  
 والشعوب في كل هذا هي  
 الضحية ، ضحية هذه المطامع

### الجماعة العربية

ان الحامية العربية اهتزت من  
 الحوادث الخارجية صرّة كبرى .  
 يرجو كل مخلص ان تصمد لها  
 ولكن هنا يجب ان تكسبون  
 شجاعة وان تكون مصارحة . ان



الذي قد يهوق عاين الأمم العربية  
من زيادة في تماسك . أمور ليس  
من الحكمة . ولا من الوقار  
للمستقبل . تغطيتها . والمفرد  
فيها . والتسر عليها

ان الائتلاف لا يمكن أن يستكمل  
عناصره إلا بين أشياء . والأمم  
العربية فيها اليوم وجوه للشبه  
كثرة . ولكن فيها وجوه للخلاف  
كثرة أيضا . فالثقافات ليست  
متشابهة . وإن تشابهت كثيرا فهي  
لا تتشابه كما . والديموقراطية  
ليست واحدة . فلا يزال في بعض  
هذه الأمم معنى الأمر هو الغالب  
وهو القاهر . والفرق الواحد قد  
يفرد وينبع الناس . طمعا أو  
رحما . فعل القرون السابقة .  
وموقف هذه الأمم نحو الغرب .  
من ناحية السياسية والمدنية .  
ليس دائما بواحد . والفرق  
للجامعة يفت في بعضه ولا لغيرها  
ان الائتلاف الواسع الذي نرجوه  
مطلوب بين كتلة كالكثلة العربية  
يندرج في منارج ثلاثة . أولها  
ثقافي . وثانيها ديموقراطي .  
وثالثها وأهمها سياسي .  
والأمال المتوفاة قد تجعل الأمور  
تتضح العربية قبل الحضان . فإذا  
استبان لأحد ذلك . فقد يكون  
من الحكمة رد الأمور إلى نصابها .  
قد يكون من الحكمة توثيق  
الروابط الثلاث جميعها . ولكن  
بدونيات متفاوتة . فيكون  
التركز الأكبر عند العمل في  
الروابط الثقافية . تتلوهما  
الديموقراطية . تتلوهما السياسة

### فلسطين أخرى

لم يد خلقنا على أحد ان البلاد  
التي حل بها فلسطين . يترك  
انجلترا بدورها الأولى . نهي التي  
مهتة لليهود بوعده بملوك . وهي  
التي مهتة بالذود حتى أتت  
التسوية للأمم العربية

ونحسب ان المسألة ستتكرر  
في ليبيا . ان ليبيا في استقلال  
أو غير استقلال . سيكون  
لبريطانيين فيها قول أي قول .  
وقد بدا المؤتمر اليهودي العالمي  
يتحدث عن يهود ليبيا . وحجرة  
إلى ليبيا غير محدودة . وحتى على  
استقلال هناك لهم أذني . ان  
القصة القديمة تعود لتتمثل من  
جديد . لتمثل القصة الأولى في  
الشرق من مصر . وتمثل هذه  
الثانية في الغرب منها . وسوف  
تصبح هذه المشكلة الجديدة مشكلة  
مصر وحدها . وستكون مشكلة  
في تحطها . أسرع خطي . وأغرب  
مدى . وأذن تصبح مصر . إذا  
قتل سمعها في الجنوب . مطوقة  
من كل جانب

أما صورة المستقبل قادمة .  
وهي متفردة . وإذا مر بها القارون  
بالذي يجري في مصر من خلافات .  
ويتمثل فيها من ترهات . ويحتدم  
بين أحزابها من نقاش ومنازعات .  
لا يكاد يحتم أن يسند مع المنهي  
بيته الذي قاله في قديم الزمان

وكم ذا يحصر من المضحكات  
ولكنه ضحك كالكما

تفضل معالي الدكتور عبد الرزاق السنهوري باشا،  
 تقديم هذا العدد بهذه الكلمة القيمة التي تضمنت  
 رأيا نقيسا وتوجيها رشيدا للجيل الجديد



قلم الدكتور عبد الرزاق السنهوري باشا  
 وزير العدل

الانصاف أن أحسن الجديد بالذكر  
 دون القديم

وفكرت أخيرا في أن جديد  
 اليوم سيكون القديم في الغد ،  
 وإن قديم اليوم كان بالأمس هو  
 الجديد ، فلا فرق إذن بين الجديد  
 والقديم

إذن سأعرض للجديد وللقديم  
 معا ، فإن حنيني إلى القديم لا يقل  
 عن شغفي بالجديد

الجديد قوى وثاب ، ونحن أمة  
 فاشته الحاجة إلى القوة والثوب .  
 قديما وث مهلول ، فينبغي أن  
 ننزع عنها وأن نتقدم إلى هذا العالم  
 الجديد في ثوب جديد ، جريئا  
 المثني الوليدوالمالم يعجز وكضا،  
 فاذا بنا تخلصنا من الركب وصيرنا

طلب إلى ، الهلال ، أن أقدم  
 بكلمة موجزة لهذا العدد الممتاز  
 وعنوانه ، الجديد ، . وقد كنت  
 أحب أن أقصر عنوان هذه الكلمة  
 على والجديده دون أن أضيف إليه  
 ، القديم ، فأحاذي بذلك عنوان  
 العدد الممتاز نفسه ، ولو طأعت  
 شعوري لفعلت ، ولكني فكرت  
 قليلا ..

فكرت أولا في أنني أقدم لكل  
 ما اشتمل عليه العدد من آراء  
 ونزعات ، وفيها انتصار للجديد  
 وللقديم

وفكرت ثانيا في أن الجديد  
 لا يقوم إلا بالقديم ، ولولا القديم  
 لما كان هناك جديد ، فليس من

مسيوقين بعد أن كنا السابقين .  
 فما بالنا نتمسك بهذا القديم  
 السائد ؟ بل ما بالنا نطمح في أن  
 نعيش يقول القرون الوسطى في  
 حضارة القرن العشرين ؟ حضارتنا  
 قديمة . ونظمتنا قديمة . وحياتنا  
 الاجتماعية قديمة . وأساليبنا في  
 العيش قديمة . ولغتنا قديمة .  
 فمن أين لنا العيش في العصر  
 الجديد ؟ . أليس نسخ الجديد  
 للقديم هو التطور ؟ لم اليس  
 التطور هو ناموس الحياة ؟ فما  
 بالنا نأبى أن ننزل على ناموس  
 الحياة ونطمح مع ذلك في أن  
 نعيش ؟

هذا هو لسان الجديد ينبغي  
 أن نسمعه حاضرين واجتمعين .  
 فللجديد سلطان مرهوب ، وله  
 حلال تطايطي . له الرؤوس . وله  
 جبال تخفق له القلوب . وهو أبدا  
 في صراع مع القديم . يصاوله  
 ويصاوله . ويترجم به . ويبدل  
 منه . فلا يطيقن القديم ولا يقر له  
 فرر ما دام الجديد ذاكما في وجهه  
 بمالحة في كل حين .

ولكن لمن الغلبة في هذا الصراع  
 المنيب ؟

لا هي للقديم . ولا هي للجديد .  
 لأن حاجتنا للقديم قائمة  
 كحاجتنا للجديد . والقديم والجديد  
 كلاهما نمط من أنماط الحياة .  
 وناموس الحياة لا يقوم على الصراع  
 وحده بل يقوم أيضا على التعاون  
 ولنتظر إلى الحياة عن كسب .  
 السنا نراها تقوم على أصلين يدمو  
 لأول وهلة أنها متعارضتان .  
 ولكنهما غير الوافق من الأمر

متوافقان . أحدهما يكمل الآخر ؟  
 تقوم الحياة على التنافس . وهو  
 هذا الذي قصد إليه كاتب الله  
 الكريم عندما لقرا فيه :  
 « ولولا دفع الله الناس بعضهم  
 بعضا لفست الأرض » .  
 ثم هي تقوم على التضامن .  
 وهو هذا الذي قصد إليه الشاعر  
 العربي حين يقول :

الناس للناس من يدوم ومن حضر  
 بعض لبعض وإن لم يشعروا ختم  
 فالتنافس والتضامن هما إذن  
 الأصلان اللذان تقوم عليهما الحياة .  
 فلماذا نمجب إذا كان الصراع  
 والتعاون هما الأصلان اللذان  
 تقوم عليهما العلاقة بين الجديد  
 والقديم ؟

الجديد يصارع القديم . فيصرعه  
 فيما وث منه ويل . ويتمسك  
 منه فيما ثبت منه وصلب . ولا  
 يستطيع الجديد أن يستغنى عن  
 القديم . كما لا يستطيع القديم  
 أن يستغنى عن الجديد .

القديم يثقل الثبات والاستقرار .  
 والجديد يمثل المرونة والتطور .  
 وكل ذلك ضروري للحياة الإنسانية  
 وضروري للفكر البشري

ما هي الحضارة ؟ أليست هي  
 أصلا ثابتا من القديم يقوم عليه  
 بنيان يتجدد على وجه الزمن ؟  
 ما هو العلم ؟ أليس هو المعرفة  
 تلقيناها عن أجدادنا جيلا بعد  
 جيل . وكل جيل يجمع من البنيان  
 حصرا قديما متناهيها ويضيف  
 حجرين جديدين واسطخين . حتى  
 اتسق البنيان وعلا شامعا يطاول  
 السماء ؟

أليس الفكر الجديد يسطوع  
مع الفكر القديم ، فيكشف الجديد  
عما في القديم من غت دحما فيه  
من سجين ؟

وهذا القول صحيح في الأدب  
وفي التمر وفي الاجتماع وفي  
العلوم المختلفة وفي القانون

حتى لقد وجدتني كتبت في  
القانون منذ اثنتي عشرة سنة ،  
في صدد النظريات القديمة  
والجديدة ما يأتي : عرفت فيما  
استعرضته من النظريات القديمة  
والجديدة موقف المتأمل ،  
لا يستهوي من الجديد جده ،  
ولا يتنهي عن القديم لعمه ، حتى  
إذا أنست في الجديد ثباتا ،  
وأحسست منه عفا ومطامعة  
للتطور ، تركت القديم إليه ،  
وتركت فيه وجه القانون إلى  
التجديد .

والآن أها الشباب ، أها  
الجيل الجديد ، هذا جيل من الجيل  
القديم يتحدث إليكم فاصغوا له :  
نحن رجال الجيل القديم شبيبتنا  
الأيام ، وعركنا الزمن ، وبلونا  
النهر حلوه وعمره ، فأنست  
تجاربنا ، وانضح لنا مجال المعرفة ،  
ولكن تصرفات الدهر وتقلبات  
الزمن وكر الأيام كل هذا لطفا  
بريقنا ، وأخذ جلوتنا ، وقت في  
عقدنا ، وصبرنا إلى العجز الخرب  
منا إلى القدرة

وانتم شباب الجيل الجديد : همكم  
مشمسية ، وعزالكم مشوقة ،  
والهامكم صادق ، ودم الشباب  
يتدفق في عروقكم ، وأحلام الجدة  
والعظمة تعيش في صدوركم ،  
ولكن الزمن لم يركمكم ، ولم  
تتمسوا بالاحداث ، ولا زلت في  
حاجة إلى المعرفة

نحن في حاجة إلى الهامكم ،  
وانتم في حاجة إلى معرفتنا ، نحن  
في حاجة إلى حركتكم ، وانتم في  
حاجة إلى ثباتنا ، نحن في حاجة  
إلى وثبتكم ، وانتم في حاجة إلى  
تجربتنا

فنحن جميعا الآن لا غنى لبعضنا  
عن بعض ، يكمل جيلنا جيلكم ،  
ويشرق جيلكم على جيلنا ، ونبقى  
صا في صفين متقابلين ، مفر لنا  
أن نتصارع ، وفروض علينا أن  
نتعاون

ليت جيلكم يستطيع النهوض  
بالأمر وحده ، الآن لآسلنا لكم  
الزحام ، ونخلينا عن التهمة  
وما جيلنا يطبق أن يقوم بهذا  
الأمر دون أن يستوحى الهامكم ،  
ويستجد بهمكم ، ويستند إلى  
عزالكم

تموزكم المعرفة ، وتموزنا القدرة  
أولاً لو صرف الشيا  
ب وآه لو قدر الضميب

عبر الزمان الشهوي



## ٩٠ نواحي لكي تظلم شيئا

- ١ - ارسم نفسك خطة واضحة في الحياة . وليكن لك - مثلا - هدف معين تحب ان تبلغه بعد عشر سنوات ، ثم اتخذ الوسائل الى بلوغه بعد دراستها بلمعان
- ٢ - لا تعيش منطويا على نفسك ، فإن العقل لا يحتفظ برجاحته ونشاطه الا اذا احتك بمقول اخرى
- ٣ - لا تقصر اتصالاتك على افراد عائلتك أو زملائك في المهنة أو العمل ، ولا تقمرها على من هم في سنك ، بل اتخذ لك اصدقاء بصرفك سنا ويختلفون عنك في الميول والاتجاهات
- ٤ - اعتدل في تناول الطعام - فكلما اكثرنا شحميا وافرطت في الاكل تيلد ذهنك وارنحت عضلاتك وتعرض بدلك للعلل
- ٥ - لتكن لك هواية تشغل بها أوقات فراغك كالرسم أو التصوير أو الموسيقى أو تربية النحل أو الدواجن أو أية مسألة اخرى تجعل الحياة في نظرك دوما « ذات موضوع »
- ٦ - مود نفسك الضحك والفرح .. وحافظ المصروفين بعلاوة النكتة وخفة الظل ، وابعد عن المتشائمين ، ولا تجعل من قراءة القصص الفكاهية مهما يتقدم بك العمر
- ٧ - حذر ان تعتزل العمل وتعيأ خامللا لا تفعل شيئا - مهما تنافر لك ميل العيش الرغيد - بحجة المحافظة على صحتك .. ان اعتزال العمل لون من الاحتضار الذهني
- ٨ - اذا كان نظام مملك يقتضي ان تحال الى العاشق في سن معينة ، فاستعد لهذه الفترة قبل ان تبلغ هذه السن بأن تهين نفسك عملا تؤديه .. فالعمل وتفاهة الحياة في نظر المرء - لا الفقر أو المرض - هما اللعنة الكبرى في مرحلة الشيخوخة
- ٩ - لا تطلق ابواب قلبك دون الحب .. ان كثيرين قد تزوجوا بعد الخمسين فتمسوا بحياة زوجية هائلة
- ١٠ - اعمل على ألا تسر حياتك على وتيرة واحدة ، أو ان تصير « عبيدا » لعادات معينة . ولا تحجم عن ان تفعل شيئا « سخيفا » من حين الى حين ، كي تتفادي عواقب الكبت الناجم من تصنع الوقار الذي يفرسه عليك بعات الحياة

[ من ٤٤ : ٥٠ ]

« هل لهذا القليل من آخر .. وهل من وسيلة ناجحة تقضي  
بمسا على ذلك التخليل الذي أدى الى اخراج شباب فوج  
الليل المتفجع معرضا لتيارات المجاعة وفرسة لكل الخلق اليم ؟ »

## الجيل الجديد .. شباب مدلل ضلل

بقلم الدكتور محمد موسى محمد بك

الجيل الجديد ، تكويننا يمكنه من ان  
يحمل اعباء الحياة في كفاية وجدولة

أنت صاحبت الشباب معري  
كله ، صاحبتهم طليبا في اول  
مراحل الحياة ، وصاحبتهم بعد  
ذلك مطما ومرشدا في معاهد  
التعليم العالي . لم ابتعد عنهم  
سوى فترة من السنين قطعتها  
في طلب العلم بين الشباب الاودير  
حيث أبحثت الفرصة لكي أقارن  
بين شبابنا وشبابهم ، وأسألتنا  
وأسألهم ، وأسرتنا وأسرتهم .  
فعمى الا يكون من الاسراف بعد  
هذه التجربة الطويلة ، ان يمرض  
الرد للحكم على شبابنا وعلى القاطنين  
بأمر تنشئته وتكوينه

وبدعي ان من ملامح مهنة  
واحدة هذا التمهيد الطويل ، لا يحاول  
ان يتحول منها الى لعبة - مع  
وفرة الفرص التي أتاحت لئلا  
هذا التحول - بل لا بد ان يكون  
سواء بتلك الحرفة ، فدينا لتطيق

ليس من العدل ان نسلك على  
جيل بأكمله ، وان نقضي في لمره  
يرأى يشمل جميع افراده ، فلان  
التعميم في أية مسألة من  
المسائل خطة تطوى على التفرع  
ونقضي الى الظلم ، ولا يذ من معها  
الزائل . والادلاء بحكم صارم  
على طائفة بأكملها امر لا يجوز  
الا بعد خبرة دقيقة لكل فرد من  
افراد تلك الطائفة ، ومثل هذا  
الاجراء صير بل مستحيل . فلما  
تحدثنا اليوم عن شبابنا الجديد ،  
وما يمرض لمرض فسادنا لتدليل  
والتخليل ، ولذا وجهنا النقد  
الى القاطنين على تنشئة هذا  
الجيل ، فلما لا يتبقى ان ننسى  
ان هناك شيئا لا ينطبق عليهم  
هذا الوصف ، ورجلا يسكنون  
غاية جهنم في تنشئة ابنهم او  
لأبيهم على أقوى البادى مواقوم  
السن . ومع ذلك فان الكثرة من  
شبابنا لا يجدون الارشاد السليم  
التربية ، الذي يقصد به تكوين

معهم بعد ذلك ساعات ، أتحدث  
أبهم في مسؤوليتهم وأعمالهم .  
ويسرني أن أقرر أن على بهم  
اليوم من أحسن الصلات . وقد  
جاءني منهم رسائل ، هي أمر  
عندي مما حصلت عليه من  
« الشهادات » .



إن شباب مصر لا يختلف عن  
شباب أرض الأمم والشعوب ،  
في حصاله وصغاره ، بالمادة العمل  
التي توضع في أيدي القادة والمؤدبين  
والرئيسين ، لكي يكونوا منها الجيل  
الجديد ، لا تخلف في خصائصها  
وحاظرها ، من نظيرها في سائر  
الأمم والممالك . فهم يتأرون  
بالتسلط الخ ، الذي لا بد من  
توجيه الروح المعنوية ، ولابد  
من صبره إلى العمل الجدي ،  
والسبل القويمة ، ولا بد من  
تربيتهم تربية جسدية وعقلية  
وروحية ، ألا يعمل واحدة من  
هذه النواحي الثلاث ، فنحسب  
على الشباب أشد الجناية

وشبابنا يفتقر - كما يفتقر  
الشباب دائما - إلى العمل الواسع ،  
الذي يجب أن يسير في تنمية  
عقله ومفكرته ، وفي توجيهه نحو  
الإنكار المعبد ، وهو التوغل في  
ميدان الفن والقيم

ويفتقر الشباب - كما هو المنتظر  
- إلى المصاحبة والتأدية ، وهو ذلك  
يطلع إلى الأسرار والهدوء  
الطبي . وهذه هي العملية التي  
تجيب للمؤدبين تلك الفرصة

بها ، مفرطاً في حبه الشباب  
وحرصه على ختمهم . ومع ذلك  
فإنني لم أشهر بين طلابي شيء ،  
كما أشهر بالقسوة والصرامة  
لأن يسلكي معهم كان مبعثاً لكل  
النافع لا يملوه من غيري من  
صروب التخليد ، ومن التسمية  
والرخاوة ، والتساهل والصحة  
والكثرة . ومن حسن الحظ أن  
طلابي جميعاً أصبحوا اليوم يصد  
أن يسلكوا طريقهم في الحياة ،  
يعتمدون ما سمعوه قسوة صرامة  
وبشروا أن التكوين الصحيح  
للشباب لا يتم إلا بمواصلة الموقد  
على أسائه ، وبكفاء المحسن  
على أحسنه . ولو أنكرنا هذا  
من البداية لفرروا على أنفسهم  
بعض المصائب والمصاعب التي  
لم نلدهم بها ، ولم نعلم من  
يسلك كثيراً أو قليلاً

وإن أنسى لا أنسى بعض الطلاب  
الهم أننى لا أكمل الدرجات في  
الامتحان جزأها ، وأننى سببت  
لهم الرسوب علماً أو علمين ،  
فاجروا أمرهم على مضايقتي ،  
مستعينين بالتلميذ ، وبالطلقات  
الغالية من التوسع ، وأخذوا  
يسومى ، وسون أبى وأبى ،  
وظمسوا في حلى وعرمى .  
وشاهد الظروف أن أمرهم ،  
وإن أحجم بهم ، فحدث أوضح  
لهم أن ما أحرص عليه هو رفع  
المستوى العلمى بين الطلاب ،  
وإنهم إذا عاينوا من ذلك معه  
أنباء الدراسة ، فيعتمدون  
معهم بعد التخرج ، وقضيت

الرفع في مصر من عابر السور  
والذكاء ، كثر مما في القصور  
أصبحت الساحة



تبا - أثر - له جميع  
الحاصل التي تؤهله لأن يكون حبلًا  
سالحا . يهتف بصوت الأصم ،  
حمل النصف الملقاة على كاهله  
لذا استطاع القتالون على تنشئته  
وتأديته أن يؤدوا وأجسم في حماس  
وأخلاص ، وألا يفرغهم من ذلك  
الواحد برعب أو شهوات هذا  
الواحد هو أحمل الواحد  
وأديتها وهو مع الأسف  
السيد لا يؤدي على الوجه  
الصحيح ، ولا يستطيع أن يلوم  
في هذا الأعمال المظلمة وحدهم ،  
فهو جريمة تشترك في ارتكابها  
طوائف عديدة من طوائف الأمة ،  
كلها قصيرة النظر ، ولا تفكر إلا  
في المنافع المباشرة . وأكثر الإحطار  
التي تعرض لها شبلنا تلك  
الصروب المملوكة من التذليل  
والتضليل ، الذي لا يرد بها وجه  
الله ، ولا منفعة الشبل ، ولا صالح  
البلاد



يبدأ التذليل منذ الطفولة ،  
ولازم الشبل في جميع مراحلها .  
وأريد هنا أن اختصر القول مما  
يقفه الأطفال الصغار من التذليل  
من أمثهم وأمهاتهم وأقرانهم ، مع  
أن هذه المرحلة الأولى في الحياة  
لها حظها الكبير ، ويحسب يؤخذ  
الطفل فيها بنظام كله حبه ورعاية

الائلة خلق الجيل الجديد وتعليمه  
في مجالس الأمور ، وكيفية حمل  
السيف القصير ، التي تعلمه في  
مجلس الصبر لإحتمال النصف  
الأكبر . إن سائبا يلقي ما  
حسن القيادة والأرشاد ، وصحة  
ما أن يكون حاذق في هدايته  
وأرشاده ، وإلا انصرف عما  
والذي القبارة عند أولئك  
الفاكرين والأفقيين ، الذين يوردونه  
مورد الصلال بحتة سيرة الوصية  
والسياسة القومية

والسياسة عسقر بالحماس ،  
من الجهولة أن يمتنع وسائر  
شأن الشباب في جميع الأقطار .  
وهذا الحماس المبدع كالنهر لا بد  
من توجيهه نحو المجرى القديم ،  
والإفحام في البحر ، هذا إذا لم  
يوجهه المرحلون إلى مجرى الشر  
ومسالك الضلال . ولا نرى أن  
يعمل هذا الحماس بالمعنى الصحيح  
والأفقدنا أكثر قوة كانه في بعض  
النشئة فتمتص من الشهوة  
وبرعبه . بل يجب علينا أن  
نستحي هذا الحماس وأن نعمل  
على تميته ونقويه ، وأن نحيد  
له العرض إلى استخدام فيها  
لتنمية المفاخر وفتح ما أسقط  
من مساكن العلم والفكر

وشما لا يعبور الذكاء وسرعة  
الفهم ، وعلى الرغم مما سمعته  
من الكوى من أن « البية »  
المبرلة من الموانئ في تربية الجيل  
الجديد ، فإن هذا لا يعدو أن يكون  
استعدادا يرد به المؤذون بأسرودا  
مجزهم أو كسلهم . وفي الكواج



ومعاهدتهم ، لأن هؤلاء الأساتذة حاولوا إخفاء معاهدتهم بعيدة عن ادراك السياسة الخريفة وغفريها ولم يكن بد من أن يدمع سياسة الأحزاب بمن هذا التحرير والتدليل ، متدخلوا في نظام الامتحانات ، بعد أن رأوا أن من يأسروهم هم في المادة من الكسالى الخاملين ، فقصوا سحاح من لم يججج ، وانحط مستوى الطلاب والخريجين تبعاً لذلك . ورأى الكثير منهم أن الجهد والتحصيل ليس عليهما المول في النجاح في الحياة ، بل على الانتماء للحزب والإخلاص له ، وتحويل دور العلم إلى ميدان للسلطة الخريفة ، وإلى غير ذلك من ضروب التدليل والتضليل التي لا تزال جليهاً ومفلساً لتلقى نتائجها الشريرة إلى اليوم

ومن الجائر أن يقال أن هذه حالة مفت وانقضت ، وأن ظاهرة السياسة الخريفة نابت اليوم أصعب مما كانت من قبل . ولكن هذا الشر القديم لا يزال يصلي آثاره إلى اليوم ، لأن بطية الشره إذا فسدت كل شئها كالمريض الموطن ليس من السهل إزالته ، لأن كل جيل يرث هذا الفساد من الجيل السابق . وكثيراً ما يشكو رجال التعليم من أن الطلاب الجدد يدخلون المعاهد وهم على أحسن ما يكون نظاماً واستعداداً ، فلا يلتزمون بحفظوا الطلاب القدامى حتى يتسرب إليهم جميع ما ورثه

وحرص على صحته وراحته . ويجب أن يعود الرقاد المكر بعد غروب الشمس مباشرة ، ولا يخرج به في نور السجما حيث الهواء العاصف ، والماطر الأشد سيلداً ، ولا يعود الطين / إن تستعجب كل رعايته ، مهما كانت صلوة نامة . إن قليلاً من الماء يصرعه الآباء في هذه المرحلة المكره يومر على المزدبين جهوداً كثيرة ويهد لهم السبل لأحراج شبه سليم ولكن هذا التدليل في مرحلة الطعولة لا يكاد يذكر إذا قورن ما يتمرغ في الطفيل في الراحل التالية من العمر . فإن التدليل يرداد على من السنين ، حتى يبلغ اللروة في المرحلة التي يدنو فيها الشيب من مرتبة الرحولة ، لأن هذه هي الفترة ، التي تمت فيها تخالب رجال السياسة إلى صفوف النصف لكي يطمع بهم أداة ولحميدهم لتتخذ منهم أداة للوغ حاربها وأوطارها ولم يورع رجال السياسة الخريفة من التوسل لأحزاب النصف بحوم نابة وسيلة من الوسائل ، مهما كانت بعيدة عن المصلحة العامة ، وعن مصلحة النصف أنفسهم ، فادخلوا السياسة الخريفة في معاهد العلم ، وأنوا من النصف طوائف تسرق وتغاصم من أجل هذا الحزب أو ذاك الزعم ، وأمسدوا نظام التعليم بما أوهزوا به من الانسراب والتظاهر ، وغردوا بالشبه حتى دمعهم إلى الخروج على أساليبهم

الحيل السابق من ضروب التذليل والتصليل ، وإذا أهدى مضيد على استغلال معاهد العلم مرة ، كان من السهل أن يكرر هذا العدوان مرارا



وبعد ، فهل لهذا الليل من آخر ، وهل من وسيلة ناجحة تقضي بها على ذلك الدليل ، الذي أدى إلى إخراج شباب مع قليل الفصح ، ممر من الليالي أجامحه ، وفروسه لكل ملك أقيم ؟ ، لقد أوصى في مقال سابق أن عددا كبيرا من رجال التعليم عامة مصرحون اليوم من تكوين الجبيل الجديد ، بما يشتمل من شؤون الحياة الدنيا ، ومع ذلك فاني لست يائسا من أن يسبب أولو الامر إلى هذا الخطر

ولن يعملوا على تلافيه ، حتى يعرف رجال التعليم إلى الواجب الأول والآخر الذي يمشون من من أجله ، وهو تكوين الجبيل الجديد . وهناك جهة أخرى ليس من المستبعد بل لعله من المحتمل أن يسعى الإصلاح عن طريقها ، وهي الطلاب أنفسهم . فانه ليس بالتجمل على شيئا أن يسعى إدراكه ، ويمثل مصلحته الخفية ، فيسمى إليها من طريق العلم والتحضيل ، نابذا وراء ظهره طوائف الاعاقين والافاقين ، الذين يحاولون تدليله وتضليله ، فيحرمون به ويؤذونه في حياته ومستقبله ، وحياته لئلا ومستقبلها

محمد عيسى محمد



### وفاء

جئنا إلى الغلبة المأمون يا مراهي انهم يأنه داب على التردد في وفاة الليل على أطلال بيوت الرماكة بعد روال عزهم ، ليكرمهم ويرثيهم مصائبه . فلما سئل في ذلك كان جوابه انهم طالما عمروا بالمطايا والهدايا ، فأمر الغلبة المأمون بإحلاء سيله ، وأعطائه مثل ما كل الرماكة يظفونه وريادة . وهذا يكن الإمرائي ، فقال له الغلبة . « ما يتيك وقد أحصاك 1 » . فقال . « أنكى الرماكة لأنهم يحسون إلى أمواتنا . كما أحسوا إلى أحياء . فلو لم اذهب إلى دورهم وانكسر لنا حلم بأمرى أمير المؤمنين »

# الشجرة التاسعة عشرة

من  
القاصص  
الحية

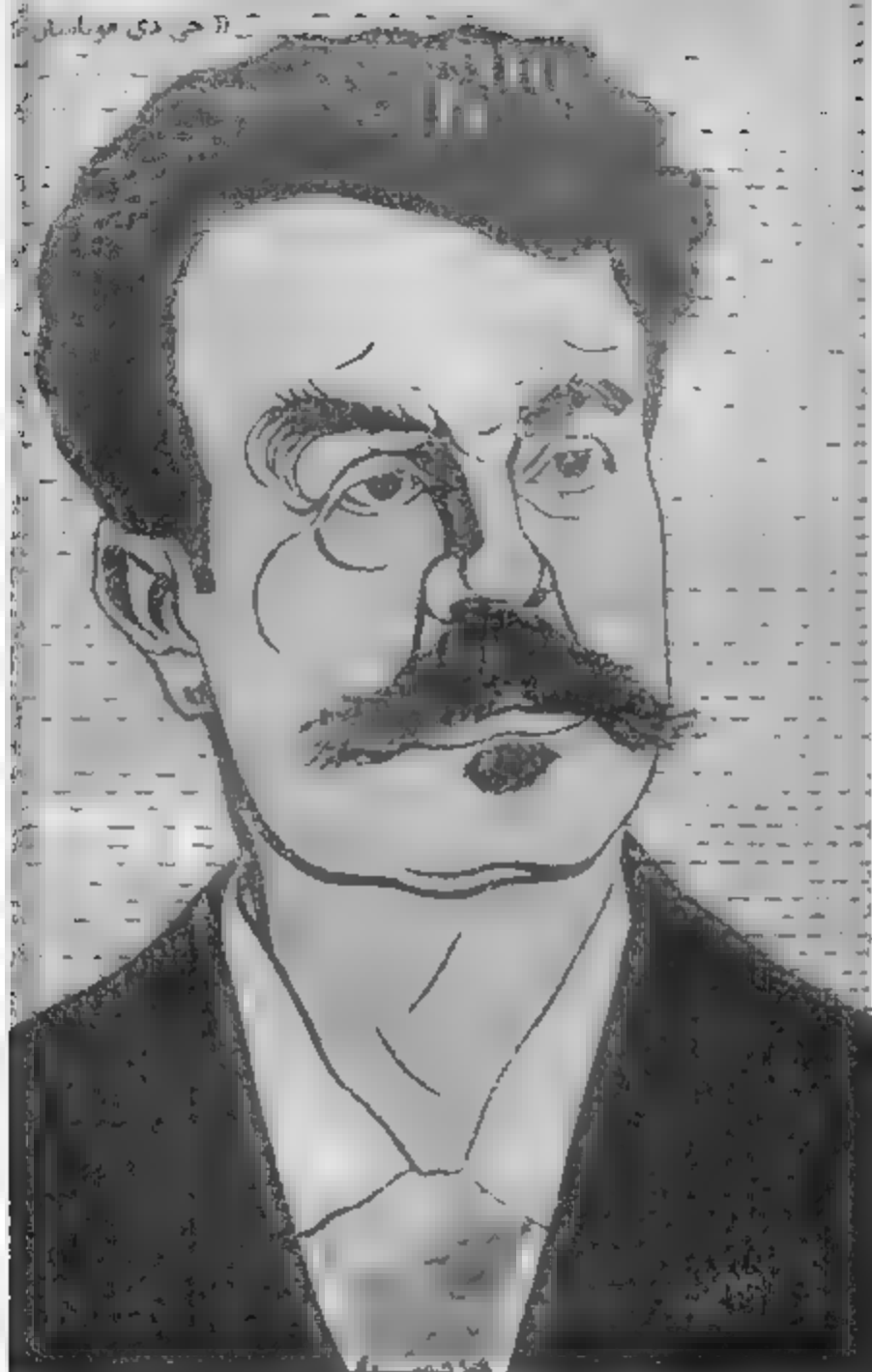
علما التحق ولذاها « حيس » و « ولیم »  
بالجنس الأمريكي ابل الحرب العالمية الأخيرة ،  
لم يحد « سنا كروست » ما تصالب به  
الخوف والقلق عليهما حيرا من الاسرسيال في  
المعمل . ودلت صباح ، بينما كانت تشتغل في  
حديقة المنزل ، خطر لها ان تنفس شمركين  
تكونان مررا حيا لوجديها القدين ملك حبيها  
سحاف قلها . وكتب تحية متعة كثيرة في  
الموس الى حبيب النشركين صاحبها وتحدثت  
اليها . وكلما تعرضت التسمير لى واحضرت  
اوراهما شرب بالطمينة

وبعد فترة قصيرة ، التحق بالجيش احد ابناء  
احبيها وغرب آخر لها ، فمرس باسم كبل  
سهما شجرة اخرى . وهكذا أصبحت - على  
مر الأيام - تدرس في الحديقة شجرة باسم  
كل شاب يتحق بالجيش من مملوفا حتى  
يلع مجموع التسميرات لى فترة شجرة

ولما انتهت الحرب ، واحد المسود يعودون  
الى ديارهم . بدأت تلك التسميرات تفلل  
وموت . على ان شجرة واحدة ، بقيت  
سود ونورمخ طريحة تلت الانظار . ومن  
محاث الصادات ان كانت هذه الشجرة هي  
الخاصة بلى احبيها « روسكو هلمري » . وهو  
وحده الذي لم يحد ، فقد نل في اثناء احدي  
المعارات التي شها الحلفاء على ألمانيا

[ من مجلة كورونيت ]





## رسالة إلى موباسيان

فلم محمود تيمور بك

الطلمن وفضل الاحبار الى الحق  
اسمى دأش ورحب . الى ابقى  
الادب الربيع  
وكل لايد لي لى الغير وانا  
بسط لي الطريق ، ويضه لي  
حواته . . وانا بعض التودد  
الى بعض حديثه ، فاحسن  
الاسماء اليه ، ولا امل الوعى لما  
يقول

وعصية نهضت من الشراب  
أطلب احلى المكسب ، وسرمان  
ما وحديثي بين للال تلك المدينة  
الصغيرة التي تالف طابها من  
الاهل وعقول . انها لدية وأجرة  
بعثود من مواهب وكلمات  
وجهود ، وان اهلها لبادلونك  
الناسي بحديث صامت خفاق  
بسط من الشفاف ، حتى يبلغ  
أعماق الفراغ

شبهة تلك المدينة محراب  
ففسى لتفشى في جوانبه صور  
حبة من مرائع البشر ، ومشاهد  
حائلة من تفرج العكرمة الاساس

وبما انا مأجود اطلب النظر  
في ذلك المحراب ، والصفحة

صديقي الكريم :  
هذه رسالة بخطها اليك امرؤ  
مقر لك بالجمل ، معترف ببعض  
الصبح ، حامد للطبيب الصحة  
عبد اللين علما او تروى  
كنت اول من طالعنى في فتوة  
السن ، ومعهوان الصبا ، حين  
انطلقت اقرا ما يقع لي من ادب  
العرب ، فانا اليوم اصبح لك في  
هذه الاوراق عن سرعلاعتى بك ،  
واسط ما تكسب لي من بديع  
فبك

ما اسى لا اتسى مأكورة لقائى  
ايك في مكة هناك بالاسكنورية  
في يوم من فصل الصيف  
كان من عادتي ان اقضى الضحوات  
في حشر سادح بنظر الى البحر ،  
أنعم بطلات رحيه هبة في  
رفقة طائفة من الصحف ، وانا  
استمع في الجين بعد الحين الى  
ثورتها في شكول من انباء الحرب  
العظمى ، واطراف من شئون  
الناس

وسلمة ضقت ذمعا ثائرة  
رفنى من الصحف ، وعت  
نفسى الى ان اتجو بها من جمجمة

الحياة ومعتزك العيش سطوراً  
 وكلمات كلها صدق وأخلاص !  
 ونوال حبسات المصامية في  
 ذلك المرب ، تطول يوماً بعد  
 يوم ، موتعت بها العيلة ،  
 واستحكم التعارف ، وأصبح  
 تلك المبيعة التي حمسى بك  
 ذكرى كريمة ما برحت تلمع في  
 خاطري على الرغم من كوالسين  
 وأذكر أنى ملئت عليك مرة  
 أساك « اى الانبياء أكثر شعلا  
 لك في الحياة ؟ » فأحمسى بهير  
 الصوت . « ليس ينطلى وملك  
 على أنظر نفسي إلا شيء واحد ،  
 هو حب الحياة ! »  
 وأمسكت بكى تضطها ،  
 وأنت نظوف سمرك حوالبك ،  
 وأسرير محباً تقول « أنظر  
 الى الحياة ما أجلها . أنه لمحب  
 الى كل شيء فيها حل أو حقر .  
 من أنانها القملق ، الى النة  
 الى لا يكاد يشق عنها اديم  
 الأرض ! »



ثم استويت في مجلسك ،  
 ملقياً نظرك في الأفق ، وغياح  
 الحين ، تقول : « أحب الصخرة  
 كحب الطائر لها . . أحب العلة  
 كحب الدتب الذي يرفع فيها . .  
 أحب الصخرة كحب الوعل الذي  
 يتحدها له ملعباً  
 « ولقد بعنى حب الحياة على  
 لن أكنه خواصها ، وأسبر  
 أغوارها ، وأصم مفاصلها  
 الصواب  
 « ومنى الحبعدي هو الرغبة  
 الصلوة في الإمراج والقضاء فيما

ما حواه من صور ومشاهد ،  
 أحست بك أهما الصديق  
 الكريم تدانى منى ، صبح بك  
 ملاطفا على كنى ، كأنك قد  
 عطنت الى حيرتي ، فسرعت فأخذ  
 يدي ، لتهدئني الطريق  
 رأيتك لذنو نوى البنية ،  
 صلب الغلى ، وهلاك يشع منهما  
 ضياء ثابت لا تسع عليه الحصد  
 رأيتك تخاليل على فبك بسمة  
 بالله من بسمة ، هي بسمة  
 الشمس ينطق ريفها من بين  
 الممتم ، مماثم الشاؤم والاسى  
 والاستيحاش !  
 وما لي تطرحنا التهاما ،  
 حتى نوافق روحانا ، فمصيما  
 في الطريق حيا الى حبه ، وإذا  
 نحن صعد المرب المهود ، ولا  
 نكاد يسفر لنا المطس حتى  
 بدأ حديثك ، فأوليك سمحا  
 مسوقا  
 أنك لتحدث حدثا حيا ،  
 بفطر عذوة وصفاء ، وأنت لتحدث  
 أسلوبا لا يروع بما فيه من لحن  
 الصلوة وأحكام الصوغ ، وأما  
 يروع بما سرى فيه من حيوية  
 وحية كأنهما يلر كهربي  
 وطغنت ترسل القول دفاقا  
 كموارب الموج ، مكنت لرميك  
 بالثرثرة ، ولكن لا أنت من ترنل  
 غير مستوم ، تسط المواطن  
 تحلفا الوانها ، وترسم الصور  
 أنوما وأمانين ، وتطو الشحوس  
 طباق شتى وأوصافا متابة ،  
 ولا تالو جهدا في الخط والرسم  
 والتطية ، على حين تطلق الضحكات  
 ومثمة سادته ، فانا أنا لرى سوى

هو محبوب ، ومن ثم استرسلت  
لمنزع بتلك الأمواج الزاخرة التي  
تضطرب في محيط الحياة ، أطلو  
على منوبها ثورة ، ولهبط بي إلى  
الأماني أخرى ، لا أصيق بشيء  
مما يكون ، ولا أشهد الأسفل  
على حال مما يجري ، فقد صبت  
في هذه الحركة الدؤوب كل الصدا  
« نعم الله لهذه الحياة !

« شعنا لتسنت بها ، فسالتني  
بمينا

« بدأت ألقى تعليم مدرسة ،  
يستحب لفرعات بعص الطليقة  
ولا يملك منها مجيدا ، فصارت  
المدرسة بقصورى و طرقها  
الرسوم . . وما هي إلا أن ألقى  
طريد التعليم !

« وكنت في الريف ، أربح فيه  
وأمرح ، أحياء مع الزراع ، أناحلهم  
في مزارعهم ، وأطالع رسومهم في  
معابنهم ، وأحد في ذلك أنسا  
وسلوى . ولكن الريف ضايق  
بى ، إذ كنت أحد منه لا أعطيه ،  
فما هي إلا أن أقبض طريد  
الريف !

« فقصبت حقة من حياتي  
موظفا أحب في التكرات ،  
موظفا غير ناشط لعمى ، ولا  
مجهد فيه . . وكنت على الرغم  
من حولى وكنتى فيما بقى إلى  
من مقتضيات الخدمة ، كنت  
لا أمل الإحلال بالرفاق من  
الموظفين ، أمدسى إلى دحائمهم ،  
وكمعرف حصانهم ، وأجد حاية  
الإنسانى في استطلاع ما يدور  
بيهم من أسباب الحياة . . ولكن  
الوظيفة كانت أن تحصل منى

التعويض من أعمال وفضول ،  
فلذا أنا طريد الاستدام !

« وما أن تركت الوظيفة حتى  
وحدثنى أقبح مصيبات  
« الروحوازين » فمشت حياتهم ،  
ولدت منهم ، وقاربت منهم  
احلال اللذات والأنام . . وكما  
أوغلت بي الأيام في ذلك المعتزل  
أزدت اختراعا مميا لرى وما  
أسمع وما أحس ، وكان ذلك يلهم  
في السمع بالحياة ، والرفة في  
الزبد

« أحسنت الحياة متعها أشكالا  
والوانا ، فافترقت بى في لجة  
الحس : صرت القدود عهد ما  
لطيق ، واعتصرت الكؤوس اعصا  
ظلمة لا يرى له ظيل ، ومرت  
إلى المصيف استكمل بها رسائل  
الناطق في أفلاك الخيال

« بيد أن كنت آتس من الحياة  
أمد على ، وكفصا من بى بدي .  
ولم تكلمنى الأيام طلى ، فلى لم  
أكد انحاو الأرمين حتى انقصم  
ما يمس وبين ديكام من أسبب ،  
ولم بق إلا أن أنط لى سكتا في  
ذلك اللذنه المعجيه ، مدرسة  
الأوراق !

« يا لها من غرائب ومعارفات ،  
حيى للحياة هو الذى حرمنى  
شوام وصاها ، وولمى عنهما  
وأطابها هو الذى حال بينى  
وبينها . . كلما همت بها سدت ،  
وكما ملت إليها يفتت ، بلا بدع  
أن أحقد عليها حقدا مريرا ،  
حقدا يحالط ذلك الحب المكين  
كما يحالط السم المنقع وطب  
الشراب !

ويستحق انشاقى ، على حين  
 ستمنى تسعيرة لآله . كأن  
 جسدي على وساد من زهرير ؟  
 وما تكاد تصاودى سكبنة  
 نسي لخطاب ، حتى يسمي  
 رعب وحلج ، انها لحظات صحو  
 لبأخر مدانا من حوب تلك  
 العاصفة الموحدة ، على لحظات  
 صحوى كتب انطاع الى مهرب  
 من الآلام التى تشعل لى سناها ،  
 وسكن اى بي ذلك والاعصار  
 الأسود لى مرسد ، وانه ليعد  
 هذه لاستئافه الهجوم ؟ !  
 « تلك حياى التى عشتها ،  
 قصص تلك بناها ، دون أن  
 تريد أو اعلم ... »



ولما بلغت ايجا الصديق من  
 حديثك عفا الملح ، رايك قد  
 انكفأت بسكى آخر بكاء ، فكان  
 مطرا عجا ياله من مطر !  
 انه الجار القيد الذى طالما  
 اصحكت وانكبت ، وطالما امررت  
 واذلقت ، تسدو مصافرو امام  
 حولة الزمن ، كأنك طفل لا يملك  
 الا سكب الدموع !  
 ولحب (وسألك تهر) فانلت  
 عليك الاطعمك وأواسبك ، فإذا بك  
 تسجل بين يدي رمادا ، وإذا  
 بهلما الرماد عاد فى الهواء ..  
 ووقعت لرب ذرات الرماد  
 تعلها ربح السر الى التلطف  
 المحول ...

نور نيرة

١. وكنت لرى مجمع الناس  
 لتكمه عادات ومردبات عجا  
 فلانل فآخرة من تسج المعادى  
 والزياد ، وكان ذلك المجمع يحسن  
 محل بالاسل والاطال ..  
 عطلت الى حياة حرة وطلاقة ،  
 وجرت فى العلى جوحا اعظم  
 القيود ، لا يصدى عائق من الهدف  
 المرموق . مصوف الأسارى  
 تلك لغرائر اشبهه التى تعد  
 فى السرائر ، ويحمر من الخلق  
 الإعيت بها الس مسحوبة  
 والإسمرار

« وربع المجمع مما جابهه  
 به من مساوئه وبروائه ، فصاح  
 بى

« - مكاث انها السط !  
 « إلا أن ذلك المجمع كان فى  
 حقة أمره نسي الى ، وصل  
 على ، وكأنه يزيدى مما كتب  
 الى عليه الصوء من حفاا الناس !  
 « ولكن الحاء المدور اب على  
 مهله من الصر اسوى فيها مراد  
 نسي من الكتف والاصباح ،  
 وإذا مع الحياة تسرى فى نسي  
 سما زعافا جهدى ويتنجم فى  
 الاضطراب ، حتى حل يوم كتب  
 اشعر فيه أن عطفى يرف ، وانه  
 موشك أن يضب

« واطلى ذلك العهد المشنوم ،  
 عهد الجوى ، ثلاث سنين ...  
 قضيتها فى وفد عاصفة جوحا  
 من دمال سود ، فيها اضطواء  
 مروعة ، واصفاد ملوبة ..  
 عاصفة يأخذ حرما بخافى ،



## ماجئنا إلى التجديد ..

كان طبيعيا واحاديث ندوة الهلال في هذا الاجتماع  
ستشترى عنده الخاص « التجديد » أن تكون « التجديد »  
هو المحور الذي تدور حوله . ولهذا دعونا إليها تحية من  
أهل الرأي في تسي المسادين وهم الذكارة والاستاذة

بهي الذين ركزت بلنا — حسن نشأت بلنا — ابراهيم  
بيومي مذكور — مريت عالي بك — السيدة اسماء فهمي

التحديث عن « حاجتنا إلى التجديد » . ثم رأينا لهذا  
المناسه نصحها أن نجد في اجتماعات الندوة فندونا  
أيها كذلك طائفة من الطلبة والطالقات في اقسام الادب  
والصحافة والعلوم في جامعة مؤاد والجامعة الامريكية

### التجديد ضروري لكل كائن حي

بهي الذين ركزت بلنا — من  
رأينا أن التجديد ضروري للحياة  
والاساس بنظره بل الكراد ويميل  
إلى التجديد . ثم هو بما اودع فيه  
من العقل يرى أن ما يشده من  
التقدم والارتقاء لا سبيل إليه إلا  
بالتجديد المستمر في كل مظاهر  
حياله  
على أن التجديد لا يكون شرك

التقديم بعملية متمرة واحدة والتجديد  
جديد مماير له من جميع الوجوه ،  
لأن ذلك مما متجبل عادة ومقلا  
ولا نسع له حياة الاسان المحدودة  
القصيرة . وانما تكون التجديد  
بالعدم والنزول لتريعا على هدى  
من تحارب القديم ، واحتياط  
الأصلح والأوفق مع أطراح  
ما عناه . ثم الاستمرار في التعديل  
والبدل مسايرو لسة التطور  
والارتقاء . وبذلك يحقق الإنسان  
أهدافه وتجدد حياته التجديد

فرصة حتى انتهزها للانقلاب عليه . وهذا في الوقت الذي نرى فيه الشعب الانطيزي ما رآه مائبا في سبل الحديد ، لانه يسير فيه خطوة خطوة ، حسبما نفس الظروف والاحوال

### لا بد من التعاون مع القديم

**الدكتور ابراهيم مدكور -**  
احتج في فترة هذا التجديد الذي يدعى به رجلاى السابق ان نذكر لكل قديم ومفضل عليه كل جديد . وما احوسى الى ان افقها موقف المعارضة فليلا . وان نظم ماد بين انصار الحديد ، والواقع ان التجديد الحق ما نت من القديم واخذ عنه ، بل أستطيع ان اذهب الى انه ليس لـجديد محض . ومدا قالوا : « لا جديد تحت الشمس » وما ترك الاول الآخر شئاً . والمحدثون المهر هم الذين يصورون تجديدهم بصورة القديم ، ويربطونه به . فمن القديم ينشأ الجديد ، وعلى اساس القديم يبني كل تجديد سليم . ولعل الخلاف بين المحدثين والمحافظة اما يرجع - في قسط كبير منه - الى ان كلا من الفريقين يتجاهل الآخر ويساه رآه ، ولق اتها خطأ بسياسة التفاهم والتعاون لاعني ذلك الخلاف ، وانكر ان طغى القارئ مسصف الطريق ، وان يضيا بمثل في ابداء واحد ، غاية الإصلاح والتهذيب

الطبيعى الذي تحدثناه بدلا من ان يقابل حيبانه راسا على عقب بحسب قدمه ولا يستطيع ان يتفق مع حديثه

**السيد أسماء فهمي -** ان الترويج عد حدثنا بان الامم التي لا تتجدد ، ولا تفعا ما كفت على القديم متسنة به ، لا تلت ان يسودها الزكود النام ، فتفقد حيث هي في حين تقدم الامم الاخرى المجددة ونظمها وراها بسط في ظلمف الممودة

وعندما . لذلك مثل عرب . فقد كنت مصر في اواخر عصر الماليك قد طبت في المحافظة على القديم برحة النصب . ولم تكن تطبق حتى التعكم في اى جديد . ولذلك سادها التأخر والتخلف في جميع الشؤون . حتى اذا جاء مصر محمد منى ، وتخلص مصر من ذلك الوضع سدات تسدد وتمنيس من نظم الدول العربية التي سمها الى الحديد ، وب فيها الحياة من جديد ، وانسبها اعاها الماذبة والاذنية على نحو ما هو معروف

وانى اوافق على ضرورة الاحد بسنه المدرج في كل تجديد ، وعلى الا ترك القديم كله ، فان الزلل لا يؤمن مع الطفرة ، ومن الصبر على التسموم ان تتحل مرة واحدة عما فاضل فيها من تقاليد وعادات ، وما ضمن اولاء نرى الشعب الإيطالى حين طفر به موسولوى وحله بالقوة على مسائرته ، ما كانت تحين له اول



جاء من الخلف يعاون يد حدث ساء لها ، وودعها في الصخرة ، ولما  
 هي التي ركبته فلما ولدت له ، وهي ولدت باره الأستاذ طاهر طاهر

الندوة ، بعد اجمع فيها  
 النسيج والسياس والسيدات  
 والسيدات ، ولو دعى لها عبد  
 مصري منه مصدا لكانت حرما  
 على ، دار الهلال ، واصحابها  
 امام الراى العام ، ولتردد كثير  
 من الحضور في بعضها ، أما  
 اليوم فبقية نبيها لها المجتمع ،  
 ولأمها ولأدمنه ، وندت حديثا  
 يحتل كل الاختلاف مع العادي  
 المألوف ، مع أنها الترع الأول في  
 أمثال هذه الندوات

وكذلك شأن الندوة التي يحضر  
 بها الجميع الآن رفيع المستوى

والتقويم ، والذين يقيمون  
 دعوتهم التحدية على أشتكر  
 القديم لا شك في أنهم سيؤثر إلى  
 دعوتهم ويؤثرون نجاحها بها  
 يحتمون في طرقها من عقبات  
 وحصومات ما كان أمثالها بها  
 لو أنهم التزموا حلق الحكمة  
 واتبعوا البوب من أرواها  
 مبائين بأهلها ومسمين ،  
 متغيرين لذلك أتسب الظهور  
 والأوقات

وأذا كل لا بد من التجميل ،  
 فاني أكتفي بأن اتبر إلى شينين  
 البين : أولهما ما يلحق في هذه

الإجماع والفرق من الشعب،  
علو أنها قلت قبل عشرين سنة  
ما كتبه لثاني سنة من هذا  
السنة

ومما يرى القول أن كل جديد  
لا بد أن يحاط به من النماذج مع القديم  
بمعنى أن يحسنه لذلك صي  
التمهيدات ، أما حاسة المحدثين  
وأيمانهم بصفاته فضبتهم بوقائعهم  
في الدعاية لها وتقنيدها أقوال  
مفوضها ، هذه كلها أن تصد  
ما لم يكن القديم أساسا ومعوانا  
للجديد

### الجديد من القديم

### بين التآني والسرعة

إن الجديد ليس ضروريا أن يكون  
مصادا للقديم كما يظن الكثيرون ،  
لأن الجديد هو الإحسان بالقديم  
والسرعة إلى الأمام

أحد الطلبة - وما قول سعادة  
السبا في أن أمريكا لا تقدم لها ؟  
شككت بأنها - صحيح أن  
أمريكا ليس لها تفرج عدم ، ولكن  
أهلها أو الذين أوجدوها لهم قديم  
حدوا حدودهم وسحروا على موالدهم  
وما كان استكشافهم أياها ، ولا  
كانت القضية التي أقاموها هناك ،  
التي سبحة الطور الطبيعي لقديمهم  
المعروف في أوطانهم الأولى

شككت بأنها - التي اعتقد أن  
ما سمجه محدثا ، أما هو في  
الواقع أظهر القديم الطول في  
نوب سنكر مقبول - وليس تحت  
الشمس جديد كما جاء في المثل  
القديم . وكل ما في الأمر أن كل  
كائن حي لا بد له من الحركة  
والقدم . وهذا التقدم أو الطور  
الطبيعي هو ما سمجه محدثا .  
وهو - كما ذكر حضرات من  
تكلوا حتى - سمحوا أن يكون  
مجايرا للقديم من جميع الوجوه .  
ذلك لأننا لو طلبنا - مثلا - إلى  
أحدى صلاتات الأرياء أن تقوم  
بصنع نوب جديد سنكر ، فإنها  
مهما تكن براعتها لا يمكن أن تصمم  
على غير مثال من الأرياء السابقة  
وإن اختلفت عنها إلى حد كبير ،  
لأن أدراكها الذي سنكر هو رب  
الأمس القديم ومن هذا أصبح

يوكلت بأنها - تأييدا لفكرة  
الدمج في الجديد ، وأن ما يترك  
من القديم والتوراة يمكن أن يترك  
من طريق التطور ، أود أن أشير  
إلى التقدم الاقتصادي في كل  
من روسيا وانجلترا ، فمن جهة  
نرى أن روسيا حين لوادت شر  
نظام المساواة الاجتماعية  
والإجماعية ، سبكت إلى ذلك  
سبيل التطور ، أمي التوراة  
والاعمال ومسح الرأسمالية القديمة  
مسطح . فكان طبيعيا ألا تصل  
إلى غايتها إلا بعد اضطرابات  
حسنة وحركات تطورية واسعة  
التطاول . وهكذا دفع شعبها إلى  
النظام الجديد فاليا من دفع حركته  
السحب  
وفي الوقت نفسه نرى انجلترا  
قد أمست بالمساواة الاجتماعية

والإعدادية أعلا مكان يشه إمام  
ليبي ، ولكنها لم ترد أن تسلك  
إليها سبل القهر والإرغام ، بل  
أحدثت نموذج نظمها القديمة في  
هواده وحكمه وأثران ، وما لبثت  
أن بلغت ما يكاد يساوي ما بلغته  
روسيلقي هذا السيل ، ولكن  
دون أن يتحمل النصب الإنشيطي  
ما تحمله النصب الروسي من  
تضحيات ، ودون أن تكون ذلك  
عن طريق القوة والقهر

نشأت باننا - الواقع أن الجديد  
ليس سوى مظهر من مظاهر لتطور  
الفكر الإنشيطي . ومن هنا يرى  
وسائله تختلف باختلاف الأمم  
في التفكير والأخلاق والأمرجة .  
بيد أني أرى أن روسيا لم تسفل  
طرفة من الرأسمالية التي اللبسية  
ولكنها تفرحت إلى الاشتراكية  
المحضة مثل ذلك ، وكان النصب  
هنا هو الذي دفع بالثورة إلى  
هذا التطور ليقف نفسه من الحال  
السبئية التي كان وصل إليها

ومعنى أن مصر أمة وسط  
فليس من شقها في التطور من  
حال إلى حال أن تصير مصر  
انتظرا أو ألمانيا ، ولا أن تحتد  
وتشتد كنورسا مثلا . على أننا  
نفد مصداقها أحيال عديدة في  
يوم كنوم أهل الكهف أو كاللوت ،  
أصبحت مصطرين لكي تلحق بمن  
سبقونا وسابروهم في سبيل  
التقدم والازدهار إلى أن يسرع في  
خطانا ، فضلا من أن يسر سرعة  
عيلبي أو ثلاثة أميال في الساعة ،  
يجب أن نسير بسرعة عشرين أو

ثلاثين ميلا . فإن لم يفعل هذا  
سنتي متأخرين مسودين ،  
وسيجي ما ٨٠٪ أميين في عصر  
أصبحت فيه قارات بأسرها كأوربا  
ليس فيها من واحد !

ويجب كذلك أن يكون تشلعا  
في جميع السواحي ، لا في ناحية  
واحدة ، لأن كل ناحية تتعلق  
بلاخرى وتؤثر فيها ، كمثل  
السفرة لا تستطيع أن تسير إذا  
لم تكن كل أجزائها متحركة معا  
بعضها بعضا

هويت ليلي بك - انني متفق  
مع منات باننا على أنه يجب أن  
تصاعف من سرعة تطورها  
وتعدسها ، لئلا يضر ذلك لا يمكن أن  
يصل . واني كذلك اعتقد ألا بد  
ثنا من التحديث على ألا نلتفت لتقديم  
كله لثمة وسيمته ، بل لنظر فيه  
مفكرين لشجع بحاسبه وللمر  
مساويه فصحها من طرفنا  
الجديد حتى لا نقولنا عن الأمر  
مسرعي

وعلى ذكر ضرورة التحديث ،  
أرجو أن يحدد أنفسنا في كلمة  
« تجديد » نفسها ، لنضع بدلا  
مها كلمة « إصلاح » لكن سخلص  
مما وفر في الإلهام من أن الجديد  
عكس القديم على خط مستقيم ،  
فهنا لذلك لا ينبغي ولا يحاولان .  
ولكي نرى أن هدفنا تجديد ليس  
هو التمسير ، بل أنه تحسين  
وعلاج ورفع مستوى

أحد الطلبة - يلاحظ أن بعض  
البلاد العربية كالسمر في حاجة إلى  
الإصلاح السريع ، لأن الإصلاح

الطبيء في مثل هذه الحالة ليس  
بالملاح الكافي الذي يفهم رغبته  
وتفهمها

يسلم بلشاهم بعد ذلك ان  
مهم لكي تطبق معاملة التعمد  
المعالي يسمى لها ان تجعل سرعها  
في السير الى الامام عبره اسماها .  
وعلى هذا العباسي نحن ان نكون  
سير كل دولة بعد العاهة معها  
على ان هذا لا يسي الثبوت  
والانقلاب على النظم القائمة للاستي  
عليه من موانعها واعلمه نظم  
اخرى مكانها

ولعلنا ما دلنا بذكر محاولة ملك  
افغانستان السابق امان الله خان ،  
حين سافر لاول مره الى اورما  
مبارا تركيا ومصر ، فلما عاد الى  
بلاد ابي الا ان يهاجتها بالملاب  
نام نخل ، فاستوف مفضله  
من شيوخ مجلس السورى هناك  
وحلق لحاهم ، وحلق منهم مماثهم  
وثيابهم الوطنية واندلهم منها  
فصاف وردمخوتهم ، فكتب  
التيحة ان حلق الشجب طافته  
واضطره الى ترك مرتبه والفرار  
نفسه الى خارج البلاد !

ولعلنا نذكر أيضا ان مصطفى  
جمال في تركيا اراد ان يبع  
الطربوش والحجاب مرة واحدة فلم  
تم له ذلك الا بعد ان شق كثيرين .  
وها نحن قد وصلنا الى ما وصل  
اليه بالنظر والبدج دون شق  
ولا يحزبون !

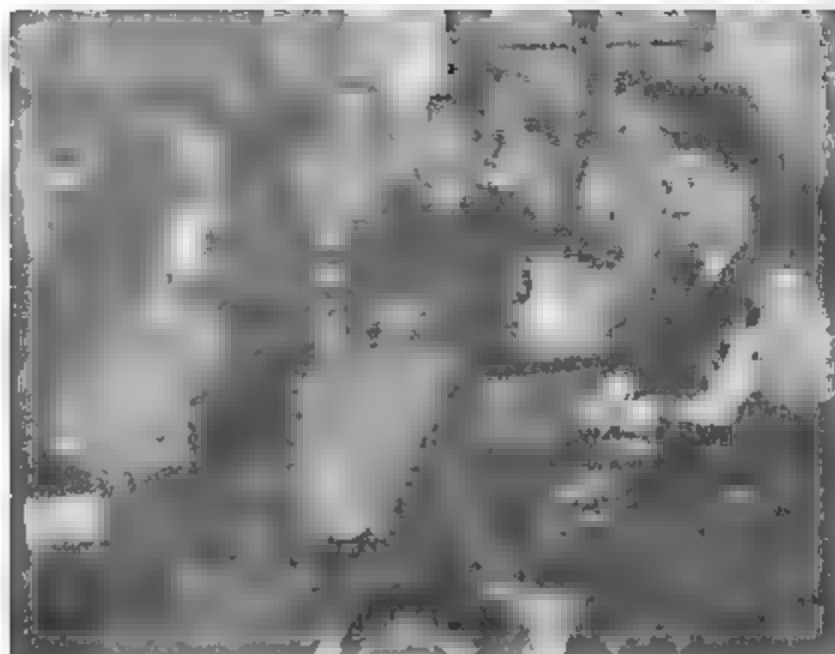
السيدة امهاتهم من ولكتما  
الآن تتقدم ويطور في بطة شديد .  
ولذلك يجب ان يفكر في طريقه

السرع وانبع لكي مستعد  
ان يعرف ما سيعمل وان يسرع  
الى استكماله

للكثورة والراهم المذكور من  
ما احبونا بان نعمل من فلسفة  
الجدد الى التجديد معه بهذا  
وجه ، ان البلاد كلها الآن في شوق  
الى التجديد ، ولئن كانت هناك  
سكوى هي من اننا لا نجد  
بالقدر الذي نريده . ولما  
نطلب الوصف تمام الانقلاب . لقد  
كما مد ربع قرن مضى نحس  
علو التجديد وتطويرهم . اما الآن  
فاننا نكون من بطة سير القادة  
والزعما وكثير منهم واصلاحاتهم

بركات بلشاهم - احب ان اسجل  
لهذه المناسبة ان زعماء التجديد  
الماضين كانوا اقل حلا ، وكانت  
طريقتهم مليئة بالاشواك والعقبات .

ولعل كثيرين من اساد الجبل الحالي  
لا يعلمون ان خصوم دمرو فاسم  
امين الى تحرير المرأة كانوا يذهبون  
الى سرله ويطلبون بان يمانهم  
روحه ولعدهم ، يريدون بذلك  
التجربة منها لا يحسن معاملتها او  
التحدث لها . بل لقد كاتب بعض  
السياسات المصريات يسامرون الى  
اوربا مع ازواجهم ، ويسفرون  
هناك من وجوههم . ولكنهم  
لا يلتفتون حين يعودون الى البلاد  
ان عدل الى الحجاب بل ان اكثر  
اصحاب مذهب السفور ، مع شدة  
ايمانهم به ، كانوا يتحاشون ان  
يشغل احداهم روضة الآخر لشدة  
ما رشح في نفوسهم من تقدر



من اليمن - الدكتور ابراهيم مدكور والأستاذ مريد خال و  
شوه الخلال ، وما حصاد لنا طريق أحد تلك كلمة الأدب

حتى يبلغ بها ما جدد اليه من  
الإصلاح

هرت فقل بك - ليست  
السرقة مقصودة لئلاها وأما  
المقصود هو طويع العامة المستودة  
أولا إلى أقل زمن ممكن

للشيعة أبناء ههنا - لقد  
قصيا أكثر من عشرين سنة  
بحاول مكافحة الأمية ، وتلتزم في  
ذلك جانب البسط والتعميد ،  
فكانت النتيجة أن بعيت الأمية  
بسلوبه أطباها في البلاد

التدريج الذي يبعثون هم أنفسهم  
إلى تمجيد

أما كيف يمكن تغيير الحال في  
بلاد مثل اليمن مثلا كما أراها  
بعض المستعمرين ممن رأوا أن في  
هذا تظهر عبثية المصلح الذي  
يعترف كيف يتغير استغلال  
الظروف والعرض ، فالمسدد أو  
المصلح الساجح هو الذي يرسم  
خطه طبقا لمدي الاستعداد  
لعملها ، ويتغير الوقت الملائم  
لعملها ، ويرسم لها الطريقة  
الملى التي تتفق مع حاله البلاد

## فلنبدا بالتعليم العام

نشأت ناشتا - احببت ان من غير في موضوع مهم كهذا ان بعض حاشا به بالمعاصرة . ولعل التعليم العام احق بهذا الاسم

بركات ناشتا - التعليم العام مراحل . فهذه القراءة على الامية ، والتعليم الابتدائي ، والثانوي ، والعالى . ففي اى هذه المراحل تحدث ؟

نشأت ناشتا - انصب التعليم الجمهور . يجب ان يصبح النصب كله دائما ما يدور حوله ، مفركا حصوه وواحده . ان يقاء ٨٠٪ من النصب في نظام الامية ، يسي انهم يصبون في التعليم كثيرا من صيغة الحيوانات

السيدة امية فهي - اذا كان المقصود نحو الامية تعليم القراءة والتكلم لا غير . فهذا ان يحدثنا شأنا هناك امية في الاخلاق والانح والصححة وهي ولاشك اشد خطرا وانسى الى المهلك الاحكامى السريع للعصا عليها ان قصر مدة التعليم الالزامى على حسنات جعل وجوده وعدمه سواء . وقد جعلوا مدته في انظرنا حتى من الغلبة شرقا وهو في أمريكا كل في روسيا حتى النصف عره . فلا ابل من ان يطيل مدته عددا الى الترابية او الغلبة عشرة لنمكن من علاج واحة الامية المحلقة

مرت على بك - معا لوحظ على التعليم الالزامى ، ان كثيرا من القليل يخرجون منه وفي استطاعتهم ان يقرأوا ولكنهم ما يكفون يفسون سمين بعد ذلك حتى يتغير من ادعائهم كل ما تعلموه ، وذلك لانه لموزهم كل وسائل القراءة من صحف ومجلات وكتب ، وهذه حاجة لا بد من علاجها اذا شئنا لتعليم نصيب ونا

نشأت ناشتا - ان ما يحتاج اليه الان هو تعليم النصب ، فوائس التعليم الالزامى تقع به بعد من الزامه عره . فعليا ان نسل اليهود لتعليم من جاوروا هذه النسي ، وعليا كذلك ان نسل تلك القواني حتى نعيدنا

الدكتور إبراهيم مدكور - ان ميراثية التعليم صلبا هو سعة عشر مليون حصة لا تمنعها التعليم الاولى - اذا استثنينا النعدي - الا ماقل من مليوني ، وسوق الدامي في التعليم الاسدائي والناوي والعالى . مع ان التعليم الادنى كل يجب ان يزيد نصيبه زيادة اوضح ولكنه لم يعد المائة السكايه حتى الان لا في تلك رادوانه ، ولا في اماكه وحقوقيه ، ولا في مفتشية والمترعين عليه . واذا كانت ثمة لماكن التعليم الجمعي والثانوي عد تدب ارر واوضح في الانام الاخير ، فما ذلك الا لاهوا وجدت من يحصل بالتشكوى منها في



هناها ، أو لو أنهم آمنوا  
باعتقادها ، لاسطفا أن بعد كثر  
منه في السبي الدامية

بركات ناشأ - اتنى أوافق على  
أن التعليم الإلزامى قد مثل عددا  
فشلا درما . ولكن القلب ليس  
دسه ، وإنما مثله كمثل الفرة  
الجيدة ، إذا وجدت ثمرها صالحه  
نسب وعت والمزث ، وإذا لم تجد  
الأرض الصالحة بقيت كاتما لم

تورع ، وهذا أن أول ما يجب  
أن نرى به في هذه الحاجة هو  
أن يعمل على تمهيد النفس وحفظ

صحته حتى يكون قادرا على تحمل  
التعليم . أما الآن فإنه يسى  
ما نعلمه لأن ما هو عليه من  
الضعف يترك في دكانه هو يحتاج  
إلى العناية والصيانة بحجة حتى  
يقبض من الفروس وفرك  
ما نعلمه في المكتاب والمدارس

والى جانب هذا ، يجب أن

يحدث في وسائل التعليم ، وهو  
لا يرى القراء والكتابة ، بل  
المقصود منه زيادة معلومات  
الأطفال ويمكن أن تكون ذلك من  
طريق الرانج والحاضرات  
وعبرها ، كما يجب أن يرى  
باعتبار المعلمين أنفسهم

هذا وما نرى ملاحظته أن  
المعلم محسدا مثل مع أن البلاد  
نيرة ، سيما هو رحيم ميور  
في البلاد العربية الميه

السيفة أبناء فهمي - امتقد  
أن كبرأما ووعاما لو أنهم هوا  
بمسألة التعليم الإلزامى حق

بركات ناشأ - اتنى أوافق على  
أن التعليم الإلزامى قد مثل عددا  
فشلا درما . ولكن القلب ليس  
دسه ، وإنما مثله كمثل الفرة  
الجيدة ، إذا وجدت ثمرها صالحه  
نسب وعت والمزث ، وإذا لم تجد  
الأرض الصالحة بقيت كاتما لم

تورع ، وهذا أن أول ما يجب  
أن نرى به في هذه الحاجة هو  
أن يعمل على تمهيد النفس وحفظ  
صحته حتى يكون قادرا على تحمل  
التعليم . أما الآن فإنه يسى  
ما نعلمه لأن ما هو عليه من  
الضعف يترك في دكانه هو يحتاج  
إلى العناية والصيانة بحجة حتى  
يقبض من الفروس وفرك  
ما نعلمه في المكتاب والمدارس

والى جانب هذا ، يجب أن

يحدث في وسائل التعليم ، وهو  
لا يرى القراء والكتابة ، بل  
المقصود منه زيادة معلومات  
الأطفال ويمكن أن تكون ذلك من  
طريق الرانج والحاضرات  
وعبرها ، كما يجب أن يرى  
باعتبار المعلمين أنفسهم

هذا وما نرى ملاحظته أن

المعلم محسدا مثل مع أن البلاد  
نيرة ، سيما هو رحيم ميور  
في البلاد العربية الميه

السيفة أبناء فهمي - امتقد  
أن كبرأما ووعاما لو أنهم هوا  
بمسألة التعليم الإلزامى حق

السيفة أبناء فهمي - امتقد  
أن كبرأما ووعاما لو أنهم هوا  
بمسألة التعليم الإلزامى حق

هذا ومن المحائف أن مدارس  
المعلمي الأولى قد نقص مقدما  
هنا كل قبل عشر سن . كما  
أن الشكوى عامة من الحاجة  
الكتب والأدوات . ونقول وزارة  
المعارف بأن هناك مشروعا جديدا  
بتطويرها أن يتم نشر المعلم  
الأولى خلال ثمان عشرة سنة ،  
فيا هذا لوصحت الإحلام وعلى  
أية حال ، أحسب أن استطاعنا  
الآن أن نقول أن العدالة الاجتماعية  
أحدة طرقها لا محالة إلى كل  
مكان في البلاد

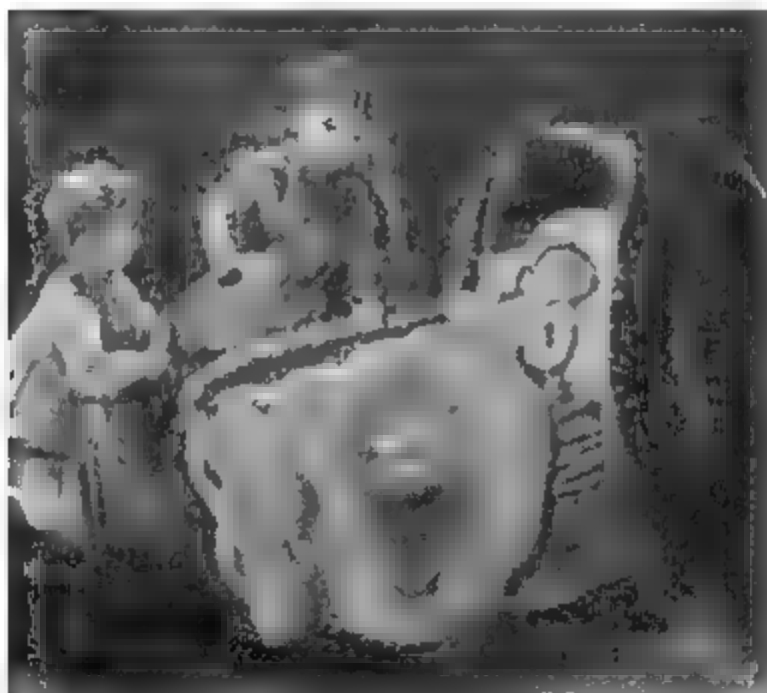
يد

• وليس الذكر كالأنثى •

## لوحة إنسانية مؤثرة

قلم السيدة بنت الشاطئ.

حيى بسرب مولد الولد الأول،  
أحدها غفوة حائلة، يس منها  
انفعال الحمل وآلام الوضع ومحاطر  
التجربة، وأسلمت نفسها إلى  
حلم طويل، بالرغم مما كان يصح  
حولها من حشاه المراكبي،  
ومسحات المهنات، من الأهل  
والصواحب والأصدقاء  
وبدا للقوم أنها في غيبوبة  
الاعاء، فظهر عليهم ما يقبىه





النفوس - ودنا الروح منها مادحا  
في رفة وإعزاز - ويهتف بها إلى  
تأصيل لسرود غامضها من  
أمن الولد الحقد

فانقلب الوالد بعد واهمه ،  
ترجو القوم أن يصرفوا عنها  
ولا يستغلوا بها ، وزدحت حوصي  
لا تزال في عشمه الغم - أيها  
بعر ، وما بها من حاحه إلى غير  
حلوه قصيره لسريع

عيادل القوم نظرة باسمه وقد  
حري في وجههم أن عما روح من  
إبدال - ولم لا ؟ ألم تله ذكرنا ؟  
لكنها كانت حائلة النفس قاما  
من هذا الدلال الذي وهه قوجاه  
وأما حاج مولد النفس شسحوا  
لها فديته - ودكرها مامسة  
فاحه. كانت أمها مطنها الشهيدة



لقد أهدر حق تلك الأم في  
الحياة لأنها لم تله ذكرنا . وإن  
الأمه الوالدة لنحس البهسا في  
ذلك الصبا حبيبا موحسا ،  
وشودها أن يدعها القوم لكي  
تخلو إلى طبيعتها الحبيب ، الذي  
كان يحرم حولها ، ويظوف بها  
في حان منير

ولس القوم رحاما غل كرهه  
منهم ، وبدأوا ضادرون محدها  
وهي حفصة العسير . لا ترى  
وجوعهم الطالفة بالشر ، ولا  
شهد عبوهم المتعلقة بالوليد في  
تسنت مؤه بالاعرف

لقد غابت عنهم ، وعن وليدها  
القصي ، وعظمت ميذا إلى حيث

نفسه أدرا المراءاة ورافعها  
من المرم حانها إلى ، بالصخور  
والإناء ، المقلد سحب من  
الهدم والإشعاع

سلفت بها وهي يختار هذا  
الفلو من حرمه مقهورة ، وعمل  
دراغها طمله مريته حمرها أبوعا  
لأنها لم يكن الذكر الذي تعلق به  
وامطره !

وقد عانت الأم فريقة، وقيدت  
في دوان السهواء ..

ولكن الطفلة عاشت ،  
وانصبتها الأيام مبروحت ،  
وسجت - في حياتها الخاصة -  
عاشة أمها مرمي

لقد بكرت كالعجا بأشئ ..  
ثم قلت مائتي ..

وراء كيف تريد وجوه القوم  
حين يشرون بالياء ، وأحست  
لبيطهم المكظوم وهم يهترها تهنة  
شادة مره. ويهرون عليها المصاب  
بما من الله به عليها من سلامة  
وبحاة !

وشاعلت احتفالهم الرهيب  
مولد طفلها ، إذ أحاطوا بهد  
الوليد الأني وأجس كانواهم  
يعيطون بجثة ميت ، وراحوا  
يرددون عبارات المره في الأمل  
الذي خليه وسألون الله الموفى  
في حل حديد . ينمض من ذكرنا  
وسمعت - ولما تكلم مسجات  
الرحصع ينسب صيداها - تلك  
الإعاني العاسية التي لرقصوا بها  
مولودتها الأولى ثم الثانية ، فقد  
اجتمع صبية الأسرة يرددون -

عل لسانها - في صفة شبيهة  
بالواج

لما قالوا ذا غلام  
اشتد عظمي وقلم  
وحابوا إلى السطح مقفر  
وعليه السطح عام

ولما قالوا ذي ميه  
انهت ركي البيت عليه  
وحابوا إلى السطح بقشره  
وعليه السطح ميه

لما قالوا ذي ست  
للت ليلة رى الثرت  
إلى أقصى ، بعد بستانه  
وأبوها نابت في البيت

ولمحت - برغم وعن الولادة -  
كيف تسلب الأثواب والإستقاء ،  
يظفون ما كانوا يظفون من هدايا  
للوليد ، وكيف قومت مصالم  
الريه التي كانت قد أصفت -  
مقدما - للمولود المنتظر ، وأنبت  
برامج الاستعمال الشائني التي  
طلب لتحيته

ذكرت الوالدة ذلك كله ورائه  
في لحظتها هذه رأى المي ، فتملتت  
لها ساعة مولدها مربية قاسية ،  
ولاح لميسها طيف أمها يجر في  
وحشه إليه ولما نزل مصاء ،  
وترد إلى ست أميها حاملة طفلة ،  
كل ديبها أنها لم تكن ذكرا !

إن الفير كان أرحم بالأسنة  
الوالدة ، وآية رجته أن الزوج -  
وهو مشهور بالتقي والصلاح -

لم يجرها يوم وضعت أنشاعها  
الأولى كما فعل أبوها من قبل ،  
بل أغضى عينيه عن القاسية ،  
رأيا أن شد قريب موصول ، لم  
راج يلو في تعبير قوله تعالى :  
« وب إلى وضعتها أمي ! »

كذلك لم يجرها في المرة  
الثانية ، بل رفع وجهه إلى السماء  
في عراقة ويستسلام ثم عاد يظفر  
من كتاب الله الكريم ، وليس  
الذكر كالأنثى ، !

وكفت الوالدة عن المضي في  
تأملاتها ، حتى أبطنها بفتة ،  
صبيحة من الوليد اندفع الباطل  
أثرها في صف ، وأدغم كل من  
في الدار ، سألون لم يبكي المال ،  
كأنما البكاء لشئ لا يجوز !

وعلا الصحيح في النسب ،  
وأقبل عمال متحر كبر والمدينة ،  
يحملونها ماعرا اشتره الأب  
بنصف مربية الشهري ، للوليد  
الحرير

وأوقفت الشموع ..

وبسقت الرهور ..

ثم مصت في أثر ذلك أيام  
مرحمه ولبال ساهرت ، لم تهدأ  
للدار فيها حركة ، ولا حث لها  
صحيح

وفود من المهنتين المباركتين ،  
جرهوا إلى البيت يحيون الصغير  
الكبر

وزوار من الأقارب ، وفودا  
يتاركون الأسره في الاعتقال  
بالخات انسميد

على أنها كانت لا تكاد تفرغ  
من سنون السب حتى يهرع إلى  
عندتها في عرفها المظلة على  
النهر . وفي يدها ثوب تعبطه  
للصبر . وأمامها طفلانها .  
يحطآن بهما الجبل في تقدس  
واحلال !

لقد القرى في روعها أنه صنف  
منار . ولم تكن طفتها الصغير  
بهم سر تبارك عليها وهو ابن  
أعينا وأبها . لا فرق بينه  
وبينها إلا أنه يصغرهما في  
السن !

لكلها مع ذلك رأيا في تقديم  
الأهل لغيرهم إياه واحتفالهم  
به . ما أدخل في قلبهما شعورا  
من الاحلال المنسج بالزغبة  
والصحب

والهما لتدكران - على حداثة  
السن - دعوة الأهل لهما بأن  
تعبثا لتحلا لهما ذكرا ،  
فيضيل اليهما أنها ما خلقتا لغير  
ذلك . وأنها ما كانتا لتعيشا لو  
لم تسحب السماء للدعوة الحارة  
المباركة . ونعم عليهما بهما  
الإخ الذكر . كرى محلا وتلدلا  
ولم تكونا بحاجة إلى من  
يتوبهما إلى أداء واجبها نحوه ،  
ففيقمانا بذلك سلفا ، نصيبها .  
راصبتين شاكريين !

ودرع الأم ما بيدها جانبها  
رملتي نظرة على الطففتين فسدي  
عينها شجوا وحناغا ورجة . حتى  
إذا انتقل صرعا إلى الصبي المولود .  
عشبتا غلبهما الصبي والصبي .

وجامعة من المسسوة . لسن  
مائل ولا أصفاء . وإنما جديتهن  
أصواء الفرح منها حتى عليها  
وعطس بهذه المولود مسرورة  
بالطالع السعد . ومجلس  
أله يرباب قلبها في شرح  
الحس . وبلوك ( الصبيان ) .  
وسادة ( الورق ) . وكشف لهم  
فيها عن المسبيل السعيد .  
لنصبي الموعود

وأخريات من ذفريات الحس .  
أني يمرض حفاهاهن وقد علمن  
أنه صار من حق الوالدة أن تكون  
ذات خضم وحشم . بهما أن وصمت  
ذكرا

وطبول ورموز .

وما تب وأفراح .

ودعواب وصلوات .

والوالدة ما تزال متقبضة  
بمجدتها يدلها العوم ماصرارهم  
على أن يظل مستريحه في مراتبها ،  
لكيلا تشحن بغير ولدتها . فتمتط  
هي بذلك الدليل . وتعد فيه  
فرصة بلشروء العالم . في عالمها  
الخاص

حتى طمع الأمور عده . وأخذ  
للناس أن ينصرفوا مشكورين ،  
بعد أن أطوا السلا الحس في  
الاحتفال بالمحدث السعد

وسمى الأب الصالح إلى بيت  
الله الخرام ، وفاد بالفر وشكرا  
على النعمة

وأغلقت الأم عليها بيتها .  
وراحت برعي صمارها



بها ترى في طفليها حلام  
أموعتها الرقيقة الناعمة الشاعرة،  
على حين تلمح في جد الوليد ، ظلا  
من انفسه والخشونة ، والصلابة  
والجود ؟

أكانت واهية ؟

أم لعلها كانت متأثرة بـ  
بفت في حياتها من قسوة الآب  
الرجل وحسن الأم الأني ؟

لقد جاهدت بحضه لكي تدفع  
هذا الوحش ، وتكتب حسنها فيه ،  
برا بوجدها ، رائعا في عليه وعلى  
نفسها من قسوة السخة وهوول  
الحاطرة ! لكنها لم تستطع قط  
أن تحيي طفلها من آثار تجربتها  
الخاصة ، ولا أن يسحر من صفة  
روحها ، ذلك الظل المنعكس عليه  
في أبيها ؟

كم أنكرت ذلك من نفسها على  
نفسها ، أنكر ذلك الإنكار لم يتركها  
من وهما ، ولا أدال هي طفلها ذلك  
اسهل الناس الاسم فكنتا نفس  
عنها عنه ، برام لها صور  
بسمه ملاحقه ، من قسوة الذكور  
وجودهم

رأت أبناء عاقبي تصرفهم ،  
استطاعوا عرب انهم السخ  
فدبحوه بأيديهم ، ليحفظوا  
استماعتهم بما جمع لهم من مال  
وراء آباء غلاظ الأكباد ،  
مستحري الغلوب ، تركوا صغارهم  
- بعد موت أمهاتهم - سردا  
صباي ، ويخلصوا منهم ليعلموا  
حدا ، فسروحوها من حديد

وراء أخوه دكورا بالحي  
ناعوا أحزابهم المريرين ليلسطن

كي نظفوا بالنس الحسن الذي ،  
ولم تشهد بين هؤلاء ولا هؤلاء ،  
صورة واحدة لأني ..

كانت مقيدة بحدود تجربتها  
أخاصه بحداتها من كل أني ،  
وتسجل أباها في كل ذكر ؟

ألمحت المصاة القسوة حركتها ،  
وفضت جناحيها ، فاعياها أن  
تخلق صبيا عن عالمها ذلك المجهود ،  
وأن تتجاوز به إلى ألى الحياة في  
سعة روحانه وسرع مساعده

لذلك لم يستطع حيالها أن  
يصور أني تاسة أو خاطئة !  
لقد افترس الابوة عندها  
بالأخوة ، والأخوة في تجربتها  
لقداسة ورجة ، وفي دنياها نور  
وجهر رجال ؟



وكانت توب من حطتها متعبه  
واحه قد أرحمها السحي ومال  
مها الأعياء ، فتخطو لي طسحب  
بحر جهد الصغير ، وتقدم برصة  
تجني في واحدة ، ثم تترعه من  
فرائبه ويدبسه من قلبها برند  
أن تنصف طفولته البريئة فسي  
سوء رأياها من الحس ، وأن كجبه  
له من وجه أمومتها ما يعنيه من  
وحما لبطر وحالها المبيص  
أخاصه وماسها المربح المروع  
يدكرياته المره ، وقلبها السدي  
لا يرال يتلوى من جراحه ، ويلفن  
ميا لاني من قسوة الرجل وظلم  
الآب ، وعصف المقادير ..

بث الضالفي

( من الأنا )



محمد صده



مصطفى كامل

## ع زعماء أصحابنا.. ومجددوا

قلم عبد الرحمن الراصي بك

من علامات البقعة والنموس ،  
والسر حثينا الى الامام . وليس  
كل تغير تجديديا ، وأما أحمد  
بالحديد ما فيه سر المجتمع اى  
الاصلاح والاحسن

### نواحي التجديد

للتجديد في مصر نواح عدة .  
فالمسألة والدين ، والعلم  
والادب ، والفنون الجميلة ،  
والاقتصاد ، والحياة الاجتماعية ،  
والتشريع ، كل هذه اليادين قد  
تناولها التجديد بسبب متعاقبة ،

يجمع الحديد في المجتمع اما  
بنايم التطور الذي يحسن ويطايعه  
عاصر التحول من الاوضاع القائمة  
الى اخرى جديدة ، ولما يتغير  
شخصيات قوية تدور دورها  
الى الاصلاح في بعض نواحي  
الحياة القومية ، فيستجيب الناس  
الى هذه الدعوة . وقد تساهم  
الوسيلتان معا واحداث الحديد .  
وكثيرا ما يساعد التطور الاجتماعى  
على نجاح الدعوة ، وغالبا ما تحتاج  
الى نهيد الافكار لتسولها . والتجديد  
قد لا يكون من عمل صاحب  
"نموة" بل ربما يبقى ظاهرا  
سوى . ونعمه وسيله اخرى  
للتجديد ، وهي أن يحدث من  
طريق الحكومة ، بأن ترفع الحكم  
برامجا صالحا يرمى الى هذه  
الغاية وتنفذه على مرحلة واحدة  
أو على مراحل عدة

والتجديد ضرورى للمجتمع .  
وهو دليل على حيوية ، وعلامة





محت حرب

مصطفى كامل

مجدد في السياسة

كانت السياسة المصرية رائدة  
فائزة في السنوات الأولى للاحلال  
البريطاني . وكانت معجبه في  
الحملة الى سايرون ولعميل  
مطالنه او كما كانوا يسمونها  
«صانعه» . ولكن مصطفى كامل  
جدد في اتحاد الامة السياسي ، الـ  
نادي للخلاء ، وطالب به انطعوا  
هنا وعلى رؤوس الاشهاد . ودعا  
الامة الى طلبة والتحصن به ،  
وحرج على الارصاع القديمة في  
احيائها خاصة الاحتلال ، وبادى  
مقاومته ، وعد هذه المقاومة  
سوار الحياة الوطنية . فكانت  
يقظة ، وكانت نهضة ، وكان  
جهاد . كل هذا كان تعديدا في  
الحياة السياسية ، إذ فشلت  
الانكسار تدريجا الى الـ الوطنية  
والتصال من أهلها وأحب معرووس  
على جميع المواطنين ، وان الاستقلال



هم ابن

أبطال ثم على إبراهيم نرج  
من أنواع التجديد في  
مبادئ السياسة والدين  
والاقتصاد والاحتجاج

ويؤلفات متقاربة او غير متقاربة .  
والجنددون عديدون ، منهم  
المشهورون ومنهم المجهولون  
ولا اريد في هذا المقال ان اعرض  
لكل واحد التحديد الشخصي الذي  
طرا على المجتمع المصري في العصر  
الحديث ، بل اقرر حديثي على  
اربع منها : وهي جوانب السياسة  
والدين ، والاقتصاد ، والاحتجاج -  
وسأحاول لكل ناحية شخصية  
ثم على يدها نوع من أنواع التحديد .  
اذكرها على سبيل المثال لا على  
سبيل الحصر والتحديد

« انه غمر للمرشدين  
والتاصحين ان يحملوا على  
اسباب الفتن والفسوق  
التي يشاقق بلادنا ويحاربوا  
الجهلاء والاضغاث منهم فسل  
نوجه للام الى الهاجبي  
عليهم ، فانما الجهل هو الذي  
دعا الاحنبي الى بطع فهم ،  
ولو نظم المنعمون والمصر  
بلادهم ، واسوا للعالم ان  
الاسلام عنده زعمان وهو  
لا اعنى عليهم احد وخطب  
ودهم كل اهل »  
معظمي كامل

بكمال المجمع الانساني اسر ،  
الحرية وانعدام . فكان بذلك تحديدا  
في الدين حده في الأثر ، وفي  
الحاكم الرعية ، وفي شروعه  
الى كتب مبيع السور واعلم  
والحكمة ، وحدده في عموم الناس ،  
وحاجه الطعة المتبعة من الأمة .  
ولكن كس تحديده بالرجوع الى  
القديم من اصول الدين ، لكنه  
كان تحديدا بالنسبة لما طرا على  
هذه الاصول الصالحة من تحريف  
وتثويه . وبهذا التعديل ودعا  
الى بساطتها الاولى ، ومعاتيها  
الروحية ، ومثلها العليا

### محمد طلعت حرب مجدد في الاقتصاد

حتى سنة ١٩١٩ كانت الحياة  
الاقتصادية والمالية في مصر حالة  
على اسوك الاخسيه . ولم يكن  
للمصريين بنك واحد وكانت  
هذه السوك تسيطر على حياة  
المصريين وتعلمهم تحت رحمتها ،  
وهم غالبا مسرفون الى الزرامة ،  
والقليل منهم يستثمر امواله في  
الصناعة والحجارة . والناس قد  
العوا هذه الحالة ، واذا فكر  
بمصرهم في ابناء بنك وطني حال  
دور ذلك ضعف نفس الناس في  
ساحه ، واحصانهم وترددهم  
ولحاحهم . وسعورهم بالقص ،  
وتشككهم في كفاءة المصري  
للاختلاط بالعمل البنوك  
ولكن طلعت حرب خرج على  
هذه الأوضاع والتقاليد ، واقدم  
على دعونه لإنشاء بنك مصري

حق طبيعي للأمة لا يحول لها ان  
تفرط أو نهادر فيه ، والا حياه  
لأمة مصر استقلال

### الشيخ محمد عبده مجدد في الدين

كان الاستاد الإمام الشيخ محمد  
عبده يلبسوا من فلاسفة  
الاسلام ونوع على حقيقة  
المبادئ والتماليم الاسلامية ،  
ورأى مبلغ التباين بينهما وبين  
ما وصلت اليه الأوضاع الدينية  
في عصره من تأخر وجود ، فانهض  
نفسه الى الإصلاح الديني ووجمل  
لواء هذا الإصلاح ، وأظهر مبادئه  
الاسلام على حقيقتها حاله من  
شوائب اليهود والندع والماليه  
التي كانت سببا في تأخر الاسلام  
والمسلمين ، وأبرل ما في القرآن  
الكريم من المعاني السنية التي

برؤوس أسواق مصرية وادارة مصرية . فصححت دعوتها ، واتى تأييداً من الأمة : فأسس بنك مصر الذى صار ركن الحياة الاقتصادية فى البلاد ، وأصبح أساس النهضة الصناعية التى قددهت فى العشرين سنة الأخيرة . وبين مع الزمان أن المصريين إذا حسن توجيههم ، صار لهم من الكفاية للحياة المالية والاقتصادية ما لا يقل عن كفاية الأمم الأخرى . ومعظم التفصيل فى ذلك يرجع الى طلعت حرب . فهو أكبر مجدد فى حياة مصر الاقتصادية

### فاسم أمين مجدد فى الاجتماع

ان الدعوة الى ترفية المرأة المصرية وتثقيفها وسد المحجب القديم ، هى ولا ريب قضية اجتماعية واسمة الذى جعلت من فاسم أمين مجدداً فى الاجتماع . حقا ان تفتت المرأة المصرية قد بدأ قبل دعوتها ، ولكن بناءه برفع المحجب قد دعمه حلم الدعوة ودفع بها الى الامام . والمحجب القديم فى ذاته ، أى التبرقع وستر وجوه النساء ، وحجزهن فى مقرورهن ، كل حال لا دون تقدم المرأة الشرعية . وفاسم أمين إنما دعا الى سد ذلك المحجب الذى اصطاح عليه الشرقيون فى عصور التأخر ، لا المحجب التشرعى . وفى ذلك قول فى كتابه « تحرير المرأة » : « انى لا ازيل ادافع من المحجب ولعمريه اصلا من أصول الادب التى يلزم التمسك بها ، غير اثر

### « فاقوا نصائح البطلان »

ومعبرى القان بالبروج الشبية ، والقلاع الخشبية والجيوش الطاعة والاسلحة الخفية ، فلما سمى من احرار وآل لا بد منها للعمل فيما بقى البلاد ، ولكنها لا تعمل بنفسها ، ولا تهرس ملاتها فلا صلابة بها ، ولا حراسة الا ان يتناول اعمالها رجال ذوو خبر مولودى راي وحكمة يتفهمونها بالاصلاح زمن السلم ، ويستعملونها فيما قصدت له زمن الحرب »

محمد عبده

اطلب ان يكون مطلقا على ما جاء فى الشريعة الاسلامية ، وهو على ما فى تلك الشريعة بحالهما تعارفه الناس عنده . ودعا الى السفور الخالص الذى يفرض مع كل دق وكمال . واذا كل الناس قد اعوا المحجب القديم ، فبن فاسم أمين بدعوتها الى نداء بعد مجدداً فى الاجتماع . وقد نصحت دعوتها مع الزمن ، وانقرض ذلك المحجب القديم . ولما كنا نشكو من أن السفور قد اعقه فى بعض الاوساط خلافا وحروج من الحشمة طيس فاسم أمين مسئولا عنهما ، لانه لم يدع اليهما ، وإنما دعا الى السفور القسود بالاحتشام والتزينة الصالحة والاحلاق القوية

عبد الرحمن الرافعى

ماذا يحدث لآسان لو وضع في فرن درجة  
حراره اعلى من درجه حراره غليان الماء ؟

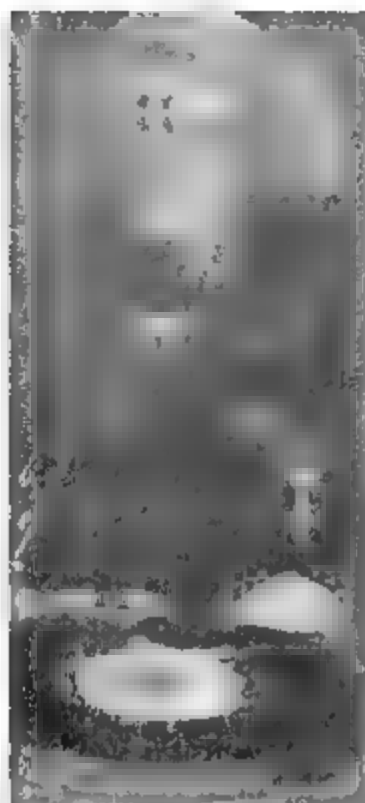
داخل الطائفة لنملاي ارتفاع درجه  
حرارتها ، ولكن ماذا يحدث لو  
سقى الطبيب ان يديرها او اذا  
اصيب الجهاز بطل في الطريق ؟



وعد نام الدكتور « كروبيج »  
ناطور « الاسلا الساعد بكنة  
الهندية و جامعة كاليفورنيا  
بحره حرته ظهر بها ارجاسم  
بجمل الحرارة الى درجه ١٢٨  
منوية اي الى اعلى من درجه حرارة  
على الماء

وقد ثبت الدكتور ناطور ثابته  
احمره كهربائيه لساس درجه  
الحرارة في نواح غلمه من جسمه ،  
تم لس بده طار من رجال  
الجيش وروح من القفشات ،  
ولف حول راسه بنعه ايحمي  
لديه لم جلس على مقعد دى  
مطلات . ودعمه ساعده داخل  
فرن اسطوانى الشكل بلغ طول

الى اى حد بحمل جسم  
لاسان درجه الحرارة المرتفعة ؟  
وكم من الوقت يستطيع ان يبقى  
فيها دون ان يصاب بآذى ؟ هذا  
ما كان يعمل نال العلماء العالمين  
بالبحوث الخاصة بالطائرات التى  
تعرف سرعتها سرعة الصوت والنس  
ينتظر صمما في المستقبل القريب .  
فقد وجد ان تزايد السرعة يترن  
لارتفاع درجه حراره الطائفة  
بسبب سده الاحتكاك ولارتفاع  
الصمط ، فذا كانت سرعة الطائفة  
٦ ميل في الساعة مثلا ، على  
درجة حرارتها الفاضليه لريد على  
درجة حرارة الهواء المحيط بها  
٦٠ درجة ، واذ كانت السرعة  
٨٠٠ ميل في الساعة رافدت حرارتها  
الى ١٢٠ درجة ، فذا طمت السرعة  
١٠٠٠ ميل في الساعة وادب  
الحرارة الى ١٨٠ درجة ويمكن  
استخدام احمره السرعة الحديدية



الذكور بالبور وهو داخل  
الفرن أثناء إجراء التجربة

والضغط ٢٠-٤٠ ، ولم يزد درجة  
حرارة الجسم الداخلية بوجه عام  
على ٢٨

وكما كان الفرق يتصحب بخروا  
كلما ارتفعت درجة الحرارة ، كان  
عدد ضربات القلب يزداد ، فقد  
بلغ عددها في درجة ١٢٨ مثوية  
١٣٢ أى نحو ضعف عددها في  
درجات الحرارة العادية

[ عن بحث « ساجس فايجت ولوك » ]

فطره نحو خمس أقدام . وبعد  
أن أحكموا خلق بيته ، وأحسوا  
بضغطهم فيه بجهل خاص نحو  
سبع أقدام مكعبة من الهواء  
الساخن في الدفقة ، وقى الوقت  
نصفه يراشون الذكور من النافذة  
الرجابية ويدعون ملاحظتهم

ولما بلغت درجة حرارة الفرن  
٨٠ درجة مئوية وهذا وجه  
الذكور يولون الحمر القهقهة ، قالوا  
« كيف حالك ؟ » ، فأجاب قائلا  
« ما زالت أستطيع القلوبة » ، ولن  
كنت أحس أني في الجحيم » .  
وبعد ثلاث دقائق من بدء التجربة  
كان الفرق يتفطر غريزا من جميع  
أجزاء جسمه . وطلت درجة  
الحرارة ترتفع حتى بلغت ١٢٨  
درجة مئوية ، وعددها قلل الذكور  
بالبور ٤ كمي ٥٠ . وكان قد مضى  
عليه داخل الفرن ١٤ دقيقة  
وثلاثين ثانية !

ولكن كيف يتحمل الجسم  
الشري تلك الحرارة المرتفعة دون  
أن يشوي جلده ويصل دمه ويحرق  
عاه ويحترق أعضاء رئبه  
الداخية ؟ إن ذلك لا يحدث ، بفضل  
غدد الفرق والوسائل الطبيعية  
الأخرى للتبريد التي يلجأ إليها  
الجسم . فمنها ما كانت درجة  
حرارة الفرن ١٢٨ درجة مئوية ،  
كانت درجة حرارة الجبهة ١٣٨-١٣٨  
والصدر ٢٨-٢٨ ، والظهر ٣٦ ،  
والنظر ٢٨-٢٨ ، والرق ٣٧ ،

## قصة سنجلته

بقلته هذا العلم هي ربة الحب والحمل التي  
استعها حال النوبل القصة . . وقد خطب الي  
الارض انتمص عنلا حذها لها ، فوصفي مشكله  
غرامة مع شاف بعمل في المعرض الذي الذي  
بضم لئالها . . ترى هل عرفته هوس الحب  
كما يعرفه الانميون . . ! هذا ماير وبهذه القصة .

الدعوى « سافوري » الذي يستعد  
لأراحه السفر من نبال أحضره  
أخيرا الي معرته  
وسألها ميركيوري

— هل هو نسخة أخرى من  
نيل ميوس ميلو . . ؟

— لا ما ميركيوري . أنه مثل  
لميوس حذيفة لصلف من  
ميوس ميلو . أنه كامل اللزاعم ،  
ولكم كك أمي أن انقص لئالي  
الأول وأنت مع الحياة ، ولكنه  
مقطوع اللزاعم ، والأدميون  
لا يعرفون بالحمل إلا للحسم  
الكامل . ولهذا ساقتمص نبال  
فيوس الجديد لأنه كامل اللزاعم .  
ولأنني لريد أن أوقع حبلها  
« السافوري » في غرامني فاستطيع  
بوسطة ثروته وجاهه أن أتم  
كل ما يتم به أهل الأرض  
ثم شفت يدها بزجاجة صغيرة

للفتة فيوس حولها في طرب  
ومسوة ، ثم قالت للمسي الذي  
خرج معها من قصر والدها حوسير  
في جبل أوليمب :

— ما اسمي اليوم  
ما ميركيوري . لقد لصفقت  
اميتي أخيرا ، وسمح لي والذي  
بالهبوط إلى الأرض إلى طالبا  
انقبت إليها !

وقال ميركيوري في حث  
— ولكنها أحره غير صولة  
ما ميوس ! . لقد أنلسي والله  
عه لكن الأرمك وأرب حركاتك  
وسكانك حتى لا تحدى من  
المهمة إلى بسطن إلى الأرض من  
أهلها

— حسا ، أنها رحلة مبلية  
على أية حال . لقد شمت حل  
أوليمب وما فيه وأريد التبدل .  
كما أحب أن الهو بذلك الأدي



أى من كيورى ولربما فاطمة .  
وما عليك إلا أن تصب منها  
الرحيق في سرقية حتى إذا خرجت  
وتبع في غرامى وأنت طريح لرى .  
فانهم ما كنت وأنت طريح لرى .  
عواء

وقال من كيورى وهو يرحل  
اليها نظرة فاحصة  
- ولكن أحلى من نفسك  
- فيوس

- ماذا نرى ؟  
- السيرة الحب التي تسمى  
و فلوب الإدمنى لى  
بصداهم والامهم . - أحلى  
طرق الحب قلبك وأنت مودة  
أدمية

وشحكت فيوس وأسماء  
وأسماءت حديثها لعل  
- وهل نصف الحية سمها و  
حسدها . ساود إلى أوليمبيا  
أنا إلى القى ولانسار تصيح  
الرحيق في كأس ساغورى  
ولا همت فيوس بالانطلاق  
لها :

- مستحديس بهلكك الما  
انفضي الأمر ذلك  
وقيل أن يتم كالماء ، كفت  
فيوس قد أخطت في الهبوط من  
جبل أوليمبيا

●  
جلس ساغورى في مكتبه  
بالمصرى الذى أقامه بأحدى  
العمارات الفخمة في بيروركا ،  
وأعاد به فريق من الصحفيين  
يستمعون إلى حديثه عن قتال  
فيوس الجديد ، ويشربون معه

نحبه هذا الحديث القى العظيم  
وفيت من تذكرك أن تذكرك  
ساغورى - سبنا - فلوق الحرس  
ودعا إليه لوقف المحبس بأعمال  
الزجره - لك حصر جرح منه  
وكأنه في بدء إلى القامة التي  
يوجد فيها التمثال ، فوضع  
الكأس حذو تم التمثال  
فلما

- الآن ما الذى عليك أن  
نقوم - حسب السيرة حول  
التمثال - حتى إذا اكتمل شمل  
المستوفين رفعاها أعلوها ،  
وسأتركك وشيئا فشيئا من هذه  
المهمة لم يحضر جهبا عندما  
تطرحا بذلك

وعاد ساغورى القسامة إلى  
مكتبه ، فلما هم أبدي مباشرة  
عيله ونظره على كأس التمثال  
الذى به رأسه . فلما  
عيلها رأى التراب الأنهر ،  
وسرعان ما تناول الكأس ونحرج  
كأس ما عيسى ، ثم صعد السلم  
المخمس وأغل على السلم ،  
بينها في مكتبها

وفيما هو كذلك أحس دوار  
في رأسه ، ثم غلبت الدنيا في  
عينيه وهوى من فوق السلم إلى  
الأرض لا يشعر بشيء

وبعد فترة من الوقت أبتسما  
أبدي يعود إلى رشده ، وشعر  
أنه يسمع إلى رنين أجراس الكبة  
من السماء . ورأى نفسه في شرفة  
القلعة ينظر إليها فأخذ بفرك عينيه  
كأنه يريد أن يتذكر ما حدث ،  
و في هذه اللحظة طرق الباب





ولا اقترب منها . انه غير قادر على  
الجلوس . فراح يمشي على راسه  
مرة اخرى . ثم اتيك بعد ذلك على  
رأسك تلك الاقواس ليحد رأسه  
مؤكدة مرة ثانية على ساق  
عبوس . فطر اليها وقال جادا  
- عفوا ، منذ لحظة كنت اراك  
حجرا باردا . انى لا اسبق  
ان احب دنت منك . . !  
ومرت عبوس بعدها على رأسه  
في حو مثله

- ولكنك ترائي ممثلة حياه ،  
الا فسر بعبارة جسمي وانت  
مركز براسك على ساقى . انا  
فيوس نجمة جويتر . انا ربة  
الحب والحمل !

ونفض ايدي وقال في صوت  
منقطع ضحك

- ثمر ما صاحبة الخللة !  
ولكن ارحو ان لسمي لي  
بالدهف . ان خطيشي تنتظري  
مع صديق لي في احد المطاعم  
لتناول العشاء . لا تريد ان اتأخر  
مهما ثلا ينرجا . فانا نلتقي  
دائما في مطعم « نوب » بعد فراغنا  
من صلاتها

واحد ايدي يراجع الى الورا  
شيئا فشيئا وهي تظر اليه في  
اسلحة ساحرة ، حتى اذا  
ما وصل الى باب الثروة ودمها  
قللا .

- سراك فيما بعد  
واسلم ساقه الريح ، لكنه  
ما كان يدخل الى الصاغة حتى  
توقف فجأة . . !

صوت ملائكي ماعم يعون له  
- انفسه انا على ما يرام !  
ورفع ايدي رأسه الى مصفر  
الضباب ليرى احس عيسى شامخا  
في حياته ! . وهز رأسه لبعض  
دعوله ، وكأما تذكر ما حدث له  
فقال يحدث نفسه :

- لقد انسى على عندما كنت  
اقوم بتثبيت الستارة ، ثم  
استعرت في نوع من التمدد  
رايت فيه كآما دمت الحياة في غبال  
فيوس وسعته يحدثني

وهز ايدي رأسه مرة ثانية  
كانه يحد هذا الامر وقال

- كتب احلم ، اليس كذلك !  
وانفق ايدي فلما ليرى رأسه  
مركزا على ساق صاحبه الصبي  
الجميلين اليس انحب طيه في  
ريق وحل . فارتك وهم  
بالهوس فقال له في اخفاء  
- الب مرتاحا هكذا . . ؟

- مزاج جدا ! . ولكن يحب  
ان اذهب الى صلي  
وكأما تذكر شيئا ، فدمق النظر  
في وجه صاحبة الصبي الجميلين  
وما كان يعمل حتى انتفض واغفا  
وقال وهو يلهث :

- انت ! ! انت النحال . كيف  
دبت فيك الحياة ! !

- نعم ، انا النحال ، انا  
فيوس !

ورأى حرج ايدي الى الخلف  
مدهورا ، فقال له فيوس

- تعال هنا ، امرب مني  
ولم تلك الا ان يطبع . ولكن  
نفسه لم تطاوعه حبسا هم

تقصد رأي ونسبه سافوري  
واقعا الى حوار الشفرة المصانة  
حول الشغل ، وهو يقتر حطفا  
على المهورى . واستولى الفرع  
على ايدى . فهو يصرف  
ما سيحدث متدما تزاج الشفرة .  
اننى لم يكن ايدى عد انسى مر  
تلتيتها غلما . ولم يكن سافوري  
بشده الجدل حتى حوب الشره  
وظهرت من تحتها قاعدة عارية  
ليس فوقها اى اثر لاي غشال  
وراي ايدى وجه رئيسه وقد  
امتقع لمرط الذعنه والارنالك  
لم يكت سمحه صيحات القذحة  
الى دوى القامه على ابر دلك  
تراجع الى الشرفة ملجوا  
ببما اقرق المهورى في الضحك  
وصاح احدهم قائلا :  
- انها دملته رائحة ! قد عرف  
سافوري كيف يستخرجنا ليوقنا  
في هذا القلب الطريف  
ثم احلوا يصرفون لوكين  
سافوري وقد صمغته هذه  
المعاجاة . وسرعان ما استلقى مولى  
سكوريزه وقال لها في غضب  
- اين ذلك الشرير ايدى . .  
تقصد سرق التمساح واحسن . .  
اطلبى حالا مكتب كيريطان لاعمال  
النوابس السرى الخامس . . قولى  
لهم انى اريد مستر كيريجان  
بعضه حالا  
- امرك يا مسر سافوري  
- تهركنى . . لا بد ان يدفع  
هذا المجرم من فطنه غالبا ، قد  
جعلنى أصحوة امام الناس . . !

وق شرفة القامه كانت موس  
تهدي من دوى ايدى ، وكان هو  
يقول لها :  
- لقد اودعنى في مارق . ان  
مستر سافوري يبنى مستولا  
عما حدث . ارجو ان نودى الى  
ماعدك ولا نحرى على المشاكل  
ومطرت فيوسى اليه في دلال  
وقال  
- ابطاوك فليسك من ان  
نطردنى منك . . هل تريد  
الحطس منى . .  
ولما لم يحيا ايدى بكلمة ،  
اسانفت حديثها تقول  
- حسا اذهب الى حطيتك  
وصعدك  
واحسن ايدى في نفسه كان قلبه  
لا يطاوعه على الانصراف . تقصد  
بدا يسهر بسيطره موس عليه .  
ولكنه قاوم شجوه ، وبعض  
مصرفا وهو يقول  
- انسى لك ليلة طيبة  
وراحت فيوسى تنعم بنظرائها .  
وكأما احسنت حاطة غريبة لتسرب  
الى قلبها وتجعلها للهف شوقا  
الى رؤية هذا الشاب من جديد  
ولذكرت تحذير ميركيورى لها  
من مصها . فاندركت ان ما حلها  
مه قد وقع . تقصد ذاقتم طعم  
الحبيبورقم ما فيه من مرارة والم  
وحيرة ، فهذه هى تشعر بانها منه  
في انشاء  
وقبعا من في حيرتها ، لا ظهر  
ميركيورى لحاة امعها ، وراح  
يقول لها في اضطراب ملحوظ :



١٠٠٠ الم - ١٠٠٠ (١٠٠٠٠)

برشته الى مطعم قومي وقد اخذ  
سائل معه قائلا

- هل أنا مجنون ..؟ كلا، اتى  
في تمام عقلك وكناسل انواكي .  
ها انفا امر فداكنال الذي اقصدته .  
ولكن اذا حدث احدا عا ربه ،  
الا يصعب تحولا ؟ ولماذا احدث  
الناس عا بحسبي وحدي ؟

ولما وصل الى المطعم وجد جلوريا  
حطته وجو صدغه في اسطوره .  
واحد يحدثهما من احباء بمال  
فيوس وانصام سافوري اياه  
سرفه ، فقال جلوريا

- ولكن كيف احبب الحنظل ؟  
واصلح ايدي ريقه بصوبة  
واحاف قائلا

- انه اخفى على كل حال ،  
لما كيف اخفى ؟ قلنا ما لست  
الغريبه !

ولم يكد ايدي سم كلامه حتى  
شعر بيد قوية تضغط كتفه ،  
وسمع صوتا يقول له في خشونة  
- لي حديث معك يا منتر  
ايدي

وكان المتحدث كيريغان رئيس  
مكتب البوليس الري الهاس ،  
وقد طلب من ايدي ان يخرج معه  
في الحقل ، فلم يسع ههنا الا  
الامتثال ، وقبل ان تشد حل جلوريا  
وجو في الامر ، كان ايدي يسير  
مع كيريغان كأنه يساق الى  
المسقة

وههنا في مكتب سافوري  
جلس ايدي المسكين يحبب من  
الاسئلة التي وجهها كل من رئبه  
ورئيس مكتب البوليس الري ،

- لقد وضعت الرحيق في كاس  
سافوري

- سافوري ؟ .. ولكن الذي  
شرب الكاس هو ذلك الفتي ايدي .  
وقد احببته يا ميركوري . .  
وصاح ميركوري معترضا  
- احببه ؟ اليس هذا ما انصا

عليه . لم ان ايدي ههنا ليس  
الا عاملا سحرا ان الذي اردت  
ان توقعه في حلك هو ذلك العنك  
الثري المرفور سافوري . .

ولم انصا فيوس بغير انصا ،  
ومضت تقول في صوت حالم :  
- لقد احببت ايدي ، ولكن ا  
فرج ميركوري قائلا :

- يا حوبير أدرك اسك .  
لقد اقلت رماها من يدها . .

ون هذه اللحظة كان ايدي في



أبى أبى : كذب على هذا الحد .

لما كبر يعلى ، فقد بدا كأنما مر  
عليه أن يصل في مهمته ، فالتفت  
إلى سامورى بعد أن خرج أبى  
وقال :

— مهما يكن من شيء ، فانه لن  
نحمر من رقاصى ، ولا ندم من أن  
أقف على سر أحمقاء المثال !

● وعاد أبى إلى المسكن الذى  
يقع فيه مع صديقه جو ، فوجده  
هناك مع حلوربا فى انتظاره  
وأعلا عنه بحماسة للأكيد  
من سلامة . ثم أحلوه على أحد  
المناعد وراحا يسألانه عما حدث  
فأخذهما قاتلا :

— لا اقدر على الكلام الآن .

أبى أكاد أصوت جوعا  
وسرعان ما ذهب حلوربا وجو إلى  
الطعم ليحضرا له قبا من الحساء .

وكل ههنا استسلامي المعينة  
سبه بخلف وسائل الأرفاق  
والتهديد . ولكن جوانه عن كل  
هذه الأسئلة انه لا يعرف شيئا !  
ولم تتضمن مولى سكرتيرة  
سامورى هذه التهمة فى معمله  
أبى فقال :

— إن أبى يرى ولا شك ،  
وليس هناك أى أسرار عامل يكن  
أن يصور أن أو أمكن أحد أن  
يحمل على كفه مثالا بزن الف  
رطل ويخرج به من المعرض دون  
أن ينحر به أسير !

وكأنما أصبح سامورى بوجهة  
رأى مولى ، فأخذ يستبطن فى  
حيرة قائلا :

— ولكن أين ذهب المثال ؟  
لن لم يسه إلا أن يستسلم الأمر  
الرائع ، فامر أبى بالانصراف

ولبعد انه حملنا دائما . معنه  
يرود الله بساطه

ولما هو يمشي سوي من الزاخرة  
والاطماني . ولكن تنسا واحدا  
كبر معاه . انه حله العصبه  
الرحب الذي اومعه في تلك  
المشكلة ، مشكلة انه لم يسهل  
الضلال . وفيما هو يستمع في  
تجلبه ذلك الحلم ، ويسعد اذ  
يبدو على لوجه خياله عبا فيسوس  
الباخونان ، اذ شعر به اني الصبي  
تجسمان امام نظريه ، ثم نظير  
فيوس كلها بلحمها ودمها امامه  
وعلى وجهها اسامة رائحة ،  
فمسا كساد يراها حتى تلكه  
الاصطراب وضح بها

— كيف ا كيف حشرت الى  
هنا ؟

وراد ان اسامها فيه  
وحادية ، وقال بصوتها الرقيق  
الطوي

— وما المانع ؟  
وراح هو فيسوس اليها وسور  
في اصطراب

— ارجوك ، كوني معفولة  
اني لا استحق اهتمامك هذا .  
فلا انا هي ولا عصبور . اني  
شباب حامل ، احدى من ميري  
وانركبي وشاتي

ومن ان يطق فيوس بكلمه  
ور حرس التدهور ، وكنت  
جنوريا سمعت من العظيم ليعول  
لا يدي

— هل تحب ان احضر لك مع  
احياء سسا من الطافس او  
السمتج ؟

فرد اني عصب مرسكا  
مسانلا

— ساق او مفاطس . لا  
وغلب فيوس انه يالها عبا  
عصب لي ذاكه في هذين العصبين ،  
دعاب

— اني احب السبح ؟  
تصاح بها ايدي  
— لا لمساقي . ارجوك .

انركبي وشاتي ؟  
ومن طرف الطوي الآخر ،  
صاحت جنوريا عاصه وقد ظنت  
ان الكلام موجه اليها ، ثم وعصبه  
الجماعه في مكانها بشده . ولكنها  
لدرك في هذه اللحظة انها سمعت  
فما تحدثت مع ايدي . فاضت  
بذلك الى جو وهي مضطربه ،  
وكان ان خرج الاثنان من المطعم  
على محل للصحف مما هالده .  
وكان هو طوي الطريق يحاور ان  
ييدي ، من دوع جنوريا ويؤكد  
لها ان ايدي لا يمكن ان يقدم على  
حانها

ولما نظيرا ان السبح يصح  
دعاني دور ان يصح ، دخرج هو  
معاصه من حبه ومع السبح ،  
فلما دخل لم بعدا ان ايدي ،  
كدر حين سمع الطوي على  
الياب قد فلكه اغرفه ، فخرج هو  
ولميسوس من باب الشرله التي  
تؤدي الى السلم الخلفي للمزل  
لما جنوريا فقد راد غضها ،  
فيطسب تنكي . واضرب بها  
هو وراح يدي من دوعها في  
حان ودم . ولم سمع الاثنان  
بعد لحظه الا وكل منهما بين دراعي

الأخر ، واستسلما لمصافهما  
وملاهما ، حتى اذا اذاعا من  
سوتهما ، وادركا خطوره ما اذعما  
عليه اعدته خطوبا عما وقالت  
استكرا :

— ما هلبا يا حوا ان ابدي  
مديقت . . !

وسرعان ما نهضت وعادرت  
المرل تتركه حوا وهو ما ربال  
مستبقتلتها وانعاسها المظرة



ولم يكن ابدي في هذه اللحظة  
ليفكر في خطوره او حوا ، لقد كان  
غارقا في مشكله . كان يفكر في  
المكان المأمور الذي يكن ان تمضي  
فيه فيوس ليها ، وانتهى به  
تفكيره الي ان ياحذها الي مصنع  
النمايل المصنوع لمر من ساهوري ،  
فهناك يمكنها ان تقضي ليها الي ان  
يخصر اليها في الصباح الباكر  
فيخرجها منه قبل ان يصح  
المر من ابوابه

وقال لها بعد ان فرغ من اعداد  
الكان الذي سنام فيه

— انك تقلمي حياتي راسا على  
عقب لكي يكون لك من ذلك نور  
وتسليه . ولكن حير لك ان لمردي  
الي جبل اوليب ، عيسى لك مقام  
في ديبنا

وكانت فيوس تسمع اليه  
وهي تظفر اليه في اعراء وطني  
تحميها اسلمه ساهرة ولم تقو  
ابدي على صد بيل الافراء الذي  
تدفع من صبا الي قلبه ، فلم  
يتمر الا وهو يحس عليها ويطح

على شعها قلة حيلة ، اسكرها  
فقلت له .

— ما لك الثقيل يا ابدي !  
اني احسدكم على هذه النعمة .  
انها تحفف عنكم ما في الحب من  
غلاب وآلم . . !

ولم يثنيه ابدي الي قولها ،  
لانه تذكر في هذه اللحظة خطبه  
خطورا . ولكن تفكيره فيها لم  
يمسه من ان يبيل على فيوس  
وجلبها من حديد !



وعاد الي مسكنه ، وتعهد ان  
يطلع ملايسه في التللام حتى  
لا يوقظ مديبه حوا ، وذلك الي  
مراشه وهو يفكر في شيء واحد ،  
ان يصحو مبكرا لذهب الي  
المصنع قبل ان يكتشف احد  
وجود فيوس فيه

على انه اسبقت ماخرا ،  
فاصرع الي معايرة الب يصحه  
حوا . وقد اسطر ان يصح .  
ادخل فاة الي مصنع النمايل ،  
وطلب اليه ان يساعده في اخراجها  
منه

مضى ان ماكل ابدي بشاه قد  
وقع ، لقد دحط « مولى » في  
الصباح الي مصنع النمايل ملنا  
بها تفاحا برؤنة فيوس بالله  
هناك . ونور ان تومظها ، ذهب  
الي مسر ساهوري وهي نظر ان  
لهذه الفتاة علاقه به . فلما  
اخببرته بما رأت بدت عليه  
الدهشة ، ونزل معها مسرعا الي  
المصنع فلما كان يرى الفاء النله





وهو حشمت الصفاء مرقى يابدى أمهيك  
وكانت ما برأى حاتمته عنه منذ  
الأمير فراحبت بمصره نوازل من  
شائها واتهمته بحتائها مع  
عامة أخرى . ثم مدد به باخذاء  
الذى بيدها ، فأسرع الى الطروج  
ليخرج من ثورتها . وحررت طورا  
طلمه لتلقى حد الباب بحر الذى  
حاول أن يهدى من عطفها ليصير  
الحو بيها وبين أيدي . ولكنها  
صارجه بأن كل شيء بيها وبه  
قد انتهى . . . وكان هذا كل  
ما مضاه جو ، اذ كان يجها علم  
بركها الا بعد أن وعدته بأن تفضى  
سهره اللبث معه



وبعد أن تبدى به موسى برل  
اليها سافورى ، لمرفت به أنه  
هو الذى أوصى لها باللاس والحق  
الماخرة . وكان أن صدته عنها  
واحصره انها لا تسم باخذ مير  
أيدي . وكانت معاجاة لم يتوقها  
سافورى فعلى

— لم أكن التصور أن لفتاة في  
تمثل حالك تقع في حب هذا  
الضملوك المدم انه عامل مسيطر  
صلى ، واحصره الذى يفاصده  
لا يساعد على أن يحررك بالهدانا  
اسي يركس أن امرت بها  
فلما وجد منها عدم اكتراث  
بقوله قال مهددا .

— لعله يملك أن يمرى أن اليوليس  
يسحت من ايدى القمص عليه  
نهمه سرقة تمثال موسى من  
مصر حى . وعلى كبل حال حار

خلاصه من هذه النهمه سوري  
علتك وحفك

وعكوت ميسوس في تهديده ، لم  
حسب انه ان يرك لها فرصة  
لألم التفكير . وانسلخت عنه  
حارجه لتلقى يابدى الذى قابلهما  
عاصا وهو يقول

لقد عرفت في المشاكل  
سك أن سافورى ينهمس  
سره السائل ، والنوبس بطاردى  
لهذا السببه . وخطيئس فطمت  
كل علامة لها بى . وجو صديقى  
يتنسى لحيوها . وقد طردت من  
مضى . وحلران السحر لسفري  
بين لحظة واخرى . وكل هذا . .  
وعاطفه ميسوس تائلة :

— لآتك طبعته قبله على شفتي  
تمثال . .

وبان الصرم في عيس أيدي  
فعل

— كفى مصائب . سافورى لهم  
كل شيء . سافورى لهم الحقيقة  
كليلة

— ولكنهم لن يصدقوك ، وعلى  
كل من أمكن أن أحسن سافورى  
سائر من النهمه الى يوحها  
الك

وراحت تروى له ما حدثت  
بيها وبين رئيسه ، ولكن أيدي  
افهمها أن الحق الذى يرضيه هو  
أن تعود تمثالا ويرجع الى عاصدها  
تتركه يشاف حياهه الهادنه  
من جديد

وشمرت ميسوس بالالم بحر في  
نفسها ، وهي التي لم تعرف الالم



### • واس أجمأ كنت موسى •

أو تجس به من قبل ، ولكنها  
أرسلته من أجل حبها لأبدى .  
ومالب له لئلا يشه رحاء  
- بوى لو أرى حبيبة  
العشاق ، فقد سمعت منة وقتي  
يتواكلم على اللقاء فيها  
ورأى أبدي الأبحرهما من هذه  
الرفقة حتى تحفظ له خبر ذكرى  
إذا عادت إلى عالمها الخاص  
وكل الوقت خريفا ، ولكن  
فيوس ما كانت تحفظ فقيهما  
على أرض حبيبة العشاق حتى

انقلب الوشعربا بفكرة ساحر .  
وبدت السماء صافية الأديم  
بنللا فيها القمر والجو ، كما  
بدت ازهار الحديقة أكثر نظرة  
وناقا  
ذلك لأن الحب غمر كل شيء  
بسحره ومن بأصلها وتفر كل  
القلوب في الحديقة ، مذاب كل  
عاسمين في تلال حله طوبه  
واهتزت فيوس طوبا عسما  
سمعت أبدي حول لها -  
- للمرة الأولى في حياتي اشعر

معك بالحب في لون حديد لم  
أمدوه من قبل

وسكت فلما لم يلق  
به كم كمل يودي أن أوفر لك  
في سبب المعنى واللسان  
يا فيسوس ، فذهب معك إلى  
الإماني التي يذهب إليها الملائكة  
من أهل الثراء ، ولكن عاخر  
وأخوه فيسوس وعي كامل  
عنه في يوم

— أتى لا أريد منك شيئاً  
يا أمدى مدعى وحددي معك  
وفيها عما سألني في مكتوب  
براهميا ، وإذا بكرماني ظهر  
ألمهما فهاذا . ثم بك بك فيليب  
أبدى . وسوفه إلى حد زوج  
به في السجن مهمة سرية البطل  
وكل أن ذهب في الصباح إلى  
معرض ساموري وظلت من مولي  
معانته . ورجب بها ساموري  
أعظم زحمت . إذ حب أنها  
استنحت لرحمها . وراحت  
فيسوس من أحبها لنوسل بكل  
ما لديها من ماله وأمره حتى  
وعدها بأن يعرج أيدى من صبه  
ولساول ساموري مساعدة  
التليون وأدفع القوم من متظاهرا  
بأنه يطلب رهن كيريجان . ولكنه  
كل في الوازع طلب رهن كيريجان  
مولى كما كان يعمل كثيرا في مواقفه  
الخرجة . وكلف مولى مد علكتها  
الصيرة . فلما رأت أن خطوة  
ساموري فيسوس مد طالب ، فما  
كذات تسمح صوته في التليون  
حتى صرحت فيه قائلا :  
— أتى لم أهد احتل . لقد

حدمك كثيرا وتذات كل  
الفاضات من أطاك . وأخيرا اتفق  
في حب هذه الأفاع . هذا كثير .  
أنت أهدم أسفلى وسأخرج  
من هنا حالا

وصاح ساموري محارلا تهدئة  
— كرمته وسعها من معاندة  
العرس . وعادوك فيسوس  
أه سحفت إلى تسحق عير  
كيريجان . فقد سمعه يقول  
في بعده في التليون

— انظري . لا تذهبي .  
سأحضر حالا

واصطر ساموري بعد أن كشف  
أمره إلى أن يصرف بالجميعه  
لفسوس . ولكنها لم تتركه بغير  
العرفه قبل أن يعمل بكرماني  
لتسويقها وظلت إليه الأراج عن  
أبدى حالا ، وأن مهمته أنه قد  
عاد إلى عمله وأن فيسوس تسطره  
وكذات فيسوس ظهر من الفرج  
بعد أن وفقت في إزالة ذلك الصب  
التقبل من كلفي حبها ، وأعادته  
موق ذلك إلى العمل الذي طرد  
به . ولكنها لم تكدر تسعد  
بفرحتها حتى رأت — وهي  
وحدها في مرفع ساموري — شيئا  
بعت الاضطراب إلى فلها

رأت برجا حاطما لمع في السماء  
عاصف إلى الثروة وأرتكرت  
على أمرها ونظرت إلى أعلى  
تصبح في لهعة وجرع .

— لا ، لا ، ليس الآن . أرجوك  
أتركني لحظات أخرى

ولكن الذي كلف بعده لم  
سحب لرحلتها . وسرعان

ما وجدت نفسها وقد تحرفت  
من الثوب الأسود الجميس الذي  
كانت ترتديه ، وعاد كما كانت  
في علائقها الرقيقة التي كانت  
يرتديها من قبل

والفتت على المدينة نظره وداع  
كانها تبحث بين طياتها من ذلك  
الجميس الذي نحه ، ولكنها  
لم تزد ، فاعرودت عيناها  
بالدموع ، وشعرت بالأسى بلا  
كل جوانحها ، وأخيرا سمعت  
البصقة تدق من جديد اتلارا  
لها بالعودة الى جبل أوليمب .  
وفيما هي ماعدة ، سمعت صوت  
أيدي يادها في لهما

— فيوس . فيوس .

ولم تلك أن ترد عليه . ولكن  
قد وصل وبعت منها في الغرفة  
فلما لم يجدها أسرع يبحث عنها  
في الشرفة فلم يجدها هناك أيضا .  
وحسب أنها ذهبت الى مصنع  
النمايل ، فخرج اليه صرخا .  
وفيما هو في طريقه ملأ بقاعة  
المرس إذ رأى ما أذهبه ودوعه  
كل من سر ساعوري قد مر بالقاعة  
قبل ذلك ، فإذا به مدحا برؤيه  
نمال فيوس المظلم مسيرا  
فوق دافدته ، وسرع ما دعا اليه  
بعض الصحفيين وراءه بعدتهم  
من ظهور النمايل فجاء كما أحس  
خرج الجميع من القاعة . ولم  
يق بها الا في حيز راح يطلع  
الى اتصال الرصاص في أسى عميق .  
ثم تقدم منه ولما في رفق  
وهمس قائلا

— اهكبا تذهبن ؟ حتى دون  
كلمة وداع ؟

ولكن النمايل لم يرد أو يسر  
وفيما هو كذلك إذ سمع صوتا  
يسأله

— أين مصنع النمايل من  
فضلك ؟

والفتت على حلقه لفتحا برؤيه  
فإذا رائحة النمايل كانت صورة  
طوق الأصل من فيوس في متنها  
وسرعا . وألقى أيدي نظره  
سريعا على النمايل ، فوجدته  
ما زال في مكانه ، وتحقق من  
الفتاة فوجدتها زالت في مكانه .  
واند فمها جري غير فيوس .  
ولكن من تكون ؟ وسألها من ذلك  
فجالت

— أسي أفودح جديد جنب  
العمل في مصنع النمايل . مهل  
تدلى عليه ؟

ومضى أيدي الى جانبها مذهولا  
ليوصلها الى المصنع . وعدم أيها  
بعض قائلا

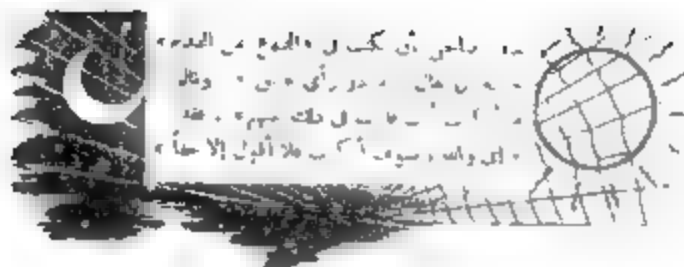
— أن أسي أيدي

فأبسم الماء وقالت

— وأنا أسي فيوس .  
فيوس فيوس

وتسمر أيدي في مكانه وهو  
لا يصدق ما سمع . وصحوة  
قال لها

— وأنت أيضا اسمك فيوس ؟  
وهرب الفتاة رأسها متخميا ،  
وكأما أحس أيدي بالراحة ، لأن  
الفتاة أرسل اليه فيوس جديدة  
يخذ بجانبها الغراء عن مقبده  
فيوس التي عادت تمالأ



## دفاع عن القديم

دع الدكتور أحمد ركي بك

ابن الزمان فكمرة من خلق  
الاسنان ، وكثيرا ما ود حائق ان  
يحطم حلقه



وعيا جو الزمان على الناس  
من اعاب ، معنى المدة والقدم ،  
والخاتمة التي لا يهدأ أبدا بين  
عصر مستقبل وعصر يستدير  
وقد قال الناس كثيرا في معنى  
الجمعة ، ودفعوا من الحداثة حتى  
احتل الجيران فرجع ، وأن للقدم  
ان يحدث ، وبلغ في كنهه  
ماقاله ببطل العائق ويستقيم  
المراس

فارق ما يقال في القدم : انما  
قديم. وان الكون قديم ، وأجرامه  
قديمة ، ومن أمنا الأرض قديمة ،  
ومن البيت أو التثبيت على ظهرها  
قديم ، وأن عيب الحياة من فوقها  
قديم ، وأن الضحك قديم ، والهمز  
قديم ، والسيل قديم ، ويدور  
الاولى موزعة في القدم حتى ما صرف  
لها قولا ، وان العقل القديم هو

من لا يحب لهدم الشمس  
وحدا القمر وحده الحوم ، إذ  
شرق ثم غروب ، ثم شرق ثم  
غروب ، فتسبب للناس كل هذا  
المنت ، فيقولون هذا أمس وهذا  
غد ، وهذا ما في هذا مستقبل ،  
وحدا قديم وهذا مستحدث

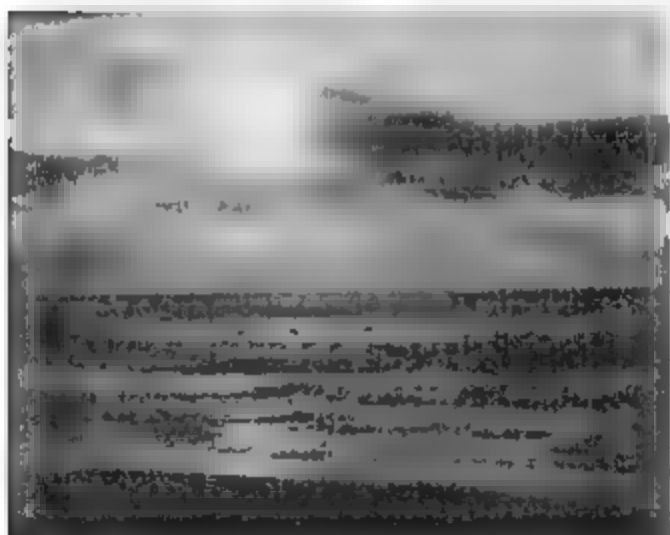
ابن الشمس وان القمر وان  
الحوم ، يدور اها ، أعطنا معنى  
الزمان ، وأعطنا مع هذا المعنى  
معاني من الاضداد الحرف  
والرجاء ، وثبت فيها الكرامة  
والحب ، فكل من كان فيه أو  
موجود ، ويحب الامر أو يكرهه ،  
ومعنى في اليوم ، في الحاضر ،  
ولكن قل أن معنى عه - بعضا  
يعيش اليوم ، في ليله ، ثم ما  
ودكرى - وبعضا يعيش اليوم  
في ليله ، تطلعا وآمالا

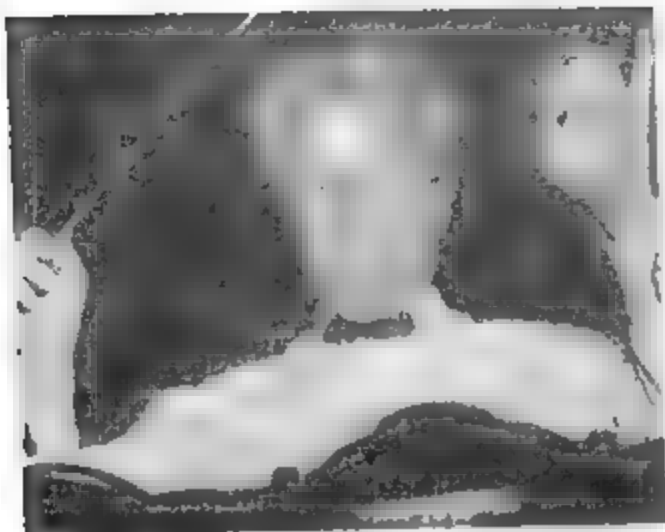
ابن الزمان جيب على الناس  
الهمز ، وجلب القلق ، وجلب  
الرية ، فأورث النفوس الفتيان ،  
وأورث القلوب الحفان

الذى ابتدع البيت الذى يبنى ،  
 والملاط الذى يصك أجسامه ،  
 وابتدع الملابس صكاً يليق قم  
 يجمع ، وابتدع لسكب ليفطع ،  
 وابتدع القصى لبحر ، وابتدع  
 المشمار الذى يأكل من الحبوب  
 ويأكل من الحبر ويأكل من الحديد  
 وابتدع الصلح ومضى محاد كى  
 حركة ومدار كل صاعه ، وابتدع  
 السمكة لمعها وسكنها  
 والمكر القديم هو الذى ابتدع  
 هذه الورق، وابتدع القلم، وابتدع  
 الأحرف ، وابتدع الكلاب، وابتدع  
 الحديث ، وابتدع الشر والسر  
 والتسمر القديم له الخرس  
 الحبيب والدسحة اله والمضى  
 الحلو

والناس تفخر فتنسب ذاتها  
 إلى الماضى يقولون نصنا مدبر ،  
 وحصل أجسادنا ، ونحن أبناء  
 الفراعنة القداد ، والبر الإلهاد ،  
 فلا بد أنهم كانوا على قدمهم ، من

؟ لن نفس بدوراتها أعلتنا من الزمان ..





• الموسى أصلاً من أممي •

الاشعث صواقي ، وفي الدماء  
يعول الناس ، من مات قدمه ناه .  
والقدم هما لنس الصديق القديم  
فقط ، ولكن الآم وهي قديمة ،  
والآل وهو قدم ، وعلائ القدم  
جميعها ، فهي روابط تربط  
صاحبا بالارض ، كما تربط  
الخيال السبي فتعطفها عن الرياح  
الهبوط

والموسى أصلاً من النفس  
أقدمها أودنا نفس بالروح على  
موسى سمها الكلاسيك أي  
ملك الس كنيص الحناء على رشم  
الزمان وراها وحفظها كرم  
الحديد

والس عديم الس في البحر ،  
والس على القماش لقد احسن

الحمد بحيث يكونون أهلاً للفخر  
والحب قد يحيى عن هذه الطيب  
بحي من هذه الحب ، مع هذا  
نصل سطوا طيب من هذه تأجدها ،  
ومن الاحباب من يقع في كتاب  
الذكرات في الصفحة الأولى  
بقر مؤلفك حيث شئت من الهوى  
ما الحب الا للخصم الاول  
كم منزل في الارض يسكنه النفس  
وحسبه اند لا اول منزل  
والخمس الاول اكبر اثر في  
النفس ، وانبت صورة في الخيال  
من يتأثر من بعده من هم أجد  
على الزمان  
والزمان قديم ، والكرم قديم ،  
وكل خلق كريم قديم ، أو بذلك  
بجري الشائفة ، وكبر من

القديما، وهما لما كانا أو يبقوا  
إلا حلاى مر بنا



والقديم يعطى الحديث مصاب ،  
ويعطيه الكثير من مصاب ، فلو أن  
الرحل من خلق من غير أمي ،  
لجس بحكم الطبع يسأل عن  
أمه وكم كان ، ويسأل عن  
أحداثه

والتاريخ ؟ ما اهتمام الناس  
بالتاريخ يحفظون كنهه . وهي  
مخلات منحنه عديده ؟ ثم هم  
لا يكتفون بالكتابة المكتوبه فيستقروا  
الا وهي محتويه وسعوا عن اسطر  
اخرى كمنها الرمان في الخضر .  
وفي الخضر ، تزيده الطافين من  
اهل الارض بالاداس علماء

وَمَنْ ، الْخَافِرِينَ الْيَوْمَ مِنْ  
أَهْلِ الْأَرْضِ ، لَا لَكُمْ عَلَى الْحَيَاةِ  
الْأُولَى مِنَ التَّحَرُّمِ الَّتِي تَأْتِيهَا  
الْمُفْجِرُونَ مِنْ أَهْلِهَا ، فَالْحَيَاةُ  
قَدِيمَةٌ ، وَالْفَتَاءُ قَدِيمٌ ، وَهَذَا  
يَتَوَرَّانِ أَهْلَ الْأَرْضِ حَتَّى يَنْتَهِيَهُمُ  
وَالْأَقْدَمُ ، وَمَنْ الْقَدِيمُ بَعْدَهُ  
وَيَعْلَمُ السَّجْدُ

في الداعية الأولى

من في القرد للنا صائر  
 لما رأيت مواردا  
 للبوب ليس لها صائر  
 ورأيت قومي يصوها  
 يسمى الأصائر ٧٤ كان  
 ٧ يرجع المسافر الى  
 ولا من السابق لما  
 اعنت اني لا عبا  
 لة حصار القوم صائر

هذا من بين مصادره، وهو رجل  
قديم، عاش منه ثلاثة عشر قرناً،  
وعلم من هم أشد منه علماً،  
وسمى قديماً فيه حلالة القسم،  
وعنه المنطق السط - - منطق  
القسم



لما بعد ، فقد قلت في القسم  
كل شيء ، إلا الشيء الذي لعل  
انعاري ، استظروا ذلك الجانب الذي  
جري ابريقه ياربط بين القدم  
والرحمة ، وبني الحدة ، والقدم ،  
ولعل حاسبت ذلك الربط ، لانه  
رباط يرمي العرق متطوع ، انه  
رباط غير مقصود ، لا يباركه مكر  
ولا هو غوم بل مطلي

ان الشيء القديم قد يفسد ،  
 ولا يستطيع تولد من جديد  
 من جديد ، والشيء الجديد قد  
 يفسد ، ولا يستطيع جديده ان  
 تقلد من سواه ، واكثر اصول  
 الحياء ثابت ، لا يتغير مع الزمان ،  
 لب الحياء ثابت على سائر القرون ،  
 وانما الذي يتغير قدر الحياء ،  
 ومظاهرها وانكائها ، غالب في  
 جميعه ثابت ، والعصية في  
 جميعها ثابتة ، والحسن والفتح  
 في حواشيها ثابتان سواء الحياء ،  
 وهذا كالحبال لا يطلب منها أحد  
 ان تنفرد تنبع الدهر مسجدا  
 وقد مخلت الملاهي فيها في  
 قميص وهذا في حبه وهذا  
 في بدله ، وعلى رأس هذا عصاة  
 وعلى رأس هذا عصاة ، وعلى رأس  
 هذا قبة ، ولكن لو وجدت  
 أطرافهم الطائفة والخامسة



لوحدها واحدة . ولو فسدت  
مواضع القلوب ومواضع لوحدها  
واحدة . ولو بدت على حسانا  
أنفسهم عن مصادر الحرز عاصم ،  
ومصادر سر عاصم لوحدها ،  
في كهب واحدة .

والعمامة . وهي شارة القدم ،  
قد يمتد بها جسم بعض فلان  
ساجج فيه دار النورة على كل  
حاضر ، لا لانه حاضر ، ولا لانه  
قديم لو أنه حديد . ولكن لانه غير  
صالح . وكان غير صالح وسوف  
يكون . والعصاة . وهي شارة  
المعداة . قد يمتد بها جسم  
يتضمن فلان أبرد ما يكون ، ولو على  
بالحاسة . وبالخاطر على ما به من  
س .

(ج)

بقي أن في الناس عادات . في  
حاكل أو مشرب أو حليبي أو  
مسكن وعادات في سنوك وأدب ،  
وعادات في النعمة وأمانها  
وعادات في الفكر وأساطره .  
وصاحب العادة به احتفاظ بها  
لانه سرورها ، ولها عده فهي  
بحكم الطبع سرور . بعد ذلك في  
حده الناس وهي لم تخلق عسا  
أن الاشتداد ثما في سر مطور  
و مطور . قد يكون فاحسا فزدي  
كنارل حلا . يتمم على موله .  
فمنه السيطرة على حطيه فمطه

فهورا . وكان حديرا مقدمه ،  
أول الأمر أن يكون بهذا الحال  
يهدى من خطوها وتقصير . فهدم  
هي لعاصم التي تكون في بعض  
الناس . وهي في الحياة تميل  
عملها . فكأنها هي قانون من  
قوانين الطبيعة . أن الحياة تشد  
وحقب . وسط ولبي . وما أحب  
عاقل أن تكون الحياة شمس ولا  
حدا . أو بسطا ولا قصا

أبي على نرامي بأخذه واستعد  
سبعا هذا الخطر . أبدي بود  
ه صاحب احده أن أهم عنه أنه  
الإصلاح دائما . جعل أتد  
الإحتمال من عاهة متعددة بعض  
في أمر لا يكون بينها رجل أو  
رجال عما يتقن بهم الفكر إلى وراء ،  
وغيرهم بعد أسب في أماكن هذه  
الأمر أناة

ومن الناس من يريد أن يعصى  
أن اسعد في السرد باعطار  
أبي لا ب والإسعاد بجان  
الأم . أو هو في التحرو بالرفق  
والصلوات بها الكورس والصلوات ،  
أو بصورشفي من عدا الحكامات ،  
دهولا . في على الله رجاء فهم .  
أن يريد أنفسهم عرسا ويريدوا  
سحبا . حتى يصل . كفي بها عبد  
الصنع . فيكون له ومن يسمح ل  
الآ دن

أحمد . ك





نه نعم ، هذا صحيح



٥ - ألم تشرح عليك أحد ،  
لبيه ظروفك المالية ، ان بعدد  
عن ديمك و ان تصح عددا وان  
تتحق بوظيفه ليكتب عنك ؟  
- لم تكن ايساله مائه رعمه  
واما كقته هذفا احد متعبه في  
الجمي اليه قد كل مروع  
ان البحر بوظيفة ، ولكن ذلك  
لم اكن لطيفه



٦ - هل غابت القبر ولهم ،  
وما رايتي السحباني السياسية  
العالية التي فعلها امتال بوانكريه  
وغندي وملك السحك واسراطور  
الياناس

- لم اغفل القبر ولهم ولا  
بوانكريه ولكني كنت معصا  
بالاحير بوضعه عالما في الرماصة  
والطبيعة . اما علافتي بالاحري  
مكثت سطحية



٧ - متى بدأت تهوى الموسيقى

هل امتلاك امركا القنبلة الذرية  
كاف لحفظ السلام ؟ وهل في  
الامكان تفادي الحروب ؟ ذلك  
بعض ما يجيب عنه هنا الدكتور  
اشاين ، صاحب طرفة انسييه

## ١٥ سؤالا ..

### يجيب عننا اشاين

١ - هن صحيح ما يقول من  
ان امك اهدى اليك ، بوضله ،  
لكن يلوي بها وانت طفل ، فرحت  
تفكر في طريقة عملها ، فابتقت علما  
في بيك الليل الى المحنت الطمي ؟  
- نعم ، هذه قصة حقيقية



٢ - المني فقد تبطت عبريك  
وانت في مرحلة الطفولة ؟  
- لا ، قبت كنت وانا طفل  
ميروليا بطيد التفكير



٣ - هل كنت شقيا منطويا  
وانت صغير ام كتب وديما هادنا ،  
وهل كانت طفولتك سعيدة ؟

- كتب محيا للوحدة كثير  
الاسرسل والخيال ولم يكن  
من اليسر على احدياد الاصدقاء



٤ - اصبح انك حبسا كنت  
تلميذا في مدرستك احد المدرسي  
مستارا كبيرا ، ومع انه اسخدم  
في حادث صلب المسيح ؟

— ترى ضرورة التعاون مع العرب



١٢ — ساءت بين الناس العلاقات كثيرة من نظرية « النسبية » ، فأي هذه العلاقات أعجبتك ؟  
— قيل إن هناك المثابة فقلت صدقته لها ، فبالها ' ه هل سمعتين اسمين ؟ . فاجبت :  
« البتة فبعد من ذلك الرجل المصاب » بعدة النسبية ؟



١٣ — ما هو أعظم آثارك العلمية في نظرك ؟

— نظرية العلاقات الملية على قاعدة النسبية



١٤ — هل صحيح أنك قلت مرة : إن إلى غير شخصاً فقط في العالم كله يهجون النسبية ؟  
— هذا ليس صحيحاً



١٥ — معظم الناس يقولك :  
« الآن ، قد تب أن منظريتي ( النسبة ) صحيحة » سوف نعلم المثابة المثابة ، ونعلم مرساً أني لا حسنة لي . ولو أن النظرية كانت خاطئة ، لصدت مرساً المثابة ، وعلمت المثابة جودها . . . فقلت ذلك ؟  
— حول سنة ١٩١٩ في مقال نشر بصحبه « لندن تيمز »

وبعامة « الكمجة » . وهل تعلمها النسبية وحدها . وهل نشر الفوسد أمماتك . وهل تصانق رؤية رجل يصح « لقاء ؟  
— أحب الموسيقى لأنني أحس أن فيها حمة بعمة . ولنا لا أهتم كثيراً بالفوساد ولا أملي أن أرى رجلاً يضع لنا أو يضع كملنا ؟



٨ — هل تؤمن بأن من المبور تعادى الحروب ست روح السلام والتعاون فيعوض التنشيط الجديد ؟  
— لا أستطيع أن أقطع برأي في ذلك



٩ — هل ترى أن استقلال أمريكا للقطة القرية كالت وحده لحفظ السلام العالمي ؟  
— لا



١٠ — ماذا كان شعورك عند ضرب هيروشيفا بالقنبلة القرية . وهل تعتقد أنه يمكن الاحتفاظ بسرها ؟

— سادس العرب . ولست اعتقد أن صناعة القنبلة القرية تطوى على سر يمكن أخاؤه



١١ — هل تظن أن في تقسيم فلسطين حلاً قصينها . وما رأيك الخاص فيها ؟

لا يرى الأشجار على أوراقها في الحزن وتنفذ ، ثم  
لا يكاد يراى المرسع حتى يدق في حة جديدة راحة ، من  
أوراق صحراء حديدية ، و زهور حمراء منتفحة أكاديا ؟



و السوكة ، بدلا من الأصابع في  
تساول الطعام ، وكذلك الثروت  
تأثرهم عندما أنسى مصصهم  
وراحة الطعام لأول مرة . بل أن  
الأمريكيين ، على سدة تمنعهم  
الجديد ، قد تلووا عند أنسار  
أحواض الحمام ( التانيو ) ،  
وطالبسعيثاتهم وجماعاتهم الحكومة  
بتجريحها !

وكانت حجة التأثيرين على هذه  
الاشياء الجديدة ، انها مفيدة  
للأخلاق ، وأن استعمالها هصيل  
صلوح لاوامر الخلق  
وما قيل عن السوكة والطعام  
وأحواض الحمام ، قيل مثله عن  
المصباح الكهربائي ، والسيارات ،  
والطائرات ، والسبب الناطقة ،  
في هذه ظهورها



يسخطون من ذلك أننا نحب

يقولون أن لكل جديد لذة ،  
بيد أننا لا نجد من الصواب إذا  
قلنا أن لكل جديد لذته ، وحسبنا  
أن نسير إلى أن مثبات من المعتقد  
الاجتماعية ، والوفاء عن العادات  
والعائيد ، مزالنا ناس في نفوس  
البشر ، تمتدجولورها إلى الامتياز ،  
رغم ما عاب عليهم من عواصف  
احتمامة ، وأحاسير اقتصادية ،  
ونظريات طلبة

وقد يقول قائل أن هذا  
لا يطبق على المسائل المدنية  
انتطافه على الآراء والمعتقدات  
والمعادات . نير أن الواقع يحالف  
ذلك أيضا . وفي وسع كل مغوي  
أن يجد ما شئت تلك النظرة في  
سجل الماضي ، القريب منه  
والبعيد

ففي القرن السابع عشر مثلا ،  
لارت ثائرة الإنطير حين أختسب  
بعضهم من إيطاليا استعمال

ليس بالأمر الهين من السواحي  
الاجتماعية والاقتصادية  
والنفسية . ولا شك كذلك في أن  
الصعوبة تزداد كلما تقدم الإنسان  
في العمر .

### حب الحديد طبيعة !

أنا أنا الطيبة ، والطبعة  
بأسرها تحب الحديد ، ولما إلى  
الحديد إلا ترى الأشجار تدل  
أوراقها في الخريف وتسقط ، ثم  
لا تكاد قبل الربيع حتى تبدو في  
حلة جديدة وأخضر ، من أوراق  
خضراء جديدة ، ويحور مسجدا  
منهجه أكلها !

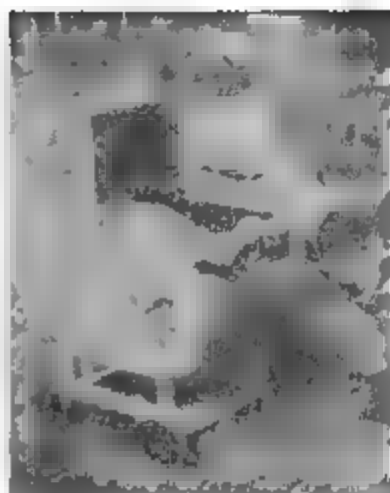
وهذه أحسن بحر الشعر ،  
بما فيها من لحم ودم وعظم : إلا  
ترى أنها توت صبا على الفوام  
أنسجة وحلايا ، ولعل نخلها  
أنسجة وحلايا ؟

وحبلا النول السعيد الذي  
يسبب ماؤه في الوادي منذ آلاف  
السنين . إلا سحبت ماؤه في كل  
عام ؟ بل هو في كنفه سواحل  
في كل لحظة ، كالأنسجة والحلايا  
التي سألتموها أحاسنا وأحسام  
سفر الكائن الحيه ؟

وأخيرا ألا ترى أن الأعراس  
بعض أمان العالم اليوم ، سيحل  
محلهم سواهم خلال مائة عام ؟

### الحديد في الموت وبطء

ولكن ، هل صدق العالم  
التمسوي مريد حين قال : أن  
الموت غيرة في الأسرار ، سرع  
أليها كما سرع إلى المحافظة على  
السل . والمحافظة على النفس ؟



« كثيرا ما يتعمد المرء مراحل  
الخطوة لغير أيام عيشه مور  
تتله يهوى مع صبة في سبه »

الحديد في أشياء ، ويكره في  
أشياء ، وليس هناك دليل علمي  
عنى أنا محب الحديد أو الحديد  
في أكثر الأشياء - المادنة والمعنوية .

وعر انسهوان محب عن أنوار  
« لماذا محب القدم ؟ » في صنع  
كليات ، سمون ، أن جعلنا  
نمضى سعد مطيعة ومما  
حاصبا تجاه ما الصاء . فأنر  
حواسنا جميعها بهذا الوضع ، كما  
تأثر ميوك ومواطننا وبرعانا .  
وومما لهذا الوضع نظم حياتنا ،  
ديوجه سلوكنا ، ونهين حاجاتنا ،  
المادية والمعنوية والروحية ، أو  
حاشيتنا أن نسمها . ولا شك في  
أن ما يهجه سد القدم والأحد  
بالحديد من تعبير لهذا الوضع ،

ان الرجل حين يتقدم به الامام  
ويشجع من الحياة الدنيا ، يتطلع  
الى الحياة الاخرى . وقد حارب  
الاذيل جميعها بما يشجع على هذا  
التطلع . . فاعاصت الى الحديث  
من الآخرة ، وما فيها من نعم  
وحلوة . وفي عالمنا هذا ملايين  
من الخلق ، من جميع الامم ،  
املاط بعوسهم بالمال ، وشاع  
في جوارحهم انوار الايمان والرحمة  
انظروا لذلك اليوم المسعد في  
جنة الخلد ، حيث لا يكون شعاع  
ولا نور ، ولا كد ولا ناس . ان  
الملايين من اخواننا في الاسلامية ،  
يعذبون مرصا ، وفقرا ، وجوعا ،  
والا ممانيا ، ومع ذلك يتطلعون  
في افق الكون فيجفون بلوفة من  
الامل الدائم ، ويسخرون بالالم  
الرائل ، بعصل ذلك « الجدد »  
الذي ينتظرونه في الحياة الآخرة

نعم ان المرء قلما يفكر في الموت  
وهو في مقبل العمر او مسقطه ،  
ولكن من طبعته ان يفكر فيه ،  
منى اقبلت عليه التسيخوخة  
واحت ظهرو الايام ، ومنى نظر  
حواله فلم يجد احدا من اصدقائه  
ومحبه ومضطرويه من اقلاده .  
ويستش من ذلك من يرى ان  
الحياة غير حذيرة تحمل الامها  
وكدها ومصيها ، فيعصد الى  
الانتظار ، تقربا الى ذلك الهدف  
الجد الجديد ، الحياة بعد الموت ؟

### الامل والمستقبل

الانسان بطبعه يفضي الى الآخرة  
او على الاقل لا يتخلى عنها ، ولذلك  
لا يصعب اذا راسا أكثر الناس

في احبده مختلفات الولادة  
يعودونك ، جلس في انتظار الفرج  
بفرقة مؤدية الى فرقة اخرى ، طلب  
في الشرح كاسروحة انباء توشك  
ان تكون ان تولدوا الكرك

ومعها نوما الاضطر ما والروح  
عكة كتاب على لائحة ، واما به برأ  
فيها احصاء على خصص ان في كل  
ه آلاف من الزفان على احصاء  
ثلاثة توائم . وما كاد يأتي على آخر  
الاحصاء ، حتى فتح الباب ولبيا  
الطبيب « لا

— احشك . ليد احصا ا  
ثلاثة توائم

يعيشون على ذكريات الماضي وامل  
المستقبل . ومن منا لا يفضي  
عيشه احيانا ، ويستعيد مراحل  
الطفولة ، ليمر انام طفيلته صور  
متحركة بلطفه لمتله فهو مع صبيه  
في س في التوارع والطرب ،  
او يحل مكتوف اليدين امام  
مدرس وعود في مرحلة التضم  
الضام ، او يكب على التفت  
والتصكير وتدفوين المذكرات في  
مرحلة التطعيم الجامعي ؟ من منا  
لا يستعرض تلك الحوادث فيشعر  
بالتراج ، ويحيل اليه انها كانت  
ايضا سميحة قلما يهود مثلها  
الزمان ؟

ولكن لماذا يسعه تفكيرنا الى  
هذه الناحية وعلى هذا الاسلوب

رغم ما قلبه في تلك المراحل من  
معلم متبدل ، وفروسي وواجبات  
طويلة ممتدة متعددة ، واستحداث  
سهرها لها التالي . وخرجنا من  
كلها أو بعضها حتى حتى لا  
الخواب ان هذا النوع من  
التحريك يردح ابيه فوسا



وكما يصدق هذا على الماضي،  
يصدق على المستقبل . فيحس  
على الحاضر ويصغر منه ، فسوق  
فوسا الى الماضي . ونحن ننظر  
نحيون كلها امل الى « الجديد »  
لان فيه المستقبل . ونحن هذا  
ان الجديد ، والامل ، والمستقبل ،  
كلها نسمع في سعد واحد ذهني  
صاحبها . وقد لا يكون هناك  
ما يدل على العكس ، ومع ذلك  
لاستمر المولف ، لان المطول لا بد حل  
في الموضوع ، ولان الامل يتصل  
بالمساجات ، ويمر المظنون ،  
وبالمعاني ، وهذا بتعبيد سي،  
مما يله المثل . الا ترى العلة  
من الناس ، وبعض الخاصة ،  
فيرحون لصير الزوار ، ويظنون  
احيانا قلب نظام الحكم ، لا لب  
سوى الامل في الجديد ، والتعلق  
الى سراف المستعمل ؟ وكثيرا ما  
نحسب الايام ظروهم وسرعان ما  
يرددون عول الناصر العربي  
تت على عمرو فلما فقدته  
وحرب انوارها نكب على عمرو

### حب الاستطلاع والكشف

#### عن الجهول

ومن الاسباب التي قدومنا الى  
الولوج بالحدث ، حب الاستطلاع

والكشف عن المجهول . وليس  
هذا هو سر الاله التي مجددا  
الناس في الاستطلاع ، والمعة التي  
يسعون اليها في الرحلات  
ومساق السباحة لاهذا لهم حافز  
الا لما تسع لهم السفل بين البلدان  
وارسل الامعصر ، كما تسفل  
الخطه من رهرة الى رهرة ، وكما  
نظير الفرائس من شجرة الى  
شجرة . وكذا من السباح الذي  
يمسكون الى مصر من اراضي  
السكون . يحب املهم عندما  
يتصور النظرة الإدلي على اهرام  
الجيزة ، وهم لم يحضروا الى مصر  
ويكثروا عنق السفر ونطقه  
وأحطله الا لاحتها . وذلك لان  
رؤيه الأهرام به تسع عربيه حب  
الاستطلاع فيهم ، ولم تكشف  
لهم مجهولا ، ولم يجدوا فيها من  
الحدة وانظرامة ما يعجب حده  
ما العود من املهم ، ووطاة ما لرحمن  
فوسهم من القل والسامة والجري  
على نفهم واحد في الحياة !

ومن الناس من يصابه عا  
بنه المرس في هذه القاحه .  
فيمس في السفل من بلد الى بلد ،  
ومن عمل او هواية الى عمل او  
هوايه غيرها ، ومن روعة او  
حليقة الى زوجة وخليقة . ومعه  
هؤلاء في غالب الاحيان الفضل  
والعناء ، اذ ان في مقدمه اسباب  
التحاج والسعادة ثبات العرضي .  
ومما يدعو الى الرقاء لأمثال  
هؤلاء أنهم لا يقرأون صفحات  
معدودة من كتاب ، حتى تراهم  
لقومهم حائسا . ويحسبون من سواء .

ولا ينسركورنى محلة الازميدون  
بها اخرى ظهرت بعدها ، اياكالت  
مخسوباها ، وما ذلك الا لانهم  
لا يستطيعون الاستقرار على حال ،  
ولو فترة يسره من الزمن

### الجديد والمصحف اليومية

كلمة « حريدة » او « صحيفة »  
في اكثر اللغات الاحبب ، منسقة  
من كلمة « حديد » . وهي  
مستقى بعضها من كلمة « اليوم » .  
وهذا يصرافصح لغيره السب  
الذي يدعو الناس الى التلصص على  
قراءه المصحف حال ظهورها ،  
هي « اوربا وامريكا » ، نعد مصحفه  
الصباح على المائدة ، تقرا جل  
الاكل بعده وفي انائه ، واذا  
ما نأخر ظهور المصحف الي  
احدنا النحس قراءتها ، يصح  
دقائق ، استولى عليه القلق  
وتعكر مزاجه ، ولقد شبهته

لناول طعام الافطار . ولا محب  
عائه اما يفرؤها ليحسب حديد .  
عن حادث يمر معالم الحياصر ،  
وينسرحسب حديد ، ويكتشف  
عن مجهول ، ويصبح نائلا للامس ،  
ويستبد يوم الملل والسآمة ،  
ومعرف لما آخر غير ذلك الذي  
صنعت منه الاسماع

ومن المشاهد المألوفة يوميا ،  
ان يلقى القارى نظرة سرية على  
المصحفة وطقها عاما فائلا  
« لاجديده » ، فاما سآته من ذلك  
الجديد ، لم يجر حواجا . على أنك  
تستطيع الوقوف على الجواب  
المصحف اذا تمت بتش عقله  
الناظر . وهذه الظاهر هي التي  
تدعو المصحفين الى الناس في  
سر اكثر الاحقر حده وعراة  
قبل سواها ، وان كانت مسووه  
بالجوبل ، معقده الى اندفه

اسير فطر

مصحف جديد

### تهنئة بالعام الجديد

بسم اسماعيل صبرى نانا الى الامة من في راس  
عام جديد يهنئها بجلين البين  
يا مرة العام حورى الامم مساعده  
الى السمسمة مآمال المصينا  
انى سالت لك الايام صابيه  
يا « من » فولى من ياله آما



[illegible]

حقوق الاملا

۱۰۰

والله اعلم

فقر و بخل و عجز و فقر

[illegible][illegible]

لمدة مظلومية التعاون بين الأجيال  
ويقوم الحكم فيه على مدى حيله  
أخذه دور غيره من أحبال  
الشرح والتهويل  
هذه خدمته حذيره بكل يؤكد  
وتكرره

وهي حذيره على الخصوص  
على أمل الطويل بين أبناء الجيل  
الناشئ - لأنهم مصممون على المرور  
وهو الذي يصلهم عن حقائق  
أنفسهم وحقائق غيرهم وحقائق  
الزعامة والديمقراطية

وأصبحت ما نذكره من الحس  
الحديد أنه مضطرب المذهب بين  
نفس الزعماء وبخلاف الديمقراطية  
ولكنه إذا سلم من ذلك المرور  
أما أن يسطر عليه المضطرب .  
وسير له أن يمر بين الصالح  
والعالم من كل دعوة نبعه إليه  
فإنما يطرح المصلح في مصليته  
لأنه يسبح مرور الجيل الناشئ  
فمروره من هذا السبيل  
ينبع المصلح إذا وجد أمانه

جبلًا معروفًا سمع له حين  
يوهمه أنه أعظم الأجيال ، وأدرك  
الأجيال ، وأمر الأجيال من  
ولاية الأمور

فإذا نزل هذا المرور الذي  
يمثل هذا التمرير ، فهذا فائدة  
مختصة بحتها الجيل الجديد عن  
صحوه وبقائه ، وهي أن يضي  
على التمثيل ، وهو الإصلاح  
على أساس سليم فإن لم يسر  
تحقيقه كله ، فقد لزم من  
طريقه على الأقل كثير من الصفات

وفي مصرها يوجد من المصلين

الى التعاون بينه وبين الأجيال  
السابعة والأجيال الاخيرة ، لأن  
المصير الذي يواجهه فيه انتمائية  
كاملة ، وليس فيها بعض نهج  
عابر في هذا الوطن أو ذلك

وقد دلت التجربة القليلة على  
أن الجيل الناشئ في القرن  
المتأخر ، ينجح عن الإحاطة  
بالمشكلات التي تدعى إلى الاصطلاح  
بها كلما أمد الأمر به دور  
غيره

مرعاة هبلر - وهي أكثر  
وعلمه في الجيل الجديد - ثابت  
على الجيل الناشئ في البلاد  
الإلمية ، ولم تكفه أمامهم غير  
التهاب حماسهم ، وأشاع شعبيتهم  
بالوأكب والمظاهرات ، ولزويدهم  
بعض الأفكار التي لا تمر من  
حقائق الأحوال في العالم . فكانت  
النسبة كثرته على هبلر ، وكثرته  
على الجيل الناشئ ، وكثرته على  
البلاد الإلمية ، وكثرته على العالم  
بأسره

كانت كثرة على هبلر لأنه  
سعد وانسحق وكثرة على الجيل  
الناشئ لأنه كاد يضي في الحرب  
الطاحنة التي سبق لها فاصح  
غلاء منكبه اجتماعية للبلاد ،  
وكثرته لآلئها لأنها أوعدها  
بموت أمدام أعدائها فطلب  
عليها أرمع دول من الد أولئك  
الإعدام ، وكثرته على العالم كله  
لأنه خلق فيه هذه القلائد التي  
لا يزال ينحط في جرائرها إلى  
اليوم

وهكذا حدث لأطاليا على يد  
موسوليني ، وهكذا يحدث لكل

من يوم الناشئة أن الجيل القديم  
لم يصنع شيئا وانهم - أي  
الناشئة - هم الذين يصنعون  
كل شيء

وكلمة الصديق التي قولها و  
وقع هذا الصليل ، أن الجيل  
الجديد بعد نفسه سفيها حقا  
إذا استطاع أن يصنع لوطنه و  
للأين أو لربى سنة من قبل  
ما صممه الجيل السابق و مثل  
هذه المدة من تاريخ النهضة  
المصرية

فالجيل السابق قتل مصر في  
لأين أو أربعين سنة من الحماية  
إلى الحرية الوطنية والحياة  
النيابية ، وحلها من الامارات  
الاجنبية التي كانت تسببها  
لجميع الدول الأوروبية والأمريكية  
كان في كل وزارة مستشار

اعظم يعودا من الوزير ، وكل في  
كل أقل من مفسر اعظم يعودا من  
الوزير ، فأصبح اسم البلاد هم  
الحاكمين في الوزارات والإمام ،  
وهم الذين يفسحون القوانين  
للأجانب كما يضعونها المصريين  
وتخلصت مصر من ديونها  
للدول والمصرف فأصبحت دولة  
لأن كانوا يديونها ، ولم يكن لها  
شأن في شأنها الخارجي  
فأصبح لها شأن ملحوظ وجميع  
الدول كافة ، ولم يكن لها حين  
فأصبح لها جيش مجيد بحسب  
حسابه ، وتصاعفت نزوها ،  
وتصاعفت مشيقاتها ،  
وتصاعفت مدارسها ، وتصاعفت  
عدد المعلمين فيها

ويمكن أن يقال أن الناشئة إذا

كانت تسمع اليوم بحسب عظيم  
من الحرية ، فهو كله من عمل  
الجيل السابق لا من عمل الجيل  
الجديد

فإذا استطاع هذا الجيل الجديد  
في ثلاثين أو أربعين سنة أن يصنع  
لوطنه مثل هذا الصنيع فإنه  
وإنه لجيل جيد

قد يقال أن عمله الجيل القديم  
فيهم مظلون كثيرون

فمن قال هذا فيذكر أن  
المصلين بالناشئة موجودون في  
كل أمة ، وكلهم يريدون التصليل  
ويرجعون به إذا استطاعوا ،  
ولكن الفرق بين أمة وأمة هو أن  
المصل لا يجد من يسلطه و الأمة  
الرشيدة ، وأنه يجد في الأمم  
الأخرى من هل من الطبل  
ومهاونه عنه

فيل لجمال الدين الإسماعيلي  
« أن المسمومين ذئاب » ، وقال  
كلمته المشجورة « لولم يهدوكم  
مهاجا لما كانوا دنايا »

وقال هنا أن بعض الرعاع  
الاعمى مظلون بالناشئة ،  
عليكم جواب هؤلاء الثقاتين .  
« نعم . ولكنهم لو لم يهدوا من  
يسمع اليهم لما تأنى لهم تصليل  
ولا تفصيل »

وهم يهدون من يسمع اليهم  
لأنهم يهدون من يهدون به ،  
ويهدون من يهدون به لأن هؤلاء  
يهدون العرو ، وإن يكون تحرير  
فقط غير هرو

فليصم الجيل الجديد حسبه  
من الترو ، لأنه ظلام يحسب

حقائق الأستاذ ، ولشرح مر هذا  
الظلام إلى الوراء صرح الشيخ ،  
عزى الطريق السوي و مر

### كلمة الأستاذ فخرى رضوان المحامي

المسيد التي يمر في روانها  
الهندية شيوخ أطلب عملهم  
وأحسب بها حكمه الخيرة  
وحارب السي ؟ !

ولكن القاري إذا فكر قليلا  
لا شك أن يدرك أن إنجلترا هي  
التي وكل أكبر سزوها إلى  
الناس في عوالم السياسة والحرب  
والإقتصاد ، خلال الحركة العالمية  
الثانية ولم تكن ترسل إلا الوجه  
الظاهر السي . لسان أقيم على  
أحدث طراز ، وأنت من الداخل  
بأحر ما يحدث به الأمم . وبواب  
حسنا لصغارهم ، وهولنديا ،  
والدس ، وأندادهم مع أداروا  
دقة الحرب في بريطانيا ، وفلورنسا  
باعتار أصرائهم في دولة هلر من  
أصل حوريج ، ومون ناس ،  
ورسروب ، ورورسرخ ، لنسبا  
أن بريطانيا هي دولة الشباب ،  
أو أن السوج فيها ليسوا بأكثر  
نصيا من الشيوج في دولة  
الثرى ؟

وقد فارت روسيا ورلنس  
دوتها أو دعيمها المحرك لها ، في  
حدود اسجين ، ولكن الذين  
حواله أكثرهم من السن أو  
الكهول ، فكيف يمكن هربها في  
سنة ١٩١٧ يوم أن كانت أمورها  
في أيدي سيوج تدل لحاها حتى  
الطون ؟

من مختلف ، في مقدير المل  
الجديد ، ويحدد بعنصره  
وسمطاته ، وبين فصائله زمراته  
تجفف في أصدقات ، وفي  
الناجح . ولعلنا أكثر احتلا في  
العداء . وقد تكون هذا طبعيا ،  
لأن النتائج إنما تلدها أصدقات ،  
فهي الأصدقات التي يمر من حبيها  
أشد الأعراض أن حيل  
وموسسولي ، عند حرا على  
نصبيها كآخرة ، ثم نكا وحبيها  
عنها ، ثم حرا على العالم الواسع  
والقباء لأنها أصدقا على  
الشباب ولذا فيه حب الصحيح ،  
واليسل إلى مظهر الطومة  
بالمظاهرات والواكب

وعزى هذا القول بطن أن  
النايا بها لم تكن حمل هربها  
في سنة ١٩١٥ ، في حرب عالمية  
أخرى انتهت في سنة ١٩١٨ ،  
ولم تكن قادتها أصدقا إلا السوج ،  
بل أن أكثر عوادها كان صاعدا  
معاندا شهد حرب السجين ،  
وعمل في أيام سمارك

والقاري أن يسأل ' إذا كل  
هلر وموسسولي قد صبا بالهزيمة  
لأنها أصدقا على الناس دون  
السوج مما سر هربها البمان ،  
وللسوج فيها معام القديمين بل  
ومسائل الأرباب ، والسياسة  
تحرى فيها على طموس تاركها

ومير قيود ، وفي حرب عالية  
تكون فيها الكولت مما يبد  
المر في غطت !

وإذا كان الجيل القديم قد  
رحح الاحلال الى السويس ،  
فإنما كان ذلك بسواعد الشباب ،  
وذلكم الشباب ، بل كان على  
مكس النبعة التي مدم لها  
النسوج سياسة الملاسة  
والشبح . ومع ذلك فإن الكسب  
الظاهر من رححه الاحلال الى  
السويس وبورسعيد والإسكندرية  
سيئده ما تطلبه بريطانيا من  
اضحيا في حروبها مع أصحاب  
الدون وأكثرها !

وأنا لسأئل بعد ذلك ماهي  
المشكلة التي حلها الجيل القديم ؟  
هل حل شيوخه مشكلة الإمية ؟  
والى أى حد حصصوا به  
المخاطين بالقراءة والكفة ، وكم  
رفعوا نسبة المتعلمين ، الذين  
عرفون كيف يـــــــوون في  
الإنجازات ، بعيدا من الضغط  
والضليل ؟

هل زادوا شيئا في موارد  
الثروة ، أو أصابوا بها حديثا  
عما كان في عهد محمد علي الكثرة  
هل رفعوا مستوى المعيشة  
بين الفلاحين ، وهل زادوا في  
نصب المعمرات من الترو  
المعلمة ؟

ثم ماهي الأفكار الجديدة التي  
بشر بها نسوج هذه الأيام فقلت  
رواها ؟ ومن سهم تستعلى شيء  
من الأفكار المفترمة التي بدأوا  
بها حياتهم ؟ لقد كان الأعداء  
بالبحث العلمي ، إلى حد مباحه

إن الجيل الجديد ، إنما كان  
جديدا ، لأنه أتى بعد حل نهيا  
لأحلام ساحرة الميدان ، أو للفرحة  
حنسه المرح ، ولا يستطيع  
الجيل الجديد أن يحل محل  
الماضين إلا إذا امتلأت نفسه  
نقمة عوامه ، وأصلا أقصاها بأنه  
سيأتي بما لم يأت به الآوانس ،  
وهذه الثقة التي تعبط السوج  
وتضيقهم ، لك إلا متون  
الطبيعة الذي لا حادوم . فهي  
مظهر المزاوجة بين الجيلين ، فإن  
لم يدمع أحد الجيلين الآخر ،  
وقعت الخيبة . وهذا الدمع لاسم  
مرة واحدة ، والأحد الأمر ،  
وتوقف العالم . على الجيل القديم  
أن يحل المكان مرد واحدة ،  
والجيل الجديد لا يحل مصلحت  
النسوج في حولة واحدة ، إنما يتم  
ذلك بالتدريج وعلى سبه التدرج  
والطور ، وتنظيم التماسين بين  
الجيلين ، ولا يجمع ذلك أن الجيل  
الجديد يواصل رحلته ، والجيل  
القديم يواصل اتساعه

ولست أرى أن الجيل الجديد  
الخال ، أعجز عن حل مشاكله من  
الجيل السابق ، وإن زاد نصيب  
الأدب من العلم على نصيب النامي .  
ذلك لأننا لا نرى مشكلة من  
المشاكل قد حلها الجيل القديم في  
مصر . فالاحتلال البريطاني ، كل  
قد قسح في الحرمين العلميين  
الماضين بأن نقف بلادنا موقف  
الأمدة داخل حدودها ، غير أن  
الجيل القديم طمعه في أن كان  
الخروج بهالة السابعة عن الحدود ،

( الإخلال ) طالع العكر عند شيوع  
أيضا عند سواب ، فلما تقدم  
بهم العبر طورا أوداق هذه  
الحوب المطرفة الثوبه ، وأطوا  
مخلوها بحوب تسم بالصوف ،  
وتعرب من المخلوطه المربه  
أما الخيل الجديد فقد دعا إلى  
اعلاء سار الله العربيه مثلا في  
سؤور السطوره والأعلاء ، وفي  
المحاطه بين التركت والسوك ،  
وقد طورد واضطهد ، ولكنه  
لبت حتى فحيت فكرته

على أننا نسال أيضا : أين هم  
النلاميذ الذين اتبهم هؤلاء  
الشيوع ، وأنحو لهم الطهور ،  
بعت بطيح كل مصرى أن  
يعول لبعده ، لو خلا مكان  
الكتاب الكبير فلا ، لكن الموص  
في فلان الذي أحده عنه ، وإذا  
نشره مكان الميسوف فلان ، ملا  
مكانه للمبداه الذي ستر الأركا  
وبعونا منهاه ، وإن كانت  
تجمل طالع الجده : ١ .

ليس معنى الشيوع أن يموا  
من الخيل الجديد بأنهم استموا  
بمنه بعبه المربه . فليس مع  
قيد واحد مما كان في أيديهم إلا  
وهو موجود في أيدينا ، بل أن  
القوانين المدة للحربة ، رادت  
في أيدينا ، حتى أصبحت القضايا  
المصعبة لا تعد في هذه الأيام  
ولا تحصى ، سيما كانت قضايا  
الراى والسياسه في الماضي ، من  
المواد المشهوره التي تؤرج بها  
الأيام ؟

ولكننا أحس موجه الاتهام إلى

الخيال الجديد ، أن حيثه منهم  
بالضليل ، فلما أراد أن يدو  
هذه النهمة عن حله كدها ، فقد  
أخذ على الخيل الجديد أنه أنطى  
عنه الخداع ، وحاربه الصبر  
لم حله تبعه هذه الرذيله التي  
أرتكها بعض الشيوع في حق  
لهم وأبنائهم ، رفاته أن البه  
الناسه لا علك يحكم الس -  
وطرود الطعنه ، أن عمر من  
أخير والبس ، وأنه ليس إلا صحه  
المدوه السه إلى صربها له  
بعض أشوح

وسمع ذلك ، فأى صاحب رأى  
من الشيوع ، يستطيع أن يقول  
أن انصاره اليوم هم في عدد  
انصاره بالأمس ، وأى منهم يملك  
أن يفي أن حرارة الجديسة التي  
كل نقاها ويص بها في أيده  
هذه معاركه مع خصومه في الراى  
السياسي أو الأدبي ، بأية حدودها  
إلى اليوم ؟

لقد انقض الثمن عن هذه  
المسكرات القديسه كلها ، وبأى  
الأكل منهم أن يرسل في سداحه  
كما كان يفعل في الماضي

والناب على عكس ما يطر  
الظاور لا يحارب المسائل الكبرى  
القويه والعالميه التي بواجهه ،  
ذلك لأنه يحس أن هذه المسائل  
وانساعها من شغل الدنيا عاطفه ،  
وأنه يستطيع أن ينتفع بشجارب  
الشرف كل بقعة من الأرض .  
بعلمهم وفهم رؤس وحشنة  
ويجاد ثقة بنفسه وطمانينه ،  
وأعلا في الانسانية جمده

# الحب يصنع السعادة

انتمنك ومعص حياتك ولكن  
السعادة الحقبة التي تستمدعا من  
الحب ان تصبح منها ولن ترعد  
فيها . وكلما زاد نصيبك منها  
زادت الحياة بهجة وحالا وانرازا

وليس الحب الا التصحبة  
والاحلام في خدمة من يحب .  
عمل قدر ما يؤديه المرء في الحفلات  
والصحبات . يكون نصسه من  
السعادة في الحياة

ان لغة البشر - وحالا ونساء  
- انها هي في الفيل والكفاح  
والنمارق وسابل الحفلات

وصحيح ان كثيرين يشكون  
ويشتمرون من العمل . ومن ثم  
تصور ان يلغوا حياتهم في  
كل وحول حاسب ان الحياة  
على هذه الصورة هي البميم بيمه .  
ولكن الواقع ان هذه عقيدة خاطئة .  
وقد اثبتت التجارب ان حياة  
الكسل والحبول هي والمحبس  
سواء ا

لقد وحدنا في هذه الدنيا كي  
نحب ونعمل . فاذا عبرت قلوبنا  
بالحب وواصلنا العمل . فقد ضلنا  
لانفسنا حياة جميلة . واستطعنا  
ان نسد مشاكلنا ونصل لمرحاة

لا شيء . يتكرر الناس من الحديث  
عنه . كالسعادة . فهي هدف  
الادنان . وبحور العفصات . وحلم  
البائس . ومطمح الجميع من مختلف  
الطبقات والاحاس

ولكن ما هي السعادة ؟  
قد لا يكون من السهل ان نجد  
جوابا مقنا شافيا لهذا السؤال .  
عل أننا اذا حاولنا ذلك بصفتي  
واحلاص . فلا شك في أنها يكون  
بدلت قد قطعنا شوطا طويلا في  
سبيل الطمر بالسعادة بعها

ان السعادة حب عظيم . وحفلات  
كثرة . ولو انك اصعب الطر في  
فراره بعك . لكشف لك انها  
لا تسعد ولا تهلا الا اذا احبت .  
وانه على قدر حبها تكون سعادتها  
بالسعادة هي شتى وهرة الحب .  
والصور المنصب من سراج . والعم  
الصاغر من مسارحة

انك قد تستطيع النظر بشي  
بشبه السعادة عندما تسمع شهور  
النفسي ورغبات الجسد : من ماكن  
ومشرب وعطس . وعال ونساء  
وفصور وحشم . ولكن هذه حما  
يحل في ملها بدور النسا  
والرهد . فاذا حوافر منمها  
يرعد بها . واذا راك على حاجتك

## تصنيف عن دار الهلال

عن المرحوم جرجي زيدان مؤسس الهلال مديح  
الإسلام وفلسفه وأدبائه - وأراد أن يربط هذا التاريخ  
إلى القراء من ربه موعظة ، وأسلوب جذاب ، تأليف ١٨  
رواية تاريخية سلسله منذ ظهور الإسلام إلى العصر  
الحاضر ، تناولت كل منها عصرًا تاريخيًا نصف أحواله  
ورجاله وتوضح حوادثه وحياته - وقد لاحت في حياه  
مؤلفها أعمالا كبيرا ، وظهرت مرات وتترجت إلى عدة لغات



وقد شاءت دار الهلال ألا تحرم الجيل الجديد من قراءة  
هذه الروايات ، فاصرمت إصدارها طبعه حلقة ضمن  
مسيرتها الحديثة « روايات الهلال » الذي بدأ برواياته  
« مع الإندلس - أو طريق من زمان » في أواسط يناير  
الحالي كما نرى في صفحته ١٦٧ وسنصفو في هذا المصاد  
من كل شهر روايته في ٢٠ صفحته سنة قرون مريضة  
بالرسوم الطريفة ومطبوعة على ورق جيد



وسوف لا نصغر « روايات الهلال » على روايات  
جرجي زيدان ، بل أن هذا المشروع سيكون مشروعاً  
عاماً يحمل صفة الدوام ، فنشر لصيرة من أقطاب  
الروايات في العرب والشرق أصل أمثالهم ، سواء أكتب  
الرواية موضوعه أم مسرحية وسواء أكتب لتوسيع أم عبر  
تاريخية مع المرحى على دقة أحبارها ونعاسها ،  
فسيح بذلك لقراء العربية ثروة قيمة في هذا الفن  
تجمع بين الفائدة والمصحة في أوقات الفراغ



هذه قصة خطاب كان له  
الر كير في حياة طبيب  
أمريكي ، وفي حياة كثيرين  
وكثيرات ممن جرفهم نادر  
الحياة فنسوا ما لا بداهم  
من حقوق

及時行樂

تمتع بالحياة  
مادت حيا !

هند عشر سنوات ، بلغت  
حظا ما من مجهولة ، ذكرت فيه أنها  
قصت فترة من الزمن والمستشفى  
الذي أديره . ولم أنط الحطبات  
كثير مائة في أول الأمر ولكنني  
ما لبث أن أعبت ملازمتها مرات ،  
فلما انتهت من أعمالها وعثت إلى  
نسي في ذلك اليوم ، حافس  
اليوم إذ أويت إلى مصيبي ،  
وقصيت الليل ساعرا أفكر فيما  
بضئته ذلك الخطاب ، وما أن  
نفس الصباح حتى بدأت حياة  
جديدة تختلف عن حياتي السابقة  
كل الاختلاف

وذلك هو الخطاب

« بيكج - انسى

« عزيزي الدكتور . .

« لا أشك في أنك لا تذكر شيئا  
من كاتبة هذه الرسالة ، وإن  
كانت هي تذكرك جيدا ، وكل  
ما أرحوه أن تظهر هذه الكلمات  
التي أبحث بها إليك بضع دقائق  
من وقتك المسمى

« عند عامي كنت في المستشفى  
الذي يديره أترقب مولودا ، وجاء  
المولود فعلا ، ولكنه ما كان يرى  
النور حتى عاد إلى الظلام ففارق  
الحياة في نفس اليوم

« وكانت صدمة قاسية ، وحضر  
الطبيب المختص في اليوم التالي  
ليبراني ، وعنده ما هم بمفادتي  
قال : « إن مدير المستشفى هنا  
يحمل نفس الاسم الذي تحمله  
أميرتك ، وقد رأى اسمك في  
سجل المستشفى فسالني عنك ،  
وأعرب عن رغبته في أن يراك إذ  
قد تكوني قريبة له ، ولأسببا أن

اسم الاميرة الذي تشتركان فيه  
ليس شائعا - وقد احمرته أنك  
فهمت ظلمك )

« وبعد قليل دخلت أنت ،  
صانديني بالصحة ، ثم وصفت بيدي  
على حسي وحلب على للبعد  
المحاور للعراس ولم تمل سينا -  
ولكن لمستك كانت محمل كل حاني  
الرفة والحياس ، وسرت صونك  
بعت في نفسي بعض الطباية  
وايعراء - وحده في وجهك  
هواسي ما رايه مر ساعه في  
أفكار القلب والاجهاد ، وألقي أن  
أرى الفصور المصنفة التي خرجها  
يد الرمي في عيبك ولم أرك  
مره اخرى ، ولكن المراضات في  
لي أنك كنت بعض المستشفي  
أكثر ساعات النهار وسطرا كثيرا  
من الليل

« وغادوب المستشفي بعد أيام ،  
ورب صيفه عندا حدي صغامي  
الصيحات كانت تقيم في مرل  
صبر أنتي ، يحيط به حديقة  
حيلة تمت في مكان بارو في  
سورها لوحة نحاسية ، كتب عليها  
بصح كلمات بالصحة ، وسألت  
مضمتي في هذه الكلمات ، فعالت  
أن صاعدا ( تسبح بالحياة ما دمت  
حيا ) ثم علفت على ذلك مائلة  
( أن الحياة اقصر ما يتصور ،  
وكثير هم الذين يستمرقون في  
أعمالهم ويسبون أنفسهم مؤطلي  
الاستمتاع بأموالهم ومقنبياتهم  
اللعنة ، ثم اذا بعدا العدم لا يأتي )  
فقلت في نفسي ( نعم - إن  
الحياة قصيرة ، وليس ثمة وقت  
للاسترسال في الخرق - يعني

أن طلب القصة قليل ورفا لا ،  
وقصصت أمام حسي في تلك اللحظة  
صورة زوجي المهك في عيطة  
التي لا يجد مسما من الوقت  
للراحة والاستجمام ، وكذلك  
تمثلت لي صوريك وقد بدت في  
وجهك آثار الإعياء بسبب  
اسمرك في السبل ليل بهار  
ولذلك أقصصت على كتابي رسالتين  
احدهما لزوجي والاخرى لك  
لأذكر لك قصة اللوحة التي  
تعمل بك الحكمة الصلبة وأنا  
لأرجو في بعيدا منها

« أنسى كنت لودي كم عمرك  
.. ولكني وانما من أمك لا يصل  
عمرا عن أيي ، كما أني واتقه في  
أن الدقائق القليلة التي تقضيها  
معي في المستشفى لم تفرك في  
نفسك اثرا يذكر . ولعلها لم  
تترك أثرا ما . ولكنها كانت لي  
أنا الحربة النالمة التي حطسي  
الوحدة والوحيدة شينا ليس  
بالقيل

« من أجل ذلك يسرني أن أقدم  
لك خدمة صغيرة بأن أطلب منك  
أن مستوجب هذه الحقة التي  
تفصها لوحة الحديقة الصلبة  
أرسل في صغر لي حراسي ، ولكني  
لأرجو أن يفكر فيها بأمان وروية  
بمع أن يمنني عمالك في اليوم  
الذي تنلني فيه هذا الخطاب .  
« مرحريه »

□

وقد حاولت عنما حسي أساسي  
الأولى في تلك الليلة أن أطرد من  
ذهني كل ما ينطلي بالرسالة  
واللوحة النحاسية ، ورحبت أحده

نقسي قائلا : نعم ، لقد كنت  
أقتل نفسي من كثرة الملل ، وانني  
أحس أن يكون الوقت مباحرا ،  
وظللت في مثل هذا التفكير حتى  
طلع النهار ، فسارعت إلى  
الاستنفي وأجبرت زملائي بأنني  
اعتزمت الراحة ثلاثة أشهر ، ثم  
اتصلت بلبوريا بصديق حميم في  
مروعة الخاصة القريبة ، وكان  
ليها حظي في كبار ضباط الجيش  
وظللت منه أن يوافيني في  
الاستنفي ، فلما حضر طلعت منه  
أن يخاصب للسفر معي فودعني في  
رحله طريده . فقال أنه كان يود  
أن يلبى رغبتي وسكن الأعمال  
الكثيرة التي يسعى أن يودعها في  
الأيام القادمة حول دول سفره  
ولو أسبوعا واحدا

ثم سألني عن سر هذه الرحلة  
الخاصة فلما أحمرته بأصعبه  
وقرب له الرسالة عن رأسيه  
وهو يقول : انني أترقب هذا  
الأسبوع سمسارا مستحضر لسرا  
قطعه أروني اعترفت بيها ، فلذا  
أنت انتظرت حتى نتم هذه المصافاة  
فاني أسافر معك

وسكنت برهة . فحدثني عنيبه  
حلالها مصركة تشبه ذلك التي  
حفظتها أثناء الفصل : ترى هل  
يتروك أعماله ليؤدى بعض ديونه  
بحو يده ، أو يظل في عسلة  
ويؤجل فرصة الراحة والاستجمام  
إلى القدر الذي قد لا تشرق  
شمسه عليه

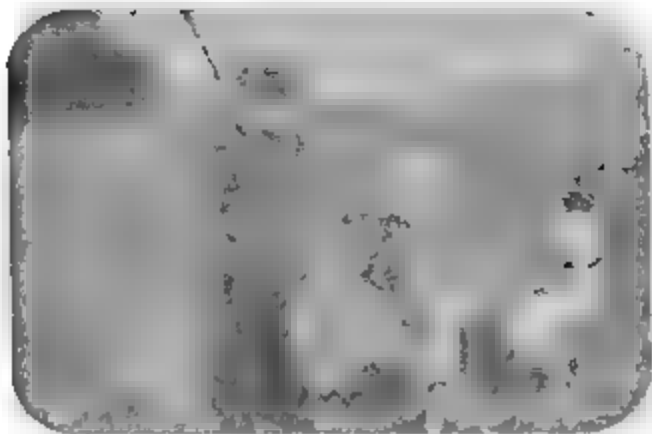
وم يمس طرولا حتى مال إلى  
الحرم دلا . لقد غيرت رأيي ٠٠

لقد ظل هذا السمسار ثلاثة أشهر  
وهو يباطني ، ويسوف في أتمام  
المصافاة حتى الآن . فلذا لا ينتظرني  
هو حتى أعود من رطني معك ،  
نعم ، إن المنة قصوره ولابد من  
الاستمتاع بها قبل أن تولى  
الفرصة ويلتفت الأولى .

وبعض صاحبني من حكاه وقال  
صوب يخطب في سرائه صرامة  
الروح العسكرية . فليذهب  
ذلك السمسار إلى الشيطان ،  
حسبي من يرد أن يذهب .

واتفينا على التوجه ورحلتنا معا  
في اليوم التالي إلى أمريكا الجنوبية  
حسبكم ، فعلى الوقت في أصعب  
أو ركوب الجبل أو لعب السبي  
والخولف ولجرحا من أنواع الرياضة  
التي كنا نتوق إليها ولكن كثرة  
مشاغلبا كانت تحرمنا منها  
وأحدا سمرنا أمانك وماعيا  
سرحرح عنيبا خيلا فشيئا .  
وأحدا الرياضة المبهمة بدأت  
تستعيد نشاطها وحيويتها

وتعرفنا هناك بأحد رجال  
الأعمال البارزين الذين يشغلون  
عدة مصانع كبرى لتصلب ودعانا  
مرة كي نقضي معه يوما في حصصه  
لسأله صديقي : هل تعجب أن  
يلعب الخولف ؟ فقال الرجل وهو  
بمسند : نسي لا أحد ولما  
للرياضة مع انني أحبها ولا سيما  
لما الخولف لقد أرسيت أولادي  
وروحني إلى مصيف بأمريكا  
الشمالية . وكنت أود أن أصطحبهم  
ولكن مشاغلي الكثيرة حالت دون  
ذلك . وقد أفسرت حواذا معه



و رعاها ، أن سكا حوله من كل خصي الوقت في سبيل .

حكيمه صبيته : « معج بأخضار  
ما دعت حيا »

وقصصت عليه القصة كلها .  
فشرود ذهنت وروح يردد في صوت  
مسيح : « نعم » على المرء أن  
يستمتع بالمشاة قبل عوات الأولاد

■

ولي الصباح البال . فافس  
في القفس الذي كنا نقيم به  
فعال لي . « هل تعلم ما دكتور  
اسم لم اسم اللطلة الخاصة الس  
غريباً أن حديثاً عابراً يجر كبار  
حساني فجاءه هل تعلم ماذا سمعت  
الآن ؟ لقد أمرفت إلى روحتي  
وأولادي ناسي حاصر الهموسرى  
أظلم معهم حتى سهى الصنف ،  
ولكن ما يكون »

ورسككمي وهو يقول « سكر  
لك وسكرا للعاء التي وانك  
بهذه النصيحة العظيمة »

عندكي اسمع مركزه في عطلة  
آدم الأبرق ولكني سيد  
مسرته به أركيه مرة واحدة .  
التي الآن يا صبيتي في الخامسة  
والخمسة من عمري وبعد خمس  
سنوات سأعزل المثل وأخضع  
الوقت كله للراحة والترعة . . .  
ثم سيكت قليلا وعاد يقول

« صبيح » اسمي قلت نفس التي  
من خمس سنوات ، ولكني لم  
أفهم جيداً أن أعمالاً مسجع  
بهذا العجز ، وأنا سمعي ، فروعاً  
جديدة أصارحت المصنف ناسي  
أحمد ابوظعي الذي يسلطون  
عندي ، فاهم يستمتعون بقولت  
طبه لا نتاج لأماله .

فقلت له « سيدي » هل  
تعلم لماذا نقيم ؟ أنا نجلس هنا  
الآن على هذه الشرفة الجميلة .  
لأنه عند أمابيع عطت . لمسلت  
أن فناء لا يعرفها حطانا صبيته

## ساعتك .. كيف تحافظ عليها ؟

١ - لا تعرض ساعتك للبرد . كأن تسركها على مصدرة رحامة أثناء الليل . لأن البرودة تؤثر في كفاءة الرب الذي يوصح داخلها لتسهيل حركه آلاتها الدقيقة ، فيحول ذلك دون دقتها . بل انه قد يمتثلها اذا كانت ساعة يد صغيرة

٢ - لا تضرب كل ما يقال عن بعض الساعات من أن الماء أو الصدمات لا تؤثر فيها . ان الصدمة المصه أو انقباض الساعة في الماء يؤثر في آلاتها مهما تكن ممتصة ومهما يكن طرفها محكمًا

٣ - لم يوجد بعد الساعة التي تعمل على الوقت بلا تقديم ولا تأخير ويرى الخبراء ان ساعة اليد الجيدة هي التي لا تريد تأخيرها أو تقديمها على دقيقتي في اليوم . أما الساعات الكبيرة كساعات السكك الحديدية والبريد والمناصب فالمصروف انها تؤثر أو تقدم نحو ٦ ثانية في الشهر . ولذلك يصط من حين الى حين

٤ - بعض خبراء الساعات يحرك كثيرا ، لمطه والرقاص ، مثلا بطور حسي مرات في الناسة أي ١٣٢ ألف مرة في اليوم وهذا يعني انها تحتاج الى ٠ تربت ٠ كما يحتاج الآلات الكبيرة الى تشحيم من حين الى حين . فساعات اليد للسيدات تستفي ان ينظف وترت مرة كل ستة أشهر . أما ساعات الرجال فلاي آلاتها أكبر فكفي ان تربت مرة كل عام . والساعة المصممة تقف عندما ينصب رينها . يعكس الساعة الكبيرة داب والرسوكه فانها لا تكف عن العمل . ولكنها قد تمرص لمطب أكثر من ادراك حاجتها الى الزيت

٥ - املا ساعتك كل يوم مرة في وقت معين . وذلك لان احوال ملتها . أو الاكثار منه يحول دون انتظام القوة الدافعة بها . وبالتالي يحول دون دقتها ٠ ولذلك كانت الساعات التي تملأ من تلقاء نفسها أكثر دقة في توصيخ الوقت من الساعات التي تملأ باليد

[ من مجلة « بوست » ]

« الشرق في حاجة الى ان يتجه نحو حاضره ، كما هو متجه نحو  
ماضيه . ويعتقد ان في هذه ان يصلح ما قسده ، ويجدد ماضى »

## صراع الماضى والحاضر

قلم أحد أمين بك

اليوم لرايت المحب بما دخل  
عليه من نصير مفرد  
ولما يستطيع الانسان الدخول  
في اعمال الطبيعة ، وان تدخل  
فليس تدخله لحياتها ولكن  
لاستخدامها في معنته ، دور  
لا يستطيع ان يبع وزلا او يورث  
مركب ، ولكنه يستطيع ان يظم  
الغيبيل لخمسه ، وان يسمع  
بانظر في شؤنه لما التغيرات  
التي تحدث من اعمال الاسر في  
لظم حياته ، وتسبق مراقبه ،  
وما طعنها من صلاح وفساد ،  
فان له دخلا كبيرا فيها . وان  
الانسان فيها يخلق باحسلاف  
الرجال موه وصفا ، معاده  
الحروب العظيمه عروا بحري .  
التاريخ ، وكل العالم يسير عبر  
سيرته لو لم يوجدوا . وحسنا  
ان يضرر مثلا في عصرنا الحديث  
سايوليون وهار وكيف عيرا سير  
العالم ، واحدا من الاحداث عالم  
يكن يحدث لو لم يوجدوا  
وكذلك الناس في كل المصلحين  
الروحانيين والاحمديين  
والانفصاليين ، فانهم اسرعا في  
تغير العالم وتغيره ، ولولاهم

من طبعه هذا العالم الحير  
المستمر ، سواء في ذلك شؤونه  
الماضي والحاضر ، فمن حين الى  
حين تصور الارض الزلازل  
والبراكين ، والفيضات ، والملا  
والجبر ، والمواصف والاضطر  
ونحو ذلك ، فكون ماضيا كبيرا  
من عوامل التغير المستمر في سطح  
الارض

وكذلك حياة الناس على وجه  
الارض في تغير مستمر كثير  
سطحها ، فكم من الفرق بين  
بيت الرجل البدوي في سداحه  
وساغة ادواته ، وبيت الرجل  
التحضر على أحدث طراز المروء  
بالراديو والتليفون وتكييف الهواء  
وتكييف الهواء ، التوت الثا فضا  
فيه كل اسباب الترف والنعيم .  
وهكذا الناس في كل مرقق من  
مراقق الحياة وكل نظام من نظم  
المعيشة ، في وسائل النقل  
والمرتب ، وفي العلاقات الاقتصادية ،  
وفي اساليب التسليه ، وفي معاهد  
الترب ، وفي نظم الحكومة ، وفي  
كل شيء ، ولو غلب بين شئ  
الاساس في أول عهدته وتسامه

لنسر ميروا بطيئا ، ولما وصل الى  
ما وصل اليه من رقي

وقد دلتنا التلويح على ان  
الجماعات والامم تسير على اخط  
منشأهه في نصرها وتطورها  
وانقائها من القديم الى الجديد  
فكل جماعة سرعان ما تكون  
لها تعاليد وعادات واوضاع  
ومعتقدات ، تقديسها وتلويحها ،  
وتعمل العمل على وفقها مرضا  
بموجها ، وتكره الخلل عليها  
والعامي لها . ولكن بمرور الزمن  
تتأثر عوامل تخلفها بعمل مائل  
صالحا من العادات والتقاليد  
والاوضاع غير صالح ، وبهذا  
الشعور تقصها وعدم صلاحيتها  
ووجوب تغييرها ، ولما الجماعة  
أو الامة في هذه الفترة نوع من  
الشعور بالقلق والحيرة والصعوبة ،  
وسبب هذه الحيرة وحلها الصعوبة  
يرجع الى الاحساس بعدم  
صلاحية القديم الموجود مع عدم  
تحديد الجديد المطلوب وما يجب  
ان يكون  
في هذه الفترة يظهر المراد في  
المجتمع من طبيعتهم أنهم أكثر  
شعورا بالآلام من النظام الموجود ،  
وأكثر طمعا بميونه وما يجب من  
مضار ، وأوسع خيالاً في تصور  
الأوضاع المستقلة الجديدة التي  
يجب أن تعمل محل القديم ، وعدم  
من الشجاعة ما يدفعهم للتغير  
بهذه الدعوة الجديدة وتصويرها  
وتلويحها بالقرن الجديد ، ولكنهم  
لا يلبسون أن يدعوا دعوتهم حتى  
يجب في وجوههم الحافظون

• اني أدعوكم الى قطعه انحاء  
معي في طاعة الله للصالحات . وأنا  
على يقين أنه يصل واحد في اسبوعه  
التي وصلت اليها وهي ضرورة الإصلاح  
فيها . هذه الحقبة التي أنصرها اليوم  
شعنت عكزي منه موبة كتب خلالها  
أهلها وأحبها وأحفظها ، حين إذا  
خردت من كل ما كان يغلط بها من  
الخطأ اسول على مسكن عظم من  
موضع الفكر من

• يقول يوم لي ما أنصره اليوم  
بدعة ، فأقول : نعم أنت بدعة  
ولكنها ليست في الإسلام ، بل في  
التراث وطرق اللغة التي يحسد طلب  
الكلام فيها .

تسلم ليع

وتنصر القديم ، وهؤلاء اصناف .  
منهم من حمله على الانتصار للقديم  
غلق شعوره وتبلده ، فهو لا يألم  
من النظام المألوف وميونه ، لأنه  
ألفه كما يالف الإنسان الكبيبات  
فلا ينصر بضررها . ومنهم من  
أصيب بالغمول والكسل العقلي ،  
فليس له من النشاط ما يحمله  
على النظر في الدعوة الجديدة  
وحجتها . وكل دعوة جديدة  
تحتاج الى نشاط جديدي التفكير  
وبحث في التراخي - وهو ليس  
قائدا على ذلك ، والقديم مأثوف  
مصاد مريح لا يكلف اعتناقه عناء  
الحث فيمكن اليه وتطمئن به .  
ومنهم من يحمله على الانتصار

القديم صفعه المادية اذا كانت  
الدعوة الجديدة تصحها كرجال  
القديمه القديمه وموطنى النظام  
القديم وهكذا

اذ ذلك تساءلنا بين انصار  
القديم وانصار الجديد ، قد تقتصر  
على الحرب الكلامية ، وقد تشتد  
حتى تكون بؤره دمويه كالثوره  
الفريسيه والروسيه والأمريكه  
في المصور الجديده ، وكثوره  
الصينيه على الوسيه ، وبؤره  
الإسلام على عباده الأصنام

نرى بطلى هذه الحارك اما هي  
نصره القديم وقمع دعوة الإصلاح  
والجديد ، وعند ذلك ساحل  
الإصلاح والحديد حتى تها له  
ظروف انت وحو اصلاح ، واما  
ان ينصر الحديث ويحرم القديم  
ويحول المحافظون الى احرار  
يمضون الحديث بعد ان يخطى  
عائلته ، ولكن حتى في هذه الحاله  
لا يمكن انصار الحديث الصرف ،  
بل لابد ان يكون مشوبا سوء  
من القديم حتى يطمح افراد  
النصب ان يدوموه ، ان ليس  
في استطاعه سواد اناس ان  
يدوموه الحديث الصرف . وعند  
تجاهل دعاء الحديث هذه  
أخضعه لمصلحتهم نالكيه ،  
وهكذا يحركه مدور ، الإله  
بين حركه الى الامم وحركه الى  
الحلف تبع لسلك المحدثين  
وطيعة المحافظين



ونحن لو نظرنا الى تفرج العالم  
وحدا انه لم سر نحو التقدم

والثجد بطلى منه من ر .  
من كان احبانا يرجح الى التوراه  
واحسانا تقدم نفعا بطبا .  
واحد يصر الى الامام قرا

ولكن ما أدركه من التقدم في  
الفريسيين الاخيرين بعد ان تقدمه  
في الاحبال القديمه كلها . ولذلك  
التقدم استغنى كثيره ، أهمها ان  
الانسان في القرون الوسطى كانت  
سواده مصله ان عصره اندهى  
أما كان في ماضيه لا في حاضره  
ولا في مصله ، وإذا أمن سينا  
في المسمين من الحياه بعد الموت  
لا في الحياه الحاضره ، وان ماضي  
به في حاضره من قسم حكام ،  
واستبداد أميئه بفراد وسحو  
ذلك ، حتى يتقدور فرصه الفلتر  
عليه فرصا لا يستطيع ان يدميه  
ولا ان يرفعه . وأدب فريسي  
بالخاصر ويؤمل في الحياه الاخرى  
ليس إلا . ولكن على هذه المعبده  
اليهود واسارى والمسلمون في  
مصورهم المظلمه ، ثم راد الظلم  
ورادب الخلل سوءا ، ووجد في  
التصور الحديثه المراد لتركوا  
سوء الحال أكثر مما أدركه سراد  
الشعوب ، وحربوا لحرب رادهم  
أمدان بالخاصر التي يمكن نصره ،  
وان الظلم يمكن دفعه ، وأنه  
لا سبل الى ذلك الا بالتوراه على  
النظام الحاصر والنظره القديمه الى  
الحياه ، واحلال النظام الصالح  
الجديد محل النظام الفاسد القديم .  
ودعوا الى ان النظام القائم والساد  
الحاصر ليس مقدرأ ،  
ولكنه يسبح من صنع الانسان  
يطيع ان يفضى عزله ويعبر



بالبيئة التي تحيط بهم ، والطب  
بالناس وطبائهم . فكانوا اذا  
دعوا الى نوع من اصلاح قوسوا  
واكتسبوا الخاطئ ، وحرثوا وسوا  
اصلاحهم على القوس والاحصاء  
والتحجيرة ، فكان النجاح مكفولا .

ودلهم الحث في محبتهم على  
الدوام فقط الضعف في حياتهم  
وحط القوة ، ثم وجهوا همهم  
بحو فقط الضعف فقووها ،  
وقطت القوة فرادوها قوة ، حتى  
سلدت الروح الطميه في كل  
مباحي الحياة الاجتماعية وانظمها  
ومحاوله اصلاحها

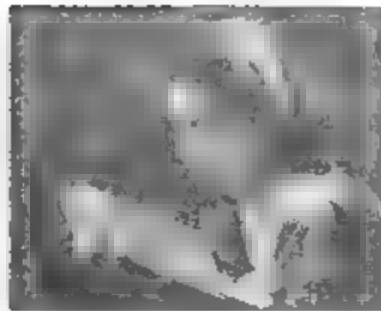
وقد طعنا الحياة ان النجاح  
يبحث على النجاح ، والفشل  
يبحث على الفشل . علما بحوا  
في تعاليم الاولى دلعلم النجاح  
الى سابعة النجاح بل مصاعفه ،  
فانتقل العلم في هذين القوس  
الى ما كان بعد حطما من الاخلام  
او صرا من الاوهام

والسرق لا يزال في حاجة الى  
هذه المخطوطة الاخيره التي خطاها  
العلم العربي ، لينتج بها حصره  
كما هو متح به ما صبه ،  
وينتج الى اصلاح دنياه كما هو  
منتج الى اجراء ، ويصدق ان في  
مقدوره ان يصلح ما فسد ،  
ويجد ما دلي ، ويترك مواضع  
قوته ومواضع ضعفه ، ثم يعالج  
مواضع ضعفه بالعلم ، والذ ذاك  
يسير في ركب الحياة مع السائر  
وينتج مع السائر

أحمد أمين

مدله غزلا قويا منينا صالحا .  
وان الحكومة الفاسدة ، وعظم  
الاعتناء ، والمصادات السيئة  
والثقاليد الرثة ، في امكن الانسان  
ان يتور عليها ويصيرها ويحل عليها  
خيرا منها . فعمل المصلحون على  
ذلك ، ولجأوا العذاب في سبل  
دعوتهم ، والجأ فيها ، فلما قتلوا  
او شردوا خلفهم من يدعوهم ،  
الى ان نجحوا فتحقق لهم .  
ودلت التجربة على ان الحاضر من  
صح ايديهم ، وانهم يستطيعون  
تصيره ، وانهم صروه فعلا .  
فهم المصلحون ولجأوا على  
الاصلاح ، وعبروا وجه العالم  
سواء في الآداب او في المصنوعات  
في الصناعات ، في اسس المعيشه  
الاقتصادية ، في نظام الحكم ، في  
النشور الاجتماعية ، الى هردك .  
وكذلك انهم الاعلى الايمان بقوتهم ،  
وان الفساد من صح ايديهم ،  
وان الناس قادرون على الاصلاح  
كما هم قادرون على الفساد ،  
وان السلطات التي تكبلهم وتقيدهم  
حريتهم وتوسمهم سوء العذاب  
ليست الا اوهاما يستطيعون  
التغلب عليها

ورادهم نجاحا همهم القوي  
الطبيعية في الصالح ، وانراهم  
كثيرا من اسرارها ونجاحهم منها  
صدقا من الاصدافا وكرا استلاله  
في مصلحتهم بعد ان كل منظر  
الها على انها عذر خفيف مرعب  
لم زادهم نجاحا فهم استسوا  
اصلاحهم على العلم لاعلى اغيال :  
العلم بالظلمه التي حولهم ، والطب



## قلم قاسم أمين بك

عده عن المصورة المحورة لمرأى ربحي، يهدون الاحياء  
وقد رأينا هذه المرأة أن حسن عروفاً من كتابه من الرجال

المنه وحيث ان الشيطان وكثيراً  
يعملون في ذلك الشمس الطويل  
والعكر القصير لم تخلق الاشمه  
الرجل وكان علمهم وفلاسفهم  
وشعراهم وقسمهم يرون من  
المنه منبها وبرسها  
وسمحرون بالمرأه التي سرك  
صاعه انعام وسجل مطامه  
كتب العلم ، ويرمونها بالطفل  
على ما كانوا يسمونه خصائص  
الرجال - فلما انكثت عنهم  
غشاوة الجهل ، ودخل حال المرأه  
حب انتقاد الباحثين اكبر  
انهم هم أنفسهم عشياً اعطاهم  
وسب فساده ، وعرفوا أن  
طبيعتها العقلية والأدبية قائمه  
للتفرق لطبيعة الرجل ، وشعروا

المرأه المتدبئة عن مره من  
نترات المنه المتدب بدأ ظهورها  
في العرب على اثر الاكتشافات  
العلمية التي خلصت العقل  
الانسانى عن سيطرة الاوهام ،  
والظنون ، والخرافات ، وسطنته  
قياده منبه ورسبت له الطريق  
التي يجب ان يسلكها ، ذلك  
حيث لمجد العلم يبحث في كل  
شئ ، وينتقد كل رأى ، ولا يسلّم  
بمقال الا اذا قام الدليل على صافيه  
من المنه الصالحه

□

كان الاوربوسون يرون رأينا  
المرء في النساء وان امره  
مقصود على النفس في الدين  
والعلم ، وانهم ليس الا عوامل

إنها أساس ملهم لها الخى في أن  
تتمتع بحريتها وتستمتع قوامها  
وملكاتها ، وإن من الخطأ حرمانها  
في الوسائل التي تمكنها من  
الانتماع منها



ومن ذلك الحق حطت المرأة  
العربية في طور جديد ، وأحدث  
في نصف عقلها وجهدب إسلامها  
شبيها غشيتا ، وبالث حقوقها  
وأحدث بعد الآخر ، وانسرك  
مع الرجال في شؤون الحياة  
المصرية ، وشاركهم في طلب  
العلم في المدرسة وسامع انوعط  
في الكنيسة ، وحاسهم في  
صناديق الآدم ، وحسرت في  
الحسينات الطبية ، وساحت في  
البلاد



ولم يرض على ذلك ومن طويل  
حتى احتضت من عالم الوجود تلك  
الانثى تلك المات الهيمية التي  
كانت محبوبة بالريه ، صرطه  
بالأريه ، منقصة في الفهر ، وظهر  
مكناها امراء حديده في المرأة  
شفقة الرجل ، وشريكه الزوج ،  
ومريه الاولاد ، ومهدده البرج  
هذا التحويل هوكل ما تقصد  
غاية ما يسراله هو أن تصل  
لمرقة المصرية الى هذا المقام الرفيع ،  
وأن يصطر عنه المظهر على مسلم  
الكسالى اللائق بصفتها ، تسبح  
بصبيها من ارضي من المفضل  
والآدم ، ومن مساعده الحال في  
الحسنه ، وحسن استئصال ما نها  
في السلوك في السب

## قسم أمين في سطور

• جنس قسم أمين ٤٢ سنة  
١٨٦٥ - ١٩٠٨ •

• تلقى علومه الابتدائية والثانوية  
في المدارس المصرية ثم درس الحقوق  
في فرنسا وحصل على دبلوم سنة ١٨٨٥  
الحق بالنيابة العامة في محكمة مصر  
المختصة ، وتقل في دور النيابة  
والنيابة الأمل حتى صار مستقرا في  
محكمة الاستئناف الأولى

• طاع اسمه بين المثقفين بلطائل  
الإحيائية والعلمية حين نشر رده بظنة  
القرنية على الحق لاركو ، وبث  
شهرته أوجها وصلوات أقرانه محرو  
حظ عفيف ما وصل حبه فألما إلى  
اليوم - فقد وضع كتابه « نهر  
المراء » ، ثم أتمه بكتابة التاني  
« نهر الجديد »

• لفتل في آخر أيامه بوضع  
مفروخ « الحاسة المصرية »

• على أثر وفاته ، أعلن أنه  
صاحب المقالات التي كان ينشر  
في الزيد جوي « أسباب وتأت  
لسان مصري » وفيها ملاحظات  
دقيقة نعب من علم واسع وذكاء  
جاد في حد الملاحظات والأقوال ، وقد  
طعت مجموعته في كطب ، وعشرت له  
كذلك مجموعة شعرات اسم « كان  
لاسم أمين »

### بقلم الدكتور احمد موسى كيم طغى الرسم محطة الساسة

محطة فسمح الاقنى الى حد يشع  
الدهشة كان مبالا ، ومصورا ،  
ومهندسا مبالا من الطرار  
الاول ، كما كان شاعرا ، وكاتبا ،  
وموسيقيا .

ولد ترك في كسل ناحية من  
هذه النواحي آثارا ماثية ، اذا آلت  
درستها أحصست انه استلهم وحى  
فكرتها من الطبيعة في اجل ما تجود  
به . كما أحصست عراة الاسلوب  
الذى سنلحه لسفد هذه العكرة



ولد عيخايل انطو في أوائل  
مارس سنة ١٩٧٥ بمدينة عربية  
في فلورنسا بإيطاليا . وشاء الله  
للولود أن يكون فنانا نكر ما سحله  
السكنة من صبا ، رغم أن والده  
فواد أن يجعل منه تاجرا ، ولما  
عليه في ذلك الى حد بعيد ، ولكن  
الفسس العبا العسد لم يميا بكل  
ذلك ، فلم يسع وابنه الا أن يمت  
به الى فنان زمانه ، حولاديو ،  
ولما هذا في المصبي صلا لوما  
الى السحت والتصوير ، فاماء لديه

لسن من مساهم الصاين من بلغ  
من اسهر ذالكاه ما بلغ عيخايل  
ايضو ، ذلك السحات المصور ،  
الغبرى الصاين

وإذا كان عصر النهضة الاوربية  
الدى ولد فيه قد عرف بأنه عصر  
الانقلاب العظيم في كل الاوصاع  
ادسية والمدينة والعكرية ، فان  
ما لاسك فيه أيضا انعسد عصر  
الافريق حى الآن ، لم يحدث  
أن ظهر فنان حار مثله سطل  
عصره من أكثر من ميدان !

ولقد كان الاشتكار في الابداع  
الفنى ، في كل زمان ومكان مما  
احلب الساسي في سجدته ،  
كاختلافهم في السديد الخيال ،  
ولكن السبب حقا أن الاصاع اسفد  
عل أن عيخايل انطو ، قد آتى  
في هذه الناحية بسجرات لم  
يستطع ولي يستطع غيره الاتيان  
بما يعرب منها .

عل أن عظيمة شخصيته لم تسلم  
من صلالة السد لها شأن كبيرين  
غيره من العظمة ، وإذا راحنا  
تاريخ حياته وجدناه سد نشائه  
قد درج عل الصاد وصلاته الرأى  
في كل ما تناولوه من عمل ، كما



النبي نوح



النبي موسى

الطبعة والتاريخ والفن القديم  
دراسة الراغب في العلم للعلم ،  
وبذلك اتسع الحق تفكيره ، وعاد  
عليه هذا بالسبب في مبادئ  
التي ، وإتقاد آفاق جديدة فيه ،  
فكثر الحافزون عليه ، وتقدم أحدهم  
اليه على أثر نقاش حاد ولكمه  
لكمة جديدة عصفقت أفقه وظل  
أثرها يلقيا حتى آخر أيامه  
على أن الأحداث التي دارت  
حوله كان لها أثر طبع في نفسه  
الصافية وحسه المرحف مع صلابته  
يصفه ، فلهذا نورد الشعب الفلورنسي  
على منقده ، سالفونارولا ، وحاجه  
نصص الصفاء وأماوره حرقا ، فلما  
علم مختايل بذلك لم يرد على أن  
يستم بوضوح كلماته ، ولكن أثر  
الحادث كان له وقع أليم لديه ،  
فسقطه تسجيلا خالدا على الدهر .

لثلاثة أعوام ، لفقه حلالها مبادئ  
الصل وأصوله  
وشامت الإنداد السميدة أن  
يشي ، لوربرو دي ممدشي ،  
مدرسه للفن ، ويطلب إلى  
«جولايديوه أن يمت إليه ما يحب  
تلاميذه . فكان مختايل المحظوظ  
مستمعهم رغم أنه لم يكن حاور  
اساميه عشرة ' .  
وقد عرف عن أسرته دي ممدشي  
أنها كانت محبة للفن مرمي الباطني  
من طلائه ، ولكن أحدا من هؤلاء  
لم ينل من المحظوظ لدى الأسرة ،  
ما ناله هذا الصبي البايقة الذي  
أصبح حفسا لأهل الفكر والرأي  
من أسدق ، لوربرو ، بماقتهم  
ومستمع إلى أحاديثهم ويأخذ عنهم  
ويفضل عن ذلك راح يستغل في  
وقت فراغه بالقراءة ، فدرس



هذا فنّان رائع صنع هذا العمل في الثالثة واستمر من ثمرة

وذلك صنعت تماثيل رخامي أسماء  
 « بييتا » FESTA ليس له في تاريخ  
 النحت بطر ، واتخذ من التفسير  
 الرمزي وسيلة تفكره التي حاسب  
 في شعره ، فصل المرأة جالسة  
 هي إيمتسلاام ، وجرى واضح  
 العالم ، ترقص على طسبات ووجهها  
 أناره ، وقد رقد جسم المسح على  
 ركنيتها ظاهر العضلات وديها  
 أما الزوجة فكان يساقو ناره لا العمل

- وهو من آخر مائيله - نبع من  
الروعة الوجد انه خرج به عن طور  
المعل ، فحصله يقف أمامه بعد أن  
أنجزه ويطلب إليه أن يتكلم .  
وله عبر ذلك كسر من المائيل  
الرائية لا يسع المجال لذكرها  
كتشال ، النبي داود ، وغيره ،  
مما جعل نادر الحامدين الحاقدين  
مقبول بيباعا ، فترى لسواردو  
داوينتي يعلب بمدوا له عقب  
نقاش حول نفسه بعض أشجار  
« تاني » ، « كاتج » ، « تراست »

تسبها به بالميد المسبح في  
صحنه . وإذا علمت بأرجعائيل  
اسجلو تحت هذا التشال من الرحام  
وهو لم يتجاوز الثالث والاضرين  
فانك تستطيع أن تصور ما وصل  
إليه هذا الجبار - الذي كان يصح  
شمعة مشتعلة في قمته انصبه  
عن الاستحمام بماء يحميها له  
قد يكر عنه صغره رغبة منه في  
مواصلة الليل بالتهار في عمله  
بالارميل - بعد أن طغ السمع  
وتشال الرحامي والنسي موسى

#### الحاجة النفسية : صورة مخوفة تنطق لوردا



الرمي . لقد بقي هذه السوات  
الإربع رافدا على ظهره برسم  
وحصور مراعا أصول المنطور .  
وأصول النخل والبور ، مخفرا أدق  
أصابعها وأرجلها ، حتى إذا  
عاشى انتهى من عمله الهائل كارتاشيه  
شيد بهكل عظمي مصيد بواقته  
أصابعها الضعف وأصابعها توترت  
إلى أقصى حد .

المهندس المعماري الكبير يمدى له  
عند البابا فيشرح تخطيطه في عمل  
مميز إلا وهو التصوير على  
سقف كنيسته . مكسبه .  
بالفاسكان . ولكن هذا المني مع  
المساح المبغري ، إذ شمر عن  
ساعديه وأحد في ذلك العمل أربع  
سواب انتهت بغور حاله على

خره . من صورة الجولان - سقف كنيسته مكسبه







اللاثر حرم من صورة النبي حزقيال في سلك كهنة سكوتس

له روحى وانجبت اطفالا هي لاثيل  
وصورى ا  
درس الشرح والاسباب  
والحيوان دراسه عالم مهين .  
فحل كل معضلة صادفته ، وواتته  
الشهرة في حياته فساهم الى تركيا  
بدعوة من سلطانها ، والى فرنسا  
وايطاليا مدعوه من ملكيها ، وله  
آثار بيد من الاياد الى سامى  
بها متاحف الفاتيكان وفلورنسا  
ولندن وبقية متاحف العالم

ولكنه نال ما يستحق من تقدير  
حاسبديه ومحبيه على السواء  
لأحموا على غوره العظيم ، وتقدم  
اليه راقاييل وهو يقول : ه انى  
احمد المثل التقدير الذى استحقني  
بمقامرتك يا عبقري زمانك ،  
ماحتج نظري وعمل معطه منك  
وعملك 10

وعندما مثل ميخائيل احدث على  
احكامه من الراج اجاب قائلا :  
- لقد تروجت الى ووجبت

# البحر.. والبحر

علم الشاعر الأستاذ علي محمود طه

[ من ذكريات مدينة « كان » بالزخيرة المصرية ]

من لير يا « كان » هذه الموردة  
رؤى ، بها نكتة يعلم القمر  
دماء قلب ، وشبابة بحر  
الهة هؤلاء لا أم بشر  
كانت من روحه الضجر  
الا ومنه بشرها الر  
حجب عنها الحزن والوبر  
حينما نحاس يداه القبر  
ولا استوى في بشاشها حبر  
سقيفة ، والنظام البحر  
حور تلوي ، وعينه سكروا  
عذو صوا في الصاب وانتروا  
ودعوا القلب حبسا نظروا  
كانن النجوم والزهر  
نور حجب الزوايا منكر  
دوب من الممرات مصر  
وناز من حوطين يستنصر  
نشق عين فيه محضر  
نمل المص آده الثمر  
نحضرهن اليهود والنصر  
والماء نكاح المصور مسر  
يرفي كما راع قلبه خطر  
تؤم فيه أصداؤها الثمر  
رماله ، ولرلر البحر  
ولحس من خبائه الظفر  
وان ترامس مائه الثمر  
نلرح الليل فيه والبحر

علي محمود طه

سائل الماء قبل والبحر  
البحر والبحر منه ساحه  
اطل ، والصوم رامن عرل  
بمس لبك براد من من  
بعر من جد ، الى حجر  
معرضا ، لا يريم ساحه  
من كل « حواء » مثلما خلقت  
اقبه بها وفاتنسا ، ونطت  
في حانة عا طنت بها عمد  
جفرائها الماء ، والبهاء لها  
علاها مبد ، وسنهرها  
لم تن في السط سهم قدم  
وشيعوا القفل حوسا شربوا  
والسحاب الحبل حولهم  
يزيد سيمافون من هج  
نفسه وردا ، وخمره ، وسا  
تعاير الموج كل طعن به  
بين يشف عرلى ، ويرى  
منفصلاب مدودهن كما  
طوحسب بالفرع حجب  
والضوء فوق المصور مسر  
ما رلن والبحر في توبه  
قد حاور الليل نصفه ، نفس  
فليصحب البحر ، ولتنه  
ولنصف الرياح فوق مائه  
انسن لا يتنحين شياطينه  
حس يرى وهو فضه ذهب



## فتح الاندلس أو طارق بن زياد

هذه هي أولى الروايات التي تصحح بها مشروعا  
الجديد في مصف شهر سائر الحالي . وهي حلقه من  
حلفاء روايات العرب والاسلام للمرحوم خروحي وبنان .  
تتضمن فتح العرب للاندلس على يد طارق بن زياد .  
واهم الحوادث التي حوت في ذلك الحين ، وعدد كتبها المؤلف  
بطريقه مشوقة حللانه تجمع بين الحب والحرب والبطولة

٢٠٠ صفحة - الثمن ٦ قروش

تصور حوادث هذه القصة حول اختراع المدفع الأول في مرحلة  
العصر بالاندلس . حيث عاين عزيز يدعى « ابراهيم  
الصائغ » . ومن الذي أنه قد سكر عليه بالاعادة !

# المدفع الأول

بقلم الأستاذ عباس سلام

أن يتم ما بدأ به . وقد قد بعثه  
بعض العاطف التقطها من كتب  
الأدب كل يلوها في المحالين معنا  
اتها شعاره ودستوره القلي سير  
عليه ، صرف بين قومه بالزهر  
والمرور والميل إلى الشهرة ، حتى  
ليست من كرامه أماته وأجداده  
الذين أورلوه الملك كي يعود هو  
بالعلمد ، وحتى ليحكم بالظلم  
كي يشهر بالعدل !



هذا الساطر إلى مجلسه بعد  
أن عرض حيرته وقد مره حتى  
نظامها وما أدت من قدره على  
الكر والعز ، فحمل تحدث إلى  
خاصه بما أورد به دور اسلامه  
من قومونتي ، لما أدنى من حكمة  
ومعد نظر ، ومهاجرا بأنه ظهر  
اللطيفة من الزوراء والحكام  
أفرتين ولو كانوا من الغرب  
الأفرتين اليه ، وأنه مستعملان  
لأن يمينه حفيدو الاندلس إلى  
ما كلف عليه في عهد عبد الرحمن

كان الفرنج قد لحقوا في  
معاطيس «الراجون» وهشتالة»  
أسباب ووجد منهم جمعا زواج  
فردملاذ صاحب كراخوس  
بايرامبالا صاحبه قشالة ومع  
أن مرديد هذا بنا محزنا وندري  
على أيدي الغرب صور القليل  
والهبة ، وتعلم منهم أصول  
الفرسيه ، إلا أن نفسه لم يكن  
من المحصورة بحيث نسب فيها  
الملاي النبلة التي تقف بها  
الفرسيه فهو لا يصبه أن يطم  
حصنه امبالا أو يقاطعه وحما  
لوحه ، كما لا يهجه نوع السلاح  
الذي يصله في العطن والضرب  
ما دامه السبعة سحق الخضم  
والانصار عنه

وكأن عرض عريضة قد ال  
ومند إلى السلطان أبي الحس  
الآخر . وهو رجل أحمق فرعي  
حصن قليل الصل ، وأما عمل  
ما يجعل مدعما دون أن يند  
مرحلة عمل الخطو مرلها ودون

اناصر ... وهو في هذا اذ يملئ  
 الخاضع قدوم القوم جيل دون جيل  
 سفير الملكين فرديناند وايزابلا ،  
 فلبس اللطال الى الخالص  
 ومعون هـ قد جاءكم كلامي ...  
 الم اقل لكم ان ملكتي اراخون  
 وتشتاق اصيحيا فحنين نفسي  
 وطلبان مهلاشي هـ - ويدخل  
 السفير ، فاذا هو قد جاء طالب  
 بالجرية التي اهدت سلطنة فرنانده  
 ان تدفعها الى ملكتي اراخون  
 ومساله !

استبالم اللطال الى وهوته ،  
 ووجد المحال صالحا لاقائه كلمة  
 او كلمتين مما اعتاد ان يحط  
 الناس به ليدم اسلاعه ويعدج  
 بصره ، فعال السفير هـ عد الى  
 الملكين الذين اومعاك بشهما بان  
 الملوك الذين كانوا يؤدون الجرية  
 قد ذهبوا الى غير رجعة ، ولهذا  
 الضرب في غراملة لم تعد تضرب  
 نصة ولا ذهبيا بهي لا تضرب الا  
 سيولا وحرايا هـ !

ورأى الارمن ان هذا الرد منه  
 منية اعلان الحرب بين السلطنة  
 والملكين ، وان واجبه ان يفتح  
 هو الحرب ويهاجم خصمه . وكما  
 تقدم في وصفه ، لم يخلو لرحله  
 من الخطر مرتهدا ، ولم يدرس  
 مدى استعداد حبه من السلاح  
 والدخيرة ولا القى بظره على داخل  
 سلطنة ابيحقي من سلامتها  
 وقرانها ، بل لم يلق هذا النظر  
 حتى على قصره وحريمه ووزرائه  
 ليعلم ان الوزراء يشرون من ذهب  
 فرديناند ، وان الفساد قد سري

سهم الى قصره وحريمه وموقنين  
 روحه واولادها حبه ، وان  
 السلطنة قد اتسعت شيئا  
 واحدا هـ بعضها يناصر السلطنة  
 عائلة العربية ، وبعضها يناصر  
 السلطنة ترويا الاساقية ، وليس  
 هناك من ينصره هو بالذات ا

دور ان يفعل شيئا من ذلك هـ  
 ابدع الاخو مهاجم قلعه الصخرة  
 وركز عليها راسه ، ورجع سمر  
 من الاسرى يشهد الناس انه  
 حاسي خلال اراضي المدو واوغل ،  
 وانه هزم الجيوش وفتح الحصون  
 وعاد بالصلام والاسلاب

وكانت وثقه كما يقول في المل  
 الملى «بعضه اطل» ، لم يمر  
 فيها حتى نهاية الوقت ولا اعد  
 بصره لما عد يلبها من صربات  
 خصمه وانتقاماته ، بل عاد عامرل  
 في قصره ، وعكف على التمسو  
 والنسابة ، وترك الامور تجري  
 بين ايدي وزرائه يطمعون ان يشفل  
 الحرب بينهم وفيه

لما المدو فعا كان اسرع انتقله ،  
 لاذ كلال له الصاع صاعين ، واحتل  
 قلعه الحمامه واصابها الى املاكه  
 فلقا سفيها في سلسلة الدفاع من  
 حرماته عاصمه السلطنة . وما  
 اسرع ما اطلق الورد ابن كمانه  
 اعوامه المنسرين يرى الفراوش  
 والمصومين يسبون الفصري  
 القوس ويسرونها حرب اعصاب  
 على من وطهم هـ مسادين في  
 الاسواق «الويل لمرابطه ا» . لقد  
 دعت الساعة التي تطردون فيها

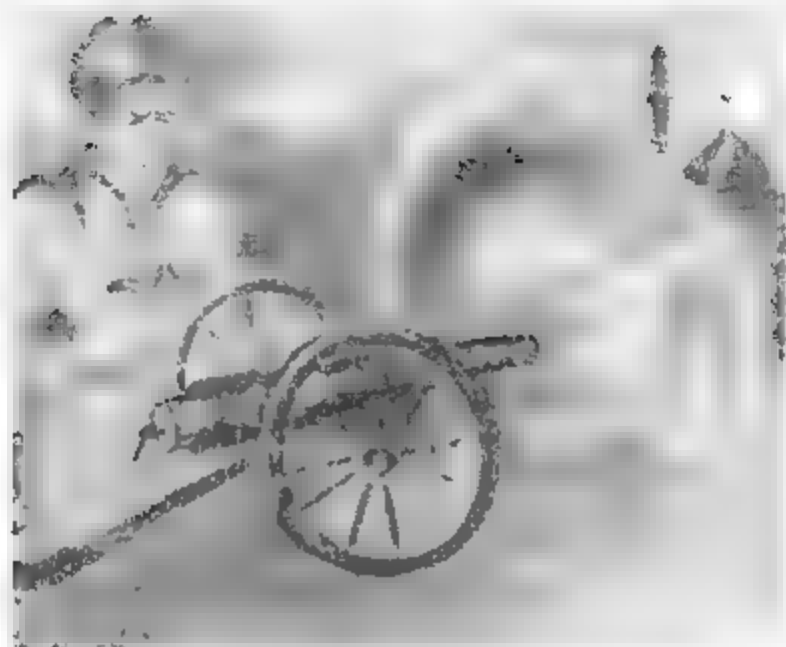
من بلادكم فثقلوا وحاكم يا اهل  
الاندلس . . .



لم يكن اهل الاندلس على  
شاكله سيطرتهم واهل بيته  
ووزرائه ، فلم يعمل فيهم ذهب  
فرد يستند ولا اثرت رسله  
وحواشيهم ، ومنهم من فر الى  
الحرب والدفاع عن الوطن ، ومنهم  
من ذهب الاموال للتجهز  
والاستعداد ، ومنهم من تكب على  
صنع السلاح ونحس انواعه

وبطل فتننا ، ابراهيم  
الصنو ، رجل راحد عائد فقيه  
اديب ، له مشاركة في العلوم  
وتخصص في الكيمياء ، وله بصير  
باعد وقريبه وفاده وحبال  
خشب ، وهو مجنون بحب بلاده  
يازم على الاعداء الذين احلوا  
بيوتها للعدو واتروا المباحلة  
على الاحقة ، فصاهر بقتله  
للسلطان على ما مرط في شأنها  
وشأن عرشه ، وذلك بالرغم من  
انه كانت له مكانة في قلب السلطان  
لما اشتهر به من زهد وقوى ،  
حين اقتد اطلق عليه لقب  
« الصنو » اي الولي او القديس  
فرا الصنو في كتب التاريخ  
والادب واورعالات ان المصريين  
استعملوا النار اليونانية في حربهم  
مع لويس التاسع امام دمياط  
وتعلموا عليه بها ، فحصل مقب  
ويبحث ويحد ريد الفكر الى ان  
وصل الى نون من التسار يمكن  
استعماله في الحرب مع مرد بنقند .

وعراى كيف ، حسى الزماح ،  
عن البرود انه ، بصحة تخرج  
وتحرق ، فجعل قابته لي يعثر  
على المواد التي يركب بها البرود  
وار صبح منها الاعلام والفضائل  
فلما توصل الى ذلك حمل هذه  
ان يصنع المدمع الذي يطلق  
الفضائل على العدو . فعل ذلك كله  
في الجبل تحت ستار من النكم ،  
اد كان يعلم ان البلاد موبوءة  
بمخايس العدو وان الحكومة  
دائها ملوثة بفعل النحس ، فهو  
يعني ان يؤذي اصرامه الى العدو  
فثقلت الآية وينحدمه العدو  
ضد بلاده . فلما انتهى من وضع  
اخرامه وتحطيره ، صج له  
رسوما مصلة وحاء الى العاصمة  
يقصد ان يضعه بين يدي السلطان  
بالبيت فلا يلقن عليه احدا سواه ،  
وكان يعلم انه يكفه ان يدكر اسمه  
فتفتح ابواب السلطان في وجهه ،  
فلما حاء العاصمة علم ان السلطان  
لا يقابل احدا لكثرة مشاغله ،  
فرأى ان يسعى بالحرب ، وكان  
يقص السلطنة عائشة ومن يتصور  
البيها تعلمه بانها على صنهايا اربلا  
وعردساند ، لم يجد بها من ان  
يلحق الى السلطنة لربا فلحقا اليها ،  
فاوصت اهل القصر بان يوصلوه  
الى باب السلطان ويساعدوه على  
ولوحه . وما اكثر ما صرف في  
ذلك من جهود ووقت ومال وصحة  
حين اصيب بالشلل ولم ينظر  
ماكثر من الحلو من قربا من باب  
السلطان في انظباط الانس له



« حل الماتو عنه أن يبع الدم هي يظن القابل على الماتو . . . »

بل ولا أن يوصاكن يؤدي فردوس  
الصلاه

من عريلمر السلطان المصراع  
وحكومته ارتكبه ، انه رغم  
الحرب القاتلة بينه وبين مملكتي  
قشتالة ولراخون قد سمح لسيير  
إيزابيلا وفرديشاند بالبقاء في  
غرناطة متمتعا بكل حقوق الأمير  
وحصانته ، يشغل في أرجاء  
السلطنة ، ويدير التجسس ،  
وسر الدوائن ، وسر الدمدام  
المحرمة ، ويقبل ائوراء والحكام

بالدخول ، ومن رفعة مبعه احد  
الحجاب يتوصيها الى السلطان ،  
وقد كتب فيها انه يستلذه في  
المصاحبه السببه لصداء احراها  
سيغير وجه الحرب ويكمل العوز  
لجند الاندلس على فرديشاند  
وجوده ، وانه لا يستطيع كشف  
هذا الاحراع الري لسيير  
وظل المكين جالسا الى باب  
السلطان ثلاثة أشهر ثم تمت فيها  
شعره ، وأعبر وجهه ، وظالت  
لحيته حتى بلغت ركبتيه ، ولم  
يسر له خلال ذلك أن يسمح

أخذته ومولا يسي وبني السلطان .  
- على رسلك أيها الصائغ .  
ولا أن تظل ملازما لمجلك إلى  
أن يفلتوك في تمش . كما أن لك  
عليها أن يفسدك ويصيب الله على  
جسدك قبل أن يودعك القيد

وانصرف الورد يرأسه  
السمير ، وسأله هذا : ما امر  
هذا الرجل ؟ . فأجاب قائلا

- لقد قرأت في رقعة منه إلى  
السلطان أنه احتج سلاحا جديدا  
يمر وحه الحرب ويكمل انتفوق  
عليك ، وهو لا يزوج سره لغير  
السلطان

- سلاح جديد ؟ . أيكون  
قد توصل إلى صنع طائرة عباس  
بن فرباس ؟ .

- الطائرة ليست سلاحا من  
أسلحة الحرب ، وهو قد أبح في  
كثرة السلطان إلى ديرة تخرج  
تتحرق ، فلهذا يقصد « تلج  
الصين » ؟ .

- وما هو تلج الصين هذا ؟  
- عليك بالذهاب إلى الصين  
لنحصر منها شيئا من التلج .

- ذلك من المرح الآن ، يودي  
أن أعرف ما يوسوس به هؤلاء  
المتون

- وكيف لك أن تعرف وهو  
متحصن بالكتمان ؟

- في وسطك أن تقص عليه  
وتعلمه حتى يزوج سره

- لا تسي أن وراءه شعبته  
السلطنة تريا ، وهي تسمى  
وتتهمى

لكن قدم لهم آخر الحقيقة ، بل  
كان السلطان ينفذه في القصر .  
ولا محصن على السلطان كما قدمنا  
كل قد أسلم نفسه إلى عيالات  
للقنفا من كتب الأدب ، وحصل  
يتمثل بها ويؤكدها لرحاله دون أن  
يطلقها على مقتضى الحال . فما  
قام سفير فرديناك يهوديا فهو  
ليس لسيافيا ، وهو وسط بين  
النصرانية والإسلامية بل هو إلى  
الإسلامية أقرب .

خرج الورد ابن كماشية من  
حصرة السلطان مصحوبا بالهون  
جان دوليرا سفير فرديناك فوجدا  
أبراهيم الصغرى في مجلسه لدى  
الباب

- هيه أيها الصائغ المقدس . .  
أما أن لمعنيك أن تقص ولجستك  
أن يلقى طراوة الله ؟

- ليس هذا بالأمر المهم  
يا حضرة الورد فلي التمسيل  
فالمحاربين ، وأقول قصي فليكن  
ثاني شأنهم ، كل ما اتفاد أن  
يتاح لي أن أوضأ وأناقيل السلطان  
- أوتظن أن السلطان يراجع  
الرؤية قدر له مثل عيتك ؟ .  
حدثني عما تريد من السلطان  
وأنا أنقله إليه

- لقد أبلغته خلاصة ما أريد  
- إذا كان يعلم بالخلاصة ولم  
يطلبك مع ذلك ، فهذا دليل على

أنه في حاجة إلى حريصين التعصيل .  
فصل لي رسالتك وأنا أبليها إليه

- أن حضرة الورد الصديق  
الحميم لسفير قشتالة الملائم له في  
فصواته وروحانيته ، هو آخر من



— انا ادلك على حطة نستطيع  
أن نقض عليها دون أن يصيبك  
أي رشاش من انهام !



السلطان في مجلس شرانه وقد  
اكتشفه الازغار والرياحين .  
والوزير يهس في اذنه .

— مولاي ان عبق الربيعان  
يجعل عنك ما يركم الورداء  
والجفجف والحكام خلعج هذا  
اللب . فهلا سمحت لنا بقرابة  
سمت هذه الرائحة الكريهة التي  
لا تنفق مع حلال الملك . . .

— ماذا تصي ؟

— امسي ابراهيم الصانو فقد  
اخذ قفله وهو ملازم بانك منذ  
ثلاثة اشهر ، ويريد ان . . .

— آه ، تذكرت . . . هذا  
الولي الصالح . . . يقبول في  
رقصه انه كشف سلاحا سمر وحه  
الحرب ويقلب حطط مردينه .  
وقد اوصني به السلطنة . . .  
دعه يدخل

— ولكن هل يسمح لنا مولانا  
بتعبئته اولا ، فقد يكون غاصبا  
السوء بنحوصكم المعدي بالروح  
— فليدخل تحت الحراسة

وادخل ابراهيم الصانقو على  
السلطان فهاله ان يرى المجلس  
الموغر وقد انقلب الى مجلس انمس  
وان يصير القليل والسماء قد  
حلوا محل القمهاد واميل الملكة ،  
وان يجد السلطان سبائل متلنما  
— ماذا تريد ايها الصانقو ؟

— اكتسب خلوة بالسلطان  
اكتشف له فيها سرا حريبا في

الفرحة الاولى من الخطوة

— الا تستطيع ان تحدثني به  
املم هؤلاء السادة ؟

— سادة !. اتسمي هؤلاء

الناس المظيعين سادة بمولاي ؟  
والذاكر المدوقد توصل في اساد  
اللمم حتى الى دم ودرائك ، فهل  
تظله يصحر عن ارشاء بلعائك  
ليقف منهم على ما اسره اليك ؟

— آه ، انك تستمر عظمي  
عليك ورماتك فسعه في مجلسي  
بالعاط لولعه بها غير ذلكا نصيه  
القتل . . ومع ذلك ، تقدم مسي  
واحمسي لي في انمي

انتفض الوزير وقال

— ليسمح مولاي ان بمنحه  
اولا فلي مسئول من سلامة  
العرش والسلطنة

— فتشوه

وتقدم الوزير فقتزع حجرا  
كل قد دسه في ثياب الصانو ،  
وصاح :

— الآن قد فضحت المؤامرة

واكتشف السر المكتوم من ملازمة  
هذا المامون بانك شهورا طوية ،  
فهو يريد فتلك لتقدم السلطنة  
راسها الفخر وعلمها المدير اخلوه  
ايها الخند الي مجلس القضاء



• مريزي الكوسية

• لا تضاضي اذا وسطك لدى  
صاحي الجلالة الشكة والملك في  
طلب مل ، ومال كثير ، اكثر مما  
طلته في اي مره سابقة ، بل لعله  
يميل مجموع ما وصل الي يدي  
في المرات السابقة

« هذا يوم له ما بعده فاني في  
 مبدد وضع يدي على سلاح مريم  
 حديد اذا استطعت بلصه  
 حياطة اسجدانه صدنا هلكنا  
 جيصة وراثته مملكتنا لراحوين  
 وقسئلة من الوجود ، اما اذا  
 اسعنا ان نسفها اليه فلن  
 نكون في حاجة الى طرد العرب من  
 اسباب لانهم سيقون جميعا  
 « الوقت يمضي سريعا فلامسح  
 اماس لزيدة الشرح ، واتي مطمئن  
 الى عه الملكة والملك بي والى  
 بحاجتي فيما ادبته حتى الآن .  
 فامشوا الى بكل ما تصل اليمايدكم  
 من ذهب ، فاذا لم تكس ثديكم  
 الذهب الكافي فحيولوا حواهركم  
 واعلائكم وبغائسكم الى ذهب  
 واعتوا به الى في الحال ..  
 « انفس : جان دوفرا »

ويجي الذهب الوفير الى السفير  
 ويخبر به حيوب الورراء والعصاف  
 ويشق ابراهيم الصائرامام مجلس  
 القضاة مهمات معاونه الامراء على  
 السلطان . ولم يسمع له انه  
 مشبول ولا يعقل ان يعكر في  
 اسعمال السلاح . ولم يمن عه  
 قوله ان الامر مقرر منه فصد  
 وضع ايدي من سره وتسيجه الى  
 القيد . ويطلب الوزير امرا من  
 المجلس مفضي بين المتهم كى  
 يكشف عن المأمورين الذين دسوه  
 على السلطان ، ويقول الوزير انه  
 كان وسمه ان يمد على الكعس  
 من بقاء دمه ، لولا انه راسي حرمه  
 القضاء فهو يستأني

ويصلح الامر بالنفس .  
 ويصط الوزير دسوما واوراها  
 قال انه لم يعد فيها شئنا ذا بل  
 وهو في الزام قد وجد وصفا  
 كليل لا سلاح وطرائق صعه .  
 فيسلفها الى السفير !  
 ويحكم على ابراهيم الصائرو  
 بالاعدام  
 ويحكم على الوزير بين كماله  
 باعلى الرب لانه بعد نظره ايند  
 السلطان من ابوت الذي كان  
 ينظره عن يدي الصائرو !

ويهاجا العرب في « ايلورة »  
 باصوات كانوا القاصف ، واذا  
 هي الصائل يلقونها عليهم فردساند  
 فمك الفلحة وتهلها على رؤوس  
 من فيها ثم يهاجون في « ملعة »  
 بالارض ليد بهم وسف ، فاذا  
 هي الامام التي يصنها لهم فردساند  
 صرفع اسلادهم في القضاة  
 وساطر الحد والقواد من انحاء  
 اورناكاه من انحرا ، وفرنسا ،  
 وايطاليا ، والنبيا . ولم يكن  
 فرصهم الوحيد هو بصرة فردساند  
 من حصومه ، وانما لفرسوا هذا  
 السلاح اخذيه الذي غير وجه  
 الحرب

وكيف لا يقال انه غير وجه  
 الحرب وقد اتى في بصرة أشهر  
 حروا دلبت لخمالة عام بين العرب  
 والاسل وادال حصرة حطت  
 من اسبانيا فردوسا للاسلام  
 ما زال مدته حتى الآن !

عباس عظيم



# يد الله

عنه ، فوجهه في البيت يتلوي في  
الأم بعد أن طفق الكيل ولم يد  
في وسعه أن يكس شعوره . ولما  
سأله عن غلته ، أشار إلى ساقه  
وقد مورع إلى ما فوق ركبته  
واكتسبت بطون أزرق فاكس .  
واسرع الرسول إلى أبيه وأمه في  
المرجعة يستنهما بما رأى . . . فمادا  
على عجل وحاولت الأم أن تطلع  
جدا . ولما فلم يستطع واضطرب  
إلى سريته . ثم راحت تمسك  
الساق بما ساس إلى أن يحضر  
الطبيب الذي أوصى الأب بدخوله .  
وكانت كلما مرت ندما على الساق  
صرخ الصبي بحة وضج وجهه  
بالعرق . ولكن الأم لم تصعب  
أزاء صرخات ابنها . وراحت ترضي  
صلها في صمت .

وحضر الطبيب ، وفحص  
الساق ، ثم قال في صوت حمض  
: لسبب أحمدا سأستطخ الآن  
أقارأ ساق الطفل . فحبلق الزاد

كان في الثالثة عشرة من عمره  
حين ولدت قدمه وهو يمشي في  
طريقه إلى البيت عائدا من المدرسة  
وقد أصيب ركبه بحيدوش  
جسها في أول الأمر يسوره .  
ولكن صاقه آفته في المساء فراح  
يطلب احسانه بالأم ويحند  
كما عوده أبوه . وقبل أن ياتى  
إلى فراشه في تلك الليلة ، ركب  
واحد يصل كمادته كل ليلة ، ثم  
صعد إلى مطبخه حيث بنام هو  
وأخوته الخمسة  
ولما استيقظ في صباح اليوم  
النال ، كان له ما زال شديدا ،  
ولكنه أخفى الأمر ، وراح يتأهب  
لخروج إلى المدرسة ، بينما كان  
والداه مصروفين إلى أعمالهما  
الصباحية في المرجع

وبعد يومين كانت الحلة قد  
تفاقت ، فمجر عن السير . وكان  
اليوم يوم عطلة أسبوعية ، فخرج  
أخوته يكرين إلى المزرعة مع  
والديهم . بما اضطروا إلى  
الحنف في البيت وحده . ولم  
يعطى أبواه إلى قيامه إلا ساعة  
النسحي . . . فارسلوا من يبحث

في وجه الطبيب ثم قال : ماذا  
 تسمى بنتك يا سيدي ؟ - فأجاب  
 وقد أراد أن يسحق الضمير  
 لواجبه الحقيقية : أعني ما قد  
 اضطررت في سر الساق إذا ساءت  
 الأمور ، فصاح الصبي في حرم  
 : لا - لا يمكن أن يحدث ذلك .  
 - سي أوبر الموت يحل أن اعشى  
 ساق وحده ، فقال الطبيب  
 : كلما اضطررت يا عزيزي .  
 اضطررت إلى سر حرم أكبر .  
 وقال الولد : وكأنت الأم قد  
 أدارت وجهها نحوي عنه عراها  
 المنهمرة ، وعجز الأب عن مثالبه  
 عواطفه فصرخ إلى الزوجه  
 الخارجة : لا ، سر مطمئنا رجل .



وخرج الطبيب من غرفة الصبي  
 بعد أن أشار إلى الأم أن تسعه .  
 وبسبب كان واقفا في صانه السب .  
 يفرح لوالده الصبي ما يحتمل  
 حصوله إذا تواجد في بشر سائق  
 ابنهما ، سمعوا الصبي يقول لاجنه  
 الأكبر في صسوت متقطع حاد  
 انبجرات ، ادجار ، ادجار ، ثم  
 هيا . - إذا شعفت ولم أتمكن  
 من المذومه وحدي لا بدعهم  
 ينظمون رجل . هل تزداني بذلك ؟  
 وشاعنت الأم ولما ادجار  
 يسرع نحو المطبخ ، فلما خرج منه  
 سابه : ادجار - ماذا طلب  
 أحول ؟

فقال

- انه طلب سوكه لمصحات  
 صبي بعض عليها ساعة اشتداد  
 الا - فلا تسمع باوجاهه

ثم حرج الولد الطبيب مطر  
 مصي وقصده وقال في صوت  
 أحس ، لن يحرز مخلوق عن طعم  
 رجل أخى - فقال له الطبيب  
 - ولكنك سوف تنضم على هذا  
 ان كنت ليس اكراما لا حيك  
 فتأخير اجراء الجراحة قد يؤدي  
 بحياه

- لعل ما تقول صحيح ، ولكنني  
 أعطيه كلمه شري . ولن أحلف  
 وعدي مهما تكن اسبحة

وذهل الابوان ، لصدده اجراء  
 من ولده الاكبر ، ولا سيما ان  
 تحصى الصفار لن يكبرونهم كان  
 امرا لم ينفوده أساؤها من قبل .  
 على انها ما لبنا لن تأثرا بموقله .  
 ولفظا هما الاخير ان يدعنا  
 لرغبة الطبيب والحاجه



وخرج الطبيب ، ولكن ادجار  
 - برغم ذلك - أصر على ألا يشار  
 باب غرفه أخيه . وظل كذلك  
 يومين ، لم تنفست اثناهما حراره  
 الصبي ، ولم تهبط فيهما بره  
 الأم الحاد لحظه واحدة ، وأجبت  
 ورقة السائق فرحب إلى أعلى تماما  
 كما تنما الطبيب ، ولكن ادجار ظل  
 ثابتا على رأيه . ولا حصر الطبيب  
 وحاول اقناعه ، واضاع والده مره  
 أخرى بصروره الاسراع في سر  
 السائق . ناز الولد في وجهه  
 وأصر على الرفض ، فخرج الطبيب  
 غاضبا وهو يقول : انكم تقتلون  
 الصبي لا مني . يمكن ان يده  
 الولد الأسوي منحه . من أسبحة  
 ، من كلمه مصححه : ان

الاب والام والاخ . فاذا بهم في  
غيره الخوف والباس والارساق .  
يسعدون من اماكنهم ثم يركضون  
بحوار المراسي ويرفع اصواتهم  
في صلاة طرد صارعين الى الله في  
بنقد فتاتهم الصغير المزين

□

وفي الصباح التالي . حضر  
الطبيب ووقف الى حوار الصبي  
فاذا به يلاحظ ان التورم قد بدأ  
يختف . كما بدأت الزرقه بحسار .  
فألقى الطبيب عينه ثم ملا صلاء  
سبحر مصوره . قد غاص السرور  
في وجهه . . وقال لانفراد الاسيرة  
المخلص حوله

• ان حاله بدأت تتحسن . وقد  
سحرت رأيي الآن • فليست ارى  
ما يدعو الى غير السابق • في المعمره  
بوساء . ثم مضى •

واستمرق الصبي لاول مره  
عند وقوع الحادث في نوم عميق .  
وقا حل المساء وانضمت المصابيح .  
فتح عينه ثم ادار عينا حس  
حوله . وعين غائلا

• شكرا لله • . ولا تخي اذ حار •  
ولكم حسنا • لقد ذهب عني الألم .  
وانني الآن اشعر بأني قد ولعت  
من جديد •

ولم تخطر أيام حتى كان في  
استطاعته ان يقف على قدميه •  
ثم لم يصر امام اسرى حتى عاد  
سعيته الاولى . وعطى الحادث كانه  
ما كان •

ومضت السنوى . ثم اذا بذلك  
الصبي يقوم بالبور العسكري  
الاول في الحرب العالمية الاخيره  
بعد كل صواريهاء الفاند  
الاغلى لحوسى الملقاه •

| عن عهده رجز داخولت • |

لـ



الخط مرصع على اللونين في كاليفورنيا وأمريكا صوره مدب  
جديد ظهر أحمرأ - وهو أسطع مدب ظهر مدب ١٩٢٧

## المدب الجديد

بقلم الاستاذ محمود حماد

من أنى ناحية أبى تة وأنى ناحية تربة  
ومن السبرو قطعت كم بأيتها النعم الحسيدة  
ومن القني طي الحسا ، دلك أو من أوساك ؟  
وبدلك التفسير الطوي : ل من السني قد جئت ؟  
هل أنت سهم حله فوس به يوماً قدوت ؟  
الهم دار بحرمة والقوس خنجر والمدف  
دبا الوري هل غيرها دبا رأيت لدى السبر ؟  
ودا للمبر هلك أم ما رلل ينظر الصبر ؟  
فلوا : حديد أنت هل شهودك سعة كونا ؟  
إلى الحديد هو فأ ت شهنهم ومنشده  
لكنهم فلوا قط وا أهم قط الرعا  
وعليهم دار الوحو د مدنا ومجعا  
حوا النجوم لهم معا يبا عليهم كمعت  
فادا أرايوها أصا مت أو أرايوها احعت

قالوا يدور الدهر فاما ماضي يعود الى الوجود  
يا دائي اشر ساذ رجع في الوفاء متى سود ؟

ثم اثتوا قهاسوا ما لدى بني ثور  
ما كان اعاما اذن عن ذلك البيني القصر ا

ونائموا فلذا هيا لك حنة وحهم  
لكن متى ؟ اذ : أين ؟ هـ ذا عدو ما لم يطلو

ليكن مفر الحقة الزهراء مستقر الزهرة  
وحهم في النفس ذا ث الوفاء ضد المحنة

ليكن عدداً او صمد يوم الأمانة وللأساة  
لحيم أن يطسوا أن السجل الى حاة

أعجبها ها من فتنه أولى أنت بالكائنات  
وأعجبها من طنقة أخرى ستمحوكل آت

ما كان شيء . ثم كما ن . وسد ذلك لا يكون  
عدم . وجود . صمد عدم حيون في حيون

إن الحبيسة إن شمة من طلمحاتها شعور  
كالزند إن يكتمه هـ د القبح يسطع منه نور

رمحوا القنطع يصبغ إن رابعه في البلاء صاع  
والكون ما هو شانة إن لم يكن الكون راع ؟

سر في سلك أيها لا همم للدؤ في المعاة  
حتى تصيب حير ما يمر ما رماؤ بك القصاة

محمود محمد

هو صاحب اليد يكسب من باطن  
 - من يدك في كل وقت  
 - من يدك في كل وقت

محوار یقین جود و حقوریتها

ط. ٩. جنة عدن السعد

١٠. عطف على خبره .  
 ١١. عطف على خبره .  
 ١٢. عطف على خبره .  
 ١٣. عطف على خبره .  
 ١٤. عطف على خبره .  
 ١٥. عطف على خبره .  
 ١٦. عطف على خبره .  
 ١٧. عطف على خبره .  
 ١٨. عطف على خبره .  
 ١٩. عطف على خبره .  
 ٢٠. عطف على خبره .

۱۰۰۰  
۱۰۰۰  
۱۰۰۰

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

59

[illegible]



استنماها طلاله . لما اتن فم  
عسلة وهم ، بتلحن الأيام ،  
وتلنهم الاعوام ، وذلك نصيبي  
فرصة احسنك بليلاه !

الحقيقة : وانا منك في انسا  
تقطع الأيام حريا ، فيمضي بنا  
الممر ونحن نلهث لمرط الثعب ،  
ولكن قلنا الثعب لده دسه ،  
ممنها اسلاد حناك بالاحداث  
جديده وحود مفيدة . كانت  
حياتك مارة ، فلب بها السر  
- وغيره من توافه الامور - دور  
الاحداث العظام ، اما نحن فقد  
تطور رسا ، وكثرت واحبالا ،  
وغدا لنا كيان اجتماعي ، يستلزم  
ما مساهمه فعالة في خدمة  
بلادنا ، وعلمية افاننا ، ومعاونة  
شعبنا على التهورى . كل هذه  
جهود مرهقة ، تستلذ ولتنا ،  
فيمضي سرها ، ولكنه يظن علينا  
معبدا ، الدقيقه من نعوام من  
حياتك ، فكاننا يعيش اضعاف  
عشرك

هدنا يا جدي مهد السلم والتورا

الحقيقة : تامين العلم ، مهل  
الدين منه شيئا مذكورا ! كنا  
جاهلات لا نعرف من شئون  
الحياة اكثر مما نضمه جفرا  
بيوتنا ، فكورنا انفسنا لهذه  
البيوت ، ونفسا فيها ببيوتنا  
الطبيعي على احسن وجه :  
وفيا بيوتنا حفا ، فعدت  
حبات هائلة سعيدة ، لا سكر  
معوها خلاف ، ولا سوء الى  
وحيدتها طلاق ، ولا يجرها  
اسطعها الى القصر

الحقيقة : لب انكر ان حنا  
الطبيعي والحميبي قد اسقط  
جوتا مذكورا من حياتنا اليقية ،  
ولكن تقاضنا وما تطلناه منها من  
نظام وسرعة وحزم لكنا من  
وفاء مطلب بيوتنا في افسر وقت  
مستطاع . كانت بيوتك عاذلة  
هدوء الطليقة التي يحصع فيها  
الهد لسيدة ، وحين اسعادنا  
الروحيه بصحبها نعوام على  
لكاثر القوي ، ونوازن العلية ،  
وببال الخدمة والمنصة !

الحقيقة : اسرف بان العلم قد  
الكن زخرقا وطلاد زاهيا ،  
صلاده اناقة في القبيس والسلك  
والنطق ، ولكنه مع ذلك طلاء  
رائع يعطي تبحر وساطية ،  
وخبرة القدر والتمس . كل  
الزوج انسا يسمى شريكة حياته  
- ست حانه - ويسلك حبالها  
سلوكه من يؤمن بانها كذلك .  
قدسها واحترمها ، فحفظها في  
خبرها من شر المجتمع . اشقى  
عليها من المهانة ، فأنبدها من  
ميدان العمل ، وقام دورها بواجب  
الاكتساب والادراق ، في حين  
اتكن نالستين الرجال في نصيبهم  
الطبيعي ، فقل احرامهم لكن ،  
ولسكوا ابدىهم من الامايق ملين ،  
ومركون نصص عرفا في مدار  
الكبح والعمل . - فلي حنا  
الموقفة بصحرائك الساحله من  
احكمى نواته العلم والمدرسة !

الحقيقة : ان لصحرائنا العاطفه  
وما تكايد لها من ميمه - ده  
اي لده . حنمة ان المدرسه قد

افترسا بالعمل والكسح ، فحرما  
حياء الراحة والنعمة ، ولكتنا  
أخذنا في معاريل ذلك ثمتا طائيا ،  
هو احساننا بوحودنا ، وامراف  
المصمم باعية جهودنا . عملا  
وتصا ، فاستمتعا باستعلاننا  
الاقتصادى ، ولم تعد لنا حاجة  
الى قضاء العمر في انتظار الرجل  
الذى يرفع عن اهلا عبء عائلنا  
والاعلاق علينا . شجعت اذهنا  
بعدمه بلادنا من التفكير فى المأكول  
والمشرب والرغائب المحسوسة ،  
وحاد الزواج عن غير ارتقائنا ،  
عقلنا راضينا ، وسامعنا  
سعيد كبر فى تعذيب المسمة  
من أزواجنا ، بالكسب ما عطى  
محر رواتهم الصيلة ، وهكذا  
عدونا لهم حود وسنا ؟

**الحجة :** لم نسمع مثلك بهذه  
الظاهر الجذابة ، ولكننا انما حملنا  
عظيما فى ميدان الحياة ، سريه  
اولادنا على القوة والنعمة والاعلى  
والظفر ، فمحر حوا مائة وساه  
ورمعا

**الحقيقة :** وهل سب باحدى  
اتهم بحرنا كل النجاسات اكساب  
العظمة لأسمهم ، واحصوا كل  
الاحتمال فى توريثنا لمن بعدهم ؟  
ذلك لأنهم ربيو النسا ، واولاد  
الضعف والإسكانه . أن التريه  
المتلى لا تكون بمضاء العمر فى  
الامر والسوى ، اما فى المنزل الطيب  
الذى يحربه الإله والأمهات  
بحيانهم الميرة المصده

لنا نريد لأولادنا عظمه مكرمة  
او رعايه حاوية ، حار ما نريد

أن يكونوا مواطنين صالحين ؛  
يعون الله فى بلادهم . وحدهم  
لهم أحبالا جديدة افضل منهم

**الحجة :** أو تتكرين أن حياتكن  
الحديثة قد حطمت الأخلاق ،  
وأفترت بمصر النسك بالفساد ؟

**الحقيقة :** لا أنكر أن مجتمعا  
اليوم يصيق بمبادئ الترف  
والإحلاق ، ولكنه امر طبعى فى  
مرحلة الانتقال الى عمر بها ،  
فحينما رانا فى مصف الطريق ،  
لم نكن ناصبا بعد ، ولم  
يسوعه حاضرا بمايا ، وسباني  
الغير حقا عندما تنقر الأمور  
أما أن المديسه قد أفترت بساها  
بالفساد ، فس فى ذلك رأى عد  
بعضك . كتب المراد فى عهدكن  
شريمه ، لأنه لم يعرف لها مكرمة  
الزنى . . . حكن الرجال فى  
اليوب ، فاستمد عنك الر  
مرعنا ، وفدت حفران يويكن  
حصوص طويكن ، من اتحمها  
وصل حمما الى الضميم

حدثت الأسى فى الكفء ، وكان  
النسا فيها فحبه الجهل  
والسماطة وطه النحره . . . أما  
نحن محروص فى لحار الحياة بما فيها  
من شر وحير . . . سبدون من  
الناحى ، مكره مبادئ هذا  
وحب مبادئ ذلك . ونخرج من  
التحارب القاسيه وعد صب  
هودنا ، واتبعتم مقلدنا ، فملعا  
الى احصائى الترف برعب ،  
ولنا كل الفضل ، أو نمعد الى  
الرديله من ممره ، وعلى راسنا  
مقط جمع القوم وأنسلا . نحن

ياحدني في مفتنا ووذيتنا خيرات  
لا يجرات !

**الجليلة :** رحم الله ابنا يايتي ،  
فقد كانت الصلة فيها تستحي  
لحرد التفكير في مثل افواك  
الجريئة . اي والله كانت تعرف  
حدود انوثتها ، فلا تمتداهادينا  
وااحسا اوتفكرا . كانت تدبر  
لوالديها وجديها بكل احترام  
وحفوع ، من اجل راسح ما  
تركته لهم الاموم من حكمة  
لنقصها في سها المكرة . كما  
ستحيى فلا يقف من الكبر موند  
التد كما تعطين الآن ، وانت  
لنا فستستحي وخطبتني  
ولستحي هذه الآراء الثنية  
دون خجل او حياء !

**الجليلة :** لك ياحدني في نفس  
كل تحيل واحرام ، فلا تطي  
التي بهذا الكلام انطاول عليك او  
التقص من فترك . وتقي اتسا  
عشر : الصطار ، تقدر كلوبا  
اكثر مما كل يفعله احوالنا في  
عهدكن ، ولكنا نختلف عن فيما  
سميه حرية الرأي وفيما نرره  
فحه وحرارة . كانت الفتاة ابمكن  
لبحرم والديها وجديها احترام  
القررة فقط ، فلا تسمح لاسها  
بعديت حري ، في حضرتهم ، او  
بتدخين سيجارة امسهم ، على  
اساس ان الجراءة والتدخين  
خطيتان لا يصح ان يرفعا معهما  
الكلر ، فلذا خلا لها الجوا ، ولست

شر انظرهم واسماعهم . اس  
الخطيشين راحه ، وغالب درهم  
بذامع من التصور الطبيعي لدة  
المحرمات . وهذا كل الخطر  
والضلالة . اما نحن فقد حصلنا  
حائنا وقلوبا واحساساتنا كائنا  
معسوحا ، سرا فيه اهلبا كل  
دقة من ذواتنا المادية والحسوية ،  
فيسهل عليهم توحيلها بهدي  
ما تطوي عليه حوائجنا . نحن  
نعيش امامهم مثلما نعش وراهم ،  
نفصل في حضرتهم ما نعمله في  
فبيتهم . . فلا يدفعا الشعور  
بالكس الي الرقة في الاسماع  
بالحرية سرا ، وما يرسها بها من  
الاسماس الضال في لدة المحرمات .  
نحن امسدا لهم ياحدني ، فلها  
تربن الصفاقة اجدي كثيرا من  
الخوف والتره والحداد !

**الجليلة :** لست اهم منطقك ،  
ولن افهمه في يوم من الايام  
**الجليلة :** صدقت . طبعك  
وحياي طريقان مفتوقان ، لا امس  
في التقائهما . ودائما ياحدني فقد  
حان موعد السفر

**الجليلة :** وياها يايتي ولتصحك  
السلامة  
وحراب المعيدة من المحرة  
مسرعة ، ضاعت نظرات الجدة  
لحظات متقلبة ، لم هزت واسها  
حائرة ، وعادت ترسم فبوتها  
المحة

مينه البعير



من قصص الجلوسية في الحرب الأخيرة

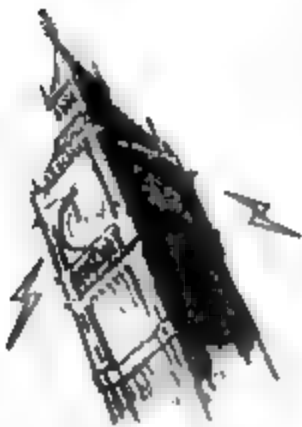
## الساعة الثالثة

عن هتلر والنازية والمخبرية وكان  
حديثه في المالب لا يعود إلا حول  
روحته وأسرتة في ألمانيا  
وفي ذلك مساء كان ريباليت  
يسمر معه ، فحضر لزيارته ابن  
عم له من الوطنيين المتطرفين  
يدعى مارسيل لادوكس ، فجلس  
مضطجاً على الحديث على مضطج. ثم  
ما لبث أن استأذن في الخروج  
واصراف ولم يبق بكلمة !  
وفي اليوم التالي ، ومساء  
الضباط الألمان خارج البيت عاد

كان رجلاً ودباً متواصلاً  
وقوراً ، يختلف عن بقية الضباط  
الألمان القساة الذين انقضوا في  
فرنسا بعد انهيارها في أواخر  
عام ١٩٤٠ ، وكان يلهم في أحدى  
الغري مع أسرة فرنسية حرة  
أفرادها في أول الأمر على أن  
يتحدوا إليه في حفظ شديداً  
ولكن شخصيته القوية وروحته  
الطيبة سرعان ما احتدتها قلوبهم  
محوه فرفض الكلفة سيمودينه  
ولاسيما أنه كان يتحاشى الحديث

كان يدرى انصاره الألمان أن معه خبراً الألمان في عام ١٩٤٠





و مارسيل • وحطت سمحت مع  
اس عمه ويسانه قائلا

— لقد آتيت ما رأيتك في القلعة  
الخاصة • حقا اما لا تملك الا ان  
تدعي لاوامر هؤلاء الوحوش من  
الوقت الحاضر • ولكن سعي الا  
برول الكلمة لنا وبينهم يحسن  
ان يظهر لهم ما نكنه نفوسنا  
نحومهم من بعض وكراهية من  
تواعت ضحك الروح الضوية عند  
السوء ان يكون عموما يحسن من  
الاحتقار والارذال

فقال الرب البيت محتجا • ولكنه  
ليس صابغا عادي •

لقاطعة مارسيل قائلا

— لست انهم ما تقول • اليس  
هو أحد ضباط الاعضاء الطماعة  
الذين احتلوا بلادا وحربوا  
بيوتنا

— انه لم يشترك في أي معركة  
وهو يفضي الحرب ويكره القتال.  
كما انه لا يفكر الا في أسرته  
وعن عمله عندما كان استنادا  
بأحدى المصحات

— كان يفضي ان تترك ان كل  
ما يقوله لك كذب • بلا ريب •  
يهدف به ان نحقق معاصدهم •  
هل تستطيع ان تخبرني ماذا  
صنع هذا الرجل هذا

— لست أدري • • انه يخرج  
عند مرات كل يوم الى ذلك الكوخ  
البعيد المقام على التل المحاور لنا •  
واؤكدك انه لا يختلط بغيره من  
الضباط الا لال • وكثيرا ما يؤكد  
هو نفسه انه يوتر اسفا • معا عن  
صحبهم

— اؤكدك ان هذا الرجل لابد  
ان يكون جاسوسا خطيرا • ليس  
ان تقطع علاقتك به



لم تترك نصيحة مارسيل في  
بعض ايامه اكثر من الرطيف •  
لقد كان فراسيا محافظا على التقاليد  
الفرنسيين • فاذا وثق بأحد ما  
وكون لنفسه فيه رأيا • فقلما  
يستطيع أحد ان يزعجه عن هذا  
الرأي • وهكذا انصرف مارسيل  
من عمده وهو أكثر حفا عليه مما  
جاء • لا ضاعفت المظاهرة الوطنية  
الطويلة التي ألقاها عليه هباءا

وكان مارسيل من يقدرون  
صلوات القريب حتى قدرها • ولكنه  
— وهذا ما لم يكن يعلمه ابن عمه  
— كان أحد أعضاء المقاومة السرية  
ولهذا لم يتروك في ان يقدم للجنة  
المقاومة التي يعمل فيها تقريرا  
اهم فيه ان عمه بالاستغلال

انوطى والتعاون مع العدو - وبار  
أكثر معاء اللحية ورأوا في ذلك  
حياته مسحق العقاب - ولكن  
احدا لا أعصا - وكان يصل خموسا  
في إحدى الجامعات الفرنسية  
قال

- بدلا من التفكير في مبادئه  
اس المم ، يخشى أن يسمع ذلك  
الضابط الألماني أولا ، ليقب على  
شباطه ويضعه عند حذره - اسي  
اعلم جيدا انه ليس ضابطا عاديا  
وقد حاول أن يتوحد الى ويخضع  
صديقا له من أسامع ، وكان  
طوبى على صبه انه مثل مرد حال  
العلم ، ولكنني كتب حالا حذا في  
حديثي عنه ، فصدف عني - وكان  
يتبين أن انضمامه على الاسترسال  
في حديثه كى اعرف ماذا يدور  
فقال مارسيل :

- يبدو انه يقوم بالأشياء على  
محطة استقبال الاوجاج الأبرية  
القائمة على الزل - فقد قيل لي أنه  
يمسح الى هناك كل يوم - ان أحجرة  
عند المحطة التي فقد نحو ميلين  
من الشباطي - جنوبى صباء كاله ،  
أحجرة خاصة وقبفه صممت في  
بريطانيا ، وقد استولت عليها  
جيوش المحرور عقب الاحتلال ،  
وعصموا في قصصها وكشف  
أسرارها الى مطر الاحصائيين  
الإلمان - ثم راحوا يشتون محطات  
أخرى في جهات مختلفة

وقال المدرس مقبلا على قول  
مارسيل

- ان المحطة نفسها شيء لاقية  
له - ولكن كل لكل من المحطات

الأخرى القائمة على الشباطي ضابط  
يشرف عليها - هذا ما لم اسمع  
عنه مالا - ثم اذا كان ذلك الضابط  
هو المتصرف على هذه المحطة ، فلماذا  
يتردد عليها في أوقات معه فقط  
ولا يظل هناك طول الوقت كما  
هو مسموع في مثل هذه الحالة ؟

ثم التفت الى مارسيل وسأله  
- ألا تستطيع أن تجد وسيلة  
الى احضار منزل اس عندك بعض  
الوقت ؟

وسارع مارسيل الى الاجابة  
قائلا

- هذا امر يسير ، إذ اعتقد أن  
روحى لو دعت الاسرة الى الهدوء  
في منزلي لقبل اس عسى هذه  
الدعوة ضرور ، ولا سيما بعد أن  
خرجت من عنده فاصبا في المرة  
الأخيرة



وعند يوحى ، كان المدرس  
واحد أحدهما يفتحصان ذلك  
المنزل الرسمى الذي كان حالنا من  
جميع سباتيه ، ثم راحا يفتحصان  
معرفة الضابط فحسبا دقيقا ولكنهما  
لم يجدا بها شيئا يستخرج  
الانكشاف - ولم يفتحها فحسب  
مكتبتة الحافظة بعشرات من الملاحظات  
الطولية أكثرها في علم الصوت -  
وكتب المدرس وصفا دقيقا لكل  
ما رأى ، ولكنه لم يجد شيئا  
يفتح شبهاته

وفي اليوم التالي اجتمع المدرس  
وصدقه بأعضاء اللجنة لاستئناف  
البحث في ذلك الموضوع - وقال  
مارسيل :

- لا استطع ان اتصور ان  
هذه هذه الرجل الانراف على محطة  
الاستعمال بعد قال لي ان عسى  
انه في الليلة الماضية عندما قاب  
الطائرات البريطانية باعاده هذا  
ظل دائما طول الوقت في فراميه  
عجل يعمل ان يحدث ذلك بواحه  
كان حقيقه مشروا على المحطة ؟

□

وكانت دياره المحطة متصدرة  
فقد احطت بالمشاك شائكته وست  
الاعمال حولها وكان الطراس  
يتشاورون حراسها ليسل نهار  
لذلك لم يفكر احد في التسلسل  
الها عسى ان نلقى رايه صوما  
على عمل هذا الصابط

ولكي حدث بعد ثلاثة اسابيع  
ان دعيت اس مع هارمبل اليه  
لثرويه ، وقال له في سياق  
الخدمت - وكان قد بدأ عسى  
عواقب عداوته للصابط الالمانى

- لقد حدث ليته امسى حادث  
بسيط احب ان اروي به لك ، بعد  
لقد ذهبت الى ان الصابط الالمانى  
كان مستغرقا في احديده مصا  
كعادته ولكنه حينما نظر الى  
ساعته ثم فكر في مكانه وجبرى  
خارج المص دوى ان ياحد صممه  
ولا حتى الكيامة توقيه ، وجد  
راميه ينحه بسرعة نحو الـ  
رغم انه كما تعلم قد حاور الالمانى

- في اى وقت حدث ذلك ؟

- في الساعة الثامه والدقيقة  
الحسنى

- ومضى عداد ، ومادا قال لكم  
بعد ؟

- عاد مصر نصف ساعة  
ولكنه لم يفعل شيئا !  
ولم يستطع هارمبل ان يستمع  
مستنا من ذلك ، ولكنه يدكر  
التصبيحة التي استمعها اليهم  
ونسى خبره الصاومه الصربه  
، احمر رئيسك بكل شيء تراه ،  
بعد يكون الشيء الساعه الذي  
لا مسمى له في رايك ، ده صبه  
كسره في راي عرك او حنجه  
مفعوده على الصوم ، على الخفاف  
الموجوده -

□

وبعد ثلاثة ايام كان احد  
صابط المصاحب الصربه بالقرب  
من لندن يدرس مقريرا لبقاء من  
فرسا على عام طبيعي الالمانى  
بروز محطة استعمال في مواجده  
حمه وقد جرى اليها يوما في  
الصاغة الثامه والدقيقة الواحد  
والخمس ولم تكن هذه المصنوعات  
ذات اهمه محفوظه ولكن الصابط  
بدأ يفكر فائلا نفسه ، لانه ان  
ذلك العالم الالمانى اراد ان يصمى  
الى اخبار الساعه السابعة التي  
تداع في لندن ولم تكن مفعولا  
انه كان يصمى الى رسائل خاصه  
ترسل اليه بالرموز ، فما علامه  
الماله لطيفي بالاصحاب الرسائل  
ومره ثم محاربه فك رموزها ،  
وحظر للصابط ان المصا  
يصفون احسانا برعائهم في  
الحامات الاخرى لمخرجوا عليهم  
مخوفهم وشاوروا معهم فيما  
صاودهم في محضات ، فليس بمدا  
ان يكون بين اسبابه الخشمه  
الشرطيين من يعرف شيئا على

بأن العالم الألماني خرج فعلا قبل  
الساعة الزاهية بقليل<sup>١</sup>  
وقال الامستلا البريطاني  
للصباح :

- يعجل الى ان ذلك الصباح  
الألماني قد تقدم في بعوثه واحتج  
جهازا أو استكرطه قلتبؤبالجو  
على اثر سماع دعوات الساعة  
المعاصرة من لندن

فرجع الضابط حاجبه دحشة  
وسرعا ، وحشي يستم قائلا

- هذا خطر ٠٠ انه أمر حوى  
في الحرب الجوية ، فضلا عن  
معرفة الحالة الجوية تعطى فكرة عن  
الرياح السائدة التي يسمى ان  
بمحصاتها جبال الفاء الطائرات  
صالحها على الهدف ، ولا سيما  
الطائرات التي تسبح بالراديو

وفي مساء ذلك اليوم للمساء  
اعلستحطة الاداعة البريطانية  
لثروت اذاعة دقائق الساعة التي  
تمودالمجهور سافها مراسطوايه  
حاسة لعدتها لهذا الغرض ، بدلا  
من اذاعة دقائق الساعة معها  
مناسره ا

ودعش الناس لهذا الفبا وظل  
ملايين منهم حتى من كبار رجال  
المجلس محشرين عن تعليل حضا  
الاحراء ، وماذا يمكن ان يكون  
وراء

ولكن استافا في جامعة  
مريبول وأحد ضباط المباحث  
كانا يعرفان السر في ذلك الاعلان  
الغريب ا

[ من كتيبه الجوريس والجسوسة  
لؤفه رازد بيس ]

ذلك الصباح الألماني ، واتصل  
الضابط بجميع اساتفة الطبقة  
المروحيين ، فوجد في برستول  
مدرس سمع عن اسناد الماني  
يجرى بحوثا في اثر الحرارة  
والرطوبة في الموحاب الصوبة -  
وقد حصص نتائج حديمه في هذا  
الصندوق اما ما هي هذه النتائج ،  
وحاذا يصنع هذا المام الآن  
فذلك ما لا يدري عنه اى شئ ا

ولما قص صابط الماحب الفصح  
على اسناد جامعة برستول ، قال  
له هذا

- لا استطع ان اقطع راي  
ولكن لا استطع ان موافق  
بمواعيد خروج ذلك العالم الألماني  
من المنزل ؟



وبعد أيام عرض الضابط على  
الاسناد تفسيرا بالاقوات التي  
ينحس فيها الألماني الى المصطة ،  
فلما اطلع عليه هذا ، بدا الارتياح  
في وجهه وقال

- ان مواعيد خروجه تقيم  
بما ما مع مواعيد دقائق الساعة  
التي يدبها الراديو ها ، وقد  
يكون ذلك محض صدفة ، ولكن  
يمكنك ان تطلب الى محطة الاداعة  
البريطانية ان تملن عن اضافتها  
اذاعة حديمه لثقات الساعة قبل  
بده برامج الجيش في الساعة  
الراصة مثلا ثم ترى بعد ذلك

هل يخرج الرجل الى التل قبل  
الموعده الجديد أم لا

وأعجب الضابط بالفكرة ،  
وسرعان ما تم تنفيذها ، فلبعض  
يوما حتى جلت الانتباه من مرما



|   |   |  |
|---|---|--|
| الاستعانة   | السيد شنة شعراوي  | السيد منيرة عيسى   |
| هل ترون الصلح<br>التي بينكم معكم في أسوأ<br>تلك الحادثة الأخرى ؟                | لا أرى ذلك ، لأن المروءة<br>لم تكن كحوم الأفاعيل<br>الحرية ، بل حب الأوطان<br>عندها يتعاضد ويتضام<br>لأعماله المذكورة من لواء<br>وعقب وشدة                  | لا ، لأن مقام المروءة<br>في الكلمة المروءة مختلف<br>عن مقام المروءة في الكليات<br>الأخرى ، بما لا ينبغي مع<br>طبيعة الفداء واستعدادها                                  |
| ما هي الأعمال المروءة<br>التي صلاحها المروءة ؟                                  | يمكن للمرء أن يساعد<br>في الأعمال المروءة بالصلح<br>في أعمال المخابرات والمجون<br>والخبريين والمثاليين الإداريين  | صلاح الفداء لكل الأعمال<br>المروءة بما فيها القتال بالسلح<br>الأسلحة ، فمن يستطيع أن<br>يتولى في الامتدادات والمجون<br>ولي هيئة أو كليات المروءة<br>والمخابرات المروءة |
| هل هناك ما في من<br>أن تظهر لائحة حرية من<br>معنى الصلح كما حدث في<br>التاريخ ؟ | ليس هناك ما في من ذلك<br>وإن كان من ظهور في التاريخ<br>قد يكون الفداء ، إما يمكن<br>منه من كماله وإما ليس روح<br>الحماس والاندفاع من الحمود<br>كما كان دأرك | لا مانع مطلقاً ، فبهذه<br>اللائحة في هذا العصر تقتصر<br>على التصديق والتقديم ، ولا<br>تشت في أركانها من المجهود<br>بالحصول ندم المروءة المروءة<br>بما هي               |
| هل تنشأ كلمة حرية<br>خاصة بالفداء أو بمع<br>باعتبار الجسد كالكليات<br>الأخرى ؟  | من الممكن أن تنشأ كلمة<br>خاصة بالفداء تقتصر راعيها<br>على اعتماد المروءة فقط الذي<br>عند الحاجة وتصلح في المروءة<br>والمروءات المروءة أوقات المروءة        | ليس من أن ينسب الفداء<br>بالكليات المروءة فلا بد من<br>إشادة كلمة خاصة بها   |

| اغلاصة  | صالح حرب ناشأ  | ابراهيم خطا الله ناشأ  |
|---|--|--|
| <p>أحب الآراء على أن<br/>أوب الكليه الحربه يهي<br/>أن نطل منقه في وجوده<br/>عشابه . ملحوب لا تظن<br/>مع صيحه للرأه</p>            | <p>لا أرى ذلك أبداً ، وم<br/>عش اقتنه همد سوع من<br/>الواحده . وصر ليبي في<br/>فصده من الشف التفت حتى<br/>ظل غملاً كال نفس بالمشابه</p>                      | <p>لا أرى هذا لأن ميوش<br/>وعميق الحرب الحديده<br/>وانشكابه التي نشأ في<br/>الشارك ، كل هذا يحتاج لن<br/>أسس وكفاح وفوقاً عصب<br/>وحدا لا يتلى مع طبيعة امره</p>       |
| <p>الفرس في للشعب<br/>العكره ، وأعمال المكاتب<br/>وأفلام المهاراب ، والمجون</p>   | <p>الأعمال الحربيه التي تليق<br/>ملرأه في حال الحرب هي<br/>البر من ونس ليس بنا<br/>الطام استيعابه ستعرف<br/>رووب من الرجال مصطر<br/>من سويس الحار بالباء</p> | <p>لنا الحروب الحديده بشعرا<br/>فهي الشف بأسره كل في<br/>مبداه وفي حما على كدر<br/>للقاء تصبح أن حربه<br/>تجلى على الرجال في المشعبات<br/>المكره وفي أعمال المكاتب</p> |
| <p>لا مانح ، . فن وسع<br/>الرأه أن تدور الحظا الحربيه ،<br/>كما أنها قد تتقدم الصلوف<br/>تت روح الحيله والافتداه<br/>من الحوه</p> | <p>ان لا أرى هذا ولكن<br/>ذلك لا مانح أن تقدم من<br/>العتلات في صفوف الحاطين<br/>تتعل حدود الحوطيه بهم</p>   | <p>بدا ساروب القبيات في<br/>اعدامهم القوي صلح في<br/>انز كدر أنه تصبح من<br/>قائمت هذه التشكيلات كما<br/>وأبدا في الحرب الماسه</p>                                     |
| <p>إذا جاز أن تعد القلت<br/>للأعمال الحربيه - وهذا<br/>سأه يوافق عليه - إذن فليبدأ<br/>من سببه غايه</p>                           | <p>لا جواب لي من هذا<br/>الزوال ، لأن المكره<br/>يرجوه صدى من أسلها<br/>وب أخوص إلى أمهات<br/>سالمات يقصن قوص شدا<br/>فاسلا محس الوطني</p>                   | <p>لا داعي للإحاحه من هذا<br/>السؤاله إذ تم قد استمدت<br/>المكره من أساسها ، ومع<br/>هذا لم أسمع إلى يحدى<br/>بالهجه الساتيه راحياً ل<br/>أن يؤى عبر المنظر</p>        |

# أقوال لاذعة

- الأب الذي يورق أما وسبما ، يؤمن دائما بأثر الورقة في النسل !
- لا تاتش المرأة في شيء ، ولكن أرغمها إذا استطعت على أن تسلك الطريق الذي أحرره . والا فاعصمها أنت في الطريق الذي أحرره !
- قد تعلق المرأة إحدى عبيتها من أخطاء زوجها ، ولكنها تراها بالعين الأخرى !
- النساء ثلاث دكية ، وحيلة ، وعادة !
- الزواج كتاب ، نظمته معجولة الأولى شعرا ، أما بقيته ، فكلها من نوح النثر
- النجوم هو ذلك الذي عند كل أمل في أن يكون عينا !
- الضمير صوت فاحش • يخلو • من فعل أشياء أرغبت من فعلها
- مسكة تلك الحشرة التي يسمونها « الفنة » .. أنها تنقض أيام الصيف القاطنة في الماطف الصوفية ، وتنقض ليالي الشتاء القردة في « الماويحات » !
- اليوم الذي تضحك فيه من نفسك هو اليوم الذي يكون غفلك فيه قد أصبح
- يريد العلم صاحبه قوة ووقفا يتقارر ما يظل من كرماته !
- أما يعوز الساسة اليوم أن يؤسوا بقول المنسل الصبي . « يستطيع رجلان أن يمتلئا فراش واحد وأن يعلم كل منهما بما لا يعلم به الآخر » . وبذلك يؤسوان بأن العالم ينسج لنظامين مختلفين كنظام المسكر الأنطوسكسوى ونظام المسكر النيوحي !
- يستطيع أن تحكم جيدا على عقل المرأة إذا عرفت ما يحذر حلا حبيبا ، أم ظهرا نوريا ومضلات مضولة !!

قبل ان تقرأ هذا المقال ، حاول ان تجيب عن الاسئلة التالية . . . فلذا لم تتجاوز اجاباتك الصحيفة اربعا منها ، فان معلوماتك الصحية ، لارغب في حاجتها الى زيادته ونعيم

## كم تعرف عن صحتك؟

| صح | خطأ  |
|----|--|
|    | ١ - قد تسمع بصحة جيدة دون ان تاول<br>مناخات مطلقا                            |
|    | ٢ - المواد المخصصة مفره بالحلم . . في حين ان<br>المواد القوية مفيدة          |
|    | ٣ - من اليسور تلاق الصلح وعلاجه  |
|    | ٤ - من شرائط الصحة الحدة التخلص من عضلات<br>الطعام مرة واحدة على الاقل يوميا |
|    | ٥ - اذا دارب على نظامه اسبائك ، على يصبا<br>النسوم او التلف *                |
|    | ٦ - الادوية لا تعدى في سعاد القرح المعدي                                     |
|    | ٧ - موه العضلات تقترب بزيادة مقاومة الجسم<br>للأمراض                         |
|    | ٨ - النعش بنظامه الراهن لا يساعد على النوم<br>الصحي الهادئ                   |

## ١ - قد تستمتع بصحة جيدة دون ان تتناول فيتامينات مضافة ( صحيح )

ان الطعام الذي يسالقه معظم الناس يحوى على جميع الفيتامينات اللازمة للجسم . غير ان زيادة نصح الطعام والاحتفاظ به ساجا لده طوله يثقل به كثيره منها ويقللها تأثيرها . لذلك اذا كثر الرء ساول معظم اكلاته فى الطعام ، حيث يضطر اصحابها الى الاحتفاظ بالطعام ساجا ، فيضخونه على المواعيد ساعات طوالا . . . فانه يحتاج الى بضع حبات من الفيتامين يوميا ، الى جانب طعامه العادى . او اذا كان من رجال الاعمال الذين سالف وجانتهم الرئيسية من بصة « مسفوفينات » يسهونها فى دقائق معدودات ، فانه غالبا ما يكون فى حاجة الى قدر من الفيتامينات .

ولكن الذين يتناولون الطعام فى منازلهم ، وباحدون كمياتهم من اللحم والبن والحبوب والفاكهة والخضر ، سة ومطبوخة ، يستحسن ان يوفروا تقودهم ويصنوا اذاتهم من كل ما يقال من الفيتامينات مختلف انواعها . وقد دلت الاحصائيات على ان الكميات المتاحة من الفيتامينات ، المحضرة فى المعامل ، فى أمريكا وحدها خلال العام الماضى ، تقدر بنحو ٤٠ مليوناً من الحبات . ويرى الاحصائيون ان حباتا كبيرا من هذه المبالغ ذهب هباء ، فقد استعملت بسة كيرة من الفيتامينات بلا اذى حاجة اليها



## ٢ - الولاد الحاصية صغيرة بالجسم يمكس الولاد القوية فانه لا ضرر منها ( خطأ )

ان معظم الإعلانات التى تنشر فى الصحف والمجلات لترويج الادوية الخاصة بصبر الهضم ، تصور القوياء ان السبب الرئيسى لسوء الهضم زيادة الاحماض فى المعدة ، وانه من اللازم معادلتها بالمواد القلوية .



س. ۵۰۰ ۱۹۹۲

والواقع ان الاحساس لها بعض ما للعلويات من الاعمية . فالمدد  
 تستخدم كميات كبيرة منها لضمضم بعض الزوايا الطعام . وصحيح ان  
 بعض أنواع عمر الهضم ترجع الى وجود احساس في المعدة رابدة على  
 الحاجة . ولكن بعض حالات سوء الهضم . قد تكون ولدة الحاجة الى  
 النسبة الضرورية منها . وفي هذه الحالة يكون الخطأ استعمال أدوية  
 قلوبه من شأنها ابطال تأثير الحافض . ويستطيع الطبيب الخاص  
 ان يبرر سبب عصر الهضم ومضاعفاته



## ٢ - من اليسور تغذى الصلح ( خطأ )

لا يمكن تغذى الصلح او علاجه . وعنا نثق الناس الا ان الحبيبات  
 كل عام في شراء عقوبات النسر ، وتديك فردة الرأس وتعرضها  
 الكهربية وغيرها من وسائل العلاج بقصد منع سقوط النسر او  
 اسباب بوه بعد سقوطه

ان النسر يت من اكياس صغيرة تحرق الحلق . وعندما يسقط  
 النسر بسبب الصلح نضم هذه الاكياس ، وعلى ذلك فانه بمجرد  
 اعادة اسباب النسر فيها ، كما تعلقوا الظفر بعد ان ينثر الاصبع .  
 وصور هذه الاكياس يرجع الى عاملين الوراثية ، والهرمونات .  
 ولا شيء بطبي الاصلح من عامل الوراثية . . فلذا ولد المرء وارثا  
 الاستعداد للصلح . فان جميع أنواع عقوبات النسر وغيرها من الوسائل  
 العلاجية لن يندى في تماديه . أما اذا كان الصلح يرجع الى بعض في  
 الهرمونات ، فانه حتى الآن لم يوجد الدواء القاضع في هذه الحالة



## ٤ - من شرائط الصلحة ، التبرل مرة واحدة على الاقل كل يوم ( خطأ )

مرت فترة من الزمن ، كان بعض الاطباء يعتقدون فيها ان ماء

الفصلات في الأمعاء أكثر من يوم بسبب بولها من التسمم . ونحن نعلم أن الأمساك من الصداع والدوار وفقدان الشهة . . ولعلنا نسا أحسن الراحة التي ننصر بها بعد انقراض من فصلات طلب صر طوبه داخل الجسم . ولكن هذا الانحطاس بالراحة ليس وليد انقراض من الصوم كما يحل كثيرا . وقول الدكتور الفاربره احد كبار الاطباء الماطبين ، ان المواد السامة الناتجة من بعض الفصلات تنصر من الأمعاء العظيمة وتعمل مانره الى الكبد ، حيث تحول كيميائيا الى مركب لا صرر صها . أما الاغراض التي تصحب الأمساك فهي وليدة حالات عصية ترجع الى انسداد الأمعاء . ومعدار بمقدار حدوث الأمعاء الذي يسبب الاغراض المزمنة الملقوه عند الأمساك ، يختلف باختلاف الناس . . فلما كان المرء صرر مره واحدة كل لانه أيام ، وينصر بأن صحته على ما يراد ، فلا يسعى أن يقيم وربما للأمساك في هذه الحالة . أما اذا كان عدم النور يوميا يصور بأغراض مزمنة ، فمن المحتمل أن يرول الأمساك بتويع الطعام والاكثر من الخضر والفاكهة وممارسة قليل من الرياضة . ويسعى أن يحل المرء بعض المصبات - الا في حالات نادره - مهما وصف بأنها حبيبة ولا صرر صها . ذلك لأن الأمعاء في الغالب تصورها فلا تنحلص مما بها من فصلات صرر عبيات



## ٥ - الإنسان الخليفة لا تصاب بالتسوس ( خطا )

فحص الأطباء أربعة آلاف طالب جامعي باحدى الجامعات الأمريكية منذ عشر سنوات ، فظهر أن أسنانهم تصاب بالتسوس سنه عشر أسنان كل شهر . . وبعد أخرى في العام الماضي بجامعة نفسها أحصل مثل ذلك العدد من الطلبة ، فوجد أنهم يفقدون ١١ سناً في الشهر ، أي أن مئة التسوس رادت بمقدار سن لكل أربعة آلاف شخص في الشهر . هنا مع زيادة الاهتمام بنظف الأسنان وتوافر فرشاة والمعالجين الخاصة ، في السنوات العشر الأخيرة والواقع أننا لا نرى سهل الكثير عن سن التسوس وعلة الثقوب التي تشاهد في الأسنان ، ولم يرق بعد الى وسيلة لتعاديها . وليس من شك أن الأكثر من أكل الخبثوى صرر هو بعض أنواع البكريا



التي تولد الجوامض ، وهذه تمسك تأكل ميا الأسفل . ولكن أساس  
الذين يظل أفواههم في المال قلوبية تصاب بالنسوس أيضا ولا يرب  
في أن تطعم الإنسان بالمرشاة يزيل فضلات الطعام التي تنمو عليها  
البكتريا الضارة . ولكن التطعم ، بالرغم من ذلك ، لن يقي الإنسان  
من النسوس



## ٦ - الأدوية لا تعيد في علاج القرحة ( صحيح )

لو أنك فقدت مرة شهيك من مظهر مسخ رائته أو رائحة  
كروية شمعتها ، أو إذا أحسبت يوما ما بالطعم الذي تأكله سميها ،  
فقد فقدت من الرصاص مسخ بونه من المصير أنترتك ، أو علم  
آخر من العوامل النفسية . . التي لا تدرك إلا الاعمال النفسية في  
عمل الهضم

بالمدد عدد كبير من الأعصاب لتحكم في حركة الأمعاء وكمية الدم  
التي تصل إليها ومقدار العصير الذي تفرزه . ويحتوي العصير المعدى  
على حامض قوى وانزيم يدعى « سيمي » ، يعملان معا على هضم  
البروتينات الكثيرة في الطعام . فلذا كل العصير المعدى أكثر تركيزا  
أو أكثر ففرا مما يسمى ، فإنه قد يرفق حذر المعدة ، ويحدث بها  
بعض الثقوب الصغيرة بعض الطريقة التي تهضم بها قطعة من اللحم  
أن القلق والاضطرابات العاطفية تسبب حدوث القرح المعدية ،  
لأنها ترم الأعصاب ، مضطرب المدد الخاصة بأفراز العصارات  
اللازمة للهضم . ولذلك فلن الإحباط في الحياة أو الحب لا يعلم القرب  
— كما يقولون — وأما قد يحدث فرحا ونعوما في المعدة

أن تناول قطعة حامية ، وتماثل بعض القلوب قد بعيد في حالات  
القرح المعدية . ولكن خير علاج لها هو هدوء أعصاب المرء وانتظام  
حياته المعيشية

## ٧ - قوة العضلات تقترن بزيادة مقاومة الجسم للمرض (خطا)

يتوقف بناء الجسم وتكوينه غالبا على الوراثة . ولكن العضلات - بوجه عام - تتكيف حسب حاجة المرء اليها في عمله اليومي . وفي وسع المرء تحسينها وقوتها ، الى حد ما ، بالتمرين . ولكن العضلات التي تقوى وتنمو بالتدريب ، تضعف وتضمحل عندما يكف المرء عن استعمالها . . . ولهذا الضحور ضرره .  
وليس ثمة دليل على ان قوى العضلات المتعولة اكثر مقاومة للمرض من غيرهم . وقد شوهد ان الرياضة المبكرة في اواسط العمر وما بعدها مضرة احيانا ، وان الذين يقومون بالقدر الاعلى من المجهود البدني في هذه السن يمرضون غالبا اكثر من غيرهم . وطبيعي الا يوقع المرء ان تمر سيارة او آلة ميكانيكية لمدة اطول ، لذا اكثرها من استعمالها . والجسم لا يختلف كثيرا من الآلة



## ٨ - المشي منظمه الراسخ لا يساعد على النوم العميق الهادئ (صحيح)

ان عمليات الحياة تضاعفت في هذه الايام ، فاصبحت تشغل الكثيرين من اليوم . . فالمحلات والصحف والراديو ودور السينما تعرضه على المرء من افكار وآراء وصور تكون مشقة احيانا ، وكذلك التفتيد في نظام الحياة الذي يخلق مشاكل متعددة تسبب القلق والاضطراب . كل هذه تحول دون سرعة الاسترخاء البدني والهدوء العصبي صلحا ياوى المرء الى فراشه . . وهناك شروط اساسية للنوم الصحيح . ومعظم الذين يشكون من الارق ، يواصلون التفكير واجهاد الذهن حتى ساعة النوم ، ثم يوقعون بعد ذلك ان يجد الذهن مباشرة وان يبدل الساعة على مآكل اليوم . وطبيعي ان ذلك امر مستحيل . فإذا شاء المرء ان ينام في تمام الساعة العاشرة مثلا ، يجب ان يهدئه من بئر تفكيره ويحتمل على التحصن من افكاره شيئا فشيئا ابتداء من الساعة الثامنة [ من مجلة « ليريكل ليجون جازين » ]



## مانظ على عينيك

- هل تمسك بالمطلة واب تطلع هذا المثال  
طريقة مريحة للمعين ؟ . . انه لكي يكون الامر  
كذلك ، يجب ان تكون المطلة على بعد ربع متر  
من عينك . هذا اذا كان نظرك عاديا . أما اذا  
رادت المساعدة على ذلك ، فإن المطلة تكون  
مسقة للمعين ، كما أنها تصب مصلات الرقعة  
• مهما يكن منهكما في القراءة او الكتابة ،  
سعي ان تريح عينك دسمة او دسعتي كل  
نصف ساعة ، ويستحسن ان تبيض من مكانك  
وليس قليلا . وذلك لان الخلوس مدة طويلة  
دون تحريك الرقعة والبرامبي والسامبي هي  
حين وحسب ، يؤدي الى تصلب العضلات وارتعاق  
العين واضطراب الدورة الدموية
  - حذار ان تقرأ واب مسلق على ظهرك  
والكتاب فوق مستوى عينك . واذا لم تكن  
بد من ان تقرأ واب في الفراش ، يجب ان  
يكون الكتاب في مستوى النظر او يحه
  - ان الضوء عنصر مهم جدا للمحافظة على  
المعين . ومن الانكسار وهاجا ، وان تستكسب  
على السحاب او المطلة غير ان تراه العين .  
وحذار ان تقرأ على ضوء ضئيل
  - اذا كنت تشكو من تعب في عينك ، او  
كنت تستعمل نظاره ، فلا تهمل في زيارة  
الطبيب المختص في كل عام مرة على الاقل  
فحالة العين وموة النظر تسمى على مر الايام
- [ عن مجلة « حيوير ديجيت » ]



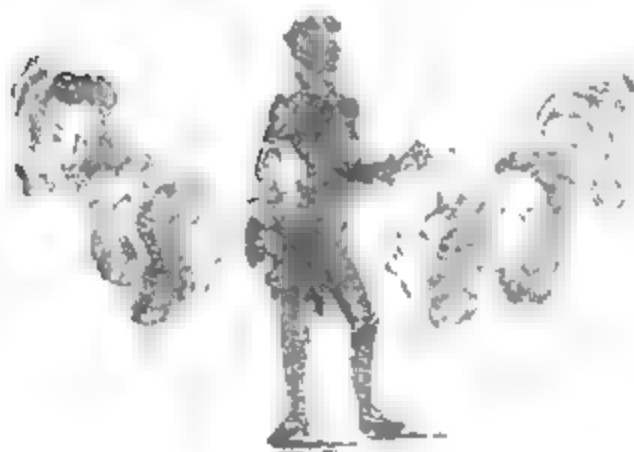


مراجعة في فصل واحد  
للكاتب الفرنسي ريجي مونتالي

## المرأة الرابعة بعد الألف !

بقلم الأستاذ ركي طلمين

دون جوان اسم لصورة انسانية خلدها الاحد  
لن القصة والمرحمة وليرهما من الوان الادب القديم  
والحديث . فهو اندوج الرجل الذي توافت فيه  
قوة الجسم وحة الروح ، فانحدث اليه النساء  
وراح يسقل من ضيقه الى اخرى وقد شد قلوبهن  
الى كعب حفاته بحبوط من حبيب . . ولعل هذه  
المراجعة تكسف من دجائل هذه الشخصية ،  
ومن نظرتها الى الاشياء ، وإلى المرأة خاصة



( التلويح ) فهو جريح له قلب في الصدر وقد جرح قلبه في  
 القلوب متناحدا... في الوسط غوي حلق ترخيات التبدد، جوده طامد  
 دون جوى . ولطافه ساجد في حلق . الاول يذكر  
 التلويح في القلوب بعدد من التلويح . وهذا لم يكن صحت وكانت غايته  
 بعد بره . يجب جوى حلق وقته ويضم الى حلق لم يظف في  
 جوده لهما من التبدد . ويرجع الى ساجد في قلبه لم يوف كفه فيه

## الكشف الاول

دون جوان - هل انت مقيم ؟  
 ساجد في - ا مقيم من  
 مكانه ، لانا ؟ لا انى انكر ؟  
 - وهم تفكر ؟  
 - وما عسى ان تفكر فيه  
 الصغار مثلى ؟ انهم لا يفكرون  
 الا فى الماضى يا سبى ؟  
 - فحسبته ! انسى طامدا في  
 النسي من مع التبدد من صوره ؟  
 ومع هذا فانا وانت لساى من  
 واحد . لك انت من العصر  
 سنون شناه ، ولى به سنون  
 ربيعا ، وهذا من ذلك . صدسى  
 ان من المره محسوبه صمر طله ،  
 وقلسى ما زال عسى لم يحاور  
 العشرين ، هللى يسطه عير  
 ما هو انت  
 - انتك ولاشك من طرفه عير  
 مالوف فى الرجال ، ولهذا طامدا  
 كنت اردد ممحا ؟ يا لك من  
 رجل ! . على انه قد جبل الى  
 مفرجه انك نائم ، فو انتك تفكر .  
 لقد كان يطوف حلقى شعيتك ذكر  
 رقم من الارقام . وهذا من صنع  
 الماضى ، اردت او لم ترد  
 - ثلاثة بعد الالف ؟ . انه  
 الرقم الذى قدوه الحاسبون  
 لعدائى وغزواى العاطفيه .  
 تصور ! - ثلاثة بعد الالف ، ماذا  
 افعل ؟ ربما كان الرقم اكبر من

هنا واضخم ا فانى لم اكر احد  
 من وحى ما يسمعى بالوده و  
 الحلف والراحه . نعم عرب  
 من النساء مالا استطع حصره .  
 انى لراهن كما ترى حين الراعى  
 فطبعه لاحصر له من المفره ، فيحلو  
 لي احيا فاني افسهم الى مجموعات  
 لم الى فصائل . ثم لذكر اعمارهن ،  
 فلانا يى لوى لن لكل من جماله  
 ومفاته ، ثم لراحم الوان شعورهن ،  
 فلانا السنويه الشمر طيحه  
 كالنقراء . ثم انامل مرانهن  
 الاحصايه عيسو لي ان ليس  
 هاذن فرق كير من سات النمرط  
 ومساء الطمه الرافه ، بين الاميره  
 والحافه . . الكمية والمجوده  
 سوا مرانى كل صف ، ويعبها  
 الرجل الذى يحس مله جوده  
 بالطعام بعد لى باننى فى احتيلو  
 لطابه  
 - لوى لك ذاكره قوية تعبط  
 بكل شئ  
 - نعم . لا لا اظن ، لا  
 لي ذاكره القلب ، وهى ذاكره  
 منطوره على النسيان  
 - حقا ، لقد جرسنا نحن  
 بالحب فى جميع الزاونه  
 - نعمول نحن ؟ . وما لك ب  
 والحب ؟

من أتته مولاي وسيدى على  
ميت الظل، لي على الأدم ما يسقط  
من صف موائد التهنئة

— كيف تحرق على هذا الإعدام  
يا أحمق ، يا بصبه المنعم ؟  
ثم انسى لم اسمعك قبل اليوم  
تقول لي هذا ؟

— الكلام مرهون بماساته  
— كذا ؟ ! ما نزل بك حسين  
صربة بالهنا

— عمو ، فهذا ما لا ياتيه  
الباده الكرام عفايا لهووات مضى  
ونقدم العهد بها

— ويح النساء ! حل منهن  
ان يحسن جميع الرجال من احلى  
ايا ، ولكن لا علم بهن في ان  
يحدثن رجلا واحدا من احلك  
أنت يا صبي

— انه ! . لقد اعدد من  
فروسك وحديثها

— كذا ؟ ! ولقد كنت ولا شك  
تطاولي امامهن رافعا أنك لا دون  
حواء آخر . ثم تحدثن احاديث  
ب نفس الاحاديث التي كنت  
تقولها ان ، اكادب !

— الاكادب التي يسدها  
خيالي الخصب ليست باكاديب ،  
لأنها صادرة من رحن دى حظوه  
بين النساء

— هوون طيبك يا سيدى . .  
اننى كنت دائما اذكر الفوارق التي  
بينى وبينك ، ولهذا كتبت اكاديبى  
مواضعه على قدر الحال . لنعد  
الى حديثنا ثلاث والعشرين سب  
حواء انكم طعنا انصبه ناسيدى ؟  
— هذا الامر لم يسمل بالى  
يوما من الامام . . انهم يا قسى ،

الرجل في خوفه من الحب ؟ غير  
المرأة

— نعم ؟

— الرجل ان ينال المرأة يحيا  
محبته من جانب ، اما المرأة بانها  
اذا محبت بعضها للرجل فكانها  
تلمت منه هبة لا يمكن ان تنالها  
من مخلوق سواء الرجل بفردون  
البدور ، والنساء بمحصن ،  
تحن بهن الامومة قسياه ،  
والامومة لدهن كل سوء في  
الوجود . على انى مع كل ما اطيبت  
لم اسر يوما بما مضى ، ولم  
اخالك بكلمة شكر . وليسى يحوت  
من الله النساء . انهن رغم  
كرهى ومروءى لم يمحسن في  
النهلى باننى رجل انقى يصب  
منه

— الف ؟ ! وثلاث ؟ . من يات  
حواء ؟ . ليس هذا كبرا ؟ !

— ليس بالكبر مادامت النفس  
راعه لا تعرف السع  
— وماذا ترغب به بعد كل  
هذا ؟

— كل شيء ، وكل النساء .  
ان من ظما لا سظمى . وحيما  
انكر انه ما راى في الدنيا ساء لم  
افرحهن ، ولن اراهن ، ولن يكون  
لى سان محسن . يسلى صعب  
خفى يمحسن الى الاسف . كم  
اننى ان تنقص كرواح جميع  
النساء ، السالفات والغازرات  
والقادمات ، حسنة امراء واحدة  
تكون لى وحيدى بلا شريك او  
مشارك !

— وما حسى ان تقول في ذلك  
اغراب المتواضع ، والبيوت



المطعمه والتلوب الداميه التي  
سجلها ذرايك بسبب لوكتك  
انت يا سيدى اتقى رجل محمله  
الاربع . اتى اخر على النهر مع  
بعض القود ولا احاف

— محرو ؟ هذا لطيف منك  
يا حادى !

— ، صدق ، الا ناسف على  
تلك الدموع الذي تدفها النساء  
سبك ؟

— ماذا تقول ؟ حقا لقد دريت  
السيد دموعا كبره وعن بين  
دراى . وقد صحتن نفسى مع  
المساح الكريم ، فما فوكت لو  
كنت لمحب طيبهن ورفضت  
وغيبتن . لكن القدرين دعونا لنفر  
واخر . فبالا ترى بعد هذا ؟  
البيت المصن المجهول ؟

— والتدم ، وتانيب الصير ؟  
— لو ان التدم حادى وما  
نكتا بحق التبرير المظلم المحرم ،  
لا التدم وبد الخط . ولا سكت  
الصير من ابعاء اخره . لا .  
لا . اهد اتى مود عانته من  
موى الطيمه . سطله مصر اراده  
مى . اتى بوره حاجه من نوران  
الوجود . قل لى هل للعاصفة  
المدمرة الوجود ضمير ؟

— مود عانته وبوره مدمره  
حاجه ؟ . ولكنك مع هذا تعرف ،  
اذا اصبى الامر ، كيف تلين  
وتلطف لمحب رحمه تى  
مع الطيمه من سكر حليك  
ربه اغاسه وطف الاعزاء .  
عنه الاعزاء !

— عدد كلها من فعل المرحه  
المحسه . ومع كل . هو عرف

التدم ذلك الطعم الذي يحدث  
الملك اليه ؟ او المراه التي تدمو  
دريى صفتها سطر الطير لرفع  
و سرك الصائد ؟

— يا الرجل الذي لا يعرفه  
الحواش ؟ سؤال آخر ناسدى .  
ولا نرجع فهو الاحمر . هل عرف  
الهوى . او بالاحرى هل احبت ؟  
— قليلا ، وكثيرا . مع عرف  
الهوى ماضيا ، وعرفه هادئا ،  
مع اسيت ، وكانى لم امره .  
انت مرسى على ان اتقى مالا  
بسى اسأله

— ألم يمر عليك لامراه  
واحد ؟

— لطفا العرا .  
— اه . . يقولون انها اتحب  
كث ولما . انعرف ما الذى صار  
اليه امره ؟

— اجعل هذا كل الجهل . وما  
اندى هل احبت ؟ العرا . حقا  
تلكها . ام الصراع الذي اكوب  
به للحصول عليها . أم كشوة  
الصراى نوح بها هذه الطمره  
الطاميه ؟

— كات معارفه حرنه ، غلقد  
احفظها من الذير

— يا للمصارفة اتنى لا لسى !  
ان لغتن امراه شريفة ، وان  
تخرجها من حياتها ، وان تشرها  
من مسياج عفا ، وان تنسيتها  
واجعلها مسكنا صوت الضمير  
فيها ، هذا كله ولانك انتمك  
ناهر . لما ان تطب لب امراه  
قدسية كرسيت حياتها لله في  
اعمال دبر مظلم . . فهد ولا شك

ملحمة رائعة في عالم الجبال يصوغها  
إلى القادرون

— أنت ابن البطل نفسه ،  
لا رادع ولا حاجز يعوقك عن  
أمن ما تريد ، ولا عقيدة لك ولا  
إيمان في جسم أو حشم

— نعم ، أنت أوس بالنعم  
حينما نحس المرء ، وأوس  
بالجيم حينما لا يكون ذلك . ولكن  
قل لي اليس الحب خطا من  
الحجم والحجم ؟ إذا كنت تعتقد  
بهذا ، فإن ولائكم المؤمن بك  
— تعالي الله أن يدخل حياته  
باسم طرازك . هيا ياسيدي ،  
وليب إلى الله توبة صادقة ، فقد  
حان الوقت

— ما هذا أيها الهرم العاني ؟  
أنت تخرف ، مرأتك لعاش سنون  
طويلة ، سأرى فيما بعد ، ومن  
يدري ؟ فقد يقلب التسيطن  
ملكاً كريماً !!

— فيما بعد ؟ بل أحتس أن  
يكون قد مات الوص . هيا الحشم  
هذه الفرصة ، فرصة أخلاص  
نفسك إلى الهدوء والتعقيل  
والراحة

— أحلفت اضطراباً لأحبيرا  
ياسجيريل . ها قد اتفقت عاتق  
سد هبطت وأبوك هذه القرية  
أجل أسبا مستمرا ، وأحتس  
تحت سقف هذا البيت متواريا  
عن أعدائي الذين يستدون لي البحث  
عني . أنت تعلم هيا ، وتعلم  
أنت أنني قد أنى إلى هنا  
صلت على إذاعة أخيلو تؤكد  
مومي . وهكذا انتهت ، ولما نزل  
هيا ، إلى عالم الأساطير ، وصلو

أسس يدور في القصص  
والمرحيات ، ولكل كاتب فيها  
هواه ، يصوري على الوجه الذي  
يرى في قلبه . ماأنا تدره أنتحيم  
الخطار ، وتدره أخرى انظما  
الوحوش إلى النساء . وهكذا  
أصبحت على أعلام الكتاب مردحا  
أنساب حالفا يا للمجد ! نعم  
يا للمجد الذي لم أصب منه إلا  
عظما لا يبرئني . أملا لي قدحا  
آخر من التبيد . ( بلا سجيريل  
الفتح وعدمه له . نعم لقد  
مات دون جوان ، في نظار الجميع ،  
وصرت اليوم أعرف باسم المسبو  
ديانيس

— أسم ذاتك المبكين  
! ضحك ، وكأنك بك لم تقنع بأن  
تأخذ منه ماله لمحب  
بالقهر !

— لا أصعب ، فلم يكن هلاك  
معي مما فعلت حتى أستطيع أن  
أتوارى عن أعدائي وبشما أسعى  
من حرمي

— طمة خمر جالو !!  
— في ظهري ، يا قبياء الم  
بعرؤوا على قتلي وجها لوجه  
والسيف مشرع في يدي ( يحد  
سبمه )

— لا أصعب ، فالسيف في  
كفك خفيف لا يسطر  
— بل جبار لا يقهر !  
— شأنك في الحب !

— ( وهو يبر بأصابعه على  
النصل ) هيا السيف أمين  
لا يحون . وهو الفصح من ثباتي  
وأمر ، حين يرى لسادت  
الوفياء من أعدائي

السر مد لمسي باطرافها  
- أوه ، لو أنك حدثت كذا ، ثم  
ترحم أنك أهدت !

- سحريل ، أنى أحب !  
- أوه ، أغنية مديته تحول  
أصداها بعد أن عارقت الصوت  
الصحي

- أوهل أنى أحب ، وأحب  
امرأة غائبة باهره

- جئت معاد من سلسلة  
طوقه لى لها بهانه

- أحب بكل قلبى ، وأحب  
نفسا !

- هيه هيه ، ومن ذا يكر  
على ، دور حوان ، أحلامه لى  
الحب ؟ أحسن .. حسن ، وكم  
تسلع من العصر هذه الفريسة  
أهدته ؟

- سعة شمر علما  
- ملتفتا إليه ، وتحرر على

أصداها !  
- بل أريدنا روحه لى

- وفارق السن بيك توبسها ؟ !  
- لا يهم ، الحب قادر على كل

شئ ، بعيد النسيب إلى السوح ،  
كما يكتب رواية التبعووجه فى

دم الثقب ، وهكذا لمنازل  
الكمار وهو النوارى

- ولكن قل لى : كيف التقى  
الذئب الضارى بالجمل الوديع ؟

- وأينما عنك أيام ، وكان  
المصادفة السعيدة أودعتها فى

طريقى ، وأبتها فى منطفف الطريق  
المؤدبة إلى الكنه ، منها ،

وسرعان حاسطرت هذه الغدا  
على مشاعرى وأحاسيسى .

تمتها ، دخلت الكنبه فدخلت .

- أنت قلبى  
- أنى شجاع

- وهكذا التفت إليك جيع  
الخطايا وأكملت سبك الكمد لى

المباردة ، والحمر ، واليسر ، أى  
متلاى أنت ؟

- بل أى ديار أنا ؟ !  
- سيدى ، إذا أردت التمتع

مى - وأنت لا تنكر لى نصالحى  
نصبا مع ظليل من الصحة

والسداد - فحير لى أن مى  
حيث يحى الآن ، صيدى عن

الحله والمعارف نعم بالطمانينه  
والعافية ، ثم أنى لا أكسك ،

على ما تعلمه من أحلامى لك  
وطاعى أياك ، أنى تعذب كل

ميل إلى المحامرات  
- تريدنى أن أشتد السعادة

ل الإحلال إلى الراحة ، بجانب  
الدفاة ، وقد تدلرت قدمائى لى

جفت من الصفوف ؟ يا لمعك  
الغلمة الوصيحه ! ولكن لا تعذب

فلتسحريل وأنا .. دور حوان  
- نعم ، وبيا للأسف ، أنت

رجل الرغبة  
- ( مقاطعا ) الرغبة الخائبة ،

والانفعال النافر ، والحركة السى  
لا نهذا والعمل الذى لا يقطع ،

أبرصك هنا ؟ والآن أصبح أنى  
سأطالعك بمعناه حديده .

أصارتك - وأصم على خلق  
ما أقول برفق أبى - أنى فى

سبلى إلى الهداية والصلاح .  
أندى لماذا ؟

- أبها رحمة الله ولا شك قد  
تدارك

- لا بل أبها رحمة مخلوق من



ورفعت امام الهيكل فركعت صر  
بعد منها ، واحدت فصلي ،  
فصليت !

— صلاة دوس جوان ؟ !  
— بل صليت بكل قلبي ،  
وانحب بكل شعوري الى الله  
مهلا ، يا الهي اهدنا السبيل  
الي ، يا هدي اليك !

— هذه صلاة الطامعين  
يا سيدي . انت تلهو يا سيدي  
المردوس واسعداه ، انت تكبر ،  
— دع ما في قلبك ، ولا تبذل  
فما لا يملك ، وقصص القميصي .  
حرجب الفداء فسمها لاسالها  
عن اسمها ومن المبرل الذي نعيم  
فيه ، ولكننا به تصدنا كبر من  
ان نالك ، دعني ولا تعرض  
طريقي . يا للصوت العليل  
الاسر ! وب الحمر الملائكي !  
ويا القبحين الزرقاوين لفتيان  
البحر !

— فمالك نفسك يا سيدي فاني  
اراك تنهالك حزة وشوة ، وان  
كان هذا مألوقا منك في اول كل  
غرام

— لشي لم يسه من هذا  
لا صبريك ، اسي انكلم مخلصي في  
حي ، واسلمها المراء الاولى  
يا سميرن

— يا سيدي دع هذا وفكر في  
بعد نصك

— اني لا افكر الا في هذه  
المراء . ( مدركا ) في هذه المراء  
— انك نصك

— احدثت الي حريتها ، لا ذت  
بالصمت اول الامر ولكن الحال  
اطلق لسانها بالكلام . فمررت

ان هذه النيسة تدعي ، دونا  
مرسدني ، وانها تسمى الي سره  
من اعرق الاسر شرفا ، واسطط  
بعد هذا ان اتفه علي مسوكتها  
وعلى ساعات حرونها . واسدرك  
باني بليلها كثر من مره ، ونكسي  
في كل مره كتب اسمر في مكسي  
ولا احرز علي مخاطبتها . يا للعجب  
الفاحد ! ، اما دوس جوان ؟ اعد  
الحاجه لأول مره في مخاطبه  
امراء !

— حقا هذا عجيب !  
— وها انت ذا ترى اسي بعدد  
رباطه حاشي ورايتي جراتي !  
اخي انا ! ، واحس قلبي يشتمل  
كالون النفر

— ماذا ؟ اجابه دورك ؟ ان  
الذي يصور قلوب النساء بالغب ،  
لا بد ان يصور له يوما بالغب  
نفسه ، كفله عما اجرم  
— لكن هذا الطبايع المستحب

كثير من دوسي ، ولأحد طله  
الصبا بسر كل من اميبت من  
النساء . ولكن اريدها ، سوف  
لهواني ( عندلركا ) خلا اقول !  
بل انها نسي

— شدة ما تعرف الاماني ؟ فان  
الرحه لا تكاد تحول في نعت  
حي يبدو لك نوا انها اصعب  
حقيقة واقعة

— ما من أمنية ولغت ليها الا  
حققتها وصارت واقعا اعيش فيه  
واعتابه . اسمع حديثي . فاطها  
اخي ، واحرا جرؤت علي ان  
احدث اليها . ملأ قلبك لا ادري !  
ولكني ادري اسي كتب الملم  
والهت . سمعت كلامي في اول

وان يحرقن معه طيرهما التي  
درجت عليها . ولكن طوح لي  
اني يتركني الكلب على مري ،  
أكتب على نفسي في الهايه .  
يا للحرية ! - حسي نادنا في  
خيال لا أصب منه شيئا ، اني

دون جوان  
- ( معاطفا ) دون جوان الذي  
لا يعرف ولا يشعر !

- ( مستعجلا ، وفي هذا كل  
البحر لاني لمقت النور والنهر .  
ماذا بهم ان كتب احب اول احب !  
ثم من هو الحب ؟ ليس كل حب  
الى رجال ! وان اسلاك المرأة هو  
الزينة الفاتية المخلدة في الرجل ،  
والامية المخلصة التي تواته يده  
لا يسي . ورغسي لائل حراني .  
سأسود على هذه الفاء ، ولا  
انالي في سبيل هذا ان اسفل  
السرور فيها فليتهم كل شيء  
حس اسرها المريقة الكثيفة .  
سوف تحضر ، لقد بهرنا وفقت  
سحري فيها . سأنعزل :  
ستكون مزدني هذه الرائحة بعد  
الالف ، ماطق ذاكرتك على هذا  
حيلا . ( يرفع كاسه ) . اتنى  
أرفع كاسي وأشرب بحب أسع  
دعوه فيمن عرفت من النساء .  
( يسمح دفات على الباب ) انها  
هي . هاهنا قلب المخلصة الودعة

صنجريل - ( مصمما ) وسيدا  
الآن نصل الجملة مع الباشق !  
فون جوليه نادر نصح الباشق ،  
ثم دعنا وحدها

( يفتح الباب فيموت في من المامة  
والهتري . يرتفع ليس هيرسد ويد  
على في جابه سيف طويل ،

الامر وهي منخفضة الميعين . ثم  
صعدتها محوي وصوبت نظراتهما  
الى عيسى . آه اصارحك يا سحريل  
باني لا اومرة احسب برعدة  
تساي

- حس ، وهذا !  
- التفتت منها ان تتفضل  
بريقتي عما ساء اليوم في الساعة  
اللامدة

- ( مضطككا ) سوري  
- سحضر ، اقول لك اني  
اشرب هذا في اماني ، ولم يكن لي  
قلبي قط . وهذه هي الفسافة  
تقرب ، قلبي يذوق ، حواسي تنفذ ،  
الفرحة تمررني ، والنبوة تحذر  
أوصالي ، ولأول مرة ينمل دون  
جوان من غير كاس ، ولأول مرة  
يلتذق الفصح ( سكوت ) لراك  
تحدثني عما ؟

- بل انما لك ممحا ، بالرجل  
ويا للممثل الصادر الذي يذوق  
التنجيل الى حد انه يستطيع  
خداع نفسه ويوقعها في الفخ الذي  
يصبه لمره ! ولكنك تساي أنك  
تفقد شعورك ، تحسبه دون  
جوان ، اد راطك حرائك المعبودة  
ومناديت في الاضطراب ودرج  
التموج . ولها دموع صاعدة ،  
اذ لمحت حرائك وظهرتك من  
ذوبك

- اراك تعود الى احاسي طليان  
اهل الوعط والارصاد . ويدو  
لي أنك تسوي لتساوي ما بيني  
وبينك من الفة . ( يصح صاهاكا )  
هاها . أنت على صواب يا سحريل  
فد يسعي القمر ان يكر حباته

## المشهد الثاني

وسمعي فيما أقول ، وثق من  
سداد بخاري التي أكتسبها من  
الزم ، أنك بعفرتك وهدوءك  
على امرأة دون الأخريات ، إنما  
تسلطن حقاً مشروعا ، وصفة  
وهيها الطليعة أياها

**كارلوس** - أذا أردت أن تسبق  
الشد ، وأن تقدم لهن آخر كلة ،  
فأعصر هؤلاء على واحدة منهن  
**دون جوان** - وسبع يدب  
وحكمه سائمة ، أما شماری ،  
فهو ؟ تبع يهن جيمه ماساعك  
القدره دون أن يهنم عواما بواحدة  
منهن !

انرفس أن أكون سحبي امرأة  
واحدة ؟ ان ادوي ساما من أجل  
نزعك الامنه وفي سبل الهاء  
بفعرها الاخوي ، ان ادرفسي  
كجا اد امصرف على عاطفه واحدة  
وحيدواحد لا لا . هذه صفة  
نر لا ارضاها

**كارلوس** - رأي مرسي ياسيدي ،  
انك سبخر مني ولا شك ، أوانك  
سمن ابعادك دهن لاه مسعود  
**دون جوان** - انما اتحدث  
خلاصا الاجلاس كله

**كارلوس** - واني لكذلك ايضا ،  
فامرر ان الحب هو هذه الصائفة  
**دون جوان** - بل هو هذه  
المريرة

**كارلوس** - هذا الانفعال  
**دون جوان** - بل هو هذه  
النزوة !

**كارلوس** - هذه المصفة العلوية  
انني تملدي الحياء وتسمو بها ؟

**سبخريل** - امدحولا ، ملدا ؟  
**كارلوس** - ( سفعما ) اردت  
مقاتله المسبو دعائش  
**دون جوان** - هوانا ياسيدي ،  
وانس في خدمتك

**دون كارلوس** - عرسه موعدا  
لفاء دونا مرسيليس ، فحنت  
بدلا منها

**دون جوان** - بدل لاسر ! عارس  
وسيم لايلوي لفاة حسنة  
**كارلوس** - لرجو ان تملك من  
هذه الماسة السقيمة ، وان  
تقلع من حناورك الديره

**دون جوان** - الفتيه ، من  
انك ياسيدي ؟ انك شيعها ؟

**كارلوس** - لا  
**دون جوان** - ادرك انك ان  
هيها ؟ حبها ؟

**كارلوس** - لا هذا ولا ذاك ،  
انني حطما

**دون جوان** - خطبها ؟ ملدا  
يا سيدى ؟ افكر في ان نمر  
تسابت بالزواج ؟ في سبل ملك  
لاصور لك ان لمطع الى الرهنة  
والرهنة

**كارلوس** - احب دونا مرسيليس  
سكل حوارحي ، ولا يروق لي  
سواها من النساء ، بل ان اكله  
لاوحد يهن في نظري

**دون جوان** - هذه هي امرأة  
الساب نكتم ، ولا تطلق الا عن  
جول وحيال ، ان فارسا وسما  
سلك يجب ان يكون لكل الحملات  
لا بواحدة منهن هذا هو القانون  
الذي سادى به الطغمة الشريرة ،

**دون جوان -** بل هذه الاكلوبة  
الثامنة التي تميل على حفظ  
الجس وقد الوع

**كارلوس -** (وقد بعد صبره)  
ولكن الشك في الحب ليس من  
الحب ؟

**دون جوان -** بدولي يا سيدي  
اتك شاعر تحلم بأشعة القمر  
ولهذه الحجوم ، احذر فأت  
تسلب الحب عطر رجوله . كن  
رحلا . ان النساء لا يظلمنك  
بأكثر من هذا

**كارلوس -** بأكثر من هذا ؟  
أنت تقصد ولا شك مهمة اخوان  
النساء وتصلين ؟ ! مهمة دون  
جوان ، هذا الذي السافر  
المعتر ؟

**سنتجربيل -** اهلا بالواقع !  
( لدون كارلوس ) يا سيدي  
**دون جوان -** ( لسنتجربيل )  
دعه ..

**كارلوس -** ومع كل فم حضرت  
الى هنا لانفك في ماضية الحب  
ولاسمع منك نصائح لعقد انها  
تسلي شري اذا آخذت بها  
وحرب عليها . اني جئت الى  
هنا لأطلب لك ، بل لأمرك بان  
تسكن في القرب الى دويلر سيدي  
**دون جوان -** اطهجة المحدي  
افعل هذا اذا كان يروي لي ان  
افعله

**كارلوس -** بل بعد ان يروي  
لك وان ترصاه . ألم تراجع امر  
نصك ؟ ما هي ان ترى ( دونا  
مرسيدس ) في شيخ هرم مثلك ؟  
**دون جوان -** شيخ هرم ؟ !  
ولكن اسمي شغلا دائما ، ولك

ان تعرف اليه اذا كنت مستمعا  
لان تدفع عن المعرفة

**سنتجربيل -** امشلا ، ساذي

**دون جوان -** ( الى دون كارلوس )

تطلب الي ؟ ! تعري ؟ ! يا سيدي

يا سيدي اني لا استطع ان احب

ظلك أو ان اسئل لأمرك ، لقد

رغبتي ان تكون لي دويلر سيدي

وكأن يبدو لي انها رغبة صعبة

التحقق ، ولكني اهوى المصائب

ومعك اصبح بيل هذه الحياة

محطاً بالاحطار ، فزدادت همومي

صعوبة على صموده . ان سمعاني

تفرق رحاتي في الظفر بها ، ولكني

عظرت على المحاطرة ، وسنكون

معلمتي الجديدة عاية في النعمة

**كارلوس -** اراد امطرنا وصادك

**دون جوان -** اني امرط في

كل شيء ، ويسعد لي ان احبها

براحم الآخر ويدعه ، ما في هذا

شك ؟

**كارلوس -** اميت

**دون جوان -** ( منتظبا مبقه )

المجد المار ؟

**كارلوس -** ماروسها وليرس

بها ، وسأعمل سببي ...

**دون جوان -** رويدا ايها الشاب ،

فمن المرور ان يسبح خط القلب

فل عبء

**كارلوس -** مسري ( مجردا

سيحه ) خط حطوك

**سنتجربيل -** ( امشلا ) ايها

السيطان ، اتكما تقفان على

حافة . لا ..

**كارلوس -** ( داعما سنتجربيل

بيده ) الى الوراء



كارلوس - انا دون كارلوس  
ابن دون الميرا

دون جوان - ا وقد اسقطت  
الدهشة يده فلتكشف صدره  
وهو بصوت محض ولدى  
معرف السيف صردون جوان  
فيهاوى مساقطا الى الارض  
كارلوس - ولدى ؟

دون جوان - آه - انتي اموت  
سنجريل - ( متقدما نحوه )  
اهكذا تكون الهياه ؟

دون جوان - ا في حشيرة  
الموت ، انتي على الرشم من حلا ،  
دون جوان ؟

كارلوس - اوند تولا المريج  
واثدي ؟

سنجريل - ا منحنيا على حنة  
دون جوان ! لته عرف الله قبل  
ان يرل به فصاهه  
( مستر )

نكي لطيفان

دون جوان - ( لسنجريل )  
دعنا ، وكشاهد هذه الميرة .  
احرمس السب ، ولا تدع احدا  
يدخل - ا الى دون كارلوس  
هيا يا سيدي ولتعلق سيعلتا  
اولا في رفق ما اتنا قد سلطانها  
من اجل فتاة حسنة ، ( يتماق  
السبل . وتندا الميرة مرة  
من الزمن ا حضم تائب القدم . .  
لك بهاني ، سمران في الميرة  
مرة لم يقول مخاطبا نفسه  
فلامرسه صرني المصودة

وطمن دون كارلوس عيذع هذا  
به الطمة في مهلة ، محبب بكرر  
دون جوان نفس الامر فيلتي من  
خصمه جادفا عجبيا في ودطمانه  
من علمك ان تصادى هذه امره ؟  
كارلوس - علمي اياها دون  
سالوس

دون جوان - ( متدحشا )  
استلاني الاول في القصب بالسيقية  
هذه خيانة من جانه . ولكن  
احسى من امت ايتها السب

• علما بصادق الرجال مردود فاقهم بركرون  
لفصلهم في وجهها . اما النساء فيكرن انظارهن في بيانها !  
• الرجل الذي لا يعا سبال امرانه عما يريد ،  
سحق كل ما يحدث له في حياته الزوجية

## حيات دارك .. لعل كانت صديقه ؟

علم الدكتور كامل يعقوب

رأيت له في حياته وحياته في التاريخ المشهور متاراً لعدل والمتانة  
وذلك طويلاً من الزمن . وعندها كانت في عهد العدل من زمن  
سبع أهداً ، على دراسة صوماً حديد في هذه الأمة

منه ظهوره قليلة ومعزلة ، ثم  
أحدث لتنتشر بين الناس انتشاراً  
يستوعب النظر ، وأخيراً تراجمت  
هوية انتشاره وأصبحنا الآن  
لا نصادفها إلا المينة بعد المينة  
ونبدأ الأعراض في غالباً الأمر  
بوعك حفيف أو ارتفاع يسير  
في درجة الحرارة ، دوراً أن يتغير  
ذلك اهتمام للسرطان أو يلزمه  
فرائسه . ثم يتمرس بعد ذلك  
للويحات في الدوار أو الانحسار ،  
فيشعر أحياناً بأن الدنيا تدور  
من حوله ، وإن الأرض تصاوج  
من تحتها ، فلا يسهل إلا أن يفتقد  
بفسه على ما صادفه من معد أو  
حداد . وفي أحيان أخرى يشعر  
بالم وتقل في الرأس ، ثم لا يلبث  
أن يربح ويسقط على الأرض  
عقياً عليه ، وما هي إلا برهة  
وحيرة حتى يقبض لنفسه ويسترد  
شعوره . وعند ذلك يظن المريض  
أو من حوله من الأهل والأقارب  
في هذا الانحسار أنها هو نتيجة  
ضغط الدم العالي ، ولكن هذا



أحد الأطباء في السنوات  
الاحيرة ، مشاهدون عند بعض  
المرضى في مصر ، أعراضاً للمرض  
لم يشهدها من قبل . وكان  
المرضى في حيرة من هذا المرض  
المريب الذي دهسهم من حيث  
لا يظنون . وراد في حينهم أنهم  
لم يجدوا عند الأطباء أول الأمر  
تفسيراً مقنعاً لحالهم ، أو إعافاً  
في الرأي على تشخيص علتهم .  
وكانت حالات هذا المرض عند

الطبي لا يثبت أن يمسد بعد  
المعصر الطبي ويتبع سم المرض .  
وقد يشعر المريض فترق ذلك  
بالآلام غامضة في الجسم ،  
واضطراب في الأعصاب ، وضيق  
في التنفس ، وجفاف في القلب .  
وفي الوقت ذاته يضطرب بوجهه ،  
ويتعصر للاعلام المتزعجة  
والتصورات الوهمية ورؤية  
الاطباء والاشباح .  
وقد تروى هذه الاعراض بعد  
وقت قصير إلى غير رجعة . وقد  
تتردد على المريض من وقت لآخر  
بحالة مختلفة . وأخيرا قد يصاب  
الإنسان في أعقاب هذا المرض  
بأمراض عصبية مختلفة . فيبتكر  
من الضجر وضيق الصدر ،  
ويستول عليه الهم والحسوف  
ويصاب بشروخ الدهن وكثرة  
السعال ، وسرعة الغضب  
والإفعال لأنه الأسباب . مع  
التعسر بالروح والكلال عصب أي  
عجز جسمى أو عقل .

وقد اختلفت آراء الأطباء أول  
الأمر في طبيعة هذا المرض  
وتسببه . ثم استقر الرأي بعد  
دراسته وتتم الكثير من حالته ،  
على أنه نتيجة التهاب بالمعصر  
العصبى المركزى . وأنه مسبب  
من حرطومه من تلك الجرثومة  
المنقطة التي تغد من حبل  
الرشحات ، وأبغده الحرطومه تأخذ  
طريقها إلى الدماغ عن طريق  
المسالك الهوائية العليا . وقد  
تأيد هذا الرأي بعد ظهور حالات  
مماثلة في انجلترا وغيرها من  
بلاد أوروبا ، وذلك في العام التالي

الطبي لا يثبت أن يمسد بعد  
المعصر الطبي ويتبع سم المرض .  
وقد يشعر المريض فترق ذلك  
بالآلام غامضة في الجسم ،  
واضطراب في الأعصاب ، وضيق  
في التنفس ، وجفاف في القلب .  
وفي الوقت ذاته يضطرب بوجهه ،  
ويتعصر للاعلام المتزعجة  
والتصورات الوهمية ورؤية  
الاطباء والاشباح .  
وقد تروى هذه الاعراض بعد  
وقت قصير إلى غير رجعة . وقد  
تتردد على المريض من وقت لآخر  
بحالة مختلفة . وأخيرا قد يصاب  
الإنسان في أعقاب هذا المرض  
بأمراض عصبية مختلفة . فيبتكر  
من الضجر وضيق الصدر ،  
ويستول عليه الهم والحسوف  
ويصاب بشروخ الدهن وكثرة  
السعال ، وسرعة الغضب  
والإفعال لأنه الأسباب . مع  
التعسر بالروح والكلال عصب أي  
عجز جسمى أو عقل .

وقد اختلفت آراء الأطباء أول  
الأمر في طبيعة هذا المرض  
وتسببه . ثم استقر الرأي بعد  
دراسته وتتم الكثير من حالته ،  
على أنه نتيجة التهاب بالمعصر  
العصبى المركزى . وأنه مسبب  
من حرطومه من تلك الجرثومة  
المنقطة التي تغد من حبل  
الرشحات ، وأبغده الحرطومه تأخذ  
طريقها إلى الدماغ عن طريق  
المسالك الهوائية العليا . وقد  
تأيد هذا الرأي بعد ظهور حالات  
مماثلة في انجلترا وغيرها من  
بلاد أوروبا ، وذلك في العام التالي

● وكان أهم ما يلفت النظر عند  
دراسة هذا المرض في مصر ،  
ظاهرة عصبية لم يسبق لها نظير ،  
هي مرض المصاب به لرؤية  
الاطباء ، وسماع أصواتها ،  
والإحساس بوجودها ، كما لو  
كانت في عالم الخفية . وقد سجلت  
ذلك في وضع النهار والليل  
على أنه ما يكون عن النقطة . وقال  
من أي عرض من أعراض الحمى  
أو أي ارتفاع في درجة الحرارة .  
وكان ظهور هذه الاطباء أمام  
المريض . وسماع صوتها أصوات  
ثم احسها على حين فجأة . مما  
يصب في بطنه الدهش والرحمة  
ويتبر منها الخوف على أنه لانه  
عقله . ولذلك كان يتحاشى ذكر  
عنه السرورى بخاصة ان يصاب  
بالسخرية أو يتهم بالبل

أن يحول ديني ولده وبين هذا  
المحتوى المزعوم !



وكان بين الحالات التي تشبه  
الإحسان وسعت على النحس .  
حاله هناك منطمة في النامه عشره  
من عمرها ، رأيت ذات يوم طيف  
السيد المسيح يدخل غرفتها .  
ويرت كتنها بيده . ويحدثها  
بلسانه . ويأمرها بأن تذهب  
للمسلة في إحدى الكنائس .  
وراحت الفتاة تضي هذا الخبر على  
دوبها وعلى لهم عمرها على  
الدهابورا الى الكنيسة وحشى  
أهلها في تكون قد أصبحت بمن  
في المنون لصومها من المروج .  
ولكنها المنجست الابواب عمرة  
وحرحت بقصد الكنيسة وهي  
لا تلوى على شيء . ورأى أصل  
الفتاة بعد عودتها أن يدخلوها  
أحد المستشفيات في القاهرة .  
وصالت راحت تضي قصتها على  
الطبيب بكل لياها وبيان . ورأى  
الطبيب أن يمتنها الى مستشفى  
الأمراض العقلية للاحتفاظها  
وفحصها . فاقامت فيه يوما  
واحدا ثم غادره بعد أن تأكد  
الاطباء الإحصائيون من سلامة  
عقلها



وقد ذكرتني حالة هذه الفتاة  
الاحيرة بالفتاة الفرنسية « جان  
دافوك » فقد ألفت دراسة هذا  
المرض ضوا جديدا على قصتها  
التاريخية وفسرتها تفسيراً علمياً .  
بعد أن خلت منارا للجدل والمناقشة  
وهذا طويلا عن الزمن . وكانت

كان أحد أولئك المرضى يحيل  
إليه وهو حائس في غرفته . أن  
أحد أصدقائه قد دخل عليه وحلى  
بجانيه وشرح في الحديث معه .  
ثم لا يلبث أن يخفى فجأة من  
أمامه . فادأ حرج لبعث عنه .  
علم من يسألهم أن هذا الصديق  
لم يدخل الدار في ذلك اليوم .  
وحينه يضرب كفا بكفويستميز  
بالف من فعل الشياطين .

وكان من يص آخر يدخل غرفة  
الطعام ليرى طبيب شخص غريب  
قد سبقه الى الخوض على المائدة .  
ثم لا يكاد يتفرس في وجهه لكي  
يعرف من هو حتى يخفى ذلك  
الشخص

وهناك عريضي ثالث كان يرى  
وهو جالس في غرفة نومه أطباء  
أشخاص غرباء يجنارون بهو  
الدار ولحقا بهذا آخر فيستضي  
زوجته ويسألها عن المرض من  
دخولهم في بيته . وما تكاد  
الروجة تضي وجودهم حتى يتور  
في وجهها هتفا ويؤكد لها أنه  
ليس محمورا أو محبولا . وأنهم  
بميينه وسمح وقع أقدامهم بأديه

وكانت مبدية حامل في الشهر  
التاسع ترى طبيب القاذبة تفعل  
عليها في غرفتها وتسرع في  
التنظيف لتولدها . كما كان  
غلام في الرابعة عشرة من عمره  
يرى طبيب رجل يدخل عليه  
ويشال على حسنه مرربا بالصا  
ويصبح الغلام ويتلوى من مرط  
ما يشعر به من الألم . يسأ يقف  
أبوه الى جاسه مشدوها بمحاول

جان فتاة ريفية جدته اليسى  
ورأت ذات يوم وهي حائشة على  
مضدتها في حديقة دارها صوتا  
لامعا . وسمعت صوتا ماديها  
قائلا : كوني فتاة طيبة يا جان  
واذهبي كثيرا الى الكنيسة . ثم  
رأت بعد ذلك طيف الملاك ميخائيل  
وسمعت صوته وهو يقول لها  
« ان الله يبارك يا جان ان تحرري  
أرضي فرنسا وتعيد الناج الى  
وأت عرشها » . وعظمت الفناء  
بينها بعد ذلك على تلبية مداه  
الصوت الذي سمعته ، وظلت  
في وراث العرش ان يبعثها بقوة  
من الجسد لتطرد الاطير من  
فرنسا وتوجه ملكا عليها . ثم  
تقدمت على رأس تلك القوة وهي  
بملايس الرجال . فصمت هذا  
الحادث النقي في موسى الجسد ،  
وحل في قلوبهم الايمان بالبحر  
فانتصروا فعلا على الاعداء وفكوا  
الحصار عن « أورليان » .

ولدت أثار قصة جان دارك ،  
وما رآته من رؤى وما سمعته من  
أصوات اهتمام الكتاب والمفكرين  
في مختلف المصور . أمثال  
شكسبير ، وفولتير ، وأنانول  
فرائس ، وبرناردشو وغيرهم ،  
فصوروها صورا مختلفة مبانصة  
ومن قبل ذلك حار في أمراها  
رجال الدين ، فاتهموها في سنة  
١٤٣١ بالردة ومخالفة السحر  
ومخالفة الأرواح الشريرة ورؤية  
الاطياف والشياطين ، وحكوا  
عليها بالموت حرقا وهي الناصه  
عشره من عصرها . ثم عادوا بعد  
مضي ربع قرن من الزمان على

وإنها صراوا ساحتها  
وأحرقوا حيا في سنة ١٩٢٠  
فأدوا بأيا مباركة وعديسه  
روحها روح من الله  
والخفة التي قد تكون بعد  
دراسة هذا المرمي ، هي أن جان  
دارك لم تكن رديفة ساحرة كما  
حسبها رجال الدين أولا ، ولم  
تكن قدسه مباركة كما عدوها  
آخرا . كما أنها لم تكن لسان  
عسوله كما وصفتها بعض الكتاب .  
أو امرأة مستهزئة كما وصفها  
آخرون منهم . وإنما كانت مائة  
مرصه . أصبحت تنوع من  
التهاب المجرع المصني لم يطل  
إليه الاطباء في عصرها . وما كانت  
حشدها طيف الملاك ميخائيل ،  
ولا كان سماعها صوته الا كما  
شاعت لقائنا المصرية طيف  
السيدة الشبيبة وسمعت صوته .  
وقد ابتدعت كل منهما لقبى بداه  
الصوت الذي سمعته في أصرار  
وايمان .

والغرب في الأمر ان كلسا  
العاس اتهم بالجنون فقصت  
الفناء المصرية يوما أو بعض يوم  
في مستشفى الأمراض العقلية  
بالباهرة . أما العشاء الفرنسية  
فإنها حينما تقابلت مع الصابط  
« دي برو ديكور » وقصت عليه  
قصتها وظلت منه العسول على  
واثر العرش . أعتقد ان بها  
مسا من الجنون . وراى ان يبعث  
بها الى أبيها ليتولى صربها بالعسا  
حق يخرج هذا الجنون من حسنها

فان يعترف

# جمالك في رشاقته



قوام معتدل . وجه أصفر .  
وحصر نحيل ، وحيد واحد .  
ذلك هي مستلزمات الجمال  
المطلوب في العنقاء المصرية  
وأذا كانت الرشاقة أصعب  
ما يجب أن يمس به العنقاء  
المصرية وهي في مستهل العمر،  
فلاتترك في أنها صعب الرفع  
لها كلما تقبضت بها السي  
ويجوز الإطباء وحسراء  
التحمل على أن السريست  
الرياضة المنطقية هي حصر  
الوسائل لاعتدال القوام ومقاومة  
ارتقاء عضلات الصدر والظهر .  
والصور المسورة على هذه  
الصعوبات تبذل حياة تقوم  
بتمارين رياضية منه عمل  
بظربان عليه صحبة . وفي  
استطاعة كل امرأة أن تظهر بما  
تعلم به من الرشاقة والصحة  
والجمال . إذا هي حصصت من  
وقتها ربع ساعة كل يوم للقيام بها

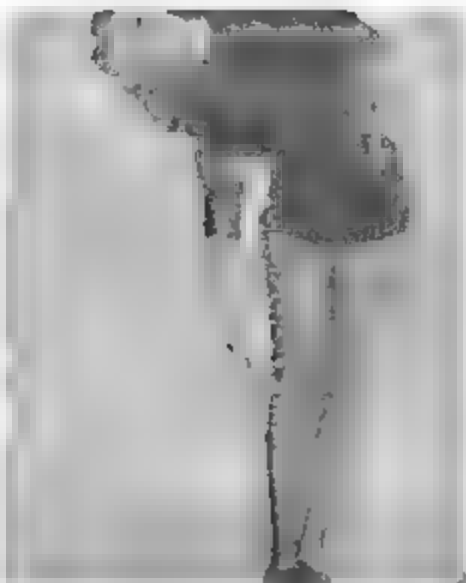
وعله هي التمرينات :

- ١ -

استلقي على ظهرك . ثم اثني إحدى ساقيك  
حتى تقرب من صدرك بينما الساق الأخرى  
على الأرض . كرري ذلك خمس مرات

- ٢ -

قمي مستدنة ، ثم ميل  
سجدةك الى اليمين بقدر  
ما تستطيعين ، وبعد  
أن تعودى الى الوضع  
الاول ، ميلي ايضا الى  
اليسار ، وكررى هذا  
عشر مرات



- ٣ -

قمي وقمضاه معاهدتان  
والفراحتى معنوتان الى  
مستوى الكتفين ، ثم  
انحني الى الامام والمشي  
اصابع القدم اليسرى  
باليد اليمنى ، وكررى  
ذلك خمس مرات





- ٤ -

اركعي على ركبتيك  
وانحني الى الامام  
ببما تكون راسك الى  
أعلى ويداك متساويتان  
وراء ظهرك . ثم عودي  
ببطء . كرري هذا  
التمرين عشر مرات



- ٥ -

لقي مائلة . ثم انسي  
ظهرك وذراعيك الى الامام  
حتى تلامس يداك الارض  
كما يبدو في الصورة .  
ثم عودي الى الوضع  
الاول . وكرري هذه  
الحركة عدة مرات



من القطار نظرين الى يوصلوا الجبل والتملوك تكليفه وروح طرب الويلف  
 انصار اوري او الكلاطي وليليه حتى فلا الب روسيا برمانج العرب  
 الحسب ١٩٥٦ او ١٩٥٢ وجلب طلبة ما الهجوم الكنت عنها فلم يصحده

## هل من حرب جديدة في العام الجديد؟

فلم  
 محمد وصت بك

وكل ما سطحه الساحت او  
 المؤرج او السياسي اذا سئل في  
 سان من شئون المنفل هو ان  
 يفي دروس الماضي وقربها بأحداث  
 اليوم ، ثم سلهم من ذلك كله  
 القصد والخوات فيما يحرص له  
 من نصايا وأحكام

وبن اذا لرحما البصر كره  
 او كرني الى الماضي العرب ليعف  
 على مميزات الحرب الاخيرة ووزار  
 بينها وبين ما ساور العالم الآن  
 من اسباب القلق التي تلهو بحرب  
 جديدة ، لو حدثا كثيرا من القرون  
 بين الحالين

صحيح ان الحكومات والسعوب  
 قبل الحرب الاخيرة كانت بعف  
 الحرب ونوى الى السلم كما هو  
 الساب الآن . ولكنها كانت تعلم  
 علم اليقين ما يدبره التنازير  
 والفاشيون من استعدادات  
 منوأسله للحرب . بل لقد كان  
 من ديفي الحكومات الدكرانوربه  
 ان تمنى الرعب في قلوب الحكومات

أو اما مما بهذا السؤال الى  
 مؤسسه لبريكية كمؤسسة  
 جالوب Gallop التي تصوم  
 باستطلاع آراء الجماهير ، وقصد  
 اليها الافراد واخصائات - كما  
 كان الامر بين القدماء حصصون  
 الى كهنة مصلدلمى - يسوحوها  
 كلف اسطق منهم مصر شأن  
 من شئوهم الخاصة أو العامة ،  
 فأكبر الظن ان نظوف المؤسسه  
 بالسؤال على عدد من الناس من  
 مختلف الطبقات ، ثم تطلع عنها  
 آخر الامر بحكم كذلك الحكم الذي  
 طلب به على العالم صد عام أو  
 أكثر في سائر انتخابات الرئاسة  
 في الولايات المتحدة ، ثم جاءت  
 النتائج بحيه لجميع التنبؤات  
 التي أكد حمراء المؤسسه صحتها  
 ومصدما للقول العربي الماتور  
 « كذب المسحوم ولو صدقوا »  
 وقول التنسفر العربي  
 واعلم علم اليوم والامس قلله  
 ولكنى عن علم ما في علمى

الديبلوماسية فتسر بين أن وأحر  
 يساندت عما رودت به حيوشها  
 واساطيلها البحرية والجوية من  
 عتاد وسفن وطائرات . وكان  
 موسوليني يلقى في خطبه بأنه  
 قد أصبح لدى إيطاليا من الجوش  
 وحمود الحرب ما لو لنهم رعموا  
 استنهم في وجه الشمس لحصوا  
 نورها من الشر ! . أما الآن على  
 الأسلحة الحديثة والقوات التي  
 تحتفظ بها روسيا وخطاؤها  
 ما زالت سرا مكتونا وراء الستار  
 المدهدي لا تترامى إليه الاضمار  
 ولا يعرف كتبه في الغلج أحد !  
 ولم تكتب الدول الذكائورية  
 قبل الحرب الأخيرة بالانصاح عن  
 عظم قواتها واستعدادها للحرب  
 ولكنها اعلنت كذلك خطتها  
 الخارجية على رؤوس الملا ، وظل  
 رعمائها يبيسون ويكررون  
 ما عقدوا عليه الحصار من مرام  
 واهداف حتى حفظها الناس من  
 ظهور طلب . وقد نشر هتلر كتابه  
 « كفاحي » الذي طمعت به  
 ملايين التمتع بمختلف لغات العالم  
 حتى نقلوا ان كتاب هتلر لم يذاته  
 في الدبوع والانشور سوى كتب  
 الله سبحانه وتعالى . وما كان  
 كتاب « كفاحي » سوى سجل  
 لمبادئ الاشتراكيين الوطنيين  
 الذي كان سزومهم هتلر ، وبرلينج  
 كلفل لسانه التي سار عليها  
 حين اضطلع بالحكم في ألمانيا  
 ألم يعلن هتلر في كتبه مدع  
 حدودي مصبة الأمم وضرورة  
 الفصل على التحطيس من آثار  
 معاداة عرساي وعمر العالم الذي

لنزع جيبن ألمانيا معروجا من  
 الحرب العالمية الأولى دليلا مهزومة  
 موسومة بمبسم الاحرام ومسؤولية  
 قيام الحرب ؟

ألم يشرح نظرية « المحال  
 الجبوي » وكفاحه ضد اليهود  
 والنسويين ، واجته الذي لا ترمع  
 سعوى الحبس الآري في ألمانيا ،  
 وطوفها مكاتها الرموق في أوروبا  
 والصلام أحم ؟

فأين هذا الوضوح مما بين  
 دول الكتلتي الشرقية والغربية  
 من خطط مسورة وبيات مكولة  
 واحواء سياسية لتقليع الرمح  
 فهي تلهه لئسند وتعصف ،  
 وأخرى تسكن وتسلم ، حتى  
 أصبح الناس في حيرة من امرهم  
 لا يعرفون هل هم جيشون حقا  
 في سره السلم التي أضفت الحرب ،  
 أم ان الحرب عزالب ملقة ؟

ان العالم الآن يعاني يوما جديدا  
 من الصلاخات بين الدول الكبرى ،  
 لاهو بالحرب ، ولا بالسلم ، وإنما  
 هو مزاج من هذا وذلك . هو  
 « الحرب الباردة » التي اصطنعها  
 روسيا في أعقاب الحرب الأخيرة .  
 وهذه الحرب الباردة لا تراق فيها  
 اللحم ولا تفعل الجبوش ، وإنما  
 تصطدم فيها سياسات الدول  
 وتصطرع مصالح الشعوب ،  
 وتعرض فيها مبرأسيات الدول  
 وحريات الشعوب لمحس أشد  
 وأمسى مما تصبها في الحروب  
 التخليدية المعروفة . ويمكن دلالة  
 على ما يستهدف له العالم من  
 خطر هذه الحرب ان يكون من أهم  
 اسلحتها سلاح الطواير الخلسة

والإحزاب الشيوعية التي لا تعد  
بمثل في البلاد التي يراد عروها ،  
حتى إذا أخذت ساعدتها برلين إلى  
الميدان واستأثرت بالسلطان  
وكما أن الحشوش المصيرة  
عبيده توحها وتر لها مثل  
العمل ، فإن الحشوش الحرب النازية  
حكما دوليا يعرف بالكونفورم  
تصدر الخطط ومسح العمل بين  
عوانت الميدان في البلدان المحتلة  
وقد بلغ من نشاط هذه لوكا  
أغرب النازية وحظرها أن صارت  
بدها تحرك حصه أو علاله معظم  
مسائل العالم السياسية  
والاقتصادية وما المصير الذي  
أعلاه الروسيون على برلين مد  
به أشهر أو أكثر ، إلا يظهر  
من مظاهر تلك الحرب الجديدة  
التي جعلت دون الحرب تعتمد  
إلى الجو على صهونه برحائها  
وبضائنها لتسيطر بمناطقها في  
برلين مد أن أحكم الروس رواج  
مواصلاتها من جميع الطرق ولم  
يسق أمام الخلفاء من سبيل  
بدايون في معظمهم سوى بعض  
الحرب الجوية . وهيأت أن يعمي  
لهم هذه الحرب ما لم يسوا  
بزامهم مع روسيا في شأن الدابة  
أما رأسا وأما بواسطة هيئة  
الأمم

ولروسيا في ميدان الحرب  
النازية حولات أخرى غير حوله  
برلين الأخيرة . كمن النصر قطعها  
فيها جميعا . مع دول البحر  
البلطى أولا ، ثم في البلقان والبحر  
وتسكوفسلافيا ، وفي كورنا  
والصبي ، أصبح لحكومة اتحاد



شتاء أيضا

استعبرها

أكثر فاكهة



ليس للظلم موسم

معبأة في الفطر المبرّد



المرسة نعى سطوله روسيا  
فليس مالبس على انراك سعب  
انرب ان نعب نمكب ذلك

بضاف الي هذا ان الشعب  
في الغرب ، ولا سيما في بريطانيا ،  
لا ساق الى الحرب سونه ،  
بل لابد من مرربات حنونه مويه  
لذلك نستبعد ان يضا خطاه  
المرب يهاجمه روسيا ما لم يمد  
روسيا اولاً على اراضيهم او  
مناطق يودعهم . واما اذا حاربوا  
بالبحر فلي لقي روسيا من  
القوات المحررة في اوربا موانحه  
به الخلفاء وقتلتهم القلوب

ولما روسيا اذا اشهد اخطر  
ملاذها وحسنها الامين الذي  
صاتها واسها من هجمات نابليون  
في الماضي ومن صواقف هنار  
المتلاحقة في الحرب الاخيرة - ذلكم  
هو سلاح الدفاع داخل هضاب  
روسيا ومناهبها السعبيه . وهل  
الخلفاء - على هذا - يرون من  
الخير لهم ان يواصلوا العمل  
والتمسوا على تعيد مشروع  
مارشال وتايف الاتحاد الاوربي  
او الاطلسي وسلحه حاجه  
فانوا الاعاره والناحية حتى اذا  
اكت روسيا بربلمج السوات  
الخمس في سنة ١٩٥١ او سنة  
١٩٥٢ وحدتها نفسها بنهموم  
المرب نفسها امام صحت حدث  
لاوربا ، وكاتب دول المررب قد  
اكت وحدتها واسررب عمراها  
وعفوانها واصبح اخضاعها بالقوة  
خربا من الحماقة والغبال

فهر رفعت

الاتحاد الغربي او الاطلسي  
سببهم بدون اوربا المررب ،  
اقتصاديا وخربا الى درجة تمريض  
نظام روسيا وحصلها في سرك  
اوربا ووسيطها لحملر محمق  
وربما حننهم الخوف او الخسر  
يعامرون بالحنوء الى الحرب  
وسكن اكر الظن ان هذا لن  
يكون في هذا العام ولا في العام  
الذي يليه ، لان روسيا سطر  
استكمال بربلمج السوات الخمس  
الذي بدانه في برابرة ١٩٤٦  
لحرق من اصلاح ما افسدته  
الحرب من مصاتها ومواصلاتها  
وصاتها ، ويكون علماتها قد  
وصلوا في بواتهم السرية في  
موضوع الطاقة الذرية الى درجة  
لداني ما وصل اليه الخلفاء

ويجب الانسى ان الوقت في  
حائب السوفييت فطما ، فكما  
ان مشروع مارشال سبب  
ناورن صلحا وتعارفا فانه كذلك  
سببى حركة العمل وجوبها  
ويجعل من حنناتهم وبنانهم  
حقولا صالحة نمو فيها بذرة  
النسبويه والفرح . وهذا حتى  
ان الوقت لن يكون في مصلحة  
الخلفاء الا اذا ارادوا السلم . وهذا  
ما اشار اليه تشرشل في مؤتمر  
الحافظين فعال . ان المرسة  
اليوم حتموائية لخطاه لاجتماعهم  
سر القطة الذرية . وانه لولا  
ذلك ما ترددت روسيا في اجتياح  
دول المررب وتهديد كيان المدينة  
الفرنسية السببية . . وسي  
سمر تشرشل انه واتصلوه في  
الحرب الاخيرة قد جعلوا الشعب

# أزهار وأشواق

الخالصة المدمية يرجع تاريخها  
الى عهد الملك جورج الثاني ملك  
انجلترا . وبين الهندايا الاخرى  
التي كتبت بها الجمعية مكتبات  
سما الامير محمد علي ، والامير  
جبريل فاضل ، والملك باشا

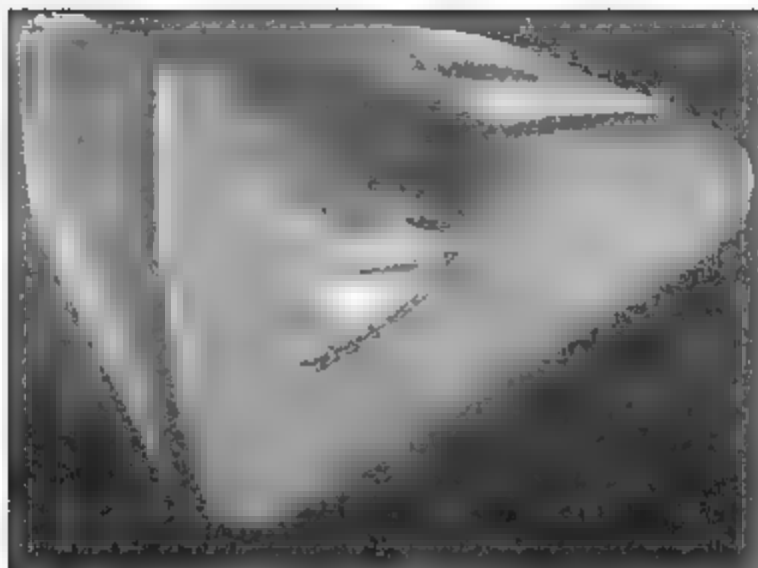
احتفلت لبنان بذكرى مرور  
مائتي عام على وفاة العلامة  
سيد الله الزاهر الذي يرجع اليه  
الفضل في ادخال فن الطباعة  
العربية الى الشرق ، وكانت  
مطبوعه في احد الاديرة بطب .  
ولم تكن تطبع سوى الكتب الدينية ،  
وما زالت تحفظ هذه المطبعة  
نامية الى اليوم في دير الصانع ،  
بشعبها الروار والسباح

حينما زار اميل لودميح -  
الكاتب الالمني - اسوان في شتاء  
سنة ١٩٢٩ وعرف تامل انحدار  
المياه من جوانها ، وقد ذلك خطرت  
له فكرة وضع كتاب من « النيل »  
بطريقة لم يسبقه اليها احد من  
كتاب الرشح ، فالتفت مورانييل  
في كتابه هذا على هيئة نظر خراف  
من ابطال الاساطير ، يروي  
الاحداث التي تناولت على شخصيه  
خلال عدة قرون

كان محمد علي الكبير اول من  
ادخل زراعة القطن في مصر ، وما  
يذكر انه ابن ثالث وخمسة فلاح  
من فرنسا ليحلوا المصريين زراعة  
القطن ، وجعل علي لزراع كل  
مديرية رقبا من اولاده وحفدته ،  
كما وزع افراد القنولات المصرية  
التي عادت من سوريا والحبشة على  
اتحاد الوجه البحري للمساعدة في  
زراعة القطن او لحراسه حوله

تحتفل اجمعه الجغرافية الملكية  
في سنة ١٩٥٠ مرور ثلاثة ارباع  
قرون على تأسيسها في عهد الخديو  
اسماعيل سنة ١٨٧٥ . وكان اول  
رئيس لها العلامة الالمني الدكتور  
جورج شوبيرت ، ولها مجلة  
دورية تنشر البحوث العلمية وما  
يحدث من الاستكشافات . وفي سنة  
١٩٢٥ دسم الجمعية المؤتمر الجغرافي  
العالي في القاهرة . وقد اهدى اليها  
المعفور له الملك فؤاد عدة خرائط  
لترقيتها ابتاعها في رحلته الى  
اورشليم وكلفت في حوزة نابوليون .  
وهذا مما اعتلته المالية لها وقد  
بلغت نحو من ثلاثين الف جنيه .  
وقد امتلأها اخيرا حلالة الملك  
فدوق كزة ارمسية من المضة





« سرر لسر » كما يحكي أحد المهندسين وقد ردد محمد الحكيم  
أهم... وأهم تحت يمكن عمله عند عدم الاستمرار فلا تنسب إليه الأثر

المعالج فيلانو إلى المريض وأعلمه  
قبل أن يتناول الدواء القاتل

يقدم أهل بيلا الفيل الأبيض  
ويشربون فيه بعض الشروط  
التي تلي الفراسة يطبقونها في  
المحل أبيي . وأهمها أن يكون  
لونه مائلا إلى الباص . ولهذا قد  
فر سموات دون أن يظفر  
الميتلون بفيل من هذا النوع .  
فالذا ظفروا به أقيم لذلك احتفال  
دس مظيم ، تشهد الكفة  
وأعضاء الأسرة المالكة والحكام ، ثم  
يحمي الفيل أسطبل مؤث  
ماخير الأنثا !

اتلارات من الشركة ، أرسلت  
روحه إلى المدير خطا تقول فيه :  
« سيدي . . أرجو إعانتنا من  
الاقساط ، فقد ارتكبت خطأ  
المالية منذ ماتت زوجي صمويل  
في شهر مايو الماضي » !

دخل مريض إحدى الصيدليات  
ق ميا ، وطلب دواء ميا ،  
فأعطاه الصيدلي وأعطاه دواء آخر  
به مواد سامه ، وبعد أن تصرف  
المريض تذكر الصيدلي خطاه ،  
ففسر إلى دفر الاناعة واناع  
الراديو نيا هذا الخطا . وكان  
من سمعه مصداقة الطبيب



حيثما مالوسى ، ثم تكتب عليها الرسالة بغير قلم ، ويحس القلم في مكان أمين حتى يطول شعره ، ثم يرسل إلى الشخص المطلوب تليخه هذه الرسالة ، فيطوق شعر رأسه مرة أخرى ، ويقرأ ما كتب عليه !

صفتشق الشخص البالغ السلام الرئتين نحو ١٤٤٠ جالوما من الهواء ، بسططن منها للأنف اوقية من الأوكسيجين

يقول الدكتور « جيمس هارفيلك » وهو من كبار علماء النفس ان تضدير الأم سلمه الوضع وولادتها الطفل يعبر الم قد جعل في مصها عاطفة الحزن والحب نحو هذا الطفل !

يقول مدير احد مصانع الاعلام الرصاصية : « ان المادة السككية التي في القلم الواحد تكفى لوسم حذ طوله ٢٥ ميلا ! »

كتب احد المثليين النمومانيين الذين عاشوا في انطورا خلال القرن الخامس عشر يصف الحكومة تعالى الشعب الانطيرى ، فقال « يعتقد الانطير انهم ليسوا بالعلم بشر غيرهم ، ولا يوجد طذ آخر حذير بالرصة سوى بلدهم . وانا ما راوا احدا لبقا او ذكيا او انيقا وصفوباته يشبه الانطيرى وانه من الزلم جسفا ان ينتمى لذلك اخر وانا ما دما احدهم لجنسها

عرف منذ القدم ان دودة الارض تفيد التربة . وقد قام احد العلماء الامريكىين اخيرا بتربيتها على طلاق واسع ثم نشرها في ارض ضخمة . فكانت غلتها بعد عامين لا تقبل عن طلة اصحبها الاراسى . وقد حصره هذا الى اقله مزرعة كبيرة للفود وهو يبيع الان للفلاحين ولوى الاملاك جالون الفود - وهو يتوى على نحو ١٤٠٠ دودة - بجسدين

من الطرق التي كانت متبعة قديما في ارسال الخطابات السرية المهمة ، ان تعلق رأس احد الجبده آلا جديدة تلح الاشارة . وى ترى وقد كان مظهرها القارى ان يأت على حذع القم .





مروج دمج من عروسة -  
الجملة المخرقة ، يتل - لها  
نساء - القائمة بين القلائد

في روسيا الآن ، من الجنى  
اللطيف

عند نائل البحت في الهد  
يساح لعند الأزواج ، وكثيرا  
ما يشرك سعة رجال أو أكثر في  
روحة واحدة . ويطلب أن يكون  
هؤلاء الأزواج أجرة

احتكم يدوي إلى أحد شيوخ  
قبيلهما في حمومة بيها .  
وكتب القصيدة من التقيد بحيث  
لم يدر الرجل أهمها صاحب  
الحق . فصرب الرجلين ، ثم قال  
للحائسين منه « أريد أني لم  
أعمل أن أعاص الظلم مهيا ! »

لشركته أكلة شهية ، سألة : هل  
يوجد في بلادكم مثله ؟

يقول أحد علماء النفس أن المرأة  
العصرية تنسرى النوى أما لأن  
روحها قال أن حاله المالبه لا تملكه  
من شراته ، ولما لأنه يجعلها  
بحيث تلو لأن مستورد من ياريس  
أو لأن حرايتها ومصدقها  
لا يستظمن شرابه ، أو لأن سيدة  
أخرى من أهالي الحى الذى ليعم  
فيه لا تقضى مثله ، أو لأن كل  
السيدات الأخرى يقضى مثله

لاحظ أحد كبار المزارعين في  
أمريكا أن التدفئة الناعمة لأحسام  
الماشية أبان فصل الشتاء تزيد  
في إنتاجها من اللبن كيرة  
وقد شجع هذا أحد - البريه  
على الخصص في « تفصيل »  
أعطته المائدة بحيث لكسومعظم  
حسبها ولا يعوق حركتها . وأصل  
الملاحون عليه أملا شديدا بعد  
أن لموا نائدة هذه الإغطيه !

ذكرت إحدى المحلات الطبية  
أن مرس الدفريا تنسرى مرة  
بصورة ديانة في إحدى القرى ،  
فهب الأطباء لقاومته ولكن المرس  
ظل مستمرا حتى سبق لهم مصادفة  
أن الصراصير تنقل الميكروب من  
مشفى القرية وأماكن الممرات  
وقد جنت عدد حاملي الميكروب  
بعد إعادة الصراصير !

تقبل الإحصاءات على أن ٤٢ /  
من المصلين بالبحوث العلمية

كبح اسم : « لويجي براندالو »  
 بين أسلاف كلر مؤلف الدراما  
 الحديثة ، ولكن سوغه في هذا الفن  
 ملا حياته بالشماع ، وقد كتب هو  
 في ذلك يقول : « إن حياتي لا تمير  
 فيها ولا تدبيل ، فسواء أكتب في  
 ميلانو أم في براغ أم في نيويورك ،  
 ففي أقصى كل وفي بالمدق ،  
 ولا أنيس لي إلا الآلة الكاتبة التي  
 أدون بها روايتي . أما حظي  
 الحمل من الكون رب أسرة وأولاد  
 فقد تضر ودب في الهواء نتحه  
 عنني الفن والسحر وراه أيسا  
 كلر ! »

كلن الكاتب المعروف أميل دول  
 يكره الشعر ولا يطبق قراءته أو  
 الاستماع اليه ، ويرجع هذا إلى  
 حادث أثر في نفسه أيام كلر يعمل  
 في دار « هاتشب » لنشر بياريس  
 فقد سمع صاحب الدار يعطاب  
 الشاعر الوجداني « الصربدي  
 موسيه » بقوله : « إذا خنسي  
 يا صاحبي مدويان شعر فتق بلانه  
 مرغوس . أما إذا حشت برواية  
 فتق نائي أرحب بشرها » . وقد  
 أثر ذلك في نفسه فاعتزف رولا  
 منذ ذلك الحين عن قرض الشعر  
 إلى مجلته القصة . وكل من متوسط  
 ما يكتبه في اليوم الواحد نحو  
 ألف كلمة

في الحلو الرحلية نحو ثلاثين  
 ألف مسلم من بينهم خمسة آلاف  
 يعملون الجنسية البريطانية ،

في عام ١٩٢٩ تقدم أحد مدربي  
 الرافيت الحنرفي إلى إحدى  
 الشركات يطلب التسمين على  
 برامته ، فطلبه مدفع أساط  
 قدرها ٢٠ حبيها في اليوم الواحد  
 من كل كمية من الرافيت قيمتها  
 ١٠٠ جيه ، ويزدت هذا المطلب  
 بأن عسر الرافيت غير معروف  
 بالأكيد ، ولئن علمه الحشرات  
 فزول أنها لا تستطيع أن تميم  
 حبيبة أكثر من شهرين !

في ميناء لندن هذه كبير من  
 القنط نشر لجمع قوات البوليس  
 في حراسة الضائع التي تحترق  
 فيه لمبدا لا سدا رها . وهي  
 تحرسها من عدوان الغيران يما  
 قوات البوليس لحرسها من  
 القصوص . ووفق إدارة البسة  
 على هذه القنط مسلح بأدراج  
 بين مائي حبه وثلاثة حبيبه  
 كل عام !

كتبة الدكتور بول مديرساحة  
 الصحارى في تقريره عن الرحلة  
 التي قام بها المعمره أحد حنين  
 باشا في صحراء ليبيا سنة ١٩٢٢  
 يقول : « أنه قطع ثلاثة آلاف  
 وخمسمائة كيلومتر في صحراء  
 معصرة ، ظلت منطقة لا سب  
 سياحية في وجه أي مستكشف  
 إوروبي ، وكثفت هذه المنطقة لذلك  
 تعد من مجهول الأرض ، وقد أدى  
 اكتشافه من وأحتي : ( أركنو )  
 و ( المويسرات ) حكمة عظيمة  
 لعلم الجغرافيا »

وقيم أكثر هؤلاء في لندن وحلب وجو وكردية. وهناك عدة مساجد أقامها هناك محمد وكنج علي حد ٢٤ ميلا من لندن وقد تأسس هذا المسجد في عام ١٨٦٥ بفضل جهود المولى محمد لبر كل مدرس في مدرسة القمات الشرقية بلندن، ثم اعتنق الإسلام وتكن من جمع هبات لبناء هذا المسجد، من بينها عشرة آلاف جنيه تبرع بها أحد الربدة اليهود وهو شاه حبهان

من العادات الثمينة في بعض أنحاء البلاد أن الشيف إذا أراد أن يحطب شجرة أميته، كنت قصص شجرة على باب منزلها بعد أن جئت أسمعه وأسم أسرته بالخصن. فإذا أحبل وتراد حتى تدل أوراها، هم السليمان بوجها وقضا طله. أما إذا أخذ من مكته دل ذلك على قبولها له. وإذا لراحت الفتنة أن تصير من سرورها ورغائها من هذه الحطة فلها نظير أسرتها بالقرن الأسود

عندما دخلت البهجة مصر وحرم الاساقفة الأولون عدة لخصيط التي كانت متفنية صد المرأة رفض الناس الإقلاع من عادة راولها أحفادهم نحو ثلاثة قرون أو أكثر. وقد فشلت المجهودات التي بذلها هؤلاء الاساقفة ولم تقطع عادة الخصيط إلا بعد الفتح العربي نحو نصف قرن

لوحظ أن الشفادع إذا ملا تقبها في المساء كان اليوم الذي يليه صحوا، أما إذا هذلت حسنها فإن اليوم التالي يكون مطيرا. وإذا أحدثت المحول والاقطار تقعر ونحسرى معناه في المحول، أو راحت السالك تسرع في توسيع بيوتها سقط بعد ذلك مطر غزير. وقد لوحظ كذلك أن الحمل يفرغ إلى أحالة بيوتة بالرمال قبل أن يسقط المطر قليل

يلقد لاعب كرة القدم من وزنه في يوم معتدل الجو بعد مباراة تسفرى ساعة، مقدارها يراوح بين ٤٠٠ و ٧٠٠ جرام. أما إذا كان الجو حارا فانه قد يفقد ما يراوح بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ جرام. وذلك بسبب غزله بالمرق

لوشك المصور أن يصور ظهور البطر الاوربية من الأمام التي يشت خلال الحرب الماضية. ويقرر مقدما ما لا يقل عن خمسة آلاف ليرة. وقد اشترك في هذه المهمة أساطيل ثلاث عشرة دولة مدة خمس أ



# استشارات طبية

نفضل بالاحاطة عن الاستشارة الطبية  
في هذا العدد طائفة من كبار  
الاطباء المصريين الاحياء

## البرود الجنسي عند المرأة

هل البرود الجنسي عند بعض الفتيات  
طبيعي ، ام هو منسجم مع البنية التريدي  
و هل عملية التكاثر داخل الرحم ، وما هو  
الطبيعي ؟

ابراهيم لبيب - شايخ بافيس مصري  
• قد يكون البرود الجنسي عند  
المرأة ، كذا هو عند الرجل ،  
سببا قصورا في وظائف الغدد  
الصماء خصوصا غدد التناسل .  
وقد يكون سببا عوامل البنية  
والتربية ، او مشط الامل احيانا  
في وسائل الترسية وتضمن  
حدودها ، فلا يصورون العلاجات  
الجسدية للفتاة على حصةها ، واما  
بضمونها في عداد المفاصل والا نام .  
ويستور اليها شتى الاوضاع  
والا لام - فنصل هذه الصورة  
المجيدة المفردة مطروحة في اعناق  
بعضها . اما عملية التكاثر عند  
المرأة فهي بلا شك تعقدها حرجا  
شديدا المصاحبة من جوارها  
الساكني . وقد حدث في أثناء  
انقاذ المؤتمر الطبي الدولي في  
مدينة القاهرة عام ١٩٢٨ ، في  
التي المرحوم علي ابراهيم باشا  
مخاضة عن عملية التكاثر عند الرجل

والمرأة . لم عقب عليها المسير  
• سانت كثير توسون - وهو  
من علماء الجراحين الانجليز ، قائلا  
• انهم ان تكون عملية التكاثر عند  
الرجل وسيلة من وسائل التكاثر  
ولكن لا يستطيع ان احد في  
ميرور مثل هذه العملية عند المرأة .  
في عتم الحياة وممراتها قليلة جدا  
يا سادة ، فمن الظلم والقسوة ان  
نحرم المرأة من عضوها الجنسي  
واحيانا قد يكون الرجل نفسه  
هو السبب في البرود الجنسي عند  
المرأة ، لانه هو المكلف - بحكم  
الطبيعة - ان يبحث الحرفة في  
قلبي الروجة وان يوظف مشاعرها .  
وكلمنا كاتب الروجة رقيقة  
المواظف احتاجت الى المزيد من  
الشفقة والرفق واحسان في تنبيه  
حواشيها

## البطانة

هاتر لطيفي - ونشر حيالي - في  
استادها : وما هو سائل البطة  
للتفكير منها ؟

ثمة حصة

• يوجد يا مشاتي في عالم  
الناس ، او بعبارة أدق في عالم

بصاره الثمرات الرباعية وتلك الجسم وأحد الجسمات الدائمة. ولست أصبح للكميات المسهلات القوية أو المنصاع لقرص المدد المرفقة إلا إذا كان هناك نقص في أفراسها ، لئلا تسبب لك حرقا في القلب وورعته في اليدين . ولا تساق في تخفيض وزنك في أكثر من ١٥ في المائة من وزنك الأصلي

### عسر التبول

في عدم على الزواج . ولكن تشكو من عسر في التبول منذ سنة ١٩١١ وتردات كثيرا على مياض اللثة من جدوى . ما في أسباب هذا مرضي ؟ وما علاجه ؟  
قال كمد - كمد

• إذا كنت من أهل السرفه فستحق أولا من سلامتك من التهابات المسالك ، حتى إذا كنت قد خرجت منها بواسطة حقن الطرطر وسببت ذلك لأن علاج التهابات المسالك بهذه الممنوعة أما يقتل الديدان المسببة للمرض دون بوجاتها التي تظل منتشرة في حبيبات المثانة بأعمالها المتكسبة وشوكاتها المدببة . وقد تسبب أحيانا قروحا أو ثوراتا بكتائيا المخاطي . وينتج عن ذلك عسر شديد في أثناء التبول . أما إذا كنت من أهل المدد فابحث عن ميكروب السيلان إذا كنت قد أصبت به . واعطهم إن علاجه بواسطة الكراسي السليمة وحظر التبليغ . قد يبقى بعد الشفاء منه مخلفات يشأ عنها ضيق في مجرى البول أو التهاب في البروستاتا أو في الحويصلات

البقاء . مصكران مصكر الديدان اللائي يرعين في السجادة . ومصكر الحشرات اللواتي يرعين في النسيج . وهناك مصكر ثالث ولكنه قليل المدد وهو مصكر القنصات . ولا شك في أن مصكر السمكة هو الغذاء . فكلنا رأيت كمية الطعام على حاجة الجسم كانت النسيج يملك في الورن والشحم . ولكن الأحسام تختلف . فبعضها الأحسام المقنصة المائلة إلى الإدمار وتخزين الشحم وإن لم يفرط في الأكل . ومنهها المبرحة التي تستنفذ كل ما يأتيها من الغذاء دون أن تظهر عليها أعراض السمكة . ويرجع هذا أولا إلى التأثير الوراثي . ولذلك كثيرا ما تظهر البهامة بالمساراد بين أفراد بعض العائلات . وهناك كذلك تأثير المدد الضميمة التي تسيطر على التمثيل الغذائي . فإذا كان هناك قصور في وظيفة اللثة الدرقية مثلا ونقص في إفرازها حال الجسم إلى البهامة . والعكس صحيح

أما جر وسائل العلاج فهي تحديد الغذاء . والرياضة . فمليك باستبعاد جميع المسواد الدهنية والنشوية من غذائك . ولا تنسى أن المساد المسمر في مقدمة المواد الدهنية . وإذا كنت مفرطة في السمكة فاقصري غذائك يوما في الأسبوع على الشاي وشوربة الخضار . واجعل غذائك يوما آخر في الأسبوع التال مقصورا على الفواكه وعصيرها . ثم عليك مع هذا

**الثوبية** - وإذا كنت ممن يسرقون في الإكل ويشترون لملابس الكتلوي ، فأبحث عن الحصوات في الماء أو الحاسين أو الكلسي . وأجيرا إذا كنت متقدما في العمر فأبحث عن صمغ السرونتسنا أو مرطبان الثكثانة وفلك الله شرمها

إن أسباب عسر البول عديدة كما ترى والتشخيص يحتاج إلى فحص البول ميكروسكوبا ، وفحص باطل الثبات بالمظهر ، والتشخيص الجاهز النوني بالاشعة . وحتى عرصا السب في عسر البول أصبح العلاج ميسورا

### عسر التدين

المرقاة متوسطة الجسم وظلقة بولشكو من صفر التدين ، فما هو سبب ذلك ؟ وما علاجه ؟

المرقاة - عيان

• إن بروز التدين عند الفقا من أهم سمات الاثوة التي تكتسبها في مراحل البلوغ وليست وظيفة التدين معصورة على امرار اللس . بل له فووق ذلك علاقه وثيقة بالجهاز الساسلي . فهو يحتوي عدا العدد اللسني على سنج خاص استعجى القوام يتولى بالسم عند تامة مشاعر المرأة . كما أن من التدين كما يحدث في وقت الرضاع يمت في نفسها شعورا مازا . ولولا ذلك لكان قيام الام بالرضاع مما يمت في نفسها الصعر والسام . ومن أجل ذلك احتدم الجدل والمناقش طويلا بين رجال الدين في القرون

النام عشر حول مدى الخطيئة التي يقرها الرجل بلمس يدي المرأة العريضة عنه . ويرى بعض المرحبين الآن أن لمس يدي المرأة العريضة على غير ارادتها جريمة كجريمه حاك العريضي يساقب عليها المايون . ومنى وضعت لما علاقه التدين بالجهاز الساسلي أدركنا أن حجمهما مع بعض سيطرة للبعض . ويتوقف على كنه اليهوديون التي يقرها . فإذا كان حجمها أقل من الحجم العادي كان هناك بعض في كمية اليهوديون . ويسكن والمائة هذه تلامي هذا النفس باعطاء خلاصة المسعى حقا في العصال مع الاستمرار في هذا العلاج بصحة أشهر

### كثرة العرق

• ما هي أسباب كثرة العرق خصوصا في يدي يدي وظلقة ؟  
أولهم كنه سحره - الشهية

• العرق في الجسم تفرده عند حاضه تحت سطح الجلد سطح عددها في المتوسط نحو مليوني . وهي متفاوتة وكثرة عند بعض الناس . وفي راحة اليدين وباطن القدمين عدد أكبر نسبيا من هذه العدد . ولذلك فإن كنه العرق التي يقرها تراوح بين حبه أصناف وعشره أصناف الكسه التي يقرها إلى سره آخر هي الجلد في مثل صلاحيها . وكان الاعتماد السائد فيما مضى أن وظيفة العرق امرار السموم من الجسم . ولكن البات الآن

وطبيعته الوحيدة هي تنظيم حرارة الجسم . ويستمر إفراز العرق في كل وقت على هيئة رشح بسيط لا تلتصق أو يتجمد . ولكنه يرداد بعد المجهود العضل . وبعد نشاط السوائل المساحية ، وحيث ارتفاع حرارة الجو وتنشعه بالرطوبة ويمنزى العرق على كية قليلة من ميع الطعام تعطيه طعنا لطيفا ، ولكنه قد يحتوى في بعض الحالات المرضية على البولينا فيكون كريه الرائحة أو على السكر فيكون حلوا المذاق . وتصح عند العرق لسبب قاتل وناثر الاعصاب فيصح العرق من الجسم بمرارة في حالات الخوف والتهيج العصبى والاضطراب النفسى . أما في الحالات المرضية فانه يرداد عند المصابى بالسيل الرئوى أو الروماتزم المصل واليوريسيا وكساح الأطفال والحمى الصفراء عامة

### التاسور

ما هي أسباب التاسور وطريقة علاجه .  
قد يحدث لي ضيق لاستنشاق ولتحت هذا التظهور بعد ذلك . وعن تلك مراد من تركه دون استئصال ؟  
مفرد محمد التور - بني سويف

• سنا التاسور على هيئة حراج عاذى بالقرب من الشرج . وهذا الحراج نشأ في العالب بسبب البواسير أو التشنج الشرجى أو أى عدوى ميكروبية . ولذا است أسرعتم في فتح هذا الحراج بمجرد ظهوره التام بسرعة وبمسبر مضاعفات . أما إذا خشيتم سلاج الحراج وأحدث فتحة من يوم إلى آخر فانه قد يصغر في نلقاء نفسه

### التظير المصطب

هل مصطب التظير يكون بغير علاج . وما أسباب لوجاع التظير ، ويز علاج ؟  
هبة عبد الله - حكا

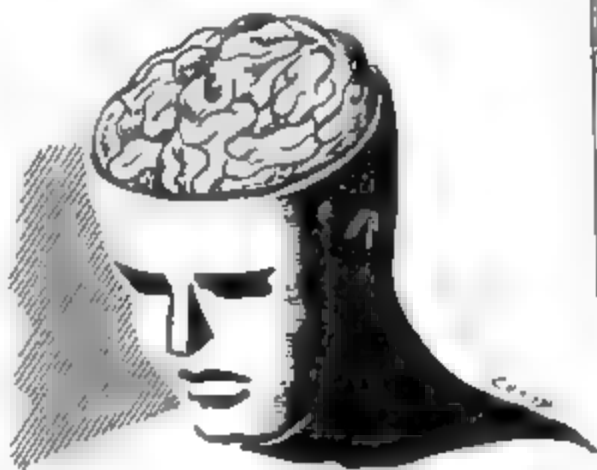
• التظير المصطب غير وراثى في أغلب حالاته . وعلاجه يختلف باختلاف أسبابه ، واختلاف السن التى بدأ فيها علاجه . وكلما كان العلاج مبكرا كان ذلك أدعى إلى الإفادة منه

أما لوجاع التظير ، فهو تنشأ عن أمراض صفة . ولهذا يضى أن تعرض نفسك لعمل طبيب يهتم بالسبب وصف العلاج



# عقلك.. كيف يصبح رابعا

بقلم الدكتور دونالد لورد



كما ان في وسع المرء ان يقوى جسمه  
بالرياضة البدنية ، فله يستطيع ايضا  
ان يقوى عقله بالرياضة الذهنية



## قوة الذاكرة

شهد عدت مرة الفكرة عصفرا جيويا من محاسن النجاح ، وعاشه بعيد أن تعقب مطالب الحياة . وقد أخرى أسبعة بين ٢٥٢ ، أن شئ منه عن تفرج اليوم الذي متى من أطفالين ، فلم يذكره من سوى ٤ / فقط . وتذكر ٣٦ / من يوم ظهور إليه الأولى لأطفالين ، و ٩ / تذكر أوربان أولادهن عندما بلغوا من العمر عامًا واحدًا . ولطالما نلست إلى أي حد يدل ذلك على ضعف الذاكرة المتأد من الناس ، إذا علمت أن الأولاد الذين مثلت أمهاتهم هذه الأسبلة ، لم تكن أغصانهم تزيد على ٢١ شهرًا ، وأن النحوت البكولوجية ذلك على أن لسانه - بوجه عام - ذاكرة أفضل من ذاكرة الرجال

ومن أسهل الأمور وأكثرها صحتًا لتبسيط الذاكرة ، أن تحاول أن تذكر الشيء عند سماعه أو مرأته للمرة الأولى . فعد ما تحاول المرء أن يذكر ، تكون ذاكرته أشد حساسية للانعاط ما يسمع وما يراها مما لو تركب طبقه بغير أصغر أو أصغر . كذلك يستحسن أن يردد المرء بصوت عالٍ الأشياء التي يريد أن يحفظها في ذاكرته . وقد دلت التجربة على أن ذلك يزيد ما يذكره بمقدار ١٥ / ، كذلك يحصل أن يكرر المرء الحديث عن الأشياء المهمة التي يريد أن تلمس بذاكرته في النادي وعلى المقاعد والمدرج والمكتب وغيرها من الأماكن ، في الأيام الأولى من حدوثها أو السماع بها . هذا تكرار يحفظ الأطفال جدول الحروف والحروف الأبجدية والقواعد الأولية ، قبل أن يفهموها . . . وكذلك الكثير . ومع قاعدة أخرى لها أثر فعال في سهولة تذكر الأشياء ونسبها في الذهني . . وهي أن نوجد علاقة بين الشيء الذي نريد أن نتذكره وشيء آخر مألوف لذلك . ولا شك في أن مطهر أطلالًا مثلاً : بل أن يموت الطالب لأنه اقترن في ذهنه منذ أن أطلع عليه في الخريطة مطهر الحذاء

أن أناسك لهذه القواعد أن يريد حلًا محك . . ولكنه ببعض ذاكرتك حتمًا بفرحة كبيرة

## طلاقة الحديث

أن كثير من سلوون على أنفسهم ويكونون عن الإحاطة بالناس . رغم كراهيتهم لذلك ، ورغم حبهم من أن ذلك يموت عليهم فربما مهمة . أما لمحرهم عن التفكير في موضوع سجدون به وهم في حصره الضيق ، أو لأنهم عند ما يتحدثون الموضوع المناسب ، يصادون صعوبة كبيرة في التعبير من ذراتهم بصدده . وكم من تحار وأطلال وتحامى ورجل أعمال أحجموا في حياتهم الكاملة لهذا السبب . تصور

لاحرا السيارات لا يعد ما يعوله اربونه بعد ان يتعاهد سيارة جديدة  
في مخزنه .. الا يطلب ان يردد المسمى في شرائها معه ، مهما يكن  
واقفا من حوده السيارة وحسن موقعها

وها نحن ان نتحدث امرين .. أولا لا نتحدث بالكلام ، ولا نتحكم  
على شخص بالذكاء لحد ان نتحدث سرعه وطلاعه ، ان كبريت  
من دوى الالبسة القلعه سعدون من الكلام اداة لصومع الصعف  
الكلي في معوسهم . فاننا : بسفي ان تراعي الكف اكثر من الكم ..  
ان اللمة اداة لتاديه المعاني . وليس المقصود بالطلاعه التي يسعي ان  
يهدف اليها دوا المعول الراحته ، ان تكون حمحمه طفره ، لا تعمل  
معي . ولكن العبر الدقيق من معاني الكلمات ، وسرعه البذهة  
التي على الكلمات المناسبة في وقتها ، هما القدان سهلان تصوير  
افكارنا ، والتعبر الواضح الدقيق عما يحتلج في نفوسنا وادعائنا .  
والشخص الذي يصف معي خرابه من الكلمات ، يردد دائما في حديثه  
الصلوات « هل يرى ما افسى ؟ » ، « انك تعلم ما لزيد ان اقول » ،  
« هل وقعت على ما اهدف اليه ؟ » . وهي صلاوات يصف منها ان  
التحدث بامل ان يكون به وبني المعاطف لوس من انتفال الفكر . فهو  
اذ يصغر عن التمسير من آرائه - اذا كذب لديه آراء - سوي ان شيئا  
سحريا فليصا يحمل امكروه فاس . ولكن بسمولق من نطاق هذا  
الاتصال « المتباين » يكرر هذه الصلاوات في أحداثه

ان طلاقة الحديث ملكه يستطيع الجميع تمثيلها باستسه ذلة  
يتسمون بالكمال والصلاد وعدم الزعجه في العدم والتعصب . وقد  
كلى « ابراهيم لكون » احد اولئك الذين رادوا ثرواتهم القمطية من  
طريقه الارادة والتصميم . وهو صوب من بعته في هذا الصدد « لم  
لذهب الى المفروسة اكثر من سه اشهر في حباتي .. ولكني اذكر  
كيف كنت ، حتى وان لم اشد بعد من الطوق ، انصافك عد ما اسمع  
حدثا بصم صلاوات يصعب على فهمها . والذكر أني كنت اسرع  
هأدويها . وعندما آوى الى فراشي الصبر بعد ان سهر اليوم ،  
اصبت من معانها ، ثم امكبت على حفظها وتلاوتها مرارا حتى تلتصق  
بذهني »

وبعدت كثيرا عبقما يصادف كلمه جديدة في عراء انما ، او سمعها  
من صديق لنا ، ان تكفي باستباح معني هامض لها .. وما دعنا لم  
تناكدهم المعني المعصي لها ، فاما لا يستطيع ان يستعطفها وحدها .  
لذلك يجب ان نتحدث معاني الكلمات و ادعائنا بعدينا واصفا حقا  
غصدا ما يصادف كلمه جديدة لا نعلمها . بل انحت من مصاعها .  
وبعد ان نعرفه ، نعرف على نطاقها واحكامها في اللمة . فتعبرون  
بمفردات معاني لكلمات كثيره ، ولكنهم لا يعرّفون على استخداماتها في

أحدانهم ، لأنهم هم واتهم من مقلتها الصحيح وأحكامها في الله .  
ولا يصح أنك أصعب إلى لروتك المقابلة كلمة أو اصطلاحاً إلا إذا  
اعتدت أن تستخدمها في حديثك وكتاباتك . لذلك نحمد أن تستخدمها  
مرات عدة في الأربع والعشرين ساعة التي نلو معرفتك لها

### قوة الملاحظة

« كيف فاني أن أغرا من هذه الصفحة مع أن الصفحة كات في  
يدى ١ ، ٢ ، ٣ ، البس من سوء الحظ إلا أعطى إلى أن الثمرين الأولي  
أتمحار الهندسة أحداى ، مع أنى وأصحت ورة الأسلة مرات  
هذه ٢ . كم من المرات ودما كمال ذلك ، مادى لصياع مرى  
بسبب ضعف الملاحظة وسوء الإدراك . وكم من المرات يعود الزوجه  
إلى المنزل مزهوة بنوب جديد ، أو تسريحة جديدة ، وهى نظر كلفه  
أطراء من روحها ، فإذا به لا يلاحظ أنها أشرت شيئاً جديداً ، أو أنها  
صعب شعرها بطريقة جديدة . أن نسبة كبيرة من الرجال والنساء -  
كما يدل الإحصاءات - يصغون سوء الإدراك وضعف الملاحظة  
ويقول المصنوع « أن قوة الملاحظة لزداد عادة لتقانيا ، كلما يذهب  
بأ السن ، ولكنها - إذا تركت بمعزول - تطلب كما هى مقاربه لما  
كانت عليه في مرحلة الطفولة »

ويقول الدكتور ٥ ٥ ٥ . براون « أحد أسانده علم النفس الحاشي  
بأحدى كليات الحقوق ، أنه أراد مرة أن يختبر قوة ملاحظة طلبة . .  
فأدخل عددا لا صلاح جهازا للتدفئة - وضع بحيث يراه جميع  
الطلبة - بقاعة المحاضرات ، بينما كل هو يلقى محاضره . . ومازم  
من أن العامل استمرى أثناء جميع الطلبة . . غير أنه بعد أسومين ،  
طلب من الطلبة الذين شهدوا العامل ، وكان عددهم ١١٧ طالبا ، أن  
يبرء من بين ستة عامل آخرين . فلم يمكن من تمييز نحو ثلث  
الطلبة . وهو يعتقد أن أرباب كثيرين يروج بهم في المحور سبب  
شهادات حلفاء يذهبها شهود ضعاف الملاحظة

أنها نقطة ضعف كبيرة أن يسير الزور في الحياة كما لو كل أسمى أو  
أهم ، سبب سوء إدراكه وضعف ملاحظته . ولكن يصير سوء  
ملاحظتك ، سل نفسك ' كم عدد درجات سلم صرنا ١ ، ٢ ، ٣ ، كم  
لوحا من الزجاج في حرفة اليوم عددا ١ ، ٢ ، ٣ ما هو رقم وحصة  
سلوى ٢ . ولعلك ترى ذات تفكر في الإحانة من هذه الأسنة ،  
أنك في حاجة لشدده إلى تحسين قوة ملاحظتك . أن قوة الملاحظة  
تنضمين أمرين . . السرعة والدقة ، ومن الخير أن تركز تفكيرك في  
الدقة أولا . ولكن لا تنس ، في نفس الوقت ، الهدف الأخير ، وهو  
النظر بالسرعة والدقة معا . ومن وسائل تدريب هذه المهنة ممارسة

**أحسن خدمة**

تقدمها لاصدقائك  
و خيالك هم جدي  
الساعات الماهرة التي  
تعد من صنعهم

**عكاوي**

24 شارع سليمان باشا  
ت ٤٨٦٦ - ٥٦٨٣

فكافة طاهر دة الاحباب  
لهم جمال واليه اعنت  
تلقب - فنشركم صلب

الملك المألوفة ، التي يضع فيها أحد أسد فانتك هذه أشياء متنوعة على مصدده ، ثم يطلب منك أن سطر إليها لمدة ثوان ، ثم يخطبها ويطلب منك بعد ذلك أن تكتب مائة بالاشياء التي رايتها . كذلك حاول أن نظى نظرة سرعة كل صباح على الصفحة الامامية في الجريدة . وان سمعت من أسماء الاعلام بها . . لم راجع الصفحة سطر ، ولاحظ ثم اسما أغفلته . ان أولئك الذين يقرأون سرعة فائقة . يحضروا في اجراء سرعة ادراكهم ، سمعت تستطيع انفسهم أن تغير الكلمات بمجرد أن تقع اصابعهم على المقاطع الأولى منها

### ملكة الخيال والتصوير

ان الذين يستطيعون أن يخيّلوا كيف تبدو الاشياء لو ركب طرق أخرى ، وأولئك الذين تخبص امامهم صور الاشياء لو ركب ذكرها ، والذين يستطيعون أن يروا ندهاتهم اشياء ومناظر لا يراها غيرهم . . أولئك هم ذوو القدرة على التصوير . وهذه الملكة فنكنا من أن نضع على وسائل أسهل لاداء أعمالنا اليومية ، وان نتصور احترامات وانتكارات لم سبق لأحد التفكير فيها

والقدرة على التصور تزيد في استحصاها بقرائنا اليومية ، لا فنكنا من أن نرى المناظر الجملة التي نضعها الكتاب ، بحسبة امامنا . وان نرى أبطال القصة التي نقرأها وهم يؤدون أدوارهم . كما ان الذين يستطيعون ملكة التصوير في مرآاتهم ، تفصق ندهاتهم المعلومات التي يظنون عليها لمدة أطول

أعرف رجلا من رجال الأعمال ، يحتفظ في مكتبه بورقة بيضاء معلقة الى حافته . وهو حين يلقى معلومات - يقضي عمله ان يحتفظ بها في ذهنه - من فروع القوسية التي يعمل بها ، يلقاها وهو يركز بصره على هذه الورقة البيضاء قائلا ، انه يتقدم هذه الورقة « لتسوين » هذه المعلومات بصبه لا ذهنه . . فلذا احتاج

الى هذه المعلومات لامن النظر في الورقة مرة أخرى ، فرائى مبسب ذهبه كل ما هو محاج اليه . . وذلك لقفوته على التصور . وبرنامج الراديو - ما فيها من مسرحيات وميلريف رياضية - نصلح لتفريب ملكة التصوير . . أن المستمع تضاهف منه مد ما يحاول أن يجمع ما يسمعه ويس من الكلمات مشاهد وخرنات

وعندما نتعاطب صدقا في التليفون . هل حاول مرة ان تصور ، وهو جالس في غرفة وقد أمك السماء وندت على وجهه أمطار الارباب والسرور لحدنك ؟ ان المتعاطف اللعوبة تعدو سعة كيرة مد ما « ترى » الشخص الذي تتعاطف معه في نفس الوقت الذي تسمعه فيه

## العمليات الحسابية

كثيرون يتجهلون أنهم صنف في العمليات الحسابية ، فلا يكلمون أنفسهم هناك حل أسهل المسائل ، ويتركون كل ما يتعلق بحساباتهم الزوجياتهم أو لغيرهم من الناس . وكنتيجة لذلك تتلذذ فهم هذه التهمة على مر الزمن ، حتى يحسوا في عداد الأميين في هذه الناحية . وقد سئل عدد من المتقنين : « كم قلما يتكى شراؤها بضمين فرشاً إذا كان كل غلمى يحمل خمسة فردوس ؟ » فأخطأ في الجواب كثيرون منهم

وقول الأستاذ « راور بول » الرياضي المعروف : « إن التعرب شئنا كثيراً في مهارة الرء ، في العمليات الحسابية ، وأنه لو صحت طريقة أولئك الذين يتوهمون الضعف في هذه الناحية ، على الثوب قطع التحويل ، لقدنوا كثيراً وأحسوا أنهم كلوا مخطئين في تصورهم . وقد حدث أن « جون واليس » المدرس بصفته الكورود - وقد كان معروفًا بضعفه في الحساب - قرر أن يحل من العمليات الحسابية ملهارة له في أوقات فراغه . فعلم بعد سنوات قليلة بلهجة فيها . ولا شك في أن الضعف السائد الآن بين نسبة كبيرة من الناس في المسائل الحسابية ، إنما يرجع إلى أن كثيرين من المدرسين يحفظون - أثناء مرحلة التعليم الابتدائي - في حبل الحساب مادة محبوبة ، كما يحفظون من تحبب الطلبة في فهمه جلقب من أوقات فراغهم في حل المسائل الحسابية المسطة المصوغه في قالب شائق

حلول مثلا التسلق بهذه المسائل . . تراهن مع صديق لك على أنك تستطيع أن تحمره بصره الحقيقي . وأنتك مه أن يصرب الرقم الفال على عمره في ٢ ، ثم يضيف إلى حاصل الضرب ٦ ، ثم قسم الناتج على ٢ ، وبعد ذلك يسلك بالنتيجة . أنك إذا طرح من الناتج ٢ ، كل مابقى المخرج عمره الحقيقي

وكذلك يستطيع أن تعرف عمره ، بأن تطلب مه أن يصرب بعدد سنن عمره في ١٢ ، ويضيف إلى حاصل الضرب ١٢ ، ثم ضرب الناتج في ٢ ، ثم يقسم حاصل الضرب على ٦ ، ويحرك الناتج . المخرج من الناتج ٢ ، تحصل على عمره الحقيقي

أن هذه العمليات وأمثالها تحبب إليك التسلية بالآرقام والمسائل الحسابية . . وهذه تنير في نفسك الرغبة في أن تكون ذكماً في حياتك . وبالتفريع برأيتك الضعف الذي تنوجهه في هذه الناحية . وتصبح دقيقاً وسريعاً في نفس الوقت . . وهما الصفات القلبي بشرط تواعرها في الرياض الماهر



## التفكير النقدي

إن التفكير الذي لا يبنى مع المطلق يؤدي بكثيرين إلى مأوس كثيرة . قد تكون خاطئة ، وقد تكون مثلاً للصحة واستقره حياً آخر . وفي سبب الأزمات ، التي يمدو فيها حاجه المرء إلى التفكير النقدي منه ، يندى معظم الناس أفكارهم لهذه المذكرة ومن الأسباب الرئيسية لاحتمال كثيرين في أعمالهم ضعف تفكيرهم وسوء تقديرهم واحكامهم . ولله الأوان من الناس يحتاج لتفكيرهم إلى التعديل والإصلاح أكثر من غيرهم . . . فهناك مثلاً الأشخاص الذين يفكرون ببطء شديد بحيث لا يصلون - في الغالب - إلى نتائج معينة إلا بعد عوات الفرجة . وقد رجح بطة التفكير إلى ضعف في العمل أو إلى ضعف نفسية كالمه . وفي الحالة الأخيرة ، يكون تفكير المرء سيئاً ، ولكن هذه العدة تحمله كثير الردد والالتك . وقد يكون انطه سبب مهم في انطومات أفكاره التي تعين الإنسان على الوصول إلى قرارات منطقية معقولة

وعلى العكس من هؤلاء . . . فقوم يفكرون في سرعة الرق . يعرفون مباشرة إلى النتائج ، ولا يقطع شيء ما في السماء أو على الأرض أن يصير أفكارهم . . . مع أنه بعضي هذا أن يكونوا خاطئين ، كما بعضهم أن يكونوا على صواب ، أن أدركت بطل أن يكون تفكيرهم سطحيًا . وقد يكونون في الكسل بحيث لا يمتطون الأمر من الوقت والمجهود ما ظم له ، حتى يكون التفكير فيه سلبيا . وقد يكونون من المصابين بقاء الزهو والغرور الذين تصورون لهم أنهم دائماً على صواب . وهناك ثور آخر من الناس . . . فلا ادمعهم الإوهام والعمائد الخاطئة ، وهم لا يفكرون في شيء لتفكيراً مجرداً من التعصب والحدود والبلات أصله معسبه من وناثق تلو سحيه

في عام ١٨٢٨ ، طلب بعض أهالي مدرسة لانكساير أن يقبوا صغارهم في فاعة مدرستها من السكك الحديدية واللمرايات . . . فاحصبت هيئة إدارة المدرسة للخطر في الطلب . وبعد التأول مررت أن يكتب إليهم ردًا حاد فيه « أما برحب ناعمة مناظرات صميمه وأدبه في المسائل الصعبة . . . أما هذه التدع التي ساع عنها الآن باسم السكك الحديدية واللمرايات . . . فهي خرملاات لا يصدها العقل . ولو أن الخالق أراد أن ساهر صبيده صرعه ١٥ ميلاً في الساعة بواسطة المحاور - كما يقال - لأخربنا عن ذلك - فلا شك - على لسان أسائه الصعي »

وعندما فرس « هاري » ماكيبه الخفاضة التي أخربها في مدرسة « بوسن » ، قام جمع من عمه الناس سخطها ، وفأثوا أنها من عمل الشيطان

ان موقف التسؤل ازاء كل فكرة جديدة ، امر لازم لعدم الفكر .  
على الا يكون المقصود منه النقد والبحث من الخطا معط .. بل ان  
نقيا من المقصود كانوا - خلال الحرب الاخيرة - يحرسون مصمما  
للداخل مشينا تحت الارض .. وبينما كانت تسير عربته ثقيلة في  
الطريق العلوي المرسوب ، احدثت احدوها عيماء في جانب الطريق .  
ولم يسم الجود لهذا الحادث .. ولكن حذبا تسفل في نفسه . لهذا  
حدث ذلك في هذا المكان بالذات .. وليس في مكان آخر .. لانه ان  
يكون لذلك سبب . . ووجد الجندي ، بعد تفكير ، جوابا لسؤاله ،  
واسرع ليحذر رئيسه . وقام عدد من المهندسين بتحقيق الامر ،  
فوجدوا ان فكرته خاطئة .. لقد استكشف العدو موقع المصنع ،  
وامرهم بسف بعض الاحراء الجوية فيه . وقد اقام وفقا سريرا بسفل  
اليه .. وقد احدثت القربة الثقيلة احدوها في جانب الطريق الذي  
يقع فوق النفق الذي تشاؤوه

وعكلا اتفقت المصنع قضية هذا الجندي المتسائلة .. ان الاسلحة  
يحتاج الى رأس خال من الادغام والمقتد المخلطة والتمصص الاعمي ،  
حتى يستطيع ان يدير آلة قتله .. كما انه يحتاج الى عقل كثير  
السؤال ، يسأل على الدوام : « لماذا حدث ذلك ؟ » ، و « لماذا يحتمل  
ان يحدث بعد ذلك ؟ » كي تظل هذه الآلة متحركة

### سرعة الاستقلال والاستنتاج

« هل تريد ان تربيع الالف الجبهات في العام ؟ » .. ان هذا السؤال  
ضعيف لاشك . فالجواب معروف ، ولكن السؤال الذي يهم الرجل  
المادى هو : « لماذا يسمى ان اصل كي تربيع الالف الجبهات في العام ؟ »  
وقد اجاب عن هذا السؤال رجل البحوث النفسية في كلمات قلائل :  
« تعلم كيف تستولف ذكك افكارا جديدة . . وليس المقصود  
بالافكار الجديدة الآراء القربية والافكار المتشابة .. وانما المقصود افكار  
مستحدثة يمكن تطبيقها في الحياة العملية . اخرى الدكتور « فردريك  
ويلز » اختبارات مصيعة على اعيان من الاترياء يربحون الالف الجبهات  
في العام ، لا من عقول وروثه او من مائل حظه لهم بالاحام .. وانما من  
عرق حبيهم . وفلنن شخصيات هؤلاء السراة المصلحين باحرين  
في لملهم ، يلقوا درجة تقاضهم ، ونهيات لهم نفس القرم .. ومع  
ذلك فانهم لم يلقوا ما يلزمه الاولون من محاح .. فوجد ان الفارق -  
بصفة عامة - هو القدرة على استنباط افكار جديدة

ان بعض الناس رؤوسا زاخرة بالافكار الالمة .. ولكنها افكار  
فئة مائفة ، لم تنضج ولم تتركز . وهم لا يسمون كثيرا بالبحث من  
وسائل الاتساج ثم تطبيقها .. فنقل افكارهم في ادمعهم حيلة  
لا ترى النور .. ولا يبدون بها شيئا

حرب ان تحصى الآن يصعب دعائى لتراجع فيها ما تعلمه سدى  
ترتدى ملاسك . وركز تفكيرك في اسباط وسائل لامصادحيت  
من الوقت الذى نخصيه في القس انك سيجعل حيا اى تاريخ  
و فكر حذر بالعمد تم آخر هذه التجربة على أعمالك  
الآخرى . واسود اكبرا منطوقه يمكن تطبيقها

ان اهم جانب في ملكة الاستدلال هو ان نطبق نتائج الوسائل الى  
نصلح لاحد المواقف في مواقف أخرى منطوقه . فكثير من الاحتراف  
ملا . لانياس مبادئ حاولوا ان يطبقوا في ميدان جديد وسائل افصح  
تطبيقها في مبادئ أخرى . فهنا « ابنى وعسى » كان مدرسا .  
ولكنه اخرج انه طبع القطن . . و « جوديث بريلى » كان واعظا .  
ولكنه استكشف الاكشمي . واول من صنع الميكروسكوب « ليصهورك »  
الذى كان حارسا . و « توماس هل » كان نساخا ، ولكنه ابتكر طرزه  
لظيم حركه مرور القاطرات الحديدية وجعلها اكثر امنا . و « موسى  
مارمر » . مدرسا اخر عاين اخرج القاطرات الى تسير بالكهرباء  
اولئك جميعا تعلموا افكارا مفروقة في احد الميادين وحاولوا تطبيقها في  
ميدان آخر . ولو ان المصريين فكروا في ميادين علمهم فقط ورعوا  
عن التفكير في ميادين أخرى ، ما غلت الدنيا الآن كما هي .  
ولامسا يصغر اى صاحب كثيره

وملكة الاستدلال والاسساق تقوى عند ما توسع دائرة معرفت  
واحدنا ، بحيث يدخل في نطاقها اسس يعملون في ميادين غير التى  
يعمل بها . ومن هذه التحولات المحلقة عند للمط افكارا يكون  
ذات فائده كيرة في ريده ارباحا

انه استحق فكري ان يصغر صداقنا على اولئك الذين ساركونا  
هو اننا ومها . وكذلك مصر القراءه على نفس الصرع الذى يخصصنا  
فيه ، يصول شون تطور افكارنا

فالقراءة على نطاق واسع في ميادين محله ، تبدأ « بسكنيه »  
من الآراء على بطلها ومرحها وتلقبها ، نستطعن بها شيئا نبدأ  
ان ملكة الاستدلال كانت فيها حيا . . والمعروفه انما هي في  
المعرفه عليها والمواضع على هذا الحرب بالنظام . ولايتطلب ذلك الذهاب  
الى مدرسة أو جامعة . واما مطلب ان يصغر عمره صغره كن يوم  
أو يومين عهد توليد افكار حديثه ويجديد افكار مذهبه في اذهابا  
وبذلك نردده هذه الملكة الى كثير ما يكون معلوما وناؤنا ورؤسنا  
قد حشوها فيها

[ من كتاب « حكمه تريد لوى

ملكه » ، المذكوره دوالا ليد » ]

## طرائف عربية

### حكمة الفرس

روى أن ناسكا كان يبعد في صومعه لقع نحاسها حين  
ماء . فمر فارس من هناك يوما ثم انصرف بعد أن شرب  
وسقى عبد المهي مرة بها ألف دينار . وجاء بعد ذلك  
رجل آخر فأخذ الصرة ومضى بها ، ثم جاء رجل فقير ،  
فشرب وأستلقى ليسيربع . وهما يرجع الفارس في طلب  
الصرة فلم يجدها ووجد ذلك الضيف فلم يشك في أنه  
أخذها ، وهدده بالقتل إن لم يردها . ولما أسر هذا على  
أنه لا يعلم عنها شيئا ، عليه الفارس لم يله . وعرف  
الناسك ما حدث فتأجلى ربه قائلا :

— يا رب أناخذ الصرة رجل ، ونسلط الفارس النظام  
على الضيف فيقتله ؟

فاوحى الله اليه : أشمل بسبك فليست معرفة  
أسرار الملك من شأنك . إن هذا الضيف كل قد قبل أيا  
الفارس صكت هذا من القصاص ، وإن أيا الفارس كان قد  
أخذ ألف دينار من مال أخيه الصرة ، فرددنها اليه .

### مكالمة مارة

كان ربيعة الزامي قد مدح يزيد بن حاتم الأزدي ،  
انظروا لكافاته ، ولكن مضت مدة طويلة فهو أن يتحقق  
ما أملة ، فقال :

لزامي ولا كفران له راحما محمي حين من نوال ابن حاتم  
وسمع بهذا يزيد بن حاتم ، فأرسل في طلبه ، وقال له  
— لترحمني محمي حين وقد ملاهما نوال ابن حاتم  
لم لم يمان بلا له ملاه ملا وجواهر ؟

# اختبر ذكائك

منها لرمح نجوم ٥ ٤ . وذهب  
عالم الفلك في كل الامر . ولكنه  
ما لبث ان اعاد لربها كما طلب  
منه . فهل تعرف الطريقة التي  
اتبعها ؟

- ٢ -

ما الرقم الذي يقع بين عددي  
١ ١ و ٥ ٥ ؟ ويمكن تعيجه  
الى أربعة أعداد بحيث لو ضرب  
العدد الأول في (٢) وأضيف ٢  
الى العدد الثاني ، وطرح (٢) من  
العدد الثالث ، وقسم العدد  
الرابع على (٢) . فإن الجواب  
يكون واحدا في كل حالة ؟

- ٤ -

تطوع ستة اصدقاء في الحش ،  
واعطى لكل منهم رقم مؤلف من  
سنة أعداد . وافترقوا ، كان كل  
رقم منها مؤلف من نفس الأعداد  
الى تالف منها بقية الأرقام ،  
ولكن مع اختلاف الترتيب كما  
اتفقوا ان كلا منهما كان احد  
مضاعفات الرقم الأول . فهل  
تستطيع ان تعرف الأعداد  
المطوية التي تالف منها ان  
الأرقام الستة ويوافق لربها  
هذان الشرطان ؟

- ١ -

فيما يلي عشر حروف غير مرتبة  
الخروف ، علما ان عدد حرف  
حروف كل منها ذلك على  
الاسباب الى دوله معروفة ،  
عالمية رقم (١) مثلا تؤلف  
حروفها كلمة ه التي . فهل  
تستطيع ان تعرف الجمليات  
التي تدل عليها كل من الحرف  
التي الباقية ؟

(١) ميل ما ١٢١ قول في سبوا  
(٢) ماني يسود (٣) ربي لذي  
(٤) يرحي لنا (٥) طول فاس  
(٦) أيام ركني (٧) اسم ربي  
(٨) أي اسمي ١٠٠ راسدي

- ٢ -

تلست السماء بالمجوم ذات  
لينة سما كان احد علماء الفلك  
يرافق الحجوم في مرصده . ولما  
لم يستطع مواصلة عمله ، أعينك  
بالعلم وراح فهو به على ورجه  
كانت موسوعة على مكتبه ،  
فرسم عشر نجوم في خط مستقيم .  
واتفق ان راده في هذه اللحظة  
منه بق له ، فطر الى الورقة ،  
سأله ه هل تستطيع ان تعيد  
رسم هذه الحجوم بحيث تصبح  
سنة معروف ه . كل صف



كثيرون من الاذكيا الهويين  
يحققون في الحياة لانهم يعرفون  
أني اقدم مع السرعة في أعمالهم  
فاحرص دوماً وسرمدك بالإحسان  
عما على عما لا يريد على ثلاث  
دقائق



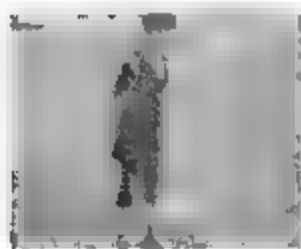
ب - هذه شجرة بارود من  
الهند قبل هي شخصية

- ١ - نظام جيمر اندا ؟
- ٢ - هرو ؟
- ٣ - نظام الدين ؟
- ٤ - محمد علي حه ؟



ج - متى شاع استعمال هذا  
الناس في العرب

- ١ - سنة ١٨٨٥ ؟
- ٢ - سنة ١٩١٠ ؟
- ٣ - سنة ١٩٣٩ ؟
- ٤ - سنة ١٩٧٦ ؟



يحتوي هذا الرسم على  
دائرة ومربع ومثلث ومستطيل،  
والملحوظ معرفة مدد القطر في

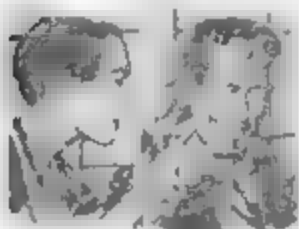
- ١ - « الدائرة فقط » ؟
- ٢ - « المثلث فقط » ؟
- ٣ - « المثلث فقط » ؟
- ٤ - « المستطيل فقط » ؟
- ٥ - « في المثلث والدائرة فقط » ؟
- ٦ - « في المربع والمثلث فقط » ؟
- ٧ - « في المربع والدائرة فقط » ؟
- ٨ - « في المربع والمستطيل فقط » ؟
- ٩ - « في المثلث والمستطيل دون  
الدائرة » ؟
- ١٠ - « في الدائرة  
والمربع والمثلث والمستطيل » ؟

ب - ٦ -

١ - ماذا يصنع هذا الصنل  
الهندي ؟

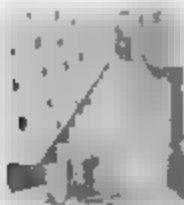
- ١ - يطحن خللا ؟
- ٢ - يسحق مد ؟
- ٣ - يصير ريشا ؟
- ٤ - يصنع آية فخارية ؟

حتى تطعموه على السطح ، لا جد  
مسي ذلك وقتا طويلا ، ولعله لم  
يكن يحسب . فهل تستطيع ان  
تعرف الطريقة التي حملها لخرج  
ها في سرعه من نافعا نفسها ؟



- ٨ -

لقدنا ان يطلي بالزيت البيت  
الذي يصمم به ، فكانا يطلي احدي  
الغرف من محوياتها ثم نطعمها ،  
وتنظر حتى يحف الطلاء ، لم  
يمد اليها الاثني . ولكن سادسا  
احيرا مشككة في حلها . .  
بعد لودنا ان يطلي سلم المنزل  
الخس ، في حين اننا مصطرون  
لاستعماله حول الوقت ولاستطيع  
ان يمسى منه ولو ساعات .  
والتي ان لادنا صديق ، فلما  
كانتاه في الامر اقترح حلا فكانا  
به من دهن السلم واستعماله في  
نفس الوقت . . فهل تستطيع  
ان تعرف هذا الحل ؟



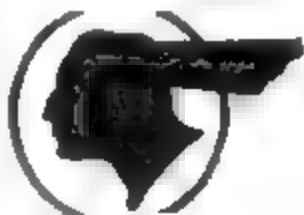
د - اول من استعمل اللسنة  
هم :

- ١ - الامريكيون ؟
- ٢ - الانجليز ؟
- ٣ - الروس ؟
- ٤ - اليابانيون ؟



٥ - ق بوع من السراي  
لمر هذه العلامة

- ١ - غورد ؟
- ٢ - بلجيون ؟
- ٣ - روسيا ؟
- ٤ - باكرا ؟



- ٧ -

ذات مساء كنت اقيم الاشجار  
في حديقة المنزل ، فدخلت حشرة  
في الذي ، وبدواها رسة بالقرب  
من « الطلقة » وراحت تطن بشدة  
اذ بنا لي كان « موتورا » احد  
بدور باقعي سرعته داخل الذي .  
ولم استطيع انا ولا زوجتي ان  
نخرجها بوسائل الية . ولو انني  
حاولت ان اضع ماء داخل الذي

2.  $Y_1$ 

— ♦ —

الإعداد المطبوعة . (١٤٢٥هـ)  
و (١٤٢٥هـ) و (١٤٢٥هـ)  
و (١٤٢٥هـ) و (١٤٢٥هـ)  
و (١٤٢٥هـ) . والعدد الأول  
ممكن الحصول عليه بضعة  
(١٤٢٥هـ) و (١٤٢٥هـ)

— 3 —

أ - يصح أية من فئات  
ب - نهرو  
ج - سنة ١٩١٠  
د - البلاط  
هـ - بلفور

- y -

وخصتنا آدمي نزار مصباح  
كهرمائي قوي ، فاحتلب الصوء  
الحشر ، فخرجت مبرحة من لقاء  
هما

— A —

أكثر طبا الصدوق بطلا  
درجه وترفد أخرى ، وبالك  
استطاعا استبعاد المرحلات التي  
لم تدبر حتى حصد البذرات  
(الذرية)

- 1 -

۱ - آلمانی ۲ - برعسلاقی  
۳ - اندونیزی ۴ - برازیلی  
۵ - انگریزی ۶ - فرسواوی  
۷ - امریکائی ۸ - عسائی  
۹ - یابانی ۱۰ - سودانی  
- ۲ -

135

هكذا أمكن وضع الحوم العشر  
في خمسة صفوف ، في كل صف  
منها أربع لحوم .



— 1 —

•, 2, 7, 18, 10, 12  
1, 1, 1, 0,

— ( —

العدد ١٥١ يمكن تقسيمه الى  
٥ و ٨ و ١٢ و ١٩٠ . وهذه  
الاعداد نواحي فيها الشروط  
المطلوبة



• حينما يتزوج الرجل يخلو نفسه « بانيلاً » بإمرأته في صحوة وبومة !

• الزواج أن تعطى نصف الطعام الذي كسبه يعرف حينئذ « أن يطبخ لك النصف الآخر » !





## مسائل تهمك

### هل يوم الحب ؟

♦ هل يوم حب نشأ بين  
فتى وفتاة وهما ما يزالان في  
السادسة عشر من العمر ؟

هـ لم تشهد حياة روحه  
أحدا من حياة روحه فمهما  
وتحدا من مرحلة الطفولة ، فظل  
الحب بينهما يترعرع ويزدهر على  
مر الأيام . وقد اتضح لي أن أقصى  
مدىهما استوعبا بعد أن انقضى  
على قواحيهما عشرون عاما ، فكان  
كل منهما سدى نحو الآخر من علامات  
الحب والاحترام والتقدير بما يصور  
المرء منهما عذرا في شهر الفسلى ،  
ولكن هذه حالة نادرة جدا لا تتجاوز  
الواحدة في الألف . ونظير ذلك  
أن كل شيء ينضى بالحياة لا يمكن  
أن يظل ساكنا ثابتا بغير تغير أو  
تبدل أو زيادة أو نقصان .

والناس في أية سن ، أما أن تزداد  
علاقة الود بينهم وتوثق على مر  
الزمن ، وأما أن تتأخر في العصور  
شبابا فمستبسا ، أو تستحيل موقرا  
ومصفا . وقد سألت برآن الحب  
في قلبى متى ومدة قبل النوع ،  
فسير عبره الفسى على حبيبه إلى  
حد الهوى ، وتبر حبيبته

الفاء نحو من حبب . فيصح  
موضع فقد متواصل . يطلب أن  
يكون بعد حين بها في الخلاف  
ومعنا للهور بينهما

ثم إن الحب الذي بدأ في  
الاشتهاد من صبح الاحسان ومنوع  
الفى أو الفناء من الرشد ،  
لا يكون حيا بالفى الصحيح ،  
وإنما يكون في الصلابة عذولة ياتية  
من جانب الفى أو الفسيلة  
فتعويض جوع عاطفى يحسنان به  
في إحدى نواحي حياتهما الخاصة .  
فقد يكونان سعيين في المنزل ،  
مخروعين حال الام أو شغفه الاب .  
وقد يكونان ماحرين من مآبرة  
غيرهما من الرفاق الذين هم في  
سهما . أما الاطفال الذين  
ينعمون بحياة هائلة في المنزل ،  
ومحتاطون بغيرهم من الاطفال ،  
ولا يصحبون بالحرمان . فانهم  
قلما يركزون حزم من اللوع في  
شخص واحد

### زواج غير المتكافئين

♦ هل يصل البعض إلى  
الزواج ممن هم أقل منهم جلا  
أو أسوأ حلما أو أقل علما ؟

بالواجب أو الخوف من العقاب الاجتماعية التي تهدد الأسرة عند انفصال الزوجين ، وإنما قد يكون الإجماع بالحب معه

### الزواج والأعمال المنزلية

• يقول بعض الزوجات أنهم يفضلون الأعمال المنزلية . . فهل يعني حقاً ما يقل ؟

• لا يصحبه في الغالب . ولقد فتاحير مؤثر للزوجات البريطانيات ، قال بعضهن فيه ، أنهن سمعن القيام بالأعمال المنزلية . ولكنهن أظهرن سبب هذه الكراهية ، عندما طالبن بتقرير مكافآت من هذه الأعمال إذا كان لا بد من القيام بها . وقد أصرحت سيده حسن ، وواقف الإغنياء على إصراحتها ، أن طالبن بحصص من قيمة التبريد عن المالك المماثلة من الدخل سبب الزواج ، الزوجات ينظر فيأمنهن بأعمال المنزل . ويحدي أن هذا الطلب يطوى على الشكوى من عدم تقدير الأزواج للأعمال المنزلية التي يقوم بها زوجاتهم تقديراً ثدياً كالياً ، ولذلك رحن يطالبن بالتقدير المادي . أنتي مؤمن بأن الأعمال المنزلية ليست كل ما يصلح له المرأة ، ولكني اعتقد أيضاً أن المرأة - إذا خلت من الشغل الشكوى والنمى - تظهر عملة كيرة وهي تعبر ترتيب منزلها وتنظيمه ، رحن الطعام لزوجها وأولادها بنفسها . شرط أن يظهر لها أفراد الأسرة

• نعم . . يقول الدكتور آدموند برنارد المحلل النفسي الكبير في كتاب حديث أصله أحياء . أن بعض الأزواج - مصر وعن منهم - يشتغلون بزوجات يريد عيونهم ونقائصهم على مسئولتهم الخاصة ، إذ يحسن الواحد منهم براحة نفسه وهو يقول نفسه ليست لرضا منها - على روحه - وأذن على الناس من هو أسوأ مني . . والمرأة التي تشرب الخمر مثلاً قد يظن لها العيب مع منس تقضى حل أو مائة مثلاً . ذلك لأنها - بالنسبة له - تفرد مصدلة في الشراب هذا إلى أن أدمانته وإسرافه في الشراب يكون مدعاة لعاصي الناس عن معاصرتها الخمر من حين إلى حين . وقول الدكتور برنارد أنه عرف امرأة رجل نرى مودعا وأنها الكسل والخمول . وطلب لرخص الزواج ممن يفضلون لطلب بدعا ، إلى أن عرفت أنها عاطلة لا عمل له ، فأولمت به وأصرحت على الزواج منه . وكتب تقول أنها تحب براحته داخلية كلما كنت نائرة في وجه زوجها الطميلي مصرة إياه بخموله وكسله وأعماله على أموالها . فقد كانت المرأة نفس - في غرلة مصها - بخمل وصبي سبب خمولها وكسلها ، وكانت تتمرد إذا ترى شخصاً آخر أسوأ منها في هذه الدجبة

مستند تقول امرأة أن لعيش مع زوج مثلكي شرير ، فإن ذلك لا يكون دائماً بدافع القيل

التقدير الكافي لصلتها ولاكلات  
الشبهة التي تقدمها لهم  
ولذا كانت روحك تبرم من  
واحائها الثربلية ، فالحال ان  
ذلك يرجع الى عدم تقديره الكافي  
لاهمه ما تفعل

### النساء الكهلات

• هن مهران مضي الكهلات  
من النساء حاتبا من اوقاتهم في  
القيام بأعمال خراج المنزل ؟  
- نعم . . لثقتن الخامسة  
ولثقتن اربواحن وارلادهن . .  
على المرأة روحه مام حين يكر  
اولادها ، اما ان تواصل بركير  
اهلها بهم ، وذلك يعوقهم عن  
التفج عاطفيا او نقص من  
سعادتهم في حياتهم الزوجية ،  
ان كانوا متزوجين . ولما ان  
توكلن الى الممول طول اليوم فلهذه  
بأعمال نافعه تقضي بها الوقت ،  
او تساهم في أعمال الخير وتبحث  
عن هويات جديدة بعيد بها  
المجتمع الذي نعيش فيه

ان أبناء المتخلف في السن  
- يحكم طول حيرتهم - يمكن ان  
يعيد منهم المجتمع اكثر فائدة .  
ولأن معظم الزوجات يصرن اكثر  
من اربواحن ، كل لولما عليهن  
ان يفتكن في أعمال تشغلن في  
مرحلة السبوحه عن الاسرسل  
في الحزن والاضواء على النفس ،  
مما يسب لهم المرض والضعف .  
هنا الى ان السيدة التي تدع  
الصفاء سراكم فوق ذهنها مسب  
الركون الى الكسل والغمول  
تتأخر مقبلتي احترام روحها  
وارلادها لها

### الليل الى البشر

• هل بين الناس من يملون  
بالمطرفة ؟ الى ابداء مريم ؟  
- لاشك في ان هناك اشخاصا  
يحدثون متعة في الابداء . ولهذا  
يسمى ان يصيهم ، لكي يامن  
حاشهم . ومن الناس - مثلا -  
من تحده لا تكف من ملاحظه فتاة  
بريئة ، وسدل كل ما في وسعه  
لاحتذاب عليها ، لا شيء سوى  
ان يلفها ويحطم كبرياءها اذا سمع  
في حديثها واخفاها . والفرس ان  
الليل هذا السب يصحون في  
اجتذاب القبلات منهم اكثر مما  
يجمع في ذلك مريم من الناس  
النساء المحاصي . ولعل ذلك  
يرجع الى ان ما يبدنه الاولون من  
المرأة والحسرة يوم الفساف  
بانهم اصحاب عاطفه ساحبه ،  
في حين يفسو الاحرون - في  
الأمال - طلي شيء من الحياء  
والعجل ، ليتوهم العبيات انهم  
ملقاء العاطفة والشعور !  
ولقد تحده وحلا لا يهدأ الا اذا  
دبره مقلبا ، لخالطه ، ههنا  
فكن الملاعبة به ومنهم من الود  
والفصل

على ان هذا او ذلك لا يصح ان  
حب الابداء شيء في مطرفة بعض  
الناس . لا ليس هناك من دسل  
واحد على ذلك . ويرى كثير من  
علماء النفس الان ان الليل الى  
الماء الصبر يرجع الى عبده عاطفة  
تتمثل في محوس الاطفال وسبب  
مع عقد كثير منهم . وان الا-  
نها شعورهم بصورده مديته  
الصف بالصف ، ووجوب الا- مام

والأحد بالآخر من كل من يخطئه في حقوقهم . على أن اتفاهم ممن أوقع بهم الأذى قد لا يمتنع منهم ، فيحاولون معاودة الانقسام . وقد يصحزون من الانتقام أو الأذى بالآخر من خصمهم وحيلة تشا عديم الرغبة في إيذاء أي شخص يصادفهم

ولما كانت ظروف المرأة طفولته أدت إلى الثورة الكراهية في نفسه بسبب حرمانه مثلا مما يستمتع به أقرانه من حيوانية وماكل ولبس ، فله صبح أكثر قوة وأشد اندفاعا في ليل الانتقام والامادة والإيذاء

### الزواج والزوجات

هل يمكن أن يؤدي الخوف من غضب الزوجات إلى اندفاع للزواجين في ثوب الجريمة ؟

— نعم . فقد وجد أن كثيرا من المتكلمين يقدمون أحيانا على السرقة أو القتل ، خشيتهم العودة إلى زوجاتهم بعير مألوف ومن الأزواج من يقدمون على الانتحار لفرار من تأنيب زوجاتهم لهم . وسهم من يرون أن أية عقوبة يمكن أن يلها بهم القانون أهن على عوسهم من تعرضهم لغضب زوجاتهم لو أحلهم أيهم باليوم والتأنيب . ولهذا لا يصحون من ارتكاب أية جريمة في سبيل أوفسائهم

ومن الزوجات من تستغل علنا الرنح ، فعلى في مطلبها وتغلو « دكتورة » في البيت لا تكف من أنهي والامر

ويقول بعض العلماء ، إن أمثال أولئك الأزواج لا يحامون من زوجاتهم في الحقيقة ، ولكنهم يخشون جرحا دفينيا في الوار عوسهم ، ويحاولون أن يبر الأية ويظهرها تأنيب روحاتهم . وفي الغالب يكون هؤلاء الأزواج قد نسوا عروسهم من رساء أنهم ، وحسب أمهاتهم . فزعمت قنهم بعوسهم وأصعوا يصفدون أرم حاضرون لا يصلحون لنس . فإذا ما احتقوا في معركة الحياة أو سلحت ظروفهم ، ماودهم هذا الشهور عند أهل الثورة ، وليس هناك ما هو أله نفس من الشهور بالبحر . ولما كانت زوجاتهم تعزل من عوسهم مكل أمهاتهم . . فإن معايرهم لهم بالفضل والغيرة تكا عوسهم ذلك المرح الصديق القديم . ومن ها يعرضون على اجنبك تلك العائرة

وقد يسرق الرجل ويرتكب افطخ الجرائم ليكسب رضاه روحته ، في حين أنه لا يجر في أن يبلل المهد في البحث عن وسائل لريجة يكسب بها المال أو يحسن بها مركزه ، وذلك لأنه يتحلل أن محاولاته في هذه الناحية مآلها الإحباط

إن المرأة التي تعيش مع رجل يحاف منها ، وتعتقد أنها عرفت كيف تسيطر عليه وعمره حب هواها ، ينبغي أن تتخذ الحيلة وتطرمع وأتت طرفها ومكها . فقد ينهي الأمر بزوحها إلى أن يرتكب جريمة يحطم بها نفسه وأسرته



## معرض الكتب

واسع في طلبها سابع بعض  
بالحن ، ولست الامومة بدا  
يدفع الجوع ، وحانا هي من  
برد ، ولكتها تعرف بالمشاة  
ولدت عليها ، والبس نجس  
ان المدرسه بدا عند السن  
اغلقه او السادة والحن انها  
تبدا مع الرصة الاولى يرسمها  
الرضيع من ثدي امه . تبدأ  
مدرسة بها لتبدأ واحد في  
الفصل الواحد للمعلمة الواحدة .  
وقد تتعدد الفصول من بعد ذلك  
على الاعمار المختلفة ، ولكن نفس  
المدرسة واحدة تعطي أكثر  
الدروس الى حين ، حتى اذا  
انشأت المدرسة ذات الفصول  
التي يلقى عند كل ساعة ، لم  
تكتب الام من درس تعطيه في كل  
صباح ، وفي كل مساء ، وعند  
النوم . وهو درس من نوع آخر  
لا يعطى كرها بالقلم على القوماس ،  
ولكن يعطى تحبيباً وتربيتاً  
وتحديراً وغدوة .

بهذا الأسلوب المتدفع ، الذي  
جمع بين صحة الفكرة وبساطة  
الاداء ، تقدم لك الاسس

### سلسلة طينة

للدكتور احمد زكي بك

امن معالي الطفولة في القاموس  
الحومة ، والمراد الطفلة الوحيدة  
النائمة

« والحق انك لا تجد بين  
الاشياء ، شيئا اتم من طفل ،  
والمثل الاودير هول « اتم من  
كعب طفل » . وهي ليست  
بعومة جسم لحسب ، بل هي  
كذلك بعومة نفس ، فالطفل باهم  
بالغا ، باهم طامعا ، باهم معرعا ،  
باهم في صحته ، باهم في نكاته ،  
وهو باهم أكثر ليله وأكثر بهاره ،  
فيحمل من الدما . . سام كثيرا  
ليستكمل على الراحة خلقه ،  
ويصحو قللا ليعرف دنياه  
رويدا رويدا . .

« وهو في كل ذلك عاجز ، وقد  
سحقه الطبيعة ، وليكنه على  
الطبيعة وحدها لاشك خالك ، فلا  
بد له على العجز من كافل ،  
فحننا وحلت عجزا وحلت  
كفالة ، وحشما وحلت طفولة  
وحلت أمومة ، والذ الذي خلق  
الولد الخرى الفن في ثدي امه ،

والهكسوس ( الرعاة ) والطاعون »  
الى غير هذه الاسماء التي يضعها  
الغلوب على المصعب القاهر ،  
ولم يكن هؤلاء الممراة همما  
ولا موحشين كما تحدثنا التقاليد  
التاريخية التي وصلت الينا من  
لورج كتاب الاغريق ، بل كانوا  
متمعين ذوى حضرة ومرفان »



صاحب هذا التاريخ القومي ،  
هو « الاستاذ سليم حسن بك »  
الذي ينقل لورج مصر القديمة  
تلا امينا دليما ، فيه حرارة  
الايمان بمجد ماضيها والامل في  
مستقبلها

وهو مطوع طمعة متقنة في  
مطعة دلو الكتب



### صور من التاريخ الاسلامي

الاستاذ هيد الحيد العبادي بك  
« كم يود صاحب هذا القل  
لو كان شاعرا وللب الخيال ،  
مطلق الماطة ، جزل الالفاظ ،  
سرى المعاني ، ان لا استطاع ان  
يصوغ اقراء من سيرة أم الزميين  
خديجة بنت خويلد ، لصيدة  
عصماء بضمها مناقب لك  
السيدة الخيلة . وما منافها الا  
مناقب المرأة الكاملة : من جمال ،  
وطهر ، ومضاف ، وزوجية بلرة ،  
ولمومة صحيحة ، ومواساة في  
الحرفه معانيها  
« ولكن صاحب هذا القل  
وا اسفاه ، ليس شيئا من ذلك  
الشاعر الذي يمتنى ان يكونه ا

« الدكتور احمد ركي بك » سلطنة  
عليه ، لطك لا ولت تحد طمعا  
منذ سمعتها احاديث في المدياع ،  
ولطها فتحت قلوبك تفهم  
المعاني الطيبة الخامة  
وانت اليوم تعود فحد منها  
مضرب حديثا ، شاقا موعا ،  
في كتاب طبعه « نجة التاليم  
والبرحة والنشر »



### مصر القديمة

عهد الهكسوس وأسس الاماطونية

الاستاذ سليم حسن بك

« ... وهكذا ظلت هذه الحال  
القمحة تطفئ على البلاد ، على  
الرسقوط الاسرة الثانية عشرة ،  
حتى حوالى ختام الاسرة الثالثة  
عشرة ، مد ما ظهر على مسرح  
السياسة المصرية قوم من الاجانب  
ملكوا ازمة السلال ، ورعها  
بخاصة ، وتحكموا في افكارها  
لرامة قرن ونصف قرن من  
الزمان . وتدل معلوماتنا الحديثة  
على ان هؤلاء المنصبين لم يسطروا  
على البلاد فجأة فاستولوا عليها  
كما يزعم المؤرخون ، ولكنهم  
لربوا اليها ببطء وعلى مهل ،  
حتى اذا بشروا تقاضهم ومبادئهم ،  
ووصحت امامهم مسلسل مصر  
وشعبها ، اقتضوا عليها بحيش  
جبار ، سيطروا به على الدنا في  
بادي الامر لم امتد سلطاتهم الى  
مصر الوسطى وقد الحق المصريون  
بهؤلاء الممراة كل تقيصة منازير  
بعنوانهم ، فسوهم « الهمج »

مقبول مثلاً ان المسلمين فطروا على غريزة التوحيد والسيادة في كل شيء في الدين والتم والقيمة والحضارة ، أو ان عقليتهم منتهى فصل ومباعدة ، لا جمع وتآلف ، فلا قبل لهم الا باذعان الحريات والفردية مفصلة ، أو مجتمعة في غير ما تناسق ولا انسجام . وظن ان العرب « لم يصنعوا شيئاً اكثر من انهم ظفروا دائره المعارف البيوتانية في صورتها التي كان العالم كله مسلحاً بها في القرنين السابع والثامن » أو انه لا فلسفة لهم ، وكل ما سمعوا انهم جاكوا الاطلاقيه الحديثة ورددوها ، ولم يترك الامر عند ذلك بل رتب عليه نتائج شتى لا يزال يأخذ بها بعض الباحثين

« وحشياً هذه الفروض في الغالب انها لم توضع بعد دراسته كالملة ، ولم تستمد من التفكير الاسلامي بعضه في اصوله ومصادره ، وإنما اعلنتها مسورة منسوخة لما كان مدادوا من المخطوطات الاكينية

« ولم يبق بعد من تفارقه حياء النفس ، واقوم طريق لذلك ان يرضى الفكر الاسلامي في ذاته ، فيدرس دراسة واقعة في سوء ما وصل اليه المسلمين من افكار احشية ، وعلى اساس ما ولدته النسبة الاسلاميه نفسها من بحوث ومفاهيمات ، وسرف مباشرة عن طريق واصبعه واقفاً في ، كي يمكن انواركه على حقيقته وتعمقه على وجهه ، ثم

ان هو الا مؤرج يرضى لوفاتع اغنياء الصلة من ناحيتها الوصفية حميد طاقته ويشد حياله الراكذ الى تلك الوقائع ، فلا يكتن له ولا محاولة التطاير والتعطيق ، ويكنم عاطفته حتى لا يطن عليه سلطانها فيكب سبيل القورج الذي همه البحث والتحقيق ، ثم المرس البسط للاشياء ، فليقتح القاريه الكريم بالصورة المحملة التي لرسمها في هذا القليل ، حتى يتذكر الله مظهر شاعر عظيم ينظم الابلادة العربية فيطالع فيها اذ ذلك فصلاً من تلك السيدة ، يكون من ابلغ ماحظه يراخ شاعر واروعه . . .



هذا مثال من اسلوب القورج الادبي « الاستلا عند الحميد السادي بك - حميد كلية الاداب بجامعة فاروق الاول » في عرض « سور من التاريخ الاسلامي » اختارها حرته من العصر العربي ، وجلاها في مثل هذا العرض الذي لا يخطئه فيه الصيغة القوية الادبية ، على الرغم من تواضع المؤرج

والكتاب من مشورات الجمعية التاريخية غريبي كلية الاداب في جامعة فاروق



## في الفلسفة الاسلامية

### للكود ابراهيم مذكور

« وقد بلى تاريخ الحياة العقلية في الاسلام مطامعة من العروص ،

تتج أدوار تكويبه نشأة ، وغوا ،  
وكسلا ونفسجا ، وبين مدى  
تأثيره في الخلف والمدارس اللاهقة

وتصبح تلك الشد غروا على  
المصالح القومية . .  
« انى امره ذلك . .

نقدم لك هذه الفقرات - على  
ابحارها - الموضوع الذى عليه  
« الدكتور ابراهيم مذكور بك »  
في كتابه « فى الفلسفة الإسلامية » ،  
كما انها تعرض منهجه واسلوبه  
وفد نشرته دار احياء الكتب  
العربية بالقاهرة

### صفحات من لائى القريب

#### الاستاذ ساطع المصرى

« . . . انى امره ان داه  
الاناسة تمنش فى جميع الاقطار  
العربية ، والتضامن فى سبل  
الخير العام نكاد يكون مجهولا فيها ،  
ولا اجهل ان هذه الانانية الطفلية  
تكون ثوية خصبة جدا لتفدية  
الدسائس والمؤامرات ، التى  
كثيرا ما تفسى بالمصالح العامة  
على مدح الاغراض الشخصية

من « صفحات من المائى  
القريب » لايى خلدون ، الاستاذ  
ساطع المصرى « نشرته دار احياء  
الكتب العربية

#### فلسطين

اشترك الكاتبان المراهبان  
« فخرى الدين المبدى ، ومحمد  
محمد الطائى » فى تصنيف كتاب  
من « فلسطين » تحدثا فيه عن  
وضعية الجفرافى وتطورها التاريخى  
وعد سرته مطبعة المعارف فى  
بغداد

« كما امره ان التهمة القومية  
والوطنية ، لم تكتسب بعد - فى  
اى قطر من الاقطار العربية -  
القوة الكافية لكبح جناح الاحواء  
والانانيات ، ولم تتجه بعد الاتجاه  
اللازم للحربولة دون نجاح  
الدسائس والمؤامرات

« واهم من الاغراض الشخصية  
كبرا ما تتقبح مضاع خداع من  
المظاهر الوطنية او الدينية ،



## في هذا العدد

| صفحة | موضوع                             | صفحة | موضوع                          |
|------|-----------------------------------|------|--------------------------------|
| ٣    | حديث الخلال                       | ٩٩   | المصنع الأول الأستاذ عباس علام |
| ٦    | الحديد والقدم                     | ١٠٥  | ١٠٥                            |
|      | عبد الزمان الجمهوري باشا          | ١٠٨  | المذهب الجديد - الجديد         |
| ١    | الحل الجديد - شبانة ليل حسن       |      | الأستاذ محمود عماد             |
|      | محمد موسى محمد بك                 | ١١٠  | حوار بين جبهة وحقيقتها         |
| ١٦   | رسالة موباسان : محمود يسور بك     |      | البديهة أمسة البديهة           |
| ١٩   | بدوه الخلال - حاجتنا إلى التصعيد  | ١١٥  | الساعة الحاتمة                 |
| ٢٠   | الأحاج الجديدة - أسئلة بلاغية     | ١٢٠  | ظننا المصرية والكلية الحربية - |
| ٢٦   | ٤ رعماء أسلموا وحققوا             |      | استنساخ                        |
|      | عبد الرحمن الرازي بك              | ١٢٣  | كم حرف عن محبتك ؟              |
| ٤    | أسناد سامي في فنون                | ١٢٣  | لرأه أراضه حد الألف            |
| ٤٢   | موسى حديد - قصة سبيلته            |      | الأستاذ ركن ظهير               |
| ٥٨   | قطر عن القدم :                    | ١٢٥  | سان فاروق .. هل كانت مربية ؟   |
|      | الدكتور أحمد ركن بك               |      | الدكتور كامل بحوث              |
| ٦٣   | ١٥ سؤالاً يجيب عليها أستاذنا      | ١٢٩  | خالد في رشاشك                  |
| ٦٥   | لماذا يحب الحديد ؟                | ١٥٢  | هل من حرب جديدة في العلم       |
|      | الدكتور أمير خطر                  |      | الحديد ١ محمد رفعت بك          |
| ٧    | محاكمة الخليل الجديد              | ١٥٧  | أرطغر وأندوك                   |
|      | الأستاذ عباس علام محمود           | ١٦١  | استنساخ طيبة                   |
|      | الطاهر ونفسي رموز                 | ١٦٨  | كنيسة التبريد - عظمة كعب صبح   |
| ٧٩   | فتح بالحياة ما بعد حاد            |      | راشداً ؟                       |
| ٨٤   | صراع لخاص والماسر                 | ١٨   | احتر دكاه                      |
|      | أحمد أمي بك                       | ١٨٤  | مسائل سبك                      |
| ٩٠   | مجانيل المحلو : الدكتور محمد موسى | ١٨٨  | ميراث الكتب                    |
| ٩٦   | البحر والفتى - قصته :             |      |                                |
|      | الأستاذ علي محمود طه              |      |                                |

# اشتراك في الهلال

نضمن وصول الأعداد كل شهر بانتظام

( اسماء الاشتراك على الصفحة الأولى من العدد )

## نسيب نجيز الاشتراك

في القطر المصري والسوداني : سندد قيمة الاشتراك رأساً لإدارة الهلال بموجب ادوية او حوالات برنديه او شيكات او نقداً . ويمكن أيضاً التسديد لأحد وكلاء الهلال

في خارج القطر المصري : سندد قيمة الاشتراك لوكيل الهلال أو لإدارة أهلال رأساً بموجب شيك على أحد بنوك القاهرة او حوالات بنديه (Money Order) ولا يمكن قبول ادوية بردي او عملة اجنبية

## وكلاء الهلال

بيروت - لبنان : الأستاذ حسن لطيف ٩٢ شارع الطير برك الخويث

حلب : الشيخ ظاهر النصار

جدة : السيد سعيد بخار

الأديبة : السيد بعله بكاء

حيفا : السيد عبد السلام السامي - ص . ب ١٩

مكة المكرمة : السيد هاشم بن السيد علي بعلبي - ص . ب ٩٧

مقداد والعراق : السيد محمد حواد حيدر - مكتبة المعارف -

سوق انراي

البحرين : السيد سلمان بن أحمد كمال - المكتبة الكمالية

Sar. Rachid S. Carry, Caixa Postal 1812

Sao Paulo - Brazil

Sar. Oscar S. David, Apartado Nacional 174

Cartagena - Colombia

Sar. Nicolas Yunta, Acha 2151

Buenos Ayres - Argentina

The Quaternary Stamp, P.O. Box 9014

Accra Gold Coast, R.W.A

Mr. M.S. Muniquer, 110, Victoria Street,

P.O. Box 652, Lagos, Nigeria, W.C.A.

معهذ توزيع الهلال للساعة والمكتبات والمراق السيد عمود حيمي

# شعرايا البرهان

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم



# السفر إلى جميع أنحاء العالم يتم بسرعة وسهولة بالخطوط الجوية TWA سكايبلايز

إن الخطوط الجوية الحديثة التي تقوم لها دور هو  
الولايات المتحدة والولايات المتحدة والولايات المتحدة  
سكايبلايز TWA في جميع أنحاء العالم  
لنسيانكم كما سيحبها جميعاً طياراً أو راكباً  
مركبات جديدة جداً في الشرق الأوسط وسوق  
أسعارها المخفضة هي 31 ساعة في الشرق الأوسط  
والهاتف واليابس إلى أمريكا تستغرق 30 يوماً  
لقد استخدمنا جميعاً في جميع أنحاء العالم منذ ذلك



وجبات طعام ساخنة شهية ، المصير است  
أكثر من المهدون والكسب في كل هذه المدن  
مما سيجد عائلت طياراً TWA  
سكايبلايز دون مقابل أو مستقبلي .



شخصاً من جميع أنحاء العالم  
طياراً TWA لستيف المحرك  
لقد استخدمنا جميعاً في جميع أنحاء العالم  
أو بكم TWA السفر في سكايبلايز

## TWA

الحصول على الجواز العالمية  
الولايات المتحدة - أوروبا - أفريقيا - آسيا



# الطبعة

## مجلة الجيل الجديد

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢  
صاحبها : اميل زيدان وشكري زيدان  
رئيس التحرير : الدكتور احمد ركني بك  
مدير التحرير : طاهر الطناني

أول جبرابر ١٩٤٩ \* ٣ ربيع الثاني ١٣٦٨

## بيانات ادارية

لبنان : ٨٠ - في بيروت  
السعودية : ٨٠ - في الرياض  
البحرين : ٨٠ - في المنامة  
الكويت : ٨٠ - في الكويت  
الاردن : ٨٠ - في عمان  
البحرين : ٨٠ - في المنامة  
البحرين : ٨٠ - في المنامة

بيروت : ٨٠ - في بيروت  
السعودية : ٨٠ - في الرياض  
البحرين : ٨٠ - في المنامة  
الكويت : ٨٠ - في الكويت  
الاردن : ٨٠ - في عمان  
البحرين : ٨٠ - في المنامة  
البحرين : ٨٠ - في المنامة

مركز الادارة : دار الهلال ١٦ شارع الميدان ، القاهرة - مصر  
الكتابات : مجلة الهلال - بومصر مصر الممومة - مصر  
التوزيع : ( ٦٠٦٤ ) ( ثمانية خطوط )

الاعلانات : يطالب مسبقا بضم الاعلانات بدار الهلال



# حديث الهلال

واخبرحت على صاحبه الدار ان يسألها ان تحببت الجميع حنة في سر. وليكن الحركة السائدة في الهند - وحسن الجمع وحسب لم يهاب للحدث وقامت وعد توسعت بالباري فكانت منه لها . في حمرته وحضرته . حال . وكان حلال . رانه ناج المسبب وسحدثت عن امرأة الهنديه قالت صبا قالت

• ان نصيب المرأه في حنة الهند نصيب قديم فالمرأة الهنديه في الرض الصبي عرفت الآت وعرفت البحر وعرفت السياسة والحكم. وكان لكبرياء من الهنديات مكان الصدارة بين الرجال. ولكن يدهور الهند واحسن حالها ، فدهورت معها المرأة كبا فدهور الرجال - واليوم اد برده الرجال الهوس. فقد نهضت المرأة الهندية معهم . وحسوا بطلون الاستقلال سافوا فثبت في صفوفهم . وشردوا فشرحت معهم ، وسجنوا تسبخت معهم .

وهنا قلاحت الميوس . فلهذا ذكر السامعون ان المتحدثه كانت من دقي السجى. وقصت له ست سنين . وقالت

• فلما افكت أزمة الهند خطت الرجال للنساء جهادهم ، فاعطوا من المراكز . حتى السياسية



ملاك ديفي

اسم عريب على القارى . وهو اسم لبيبة هندية . هي رعية الحركة النسوية في الهند . انها حتى شعراوى الهند . وترعى وفد الهند الى اليونسكو . ومرت بصبر فاحتفل بها البارغون لقدمها وكان من عارفي فصلها صديق . عانا وانما الى حقله شئى في قاره . واجتمع القوم واحدت ليوس حلالهم . ويسألها من تلقى السؤال والسؤالين فتجيب . وتلقى غيره فيسألها ما سأل سافه وتعيد نفس الخرب . واكثر الاسئلة من الورق الخفيف . وهو للنجه اكثر منه للضائفة . ولا منهايا الفرصة فكثير من الحاضرين للقاتها والتحدث اليها على قرب الخطى .



ما استأهلن - ويرلان الهند نام  
يرلان المالم حقا من النساء  
والهند في ذلك تأتي من جهة  
الولايات المتحدة وروسيا - وزير  
الصحة في الهند امرأة ، وسفير  
الهند الى روسيا امرأة ، وفائدة  
الهند الى هيئة الأمم المتحدة  
امرأة ، والدكتور الهندى المحدث  
لا يفرق في المعاملة بين رجل وامرأة ،  
فان هو شقيق على المرأة فاما هو  
مسي عنها فمؤدب ما مس على  
الرجل ، وهذا التعليم مخلط ،  
ورأيت الآية من ٨ في المائة من  
النساء .

رحا ، أوان الاسته ، فطنت  
محب ساعه

سأشاع في لغة الهند من بعد  
اطراح الإنجليزية بأنها عالت  
في الهند لغات عديدة ، وما كان  
لايد لكل دولة من لغة واحدة ، فقد  
أحدثوا الهندوسية لغة الهند ،  
لنا ، و « الباكستان » ، قالت  
« والباكستان » ، ونكتب  
الهندوسية بالحروف  
السنسكريتية والحروف العربية ،  
فنا ، والباكستان ؟ - قالت  
قالت « مسيقى املية » - لنا  
« وهل يربى ان الهند قد ارجح  
سكانها ؟ » - قالت « سيكون  
لهند ما يكتبها من بعد نصمها ،  
وعندنا للمسلمين برنامج صناعي  
هاتن » - وهما سالها حسنت  
« ألسنت ترين أن موقف الهند من  
المسلم يحصل أهلها يعتمد في اعتماد  
على الجيوب وتحريم مصفى الخنزير  
الاكبر أعنى اللحوم ؟ » - فأجابته  
في غير تردد « أنهم لم وجوها .

لا تكثرها ، وما لنجوعان ان سمعها ،  
وسئل فيما وردت به الاحبار  
عصر ذلك اليوم ، من ان رفس  
ورود الهند ، السدب فهو ، ذكر  
في حديث انه لا يهذى السبوعة ،  
ولكنه لا يسمح لها بان تفسر على  
طريق الموه ، قالت « لا ادرى  
على المحدث ماذا يريد ، ومع هذا ما  
أرى أن ما يقوله الحق » ، أنا لا أسمع  
أساس أن يعارضوا لانفسهم ولكن  
الشيوعيين لا يريدون للناس  
اختيارا ، انهم يريدون فرض  
نظمهم احبارا ، والمسلم  
الديمقراطية - وعدا هما  
والسومسون ولاؤهم دائما لغير  
بلادهم ، انى اسراكة وليست  
شيوعية ، ولنا بالهند وفق بالفقير  
ومن ذلك أنا نزع الارض على  
الفقره ونعوض اصحابها حالا ،  
وهنا ظهر عليها الاجهاد الصريا  
« وتفرق القوم وقد حلوا معهم ،  
لثة الطعام والشراب ، وحلوا معهم  
وحلن ، ما هو انهنى ، ذلك لثة  
الحديث من امرأ سمحة سمراء  
ذات عقل واجمع

### أخيه الورود

أنا لا أحب ، ولا أحسب أنك  
تحب ، ان قلتم ترك في عراك يسك

أحمد فيه بخصاقي . أو يمسك  
بتيابك ، فتعود بعد أنفاسنا لنعلم  
كم ممي منها من أهول لناومه  
الحياة

ولكن إطراره لا يأسى عندي ولا  
عندك أن نغوم بهذا الدور عمرا  
ونقوم نحن بدهور الناظر الضائع  
المستمتع بما يرى

ولقد حدث مثل هذا المراهبين  
وجال ثلاثة حين وجال الأديب  
الكسري المصروفي . وأحسب  
بذلك أنني قد سميتهم أو كنت  
أفعل . وشهد به وتلدنا ، وكان  
مما ردد في ليلتنا أنه مراد لم  
يقتض في جلد . أو يجر بالثم  
فيه أنف . كان عروقه مملوءة  
ومواثبه ، كما تتوالت الكلاب  
الاصيلة المارة إذا أشتطوا وح  
بها التسلب في الصباح النسي  
الباهر

كان جدول الأعمال يقول  
أن الموضوع تبسيط الأملاء . أو  
لعله كان تبسيط النحو ، أو لعله  
كان غير هذا وذلك . ولكن ما أسرع  
ما ارتل الحديث الـ "أديب" ما هو  
وما أغراضه

في الحركة أولهم حين قال  
" أن الناس يفهم من الأديب أن  
أديب الحب والمطامير والجمال . وأنا  
لا أعترض لي على أن تمنحه الأديب  
نحو الوجه الجميل والزهرة الجميلة  
والوردة الجميلة ، وإلى مالا فنياء  
فيه وما فيه غناء - وهذا الأديب  
اسميه أديب الورد . ولكن يوجد  
الـ "جانب حنا الأديب" أديب الورد ،

أديب في الصمم وفي المصمم وفي  
السياسة وفي شئون الحياة  
الأخرى . وهو أديب في جدير  
بكل اعتبار للذي فيه من حياة .

وأنا أؤمن بأنه لابد من توجيهه إلى  
أعراس في أعراس دستراطه  
لا تمنح منها أرسطراطه الأديب  
المفصولة . ثم هناك الأديب السحبي .  
أديب الرجل والحوال . هذا يحب  
أن يرفعنا إلى حرمه الفديري  
والسحيل . أنه أديب العاصي الجميلة  
والأعزى المفضل العربي القديم .  
وما كان يكتم حتى لا يحقه صاحبه  
بالرد . بعد أن أبدى أنه سيكون  
عبيدا

قال " أن كان في الدنيا شيء  
يسمى الحرية ، وإدعائها أديب  
والأعزى . وإدعائها أديب واحد  
ما تفرقت برعة ولا عطيتهم  
بلاذيب . أن الأديب قد يسمى  
إلى الجمال في وجه ، وقد يسمى  
إليه في زهرة ، وقد يسمى إليه  
الوجه أولا وفي الزهرة ثانيا  
وقد يسمى إليه في الزهرة أولا  
وفي الوجه ثانيا . وقد يجمع بين  
الوجهة الخلو والزهرة اللسلة  
الناصرة . ويكون في كل ذلك أديبا  
ما حل إليك من حسن الجمال مثل  
ما أحسن . أو فوق ما أحسن ، وهو  
المفصولة وأديب الغائب

، أن الأديب حتى التمتع بها  
يحتلج في النفس . وليس يهمني  
ما تختلج به النفس ، وليس يهمني  
ما حلجها . وليس يهمني أحلجها

وأعز الروس الحصول العلماء .  
 أما عن أدب الورد فإنه يكفينا من  
 أدب الأسبانية كلها أن يكون  
 وردة . لأن الوردة زهر الجمال .  
 وليس للإنسانة عر من أسنى من  
 جمال . ولا أحسن إن الأمم أسرقت  
 في أعقابها على الأديب بصير أسرافها  
 في الألفاظ على الورد في اليبساتي .  
 ولم ينكر أحد على الأسبانية عفايتها  
 باليبساتي ولا صفا للورد . بل  
 نحن نطلب من ذلك المريد .

ثم عادت كسرة هذا الحوار  
 يتلاقها الثلاثة . وهي دخل في  
 ذمهم

وحطرتي أن أقول للادباء أن  
 يهتموا بالعلماء عندما ليسوا العلم  
 في البحث والتطبيقات . فليستوا  
 الأديب إلى مثل ذلك . ولكن غلبت  
 لغة الاستماع لغة الكلام فلم أفل  
 طينا

وخلد محزون



من المعروف أن الناس تفرح  
 للكثرة . ولكن من الناس من  
 يحزن لها

ولقد حزن الزراع في الولايات  
 المتحدة من كثرة حاصيلهم في عام  
 ١٩٢٨ حتى صاروا لا يبيعونها .  
 وأما يحرثونها مع الأرض حرثا .

عبيها أم حليها حليها . أو لم  
 يحليها أبدا . في الذي يهمني أن  
 يؤدي الأدب كل هذا إلى ما كان  
 وما لم يكن فاحسن باعتلائه إذا  
 هو أملا . ودرأه إذا هو عرخ .  
 في الأدب يؤدي المسكون كما  
 يؤدي الحركة . وليس لأديب من  
 عرخ يعمل هذا العلم أو ذلك .  
 أو يحاكي العيش هذه أو تلك .  
 وهو قد بعد وقد يعب . وقد  
 يقول ليح صاحبه إلى الصنك .  
 أو هو يشبه آل القصب . وهو  
 لا يبال العامة ما اتى الوسطه .  
 وهو قد يقول صانته ومحابه .  
 ويسلخ منه الحمت لأنه أدب  
 رفيع . أن الكاتب فإن لا تعده  
 المهود ولا نفسه القيود

أما من الأدب القصبي العامي  
 فاني أقول ما قاله فيلسوف  
 الأخريق أرسطو في مثل ذلك .  
 قال . فليعلموا أنه الأخريق أولاه  
 وما كاد سكنت أدبنا الكبير  
 حتى قام لآلهم يقول وفي صوته  
 نزل التمدد

من من الكاتب والشاعر  
 والأديب أن تترك له الحرية فلا  
 يحسها شيء . فهو كلما استقل  
 كسار أدبه أقرب إلى الفرة . أما  
 توجيه الأدب والنسب إلى فلا  
 ينتج إلا صفا . لقد سمع في عهد  
 قباصره الروس كثير من الأدباء  
 عمل رغم معنى الآمية واستشار  
 الظلم . فلما جاء عهد السوفييت .  
 فكان للادباء منه توجيه وسطي  
 وكانت رفاهه احسن الأدب

## ورعاه كذا



فهذا رعاها مصر . ويتمثل في  
أسماء القطر التي لا تكاد تهبط  
حتى تعود إلى صمود . وإن مرج  
الفرعون للقطر في ( نادة أئمانه ،  
وحبلى يحرق لها سائر السكان .  
هكذا قال لي في له في المال رأي  
مصري

قال . لو أن الذي يشعرون  
القطر بأسماء عالية يرسلون إلى  
مصر ما ضايل هذه الأحوال في  
صانع . لكن الرعا ، رعا صادقا  
كما يبيع الناس . ولكنهم لا يبيعون .  
ومعنى هذا أن مصر تفقد قطنا  
ويعطي المهور بدلًا منه ورقا .  
وكثرة الورق يهبط قيمته فتريد  
لا شك الأسفار ، أسفار كل شيء .  
إلا مصر السل . وطلب المال  
زيادة في الأجور . وقد ينالونها  
في حد اضطراب . وقد لا ينالونها  
أدنا . والنتيجة رعا ، قوم على  
حساب قوم . لو زيادة على زيادات  
ملاحظة في سلمه وأجور . يتمه  
تخصيم في المعلة لو تراكم  
لأصحت الأحوال لا تساوي  
الورق الذي هو رعاها . إن حقيقة  
صاحب القطر ، في أمثال هذه  
الأحوال ، تقابلها دمة الصالح  
ودمه للوظف ، حتى ودمة الفالح  
للأرض ومن لا أرض له .

فإن لم يأكلها الناس فلا اقل من  
لن تأكلها الأرض ساداً

وكان هذا أظهر ما يكون في  
المخزونات ، قطي وقد ساق لويث  
وحده . يكون لورادو ، حزنوا في  
الأرض من الحس ما علا ٢٥٠٠٠  
قصص وحزنوا في الجور ما يعلو  
٥٢٠٠٠ قصص

وقامت حلقه المخزونات بهذا  
الافليم بيجرة يائسة ، كان  
ما أكلها القمل المرمع . شحنت  
تأني عشرة عربة من مربات السكة  
الحديد بالحس ، وأطلقتها تعرب  
البلاد حل لها شلوا . فلم يجد  
لها شاريا . وظلت تعلق بها من  
بلد إلى بلد . وهي تنشت بالأمل  
لم يشتت وكنت . ولكن بعد أن  
كلفتها القمل ثمانية آلاف دولار .  
وتركت الحس للسكة الحديدية  
فصبح به ما تريد

فهذا رعاها ما يحرق له الناس  
بلغ الرعا من الكثرة بحيث  
كفى الأساس وفاض . وشرلت  
الأسفار . ولكن عوضت الكثرة  
التي وجدت موقفا على الزراع  
بالص الأسفار ، فسلبت هؤلاء  
في الولايات من جهنم في علم  
١٩٤٨ ما يفوق الثلاثين مليون  
دولار ، وهو رقم قياسي بالنسبة  
للسبق في مئتين

هذه أسفار طيبة يفرح لها كل  
ذي شيق في أي بلد كان . تدل  
على أن الرعي أحسن يتحول . وإن  
اضطراب ما بعد الحرب سائر إلى  
استقرار

• قهرت أمة أرى العظماء والمشهورين  
في غير هاتهم التي تثير في نفوس  
الناس حب الاستطلاع والفضول . !

نشأت وليس أحب الي من  
الاطلاع على تراجم العظماء ،  
ولكنني على مرط شعبي بالاطلاع  
على تراجمهم لم اشعر قط بحوهم  
مدلك المشهور الذي يطلب على كثير  
من الناس ، وهو شعور الميل الى  
مؤثرتهم والاتصال بهم ، ان كانوا  
من الاحياء . وقد يتفق لي ان  
اقرا عن احدهم او اقرا له كثيرا  
من الاوصاف والآراء لم يصل الي  
مصر ونجاح لي مره لغائه ، فلا  
اكوه لقائه ولا أحب اليه ، ولكنني  
اسطيع ان اعرف من انه لا يزال في  
ملاذه دور ان يتكلم هذا الفرض  
اقبل عنه

انني أحب عابدي واكسره ،  
وقد عبر عصر في طريقه الى لندن ،  
ولم اذنت صحيفة الالام ان تنفسي  
لغائه وانفدت اليه ومصاحبه  
في السفر من السويس الى  
بورسعيد ، فلم استط لهذه  
الرحلة ، ولم اشعر بانني لؤلؤد  
معرفة بالرحل او اكبلوا قصيره  
اذا قصبت معه هذه الساعات

ومرحح ذلك فيما اتقن الي  
اسباب نفسي منها انني تعودت  
ان ارى العظماء والمسيورين في  
حيز • هالهم • التي يصنع عليهم  
ما يصي من الصراة ، وتثير في  
نفوس الناس بحوهم حب



فلم استطد على من همود النقاد



عبد الحفيظ



ممد زكي



ممد لؤلؤد

**الاستطلاع أو حب الاستطلاع**  
من وراء أقطاوعه والمراسم ، وقد  
يعود ذلك لاسيما بسبب أسوان  
حيث كما يرى في كل شيء روارا  
من الملوك وأبيد العهود والسلا  
وكلر القادة والساسة ورجال  
الأعمال ، ولتأثيرهم على أبسط  
ما يكونون من الساحة ، فربيع  
عن أبصارنا غشاء الغريبة الذي  
يحيط بهم ويصير الأنظار بالتحطم  
أليهم ، وتقدمهم من بعد كما  
يقدرون من قريب



لهذا لم اسط كثيرا ان تصا  
مشاهير العالم الذين تهيئت لي  
العرض لقتلهم ومخاطبتهم ، ولم  
أوسل بمغلي و الصحابة الى  
مخاطبة أحد منهم ، إلا لعرض غير  
حب الاستطلاع أو حب التقرب  
من ذوي الإحاطة

مخاطبت أحد مختار المعاري ،  
وحادثت سعد زغلول ، وحادثت  
أميل لودفيج ، وكلي ما كنت الحديث  
في كل مرة ساغ غير حب  
الاستطلاع من حلقى أو لرغبة  
المستظلمين من جبهة القراء

### أحمد مختار باشا المعزى

ومختار المعزى كما يعلم قراء  
التاريخ اقرب بطل من الأبطال  
المسكربين الذين أشبهوا في  
حروب روسيا والدولة العثمانية  
كان له شهرة عالمية ومكانة  
مؤثرة ، ولزادت الدولة انتعاشه  
أن تيبب صهاى مصر مستودعا  
سما ملحوظ المكانة ، لستطيع  
يكتفيه - فقط - أن يوازن مركز  
المندوب البريطاني ، في يديه من  
البطرة والنمود ، فاحسارت  
مختارا لهذا المنصب ، وعرف في  
مصر باسم القومي

ولم يكن له عمل في السياسة  
المصرية ، بل كانت كل أعماله من  
فيل التريعات وحضور  
الصلاة في يوم الجمعة مع أمير  
البلاد

ولكنه كل يسأل لماذا تعمل  
في مصر ؟ . فكان يقول « أنسى  
احتجاج - حتى على وجود الاحتلال »

كانت الصحف والآراء الرقبة  
تحدث عن مصر وكسر ، وكان  
أهل أسوان يرون ملتر في قهوة  
بلده أكثر روادها من الحمالي  
والراجح والأكبر ، ويرون  
كسر على رذكة حشيشه أمام بيت  
من بيوت مشايخ العرب

وكان عمله الأرض الذين تنقل  
مجلات العلوم آراءهم ويحولهم  
ولعنت عليهم الحكومات في بحوث  
الكشف والتحقيق يفتدون إلى  
أسوان أحبا فيروروتسا في  
المفرسة ونزودهم ، ونالف أن  
يكون كبير العلماء آنسا مألوفين

ذلك سبب من أسباب

لما الأساليب الأخرى فمها  
حب العمل الذى ورثته وطبع  
عليه ، ومنها أننى أطلع إلى معركه  
العظيمة حقيقة لا صورة ، وأحسب  
أن رؤية لحظة أو لحظات لا تعرفنى  
بالعظيم أن لم تعرفنى به مرادة  
يوم أو أيام

الانجلي على امر البلاد . فكيف  
نظهم يلقون مثل هذا المذبذب  
من رجل يرمون به ويمرّكه في  
الديار المصرية ؟

وسرنا ما يبرسره يومئذ  
ولكنه على حقه بالمعنى الى  
ما قيل قد اقام الدنيا وافسدها  
في الدوائر الانجليزية ، واحسه  
كان من اسباب صميم الخبيث  
في قتل المقرى والمساومة على  
مركزه في الاسنة

### سعد زغلول

وحديثي مع سعد زغلول  
على ان شار اليه ، لانه فيما  
اقتد كل اول حدث لصحفي  
مصري مع احد الزوراء المصريين  
وبن في العصر الحاضر يسبح  
الصحف اليومية والاسبوعية فلا  
يعوتا حديث وراى في عدد من  
اعدادها الملاحقة

قد اصبح معالجة الصحفيين  
المصريين لوزراء هذا البلد مادة  
صحفية دائمة ، وموردا ميسورا  
لكل قاصد

ولكن صحف مصر قد عبرت  
في الجيل الماضي سوات بسد  
سوات ، دون ان يسمع فيها  
صوت « ناظر » من النظار كما  
كان الزوراء يسعون في ذلك الجيل  
لان النظار كانوا في عزلة عن  
الراى العام ، وكل الراى العام في  
عزلة عنهم ، فلا يجر احد منهم  
على الانصاف بتدبير من سياسة  
« مقلونه » الى جمهور المصريين



ولما خطر لي ان احادثه كفى  
هذا الخطر في الواقع « شيطنة  
سيف » . . لاسي لردت ان انقل  
باسم هذا الرجل الجريء كلاما  
يسمع منه ولا يسمع من غيره ،  
وكل الحمل المصري قد تعرض  
يومئذ لهجمه من جميع الاعراف  
في طريقه الى مكة ، وكانت  
الحريرة العربية ولاه عناية  
على احذر من التوميسير  
العثمانى بان يسأل عما جرى  
فيها ، وبخاصة حين يعصى  
لائس من الخجاج المصريين في  
حماية فرقة مصرية



كان محمد القسرى غنيل  
الحجم مصر القامة ، ولكنه كان  
مهيّب الطامع كالما تسجل في  
عبيه بار مودده . فلما تحدث  
اليه لم يتحفظ ولم يبال ان يقول  
كل ما من له ان يقوله عن افعال  
الانجلي القوة العسكرية المصرية .  
ولا اذكر تعصبات حدثه اليوم  
ولا ينير لي ان ابعث عنه في  
مراحمة لنقله منه ، ولكنى  
اذكر انه قال : ان الانجلي  
اخذوا حرس مصر ، واتى عود  
كهوة الحمل اصبح الحريرة  
العربية !

وكنت اكتب يومئذ في صحيفة  
الدسور لصاحبها الاسماء  
الجليل محمد فريد وحيدى بك ،  
علما بويت له ما سمعت من  
القسرى ليتسم وقال : « انك  
لا تذكر حادثة الحفود . . فان  
تذكرت من هذا الكلام قد اثار

كل مسألة معقدة من ما يشاء  
من ذلك على الورد للورود  
شرف حديثي مع سعد في شهر  
مايو سنة ١٩٠٨ صحيفة  
الندوة ، ولم يحدث سعد  
بإخراج من الأستاذ الجليل  
صاحب الصحيفة ، ولكن الأستاذ  
الجليل من كتاب القلائد الذين  
يصرفون حربه الشر ، وكثيرا  
ما حالفته فيما أكتب وأنا يومئذ  
في مطلع حالي الصحفية ، وربما  
ذهب في مسألة من المسائل التي  
راى ذهبت الى غيره ، فلا يرى  
حرجا في نشر ما أكتب كما أراه

### اميل لودفيج

اما اميل لودفيج فلم يكن  
اتقاني له عملا صحفيا ، ولا اتنا  
لحدث أن اللقاء لآخر ما يصير  
بي وبه من الأحداث ، ولكنه  
حضر الى القاهرة فالتفت له  
المفوضية الألمانية حطة استعمال  
في دار وريها ، وأحب أن يعرف  
لهذه المسألة التي تأس من  
المسحط في الأدب والذمة الفكرية  
من المصريين ، فكانت أحد المحوئين  
وعصافحها في مزدحم من  
الأحباب والمصريين والرجال  
والسيدات . فقال لي انه يريد لو  
تلاميذا في مصره أخرى  
وكل صديقي الأستاذ محمود  
الديمومي سكرتيرا شرفيا  
للمفوضية الألمانية ، فعدنا معا  
الى اللقاء في حجره من حجرات  
المفوضية وآثر لودفيج أن يتحدث  
على أفراد

وعلمت ان سعدا وحه الله ما نثر  
ولا كذا نثر ، وقته لا يلقى ما سألته  
وملاؤه من عصب مصر الدونفر  
أو عصب النصار

فلو كنت ان أحطم هذا السد  
بين الوزارة المصرية والأمة المصرية  
وهي ان أحداث سعدا على  
الخصوص لأنني كنت أعجب به  
والرغب لمصر نهضة وراوية على  
يدبه ، وكان في تلك الأيام عروبة  
لحملة حائرة من بعض حمومه ،  
وكنتم اعلم انها حائرة . لأنهم  
رفعوا انه حارب الجامعة وهو  
الذي رصد لها عشرة آلاف  
جبه في ميراثه الدولة ، ورفعوا  
انه حارب التعليم باللغة العربية  
وهو الذي دفع الطلاب دلتا الى  
مدرسة اهلبي ، وحصل لهم  
مرتبات شهريه وهم في ملك  
الكراسة ليخرج منهم اساتذ  
يطهون الدروس باللغة العربية ،  
ورفعوا انه مالا الانجليز على تقييد  
الحكيم وهو الذي كان يطوف  
البلاد من اسوان الى رشيد لحاربة  
الامية بجميع المكاتب الاولى

فالتحلت من حديثي معه  
وسله لدفع هذه التهمة  
بالاستبد الرسمية ، وحصل  
فعلا على تلك الأسانيد ، ورايت  
بعض ما شئت لي صدق ما قلنته  
في حرية سعد واحفظه بكرامه  
وكرامة مصره ، لأن المستنشر  
الصيد - ذالوب - حاه يناد  
في عرض أوراق عليه . ولم يكن  
مستنشر انطيرى يسألني في  
عرض أوراق . بل كان ينظر في



قلت : « سيكون الطب لا حياة  
توه التقدم »  
قال : « يرنى أن اسمع منك  
ذلك »

واستطردنا إلى الكلام عن  
مؤلفاته فوجدته أقل ما يكون دنى  
من قصصه ، وأكثر ما يكون دنى  
من تراجه ولا سيما ترجمانيون  
فيما أذكر ، فقلت له أيضا :  
« يرنى أن اسمع منك ذلك »  
لأنه هو الصواب فيما لواد »

وتركته إلى بعض أثر من كتابه  
يقارب الأثر الذي استنظمته من  
ترادة كتيبه ، وهو أنه يصح  
راق ، وأن توارسعه وأدبائه أقرب  
إلى تعليقات المحلات أو تعليقاتها ،  
وإن كنت لعوق بعض ما كتبه  
المحسسون من البحوث  
والدراسات ، لأنه يكوها طلاوة  
لا يحدها كثرة في تلك البحوث  
والدراسات

مياس محمد الطويل

وأحب من استله الأولى  
أنه ينزع في مسائل المجتمع  
والبيئة نزعاً استنواكيسة  
معدلة ، فقلت لى لوافق  
الأسرايين في كل ما يؤدى إلى  
تحسين أحوالهم والأحرار ،  
وأحالفهم في كل ما يؤدى إلى حرمان  
المرء حريته الفكرية والشخصية  
فقال : « حسن . حسن »  
وكررها مرات

ثم أحسنت أنه عد الطمان  
إلى بعد لحظات من الحديث وتبادل  
وجهات النظر ، لأنه أقضى إلى  
بأصرح ما دفر بينه وبين المصريين  
والأجانب من الأحاديث العامة في  
المائل الوطنية والعالمية

ثم سألني « صدكم في مصر  
قوة تقدم ، وقوة محافظة وجون  
وقوة بريطانية العظمى ، فأبها  
يكون له التعلب فيما تظن »

قلت : « أسأل عن المدى  
لطويل أم المدى القصير »  
قال : « بل عن المدى الطويل »



### زاهد وزاهد

يروى أن الفضيل بن مياس الزاهد كل في أول أمره  
من مغمى الطريق ، وسب لوبه أنه مضى حارة ،  
فيما هو يسلك إليها الخمران في ذات ليلة إذ سمع نالبا  
ينلو قول الله عز وجل : « ألم يكن الذين آمنوا أن تضلهم  
فقلوبهم لا ذكر لله » . فقال : « يلرب ، لقد آن » .  
وحسنت قوته منذ ذلك الحين

وقد قال له الخليفة هرون الرشيد يوما « ما أزهلك »  
فقال له الفضيل : « أنت لزهدي مني لأنني أزهدي في الدنيا  
وهي عاقبة ، وأنت زاهد في الآخرة وهي باقية ! »



بذية هذا العبد صورة للرقيم مصطفى  
كامل... وهذه ملحقو جزء من تاريخ حياته

## مصطفى كامل

هو الرقيم الوطني انتساب الذي قضى حياته مهادنا من  
حقوقي بلاده مطالباً بحلّ المحتلّين

ولد في القاهرة في ١٤ أغسطس سنة ١٨٧٤، ووالده  
بها في ١٠ فبراير سنة ١٩٠٨ في عامه الرابع والثلاثين  
واشتهر بحداثته بصاحبه المسلسل والرسم في  
صناعه القلم . فاما وهو فليبدأ بالقسم الثاني بحله  
باسم المدرسه :

وكان وهو طالب في مدرسه الحقوق الخديويه كبير  
الاصال داخله الوطنيه واحصها بالمؤيده والاسناد  
ركتب فيها مقالات عدده - ثم ترك مدرسه الحقوق واسم  
دراسه في جامعه بولور فرنسا وحصل منها على سنده  
الليسانس

وبدا رحلاته الى باريس سنة ١٨٩٢ وتعرف فيها الى  
كبار رجال السياسة واصحاب الصحف الكبري . وفي  
٤ يونيو سنة ١٨٩٥ رفع الى مجلس النواب الفرنسي رسماً  
كثيراً مثل مصر والاحتلال الانجليزى مصر الى رجا  
المصريين في ان يساعدهم فرنسا كما ساعدت الامريكاني  
واليوغاني والبلجيكاني على قبل الحرية

وقضى أربع سنوات في مصر وأوربا يلقى الخطب  
الريابه . ويكتب الصحف الكبري . ويراسل كيبسار  
السامبي من فرنسا وانجلترا والاماني

ثم انشأ جريدته والواء اليومي . فحريتهن احرين  
هما والاحتشاش استنصره بالثمة الانجليزية . والابتدأ  
احسب ان . بالفرنسيه . واتفق لهما الصحف الثلاث  
شركة مساهمة كانت الاول من نوعها في مصر . واسس  
الحزب الوطني وولى رئاسته - وكانت حماره هي اول  
حماره اشتركت معها جميع طوائف البلاد وحيث انها

# الجمال

## بين جميل وعييل

عالم الذكور والامات مسرات من اللون . والحجم . والصحة اما اللون . فقد كان التراث التركي واخر كمن العالي البعس ما زال يسرى في الدم . ويجري في الشرايين . ويتغرق بين حاما الصلوع . ويكسو اللحم والحد والبشره طسلا . ابيض مشرب بالخرقة التي تنهوى الاضمار والاليل !

بل حنا وعرب . ومواري الدم التركي الجركس وانصبي يصد لن مواري الاستثمار التركي الذي كان امثراحا ورواحا . وبعد سسل الناسل والعودة الى اصل . الدم المحل . فرعونا او عربا كما تتعاون

اما . الحجم . فلا اذكر كيف دامسختت مخلوقات الله لخصر . وفق حجمها . وحول كياها . وشح عظمها ولحمها . مات لا تلج اليوم الاحسام الطويلة العارضة . ولا الاحسام المشنية البارعة . ولا القعود المستويه الراشحة

اكل . والنام . في ومرتة فيما ضفي . ومرتة الان هو السبي لم كان نظور الدم بين ذلك اليسوع وهذا اليسوع هو السبب ؟ - لم ان مقتاعب الدنيا

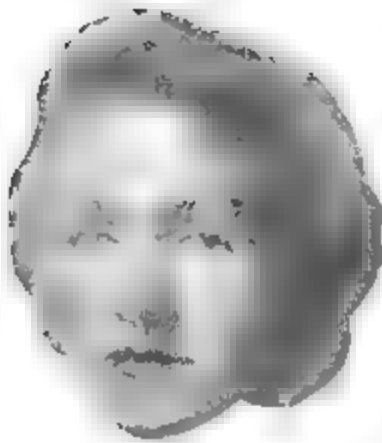


والجمالية . موضوع هذا المقال . ليس بالجمال المتصارف عليه . وجهه : وهو جال الوجه . والقدر . والخصر . والخصر . واما المقصود بالجمال في هذا المقال هو الجمال العام الذي يشمل البدن والروح . والخلال والجمال . والملاذات والنفاذات . في . يختصار جمال المجتمع المصري . بأسره بين جميل وعييل

والطوائف التي يتوزم صاحب الاحياء ان يلزم به . طوايحول صنع الله وحسن البشر . وحول ما فخره الله وقدره الناس . وحول ما قدمناه وما ربناه في مرحلة العصر الطويلة التي حصل بسبب . القديم . و . الحديث .

### جمال البدن

وحنا يرجع لجمال الماضي الجميل فاضر . وسيفه . عراض . والجمال اصار . جمال الجيل الماضي . في



جمال الخيل الملقى بروجج جمال  
الحاضر بمراسخ وإسبال ٠٠ : ٠

بنق فكري باقة لك

في هذه الأيام من السر  
أما لا أقرى - ولعل علماء  
الأصول والفروع وأطباء المولد  
والبنشلة أقرى مني وأعلم  
أما الصحة - فقد كانت  
الأحسام والإنسان سليمة تفتح  
شعاعه والقوى - الصحة من كل  
الجمال - وهو جاك أن شاء الخيل  
بأمر ربابه كتب بحول منهم  
وبني أعطاء الصحة - من هر  
وهر - الدفاع - الجوانل هذه  
الحاجة لا يوجد إلا في سوتنا  
ولا في مدارسنا وحدها  
وجميعاً - فقد أحيل الحاضر  
صحة الصحة - وقد روي جمال  
طيفة ٠٠

صحة طبع - السواك  
الحديث - على بابا وسيدنا  
جالا لا شك فيه - ولكن سمار  
من أحبال المصروع والجمال  
المصروع وسيل بين صبح الخلال  
وصبح - أخلاي ٠

جمال الزرى

لم يقتصر الأمر على دور الطبيعة  
وأصل الخلق في الحاضرة بين جمال  
الماضي وجمال الحاضر - وأما لعب  
الزرى - دوره في هذا أيضاً -  
بعد كان التمتع الطويل المرير  
المسرسل والمصناب من الرأس

حتى القدمين، سوحاه وبهرجاء  
زوراه - وأدلا عامه ذاب السحر  
وذات اليسار، سمة أي سمة - ثم  
قطعت عليه يد - الانبساط وقصفت  
عمره لقصته وجذته وأضاعته ،  
فقطعت البعثة الكبرى مساوة ،  
وحائلة - وبطرا - وكفرا !  
وكان - اليشمك - و - البرقع  
الأسنى السطاف بصولي جمال  
من الأسدال - وحيسان الطلعة  
المسرة من صباول اسطر - فلما  
قرو - الخيل الجديد - إلا يصون  
الجمال - لم يكثر الناس بالجمال ،  
وحبط السحر في الجملة والقطاقي ،  
فصل الطلب وكسر العرس -  
وأين ؟ من اسوارع ونبادين  
والمتنزهات والمتنزهات وفي كل  
مكان  
وأدى هذا - العرض - الكثير  
ر - الطلب - انقل إلى مساوي  
ومآسي نره عنها ذلك الخيل  
رتزدي فيها هذا اصل

## الحجر

أنا من أقدم أصداء الحجر .  
و أنا من أقدم بدوون دائما في  
الحجر . أي الحياء - هو ثلاثة  
أرباع الخد  
الجمال الذي لا يحسم ، ولا  
محجل ولا يفرغ ، ولا يورى  
لشي في نظري حالا  
الجمال له كرامته . وله صولته  
وله عربة ، بان دل ولا يصح  
في حجر كان

## جمال التفاتيد

لم يحصى جمال الفن المأسي  
بانون وناظم وناظمه  
والمحرف دسط وناظمه  
أما بانقاند وناظمه  
الفائدة بفرص مباركة عبه  
مطرفة لا يحصى جمال المال  
وجمال المال ، وجمال المال  
بدان ، فمرت للمال دعائه  
حصوله وناظمه وناظمه  
الفتة ، وزجج حقيقته ، وحفظ  
مأذنه ، وجمال المرف  
العقب ، الحبر المرف هو  
الجمال الثاني .



عبد السراي على ذلك كنه .  
لما توى الجيفة ، بنت صفاء  
الجليل تدعى السجائر وتشيد  
الفسى .

وأنت تراها تشرب الخمر هنا  
في المطاعم والمساكن والحاصلات  
المتنوعة

وأنت تراها ترقص وتسي  
وتدوي في الطلام وهي أسود .  
عمر دي مرأها .

وأنت تراها ترفع الصوت  
مفجعة الصرخ والصرخ في  
الهراب .  
وأنت تراها تسمع كل من  
حب وقت في السبوق الحربي  
وأنت تراها تلعب وتدور حيا  
ومساء في الخواصب والدناكي  
بقية حرمي ويطير صند  
وأنت تراها قد ، اسرجت .  
ومعد في دسا حياها طسحه  
السا

عده نوره ، الخيل المعاصرة ، اسي  
سجوها ، ثورة التجوير .  
عصمها دسا عصف مصر  
الركامه ، في البسب والاسر  
عصف وأجارب حكومه ، ليس  
والاسر ، وأجلب المرام



عبد الحام المظفره ساره  
أرعت الاحصام والابدان ما  
أماجه تشعبها في مهال  
وصاحره ، فارت هذه الاناچه  
انصحه العامة ، امر من انقب  
وارت الكد ، وأنت الكيل ،  
والعمل الدهي وناظمه ،  
صوب الابيض ، وحفظ  
المرارة ، وغلا بوحه بعبه  
وسجوب جمال ، الخيال ، ال  
المررب .

وأحمرها .

وأشقاء .

أذكر - والذكرى من السج  
- أنا في ساد كيا لا يستطيع  
النسب إلى مداخل السور سهد  
الجمال ، اذ كان دون ذلك نرى  
ورعد وحظر ، فكما نحن في ذلك  
احمال المحصور بأهول المراتم وهي

صنعت الإحلاق والأموال  
 أثناء الحروب وبعد الحروب، فطس  
 النصح الخفي، والعدى، على  
 الجمال، فاستراه المشرى بعد  
 أن كان يمشيه، واسدله بعد  
 أن كان يصد، وغراه بعد أن كان  
 يستنجد !

أزابت كيف دالت المحولة،  
 وأمر المرش، وسدد السطاش !  
 فإذا حاولت أن تستدرك وأنت  
 صانع، فقد ولت لفرصة،  
 وفات الأوان  
 أما حربي ..

صادك يأتى الخلود لم أجد  
 أم لك غير الوفاء !  
 وما حاله - لم أهد أم لك غير  
 الرضاء

فكبرى أمانة

بحرير الخطابات - مرع فيها  
 كل عواطفنا الصادقة السالفة  
 البريئة، ونيلوها بلاغة وبياناً  
 وسائفاً - همدنا لا أصدت، ولا  
 العوايه، ولا الانبياد، وانما  
 همدنا - الزواج،

أما اليوم فقد استعدت مدينة  
 - الجليل الجديد - آلة - التليغون -  
 المهسية، فصنت قصائد مرعاعلي  
 - عهد الخطابات - فرخص سمر  
 الكلام، وحررت نصائح الموطأ،  
 وتلوت أهداس الاتصالات

والآله - الحبل الجديد - المهسية  
 - وهي - التليغون - آلة مستنفة  
 استقلالاً كاملاً لا يصح لاحلاله  
 ولا لحصايه، ولا توصايه، ولا  
 لانتداب، وانما يستعملها من  
 شاء، ومن شاء للعت فالجمال،  
 وبالكمال، وبالجلال

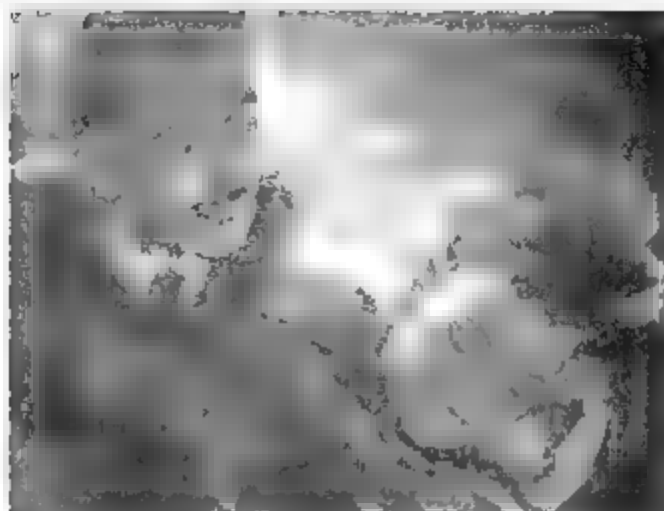


## تقدير

ظن بعض الأدباء أنني أغبط بفضل صدقي المرحوم  
 الأستاذ مهدي خليل عندما جاء ذكره في غضون حديثي  
 عن السيد المنلوطي، والحق أن الأستاذ مهدي كان من  
 الأفراد القليلي الذين أعرف لهم بالمصل والسبق، وهو  
 من العاملين على ماء النهضة نحوله في اللغة والأدب،  
 وبعد في الطمة الأولى من رجال دار العلوم، وكان نحو  
 في شعره معنى النحولة والخزافة. ولقد كان لي صديقاً  
 ملارماً، ولا أنال له صديقاً وما. وكنت بيننا مفاصفت  
 ولعل هذه هي التي دفعت علي أني ما موديه - عليه  
 الرحمة - من سحاحه الخلق واتساع أدق الإحوة

على الجلام





## ولدي

الى الاله الذين يفسون في معاملة اناسهم ،  
وينسون انهم اطفال يحتاجون الى ارشاد

صد فرائسك ، مدفوما الى  
الامراف باخطائي ، لعل بذلك  
اكرم عها  
قد وايت صباح اليوم بعد  
ان لرديت ملاسك وتاهيت  
لخروج الى المدرسة ، لسك  
معك الدين ومعها حباتك ،  
نسب انك م راب طعلا لم  
ينضج تفكيرك بعد ، وعرضك في  
وجهك مريحة بعث الرعدة في  
اوصالك ، وغلوت في تاتيك كاتك  
لرتكت جرما لا يصغر ا

اي ولدي ولله كندى اني  
اتاحك الاى واتت لعل في يومك ،  
وقد وضعت يدك الضخمة تحت  
حذك ، وندل حلال من شعرك  
فوق حبهك  
مد بضع دقائق كنت جالسا  
في فرقتي اطفال كتيبا ، ولحاة لور  
فصيري وتخلت امام عيسى عدة  
صور ملاحمه ، رايت نفسي فيها  
قد وقعت منك موقع الاب  
الجاهل القاسي المستبد ، فلم اليت  
ان تسلك الى فرقتك ، وجثوت



حب حالى عميق ، ثم بعد ريم  
 قسوتى عليك . ولم تنس عى  
 هذه القبله دنانى حتى تدهت  
 بالورنه الى كى احفظ فيها  
 بعدا ، واسكت بكى امر فيه  
 نادى بى بملكى على سديد ،  
 وفجبه من عفى كيف أصبحت  
 لا لرى سوى احطائك ، ولا كى  
 عن رحرك ونايك ؟



اى وندى الحبيب اسى لم اعمل  
 ذلك لاسى لا احبك . . ولكنى  
 سميت لك طفل ، فطرب لك  
 نظرتى الى رحل . ونوميت بك  
 اكثر مما هو فى طميت ، وكى من  
 اب وقع منى فى هذا الخطا ، فلا  
 يرى فى لسانه سوى انعامتى  
 والقيوب ، وسافل عما فهم من  
 جان وسل

اى وندى وعظه كدى هالما  
 احب الان عند علميك ، وكلى  
 حبل منك . انك ان تفهم حدى  
 هذا لو انى وجهه ايك حلال  
 سمعت صوك . ولكنى اعدك  
 بانى عند الان ساعير مسكى  
 صوك . فاصحك حتما تصحك ،  
 واتالم حتما سالم . وسوف  
 لا تصبر منى كلمه بانيه وحك  
 فتتقص من كرامتك وتزعزع نك  
 فى نفسك

ولسوف اقول لبعضى دائما كلمه  
 اثترتى بصرفائك . . انه ولد  
 صير وليس رجلا . . ويبقى  
 الا اطلبه باكثر مما يطيق ؟  
 [ من جله « روبرت هايجت » ]

وحما حبك معا الى مائده  
 الطعام ، رايك قد تسرع فى  
 ملء عجل السائى ، وارجمك لك  
 فلانمه ، هم انوار عن لهر نكت  
 وانهم لك باسع والآنسه  
 والاهمال . كرت و لومك  
 ونابيت حتى اصبرونك الى  
 معنوه المائده دون احد كمالك  
 من الطعام ؟

وحما كى حازحا الى عفى  
 لست كنت اتيت للعب فى الخدمه  
 لأن اليوم يوم عطلة مغربيه ،  
 فعدوت ورائى وقت صوب عالى  
 « نا . مع السلامه نا نا »  
 فطربت لك سررا وبهرتك  
 بشده ، لانك لم تنسى اريداه  
 بطلوك ، وستك امانى اسى  
 الب واب لكى ولعب ؟

وكى طيبا الا ترى حيلك  
 آنيه الزهور المربيه الموضعه  
 عند مدخل البر فاصططبت  
 بها ، وحطمتها . فرائى ذلك  
 حقا عليك ، وارسمك تصيما .  
 وكنت افرطك بأحوالها المسافرة  
 ولما دحيت اليوم مكى .  
 وأغلقت لك ورائى ، واحذت  
 احطط تصميما لتروع اعدده ،  
 اذا بك تصح لك فى خوف بورده  
 لم تحدى نظره لبعضى حيا .  
 ولكنى لم أعما نظرك ، وساعسى  
 انك صنعت لى تفكرى بعلك لك  
 غاص . « ماذا تريد يا سقى ؟ »  
 ولما لم لى بكلمة وحريت  
 تحرى حيلوك عفى بديك  
 ومبى تم مدت من حنائيه ؟  
 شعرد . انا بان قلبك نصر عن

## نبوة الهلال

الحمد لله الذي جعل في دينه نوراً يضيء لهدى الخلق كله

ليس الذي تصورنا على الصلوات والعباد التام في أعياد الآخرة، ولكنه  
 بل ذلك شرع لإصلاح الحياة الدنيا وتنظيم العلاقات فيها، الأفراد  
 والمجتمعات لكي يتم التعاون المؤدي إلى تقدم البشرية جمعاء. وهذا ما حدا  
 إلى اختيار موضوع «الصلوات في الإسلام» والمقدمة (1) من محور  
 البحث والفائز في هذا الاتجاه لنوبة الهلال. وقد اشركه في تأليفه من  
 رجال الفكر والاختراع في مصر وم :  
 حبيب المصري باشا - أحمد أمين بك - الأستاذ أمين الخولي

كما شجده بماتته من رجال الدين والعلماء ومجدي، وجمهور من  
 الطالقات والطلبة في الآخرة، وجلسه فؤاد، وإعلامه (2) بكية

وقد كان رأيي، وهذا زال،  
 أن المسيحية في مصر قد تأثرت  
 بالإسلام وأثرت فيه، وأنه ليس  
 لاجد مصري الآخرة - الإنقاذ  
 والمسلمين - مطلب وطني  
 لا يشاركه فيه العصر الآخر،  
 وكذلك كان من رأيي دائماً أن  
 الإنقاذ في مصر ليسوا أقلية،  
 لأن ٦ في المائة من أحوالهم  
 المسلمين سمون إلى أصل مصري،  
 ولأن مصر أم الجميع امتارت بأنها  
 أفقر بلاد العالم على أقمته من  
 يهبطونها ويقيمون فيها ميسر  
 جميع الأجناس والأديان والألوان،  
 فلا يلتصقون أن يصححوا جميعاً  
 مصريين قبل كل شيء،

الأستاذ أمين الخولي - إذا نظر  
 إلها وراء المظاهر المصدية الخاصة  
 في الإسلام والمسيحية، فإن  
 التعاون بينهما قائم بالفعل من  
 قدم، وما زال أحداً في الزمان  
 والإنسان. وعلى هذا أرى أن  
 البحث بهذا الوضع، غير ذي  
 موضوع.

حبيب المصري باشا - إذا كان  
 مسلمو مصر ومسيحيوها هم  
 المقصودين بالمحدثين، فإني موافق  
 على أنه غير ذي موضوع. فالواقع  
 أنه - فيما عدا بعض مسائل  
 الأحوال الشخصية والتفصيل -  
 الديني - لا يكاد يوجد فارق بين  
 هؤلاء وهؤلاء.

وأي ذكر أبي عبد محمدي  
 عنه كتب مختلا هذه الفكرة .  
 مؤكدا أن لابد من دوال كل أثر  
 للفرقة بين عصري الاقطاط  
 والمسلمين

ومند الحركة الوطنية سنة  
 ١٩١٩ والمسلمون بين المصريين  
 يبدو على أتمه قحياتنا السياسية  
 والاجتماعية . فهما سوية في  
 الجهاد الوطني . وفي التعليم .  
 وفي الأعمال الخيرية والمخيمات  
 العامة . ولا يجب فهما لولاد  
 صومة وحزولة ، وفي الصرفة  
 وانصراف يسر كل لنا وقالبا  
 دون أن يكون للمسيحية العنصرية  
 دخل في ذلك

ولعل في طيفه ما يبرر  
 استعظام المصري وعسوق  
 أحدهما وساو بهما . ما هو  
 مشاهد من امر الاقلية المسيحية  
 في مصر . هذه الاعليات ليست  
 ما رأينا من مسيحية في شئ .  
 وشئنا ما بين شعورها وشعورنا  
 اراء مصر ومصالح شعبها ، وليس  
 من شك في أن مصير الاقلية  
 الأجنبية المسيحية في البلاد من  
 بلادنا كما ذكرنا أما ويا لسا  
 فتحتنا باب الجنسية المصرية لمن  
 شائنا من المواطنين الأجانب في  
 مصر ، ثم اغلقتها بصف ذلك .  
 وما حدا لو أما حرصا على أن  
 تكون لنا ديمية كل اقلية دينية  
 أخرى في بلادنا ، لكن بطريق  
 موحية نشاط تلك الاقلية فيما  
 لا تتعارض مع اهدافنا

وأخيرا ، أذكر أنني اجتمعت

بعد حوالي عشر سنين في منزل  
 سابا حشوي باشا بانطيرى كعب  
 من كبار رجال الدين والسياسة  
 فاشتر في حديثه الى شكواي كل  
 الاقطاط يردونها حينئذ في سأل  
 مطلب لهم . ثم سأل : لماذا  
 لا يفتح الاقطاط موضوع اقلية الى  
 جامعة الانم او الى السمسر  
 الرنطاسي لارائه اسباب  
 شكواهم ؟ فقلت له : اما  
 قبل كل شئ . اما مصر . لاصفون  
 بأرض مصر . ولي مطلب الحمايه  
 الا من مصر .

ولا أقول انه ليس هناك  
 ما يستحق أن يشكوه  
 الاقطاط ، ولكني اعتقد أن الرمن  
 كمثل نازله ما قد يكون في  
 الطريق من أشواك . واد ذلك  
 يصح كل شئ على ما يراه . بل  
 أي لاذهب في المنازل الى حد  
 أن يأتي قريبا اليوم الذي يكتبني  
 فيه بكلمة مصري في الأوراق  
 الرسمية في انبات الانساب الى  
 المسيحية أو الاسلام

الاستقلال لعين الحقول . ما زلت  
 بعد رأي الذي ابديته من أن  
 المحت بهذا الموضوع غير ذي  
 موضوع . وليس المسألة في  
 حاجة الى بحث ومناقشات . ولعل  
 الأولى أن نطرح دقة الحديث في  
 ناحية المحت من الوسائل التي  
 استطاع بها حل الدين سسلا  
 لاستعاد الحياة ورفع مستواها عن  
 طريق الندين وهذه المسألة كتاب  
 محال بحث المؤتمر عالمي ديمي عند  
 في لندن في السنوات الأخيرة



جيب المصري ملثما بتعلمه على يمينه الدكتور أحمد زكي بك ويسرى طلبة

وجاركت فيه مصر . وهو بحث ذو افق واسع وعمري يبيل

**الاستقلال أحمد أمين بك -** ثلثا انا ما عتقد في المسألة ذات موضوع . ذلك انه من قدسهم وهناك مشكله الخلاف بين المسيحيين والمسلمين . وقد اوانا التاريخ صسورا عدة في هذا الخلاف . ولعل الحروب الصليبية لوضع مثل لذلك . هل اله كليا لتدعت البشرية وارتقت ، فحسب تلك الرغبات الصيفة وحل محلها التفاهم لتطبيق المصالح المشتركة

وقد أتى على هذه المسألة في في البحر في مصر كانت شيئا مذكورا . ونعم خطها حنا مرعيا شاربا سنة ١٩١٦ حتى عتقد الاثر القبطي . والمؤثر المسلم . وأثر الخلاف بين الفريقين بطريقة

ملوثها الصالح والاحقاد فاسم الحرق . ورايت البار اضملا وكانت انقى بسوء . حتى ادا حاب الثورة الوطنية المباركة ادرك الفريقان احكامهما وضرورة ايضاهما وبدرهما محسب باز تلك الغيبة العنساء . وحسب محلها باز الحباسة للجهاد في سبيل الوطن على ان تلك الرغبات اضرة لم يحسب ساما ، ولهذا فلب ان المسألة ذات موضوع . واداكنت قد يحسب حنا فعل . فلاسك في انها في حاجة الى مسريد من النجس حتى لا تكون عنه ويكون الذين كله . فلا يبقى في البلاد ما يذكرها بتلك الفروق من اصال الاسماء التي مطلعها كل فريق على بعض ما يشيء من مؤسسات عامة . كجامعة القاهرة الإسلامية . وعمازى التوفيق

الخطه والمستعفى العظمى

وهناك امه كثره اخرى  
ربما كان بعضها دقما حيا ما  
بدمه في بعض المصالح الحكومه  
من مظاهر عدم النجاون يسير  
المسلم والقطي في مسائل النعمي  
أو الترمي وهو ذلك فتستع  
فيها كل لاهل دمه - وما من  
سك في ان ذلك صار وخطر ،  
ولا في ان ما حتى قد يكون اعظم  
صبرا وخطرا ومن مصالحه  
الترميم ومصلحه البلاد كلها  
ان يعنى على هذه اسرعات

**حبيب المصري ناشيا -** لقد  
مررت ان سمعت هذا الذي صرح  
به الاستاذ احمد امين بك ، ولا شك  
في ان الصراحة ضرورية لتضيحي  
القاء ووصف القوه ، واحب ان  
اذكر لهذه المناسبة ان احراسا  
للمسلمين ، بوصفهم اكثر عددا ،  
عليهم ان يبادر الخطوات الاولى  
في سبيل العلاج ويحسن عملا  
يعلم ان السامع بوله السامع ،  
وانه تولد المعه - والترمي  
كثير نحو تلك الاحتمالات  
والزعمات ، وما دامت البلاد  
في تقدم مستمر ، وما دام وعيها  
الاقتصادى يزداد على الايام ، بل  
ما دامت المحن والارامات تصيرها  
في يومه الرحولة والطولة ،  
فلا بد لها من الوصول الى القاهه  
المسوده ، وكما انسى وتنسى  
مع كل قطر ان ياتي اليوم  
الذي يوجد فيه المحاكم في مصر ،  
وان يحاكم المصريون مسلمين  
واعباطا بمعنى قانون واحد عام

هذا ، وليس يحاف من الاثله  
العددية للاسقاط من سببها ان  
يحمل بمصنوع ددعا لاصحها .  
مع الخطه التي سطر فيها  
الاكثره خطوه في سبيل تقي  
الحق وتصحيه فان الاثله لس  
يحتم عن ان يخطو مقابل تلك  
الخطوه الماركة بحس خطوات

**الاستاذ امين الحقول -** لا اقبل  
اذا ان سطر الى المسانه في الحق  
اوسع ومعنى بعد فسطح الى  
الذين على انه ساط مسكن ان  
قد صه في اصلاح المصنع وفي  
حل مشكلاتنا الحويه بكبرى  
وبذلك يرفع على عوامل العربي  
ويصمى على حياها العامة الوادى  
السعاده والاستقرار فاداه ما حلتنا  
في هذا الا حق ونصا هذه القاهه  
فان من اليسر بعدها ان ناضن  
قضايانا الصغره ويحد لها احسن  
الحلول ان لم يكن قد حلت من  
نلقا بها

**الاستاذ احمد امين بك -** د  
كله صغره احب ان اعقب بها  
على ما فانه سماعه المصري ناشيا  
من ان الاكثره هي التي يحسب  
ان يعمل أولا

ان مثل هذا عمى كمثل ان  
تقول الدول الصغيرى اذا طلب  
نوع السلاح في العالم كله فان  
سلاحه فسيحل في اربعه حتى  
يفرق الدول الكبرى من سرح  
سلاحها - في حين ان الامر  
يقضى بان تنزع كل الدول  
سلاحها لا فرق في ذلك بين دوله  
كبرى ودوله صغيره

كل منهما . والتقصير لا يبرره  
التقصير واحدا يبرره القول من  
التقصير . أما من تسمية القتل  
العليا التي تحدث عنها الاستاذ  
المولى . فإن الإسلام والمسيحية  
يدعونا إليها بل هما من صاخرها .  
وقد بدأ العالم بالفردية . ثم  
تطور إلى الأسرة فالقبيلة فالمدينة  
فالوطن . وعسى أن يواصل  
تطوره حتى يصبح العالم كله  
أحوانا محتاجين متعاونين

**الاستاذ المولى:** اننى لا اتحدث  
في أفق خيال نظري . وإنما  
أبعد إلى لابعينه العملية  
الصرحة وقد كان أصحاب الدين  
يعتقون حتى عهد غير بعيد .  
مترمين حامدين . ولكنهم ما نسوا  
أن يركبوا برهم وأنظفوا  
مدونهم بأمر إلهاد اسمى في  
كسب دعائهم وبالنفسهم

أما ما ذكره الاستاذ المولى من  
أن ننظر إلى المسألة في أفق  
أوسع فمن مفهوم على أن  
القتل أصبا أسى وسموها شئ  
عظيم مفيد . ولكن تجاوز  
الإنسان تعصى بأن يبدأ بالنظر  
إلى عبوبه وقائمه ليصلها .  
لم يصعد إلى تلك القتل العليا  
درجة بعد درجة . إذ إنه لا يستطيع  
الصعود إلى السطح دون سلاله  
علينا الآن أن نصلح مثلا  
برامج التعليم فلا نسمح للدرسة  
ولا لعلم بيت المعبد الدينية  
التي تثير الضغائن . ولا نسمح  
لجهة مختصة أن تستغل الدين  
لتثير الخلافات

**جيبب القصري** بالشمس - أحب  
أن أصبح ما ذكرته هي واجب  
الأكثرية والأقلية فأتكول : أن  
التعاون بينهما فرض على هبيل

من اليمن : أحد الذين قد الاستاذ ابن المولى يستعان في الكتابة



الاساسي المظهر . يجاهسون  
لاستعداد الناس واستعداد انفسهم  
في الدنيا والآخرة معا . وكما  
يقوم العلم لتبصير افقهم وتوضيح  
نظريتهم . واتذكروا من التهديد  
الاسمي حثايه واسأل انراضه في  
برقة الصبره

وليس من شك في ان العلم  
يستلزم دائما الى ادنى اوسع  
وحيث يمكن ان يتروكوا الجانب  
الاقتصادي المحيى ليكون يسهل  
الفره وزينه . فتقول بذلك انساب  
الكره ما بين اصحاب الاديان  
والداهيه المختلفه من تعاليف  
وتبايع . ويصرف نشاط  
المجتمع الى اصلاح المجتمع يمكنه  
النفساء والناس والانسفال  
الخلقى . وما الى هذه الادواء الى  
بعد الدين والعلم حثما في سبيل  
تعاونها وتمكين الاساسى من  
فهرما . ولا اغفل هذا فولا نظرا  
ولا اتأوله تناولنا مثاليا . بل  
أحدثكم في تجربه اصلاحيه  
مارسها في غربيا . استطاع بها  
المسلمون والانسفال في تلك  
القره ان يصلوا لهذه العايه  
مماوي . وكان الفضل في ذلك  
لسمه افقهم اسوم بعض النش  
اترا لمركه نشر التعليم وتقدم  
الواصلات وما الى ذلك . ومن  
أسمى هذه التجربه . جعل  
الواسع والاعتماد والمساب  
الدينيه . صيلا لاصلاح الحياه  
عاديا وحليا . فمن ذلك مثلا  
جعل مولد الرسول عليه السلام  
- وهو اليتيم العظيم - عيسا

للنسم . يجعل فيه أهل القره  
سليم وعمرهم بعض ما اعتادوا  
بذلك في هذا الاحتفال . ليكون  
عاده للقره عن يقاض القره .  
فيكسى بها صغارهم من المسلمين  
والمسيحيين على السواء . كما  
يجعل يوم ميلاد المسيح - وهو  
الداهى الاعظم للسلام سماسه  
لمعنى المصنوعات واحلال الوثام  
عمل التسامح بين جميع أهل القره .  
مصلين وانسفال على السواء .  
فهذه الطره الصمد التي فيها  
لها حى لولئك السطه . مما تزين  
مما حولهم من طواهر التقدم .  
استطاع ان يصل الدين والتدين  
وسيله للاصلاح المصل

فلو أننا جميعا أخذنا بذلك  
لاستطعنا ان نجعل هذا الدين  
وسيله لاستعداد الحياه . وصرفنا  
جهودنا فيما يليه . فصرفنا  
في الخلافات المنصبه والناس  
وهذا ما ألق الله في غير مثاليه  
صبره . ولا ذهاب في النظريات  
الى بيده . ولا اكراث بمظاهر  
الخلاف والفرقه الصغيره

الاستعداد عين ذلك - انما  
نهى الاستعداد امين على ما وفق  
اليه في قرينه . ونرجو مخلصين  
ان يعمل كل منا على ان يكون  
مما خير الجميع سواء اكانوا من  
اساء دينه . أم من اساء دين آخر .  
كما نرجو ان يعمل بمثل ذلك  
فرا الهلال وعمرهم ميسل الولم  
والنعمان بدل المصنام والتناظر .  
وتكون بذلك عد وصفا الى غائنا  
من هذه النشوه

# دنياك

## لا تخمها أبدا !



ظلم  
الذكور احمد دكي ملك

أولا القوم لهموا اللآثم أن يكونوا ما كان  
في اللآثم - مبدع - ولا يكره من يبدع

الدنيا ، وهو تفهم لرد دام لاستقر  
بصاحبه في الموضع الآخر ، حيث  
استقر المحر واستقر الشقا .  
ونثل ما سرق السارق ، وحمد  
المسلم بسانن المسارن وسكالب  
المنكالب ، ويتراحم الناس بالمكالب  
وعاسهم مودة أنديا التي  
يحدون أنها لاند فارعة  
ما تتركب القوم عليها

وحرص المحرص من بعد الحس ،  
بما كبا بيضا المحرص كله ، بالخوف  
من الدنيا - والفني المستفني من  
بعد الحفر ، قد يذكر أيامه القديمة  
فيجود ، ويسأل في الجود ، وجلة  
ومؤاساة لانشاء نمسه في الناس ،  
ولكنه على الأكر يذكر أيامه القديمة  
فيحرص على غاية المحرص ، ويسسك  
أيما المسك ، لأن حشية الدنيا  
بلاجه ، ولا أنه باجود ، قد يعود  
— وان عدالتي — أياها السود



ومن حشية الدنيا خوفها الخائف  
أن يعود في الدنيا بنفسه فرعا  
فتحت المدياح يوما فامتلات  
حسرتي بالغبية منها رقص وطرب -  
ونحن المظربة الشهيرة أعنيه الرعاة  
عانا بها نقول ، سلام الله على

نك تحيي رسالتي ، لكك  
، حتى زادت أنه محسنا معك  
الناس مزا ، لك نظر ال عدا  
الضاحك فحسب أنه يضحك  
للدنيا وأنت وحدك منكها ، ونظر  
ال عدا السهيل في حصر  
فحسب أنك وحدك لتسهل  
من دليها ، وأنها سمعة عدا ،  
وحسنت عليك أنت وحدك فمصلحتها  
إن الدنيا لا تختار عند ما تمطي ،  
ولا يختار عند ما تصبح ، ولا تختار  
عند ما تضحك ، ولا تختار  
عند ما تبكي ، ولكنها على كل حال  
تصدر الطوي بسبب هذه الرية  
التي يجعلها لها الناس ، ويصعب  
الحسنة التي يصعبها منها العلوب  
أن السارق يسرق ، فهل سألت  
يوما لم سرق السارق ، إن السارق  
يسرق في أكثر الأيام ، لا طمعا ،  
ولكن رهبا ، وما أرمعه هنا إلا  
رهبة الدنيا التي مالت أو انقلبت  
بأنها توشك أن تميل

وان الحامد يحسد ، فهل سألت  
يوما لم حسد الحامد ؟ انه يحسد  
من سبق ، لأنه لا يكون سبق إلا  
منه بخل ، واستحلف يورث  
الحسد ، لأن حسد التفكر في أمور



الاعتماد . - فما تماثلت ان قلت :  
 ، اي والله ، ملام ( عليهم ) والله  
 سلام =

ان الاعتماد من اصعب خلق الله  
 دفاعا انه قرن لا يجمع ولا يجمع  
 اذا بسبب أو نفس باب فهي  
 لهذا ترى اسمها في الصحيح  
 واستجهر واستجهر بنسبها  
 الأمل على الخطر ، وهو أكاديا -  
 والبدية في الجماعة على كل حال  
 يكون

وفي الناس من خلق الاعتماد  
 الشخص من الدنيا ، في الصحيح  
 والشجهر ، ان حسنة الدنيا هي  
 التي صعب الفسري وصعب  
 المن ، وهي التي صعب المحصنات  
 وصعب التعبد

ان العبد ما في المجتمع ، لابد  
 ان ينسجم مع المجتمع ، والا انفرد  
 فكله الذئاب كما ناكل الخراف  
 الفريضة والساج

وحسنة الدنيا هي التي جعلت  
 من الرجال محافطين يحافظون دأبها  
 على ما فرضت عليه الدنيا من قديم  
 حينهم في ذلك أنها أمور حسنها ،  
 وطرق عذباها وأماها ، ولا يدرى  
 أحد ماذا يتيق به إذا هو خرج  
 في الطريق المهدد الأمين

□

الارواح محافط لانه يفتش الدنيا  
 انه يزرع كما يزرع آياؤه .  
 ويرعى من الحصاد ما رعى آياؤه .  
 ودرعوا فاكلوا ، ويرعى لاكل من  
 بدنا ، وعلى أتماط واحدة لا تفتح  
 أبدا

والصانع يصنع كما يصنع غيره  
 لانه يفتش الدنيا ، انها بصاعة

العتها السوق والعت السوي ولو  
 أصابها تغيير أو تبدل ، فليس  
 لها الطريق ، ولو خافتها بعد  
 حاد أن ينكرها الناس ، فيحقق  
 بصاحبها الصق أو لعله الخراب .  
 وما أعماه عن صيق وما أعماه  
 عن خراب

والقوس والمهبط ، وبائع العلم  
 وناقل الفكر ، يفتش الدنيا ،  
 فمدى واحده كما أداء السائرون  
 عمدته الكسب فهي ارت النسي .

ومها حكمه العز ، ان مال لقولا  
 أو جماليا ، أو صدق برقي عده  
 بصريح منها ، والعقل عنده  
 قديم ، وليس عنده في الإمكان  
 أيدع مما كان . وكان أصبق في  
 التصبر عن نفسه لو قاله في ليس

في الإمكان أمي مساكن ، ان العقل  
 إذا ألي يحدد فعلية وزر جدته ،  
 فالناس أعدها ما يستعبد . فهي  
 الاستعداد الآلي ، وفيها الدليل  
 ولد يكون مع صباها صباها  
 الدس ، فالاستعداد الذي غير ، كن  
 مع المصنع دائما تأن وحشة الفرد  
 وأدى الطريق

وأدى الاستاد طلائه عشيرا  
 في لذي الطريق ما غفى ، فهم  
 يصبون ان يأخذوا الدروس تلقينا ،  
 ويعنون ان مطروا صوصها أملاء

□

ان الذي يترك الطريق المعبدة ،  
 إلى طريق غير معبدة ، أو إلى صحراء  
 لا طريق فيها ، وفيه فيما هو خير ،  
 واعتقادا منه ان في الإمكان أيدع  
 مما كان ، قد يطوف من صحرائه  
 مطافا سيئا ، يرجو في آخره كالأز

الذهب . فلا يجد إلا المطب  
 وأجبال وقروح المطب هذا هو  
 الذي أخذ بالأس إلى سلامة  
 أيها خنثيه الدنيا . وحسبه أن  
 تغلب الراحة مما أو بطلب الحياة  
 ماأما

ومع هذا هلولا قسوام آثروا  
 السع على الراحة . وقلن الحياة على  
 استقراؤها . ويعدوا المآثم أن  
 يكون . ما كان في الدنيا مبدعه .  
 ولا كان لبس الناس قلوبهم وليبيت  
 لهم . من حب السع المحض  
 رماحه المحرور الأول في المحرور  
 إن الدنيا تكلمت بالعامرة . وما  
 عاين من حاف الدنيا . وللنظر  
 ثواب العالم . ومن أخرى العالم .  
 في بجاج أو خيبة . في صحنها  
 الفكر . وضحايا العلم . وضحايا  
 الخير . كفايات . كالصدق والمصوم .  
 تكفر بها الإنسانية في آثام من  
 قعد وتخط . وحلف الحياة وتغشى  
 الدنيا



ولفت صاحبي في الطريق  
 قلت : أأين ؟ - فابتسم  
 وقال . : إلى ما تريد أو لا تريد .  
 من شخصي على الحر والسرا .  
 قلت : : أفعل . وليكن قضاء الله .  
 وسرت مع صاحبي . فلذا أفايه  
 منزل لامرأة تكشف الحجب عن  
 الحبيب . وكانت ذات صبيته وسمة  
 حبيبه . ودخلت البيت وأما أنتل  
 بيوت أبي تمام  
 حجر من أحاديث ملهه  
 لمست سمع إذا عمت ولا لرب  
 ووجدت في البيت زحاما .  
 أقواما حدة ينتظر كل فرد منها

دوره . لم يعمل سبار .  
 والحصى تلقى منه دمارا .  
 هذه الوجوه الفقه المرفقة . وقد  
 علاها صغره الخرخ . وسحب  
 الخوف . أنهم يخشون دنسهم أو  
 يروحونها . ومن أجل هذا جازوا  
 يستعنون . نظرة واحدة من طرف  
 السناور فكذبهم . ولما لمهم على  
 الفد المحرف

وساطت نفسي . : إذا انكشف  
 الصب . وسدت كل حجة . فإذا  
 يكون بعد انشعابها ؟

ينكشف اما مستقبل أسود  
 حزين ينجر خلفه لخصمه . ويضاء  
 مره قبل أن يكون ومره حين يكون  
 أو مستقبل أبيض زاه يذهب  
 انكشافه بالقي فيه من رجو والقي  
 به من ناس . إن لذاته الشيء .  
 اللدند يكون أكثرها في مرقه .  
 وهي الد إذا وقعت من بعد ضحك .  
 وهي أشد لده إذا وقعت من بعد  
 ناس . وكذلك مرارة الشيء المر .  
 أكثرها في مرقه . والبلاء بيبكه  
 قبل وقوعه



أحمدك يا صاحبي لا تخف ولا  
 تخف . فما يذني خبز من قدر .  
 اعط أساعتك نصيبها من عمل .  
 وحد منها بفسك من مته . وأول  
 الملح راحة المال مساء الضمير .  
 ماأنت صبرك بأنك عملت أقصى  
 ما قدرت عليه . ثم بعد السبا  
 من بعد ذلك إن تظر الأرض لؤلؤا  
 أو تظرها حما  
 ووثيك . وثيك لا تكشفها أبدا  
 أحمدك

## المثال الفيلسوف رودان

في سالون باريس سنة ١٨٧٠ ،  
وقد سماه « الآف المكور » ،  
وقد دوت أصوات الناصدين في  
اتحاد باريس ، حينما يقف تماثله  
الهائلة ، التي يصعب البقاء حاضرا  
باريس - إلى مكتب جدهمه  
لكسمبورج ، ومنها التمثال السالم  
حد الصلحة الذي سماه « العصر  
الحسي » ، وقد كثر اللمح والشد  
البعاد في صفاته ، عندما عرض  
تمثال « القبله » وتتل « يد الله »  
والقدس يوحنا ، والمنحطة  
وله هذا التماثيل الكثيرة بمائل  
بصفحه عديدة أشهرها « فيكتور  
هوجو » و « هري روشفو » .  
وله هذه تماثيل في المرتبة الثانية ،  
في متحف متروبوليتان بنيويورك  
كأن حمله في ينقل إلى ذهن الناظر  
مصر أو صورة لفسس ، ويطبع في  
تجليته فكرة ظلية عميقة ، فهو  
بلا شك أحد هؤلاء الصائرين الذين  
نطلق عليهم اسم الانطباعيين  
Impressionism

كان رودان لا يضع أثره  
بجانب تماثيل أيا كان ، أو بأحراج  
نظمه من الجمال والرشاقة  
وحسب ، ولكنه كان يحاول أن  
يبين للعرييين ، وعشاق الفن  
في سائر البلدان ، معنى النصير .

أجمع أهل الفن ، على أن إذا  
اصطبغنا المثالين الثلاثة أو الأربعة  
الأوائل الذين يعرفوا على كل من  
سواهم ، سند بدء تلميح الفن إلى  
يوم هذا ، لكن أحدهم بلا مبالغ  
المثال الفرنسي غرامسوا أو غط  
رودان ١ - ١٨٤٠ - ١٩١٧

وأول ما سركه فيه من الآثار في  
يعوس الناظرين إليه ، أنه شاد ،  
مطرف ، مبالغ ، حشيش ، فقط ،  
وهي ، سر في التمثال . وهذا  
ما أحده من الآثار في تماثيل عرضه

رودان مرتبة دومن





وكان سيد جهده  
 في رفع مستوى  
 الفن برفع مستوى  
 النقص فخرج  
 بذلك عن نماليد  
 الفن المربعة ، التي  
 كانت بحته نحو  
 الجمال ، وبرهن  
 للملا أن الشخصية  
 والنسبة والخلق  
 لا تقل أهمية وجالا  
 من الجمال ، ويمكن  
 ان توجد في الشكل  
 القبيح ، كما توجد  
 في الشكل القويم  
 وهناك فكرة  
 اخرى ذائع عنها  
 تكيل قواه ، وهي  
 ان المثال في وسعه  
 ان يصغر من راي ،  
 او يحسم معنى  
 سلا ، بالمعنى  
 والاشراف ،  
 والطريف ، كما  
 يفعل الرسام  
 الهولي في الصور  
 الكاريكاتور .  
 بيد ان رودان كان  
 لا يمس افراح ولا  
 يحزن الهزل ،  
 ولكنه ، في نظره  
 ومعالجه ، كان  
 يحارب الظلم  
 الوجداني الانساني .  
 والنقص عن





٤٠

عوادف الشر كمالادتها الطبيعة  
 أن نكور  
 ومما يدل على قوة شخصيته  
 وصلابة شخصيته ، أنه هو كتميه  
 لكل نقد عدائي ، فلم يعبأ بقدرج  
 أو دحاه . وعد فيل أنه لا يوجد  
 في تاريخ الفن شأن مثله ، وجهت  
 إليه أشد ضروب النقد فتطلب  
 عليها جما ، لا يسلقه أو يقلمه  
 بل يلفه ويغالبه . ومن نوادره  
 الطريفة أن جماعة رجال الأدب  
 الفرنسي ، طلبت إليه مرة أن يصح



المر

لها مثالا لكاتب النجوم بلزاد .  
 عما كان من رودان الا ان سمع له  
 مثالا بشما فطاني فصح يوم  
 فضعا في مهليل . ففطت  
 الجماعه قوله ، واناظت بالثال  
 « فليحير » القيل هذه المهمة .  
 ولكي يبرهن رودان على روحه  
 « الرصاص » ، صنع مثالا من  
 الرمر برميحه وساده « فليحير » ،  
 وعرضه في الصلور فيه الذي  
 عرضت فيه جماعه رجال الادب  
 العرسى مثال بلزاد

١٠ مراء رجعت الى فرس اشوالقلام  
 ن ١٠ حرفك باسمه بعدد  
 فديلة ١٠ ف تحت في سنة ١٩٠٩  
 ورد ١٠ الجمعية المروية للجناب  
 وترى ملين والمخارن والمطر  
 يؤمن من اوصيه ابيه ف والالقاء  
 وبعدد رافر من روحك الف ف  
 خانميه ولما اقمه من من نار من  
 كعظم سنة ١٩٠٩ حقيق  
 لسانه بانه كسم ١٠ مرمها  
 ومغلا عن العدد الذي لا يحصى  
 من مملكه ارحاميه والبعثه  
 فان له مورا ورسوما بسطر  
 الهة فالبس فوله عز لعات ومقالات  
 العيون

■ كذا زاد المرء رافقه ، زاد  
 كميلا ، لان محس السائلة  
 الاندما في الحق  
 ■ تسمع المرء بالقبي على  
 محس اجماله ، ويهمل الخفاق  
 التي هي اجل من الاحلام  
 ■ ما احسن المرء ، وهي تعلم  
 بانها ، انها كالنفس كبق  
 حجب الحجاب فمهر اسمها  
 العيون

#### جنة البحر





الشيخ



الشيخ

وشافة الكون ولونه . انها كلما  
مرت املك تصورها فاضاءات  
الحياة ، وعلى قدر حيائها تكون  
قوتها . هي سمه المدييه والمجموعه  
لانها تعمل في احشائها الحياة  
والامل والمرح . هي الماده الخام  
لكل شيء والحياة حبل ، ولكل  
عظمه مبه بلورة ، وهي امر به  
الاشيد الى الطبيعة ، وليس في  
حركتها ما يشوب الهندسه  
الالهيه . في حركاتها السيم  
الذي يمشى كل نفس تعهما

• ايها الصدفه الشبحه  
لقد حملك قومي جمله في عيس .  
لقد عرستك في عائله اسكنه  
حدا لو افسستها مع كل شخص  
في الوجود

٢٠١

٢٥

■ ان الجاهل والمستنير  
يشوهر كل جيل بمحرد انطوائيه  
■ العمل معي سعيد ، فيه  
سليم اول دروس الصبر . والصبر  
يدرك عبا النشاط . والنشاط  
يبحث في نفوس العسوة  
والسحاب الدائم الذي يجمع بين  
الذكرى والحماسة ، وفيه مطلع  
الى الحياه وسحب بحالها .  
ان عقولنا الناردة هي وحدها  
التي تصحب جمال الحياة بما فيها  
من طبيعة وفيه ، واسعادنا اننا  
لا ندرك هذا الجمال لاننا كسالى  
خاملون ، ورغم كثرة حركاتنا  
وبعض عيوبنا برغم ما حولنا من  
الحسن الباهر

■ انظر الى العباد في ربنا  
الصا . . . لقد اجمعت عليها كل



أنا أصر عليه وأصره لا يوافقها ولا تأمر  
فوقها القراء ، ومشروع هؤلاء الأستاذة  
ليس لا يندون هذا ، أصرهم ؟

# إخوان الصفاء

بقلم الدكتور طه حسين بك

ورغم أن نوديع الأصدهاء قد  
أصبح له صدقاً يفيها ود لو  
نظمت من صدائه وعبرته

فانقبل لفظ أبي العلاء كما  
سهر له وكما يحس اليك ، وقف  
مد مصداقاً طليقاً أن تقف  
عنده ، لأنه يصور مصداقاً  
وقفاً دكاً وصمراً وفيها وحرمنا  
أند الخرس على الوداع ، وهو  
على ذلك يصور ذات نفسك  
وذاك نفسي في شيء من العصور  
لا من المصير فكلانا حريص  
مهما يصحبه الخطوب على ألا يضيع  
ود الأصدهاء ، وكلانا بعد في  
أسماء المودع والإحفظ بالإحفاء  
راحة وروحاً ولده وسامعاً ، ولكن  
كلياً ممحى ، لا بكترة النوديع  
للأصدهاء للوى ، ولكن بكترة  
النوديع للأصدهاء للوى ، أو  
لقطعة التي هي شر من المودع

فأب لا تعهد صدعتك الذي  
يسأثر به الموت من دونك ، أو  
فل اليك لا تعده كله ، وإنما تعده  
محصره ، وتحرم لقاءه ، وتبقى  
لك منه ذكرى فيها كثير من

بم أصق بكيات حين لطفه  
ولا حين فراه ، لاني نوديع في  
هذه الأعوام الأخير ، أن ألقى  
أصدهاء في غير صديق ، وأن أفرها  
في غير ملل ، وأن أصدق فراهها  
قول أبي العلاء رحمه الله

وإذا اضغطني الخطوب فلن لوى  
لوداد إخوان الصفاء مصيحا  
حالت نوديع الأصديق للوى  
فمنى أودع خطي التوديع

ولا يتقل عليك هذا البيت  
الثاني وما فيه من تكلف ، فلا بد  
مران نقل السراء على ملاتهم  
وعنه أبي العلاء أنه عاني في عصر  
تكلف وتصح ، فلم يكن له بد  
من أن يظف ويصحح ، وقد  
أراد أن يذكر كترة نوديعه  
للأصدهاء وضيقه بهراقهم ، وأن  
يتنمي على الدهر ، لو أن الدهر  
يستجيب لمن يتنمي عليه ، أن  
يرجعه من الوداع وما شر في  
القلب من الحزن والأسى ، وما  
يصبر النفس به من القرحه  
والإكساب ، فلك إلى مصداق  
أعرب طرعه هذه البهده ،

احسانها لأنها أكثر من الإحصاء ،  
ولا إلى العكر فيها لأنها مذكورة  
وكررت حتى أصبحت أهول من  
أن يفكر فيها أو يقف بعدها أو  
يصبح في أسرارها ما بين لنا  
من الوقت والجهد والسياسة  
فأصل على الناس ما أقبلوا عليك ،  
وقرعى عنهم ما تعرضوا عنك ،  
وأصبح من فلك صفوه وعفوه .  
لا نصبر لهم كيدا ولا نهم سرا  
ولا نذكر عليهم موحده ، وأرج  
عك ولوحش ، ولوح الناس من  
سكوى الزمان ، والسرور بالأحوال ،  
والغنى لفطيمه الصديق ، والاسي  
لصبر الخليل . وإلى من عك  
هذه العكره الخاطيه ، من الزمان  
لم يصبر ، وأن طبعه الناس به  
تقبل ، وليس الزمان الذي  
تقبل فيه يقدر من الزمان الذي  
عاش فيه أسلاك ، وبس الخليل  
الذي يعاصره سر من الخليل الذي  
عاصره الآباء والاحداث . فالنفس  
تجري لمستقر بها ميد كانت  
المعنى ، والهدى والليل سهران  
عد كان الليل والنهار ، والاسنان  
هلوع منكأن الاسنن يعرج أن  
سه الثر ، ويعرج أن على أن  
عد به السر ، وسهل أن سه  
الخير ، وبهيه نفسه السهل أن  
على أن قد بمسه الخير  
وصاحك هذا الذي حفاك بعد  
صفاء ، وما حافه بك بعد لين  
هلوع كمره من الناس ، السقي  
أن تخر عليه مودتك شرا عافاه  
سد الدرائع كما هول الفقهه ،  
وحاف على ما في بدء من الخير  
أن يقصه اتصاله بك فاستمعاه

حسره واسى ، ولكن فيها كيرا  
من دعه النفس ورصى القلب ،  
وراحه اللال . يعرج لأنك لانقاء  
ولا نهم بعثره ، وترصى لأنك  
تذكر صفاء مودته وصدق أحاطه ،  
وأبه قد وقى لك وأنت قد وقى  
له ، وأبه قد فزرك راحيا عنك  
وأنت قد فارقت راضيا عنه ،  
فمجد في هذا السور سنا من  
عراء ، وتصيف هذه الذكرى إلى  
هذا الكثر النفس الذي مضى به  
فلك ، وتعم به صكك ، وسريع  
إليه كلما عانت بك الدنيا أو  
كرسك الخطوب

فاما القطميه فانها لا ترك في  
فلك إلا الحسره الخالصة والقومه  
المصفاة . ووبن للقلوب من  
الحسره الخالصة ، فانها تلهم  
الحساد كما سهم البر الخطب  
ووبن للنفس من القومه المصفاة ،  
فانها أفك بها من السيم الزفاف



وانت تسكو إلى سكر فلاك  
واروراره عك وتأليه عك  
وماذا تريد أن أصبح وعد سكر  
لي قبل أن يسكر لك ، وارور  
هي قبل أن يورور عك ، والاب  
على قبل أن يؤلبه عك . وهلا  
سرت فيه سرى ولقيت فطيمه  
كما تقيها لا فاني لم أفك إليك  
ولم أفك إلى أحد من نكره  
ولسره واروراره ، وأعا طوبه  
من هذا كله كسحا ، وحسرت  
عه صفعا ، وأصفه إلى هذه  
الجن التي يحس الناس بها في  
هذه الأيام ، وإلى لاحاجة إلى

مطعمه لك واسعى منه الريد .  
فديم تلومه وقد جرى مع طعمه  
والرس نعمه على سحبتها .  
فاننى السر ما وجد الى اتعائه  
وسيله ، واسعى اغبر ما وجد  
الى اتعائه سبلا ؟ !



وحصره الناس بكلمه . كاتب  
بعد ان لم يكن ، واستحدث  
نسا مستأبد ان عاس الناس  
دهرا لاحظ لهم فيها ولا سهم  
لهم فيها . فليس فرسا ان تملها  
العران بن حين وحين ، وليس  
عربيا الا تبت قوة الطمع .  
وسعيه النفس . وحب الحياء ،  
والناس النافع وانقلتها

والصداعه اثر من اثر هذه  
المصاره المكلفه الكتبه على  
تحرى على وتيرتها ، ولست تخرعها .  
ولست عا سائر به من المخطوب  
والاحداث

وانت ترى الخوف يجرع الناس  
من اطلولهم ، ويذهلهم من  
الغدارهم ، وسيمهم ما يصير  
وما لا يصير ، ويحصى عليهم  
ما يحمل وما لا يحمل ، وليس  
عليهم ما يلبق بما لا يلبق . والفواين  
المثروعة تعصر لهم ما يدفعهم  
الى الهلع والفرع من المأثم  
والوصف . وقد هنع صاحبك  
حين رأى الامر الى من لا يحك  
ولا يذنبك ، عميل مع الريح .  
وامطف مع المنعمه ، وانزعسه  
ناخير . وصحى بالود القديم .  
فانخر له واصبح عنه ، ولا تصح  
نفسك في موصمه ، ولا نقل أنك

قد اصحبت مثل نحه فومب  
للصديق وحسب بالاحد ، تليس  
كل السحروب للريح العاصفه ،  
وايشت لها السحر الصم الذي  
رسخ اصوله في الارض وارلشت  
فروعه في السماء . نقل أنك  
شعره سب للريح وان صاحبك  
هذا يحم يمل معها كل جميل

ولا نقل ان الناس يحطون  
حين يسرقون في الصفاقة ، ومن  
حقهم ان سطوا بها . ويثرون  
الموده ، ومن حهم ان يحرسوا  
عليها ويحصدوا فيها ، لان حياتهم  
بصيرة والقصيدق الود يادر قطل .  
فكل هذه حواطر وآراء لا تحظر  
الا الذين فاصلت في نفوسهم  
المصاره ، ورسحت في تلومهم  
الموده ، كما رسحت في الراحين  
الاصابع على ما حول تيس بن  
الريح . وهؤلاء هم المصوه القلبي  
التي لم تحلق لنشيع ونكر ، واما  
حظيت لتعل ولدخر ، وتكون  
مصرها قبل ، وموصوعا لاحداث  
الكب . ومصرحا لخيال الشعراء



واب قد قرأت الكتب ،  
ورويت الاحل ، ورويت الآثار ،  
وحفظت الحكم النادرة والامثال  
الثرية ، وعلمت فيما علمت ان  
من حافه الناس ان سطوا بانقل  
ومن حنه ان سقى في وجوهه بحر  
حسب ، وان يسرعوا في الصداعه  
ومن حقها ان يضل بها اصحابها  
اسد السبل وامطمه وانساء ، لان  
المال عاذ ورائع يذهب عنهم اليوم  
ومد يعود اليهم غدا ، ولا

والصدق ، يظهر وسا على ذاته  
يعوسهم في امرج الصراحة  
واصدق الصدق وأوى الوفاء  
انعرفهم ا انهم احوال العناء  
حقا ، انهم حديرون بان عيهم  
ردنا في غير محفل ، ونحضر لهم  
حسا في غير اعيان طر يحي  
من ذلك الا حرا ، انهم الكتب  
باسيدي . الكتب التي يكتبها  
الناس على احلاف طائهم .  
ويعاوب حظوظهم من بقاء القلوب  
وصعاء الطماع واعمال الامرحه  
وظهارة الصمتر

الـ عبا انك نرا الكتب  
لحظ فيه غداه ظلك وعملك  
وشوكت ؟ تطد هذا كله صورا  
لا يكتبه مكدر ولا سونه شارب ،  
فالما بحثت عن كتابه لعسى ان  
تعرف انه كان اتكك الناس حياة  
واكدرهم طعا واسراهم مراحا  
عامعب الحمر انحصر سبطهم  
من السر المحض ، والبقاء النسي  
سبطهم من الدسي الدسي .  
صدقي اذا ضقت بالناس فطعن  
مهم عا يكتب الناس ، واحد لهم  
بعد هذا كله انهم يسيون كثيرا  
ولكن يسوم قوما يصمون كثيرا .  
وانهم سرحون القلوب ولكن  
يسوم قوما يسيون الجراح  
فاعرف لهم ذلك واقهر لسيهم  
شكرا لمصنهم ، واعلمهم آخر  
الامر على علاهم وادكر دائما مول  
ابي الصلاء :

وهل يابق الانس من ملك وربه  
ليخرج من لرض له وسما ؟ !

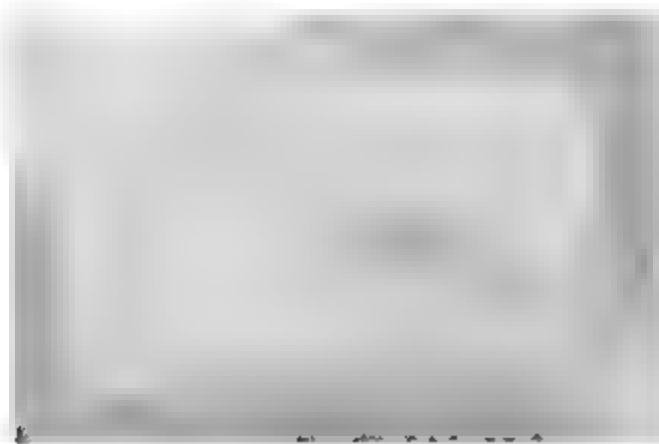
له صبر

الصدافه ليس من طبيعتها المدور  
د رواج ولا الحى ، والذهب ،  
واعمالهمها الثبات والاستقرار .  
فالما رأيت من يحلل المائل حين  
نحب انصافه ، فاعلم انه الحق  
سفيه ، واصحه من نفسك  
أزديادها في غير هراذه ولا رعي .  
واذا راس من سرف في الضماعة  
ويبلرها تدبرا ، فاعلم انه شرير  
من احوال السباطين ، واصحه  
من نفسك مفتها وعصها في عر  
مهل ولا انه . وارفع نفسك من  
كل حال عن الاحتفال عن يحلل  
المائل ، والالفات التي من سرفه  
في الضماعة ، وكلهما جف الى  
فرائضها الجاحية وطائهمها  
المحرفة ، لا تقدر لهما قدرا ولا  
برح لهما دنارا ولا نحب لهما  
حيانا ، ولا تكلف نفسك في  
سبلهما حرا ولا اما ولا عاء ،  
لهما اهن من ذلك واقل شانا



اما بعد فقد تلقيت كذلك وانا  
انهم بعية راضيه لا لفر فيها ولا  
تأثيم ، قوامها القراة ومعاشره  
هؤلاء الاسماء الدسي لاجلهم ولا  
يرود في انصا الما الذي  
يسحبون لنا اذا دعوناهم .  
ويحوسا الروح اذا اسرحا  
اليهم ، لاجلهم ، ولا يحسبون .  
ولا شكفون المعادير ، ولا يسمون  
الصلل . واما يسحبون لنا هوبا  
حين يدعونه ، وساور منا هوبا  
حين سمرق معهم . لا سطلون ولا  
نصبون ولا سكدون ولا يصدون  
طبا الحياة بالكر والكيد والرياء

# افتح عينيك قبل أن يوقع!



لا يسعد المصروفات من النوع المحدود ،  
وهكذا ألقى الاستاذ درساً  
عسا على طلبة في ضرورة الفحص  
الدقيق لكل ورقة قبل التوقيع  
عليها



ان مثال من التحار ورجال  
الاعمال يصفون مذبذباً متعاطلاً  
كثيراً ، لا شيء الا انهم وقعوا  
على أوراق لم يظلموا على كسب  
ما تضمنته - وكثيرون من كبار  
الموظفين يصفون في مشاكل  
خطيرة ليس المسبب - وكم من  
صفحة ياب بالعثور على  
الامضاء - سلامة - على  
شهادات ليس من انيسر سببها  
ومن التحار ومستمون

كان اطلب بعد هموا بالابصار  
من داعة المحاضرات في كلية  
العلوم باحدى الجامعات بمرونة ،  
ولكن الاساتذ المحاضرين اليهم  
أن ينتظروا قليلاً ويبدأ يوقعون  
على اسماوات اعدوا لهم فوقعوا  
عليها ثم الصرفوا مسرعين

وفي اليوم التالي عاينهم  
الاساتذ انما هم يصفون فائلاً  
و يؤمنون ان احبكم بانكم واسم  
رجال العاينون في المستقبل ، قد  
اربعكم امس عطلة كثيرة - قد  
وقعتم جميعاً على الاسماوات الى  
قدمنا لكم دون ان يظلموا على  
ما جاء فيها ،

ثم اطلبهم على ملك الاسماوات  
فإذا في احد سودها ان لم يجد  
الكلية حتى اعتمد كل طالب

على شراء الاجرة الثلاثة . وول  
على المقد الذي قدمه له صندوق  
التركة . على أنه ما لبث أن رأى  
في الصانور الجاور له بعد أيام  
جهرا من نفس النوع . ورجع  
الى اداره التركة سائيا من ذلك .  
فقبل له : ان عقد التركة الذي  
وقع عليه لا يقتضي شيئا كهذا

□

وحدث أن أغرت إحدى تركات  
المسي كيريس من اخود الماندين  
الى أوطانهم بالتعاقد معها على  
بناء منازل لهم . ودفعوا مقدما  
طعما لشروط التركة . حاشا  
من البكاليف . ولكن التركة لم  
تعم بالنماء . ولما رفع الأمر الى  
القضاء . ظهر في التمسود التي  
دفعوا عليها نصيب مدعي لم  
يعطوا اليه . ينص على أن التركة  
لا تشرع في البناء الا بعد أن  
توافر المواد اللازمة لذلك .

□

وحدث أن تمضي أو توضع  
علما أو تمضي قبل أن تقر  
مخدايمه . ويطع على كل صمير  
وكيره .

وحدث أن تمتد على التمهيدات  
التموية أو تمضي علما مطبوعا  
حرب مع بعض الصناعات فلان  
وقع معه . وإذا جاء في أحد  
السود أنه لا يجوز إجراء أي صير  
في المقعد فاصح في التوضيح عليه  
وأجرا لا يعتمد على ذلك ولا  
وقع علما دون أن يستمر أحد  
المحامي . فتعاقب الزموم في  
مناكل قد سمع حلها

[ من عة • كوروب • ]

التركات من لا مرسوم محس  
استغلال هذه العفة عند يضي  
النامي . ليوقعهم في شراكتهم  
أراد أحد الموظفين مروه أن  
يشري سياره مسجله من حد  
التجار . وطلب منه أن يسمح له  
مخرجها . فوافق التاجر على  
شرط أن يترك الموظف مملكا  
من اقال لديه نصفه باقي . وأن  
يوقع على ورقة قممها له احراز  
تسليم السارة .

وأحد الموظف السياره بعد أن  
ترك لدى التاجر عشرة حبات .  
ووقع على الورقة التي قدمها له .  
ولا أعاد السياره بعد مخرجها  
وطلب النامي الذي دفعه مضمرا  
عن عدم استطاعه مراهها بما  
مبينه من مصاد محررها . ورافهاها .  
فوجه . فاصبح التاجر محس رد  
النامي . ولم يستطيع أن يعمل  
شيئا لاستخلاصه منه . فقد تمضي  
ان الورقة التي وقع عليها دون  
أن يعني بطرائقها حقا . كانت  
تجري احرارا منه مسرول حقه  
في انماين اذا لم يتم مضمومه  
شراء السيارة لبعض الاسباب .

□

ومر أحد مدوي التركات  
مروه على صالون للمحصل في حي  
معروف . وحرص على صاحبه  
مردحا من جهاز كهربائي مبيع  
ذاكرا له أنه اذا اشترى ثلاثة  
اجهده منه . فإن التركة مسجعه  
بهذا الاسكار . فلا يستطيع أحد  
من صاحبه في اعي كلة أن  
يحصل على مثلها . وعلى هذا  
الاساس وافق صاحب الصالون

# هل تثق بالأطباء؟

سجنت كنت حذاء الخيل من الأحماء ، الى يقع بها  
 بين الأطباء في شجيرة الأمل من الملهة أو طرفة  
 حنين ، ع ما قد سمع به عالم علة الرئيس ، أو  
 ملاكم في بين الأحياء . وقد عرشنا للقال على  
 ثلاثة من أملاك القرب في مصر ، ثم الذكارة :  
 سليمان عزى باشا ، وعبد الرؤوف حسي بك ،  
 ومحمد خليل ، خلق كل منهم رأي على ما جاء به

العالمون بهذه الدراسات من حرايات  
 هذه لاستعمال التدوية الزائدة ،  
 واستئصال الكوردين عند الأطفال  
 والرحم عند النساء ، تجري  
 يوميا في المستشفيات الأمريكية  
 والعيادات الخاصة ، مصر مرورا  
 وقد قام الدكتور « نورمان  
 مولر » ، أحد كبار أطباء امراض  
 النساء في الولايات المتحدة ، ببعض  
 ٢٤٦ امرأة استؤصلت قرواحهن ،  
 فوجد أن ٢٢ ٪ منهن ، لم تكن  
 حاليهن تسمى هذه العملية  
 المراحبة ، إذ نبي بعد فحص  
 الأعضاء التي يربط بالبحر ، أن  
 استئصالها سيمه ، وفي خمس من  
 هذه الحالات أصيبت المريضات -  
 بسبب سوء التئجهن - بضرر  
 كبر . وفي حالي منها ، لم يظن  
 الطبيب الى أن المريضة حليل ،

ماحت إحدى الصنن الطبية  
 المروية في أمريكا بدراسة واسعة  
 البطان لحالات مريضة عديدة ،  
 الومرف على به أخطاء الأطباء  
 وممر به سبب هذه الأخطاء  
 ووسائل تلاعبها . فاستطاع  
 من دراسها أن يطبق الأمريكي  
 يعطى ، إلا في تسع من حالة  
 من كل ثلاث حالات . ووجد  
 - بين ما وجدته من أخطاءه  
 لمر به - أن مائه وخمسين مريضا  
 في ولاية واحدة ، لم تكن حالاتهم  
 سوى مظاهر لاضطرابات عصبية  
 ونفسية ، وقد سمحت حالاتهم  
 ٧١ ٪ بتجسسا محسنا - أي عمن  
 عليه استعصاف مناسبة  
 للمريض الراحيه - وأخرب  
 لبعضهم مملات حراجه لم يكن  
 له ما يدعو اليها مطلقا . ووجد

ذلك فنفهم .. والطبيب يتقدم  
الآن بسرعة كبيرة . ولا يستطيع  
أن يدرك صعوبة مسأله المعلم  
أصبح المظهر في المنزله انطباع  
سوى الاطباء أنفسهم .

وعول طب آخر من مدينة  
نيويورك . ان سنه كبيره من  
المرضى الذين يصرون أنفسهم  
على الاطباء ، لا تطلب علاجهم  
سوى الراحة والوقت . ولكن  
المرضى يتوقع من الطبيب أن  
يرى عليه من دوره . وكثيرا  
ما شك في قدره الطب الذي  
لا يشفيه من جرعات الدواء  
الأولى أو المرحلة الأولى من  
العلاج ، وكثيرا ما يتأخر الطبيب  
بهذه الرغبة ، فيعتمد الى علاج  
سريع لا يواصل الصلة من  
جذورها ، ويفضل علاجاً آخر  
بطيئاً ولكنه أكيد .

ويصرح أحد الأطباء المختصين  
في الأمراض العصبية بقوله : ان  
كثرة التخصص في صناعة الطب  
قد أضرت بأهمهم . حيث مثلاً  
ظاهرة الصداع ، فلو ان مريضاً  
مصاباً بهذا الألم وقع في يد  
مختص في الصداع لفسر أن  
الصداع ناتج من إجهاد عضلات  
العنق ، ولو عرّضه على طبيب  
باطني ، لفرّط أن عليه ترجع إلى  
نقص في الفيتامينات . ولو فحصه  
جراح ، لقرر أنه وليد التهاب في  
المادة الزائفة أو غير ذلك من الأمراض  
التي تطلب علاجها إجراء  
جراحة ، وهكذا ، الأمر أصبح  
المريض ما يضرعوا إلى الأولى كل

وحسب الحسنة مقدرة عوصية في  
الرحم تسلمه عنه الاستئصال  
وتبين أنه ليس شدة أساس  
الاتفاق بين الأطباء ، حتى على  
تقرير اسم المظهر . وقد  
دللت على ذلك وابطنة وعابة  
الطبيب الأمريكية بدراسها حالات  
ألف طفل لا تتجاوز أعمارهم  
الحادية عشرة ، كانوا يذكرون  
التهاب في الحنجره . فقد فرط  
الأطباء بعد فحصهم استئصال  
القوقين لستمالة طفل . ولما فحص  
فوج آخر من الأطباء الأربعين  
فعل الباقي ، وأما أن تستأصل  
نوراب مائي طفل صمم . ولم ينعف  
الرواية منذ ذلك ، بل عرّضت  
الأطفال الباقيين على نصف آخر من  
الأطباء المختصين ، ففرطوا  
ضرورة الإسراع بإجراء العملية  
لصنهم . واستلحق نصف آخر  
من الأطباء بفحص المائة طفل ،  
فأروا ان لورات ٢٥ طفلاً صمم في  
حاجة إلى استئصال . وبذلك لم  
يسم من الألف طفل - حسب  
التشخيص - سوى ٦٥ طفلاً  
لقرر اعتناؤهم من العطفية . ولا  
ريب في أنهم لو عرضوا على أطباء  
آخرين لقرر استئصال لوراتهم  
أيضاً .

وقد فلا أجراء استند في إحدى  
كليات الطب ، في خلال مسرته محله  
طبيه أمريكية : ان كثيرين من  
الأطباء يصلون اليوم بمقليات  
مطمئنة من الزمن بمشكلات  
السنين ، يجب يسمى إلا يصرح  
لهم بالعلاج . وليس القلب في



١- ما كان ارعيا ما ر  
من التورخ في يد الاطباء . ذلك  
لانهم يسمون النذير عن انفسهم  
الملاذي الذي كبر ما حريه .  
لنستلزال كل مرض يمرض  
عليهم ، يتركوا انكروهم عاليا في  
المرض الذي يخصصوا فيه ،  
سحب يرون ان كل ظاهرة مريبة  
تدخل في دائرة اهتمامهم .

وعون الدكتور « ر ب »  
ما كان « من حاميته شيكاغو  
« لا نيك في ان النقص في  
حائه الراية ، له ميوب واحظه  
كبر . فكبر من المرض طول  
مداه مرضهم بسبب سوء  
التحريض ، وآخرون يمرضون  
للام مرضه ولصانعه السمة  
للازمهم مدى الجاه .

ومن الاسماء الرئيسية لذلك :

١ - جهل الكثيرين من  
المتخصصين - او عدم اهتمامهم -  
بالتواحي النفسية للمريض .  
فقد اتساعهم تقديم المسحورين  
الكيميائية والعمليات الجراحية ،  
ان للمريض نفسية ، يؤثر  
اصطرابها تأثيرا مائرا في الجسم

٢ - عدم قضاء الوقت الكافي  
مع المريض لتشخيص عليه

٣ - ما ندح عليه الاطباء من  
اخفاء كل منهم اخطاه الآخر  
وقد حدثت اخيرا ان رجلا  
اتهم الاطباء الذين عالجوا روحه  
بالتسبب في وفاتها . والهمس من

التحقيق ان اول طبيب عرقت  
عليه الروح ، اعمل في ملاحظها .  
فلما عرشت على طينين آخرين ،  
لا حلا حقا للطبيب الاول واعماله ،  
ولكنهما احقيا ذلك على زوجها  
الذي امر على اشراكهما في  
المسئولة . ولكنهما دفعا عن  
نفسهما بان هذا تقليد تعاهد  
الاطباء على مراعاته ، والحكمة في  
ذلك ان الجمهور لو اطلع على اخطاه  
الاطباء لزعزعت نفسه فيهم ،  
فيحرم نفسه بذلك الافادة من  
خفاياهم التي يؤدونها له والتي  
يوقف بهاها على الثقة الكاملة  
في الاطباء

وقد كنت الصحف لماسة  
هذه القمية مقالات عدة تعمد  
فيها هذا الرأي ، خلاصتها ان  
المريض يريد ان يعي لا ان يوت  
في سبيل احفاظ الطبيب بماليد  
الهمة . وهو حين يستدعي طبيا  
وعدمع له احرا ، يوقع ان يكون  
مخلصا له ، وان يصلو له بالحقيقة  
لا ان يسر اعمال رسل له .  
فهذا التقليد يشجع الطبيب على  
الاعمال ، فلا يدع من الافلاح منه



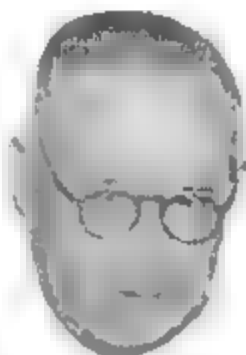
ان اخطاه الاطباء تسبب موت  
عدد كبير من المرضى كل عام ، كما  
تسبب لكثيرين عتلا ومضاعفات  
مختلفة ، لان التشخيص الصحيح  
لم يعرف في الوقت المناسب  
[ من جهة : عتري ناجيت ]

## تعليمات الاطباء في الصفحة التالية

## ٢١. الأطباء للعصرين

### الدكتور سلطان عزمي باشا

أحدى طب البر والعمر  
ولست أجد من الأخطاء ما جاء  
في القفل من اختلاف وجهات النظر  
في استئصال اللوزتين أو إرجائه ،  
ومارال الأطباء محلين في سيرهم  
من لئال ذلك . فمهم من يرى  
ضرورة إجراء الجراحة في حاله  
التهاب كيس الصغراء المزمن حتى  
إذا لم تكن به حصوات ، ومنهم  
من لا يرى إجراءها إلا عند وجود  
الحصوات . وكلهم على حق .  
ولكن سيج طرقه كما قبل



أما من الأطباء من يعملون  
بالمعلومات المتدنية أسي معت  
فيها عراب السنين ، فهؤلاء  
عندهم دليل . وقد نظمت في  
أكثر البلاد الرأفة دراسات فيمة  
لتحديد المعلومات الطبية . وحسم  
حضورها في بعض البلاد على كل  
طبيب محترف كل خمس سنين .  
وقد حضرتها مرات في أوروبا ،  
ورأيتني في أحقادها يباريس أحد  
استاذتي التمدد ، وأحدث مصر  
بهذا النظام مد عر سيني إذ  
أنت قسم الدراسات العليا  
حبيبها للأطباء وكنت أسبلا  
فيه للامراض النادرة

وللتخصص موانده ، وهي أكثر  
من مضاره ولا شك ، وقد أنشئت  
في بعض البلاد معاهد تشمل كل

كل أسرار مرمية للعطب  
والسبار . خصوصاً إذا كان  
مر بها بكثره الفصل والمساءل .  
ولا شك أن أخطاء الأطباء الآن أقل  
جداً من أخطاء أسلافهم في العهود  
الماضية ، وذلك بفضل تقدم  
وسائل التشخيص والتخصصات  
كثير من أهم أسس الفحص  
والإحساس والأشعة

على أن كثيراً من الأخطاء التي  
نسب إلى الأطباء ، ترجع إلى  
اهمال المريض أو مريض ذات يدهم  
عن بركات الفحص الكامل ، ولهذا  
طالبت ببناء معهد أبحاث كامل  
الخدمات ووسائل الفحص لخدمة  
الطبقة المتوسطة ، حتى أن تكون  
بعضه أنشائه نسبة إليها وبين

شلتا مع الأسف لا يكون هذا نظام

وأما ما حدث في الحال من الراحة الخلال العجبة - في الإطباء جبا يعرفون أي دعائم العلاج هي الراحة التامة أو الجريئة النحر المرض - ثم الحمى - ثم النداء و طرق علاج الخامة بكل حالة ولكن أكثر الرمي لا يعلمون أو لا يراعون الدقة في العمل مما يملكون

الدكتور عبد الرؤوف حسن بك

ولا يكف على الأطباء احلاف وحيات النظر في امر من الأمور . على هذا الإخلاف شرط أساسي لأطباء المعدم ، نفس وجسوه التصواب من طريق الخطأ الذي لا أساس منه ولا معنى منه

وأي لأعراض الرأي القائل بأن كره التخصص في صناعة الطب قد أصرب بالجمهور . فإن صاحب هذا الرأي وهو أحمد المتخصص في الأمراض العصبية لا ينكر أن من المنهجل على فرد واحد الإلمام بأصول الطب وفروعه المتعددة في وقت واحد . على أن لا يرى نظام التخصص من بعض الميوس الصلابة الروال على من التين بفصل حرمين الأطباء على املاء سار مهتهم واستحدثه لطالب الجمهور

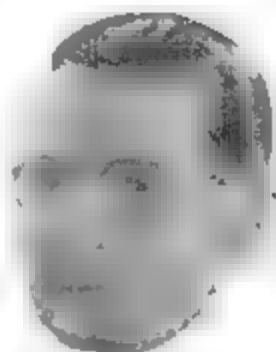
وبحق الأطباء بصرف باحثاتنا في تواضع . ولا عن على الجمهور بما يقفه له من خدمات مستزده لم تكن في مسائل ألقنا أو اعتادنا

ومائل الحب والعلاج . حياة ألب سعدون ، ربح بر - التلبية . لمخصص المرضي من علاجه من جميع الوجوه . نفس المرضي عند في مسرعة من نه الزوج ومما يدور في رأي في در لا يذهبون إلى الإطباء متخصصين إلا عن طريق التخصص في حيزهم عند في مذهبهم هذا خلا - حده من ضرورة ذلك ويرغبو فلاحهم . ولكن أكثر المرضي



هذا الحال - رغم مواه المبر . أي بذل على بعض الأطباء . صبر برأحه سرعة معدم الطب في المصور الحديثة وحيات الإخطار إلى بعض لا ينكر بدلا من محبة لمصفيه الشهادة إلى لا مريه فيها . وهي أن الطب الحديث مقتد الوعا مرادة من الإ دح في كل عام . وأنه يحظر إلى الخيال حطرات حرة في سرعة مدخله

## الدكتور محمد الطين



الحالات المبررة إلا ما ١٠٠ في  
بعد أن يخلص ويعد أن يخلصها  
الطبيب الذي يخلص ولا يخلص  
هذه من استسبال أضرارها  
والتي سلبها غلظتها والمسلم

لما استسبال الكورني ، فتنس  
عند - ولي منسب الأدلة من  
تجارب - أن موصفا سببا  
لأغصا خطيرة كالزومالزم  
ولمراس القلب والمراس القصور  
والكلبي والصفاق وفقر الدم

والمراس بعد علما مادة بعد  
أن يكون يد علاج ناضب ولم يخلص  
فيه العلاج ، ولما كانت جراحة  
استسبالها ليس فيها أي خطر  
سببا نكح المرمر ، وما كانت  
هذه عدد كبيرة بموسم ماداد  
وطبوعها بعد استسبالها ، فلا  
تكون أن ذلك انفع ، بل قد يكون  
التردد في استسبالها كغيرها  
بالطب والعلم لأن وجودها ينفع  
اتنحلو بطيء المريض

هذا وقد يرى طبيب آخر غير  
هذا الذي لواء ، ولكن هذا لا يدل  
على جهل مصلح الله أو سوءه ،  
فلكن راء

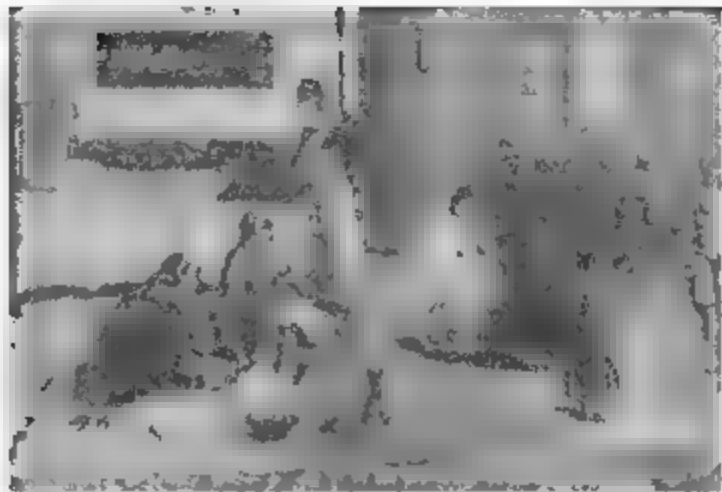
أن كل طبيب وألفه سلامة  
المرمر ، بعد سببه ملاء  
وجود سرمد في الرحم ، والعلاج  
الوحيد لذلك هو استسباله قورا ،  
لأن الرية حتى تقدم الأعراس ،  
بحسن علاج المراحمة تكونت  
ورى انصح بعد ذلك أنه لم يخلص  
هذه سرطان ولكن هذا لا يدل  
على جهل الطبيب ولا على سوء  
بها

وقل مثل ذلك في حالات  
المصران الأمور ، فإن المراحة  
تجرى عادة في الحالات الحادة منها ،  
وذلك سعال الخصب ، أو أخرى و

هدية العدد القادم

جمال الدين الأضاني





١ - ان القصة تطقت لمصر مدينته  
 حرسه وصوره موهوبه . واول  
 اما . ان تلك القصة كانت ولائك  
 انه يحكم وموع بلادي على البحر  
 الابيض . وقرنها السعيد من  
 العرب المحدث اما القرون ، فهي  
 بقية ما لم لا تعادل متعال ذرة  
 من المهابة الوطنية التي تحررها  
 تؤوسها اقرره المراه . سبب  
 تلك النساء التي حملها مطمح  
 الاقوياء . وحسينهم اليسير الى  
 امراطوريتهم المبهدة . الا تكون  
 اسعد حالا اذا هدما هذا البحر  
 انفس المار ؟ !

## ٢ - سبوح المولود

لوحة جميلة لراشد فسانه  
 مصرية لم تسجل بها عادة شائعة  
 في بلادنا . هي عادة الاحتفال  
 بمواعدة ايام على ولادة الطفل ،  
 ذكر اي طفل . انه الذكر  
 طيبة الحال ، فما تلاتي قيمة

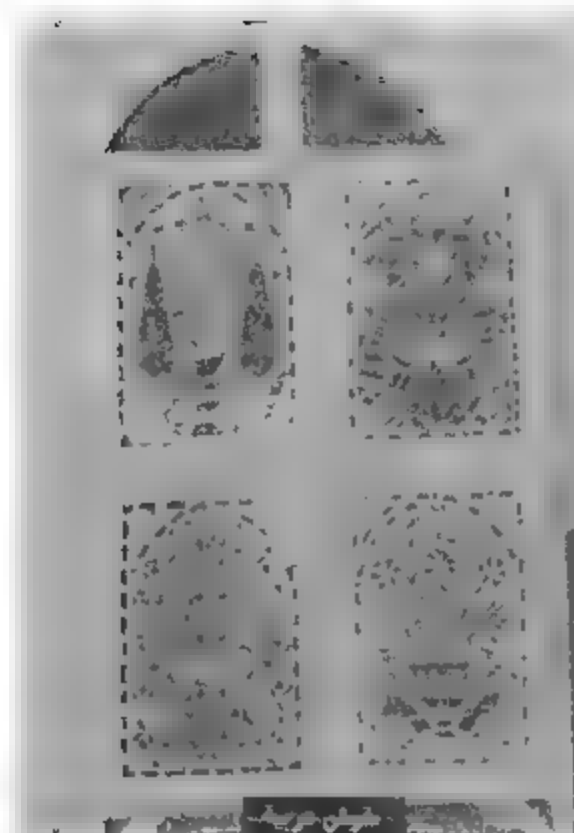




في بلادنا ، ولا في غيرها من بلاد  
الشرق المذكور فقط سيميله  
الآباء - عن اختلاف درجاتهم  
الاجتماعية واما له - بالرحيم  
والتهليل والسرور ، ويصرح  
المحرم والكفر على الاحفال  
« يسوع » حبيبا تقضى التقاليد  
والمراسم ، عن توريح النحوع  
والكبرياء ، الى « بحلة » الطفل  
عن ذلك « الهوى » وحسن  
الحضرات به « اسمع كلام امك  
وايت » كان في مقدور الولد  
الامر الاعلى ان يسحب للاعتناء

### ٢ - الزاد

لوحة اخرى جبله في رسمها  
مبينة في دلالتها على « الزاد »  
الذي ابدعه الجبل وانحطاط  
الغول عند سواد الشعب . عن  
المسلمين والمنقذين والكبراء من  
يسمحون لسلاتهم بممارسة هذه  
الخدمة الهامية ، املاى



بخلهم من ابراس ، دعوا  
 ان العمارت قد كسبت فيها ،  
 ولو انهم لا ودعوا روحاتهم  
 - لم انجس او فسدوا ،  
 صهن العمارت بالملحة ساحة !  
 وقد ذكرني هذه القوچه بلراء  
 اعرفها - اسبب بر من البحر  
 اتباد وناثه - فباع اهلها ما يملكون  
 ليعموا لها - حقله ولو - بدلا  
 من دنوه طلب لعلها ، ولو  
 امي اطلب الصحة منها ، فخط  
 عليها سيرة ممسكي الجمال  
 وانزعها من وسط الاحمال ،  
 لدهت ومنها من انقلبت اليه  
 عدوى مرضها منحه الرار  
 ٤ - نافع المرفسوس  
 نال حبل لائق المرفسوس ،  
 ذلك الرجل الذي يزل سصاصه



مناعيا . لا يملك من أمره شيء كثر  
 معه يملك قط الب الب الأبيض  
 تعيش بين حفران الب كب  
 سطو لوالدها ، فلما أن أوان  
 رواجها ، اختار لها شريك حياتها  
 دون علمها ، وأذا حل موعد قرانها  
 عنها إلى عش الزوجية في هذا  
 الهودج العظيم ، الذي لا يكاد  
 تسمى فيه طريقها من بين موشه  
 الدفعة المارة . وهناك يلعبها  
 القلامرة ثانياً وتحتويها الحدران  
 إلى المات

ان هودج الأسر الجميل في  
 نظرة العصر الحديث « بروقة »  
 في الحياة لرحلة السر في المات

### ٦ - موشى عربية

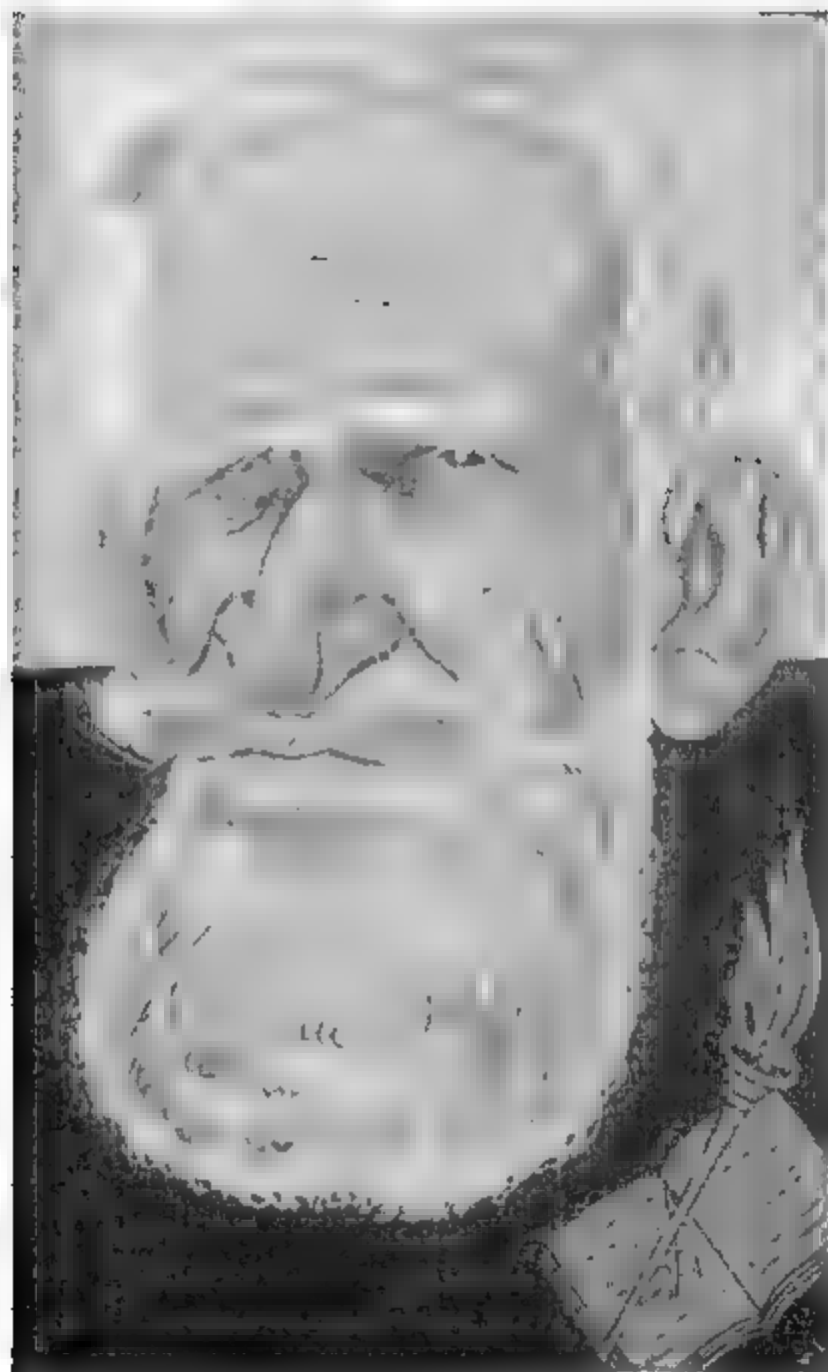
لما هذه ففوش عربية جميلة  
 ثوابل بيوت الأسر الرحبة ،  
 فرحم الله تلك البيوت التي أتت  
 عليها الهدى الأوربة الممعة .  
 كانت بيوت الأسر نتيجة العبرة  
 التامة التي اكتسبها المصري  
 المصري عما يلائم جونا وحياتها ،  
 فالنوافذ الصغيرة المغطاة ،  
 والمخيمات الواسعة والجدران  
 المبككة ، والسقف العالي ، كله  
 أحيات من مودحية الجو بلاد  
 الحارة ويبردها روعة تلك النقوش  
 الرسة الدمية التي يلائم حيات  
 وشكلها وعاداتها . لما اليوم فقد  
 حلما من بيوتنا كما حلما من  
 انفسنا ، ماكنة ملكه من سحر  
 شرقى ، فحسنا قديما الحسل  
 من أجل حديث لاناسا

أريد العبر

ماكنة معرفه من مروف طبيعى  
 من طبيان محووف الزحاحات  
 التي يربها اليوم بسعف ولا  
 معرف من حقيقتها شدا  
 ولهذا السائق سحر مرند ،  
 فهو يحمل أملاه في مده ، أكونا  
 من بحاس صفق بها ، فيبع  
 ربيها السعى من مبد ، مبد  
 إلى الأدهار ذكرنا باباى الجسم .  
 ثم يظهر هو بقدره الامعة وبوبه  
 الحريرى المبدى وعملته  
 البصمة الناصعة . وقد كانت  
 له مكاة وصوله في أكبر الاحياء  
 وأرفاها ، ثم شاد المديبة الحديثة  
 أن تسيله محده القديم ، ولما  
 تقصر سلطانه على الأذفة والحفرت  
 أن الطاقة طابع هذا الرجل ،  
 ووسيلة أملاه من بضائته ،  
 ولكنها نظام مطاوعة ، متى داخل  
 القدر الامعة والكليات الزحاحية  
 الشفافة ، تكن المراتم الخطرة  
 في انظار عسى المرفوس اللط

### ٥ - الهودج

هودج هذا نقطة من الصلابة  
 الضربية الدقيقة ، ففى المائل  
 المصري صمما سواب وسواب  
 لتكون نقطة لتعلق أرواحها ظوب  
 الصبايا ، وتنتقل إلى الركوب  
 فيها كرماء . ولا مراه عسى  
 هودج المرس الذي يخطر إلى  
 بيت الزوجية بين الزعزعة  
 والطول  
 ولكن علا صعب الهودج الآن ؟  
 انه ماله انبا معبر ساء  
 اليوم ، رمز حقبة لعهد المحلل  
 الصفى ، الذي كانت القناة فيه



# برناردشو

قلم أحد أميين بك

في كل شهر يحصل أدب  
شرق علماً من أعلام الغرب  
لقد أراد الخلال على هؤلاء  
أن يدرعوا في نه وشجته

وخسوته معا ، وامتزاجهما فيه  
مرحاً مربياً ، فهو يرحم الحيوان  
كأبي الملاة المعري ، فيصف عن  
أكله ، ويصن على النبت ، بل  
ينسى أن لو وسعت رحته النمل  
أيضا فلا يحرم الشجر ظلها ،  
ولا التمرة بلورها ، ولا السمات  
جلورها . وهو مع ذلك يقسو  
على الناس في عذهم ولذهم ،  
واقلاق راحتهم ، وتطليم أولادهم .  
ولكن لكل قسوته عليهم من رحته  
بهم فهو يرحمهم من سحقهم  
فيقتلهم ، ومن يهودهم فيلذهم ،  
ومن يومهم فيوظفهم ، ومن يهودهم  
الدهى فيسقطهم . ولذلك كان  
من طبيعته أن يهاجم فكرة الناس  
ولا يهاجم الناس ، ويقال الرأي  
العائد ولا يهاجم أصحابه ، وسور  
على المحاربين ويحصل حلة شعواء  
على فكرة الحرب ولا يشور على  
المحاربين ، ويحصل حلة شعواء على  
الأدب السخيف ولا يتصرخ على  
الأدباء

سما فوق الماديات والتقاليد .  
فمن تقبده ماديات الطغولة إذ لم  
يكن متعبها ، ولا عادات المدرسة

ارلندي دخل انجلترا طالباً  
للقوت ، ثم تبين أنه دخلها محارباً  
فانها ، وما زال يهاجم ويحارب  
حتى توج ملكاً على الرأي العام  
ونائوه في بيته المنحل ، فقد  
كان أبوه على حد تعبيرة : رجل  
أعمال نظرياً ، وسكيراً عملياً .  
ولم يد حائب في مدرسته ، يهرا  
بالرأسه ويثرثرة المعلمين ، وجود  
اسألهم ، وسأله تعاليمهم .  
فكارله من بيته المنحل ، وفراسه  
العائنه غداً صائح ودخيرة  
كبيرة لتقد الحياة الاجتماعية  
والدعوة لاصلاحها

مع ذلك خلا كابلور في  
صعائه وقسوته ، بدأ شهناً لأمما  
يجب ولا ينفخ ، لم يغا وكرو  
حتى صار قسماً لقلوب وتفتح  
من أصاب ما فيه رحته

على كعبه . واحسد هتومه  
عليه من بلحسه ان سيكسرى  
ادبه سسودارى سساقم . يرى  
الحساد باعلا من الامانىس والاديب  
فى نظر . سو . هو ما نصب الحساد  
ويست الأمل فيها . ويبحث على  
الاستمتاع بها ، والاستزادة منها  
رمى احل ذلك اتحصه فى ادبه  
ومعه الى تقويم ماله قيمة  
حقيقية . لا شكل براى . فهو  
يزدري الحقيق من الروايات ،  
والعلم من الكتاب . ولا يقوم من  
الروايات الا ما كانت ذات وزن ،  
ولا من الكتاب الا ما كانت حقيقة  
دلت ذلك .



حدد برلمجه ان يكون ماثرا على  
المجتمع واحاطته بوجه بطشة دافقة  
بحسبة ، وان يكون مجددا فى افكاره  
مجددا فى أسلوبه وفى رواياته وفى  
حواره واسدلاله . فناصر امرأة  
وطلب مسلواتها بالرجل ، ولم  
يسلك فى براهنه سبيل من قبله  
من رفع شأن النساء حتى  
يتسلون بالرجال بل روى لمالة  
الرجال وطلب ان يتساووا  
ماتسك . وفى كسل رواية من  
روايات « سو » الاولى حوار بين  
الرجل والمرأة تطلب فيه المرأة على  
امرها لتعترف ماتنها حقا على  
مسواة مع الرجل

وناصر حركة الكتابة الصوية  
الى كتلة ما يطق من الحسروف  
وحذف ما لا ينطق فلا معنى  
لكتابة حروف لا ينطق بها ولا

واغامه اذ كانت ماله . ولا  
منايات افحص اذ لم يجد شيئا  
ما يصرفه ويوفره . فحرر من  
اعلان الاوساخ والمغاسد ، يعر  
اليد من صيرورة توحدها رما  
ماله . واساد سسودره . وعلا  
للقول : وقسودا قسكسرى ،  
واسيما تفسد من دون الله . فحل  
عليها بحوله بطلتها فى صوة ،  
ويحرفها فى حراء . ويصوغ  
عباراته . ومدها مسوعا ايضا  
منعنا بلوما ، فتحرى فى التيسر  
محرى التل ، ويصحبون منها وهم  
ايضا يصحبون على انفسهم .  
وسعد دسره الفاحص الى حقائق  
الامور ولا يلجيه رحررها الظاهر ،  
ولا تلاؤها الخلاء ، مادا وصف  
على الحسبة المؤله امليها على  
التيسر فى صراحة وحرارة . يقرن  
بين المتدينين على أحسن طرائق  
ومن الموحسين من سكان الكهوف ،  
وسعد الله بينهما فى شكل  
يفسح الى المصعب والامعجاب .  
وسحر من الامر بكيان يصطرون  
الزوج الى صبح احديتهم ثم  
يدلون على استحسانهم ماتهم  
مساحو احذية . ويرى الادباء  
مد صوا الى الامعجاب سيكسرى  
وانطوه مساميمد وجعلوا ادبه  
الثل الاعلى ، وفاسوا ادبهم ملاده  
فما انطبق عليه كل على القيمة  
وما بعد منه ضعف قيمته ،  
فهاج على شيكسرى ، وكسر  
سسه . وانزل من سسه دمل  
مسرفه المسهورة . ان يكن  
سيكسرى اطول من فلى امد

الطلق معروف لا نكت

ولم يمحاه غرور الطعام في  
عصره وأدعائهم عنهم نكلتيه  
فانما محرمهم وصعهم ، وان  
ما جعلوا أكثر مما علموا ، وان  
بعض ما قالوا بصورة الدليل  
الصحيح ، وما قاله ذلك ، إذا  
قال لي التكميل أن لغة دعما  
بعبارة ما يرسل سوء فيستعرق  
وصوله أيضا آلاف الشيء ،  
فعولهم هذا كانه بلقاء بموزها  
السوية الهى ، . ومقول عن  
هكلى : « أنه مراف كثير » ، ومع  
ذلك عشو لمعرف بالعلم ، مطلق  
عليه اطلاعا واسعا ، يستمد أدبه  
من سعة علمه



قد نهر : شو : الناس ياشبه  
كثير : فكانوا النافذ الذي يصل  
الى أعمالي ما في الأشياء لم يفرحها  
بعد ذلك في شكل واضح بسيط  
جلباب ، فهو جيد الإنتاج جيد  
الإخراج ، قد يصل الى فكرة أو  
عمر عنها الفيلسوف غرحت مه  
عاصبه مبهمة متعددة قد امرقتها  
الاصطلاحات المأثورة فيخرجها  
« شو » في جملة واضحة رائدة  
فهم ولصحتك . ثم الى ذلك  
قدرة العاقبة على النكتة . ونكتة  
« شو » قد يصعد عليها  
« قولير » بضمه أو كما يقول  
بمن يحسن طها « حذاء » ، وهي  
ذات حدود فكرية مبهمة . وإذا  
عرض لموضوع ليسلندر عليه  
استقصى كل بواحيه حتى كل كما  
بالا : « أنا تاسد على حياط

استعد التواضع عليه الى آخر  
بادرة عن الأروار » . وأحيانا  
سرب فيقول وباني ما يسر عنه  
السمع ، فيكون له من ذلك كثير  
من الأمثلة ، ثم صوته الخطيب  
الذي يستطيع به أن يقول  
ما سوء - نعمه عليه - فصل  
سه ، وورعه الخطيبه البديعة  
التي يجمعها من غير اكترات ،  
ويطير برأيه الى الخلف في حصة  
وسرح أحيانا هذا كعبه .  
وهو يحمل وجهها ذا حاجبين  
كثيفي ولحمه حمراء مدسه علاها  
النسيب

أن « شو » في هيكله الذي وصفاه  
وق يصعد اللادع ، وفي رواياته  
الجديدة التي خرجت من الناس  
بشكل حديد وبانرب مقوله في  
الحديث والحوار والنس الى  
الجد والاسمحاف بالسواحه ،  
وسو في فلسفه التي تدعو الى  
الحياة وتوحيها ، والاصماء الى  
الفعل لا الملاءم والعرف ، والإصلاح  
في غير حشاع ولا موارد : كل  
هذا حظه فله الأنظار ، وبعيم  
الادباء ، والمثل الذي يعدي



وقد اثر في النصب الانجليزي  
أثرا كبيرا من بواحي كثيرة ، فقد  
استمرز الفلسفة والاقتصاد  
والمعاني السلب من السمه الى  
الأرض ، وجعل النصب يجمعها ،  
وحمل السمه والملازمة حلقونه  
في وضوحه ، ويعطون حلوه في  
معالجة الموضوع  
وهو الى ذلك يركز المسائل



## طفلة .. تزاحم كراكي فولير !

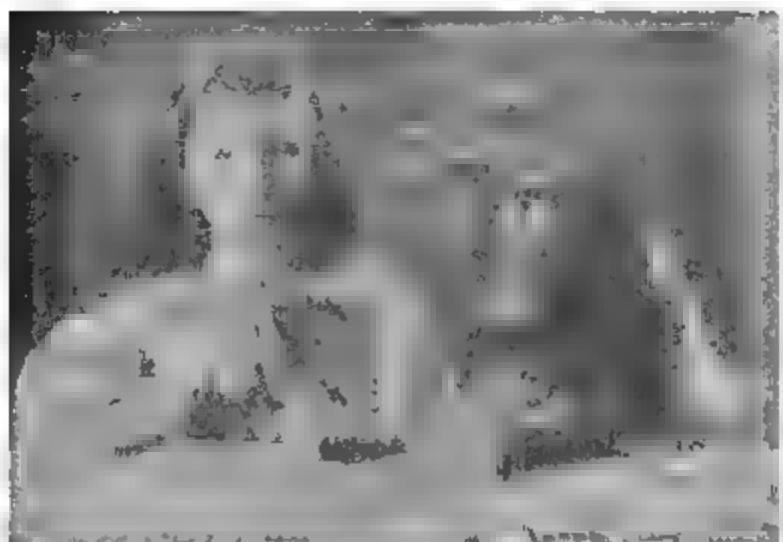
ولم يكن صبيها أن يحتم أحد الصلحى للكسبيكين بأخته حبيبته منها فان اليوم هناك يحويها ويقدرون مواهبها الثمينة . وسلم أفلامها تصادف روائعا كبيرا في كثير من أنحاء العالم بالصفة للأفلام الأخرى مثلها الصلحى الكسبيكي . ٥٠ حل تلج انك تجاوزت السن التي علمين فيها بالسنى ٥٩ . أجايت بجر تردد ٥٠ لا . كل تأكيد ٥٠ اننى لازلت أحب المراقى . وعندي منها ستة وعشرون عروسا منها واحد ملجول . وعندي حيوانات مملقة أيضا .

وهي بالرغم من ذلك مسئلة صغيرة . . . وقد انتركت في سنة أفلام خلال علم وصف ولكن في السنة الأخيرة الأخيرة بلغت بطور البطولة في علم . وحضر في حضور في فيلم ثالث قبل نهاية هذا العام . ويرجع ذلك إلى أن ادارته شركة مترو تعطف إلى انشراكها في أكبر عدد من الأفلام قبل أن تتجاوز

جد أن العلم الملج . جميع الناس حولها يوجهون إليها عبارات التفاء والثناء والأعجاب على ما أجت من صناعة ومركب والزمان . وهي تعطف بهم صوت عادي ، واضح بغيرف يتم من مقدره لكه في فن الاثناء ، مع أنها لم تتجاوز المادية عشرة سنين مرها . والواقع أن ذلك الملج الذى تهت عدد كبير من علية القوم . لم يكن أول حل يجب اليه وتكلفت فيه اثنته المصيرة مرجريت أوبرين .

قد شهدت من قبل عدة حلقات مملقة ، لعبت فيها دورا لكث اليها أنظار الملمرين . ولكن مملقا زوتها لغيره . لعبت على وجهها أمارات الاضطراب . ولا مائلها من الحب . قالت انها لم مره مع أحد الصلحين بالكسبيكي . ولاه ميسل جا تليفونيا لأخذ منها حديثا . وقد كان ذلك أول حديث مملقي ، ممل به تليفونيا إلى لسطى

المحلات الاحتمية



مرحمة ج. هـ. هـ. هـ. وهي تولى سلة من تناول الطعام

التي لا أصبح عروفا عظم  
أدوار الأطفال والحياة الضارة  
ولقد كانت معها شركة طرود لمدة  
ثلاث سنوات من ١٩٤٦ - ١٩٤٧  
سرتت لـ ١٠٠٠ دولار في  
السنة . ولا عدي أحمد علي يصعد  
الملك مع اتقائه ، ثم يتقى بأعضاء  
مسته منها في البيت . وحينئذ  
أنها على تعب أن تواصل ابتها السبل  
بالسنة ، أجاءت : ١٠٠٠ التي أترك ذلك  
لرخصت هـ . واداً شامت أن  
أن تقى جميع سنوات في الخواص  
الصحة فكان ذلك حـ لها  
وعر إذا ترك منها في السـ  
عائها لمطيع أن تشرى بها الصحة  
لها من ماسق رعد شهانم . هـ

ولا عدي في ذلك . فان اسر وها  
لا عدي على منها في البيت  
لـ ١٠٠٠ من واداً لـ ١٠٠٠  
أحدا في الزاد . ومن اسطوانات  
خاصة بالأطفال ، كما أنها تصل  
« كوديل » لـ ١٠٠٠ أرباء الأطفال ،  
وتستعملها بطرق الفركت في الإعلان  
في ضالتها . . كل ذلك مقابل أجور  
ربعه

ولو أنك سألت مرحمة عن  
صحتها في السـ لـ ١٠٠٠  
« عدي على الأكل ١٠٠٠ دولاراً ، ورجا  
كتر من ذلك . واداً سألها عن  
مصرفها الخاص . قالت لك عدي  
« ريال واحد في الأسبوع . . ألا  
على لـ ١٠٠٠ اسكن دولارين » . ان



مردم ایران به وفاداری و محبت و احترام و  
 به حریت و آزادی و به عدالت و به  
 آزادی و به عدالت و به آزادی و به  
 کائنات و به کائنات و به کائنات و به  
 هر چه متواضع و بی حسد و بدور  
 از این مادیات و از این مادیات و از این  
 جام ساقی نفعی که به هر چه و به  
 کمال از اوقات فراغت و از اوقات  
 باطنی و از باطنی و از باطنی و از باطنی

١٠٠٥ ر. - ب. عدد ٥١ قصة  
المنشأة المظنة محررين عالميا

لها انة موسفار صفي • لاير  
لورس • لفل في حادف على ولادها  
خليل • وكات فلها راسة عسرة  
صفي • حادف الورس • • ولكنها  
ركت الفرس حة رواجها وكرست

مرحومین اورین کیسٹن کی اسٹڈیوں کا تصانیف، حسن بنیاد کی جوہر

وتحير المراهق التي كانت تهتم بها -  
 وحرب الظلمة لها ، وسانت من  
 سطوح روك حواز سنا كلاوس  
 وحاجب الأم بأن ذلك اختيار  
 حامي كراوك انصب ، فبال  
 مرحوب دانت أريد - أمام  
 أن أصبح كوك سياتي حتى أرك  
 في بيله فمائلاد مع سنا كلاوس -  
 وحرب في دعي الام فكره اعداد  
 استه تلاشتان بالنسا كره تحلق  
 لها أمستها

واغنق رأيت أحد كمالصوبي  
 من مصادقه لأجل طفل في المي التي  
 عيه في مرحوب فأخذتها لها  
 إلى الصوبه - وعلت أيعادت أومري  
 في دليخة وشرت صورته في الصفحة  
 الأولى لأحدى المجلات وفي عس  
 العام أظنت ثركه مروي عن صاحبها  
 لطفل يقوم حور اليم في إحدى  
 الزوايا - فقصت مرحوب مع  
 مناب من الأطفال فدارت عليهم  
 حياء ، ولعبت اليها التمركة المذوره  
 فأدته صباح كبير وولد في ذلك  
 اليوم من جديد

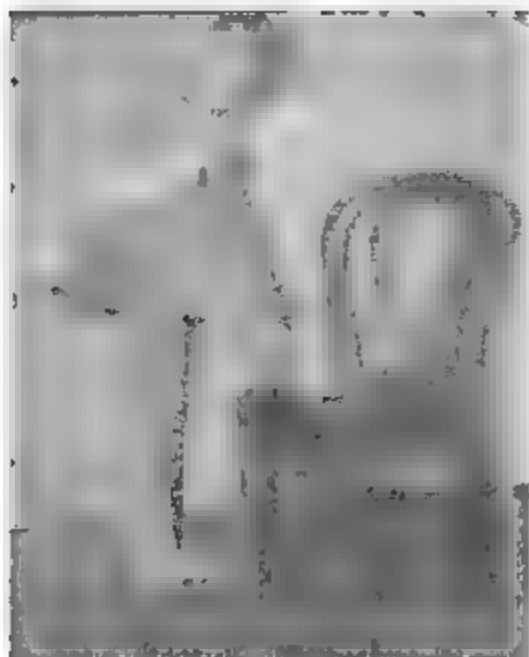
وقد وجهت إلى مرحوب حصة  
 اسنله قبل مصادرتها فلت لها  
 • هل تعبر صوة في خط الادوار  
 التي تبعد اليها • فقلت • لا •  
 اسي أفرد التضمرتين أو ثلاث مرات  
 وعدله نقرأ من ابي حله حقة •

وعلى كيف أعتها حقة صبحا •  
 • أفراما مرة أخرى ويطب أن  
 تكون في حضنها بعد ذلك • - قلت  
 فمعل لك أسنله - من الحس الا حرة •  
 قال وقد نصب وحناها صبرة  
 الحس • لا • لس لي أسنله  
 من الاولاد - ولت لي ليون أسنله  
 مهر ان ما تبصه من ليس  
 صبحا •

• ومن صبي من كراوك (اليس) •  
 • رب لا بكر وأنا حادري  
 • ما هي شيتك في الحياة •  
 • أن أصبح مئة كبيرة ومدة  
 للكلاب  
 • وما هي أحب أوراخ الكتب الى  
 حكي •  
 • الكتب الخاصة بالكلاب

وحرب الصة في ساحتها ثم  
 قالت • لقد أشرنا على الثانية  
 فتردد والنصف • وهو موهب تناول  
 اللداء كما حده • قلت • نعم •  
 سأعادر السرل حالا • ولكن لي  
 سؤالا أسرا • ألا يريدن الالتحاق  
 بأحد المدرس الدامعت بموسم مع  
 تعليمات وتلاميذ كثيرين • ؟

فالت • لا • اسي أحب مدرستي  
 بالاسود • انها صيرة وليكنها  
 حقة • وحيث تلامد المدرسة - نحن  
 سنا وثلاثه أولاد • ولكنا نحن معا  
 وكنا طبا • [ فراسنان هولود ]



نومس  
مفتاح لفرم  
البحر باب الفاسه  
وهذا هو  
جدارها من يد لاله



الاسماء  
من يد لاله  
للصور وفيه  
قائمة الاسماء  
من يد لاله

## كيف تنقلب على همومك؟

والعصر المعدي. معايش حدوث القرح وغيرها من المضاعفات .  
ومد محسن الدكتور « جبرولد هانس » ١٧٦ رجلا من رجالات الأعمال المبرزين لا تتجاوز أعمارهم الخامسة والأربعين ، فوجد أن ثلثهم تقريبا يشكون من علة في القلب أو ارتفاع في الضغط أو فرجة في المعدة  
جاء . . ما أقل الثمن الذي يدفعه الكثيرون اليوم لـ سبل الصحح المادي !



وكتب عالم آخر من مشاهير الأطباء يقول « إن أكثر من نصف الأسرة في السفيات الأمريكية سئلوا الآن إنهم يشكون من

كتب أحدث مرة مع أحد كبار الأطباء ، ونظري ما أحدثت إلى أثر الهموم والأحزان في الصحة ، فقال « إن ٧٠ ٪ من المرضى الذين يرددون أبوم على الأطباء ، يكتفون أن يصفوا أنفسهم وسراوا من ظلمهم - وبخاصة الاضطرابات المعدية وأعراض القلب وبعض أنواع السيل والصفاع والأرق - إذا استطاعوا أن ينظفوا من المخاوف والأحزان والهموم ! »

ثم أورد الطب الكبير ذلك مفسرا بطريقة « ما » الخوف مثلا بسبب الضيق ، والقلق يؤدي إلى اضطراب الأعصاب ، ويؤثر بصفة خاصة في جهاز الهضمي

وعلى الذكور ما كويحل ذلك  
محدثو اضطراب في نسبة الأملاح  
المعدنية والكالسيوم في جسم  
الزوج مسبباتا للمهم والآخره  
فرض روجه الخطير

□

وبعد .. فهو يريد ان يحا  
طولا وان يسمح بضعه حدة ؟  
ادب استمع لقصه الذكور  
« الكسب كليل » - عبيد  
احدى تلك الطب المرومة -  
اذحول « احفظ سلام النفس  
وط حصح المراس الخدسة  
المنحة ، سلم من الامراس  
القصه ، وصانف مفارمك  
لكبر من الامراس القصويه الى  
تسها ايكرويت »

ولكن هل يستطيع المرء ان  
يعتظ بسلام النفس وسط  
ظروف الحياة الحاسره ؟ ، الواقع  
ان كثيرين قد استطاعوا ذلك  
بعدمهم . وليس موه العربيه  
مقصورة على فرد ثوب آخر ،  
فمن قراره نفس كل امرئ توي  
هائه لو عرف كيف يستعملها  
لحق كل ما يريد . فلذا حدد  
النحس اهداه وخمسه في  
الحياة ، لم تقدم بضوات لينة  
بحر هذه الاغصاف والاحلام  
والاماني ، فلاك و انه سبق  
طرحه الهاي لخدمه ، مدلا  
كل ما عرضة من مطاب ومضات ؟

□

ولكن نحل ما يضرنا من  
مشكلات ، ينبغي ان تجمع كل  
الحقائق المتعلقة بالمشكلة ثم نحل  
هذه الحقائق وندرسها دراسة

استطراب عصبه ومع ذلك  
عن امثالهم اذا فحصت بحب  
المعسر بعد الموت ، وجدت  
سلحه . فالاضطراب العصبه  
لا تسبب في كثير من الحالات من  
عطب مادي في الاعصاب ، بل من  
الاحاسن الصاره الهلله التي  
تنتج في النفس . فالشخص  
الذي يسرسل في افرق ويملكه  
الغوف والباس وعدم النعمه  
بالنفس ، صحر عن سايره رك  
الحياة ، ومن هنا لابد ان نطلع  
سند مسالك علامه له تعاطفه ،  
وسراج لبس مضرب الدهر  
مسيوس افكر في دنا من الواسوس  
والاوهام ! »

□

اعرف صديقا فقد اصابه  
فأصيب بمرض السكر ، ولم  
تصح حالته الا بعد ان استطاع  
ان يحالب الحزن ! واعرف تاحرا  
سادت حالته المالية ، وكذا ان  
يسر اعلامه ، فأصبحت روجه  
سوية حاده من الروماتيزم ، ورغم  
مواصلها الملاح اسمر تلك  
النوبة ملازمة لها ، ولم تضعف  
جلتها الا بعد ان تبصرت حالة  
زوجها المالية ؟

وحس تومس الامسار يحدث  
احيانا بسبب الاغراط في الحزن !  
وتذكر الدكتور « وليام ماكويجن »  
انه ساعد مرعيا كان استباه  
سليمة حشا ، ثم حدث ان  
اصيبت روجه بمرض خطير افشى  
بهاها في المستشف بلاله اسامح ،  
فلذا يشع من استباهه تصاب  
بالخسوس خلال هذه الاسابيع .

واقفة ، ثم تتخذ قراراً في شأنها  
وبلار بعد كل ما يصحه  
يعول عميد كلية الطب بجامعه  
كولومبا

- اربيع الهموم التي ساءا  
سبها بكونه الوصول الى مراد  
معدنه قبل الحصول على مطلوب  
كافيه بصل بالنسبة لكل التي  
بصادقها ، وأنا نفسي اذا علمت  
انني سأواجه مشكلة بصادق ،  
فاني ارفض الاسمى بها حتى  
بأنى ، على الا يحور ذلك دور  
جميع كل الخفايا المطلقة بها خلال  
هذا الاسوع ، ولعمري ان السلام  
للمقيم والهم وما سبها من سبها  
ولوق ، وكثيراً ما يأتي اليوم  
المحدد ، فاداً بلك المشكلة قد  
حل بسبها

وانواع انه كثيراً ما يحدث  
ومع يفكر في مكاننا الا بدير  
الا ، الخفايا التي تنفي والحلول  
المطلقة التي كونها سرعه وبسر  
دوية ، فهي انه طلب منك ان  
تضرب ١٢١ x ١٢٢ ، فاحطت في  
حل المسألة وقد قررت سلفاً ان  
الجواب ١٥٠١ ، الا ترى انك  
سوف تصبح وفك سدى  
ولذلك حيناً لا تأمل وراءه ؟  
ان كثيراً من يحلون حيناً  
وحياة لحاظهم حيناً ، بسبب  
اصرارهم من اول الامر على ان  
١٢١ x ١٢٢ = ١٥٠٠ او ١٥٠٠ في  
بعض الاحيان !

ببني الا تدع مواطنك تؤثر  
في أفكارك وانت تجمع الخفايا ،  
وبس ذلك أمراً بديراً ، ولكن  
به فكري اعدت سبها كثيراً وأنا

احاول بدير الخفايا حالفة ،  
احداها اني كتب انصور اني  
جميع المعلومات لا لبني بل  
لبني آخر عري ، والبني  
اني كتب انحل بديري بديري  
بديري للدماغ عن الخبايا الآخر  
من البني ، او بديري اخرى ،  
احاول ان احصل على كل الخفايا  
التي لا أحب ان اواجهها ، ثم  
احل ما سطوي عنه جانباً  
البني ، فاحد عاده ان الخفايا  
مع في مصف الطريق !



وهذه قصة من حياة جالين  
لنصفه احد كورجال الاعمال  
الذي وقعوا الى معالي الهموم .  
وقد رواها بديري ، قل

- بعد ان داهم اليانابور بديري  
، من هاتور ، انشر رحالهم  
في مديري شتاهي حيث  
كتب بديري لأحدى شركان  
الشمس ، وأرسل الي ادار  
الحبس بديري للاسبلا على  
أموال بديري ، فمرى بان أهدم  
له بيانا بجمع ما في حوربنا من  
أموال ، ول بكن هالك بديري  
لبيديري وبديري والا كان بديري  
المرب ، فبظاهرت بالادهان ،  
ولمطينه بيانا بديري فيه الخفايا  
بديري ١٥٠ ألف بديري كانت بديري  
بديري الشمس في بلد آخر ، وقد  
أودعها بديري بديري ، ثم انصرفت  
من بديري وديري الى بديري .  
ولم اعد الي بديري في بديري ذلك  
اليوم ، وما ان انبعت مواعيد  
العمل ، وكذا اليوم آخر الاسوع ،  
حتى حضر الي بديري رئيس

الغسبات وقال في ١١٠ ال الصابط  
الاناسي فطر الى ما صعبه ،  
فانسلط عبطاً وبعلك ماصع  
النوت وهدد بلن ينزل بك اشد  
العقوبات ( )

٥ وكنت علي يقين من ان هذا  
الهدد دائما يصي الرجز في  
عرمة التعذب الرهبة . وقد  
عرفت كثيرين اذروا الانحياز على  
ان يرح بهم في هذا الحميم  
ولكني كنت قد تعودت منذ  
سنوات ، كلما حلت بي نوبة من  
الهم ، ان اذهب الى الآلة الكاتبة  
واكتب على قطعة من الورق  
سؤالين ، اولهما : ( ماذا يبحث  
الهم في نفسي ؟ ) ، والاخر :  
( ماذا أستطيع ان اصنع لانني  
ذلك الهم ؟ ) ، ألاحظ منه ان  
لم احبب جنهما في الحال ، وكانت  
احاسي من السؤال الاول في  
مشكلتي الاخيرة هذه : ( انني  
أحتسب ان يرح بى بمعرفة التعذيب ،  
او ان يحكم من الموت في صباح  
اليوم التالي ) . وقضيت ساعات  
وان افكر في الاحتماء من السؤال  
الثاني من ان اكب اطلول اللاله  
النالية :

١ - أستطيع ان اشرح الامر  
لصابط واذلل له على ان المسبح  
ليس لنا . ولكنه لا يعرف

الانطرية ، وضافته ان يكون  
سبه وبين محبته وسطه . وهو  
لذلك لي يصدق ما اقول لذلك  
ان تنور

٢ - افكر في انهرب . ولكن  
مصري في الغالب ان يبيض على  
ساعات القوة

٣ - اذهب الى الشركة كالمعاد  
في صباح الانبي ولا اعبر الامر  
اهمه ، ولا بعد ان يكون الصابط  
قد نسي الامر . واذنا حاطبي  
بصدده بعد حين ، تكون ثورله  
عد هذاب ، وسحبته لي عرصه  
للاعداد

٥ وكان ان اسعر رأيي بعد  
التفكير على ان انسع هذا الحن  
الاخير ، وقد شعرت سلفيت بان  
الهم راظي ، ولما عدت الى الشركة  
في صباح الاثنين ، كان الصابط  
الاناسي قد نسي الامر عملا فلم  
يذكر لي منه اي شيء !

لقد كاتب طرعه : لتتبعه  
بارعة في الخروج من المبارق لانه  
يعلم نوا الى طب المسكة ،  
وحالها نظر الله من وجوهها  
المحلهه اتبعه قرأوا سرما وطرح  
هه الوسواسي والهموم وواجه  
المحائق بحساره وحرارة

[ من كتبه : كيف تظنن للمم وتبما  
الحياة ؟ للاسطه ديل كرجي : ]





كيف تتخلص من سمنك بمر إن تنال صحتك ؟

د.م الدكتور محمد رسول قناوى

أستاذ الأمراض الباطنة للمعهد بكلية الطب

لكثير من أمراض القلب والأوعية الدموية والخلط وغيرها ، كالسعال السكري والسرور وضغط الدم . وهي من بين أسباب ، لذلك بعد السعال بعد سرعة ويسبب من الحرق ويزداد حركات منه لامل محمود ، كما انها تجعله أقل من سواء مقاومة للأمراض الطفولية على خطر على حياته . ويمكن

الشيء مرض شائع ، يكون في أغلب الحالات نتيجة للأفراط في النظام . وقد تكون الوراثة من العوامل التي تساهم على زيادة الوزن ، كما قد يكون لكثير من العلة العصبية مثل كبر في لواقم الشحم على بعض أجزاء من الجسم كالصدر والطن والمعدة والسمنة تعرض صاحبها



القول بأن حياة البدن أقصر من حياة النحيف

والنحيف من السمة سرد  
النصائح الصبر الثالثة

١ - ممارسة الرياضة البدنية كالالعاب السويدية ، والمشي الطويل ، والسباحة ، ولعب التنس ، والشيبي ، وركوب الخيل ، والجولف

ولكن هذه الألعاب وحدها لا تكفي لإزالة السمة ، كما أن ممارستها تسمى إلا تكون مثل تأكيد من سلامة القلب والأوعية الدموية

٢ - اتباع نظام خاص في الطعام يقوم على أساس الإقلال من التتبيلات والمواد الدهنية ، وكذلك السكر والخلويات والمربى والمالح والمخللات والكعك والبمول والجبن اللين ، والجبن ، والسك ، والحمرات ، والقهوة ، والزيوت والبسط والأول ولحم الخنزير والأنف ، والسرقة والبطاطس والأرز المكررة والبقلاص والفول والسمين والدهن ، مع الاستدال في تناول الحار وتعطيل الأسر

ولا يأس بأن يتناول البدن مسطحة من الحبوب والخضروات والمأكلة ، وهو يستطيع أن يتناول حراماً من الزلايل معاش كل كيلو حرام من وزنه ، وإن بعدد كمية التتبيلات تلتى ما يتناوله من الزلايل حتى لا يترك صحتة العامة بهذا النقص في التغذية . على الأبريدما يتناوله من الماء على أربع كوبات يومياً ،

وعلى أن يستكمل غذاءه ببعض المصادر المعنوية على أساليب اللأزمة لمعد صحة العامة واتباع مثل هذا النظام يكفل تقص التوري من كيلو إلى أسير في الأسبوع

٣ - تناول الملبات المنجية ، لأنها تعين على التخلص من بعض الماء الذي يكون ٧٠ ٪ من وزن الجسم ، كما أنها تؤدي إلى تساعد الكبد

٤ - فائدة التدليك للبدن معصومة من مع لرفع عضلاته وحلته . أما الحشبات فتؤدي إلى التخلص من ماء الجسم عن طريق زيادة إفراز العرق على أس لا أنصح بها للتدبير الرسمي بصعق الدم والقلب

٥ - من الخطأ تناول بعض المقامير بقصد تسهيل الهضمة للطعام ، مثل مرق الذهب والديجتالا والينزودين ، لهذه ومثلها مما يبعد إلى بعضهم من سرب الخل ونحوه عناصر لها ضررها على الجسم وأجهزته الحشبة ، ولا أرى داعياً لتناولها إلا في حالات خاصة على إشراف الطبيب

٦ - يجوز استعمال المقامير التي تؤدي إلى استهلاك الجسم المتراكم ، بشرط اتباع نظام الحمية السابق ذكره . وأهم هذه المقامير خلاصة البدة الفرفرية ، على أن يكون ذلك بإشراف الطبيب لضمان ألا تؤثر في القلب والدورة الدموية والجهاز العصبي

أما المركبات التي يتناولها

السكر، وتعلم أن ملاحه للسمه  
وأخاص وزنه يؤدي إلى شعاعه  
من حديد الإبراص، كما يؤدي  
إلى شعاع الروماتزم المفصلي الذي  
يغالب السمته في كثير من  
الأحوال

١٠ - تصب المائدة لعلاج  
ما يوافق السمته من أعراض  
أخرى كالتهاب المرارة وحصىاتها  
والإلتهابات الحثدية، كما أن  
إزالة اللحم يؤدي إلى تحسين  
حاله الفوق العري الذي يكثر  
حدوده عند البدن، وهو  
كذلك علاج بعض أنواع المقيم  
عند السبات

ولرؤال السمته أثر بعض  
كثير، وعلى الأخص لدى التغيرات  
والشغل جيسا يرون ما وصلت  
إليه أحاسيسهم من دساقه وجسما  
يصون ثرة تقويهم لفرادتهم على  
الضاع ما سبق ذكره من تعليمات  
ولا لوى فاعيا لعلاج السمته  
و المسببات أو المصحات لأن  
ملاحها قد يطول

نعم رضوانه كاري

علاج السمته لأحوالها على بعض  
المواد السمته كماده ديسر ووصول  
فمن أخص استعمالها

٧ - سيجع البدن أن  
يخفف بوزنه بعد العلاج، ناتج  
التعليمات المفصلة - بالمراطة على  
ورق بعضه كل شهر لمدة سنة  
سهر حتى - كد من عدم زيادة  
وزنه - وإذا وجد أي زيادة منه  
أي حدوث مخالفة لنظام أو  
خطئه في تناول طعام ظن أنه غير  
دسم، وعلى المريض أن يطلق  
المائدة التي وضعها « ناهور »  
لمعرفة وزنه التالى وذلك يحصم  
١ - من طوله بالستيمترات

٨ - من الخطأ إعطاء السمته  
بإستعمال الإبراصه التي يصعب  
العمل - ولا مانع من استعمالها  
بعد رؤال النجم إذ هي حينئذ  
تقى من ترهل البطن وسقوط  
الأمعاء وبعض الإحشاء الأخرى  
كالكلى والكبد

٩ - من البدن أن يجمع  
قله ويصطد دمه ويحفظ بوله  
من أن لا يخرجى بأكتم سلامة  
الشجرة الدموية وحلو البول من

### لماذا لا يمشون ؟

- ١ - ملابس داخلية من الزوى تلس في الصف حتى  
يمكن الإستغناء عنها في آخر اليوم
- ٢ - رفوا شت تحت مساعد المطامير العامة - سكن  
تصح عليها الكفالت عصبونهم وجعلت أيديهم
- ٣ - إظهار الصور داب وحين يوضع في كل وجه  
منها صورة - فإذا سمع رؤيه الصورة وهي مفعلة على  
الناظر - فب الإظهار فربا الصورة الأخرى

## لماذا لا يوفق سيادتنا في الأعمال المرموقة ؟

اشترك في هذا الاستفتاء اثنان من أقطاب الاقتصاد والأعمال  
مؤثرة... وفيما يجيبان عن أسئلة المهتمين بدروس ومفاتيح للشباب

رأى :



محمد موكلي بانشا



علي أمين يحيى بانشا

١- لماذا نحن في الظروف التي يجبه توافرها للنجاح في الأعمال المرموقة ؟

شروط كثيرة ومُعقّباتها : الاعتماد  
على النفس ، ودراسة العمل  
دراسة واعية من جميع جوانبه ،  
والإخلاص في أدائه إلى حداثته  
فيه . مع الاهتمام في غير تصور ،

اجتهاد على أمين يحيى بانشا  
لا بد لنجاح كل عمل من  
الارتكاز على دعمين قويين هما :  
العلم ، والاستقامة . وفي الأعمال  
المرموقة خاصة يجب أن نوازع

والصراحة فيه في ابتداء الرأي ،  
والاعتراف بالخطأ ، والمبادرة إلى  
تلاؤه ، والتعذر بالمسؤولية .  
وتعذر وفهمها بحاجة

وحسن بهر عدد الفهمه  
المرجح كى سلف يريد الاحتج في  
عمل حره ان يصح مقصده عيبه  
ان الشهادات القدرانيه ليست  
كل محاولات الاحتج المبرور .  
والأيد من التمر الجليل والعمود  
الى القمه بالتدريج كما ناس  
"ال" . . . . .  
استحلت وتلاخيصه وكذلك  
لا بد من ابعاد اللغز الاحسنه  
لبدء المحاضرات الهاديه والملائم .  
مع التعاون الوثيق مع كل العاملين  
عنه ، واتحاده لتفهمه عدد يرسم  
الخطط للوصول اليه وسعدنا  
بمحاضراته ، دون مسأله يا مد  
بصادقه من محصل ، او محاولات  
لتسوية العمل القومي الذي يؤديه  
واحد ، ليس من المقيد  
لناسا الاغراء ان اذكر لهم اسى  
حتى انصت دراسى كسان ميل  
محبها الى المسائل الهندسيه  
والمكتسبه ، فلما دعسى والذي  
الى ان استلزمه الجهاد الامصادى  
لم أجد بدا من سفرى الى الخارج

حيث استكملت ما كان ينبغي  
- وما اكثره - من تجارب عمليه  
ودراسه اقتصاديه . وراوت  
هذا بحلف الاعمال مسبقا  
باصفرها متفرجا فيها . حتى اذا  
عذب آل الرض لم يسمكن العروق ،  
ومذاب حبابي القمصه وكركات  
والذي صفوحا في تحلف الاعمال .  
وما رل عى انوم كلما اردت  
حره ، لودت شعورا بصوره  
الاستراذه بها ، لان هذا احسن  
الوسائل لتدليل المصائب  
والعصف . والمضى قدما في سبل  
انجام الرساله انى حمها والذي  
رحمه الله مرانه ريع من من  
الرمز ، ثم خلتها من بعده وكلى  
لمسى في ان اوفى الى تحقيق  
الاهداف الوطنيه التي كان  
جمدها

#### اجلة محمد فرقل باشا

لدى ان السروط الى يجب  
نوافرها في ابتداء اجل الخدم كى  
سحوا في مبادئ الاعمال الحره  
هى الاستقلاليه والايمان  
والاحلام في العصف مع المسايه  
عليه بفرجه حادعه وروح وثابه  
مع التمكن من اللغات الاجنيه  
ولا سيما القصى الانجليزيه ،  
والعربيه

### ١٣٣٠ - في قدام الخمره بنج فيها ابتداء اجل الخمره

#### اجابة على امي يحيى باشا

دله على ان النسمان المصري  
لديهم من الاستعداد العظري  
والذكاء ما يؤهلهم للحنج في مختلف

جديده ناهم في مجتمعنا واحي  
النشاط التجاري والاقتصادي ،  
على سائر حاله ان تقدم العمراني  
للدولة

ولولا ان بعض القود في قانون  
الشركات الجديد يحول دون  
تأسيس شركات جديده لكبر من  
المسير أعداد ضاعف هذه بعض  
محالا وانما آلاف من السب

كذلك ينبغي الا يعيق من  
بالتا ان السودان فيه مسيح  
لجميع نواحي النشاط الاقتصادي  
والجاري والقبلي والريعي ،

وسنحاج جهود الامة من انشباب  
وانا صعب الاتفاق مع الانجليز  
على حل مسألة السودان حلا  
سياسيا موافقا ، فان في مقدورنا  
ان نحصل على كبر مما نطلبه ،  
وذلك بتعاوننا مع مصر حاليا  
واممادنا ، على ان يكون اساس  
هذا التعاون اهتماما سياسيا  
بالسودان وحل مشاكل للشباب  
فيه . وقد قلت وما ركب اقول  
ان اساس الاستقلال المالي  
للدولة ما اعما هو نجاحها في  
تقوية المالية والاقتصادية ،

نواحي النشاط الاقتصادي  
والواقع ان هذه النواحي كلها  
ما زالت جديده غشا ، ولذلك كل  
من الخير لنا الا نركز نشاطنا في  
ناحية منها دون الاخرى ، بل  
نعمل لاجل كل من وسنعداها  
فيها كلها ، اذ هي وحدة اقتصادية  
تكمّل بعضها بعضا . ولا يتم  
النجاح في احداها الا مع النجاح في  
بقيتها

### احلة محمد فرغلي باشا

من راي ان السب المصري  
اذا حس بوجهه فانه يصيح  
للأعمال افره كلها ويصلح به بلا  
اساء . واني اذكر ان سم في  
اسوات المصبة - بعض جهود  
السب - كثير من الإصلاحات  
التي تطلبها البلاد ، مثل  
استصلاح الاراضي ، وامدادها  
للزراعة ، واستصلاح الصحف  
الجوانية ، واستروعاء الهندسة  
والكهربائية في ميادين الصناعات  
المصنعة ، وبناء المصانع الخريجه  
سرود الجني بأسلحه ودخانر ،  
وعيدا فصلا من انشاء شركات

## بعض الشباب المصريين في الأعمال افره:

### احلة على امين يحيى باشا

اذا كان بعض الناس المصريين  
قد اعطاهم انوفيق في الأعمال  
الفره فان ذلك في الحق ليس دسهم  
وعدمهم ، ولكنه يرجع في الغالب

الى قصور نظم التثمين التي سادت  
عده طويلة ولم تكن هذه سوى  
اعداد موظفين للحكومة . وليس  
اشك في ان من اوثك السبل  
الذين لم يتركوا النجاح في تلك  
الأعمال من شرفوا بحق مصر بهم

تعليم اللغات الأجنبية ، ومع  
اعتقادي ان قانون اللغة العربية  
كثير واجب الصلوة من ريس حويل  
الا ان وجوده لا يمنع من ضرورة  
الانتماء باللغات الأجنبية ، اذ ان  
جميع الدول أصبحت في حاجة  
عنه الى السائل التجاري معها  
مع بعض ، ويا حيا لو اصبحت  
ورثة المعارف بتصفيل برامج  
التعليم بدورها على وجه يتعلق  
مع حاجة النشاط الاقتصادي  
الحديث في البلاد

اما العوامل الاخرى التي اورد  
اليها عدم نجاح بعض الشباب في  
الاعمال الحرة فهي الاستهانة  
بالعمل ومسئوليته وعدم المتابعة  
والصر واستعمالهم النتائج  
المرجوة في ريس مصر

وخلاصة القول اني شديد  
التماثل مستقبل شاملا ، على ان  
يكون اعتمادهم بعد الله على  
نفسهم ، وان يتأكدوا ان نجاح  
غيرهم من المصريين في الاعمال  
الحرة لا كبر قليل على امكان  
محاكمهم اذا ارادوا

ومالوا الاحسن في مشاطة ان لم  
يكونوا عند ماقره

ولهذا ارجو مخلصا ان يملكون  
المستولون ورجال الاعمال  
والاعتماد على اعادة النظر في  
الاسس التي يقوم عليها التعليم في  
جميع مراحله ، ثم المندوة بوضع  
اسس جديدة لمن وجاهة البلاد  
ويكون للربيه العملي مصيب منها  
موفق

### اخلة محمد مرغللي باشا

اقولها كلمة مريضة ، قد كنت  
لاشغال الطلبة بالسياسة  
وانشغالهم انفسهم فيها السواب  
الاحمير اكسر الاثر في عدم  
تصليتهم دروسهم التحصيل  
الواحد الكافي الذي يهديهم على  
مواجاة الحاء مقلب ثاب وبس  
مطمئة ، فضلا عن تأثير ذلك في  
احلامهم ، واصيب الى ذلك الصعادي  
ان نظم القرائة في المدارس  
المصرية بعائتها الراحة ، لها بعض  
الاثر في عدم نجاح التصف في  
الاعمال الحرة ، ذلك لان هذه  
المدارس لا تعنى الصاية الكافية



• تحية الفكر كلمة مكلمة ، وتحية النفس هر يد  
يد ، وتحية القلب لمس شعة منيرة !  
• الكرم الحقيقي ، هو ان تحصل بالترك يحسبون  
انهم في يومهم ، في الوقت الذي تربطهم ان يكونوا فيها !  
• التليوس : آلة تدق باستمرار حينما تلتقي  
الراحة والهدوء ، وتولد بالصمت عندما تربطها ان تدق !

## التلاميذ يكرهون الدراسة.. لماذا؟



في جميع المدارس اليوم  
الدراسة روتينية وعالية مدرس  
الطالب عدة مواد في اليوم الواحد  
عالمنا يتغير من عصره من  
الحب والحب إلى أخرى في الجيولوجيا  
إلى ثالث في الكيمياء . وهكذا  
والطالب في المدارس الثانوية  
يتغير من درس في الهندسة إلى  
آخر في الفنون إلى درس في  
الفلسفة أو حساب المثلثات  
وغيره . فكيف الطلبة يحسن  
واحسان فصل هذه المواد أساسية  
في نفس اليوم لأن أسبوع كل  
مادة لا يتجاوز في ذلك مع  
أسبوع المواد الأخرى . ومن هنا  
كانت واحسان الطلبة المتروكة تريد  
في بعض الأيام على طاعتهم من  
حين أنهم في أيام أخرى لا يحسنون  
واحسان يؤدونه في السب

□

ويحل موعد الامتحانات  
فمنح الطلبة في عدة مواد  
لا صلة بينها في يوم واحد . ومن هنا  
يلقى التلميذ آسياته فيلق الفكر  
لا يدري أي المواد التي يمنح  
فيها في اليوم التالي أم  
بالاستدكار . وتكون النتيجة أن  
بورع فيه فيها فلا تكاد يستعد

وقد حظر لاجد المترومين على  
مدرسة ثانوية بالولايات المتحدة  
أن يقوم بتعريف حديده . ففهم  
العلماء المدرسي إلى عدة فقرات  
لا يدرس التلميذ خلالها سوى مادة  
واحدة . فهو يفتقر - مثلاً -  
شهر من في دراسة برنامج اللغة  
الانجليزية . ثم شهراً في دراسة  
برنامج الكيمياء . فأسبوع في  
دراسة برنامج الهندسة . وهكذا  
فتتبع إلى عدة الطريقة لا تدفع  
للتأثير من الاحمال أو الانصراف  
إلى استدكار بعض المواد الحبيبة  
إلى نفسه وترك المواد الأخرى  
كما يجب أن يدرس المادة يستطيع  
بعضل هذه الطريقة أن يخلص

بواجب الصنف في كل من تلاميذه  
جماعيا ، وحسب اليه دراسة  
مادته ، ولا يكتفي الا بما يطيقه  
من الواجبات .  
وقد حسب نسبة السقوط بين  
الطلبة الذين ابع هذا النظام في  
تعليمهم لدرجة اصبحت كثيرين  
في رجال اسريه .



وهذا مدرسة ثانوية اخرى ،  
انضم اليه الطريقة نفسها في الوقت  
نفسه ، وكان مدير هذه المدرسة  
هو الدكتور كلارك ، قد تبين ان  
٩٠ ٪ من تلاميذها لا يحسنون  
المدرسة ولا يستوعبون الدروس  
التي تلقى لهم ، فظل عنه أشهر  
وهو يكر في طريقه جعل التلاميذ  
يحسن الدرس والمدرسة ، ثم  
تذكر حديثا كان قد ذكر به اسمه  
١٩١٥ او به مدرس اللغة الانجليزية  
بجامعة هارفارد ، اذ ذكر لهذا  
المدرس انه اخذ من الدراسة  
الصغيرة بالجامعة خلال ثمانية  
اسابيع أكثر مما اخذ من دراسته  
خلال سنتين وهو معظم فيها .  
فانضم المدرس وقال له

.. ليس ذلكم حسنا ، فان الطلبة  
يعينون من الدراسة الصعبة كثيرا ،  
لانهم يركزون تفكيرهم في مادة  
واحدة ، فلقب العالم في حركات  
مركزة ، يمكنهم من تدوين  
واستيعابه والاسراع به .



وما كان الدكتور كلارك ، من  
كبار رجال الاعمال سابقا ، فبعد  
عند ما ان احسرت في دمه هذه  
المعركة الى المبادرة بتطبيقها ،

فقسم السنة الى مس فترات ،  
يدرس الطلبة في كل منها إحدى  
المواد . وحيل هناك غيره اخرى  
قصيرة المراجعة . وعلى هذا  
الاساس قسم اليوم الدراسي الى  
سنت حصص ، منها حصص بتدريس  
الخير بالكتب ، وحصص اخرى  
لاستيعابه مما يبقاه في نفس اليوم  
من دروس ، على ان يعطى الطالب  
التي يتب فيه شرح المدرس  
من القام بأي واجب منزلي معه  
عودته من المدرسة . وبذلك يجد  
فرصة للعب أو لقضاء الترفيه في  
غربة معها . أما الكسالى من  
التلاميذ فانهم يعطون واجبات  
بالقدر الذي يمكنهم من بلوغ  
المستوى الدراسي المطلوب  
ويرغم ما كان يشترط للساج  
من الحصول على درجة عالية ، فان  
نسبة السقوط بين الطلبة ، قلت  
حتى اصبحت لا تزيد على ١٠ ٪ .  
كما كان هو ثلاثي أو اربعي  
في المائة قبل سديد هذا النظام  
الجديد .



وما تذكر ان التجربة قد  
ولت على ان الدراسة بهذه الطريقة  
أقل حثقة على التلميذ والمدرس  
معا ، وقد أجري امتحان بين تلاميذ  
المدرستين اللتين تطلقا هذا  
النظام الآن ، فأبدت الاغلبية  
المسافة من التلاميذ وضاهة .  
ولا يحسب في ذلك ، فان فيه  
الواجبات المنزلية مع كواهمهم ،  
كما ان علاقتهم بالمدرسين لطول  
المدة التي يقضونها معهم تحت  
اوتق وامن - وهكذا خف فيه



التحضير في المنهج إلى حد كبير. ورائت مشكلة اسكانه التلاميذ في كل فصل لتعمل اليه في كل ساعة في ساعات النهار

وقد يظن ان الطلبة مسبون ابراد التي يدرسونها بهذه الطريقة في وقت قصير ، ولكن التجربة ذلك ايضا على ان فترة مراحته قصيرة كماله بان تميد الى التلميذ معظم المعلومات التي لفت له ، وانها ، على كل حال ، تكفي في عمله مدة اطول من الدراسة على النظام القديم



وكان المفهوم ان تنوع الدراسات مما يتخلف عنها عن الطالب ، ولكن ذلك ليس صحيحا فقد يجد الطالب متعة في الانتقال من درس في اللاتينية الى ملعب التنس ، ولكنه لا يجد أية متعة في الانتقال من درس في اللاتينية الى درس في حساب التفاضل

وعليه فائدة أخرى للطريقة الجديدة هي ان المنهج يحتاج لهم الفرصة بوساطتها لتنظيم دراسته المواد الخاصة بهم. فيستطيع مدرسي الطبيعة مثلا تحديد موعد الحصص التي يقضيها الطلبة في العمل ، كما يستطيع ان يرسها كما يشاء فبدأ بدرس عمل ثم بقية بدرس نظري أو العكس



على ان هذا النظام لا يحلو من محبوب ، فهو شبيه عيب مشاكل في تصميم الدروس والمدرسين ، ثم انه من المؤلم ان يظل التلاميذ مدة

طويلة مع مدرس ضعيف في مادته. ولكنه رغم ذلك قد يحدث انقلابا لم يحدث في نظم التعليم منذ عصور السنين

وقد يحدث الاساءة ح. ربحه عميد المدرسة عن اثر هذه الطريقة فقال :

— ان طلبتنا اليوم القوي في مادتهم من اخوانهم الذين كانوا يدرسون طبقا لنظم المدرسة ، في الامتحانات العامة في مادة الطبيعة مثلا ، كان متوسط درجات الطلبة عندنا ٥٠ ٪ ، أما الآن فقد تحسن متوسط درجاتهم في هذه الامتحانات ٧٥ ٪

وقال مستر — أوسكار هاند — استاذ اللغات بالمدرسة : — لقد حسبنا قول الامر ان الطلبة سيصارعون الدراسة بهذه الطريقة. ولكنني دهشت لا وحدتهم أشد انقلا على الدرس ورفية فيه ، واعتقد ان في هذا النظام متعة كبيرة للمدرسين المخلصين ، وهذا على الاقل ما أحسست به أنا

وفي رأي مستر فرانسيس ماحسون — استاذ العلوم بالمدرسة — ان هذا النظام يهيئ للمدرسين فرصة طيبة لا تملكها طلبة ، وهو يقول : — لقد كنت أشك كثيرا في نجاح هذه التجربة فقبل ان تنفذ — ولكنني الآن أود لو أنها كانت قد نفذت ميسورات عمه وأرجو ان يصمم مرسا في جميع المدارس وجميع البلدان

[ من مجلة « جازن هاجت » ]

# شاهد علمی جدید



شاهد علمی جدید تا حد نه خاتمه، هر یک از اینها

في العلم للأصفي. اتهمت بومة  
من نيويورك أحد رجال السلك  
السياسي فيها بأنه والد اسها  
القالب من الصبر منه أشهر. وكان  
من حسن حظ المتهم ان عرست  
الدعوى على عكسه انصافا الخاصة  
هناك ، وهي من الهيئات القضائية  
الأمريكية اللسائل ، التي تاحد  
بنتيجة فحص الدم في دعوى  
البات البينة ، فأوسلت الى فصل  
فحص الدم عينات من دمه ، ودم  
كل من الطفل والأم ، فتولى تحليلها  
الدكتور هيرتر أكبر الاخصائيين  
الأمريكيين في هذا الموضوع  
وقرر ان الشبه لا يمكن يساما ان  
يكون أبيا لذلك الطفل .

وعلى ذلك رأت المحكمة ذلك  
الدلوامسي

وقبل سنة ١٩٣٥ كانت الفصا  
الخاصة بآليات السوء من أكثر  
القضايا تعقيدا ، وكانت المحاكم  
تحدد جرعا شديدا حين تنقسم لها  
أرملة شدة مؤكدة والمزوج تنهر  
من عيبها ان المدعى عليه غرر بها  
حتى جاءت منه بالطفل المراهقات  
نفوته له ، وكثرا ما كان المتهم  
يدفع بأنه لم ير المدعية في حياته  
أو بأنه لم يكن إلا واحدا من عشرات  
غيره اصبوا بها ، ولكن المحكمة  
كانت تحكم في صالح المرأة وفقا  
بجانبها وعظما عليها . أيما كان  
الدفاع الذي يأتي به المتهم

وقد جاء في كتاب الاحراقت  
القصاصه في ثبوت النسب ، ان  
القاضي كان يعترض صحة التهمة  
الموجهة الى الرجل ، ويطلب منه

البات براءته . والا حكم ضده  
وكان رجال الطب السرمعي في  
أمريكا يطعون جيسدا ان بعض  
بلدان أوروبا تعتمد في أحكامها  
في هذه القضايا على تحليل الدم .  
في الدانيمرك وحدها ، برأت  
المحاكم بين سنتي ١٩٣٣ و ١٩٣٦  
٧٧٥ رجلا بهذه الوسيلة . وقد  
كان دكتور هيرتر سالف الذكر ،  
في مقدمه الأطباء السرمعيين الذين  
نادوا بحرج اساعها قبل الفصل  
في قضايا النسب . وقد استطاع  
مع زميل له في سنة ١٩٣٥ ان  
يحصل السلطة التشريعية في ولايه  
نيويورك على حق أول قانون في  
أمريكا في هذا الشأن

□

وسسند مبدأ فحص الدم على  
اساس علمي متين ، وقد خرج  
اسد كبار الأطباء في معهد وكفلر  
لقال : « ان الخليات الحمراء في دم  
الإنسان تحتوي على مادتين ، أطلق  
على احدهما اسم « القلب » وعلى  
الأخرى اسم « بياض » . ويمكن تقسيم  
دم الانسان الى فصائل أربع ،  
فإذا كان مشتبل على مادة « القلب »  
وحدها قبل انه من فصيلة « القلب »  
وإذا كان لا يشمل إلا مادة « بياض »  
وحدها قبل انه من فصيلة « بياض » ،  
ولذا اشتبل على المادتين معا قبل  
انه من فصيلة « القلب بياض » . أما  
إذا كان لا يشتمل على حده ولا تلك  
فيقال انه من فصيلة « صفر »

□

ويقوم اخصائيو التحمل على

محصن كل من دم الطفل ووالده والمسمى عليه أنه والدته دون أن يعرفوا أسماء هؤلاء أو ينصروهم منهم على معرفة القضية التي تسبب بها دم كل منهم، فإذا وجد أن دم الطفل من فصيلة غير فصيلة دم المدعى عليه كثر ذلك دليلاً على أنه ليس أبه

على أن عيب هذا الاحتياط وإن استطاع أن يثبت أن الطفل ليس أبنا المدعى عليه، فهو لا يستطيع أن يثبت قطعا أن الطفل أب له. وفي الحالة الأولى يكون الحكم بالبراءة أمراً مؤكداً، أما في الحالة الثانية، فإن الحكم يتوقف على تقدير القاضي

وقد حدثت أجرة أن أحد محظري الراديو أهمته إحدى المستعانت بأبنة والده طفلها. وقد أصبح للمحكمة من نسخة التحليل أن دم الجنى من فصيلة «الف» من جهة دم الأم من فصيلة «باء»، ودم المولود من فصيلة «الف باء». ولا كذا أحصل رجل من فصيلة «الف» وأمرأة من فصيلة «باء». يحصل أن ينتج طفلاً من فصيلة «الف باء» فإن التحليل في هذه الحالة ثم برى. منهم، كما أعلم يشب اليه عليه. ولكن القاضي حكم لصالح المدعية وفقاً لما وسطهها



وفي سنة ١٩٦٦ كانت قضية الحالات التي يمكن الاستدلال فيها بواسطة محصن الدم على براءة المتهم بعدد بعاله واحده من كل

سنت حالات. ثم ارتفعت النسبة إلى حالة في كل ثلاث حالات، حين توصل الأخصائيون إلى اكتشاف عاملين آخرين في الدم البشري أطلقوا عليها اسمي «و» و «ن». وفي سنة ١٩٤٠ ارتفعت حصص النسبة مرة أخرى إلى ٥٥٪ نتيجة الكشف عن فصيلة دموية أخرى سموها «ر».

وقد حدث في كثير من الحالات أن اعترفت الإتهامات المدعيات بعد أن كشف الدم عن بطلان ادعائهن. بأن المتهم برى. مما تسبب اليه وذكر أحد القضاة أنه من جميع القضايا التي نظر فيها خلال العام الفائت قد اعترفت جميع المدعيات، مما واحدة، بأن المتهم برى

على أن السلطات القضائية ما زالت مطبق على المدعيات وتحكم لصالحهن ضد المدعى عليهم. وهذا ما حدث للملح السيماني شارلي شاملي سنة ١٩٦٥. فقد أظهر التحليل الذي قام به ثلاثة أخصائيين أنه لا يمكن أن يكون أباً للطفل الذي اتهم بأنه أبوه. ومع ذلك حكمت المحكمة عليه في كاليفورنيا بأن يدفع استيعاباً له ٧٥ ريالاً. وهذا في الوقت الذي تبين فيه لشبكة القضايا الخاصة في نيويورك، أنها لم تصدر حكماً أمثل من تلك الأحكام المبينة على شهادة ذلك الشاهد الطبي الأمين الخالي من العاطفة والهورى، أغنى لمحصى الدم

[ من عدة «جيا» ]

## إحسان الوجود

إن رأيت الشمس قد أشتت على الأرض السماء  
تحت الدفء ، فحيها مفعلاً ، مفعلاً  
وتت التور في الكون فتطرد مشاعها  
إن رأيت الشمس لا تفرح بما أنت تجود  
إن أحسانك لا يبلغ أحسن الوجود



إن رأيت الصب يردى الأرض في لطفه  
وحيله الزرع والصرع على أدبائه  
والريح الصبر والميف حتى أفضله  
إن رأيت الميت لا تفرح بما أنت تجود  
إن أحسانك لا يبلغ أحسن الوجود



إن رأيت الأرض لدى من حال صورا  
للخيل الأفطار والتين ونعطي رهيرا  
وترد الحقة الشفعة حينا مصرا  
إن رأيت الأرض لا تفرح بما أنت تجود  
إن أحسانك لا يبلغ أحسن الوجود



صباح ، ما تطيه : أعطاه الوجود المحسن  
أنه أحد ، فرد دوران الزمن  
صباح إن كب الذي عضي مداه الوطن  
ملونج الزمان وفيه فحرا بما أنت تجود  
إن أحسانك قد تدرج أحسن الوجود

ميشال طهيلي

[ ساد أول ]

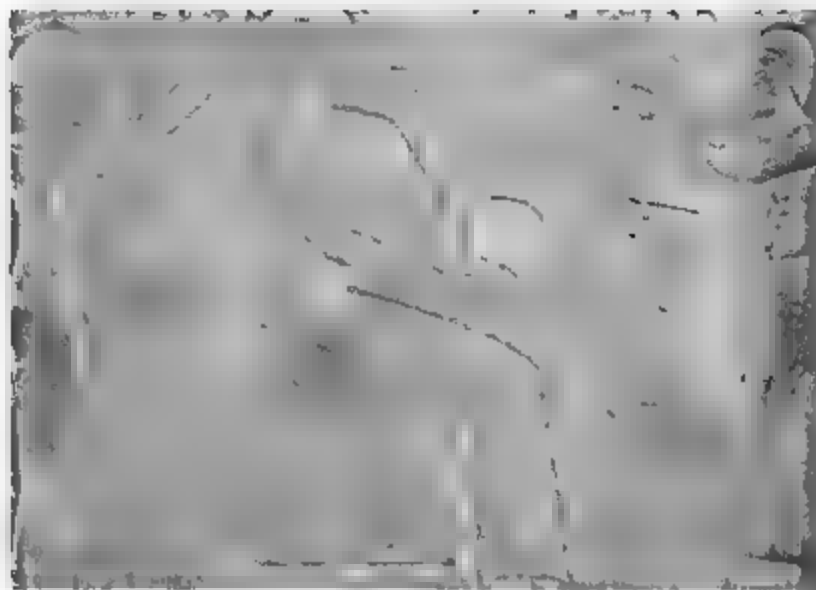
من أجور من التماس مع دوائر حكومتنا  
لما تم في رابع الواسع عاشر وذلك الى  
من امير لنا مصرى اعطى من الصور التالية:

## ما أشبه اليوم بالأمس!

الأستاذ محرم كمال  
أمين للصف للمصري

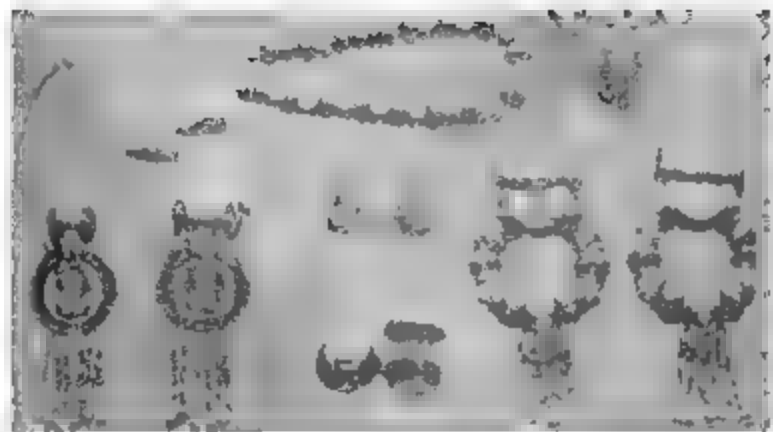
بعد نياح السهرة من أراء  
النساء المصريات . وهذه  
النياب بعضها كانت ترتديها  
المراء المصرية القديمة . وقد كانت  
الاميرة . لفرقة ترتدي ثوبا بعد  
لنودها بديما لنياب السهرة .  
فهو مفتوح الصدر . ولا شئانه  
كان مفتوح الظهر . ثم هو مفتوح  
دون الكتمين بشرطين أن يكون  
السيج معه يقومان بهمة  
الجمالين (Beauty) في الثوب  
امصري . وهو في مجموعة قد روعي  
فيه أن تكسو الجسم من الثديين  
الى الفخذين . ويرد عاشر الجسم  
وهذه الطريقة التي استعملها  
. عرت . في قصر شمرها . هي  
نفس الطريقة المصرية لعصر  
السحر . واحاط به بشرط  
محرّف (Burdens) برحلات جيله





بعض سيداتنا المصريات  
 كثيرا من النساء اللزينة والجميل  
 وهذه زوجة «كلوتيه» مستوحشة  
 من حواك الاسره الخاضيه عسره  
 حاله وهي تدعا مرآه من امدن  
 المصنوع مستخدمها لرفعها مع  
 وصفتها ( التي تقف خلفها )  
 وهي تتسلب وتغوى بين غنائر  
 شعرها الفريز ، تعفنه وتحمكه  
 ثم تسبكه بدنامي اسفه

ليست بحديثه ، موهنة ، التياب  
 الثنية بالثبات (البلسبه Pile)  
 لها من ذكي المكنة نظريه زوجة  
 رئيس الثاني ، تترنق ثوبا  
 توافرت فيه كل هذه الصفات



↑

بشخصي ميقاتنا في اختيار المل  
والمل أحدث طراد بالأفراط صر  
الفرط الصغير من نوع الكليسيه  
هو من الأفراط المصريه القديمه  
كما ترى في الصورة . ووجهه  
طامعه كبيره منه في مجسوه  
على الملك توت عنح آمون



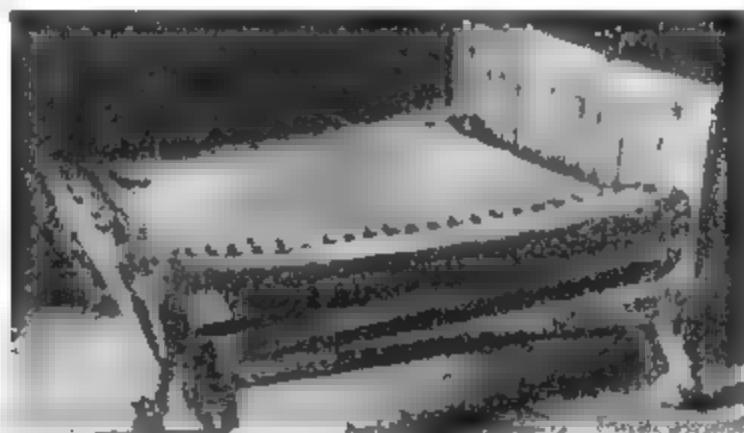
من عتريكات المرأة الأنيقة ان  
يكون لها قماز جميل . وليس  
القماز مألوف الجديده . فقد وجد  
عند كبير منه في مجسوه توت  
عنح آمون كما يتبين من الصورة.  
وكان اعصار مفضل بشريطي  
بريطان عند هابنه بدلا من الارزاق

→



←  
 يتأقن شبابنا الآن فيهمسون  
 شواربهم على غرار ما يصيح كلارك  
 جيل - وغيره من نجوم السينما  
 ولكن لا جديد تحت الشمس  
 فما هو ذا الأمير - رع حبيب  
 ولقد بدأ شبارنه على أحدث  
 طراز لشوارب المصريين الخائفين

من أحدث أنواع الرياضة حمدا  
 أيام في الحيام (Camping) .  
 ولهذه الرياضة أدواتها الخاصة  
 من مقاعد وأسرّة تطوى لتكون  
 سهلة الحمل والنقل . وقد  
 وجد في مصره ، توت عليم  
 أموي ، سرير من ذلك النوع

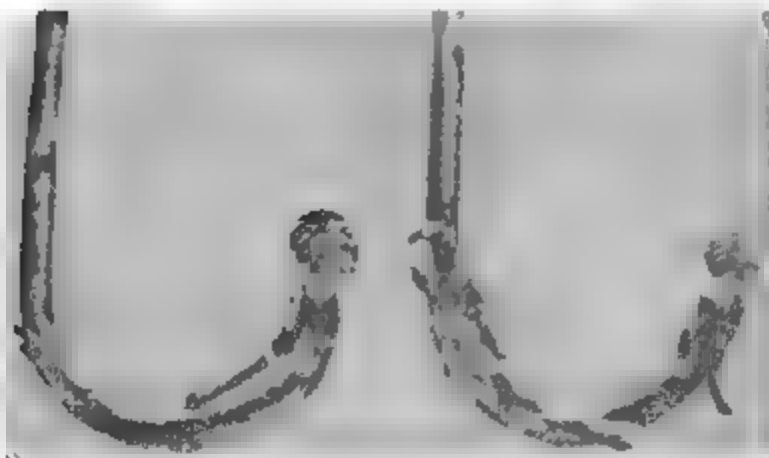


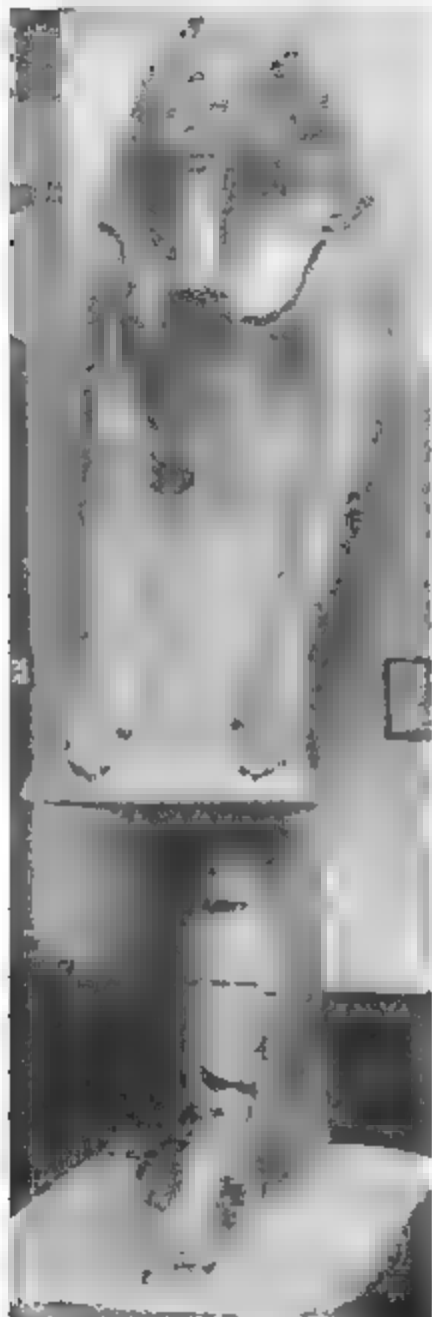


كانت تسمى "سفرج" من الزوان سبطه التي عرفها المصريون القدماء  
 وتصورة نرسا رفعا سفرج من الخاج والا نرس مع أحجار الذهب  
 وحبت في مفرقة - ب - مع انون - و كانت رفعة السفرج تقسم  
 حادته الى خمسة حركات طيرولا بربلانه مرسا - وقطع الذهب ملونة

[3]

يأتى بعض من البصر الحاضر فيصور بعض من بعض أو المحدثات  
 والمساته التي تتصورها على حبات راسكال عملاقة وقد وجدت  
 بعض النسخ الخاصة بالملك نرس مع أمون مصوغة مدهشها على  
 منه وجره لا يرى الذي ظهر بهم في سدان العنال



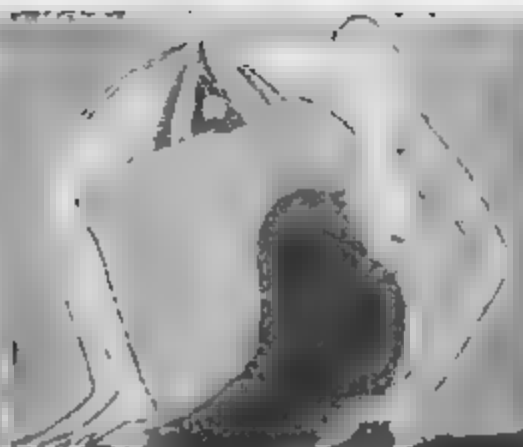


↑

أعدوا أن يصحب « عبد الله » ،  
تذكاره في أملاك المصنفه  
وقد حله « أمصحب » الثالث  
ذكرى رواحه مصنف طائفه من  
المصنف ( المصنف ) . كما أنه  
أمر مصنف طائفه أخرى من  
المصنف بطولته في مصد الأسرود

↓

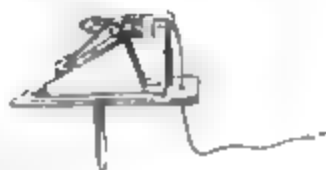
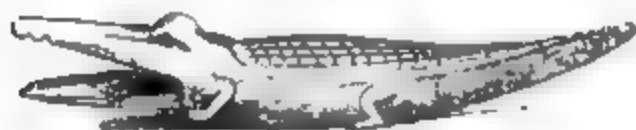
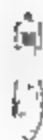
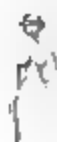
قد يفتخر غريباً إلا أن يرى  
صبيحة مصرية تسير في الطرقات  
ترتديه ملابس الرجال ولكن  
هذه « البوصه » المصريه لسبب  
سبب اليوم فقد انتدعتها الملكة  
المصرية « حشموره » وكانت  
تصنع على وجهها لحية مصدرة أصلاً



حتى الانصاب المتوازية او (الانكرونايه) التي لم تقاوسها  
الغسان المصرية الا اجرا وبعد معارضة مدينته من  
البحر في البحر اسفلان كانت الغسان المصرية  
بماوسها من قديم في بحر وبراغه بصمير الانصاب



وحركات الرقص التي تسمى الحيلة التي تعجب بروعتهما  
ودقتهما وحال استنوبها ورسامتهما هي الاخرى من  
جديده ، فان غسان مصر القديمة ، سقى الى حراولتها  
وكن مفرلها حلال كاحل حلال ال (Ballet) (Ballet)



بعد الفساح ( الى ترى في اهل ) كان يلهو بها الاطفال ويبيع  
الكبرون انها من مستكرات العصر الحديث ان اطفال المصريين القدماء  
كانوا يعرفون انواعا منها كالنسي والكراة المصنوعة من الخلد او  
القماش والاطواق وكان منها لديهم لعبة على هيئة تمساح ذي فم  
محرك واسرى على هيئة حادم يمد بحركات طائر القمح

# سمير اميس .. الملكة الساهرة



١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠

١٢١

١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

وشوقاً ، يئسا ، وفزع الإمراء  
والقوار سمنون ، وسهامسون  
وكلل يئسهم ، منوبسى ، حاكم  
بيوى ، وعد وعد وحده نائب  
الجيعة يدو منه القلى السند  
واقبل فائد الحبلى بعد قليل  
وانا الملك عذرم الفرسية  
النظرة . ودخلت قادة فى رى  
الفرسان ، فتقدمت نحو الملك فى  
شجاعة يشوبها الجلاء . وركبت  
أمنه ، ثم رفعت رأسها الجميل  
وقد أحاطت به غبار شعرها  
الفاقم . وما كاد موسى  
يرى وجهها ، حتى صف وعد  
تولعه الدهر  
- سميراميس .



حلى ، بيوس ، ملك آشور  
وبلبل ، فى تلك الليلة ، يسمر مع  
أصحابه بعد أن لم له النصر على  
حيوس الفرس . وكان قد دعا  
إليه موسى ، وحلته إلى  
جواره وأمر بالتراب  
وقال موسى بعد لحظة  
- أرحموا ألا تكون حثما على  
بامولاي . . لقد سألتم إلى  
تعب ما أمرسى به من الأصنام  
إلى الحبلى الذاهب لأحصاع  
الفرس . وألحت سميراميس  
روحي أن أصطحبها كعهد  
المحارب

- لا عليك يا موسى . . أتينا  
مدبرون لهذه البطله بالضر  
الآخر  
ورفع الملك كأسه وشرب  
نحب سميراميس ، ثم قال بسلام  
بأحبه

- ولكن حرمى . . من أنى  
البلاد هى ، وأبسه من يكون ؟  
- لست أدري فى الحق بامولاي  
بعد رأسها ، وأب التفتد أحوال  
وعائذ فى صحراء سوريا ، وكانت  
برعى الأس . فشمعى جبالها .  
ولا سبب بها ولى أمرها أياها  
بأنه وجدها وهي صبية صغيرة  
خائفة فى الصحراء ، فتبناها  
- صبية خائفة فى الصحراء ،  
نصح بعد سنوات ووجه حاكم  
بيوى ؟ . - برى ملا سمي  
أبسه تبناها بعد ذلك ؟

- ولقد سمعت بامولاي حرافة  
عنه سافلت الرعاء فى صحراء  
سوريا . فأنهم يقولون أنها بنت  
أحدى الزبائن ، هجرتها بعد  
ولادتها على صحره بالصحراء . .  
فحبب عليها الحماقم ، فكانت  
بعض معزها فى البرى ولطم  
مسيكته فى فم الطفه الباكه . .  
وظلت هكذا حتى وجدها ذلك  
الراعى فتبناها



وأول الليل . . والمثل ما زال  
يسرى وسجلت مع نابعه  
منوبسى ، وكان الحديث كله يدور  
حول سميراميس  
وشرب الملك كأسه دفعة واحدة  
ثم ألقت فطاة إلى موسى ،  
وقال له

- أسي أريد هذه المرأة لتعنى  
وندا الدهر فى عيسى منوبسى ،  
فاسم الملك وقال له  
- أطمئن فأنسى لرعدها روحه  
بى . لأن هذا الحبلى حدير نباح  
مفكه

- ولكنها ووجهي يمولاي ؟  
 - ساموتك هها بما تشاء  
 - انسى لا أعدل بها يا مولاي  
 كور الأرض جيعا ..  
 - وليكني سامعيتك كتر  
 لا تقاس به كور الأرض ..  
 سامعيتك انسى  
 - مولاي ؟  
 - أجل ساروحت انسى ..  
 اما سميراميس مسكون روحه  
 لي  
 ولم تفض انام حتى اصحت  
 سميراميس زوجة ثيبوس ،  
 ملك بابل واشور ..



ومضت سنوات .. لم توفى  
 الملك نبوس ، مترممت على العرش  
 من بعده . وتهاشمي الناس بان  
 الملك العاشق طلب اليها في إحدى  
 الليالي أن تمنى عليه ما تشاء ،  
 فطلبت أن يتعطي لها من سلطته  
 خمسة أيام .. فلبى رجاؤها ،  
 والسها خاتم الملك وأعطها على  
 العرش ، وعند ذلك لموت بعنه  
 بم بقتله ، وفادت بثبها ملكة  
 مكانه . ولم تكن سميراميس  
 تخطس على عرش نين ، حتى  
 املاّت نفسها بالطموح ورفضت  
 في أن تسي لنفسها محلا فوق  
 المحل من سبقوها من ملوك  
 الآشوريين



أريد أن أحمل من بابل اعظم  
 مديته في الشرق ؟  
 كانت سميراميس تردد هذه  
 لفكرة حينما دخل ووبرها

الأكبر .. فقال لها الودير .  
 - وكيف ذلك يمولاتي ؟  
 - ساسي الهاكل العجبة ،  
 واشقوه الخدائق ، وسأشيد أبر  
 صعبا لم ير الناس له مثيلا  
 ليحمل اسمي على مر العصور ..  
 - ومن أين لنا المال يمولاتي .  
 ان أعداد الجيش يلذهب معظم  
 مواردنا ؟  
 - سيذهب الذهب مسجولا  
 على بابل بفضل هذا الجيش  
 - انمرد الي الحرب ؟  
 - لقد تمردت بلاد كثيرة بعد  
 وفاة روجي الملك ، وأنت أن تدفع  
 الجزية ، ولن أكون جديرة بهذا  
 التاج اذا لم احطع لسلطانه كل  
 شبر كانت قضيته امراطورية  
 مبنوس . لقد طعموا في بابل حين  
 وجفوا على عرشها امرأة ..  
 ولكن هذه المرأة سطا بجوشها  
 ارضي لرمينية والفرس ومصر  
 وانوسا ، وستمد حدود سلطانها  
 الى مدى لم يعلم به اشجع  
 الرجال ؟



جلست سميراميس الى المرأة  
 الكبيرة في غرفة زيتنها ، وهابها  
 علاقه رفيقه لا تكاد تسمع شيئا  
 من مقالين جسمها الجميل .  
 ووقفت وصيفتها تمشط شعرها  
 الاسود ، وترسله من خلفها  
 فتمارح حدائثه الطويلة العاجة  
 حتى قدمها . وقالت الوصيعة :  
 - ما أجل هذا التبرع عندما  
 يتشر هكذا فيضم هذا الجسد



الجميل ، كما يلقه بعباده تسبحتها  
أنامل أفل

فبستسميراميس ، ونظرت  
إلى وجهها في المرآة ، ثم تنهت  
وهبت قائلة

— لقد بكى الهدهد ، فلم أسمع  
هذا الكلام منذ سنين

— يا مولاي . لقد سمع  
الملكملوك الإمبرمسي أن نحظى  
بذلك

— لا تكوني فعلا كأولئك الملوك  
الذين عروث بلادهم ، وفرصت  
عليهم الخسوع لسلطاني . .  
لأنهم لم يهتموا بأمي مثلك لعمري  
الذي يحسني

— إن بين القواد والأمراء من  
أساء هذا الشعب من هو جدير  
بك

— أتريدني أن أتزوج واحدا  
منهم ؟

— ولم لا يا مولاي ؟

— لا . لن أفعل . وإذا حق  
فلس يوما يحب أحد ، فيحب أن  
يظل ما يسا سرا لا تصل إليه  
الظلميون . لا يجوز أن تكون  
سميراميس لرجل ، بل يجب أن  
تبقى حبالا براود أحلام الرجال !  
هـ . لست أفهم ما تصنع . .

— ولئن تعهني ما كنت تفكرين  
كما تفكرين بالنساء . . انصرفين  
ما ألدري ربط بيس ربي شعري  
أنه الحب . . نوع عرود من  
الحب . أن كل رجل من رعبس ،  
ذكر حبيدي في حبشي سعدني  
ملكه وعانده وحبه !

— لا شك يا مولاي في أنك  
معبودة الجود

— أجل . لكنني أدمع إلى  
الحرب حيسا من أفساق  
والمرمين . أن ظهوري بهم على  
صهوة حواذي نشر حماسهم  
فيبدعهم إلى القتال وهم يهزون  
باسمي بين حليل السيوف

ولقد حدثت في حربنا الأخيرة مع  
الفرس أسى سرب بعدد إحدى  
المسلوك لا تفقد ميدان القتال ،  
فسمعت أني حبيدي جريح  
يحضر ، ولما تقدمت نحوه لم  
يكن يراني حتى أضلعت أسلحه ،  
ولم أك أجدني فوضعتها على  
شعبي . فأنحيت عليه ،  
ومسسته . وهذا لمعت عباءة  
بومبيس لمصر . . وأسلم الروح  
وهو يصعد آخر أنفاسه بين  
شعبي . وكان على مقربة من  
جريح آخر يساعد ما أفعل ،  
فظمي عليه بصحرة وهو يصبح  
بي مطالبا بهذه الصلة التي بدفع  
حياته من أجلها . . ا

— ما أعجب ما يقولين يا مولاي  
— أفهم الآن سر قولتي  
ونائبري في هؤلاء الجود . ولكن  
ب هذه الموصاة التي تفرح من  
القصر ؟ أهني وأسألي عائد  
الفرس وعودي سرعا ، فاني  
أريد أن أهنئ من ربيس

وعادت الوصيفة . . فأناصب  
الملكة أن حشبا كبيرا من الناس  
قد تجمع أمام القصر ، وأن  
المتحمرين قد جاءوا يملسون

ومهدت طرقا لم يكن يرادها من قبل إلا وحوس الباب. ورغم كل هذه الأعمال العظيمة ، وجدت عمالا لسروري ولهوى . . .



ولم تعاطع الملكة الحائرة مدحذ ، معلول على عزوالهد. وقضت وقتا طويلا في أعدادهذه المصلحة ، ولما طمعت أن الهند يحكمون القبلة في التسل لأزوت أن تسمى إلى التعلب بالحلة على هذه القبلة ، غامرت بدبح آلاف من الريا السوداء . ورعب حدودها وكسب بها عددا عظيما من الأبل لندو في هيئة الصلة ، فلقى العرب في قلوب الإعناء . وأمدت إلى قارب لنسق بها أنهار الهند ، وفكت أجودها ، وأمرت بحملها على ظهور الأبل

وسارت بهذا الجيش الكبير متقدمة إلى الهند . . . وخرج منك الهند بلاقاتها في حنى عظيم ، وبعت إليها برسول يسألها عن سبب إعلانها الحرب عليه ، وعن تكون هي حتى لجريه على مملكته ؟

واستعص سمراميس إلى الرسول لم أحسنه في هدوء : - اذهب إلى مولاك . . . وقل له أنى سأجبره نفسى عن الكور ، ولذا جئت إلى ها



والمتى الحصار . . . وكانت المحولة الأولى في صالح ملكة بابل وأشور ، فقد دعر اليهود عددا

احتضاجهم على فقد مزارهم التي لمرت الملكة بهدما تنعيم على انقاصها المريد الجديد . وأصل وليس الخرس مهرولا يسيرة الملكة بأن الثاقرين يعادون انقحام أبواب القصر ، ويساذها في أن يطلق عليهم السهام لردهم عن الأبواب

وصاحب سمراميس لمره ناز بفتح لهم أبواب القصر ، وأبدعت اليوم فواجهتهم وهي مخلولة الثغر ، نصف مريه . . . وما أن وقعت عليها أنصارهم حتى انطفأت نورهم ، وأخذتهم روعة المعاجاة فسجدوا لها صبورين ! وعادت سمراميس إلى مرعتها نسيم رسها في هدوء . . .



وتم بناء المصد الجديد . . .

كانت سمراميس تريد أن تشد الرا بطندكراها ، وأقامت هذا المبد العظيم ووضعت في هيكله لآله تماثيل من الذهب ، وأقامت في ساحته برج بابل المشهور

وأمرت بأن يفتن على قاعدة السرج هذه الكلمات :

« قدصورتن الطبيعة امرأة ، ولكن أعمالى ذات لعمال الزحافل ، فحكمت امراطوره بسوس . ولم برالبحر الكبر فلقى اشورى ، ولكنى انصر بميسى اربعة محار بعترف شواطئها سلطاني ، واكرهه الايهة العظيمة على أن تصب طعسا لميسنى ، وأمت السروج التملقة تطلع السحاب .

وددت لو كنت واحدة في هذا  
البرد المطلق في انفساء .

وطابت بدهر سمراميس صور  
جانها الفضة الماصه ، ثم دنا  
لها الخاصر بهجومه وساعه ان  
ابها بد كسر واخذ عوده ، ومد  
رامس انها انه يطلق الى عرش  
ابيه وانها تستمر بان يعودها  
على الخوف قد بدأ يراجى ، فلم  
تعد تثير فيهم الحماسة الماضية  
وقامت سيميراميس الى  
مراتها . وعلى صوت التسرع  
شاهدت خطوطها عمقه تحب  
العينين اللامعتين ، وبعض شعرات  
ببضاء تومض خلال الشعر الكناح  
ولاول مره انحدرت في حديها  
دمعاني .

وتب سيميراميس ليلها  
ساهرة

وعندما لمسى الفجر . كانت  
قد تشاؤنت من عرشها لانها  
الوحيد

واخضت الملكة بالبحر التي  
عندها اهل دابل اربمى مات  
وشاع بين الناس ان  
« سيميراميس » ابنة الآلهة تحولت  
الى حمامة ببضاء ، وطار من  
المصر مع اسراب الحمام .<sup>1</sup>

أنور احمد

شاهدوا ذلك العدد الضخم من  
القبيلة الكادشه فيعظم ذلك الهدم

بحسبه ، وبمعه حرس سمراميس  
ولكن ملك الهدم ما لبث ان مضى  
الى حلقه بالها اربعة . فكرر  
عليها بأهله الغصصه فكانت  
تخطف الرجال من فوق حنولهم  
وتدوسهم بأقدامها وهكذا فر  
رجال سيميراميس يطلون النفاذ  
من ذلك السلاء . وأصيب هي  
مطرح سبيع من احد السهام  
بأسرع بالعودة مع غول حبيها  
المهور

وراد ملك الهدم ان يلاحقها ،  
ولكن الكهاس والصحرة حذروه  
عائنه ذلك فركها يعود الى  
بلادها



كانت المني بطرق لم يمت  
عندها وبمعه سيميراميس في سره  
فصرى نطل على المد الكبر ،  
وعدا انعكاسه اسفه السجى  
العبره . وكانت تلمع نظرها  
سريا من الحمام يحوم حول  
الرجح ، ثم عوى الى مبه قبل  
ان يدهم الطلام

وهب سيميراميس تعاطف  
نفسها

- تب لي حزنه هذا الحمام .

## ماطى فاروق

[ انظر الاملاى المفقود في صفحة ١٣٩ ]



# **صلاح الدين الأيوبي** **وكتابات من** **تظهر في ٢٠ فبراير**

هذه هي الرواية الثالثة من سلسلة روايات الهلال  
 ويصدر في ٢ فبراير وتخص قعته أنتمال مصر  
 من الدولة العاطمة الى الدولة الأيوبية على يد السلطان  
 صلاح الدين الأيوبي مع وصف أحداث ذلك العصر  
 بطريقة مسوقة حلانة تجمع بين الحرب والحب والطولة  
 تأليف جرجي زيدان مؤسس الهلال  
 ٢٠٠ صفحة - ٦ فروش

# القرينة

مأساة عاطفية

قلم السيدة بنت الناطلي

فرايتها اصطرابها ، وعالت في  
لهجه ، ما كدسي قلبي حين سمع  
في الت ، امي لأراك بعرفين من  
أبي أنس ، وإن لم تتعارف قبل  
اليوم ، ألا أن يسأله روحية ،  
عبيته قوية .



وجاءت تزويدي بعد أيام ، فلما  
كدت أخرج لها يا بني حتى تنهت  
مرامجه ، وأسروا وجهها الملمح  
بدمعه وحسنه من الرضا والاطمئنان  
فلب أحسها

- أنت في بيتك يا أحب

فصحب وجهها فغناه ، وقالت  
وهي تكلف الاسم

- لم يعد لي صب

فلب وأنا أربي بها

- كذا وليس بيتك ومن الوطن  
سوى رحله ساعاب على أحسنه  
الطير لو شئت ؟ أي أنت يا أحب  
من ترحوا من الأمل والأوطان ،  
ثم تقطعت بهم الأسمايق فبها عافوا  
بسططوب الأمان ؟

قالت متعسرة

كسب من طريقي إلى الحاسة ،  
أسرع الخطى لا أدرك موعدا أو شئ  
أن يعرف ، حين سمعت صوفا  
صوفا ودعيت مستوقفي على  
استعباد ، مضطرب وبني ما نفسه  
الطبيب ، فإذا أمامي فتاة محبلة  
وليلة ، حلوة صمراء ، تلوح عليها  
سمات الجيرة والاضطراب

ودعت ساعة الحاسه أربعا  
صلته فربيعها العال في موعد  
المعاصرة التي أسعى إليها قد فات ،  
وكدت بحيث أشعر بالأمس ،  
لكنني انطلقت إلى القضاة أسألها في  
رعي عما تريد

قالت بصوت خافت متعسر  
العاطف :

- ما تريد الآن سبينا عمل  
التحديث ، فهل تسمحين لقرينة  
عز الوطن والأهل أن يزررك  
لوس عريها ؟

سألنها و ما أطر ال تسمرها  
العاصم وعسها الواسع  
وعاطفها العري

- من امرأتي أنت ؟



— ليس مني شيء ؟

ورجعت لحظة ثم عادت تروح  
في صوبه واسى حوبه من عود  
من حوبها بهنكه العبره ارفع  
الطنين ؟

لا تعالينه فان العبد موحه  
قد لبس حقا : لكن ليس بسعه  
حارث في يومه حيا امرا  
في حبب شوق الى الخوم بنصفه  
فاسمعي الزفر في نايه مدلا  
من عفه فهو مقسى لقب موحه  
اسودح الله في بعدا لي من  
بالكبح في بيت لار او مطلقه  
ودعسه ونودي ح مودعسي  
صغر خفاء ، اني لا اودعه  
قلب وقد سحاني الصوب  
اراك ساعده

فاحبب مسجحه

— بل مولفه بالنسيم وان لم  
أظفه او بكرى بضمه فم  
وعلى كانه حامي سوي قطفه  
فاحبه من سحر لاس ؟  
فأذكرك اها سهد في بدعا  
ما روعها ، ويدى ان اتركها لطفه  
حتى نفس من سحرها ومدارى  
اساها ، لكنها اذكرك ما نفسى  
فسيب في فائه

— شعص على ناحب من عربه  
جراحي وما حشد الا لهدا ؟  
قلب ، دعي ذلك الآن حتى  
سبريحي ؟

فصبرك في سطره حتى  
و جهسى ، وغاب مصعبه  
— بل الآن — لا تعد — اطلق  
نفسى واصبح عن كاهل الحب الذي  
أعنه زمانا ؟

فتظرب اليها مرفاة اي هموم  
تظوب في بحر صمها وما عرت  
عن لدهر سدى من  
اي عبه من كاهلها وما صعب  
الديا غير أعوام صفودت ؟

اي دمع يرد أن يسكه وما  
زال رهرة سنبج للحياه وسحب  
معد اعصب وسورم اعريف  
وأعاصير الشتاء ؟

الا انها لو احبه او لعلها بدى  
مره عصفه عاصره ، ام مأساة  
عاطفه سهدتها على المشايه  
فلسحدث ما سبب ولك  
ما استطاع وسكسف عن  
مراحمها الزهره فما ملها حاجه  
الى غير حرقه من المراساة من عفه  
للا فصل ا



وسامى ان اسماعا في تلك  
اللحظه صوت لاي بشر في نعت  
فاصعب اليه مشبوه حائله ، وحل  
الى انها غابته من المكان ، حتى اذا  
داب صوب الساي آت الى  
صاحبه نوحه تسارده الصرات  
وفاحتنى بمرها

— فحسسى طعنه ولو علمت  
ما كانت على اعصر لمحت  
كف بم سميسر الهموم ، على أن  
وراء هذه الاصاب بعض الذي  
سبعن ربيعه المسيرين كهل  
عاجلها سحره بالكره ردى  
وديعها الراهر حريفا كثنيا ؟

فهممت بأن أقول لها شيئا ،  
لكنها انشأرت الى أن اصبك ،  
فأطعنى بنوعه

— أعرف ما تريد أن تقول  
بهرى من شعوري بالهموم

وتنصحين لي بالكف عن قراءه  
 قصص الماسي وأنساع الخرائي  
 السحيب ، وسجدي الى عي الأمل  
 الطوي في سماء العبر الخويلدي  
 يسبح صوته مني وسكرتي على  
 بر اكبر بالحياء وأنا بمسعد نايها  
 الأول : أعرف هذا ، وقد حدثني  
 به صواك حتى استظفرت به . لعل  
 استظرت حتى تسبح قصتي ؟  
 ايها قصة حب حبيب هو مرد ،  
 وبالي من هذا التمييز المتبدل الذي  
 منحه سمح الدنيا طول ما قبل  
 وأعيد : يا لي من هذا الوصف  
 القاصر المأخر العبي ، أتحدث به  
 عن الهول الأكبر ، والعذاب  
 الرهيبة ؟



رأيت في ديار الحدود والحدود  
 هناك في باديه العراق ، حث  
 فيه من حياه الحريم نعرها عسا  
 طافه العصوره  
 وكنت أفضل عامي السامع  
 خسر حين اشرف بحبه في اقص  
 حياتي صاطح النور بأمر السنا ،  
 فزوت اليه حافله القلب لشوى  
 لروح ، وكان قد عمر الا سوار  
 لي امامها حولها حرف قوما  
 اد كاذ ، لاخي الأكبر ، الحز الومي  
 والرحيل المختار ، والصاحب  
 الامير  
 ولئن اقول لك يا سيدتي كيف ،  
 والى أي مدى أحبته ، فما تسعف  
 اللغة على بعض هذه ، وما يصح  
 التمسح على شيء منه ، وما أراي -  
 اذا حاولت الوصف - إلا بهيئة  
 عاطفي . فتصوريه أنت يا سيدتي  
 الحب الاول والأوحد ، مخلوقه

مرحبه لي ساعره المراج لـ  
 يترو في عالمها سوى هذا النجم  
 الواحد ، ولم يبق قلبها من اجراح  
 الوجود سوى ذنب الإفعال السيف  
 بالهوى الأعظم ؟  
 وكنت حين عي الحبيب ، وعي  
 احبي الربره الذي كاس نكرتي  
 بياضي ، وتقوم من مقام الام الق  
 مأس قبل أن أبلغ انبساطه  
 وعفي عام وأنا اكوي بالنار  
 اسسوه من حواشي واصل حرها  
 المتلف - لكن ما كنت أجد من  
 صمم لعذاب ركبي في شواء عاصره ،  
 حتى صمى الى القدر ذات ليله من  
 ليالي خريف عفي ، وكنت معتكفه  
 في خمرتي لوزل الخاني ، وأعيم  
 في عالمي التي جمعت فيه طاتي  
 اروي وروائع الاحلام - طرف  
 أحس ما في تلك ابدله ، وارغب  
 على صفوي تيكلي وقرقيذ ، حتى  
 اذا لراحها البكاء كسفت لي هي  
 سرها ايها عاتقه ، أدها الكتبان  
 وأرحها الخمران ، وعالي من بصنها  
 على امرها سوى  
 سألنها وأنا أضنها الى صمري  
 من الحبيب ، قال : من يكون  
 سواء ؟ إلا لي لها لكة ان لم أحد  
 لديك عونا - فن السدود القائمه  
 في ذبياتها تكتم أنفاسي ، وما بي  
 من قوة على مواجهة الحبيب ، فجلت  
 التمدد أن عذب صمري وأوسك  
 على الاحتراق ؟  
 ثم أخرجت من صدرها ورقة  
 ردها ، دعتها الى ، فاذا فيها سجد  
 هواها ، يريد أن يمع مسيحها  
 وقد استسلمت لظلمه الإقدار  
 وبلغته ؟



فانتسخت جوهري ووددت في  
استسلام الخلوته على أمها  
- أنت أنا ! فلك رسالة  
أخي

م لم يكن صوري ينج أدنى  
حتى أصعب وعذوب مدعوره إلى  
نطرب وعلني بسرعه الإلم  
وطف الحب مدور في أثرى  
مستأني عانق في صوب بالي  
حرب

- يا الترحم الخادع ! لقد حيل  
إلى أنك أنت الذي أحسني حتى  
حب اليوم مرفق هذا الخصال  
وتسليمي إلى أخرى

وخط عذاه ذلك اليوم إلى  
المستعصي ، حيث نفس نفعه  
اسهر أسعد في كتي ممره  
عبقة بين الموت والحياة ، ولكم  
ودت لو نصر المبوب في ذلك  
المركبة ، لكني لميت لكي أشهد  
( الختام السعيد ) بنهضة العاصية  
التي مدني القدر لها

ولم ينس القدر أن يأخري عن  
ما فعلت صديق على بعيله سكر  
وأمنا ، طبعها الحبيب على حبس  
يوم جاء مع شقيقي الحبيبه بطنان  
إلى أن أبارك رواهما

سألهما حين فرغ من رواية  
الحياة

- هل وجدت في بيل التضحية  
بعض غراء ؟  
فألت وهي ترسل صمكة نائحة  
مبولة

لنعه وأنا مؤمنه بأنها أحمر  
مى بأن يقب على المي لا بها  
موقى حلال

مستيت البه وب لصيلو  
العلل بالترية عن عافاه المرفه  
لما دامت تدعها ندى بظرو  
سأكره ثم أهلكها الإعياء فباعت  
وتركتنا وحدا

سكنسي رعمه كادب مقدي  
البساطك ، قدوت من النصار  
استطلي ووقف هو غير صد عني  
يربو إلى صاقتا ، مرقا ، بأدي  
القلق

وأرب استس إلى مبرها ،  
وسم لست أي حب كذا لها  
بصاد رصفه من عينة الساجه  
فناديت شجاعتني وقلت مرصقه  
- مى رسالة لك

قال ميملا  
- خلا أدتها للتعصب الخالف  
المنظر

فأسكب مانورقه في يدي  
أسفر بها وحس ، ورجت أكلو على  
مسمعه ، فشيء الحب الذي حفظته  
ووعيته أطول ما كنني به قلبي ،  
ورحب أحلامي صداد ولت مو  
يضي إلى لحيصت يضطرم أصلا  
ويشغلي لهبه وثائرا ، حتى إذا  
فرغت من ثلاثه ، وأيته يسير  
بحري ثم يحو على قصيه أمامي  
ويطو بالكلمة الكرى التي للهف  
عليها منذ رآته عيناى

كيف أحسب الموقف لا أدري  
حتى الساعة ، وكل ما أدويه أني  
رأيت شبح أختي أختي الجميلة  
المريرة ، جوهري مسفوه الإرادة.

- وهم مكذوب يا سيدي  
ما رأيتها يا الأسمى الخيال  
ولقد جرى نال لي أقتل شيعتي  
أو أقتل نفسي ، وحدهسي النفس  
لي أقتلها في ههناها وأههها  
باعتصاب حبيب من الفتاة التي  
حبها وأحبته وزاودني قلبي أن  
أهوى لي فتاى فاكتمت له عن  
سرى - طله يحيى لهواه الأول -  
وسد بك انتى سردي أحلامه  
ووأدت حبه ، وحقت أنفاسه ،  
رجعه عن نفسه ومنه ، فاستجاب  
لهما بماطله مروءة ، وحب رائف  
موهوم

واشفت في العلة ، وتلفت على  
وطأة الحنة ، فسررت - ترك  
أنوطى وهجرت الأهل والعترة ،  
رحلت إلى مصر فرعم وزعم الناس  
أبي أسكندر الصفه رطلب العلم  
وأنا أنا في الحق حلوة من الخربة  
ومن الحبور ا  
فهل ما زلت في عينيك طمعه  
غيرة ، جني عليها الخيال وأفسدها  
المكوف عن فراء التمر ؟  
قلت مواسية

- بل جئت عليك الأيام والليال ،  
وإن أبت لك علي - معنى الحب -  
سبما تم يدسه غير حبيب أو  
عنت شيطان - ولو كان مسجوع  
الحننة يعزى - لذكرت لك هؤلاء  
الشهداء الذين اصطفاهم الحب  
لعداه الأكبر وأله الصغرى ،  
واقتضاهم الحيلة كلها ثمتنا  
لأنساعه ، ودعوه وسسهد  
لباليه - وما أنت سوى واحدة من  
هؤلاء الشهداء المصطفى - إذا لم

يرثك الرمي حيا عامين ، وبصفتك  
في عذاب الحب  
فأجملت عرقاه ، ثم عانت مريو  
إلى سطره ملوؤها عذاب ، وتسايل  
في انكار

- كذلك تقولين وأنت التي  
رويت لنا حديث الأراهه - ما زال  
الرمي لم سري - جراحها ودسب  
الدين وأعتصب بالدين - ما بالها  
قد لادت بالمار - تبرق صبرها  
وتاكل قلبها - سيد عشري غاما  
فصبتها في الدبر وفي المستقيم ،  
عاجلة متبلة مبرقة -

فأفحمتني حبتها ، وأصغيت  
لا لريد



ورأيتها بعد ذلك تجمع نفسها  
وسهر فاته فلما أدرك  
السياج اكتف حول حديثه الفار ،  
اتكأت عليه برهة ، تصبى ساحة  
في الصغرة ، ثم صاعسى مودعه  
سألها : « إلى أين ؟ »  
أجاب وعلى شفها أسامه  
دالة

- إلى ذلك الطريق الموحش  
القفر الطويل المرحوب ، شريدة  
غريبة ، جريئة متلابة  
فرجعت في بصدحا وأنا المسح  
سحسها سيب في رويدا ثم  
يطويه الليل  
- يرحك الله يا فتاة ! إن في  
حرائر رحمة مالا يحطر لنا مال !  
بنت الشاوي  
( من الأساء )

مهر الالب نكته ، فاذا لم يصح مقام في إطار مجيب افراد كسرت  
صاعده وقبل الصبيحة التي يمل بها ، أو عرسها من الزواج !

# كيف تكتب .. مقالاً يقرأ؟

قلم الدكتور امير بطر

وحيرة ، موافق فيها شرطان  
أولهما ان تكون احاده ، تسمى  
الانظر ، وثانيهما ان تسمى بعضها  
من اللحن الذي تريد ان تنشده  
القلوب ، حتى يرسخ في ذهنه  
الموضوع الذي تكتب به قبل  
مراحله ، ومطيه فكرة صحيفة  
عنه ، وبسبب له الخطه التي تسمى  
الانها في معالجته

اكتب مقالاً ليعرفه الجمهور ام  
ليسد جراح في الصحيفة والمجلة  
مهوراً باسمك ؟

ان كل كاتب عرصة لاجزاء  
بعض القديس من المقال ، فصحف  
من مطالعة بعضه او اكثره . وقد  
تقع كتاب من المرحه الاولى وهذه  
الاجزاء ، ومع ذلك يعرف الجمهور  
لانه بلغ لرحه من ديوع السهر .  
تصلو بالثاني ان يقرأوا كل  
ما يكتب لمحمي رؤيه اسمه في  
المقال . وقد يرتكب هذه الاجزاء  
احيها وهو لا يبالى ، او مثله مثل  
الجنون الذي يرتدي بدلة فحيفة  
او يسوق سيارة متواضعة ، وهو  
لا يفتنى ان حال عنه انه فقير او  
اوشك على الافلاس

باليك بعض النصائح الجيه  
على انس نصيه ، اذا كتب كتاباً  
ماثلاً

١ - اسهل مقالك مقصرة

وكيف سبسي لك ذلك ١ ..  
اسمك عدة وسائل ، لك ان تحل  
واحدتها او اكثرهما لمقدمات  
الاحوال ، منها ان تبدأ بصيغة  
الاسمعيان ، او بصيغة التمجيد ،  
او بكلمه او بانه ، او بمرتب  
مسكر فيه طلاوه او محار او  
اسمائه ، او اساسي يسهم  
وموضوع المقال . وبلا يغاز ابكر  
وسيله بدفع بالقول الى متاعه  
المطالعه وتعمله على الانتقال من

فقوله الى اخرى حتى الهاء

٢ - لكن حدث ومسرأفك  
موسرأفك ، فهو ما اذا كتب تكب  
للجمهور ، لا لطائفة بخلافه وسواء  
كان قرأ ذلك من هؤلاء أم أولئك ،  
لكن جعلك سهلة حذله خالية  
من أفعده ، لعلها ومضى

٣ - منك ما لم يسمع بدلا  
من العقيم يقول « صامع ويد  
عمر » او « من تولك » صامع  
رجل آخر « ويد عند السمع  
ومضى هذا أنك أنا وصمت حدثنا  
مثلا ، يعني ذكر الشيوخ  
والاشياء والاشخاص باسمائها

٤ - يعني الاشارة الى  
اشخاص معروفين ، احياء كانوا  
او امواتا ، من حين الى حين ،  
حتى لا ينام القراء من الكلام  
المعوي المجرى والكسر من  
امر من المدي ، واعطها مررا ،  
مكر اتحاد الاشخاص من ماضي  
الرجال وشهيرات النساء ، وملة  
سرحه وبوصحه

٥ - تحب المفردات الممونة  
من المألوفة ومن ماضي الكتب  
تدبر بحرمون على هذا النما  
ويستون تشرقل ، ومن المجلدات  
الشبهه « رينود قابضه »  
الطبعة الانجليزية ،

٦ - بعد ان يوصل  
المسي للعلوم انه اترأ في النص  
من المس المجهول ، فيسمى  
الاولاد والابن والاكثر من  
الاولاد لا يرمي قبضه والحركة .  
كما يبعد هؤلاء في المساء والغمر  
والفصل والمعامل يجب ان تكون

الكثرة في المفردات ، كما ان  
الصفات والاحوال وحروف اخرى  
يجب ان تكون الغلة وما كل هذا  
يطبق على الكثرة بالانجليزية ،  
لست ادري على وجه التحدي  
اذا كان كنهه يطبق على الكثرة  
بالعربية ، على اني اعلم ان  
الاساس التمسى يكاد يكون واحدا  
في اللغتين

٧ - تحدث الى القاري ،  
وحاطه تقول « كتب » وسائر  
صائر المحاط « ان هذه هي  
الطرفة التي بها يحدث صدق  
صدقه الا تريد ان يكون القاري  
يحدث ا وضع بعض اولئك في  
صحة الاسماء ، لان هذا  
ما يحدث فعلا عند سادل  
اشمل او اكثر الحديث

٨ - اذا اردت ان يحب القراء  
او يحاول احاسهم فحب صبيح  
الوعظ والارشاد ، ان يهما من  
وضع المنبر لا من مثل الاملام  
والصواعق طما شئ نالها  
بالصوت الحافة ، والكلمة الملوقة  
الحافة

٩ - في حالة الحث والاشاع ،  
احرم ايضا على ان تستعمل  
صائر جمع المذكر واحلو صائر  
المحاط ، والمكلم المفرد

١٠ - الجا من حين الى حين الى  
الامتعة ، والحكايات الرمزية ،  
والخادرات

١١ - لا تكسر من الفصل المسمى ،  
سكن اكسر ادراك في الماخر  
( المضارع )

١٢ - لا تكسر من احوال الحكماء

والعطاء ، فالجمهور عادة يمل  
الكتاب الذي يكثر من الإغوال  
بفضله شعرا أو نثرا  
١٣ - لقد قرأته مقاليك ،  
وأحلف منه ما تستطيع حذفه  
كما يفعل السنائي . وهنا عاتقته  
المحلات القائمة الانتشار



هذه مصرح به فقط . العرس  
مها نفس مهمة القلبي ،  
مصرح به نكت . ولك أن تساهل  
هذه المصاحف ، متى كان هناك  
ما يدعو لذلك . وليس كالأشياء  
الكتابة من طراز واحد . فالكثافة  
الصغيرة والقصيرة مثلا ، تكاد  
لنفسها ، ولا سيما في المجموعات  
العبارات الفنية المحكمة ، والآراء  
ابردة الخالصة الغالية من الترح  
والتميل والترويح . ومعالج  
الأدب الخاصة نكت لصفحة من  
أدب بدوي في الصورة المسه  
الرحماني ، والفصحى الشعرية  
الغنائية النادرة ، عالم الخيال  
والشعر والروح ، الذي يصور  
فيه بطلان وضمير به لئلا

أن أكتف في القرن العشرين  
له مئات المؤلفات من المثاقفة ،  
من شئ الحسب التي نكت  
في شئ الكلمات ، ولما يوركانت  
بجهد يذكر من القراء لا ما لم  
نواصر فيه مزاجا يجرده بها عن  
سواء . بشرط أن نكتب هذه  
المرامى هوى في ذلك الصلح من  
الجمهور . وقد ولي ذلك الزمن  
الذي كانت فيه الكتب والمجلات  
أندر من السكراب الأحمر ،

تساعدها الأندى ، وسأفنى  
في جرائدها من ثم بالمرأه كما  
سأفنى أصحاب الفن في  
المرئى . وهذا إلهام ليكنول ،  
مبد بحوماته عام مصباح قول  
أر عر صدفني من يبرني  
كانا . ونسبي الآن لا تكاد تصدق  
ذلك ، وأمرنا تخرج مظلمها في  
اليوم الواحد بين مليون نسخة  
من الصحف اليومية وحدها -  
هذا المحلات والكتب . ونقوم  
بمات الصلح يوما في ميسورك  
وحدها يفرق ملايين من المجلات  
القاهرة التي يتركها ملونوها في  
سجلات الفن ومزجات النرام ،  
والقطرات الأربعة



وقد تلاحظ أن هذه المقترحات  
كلها مبنية على الشكل أكثر  
منها على الموضوع وذلك لسبب  
أولهما أنه يفر من سلفك أنك  
نكت في موضوع ، أنت أكثر المما  
به من عدد كبير من قرائك .  
وثانيهما أن جمهور القراء ليسوا  
الخط ، أو الحسن خطك وحظ  
أصحب الصحف والمجلات ،  
أكثرها نية بالشكل منهم بالموضوع  
ومهمة الكاتب عليه شامة .  
مهمو - من ناحية - مدين  
للمحتصيع بواجب من أمس  
الواحد ، وهو تربية الناس  
ورفع مواهم العلم والمعرفة .  
وهو - من ناحية أخرى - يند  
لناله أن يقرأ . فإذا ما به به فوق  
ما يتركه الجمهور ، مثل الصريحه  
التي يكتب بها ، أو أنقص من

الشحم واللحم ، فيصعب قراءته  
بالحمية . ولعل الكاتب ان كان  
القراء سيكون صعب المصدا .  
والكند ، والمراة . فلذا اكرت  
لهم من انواع الطعام اللسعة ،  
القوا بالمال حقا قبل ان ياتوا  
على آخر الصورة الثالثة مه

ولست احى على القارىء من  
الكف الساس اى من البدء  
فى كتابه مذكراتى التى احدثها  
هيكلا لهذا العمل من سواب .  
تراء لانه كتب بسهولة

وموجز هذا كله يمكن وصفه  
فى الصلرات الآبة

افرا ، فكر ، نظم ، واخيرا  
ارسم وضع الصورة لولى الاطر  
الذى تلام جهرة القراء الذين  
تكتب لهم . املا حصصك حى  
لا يلا القيل بالمقاييع . وسهل  
مهم القارىء ، ومحرر الصحفة  
او المحلل

أبى بطر

قراءة . وحرم نفسه من السواد  
الاعظم من الغموض ، وكسفت  
بصاها

بد ان هذا لا يبعى ان يتحد  
علوا جعل به الكتف الالام  
بالوصوع الذى يكتب فيه .  
مهما تكن الاسباب ، على النكل  
اما هو الاطر الذى يوحف  
انصور . والصورة فى الواقع اهم  
من الاطر . وانت اذا نظرت الى  
واجهل المحلزون الكرى . تبين  
لك ان طرفة العين منها بلع  
مسوى الدوق القى فيها ،  
ومها سنع الانكسر من الحدود  
والتبويج فيها ، لا تصدى نعا  
طالما كانت السلعة المعروضة  
حريفة ودنية

لهذا كل اول ما ينحه اليه  
الكاتب ، قبل التبروع فى مقالان  
يرجع الى الكتب والمؤلف الى  
تعبه على قراءة موضوعه  
وبعد حى يكون دسما ملنا .  
يسوف ان يصغر الحشو وكثرة



## الجمال العصري

دل للحميلة أرسلت أظفراها  
أني غشوف كنت أمتطي حطرا

إن المحالب للوحوش يغالها  
حتى وأيسا للظلمة غالها

بالأمس سافعتا شمرتك غيلة  
وبعلت عن وضع الضمة حاجبا

وعدا مراك بقبت لعسرك لثقا  
وفرحتنا بك ، رغم أنك حانيا

من علم الحسنة أن جالها  
في أن تعالف خلقها ولحنيا ؟

إن الجمال من الطبيعة رسمه  
إن تد خط منه لم يك صالحا

ترد

إذا ما نام لا يصحو بضرب  
ويصحو حين يسمع صوت الكل

وإن جلسوا لتلبية بقليل  
صارمعار يطس لتسلي

ولو قالوا بقتاع الشر راد  
لا سمعه الولوب من التمدلي

## صورة فكحة

قلم الأستاذ محمود حماد





ولو خيأوا بصحراء طمنا  
وانصوه لظلم الى الحبل

وان يطل له الجسراج يتجا  
لمريد له ار سر رحيل

لحمر النج ان يلى مضع  
بمبج غير ذى ومى وعقل

واحبب عشقه ان مات يابى  
اذا عرضت موائد ، ان يولى

وان قبل الترح فكون وضعا  
يسال به وضعا لراح يلى :

« لرب الناس والحيوان فيه  
شواء ، والناس مصاف بقل »

« واحبب ريشما الى طيبسما  
وبادر بمدد المولى رحيل »

### حدود الكون

ويوم غاب لركسوى بغيره  
انا محسورا لا بحس خطاها

نسرت وسفرت لاسواى لرى ولا  
لرى من جلال الكائنات سواها

فأول حد الكون خلقى ذيقسما  
وأخيره من بصد لنا اليناها

محمد حماد





الأصعب والأجمل خلاف بين الأزواج ، كادب  
أن تنهى بالطلاق .. وكادها سوت بالحكمة

## نَسِيَطُجُ أَنْ تَكُونَ زَوْجًا سَعِيًّا

لنقوم بعينه مررت البرق قبل  
أن يعرج لعملة . وكادت الروحنة  
من ناحيتها ، تحاول أن تعدله  
عن الكتب الجديدة التي أطلعت  
عندها ، أو تنافسه في السياسة  
الدولة ، أو تتردد عنده أهم  
الأخبار المعينة ، فلا تعطيه الدنيا  
صالحه . وقد اكتشف أنه لم  
يعد يرضى إلا بكل ما سئل به ،  
ولا يسبح إلا الكتب والمجلات  
والأخبار الخاصة بالهذه  
المعارف .

وبدا كل منهما يحس أنه لم  
يخلق للأخر . ويظن هبنا  
الإحساس بمرور الزمن حتى كاد  
أن يحدد حدود الحب الذي ربط  
بينهما . وحدث ذات ليلة أن  
سببتهما مشاجرة حادة ،  
نثر فيها الزوج عليه ما بهسه ،  
وراح يصعده روحه ، فمضى المصوب .  
فاستمررت في يومه حادة من  
الكاء ، أحس بعدها أنه أخطأ في  
جهها وأنه نال في لومها وتفرسها .  
فأعرج عنها بطلان هباته المصاصة  
أن تكنا فأنه يستبدان فيها  
ألف الخلاف بينهما ، وأن يفكرا  
جددا في استئصالها وتسرير

كل الزوج مهذب معماريا  
باحث ، وكادت الروحنة إحدى  
حرفات الخمسة الألفي أظهر  
عزف ملحوظا أن العزف  
وكل كل منهما يحب الآخر حيا  
بالله . لكن لم يكن سوى سهر  
من رواحهما . حين راح الروح  
يوجه لها القوم والتقد ، كلما  
وقع بصره عليها ، قلقة أصلا  
بأنفاسها ، وأعمالها في ترتيب  
المرل بالمسورة التي فرضت «نقاء»  
عقله الرئيسي بضمير المثلث  
ورخرتها . وأخذ يهوى - على  
مضغ - في الصباح الباكر ،

بأن الزوج لا يعرف الزوج في هذا





اصمت الزوج بعد طلاقه من مرض

في عزمك صمير في أيام عطلة ،  
 وأنه كان يؤلمها منه أشد الألم عدم  
 تشجيعها والتباد عليها عندما  
 تصبح أسبوع حديره بالصدور  
 والتشجيع ، ولما فهم كل منهما  
 الآخر ، وصحت مرعها على أن  
 يسويا مشاكلهما ، أصبح الوفاق  
 بينهما مسورا . فمضت الزوجة  
 أن تقدم الطعام في الوقت المناسب  
 وراحت تصي ينزيب البيت ،  
 وعرض عليها زوجها ، أن تستأجر  
 خادما مرة كل أسبوع لتقوم  
 بالأعمال المنزلية المرهقة ، كما  
 تخصص أيام الاحداث تقضية  
 جانب صلهما ووجه خارج المنزل .  
 وأجالت الزوجة تردد على مكتبة  
 قريبة لتقتربا عن فن العصف  
 والفخرقة ، حتى تستطيع أن  
 تشترك زوجها في منحة الإطلاع في  
 هذه الناحية . وسرعان ما صفا  
 الجو ، وأصبح حياتهما الزوجية  
 هشة سعيدة

الشفعة بينهما . ملخص هوسكوا  
 في أربعة سود  
 أولا : الأعمال في توتنه المنزل  
 ثانيا : عدم تقديم وحسب  
 الطعام في الموعد المحدد  
 ثالثا : اهتمام الزوجية بأمور  
 لا تخصه ولا تمت لصلته نفسه  
 رابعا : سلوك الزوجة اجتماع  
 ممتلك الإطفال  
 أما شكوى الزوجة فكانت :  
 أولا : الاكثر من التقيد بأسلوب  
 لاذع وطريقة حازجة للكرامه  
 ثانيا : استعراق الزوج في عمله  
 وعدم تخصيص وقت للحدود  
 معها لتجود من الحفلات أو  
 أو القيام ببعض الرحلات  
 ثالث : تمديد حرمها نفسها  
 يتنازل مع الشقة التي يسكن  
 بواجر بينهما  
 رابعا : أعمال المنزل مرهقة ،  
 لا تستطيع أن تؤديها وحدها  
 على الوجه الأكمل الذي ينده  
 ونقص الزوجية أمسيه  
 كانتين وهما يمانسان هذه  
 الشكوى في حدود ، ويعكزان في  
 الوسيلة التي يصادان بها  
 المشكلات التي تسببهما  
 فافركت الزوجة من القفاس أن  
 أشد ما كان سر زوجها أكثر من  
 أي شيء آخر هو عدم اعداد  
 الطعام في مواعيد وحاسه منه  
 مودته نظرا من عمله . واكتف  
 الزوج أن زوجته كفت فعلا عاجزة  
 عن القيام وحدها بجميع أعمال  
 المنزل ، وأنها كانت مسرمة لأنه  
 كف عن اصطحابها إلى السينما أو



يؤم بدلا منها بالأعمال الخيرية ،  
 في نفس الوقت وأصل عمله  
 سباط في طبيعته ، وسخافة ،  
 لم يهده من قبل ، والطبيب  
 السريري يريده مرسى عاجيب إلى  
 ظننه ، ولكن الذي يستحق الاهتمام  
 هنا ، أن نظره إلى الحياة تغيرت ،  
 وأصبح يعجز وجهه ويقتل سلوكها  
 ودخلها في حسن إدارة البيت  
 وموارده المصنف بالبراد

وثمة سبب هام للخلاف بين  
 الأزواج ، وهو الفرق الكبير في  
 المستوى الثقافي بينهما . فإن  
 أحدهما أحد الزوجين بالتفصيل  
 هذه الناحية يحول دون الانسجام  
 الأسود بينهما ، ويصير أحيانا  
 ممصا خائفا الروحية وخاصة  
 من الضمير التي يضطر أمرادها  
 بحكم الأمر أو الوظيفة إلى التردد  
 على المصنوعات والمخالفات العنيفة  
 شابه الظروف أن يلجأ أسالا  
 بأحدى الجماعات مفرقة ثم تظهر  
 بقط وأمر من التضمير في عندق ،  
 فاحسها واحسبه ، ولم يلجأ إلى  
 تروحا ، وبالرغم من ذكائها  
 ولانها ، فاتها سرعان ما أدركه  
 أن بينهما قوة سحرية فقد  
 دعب ذلك منه لحظة شاي أعاد  
 أن يقبها العميد في أول كل عام  
 حصصا لروحاني الاستاذة .  
 معجرب من الانسجام معهن ، وأحد  
 بمصنوع يتطرق عليها . وعندها  
 عاد روحها في تلك الليلة إلى المنزل  
 وحدها سكي . فلما سألها عن  
 السبب أخبرته بالقصة . وبطل

التعب بالخدمة التي لها تسود بالنفس

ومن أسباب عدم الوفاق بين  
 الزوجين ، عدم مصحح أحدهما من  
 حبه الآخر أو أساطيره . بعد  
 بروج ساب من مصادحه كالأصداق  
 برعة في تدبير شؤون المنزل  
 وكان هو على النقيض منها صرفا  
 مجا للتبذير ، لا يظل في وظيفة  
 وأحدة أكثر من بضعة أشهر . .  
 وقد حاولت الزوجة في أول الأمر  
 أن يصير من سلوكه ، وأن يصير  
 بمواظبه لتدبيره وأسراره وعدم  
 اهتمامه بعمله ، ولكنه كان يرداد  
 عبدا ونظرة كلما مصحته والحب  
 عليه في الحقيقة . وعلى مر الزمن ،  
 صر حبا له ، ولم يعد في وسعها  
 أن تعجز أحقادها له . وكاذب  
 الزايله بينهما أن تشرق وتنهض ،  
 لولا أن الزوجية ارتقت ففهما  
 مرة أنهما يزولها على سلم المنزل  
 فاصب سادها بكرظ لخصه  
 ملازمة للعرائش أكثر من سعة  
 أشهر ، وكان تاليف ذلك الحادث في  
 نفسية الزوج حبيبا ، بعد أحد



الرجل كل ما في وسعه ليهرب من  
الأمر . اضطرب بها ربحه  
من تهود الخلال الجامعة التي  
تبقى فيها التمسك بسطحيتها  
مع

ولدت يوم ، استلحده هيبه  
الجامعة والتي عليه محاسره فيما  
يسعى على الإسائه الخصب من  
ضرورة الاحتجاج برؤايتهم  
والاحتياط بالطله في الخلال  
الجامعة للمعارف والشهور  
ولكن الآراء ففكر تواقي أن  
يسمى من الجامعة وأن يخلق  
بجامعة أخرى ، ولكنه عطن إلى  
أن الهرب لن يحدده . صوف  
تكرر المساء . وذهب في ذلك  
اليوم إلى المنزل خاصا ، ولما على  
روحه لأصل ما فيه . وندا  
بعض في قنارة معه أنه أخطأ في  
اختيارها روحه . وحين للزوجه ،  
ولد قراب في معه ما ينتج في  
معه ، أن وقت انفصالهم مد  
حان . ولكن الزوج يدم على مسئلة  
بحوها بعد حين . ثم عرس  
عليه أن تفنى الجامعة وأن بعد  
مضيا للخصم على درجة  
جامعة . ورحب الزوجه  
بالفكرة ، واقبلت على تمهدها  
في شجاعة وحراء . ولم يمض  
وقت طويل ، حتى انقلب في  
أوساط الطلبة والأساقفة .  
وانت دراسها الجامعة ، فزاتها  
الشهور بالقمص وهدت تفس  
بفكراتها تكون روحه لأصل  
حامى كسار من روحها  
الاحاس سوء اختيارها لها ،

فرغ الزوج للرسم وهي للاتصال بالدولة

واصفا حبائهما الزوجه  
هيبه

ومن المهم أن ينفق الزوجان  
على هذين صفتين في الحياة ،  
إذا تصير الاتصال على هدف  
واحد . فلهذا التي تخدم عرس  
ابن وأطفال وأدمي وحياة  
مستقرة بطلب الاستعداد معزوج  
معلم يصب الأسفار ويرى دائم  
إلى الخير والخدمة ، والعناية  
التي تهدي إلى الجمع بين الوظيفة  
والحياة الزوجية لا تها مع رجل  
يمصر أن يرى المرء في ملاين القصر  
كان . دانييل برادي « مصورا  
هاويا يقيم في الرب ، وبعض  
معظم أوقاته في الرسم . . وشاء  
التمسك من روح من فناء تشمل  
في إحدى الشراكف . ولكن الروح  
يصدق أن روحه صوف ترك  
الوظيفة بعد أن روحا لتعنى معه  
في الرب . بينما كلفت هي لتعقد  
أنه يسعى أن يترك الرب لتقيم

ولكنهما ليسا أحداً من  
الطلاق ، نوحها إلى أحد المصطفى  
في سورا الزواج لفراشه حالهما  
واكتساف الأحصاني أن الزوجه  
كانت تدعى في علامها الجنسية  
مع زوجها موقفاً سليماً وأنها  
كانت تجعل منه بالرغم من أن  
سورها نحوه كان حارفاً ، فأدى  
احتوائها واستغراقها الجسدية  
إلى حالها الجنسية التي كانت  
منه الخلاف ، وبعد أن مكثت  
الأحصاني من محالته الغفيل  
وأوضح لها ولزوجها أنه يسمى  
نظر المرأة بما يظهر به الرجل من  
سعة في علامها الجنسية ، تصير  
سلوكها وتقبلت نظرتها نحو  
زوجها ، وبعد مرور عام ، عاد  
الزوجان إلى الأحصاني ليقولا لها  
أنهما مسخعان بفسط وأقر من  
السعادة في حياتهما الزوجية

●  
فإذا لم تكن لقوانين الجنسية  
أثر في الخلاف الزوجية ، فإن  
معظمها يمكن تسويته إذا اتبع  
الزوجين ما يلي .  
أولاً - تحديد أسباب الخلاف  
ثانياً - يسمي أن يصرح كل  
منهما الآخر بوجهه نظره فيها  
ثالثاً - يسمي أن يعترف كل من  
الزوجين الوصول إلى حل وسط  
لا يكون فيه غنى لأحد الطرفين  
أن ذلك قد يسمرق وقتاً  
وحيثما . ولكن الحلة الزوجية  
السعيدة حذيرة بكل جهد يبدى  
في سبل تحقيقها

[ عن علاء - مخزن دامجس - ]

معها في المدة حيث يسيل  
ويعد بعض عصف حائل أشهر  
الفصل ، ادعى لإرادتها وحقوق  
رعاها . ولكنه لم يحصل أن  
يسمى الناس في المدة حيث يمر  
الشركة التي يعمل بها "روح مسي  
جلباء" ، وكان ذلك أسم روحه  
فأنذر روحه أنها إذا لم تعجبه  
مباشرة ، إلى الزيف فإنه سرهما .  
واسفل اعتبر عملاً في نفس اليوم  
مبهما نحو سره الزيف . وظن  
هناك سره طويلاً حتى هلك  
أعضائه ، ثم عاد إلى روحه يقول  
لها أنه بعد أن ترك الزيف ،  
على شريطة أن تترك هي أيضاً  
عملها لم يلجأ معها إلى أي مكان  
آخر برئ ، حسب طبعه النفس  
باسم الحقيقى "مستتر برادى"  
وليس باسم زوجته . ولكنها  
عاجته ما صراح له بنى يومه ،  
بعد قال له أنها ستعمل  
الذي ستأتمنهما بعض  
الوقت ، وأنها سوف تعود معه  
إلى الزيف حيث قضى هو أوقات  
فرعه في الرسم ، ويعوم في إدارة  
البنك وبرصة من محاسن من  
سوى ولسان

●  
ويرى عماد النفس والاحتماع  
أن شكوى الأزواج والزوجات إلى  
زوجها بعضهم بحر الآخر ، تكور  
أحياناً سلباً لظن والحق  
النفس الناجم عن الكبت وعدم  
إشباع الرشة الجنسية لسبب ما  
أحسد الخلاف بين زوجين  
شأنين أمريكياً مفرراً أن يعملوا .

هو يفتتح به أن يكتب عن الحب وأن يحط الأنام من حب  
من حباً استقل . . قل أن حب من هذا السؤال . الرأفة  
للغة الواقعة كما روي أحد مرافق المصير الأمازيغ



# قارئ البحث

## في الاسكندرية

ركبتك . سيدي اعمر لي  
صادرتك بالمذهب على غير معرفة . .  
ولكن الواجب يخبر بأن أقول انه  
عند ما وقع بصري عليك منذ  
دقائق . شاعنت حالة حول  
راسك . ثم لا بالصيد

فقلت في ذهني وأنا أتخمس  
فبعتي : « ماذا وأنت حولي؟ »  
فقال وهو سقيم . حالة  
يا سيدي . ثم أردف : « أوجو  
أن تصبني من قفسك ذلك »

فقلت لنفسي : بهذا عتال كبير  
من لوى جديد . . . . . فقلت للرجل  
منصلاً - جازاً في الأمر يستدعي  
الشرح والفسر . . . . . اسمد  
هي . . . . .

فغاصت الاستسامة من وجهه .  
وراح يحدي في عيني تحديقاً  
غريباً . ثم قال في سهل بسم عن  
لقه بالغة . « عه ثلاث سنوات  
قضى في عام ١٩٢٩ . سوف تطهر  
سروه كبره .  
ونظرت اليه ساجداً وأنا أقول

كعب ابيك بالاسكندرية لعمري  
أدم لي صبيح عام ١٩٢٣ . متطرا  
عائزاً تقبلي الى ميدان القنال في  
المحطة بعد هجوم حرسولسي  
عليها . وحملت في صباح ذات  
يوم أن سرت في ميدان محمد علي  
مستمرصاً بعض المأخوذ والمأخوذ  
القائه فيه . فقلت نظري رجل  
مديد العامة . غريب الذي . يلبس  
عمامة في حرير أحمر . وحاكته  
طويلة بضاء يصل حتى ركبيه .  
وسطولوا انسى رجاء من أحده  
النسب . وكانت به لجة في سواد  
البحر . وعبان سوداوات . وعلام  
تدل على أنه هندي ينحدر من أسرة  
كرمه المحمد . ولم أفكر في  
الرجل طويلاً . فواضعت البصر  
في الطريق . ولكني لم ألتص  
نهاية حتى أحسبت أن شخصاً  
يلاحضني . . . . . وأدركت رأسي جازاً  
بي وجهاً لوجه أمام الرجل  
الهندي . وقل أن أسأله عن سر  
ملاحقته لي . رأيتني يطأني رأسه  
احتراماً ويقول في اعليمة

« أسرك على هذا البأس الصار ..  
أبى موسى أبى لى اعطى موسى .  
سوى موسى من الصبيحة التى  
أعمل فيها » .

وعاطى فائلا ، لا يأسى  
موتى يحصل على مال كبير .  
لقد رأت حول رأسك حاله في  
ذهب برمر الى البرود .. لحنها  
وأبى سر أمانى من دفائى » .

وقلت ، سدايك واتق حدا  
ما يقول - هل أبى صبح » .  
قال ، شاح لى أحسانا أن  
اكتشف عن موسى حفاة المسفل  
.. وأنا واتق ما قلته لك الآن  
والأثار الحسنة فطسول ..  
وأعجب بالرخة في سبابه  
الرجل في شىء من الطويل .  
ولكن المرح كان سدينا ، قدومه  
ليترب موسى كونا في شاي منج  
في فهو « البورصة » .



وبعد أن بطسنا معا في ناحية  
هادئة من العورة ، أعطاني طافه  
« فسرقت أن اسمهم « شواذيت »  
وأنه من ولاده كشير بالهند .  
وقلب له « سسر سوادس » .  
هل لى أن أسألك لماذا احترت عام  
١٩٣٩ بالذات موعدا لهذه البروة  
المحاجة - لماذا لم نفلد بها سنهط  
هل في العام لثالث مثلا ، أو في  
عام ١٩٤٦ . أى بعد مرور عشر  
سنوات ؟ »

— إلى الهالة التي رأيتها نعيم  
حولك تنال من ثلاث طيمات ،  
وعدا يدل على أنك مستصح لربا  
بعد ثلاثة أعوام

— أنك تنتم في موسى املق  
هل يستطيع أبى دليل لى على صمعه  
ببوتك ؟

— هل تصدقنى إذا أخبرتك  
باسم والدك .. أسى أستطيع  
أن أذكر بك أسسها اذا اعطسنى  
يدك السرى ، وحذفت في عيسى  
تم عكرب فيها وفى نوع من  
الرهور

وذكرت مصرى في عيسى وهو  
دقسه .. لم اشعر حلالها بأى  
ناير مصاطبى ولا نأى شىء غير  
عائى . وقد كنا في صبح لبار .  
والناس يحركون حوبا رائعى  
عائى

ثم قال الرجل فجأة ، وهو  
يوصل النظر إلى باعنا  
— أرى أنك تفكر في ورجه حراء  
وذلك يساعدنى كثيرا على  
معرفة اسم أمك - أن أسسها  
فى - أيا - انوسا - اليس  
كذلك ؟

وإذ ذلك شاهدت المرق يتصبب  
في حبه دفقت  
— نعم - أن اسم أمى انوليا  
وهى تقسم الآن في كندا  
فأصطوب الرجل وشرده دهنه  
برحه . ثم قال حسسكوا « أمك  
.. على قند الحساء ؟ .. هل أنت  
واثق مما تقول ..؟ منى نقيت  
آخر الأخبار بها ؟ »

— عند شهر عضى .. لقد كنت  
لى روحنى من نارسى نفل انها  
سملت بها رساله سبها فيها  
أنها نخر

فقال الرجل في لهجة التأكيد  
— أن والدتك عارقت الحياة

الآن . اما ابوت فهو من حل  
أذكر لك اسمه ؟  
- لا حائز من ذكر اسمه

□

وكتب قد بدأت أسبكت في  
أقواله عند ما أعلني في قبا موت  
أبي . فهو أنها قصص بعضها  
حقا فطعت بذلك إذ أن عسرا  
من زملائي في المدرسة بصرفوا  
عنواي حينما ووجهول الرقيب  
لا يستعري سوى بعض ساعات  
ولطخ الرجل سار تفكيرى وهو  
يقول : انظر في عيني . ان  
اسم أسك - ادر - ادرين  
السر ذلك صحيحا ؟  
فقلت في صوري : نعم هذا  
صحيح . ثم أردت منكها ولقد  
بدأت أوس لا ب بأسره التي  
سوافنى عام ١٩٣٩ - ولكنى  
في الواقع لا أظن الاشارة ثلاث  
سموات كاملة البس في وسطك  
أن تهدينى انظره أصل بها الى  
هذه الثروة قبل انقصاء هذه المدة  
ولو حل أنساط .

وعصمت حين احببنا ولا  
٠٠ قد استطع ذلك . ٠٠ وقلت  
في نفسى : سوف يكتشف الآن  
عن خطه ( المستعرب ) لمصوول  
على الثروة . بعد أن يشروط على  
دفع بضعة ريالان بأحداهم  
يعتفى . على أنه استألف خدمته  
وهو يعمل لي قائلا : لا بد أن  
حظك سيبد في أوقاف النصيب  
٠٠ هل سبق أن اشتغرت عنها  
شيئا ؟  
- انسى اشتغرت واحدة من حين  
آخر . ٠٠

لعل في الرجل . وفي أى يوم  
ولدت ؟ - - - - -  
أجد .

- لا . ٠٠ أصعب امسى ولقد  
فى يوم جمسى  
- وفى أنه ساعة من النهار  
ولدى ؟

- لست ادرى  
- سمى أن صرف الساعة انسى  
ولدت عنها . فان ذلك سعيد  
كنوا

- وكيف ذلك ؟  
- عند الساعة فى ساعة  
حظك السعيد . فاذا أقمى على  
عصامه فى خمس أو سب . أو  
عند ما يستعري ورقة نصيب  
فلنكن ذلك فى سوم من أمام  
الحبس . وفى وقت صرب من  
الساعة امسى ولدت فيها . وأنا  
صامى انك لن يحق أبدا .

- من سوء الحظ يا سيدي امسى  
صامى بعد أيام قلائل الى ميدان  
الصال باتوسا . ٠٠ ولا مجال هناك  
كما تعلم لشراء أوراق النصيب . ٠٠  
- تستطيع زوجتك أن تنوب  
عني فى شراء الورقة . على أن  
تنفذ تلك الشروط . لكن قل لي  
ما تاريخ ميلادك ؟

- يوم سبعة فبراير  
- سنة ٠٠ . بعد ولم حمل .  
عندما يسرى روحك الورقة .  
فستحرم على أن تنظم رقمها  
العديد ٣ و ٤ . ويحصل أن  
يكون هذين العددين . الاخيرين  
من الرقم . ولكن لا تنس أن تحدد  
لروحك الساعة التي ولدت فيها  
٠٠ بل عند هذه أهم نقطة في الموضوع



بمقامي الرجل والاصراف  
مكره على صاحبه «عالية»  
وودعته منظاراً بنصفه في  
قال مع اني لم اكن صديق  
جده ككده واحد



ولكن بعد ما كان دمي  
في اليوم التالي عمتا على  
القدس فانا في احد برمه  
سني بوفاء وادي ٥٠ وقد فني  
في ان البرقية وصلت من  
طوبله وانها تعبر في الطريق  
لارسانها اولاً الى «اديس ابابا»  
ثم باعادتها الى الاسكندرية

وتنقلت اقامي في هذه اللحظة  
سوره الرجل الهندي وهو حر  
لنفته براندسه نأ ومامي  
ورحب افكر حدياً في نفسه سوانه  
ما تخلصت جوالتي وسالته : هل  
بدكير في أي يوم وأية ساعة  
ولت . فرد على يقول اني ولت  
في يوم ميس . في الساعة الحادية  
عشر والنصف صباحاً



وطلب حبيب الهندي لروحي  
في ناسي . وطلب منها ان  
تشرى ورقة نصيب وان تراعي  
عشراتها الشروط التي ذكرها .  
ودعني بعد ذلك الى الحصة .  
فخللت فيها ستة اشهر عنت بعدها  
الى باريس وبمضي صعدة ايام  
حتى انقلني روعي ذات صباح  
بعض نقول : هل تذكر ورقة  
النصيب التي طلبت مني ان اشريها  
بعد ما كنت بالاسكندرية ؟

مقت في فنور . وأنا ما رلت  
اعالي النوم

- حبيب ماذا سم فيها ؟  
- لقد ربحت مائة الف فرنك  
ومرت الايام والاشهر . انقلت  
بها من فرنسا الى سوريا ومن  
سوريا الى اللد المجرية السورية  
ثم الى فلسطين . وفي عام ١٩٢٨  
ذهب الى نيويورك . وعياد  
قائلي احد اصحاب دور النشر  
وعرض علي ان اصح مدكراتي عن  
الرحلات التي صعدت في كتاب  
ورغم اني لم افكر عطلا في كتابة  
هذه المدكرات . رايتني ارحب  
بالفكرة والسرع في تنفيذها

وما حل عام ١٩٣٩ . وهو  
الموعود الذي نسا لي الهندي فيه  
بالثروة . حتى كان كتابي يتصدر  
قائمة اكبر الكتب رواجاً في  
السوق . وقد بيع من الكتاب  
٣٠٠ ألف نسخة في أمريكا عام  
١٩٣٩ . وعدد أكبر في عام ١٩٤٠  
وترجم الكتاب الى ثمانية عشرة  
لغة أجنبية . وبلغت النسخ المباعة  
منه في الخارج نحواً من مليون  
نسخة .

وهكذا يحقق سواب الرجل  
الهندي .

لهل كل ما يقوله المنجسون  
كتب وحرامه ؟ - لست افسر  
الآن على الاحاطة في هذا السؤال  
بالاجاب . كما كنت افعل قبل  
[ من عه : دعت ]



أسيء أخيراً عقب الحرب العالمية الأولى ، أن أحد حامد مدنية لندن  
معهد لإنكار الأرياء لا يملك سوى الميراثين واسمهم من حرمهم  
المعهد الملك للمصورين . وهم مطبوعون بحسب على أن يكون رسوم لأرياء  
البيانات لكن من حصول السنة

وبعد الحق بهذا المعهد عدد من النصارى والسالكين - حادوا إليه من  
مختلف اتجاه آخر الرطباته ، بعضهم من الطبقة الفقيرة ، وبعضهم  
من الطبقة الغنية أو الوسطى . ولكنهم جميعاً ممن وهو ملكة الإنكار  
والخيال ، وجمال اللوح ودقة التصوير

ونفى في هذا المعهد محاضرات وترويض في تاريخ الأرياء ، وطرق  
التمثيل ، والخطبة ، كما تلقى فيه محاضرات في علم النفس ، وحبول  
أبراء ، وبعد الأرياء ، وهو من أطلعه بريرة الشاحف يوماً كل أسبوع ،  
ويطالعون بالنسب في الكتب القديمة وكيفية تقارير من أرائهم في الأرياء  
المختلفة التي كانت شائعة في اليهود الخاصة . مع أمرايح الطريقة أسي  
برونها للأداة منها في الوقت الحاضر

ومدة الدراسة في هذا المعهد أربع سنوات . ولا يظهر الطالب له  
العائلة مدسوم المعهد إلا بعد تقديم عدد من الأرياء أسخره ما  
الرساء والأصناف . وفي آخر القتال بعض أرياء النساء



توب سورة كليه  
احدى الطالبيين  
اينمكن رسالوفا  
وذيلاهمسا من  
لراسة كسيفه  
واحد كراهم فيه



توب سورة كليه  
احدى الطالبيين  
اينمكن رسالوفا  
وذيلاهمسا من  
لراسة كسيفه  
واحد كراهم فيه

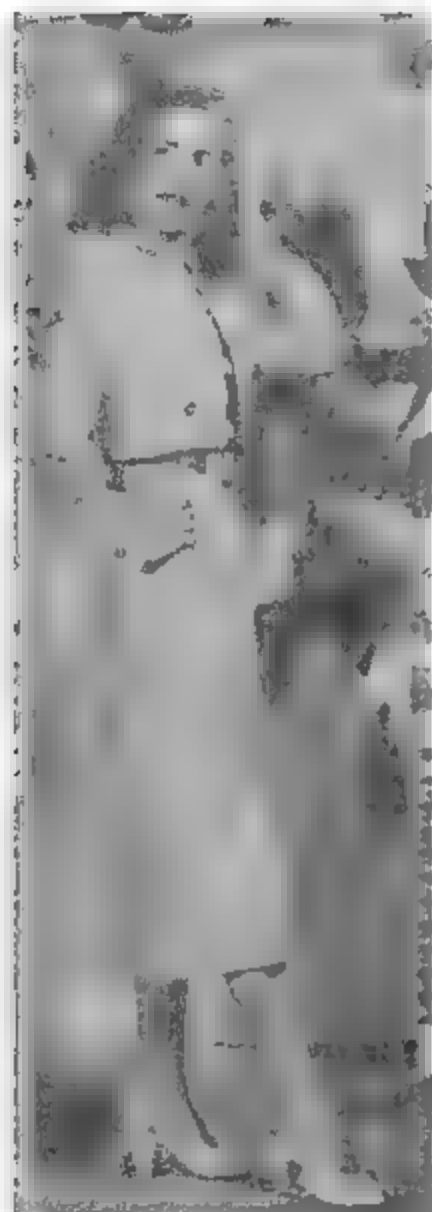
لطف من الطلائع  
 والظلمة في إحدى  
 ظلمة الرسم وهم  
 يرسمون نودا من  
 تصميم هذه أسئلة  
 القسوة



اظلم الطلائع على  
 القسوة  
 القسوة  
 انكرتها كل القسوة  
 الاوه القسوة  
 ملاحقتها واهلها

از ساء

# الشتاء



# أزهار .. وأشواق

امر يصح : تركبة : اخرى  
قصر محمد علي

اقترح احد اعضاء البرلمان  
الصبي من قانون يحرم على  
الرجل ان يروح به تصرفه  
ماكثر من عشر سنوات ، وقد  
رفضت الاغلبية الموافقة على  
ذلك ، وكان مما قاله أحد المصلحين  
بالحين : لا ، ان الحب لا يدخل  
فيه لاختلاف الاعمار

روى السكولوبيل : لورنس  
انه في أثناء اقامته ببلاد العرب ،  
المر سبح احدى قبائل وراح  
بعضهم يحارب الفلك كما تسميه  
عها الاحمره الحديثة ، فرد عليه  
السبح قائلا

- انكم معشر العرب ترون  
ملايين النجوم بأجهولكم الدقيقة ،  
ولكنكم لا ترون شيئا وراءها ..  
لما نحن الترتيبات فأتينا نرى جديدا  
تقبلا من النجوم ، ولكننا نرى  
وراءها الخالق الذي يديرها ويدير  
الكون كله

تلقى التفات في البائل من  
يوصع المولى في قلوبهم ورؤوسهم  
منحمة نحو الشمال ، ولذلك  
يتشاهد الاحياء هناك من الحظ  
هذا الصبح عند يومهم ، ويترصون  
على الا تنحى اليه رؤوسهم ؟

يجري الآن اصلاح قلعه محمد  
علي في القاهرة ، استعداداً  
للاحتفال بالذكرى المئوية لوفاته .  
وهي تسمى من سنة البناء  
قصر الجوهرة ، وقصر الحرم ،  
ومسجد ، ومصانع للأسلحة ،  
وقار تلك النقود ، وحسين ،  
ومسجد ، وتبلغ مساحتها مائة  
فدان . وغتل آثارها مصر خلال  
سنة قرون ، بين هذين اصلاح  
الدين الاوس واغديو اسماعيل

واند اتشبه قصر الجوهرة  
لاستقبال المظلمة ورجال الهيئات  
السياسية الاحد سنة ١٨١٣  
وهو يجري عدة قاعات فسيحة  
لكل منها طابع خاص ، ومنها قلعه  
الهرشي ، وقلعة الاسطول وقلعة  
السفراء ، وعامه اسدات وبها  
ساحة السرج التي اهداها لويس  
فيليب الى محمد علي

اما مسجد محمد علي في القلعة  
بعد بدأ انشاؤه سنة ١٨٢٠ ،  
ولكنه لم يتم الا في عهد عباس  
الاول ، وهو مبني صريح محمد  
علي ، وكل من قد تهدم جزء منه ،  
فاصلح في عهد المصور له الملك  
مؤلف ، لم تنتهه جيلالة الملك  
فلورق لصلالة في عام ١٩٣٩  
وروده جلالة من الممر كما



**صنعت الذكور** - رودف  
ستفانك - أحد المهندسين الألمان  
أله صغيرة للتصوير على سحبا  
على انصاف بدلا من ساحة اليد ،  
وهي تلتقط سورا واضحة على  
أبعاد حجابية غير حاجة إلى  
سطح عدسها . ولها فيلم خاص  
يحول على ثلث صور ساحتها  
٢ في ٤ ملليمترات وبعد هذه  
الألثة اسحر آلات التصوير ولا  
يريد وربما على جزء من سنة  
عشر من الاوقية

شكا احفهم الى صديق له من  
ان نصف اصدقائه منقطعوه ولم  
يعودوا يرددون طله مد فقد  
نرويه . فساله صديقه « وما  
رايت في لنامي ؟ » . فاجاب قائلا  
« انهم لم يعرفوا السا حتى  
الآن » .

من عادات الزواج عند بعض  
القبايل افطرية ان تهدي العروس  
الى زوجها عند الزفاف خنجر  
مسنونا ، لكن يقتلها به اذا هي  
حاتته !

ذلت الاحصاءات على ان ٩٠ /  
من محاولات تهريب الضائع في  
الجمرك الامريكى ، يقوم بها  
النساء !

لم يعرف اخطر المطرود في  
العالم العربي قبل الحملة الفرنسية  
على مصر ، وكانت اذاعة الاساء  
الهمة قبل ذلك يتولاها المؤذنون  
واسادون في الشوارع والاسواق  
ومسايخ القرى ، فلما حضر  
بالمليون الى مصر اصاف الى هذه  
الوسائل طبع الاساء المراد اناعتها  
على اوراق كبيرة ووضعها على  
ابواب المساجد ودؤوس الشوارع

**وجفت مؤجرا على صفح جبل**  
« فمسلن » في « هلن » لوحة  
تذكارية سجل عليها تاريخ وصول  
الجيش المصري بقيادة ابراهيم  
ناشأ الى هناك في طرعه الى  
ابنيس . وماذا ذكر ان بعض افراد  
القوات المصرية صنعوا في هذه  
المنطقة عند موذتهم من الجبس  
وما زالت سلاتهم نافية بها



من النماذج البرلمانية في انجلترا  
ان سطح عصاه يحس العموم  
فحاتهم عند دخول المجلس أو  
الخروج منه ، وكذلك عند اقتداء  
حطاب في الباعة ، أو الوفود  
لسبب ما ، أما عند جلوسهم  
فانهم يحضرون بقعاتهم فوق  
رؤوسهم .

نشأ من وضع بعض الألوان  
بحسب مذهبها فخداع بصري  
ملحوظ . وقد روي ذلك في  
تصميم العلم العربي ، إذ جعل  
٢٠ / من دوائر الأرزق و ٢٢ /  
بالون الأبيض ، و ٢٧ / بالون  
الأحمر . ومع ذلك فهذه الأجزاء  
الثلاثة لدولتين وكأنها متساوية  
بما في المساحة !

لاحظت إحدى الشركات المالية  
ان أكثر المئامس والجامعات تحصل  
المصروفات على قسطين أو ثلاثة ،  
مما يرهق كثيرين من أولياء أمور  
الطلبة . فذهب عن استبدالها  
القيام بدفع هذه المصروفات في  
مواضعها على أن تستردها على  
الأساط البحرية مع ربح بسيط .  
وقد نجحت هذه الطريقة نجاحا  
كثيرا ، إذ أعادت بها المدارس  
والجامعات والطلبة وأولياء أمورهم .  
فضلا عما أعادته الشركة !

كأن الموسيقار هيندل أول  
فنان الناس أحسنه انطرا .  
وقد أقر له غمال في حداثته  
ومعته جامعة أكسفورد لقب  
« دكتور في الموسيقى » ، واتبعه  
الملك جورج الثاني حينذاك له  
وأعطى عليه سبعة وعشرون

شهد أحد الكتاب ومعه صديق  
له خطة لتجديد ذكرى كاتيكوس  
بوضع لوحة تذكارية على باب  
مدرسة لتعصب مؤرخا لتاريخ  
حياته . فما أسهب الخطة سال  
الكتاب صديقه : ترى هل  
سيصعقون على مشاركة بعد مربي  
لوحات مناهة ؟ فأجابه  
الصديق قائلا

- سيكون هناك لوحات من  
ميرك وسكنهم سيكون  
عليها « سرور للأنهار »



بورج بعض مصيبيات  
« السبيلات » مع كل  
سبيلك سبعة ثمنا صغيرا  
يسه سرعة السير ، لكن  
سمع به الراتب حين قوم  
برحلات طويلة في أنحاء الريح



يحاول ان يملك صاحبها في الكفاية على الاله لكافة

من تعاليد الحاكمه عند بعض  
قبائل السدو ان يصبغ الدمى  
التي عثر رجلا من قبيلة الدمى  
عنه لاسان دعواه ، وسحب  
الدمى عليه التي عثر رجلا من  
قبيلة الدمى لتفيد الدعوى

ونفس كل فريق من مؤيدي  
الدعوى يمدد بها الى بلانه قسام  
قمة « الغرامين » ومهمتهم  
بحصص الدعوى ، ومهمتهم  
« المحرر » وهم يولون رواية  
ما معروفه في موصري الدعوى  
كما رايوه او سمعوه ، وقسم  
« المساوين » ومهمتهم اقتراح  
الحكم الذي يرضى اصداؤه ، ولا  
يشارك كل منهم مهمته الا بعد ان  
يطلب اليهم

استفشت بلدية احدى المدن  
الحكمه عن ابناء سبى  
للأمرأه المقله فيها . مكتفيه  
بكليل بعض مائلات الطلقة  
المربطه بان يرى كل حيا  
مريضاً من هؤلاء ، او مريض  
على ان يقوم طبيب خاص بزيارة  
المريض الموحدين لدى هذه  
المائلات من حين الى حين

ومع ان البلدية حصلت لكل  
الامرأه اجراً على اراء كرمهم ،  
فانه سمحت باستخدام هؤلاء  
المرضى في تدبير فنون النزل  
وشركه ما تحتاج اليه الاسرة من  
السوق . ويعول الاحصائيون ان  
عدد الطرقة من اجمع الوسائل  
للعجل شفاء مرضى المفلول



استطاع الدكتور « موريس كار » أحد العلماء الأمريكيين بعد أن ظل خمس سنين يدرس طبع الموصف ومعادنه أن يستكشف أن جماعته يمكنهم بعدا من أثر الأدوية الملكية لها ، وأن ذكورها لا تنفر من مكعب إلا أنها سمعت أصوات الإناء تدعوها إلى الخروج ، وكان أن سمع أصوات الإناء على أسطوانة ، لم أحد مدبرها مستدع بها الدكتور وسعرج من مكعبها يمكن من أمانها !

مادة الكلوديون التي كان فيها ترك على جفنها الداخنية طعمه من سراج السلوور ولم يجر العالم الأمر اهتماما كبيرا ولكن حدث بعد أيام أن قرأ في الصحف أن سيدة قتلت في حادث سيارة سراج الزحاح الذي تسافر من بواقيها فذكر حادث الزحاحه القفزة ، ولم يمس إلا قليل حتى احمرع الزحاح غير القابل فكسر!

لفكر بعض المصاهد القوية في وعظ نظام لاعتارة المور والروحانيات اللعبة للراغبين فيها ، على أن تسيرتهم بعدد من الوقت ، أسوة بغيره الكتب

في سنة ١٩٤٤ لاحظ العالم الفرنسي « مديكتس » وهو في مضمعه أن زحاحه تارعه سقطت من يده على الأرض فمسممه ولكن أحرأها لم تسافر لأن بحلول

أقصمه إحدى السكك محض  
كهريائي وكتب فيه أن يرسل  
عاملاً لاصلاح حرس السكك  
وأرسل صاحب المحل عاملاً جديداً  
عنده لقباطم بهذه المأمة ، وبعد  
فيل عاد اليه العامل داللاً  
... أنه قد ذهب اليه سبيلك ،  
وخلال ذلك « الحرس » مدة طويلة ،  
علم بطبع لي أحد ؟

كان «برار» الكريم أول كتاب  
طبع بالمغرب العربي . وعلمه  
العلمية الأولى من مذهب  
المدنية و بهانه العرب النحري  
التاسع ، ولا يوجد من نسخها  
في الآن . وأقدم نسخة موجودة  
من الكتب العربية المطبوعة نسخة  
من كتاب « صلاة النواصي » وهو  
يسمى على اسمه للمغربي  
المحبي . وقد طبع في فاس  
بإشراف أساقفة سنة 1511

عرفت «برار» السبيل في  
ظهورها في فرنسا سنة 1897  
عند عاد اليه الإمبراطور  
أحد أفراد الخالية الفرنسية فلما  
من باريس وضعه إحدى آلات  
المرغ التي ظهرت حينئذ من  
سبع « لوسير » . واحد يرمي  
بها في مقهى « روائي » أفلاماً

أخباره قصير . معروف يرمي  
كل منها دقيق

الملكيت إحدى المجلات الأمريكية  
ملاوا لاحتوا حسن مهال نواب  
عن الصحافة الجديدة ، فعز  
بالخبر الإلهي أحد محرري جريدة  
شيكاغو من بين 700 كتاب  
يقدموا للبراء . وكان هذا  
« أن الصحافة تعجز حرة لو  
ساء لها أصحابها الحرة ، وذلك  
حتى يجمع أصحاب الصحف بأن  
تكونوا ملوك فقط و يملكون عن  
جميع سلطانهم لرؤساء التحرير  
الذين يصحرون ثمانية رؤساء  
و دولة الصحافة »

أعلن صاحب محرر جديد أنه  
يبيع السلع بثمانية الأسابيع  
رمح . وأنه سيستل ذلك  
بعمري ثمانية الرءاء على من يطلبها  
بعد أسبوع الإرسال من المحل  
سبعة هذا الإعلان . فوسع  
صاحبه فيه مستحقاً قوله لوجه  
كتيبتها : « أتأ لا تقاضي إرباها ،  
ولكننا نمنح في معاننا على  
ماضيه ملازماً وهذا الصدوق  
متطوعين مكافأة على احتلالنا في  
خدمتهم » . وبهذه الطريقة جمع  
صاحب المحرر ثروة كبيرة

نابلسي فاروق

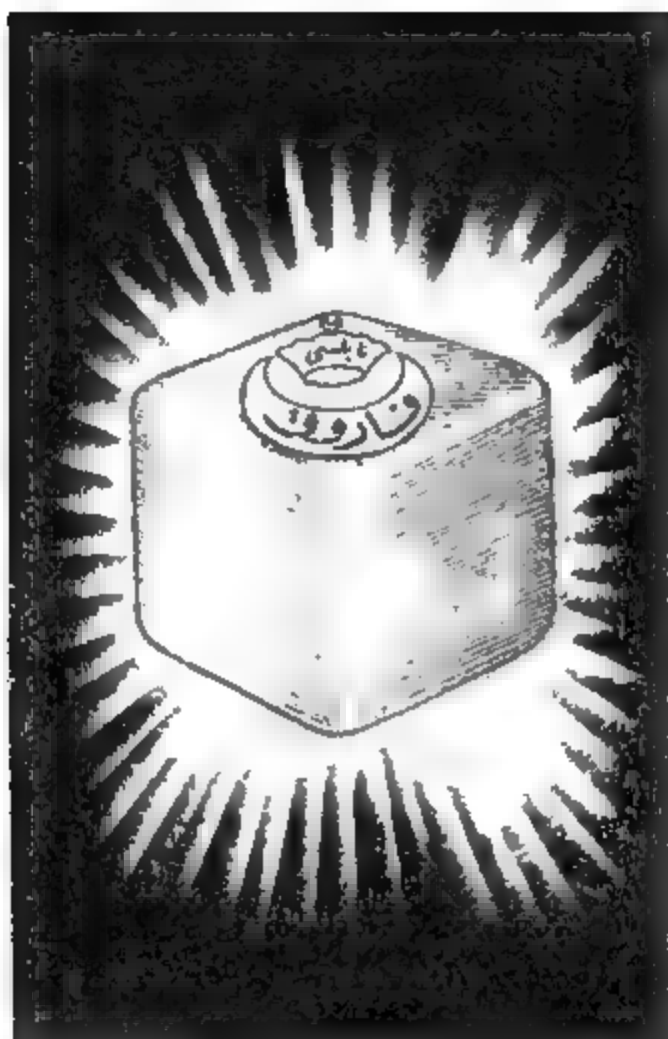
[ انظر صفحة ١٣١ ]

# هل يحبك الناس؟

فما على مجموعة من الأسئلة وحصل على أسس نفسه بحث تستطيع من أحدث عنها + نعم + أو + لا + إن يعرف مكانك عند الناس . فاحرص من كل مها . ثم انظر الإجابة الموضوعة لها . وأعط نفسك درجة واحدة على كل جواب صحيح . وإذا طعرت ثلاث وعشرين درجة كنت مسكرا . وإذا طعرت عشرين درجة كنت محابك بدرجة حد . والنهاية الصغرى للحاج في ١٧ درجة

- ١ - هل تشرح لأهلك ولو خرجت شعور القهر ؟
- ٢ - هل تحب نفسك أكثر من ثلاثة أو أكثر من أصدقائك ؟
- ٣ - هل تحب الأكل وحده ؟
- ٤ - هل تقرأ ما تنظم لنفسه الخراف والمخادع ؟
- ٥ - هل الإجابة عن مثل أسئلة هذا الإحصاء تذكرك ؟
- ٦ - هل تنظم كثيرا من مطامحك ومبولك ومشاكلك ؟
- ٧ - هل ترى ضيقا في الاستعارة من غيرك عند الحاجة ؟
- ٨ - هلما تصف حالنا ما ؟ هل تذكر جميع تفاصيله ؟
- ٩ - هل تصب أن تصف أصدقائك وإن لم تكن متيقرا ؟
- ١٠ - هل تزهو بصراحتك ؟
- ١١ - هل يضاهك أن تخطب موعدا حديده ؟
- ١٢ - هل تصد سمعك في الحب مع أطفال غيرك ؟
- ١٣ - هل تجد لذة في تدبير الخائب ؟ لأصدقائك مداعبا ؟
- ١٤ - هل ترى من الضم أن يكون الحب بعد الشك ؟
- ١٥ - هل تفضي - من قرارة نفسك - أكثر من سبعة أشخاص ؟
- ١٦ - هل تحتفظ بالضعفاء ولا تسي أخطاءهم في حديث ؟
- ١٧ - هل تتضيق من ماسلات العيون والدمع ؟
- ١٨ - هل تطبق بالإشخاص الذين لا يشبهونك شخصك بالموسيقى أو الرياضة أو المظالم ؟
- ١٩ - هل ترى مانعا من تقيم أحوالك وتفضي جهودك لصلحتك ؟
- ٢٠ - هل أنت كثير النقد لأصدقائك وأقاربك ورؤسائك ؟
- ٢١ - هل تياس بسرعة إذا لم تحر الأمور حسب رغبتك ؟
- ٢٢ - هل تترنح أصدقائك حين لا يكون الحظ في جانبك ؟
- ٢٣ - هل تصب أن تشتري في الأحداث التي تدور حولك ؟

[ انظر الأجرة في صفحة ١١٢ ]



س . ت ۲۹۲

# النجم الجديد

عن أناتول فرانس

٢٠٦٠

كلها روعة وحال . فقال الحكيم  
للطفت وهو يربو اليه .  
- حاسر الرقص من هذه  
الصورة الدفعة ليس سوى دعه  
وصلاه .

فقال السحر الكهل  
- وهؤلاء الصنادي المائتات  
يا مولاي ، انهم يدورن في سوق  
الرقص - برده طائله !  
ولما دخلوا المدينة ، كل من معهم  
شددا مما جعل به من متاجر  
ومصانع ومخاض وخيرات كثيرة  
مر كل من ولون . وبعد ان ساروا  
غتره غير وجيزة خلال شوارع  
مزدحمة بالمركبات والخصالين  
والقارئين ، طالعهم قصر بلقيس  
العظيم حفرة الرمية ، وسانه  
الذهب ، وظلله الوردية .



واستقبلهم المذبة الثابتة في  
قاعة من القصر طيبة ، يربط  
جوها - ويظهر - وذاق من ماء  
الورد يشق في زخرفة جميلة من  
مافورات رعية موهبة بالذهب ،  
ثم يتناقل في أحواض مرمرية ،  
فيكون لحسبه وسوسة  
الآله حين تنثر !

كان طائر - ملك اثيوبيا -  
دا وجه أسمر جميل القمصان ،  
وعين واذعه حور

وفي انعام الثالث من حكمه ، وكان  
قد بلغ الناحية والصبر من عمره ،  
قام برحله من الصحراء برناره  
بلقيس - منكه سنا - مصطفا  
الحكيم سموبس . والسر  
ميركا ، في قاعله بضم سمين  
معبرا بحمله بالقرمه والمر والنسر  
والصاج

وراح الحكيم التبحر يحدث  
الملك الشاب - خلال الرحلة -  
عن أسرار الحسوم ، وخصائص  
الأحجار النيرة ، في حين احده  
السحر الكهل مشد له اهدرج  
من الأساطير القديمة ، حتى بلغ  
الركب - بعد مسيرة التي عشر  
يوما - موضعا معق الخوارج  
الزهور ، يشرف على الحدائق الملاء  
المصطبة بده سنا

وفيما كان الركب يجازي ممر  
بين الحدائق بعض إلى أسوار  
المدينة ، شاهد الملك الشاب ومن  
معها ، سرب من الصنادي  
المستملكات يرفصن في ظلال  
اشجار الزمان المزهرة ، رفصا

صحت لم يستطيع للفرار ان يهول  
حلالها سيبالمرط الروعة المحبنة  
به ، قالت بلقيس في صوت مع  
لطيف

- مرحبا بسدي - تعضل  
بالجلوس ها .. بجاني

وكانت تسير بيسر دقيق لتيق  
كانه صبح من رحيق النور الى  
رسادة من السمر الغالين  
الخصو مريس النام - فنهض  
الملك الشاب وجلس - ثم تناول  
وسلطين مريسي منه ، وقال وهو  
ينظ طيهما باصبع كاتها صحت  
من جديد

- لكم اود يا مليكي لو كانت  
عائل الوسادان عملاقي من

و كانت الملكة برندي يوما موسى  
بالفواخر ، وتسللا على نصرها  
، سمعته حصب تلك الملك الشاب  
حقي سدا

وهنا قال له الحكيم النج في  
صوت همس

- لا تسر يا مولاي ان تعبد  
مع الملكة معاخذ محاربه !

وهمس السمر الكهل قائلا ،

- كن على حذر يا مولاي

جبال انها تحمل قبحه مسخرية  
نمرود بها طوب الر حال !

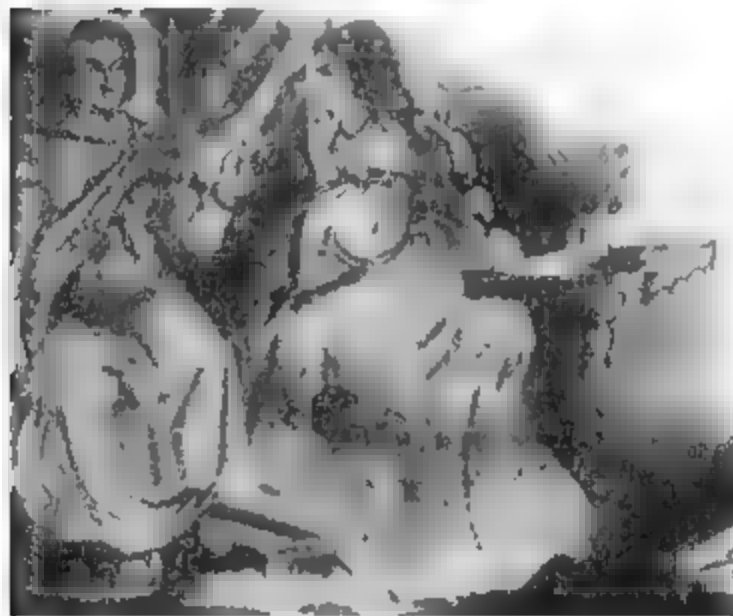
وغادر الحكيم والسمر الاسمه

طعا القاليد - بعد ان متلابي

بدي المسكة - تلوكن سيدهم

الشاب سعردا معها ، وبعد فترة

والله اعلم بالصواب





«عدنك . ادن لرقهما هكذا !

وتخفق بسجج الوسادين  
الحري بين اصمعه ، ويطاير  
مهما سار من ريس العلم في حور  
الغايه كانه يدوس سحاب (نصر)  
لم تروى ريشة ذبيته منها في  
الهدوء برهة بل ان سقر على  
صدر الملكة

تقالت وقد التفت وحشاها  
بعمرة قاتية :

— ولماذا تريد يا سبدي ان تصل  
العائلة ؟ !

واحبب الملك الشاب من فوره  
فانلا

— لاني احبك !

وحينئذ سانه بلقيس

— احبري يا سبدي ، هل  
سياء الارار في ماصمه ملكك هذه  
صديه ؟ !

فراوت على روجه بلزار سمات  
من الدهشة بالية ، ولكنه لماك  
نفسه وقال :

— اجل . . . !

— هل صحيح ان سؤال آخر  
كيف تصوب في بلادكم اصناف  
الحلوى من العاكمة الممضعة ؟ !

واحتار بلزار ولم يدر كيف  
يجيب ، فلما ألحها عليه خسوع  
يصف لها — بقطر ما يعرف —  
كيف يصنع طهسة فصره بمص  
الور اخبرى من العاكمة الممضعة  
وعلى البحر ، بيد انها غلطه  
عانة

— سبدي — فقال انك نهوى  
حازلك — الملكة كنديس — فهل  
هي اجل مني ؟ !

فهب الملك الشاب وهو يطرح  
نفسه عند قدميها \*

— اجل منك ؟ ! من قال هذا ؟  
— ادن صف لي هينوسا ،  
وسعبيها ، ولور بشرتها ، وجمال  
عنها

لمسط بلزار دراهيه وجف :  
— هسي هذه الرشفة الدقعة  
التي استقرت على صيدرك  
يا سبدي ، واتا اصبك نصف  
مطكتي ، وكذلك الحكيم  
سيصوبس ، واسمير ميركا

ولم تجب بلقيس ، بل نهضت  
في حفة ودلال وانظنت من القاعة  
تخلعه وراها اطباها من السحر  
والغسة ، وبعبات عدة لضحكها  
كزبين الفضة !

ولما عاد الحكيم والسفير الى  
القاعة ، انبعا سدهما الشاب  
مستعزعا — على غير عادته — في  
تفكير عميق ، فقال الاول له :

— مولاي . هل اشرت معها  
المعاهدة التجارية ؟

وقال الثاني

— هل استهديتها بمضجوارها  
العائاب ؟ !



في مساء ذلك اليوم كان بلزار  
يجلس مع بلقيس الى صائدة  
المساء بطمأن ويحسبان خيرا  
من ميسر النمر ، ويتبادلان  
الحديث ، واخيرا قالت له :

— ادن فالملكة كنديس ليست  
على شيء من جمالي !  
— انها سوداء البشرة . .

هرت بلقيس اليه نظرات  
 ذات معنى وحسب  
 - قد يكون الإنسان اسمر  
 البسة ، ولكنه - مع هذا - حلو  
 النجاب ..

يهتم الملك بالسف وهو سألها  
 بي يديه « نفس »  
 وترأحم الملكة الي التراء تحب  
 صعلت فلاب بلانتر الملكة على  
 شفتيها ، ثم شرفت بدموعها تسحر  
 على وحتبها كالآله ، فقال لها -  
 - اي رهري العالیه وكوكب  
 طالع الفيصلة - لماذا تبكين  
 يا ملكي ؟ حريرى ماذا اسع  
 لاسع من مبيت الدموع .. كل  
 رفته لك مسجله

فاسكت دميس من الكياء ،  
 واسمر منه في تفكير عميق ، فلما  
 الت الملك عليها في ان تعصى اليه  
 بدأت بعصا ، قال

- انسى ان اعرف ما هو الحرف ؟  
 لم راحت توضح له رهنها  
 هذه فقالت :

- كثيرا ما وددت لو تمسك  
 لاحظ مرودة ، ولكنى محرومة  
 من تمسك هذه الامية . ان آلهة  
 سنا وجسودى الاشياء يحولون  
 دون ذلك

لم استطعت تقولي وهى ترسل  
 من صدره آهه حرى

- كثيرا ما اتمنى ان يكون  
 الليل ، الى هذا الاحساس المتع  
 المتى ، الاحساس برعب هائل  
 بسبب اظهاره في بدنى الاحساس  
 برعب مروع يجعل شعري يقف  
 على راسي .. آه .. ما افسح

الاحساس بالخوف والرهبة !  
 ثم لفت ذراعها حول عنق  
 الملك الشاب ، وقالت بصوت  
 الطفل المدلل :

- لقد اقبل الليل يا ملكي ،  
 فعلم تحبوسى خلال المدبسة  
 متكرين . هلا ربييت ؟!

واد اعرب لها من رصده ،  
 سارعت الي باءة في القناعة ،  
 فاطلت منها على ساحة متده  
 فيما وراء القصر ، وبالم

- نرى متولاجالنا الى حذر  
 القصر ، اذهب اليه واستبدل  
 بشياك ليابه ويشا امضى انا فانكر  
 واهود !

وبعد لحظات كل بلانزار له  
 استبدل برذائه الموشى بأسلان  
 الذهب ، ثوب المتسول وعلمته  
 المصومين من وير الجمال ، واقلت  
 بلقيس وقد لولدت تسوبا لردق  
 رحبها من لباب القرويين ، ثم  
 احلرت معه ممراف بقفه في  
 حجاب القصر ، حتى لما بدأ خطيبا  
 صغرا تعصى الى الحقون



وى ظلمه الليل الخالكة ، بدت  
 بلقى صغره مسجعه ، وهى  
 تقص مع بلانزار الى حانة كان  
 يجمع فيها لرباب اللهو مع بنات  
 الليل والهوى الآكس . وهناك جلسا  
 الى احدي الموائد القلقة ، تنفسان  
 الهراء الفاسد المسبح برائحة  
 الغمر والعرق ودخان المصاييح  
 الزسه ، وساملان بعض السكاري  
 وهم يصارون بلدى والسكرات  
 في سبل امراء فاحره ، او مدح

وقد فوه بأنه بحاميه صحبة  
 كتب سبع لصق شاه كامله .  
 وسقطت آله على رأسه فسقط  
 حبه : ولكنه استطاع - برغم  
 حرجه الناح - أن يجمع قواه ،  
 وأن يعذب بالآله في قوه هائله  
 على أعدائه ... وكان لسقوطها  
 بينهم نوى مروع انحطت به  
 صيحات الجرحى وأبى المضرب



وحسب لئازر نفيس بين ذراعيه ،  
 وانطلق به خلال شوارع صيفه ،  
 يحجم عليها الظلام والكوره حتى  
 فلما سمعه حدود سبات بين  
 أصابع يديه عند إلى مدى الصرا  
 فراح يخطو في حلقه على المشيب  
 الأملس الرطيب ، وقد ساد  
 سكون صميم لم يكن يقطعها غير  
 حسي مطرب الدماء وهي  
 سافط من حرجه على صلب  
 الملكه البشري

وهب نفيس وهي مستقره  
 بين ذراعيه ، فآله في صوب حاله  
 - أحبك يا ملكي

وبرغ القمر في هذه اللحظه  
 مطلا من ثمره في السحب ، فنادا  
 لئازر يرى في صوته الناعم وجه  
 الملكه الحبيب يضيء بين يديه في  
 روعه وهبه . وهذا هو صيب  
 من حالها نصيبه ، ولت قدمه فوق  
 أصعب ، فسقطها معا سدا حرجان  
 وقد التفتما في حلق طويل

وسببا في عذبيهما الزمان  
 والمكان ، وما يضطرب في أنصاف  
 من شر وحير ، حتى أصل موكب  
 العصر ، وفي ركنه أنظما وألها ،

من التبدل الرخيص ، سمارند  
 آخرون نصب الموائد يطوفون  
 خمور

وكأن صاحب الخافه صليبا  
 بعض الممرات ، ينظر إلى هؤلاء  
 هؤلاء بعين سيرة رائعه ورأب  
 نفيس بعض الأسماك الملتحه بدلي  
 من حبل في السقف ، فبال  
 لئازر

- أريد أن أطمع بعض هذه  
 الأسماك مع حبل من الحبل  
 الدموي

فدبر له الشاب عما ظنك ، ولما  
 فرغ من فطيمتها رهبا  
 بالانصراف ، بين لئازر أنه نسي  
 موده في رذاته الذي حلقه على  
 النسيور ، ولم يجمع إلا الحبل  
 من الخافه في قفلة من صاحبها ،  
 ولكن هذا اكتشف المحاولة ،  
 فاعتز في سبيلهما ، وراح يصب  
 طيهما سلا من الشنائم والأهانت  
 ولما قطع لئازر سائمه الرجل  
 سلكه صرصه ، يجمع بعض  
 الكسكزي عليه وهي نفيس ،  
 مشرعين حاجرهم ، وهذا النمط  
 ه هاويا مصرنا مما سيمول في  
 ذق أصل ، وقدف به اثنين من  
 المهاجرين فحدا لهما ، ولرغم ابتني  
 على التراجع

كأنت قوته فزاد كلما أحس  
 حرم نفيس الداء وهي تلتصق  
 به في حوم .!

وعاد الكسكزي إلى الأسقام مه ،  
 وأخذوا يقدمونه بأفياح التبريد ،  
 وأومئة أنظما ، والمصباح  
 المسحه لم يعادوا عما بينهم

أثبات من وراء الصعود ليرتوي  
من الحدود الحار

□

ومر في تلك الآونة لعيف من  
بطاع الطريق ، فلما راوا الحرس  
بالن منناقض ، قال بعضهم  
لعصر

- أتينا قيران ، ولكنهما في  
بيعة الصيا ، يملأون بحبال طاقه  
في سوق التجارة ..

ثم تحلقوا حولهما فقبضوهما  
وشدوهما إلى دبل النار ، وانطلقوا  
بهما !

وكان يلتزم لا يكف عن تهديد  
الصوص بالملاب والموت . أما  
لقبس فكانت لا تكف عن الأجسام  
وهي ترتفع تحت للفت حواء  
العمر البود !

□

وسار الجميع على هذه الحال  
في ممرات جبلية موحشة حتى  
أرجمت الشمس إلى سبب  
الصبي . وعنددسح الصوص  
للأسيرين بالحرس برهة في ظل  
صحرة ، ثم اتوا اليهما بكمرات  
من الخمر الجاف ، لعفف يلتزم  
سما ، ولكن بلقيس أفلت عليها  
في شراة وتهم

ولما صحك نجاد ، سألها كبير  
الصوص في سر ضحكها ،  
فقلت .

- أتني أضحك وأنا اتخيل  
منظركم ، حين أصعد لمرى  
بشبقكم جريما  
فصاح الصن ساخرا :

- حقا ! ! اليس محبا ان  
تصدر من فاحرة مثلك هذا  
الغضب . ولكن ترى هل  
سببكم حبك هذا الأسود  
في تعد الحكم !

وأضربت هذه الإهانة سورة  
الغضب في دعاء طلقول ، غويب  
علم الصن دهن من عبيد  
من حديد ، ولكن الصن استطاع  
أن يصد سكرته في بطن الملك  
السن

وفي اللحظة التي هوى فيها  
لتنزل إلى الأرض مشيا عليه ،  
إذا أصبح رجال ، ودعفة حوامر  
الحيد ، وصليل السيوف تملك  
مسلمهم ، وأذا بلقيس تنفس  
الصعداء حين رأت حارسها  
الأمي ، أسر . مقلا على رأس  
كبه من حدود الحرس للعت  
عها . وكان قد اسكف فيها  
عن الصن في الليلة السابقة

وبعد أن ركب الملكة في محمها  
الخاصة ، التفت إلى الصوص  
وقالت لكبرهم .

- تعلم يا صديقي أني إذا  
قلت فعل !

أما الحكيم سيموبيمس  
والصن ميركا - وكان واقفي  
بالحارس أسر - فقد أرسل  
صحت العرج والأسى حين رأيا  
سيدهم يلتزم ، ملق على الأرض  
كانه حته عله ، وفي بطة مدية  
معمدة الفل . فأسرى إليه ،  
وحمله يرفق ، وأطمانا بعض  
التي حين رأيا أنها فيه تنرده  
وراح ميتسركا يسبح اللعاه من

جراح الملك ، ومضى الحكيم  
بصمغها بما له من دواية في  
الطبيب ، ثم شدا إلى ظهر جواد  
كريم ، وساروا به في عاية ورفق  
إلى قصر الملك



وظل الملك خمسة عشر يوما في  
عبوة الحب ، يهدى خلالها في  
غير انقطاع - ما حدث في الحلة  
وعند ضفة الجبل ، ونصرامه  
بلفيس . وفي اليوم السادس عشر  
فتح فيه فرأى الحكيم والنسر  
جالسي بعنه برميته ، فقال  
لهما :

- أين هي . أين بلفيس .  
فقال النسر : « أنها يا مولاي  
في حلة مع ملك كوماحيا »  
وقال الحكيم : « لا رب أنهما  
يعادسل لعقد معاهدة بحارية  
بينهما . ولكن أرحو يا مولاي ألا  
تحفل بالأمر حتى لا تضلوك  
الحب »

فوثب ليلقار ، وصاح وهو  
يعدو دون أن يستطيع أحدهما  
الحلق به :

- هذا لن أراها . أتى أدوب  
شوق إليها

وفيما هو هذ ناب مخدعها ،  
رأى ملك كوماحيا يذلف إليه  
وقد ارتدى ثوب فضة عما عليه من  
خواهر وذهب كأنه شمس الصباح ،  
لم رأى بلفيس في مخدعها ،  
متلبية على وساده من الحرير ،  
سلة الأجران ، باسمه المحيا .  
فهب بها

- بلفيس . . . بلفيس . . .  
ملكى . .

فظلت في مكانها لا تثبت إليه ،  
وكانها مستقرقة في حلم جهل .  
فلما أصرب منها ، وتناول يدها ،  
انزعجتا منه في خشونة وقالت :

- ماذا تريد ؟

فانصرف ليلقار باكيا وقال :

- أوتسانسى ؟

ثم أدرك فجاء - حين رآها  
نظر إليه في دهشة وهدوء -  
أنها بسنة الجمال ، فلما شرع  
بذكرها طيلتهما عن صفة الجذب ،  
فلمحه بقولها :

- سيدي - أتني لا أفهم  
شيئا مما تقول - يقولون شراب  
النهر لا يابس مصدتك ، فلما  
ما تحدث به الآن ، لا ريب أنها ويل  
أحلام . .

فهم وهو يضرب كفا بكف .  
- أكنت صلامك - يا ملكى  
- سرانا ؟ وهذه الجراح التي لا تزال  
آلها في حدي ، أهى أبدا  
أخضت أحلام ؟

فهب بلفيس وقال

- أن وراء ملكى يجمعون  
في هذه الساعة . فليس لمة وقت  
أصبعه في سماع أوهم تنبع من  
ذهن مريض مضطرب . . أذهب  
يا سيدي وأسفرح . وداعا !

وشمر ليلقار بالأرض ليد  
تحت قدميه ، ولكنه تعطل على  
نفسه حتى لا ترى هذه المرأة  
السريرة صمعه ، ثم أسرع إلى  
أذنه حيث سقط مضيا عليه

ومفكر في نفيس ، ولكن الحكيم  
أصبح قال

— أحل يا مولاي ، هناك مثلا  
هذه القوى الخفية التي لحصر  
هذه النهر المثلج يفيض بأغوارات  
في كسل عام ، تلك القوى التي  
شرحت لك بعض أسرارها ، فقد  
خلق الإنسان له

مقال الملك وهو يرسل أعباء  
حري

— من خلق الأسرار ليحب ،  
فهما يبيع من العلم ، غنة أمور  
سهي مصقبة على فهمه مدى  
الحياة

— ألا يذكر مولاي أحد هذه  
الأمور ؟

— خيفة المرأة !



وكرم الملك الشاب كل وقته  
للعلم والحكمة ، وأمام مرآة ماله  
من الإحسان المثلثة كان أمي من  
كل صرح وإبدع ، بحث سسي  
للوامع على فيه أن يرى مما لك  
أخرى ، وأن يمد البصر في حبات  
السجاد الانبثالية . وقد استغرق  
بهاء هذا البرج مائة ، أمتع  
بناظره خلاصا كل ما ورفه من  
أبيه من كور . وكان يصعد إلى  
فحته مع الحكيم السبع كل مساء ،  
ويجمل معه نهر من السماء ،  
ويصمى لما هو

وقال له الحكيم يوم

— إن كواكب السماء يا مولاي ،  
تطوي عنك سحبه لن أقرر  
فأجده مثلا

ومصت ثلاثة أسلح وهو في  
مهبوبه كاملة ، فلما كان اليوم  
الثاني والعشرون استعاد جوابه  
وقال لصاحبه الحكيم والسحر :  
— يا مدعي . لقد ما  
أنا سعيدان سيحو حكما !  
ولكن ، لا ليس على الأرض  
سعادة ، فكل شيء في الحياة فاسد  
ما دام الحب حطينة ، وبقية  
الحياة شريرة !

فقال الحكيم : « أن الحكمة  
يا مولاي توحي بالسعادة »  
فرد عليه بفرار قائلا  
— إذن ، سأقتصر على الحكمة  
إنما كانت ، فلم لنعود إلى ملائكتنا !



رجع الملك السيف إلى وطنه  
كبير القلب ، على أنه شرع من  
دوره في التماس الحكمة ، فكل  
يعلى في سرفه قصره كل مساء  
مع الحكيم بصحوبه والسحر  
ميركا ، وبعد البصر إلى أسرار  
التحليل العائمة عند الأفق ، وبأمل  
— في سوء القصور — أسرار  
التماسيح وهي تسبح على صفحة  
المنه كأنها حذوق البحر . وفي  
ذات ليلة ، قال الحكيم له

— لا يسأم الإنسان يا مولاي  
من حمل النلمة  
فقال أملك

— نعم ، ولكن هناك في الطبيعة  
ما هو أجل من التحليل في ضوء  
القمر ، وأسرار التماسيح على  
صفحة النيل !

وكان — وهو يتحدث — يتشهد

الحكمة ، وفي الوقت يصير  
يقدم حيا في علوم الحكمة والفن  
فدرس بمناه علم ميلاد الكواكب  
اعدده ، واسطاع ان يرم  
مواقع النجوم في دقة ومهارة

وق ذات ليلة مال الحكيم  
اسبح

هل تستطيع ان تبين  
ان تعدد مواضع النجوم احدثه  
بالعلم وحده ؟

فاجاب الج  
- مولاي . ان العلم لا يحيط ،  
ولكن العلماء قد يحيطون

فقال الملك  
- ان حكمة العلم بسموبس  
الاجه وكل ما هو الاخر فهو  
حي عليا ، ولهذا هنا يحاول  
الوصول اليها . ولكن رايت  
في السماء نجما جديدا .  
ثمما حينا يعجل لي انه يضي  
بالحياء ، وكان يوره يسبح من بين  
قلوبه نربو الي السكون في حب  
وحسن . يعجل لي بسموبس  
في اسبح احيانا صوتا يقول .  
« سعد ، سعيد ، سعيد من  
سيولد تحت هذا النجم الجديد ؟  
انظر يا سيموبس . . ثم ما  
هو رابع جيل ؟

ولكن الحكيم المصروف لم ينظر  
- لانه لو نظر فلن يراه - ذلك انه  
- يرم حكيمته - لكن لا يجب كل  
حديث . .

وظل لمازار اما طرقة ، يردد  
لعله في سكون الليل وهو يربو  
الي النجم الجديد

دربما ، ولكن لا يرى منها  
ما يطوى عنه ، واما انظر اليها  
لاسي بلقيس . وهذا حسي !  
ومعنى السبح سرح للمنت  
اسرار الملك والحكمة حسي استطاع  
ان يحفظه يسمى بلقيس وما على  
الارض من سرور . ويرى ان في  
العلم سلاما ، وانه محبوب الامساك  
التفكير الخري

وقال له الملك يوما : « هل  
الحكمة التي تنسى الانسان مشاعره  
انطاميه »

مرح الخبيج حين الملك انتف  
الحكمة ، ويكتف به اسرار الملك  
وكفما امعن فينازار في فواصة  
الحكمة ، الوند تيتا بلقيس  
وامتلا بالهضة من ذلك قلب  
سيرة ميركا ، وقال له

- هل تعلم يا مولاي ان الملكة  
بلقيس تخفي ساقها دائما تحت  
ثيابها ، لانها محموا ان يرى  
الشعر كسيف الماهر ؟

وسأله الملك في دهشة : « من  
اي حث بهذا القول . . »  
فقال البصر : « انها شائمه  
مصرفة بين الناس في سببا  
وانبوسا »

فهر الملك كتمه ساعرا . فقد  
كسب يعلم ان بلقيس - هي  
حليى ، ولكنه - برغم هذا -  
شعر ان حديث البصر قد افسد  
كثيرا من ذكرياته في المرأة التي  
احبها اعظم الحب - لم تطور  
شعوره نحوها الي عوز بهم  
على انه الوند فورا منها بعد هذا

« سعيد ، سعيد ، من سيولد  
تحت هذا النجم الجديد »



ويلع بنا سنو بلزارار وامصراعه  
من هوى نفسي الى مدينة ساء .  
ووصل الى سمع نفيس معها ،  
مصبوب و سرعنا الى سيجها  
ملك كومحسا - وكان ما مرج  
مقبيا عندها مهلا شكن وعيشه -  
وقالت له -

- هل سمعت يا صديقي  
ما يقال ، يزعمون ان بلشارار لم يعد  
هواني  
لعل ملك كومحسا -

- ولماذا تحطين بهذا ما حسا  
تبدل مما كوزس الحب متروكة لا  
- ان فيهما يزعمون اهله لي  
والحالي ؟

وسرعت ما امرت كثير ووداتها  
ان يسيء لها اسباب الرحيل الى  
نيوسا - ثم انصرف سمها  
وسرعت لسحب وعول

- ويحيى ، لم يعد بلشارار  
هواني ، وانا لا رقت اهواء ا

وسماكل بلزارار على صمصرجه  
الساقي سامل النجم الجديد ،  
حانت منه نظرة الى الارض ، فذا  
هو يرى خطا طويلا اسود بلوى  
في خوف الصحراء كأنه حبس من  
انفس الري ، عليها امرب طلائع  
غسل من اسوار المدينة ، تبني  
فيه رجالا وهرسانا وقيله وجالا  
وعرف من السيوف اللامعة الخنايا  
والجياذ المظلمة السوداء ، انه اما  
يرى حرس نفيس ، ثم شاهدها

هي نفسها في هودجها الذهبي .  
وعندئذ حشره اقشراط شديد ،  
وحيل اليه انه سيورد الى حسا  
واسبائها مرة اخرى . .

ونظر الى المسطح فرأى النجم  
الجديد سمع بالثور والطير ، ونظر  
الى الارض ، فرأى نفيس تشع  
باخمال والفسه . ثم شعر بدوه  
وهيئة عاضة تدفعه اليها ، ولكنه  
عاود رفع راسه الى السماء ،  
وتوجه بمبينة وقيله الى النجم  
الجديد ، فشمز كان سونا رقيقا  
سأل في سمعه انشال الماء الزلال  
في خوف الطمان عانلا

« انحدله في الاعالي ، وعلى  
الارض السلام

« حد مقدارا من المراهب الملك  
الوازع سبارار واسمى .

« لسوف ابود الى يدعي من  
صغير ، على وشك ان يولد في  
مدود

« وسيكون هذا الطفل ملكا . .  
ليس مثله ملك على ظهر الارض  
« فانه سيواسي كل من هم في  
حاجه الى الواساء . .

« وانه يدعو اليه يا بلزارار  
لان ملك حلال من الادراس .. كفلت  
طعن . . .

« انه اخبرك بالدموع لايت  
تعذب . ومن سم فبكور انشراء  
والحب والعبادة من نصيبك  
« وسقول لك كي صغيرا  
فذا ، يكن عسا حبا . .

« وسيفورث السعادة الحقه  
هي حبا الله احب الله بحبك ،  
فلك هو احب »



سمح بعض لحيه البيضاء صفراء  
 فحسب الملكين وقال  
 - أن أسعى منشوار ، الملك  
 منشوار ، وأن أحمل هدية من  
 السور إلى الطفل المقدس الذي  
 سيهدي الناس إلى طريق الحب  
 والسلام .  
 فقال منشوار لهما بعد أن ذكر  
 اسمه

- وأنا ماض في طريقكما ..  
 لقد هزمت النجوة ، ولهذا تحدث  
 النعم إلى  
 فقال الملك المحور منشوار :  
 - وأنا هزمت العظيمة  
 والكرناد . ولهذا دعيت ..  
 أما الملك السب حاسيل فقال :  
 - وأنا هزمت القسوة ، ولهذا  
 سادعت معكما

وفدع الملوك الثلاثة مسيرهم  
 هودهم أنعم الحدة إلى الشرق ،  
 على توفيق فوق مكان ما بقربة  
 بيت لحم ، دهن الملوك الثلاثة إلى  
 ملود هناك ، حيث وجدوا الطفل  
 المقدس بين ذراعي أمه المقراة .

رحمة حين نحر القضاة

فلما رأى منشوار هذه الكلمات  
 المنسوبة إلى أمعاء بوجه ، أشرق  
 وجهه الأسمر بميض من نور السلام  
 والرمي . وسمر كأنه ولد وتلك  
 اللحظة من جديد  
 وحين التقى بنفسه ، أحب  
 من نورها أن هواها لن يعرف -  
 مرة أخرى - طريقه إلى قلب  
 الملك النسيب . ومن ثم ثمرت  
 موكبها بالعودة إلى -

وفي اليوم التالي ، جعل منشوار  
 ركبا ، وحمل مقدورا من الخيول ،  
 وسار ، مسرعا بعدى النعم  
 الجديد - حلال معاك عريضا حتى  
 وجد نفسه ذات مساء في معترك  
 ثلاث طرقات . ثم رأى موكبين  
 ملكيين يقدمان من الطرقتين  
 الآخرين إلى حيث توقف . وكان  
 على رأس الموكب الأول ملك سب  
 غري اللون حين الملازم ، أصرب  
 من منشوار وحياته مائلا  
 - أن أسعى جاسيلو . الملك  
 جاسيلو ، وأنى أحمل هدية من  
 الذهب إلى طفل من ذلك أن  
 يولد في بيت لحم ماورثليم .  
 وكان على رأس الموكب الثاني

## أجاية . هل يعبك الناس ؟

الإجابة الصحيحة هي : ٥٠ من الأسلة ١ و ٢ و ٣ و ٧  
 و ٨ و ١٠ من ١٢ حتى ٢١  
 و ٥٠ من الأسلة ١ و ٥ و ٦ و ٩ و ١١ و ١٢ و ٢٢ و ٢٣



# هل أنت سيئ الحظ؟

هل تؤمن بأن فقر الوالد أو  
استغناء مركزه الاجتماعي مما  
يعرف من أولاده وبأن النجاج  
المسود ؟

هل ترى أنه لا مجال لتفكيرك  
في نفسك ، وأياك سوء الحظ ،  
وإن الظروف تتحكم فيك والقدر  
يقسو عليك ؟

أياك لعل حظا كبيرا إذا اعتقدت  
شيئا من ذلك أو سمحت لهذه  
الأوهام أن تسلك إلى نفسك ،  
وتحكم في حياتك

هناك ألوف من المظالم وكثير  
رجال الأعمال عرست لهم ظروف  
كثروك أو أسوأ منها ، ولكنهم  
رغم ذلك لم يأسوا بل واصلوا  
مهمهم في ثبات وإيمان حتى  
يلمو أمدحهم وأدر كسوا غايه  
النجاج



أندشكسبر - شاعر الأسطير  
المالدي - كان أبوه حاررا ، وكانت  
أمه في عداد الأميات لا تقرأ ولا  
تكتب إلا بصوته !

وهـ فرابر موبور - الذي مارال  
العالم مسجورا بموسيقاه - لم



يكن إلا ابن مفوس فقير وظاهية  
تعمل بالأجر في بيوت الأثرياء ؟

و - ميشيل فراداي - العالم  
الأسطيري الذي ندين حضاره  
النوم كمحرمه في الكهرياء - كان  
أبوه حشاشا !

وفد نشاء - بنجامي وميت  
الذي يمد الآن في طليحة كجبار  
الرسامي المعاصرين من بينه  
فميرة - وكان وهو في الثامنة من

عمره يمسك بالقطب ويثبط  
شعر ذيلها . لكي يحصل منه  
على فرشته يرسم بها !

وهذا هو « اوكريت » المليونير  
الامريكي الذي يرجع اليه الفضل  
الاكبر في تقدم صناعة حلج العطر .  
بدا حياته حلاقا متواضعا لا يحيد  
قصر شعر الراس . وبعض من  
حلج ذاقون الفقره لئلا ما يورثي  
جبه ملهات بسحا امام كل  
« ربون » ١٠٠

وقد كان « بي جوسون »  
الكاتب الانجليزي المعروف في  
مستهل حياته يعمل بام لفتاء  
امر صتل

ولم يكن « بيوسون » ذلك  
الانجليزي الذي استكشف غاموس  
المجاذبية الا ان ملاح مغرب - وكان  
والد « جورج ستيفنسون »  
مخترع اول قطره حداثا - ووالد  
« ادوارد » الصاليم الطبيعي  
الكبير . صاحب احدى « ووالد  
« اندرو جوسون » الذي كان  
رئيسا للولايات المتحدة . حاطا



ولماذا تياهي من النحاح في  
هناك . مهما تكن الاسباب

الملك فير ١٠٩٠ - لقد ظل  
« برنارد بليس » ستة عشر عاما  
يكافح ومواصل البحث ولم فقره  
المخفق . مكات استبحة ان تكلل

سحبه بالنحاح ووفق ال ابتكار  
نوع من لطائف الكيمياء كان به  
شان عظيم في اصناعه لطيفة

أم لائك حاورت صن الفارسية  
والعلماء اراحد الصال الايعتر  
ظل ثلاث عشرة سنة وهو  
يواصل العمل بضع ساعات كل  
يوم في مصنع ليعزل وكتان  
يصنع في حوار مغربه كنانا جنس  
الطر الى صنعائه في خطه لآخرى  
وهو يدور الفترول . فتلقظ عيناه  
جله من هنا وجلة من هناك .  
وبعد اسبوع ساعات العمل . كان  
ينصب الى مدرسه مسائيه بعض  
فيها هو صاعتي . فاذا ما عاد  
الى البيت واستراح قليلا .  
انساب الفراء والاطلاع على  
تخلف امة المصباح الذي يشرأ  
عليه . ويحشد يارو الى قراسته  
مضطرا . وقد ظل كذلك منذ  
كان في الصغر من عمره حتى  
بلغ اصابه والصرى . لم لم  
يحص بعد ذلك « صان » حتى كان  
قد تمكن من اللغة الانجليزية وتوال  
شهادة في الجيولوجيا و أخرى في  
الطب . ثم أصبح من مشاهير  
العلماء

هل عرفت من هو هذا  
العامل ؟ انه « جافيد الفنجستون »  
العالم الطب الرحانة الذي  
اكتشف منابع النيل

[ من عة « كوروت » ]

# استشارات طبية



١ - من جهة البحث - بحسب أبحاث  
علمية الأبحاث في فروع الطب المختلفة

## الصلع وسقوط الشعر

« ما هي أسباب الصلع وسقوط الشعر  
وما هي وسائل علاجه خصوصاً وقد  
ثبت بين الناس عادة الخ شوى صلا،  
فأراس ؟ »

٢ - م - مصر - سوريا

— كان المصدق قدما أن الصلع  
غضاب من الله لم يسرعون في  
ارتكاب الآثام ، وكثيرا ما كان  
الراعيون في السونة من ذويهم  
يحفون رؤوسهم تلسا على ذلك  
وطنا للمعزة ، وكان الرومان  
يحفون رؤوسهم المسد لتعريف  
ببهم وبين الأحرار

وكان عراة شعر الرأس في  
الرجال دليل القوة وسيد البأس  
وقد سجلت ذلك قصة هيشون  
ودليلة ، في التوراة

أما الآن بعد أصبح الصلع  
دليلا على الدكا ، يعكس السر  
العزيز فقد ساع انه لا يمكن أن  
يحب سوى الرؤوس المهكرة  
والأدهان الملونة كما أن العنب  
لا يمت غرق أديم الأرض حيث  
سند الحركة ويكرر المرور

رماك مرق بين سقوط الشعر  
وبين الصلع ، مما لا أول قد جعلت

عقب بعض الأمراض الجلدية  
كالجذام أو ابرمه كالأبيسة  
والزهري أو بعد العمليات  
المقصية المصفاة ، كما أنه قد  
يحدث تشعبه الأمراض الجلدية أنس  
نصب فروه الرأس مثل القشرة  
والجذام وداء الثعلب وغيرها .  
أما الصلع الإحتمل الذي يجعل  
رؤوس بعض الناس طلع وبكس  
الاصواء بعد احلف هي أسباب  
الآراء ، ومن بين هذه الأسباب  
الإجهاد العصبي وقلة نوعية  
السمر ، وصبي عطاء الرأس  
وبعض الفاسات

وكانه ساريس ديكره الروائي  
الامعري المعروف أصح أراس  
محرر النحب ، ولذلك كان يرى  
الصلع نوعا من الهجره ، أي حجرة  
الشعر من قمة الرأس والعودين  
إلى الدفئ والصدفين - أما الأطباء  
فمحصهم يقول بأن الصلع وراسي،  
وبره الأحمرون إلى المسد  
الصفا مسدلين على ذلك بأنه  
لا تكون هذه النساء ولا عمة  
المصيان وقد سبق لأمس مسا  
الطبيب المصري في لاحظ هذه  
الظاهرة من قرانه الفعام تعال

ولا يحدث الصلح للنساء لثقلته  
رطوبتهن ولا لضعفهن لقرب  
أرحمنهم من أرحم النساء .

والعلاج في حالة سقوط الصلح  
ميسور جدا إذا نحن استعملنا  
الأسباب العامة والأمراض الخفية  
التي تؤدي إلى ذلك ، وعالمنا كل  
حالة على حدة بعد فحصها عنها  
شخصيا دققا . أما في حالة  
الصلح فإن الأدوية التي استعملت  
في علاجها كانت على كثرتها  
واختلاف أنواعها - قليلة النفع .  
ومن الوجهات القليلة أن سرح  
أخر ، متساوية من دهن الأسمه  
والسمحاق وفسس البحر والنصار ،  
ثم يدهلك بها الرأس الأصلع .

وفي رأي أن صاحب هذه الوصفة  
كان رجلا حكيمًا ذكيًا ، لأنه أراد  
أن يعرف الرجل الأصلع عن  
المكث في فروقه ، والتفكير في  
صلته ، إلى موافقة الصبد والنقص  
واكتياد بفاح الأرض ويحتل محاسنها  
ويأكل من حوائثها نحب مستار  
البحث عن دواء للصلح . أما  
الدهانات التي ظهرت في العصر  
الحديث وعمرى إليها شعاع الصلح  
فهي تتوق الحصر ، ولكنها لم تفلح  
مع الأسف في إنبات شجرة واحدة  
في رأس أصلع .

### موانع الحمل

• الزوجات منذ أكثر من ثلاث سنوات  
ولكن لزوجي لم تعمل حتى الآن يرغم  
مرفها على كثيرين من الأطباء الاستعانة  
ببطلان نفوس ؟  
أحد أديهم - التصورة

• ليست الزوجة وحيدها  
المسئولة عن إنبات الأطفال ، فإنه  
لكي يحدث الحمل يجب أن تتصل  
خلية من خلايا الرجل هي الحيوان  
المنزوي بخلية من خلايا المرأة هي  
البصية ثم يندمجان ويكونان  
البصية المحصنة ويكون الرجل  
محصنا إذا كانت الحيوانات المنوية  
موجودة عنده بمقادير وأمره .

وكانت مصلحه سرعة الحركة ،  
تسرع لزورها القنوت الخاصة  
بها . أما المرأة فإنها تكون محصنة  
إذا لم تكن عندها قصور في وظائف  
المبيض . وكان يمرى البصية  
سلبيًا تسرع لزور البصية من  
المبيض إلى الرحم . وكان الرحم  
سلبيًا وفي جهة الطبيعي الذي  
يسمح باستقبال البصية المحصنة  
وسوها فيه ويحبها إلى حين .

فعلينا أن تبدأ بالكشف الطبي  
في نفسك ، فإذا تبين أنك محصنة  
تسعى ألا تشعر بروحك بأنها  
المسئولة عن تأخير الحمل حتى  
لا تستسلم للحر والفرح - ولكن  
تطلب في عملها على استشارة  
الأطباء . فإذا اتضح وجود ضعف  
في حجم الرحم أو ضعف في إفراز  
المبيض أمكن علاج ذلك بهورمون  
الأنوثة حتى في المصلات وإذا

اتضح وجود عصى في عنق الرحم  
أمكن توسيعه ، كما يمكن علاج  
الاستئصال في اليوفس .

وإذا تأكدت من عدم وجود أي  
موانع في موانع الحمل عندك فاعند  
روحك ، فملكك أن تطمن وأن

سجل بالنفس الجبل في انتظار  
الحادث السعد<sup>١</sup>

الحفاة وازدياد الطول في اجسام  
الخصان

### الحفاة وطول الحفاة

« لم يحدود الحفاة شره من غيري .  
وعنق حفاة سعد . ولكن طول نفسي  
يزداد بصورة نفسي وهو الآن ست  
التمام ويوصف قبل من علاج الحفاة  
الحال<sup>٢</sup> »

طال تانوي - جمهور  
- ان عرضك ما هي هو نسخة  
اصطراب في وظيفة المعدة استجابة  
وهي عند صدره الحفاة ولكنها  
سيظهر على عدد الجسم الاخرى  
وعند المعدة سفر في مكان مكس  
في قاع الحفاة . ولها حفاة  
الفرات أو هورمون نصيبها في  
الدم لتؤثر في الجسم وتقوم بدور  
كثير في بياض ويكون الجسم  
ومن ثم الهورمونات المعقدة  
التي تقومها هذه الحفاة هورمون  
خاص يسمى هورمون النمو فاما  
نفس الفراز هذا الهورمون نصيب  
الانسان بالقزامة وضاللة الجسم .  
واذا راد عن الفراز انطس قبل  
من البلوغ . كما هو الحال عند  
استمرار نمو الجسم وازدياد في الطول  
والحفاة

ولكي يمس الجسم في الاحوال  
المعقدة من اضطراب النمو وازدياده  
في الطول ما هو هورمون انحد  
الشمالية الذي ينشط في وقت  
اسلوب سعد في الوقت المناسب  
من نشاط الحفاة الحفاة ووقف  
نمو الجسم عند الحد الطبيعي .  
وبعد وجود الحفاة الحفاة هو  
السبب فيما يشاهده في مظاهر

وقد يمس النمو حتى هورمون  
الذكورة أو السرور حفاة في  
الخصلات لان محصوله هورمون  
النمو . وكلما تكررت بالتدريج كان  
ذلك أحسن لان العلاج انما يمس  
النمو ولا يستطيع يقصر الحفاة .  
واذا ظهر نقص فحصى الحفاة  
بالاشعة وجود حفاة بالعدة  
الحفاة من امكن الحد من  
نشاطها بواسطة تمريرها لفعل  
الاشعة السبعة الصفة

### الاحلام

« الا سبب تم الاحلام وقد بحث  
ل ذلك اميانيا في اوقات التبرع مع وجود  
الاحلام فما هو علاج ذلك ؟  
من ثم ؟ »

« اننا نرى في الحفاة حفاة من  
غيري . وانما ليست في حفاة من جسم  
المرء حفاة في ما يمس الاحلام . وكلما  
استطاع النفس من ذلك ؟  
عبدال ابراهيم سعد سعد فركوك

.. الاحلام من الحوادث الحفاة  
في حياة الانسان في مس المرافقة  
والصبا . وهو سعد امرا طمعا  
اذا حدث في اثناء الليل وفي عبرات  
متعقدة . أي بعدد مره واجده  
في كل أسبوع أو عشرة أيام  
والسبب في حدوثه تراكم الحفاة  
الموجودة في الحوصلا أو الحفاة  
الحفاة . مما يترتب عليه  
الاضطراب في الاحساس الحفاة ثم  
انتقال هذه التأثير الحفاة الى  
الدماغ وتراكم الحفاة وهو ما  
تلك الاحلام التي تقوم عادة حول

از شکم خود من ایمل و اینجای بیخوشه  
 من و این کاست و اینجای بیخوشه

لاشک



مبهرات  
**عکاو**  
 ۴۴ شارع سلیمان باشا  
 ت ۴۸۶۶۴ - ۵۶۰۸۳



وقد يحدث في أثناء النوم منبهه  
صعق المتألمة انقصه كذلك .  
وحسب حالات الاحتلام التي تحدث  
في أثناء اليقظة أو التي تحدث  
بكره عن عادته في أثناء النوم .  
تحتاج إلى معالجة تحتاج إلى العلاج  
على يد الطبيب

ومن العلاجات المفيدة في هذا  
الشأن معاطى مركبات البرومور  
بجرعات مناسبة . ولكن ينبغي  
السبب كثرة الاحتلام من بداية  
الأمور عليه أن يستعمل كل هذه  
في عمله . وأن تكون له هوايات  
بريقة وأهداف يسعى لتحقيقها .  
وأن يلجأ إلى الرياضة الخفيفة  
وممارسة الرياضة الخفيفة في  
أوقات فراغه وأن يستمتع بحسب  
المشور ومعاطى المشروبات ، وعلى قراءة  
المعصن الترابية والاستمتاع  
للافكار والتجارب التي تدور حول  
العلاقات الجنسية . وأن يستغنى  
الاستاء ويبول قبل دهايه للنوم  
وأن يمارس هوايته بحرد بقطه

الأمور الجنسية - ويسهل التأثير  
ببسة بعد ذلك من الدماغ أن يركز  
العملية الجنسية في الدماغ السوكني  
فحسب الاحتلام

وفي الغالب يصحح المحتلم من  
بومه خلال ذلك وسرع ما . من  
الرعى بيمود لستمري في النوم  
والاحتلام المادي لا يؤثر تأثيرا  
سيئا في صحة الشاب . بل هو  
يحيى له سبيل التخلص من الفواق  
الناشئ أولا بأول ويصرفه عن  
ممارسة الممارسات الجنسية

ومن الحالات المرضية تصبح  
المراكز الجنسية انقصه مبدية  
التأثير والجنسية . فحدث  
الاحتلام مرات في الأسبوع .  
ويصاحبه في تلك الحالة شعور  
بأنه في الحمول وعدم الرعى  
وإذا استمر هذه الحالة رادب  
حساسية المراكز العصبية . فقد  
حدث الاحتلام في أثناء اليقظة  
إذا احتك الشاب بجسم المرأة .



• تختلف كث التاريج اليوم باختلاف البلاد ، لأن  
أهل كل بلد يدورون تاربعها وفي ما كانوا يريدون أن  
يحدث ؟

• المتأمل هو من يقول : أن كاسي معلوءه حتى  
يصفها ، وأما من يقول من مثل هذه الكاس  
أن يصفها فارغ ؟

## عند ماراته أول مرة

أجدهم بينهم ، وإن وجدتكم أمامي

حيثما أذهب

وسمعت صيوتكم من أغاني

السمار ، وتواجم الشجر ،

ومرائل المسدين ، وفي حروب

الماء ، وأبي السواقي وحسن

الأنطاف

ومشيت على الشراة الصبح ،

ومحموه الفصح ، ولهب الظهيرة ،

ودعه الأصيل وسحب المغرب ،

وتأللي المساء ، ورحبة الليل ،

وروعة البحر ،

رايتكم ، وصيمنتكم ، وتغنيتكم

لكني لم أجدهم فيمن عروبي

هناك

وما كنت لأجدكم هناك أو أخطي

فيكم



وخرجت إلى المدينة

مرحب اليها بعد أن ألتفت

القرية على أحلام الصبا وروى

أخيبي الحسب ..

وانتمني القرية على أسف

الكرمة طيره ، والطسمة القية

الصرحمة ، والظفر السندمة

السسطة ، والروح الكبرياء السامرة

عرفتكم منذ الأبد ..

ثم أجدع بول عيك ولم أخطي

أيدي فيكم ..

عرفتكم قبل أن أراكم

ورأيكم قبل أن ألتقي بكم

والعجب بك قبل أن أجدت

البك

ولعل لا أعرفكم كما كان ذلك

وإن عرفتكم ، أيقن أنه كان ..



عرفتكم منذ الأبد

مرت بين مواكب الناس الفواجا

بعد أفواج

اقتصدتكم فيهم ، والتمسكتكم

بيهم

وطال على الأمد وأنا أعتدكم

والسك

لكني لم أجدكم قط هناك ، ولا

أحطاب أيديكم

عرفتكم حين كنت لا أراكم في

القرية الثانية

صبيه ، غريزة ، سادحة

الاعتدات بين من ألتقي هناك

بين السمار والكرعة ، والمية

الزرواح والسادة السيوح ، علم

والأفق الرحب والخيال المطلق  
 وأملك من العابد الشعاع،  
 والميامي الراسخات - والأهرام  
 الصاعدة .  
 وأحسك في عظمة العلم، وروعة  
 الفن ، ومجد الحضارة !



وحضت الأعوام ..  
 عذما تركس في أديم عام  
 وحواكب الناس عا تزال كسر  
 بي ، لكنني كهمت في التماسك  
 بينهم  
 ورحمت الطيف في نفسي ، في  
 عالمي ، في كوني ودياري  
 السال الطولات عرب بي وأما  
 عاكفة على طبعك الغالي ، الغبية  
 وأمنه السجوي  
 وأقمت لك مثالا في نفسي  
 نفسي  
 وأفرغت عليه أحلامي المنعزلة  
 من عالم المثل ، وأفاق المصاني ،  
 وذني الأرواح  
 لم طويت حواسي على المثال  
 المرير ، ورحمت أضرب في الأرض  
 واب معي ، أبما أكون



كهمت في البعث ، وأظنفت  
 في أفاق الحياة ، لا أكتثر لأحد ،  
 ولا ألب إلى أحد ، ولا أروي على  
 شيء  
 وأكر الناس ذلك مني ، وقال  
 قائلهم : ريفية محدلة النعمة ،  
 أودعها الضرور فهي تروى إلى  
 بعيد وتخلق مثال

وطمسي أربع بطاسه فكان  
 لي منه ميمه عودني من منه  
 الشيطان ، ووقتي من سحر  
 المدب ، وعصبي من بهر  
 الأصواء رصال الأكاذب  
 وحيا في الهدى

مرت بي أفواح أخرى من الناس  
 جسمهم شبا ، إذ كانت لهم  
 هيكل صحنه وأزده براقه ،  
 وصور مرده وأصواب عالية  
 المستف منهم هم أحد  
 كتب يعرف ، أعرفت صد  
 الأند ، ولست منهم

هذه هيكل صحنه لكنها  
 حامده بارده بمعصها المراره  
 وصورها الحاة

والهيكل الذي أعرف ، يتدفق  
 حياة ، وينهب نورا وتورا !  
 هذه صور مزوقة ، براقه ،  
 حادده لكنها مامنه مبابه  
 حرساه

والصوره التي أعرف ، ذات  
 حلال ونها ، ومعني وروا

هذه أصواب عالية ، لكنها  
 كالطبل مدعه حالب جوهه ،  
 والصوت الذي أعرف : قوى  
 الجرس ، عميق الصدى ، عتيق  
 الإبقاء ساهر الأيقاع

كلا كلا ، انك لم تكن فيهم  
 أي أعرفك منذ الأبد

وستنحني لن أحدع عك آر  
 أحطى منك

وهكذا رحب بالغيبه حتى  
 المسك بي هؤلاء . وان  
 طلب أرائي في السطح المنألي

وقال آخرون لا بل هي مكرهه  
في الخيال، تشبيب بمثال لا وجود  
له في دينا الواقع . وعالم القادة .  
وإرض الناس  
وهو قوم يروونهم مرة الماروف  
المصنوع وقالوا مو كدي  
مجدوعه حقا . لا يبرئها الرمن  
في أوهام الخلل وحيلالات الخلق ؟  
وكانت هذه الأذوال نراي إلى  
فانسم لها نساخه مزعجا النعمي  
والإيمان

كس اعرف انك لس في  
دسام  
نمك كنت دائما معي  
ولي أحنى قد عك ولي أجدع  
أبدا فيك



بم التفتت بك عذبة ، فعرفتك  
عن النظرة الأولى  
طورت أمامي . فراعني منك  
تعرفك ، وامتيارك . وصوفك ،  
وحلالك

وتكلمت ، فوالري صوتك  
بابحاله ، والوتة ، وعفقه ، وعفاه  
رايك رأى النسي وسيمك  
يمل . اذني ، فارفع لك قلبي حات  
في نبي وراحه راطسان  
هذا هو .

هذا ضالة العمر وحلم السنن  
هذا الذي ملا ديباك وعاللك  
يا غداة .

هذا الذي عكمت عليه اللنال  
وامرع به كل أحلامك وصلك  
ومعاسك  
فأمت مرتلة

أجل انه هو . ويسجل أن  
أسطه .

أو لسب أردت في كس نيو .  
واسمعه في كل أن ؟

أر لس بطوى على مساله  
واخله معي حينما توجهت ؟  
لقد عرجته مد الإند

لم أجدع قط عنه . ولا أظان  
أبدا فيه .



ولي مشوة عامه . ودهول  
هنه . انقضت عيسي . ورجت  
أعلم بك

في صحبح اناس وصحب  
الحب .

بفظت أحلام صباي بعد طول  
هبة ورفاد

وعادت رؤاي الماصبات ، بعد  
طول تشرد وصلال

لم أكن اعرف شيئا عن طرودك .  
ولا عاني وقتئذ ان أعرف

لقد عجت في فرحتي بك عن  
الرمال والمكان

وعادت حياتي كلها سينا  
حديثا صباوي النعم . يمتد فيه  
كباس بل . ابانه  
- انه هو .

ولم أكن محسوسة . وأست  
بالواحة .

هو نبي  
كنا عرجته . وكنا نشنته

وكنا امرحب على السب . أن  
نكون

» عين »



## اختبر ذكاءك

- ٣ -

حد قطعة من الورق . وارسم عليها مستطيلاً . وقسمه الى سبعة مربعات . كما في الشكل أماما . وضع في المربعات الثلاثة التي الى اليمين ثلاث قطع من المسلة القصية من فئة الخمسة دوس . وفي المربع التي الى اليسار ثلاث قطع من فئة العشرة مروس . ثم فكر بعد ذلك في طريقة لصنع اوضاع هذه القطع بحيث يمثل كل فئة منها إمكانية الأخرى على أن يتحرك كل قطعة الى حافة بارعة بجوارها . أو تقهر بها فوق قطعة واحدة مجاورة لتصل الى حافة فارغة . وأن يتحرك القطع ذات العشرة مروس الى اليمين فقط والمقطع الأخرى الى اليسار فقط . هذا لم تستطع فأنظر الجواب في آخر هذا الباب

إذا كان لديك خمس ساعات في مسلة . فهل تستطيع أن يورعها في خمسة أشخاص بحيث بأحد كل منهم تفاحة وتمشي في المسلة واحدة . فكر هذا قبل أن تطلع على الجواب

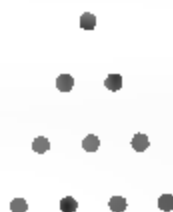
- ٤ -

حب أن لديك عشر قطع من المسلة حربية في هيئة مثلث . راسه ل على رعايته الزايف كما في الشكل . ثم طلب اليك أن تبكس الوضع بحيث يصبح قاعدة المثلث الى أعلى وولسه الى اسفل . سرمد إلا بعد مسوي اوضاع ثلاث قطع فقط . هذا



- ٥ -

هل تستطيع أن تقسم هذا الشكل الى أربعة أقسام متساوية





في المساحة يحتوي كل منها على  
ثلاثة أحرف ( ا - و - ب ) فقط  
مع مراعاة أن تكون المصم على  
الخطوط التي تحدد المربعات  
أدخلة فقط . علم بأن كل  
الخطوط التي تفرح أن تقطع  
السكن عددا



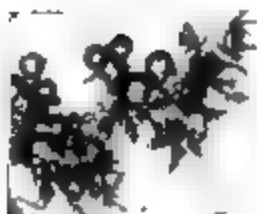
== \*



== ٧ ==

أصبك وسام أحلى المجلات  
بأعلم وراج يصيب به على ابني  
فكان عدد الجوائز التي تسد  
في الصورة . ثم لاحظ أن عدد  
من أجراء سنة من حبسوا .  
معرفة ، فما هي هذه الجوائز ؟

- ١ - المرتقل بيدك
- ٢ - باليو وسمات ؟
- ٣ - فينماضي و ؟
- ٤ - الشيا ؟



== ٩ ==

- ١ - هذه السيدة الصبية
- ٢ - عميله سانج كاي شيك

هل أنت قوی الملاحظة ؟ تأمل  
هذه الرسوم جيدا ، ثم حدد  
ما بها من أخطاء

٤ - هذه النرجس الذي يوضع عندنا هو

- ١ - كالس
- ٢ - بصر فوك
- ٣ - فون يابن
- ٤ - مولو بوف



- ٨ -

هذه الرسوم تمثل ثلاث  
شخصيات عالة ، فهل تعرفها ؟



٢ - هذه النرجس هو

- ٣ - هذه من يونا ج
- ٤ - هذه من داس



٥ - هذه النرجس مستخدمها

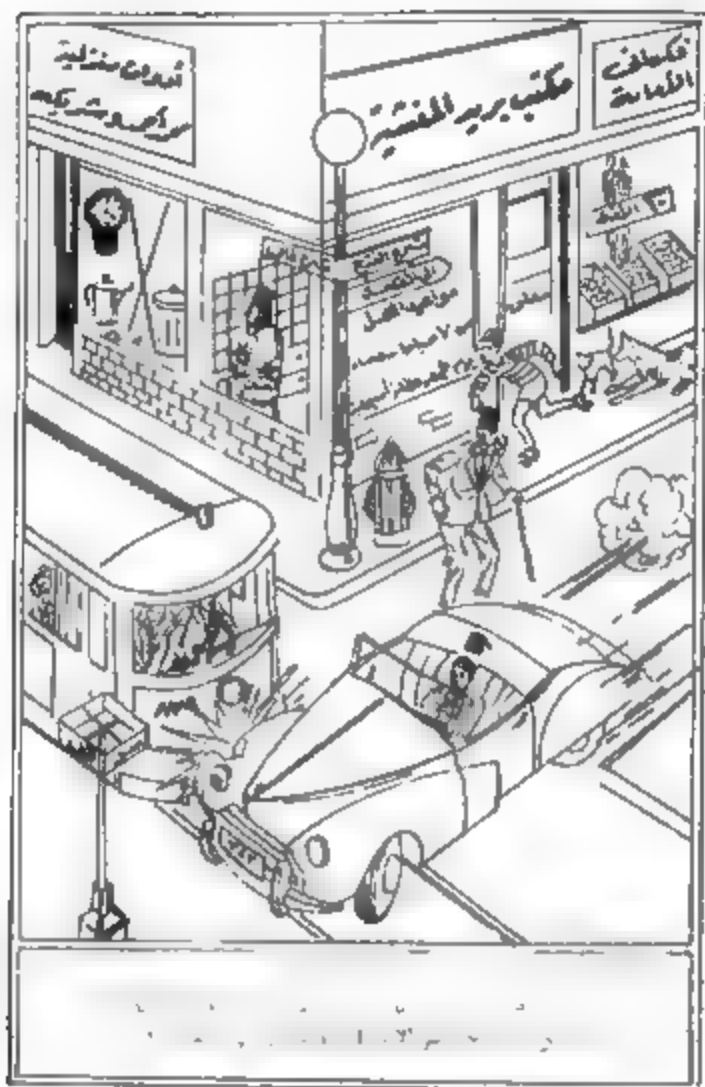
- الجنس الأمريكي في
- ١ - سوارب الجيب
- ٢ - الطائرات
- ٣ - الإعلام
- ٤ - ملابس الصنادل



٦ - هذه النرجس مستخدمها

- ١ - حوز نال
- ٢ - نورما
- ٣ - كنشير
- ٤ - أواسط أفريقيا











## بين المحلل وقراءه

### الصلب

• ابن البلد الصليبيون الصلب صخر  
لهم دس وكند ؟

عند الحفظ عهد - حرم - صخر

- كبر من الناس بصلب ان  
الصلب من خلق السمعة وما  
هو بذلك الصلب عرف من  
المسح وساح بل لقد عرف  
سد حجر المدينة ووجد في  
الطاهر من العصر ما بين العصر  
المحرق اواخر وحصل العصر  
المسيحي • واتخذوا الصلب  
لنقش الاشياء وتجميلها • ولكنهم  
اتخذوه كذلك عفا على دين او  
عبادة • وكثيرا ما كانت عبادة  
بوجه من رجوع الطبيعة او لوجه  
من قواها • وكثيرا ما كان ديننا  
لا نسلم مع استجابه ابد •  
ووجدنا الصلب في الهند وفي  
سوريا وفي إيران وفي مصر

وقد اتخذ الصلب في تلك  
العصور القديمة اشكالا مختلفة •  
منها التاء الامريجية T ، ومنها  
الصلب المسمى بالنقش المتحجر  
على اهل النارية وهذه الناس  
شعب حديث وقد استخدمه  
الصليبيون القدماء رمزا مساويا  
وجاء المسح فكان ما كان من  
امر الصلب  
ولم يكن الصلب مدعة جديدة •  
لقد كان شائعا عند الرومان •

يربط الصليب في الصليب  
باختال او يثق فيه باسمه •  
ثم ترك حتى يموت من جرح ومن  
جرح ومن صلب يموت مصابره

ولم نجد استحقاق الصلب  
سواء رسمه الا في أوائل القرن  
الرابع الميلادي انعكس هكذا  
الامبراطور الروماني قسطنطين  
سنة ٣١٢ م لما اعقب السيد  
الحديد • وكان قد رأى في يومه  
مليبا عرسوها في السماء كتب  
بخطه دس سبيل هذا عاتق •  
واصح الصالح فكان له قصة  
الصر

### عصر والتفرد

• في • الهلال في الكليات يجب  
ان تكون • لغة الهلال بوجه صر  
الصوي • • بين القامرا اسمها صر  
ثم توجه مدينة لابة عني صر ؟

بعد الفرة - جودنا نامو كوما

- لم اسرب ان يجينا هذا  
السؤال من هذا البلد التالي  
لان منه سمى ان جاءها من اهل  
مصر ذاتها والجواب ان مصر في  
الاصول المصرية صياها المدينة •  
وحضروا الاحصار مصاها مدنوا  
المصر • ثم غلب على اقليم مصر •  
وجاء في القرآن • ادخلوا مصر  
على لکم ما مآلکم • • • • •  
كانت عاصمتها بعد الفتح

عاقبه جاربه هفككته وهي  
 تنعكس وسخطم فتره الشمس  
 حديها . ولها الشمس مائة  
 الى رباته من حراره ، قال رباته  
 صباه . وسوف تقي الشمس  
 ولكن بعد ان تقي من شمسك  
 حرارتها عترة الارض

وسال كم بقى الشمس من  
 بقيا في اليوم وتكفك من  
 جواب ذلك ان يمل ان وسود  
 الشمس، وهو الشمس الاذرجين.  
 سيكفيها عشرة ملايين من السنين  
 ثم لا تكون شمس . وقيل ذلك  
 بملايين السنين لا يكون على الارض  
 انسان . وسحق الاله . كن من  
 عليها فان . . ويقي الشمس  
 لا اقربا ولا جارات . واسسا  
 بمون اجناسا . وبس الجوانات  
 والنباتات

#### فتة الجيت

فتة الجيت هي . على حارة . ثم  
 تزوجت ثم . التي جيتا الاول  
 احد . مرة . ملحق

من قول كل شيء . احد لفرقة ان  
 يكون قد عاد اليها الحب وذكره  
 اما الفتاة . فطلب بها  
 القديم متوجع على مقدار علاقتها  
 بالحبيب . ان الذي يقول نيات  
 الحب رغم طول الاشهر والسنين.  
 هو احد وحلق . اما شاعر ، أو  
 رجل يتعلق بانثى الدنيا وأولها  
 الوفاء ولو الى غير نهاية  
 أنا اللهم ان الفتاة بقيت على  
 حبها الاول اذا لم يرم لها شيء  
 سبيلها من بعد ذلك عارض

الاسلامي مدينه الصمصاط - ودمي  
 اليوم مصر القديمة - ولما دخل  
 العاطمون الفطر المصري حورا  
 مدينه العاهره وصار الماصمه  
 حتى اليوم ولكن النصب بطل  
 عندها اسم مصر شيئا بالاسم  
 القديم لفطر كله

#### الشمس

يحيى عليه الفرح ان قمر الشمس  
 الذي في التنازل ترميها في بطنه من  
 طين يدية فاروق التنازل بالاسم  
 على صفة ما ذكرنا  
 تحرق بالقلب . الاضحية . تحرق

الشمس . برة . لا سكر  
 ان يدرك حقيقها تصورا حبال  
 شاعر او حبال مافون مي . حائل  
 لا يكاد يحصره لمره في بطنه .  
 لو بفتاة . صفت وحركة اما  
 الحراره فانهم مملون درجه  
 مئوية . ودرجه غبار الماء كما  
 تعلم مائة درجه . واما الضغط  
 فانهم ألف مليون ضغط حوى .  
 وضغط البخار في مرحل فاطره  
 بحاره عنبرون ضغطا حويا .  
 وكل هذه المقادير طما تعريسه  
 والحركة بقرى الشمس بالتمدد .  
 والضغط بقرى الشمس بالتمدد .  
 وبس هذا المد والثمد تقب  
 الشمس حاتره ولكن طلب  
 التمدد على التمدد قليلا

اما التنازل الذي يصيبه  
 بسبب ما تمدد الشمس من طاقته .  
 وهي حراره . محار لا شك فيه  
 ان لرمس الشمس يتألف من  
 عناصر الارض . ولكنها عناصر  
 في هذا الجسيم تحرق دراجتها

جاءه به لا مدوحه نيا عسى  
 ان يصلي بحمل النعام او احد  
 يدى منه كذا اول سناس  
 واجهه ابو سروج فاستدل  
 بحسبها استنبات روحا من  
 سى لامرأة منه حقه بن لها  
 فيه رماده يصل بسكن بجها  
 الاول ولكني تهيب كذلك ان  
 لروح الساب الذي لم يربطه  
 بالعباء حب بعد عزم هو ان  
 احب فحسبه ليعوم منه وهو  
 واقع وحاضر مظهر حب صاحبه  
 وهو سى ما أصبح ولا حاضر  
 ويعوم سباعده على العلية حمله  
 امراء فمهما الاسمان بالخاصر ،  
 ومهما ان يكون لى الامر الواقع  
 وسعادته فى ان يفسر عهى  
 صحيح ان القربى العال

#### الاطباء

• اسى ناه فى عياه اشهر ففيل  
 وروى حشم على ان الطبيب منصوره  
 بولدى وانا استغرب من ذلك المصعب  
 كيف فى السعد تكفى فى حسمها  
 طبيب ؟ ليس ذلك لى فى الحسنة  
 والنفوس ؟

سلس ب - بفسر

• ان اخضله وا—ردله  
 يا سيدتى حسمها فى الحاننى الثنى

حلفها الانسان لدفع ضرر او جلب  
 نعم فى الحسم الاسمانى فى  
 احواله العائنه • قافا تفرقت هذه  
 الاخر لى صبر تقدر الباس لى  
 الفسنة وحسبى الردله فصيح  
 الحلال حراما واحرام حلالا ان  
 لم المنة عزم ، ولكن ناكه الحائج  
 اضطرارا والمرأة المحصنة عند  
 الخريف • فخرج وفى بها طفلها ،  
 ولا نال كم ضرر فى حسمها  
 ولا نالى كذلك فى راعا ولا يخطر  
 عزمها لى على نال

عالمه فى حمل بوحده  
 اطمينه الحسنة المأمونه ان لا توجد •  
 نال وحسب عهى اولى • ولكن  
 الحارث دلب على الطباقة ،  
 والمأمونات مبر اقل والولادة  
 فى الدعة المأمونه قد يكون فيها  
 حلالا والولادة ، أو حلالا المولود •  
 و يخرج الامور بمه واسها حسم  
 بساحه ففى ابوتها من احلها ابويه  
 ما عانى عاهرا • ودلب الحارث  
 على ان الاطباء آمن واحدى وعزم  
 اصعب عودا واقرى حسمها

والطبيب فى عدا الامر ، انعد  
 ما يكون فى سهوة

• اب حرم •



• كلما كان الرجل اكثر • توحشا • فى معاملته  
 للمرأة • سهل عليها ان • تستاقه • ا  
 • كل عمال البطونه قام بها آتاس امسوا نال  
 فوسهم سبسا اعوى من الظروف التى تعيق بهم ا

# عَرَبٌ أَنْ تَكُونُ قَانِصًا



ترك طبيب سيارته في طريق حامسي بالعرب  
من منزل المريض الذي ذهب لعمه . وكان قد  
تركه فرامل - السيارة دون أن يشتتها ، فعاد  
طفل في الخامسة من عمره خلال ذلك وركب  
السيارة ثم أخذ يستبب بعض مقابيحها حتى  
أدار محركها وانطلق في ذلك الطريق حتى  
صدمت واجهه سحرة قريب فخطمتها

ورفع الأمر إلى القضاء ، وطالب صاحب المحر الطبيب بمقوطني  
عن الواقعة الخطيئة ، بوصفه مستولا على الحادث ، لاهماله تثبيت  
فرامل ، السيارة قبل سادورها . ودافع الطبيب في نفسه بأنه لم  
يكن بل أدى واجبه كاملا باحتبار الطريق الحامسي لتركة سيارته  
فيه تحوطا للطوارئ .

فهل قبل هذا الدفع ؟

- ٢ -

عالمه ، جون اوميس ، أحد العمال المتكاسكين مع إحدى شركات  
السيارات على العمل بالشركة لمدة عام . وجدت أن قام هذا العامل  
باصلاح عربة إسناد بالجامعة يدعى ، مسوميس . ولكنه بعد أن  
تسلم العربة يوم واحد، عاد يشكو من أن العامل قد أفسد فراغها .  
وأكثر العامل هذه التهمة ، سببا أمر الأستاذ الجامعي على قوله  
وبعد نقاش ، طرد مدير الشركة العامل بتهمه افعاله

وزعم العامل دعوى أمام القضاء منبها  
، مسوميس ، بالسهر به . وأن التهمة  
الكاذبة التي وجهها اليه ، كانت سببا في طرده  
من وظيفة وعدم فصوله في وظائف أخرى .  
ودافع المدعي عليه بأنه ليس مستولا على طرده  
العامل



نرى في صالح من منهما حكمت المحكمة ؟





# مرض الكتب

## صور من البطولة

لقدكتور حسين مؤنس

لأن علمه اعياء وما هو من  
الواقع الا كلام حسن الصياغة  
ثم يصدر عن ايدي ياثيره أو حب  
للناس

• نعم ، صبي رمان انصكاب  
السكر والعت المدوي ابدى لا يمر  
الاكل مازع المرسقم الوجدان  
•• طفي هذا الرمان واقبل رمان  
المعل الكرم والجبر المنصل ، ولم  
تعد الدنيا للمحارب الفائقة، واما  
للمقابل الكريم المحاصر

□

عنا هو حفياس المطه الذي  
اطمان انه الدكتور حسبي مؤنس  
عينا اختار من مرضي التاريخ  
الاساسي بعض ، صور من البطولة  
في الشرق والغرب ، في الماضي  
والحاضر ، وجاء يبرهنها على  
التمثيل كى يؤمن من يراها  
يحلال الصل وحلال الجبر وحلال  
الابتار

وقد سرره ، مكتبة النهضة  
المصرية ، بالقاهرة

•

## الشمس الحزينة

للاستاذ محمد كاسم

• كان المصطفى غامدي ، حرم

••• والمصاراة ثم سها  
المفسريات ، يفسر عا بنتها  
للسامحات المتواضعة التي قدمها  
اناس يهوديون مخلصون ، ما زال  
كل منهم يضيف حبه الى جهود  
الاخرين ، حتى ارتفع صرح  
المصاراة الشريفة على اكتافهم  
شامخا ••

• وليس يحتاج الانسان الى ان  
يكون موهوبا خارق الذكاء ولا نادر  
المراعب لكي يكون عظيما ، واما  
يكفي ان يكون انسانا ذا قلب حي  
يشعر بان الحياة لا تكون حياة  
الا اذا انفلتت في جهد متصل في  
سبيل الخير •

• وقد صبي ومات ، هذا الرمان  
الذي كان الساسي يرددون معه  
بالاعجاب البالغ ستي أمي الطيب

ولا يحس الحسد رقاً وقة

فا الحمد الا اليك والحمد لك

ونركله في هذا هوأ كاتما

مناول سمع المرء آتله الشعر

حسبي في هذا الكلام انما هو

الخطوة الأخيرة من حياته . المحرك  
الأول لسياسة الهند ، والباعث  
الأول لتنهضتها السياسية  
والاجتماعية والاقتصادية

« كان يقوم عيكوا قبل بروج  
الشمس ، ليستدبره أن ينشر  
السلام بين مواطنيه من أبناء البلاد  
ويصل المسيوطهارة الشمس والحقله  
في نفوسهم ، لأن هذه التفاصيل  
الثلاث الكبرى حذر لهم وأبقى ،  
أنه كان يميل إلى الأضلاع قصص  
الوجاع وحسب الله

« كتاب الزعيم الخالد ، المحب  
للسلام ، قد أحد سجل الكلام لأن  
عوامل الشر الكائنة في النفوس  
البشرية المصذية كانت تدفع  
الإنسان إلى الحروب المطلق وسفك  
الدماء

« كان يعمل له في الأيام الأخيرة  
من حياته أن مجلس عمل تطاير ،  
بهر الحياة وأمامه عمره الهندي  
الصغير ، وبحاروه عبره الهندية  
الوديعة ، يشاهد حال الطبيعة  
الهندية فيسبح في عالم الأحلام .  
وعندما خفيق يتعصب واقفا ثم  
يسير الهويى سكتا على عشاء حتى  
يصل إلى الحراب ليؤدي الصلاة  
« وفي هذه اللحظة بالذات ،  
كانت قوة الشر - التي كانت لها  
طيلة حياته - تنزع له حلف  
شجرة هندية عتمة لترديه  
مالم العائل .. »



من كتاب « الشمس الحريئة »  
الذى ألوه الأستاذ محمد كاهم

المحرر بالأهرام وعمره فيه  
صوره رائعة للبهانما عاصى . في  
حسامه العاطفة المتأصلة ، وكفافة  
المؤثر ضد الشر والظلم والاستعمار  
والكتاب مطبوع بمطبعة الحريئة  
البحارية المصرية . ويبلغ في نحو  
١٥٠ صفحة من القطع الكبير .  
مع مجموعة من صور المؤلفات ، فهو  
شيء حراقة

### محمد فريد

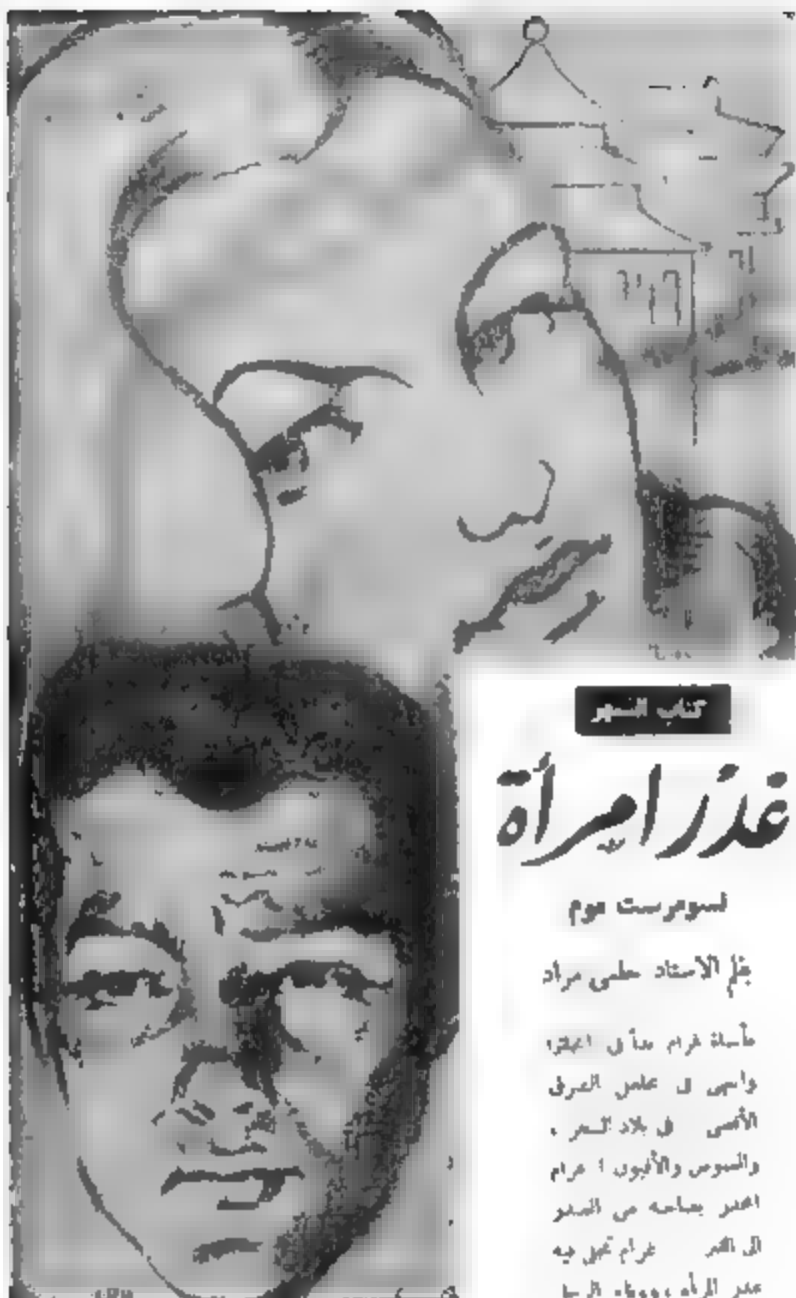
#### الاستاذ عبد الرحمن الرافعي بك

« ان تاريخ محمد فريد هو ولا  
عمره تاريخ لتسلي الجهاد من فجر  
الحركة الوطنية الحديثة ، فقد  
شارك مصطفى في منها منذ سنة  
١٨٩٢ ، وتولى قيادتها بعد وفاته  
في فبراير سنة ١٩٠٨ إلى أن غرق  
به في موسم سنة ١٩١٩ . فكانت  
عنه السنوات الأخيرة صفحات  
محيطة من تاريخنا القومي ، ولولا  
ما حظه منها من تضحيات وآلام ،  
وما بعثه في نفوس الجيل من  
احلام وشجاعة وكنات وإيمان .  
لا كان مصر ناربع وطني في ذلك  
المهد ، ولانقلب هذا التاريخ  
سلسلة من حصوع للاحتلال  
وطعب في الاحلاق . فهذه الحقة  
من الزمن ، التي لهاها القيد  
بوطسته واحلامه ، وبدل فيها  
ما يدل في ماله وقلبه ولسانه ،  
ووزنها بروحه ومهجة فؤاده ، هي  
ولا ريب حتى لا ينسحب الضائل



له زوجة ووقال .. وقد حرص  
وأمره على ألا يسكنوا من البيوت الكثير  
الأجناد صغرا يسجل عليهم تنظيمه  
والاعتراف عليه ، ولا سيما أنهم لم  
يعزموا أمرهم على الاستقرار في  
الحرير طويلا ، وإن استروا أنفسهم  
أشبه بلاجئين ، يظلون إلى اليوم الذي  
يظلون في إلى عصب آخر في بشة  
يألفونها ويظلون الاندلاء للبشر بها  
وللوعلة الأولى أحسست بيل إلى  
المضاط وزوجه .. كان هو رجلا  
مرحيا يذهب المظاهر الرسمية ، سهل  
التصاطب والتعامل مع أي غير كلفة .  
بلد لك أنفرد يلبس مع ولده ويحيط  
سها ، ويبدو من مظهره وتصرفاته  
أنه راض عن زوجته ، سعيد مع أمهاته .  
وكان من شابة طريقة دنة الجسم .  
ذات عين غامض وحامين ربيع .  
يظنها الجبال الصارخ وإن لم تنقصها  
الجاذبية ، ويبدو عليها علامات الصحة  
الدة والنضبة العالية ..  
وكان لا يتكلم من الناحية وبما  
الفتكات ، التي لم تكن مطمئنة ولا  
حديثة ، وإن حباها ما كذلك .  
حتى انفسطر انفاسكهما الضحك  
بجارية لها :  
وأخذت انهما انخطا برؤي .  
وساعة الزوجة .. سر .. لو هاتني  
لم يكن لديها ما يشغلها ما سنوون

كنت قد كنت في ساحلي سحر  
لنفس الحوية حريرة صخرة تقوم  
فرب ساحل .. ورجو .. السالي .  
مضط مضط المظلة - التي تحول  
اداره تنوون الجريرة - ودعاهم لقصده  
يرجع أو ثلاثة في ضيافته .. وكنت  
في حاجة ماسة إلى الراحة فبانت دموي  
مرحبا .  
سقطت الحريرة والمزود على ظلاله  
الساحل على البحر واسمبل والبوب  
الحشية المتناثرة .. وكان بينه ضابط  
المنطقة هو الوحيد بينها الذي شيد  
بالاحبار ، تلبية لرغبة حاكم الجزيرة  
السابق . حين كان للجزيرة حاكم  
مستقل ذو صولة وسلطان ، قبل أن  
يضم لولاة سافورة ويضع حكومتها  
حسوها مباشرة ..  
وكان البيت ذو الصغر المذكور  
منها مرصا ، يتألف من بيت كبير ،  
ومرفة للخدمة تسمح لخدم أربعين  
شخصا ، وجدران كثرة للوم ..  
مروحة كلها بأنات من الحرار والشم  
الحق .. أما حديقة القصر فكانت  
أكبر من أن يستمتع الضابط الاخاف  
على نفسيها والنهاية بها ، هركها  
بهلة جرده ، نهيا للاعتاب البيرة  
والفنائين والبنائات الانشائية ..  
وكان ضابط المنطقة رجلا عاديا  
من نوع الادب . يدعى عاؤر لوه .



كتاب الشهر

# غذرا امرأة

لسموهرست موم

بظم الأستاذ حطى مراد

مأساة غرام مدأ في اجتهاد  
 واسمى في علم العرق  
 الأنسى في بلاد البحر ،  
 والسوس والأنيون ا غرام  
 اعتر بخاصه من الصدور  
 الذ القدر غرام تهل فيه  
 عذر الرأه ، وونا. الرسل

له زوجة ووقيل .. وقد حرص  
وأمره على ألا يسكنوا من البيوت الكثير  
الأجناد صنفوا يسكن عليهم تنظيها  
والاعتراف عليه ، ولا سيما أنهم لم  
يعزموا أمرهم على الاستقرار في  
الحرير طويلا ، وإن استروا أنفسهم  
أشبه بلاجئين ، يظلون إلى اليوم الذي  
يظلون في إلى عصب آخر في بشة  
يألفونها ويظلون الاندلاء للبشر بها  
وللوعلة الأولى أحسست بيل إلى  
المضاط وزوجه .. كان هو رجلا  
مرحيا يذهب المظاهر الرسمية ، سهل  
التصاطب والتعامل مع أي غير كلفة .  
بلد لك أنكره يذهب مع ولدته ويهبط  
سها ، ويبدو من مظهره وتصرفاته  
أنه راض عن زوجته ، سعيد مع امرأته .  
وكان من شاة طريقة دنة الجسم .  
ذات عين غامض وحامين ربيع .  
يظنها الجبال الصارخ وإن لم تنقصها  
الجلدية .. ويبدو عليها علامات الصحة  
الدة والنضبة العالية ..  
وكانا لا يتكلمان من اللامعة وبمازل  
الفتكات ، التي لم تكن مطمئنة ولا  
حديثة ، وإن حباها ما كذلك .  
حتى انفسطر انفاسكهما الضحك  
بجارية لها :  
وأخذت انهما انخطا برؤي .  
وساعة الزوجة - من - لو هاتني  
لم يكن لديها ما يشغلها ما سنوون

كنت قد كنت في ساحلي سطر  
لنفس الحوية حريرة صخرة تقوم  
فرب ساحل ، ورجو ، السالي .  
مضطرب ضابط المظلة - الذي يحول  
اداره تنوون الجريرة - ودعاهم لقصده  
يرمين أو ثلاثة في ضيافته .. وكنت  
في حاجة ماسة إلى الراحة بعد تنوون  
مرحبا .  
سقطت الحريرة والمزود على ظلاله  
الساحل على البحر واسمبل والبوب  
الحشوية المتناثرة .. وكان بيت ضابط  
المظلة هو الوحيد بينها الذي شيد  
بالاحجار ، تلية لرغبة حاكم الجزيرة  
السابق . حين كان للجزيرة حاكم  
مستقل ذو صولة وسلطان ، قبل أن  
يضم لولاة سافورة ويضع حكومتها  
حسوها مباشرة ..  
وكان البيت ذو « القصر المذكور »  
منها مرصا ، يتألف من بيت كبير ،  
ومرفة للبانة تسمح لنحو أربعين  
شخصا ، وجدران كثرة للوم ..  
مروثة كلها بأنات من الحرار والشم  
الحق .. أما حديقة القصر فكانت  
أكبر من أن يستمتع الضابط الاخاف  
على نفسيها والبنية بها ، فتركها  
بهلة جرده ، نهيا للاعتاب البيرة  
والفنائين والبنائات الانشوائية ..  
وكان ضابط المظلة رجلا عاديا  
من نحو الادبي . يدعى «أولر لوه» .

— اه . هم — مد عامي أو ثلاثة  
عرا

قال لو « بالسطح .. »  
كانت أجل حطة حطرتنا في حياتنا  
— أذكر أنها كانت حطة الموسم ،  
على استحضارها ؟

قال الروحة متفرسة . بل  
صفت بها من أول الحطة . .

فماطها روحها . لا تنكري أنك  
أصرت على حضورها . . بالرغم من  
توقفي في ذلك بسبب طبعي وداء  
السجدة التي كان يرجع عهدنا إلى أيام  
شبابي الباكر في كسرتج .

قال الروحة . . أما أن  
قد أصبحتوا من أهل « بيت دويشوز »  
حسباً لأهل تلك الحطة . وان  
كنت قد جئت بحضورها على النفود  
التي طمتها فيه . . فقد بدا لي واجهة  
الحل أنها . فلما أرى به سمعت  
بأنه أسع نوب من الحطة .

وذكرت الحطة بكل دقائقها  
عرفت القصر الفاسدة وقد ريفت بحال  
من الرعب الأسير . والشرح الذي  
أضئ في حبه النور الواسع حسبما  
للتقصان . اللزني الزندي . . من  
الطراز الحقيق أوصى على صنعها في  
ألمر بحال الأرياء . . ثم قطع الموسيقى  
التي لحنت يوحى للقاسية . . وسير  
ذلك من ألوان الطرف التي لا يراها  
المرء إلا ويستبشع فكره انطلق كل

اليتم والاطفل . فكان طيحا أن  
بصرها لقل والساتة . ولا سيما أن  
عدد السكان . النيس . في الجزيرة  
كان ضئيلا بحيث لا يصلح وانما لجمع  
يوغر القسبية في أولات الفراع لفي  
النساء ومكدا لم تنص على وحوى في  
صياقتها أربع وعشرون ساعة حتى  
الحمل في البقاء أسبوعاً أو شهرين .  
لو أمكن . . وفي السنة الأولى على  
وصول أقامت وروحها مادة بكرم  
ل دعي إليها مثلوا الحكومة . وطيب  
الجزيرة . وباطر القوسية . وغير  
الويلس . . فأحضر كل منهن حذمتها  
لمساعدة ربة البيت في تقديم الطعام  
والشراب . . فكان في الليلة التالية  
جلسا لتناول الماء . ثلاث نطف  
وحين فرغنا منه قدم لنا الخادم أنماح  
النفود ثم تركنا وانصرف . . فأنشأ  
كل منا « سببنا » المصنع عطشان  
نيس . ماينلا . واد ماك فاك  
مسز لو حوجة كلامها ال

— أعلم أني قد رأيتك من قبل ؟  
سألها مستغرباً . . أين ؟  
— في لندن في مادة أقامت  
اليسبي . كاستيلاني . في قصرها  
الكبير . كارتون هاوس بمراس .  
— أوه . . وعلى كان ذلك ؟  
— في آخر مرة لعبنا فيها اجارتا  
في إنجلترا . . وكان في الحطة وهي  
رومي . . أذكر ؟

تلك الاموال على حيلة أقيمت لرفضه  
لشهوة امرأة في الظهور في الضمير  
مظهر الرأى الفاضل



كانت « ليدى كاستيلان » حياء  
فان وحشية باربعه كرسه . لكن  
لا أحسب أحدا يستطيع أن ينسب اليها  
قدرا كبيرا من كرم الاخلاق . لقد  
كان لها من الاستغناء عدة أصدقاء من  
أن يجعلها تها بأي منهم على حدة أو  
توليها عناية خاصة . . . وقد جعلت  
لمسائل عسى وأما في خيالة لو وزوجه  
عن السبب الذي حدا باليدى إلى  
دعوة شخصين مديونين من بلادناية  
مقلها . الى حيلة ونحوه بطيعة القوم  
وكبار الشخصيات . . .

ولم أملك فسولي لسألت صر لو .  
« هل مرفان ليدى كاستيلان عند  
رس ٢ »

أجاب . « بل لم تكن مرفان  
على الإطلاق حين أوفدت اليها بطاقة  
السفر . . . وقد ذهبتا خصبيا لاني  
أردت أن أرى أية امرأة من . . .  
قلت « انها امرأة هيرديجا . . .  
لأوفدت في حالي » . لا شك . .  
انها كذلك . . . ولينظف حسنا لمن  
الحاقم هوونا لم تكن فيها أدنى فكرة  
من تكون ، لكنها حين دلت زوجي  
مرفه وقالت على الفور : « آه . انك  
صديقا حاك المبين » تحسلا

بالبيت من متدين لشك في المكان  
الذي بروكسا . م استدارت  
لترحب بمرأ من المدوين . لكنها  
لم تلبث أن حجبني بشرة ذات معنى .  
كأنها حين تتأمل من مدني ما أمره  
عنها . وأحسب انها أدرت لورا إلى  
أمر الكثر . .

وحسنا قال « لو » مستهيا  
« لا تقول هذا يا عزيزي . كيف  
يمكنها أن تفهم ذلك من مجرد النظر  
إليك . . . وكيف يفسرين أفعالها  
مثل هذه السهولة . . »

« أؤكد لك انها تفهم . . .  
تأملنا كل ما يريد قوله في تلك  
الفترة . . . وانما لم أكن غطية فان  
وجودي قد أفسد عليها حلتها . . .  
ضحك لو للهبه ووجهه . وقال  
لها : « لك لا تحسبن الكتمان  
يا عزيزي . . »

ينسا حاتقير سر لو : « هل  
ليدى كاستيلان صديقة لك » .  
« كلا . وانما تقيها في أماكن  
مختلفة بضع مرات خلال السنوات الخمس  
عشرة الماضية . وحظرت عدة حفلات  
في بيها . . . ان حفلاتها دائما ناجحة  
وليها يعرف الشخص الذي من يمشي  
المعرف اليه . . »

« وما رأيك فيها »  
« انها امرأة بقدر اللز . أن ينظر  
اليها ويحدث معها . . . وهي تحس

أن تصير شخصية لها اختيارها من  
 شخصات كثيرين . . وهي حولة الناس  
 والثوميين . . وما رأيك أنت فيها ؟  
 - أرى أنها امرأة دينه - حدة  
 عنها يا أرنر  
 فالتدلك وهي تلتفت إلى روحها  
 تردد عما برمه ثم قالت  
 - لسب أرى أن ذلك من حلي

## - ٢ -

- حسنا كان ذلك قبل أن  
 سافر إلى اسنتر ، في إحدى التامية  
 وكنت أشغل وظيفة خاكد مطبخه  
 « سلاخور » - فألمعت يوما بحكم  
 وطبعي أن رسلا أيضا قد توفي في  
 بلدة صغيرة تقع عند أعالي النهر  
 ولم أكن أعلم أن هناك بعضا مشهور  
 في تلك المنطقة ، فرأيت أن أذهب  
 بنفسى لاستقصاء حلية الأمر ومن  
 ثم دكنت الرودي البحاري وحسب  
 به إليها رجال وصوتى فاجعل  
 التحريات اللازمة ، فظهر أن البوليس  
 لا علم من القوي أكثر من أنه كان  
 جالس في تلك البلدة منذ سنوات  
 مع امرأة صبية تخص في هذه السوق  
 وكان ذلك القوي غريبا في مطهره ،  
 فهو من صلب نسط به من الخنازين  
 بيوت عائله ، وخطه مطب من قماش  
 المراتفات ليحجب القسي الساحة  
 أنصمى اثنين من رجال البوليس  
 كان قول ما قلت أن أمرت صبح

مدرجاً إلى جأء الاحتياط والمحمود  
 وبما من الظاهر الذي رأيته ومن  
 معلومات القوم ان المرأة الصبية كانت  
 تنحرف به ، وانها كانت تتفق طبعاً  
 معها في الواسع طيبة المستبين الاسيرين

بني أن أعرف شخصية القوي ،  
 فوجدت أن يكون موطناً في إحدى  
 الفروع الانجليزية أو مساعداً في حجر  
 من مناجر مستأنفة .. وخطر لي أن  
 أسأل المرأة عما إذا كان قد ترك أية  
 عطلات .. وكان السؤال سخيلاً في  
 الواقع نظراً للخدمة القوية التي كان  
 يجيها والى الظروف التي سبق أن  
 أسقطت بها . لكن المرأة اتبعت إلى  
 دكن من المفرد وعلقت بصندوق صغير  
 ملفوف في ورق صحيفة قديمة .



وبعد هذا كان سيجب أن أرى لو قد  
 انطأ فاعني ليقطع من إحدى الشوارع  
 التي على المائدة . ثم استأنف قصته

— قصته المستغرق المثير ..  
 فتألمت ورفه صدره مكتوب عليها  
 تنطق رجل أبيض مصلح هذه الكلمات :  
 « ان صايط انعطه ارمنا تسليم  
 معتبرات هذا المستغرق شخصياً وهذا  
 يد إلى اليمين كاستيبلان » ٥٣  
 كلرتون هاوس بيريس — بلندن ٥٤  
 وتمت هذه الورقة حزمة ملفوفة بحيط  
 موبلة ..

الخطه . قد كانت تلا الكادروالع  
 عنة نظية . وكانت أظهرها والهمة  
 الايون ٥٥ . ورأيت على الاستصحاب  
 برولمخرا وبرة طوية ، أما الطويل  
 فكانوا قد أخذوا

وكانت تليق على ظهره ،  
 لا يتلى حده عن ينظرون قصير  
 و ، فانه ، فانه . وكان شعره  
 طويلاً بني اللون . أحاله السيب اليك  
 إلى المبرة ٥٥ . ولحيته كثرة . وأمدت  
 من لونه ٥٥ . كان رجلاً اسمر ،  
 برسم العشرة التي كسبته للندن .  
 فركرت في قصته بقدر ما يمكنني  
 خبرتي ، لتأثير ما إذا كانت الوفاء  
 طيبة أم جنافية ٥٥ . فلم أجد طيبة  
 أية آثار لاستقبال الضيف ٥٥ . ولم يكن  
 حده عن عنام مكسوة بالحد ٥٥ .  
 ووجدت من عيشه انه ما من جوعا ٥٥ .  
 لمألت صاحب للتجرب والفرقة الصبية  
 بدية أسئلة أجابها فيها بأن الرجل  
 كان يعمل ويصل دما من حين لآخر  
 وأجد رجل البولس كلامهما .  
 والواقع ان حياة الميت كانت وحما  
 فوحى به غالباً كان مرضاً بالليل .  
 وأضاف التاجر الصيني الى ذلك ان  
 القوي كان حتماً ينام في الايون ٥٥ .  
 وكان هذا واقفاً جداً ٥٥ . ومناسبة  
 ان الحالات التي في هذا القليل تحدث  
 أحياناً بأقصى ما حاق الرجل الايض  
 التي يقع تحت تأثير المضغوط ليتحد

أقرأ الخطباء، لكني بالطبع لم استجب لهذا التحدي.

- لم يكن الأمر محصا يا عروسي  
 - لا تحس أنواجيك كلان يطالك  
 سرقة اسم لثوري

— وما تأكل أنت وحيداً ؟

- لا تكي سبيحا اني كنت  
أبني لو مستقي من فرائض الخطايا

مالها أيا : هو عمل معرفته

 $\gamma_{\text{max}}$ 

ألم يكن في الخطابات ما يثير  
الحنان مرسلها ؟

— بل ۰۰ وكان هذا أهم ما  
الحادث ، فقد كانت كلها مكتوبة  
ورق ، وورقة الخارجية البريطانية ا  
— هذا غريب جدا .

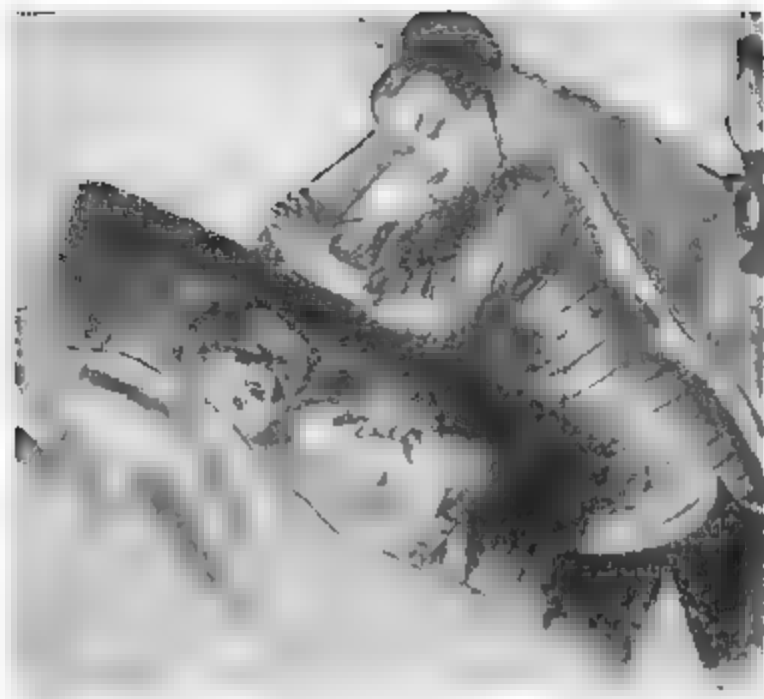
تم استطراداً في ١٠ - ١١ - ١٢  
أما حيث عاينا الفصل ١٠ فذكرت في  
البيان أن أكثب خطاب إلى القديس  
كاسيلايان « أفرح لها فيه ظروف  
المأهله » لكني حثيت أن يقع الخطاب  
في يد أحد غيرها فبسبب لها مناجاة  
لا أقدم منها « ولا سيما أن  
الصلوات التي كتبها القسوس كانت  
توصي بتعليم الأمانة إلى صاحبها عدا  
اليد ومن ثم فقد حرمت محاضرات  
الرجل كما كانت توصفها في خزائن  
الذي عزمي أن أضعها حتى يسافر في  
الاجازة لأفقدوا سؤال حل مطبقه

كأن الأخر مفاجئة ثانية لي ،  
ورأيت من وحيي أن أفضى عنويات  
الجزء فلي اعتق أي شعبة البتة  
نقط الخط ونصب آخره . . وإذا  
أول عنوياتها بطة سجاير ذهنية  
مضية بالبراق . . . ولك أن تصور  
سلع النعمة التي أتاردها في خزوري  
على هذا = الكر = النسي في عرقه  
على لم يكن بعد لونا لأكل

وبعد هذه العلية ليركز في الصنوع  
يبر عدد من المعاني مكتوبة كلها  
في الحظ الاثنى . وسوية يعرف  
ج . . . وكان عددها يتراوح بين  
الاربع والخمسة . خطايا . . ولم  
استمع لرايها كلها هناك ، فكن  
ظرة سريعة اليها ولكنني من انها  
خطايات حب صاعدة من رجل الى  
امرأة . . . وقد ذكرنا سألنا للمرأة  
الصبية عن اسم الرجل لاعتت انها  
لا تعرف ، وسواء أصبح قولها ثم كانت  
تصلني قد تحذر على استقصاء اسمه  
سها . لم أحد بنا من إصدار أمرى  
بعض الجلفة . . ثم صعدت بالزود  
المنفرد الى البيت حيث انبأ تزوجى  
المادة كله . .

واعلم يا لوءة زوجة حبي بلخ  
معا الله من كنت .. كالتة هي  
... لم يشأ لي البقاء في دس





لم يكن هناك من يقرأ ما قرأ في أيتها الأخت سوى امرأة صبية .

### - ٣ -

وحدثت « لو » راحة ، كالتردد  
 في تسميد على ما يستطيع أن يوح  
 ل به من دقائق القصة ، بحكم القرب  
 صباه الأسرار التي تلف بها أنها  
 نأية عنه الرمسي . لكن روحه  
 طرت إليه نظرة لهم منها أنها تنرى  
 أنثوي في كل شيء ، أن هو أحيم .  
 والواقع أنها كانت تبدو شديدة الخلد  
 على الملبس كاستيلان . والطف على  
 الرجل . وسلا انتهى بها الأمر إلى  
 أن تولت سرد قصة على  
 وحال سردها كان « لو » يحاول  
 جامدا أن يصف من أيتها كلامها ،  
 ويصنع مبالغتها . . وقال لها أكثر  
 من مرة أنها قد أسافت وراء خيالها ،  
 فقرأت في الخطابات أكثر مما جوت .  
 لكنها كانت تصدى له مؤكدة تفاصيل  
 روايتها . ومن كلامها هي ومقاطعات  
 هو كوكب لمسى نكرة غريبة من  
 هسون الخطابات ، وعن سمع استدرجا  
 لها من يقرأها ، ولما على خلاصة  
 القصة التي يستخلصها من قراءات  
 تلك الرسائل  
 كان كتابها - التي يقرأ لاس

بحرفه جعوطها في ووزارة الخارجية  
البريطانية ، حين وضع في حوى القيدى  
كاستيلان . وولت هي في حواء .  
وكانت الخطابات التي كتبها اليها في  
تلك الفترة تتصل وجها ومياما .  
وسد العاشقان مزامنها وساموكانا  
يتوضان بالطبع أن يوم إلى الأبد .  
كان هو يكس اليها عن احرامه من  
لذاتها في كل مره . فصف لها كيف  
انه يهدا . وكيف يلقى عليها كل  
أماله في الحياة . وكيف ان صورته  
لا ترح دمه وحياله لحنه الخ .  
ولم تكن هي أقل منه دلها وسوى  
للى خطاب منه اليها حاول أن يفتح  
هي نفسه ما اتسته به من انه لم يفت  
لزوجتها في مكان كان يتم انهاذمية  
اليه . فوصف لها الساب المروخ  
اللى اتاه حين حال فصل حكومي  
مفاسي . يفته وين للمي إلى حيث  
يستطيع أن يراها ، به أن طلاقا منى  
سنة ذلك .

ثم ولت الكارثة . . أما كيف  
ولت ولماذا ؟ فهذا ما لا يمكن تصديده  
من قراء تلك الخطابات . كل ما يلهم  
منها ان اللورد كاستيلان - المزوج -  
عرف أميرة حبيبة العلاقات بين روحه  
وجن حبيبها ج . . . ولم يقصر  
الأمر على تسك في احلامها له .  
بل تلى ذلك إلى حصوله على الادلة  
اللى كتبت خيانتها . . فصدرت بينها  
شهادة حامية اتهمت بتركها اياد

وحدثها إلى بيت أبيها . . ثم أعلن  
اللورد غرته على طفلها . وصل  
أثر ذلك ففرت اليها رسائل ج .  
إلى مجموعته . عند كس بسألها أن  
تسمح له بزيارتها . لكنها وجته إلا  
جانب واحد والسما على ألا تلتها .  
فأثر اللى لسانها . وانه صيره  
على القاعب التي جلبها عليها ، وذل  
للبه طائها وللطالب التي تقتله في  
بيت أبيها . من ومن أنها على السواء  
تدكان كلا منها ير الآخر في قسده  
سها وفسوق عليها . . وهكذا لم  
يكن لللى عزاء في غته غير شعوره  
أن ما حدث له صيل بفرح الآخرة  
وسا سوف يظروها من فرج جديد تلقى  
اللورد زوجة فيتزوج هو منها . .  
وعمل بهبه نى . عبر انه حبها وانها  
سنة .

ثم يصرح به في خطاباته التالية  
مكرامته للورد كاستيلان . وترجيه  
بجلائها منه . فان ذلك كميل بجمع  
تسلها في أقرب فرصة

وكانت الخطابات كلها صاعرة من  
طرف واحد ، سنة هو . فلم تكن  
تمة رسائل منها هي . لكن القارى  
لرسائله يستطيع أن يلهم منها ما كانت  
تخبره ردودها . . كان وانما انها  
تميش في خوف دائم لا تفتح كتابها  
اليها في تسكيت . خوف على صيرها ،  
وعلى صيره هو . . فان الطليحة  
كيفة ماضية سمته ومنصبه في وزارة

الخارجة ، لكنه يؤكد لها ان صاع  
وطنة لا يهيم به . فانه يستطيع ان  
يسجل على وظيفة غيرها في أي مكان .  
في المستشفيات ، حيث يمكنه أن يكتب  
ملا أكثر . ثم يؤكد لها انه يستطيع  
استعادتها في حياتها الجديدة .  
سوف يكتب قصته في أول الأمر  
لكنها لن تكتب أن سبي . ولما حرم  
أحد بيها خارج أرض إنجلترا .

وسمى به هو . يستعصم أن تستدع  
بالصحة وتعلم على القنطرة . . . لكنها  
فيما هو رد عليه خطاب بطق  
مستعصمها . فهو يكره أن تطلق  
زوجها ، وروحها بأبي كسبيل نفسه  
للهم والمادة . بالمدون . ثم هي  
لا تريد أن يرحل لندن ، حيث عاشت  
طفلة حياتها ، كمن تملك نفسها حية  
في بقعة نائية من بقاع العالم المبهول  
وأحباب على رسائلها حزونا .

ذكر انه على أمه مستعصم لأن يصل  
كل ما يطلبه منه . وتوصل إليها ألا  
تخط من وفدة جهتها أبدا . . . فان  
حرم تفكره في احتمال أن تكون  
الأحداث الأخيرة له بدت عاطفتها  
سوء يصطه يطلب على سحر لا تطأ  
لحده . . . أما هي فتزب على تافق  
التي ورطها فيه . . . لكنه لا يحاول  
أن يفتح القصة عن نفسه وإنما يبنى  
استعصامه للأعراق بأنه وحده للقرم  
ثم . . . ثم يبدو أن القصة للذي يظل  
من مختلف المهلات على اللورد قد أثير

قبره . . . وفي هناك أملا في إصلاح  
الأمر واعتادها في مجازها . . .  
ومعها صار كل ما تكتبه القدي  
التي التي يريد طابعها غراما . . .  
تكتب إليها مرة أخرى يستعصمها أن  
تكتب من لسانها . واستعصم أن تستدع  
سيرة في القنطرة والجريدة . . . ويكرر  
لها ان حبه لا مبه لها حرم وانها  
تضي كل شيء في الدنيا بالنسبة له .

ويظهر لها جرحه من أن يستطيع الناس  
التأثر فيها . . . ثم يطلب إليها أن يشرق  
سجلها خلفها وتخرج منه إلى باريس .  
ثم يحيى أمه يمدوا لها لم يكتب  
إليه فيها . فحرم عن أهماسه .  
ويصار في القنطرة . . . ترى على حيل  
في رسائله . . . أم أنها تصدق  
أن تستعصم القصة منه . . . انه في  
حال يرني لها ، وعذاب دونه كتاب  
المحرم



ومبدأ وقت الكرامة ، كتبت إليه  
.. فيها يبدو . . . قول ان زوجها  
أعنى استعصامه للصدق عنها وودعه  
إلى يده إذا استقال التي من وزارة  
الخارجة وقادر انظرنا نهاليا . . .  
.. ولا بد أنها تاتده أن يصل  
ذلك من أهلها . ولجأت الى مروه  
وشهامته . ورجعه . . . ووسطت لديه  
أبدا وأنها . وأطفالها المساكين . . .  
التي لها لم تترأس موتها لهم



تسليحة له بذلك مالا وحاميا ١٠

وأعتقد أنه حين عرف أن روحه  
عقب موطنها في واديّة الجفريّة ثلث  
ثورة عظيمة ، فإن والده اللدني  
كاستيلاز كان سكريرا ، والورد  
الذكورة سنوات طويلة ، ومن الغار  
أن تطلق اسمه كزورج من أحد  
برؤوسه المصار ، هذا إلى الأمل  
الداسي الذي كان الطلاق بسببه للروح  
عنه ، لا أكثر من دعت محو من  
الناحية الأولى بسبب روجه حيا عرطا  
وأي فرق بينهما مرخه لأنهما المراق  
والأم النيرة الطيعة في حالة كهده .  
ثم هو مقرر بنفسه ويكرامته ، يصر  
طفه أن يصبح اسمه أممركة تلوكها  
ألسنة الناس ، كما يحدث عادة لكل  
روح محمود ١٠١ من أجل هذا كله  
كان طيبيا أن ينبغي لغير طائفه  
حدث غصية طيبة تروي شره  
ونهم منقته الناس ، وفوق  
هذا يحصل أن يكون أفراد الزوجة  
قد حقدوا برفع الأمر إلى القضاء في  
حاله اسرافه على الإطلاق ، فراجع  
سافرا مدعورا أمامها التلويح طفل  
التياب المسددة ، على سرأتي من  
الناس ١٠ وأطلق الضحك عليه من  
كل جانب في التباه ضوئ المل  
المدوي ، وهو الضحك عن روجه  
واحدنا في بيت عرط أجاد صديقه  
التياب عن اجيئرا

لما من أحدها من ردها ثم  
يكن يرد وحدث على الملازم ألب  
التياب قد الحب قد ردها على غير أسباه  
أو حذر فحفظ ربه كد قبل أن  
تترك طيفه الذي أتى أساف إليه  
بالرحم من اجها كد راتبا امرأه  
مترقة تلك عواطفها وتحكم في  
مشاعرها ، والملاحظ أن الطلعة  
كثيرا ما تطف عنه الله من الساء  
على أمرها مدحرجيل لحربه هذا ١٠



أما في الطريقة التي اكتشف بها  
اللود كاستيلاز حياه روجه فلم  
تشر إليها رسائل التياب ، وما من  
وسيلة إلى معرفتها على وجه التحديد .  
لكن احتياط الروحه رسائل حبها  
بوحى بأنها شطت في شفا حبها  
عن كل حذر وحيلة وأمراما بالجراء  
المستفجرة ١٠ ومن هنا استطاع  
روحها أن ينفذ طريقه ما إلى سرها  
المنه ١٠١

ولا شك في أنه كان لمريا حقا أن  
يقره لو ، في محلفات التساب على  
رسائله هو إليها ، ٧ رسائلها هي ١٠٠  
لكن هذا ينبغي تصوره في الواقع لأن  
رسائل الطريق قد تبيدت على أثر  
التضاح أمرها فاسرد كلاجبا ما كتبه  
منها ، واحتفظ التياب بخطاباته كي  
يقرأها بين الحين والآخر ، فحما من  
حديث تلك الأيام الخالدة التي وضعه

له عاتقة ضيقة ، سوى تحلقها بجامه  
وتراه ، فلما انتفض أسرها وجبت  
نفسها خيبة على وثاق أن ظلمه الكبير ،  
الركز الأحاسي ، والثراء المرير ،  
والسر الآخر .. ولم يكن والدها  
لبطها مالا تعيش منه .. وكان  
روحها سيظلم وطيفه غيب الضيق  
ويست لثنيه من عمل جديد فيا وراء  
الحذر .. كسل هذا كان سا أومس  
عريتها وأمرها بالحزن لئلا يفل  
والصلح وصم الأذن من بكاء القلب  
ورواجب الولاء للمبيب الضمى ..  
وفيها أنا أدير في رأسي كل حلم  
الأنكار يستأنف أوتى لو حبه منها  
مقال ،

أبعد حبه بعد الذي كان في سره  
أنس وأزوح ما في دياه ،  
وأغلب الظن في الرقة حين ملكها  
مرواحا أصعب له نرت غلظه كي  
تذكر فيما صاد أن يمت لو اكتشف  
أمرها .. فلما وجد الولاء لم يكن  
يرب أن يمس الصدح بواجها  
ويج في كانت أما دسبه لأطالها  
لا توليم ضابها ورعاها - شال  
سائر النساء الثرائل اللذاتي يحس  
حياة ناهية كبرها - ماودتها في  
ساعة لحظ أنستها المريرة فتننت  
بهم واستصعبت فكرة فرارهم .. وقد  
يكون حث لها نفس الأمر في حلاتها  
بروحها ، فلما أظن أنها كانت تكن

- ٥ -

موردا لربانها في قصرها طهر  
قلت يوم .. وحل الرزم مني وجدني  
حين ولدت أمام باب البصر ومكنت  
الجرس منتلا حطرب الأصحاب ..  
ثم فتح الباب وبرز على عتبة رئيس  
الحكم فقلت له اني على موعد مع الليلى .  
ولما ذاك جاء خادم آخر فتناول ليلى  
ومضى ، وقالت قاذي الى الطابق  
العلوي ، حيث أدخلت الى غرفة  
استقبال واسعة ، واسعد الخادم  
كن يني . سيده برياني .. فجلست  
على حافة مقعد كبير ، وحلت أذود  
جيسي في أرجاء المكان . كانت على الجدران  
لوحات رقيه كبيرة من رسمه ورمي

لم جاء الربيع ، وعدا الى  
انطرا في احارة ، وهي حتى عثقات  
النس التي أوصى عليها حلسها لليلى  
كاستلان .. فلم أدر كيف اتصل  
بها ، وأنا أجهل اسم البيت للوصى ،  
وأخيرا كتبه اليها خطابا ذكرت لها  
فيه اسمي ونسبي . وقلت اني كنت  
بمسليها بصيرة من الخطايا وطبة  
سجائر دمية مطه باللباس ركها  
لها رجل مات حديثا في حوده مطفى  
وكنت أوقع أن ترسل الي علبها .  
أو دبا تهمل الرد اطلانا . لكنها  
أجابني على خطابي بلسها وصحت لي







التوفي اذا استطعت . كذا أصل  
بأسره . .

آه . لهت

ثم ظرت الى كس به ذلك بهاء  
المحدث بيما وتطر حتى أن انهم  
فأنصرفوا . لكني لم أقبل أن أدت  
أن أنتم لمعني ما استعجب . عذرت  
لها كيف استعصت للتخيل في  
الحادث . وكيف وجدت التوفي  
وأهبيت في وصف كل شيء . وقلت  
انه لم يكن هناك من يحيى بالمرض  
في أيامه الأخيرة سوى امرأة حبيبة  
وهي أنا أنفس . فتح باب  
الفرقة التي كنا فيها فجاء . ودخله  
رحل خضم الجسم في أواصر الممر .  
لم يكن بكه بلحى حتى توقف . وهم  
بالراجع . فأتانا للبي . اسم  
لم أكن أعلم الله طفولة .

فكانت له في بحر اضطراب

قال . . . ثم أردت حين التريب :

« هذا سر لو . وهذا روحى »

لأنما لي بالورد كاسبلان رأسه

ثم كان متوجها لروحه . « كنت أريد

أن أسألك » . لكنه توقف . فمعت

عباد في دعا على السجائر القصية

ببرقنا نظرة ساؤل صامت . واد ذلك

شسندله اجسام مودة توحى بظرفها

نائه على شها . وقال . « ان ممر

يو قادم من بلاد الملايو . لقد جاء

( حاك ألورد ) المسكين . وترك لي

به سجايره القصية »

حاصل اللورد . . . حنا

روحي تولى . .

أجيبه . « عطف هو ستة أشهر »

وعند هذا غفبت لدى كاسبلان

فأثقت لي : « حنا . . ان أحوالك أكثر

من حنا . فاني أعلم ان مصافك

كثير . « وشكرا جريلا على تفيدك

وصية حاك الاخر .

سنا لال اللورد سألني . « يدو

في الاحوال ستة للعاه بعد الأيام

في بلاد الملايو . أليس كذلك ؟

« في بعض التوفى

ثم صالحت الروحاني مودعا . يسا

ذلك اللبدي الجرس . لم قالت لي :

« يا ابى امي ليس . اذن هي

تكرم حضور الحفلة التي سألنيها في

الاسبوع القادم .

طلعت لها . ان روحى هي .

طردت روحه . هذا شيخ

سوف أرسل لكنا طائفة دعوة . .

وبعد دقائق وجدتني في الطريق

بحسب أن أطلق نفسي . كى أمس

الفكر في ملاعبات المباحة التي

صعدتني . حين ذكر الليمي اسم

صاحبها التوفي كاملا . لاذ فهو

« حاك ألورد » . السقى طرقت . منا

من المرح في عرفة المرأة القصية .

من كان يحطرناله حنا . « لقد كنت

أعرف حاك ألورد عند في الماضي .

بل لقد تناولت الششاء معه مرارا .

ولمبى النورق . والتسى فكعب

توب على قلبك مني ولا تخجل  
لو انه ليس به خصله في عي  
الغيبه من اجله يا  
او لا تحبكي اني  
سافر خصله . ب . نهي . وخلصه  
نصرته . كـ . ي

□

[illegible]

العلق بها . . لك شربا لبن الحنة  
 حرا من الموت . فأبى حول أن يسي  
 كل ذلك همه النهاية الفاسدة . .  
 وأسرفت على عود من عسرة  
 أنكرى . فبألت لو  
 - كيف عرف حاك ألود ؟

- كنت في سبطورة حين عرفت  
 به لأول مرة . في النادي . حيث  
 كان يلعب أكثر الألعاب الرياضية  
 ونشأ . فدرأته لعبه البولو .  
 والنس . فله منك صي من  
 الأصابع ؟

- وهل كان يهرب الحمر ؟  
 - كلا . وقد كان من أكثر  
 المال سر . وحفلا . رغم تله  
 الباصيه  
 فبألت سر لو . وهل ووجه  
 أب .

- هم من روحا . أير وأنا .  
 دعنا إلى . يراك . وهناك رأيتهم . .  
 ولك نفس اليه طول أمداد مبيبه  
 صوره لم أرها في حل ط . وأذكر  
 جدا أنه كان ضاحكا . .

فناطها روحها سطرها . . في  
 ذلك المني كانت قد ضمت عليه حسي  
 سوات لم ير فيها وطنه . وكان مولفا  
 في صله إلى مدحة حصف عليها اخوانه  
 ورملاؤه . وحس مع اجابة ليسرور  
 اجترا مع تركبة دالة . . وأذكر  
 اني كنت ألقى ضمة أبسام في  
 سبطورة . فحدثتنا حول الشاء في

طعم . أوروبا . في الليلة السابقة  
 لايطر حاك إلى ابطنرا . تكريما .  
 فوجدت بها كبرا . فاحتشد لوديه .  
 برع انه كان اسمه سنة أشهر فقط .  
 وكان الكل يظلمون إلى يوم حود  
 وليه ما عاد . .

- أسرى ما حثت حد ذلك ؟  
 - كلا . قد ظلت على أثر ذلك  
 إلى مطلع الفصال . . . وهناك تسيت  
 ذكره نياما . . حتى سمعت نوما في  
 النادي يحدون . وكان أحدهم .  
 ويصوي والنور . فله عاد لقوه من  
 سبطورة . وتبرع بصف مباداة في  
 لعبة الطولو شهدها هناك . . فسأله  
 آخر . هل لعب ألود في المباراة ؟  
 - كلا . لقد طرده من فريق

الولو  
 فطاحت أبا سنبريا . ما حدا  
 الذي غوله ؟  
 لأساسي . أولا طعم . لقد  
 احسنه . المال .  
 - كيف ؟  
 - أدم الحمر

وحنا بمثل أحدهم في حديثنا .  
 . يقولون انه استمر إلى أخط من طلاء  
 على والنور . . هم سمعت انه  
 يضاطي الايرون أيضا . فان سمح  
 هذا على طول أيامه . .  
 وأصاب آخر . وسوف ينفذ  
 رخصته ؟  
 ومعنى لو يقول

برأى مع ال أن  
 حاز امر من دفع له هذا المص  
 وفهم من والذين انه كان على نفس  
 البصره التي ما به حاز من احاز  
 من اجترأ ، وان هذا قد استلها من  
 ساءد ساء ، وكان يسو عليه فلم  
 ولكه ، لكن ذلك لم يكن غريباً  
 على ربح ربح وطنه صفاتها احاز  
 وكان غريب من سرب المبر لكن  
 هذا امر مألوف مثل تلك الحاسبات ،  
 على في والتون لحظ من سماء غيبا  
 من هذا وذاك ملك الطر  
 حقا ، بل في هذا كس احد سراج  
 المحبة ، وكان ذلك امر بالمع  
 سهره عليه انه سهر من قبل انه  
 ذو عنة فاة ورج ذاته فلما  
 وآه الناس على ظهر السمكة في تلك  
 الصورة سرب سم سمكة مؤداها انه  
 كان قد خطبه على قتال لم حجرة  
 لكنهم اعتقدوا جميعا انه في يلبث أن  
 سلب على غصه من سرب ال اصل  
 لكنه لم يطلع ، لسوء الحظ ، ولما  
 سطر من سي ان اسوأ ، وهذا  
 حاول وملاؤه انتشال من الموضع التي  
 ردى فيها ، فانه كان يصيهم طالبا  
 ألا يدخلوا في شوره لحامه التي  
 لا تصيهم ، وصار لظا غلظا ، حتى  
 أصبح من الصبر على عارفيه أن  
 صدقوا ، فو عنة

ثم استورد لوي حديقته ، فحقت  
 هبة أشهر تحت منها الى سنطافورة

في رواية هجرة ، وحبيب في المساء  
 الى الثاني كالثاني ، سأل عنه ،  
 كان قد غفده عنه ، بعد أن طلق بحبيب  
 من سكة كل مرة ، ومن وثلاث مرة  
 واحد ، ثم ربي أحدهم طلاق فيه  
 مديرا لثورة معاط في سوسطرة ،  
 على ليل في بعض من ملامى سنطافورة  
 فيصلح حاله ، فله كان الكل يحبونه  
 ولا يقتلون له يروه يهلك على ذلك  
 السر حرا به محاولة لاحاده

ولكن بعد انه ، بعد ذلك الامور  
 في نفسه ، فارة عمله في سوسطرة  
 وعاد الى سنطافورة ، وجد حين سببه  
 انه قد تغير وتورعت عينه وتحمضت  
 سمته ان درجه صرت معها لا تفرقه ،  
 بل بات يترك لحية كفة وثياقه قذرة ،  
 نساخ كاملة ، ولم يطق لفر من  
 الحواشي في الثاني أن يروه يقتصر على  
 هذا النحو ففردوا أن يسملوا منه  
 محاوله أخيره ، ومن ثم أوجدوا له  
 عملا آخر في ( سادواك ) لكن  
 النتيجة كانت واحسب ، فانه في  
 الحبيب لم يرد أن يشبه أحد من  
 حاكم ، بل لعله أراد أن يسي حيثما  
 الى حنة طريقته الخاصة ، وأسرع  
 ما يستطيع

ثم احصى ، وقبل انه عاد  
 الى اجترأ ، لكن امر سي على  
 أنه حال ، كما يسي لاس في بلاد  
 الكلاب سائلة نامة ، لهذا لم يجعل  
 بباطري حبي وحقت ميتا كت اللحية

والها على حيرة غرة في فرقة هذه  
 سرور امرأة سينة على حد ثلاثيها  
 من الخلق التي يسكنها اليقظ . .  
 ان هذا البيت يمكن أن يكون ( جاز  
 أفرد ) . . الذي لم أسمع اسمه  
 منه سنوات . .



وصيت لو ليشل سيجاره مره  
 أخرى، قالت زوجته وقد تفتت جنبها  
 بالصوم : . . ترى في أية عاصمة كان  
 صبح سمر لا جفرا الآن . لو لم  
 يرق وظيفته في وزارة الخارجية :  
 قال لو مطلقا . . حان ان للساعة  
 غير موهبة . .

سألت : . . لماذا . .

أجاب . . : لا ما دامت المسنة  
 التي أساءت في حبه . . دعت الى اليأس  
 والتمرد في حبه على هذا النحو .  
 لم لم يمت له كل ذلك على آخر صفة  
 سابقة . . . . . قد سوانه الحسني التي  
 أعطت الصفة كانت من جبر سنوات  
 حياته عملا ونجاحا . . وكان طيبها  
 مرعا كالطائر المسد . . كمن لا هم  
 له في الدنيا على الإطلاق . . . .  
 كانت صفة حبه من المستولة من المحرومة  
 فكيف لم يمحور حتى كان حيث عهد  
 بالكارثة . .

فأطعته مسرورا : . . لا بد من  
 شيئا . . حدث له في ابتغرا خلال  
 الاثني عشرة التي قضاها في الاجازة  
 . . هذا وانتج . .

تتهد لو قائلا . . من يدري . .  
 ما يريه له أقول . . لستنا نستطيع  
 أن نجزم . . لكننا نملك أن نرجح .  
 وهنا يبرر خيال القصص . . لعل أليس  
 طيبكم ما أحسنه الله . . حدث . .  
 حسنا . .

• خلال السنوات الخمس الأولى كان  
 جاك ما يزال واقفا تحت تأثير الضحية  
 الثيلة التي ضاعها . . . . . قد كانت له  
 روح عهد الفروسية . . وكان قد اعتزل  
 صارا كل ما يوجب الحياة اليه لينظف المرأة  
 التي أحبها أكثر من الدنيا بأسرها . .  
 والتي ما يزال يصبها بكل طائفة .

ان كبرى ما يقصده في الحسب .  
 ويتفكرون أنفسهم به . مرارا متكررا .  
 لكن في الرجال من يبرح من أن يصب  
 غير مرة واحدة . . وقد كان جاك من  
 هؤلاء . . أحب . وحسن . وسعد . لا  
 استطاع أن يغمي بسببه من أجل  
 امرأة جديرة بالضحية . . . . . وقد عاش  
 بجر سعادته هذه الضحية خسة  
 أعوام . لم يبرح ليها شبح هو به خيال  
 يوما . . ثم عاد الى وطنه في اجازة  
 وحيا نوى في قلبه كالعهد به . . . .  
 لها . . في طنه . . ليس أقل غيرة  
 وانعالا . . . . . ولست أفسد بالضبط  
 ماذا كان يخطر بها أن تفصل على  
 أثر حوده . . . . . وبما خيل اليه انها  
 سوف تحين عبرها من الذي في الحكومة  
 فقتل أن مر به الى حيث يزوجان .  
 ويصلي عناسا المودة . . . . . وربما كان

يكفيه أن يرى وجهه من أجل ما تزال  
تقبله على وجهه ، فله كمال حسا فوريته ،  
وعسا يشبان في عالم واحد .



« ومن هنا رثت به الصفة حير  
بين - لتبينه - أنها ما عادت كره  
في قلبها لو تحفظ له ودا .. وسير  
رأى أن ثنية صوى ووجها قد  
سارت لمرأة وزينة حذرة مركها  
بجانب الحياة .. بل حين أدرك أنها  
أنها ما أمه يوما ذلك الحب اللطيف  
الذي حسب عليها كان عتقها عليه ..  
وليت غلة الهواشي ، والوساوس  
حين القيا مرارا في خلات وعتابات  
محنة نادى من سروح الرأء السيد  
المطارة .. التي لا يمكن حلو حياتها  
هم أو هم .. ساحت أدرك أن كل  
الصفات البينة التي أرفها طيفها  
أما كانت من وحى خياله الجامع ..  
وأما لبنت غير امرأة عادية عاد  
بها الهوى زعما في طريقها للرؤوم  
ثم أنات لنفسها عادت إلى حياتها  
الألوة .. أنها امرأة لا جنيا من  
الحياة غير الجاه الرطبي ، والشره  
الواسع ، والكتابة الرينة في المنهج  
ومر له مسعى بكل شيء .. عله  
مستقله .. بيت .. بيت إلى ألبها ..  
وأعظام الذين أحضوا له .. وهي  
بكل هذا في حائل .. لا شيء  
« وعنده المدة ، فاشقا سراج

الحياة من نفسه . ثم من حبه .  
لم يجد بينه من الدنيا شيء .. استوى  
في نظره الموت والحياة .. ونسوا من  
هذا كله .. أنه رغم ما تكشف له من  
خلق ليدى كاستلان ، كان ما يزال  
بجها .. وليس ألقى على الإنسان  
فيما أعرف من أن يتعلق قلبه بطريق  
بصرف أنه ليس بشيرا بية .. وسير  
بكل الوسائل عن انزعاج هؤلاء من  
وجهه .. أنه طلب مروع ، لآخره  
الاس كانه .. وتل هذا ما ألبها  
فوجدت لسان الايون .. كرهني ..  
ولا يذكر .. والانسون غالبا يكونون  
من هذا الطراز من الرجال ، الذين  
يسمرون في الحب ويخلصون لى  
يحيون إلى آخر وقت .. ويسبون  
من بينك الضال والمثبة طامنين ..  
مستعجبين لفسادهم ، في غير ميالة ..  
وعسى في ذمى خاطر ماثر ..  
من يدعى لو لم تكن لجأه ألوم  
لك الاصداء الطويلة الفاتنة فرق  
عينه ، فربما كان له ماضي وانصر ،  
ولربما صار اليوم سفيرا جليلا لبلده  
في إحدى القواصم الكبرى ..  
وعند هذا حطت بنا سحر لور ..  
« هنا ما إلى غرفة الاستقبال ، فاد  
الحادم يرد وقع ألبان الطعام عن  
اللائحة .. »  
« وكانت تلك حابة .. حاك ألبها .. »

طريق مراد

في استطاعتك أن تحتفظي بشبابك  
وحبيبك معها تقدم بك العمر ا

## أنت شابة ما تجدت فيك الآمال

هذه السيدة التي بعصر حبيب  
وساطة في حدود الوقت والزمي  
فاستأملت حديثها وهي تحلق في  
وجهي قائلة

- في يونيو القادم حين اغترل  
العمل يكون عمري ٨٢ عاما !

فطوت اليها في دهشة ، وأنا  
لا أكاد أصدق ما تقول ، وتابعت  
في الحديث تعال

- لو أن مدبري المؤسسة التي  
أعمل فيها عرفوا عمري الحقيقي  
هنا لطرّدوني من العمل منذ عشر  
سنوات أو عشرين

نعم ، لو أنهم عرفوا ذلك  
لطردوا مدعّرين عاما أو أكثر ،  
بحجة أنها سبحة عجوز لا تصلح  
لشؤون باعلاء المنى ، مع أنها  
كانت خلال هذه السنوات حلال  
الحمد واشتياط ، وكانت زكاهما  
يتميدون عليه في إنجاز أشق  
المهام

هل أنا نفسي كنت أود ألا  
أعرف حقيقة سنّها ، فقد تغيرت  
عمرى لها على الأربعين ،  
لقد أصبحت لونها عجوزا لم يبق  
لها في الحياة سوى بضعة أعوام

عرفت السيدة ظلت ثلاثين عاما  
سبيل مصعبا كبيرا ، وتؤدى  
عليها فيه بكفاءة وشباط يعمران  
إلى الإعجاب

وحين قايضتها للسرة الأولى في  
مستهل عملها كان شعرها أشيب  
ولكنها كانت بسو سانة في ربيع  
العمر ، بالإسماعه المفعول لا تدرى  
لغيرها ، ويريق الحماس والحيوية  
يشع دواها في عينيها ، ثم أحدثت  
البحر من بعض دون أن تؤثر في  
مساطها أو صحتها ووشاقتها ،  
وكان عملها مطلقا لا يصلح باناس  
كثيرين من مهملات الاعمار ، فكانوا  
حببا يحبوها ويظفونها

في أصل ذلك كانت ذهبي  
سديده حين ألمعني ما استطالها ،  
وعرّتها على اعترال العمل والاحلال  
إلى الراحة ، لقد كنت أراها جديلا  
لا يمكن أن يفيض علوه ، ونبيها  
لا ينضب معينه

ولم يفتها أن ملاحظ دهشتي  
عند تأسيست وسالني

- كم نظمت عمري الآن ؟  
ولم أدر كيف أجيب ، إذ كان  
عسوا على نفسي أن أحضر مثل





## أجوبة اختبار ذكائك ..

٥ - الرأس رأس جب .  
والمنق لحمار وحشي . والسانان  
الإمامان خواد . والجسم جسم  
بهده . والنصف الخلفي الخريرو .  
واندين ديل سمنجان

٦ - تقوي ربطاً لحداء تقفص  
واحداً في أحد الجانبين . وحطوط  
عند ربط الروفة يجب أن تكون  
في اتجاه مصاد للخطوط . وفي  
المرء اميل على الصدر . وفي  
رسم ورقة اللعب الاسفل رسم  
قلب . وليس صلياً كما كان  
يجب أن يكون

٧ - (أ) فينامين د (ب) عقله  
شمايح كاي شيك (ج) الطائرات  
(د) يورما (هـ) مولوتوف

٨ - (أ) شمايح كاي شيك  
(ب) مسز اليايور وورعت (ج)  
الدكتور والمب يوش

٩ - الامثلة المطلوب الاجابة  
عنها بعد دراسة الصورة

(١) ما اسم المدسه ؟ (٢) أي  
وقت وقعت الحادثة ؟ (٣) من  
أي يوم من أيام الأسبوع ؟  
(٤) كم كان وزن الفرام ؟  
(٥) كم عدد الذين شاهدوا  
الحادث ؟ (٦) كم عدد الأفسراد  
الطاهرين في الصورة ؟ (٧) في  
أي شارع يقع متجر الادوات  
المرلية ؟ (٨) ما اسم المتجر ؟  
(٩) كم حيواناً يرى في الصورة ؟  
(١٠) كم من أقد المور ؟ (١١)  
ما مواعيد العمل في مجال المقال ؟

١ - يطر ارمع بمأجاب لإرمه  
اسحاح من يطر الخلس اسسه  
وبها مباحته

٢ - حرك القطعة الموضوعة  
في رأس الثلث إلى اسفل كما  
هو واضح في الرسم . ثم ارمع  
المطمين المتبين في زوايتي  
القائمة إلى اعلى



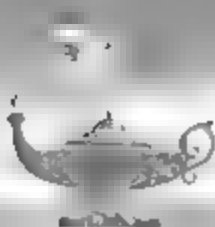
٣ - لو اطينا الترهات من  
اليسار إلى اليمين - الأرقام من  
١ إلى ٧ - فإن نخل القطع يكون  
كما يلي :

٣ إلى ١ و ٥ إلى ٦ و ٢ إلى ٤  
و ٤ إلى ٦ و ٢ إلى ٤ و ١ إلى ٣  
و ٣ إلى ١ و ٥ إلى ٣ و ٧ إلى ٥  
و ٦ إلى ٧ و ٤ إلى ٦ و ٢ إلى ٤  
و ٢ إلى ٦ و ٥ إلى ٢ و ٤ إلى ٥

٤ - يدل الخط الأسود  
المسبك على طريقة التقسيم  
حسب الشروط المطبوعة

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |

| صفحه | موضوع             | صفحه | موضوع                      |
|------|-------------------|------|----------------------------|
| ۴    | محدث اهل بیت      | ۷۸   | قدم یکصد نفر               |
| ۸    | عزاد حدیث         | ۸۲   | ما أشبه اليوم بالأمس :     |
| ۱۳   | مجلس کامل         | ۹    | الاستاذ محمد هاشم          |
| ۱۲   | الاستاذ محمد هاشم | ۹    | سیرت مبین للملك السمر :    |
| ۱۹   | ولدی              | ۹۸   | الاستاذ آخوند              |
| ۲۹   | دوره اولیاء       | ۱۰۲  | الفتوة : السیدة بنت الناصر |
| ۲۷   | دوره اولیاء       | ۱۰۲  | کتاب تفسیر طالع بر ۱۰۲     |
| ۳    | دوره اولیاء       | ۱۰۸  | الاستاذ محمد هاشم          |
| ۳۶   | دوره اولیاء       | ۱۱۰  | الاستاذ محمد هاشم          |
| ۱۰   | دوره اولیاء       | ۱۱۰  | الاستاذ محمد هاشم          |
| ۲۹   | دوره اولیاء       | ۱۱۰  | الاستاذ محمد هاشم          |
| ۱۸   | دوره اولیاء       | ۱۱۰  | الاستاذ محمد هاشم          |
| ۲۱   | دوره اولیاء       | ۱۱۰  | الاستاذ محمد هاشم          |
| ۲۸   | دوره اولیاء       | ۱۱۰  | الاستاذ محمد هاشم          |
| ۳۱   | دوره اولیاء       | ۱۱۰  | الاستاذ محمد هاشم          |
| ۳۸   | دوره اولیاء       | ۱۱۰  | الاستاذ محمد هاشم          |
| ۴۱   | دوره اولیاء       | ۱۱۰  | الاستاذ محمد هاشم          |
| ۴۸   | دوره اولیاء       | ۱۱۰  | الاستاذ محمد هاشم          |
| ۵۱   | دوره اولیاء       | ۱۱۰  | الاستاذ محمد هاشم          |
| ۵۹   | دوره اولیاء       | ۱۱۰  | الاستاذ محمد هاشم          |
| ۶۱   | دوره اولیاء       | ۱۱۰  | الاستاذ محمد هاشم          |
| ۶۸   | دوره اولیاء       | ۱۱۰  | الاستاذ محمد هاشم          |
| ۷۱   | دوره اولیاء       | ۱۱۰  | الاستاذ محمد هاشم          |
| ۷۸   | دوره اولیاء       | ۱۱۰  | الاستاذ محمد هاشم          |
| ۸۱   | دوره اولیاء       | ۱۱۰  | الاستاذ محمد هاشم          |
| ۸۹   | دوره اولیاء       | ۱۱۰  | الاستاذ محمد هاشم          |



11



## مجلة الجيل الجديد

اسمها جرحى زيدان سنة ١٨٩٢  
صاحبها - اميل زيدان وشكري زيدان  
رئيس التحرير الدكتور احمد زكي بك  
مدير التحرير : طاهر الطناحي

أول مارس ١٩٤٩ \* ١ جاد أول ١٣٦٨

## بيانات ادارية

من العدد : في مصر والسودان ٦٠ مليغا - في الاقطار العربية من  
الكهف المرسله بالطائرة ، سوريا ٨٠ قرش سوريا - في  
سائر ٨٠ قرش ليبيا - في فلسطين ٧٥ ملا - في شرق الاردن  
٨٥ ملا - في العراق ٩٠ فلسا

قيمة الاشتراك عن سنة ( ١٢ عددا ) ، في القطر المصري  
والسودان ٦٠ قرش - في سوريا ولبنان ٨٠٠ قرش سوري  
لبناني - في فلسطين وشرق الاردن ٨٠ مل - في العراق ٨٠٠  
قرش - في المملكة العربية السعودية ٨٠ قرش صاغا او ١٧  
شكلا - في الولايات المتحدة وكندا وكولومبيا والفكيك  
والاوحسين ٦ دولارات - في سائر اتحاد العالم ١٠٠ قرش صاع  
او ٦ / ٢٠ شكلا

مركز الادارة : دار الهلال ١٦ شارع الميدان ، القاهرة - مصر  
المكاتب : مجلة الهلال - بوسه مصر العمومية - مصر  
التليفون : ٤٦٠٦٤ ( ثمانية خطوط )  
الاعلانات : يعطى بشأنها قسم الاعلانات بدار الهلال



# 

الذين خدموا بناء المعاشات القائم  
لم يموا شتاً . وكانوا موظفي  
قضاء . لهم عقول لموظفي القضاء .  
واموا هم على منسبهم . علم  
يحركهم الى السناء شيء . ودرجوا  
روح الاجله بانهم هموا الاعضاء  
للمام وعام وعام . ومنسبوا انه  
النور يتراكم وان له عندهم من  
بعد تراكم حساب

ان الذي حدث بعد حين  
التراخي الذي دام فوق الحصص  
عشر عاماً ان كل موظف حكومي  
في مصر الاربعين من سنه عدا  
دونها . بات ينظر الى مس السنين  
من التقاعد . فيهنج لها . لانه  
لم يصح شينا يقسم اوده على  
ذلك . واود اسره له . فقد عاله  
عن ذلك في اوله الامر مررب  
الموظف البادي . وهو مررب  
صميم . حفيظ . ثم الوعود المتتالية  
بان نظاماً جديداً للمعاشات واقسم  
قريباً . ومنسب ذلك . ان عاده  
الادحار لم تكن لغضات بعد في  
عهد الطيفه من الناس . والموظف  
منه دعوات الحرب . أي من نحو  
عشر سنوات . لم يكن معفوا ان  
ينتظر منه ادحار ان كل ما كان  
يرحم منه . وله . على الصلاه

## 

بحرك اولو الامر اجرا  
لنسطروا امرا خطروا هو امرالاف  
عنده من اساء مصر . هو امر  
كل كتاب دخل جمعه الحكومه من  
سور عام ١٩٣٠ الى اليوم فقد  
اوقف نظام المعاشات عنه ذلك  
حشبه ان يعمل بالبرايه يهوى  
بها . وهي حشبه كانت عنه  
ذلك معفوله لو انه استعمل شيء  
سوء . ان الهدم لا مأس له لو  
كان من بعد عدم بناء . ولكن

في مارس عام ١٩١٩ احتلت  
البلدة الانجليزية الزعيم المشافه بعد  
رغول بلقاء هفت مصر وجلاوا حذاً  
ناره على الطلح عظمة فيود الاستمد  
ولقد تضمن هذا القوده لثانية مرور  
ثلاثين عاماً على عسكري الثورة .  
مجرعه من اللالاب والقصص لعمور  
حول الشجاعة والصورة

وترى في حين صورة تذكيرة للزعم  
المالك سده ساق سابه . وله حش  
ألمه حش قاصد لك . ولك القاهر  
حش حش رطلون لك . ولك حين  
ولقد حش قاصد لك الذي كان ركباً  
لحكمة لنا

أشبهاتها أصعبه بصر عليهم أن  
يصيبه أشياء هذه الدنيا النصف  
أو ينالها وماذا

### عمال وأسماكين

وسمى مع هذه السلسلة التي  
يدعو إليها سياسة ه أحملوا  
لكل عامل من نرات الديس  
صينا، ثم علمه الديس، يتفق  
مع هذه السياسة ما حكوا عن  
وزير الشؤون الاجتماعية أنه  
قائم بالتفكير في نظام يقضى على  
العامل بأن يقطع نصيبا من  
أخره، بتمتعه ليشتري به  
سهما أو بعض أسهم من أسهم  
المعمل الذي هو قائم فعلا فيه .  
فهذا نظام لو تحقق لجعل من  
العمال رأسماليين ولجعل كل  
عامل يعمل في عمل يحد ويشقى  
فيه لأنه يحصل أنه إما يعمل لنفسه  
ولي حوله من أماله . والحصل  
الأصوات أثقل شيء في الدنيا على  
عامل . لأنه يحصل حيله . ذع  
عكس التحريب . فهو يكون  
أبعد شيء عن فكر عامل . لأنه  
ليس من رجل عاقل متروك يقوم  
بتحريب بيت لهفه بعض ليراط  
ومعروف يحصل أصحاب المعمل  
من نظام كهذا، رعبا بأنه حديد  
وهم يحصلون من كل حديد

وعلى مظهرهم فيقول لهم  
ليس في هذا النظام حدة أنه  
نظام ابتدعه رجل ولد في القرن  
الماضي ومات في القرن، وذهب  
هو وفقى ما ابتدع . وفقى أن  
اليوم . شاعرا على ما به من

الماضي أن مخلو من الدين  
وطالب عشنا في هذه الأيام من  
حلا من دين

أن أسوأ شيء في هذه الدنيا  
المرور . وشمر المرور عرور  
الدكا، المفرط . والدين رفضوا  
المعاشات أن سطر للجبل الجديد  
الباشي . أما كانوا مذكبياء  
مفرطين

في هذا العصر عصر التامس  
كل نوع . تلمس على الحياة .  
وتامس على الرزق . ولأعين من  
الحريق . وتامس من الشيفوخة،  
تامس من كل ما يزرع الخوف في  
الديوب عامة . وليس من كاسب  
في أمه متحصرة إلا وله اليوم  
تامس من روح ما . حتى التمس  
لا يصل للحكومات . ويبلغ سنا  
عالمه . له على الدولة تامس وله  
سها عماش . يحكم هذه السس  
الكثرة ولا شيء سواها

فأيقاف المعاشات التي كافي .  
كان وفوقها بحاجة فئة سطره من  
فئات الأمة . صحتها من مساهره  
الزمان . أنه قطع للأوراق في  
زمان وجب أن يكون فيه الأوراق  
موصولة

وعنا هذا . هذا الزمان ومن  
النوره في كل شيء . وليس  
كالخوف . وليس كالقلق . وفود  
لنوره . وهذا الزمان زمان  
استحشاف بكل شيء . والناس  
لا نسأل بالشيء لا يافه لهم فيه  
ولا جل

فاحملوا للناس في السور  
ديانهم ليافا . وحملوا لهم في



اصيله ، وما مصدر لإشباعه من  
نحو

استدعى النظام أول مبتدع،  
الأرماني الفرنسي، « جـان  
سودان » Godan وقد ولد  
عام ١٨١٧ ومات عام ١٨٨٨ -  
وكان صاحب مصنع كبر، يصهر  
الشمادى وصها وشككها  
وأقرى من ذلك ثراء كبيرا  
وأحب عمله ، وأحب العمل  
وشاركهم فيه ومن عام ١٨٨٩،

قلت مصعده ال مستعمرة  
احتاجية قال حاسب عياني  
المصع في بلده حشر مصع  
بي للعمال ممالكس . وبني  
محاس . وبني مستشمي . وبني  
محارس . وبني مطاعم . وبني  
بواقي . وبني محاري ينسرى  
العمال منها كل ضرورت الحياة .  
ولم ينس الفنى قبني صرحا  
للتبيل . ولم يلبث أن أدخل  
على مصعده نظاما يأذن بمشاوركة  
العمال فيما يسعده المصع من برامج  
وحاء عام ١٨٨٠ مازن العمال بأن  
يشغلوا في المصعهم حركاه .

دور جنسی

وانهى الامر بان صار المصح  
سركة تعاونية وفسموا العمال  
اقساما اوليا وثانيا وثالثا  
وحصلوا حصول الجمعية العامة  
السوية للشركة التماثلية  
مقتضيا على عمال القسم الاول  
وهم الامم والالشم بضرورة  
ويتبعون مجلس الادارة الذى  
يرئيسه وفسموا الارباح على  
العمال مكافآت سوية يسجلونها  
ايامهم فوق اجورهم . وحصلوا

ممكنًا ومعاملا لا مبرحه

أحمد هذا الأمر على الخدم  
أما لكلمات

« يا ديوجانس رجل مثله  
من أي بلد أنت ؟ » قال  
« أنا مواطن أثينا » ولربما  
« لقد يقول أفعالها قال الأمر على  
لغظا لفظا

وكان على رعبه ذا لسان  
لادع الناس كانت سمح  
« يا ديوجانس أنت كلب مثله  
أحمد يوما « لادع سمح  
بالكلب « قال لا يا أسيه  
بدل من يغطي سنا آكله  
واسع من لا يغطي سينا  
وأعصر كل جرم حيث »

وعاشوا طيبه أنه يأكل في  
السواوح والأسواق . فقال  
وما حلي في ذلك . والجوع  
يا أسيه « كذا حار أن يا أسيه  
في كل مكان »

ومن طيبه أسيه . ففوس  
الساعة والخطاة الصبر  
وصاحب الإسكندر . والخاصه  
« يا ديوجانس في حربه أياها »  
« يا ديوجانس . وكان ظا شحم ولحم »  
« يا ديوجانس . أظني  
بعض ما حلت أنه يغطي  
ويحفظ من أفعالك »

وغير المقدوسون الإمبريق  
ووقع ديوجانس أسيرا لديهم .  
وعاشوا به إلى حلتهم ميلب  
أبي الإسكندر . قاله الملك  
« من أنت ؟ » قال « أنا  
التقاعد على بهلك الذي لا يبرق  
ما أسمع » . وأعجب الخواص  
الملك . فاطلق سراحه

فهذا الرجل لم يبرق عليه  
بعد تلك الدعايه الضاحيه على  
الزولي الخالي شهر سمير حتى  
برقى . ثم برقى خمسة ولكن  
مرعبه « يا ديوجانس سمير  
« يا ديوجانس سمير أمريكا  
وما أحسنه البسوم إلا أن عاد  
يستحي في وطنه هذا الصبر  
ما أسمع من رعبه ومن سمير  
في وطنه العالي الكبر

وغيرت بها أفعاله . في أنه  
« مواطن عالي » . وعييل أنه  
المواطن العالي الأول . وأب  
بعض أن تصدق . فقد وفر فيها  
أي قرب قبل ذلك في مواطن  
عالي . « يا ديوجانس سمير  
عمر الذكرى وهو عرب كعصر  
ما سمير في عاقل لا نظام فيها  
ولا ترتيب . حتى وقت أفعاله  
بعد هذا . على الرجل الذي حلت  
أنه أكبر من أمر الوطن الصان  
سفا

أنه ديوجانس Diogenes  
فيلسوف الإغريق الشهير الرابع  
ذلك الذي اكتفى في صباكسي  
الديا بيرميل . وجاء الإسكندر  
الأكبر يورده . فلما وجه على  
صهه أخبال . قال « يا ديوجانس  
يا بربري في حاجه إلى أساء  
كثيره . وأنا في حمتك . فاطلب  
ما تشاء منه » . قال ديوجانس  
« اطلب مثلك من حرج فملا إلى  
السمير . لا لك صعب السمير »  
فهذا الرجل هو أقدم رجل  
عرفته عبر عن هذا الفسيف الذي

## حياة الموت

### لو قل موت كحياة

من دمن غير بعيد قرأت من متنة ماتت . وأسلمت الروح . وراها أهلها تسلمها . ما في ذلك شك . وغسلوها ، ورسدوها . ثم حث ما لم يكن في حساب أحد قط . طرقت عينها فقال القوم ما راوا . وانتهى الأمر برحوع الحياة إليها . أرحمها إليها الأطباء . وبقيت حية يومئذ النبي بعد ذلك . ثم ذهبت أن حيث لا يرجع الراحون

وعلى هذا الحادث يدعى أياما . وسألت نفسي . من بعد وقوف القلب كيف تعود إليه صريانه . وكان جوابي عن سؤاله الاستسجة ما بقيت حية . عمودة الحركة من بعد صكون في ذلكا محتمل . ومن الحيوانات ما سام الشتاء . فيكون يوم أشبه شيء بالموت . لا يحصله بحاشي الحياة المحيط ربيع دق من البصر حتى تختفي . وذكرت ذلك النصارى الذي أجده فصار كالندج أو كالعصا وحلص صاحبها العالم يهوكا عليه . حتى اذا بلغ منزله . أركبه إلى الحائط كما يركن العصا . فإذا بالعصا بعد ساعة قلبي . ثم تفهم رجود الثوبان يجري كعصاه فيها حتى من زمانه

وبينا أفكر في هذا آنا . وأنساء آنا . قرأت شيئا أعاد لي الذكر والفكر : رجل إيطالي . فنتسبو فيلوتيو . له من العمر ثمانية وأربعون عاما . مات . وشهد الطبيب بسوته . وأخرج أهله

الشهادة بذلك . وبعد ثمانية وأربعين ساعة كاملة . وبينما القوم يحضون بحمله من فرانشيه إلى صندوقه . والجاراة حاصره . محرك في أيديهم . واذا هو يستقيم بيمه . ونظر حوله . فلما رأى السماس ورأى الشيوخ ورأى الصمدوق . أعنى عليه فسقط . ولكنه ما لبث أن عاد إليه صوابه . وانتهى الأمر بأن قام عن فراشه . وشاوره الأطباء الإفطار . وكان افطار الجنابة . . جنازته هو

وسئل فيما وجد . فأجاب بأنه علم حليا جبلا . حلم انه يسرى حديقة لحسنه . حتى اذا بلغ باب الحية . رده عنها شخص لم يمره ومرحوم آخر . عرف انه لا يكون له من الحظ ما كان لهؤلاء . ولكنه صمم على أن يحضر جنازته نفسه بيته . فما الذي حدث ؟

حدث أن اجتمع الساس في حماره فكانوا القبي . وجاء حتى القاء الخطبة . حطه الجبارة . فكان الصوت صوت صاحبها . وخرج الصوت من مذبح . لقد سجل الرجل خطبة جنازته بنفسه قبل أن يموت . ولعلح الصوت في الناس يقول

- وداعا أيها الأحباب . وداعا حتى نلتقي مرة أخرى وراء حيلنا الأمل السعيد . ثم رجالي أن تقفوا جيما وأنا أصلي لله

وقام القوم واستمعوا بصلاته كل الرجل مستر جويل . مات أعرب . ومات عندما بلغ السادسة والثمانين





## بالم الله كنود طه حصون بك

فنتقيه في القصر أما راضيا  
مرضيا ، ولتفهرى الآخر فتخرجيه  
من القصر فخلد ولا تفجورا الى حين .  
وقد اعتك على طرد الموت واعتك  
على دعاء الحب واهله والاسماع  
سبحه ، واعتك على استيفاد  
ذلك النفس الائمة من الهما المميق  
المريض العليظ ، وغسلها من تلك  
الدماء التي سمها بحيرة لاية  
كانت حقيقه الا تروى ولو صبت  
عليها ماء البحر والمسط ، ولكنها  
رائت لانك لم تستطى عليها ماء  
ولا بلوا وانما صبت عليها ادما  
وحكمة وموعظه وما

فلما كتب خدانة القيلة الأولى  
بعد الآلف ، قالت شهرزاد لاختها  
دياراد : هل تعلمين ان عدى  
لك يا سيدا ؟

قالت دنيا راد : ما شكك  
في ذلك ، ولكني اودر الا لعنني الى  
هذا النبا .. طاني واطبة عنه  
راعه فيه .

قالت شهر راد : وما رغبتك  
عه وما رغبتك فيه وانت لا تعرفيه  
وليس يعرفه الا القصر الا الشرا ؟  
قالت دياراد : اب ودودك  
الملك ؟

قالت شهر راد : نعم .

قالت العاه : فاصبري الهما  
بانه من احبك التي تسلمك الى  
النوم حين يقدم الليل ، وتلفك  
مع القطة حين تشرق صوء  
النهار ، وهي طيبة ان تعرف  
ما يدور في قلبك من عاطفة وما  
يدور في عقلك من خاطرة ، وما  
تأحين نه صبرك من حديث ،  
وقد صحتك الى القصر منك  
أعطت الى ابنا رحتك ومصلحته  
الحب والموت لتفهرى احدهما .

« وبعد صحتك في هذا كله كما  
يصحك ظلك ، الا ان ظلك لم  
يصحك معوه ولا ايدا ، وصحك  
ان من المعومة والايد ما مطمئن .  
فأي خرايه في ان تعرفي ومكافئي  
بعد ما اتبع لك من العور ؟ وای  
خرابه في ان يفكر الملك معك في  
ذلك وقد دعاه فودك من الهلاك  
واستغله من الشر وطهر نفسه  
من القبي واليسى ومن المباد  
والاثم تطهرا ؟ »

قالت شهر راد : « لم تحظني  
المذهب ، ولم تجوري من القصد ،  
وما كنت احبك بالمحور ولا الكود ،  
وما كان اليك جحودا ولا كودا ،  
ولكنك لانعمين من امر المكاه  
التي اعدت لك شيئا »

قالت العلاء : « بل انا امرها  
كما تعرفها . تريد ان اسوق  
اليك النسا الذي كنته تصين لن  
تسومه الي ا »

قالت شهر راد : « وانك قادره  
علي ان تعطيني ؟ »

قالت العلاء : « كما انك قادره  
على ان تعطيني »

قالت شهر راد وقد اخذ منها  
الصحف وحمل الصخر سمي الي  
لها : « هاتني مامدك ادب »

قالت العلاء : « مامدك مطمعه  
القلب والصوت والاسرار » فلما  
في شهر راد رجلا شقيقا قد خافه  
اهله مثل سين ، ولم يعرف في  
الانم كما عرف فيه شهر راد ، ولم  
تسمع بحمال الحب وساعة  
الموت كما اسمع بها شهر راد ،  
وانما اهتمت والحب في المزة حتى

شقي بها وكذات تشقي به لو  
احسنت العزلة بؤسا او شقاء .  
وقد تعلمنا منه وعن بؤسه  
وسمائه عينا وعاما وبعض علم ،  
حي اذا احسنا الامس على  
حكما ذكرنا نؤسه التي وشقاءه  
الشعبي امر فمنايه وعظمها عليه .  
وسبب بيكما وسبه الرسل ، ثم  
نظرا مراسما سنة عد مهدت  
لكما طريق الحب وسرت لكما  
سبيل التميم ، فقلتما بزوج

سداحه هذه العلاء ورمهاها من  
تفقيه ذلك الفتى وسخطه ، فله  
ان يعد في هذا الزواج شيئا من  
راحة وروح ، ومن عشوه ورضا ،  
ومن عزاء وسلوى ، ومن انسي يند  
وحسنه وحسنه بعد كثر ، ولها  
ان تخلق هذا الزواج رشا تضيغه  
الي امن ، وسعادة تضيغها الي  
سعادة ، وليس ملك سرمد  
بالتي ، البسر ، فهو خلق ان  
يلا النفس سرورا وحسورا ،  
وسرمدك سرمد بالتي الكثير  
على هذه التي اعاد الحب على  
ان سرمد ، واعاد الموب على ان  
يعد طريقه الي العزلة »

قالت شهر راد وقد سمع العلاء  
بها اقصاه واسمى القصب بها  
الي مامد : « فقد كنت ادب  
تسبحني على احاديثها  
وتحسروا اسأل واسرارها »

قالت العلاء : « قد كنت افعل  
ولا افعل علبس هذا سوء ذي  
خطر ، ولكنك تريد انك لم تكوني  
لنسمي بعدد ولا لنمضي على  
بأ طريقا واراد مامدك محظه ،  
فهذه علك وردي حبيبك  
الي القصد والدعه والاماء . بعد  
لناحيين الي القصب والمحفظة  
حي اسوق اليك من الاساء ملا  
نطمح ولا تفدي ان تعلمي »

قالت شهر راد وقد راصت  
بهما على الحلم وكظلم عيظا  
سا ولم لك : « هاتني مامدك  
لن »

قالت العلاء : « عددي ان التميم  
عمرات تصب من بعض الثمور

قال شهرزاد : « انك تضمرين

شراً »

ثم ضربت باحدى يديها على  
الآخرى ، فمدخل الوصائف ، وما  
هى الا ان تشرى واداء الفداء قد  
قيلت وحلت الى حيث اطلق من  
دونها باب احدى النمرات



قال شهرزاد لصاحب غرفته :  
« آذن الملكة بانى ساسد تلقاها  
بعد ساعة » . قال الماحب وهو  
يمضى « طاعة يا مولاي » . ثم  
أساخر يرجع ادراجه فلم يكذ  
يلع باب العرصة حتى مال شهرزاد  
« ولريد ان القى من مراسم  
القصر » . قال الماحب وقد انعمى  
مرة ثانية « طاعة يا مولاي » .  
ثم أساخر يرجع ادراجه حتى  
القى باب العرصة . وهالك  
اعتدل بئته وعاد الى وجهه  
اطشاهه البنسم . ولم يكذ النهار  
ينقضى حتى كان شهرزاد قد اقبل  
مرفقاً حتى دخل على زوجته  
محيلاً مشرق الوجه ، وردت  
عليه بعبه بمنها ، وطلب قائمه  
حتى اخذ شهرزاد مجلسه ، ثم  
اشكر اليها فطست به غير بعيد  
وطل الملك صامتاً لا يقول شيئاً ،  
ولكن وجهه ظل يابساً مشرقاً .  
قالت شهرزاد : « لم يهودى  
مولاي مثل هذه السعادة » . قال  
شهرزاد « نعم قد كنت اسعد  
هفائك حتى يسر الليل ظلمه  
واغرق نفسي من شؤون الناس ،  
فاما اليوم فقد حطرت لى ... »  
ثم قطع حديثه وعاد الى موضعه

بور المعرفة وتعل جدها ، فلانط  
الى حقائق الاشياء وان كانت منها  
دانية غير مادية ، وسئل الرجه من  
بعض القلوب فتجملها فاسيه  
كالحجارة او اشدهوه ، وتنبج  
الى بعض النعوس اثره فليظه شمه  
تطمها وبسها كل ما حولها »

قال شهرزاد في غبط يريد  
ان يصغر وليكتها استطاعت ان  
ملكه وتكلمه « فلو قد امعنى  
من هذه القلمه الى لا احاج  
اليها »

قال الفاء مسحه مطمئة  
القلب والصوت والاسرار . بل  
انت اليها محابه اسد الاحياج ،  
فعد حجب النجم من غفلك نور  
المعرفة ، واضب من غفلك ماء  
الرجة ، وآتسلك كل شيء الا  
بملك »

قالت شهرزاد بحقة : « امضيه  
انت ما غفلك من ثيا »

قالت الفاء وقد فاست منافله .  
« سيفضى انك به شهرزاد مل  
يصغر وجه النهار »

هالك لم يلك شهرزاد بفسها  
منه فانرها وفقر لثورها ووليت  
كانها الجية تريد ان تطس  
بأحبا ، ولكن الفاء ظلت قائلة  
باسمه ، وقال مطمئة القلب  
والصوت والاسرار « على  
رسلك على يمالك من ناس ، ولم  
يلع الامر بيا ، وان يلح حد  
العصب الذى لا يضى ولا يكر .  
ببعض اليك شهرزاد بهذا السأ  
بل ان يصغر وجه النهار »

١١٠ - واضطرب قلب شهرزاد.  
بعد ذكرت قصة أن اختها انتحرت  
لأن الملك سبى على ألبها بسا قبل  
أن يصغر وجه النهار . فقصي أن  
يكون هذا السأ . فقصي أن يكون  
وراءه من الأحداث .

هالك قال الملك في صوب  
هادي . « لقد سبى هذا الكتاب ،  
فانطوى واقرئ ما كتب على طاهره  
قل أن تقرئ ما طوى عليه . »  
ثم عد إلى وجهه يدا قريبه إلى  
تصعرب فللا . ولا أنه يسكنها  
في شيء من صعب . ونهضت  
شهرزاد ، فاختلقت الرقعة من يد  
الملك وقرأت منها . « هذا امرأف  
أحب إلا يقرأه مولاي إلا بحضور  
من روجه . » وعرفت شهرزاد  
كأنه أحب . . محرب في جسمها  
كله رمد حبيبة تشبه هذه  
الزعدة التي تحرى في الجسم قبل  
أن لمعه . « خفي . وطلب شهرزاد  
فأله سطر في هذه الأسطر الكسويه  
ولا تحز على غير ذلك . قال الملك  
في صوته الباسم : « من يكون  
صاحب هذه الرقعة ؟ » قالت  
شهرزاد في صوته الخافت  
« أحس دياراد . قال شهرزاد  
« وهي في حاجة إلى أن تكتب  
أب . فها حدث ما تريد . »  
بالب شهرزاد مضطرب الصوب  
فبلا . « قد كان سبها وبس  
سأن صهي اليوم . »  
قال شهرزاد : « قصي وقصها  
واقترئها به قصي عن بعد ذلك  
ما كفى بيكما . »  
ونص شهرزاد الرعه . ولم

تكتب فطر فيها حتى أتت ابن  
المريض وقرأ في جسمها ، فطلب  
عزميتا ، وحف الملك فحوشها  
عراي نورا يسسم ودموعا تنحدر  
ويدا تضطرب بالكتاب . هالك  
أحد شهرزاد هذا الكتاب وجرا  
فه

« عينا صدين . . فقد كتب  
على ميركا أن شعبي سعادتكما ،  
ولسكنك أن بعدا مه ناسا .  
معدرة أينما الأحب العزيرة طو  
أن لفعل سلطان على القلب لكهي  
الناس شرا كثيرا . ولكن الهوى  
قد غلب القلوب فيرق الناس  
سراهم سرا ويكفهم في حياتهم  
شظا لامقام لي في ظل هذا  
القصير بعد النوم ، فعدكيت ذات  
قصي حتى يبيت بهذا الكتاب  
فلم أطلق عليه سرا . قد صحت  
حكما ناشئا فصب به برنة  
القص طاهره القلب بمة الصبر ،  
ولكنه حص سر وحدث أبو  
مه . وما هي إلا أن قصي  
شراة مرياره فيملء فلي يرا .  
ليس من الخير أن تدنو الفسوب  
الرحمة المره من النار المضطربة  
المناحه ، ذلك طليق أن يثيب  
فيها الخريق

« عينا سميدين ولا تشفلا  
تفسيك شقاء الأسفيا ، ولكن  
الغيا بي سعادتكما وبين الناس  
أسرا كذا . ذلك أخرى أن  
يعصمكم ويصم غيركما من  
الحسد الذي بعض حياة الناس  
حيما »

قال الملك في صوب هادي كأنه



باني من بعيد : « أين تكون  
دما راد ! » . قالت شهر راد  
« لقد كنت سهبا وبسي بعضي  
النهر صبحي اليوم ، فهي سحرة  
في إحدى غرفات القصر »  
قال الملك : « ما أشد حاجتها  
إلى الرقيق والمطف والمجان . أنها  
ضامة مره سلاحة ، ولقد أسرها  
عليها وعلى أنفسها »  
ثم التفت الملكة في سمعها ،  
فلمّا لم توجد فيه التفتت في

بيت أبيها الورير ، وظل البحث  
عنها فلم يوفق لها على أثر  
قالت شهر راد ، ذات يوم ،  
لزوجها شهريلر : « لقد بعثت  
فيه أحى على الحياة ، فلبس  
شعري أين تكون ؟ »  
فلما شهريلر سمع : « ما أكره  
معرضت عليها أعاجيب السحر  
والحي ، فمن يدري لعلها أصبحت  
أحدى هذه الأعاجيب ؟ »  
ثم صيغ

## هاجة العالم إلى أناس

إن العالم يحتاج إلى منافع « منفع » يرى مساوئه ويؤمن بصحة  
إصلاحه ، ومن ثم يعمل جاهداً في غير ما يرى عا بصره من عفات —  
على أن يحقق عدله

إنه يحتاج إلى أناس ، الأمانة جزء من تكوينهم ، وليست « سياسة »  
أو وسيلة لتحقيق أغراض أو أرباح بروات !

يحتاج العالم إلى رجال ونساء ، ضمائرهم كائنه « الرصلة » في  
دنيا ، ليجعلوا دوا من صور الحق مهما تكن الظروف والأحوال —  
ويجهروا بأرائهم ولو رزق الأرض وأنسفت السماء ، مؤثرين أثرهم  
على الزروة ، والعمل على النهوض ، ومع الناس على منع أنفسهم .  
والعقر على المحل الزائف !

إن العالم يحتاج إلى أناس لا يتقصون جهودهم . وهولاء الصديق  
ولو كان فيه هلاكهم ، أناس لهم هدف واضح في الحياة ، يسرون بحوره  
بصخوف أو تردد ، ويعكرون تعميراً مستعلاً ، ولا يشربون إلا من الأمان  
التي حفروها بأيديهم ، ولا يندون إلا بالغير الذي يحضرون عليه بأيد  
رأسة وأدهل مسير . ويعوس توعية للعمل

يحتاج العالم إلى أناس يحفظون بايمانهم المكين بالله ، ويأثرون  
العلماء للحس الشري ، رغم كل ما في الدنيا من سوء وظلم وإحرام  
ولقر وجوع وأمراض .

# شباب ١٩١٩

- كان الضاد من قبل ضاد -  
إعالم فأصبح اليوم ضاعا  
مدعوها بالذمى ولغاب



السياسية لأول مرة في تاريخها  
الحدث بمدوا جمه دنشواى سحر  
سنة واحدة، وأى الشبان المتعلمين  
أشتركوا في الحياة العامة على أثر  
ذلك، وكل افتتاح يلقى المدارس  
التيها أول مظهر من يوانو هذا  
الاشترك الاجسامى من جلبه  
الطلاب والمحررين

وحالت الجمعية التشريعية  
فرقت في البلاد علم القيادة  
الديورية وعرفت الأمة سلك  
نقادتها المنظرين



ولم تفسر سواب معدودات  
على هذه النهضة حتى ثبت  
الحرب العالمية الأولى وأعلن  
الانحط حايتم على مصر، فكانت  
سوان الحرب أشام فترة صيرت  
مصر من الوجهتين السياسية  
والاجتماعية معاً، وكل اشام  
الكرها ما أصاب نفوس الشبان  
في حلالها

نقد شلعت الجاسوسية في

كنت مصر ترحب من صدمه  
الاحتلال نحو عشرين سنة

لم تنامت عليها عوامل التنبه  
والحركة مجتمعة ومتفرقة، ولهم  
هذه العوامل لما يعتقد هو  
ناحمة دنشواى

في الحادثة التي جمعت الأمة  
كلها في حركة وطنية واحدة، بعد  
أن ظن الاحتلال أنه قد عزل طائفة  
العلايين قوى الجلايب الزرقين  
طائفة الاسديه والسوان فلما  
وقع المصائب في دنشواى على  
الصلاح صاحب الحلبب الزرق،  
اللائى الحضر والريف على شعور  
واحد وهو كراهه الاحتلال

ويكفر، ان تذكر من آخر هذه  
الاماحة ان مصر عرفت الاحزاب

# وشباب ١٩٤٩



علم  
الاستاذ جيلس محمود القاد

اتحاد القطر كله ، وعلى من البلاد  
كثيرون ، واعتزل كثيرون ،  
وروقب آخرون

وامسأت العواصم باللاهى التى  
اعدت للمود والفساط وغيرهم  
من روادها ، وامسأت الايدى  
بالنمود ، فاشغل الناس بالهوى  
والكسب من قضية الوطن ،  
ولشوا كذلك نصح سجين

فاما المنصر الصالح من الناس  
في هذه الفترة فقد مكث على  
دروسه ولم يجد املنه مجالا لسلما  
لعمل امصل من العكوف على  
لك الدروس

واما المنصر الطالح او الخامل فقد  
حرره ليلك الهوى وقلبه فواءه  
التاع الرخيص على حلقه وفكره  
وحده ، فلم تشهد مصر طمته  
من شاتها في جبل من الاجيال  
لم بها الاسفاف ما دمع من تلك  
الطقة في ذلك الحبل

وكنت يومئذ نلدا اربع لفتاى  
هؤلاء في كثير من المصن والنشاقم ،

وهو ذلك المفض الذى اوحى الى  
محمدي الهمرية « شلى مصر »  
وفيما اقول :

وبلى على مصر قد امست وليس لها  
سوى لعتراز منوط بالاذلاء  
شلى مصر وما ادرى ، اهم زمر  
من الاناسيا ام هم رسم وشاء ؟  
امالهم في العالي تحت لرجلهم  
فما يتسألونها الا باحسنة  
وما تطلع منهم في السماء نسي  
الا يمين من الاصواء عشواء  
بحوا وجوهكم على فقد سئمت  
نفسى المقابر في اسلاح احياء  
لأنتم بشر ؟ . اتى بوئت اذن  
من آدم حين يدعوى وحواء  
ولكنى كنت لغالاب القنوط  
يرهم كما يتالب الانسلى فنوطه

الوطية بصيغة اعم منها واحق  
بالتقرير

بالامة تحد بعضها حين تحد  
وجها ، وتحذ وجهها حين  
تحد رعاها الى سوى الها  
لا يحسن فيها من القدرة المنق  
عليها

وعلى ان يذكر دائما ان الامة  
المصرية لم تر بعد انتهاء الحرب  
العظمى ، ولكنها لارتت عند القبض  
على رعيها ، لانه كان من طراز  
الزعامة المنق عليها غير مدافع .  
فالمصحو لها الامة بصريح ماسرها  
وطوائها ، ومريت مصر لأول مرة  
رعيها بعه النجوح والشان ،  
والرجال والنساء ، والمسلمون  
والنصارى ، واهل الحضر واهل  
الريف

وذلك هو العنصر الاكبر في  
بعضها للرعي الواحد بعد  
رجول



اما بعد الحرب العالمية الثانية  
فالامر مختلف غاية الاختلاف .  
بعد محصيت هذه الحرب من  
«سار» كثيرة نروح بين الشان  
خاصة اذا بعضها التامسون فيهم  
من ناحية الضرور ، ولكنها لا تفهم  
حق الفهم الا بالدرس الطويل  
والبحث المفيض

كان الصلاد من قبل فساد  
اهمال واسرسل ، فاصح اليوم  
صانا مدعوما بالمداد والمذهب  
ولا يفهم منها الذين يدينون بها  
الا ما يرضى غرورهم ، وغرور  
الشباب اقرب شيء الى الارشاد

من مريض عزيز عليه . فظمت  
في اجربان الحرب معبدة هكل  
ادعوا عن ماضي مصر ومستقبلها  
جميعها بهذه الايات

عهد على الله القدير وذمة  
الا نصيغ لها الحوادث الا  
نحسوا بها القسوط واحزنوا

نسط السنين مطرقا وخصلا  
انا لترجوها ووطن انا  
ما كل يوما لا يكون محالا  
وستستقل فلا تقولوا انها

صحت الهوان بها فلا استعلا  
ومند حذفت الرامة هذا  
النسب الاخير عند سر القصيدة  
في الصحف ، ولكننا شهدنا بعد  
الله بمد ذلك تطورا عاجلا في بعض  
الاستغلال ، كل انسان فيه  
قسط مشهود ومذكور

ذلك ان التواضع حين وقعت  
بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى ،  
قد بعضت القسطنطين العظيم على  
النحوس ، فانحلى ما كان خافيا  
لعه ، وظهر ان غاشية الاباحة  
اماكتب مائسة افعال واسرسل ،  
وان معظم النشاز الذين عمرتهم  
تلك المائسة كانوا يترسلون  
مهما لانهم لم يعرفوا لهم وجهه  
يولوها ، فلما تبينت لهم هذه  
الوجهه يلدروا اليها عمل تلك  
الغشاة التي كانوا يلدرون بها  
الى الملاهي والتنهولت



تلك حقيقة يسمى ان تغرور في  
الادخال بكل ما في الوسع من عو  
وتوكيد لاننا لم نخرج من تجربنا

فالتسليم الذي يصبح إلى الانحطة  
يترسل مع شهواته ولا يتحمل  
سها ، لأنه يسمى الغصوغ  
لشهوات «دعوة تقدمية» تحررت  
من رغبة الاخلاق الرثة والتقاليد  
المتعصبة !

والنساب الذي بهم حياته  
وطه يحويه ولا يتحمل من قطعه ،  
لأنه يسمى الخيانة « فلسفه ماديه »  
يسلم من هذه الفلسفه ان حب  
الأوطان خلقة من خدع رأس المال  
والنساب الذي في طبعه فحة  
رسوخ أدب ، يتوقع ويسوء لديه  
على آياته وكبرائه ، لأنه يظن أنه  
خير منهم ولا يسلل ذلك بسبب  
غير أنهم نشأوا جميعا في عهد  
الاحتلال

والنساب الذي في طبعه احرام  
ومردوان ، معرم وبغسدي ،  
ويتحمل الكوفات لجرته واصدائه  
سما يسببه جهادا في سبيل الدين  
وأراج امثال هؤلاء النساب  
انفسهم من البحث عن القيادة  
الرشيدة بين من يصدون القيادة  
السياسية أو الاجتماعية ، لأنهم  
حزموا بأنهم هم القادة ، وأن الدعوة  
التي نسحب هي الدعوة التي  
لنازهم بهذا العرود



أما العصر الصالح من النساب  
فقد صمموا ما أصبح احرامهم مثل  
للأش سنة وديف ، فمكثوا على  
دروسهم وانماهم في انتظار العرج  
الغريب ، ربما تحلى العائبة  
عن وجهه مسبق عليها بين شعب  
الطريق

وليس من حظ النساب ان  
تروق في كل حيل رديها معطورا  
على الزعامة تتفق على رعايته ،  
بل ليس من حظها اذا رقت هذا  
الزعيم أن يطول انصافها على طاعته  
وأما الممول على من ضلادون  
دائما اذا كثر الممول في بعض الاحوال  
على من يتقنون ، فلن فلت الأمة  
الزعيم الأوحده فليس لها من حيله  
الا أن تعين المائرة بين الزعماء  
وتتشد لرد الراجح منهم على  
الوجود

ولكن العرود لا يتصل ابدا ،  
ولم يفصل قط ، الا الفئة التي  
تضعف النصلين والندجيل ،  
وما من قيادة خير من قيادة دجال  
شعخه معرودون



لينا اليوم نعالج فسادا جره  
الاحمال والاسترسال ، ولكننا  
نعالج اليوم فسادا يسوخ نفسه  
بالماديه والمناهب ، ولا يسوخ  
فلك الماديه والمناهب بحصه غير  
الحقة التي تستهوي إليها العرود  
وسوءه أوجدت لهذه الأمة  
وجهه متعده أم لم توجد ، فلا  
فائدة من وجودها الا بعد علاج  
الأمة في جرئومها الأولى ، أو بعد  
تصحيح الماديه ، في الادخال  
واقتلاع العرود من النفوس ، وقد  
يكفي لاقتلاعه عزل المريطين من  
الصحيح ، والاقتلاع من النصح  
فيه ، ومشاررة المصلحين على  
الاصلاح

باسم محمد الطاهر

« البطل هو الذي يتطور فيه أمم الأمة ، وتحقق فيه مطالبها ، وتنحصر به من بعض الأمم »

### قلم احد امين بك

بعد توسع الكلمة لمسى لم يتطور  
المسى يتطور المصور ، فيصيف  
الما كل عصر مصر مصر حديدا .  
عيسى اللغز على حاله ويعبر  
المسى تعبيرا عربيا أو بيضا .  
مساكن هم اصحاب الماحم  
الذين يفلحهم مادركه سلمهم  
من غير مراماة لما طرا على اللغز  
من مصر

هذه كلمة بطل وبطولة . . ماذا  
مسي بها ؟ وما الفرق بين البطل  
والمطيع والناصح ؟ وماذا كان  
يعني بالبطل في المصور القديمة  
وماذا يعني بها الآن ؟ أسئلة صعبة  
لا نستطيع الماحم في توضيحها

ان البطل في كل عصر ومد  
كل له سمج مصداق من حالة  
الأمة والمجاعة ، ومن عقليتها .  
ومن عبقريتها . فاليسون في  
مصورهم الأولى كانت حيالهم  
محمود بالآلهة واصناف الآلهة .  
لكل مود طبعه الله . فطورا  
على البطل يوما من التفليس ،  
وسوا إليه كل ما يحيلون من  
وجوه الكمال ، وقديس قديس

ان لكثير من الكلمات سحرا  
لاستطيع ماحم الأمة ان يمس  
عليه او تحفده . فكلمة « بطل »  
و « حرية » و « جمال »  
و « ديمقراطية » وسوا ذلك ،  
كلمات قد أحيط بها لات من نور  
تؤثر في النفس ولا يستطيع القموي  
ان يحددها . فلما هو حاول ذلك  
ظهرت عليه علامات السحر والضعف  
والكلال

وشيء آخر ، وهو ان لكل لغة  
تاريخا كتاريخ الأشخاص والأمم .



## الآلهة ، وعبدوه عبادة الآلهة

والقرب في حاجتهم لما كانت حياتهم حياة حرب ، وكانت أكبر مصائبهم السجاعة . وكان أفضل رجل في بطرهم من حين الضربة وذلك صها وتكل بالقتال الأخرى وعلم صها . كل انطل في بطرهم هو السجاعة الملك بالخصوم ، العظيم بالخروب ، الملك للقاء ، الذي يمثل في عنبره المسمى وامثاله



ابراهيم الدبابة

ولما سادب المميدة الدبابة ، في القرون الوسطى ، في الشرق والغرب ، وواد مؤس الناس من ظلم الحكام وعسيف الاقتيل والامراء ، وادوا ان الدنيا لا تحوى مطالبهم ولا تصمد حراهم ، وحبوا كل صهم الى الأخرى يتطلعون اليها ، ويطلبون الى التميم فيها ، ويحبون الملك في الديبابة للسماء في الأخرى ، ويصرون على ظلم الحكام لا سيكون من عدل السماء . مكل المثل الأعلى للرجل هو الرجل الندين الذي انقطع الدين واعرب الى الله من طول عبادته وتطهير نفسه . فكان الانطل اد ذلك هم الأولياء والديبين . واعيت لهم الاصرحة في كل مكل ، والمساحد الفصحة ، والكتاتس الصحة ، وهرع الناس اليها يتعربون بها ويمسحون بها ويسترون الرحة والركة بها



لايلون الكابريه



الأكبر الكبير

ثم لما جاء دور العلم في الخدمة الطامرة ، واهتم الناس باصلاح دينهم ، وقعدوا الرجال عما يظهر

من آثارهم وما بالون من الغمر  
في الدنيا على أيديهم ، تعبر مبادئ  
الطوبه . فكان الظل هو ريس  
الحكومة البراع احكم الحارم . او  
المخرج الكبر ، او العار القدير  
او القيلوب العظيم ، او المحرور  
لوطه ، او مؤسس الصاعدي في  
قومه ، او نحو ذلك

□

وهكذا تطورت الطولة بطور  
الزمان وتطور القول وتطور  
الانظر . ومن هذا يرى ان الطولة  
تتأكد تكون مطيح ابتداء كل امه و  
كل موقف من مواقعها ، مادام غير  
موقف الامه لغير لغويها للظل  
والطولة . فالظل هو الذي  
تطور فيه امال الامه ، وتنشأ  
فيه مطامعها ، وتلخص به من  
الامه . والاطاليل الامه بها تلو  
مها فهي تظلمهم وهم يحقونها ،  
وهي تكونهم وهم يكونونها ، وهي  
هم وهم يسمون بها . ومثال  
لعدطلا لا يناسب مع قومه ،  
فمن الممكن ان تعد صخرة يشع  
من قبله من ، ولكن من المفضل  
ان يقع فيها فلان كبر او فلو  
كبر . ومن الممكن ان تعد في  
امريكا الحديثة وليس وروفلد ،  
ولكن ليس من الممكن ان تعد مها  
حكيم حلي وسمورليك ، مكل اناء  
يصبح مما فيه ، والظل لم يلد  
ان سيج من حسن شعرته ، ولا  
يسج من شجرة غير شعرته  
فلاند ان مها الامه للظل ، ولاند  
ان يكون الظل صورة غريبه  
للكمال من حسن صورتها .

اذا مع الظل فيها كل نور يصي  
حالتها ، وكوكبا شمع في ليلاها ،  
ومعها يستضي منه كل شمس ،  
وروحا بسعد الجو منه كل قومه

□

فان سالتني عن العناصر التي  
يكون منها الظل على حسب  
منعهم في عصرنا الحاضر . قلنا اننا  
ان صرنا صغارا عندنا فيه  
كله الظل من مثل موسى . وظل  
الأكمة ، وظل السييس . وظل  
الصارفة ، وظل كزة القدم .  
اقول : ان تعادونا هذا الاندلس  
تناصر الطولة بلانه لاند مها في  
عددا بطولة ، فان فقد عنصر من  
صامرها لم سحتو ، ولم يعد  
صاحبها بطلا

الاول ان يكون مصدر غير  
كبير قومه ، فان اتت بطولته  
ورأيت قبحته كان مصفوا غير  
الانسانية كلها . يستوى في ذلك  
ان يكون نوع بطولته سياسيا  
كتحرير أمته ، او اقتصاديا  
كاصاتها ، او علميا كان يسع وعلم  
من العلوم بيوها ظاهرا أو يتطب  
على ناء ملك بالانسانية ، أو فانا  
كسرا بسعد الناس بفضه من شعر  
او أدب أو موسيقى أو تصوير ،  
أو فليسولنا كسرا يكتشف من  
حقائق الكون ما كان مجهولا ، أو  
بحوذك ، فكل هذه الاشياء منافع  
الطولة

الثاني قوة الخصيه ..  
فقد صدر الخير الكثير من شخص  
ولكن لا يكون مثلا لصاحب شخصيته  
لانه ملحوظ في الظل ان يكون



قويا بحيث التمس على اجلاله واعظمه والاقتداء به، انه اذا كان مصدر خير وليس له شخصية قوية صرح ان سميه عظيما، ولكن لم يصح ان يسميه عظلا . فكل نطل عظيم وليس كل عظيم عظلا

الثالث - الا ماى من الاعمال ان حياته ما يفسد عظمنه او بطوته ، فالنفة اذا كان وطنيا كبرا ، او اقتصاديا كبرا ، او عافيا كبرا ، او فيلسوفا كبرا ، ثم اى ما يفل على حسنه او بدائه لم يصح ان يسمى عظلا . و «بيكون» الذى قبل انه « اكبر فيلسوف واحسن اناس » صرح ان يسمى فيلسوفا وان يسمى بانه ، ولكنه لا يصح ان يسمى عظلا، لانه فقد سرله القنوة وفقد الاحترام والاحلال . ولابد ان يظل ان يكون مثلا بحتدى وبودا به بحتدى

اما متى يسج الطفل وكيف يولد في الامة ، مشىء ما وال سرا غلبها ولما تكتشفه العلم والحث . قالوا : « انه يسج الصحة الحسنة ووحدة المذاهب » جعله النطل احيانا مريض الجسم لربى على سوء المفاذ . وقالوا : « انه يسج من الاسرة الصالحة والاسرة المشهورة بالنبل والذكاء » جعله احفانا من اسرة وصمه لم تعرف بالنبل ولا بالذكاء . وقالوا : « انه يكتسب حده ما احترعا من مقياس الذكاء » فصح الطفل بعد ان سقط في امتحان مقياس الذكاء . وقالوا : « انه لابد ان يكون ذا طلعه بهيه ووجهه جلية » فظهر النطل كما ظهر سمراتى في شج ردى ومطر غير بهى ، ولكن غطى خلال بطوته على زوايه هيشه . فالحق ان فوائده الطرفة لم تستكشف بعد ، والله ان خلقه شئون

المرابع

### خسرة لا نوحى

كان مسكويه مديرا لمكتبة ابن الفصل الورير ، فحدث ان نار العامة على الورير ونهوا داره ، فلما عاد اليها بعد ذلك لم يجد فيها شئنا بطس عليه ولا كودا يشرب فيه . ولكنه وجد حراره الكتب لم تحبها يد سود ، فبرى به ، وقال لمسكويه

- اسعدك مبمون القبة ، ان لنا عوضا عما كانت تحويه خزائن المال والخوهر ومن يقفه التحف والفائس . لما الكتب علا يوجد ما نوحىها !

# بوتسيلي - الفنان العاشق

جيمس الكتور أحد موسى

كبير مفتي الرسم مملكة نابولي القديمة

لها في عصر النهضة كله  
ومن يحب أن كان مولد هذا  
الفنان في فجر اليوم السدي  
أعجب فلورنسا في صباه  
باراحة المسار على روائع ديليو  
لشيء أشهر الصباين لذلك  
النهج - وهي يحب أعجب أن  
يسمى إلى السماء في ذلك اليوم  
في يوليو سنة ١٤٤٦ دباع صغير  
هو - ماركو فيليب - والد ذلك  
الطفل - ويدعو الله أن يحصل من  
ولده صابا عبقريا مثل دليبي ،  
فإذا بالسماء تستجيب للدعاء ،  
فلا يمضي عشرون سنة حتى  
يصبح - ساندرو بوتسيلي -  
أربع بلاصة - لشيء - تم لا تلبث  
أن سر أساده وأن يطلع اسمه  
المجد ويحلك اسمه على مر  
المصور .

ولقد كان لأمومه ثلاثة أولاد  
عده - وكانت الأسرة تعيش من  
كد الأم الأكبر الذي يعمل  
سمساراً - والأم الذي يلبس  
وكان يعمل عند صانع من  
فلورنسا

إذا ما سئل لو سأل هذا الفنان  
وعلى الأخص وجوه أشخاصها  
ما رسم فيها من موه للمبر  
والخبرة - ووجه المخطوط المجدد  
المسماة سمسار تلك صام  
في عبقري ربح سطح انظر -  
رسمي لماذا كانت فلورنسا  
جسديا بوتسيلي هذه حضارة  
رما والقوة الدافعة انما

بوتسيلي برشة بوتسيلي





سموفا لوجه من مجموعة المهر حرير كول





الاسي والشناور صورة من مخلوقات مصر بيني

ابيض على باراعم ورفاه متفحمه  
لاستقبال آلهة الحسى . حامله  
الها وده من الخيل الاحمر  
الموش بالذهب  
ونى ينى لوحه . الريح .  
Primerne رير لهر مارس  
مرحل خارج من من ثلثا حار

القايه ينلقى النعبه . ورجز  
سهر اربل شخص يدوم امامه  
فى وفق غايه فى نوب شعاع  
محو . مايو . الذى تمثيل فى  
صوره فناء جعل منها بالارامه .  
وقسمت من ذراعها الكواها منها  
أحدث تنوعا عند قمى الامير .



بوديت : صورة كهنوت يمشي في طوك

القص اليسار وقف « مركور »  
رسول الآلهة متجها الى قبة  
أشجار العاكهة :



ولكن عند صور الليالي يمشي  
الكمر ، ففي هذا الجو الحبيب من  
الحب ، وقرتياح البال ، والانتاج

« فينوس » « بينما ومنم في  
الحساب الايسر لثلاثة ثلاث  
حوريات برقص في طرندور  
سعيد لآله الحب والجمال التي  
تجلى في ربيع الحياة « وفوق  
رأس فينوس بما كيوييد مصوبا  
اسمه هو احدى الحوريات « والى

انس من اعوانه . فطبل ذلك  
الجمال بحمر سواب منبأ ر  
عمل يدكر . تم ابدع لوحه عبر  
فيها عى مشاعره . وسماها  
« المولود » .



لقد عاصر بوتشيللي بعضه  
فلورنسا ومعدنا . كما عاصر  
مدورفا بحبه اللباس  
والخروب . وفي احداث ايامه  
لم يكن يستطيع السير الاصبدا  
الى عكاوين . ثم مطر الجبل الى  
عقله ولازمه حتى مات سنة ١٥١١

وترجو الناحي كما يزهر  
بعض النقة بالقلر بوتشيللي الى  
نمار في مجموعها روح عبسه  
فربية تأخذ بلب المتأمل فيها  
وتطلى به الى عالم خاص عن  
الاعجاب دون حاحه الى ممارته  
بنامشي لو ميشيل انطو

والحق ان كل الوجوه التي  
صورها بوتشيللي كانت عمل  
اعظم جانب عن القوة والهيبة  
والوقار . فضلا عن صحة الجمال  
الحرين المنطوي على التعبير عن  
المشاعر والاحاسيس

وقد سحر وجوه النساء  
بصاويه الشكل مع بروز من  
الوحس . وفي لون يعميل الى  
السيرة قليلا . مما طع لوحاته  
بطابع روحه الشاعرية وشخصيته  
المتأثرة بدانتى شاعر اباطالبا  
الكبير

التي الرابع . قصبت الاميرة  
محبها على حين فجأة فكاتبوها  
مدمه عصفه كاندودى . فقال  
وطلى بعدها عاجزا عن المسمل  
سواب ا

عمل انه عاد الى عه يمه الى  
مفس الالم المرح على عطائه صفعه  
ناقيه من الحزن الدمي

وله صوره بالاس والسناره  
رسمها لسانه بعد عده من  
الامير لودويكو وبيي ملك نابولي  
الذي كان قاسيا جبارا .هصوره  
بصمم حسان وواسي السنان .  
ماترا بالاس الاعريبي . وظهر  
بالاسرودف التي اعصاب الرسون  
حيول ولها وصورها . وهي  
تدعب بهاها سحر السنانور .  
وقد بدا بينهما في مؤخره  
الصورة مركب شرعي يحصل  
لويرو متجها نحو فلورنسا بعد  
انتصاره على خصمه

وسجل بلوحه العائيه . بودت  
Savonarola « قصه تلك التي  
انفثت وطنها بان قطعت رأس  
فأمره الطائيه مولودرسى .  
واظهر حيشه مهروما بعد قتله .  
وأبدع في ابراز معالم كراهية  
النظم باللامح الناطقة في وجهه  
بودت

ونائر بوتشيللي الى حد بعيد  
بنورما الشصب ضد سافونارولا  
Savonarola حاكم فلورنسا .  
التي بلغ ظلمه الى اساع النام .  
فلم يجسه وتذويه وحرقه مع

عنده هذا المهد موزع لملوك الشرق لفتح الاسلام الكبر السمر  
جلال الدين الأصفهاني . . وفي هذه الصفحة كل تاريخ حياته



## جمال الدين الأصفهاني

ولد في مدينة كابل عاصمة أفغانستان سنة ١٨٣٩  
كل تخصصه فذة ، ومصلحا مستقرا ، وقد جمع بين  
الدين والفلسفة والسياسة والفن ليوحد كلمته المسلمين .  
وقضى في سنه كثيرا من اللعب والأصطهاد  
للمن عظمه في جامعة كابل ، ثم رحل إلى الهند فلبث  
فيها سنة على علوم الرياضة على القواعد الأوربية  
المحدثه . وذهب من هناك إلى مكة للحج ، فدرس خلال  
ذلك أحوال الأمم الإسلامية ، وعاد إلى بلاده فعمل في  
مناصب الحكومة حتى بلغ درجة الوزارة  
وفي سنة ١٨٦٦ رحل إلى الهند ، فوجدته حكومتها  
تحت المراقبة ، ومحبطة العلماء من الإحباط ، ثم أعيدت  
فجاء القصر وظل بها لومئذ يوما ، تردد خلالها على  
الأمر ، ثم غادرها إلى الإسكندرية فعمل بها مقصدا في مجلس  
المعارف ، ولكن سبب الإسلام والعلماء هناك صارت آثاره  
الإصلاحية المحددة ، فملا إلى مصر سنة ١٨٧٢ ، وعمل  
فيها مع سبي ، كونه فيها روح الوطنية ، وأبهر العقول  
بإصباح جنائز الدين وفلسفه . ثم أبعث إلى الهند فعمل  
فيها بضع سنين سافر بعدها إلى أوروبا حيث اشترك مع  
النسب محمد عبده في إصدار جريدة « البرود الوطني »  
ساريس . وناحت كبرياتها رسالة لنسب وموسكو .  
وأدى فحصل خطبه لواء العلم ولكنه عاد فالتفت عليه  
لمحاوثة الدستور . وفي سنة ١٨٩١ ذهب إلى أستانه  
حيث مع ٧٥ ليلة فعمله رائعا شهريا ، وظل بها إلى أن  
توفي بمرض السرطان في أواسط سنة ١٨٩٦



# كن سيد نفسك

فيه أن يقوم على أساس الابتكار .  
إذا أنشأت متجرا - مثلا - فلا  
تحاول أن تقلد غيرك ، بل قبل أن  
تفكر في أي مشروع يجب أن تطر  
هولا إلى جيرانك وإلى المحمم الذي  
يمس فيه دحيا عن لاساء التي  
تطاحون اليها أو إلى سطسها .  
ثم بعد من ذلك أساسا يترويح  
ورسم الخطط لتصبحه - ثم يمس  
في بعدها

أن الكثيرين من أهل المي الذي  
تفعل فيه يجهون أن يتناولوا  
- القول المدس - - مثلا - في  
وجه الصباح . ولكنهم  
لا يستطيعون أن يحصلوا عليه  
دائما حتى الاعتماد نظاما حاليا من  
السوس . ففي استطاعتك أن  
تس - مؤسسه لأعداد القول  
المفس المطلوب ، وتورجه على  
المنارل في طب حامة نظيفة ، على  
سحر ما تبحه صامل الاكبان  
الناحه في بورس اللس على  
علائها - ولا شك أن مؤسسك  
السيطة عدم سبصادي نجاحا  
وتدر أوماجا طائلة إذا أحست

مسار من السبان الاكفاء  
يريقون ماء وجوعهم كل عام في  
السحب عن وظائف حكومية ، وإذا  
وقد أحدهم إلى وظيفة بها - وإن  
لم تكن طبيعة العمل فيها مفعه  
مع موعلاه . بعد نفسه مخطوطا  
ثم لا يلب أن تشر خطاه حين  
لا يجد فيها محالا للتفهم ، ويرى  
أنها قضت على مواهبه وطكاته  
وحالت دون تحقيق آمانيه في  
الحياة .

وكثيرون آخرون من النسل  
النامس يجهون إلى الأعمال المرد  
من أول الأمر ولكنهم يركون  
أصحاب هذه الأعمال مستظون  
مواهبهم وكمالاتهم وما ابتاروا به  
في القيام والافان والابتكار  
لحسابهم الخاص .

إن من مبداء الأعمال المرد  
متسعا لساج كل أولئك الضبان  
الاكفاء الموهوبين . ولكن شخصهم  
المبرقة والثقة بالنفس والطروح  
الآل المدر من القود



على كل عمل حر لابد للنجاح

بوجهها وحافظت على حسي  
سميتها بين الصلاء ١

وفي استطاعتك أن تبيع الكبر  
من وراء معظم ما تحتاج إلى السطوع  
في الحفظ الذي يصير منه

وقد لاحظت أنه الناس في  
المنايه بالحدائق الخاصة متبكله  
بواحة معظم حلاق الحمار في حبه  
فاسمى شركة وطلب بها عدا من  
المنال ، للصايه بهذه الحقائق في  
أوقات منظمه ، بعد اسر الذرعيد ،  
للمسالكه كما يحاط بمعظم النظر

فإذا أردت أن تبدأ عملاً خاصاً  
فستأخذ : ما هي الأشياء التي  
تفعل حيراني ومصاروفي ، أو  
تفعلون مسوية في الحصول عليها  
وعاداً استطع أن أفعل لاؤفهم  
بالأول وهما : وبصافه أخرى  
أدري حاجات الناس ثم استعظم  
ومك وذهاب في ابتكار طرق  
سعد هذه الحاجات



لكن حدودك الأولى ، من اساح  
سلمه من السمع أو حصر مدتها  
أو سهلت توريدها ، ثم بعد في  
الغلاف الخاص بصحتها ، ثم احصر  
مع عدا على أن يلقى عليك ما حلت  
دروج تعاونيه واضح بالرمح  
المعقول

وعليك أن تحبب الإحسان  
التي يرتكها كبروي حبي يفهمون  
باساء محتر أو مؤسسه ، وأحضر  
منه الإلهام الذي يسهل  
لروح كل دراسه مدته من  
مع الروح أو بيع السمع أول

الامر مادل من مقامها

تحت أن تحبب حركات  
مافسك في السور وأرجس  
تدبر الوقت الكافي لروح اسامه ،  
كما بعد لم يصل في قدر رأس  
المال ، فإن التفتير فيه يحصل عليك  
بافس ، والامراف فيه يؤدى إلى  
الاماف بمر حسب ، والحساره  
سوغه في هذا وذلك

على كل من يريد أن يتحرر  
من اسر الموطعه ويترى إلى ميدان  
المحل الحر ألا يردد ، أو يحاول  
امناع حصه بأن ليس في يديه  
رأس مال كاف ، فالواقع أن هذه  
حصه الماحزين ، وأن الكبر  
الناحس من رجال الأعمال بدأوا  
امالهم برووس اموال صميرة ،  
في وسع كل شطب لوج أن يحصل  
على حله ، هذا إلى أن كثيرين من  
أصحاب المال يرحون أن يحدوا  
مساهماتياً يستعمل جاما من  
اموالهم في مسروعات مربحه له  
ولهم

٤٦

ولا يجوز لك بعد أن تدخل إلى  
ميدان العمل الحر ، أنه لا بد أن  
مر به مساعبات حصه كان  
محتر على مسدد دين ، أو دوا  
بف حساره لروح ، ما دلى  
عشر عود ايمانك وصمودك لراه  
عنه الكوارث والازمات يكون  
خروجك منها مسلام ، وشجورك  
بلده المامره والاسفال ، من  
مصر إلى مصر

وكثيراً ما يكون أولاده الكساد

بحه وبما رغبه فيه معه .  
الماء والصب ، وتكفه من الصب  
على الصبا وبما رغبه فيه

٣ - ألا يكون من مملوك  
أشرف المملوك وأعلى عا يريه على  
الدخل ، فإن كسب من هؤلاء وجب  
أن يفتح عن هذه العادة ، وتعود  
المس في حدود الرادق

٤ - ألا يكون من الصمب عندك  
تنظم أوعائك وبأديه وحاسك  
من طعام ، بحيث ، فإن التباين  
يخرج عن قدر وجه وسببته إلا  
مرعنا يعالج ألا يتجسس في أذنه  
محل حر

٥ - ألا يكون حبالا أو غيره  
الحس أو ألا تملأ سطيح  
حساباتك ، لأن الأعمال الطيرة  
تطلب رجلا سطيحا ذا عقل  
و بحار ، يسر سطيح السوي  
فلس حدودها ، وسري كيف ينظم  
الحروف ، ويوسع أمان الأرباح  
[ عصف في حجة ، بأثر ربي ]

في أصعب العرف في القدر كفي ينشئ  
لنفسه عملا خاصا بالحق ، يعني  
هذه الإقبات ربح المصارف  
وأصحاب الأموال بأعارة المال  
عند ربح بسيط ، كما يمكن  
استخدام كسوف من ذوي المواهب  
بأحد صلبه ويخصص أبحار  
المعال

وأخيرا تستطيع التفتيش بعني  
مجاهد في المؤسسة الخاصة التي  
معتزم انشاءها إذا توافرت فيك  
أشروط الشبه الآله

٦ - ألا يكون غرضك من انشاء  
المؤسسة ليس أكثر من ترك وظيفة  
بعضها ، إذا ان الأعمال الحرة  
الخاصة لها شيء على كواهل  
رجال يؤمنون بفكرها ، ويشعرون  
بأهم أقدار على بعضها

٧ - ألا يوقع في وراء الفصل  
الحز أن تكون من عملا ومسئولة  
فالواقع أن العمل أكثر أعباء  
ومسئوليات ، وإن وجد منه من

### العلامة عبد الله الزاهر

سرماني خلال ماير بدء في كتاب «الزاهر والأموال» عن  
العلامة عبد الله الزاهر ومع فيها بعض الحرف .  
والواقع أن عبد الله الزاهر لم يسو ، عطفه طلب وإنما  
ساهم وإنشائه والذي أنشأها هو الطريرك أساموس  
الرابع . ثم استقر العلامة عبد الله إلى لعل حيث أسس  
عطفه حديثه في قرية « روي ميكايل » ، عليها بعد ذلك  
إلى دير الصالح طريرك السورين ، حيث عاش  
عملها وأصدرت الكتب والمطويات العربية المسونة  
أبها ، والتي لا تزال محفوظة في الدير حتى الآن

يدلّ كالتّ هذا التّقال على أنّ كلّ شغل المرء - فلت ساجد ،  
 فلي النوم ، وبذلك يمكن اتصال جاب كبر من الوقت  
 القى يصبح فيه . وقد عرضنا الحال على ثلاثة من الأنواع  
 للمريض ، فعب عنه كلّ منهم بما أنشأه في آخر الليل

## هل نسيّفتنى عن النوم ؟

ومهم من يشهد اجتماعات أو  
 يقوم بطوارئ أو اتصالات  
 ليعرف جاباً كبراً من الليل .  
 ومع ذلك فإنهم يفضل ما يعطون  
 من معية ولذة في عملهم « الحار »  
 لا يحسون بما وهم يوحسون إلى  
 أعمالهم في الصباح بعد فترة يوم  
 قصيرة ، بعكس العاملون عندهم  
 فإنهم يحسون التعب رغم نومهم  
 الطويل

إن صاحب العمل قد يعمل  
 خمس عشرة ساعة في اليوم . .  
 فلا يحسد بالقليل الذي يحسد به  
 مختبر أو كاتب على  
 الآلة الكاتبة بعد  
 ست ساعات في  
 عمله الرئيسي الذي  
 يسير على وتيرة  
 واحدة

وقصصه بانوليون  
 وساعات يومه  
 جانباً آخر . . فإنه  
 في أحرياء أيامه ،  
 بعد أن هزم في  
 معركة وانزل  
 وتسلطت أحلامه

كان بانوليون - وهو في ذروة  
 مجده - لا ينام سوى أربع ساعات  
 أو خمس في اليوم ، وكلّ مع ذلك  
 هم النشاط سولم من الناحية  
 الجسمية أو الذهنية . وقد قيل  
 أنه كان يغطى أحبالاً حواده عن  
 ساعات موالية ، ثم يرحل عنه  
 ليحقد اجتماعات عدة مع رجاله  
 للناور ومادل الرأي ، ثم يظل  
 يلى على كاتم سره الرسائل حتى  
 ساعة متأخرة من الليل ، وعندئذ  
 يأتى إلى فراشه فلا يكد يغمى  
 فيه ساعة حتى يهض منبهاً

لا يحمى أحلاماً ،  
 أو ملا إلى مواصلة  
 اليوم . .

وقد لوحظ أن  
 مديري المؤسسات  
 الكبيرة في التجارة  
 والصناعة يعملون  
 أكثر مما يعمل أكثر  
 موظفيهم . . فتمهم  
 من يظل حالماً  
 إلى مكتبه ساعات  
 بعد أن انتهى الوقت  
 للعمل المقررة ،



كسولا نيلد الدهن في ساعات  
صحوه وعظه . ولست أرى في  
الواقع ضرورة لذلك اللبس إلى  
الغرائض في أية ساعة من ساعات  
اليوم . فالنوم مادة سحيمة  
ورئاسها من المأمى . ومع أنها  
لا تستطيع أن تقطع منها مرة  
واحدة ، فستلهاحما يوما من  
الأيام . وقدما كان الرجل يهض  
مع شروق الشمس ويسلم عند  
غروبها ، هذا ما تقص الآن  
بالنوم ست ساعات . ولست  
أسك أنه بعد مليون سنة مثلا  
سوف يسمى المرء عن النوم .

ولعل أديسون يطلع بعض الشيء  
في قوله . ولكنه كان يؤمن بما  
يقول ويصل دائما على الإملال من  
ساعات يومه إلى الحد الأدنى . .  
فلم تاتر صحه أو بآثر نشاطه

وأما فيه ، وعلى إلى جزيرة سانت  
هيلانة ، كان ينام سبع ساعات  
في اليوم ، وبعض بعد ذلك أنه في  
حاجه المزيد من النوم . فهل  
يعنى ذلك أنه كلما قل عمل المرء  
ونشاطه زاد حاجه إلى النوم ؟  
إن كثيرين من الإحصائيين وعلماء  
النفس يؤمنون اليوم بهذا الرأي ،  
ويرون أن أثر الارق الكلى في  
الصحة إنما يرجع إلى قنى المرء  
وحرمة واستسلامه للأفكار  
المزعجه والأوهام أثناء لومه .  
ولذلك يصحون للمصاب بالارق  
أن يهض من فرائسه إذا حمله  
النوم ، وبعض الوقت في القيام  
بعمل يهواه ، ذهب كل يوم نديا .  
وهم يؤمنون أيضا بأن هذه العمل  
والربح والحجاج يمكن أن تعرض  
حاجتنا من حاجة المرء إلى النوم



إن الفرض المحقق من النوم  
هو استعادة المرء هذه الطاقة  
والخس ، وليس العرض منه  
النقص من السجوم وأعظمه  
الجسم فرصة لترميم ما تلف من  
الإنسجة ، كما كان يتصور  
البعض . فمن المضحك أن يتصور  
الإنسان أن المعدة والكلى والأمعاء  
تنشط في ناديه وظائهما أثناء  
النوم أكثر من نشاطهما أثناء  
البخطة . ولعلنا لمسا نرى من  
الأكالات الثقيله إذا لم تهضم قبل  
أن تأوى إلى الفراش فإنها تسبب  
لنا مصاعب عده . فالمعدة  
والأمعاء والكلى ولغيرها من الأعضاء  
الناحية يقل نشاطها خلال النوم ،



أعرف مقامرا كان يقضى ألبا  
أيامه الليل أو النهار إذا كان  
أشفا ، ومع ذلك يسلو بمحفظا  
نشاطه وحيويته . فلما مات على  
عه الحظ وبدات حسنته تزيد  
على لرباحه ، نام نحو اثنتي عشرة  
ساعة في اليوم ، وبهض بعدها  
خاملا لخائر الصبح لا يكف من  
التأؤب

وقد قال « لوماس أديسون »  
مرة في حديث له عن النوم : « من  
براحت عصر الكثيرين ونقلة  
أنهم وبعض كتابهم ، النوم  
الرائد على الحاجة . فلن الرجل  
الذي ينام ثلثي ساعات أو تسعا  
في اليوم ، يجب أن يكون حذلا

ويراد أثناء القطة والحركة

ان كثيرين يعانون في وصف  
احطار الارق حتى اصبح الشخص  
المصاب يفرغ ويضطرب اذا  
اصب بالارق ليلة ، ولكنه لا يلقى  
لذا اصيب بنوبة من الاسترسال  
في النوم مع ان الاطباء في النوم  
لا يقل صررا على الصحة من قلة  
النوم . وخير وسيلة لقسومة  
النوم الى النوم هي محاولة  
التعبير في نوع العمل فلا نرى  
ايتم على الاسترسال في النوم  
من العمل الرتيب . ولذا يلاحظ  
ان التلاميذ الصغار يجدونهم  
في فصل واحد أربع ساعات او  
خمس تقريبا على ديرة واحدة ،  
يلعب على اكثرهم النوم ، ويجعل  
لغيره ايم حال وسرورهم قلب  
سوف يأتون الى قلوبهم ، ولكنهم  
لا يملكون عقابا حروهم من الفصل  
ان يناموا اللعب والحركة والهمز  
والنظر في نشاط صحوه .  
قد يفسد على اولياء أمورهم  
لربما هم على النوم عندما يحل  
موعد

وكذلك من وسائل معالجه  
النوم الاعتماد بواج عمليه  
طريقة تطلب مجهودا ذهبيا



لما ساعات النوم التي يحتاج

اليها المرء فقلنا نحتاج تمددتها  
الاطباء . على ان يلاحظ ان الطفل  
يحدث الولادة السليم الجسم ،  
يتم طول الوقت ولا يسيط  
الا عند الرضاعة او تغيير ملابسه ،  
ثم بعض حاجته الى النوم  
بالفرج حتى تصبح نحو سبع  
ساعات وهو في سن العاشرة .  
وعند سن البلوغ لا يحتاج المرء  
الى اكثر من سبع ساعات ، مع  
ان كثيرين لا ينامون سوى ست  
ساعات او خمس بغير ان تتأثر  
صحتهم . وفي مرحلة البلوغ ،  
لا ينام المرء اكثر من ذلك ، الا اذا  
افترس السبحه بصافحات  
تسليم النوم الطويل



اننا الآن في عصر يحتاج فيه  
الى كل دقيقة من اوقاتنا لتجويد  
العمل وكثرة الانتاج ومسارة  
ركب الحياة المتدفق الى الامام في  
سرعة هائلة . فلذا نرى الشباب  
يغيبون على الانفصال على النوم  
سب ساعات دون ان يؤثر ذلك  
في صحتهم ، فانه قصد العمل  
ساعتين كل يوم اي ٧٢٠ ساعة  
في السنة ، تعادل اكثر من ٩٠  
يوما من ايام العمل ، نعرض ان  
ساعات العمل اليومي ثلثي ساعات

[ في مجلة « مجازن دايمت » ]

في الصفحات التالية آراء ثلاثة من اطباء المصريين

## آراء ثلاثة أطباء مصريين

### رأى الدكتور عبد الحسن سليمان

استاذ ارنست علمه مؤيد الأول

الذين يكثر يعانون من سوء النوم ،  
ويكون لديهم استنزاف طبيعي  
ورغم عونه في مواصلة العمل  
واحتازه

ومن الملاحظ أن انصراف الفرد  
بعد العمل انسان الى عمل آخر  
او الى رياضة بدنية او ذهنية ،  
مما يحمله يستفيد كثيرا من  
نشاطه وحال حاجته الى النوم

وعلى هذا ، فاني أرى مع  
الدكتور كحمان أن من استطاع  
تقصير فترة النوم المعتادة دون أن  
يضر الجسم أو الذهن بذلك ،  
وهذا اذا روعي ما أشرت عليه من  
تسبيق الأعمال وتوزيعها وتجنب  
ما يثقل على السام والعمول

أن الإفلال من النوم يحدث كثيرا  
جسمية وذهنية سببا معروفة  
من بينها ضعف قوة الفكر ،  
وانعدام الاتزان في الحركات الإرادية  
كأنسي وبيادة البورات ، وكثرة  
الرومخ في أعطامد القام بالاعمال  
الحادة وسحوها وقد يؤدي  
طوب الارق الى مضاعفات أشد  
حضرًا ويحذر انصاب به من القام  
بأي حركة ، أو شع في أعصاب  
شديد ، وربما أدى الأمر في النهاية  
الى الزمات

ولا شك في أن الإسراف في  
النوم ، مصر كالتفسير فيه على  
أن من اناس من لا يصرهم  
الاستعداد في النوم الى أقل من  
الحد المصطلح عليه وهؤلاء هم

### رأى الدكتور احمد وجدي

طبيب الأوراس البنية

وتختلف مدة النوم الضرورية  
باحتلاف الاعمار ، فالرضيع  
يحتاج الى النوم من ١٢ حتى ١٤  
ساعة في اليوم ، وفي سن الشباب  
والرحولة تقل هذه الساعات الى  
ما يراوح بين سبع ساعات وسبع  
ساعات ، لذا طبع الفرد مرحلة

النوم ففهمه طبيعية في حياته  
تختلف من انسان وحيوان  
وميات ولكن يستطيع الانسان  
أن يمتنع عنه الا اذا تعذر جهازه  
العصبي واصبح سببا آخر اما  
الحوادث التي أشار اليها الدكتور  
كحمان فهي شاذة لا احساس عليها

بعد الضغط كم يد طمع الإنسان  
 أن يعيش دون نوم . على أن  
 السخوط التي أجراها الداء سور  
 كليمان أثبت أن الحرمان من  
 النوم مدة سواوح من ٦ ساعة  
 و ١١٤ ساعة يؤدي إلى تغيرات  
 عضوية في الجهاز العصبي من شأنها  
 زيادة الشعور بالألم ، و سرعة  
 الانفعال ، وانعدام القدرة على  
 حفظ توارث الجسم كما تمثل  
 السخوط التي أجرت في ذلك على  
 بعض الحيوانات أن الكلاب الكبيرة  
 تبقى إذا حرمت من النوم ٤٤  
 يوما ، وأن صغرها أنه تترك  
 منها ولنطق بعد مدة أقل . وقد  
 لوحظ أن حيليا اصحاب هذه  
 الحيوانات نظروا عليها بسبب ذلك  
 الحرمان تغيرت جوهرية هي التي  
 تؤدي إلى فقدان الحياة

التي يحوجها لم يضح إلى النوم  
 أكثر من سبع ساعات أو خمس  
 ومن هنا نصح أن الإنسان في  
 طور النمو يحتاج إلى نوم أطول ،  
 على أن معا يقلل ساعات النوم  
 الضرورية للإنسان توافر نشاطه  
 وعمله بالعصب وشدة عمله  
 عليه . وقد لوحظ أن العمل على  
 وتيرة واحدة ، أو مع قلة الحركة  
 كالقراءة في الفراش ، والاستماع  
 لمخاطبة تخلق بصوت ممل ، مما  
 يبعث على النوم . ومن أجل ذلك  
 يصبح غمسه النفس بإدخال  
 الموسيقى في المصانع ، أو إغناء  
 مجالها لمرات الراحة من العمل ،  
 مع الإكثار من الحركة ، لتحديد  
 نشاطهم ، وإعداد النوم عن أجهالهم  
 والناسب أن النوم يحو النصف  
 على اختلاف أنواعه . ولم يعرف

## دكتور محمد رضا بك

أستاذ الأمراض النفسية كلية الطب

الراحة خللا مع تعب الكليات،  
 وممارسة الرياضة في الهواء  
 الطلق ، مما يؤدي إلى نشاط المرء ،  
 ويقلل من ساعات النوم التي  
 يحتاج إليها

أما سام لكي يظلم أحدا  
 من الأحاسيس التي تراكمت فيها  
 فبحة لتساقط العنصر الذي  
 مثله خلال العمل فحشا على  
 التكسل وتشمرا بالمساحة التي  
 الراحة . ولهذا كان الإسراع  
 أو فر نشاطا في الفترات التي تعب  
 النوم سواء أكان قليل أم بالظهور

لا يمكن الاستغناء عن النوم بأية  
 حال . وقد أجرى بعض علماء  
 الفسيولوجيا تجرية في ذلك منذ  
 حين ، فاختبروا ثلاثة من طلبة  
 الطب الإحصاء وجعلوهم يقضون  
 ثلاثة أيام كاملة في العمل وأقرص  
 دون نوم ، فكانت النتيجة أن  
 أصيبوا عقب هذا بأعراض شديدة

على أن المعروف أن الجسم في  
 حالة الاسترخاء التام يمكن أن  
 يستغنى بذلك عن النوم . كما أن  
 سلامة البدن والإقبال على العمل  
 مرصعة قوية ، وأحد حظ من



دورا وأمريكا إلى اتحاد نظام  
الدراسة في الهواء الطلق، وسريع  
الكروموس

وأما إن مطلوب كان في أيام  
محدد يكفي باليوم أربع ساعات  
في اليوم ثم أصبح بعد انقضاء  
وبعضه بام تسع ساعات ، فالواقع  
أن الإجهاد المستمر في شأنه قد  
أثر في صحته حتى لقد مات عرض  
السل ، ولم نذكر كثيره بومه في  
معناه إلا سيحبه لإحلاله إلى الراحة  
المستمرة بعد الجهد المواصل مما  
أدى إلى ضعفه وبرأى فقدته  
عن أداء وظائفها

وكما كان اليوم لعق واكمرواحه  
لغيره ازداد من هذه الساعات .  
على أن الجسم يبعد من التمدد  
في انقراض إلى حد ما ، وإن لم  
سم الإنسان

أما أن التلاميذ يحدد سباطهم  
حين يعانون مدارسهم ، فذلك  
فيما أعيد معه حروجهم إلى  
الهواء الطلق بعد الهواء الركد في  
العصور ، مع تحررهم في الوقت  
بعضه من عبود الروتين الدراسي  
الذي يمتثل القل والسمه في  
بعضهم ، وهذا هو ما يجدا يرحل  
الربيه والتعليم في كثير من بلاد

### مقل راجع

استعمل أحد المحاسبين سياره بعد أن سأل من  
وحدها .. ولم تكن لو أن حتى مرت السيره  
بعض سائق واحده سافه ، فلاحظ أن الوقت  
كان الحاديه عشره صباحا . وعرب السيره بعد  
بضع دقائق سمع الساعف غلب على يامه  
ساعه يشير عقربها إلى أن الوقت كان الحاديه  
عشره إلا خمس دقائق ، وصادف أن مرت  
السيره ساعه أخرى فراءه يشير إلى الحاديه  
عشره إلا عشره دقائق .. ففكر الرجل قبلا ،  
لم صباح بأعلى صوته موحها الكلام إلى سائق  
السياره .

— فقه .. فقه .. إن سيارتك تسير في  
اتجاه معاد !!



## مقالات في سطور

— « الجلمن » هو الذي يحرس دائما على أن يخطئ  
 للمرأة عن مقعده في الترام أو الأوتوبس ، حينما يتم  
 بالنزول !  
 — لا شيء يصابق المرأة كل ما يملأها أحد بالزبد ،  
 يرى بنتها كما يمشي على حقيقته !  
 — النساء المحتشمات لا تجري وراء الرجل .. وكذلك  
 المصيدة لا تجري وراء الفكر !

— ليس الملح من الصبر على الشدائد من الدرس العملي  
 الذي يقيه عليها ابريق الشئ ، إذ يوضح على النور ،  
 وفي ماضيه ماء يعلو ، ومع ذلك لا يكف عن التلذذ !  
 — تكلف نسبة الطفل اليوم أكثر مما كان يتكلف  
 تعليمه أبه !  
 — السياسة فن البحث عن المتاعب والانشغال بها  
 حتى قبل الفطور عليها

— عبور الطرق الآن أكثر خطرا من ارتكاب جريمة قتل !  
 — المرأة القاندة هي السويج ، تصب روحها ودمها  
 خطرا تعدد الزوجات !  
 — الرجل الذي لا رأى له ، رأسه كفضي السلب ،  
 يستطيع أن يديره كل من شاء !  
 — لن تكون مجددا لنقا ، إلا إذا تعلمت قبل ذلك كيف  
 تحسن الاسماء !

— الفيلسوف هو الذي يستطيع أن يجعل جميع مشاكل  
 الناس باللسان أو القلم ، فلذا وقمت له هو مشكلة —  
 هما تكن بسيطة — لم يجد إلى حلها من سيل !  
 — الأطفال يقلدون بضميرهم .. فهم يحاكون والدتهم  
 ولم كل محاولة لبث الخلق الطيب في نوسهم !  
 — قد لا تكون السعادة في أكثره ، ولكن شئان ما بين  
 شقه الأترياء ويؤس الفقره !

# على الجارم بك

فلم الأستاذ طاهر الطنحلي



طعمه بالصبح على مسواله ،  
 يحفظ لكتاب السعراء ، وارتاد  
 معالمهم ، حتى إذا شرب في التعليم ،  
 دخل دهر العلوم ، وهي معبود  
 الأدب ، ومنتدى الأدياء .. فكان  
 الطالب النافع المحلى في سنى  
 دراسته ، حتى إذا غلظ شهادتها  
 أحير في مصفا الضميمة التي  
 انطرد ، فأنتم دراسته ، وعاد  
 مسرورا فانوا ، فحصل مدرستها .  
 ثم احترق مفتنا بوراوه المكارف .  
 ثم كبرا للفنى اللغة العربية في  
 هذه الولاية . ولكنه على بؤفه  
 في التربية والتعليم أتت عطرته  
 الأدبية ، وملكته الشاعرة إلا أن  
 يكون أدبا شاعرا ، فطعم هنا  
 الحبيب فيه على كل شيء سواه  
 وأصبح في الصف الأول من أدباء  
 العصر وشعرائه المحدثين  
 وقد أمتار إلى ذلك - بجمال  
 قتاله ، وقصاحة بيانه ، وحلاوة  
 صوته الرخيم ، فكان إذا أنشد  
 قصيدة ملك من السامعين أذنتهم  
 وهوسهم طعنه الموسيقى الذي  
 يرحمه ترجما بصر الجميع  
 بالطرب ، في غير لحنه أو حبه  
 أو حرج

افتقد الأدب العربي - على  
 نبرة أدبنا من نواحه ، وشاعرا  
 من محوله - وصفا من أول  
 أصمياته . . أحسن للأدب ،  
 ووجب حباله غفيرة ، وأسرج  
 بروحه وبفسه ، فكان أحلى طعما ،  
 وأصغر مصفا ، وأرى سعورا .  
 وكان الوفاء أبرر ما تحلى به في  
 صباه ، وبين أحواله وبس  
 مومه ، فأحبه مرفوعه ، وفنره  
 كل من طالع آثاره اللبقة ، وحلف  
 رباب سحره الرائعة ، وحظي ما  
 صفا من حال وحلاز  
 كمشى - رحمه الله - الأدب صبيبا  
 عطرته ، وكان والده من مرموز  
 بالشعر ، ويحفظون الكثير من  
 بديعته ، فترسم خطاه ، وفنراه

وقد ذكرت له يوما احدث  
الناس شعره وانسلده فقال :  
« احدث حين انظم الشعر الا  
اسمين عليه بالكلمة ، بل بالمعنى »

والترجيع . عاذا حظرت لي  
الفكرة ، وألهمت نينا ، احدث  
انصى به حتى اذا ارتجى ان يصاد  
ومناه ، عظمت فيرة وتصيت به  
الى ان تتم القصيد وقد حفظها  
جيدا ، فاعيد اتساعها بيدي وبين  
نصي لاقص على مواضع قوتها  
وضعها ، فاهلب ما يحتاج اليه  
تهذيبه وأعود الى اتساعها مرارا  
« عاذا وقت في الحقل الصها  
على الحاصرين وعد لمكتبها .  
وجئت من اقالهم على الاستماع  
الى شعري ما شئ في نصي فوه  
كلمه لا أستطيع التعبير بها ،  
فانطلقى اقاتها سرجع موبقى .  
والسر كما تعلم مفيد سوتج  
وأوراس ، مسمى ان يعطى حبه  
من النعم والألحان

« والاقام ككل من من الفسوف  
يصاح الى الموهبة النعبه ،  
وانى لا انكر ان احدث الظري  
من الفسوف له اثره وفائدته في  
تهذيب العطره ، وانه ميران صحيح  
لورس به المواهب ، وتوجه الى  
الانعام المنيرة

« أما الشعر ، فانه اعصى الصون  
من التعلم ، وأحدثها عن أن ينال  
بالدرس والتدرب ، بل هو شعاع  
ينفخه الله في قلب من يشاء ،  
وجهة منحها لمن يريد ، وحلقة  
منقوبة يفتحن بها نفرا من خلقه

بحسب بها مالا يحسه غيرهم من  
الناس ، فسرحونه سارا سحرنا  
وقولا جبيننا »

وقد كلى شاعرنا الفقيد كالما  
كبرا ، طبع الأسلوب ، قوى  
المره . وله هذه كتب وقصص  
سرت في مسائل غلبه ، يذكر  
صها ، علاه رشيد ، و « السامر  
الطموح » و « فارس بنى حيطان »  
و « مرج الوليد » وغيرها من  
الأثر الأدبه النصبه . وقد  
ساهم في التحرير عمده الهلال هر  
موة . وكتب لها قصة مصغه  
عنوان « الفارس المنم » لم يح  
لنا نشرها في هذا العدد .  
وسرها في عدد قادم . ولم  
يعد من المساهمه في الكثير من  
البلدين الأدبيه والاجتماعيه .  
وأحدث مصر والعرويه . وربي  
المعظمه والرمه بلورع القصائد ،  
وكان آخر رثاء له رثاءه صديقه  
السيد محمود فهدى التفراشي  
باشيا . وكأما كان يرمى معه  
بعضه . او كما كان يحس بوداعه  
هذا العالم وهو نصف الموت  
الذى احلته حطه مؤرعه حين  
قل

والموت نصي في يديه مجله  
يرمى البريه من وراء سحاب  
والموت قد يحس حياه بنمسه  
هفاه او في رحن سلاف  
بمنى الفتى ولو اطمأن لموت  
في الخواذ في غمره الرحاب

طاهر الخاني

اسمى انام موره • الشكره • المصوره • ما قل  
 • كواثر • ، تصدده لخدمه وأودع بها كل  
 ما أوجبه له من جان سجنه • وصور راسه

### بظلم الاستاذ محمود حماد

ياصوره : أي تسمى كان تملك  
 ومن حكيته لاني الحمد طاعتها  
 وذلك لظنح ، هل ليحل طاعة ؟  
 وهل راعا تلك الدار بقية ؟  
 لم تكمل قومها في السى ، فاحسنت  
 ياصورة حمس في الدار شحا  
 لا روح بك ، ولكن يحسب لي  
 وما نطق ، ولكن مر في أدن  
 طوبى له إن تكس عواذ في عديم  
 وطني أشق وعج كان مسرك ؟  
 كرى إلى سرنا ، أم سرب أملاك ؟  
 أو كان حقا حياها عياك ؟  
 أو علفا الموت من مهد وأغلاك ؟  
 إلى قورى رسلا تسمى بأشراك  
 إلى القى صرث لئاس بمصاك  
 أن قد حركت فوق الطرس كهداك  
 حمس ، فمن دالدى بالمس أمراك ؟  
 وويه إن سكن في لظلل عواك



ماذا عايتك ؟ في الكون من أمل  
 ماض فكر إذا فكرت عن حطل  
 لا مسجل إذا عاجلت شدته  
 وليس يثبت مجهول أظنت به  
 دعونه م لم 'يصل' علك ؟  
 ولا امتعات دعاوى عد عواك  
 ولا قرار لك هرتة عياك  
 إلا وصح معلوما بديك



العمارة : هذا كونا ر مكن

الحسن ثم روح الأدم طاعه ورسا أمراها بآدمه حسان



لا لاصديق الحزن فيك دى قد يطرق الحزن كل الدس إلاك  
النسة العسدة الاعاء ، نية في الكوى ، ناكية ، ينم سل فاك  
والشر فما ينم ينم نعمة فرى ، إذا كان ، فطر خرباك  
فك العكر ، لامك ، ملاصق عكس القواعد لراسى ولاشاك  
ما فكر الزهر يوم أو سكا حراما وين حلا ، الذي في صورة الناك  
حق العكر للأمرى الألى وضوا في الثمن والعرب باحساء ، سرالك



من دلى الصدفنا ودعب صورته بوطا ، يهدده إن سرب هذا ؟  
بوط ، الحفارة عدا ، فيه صاحما ؟ أم أنه حلط ناداه ، وبذاك ،  
باصحة الحسن لو ين في الحسنة من دسه ، إن نخل دس بشراك  
باصية الحسن لو ، حطى صاحمه من د ، وتر ، دهم ، وإدراك



أعيد حك شر الحرام دهر رأيت حيتاته الثفت يصادك  
ألى العداثر تنقص كل ما صموا ودمع الحر ، عن سحر ، عرك  
هذا النعا ، حرام أن تكبره سم ، فاك والجيت ، إياك  
إن كان لاورد أشواك ، ملازمة غما الوردة ، يدور دون أشواك  
وما الحبال ، والآفات ، تطرفها إلا حرائب ثاوى كل فسادك



يا آله الله في إسماعه رلى قد حطب ورشة التصوير معراك  
عدرا إذا الشعر لم تمعك آيته هما قصاواه لا هنا فصاراك

محمود عمار



## بعد ٧ سنوات

المأساة التي رويها اليوم لمرثاء ، ليست من خيال مؤلف أو ابتكار كاتب ، وإنما هي حادثة واقعية ، مثلها فهدر على مسرح الحياة ، واستغرق تنقيحها سبع سنوات إلا أننا ممنوعون وحظاها بالمقيد من حدود القدر ، وما - لمصادفة ، والظلم ، أما الأشهر القدر ظهروا على المسرح ، هم أبطال ثلاثة توسان ، وثالث غريب ، وحصة مصادفة عرقة مكان أحد القنصلية ساحة دار ، وظل حكايا في مكانه ، حتى انزع منه في مشهد مثير ، تصحفاً لسطح الدم

عبادة خاصة ، تلقى المص

توسان بطلان إلى القنصلية

كانت السيدة حسن بوانور ولادة وشبكة ، وفي ليلة ١ يوليو ، وضعت طفلا ما لت أن تسعة - بعد عشرين دقيقة فحسب - طفل آخر توأم . ولم تستطع الوالدة إثر الإجهاد الذي منبه في ولادة مرة ، أن ترى طفلها سوى لحظة واحدة بعد حمامها الأول . وكانت هيئة العمل بالمشفى لا تعرف - من شرط الإجهاد والعمل المتصل - أين تضع رأسها ، إذ كان الطبيب الرئيسي تحت العلاج ، كما كان مستعدوه الاصليون قد غيروا بأمرين احتياطين . وهكذا لم

سجن الآن في شهر يوليو عام ١٩٤١ ، وأوروبا جيمنا لرحح وقع خطوات النمل الألمانية المخلو ، وحيروش حار تعرفوا القارة كلها حتى ليسوا إلا شيء ، بمنطليح أبقاها

في سويسرا ، كل الرجال الأصحاء جميعا تحت الاثوية ، وقد سلت الحانحة من الدوائر المدنية كل عائلها ، لكن الحيلة كانت تواصل مبرها في « موبور » كما تعمل في كل مدن البلاد وترونها



وفت امرأة شبيهة هي السيدة مادلين جويه ، امام



تذكر السيدة جويه ثاوي التي  
مراشها ، حتى كانت هناك في  
صالة المشفى بيده أخرى ،  
أو بالأحرى ، حالة مصطه .



وفي القيد ، استطاعت أم  
التوأمين ، صبي ويون ، - بعد  
أن استراح قليلاً - أن تلبس  
إلى الوليدتين التاليتين بحوارها ،  
ولدهنها - من الصفحة الأولى -  
عدم التشابه بين هذين الطفلين ،  
سبيلي البصيرة الواحدة كان  
« بول » ذا شعر أسود ، علي  
حتى يكاد « فيليب » يكون أصلح ،  
ولحظت الأم السانه - بمرارة  
الأمومة - ظواهر أخرى من عدم  
تشابهها في الخلق ، وحدثت في  
ذلك المرحلة التي بددت مسرعة  
تلك المعاقب البهيمية ، ببعض  
جبارات التنجيج والإطمان ،  
ثم أضافت قائلة :

« آه ! لم تجيء آخر ، يفيو  
أنا أيضا أخطأنا في وزن بول  
لمس عقب ولادته ، إذ قد زاد  
وزنه الآن ، فإزالة حرام عن  
ببيب » .

فاستمرت الأم ما سمعت ،  
لكها كانت تعثر إلى الأدلة  
المنطقية التي تحسم بها شكوكها .  
ثم ما لبثت - بعد عشرة أيام -  
أن عادت إلى نازها وأسانف  
حياتها .

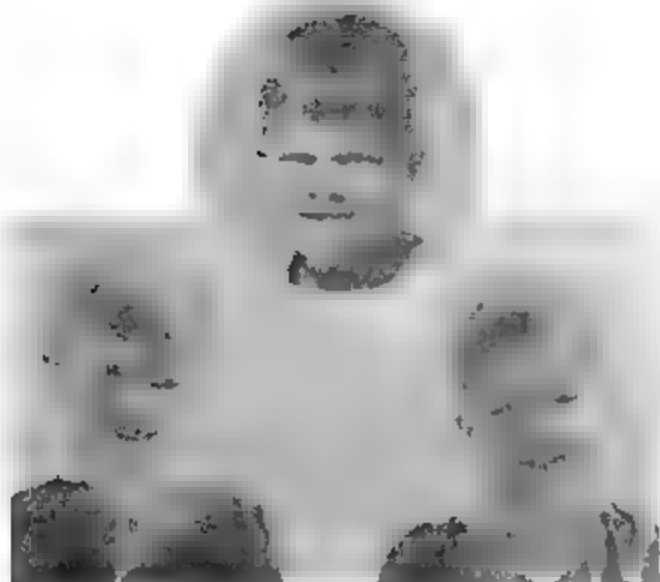


وأحدث مظاهر الاختلاف بين  
التوأمين ، تردد ، وازداد على  
الأيام وضوحا .

عنا بول وفيليب جسما وعقلا ،  
لكنهما كانا حالة استثنائية  
لتوأمين خرجا من بطن واحدة  
لم يكن بوجهها معادلا متواريا ،  
فحين حبل أحدهما حطوائه  
الأولى ، كان الآخر ما زال عاجزا  
في مهده ، وظل هلبا الاختلاف  
الجسمي والعقلي يزداد اضطرابا  
والساعة حتى جاء أول دهنهما  
إلى المدرسة ، فلما بول قوي  
الجسم ، حاد الطبع ، أسود  
الشعر ، وعليه كس فيليب ،  
ضيقا نحيما ، مرهف الحس ،  
مدخل على رأسه حذائل شعراء ،  
يفو بها كأنه صبية ودبة .

### أعواد القدر

وذلك يوم أخذ فيليب وبول  
طريقهما إلى مدرسة الأطفال ،  
ومع أدراك التسه الغلبة من  
التمر - وشملت المصادفة أن  
يأخذ الطريق نفسه ، في ذلك  
اليوم ذاته ، صبي صغير آخر  
من مرسور هو « أرسب مائز » .  
حاد ليثنيق بالمدرسة ووضع مع  
التوأمين في فصل واحد . وكان  
التيه بينه وبين فيليب جويه  
شديدا إلى درجة تلف الرائي ،  
حتى هد صاحب مديرية المدرسة  
- وكانت قد اضطرت قبلا  
بمحور توأمين - حتى لمحت  
قلب وأرسب مختلطين بحمامه  
السلام الصغار ، هلبا هما  
صغيرا التوأمين ! ، لكن معلمة  
الفصل كشفت لها عن الخطأ الذي  
حلبها تأجلهما على أنهما التوأمين  
فإن هذين الطفلين - صاحبي



دكتور . علي . . . وفيليب جوه وهو في الصورة بول . جوه .

مستحيل ، فلن الصغر لم يناد  
ابول اليوم ا

### موكب الكشف

كل من عادة اطفال مدلس  
مريود ، ان ينظروا في العبد  
السنوي موكبا يصير طرقات  
المدسة ، وقد ارتدوا ملابس  
بيضاء وحلوا الارهار ، ولم يخطر

بال فيليب ، وبول ، كما لم يخطر  
بال ابويهما ، ان رحلة من هذه  
الرحلات السنوية ستقلب حياتهم  
وامسا على عقب . ففي الخامس  
من يوسه عام ١٩٤٧ - وهو اليوم  
الذي اختلعه القدر - تمرك

النسر الاشقر ، والنه العجب  
- يسمار الى مائتين مملحين .  
على ان ذلك البه كان من القوة  
والوضوح بحيث وجدت المعلمة  
بفسها كل مساء ، لكي يمر بين  
الطفلين ، بل ان رجلاهما الصغار  
لم يسموا من الخطا فيهما  
ولامت الحوادث .

استقبل البده جوه ذات  
يوم صديقه بها ، بداب حديثها  
قائله « قد شاهدت صمرك  
فيليب الآن قائما من مدرسته  
واتا في طريقى الى زيارتك » .  
فصاحت الام : « ولكن هذا

السعيرين المسابحين الى حد  
مير . واندمجت مادتين حويه  
بحو الصعر نساله بانقرسبة  
عن اسمه ، فلما بدا عليه انه لم  
يقيم اعادت سؤالها باللاتينية ،  
فجاءها جوابه : كما لو كانت في  
حلم - « انسى اسمي ارسب عاتر »

وعادت الحوادث تتابع .

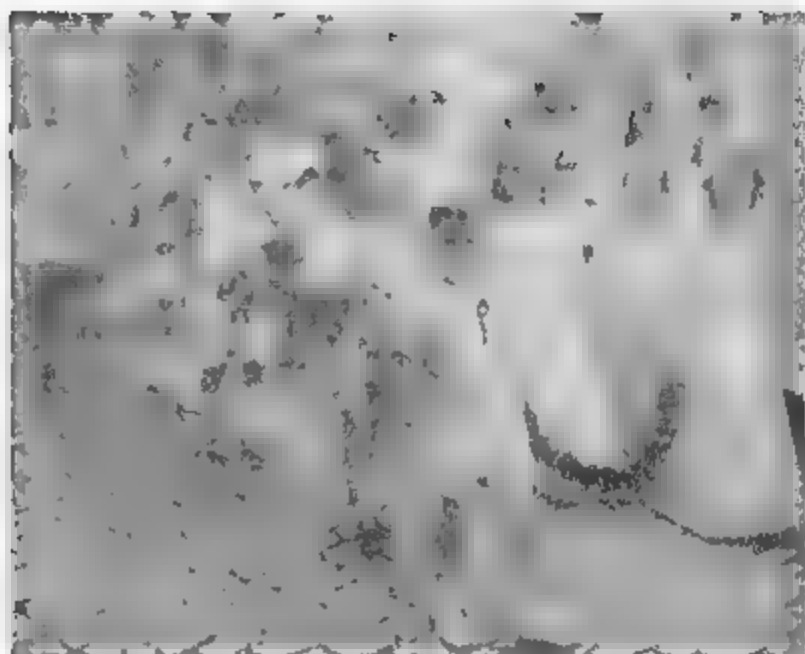
توجه الاب حويه نحو السدة  
عاتر التي كانت تسبق المهد على  
بعد نصفه امير وورف سبالها  
في علولم طلع في مداركه وسيره .  
« سيدني ، اريدني ولطفلك » .  
فاجاب : « ارسب حلم الي  
الدمى في الرابع من يوليو عام  
١٩٤١ في المصاد الخامس » .  
لكن مادتين حويه لم تسطع ان  
تمسك دموعها ، حتى لقد وجدت  
شفقة في ان ينطق بهذه الكلمات  
« ولكن هناك ادس خلطا سكرًا  
لرسب هواسي ، وبول هواسك ! »

فلم تنسا السيدة عاتر - التي  
غلبها سحوت طاهر - ان تقر  
بوجود مثل هذه الصلطة المحزنة ،  
فرددت « كلا . هذا مستحيل ،  
هذا لا يمكن ان يكون ! » . وفعل  
ان يمسالك الانوار الذاهلان  
بعينها ليحيرا جوابا ، اخلت  
السدة عاتر ذراع الصعر ارسب  
وانصبت الي سبالها

وهكذا وضع الخامس من يوبية  
عام ١٩٤٧ ، في حياة كثنسا  
الاسريين ، علامه اسفاه لزارع  
صاحب ، طويل حوالم

التركيب ، وعلى راسه فصول  
السحر ، حيث كان في الصف  
الاول من احدها ، لوتست فاطر  
الصعر ، سمعه بعد صغوف  
نسله - التواضع قلب وبول  
حويه . واتجه هذا الجمع الساجر  
التاجر نحو كاتدرائية « سبال  
بمولا » حيث كان الابهاء متجمعين  
لاستقبال صغارهم . كان الابوان  
حويه هناك ، ولير بعيد منهما ،  
جلست السيدة فاطر تنتظر  
صغيرها لوتست

وكانت السيدة حويه اول من  
لمح من بعيد فصل الروامين حيث  
كان في الصف الاول منه انهما  
فيلب - او هذا الذي ظنه  
انها - وانساربت اليه في الحال  
اشارة نحية ، لكن لم يبد على  
الطفل انه اهتم بها . حتى اذا  
اقرب المركب ومن لملم الجميع ،  
اعادت السدة حويه اشارتها ،  
ولكن مالا هناك ؟ ان فيليب كان  
ينظر اليها نظر المصرب اشارة  
امراة لا يعرفها . ولم تكذب تدبر  
راسها الي ناحية اخرى ، حتى  
لمح بوا ، وحيا ناسا ، ثم ربه  
جيدا فصاحب شندوحة . لكن  
لا ! هذا مستحيل ! تشبهه كهلا ،  
لا يمكن ان يكون ! « واحب  
عاصفة من الافكار لمزق روحها  
المضطربة ، ولم تسطع ان تسبق  
المسند ، على حين كان روحها  
متحولاً بتصوير المركب لم لم  
يلب ان اوقف نصف حركته  
الكلميرا الطبة ، وحلق في



مكب امثال فريبور على كان بعينه ظهور الحفيدة - وقد منح الى الاكفال  
الثلاثة ارنست وفيليب وبول بالمعروف الامنية ، ب . ب . بالمعرب

### العلم يضيء حل الغفر

وامس آل حويه ناس ارنست  
اسمها

وبعيت السبعة فائر تؤكد  
استحاله هذا ، ورفض مديرة  
الميلادة - التي تم فيها الوضع -  
ان تدخل بين هذين الطرفين  
المتفرعين

ولم يبق سوى حل واحد ..  
هو عرض الامر على القضاء

والتي قاضي فريبور نفسه  
امام مشكله دميعة ، حطرة ،  
محتاج الى ادلة حاسمة قاطعة

وعرض الامر على رجلين في

اللزوة من العالم الطبي الاسباني  
فرانسكني وبامال في حبيب .  
وغير الصلبي - بعد هذه شهور  
في البحث والبحرنة - ان الحالة  
من الدقة بحيث تحتاج الى وثيقة  
حاسمة

واحدا من عروق بول وفيليب  
وارنست « عينات » من الدم ،  
وكذلك من الايون حويه ، والبيدة  
فائر وامتها الصمرة واة اخرى  
من روحها المتوى . ووضعت  
التملح في اومح حاسة ، ارسلت  
الى المعامل المركزية لتحليل الدم  
في باريس . كما جلب طائرات  
مخرج اخرى الى لندن وحولج ،

ويويورك - تطبق عليها أحدث النظريات المسبقة في العالم السرى

ووردت التحليل من هذه المراكز الأربعة منه - بعد دراسة دقيقة لفصل الدم - أن "بول" لا يمكن أن يكون ابن السيدة حويه ، وفي مقابل ذلك ، ليس ما جمع - من ناحية الدم - أن يكون لورست فائر أما لهذه السبب - أما بول حويه ، فدمه من العنبلة التي تسمى لها السبب فائر ، وإذا كان بول هؤلاء الأطفال الثلاثة فوسان ، فليس يمكن أن يكونا سوى فيليب حويه ولورست فائر ، لأنهما - دور بول - من عنبلة واحدة والدم

على أن العالم لم يقف عند هذا الحد ، بل أجريت تجارب عدة أخرى في تلك العنبلة ، أثبتت نتائجها عجبا بين لورست فائر وفيلب حويه ، كان له عامل في الأعين ، والأدلة ، كما كشفه (الرايوجراف) من عدة تفاصيل دسسه جرى لك ما بينهما من عامل وسط في المسألة التي بعض عظمى صغيرتين في الهند التي لكل من الطفلين



هكذا أدب البحار والأمم المحلقة أمجاد الأساطير العالمة من فيليب ولورست أحزان نوازل فصل هذا المائل الضيق لا يكون إلا في أولئك خرجا من بيضة واحدة ، لكنهما مع ذلك لوصيا

محيرة أخرى حاسمه في هذا المدان ، وأحرست هذه البحرية على الحقد - أد من الفرد طمعية أن حقد أي خلوق بشري ، إذا استب في السبع الجلدى لطوق سواء ، لأطباء بول ، والاستثناء الوحيد من هذا القانون الطبي ، هو في حلد بولمين من بيضة واحدة ، وعلى هذا ، طعمت اللراع اليسرى لأرست ، سيمر مربع من حلد فيليب وأجر من حلد بول ، فكانت النسبة أن مات المربع الصغير من حلد بول ، على حين التزم المربع الآخر - من حلد فيليب - في انسج الجلدى للراع لورست . وهذا أكل عالما حيف القرار المأزم . . لورست فائر هو التوأم لفيلب ، كما أن بول حويه هو ابن السيدة فائر من روحها المتوى

#### طفلان يفران أباهما

وفي أول يوليو عام ١٩٤٨ - في ميل ميد البلاد السابع للأطفال الزلانه ، ثلاثة أيام فحسب - دققت ممرضتان في الساعة الثانية بعد الظهر - باب أسر حويه ، في رقم ٢٥ من طريق فيلر - وباب السبب فائر - رقم ٧٩ طريق بول سسدي . وكان الطفلان قد هبتهما الأمان لقحداث المسطر ، فقل كل منهما إلى مكان الآخر ، وبعد قبلة أخيرة ، وأشارة وداع أخير ، مضى كل منهما نحو مصير الجديد

[ من غرب ]



لندن سافس هوليوود

## كواكب تطير

نشطت حركة الإنتاج السينمائي في لندن خلال السنوات الثلاث الأخيرة نشاطاً ملحوظاً ، ويتوقع الاحصائيون الانجليز أن تصل صناعة السينما عندهم قريباً إلى مثل مستواها في أمريكا أو تتفوق عليها ، كما أنهم يتوقعون أن تصبح لندن نتيجة لرواج أفلامهم مدينة السينما المأوى بدلاً من هوليوود

وفي لندن الآن عدد كبير من النجوم والكواكب لا يقلون استحقاقاً للفتاح عن زملائهم وزميلاتهم في أمريكا ، على أن أجورهم ما زالت أقل ، وهذا يحرض المهتمين بصناعة السينما في إنجلترا على لمويصهم عن الأجور المالية بشئ وسائل الترفيه والكسريم ، ويبدلون عناية خاصة بالنجوم الإناث كيما يحتفظن برشاقتهن وحرصهن ، ويحطن في عملهن متعة تفرهن عن التفكير في غيره من الأعمال

وقد رأى المخرج الانجليزي ، فيمان فان دوم ، أن تعليم الطيارين عبر وسيلة الترفيه عن الكواكب في أوقات الفراخ ، فاشاً لذلك

ماديا خاصا ووجه بطاير من السعد . وحملت اسسه - وهي من  
 اسرار في مر تبادله الطائر - تقوم بتدريب الكواكب على  
 الطيران

ويضم النادي الاثني عددا كبيرا من الكواكب الانجليز ، بعضهم  
 معظم اودت فراغهم في هذه الرياضة المحبة لهم . وقد استطاعت  
 اسسه - اسما دوراي - بعد اربع سنوات قصتها في التدريب ان  
 تحصل على اشارة سجل لها الطيران وحدها . وهي المرشحات لثقل  
 هذه الاحارة في الوقت ١٠ الى ١٥ . حور ، كسي ، والراقصة  
 د بات والفاثيل . واما يذكر ان هذه الاحارة ولدت في شمسها ،  
 م برج بها ابرها - وهي في الثانية عشرة - الى ابطرها

كثير من كواكب لندن يملكون الوقت بالشار  
 شغل حور بوجه التدريب - في لعبة الطائرة





هودا هودا  
 الممثلة الشهيرة  
 . اشفا هودا  
 بالهذه الصورة  
 وهما من ذي قبل  
 بالهذه الصورة



. اشفا هودا  
 هي حواء الشهيرة  
 . هودا هودا  
 التي كانت تسمى  
 مرحلة التمثيل  
 في هذه الصورة





مورد أسامة

### بطل السيدة بنت الشاطئ.

من دم تفقق ألام أعيننا احمر  
قانيا ، ناطعا ببقية من الحياة ،  
علتنا بحرارة الروح ، لاحنا من  
اجهاد الصراع ، حتى اذا احلظ  
الرجال دايته حرارته ، وسكن  
بصه ، وانقطع لهاته ، وعانت  
فيه الحياة



لم تكن بعد قد استرحنا من  
وعناء السفر ، وعناء الرحلة  
الطويلة الشاقة من أقصى شرق  
النهر الأبيض المتوسط الى أقصى  
غربه ، حين دعتنا مدينة

كما نتحدث في مجلس ليلاء بلال  
الهلال ، في البطولة والإنطال ،  
فذكرني هذا الحديث بمشهد رائع  
في مشاهد البطولة انصرفت به  
اساميا ، فلا يكاد الرائي يراه  
في غيرها ، الا ان يكون حبالا على  
شاشة ، لم تصويرا على ورق ؟

ولقد رأيت هذا المشهد في  
اساميا رأى السيد فراحتني  
وروعني داعي بما انطوي عليه  
من نبعث للبطولة وتميز على  
الحدة ، وروعني مما فيه من  
وحشة الصراع ، وما سال منه

رؤى ذاته ، أعطى عنها ثمن  
 اسروها لها ، ولا اصعبا الى  
 حبس وجها ودعا قسيتها ،  
 واعيا هو محور عاطف يردد  
 المناظر ، ويلعب المشاهد ،  
 ويتلع الرؤى ، ويمينا حاولت  
 ان اضي في ملاحظة ما اعصى  
 من ذلك ، فقد كان كل شيء يطلب  
 ما في سرعه البرق ، فصرخت

« مرشولة » ، لشهود « صراع  
 التيران » . وكنا قد عجزنا  
 الطريق من مرميليا الى مرشولة ،  
 في سرعة لاهلة ، لم نطرف فيها  
 بساعة من راحة لو استعراز .  
 ومرتنا في طريقنا هذا الطريق  
 بفشاد جديدة علينا ، وصاطر  
 شتى صوعة لم يهلمسا الوقت  
 لنسى كل سرعنا ، ولاست لنا



عسى أني ألتحقين الصالحات أدرك  
عنه ما أستطيع أن أعني بها  
استعد وري دوراً أن يمدني  
بأهل أو أصلي إلى وحى . حتى  
أنا حلفت الرحيل في برشلونة  
سكنت أرتياحاً وتهماً خلوها  
استمدت فيها روما ما تهنت .  
وانشوق سحره على مهل



في هذه اللحظة دعيت أن  
سأله ، صاخ السراي ،  
يا رب ان اقم مأثرك والناس  
وقلت مصدري . لسبب من صواء  
مثل هذا ، ولدي ما أهبط .

فما زاعى إلا حنطه عسى  
وداعاً لأسماء سلطان في  
عجب ودعته . سحلي عسى  
وؤيه هذا ؟ انك اند لي ترى  
سأله . وسى مصرعى سوما  
وجوهرها . ولي سحلي مروحها  
الاتصال القوي القريب .

وسألت أحسن الجاهليين  
المندبات لمأثرتنا ما أقتبسنا  
بالمدينة ، فشرة هي تلك الشرف  
أسى صومها مصلحة الساحة .  
وقفت فيها ثم أفتت على مفرول  
في ابتسامة رقيقة :

— يحيى صوفى ما يملوك الجانب  
عن وجسبنا إذ سمعنا طعنه  
الدم . كما يسموها . وكما  
حدبرى بان محاولاً أن يحيى  
خلد المشهد على أعين الرائي  
الاحبى . وما أسير ذلك عني  
في إسبانيا وما أهونه ألكبا  
على المكسي . لا تكاد مستقبل  
رائراً حى مصرته باصطحابها

• مخرج على ليويا اندو حش  
ثم ياريسى اشبه التى بعدها  
فأثله . ان شئت فأقرنى هذا  
مصرات . من يمدني إلى  
إسبانيا ، فطهران يشهد مصارعه  
التبريد فيها . إذ مها يكن له  
من رأى فيها ، فإن اتصالها  
الوثيق بالحياة الإسبانية . يحسن  
عنها ضرورياً لمن أراد أن يفهم  
إسبانيا .

وسيت الدعوة ، وحظيت مع  
من صواء . فتأهبت المطر الرابع  
المروج . ثم نصب أمام وشهور  
أكنت عاماً ومضى هام . فما  
سبب . وما أحسسى في غد  
أسى



دعا إلى طبع برشلونة  
الكبر . في « اللانا في تور »  
نشق طريقاً وسط وحشام  
لا يبري فيه أثر . أين يطع قدسه .  
وقد أحدث الخبوع رحر فيها  
واربست واربست لباس الأعياد .  
واهدعت في مروح وتهلل . تهتف  
للنطل . سبي فبيد . قبل أن  
تدمع الملمب . وتروى أحماد  
حاركة عمل أن فصل إلى حلبة  
الصراع

وحلفتنا هذه الأمواج البشرية  
في بطة مروح إلى الساحة الكبرى  
فبيل منه الممركة . فأحداً بحالسا  
سفن البحر من الشباب المصه  
لدهول اللاعبين . وبس هزلاء  
المعرجين الذين تهللت أصدارهم  
بهذا المنهل . وراحوا ينتظرون  
بظلم في حاشي يلهب .

نراها في الحقول عاملة كالأده  
بل هي بهم موحشة ، تناب  
في حرية مطلقة وسط البراري  
والمرج المضيئة ، وفيها من  
التراسة والحمة وشبهه العنود  
ما في أي وحش مصر من قادا  
النفق القوتان وحيا إلى دح في  
ساحة الصراع. الثور شراسة  
للتوحشة وغرمة العائدين .  
والطل بعدة حموكانه ذرابة  
تحلصه قوة أسره وتضاعفه  
تألف عنهما حيا مشهد رائع  
يفش الأسباني إلى حد يسبه  
الجود

ولا يكره الأسبان أن يصحبوا  
صبيهم لشهود لمستم المصلحة  
وإذا سألتهم أعضاء هؤلاء الصغار  
من رؤيه الدم ، عزوا رؤسهم  
وسألوك عنورهم : أتراد أفسى  
من دبح الطيور الليلة الحية  
والخاضية المستأنسة التي تبتس  
عنا ؟

ويحدثوك عن ثور مشهور .  
له قصة ذائمة الصيت يعرفها  
الأسبان جميعا . أنتقدته صبيبه  
حيلة من صيغ المصارع . فلم  
يحص نصدا حتى حر صريحا  
بضربه قاضية . عن ثوري سود  
آخر

كانت القصة أمة مرشهور  
للثور في الأندلس. وقد طلق  
بها محفل صغير فصار يسمى  
البيها من ألفه إذا سمع صرخا  
من صعد . ولما المحل مصار  
أقوى ثور في القطيع . ونسج  
ليدخل طبة المصارعة في دياملونا

ولفتني بوجه خاص ، مشهد  
من مشاهد الجبال ، التي يسفر  
إلى نراها في أياها حيد . وإن  
كنا نتمثلها فمما قرأنا عن عصر  
الفروسية ورمق الإطال . لقد  
أطلت على اللهب من المصورات  
المحيطة به - أسراب من الفيد  
الحسان في كامل ريشتهن ، صحت  
يماهن بالمرأوح نثرا وطيسا .  
ويسكن باليسرى وهوذا ناسمة  
عطرة ، أعدتها لتحية الطفل  
الظافر

وتمثلت هذا الطفل وهو  
يتقدم أمامهم محاطا . مستهيا  
بالموت ، ليظهر في آخر التوط  
بابتسامة من هؤلاء الحسان

هناك أدركت لماذا يولع  
الأسبان بهذه الرياضة المجيبة  
غير سالي بما يقول غيرهم عنهم  
ولا مكرتني برأي الاحاب فيهم .  
إنها الصورة القدسة للفروسية .  
يتفشيون بها ذبرون أنفسهم  
- دون الناس - أحلا لحيايتها  
من الإنجليز



ليس حال المنظر ، ولا بريق  
الأفوال ، هو الذي يفش الأسبان  
من رياضتهم تلك . كلا . ولا  
الرغبة اللاهيفل القسوة المانة .  
هي التي تجذبهم إلى الحركة في  
انفعال وحلي . وإنما يقتسم  
بوجه خاص . أن يروا شراسة  
الثور الموحش ، يحكمها الطفل  
ويسيطر عليها . أن الثيران التي  
تساق إلى الحطة . ليست كهذه  
الثيران المادية المستأنسة التي

## Personae + وذهبت الفساة

لبراء في معركة الحرب

وهناك أهل النور المبدئ من  
المحاربين واحدا بعد الآخر ،  
وكانت الطمعات التي تصوب  
إليه ترمده شراره ويحويها حتى  
حانت لحظة أخيرا وأن له أن يلقى  
حظه . ثم جعل صدقه أن  
مراه بقل أمام عينيها ما دعت  
إلى المحار وملاوته بانهية ، فإذا  
السوحيش الذي كان يحاجم  
صراخيه منه دليقة وفصدة في  
عسى وجنون . يثقب وإدعا إلى  
سبده ويمنح يدها الصغرة  
في رقه ولطف معه المصل  
بانهم والرعد هناك ضاقت  
المحاصر المحسنة من فرط  
الناثر وعرب صحنها المذوية  
، لا يقوله ، أرحاء المدين

وقد أهل سبور النور فرتب  
بطلب مراربه الألفه ، لكي تورا  
آخر يرضى له بعد قليل ، وهو  
واحد القسوى من أثر الصراع  
انحد بعض على مطبحة من  
قريبه ؟

إن صراخه الترفي تمثل عند  
الأسان قلوب الحدة ، وهيل  
الحياة إلا يصل والصراع ؟ ومتى  
رحم قلوبها طمعا أو انتظار  
مطلعا أو أكبر صاخر ؟

ومن هنا تراهم يحرسون على  
أن يلقى أساؤهم هذا الضاعون  
عد الضمير وأن مشهروا  
ناعنهم - في عهد تكوين  
المنحصر وناه الكيل ، تلك

## الصورة الرائعة البطولة والقوة

على أن روعة المشهد لا تقم  
عندهم ، إلا إذا أسست الإثني  
مقاربا التقديري فيه ، وبنت  
لمبني السفل الصارع ، حاضرة  
مصرية ملهمة



يدخل الثور إلى الخلبة منقطعا  
هائبا ، والسفل أمامه يشمره  
سواءه المراء فبريده هيبا ،  
ومن حوله حاشية تمتع بالثور  
وتسفل به من هنا إلى هناك في  
اتاره تمتع الجنون ، ومن بينهم  
حامل الحرية يسم بصوته ويحس  
النور كلما وانه منه فرصة ،  
حتى إذا جرى الوطيس قدس البطل  
في جرات مثيرة وفي يديه صهيل  
مصريان ، يلتبس بها الثور  
محررا متفرا ، فاعبها إياه إلى  
مواجهته ، ليضربها في كاحله ،  
ثم يجيده من يرمى بطبحة في  
حركة حلوها الرضاقة والنقر ،  
صميه في محاطاته الرحيمية  
تمسه من نظرات الحسب النواي  
يشرفي على الخلبة ، وقد جسن  
أناسه ويربعت مراوحه في  
سناهن ، ترقبا وقلقا وانتظارا

ويعود البطل وقد ظلمتبطه  
طغريا في عباة المراء ،  
لساوس كنه الموت في عهارة  
وحراة تخطان الأصبار ، فإذا  
أعنه إلى مقصه في كامل  
النور ، اندفع المسكين الاندفاع  
الآخر وقد تمحص الخبة فيه  
وفي جسده سيف وأسم  
وحراج ، مستمكا بالحر

وهي يمينه بقاءه من تلك المهور  
وهي سره سمعه وعماده نصف  
به بطراب المد وتسميته  
صحات الهدف

بنت الشامي

[ من الأبناء ]

سأل سائلون من قراء « الهلال »  
الأعر « عن دلاله كفض « الأبناء »  
التي أدبيل به يوقضي وجوابا  
عن سؤلهم ، أقول ان « الأبناء »  
مفرده مكرمه أدبه ، تنحو ال  
وصل الفن بالحياة ويميل في  
سجل أهداف لها عرسومة  
تصل للتي كرامة ومصدق ،  
وتحق رسالته السامع يهدب  
ذوق الجماعة ، وأغرائها بالمثل  
الرفقة والحياة الكريمة

ومركز « الأبناء » حاليا في  
كلية الآداب بالاورمسان .  
ويتنصب إلى مهوسكم كل من  
يؤمن بأهدافهم

ما يستطع بنا الحناء - حتى  
إذا مال منها الموار وأحب الأبناء ،  
بذات معاوية تهاجر وسحور  
خوار الدبح ، ويتر على أرض  
المحب شخبا مفرحة ، لكنه مع  
ذلك يأتي ان يستلم وفدري  
بل أنه لا يلقى برأسه على الأرض  
حتى تيجر عليه ذبحة أحسوة  
قاصية ، من حلاله

ويقف البطل والفريسة تحت  
قميحه ، مشرنا مسقة إلى المقاصير  
وعز وجهه سيمما الرهو والرحامه  
هالك يصبح في حربه حزار  
الهاتف فلا يهره بقدر ما تهره  
الانتقامات الناعمة من شفاء  
الحسان ، ثم إذا به يظلي لحاة  
فيطوي بالساحة تحت مقاصير  
ليتلقي من أيديهم تاج النصر  
وشهادة الطولة ، فإذا اهالت  
عليه قناعات المصير وزهور  
المجبات ورد الأول راعدا شاكرا ،  
وتسبب بالهزور صترا فخورا  
راغبيا ، ثم يضي حارج المحب

في ١٥ من كل شهر

## روايات الهلال

سكون الموعد الدائم لمدور كل روايه من روايات الهلال  
هو « اليوم الخامس من كل شهر » اثناء من  
الروايه القلادة « شجرة الدر » التي سطر في ١٥  
مارس الحالي .. فنرتب صدورها في هذا الموعد

## کی تعمیم فی الحیاة



### تعلیم کیف تتکلم

سقطع السامع ان یفہم •  
وسقطع الام انی سمعت فی صوت  
مضطرب یزید روحها فیما ذهب  
الہ • وسقطع الولد من عائد المرقة  
وهو یبکی • فقال صدیقی موجهاً  
الحديث الی

- لست أدري ماذا اصبح مع  
هذا الولد • انه مغمم دوماً ولا  
يقول شيئاً واضحاً • ولست أدري  
ما طه هذا الصرخ في الحديث ؟

فقلت علی الفور

- انک آتیت وزوجکنا لاجل ولان  
من ذلك • فانتما تاكلان اواخر

دعیت الی مادل العشاء مع  
صديق قديم کان رصلاً فی من ايام  
الدراسة • وبعد ان جلسنا الی  
المانند • ومما رويہ وولمہ • احد  
یسر یصح کتاب فہم انہا  
علاء سکر • ولكنی لم امیر مہا  
کلمہ واحمدہ ولم یصر صحیح  
دقائق حتی اشار الولد الی لورس  
الطعام وبعہ سکرات مہمہ  
لا تعترف کثیراً فی طریقہ بطقہا  
عن طریقہ والدہ • ولكن الوالد  
غضب علی الفور وصرح فی وجہ  
انہ غانلاً • قلت لك ألف مرة  
يجب ان تتکلم بوضوح حتی

الكلمات ، والعصبي في الواقع  
يقعد كما ؟

ولكن لا أول وحدة أيهما حرجا  
في شعورهما ، ولكن سرعان  
ما اعترف الوالد بهذا النص فيه  
ثم قال في حضوره ، قد تكون  
معبدا فيما نزل ، ان رنسي  
في السجل أنني عفت مررت بحجره  
عن متابعه ما أقول ، ولكنني كنت  
أفصب حينذاك وأحسب أنه يصمد  
الفرسي في أمام وعلاي .

وقالت الأم ، وأحسب أنك  
حقا أيضا فيما ذهبت إليه بالسمه  
لي . لقد حاولت مرورا ان أعمر في  
رأبي خلال أمضات مجلس لادوة  
الجمعية التي اشتركت فيها أخيرا .  
ولكن الخوف كان يتسلط في كل  
مره ، فيضطرب الحديث ولا ألت  
أن الود بالصبه .



وتماثلت في هبلي حينذاك  
صور مئات من مصارفي الدين  
يشكون من هبوب في الحديث  
متشابهه ولكنهم لا يفتلون إليها .  
ذكرت صديقي وحل الذي ألفني  
كأبدع دكانه وسمه الطلاء لا يكاد  
يلقى نظره حتى يسحر منه  
السامعون ، أو يفتلون في النوم  
قبل أن يفرغ منها ، وكان الدم  
يعجده في عروقه كليا دعي إلى  
الاجتماع مع رؤسائه في ليله أو  
مؤمر . ولهذا كانت تسند إليه  
في كل عام وطيه أقل من سابقها  
وتذكرت صديقا ذكيا نشطا ،  
ضابته منه قمرى كثيرة لتتضم في

عمله وذلك لأنه كان يأس . في  
حينه وسحب أن يتصل  
برؤسائه وأن يتعاضد معهم

وكذلك تذكرت حبره شامه  
جيلة . أتت لي يوما وهي منكبي ،  
ثم ذكرت أنها لم تعط يوما آخر  
في التاريخ ، لأن قلميها دامي  
على الصحن منها أبناء الفرسي لفر  
سب طاهر

وفي مع هذه الحلات ، كان  
الصب الرئسي صمم لتكتف  
واجتماع اجتماعها في الأخرى  
كما كان الخوف من التكلم يهوق  
المكلم في التمسح عما يدور  
محله بطريقه معومه واسعة  
وحدثني مدير إحدى المؤسسات  
عن شهاب ذكر ، أسكر طريقه  
طريقه لرأيه الأناج فيما طلب  
إليه أن يشرح طريقه في الاجتماع  
الإداري الخاص بهذه الجروب

حصل وسلطه الخوف من الكلام  
وسبب جمع من كسائر موظفي  
المؤسسة - فاعبر عن عدم  
والسحب من الاجتماع ، وكان  
أنغام رجب له يترج تلك الطريقه  
في اجتماع آخر ، فحدث إليه في  
نفسها ولم يلب أن يسمح  
لشغل طريقه كبره سما طيل  
الساب صاحب أفكره كما هو ولم  
ينهم في وطيه



وبسب حاجه المرء إلى القوم  
على الكلام الواضح القنع وليلة  
اليوم ، فقد مضى دعت ربي إلى  
ذلك منه عنه قروي ، فأحد مدر



نفسه على إعادة هذا الفن حتى عرف  
أكثر حطيت في أثناء  
وقد فصح إبراهيم الكولي في  
طويله في صدر شبابه تشد على  
الإلقاء كي يبرز في بحوث سامية ،  
فصح في بلوغ هذه وحقيق  
أشبهه

وكان تشوشل كثير الملحن في  
حديثه وهو صغير ، وكان عروفا  
بصوته الغمر ، ولكنه ما لبث أن  
حلب على هذه العيوب وأصبح من  
الخطباء المروعين

ولم يزل من أهم أسباب نجاح  
فراكتي رورنس ، وإبراهيم ،  
قدرة على تصوير آرائها  
وعرضها في عبارات واضحة ولهجة  
غير معر

ولا تحسب من المهاره في الحديث  
والإلقاء ولقب على النحوس ، وقد  
سحبك الطبع كما مضى ، جميع  
الآلات الصوتية اللازمة للكلام  
الحيد المفهوم ، ولكي القاري يتيق  
وعينهم أنهم يصرفون كيف  
يستعملون مع أعضاء هذه الآلات  
وكيف يلائمون بها فلا يجد  
أحدنا بينما تظل الأخرى عاطلة

ولو أتت ثلاثون نرى - بالاشعة  
- مرة كيف يصف الأصوات عند  
الإنسان لرايت ان المرء يستشعر  
الهواء ، وقود الصوت ، ثم يدفعه  
بعض الحجاب الحاصر ال اعلى  
فصدمح داخل القصبة الهوائية ثم  
المحررة ثم الدخلى ، وهو اعلى  
حر ، فيها ويعد من اعلى يوررى  
الصوت الكادى ومن اسفل يوررى

الصوت الحقيقى اللذين يهزان  
بحره اندفاع الهواء عذتين بعض  
الضباب - وهذا يصل الى العم  
والألف - اللذين يتكرران الصوت  
- فحول الضباب الى حروف عن  
طريق التماسك وسيف الحلق  
والسهمى والفك ، ويطبق الحروف  
المحررة بكون سمير تشكل الهم  
وحجمه ، أما بطق الحروف الساكنة  
فيكون بأصناف الضباب عند  
، اندخلى ،



والمتكلم المجيد يستخدم  
الأعضاء التى تشترك في أحداث  
الصوت ، ومعنى هذا انه يتقن  
النظام ، ويحفظ بالأدوات  
الصوتية حسنة لينة سهلة  
الاستاء - وهذا يسمى أيضا استرخاء  
جميع أعضاء الفم عند الكلام وبذلك  
يخرج الكلمات واضحة ، ويكون  
الصوت رحيما قويا ، ثم تاتي بعد  
ذلك صالة السرعة او يسمى الآ  
يرد سرعة الكلام على ١٢٠ كلمة  
في الدقيقة ، ولا أن يقصر عن ذلك  
كثيرا ، على أن المتكلم الذى لم يمس  
حديثه الى مجموعات من الحيل ذات  
عمرى ، ثم يقف بين الواحده  
والأخرى وقفة طبعية ، يستفيد  
بها مقصوده على الإلقاء ورحامة  
الصوت



فإذا كنت مصرى ان كلامك بهم  
مضطرب وسررت صوتك سبر  
سحرية السامع أو لا تسرع  
التفاتة ، فحرب السريرات التالية  
عشر دقائق كل يوم لمدة شهر

١ - حد نفسك عما في ثم الهب  
حي سرعه وتسلط حي تسب -  
ثم حاول ان تصحك وانت مستسبح  
الهواء ببطء عدة مرات - وحاول  
عند الزهر ان تكرر كلبي وعلمت  
و دعوت ولا تبايى اذا احببتك  
هذه التمرينات في الايام الاولى  
فان ذلك يقلل على ان عضلة الحجاب  
الحاجز عندك في حاجة الى تنشيط

٢ - لتشيط عضلات الرور  
والفكي . حول رأسك في حركات  
دائرية ثم ثقب واخذ منك ببطء  
من جانب الى جانب ثم افرا في  
عص وسرعه حتى سحب الاوتار  
الصوتية . ان بعض صوت الكلام  
ترجع الى ضعف سراج الصوت  
والى سوء نطق الحروف التي تكون  
تحتريك اللسان والشفة  
والاسنان وسلف الحلق والفكي  
في اوضاع مختلفة . وهذه التمرينات  
مفيدة لتلافي هذه العيوب

٣ - اذا كنت اضعف اى  
كان كلامك يبدو كأنه صادر من  
أنفك . على ذلك يرجع الى أنك  
نسب أنفك أثناء الحديث . فمحرر  
طبيك بذلك من مكبر ومعرض  
هم للصوت . هذا اذا لم تكفى  
فتحتى الأنف رائد أو غرها من

المواجر المرضية الى سعي علاجها  
واستعمالها - وعندك حاول ان  
تدندن لصح دقائق وان تعود  
طبيك احواج الصوت من الأنف  
بالاكثار في ترداد كلمات تنتهي  
بالحرفين م . ن . او المنطق  
ر . ا . ب . م . ن . م . ن . م . ن .  
و بادرج . و . ل . ا . ر . ج . و . هـ . ك .

وعند مصانع تستطيع اذا  
انبتها ان تصبح حليبا طويلا .

٤ - انظر الى الذين تحدثت  
اليهم - سواء كانوا شيوخا  
واحدا أم ألف شخص

٥ - افتح فمك جيدا وانت  
تتكلم ودع الكلمات تخرج وانضبة  
وبصوت عال

٦ - ليكر فمك حاليا من لغافات  
الشيخ أو اللاص وما شابهها

٧ - احس أو قلب عضلاتك  
محييت تكون عضلات حلقك وفكك  
مرنجه . حتى تستطيع ان تنفس  
وان تتكلم بسهولة

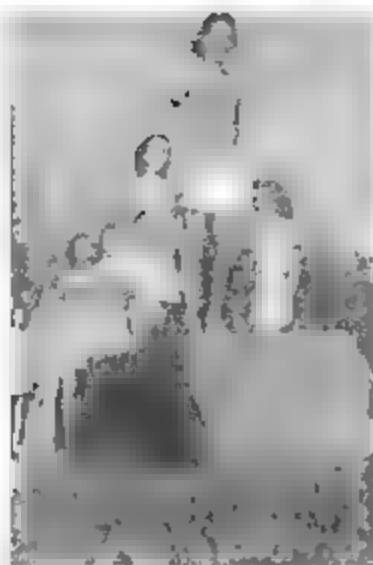
٨ - كن متبسط الاسارير  
وانت تلقى خطابا شديدا التله  
نفسك من هنا بعددك

[ مرة عدة كوروس ]

هدية السيد القاسم

جبران خليل جبران





الشيخ الخليل بن  
محمد ترميز الصباح

خبرة في التحصيل العلمي  
وحسن التفاهل



## خداوند الصحة والجمال

في ولاية فلوريدا ، وفي اجمل  
بقائها ، بل في اجمل بقاع أمريكا  
على الإطلاق تقوم « خداوند »  
تقدم « صحة بين امرئ نور  
الطهارة ، واكمل ما ينبغي به  
الانسان

وهذا بين التورود النسيه ،  
والازاهير الياسة الرائعة والمقاو  
الرفرافة الخيرية ، والمصالح  
النسابة ، اتسبت مدرسة بحريج  
احل الصفاء ، وابتداهن للعمل  
في مجال الأزياء عارضة ، وفي  
كبريات المحلات ، لتطو بصورهن  
الملاعات

وسألف هذه التفرس في هذه  
المدرسة من احصائيه  
واحصائيه في الطب والرائحة  
وعلم النفس والأزياء

وتقوم هذه الهيئة بوضع برنامج  
خاص لكل طائفة ، تحل حياتها  
اليومية كلها في المدرسة ، وبين  
ما ينبغي ان تنفق فيه كل وقت  
من أوقاتها بالفعل  
وتقوم كل طائفة بحريج



مقبرة من مقابر طبرستان - حديق قبري - قبري في شاطيء - احلى صحن طبرستان

ربما حصة خاصة ، في الفصاح والنساء ، وفيما بينهما خلال فترات الفراغ من الدروس المختلفة في الرسم والتوصيف واحسنها الآراء واستعمال الرسم ، واهدت الزمان للآسراء من الرضا والفتنة . وما حصة ذلك من معرفة الزمان مدة من الحسب والمطويات والقصائد والقصائد والطرائف وحوم الأضواء بالاسرار على اعداد طعنهم وبعدهم مغيرة . والوقت الذي يتلونه فيه ومن حتى الى حين . لزور المدرسة طائفة من عارفات الآراء الحرة وعلم الصلابة والاعتماد من حرفة المدرسة السابعة . ليرد من ميلانهم المحدثات ، مختلف النماذج والارشادات في كل اسوع هم المرفوع على انوار المدرسة حظه طعنوا اليها اصحاب مجال الآراء . ومجلى المحلات والمركب وغيرهم من انفسهم بالنساء والمبر والجمال حبه بشرك الجميع في اختيار ملكة الجمال من بين الطالبات ، وحيثما تبين النسبة القواسية وتظهر نتائج الامتحانات ، تقم المدرسة مهرجانا كبيرا للاحتفال بالمرحلات ، وعلمنا ما سمعنا من كل من في هذا المهرجان ، ومرتبات لا تمل احبنا من مرتبات الكواكب المشهورات !





«آه الناس أن يكتفوا بالحد إلى

بحرطه الصبح ، لأن أكثره عذرا

« كالليل ، أصلا مونا أروا »

## أبطال لا تقام لهم أنصاب

فلم الله كثر واحد زكي بك

ذلك اليوم ، في بلدة سان  
كروستون ، عند باب المعسكر  
الأكبر ، تنظر فتجد طامعين  
ليركبوا يخطون اليه وقد  
استغرقوا في الحديث أسبوعا .  
وهذا إلى حيرة لهما ، لم أحدا  
ينهاهم اليوم . ورغدا على غرائسهما  
والحدث لا يعط

الضابط الأول - أنا موافقك  
على أكثر ما قلت ، غير أنني لست  
أدري أيهما أكثر وملا حيا :  
حرب الأسبان ، أم هذا اليوم  
القمين . أفدري أننا خسرنا من  
رجلنا بسبب هذا اليوم أضاعف  
ما خسره في الحرب . كان القلوي  
لم تكفنا حتى سلب الله علينا هذه  
الحس التي سموها الضراء

الضابط الثاني - إن المعية  
ليست في أن تقع فيها هذه الحس .

ليس كالتاريخ قصة متصلة ،  
لا نعرف لها أولا ، ولن نعرف لها  
آخرا . وهذا الذي يمكن أنما  
انفس مما كتب كتاب التاريخ  
وسلطوا . وهو كالتاريخ قصة  
متصلة . . من أجل هذا كل لا بد  
لنا من أن نحمل له ابتداء ، ونحمل  
انتهاء ، في زمان وفي مكان

أما الزمان الذي بدأ فيه اليوم  
من أواخر أيام يونيو عام ١٦٠٠ ،  
ولما التكن قبلة سان كروستون  
بجزيرة كوبا من الهند الغربية .  
وكانت الولايات المتحدة قد فرغ  
جيشها من مغربة الأسبانين  
وحو سلطتهم من الجزيرة . وولوا  
حاكما على الجزيرة ، رئيس الجيش  
الناظر ، الجنرال دود ، ولكنهم  
العاصمة ، مدينة هامان

ففي ساحة متاحة من مساء



ولكن العمية في أنها أذا وقعت لا تدري ماذا يفعل بها، وأتخرجوا التحصير والتحصير، بالكبيريت وغير الكبريت، مما يقع بتغير ولا تغير، وفأثوا لا يكنى تغير المسلول، والأثث، بل أحرموا الأثث وأهلبوا المسلول، ولم يحرقوا الأثث وحسرت ملابس، وهتعت بيوت، ومع ذلك فالحمى لا تبالي من ذلك شيئا

الضابط الأول - أن هذا لم يكن لأن ميكروب الحمى يجعله أجسام من حطفت الحمى من إنداء والرواج والغرب، وهؤلاء لا يكن حرفهم - لهذا لما انحلت فالما أن أصابع أحنا من هؤلاء

الضابط الثاني - قد كنا نرى ونرى مما الناس، أن هذه الحمى، تكل حمى، وليدة القلبي، وأنت تعلم ما أصبح الجراثيم عاتقا، أخرج أهلها من دبرهم ليظف الأديار، ووضع الأهل تحت الماء فصا ليرى منهم الأديار، ولكن الحمى مضت تعمل وهي لا تصا بقدر أهل لو ظفرو ديار

الضابط الأول - وهل ليسا نحن الضابط فقد تنولرى فيه الحمى، أن ضباط لو كان الحرب ضاع أكثر من قنهم، لا، لا، لا يضى من فقد قنهم، ولا تضى نظاه لا يضى، إذا وقعت الواحدة في بلد، إلا الحرب الضابط السريع، ثم السريع، لأن المأثور من هذه الحمى أنها تحسرى وراء الناس لتلاحقهم

الضابط الثاني - هذا يدكرنى بذكرى في هامانا، أظن أن اسمه على: دكتور كرلوس على هذا الطبيب يزعم أننا لا نملك تمبشا من أمر هذه الحمى لأنها تطير، نعم تطير بأحجة في الهواء، أنه يقول أن الحمى تنقلها، فهل سمعت قط ميكروب يرك حاج بحرم

الضابط الأول - لم اسمع، ولكن الذي سمعته اليوم أن القلبي أرسل إلى واشنطن يطلب السحرة، ولز حكومتها استجابت إليه وأرسلت إليها طبه، وقد بدلت السحرة فعلا بعمل، وعييدها طبيب ذو تجربة على «ريد»، جاء خصيصا من إحدى الولايات

الضابط الثاني - كثير من الناس، وحتى نحن الجسد، لا نذكر أن قائدنا الجنرال وود، على الرغم من عسكريته، قد بدأ حياته بدراسة الطب، وهو يعمل شهادة طبيب

الضابط الأول - نعم، أنا أذكر هذا، ومن أجل هذا زانت حياته بالوباء، على كسل حال ليس في ميسورنا شيء نفعله، إلا أن يزجر بعضا لبعض غيرا، طمصح على خير يا جلد

الضابط الثاني - ولطمصح على خير يا حور



صديق الضابط فيما ذكر من أمر الحنة، فقد حضر رئيسها

سبب هذا الورم

ريد - لقد اتبعت في وجهها الطريق لا شك - وأنا لا يمس اسداد طريق اتحدثه ، لأن في هذا ابتداءا فلانناضلا السبل ، فما جلبا للتجاح إلا أن سحول . ولكن الذي يمس أن ماكد مر أن الطريق مسدود حقا ، وأنسا لم يمدح فيه

كلول - لا احب ان في الامر حقا . فالحالات التي فحصها كابة ، والبرائع التي ررناها من الميكروب ، بل من مقتته ، عذبة ، فلو أن هناك يكتريا واحدة حبة ما ألفت . على أنه لا يزال يتردد في ليس ما سمعه من ذلك الدكتور المأثور ، الدكتور كلولوس فيلي . أني احس أن يكون هذا الذي شاع فيه من أفن ، سرور وراه فكرة صائبة من تلك الفكر التي تصغر احبنا من بعض المحتاي

ريد - اليس هو الرجل الذي يقول الميكروب هذه الحمى يقفها المصوم فيصا يشربه من دم المرض ؟

كلول - نعم هو يقول ذلك ، فاما حايته هذه الحوضة شرب من دم الرجل الصحيح ، تركب في دمه ميكروبا مما خلقت فتكاثر وتخرج وجع على الجسم الذي أضافه المرض غلوت

لقد لاحظت أن هذه الحمى الصغراء لا تصيب الممرات ، وعن عائلت فاضلت في يؤرتها .

الدكتور هـ وثو ريد في المجلس والعشرين من يونيو عام ١٩٠٠ . وبالع الصحة عنه ، وهو الدكتور القديم الذي عرف البراري الأمر بكنه ، وعن الدكتور كلول ، وهو طبيب مساعد في الجيش ، ومن لارار ، وكان قد تدرب على الميكروب ، فحمه ودرسته ، في مسلسل أوروبا . وكان خلس الجسمه بعض احراستو ، وهو رجل من كونا بصها . أكثر عمله في السنة شق الخنت للبحث عن الميكروب

وحله ولتر الى بلدة كيمادوس ، ليستر ويعمل في مستشفاه ، عماله أول ما هال تلك الاحبال الكثيره التي رآها تخرج منه محمولة على الاعناق ، وهذا نص من الامها كل استناده ، ومن كل الم ، الى الابد

وظل هو ورجاله يصلون شهرا . لم احتضروا في حجره من حجر المستشفى يتناولون

لارار - نعم يا سيدي لم بعد الرا الميكروب في هذه الحالات الثمل مره . لقد فحصا صماءها ، وفحصا ابرازها ، وفحصا لعابها فوجدناها كاطهر ما تكون في الجسم والجسم سليم . احراستو الحالات الاربع التي ماتت من هذه الثمل عشره ، شرجا حثنها ، واحبدا من الكبادها ، ومن مملتها وامعائها ، وكل مصو فيها ، فلم بعد فيها شه ثملة واحدة معا ومما تنها

وانا احب جسمي لأول نعرة  
كثرون - بل انا اكون لول  
واحب

احرامو - بل انا ، فجسمي  
من احسام اهل الخبرة  
ريد - لا يا اجرامتو، جسمك  
لا يسمع ، لانه سبق ان اصاحبه  
الجسم يحس ذوقها ، فهي ان  
تاكبه . على انه يخيل الي انها اما  
بطرية الذكور على دويان بلقاءه  
اعلا يحسن ان تلقى الرسالة من  
لسان سها ؟ علموا يا اليه ،  
علموا



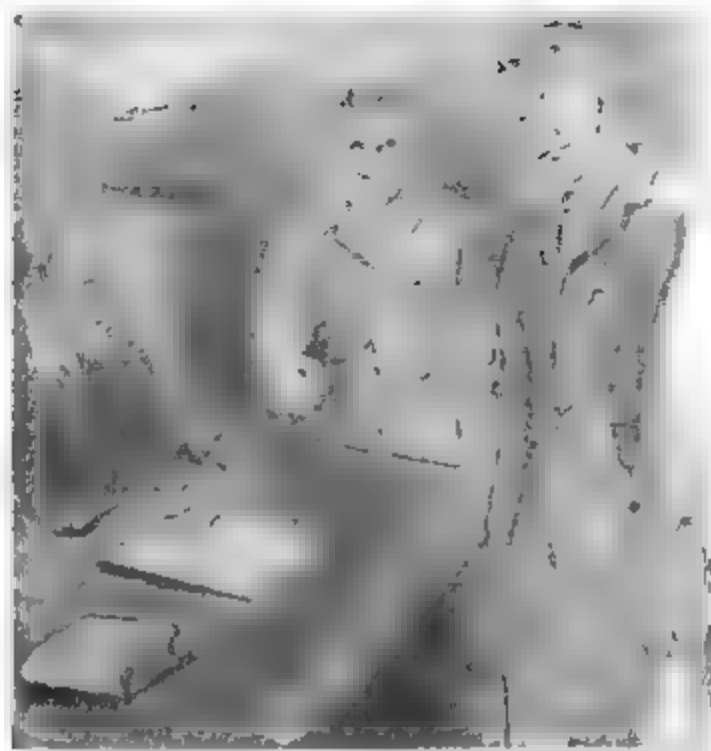
هذا يوم من ايام أغسطس .  
وفه اجمع رجال العفة ، ولكنهم  
كثروا هذه المرة اربعة لا خمسة ،  
ذلك ان الرئيس « ريد » اسلمه  
حكومة الولايات على عجل . واقر  
الامرأة .. والبروا سرا كاعدا  
بالهرون على جاية ، لان امر هذه  
التحارب وجب ان يكون مكتوما .  
ان السلطات لن تفره . انها لن  
تقر امرا فيه قتل النفس التي  
حرم الله . واتنوها على ان يحرب  
لازار ، لسعة البصولي ، اول  
مجرم ، وتطوع معه سبعة رجال  
لم تذكر التاريخ من اسماهم شيئا  
علما لالازار فاقم بين أسرة  
المرضى ، وان في وجوعهم لصرفة  
وقل قصير لمرة ، واقترع  
من اسماهم . ووضع لازار على  
احملهم بصوت انا ، على  
ظهورها خطوط بصلها لها يريق

فلو ان هذه الجسم تنقل من انسان  
الى انسان مباشرة لانقلب من  
المرضى الى هؤلاء المرضى . وهذا  
ما يقق مع نظرية هذا الرجل  
لازار . وهذا يقق ايضا مع  
ما سبق ان لاحظناه من ان الالاء  
ظهر بعتة من حيث لا يتصور  
ظهوره . انه يظهر اليوم في بيت  
رغم ؟ ان تشارك الاميرة ديقا ، لم  
اذا هو يظهر بعد ذلك على بعد  
لبوس في بيت ردم ١٢ شارع  
كردرس . كان سببا بصله صر  
هذه اسبوع بصله المومس

ريد - وهو انا احدا بهدا  
الراي . فلماذا نحن صامون ؟

كارول - نعم بالحربة نالي  
سموسة . فمداها من دم مريض  
الجسم . لم بعدتها من دم ...

ريد - لماذا سكب ؟ اسمر .  
ولا يهولك ختام الحملة . لقد  
ادركت ان هذه الجسم لا تصيب  
الارانب ولا الفئران ولا غيرها من  
الحيوانات البحرية التي حرت  
الصداء باصمها معام الانسان  
سليم المرض والموت دونه . انك  
لصام حديث ولصام المطاي وحب  
ان تقول لم بعدى هذه الحمرة  
الملوثة من دم انسان سليم . وهو  
سوف ينجته المرض ، وقد ينجته  
الموت ، وهذا قبل النفس التي  
حرم الله . اليس هذا ما اردت  
ان تقول ، اليس هذا ما صيت ؟  
لازار - نعم هذا ما امني .  
ولكن الامر ان يكون قنلا ، اذا نحن  
حرمانه عن رضا في اتصنا نحن .



١٣١ : : ابن لا بيع اجبتا . ولما نبها الله .

الغصة . ولما شرب ملها ، حلها  
الى ما وها تحت الزجاج ومهما  
السكر والماء ، لم وضعها بعد حين  
على لواقه هو ، والذرع البسطة  
الاخرين ، حتى شرب ملها .  
وتربص بمهمه ، وتربص  
بالاخرين ان تحبهم الحمى ، وقد  
يحيى الموت . وقد علم ان الموت  
قد يحيى ثمانين من كل مائة من  
المرضى ، وقد يحيى خمسين ، وقد  
تفرق فيهم العشرين . ولكن  
صاع تربصهم سدى . لم يحيى

الحمى احدا منهم . فسل فرج  
لا شك فيه  
ولكن القمل من بواذر النجاس ،  
والباب المسفوف يدل على الباب  
المتنوع . هكذا قال ريد  
لا بد ان المصوم لم يصم  
ما دخل به من حيث او لعل  
التعويض يكون اعمل وانكى لو انه  
تفادى على اكثر من مريض . او  
لعل ..  
وفي صباح يوم حطت عوضة  
اعظموها عن لواء البرقى كثيرة ،

حطت على كوارل كوارل ، وعلى صاحب له ، تطوع كما تطوع أصحاب له من بعد

ومضى يوم وكوارل يباشر عمله في المستشفى كان لم يحدث شيء . لم يبق عليه في اليوم الثالث هبوط فمد به من واجاهه في ذلك اليوم . ومعنى يمدن فلانا به يقول انها الملايا . وقام من سريره الى مجمره ببعض تما اخذه من جلده . لا . ليس ليكسروب الملايا في دمه اثر . يارحه انه انها الحمى الصفراء !

وحلوه الى منبر بالمستشفى خلا

وبنا الناس يطكرون عصره . انه في الساعة الاربعين . وبدأوا يمدون اطعماله ان له راحة واطعلا خمسة . وبدأوا يمدون ما قد يظف لهم من مال . ان له مرتبا ولا شيء غير المرتب ، وهو مرتب جيش ، فسيل حقير واحترت من كوارل عهده ، ونريد وجهه . واصغر لونه ، وحالت ساعة حسب فيها الناس ان قلبه قد توقف . فقد قارب الموت الا شعرة . ولكن جلست رحمة الله



فل كوارل بعد ان صح وقام عن فراشه :

- انا سعيد بجمعي ، لانه اول جسم انت ان هذه الحمى يقتل ميكروها المرض

وهو لا زار راسه به حال - وما اندرك انه الموضع ؟ انك خالطت المريض الى يوم ان سقط

وسمع كوارل قول لا زار ، ووهي به كثيرا . ودخلت معه مما قال ربيته . اي وايم الحق ما اكلي ادواتي انه البعوض ؟

ومضت ايام . وجاء اليوم الثالث عشر من سبتمبر . ولدخل في ذلك اليوم المستشفى فتحد لا زار فلانا بعدي بعوضه

وحطت بعوضة على يده وهو قائم في اطعمها . انها البعوضة المزعومة . وحظر لا زار حائطه بان يشها من يده . ولكن صلتها في بعته احد يصيح به لا تعمل . واستجاب لصائح ، وحمس بالبعوضة « اشربي مثلكواهي ما عزيزي . قصد فائتي النطوع لك حطب بطومبي عصيا ، ولست والله ساكن »

وشربت البعوضة ملها ونفرا سجلات المستشفى بعد ذلك ، فملأنا بعد ؟ . بعد :

الثامن عشر من سبتمبر احسن الدكتور لا زار يسكن في مزاجه . وفي الساعة الثالثة جادته رعدة

التاسع عشر من سبتمبر - الساعة ١٢ ، الحرارة ٣٩ درجة ، والنفس ١١٢ . وفي الثامن احتقان ، وفي الوجه اختطاب .

الساعة ٦ مساء - الحرارة لرموري،  
والنفس ١٠٦

المشرون من سبتمبر ظهرت  
الصفراء

وهكذا تقدم المرض الى عاتية  
المحتومة

وفي اليوم الأخير قرا :

الحاميد المشروحين -  
ماصب روح وميلنا ما سوبا عليه،  
مكبنا ، في الساعة العاشرة  
والدقيقة العاشرة مساء

وتسألهم كم حلف وولده ؟  
فياتيكم الخوف ، «دوجة وولدين،  
لا عائل لهم سواء ؟ !



عاد وثر ريد ، رئيس اللجنة  
من الولايات ، فلقبه كلرول عند  
بروله ، وعمن له ملحق اليه ،  
مجرد الرجل للصر وأصاح ،  
وما هي إلا دقيقة حتى دمعت  
مساء . ولكنه لم يلد للجمع أن  
يعرى الى الارض ، فقد مسحه  
حسبة أن تلين قناته ، وليس في  
حرب ، أية حرب ، يرفع أحدا أن  
تلين له قناه ، وحرب الميكروب  
خاصة

ولم يكده يفر به الخلل حتى  
ذهب الى رئيس المجلس ، وحاكم  
الجزيرة الجوال وود وفصح  
له ما كفن ، والجوال طبيب قديم،  
فما كان منه إلا أن اثن ثوتر أن  
يسير الى آخر المدي ولنده على  
أبسى لبحوله ، وليحسز -  
وأمدد بحال لشسري لواتب

تجريبيه ، ولأن له أن تكون  
انسانيه . عوما يسمون أنفسهم  
بالفراهم والديتير ، وقد يشبه  
القتل إلا يسموا بها ديتيرا واحشا

وأقام « ريد » بظاهر الكد  
مضكرا حصصا بوقا الحث .

لقد انقص الر فصل احراؤه  
اعلانا . وأقام حبسا ، وأقام

أبيه ، وفي أوسطها رفع العلم .  
وسمى المعسكر معسكر آزار ،  
لرحا وذكري



وحظ « ريد » في مكته ذات  
يوم . فقد ألف ، مدخل عليه

كلرول يملن حضور التين من  
الحيد تطوعا لمحارب الانسانية.

فمضب «ريد» لهذه المرة ، فهو  
كلن قد اطن فع الساب ، باب  
التطوع في المجلس ، ولم يكن حث

مداده بعد  
ودخل الحدي التير كيمحر،  
ودخل الحدي موران ، واذا  
السلام

واحد « ريد » يترح لهما  
ما هما فاندان عليه ، وأنه سوف

يصيبهما صداع الرأس ، ويقبل  
أفقه الاسود وتكوي احسنهما  
بالنار . وقد يكون من نصيبهما  
النحل وقد يكون الفهد . وقال  
أن المطروح من بعد ذلك ٢٠٠  
دولار

قالا « نحن لانج احلنا ،  
ولكننا نهبها احلنا »

«ريد» من وراء الحواضر :  
«أغصوها لتملأوا المحرقات»  
بأسباب الموت التي فيها .  
ونفضوها ، وتوسدوا الوسائد  
واغترشوا الملايكه . اغترشوها  
عراة . وقصوا في الليل عشرين  
يوما عددا

ولم يصيبهم شيء . الا شيئا من  
الحر ، حادهم لما حالوا ان ارواح  
الموتى تعود حول القلار كلما جاء  
الليل وأظلمت المحرقات

وقد تحسب ان في هذا الكفاية  
ولكن لا . ان جلد الإبطال السمين  
اتمسك في سبيل العلم كثرين ،  
فلم لا يريد «ريد» فيها حر فيه  
توكيدا

ودخل آخرون هذا البيت  
القصير من جديد . وضعت  
صناديق ، صناديق جديدة بها من  
كل الموت كل طريق . ووضع  
التبيل الطوعون أيديهم على  
أنوفهم وهربوا من البيت .  
ولكنهم عادوا من طوامية . ولموا  
فيها كأسطعهم السائق عشرين  
يوما ، مع تعديل في التحسرة  
سبط ، أنهم يلما هذه المرة في  
الحمية من ملوا

وأصابت التحسرة على آخرين  
مع تعديل آخر أربع . ذلك أنهم  
توسدوا الوسائد وطبها بشاكير  
فصوها في ليل من رحلوا ، حتى  
شرمت منها حتى ارتوت

وخرجوا جميعا من هذا البيت  
كما دخلوا أصح . في الإحلام  
عافية ولكن في الأنس ليل ومبقة

فصام رئيس العنة الطيب  
السكري ، قام لثوه من مقبده ،  
واستقام عودا ، وربع يده إلى  
قصه باللام وهو يقول «لكما  
نصي إياها الطلل»

ووضعهما في المحرقات ،  
لا يدخل اليهما موش ، ولا يصل  
اليهما مريض ، لو من مريض .  
واطلقا عليهما من جسد ذلك  
الموش بعد تربيته ، وجدهما  
الحمي أشجع ما تكون

ليست لأزهر لمتك به العسر  
ليعرفا هذا ، فيؤمن بأن الذي  
كل أصاب كقول من عي ، كان  
من موش ، ولا شيء غير الموش  
وجاء من بعد هذين الطللين  
أطفال . ولا تسلي كم منهم ملت ،  
وكم منهم عاش . ولكن سئتي كم  
منهم رضي الموت ، وتحسدها ،  
وتعدي الآله . فأقول : جميعا

ومن الغرب ما جرى من تطربها  
تطرب أي اليها المنطق القاسي  
الذي لا يرحم . نفس المنطق بالفت  
إن شاطلة الرخي لا تغطي الحمي ،  
وأنه لا يد حقا في ذلك من واسطة ،  
هي الموش

وحلوا بالرحل النحصر ،  
مادحهم ببيا . ودخل البيب  
وراءهم صناديق . وليل لهم من  
وراء الشبك أغصوها . ظمها  
ففتحوها روعهم ما فيها . كلن في  
الصناديق وأسند الرخي القاصي  
وقد جف طبها فيؤهم ، وملايكه  
أسرة الموتى وقد جفطبها ما كان  
خرج من بطونهم . وصاح بهم

وانهى دائره ، وانهى كلول ،  
وانهى القمه الى ما مصلته اليه  
ان الحمى الصغرى ، مكرويا  
لا تراه الجاهر ، وانه لا ينقل من  
جسم الى جسم باللمس ، وحتى  
ولا باللمس في دمه الرص - وانه  
لا بد من مومن

ونحو كتالديا لما اعلوا الخبر ،  
وجاههم العلماء يسألون ويستفتون  
من كل صعيد

وانما حرب على المومن و  
عاصمة الجزيرة ، هافا ، قلما  
خلصت من الحمى انقطعت عنها  
الحمى ، فلم يبق فيها مريض ،  
وانتجبت الاطباء الى بروج بما  
ذلك الذي اراد طبيبى ان يغير  
فيه قناة قناة السويس ، ترده  
يحدا على قيد ، فجلت له الهوى  
والغمران - واعل على احفائه ،  
فصلى حربه وعلى حبرائه ،  
مومن هذه الحمى الابهه كل  
مد مسك بالمسال فاحموا ،  
واحمهم معهم المسؤولون

وجردوا بما من وبائها ،  
وحجروا القضاة ، واعصوها عام  
١٩١٤

ولكن لم يمس ، ولزم رد  
ليري المتناحبا ، فقد ماتت بعد ان  
اسمى من تعلمه نحو ملى ،  
عام ١٩٠٢ . ولم يضر كلول  
ليسجد اصباح القضاة . لقد كان  
فيه سكن مرد ل ابل الحمى ،  
ولكن عاد مسكن في عام ١٩٠٩ ،  
ولم يمانف سلاطه من حد  
سكور

ولا احسب احدا من هؤلاء  
الاطبال شهد هذا الحادث الضخم ،  
مع القضاة الى وصل عطين  
لا احب ان احدا ذكرهم عداهم  
عند افتتاح القضاة

انهم اطلق ، بلوا في سبيل  
المدا الخوافصى ما يبلل الناس :  
لك الحياة - لقد فلعروا بها  
معامرة ليس بذات حظوظ .

مقاسره على فيها من حس الموت  
او هو جنى الحياة ، ومع الحياة  
بحول الذكر ، انهم ابطال لم يحتف  
وراءهم حائف ، ولم تصفق لهم  
ايده ، ولم تبين لهم التمثيل  
والانصاب

وانما لطولة صائفة هم  
مشرحة ، ليس لها حراء غير  
وما الممر وغير قلة دحيلة  
يسلدها الوجنان

لقد ان الناس ان يكتفوا  
بالحد الذي يحوطه الصحيح ،  
لا اكثره مجد رائف . انه كالطل ،  
املاء صوتا امره

ان الامم ، وان الاستطية ،  
تعلم ، وسوف نقدم الى  
عابها الممولة ، لا بالمراح وراء  
رجل لو بضعة رجل ، ولكن  
بابطال الوفاء ، يملون عمل الحياة  
على الصمت ، وفي ضياء غير باهر ،  
لا يسلون زخرف الحياة ، ولا  
يخبرون من الموت ، ويؤمنون  
بالله . وبان الحد كله

أحمد زكي



عند من الأطباء والعلماء الإحصائيين،  
البحث من أسهل الوسائل لوفاء  
المورد إذا كتب عليهم القليل في  
ذلك الاستغناء

وفي مقالة ما يعني به هؤلاء  
الإحصائيون، وضع تصميم جديد  
للناس المود، بحيث تتواءم فيها  
الزاياء المطلوبة للمحافظة على  
صحتهم ونشاطهم هناك

وقد كتب الدكتور «بول ميل»  
أحد الإحصائيين الأمريكيين المهور  
اليهم في بحث هذا الأمر، فضلاً  
عليها نشره أخيراً مجلة «لوك»،  
جاء فيه

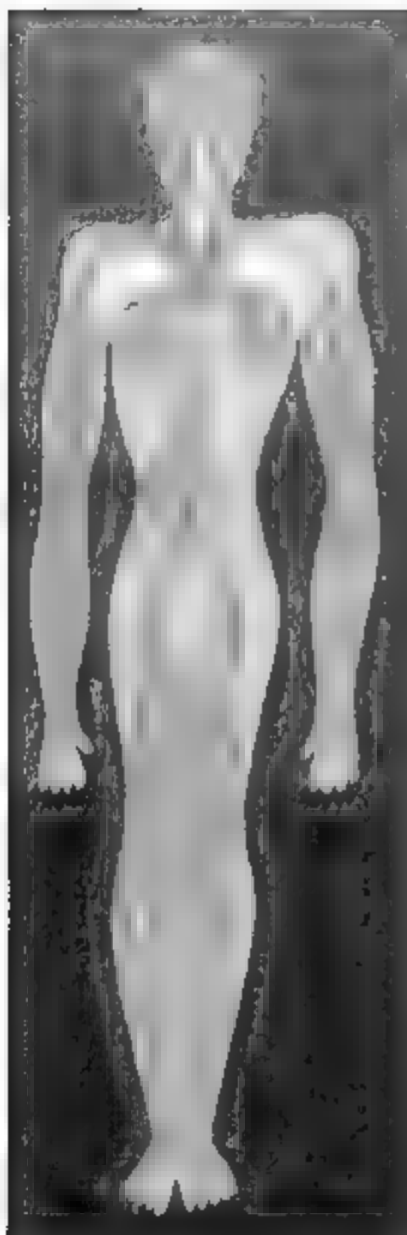
يحرص بعض الناس، وبخاصة  
المتقدمين في السن، على استعمال  
المواد الصسوفية والإحذية  
التيكة في الشتاء، اعتقاداً منهم  
أن هذه الأشياء بهذه الوسيلة  
ما يكفي لوقايتهم من التجميد  
ولكن هذه الوسيلة وأمثالها من  
وسائل التدفئة الخارجية، نظماً  
تتفق هذا الفرض ككلاً. فالواقع  
أن التدفئة الكاملة لأي عضو من  
أعضاء الجسم هي التي تصل إليه  
من داخل الجسم عن طريق الحرارة  
التي يولدها تنظيم، وعلاير  
معلومه محفودة، يصلها الدم إلى  
كل ناحية في الجسم صراخاً  
على أن بعض الأعضاء، كثيراً  
ما يحصل معكم الظروف والطوارئ

لا يستطيع الحرقاء أن تكون  
المناطق الجليدية وما إليها من  
المناطق الشديدة البرد، أهم  
مبادئ القتال و السبق

ومن أجل ذلك حرص المسئولون  
من الجيش في أمريكا، على تصد

ذلك للفارس ومع أسلحة التجهيز  
التي تأتي إلى هذه الردة التي  
من الاستعداد يوم سبع ساعات  
بوع قدر من السوفت كجده هذا  
- - - - -  
التي من الألب والعم ليسهم في  
تلكه هيء التجهيز اليه

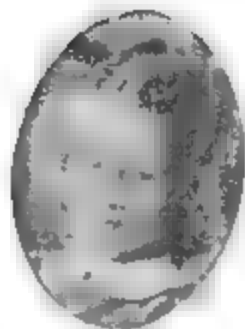
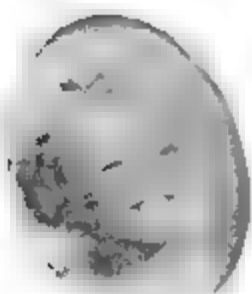




على معادير الأقدام .  
لتحويها عن ذلك الموضع .  
وإذا كانت العظام  
على السطح الذي  
أن يعض القرد من  
الأعضاء الأخرى .

والناتج أن الرأس هو على  
الدوام أول أعضاء الجسم محمولا  
على حاحه من الوجود الداخلي .  
وذلك لاحتوائه على أجهزة عديدة  
منه تنوع على أدائها بها  
الوقوف إدارة الحركة والتمثيل في  
كثير من الأعضاء . فلما ترك  
الرأس مكشوف في الأجواء الباردة  
فانه يضطر إلى الانغلاق على  
عضلات إضافية من الخواصر  
الداخلية لتعويض ما يفقد منها  
بالانفتاح . ولذا ما يكون ذلك  
على حساب الأعضاء البعيدة في  
أطراف الجسم . وخاصة القدمين .  
وهكذا بعد شعورها بالبرد  
يرغم وضعهما في الخواصر المصنوعة  
واختم الذكور سبل بيانه  
باصحا ضرورة العناية بحماية  
الرأس في الأجواء الباردة ، وذلك  
لضمان تدفئه . وفي الوضعية  
لضمان التدفئه اليام لمية الأعضاء  
وفي مقدمتها القدمين !

يجري الدم في شرايين الجسم ليرزق  
كل الأعضاء حاجتها من المغذيات



## تعلم من الأطفال

ومع صباحي هذه المرسى - رابت نلامي السنة الأولى  
الإنسان حين حضورهم - تراعى ما رأت على وجوههم جيما  
من أمارات السر والسرور والخبوية والباطن - وتمثلت أمام  
عيني في تلك اللحظة - صور الآف النسل والنساء العالمين ،  
وهم يتقدمون على العمل بوجوه حرة واحة وعيون ساهرة  
وتلوب متدرة - فقلت في نفسي " ما أفرحنا اليوم إلى أن يلقى  
هذا النرس القيم "

إن الأطفال يحبون أن يؤثروا كل ما يلقون به من وأحداث ،  
سواء أكلت أكلة جديدة بطهرونها ، أم صاللة حمامية  
يعلمونها ، وقد لا يكتل محاولاتهم بالسجاح ، ولكن هذا إن يقل  
من مصيبتهم فيها في سوق وحاس

إلا ليس نحن الكبار نصح في حياتنا وأعمالنا هذه الطفلة  
التي يسمها الصغار !

إن نعد طفلا يسمى أن يسمى بوجهه سريعا ، كما يفعل كثيرون  
ما كل صباح - فكل دميته عند الطفل فرصة ذهبية يسمى  
أن تعلم ، وحياة يسمى أن تسمح بها

أفص كل يوم نصح دماغ في مراعاة الصغار وهم طموح  
أو يملون ، فلا نلت أن نسلد أحرانك ، ونكتشي نفسك ،  
ويرايتك مورك - ذلك لأن مرجح الطفل وحيوته سرعان ما تنقل  
عدواهم إلى مخالطهم  
[ من مجلة دكورت ]



أحد شعره يساخط فجأة من جمع أفراد جمه  
بمرارة . فحرد رأسه - بعد أيام معدودات - مما  
كل منوحة من شعر أسود كثيف . وكف شعر لحيه  
وشاربته من النمو ، فلم يعد في حاجه « لحاقتها » .  
وأصبح الناس يضحكون عليه إذا طلع مبتسم ، وسحروا  
منه إذا أحفظ بها موق رأسه ، فلم يرفعها عندما تعصى  
آداب السلوك بذلك . وعرض نفسه على أحد كبار  
الاحصائيين في الأمراض الجلدية ، فحضر هذا من الوقوف  
على حله هذه الظاهرة برغم تحليل الدم والبول ، وفحص  
الشعر والشعر المتساخط فحما دحفا بالمجهر . وحرب  
الطبيب ، فملاح هذه الحالة وأعاد أسباب الشعر ، كثيرا من  
الادوية والمراهم والحقنات والهرمونات . كما استخدم  
الاشعة وأحضر آثار التفتيك الطبي ، فلم تعد هذه  
الوسائل حما . وأخيرا خطر له أن يرسله إلى طب  
نعماني ، فحاطب بشأنه الدكتور « تريس » أحد كبار  
المنشطين بالبحوث والتحاليل الفسيه ، فحدد للمريض  
الذي كان يقضى « ركسي » موعدا لزيارته

لجنى حوب امه . واخرى من هذه الاسماء  
- كما كانت هذه - من هذه المواضع  
- كى يلقى عليه ليطفئ من لحيته  
وحوبه . وكان الاب . فصار يسمع الابن .  
ولم يسمع له عزم من حق ابيه . بل جعل  
له انه السبب فى موته .

و تزوجت امى بمسند ذلك  
بعضى سوات من رحيل فى  
السمن من عمره . كرحته من  
اول نظرة . وقد كان دميما  
فجح الوجه اصلح الرأس .  
فارتاد اهدار اعصابى وصاعق  
احساسى بالمحب وحاميه عندما  
كس اصغر من اليوم فى الصباح  
كانت لتتألق شهاب دميان عذبة  
مضربا لحيته . وهذه الرغبة القوية .  
تتغير طرفة حتى يتم الشخص . فتتمنى  
فى صورة احلام شيرة مزججة . ليجنى  
من غرضه بجهد تلك الاعصاب .

و ولقنت شهيتى للاكل  
وعرفت على الاحتياط بالجنس  
الآخر . ولم يمض وقت طويل  
حتى نعتت وطيمتى .

ثم نهض الشاب . وتامع حديثه  
مخاطبا الطبيب .

- سأعبرك عن السبب اعينى  
لعينى . انى لم اذكره لاحد  
عبرك من قبل . كانت امى فى  
السادسة عشرة عندما ولدت .  
وطلقت امى من والدى المفضل  
بعد ولادته مياتره . فتزوجها  
الرجل الذى كنت ادعوه امى  
حتى مات . وكثيرا ما كان يقول  
لى واما طفل . كنت ولدى .  
اسمى عى . ولم اكن افهم  
معنى ما يقول فى ذلك الحين .  
وكان الاولاد فى الطريق معروسي  
ويسموني بكلمات باييه . لم

كان . وكسى . شيئا طويلا  
الفاقة عرسى المتكسب يقتسول  
المصلا . . ولكنه بالرغم من  
ذلك . جعل عيادة الطبيب فى  
الموضع المحبوب واما مسائل  
القلبي . يبدو عليه الخوف  
والاعطاش . ووجب به المالم  
المصداى . وأجلسه على مقعد  
مريح فى غرفة اسفه بديهة  
الكراسى . وركبه بعض الوقت  
رثيا بهذا ويسميه طباسة .  
ثم عاد ابيه وحسن حاله .  
وأصل لنفسه سيجارة ولربحه  
أخرى . وطلب منه أن يتحضر  
فى كل القبول فى حسنة واحدة  
واشراؤه وحسب مكانه . وركبه  
يتحدث كفى شيئا معروفا عظمه  
أو يضامه بالاسئلة والملاحظات  
علما مكن روعه روى قصته .  
يقال

و مات امى عندما كس فى  
الفاقة عبره من مصرى . وكان  
رغم حبي له ولطافتى لأرضه  
ومأولتى الظفر برصائه . لا يكف  
عن دحرجى واهانتى وعرمى ولا  
سبب . وكثيرا ما كان بطردى  
من المنزلة فكنت أضطر للأقامة  
هنا فربب لنا . لم اكن اعه .  
ومات أبى وأما بعيد عن المنزل  
فحرب حربا دليما . ولارضى  
الأرق فترة من الزمن . أحسست  
فيها باهدار عصي وعصبى  
حسامي عام

كان هوذا يحب ابيه . فلما غنى ابيه  
جهد ضاعفة التيلة فى نفسه بطوئه  
وخلوت . تحول لطف الى كراهية

أكن أدرك مصباحها أو غلة نعي  
 بها . وبعد أن مات ، والذي  
 أجبرني أحد أقراني أني لم أكن  
 ابنه الحقيقي . . . مرحومة ولم  
 أصدق ما قاله . ولكنني مائة  
 أمي فامست عسل ما قال .  
 وأجرتني أياها الحقيقي صرحا  
 بعد ولادتي مباشرة . وألمني هذا  
 النأ ، فنادوب النبي بضمه  
 أيام ، واعتصمت بأبيحبي عسي  
 حقه ذلك الأب ، فعلمت أنه  
 شاب غرر بامي ، فاضطر للزواج  
 منها . بعد أن انفصم أمرا -  
 وأنا عسي في بطنها أطلع عسي  
 العصر حوالي شهرين . وما لي  
 ولست ، حتى طمعت أمني في هذا  
 الشاب وبرحت رجلا أحمر .  
 طلب أدعووه ألي عسي فهي  
 بعبي ، وصعقت لهذه الأساء .  
 وفهمت لماذا كان يفسو على زوج  
 أمني ، ويكرهني ويضطهدني .  
 وكذرت لماذا كان يبري الأولاد  
 ويفترون عن اللعبي عسي .  
 وأجهش الشاب بالكاء . وهو  
 يقول  
 . وفي المستشفى الماضي بدأت  
 أفقد شعر رأسي . . . وسجرت في  
 نفس الوقت خلاف بعبي وسبي  
 رئيسي في العمل ، جدا به ألي  
 طردني . . . فحررت لذلك كثيرا .  
 أو كنت أحب وطعني . لا لأنها  
 مريضة أو مريضة أو بشر عسي  
 عسي . وأما لاني كنت أعمل  
 في مكان قصي مع عدد قليل من  
 العمال . سدا عي أعين الرقنا .  
 وقد كنت أحزن العمل في مصنع  
 أو عمل وسط جمع كبير عسي

العمال عسي ثم أوفد المستشفى  
 وأبرأني  
 كان علة الطيفي بوجي ألي بالمسرة  
 والاضحى عي ألي لسمي الجار الذي  
 توجهه لاصفا . سببا علة أنه  
 في علة في الفكر علف روح ألي  
 صور له أنه لي بجمع في برسا رؤساء  
 وتدري الطيفي علة . ولأنه علف  
 الفح في بصل علف منهم

• وبعد أيام أحسب علفا  
 عاددا سمر علفي كنه بسافط  
 بمرارة .

ليست حالة تعقد العلفي عي جمع  
 أجزاء الجسم حالة مودة . . . علفا علف  
 لعلنا لاسبب علة أو علف

وعا أسهت الزمارة الأولى  
 وهي تستمر علفه ساعة كلفه .  
 مخرج المرفعي عي أنه علف في  
 اليوم التالي

- ٧ -

ونادو ، ركسي . الطيفي في  
 الجلسة التالية ، قائلا . رأيت  
 في الليلة الماضية علفا . أود أن  
 أصه علفك . . . رأيت علفي  
 حالسا في حديثه بعطفها صباح  
 علف مرفعي . وكنت أسأله  
 ألي حوارتي . . .

عنه حالة طبة علف عي أن الرعي  
 أصبح يقي في الطيفي ويراج عي العلفي

• وعلة رأيا علف وجوش  
 صاريه بقرب من صور الحديث  
 علفي لاعتجابه علفي  
 مظهرها . ولسمي كنت بدرا علف  
 علفها . واستيقظت في علف  
 اللحظة من نومي حلقا علف علف  
 وحاول الطيفي بعلي الشاب  
 علف تفسير الحلم فسأله . ما الذي

تذكرك به صباح المدة ٥٠

- لاسي

- حسنا و ماذا تذكرك  
عنه الوجود السه

- انها لا تذكرني شيء مطلقا  
ولكن لي شيء آخر من اني  
مهل تمه علاقة بين اخوتي وبيني  
هذه الوجودي

واحد الطبيب يستمرحه في  
شرح الملاءة بين وبين اخوته  
فهم انهم بكرهه ويحتفون  
عنه ولذلك فهو يحسهم

وحيت - ركن - لحظة ثم  
قال - احسب ان صباح المدة  
يرمز الى غوري من الاحتياط  
بالنفس - ولكنك كنت يادكتور  
داخل هذا السياج

تعال الطبيب

- هذا صحيح - ان طبيبك  
يدل على انك قبلت ان تتخذي  
صديقا وفيما لك - وانه لا خير  
عندك من اطلاقه على اسرارك  
ومساكنك الخاصة والمساكنة

والوجود السه ولا يريد تفسير  
الى اخوتك السه الذي تفعلهم  
بالرغم من وحدتي معك ولكنني  
اعتقد ان شعورك نحو ليك  
برعك ويبر في نفسك اكثر

مما تصور لقد احببني انك  
كرمت نظره الي حبيبك بها  
اسي اعتقد ان هذا هو السر  
في اضطرابك واري ان هناك  
مورا اخرى يمكن بها - قد  
سببت لك اضطرابا لا يزال  
يضمهم وعلى في قراره عندك  
اساطي

- قصاصك المصنعة اسي  
محاول من من و اسي  
عندك على انما حسب المرض الذي  
سكن في جسمي

- من ان كل ما حسب المصنعة  
سببه للكتب والقلق والمجمل  
وعبرها من الامراض النفسية ،  
يرد - بروال مصيبة - وكثيرا

ما يتخذ المرض وحيلة للتفكير  
في رعبات مكتوبة كالترجمة في  
رعايه ام او روحه او صديقه -  
او الترجمة في حساب النفس نو

عقاب للوالدين - ويبدو لي ان  
سقوط شعرك - بالرغم من انه  
بصاعتك وبرعك - قد افادك -  
لذا حقق ونجبتك في علم الانبعاث  
في المحسنيات وشهود الحفلات -

- هذا صحيح - اسي افقت  
المرارات والاحتياط بالنفس -  
وكثيرا ما كانت ملح على روحي  
لصاحبها في رناره قريب او

مشاعره حفل - فبكت - مراعاة  
لاحساسها - استمد للخروج  
مها - حتى اذا ما جان مرعد  
المخروج - احسنت الاكاذيب

والخاثير - لاعفاني من هذه المهمة  
الجميلة المصنعة - وكلم كان  
يبدني طمحي كلما حدث ذلك  
- ارايت اذن - انك والله

بصاغت الآن شعرك تستطيع  
ان تجد عفرا صحيحا قويا يبرر  
عدم الخروج - فتعاقب بذلك  
احلاق الاكاذيب وبأسبب الصبر

- اذن فصطك قد افادك - ان  
قد ما - ابي كدلك ؟  
- احسب انك حسب - وانا  
الآن ادرك ما يصح

وانتهت الجلسة . فحسرح  
الشباب . على أنه يعود في اليوم  
التالي

- ٣ -

وفي الجلسة الثالثة . طلب  
الطبيب من . ركني . أن يصطحب  
على سرير صليبي . . . وطلس هو  
على ملعد إلى حاضنة بحسلا يرى  
ثم قال له

- المحضر عليك مرة من  
الرمي . وأطلق لفكرك وحسالك  
المنال . ثم حرري قسم كس  
تفكر . وكيف تتجنب أفكارك  
واستقلب بك الأفكار التواضعة إلى  
فكره أخرى

وسمكت . ركني . وحاضريلا .  
دون أن يسر بكلمته . فقال  
الطبيب موصفا له ما يريد

- نتابع الأفكار عند كل منا  
بطريقه خاصه . وما أيا أغصني  
عيني . وأحدثك عما يراعي في  
من خواطر اني أرى لو ما أخرى .  
وهذا اللون يدكرني بروسيا  
الحمراء . وروسيا يدكرني ببناء  
روسيا بحرمت من في الخامسة .  
ولكنها كرسيت نفسها لحسنه  
الدين . والدين يدكرني بانه  
رجل من رجاله كان يقطن  
بجوارنا . وكنت ألقب بها -

وسم طفلان - في حديثه المثلث  
وهند ذلك فتح الطبيب عنه  
وقال : « هل رأيت كيف يداب  
باللون الأحمر . ثم اسفلت منه إلى  
روسيا . ومنها إلى الدين . ثم  
إلى ذكريات انطيمبوله . وكان  
صكنا أن يتجنب التفكير عند

عند المنطقه إلى عند فواج أخرى  
عند الرائد في الأفكار الخلق  
في القصور هو ما لويد أن اسمه  
سك .

ومضى وقت طويل دون أن  
يسكت اسباب فاطمير اعطيت به  
لا يزال بهذا السكون . وعند  
انتهاء الوقت المحدد . انما  
اطلب للسان باليهومي سم  
صاحبه وقال له . سوف تكون  
لدينا فسحة من الوقت في  
الجلسات القادمة لنفسك بهذا  
الوقت من الحديث .

- ٤ -

وفي اليوم التالي حالاً دخل  
ركني . إلى الصناد . أمره  
الطبيب أن يستلقي على ظهره  
في موضع مريح كما فعل بالأمس .  
وأعطاه عليه الطبيب السابق بصند  
ترابطه الأفكار

وحسنت فائق دون أن يسكت  
الشباب . وعندئذ قال الطبيب  
: كن صريحا معي . قسم كس  
تفكر الآن ؟ . فأجاب الشاب في  
اضطراب طاهر . كس أفكر  
في روجه اني .

- وما قصة زوجه أمك ؟  
- كان يحبها لدرجة الصداقه .  
ولكنها لم تسلمه أكثر من حبه  
أشهر ثم طلق منه وهي  
حامل لتزوج من عصبها

وسم مرة أخرى . فصرير  
الطبيب بعض الوقت ثم قال  
: منه . حدثني سم تفكر  
الآن ؟ .



فأجاب الشاب في حشون  
 حفيظ ، سوعاً حشرك بحادث ،  
 ثم أفل عنه لأحد من مثلك -  
 أبي لا أذكره جيداً ، مصوره  
 - لقمم الهند عليها - احتفظ  
 صاتها - ولكنني واثق من صحته ،  
 خرجت مره - وأما طفلي لم  
 اتجاوز الثالثة من العمر - مع  
 والدتي في مرحة لبسه ٠٠ وبسما  
 يحيى مسافران ، إذا شخصي  
 بقائلي من أحد المخططات ،  
 فصالح والدتي - وما لبث أن  
 هانها وحدها فأحسنت برعم  
 صفر سبي - في ذلك أمر محرم -  
 وأنا لا أدري من كان هذا الرسل ،  
 ولا أحب أبي رأسه مرة  
 أخرى ، ولا أذكر الآن عمي حبيسه  
 سوى أنه كان أصليح

قد يكون هذا الحديث غريباً ٠٠ ولكن  
 قصور السيرة في أعمال نفسه والتي  
 لضعف عن علمه في سلوكه ، التي  
 كثير في صفاته التي

وصفت برهة ، ثم تابع حديثه  
 - وتبصرني الآن حادثة أخرى  
 من عهد الطفولة - فقد اغترب  
 أنا وهدم الطفال - في أحسن  
 الليال القمريه - أن سرقني بطيحا  
 في أحد الخيل ٠٠ فرجها على  
 بطونا أكثر من حسانة مشير  
 حسي ملها الخيل ، ففطع كل منا  
 بطيحه ، ثم عدنا أدراجنا ، علما  
 فطعمنا لأكلة ، وحدهاء أكرهه  
 لم ينضج بعد ، وكان في عسوه  
 القصر يلح كصنعة هذا الرجل  
 الذي قابل أبي وأما أنسه معها ،  
 وراح ركس يذكره عن متحوادث  
 أخرى ٠٠ بينما كان الطبيب

يصغي فاحصاً إليه - وعندما  
 كانت الجلسة لن تسهي ، أوقفه  
 الطبيب عن الكلام ، ثم نهى إلى  
 أن جميع ذكرياته التي رواها  
 تدور حول أعمال غير مسروعه ،  
 لا يسمي أن يسلها الناس ولن  
 كانوا يفتون منه في أدائها ،  
 هنا إلى أن جميع الذكريات تتصل  
 بحوادث انتهت بالاحقاق فأخوه  
 تحقق في الاحتفاظ بروحته ،  
 و « ركس » أحسن من أن يحدد  
 في أمه الصورة الملي التي كورها  
 في ذهنه عن الأم الفاضله ،  
 والأولاد الذين سرفوا الطليح ٠٠  
 وحده غير صالح للأكل

ولم يكن ، ركس ، قد غطس  
 إلى أن كل ما قاله يتضمن عاملاً  
 عسركاً - فليد كان نظري إلى  
 ما رواه عنه أفاضلي معككة  
 لا رابط بينها ، ولذلك ذهني  
 كثيراً عندما أظهور له الطبيب  
 الصلة التي تربط هذه الحقائق -  
 بعد ذكر أن روح أمه الخال أصليح  
 والرجل السدي لأجل أمه في  
 الطريق أصليح ، كما عدا هو  
 الآن أصليح

- \* -

وبعد أسبوع ، رأى « ركس »  
 في المنام خطماً آخر ، فسروا  
 للطبيب - قال

- حلمت أبي وروحني كشاً  
 حالسني معك ، يا دكتور رئيسي ،  
 في غمرة واحدة ، وكنا نحس  
 الثلاثة سمداً نفسي وروحاً  
 بشراً وعطفاً وكان في الغرفة  
 قبتار جبل ، استهواي منظره ،

فأردت أن أعرف عليه ، ولكنى  
عجزت عن الإصرار فيه

واستقبل الطبيب من الخلق ،  
وحاشة من عيشة - أردت أن  
أعزف عليه ، ولكنى عجزت عن  
الإقتراب منه ، أنه قد يكون هناك  
شئ ناقص في حياة السحاب  
الطبيسة . . فاستفرجه لتعديت  
عن صامرائه قبل الرواح ، فاعرف  
بأنه أحب هناك قبل أن يروج ،  
ولكنه حتى أن يطلب بعدها منى  
والنساء ، وظل مسرفاً حتى  
تزوجت . وبالرغم من أنه مروج  
لثانة أخرى ، إلا أن ذكرها لا يزال  
خالفاً بدمه وقلبه لا يزال معلقاً  
بها

فقال له الطبيب هارديك يوم  
تذكر لي عمه أفاضني - تصرم  
فيها أن تقوم بأمر ، ولكنك في  
الحظة الأخيرة تلمع عن فعله .  
لقد كنت تصرم اللص على الفيل  
ثم عدلت عن ذلك ، واعتبرت أن  
تطلب يد حبيبك ، ثم وقعت  
حامداً لا تفعل شيئاً .

فبدت عيني وجهه . وكفى .  
أعارب الارتياح لما قاله الطبيب ،  
ثم قال

- يحدث نفس السوء في جميع  
أعمال ونصرفاتي . فأنا كثير  
التردد ، أهم بعمل الشئ ، فأنا  
ما حانت ساعة التنفيذ براحتي .  
وكم من فرصة تهبه صبيحتها  
لهذا السبب

وتابع حديثاً ثانياً ، فإن شعري  
قد تحسن قليلاً في اليومين

الأخري قد بدأ يسو . وبعد  
خمس أسبوع - ولأول مرة في  
حياتي - أسي صرت رجلي  
بالرصاص ، فسطاً صريحي  
- حساً جداً - لقد عذبت  
أشراً فادراً - ولو في الخلق -  
على النقص قبل أبحاثي بحس  
أناست بكرهم ، بدلاً من أن يصف  
مكتوب اليدين - كأنها شعورك  
في قراوه وحدائك



وبعد جلسات أخرى ثمة ثلاثة  
أسابيع - لوحظ أنه كلما اكتسب  
الناس من العلاج النفسي حصة  
على التصبر عن أحاسيسه  
وإفعاليه ، وكلما استراح من  
كأنوس الأفكار والأوامر الحاسم  
فوق صممه . أرواد شعرة عوا ،  
وحدات أعضائه ، وبصمة سته  
أسابيع - عاد شعرة إلى ما كان  
عنه من القلابة . ولكن كان  
شعراً أبيض في أول الأخر ، ثم  
استحال أسود تدريجاً

وكانت استمادة الشعر كسما  
عظيماً له ، ركس . ، إلا أن ذلك  
لم يكن سوى المظهر الأول في  
العلاج . . . كلفتها خطوات دائمة  
بالنفس وسنان الخاص والإيمان  
بالمستقبل

وعندما تم العلاج بعد عام .  
كان . ركس . رجلاً جديداً طلي  
الحدث كتم التردد على المجتمعات  
وتغيرت معاملته لزوجته وأولاده  
تصيراً تاماً

[ عن عمه « نرى يود » ]

# مَن مَلَفَاتِ الْحَاكِمِ فِي الْغَرْبِ

حريق في الباخرة !

السنة شريرة قوية ، انتعبت  
أكثر من صفائح ملأى بالسرب  
كانت مريه مها - وسيل أن  
يتمكن العمال من اطعامها ، كانت  
أكثر قد امتدت الى الباحرة  
واحت طيها

وطالب صاحب الباخرة شركة  
« فرنس » بتمويلي غفره مانا  
الف جنيه ، ولكن الشركة رفضته  
محتجة بما قرره الخبراء من أن  
سقوط اللوح ، وأن وجع الى  
اهمال الشركة ، لم يكن متوقفا  
أن يؤدي الى اتداع شريرة بسبب  
شيوپ حريق يقضي على الباخرة  
وأحيل الامر الى المحكمة ، وقال  
الدفاع عن شركة فرنس : « لا يغفل  
أن تدان الشركة بحمحه الاهمال ،  
لأن الجرم الذي يسأل عنه الممثل  
هو ذلك الذي يمكن توقع حصوله  
في حالة الاهمال ، او مصادرة اخرى  
يجب أن يكون الحادث نتيجة  
مخطئة للعمل الذي اعمل به .  
ولما كل الخبراء قد قرروا أن  
الشرارة التي حدثت لم تكن موصمة  
وإما حدثت مصادفة ، فإن الشركة  
ليست مسئولة عن الحريق »



في يوليو سنة ١٩١٧ ، استأجرت  
شركة « فرنس ويني » باخرة  
لتنقل عليها بضائع من إحدى  
بلاد اليونان الى مدينة كرايلايتكا .  
فلما وصلت الباخرة الى هذه  
المدينة محملة بالبضائع ، شرع  
لقب من عمال الشركة في اقتراع  
شحنها ، ووضعوا لذلك عدة  
الواح خشبية مربعة لتصل بين  
الشاطيء وظهر السفينة

وبسما هم يؤدون مهمتهم ،  
ادستطت « مالة » ثقيلة على أحد  
هذه الألواح ، ولم يكن قد أحكم  
وضعه فهوى في الماء ، وكان به  
مسلم أحدث احتكاكه بهيكل

واخيرا خصص المحكمة بان تدفع الشركة ثمن الباحرة الى صاحبها  
كاملًا . وقد حلت في أسباب الحكم ان سقوط التوج كان ناجا عن اهمال  
الشركة . وقد كلى ذلك مساهمات لا يحدث الخريق . ولا أساس  
لقول بان اندلاع الصراع لم يكن متوقعا

### عصاة جبل ؟

عالي كبير ، لأن هذا لم يحضر  
الجمل المتوحش في مكان مطلق ،  
ولم يحضر مرتادي الحدائق من  
مغامره ، مع عصاة بمودهم  
معلقة ما بالحدائق من حيوانات  
ما لم يحضروا من ذلك . كما أنه  
لم يعمى حارسا لمراقبة الجمل



وشهد ثلاثة من الخبراء حله بهم  
المضى بان الجمال من الحيوانات  
المعلقة الطباع وانها تبرع الى  
عص من تصادهم من الانبيى ؟  
ودافع صاحب الحدائق من  
بصه بأنه لم يحضر في نوبه ، ولكن  
الزائر هو الذى اعمل وأمن في  
مساكنه الجمل حتى حفره الى  
عصه

لم استشهد صاحب الحدائق  
بمسيرين آخرين ، فنهذا ان  
الجمل حيوان مساس لا يحسن  
المراء الا نادرا ، وبعد ان نزل

في شهر أغسطس سنة ١٩٢٨ ،  
حدث في حديقة حيوان بولكها احد  
رجال الأعمال مدبة امريكة ان  
اقترب احد الزائرين من المكش  
المخصص للجمال ، ومد يده الى  
احدها بتفاحة ، فلما بالجمل بطى  
فكبه على يد الزائر ، وبصفت بها  
عامة دالة

ودلج المصاف امره الى القضاء  
مطالبيا صاحب الحدائق بتعويض

ورفضت المحكمة بطلان الدعوى ، وقالت في أسباب الحكم : لا مجال  
للتشكك في ان الجمل من اعدام الحيوانات المستأنسة ، وقد كان يمكن  
قول الدعوى لو ان المصاف دال على ان الحاصل الذى حقه شرس  
الطبع لمضى او بعوه . ولكنه لم يقدم الدليل على ذلك فليس له حق  
في رابع دعواه

[ من مجلة « سفارة » ]



لور

## قال الدكتور أمبر بنظر

اسمك الى الطائفة الممتازة من  
الادباء العالميين

وقد سمعت منك كثيرا .  
وفرات اكثر ، وأتبع لى أن اقرا  
بعض ما لم ألتاحه فمثله حسن  
سلسلة رواياتك ، التي أدخلت  
لى إخراجها بطر القطار لمنصة  
جائزة ، بطر ، ثلاث سنوات ،  
وهي التي تمنح لاحسن رواية فى  
أمريكا . هذا ميدالية الفنون التي  
منحتها لك الأكاديمية الأمريكية  
للعلوم والفنون

وعسا أسسيت له ان مصر  
لا تعرفك ، ولم تبتل الى اليوم  
احدى رواياتك فيها بالرمح من  
نفسه من الشهرة الواسعة فى  
أوربا عامة ، وفى اميترا عمل  
الاحسن . ولست أذكر اسي  
رايت أو سمعت من عرض احى  
عند الروايات محسلى الشاشة  
البصاة فى مصر ، ولكن اعلم  
ان شركات السينما قد أخرجت  
التي منها على الأقل ، وعرضت  
فى أوروبا ثلاثة على أمريكا ، وأذكر  
فى بدء عهدي برواياتك ، اسي

يوجن أويل (Fayouzi Oweil)  
أنتم روالتى مسرحى فى أمريكا .  
منح جائزة بول الى الأدب سنة ١٩٣٦ .  
وجائزة بطر لأحسن رواية أمريكية  
ثلاث مرات ، هذا ميدالية الفنون من  
الأكاديمية الأمريكية للعلوم والفنون .  
وفى هذه الرحلة يكتب الكاتب من  
جائزة يوجن فى عالم الأصبوالشرح

عزيزى أويل

لم أرك الا مرة واحدة فى فنة  
« ولغوى أسعورية » . حيثما  
تجمع حولك المتحدثون بك من  
رجال الادب والفن للسلام .  
وانت تقهرهم منهم . حيبا .  
حصولا . محرم الوجه . ولكنى  
شهدت عددا من مسرحياتك المزعجة  
الاحادة ، التي يتراسم الأمريكيون  
على مشاهدة تمثيلها لأكبر مسأوح  
نيويورك . كما اسي تقبعت  
سيرتك الفريدة فى بابوا .  
منح منحة جائزة بول الفريدة  
لى الادب سنة ١٩٣٦ . فمقسم

حيثما شهدت . وراء الأفق .

لمثل في ، بروكس ، في  
نيويورك سنة ١٩٣٠ . روايت  
بعد ذلك ثلاثا في رواياتك مثل  
في آن واحد في مدته واحدة ،  
ظنت ان بعضها لابد ان يظهر  
بالبريه على المسرح المصري .  
ولكن ظني لم يحقق الى الآن .

ولست ادري امجب انا ام  
لم عاجب منك . فاعجب رواياتك  
من نوع المأساة . التراجيدي .  
التي كاد يحتفي مد مجيد  
سيزوكليس الاغريقي ، وفلما بعد  
له شيئا في اي عصر آخر . بيد  
انك تجاوزت في تصويرك لادوار

رواياتك . ذلك الشهور  
السكولوسي الذي كان يحس اليه  
سيزوكليس . فملأها بالفعل  
والفزع ، والانحلال ،  
والشهوات الجنسية الماحضة ،  
والكراهية والحسد .

ولا احس اني ظفرت عليك  
في اولى الروايات التي شهدت  
لك . أولا ، لاسي قصيت اكثر  
من ثمانية أسابيع احاول فيها  
عنا ان احظي بتذكره دخول ،  
برغم خلاف ثمنها . وثانيا لا  
مساعدة عدم الرواية على المسرح  
استغرقت لثني ، فقد كان عدد  
فصولها ثلاثة عشر ، كل منها  
طويل ، وثالثا ، لانه فضلا  
عن مصرع اكثر المتكلمين  
والمتلات قتلا وانتحارا . فضلا  
عن الحوادث المروعة المتسرع  
المبارحة عن حد المألوف . فان  
فضلا كاملا منها كان مشبه

لقتيل مسحي في تابوته .

ونحسب في رواياتك ان منها  
الطويل الذي يبلغ مئذو ادوارها  
حيثما حوارا من المتكلمين  
والموسميين والمتلات والمتكلمين  
ومنها ما لا يتجاوز مئذو واحد  
ولا يتجاوز عدد مئذو عدد  
أصابع اليد الواحدة . ولصل  
انحرف رواياتك تلك التي لا يوجد  
فيها الا ممثل واحد . وذراع لا يمي  
لا يظهر على المسرح . وقد ظنت  
منك تتنيل هذه الرواية  
ذات الفصل الواحد والممثل  
الواحد . فكانت اعجب رواية  
شهدتها في حياتي



ولست ادري ما الذي جعل بك  
ان تنحسب في وضع رواياتك  
المنحسب . ونزول المأساة الميعة .  
فتمس فيها الى أقصى ما تكون  
المأساة واشد ما يكون المنحسب .  
ولست ادري لماذا يبلغ الشهور  
في الادوار الغريبة التي حلقتها  
حدا ، بينه وبين المؤلف اعلاق  
وانحوار لا تسمر . فهل لباربع  
حياتك حل في هذا ودائره . لقد  
كان أبوك ممثلا شهيرا . وقد  
طاف بك وامامك خواصم اوربا  
وكثريات مدنها ، حسا كان يظهر  
على أشهر مسارحها . ولكنك  
لم ترث عنه سوى روح الفس  
نوحه عام ، ويعلم على الطن ان  
رواياتك محل شهرتها . لم تمنحه  
واسمح لي ان أقول لك برغم  
اعجابي بمولاتك . امك شاذ في  
طباعك ، شاذ في تصويرك ، شاذ

في الصورة التي ترسمها في أذهان  
النظاره الذين يشاهدون  
عصر حياتك . ألم تحصل من حادثة  
يرسمون قبيل انعامك السنة  
الاولى ، لانك الفيت حادثة مرة  
على احلى نواهد بيت الرئيسي ؟  
وقد كان رئيس الجامعة حينئذ  
و ددرو وكسره السياسي الشهير  
الذي اصبح رئيس الجمهورية  
بعد ذلك الحادث بقليل

الم تشتغل بعد ذلك بأعمال  
وعصيه لا تليق بابن منسل  
شهير ؟ لقد كنت يطلوا في بلخنة  
صغيرة تنقل بالآلة الى بوسجيس ،  
فانقضت في الشراب وتصورت  
فمحسيتك فطردت من عملك  
ثم عنت الى نيويورك ، وفتحت  
حانة ، وأصبحت حارة من الدرجة  
الثالثة ، فقامت في السكر حتى  
ساعت صحتك وأصابك داء السل  
ولعل المصحة التي قضيت فيها  
سنوات للعلاج ، هي التي اعادت  
اليك صوابك الى حين على الأقل .  
لقد اعلنت تمهي أوقات الفراغ  
الطويلة في فترس التضرر  
والثأليف . وسرعان ما هجرت  
الشعر لانه لم يتقو مراحم الحاد  
العنيف ، وعملت الى عمل يتفق  
وما يجري في ذلك من فن أبيك  
فوضعت الرواية قلو الرواية

ولا أدري كيف قبلتك حامي  
هارفرد ، بعد انلاك من الرمن ،  
طالما بها بعد أن سوت مصمصه  
حياتك . ولا أظنك قد انتفعت  
كثيرا من دوراتك الأدب والرواها  
على أيدي أشهر أساتذتها ، إذ

انك لم تقص فيها سوى عنه  
أشهر ، عنت بها الى حواء  
الاستهزاء والاستحاف بالتهاليد  
ولكن ، أين برل عليك ذلك  
اللون من الوحي الروائي الفريد  
في ناه ؟ أنى حتى ؟ جريش  
فلسدج ، Greenwich Village  
في نيويورك ؟ . دنك اعي  
الروحاني التي يسكنه رجال  
الفن وسأوه ، من مؤلفين  
ومؤلفات ، وشعراء وشاعرات ،  
ومتلين وممثلات ، وراقصين  
وراقصات ، وموسيقين ورسامين  
ومثاليين ؟ وهل أوجت اليك تلك  
الحياة البوحيمية في ذلك الفن  
الشمع بروج الفن . بهذا اللون  
من التراجيدي الصيف ؟

وما الذي حدا بك أن يهجر  
ذلك الفن حسنة ، وتبادر  
نيويورك بأصواتها ، وعصبيها ،  
ومسارحها وبوسيفها . الى تلك  
البلدة الصغيرة بجوار بوسطن ؟  
أعرف أنها قرية صيد ، يؤمها  
زمرة من رجال الفن وسأله ،  
وأعرف أيضا أنهم يعيشون فيها  
بحسنة بوهيمية ، كما يعيش  
مسلان ، جريش فلسدج ، . ولكن  
اليس طفولا هناك فن كتنقل من  
عاصمة الى قرية صيد ؟ وهل كان  
لميامك في تلك القرية والعنرة  
التي قضيتها بجوار أثر في بعض  
الأدوار التي ظهرت في رواياتك ؟



وما اخترعني نظري في قصة  
حياتك التي تأميتها منذ زمت  
ليس يتصور ، انك غريب الأطوار



في حياتك الخاصة . كتاباتك في مؤلفاتك وغرامه الشخصيات التي تصورها لنا برأيتك . أنك قبل كل شيء رجل غير اجتماعي ، نجت القسوة في الحديث حتى مع أقرب المقربين إليك ، وافر من الاجتماعات والمقابلات ، وإذا ما اضطرت إلى مقابلة أحد ، طاقات رأسك خجلا ، وأحسرت وجنتك . وفصرت حديثك عمل بعم أو لا تفعل لهذا الأسلوب على نفسك والآخرين ، والصور من الناس التي في رواياتك الحربية ؟

وليس لي أن أسألك عن الملوم في زواجك ثلاث مرات بين سنتي ١٩٠٩ و ١٩١٨ . ولكن قد يلتصق لي الطوفان إذا سألتك عن علم استلزامك في ليلة واحدة ، في بقاع الأرض . كيف لا إذا أنك دالم التنقل بين بيتك الرحيب في نيويورك ، وفصرك التي شدة في تلك الجزيرة المنعزلة عن العالم على مقربة من خط ولاية جورجيا ، وبين بيتك الباص في جزيرة برومفورد ، وفصرك المضم على صافة ضيقة أميال من بلدة نوردي فرنسا ؟

أنك كما يدل عليك شخصك في أصل أولسدي كيرنارد شو وبينك وبينه شيء من وجوه الشبه . كلاكما روائي ومؤلف مسرحي شهير . وكلاكما من أولئك الأسماء الذين منحوا جائزة نوبل في الأدب . وكلاكما شاعر في أسلوبه . ولعل نربارد شو فائق شهرة لأن الموضوعات التي

يتناولها نفس الحياة العامة وقضايا الميوزيك والنقاشات الأساسية للشائعة . في حين أن موضوعاتك لا تسمى إلا أسئلة ما يحدث إليه الأساسية من الشهوات البهيمية . والاضرامات الحسية ، وأعمق ما تهوى إليه الطبيعة الحيوانية مما يستر وجوده في الحياة البهيمية ومهمسا بك من شيء فاني

أعتقد أن بعض رواياتك إذا ترجمت إلى العربية تصيب نجاحا وافرا على المسرح المصري . أولا ، لأن المصريين وشعوب البلدان الجارية بوجه عام يميلون إلى القسوة والتراجيديا . وثانيا ، لأن الموضوعات التي طرحتها على شفوذا وعنفها . مقبلة يدوسي سيكولوجية قلبا تنظر على حال من سجل تاريخ التراموا لا تفرسه القديمة . وبطريات سيمبوسد فريد ، وولهم شبيكل . واماها

وأرجو أخيرا منك الممثلة ، إذا كشفت مواطني في هذا الخطاب عن مصمتك الفريدة في بابها ، وخصمت اسمك إلى زمرة كبار الأدياء والروائيين العالميين الذين يعرف عنهم مواطني الكثير . وأذكر أنني لم أقص عنهم شيئا من حياتك الخاصة ، إلا ليدركوا طري مؤلفاتك وما اضطرت عليه شخصيات رواياتك من التسود والجنوح إلى أقصى اليسار

أخير بطر

# لا تكن أكلاً ولا مأكولاً!

لا تحاول هذا العمل آكل المرموم الضربة ، وإنما صمد  
به و آكل المرموم . . هناك أهلب بهمى صطرحى ،  
وروحك بأكل أرواحهم ، وندرو أكل عصبون  
ألف موشقيهم ، وروساء يندرون طول مروسهم

صبح فيه الابن عاتلاً ، ضعيف  
الارادة عديم الخيلة



ولتقبل الآن ناقصريه الى  
سرحان ناشا ، أو كما يسمونه  
« قودج فتحية هاتم » على اصبح  
تصير . وليس من قبل المصادفة  
ان يكون معروفها باسم روحه ،  
وانما اشتهر باسمها لأنها مقله ،  
ومزاحه ، ومعلمه تفكيره . وقوله  
ومزاحه ، مل و « مكرهونه »  
و « مكرهون » الاسرة كلها ، أو  
على الأقل هاتما ما تمتدحه لتحية  
هاتم في نفسها . عاتلاً حرو مرة  
سرحان ناشا على التصير من رأي  
له مستقل عنها ، شهرت الاساور  
التي تغطي مصعبها في وجهه ،  
وغدفت راسها الى الخلف ، ثم  
اقت طيه خطبة صبة ، شديدة  
الهمة ، تقضي على رايه في حبه .  
ولم يعل يخطرها يوماً ، لن رأي  
الناشا قد يكون عاتلاً أحياناً ،  
لما ما انحلت له فرصة التصير  
والامصال ، أو عجلت عليه ربنا

قد تكون امينة هاتم ، في نظر  
الناس ، اما نفسي بكل مرموم  
وعال لي سبل اسعاد ابها أحد ،  
ولكنها من الهمة الأخرى لا تقم  
لزوجها عتلى بك وربما . ويكن  
ان يقال صير مسألة ان حياتها  
مصرقة برمتها الى الصائمات .  
عاتلاً غاب من نظرها لحظة ، كل  
الشقاء حليها ، وإذا عاتل مبله  
عاتلاً شجنته على الانحدار إليها ،  
والامصال حليها في تدليل ما  
يمترعه من عتلات . وإذا حاول  
البك مرة ان سدي اهملها به ،  
أوسدي بصيحة إليه ، استلمت  
وقاومت ذلك بكل ما أوتيت من  
جهد . ولم يعطر سالها يوماً ،  
انها تتصرفها هذا ، تشيء أحد  
على التواكل ، وعلى ان يتشب  
« ابن له » لا مقل له مستقلاً  
عن عقل له ، ولا قدم له مستقلة  
عن قدم له . والنتيجة التي لا  
مفر منها في هذه القاسية ، لن  
اليوم الذي تقف فيه هذه الرعاية  
عد حد . ولا مد من وقوفها —

بأنى على آخر الحلة . وإذا نكح  
لها أن الزوجة الحكيمه هي التي  
تعمل على بناء شخصيه زوجها  
وتكويها ونموها . وأنت لها أن  
الزوجة الناضجه تطلق من رحلها  
شخصيه حداثه لامعه ، يصفدها  
عليها غيرها من النساء . إذا نكح  
لها هذا وأنت لها ذاك ، نظرت  
إليك فسألتها ، وأسألتها عليها  
المحبوب والمحبه



وهذه قصصنا هذه ، يظهر محمود  
بك . . انه محورا ، وانما هو الناجح  
في عمله ، ساهى بما حتره من  
فصل الحق على دلائله ، ولكن  
وقتا الله شر العمل معه ، فقرره  
منه لا حله ، ولطرسه على  
مروسيه لا تعرف الهابة .  
اليس المأمور به بشرا متفتوح  
بموسم الطموح والزمي أطمح  
محمود بك من التوبع والمقرية ،  
انه ينهم آراء غير ويتلوهما  
انلعا ، وكانها من مكراته .  
ويسى أو يسامى أن من مصلحة  
النسل ومصلحته أن يفسح  
النوع في ميره ، ويصرف مواهب  
سواء ، ويتفرغ لهم لجمال الانتفاع  
بهذه المواهب ، لا أن يصفها من

أيدهم ، ويرغم أنها له وحده  
أن النفوس الصبيه الضاحيه  
هي التي تأكل عقوب العسر ،  
وتعربها ، أما النفوس الباذلة  
الرسه السديده اعصابه ،  
فصرف تماؤها - مع الاف  
- وتزوج قريسة لأمثال محمودك  
فإذا كانت شخصيك حربه  
صبيه ، فحذر أن يسرها في  
أكل عقول العر وقيل موسير ،  
والعصه على مواهبه ، وعدم  
كنس اسلحائهم . أطر الى ما  
حوالك ، بعد أن المرء الناجح في  
حيله حقيقه ، الذي يحب به  
العير ، ويعتزمه بحبه واعداؤه ،  
هو الذي يصل على تسحب العير  
ومستعدته . واحترام مرءوسه  
وأثر مواهبه وتهدير أرائه .  
أن الشخصيه الضمه التي تحاول  
أن بسط مودها على كل من  
يصل منها ، شخصيه مقونه ،  
تربيه ، معها العير . ولما  
تؤدي الوسائل التي تمها هذه  
الشخصيه عملا للإنسانية بعد  
به . فذلك أن تكون أئمة هائم ،  
وأباك أن تسحب من موال سرحد  
ناشا ، أو أن يحدوحد محمودك  
[ بصرف من حله كورومه ]



ما الزواج انسه ماول الأكل في مطعم . نطلب  
ما تشبهه منك ، فإذا رأيت ما طلبه الآخرون حورك  
لأنفسهم ، فرجعت أو طلبت مثل ما طلبوا  
- حياة المرء وموته ليس بكثير من معرفته لماذا يحب  
ولماذا يموت !



# شجرة الدر

تصدرفى ١٥ ملرس

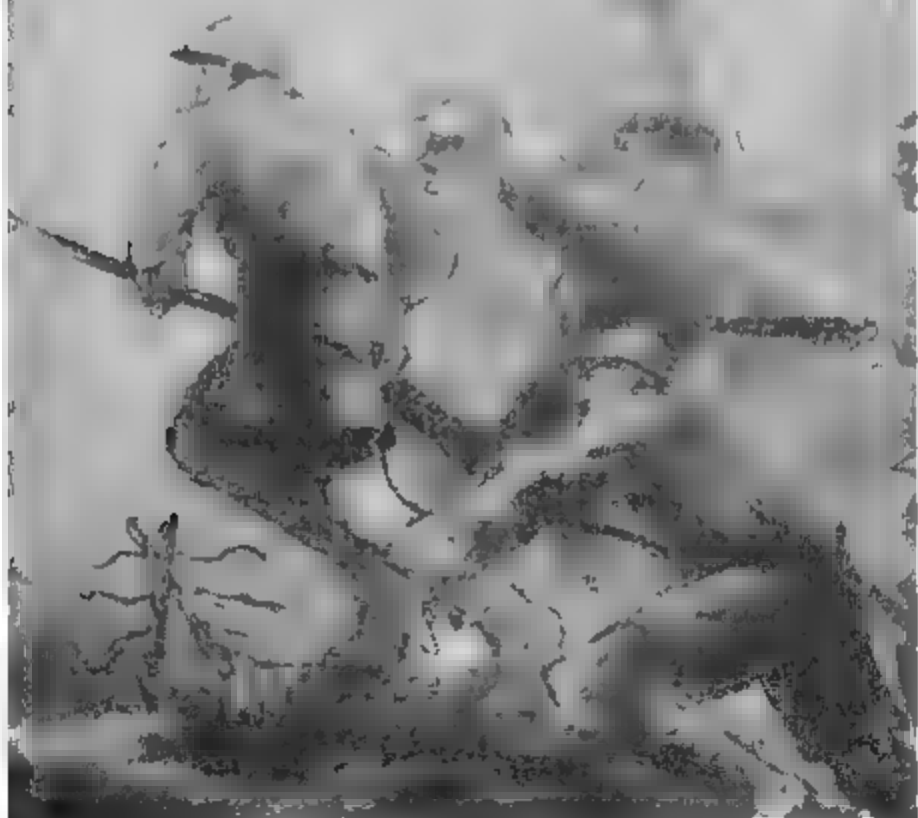
هى احدى روايات الهلال - ونصهر مباحة بحرة  
الدر وتويعها ملكه نصر ، وهى اول ملكه فى الاسلام ،  
مع سيرة الامير عز الدين ايلك ، والامير ركن الدين بيبرس  
وحالة الخلافة السابعة وقتد واتبعاتها من بغداد الى مصر

تأليف جرجى زيدان مؤسس الهلال

٢٠٠ صفحة - ٦ فروس - للاف بالاتوان

# عودة التائه

قلم الأستاذ يوسف البهاوي



هيمى بهو الى ثوب يرحو لو  
تعود

كأن حمار وحوش الوامع لعمه  
على الأهل والأولاد ، وكثيرا الخين  
يعاودنا بين القصة والقصة ، وهو  
بني حواشيا برحه به بـاحـم  
بعمده درى لدايع ورب المراكـه  
فلما ماها القوي وحفت الزنير  
استمع السوي في احسانا  
واستعر الحين

وسمعت الطروب بفرقة راحة  
وحلى الطائر الكم في احاره  
قصيرة . وكنت أحس من قرط  
الشوق أن الثائرة تنكأ في الجـر

أنا يا احمر عريب بينكم ، غريب  
من دولي ، غريب عن دولتي  
كم تفت الى القوده اليك ، وكم  
هفت نفسي الى حطمة بينكم .  
كم حب الى اندبر العبه .  
والطرفات الصاحبة ، والحواش  
المزدحمة ، والفرجات والمركبات ،  
واللاهي والسراج  
كم تفت الى امراء المدنه ،  
وضجيجها وعجبها

بين رائحة البرود وفوهات القمار  
المارة كان امس يلهي على رائحة  
بصوغ عيرها وبهوج . وبين حلكه  
أغداق وعمره الرمال ، كتب



وسلك من السحب وادبر  
لو استلمت أن أصعب سرعة  
وحيرا لأحت لي تدهره من  
الجوء وينف لي الزلوع القائله على  
أطرافها مظلمة خيمه كذا  
برسومه بالسطره . والدور  
والطرق والبريات كأنها لم  
الانفصال

كانت المزة الأولى التي تعود  
بيها من يدات الحرب ، وكان من  
أحاسيسهم يجلس إلى عائدة  
حافلة ، فهو في حيرة بين أنواع  
الصحاف السهية . وكانت القديرة  
تدور من حولي وكان يسي عنها  
لم تكن سهورا معدومة ، من عواما  
ومضى يوم ، ثم يومان وأنا  
بيكم في سود العرب اعاندهم  
سبح الحال معه ، فادرا من قد  
أصبح وأنا بكم مرسا من  
حديث

لقد تقطعت الهدية وأنا اليهود  
هجومهم الصادر مسلحين إلى  
خطوطنا وحاولوا قطع مواصلاتنا .  
واستمر أوار الحركة من جديد .  
كيف يفض لي جفن أو يهتأ لي  
مصمغ وأنا بمبدع جنودي وهم  
عاطلون في المدن ؟

مدمى يا أخي ، لقد بسيت  
أصواءكم ، وعطورك ، وصحبتكم .  
وسيت قسوفي اليكم وحسني  
لكم . وسأبوي أن رائحة البرد  
وحلقة الخدائق وصفرة الزمائل  
بي حين إلى القتل والدوي  
والعرب بي رغبة حلوه و ان  
أشارك جنودي استسلمهم في  
الهجوم ، وصلاتهم في الدفاع ،  
أن دارهم داري . ومصمغهم

مصمغهم . أنا يا أخي عوس  
لديكم . فاعلى هناك في حومة  
أوبى رانس كالا سود أو وانس  
كالهوى ؟  
في حوسى الاعراء انى بلاد  
اليكم ؟



وهكذا مرة أخرى عذاب في  
الطائرة . دس نفس القهقة  
ومعنى السوي . بل أسد كثيرا  
كث لريد أن سوي ارمي  
كنت لريد أن أصل إليهم وأخذ  
مكاني بينهم وأشدل ذرهم وأعيهم  
في قتالهم

وهبطت الطائرة بنا ، وسارت  
العربة تحملني إلى مقر كبسي في  
المواقع الامامية . وأنا استجيت  
السائق لكي يصل في اقصر وقت  
مطاع

واسرع انساني جهده ، ولكن  
مع ذلك لم يصل

أن الصبر عوى الجهد ، ولقد  
أبى علي إلا أن يصف في مصمت  
الطريق ، بعد أن طلب أن الطريق  
إلى الكبة قد قطع ، وأنها قد  
حوصرت مع بقية قوات المعاوية  
وهناك المسبة

وعذب ادراحي كسير النفس  
مهموم القلب ، وأمر بي الحام  
في مقر الزباسة . وبدأت سواتر  
عليها أسماء القوات المعاصرة ،  
فشر في نفوسنا حماسا وطمعانا  
وشهوة . وانزكت أن سبور  
الطير لاحوف عليها من عائله ؟

كانت أرواح الموية لجسودنا  
هناك في البرود ، حتى لقد

أحرم من الذهب . لقد كان يحب  
أن يكون معهم لولا تلك الأحبار  
المحوسة التي أبدتني عنهم .  
أي أصر دس غريب بيسكم .  
قد عابى الهم لي يكون سوى عودة  
غريب إلى دونه ؟

ونظر القائد إلى من حوله  
مستغابا . ولكن أردت مؤكدا  
قبل أن يسرا عنهم بسنة  
- سدي . أي أريد الذهب  
وطبخت القائد لم أخرى  
الإعراغ لأحيطر صباط سولي  
معي القيام بذلك المهمة



سكون سائد وصمت عميق .  
وليل كموج الصراخ سبوتة .  
وسمعه لرلحف فيها المحوم وحله  
حاتمه ، وصعراء أميدب فيها  
الزبي والوهاد . وبها كل ما فيها  
فحرا في قفر . لا تسبح فيها  
لأمة ، ولا يرى فيها من علامات  
الحياة إلا مضه أنساب نظوى  
الفلاة كنفا الذئاب

كنت وصاحبي قد نالنا من  
المسكوت تحت ستر الظلام ، وسرنا  
مطرفين صامسين  
كنت عرجا بالعودة إلى دماي  
ولكنها كانت مرحة كنسها رحة  
الليل والصرر والمطر المجهول الذي  
يكس وراء كل دوبة وفي كل صوت  
وكل نسج ؟

كنت أفرك لهما الصبر الذي  
سردى فيه لود قصاقي سدائد  
وطال ما السر ، وبدا صعب  
الليل ينهد إلى عظمنا ، وتووت  
أعصائنا طول الأدهاء والاصباب

.. بالدمع برعري في عسى  
بأثر حرمهم الحددي داسبت الهم  
في الضلال والأحباط عوامهم  
ساجده ، رغم نوالى الهجمات عليهم  
من الأبداء

وكرهت نفسي أن ألقى بعدا  
بهم . وأن يحرم من الظروف من  
سبوتة حودي حوصي غملا  
معاركهم

ومرت الأيام . . وفي كل يوم  
حوى العرم وسبت الأيام . .  
ورددت بي الهم إلى العودة إلى  
مركز الإنقاذ وماوى الصناديد

كنت كالباتة الضال ، المصير  
موطنه وأهله وحلابة . ولم يكن  
عائد من وسطه للعودة . . حتى  
دعت الحاجة دس يوم إلى التماسا  
الماتر بهم . واستقر رأي القادة  
على أن هوم بهذه المهمة صباطان  
ما يحرم من بطون الحصار ويصلان  
إلى المهربات الباسلة المسعفة في  
الدفاع

ولم يكن المهمة بالسهلة المهمة ،  
بل كانت بحرفة خطيرة . وسئل  
الصباط من مهم يريد التطوع  
للقيام بها ، فخطبوا جميعا .  
فاصطر القائد إلى أن يحرى حرمه  
بهم لأحيطر أنسج منهم

ونظرت إلى القائد غل إلى أن  
بدأ الإعراغ وعلب له في أسرار  
- أن أشرك في الإعراغ

ورمع حاجبيه في ذهنية  
وتسائل

- ألا تريد الذهب ؟

- بل أريد ، ولكن أشرك في  
الإعراغ . . لاسي لا أطبق لن



كما يوه في كبر حسب كعبا ،  
 - سجيل حلف كل يروء له من  
 العدو تنأهب للإقتصاص عينا ،  
 وكما يصرى الامن انظام اساحا  
 لروح ولعدو

وتدأنا بضع كلفات تقطع  
 بها ذلك الصمت الطويل وبعض  
 بها عن نفسي تلك الرقة الجافة  
 وليكن التكليم خرج من  
 قبا بمله فآثر ، - سددها  
 البكون المحيط من ار سددها  
 البكون ، وسرمان ما عرفنا في  
 الصمت من اخرى

وفاة مرق البكون صيون  
 رصاصة تدوي وثنز ، - واعتسها  
 صيحة ابت من فسه عن بعد  
 صياله ، - عاد البكون فطوى  
 الدوى واتخذ الصباح

وأطرح وصاحي لرضا ،  
 مصوي مدغم النومي الى  
 صدير الصوت ، وكما اتعاسا  
 مظهر

ولم يفي خطفه حتى عاد  
 صيحه العدو من البكون مره  
 اخرى ، - ثم اعتسها بعد ذلك  
 وابل من الرصاص تنال حولنا

ولم نعد نأمن من أن يجاب  
 الطلقات للدفاع عن نفسيها ،  
 واحدا نرجع حتى وصلنا الى  
 شبه تربية ، واحدا من خلفها  
 اطلاق النيران

واستمرت الطلقات تدوي  
 وثنز ، تصوب في جليكة الليل  
 من مجهول الى مجهول ، ثم  
 سمعنا صرخة لعلها الريح اليها  
 حامية مكتومة ، وسكت احد

الدافع التي كانت تمسنا من ارب  
 ولم يمس فيه خصر ، - حتى  
 سقطت غليظة على مقربة مني ،  
 واحسنت قلبي يصير في حوى ،  
 وانصاحي بحدس من معبر المدع  
 لقد استشهد زميلي الوحيد

وسرت في جدي رمده وانا  
 تزي رأسه تنهاوى على الرمال ،  
 على أني عالنت بحركة غير ارادية  
 ان مدد يدي اليسرى فقصت  
 على مدفعه ، - وعادوا اطلاقه  
 حتى لا يدرك العدو انه اصابنا  
 بأنه خساره

ووجدت ذهبي يفكر في سرعة  
 ماذا بعد لو أصاب أنا الآخر ؟

مالا نص من استمرار في  
 القتال بعد ان أصاب صاحبي ،  
 ان مهمنا ليست الابتسالة مع  
 العدو ، ولكن مهمنا الاولى هي  
 ان نصل الى موطن

ورفضت يدي من مدفع صاحبي  
 ومضت اطلق مدغمي برقه ، ثم  
 صعد بمناه صيحه مدونه ، -  
 كما بعد اصاحي احدى طلعات  
 العدو ، وكف عن اطلاق النار  
 ومضت مره من الوقت ،

ورصاص العدو يدوي من حولي  
 دون ان بعد ما يحويه ، - فاعتد  
 انه قد قذف علينا وكف عن الضرب



وكال اول ما فعلته ان فحمت  
 صاحبي ، فوجدت الدمع يرف  
 من خرج في كفه ، ولكن ابتداه  
 ما رأت تردد حاصه سقطه ،  
 لقد كثر على بيد الجباة

وسحبته حبله يطلو موكونه  
واجلت لزحف به حتى توكرما  
وراء كومى الاعراب... وانطرب  
بره اخرى حتى أمس سر العدر  
وبذات التمسير في حطو ، حطوه  
خطوه ، حتى اتمعت عن المدقة  
التي حدث فيها القتال

وهكذا عاودت السير وصاحني  
الجريح يمشك القوى عظم الاعصاب  
حتى وصلت أخيرا الى مواسا .  
وصفت وحدي ، فلم يبق من  
صاحبي الا جثة هامدة

ولم يكن بين وقتل من  
الاحاسيس ، سوى احاس  
واحد . لقد تددمر منى الفرج ،  
ولذوب الرحة ، وكبت الحرس  
على صاحبي . ولم يمد مصطحب  
ل يمسى سوى الزمعه في البار !  
كان حرق يعلني بالعب ،  
وكت اود لن اتلق بين الاعداء  
فلا اتركهم سوى اسلاء مهمه



ولقباني صوت حبيب الى  
بعض يهف بي

— فب : : من انت ؟ :  
وناديت الخرس باسمه ،  
وذكرت له اسمي ، فهف مرجا  
ودعشه ودهول ، وسألني الدم  
ودفع بين رجالي وقد  
احت بالطمانيه والامن ،  
وشمر ب بالنع فلا يمس . وكان  
قد طيكت أقوى أسلحة العالم  
واسدحا فكا

رايت وجه صاحبي تشبع فيه  
علامات الرضا والهدوء ،

واحبست في فطب من احطه  
سينا . انه يستطيع ان يردد  
سينا ، ولن يوسد مثواه الا حير  
بأديا :

وتباع بين الرجال بنا عسى  
فسرت فيهم موجه فرح ، وكان  
الوقت حيث سيل الفجر

وتوجهت الى رباته الكنه  
لاسع فاندحا بنا بحني ، ولا نعي  
به الطمحاب

ودصلت اليه وقد انهي من  
صلاه الفجر ، فتعاني سرجب  
تسويه الدهسه والهمه والنوي ،  
وروت له ما حدث . . . دمرى  
بأن اذهب لاحد بعضى من الزم  
والراحه

ولاندوت اقلاد منجها الى مقر  
سريتي ، ولكن لم اكد اقدم خطوه  
حتى سمعت دوبا شديدا وانها  
على موافقا سبل من فدايف  
الهاون والمدفعية

ان العدو لا شك يدوي هجومنا ،  
وهو جيد له مدائمه

وتسمرت في مكاني برهة ، ثم  
وحدني امعط اصراسي فيبط  
شديدا ، ثم عدوت الى موقع  
سريتي  
لاصرورة الآن للنوم او الراحة !

واتمعت موفى بين الرجال في  
احدا غلدي ، واسمرت القدايف  
لهال من حوانسا ، واحبست  
نقسي وفيه وحشية في القتال .  
تلك هي فرصة التلصص صاحبي  
الذي لم يهدأ بعد في مرقد  
واخذنا ننظر . واتا لدو الك

أن يكون المدويوى الهجوم فعلا،  
ولا تكون دفاعه المحض الإزعاج  
، فبعد أحسن حيلة شديدة  
سرى في حوائجى  
هذا هو . لقد بدأ الهجوم !



وكان أول ما فعله . أن  
اعطى أمرا للمودى أن يطلق أحدهم  
طلعه واحدة عنها يقترب العدو  
مهم . حتى أمرهم بذلك  
ثم نادى رعب وانظر . واحد  
المدوي يقترب . وجوده يتلوه  
الى مائة الأسلاك الفولاذية المحيط  
بمواقع . ثم أخذوا يملكون في  
أحداث بصره بها لكي يعدوا من  
حلايا

والمدوي فتح التمرقوجودنا  
رايموى في موانئهم لاأندو مهم  
أقل حركة . . وقد ساء الرعب  
الكون كأنها جارية على مردوشها  
حتى جيل الى أنى أكاد أسمع  
صوت أعضائهم

وازدادت أصصلى نورنا ،  
ووجدتني أقرأ الملاحظة والمواظبة  
أن لهم حدودى الصبر والتعب  
فقد كنت أعلم أن المسألة لم تكن  
هبة . بل لصاح الى أصعب  
من جديد ، إلا من الصبر على  
الطيدى أن يرى عدوه قد أصبح  
سه على مرمى حجر دون أن  
يحرك ساكنا

وظهرت دببات المدوي الثقيلة  
تتها موجات من المشاة ، وأخذوا  
في الاضطراب من التسمية ونحن  
حائزون في صمت حقيق  
ولست أشك أن العدو قد

ملكته التسمية ، وظن أنه أخذنا  
على عزة

وأحازت القوات الهلجعة الثعرة  
وأخذت في التدفق نحو مواقعنا  
بمحاولة نظرونها والوصول الى  
الطريق الواقع خلفنا

وراد أن يراهم منبأ عشيئا ،  
وأحس أن أصعب الأسود  
الرائحة ترداد تورنا ، وأنهم  
يظرون الى في قلق ، كأنما خشوا  
أن يكون قد فسيتمهم ونسيت  
المركة !

وأخيرا أضحت المسافة بيننا  
لا تزيد على خسة وعشرين ياردة  
وقد تعرض لنا العدو بجائنه وهو  
يعتول الالتفاف حولنا

وهنا أصعدت الأمر بالصرب .  
وأخذت لرقب المركة في هجوم  
الهم لا شجاعة ، ولو أنى كنت  
ومذاك بمودها للتسمية

أن الثبات لديد ، ولا سيما إذا  
كان موجها الى من يسمعق  
النار . الى حائن لنيم غلرا

انطلقت النيران مهالة كالغيث  
مدومة كالليل . . لحصد العدو  
حصلا ، ولم يكن المودى بحاجة  
الى مويوب فقد كانت أحبال  
المدوي أمهم ، لا يمكن أن نعطنها  
انطلاقات !

وتساقطت الخنث مكسرة  
بعضها فوق بعض ، في حين دوت  
طلقات المدافع المضادة للدبابات .  
فكانت كل طلقاتها تسقط دابة !  
ونوات موجات المدوي ، وهي  
تنكسر على مواقعنا كما تنكسر

موجات البحر على الساطرة فتصعد  
الى القدم<sup>١</sup>

واحيى<sup>٢</sup> ليردوا على اعصابهم  
مهرومين بعد ان عرثوا الارض  
بمحسهم<sup>٣</sup> وهم الذين لا يركوب  
رءاهم سبلا الا حنوا معهم  
ولكن ان لهم يوم تكثر بحلو  
ذلك الاكفاس من القلى<sup>٤</sup>

وسلك اليهود مرد اخرى  
وسكنه لم يفل بعد اماد لمدو  
الكره<sup>٥</sup> رعه منه في مقادير  
لا يعبدها انما قد احطوا الى الراحة  
بعد المعركة<sup>٦</sup> ولكنها الاضياء من  
الكاس بها<sup>٧</sup>

□

ويهبانهم كما حياو حسب  
ان التبع قد احل من ماحده<sup>٨</sup>  
ولكن غلب انه مرال على واحد  
حتى ن يؤده قبل ن اسريح  
كان على ان اتسبح صاحبي  
الراجل<sup>٩</sup> ن اواربه الرب<sup>١٠</sup>

ودعنا الى الحمد المحي  
واحيى<sup>١١</sup> لقد راد وجهه هدوا  
ومطه<sup>١٢</sup> وراوت من علان النهمه  
والرعي<sup>١٣</sup> واحسب وان اراه  
ينوي في مقره انه لا يدفن في الارض  
بل يوصع على عام السحب<sup>١٤</sup>

وسعرت بلعصير لومكار ار  
مطه من عسى<sup>١٥</sup> ولكني اقرب  
تسرى لوضع على مئبل الجسد  
المكده امسا<sup>١٦</sup> قعاست اليوم  
من عسى<sup>١٧</sup> ولكن فرجه بالاسعار<sup>١٨</sup>  
وذكرت صيد صحراء القف  
الذي لا يكف سو اسرائيل عن  
برديده<sup>١٩</sup>

« افرحى يا ام اسرائيل وحمي  
دمك<sup>٢٠</sup>

« ن دم امك المراقى صحراء  
اسف سحلبه حه حمراء<sup>٢١</sup>  
ووجدتني لردد في صحرة  
وسمانه<sup>٢٢</sup>

« يا ام اسرائيل : حمي دمك  
« ايدم امك المراقى الصحراء<sup>٢٣</sup>  
لاست غير السوك والخطل<sup>٢٤</sup>

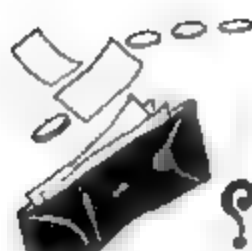
« حمي دمك يا ام اسرائيل<sup>٢٥</sup>  
وارحى الصحراء من دمالك النسخه  
« يا ام اسرائيل ارحمى صلاك  
فقد ابحم لحما المرين<sup>٢٦</sup> ذركت  
رائحتها الاثوف<sup>٢٧</sup>

« انكى يا ام اسرائيل واندي<sup>٢٨</sup>  
واحملى منك اليهودى كل ملز<sup>٢٩</sup>  
وتحت كل حنلر<sup>٣٠</sup>

برصف السباعى



— ٩٠ — من حال الرداء ترجع الى صنه الى برديده  
— « القدر » او « الخط » هو المندى المجهول الذى  
يسبب له الناس كل ما يقوم فيه من اخطاء



# كيف .. تحارب القلاء؟

الطليبات في مكانه حاضر ليسهل  
اطلاعتك عليها من حين الى حين

١ - قبل ان تستعني عن أي  
شيء في البيت، فكر في اصلاحه .  
وحدها لو استطعت ذلك نفسك .  
فالسحابة المرفقة او اثني عشر  
لونها يمكن دعوها واعاده تلويها .  
والنقد المظلم او الذي يظل طراره  
يمكن اصلاحه وتجهيز طراره  
بأحبال بعض التجهيزات وقيل  
ان يظل شجرة دائلة في المديشة،  
حاول ان تظنها وتعيدا وتحس  
بها فقد تدب فيها الحياة من  
جديد

٢ - حين ندعب الى الطبيب  
او المعامى او الى القناصل الكبيرة .  
لا تلبس أحمر بأك ، ولا تدع  
روحك تتحلل بأهل حواضرها .  
وليجل حديقك من الإشارة الى  
تراكما ، فان ذلك يترتب عليه  
ويده آخر الطبيب والمحامى .  
ويودعك في شراء . كماليات  
تصل ميراثك كجنا كبرا

٣ - استرشد بأراء العارفي  
قبل الاقدام على شراء أي شيء .  
فإذا أردت - مثلا - أن تشتري

١ - فكر جيدا فيما ستشترى  
شراء ثم اكتب بيان مفصلا به  
حتى لا يباع ما ليس في حاجة  
اليه . او تأخر بأمره البائع أو  
مظهر الصفة مشغرى أكثر مما  
ترد . ويحس ان يشترك  
الأدراج مع روحهم في تجديد  
وحبات الطمام ومقادير أنواعها  
من يوم وجهر وفأكه . وسجل  
ذلك كل يوم في مذكره خاصة .  
فالارتجال في ذلك كثيرا ما يؤدي  
الى الإصرار بالصحة ، علاوة على  
الإصراف في المقادير المستترة

٢ - لا تشتري من الانبياء  
الغالية إلا ما كان مستعماله  
كثيرا ، ولا ينظر تغييره إلا بعد  
مدة طويلة . أما الاشياء التي  
لا تستعمل إلا في مواسم وأوقات  
محددة أو تنمو طرارها ، فيسمى  
أن تكون من النوع الرخيص

٣ - اتبع بدقة الطليبات  
المرفقة بالآلات والأدوات  
الكهربائية التي تستعملها في  
منزلك ، من موافق وماكينات  
للحياطة والآلات كائنة وأجهزة  
راديو وغيرها . واحتفظ بهمة

دهان لطلاء حائمه أو مجسوعا  
فاسأل عن النوع المفضل لذلك  
وعن المقدار اللازم منه

٧ - إذا حيرت سببي شراء  
محدد من - مثلا - متشابهي في  
الساحه والشكل ولكن اختلافها  
اعلى من الآخرى بمقدار ٢٠ في  
المائة - فلا تتسرع بتفضيل  
الأخرى - لأنها قد لا تضر إلا  
بمقدار نصف ما تضر السجادة  
الأنجل

٨ - لا تجعل من شراء بعض  
المحاجات والادوات المستعملة -  
بل اقرأ الإعلانات المبوبة في  
الصحف ، واقتسم فرص  
المزادات كي نرى ما تحتاج  
اليه منها ، ولكن بعد أن تفحصه  
حيثا وتقرر كونه قبل جلسة  
المزاد ، ويضمن أن تستعين في  
ذلك بأحد الخبراء

٩ - لا تبذل أثاث بيتك كله  
مرة واحدة ، بل ليكن ذلك  
بالتدريج لكلا برهن مرامتك ،  
ولتستفيع بلبه الجديد من حين  
إلى حين

١٠ - سعي اختيار الملابس  
الرئيسية من فساتين ومن ولبس  
مناسب وطراز يعنى مع السى  
والمرکز الاجتماعى أما الملابس  
الأخرى - كالقبضات والكرافتات  
والاساتومات والبلورات وغيرها  
فلا تفصل أن تكون من - موزج  
رخيصة - كما ينبغي ألا تكون  
للأس - برجه عام - ضيقه -  
حتى لا تبلى بسرعة

١١ - لكن لك ملابس خاصة  
للصل - ففى الاسراف أن تخرج  
لباس فاجر إلى عملك أو عند  
ذهابك إلى السوق لشراء لوازمك

١٢ - تستطيع أن توفى كثيرا  
من سبب أحديك ، بأن تكون  
لديك معها عقم ارواح تستمعها  
بالساور - وإذا امتل حذاءك ،  
فدعه يحرق ببطيء في درجة  
حرارة عادية دون أن تعرضه  
لشمس - واحتفظ به دائما  
بطيئا ، وأعرض على ألا تفضيه  
إلا بدمع جيد

١٣ - ادرس جيدا الفوائد  
المقرره لبيع البضائب ، ووسع  
ما تجد منها أولا بأول - فقد  
يكون في وسعك أحيانا أن تتفادى  
فزع جانب منها دون مخالفة القانون

١٤ - إذا كانت لك عربة  
خاصة فاحرص على أن يكون  
سيورها بسرعة معتدلة ، واعتس  
بتشجيعها وملء عجلاتها في  
الوقت المناسب ، ولا تهمل في  
قبولتها أو إصلاحها إلى غير حين

١٥ - جيبا تقيم حفلة ما ،  
توخ البساطة والجدة والتوزيع ،  
وأحرص على أن يكون جو الحفلة  
شائقا ، لا على أن يكون كل ما فيها  
باحظ السى

١٦ - التمتع في نظفات  
التصيف بالذهاب إلى الصايف  
في الاوقات التي ينف فيها  
أردحامها

# أزهار وأشواق

الذين أم الدهن ، كما أنه يريد أن  
أناحه بمقدار ، حسب الحرمة  
التي أحسرت بين عمال أحد  
المصنع . على أن المتصور من  
ريادة عدد الوصلات ليس ريادة  
كفة الطعام ، بل تقسيمه على  
فترات أكثر

يسمى رجل المرور في أمريكا  
الأحجرة لتحديد سرعة السيارة  
المارة في الطريق مع تسجيل  
وقت مرورها . كما أنهم  
يتصلون آلات فوتوغرافية  
خاصة تسجل رقم السيارة المارة

في عام ١٨٧٠ حدث في أمريكا  
الشمالية أن الكهنة الجوفحة  
وجدت في السماء السنة حراء  
كالهبة ، وصحب ذلك هبوب  
ريح عاصفة ، فحيل الناس أن يوم  
القبلة قد حل . وكان مجلس  
النواب الأمريكي في ذلك الحين  
مختللاً فغادر أكثر الأعضاء  
أماكنهم . وطلب القانون بعض  
الجلسة ، فقال لهم الرئيس « أن  
القبلة قد تكون الساعة وقد  
لا تكون ، فلما لم تكن فلا معنى  
لفرض الجلسة ، ولذا كنت فلتني  
أوتر أن تقى حقائقنا ونحن نؤدي  
واجبنا »

من فكاهات الحرب الأخيرة  
ما يردى من أن بعض مينادي  
السلطان الأعظم يقترح  
ساهدوا طائرة تسقط في البحر .  
فذهب أحدهم يقاربه إلى المكمل  
الذي سبقت فيه ، فخطوا  
لحده الطيارين . ولكنه ما لبث  
أن عاد وحده إلى رملاته فألوه :  
« ألم تجد بينهم أحدا على قيد  
الحياة ؟ » فأجاب قائلا :  
« لقد قتل لي أحدهم أنه حي .  
ولكني لم أصدق له أنه « بقى » .  
والقريون كلهم كذابون !

هذه نحو مائة عام نوى الاستلا  
جرى باسم أحد مؤسسي جامعة  
لنيس ، وقد أوصى زملاءه من  
أساقفتها بتوزيع حثته لم يرج  
عظمه لتحميها وطلاتها بطيخة  
من السبع والاحتفاظ بها بعد  
اعادة تركيبها في الجامعة . وبعدت  
وسميته فعلا ، وما زال هيكله  
المنظم محفوظا في إحدى قاعات  
الجامعة حتى الآن !

يؤكد استغنان من جامعة  
« ييل » في أمريكا أن تناول خمس  
وجبات من الطعام في اليوم بدلا  
من ثلاث يحل من احساس المرء  
بالثعب ، سواء أكل من الجهد



فرد • فرستورمي ، دهن سيجره  
جهه ان سساور وجهه القضاة

يسحث عن المعاني الالهيه والكون،  
ويحاول الكشف عن الاسرار  
الازلية . غير ان النسي يكشف عن  
معاني الخير والشر ، أما النساخر  
مكتشف عن مظاهر الجمال والجلال

كشفت لعمل الخضر والتنقيب  
التي تجري في اسبانيا منذ سنة  
١٩٤٤ عن بقايا قصر الخليفة  
عبد الرحمن الناصر ، وهي تشمل  
بعض الزخارف والرسوم  
والنماثيل والنقوش الكوفية ،  
ومما قلعه كسرة جبله المنطوق  
مباحها لا تقل من ٢٥٠ مراً  
مرمما ، وتشير الاكتشافات الكوفية  
الى ان القصر شيد عهد بين سبسي  
٩٥٢ - ٩٥٦ م . وتوهم الحكومة  
الاسبانية بإعادة القصر الى ما كان  
عليه من السطحة والجلال

اعمال الشعر • وثرو مكتوث •  
ان يخلق بكل كتاب يحتفظ به  
في مكتبته الخاصة مطبأه يكتب  
فيها " • لرحو ان يمد هذا الكتاب  
بعد قراءته . ان ذلك الرجل قد  
يبدو للعصر سحيما ، ولكني  
لاحظ ان كثيرين من اصدقائي  
يلمح من حدهم ان انهم يحفظون  
الكتب التي يستعرونها مني . .  
على سبيل التذكير طمعا " •

يروي احمد علماد النسي ان  
نسي في عمود الزواج على سروره  
انفصال الزوجين لمدة نمرادج بين  
اسومين وثمانه اسابيع بعد العام  
الثاني من الزواج ، وذلك لكرتناج  
لكل منهما فرصة إعادة بناء  
شخصيته ، ولا ذلك يقضي على  
الصور الذي يستولي عليها  
وكثيرا ما يؤدي الى الطلاق

اكتشفت إحدى البعثات سلامة  
الى رئيس إحدى القبائل في  
اواسط افريقيا . وحدث ان  
ومع السلامة بعد ذلك فتمنحها  
الرجل ليري ما بها . ومادامان  
وحد حبره ميه بداخلها ، فحفر  
السلامة حفرة دفنها فيها ، ونقل  
لن كفوا حوله • قصدت  
المهندس الذي كلل رسوم  
بأذنها ! •

قال المبلطوف توماس كلاليل  
في كتابه " الاطفال ومادامالطولة " •  
ان النسي والنساخر انشوا باهما  
من كلمة واحدة في الكلمات القديمة  
هي ( فاليس - Vales ) . فكلاهما



لكن كانت طريقتهم لتجني الأعداء  
المحفوظة في القلب من تلقاء نفسها  
قبل وضعها - وذلك بوضع القصة  
التي تحوي على المصداق داخل  
عليه أوسع بوضع فيها خبر من  
الجور الخبيث في قالب - وفقد من المله  
في قالب آخر - وبسببها جاهر  
وقبل فتح القلب سقى هذا الجاهر  
بمصاص خاص - فيحفظ الماء بالجور  
نجدنا حرارة لكي لنسحق الطعام  
المحفوظ في القلب المغطى

قال الطبيب المرمي بعد ان  
محصنه

موسى - جلال - بعد عسري  
الآن توبيت - بينما يكون  
واسم الى اسفل وشهد الى اسفل



- لا يحف - لقد كتب معينا  
ممل مرسك صد سبي وها انذا  
قد شيعت منه كما نرى  
فعال له المرمي  
- اتوسل اليك ان تغلس على  
الطبيب الذي عالجك !

اعتزل رئيس تحرير احدي  
الصحف عمله بعد ان طلع السنين  
من عمره ، وطلع حسنه في البنك  
بمصرى الف حبه ، وساله احد  
الصحفيين : كيف استطعت  
الحصول على هذه الثروة ؟ .  
فاجله قائلا :

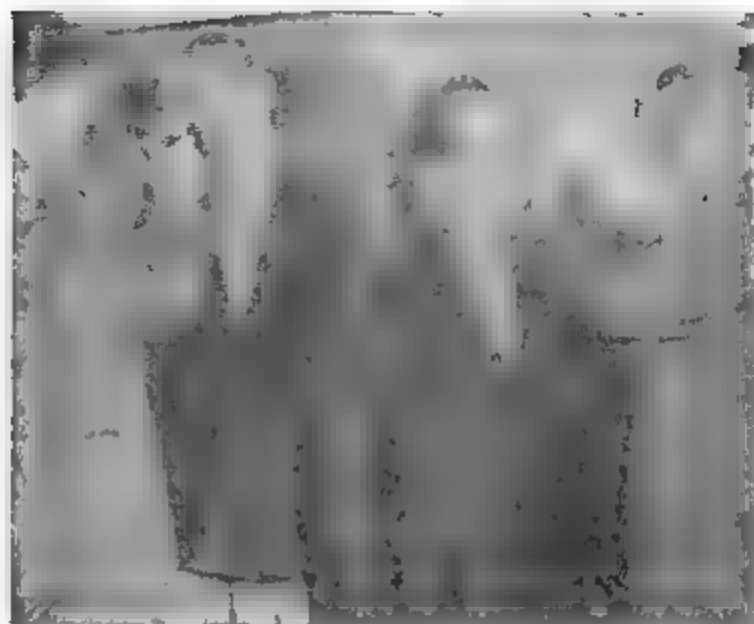
- الإحراية في الوساطة . ليشت  
حين سة الثمانى في تادية على  
على الوجه الاكمل ، فكتبت اولهم  
يذهب الى الصحيفة وأخبر من  
تخرج منها ، ولم اكن اقلر او  
أشرب الخمر ، ومنذ شهرين  
نوى احد اقاربى ولزك الى ميراثا  
مقداره ٢٢ الف حبه !

في الإسلام ، اصحب فرقة  
موسيقته في العالم ، من المكنسة  
بمصر الاناشيد في بعض  
الإحالات الدينية الخاصة .  
وهذه الاناشيد من القداسة بحث  
بحب الا تسمعها آذان البشر ،  
ولذلك فان أعضاء تلك الفرقة  
الموسيقية يحرصون عند عزفها  
على ألا تسمع أصوات الأتيم  
الموسمية ، ويكتفون بتمثيل  
الحركات التي تتطلبها عزفها  
حسب : التوتة : الموسومة لها



التي هذه السيدة السيدة بومان - ساميرا - تكمّل يد المصوّد  
الطريق وقد أتت في نسج لأطباء صعلوها ويرسم ذلك لها بما يميّز  
بصوتها أيضا - كما أنه إذا لم نضعها في السبيل الآخر

تحتفظ بعض المحل التي بيع  
الهدايا في أوروبا بملف خاصة  
بالمعاملات الكبيرة في المحل الذي تقع  
فيه ، وهي تسجل في ملف كل  
عائلة بواريج مسلسل أمر دعا  
وبواريج رواجهم وما إلى ذلك من  
المعاملات السعيدة . كما تسجل  
فيه ما يفضل كل منهم من أنواع  
الهدايا وأحجامها والواتها . هي  
إذا اقترنت إحدى هذه الكنائس .  
ذهب إحدى معاملات المحل إلى  
المسألة ليذكرها بالأسرة  
ومحاوّلها على أحيط الهدايا .  
وقد أثبت التجربة نجاح هذه  
الطريقة إلى حد كبير في زيادة  
المبيعات في تلك المحل



قوم إليها، يمدون في أيديها الآن بعضي دون تحكم عليهم بالاسم ضد الأعداء  
سها - بعد تفقد الحقيبة وظل بعض أجزاءها السليمة التي قد يحتاج إليها لخدمة البحر

كانوس ليقبل لم أمكن ما يرق  
الساي وراحت غلا بدمج الصيفة  
وتقول له من حيث لا يشعر  
- هل يصل السيد أن أمع  
في « أمه » بعض اللين أم بعض  
اللسون ؟ !

من تقاليد السيد الاسمر ، مفر  
رئيس الولايات المتحدة الأمريكية  
أن تكون بعضات الحملات مير  
الرسمية التي تقام به من مال  
الرئيس الخاص وكذلك بشرط  
في الحملات التي تقدم الحكومة  
بعضها ، أن يكون المدعوون من  
أعضاء الحزبين الرئيسيين

فكنا احدي السيدات ادنا  
كبر الى ساول الساي في مرثاء  
وكان ذا آفة كبير افطس لمحييت  
أن يخرجها أنتها الصغيرة  
بالصحت من منظره . ومصب  
قل حصوره ومسا طوبلا وهي  
تظهر أنها من ذلك - لم حضر  
الصيف فلا حظها السيدة لياستها  
لعل البحر الى امه ، فاحالب  
لاخراحتها من العرفة - حويصة  
من الإسمرها أو تسمه  
مقصدها ، فلما خرجت الصغيرة  
سلام تفست السيدة الصغفاء  
وأحب كأي أتراح من مفرها



الغرب - البنية - فصول هذا المصنوع الكتيب - فيضم قولها وراج يتطلع في حيواناتها

بعد ان فرغ احد رحلتي التربه  
من الغناء لمخاضة به ، سألته احدى  
المصحات « متى يمشى ان ابدأ  
معكم امسى ؟ » فقال لها « متى  
سيولد ابنك ؟ » قال . « انه  
يطلع الارض من العمر خمس سنوات » .  
فقال لها الاستبداد على القصور  
« لا تصبى الوقت في الحديث  
معى ، لقد اطمعت من حياته  
افضل خمس سنوات للتحليم ؟ »  
كان المسمى الانطالى كارورو  
يوم برحلة في الريف الانطلى ،  
فمطلت السيرة التي كانت تطلع  
فحاء وثرز السائق يصلحها ثم

مضى الى كوخ هناك لشمس منه  
من الرد ، وما كان الفلاح الانطلى  
صاحب الكوخ يصرف ان اسمه  
« كارورو » حتى راح يصافحه  
في حـسـرارـه ويصف قائلا :  
« يا لمصلدة السعيدة ، لم اكن  
انصوب انى سارى اروبص  
كارورو ، الرحالة المهور » .  
يقول علماء الحيوان ان الدببة  
التي تسبح روح من القربان خلال  
ثلاث سنوات اذا مازالت الظروف  
الكلية ولم يمت منها شيء - تطلع  
حوالى ٣٥ مليون فتر

المسيح نحو لوصفاته مروح ،  
وهناك رجال اشتهروا بتعميل  
ادوار النساء كما ان هناك ممثلات  
اشتهرن بتعميل ادوار الرجال ا

انجري احد الممثلات عدة  
احسنات لمعرفة كيف تهدي  
الجمهور الى طريقها في الظلام  
القميص ، وقد تبين ان الممثلين  
حيثما تتحرك اجنته وهو بطير  
سعدت نوحات في اولاده الصورية  
ليثبت من انفسه ، فتمكس على  
ما تصطدم به ، فتلتقطها اذنائه -  
الما لم يكن به مع العنصر صمم -  
وبذلك يدرك ما يتعرض طريقه  
ويحاذي الاسطفاق به

صنعت سمعون طفلا ممن لم  
يلموا بالفاخرة عن افضل انواع  
القصص التي يصوبها ، فاجع  
٤٤ طعلا منهم على تفصيل قصص  
الحروب والمعارك

بتألف قصر الكرملين في موسكو  
- مقر رئاسة الدولة - من عدة  
مصور وكائنات واسعة ، لربما  
التقوى والتماثيل الخفية ، وهو  
انتمتة صحبه داخل العاصمة  
البوليفية ، وقد اشترك في  
تشيده كثير من الفياخرة الذين  
تعالفوا على عرض روسيا ، وظل  
مقرا القيصر حتى حريق عوسكو  
الكبير سنة ١٨١٢ اثنان حملة  
باليون على روسيا

لستعد باريس للاحتفال بحروب  
التي عام على تأسيسها ، وقد  
اعل ربيس لجه الاحفال ، انها  
تأسست سنة ٥٢ من الميلاد ،  
حين بدأت قنصل المال تستعمل  
المحارة في بناء التحصينات على  
حريه سيته على بحر الصين  
لقاومة جحافل الرومان

هناك نساء محب بهر كل من  
الفرس العرب صرة بين شعابا  
والفرس الفرسى سيراتو ذي  
برجراف ، فمترقة شاعر وفارس  
يشق اسمه صلة وزواجه  
عليها بيسيل عربي هو عمارة ،  
وسيراتو شاعر وفارس يشق  
اسمه معه دوكان وزواجه عليها  
يسيل فرسي اسمه كريستيان ،  
وكما كانوا يميرون الشاعر العربي  
برواد وجهه كان الشاعر الفرسى  
يسير بضامة لجه ، وكما قنصل  
الاول بهم مسجون اطلقه اخصه ،  
بل الاخر بحته سقط عليه  
من احدى الشرف ولاصمالة  
من التناحرين ضد هذا الحد ، بل  
سحاورة الى الخلق والطمع ،  
فكل منهما فاحر بسسه وأدبه  
وعره نسبه وعلو همه

بعد المسرح الصيني من اقدم  
المسرح في العالم ، وهو يصمم  
على ارجاء البرجية والقومية  
اكثر من اعتناقه على المسرحيات  
المنقولة عن الاداب الاخرى ، وى



# احتفظ بصدرك سليماً

قلم الدكتور عبد الرؤوف حسن بك

مدير مصلحة مواد بالمط

كتب أحدث الأبحاث في الصحة في مصر من المبادئ التالية  
**أولاً :** عيوب في مصرحويه حوال مسجن تما بالأمراس الصدرية من  
 بينهم حوال ثلاثة أقال من المرضى بالبل وحقه  
**ثانياً :** منذ عهد لصاح بالبل في فوفوه الحففة نحو ٣٠ ألف  
 ثالثاً : الأسبالات والربال المبره لبب الكرهفد من الوفاة  
 ولا سيما بين الأطفال في طاسم الأول  
**رابعاً :** أمراض الصدر يحتل درجه الثاني من أصاب الوفاة  
 وأكثر خطبها من القلب  
**خامساً :** كل وفاة الأمراس الوفاة جانب ثمان وثمانين الأمراس الصدرية

## صدرك وما يحويه

• الماخو المصف • وهذه  
 الاعضاء الحويه عامة في حطوره  
 السان

فالقلب مركز الدوره الدموية :  
 مصحه لمل الدم الفاسد  
 ، الوريدى ، من أجزاء الجسم  
 المحلعه وترسله في بصاة رقيه  
 الى الرئتين

والرئتان مصوان أسفحيان  
 يقومان بسقية الدم من كلى  
 أكسيد الكربون ، وتزويده

• المعص الصدرى • صدوى  
 صعب ، حذره الخارجيه مكنه  
 من غلبه القص من الإمام ،  
 والصمود المعرى من الخلف ،  
 والإصلاح من الخاسى وهذا  
 الهكل المظفى يصل أجزاءه  
 وتكونها الامحه والمفصلات  
 الصدرية وانظريه . ونحوه  
 هذا الصدوى يحوى « القلب »  
 والى حابه « الرئتان » وبسهما

والطفل حر الحركة ، فلا تمنعه  
 بإحكام القفاط وتضييق اللابس  
 نكثا : عوده النوم في غرف  
 حنة الهويه للا دنهارا ، دون  
 تعرضه للبرسات والرطوبة

واما : بمد الحدة او التمل  
 الديكي او الانهاف الرئوي او  
 المضاعفات الرئوية في الحميات ،  
 احرص على أن تعالج المضاعفات  
 الصدرية حتى تشفى تماما

خاتمة : لا تهمل علاج الروايد  
 الانفية والتهاب القورئين والحلق  
 عند الرضيع والاطفال ، فان هذا  
 يؤدي الى تشويه اعضاء صدرهم  
 او الى مضاعفات صدرية اخرى  
 يصير علاجها اذا ازمست

ساقية : اغل البين دلقا قبل  
 ان يندمه طعنا لطعك ، فالتس  
 غير المعنى قد يحصل ميكروب  
 السروريم من الجراثيم المعديّة .  
 وقد تستقر عدوى السل في رلة  
 طفلك حتى اذا كبر وتقصت  
 صلته لسبب ما عاجه الميكروب  
 انسر المضادع

ساقية . احب طعك من طبع  
 القنلات على معة ، فان جراثيم  
 الامراض الصدرية كثيرا ماتتقل  
 انهم من هذا الطرية

### الوقاية من السعال والرجوح

اولا . احسب انعمرس للبرد  
 وتبرسات الهواء وتقلبات الجو  
 والاختلاف الكبير في درجات  
 الحرارة بالليل او النهار ، واتخذ  
 الحيطة لذلك من حيث المأكول  
 والملبس والتدفئة

والاكسجين ليصبح دما نقيما  
 ا سريانيا : يعود الى القلب ومه  
 الى انسجة الجسم التي لا حياة  
 لها بدونه ، ثم يعود منها الى  
 القلب مرة اخرى ليتم دورته في  
 تناسخ والتجسام

وهذا الهواء الذي يدخل الى  
 الرئتين لتنتقية الدم يخترق  
 الاغش ، فاللحوم الانفي ، فالتنصه  
 الهوائية ، معمرات النصب ،  
 فالموصلات الهوائية حيث  
 يلبس الدم في الشعيرات التي  
 تستقر في جدران هذه الموصلات

اما المسالك الهوائية العليا فهي  
 جزء مهم للصدر ، وهي الباب  
 الذي تلج منه الميكروب الى  
 الرئتين ، وكل التهاب فيها قد  
 يصل الى الرئتين ، وذلك لانها  
 تشبهها الحاطبة بالاعنبة المنطه  
 لقضية الهوائية وتفرعات النصب  
 والشعبات والموصلات الرئوية



والآن وقد عرفت مدى خطر  
 الامراض الصدرية في مصر ،  
 وعرفت كم يكون صعبك ،  
 ينبغي ان نعرف طرق الوقاية  
 من تلك الامراض لكي تحفظ  
 بصورك سقيما ، فليس اصدق  
 هيب من القول المأثور : درهم  
 وقاية خير من قنطار علاج .

### الوقاية في سن الرضاع والطفول

اولا . حب طمعك الرلاب  
 الشعبية سعريده العشي في الهواء  
 الطلق أطول وقت ممكن  
 لقيما . اترك صدر الرضيع

المويه كالماء واضطرابات  
الكبد

**الوقاية في الكهولة والتمضج**

أولا : لا تسهر أو امضج  
الحوية كلها قد أصبحت أكثر  
استهلاقا للأمراض منها في سن  
التسلق والرجولة . واعتدل في  
المأكول والمربوب وبذل الجهد الممضي  
أو التفكير ، حتى لا تضمر قلبك  
ودرسك

ثانيا : إن أكثر استهلاقا  
لأشياء المأكول الهوانه والسرلاب  
الصبية والألوان الزرقة ، فلا  
نعرس نفسك لتفسد الجوف ،  
وصاعف عاك علبك صبا  
وباء

ثالثا : إذا كنت مصابا بالول  
الكري ، أو بالهيب الكئي  
الغزمن ، أو بضغط في عضلة  
القلب ، فلا تسهر بأي أمراض  
صغرية لشمر بها ، مهما تكن  
هبة في أول الأمر ، وباندهلأها  
حتى تزول فلما

**الوقاية من السيل الربوي**

أنه أخطر الأمراض الصغرية  
من الوجهين الصحي والاجتماعي ،  
ولكني أؤكد لك أنه أكثرها قولا  
الشعاع وأقربها استجابة لوقايه  
المرديه إذا تدبرت الملاحظت  
التالية ومثلت بها

أولا : لمعوى السيل طريقا  
رئيسيا أولهما صفاق البول  
من جهة وتطير مع الصبر ،  
وثانيهما تصاطي القن القوت

ثانيا : لا تكثر من أكل اللحوم  
والشويات والسكر ، ولما أول  
اغضروان والمراكه بمقادير معدلة

ثالثا : حافظ على حرارة الجسم  
بماء ناجس الملبس المصحح  
وامسحها الصولية ، ولا تكثر  
من الملبس الثقيلة دون ضرورة  
رابعا : راع النهوية الصحية في  
المرن وامكبة الإحصاعات العامة  
واحرص في السواء والتصف على  
التقاء في الهواء الطلق وقتا كافيا

خامسا : اجيب الجوف المتبع  
بالطونة والآتربة والعمار

سادسا : لا مرط في الدخين  
واحتب السكران والحلوات  
فهي تعطك مرضه سائعه  
لأمراض الصدر

سافعا : حذ اعطيه التامه بعد  
الحصيف البدره كالمزمره  
والسعود وفيرها من الأمراض التي  
تلهب فيها المأكول الهوانه  
العليا ، فهي تعطك أكثر استهلاقا  
لأمراض الصدر

ثامنا : لا نمرس من مرض  
الصدر أثناء السعال أو العطس ،  
ففي الرذاذ المنفوخ من فم المريض  
أو أنفه قد يصل إلى مسافة متر  
لمرما ، وعد الاضطراب مع  
مدلا على الدم والامع لوقايه  
وهذا الاحتياط الوقائي أوجب على  
المريض

ثامنا : بدل ملابسك المبللة  
بثمري بعد أي مجهود خصوصا  
إنه القيل

ثامنا : مالح الاضطرابات



وتظهر أعراض السل عطف اذا كانت عدوى السل مسكونة وبعدد كثر من الميكروبات ، أو اذا عصت مناعة الشخص بسبب أمراض منهكة كاللؤلؤ السكري ، أو حلت عنه كالحصبة ، أو بسبب الإجهاد الجسمي والعكري ، أو بسبب ادخال الخمر والمخدرات

والخلاصة : لكي يصح الوقاية من السل مجدده مبحثة يجب أن تكون الوقاية اجابية واجتماعية ، فالأفراد أخطر من أن يدعوا عن أنفسهم خطر العدوى ميكروب السل اذا كانت مصادره الأذية واخواتية متروكة دون عناية خاصة ، من حيث الكشف عنها أولا ، ثم العناية بمصرعها لئلا



أن يحص المسولون في مصر مأساة أسائه نثر في العنق اعنى حاصر الألام فهناك الآلاف من سى الوطن الأمراء بهصر أرواحهم هذا النداء انما هو الصند ، مع أن اسماط كل منول بالملاح المنعد ، والمصوبة الاجتماعية الوافية ، انما يستطعن من برائن السل عنده صر من يرسدهم لينقش عليهم في أصرار وهيب

وانى لأمر في غير تردد أن هذه كفاح السل في مصر غير واليه ، والجهود الاجتماعية التي تبذلها «جمعية تعين الصحة» مشكورة في هذا الميدان انما تعد تمهيدا لأصلاح يجب أن ننتدأ فاعه إلى عفى لهم واتسمل

عبد الرؤوف صبور

ميكروب السل سواء أكثر من صرع حيوان مريض ، أم كل من عدوى بشرية وصلب إليه بعد حله

ولا خوف من تصاق الملل ما دام في مجعه مغطيه بها قليل من الماء وجذر صنبول من أى مطهر ، ولا من اللس متى على لصبح دفائق ولم يترك بدون عطاء مناسب

ولعل تحقيق ذلك يبدو سهلا يسورا من الوجهة النظرية ، ولكن التطبيق العملي الشغل لجدير المذاير مكاد يكون مستحلا ولهذا ندر أن نجد بعضا نالما لم فصل ميكروبات السل إلى رئئيه في وقت من الأوقات ، ولكنها تبقى كغمة سنوات طويلة حتى تنجس الفرمه الماسة للانقراض على مريضها

ثانيا : ينسلل ميكروب السل إلى الأصحاء من المرمى المهبلي الذين يصفون على الأرض ، أو يعيشون في غرف غير صحية لا تدخلها الشمس ، يشاركهم فيها أهلهم وأولادهم ، وهم لجهلهم يسعون في وجوه ميرهم ، أو لا ينصلون مباصق لفقيرهم

ثالثا : في جسم الملقه طبيعية ضد السل ، وهو يستطيع أن ينطعن من عدد محدود من ميكروباته اذا دخل جسمه حلبة . والعالية المظلم من الناس تجعل ميكروب السل في قعد الرئة وفي أكنه أخرى دون أن تبدو عليهم أية أعراض مرضية .

# النظماء أنصاف بجانبين

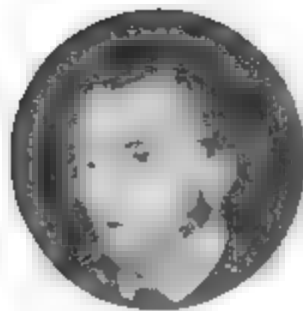
في الملوك عا أوسع مآثر نكاته ، وهو همداني في حظه فل أمد  
ما يدخل في حدود الملوك ، والأسماء في رأي ، أو طه ، أو  
معه ، أو صار ، أو قد جو عنه الطيف البشري . ومحل  
إننا أن النجسة كالنمرية ، نلارها في كثير من الأحيان أعرض شه  
في مجموعها من أعرض الحور ، أو يكون حواء صلا وقد يكون دمه  
من من مثل في أبع ، أو اسرأب في إهدر النص ، ملود صاحب  
حين مثل حين . وقد يكون دمه حواء ، فكمه ممد في دهم  
التسليم ، لأبهم مراتها ولا غرا ملأها سوامر وراء عطف ليعمل  
وللق حرة على صها . التلوع لمى ما كان لهم من أعراض الحور

لعمه من إياضه ابرو مان ، ملأهم  
أدبي كانوا يصاحبون استحقاق  
مفكرتهم الا سوره وقرى احسانهم  
وهم في معصورتهم الصعبة  
ياكلون الكس البلاء منويه في  
الطابق في الذهب ، ويحتسبون  
أعوى غمور في أكواب من المعادن  
النجسة ، تعبط بهم حالات من  
الكواكب الجلسان الخلفات  
المستعترات

أما يرون فحسبه مسفودا  
وجسودا أنه قنبل جيج أقالبه  
والكبر من أسدائه . وحل  
صلبه سديكا القنطسوف عمل  
الانصار وحواليد مع أمه داحرياء  
ديمح الانعام موملت الى حوده  
أن يظمنوها بالمساجر قائلة

مادى استيگندر الا كمر في  
حسروه وعسسه حسي ادعي انه  
اله بعد عودته من فارس . وحض  
الناس على عبادته والموجود له  
ورغم ان بسنه الى ملاب القديس  
والله ، لا صعه لها على الاطلاق .  
ولما خرج في القتال احض جراحه  
وأردف أن يلقى نفسه في نهر  
الفرات طمس . حتى يقال انه  
من سلاله الاله . وانه لم يصب  
بل صعد الى السماء حيا كافر  
الالهة . وقد أطلق شعره وفوسله  
موقعه دملدا لئلا يصاب الصرعام .  
وكان اذا جرق احد على محائفه  
رأه رثوا انتطى له اقرب المقربين  
اله

وهم يكن يرون الطالم الا صوره



رومان ٢ كان يسمي خبثا في الآله



سمل لولا ١ كان يسمي جرجس صهيون

ه اطمنوا غير أسفين هذا البطي  
الخبث الذي جعل ذلك الوحش  
المعسر - -

وكانت مهيام الدولة في عهده  
وسياستها الخارجية والداخلية  
تفرز في أسره السوم وحجرات  
النساء، وحيات له تأثيره الجنوبية  
انه فيلسوف وساعر وموسيقى  
ومؤلف ، فارغم الشعب عمل  
الإنسانع اليه وطغ به فخره  
والهدر ان يخرج ه مواهبه ه  
المرحبة من مكانها ، فظهر على  
صرح روحا عملا وموسيقيا  
وراقصا - وفي سنة ٦٦ ميلادية  
اراد الا يحرم الشعب الإغريقي  
من بسوغه فظهر منظمه  
الإمبراطورية على مسرحي فولمسا  
ودلفي قباغا . وحده تمثله مهرة  
فأريحية . ولما راح غير مأسوف  
عليه بعد أن أزدى نفسه قتلا  
لقب بالظالم حسن الرذيلة ، كما  
لقب بطبريوس بالظالم الشهواني ،  
واقلاديوس بالهلواني المصدق

وجاجرس بالمحبوب المحتوه  
ومن أفكه ما حدث في عهد  
جابوس هذا ان حلت وظيفة لتصل  
في أحسن الممالك التابعة  
للإمبراطورية . فطالب أفراد الأسرة  
شريطة يمنح هذه الوظيفة لأحدهم ،  
فما كان من الإمبراطور الا أن  
أصغارهم تمنح حواءه الاصيل  
فتصلا عاما لتلك المملكة . استقارا  
لهذه الأسرة وتكيفا بأفرادها ،  
وعين أحد رجاله وكيلا للتوصل  
ومن طرائف هذا الإمبراطور  
المحتوه انه كان مولما بتصفاه  
لم الخول وقيل له ان شواطيه  
بورماندي (في شمال فرنسا) على  
بحر المانش ) تكثر فيها هذه  
الأصناف . فما كان منه الا أن  
عاش مدة فيالق من جيشه ، ونال

بهم جمع اكبر كنيه عليها . مع عظم  
المسافة بين روما واورمانى



ويشك كثيرا في ان بطرئ النبال.  
بطرس الاكبر قيصر روسيا كان  
مكتمل القوى العقلية . فقد  
ذبح ابنه وولى عهده . يدعى انه  
كان مستهترا فخشي ان يفسد به  
موته ما اناء من اعمال الاصلاح  
في حياته

وما لا يشك في صحته في  
بابوليون بومبارت لم يكن مكتمل  
القوى العقلية . فلهه كل هذا  
في كثير من تصرفاته شفوذا يحمل  
على الاعتقاد بانه كان مصابا بمرض  
من الامراض النفسية . وحسبه  
ما حاط حوله من القبهات . من

انه اغوى اخواته واحقة بعد الاخرى  
واتصل به اتصالا حميدا وجيل  
ان عباد المستبدات في عهد كات  
اتتد آتيا من مرارات ووراته

ولعل هذا سبب ضعف ثقته في  
المرأة وقوله المأثور . اسي اسك في  
عطف كل امرأة حيله . وكان يدعى  
الفلسفة فيتكلم عن الخلود والروح  
ويقول في فوكس والاديسا  
والثورة امام حفل من الرجال  
والسيقات . ويرار نفسيا اذا  
ما غلب الناس على السيدات .  
وهذا النموذج من إحدى مهاراته

« أين الروح في الطفل وهي  
الرحيل المعنوي ؟ اذا قلب  
مسموا في عتقك ماين تسحب  
روحك ؟ وما صغر الروح بعد  
الموت ؟ اذا من هذا أصبح حسدى  
في البرى عدا . لنكرم والجور  
أنا لا أصدق في المسيح تالتي  
حقيقة . ولا أعتقه في الدين  
المسيحي إلا اذا كان منشؤه عند  
الحكمة . لقد أسطانا في أساء



موسولسى في مطرب شتى



مرأة في ثوب أسود

تطلى السيوخ والسويح •  
 عند ادراكنا نوار الثورة نرى اننا  
 نملك الايمان صديق للامة •  
 ان المراه لم تطلى الا لتسوالف •  
 تصدقنا لا نكن بل رجل الا  
 امره صريح واحد ارا حشر  
 من جمع الايمان لا احمره الا  
 مناده السوس لايها هي وحدها  
 له نكر

ولا يفهم من حبه الاصله في  
 احتلال النوارن الثقيل يتلزم حتما  
 مع العظمه والبطوله والشهوه  
 والسرع وما كل ما يمكن  
 من ان حالات الحزن وسبه  
 الحزن والاضطرابات اعطيه  
 وابسته كمر حروما من النور  
 واضطرابا ولا طائل منها من عامة  
 الناس ومن الساعه ان حبه  
 الاضطرابات تصيب هؤلاء من  
 الارضي والحامه والحيث من  
 اعمارهم • منخل ذلك ووصو •  
 ويتيسر • وشوهور وفريسي  
 كوليسون ( ابن هم فارون ) •  
 واسحق بن موسى وغيره • وموسا  
 ودوسيفسكي • وشيوني •  
 وسيدون من سوء حظ هؤلاء •  
 والاسباب اجمع ان طب الامراض  
 النسيه في المصور التي عاشوا  
 فيها • كان غاية في الناحر  
 والاضطراب • ولولا هذا لكان عظم  
 من القيله اكبر وهي الانتساب  
 الفلسفي والعلمي والادبي اكثر

□

ومن يقرأ اهتمامات روسو  
 رنازيح حياته في سويسرا وفرنسا  
 وانجلترا لا تكاد يصدق انهم

• العهد الاجتماعي • وه اميل •  
 ولعل سوسنور الصلح والاعلى  
 لم يكن مستولا عن نفسه ان انه  
 وصرفه الحسني • بعد كان احسن  
 متسرا في اصره والمفريه انه  
 هي عده احبال ومن غير ان  
 حونه انه كان يقضي عده ساعات  
 منمرا • عاكفا منطويا على نفسه  
 لا يتحدث احدا • ويشمر باصامه  
 ودواحيه وكأنه يعاطب صديقا في  
 موصوع غايه في الخطورة • اما  
 فورتك نسه دود دحل  
 مسسفات المتدرب عده مرات  
 وكان مدر محامي • لا تلبس  
 معاوده انصر ولم يكن عماروس  
 كمد مثل عيشه او شوهور في  
 اضطرابه النفسي • ولكن اصابه  
 في الصلة والنظام وغرايه اطوره  
 في حبه الخاصه حشر معروف  
 وهي تدسوا حياته من عشاء القسي  
 ان يمسوا اسبه في رعايات  
 المحامي من الفلاسفة والكتاب

ومن الفلاسفه الفرنسي الذي  
 اصوا نفس من الحزن او غيب  
 كوت • ودبروه • وموسكو •  
 وناكال • وفولر

وه يكن او غيب كوت مبه  
 محزون • واسا نفس اكبر غيره  
 محبوا فعلا • وكان يصح مولفاته  
 الشهيره في فترات الصفاء ومن  
 عسرط اطواره حتى في فترات  
 الصفاء انه كان يكتب رسائل  
 لا يقرأ لتأخر صايبها وعدم  
 استحسان مراكسها وكثيرا ما كان  
 يتأخر عن عمله ولا يعود الا بعد أيام  
 ولا يعرف هو ولا غيره اين كان •

كان مضطرة الى تحريك لا يسهل  
وتكسر الروح ح و تسمى المبادئ  
والملابس وكتب عن نفسه في  
هذا الصدد انه كان يعنى بقده  
لا تصورها لقد للقسام بهنده  
الاعمال الاضطرابية الهامة

لما المرشد حتى موصيه فقه  
كانت حياته حالية من النظام  
والاعتدال مع ادماه الحس  
والحذر ، كان له من الحوادث  
البراميه والصنائع الحسنة  
ما لا يشق والرجل المالك لخواه  
المفلة وودد من هديره الى  
أعق القراوات ، حتى انجذرت  
قوله الدنية والعقبة

وهذا أميل دولا ، كان كذلك  
مصابيا بمرض عصبي اضطرابي .  
فكان لا يبرح ماله الا اذا قام بمد  
مصابيح التسوارع وبواضعا  
وابوابها واستمارات التي لم  
جها . وكان يستشير بالرقم ٣  
وترصد فرامحه صوغا اذا  
ما صادف الرقم ١٧ . لا كان هذا  
الرقم من اعتماد مدير لكارثة

ومن غرائب أطرفه انه كان شديد  
الناية بحاسة الشم ، فقد كان  
يعلم باب عرقه وبعض ساعات  
كأنه يحاول فيها ان يكتشف  
مباشرة ألوان الطعام التي تطعم  
في المطبخ من راحها

ومن عظام الكتاب الاثر الذين  
كانوا مصابي بالجنون الدوري .  
عونه . وفي هذا المرض يتناوب  
ابوس والاضاعى المرض وهذا  
ما حدث له . وكثيرا ما كان يحس  
اناسع او اشهر حرسا ، منقص

وكان حلال بدون طعام نظم  
الانفد بالسكن مسنده لمر  
ما صب وكان دانه الشارب  
، فولج . مصابا بالورسيميا  
ولم تفارقه الى ان مات في الراحة  
والنابي من عمره . اما وعيله  
ديوره بعد كتاب سانه نتراب  
في الجنون ، لا يعرف فيها أحفا  
من اقاربه واصدقائه ولا يستطيع  
الاجابة اذا سئل عن الساعة أو  
تاريخ اليوم أو الشهر أو السنة  
ومثله بين كتاب الفرنسيين .  
شاكويريان ، ولزالي ، وبودليز ،  
وبول بورجيه ، وافرندى  
موسيه ، ودوماس الصغر  
وأميل دولا

ويبدو شذوذ بارك في مؤلفاته  
حيا ، على ان حياته الخاصة  
لا تترك مجالاً للشك في عدم اتزانها ،  
فمن ذلك انه كان يكثر في تغيير  
ممكنه ويحرم على الا يعرف أحد  
من الناس مكان وجوده . وكان  
الى ذلك شديد الانفة والكبرياء  
فأطلق على نفسه لقب « نابوليون  
الادب »



ومن أعراضه السيوف عند بودليز  
انه كان شديد الولوج بالروائع  
الكريهه ، خصوصا الحب ،  
والاضاعى التي دب فيها الفساد ،  
والاشياء العفنة ، والروائع المسمنة  
في الأمراض الحسنة ، ومن هذه  
الأعراض انه صنع سحره بلون  
أحمر فاقم ، وحاول حتى منه .  
وكان مصابا بذلك السور من المرض  
العصبي الاضطرابي الهدام ، التي

عبد ، بعد امر ك عدة  
 لا لام ايهيب ردد سرج في  
 الاسحار مرارا وبدا ان عند  
 كبرا من السحرة التي كان  
 صورها في مؤلفاته كانت صورة  
 حبيبه لبعض ما كان يحس به  
 وفي عطاء الكتاب الروماني  
 الذي كان منك في سلامة عزمهم  
 دسوسكي وبولسوي ولا  
 يسمح المقام بكلام عن عطاء  
 الكتاب الإنجليزي أمثال بيروني ،  
 وكولودج ، وابوسكار ، الله



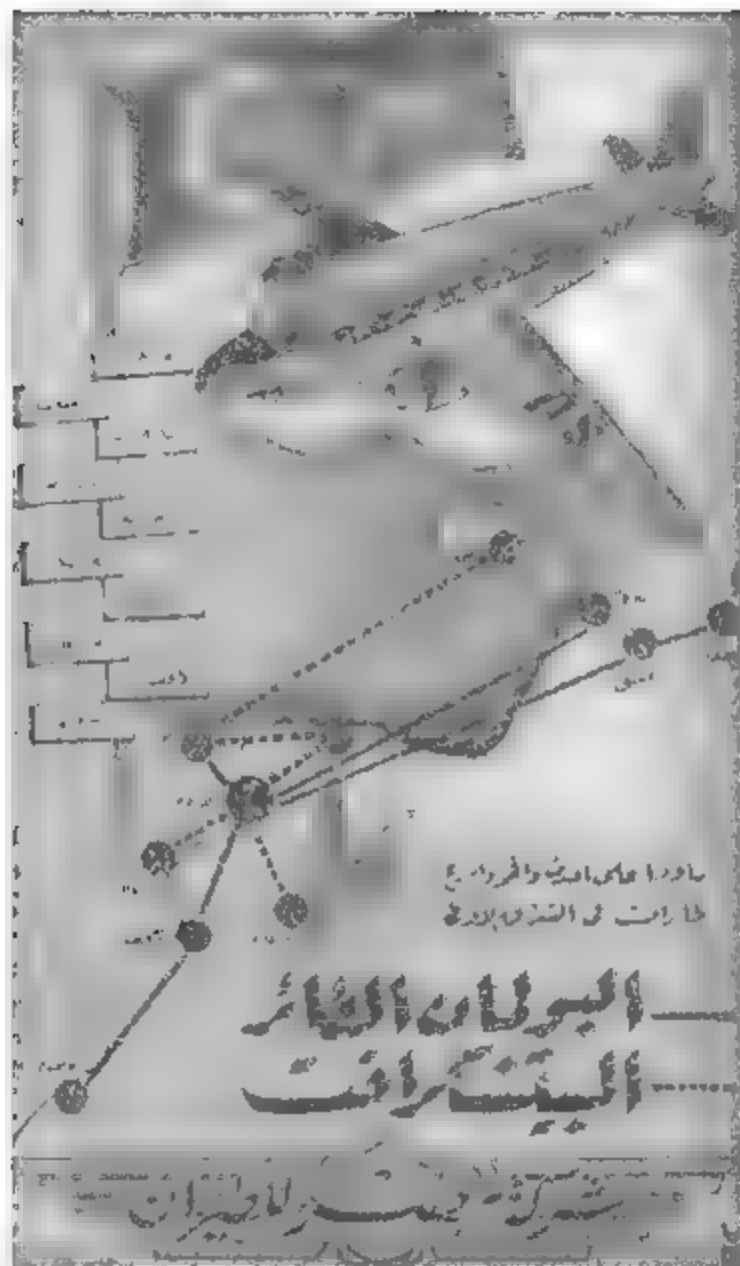
وليس القاري في حاجة الى  
 ذكره ، ينظر وموسولسي  
 صوما الاول وقد اجمعت من  
 اتصل بهما عن كتب في اعراض  
 الهستريا والصراع كانت تيسر  
 في الاول عند اشتداد الارضات  
 وان اعراض المملووماس التي  
 انصف بها التستاتي في اكثر  
 الاحايين ، لم تكن سوى دليل  
 واضح على اضطراب نفسي ان  
 لم يكن على من في الحضور  
 واحمد هذا المال باسار طرفة  
 في ذلك اسطه المحبوه وشخصه  
 الله - جان دارك - التي جرى  
 مسجاعتها وبطولها واقدامها  
 ومغامراتها ومواجهتها لشدة الاخطار  
 ان تلك الاصوات التي كانت توحى  
 بها اليها محاطاتها ، وما حده

الاصوات سوى هلاوسات سمعه  
 [hallucinations] هي من الاعراض  
 المعروفة في الامراض النفسية ،  
 كما ان جون روبرت سويل  
 وهو مبقاه كان يلاحظ ان بعد  
 اسبابه في سهل مرحلة العمل  
 لون من ألوان الهلوسة السمعية  
 (auditory) مصحوبا بأصوات  
 موسيقية عجيب في رأسه ، وكلا  
 ذلك انما هي من نفس واسباب  
 في ذواتهم في اوجاع ووساوس  
 وانوار من الحياة الاجتماعية ثم  
 محاربه الاسحار ، ومع حربه  
 المروءة سنة ١٨٥٤ حينما رثت في  
 ادبه علومه اوركسيرا باكلها  
 سمع فيها أصوات ملائكة  
 وسحرة فعمله اهله الى  
 مستشفى المجانين

وذكر الطبيب العالم النمساوي  
 الاثاني كرسمر ان شومان كان  
 يسمع طبعا في اذنيه ورأسه ،  
 ولم يكن ذلك اظن سوى انما  
 موسيقية تنحدر اليه من شوبرت  
 ومندلسون ، فكان يظن ان  
 مكتبه طول النهار والفرط في  
 يده سمع موسيقيا رحو  
 مستغرق في لجة من الخيال  
 والسعادة ، وما قيل في شومان  
 قبل مثله عن بينه في صورة  
 مضرة

(١٠٠ ج)







• سيأتي اليوم الذي نهرج به الصناديق

الشيوعية ولا نعلم نلعبها أليس كذلك

في سرورنا وأحبه في قلوب الناس



## اليهود ينشرون الشيوعية في الشرق

الأمم المتحدة إلى الصهيونيين ، يعملون  
لقوة تعود الحكومة السوفيتية  
وهم لا ينشرون ، وسوردي في  
هذا المقال تلخيصا لآراء أوتشك  
الكاتب

بجلم

الدكتور محمد عوض محمد بك

من المصعب ان أمريكا تبذل  
جهودا حثيثة في مكافحته الشيوعية  
اليوم - أي مكافحته الاسمير  
الروسي ، لأن الصليبيين لها مدلول  
واحد - وتبقى في سبيل ذلك  
أموالا طائلة ، في الإنظار التي  
تطاول روسيا التوغل فيها ، مثل  
اليونان وتركيا وإيران ، ولكنها مع  
ذلك سمحت لنفسها بأن تسلك  
في فلسطين سياسة تهيم  
لاستعمار السوفييتي سطوته  
تعود مطبوعة في مطر من أهم  
الأمطار وأشدّها خطرا بحكم

أحد الكتاب الأمريكيين في هذه  
الأسهر الأخيرة ، بلون أهمهم  
مظاهرة تسرب النفوذ الشيوعي  
إلى بعض جهات الشرق الأوسط  
ويعود منه حاجة لدراسة  
هذه الظاهرة ، وأهمهم بوجه  
خاص لمطلع النفوذ الشيوعي في  
أرض فلسطين ، وهي القطر الذي  
انخلت حكومتهم نحوه سياسة  
خاطبة ، فأخذوا يحركوا  
لسمع منهم تقيا لسياسة أمريكا  
القطبية ، لا أدراكا منهم لعدالة  
قضية العرب ، ولكن خوفا من أن  
السياسة الأمريكية ، بالقياسهم

ونظرا لاختلاف طبيعة الرحلتين، لم تكن بد من أن تكون لروسيا سياسة خاصة بكل منهما، وأساليب مختلفة تتبناها في كل منهما، حتى لو أدى ذلك إلى سلوك حثتين متناقضتين، لأن المصالح واحدة، وهي التي على البأسه والمخطط

فالرحلة الأولى كانت لتتفرع سياسة بوحدة اليهود بين العرب واليهود، ولذلك كانت تصوريه المصيدة الصهيونية وتري أنها أداة من أدوات الاستعمار البريطاني، ومن أجل ذلك كانت تعارض أيضا المهاجرة اليهودية إلى فلسطين، وتعمل على أن يكون فيها حزب عربي صهيوني وآخر يهودي صهيوني يمثلارحبا للصهيونية الصهيونية والعود إلى فلسطين

وعندما اندلعت الحرب العالمية الأولى في عام ١٩١٤، وانضم إلى الصهيونية الدولية في سنة ١٩٢٢ أوصت هذه الهيئة بأن يمتنع العرب عن المشاركة في جهادهم ضد الاستعمار البريطاني الصهيوني، وقد حرص الصهيونيون على تنفيذ هذه الرخصة حيث طائفهم وأخلوا بسعور في نشر الآراء الصهيونية بين بعض العرب، وتمريضهم على الانضمام إلى حرب فلسطين الصهيونية. وفي سنة ١٩٢٩ بعد أن انضم وفد لا ماسيه من العرب إلى ذلك الحزب كاصدور الصهيونية الدولية أسرها إلى أعضاء ذلك

موقفه الجغرافي، وتطلعه وسط بلاد الشرق الأوسط كلها، وبني عالم الشرق من جهة والعالم العربي من جهة أخرى - هنا مع العالم بكل الحركة الصهيونية وتركيا وإيران، بل وفي اليونان نفسها، لا تكاد تقاس قوتها إلى قوة الحركة الصهيونية في فلسطين



بدأت هذه الحركة في عام ١٩٢٠ عندما قرر المؤتمر الصهيوني العالمي الذي عقد في باكو بالقوقاز أن يسي عناية خاصة بفتح النفوذ الصهيوني في فلسطين، وببعد أن تالفت الهيئة التي تسمى « الصهيونية الدولية » أخذت على عاتقها أن تعمل على تنفيذ هذا القرار، وأن تضع السياسة اللازمة لبلوغ ذلك الهدف

ول وسعد أن تضم هذا النشاط السياسي الروسي إلى مرحلتين، الأولى متناهة دولة الأسناد ومعايير مختلف الوسائل، وقد دأمت هذه المرحلة إلى أن أعلنت بريطانيا حرمها على الخروج من فلسطين، ولذلك تركت فراغا لا بد أن يمتلأ بأه صورة من المصور. والمرحلة الثانية هي السعي إلى أن يلا هذا الفراغ بواسطة العود الصهيوني

والمرحلة الأولى بالطبع أطول من حيث الزمن من الثانية، ولكن لا شك أن المرحلة الأخيرة أعظم خطرا، والمخاطر التي تتم فيها ذات أثر أقوى وأعظم ولحقى .

الحزب ، واكثرهم من اليهود ان يختاروا للحكم المركزية اكثرية من العرب ١. وعلى الرغم من قيام العرب بمدة ثورات على الصهيونيين وعلى الدولة صاحبة الاندثار ، على الحزب السيوحي ظل مؤنفا للعرب منذ الصهيونيين والبريطانيين على السواء ، وذلك بناء على انتماءات الصادرة من السيوحة الدولية . وقد اعلمت اللجنة التنفيذية لهذه الهيئة « ان الصهيونية ما هي الا اداة لراسماليين اليهود ذوي الطامع الاستبدادية والاستعمارية والاستعمالية . وقد تآمروا مع الاستعمار البريطاني على اصطهاد العرب وحرقهم قتلهم في الحرية والاستقلال »

مثل هذه الصاراف كفت السيوحية الدولية ترسم الخطة للصيوني من العرب واليهود في فلسطين ، لكن يحدوا من اجل مساواة الاستعمار البريطاني الصهيوني . ولعل موقعها هذا الذي التحير للعرب هو الذي دعا كثيرا منهم للانضمام الى ذلك الحزب . وبهذا ان نشأت هذه المنابر ، لكن بطبع القوي ان يقرن بينها وبين تصريحات مدوي الحكومة التومسية في اثناء المرحلة الثانية اي بعد انتهاء الاندثار البريطاني ، وعرض موضوع فلسطين على هيئة الأمم

□

وقد قامت الحال على هذه الصورة من حيث تأييد السيوحيين

من اليهود لقمصه العرب ، الى ان تمت السيوحة الدولية في عام ١٩٤٢ ، وعند ذلك طرا تغيير مكنى على الحزب السيوحي الفلسطيني ، ولكنه بقي له معناه ، ذلك انه يعبر في ذلك العام ان مقصم ذلك الحزب اني فصحى يهودى وعربى . وقد راس الحزب العربى كل من دؤاد بشار وجميل توما صاحب جريدة الاتحاد التي كانت تصدر في حيفا حيث مركز النش السيوحي من الحزب . وقد امكن لشار ان يرأس مؤتمر العمال العرب الذي تم تنظيمه في فلسطين سنة ١٩٤٥ ، وانضم الى الاتحاد الدولي لعمال العمال في تلك السنة

وعلى الرغم من انقسام الحزب السيوحي الفلسطيني الى قسمين عربية ويهودية ، لكل منهما لجانته ومطموحاته واحتياجاته ، فلى السياسة الصفة في كلا الحزبين كانت منصوبه في مالف واحد . ولذلك ظلا يسيران في طريقين متوازيين ، وجهتهما دائما واحدة وهي السياسة التي يتبعها معهما الاتحاد السوفيسى . ولذلك ظلت سياسته السفة اليهودية قائمة على توحيد فلسطين ، ومخادعة كل من يدعو الى التمييز ، فمرى رسلها في ربيع عام ١٩٤٦ بطلن بالصريح التالي « ان من واجبا ان يصبح عبور العالم على الدساتر الدينية التي يرااد بها تمييز هذه البلاد ( اي فلسطين ) فان تمييزها كثرثة تحمل بالعرب

وباليهود على السواء ، وذلك لاستغيب أهميتها .

«أولاً : أن التقسيم يعمل بتقديم البلاد الاقتصادية مرتباً من المحلل

» ثانياً : أنه يقوى السيطرة الاستعمارية ، لأن كلا من ( الدولتين ) المبرمتين ستسيطر إلى التمسك بحياة بعض الدول الكبرى

» ثالثاً : لأن التقسيم يوسع شعبه الخلاف بين العرب واليهود

» وهكذا يكون واضحاً كل الوضح أن فكرة التقسيم فكرة لا تصمد إلا عن الاستعمار وأدله على الفسولة الاستعمارية ترى من مصطنعها أن طالب اليهود بأرض دولته يهودية والعرب بدولته عربية . لأن نتيجة هذا الانشقاق أن يفسر التبرير الاستعماري دائماً على البلاد

ولم يقتصر عزم الشيوعيين اليهود بإعلان حلها على السواء على التقسيم ، بل حل أيضاً على سياسة الهاجرة اليهودية ، وقال أن الحل الوحيد لشكلة فلسطين هو إنشاء دولة حرة مستقلة بمصرها العرب واليهودى ، وبلاد القوات المحتلة فيها ، وبذلك ستطرح العرب واليهود أن يعيشوا أخوة مؤنفعين ، في دولة موحدة ، كما هي الحال في الاتحاد السوفيتى ، حيث نص اسم مدينته بمصحه بكامل الحرية والمساواة والإخاء

□

هكذا ظل اليهود الشيوعيون يسلون بأساليب سبانه

التقسيم والهاجرة ، لأنهم يعلمون أن هذه هي اسمها التي يريدها الاتحاد السوفيتى . وظلت هذه حالهم إلى أن فتحهم السياسة الروسية بخطه جديدة فلت بها السياسة الشيوعية القديمة راساً على عقب

ولم يكن بد لياسموس من أن يحاولوا الأدلاء بصرحات سرور بها هذا الانقلاب المصطنع ، ولذلك اتوا بصريحاً في هيئة الأمم المتحدة في شهر مايو سنة ١٩٤٧ ، عندما تمرد إرسال حيه الحبيب الألفه بواسطة الأمم المتحدة ، فعى ذلك العرب أعلن الرقيب حرومىكو « أن الاتحاد السوفيتى يرى أن الوسيلة الوحيدة للمحافظة على حقوق كل من العرب واليهود في فلسطين هي إنشاء دولة ديمقراطية موحدة . فلذا استحل هذا الحل ، وحسب التفكير في وسيلة أخرى ، وهي إنشاء دولتين مستقلتين

أحدهما يهودية والأخرى عربية . ولكن هذا الحل لا يمكن تمريره إلا إذا ثبت أن العلاقة بين الطرفين قد سادت إلى درجة بحيثيل معها أن يسا إلى أمن وسلام في دولة واحدة » . وهكذا مهد حرومىكو لانقلاب سياسة دولته

وفي شهر أكتوبر من تلك السنة ، خطب مندوب الاتحاد السوفيتى الأسبق نيفرانكى في الجمعية العامة للأمم المتحدة . وأعلن تأييد حكومته لتقسيم فلسطين ، قائلاً : « أنه هو السياسة الوحيدة التي يمكن اتباعها

في فلسطين، نظرا لظروفه الخاصة  
في ذلك القطر .

لا شك ان هذا الانقلاب الهائل  
في سياسة الاتحاد السوفيتي  
سبب الحروب الشيوعية العربية في  
فلسطين شيئا غير قليل من الحيرة  
والارتباك . فلم يدرك احد  
ملا ما يعملون وهل يحبون امهم  
دوعيتهم ، ام يحفرون ماخروج  
على اخطاه التي دسها تلك الدولة  
التي اعتادوا ان يحكموا اراضيها  
ويأثمروا بثمارها . وقد اخذ  
التذنب والذنب يدوي كذاتهم  
واحوالهم . واحتج على اثر ذلك  
مؤخري دمشق بضم مليوني  
للاحزاب الشيوعية في فلسطين  
ولسنا وسوريا لرسم خطة  
جديدة تكون اكثر انسجاما مع  
الاتجاه السوفيتي الجديد . فكان  
هذا سببا لرد الرأي المصام  
العربي من الاحزاب الشيوعية  
واضطرت الحكومة السورية الى  
اعتبار امر بحل الحزب الشيوعي  
السوري في 18 ديسمبر سنة  
1947

وهكذا كانت السياسة  
السوفييتية الجديدة طريقه ماضيها  
على الحزب الشيوعي المصري في  
سوريا ، وقد آذنه الذي كثيرا في  
لسان ، واسمعه اصحادا شديدا  
في فلسطين . على الرغم من ان  
بعض افراده منه تقوا على ولائهم  
لسانهم ، من الكثرة العظمى من  
العامل المصري الذين تعرجوا في  
سلك هذا الحزب تحت سنار من

التعويبه والتضليل ، لم يلبثوا ان  
انصروا منه علما راوا ان حكومة  
السوفيت ، وهي القائد الاعلى  
لشيوعية ، يرتكب هذا الجرم  
العظيم بموافقتها على المصير ،  
وتصديق اوامرها الى منطقتها في  
الامم المتحدة بان يؤيده .



ولكن هذا الانقلاب في سياسة  
الاتحاد السوفيتي لم يكن له ذلك  
الآثر الذي في صفوف العرب  
اليهودي الفلسطيني ، الذي لم  
يشك ان سمي نفسه « الحزب  
الشيوعي لدولة اسرائيل » . ولم  
يتردد ان يعلن اقتضائه بالتنظيم  
ويقتطع ما سواه دولة يهودية  
في فلسطين . ومع هذا التحول  
في سياسة الاتحاد السوفيتي  
ظهر احد قادة الحزب الشيوعي  
اليهودي يعطون على العرب  
من الصهيونيين والسعي في  
اكتسابهم جميعا في صف روسيا .  
ولذلك يرى وعدا من الصهيونيين  
من الاحزاب اليسارية - وهم  
اعليه الصهيونيين - بدعوى زيادة  
موسكو في شهر نوفمبر سنة  
1947 ، حيث تم لهم الاتصال  
الرسمي بكتير من الشخصيات  
البارزة في العاصمة السوفييتية  
وعادوا بعد ذلك الى فلسطين لكن  
صعدوا على يديه الحزب الشيوعي  
وتطعيم علامته بالاحزاب اليسارية  
ولا شك ان للحزب الشيوعي  
اليهودي في فلسطين اتجاها كثيرا ،  
يقدمون بما لا يقل عن ثلث اعضائه

نفسها ، وهذه الجماعات لا تزال لها اتصالات مباشرة مع البلاطات هاجرت منها . وثالثها أن هذه الأنظار الشيوعية قد امدت المصالحات الصهيونية بالقدرة والأسلحة بطريقة منظمة ، كما أنشأها كثير من الرجال المارين قدراً مبكراً في حملات الأسلحة . وبالتالي أن حكومة السوفييت تحكم اليوم بطريقة مباشرة و أخيراً المهاجرين اليهود وتنتجهم من المخلصين لسيانها ، القوميين بأمرها . وقد نفى من السهل اليوم على الحكومة السوفيتية - في أي وقت شاءت - أن تظم حركة قلب نظام المصالحات الإحزاب الصهيونية ، فحملها حينها بحسب عبادته سومية حاله ، مقطعه في ذلك - إذا دعا الأمر - من الأساليب التي سبى لها أن استعملها بذلك الحجاج الساهر في قلب الحكم في دولة تسكوسلوفاكيا

وهكذا يرى أنه إذا كانت تحالب الشيوعية قد استمدت إلى الشرق الأوسط ، فلها لم تحدد مرتبة خصيصاً إلا في الجهات التي تسيطر عليها المصالحات الصهيونية . ولو أن سياسة الدول العربية انتهت من غلبتها المحزنة ، لو أن الدول العربية مكافحتها المصالحات الصهيونية أما تكافح النمود الشيوعي والاستعمار السوفيتي في مكان يمد من أهم لركل العالم وأخطرها

لحمود محمد

المصالحات الصهيونية كلها . وهم أدنى نظاماً وأكثر احتلاماً لحريم من أية مجموعة أخرى . وهم لا يعملون اليوم أن يتقنوا المعروف أو يحتلوا مكاناً مرموقاً في السياسة الصهيونية ، بل يراهم اليوم يدعون الإحزاب السرية التي توصف بالامبال إلى أن يمسك الدفة ونسر السفينة . وسطح أن تؤكد أن التعاضد بين هذه المصالحات هو الذي يمس عليها حطتها في الوقت الحاضر . فإذا كان الشيوعيون اليوم يرغزون واحتلال مكان ثانوي ، ويضمعون وراءهم السبيل ، فما ذلك إلا لأن المصالحات الصهيونية اليوم في حاجة إلى مملوكة الولايات المتحدة الأمريكية . ولكن يظفروا بهذه المساعدة لا بد لهم أن يرفعوا الأمريكيين إلى المصالحات الشيوعية لا ترف سوى قلة نادرة ، ليست بذلك خطر . ومن الممكن أن يجد الصهيونيون سياسة أمريكا من تليق بهم الملاحه أن يصدوا هذا الزعم الباطل

□

وسياق اليوم الذي تظهر فيه تلك المصالحات ولاها لا يحسد السوفييتي في صورة واضحة في الوقت المناسب . وهذا الولاء لموسكو أصبح اليوم مسداً إلى دماغه . أولها أن أكثرنا المظم من المهاجرين اليهود يسعون إلى بلاد تنظمها حكومات شيوعية ، مثل بولندة وتشيكوسلوفاكيا والمجر ، وبلاد القسطنطينية ورومانيا







من المصاة ١ . وحك الله ١ أنا  
 هنا منذ حين يوما ١ أقوم بهنم  
 الهمة الولي الولي سم أنا  
 هنا منذ ثلاثة أشهر ١ أفتدي بلحوم  
 الحيوانات النقية ١ فلتأأ أفتد عليها ١  
 الولي ١ أن أخرج من هنا أبدا ١ لن  
 أخرج ١

تأثر ريمورجان من هذه الكتب ،  
 التي صدمت من دم ذلك الغرب الذي  
 تده في العاقبة عنه ١ وأقام فيها ثلاثة  
 أشهر فقد في حلاني ١ أو أوسك أن  
 خلف مواء لم يكتفه ١ وقال له  
 - لا تلبس بأصباح ١ أنتي أجل  
 مني لاجلا ١ وما هو ذا النهار أماسا -  
 اتصال تتلون للمروج منا من هذا  
 المكان ١٠

فاجبه ليريب على نفسه صائبا ،  
 - سم ١ أنتي أرى ١ هذا صبيح  
 أنت تصل لاجلا ١

ولم يد يرفس طرد من السيف  
 والبليدة ١ فاكلا في غدا ١ لو كان  
 يسجل حدى السلاج لا داق من الطاب  
 - لاشك ١ ما دله في تلك الباعة  
 وسأله ريمورجان

- أنت فرسي ١ ألبس كذالك ١  
 وفوحى ١ الرحيل بهذا السؤال  
 فارجع به في نادي ١ الأمر ١ ورد  
 شقة قبل أن يعب عليه

- سم ١ أنا فرسي من باريس ١  
 كنت انتقل عملا في أحد المصانع ١  
 وحطرتي أن أسافر إلى الخارج صحت

جمع حمره في منها أو على ما يسويها  
 من حياته ١

ثم يسف فاكلا ١ خطه ١ أفتد  
 أنا ١ أمكن أن يكون هذا صبيح  
 أفتد ١ وأد يكون حمره لراي  
 رأسا شيرة ١

لم يكن ترمورجان خطا ١٠ الله  
 وجد غدا أمام اسفل أمام رجل  
 أبيض بصرج من جن الأرض ١ وكان  
 ملك الرأس راسه ١ سمرها الكعب  
 لفتد على الحايين ١ وعبها اللامعين  
 للحيين

شمر ريمورجان ساطعة الشقة صو  
 ذلك الايام ١ ففتدا أنه حل الطريق  
 منه ١ ومن رمي حيد ١ ضاقت عينا  
 تحت الأرض ١ فوي الاعشاب ١ ففتا عليه  
 بصوت حادي ١ فاكلا

- لا نص ١٠ تكلم ١ أنا موطن  
 من سره ليرة من هنا ١ وقد حمرت  
 للصيد فصلت الطريق ١ وأنت ١ من  
 أنت ١

لم يرد عليه الرجل ١ بل أخرج  
 يديه ودراسة من الحمر الخفي كان  
 ففتا فيه ١ ثم ظهر حمره النصل الذي  
 كان في استطاعة الناظر إليه أن يد  
 صلوله وعظامه البارزة ١ وأحجرا ١  
 أصبح الرجل - بل الهيكل الشري  
 الحمر ١ حازج حمره ١ وهو جسم في  
 صفوه ففتا ففتا ١٠

ويكلم ١ فقال  
 - أويل الولي ١ أنت أيضا

راحة منعمة



في طائرات

اير فرانس

المركز الرئيسي لنسوق الاوسط ومن المسافرين  
 انماهم ٢ منظر سلجمن نسيا - ب ٧٩١٤  
 مكتبه عمارة قديمي سرور - ب ٥٦٧٠  
 وفي جميع مكاتب السياحة المعروفة

في سمره الكره وعب منه من  
الرس في شركة كره . ثم أردب أن  
أطوف في الغابة ، فخرجت اليها  
وما برح الطواف مسيرا منذ ثلاثة  
أشهر كما ترى ! آه . . . لقد ضاقت  
لقد ضاقت !

فقال ترسورجان في نفسه : هـ . ان  
هذا الرجل لا يروى في الحقيقة . على  
حسبه لم يرحل . وقد يكون وراء  
ذلك كله فعل غير شريف . أو حرب  
ولكن سأل ولها : هـ .

علم ترسورجان من التفسير أن  
اسم دارجان وبنان اصطلاح يصف  
طوبى . وجميع دارجان كونه من العبداء  
اولاد ترسورجان الناز . وهم الرجال  
باصدار عشائهم

وصاح دارجان : هـ

- البار البار : لم أرها حتى  
منذ ثلاثة أشهر ! والظلمة سوى : لم  
أدركها منذ ذلك الحين : انها لولية  
عاهرة !

وأقبلت ليل سماء على الغابة  
وجلس ترسورجان يرفف على من الحذر  
حركات رقيقه وسكاته . وحاضه الخفق  
والاستغراب . على حشرات الرجل كانت  
مر حضية وحيل الى ترسورجان انه  
أمام أحد أولئك السحرة الذين يعيشون  
في غابات أفريقيا

وأكل الرجلان حتى شبعوا .  
وسلمى ترسورجان على التوب  
تستوى عليه النوم بمرحة ، لانه كان

شديد التعب والاعياء

كم من الوقت طبل بانسا : هـ  
لا بدنى . . . ولكنه استيقظ من نومه  
سرايا يدرك سببا ليقظه . وكان بالسر  
بسر العاد ضوئه . فسمع ترسورجان  
حركة حول عذبان الموقدة التي كانت  
الرس بينهم ما تبلى بها . وقد يده  
سركة انه لأحد تنقيب .

ولكن لم يبعثا في مكانها بالقرب  
منه

على في يادى الامر أن دارجان  
رأى وحشا يحوم حول المكان . فأخذ  
التنقيب ليلالده . ونظر حواله فرأى  
رقيقه يصل للتنقيب يده . ولكن فوجعا  
كانت موحشة الى ماخيه هو .  
ترسورجان : هـ

وحاضه الملك . . ألا يكون ذلك  
الرجل العرب قد سبق التنقيب . وهو  
الآن يحاول الهرب . نلوكا ترسورجان  
وشأنه في وسط الغابة ؟

فلر يراقبه دون أن يأتى بحركة .  
فلذا دارجان يبعد فلا من المكان .  
سرايا الى الوراء . وفروحه التنقيب  
مضوية الى جهة

وقت الشاب من مكانه . واجه الى  
الرجل الذى جعل يبدو بسرعة في الغابة .  
فصاح به : هـ

- دارجان : ان أى أب واصب  
قد : ارجع !

لكن دارجان شباغف سرعته .  
فاطلق ترسورجان زأكسا جلته .



• وسط دفرجان على الأرض بلا حركة • ثلاثة تريبورجان قد مات •

ولد بوزاء دفر جوسى ، لأن سره  
 سلاحة منه • في تلك الساعة • بشاة  
 لئلا حياته من بين خلوة  
 وفناء • احتفى دفرجان • وكان  
 الأرض اختل مواضع تريبورجان  
 السير الى الامام جعفر • وتذكر أن  
 الرجل قد طاف على الراس في الساعة  
 هو يعرف مكانها  
 ولم يكن محسب • مما حشا صنع  
 سطوت • حتى اطلقت رصاصة من  
 بين الاشجار برقت فوق قلبه  
 وراى الرجل تحت في كومة من  
 الاعتاب • قرب عنه كالصون •  
 ودفر عرفت حبيب بين الاني • قلب  
 فيه تريبورجان على المريد التي حارت  
 فلوله سرية • وتمكن القناص من  
 احتلال السفلى من يده • وسط  
 دفرجان على الأرض بلا حركة • غشه  
 تريبورجان قد مات • لا قرب منه •  
 لكن للرجل طاعة سرية من حبه  
 مرفقه وجهه • فطير منه الدم وأمس  
 صدره • وأدرك الشاب • مهدد القتل  
 المرح • فأطلق رصاصة من يده  
 اصابت دفرجان في صدره • فمر على  
 الأرض صريحا • وسط تريبورجان

من ناحية مثبته عليه ..

سبحا تريورجان من غيبته ،  
فأصبح له أن السيف قد قطع إحدى  
عينيه ، وتضر بألم شديد جعل إليه منه  
أنه ماله لا محالة ، ورأى فارجان  
سددا بالقرب منه ، جثة عاتقة ، وقد  
خترت الرصاصة قلبه

ما أزعجه هذا الموقف : أنه  
تريورجان بأن ساعته قد دنت -  
فذكر أنه ، وألمه ، ووجعه ، ورفاهه  
الذي يشقون حركته - لن يرى أحدا  
منهم ، وسيكون وحيدا ، في هذه  
الحالة ، وسطحبه حتى تنفض الثور حتى

حر تريورجان منه فرا سمعته  
سيفه من الأرض الممراة ، وسأول  
قصدا صغيرا ، وكذب على الأرض حتى  
الكتاب ، بهت في هذه الحالة .

اتلى ما رحل أوردى من ٦ مارس  
١٩٠٤ .. انطلقوا دحرة من هنا  
لكنهم وانفروا بها إلى أسي كوداع أخير  
من أيها .. إيف تريورجان ؟

وقال القاص في قصة : كذا لزمان  
في مركز الشركة التي يصل بها سوف  
يتمون عنه في القاعة ، وسوف يتمون  
على حدة ، أو على خطاهها ، ويترقبون  
الكلمات المخطوءة في القرب ، ويطلبون  
كيف تاد وكيف تنفض ذلك الأوربي  
المجسوم ..

ونام تريورجان مرة أخرى  
نام مستغفا في هذه المرة في

صحو من يومه ، وانه سيركض الرقاد  
الأحمر

ولكن النهار طلع عليه في الغاية ،  
والسبب اسرف ، وتريورجان على  
قيد الحياة

لم يصل تريورجان إلى البيرة  
هنا ، وانه لم يستأنف من  
مكنه من عرف من شياطينا ودردها ،  
وانه خطب خطبة عبرانية لبحر النهر  
ليصل وجهه ويضرب ، ورأى صورته  
منسكة على صفحة الله ، فصاح : الله  
ايها نمر وأنا الله أصبحت شيئا  
حرما في ليلة واحدة !

لرب تريورجان وانفصل ، وتندد  
على الأرض لأحد صبيها من الراحة ،  
وسل حكر في طريقه للتخلص من ذلك  
الأمر

عائده الأمل ، وبقيت له الرغبة  
في الحياة ، يقول على الخروج من الغاية  
مستبنا ببيد النهر

إن النهر في ذلك المكان يعرفني  
بأره أكراما من الأعشاب القياسية ،  
تسبح مع ذلك كأنها جزر مستقلة ، نحو  
حلب النهر في المحيط الأطلنطي

بعد تريورجان إلى واحدة منها ،  
وانضم أن يندفع مركبا له يسبح في  
جوف القصب مع نهار النهر ، وما إن  
وسم لسمه عليها ، حتى رأى ، على  
حاله لنهر ، حيثما من النمل الأبيض  
يرحب نحو حدة دلوها لينتها .

وبعد دقائق مطووه ، وكل أن

كبحرك الجزيرة الصغيرة براكيها، كان  
التبل لله أي على آخر لحظة من اللحم  
في تلك الجنة التي كانت بالأساسيات  
حي<sup>١</sup>

في أعظم خطر يتهدد القبائل  
لتأجيل في عادات الكومو، هو الخطر  
النجم عن التبل للفرنسي والسوي  
وحاطب تريورجان نظام دارجان  
قالا: « كانا من كنت أجا الرجل  
الذي حاولت إفساد ، فاسي أصبح  
عقله وأسمى إسمك »<sup>٢</sup>

ودفع سر كة لي مصمصا لهر - -  
غيره اختيار إلى الامام



لحق تريورجان يومين، ولينيل  
هذا اليوم، تاركاً عصيه لهرية القدر،  
سما نفسه لكرمة الخشبي المائنة  
على سطح النهر

كان يلجأ في الليل إلى حصة النهر  
لينام ليلاً ، م يستأجر رحلته نفسه

وفي اليوم الثالث ، رأى خطا  
سودا، غمره على الماء ، على مساه  
جبهة منه ، وطار له فرحا لا اعتاده  
أنه وصل إلى مكان يطم فيه أهله ،  
وأنه القريب من ساملي، النجاة

ولكن الحرف لم يزل عليه من جديد  
عند ما أدرك أنه خرج من وطفة كل فرح  
في غربا ، وأه سطس من حاربتي  
سما في خطر أمدح منه ، فان ذلك  
السطس لسودا، لم تكن عبر حوارب  
سبه ، ولم يكن الضيادون الذين فيها

عبر جماعة من التلمح الموحش المثير  
يلأون تلك المبادر

وما في وألوا ذلك الرجل الأسير  
على جبرته المائنة - - حتى تناول كل  
منهم حوته، ورتبوه، بر ط من لسهاء  
تساقطت حوته في الماء، فرد تريورجان  
على هذه الخفاقة رسامة من حفته  
أسقطت واحدا من الفزوح في الماء ،  
غير أنهم تكاثروا عليه ، وأحاطوا به  
من كل صوب ، وأخرجوه عن جبرته  
من وسط الماء ، وحذره أن يرتطم ،  
البرية من الشاصي ، وأدرك تريورجان  
أن الروح يسحب إلى حفته السوس  
من أكلة لحوم البشر<sup>١</sup>

قال لي نفسه ، لم أنت بيد ذلك  
الأوربي الأبيض ، ولكني مسلول  
لا محالة بأحق حولا، السود

وأسلم القلاب حبه للكد ، ١٠٠ طن  
ينظم من حثنا المأرق الجديد غير الله  
وحده<sup>٢</sup>



كان فلولت ظهر اموجرة القسي  
شعبية، وكان لحود واقف في طلال  
الاستحار يتجادون أطراف الحدب  
على أعظم

- لك آخر صدغا سحار  
دعك لصداء سبك من الشهر، ولكنه  
لم يجد حده - - فاسي منك حطب للبحث  
منه<sup>٣</sup>

وتحتم امر مائة  
- سارمب<sup>٤</sup>

ولم يكن الثور على دجل أبهى إلى  
دفعته فكان أقصى من الحادث الثالثة .  
وقد أثار الرجل اليهم بأنه يريد أن يكتب  
شيئا ، فأقبلوه ورقة وقلما ، فكتب  
الرجل ما يلي :

« خرجت إلى الغابة منذ أربعة أو  
خمس أشهر فتهت فيها .. وبعد أن  
جئت من الغاب بعد مراب بأعمري .  
ولدت من غصة حمالة من السوبر  
اعتصموا أكل . وقد خرجت من قريتهم  
بعد أن غطوا لباسي وتركوا في  
جسمي آثار التلطيخ التي ترونها .  
أما موظف في شركة تيرلو . وليس  
أبغ من سوريان »

وما رأ الفاضل قائد المركز عند  
الورقة . ووصل إلى التوقيع . حتى  
صاح عافيا

— أيتها الكلاب المذائق ! لقد ولدت  
يملك على صكك امتلاكك !

جاءت تيرسوريان وبعض منسباته  
على الكلمات . لكن الفاضل لم يطرده  
لأنه . وهو يماط وقائه .

— أتذكرون حادثة تيرسوريان ؟  
أذكرون كيف طر موظف الشركة  
على جثة ومياهم ولم يبق منها غير  
الظام . وبعينها كتابة على الأرض  
تبيح بأن للسكين عليه يد رجل من  
اليمن ؟ لقد عرفنا فيما بعد أن القتال  
رجل حرب من الهند بعدد من أحرار  
واضح في الغابة !

وسار . حمدي نحو البحر . بين  
أشجار الورق .. ولم يمت طويلا .  
بعد رأى ربه حادسا على حافة الماء .  
لم يبق له صانعه وسطر بحبر صعب  
أن يخطي بها سكة

— ألم تصطد شيئا بعد ؟  
— كلا . . . يظهر أن السكك يرتاح  
بعد الظهور . أو يتم في الخيلولة !  
— كذا عمل من في مركز الحراسة  
هنا . وسط الغابة !  
وعم الجنديان بالعودة إلى النكة .  
بكي الصياد الذي حان الحظ وقت  
لحظة . ناظرا إلى جده . وقال متعجبا  
— احذر ! لا ترى ؟ حاكوا  
— ماذا ؟

— ألا ترى شخصا ظاهرا حونا ؟  
— وجي يميل إليها سلة من سلع  
للغاية

— كلا . هذا رجل أبهى .  
عما نلتون بلا سكة !

رأى الجنديان رجلا عازيا . فلما  
صوبوا بين الأشجار والأعشاب . وقد  
امت لحيته وتدل شعره على رأسه وجعل  
شجر يده . ويأني بمركات تمل على  
أنه محفل الطفل

وتقدم لخدمان لبعائه وسأله  
بالفرنسية فلم يجب . ثم بالإنجليزية . ثم  
بالإنجليزية فلم يجب .

— به محزون . وأنكم . وأصم  
ولاد الإنسان ذلك العرب في النكة  
حيث يصعب حوله الضباط والجند .

م الكعب الضابط أي مرسورجان  
وقال

إن مرسورجان الذي قطعه قد  
ترك يسيل موه ونية اتهامك مكتوبه  
بأسامة على الأرض . وصيغرت في  
حكك - أجا الخقال - مذكرة توفيق  
ومحاكمة منذ ثلاثة أشهر

وأوردك مرسورجان خرج موهه .  
لقد هز الأبحاث من وفاته على حنة  
دارجان وفروا لكسبات التي جعلها  
على الأرض . فقلنا أن الحقة هي حنة  
مرسورجان . ولم يستطيعوا التعرف  
عليها لأن النمل كان قد أكلها ولم  
يترك منها غير الهيكل العظمي . ولم  
يذكر مرسورجان في هو الكسبات التي  
كتبها على الأرض قبل حادثة ذلك المكان  
فكش الناس أن الذي مات هو مرسورجان .  
وإن الذي بنا هو دارجان الخقال .  
وعدم لأن صندوق الرجل الوافد  
أناهم هو دارجان الخقال لا مرسورجان  
« الكليل » الذي لم يستأ

يا للفتنة . أي مرسورجان  
لا يستطيع من ناسيه أن يدافع عن  
نفسه من سره الأبيض ، وإخراج  
التي تبلا حنة . ونية التي كتمها .  
وساء الذي قلبه الزوج . والماله  
التي وجد حنة فيها . كل ذلك يسيل  
الناس غير قادرين على التعرف عليه .  
فمن يصعد أن هذا التشيخ القوي  
الأمور . الأسماء . السلوك اللبان .

هو مرسورجان . طيبان الخاق .  
والضابط الضابط الذي عاين مقر التركة  
في رحلة إلى العامة . منذ حنة أشهر .  
تأول المسكين القديم والورقة من  
حيد . وكتب عليها

لقد البس منك الأمر . لطيف  
في الغاية برجل قال لي تعجبني دارجان  
وحاول أن يمسني خنثي ويطمس .  
ومررت بيته فأخذني على وطفنت  
أني حيت . فكنت على الأرض تلك  
الطور التي فرماها الناس بها حيد  
وظفت الرجل برصاصة من يميني  
فلما ص في نفسي . فالتبت التي وجعت  
جنته هو دارجان الذي حاول قتل  
أنا أنا . مرسورجان . ولا بد أن  
يعرف انطون من التركة  
لكن الضابط هو رأسه وكفه .  
واحباب

- أنك تناول حسانا . . وحيالك  
حسب أيها الرجل . أنا صرف أن  
مرسورجان كان شام قوي البينجيل  
الترجمة . في الخمسة والعشرين من  
المر . فليس أي له هذه الجنية الطويلة  
البشرة . وهذا الشعر الأبيض . وحنة  
اجسم الشجيل . . أنت كاذب ولاني  
فهو مرسورجان على الأرض خال  
القوي . بالناس الحياة

ومحمد من أحداث لمحمد أن  
الرجل الذي تركه حنة حادثة في  
الليلة يعني هناك بين لا دارجان .  
كما ادعى وأنه عامل من مد



تعرض جاء إلى أفريقيا البليسية حيث  
 قيل أنيس من زوجته وبناتها . ثم فر  
 هاربا أمام الحشد واجتأأ في الغابة حيث  
 عثر عليه تريورجان .  
 وكان الناس يتكلمون أن فلان يهرب  
 هذا حلت في الغابة . ولكنهم . تنصا  
 فتشوا على تريورجان ، وفتشوا على  
 بنته فلان يهرب . أو درجان - هموا  
 أن القصر الهارب لم يكن له بنت .  
 واعتقدوا أن الحقة هي جنة تريورجان ،  
 وهي على يمين موانئ قطة وفرحانها  
 من جديد . متوغلا في الغابة . وجاءت  
 الكلمات التي سجلها تريورجان على  
 الأرض منذ لهذا الطل

أدى الناس يظنون أن تريورجان  
 أنقلب أمانهم . هو الذي قتل  
 تريورجان الذي وجئوا به على رؤسهم  
 - حتى في الغابة .

تريورجان هو قاتل غدا  
 تريورجان حيوية في أديوانا .  
 فكر السكين في محاولة أخيرة .  
 وجاء فأخذ القلم والورقة . وتذكر  
 الكلمات التي كتبها على الأرض . في  
 الغابة . فأخذ كتابها من جيبه قبل  
 الضباط والمندوبين أن تريورجان  
 إذ كيف يمكن أن يذكر تلك الكلمات  
 المطبوعة على الأرض إذ لم يكن هو  
 الذي كتبها

لكن الضباط والمندوب لم يصغوا  
 إليه . وترك السكين في كوخ أحمد  
 لاسجوس في حراجه حتى من

السنابل . حتى يرسل إلى القبية  
 سحاكة

وراح يصرخ أحاسيا بأنداس .  
 وأدرك أن لا أمل له في الحياة وأنه  
 سحاك كقائي . كذل هـ  
 لم يكن الضباط قد أسر بشيئا .  
 وكانت بناته طائفتي . محطرا لمضطر  
 أملاء اليأس . ما دام لا من الموت .  
 عليه أن يموت كزينا سحاكا

وبعد على الجندى الحارس . والفرع  
 من بناتهما . وحاول الجندى أن يترجمها  
 من . فأطلق تريورجان منها وصاحبة  
 أصابت من الجندى فخلا . فصر على  
 الأرض يصرخ في غم

وهرع الضباط وحشده على صوت  
 الرصاص وقيل أن يتمكن تريورجان  
 من إطلاق وصاحبة أخرى كائن الضباط  
 قد يادرو من أحسن رصاصة من  
 صلبه . صر على الأرض صرخا

مات تريورجان . قاتل غدا .  
 ولكن الحقيقة مرعبة لها بعد . بعد ما  
 عاش الضباط لحظة خفيف صدى  
 الضاحك القريب . والصبح لها أن  
 تريورجان هو كاتب الكلمات على  
 الأرض . وكاتب الكلمات ذاتها على  
 الورقة التي تركها للضباط . فله  
 أجيال طائفة بعد الخطي ظهرت منها  
 الحقيقة . وعرف المخطون رفاقا كليل  
 جنة وفيلهم من علامة في كتفه :

ومن تريورجان في الغابة  
 [ هي : حورنال دي غواج ]

# كيف يعالجون الأرق؟

مالا نصح حيناً نأرق . . . ذلك  
هو السؤال الذي يجيب عنه هنا بعض  
متألمي الأرق، والداء في الخارج  
فتسمع لهم م نأرق بين ما يسعون  
وبين ما تصنع في مثل هذه الحال

كاترين مايو - مؤلفة

ليتلان جيتي - مؤلفة

يبسني دائماً على مهالي الأرق،  
عطاء أسود أنسجه فوق عيني  
وقطعتان من القطن أخسهما في  
أذني ، فلا أبت أن أنام

ميسيل غي ميل - محرر



أبني أصبغت في عرقه نومي  
يوميوغراف « أتوماتيكي » يمكن  
إيماء مصبط زر بجانبه المراسي ،  
فإذا جافاني النوم ، فاني أصبغت  
إلى قطع من الموسيقى الهادئة التي  
تؤثر في أوصالي كما يؤثر فيها  
محدد نومي . ثم أصبغت الرز عصف  
الموميوغراف وأروح في النوم

صوفي كز - مصفية

حينما أصاب بالأرق أحد  
نفساً طويلاً عشرين مرة ، وفي  
المراحلة والمشرير أحير الهوا  
في صوفي ما استظمت ، وبعد

حينما أصاب بالأرق، أعمد  
أحياناً إلى وضع أذني على الوسادة،  
بينما أضع حشية سميكه فوق  
أذني الأخرى . وذلك أحول دون  
سماعي الأصوات الخارجه ،  
وودون استمرار ذهني في التفكير  
وأحياناً أبيع طريقه أخرى  
تتمتها من أحد الهود ، وهي أن  
أضع نصف ملحقه صغيرة من  
المناع في فنجان قهوة ثم أكمله  
ليسا في درجة الملبان - فإذا شربته  
فسرعان ما أشر بالليل إلى النوم  
البوت وجعلم - استاذ جعلمي

المحدد مضمعي إلى شرفة تطل  
على حديقة المنزل ، كي أجد حماماً  
جوانياً بارداً، ثم أعود إلى المراسي  
بعد عني دقائق ، فلا أكاد أبتعد  
نفسه حتى يذهب عني الأرق ،  
والمشغوق في سبات عميق

ان تقوم بهذه الرياضة ثلاث مرات  
يكون النفس قد عسى

جرامس ال - هدية



مأجور انتوني فيلا - وجافة

اسى اعمل بعول دورفت  
فانا وحيت الاسرة للنوم فقط  
وعلى ذلك فانتى لا اوصى الى  
الغرائى الا حين اخبر بالحاجة الى  
النوم - فانا حيت ان اوقت بعد ذلك  
فانى ابيض من فرائى . والى يوم  
بعض المركبات الرياضية حتى  
اصب فاعود الى الغرائى فانا

هاريسون كبرى - وسام

اذا اوقت فانى استمرى  
واستعمل منظرًا طبيعيًا يسيل الهوى  
والسكنه، ومعالج ما أتجبل نفسى  
حاليًا على الغضب فى حديثه غدا  
والى حواري جدول مراقب، تنعكس  
اسمه الصبر على صفحة مائه وأظن  
فى هذا الحلم بعض الوقت . فانا  
فى استمرى فى النوم

لذا جافانى النوم، فانتى تصور  
ان اعانى فطيمًا من الانعام وأظن  
احسبها . وأستعمل أصواتها . ثم  
انتقل الى تصور شجرة من اشجار  
الربيع وأظن احس بهاها حتى  
يطمئن سلطان النوم

## الى المشتركين فى الخارج

رحو من حضرات مشتركى محلاتنا فى الخارج أن يسندوا  
قيمة اشتراكهم بموجب شيك على أحد بنوك القاهرة أو حوالة  
تقديية - Money Order

ولا يمكن قبول أدونات البريد أو العملة الأجنبية أو العملة  
المصرية الواردة من الخارج . وذلك ساء على تعليقات مراكمة  
للمد المصرية

مكتبة دار الهلال

# اختبر ذكاءك

- ١ -

في أمريكا هناك قطع كل منهم حواء ٣ ملاكل يوم ، ولكنهم في أثناء ذلك لا يلحسون  
إرشادات المرور ، ولا يعمرون في طرقات ، ولا يصادفهم حيوان أو البان سوى دكانهم  
في رحلاتهم ، ثم لا تركبون عربات أو حافلات أو سماء ، ولا أي نوع من أنواع  
النوب ؟

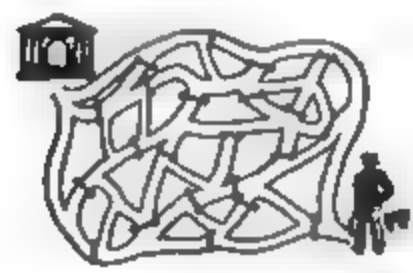
هل تستطيع أن تعرف ماذا يصنع هؤلاء الرجال ؟

- ٢ -

هل تستطيع أن تعرف كم عدد المثلثات في الصورة التالية عشرة ، إذا علمت أن الوقت  
ليل ذلك ، ٧١ دقيقة حتى نصف هذه المثلثات بعد الحادية عشرة ؟

- ٣ -

في هذه الصورة عدة طرق مكتوبة تؤدي إلى خلفية التي في أعلامها بولكن ومضيقها  
حواسر لا يمكن مضيقها ، ثم بعد ذلك سيقال الوصول إليها إلا ذراع طريق واحد .  
هل يستطيع أن يحدد هذا الطريق الذي يهوى كتابتها ؟



- ٤ -

تنت طريق في أحد الممرات ، فاستريح اليه وحمل الصناديق وأسد رئيس القرية  
 سائلاً من عائلته وبعد حتى التوجه إلى سطحه ، ثم سقط حارطون إلياه على التراب  
 وظاهيات حديدية صعدت ثلاث درجات أخرى وواصل عمله . ولكن التراب اشتد مرة  
 أخرى ، فصرخوا ، حينئذ صعد ثم مال إلى عمدة سبع درجات واستمر  
 في عمله حتى صعد إلى ، فبعد الدرجات الخمس الباقية من السلم وصل إلى  
 إحدى النوافذ  
 فكيف كان عمدة مرحله السلم ؟

- ٥ -

نقل هذه الرسوم أربعة مائة من يعرفون على آلات موسيقية مختلفة ولكن الآلات  
 صنعت من الرسوم حول في وسطك أن تعرفها ؟



## - ٦ -

سافر أحمد وحلى الأعمال إلى الإسكندرية في مهمة خاصة ، وأرسل إلى السكرتير يطلب منه أوراق مهمة موضوعه في صندوق الخطابات الخاص بالكتب . ورد عليه السكرتير بأن الصندوق مغلق وأنه لا يعرف موضع محتواه . وتذكر وحلى الأعمال أن القناع منه في حاضنته ، فأرسله إلى السكرتير الذي كتب داخل حضانته عادي . ومرت أيام دون أن يرسل السكرتير الأوراق المطلوبة مع أنه لم يهين في شيء ، فكيف حصل ذلك ؟

## - ٧ -

كان على أحمد صراط المقتصد في الحرب الأخيرة أن يرى طول فتارة منها الأعداء . فقد ذهب لأداء مهمته ذات ليلة وحده ذلك من الخندق الضيق يتناوبون حراسة القصر . ومنه القبل والمخاض يتناوبون الحراسة واحداً بعد واحد ، يخطمون القنطرة من أوتها لأخرها دهاء و... ولكن الصايط عرف طول القنطرة وإن لم يعلم إليها فهل عرف كيف استعاض ذلك ؟



## - ٨ -

تخلل هذه الرسوم ثلاث شخصيات عالية ، تحدثت عنها الصحف والمجلات وكنتم من المثاليين . فهل تعرفونها ؟

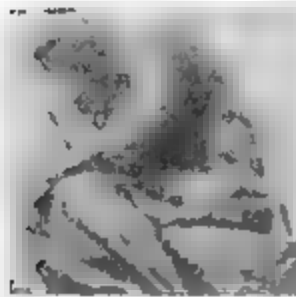


ب

١

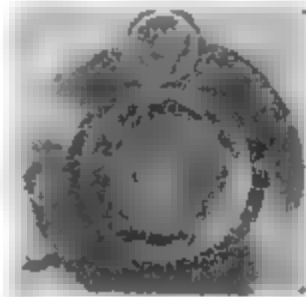
ب - هذا الفنان المشهور من صنع

- ١ - داسا - ٢ - رودان ؟  
٣ - روتار ؟ ٤ - روسو ؟



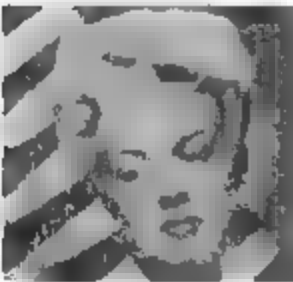
١ - هذا جزء من آفة

- ١ - نعيم ؟ ٢ - شكوب ؟  
٣ - كامرا ؟ ٤ - چهار طاق



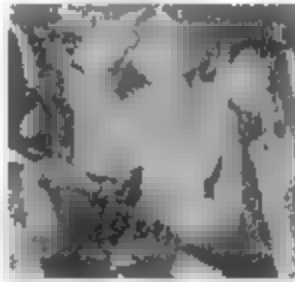
٥ - ما اسم هذه النجمة البيضاء

- ١ - بنى حرايل ؟ ٢ - شدى عمل ؟  
٣ - بنى هاقول ؟ ٤ - حى بنا حارو ؟



٥ - الرجل الذى يدعو الى الصوره

- ١ - حلاى ؟ ٢ - برى  
٣ - مصور ؟ ٤ - صومى مائيسى ؟



(الاجوبة فى صفحة ١٩١)

## مدرسة لضعاف النظم

هكذا لو اهتم رجال التربية في الشرق فانشاوا  
مدرسة كهذه للمدرسة فلان نسبة ضعاف النظر  
بن التلاميذ عندها يعوق بنسبهم في انطرا

كثير من الاطفال يصيبون  
بضعف النظر بسبب الوراثية ، او  
لرض في العين او الجسم  
وقد لاحظ علماء النفس ورجال  
التربية ان عددا كبيرا من هؤلاء  
التلاميذ ضعاف النظر ، ولا سيما  
ذوي الحس المرهف منهم ،

محروون من مصادر وفائهم  
لا بسبب الاهمال او قلة الذكاء ،  
وانما بسبب عقد عصبية تنعمرهم  
من المدرسة ، ومما يؤسف له ان  
الكثيرين من المدوسين واولياء  
الامور لا يعطون الى سر تأخير  
هؤلاء التلاميذ في المدرسة ، ولا



قوة عن قاصدهم وتغريهم  
واحدهم لاجلها بالسيف والخنجر  
يريد ان يخرها به لنفسه  
لذلك قام لعنف من اطباء  
الميون ورجال التربة في تسليح  
بأشياء مفروسة خاصة لامتلاك  
هؤلاء التلاميذ ، وهذه المفروسة  
معها حادسة في اندراسه  
لا تؤدي الى احياد عيونهم ،  
بهذه الامدادهم بوعيد ومال  
سحق وحائهم ، كما انها تروهم  
خلال الدراسة بمساييح قوية  
ومداف مكررة وكب مطبوعة  
بأحرف كبيرة وغير ذلك من  
الوسائل ، وقد نصحت التحفة  
والظهر التلاميذ شعفا بالدراسة  
، فلا الى السواول والباحي بعد  
ان كانوا جميعا يتروون الوحدة  
والانطواء على النفس وسعرون من  
الاحباط بغيرهم

والمفروسة سيلاوة خاصة تنقل  
التلاميذ فيها ومن منازلهم ، كما  
انها تهين لهم رحلات الى الحدائق  
، انصواحي الفروسة وما في  
الاسواق ، حيث تنصون وسرهون  
مدراء سائدهم

وقد رآرت هذه المفروسة اخيرا  
الملكة جوليانا ملكة هولندا ، ومعهما  
عدد اطباء العيون ورجال التربة  
لان اسما للمفروسة الامر "مدرسة"  
سكنو من قصر الطير وقد  
بذبت الملكة ارباحها الى نظام  
لدراسه وتضم انصرفت  
ومكتاب وفالت انها تسوي  
الاسراج في اساء مدارس خاصة  
في هولندا على هذا الطراز



معلم الادوية التي يستخدمها التلاميذ  
والطلاب في صبح نصيحا لود من اعدادهم كونه



في الدراسة وموسيل للتلاميذ في منازلهم  
معدا لاجل اساتذتهم صائدهم في الطرف





أوسع ليد الخاطيه والطلاب كدسات كبيره ينفرون خلالها  
ال الكتب التي يظلمون فيها حتى ي جسدوا عودهم



احد الجبره يفتري جسد جديده للتكبير وحصله من احد  
شهاده الامامه ، لتتقن من على فائدها كاهن النظر



# استشارات طبيّة



يسرّ في الأمان من هذه الاستشارات خبرات الدكتور كامل طوب  
طبيب الأمراض النفسية ، ومحمد حسن طيب الأحب والأذن والمجربة ،  
وجلالاً والموهوب دحية سوري ، ونبوي دوس طاب للأمراض الخديرة والتشاهدة

## المتبط لاثك عصبى

اننى فى طفلى هصر ، ولكنى عصبى  
نارج - مرفق الاجنسى - سرج الناز ،  
كنم التفكير ، اعاني الانى فى السه  
الليل ، والاعل اجناد فى انك النهار  
وكد جرب انوك غفلة وصلياً لى طلى  
مشاعف الاطبة ، فلم اجد فائده منها  
وصات كلفك انفرق نظفى وانشاء ، فهل  
من سبيل الى التخلص من هذه الحال ؟  
م ١ - عدى من طريقى بلسا

كفرون هم الذين يرددون  
مثل هذه السكوي ويرددون  
الى لاطاء من اهلها وكان  
الطب فما حصى يصف لكلى  
مهم ذواء هدتاً للاعصاب ، فاذ  
لم نهض صحتك بعد اسبوع ،  
صحب لك بالسر الى مكان هادى ،  
بعل اعصابه تريح وريحه  
هناك عل ان اطلب الحديثوى  
بعد الدراسة الضيقة فى هؤلاء  
النازه اعصابهم لا يسطحون  
يلسوا انفسهم فى اى مكان ،  
وان احس وسيله لعالجهم فى  
ان يمازجهم على معرفة نفوسهم  
على صفتها فيوجه كل منهم  
ما فى جسده من حوى وما فى  
ذهنه من نشاط يوجهها حساً  
مرداد انشائها لعلها وسوماً فى  
هسته - اد الواقع ان ههمل

معهم حديده نفوسهم ، يحصل  
الهم ان كثره التفكير وسرعه  
التأثر حلاله على المرضى ، وعلى  
هذا يلجأون الى الادوية المسكنة  
والاقراس الموهه ، فيتلفد  
اجاسهم ورايهم النصفه فى  
آحسهم

ان ذهولك آحيانا فى النساء  
النهار لابس سوي مظهر لتركك  
التكبر مقلك الوامى ، واعطائك  
الفرصة للعقل اناسل كى بعكر  
فى الشفاء ، وكبر ما صحت مثل  
هذا للعلة والادوية والعسايس  
فيشرد اذهابهم ويمسون من  
حولهم فترجس الوقت ، لا سفاهم  
يلس ما مويه البوى ، او  
العكره اسى مضطرب فى اعماق  
العقل اما ارقك بالليل بعد  
يرجع الى ان المسائل التى تشمل  
ذهبك بالنهار تلاحك فى النساء  
الليل وتطلب منك الحل - وعبر  
لك من استعجال الاقراس الموهه  
اننى يحلك اسماً لها ، انشبع  
فى حل هذه المسائل ، لتريح  
ذهبك من حاجتها

وانا ما كان الامر ، فان هذا  
العالم الذى يعيش فيه لا يمازج

### المسئلة خاصة

الأستاذ حضرة ارامح - معاذ

اصح في الأيام الاحد أو ١٠ /  
ما يسمى مرق وقناة هو انفل في  
انفرت أو تب في التصريف .  
و داصيه « حائما » و لا حروف بها  
المحلوها وان شاء الله تعالى الشفاء  
[ دكتور طاهر ]

شفا اذا هو خلا من اصحاب  
اسفوس التأثير والفول المتوسه  
عادا كنت واحدا منهم فخص  
لك ان يصطد بذلك فسيتم لك  
المياه وينح اسباب النحاح

### سلس البول عند الاطفال

ل ان في التسمية « سلس » ما يدل  
يقول في مرضه « وجره وعنه » . وفيه  
اشاره الى بعض الاعضاء ، لكنه مختار كمن  
يقول في هذه الحالة « قول على صديق »  
بعد عتد الحال - من رواج القوفه

ليس هناك اشد فسيوره ولا  
اعظم ايلاما لبعض الطفل وأسوأ  
اثرا في شخصيته ومستقبله  
من معاملته بالضرب والاعاءه  
والتعذيب

وسول الطفل في فرائضه يكون  
- غالبا - دليلا على المرض  
لا الاعمال والمرض لا يعالج  
بالتعذيب ولا سيما ان هذا  
الطفل يصعب سحر يستهوي  
البؤس والبعاسه حبا سحر  
في أثناء ابدل مائه قد سول  
في فرائضه . ويتحمل ما ينظره  
في اصباح من صوف الاغايه  
من والده والمعزوه من اخوه  
وكأن المعتقد ان « سلس  
البول » لا يصيب الطفل الا في  
السنون الأولى من حياته فقط .  
ولكن ثبت انه أكثر تعرضا له  
فيما بين الرابعه والعاشره من  
عمره . وليس امتلاء المثانة  
بالبول هو السبب المباشر في  
حدوث ذلك . لأن الطفل قد يتبول  
على نفسه في الساعات الأولى من  
النوم ، وقد يميل ذلك أكثر من

مره في أثناء الليل . وبذلك  
لأسباب كثيرة ، منها ضيق المثانة  
أو عجز البول ووجود ديدان  
في الأمعاء أو احتقان موعصم  
بسببه تلامسك وصعب المراكز  
العصبية المسيطره على الجهاز  
البولي . ووجود ديدان في حوضه  
البول أو غلوسه أو كسوره  
ما يحويه من املاح الفوسفات  
والاكسالامار الحلبا الصديديه  
وأحيانا يكون الطفل نفسه حين  
دوي المزاج العصبي أو عصب  
سعرصوب لسومات الصرع ، أو  
فزع النوم أو مني الليل الخ . .  
ولذلك فإن العلاج يتطلب قبيل  
كل شيء أن يخلص الطفل فحشا  
دفعيا شاملا لأجل الوصول الى  
الموئل المسبب لمرضه والعمل  
على تلافيه بالملاج الخاص بكل  
منها . ويحسن في نفس الوقت  
ان يكون طعام الطفل مفضيا  
وحالبا من التوابل . وأن يمنع  
من شرب الماء بعد الغروب . وأن  
يحاشى المجهودات الجسميه  
والرياضة المدمية الصنفه في أثناء

التهار - ويحب في الوقت نفسه  
أن يوجه جل عنايته إلى حالة  
الطفل نفسه فلا يربيه شفاء  
تربيته وألام مشغوره ، ولا  
يردأت حالته سودا وتسمنا في  
عدم شخصيته واحتماله في  
التبليغ ويسمى من الحياة

### الوقاية من الزكام وعلاجه

قد أصبح أهم في الشؤون الأخرى  
نصوا متعا قضا ، وكثيرا ما يمرض  
للزكام والزكام يشوه وجهي بانفاسه  
وحراره فما هو سبل الوقاية وعلاجه ؟  
١ - م - سبل بلورة

ثم يخلق الأنف يا سيدتي في  
وجه المرأة لكي يؤثر في الإحساسات  
الطالية بفحته واستقامته وحسن  
تكوينه كما كان شأن أنف  
« كنوديرا » . وكذلك ثم سلق  
الأنف للرجل لكي يشخ به  
حيثا ويرج به فيما لا ينبغي حيا  
آخر . وإنما وجد الأنف يشكله  
الهرمسي البأور وسط الوجه .  
لكن من سببه المنفذ للتهار  
النفسى فهو المدخل الطبيعي  
للجواء الذي يستنشق ويعوم  
عساووه المحاطى المسلق . وما  
يستحسن الهواء النارد قبل أن  
يصل إلى الرئتي وهو يعوم  
عوق ذلك بوظيفة « الكناس »  
لأن خلاياه تحتوي على أصغاب  
سريعه الحركة تلتقي الهواء عما  
يصل من درات الضلال  
واستكرواب . وفي أعلى الأنف  
يوجد الخلايا الخاصة بحاسة  
الشم . وما يمر روائح العذرات  
المؤدبه فتعجب استنشاقها

وهي وسيفك أن سحاني  
ما يصيبك من الرشح والزكام  
عن طريق الأنف بانفاسه أصنافها  
وهي البرد والعدوى . وأكثر  
الناس مريضا للزكام هم الذين  
يسكنون في الغرف المظلمة الموائد  
الصينه النهميه . ولكن البرد  
وحده لا يمكن لحوث الزكام راعا  
يحيى . الجسم للعدوى المنكرويه .  
وأية ذلك أن الناس الذين  
يقيمون في المناطق الحديده  
لا يصابون به

والزكام مرض شديد العدوى  
حتى لقد يمدى الزكام من عيني  
بعد فترتين منه ، وذلك بوساطة  
الزاد الذي يخرج من أنفه . كما  
أن عدوى الزكام تنتقل عن طريق  
سانب الوجه

والمعروف أن أكثر الناس  
مريضا للزكام الرشحية مصفة  
سمنرة هم أصحاب الطبيعة  
الصعيبة والمقاومة الضليلة ،  
والذين يتكون من الأنيميا  
وسوء الهضم ، وعسر النفس  
الناس . من وجود روائه في  
الأنف أو التهاب في الجيوب  
أصبه به . وعلى هؤلاء أن  
يسألوا أنفسهم من هذه الأمراض  
والزكام إذا كان حسب  
الوظيفة . يروى من ثقافتهم  
ويصن بالمرضى على كل حال  
أن يمتكف في منزله ، ولا يأس  
من استعمال الأسيرين مع  
صعوق دوفر أو الكودين .  
ولست أصبح باستعمال المضائل  
المطورة لأنها قد يفلح أضرارات

اللاتين تهريك هذه السيارة!



انظر "اللاتين" في ٧ مارس  
لتطلع على شروط هذا البرنامج الكبير

في كل مركز خدمة العملاء، في كل فرع من فروع الشركة، في كل فرع من فروع الشركة، في كل فرع من فروع الشركة

الا ف من غير حرقها الطبيعي  
وسمها اسناد العلوي

### ضعف السمع بتلف السلي

هذه الكثر في طب السمع  
من التشنج قبل هذا صريح ١-٢  
ممكن اعاده السمع بعد ذلك ٢  
١-٢ من السمع - مضمرة

ان السمع وعمله يعينه  
الجواس لا ضعف في  
السماعة الا بسبب ضعف  
الاعضاء المحوية في الجسم ومع  
الامانة واحتلال الاعصاب او  
الدواء المزمنة او ضعف  
برايين فاذا كان الجسم  
سليما كان منه الجواس سفي  
سليمة قوية كمسما كات في  
المرحلة والاسباب

والشاهد ان ضعف السرايين  
يؤثر في السرايين التي ترود  
الاذني بالدم اللازم لهما فقل  
وسبب الضعف السريعي  
وكذلك يصفى ضعف السمع  
نتيجة لضعف الاعصاب عامة  
وتتأثر عفاصل نظام الالاف فلا  
يمكن ملاحظة الصوت سفي  
الوصول الى عصبها في حالة  
تكسب العفاصل والاعصاب  
داروماتيرم المرض في الظاهر أو  
الركنيت

واي أصبح ليس سرية  
لاحتفاظ سمعه سديا في  
مضمرة الا بطنى الصان  
لرعات اسباب الحامى سرى  
في السلي والسهيير وماكل  
+ شرب ما شاء . ولا يجمع  
ناريا صناعيا ما تعود الصحة

مرض الهوى والا كانت السلي  
مرض الكبد والمعدة والقلب  
وصف الاعصاب وصفت  
السرايين والامانة داروماتيرم  
المرض وبذلك يصفى الجواس  
ومن سها السمع وتكون  
السماعة من انقل الاعضاء

وعما يدكر في أكثر اصراض  
الاذن يكون سببها مرض موضعي  
في القروبي أو الالاف أو قناة  
الوسدني وعلاج هذه الامراض  
مستور على ايدي الاخصائيين .  
وما دام عصب السمع سليما  
فمن الممكن اعاده السمع أو  
مؤونة بعد عقه أو ضعفه . أما  
اذا أهمل المصاب وترك المرض  
مستورى عنه سفي . فان علاجه  
صعب لا أمل فيه

### العادة السرية والامراض الجلدية

لاحظت منذ السمر وجود خلط حرم  
في سفي في اعلى السلي وجاني  
البشر . وقد بها سفي بؤنة الحما  
والسفي في يكون لثة بالعادة  
السرية بؤنة لمتها وسفول السلي  
من حين - فما ياتكم ا  
سفي

ربما كانت المخرط الحما  
الى وصفها سفي سفي سفي  
بعد سفي على أنها في سفي  
الحالة فما يكون مؤلة ولهذا  
برجح ان يكون سفي سفي  
سفي ولا سيما اذا كانت تنسج  
الى حكاها . وعلى أية حال لا علاقة  
لها بمراولة العادة السرية التي  
أصبحت مباحولة الخلفى منها .  
ويحسب ان سفي سفي  
الاخصائيين في الامراض الجلدية



THE  
MAGAZINE

OF  
THE



أليس هذا الكتاب الذي قصته إلا أحداثاً مؤلمة ؟ آل كابون ؟ أشهر المجرمين في أمريكا بل في العالم كله . وعددونه على صوره مذكراً إثر حروجه من سجن « الكونغرس » في كاليفورنيا ، أسوة بشاهين ، الكتاب والسجين والسيار . ولم لا ؟ وقد قضى ٢٨ عاماً خروجا على القايين وأصبح ، ربح في كل عام حوالي ٢٦ مليون جنيه ، ويحس دون الأمريكيين تلك تلك سيكافو . بل لقد استمتع سطوته آل بيوريك ومعها من أمهات المليونيرات ، وكان « بيتي لاسي » في ميامي بولاية فلوريدا ، مثل نصف الزوجة من كتاب وعين وممثلين وموسيقين ، معاً أهل النساء . وهو قصر عظيم . يحتوي على ٢٨ حجرة سوى طابق الاستقبال وما يتصل بها من المرافق ، ومحيط به حديقة ماء بوسطها حوض يدبح للسباحة من لحر الصيف والشتاء . وقد اتهم آل كابون مثل ما لا يقل عن شباقته من الرجال والنساء ، لم تمت عليه بهمة بها ، وحكم عليه بالسجن عشرين عاماً . ثم أطلق سراحه بعد سبع سنوات ونصف ، عاش بعدها في قصره الأبيض مئة وثلاثين عاماً ، له أولاد وبنات في كل سنة والأحفاد من عمره مثقلاً بسبع مرض حيث يلقى به المجرى ، علقاً تزوجته وأبنته ، وأبنته ، وأبنته ، وأبنته الثلاثة . وأبنته . وسار وراءه منه ثلث من أصدقائه والمعلمين . وأكثرت من مائة سيرة من سيرة آل كابون كذا ذلك الماهرة

### لقد أتى آل كابون ملك شكفتو

ما أبداً أحراً في قصره المجرى من فلوريدا درة التساطع ، حيث أطلق منه على ساطع ميامي القديمة . وأخفق آل كابون في إبداءه في حسن موقعة وطرازه القريب وحداثة الرأفة أي قصر آخر . لقد أنفقت في سجنه أكثر من مليوني دولار . وكل قصدي أن أعيش مع أفراد أسرتي في سلام . وإذا كنت قد انتهت من كتاب الكتاب من محقق المجرم ، فإن كل دمي أسي حلفت حولي حراً من القرف والحسم والمرح ، غاط أعمداني وحسانتي .

صحيح أسي لم أكن على وثاق مع رجال الأمن والقايين . ولكن الجمهور لا يعلم أسي ألغيت على ذلك ، مما سببه لي أولئك الأعداء والحساد من عدا . وما وصوه في سبيل من شبي المواقف والقياد ! لقد ربح الملايين لا حصر لها ، ولكنني رغم ذلك بقيت أمياً صامداً

اللائى الا حرم اولئك الذين يعمون أنفسهم من طقه الارستقراط  
الرفيعة ١

ولست اسي حين حثت الى حامي وندأت بسبه مصرى ههنا . وكم  
اصبح يومها اصحاب اللاني في المنطقة من ملوك المظف الصباغي .  
واناطرة اللادن ، وملوك الاعمال في الحى المالى سبوروك عمل  
انس لم اعلم ما حياحياهم ولم يمس أشهر حتى اكثف العصر زحل  
الساه ، وماكر الكتاب امبال سمكفر لويى . وأشهر الملس امبال  
سازلى تشانلى وعمرهم من العلية والسامى وملوك الصاعه  
والمال ، وكواكب السبا والسيل . واصمحت بهر ماريك ملك  
شيكافو ، وافوى سمحه في امريكا . حى لقد كان الرئيس هوغر  
في السيب الانطى لا تكاد يبتو بحاسى اكثر من هرم سحاب عملاق

وقد قل عني اسي ملك المهرى والفنك والفصوم ، واحظر محرم  
عرقه التاريخ . ولكن الواقع اسي كنت ارحح عملا واشتد دكا . من  
روحوا تلك الانتاعاب . فلم يمسني هذا من ان اعصى كما بعى  
كل مواطى شريف من أسر كريبه ، فمصب في حياى سمبا بحب  
روحى ووبدى ، مواصلا اعداد المكرره الاياوليلين لا صدفاني ،  
في مطحنا الذى لا صيل له في فلوريدا . كما مصب في انتاع  
هواسى لبقون اعمله في موسيقى وعاء ويمس ورفض رسمى  
وتصوير

وماذا يصبرني من الانتاعاب الباطله ، ما دعت مؤما سطلانها .  
محرما لى جميع المتصدين بي . وعندي من امال ما اعيسى به في رعد  
ونيم ؟



تلك هي حقيقه بال كايوس ، لا كما صور اعداؤه وحساده فرمورا  
اى عدهو المشهور رقم ١ ، وانترنس الاكبر لصفاناب الفتله  
والفصوم ، وان حرسى الخاص بهم عثرفت في الرجال الاشهاد  
المدمجين بالسلاح . وان عفى حشا من الحقم يصم الخفات من الرجال  
والصناد وحشا من الطهاء التارسى يرانهم في يدعى دوسبير  
الدى يلغ مرية السهرى ثلاثياته حسه . كما دعوا اسي امك عمر  
قصرى سائف الذكر قصرا اكبر في سكاكو حشا بالتصايل والصور  
الفيه والبعف والساداب ، مما يلغ نمة حلاى الجمهات ورحبوا  
اى اقدى في بواقد ذلك انيت مألوف الرنابل . وارسل الى احدى  
في عدى الفصح والبلاد مختلف الهدايا النمه محمله على عده عرباب  
للتلق ، ولم يكهم ما اكده من ان حسانى في السك لا ندابه حساب

أي رجل أو عينة في أمريكا كلها - فقالوا بأن في إحدى عشرين طليقة  
 رقيقة ، عجا غرائب من الغفلات غير الرسمية 1  
 أن قصة حبائي لا تقوم على عدة انحرافات أسي عديدها الأشغال ،  
 ولكنها تقوم على حقائق ناسه يعرفها كبرون - وليبدأ القصة من أولها

### ثلاثة أعوام في نيويورك

فكتب ثلاثة أعوام في نيويورك بعد عائدة بلادي إيطاليا وأما  
 سمع عماره ، كسب الرزق ، طوكها الأتسي في كل مكان

وكتب في ذلك الحين أغلى عرفة صمعه في ، حرارة ، فدية ، وأدفع  
 لصاحبهها ، وكاتب مدير ميلا بتدعاه في الولايات الغربية ، ربالا  
 في الشهر ، أما على مكان صغير في بحسان الحاناب ، وكسب خمسة  
 ربالا يوما من المصنف في ألبان الخط - عر أن هذا المصنف لم يكن  
 يكسب - فصحب في صاحبه السب الذي أسكنه ، بأن أروبر رئيس  
 عصاه في ، الأوامس ، الذين يعيشون من الأعداء على الحاناب وروادها ،  
 فلما طلبت معاملة ذلك الرخص المحرم ، كسر ذلك على مسكرتيره  
 واستدري فائلا ، - لك لا تستطيع أن تغفل أربا ، فمادما تريد من  
 أربس 1 ، فما كان مني إلا أن احتفظ رجاحة الوسكي التي كانت  
 أمامه وهدمت بها وجهه 1

وفي لمح البصر أقبل ذلك الوحش رئيس المصاه ، وأيقنت أن  
 صاحبي الأخيرة قد دبت ، على أسي سرعان ما أخرجت مصفسي وأطلقت  
 حبه رجابه كسرب رجاح الحاناب - ومدا ما كانت ذهبي ، قد انتسم  
 الوحش وقال لي - «صديقي يا صديقي 1» - ثم عرض علي أن أعمل عنده  
 بأجر ففرد خمسون ربالا في الأسبوع ، فقبلت 1

ومشيت نفسي تلك الحياة الدائمة المشهورة بعد قليل ، فأنا نظمي  
 (كفره روية الدماء ، ولا أقبل أحدا إلا مكرها أو دفعا عن النفس ، وقد  
 كان أفراد هذه المصاه يرتكبون جرائم القتل كما هي القتل ،  
 وسارزون بالمبدي لأهه الإساء ، وإذا ما وقع أحد من أديهم  
 فقاوا عنه إذا لم يصنوا عنه ، ولذلك لم أتردد حين نصحت لي  
 صديقي أن كان مسئلة في أحد صارع نيويورك - بأن عائد العاصمة  
 صا ونقصت إلى شيكاغو

### شركة تهريب القمار

وبعد أن وصلنا إلى شيكاغو ، لم يكن في عيني سوى ستة ربالا  
 فسينتها صديقي وأصحب - والحق أسي لم أوفق مع السب - إلا مرة  
 واحدة حين عرفت روحني الشرعية دماي - فاستطروا أن أقضي

بهازي على الأرضه منحولا كالتمردى الى ان مضى الى الحظ صدفا قديما مكسكا فاجدى الى بحر الملاصق واسرى في بدله مرابى ونصف ريال ودعاني للمساء وبعد ذلك ختمنى لأحد مهرى المهور وكان التهرب في ذلك الحب بخاره رايحه لصور العيون التى يحرم الميكروبات بحرما مانا ولم يجر على ذلك منه اسهر حتى ينعى ارياحا نصف مليون دولار وكان عمرى في ذلك الحب سنة وعشرين سنة

ولكن ذلك الربح الصليل لم يحمى فاشرب على الرتبس ان يعض وكبه بملونه ولكنه لم يجد وسيله لقصه فاشكر لذلك حيله بطنه اذ سلطن عليه منه حيله ندى بصل من ام استاينوفه واب طلبى فاصعب بعد قليل حيلته واسمول على ماله كما استولت على عقله وبدا انطى السكك

ولم يصر على ذلك ثلاثة اسهر حتى ينعى ارياحا وارباع وميل و بوربو و مليون ريال ثم استعب دائره اعمانا ثمة ثلاثه وحق حراسه بخاربا وحديث بعد ذلك ان دى حرس الطيور في عرقه بومى فابطنى الصدفه انى كاد جوى وحى رافعه في كياربه مشهور وادى مجهول يهدى بالفعل اذ لم يمارى مسكاو خلال ثلاثه اشهر ولما كان اعدوا كترى بعد نصف مع بوربو و حمل الإقامة بعده فربه ولكن سرعان ما عدوا الى سكاو معه انهدى السبيل لصفحات حديدية فاستربى حباب حبه واحكرا اكثر سارل الضغاره السربه الاربعه و اكثر الايديه اليه وحيلت مواجيدىها من الساعة الثابه بعد الظهور الى الساعة الساعه صباحا فاصبح عربا للهو والرقص والسكر والعريه

وبعد ان نكسب ندسا الاموال في آخر السنة استأخروا ١٤ محاسبا و ١١ من رجال القابو و ٤ من الاحصائى في المسائل الماليه والاقتصاديه فظلوا يملون ١٣ ساعة في اليوم بين سهرين كاملين وفي بهانه هذه افندو لى سعة الارواح فاذا هي ٦٤ مليون ريال فاقتممتها مع رحيل

ومع انه كان في وسعى ان احب الى حشدا من النساء الحسنات وان اشترى اقمم الساراب فاسى رغم ذلك لم اطق الحياء على وبيرة واحدة ومضيت ايسر على جديد

### مناظري عتيق

ودمرت لي الاقدار سباطا حديثا في شخص عافى عبيد ارلى طولله صراى تقربا وورنه ١١ كيلوغراما ومريم عسة الزرقاوين وحبه دمه ومزجه كان مولما بالقليل وسفك المماء وكان المال لا قسمه

له عمده ، وكثيرا ما اشترى روجته مطلقا من العرب بعدة آلاف من  
الريالات ، ثم اشترى لها في اسبوع لئال عمده من البترول النقي ، وبعد  
يوم احدثا قطعه كبره من الارض في فلوريدا

كاتب مهمه هذا الارلندي الطاعنه ، واسمه « اوبسون » ان سمعت  
بسرده من رحلته قطاع الطرق ، فسيطر على المهربات الناجيه لئال وهي  
تعمل انهويات بين كندا ومن سكتاغو ونيو يورك وكان لا يتورع عن  
تشويه رجال البوليس ، ويحاول ان يوقع بها او يدخله سريكتها معا ،  
وقد فعله اكثر من مره ولكنه كان يعاقب السروعة الشجع عليها فسيطر  
الى الانسحاب عنه

واخيرا في « اوبسون » - قبله بالخصاص في رايته النهار اربعة  
من الرجال في بحرن برفورد كان قد اسجده مر كرا له - تصرف منه  
بهاره للمهربات وكاتب حباريه هائله كاسروه التي حجبها اذ وضع  
حسابه في نابوب من اسرور المخصص وره ٥٠٠ كيلو غرام ، وبعد  
المحاره ٢٩ غمره بمقه نال هور ، وسار وراها حتى كبر من رحاله واعل  
سكتاغو ، يستلهم - ٥ من رجال البوليس

وفي اليوم التالي لمعه حامي وكيله « واير » وهو مساح ، سفاك  
بدماء ، من القفص الاول ، جاء بحرسه رطب من أعوانه فاجبى بمن  
« اوبسون » وطلب الى ان اسجده لئال وره ناشدس في اسبوع السال ،  
وهديني ثم اقبل بأنه سيعطيني اسفاما برئيسه - وقد رفضت المادرة  
مؤكدا له اني لم اقبل « اوبسون » وكاتب النسخه ان حاول التماسي  
ثلاث مرات كما انهم اخذوا على سيارتها اكثر من مره ، واخيرا اموا  
عسله على صديق في نيو يورك كان سريكتي « اوبسون » قد اسجده مر كرا  
لنشاطه ولكنه بها ، وما لبث ان قص سريكته معي ، وهرب بملابتي  
الريالات التي حصه من الارباح الى « نابولي » على إحدى بواخر الصناعة  
أما « واير » فانه لم يبق طويلا ، ار ضنه مجهول بعد ذلك فاعيل ،  
وكان طبعها ان يهمني رحلته بأسى أما الذي دبرت صغره

### حرب مع « اتحاد الصقليين »

كاتب سكتاغو صح سفاور القيله والمجاهي ، ويهدد كتب كلما  
بخلص من صافس أو عنو ، ظهر بعده عيره ، وكان أحقر هؤلاء  
الاعداء « اتحاد الصقليين » الذي سمي اعضاءه الى جماعة « المايا »  
المنهجه في حريزه ، صفليه ، باطال - وليس لهم من عمل سوى  
القتل والنهب والبلطه من أعدائهم ماتح الوسائل - ثم يكونوا  
سورغوب عن قتل أي شخص مقابل ٢٥ دولارا سنفا ، و٢٥ أخرى بعد  
ارتكاب الجريمة ، وعشره دولارات لاحياء حبه القليل

ما رئيس هؤلاء وكان سباعا مدعي « موران » يمارونه به اشقاء  
يدعون ، اخوان حبه ، وكان من عاداتهم ألا يسفل أحدهم الى مكان ما  
الا وبعه ١٢ حارسا مدحرجين بالسلاح ، كما كانوا لا يرتدون سوى  
الثياب القانية ، والاحذية الضعفاء

وامي اكتمى هذا يوسف سربر منهم اسمه « اماقونا » فرح الى  
شيكاجو من بالزو ، عاصمه صقلية ، حينا كان في الثامنة عشرة من  
عمره حيث انضم الى تلك العصابة ، وسرعان ما بلغت أرباحه ملايين  
في الرمالاب ، وكان اذا لوى الى فراشه صبح بحت وسادته مستديرا  
محسوا بالرضا ، وآخر بحت « امره » وبالك تعجب الجرائد الملاصقة  
للسربر ، وراى في القلاء ، وسهل يومه في الصباح الناصر بالهام  
مقدار صبح من المكرونة وحسن ، حاجب من سيد كيانى وفي اساعه  
الثامه عشرة ظهرا صبح شهيته لتناول طعام القلاء باحتشاء اكواب  
من السند راى ، والكوساك ، والذكور

ولم سائر « اماقونا » قط باحصارة الامريكه - فكثروا ما كان يسير  
في الشوارع حامي القمصين وحذائوه في دمه كيا بصبح صغاليك صقلية .  
وكان كثيرا ما يرتدي معطفا من القرو في بحر الصيف اما في الشتاء  
فكان يرتدي ثلاثة حياطين مصفا عوي بعض ، وشهد وسطه فوالها  
بحرام من اخذ مسجون بالرماسي ، ولم يكن رئيس من الاقصه  
سوى الاوباخ المرمره القريه الاوان ، وكان يحلها نفسه الى  
الكورثي ليوصيه باجاده سلطانها وكبها - وحشت مره اب كواه ريك  
انرا لا يكاد يبي في احدى روانا قيصي ، فما كان من « اماقونا » الا  
ان حشم رأسه وحطم حياوته ، ثم لم يكف بذلك فاطلق الرصاص من  
صفيه على جوف عريه الكواه فارداه قبيلا



وبمما كان « موران » حادوسى بطرقه الجسيه في تقسيم العمل  
فشكاجو بين جماعة وسي اذا بالمحاصبات تعطف فعاء ، وذلك لان  
« اصغر اخوان حبه » اعوان موران قبل غيبه بيمكان يصعب  
الكليا من ابرهوز على قبر وميل به ، مداع الى شيكاجو كلها أمي أنا الذي  
قبله ، ولم يصح على هذا ساعسا ، حتى دق جرس اللببوع في مكسي  
وإذا بالمتعجب من موران مهيدا ياي بالعمل كالكلاب انتقاما لمصو  
عصايته المتنازل ؟

ولم أصبا بذلك الهديد ، وخرحب في مساء ذلك اليوم لفسره في  
الندى ، فصادف في طريقه مكسيكنا هاربا من وطئه للحكم عليه  
بالاعدام عنه ، فاسر الى أن « موران » بت ورائي حاسوسى لتعقب



آل كابوني يطلب ملاكته بجمعة الخشب في القبر

خطواي وخبلي - ولم يصب قتل حتى علمت أن رجال موران خطفوا  
صديقه لي وصرخوا بأنهم لن يطلقوها إلا لقاء مبلغ طائل حدوده ' وهنا  
وعذب الحرم على نقصاء على عصاة موران وفي مساء أحد الأيام  
علمت أن رجال العصاة مضمون في خطفهم للشارب بأحدى  
الصور في نصب النهم نارهم في رجال في سياره قديمه ، وقد  
أرسل بعضهم عباسي بوسه وفي الليل في لمح البصر انصروا  
عديهم في الخطفهم وأمرهم برفع أيديهم ووضع وجوههم في الحائط  
ثم أمطروا ظهورهم وأبلا من رصاص الميراليزر فمضوا عنهم إلى حال .  
وهكذا سدل السار على عصاة موران أو جماعة اتحاد الصغليين . وقد  
أطلق على هذا الحادث اسم « جمعة سائق فلايتس »

#### في خدمة الإنسانية

وقد أدهشني بعد هذه المأساة ما يأم أن جاء أحد كبار رجال البلدية  
إلى سبي في الصباح الباكر واستقرى قائلا  
« لقد أصبح آل كابوني من مشاهير المدينة فلماذا لا يساهم  
عصبا في جمعة الإنسانية »

ورغم دهسنى بعصب المكره مصبول حمى ولم ٢٦ وجد كنت  
من اللجان اسمه دى فى نابولى مصر من أصحاب الملايين ، ثم  
ابنى بطيخى اكره القبر واحب عمل الشعر فلم لا اساعه فى الحصف  
من وملات الاسفانية ؟

وكان ان اسيرت عمارة ذب ١٢ طابقا واظفب عليها اسم  
مؤسسه آل كايوى ، ومعه خمسة عشر يوما اغتصب ١٢ موطعا  
شعبا لبقراءه وبعد شهرين اساء سه ملاحه للامام ، وبناب  
حساب حمرة ١٢ موطعا للحمرة بنف تكلفها ١٢٧ الف ريال ،

وبعد قليل فاجنى بعض السياسى فى دخول حله الخاصه  
مهم ، وكان من راجهم ان سهرى فى سكاكبو مضافا اليها بقوهم  
السياسى سكر ان يكونا هو اجتماعه لا سنهاى بها

ثم ان اعدائى كانوا كثيرين ، وكانت الحرايد تعاونهم فلا تكاد يحصى  
يوم حى تكذب ابى رئيس اكر حصانه قبل واحظر وحلى عرفة  
العالم ، وبعده اذ ابى فى تلك الامام الى كات الصصف سمسى فيها  
ملك اندم وابار ويطلع على اسمع الالهاب كتب مبيكها فى قصرى  
اذاعب روحى والهو مع ابى اصغر وكثيرا ما كتب فى اساعه  
اعتادته صناعا ادخل المظبح لانه المكره سمسى بعد ان اسرق رئيس  
الطها ، هذا الى ابى مصوب الى اكر حد بالغوسمى ولعب الورق

وفى الورق كتب اوبر الوكر على كى لعه سواه اما انومى  
فابى كنت على اندام اخر فى الفرح عده مصورات ، احداها فى  
الوسطى وحدى والى سنها وسارها مصورات يحصى فيها افراد  
حرسى الخاصى !

وسب اظن ان رجلا فى العالم ايق من عا اظفب من المال ، فلفد  
طابقا الصب بالعود من الباعده لتقطها الماره ، ولم يكن ما ابعه فى  
وجه المساعدات لعل من مليونى ريال فى العالم ، وكانت كل مباره  
من مباراتى الفاحره تكلفى من عشرين الفا الى ثلاثى اضع ريال ،  
وكتب اوقع اخره لكالمى القسوسه شهريا ارضه آلاف ريال ، وما  
يدل على ابى كتب حقيقه صكا غير موح ، ابى كلفا كنت اظهر فى  
حفل عام ، كتب الحبل او ملط رياحى كان الجمهور يستعلى  
استغلا رانها ، وكان بعض الساب يقصرون بعددهم فى ابوا  
فانص ، مراو آل براو آل ،

اما الحفلات التى كتب اقمها فى قصرى فده استعبلت فيها اكر  
التجسبات المروعه فى قصرى حى اصمحت بهذه الحفلات سهره  
عائمه ، ومن هذه الشخصيات موافى الاطالى الطم كارورو الحسى



لما في احدى كبار موالد صيدا على كذا دعي لجلسه في اورا سوروك  
والكاتب مسكين لونس والممثل سارلي شابلن والمؤدى جوجهايم  
وكوكب السينما هاي ويب ومساعف استامبين واعضاء اسبوج  
والخاصين ورجال البوليس واعضاء الاطباء والقضاة

على اسي كتب اثنى في انتقاء المدعوين فلا ادعو احدا لشهره  
فقط ولا ادعو الا من اوصى بانه سلس المكونه فارساح

### نزعة في السجن ؟

وكان طبعها ان يردد ذلك في عطف اعدائي وجناتي فعم  
محبوبهم خضع عن الكند لي ، باره برسائل التهديد البوديه ، وباره  
بالدهون ، وحيا بالقاء الفاصل البوديه على مقره في سبارتي .  
واحيانا باطلاق الرصاص على

وبالاث الخواث الواحد نال الاخرى ، الى ان اضرب قبلة على  
مقره في ، ولكني يحوب منها بأعجوبة . وبعد ذلك بامام في مارس  
سنة ١٩٢٩ ، تلقيت رساله تهديد جاء فيها : - ليكن معلوما لديك  
يا آل كابوني اننا اصبرنا الامر بعينك ووضح حد لاستبدادك .  
عاما ان سبارل لم يرض شيكاهو وسجو بحدك ، واما في مسعد  
لسلم حذرك الذي لا يساوي قبلة ١

واستغرب اكثر عمام عمدى ، بل اظهر عمام في المسالم - وقد كان  
عدد المباحين الذين يفرمون لشوحي ثلاثة وخمسين - فصيح لي بان  
أعز رجال البوليس موكلنا لي بهم في حاسي ، وقد عر على بعضي  
ملكنا لشيكاكو ان انا الى السولس لحاسي ، ولكني آثرت العمل  
بالصبيحة

وبعد عجبته قصبت الى اقرب محرم للبوليس وقد ارتد ببدله رزقاء  
بمطلوب مصاء ، وكرانه رزقاء وقصه في نفس القوم ، وركبت اقم  
سواره عمدى في طراز كاديلاك ، وبهذه المظهر الخلاب طلب مقابلة  
القومندان وحاطته قاتلا

- صديق ، اسي رهي صرعت عاما اعمل سلاحا بفر رجصة منه  
A صواب - وأظن ان هذا يكفي لتقديسي لشماكمه

عظر الى من اسفل الى اعلى ومن اعلى الى اسفل وكانه لم يصق ،  
وبنا ان ساعوني الى المحكمة حاظي القاضى قاتلا ، آل كابوني ، ان  
الحرف به المحكمة والاسفل - والآن لسبب بك الى منحي على سبورج  
على مقره في فلادلفيا حيث تمتهم وتصد هي عيون منافسيك  
واعذالك ،

ولما كنت مواطنًا شريفاً فلهذا وضعت في حجره حاصه بحرسها  
جسده جنود مسلحين ، وكان يصحني ثلاثة من المحامين وسمح  
لأصدقائي بزيارتي في أية ساعة من ساعات النهار . كما سمح بأن  
يؤتي إلي أية كمية من الطعام من جميع الألوان . وقد وصوا بحت  
تصبر في سجننا حاصاً ، وحذارا للاسكني . أما روحتى فكانت تنقص  
بجانب طول اليوم وحرباً من الليل

وأخيراً رأتى أولو الأمر أن التهمة التي قدمت بعني لأجلها لم تكن  
كافية لبقيتي في السجن أكثر مما نصيب . فأطلق سراحى بعد أسابيع

### القدر من روكفلر

وحظر سألني أن أسألهم شركاء العمل . على تنقص الأمور التي  
تقاصها متى في حل الأمور إلى مختلف الناس . ولما فاجعبت سكرتيرى  
الحاص بذلك . قال لي مندحشاً : « فكذلك تعلم يا سيدى أن روكفلر  
قام بسجود حمار في هذا المسيل فلم يفلح » - فقلت له في حدة  
« ولكن روكفلر ليس كال كابوى » .

وقد اضطررت في سبيل نجاح فكرى إلى أن اتقف بالمصاد لك  
مورخان الشهير ، فأوعزت إلي رجال أن يسألوا عليه ويصنوا أرسية  
ملايين من الدولارات في مزارته . ولما لم يعد ذلك في دحره الك  
هس رايه . لم أحد بها من الالتقاء إلى حينه أخرى . فسف رجال  
بنابى من ساينة بالديناميت - وبذلك رصخ مديرة وفي اليوم التالى  
حاطبى بالتلفون فأتلا : « لقد كسبت للمركه ما آل كابوى ، فشكى  
لك ما تريد » .

### تصفية باسم القانون

وعلمت أن البوليس سمعت عن تلمصى هلى - فأتصلت على الفور  
بجميع المحامين الذين في حفىنى . وقد أجهوا على أن الحالة شاه في  
الخطورة ، لأن الحكومة ستمس بأنى لم اتقم حسابات دقيقة لجميع أعمالى .  
وبأنى لم أوقع كل ما على من المبررات - وكان أجهارت إلى جهة قضيه  
في ولاية كبرى . فعدا على شيكاغو وأعلى رجال البوليس ولكنى  
سئمت الحماة الهادئة هناك وسمعت إلى شيكاغو بعد عشرة أيام حيث  
رأيت النائب العام ورجال الصنط أمامى حفاة . وأندروى شخصية  
حسابى صباح اليوم التالى على الأكثر

وفي الساعة المحددة لتصفية أعمالى ذهب إلى حكمنى في إحدى  
سياراتى الزرقاء العاصه في طراز كاديللاك بحرقاً بطاقاً مدناً من رجال

البوليس ومررب أمام النائب العام «مارتن» في بدلة ورقاء مصفحة،  
 حطوط صفراء . وبعد أن حسب الجلس ، والحيون مرقبي ، ناديت  
 دواي ومساعدتي وعددهم ١٢٧ . وبعد أن ألقب عليهم حطة وجيزة  
 سلمت كلا منهم حواله مالية بما يخصه . وكنت أناديهم بمسب بوليس  
 اسمائهم الهائل . وكنت فيده اصغر حواله ٤٥٠٠ دولار وقبضة أكثر  
 حواله ٣٢٧ ألف دولار .

ولم يكن هناك شك في ان النائب العام سلمي القمض على ورجع بي  
 في السجن . ولكني أقعده بأن أعوامي أقوى ، ولا تعورهم المصلحة  
 معاودني على الهرب من أي سجن . فاطلق سراحي بعد ٢٤ ساعة .

### شركة قتل مصفحة

وعلى أن ذلك خطر نال أن احتكر آلات الحظ الاوتوماتكية التي  
 يوضع في المطاعم والحانات ودور السينما والملاحى وغيرها من الأماكن  
 لامة فربح كل منها يوميا مبلغا لا بأس به

وفلا اتفقت مع محررها في مدينة أيدانا بوليس على ذلك ،  
 واشترت به ألف آلة . ورجعها في مختلف الجهات . فكننت أجمع منها  
 يوما مفعلا كثيرا في السود . وبدا أصبح عسكرا آلاب الحظ علاوة على  
 احتكاري مجازة البره ورياسي لاكثر الصناعات

وظهر صافسي جديد ، ولكني لم أنكر له فرصة مساومتي . وقد  
 كان رئيسا لمصافيه لم سورج في أن يسمى نفسها « شركة قتل  
 مصفحة » أما جيه فكانت وحدها تكمل لالقاء الرعب في قلوب الاسود  
 عيان لا يراهها إلا في رأس بور، وورقه مخبئة متكتفه تمرر منها أوردته  
 مصفحة مشمودة . وادبان حشمتها لكلمات الملاكين وصريات  
 الصاربي . وسبحار بي شعبي فسمعتي معرجني . لا يفارقها شطة  
 واحد . ولم أزل قبل ذلك ألا مرة على مائدة البوكر حيث ويصمت منه  
 إذ ذاكه المصنوع من صاعه - فلما علمت بمرصتي على مشاركتي في احتكار  
 آلات الحظ ، ولم يكن معي هذه المرة حراسه العترو، اكتفاء بما يعمل  
 في الاسبحة . لم أمهله دقيقة واحدة، بل أجهزت عليه بطلقة من مسدس  
 كنت أحبه بي أصامي

### حرب على رجال البوليس

ولم أكن الوحيد بين رجال الصناعات الذين يفتقهم رجال البوليس  
 ويسمون للتحلص منهم بأي طريقة . كان هناك - مثلا - « دليجر »  
 عدو الشعب رقم ٢ ، كما كانوا يسمونه . ويسموني أنا رقم ١ . وقد

استطاع رجال البوليس التخلص منه فادسوا احدى حديداته بحسنه  
الاول رمال فدفعه الى النسيجا وبعد حروجه اطلقوا عليه رانلا من  
الرصاص فمات بعد ان دوحهم مسوات وكان هناك حاك  
دياموند ، الذي احد البوليس سمعه بالطرق الفلانيه وعرف القلوبه ،  
مما حذا به الى اقب نحاسه فملها الحرف على الانسانه الارعاسه التي  
يتبعها البوليس عند انصر على المهين فملهم على الاعراب

ووعت الى تن حمله ونسبه الطلق في الصحف على حده الوجسه  
بعد ان رايت نصي ما حل بسنه من رجال في السخر المحطلي حيب  
كانوا يهربون على بطونهم محراطم المطاط ويوصون بعد اكاس  
الرمل ويسامون الصاب بقطع الطريق واحدا اصطر اولو الامر الى  
احراء تحصى فحبس لابقاء البوليس عند حده

وقد اتصل بي ، حاك دياموند ، بالهون من نيويورك وعمره  
على اتقاء لشر البوليس ان يوجد سركا لهرب الحمر - مسافرت  
بوا مشكرا الى حاك وبرت في صبق ، ولدورف اسوريا ، ومن  
هناك اقلتي سياره الى صبق ، حاك ، فمحل لي انه حل الى المستفي  
بعد ان اطلب عليه ست رصاصات اصاصه في ظهره ولكنه لم يمس

وبعد ايام خرج من المستشفى وفصده الى حبه حيله نراج  
والاستحمام ، فاطلق عليه حاك حسي رصاصات اخرى ، استقر في  
احضائه ، ولكنه لم يست كذلك

ولما رأى البوليس انه ياتي الى صوب ، دروا له مكده اخرى يلعب  
بها اياه في عصاب النسيج ، فانهموه بالمش في صريبه الدحل ،  
وقضوا عليه اكثر من مره واسولوا على مفادير كبير من الحمر التي  
في محاربه سلم فيسها مع ملون رمال ، ثم قبضوا عليه اكثر من مره  
ولكن المحكمة كانت تخرج منه بكفاله فيبعضها ومخرج

واحدا در النائب العام حبه حديمه ، حاك ، فادسي انه يجر في  
المحذرات ويوم متهربها ، فلما قبض عليه هذه المره ، عند النائب  
العام بقوله ، من صالحك وصالح ان تقب رخي الحرف صدى وانت  
تطم ان ايتباري كندون ، ويستطيع اصمهم ان يتنص ل هناك ،  
وقد اخرج منه في هذه المره بكفاله قدرها ستون الف رمال

وقد اصمى هذه التهمه كثيرا ، خصوصا بعد ان علم ان في السه  
اتهامي سائلها اذا ما حكمت المحكمة بحس حاك لذلك كنت في عقمه  
من شهدوا حليه محاكمه واضطحت من ١٤ محامسا من رجال  
استعدادا للمستقبل

وانتهت الاظهار بحوي ، وما ضرور الصصف بوجهون الى

عصائهم، بينما عثر في صندوق الصحن الآخرين مصبرات الا سئلة  
عبر ابي لدب بالمصعب وقد اذهسى ارباب رئيس الحكيم والناثب  
العلم يصوبون بحزى نظرت حادثة معادة - كما اذهسى أن يستمع  
الرئيس الجلسة بكلية قال فيها للحاكمين - ان اشد الاحزاء قد  
انضمت لمصاتهم في كل باب حارسى - وقد دامت المحاكمة ثمانية  
أيام - حكم على - حاك - من بهاسية بالنفى أربع سنوات، ودفع غرامة  
قبرها ١١ الف و ٥٠ ريال

ولم تتردد المحاكمات ادبى حتى بعد سماع الحكم من المصريح في تلك  
الاشغال الشاقة المؤلمة - من ما سطر في ذلك الحكم على الاعتداء -  
ولكن الجولس لم يستطع في تلك اللحظة ان سب على بهمة واحدة ،  
وكل ما استطاعه ان ادخل احد رجال في المصيدة - بعد الحكم على  
- حاك - بأيام ، وذلك ان احد حكامي للتهريب - وكان على بصره اميال  
في نيويورك - عسبه رسال الشرطة واقصوا رئيسه بأنه لم يدفع  
معيته الا رباح كامة - فقدم للمحاكمة وحكم عليه بالنفى - سنوات  
مع الاشغال الشاقة ، وغرامة قدرها ١٧٥٠٠ ريال ، ولم يكن هذا  
المكتب طمعا الا فرعا صغيرا لفرع كبير في نيويورك - هو أحد الفروع  
التاسعة لكبرى العام في سياتكو

### مصرع اوحارا

ان المصائب لا تأتي فرادى - وهكذا لم تنس أيام معدودات عمل  
الحكم على أحد رجالى - حتى قبل النفى الا لمدى المشهور - اوحارا -  
بعد رجال مصاصى ، وصلوا به اشمع تمسل !

كان ذلك مع علمى - وقد بلغ منى المصعب والإسبياء لهذا الحادث  
أقصى شدة - لما كنت أعلم ما سيجره قتل ذلك الوعد من الكوارث

كان - اوحارا - وحشا صاريا - سلخ طوله مترين ، وورده أكثر من  
لنطاريين - وكانت هوايته السكر والعمرة والقتل - واشترار المال  
بأحسن الوسائل ، وقد جمع ثروته الطائلة - من تهديد النساء التريبات  
بعد انتظام النوع في مرامهن ، والرغبة في الزواج منهن !

ومرغان ما قبلى عليه المولىس - ولودع سجن - سجن سجن -  
بحكوما عليه خمس سنوات مع الاشغال الشاقة - وكان حازه في  
- الرراية - شعبا قاتلا من رجال الصبايات الخطيرين اسمه شارلي -  
بحكوما عليه بالاشغال الشاقة حتى عشرة سنة - مصادقا ، وأفضى اليه  
تسارول صدا بأسماء جميع أفراد مصاصيته - ليقوم مقامه فيما بعد  
حروجه من السجن - الى أن يخرج هو الآخر بعد ذلك بعشر سنتي 2

وما كاد أوحاراً يقف على أسماء رجال حصانه شارلي وعناوينهم ،  
ومركز الحصانه ومروجها ، حتى طلب مقابلة مدير السجن وأعطى إليه  
بجميع الأسرار التي عرفها مقابل الوعد بإطلاق سراحه .

وبعد أوحاراً بعد ذلك أياماً في السجن كان يقابل خلالها شارلي  
ويعتبره من تلك الأسرار ثم يقفها إلى مدير السجن وبعد ١٥  
يوماً أطلق سراحه ، وكوفي . بالرغم من برهه للبريه والامسحاح في  
مشتكى فلوريسا الخليل

ولم يكتفأوحاراً بالمساعدة في الفصح على حصانه شارلي ، ولكن  
استمر هذا المرحى فأخذ يهدد انصابات ، وبعض الشركات المحييه  
للسلام ، بالتبليغ عنها ، وإعدامها بالهريب أو العتب بالقانون ، إذا  
لم تدفع له آلاف الريالات !

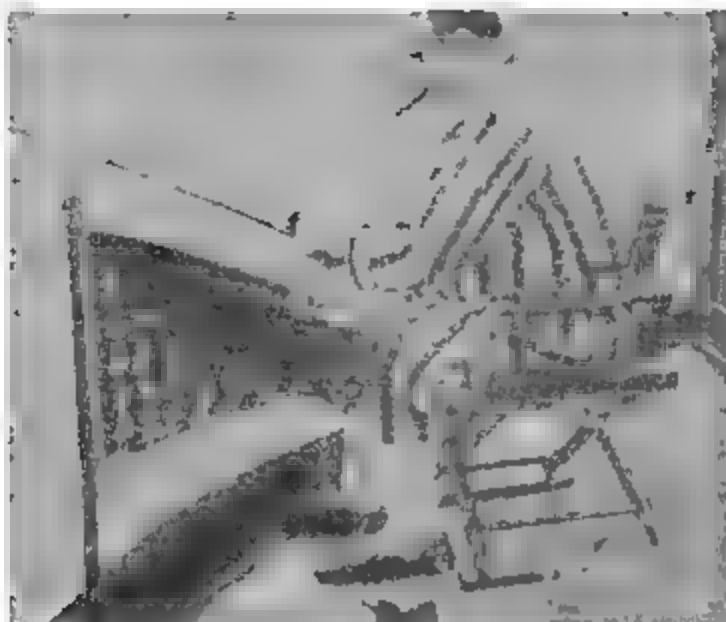
ولم يكن يتورع من اتهام الأبرياء بأشنع الزعم ، إذا لم يدفعوا له  
هذه الأمانة ، وظل على ذلك عشر سنوات يسلب الناس أموالهم  
باسم القانون .

وأخيراً بلغت حراته حدا دفعه إلى مساومة بعض رجال حصانتي .  
فلقى حزمة على أيديهم ضم علم منى أو انصوا عليه وفيدوه وكنهوه  
ثم أخذوا يضربونه بالسياط سب ساعات صواليه ، امرهوا في هانتها  
لسانه من حلقه ، وألقوا به في حزن مطر . بالقاء القنطح ، ثم في حرجل  
به ماء في الصى فدخلت النملان .

وسم الناس بهذه الحربه المروعه ، ولكنهم كانوا يجهلون تاريخ  
الشيئ الذي وقعت عليه ، فاشتد سخطهم على رجل حصانتي ، ومن  
ذات صباح وقف سياره البوليس أمام حفرى ، وحرج منها شردهة من  
الحدود المسلحين بالمسدسات والمدافع الرشاشة ، وقبضوا على ملابس  
النوم

### سنتكن في السجن

وذهبوا إلى السجن وهي الحاكمة ، ولم يسمح لى باحضار الطعام  
الى أريد الا بعد ٦٦ شكوى ، وأخيراً أدبوا في مقابلتي لست وعشرين  
من المحامين الذين طلبتهم ، فوعدهم هؤلاء بالافراج عنى بكفالة بعد  
٢٨ ساعة ، ومن هنا فعلاً فتوجهت نورا إلى مكتب المحاسبين التابع لى  
وإذا بالمفازر يدل على أن حلال السنوات المليئة الماسية بلغ  
تربسة آلاف مليون ريال ، لم أدفع عنها الضريبة كاملة ، وقد رجعت  
إلى ٦٨٠٠ بهجة لا تقل غفواتها عن ٢٠ سنة في السجن علاوة على  
الاعمال !



الكايزري يتسلم صيد السمك فيروز يخته

واشتملت ورعة الاتهام على ٢٦٨ صبيحة وقد نصيب الملاحه في الميكروبات والمهربات - الاعداء على البوليس بالسلاح ، سياركة شتى أنواع المصناعات ، الاسبراك غير انما في كل أنواع الخرائم ملأوه رجال الأمن ومطاردهم

وبعد انام قبل اتيان في رجان البوليس في حادثة لا علم به على الاطلاق ، ومع ذلك طمطبت الصحف خائله والكايزري انشاء مغرور القيص على فورا تهرمت الى جهة مائه ، لا حصل اليها الصحف الا بعد صدورها بأسرع ولكني عمت فسلمت بقى للسبانه بعد أيام

وفي عظه سكاكسر كان في انتظارى ، صحافى ومصور ونا قدمت للشعاكسه لم يصب على سوى بهه انفس في انصراشب ، فحكيم على بالنسجى مسير ، ومما تذكر ان احدى مركبات السبانه في هويوود عرصب على حلال هذه المئه خبيون رنا ، على ان اهموم يستل دور في رواه وطلب في الحكومه عصى صريحا بدعوى من النسخ لتمثيل الدور ولكني رفضت رفضا تاما قبول هذا العرض ، كما رفضت الحكومه ذلك

وفي نهاية المستنقع فتح الباب الكبير لذلك السحر الجعيف وكان أول من رأته في انتظارى روحى المحبوبة ، واسمى الصغير . وقد أغرقتهما بالصلوات . ثم قصبت في سنان فرسحكو ٣ أمام ردت حلالها الخي الصبى . وهناك التقيت بشريك لي بلفظ ه بالملطون الآخر . وكان يدبر مصمما لتقطر الخمر . وقد طارده السوليس ٥ مرة بلا جدوى . وقد نامسى قوله : أما رجل أمي . عاك ٥٠ ألف ريال نصيبك في الربح خلال الليلة التي قضيتها في السحر . ثم قادني إلى سراديب تحت الأرض . تجهر فيها عصفو الأفيسون واللورمين والكوكايين مصدا عي أعين البوليس . وأراد أن يقسم لي أجود ما لديه من المكشطات ضمن يستهلك أكثر الجلع التي عذبه لي . ولكنى اعتدت شاكرا ، وخرجت بالملح كاملا ، ثم قصبت بوا ال قصرى في مياى

### السجين رقم ٢٧٣١٢

كانت مسجون شيكاغو في ذلك المي يمكنظه باللموس والفنل ومع ذلك لم يكن يعمل يوم من تنظيم حرائق السوك والبركات وسرقة المجوهرات من الصور ، ونهب المتاجر

ولست أزعج أى كيب ملاكا . ولكنى ألبس اسي وطلعت انعم على تطهير المدينة في هذه الطمة مع اكتساب روقي من بهرسالمسكرا . بيد ان الحكومة لم تترك لي الفرصة لا فاذها من ووطها . فقد كانت تنسب كل جريمة لي . حتى ان صحافيا سأل الرئيس هومر دات مرة : هعيم تفكر ما حضره الرئيس في هذه المنطة . فاجاب قائلا : ه في آل كانوى ؟

وفي ذات صباح فوجئت بجيش من البوليس قوامه ٥٠٠ رجل . يرض امام قصرى . سدافع المتراليور . والبنادق . والمسدسات . والخابيل اليدوية . مصمهم عسطنحون فوق الأرض . والبعض مناهون لاطلاق النار . وآخرون ينادون بالميكروفون . سلم يا آل كانوى والا فالجوت .

برلت نوا ال الخدفة وسلمت بدي نعم مقاومة . وأجند لي السمي الاحتياطي . وهناك سلمني مدبره حرفة من مختلف الصاحب . هناك بعض الصاويين الضحمة . نهاية ملك شيكاغو . العصر على ١٣٢ من رجاله . أكبر محاكمة في التاريخ . خمسة آلاف حربة . أرمون ألف مليون ريال في حربة آل كانوى .

وانتهت المحاكمة بالحكم على بالسحر ١١ سنة في الكثر . وكالبوربيا . وفي السنة الخامسة سله وصلت إلى الباب الكبر . وإذا بالمكان على سخته ينج بالصورين والصنابير . وقد بلغ عددهم



أكثر من ألف - ولم يصعب موقف ، أو زاوية ، لم يصورومي بها ومنها .  
ويعد أن أعيد أولو الآخر حنام هذا الإحتمال الصحفي الذي لم يسبق  
له في تاريخ الصحوة مثل - صاحب مع الخرائط إلى حجرة المدير .  
وما كنت أسفر واقفا أمامه حتى أحد ينظر على عظه مسهبة ، حتمها  
يقوله : لست في حقه الثانية آل كابوني ، ولكنك الصحفي رقم  
٢٧٣٦٢ ، هناك بالخصوص التام للسلطة ، وأعلم في المداولة قد بحثت  
بك إلى هنا لتؤدي الدين الذي عليك للمجتمع .



صور ١٢ - آل كابوني يمشي في تلك القلعة الخاصة الجيدة في خليج  
سان فرانسيسكو ، مع الصحفي والمثقف ، يأكل أحدهم أرواح الطعام ،  
ويجلس في فناء من فولاد ، ضد حياة الهواء الطلق ، في قصر بالمينيف  
العامر بكل جميل ولذته

كم وجدت في تلك المصطبات المرة لو سمعت حرسى مقابل جميع  
الربالات التي في حورس<sup>١</sup>

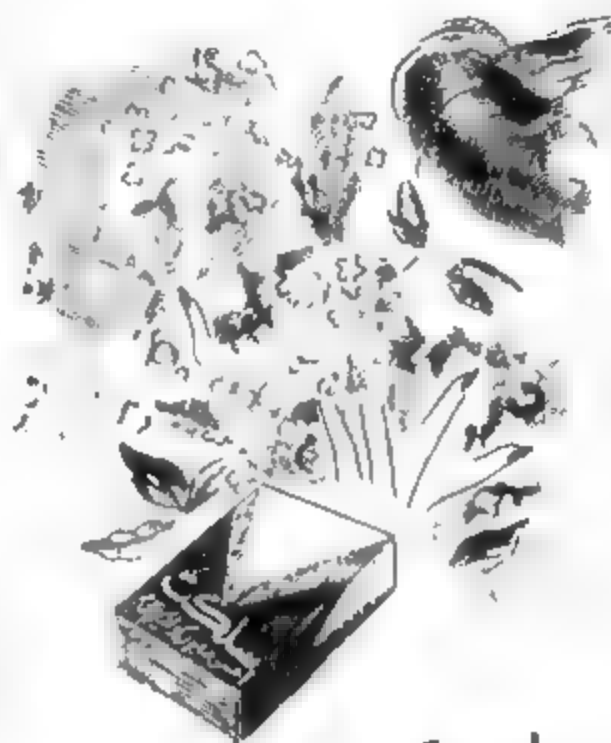
أين استقاني من أكارن الكتب ، وكواكب السما ، وزحال الفن ؟  
وأين عمارتي من أجل نساء أمريكا ؟

أين روحى وأنى الصخر ؟ وأين أحسى التي كنت أمتت إليها في  
عيد الميلاد سيارات عملة بالهدايا المسببة ؟

أين سياراتي المسلحة - وسيلاتي الخاصة التي لا عدد لها ؟ أين  
أذكر على الأقل ثمانى سيارات فاخرة يبلغ ثمن الواحدة منها ٣٠ ألف  
دولار ، وأين بعمالي الخاصة على سنى وصبري التي كانت سلح طيورى  
ربال في العام ؟

ألم تكن تسمه أغسطس سواره المبود في تسكافو ، و ٥٠ / من هذه  
المنعارة في كل أمريكا ، في بنى ١٩

ولم يكن أمام الصحفي من اللهو - فقد كان في عديد بقا من جرائم ،  
أحدها حكم عليه لانهاره في عشرة أطنان من الكوكايين ، والأخير  
لسرقة حائه ألف ريال من حازه ، كنا نلصق البوكر كل مساء بجدران  
الفاصوليا وأعواد الكبريت ، ولم يكن يسمح لنا بتسلم مأكولات من  
الخارج ولكن كنا نستطيع شراء الخفوى والسمطاير ، والمصانير ،  
والدومسو من لكاتبى ، وقد أودعت حصة آلاف ريال في حراثة الصحفي  
الحسامى ثلاثا من حصة الخاصة ، وكان الكاتبى لا يصح إلا مرة في  
الاستموج طلب الاستماع الذى صناع كل أحد ، وكانت ترومى  
روحى مرة في كل شهر وميك منى منى دقاتى ، وقد قضيت مستحق  
في حصة حصة ، ولكنى أصبت بعدها بمرض قيل أنه من تراقب  
الزهرى



سلکت

اُحسنِ ضابون کوئٹہ کریم بھٹام

اشاعہ شریکۃ المصروفات، لاہور، پاکستان

ثم قارب الانعام دورها ، وحملت المرض يوما والعافية آخر الى ان دعيت يوما ما الى حجره المدرس . ولم يكن يحظر على نائي سبب تلك الدعوة ، لقد مررت بحضرة الصوفية عيسى من ١١ سنة الى ٨ سنوات ، وعيسى ذلك انه ثم من سبب سبب أشبه ثم يخرج عيسى .  
كانت هذه الاشهر الستة عيسى أطول من السنوات التي سبقتها عيسى مرة . كنت فيها حاد المزاج ، شديد الحساسية ، قلقة ، مضطربا .

وفي اليوم المحدد في الساعة الثامنة صباحا ، فتح لي الصبحان الباب الكبير . وفي خطوة واحدة كنت دجها لوحة أمام الحجرة ، وكانت هناك دوحى وولدى الذى كان قد أصبح سائما ، وقد ألصق على سببى الكافرا . البطره الاحمره وحفت الله . أمسى لا أزال موعضا بالله . ألصق من سبلاله ابطاسه كاثوليكيه موعه ٢- . وما عدت الى صرلى من عيسى حتى سرعنى من الشراب من حديد على العنقه المتعمره . وأحدثت أوزور من عيسى من أسد عايشى القدامى . وأقسم اضطراب ، وأكل المكرونة على طراز نابولى ، وأطعنى الهناب منها سحسبا عيسى كملو حراما من ١٥ يوما .

### مشروعات من كل لون

ويطارد أساس لرامارى من كل فج ، حتى حبل الى انه لم يبق من البلاد أحد الا ابنى يعرض على أمرا أو عملا أو حديثا . وبين هؤلاء من ألح على فى انعام بدور لئيل على الساسة الصماء . ومنهم من أراد أن أساركة فى بهريب الثمور والمخدرات أو أنزعج خصامه من المضامبات ، أو أدبر عنه سرقة أو مضطرب . وقد أصيب من صحيفه الطل فارسلت الى محررا مصرى على أن أكتب لها مقال من الحيرة والنداية عن أسباب موجة الانحراف التى احتضنت البلاد .

وقد أرفقت هذا الطلب سنان ذكرت عنه . ان يلى كل ٢٠ من سكان أمريكا بوحده محرم واحد . رايه وقعت من مدينة نيويورك ٩٧ حادثة قتل فى ١٧ يوما . وانه فى كل ٦ نواى وقع من أمريكا حجة سطوره ، وفى كل أربع دقائق تقع حادثة قتل .

ولسب من عماء الاحصاء أو العصفه . ولكي اجبه قائلا .  
• اعلم عى جميع البلاد فى سببى سبب أو سبب الكافرا .  
• رادرس تورايح حاتمهم بحدت الاسباب التى تسأل عنها ، فى أكثرهم لا يعرفون أسبابهم أو أن أسبابهم كانوا من عيسى المضطرب . وأكثر أهمائهم يحرق أرواحهم وعشش مع عورهم من الرخائل . لهذا غضبت عليهم الأياد بان يكونوا وراء الأسلاك الحديدية .

ومن أعرب ما عيسى على . مشروع لإداره سبب سبب للعدالة .

ومحمد القضاة السافط والرمالين أو بعض هؤلاء السحرة  
الاسميكي ومع علمي أن ذلك الوعد الذي جاء محدثي في هذه  
المسروع يرجع سؤالا من هذه الجهة الدينية مخلوقا ونصف مدفون في  
الريالات ، فاسي أبيت قليبه دعونه

وقد يدعي القاري أن ساع الأعراس في بلد حديد ولكن مما  
تؤسف أنه أن ذلك ممكن في جميع أنحاء العالم حسب تسري كل من  
بأنال حسي الدم والصفائر وهي وصفي أن ارد على هذا غير الدحول  
في حديث علمي أن الدم والصفائر أرحس الأسا

لقد علمي الاختيار أن الحريه مصريه ولكنها لا تعود على صاحبها  
بالعلم الذي يدعي وما يدل فيها من الجهه وذلك ليس في إلا أن  
مستحيه المحرم محذر باسمه إلى اسمي أن أسقف أن المحققين  
وباسا لاسي لم أن في حياي محرما إلا كانت بهامه السج أو الفيل

### علاقاتي بالنسبه

والآن دعوني أقل كلمه عن علاقاتي لشخصه بالمرء لقد فعل  
هي في جميع الأوساط أو كل عائلات السهرات المحيطة ، هي جميع  
الولايات الأمريكته السامى والإرعى . كن مرأسي على قدمي ، ولكن  
المعصيه أمي لم يفرط إلى ماء قط ولم يكن لي صدمه على الإطلاق ،  
انهم إلا عاى وسب وهذه كانت من صفة على روحى في فراف  
مقاربه وكنت وروحي بماعلها كآعب أو مريه بحمه أسا وقد  
كنت وما رلب أن هذه أساعه أرباب في كل امراء في الوجود ، ما عدا  
ه عاى برناردا . روحى وأعل هذا أرباب مما يقصره عسا ، انفس  
الذين بمفاسون . أرباب على لاسمشاره الواحده يقولهم ، انه دفاع  
عن النفس . ولعل القراء لا يعرفون أمي منذ اسقطت روحى مصافقه  
في الحقى عايات الساع وهم ٢٤ في ميو بورك . لم أحب صواها ،  
وقد كان في وسعها الحصول على كل من في الوجود ، بصيه انفس ،  
ولقد عاشت سنوات عديده ، السنه الأول في أمريكا مع روحانيي  
المشهوره ولو أني حده لم تدل بحس مشوار ما دلت به هوى برناردا  
وحسب القارى . أن بضم انه خلال السور الطوال التي كتب استقبل  
فيها في قصيرا أحمل سناء أمريكا ، من مثلاب ، وكواكب ومسابات ،  
وروحات لستياميين والقضاء والحكام لم يحضر نال روحى أن صحت  
في خلاص أو سالي عن معنى علاقاتي مواجده أو أكثر منهن . لهذا  
لم أكن . دون حواى ، كما اشتهرت بذلك في جميع الأنحاء

### الفرس

لقد اقممت أن اقصي بعيه حياي شريفا ، اكتسب روى من الحلال

على أن هذا لا يتنافى مع حب المقامرة التي أصبحت في طبعي ودمي  
لذلك رحلت إلى «الاسكيا» على سفريه من القطب الشمالي حسب ندم  
دعني النومي الب رمال من بخاره الغراء - غير أن البصمة الواحدة في  
السوق السوداء كانت تباغ بحسبي رمالا - فضلا عن أن اسرعومس  
كان يوما يحب الصعر - وسمسى فلما برأها الصبي - وصل إلى من  
تضاموا تحت شمس دبول الساطعة أن سمسى في الاسكيا ؟

رحلت إلى كندا وأجرت بخاوة سرجه في الخمر فرسخت - A إلى  
دولار في سنة أشهر - وبعد أن عنت إلى صامو استأذنت ورجعي في  
السفر إلى أمريكا الجنوبية للمناخ في الأسفلحة الباردة - فحزبت حرما  
شديدا - يا أما برحمت فعلا - وبعد ثلاثة شهور عدت قدم أحدها  
كتب أخ. ورفضت A أنام في اسكت عنها - وفي اليوم التاسع صرن  
وإبهالت على تقبيلها وحنافا - وصيت كل شيء

لم لا اعتنى ما بقي من عسري في زراعة الورد وكتابه تاريخ  
حياتي - هذا ما أصبحت في به روحي - وعدت فقلت وحسبي في الدنيا  
روحى وأسى وأسى امسرنه التي ما زالت تاديسى باسمي التي  
مرغت به في إيطاليا - ألفونسو

لم يصر على هذا سوى أيام فلانل حتى لفظ آل كابوني أفعامه  
الآخيرة ولم يرد على ما كتب حرما واحدا سوى خطابين أحدهما لولده  
والآخر لزوجته - وهذا هو الخطاب الأول

« ولدى العزيز »

« سبلرا كباى هذا وأنا في العالم الآخر ولست أريد مثسوى  
من واحد - هو أن يبنى أبنى كتب آل كابوني - وأذكر فقط أبنى  
كتب أملك الذي أحبك - أعرف أبنى مارك لفت ارتيا فغيبلا اسمسى -  
فكن حريصا على احترام ما يحدد ذكراى - أوصيك بأملك لأبنى كى  
أكون بعد اسوم بحاسنها - ليكن ذلك الآسى الذي طالما حطبت به »

وهذا هو خطابه إلى زوجته :

« روحي وأمر الناس لى »

« في ساعة التي بعضي فيها علاف هذه الرسالة - مسكون الألم  
بالفا منك أشده - ولكن صدهسى أن الحزن لا يجديك نصا - عند ما  
تقرأين هذه السطور سأكون بعيدا عنك - أيا أمدى كتب على الدرام  
بصابتك - أرحو أن يهرى لى إذا لم أكن يوما ما - كما أزدسى أن أكون -  
كما أرحو إلا تصحى مسسفلت من أحنى - روحي ممن تشاينى بعدى -  
والآن دعبنى استودعك الله يا مرة عسى حطبك الله وأطال عمر ولدناه  
( من الصفحة القرنية طبعه موربيه الله )





## الملك النمرود

هذه قصة الملك النمرود  
 حاكم بلاد النمرين من  
 عمرها ساء القدر القليل من  
 بدورها في حداث اليم وقع لها صد  
 سوان ، فاطلمت الدنيا في عينيها  
 واتهم صرح أماليها ، ويدا لها  
 المنقلب حالكا ، على أنها لم  
 تلم طويلا لبحر والباس ،  
 وبلد من الممرجة و فود الإرادة .  
 مما لك أن تدار حياء حديدة  
 لا تمل من حانها الأدي بهجه  
 وانتاعا  
 تجد احداث تفرغ عضلات  
 الخرد من الباقين من دواها على  
 الحركت المحلعه الى تصنها  
 الاعمال البومه به اسم لها



تتأهب لركوب الدراجة في طريقها إلى الشركة التي تعمل بها

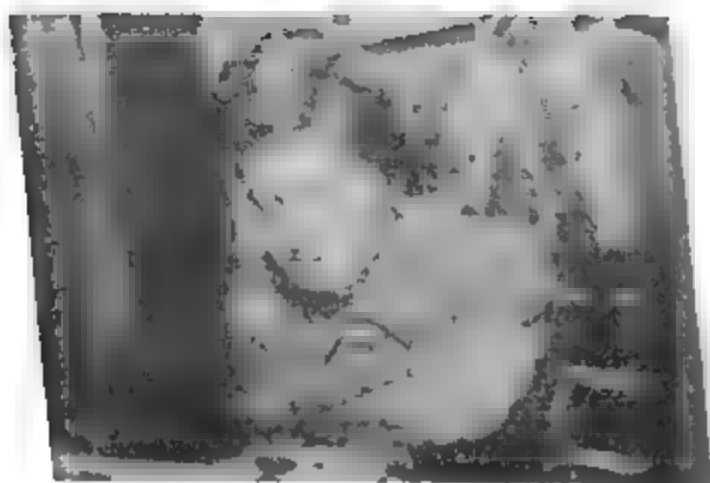
لمتحمل القول . واصبح اليوم  
من الرسائل المحببات في هدا  
التوج !

وهي الى ذلك تحب ركوب  
الدراجة ، كما تحب السباحة  
واشغال الازهر . وفي استطاعتها  
الآن أن تكتب صفحات الكتاب  
لو المحطة ، ولأن تدعى السحابة ،  
دور حاد الى استعمال القصص  
المذكورين

ابوها مقضي من المصالح بستان  
في ذراعيها ، لم تنبت في نهايتها  
ما تلت من قلم أو ملققة أو فرشة  
وم الى ذلك ، فاستطاعت ان تكتب  
ان نكتب وحدها ، وان ناكل أو  
نرسم

وقد طلب ساروف على الرسم  
حتى اعدته ، ثم تلمذت لالاحاي  
برؤية رساله في إحدى شركات  
الاعلام الكبيره : فصور في





بیت سوکا الطمان فی الملبس اللی صبح لها - وراحت لاکل



ساول یافط فی اللیل الموشوع لنامها فی لیل مسالمة لیل



نصرت بكيتا ولكنها بعد منال الازهر يتفحص في السلب

تفحص حائل من لوليت التراجيح في مكتبها الخاصة سجل بالقرآن





## بين المحال وقراءته

### الثالثة المستديرة

سمع دائما في الصحف والمجلات ان المؤمر الملاي حلي على مائدة ( مستديرة ) لتذاكر في كذا، او هو جالس على مائدة ( مستديرة ) ، لما شرط كل منهما؟ وهل هناك مائدة (مربعة) و ( مثله ) ؟

لا، هيتوي - هيت - هيتوي

○ جهلاء جهلاء لا بدعهم لك الخيال بعيدا

لقد سمعت بالثالثة المستديرة، ولكن لم اسمع بالمسطلة ، ولا غيرها . اما الثالثة المستديرة عامرا قدس ، يصل الى القرن السادس بعد الميلاد

حكوا ان طليكا يدعى آرثر - عاش في الحور البرطانية في ذلك القرن - وراى الحلاف قد حب بين بارويانديسول، ايجم ينعدم، و ايجم يتأخر حب يجسمون ، فصيح لهم مائدة مستديرة ، حب يكون مقاعدها كلها ، حب حب المراتب ، واحدة - وبذلك اطيان الحمص . وساد السلام الملكة انتي عشرة سنة وقد سيج الكتاب والشراء .

حول آرثر ومائدته المستديرة . حكايات واقامهص طويلا

والثالثة المستديرة . الى الحرف السياسي الحاصر ، مصاحبا احتياج المؤمرين . من كل امه ، او كل حرب ، او كل طائفة ، على اقدار واحدة . وفي مراتب واحدة . ليس فيها سيد ومسيود ، ولا آمر ولا مأمور ، ولا مسوي ولا صديق . وليس في الصروريان جميع انصاء عدم المؤمرات حول مائدة مستديرة . فالمقصود ان تكون هناك مساواة، ولو جلسوا على مائمه غير مستديرة

### الحمر والطمر

قوات هذه الصارة : الطمر لكاس الحمر تريد الحمص حسنا والسب سوطا . فكيف يكون ذلك ؟

سعد الجلول - تزيين - تحريه

○ احذتك لولا عي الحمر . والحمر تفعل في الجسم وتفعل في النفس . ولي احذتك الا فسا تفعل بالنفس . فهذا وحده هو الذي يهتك فيما سأل فيه

اكك واي ، وان كل انسان .

في معصه نوارع الحبر .  
 تجعله ناي افعالا بديها حبا .  
 وفي معصه نوارع للنشر هي التي  
 تجعله باتي افعالا بديها حبا .  
 ولكنا نرى في المجتمع الانساني  
 نوارع الخير اظهر ما يكون ، ويري  
 نوارع الشر اظهر ما يكون ، لان  
 كلا منا حارون على قلبه ، حارس على  
 نوارعه ، وحسب على ما يظهر منها  
 وما يظن

وهو يفعل ذلك ما وعي . ودا  
 مظل عنده الوعي ، ناشر . نام  
 الرقيب ، فخرجت النوارع عنده  
 هائلة من بعد طول وعاية وطول  
 كتم ، وظهرت طبيعته عسلي  
 حقيقته . ومن كان اكثر برعة  
 للخبر ، صار ، ناشر ، للخبر اكثر  
 برعة . ومن كان اكثر برعة  
 للنشر ، صار ، ناشر ، للنشر اكثر  
 برعة . وناشر بحال ناشرها  
 الجلال ، للنشر وللخبر على السواء  
 فتجعل من الملك مملوكا . ومن  
 انصاليك مملوكا

ولذا شربت فانسي  
 رب الخورق والسريه  
 ولذا صبحت فانسي  
 رب التوبة والهم

فالمجاد ، على الصبر . وجود  
 على الخير لانه سبب . وصاحب  
 الاجرام يقتل لاقل الفارة

والعلم قوة وسلطان ، وللمعة  
 والسلطان منكرة اتند من منكرة  
 الخير . والعلم في منكرة مسن  
 قوته وسلطانه . كالصلاح تتركه  
 المنكرة اخيرة الى الخير فيكون  
 مشروطا في يد جراح . وكحركة

المنكرة انشيره الى المر فكون  
 حشوا في يد صباغ  
 ان العلم كالسكن الذي لا يدرى  
 ماذا يرد بها ، وهي لا يستطيع  
 رضاء ولا اداء ، والذي يدرى ،  
 ويستطيع رضاء ، ويستطيع اداء  
 اما هي اليد التي اسير بيها  
 مضمض السكين

### الحجل الشديد

عندي جعل شديد بسبب في  
 صباغ كثره . ولو علمت  
 ما عندي مقدار ما ساسي من  
 الاثم والخرن لرب خالي  
 م . عبد العزيز - القاهرة

٥ . ان الحجل اكثر شيوعا في  
 الناس مما ظن . فاما علمت هذا  
 على ذلك بعض ما جد . ومن  
 الحجل والماء الا حرقا من  
 الناس حرقا مما قد يكون  
 لا محالة او حرقا من انفسهم  
 في اجل ذلك برقص الحجل  
 الدعوى الى حطشانى مثلا . فاما  
 هو علم ان شهادته معه صدى  
 له عاد فاطيانا فسم بعد احكامه  
 وقد يكون صديقه هذا اكثر منه  
 حرقا واكثر حياء

ويجعل الحجل عامه الاجتماع  
 فيحجل وهو يخطو عنه الفاعة  
 ان الاضمار كلها اصبحت اليه .  
 فحجل . وقد لا يكون احد اعين  
 مدحوله . ولكنه الخوف الرائد  
 ينشط الخيال يرى غير موجود  
 فن الخيال من الفصل الخامس  
 محبة . اما الحدا من الناس .  
 بصيقل انهم الناس . فبمعة

للمصنف بيك وبني بمصك، تجد  
مصك الكاسية وهي القالية .  
وكرر هذا بعد فقايق الحفل .  
وهي من حوف ، تنفخ واحدة  
من بعد واحدة . وبانيك الله ،  
ومع الله الراحة والطمانية

### شوقي وجائزة نوبل

البرنكي شوقي شاعرا عبقريا ؟  
الم يكن شوقي أمير الشعراء  
والبيان ؟ الم يكن الحكيم الذي ؟  
الم يكن الفيلسوف ؟ الم كانا  
لأن حرم من جائزة نوبل الأدبية ؟  
سائق فلويد تصور حجرة عراق

عندى لذلك أسباب كثيرة  
أولها أن شعر شوقي لم يترجم  
إلى لغة أوروبية يهوها أولو الأمر  
في شئون هذه الجائزة المهم  
لم يصل لهم به علم

وتعلم في هذا السبب ما يقني  
عن الأسباب الأخرى كما  
حدث في حكاية المفتي الديني  
الذي سأل قس العربة . لماذا  
لم يلق إحراس الكنيسة يرم  
الأحد كما حرت المائة بذلك .  
فقال القس : لهذا خمسة  
أسباب، أولها أن الكنيسة لا تحرس  
لها . . فقال المفتي : كفاي . .  
يلبس من حاجة إلى الأسباب  
السبب الباقية .

ومرعي . وهو مرعي له عذار .  
الأولى قلة الثقة بالنفس، والثانية  
أفكار الغير . وهما علتان كملت  
واحدة . فأفكار الغير من تصغير  
النفس . ولا روال للمرعي إلا  
بروال عجلته

قد وازك يا صاحب الحفل  
الشديد أن مرصد في فيه بمصك  
في عيك . وإن يصغر من قيم  
الناس . أنهم يصنعون حقهها .  
وأول من ذلك أن يفهم الناس على  
حقيقتهم . أن الجباء سنييل .  
وأكثر ما يرى في الجلاء من وجود  
أن هي إلا وجود مستناره . أنها  
من دوى . وأربع من صمد  
الوجود ورقها ، لا تجد نجوها  
الكثير مما تكون . وإذا أنت  
حطت من أحد . أي حقيقتي .  
وحسنت مظهرها له صحتيا .  
مقصوده في مباديه . ومقصوده  
في حالته من لا بد أن يحصلوا  
الناس . يصغر في عيك ما كبر ،  
وتصايل أمامك عظام الصور .  
أبها صور ولا شيء غير الصور .  
فقل لمصك أبي أربأ بك يا بني  
أن يستمدك الصور . وهي دور  
وبهتان . ثم القبح عريين قوم  
يستحي منهم . ولو مرة واحدة ،  
وانظر اليهم من عل في كبرياء  
غير ظاهره ولا فاصحة . ثم  
أخرج عنهم بعد ساعة ، وسر





## معرض الكتب

الحلم . ثم هذا السحور السيل  
ساحي الوطن وعصاف شهادته  
وعند سعد في ديوان الخليل  
الجزء الثاني . أناشيد الشاعر ،  
وسبح الاحداد الكبرى في جنة  
السرى امرى وطه الكبر  
والديوان مطروح بدر الهلال  
ومد شعره لحنه تكريم شاعر  
الإقطار العرسه ، والتروث سره  
دار المعارف



### ملك أوديب

#### للاستاذ توفيق الحكيم

لذلك حرصت كل الحرص  
على ان اصيغ بأساء أوديب بكل  
قوتها الدراميه ومودعها السلسه  
وكان عاتى كله في ان يحى كل  
أمر ليحكي يظهر في الحوار حتى  
لا يظن على اوجع أو يصحح  
الحركة كان جهدي من ان أحى  
الحركة في بلاط الحركة وأن  
أطوي اللب في أعطاف الوقف ،  
على أني صاغت في الصواب مالا  
أعتقد أني أحسنه . فلهذا تدرك  
صحب سارسيه نظاره الكرمي

### ديوان الخليل

#### للتشيعر الكبير خليل مطران بك

يا عزماء الحس سلا  
عسانكم هو الخليل  
عسانكم لحظه بسيم  
عسانكم الروح والسما  
مذكرين الحس وأصلا  
طبعوا عنهم طعام  
داعى دحى مصره قصري  
يكافون السوت الروما  
في دمه الله يا فرما  
عاشوا كراما ، ماتوا كراما  
مصائبكم صب مصره حرما  
ودوع ، البيت ، والشاما  
في كل قلب تكلم عليكم  
في من المقنه المسما  
تسبون بالانفس الموال  
سعد ، من بدل الخطا  
وحسبكم في غرام مصر  
أسكنم منبر عسرا



ملك لا يحطى في هذا الحس  
الورطاطع الشاعر الكبير وحبل  
مطران بك ، بما عرف به من رقة  
الحس وحرارة اللفظ وموسيقية

وعد بشرته مكتبة الأدب يدرب  
البحار

صاحبة

للسنة ملك فهي سرور

• سرح نظري بهذا بامع  
الوج في بلاغته ذلك البلاغ  
الشر الرضى الذي لا يوره فيه  
ولا عتق • كنتم هاتى يساب  
ال الروح اسبانا وشلوعا مما  
علق بها من شغل وهم

• وبعد ان املاات عسى من  
هذا النظر الصان ردت طرعى الى  
المسائل فراه رحرح بحياة  
الصادق منهم من اس لساعته  
ليرى ضباكه فى انتظار رزقه •  
ومنهم من رزقه الله فى صياحه  
البياتر فسمى يعرض بظلماته  
الطبية على الملة • موكدا لهم انها  
سند الساعه

• اعصى من هؤلاء القوم  
شعورهم بواجبهم المقدس نحو  
معصم النعم • كانوا كاسره  
واحدة عامها البوار وانكاف •  
كأنهم يحسبون أنهم اولاد أب  
واحد • منه ورثهم واليه يرجعون  
• وهذا الاب هو البحر ••

ملئت بى الرغبة فى ان اهرق  
سبا من سيرة هؤلاء الاطال •  
اطال البحر السجولين • بعد ان  
املاات بعض اصحابنا بهم • فالتفت  
السؤال بلو السؤال •• وطوع

فرا سببر (البرحوا) قبل الخلة الى  
معصم فى المشلول حيا الاعريضة •  
لا بد فى الذن من ان المعص ما جرى  
لا وديب قبل به الماسة • وان  
أحد القصة من بعض المتفقدات  
الخرافية التى تافعا المقتلة العربية  
أو الاسلاميه • وان أخرج على قاعدة  
الوحدة فى الرمان والكلاب • التى  
تصح لها الواحدية اليونانية  
خرجت على هذه القاعدة مرعا  
وكان يودى أو احتفظت بها • ولكنى  
رايت حو الأسره فى حياء اوديب  
أمرأ لا ينبغي الخفاله • لأن عمل  
محوره تدور العكرة التى من أطلها  
تخبرت هذه الماسة بالعات • وجو  
الأسره عند اوديب لا يمكن ان  
يجعل خارج البيت (وفى كانت)  
حوادث التراجيديا الاخرية تلم  
ثانيا فى ميدان عام أو فى الهوى  
الطلى • •

□

عد بسيط • من هذه الصارة  
الموحرة • ان يدرك منه المهد  
الذى بدله الامجاد بوضو الخكر •  
فى اخراج • سرجه الملك اوديب •  
الى الادب الصرى • وان يحس  
بقدره لخطر العمل الصى الذى  
يعصم للهوى • وعمل الأسباد  
توفيق الحكيم هنا • لا يقوم عمل  
الترجة والنفل فقط • وانما هو  
مدوى للادب الاعربى • مع مهم  
لروح • العربية • ومراحى الصى  
فى الصبر والاتاه

تسمع على عوامل الطبيعة .  
ولكن برعائه تسمع عنه ' .  
• مركب من الطاعة البشرية  
ولكن شيطان أهواله يستطيع !  
• يحطم الدرع ، ويحرق الدرع  
سحطته ' .

أصبح الإنسان المروى عند  
مفرد طرقي أما أن يعمل ومثل  
القوة البشرية تستخدمها لخدمة  
أو أنه سحر بها . -

(ب)

هذا الإدراك لخطر القوة البشرية،  
والله إلى ما وراء الجسود  
الإنساني الذي حكم الفترة وهو  
ما يزال غيباً لهواه ، يقسم ذلك  
• الأسماء مولا حداد ، محسوة  
من الأجناب في عالم الدرع طمسها  
سحطة المقتطف والمكظم بالقاهرة

كل درد من بصلته سرد واقعه  
طريقه في حاشيه وما يأتون من  
عنتهم من عاظم ، واسترسلوا في  
سردهم لهذه الطرافات انتساعاً  
لوصول تيسوه ونسفاً على عباي

في تلك البشة الساعرية على  
ساحل البحر ، بالكنس ، أنصب  
• السيفه حلك فهي سرور ، إلى  
حكاية • صانعه • أو أوحى إليها  
بها ، فجاءت تزويها اليوم ، قصه  
بدية تصور حياة الصيادين بما  
فيها من كجاج وصناعة وأوهام ،  
وتصف ما في فتياها من عواطف  
دافقة كالجرح ، عذبة كالبحر الذي  
يشقن بقرية في أسلوب سلس  
جذاب

وقد تفرتها دار الفكر العربي  
بالملاحة

## عالم الفترة

### للاستغناء مولا الحداد

••• نعم سرى الإنسان معه  
سيد الطبيعة بالعمل • ولكن  
والسقاء • سقى حشاؤ سو ،  
لا يستطيع الإنسان لا يستطيع  
أن يملك حشا الطبع السرى ' .  
يستطيع أن يهرع موات الطبيعة ،  
ولكنه لا يستطيع أن يهرع شهوة  
يستطيع أن ينجح حشا رديته  
وسروره

• يكون عند المادة • ولكن  
شهوته تسمى سبته ' .

## الهواء والمعادن

### في الجاهلية

بحث جامعي • ينشره الدكتور  
محمد حسني ، الخرس في كلية  
الآداب بجامعة فاروق ، بعد أن  
نال به درجة الدكتوراه في  
الآداب ، وفيه دراسة فاعية  
الهواء ومازيفه وحصائمه  
المب • وصوره ، وشعرائه الذين  
استهروا بالهواء في الجاهلية

وقد شرقة • عكته الآداب •  
بشرط المتأخر • القاهرة



## في الأدب الحديث

عزس مفصل للأدب الحديث.  
من عهد البحث - أثر حلة باطوني  
- إلى وقتنا هذا - بشرة الأستاذ  
عمر البسوطي - بعد أن ألقاه على  
طلاب - دار العلوم - في محاضرات  
استعرضت تاريخ الأدب المعاصر.  
وترجمت لأعلامه - وقد تمت لمعالجة  
في مختار شعرهم وقصصهم  
وهو من مشهورات - دار الفكر  
البرسي - بالعاهرة.

## مع المص

تقدم - المروءة - كتابها هذا  
- مع الناس - الذي ألفه الأستاذ  
محمد علي الخوامي - ولقد كان  
النسبة الصامية من المهاجرين  
العرب إلى أمريكا - ممل في حبه  
النفسية المربسة الهانسة  
بدروب - الولايات المتحدة -  
ويعد هذا الكتاب - محلاً لمصاعير  
العرب - مع محاضرات في أقوالهم  
مصعوبة بالصور - وهو نسبه  
للأستاذ المؤلف بما يدل منه من  
جهد كبير  
وهو مطبوع في مطبعة  
- كوسانتوماس - بالعاهرة.

## الكلام

في شعر البصري وأبي تمام  
دراسة نقدية موجزة لأهم  
الشعر في القرن الثالث الهجري.  
قام بها الأديب الشاعر - الأستاذ  
طاهر الحلاوي - مهياً لدرس  
المصومين البصريه - مع النظر في  
أرائهم المتعددة الذين تعرضوا  
للموازنة والحكم بين الساعريين  
الطائيين  
وجد بصره - دار الفكر - بدمشق -  
بالعاهرة.

## النسور السوفيني

دراسة علمية شاملة للنظام  
الديمقراطي المعاصر في روسيا  
مع بحث في تاريخه - وتطوراتها -  
والأوضاع - الجراحه - والباربعه  
التي أثرت في تكوينه - قام بهذه  
الدراسة - الأستاذ محمد فؤاد  
شبل - مستقياً بمشاهداته  
الشخصية حين ألقى عامين في  
روسيا - عطفاً على ما بالخصوصية  
الخرية بوسكو - وقد منحه  
كله التحارة بعامه فؤاد الأول  
درجة الماجستير في التحارة



# أجوبة «احت. ذكائك»

( حة بسور على صفحة ١٩ )

١ - هؤلاء هم عمال المصاعد في شاطئ الجبل أمريكا ، وهي تألف من ٨ طائفة ، ويبلغ ارتفاعها نحو ألف قدم ، وتقدر ما يقصده المصعد في هذه الرحلة ١٥ لاقبل عن ٣٥ ميلا في اليوم



٢ - الجبلية كينغفولشرون  
بعد الثانية عشرة

٣ - يتل الخط للقطار  
الرسم على الطريق الذي  
يشي أن يملكه الشهاب

٤ - عدد رئيس القربة ثلاث درجاة بد منتصف السلم ، ثم خط على درجاة وحاد مصعد سبع درجاة ، فأصبح فوق منتصف السلم خمس درجاة ، فلما أخذنا إليها الدرجات الخمس النافذة التي صعدنا بد ذلك ، كان عدد الدرجات بد منتصف السلم عشرة ، والذي يكون مجموع الدرجات بأولى القربة الوسطى مضافاً إليها عدد درجاة فوقها وعشر درجاة منها ، أي ٢١ درجة

٥ - ١ - ياتو - ٢ - حارمويكا - ٣ - كاي - ٤ - فون

٦ - حيا وسيل المطالب الذي به القناع ، ومنه سائر الريد في صندوق الخطبات المعلق

٧ - أصغر المساط عند خطوط الممرات أثناء عورده الممرات من حاشيتها حتى نهايتها ثم تقدر طول الممرات ضرب عدد هذه الخطوط في ثلاثين بوصة ، وهو متوسط طول خطوات الجندي

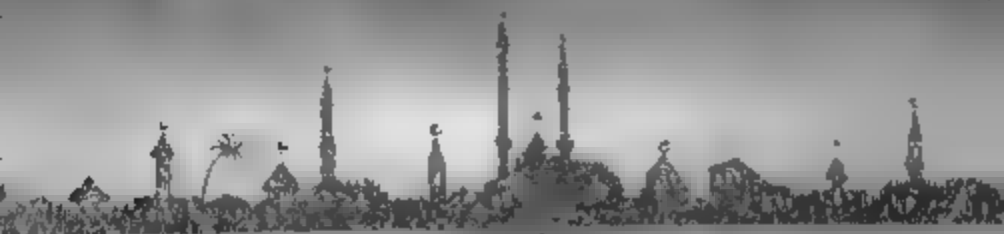
٨ - ١ - برنارد شوب - ٢ - ييس - ٣ - القرشال تينو

٩ - ١ : كلميا - ٢ : رونان - ٣ : مصور - ٤ : نبي حاتون

## في هذا العدد

| صفحة | محتوى                             | صفحة | محتوى                               |
|------|-----------------------------------|------|-------------------------------------|
| ٢    | حديث الحلال                       | ٨٠   | علم من الأطفال                      |
| ٨    | بين أمين : الدكتور طه حسين بك     | ٨١   | الأسلم                              |
| ١٤   | شباب ١٩١٩ وشباب ١٩٤٩              | ٨٤   | من شباب المهاجرين في مصر            |
|      | الأستاذ عباس محمود العقاد         | ٩    | يوجين أوبيل : الدكتور أمجد بنظر     |
| ١٨   | العقولة والأخلاق                  | ٩٥   | لا تكن آكل ولا مأكولاً              |
|      | الدكتور أحمد أمين بك              | ٩٨   | محنة الخالة - قصه :                 |
| ٢٢   | يونيفرسي .. الناس الناس !         |      | الأستاذ يوسف الشامي                 |
|      | الدكتور أحمد موسى                 | ١٠٦  | كتب تحارب اللاه ،                   |
| ٢٦   | جمال الدين الأفندي                | ١٠٨  | أوجار وأشواق                        |
| ٣    | كن سيدك                           | ١١٥  | احتفظ بصدرك سليم                    |
| ٣٣   | قل استغنى عن النوم                |      | الدكتور عبد الرؤوف حسن بك           |
| ٤٠   | قل الجرائم بك :                   | ١١٩  | الخطباء أصناف جاني                  |
|      | الأستاذ طاهر الشامي               | ١٢٦  | اليهود يفسرون والتبشير يعمل العسرون |
| ٤٢   | تفكره - قصيدة                     |      | الدكتور محمد عوض محمد بك            |
|      | الأستاذ محمود حماد                | ١٣٢  | قاتل نفسه - قصه                     |
| ٤٥   | بعد ٧ سنوات - أسئلة وإجابة        | ١٣٢  | كيف جالسون الأرق ؟                  |
| ٥١   | كواكب علم                         | ١٤٥  | احتر ذكائك                          |
| ٥٤   | صراع الحياة : البيعة بيننا والآخر | ١٤٩  | مدرسة لصحاب النظر                   |
| ٦    | علم كيف تتكلم                     | ١٥٢  | استشاريات طبية                      |
| ٦٤   | حاشي الصحة والجمال                | ١٥٧  | كتاب القير - أمجد لاني :            |
| ٦٩   | أجل لا تمام لهم أصناف :           |      | آل كاتولي                           |
|      | الدكتور أحمد ركن بك               | ١٨   | وسلمه بلا يدري                      |
| ٧٨   | قط رأسك .. مدافع نفسك !           | ١٨٤  | بين الحلال وفراقه                   |
|      |                                   | ١٨٧  | معرض الكتب                          |

# الحمد لله



ادیل ۱۶۶۹

جمہوریہ پاکستان

# السفر إلى جميع أنحاء العالم يتم بسرعة وسهولة بالخطوط الجوية TWA

إنه الآن  
الولايات المتحدة والكندا والمملكة المتحدة  
تسعى TWA - جميع مدن أمريكا الشمالية  
للسياحة كما - أنت أيضا طائراتنا ذات  
محركات جديدة ١٠٠٠ التي التقطها بشدة  
بأسعارها المخفضة حتى ٣١ مارس في جميع  
المدن والوجهات التي يتجسس عنها ٣٠ يوما  
لقد استخدمت انكسور يسهل السفر الى تقاطع



وجبات طعام باختر شهيرة - تلبية  
أحدث الموضة والكسبة - كل هذا  
ما تقدمه عليك طائر TWA  
مكافئ روم صلايل أو بشتيشه



مخبرية بحرية أو مضيق بكاليفورنيا  
على توات TWA تلتحق بالبحر  
لقد استخدمت انكسور يسهل السفر الى  
أو بشتيشه TWA القديم



## TWA

الخطوط الجوية العالمية  
الولايات المتحدة - أوروبا - أفريقيا - آسيا

# العدد ٥٧

مجلة الجهاد الجديد

أسسها حرشي نبال سنة ١٨٩٢  
صاحبها : أميل ريدلي وشكري ريدلي  
رئيس التحرير : الدكتور أحمد ركن بك  
مدير التحرير : طاهر الطحاحي

أول ابريل ١٩٤٩ \* ٢ جمادى الثانية ١٣٦٨

## بيانات إدارية

لبنان : ٨٠ قرشاً ليرة - في فلسطين ٧٥ ملاً - في شرق الأردن  
٨٥ ملاً - في العراق ٩٠ فلساً

خيمة الإسراء من سنة ( ١٢٠٠ ملاً ) في القطر المصري  
والشواهد ٦ قرشاً - في سوريا ولبنان ٨٠٠ قرشاً  
سني - في فلسطين وسفح الأردن ٨٠٠ ملاً - في العراق ٨٠٠  
ليرة - في المملكة العربية السعودية ٨٠ قرشاً صاعاً أو ١٧  
شيكاً - في الولايات المتحدة وكندا وكولومبيا والمكسيك  
والأرجنتين ٦ دولارات - في سائر أنحاء العالم ١٠٠ قرشاً صاعاً  
أو ٦ / ٢٠ شلاً

مركز الإدارة : دار الهلال ١٦ شارع الميدان - القاهرة - مصر  
الكتابات : مجلة الهلال - برسة مصر المصرية - مصر  
الطبعون : ٤٦٠٦٤ ( ثمانية خطوط )

الاعلامات : يخاطب محتاتها قسم الاعلامات بدار الهلال



( المرأة : فتاة لبنانية )

# محدث لال

## عيد اهل الفضة

معرض به خمسة آلاف حجر ،  
ودهب الناس الذين صدقوا الى  
النوء ، وراوا الجمع ملاء وراوها  
خسة الآف ، وفوق الخمسة  
الآف ، ولكنها كانت حبرا من  
صفت آخر لم يكن يسطر لهم على  
بال . كانوا حبرا من الصف  
الأدنى المرير الكلد

وتحدث عن اصل هذا اليوم . .  
كيف بدأ ، فتحدث له اصولا في  
الحروب البريطانية ، عند الشعوب  
الثنية ، وبعد له اصولا في  
مربا . وامسوا في الهد . .  
فلتشرق والغروب منه تصيب .  
وحق لفضله ان يصبح عددا اهل  
شرق وغرب ، والناس اجمعون

ومن دولتي الفضة ، لن يكون  
التصديق عند بني الناس هو  
المالك ، لا الزينة ، مهلا ذبل  
الطبة المتعللة في قلوب الشر

والتصديق ، هذا الذي يؤكد  
من لا يعرفون انه الصفة ، لاند منه  
لجربان الحناء . فانت لاندان تصديق  
اذا سرت في الطريق فاعرضك  
عارضه كتب عليها ، صوغ  
المروء . وانت لاند ان تصدق اذا  
قتل لك الطبيب ان مرضك سيه  
اصطراب في المهدد . وانت لاند  
لن تصدق الا قرات في الصحف

« هذا اول ابريل ، عيد اهل  
الفضة والعلمين » قال اساتذتي  
في الفضة ارفع يدي مع طبيب  
النسي ، ان يديم الله عليهم هذا  
الحال ، ما امنت بهم الايام »

هذا ماكنه الكاتب المهور .  
شكرت لاسلام . او مرت مما  
كنه . يوم برن في ابريل

ومع مرور لم لا حرف ان  
هذا العيد يبدأ . على التحقيق .  
بغروب شمسي ليلة اول ابريل .  
وبعد الى ساعة الغداء من يلهو

سامه انطهير . وفي هذه الفترة  
يساح الكلاب وسلمج .  
ويعلم استعمال الناس ويخطو .

والكلاب قد يكون باللسان . ولكن  
خير ما كان بالعمل ، وهكذا يقول  
المعارفون . احولة تحلك . ارفع

سحب ، يردى فيه الضحية ،  
ل غير اذى . ويكون معنى التمثل  
في الذي يحرق واضحا . وقد

سعمل الرجل الرجل ، وقد بسعمل  
الرجل الجملة . ومن هنا ،  
الحديث المهورايدى حدث في اول

ابريل ، عند ما كانت جريدة  
امريكية لن في حيزه كفا ، في  
الساعة العاشرة صباحا سيفتح



أرحم الله إلا يهربا ثالث . وإلا  
وعنت الواقعة أن الفكرة كثيرا  
ما سمعنى في الأرماب . اصحاب  
ماتسمعى على الظلمانية والرضا  
ولكن اى لى أن أركن إليها هذا  
احطت الأمر ، فاحسب صاحى  
مكتافى اللهو قصبا

نظري الحديث إلى حال الصبح ،  
وما أصابها من سوء . فادعنى  
أطمئن صاحى ، وفله مبالاة  
بالذى جرى ، وهو الرجل الثرى .  
على ما كنت علمت ، والتسوية  
لانى على ثراء ، ولا لغير . قلت  
« وهل الإمه القصة عن مثل  
أطمئنت ؟ » . قال : الإمه  
بحر . وهبط يجره ، ورهط  
بذبح ، والإمه ناقية رأسه  
تأخيل ، لا يؤثر فيها من حدائق  
اندرسى .

فب « ردى علما »

قال « اعرف الخاطى الاكرا »  
فب « نعم » . فب « الله يسوره  
مدفد مجبها لمعوا عن انفسكم  
غزو الشمال »

قال : « نعم » . وعددته ألف  
ميل ، وأمضا فيه المال ، وانقضا  
الرجال ، ومع هذا لم يجمع الغراء  
لما اردوا ثرونا . رسوة بواب  
فتح لهم الباب ، ودخل السور .  
دخل مع الامراطور الهلع .  
ومع طلب حكيم القمر وسأله  
الملك « ماذا يحى صامون » . قال  
الحكيم « بصحح للعدى بركهم  
مدحون ، وممنسون في بلادنا  
ويستمعون ، ويتقوتون هذا

ان هبلر محبون . ولست لآبد أن  
يصدق اذا مير لك أن الارض  
كره لآبد أن يصدق هذه  
الاشياء ، وأشباه كثيرة غيرها ،  
لأنه ليس لديك الوسيلة لامتاتها  
أو معها ، أو لى لدعك الأرض ،  
أو لى لدعك المال ، لتحيقها أو  
مطالها . أن الارض لك كبر ، أن  
تصلى ، من غفلة ، أو تفاعل .  
ههنا امرت للراحة ، واعدل  
للراح ، وأعد للمب

نعم ، الإيمان بالصاحى الإلهى .  
نكرت سمع ، ونكل ما نكر ،  
ونكل ما يعول النلى وما لا يعولون  
أنه اسلم عاصه . فان عل لك  
الصبر . فمن من الصبر المعاء  
دان نك لك ابرس . فلي حط  
نامى كلها امرلا

### التصنيف لآبلى

في حصه من الحملات الحربية .  
لميت صدعى المصر ، فعرفت  
وحده ، وسبب اسمه . وهدم  
الى وقفتمنا وسلم على وسلمتنا  
في اشباق رائد . وكلما زاد شدا  
من يدى ، ردت حطلا من نفسى  
التي لا تذكر اسم رجل يحمل لى  
بين حنيه كل هذه الحفرة وهذا  
النوى . اى كثر السيل  
للأسف ، وهى عربية ، فما بالك  
بالاسماء وهى صميمية ، تلك التي  
سخر حردوما كلها في العم . من  
مفلوج السين والنين ، سوى  
بون تخرج من الإلف خفاه  
وحرى ييسا الحديث ، وأنا

## يطلبن الشربة .. في الأزواج

ولم لا ؟ اليس هذا عصر  
المساواة ، وعصر العرس الواحد ؟  
اليس المميز تنكو العفر ويطلب  
نصفه من حير الدنيا ؟ واليس  
الماهل ينكو الماهل ، ويطلب  
نصفه من علم ، ومكانه من  
مفرسه أو حليمه ؟ واليس  
المرص ينسكو المرص ويطلب  
نصفه من الفضة ، وإذا وقد  
طلب سريره في المسعى ؟

علم لا تنسكو النساء المحرومات  
إذا من طلبن نصيبهن فيما في  
الكور من رحالة ولو كانوا أزواجا ؟

لا ترفض يا فارسي حاسك مصبا  
فما هنا عولي ، ولا هو عطشى .

ولكنها مقالة مئة ملايين من  
سوء السرا ، خمسين الإقذار على  
أصراق ، في مقعه من بقاع الأرض ،  
كأن لها سما مضى حكومة ، وكانت  
لها دولة ، مخوف بالدولة الألمانية .

وأما اليوم فهي ركام . ركام  
منزل ، وركام مطبخ ، وركام  
مخاض ومصنع ، وركام أنف

والإنسي المحطمة ، تحطم  
معها مانس أن يلدته من تعابيد ،  
وما كان حوت عليه من عرف .

فهي تحكم على الأتسبياه ، في  
بؤسها ، وبين حطمتها ، وعلى  
خومها وعربها ، بالمناطق الخائض  
الصبرى ، الذي لا يعرف أدب  
التسع ، أدب التحمل والرفع ،  
ولا أدب الثياب ، أدب الحشمه  
والحنه

الرمه الذي لا يعرف . وأنا صميم  
لك من بعد ذلك أنهم على النعمه  
لعمادون ، وعندها تدفع النعمه  
بالسلطان . فعود إلى حريست  
أبها الملك . قل أنك . وى  
أعود ؟ قال . بعد حرب واحد  
أحده . ومضى القرب . وعانقوك  
الصبي إلى عروشهم . والعرو لم  
يسق منه أثر ، والعرا لم تسق منهم  
ناعيه . أن فرخى الصبي كالمده  
الغويه الهائله ، تهضم كل ما دخل  
فيها .

قلت . أن الشيوعيه عزتكم  
سادي ، لا رجلا .

قال . وكذلك فزنا النصرانيه  
في القرن الرابع ، فمادنا في مها  
لأشياء ، غير شيء من حوش في  
أصغار اليهودية مرصا ،  
ومرانا لليهود ، في القرن السابع .  
واليهود يهرون كل بلد . يظنون  
هم هم اليهود . ألا في الصبي ،  
قد أصمهم الصبي أصمابا ،  
كما يصمى الأسفج الماء .

قلت . لا وصلتكم الحاصره  
بالعالم العربي ؟

قال . تسى كما هي . نحن  
باسيدي خمس سكان الأرض أو  
ربع سكانها ، وسيرما أكبر  
الأسواق . ومناسه الدنيا كبرى  
وراء الأسواق لقد كاسوره  
مثل الحرب ما صبه ألف مليون  
دولار ، وكما صفر ما صبه ألف  
مليون دولار . ألا ترضي أنها عيم  
مسبل لها ألعاب ؟

قلت . لا نعم ، ولهى لعب ؟

وهو يقول : " ان امرأة مصر ، وهذه ستة ايام .. في الكاسه ، وهي التي سبغ اسمها على ما سمع من ولد وهي وهي " . برنامج كبير واسع ولقد اثار عجب هذه النساء المتروحات من نساء القوم مشكله لا ككل المشكلات ، هي كالمشكلة التي تقوم في هذا العصر الحديث فلما بين العبر والى ، والمحموم والمحموم ، ومن له ومن ليس له . وقد ترسى عقول النساء ، من المتروحات ، ولكن لا ترسى ملوهم . ثم هناك الخبث كل الخبث ، ان يصبح هذا الانتداب المؤقت ، مؤبداً

ثم الرجال ، الذين عليهم كل هذا الخصاص ، اليس لهم في الأمور رأى ، ام هي سبغ بغير كمس ثواب الارض ؟

سالت رجلاً امريكياً ، لو كان ألمانيا ، ما كفى رأيه . فانسطت اسطوره . فقلت له مشعاً : " وسكون كل هذا حلالاً على سرعه الرجى ، فمحموم مسائله وذلك فقال " ما يريده المحرام ؟

وسالت امرأة متروحة ، في مثل ما سالت الرجل ، فغالب . " هب ان عدد الرجال ، زاد على النساء ، سبعة ملايين ، لسبب سهم ، وقام منهم رجل طس نظاره سوداء ، ممداً ابصاحاً . فقلت : " ويحك : لقد اعمستى "

ومرعت هذه الثلاث نساء سرعاً ، في ربيع العبر ، تلبس نظارة سوداء . ولم السوداء لا تست لدرى . لعلها تحصى من هذا المطلق الجريء بالقول . أو لعلها رأت أفنيا سوداء مصر ، فأرادت ان تراها سوداء لعلها ومسى

وهي وحزبها لا يقترحان ان يردج الرجل مسى ولباب وورع ، واعباً يقترحان ان يكون لتسي امروحات حق اميراس الادواح ، لئلا معيبه ، لاسفاحاً ، ولكن على سرعه لدونه . بوع من الاسباب الذي يحدث بين موطنى الحكومة . يعود المسبب بعده اى وطيفه الاصبه

وسأل " ممداً يكون بعد هذا الامر اس ؟ " . وحينئذ الجواب : " يكون الخلفه الصالح ، ويكون الاسره الكامله ، وتعم المرأة المحرومة مألولة وبالترية . ويكون لها من اولادها في الحياء هون ، ويكونوا لها في السحروحه عماداً "

ونقول " وهل اسره بلا رجل ؟ " . فحكك الجواب من الرئيسة المذكورة دوروسى كلاج ، ذات اسطوره السوداء ، ان الرجل اقل الاشياء خطراً في حياء الاسره ، وان المرأة كل شيء منها . ان الرجل صاحب نفوذ ، وانما المرأة هي الارض الطيبة التي يسوق فيها النساء طيباً ، فيزهر دسمر "



## عند ممتاز

ينشره فيروانغ كتابا اشوية والعرب  
 ويجمع الحديث ، والمذكر الرابع

وباسماني حداثا كاساسها لا بعض ،  
 ماكنسها الا ان اسماوت تقسم  
 ايف الصاح ، واضطرب مه  
 مل ، فيها . فما كان من الصاح  
 الا ان دهل من منه ، حتى اصبح  
 بو استطاع صراح ، واطبق  
 ما امك . وعمر هاربا ، وهو يقول  
 النحاء النحاء ، لو استطاع فولا  
 والمرأة اسلوها ، وهي اليوم  
 في المسكن على وسك اكلان  
 دروس المناسخ . ما اولاه ان  
 تكون درسا للرجال

## تفني الصاح

وعلى ذكر النساء . وما هي  
 من حرم ، حراء في الزمان . و  
 حراء في الدنيا . اذكر حراء حراء  
 بالاسم القريب . امراء بعض  
 صاحا

في واد ، حداثا مراب

انها امراء في امراء . وعلى  
 الحقيق في رودسيا الحويصة .  
 رجب الهر سمع فيه ، فلقها  
 صاح . غامك بعدها ، فما  
 كان منها ، بحراء القوي اذتمص

تصريح الباحثون في الكشف عن خبايا الأرض ،  
 وحذروا من ذلك أن أكثر الناس كاذبون



علم الدكتور أحمد ركي بك

ما الحي - انه يعيش في عالم كله  
 خيال ، وكله أحلام - لا في عالم  
 الحقيقة - ولكنه لا يلمت أن يدخل  
 عالم الحقائق حتى يكذب ، لأنه  
 سبق أن صدق صدقي

بالإنسان ، من عمت أنه جنس  
 قديم ومن حيث أنه فرد حديث  
 متعدد بدأ وجوده وسماه  
 بالكذب

هكذا اجتمعت أفكار ساعده بعد  
 أن وصفت جميعه اليفيقون حيث  
 وجب أن يوضع ويوصفها حتمت  
 حديثنا قصيرا ، كشف فيه إنسان  
 يطق عن بعض الكون في طبعه ،  
 طبع الإنسان ، من كذب

كان الرقم الذي أدركت له الإله  
 التلغونية رقبا خاصا بتدبر  
 مضطحة - ولذا صوت يوجب  
 « السرد غلط » - واستقصيته من  
 أعظمي الرقم ، فأكده أنه الرقم  
 الصحيح وأدرك به الإله ،

أن الكذب عدم - لأن الإنسان  
 قديم

وأهل الكتاب والمفسرون ،  
 يؤمنون بالحله ، وبأن آدم واديس ،  
 وبأن الإنسان كذب عن آدم في الحله ،  
 فأغواه ، فهبط به عنها إلى الأرض  
 ، فوسوس إليه الشيطان قال  
 يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد  
 وتلك لا سى ،

فهبط آدم إلى الأرض بمأه  
 وسبته كذبه كذبتها الشيطان  
 راح صعبها الإنسان

فهذا الوجود كله ، من عدم  
 الدنيا ، أصله - كذبه

وكذا بدأ الإنسان قدما على  
 عدم الأرض بالكذب كذلك بدأ  
 كل رجل بولد على عدم الأرض ،  
 وكل امرأة بالكذب أيها صوره  
 الجنس البشري سرائي في صور  
 الفرد إذ متعدد في الطفل يبدأ  
 حياته فعول غير الحق ، لأنه لا يعرف

وجاءني فرد في جديد «الشمس»  
 غلط . قلت له : « ان سكرتير  
 المدير نفسه يقول ان هذه غرته »  
 قال علي غضب وانده : « اني هالدير  
 نفسي في حجرته »

صوت في هذا ؟ . لم ادر  
 ولم ادر كذلك هل ارضى ام  
 غضب

ورحب اسبلي باستقبال  
 امرؤ واستحبار رجالها من  
 كل ذي رأي وكل ذي دين في  
 دهر ارميا وحسنه . وحب  
 اسحرهم من الكتب . اشر كله  
 ام حركله ام هو بهي هذا وذلك  
 وهل من الكتب الاسود . وهل  
 منه الابيض ام منه كدنة الاسر  
 التي هو بهي الاسود والبياض



جاءت دارا . عظيم القوس .  
 عن الكتب . قال : « ألم تقرأ همه  
 ما كتبه في الصخر والحجر ؟ »  
 وذهبت اقرا في الصخر والحجر .  
 فاذا دارا يقول : « ايها الملك الذي  
 يا من من يمشي حب نفسك  
 الكتب واذا وحب رجلا يكتب  
 ما من قلبه ما ذهب بالميانك  
 سي . كالكتب »

ومالب اطلاق حاكم  
 الا غربي . عن الكتب . قال  
 « ألم يقرأ جمهوري ؟ »

ورحب اقرا جمهوريه ماذا  
 به نصف الكتب هي الفرد  
 والفرد . به عمل مؤد هدام . الا  
 ان يسه نفسه او لن يكون كذا  
 يقال في سبيل الدولة فكان

الاطول بذلك اول من علمت انه  
 « حار الكتب » فلم يسه اطلاقا  
 وكان اول من اثار لرحل الدولة  
 ان يكتب . وفي رحل الدولة  
 انتقل الكتاب ماذونا به الى كل  
 رجل سياحه

وعنت لسائل السبي . من قبل  
 دارا والا غربي . « ما الكتب ؟ »  
 هو فنت هذا الوسايا العشر طويلا .  
 ادرا وانصب . ليس فيها من  
 الكتب هي . وانه ومنه افس  
 بالما من « لا تكذبوا » . فقلت  
 لنفس لي صاحب الوسايا لم  
 يتا ان يربط . بتحريم الكتاب  
 حلة . وعنت اقرا . فاذا به يحرم  
 شهادة الرور . وشهادة الرور  
 بعض الكتب . وردت في طي  
 استنادا ولكن لم البت ان لفرانه  
 لا لسا . بحرقا لكتاب هذه فنت  
 وقد خطى الطور

ومالت بولس الرسول . قال  
 « ألم تقرأ رسائلي الى اهل  
 كورنوس ؟ » . وذهب اقروها .  
 نادا به يقول فيها . « لا تكذبوا  
 بعضكم على بعض »

ورحب لسائل ارباب الكنائس  
 الاولي . حسنه وقلت عسسه  
 او غضب . قلت : « ما الكتب ؟ »  
 قال هو ذيلة لا تشفرو . فعلت  
 « ولو كان من وراثها جلب خير او  
 دفع شر ؟ » . قال : « ان الكتب  
 وذلته في كل مكان وكل زمان »

ورحب ادور علي اساعه . به حديهم  
 جميعا على رأي واحد . بل وحب  
 الكتب كلها على هذا . حتى وقعت

على رجال مني تأخروا ، وحديث  
عندهم ليأنا

قلت لأحمد ، ماذا تقول  
لقاتل حاء ، يسألك عن صحيفته ،  
وقد حانها أنت في بيتك ؟ قال  
يعد برد ، أقول ليس في الدار  
أحد ، قلت ، إذن فكذب ،  
قال ، لا ، إنها كلمة صادقة قلت  
نصها ، وحفظت في نفسي نصها ،  
قلت ، ردني علما ، قال  
، اربح أن أدول له ليس في الدار  
أحد ، يجوز لي أن أكتشف لك عنه ،  
ولكني أخطيت له في الجملة فسترها ،  
واحتفظت بسجرتها ، قلت : وما  
نصبي هذا ؟ قال ، ونسبتي  
احتفاظا عليها .

ووصلنا الحديث أسئلة - موافا  
المستترف لك ، وأنت ألقى  
الكاثوليكي ، من الشجب مستترف ،  
وأصلي لك سيكون سره ، وحان  
في يسألك ، هل أظني لك فلا  
نكدا ، فما أنت عيب ؟ قال  
، أجب بأنه لم يظني لي شيء ،  
قلت ، واحتفظ لا تنك ، في  
عملك ، بعبه من حله ، أنك لم  
نص شيء ، مما يجوز لعين أن  
سرح به ، قال ، نعم هو  
ذلك .

وحرح على الكسبة في بعد ذلك  
حيوارح ، وحنث أسئلتهم في  
الكذب ، وكان مستترفي  
بروسينا ، قلت ، ماذا ترى  
في الاحتفاظ المثل الذي يصمم  
في الكذب ؟ قال ، أنه الكذب  
اشباح ، قلت موهل في الكذب  
ما شاح ؟ قال ، أن الاحتفاظ

المستترفي له ودوران ، أنهم  
يكذبون ولا يريدون أن يسبوا  
ذلك كذبا ، وعنت أسئلة في  
لمر القاتل الذي جاء يطلب عنه  
صحيفته وقد حانها في داره ، قال  
، أقول ليس في الدار أحد ،  
وأكتب متصدا ، قلت ، وكيف  
سرور ذلك ؟ قال في لافاة بارعه  
، أن على في هذا الأمر ولا شيء ،  
ولا ، للمصنف يقضي على المستترفي  
رواء ، للمثاله يقضي على الكذب  
وأذا تعارض في الولاين ، ولا لمطوية  
وولاء للمثالة ، جنحت إلى العدل  
فتمتعت الجريمة ، وعلى المستترفي  
المعاقبة .

وعنت إلى الإسلام إلى محمد ،  
فردني إلى الركن ، فقرأت فيه  
، انظر كيف يصرون على الله الكذب  
وكفي به ألما مينا ، وقرأت  
حديث محمد فإذا به يقول ، الحرب  
حدة ، والحدة بعض صنوف  
الكذب ، وبهذا أجاز محمد الكذب  
في الحرب ، وهو دفاع عن النبوة ،  
وبذلك قال فلاطون من قبل ،  
وقرأت عن محمد أنه خرج للهجرة ،  
فلقبه في الطريق أعماه له طالبون ،  
قالوا : ، في الرجل ؟ يتنزهني  
أي قبيل - قال محمد ، ومن ما ،  
وما اسم قبيلة ، ولكن محمد اعني  
أنه خلق من حاء ، فليس بذلك  
عليهم ، فلي صبح هذا ، فقد أجاز  
محمد الشجب حروحا به عن  
الكذب ، في الموضع المخرج  
والثلبيس في الموقف المخرج بحث  
بجبه العلاسة وأساره ، من قبل  
محمد ومن صفة

من نريد ضبط في الرمي  
 صوطا كبرا الى الاحدى من  
 الحكماء والمفكرين رسالت حولاء  
 تعلب بهم بالوا انكبت بشرط  
 الجراح ، يقطعونه ، ويشرحوه ،  
 كانه حية على مصده في مدرسة  
 من مدارس الطب الحديث ، وجرحوا  
 على ان الانسان قد يكتب ياتقول  
 الكثير ، وقد يكتب بالقول القليل ،  
 وقد يكتب بالخط ، وقد يكتب  
 حسي بالصمت ، ولعن من هذا  
 جانب منك الصبيحة المعروفة التي  
 يفرح من اليهود فوئها في الحكم  
 من الشهادة ، اقول المني ، وكل  
 الحق ، ولا شيء غير الحق ، وجرحوا  
 كذلك على ان الانسان قد يكتب ،  
 وقد يكتب الصبح ، وقد يكتب  
 الوجه ، وقد يكتب القلب ، وشر  
 اكاذيب القلب اكذوبة يكنها على  
 صاحبه

وكما يكون الكتيب ياتقول ،  
 يكون بالعمل ، وهو الفن يشمل  
 الحداق والحياة والدم ، والسرقة  
 كذلك

وجعلوا الكتيب مراتب ، تحفيا  
 من ابن آدم في هنته ، وجعلوا  
 منه الابيض والاسود وما بينهما  
 وشر الكتيب ما عهد به صاحبه  
 الى الاصرار بالعبر ، اصرار اوكا-  
 رامل شرا من ذلك كتيب ياميه  
 المرء لبتوا في فيه ، ويدفع به عن  
 نفسه ، وقد نال بعضهم فقال  
 ان الصديق لا يحب الابي الا بحداد  
 أما من القوي والضعيف ، من عبه  
 القانون ، وحتى في حضرة على

ضعفه فالكتب يدفع به الضعيف  
 عن نفسه اذا لم يستطع ان يدفع  
 بالقانون من اجل هذا يكتب  
 العلاج ، ويحدث ، وقد كتب وحده  
 صد كات الارسي ، وكان الامطاع  
 ولقد جف الكتب جمه ، في  
 ملائعات جمه ، جعلت منه تيمنا  
 عاديا مقبولا ، لانه جرى عليه اتفاق  
 علم ، وأمنت عليه أساليب حاربه  
 بين الناس سموها آدابا

فالآداب الحاضر تقص عنك  
 اذا برل ثقتا قبل حتى انه ، ان يلماه  
 ماخلا وسهلا وما عينا له اهل  
 ولا حكايا سهل ، ويودعك فتقول  
 ا استكنا ، والموود احد ، وأمنت  
 تنسى ان ماودك الحسي ولا يمود  
 والذي جف من هذا الكتب وأمثاله  
 انه كتيب مفسوح ، عنه قاله وعنه  
 صاحبه ، كالتقصه بكتبتها النصاص  
 ليس من وفاتها والحق نسب ،  
 فهي كدية عريضة لا شك فيها ،  
 ولكن يدفع بها من كتب ان  
 الناس تفرؤها وعلم انها الكتب ،  
 وانها الخيال

وكالآداب الآداب أساليب  
 السناء والخطاب ، بكتب لرحل  
 لا تعرفه ، أو تعرفه ويهون عليك  
 كل الهون ، فتقول «عريري فلاذ»  
 ونجم فتقول ، ونجمل فتقول  
 حائق احرامي ، وقد لا يكون  
 بك له شيء من احترام وتندر  
 فلما ، صاحب المرأة ، وهو  
 صاحب اندله ابلر ، وتدعو فلانا  
 ، صاحب السمادة ، وأنت تعلم  
 انه في بيته صاحب شقاء ، وتدعو



آخره صاحب الصبغة ، وقد  
 يكون رب الربطة التي  
 العاطف حوله ، يعلم الكل أنها  
 حرقاء فهي من أجل هذا أكاديب  
 بيضاء



وبينا يفكر المفكرون ، ويحرو  
 الحكباء ، ما الصنع وما الكتب ،  
 وما الحبيب منه ويعمل بحري  
 ابن آدم ، من كان آدم ، على طمعه  
 في تسهيل الحياة ، والإملاء من  
 حشائنها ومماركتها ، بالكتب ،  
 ما أفاده الكتب حاجة فاحلة ،  
 وهو يتخادع ، وهو ينافي ، وهو  
 يترق ، ما جر له ذلك في يومه  
 أو لعمد القريب منها ، أو دفعه  
 ممرها ، وأقول عنه القريب لأن  
 أكثر الناس قصار النظر ، وهو  
 قصر لا تصحبه المصنات وهي  
 من رجاج

وقد تصر الباحثون الإحدثون ،  
 في الكتب عن حايا الأنفس  
 وفي توضيح الضائق ، بالآلات  
 أحاديث ، وبالسؤال والمواب ، حايا ،  
 وبالحيل أحاديث ، وخرجوا من ذلك  
 على أن أكثر الناس كادون  
 صابغون ، وأنهم أكثر كدنا وأكثر  
 طافا ، أما أموا الكتب أن يكسب  
 النفاق أن يصنع

بعد رحلان ناسا إلى أماته  
 طوائف من الناس مستحويها  
 وامتدحا بها امتدحا رحلا في بحر  
 من ثلاثاته وحسب حراما وفغا  
 عندها سواره أصناما يعمل  
 معبود ، وكان الخلق حينها يصلحه

نظره منك مخرج عن موضعه  
 فكان رحل المراج يصنع هذا الخلق  
 ويدعي اصلاح غيره بالكتب ،  
 وبطالب من أجل هذا الذي لم  
 نفسه أحرا كبيرا ، وغلب المداع  
 وأصابها من ثلاثة وسين حرا  
 من كل مائه من المرحاض الشريفا  
 عندها

ووصلنا هذا البحث ببحوث  
 غيره ، وفعل غيرهما من البحوث  
 مثل ما فعلنا عند صلح الراوي ،  
 وعند صلح الساعات ، وبين ضم  
 الفائق ، ومستغنى الصلح ،  
 وكسه السوك ، وغير هؤلاء ، هؤلاء  
 وخرجوا جميعا على نتائج متقاربة ،  
 أن نورا من قننى هؤلاء الناس  
 لا أمانة يمدح



لا يفسر يا صاحبي ، ولا يح  
 الناس ، ولا نسب الدهر ، ونسب  
 نفسك ، ولن أنت يا صاحبي ،  
 ولن أنتي الناس ، ولن أنتي  
 الدهر ، وأنتي نفسي ذلك أن  
 صباغة النفس مرهقة ، والظلمة  
 والظلمة ، وأصباغ الحياة كثيرا  
 ما تكون محمقة ، وهذه الأرض  
 المسطحة ، ما بسطت ، تكون  
 أرضا حراما ، وألا فما فصل  
 المساعد والكائن وأسمع

• وقد قال ربك للملائكة اني  
 جاعل في الأرض خليفة ، قالوا  
 أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك  
 الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس  
 لك ؟ قال اني أعلم ما لا تعلمون •  
 احمد زكي



# حدیث مع عزرائیل !

ظلم فکری اہلہ ملک

ہذا اشیاء کثیرہ عامہ تخریط الموت و یجب من ہر ان  
 حدیث غیر مستفیلا و قد اردت ان اکتب ان غلو جس  
 حدیث القیوم فی حدیثہ القریب . و تصورہ بیا علیہ  
 غلطاً = ملک الموت = کا علیہ و حدیث لائل ملک

عسا . .

كنت تصور «سلما عروا»  
تخلوها رحيا ، نجيا ، مكهرا -  
قطبا ، غلطا ، ولكي - مع  
الدهشة - وحده مخلو ماوسما ،  
رحيما ، ليما ، ودما ، لا صمك  
بالصوت الأحس ، ولا باللهجة  
الديكتاتوريه المسيبده ، واما  
بالصوت الموسيقي السام الأحاد  
الغلاب

قلت له وقد أردت أن اطمئن  
أولا على حيائي .

- هل حقت عبي أو  
أوشك ؟

قال

- ليست لدى معلومات .  
الأوامر اليومة العلة تصل الي  
إلى النور واللمعة ، فاعدها في النور  
واللمعة . وعلم منك صد الله  
قلت « ولستأ درسأ إلى  
كل قدر مسجل في كتاب محفوظ .  
فهل لم تطلع على هذا الكتاب ؟ »  
قال « لا . . »

الطربا لخطه طويله صا ،  
ومرت على ذاكرتي حوائذ الوفيات  
الفحائية التي شهدتها بنفسي ،  
وعلى بعد متر أو مترين أو أكثر  
من مكلي

فلن اتس ما حبيت كيف مات  
المرحوم « على فهمي كامل مك »  
وأنا احط أمله في سبما  
المرورول على بعد مترين وهو  
يشخص عاتلا : « براحو . .  
برامو »

ولن اتس ما حبيت كيف سقط

المرحوم « جس عسري باننا »  
وهو على خطه العرش على بعد  
حقلو مني

ولن اتس ما حبت كيف صرع  
الطلل الوطني الكبير « احمد ماهر  
باننا » وأنا احط في خطه  
الوالب الثرية ، وهو يستهللي  
دقائق ليصل إلى مجلس السيوج  
ولن اتس ما حبيت كيف قصي  
أعر أغلري على نعه ، ونحن  
نشرجه القهوه بعد العشاء وهو  
يكلمني عن الانعامات

ولن اتس ما حبت ذلك  
« اغلواحه » الذي كان مساوم  
بائع المسيح في مهوه لومبارك ،  
فمات فحاة وانصبه في بده

ولن اتس ما حبيب الحاج  
« عسري » وهو يلعب الطولة مع  
الشيخ « سيد الخش » ، فموت  
فحاة و « التسلط » في بده . .



سألت «مرداتيل» : « ما حكمه  
هذه الوفيات الفحائية ؟ »  
فاجاب عاتلا :

- أولا لبيع السر مار ارادة  
الله فوق كل ارادة ، وان من  
السر وعلم السر لا يقوي على  
ارادة الله

« ثانيا ليطم كل كسر وكل  
صبر لن الدنيا عانية ، وان المؤمن  
بسر الاحال والأعصار يجب أن  
يجب حبك ( المعاشاة )  
فيحمل لتبياد كاته يرضي أبدا ،  
ويصل لأخره كاته يموت غدا . .  
« ولو أدرك السيسياسيون

والزعماء وفائدة الأمم حكمه الله  
تسلحوا ، واسمحوا ، وصلوا  
لوجه الله ، والأوطى والأمنة ،  
وهمروا المظلم والأخواء

«ثالثاً : ليظم كل حقوق شؤون  
أسرته ووطنه فلا تعطرب هذه  
الشؤون ( الموت القسائي )  
ما دامت على أساس مظم من  
قلب لسيفنا مررايل » لماذا  
لا نعرف بين مصر أرواح الصالحين  
وأرواح الطالحين ؟ ولم تسمى  
بهم في الكثرة وبعضهم  
ببعض أن يموت وبعضهم  
لا يستحق أن يموت ؟ قال :

« استعد بالله . الموت الفعلي  
بصفة لا تقية . والله سبحانه  
وتعالى يفتخر الصالحين بلونه  
لصموا ، وجذف بالطالحين  
إلى جهنم لصذبوا . والدينا  
عنه ، والآخرى حاله نافية  
قلب « والموت الخرافي »  
قال . « وهذا ليس ! »

قلب « موت الحروب والمعارك  
داخله لا بالمطامى . الموت  
بالآلاف وبالملايين لا بالأحاد  
والعشرات »

قال « حكمه أخرى ، فقد  
أكتبنا « وارد » « ما ند  
« وحسن « منه » والفرح  
« ما » « أرواح الصالحين  
المدرسة معه استعدوا إلى الأخرة  
سهاد . وهناك حكمه أخرى من  
ضرب الجبروت بالجبروت ؟ وقتل  
القوة بالقوة ؟ وسحق المظلم  
بالمظلم ؟ وتوطيد انقاء قلعه !

« ولو ترك الله الدنيا لأحروب  
لظمي الطمعة الأقوياء على الصغفاء ،  
ولأصبح الدنيا احتكلاً  
واستقلاً ، ولصمت العمى وساء  
العصر »

قلب « وكف تسطيع  
وحدك أن تصغر أرواح هذه  
الآلاف والملايين كلها في غطه ! »  
قال . « تلك مصخرة القشرة  
الإلهية ومنها الذي لا تفكره  
العمى »

قلب « إذن لماذا « سيطت » ،  
وتعاطج ، وبسعى « ونحري  
المجراحت ! »

قال « استعدوا ، وحدار الإ  
تصطوا . فكل ذلك صيد الله  
ممدور . من هو واجب ! »

قلب مصر « ما دامت  
الاحال محمداً سلفاً بعلام العساء  
والدواء والاستعداد ! »  
قال : « ومن ادرك أن هذا لم  
يدخل في الحساب ! »

سألت « يود كل حي ما لو  
سمى لديك ، وتوسط ، وتسمع ،  
لتفصي روحه في الحال وهو  
صحيح سلم معاً بدل الرمن  
الطويل ، والألم الطويل »

قال « قد « أ « طول  
دعه . على الحساب . والدمو  
الإله الطويل حبيبا من راسب  
أقصاب ! . وقد يكون المندسقي  
الدنيا تحميها في الأخرة »



أوشكت بعد هذا الحديث أن  
أكفي حتى لا أسبقه وأتبعه ،

واحدة وآلة واحدة حصصوا  
صدها ، وانجسوا بمعصيتهم  
الى الاحتياط منها ، وهذا لهم  
عن الأسلحة والآلات  
الآخرى فلا يصح لها الخشب ،  
ولا يجرعون لها العلاج . وقد  
فل لك ان الله كما قدر انفسه ،  
نقد النعماء »

سأله اخيرا : « وماذا يكون  
عطاك بعد الغلور ؟ انحال اني  
المعشر او الاستماع او تسبح  
من العمل الماعلى ؟ »

قال : لا ادري ولا يعلم الا الله  
وحده سر مصيرنا جميعا . وعقبت  
السرى لا ترمى الى ادراك هذه  
الأمور . وعندما اسرنا في  
الآخرة يتكلم الله لك سره اذا  
كنت من المخلصين »

واضحى «عمرانيل» معناه لانه  
استدعى الى مهمه في «القيس» .  
فكلمه أبانك

ولكني تحب ما في عمرة  
«المدرسه» حتى امام «عمرانيل»  
اساعد «اسكس» واستحواتي  
وصيحت معي «أحور» في  
عرف القدس . بعض على الارواح  
والاحتياط بدون انداز ؟ »

قال : « وان اردت وسهلا لاحتل  
النظام العام والخاص ، ولا حرب  
من اكمل المنيون ، ومن السعي  
السامون ، ومن الجهاد والسكاف  
المجاهدون والمجاهدون »

سألت : « وما هي الحكمة في  
نوع الأسلحة والآلات والآلات  
الموت ؟ الخذا موت هذا برصاصه  
وذاك بسكه القلعة ، وهذه سحابت  
اصطدام ، وبثت بصلو حونه ،  
وهؤلاء مدفع رئيسي ، وأولئك  
بصله ذرية ، وذلك بسم علي ،  
وعمره مدفعه حرب . الخ ؟ »

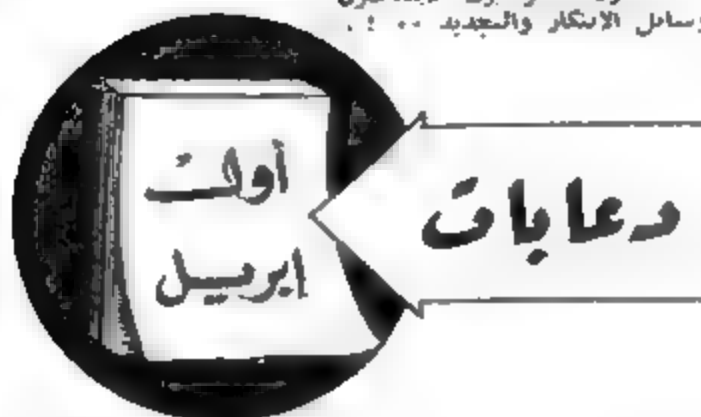
قال : « سوعه الاسلحة والموت  
وحد . ولو بصلو الساس ان  
ان يجرى سلاح واحد وناة

### التأجيل في الخدمة

سئل حكم من استأجلى في الخدمة ، فاجاب قائلا

هم الذين سمعوا حوائهم ، فصحبوا كثيرا وانجسوا  
كثيرا ، وكسوا اجرام الرجال الاذكياء وبغى السبلات من  
النساء وحب الاطفال الضعيف . وهم الذين يجيدون  
كل عمل همومون به مهما يكن صعبا . وتؤدون واحصهم  
مهما يكن معسلا ، ويجيدون ذكرهم عما يسكرون الخمر  
المجموع ، نادا فانهم ان سكروا يجرعوا مفسدا ، او مؤلعا  
حديثا ، فلا امن من ان سكروا وراهم ذكرا حمدا ،  
وحلقا مجيدا ، وعيشا سعيدا

الكثافيون ، الأرطونيون ، لاجندونيون  
وسائل الابتكار والتجديد . . .



وذلك أنهم كانوا أول مرة مسحية  
حصلت أول يناير هذه السنة  
الجديدة بدلاً من ٢٥ مارس، وكان  
ذلك في سنة ١٥٦١ . وكتب  
أمير السنة الجديدة قبل ذلك  
التفكير ففتح في أول أبريل ، فلما  
أصبح أول يناير عيد رأس السنة  
الجديدة ، خلق على الفرنسيين  
أن ينقلوا عيد أول أبريل ، فأمره  
عيد الكذب والحركة والصحة ،  
وهم سموه الآن " سركه  
أبريل " .

ومن الناس من ينطقون أن  
هذه علاقة بين أول أبريل ، وبين  
عيد " هولي " المعروف في الهند ،  
ويحتفل به الهندوس في ٣١  
مارس ، وفيه ينظر لهم أن يكلموا  
بعض الطغاة بعضاء مهام كلامه ،  
على سبيل اللهو والدعابة

لا يفتونا أن نشر إلى ما يرميه  
بعض الباحثين في هذا الشأن من

لا يدرى أحد على وجه الحقيقة  
أصل أباحة الكذب في يوم خاص  
من السنة . وبين الرواة من  
يعودون بها إلى ما قبل الطوفان  
ويقولون : " أن أنبي نوحاً بعد  
أن سمع سمعته ، أرسل حملة  
للتفت من مكان أمين وكان أن  
أرسل إليه السفينة إلا حدث  
الطوفان ، فلما عادت الحملة  
وأنسأت بأن الطوفان وراءها  
سحرت منها بعضة الخسوفات  
والطيور التي كانت بالجمعة ،  
والهتتها بأن النبا الذي جاءت به  
سوى إلا كلمة أول أبريل ! " .

وهناك من يردون أصل هذه  
الكلمة إلى عهد روماني قديم ،  
هو عيد زحل . ويوافق تاريخه  
اليوم الذي نطشه روما تحت  
حكم العبيد !

ويرى آخرون أن الفرنسيين  
هم الذين ابتدعوا هذه الأكلوية

على الاقوال - بل جلوسها الى  
الاعمال - ومن يورد هذا على  
طائفة منها على سبيل التحذير -  
وان كان الكذابين الايرلنديون  
لا يصدرون مسيلا الى الاسكر  
والحدود

• احذر فلم الرصاص الذي  
يخدمه لك صديق في ايرلندا ،  
فقد يكون منه من الخطأ لا من  
الرصاص كالمجود

• احذر ان تترك مرأى كرسى  
او كوب يوضع امامك على المائدة ،  
فقد ترفعه الى فمك ، فلذا بالله  
يسكب منه على عنقك

• ولا تمجس بلجلوس على  
الكرسى الذي يخدمك ، فقد لا تكاد  
تجس عليه حتى تصب منه  
اموات كرا ، - وموساه بدنه ،  
تصملك موشوما - ففكره  
والاصهراء

وتد اكلاد اول ايرل عاده  
من الصبح الى الظهر - ثم تحف  
حدها بعد ذلك وعلى كل حال  
يسمى ان ياحد حذوت طول النهار  
عادا ثم يبع الخدر من العفر فائق  
عنك كرسياك ، وتلق الضرمقروج  
رامنى شريف !

ولا تسي ان الناس جميعا  
لا يسمهم الا الضحك اذا وقعت  
اميمهم على بعض المناظر العريضة  
فهم مثلا يضحكون اذا شاهدوا  
طقا مملوفا فائق يسكب على  
وجه حمله وار جين يرون شخصا  
تزلق فقله فبقع في الطريق

ولم لا تكرسى الانسانية يوما

ان شهر ايرل في العروق الوسطى  
كان من سماعة للمحاضرين وسمماه  
الصقول - يطلق من ارجهم في اوله ،  
ويصلى الصلوات من ارجهم به  
ومن ذلك اليوم صام اميد امروق  
باسم « عيد جميع المحاضرين »  
(All-Fools Day) اسوة بالعيد  
المشهور باسم « عيد جميع  
القديسين » (All Saints Day)



وسواء اصعب هذه الاقوال ام  
لم تصعب ، فلاحلاف على ان شهر  
ابريل يقع في فصل الربيع ، وهو  
الفصل الذي يطعم به المرح  
والمحور - وقد اصبح اليوم الاول  
منه « عيد جميع المحاضرين » بحفل  
به وساح الكلاب منه في كل مكان  
في العالم ما عدا اسبانيا والمانيا ،  
لان هذا اليوم مقدس في الاوس -  
ويوافق في التقيبة عيد ميلاد  
« سابرته الزعيم الاكلى المروق »



ولم يقتصر اكلاديه اول ايرل

المدج الى مرج يدر كساحده  
الحقل المزروعه

اما اليوم ، فاكاذيب ابريل من  
بوع آخر . مثل ذلك ان ملرت  
يبحث عاتى رساله الى مائى  
مكتب و دور الاعمال الكسيرة ،  
يطلب فيها الى كل من مدر بها  
ان يعمل برغم تبعون مذكرة له ،  
لامر مهم . فيكون السجدة ان يظل  
صاحب هذا الرقم و يثقل ساعل  
بالرد على محادثات اولئك المديرين  
طول اليوم !

ولعل انسخ الاكاذيب التى  
ضربت الرقم القياسي ، ما حدث  
لنكل احدى الصلوات و هي  
« وتمسكت » بلنفس سبه  
١٩٤٧ . وذلك انهم بهما كانوا  
حالى عقب الفداء حون المداق  
مطمئنين . امين . اذ قرعت  
احراس الابواب . ثم اذا بعدد  
من البواب و اسطارهم ليعلمهم  
الى حديقة الحيوانات !

وبما كانوا يؤكدون لاصحاب  
هذه البواب انهم لم يدعوه ،  
ولم يحظر سالهم رياره المدفعة ،  
اذا مضى رياره عاخره سراحه  
امام الصلوة ليعلمهم الى « كحمر

واحد في البسة ، منح فيه العظمه  
احتره . وغوت فيه الكبرياء  
وانحصره والامور احده ا

□

وقد تطورت اكاذيب ابريل  
سطور الزمان المزاج على مدى  
الايام . فحينما كانت الحياة  
بسيطة حالية من التمسك ، كتبت  
الادب اور ابريل سطره هي  
الاحرى

فهي سكرانها مثلا كان من  
الدعوات الناعمة ان يرسل  
احدهم الى صديق له وصولا  
سادحا يحفظ معقل فقول له  
فيه : « اليوم اول ابريل . دع  
الرسول المعقل طلع ميلا آخر  
حانها »

وفي بريطانيا كتبت كذبه ابريل  
المحويه لا تعلم ان يبحث احدهم  
رسول صلاح الى احد رضى  
الكب لمصري مؤلفا صوانه  
« حدة حواء » او الى صيدليه  
لنراه ربح ثمره « بين الحمام » !

على ان هذا النوع من المزاح لم  
يسر و يطلق راسخ الا في القرن  
الاسبع عشر . ففي سنة ١٨٦٠  
من التوبه الى منك من سكر  
لن من نظامه محبوسه باحسان  
سروية تعمل دعوة كل منهم الى  
« مساعده الحقل السبونه لصل  
الاسود البيض و يروح ليعن ذلك  
في صباح الاحد ، اول ابريل . مع  
رجاء عدم دفع شيء لبحراس او  
مساعدهم »

وعندما رحلهم من المظلمين





كروس ٤ . وفي دقائق معدودات  
 معج الحلي بالسيارات المعلقة من  
 روتر دويس وديسلر ، وهريلت  
 الأتوبيس الضخمة ، مما ساقبها  
 الذين علت أصواتهم بالشتائم  
 واللعنات ، وهذا رجل البوليس  
 الذين داخوا الأحرار لحفظ النظام .  
 وأخيرا حشد هذه المهراموسول  
 ملق من سفرات الأحرار حامله  
 بالعمودين وقد سرعوا لأنهم  
 سائلي الخدماء « أين القريس ؟ »  
 وأخيرا ، دفع أحد صغار العمال  
 في شرفة مظلة على هذه الجموع  
 وقدم نصحه قائلا : « ها أنذا ،  
 لقد جئت متاحرا فأرجو الملعنة »

ويستوى الملوذ والصعاليك في  
 تعليقات أول إيريل . لقد حدث  
 أن كزول ملك يومئذيا كل يزور  
 أحد ساحف حاصمة بلاده وأول  
 إيريل ، فسبقه مصور مشهور ،  
 ورسم على لرسم إحدى ملقات  
 المصحف صورة ورقة يكتب  
 فلما رآها الملك انحنى إلى الأرض  
 وحاول التماسها !

وفي سنة أخرى رسم المصور  
 مصحفة على أرض ذلك المصحف  
 صور سحابر مستعجلة ، وحل  
 عن كتب يوفى الزائرين وهم

يهرعون لالتقاط السحابر قبل أن  
 يصل ملرها في الأرض « الأركية » ،  
 وهو مسرق في المصك

ويظهر أن رومانيا أرض خصبة  
 تنمو فيها أكلاط أول إيريل  
 بعد سرت حريده فيها حبرا  
 محروا أن سبع محطه السكة  
 الحديد المركزية في العاصمة هوى  
 على مئات من المسافرين فقتلوا  
 عن أحرهم وقد سبب هذا الخبر  
 المزعج هرجا ومرجا لم تعرف لها  
 رومانيا سبيلا فاضطربت الصيغة  
 أن تصغر ملحقا كليته فيه الخبر

ملى انه محتاب هذه المهازل  
 المصحفة في أول إيريل لا يطلو الأمر  
 من مأسى عكية ، فقد حدث أن  
 انقلب البر في ديل بوب سيده  
 وهي سير في الطريق ، فأحدث  
 السكينة مسمت ولا صحت ،  
 إذ كان اليوم أول إيريل

وحدث لرجل بولندي أن بلغته  
 صديق له بوله : « أن روحك  
 قد هربت مع خطيلها » . وما أن  
 سمع الزوج هذا انسا حيا أخرج  
 مصفحه وأفرغ رصاصاته ل  
 رأسه ، فعلم مسحرا قبل أن  
 يمكن صديقه من مبعه وأعلمه  
 أن المسألة كلمة أول إيريل

[ من مجلة « كوبر » ]

- ٥ . الايمن أصعب القوي الحركة في العالم . إذ هو قد  
 احتضن من دونهما جميعا لأنه غير محدود !
- ٥ . إذا شئت إلا بعدنك أحد ما يحوله الناس عنك ،  
 بعدله ما يحوله الناس منه !

ليس شيء في القضاة أشد ظاهرا من الحكم القاضي ولابد  
للقاضي قبل أن يحكم من أن يسمح إلى الطرفي



## بسم الاستاذ حسن جلال

القاضي الحاكم المختار

لا تضيع ، ولكنها قضية حياتية  
كنت قد قصصت حكمي فيها أولا  
ضد عتقهم غالب بعجسه سنة مع  
السجل فلما ( عارض ) في هذا  
الحكم ، وحضر في جلسة اليوم ،  
وأمدى دفاعه وباقته واسمعت  
له المبدأ الحكم الأول ، وأصوت  
حكما حديدا يكاد يكون بالبراءة

□

فأثار كلامه بمصوب ، ووددت  
لو هرلت تلك الملاحظات المجدية  
التي استطاعت أن تخرج صاحبني  
من أقصى الشمال إلى أقصى اليمن  
مسألة

— وعمل يمكن أن يكون حضور  
المتهم أو ممثله سامي بحويل  
الحكم من أقصى اليمين  
وأجاب هو قائلا

— عند ما عرضت على هيئة  
القضية في ابره الأول حضر المحامي  
عليه ؛ ليدل بمهادنة - وهو شاب  
كهرماني من صلبون في أجهزة  
الراديو - فذكر أن صائنا  
استعطف يوما إلى محله وعرض

جلست إلى صاحبي ذات مساء  
فألفيته على غير عادته ساكنا وأجبا  
شارد البصر ، فقلت له معايشا .  
— حمل عرفت كل مراكيبك  
يا . . . يا . . . تاجر الهندية ؟ ١٩  
فأنتبه إلى نفسه ، ونظر إلى  
نظرة ناسية وهو يقول  
— كلا ! لم تفرق مراكبي .  
ولكن مراكب أسلحتي آخر كانت  
كلها تفرق بسببي !

فأنتجت إليه مستفسرا ، وقد  
وضعت كفي وراء أذني ، أقصده  
بأني متعجبه لأن أسمع له - فقال  
— أظن أنه لا شيء في هذا الدنيا

أشد ظاهرا من الحكم المباني !  
قلت له ملاحظا ، وأما أريد أن  
أسرى عنه لا تخرج أمامه باب الكلام  
— هذا بالقياس إلى أحكام عرك  
من القياس . أما بالقياس اليك  
فأني أعلم أنك القاضي الذي لا تضيع  
عنده الصالح بسبب غيبات  
أصحابها !

قال : ليست القضية التي  
تظنني قضية مصالح تضيع أو

دفع الآخر وطلب الى العامل ان  
يكون بعد يوم آخر او يومين حتى  
يسفر حاله الطهار وحس مظهر  
كل واحد من بعض فاصرف  
العامل كاسه ذوب ان بعض شربا  
انما - واسطر الى الموت بعد يوم  
ثم بعد يومين وعند ثلاث ايام، وهو  
في كل يوم لا يجد صاحب المتجر  
ولكنه يجد دائما عنده لا يزال  
يرسده عن مكان عصبه ولا يدى  
استعدادا للقيام معه على الموعد  
الذى يستطيع ان يعود فيه فيجد  
الصائم في محله

وآخر من المصلين رواه  
 فعال ، ولا رأي من يردى على  
 النجر قد طال فقير حوى ، أصرم  
 داب يوم ان أحسن الخوف فاعلى  
 في انتظار الصانع حين يهجر لكي  
 أصغر منه عدا أخاب الخلق  
 ولكن الصانع الذي في مخبره  
 حاول ان يهرفي كما كان يفعل  
 في الأيام السانفة ، فتشبهت  
 بالنساء واكتب له ان في ارج  
 المكان حتى اتسلم أخرى - فما  
 كان منه الا ان ينزل رجاها بها  
 فسلمت في ( ماء النار ) واتقى  
 محرماتها على فاسادى في وجهي  
 ومن غفر !

و سبک صحابی حضرت - ثم  
استاذی جدیدہ فقال  
- و تقدم العامل المجتہد علیہ  
منی وانا فی مجلس لیکنی لیس فی  
آثار اصابتہ التي ما زالت بادیه  
عن عتقہ ، فلیجت اثرا للمروق  
التي حلها المظہر علی طبعہ  
ولم یکن حضر من مشہود

أحدث أحد في ذلك أحسنه

ورأيتني في غير حاجة إلى سماع  
شهود آخرين ، فالإصابة ماثلة  
أمامي ، والمعامل الممكنة كل ما في  
الفقر والصعب والمهم كل ما في  
على الرغم من أنه أعلى من عهد  
الجلية ، وكان غيابه عني في  
بنت الظروف مرة على صحة  
الاتهام ، وأنه لم يستطع مواجهه  
حضره أمام القاضي وراحب  
أوراق الطبيب الذي كتفه على  
المعامل قلب أصابته فوجدته يجر  
أن هذه الإصابة في أثر اسكت  
هامة حضية ذات تأثير محرق ،  
تمثل لي المنهج - العائد - رجلا  
شريرا لا يمكن أن يفلو مع سقمه  
على خصم حقوق هذا المصالح  
التمس ، بل يسلب به الحراء  
وإوجسه أن يرحر العامل في  
المطالبة بعنه بهما الإصطوب  
الأجرامى الإثني - الذي كان في  
الممكن أن يصحب بيسر ذلك العامل  
الباقي لولا أن الله تفرقه بلفظه  
ورعته ، وحل الإصابة تقتصر  
على أسهل ذلته وعلى بعض عنقه

وهي أبجل ذلك حكمت -  
تجانباً - بجس ذلك الصانع منه  
مع الشغل أ

قلت لصاحبي في حاشية

- حسنا قطب ، فإنه لا شيء  
يدعو إلى الاشتغال أكثر من خصم  
حقوق المصالح أمثال هذا العامل  
الذي يظل يوجه تكديشكي  
في سبيل الحصول على القوة ،  
حتى إذا جاب سبحة الحساب ما ظله

عبيد وأمسك بهم معه ، ومركه  
سكنى في دعة وحرمانه رراح  
هو يسمى ويصم على حساب  
أعصاب هذا العامل السقي ودمه  
قال ، على رسك ولا يقع مرة  
أخرى وما وجب أمامه من أخطأ  
بعد بدلت منك هذا الحديث ذاكرة  
أنه ليس في القضاء أسد طلبا في  
الحكم النهائي ، ولأيد للقاضي قبل  
أن يعكم في أن يستمع إلى الطرفين ،  
ويوزن بين أدولهما فإن لم يدر  
في القول والبراهة في الرواية  
ما يزال مع الأسف بعيدين من  
كثيرين حتى يتصددون للقول  
والرواية ،

قلت ، أول لم تقل أنك رأيت  
بعضك بين العامل وقد شوهه  
أنظر الخروق ؟ هذا تريد من دليل  
على فطاعة المجرم وعلى صحة الاتهام  
أكثر من ذلك ؟

قال ، أريد أن نسمع معنى  
كلام الصانع لمرور كيف تطورت  
الأمور به بين ذلك العامل حتى  
وقع سهما ما وقع ،



ومضى في حديثه فقال

- لقد كان اليوم موعده بظن  
(المصارعة) في ذلك الحكم النهائي  
الذي أصدرته صم ، ولما نوديت  
التصية حصل على هذا المنهم  
بالا هو فني صم لا يتجاوز  
الصاحبة عشرة من عمره ، وهو  
أضعف نية وأصل جسيما من  
ذلك العامل ( المحس عليه ) ولا  
وجهت إليه نعمة القاء ( ماء النار )  
على المسائل لم يستطع انكارها

وسكنه ذكر ان الفصه لا مد  
 من حيث بدأها العامل بوائه هو  
 كان في موقف اندفع عن نفسه  
 امام عدوه العامل عليه، وانه حين  
 رماه بالرصاص لم يكن يقصد الى  
 القاء ما فيها على وجه ولكنه كان  
 يقصد ان يصده بالرصاصه معها  
 ليحطل عدوانه عليه . وان الميعه  
 ان هذا العامل قتل في اصلاح  
 جهاز الراديو . فإراد - كعبه من  
 العمال الخائس - ان يفتل جهله  
 وحسه بان طلب مصر الصام  
 الذي ادعى قتله . ومع ذلك  
 صاحب المتجر أراد ان يسايره  
 حتى النهاية . فارتبط ليسرى  
 ذلك الصام الجديد المتشدد .  
 ولكنه حرص على ان يصحبه الختم .  
 وكان العامل قد طلب سمير قرشا  
 نمسا لهذا الصام . فاقبل له  
 الصالح في ان يشتريه وفي  
 يقدم عند عودته (ماوراء) السراء  
 ومعهم منهم في دفاعه فذلا  
 . وانطلقا أنا والعامل يبحث  
 في محلات بيع الاموات الكهربائيه  
 في هذا الصام . وكنا كنا حثا  
 محلا منها طلب الى العامل ان ينتظره  
 خارج المحل ثم دخل هو وحده  
 وترددنا في ذلك اليوم على اكثر  
 من خمسة محلات دون ان نشترى  
 الصام . وكان ناره يرمي في انه  
 لم يجد الصام المطلوب . وكان  
 يدعي انهم يطلبون منه سنا اكر  
 من ثمنه الحقيقي . فها هو الرب  
 في امره . وانتشرت فرصه وحوله  
 في أحد هذه المحلات وتسللت أنا  
 الى محل قريب . كان قد دخله وغاب  
 فيه ثم خرج مدعيا انه لم يجده

الصام المطلوب مماثل صاحب  
 اسحر عن الصام وعن العامل  
 الذي جعل يسأل عنه . فقال  
 الرجل انه يبيع هذا الصام  
 بأربعين قرشا . ولكن العامل طلب  
 به ان سله ( ماوراء ) سب  
 فيها ان السب تسعون قرشا .  
 فرفض تسليم مثل هذه الفاتوره  
 فامسح العامل عن السراء واصرف  
 وعند ذلك لم أجد بدا من ان أقوم  
 أنا سراء الصام وأن أحمده ماوراء  
 شنه الحقيقي . ولكني ما كنت  
 ادفع السراء واستسلم الصام  
 وشهادة شراؤه حتى فوجئت هذا  
 العامل في حالي وهو يهمل على  
 صريا بعد ان تنبه الى ما فعلته في  
 بحايه . ولم يخلصني منه الا  
 صاحب المتجر ومياله . فاعم  
 تملوا بيما وجروه فني بعد  
 ان لم يخلصني سنا وصريا . وحاولوني  
 سبارة وصوموني فيها لخميس  
 ان الصاعه وبمضي من عدوان  
 هذا العامل لعامل الذي رأسي الا  
 ان سلب او ان صرب . ولما  
 همت الى محل دفعته فلم أجد به الا  
 عاملا صميرا كان يشغل صريره .  
 وسألته في ( المعلم ) فقال : انه  
 ذهب الى مصلحة الدعيه للمقاله  
 بصر الموطس هناك في سبون  
 تنطق بأعمال المتجر . فجلست  
 الى عمل المساء وأمامي سبائك  
 الذهب التي اعمل فيها . وأحسبت  
 بالجرع فارتدت الصامل الصغير  
 ليأتيني بطعامي . ولم أكد اقبل  
 حتى شعرت بوقع اقدام على سلم  
 الخجل صاعقه محوري . فمق قلبي  
 وأحسبت من حيث لا أدري بان

موجہ نامہ من جلی  
وہو بہتار کسب مرنا

الذهب لولا أسمى الذهب أن أهدته  
على هذه الطريقة .



قال صاحبي : ولقد سمعت  
اليهود فكانت أقوالهم مفسدة  
لما فرره هذا المتهمة ورأسي أمام  
حاله من حال المخرج إلى الشمس  
بعضهم لصاحبها أذا ما تجاوز  
حدود الدفاع عن نفسه . فكان  
ما لابد أن تكون في مثل هذا  
المقام أو الصيب حكيم السابى  
وعصمت بعض المتهمة شهرين مع  
الامر بوقف بعد هذه العقوبة .  
نظرا إلى كل تلك الملاحظات  
وهذا يا صاحبي سر سرودي .  
فاني كلما فكرت في أمر كتب  
أصدرت حكما بحسب هذا الصانع  
الصغير منه بعضها مع السهل  
دون أن أسبح الله وحمل أراقب  
على حقه حاله . أدركت مبلغ  
الضرر الذي يسببه دائما إكتفاء  
الصاحي بالاستماع إلى حاسب واحد  
حسن جلال

خطرا بوسك أن تعلم بي . ولم  
يحب مراسلي فاني ما كتب أرفع  
رأسي حتى رأيت هذا الكبرياء  
يدفع الباب ويريد أن يدخل على  
لمترسي وحتى وأنا لا أحد من  
يخلصي هذه المرة من عصفه  
ووجدت الذهب اندى عاصي -  
واندى بصبر أماني في عصفى -  
فهذا أيضا ما أتيت إليه يد هذا  
العامل البني لم يصفى عن أن يرى  
من نس الصيام الذي كلف سرائره  
من السوى العاصي ووقع نظري  
عقوا وأنا على هذا المخرج الشديد  
على رجاحة الحمص التي تسببها  
في صاحبها . فلم أجد لأفكر في  
شأن عصفى لأن الموقف لم يكن  
يسمح بالتفكير ورأسي أمثل  
لجاء على هذه الرجاحة وأمسك  
بها لم ألقها على عصفى الذي  
بعضى بعد أن يخلص من  
والذي سمى إلى دون أن أسعى  
الله والذي بعث الله وجهه مادرا  
كان يصح بي وربما بين مدى من



- التواضع فرصة سيحبها المرء لصبره من الناس  
لكي يحذروا بفصائله ومزاجه !
- الحياء مرآة ، إذا تعجبت لها تعجبت لك ، وإذا  
أعجب لها أعجب لك !
- الأعمال الكثيرة لا تصلح لأدائها إلا من يقومون  
بالأعمال الصغيرة مدته وصانه !

# رجال الغد

السيد محمد رضا الشبي

أستمروا معكم فالنور  
يا شباباً درسوا فاجتهدوا  
وعده الله بكم لو طاعتكم  
أتم حل جديد حقوا  
كونوا الوحده لا تصحها  
أنا بابت على ألا أرى  
لقد ألتام شىء فاحصروا  
تكن آمالك واسمه  
نفس أفكاركم مدعه

يا شباب اليوم أشاخ العبد  
يألوأ عاه الغم  
ولقد أن عار للوعد  
لصور مولات حذر  
رجاب الرأى والتمدد  
مرفه، هاكم على هذا - مدى  
همكم فى حل تلك الهمد  
صب عنها حباه الأمد  
دأب الجهاد عالم عمد

لا يزال الضيق معكم جاعاً  
أو مخلون - وأتم خلقة  
لا تملأوها بذا واحدة  
تعبه الأرض التي تحسوها  
دروا الأرواح فى أحاسدها  
إن عمى العلم من غير مدى  
من أنا ما لمدى من حيث لم  
غير محمد - إن جهلهم صدمكم -  
ولذا لم رصدوا أحوالكم  
ولذا لم نسقم أخلاقكم  
عندك الروس، لا أرفادى

غير مسور مال القوم  
لأعاديكم مكان اليد  
لبد مرفعة فى الزرد  
عش الأعداء غلب الأمد  
فلق داء الروح داء الحد  
هذه النقي التي لم تمدد  
تأدية حار لم يمسد  
عند العلم وعلم العدد  
لم تمدكم درجته الرصد  
ذهب العلم ذهب الزود  
ميرأحلاقى الروس النمدى





## روفايل .. الصبر الساب

بقلم الدكتور أحمد موسى

ك منقلى الرسم فمضيه الناحية للصبر

صباحه به وقد رفعت له لوجاهه  
الاحيره ذات الالوان الساعره الى  
دوره لم تلعبها سمواه

والناظر الى صبور - رفايلو ،  
سيفطح أن يدرك انجازه الخالي  
لا عشاء ، فالوحشوه اسي بها

بعد روفائيل ابع المصورين  
اسمها في تاريخ اعي كنه ، وذلك  
لأنه برحم حياهه الصبره ، اد مات  
في اساعبه وابلائي من عمره  
قد ترك مراده فمسا كمبرا ما ران  
مدر المحب ولاعصاب عند كل

تأبىة بالمدينة في حال هادي حبيب  
يسمو بالتأمل الى ارقى المشاهر  
والاحساسات

ولعل عظمته الفنية تيمو بأجل  
مانيها في اسطورة الخلق .  
وموضوعة الانتمائي الواضح  
اليومد عن التقيد

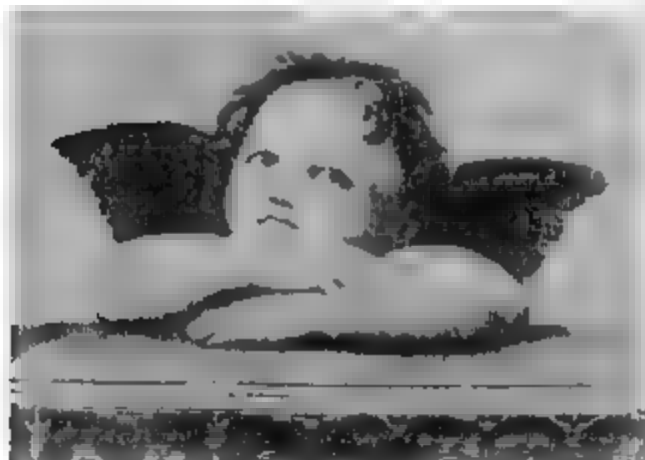
□

ولد « رومانيل » في يوم عيد  
الصبح ٢٨ مارس سنة ١٩٨٢  
مدينة «أورييمو» - وكان للظروف  
الفاصلية التي أحاطت به منذ  
طفولته فصل عظيم في صقل نفسه  
وامرار مواهبه . فقد ماتت أمه  
وهو في الثامنة . وتزوج أبوه من  
أخرى كانت تعامله بكل سوء .  
ثم عاجزوه وهو في الحادية عشرة .  
فلم يجد من يلجأ اليه سوى خاله .  
فذهب به الى لفسور «ديلا» فبته

حيث تقلد عليه هو خن ستوات  
صنع فيها لوحات عدة من بينها  
لوحته المسروقة التي سماها  
« الفارس »

ولا بلغ السابعة عشرة النض  
برسم « بيروجينو » . وكان هذا  
صديقاً لوالده . فأعجب بحسن  
استعماله . وأولاه عناية كبرى .  
فلم يرض الا قليل حتى استطاع  
الوصول الى مرسة استاذ .  
واجنر للتصوير في كنائس  
« أوريمو » وأتقن القرينة منها  
وتطقت أكبر لغايه في الحادية  
والعشرين من عمره . إذ سافر الى  
فلورنسا . وكانت المنافسة الفنية  
بها على أشدها حشاك من  
« ليوناردو دافينشي » و « ميسيل  
اسطو » . ومع ان الحالة ما كانت  
أن اضطرب هناك نتيجة لوفاة  
لورنرو في ميدته وما تلاها من

التي هلم





ملوكا مكسكين : لوحة لكارول بنسلف غريسي

وأساطير دعامه على امرار  
عميرة وقوة أجازيسه جنداب  
رسمه سيج الموحاب ابرئيه بلا  
انقطاع . وحام صورة المديده  
لسيده المراء آيات بمان من  
لجمال وحسن الانشاء .

وعادر فلوريسا بعد عامين  
عائد الى اورشليم . سقط رأسه  
وهناك صور لوحات عدة هويه

حروب احده واحتلال الحبس  
الفرنسي بمدينة . فقد هنر وفائس  
مقربها . عابرا على المدرس  
والاطلاع على اعمال دافيتي  
واصلوا في قصر فيتشسيو .  
المعلم فامس دراسته اصول  
الطور وهو عهد علم التشريح ثم  
الحق بمرور الممار . انجولا .  
حيث أصبح لا حاديب الفطاب المي



الصلوة لوحة لفرانسيسكو دي ميلا

رسم صورة كفة الفضة ، الصلوة مع  
الطفل يسوع ويوحنا ، رسموها  
، البشارة المساء ، ، وقد  
بنت الصلوة بها في جمال صافي ،  
بنظر إليها الطفل يسوع متسائلا ،  
على حبي ركن القديس يوحنا  
بالقرب منها ، وهي في مجموعها تمثل  
الإنشاء الهومي المحبب إلى النفس  
حتى اليوم

التصوير للفرانكو ، جويو بالمو ،  
ولصديقه الرومي ، كامبيليون ،  
الكاتب والمسيحي المشهور ، وقد  
كان لكامبيليون هذا أكبر الفضل  
في تحرير أكبر طائفة ، بقدر  
رومانس ، د احمدى الى صرى  
النامى لوحة من تصويره تمثل  
مديس حرجيوس  
وعادرو فانيل لبلوريسا صاحب

وعلى أثر ذلك دعاه البابا  
بوليسوس الى التصوير بقصر  
الساتكن، وهناك صادق برامنته  
المجسسي الكبير . وأخذ كثيرا من  
علمه وحبره

وكان ، روفائيل ، لا يحب  
الوحدة ، ولا يجر الا وسط  
حاشية من حبيبه المجسسي بشخصه  
وبعنه ، ولعل هذا ما حبب اليه  
الإقامة في روما حتى حضر البابا  
ليو العاشر الذي سمىه بالمعلم  
والرعايه . حتى عي كبرا  
للمجسسي الممارسي بعد وفاة  
برامنته ، فقام بالتصديق والتجسي  
في تصميحات كنيسة القديس  
بطرس . كما أصبح الآمن على  
أثار المدينة ومصورها

ولم يشتمل المنصب على  
الاستمرار في التصوير ، بذلك  
الأسلوب الذي جمع بين الملصق  
المثال ~~مسطح~~ ومن المنصب  
الواقعي ~~مستطوع~~ . فأخرج  
لوحتة : عذراء ديفلا سديا ،  
حيث تقف العذراء حائلة مطوقة  
الطفل بدراعيها ، في تميز مصر  
عن عاطفة الأمومة وحانيها روفائيل .  
وفي هذه اللوحة تتجلى فكرة  
روفائيل في اتصال الألوان حتى  
تبدو غاية في الروعة وحسن  
الاستخدام . كما تتجلى موهبته في  
الوزيع الإنشائي ، حيث طلت  
اللوحة من الإردحام مرغم صخر  
المساحة المخصصة لأشخاصها  
الثلاثة

وكان روفائيل . حين الطبعه  
حلو الخشب ، رقى الشبائل ،  
ولكنه مع هذا كان عبقيا لشخصه  
المعبودا اقتضى الأمر ذلك ، وقد  
حدث مرة أن وجه اليه اثنان من  
القسي فلما على أحدهما وجنتي  
القديسي بطرس وبأولوس في  
أحدى لوحاته ، فظهر اليهما بطرس  
أزعجها . ثم قال لهما : لقد  
صعد هذا تسجلا لحمل  
القديسي حسيما علما بأن ملكها  
قد أحلا مكانهما من كنيستهما ،  
وظل روفائيل على بقايه في  
حب الفن ، حتى استلمت ملامسه  
يوما وهو يميل ، فأبى عليه فخابه  
في حب فنه إلا أن يستمر في  
العمل ، وكان في أصعب بذات  
الزلة ، وما لبث الداء أن طغى  
عليه ولما تجاوز السابعة والثلاثين  
وقد رعب روما بأسرها لوجه

وأبته بكلمة حالته قالت فيها  
- لقد خسبت الطبيعة التي  
قدسها أن يتفوق عليها وهو حي .  
ولكنها عادت الآن حتى أن سموت  
في بعده !

وفي أشهر لوحاته الكثيرة  
« العائلة المقدسة » و « عذراء  
سبلان سيسيو » و « عذراء  
اسيدي » . وقد يميز هذه  
اللوحة الأخيرة بسبب ألح حنيه  
لتعريض بالمتعب الأهل بطنين ،  
وكانت آخر صورة له تلك اللوحة  
التي سماها « الصعود إلى السماء »

أحمد مرسى



هورنا رينا : لروفتيل

كان زوجها مريضاً بالسل ، ولكنه شى ،  
 واستطاع أن يشفى عمله بعد عدة العلاج ثلاثة أسابيع  
 وهي هنا تروى كيف حدثت هذه المعجزة



الى يرد على أو صب أو حتى  
 طفرقة ، فلا يصرفني نفسه على  
 الطبيب ويقوم بعلاج نفسه  
 بالأسبرين وغيره من المسكنات  
 وينقطع عن الطعام مما قد يؤدي  
 الى تفاقم الحالة !

وقد يؤثر المرض التسل في  
 أممته حتى لا يقطع عن  
 العمل ، وخاصة اذا كان يثق على  
 أسرة كبيرة . وقد حفرني ذلك  
 الى أن أكتب هذا المقال ، فقفا  
 كل زوجي مصابا بالسل ، ولكنه  
 تعلمنا العلة منذ بدء ظهورها ، فلم  
 يقطع عن العمل سوى ثلاثة  
 أسابيع ، مضى أسبوعين منها في  
 المستشفى ، والاسبوع الثالث في  
 المنزل ، ثم استأنف عمله المعتاد  
 وكأنه لم يصب الا سوية من البرد  
 لو انظروا !



كان يرد على أو صب أو حتى  
 الرضاة في حمامه وكان يحافظ  
 مصابا بالسل ، فلما حفره أحد  
 من ممه ذلك ردعته مثالا عاى

يسطيع المريض بالسل الآن  
 أن يبرأ من علته ، بعسل تقدم  
 الطب . ولكن الحمل والاعمال  
 كثيرا ما يؤديان الى ذهاب آلاف  
 من المواطنين في كل عام ، لحمايا  
 ذلك البلاء !

وقد يكون بعض هؤلاء ، معنا  
 في المنزل ، أو في محل العمل ،  
 لننتقل منهم العدوى الى الأصحاء  
 الأبرياء !

أن حاملي الميكروب يجب أن  
 تكشف لهم في أقصر وقت  
 ممكن ، اذا اردنا أن نصح في  
 مكافحة السل

والمرامضة في أولى مراحله  
 تختلف باختلاف الحالة . ومما  
 السعال الحاد الذي يظل مدة طويلة  
 مصحوبا بارتفاع درجة الحرارة ،  
 وتصبب العرق أثناء النوم أو بعد  
 نفل محبوس ، وفقدان الشهية ،  
 وإفراط النقص في الوزن ، وظهور  
 الدم مختلطا بالصلاب أحيانا

وكثيرا ما يتهاون المريض عند  
 بدء ظهور هذه الأعراض ويبرحها

كان ممكنا لو احبب علاجه في  
اول الامر ان نعالجه ، ونمنحو  
فحوه عصبه ولكنه سرعان  
ما احتل روجي الى اخصائي في  
في الرئة . فلما فحصه هذا اشرف  
عليه بالملاح على طرعه الاسترواح  
الصغرى ، أي صغر الهسواء في  
الحوية الملورى

وهذا الحويه كس مقفل  
ببلف الرئة ويطن القصص  
الصغرى والمرو من حن  
الهواء هو ان تكسر الرئة ، فلا  
تتحرك الا في نطاق صيق مدمما  
نفس المروى وذلك تظيل  
المنطقه المصله بالبل في راحة  
حتى سم السقاء

وقد ساج المريض في اول الامر  
الى حصي او ثلاث في الاسوع ،  
لان الجسم يمتص الهواء سريعا في  
الاشهر الاولى للعلاج . ولكن  
سرعة امتصاص الهواء تقل  
تدريجيا . وقد كان روجي يأخذ  
حفنة كل اسوع بعد معافاته  
الاستثنائي ، ثم أصبح يأخذها كل  
عشرة ايام . وفي العام الاخير من  
العلاج مره كل شهر

ولا تحسن ان الحفنة شيء  
خطير . . لقد كان روجي يمر على  
عباده الاخصائي وهو في طريقه  
الى العمل بعد الظهر ، فأخذ  
الحفنة دون ان يبيع فيه وقت  
طويل ، اذ لم تكن تسرق أكثر  
من خمس عشرة ذبيعه



ويصب على المريض ان يوالى

ما رأت شاما قوي الجسم فلا حوف  
على ، ولا سيما ان احدا من افراد  
اسرى لم يصب بهذا الداء .

وهكذا ، لم يكن يفرى ان البل  
لا يعرف بين شب ، او شبح ،  
وان اكثر صحانه اسرواح اعمالهم  
بين الغلصه عمره والغلصه  
والثلاثي . ثم ان كل امرئ على  
الرم من تريح عائلته او خراف  
تكوينه ، يمكن ان يصاب به حتى  
تصمم مقاومه ليكرهه بفرع  
في التكاثر في رئتيه

وفي ذات يوم ، شكا الى من انه  
شعر طول الاسوع بالهرال  
والضعف برغم ما تناولته من  
فليف وعقويات . وارجح  
ذلك الى كثرة عطشه وسيره على  
وسره واحدة ، مصرما ان يأخذ  
احظه للراحة والاستحمام

وفي اليوم التالي ، بهض روجي  
مكرا كالصند . وسما هو يظف  
أسننه بالعرشة ، يصق في حوص  
الماء ، فاداه به بعد الصاق ملونا  
بالدم . وظن اول الامر ان الدم  
قد انسق من لثته ، ولكنه ما لبث  
ان سم بعد فحصها انها سليمة .  
وهنا نادر بالهدف الى طب  
الاسره دهر من يصبه عليه ، فاعطاه  
الطيب دواء مؤثرا ، واشرف عليه  
بان يظل في الفراش طول اليوم  
ثم يقوم بمص رثته بالاشعة في  
صباح اليوم التالي

وما كذا الطيب يطلع على صورة  
رئتي روجي في مساء ذلك اليوم  
حتى وجدنا جديهما أصابة خفيفة



استشف صفة ، بعد أن أعطاه  
القلب الإحصائي سعادته ليومها  
على رؤسائه ورملائه الذين  
يعملون معه ، يقرر فيها أنه لا يمكن  
أن يعزى مستوى السل لأحد ، وأن  
حسن الهواء التي تعان بها محبت  
في منزل المكروب عزلاً تاماً

إن السقاء من السل في مرحلة  
الأولي أمر يسير إذا أسرع في  
ملاحقته . أما إذا تشبكت الرئة  
وتعاقمت الفلة سبب الإهمال  
فإن الشفاء يشق أمراً شديداً ،  
إن لم يصح من المجهل

[ من 34 • طابى فاجت • ]

خلف الحقن حتى يتم شغلها لمدة  
ويستوفى الوقت الذي يستغرقه  
ذلك على نوع الإمداد وساحتها  
ودرجة السقاء الرئة للعلاج  
وهو يتراوح بوجه عام بين ثلاث  
سبب وخمس سبب

ومع أن زوجي كثر يستطيع  
أن يكف عن إعطى هذه المعنى  
في السنة الرابعة ، غير أنه حرم  
على أخذها بانتظام عاماً آخر  
للأحياء

وهكذا ، استطاع زوجي بعد  
لأنه استلم من مدة العلاج ،



### صلاة السلام

اللهم احطس اياه لنشر السلام ، فحيث يسود الكراهية  
دعى أمير بدور الحب . وحيث يكثر الإيذاء والأعداء  
دعى أب في النفوس روح التسامح والصفح . وحيث  
يسود النك والإحاد ، دعى أرشد الناس إلى الأمان .  
وحيث يسم الناس ، دعى أب الأمل . وحيث يسود  
الظلمة ، دعى أمير النور . وحيث يسم الخوف ، دعى  
أمير الفرح

لا تسمح يا الله من أذكر تفكرى فيما يسمى أن يفعله  
هوى من أحلى ، بل احطس تفكرى فيما يسمى أن يفعله  
من أحسن عرى . ولا تدعى أفكرى حبه لي ، بل احطس  
أفكرى في حبه لهم

[ من 35 • طابى فاجت • ]

من حلق على حقه تلك الثعالب  
لن لا تضر بالأم ، كما ذكرتها  
الجنة ، سنة الأمريكية ، محمد  
أبو علي تلك التهمة الطائفة ،  
سنة الأم التي تليها في الحانة .



## فتاة لا تعرف الأم

كانت تلك الفتاة عروسة  
للإحطار بعد صغرها ، إذ أجهز  
كان من ذلك النوع الساذج النادر  
بشيء البشر ، الذي يولد محمدا  
نفسه بيرا غيبيا ، عروسا من  
الاجساد بالأم حرمها دائما  
فلازمنة إذا وعدنا غيبيل حياتها ،  
وحى بعد في السابعة من عمرها  
عليها بالحوادث المكثرة

أحدها دورها إلى المستعمر  
ثلاثة أعوام ، لملاج كسر في ساقها  
اليسرى ، بعد أن مر على هذا الحادث  
شهر كامل ، وقد ظلت البهم  
أسفلها ، لا لأنها شعرت بالأم ،  
بل لأن ساقها ظفرت بمشبكة مقطعة  
من ألياف البيت - وقد عاملها الطبيب  
بغير حذر ، فلم تسر بأقل ألم  
مبدا ، ولا بعد ، حينما كانت  
محاول السير بساقها المكسورة  
مع أن هذه المحاولات سببت التهابا  
في نخاع النظم !

وبعد حين من درسه هذا خاله  
أن الفتاة من ذلك النوع النادر  
الذي لا يستجيب للأم الجسماني  
ولا حظ أهلها أنها بعد ولادتها  
كانت لا تبكي لأي سبب ، وهي  
أبنة الأولى من عمرها كسر مرفقها  
الأيمن ، فلم يعلم أهلها بذلك إلا  
بعد أن لاحظوا انحسارها  
فأجبروها إلى الطبيب ، حينئذ  
دور أن يحرك ساكنا أو يبدى أي  
نالم !



وبعد ذلك ، بدلالة أشهر كسر  
مرفقها الأيسر ، فلم يلاحظوا ذلك  
أهنا إلا بعد أن استقرت الأمه  
أبصارهم ، وقد منتصف الخلع  
من عمرها كسر ساقها اليسرى  
فجعلوها إلى المستشفى بغير أن  
يبدى لدى اشتداد أو حركة يفتن

منها رائحة الألم أو الصبي !

وكانت ترحب فوق الصخور،  
وتحبو على الأحجار، وتفرق يديها  
الجروح والفجور في ركبتيها  
وساقيها، بل كبراً ما كانت ترحب  
على ظهري يديها فتتسلخ معاصيل  
الاصابع راعل ابرسمي، حول أن  
يحبس أدنى ألم.

وما ذكره الطبيب أمام أعضاء  
الجماعة الطبية، أن والدتها كانت  
يشتبان أحياناً رائحة الشحم  
المحرق، ثم يستلخ عن مصدره،  
فإذا بها بعدها متكتة على موجد  
ساحر، وكانت تقول إنها برتاح  
للشمس الاثنى عشر الساعة، وعلى  
لحفي ذلك كانت تبتدئ الحساسية  
بالبرودة، وتحب الماء البارد، وقد  
اصطرت والدتها مرة إلى ربط يديها  
لأنها أبتت أظفارها في أنفها  
حتى كادت تحدها، وسرت طرف  
لسانها بأصابعها، بعد أن بقي !

وكانت الغناء لمقدما التهور  
بالألم مصعب عليها أن يفرق بين  
الألم عند سواها، ولهذا اشبهت  
بحسوسها وعنفها في معاملة  
الأطفال، وتجنبوا اللعب معها

على أن أعجب ما في الأمر أنها  
برغم ذلك كانت سديدة الاحساس  
بالآلام النفسية والوحشة حتى  
لقد سفي هذه طويته وهي تكن  
لأن طفلاً شرح شعورها بكلمة أو  
إشارة !

وفيما هذا ذلك، كانت كسائر  
الأطفال - وهي متوسطة في ذكائها،  
سلبية الصبي - وحاسة الشم

عندها حادة، وعظماً لا ناس به  
سوى ما سمعته من الصبر  
والندبات في آثار معدد الإصابات



والألم يرى ما سبب هذه  
الظاهرة المعصية التي تحدث  
صاحبها من الشعور بالألم.

هناك آوله حصة، تختلف في  
العناصر ولكنها كلها ترجع إلى  
الظاهرة التي عيب في الجهاز  
العصبي ولكن هذا العيب  
لا يكشف الصبار في ذلك السر  
العاصي

ولو أن الطب استطاع أن يسمع  
الاصباح التي يتأني عنها هذا  
الجسم لأدى ذلك إلى الكشف  
في وسائل فعالة، للقضاء على ذلك  
الألم الجامع الذي يتسبب بعض  
المرضى، كالتصابيح بالسرطان مثلاً،  
ولأصبح الحديث في حوار قنصل  
المرضى الذي لا يرحي شعاعه  
لأراحته من عاء الإلام المرحة  
في خبر كافي

ودراسة مثل هذه الحالة وما  
يسببها من الحالات قد يفي صوما  
على الكثير من المسائل التي تشد  
فيها جدول الفلاسفة والوعاظ  
وعنفاء الفلاس كالنظرية الخاصة  
باللغة والألم، ومؤداه أن كل  
الاعصاب التي يشتدما الشرى يمكن  
تحويلها إلى مبادئ أسمايين  
وهذا - السعي وراء اللغة وتجنب  
الألم



ماذا يكون موقف أولئك الذين  
يدلوا صاتهم عرومي من الاحساس

بالآلام من عدم المصابين ؟

وماذا يحدث بعد زرع الحفاضة على الجسم إذا كان صاحبها لا يحس بالآلام فلا يدفع عن نفسه ، إذا ما خضع حرق أو حذبه لونه من الخارج

وقد جاء في تقرير الطبيب الذي عالجه بذلك القصة أن حاله لم يغير من الألم لا شعور بالآلام أن الكثيرين من مصيبي أرمم هبة لا يترنن منهم الآلام الجسمية

وقد لوحظ كذلك أن النصف أشد أحساسا بالآلام من غير النصف والتمس أكثر شعورا به من غيره كما أنه يحصل عدم المسالة بالآلام من الحبال التي تنال فيها الاتصالات ، كما إذا تشب حال بين اثنين أو أكثر من الناس

وقد أصبح بالمساهمة أن بعض الناس المفلول لا يشعرون بالآلام إلا قليلا وفي بعض الاضطرابات العصبية كالاستيريا ، قد تتحدر صياحات واسعة من الجسم ، فلا

يشعر أصحابها بشيء من الألم ، كذلك البان في حالة الشسوة الحادة والروحنة التي يبلع بعض حشدا ، وفي حالة السوم المصطنع ، والحيوية التي يسطع الفعراء اليهود خلالها فوق فراش من الألم



إن الجسم المصرى مصلو بالمعائن ولكن أحب ما فيه تلك البكة العصبية الدقيقة وتلك المركبات الكيميائية التي تتكون منها طبيعة الألم

فما الذي يحدث في تلك البكة العصبية وبذلك التراب الكيميائية والمركبات الكيميائية حتى تقلد ذلك الاحساس في بعض الأفراد

وما أثر هذا التغير الجسماني في الآلام الوخشي ؟

هذه أسئلة إذا استطاع الطب الإجابة عنها أحاطة علمية ، فإن الطريق يصبح مهيأ للفرز والالام المرحلة التي يصابها الأصحاب

[ من علة ، ما من داعب ]

### حكمة غلام

قال الأصمعي لغلام صغر من أبناء العرب : يا بني أن يكون لك مائة ألف درهم وأنت أصغر ؟ فقال له : ولم ؟ قال : أحاف أن يمسني على حمي . فذهب عالي ويحيى حتى ؟



## شعر النبل المرحوم حافظ ابراهيم بك

شعر النبل المرحوم حافظ ابراهيم بك

يا ذا النور والبر والهدى والهدى والهدى والهدى  
يا ذا النور والبر والهدى والهدى والهدى والهدى

□

يا ذا النور والبر والهدى والهدى والهدى والهدى  
يا ذا النور والبر والهدى والهدى والهدى والهدى  
يا ذا النور والبر والهدى والهدى والهدى والهدى  
يا ذا النور والبر والهدى والهدى والهدى والهدى

□

يا ذا النور والبر والهدى والهدى والهدى والهدى  
يا ذا النور والبر والهدى والهدى والهدى والهدى

ممن بالقطن في الوساد وفي الحشبات والنبات  
واعلم القائل الرشيد من سار في مهج النباء  
لله : يا قوم لا ترموا من آمالك هباء

□

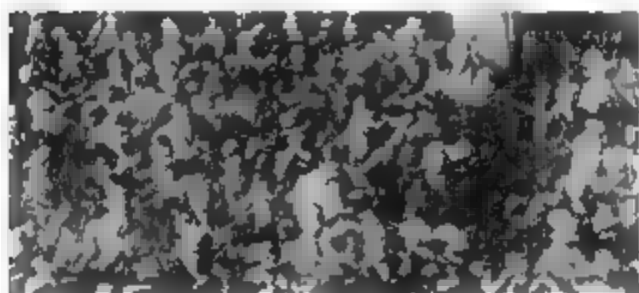
معارف هي قلبا ورسلا أحرف الروع  
مبوح أصباها الرأيا وملهم دوسها عوى  
قد أنلت أنس الرأيا بأهم لتسر والحقوق  
عوطها لوت ، والصمود صوب من التوس واللاء  
وملأ عدم عهد إلا كما تبد الماء

□

كم به حيت وبلا وأثبت لامع الحراب  
ومررة أننت حسالا وأثمرت طاحل الخراب  
وكم ، عن أصاح حالا وشاب في موقد الحلاب

□

ملبظ منكم الجيد ولينق الله ذو الجراء  
ذلك الشاجر الشهيد قد عى من أظها الفاء



**سورة البقرة**

کاتب بورہ مصر الوطنہ فی مارس ۱۹۱۶ ہی  
 ابرر طاهرہ شعبہ فی تاریخہا الخدمہ ، وعند رأي  
 « الهلال » لاساسه مرور ۳ سنه على الثورة ، اب  
 بجميع في يدونه بعض رجالها ، ليستخدموا عن اسبابها ،  
 واهدائها ، ولاحقها فيها فاحتمل لذلك الاساءه .

درد، اضطراب، و کاهش عملکرد اجتماعی و تحصیلی را در بر می گیرد (۱). این سندرم می تواند به دلیل عوامل ژنتیکی، محیطی، یا ترکیبی از این دو عامل ایجاد شود (۲). علائم و نشانه های سندرم اضطراب اجتماعی می تواند شامل ترس از موقعیت های اجتماعی، اجتناب از تعاملات اجتماعی، و کاهش عملکرد تحصیلی و شغلی باشد (۳). این سندرم می تواند به دلیل عوامل ژنتیکی، محیطی، یا ترکیبی از این دو عامل ایجاد شود (۲). علائم و نشانه های سندرم اضطراب اجتماعی می تواند شامل ترس از موقعیت های اجتماعی، اجتناب از تعاملات اجتماعی، و کاهش عملکرد تحصیلی و شغلی باشد (۳).

وقدما نرى ، ما أثار سبهم من حذق في هذا الباب

اسباب الثورة

وإدامة الاستقلال ، فخرت  
بين عصري الأمة ، المنين  
والإنسان ، وراح تصر هؤلاء  
هؤلاء وحرب في الزمان بعنه  
من أن تحرق السم في محيط  
من العفر والجمل والأمراض ،  
مفت في وجهه سبيل التقدم  
الصاعي راعمه أنه ثم يخلق نصير  
الزراعة ولا يصلح إلا لها ، وعب  
بالعلم عند حد محدود لا يتعدى  
إيمان الوطني ، وسمعت أعمال  
شان الجيش لتقضي على الروح  
الصكرية والمعبوية في البلاد ،  
ولا ترك لها مالا إلى  
التمسور بالمرء القومي والقرامة  
الوطنية

وكانت الحرب العالمية الأولى قد سحبت أعين الشعوب (الصحة)

كفهد صلاح الدين ملك في  
امباري ان يور مصر سنة ١٩١٩  
يرجع الى اسلاف كبره برنط  
بمها بعض واول هذه  
الاسلاف ان المصريين ، مطورون  
على حب اخوية والانفة من الضيم  
والاسماء . وهو في عرب  
جميع الاحياء حتى الجمادات  
فكيف الخلق الصلاء ؟ على  
حد مصر سوق رحمة الله عليه  
وعند مصافر اسلاف اخرى  
على صحت هذه الفريضة من كمها  
في نفس المصريين ، وكانت السياسة  
الاطارية نفسها في مقدمه هذه  
الاسلاف ، اذ اصعب في طيعها  
والتمكين لسلطة الاحلال

وحفزتها إلى التفكير في حاضرها ومستقبلها ، وشجعها على ذلك ما كان الحلفاء يرددونه طيلة أيام الحرب من أنهم إما سيعربون دماغا عن الديمقراطية والعدالة الإنسانية ، ثم حلت شروط « ولسون » الأربعة عشر ، في نهاية تلك الحرب ، وفي مقدمتها « حق الشعوب في تقرير مصيرها » فاعلمت إلى هذا الشرط الأمم الصغيرة ، وروايت مصر فيه ما عزز آمالها في الخلاص من الاحتلال الذي ظافت فيه الويل ، وخاصة بعد أن كانت قد تخلصت من تسمية الاسمية تركيا ، بحكم اشتراك تركيا في الحرب مع ألمانيا ضد الحلفاء

ولكن مبرمها ان بعد - كما تبد كل الأمم الصغيرة - ان تقوم اما كانوا يصادفونها ويعربون بها ، ثم لم يتورع الانجليز عن استنزاف مصر باعلان اسمائهم بمرسى الحماة عليها ، ثم ما كاد سعد وصحبه يجهرون بمطالبها ، ويذكرونها يومودهم حتى اضعلوهم ، طابى ان اخو سحلو بعد ذلك لسلطان الاحتلال وان احدا في مصر لم يحرز على معاودة المطالبة بالاستقلال

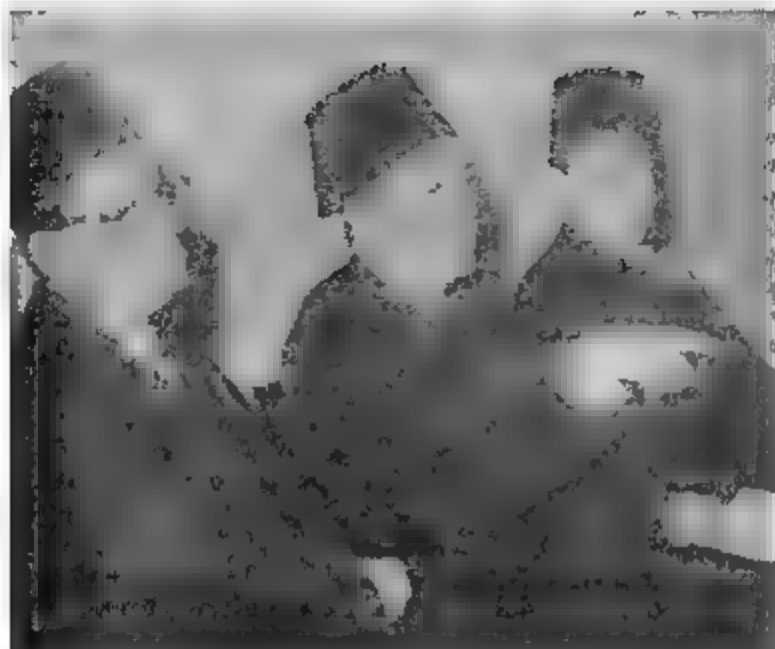
وها - كان عصر المصري مد بعد ، باجتماع هذا السب الأخير إلى ما تقدمه من أساءات فانطلقت الثورة في كل مكان ، وعمت جميع أرجاء مصر ، وكل ما كان

وهيب قومي بك - اتنى مع سلاح الدين بك في ان هذه الاسباب اتنى مددها كانت من

مفومات الثورة الوطنية مسبة ١٩١٩ على انى اصيب الى ذلك ان مصر في السنوات الأخيرة من حياة مصطفى كمال باشا كانت سود هليا بوره عانه ، ولكنها حقه مكتوبه ، من السخط على المحليين وسياسهم الاستلابه الاذلابه العائشه . ولما طع مو الاحتلال اتقى مفاء بعد جاريه دنشواي ، احبسا من طلبة الحقوق حينذاك ، كما احس المصريون جميعا ان المحليين يهددون بذلك الى القضاء على تلك الثورة المكتوبة ، من طريق التأثير الارهابي في الرأي العام ، ولكن الرقيم السات معي في جهاده مكابها خسرو الاحتلال دماغا من روحه القوية في السب لغوى بمراله وليتمه بأنه « لامسى للحياه مع الياس ، ولامسى لياس مع الحياه وذهب مصطفى كمال إلى فرنسا ، مواسلا جهاده هناك ، وكلل جهاده باول انتصار قراي العام المصري على سلطان الاحتلال ، فأمرح من المحوى في حادثة دنشواي ، وبد المصريون يجهرون بما يضررونه من الصناوه المحتل ، ويحذرون ممن امنوا وجاهدوا ظلما في ذلك الحادث المشؤم

واذا كانت سياسة الاحتلال قد اضطرت بعد ذلك إلى ان تعطل عن طرحه الطر والارهاب ، فالواقع انها ركزت نواها لتحمي اعراسها بمرمها ووسائلها المتعددة الأخرى . وري كان احقر هذه الوسائل ما اسارابه صلاح الدين بك من اسمعالمهم سلاح العرب





من اليمين : محمد صلاح الدين بك - وليم دوس بك - وعبد الرحمن البديري بك

من العتلات المسلمين والاقباط  
بمعاشرهم بل يحس أحدهما الآخر  
وكان الإنجليز - كما لديهم - قد  
رسموا خطهم على أساس تقسيمها  
مالتفرج ، وجاءوا بالقردكتشير  
معتد بهم في مصر ليتم تنفيذ هذه  
الخطة ويسى ولكن تمت الحرب  
سنة ١٩١٤ قبل بلوغ غايتهم  
بهذه الطريقة التيطانية الخفية ،  
ولولاها لما وهبوا المصريون مسلمين  
واقباطا لا يشعرون

وشبه آخر أحب أن أشير  
إليه ، هو أن انضمام تركيا إلى  
المانيا ضد الإنجليز وحلفائهم في  
تلك الحرب كان من أهم العوامل  
التي لاكت سخط المصريين على

سليمانى الإله من الأباط  
والمسلمين ، وقد بدأت دساتيرهم  
ومكائدهم في هلكا الشان تؤتى  
لثمتها فيما بين سنتي ١٩٠٧  
و١٩٠٩ على ما أذكر ، إذ استغلوا  
أن سمووا باسمه الأباط وبوعدوا  
صديورهم جميعا على أخوانهم  
المسلمين ، تعيين محمد محمود  
« نائبا في أحد المناصب الحكومية  
دون رغبة التفرج معه في جامعة  
الإنجليز ، وحدثه « لويس مابوس »  
فعمد الأباط مؤثرا في أسبوط  
نادوا به بأن الحكومة تعظمهم ،  
ورد المسلمون على ذلك مؤثرا  
أقلوه في مصر الجديدة برئاسة  
رياض باشا ، ولدت الفتنة  
أندما حتى لقد كان الأصدقاء

الانجليز . وقد فعل هؤلاء انفسهم الى هذه الظاهرة ، فاهتمت الي حد كبير

عبد القوي الجديلي بك -  
لقوره عوامل لها من مديم ،  
وهي كلها مصله سلاحه يدفع  
بعضها بعضا

وقد كان في مقدمة هذه العوامل  
ما شعر به المصريون من اتجاه  
سبيله الاحلال الى كت الخريف  
العامة ، وتقريب الانظام بقتون  
الطموحات تمنع ذوي الراي في  
البلاد من سبه ادمان الشعب  
الى ما يولد به ، او تحريك همته  
بمحاولة التحرر والاحل باسباب  
التعلم والارتقاء

ومدرك اذكر كيف سلك كثر  
الكتاب والمصلحين بذلك القانون ،  
وجاؤوا بالتكوي منه والاحتجاج  
عليه ، وفي مقدمتهم المرحومين ،  
السبح عند العزيز جاويش ،  
وامين الترامسي . كما اذكر لنا  
القطرين جليلين سطران بك مصده  
استدعا في ذلك ، قال فيها موجهها  
المخاطب الى المصلحين

كمروا الافلام ، هل نكسها  
بمع الايدي ان نفس سحرا ؟  
مطوما الايدي ، هل نمطها  
بمع الاعين ان تنظر شزرا ؟  
كذلك لذكر من بين تلك العوامل  
ما حدث بعد ذلك حين انسح  
الانجليز سياسة الالاية في ايام  
غورب ، اذ اثنى اعلمية  
التشريعية ، فاحدثت حوا عجيبة  
من بسط الاراد وحرية العقيدة  
واستطاع ممثلو الامة فيها - على

سبق المحال ورمع انظر من البيئة  
بهم - ان يؤثروا اكر الاثر في  
شعور الراي العام

ومن فوق مر هذه الجمعية  
على سعد موشه المشهوره  
« الحق فوق القوه » والامة فوق  
الحكومة » ، فسرت في نفوس  
الشعب مسرى الكبرياء وحرث  
مجرى الامثال . كما كان القند  
القوى الجريه الذي وجهه سعد  
واخوانه الى القائلين بانهم اكر  
الاثر في هؤلاء ، فاصحوا - وان  
لم يكن الحمية عليهم سلطان  
مع النعم او سحبا - يمدون  
بعضها ، بل ادى ذلك البعض الى  
ظرف معين الى سقوط الوراثة  
القائمة بوملكه ، وهكذا ارتفع  
الشعور الوطني يوما ، ولكن لم تك  
تنتلج بوان الحرب حتى احدثت  
السياسة تكس هذا الشعور ،  
ثم بخرج امره الرعسة اسطاع  
الى ذلك سبلا ، فلم يكن هناك  
بعض تعبر اوف المناسب لانحياز  
الرجل . . . وقد كل



دور السبابة في الثورة

صلاح الدين بك - لاسك في ان  
المعص من شباب البلاد هم الذين  
حلوا لواء الثورة ، واضطوا بارها  
في العاصمة والمدن ، ثم امتد لها  
الى الريف ، حيث نادر الملاحون  
الى طلبة مدائها ، والاشترار فيها  
للاسباب الوطنية التي سبق  
بيانها ، ولاسباب اخرى اهمها ان  
الانجليز اخفوا قنظهم في الحرب  
بانقض الاقاربه وعصوا مثل ذلك

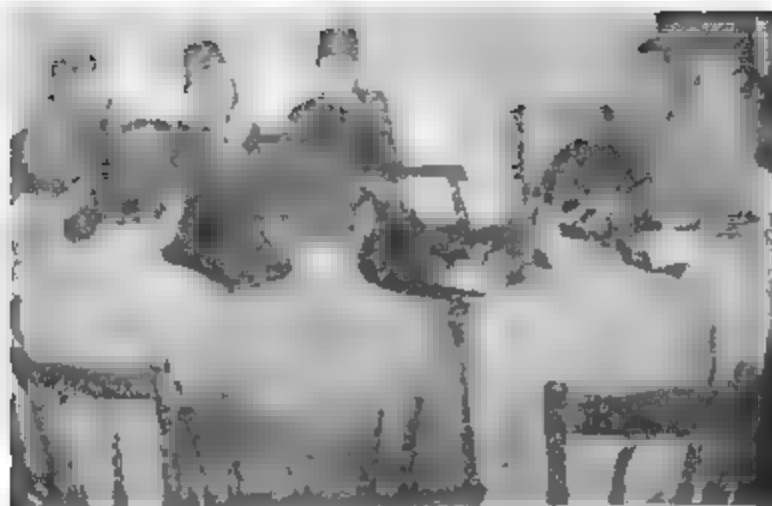
عائسهم ، وحلفوا تسليتهم  
وكهولهم للعمل في حلتهم على  
فلسطين ، وصحروهم على الخطوط  
التركية في الجهة الشرقية

وإخلاصة أن التتبع المنظم  
فصل الشتاء ، واستمراد الوطن  
فصل الشتاء . وذلك سنة  
الثوب على وجه الموم

وهيبه موسى بك - له انكر  
أن التتبع المنظم عام في بورة  
سنة ١٩١٩ بدور مهم كان من  
عوامل نجاحها على أي اعتقد  
أن هذا الدور من الناحية المصنفه  
كل ناويا ، وأن الدور الأول  
والأهم فيها إنما اصطليح به جمهور  
التتبع في القدس والريف

واتي أعظم هذا ما أشار اليه  
صلاح الدين بك من نجاح الصداقة  
الكاملة في نفوس الريفيين والتمثال  
للانطير ، والرغبة في الانضمام منهم  
والواقع أن طمس الاحتلال كان  
أشد برورا في الريف وبني طوائف  
التمثال لأنه كان يسر أرواحهم  
وأرواحهم ، عند كل الانطير في  
أول الحرب العالمية الأولى محرمون  
على الدعاية لأنفسهم بين حاصر  
المصريين ، فيصنعون الآحور من  
بمسجد موبهم من التتمثال ،  
وتشعرون بالحاصلات وعطف الدوام  
بمن مرمع ، فيصحب هذه الدعاية  
إلى حد ما ، ولا سيما أن البلاد  
كأنه جند تعقيرهم اقتصاديا  
شعرا ، صط فيها ثمن فظفر  
القطن إلى ستة رنالات ، وأصبح  
كثيرون من أصحاب الأرض

يضطرون إلى بيع أمصهم كل  
سطنحوا سداد الأموال الأميره  
به عاد الانطير فعدوا عن هذه  
الاستقفي مصنف السنة الثانية  
الحرب ، فأحدوا يسولون على  
القطن والقمح والعول والفرد  
والخمر والجمال بأحسن الأسعار  
ثم لا يكتفون بذلك محالطون  
ويماطلون في الدفع ، وأذكر أنني  
ترأعت يومئذ في مصنفه مصر  
فيها مصنف الناحية الانطير  
على يد الرخص التمسني بك عيده  
استوط ، لأن السلطة العسكرية  
الانطيرية أرادت الاستيلاء على  
حمار له كل في حد اشتراء لنفسه  
من الحنسة ، فقدم لها بدلا منه  
حنسة حير ، وكذلك أحد الانطير  
يضطرون عند البلاد ومشتبعها  
في جمع التتمثال والرجال بالقوة  
للمصنف في حبيب التتمثال باسم  
مضطوعين ، وبلغ من عسوعهم  
وعظمتهم وعلوهم في ادلال  
التتبع أن كانوا يهزون لوزاي  
الريف وممتلكاتهم ويأحدون  
أولادهم ، ثم يرمون عليهم أن  
هاتوا ذلك بالاحتلال والعظيم ،  
والأحدوهم بأشد العقاب !  
وأذكر أنني ذهب يومئذ إلى  
النبوط ، فاستوقفت فيليب  
انطير في كل قبل ذلك حضوا في  
الحكمة المحسطة وترأعت أمامه  
في ثلاث قضايا ، فاداه يسألني  
في عطسه  
- كيف تعمر على المرور  
بناطير عسكري دون أن يؤدى  
له نحة التعظيم ؟ !



دعا بجبل القلعة يستعملون الى انك الثورة في ضوء الهلال

من شعر ما ييسره الاحتلال ،  
وأول السامعين في أفلاك القبر ،  
ورسم الخطط لورد الصلابة ،  
وفيهاد صغوف الثأرين وفوجهم  
وقد كات الجماهير على علم  
بأعلان الحماية ، وبما صنع الإحلال  
من عزل ولي الأمر الرسمي للبلاد  
وبعض آخر مكانه كما كانت  
الجماهير سائرة طمعا بما حرره  
عليها الحرب من بعض في الأقوال  
وأعضاء على المنكبات ولكنها  
مع ذلك لم تحرك ساكنا ، سيما  
المعقول عكزون في الأمر وسعدون  
الإحصاءات والمؤثرات وأحد  
الطلاب منهم يتداولون في ذلك  
داخل المدارس وخارجها ،  
ويصلون بالرمضاء ، وسنكون  
أرسادناهم به يدعونها بوسائلهم  
الخاصة على الجماهير  
وأنس الذكر أنا ذهنا التي دار

هذه العوامل كلها مضادا إليها  
العوامل السليقة ذكرها هي التي  
دعمت بالعمود المصري المظلوم  
الى الانعام لعمدة المواصلات  
من سكك حديدية وليفونات  
وطرافات حتى لا يتمتع بها  
الاشعير ، وهي التي دفعة الى  
المسك من رجال الانطير أنفسهم  
كلما وجد الى ذلك سبيلا ، ولا  
سك في أن يحاج الورد في يرجع  
أكثر الفضل فيه الى هذه  
الاعضاء المصنعة التي أرعبت  
الاحير واضطرتهم اضطروا الى  
التحول من كبرياتهم وعطرسهم  
والتفوق أمام رغبات الثأرين  
عبد الرحمن الجديلي بك - أنس  
أوافق صلاح الدين بك على أن  
العصل الأول في نجاح الثورة كان  
للمعنيين من سبب البلاد ،  
بعد كانوا من غير سك أول

سعد في سنة ١٩١٨ ، وكان هو  
 واصحابه يجمعون هناك ولم يكونوا  
 قد ذهبوا بعد لطانة دار الحماية  
 بالاستقلال ، فكان مما علمناه منهم  
 يومئذ انهم يحضرون في امر خطير  
 ويرسمون خطه ، وان عليا ابن  
 سعد لسعد هذه الخطة

كما اذكر انه حين حرب الامر  
 وصفت السلطة العسكرية سعدا  
 وسجنه من البحر الى مارس ،  
 احبسا في احد القلل سمعده  
 محمد علي علويه باشا ، فطلب  
 اليه باسم ابوه ان يهيئ لذهاب  
 الحب للامام بحركة لجعل  
 الانجليز على فك الحصار المحروب  
 على سعد ومن معه ، وسرعلى  
 مادحه اليك المعقول يمانقون  
 اني بعد ذلك تنسى الرسائل ،  
 من تقديم الاحكامات وتوزيع  
 المسورات ، وخطة في المحاص

وفي ذات يوم ذهبا الى بيت  
 سعد لكي يأخذ من هناك مسورا  
 يوم نظمه وتورعه على انصبه  
 فلما ان سمعا كان في حمية  
 الامصاد والسريع ، وان من  
 « بروسك » عزمي سرورا  
 لدمور رائف علفر حرق  
 المصري ويحمل الكنية العليا في  
 البلاد لا كبرية من الاحانب ، فصف  
 سعد على ذلك قائلا

— ان التشريع لهذه البلاد ليس  
 من سان القند الانطري ولا سطة  
 الاحلال البريطاني ، وانما هو حق  
 السلطة الشريعة المصرية وحدها  
 ولن تعمل الامه نظاما من عليها  
 في ظل الحماية

وما ان حصر سعد الى داره  
 على اثر ذلك حتى قوبل بماسعة  
 من النصارى السدد والهاو  
 حياء الامه واسعلاها اليه

وفي يوم ٩ من مارس سنة  
 ١٩١٩ ذهبا الى دتر سعد على  
 علاتا ، فاذا بيافا جاباته اعين  
 وسرعلى ملاهبا مجمعا الى  
 مدرسه الحقوق ، فاني فيه  
 المدارس ، وسار الطكة في مظاهرة  
 سلمية طاعت بشوارع العاصمة  
 احتجاجا على ذلك الاعتقال

هنا ، وقد كان سعد وزملاؤه  
 انصهم . حريصين على ان  
 يحذروا في خطهم وبياناتهم فضل  
 السباب المعين في حل لواء الثورة  
 والمضى بها الى ماسها المشودة ،  
 وفي تنظيم مقاطعة لجنة ملتر تلك  
 المقاطعة الاحدية التي صرست  
 برومها الامثال ، وحصب رشدي  
 ياسا بقول لمر « لس في مصر  
 ثلاث مخط « بكر النحه ان  
 تعاقم معها »

وفي هذا المصى هول سومي  
 في مصيده لاسه الافراح من  
 ابراهيم عبد الهادي « باشا »  
 رسم الطكة الاول واحوايه  
 المسحوبين

بمصر اثنال العرب ترعرع  
 وميت النكس السحر اسودا  
 حادوا بانام السباب واوسكوا  
 بخاوروب الى الحياه الجودا  
 فلب جهودهم البلاد وعلت  
 ناني على هائلهم معفودا  
 خرجوا فجا مدوا حاجرهم ولا  
 سوا على اوطانهم مجودا

حطوا (الجلاد) على الجهاد مونة  
لم يقلوا نحن الجهاد وحيداً  
والله مالدون الجهاد ويومه  
يوم . بسبه الكبتانة عدا  
لا بس الله العصفه ميه  
فكبت على الحق المني عمودا  
ما كل قطعهم لكل حده  
ولكل شر بالبلاد قريدا  
حتى الأساس من البناء تواضعا  
من بعد أن رفع الساء شيئا  
بهم عدا ، أهل الأمور وأما  
كما عليكم في الأمور ومودا ؟

أما تصبب الشك المصنف من  
التصحيبات في النور فكان هو  
التصيب الأكبر . وعد استشهد  
بهم كثيرون ، وخرج وسجن  
أكرمهم . وما رلت أذكر وما  
كنت فيه مع إبراهيم عبد الهادي  
بسر حسب العلم في إحدى  
المجاهرات بالهزب من الأهر  
فانطلق الرصاص ، وأصب من  
سوارثنا ، وحلباه إلى محراب الأهر  
بين الموت والحياة ، وكان النقراشي  
بأنف ومها سطر المحروق ، وبوب  
الذات

### كل حقت الثورة أمضا ؟

وهيب فوس بك - عرس  
أن أمول أن الثورة لم تحمو  
الفراصها وعد سمعت به  
١٩٢٦ كبراً اضرباً يوح  
- لو علما أن الدستور والحكم  
النابى سينحل هذه النتيجة  
لناتنها مصر من زمن بعيد  
واس اذكر أنى في سنة ١٩١٣  
مجلت سحفا في بيته وكل عدا .

حتى تصبب بك . والتبج به  
الكرم سمن ، والأسه من  
، انصق أترأى يوشد على أن جهاد  
البلاد سبل حروبها لا يمكن أن يؤبر  
بمره إلا إذا كان جهاداً منظماً  
، تعاون الجميع على الحق فيه  
بم اذكر أنى في سنة ١٩١٧ كتب  
في الأسكندرية أنا والأسناد عربز  
جانكى ، وعسا أن عبد العزيز  
فهى ، باشا ، مريض عاك ،  
فدها لصادته . وحدثنا معه  
في أعطاب القوسيه . فكان من  
رأين أن يسافر وعد من كبار  
المصريين إلى أمريكا لقضاء بالدعاه  
واقترح هو أن يسافر بهذا الزمرين ،  
وعالاً بعد ذلك ما دام لاندام احدث  
في هذا الشأن

على أنى حين قامت الثورة  
بعد ذلك ، كتب في كتابها من  
أنشد المحمدي لوفد ورئيسه  
سعد ، إلى أن تغيرت الظروف ،  
وبدا الخلاص من سعد وعلى ورملائه  
وحدث حين كان الوفد يقوم  
جمع الوكلاء ، أن وفد سعد  
بسط في حفلة أصب لذلك في  
عشق شرد ، وباله أسراوى  
بك رباة في التفصيل لكن تسمع  
البلاد كلها على الوكيل ، ولكن  
سحفا عصفه ومعه ، بل  
بمطاحه وسائه . من أت ومن  
يكون ؟ ، مع أنها كانا زميلين  
في الحملة الترشيه .

ودعت بعد ذلك إلى سعد ومعى  
يشري حيا باشا ، وكان معه فتح  
الله بركات باشا ، فتحدثت معه  
في هذا الشأن ، فاكلا

شكلى . واحيرا استطعت بعد  
لاى ان اصح المجلس نانا بان  
تحذف من مصطلح المجلس عبارة  
« وثيقة الشرف والاستقلال »  
التي وصفت بها تلك المعاهدة  
حينذاك

**عبد الرحمن الجبلى بك - لى**  
يعرف هل قدمت الثورة اغراضها  
ام لا ، نعم ان يعرف ابن ك  
واين عربا ؟ . وى استطاعا -  
مثلا - ان يحكم بمصل النوره  
المراتبه ، لان حاله البلاد بعدها  
كانت اسوأ منها قبلها . اما نوره  
منه ١٩١٩ فامرها بخلف حدا .  
كما فعلها تحت نظام حماه دائم .  
كما صرح بذلك وصحة وكرروا  
وعبرها - ثم صرنا بعد الثورة  
ولا حماة دافعة او غير دافعة ، ولا  
يعود للانظم ، ولا أثر للاحتلال  
الا نقابا هي الى دوال حرب  
واصح لنا برلمان ، وسفارات  
ومعوصيات في الخارج ، وحرية في  
التشريع وى توجيه العلم ، وى  
تكوين الجيش هذا من ناحيه  
الوضع السياسى

اما الوضع الدستورى فقد كان  
بيل الدستور امر امانى التددى  
عهد الخديو عباس حطى ، وحسما  
أنشئت الجمعية التشريعيه ،  
فقدنا ذلك مصرا وطيا باهرا ،  
مع ان هذه الجمعية كانت مفيدة ،  
ولم تكن المسئولة لوزارته قد  
تقررت فى قانونها الاساسى  
لما الآن ، فقد أصبحت الامه  
مصفر السلطات ، وادا كانت  
هناك بعض المصوب فى الظن

ب انك وعيم وطنى ، والزعيم  
الوطنى نعم الا يكون له حقوق  
ولكنه نصب وداى لى  
- متى كن من حق الناس  
ان يقدموا التصانح والوجهات  
للسيوج ؟ وهل يريدنى ان احيى  
حقوقى من انصارى ؟

فعل له « ان الحكمة قد  
توجد حتى من ادواء المحتلين ،  
وان مصلحة البلاد فى الا لفرق  
كلمة المعاهدتين فيها » . على انه  
ابى ان يصحى اقولى ، فخرجته  
عليه لهذا السب ، وحاولت  
بأليف « جميعه مصر المستعلة »  
ولكن لم اجد من يؤلفها سوى مير  
مرفص فهمى وسببه آخرين .  
وهى التى قام على انقاصها حزب  
الاحرار الدستوريين ، وكان  
امصاره كذلك غلبلى

انه يحرسى كما قلت ان التظلم  
البرلمانى الذى اسحه نوره سنة  
١٩١٩ ثم بكت بالمعاندته امرحوة  
منه ، وعصى ان مصر لو قدر لها  
ان تديرها فى غير ظله حكومة  
صالحة لامالت أكثر مما افادت  
منه فى الداخل والخارج

ولست فى حاجة الى ان اقول  
ان مائاتة البلاد عن وراء نصريح  
٢٨ فبراير انما هو مسور لا تسمى  
فى اللات . وكل ما حدث من  
التمبير هو ان الانظم استدلوا  
بحكمهم التامرتوجيه دفة الحكم  
بأدى من اسمعولهم من المصريين  
اما معاهدة سنة ١٩٣٦ فقد  
جاءت فى بعدها عطس التسيوج  
ما استطع ، لكن الاكثرية كادت

على شمال وادي النيل ، ثم  
تحرك القوي القومي في السودان  
مشكل محسوس عندما أخرج منه  
الجيش المصري في سنة ١٩٢٤  
لما اليوم فيمكن أن نقول أن  
مواطنينا السودانيين في ثورة  
ثانية ضد الحكم الاحس ، ومن  
أهل وحدة الوادي ، كورة مصر  
في سنة ١٩١٩ . ويمكن أن نقول  
حركتهم الوفاقية ومقاطعة الجامعة  
التسريح بحركة مصر في مناطق  
لغة القورد على

عده كلها حطرات قطعا في  
سبل أهدافنا القومية . وإذا كنا  
لم نحقق بعد كل هذه الأهداف  
فليس معنى ذلك أن الثورة انحطت  
في تضيق اغراضها ، بل الأولى  
أن يقال أنها ماضية في سبيلها

**وهي محسوس بك - انسى اوانى**  
الزميلين على أن الثورة حطت  
اغراضها القومية ، وإنما يدعون  
الى النظر الى المستقبل بمنظور عام  
مع الاسف الشديد ، أن البلاد  
تفتقر الى شباب ناقض وشيد  
كأولئك الذين قامت الثورة على  
اكتناهم ، وكانت حرية البلاد  
ورفاهيتها كل آمالهم ، ومع ذلك  
كانوا يوايع في دراسهم ، فانصب  
البلاد سحاحهم في مختلف ميادين  
الاعمال

والاستقلال ، بيد الله . وأنا  
لتخرج أن تجد البلاد من شايها  
الآن ما يحقق آمالها واهراضها

فيجبى الا نسي أن الثورة محالة  
وأن اليهودى له مدة حصانه ،  
كما ذكر «جمال الدين الانبلى» .  
والرلمال الانطرى - مثلا - لم  
يلع ما طلقه الا بعد مشات من  
الستين بين جلدب ومد

على أن عيرينا البرلقية لا ترجع  
الى الدستور ، ولكننا يرجع الى  
القائمين بتعديده . وليس من ست  
في أن سائله مصر من عدم في  
الاقتصاد ، وفي الاحصاء ، وفي  
الاخلاق إنما كان بعضل لورلها  
المركة

**محمد صلاح الدين بك - لكل**  
ثورة فيما أرى هدف مرت  
وأهداف بعيدة . ولا شك أن  
الثورة المصرية قد حققت هدفها  
القريب ، فحسب باب بهضه  
شاملة في كل ناحجه من نواحي  
النشاط الانساني ، في السياسة  
والاقتصاد والاحصاء والادب  
والفلس . وما حبا اذا أردنا أن  
بدرك فضل الثورة من هذه  
الوجهة إلا أن نقارن حالتنا اليوم  
في أي ميدان من هذه الميادين ما  
كانت الحال عليه قبل سنة ١٩١٩

أب أهداف الثورة الجديدة  
فلنحس في اكتمال حربه الوطن  
في الداخل والخارج ، وبصير آخر  
في الدستور والاستقلال التام .  
وقد خطبتا مصر بحمة الله خطرات  
كثيرة موقعه في هذا السبل  
وقد كانت الثورة في سنة  
١٩١٩ مقصورة على مصر ، أي





رسالة مؤثرة كتبها والده حدى هونى فى الثاني والعشرين من  
 ٤٠٠٠ ، قبل بعد المذكره بمصادمه من الحركه العسكريه الألمانيه خلال  
 الحرب الأخيره ، لأنها عمليه خطاه ، وعاقبه الصراخ لك اعلم

والله اعلم  
 والى المرزوق ..

اطق ان ارى وطنى ذليلا مهين  
 الخناج ، قدس لوضه الطاهره  
 اعداء الأعداء ، ويمسكون عيه  
 بالصيد ، مستغلين ابتداء الامراء  
 فى عطرته واستعداد ! فلما قدر  
 لى ان اقع اسيرا فى ايديهم ،  
 لم تشعنى الامن عن الام الوطن  
 الحبيب ، واستغلتم مع اربعة من  
 الزملاء ، معاندة العسكريه الذى

هذا آخر خطاب كتبه اليكما ،  
 وفى تمام الساعه الخامسه من  
 صباح غد اكبر عد بهاب لمعاده  
 هذا العالم ، لم لا تمضى دعائى  
 معبودات حتى كره عد وحلب  
 الى العالم الآخر بسلام  
 لقد حكم على بالاعداء منذ  
 ٤٠٠٠ نام ، وكل دسى اسى

اعلمنا منه . محامدين النصر الى  
انتظروا لنواصل جهادنا الوطني  
من هناك . ولكن محاولتنا فشلت  
بالتفصيل ، وأعدنا الى الاسر  
عالمنا ، فالحكم بالاعدام !

ان الموت لا يحمي قط . لاس  
استقبله ونفى النفس مرفاح  
الصغير لاني لم اعرف في حق  
وطني . ولولا اسماعلي من ومع  
الناس على قلبكما الرقيقين ،  
لاكدت لكما اني انتظر ساعتي  
الاخيرة القريبة وأنا فروح محورا ،  
اذ اشعر بقرب خلاص الى الابد  
من صله شموري بل ملادي  
ومعها من الخلاص !

على اني اعتقد تمام الاعتماد  
واخرج ان يكون ذلك اعتقادكما  
انما ، اني لن اموت !

فليس في استطاعة الاعداء اكثر  
من ان يقتلوا جسدي وحده . اما  
روحي فانها مرفاه انوفهم باقية  
حيده . ومهما تكن شأها في عالم  
الارواح ، فهي ابدا لن تسمى الوطني ،  
ولن تسمى الاهل والاصدقاء !

وبت حب ن تسمى ،  
ولكن احب الا يكون ذكركما لي  
مثل حزن ولوعة وحسرات ، قد

راسه في حبائي كيرا من الآباء  
والامهات ، مذهب معدائهم بكل  
امالهم في الحياة . وعدسوا بمدحهم  
في ياسي واسي والام . ولكن الناس  
في حائتي مختلف جدا . لان مددكما  
ابلي : تحيط به عائلة حيلة حيلة  
من الجهاد والتضحية من اجل  
الوطن والانسان والحرية . ومن  
حق ذكراي عليكما ان تصعرا بها ،  
وان تحيطها بالوطن من الصبر  
الجعل ، والامار الكامل بقضاء الله

اعمر لي يا ابي ، واغمر لي  
يا امي ، ما عسى ان اكون قد  
أخطأت في حكمي ، واداسه  
ان يكون روعي بمدح في آخرها ،  
حريصة علي ان لا عرف حولكما  
الى الهامة عمقلا انما من  
عالم المصدا الى عالم النقاء ، ما  
يسبقه من التكريم والاجمال .

وهو لا في صلاتكما من حل روعي  
« شكرا » . قد عسى ولدا  
« كير » سخاها سرها ، واحسن  
حياته باحسن ماتحبه به حياه »

والآن . وذاها يا امي ، وذاها  
يا امي ، والله معكما ومع كل  
المجاهدين والمسلمين

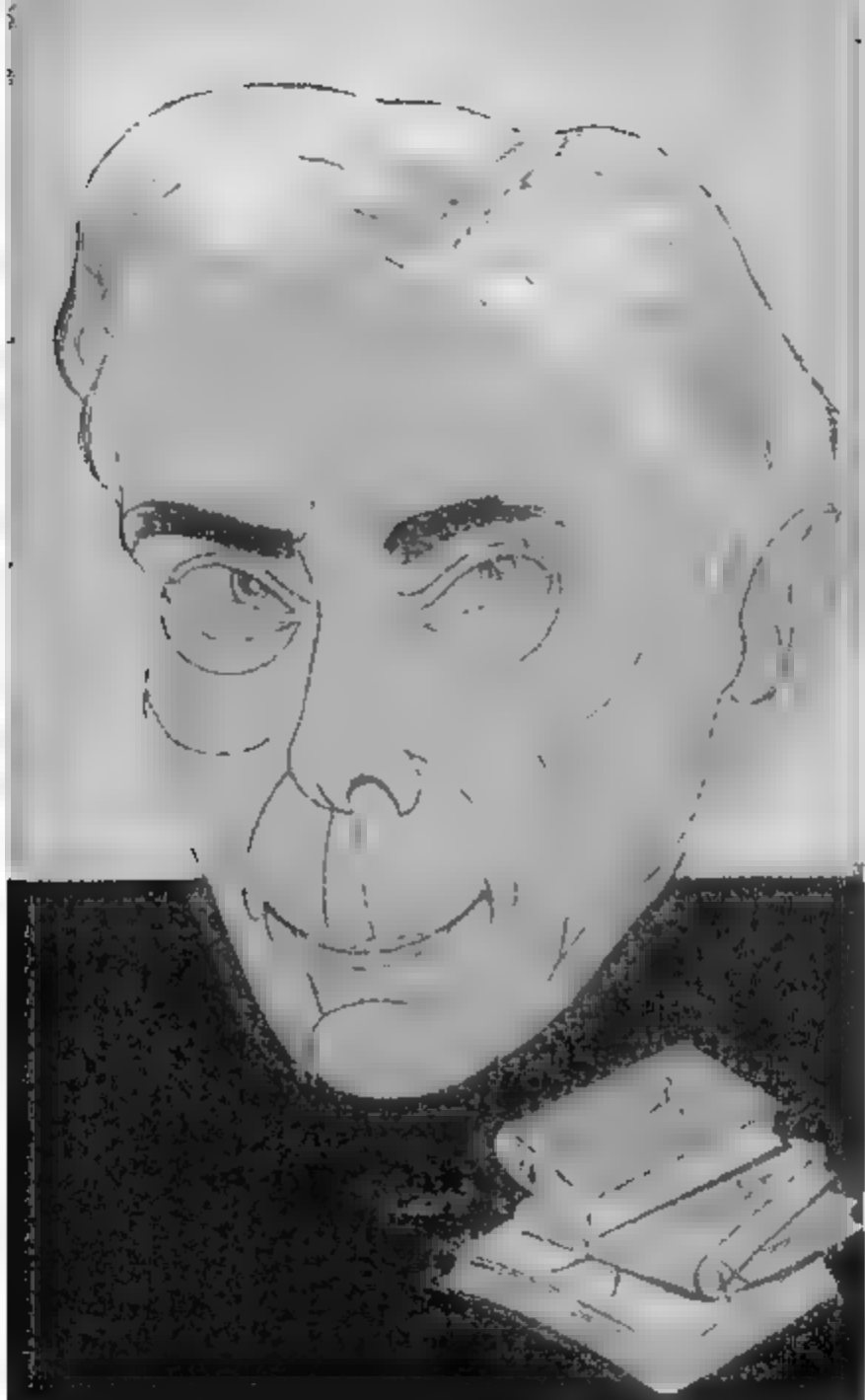
من عمة « دسوك »

في ١٥ ابريل

## أرمانوسة المصرية

الرواية الرابعة من روايات الهلال

[ اقرأ يا أمي عنها في صفحة ٩٧ ]



## ادخلونا يتحدون عن عبثة الغرب

### تم الأستاذ حسن محمد الحفاد

فلو قيل انرجلا بهذه المواقف  
نشأ بين قومه محافظا شديدا  
المحافظة، لا كان في ذلك من عجب  
ولكنه على عدا لم يتأ محافظا  
سديدا في محافظته ولا محافظا  
مرحضا فيها، بل نشأ حرا  
ينظر في المرحه ويذهب  
فيها احانا مدحا لا يحطاه  
المحرمون الذين يظنونها لانهم  
قدوما

وبرتراند رسل، سليل  
النوريات والذوقات، يحسادب  
الاستعمار مع هذا ويثور على  
الآلقاب ويدعو الى ححر المراتبا  
الوربية

وهنا موصح الاسارة ال  
حسه في مقام مدير محله وادبه،  
لان الاديب الذي يدعي بالحرية  
وهو مالك وعالمها غير الاديب  
الذي يدعي بها لانه في حاجة  
اليها

ولا يدري عن برند المعمار  
مريته اذا قلنا انه قد ورث حبه  
الترعة الحرة عن اسلافه - فان

كان اجتماعي وفيلسوف،  
وعالم رياضي وأستاذ في ميون  
الرسمة المدرسية والنسبة من  
الطراز الأول

ويمكن ان يقال انه ليس في  
العالم اليوم من هو أشهر من في  
ميدان الفلسفة والعلموم  
الرياضية، وان يقال أيضا انه  
ليس في البلاد الإنجليزية من  
هو أعرق منه تصيا وأقدم منه  
بعضا، وهي بلاد الأسراف  
والسبوات

فهو حفيد الايرل جون رسل  
ادوير المشهور، وهو رسل هذا  
هو ثالث اساء ادري السادس  
من ذوقات بيفورد، وهم في  
انرس الأول من اساء الانجبر  
ولا نضيف تصبه الى علمه،  
لان سب العالم يريد في مكانه  
ويطبعه فضلا علميا أو أدبيا فوق  
نصفه

ولكنا نسمه لان عرفته بها  
دخل في تدبير حريته المكسرة  
وبرعه الاحتدعية

وهي من البلدان التي مروج فيها  
كنيسة ومطالعة

على أن آراءه الاجتماعية أثارت  
عليه في الولايات المتحدة جهودا  
قويا من أنواع الكنيسة ، فعالت  
صحبهم دون القرار بحسبه لتعلم  
الكنيسة باحدى كتاب نيويورك  
في ماء الحرب العالمية الثانية بعد  
أن عصفها رميا في جامعة هارفارد  
وكثفورها

وهو الآن في السابعة  
والسبعين من عمره - لأنه ولد  
في أواخر عشر من شهر مايو  
سنة ١٨٧٦

وقد أصبح أن يقال أنه من  
أوسع المفكرين علما ، أصبح أن  
يقال كذلك أنه من أوسعهم خبرة  
بالأخص في المغرب والمشرق ،  
لأنه تعلم الفرنسية والألمانية ،  
فماش رميا في فرنسا وهاشي  
رميا في ألمانيا ، ودخل إلى روسيا  
والصين كما رحل إلى البلاد  
الأمريكية وفرنسا وبريطانيا  
المعينة كما أحضر أبناء بني أعل  
الطوائف وأبنائها ، وحسب  
الإضطهاد كما حرب المعاداة  
والإعجاب فهو على نصب من  
الحرية والقيم عظيم

كذلك حرب الصحة والمرضى ،  
من حرب الموت كما يطبع في  
أن يحرقه ، لأنه أصيب بداء  
الربو - وهو يعلم الفلسفة في  
حاميته تكي - ليس مألوف من  
شعائه وساعيا مؤنه مره حسي  
نظم إلى اليابان فنشرته الصحف  
ونقلت عنها أقباء الشرق ، ولكن

أياه كان حر التفكير في الدين  
والسياسة وقد ترك بربريه  
وهو في الثالثة من عمره فأوصى  
بسياسة على الحرية الفكرية  
وعنده علما ٧ سنة - فيه  
متفانيه كنيسته في الكنائس أو  
محل من المحل التي يسد عليها  
٧ طفال في بلاده

كان حبه الأجل من كبار  
دعاة الإصلاح ساني ، الدين  
وقد أخذ يتأخر ، كنيسا ، حسي  
سبب منها لنوره ٧ سنة يومى  
بحق التمسرات في حكم  
مفسر ، وكان كثير في حدوده  
في لأجله الصادرة من أسباع  
الملكية الدستورية

وقد أقر بربريه رسل من  
حرية نصبا إلى نصب ، علما  
استقبل الحرب العالمية الأولى  
كعب وحطمت في استكازها  
والدهور إلى حل المشكلة الدولية  
بالمساواة والمفاوضة ، وكان  
أسنانا في جامعة كامبردج  
فصلته الجامعة ، وصحب إلى  
القضاء ، تصدر الحكم بمرته مائة  
جنيه ، ثم بسجنه ستة شهور ،  
لأنه لم يكف عن نشر دعوته بعد  
فصله وممرته

ولد بمدينة جامعة هارفارد  
الأمريكية لائقا بعضي المناضلات  
فيها بعد فصله من جامعة  
الإنجليزية - فووقت السلطان  
امستكره في سبيله وحال دون  
سليمه حوزا بالسفر إلى خارج  
البلاد حسه من تأمره عمل  
أراى انهم في الولايات المتحدة

أشبهه إلا لأن قد استعملوا في  
إعداده من أبواب ، فشيء منه  
دس ، ومنهم ذكروا لمعارضة  
التيه في حرب الأجلر للأل  
ولا منهم من معارضة ومن  
لنك الحرب أنه من رمية  
السيبي استمكن ، لأنه من  
جه لنسلم ، قد حدث العالم العربي  
في الأسر لا جزء على مائة  
روسيا بأغرب من أن يستعد  
لمعارضة بقاء على الخصم  
الإنسان التي علم بعد حربه  
للموجة في بلادها أنها على  
خطر من ذلك المذهب الوثيل

مؤلفاته في العلم والرياضة  
والإحصاء والتربية كثيرة  
ملاحقه ، ومنها كتاب مفود في  
الكتب أماته التي تستحق  
التدريس بالذكر عند أصحاب  
الزبان التي ظهرت في تاريخ  
عصاره عند ثباتها وهو  
كتاب في أصول الرياضة ألفه  
مع رعه ، مؤلفه ، الرياضي  
الفلسوف

وهو لا يقطع عن الكتابة  
والألف ولم يقطع عنها  
حتى في أيام سجنه ، فقد ألف  
كتاب من أمتع كتبه في مملكة  
الفلسفة الرياضية وهو سجن  
وكلمه ، الحرية ، قد ملخص  
مدحه بل مدحه في خمس  
الأيادي

هو بعض الاستعمار ويسمى  
الروال للإمبراطورية البريطانية ،  
مفدا أن يهدرا نفسها بمد  
وتعلم بزوا هذه الإمبراطورية

وهو يهي من تعلمه انطال  
رأيا حريوما أو حريوما على مبع  
من المناهج القديمة ، ويوصى  
بأن يكون المعلم كذا عرصه  
شاملا لوجهات النظر المتعدده  
ولا ينحصر في القرارات إلا ما ست  
قطعا أنه من المقررات

ومن عجائب حربه هذه أنها  
تشمل الرياضات أيضا مع مكنه  
الاعتماد بأنها مقررات لا ينحصر  
النفس والمعدل فعليه ما سئل  
به بالمقررات الرياضية أنها  
أصلح من غير لا كبر عدد من  
الضبابا النفسية وقد يوجد  
لهذه الضبابا مقصود غير ذلك  
النفس ، وقد يوجد أدها جائلة  
مرفص جميع تلك المقصود

وحكمه على المطق كحكمه على  
الرياضة ، ومن أشهر أمثاله  
المنطق ويحل في أحكامه ، ولكن  
هذه في هذا المجال أحسرى أن  
يسمى بعضها بالمسح حتى  
بأنطق المطق القويم وليس  
يتسع العام عا للأفاده في هذا  
الموضوع ولكن صرب مثلا  
واحدا يدل على الوجه كلها في  
حلها ، وهو العربي في قول  
القال ، المساء طائر حرايم  
وهو ، الأميدويون مصري ،  
فهذا في البحر حللها منشأها  
وفي القلال شيئا من ههنا  
كاحتلال الخطأ والصواب



والعصر الذي نكتب عس  
مرزايه رجل لا يسه أن يفس

في ترجمته مناسبتة مصرية ، أو  
مناسبات

كان جلته الشجوة على الحرب  
المالية الأولى كان قحواها أن  
سياسة اللورد جرى في القضية  
المصرية علة من عليها الظاهرة ،  
ولن اتفاق امعتررا وقرضا على  
صياغتي مصر ومراكش كل  
نباتة العمل الذي سرت فيه  
النار حتى بلغت مكنى الاضطر  
بعد بضع سنوات

وقد استظفنا أنه يستعكر  
الالقاء والرايا التقليدية ، فلما  
آل اليه اللقب بعد وفاة أخيه  
الاكبر في سنة ١٩٣٩ فظل ان  
يدعى بالمستتر على ان يدعى  
باللورد ، وظل كذلك الى ان علم  
أن القلب سيؤول الى رجل بلا  
حكمة الماصصة الاميق ،  
فعمل على رفعه لأنه لا يتصور  
هو هذا القريب بقراءة في  
الماطلة وانتمكبر

واسلما أنه غرم مائة حبة  
لدموته الى وقف القتال ، فريد  
على ذلك أهم تقاضوه الضميمة  
فلم يجسدوا عنه ما يكفي  
لستلها ، فبيعت مكتنته ووصل  
مصر كنه المسمة الى القاهرة  
وعليها اسم - فوقع واحد منها  
في يد الكاتب المعروف الاستاد  
اسماعيل مطهر ، ورأى الاستاد  
عمله للفكر الكبر ان يهدي  
اليه هذا الكتاب ، فقامت منه  
خطاب بالسكر واسحية

ومحرر كتب عنق هذه السلسلة  
وهو اقرب الى العلماء والفلاسفة  
من الى الادباء ، فبعد آثره  
بالكتابة لهذه المناسبات ، ولا رآه  
الاجتماعية التي تسجل في باب  
الاقب ، ولأننا قد كتبنا في  
اشهر ادباء الاضطر الاحياء ،  
وفي التعريف بهذا العالم الاديب  
لنسى عن التكرار

عناش محمد الطاهر



- كن طفل بوند ، حر دبل حي على ان الخالق سبحانه  
ومحال لم ينس بعد من الايمان

- لكي ننمى طعم الفرح على حقيقة ، ينبغي ان يكون  
معك شخص آخر از عنه أشخاص بشاركوك منه

- سارع العرس على لا يواب - فاذا سمعها الشاب  
احصري لم يرها احصاما ، لانه سيقع ان يحط له  
وز الجرس الكهربائي

- رجال المال يدعون الناس المخطلات عندما تكون  
تسمى مشرقه - فاذا غامت السماء ونبت طير  
الاصف والاضطر ، انه عوا يطالون مظلالم

## جبران .. هل كان غاضبا؟

لقد مرّ أرو مؤلفات جبران حل حوران ، ولدي

أرو ، وم بهموحا . لا لذي نأروا ويهو

### قل الأستاذ حبيب جاماني

من التفسيرية الفاضل . وقد  
احتفظت به على أن أجيب السائل  
عن سؤاله في رساله خاصة .  
ولكنني رأيت دما بعد أن ألاحظه  
على صفحات « الهلال » قد تكون  
أوفر نصا وأعم فائدة . فالذين  
قرأوا مؤلفات جبران خلوسيل  
جبران ولا بهموحا كثيرا  
ورأيي أنهم لا يدركون محتوياتها ،  
ولا أنهم غير قادرين على إدراكها ،  
من لأنهم لا يربطون أن يدركوها  
لما الذين لم يقرأوا مؤلفات جبران  
أو طالعوا عنها ما كتب من نقد أو  
تقريب ، فقلدهم في عدم إدراك  
محتوياتها وأصح مقبول . فلي الذين  
مرأوا ولم بهموحا ، والي الذين لم  
يعرأوا على سواء ، أوجه الحديث  
في هذا البحث القضب : متوخيا  
فيه البساطة في التعبير والوسوح  
والد ، الرأي لهم جميعا منظور  
إلى مؤلفات جبران نظره حدير  
تلك الكتون الأدبية والتحريرة

كتب إلى قريه من فراء  
« الهلال » في العام الماضي يقول  
« طالت منذك عن المرأة في حياة  
جبران خليل جبران عالى بشر  
ل « الهلال » ، فمحدث به ، لاني  
بهمتته ناحيه من نواحى فلسفه  
جبران . وأصلحك بقنى فرائ  
معظم مؤلفات هذا الكاتب فتعلم  
على فهمها . اتى معصب بأسلوبه  
الكتابي ولكنى أحد فيه ، من  
حيث المصى القصبود ، فحوشا  
وأنياما . اب رسومه ولو حاله إلى  
تحت بها مؤلفاته ، فاقنى لم أدرك  
غير القليل من محتوياتها . وأنا علم  
بالغة العربية المما فيه الكفاية  
لنعم مؤلفات كبار كتاب العربيه  
وان كاتت مصلوق في فن الرسم  
والنموير مشبه . فكيف الصبر  
لأدراك جميع ما في مؤلفات جبران  
من معان ومخالف ؟ »

جبران ليس غاضبا

هذا هو الخطاب الذي تلقينه



والعقبة والعلمية ، التي حثيت  
لما كانت من حيرة كيف السير  
المرسى ، حتى لم يبق لها حيرة  
لنظام العالم بأسره

وما ارد ان يبعثه الى  
الكرنم ومن دون راحة - سخر  
في هذه الكلمات

« ان مؤلفات حبران حلت  
حبران فهدت من المصائب التي  
الكثير ، وليس فهدت من المصائب  
عبر الزور التي حبران ليس  
تماما بقدر ما يدعى مأكروا فهدت  
او يظن القراء الذين لم يتفهموه  
لاهم - كما كتبنا وكما ذكرنا ان  
لا نريدون ان نفهموه »

### من هو حبران ؟

ليس حبران خليل حبران كان  
نقط ، ولا سامرا فقط ، ولا رسام

### حبري خلق حبري



« لا مفكرا فقط بل هو  
كمن اواك بعد هو مفكر مفرس  
في طرح أفكار حتى الإغماس  
يترفع من عورها الآلية والفرق  
وهو شاعر مرهف الإحساس  
يطلق في سماء الخيال فيلج أقصى  
أحوالها - وهو كاتب مفرغ مكتوبه  
وبحسب حسائه في عالم غريب  
الأسلوب بعد من التعمد - وقد  
يكون أحيانا مبدعا من قواعد اللغة  
بعض الشيء ، ولكنه في جميع الحالات  
يمر من خواطر الكاتب نصيرا  
صادقا لا مواربة فيه ولا خبيث  
ولا رياء ، وحبران أيضا رسام أنص  
من التصوير برسمه بغير  
ما أنص من الصور العلمية ، وقد  
امرح به الكاتب بالرسم الى  
حد ما يصير يكتب بقلبه ورسم  
برسمه ، أو يكتب برسمه

ورسم بقلبه من أسواء  
فمن يوحى حبران ففائد  
رائعة ، وبعض قصائده يوحى  
بقلبه . فقد كتب حبران من  
الحقيقة بقلبه ، وتلمس الجمال  
بريشته ، كما أنه حمل الجمال  
بما دارأى ففائده وسحره .  
رسمه المصانق في رسومه خلال  
نوب حاكمه من خيوط الخيال ،  
وهو في كل ما كتب ونظم ورسمه  
يشهد الحقيقة والجمال لنفسه  
وسمعهما ليس



وهذا المفكر المصري الذي أنص  
صناعة التعبير وفن التصوير  
كفلة ورسمه ، كل أيضا وطبعا  
مصدق الوطنية ، وسرقنا يؤمن



الشيخ

التابعة المقرى الذي رفعه  
مؤلفاته الى مصاف الخالدين !

كيف كان بنظم ، وورسم !

سا حيران حبل حيران في  
احضان الطبيعة ، على موج  
وادي القدس ، وفي ملال  
مائه الارض في ليل ، وهددت  
طوائفه وانطوت سبله ، وفرا  
الرياح تهاهب الافنان ، ورفرفة  
الظنور على صفات الصدرا ،  
وهرم الرمور من رؤوس القمم  
وسحب الوديان . فكيف لا يكون  
حيران شاعرا ، وكيف لا يكون  
رساما ، وكيف لا يخرج في اديه  
روعة الشعر بروعة الرسم ، وكيف  
يعرف من عمه وريسه !

رحل الى العالم الجديد ،  
وانسحب املته الاماني تلقى

رسالة الشرق ، وعرفنا حرسه  
قومه ونفاليدهم وشمالهم وكل  
مصلحا يدعو الى الإصلاح ، وهر  
باني رسالته تنصر على تلك الدعوة ،  
وان مهمه التمسك بعم على ماني  
عمره ، مع اصطلاحا بأبناء الصدا  
في الميدان السياسية والاقتصادية  
والاجتماعية والثقافية وغيرها

ولم يكن حيران كافرا ولا ملحد  
ولا ضيق الاعيان ، كما يصفه  
بعض بائديه من به بهمه ، او  
من بهمه من كانوا ويحاملوا  
حققه . حيران كل مؤمن  
مؤمنا بالله وبالرسول والاسماء  
ولكن ايمانه كل ايمان الحق لا ايمان  
الاعمى . وقد كتب حيران يقول

« ان شئتم ان تعرفوا ربكم فلا تصوا  
بمثل الاحاديث والالغاز بل تأملوا  
فهماء حولكم ، سجدوه لا مصاحف  
اولادكم وارفعوا انظركم الى  
القضاء الواسع ، تصروا بشي في  
الحرف وسط ذواقه في  
البرق ، ويؤول الى الارض مع  
الامطار . تأملوا حيفا ، قروا ربكم  
بسم سحر الارها ، ثم بعض  
ويحرك يده بالاشجار »

□

ذلك هو حيران : كاتب ومفكر  
وسامر ورسم ووطن ومؤمن  
ولكن حيران طريقة الخاصة ،  
واسلوبه الشخصي ، في كتابته  
وتفكيره ونظمه ودرسه ووطنه  
وايمانه . ولو لم يكن حيران في ذلك  
كله طريقة خاصه واسلوب  
شخصي ، لما كان حيران ذلك



### الإنسان ابن الطبيعة

دعوته ، فالحمد لله سكب  
عرف فيما بعد باسم «الصومعة»  
وكنى المسكن في تلك المدينة  
ولكنه لا ماضي من المخبج  
والموسم ، وهناك في تلك  
الصومعة ، بين أكناس من الأوراق  
والكتب ، وعطائه لا حصر لها من  
الصور والرسوم ، وعلى ارتفاع  
كاف من الأرض بحيث لا يلمسه  
هديرها الذبوي ، وعلى مفرده



### كأسه الإسرار

|                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|
| كأدية من الفصاء الأنياني يبعث | سفر ، فيدومها شلمه سحرا       |
| يستمد منه وحيد ، كل حران      | مشورا أو شرا مطوما ، ويدعم    |
| يفكر ويكتب وينظم ويرسم ، كل   | البحر الكائن بصوير رمزي ،     |
| هنا في آن واحد ، تلاحق الماني | نخرج للعالم تلك الماني العصفه |
| لي خاطره ممسكة بعضها برعاب    | سحرا وحياة وحكمة وجمالا       |

ما كتب - و رسم - و رسم - و رسم -  
أودت أن تعرفه - وأن يدرك الملقى  
التي يعبر بها مؤلفاته ، ونظم  
الجمال الممتد من رسومهم ،  
وتعبر الآلاف التي تطوى عليها  
الصور الساجدة التي تركها لك  
سواء أو نظام - إذا أردت ذلك ،  
فمنك أن تهني نفسك حوا  
شبه الجو الذي عس فيه حيران  
وكتب ورسم

عليك أن يوجد نفسك صومعة  
أو ما سواها في الصومعة ، وعليك  
أن تستعمل منه من عالم المادة إلى عالم  
الفكر ، ومن عالم الحسد إلى عالم  
الروح ، وأن تصمم أذيتك مما  
حوالك من حركة وضوءه



لا تفرا مؤلفات حيران في القبر  
أو السارة أو الرام إلا برها  
وأن يجدد في معصه على سرفه  
تفرك ، ولعلك جهود المسرة  
الصاحب . لا تفراها وأن تصيب  
الفكر بسهولة القوى ، تنسب الراحة  
من هذه الأعمال ، لا تفراها كما  
بمرا رواه تاريخه ، أو مصومه  
فراية ، أو معلا سياها  
لا تفرا المسارده واحدة من أيد  
فراها مرة بعد مرة ، وعكر فيها  
ولممن في التفكير ، إذ يسبب عليك  
أن تفوض مع الكاتب في الأقوال  
التي غاص فيها ، واسخرح لك  
مها الآله والقدور التي حدثت  
عها ..

هناك ، في تلك الصومعة ، وفي  
تسعدده بيورك ، عصر حيران  
لله ومنه رجبا في مصائد  
سكرة كالمقام . وهناك تحصيل  
لأعكوبه رموزا حسمها في رسوم  
حدثت لوجاتها آلاف من أروع  
ما حاذب به فرائح الرمان  
في الإطلاق ، بفصاف الساعدي  
أحريبي ، الذين لا يرحون ولا  
بالتون . وهناك عرف حيران  
بواع الخبز والعصير ، وناق من  
غياه جنوحا ومرها ، وهناك صحتك  
ونكي ، وهناك اكتشف الصور ، لم  
فدركه التمره والتروء عاتقه  
بأدائها

### كيف تفرا ؟

هناك في الصومعة ، كتب حيران

أو يوم





البرقي



ابن خلدون

لم لا تقرا الشعر أو الشعر وتعرض  
من النظر إلى الرسوم ، لغير  
كل من يكتب ويرسم في أن معا ، وقد  
قلت لك أنه كثيرا ما يكتب  
بريشته ويرسم بقلمه ، وفي  
قصاصه لوحات ولوحاته قصائد .  
وقد لا نعلم القصائد إذا لم نرى  
من الرسوم ، ول نعلم الرسوم  
إذا لم نرى من القصائد !



وليس ضروريا لكي نعلم  
مؤلفات جبران ونذكر معانيها  
ونعلم ما فيها من حقائق وجمال  
أن تكون متعلما باللغة العربية أو

( رسوم هذا القتل بريشة جبران )

لبي أحب مدرّس العلم في معونة التّجويد ، فإن  
 يوم وسط سُدُوحات عرسود ، وسبها فروع  
 عبدة متعة لرويد هوم المصير وللظل بكل  
 .. يتناوب .. إلى من أوال التّربية والحققة والتّعليم



## وزيرة مفارق هوليد

١ عزيزي الأستاذ كلام

« أن الكواب الأربع التي مصبت سيد بحر حجب في  
 مدرستك الثمينة ، كتبت فيما مضى من ملته بالمشكلات  
 كما تعلمين ، ونكس برعم ذلك لم اضطلع من ذكرتك والحق  
 إلى ذلك الجو الهاديء المعبود الذي طالما مصبت به في  
 مدرستك ، وأني إذ أكتب اليك الآن وأحبه أن بعدني  
 الظروف بريليك غرب ، ليمضي من أبعثك بشخصك  
 الحداثة حاله إلى مكتبك المصير ، بحثب السورة ،  
 ومن حوالك صور الطلبة والطالبات فوق حدران العرمة ،  
 وسبها صورتي أن سار النافذة»  
 « لك محباتي واسوامي وشكري

« تلميذتك المحطمة : حون هبير »



د. م. ق. د. ل.



س. م. ل.



د. م. ل.

ذلك هي إحدى الرسائل العديدة التي تسعد بملقيها كل يوم من مشاهير نجوم السينما وكواكبها « مني فرانكيز كرامت » مدير مدرسة النجوم ، أو « وربر » مطرب هوليوود « كما يسبحونها »

وقد بدأت من كلامها عليها منذ سنة ١٩٣٦ حتى أحدها الاستوديو الذي كانت تعمل فيه بحمة السينما الصغيرة إذ ذلك « شيرلي ميل » لولي تعليمها ونصح وبنات لها ، بدلا من مهنهن السابقة التي أعرف العمل للزواج



وكان ظهور السينما الناطقة قبل ذلك سنوات عد حينما كانوا في الترفيه والتعليم في كاليفورنيا إلى استوديوهاتون لحماية الأحداث الذين كثر عملهم في الأفلام ، فأنهم كل استوديو يخصص هذا المانور تخصيص معلمة لكل مرة مهم لرودهم بكل ما يحتاجون إليه من شؤون التربية والتعليم ، وحددت مدة الدراسة ثلاث ساعات في اليوم. كما حددت فترات عملهم بأربع ساعات من قبل ساعات حضورها بالاستوديو ، إذا كانت أعمالهم بين السادسة والثامنة عشرة ، وثلاث ساعات من س. ل. م بين الثامنة والسادسة ، وبساعتين من أربع إلى خمس من ذلك حتى سن السبع أشهر ، لذا كانوا أصغر من ذلك فلا يريد



معلمين في الاسوديو على عشرين  
 وسمه في اسود ، ووجهه الا يترك  
 احدهم امام الكاميرا في كل لحظة  
 اكثر من نصف دقيقة



وما لث عدد الطلبة والطلقات  
 ان اورداد ، ولا سيما بعد ان انضم  
 اليهم عدد كبير من لاعبة الخافض  
 الصغرى الذين تسمى بهم  
 الاسوديوهات ثمرة تسحق  
 سحرًا أو سحرين ، وكثير من  
 النجوم والكواكب المضيئة  
 للاسراده من التمامه والتمقه في  
 اللعب والسير على النطق  
 الصحيح فكان طبعيا ان اورداد  
 تبع لذلك عدد المعلمين ، وأصبحت  
 عربات مقله رودت كل منها  
 مختلف المصداق المدرسيه لتكون  
 في حلقه الطلبة والطلقات حيثما  
 يعملون خارج الاسوديوهات ،  
 وجهت ادارة التربية والتعليم  
 بكاليفورنيا اتي من كلامه في  
 الاشراف على مدارس النجوم  
 هذه ، وحولها حق يدرب من  
 تبحرهم من المعلمين ، ووجهه  
 كل من ، حسبها بعض  
 الظروف والاحوال



وتعلم من كلامه معلماتها  
 عاده من لبي الهام كات مختلف  
 الوان العلوم والفنون والآداب ،  
 وذلك بغرض ان يحصلوا على  
 الطلبة والطلقات وتوسع حياتهم  
 الباعية ، وهي لذلك تجمع  
 هؤلاء الماعذات و فترات  
 سفرهن ، لواعنه الناور

والمعاهد على الخطه التي يسير  
 سير عليها كل منهن ، وهذا أدى  
 هذا الى بلوغ صف المدارس عاده  
 الحاج

ومن بين التلميذات اللاتي  
 يدرسن في مدارس النجوم عدد  
 كبير من طالبات السبعه العالمات  
 الآن ، في مقدمهن لندا دارميل ،  
 وآن ماكس ، ونيلي عمل ،  
 وجودي جارلاند ، وجون هير ،  
 ولانا تيرير ، وسحق آن جازير ،  
 وبربرا لورنس ، ومريخسرب  
 اوبرين

واكثر هؤلاء المخرجات ، امه  
 يحاجهن الى حياتهن الخاصة بعد  
 التخرج ، فكن يحاجن بوجهن  
 الفني وسهرتهن روحيات وامهيات  
 وسيدات جميع باحجاب

وبعد اسطاف جون هير  
 بماعده من كلامه ان يحصل  
 مع تخرجها على احدى المدرجات  
 الخامسة ، وما رآه حتى الآن  
 تسهر خمسة اوقات فراعها  
 لواعن نفس الدروس الخاصة على  
 يديها للتخصص في معنى العلوم  
 المحبة اليها



وما تذكره من كلامها صاعرة  
 ان جميع من سلمات على يديها ،  
 لم يكن للكسل أو الاستهانة  
 بالواجب بل الى عكسها ،  
 حتى ان واحده منهن لم تأخذ  
 مده دراسها ما تستحق عليه  
 الصف

لما طالباتها فيذكرن لها بالمعير





من التفسير ثلاث - مع طمطائها في المدرس

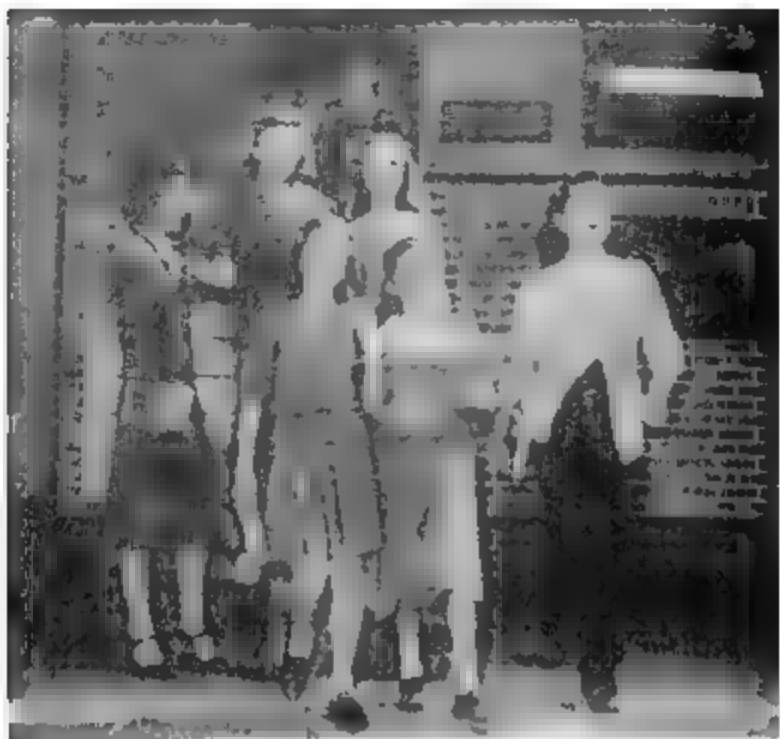
العمل حتى يكمل القوس ، وقد  
كنا ، وحسن كواكب القسم  
يسطرون موعدهم وفي مقصدهم  
الحنان الكبرياء - حري بهذا  
ودورولي لأمور

□

ولم يكن مجباً بعد ذلك أن  
تتمثل المودة بين من كلمات  
وتعبداتها العريبات حتى بعد  
نحرحهم ، من تصديق جميعاً  
سائها ، وتعهدت بقولها " أيها

والإصباح أنها لم تكن بدعاً وهذا  
و من قبل لبعضهم وبلغهم أكرم  
أساذه وتقريرهم على التفتة  
سمن والاعتراف بالكرامه

ومن طرف ما يرويه عنها أن  
ليسا داريل حين كانت معتلة  
بأنه حسب يوم لناس درساً  
في اللغة الأسانية ، وانتهت الفترة  
أبعدة القوس قبل أن يكمله ،  
طلبت إلى العمل في الاستوديو ،  
ولكن من كلمات أت إلا أن يقع



أحد فترات منة تكور في عهد الخلفاء خارج الاسودوفات

حين علمت بأسفروا حبيذاً لار  
أخيراً بعد رواحها من أحد أصحاب  
الملك

وكانت لانا تعلمه في إحدى  
المدارس العربية التابعة للمدرسة  
التيهوم. وقد لفتت مظهرها فكون  
ماكرومك طيلة سبب. وهي لنت  
في تعلمها مع الدروس العلمية .  
وكان يحاج لانا بأمر منوا ملامد  
ذلك في عالم الفن . وإن تأخير  
ساحها في عالم الزواج

السادبا لمي على الساتنه  
البضاه ؟ . وتعلمياتها كالفن  
نظرون إليها على أنها من الروحية  
المحونة ولا يبركن فرصة من دون  
رياليتها أو الكثرة البها . ما  
بها كمن من أفكار وأحاسيس

وحين تكور فتل لانا مرر  
في رواحها كانت من كلاس في  
مقدمة من سادهم ذلك الفصل .  
كما أنها كانت شديدة الإحباط

# أكاذيب

بعد اجتماعي

في السيرة من الشاطئ .

الكبار الذي توارث في طوائف  
تدور في النهاية من أسلافه المصير .

□

من هذه الأكاذيب وعمهم ان  
الهمم السوية الجديدة في  
السرى . قد جعلت حلم الرواد  
المتحمس ، في اتحاد طيفه من  
الاهمات المتعلمين وهو رغم يؤمن  
عليه طواهر الاسد ، وتزوده  
الأرقام والخطوط . فما فتى  
المدارس تعرج العام بعد العام .  
أفواجا من المتحمسين ، لا في  
المراسم الكثرة فحسب ، بل في  
المدن الصغيرة . من سبي اعاليم  
الوادي السعيد . وعلى هؤلاء  
عمدت الامة آمالها فما تحتاج  
ايه من لمبات مسيرات ، فهي  
من نور العلم ما لم يكن لأرباك  
الاميب اللوانى ربي الاحبال الي  
عهدنا هذا . فهل يحقق لك  
الآمال الطوان التراس ؟

في مصر الزوف والزوف من  
الزوجات المتعلمات ، لكن الواحدة  
منهن ما كادت نظفر بحظ من

السبب هي "كاذب" أبريل  
التي اتحدث عنها اليوم ، فما تلك  
في حبيب الحناء سوى فتاهات  
صغيرة مفرحة ، ان تلعب مبلغ  
المطر الا في حالات بالغة . كما  
لا اتحدث عن هذه الأكاذيب الخفية  
الفردية الصغيرة ، يلحها الهما  
الكاذب نازها او مخبرا . لاسر في  
نفسه ، او انحراف في طبعه ، او  
هوى في فؤاده ، او حاحس ديبه ،  
فما هذه سوى صفات محدودة  
الصرر محدودة الناتج بالسبب  
الى المجمع الكبر

الأكاذيب التي اتحدث عنها  
اليوم ، أبعد من هذه وتلك الرا  
وأشد خطرا أنها أوسع أحجامه  
تلك بأدق الملاحظات في كيننا العلم ،  
وهي قد تحمي على النظر المتأمل .  
أو قد تبدو له مسئلة الشكل هي  
الإنسان ، ومن هنا كان خطرها  
الشديد وخرها الويل ، شأن  
المرثومة الضئيلة الكمية ، فتك  
فتكها الفريخ ، ولا تكاد ترى أو  
نفس الا بعد ان تعرج من تقمير



لقد عهد الام المخلد - سطر في حسن الخصال لحياته في دور الخدم

وما يحور لها ان فصيح وقتها فيه  
وسطر من الإيقاع الحديده التي  
صحت امامها



هكذا امثال المكاتب ودور  
الامال بالذبحه المظلمه من النساء  
وكما شكت الامة حاجه اليهن في  
هذه الميادين ، وكما طمئنهن لحد  
فيهن الهندسة والمهندسة  
والطياره وموطعه الديوان

امثال المكاتب هولاء المعلمين  
وتركيبات الاطفال ، والادي  
العلم ، وهم من تعلم في مصر  
وضاعة ، وجهلا ، وسوء خلقه !

التمليم - مهصا يكن سطحا او  
محدودا - حتى انحرفت عن الغايه  
التي رجتها الامة من تعليمها ،  
فتأت على الممثل في البيوت ،  
وتوفقت من تربية النساء ، ورأى  
مثل هذه الامال فالفهه صغيره  
لا تستحق حياتها بعد ان تحررت  
وتعلمت ، وماتت مائده من  
شغل الوظائف الكاسية الرافعة ،  
والعمل في المكاتب والدواوين  
كالرجل سواء بسواء - لقد كفت  
الامهات برحمن بحكمه السوف  
وحسانه الصغار ، في مهود المهن  
وابدا الضم والظلام ، اما اليوم ،  
فما يلحق غمطمة ان ترضى بهذا ،

ونذكر لهم حليحة الوطن ،  
والزوج ، والامر ، الى ام متعبه  
تعم دورها الخطير في ساد الحياة ،  
فلاصل هذا الصوب الى اذانهم  
لقد تشابه الامر عليهم ، واسلطت  
السل ، وادارت رؤوسهم ارقام  
المساواة والحرير ، وازادت  
انصارهم اصواء الحياه الطليقة  
الرائحة عما على يبرون من الحياه  
الكريمة في البيت ، وبين القيسود  
والسود ، ولا يرى في المنكوف  
على رعايه الب وربه الطفل .  
الاخلا من ظلال الاسماء القديم !



وحلل بحب العاد المحدثه في  
ملايين الاعمال ، وهذه الكدونه  
ناتج شجرة باحها الادبي ، او  
من مها سحر ، فاسحور  
طائع الاسماء ان سمح انسان في  
غير مبداه . وهذه المراء المحدثه  
التي تراها في سحر الدواوين  
ومكاتب التركف ، اما مريضة  
القطعة يعطها من حسنا ،  
واما حقة تعاقب هومما بعينه  
مصة تعرقها كل نتي . وحلل  
هذه سدا عملها - في اغلب  
الاجل - بقاؤه ناحجه ، ثم  
لا تكاد الاموم الاولى تمر بطروقة  
المحدث ، ويذهب بلدة المسطفت  
ومحمد حاسبه الخلق بمعد النهرة  
ونعوه الكسب ، حتى تعربها  
هوموم الوجه ، وبصبيها حين  
مرهق الى البيت والامومه بعد  
ان فقت اذانهم ، مضطرب ،  
وتعثر ، وبعد كل هذه والعمل .  
وهيئات مثلها ان ترقى الى مرتبة

وهذه احدى الاكلاص الكبرى  
في حياتنا الاجتماعية

كل المصلحون بكم هون ان يعهد  
« بالامومه » التي حاصه ، تعلم  
الامه سياتيا لنعد من حاصها  
من الامهات المرحوب . وقد تعلم  
بالعمل ، وكذا عهد « الام الحاصه »  
بعض في بعض الطماف ، ليحل  
نحلة مهتد « الحاصه » ، نعت  
بحيل الصد وتصومه سديها  
القدرتي وعقلها المظلم وحلها  
المريض ! فكانت استغيا الام  
الامية ، بصادمه وصعبه ، اني لها  
ما للام ، من بر الامومه ، وحن  
رعاسها ، وهدي دفر بها !

هي الكدونه شريفة ، لا يصبر  
بها فرد ولا هصبر سرها على  
جانه ، واما سحر سوسها واعر  
طليمن هكل المجمع ، فلاسك  
عها الا بعد ان يحور هذه صورا  
ومن شاء فليدل انه صاه من  
خات الالوف اللواتي بلا مفارس  
الف على احلاف درجاتها  
لساذا تعلم ؟ والى اين يريد ان  
تنحه بعد ان تبال الشهادة  
المدرسية المرمومه ؟ ليسان انهم  
معتار ، فلن يحدد من من سظم  
تكون كما اراد الوطن لما صالحه .  
واما يعلمن جميعا - بغير استثناء  
- ليكن طبيب ، او مهندس  
او محاميات ، او معلمات ، او  
موظفات في اى مكان الا الت  
كأما التحليم لك حرام ، ولغيره  
حلال للال !

العرفق والاميتز في صلبها ، بعد  
أن ماتت كل رعتها فيه منذ  
أدرك أنها حبرت نفسها !

ونقلته ، تجمع بين العمل  
المفرح والزوجية والامومة ،  
فتأخذ من هذه لتلك ، وتدمج  
ها على حبل صدق ، وتورع  
بيد الميداني ، فلا هي بالغة في  
الميدان الاول صلح الرجل المهيأ  
بطبيعته وميراثه لتصل هذا  
المتفرغ له ، ولا هي بالغة والتقى  
صلح الانثى المخرمة الى بيها ،  
المهتمة بالقتل شورها كزوجة وام

لكننا نكسر بطائع الانساء ، ونكسر  
بموس الحياة ، لنسحق الكلوثة  
صالة بوجها ان المرأة تسبح في  
شئى الميداني ، ونقسي التناح  
بالح لكها او نرحلت ترمى  
اليها في « كافر الموظفين » ،  
وتسمى لنا « غلابة » الشهيرة  
و « غلابة » الموهبة المظلمة

ولو قد كنت لنا مما يصنى  
العواتس من هؤلاء المشهورات  
ذوات القربيات الفصحمة والفراب  
العالية ، وما طفى ازواج التروحات  
مهن وابسلأهن ، القول لو قد  
كشف لنا من بعض ما تصلى  
هؤلاء ويصلى معهن الأزواج  
والانساء ، لآما بأن هذا التناح  
الزحوم ليس الا اكلوته حلاله ،  
ووجها مصلا



ولهموا ان جاء الوظيفة وفلة  
الكس ، ببلل المرأة الحديثة  
ما مرمية النسب فلما من حتى

الى البيت واشواق الى الامومة .  
فلما كلدناهم بعد ان طوبوا الحياة  
الحائلة بما رجعوا من شهرة وحده  
ومال ، قال القاتلون : « هذه بعية  
من ميراث الامهات غيا لا تلبث ان  
تغنى بعد ان تالفنا الحياة الحديثة » .  
وقال آخرون : « هبنا ظل من  
طلال الحرم لا يزال طوح في انفسنا  
المنى ، وسوف تلتاح ويؤول  
بعد ان ينال بنا الزمن من جيبيل  
الحريد » . وصربوا لنا مثلا هذه  
المرأة العربية تمس اليوم سعيدة  
مكافها ، راسية من حيالها ،  
مربصة البل لاقتلائها  
الاقتصادى ووسوح قدمها في  
ميدان الاعمال

وتعد صدق الصدقات ما  
هذا الذي قيل ويقال ، وحسن  
ان اختار في القرب قد قهرت في  
نظرها عريضة الانثى ، ولطيسع  
الزمن على ما يسكونه ضعف  
حواء

لكن نساء العرب ما لبثن ان  
كنسن مما في هذه الاكلودية من  
رفع وطلان ، وحنايبا صعب  
اوريا وامريكا ، تبين الشاكيات  
اللفعل يصح على ناعاسهن  
ليطعن كل محدومه واهمة ،  
وبعض بكل صاة ان ترجع الى  
الك ما استعطاب الى ذلك  
سبيلا ، فليس ينظر صاة  
المنوق - كما يسميها هناك -  
الا التصلية والخران بعد ان  
تذهب بضرها الاولي ، او بعد  
لذة العمل ، كما تظهر صبرات



من هو ذاك ؟

الذي مر به على عروبه -

يحصر أهل الأرض عن رده !

فليطش المصروع ، فما

نصره أبو ياسر بشيء اسمه

الرحمة ! وما ملك أشد الناس

كفرا بالخمار أن يرجع المسافر

الذي غلب ! والحياة فخذ في سرها

رعى الراصون أو كره الكاهن !



وبعد ، علينا من «الأميين»

الذين يحسرون على الأميين

ويرويه حد ذهب بكل الخير وكل

الفصل ، وما يقول أن أخطأ

الحاصر نور الكفر به أو يدعو

إلى اليأس منه ، وأما هي أمانه في

فما تكشف بها عن الأكاذيب

التي تشوه هذه اليوم ، ويصر

عوماً بها - لعلمهم سخيون من

سرهما - ويخلصون من ربهما

وحفاها ليمس الصد الحديد

نحير ، وأعبه وعقل راشد وقلب

سليم !

نحت الشاطئ

( من الأب )

الترحم والتقدير التي كانت

تلقاها من رملاتها ، تافهة ملتوية

لم لا طيب أن تنقلب إلى اشفاق

وأزواء !

محبا ! اليك هذه باب

المرب الناحية المحررة ، المعاملة

الكنيسة ، المعصاة من معاصيات

الاعتلال ، المحال من طلال

الحرم ؟

اليست هذه هي التي ضرروا

لنا بها الأمثال ، ووضعوها أمام

أعيننا مثلاً يقلد وقدوة تبع !

الا ؟ إن في ذلك لذكرى لمن كان

له قلب أو ألقى السمع وهو

شاهد !



وصاتحة تصبح : تلك رحمة

بربنا التي ظلام الماضي وظلمه !

وهذه أيضا إحدى الأكاذيب ! فما

نطبع فوه أن تدبر وجه الخرس

إلى خلف ، أو تنسى محطة الحياة

إلى وراء ! ومن ظن هذا في نفسه

أو خاله من سواء ، فهو مفتون

مصرور أو صلاح أحق ! فقيم

الخير من شر الأمس والاشفاق



### لباقة دجال

أدعى ربح أسوة في أيام «المعصم» .. علماً أحصر

إليه ، قال له : «أنت سيء !» . قال : «نعم !» قال

: «أنت سيء !» . قال : «أنت سيء !» . قال : «أنت سيء !»

أنت سيء الحق ! قال : «أنا يذهب إلى كل قوم من

يسمهم !» فصحك المعصم وأمره بقتله



• ان جئت أمام طبيبك . وحدثت من أن  
تحدثت إليه في جرأة وشجاعة ، قد يكافئك  
سهوراً من السحاب والألم حيدر مرز

## تحدث إلى طبيبك بشجاعة

بقلم الدكتور هريوت هرشترن

ويعلم كل المراح سارا في جو  
المستشفى . فتمت اليه معرفة كانت  
تستحق الى الحديث وسأله عن الفرق  
بين المرضي في جرأة تكاد تكون  
مطاطة . فتناول ورقة وأخذ يسطر  
رسا كروكا . بين فيه في كلا من  
المرضي له حصة بسيطة من في الساق  
ومع ذلك ، طالبون بينهما تسمع ،  
مساوي في سب المرض . أو درجته  
خطوره . أو العلاج الذي ستره  
ولا سألته المريضة عن السبب الذي  
لأجله لم يشرح للمروج هذه المسألة  
التي شرحها لها . حر كلفه وفال  
• ان روح المريضة لم يطلب ذلك • .  
وعند ما يتحدث في الحال مع كل  
مرضي يندى للطبيب أنه مغرول لا قوله ،  
في حين انه لم يعلم بها شيئا  
فماذا لم يسأل المروج . ولماذا  
لا يسأل أطوب المرضي الذين يستقيمون  
الاطباء يوما ، لكن يلموا ما عوله  
الطبيب ، وعلموا جيدا من الساء .

إذا لم تعلم ما عوله لك الطبيب  
فقل له • لم أفهم ما تقول • فله  
يؤدي أيضا الى استئصال الفلوس  
تسلك مما يؤدي الى نقص صحته  
سعت منذ أيام حراحا تهيروا حول  
الرجل من روحه • انها مريضة بكما  
لا بكما • وقد عبر له من كل من عدي  
المرضي بكما لا يبيح تألف من ١٥  
حراحا يهر الرجل رأسه مواظا على  
قول المراح • في حين انه لم يعلم  
حراحا مما ذكره • هذا له • وفي حين  
أن الفرق بين المرضي كان عينا به  
الشفاء في حالة الإصابة بأخصاص  
شر السابق في حالة الإصابة بالاخر

الناضجة التي يشو بها حديد عادة ؟  
 قد تكون أسباب ذلك كثيرة ، ولكن  
 في معظمها في المرضي جز عليهم  
 السليم باهمل ، وعمرهم من موهله  
 الطبيب ، حياء منهم وحيلا ، وكل  
 ما يظنون عليه بعد استصايم لحياته  
 اليه عز بولهم ، « أهل » مهوم ،  
 رغم أنهم لم يجهوا في الواقع شيئا  
 في جنبك أمام طبيبك ، وحموى  
 من أن تملك اليه في جرأة وشجاعة ،  
 قد يكافك شهورا من العذاب والألم  
 بغير مبرر ، ومن ذلك ما حدث لمرضى  
 كان يشعر بألم في أصبه ، قد كان  
 لا يستطيع تبها ، دون « رفة »  
 الفصل ، ودون أن نكل ملوه إلى أن  
 شلها عو . تستقيم وقال له الطبيب  
 حين عرض عليه حاله : « إن هذا  
 التهاب في عناء ، ور الصلة » ، وذكر  
 له رحمه هذا النمى باللابه ، وهو  
 كلية مركبة من ١٣ حرفا ، وأضلف  
 في ذلك ١٤ في حاشه الزاخر ، حراجه  
 وقد ارجعت فرأصه لسماعه كلمة  
 حراجه ، تلك الكلمة اللابية الطويلة ،  
 وحرج وهو يقول للطبيب : « سأفكر  
 في الأمر »

ولقي الرجل بعد ذلك شهرا في  
 صيق وألم ، وأخيرا قد انية عمل  
 استشارة طبيب آخر ، بعد أن بلغ به  
 القوط أفنى حسد ، وكان ما عاه  
 الطبيب الثاني لا يختلف عما قاله  
 الأول ، زيادة أو نقصانا ، بيد أن

المرضى في هذه المره استمعوا  
 وتخرج بالشجاعة ، وأخذ يوجه الاستة  
 إلى الطبيب قائلا

— أحطره عند لمراجه ، ذكره ،  
 احاك ما مضى منه على أصبي ، أصيب  
 حاشه مستديه ، وحل يشفى أن يفسر  
 الحاله إلى خرماء ،

وعنا أخذ الدكتور يفرج له  
 للساعة ، مصفا أصفاه ، ذاكرا له  
 الوقائع على حقيقتها قائلا

— إن الورم الذي يمرض الأصم  
 الصبيحة يستطيع الانتقال في جرابه  
 ( حشاه ) عادة من الحلف إلى الأمام  
 ومن الأمام إلى الحلف ، كاللوزاع في  
 أكمام القصيص ، وفي هذه الحالة التي  
 تشكو منها ، أصبح الجراب محدودا  
 من ناحية ، صغر الورم عن الحركة ،  
 والعلاج في غاية من البساطة ، أي  
 قطع الجراب ، مطلق سراح الورم ،  
 ويؤدي إلى حركته العادية .

وعنا عاد المريض إلى السؤال الطبيب  
 « وكيم يستعمل العلاج من الورم في  
 المستشفى ؟ » فكان الجواب « أي  
 مستشفى حتى ؟ لا حاجة لك للمحول  
 المستشفى فقلنا ، انني سأجرى الجراحة  
 هنا في عيادتي » فعنه بعد موافقه  
 ولم يمش على ذلك ، ١٥ دقيقة ،  
 حتى كان في استطاعه المرضي أن يمش  
 أصبه كالعادة .



قد يكون ثمة سبب آخر يستطيع

التعجب ان طلب سبعة وثلاثين  
 لثمنه منه في غير مخط - قد  
 منى ان حول ذلك لا ريد منه  
 بشئ ان حصل اد ما أسر الك مثلا  
 أنك مصاب به المبرطان

ان أكثر الأطباء لا يطون من  
 المرضى انه مصاب بهذا الداء ،  
 خصوصا اذا كان من النوع الذي  
 يرجى له الشفاء بالجراحة أو العلاج  
 بأدوية الرادوم . والفرض من الانصاف  
 ان المريض في هذه الحالة « تنويه »  
 حتى لا يخاف ان يسارع الى العلاج  
 قبل نوات الفرصة واختار الداء  
 الحثيث انتصارا يجل ولفه هذه حدة  
 متدرا ان لم يكن مستحيلا . ومن  
 الوجه الاخرى - يحظر الطب عادة  
 ان ان يعلى الحقيقة من المرضى ورضى  
 بها الى واحد من أفراد أسرته - أو  
 أقربهم اليه ، لذا كان نزع هذا الداء  
 سببا لا يرس تشاؤ.

وسبب ذلك أن الاختيار قد علم  
 الأطباء ان المرضى في غالب الأحيان  
 لا يطيعون ان يقال له انه لم يزل له في  
 هذه الحياة الدنيا سوى بضعة أشهر .  
 وليس ما يدعو الى الانصاف الى مرضى  
 بما ينهل وجدانه - فيمثل نصائفا -  
 فضلا من منه الدية التي لا أمل في  
 شفاها . هذا - وليس من حق الطبيب  
 أن يطعن شدة الاسباب ونور البرجاء  
 في نفس المرضى - مما تبلغ عنه من  
 الشدة خصوصا في هذا العصر الذي

سرع فيه تطهرت الطبعة والطبيب  
 يحلى واحة - مما يدعو ميترا به  
 اليوم - قد يكون دينا للنساء جدا  
 وحدث مرة أن شعرت تلك يوم  
 لطيف في ذراعها ، فلما استشرت  
 الطبيب قال لها : « اخرج »

وما كانت تسمح هذه الكلفة حتى  
 ارتفعت حرقا - كيف لا وقد اضطر  
 الأطباء أن يبتزوا ذراعها - قبل  
 ذلك بسنوات . ان تورم قبل علاجها  
 في ذلك الحين : « اخرج »

وقد علم الرب لانياء علم يبرز  
 أن سأل طبيبها شيئا - يد انها كانت  
 به ذلك أسايح مضطربة - مضرة  
 في لجة من الهوس ، ان أن تناولت  
 يوما جرعة كبيرة من عقاقير منوية ،  
 واستقر عليها سات عين - ولا  
 تستطيعت لم تبد أمرا للأنف

ولما عادت الى الطبيب تنبه بها  
 صحت ، فوضح لها ان الورم الذي  
 اضطر الجراح الى جرح ذراعها من  
 أجله كان خبيثا - أما ورم ذراعها ،  
 فلم يكن سوى كتلة من اللحم ، كان  
 يمكن ازالتها بسهولة - أو تركها كما  
 هي - لا لا يأتى بها ضرر ما



ومن المرضى من يشتع في سؤال  
 الطبيب حياة وجلا - وأسأل هؤلاء  
 يؤلمهم التفتت من أضياف خاصة بهم ،  
 لا يترتها مواعيد - على أن هذا حبه  
 لا تعد طبه - ان متاعك والآمان

اعلمه ، أما كتابه ، لا مخرج لها الطبيب ولا حشيش ، فقد سبغ أعضائها عشرات آكرات ، فلتعجم ، وليس عليه نصيب ولا تحف عليه الحقيقه ، حتى يسهل وبسه لمساعدتك

وقد حسب المرض في حصره الطبيب ، لأن أحد أقرانه ألح عليه أن يصحبه ، فيفي مع أخته الاستشارة وهذا ما حدث مرة عندما ذهب رجل وديع مواسم إلى عيادة الطبيب ، صعبه روحه مستعده مسترحله ، ولد كان قرعها من الذهب به ، أن يورد للطبيب الظروف التي أدت إلى إصابته بمرض الكلى ، وكيف تعرض لغيره لتيار الهواء أثناء النوم ، وغير ذلك من التفاصيل التي خشيت أن يسببها لروح ، ولكن النصه التي سردتها لرجل أثناء الفحص ، كانت غير ما قالت زوجته

وحين الأطفال على صغر سبهم ، قد يطلبون الحقائق ، إذا صبحهم أهلهم إلى عيادة الطبيب ، ويذكر كتابه صلبه السطور حسب في الراحة عنده من عصره ، بجانب به أنه إلى الطبيب ، لصداق ألم به ، وبسبب كتاب الأم مسؤولة عن آخر لحظة ، عن النصيب فيه ، لأدرك الطب للمري ، وطالب إلى الأم أن تبيع صاعه ثم يورد كتاب الحكاية التي سردتها النصيب على مسامح لطيب ، لا يحتاج إلى نصيب ، قد أصر إليه لا يتكرر

من صداع أو قى مرض آخر ، وإنما أحد الصداع درجه حتى يهرب من القلب مع صلبا مسبب ، ألمه عليه أنه في أن يشاركم في القلب ، وهو يكرر القلب معهم لأنهم يتكلمون عليه ويقولون له : يا سيدي

يهد أن الطبيب نفسه جيدا ، وبوجه اليد أستهة كثيرة كصلي برغباته ، ومثله انبعا ، وأحلامه ، وما بسبب وما يكره ، وقد استنح الطبيب من أجوبة النصيب أن له ميولا جنسية شاذة ضالجه ، وهو الآتي ثياب ، كامل الرجولة ، لا أثر للابوة فيه ، أما ، الصداع ، فقد رال من النحطة الأولى

ومن المرضي من يرمم به لا يوجه أسئلة إلى الطبيب ، لا ، عرض على ربه ( النصيب ) اسس ، ومراعاة صالح الغير غفيلة لا يتكرها أحد ، ولكنها في هذه الحالة لا تنق ومبادئ الإخذ والطاء ، ( bedside ) ، ألا يدفع المرض أحيانا ، فلم ادن لا يكون له الحق في وضع دقائق يعرض فيها الطبيب ما حلي عليه

وقد تنتج من سؤال الطبيب ، لا لا يهتك سرقة سبب المرض ، وإن كل ما ترضه الشفاء ، هذا حسن ، وقد تكون في هذه الحالة مرضا مثالا ، حتى كل ما يظهر به الطبيب ، ولكن هذه النقطة لها حيوجا ، كما أنها لا تنظر من المعاشي

[ عن مجلة « كوروث » ]

## خواطر واحلام امام الولد

### قلم السيدة أمينة السعيد

الهدية الرهبة التي اردت عطامه  
فصبت لسمو الامام وتقلبت  
الايدار  
وحسني هذه التاملات الحرة  
الى عالم بعيد ، لالاسه معه  
المزنيات تدريجا ، وحيم الظلام ،  
فاحسب كاسي اسح و الاثر  
الواسع الصبح وى هذه اللين  
وسكرته سمعت صوت حله ،  
طالع ملعورة ، وانا مبطل  
هتلر صف املنى مصب اقامه  
حامد الوجه ، بدلى شعره على  
حه و تلك المصله المعهده ،  
فصعرت من معصدي ، وصعب وانا  
ارفع بدى التمي بحبيه «هايل  
هتر»

وئ لمح السر تاسى المود من  
وجهه ، وامر شعره عن سعه  
رغمه معاليه - وقال : المعود  
المعور ، تعضلى بالخوفى فما سعى  
سعد ان صف ثرحى ولو كان  
مظلا من لعل التاربع

لم تكن الانس في ذلك المساء  
تدعو الى الاربع ، فحسبت  
وحدى امام الخوفد ارقب السرا  
ساعه ، وافكر في افاق واسمه  
طوله

والخواطر نداع عجب ، فما  
يكاد يطوف بالذهن حاطر منها ،  
الا ويصعب وراءه سبيله طوله ،  
تصوغ الذكريات المعاصه حفاتها  
المتدسه ، وهكذا بدأت بالتفكير  
في الامور الحثريه ، عندا صعب العور  
المحطه الى ذهني صورة من  
ها ، واخرى من هناك ، حتى  
اسهى بنشاط الفكر الى علو ،  
رغم الامل الزاهر

وكثرت سبيلتي نوال  
اماس فيه اسوار حياه ذلك  
التعاشي الصغير الذي ارتقى عوايه  
الفده سلم المهد سريما ، مهدا في  
سنوات معدودات ملاكا بقده  
سعه ، وسيطان بحاجه بقه  
السعوب وتكرهه - تم تراب الى

قلب دهشة : « أو تعمد ذلك يا من دعوت إلى وقوف المرأة وراء الرجل ، وما من عيب على أزواجها بين حدران البيت ؟ »

أجاب بشيء من الإزدراء : « هكذا تفكرون ؟ ! إن سياسي في معالجة الأمور أسعى من أن يهبط إلى هذا المرد فاعلى باسبيلي الذين أنما يحمل المرأة احراما لا يعرفه شعب آخر ، ويوحى هذا الاحرام حكما .

على حد نصيرك - يوقونها وراء الرجل وأزواجها بين حدران البيت لولا انما التالى ، بها صلته الرجل وعريسهم الأولى ، ما طلبنا إليها صلابة الرجل وعريسهم ، ولا اعدناها لهما بعدسة بحر الرسة وواسع العلم وعزير الشفاعة . ولقد سجدت وأخضعت لعدس ، فأخرجت لنا أجيالا خيرت العالم سبحانه ووجسده بعدسها في الصحة من أجل بلادها . »

قلت : « وما حدود الاحرام اذا وقع حائلا دون الإصلاح ؟ »  
أجاب بوا : « الإصلاح لأماني الإرمع الأمور في مصابها . ومن ذلك : حرمة بين وأحب الحبيب ، ومن سرت عنها من محفل الرجل بعينه الطير . في المهاد والعمل والتكسب لآماله الأسرد . ولو أنما سمعنا المرأة بال تشلوك الرجل ، لأصبنا رجولته و الصميم ، وحطنا به مولطنا محمد عيسى من كد ووجه ، ومعمد عنها في أداء ما سبت أن

صيده وحده . إن رجاليا رجل معنى لكلمة ماسدي . »

قلت : « أعتقد أنك بحق إلى حد ، فاسأل المرأة بأصل الرجل مصيعة لرجولته ، ولكن بطور اللدسة يسبيع مذاق هذه الطبيعة امر ، وبرى في تصامر الحس حفة للأومار . ألم تحارب أعدائك برحلتك فقط عدلت ؟ ! ألم تحارب أعدائك برحلتهم وسابهم ، فكان لهم العور والبصر ؟ »

أجاب مقلعا : « وماذا حوا من نصرهم إلا الفساد والاضلال ؟ حاربوني حقيقة بسابهم ورجلهم سواء . ولكنهم دعوا من أجل العور ما طرأ تراحت معديس الاخلاق سهم . فطعنا الاعراض ، وهو مسابها السبه الصلحة حوا المر . إلى المبداء حيث الفل المر والمبانيح الكريهة ، فخشنت طابعها ، ولحسا قلبها ، وعادت إلى بلادها معوجة الروح والنفس والإخلاق . لا ، ما كنت لأشتري العور بهذا النمر . فالبرص أصبح صحر حين يصب الور والصلام والتهدوء . »

قلت : « سواء كان نصرهم نورا أم ظلاما ، فهو على كل حال نصر أتى على محمد بلادك ، ولحما من الكور صادي ، أشف دماء أبنائك عربرد من أهلها . »

أجاب بسانعرا : « أو نظمي ذلك ؟ لا ، أن عبادتي تعيا اليوم في ظوب أعدائي ، وهذا هو النصر الساحق الذي كنته عليهم . قلت

سحفظ واعبدال ، ان السحور  
الصغير لا يبيع ان تبيع ، فعملوا  
من بعدى على ثلثها دون تحفظ  
واعبدال ! نادب دون ان اظلم  
احدا بالثنا فوق الجميع ، فظفروا  
واكلوا الخبوق ليرحموا بلادهم فوق  
الجميع ! وظلوا في اليهوديه كى  
لا تغتلى باحسوها لملهم ؟

وان سياسيا واحدة ، وسكون  
بهايتها واحدة ايضا ، فهل تريب  
بعد ذلك احلانا سبا ؟ ان  
اعدائى هم فى الحقيقة خودمى ادنى  
واساعيا ، على كذا عد احلنا ،  
فلا لاحتلاف مبادئنا ، بل لاحتلاف  
وتشابهها اكثر مما يحد ، لم  
تعرنى كتابى ؟

قلت : تناوب السحور فى  
كتابك ووصف حال المرونة السادسة  
عشر ، وهى مرتبة الفرد على  
ما اذكر !

اجاب : ساعيا ، لم اقل  
ذلك ، بل وصفتكم فقط بالهرم  
والثقل والقصور والكساح ،  
ولكن كيف لم يطرأ لذهى هذا  
النسب الذمى ؟ انكم فعلا  
تسيهون الفرد كثيرا ، وكان  
يحب ان امون هذا فى كتابى ؟

قلت : لخاصه ، لى اصبح  
لك بالاسير سالى فى احلنا ،  
فمضى كما قول وعلما سب  
كريم محيدا ؟

اجاب : يهوى ، ذلك من  
هذه القواطع الفارعة الى  
يعدكم بها رعتكم ، ولطرق  
الموضوع بالحق امرين شيئا  
فى علم الحيوان ١٢

قلب ، ١٢ ، فما درست فيه  
الادب ؟

اجاب : عظيم ، اناقتك فى علم  
الحيوان على طريق الادب ، اذكر  
كتاب الادب ، كالتج فى هذا  
الكتاب رب شائق نصف المؤلف  
فيه الفردة عن حرة ، ومن  
يقول : انها نصف توصى ،  
لا يحرم دستور ، ولا يبع قانون ،  
ولا يحل رئيسا عن الرؤساء ،

ذاكره صحيحه لاصى سينا ، ولا  
سقط ما حصى ، وأمر من فى  
الفردة مركبة المعنى الذى سلكنا ،  
ولذلك كل همتا ان تحدث  
وتعاصر وتظهر بانها من وسك  
ان تانى حلالي الاعمال ، ولكن  
سقوط حرة واحدة بينها ،  
بحول ادائها مما يذكر فيه ،  
فصعب ومقابل دون هدف أو  
داع للمال . وعندما يهوى معاركها  
الخفية ، تصير لسانها حاذية ،  
ولقد تركت اشلاءها واماها ليرها  
سائر حيوانات القلابة !

قلت : وابن اوجه التنبه  
بسا وبين هذه الحيوانات ؟

اجاب : دها ، اوجه التنبه  
كثيره متعددة ، فانم كالفردة  
تكرهون القوانين وتقصرون النظام ،  
وتسيرون بهانه رؤسائكم ،  
كلكم حفرج على القوانين والنظم ،  
حتى فى أسط عظامر الحيات  
وانهمها اذا مدتم سيلات فى  
الطريق ، فالسار اتحكم مع  
وجود البصير ، واذا سمع الوفوف  
فى مكان ، فهو مكانكم المنصير ،  
واذا لعت السرطى انطركم ، فلا



مرب بكم حرية صوته ، تحول  
 دعانكم عن اهدف ، سماركون  
 دون داع للعدا ، وتصلون احاركم  
 ثم يعودون الى الهدوء ، وقد  
 اسد ساعد هدوكم ، وكثمت  
 اسلاء حلاكم عن عاركم وفسادكم ،  
 السبهدد جعيتكم ياسدتي !  
 هعب حايمة \* نالما بهذا  
 الوصف ، ولو كب عدلا لصب  
 الكرم على الاستعمار أولا ! \*

صرح في وجهي : « هذا علي  
 لبيع » . ثم مرب بتمفته المائدة  
 صرته اطارب صوابي ، فصرعب  
 حانقه ، واذا بحوب باقم رفق  
 سيداتي بفسى عدووها . فتحت  
 فسي ، فوجدسي في مكاني امام  
 نيران المؤبد ، وقد وقعت اسي  
 الصغير بحدسي ففد حرمه  
 فالب « سمعت بصرحي ، فبادا  
 جئت ! » . فلب لها وان افس  
 الصفاء \* لاشء بانسي سوي  
 اسي عب ففلمت حديا مغردا \*  
 أحيته الصغير

مصلحون بل ماصون وبكارون  
 بكارون الررس ، وبغل ان  
 تهلوه للعب والاملا \* بخاروده  
 بالعب والاسب - سعب  
 محبوبا على ابرد - كلكم عدو  
 لرئيسه ، من اصبر كاتب بكم  
 الى اكر موطف حكومي ، لان  
 الرياسة وهي النظام بضيقة الى  
 بلونكم دائركم سمعه كافرده \*  
 لاتي سنا ، ولا سعب ساعص ،  
 ولذلك بعبون في بفسى الاحطباء  
 مرارا ، فيكر البارب بكم احدانه  
 وبم عدلون . ولو ابعطه مبا  
 صعب ، وعبطه بالحبوب القاسية  
 الى مرب بكم ، فخرسم الجهل  
 والفقر والبرص ، وصحب سعبا  
 غير هذا البعب ، اصانكم حاصركم  
 البربل بعد ماصكم الخلل بركبة  
 البعب . ببل ان بجللوا من عدا  
 النصور الكريه ، بالثعلب والرقى  
 والبق ، استبلمم له ، فعلا  
 هبكم الاون الترمز والنماحر  
 والهدد نابيان عظام الامور ،  
 واسم من الفرد والورد ، اذا  
 اصانكم حفت سياسي صغير ، او

هدية العدد القادم

هدى شعراوي



مبدآن حءءء ساءم ءه اءسء الطءء

## ءبءراء ءى ءءء الأءلاء

ءلى بعد رءءء ءءء - ءءءء الباءر باءءرا - رى ءاءءه  
 الشاءله السرفءه ءه ، لءوم ءءءو ءائه ءءء ، مؤسسه ءهءها  
 ءءءى ءبع الأءله ءلأءء من سلاءها وسلاءها ءلأءءل  
 وءء ظنء الءءل ءى هءءه المؤسسه ءاب الأءهرة انءبه الءءءه ،  
 والءو الصاءب الءى ءءه ءو مءاءىء الصاءل - رءء من الرءال -  
 علما ءسءء الءرب الءءءة الأءءء - اصءر اءو البءر الى الأءءه  
 ءءءى ءرءءاء الءءءه المءءءل ءى العلوم الءءءه والءرءءه  
 والءءءة - ءءءى الى ءءءءء ، ءءا بعد أنءاء الءرب الى اءباء  
 ءءءرءب من اءءءوءء المءرءاءء لءءى وظائف رءسبه ءى هءءه  
 المؤسسه بعد ءءرءهءن - وءءه اءءهءن من الءءه والءءء والاءلاء ءى  
 الصاءل والءرءىء ءىءى ءءءل الأءراء ، ما ءءز أءراءه الءءر الءرءانى  
 الى الءءكر ءى أءءاء مءظم هءءه الأءءل الى الءسء اءطءف وءرءءى  
 اءءاءلالب ءى هءءه المؤسسه رءا ارءق ءه رى المءلالب بالءهءه  
 الءرءلءه - وهى بمءى أءورا مرءءه ءءا بالءلس الى ءور  
 رءلأءهءن و المؤسءاء الأءرى



في الصورة المرأة جيل  
 وفي لقياس سرقة  
 المندوب السارة  
 ندره احدى طبعه  
 حوسه لقص  
 لا سلك برطانية  
 دال السج خيرة  
 فخرى ستم حوازا  
 سيب في الوهاب  
 السلك والسلك  
 فخره بطار سمدما  
 ساد مكاله





## تلك الى العربية الدكتور أمير قطر

أعمالهم ويدبرون بيوتهم .  
وعيونهم أسمرهم ويراهم الناس  
أصحاء لا عيب فيهم ، ولكنهم  
مرضى صبيهم الصدمات  
القصية . فيسكنون عملاً بدينه  
لا وجود لها ، وهم في شقاء  
دائم ، ينهم الهوم والتفكير في  
عقلهم ، ويصنعون على هامش  
أعمالهم في جو من الزعم والفرح ،  
كما أن هناك كثيرين يخافون أن  
يقدّموا على عمل ، فيسقطوا منه

أو أن يدخلوا أحياناً في مشقة  
على الرغم من منكرهم من عواذ  
الامتحان ، أو يسبقوا في  
سائر في ميدان من ميادين  
الحياة ، فلا يصنعوا نجاحاً ، أو  
يخافوا أن يسرقوا لأنهم قد  
نصّبوا في الحياة الروحية ، أو  
أن يصابوا بمرض عضال .  
فيذكروا في الأسفار ١٠٠ إلى غير  
ذلك من الأسفار التي يحتويها  
لهم حسب طاهر وأعمال هؤلاء  
مصابون بالخوف وهو مرض  
قابل للتشخيص وقابل للعلاج

وقد نزل هذا الكتاب الفس  
العالم الأدبي الدكتور أمير  
قطر وقد عرف مؤلفه في غرب  
وعمل في عبادته في نيويورك  
من أشهر ، وسأعده كتاب من  
أولئك الذين أعانهم مرض الخوف

كلنا نحاف وكلنا نساء  
هذه الحالة القصة ، ولكن الخوف  
يصفه ويصفه أي أنه نوعان  
طبيعي يصون الحياة ويدفع على  
الإنسان النور ، كان يخاف من  
حيوان ممرس بهامسه ، أو  
سائر منحه منحه إليه ، أو  
من نار منحه منقه ، أو من  
عدوى مرض منحه ، عندئذ  
الخوف إلى المحافظة على حياته  
والعلاء ببعده

أما النوع الثاني فهو مرض  
عصابي قد يصيب الإنسان  
المهزلة الأعصاب المرحى ، فيفكر  
عنه صحو حياته ، وهو موضوع  
هذا الكتاب الذي ألفه الدكتور  
أدولف سينر كولز ، أشهر  
علماء النفس بأمريكا ومن أكبر  
أطباءها ومدير مستشفى نازك  
أفيسو نيويورك ويصوّر الجمعية  
الأمريكية لتقدم العلوم ، وقد  
أودع فيه كل ما مر به من  
محارب وآراء في هذا المرض ،  
وطريقه علاجه وسأول  
بالجهد كيف نشأ الإحساس  
وكيف تؤدي الأعصاب المصحة  
إلى أمراض نفسية تصيب إلى  
أمراض بدنية ، وقد دفعه إلى  
تأليف هذا الكتاب أن في العالم  
حالي من سس الإنسان مشغولون

ورعدهم في الدنيا ، فرد اليهم  
الطبيب المؤلف ما تفدوه من  
الاعمال ، واجتمعت الدقيقتان  
لصاحبه بعد خمس

وهو موضوع بطله سهله  
واصله ، رتبته المترجم الفاضل  
نقطة بصلته واصحه مهمها كل  
قارئ ، لأنه مؤلف جميع الناس  
ومن المسائل التي تسرع  
الانظار والتي يكثر المؤلف  
الاشارة اليها ما يأتي

١ - ان ٨٠ ٪ من الصلابة  
المخاض لا ضرورة لها ، لان  
الكثير من يشكون في لحدود  
والرثمة المفدية ، وأمراض  
القلب ، والفرجة المصديه أو  
المعوية وغيرها من الأمراض  
التي تأتي لسوا مرضي بالأمراض  
المفهوم ، ان هذه الاختصاصات  
كلها سليمة لا أثر لحداد منها ،  
وان كانت الآلام التي يحس بها  
صاحبها واقعية ، والأعراض  
حقيقية لا تحس عنها وقد يدل  
اسمها اكبي على وجودها

٢ - ان الهم والقلق واجهاد  
الوحدات ، وبكافة الحسام  
الحديثة كلها تمثل على مستوى  
مستوى الطاقة المصنعة ، ويزيد  
الى اصناف قوة التقاوم في أخلايا  
المصنعية ، فتتأثر بذلك أعصاب  
الجسم والاضطراب

٣ - ان الخوف ، ويكون في  
كثير من الأحيان لا شعوريا ،  
بسبب التعب المرضي

٤ - يكون علاج هذه الملل

والجلب عليها برفع المتعبين  
المصنعية الى المستوى العادي ،  
فيعود صاحبها الى الحياة الطبيعية  
وقد قال المؤلف تحت عنوان  
« هل أنت انسان كامل ؟ »

« ان كل فنوار هم يعرف  
الطاقة من الجوارح العنصر  
المركزي فالعقل المرضي بسبب  
موت العنصر المرضي ، وسوء  
العنصر بسبب سلسلة اضطرابات  
أخرى مثل عرقان الجسم ساعا

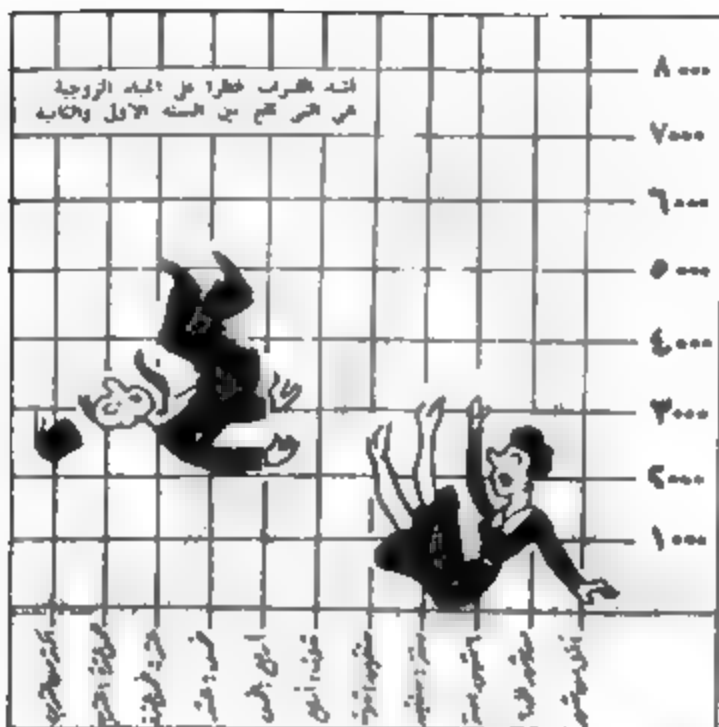
« وفي علاج جميع الحالات  
التي يسكو منها المرضى من  
اضطرابات معوية بوجد ثلاثة  
لعور لابد من اتباعها  
« اعطاء الدواء اللام  
لنقطة الحبالا المصنعية واعادة  
ما استغرق منها من الطاقة

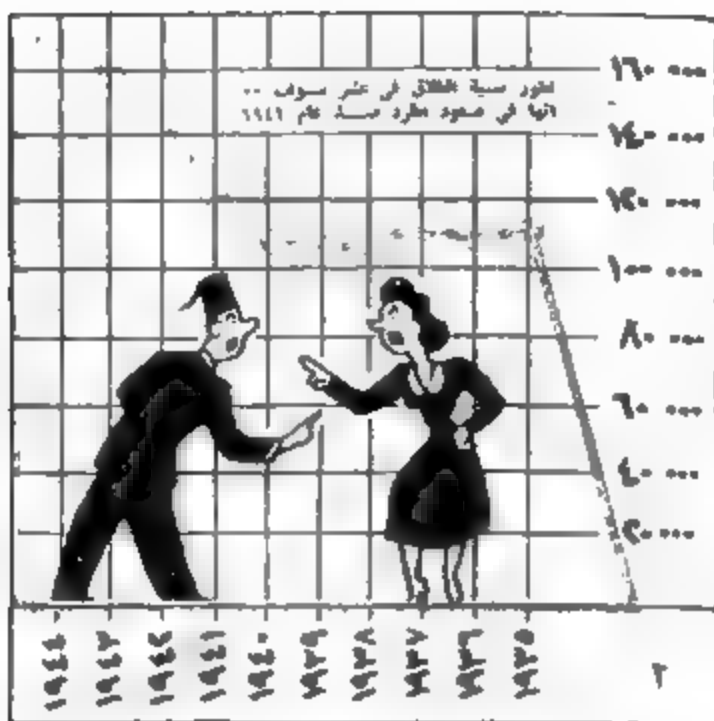
« الانحاء الى الامعاء  
للقضاء على المخاطر المتواصلة  
واستبدالها بمرها

« اعاده تربية المرضي ،  
وعلمه في الحياة وكيف يعيش  
في حدود طاقته »

ذلك بعض فقرات مما جاء في  
الكتاب ، ومنها تقف على أهمية  
هذا البحث ، وعلى أسلوبه  
العلمي الذي توجه المترجم في  
بطله وقد ساعد على تبسيطه  
ان الدكتور امر بطر من كبار  
أسياده عظيم انفس وأرواحهم  
اطلاعا وخبرة في هذا العلم  
العلمي

طاهر الطامي





يرى القارىء من الرسم السابق رقم ١٠٠ ، أن الطلاق في مصر كما في غيرها من بلاد العالم ، توقف نسبته على الفترة التي تصاحبها الزواج في الحياة الزوجية ، قبل قسم مروجها . فعدد حوادث الطلاق قبل مضي شهر على الزواج قليل جداً فيس بالسيور والسواب القصة التي تليها ، إذ أن الشهر الواحد فترة قصيرة ، لا تكفي لكي يعرف كل من الرجل والمرأة الآخر . ومع ذلك فإن هذا العدد بحسب الإحصاء الذي نشر في صحفه ، برز من ألف طلاق .

ويسمى من الإحصاء أن هذا العدد يعرف بعد مضي سنة أشهر على الزواج إلى أكثر من أربعة أمثاله . ونكاد يكون هذا العدد مماثلاً لعدد حالات الطلاق التي تحدث في الفترة ما بين سنة أشهر وسنة على بدء الزواج .



وإذا اكتمل الفلج، يوفى عام تعريته ، فحينئذ ان يعلم ان عدد حوادث الطلاق في الفترة التي تسبق من شهر هو ١٠٠ وفي الفترة بين شهر وسه أشهر هو ٤٧٠ ، وبين ٦ أشهر وسه ٤٨٠٠

أما أثناء الفترات خطراً على الحياة الزوجية ، فهي التي تقع بين السنة الأولى والتابعة من الزواج ، إذ يرتفع فيها حالات الطلاق إلى خمسة آلاف ونصف مائة ، وتمتلك في الرسم أعلى نقطة فيه . وبعد ذلك ، أي بين الثانية والسابعة ، يهبط المعدل إلى ١٠ آلاف خلاف مائة . ثم يهبط إلى أكثر من النصف قليلاً فيما بين الثامنة والارابعة ، ثم إلى نحو ١٢٠٠ طلاق فيما بين الخامسة والسادسة ، ثم يرتفع إلى نحو ١٧٠٠ طلاق بين الخامسة والسادسة ، ويكاد ينقطع حوادثه بعد ذلك ، إذ يبلغ بين ١٠ سنوات و ١٥ سنة ٦٧ طلاقاً فقط



أما الرسم الثاني رقم ٢٥ فيدل على حاله به ، إذ تؤخذ منه اطلاق في العمود المطرد بعير توقف تقرراً من سنة ١٩٤١ إلى سنة ١٩٤٤ فسيجد كل عدد حوادث الطلاق بين سنة ١٩٢٥ إلى آخر سنة ١٩٤٠ بأرجح بين ١٠٧ آلاف و ١١٣ ألفاً فإنه ارتفع بمائة إلى ١٢٠ ثم إلى ١٤٩ ثم إلى ١٦٠ حتى بلغ ١٧٠ ألفاً تقريباً سنة ١٩٤١ . ولأنك ان تعتبر هذه الظاهرة لانحاج إلى عدد حقيقه ان تؤيداد عدد السكان كان له الأثر في ارتفاع به الطلاق . ولكن السبب الرئيسي يمرى إلى الزيادة الذي أصبح به العمل والصناع وأعمال الحرب ، وما يربط عليه من كره الزواج وكثرة الطلاق بعير حساب



وربى الفلج في الرسم الثالث موارد به طيات الشعب المصري من حيث عدد حوادث الطلاق لاسيما حيث السنة والرسم الأول من اليسار يمثل عدد المتعلمين من الطلبة ، وهو عدد لا يكاد يذكر ، إذ يبلغ ١٠ طلاقاً والرسم الذي يليه يمثل طلبة الموظفين والمتعلمين وتبلغ عدد حالات الطلاق بينهم ٤٩٣ ثم البحار ومن في حكمهم وسيم عدد حوادث الطلاق منهم ٩٢٨٨ . وأخيراً العلاحون والعامل ، ويرتفع العدد بينهم ٦١٤٧٩ في العام

ويرجع هذه حوادث الطلاق بين الطلبة إلى ان الذين يزوجون منهم فلائز جداً كما ان عدد البحار ومن على شاكلتهم قد يساوي مع عدد المتعلمين ، إذ بين البحار ولائز عدد كبير من المتعلمين . وفي العلاحون والمزارعين ، وهم أصحاب العظمى من الشعب ، فلا صحت إذا كانت حالات الطلاق بينهم تزيد زيادة كبيرة من غيرهم

## بقلم الدكتور يوسف عبدالعزیز حوذة

أستاذ الأبحاث الخفية مساعد كلية طب جامعة

يمتد على حبل الإنسان ، في الراس والوجه وأعلى الصدر والظهر  
والكعبين ، مكرورة عند ، لا تظهر أروعها إلا في حروف حبه  
ملائحه ، أهمها الزند عند القدمين ، وفي بعض هذا يستعمل استعداد  
الوراثي ، يظهر في رأس الشخص صفه فخره . وقد سمعنا ظهور أمر في  
طدية أخرى يؤدي إلى الإصابة بالآ كرمنا التريبيه في السواب الأولى  
وي من الخوع أكثر الزلات طامع الصدور ، أيدف جثتها بسبب  
احتلال الناسق من أفعال الفند الصبا ، يظهر وحب الشباب على  
الوجه وبدأ لسان الشمر من بقعة الرأس ابتداءً بالفتح . وفي من  
الأرض تظهر على عديم ، دأله لد بطها ظهور مايسر « بالطارقي »

يكون « حب الشباب » على هيئة  
حشف سوداء أو لون الخلد ،  
ويكون أحياناً على هيئة بثور  
بيضاء أو الكياس ، أو نقوب  
طدية . ويكثر ظهوره عادة فيهما  
بين الخامسة عشر ، والحادية  
والعشرين ، وهو يصيب كلا  
الجنس ، ولكن الإناث أكثر  
أصابة به

ومن المظاهر استعد فتحت  
الصدد الركة بسحه لأردود  
بسطها وانعدام الاستسوين أعمال  
الفند الصبا كما تقدم . أما  
أصله غير المباشرة فاعلمها مايلي :  
١ - الإفراط في تناول المواد  
النشوية والسكرية والدهنية



الشعر وبها يثبت بها من أسجد



فلا حصد كل حب الشباب من يسه وجهها الصبور

بالأمراض الطعنة كالتهاريب ،  
والانكسوتوما ، والديدان المعوية ،  
أو بسبب عدم امتصاص المواد  
المعدنية تنسجعة للإصابة ببعض  
الأمراض ، أو خلوها من الفيتامينات  
الضرورية للجسم

وهناك أنواع أخرى من الشور  
والجبيبات قد تظهر على الوجه في  
سن المراهقة ، بسبب التعرض  
للمواد الرسبة والضرارة أو بسبب  
معاطف بعض الأدوية ، كبركات  
الزود والبرومور ، أو الهرمونات ،  
كما أن هناك بنورا معالجة أخرى  
ليست كذلك من فصيلة « حب  
الشباب » ولكنها تنسجعة الأصابة

والكترة الدسم والحرر الأصفر  
والسكرات

٢ - المني في حشرات من  
حيده التهوية ، أو لا تصل لها  
شعة الشمس

٣ - احتلال أعمال المهار  
المصنعي مما يؤدي إلى الإصابة  
وعونه أهم وتلف الإنسان وسوء  
المصمم وغير ذلك

٤ - عدم انتظام الغذاء  
السهرية عند السبات من حيث  
الوقت ، ومقدار الدم ، ومصابحه  
بالأم

• قد فقر الدم بسبب الإصابة

بالقوى او سبل الخلد او الزهري ،  
او بسبب الحمل . ولهذا يحسن  
الاعتماد في تشخيص الاسباب  
على الاطباء المختصين

### وسائل العلاج

وعلاج « حب الشباب » يقسم  
علاج اسبابه التي اشرنا اليها ، من  
الامراض الطفيلية واحتلال الجهاز  
الهضمي ومنزود مرده الرأس  
ومنهم الدم والاسنان وفقر الدم  
والاسهال واضطراب المعدة  
الشهوية عند الاناث

كذلك يجب تجنب الاطعمة  
الدسيسة والذسيسة والمواد المحرقة  
والسكرات . كما يحسن احداث  
الخطري والمطائر والشر السائل  
والككاكوا والخمر الطري الطرخ  
والحوم المقدرة ، والاسماء  
بالشاي الخفيف عن القهوه . مع  
مراعاة النضج الكامل ، وعدم تناول  
الماء خلال الاكل ولا بعده فاصل

من نصف سلحه . ومع مراعاة  
تدويره حشرات النوم والظبوس  
والترصيع الهواد الطلي والتسبي  
وسمعيان سرك الطسب المحص  
امر العلاج العام في هذه الحالات ،  
عن طريق الحقن بالهرمونات المستعملة  
ومركبات السلفاميد او السليبي  
وعبرها كما يسمى ان يترك له  
احسن العلاج اللازم لكل من انواع  
« حب الشباب » وفي الغالب  
بدا العلاج باسعمال العقاقير التي  
تقلل من افرازات الغدد الزيبية  
عن طريق الحقن او الشرب ، او  
المراهم والمكيدات المنجدة من  
مركبات الكبريت . وقد تسعمل  
مركبات الزنك وحسن السليبيك  
ومركبات السلفاميد والسليبي  
في هيئة مراهم ودهانات كما  
قد تسعمل الانسجة السمسجية .  
او يلجأ الطبيب الى انسجة « اكس »  
لعلاج الحالات المزمنة والمصحبة

بمرسفات هيد الكبريت المحرقة



### ملاحظة

حفظ المصور يوما في علمه من الامراض بالاسماء ، فقال  
« ايها الناس . . سمى ان تعبدوا الله على ما بهكم في »  
فان من وليتكم ، احد الله بكم الظمور الذي كان بكم  
بكم »  
فقال له احد المستمعين : « ان الله اكرم من ان يجمع  
طبائ في وقت واحد الظمور والصور »

# أقاصيص فكهة

## عسي الوحيد !

لا حمر أحد المدعوس في إحدى الخفلات أن الحساء  
الواقعة بجواره لم يفرط من النار . فمشرب سببا  
مساها ، إلا سرس الحمر ، . فقال : كلا ، سي لم  
أدفعها طوف خاني . وبعد قليل قدم لها سيجاره  
فودتها قائفة . . أنتكرت ، سي لا أدع . ثم دعاها  
بعد ذلك ليرص . فقال : أنتكرت ، سي لا ليرص .  
وأخيرا قال لها : أنتكرت على طوفك من جميع  
الغائبي والمحبوب . فاستصوب وردت عليه فائنة  
- أنتكرت ولكن عسي الوحيد سي لا أقول الحق

## ثقة متبادلة !

عرف عن النابا سي أن كلا منهم لا يثق بشيء ومن  
طريف ما مروى في ذلك أن اثنين من كبار رجال الأعيان  
في أسوان اتصلا في عطلة السبت الجديدة بطوكو  
فقال أحدهما الآخر : عن أسلمة السي بصره البصر  
أليها ، فأجاب قائلا : . أنني ذاهب إلى كويا ،  
وجاء رد عليه الأول قائلا : . يا لك من كذاب تقول  
بك ذاهب إلى كويا . لكي يحطمي الحصيد بك  
ذاهب إلى أوساكا ، ولكن هذه محلة مكسوفة قد  
يحبب بك ذاهب إلى كويا .

## تطبيب لأذع

كبرت الوساطات أخيرا في احتلرا واصبح الشبان  
صمدون على ما سلكه أبائهم من حشود في سبيل  
الوسط بني أو الأثر كيوطنهم . وقد كان أحد  
كبار رجال الثورية عندهم تطببا على ذلك  
بعد اصبح الأنا . في هذا العصر - ضروره  
فصوى . فلولاهم لكنا جميعا متعطلي .



# أرمانوس المصرية

تصدر في ١٥ أبريل

هي الرواية الرابعة من روايات الهلال ، والثانية من  
سلسلة روايات تاريخ العرب والإسلام . عنها تفصيل  
في مصر على يد عمرو بن أميئة في صدر الإسلام ،  
مع سطر أحوال العرب والإفراط والرومان في ذلك العصر

تأليف جرجي زيدان مؤسس الهلال

٢٠٠ صفحة - ٦ غروش - غلاف باللون

ظواهر غريبة .. هل يوهي العلم الى تفسيرها ؟



هل تقرأ الكلب الألفار ؟

فجأة صرخة مروعة ، وراح يهوى  
مواه مريرا حزنا .. فهرع اليه  
آل البيت وأخذوا يبحثون عما  
روعه ، بلا جدوى ، الى ان جاءهم  
بعد دقائق نعى السيدة المريضة ،  
وعلموا انها توفيت في اللحظة  
الى سمعوا فيها صرخه كلبها  
الامين !

هل كان هذا الكلب على اتصال  
روحي سيده ؟

اصيبت إحدى السيدات  
مرض الرعاش المرائش ، فظن  
كلها وأنها مريضة ، فلما  
استمر صهايقها الى السماء ،  
حاول ان يعيها اليه ، ولكنهم  
لزموه على الماء في المنزل ، فعاد  
الى مكانه بجانب سريرها ، وأصر  
على الا يناموه - رغم المحاولات  
المكررة لأجراحه

وفي ذات مساء ، صرح الكلب

وسافر أحد رجال الأعمال في مهمة لستمرق أسوعى، ولومى الخدم بالآيتركوا كلبه يصادقونزل حتى صود ، ثم حدث أن عاد الرجل معاه بعد أسوع واحد ، فما كاد يهبط من الطائرة وهم بمائدة المحطة وخرقه إلى المنزل حتى وجد كلبه ينتظره أممها ، مع انها تمتد من المنزل ماكنو من ثلاثة كيلومرات !

ولما طع الرجل منزله علم أن الكلب فك قيده وخرق من المنزل ميمما شطر المحطة ، قبل وصول الطائرة نحو نصف ساعة فهل عرف هذا الكلب موعد رجوع سيده معاه ، فانطلق إلى المحطة لانتظاره هناك ؟



ودرت لي صديقة انها كانت تقضى كللى ، فمرض أحدهما وأرسلته إلى أحد المستشفيات ، وبعد بضعة أيام ، ففكت الكلب الآخر نوبة مصية ، فتشبهت عضلاته ، وبدا كأنه مصاب بمرض جلد ، ولكنه ما لبث أن عاد إلى حالته الطبيعية بعد قليل ، وان بذت عليه دلائل الحزن العميق والضح أن رحيله الذى أدخل المستشفى ، أصيبى تلك اللحظة نفسها بالأم شديدة معالته ، يعى على أثرها ؟

فهل لمه صله بين أصابه الكلبى تلك النوبة المصيبة في وقت واحد ؟



ودوى الدكتور « والتر برلس »

أحد أساتذة علم النفس في كتاب له قصة كلب كان يقبضه ، قال : كل اى قد مات وأنا في السادسة من عمرى ، فحدثني ابي إلى منزل والديها بالريف لقيم هناك . ولم أكن قد سمعت قبل ذلك شيئاً ما عن الإشباع . ولكن حدث أن كنت أصعد سلم القار ذات مساء في طريقى إلى عمه موسى في الطابق الثاني . وكان معى كللى الكبير الذى لم يكن يعطى عى لحظة واحده ، ولا يسمح لأجيبى بالآقترافى منى . وماكنت أنسى من ارتقاء السلم حتى فوجئت برؤية والدى أمامى مرتدياً ملابس أثنى أصدت أن أراه فيها . ولما كنت على يقين من موته فقد تولانى الفزع ،

وظفرت إلى الكلب أنسى منى الموتى ، فلما بين أفراد مسجوا في مكانه وحياء حاضرتان وذبله بين سائبه . ثم سرعان ما تركنى وجرى هارباً عنظيماً عى لأول مرة ، وهذا تضاعف وعسى وخرجت بأعلى صوتى ، فهربت إلى مربيى ، ولم تقطع لي نهدي من دوعى وتزبل عمارى من ذلك النوح الذى ظهر لي ، إلا بعد وقت طويل !



هذه الحوادث وأمثالها ، حفرت كثير من العلماء إلى دراسته هذه الظواهر . ومن المحارب التى شهدتها وذلك سنة ١٩٢٧ ، بالإشهراف مع الأسف ولم يكتبو حال الذى كان رئيساً لقسم



عسى القروي صاحب الكلب كلما  
تلمعن كلما وصل الكلب في  
ساحه الى المدد الطوب ، فيكف  
عن التناح كلما لاح له هذا الطريق  
ومد قام احد اسبانتلة  
• سرور حاد • بدراسه هذه  
الظواهر ، فيس ان بعض الكلاب  
في اسطاعها ان تقرأ الانكسار ،  
وجد اخرى تعارب عدة على كلب  
ممن ، فكان في كل منها سطوح ،  
في حرق مركز فكره في الكلب ، ان  
سحله يؤدي عملا من الاعمال  
امعولها مع مهادي التحريه ،  
دون ان يسمي على تفهم الكلب  
يكلمه او اشبهه تدل على ذلك  
العمل !

ومهما يكن من امر ، فان العلم  
لم يصل بعد الى تفسير هذه  
الحوادث ، ولست في طريقيه الى  
الكشف عن اسرارها ! ومعد  
سبب الحب الآن ، فاصبح  
يشمل الجهاد والقطط وغيرها من  
أخوات التي لبت انها تشترك  
مع الكلاب في هذه الظواهر  
[ من عملة • أسكان وكلى • ]

تلم النفس بالجامعة جيلك ،  
ان ذهبا لتأهده كلب لاحد  
افردين . من انه يجب ان  
انه ماله حاسبه بوجه انه  
بان سح مرات معظمه كز سيد  
بعد احد الارواح اسى سالف منها  
الجواب !

ولم يكن قد سمعنا من قبل  
ر ذكاء الكلاب مد طبع هذا المد .  
فلما ساهدنا ذلك الكلب ر ناء  
عن عدد الجاسه اسى بحررته ،  
فاحبب تلك الطريقة اجابة  
مطابقة للواقع . وتكررت اسئلتنا  
به ، فكان يجيب منها في الحال .  
دون ان يعطيه في جواب !

ورأينا الكلب جدا ، فلاحظنا  
انه حين يسبح يجيبنا عن سؤال ما  
نحرم من على ان يركز بصره في عيني  
صاحبه . وهذا بقا لي ان اقف  
سنة وبين صاحبه ، ثم القى عليه  
سؤالا جديدا ، فذا به يحظر ، في  
الاجابة عنه . وطلبا من الملاح  
ان يسمي عنيه . به سألنا الكلب  
سؤالا آخر فحظنا بضا . واهب  
تعارفا يومئذ بان نحقق لدينا ان

### شجاعة اعرابي

دخل اعرابي على • يريد من المولى • وهو مصطح  
على فراشه والناس حاتون حوله ، فقال • كيف أصبح  
الامير ؟ • فقال يريد • كما تحب • فقال اعرابي :  
- لو كنت كما احب • . كنت ائبه مكاني وانا مكانك !  
فصحت يريد

# أزهار وأشواق

تعد مدينة « مصر » التي  
تخطها حلاله الإمام أحمد ملك  
اليمين عاصمة مؤقتة ، أجل مدينة  
في اليمن ، وهي لترتفع أربعة آلاف  
وخمسة فتم من سطح البحر .  
ويشار بيوتها ذات الطرايق  
الأربعة . وبها مساجد كثيرة على  
الطرز اليمن القديم فثبتت  
سلطانها من الخارج ، كما أن بها  
عدة حصون وأبراج وحدائق

ففتحت دور الكتب في الماسحور  
ملك بحوثها بسبب المرات  
الحسنة . وكتب مكسبات  
فرائد ، وموسيق ، وحاميه  
يون ، ومعه العلوم العربية في  
ليرج . وحاميه موسر .  
مدوى على مساحف وكتامية  
مخطوطه مدره

لاحظ المدرس ب. أحمد التلاميذ  
يكثر من الكلام في الفصل .  
لأنه وعبر ملحة ، فكيف  
الي وألده لاما نظره الي هذه  
التأخره لعلون معه على وضع  
حد لها . وسد ما كانت ذهنه  
اذ رد والد التلمذ غالا .

ب. أميرة با سبدي ، فانه  
مقتباس الي وألده بعد أبكم ا

لم يكن العالم حتى سنة ١٦٦٨  
يعرف عن الحشنة سوى النور  
اليسر من المطومات ، ثم حدثت  
بفضل ان سافر اليها من القاهرة  
الدكتور يوسيب الكيمباني  
الفرنسي ومعه راهب يسوعي ،  
لمصلحة امراطورها من مرس  
جلدي ، فأقلا هناك عدة أهواه  
ماد بعدها الدكتور يوسيب الي  
فرنسا ، حيث نشر أول كتاب  
من الحشنة ، كان خير مرشد  
لرحالين والعلماء الذين سافروا  
اليها بعد ذلك ، ومهم « جيمس  
بروسي » أول من حاول كشف  
منابع النيل

اكتشفت مدرسة متوسطة  
للسب وام درماره بم مدرسه  
في كل من الأبيض وواي ملى

تعد جريدة « التيمس » اقدم  
صحف انجلترا ، وقد أسسها  
جون وولتر في سنة ١٧٨٨ .  
وكانت الانباء الداخلية ترد اليها  
على سون السمن والغيل والجمال  
ومع ذلك سبب الصحف  
ووكالات الانباء بنشر الابله  
الاحيرة عن معركة « واترلو » ،  
بل انها نشرت ذلك قبل ان تعلم  
به دوائر الحكومة البريطانية

تقام احمد الانوار في درب  
 منعه حصص لها جائره قدرها  
 بلاه آلاف درب ، لاجن عذرة  
 بعين على درب . وقد طعرت  
 بالجاره هذه المارة الياله  
 « هنا يرقد رجل بلوز مشهور  
 ذو حسب ونسب ، كانت تزيه  
 الكه فضيلة ، وكانت تصرفه  
 تصدر عن حكمه ورحمة عقل .  
 لم يذبح ولم يذبح ، ولي القول  
 ما اكر من ذلك . . بهذه  
 اكادب مسوي كبر من ثلاثة  
 آلاف فربك »

ليس من آداب الليانة عند  
 الاخصر ان يوم الرأرأ مصافحه  
 جمع الخامس من عدد حوله في جمع  
 حاس او عام ، فاحسن الراس  
 كاف . وعند اللام على سيده  
 يحبه الا عد انرجل اليها يده  
 للمصافحه ، وانما عليه ان ينظر  
 حتى يدا هي ، فان لم يد يد  
 مد يده والا فلا . وكذلك عند  
 السلام على كبر في امام أو السن  
 يجب ان ينظر المرء حتى يدا  
 هو بالسلام

انكر احمد الاطباء طريفة  
 حذبه لقيده ابو السدي  
 المسعيات ، وذلك بكافة  
 اسانهم بالاشعة على ظهورهم مقبها  
 انواره مباشرة ، فسمى هذه  
 الكنية بخوسية اشهر . وبذلك  
 يعاذي المسمى خطأ تسليم  
 أحد الأطفال بمر دويه ، كما كان  
 يحدث في بعض الاحبال



يحاول درجه بصلتها احد درجتي  
 المحسوب خطاه الي ذلك وهو  
 يرى في الصورة بعد ان كلفه في  
 وضع البصر وما لها يعرف بمير

تستعمل الصور الخوي لأول  
 مرة في اعقاب الحرب العالمية  
 الاولى ، وذلك للحصون على  
 معلومات مفصلة عن طيحه الارض  
 والاسكان به هي تصوير  
 الخرائط . ثم تطور خلال الحرب  
 العالمية الثانية ، فأصبح يسمح  
 للخصم على معلومات عن  
 تحصينات الجيوش وحركاتها  
 وآية الصور الخوي تعمل مائل  
 بالكهرباء ، وهي مرودة بمحسّن  
 خاص حفظها في درجه حرارة  
 نايه في حج الارتعاشات ، وبمكثها  
 القاط حسمانة صورة في بطن  
 واحد

«بأدى الخيام»، وبحر من فصاؤها  
على الحج مردي كل عام ير من  
فجر حواله، وقد مرسوا قومه  
شجرة ورد خطبا من مساجد  
موطن عمر الحام

شهد انرس واسطون احدى  
حلف الكونجرس، وكان العاش  
طوز حول مؤون الحب، فافرح  
احد الاعضاء الا لا يد هذا الجود  
على ثلاثة آلاف، وهما عفا  
واسم على هذا يقال

- انى اواعى على شرط  
من ملون بالا بها الصدو  
كتر من انفس من الجود

عرفت اورن وديت عمر الحام  
عن طريق الترجه انى نام بها  
التاجر فير حواله. ومن العرب  
ان هذا المترجم لم يكن يصدق  
الفلة الفارسية، ولم ير بلاد  
الشرق مطلقا، واما حرف الخيام  
ولنه من طريق صداقه لاحد  
المستربين بجامعة الكورده.  
وقد طبعت هذه الترجه الى اليوم  
اكثر من مائه مرة في احكام والوان  
مختلفه، وباعت بثلثي جماعه اسمها

مربة أطفال بها روحان مسكين  
من خيلاب الخليليه من الصمود  
بها لو التروك من السلام



ومصوغات ، ووجدنا رسالة  
تركها لهما القمص هناك ، وقد كتب  
فيها : « أطيب التحيات والتحيات  
من ... مهدى التذكريات ! »

قبل الحرب الأخيرة التي بدأها  
الألمان فاضطرب العالم كله نازحا  
والأمم سوات ، كان كثير من  
الأتقيين يستعملون جهنما  
كهربائيا لتصدير الماشية والطيور  
وأعقادها وبها ميل دسها حتى  
لا تشعر بالأم الفصح !

كثير من المناظر كانت  
حطوطهم من الرخاء بعد الحرب  
قراءتها وما زالت بعض عطلات  
« نكير » و « هونور » رمورا  
لم نصل حتى الآن وحسنا  
بعض الغراء الخطافات التي تركها  
بأوليون ، ظموا بعضها ، لرداء  
حطه ، رمورا حربية خاصة !

بلغ من فوضى الحالة السياسية  
في أنطرا خلال القرن التاسع عشر  
أن كاتب الوظائف الحكومية هناك  
ناع علما ، بل كان يقر بعضها في  
الصحف . وقد بلغ إلى بعض  
حد ذلك حتى أصبح الحشبات !

جرت عادة بعض القرائل  
الإفريقية ناشرك الحمولات التي  
تملكها في الكفاء على الموتى من  
أصحابها ، وذلك بوضع مصفاه  
من التوابل في أنوفها فتتألف  
الشموع من عيوبها في أثناء نشييع  
الجنزة



سنة بخارب القامه جون  
علاء القاتر فلم نصل  
كم بها بونورا في  
ما لطيف لناع هونما

كنا بفصل شهر الصل و  
مرل عبر باحدى الصواحي ،  
ووجدت في ذات يوم بأن حمل  
الهما تريد تذكرين من مجهول  
لمساحه روابي الأوبرا ، فاصفدا  
أنهما هدية من صديق لم يشأ  
أن يذكر اسمه ، وكان سرورهما  
بالما من مساحه الأوبرا ، مما  
وأدعيا شوقا إلى معرفة ذلك  
الصديق . وما كاد يهودان إلى  
المرن حتى وجدناه قد حرد من  
كل ما فيه من ملابس وحواجر



انكر اخيرا احد المفسرين قصدا من المذهب بوضع حائطه بمراتب الحب . انما  
مرورها الى الطرفان غير المقيد ، فخور مع عظمتها انما السبع مثلا ما صرغها مرطبان

زهوا وغرورا من المرأة . وبما  
احبب الرجال المحصورون ، قالت  
لهم : « ان اكسر الرجال دكة  
واوسعهم انما . هم اهل الناس  
همما تربهم واناسهم . وفي  
هذا المكان تجدون اكثر الحاصرين  
لقافة ولنا هم اقلم عناية يربط  
ربط عقلم . وهذا سترع  
الرجال جميعا يرفع ايديهم الى  
ارطلمهم . فضحك وقال لهم :  
« عدا هو الدليل المحسوس من  
الروح والمرور ! »

حينها احرب المواصل :  
كتب لا وطز : « الاديبه الانطيرى  
يقول : « امرف اسى لا استطع  
ان انصور آله بمرص و اعمال  
البحر فون ان يختمق ملاحوها  
وراكنوها . هي نكر شك مدعة  
عصره مريضة للرئيسين في  
الاستقرار ! »

في حقل كبير غم عددا من  
مشاهير الرجال والنساء صرحت  
« لادى اسور » بان الرجل كثير

**لاحتفال القنصلون على التحدث**  
في انسا أن بين المتقدمين للتطوع  
شبابا اعرج ، فاحرصوه من بين  
المنعوت مطبق رخصته لعدم  
ليامه للخدمة في الحس سب  
مرجه ، وعمر ذلك على وطنه  
الك وحماسته ، فعلى لهم

— لقد تطوعت لأدافع عن الوطن  
لا لأحرى ألبام الأعداء

تقيم باحدي المحفل  
الأمريكة ميلة من اليهود يلح  
تعدادها ١٦٠ مئة بمافي كل  
مهم و البة من حكومة الولايات  
المحدة مئة أمتار من القماش ،  
وذلك وفقا لشرط معاهدة  
البريت مة ١٧٦٤ ، وتمهنت  
لبيها الحكومة بدفع هذه الجزية  
السوية من الأقمشة لهم ، مقابل  
عدم تعرضهم للمهاجرين  
الأوربيين

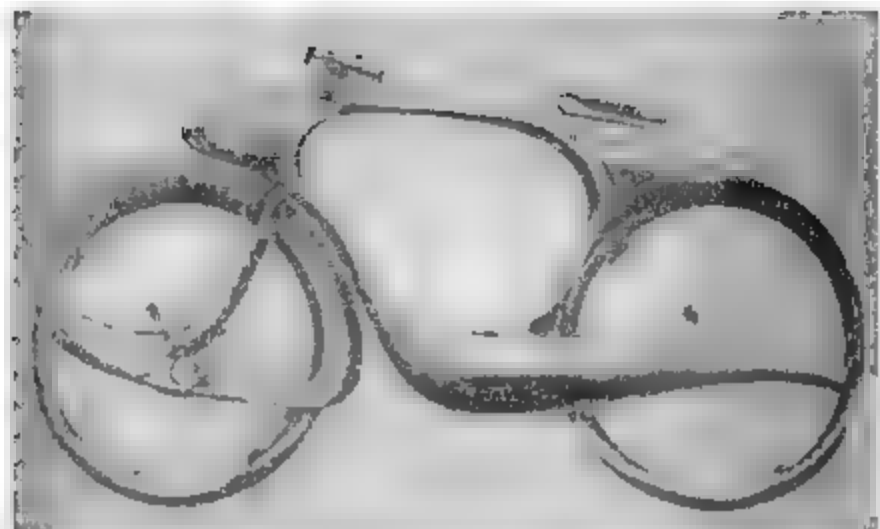
مئة مئة هم كلب المرأة  
الأوربية ترفض اذا مرصا أن  
تكتف عن حيدها للطب  
لتشخيص مرصها . وكما الأطباء  
هناك يحفظون عياداتهم بدمية  
حبه على حبه النساء ، لتبي  
أمرصه بوساطتها للطب  
ألمها ويطورات مرصها

**عرفت طوابع البريد لأول مرة**  
في سنة ١٨٤٠ حينما اصطلحت  
إدارة البريد بالنسب طابع بريد  
أسود قيمه نس واحد ، ولا

يوجد منه الآن سوى طوابع  
معدودة عند بعض هواة طوابع  
البريد . وتقدر كل منها بألف  
الجنيه . ومن الطوابع النادرة  
أيضا الطابع الذي صدر مد نحو  
مرا في جزيرة موريسوس إحدى  
جزر الهند الغربية . وكانت  
منه مئة واحدا ، أما اليوم  
فقد مر منه نحو مائة ألف  
من الجنيهات

**ملك مهرأجا كاتوليا مجموعة**  
من المخطوطة الكريمة تقدر قيمة  
ها بمئة من الزمرد وحده مائتي  
الف حبه ، كما ملك ثلاثة آلاف  
مائه ، بينها عقد الملكة ملوي  
انطونيه . وتمتد حمله البافون  
الاصغر السعاف التي ملكها من  
اجل ماعوت العالم . وكانت القيصرية  
كاترينا الروسية غلظ ماعوت  
« مقيمة » لأنها كات من الإله  
براهما الهندى ، وقد ابتاعتها  
بصف مليون حبه ، وهي محفوظة  
أيوم بين كور قصر الكرملين  
موسكو

**نظمي مدير تحرير مجلة**  
« كولير » رسالة من أحد مرانها  
قال له فيها : « كت معنوما أن  
أكتب قصة لعلكم ، وليكني  
نس أحيانا أن قراءة القصص  
أسهل من كتابها ! » . فرد عليه  
المدير قائلا : « ليت الكثيرين الذين  
يضمون إلى الملة نقصهم  
يملون مملك »



مودج لمرحطة جديدة خفيفة الوزن ذات محرك مائل ، و مودج  
صغير الراديو ، استند قريبا للعرض في الاسواق بين اربعه

محطة بالعموش ، حتى اذا عاد  
أرواحهم أطمعنهم على هذه الفروع ،  
دلالة على الحب والاحساس

فتمتدح احدى مؤسسات  
الراديو يوما به - عمل في  
النقل ، يصنوي على جهاز  
للاناعة يوضع في غرف الأطفال ،  
وجهاز آخر للاستقبال تنقله ربة  
البيت معها الى المطبخ او غيره  
من الغرف ، فتستطيع ان تسمع  
بوضوح نكاه الأطفال وصراخهم ،  
وصوت فتح النافذة اذا هم  
سحوها و مرفتهم

كانت احدى الفتيات الجميلات  
تطلي جيبها في حفل عام بقلادة  
تتدلى منها قلادة ذهبية صغيرة ،  
ولاحظت ان احد الحاضرين يطير  
التحديق في تلك القلادة ، فثابته  
مداعبة : « يظهر لك سمكة كثيرا  
بالطائرات » . فاجاب فلا :  
« نعم ، ولكني اكره اصحابها  
بالطائرات ! »

كانت النساء في اوروبا خلال  
القرن السادس عشر ، محرمين ،  
حين يقبضنهن أرواحهن في  
مبادير القتل ، على ان يحفظن  
نفسهن في اولي خاصة صغيرة



## قلم الدكتور أمير سطر

الرسالة ، بجميع عناصرها ، عنوان صاحبها ، ورقم  
تجده ، ووحده ، ورقبه فاعنه ، ودليل دونه وأدبه ،  
وكاسه ، وحقه ، وحى صيف ، إن أن بكرم وصادقه ،  
أو بركة الصيف على منس ، أو حتى باب في وسيله  
.....

الكل من هذه التركيبات ومثاله  
أرغمها بملاف مضمون باسم  
صديقي ، وألصقت به طريح يريد  
حونه حتى لا يتكلف المرسل  
سوى لاجاه عما سئل عنه ، وهي  
لا تصغر أكثر من سطرين ،  
فكاتب بسبحة كالآتي أرسلت  
الشركة الأولى الرد لصديقي ،  
وأرسلت إلى بسبحة من هذا الرد  
لا أعرف أنها قامت به طيب اليها ،  
وأرسلت لشركة الدية الرد إليه  
هو فقط واكتفت بذلك ، أما  
الشركة الثالثة فألقت الرسالة  
والطرف المضمون في سلة المهملات  
ولم ترسل لصديقي ولا إلى كلفة .  
ومني من هذا أن واحدا من  
المرسل اليهم لم يرق بالواجب  
اطلاقا ، وآخر قام بالواجب ماعا  
كما طلب منه ، والثالث قام  
بالواجب ورادة

لعل أسد محب الرسائل  
يدينها أهاليها ، وعدم الرد  
عليها ، أو إرجاؤه على الأقل  
ربطت هذا القول على الأفراد  
والهيئات مما على أسواء ، وليس  
المصالح الحكومية ، أكثر الهيئات  
اهتماما بهذا الصب ، وبعضها فيها  
مفيد مضمون به مدح فجر تاريخ  
المصري لمديح حين كاتب ( ولا  
برال ) هذه المصالح سطر إلى  
جمهور طرزه انماكم كالحكوم ،  
واسميه للمد ، له أن من علمه  
دعوات من شيا وأمي سطر



طلبه إلى صديقي في اختلنا  
ميد شهرين ، أن أكتب إلى ثلاث  
مركبات أحسبها بمصر في أمرها ،  
وأرجو منها أن تبع الرد إليه  
مأسره بالبريد الجوي - فكتبت

في بادئ الحاجة ، صرا من الاسرار  
لا يجوز انصافه ، واذا سلمنا ان  
لا مركبات مماذا مع هذا الرئيس  
أو ناك أن يكون في ذلك ، ويوص  
على عام الاسطر .

□

وفي أثناء الحرب الإجماع أدت  
قضاء الصنف في رسا لا  
مره تمثل في ان أكتب الى محافظه  
ومنا لا سلمهم منها عن أسماء  
بعض الصنف وأجورما ويعيد ذلك  
فصل . وانتظرت الرد شهرين .  
فصبت أكرما ورجل الاسكندريه  
ولم أخط بجواب ، وقد كتبت في  
الحافظه رساله بعد عودتي  
تخبرني فيها ان أعمل بفساد  
ذكرت اسمه ، لعله يجسني في

وحلب ضد أشهر عدله ، ان  
طلب الى محله أحسن ان أكتبه  
اليها عمالا في موضوع خاص  
القصص مسرعه بعض الارغام .  
فكتبت الى رئيس أحد الامنيه في  
القاهره أعجبه جدا ، راجد ان  
يعينني عن عدواي هذا الذي  
وكتب كذلك الى رئيس باد آخر  
في القاهره ومعه في به عموه  
ومصبت أسبغ بعد أن أخطي برد  
وأعجب الكره راجد سرعة الجواب  
مكررا ذلك السب الذي لأجله  
طلبه مسرعه ذلك الزم ، فلم أخط  
الى اليوم برد ، ولست أتهم عدي  
ابعد من يديها عن جرحه رجائا  
المعجب ، وما كل ما أفرد بهما  
مضايك من مستوطن وليس  
أعتقد ان في ذكر عدد الاعضاء



أشقي ، وكان هذا في وقت  
يوجدون فيه عن شئخص المصائب  
المصرية .

ولعل أحداثه البالية أمده  
بمرارة كسبت إلى ناظر مدرسه  
بأنه كنانا أرحم منه أن يحترق  
عما يعرفه عن طائب معين من طلاب  
مدرسه . وحاشي الرد بالصورة  
التيه . ولا حالة على حوائكم .  
وقد . . . سارع . . . بعدكم أما  
أرسفنا لوالده تسهاده نصف  
السنة . فاصفوا به . . . علو أن  
المرسل إليه ناظر مدرسة أوربية  
في فرنسا أو هولندا أو إيطاليا  
لاستغرق رده صحة كاملة على  
الأقل مكتوبة على الآلة الكاتبة .  
ولقد احتفظت برد حضرة الناظر  
هذا بين أوراقى للتاريخ والذكرى



ومن الرسائل السخيفة التي  
لا يلقى بأفراد أو بهيئاتهمه .  
تلك الاكثسيات التي ترجع إلى  
عهد . كانت فيه مصر تعلم حروف  
الاجدية ، ومنها ما يكون ماسا  
مكرامة المرسل . عشل ذلك  
الأكثسية . التي تكتبه بعض  
المصالح ، ومعاهد التعليم اللامع ،  
لصاحب مجلة ، تأخر وصول أحد  
أعدادها أو صاغ في البريد ،  
مقول بعد اندساحه . . . . .  
فستجد عندكم الإحراجات اللازمة .  
واسى أصبح من يصل إليه مثل  
هذا الاكثسية ، أن يرده إلى  
صاحبه ، مضموعا بفرس قول في  
آداب السلوك ومن الرسائل ،  
لا التفاهة منه ، بل قساده على تلك

الاكثسيات في المصالح والهيئات  
ومعاهد التعليم . . . وإضافا  
لترئيس الذي يوقع على مثل هذه  
الورقات . من مائة المصيق .  
لندرك أنه على أبواب النصف  
الباقي للقرن العشرين

هذا أتيه . يستطيع بها الحكم  
على خلق الأفراد ، بنظام المصالح  
والهيئات ، لأول رعله ، بالطريقة  
التي تحدث بها على البدن .  
والكيفية التي تحدث بها . دليل  
على بمدبرك لطروى عفاطك .  
واحترامك له . أما كان . والمصلحة  
التي يجب محدثها على التدبير  
كأمره . بره . في حاجة إلى  
دوس في من الدوق والكياسية ،  
والخيم . ومراعاة الجمهور والمدرس  
على شعور المير . والسكرير أو  
الموظف الذي يباشر به الرد على  
المحادثات بالبدن . أما يسى إلى  
رئيسه . والى مصنعه إذا لم  
يحترم محدثيه ، فلا عرامة إذا  
استرطت المصالح الكثرة في أوربا  
وأمركا صفات مباره . يسمى  
توافرها في مثل هذا الموظف أو  
السكرير ، رجلا كان أو امرأة ،  
لا لفته . ولجته . وصوته .  
ورعته في التماوى مع المنجست  
على الخاسب الآخر . دلس على مدى  
الطام في الهمة التي بميل إليها .  
ودلس على شخصيه رئيسه

ولعل الرسائل وكل ما يتعلق  
بها أهم الاسماء التي تحكم بها  
على الأفراد والهيئات والشركات  
والبنوك والمصالح فيما يختص  
بالنظام . واللمه . والاحلاص .

وحسن المحادثة ، وسير العمل  
وعبرها من الصفات



والرسائل كالتلخيص ، لها  
تقاليد تختلف باختلاف اللغة  
والمكان والزمان ، فالأسلوب  
الذي يكتب به الخوارج المصلحي  
بالعربية ، يختلف عنه بالانجليزية ،  
أو الفرنسية ، ومن الأقوال لورد  
كرومر المأخوذة عنه ، انه لم ير  
مصريا يستطيع أن يكتب خطا  
بالانجليزية ، وقد كان المصريون  
في عهد طه حسين اللغة  
بالأساليب العربية ، ولم يقصد  
كرومر اللغة ، ولكن الكيفية التي  
تكتب بها الرسالة ، وكما رأيت  
في عصرنا الحاضر رسائل انجليزية ،  
يكتبها مصريون من ذوي المقامات  
العالية إلى أجناب ، تخط عنظام  
كاتبها في نظر المرسل إليه ،  
ولا غيب فيها سوى أن كاتبها  
بالغ في اللطف والكسوة ، وأسهب  
في رقة الأسلوب اسهاما هو أقرب  
في دهر الأعراس إلى المداخلة  
واللقق منه إلى اللطف والوقار  
وهناك عيوب قاهرة كثيرة  
تصوب الرسائل ، وهي :  
كاتبها ، كالمواد التي تكتب به ،  
وبوع الورق والخط ، والترتيب  
الشكل ، من حيث مواضع الناريخ  
والصور ، والوقوع ، والديباجة  
مثلا ، ومن أكثر هذه العيوب  
الشكلية ، أن يوقع شخص غير  
مروف عن رسالته توقيعاً لا يقرأ ،  
ومعنى في الرسائل الأمريكية  
المكتوبة على الآلة الكتابة ، أن

يكتب اسم المرسل بالآلة تحت  
الوقوع خطه ، حتى لا يكون  
هناك إيهام في معرفة اسم الموقع  
على الرسالة ، أو جهته اسمه ،  
وكثيرا ما تهمل الرسائل أو  
لا يجلب كاتبها إلى طبعه ، لأنه  
يسئ كتابة عنوانه بالضغط في  
أعلى الصفحة ، أو كتب بمسداد  
أحمر أو أحمر أو ناصب ، أو لأنه  
لم يترك هامشا ، أو أخطأ بالكتابة  
قبل الدخول في الموضوع أو  
لأنه لم يجمع الرسائل إليه بالكتابة  
عوازا وتكرارا ، في مواقع  
لا تحتاج إلى تكرار أو الحاج



ويجوز مرة أخرى لنقول أن  
أكبر العيوب وأوساطها المصرية ،  
والعربية بوجه عام ، عدم الرد  
على الرسائل أو إرجاء هذا الرد  
بغير ضرورة ، وأكرر هذا القول ،  
لأن رجال الأعمال ومن يتصل بهم  
من المحاسبين في البلدان  
الغربية ، قد أحسوا على أن الرد  
السريع على الرسائل من أهم عوامل  
النجاح للأفراد والشركات

ومع امتداد المدارس التجارية  
على اختلاف مراحلها ، وديور  
استعمال الآلات الكاتبة ، ووجود  
عدد كبير من شباب المثقفين من  
حسبهم المدارس الثانوية  
والكليات ، لا يلبس غير لصفحة  
أعلى أو حكومية ، إذا لم يراع  
قواعد الأساليب ، ومثل  
الرسائل - حتى في عصر السرعة ،  
والمرقص ، والفوت مال ،  
والإحصاء في عهد الحياة السريعة

الوثاقة . قيل الى التور . مرفقا  
بالرسل والمرسل اليه

#### خطابه

ارسله رسالة بوضع عليها  
مخاطبك بخط في سجل الايام  
سجده عندك وزاد كتابك باسمه  
من اولى مستندات الاعمال بين  
الناس في الحاضر فان الرسائل  
في مقدمه الاعمال . وقد تكون  
برسالة امر يسطرها في وضع  
دقائق - سكتها وموضوعها  
ومفرادها - كما في مذكراته  
التي يحتاج او يوصلها الى المضيف  
وقد ترسل بريدك وبين المرسل اليه  
عليه طلب كذا - سواء او حسب  
سور في علاقه مدين كس الى  
ذلك المدي حارة متينة . وهما  
يطلع ما تضمنه كتابه الرسالة  
في دقة وصواب وعقبات . فمن  
وسمك ان تطلب عليها جبا ما  
سرع في كدها في ارب و  
ان تضع نفسك مكان المرسل  
اليه . هكذا كتبت رسالة نعمة .  
فاكتب في قلبك . ولا ياتي ما  
يعد منقلب الراسل في كلمات  
ادا كت برى من حد وسيد  
طراء . اما اذا كتبت لريض فلا  
تطلى لان المريض لا يفتي التريه  
ولا الآراء الفلسفية العميقة .  
اذا كان لابد لك ان تمل الى احد

حرر سبنا . ودخل في الموضوع  
سورا . وحسب الملب والمصلحة  
والدوران . قل له سلا دنوسمي  
ان ارف اليك حرر بريدك الى مركز  
ادو . سم عدي . خاطره بعد ذلك  
لدا سم

واذا كتبت خطايا مصلحيا الى  
امر اصغافك فيخطه كاتيك غريب  
عنه . واشر الى تفريخ الرسالة  
التي يجب عنها ورقها حتى يدرك  
الرسال اليه ما يريد بمر عباء  
واكتب مايجار وفي الموضوع  
ودفع مايجك واصفا اما ان  
كتب مسكو في شه . كارتفاع  
صوب الميكون في يد حارك .  
او تراكم الافكار أمام حركك .  
فاحرص على ان تنقى على صداقة  
حارك . ولا سر بحسب مدور  
مصلحة التنظيم

واذا كتبت رساله تطلب فيها  
وطبة . فكر واصفا موجزا .  
ولكن الاكر كل ما يراد معرفته  
عك مثل عورك ومزاجك  
والبيئة التي نمت فيها . واعلم  
ان الرئيس مسمر مشاب من  
الطلقات . وسيمهل اكثرها .  
ولا بد من ان يجتنب نظره الى  
رسالتك . والاحسين يكون صبيها  
الاحمال

أمبر خطه





من نوادر

## المحاميين

### حبة منطية

قال المحامي في معرض الدفاع عن موكله المتهم بالسرقة : « إن موكلني يا حضرات القضاة لم يرتكب جريمة ما ، وكل ما حصل أنه كان عابثاً بملك الشرفه المطلة على الطريق ، فاصطدت يده اليمنى إلى الصندوق الذي كان بها واحدة » . ولا شك في أنكم توافسونني على أن اليد ليست سوى عضو من الأعضاء الكثيرة في الجسم ، فمن العدالة ألا يؤخذ الأعضاء كلها بعبرة عضو واحد منها ؟

ولم يشك القضاة في أن المحامي يبرح ، بل لم يكن قد أصيب في عقله ، فقال له رئيس المحكمة : « إن سيجتج يا حضرة المحامي منطية حقا ، وبذلك قصت المحكمة بحسب يد المتهم اليمنى التي سرقلت الصندوق ، سنة من العمل » . وهو حر في أن يصحبها لو لا يصحبها ال السجى !

وشد ما كانت ذهنة القضاة ، إلا رأوا المتهم يطلع ذراعه الصاعدة ثم يتركها على منصة المحكمة ، ويخرج من القاعة مع محاميه في جنون !

### حبة مكشوفة

استطاع المحامي أن يؤثر في موسى القضاة والمعلمين ، ويحصلهم على الرضاء لموكله الطفل ، وذلك بأن أسهمهم نكاهه خلال دفاعه عنه ، وأجرا . سأل القاضي ذلك الطفل عما حصله على النكاه ، فأشار إلى محاميه وأجاب قائلا : « إنه فرحني ! »

## الحلال في عرفة الجراحه



### مع مشروط الجراح



ليد بحث نفسي ، وبنح العرق  
مريرا تحت الكلمة التي غطوا  
بها وجهي ما عفا الميّن ، وكأنا  
مز على أن أصرف بالضعف  
والجبن ، فوعيت نفسي أن ذلك  
العرق إنما هو وليد الحرارة الممتدة  
من المصابيح المصوبة المدلاة فوق  
معدة الجراحة ؟

والد شقي الجراح بطن المريض  
درب امتاؤه ، لم يمسى إلا  
أن أحول وجهي ، ولكن تلك  
الظرة المخاطفة كانت كافية لأن  
أشعر براسي تدور ، وبأن حوالمة  
تلبد باليوم ، كما أحسنت بأن  
مشروط الطبيب يترق أحشائي ،

كانت أول مرة أدخل فيها غرفة  
الجراحة ، وأتأكد ما يعمر فيها  
وتصلها تلكتي أحساس شديد  
بالرحمة المروحة بالاسفل على  
المرضى أتمد على المصدة ، و  
أستطع مصع الجراح بين الموت  
والحياة ؟

فل أن لم يمس بضغ دقائق  
من ثلاث أترهسه تراضى ،  
وبدأ أحسد ذلك المريض بعد  
أن كنت أشعق عليه ، لأنه كان  
مخلرا لا يحس شيئا مما يعمر  
حواله ؟

ولا أمسك الجراح بمضغه وهم  
سدد الجراحة أحسنت أن الأرض

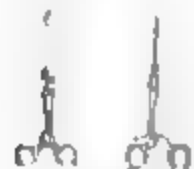
## الأدوات الجراحية الشائعة الاستعمال في غرفة الجراحة



مخارطة كلفه - نسي الاسنة  
لوحة الاسنة - الاسنة



الاسنة لاصقة الاسنة - الاسنة  
الجراحة في الاسنة - الاسنة



مخارطة الاسنة - الاسنة  
الاسنة في الاسنة - الاسنة



الاسنة في الاسنة - الاسنة  
الاسنة في الاسنة - الاسنة

وكذلك افق معنيا على لولا ان  
تجتمعت نفسي ، ورحمت اقلها  
لما ان راحة المحتر هي التي  
سميت تلك الاحاسيس  
ولا حظنا ان الحرف الذي يملك  
قد تلك بعض الحاسين فيرى -  
حتى من طلبة الطب - الذين حاولوا  
لشاهدوا محتويات البطون الادمية  
المنورة الاولى - وقد سرى عن  
هذا قليلا ، ونجسني على معلومة  
النظر الى حيث يصعب به الجراح  
في خفة وبراعة وهندسة

ويحاولون الجراح علة في  
المتنفسات الكمية طبقات -  
أحدهما احاسيس في التحدير  
مهمه اعطى الرئتين القدر المناسب  
من المحتر وبالمطرفة التي تلائم  
حالة التنفسية ، وهي مهمة  
تستدعي حيرة ومراعاة الاسنة  
فوظيفته القيام بالمطورات التنفسية  
الجراحية ومساعدة الجراح عند  
حدوث أية مضاعفات بطون  
اكثر من يد واحدة وتنطبق السرعة  
وكذلك تصالون الجراح  
ممرضات ، تقوم احدهما باعداد  
الأدوات الجراحية وتقديمها له عند  
الحاجة اليها ، لم التأكد من راحتهما  
اليها جميعا قبل أن يطلق بطن  
المرضى - وتقوم الاخرى بضم  
الطن والأربطة التي يحتاج اليها  
وعليها ايضا ان تستوثق من أن  
شيئا منها لم يترك داخل البطن  
وبعض الطبيب المحسن بالمحتر  
أو بطون ، بالمسح من رأس  
المرضى ليراعب نفسه وسريره

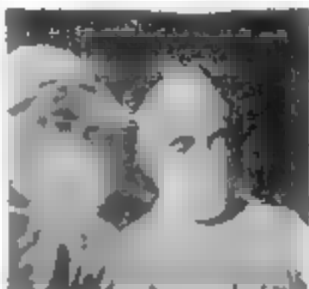


فيه . بينما يقع الجراح والى  
بينه المرحضة التي تحل الآلات  
الجراحية ، ويهدف مساعده ثلثه  
والى بينه المرحضة الأخرى ،  
في المستشفيات المختلفة بالجامعات ،  
مع حول الجراح ليقوم من الطلة  
والاطباء الزائرين ، وكلهم تعطى  
وجوههم الأصعب البصاء ، وفي  
عده الحاله ترى الجراح بحرى  
العملية وهو سرع خطواتها  
ومعبرس على الطلبة بعض  
اختبراته ويحاربه



١ - من الجراح القائم فوق فيه  
وليس يظلمه . استطاع كبد في الجراحه

ومما هو جدير بالذكر ان  
الجراحات الحديثه - لما لم تقمها  
مضاعفات - تم دون ان يراق  
من جسم المريض سوى يضع  
نقط من الدم - وذلك لأن الجراح  
بعد السرايين وهو ينشئ الحلقه  
بالآلات خاصة لا تختلف كثيرا في  
شكلها من « القنطاط » الذي  
لصنعه السيدات في زجيج  
جواجهن . وعندما يتم المص ،  
يخضع الطيب بالجرح مفتوحا  
بواسطة آلة أخرى تسمى  
« الخاروف » الهولندي . ولكنه  
في داخل البطن يعمل عادة بديه  
ولا يد من دهنه التفرج  
الحديث العهد بالجراحة حين يبلو  
له الأمعاء الحيويه الداخليه في  
جسم الانسان وكأنها ممتصه ،  
فهو يرى الجراح يخرج أى عضو  
من أعضاء الجسم ليمتصه حيناً  
في الضوء ، ثم يعيده مرة أخرى  
الى مكانه بكل سهوله



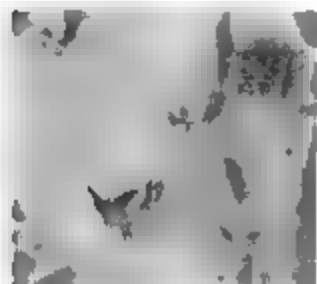
٢ - جراحه طرقت طمعه واعتد  
لترك وادعت السبح لتلك الأوسر



٣ - زوجه تقيم اليه الاخوان المرميه  
الرميه جد الأخرى في سره وخفيه



٥ - وهم طبيب الصلح لطون الجراح  
في ساحة الإخوة القري ببوله في حله



٥ - قد جابت الصلح الحاسية وعلمه  
عبد الرحمن بن القليل الطبيب

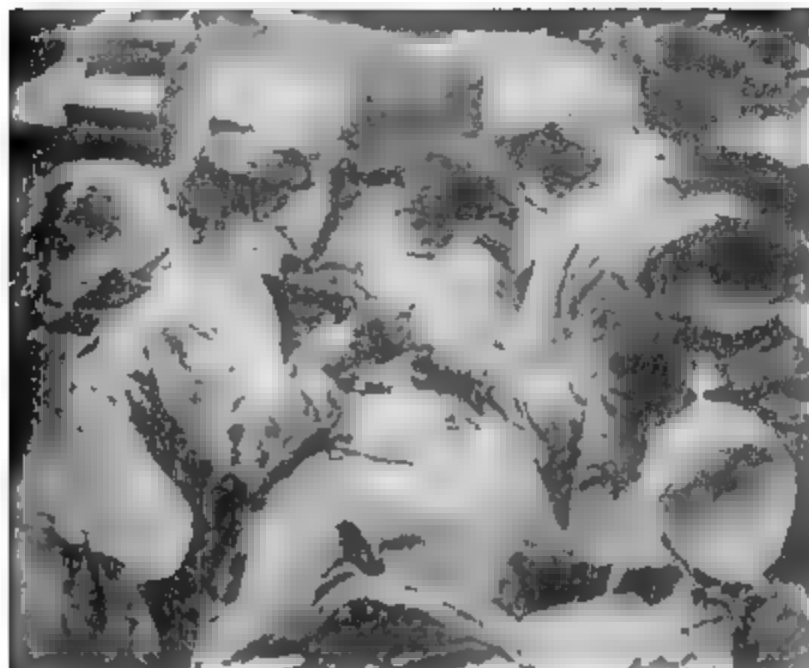


٦ - وعلمها بمصداقها لا ينطق  
لشرف الجراح وفترت وجوه مطوبه

وقد لا يستطيع التخرج المادي  
ان يقطن ألي كبير مما يحفلت و  
الجراحات الكبرى ، ولا سيما في  
الاحتفاظ الحاسية فيها . فان  
اخراج بعض في سرعه كسر  
جيداً ، فستد مساعته وهذا  
الى ان أكثر الأعضاء الناحية  
تبدو لأعين غير الخبراء منطوقه  
لا فرق بينها . ومع ذلك يستطيع  
ان يدرك بسهولة كيف تسير  
الأمور بقرارة ما يبدو في وجه  
الجراح ووجوه مملويه المحيطين  
بالمضد من مختلف الممرات



وعندما بهم الطبيب باحراً ،  
جراحة في الطر مثلاً ، سأل  
مملويه . « هل كل شيء حاضراً »  
فإذا هو الطبيب المعصم بالخطر  
واسه بالواقعة ، فليست الممره  
المختصة المترط للطبيب وأخرج  
الطلة مفكراتهم لشؤون ما يمر  
لهم من ملاحظ . ولا تكاد  
الطبيب يفتح بطن المريض حتى  
يبدأ بكه السرايين في جدار  
الطن . وليس لأحد غير الجراح  
ان يتكلم اساء اخراة اخراجه .  
على انه بعد ان يصح جدار البطن  
لا يلبث ان تكف عن الكلام ، ثم  
يمل براسه هو ومساعدته على  
بطن المريض حتى تكاد اتصافهما  
يسان احشاه ، ربما يعرب  
بهما المعرضية المعصه بالآلات  
الجراحية ، وهي لترتيب أنه كلمه  
أو اشله لتسليم آله جديدة .  
وعندما تحين اللحظة الحاسية



المراح وسيلعه خرمشسته شمال همدان لا يورجود شهر حولهها اعداد من الفطنة

من اعداد بعض الحيوانات ، وناحل  
في حياطة المرح . وهو يحيط  
مادة كل طبقة من طبقات الجلد  
على حدة . ويستخدم القطعة  
الطين ابره صلبة ، أما الطبقة  
الطين فانه يستخدم غياطها ابره  
معيمة لا تحلف كثيرا عن ابره  
المحاطة المادية

وحين يسوي من آخر القشرة  
في المحاطة بمعدل في وقته ،  
وبال المرحه الواقعة بحواره  
كم امصبا من الوقت ، ثم  
يسم ويقول ممصا على ردها  
قد احرماها في وقت مصر

« ص خ »

لنقلص المصلات حول عيسى  
المراح ، ولسرع مفاه في الحركة  
ومعها احدى الماعد والمرحس  
وهم يفلحون او يستفيدون آلة  
او قطعة من الفطن

فاما سلك المراح : « هل اعتدتم  
الارطة ؟ » فان ذلك دليل على ان  
المراححة او شكت ان تسهي ،  
وحينئذ يصح المراح احيانا على  
المراح قلرا من بوفرة السليلين  
او مركبات السلك ، ثم يحسن  
الطن لسلك من انه لم يسي  
ثبات في داخله . وعلى اثر هذا  
يطلب ابره تحت فيها يحيط من  
الحرير او من سيج آخر مصوغ



# البنات

في يدك أن تصلح أو تفسد

## كيف تصلح ابنك ؟

- ١ - اجعل البيت شديد الحادية للنفس بصل ما يبيع فيه من حب وحال وعدوه.
- ٢ - قرب ابنك عن تعميل المولات بكلمته بأداء بعض الواجبات أو مشاركتك فيها.
- ٣ - حذار أن يرافقه أو يؤذيه رابطة غاصب.
- ٤ - لا يصحبك منه على فكره سخيفة يبدونها ، ولا نفس أن تنسى عليه لصل فام به حديد نالاً ، وبعض منه بصرامة.
- ٥ - جوده في يدعو لاصحابه إلى المنزل لتتسلط بهم ومعاونهم من قرب.
- ٦ - احرص في نفسه أن الشرف والكرامة والخلق الكريم يوفى المال والمصار.
- ٧ - لتكن حياتك قسوة في الاستقامة والعصاة وابسماهم حتى تشر مصانحك له.
- ٨ - أبعده عن تفهم حرمهم الدين ، حتى لا ينسب جاهلاً به من علة . - انان - ]

## كيف تفسد ابنك ؟

- ١ - أعطه زعماته الخاصة مالا يمر حساب.
- ٢ - اترك له أن يختار اصديقه كما يشاء.
- ٣ - أعطه طناج البيت ، واسمح له بأن يعود من الخارج في أية ساعة من ساعات الليل.
- ٤ - لا تسأله أي شيء يخص ساعات مراهمة وممن خصها .
- ٥ - دعه يلهم أن يتابع قواعد الامتياز في معاملة الناس بكن أي يكون عرضاً عن الروح الطيب والخلق الكريم.
- ٦ - دعه يتوقع مكافأة أو أجراً عن كل عمل يؤدبه.
- ٧ - اسمح له بأن يقضي اوقات الصلاة في الطرقات والنواحي بدلاً من المساجد أو الكنائس.
- ٨ - لا يسمه برأيه وأنت بعض الخير أو تؤذي فرائض الدين.



## قصة هجرته

### بقلم الأستاذ ابراهيم الورداني

وكتب الاسم مرسماً على  
سجته في أنه م  
معاليه نأروه حتى سحر به صلح  
في صغر وكس البنية الشف ،  
وسمعه بماله في حذسه سويها  
الضيق والأربك  
- هل سطم ل يوم  
بحذسه في حدود القصور أ  
عني أنه ما ست أن وجه نظرائه  
إلى أسس اللاند ومهي حول  
هم في صوب وذبح حور  
- أن هناك حقه كبرى كاست  
سظري ، ول وسعكم أن  
تؤجوا سجد مهمكم أي م بعد  
انهايا ، ، أجا جعله سباح  
• مؤسه الأطفال المبردين •

كانوا ثلاثة من الشباب  
وكس سانه ، وساطفي في  
البوليس ، وقد جادوا بحضور  
امرا من النائب العام بالخص على  
الاستاذ تيكري عند اللطف  
وتقديمه الخادم في هو القصر  
الكبر وردعائه الضجة يصل  
بهم أخيراً إلى حيث كان سيده  
الكل الوقور يشظرهم وهو يكمل  
لورلاند ثوب السهرة معاونة خدام  
آخر ، ، وهناك اسمهم باسمه  
عادته ، ودماعهم في صوت مؤبر  
حبوب إلى الخلوس  
ولعله كان سوفع امر الضص  
عليه ، فقد تلقى الأا دور ن  
بأعه شيء من ذلك الهدوء •



وقد جمعهم هذه المشاة لتعدهم  
منهم جلا جديدا لمصر والمصريين  
ولسب احد في هذه المسألة حيرا  
من أن تناول حياة واحد منهم  
لن يجد مؤسسة مثل هذه  
ستتله منذ صفه ، فعاش حياة  
تتمة .. سوف أترجع منكم  
صرحة أسواق جسد اودها من  
الديانة الى اسهه

يرسف حتره ما به يحج  
عرقه تحمله ، ويدير بصره يبت  
وشعلا به عند قامه ويكلم !

بدأت قصه هذا القى ذات  
عام في حيا مصر .. !

في رايه محسوله من روايا  
الاحياء الهادئة الجملة في قبة  
الصاعرة . لسدحل في بيت  
مواضع مصر في الدور التي  
منه امرة عمرة من آلاف الاسر  
المصرية .. فتسكن اليها في  
برقي وهدوء . ولأمل فبلا في  
صوت هذا الطير المرنى الودود  
الذي يصارح القصر صرعا فيه  
صوت وانبل ومنه .. !

ها نحن نصل الى قصه  
كالهصر نرسم به ربه اليها وهي  
في حجرة مطبخها ترتب التواء  
الساحر في حد واهتمام . !

وهذه هي سببه في أغصانه  
صبره من سبي حبانها ، جملة  
ودمه وريقه ، تدخل مودة  
القدر عاتره امسا لتعصر امها ،  
ولا تصي قراء قصرة حتى يطل  
من ابواب مصر في الثالثة عشرة  
من عمرة يحمل خميه المدرج  
وهو صنف بصوت صرخ مدو . !

وسحفرها مدوب الملك ،  
وؤمها خلاصه اعطاف الناس  
والجميع وامرأه السعد ..

ولا يردد وكبل البانق وسرعان  
ما سبذه في استعمال النيفور  
سجل بالنائب العام ويعود بعد  
قليل ليعول . نحن تحت لرك  
حتى الانهاء من هذا الاحفال !

وملأنا ساول فعاد مسعدا  
للخروج ، وقف كمن يذكرك سدا .  
ثم قال في صوت وديع السراب  
اننى احسنى ان نحوى اعصابى  
في حبه كبره كهذه ليس سدا ،  
خطيب سواى .. ولهذا سأحد  
معى بعض الامراض المبيهه ..

وترسم على وجهه ابتسامة  
موية حية ، وهو يخرج مصحوبا  
بالشمار الثلاثة ، وضحكاته  
الغالية تخرج منه في صفاء وقوة  
وصرح .. !

كان استقلا علما للمرد الكهل  
حسبا أهل على الجماهير بقاته  
اطوله ومصره المهب .. وقد  
وقف صامتا برهة طويلة على أن  
يضع وجهه أمام المذبح ويأخذ  
في ألفاء حضانه

## أجاء الأعراس ..

تفصلوا ووجهوا عيونك الى  
البحر .. أب في هذه الزاوية  
الى نودها تحه آلاف طمل  
اصبحوا اولاد هذه النساء منذ  
اليوم .. وهؤلاء الصغار كان يمكن  
الآن أن يكونوا مائى في طرقت  
القاهره وخبيع بلاد الوطن مشردين

وهذا هو المفقود الإحمر من الأسره طفل في الرابعة من عمره حارثت فيه نضرة المطوق الجديد ، وها هي الأم ترمي ولدتها وحارثت وتائر نالم ، وهي تستعرض في لبعها هذا الجهاد المثالي الصيف للأب كي يحلهم يحبون تلك الحياة التي عمل على كثيرين فيهم ! أن موته لا يزيد على قضية حبيب في الدائرة التي يصل بها إلى حوار قلوب .. أنهم لا يملكون قرشا في سك أو عملا في حي ، وليس لهم معين أو نصير إلا هذا المرب الشهير الذي يتقاضاه عبيدهم المحبوب من منظر بلدا .. صاحبه القبيحة الكبرى .. !

طوف هذا المظهر المؤثر في حو صاف بعيد والجحيم في الرمال حوده الأب ، وكلهم أروع مودج للأسرة المصرية العبد . ! وبق في الجرس وتنتف القصبة في حاس .. هذا أبوها قد جاء ! ويصح الباب على مصرعيه ليستقبل الأب العائد .. ولكنه يستقبله في هذه المرة محمولا على نقاله وقد لف في غطاء أسف ، وخطب انقلاضة رجلا يتقدم أحدهم ليحول في تائر معين - ألمية في حياتكم !

أن عبيد الأسره ماف بالكمة القسبة نجاح . وعده هي بمانا ما ترك .. سلة حبيب ناب سلسله ، وعنه سائر رحيمة ، وحافطة بها أوراق وللاينه حبهات وعمومة من القروش المعدية ! هذا هو الإرث كله لأسرة

معره مطلوب منها منذ اليوم أن تبني حبالا كمالا وتقدم للمصمغ نلاب نفس لم يكمل مصحها بعد . !



سوف اسفل أي مامد العاجحه بإيام لافل اليكم صورة مكوده تمسه لهذا الكاثير المكوب لم اسمكم طرعا على اسف . ! لما الطروق فكار شاما معطرا انبعا يشي وسدل في حر كانه .. أحد افراد المجموعة التي تبني في مراغ ولهو ومال

انه مراد ، ابن مملر سا . وهذا رأى أن سكرم بالمحضور بعنه كي يلم للأسره المكوبة بحبي حبيها هي الكفاية التي تقررت لها من الصبر الذي أصابه عبيدها في مثل مواصل شاق ملؤه الأمانه والإحلام

لن الأرملة المربكة تنافله ل تردد كانها لم تقابل رجلا من قبل ، ويبعا هي تؤدي واجب الشكر كلب نظرات التي للدور بيبا وشمالا كس انتم في هذا الك رائحة عذاري ، وها هو يطلب من الأم في تارل هو القرباء أن يرى أولاد المرحوم لسلام عليهم . فلا تحد الأم بمانا من أن تاذي ، صلاح ، اسف هو وأخويه .. وتتقدم العلاء حطة حائرة لتسلم على ابن الباتسا حافضه الرأس فيؤخذ التي المطربصاتها ومصحها ، وتحلب نظراته فصرح على يدها الصبر في أشبهه ، وسودد مراد إلى الأم ، وقبل أن يخرج يمد يانه



سوف يمر بعد حالهم ما بين وقت وآخر

### ومدر الامم

ان الاسراء المجاهدة مع ايات مسيحتها فطسه بده

و صلاح بطرس من مدرسه لانه لم يصدق بلانه فطاط مدرسية وعاصبه اليه يلمهم بحلاه السكر في وب الكهر لار عليهم متاحرا كيرا . . وحياتهم في مدينة كاتماهرة تظلمهم مدفع الثمن لكل حركة يتحركونها في سوق الاحياء .

ان لاسي ان الباب . فهو مد تردد عهده مرد وعربى وثلاث مرات حتى مكن تحريره الامم انه الى الخمسة الكندي من تلك الزيارات فروعت واحتضنته ايمنها النقية في خوف وخليج . وراحت تشكر وحردها كلما سمعوا صوت عربي وهي تعبه امام الباب .

وسركر الامل . بل كل الامل في جهد هذا العلام صلاح

هذا الذي برحه بحر الرامه عرس . . ويمكن احد معنيه الساعين من ان يجد له فضلا كذا ببطاني احد المصانع . . انه يشغل من النامه صاحب الى النامه ماله ليل احرا فيه خمسة فردوس ساولها كل عروب ليعود بها في فرجه لانييل لها الى امه تسروا بها طعنا حكونا من انضمامه والقدس والقوس ولكن الماسه نابي الا ان تعرض عن الامر له المص . فرد

صوره جديده من صور النور والسقاء حين يعود صلاح ذات يوم في عر موعده ليرى بالكا في حضن له فاكرا لها اتم قد فعلوه بعد من من الجهد الله

العلم

واحد الام في مواضع فله كدها بغير . ببطيح . لم يرد . رموا بها القسيه المعقة في اشعاع من السعته المنيرة . من التي المعطر ان البابا عد عاد اليوم ايضا وعرض عليهم عروضا قد سمكها نفسها واعنت الثبات في وجهه وهي

تصبر به في سم وانه وكبراه ليس بدا اعراض كاج حتى وهو من الخوع

وكسوا من انش فشركات والحكومة والندوات . وبصوا في الاطير عدة امام . حتى حاهم الرد من احدى الترك تحديد موعده لاحبار طالب العمل . . وعصه اسبا فرجه عصيه . وعصه الاسراء طون القبل قد عمدت العصر اعدادا لانها بغير الامكان . فاحه برتي حواريه . ولله فصالح بطقونه . واخره يحاول تنظيم حداثه . . هناك الامل . . وصنجيل فن يحيب . بل يجب ان يخصص والا كان المص مضمنا .

ونم مقانه القد فطر مدبر المص الى الفلام الواحف المربك . ثم يصحك ساجرا من مصره . ثم يهر واه رافعا ويطلب منه ان يعود بعد خه عتر عاما . ولكن العلام يكي في حرفه

ناعية أنها لو لديها .. ومعد على  
الأسيرة فحمة سوباء وبدا عليها  
أمر الناس في الانتظار بهز سلسلة  
سامية الذهب ، والقصة المظرو  
نرى في حية ، والأسماء المخلعة  
تنحصر على شعبه !

وكان لابد من أن يكون هناك  
حموع . حضور لصبر ما كان  
يسمى أن يكون في مجمع مبظم  
يديره قوم ساولون عن أذنيه  
مرساة صعبة !

وهكذا .. أدرك القس ظهيرة  
وعاد بطينا مطلقا الراس إلى ..  
إلى مطعمه الجديد .. !



أنة حبة ما يرى عاسها ذلك  
الطريد الشريد ! !

سوف اختصر ربع قرن من  
حياته مع ترك دله إلى أن يراه  
مرة أخرى في كلمة مصر .. !  
قد تعلم النيل والطوف في  
المنه تحذوه نمة مطيبة إلى  
خفية يده وسرعة خاطره قوة  
مضلته .. وأخيرا .. نفاذ مطيعة  
ورملاء في لعب الزهر والورق ..  
فهو مقامر لا ينهر ولاصب زهر  
لايلاري .. !

وقد حدد موعده في القنطرة  
حين قال له الزملاء أنه سيبد  
المائدة المظروا ، وصاحب الأمل  
التي تربى الورق وتحميه كمن  
بتلك سرا سحرنا عجبنا .. وقد  
تلوى لده الكسب الزمير مرار  
كما تفوق نلر السجن مرات .  
وفي كل مرة خرج من السجن  
فيها كل يعرض أن الحرية أين

ويبقى واعيا مستظما أباد أن  
بأخذه في أي عمل . لانه لا يستطيع  
أن يعود خفا إلى أمه وأخيه  
وأخيه

ويرى صاحب العمل أن وقته  
المن من أن يضجعه مع هذا  
الصغير الضارع الباكى ، يطرده  
ليخرج طابا قائم الوجه كل عرى  
في بدنه بعض بالحرة والياس  
والاضطراب والذهول .. ومخاف  
أن يعود إلى أمه المنطرة فيملل  
مطلات الترام لم القورباته ، وصل  
أن يدهمه البأس المكمل لكي يلقى  
سند الصبر تحت أحداها يكون  
هناك يد قوية تحلله .. يد  
رحل صحم الجسام يلقى الطراف  
معتوج الصدر اعور العين ليلمه  
إلى طريق حديد من طرف لبارع  
الغناء هو طريق الاحرام !



وعاد بعد شهر ونصف شهر  
إلى بيته !

لم يجد أحدا .. فاعزاه كل  
بطلق صفيره في المسكن الكتيب !  
وبوسما أن سجل ما حدث  
عاشا أن يرى نالوث التوس في  
قصا بعد الآن .. هذا النالوث  
المكون من الإرملة والمطروا والطفل  
الصغير ..

أهم نقوا في انتظار غياهم  
ملوهم في حسي اليوم التالي ..  
وحين لاكدوا من عدم عودته  
أصابت الأم حه فحرجت لعدو  
إلى الطريق في مصبه ولوعه .  
هائلة على وجهها كلؤه حربية .  
تعود عثره البسبسي دابة  
السبي . مصفره الوجه ، نكي

مريم الغلغلة الكبرى الى اسمها  
« الخط »

ودع رف صلاح صولا ليا مل  
امراء النجيب « وداع » روحه  
كلم « ان جانيه عصف ومسا  
قايه ماله « ولها حبه الاس  
الكسرة الموحه « ودع  
« ودع » في اشداه بلا اكرات  
وان كات عد اعاد بطريق اليه  
حبسا اسد سبه وحلقه  
يسوي « عر » وعد ادره بعدها  
كلم « وداع » هي دره هذا الس  
ومما طبه الجدا

وعد ملك حبه « صلاح » في  
ان سدر « روياء معمار » يطار  
الرائي الاثرياء ويكون له حبه  
في الارياح

وكبر ظهوره في مدوة كلم  
لعه حله « خطه حله  
اسهوه رهها مه انه مود  
الامام رداد اده وجوبه والامام  
وكات لانه يصح له الطريق  
وتحدث الناس اليه رغم ما كانوا  
يحسبه « عن يده من اموار  
« صغروا عليه له « المحفوظ  
الصحب »

ولكن هذا المحفوظ بدأ يخلق  
فان هذا الدلال الذي كانت سديه  
« وداع » كذا بطرب اليه تطور  
فاصبح نظرات والهة بهمة  
تبددها اليه « بل انها استوفته  
ان سبه في السرة المظلمة سمون  
له

« عاتق وتلبس وصدق حين  
اهول لك من عني اني اهو لك  
ولم سرودي ان يوبها ظهر «  
وسلر منها دون اي جواب

« في الوجود وانها تسحق  
الاملاق وشظف العيش  
وكات هلك صفة مطموسه حبه  
في عفافه محرك كلما سحر  
سقطله دار نفس من حديد  
سربا « وبك السفة ورامه  
لا حبه له فيها من ان صاهر جاهد  
سربا حتى للحظة الاحتر « من  
عدائه « رم حاد ط على السرب  
بلانه عوام بعد « داء قريها  
واحد ممره دامت من عفا  
واي دوع

سول يستقبله الان وهو  
حارج من السحر في آخر مرة  
سحر فيها « انه ال « الارض  
من صره تدو عليه سفة القود  
المعروف والمصارغ الذي واتاه  
اسم من صعب الخلفه «  
وسوف سبه الي تلك المحرة  
الصيرة الى اسأرها في هي  
سقط بعدد رمره المحرمين  
وسوف سير حقه في خلق لراد  
يطرق باب « مدسه الملاهي  
تحدث فيها عن العمل « العمل  
انصرف «

وفي هذا المكان عصف ليل  
امام احدى الاعيب « لفر من  
عنه الطرد ان طعى « كلم »

●  
فيما دحر « صلاح » سب  
« كلم » اور مره احسن انه « س  
على حبه جديدة

كان حرك بها يطل على  
السن في المجره « سوده حفا  
الطبع اللامع الذي يسود تلك  
الاجواء الرائعة التي لموها  
اساس سرفه يصعب معها من

انه سحر بالراحه يوما  
حيثما وجد المسال ياتيه سهلا  
ميسورا ، واعتزم في نفسه ان  
يسر هذا الحولاء بداره بطرس  
بها على قوله . . وعجبت الظروف  
عده المحاولة ذات مساء !

كان مجلس وحدا في احدى  
حجرات السعة المدروسة التي  
اساحرها لعمه حذا انجمها  
وداع لتهوى وائمة هند فتميه  
ياكية ملرعة ، وسألته بانها  
ضمت ولم يعد في وسمها ان  
تعاقد فهي لعمه حذا تلك عليها  
تسمرها ، وابى على استعداد  
لان لمع اسم كرم من حياتها  
تكون له وحده بلا شرك !

وفي تلك اللحظة وقيل ان يرد  
عليها دخل كرم ليري هذا النظر  
بمعنى وثور وبعم طله برىد  
المك به . . فبداع صلاح من  
بمنه ويدور بينهما مشاجرة  
شدده يخرج منها مفرأ ،  
ولكن بعد ان سرق ثبته وطلطح  
وجهه بالدم ويتعرق صفوه  
بالروح ويرى نفسه في المرآة  
مسيورة بسمه وحسنه للمراع  
اقلر . . !

ان صلاح وقف مويلا امام  
المرآة لا تهتلا بآفاس سامل مفره ،  
وكارم ملهى تبعدمه ، وودع  
نظره اليه في خوف تسبونه  
المراة ، فيدور براسه ينظر  
مشتمرا ماقرأ الي كل شيء حوله  
وقد اعتزم امرا !

●  
كان عطر الركاب المسافر الى  
الله سعد موحشا خلويًا حيثما

دخل في صميم الفاع العبد من  
العراس . . وكان يعمل مخلوقا  
قد اردى فوق أحد المقعد في  
عرشه مروة . .  
معاشر ملوئ باله سدا من  
حديد . . !

وكان القطر بقعه ما بين لحظة  
واخرى ليضعط الركاب دون أن  
يجذب اليه أحبا منهم ، وعلنا  
مستلق كالثائم لاشعر بشيء ولا  
يحق سوء فان معقده بلدة  
بمده اسبها ، ارمب ، بصرم  
أن نأخر نهد بعامه من يهود

ودفع القصار عبد احدى  
المطبات ، فسر صاحبها بحطوات  
مضطربة يعب عند باب العربة ،  
ورى امراء مفعه بالسواد  
سدم لحسن امانه في اضطرب  
دع . . وتحرك اهدانه ، نصف  
امرقة سطر الها دون . . سحر  
سهراته ، وراعه منها انها نصف  
حائره فما حوائثها ، وكاب  
حيرتها بحرح برعسه اسبانه  
وحنه كمن يقاى له سادا مدمرا  
بصك بأعضائها . . !

ويدهجن كسارى القطر  
بسالهن الذكرى عرسك الثانية  
ونظير الحرة حسه على وجهها  
وسنق حائرة لا تدرك ماذا يعمل  
ومادا تصب . . وعرف صلاح  
ان هذه الفء في ماري . . وتحرك  
فه اسبانه بفرس طله ان عد  
اليها يد المون . . فدفع لمر  
تذكر بها صلب وبس امته  
سطر ان يقول سين . . !

●  
ابدا يارد حائرة من نديها

بعر هو فيه من هذا الصراع ؟  
وهكذا صم أن يصمها إلى  
حياته .

بذلك تحرية الاستقلال بقيادة  
ناحته . . . 1

بعد بروج صلاح من «عادية»  
بعد شعور أكد في يوم وابلة  
بأنهما حلقا لكونا روحين . سم  
اسم حايوا للعائلة وحدد فيه  
بطريقه عصره حدانه ، في شعور  
أحسن بأن هناك شيئا رائعا في  
تلك الحياة اسمه الاستقرار . . !  
أنه اعزم أن يبنى شريفا  
أكثر مما قدر نفسه ، فإن حبه  
لعائده عدلوا أمسه عوائل ومبته  
كلها مطر وأحلام ، وأحسن لأول  
مره في حياته بأن هناك حلاقاتها  
هو هذا العالم . وأن تلك العاطفه  
المختصة بين رجل وامرأة هي  
الثراء كل الثراء . . . أن فائدة  
كأن تصح روحها له في كل  
لحمه . ومثل فلها في كل أسبابه  
واسم هذا الزواج طعلا جيلا  
ودينا أصبح هوأنا مجددا لروعة  
الحياة في بصره ، وأحد حيا كان  
مستخلصه من غلما الأعمام الطويلة  
الحافه إلى ماأشها بحروما طرفدا  
مسردا تعبا

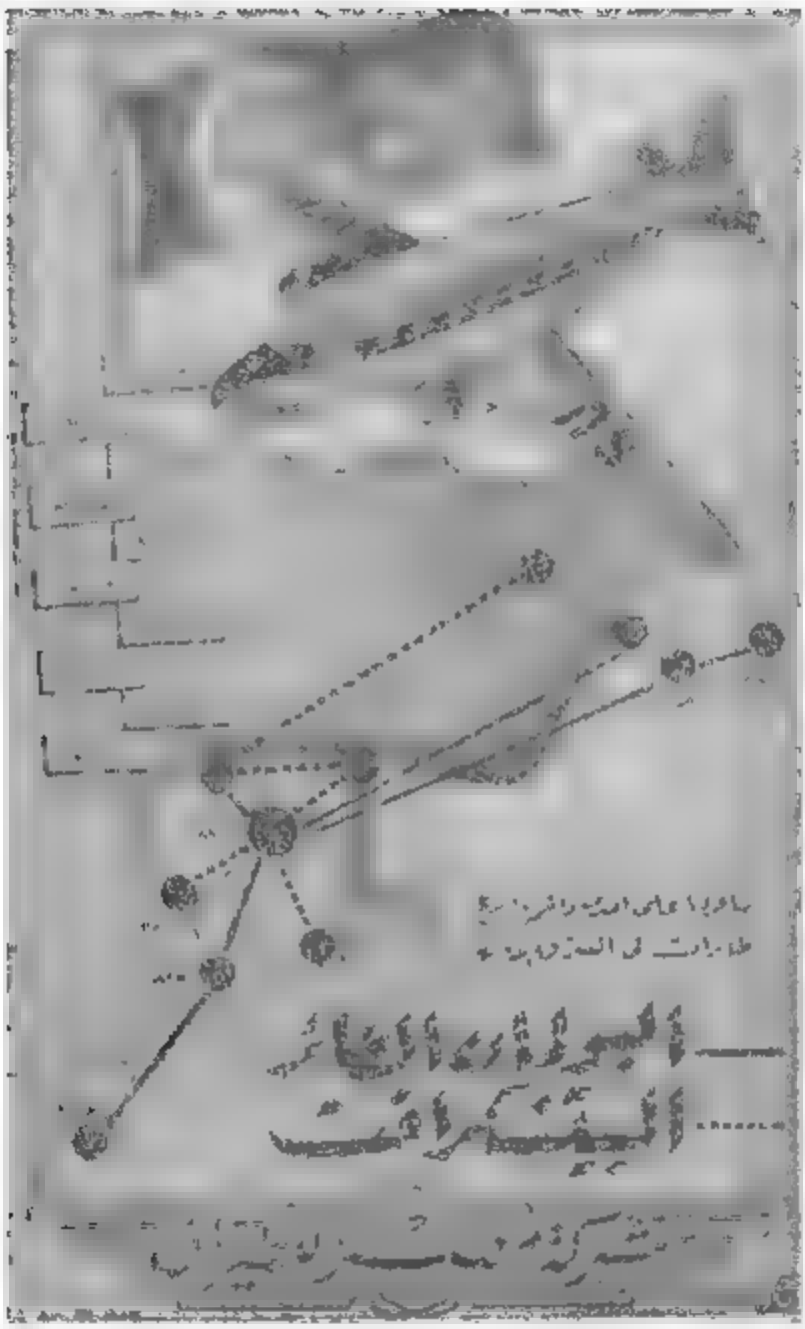
وسمو الطفل حتى سمع عنه  
أعمام ونسب حياة الثلاثة  
ربه سعيدة هاته

في ذات يوم عاد إلى بيته  
صاحكا كالمادة ليرى روحه تصو  
عنى فراس ولده . وهي أقرب  
ما يكون إلى الحيرة والكآه . أن

لهم على وجهها في عالم مجهول  
عنها . اسمها «عادية» وهي  
سيفه إحدى أسر الصميد  
الكبيرة ، وأهلها قوم سمون  
بالإنطرية العلاط الحاضرة وليس  
استهل عليهم من دبح الناس  
كالخراف . . وقد لواندوها أن  
نسروح مخلوقا سوف يطب إليها  
العباسه والسفاه مخلوقا أعنى  
نه شلل وسكه بملك جسماته  
فداس . . وقد حاول أن يرمي  
عهدودها بالذبح إذا لمردب ، وفي  
الوقت ذاته كتب مصمها  
الطاهره ليعو إلى أحد أحرانها  
النبايع مروع فقير . . أدكف  
عها تلم تشنها إلى الكس مع  
مخلوق ذميم أعنى مسبول في  
سبل جميع عائله لا يكسها  
ما علك من الآلاف . أن لها الحق  
أن يعيش

وهكذا مرت في الظلام . هي  
الآن في طريقها إلى المجهول . .  
لا تملك شيئا ولا تعرف أحدا . !  
ونابر صلاح تأثرا بالعباسه  
الغناه . وناب في وجهها مصره  
مصبغه وديمه طارت بذكراته إلى  
أخته ودمه فاسد به السار  
والإشفاق عليها

لقد أحس أنها بوجد مه .  
مخوي مثله فربما عيه الإمداد  
صراعا رهينا من الذي عناه .  
وشعر به من اليوم أصبح  
مستولا على هذه المظلمه التي  
الفت بها الإمداد في طريقه إلى  
الاستقرار . . وكف سمح  
لنفسه أن يتركها لتصارع هذا  
العالم وحده . في الوقت الذي



ساعاتها على المدة والشمس  
طوالها في العزلة

# الشمس والشمس

الشمس والشمس

الطفل به عنه . انه مريض ؟  
 وقد فرغ صلاح واسرع في لهفه  
 يحمله الى أقرب طبيب معطيه  
 دواء وقال له انه لا يقطع بأن عنه  
 الطفل خطر . ولكن عنه ان  
 بعده اليه اذا لم يحس بعد  
 أيام . !  
 ولكن الغله برداد بالطفل .  
 والدبول يسرح في نومه الصغير  
 والاعياء يظفون بصره عبيه ،  
 ويقتصر حرة جيبه ، فيعود أبوه  
 الى الطبيب من جديد . فيهر  
 هذا راسه اسفا ويحول : انه  
 مريض سبل يادر النوع وانه  
 يحتاج الى علاج طويل . . . طويل  
 جدا . . !

وقد انشد فرغ الزوجين  
 وراحا في حوض بمصدر كل  
 طبيب حتى اشبا الى وضع  
 صارم وحدا نفسهما أملاه  
 ان الطفل يحتاج الى ان يوضع  
 في إحدى مصحات القاهرة عدة  
 سواب ، ويحتاج عوق هذا الي  
 نومه شهرية لا تقل من عشرة  
 حبيبات  
 وهكذا مرض عليهما الارتباك  
 من جديد . .  
 وقد جرى أملا ما فكر هو وامراه  
 في هذا الأمر ، واسهب بهما الفكر  
 الى ان يبيحا كل شيء ويرحلا  
 مهاجرين الى القاهرة . . ولكن  
 أياما عصه مفاجئه ثم بالصعد  
 حيث تعصد بوميه الحاميا  
 الناس بالآلاب وتكون الزوجية  
 أولى صغائرها !  
 وقد وصف طويلا أمام حبل  
 روحه ، ونظر الى طغفه التمرير

المرضى وهو يحضه على كتفه  
 وأدار بصره عينا حوله ثم رفع  
 رأسه نحو السماء وهو يقتر  
 بأسفه في نرد وبودة واحتياج  
 ان تلك الأحداث السريعة  
 كانت حاررا صارما مرصه الأقدار  
 عنه . لكي يعود من جديد الى  
 صراع وحسب منه الحياة والإجاء !

●  
 ها هوذا يعود الى حو «وداع»  
 من جديد  
 ولكن هودنه في تلك المرة حودة  
 شيطان حريد يتطلب انتقلا  
 وحيا من شيء محوول . . وقد  
 قصد أول ما بول القفاهرة الى  
 مصحة حريه كبرى تقوم في  
 إحدى الطواحي وسأل من  
 الممرضين عليها ، وطلب أن يعامل  
 أكثر رأس فيها مصفحت اليه  
 شربه هامة الرئيسة الروحية  
 للمصحة سبل ملاعبها وصفاه  
 نظرائها . نسيم في وجهه  
 ولسالة عاطفه . . وكان يعمل  
 طغله المرض على كتفه ، ووجهه  
 مسجهم مكهر قائم ، فطر الها  
 يسألها . . أت انتي لديريين تلك  
 المصحة . . فقالت له : نعم . .  
 وبأدنى مجموعة من سيلفات  
 ممرضاتها العاصلات ممن وهن  
 الفهم لغمسه الخمر في المجتمع  
 الخالي ، وتلك المصحة تصمد على  
 أموال الغربين وتغضب أصحاب  
 القلوب الكيرة

تم ترسمه في عطف وتحاول ان  
 تحبل منه ولده ، فيشبح منها  
 بوجهه في سرانه ونابى ان يسسم  
 في وجهها بل يرمض ان يكون

دقيقا وهو يقول لها في صوت  
كالمجد .

— انت نجيا الآن .. ولكن  
في ثلاثة ايام سوف تمطر  
بالاموال .. هذا هو طفلي اريد  
ان تحني له احبسي حركاتك  
وتخصصي له اعظم ممرساتك  
وتعسي به كما تعسي بأولاد الامراء  
والثانويات .. اريده ان تعني  
بأبه وسيله

علا نزول الانسلاسة من تعسي  
السيدة الكبيرة بل ترب كنع  
في عطف فهي حيرة تلك المعصية  
التي يحترق فيها الاله حزبا  
وحزبا على ففادات اكلامهم . ١

ار وداع توشف لعودته من  
قلها ، وتسرده وهي تعاقبه وللم  
كل قطعة عيه بان كلوم برل  
الحون وانها اليوم حرة له  
وحده من دون الشر .. فقلها  
بأره وماتيا عاقه وتلذذها بلذيه  
وموغلها موطرها !

وفي شهر من الزمان كانت  
وداع لصة في بدء بحركها بمهارة  
كما يشبه .. وكانت تكدته  
وعمرته وحزمه وبراهمه وسائل  
لاهيال المال طيه من كل جانب  
وكان يذهب من اسوع لاسوع  
الى المسحة التي بها وحيدته  
المرضى ، وينفق المال على شريعة  
هانم ، وفي كل مرة ذهب معها  
الى المسحة كالشعر بأنه يحتاج  
الى قناع معوي يصعه على وجهه  
لكي تبعد عنه مسحة مع  
وداعه ذلك الجو الرحيم  
كان مغبيا يعطي نصف

من نكهة المسحة حتى مسح  
اسمحه من الاطباء والممرضات  
واعضاء المسحة يحمل مصي  
انفيا وانما .. !

وجمع حوله مجموعة من المعلمين  
المعلمين واحد يقوم على غش  
الاميين مطمعا اياهم طرقه  
ووسايله في ابرق المسال من  
الكرية .. وتوسع عمله فأسى  
نلدا آخر في احد الاحياء ..

وخرج من حو الحديد فاطلق  
الامه المهيبة في معه الاحياء  
ولم يكن لك انوادي مقصوره  
على المعلم بل كانت لاسرار انا  
بأبه وسيله من كل ترى به ميل  
لهم والتوريد . فان مدسك  
التصوير كانت بلعط مسطر  
فضيحة لمص الساهر من  
رماه لكن نفوا لعب الهدد  
اذا لم يدموا النمن الصلي  
للكوب .. !

وفي هذا الجو بررت فيه  
شخصتان . شخصية الولد  
سيد الليل ، ذلك الذي لا يحركه  
فيه قلب أو صبر ، وشخصية  
الاب الحنون الذي يعود طفله  
المرضى ويحنو على عثرات  
الصفرالدين يلقي بهم في طريقه  
الى المسحة

ولم تطول احدي الشخصيتين  
ان تضرب الاخرى أو تلتصق  
بها ، فانه كان سجدا اسما جديدا  
في ريلونه المسحة ، كان يكسو  
وجهه سمة بيله حتى تحدثت  
شريعة عالم ذات يوم لأحد  
مفويي الصحف عن هذا الاب  
الحلي الذي يدفع للمسحة ، حده



مالا تحصل على عمره من منف  
الانزله

وكانت دفاع في كل هذا تنحه  
كالامة السائدة .. كانت نظر اليه  
كما تنظر الى ساحر عجيب  
بوسعه ان يحرك عالمها كما شاء !



وفي ذا يوم دق حرس  
الشمس في منزله

وكان سريعه هائم ترحي اليه  
الفاحشه في برقي وبائلر .. ان  
ولده عد مات .. وقد اسفل  
الخرى سكوت وظل يحدق داخلها  
في بيته القمقم الكثير كمن حطته  
عليه كل انفسل الارض .. ان  
الحقبة الانسانية الوحيدة الباقية  
في حياته قد سكت الى الابد .  
وسيل سرع انقلبه في بطنه الى  
احدى حفراته ليعلقها عليه ..  
ثم راح يدور فيه كوحش حريح  
صحيح يرفض ان ياكل الومام ..  
ومررت به ثلاثة ايام يسمع صراخ  
الخدم على بابه فيأمرهم امرا  
اياهم سرعه في حاله . !

وفي ذات امسية سرح هائلا  
على وجهه ، وقادته فدماء ذور  
ان سمر الى المصححة لحدق في  
المعرضات والاطشاء داخلها سكرنا  
سائلا اياهم ان يدلوهم على الخجرة  
الى كان بها ولده .. وهناك  
صف لا يتحرك برعه طوله .. ثم  
يدبر عنه عسا وشمالا في تلك  
الوجود الفأبره التي وقعت بواسي  
احزانهم ثم سأل : اين سريعه  
هائم .. ؟

وقد عرف عساوتها عذف  
الها . واسمعه السيد

الكثرة في دهرها استقبالا حافلا  
وراح يصب الى يافها في سكوت  
وهو يدير نصره في حشراب  
بينها .. ثم قال :

- اتى جمعت ثروة كبيرة ..  
وهذه الثروة ترداد يوما بيوم ،  
ولكني افسر بها لقيلة على كسبي ،  
لا يعم منها ولا فائدة ففسي  
ماذا اصنع ؟

وعلم ان تحبه تقسم العربة  
شاك في عمارات الساب وكان  
ولدها : مريد ، الطالب بالجامعة  
المصرية .. وقد عدسه له السيدة  
نظر اليه ، ذلك له ان يحدث  
الى مخلوق قبيح غير هؤلاء الاشرار  
الذين يتعامل معهم كل ليلة على  
الموائد الخضراء وفي نواده السرية !  
وظل الحديث بين الكليل  
والنساء .. فراح الكهل يصيح  
في لده الى هبل الاحيح الخامس  
الذي يدور في ادمه عتار جيل  
مصر الحديث .. راح الساب  
بعدله من الاماني الوطنية ثم  
سعر الى المصمم المرحق القليل  
الحاضر الذي يقدم بالمال والمواساة  
الى المستقبل المجهول .. ثم  
اسهب في الحديث عن حوه هو  
ورملائه وقال له .. ان بلدنا بلا  
عندة وبمحمسا بلا رابط والا  
عناك عليك يا سيدتي هل تسمعا  
من قصه وتأنسي بحواب مفيد !  
اجمعا اليوم في احلمد رحا  
الكله لجميع من انفسا مالا بوي  
به المصروفات الغامضة لغير  
القادرين على اداها من الطلاب ..  
وقد ذلنا كل ما في جيوبنا وهو  
لا يكمل مصروفات ثلاثة طلاب

ببما الذي هددوا بالعصيان  
يزيدون على السعي . فكيف  
يمكن أن يضمني أهل الخدي إلى  
مصلحة ومصلحة بلاد مع  
هذا أبناء ، فيما أعينوا لأهل  
مع مكرين بكسور أموالهم في  
السود والغرائي . وكان هؤلاء  
القبائل يسوا أبناء بلادهم  
وعد أصمى صاحباً في آثار  
شديد . . وراح يفكر طويلاً  
أن ينظر إلى شرفه هدم تم  
وجهه أسلحة حرة وعول .

— هل ترمي على أدا قلب  
لك اليوم اني سوف اتحد من  
ولدت صديقي . . !

وفي اليوم التالي كان في الجامعة  
يبحث عن فريد ليقول له

— جئت لأدفع المصروفات  
لزملائك . لهم كلم . . !

وانتم بالثمن وحسب سهم  
كواحد منهم وأصمى إلى أمانيهم  
وامانيهم . . وفي هذا اليوم خرج  
إلى الوجود برنامجاً شياً اسمه  
« جامعة الإصلاح القومي »



أن بالف هذه الجامعة من  
الشيء كان يمكن أن يكون شيئاً  
هائلاً في بلادنا من كالمطيف دون  
أن يحسن به أحد ، لولا أن هناك  
ملا ومرا كل يصدق عليها . .  
ملا كثيراً يعرف منبتها كيف  
يأتي به ويسود شراً في منجاء  
أن الوادي الثرية كانت تعتمد  
المال بكل طريقه ، ثم سرعان  
ما تحول ذلك المال الوفير إلى  
جامعة الإصلاح القومي لتعيد

مشروعاتها . وكان صلاح يفتح  
هؤلاء النسلان محاسن متتالي  
رفتح فيهم من روحه الحارة . .  
تجد نائب أمكرو و حلما واماله  
كلها للخدمة . تحول إلى محوري  
مناضل في قوة . يعمل بالسر  
ساعات بالعشرين . وتحول طوب  
التهار مع عيشة في الطرفان  
يحبون في الضاحل لحدود له  
عملاً ، وعن الفريص يبعثوا له  
دواء ، والمناضل لملكو

واست الخصاصة في الإحصاء  
القصر . وفي الرب وتكلموا  
وتكثروا حتى انفسهم بهتمام  
اليهم وراحب الصحف تحدثت  
في اصحاب من مشروعاتهم . . !  
واصح اسم صلاح عليها يتحدث  
عنه الناس في احترام وأكثر في  
كل مكان

وفي عام هذه العودة النشطة  
خرجت أولى مؤلف الجامعة  
إلى الوجود . . مؤسسه لها مدوع  
في كل حين بذيبة ، وفي كل مرة  
وأصبح اسم جامعة الإصلاح  
القومي كالمطلة المودة في كل  
مكان ، بطرب القصر والمجمل  
والمرص ، وتنادى بأن مصر أن  
لها أن تهيى ريفي في نفسها  
عبر السبيل

وقد شمرب الجماهير منك  
الوجه الإصلاحية البارة فانصم  
الناس إليها امراحت وأصح اسم  
وتبها مواتا الزراعة الاحصاءة  
حتى اضطرت وزارة الشؤون  
أن ترسم لها برنامجاً وأناه سكي  
بعينها في الأخرى في مشروعاتها  
الطينة . . !

يح ان يحصل بين ماصبه  
وحاصره

وهكذا بدأ سروده لطلق  
بواده البريه وتصفيه اعماله  
القيه . وفي الايام التاليه كانت  
هذه لامه تطلق باسم « حاصه »  
الاصلاح القومى « فى المكان الذى  
تم فيه اطلاق احد بواده ..  
كل هذا ووداع لتبعه تفكرها فى  
سكون حاصب . حتى جاء اليوم  
الذى قرر فيه ان يطلق بواده  
الرسمى مرضه المرأة ان تسحب  
من الميدان .. !

قال له انها تلك عشرات  
الاوله الى ترصد السوليس  
والجمهور الى تحسبه الخفيه ،  
وانها سوف تشهر به وتعدده  
كصيد عضلات الاسرار والسرقة  
واحسن الرجل ان ليس فى  
امكانه ان يحميها . واحسن انه  
سحب مهدم الاعصاب .. فهذه  
المرأة التى أصبح ساعدها وبهجتها  
تريد منه فى سبيل بروة ديشه  
حيره ان يهدم كل ما ساء ..  
ليريد منه ان يعيش فى نيق دائم .  
ان يعنى دائما تحت سيطرتها ..  
ان يروح كل جهاده فى لمحبه من  
لصحت أبحاثها العاشقه

حاول ان ضمها فانت ان تفتح  
وحاول ان يصرصها فانت ان  
ترمي . وحاول ان يهددها فلم  
يسمع فيها وعيد .. وهكذا شاق  
صبره بها مطردها وتركها تعمل  
ما تشاء .. !

ولكنها ماكلت تخرج من عده  
حتى نمتها .. انه لم يكن يعرف

ان الرجل فى كل هذا كل  
مددما مع شخصيه فهو صغر  
المال فحصلوا من نواذيه لسه  
شرا على حاصه وثباته .. وقد  
احسن بخطط المال حينما اعلنت  
الجماعه من اكبر سرود حيرى  
سوف يبرز فى مصر ، وهذا  
المشروع هو انشاء اصحم مؤسسه  
للأطفال المبردين تضم معه  
الاف صير .. وحين وضع  
الاساس لم يكن يظن الا المال  
الذى ياتيه يوما بيوم .. فجمع  
موظفيه ليقول لهم :

— تريد مالا .. مالا ولما بابه  
وسيلة .. !

وفى هذا الجو كانت « وداع »  
ترمى فى ذهنه فابدا اصحب  
مهمته فى حياته لا تكاد يترك لها  
ولا يترك وجودها .. فاستيقظت  
ذات صباح ربهما تصيب على ان  
تعرف الك .. !

ان وداع صرب اليها الخبر بان  
سيد الليل هو هو يتبعه هذا  
العلم الذى تتحدث عنه الجماهير  
صباح مساء ، وتنفذ الصحف  
اسمه وصورة واحضره .. وقد  
بدأت باللمح له من استكشافها ،  
ولكنه يهره فى غضب وهو  
يصبح بها

— لب الا معنوا عريدا  
قدرا . !

ولكنه مد تلك الكهات  
يشكر فى حيره .. ان انه لونه  
تصب اسمه عد تعصى على  
حاصه الاصلاحيه . وهكذا  
انتهى بعد تفكير عصب الى انه

ماذا يريد منها وماذا سوى ان  
يصل بها .. ولكنه كان سوياً بها  
سوف تبقى دائماً ابداً سوياً و  
حقه .. ومن هي وما معها  
أزاء مصفة الإصلاح التي تحرك  
بها بلاده كلها

وهكذا أيها البادة آدم هذا  
الرجل الأسننى الصليب على  
أول جريمته قبل ان يجره  
قلها حقاً بعد ان دخل وراءها  
البيت .. لم خرج مدحوا لاسفداً  
يظن الى يده كفسار تحول ..  
وكان في جريمته هذه أكثر سلاحاً  
منه في حرقه الماسية لأنه ترك  
حطه حترات الأدلة تحت أنه هو  
القائل



والآن .. !

أعرف ان الجماهير في مصر  
تقدم الآن أمام المذبح في اسطر  
سماع بقية القصة من .. قصة  
هذا النقى الذي ضمطه النماء  
لحلق من قائلها أحماضها  
للجماهير .. ومن المؤكد سوف  
يجمعون في الحكم عليه .. فالتعاون  
يعلم قطعاً بأنه ليس ومعلم  
وقائمه .. ولكن حكمة الأساتذة  
التي تشد الى فتوب التمر في  
كل انقاع لاشك سوف تبقى  
على محاولته محبة لاصلاح  
أحماض في وطن حلو المخلصون  
فيه كيف سيأوبه

وقد بدأها هذا التبريد  
بوسائله ، وإذا كان حكمكم على  
هذه الوسائل أنها تبقى الترف

والصبر والإيمان ، فإنه لم نعلم  
من السوارع التي تشرد فيها  
سواها .. ومن المؤكد أنه لو  
وجد من يهده ويأخذ بيده لأربع  
هذه .. ولكنه صحيح قدم  
نفسه عرباً .. ككل نفسه  
ومضج روحه وأمسى ذمه لسعد  
كموعه صميم من النفوس صحاح  
أبي هيدانة نظيفة .. هداية  
سوقه تتقصد مع رسالة نظيفة  
واصلاح لآيسوه سائب

انتم تظنون الآن سماع هاية  
الرجل .. سوف أوتلها لكم ..  
بل سوف نتحدث لمتكم  
بمخرج صوته فيتم لم  
حول

فلما فلان البحة قد استوت  
على صولي من طول الحديث

يلدب القصر من اللبان أحضرهما  
وأباه في كواب الخاء وسحره حرمه  
وأحدة .. بينما تترسم على  
وجهه أسلحة مسرعة وهو  
يقدم الى الجماهير خطوات  
مصدداً هي التمر .. وعندما  
تضرب منهم تكون وجهه قد  
اصبح وتمضى لدوى القاعة  
مضيق شددت بما نزل  
الدرجات خطواته بعدد  
وكل اثنين وواحدة .. وقبل  
أن يصل التمر جوى صريحا  
وأصباحه م رآه تطو شبحه  
وهو مصم

.. ان هذا الرجل يموت الآن !

إبراهيم البرداني

# استشارات طبيّة



تخصّص بالأشياء من عصبه الأستق حركات التكرارة بحسب مظهر تلك  
الأصصاق في الحرجة ، وسلا- الجوز عده إلى الأصصاق في الأبراس  
المعدية ، وكامل بطوب الأصصاق في الأبراس الحامية ، وأبراس عود  
الأصصاق في أبراس البون ، ولويس درس الأصصاق في الأبراس الحامية

من البلوغ حتى الطفلة الراسية  
من الصدر ويصدر ظهورها  
معدلة . وهي تكتفي عادة بعدد  
من الأبراس . كما تكتفي إذا  
حب حده سباط أخصه في  
حالات الإصابة بضعف أسجة  
النفس أو احتلال النصب  
المجتمعي عليها ، أو ضعف أوردة  
أصل النوى

أما مايرها في المائدة المسوية  
فيكون في سرعه إبرالها عسدة  
الأصصاق الحامية . ويرجع هذا  
إلى ضعف أولها ما يصحب  
الدوال غالبا من الاحتقان الداخلي  
لأعضاء التناسل ، والأحوص  
عائده بصحبها أيضا من اضطراب  
في أصصاق أوردة الجبل المسوي  
وعصلاها

ومختلف علاج الدوال باختلاف  
حالاتها وظروف أصصاق بها .  
وهناك وسائل يفيده منها الجميع  
من رفع النصف واستعمال كبس  
بصمغ صملا أورده الدوال  
المتفتحة فيحوص عسدة الصمغ  
ما قلعه الصمغ المتباعد من ضعف

## أسباب الدوال وعلاجها

ما هي أسباب الدوال ، وهل يورث  
للدوال النوبة ، وهل يمكن علاجها  
بغير جراحة ؟

٢٠٠٠ م

١- الدوال هي اتساع أوردة  
الجبل المتوى وطولها مع التواء .  
وأسبابها كثيرة ، من بينها ضعف  
المضلات والأصصاقات بوسمه  
الأوردة أو بالصفن - الكبس .  
أو ضعف العضلة الملتصقة حول  
الجبل المتوى ، مما يحول دون  
استقام سير الدم الوريدي من  
الخصص إلى القلب . وهذا  
الضعف قد يكون طبيعيا في  
الإنسان من الولادة وقد يكون  
نتيجة لطول الوقوف ، أو تسببه  
الإصابة بأعراض عصبية تؤخر  
في أصصاق تلك الأوردة  
وعصلاها أو الإصابة بأورام  
تضيق أورده البطن أو الحوص  
فتعوق سير الدم الوريدي في  
الجزء الأدنى من الجسم  
ويكثر ظهور الدوال غالبا من

عضلاته ، كما انه يسكن تقويه هذه العضلات باستعمال الماء البارد ، وخاصة في الصيف .

وفي القلب كذلك اتساع الرضاة الدمه في عمر ايجاد ، وتديك الجسم - وخاصة العضلات المصنوع والمصنوع والمصنوع وذلك عند بدء ظهور الدوالي ، واذ ان هذا التديك يحسن الدورة الدمويه في اوردته تلك الا حراء وفي اوردته الحس الموي تما لذلك

ولست ارى ضرورة لصلاج الدوالي بالجراحة ، الا اذا كان تحول دور فليام صاحبها بعمله وفي الخطا احراء الجراحة علاجا للدوالي عند من يشكون امراضا عصبية او نفسية كالنوروستازيا والهمستونيا والبيوروسيز ، لا ذلك التجارب على ان المرحله في هذه الحالات لا تعيد ، بل رسا رات الحاله سونا بعدها

### الر التدخين في الصحة

شئ عرف الناس التدخين ، وما في طعمه ، ومن ينطع الانسج <sup>الذراع</sup> عنه مرة واحدة وقد ان تالار صحتة ؟  
٢ - ع - مفرطوم

- كانت عادة التدخين منتشرة في امريكا حتى استكتشها كريسنوف كولومب ، واذ كان عليها صغور بعض الاعشاب في حوافد النار ، ثم يستشعرون الدخان المتصاعد منها ويخرجونه من افواههم واماوهم ثم يطلب بذلك شجيرات التبغ الى أوروبا وعرفت باسم « السيكوتينيا »

سنة ال - مكيومين ، مسخير الرميال في جنوب امريكا ، وداعب ضد ذلك الحبس عادة التدخين حتى سيطرت على جميع شعوب العالم

والدخين مهدي ، للاعصاب المضطربة والدوران النفسية ولكنه منه لا عصب لكسبي فهو يودي الى اعدال المراج عند هؤلاء ، وهؤلاء وسسرك الخواص في اذغال ارحسا والبرور في نفس المدخن ، فهو يحل له عندما يعصر على الشارة مسخه او يحركها في اصابعه ، وعندما يدون طعم التبغ او نسيم رائحته او يشاهد حلقهات الدخان المتصاعدة في الجو

على ان التدخين اما يودي الى تلطيط المراج اذا كان مقصورا على ثلاث سحائر او اربع في اليوم ، كما لا اضرب الانسان في هذه المادة واصبح اسيرا لها فانها تؤثر تأثيرا سلبا في صحته من عمر منك وخاصة القلب اذ يضطرب دقانه والدوره الدمويه اذ يشعر الانسان بالدوار من ان لا حركه بجبهه تقلص سراسين الدماغ ، وقد يعرض مع عصب السس لضغط الدم المرتفع والذبحة الصدرية ، كما ان الجهار الهضمي واسمفي يتأثران بالتدخين فيعقد ادمي سببه للاكل وينتانه السعال المعروف بسعال « التدخين » ، وأخيرا فان تأثير الدخان العصبي فيشعر المدخن بنم وحدة في الاطراف او بالام في الاعصاب

ولا يجب الإسراع إلى إجراء  
إذا هو أصيب من الدخول فيه  
واحدة وكثيرا ما يصر بذلك  
على المرضى فالدخول الصدري أو  
يحدد موضع القلب فيصدر  
بالتحسين المباني عقب انقطاعه  
عنه ، ثم يتحول غرامه بالتفحص  
إلى كره شديد له

### نظم اللوردي

في ثلاثة أنواع حسب انحناء  
اللوردي وقد اشيع من بينه جراحة  
لاستئصال ولكن الخوف من هذا  
أصل ، فما قولكم ؟  
يجب يجب يوسف - من سوط

بذات جراحة لاستئصال  
اللوردي منذ حين إلى حد حاليها  
سنة نحو من ٣ / من الجراحات  
عامة في بعض المستشفيات ،  
وكان بعض الأطباء بأسلوبها  
في الرضى في العمادات الخارجية  
سرعة عييه هناك سرعة فراضية  
التذكر وكان هذه السرعة  
أحيانا تؤدي إلى تركه من  
اللوردي المنحنية فلا يلب أن  
يسر ويصعب من جديد - وأحمد  
الأطباء في نادي الأمر أرباب  
التفحص على كثير من الأمراض ،  
وكي الرأي أوجه أخرى إلى دراسة  
وظائف اللوردي ، وسعدنا الحلال  
التي تقتضي استئصالها ، وأدلت  
تجسيات على الجراحة الخاصة  
بذلك حتى لا يعود تشخيصها من  
جديد ، كما أدلت تجسيات  
على وسائل التخدير الذي يسمى  
أجراء الجراحة

واللوردي همما عديدا  
يستقران عند مدخل الرور .

وبالعكس كل منهما من حلالا  
لما فيه منها انهما المبكرات  
التي تحاول غزو الجسم والقضاء  
عليها - وهذه الحلالا توجد كذلك  
في مؤخر الرور ، وفي القفص  
القفصية ، والطحال والأعضاء  
وبعضها - وتقوم الحلالا القفصية  
الموجودة بمؤخر الرور بوضع  
اللوربي بعد استئصالها ، على  
أن الفتوة قد تتحول من غنة  
بعضه بعد عدوان المبكرات  
إلى ماوى للجراثيم فتصبح في  
حديها وترور سمومها

أما الحلال التي يجب فيها  
استئصال اللوردي ، فهي حين  
تتواجد فيها أو كلالها بالمحور  
الصدريه وإن لم يصعب  
حجمها وكذلك بحسب  
استئصالها في حالة النقص  
المحسوب بسر في التنفس  
وسحب في أثناء النوم وحسب  
تكوين مرضه لالتهابات المتكررة  
أو يكون وجودها سببا مباشرا  
لأمراض أخرى مثل الآلام  
الروماتيزمية والنهاب الانحساب  
والأبسا والصعب العام

### فصل النظر

بما يجب من النظر ، وهل يمكن  
طوبى منه بوسيلة العلاج في أثناء  
فصل ؟

١ - ج - حس - سوط

ب - يرجع فصل النظر إلى تشخيص  
خاص في شكل منه المص حدث  
مراد فلبلا في أطول من الحدة  
الطبيعي والأسباب يربث شكل  
منه المص كما يربث شكل الألف

ولا كان قصر القمر انهم يرجع  
 كذا سلبا الى شكل هذه الشمس  
 الخفى فيه لا يوجد بداية  
 وسنة لتصبح انظر سوى  
 الطاربات انفسه وسعي  
 الاستعانة بها عند ظهور عراض  
 قصر القمر في انفسه لا  
 شعور العقل بقصر القمر هو  
 في نفسه دائما ربما يطعم  
 حباته بطبع حاس

### ادعاء الاثر

تأول سائل الاثر في علم الامر  
 سكبها كغيره ولكن لم يجد ان  
 لخصه فاعطى سطل ثلاث حبات يوما  
 وقد طوفت حولي ان انفسه في هذه  
 الحالة لم تفتح لها راسها ؟

ج - مع هذا

ج - عرف الناس سائل الامر  
 هذا امر اساسي غير لبيد  
 ولكنهم لم يدموا ساطعة الا في  
 اقارب القمر اياهم وكان اصل  
 سائل اولها سر من الاثر  
 مخلوط بالخمر مشوح من حبوب  
 راحة الاثر العائد وكان  
 الفهم يجر في التفسير في  
 بعض عوالم اوربا وهو كالبث  
 وسجل امامه بعد مدلا سلبا  
 سائر الاثر لسبب لبحار  
 انصاعده ، وقد دعب في  
 مصر عقب الحرب العالمية الاولى  
 عادة ادعاء الكوكبي وغره من  
 السحوم المصفاة وكان  
 ابواهم منهم اوى اى فراه  
 لا يستطيع اليوم تكرهه  
 حواسه وتبعه دعه فكان سحا  
 الى الرقاد على ظهره وضعه هو  
 آية عظيمة كرهه من انفسه

ولون القمر والسر ولدلت  
 كان قصر القمر من الاعمال  
 الوردية التي لا تكس ولا  
 تتأثر بالراح - وقصر القمر  
 يستطيع قراءة حروف الكتابة  
 الدقيقة بوضوح تام اذا هو فيها  
 من عنده ولكنه لا يستطيع  
 رؤية الاشياء البعيدة لاجل  
 تدوير ممره وغير واضحة المعالم  
 وقصر القمر يستطيع في  
 مباركة الاعمال المعقدة مثل  
 الحفر على المساند وصناعة  
 النساء ، كما ان طول النظر  
 يماز على ممارسة الصيد وفناءه  
 الفطرية وما الى ذلك وهو  
 يقتسم قصر النظر في الياس فهو  
 يستطيع القراءة بسهولة وتكون  
 حاسة الى نظاره في حب ايه  
 لا يستطيع من سحبه على حد  
 صري فقط منه

ويبدأ شعور الطفل بقصر  
 نظره عند دونه في الممره  
 فلا يستطيع من الكلمات المكونه  
 على السور فلا يصحها فهمه  
 اعلم بالاحمال والماء ومثل  
 هذا الطفل لا يمكن تعليمه في  
 الالعب الرياضية ولا يمكنه ان  
 يجيدها لانه لا يستطيع رؤية  
 كره القدم مثلا الا اذا القى  
 من موقع قديم ، وهو لذلك  
 يترك ركلات في منهم ومرحهم  
 ويخو الى نفسه وعنه كد يعرفه  
 او درس يحفظه ، وكذا تفهم  
 الطفل في الس راى شعوره  
 بقصر نظره الى ان تقب استطاله  
 حيله ايه عند حد محدود وذلك  
 في سن السور



نصف عليها ميثاق الأثر  
 ويشعها حتى يحمر وسام  
 والأثر ميثاق لا لون له  
 سميع الألهاب ذو رائحة  
 حامية وهو يسرج مع الكحول  
 ولكنه لا يسرج مع الماء إلا أنه  
 ١ / وهو يعمل في العلاج  
 الطبي بمقدار ٢ نقطة في الجرعة  
 الواحدة ، وبؤخذ مخلوطا مع الماء  
 ليسكن الأمعاء والأعضاء وطرد  
 الأرياح وكان يستخدم المنحدر  
 الحار في فصل الشتاء  
 الكلوروفورم ولا يزال مستعمل  
 لذلك حتى الآن - ومن خصي  
 الحظ ان ادخال الأثر بارد جدا  
 في عصرا هاما ويكاد يكتسب  
 حضورا على بعض المتشبهين في  
 المستعجات والصبغيات  
 والتعاضد . ويلجأ البعض الى  
 بياض الأثر من طريق الفم  
 أو استنشاقا في الأثر مشير  
 براحة في الحسوس وجوده في  
 الأخصاب ويحذر في الدماغ  
 ولذا يكتب منه هذه العادة كان  
 لها أسوأ الأثر في صحتهم  
 ومصلحة - إذ سوء صحتهم  
 واضطرب دماغ قديم ، وعقيد  
 قوة الإرادة والذاكرة والشباط  
 والقدرة على التمييز وبعض  
 البعض يتدهور صحة وخصه  
 عنه وسوء أحواله النفسية  
 أحلاقه وسوء حالته المادية  
 وعلاقته بالأهل والناس - وبعد  
 ان الإفلاج في هذه الحالة من  
 اشتق الأمور على نفسه

ويصحب لك أن نلجأ فوراً  
 الى أحد المستعجات الخاصة أو  
 العامة وأن نصارح الطبيب  
 بصحته أمرنا به بمثل المصلاج  
 حتى ياد الله لك باسمه شفاعة  
 صحتك والخلاص من عيبك

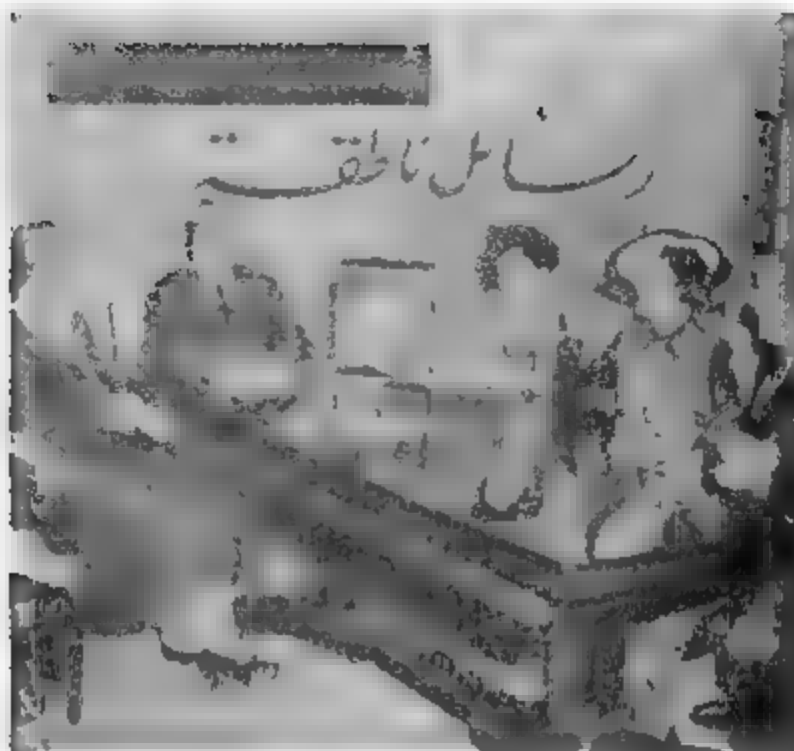
### تورم الأصابع في الشتاء

بني في القصة وهشون من جري  
 وبخلة على لا تفرق للبرد ، ثم الى  
 كلها جـد التـة . لاحظ تورم اصابع يدي  
 وهدي ، مع ألم سيئ كما انبر عاب  
 تدفئها بخارئة في ثوبها - ونصح لي  
 حفي الامانة بوضعها في ماء غليظ ليه  
 حنور الجوز ولكن لم يجد فائدة بل كان  
 فاعلا اصبح ؟

احمد غزاد حتى عصى - بالشفرة  
 - فربح ان ما تشكو منه ناشئ  
 من سوء الدورة الدموية في  
 الأطراف مما تعرضها للاحتقان  
 عند البرد

والصلاج المصد في هذه الحالة  
 هو دقنة اليدين باستعمال كفار  
 من الصوف ، ودقنة القدمين  
 باستعمال الخوثر الصوفية  
 ووضعها في ماء ساخن قسبي  
 اليوم . وقد يحسن تكرير ذلك  
 مرات مع وضعها في ماء بارد  
 أولا

ومن اعطاه المبدء في هذه  
 الحالة أيضا - الكلسيوم ،  
 و - فيتامين د ، والمغويات  
 العامة وكذلك بعد في علاجها  
 استعمال المراهم المحتوية على  
 - بود - أو - الكحول - وبذلك  
 الأطراف



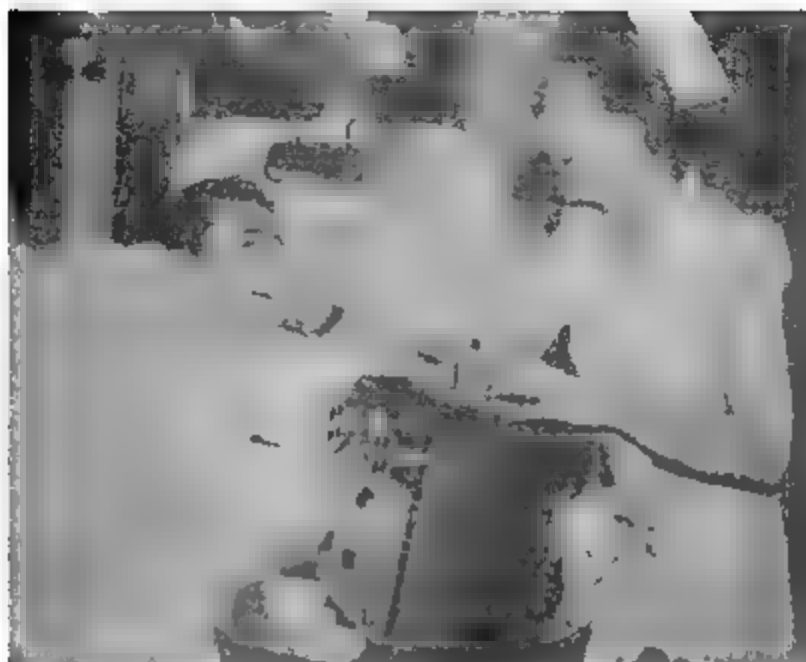
وليس تحرير إحدى النسخة مع كلف من جهة التحرير وقد لا بد  
التي لا تسجل ما يدور بينهم من أحداث ومخالفات وما يتولد من المواقف

أصبحت تفرغ من اضطراب الملازمة الغرض من نصها سحر ولكنه برغم  
ذلك استطاع أن يناع دراسته بالجامعة وأن يسمح إلى مناسبه زمانه  
يرسم لكل ما في أسماء المعاصرات

وذلك بفضل جهاز حديث عنه الصحف والمجلات التي فيه  
أكثر من عبي عاماً - ولكنه لم يحس على نطاق واسع ولم يعد  
لغرض في الامتياز إلا أجراً

لقد فعل العلماء منذ أمم طويل إلى أنه من سمور حفظ الصور  
وتسجيل الأحداث التي تدور في اجتماع ما على أسطر خاصة  
يمكن من سماعها بعد ذلك في أي وقت - كما هو الحال في  
الاستوديوهات والفرغراف

ولكن هذه الأسطر تصدر الانقطاع بها على نطاق واسع جداً  
لأنه كان يتطلب عدة أجهزة كهربائية لتسجيل الصور بدقة ، ثم



طالب بسم - وهو صديق من قديم بالبحر - في كاتبة التي بكاتبه

ساعاتها صحتا بمرتك البريط ومن نظام متعدد خاص فلما تفتت  
العلوم الكهربائية بضمها المضم في السنين الأخيرة - يمكن اعتبار  
عده الأخيرة - ونقص تلك الفكر - جهاز بسيط قليل البعثات ،  
لكي يتم الاستماع به ، وهو الآن يدرس في الاسواق بين موصول  
لا تطبيق به مبرانية كثير من أفراد الجمهور

ومما يشار هذا الجهاز الحديث بان الأشرطة انما تعلقه اني تسجلها  
ويديها يمكن استجابتها لتسجيل اعادة جديدة وداعها اكثر من  
مرة - وبذلك لا يصطر صاحب الجهاز ان يراء مقادير كثيرة منها  
وهناك نوع من الأشرطة يمكن منه ارساله في ظروف غادية بطريق  
السريه - فتصبح في الامكان استخدامه بدلا من الرسائل الاعادية

ويستخدم بعض حاميات العرب الآن هذا الجهاز لتسجيل ما يلقى  
فيها من المحاضرات والدروس لارسال نسخ منها الى الطلبة الذين  
يغضون لاسباب قهرية عن الحضور - كما انه يستخدم في كثير من  
المؤسسات الصناعية والحكومية بتدوين ما يدور من اجتماعاتها  
وبهذا عدا الاستماع به في تسجيل الاعاني وعمرها

به علم من  
 الدنيا انفس هذا  
 الخوف تسجل  
 الاثقال التي تفرغ  
 بها مرضى الفوس  
 حلقه وهي - انك  
 النوم القوي على  
 من مكنون  
 عروقه الجانية



مجموعة من الانثى  
 التي ليست من  
 سجل الاحداث  
 والاعمال  
 والاكتفاء  
 وظهور من  
 وهي انما سواند  
 بها كما يمكن  
 استجواب في  
 التسجل في  
 مروت



## إِذَا قَالَتْ لَكَ زَوْجَتُكَ !

• إذا قالت لك زوجتك : « لست عسى ملاس » ، فمضى هذا أنه لم يبق لديها سوى سبعة ثياب مخروخ ، وعشرة للبرق ، وتونج للسهرة ، ومعطف ، وحاكمة ، وأربع بلورات !

• وإذا قالت لك : « لا تكلمني مرة أخرى » ، فلا تكلمها إلا بعد عشر دقائق ، أو خمس ، أو بعد دفعه على أن يدير !

• وإذا قالت لك : « انت لم بعد بمضى » ، فمضى بوطي نفسك على أنها مستفكك ملا نطق ميراثك من النسروات !

• وإذا قالت لك زوجتك : « يجب أن تقتصد قليلاً في المصروف » ، فمضى أن تدرت فوراً أن ما دفعه في غير مطالبها الخاصة قد رادب بسببه على !

• وإذا قالت عن بليلتك التي لربدها : « انها لغير الآن أجل مما كانت يوم شرائها » ، فمضى هذا أن يورم على عشت ماء التفكير بدله حدده !

• وإذا قالت : « وجدت الشيء الذي كنت أبحث عنه مد مددة طويلة » ، فاعلم أن هذا الشيء حصصاً وحدها ، ولكن عليك أن تدفع ثمنه الياض !

• وإذا قالت لك : « إن مكانك الاجتماعي مفرق كل مفكرها » ، فمضى هليا أن التوب الذي لسه مرة واحدة لم يعد يصلح لكن يظهر به مرة ثانية !

• وإذا قالت : « سأخرج لقضاء مهمة صغيرة » ، فاعلم أن هذه المهمة سيمتدق نصف اليوم ، وقال ما يكون الحب من بكره ضبط به زوجها إلى حد ما لور بوب كان عنده مد خمس سنوات !

كما تسمى الأملاء والبلهاء في محوهم وحرمانهم من  
الإنسان ، وكشفت لهم الخائب وأسرها غامضة

والله اعلم

## علم الدكتور كلبل يعقوب

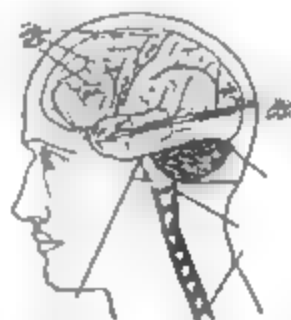
أحداث الأمان الخائبة

من ذلك أهد محاصره لطيفها عل  
وعلائه ويصنعها خلاصه رايه  
وهي الميعاد الموقوت غصت قاعه  
المنعصر الكسرى في حاضره  
ماريس محمد كبر من أعلام  
الطب والطب والآب ، واسهل  
الإنسان محاصره بمعصيه بارعه  
بظروا أنعمه الناس على من  
المصور ، إلى أن وصل إلى دماغ  
، أنانول فرانس ، فوصفه في  
أعلى مراتب هذا التطور ، ثم  
قال : أن ورده يريد بعد أربع  
كيلو جوام في وزن الدماغ العادي  
والنفس المتوسله به وهو المنعصر  
بالدماغ يبلغ في حاضره ضعف  
بعض الأجزاء وأنشطه الخارجيه  
يستلزم بكثافه تلافيفه وعمق  
أحاديده

وحل من ذلك إلى أن حده  
بخصائص التشريحه هي أهم  
أسباب السوء والضرره

□

وما كاد الاستاذ يخرج من  
محاصره ، حتى توب أرحاء القاعه  
بمعصيه من الضيق والتهافت ،  
ثم تأهب المحاضرون لمقابلة



رسم بين مناطق الدماغ ومراكز  
السيطرة على الحواس والحركات

عندما فحنت وعصيه ، أنانول  
فرانس ، لكاتب الفرنسي  
والمنسوف السامي الدائم  
النصيب وحدايه أوصى بضاعه  
لكليه الطب في باريس ، وقد  
اختير للتشريح هذا الدماغ استاذ  
علم الأمراض في الكليه وهو من  
كبار العلماء المشهود لهم بعمق  
البحث وغزارة الفادة ، فظل أياما ،  
وهو حبيس في معمله والدماغ بين  
يده ، بين حرامه ونفيس  
أقطاره ، ويسر أعذاره ، ويطن  
التحديق من خلال المنهر في  
السمحه وحلاياه ، حتى إذا فرغ

«مساعدتهم» وفي تلك اللحظة  
تقدم من المحصة طبيب ناسي، من  
الاطباء المبدعين وهو يحمل بين  
يديه في يده من الزجاج، دماغ  
رجل آخر ليكو موضوعا لمحاصره  
اخرى وكان هذا الدماغ يسرع  
النظر كذلك مصحاحه - فما كاد  
نظر الاسناد المحاصر يعم عليه -  
حتى طلب من المحاصرين ان يسطروا  
فليلا، ثم أشار الى الدماغ اعدد  
سده ومائل

«انظروا ايها السادة الى هذا  
الدماغ الآخر، ولا تحلقوا كبر  
حجبه وكثافة تلافيفه وشدة  
المشابه به بين دماغ، انا تول  
فرانس» «التي لا أعرف شيئا  
من صاحبه، ولكنني برغم ذلك  
استطيع ان أجزم بأنه كان في  
صاحبه، من اصحاب الشخصيات  
البارزة والمعمول افكره والادمان  
اللامعة

ثم انقلب الى المسند وسأله قائلا  
«والآن ايها الطبيب الشاب  
هل يمكنك ان تحدثنا عن صاحب  
هذا الدماغ، ونذكر لنا طرفا من  
حياته، وشيئا عن مواهبه  
وصفاته؟»  
وبردد الطبيب في الاحابة،  
وبعد عليه امارات الاثبات،  
واخيرا قال ولمسافه يتنشر بين  
فكته

«ان كل ما أعرفه يا سيدى  
الاستاذ هي صاحبه هذا الدماغ  
انه رجل مجنون، وانه قضى الحياة  
محترا عما لا يحرمه من حياته وهو  
يريد مستشفي الامراض العقلية»  
ويخرج موقف الاسناد المحاصر

بعد هذا الجواب الى حد يدعو الى  
الارتاء، ولكن التدريس الذى تلقاه  
بالتقاء من بعده كان قوسا دائما  
يدعو الى التأمل - وهو انه من  
الخطا ان نقارن بين عقول الناس  
بالنظر الى ادمتتهم، فلو ان تقدر  
درجات الذكاء، المعاييس والموازين  
وادركنا فوق ذلك ان اسرار  
الدماغ اكبر عمقا وأشد حفا، مما  
قد يتصور ان لنا - ثم احذنا  
بائن انفسنا من جديد - ما هو  
كنه هذا الدماغ العجيب؟ وما هي  
أسراره الخفية التى قد تبطل من  
أحد الناس عبقريا ومن آخر  
محويا ؟



كان علماء التشريح في العصور  
العديدة يصفون أن الدماغ بمثابة  
قطعة من الاسفنج - وانه وحدة  
فوق هامة الاسس ان لا متناهي  
الاحمر الحار المساعدة مسي  
حسبه - ثم جاء فلاسفة الاغريق  
في عهد افلاطون وارسطو فوصفوه  
بانه مركز الوعي والتفكير - وظل  
البحث في طبيعة العقل - من ذلك  
الوقت الى عهد غير بعيد، مقتصورا  
على الفلاسفة دون الاطباء، فكان  
الواحد منهم يقف الى جانب بعضه  
- اذا سمع هذا الخبر - ويتحد  
عما يقول في ذهنه من خواطر  
وتصورات - وما يضطرب في  
بعضه من بواصر رغبات موضوعها  
للتدريس والتأمل

وفي أواخر القرن الثامن عشر  
ظهر في فرنسا، طب أسسه  
الدكتور - حول - وصح في ذهنه  
الاعتماد بان في فشره الدماغ

مراكز محبة مسبح العروق المعقدة  
وقوى القوى النازرة منها تمسك  
تصرفت خاصة في شكل المحبة  
تبدو للنظر العادي . وكان هذا  
الطبيب لا يفتأ ينقلب الناس في  
مختلف البيئات ليمارس مواهبهم  
ويرسم حياهم . وحصل في  
دراساته على مصر السبب علما  
جديدا سماه علم - صاه الدماغ ،  
والعصب الكذب الموصفة بانصاف  
والعرائط السريسية مواقع انواع  
والعائض ومراكز الكاء والماء  
في رؤوس الناس .

ثم تقدمت بعد ذلك علوم  
البشرىح ووظائف الاعضاء  
وسراخ الملح مطروح علم وفاه  
الدماغ ، من روايا السكان -  
وأثبت العلماء بعد طيل البحث  
والبحر انه ان هناك في صوره  
الدماغ مراكز محبة ولكنها  
ليست للمواهب والعائض كما  
رغم - حول - بل هي مسطوية  
على حواس الشخص وعملاته .  
فهذا المركز لحاسة السمع لو  
المصر - وذاك لمحرك اليد او  
الفصان - وهكذا ثم تن لهم  
من السريح الطبي كلج انقشرة  
الدماغ يصور كل نحو غيره  
الاعطون جنبه من الخلايا المقصه  
الى تشامك وترايط بعضها  
بعض واب كل حليه منها يصور  
هكذا في الحساب المصروفة  
بحبيبات - بل - وان لهم  
الحسبت علاقه وثيمة بالششاط  
المعنى فهي تصال مع التفكير  
التميز وتلاشي معب الاجهاد او  
الاجباء الذهني تنمود الى الظهور

بعد ثلث الاستحمام . وذهب  
مولا اعياه الى ان هذه الخلايا  
المحروية وقصره الدماغ هي مقر  
الاكثار - من سلامة عقل البشر .  
ولمجان ذهني بنودمان في حد كبير  
على كثرة هذه الخلايا وحسب  
فيها بوظائفها - ولكن بقيت  
بعد ذلك ماله يفسد لم  
يمسطنوا لها نصيرا وهي انما  
قد صالت في نفس الحسالات  
المريضة احتلالا من وظائفها  
دون ان يكون ذلك مضطربا بل  
نقص أو ثقل في خلايا الدماغ .  
فما هو السبيل الى تفسير ذلك ؟

في اواخر القرن الماضي كثر  
الدكتور - بروير - احصائي  
الامراض العصبية - مارس  
مهمه في مدته وفباه رحبت  
انه كان سوى علاج عشاء يسكو  
من اعراض حسريه واضطراب  
في المعن - فلما اشفي عشاءه  
علاجها بالطرق العادية ، عمد الى  
سومها سوميا مسطويا .  
وراحت الفتاة في أثناء نومها  
تسبح بأسرار ذليلة وتحدث في  
ذكرات عذبه كات بحنها كل  
الجهل في أثناء يقظتها . وذهب  
الطبيب حين وجد ان مرضه قد  
احسب بمائل مريضا نحو الشفاء  
عقب التخلص من ذكرها بها  
المكويه - واحد بمائل نفسه  
ان كانت حمالا سرار والذكرات  
محبه . وفي اى محاي الدماغ  
كاتب مدونه ؟

وكان له صديق بشي الدكتور  
محمود فرويد - فاحد سمعت  
انه في شأن هذه الفتاة وطريقه



سماتها. وانظر هذا المذهب اهتمام  
 « هرويد » واستولى على له  
 وأوقف حياته على دوس صفا  
 الموصوع والتخصص له ، وأخيه  
 سري ، فيه لصال ، وعلى  
 المحاصرات ومجمع من حيولة  
 البلاط والاعوان الذين « حوز » من  
 بعده يهجون بهجة زينة سمور  
 حياء

وليس هرويد « دماغ الاسل  
 من جهة عمله الى ملاك طبقات  
 طبقه الاولى من اس سحر  
 ويعكر بها ، والطبقة الثانية هي  
 التي لا سحر بها واسا يستطع  
 استمداء بحرياتها بوسائل  
 التذكر العادية ، والطبقة الثالثة  
 أو طبقة « الاسطور » هي طبقة  
 غيبية غاية الصق وحافيتها غام  
 الحياء ، فلا نحن سحر بها ولا نحن  
 نستطيع استمداء بحرياتها بأه  
 وصيفة من وسائل التذكر . وهذه  
 الطبقة الأخيرة هي أكثر طبقات  
 الدماغ وحايه وألفها أثرا في  
 سلوك الانسان . هي بمثابة  
 لحمة التي يلفي فيه الغر على هو  
 لاوام بكل ما يفتقه ويروده من  
 فكر ودكرات وبرعب . ولكن  
 هذه الأفكار المبلة والبرعب  
 الحاجة لا تطل عادية مستقرة في  
 عينا . واسا هي تبع على الدم  
 مدافع سكر يصل الى مطمة  
 نشور ، حيث تقع العقل الواهي  
 واقفا لها بالمزاج ، فيضعها ناسه  
 الى الانحساق ويحصل من نفسه  
 عليها ، عسا وهكذا يعرف الصراع  
 الداخلي بين بحويات والاسمورة  
 سكرته وبين العقل الواهي ، وتندور

وحى هذا الصراع في انحاء دون  
 سمو حيا ، فاد لم يعب الصراع  
 بوسيلة من الوسائل النفسية أو  
 طريفة من طرق العلاج ، انقسمت  
 طبقات النفس على ذاتها وقامت  
 بينها حرب سموا ، لا نلت أن  
 يسير باضطراب في العصب أو  
 انحلال في رطبه العقل ، دون أن  
 يكون ذلك مصحوبا بأي ضرر أو  
 يلف في خلايا الدماغ

وه كان بهذه البراسات التي  
 قام بها « هرويد » وأقباعه أكثر  
 لا سكر في دراسة المستور من  
 الكبر من سرور الدماغ ، فأخذوا  
 يعضها بحاج لا في علاج المرضي  
 فقط ، ولكن في كسر من سمور  
 الحياء مثل رعاية الأطفال وتربية  
 الاولاد وتعليم الشاب واعداد  
 الأرواح ومعالجة السمور وغير  
 ذلك . وتصورت قيصا لذلك  
 أساسها في حياطة الاشياء  
 والمخربين ، وقصص هذه الحياطة  
 على الطرق القديمة التي كانت  
 مبنة على المذهب والمكمل  
 والانتظام ، وقامت على انفاصها  
 وسائل جديدة تهدف الى الكشف  
 عن النواحي الخفية التي تؤدي  
 بهؤلاء الاسماء الى سكب الطريق  
 السوي والخروج على القانون .  
 وقد أصبحنا بفضل هذه  
 المؤسسات نحرف أنفسنا على  
 حقيقتها فلا نتكلف غير طبعنا ،  
 ونحرف غيرنا عن النشأ على  
 حقيقهم فنعرضهم بالرسى  
 ولا نكنهم ضد طبعهم

أقول بغير



اسموت بلاد الكسك عما حبها به الطبعه من مسمر حقه . . .  
 يتبع به اهلها من صحه وجمال . ولكن لعل ميرزا الكرى ان اهلها  
 لا يكدون يعرفون المسموم ، اذ يهسون ايامهم وليلاتهم كلها بين الاعمال  
 المريحه والرياضه المحبه ، والولن القهو المصح والسمر اللذيد  
 اثم في معظم ايام السنة ، لا يكدون يتهوس من اعمالهم التمهيزيه ،  
 حتى يفرج جوعهم الى الحقائق والعلاقات ، وعاك بين احضان الزهر  
 وفي خلال المصون ، يأخذون جميعا في الرقص والماء واللهو والجنون  
 وفي الليالي القمرية ، يستقون الزوارق التي تسب بهم فوق مياه  
 الجداول الرافعه ، فلما يضى ، وذلك يعرف على قيثورته ، وتلك  
 يلهج جيبته أو يسمر مع زوجته

ولعل المكسيك ، هي البلاد الوحيدة التي تقيم الافراح عند المقابر ،  
 وفي ايام الاموات ، وفي كثير من المناسبات الأخرى ، يذهب المكسيكيون  
 الى زيارة موتاهم ، ولكنهم يقضون وقتهم هناك في الأكل والشراب  
 والموسيقى والماء ، اعتقادا منهم ان ذلك يسرى من لرداح موتاهم  
 ويلاذ المكسيك فوق عفا كله هي بلاد الحب ، عانت انصا سرت  
 هناك في اى مكان ، لا بد من ان يصادك حيان نباحيل . على  
 ان الفتاة المصطوبه أو المزدوجة حديثا ، تحرص على ان تضع صورة  
 خطيبها أو روحها في قفاده حول عنقها لتسمع معزولتها



عامل مكمل يفر  
 على شاطئه من الورق  
 الذي له روحه ال  
 محس، فمثل هذا  
 وقد اضطر اليهما  
 روحان احسن  
 اوصافهما  
 ساج الاطراف  
 وفي الحسنة  
 التي ترى فيها  
 من الكبر  
 والتكبر والادب  
 منهم يفرقون على  
 القلوب سجا  
 برهن الا غيروا  
 والا غيروا





روحاني وحياتي  
 الصلوات التي تترك  
 فيها اكرامك لعلها  
 وهاتان كاديتان في  
 منى بلباسهما  
 الوطنية التي نجم  
 بساكنها وزوجها مع  
 طرفة بالدمع والرهرة  
 ومن صومها  
 روحاني وحياتي  
 رسالات الطيف  
 زخارف وكائناتها  
 كالحلج حردش ، او  
 ملان استاجسي  
 مايلب الاغاني

# اختبر ذكاءك



١ -  
كتب ديمسره ممتناً لحواد ،  
فأجاب هو و رماه ، و اعمر الحواد  
عده الفريه ، فرح ندى ، نفس  
سرفته ، ولم نجد صفاً في  
ولفه أو تبهته سرفته ، ثم بحث  
من حد سرفه فادعه سرفه  
كبره ، فكان لابد لي من وقته ،  
والأمر صلب لوب علق من  
تعرف كتب مخلص من هذا  
الأمر !

- ٢ -

من أربع قطع من الخرق مائة في الشكل ولباسه هذه الرسوه الأربعة ، ثم حاول  
أن تربها لتكون الخرق T

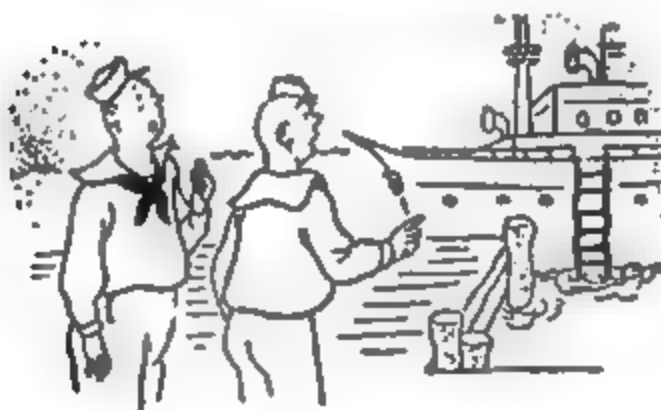


### - ٣ -

كان أحد الصيادين يذهب لصيد السمك له على شاطئ البحر ، بها قنطرة من الحديد ، في  
آلية ملاصقة لها ، ثم حفر له أن يخرج منه حديد إلى كلب في داخلها وأن  
يضاها في الآلة ، فهل ارتفع الماء في الآلة ، أم انخفض ، أم سى كما كان ؟ ولماذا ؟

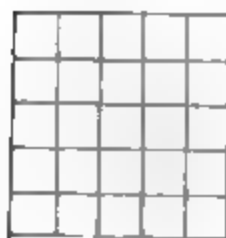
### - ٤ -

كان اثنان من البحارة يتصيدان من القند والحمر وما يملأان في الشبكية ، ففلان  
أخذ من هذه الحمر برفع باب القند بسرعة ١٦ درجة في ساعة ، وقال الآخر -  
« إن السلم المتصل بالسمكة لم يبق منه سوى ست درجعات فوق سطح الماء ، فملك كل  
مهما يوسه ونجده ، وجه كل درجته وأخرى أربع بوصات ، في يصر أثناء هذه  
العملية ؟



### - ٥ -

ضع في الخانات اسماء حائل مريم  
ترسم هنا ثلاث دوائر صغيرة (•) وعلى  
علامات (X) حيث لا تكون علامات (X)  
في نفس الصف أو العمود أو على امتداد  
قطر مثل علامة وضعت فيها (•)





كسرت ظلاله سدة فصرة  
أطرق مكان لا يمكن الوصول به  
وحدها إلى حول صديقها التي كانت  
تدعي لزيارتها . وأراد أن يحصل  
تلقونيا بصديقها لترسل إليها من  
يرشداه إلى الطريق . ودخلت حيرة  
التلويح وأسكتها صراخها بالأرقام  
لم ترعه شيئاً معها « المزدحم » .  
وجد تفكير طويل اعتد إلى طريقه  
مكتنفاً من وراء الأرقام كما لو كانت  
تتمثل العقارة

فهل تخشى ظلالاً تلت ؟

- V -

فالت يوم توحب يسرى  
لدى إحدى القرى . وأولت  
الفرقة في ظل شجرة كبيرة  
مخرب من اللؤلؤ التي كنت  
أفصله . وما إن تركت من  
عربي حتى طبا أن كلب شرس  
ظهرت منه . ولحق المظ كان



مربوطاً في الشجرة التي أوقف عندها الفرقة بلسة حديدية محكمة . فلم يتمكن من  
مناسق . ولا أحد أحمداً باللب ، فاضطرب الموضع إلى سروق ، ولكن الكلب كان  
بحوم حوماً وكان يترقب عودى للانفصال على . ولم أشأ أن أظفر بالاقتراب من  
الفرقة . كالم أشأ أن أصرح وفتي وأقف صمّاً من السبازة بسبب كلب . رجعت أفكر  
في حيلة أخلص بها من هذا التلألق . وسرعان ما وفت ، فركب عربي دون أن أفس  
الكلب أو يفس هو سوء . فهل تعرف معنا فلت ؟





استیضاح و رفع

فی الامکان علی

کان الامکان فی الامکان  
فانما کان فی الامکان  
وکان فی الامکان  
فانما کان فی الامکان



وجئت جيشاً من أهل الجبال  
الشمريين . . . ورحل على العاصم  
فوجي الملك باقترب الجيش  
الراحمي فأمر بفتح موقيس الخطر  
الحاسية والفتح والفتح والفتح  
الحاسية في الصباح إلى السماء .  
وحين هبط الطام أشعلت النار  
نور فم الانراج وألمى فيها  
محمي أهداف السمك كي يرق  
لهمها الأحمر لعمته الفل فبدر  
بالحة الرحيمة المتوقفة . لكن  
ذلك لم يجلب للملك عر مرقبل  
من المحاربين . كان بدأ احتطى  
الصحف المقدسة قد نط من حلة  
الرحماء وأصف دوحهم المنوية .  
ومن لم انضم إلى صفوف الإعداء  
فائد الجيشي وعروض الفيلة . .  
والنظر لملك المنوذج أن يجرع إليه  
عمد من الخواص له فلم ير أمام  
عصرامدا من موانه الكبار ومحاربيه  
المواصل . . لم ير غير شرمعة من  
الصيد والحدم يدور على أفرادها  
التردد والميرة



وفي غيرة أساء البالغ ، فكر  
الملك في « فرانا » الذي أرسل إلى  
مولاه . هذه أول انظر بالخطر  
رسالة ولاد وحطوع ، فأمر الملك  
باعداد مركته الأبيفة المصوعة  
من حسب الآبوس واستغلها إلى  
مرل فرانا . وحين صط منها أمام  
الباب استعطفها عما في حصوع ،  
لكن الملك أقبل عليه منوسلا .  
وسأله أن يتولى عاصبه حسيه فورا  
في حربه ضد عدوه . . فأجبتني

فعل أن يهبط « موداء » على الأرض  
ويشير بين أسباعه نور المصرفة .  
عاشي في اقلسم « بيرواحا » وهي  
حي ملك البلاد رحل ببل يدعي  
« ميرانا » . كان حسيانا نارعا  
لا يحطى صدقه قط . ومحاربا  
شجاعا لا يعرفه محارب . إذا قدى  
بالسهم لم يرتد سهمه خائبا ، وإذا  
لمتشق السيف انقض على خصمه  
كالصاعقة . . . جهته وضمت  
مشرق . وعبداء لا تحطنان بهم  
مظرات الناس ، لم يره أحد يوما  
بظري قصته مهندا . ولم يسمعه  
إنسان يطلق صيحه عصب !

أخلص في خدمة مليكه ، وأخلص  
عبيده في خدمته . ولم يعرف أحد  
رحلا يعرفه عدلا في أحكامه ، وحكمة  
في تصرفاته . حتى لقد كان رجال  
الذين يحسون رؤوسهم له إذا  
مروا أمام بيته !

لم حث أن صلت حال الملك  
الذي يدعى له « غيرانا » بالغلب  
والولاء . إذ تأمر عليه شغبني  
ووجته . وكان الملك قد ولاد  
حاكما اداريا على نصف مملكته -  
قطم في السيطرة على المملكة  
بأكملها . والفتح في أن يفرى سرا  
بهديابه أسجع مود الملك كي  
ينضموا إليه رساووه . كما  
استمال كمة الدين ، فحطوا إليه  
نحت منار الليل « مصاب النجوة  
المقدسة » التي كانت حيارهم .  
آلاف السبي رهرا للسيادة  
والسلطان في اقلسم « بيرواحا » .  
ثم حج المائر حشدا من الفيلة

فقدنا مرة أخرى وقال

- سافرد المجلس ما جولاى  
ولنى أعود الى بيتى قبل ايجاد هذه  
التوبة

ثم جمع الرجل اولاده واقرباءه  
وعبيده وجلسهم الى طاوور الخواليين  
وأعد المصحح لخرمى عمار الحرب -  
وسار الجيش طيلة النهار متخطيا  
المتاريس حتى صعد النهر الى  
كان المذود يجتهد على القصة  
المعالة بها مصر ، بكثرته المندوبة ،  
وزاج يقطع الأشجار ويقيم منها  
تأمل يمر عليها النهر فى اليوم  
التالى ، لينسى فى الاقليم وعرقه  
فى بعض من الماء

وكان لفرانا يصرف - من  
مبارسته لصيد النور - أليهاك  
سردانا يصل بين الصعيص ، دلى  
هبط الطلام بدخود مرادوا وحدا  
غير ذلك السرداب ثم انصص وبأهم  
بنتة على جنود العدو المفاردين فى  
الدماس ٠٠ وزاج المهاجرين يلوحون  
لخصومهم بمشاعل لارية من المصالح  
الكهوزار عصب الاذبال الجاموس .  
فانطلعت هاربة بأقصى سرعتها  
ومسحت بموافرها الثقيلة أجسام  
النساء من جنود العدو - وفى  
أنفاه ذلك كانت المشاعل قبلوقفت  
فى الغاية حريقا أصعد نوره حيام  
الأعداء ٠٠ فخرج فرانا من فوره  
صوب حمة ملكهم المزعوم ، وعالته  
انسان من الحرمس أطاح برعبتيهما  
ثم أجهز على ثالث - وقبيل  
الرايم والخامس بعد صصال حام  
فى العلام الدامس ، ثم اسفل من  
هدهد الى باب الحيمة حتى يحول

وربحهم احد باحطاف ، البهائم  
المندوبة - سلم بدمر  
احد على الاقتراب من الحيمة ، وفروا  
حما مذعورين وفى أعفاجهم حمود  
الملك المتصرون مطلقون صيحات  
الظفر والجماسى - وحطس فيرانا  
مطمئنا أمام باب الحيمة ، وقد عقد  
ساقه تحته وفى انه سيبده  
المندوب بالدم . ولست سطر عوده  
رفاقه من مطاردهم ادميعة ليدول  
العدو

(٢)

وبعد نرحه ساء الهجر المندوب  
من وراء الباحة ، والسمب استعار  
التحليل كأنها مشاعل مسبح من  
الماء - ثم نهضت الشمس الدامية  
من الشرق ٠٠ فدهش فرانا بدوره  
وحنج بياره ، وادحه صوب النهر  
وبناء مردوعمان مرق رأسه  
وهناك انحنى يصل أمام قروى  
الشمس - عبي الطليعة الألبية  
٠٠ ولا فرغ من صلاته فاص من  
الماء ليؤذي الفريضة المقتصة ،  
فمسسل السور بدبه المخصبتين  
بالماء ، ولم نكد أشعة اسود المشرق  
نقع على رأسه حتى عاد الى الضفة  
فارادى بياره واتجه الى الحيمة كى  
يتأمل فى ضوء النهار ما تغلفه  
فى مباحج الليل القصرم

كان المرى مندوب داخل الحيمة  
وعلى وجرهم المقتصة سداد  
الدع المائل - وكان رعيهم  
الطاب بالملك مرق الحيمة ، ورملة  
الحائس قائد جيش ديرواحا مصرق  
الصبر - قد غص فرانا أعبهما ،  
وتابع حركته السمنية بصفه  
رؤية بفيه صرعاه اندري استل

حياة من اندابهم واليوم ما زال  
يتذكر في عيونهم كانه انسان  
منهم عريبي ثم يرمي في سفل  
شربها سوداء وشعرهما صديد  
اني بها الرعم اسائر من اواليهم  
الجوب لنكونا من عديمه اما افسل  
الاجر . فم بكه فراما ندير وجهه  
بعوه حتى شاب بظرفه ظل كسب  
لقد عسري عيه احاء الاكر  
وبلانجوره امير الحبال . وكان  
الملك امرعوم قد اتص عوه  
وفله اخره بسنه حفل في عتقة  
الليل

العتي فراما . وهو يرجع .  
على قلب احبه . متسم بصانه .  
لكن القلب كان قد سفل اما عينا  
المت الراسمين المتوحدين فكانت  
في اسبابهما الامسودس نظرة  
وحرب روحه . فاحس فراما انه  
موشك على الاعياء . كان حالسا  
بي الموي اسنه بجته حبه . بسبح  
بوجهه مصفا كيا بلقي عياه  
سطره الاتهام في عني احبه

ولم تفض برحه حتى سمع  
صياح مدمه . كان حرد الملك  
عائدين كاسمور الخارجه من مطردة  
الاعداء . يحيلون المائم النسمه  
ويطلون رثر النضرة والظفر وح  
يفربون من النسمه . فلما رأوا  
رعم النوره حه هامة وسبط  
قواهم . ولما واه الحباب المقدسه  
قد استمرت من يد الاعداء .  
اندفعوا برقصور وبقرون  
ويعلون فراما . الذي كان حالسا  
بسهم يسو عليه عدم اسالة .  
وحسب هدات مسوهم احسوا

يحيلون المرات بالعبار كيب  
كاتب بشفه فصاحب الفحل . في  
الارض وافصى الامر وجر الخوس  
الذي سحرها بالافصان الحاده كي  
نقلها من مكانها وسفر بها

ذهب رسول خاص بعر الير  
ونهب الارض حاملا للملك اساء  
النصر . فسميا في الاحرار الى  
حوار غنائهم يهلون فرح .  
أما فراما فظل صامتا كالسموق  
في حلم . لم يرفع صوته الا مره  
واحدة حين اردا انساعه بحريد  
القتل من تدابهم . عندئذ نهض  
وأمر بعصم يذهب الاحتساب  
وبكدهس اخبت استعدادا خرفها .  
كي يصعد أزواج اصحابها الى دار  
الخلود طاهرة

وهش الاساع من نصرفه على  
هذا البحر لواء الاعداء الما مربي  
الدين يسمعون في عريفهم أن  
تترك حسم لذناب امائه ترقها  
شر صموق . ثم كلفي بقاياها في  
المراء . لكنهم لم يعرفوا ان حالوا  
تعليماته فظفوها جبرين . وأشعل  
فراما النار بفسه . وأزمى على  
الخنث عطا وبجالة من حجب  
الصمد . ثم اساح بوجهه . ووقف  
صامتا حتى احترقت الكرمه بنا  
فيها . ثم تداعب وتراكم رماها  
على الارض

في اثناء ذلك كان بعض  
الصمد قد بطوا الباطل الي  
أعداء التوار لي اليوم الثاني  
تصحب منوش . فصرها في  
القمه كبار المجاريين المواسل .  
تنوج هامانهم اكابيل الزهر تم



انصه الاكر انفسهم ان يحلوا  
رموزها

ان اكون قائدا حريسا . ان احسن  
مرحلة تصبره من مراحل الاند .  
فاسمح لي يا مولاي ان اقصي هذه  
المرحلة رجلا عادلا .

اكبر وجه الملك لحظة . وماد  
حولك همت رهيب . . قائده لم  
تحدث قط في تاريخ الآباء  
والاحداد ان رفض رجل ابي سرف  
النبال في الحرب . و رفض هذه  
من منسكه . لكن الملك خطر الى  
الصحبات المتعصبة . و رمى الصبر  
الذي عليه فربا . فاستعاد عيابه  
صفاه . وقال :

— لقد عرفتك شجاعا في محاربا  
اعلى . و عادلا تقولي كل حقه  
عمرى . . فانا اقصي الامر الا  
تكون من المحاربين . فاست  
اريد الاستعانة على حشداتك في  
الماديين الاخرى . وما كنت تريد  
المسك يمانى . المعادلة . فوف  
تكون فامى عصاه منكى . حمر  
سعى رابه الحق مرفوعة والقانون  
محرم في ملائى

احسن فربا امام الملك . و فسن  
ركبته علامة التكر . فاحسنه  
الملك على الفصل الى حوار . ودخلا  
المدسة ذات السبي برحا مبهات  
المجاهد و بهلنها . و صدها اذى  
كانت سوحاته سلا الخو و بهسر  
في الاسماع حدير البحر الهانج  
ومن اعلى ملالام القصر دات اللون  
الوردى . اقام فربا صرح امهالة  
باسم الملك . من مشرق الشمس  
الى مغربها . وكانت كلمته اثنى  
بصبره سارح طويلا قبل ان  
روح احدى كعبه . ونظر اثم المافنة

مد الملك يده بالاصبع الى فربا  
برهايا على بعد برمو غربونا للمنطقة  
المنطقة التى سمعها بومعه  
فاندا اعلى لقواته المسلحة . لكن  
فربا قال . و بصره الى الارض  
. هل يسمح لي مولاي — اعظم  
ملك في الارض . فان اطلب من  
حلالة عة ؟

عظم الله الملك ملها ثم قال  
كل ما يطلبه منى محب ولو طلست  
منى نصف منكى .

دعال فربا . . اذن فاسمح  
يا منكى . بقاء السيف منى  
كفور حلالتكم . لا بى قد انصت  
الا امس سلاحا منى حياى  
بعد ان قلب الفقه منى الحبيب  
الذى كبر و نمرع منى بين دواى  
امى . .  
نظر اله الملك منى ذهنية ثم  
قال

— اذن فلتكن قائده حيشى بمع  
ان منى سلاحا . حى اظنى ان  
ان منكى منى مان من كل عهد . .  
لايه لم يحدث قط ان فاعك رجل  
في مياته الجيش . فعد حرامى  
هذا رمزا لسلطانك وحيدوانى  
ذلك برهايا على ذلك

لكن فربا خفض عيبيه مره  
اخرى . وقال

— لقد ارسلت الى قوى الحفاه  
استدارا وعاء منى . مؤداه ان منى  
سرع حياه اسدان اما يقتل في  
الحقيقه احاله . لهذا ان استطيع

الحاجة لتحمل ال نفس المحرم  
 كي يخلص بالسه خبثا  
 واستلبه المخرجه اللوحه تنهين  
 دوايم الحربه كما تنهين الناس  
 في باطن الارض . وكانت احكامه  
 عاده صارمه قاسيه ، لكنه لم يكن  
 ابدا يصبرها في نفس اليوم ، بل  
 يتركه ليستجواب المذنب واصدله  
 الحكم في قضيتة فترة الليل اس  
 نهذا فيها الاخصاب وسعيد لثرة  
 الانصالات التي تنبع بالانسان  
 الى التطرف والتهور . فكان دونه  
 يسمون خطاه تفرع شره سه  
 طلة اسفل حتى مطلع البحر وهو  
 يفكر ويأمل ويوارى بين المدل  
 والظلم ، وقبل ان يصغر حكمه  
 يمس في الماء يديه وحشيتة كي  
 ينظف من شوائب الليل والهوى .  
 وبعد ان سطق باحكم سال المحكوم  
 عليه رايه وه . ولكن كان مفر  
 ان يحد المنهم ما يقوله في الحكم ،  
 بل كان يحيى رايه في صميم  
 وحضوع ويثم غيبة السلم في

المنسلازم كانا الحكم صاير .  
 السماء  
 ولم يحدث يوما ان يطق فيرا  
 حكما بالايعظم ، حتى على اوطي  
 المجرع ، وذلك صفا لفساد البقاء  
 . كما اصح عن ارسنل المحكوم  
 عليهم الى اغلال الكبر الاحجار  
 التي تنشد عنها أسوار الحدائق  
 في قصور الاعيان . و مسجرحه  
 في اشارة طواحي الارر المدمة على  
 صمغ الموراسه . فالسنة والخيول  
 ذلك لانه كان يحترم الحياة  
 الانسانية . وكان الناس  
 يحرمونه ، لان احدا لم ياجد عنه  
 خطا في احكامه او عمالا في  
 استجواباته او غصبا في مناقشاته .  
 فكان المرويون مأور اليه في  
 اطراف الاقاليم السه كي يحكموا  
 اليه والكهان يسمون لارشادته ،  
 والحلف منه يقطع الخيانتة  
 ودمي ارمي سي مواطنوه  
 لعيه القديم « رب السيف » .  
 وأطلقوا عليه لقب « حامي العدالة »

### - ٣ -

وانقضت حل تولي « فيراتا »  
 منصب قاضي القضاة مستصنوات  
 . . . . . وذات يوم جاءه المتقاضون  
 بشاب من قبيلة « كازاو » ، التي  
 يقطن افرادها المتوحشون في اعالي  
 الجبال ويصبون آلهة أخرى .  
 وكان قديما الشاب متورمين مما  
 دل على انه قضى اناها سائرا على  
 قدميه قبل ان يصل ، كما كان  
 ذراعاه القويان مقيدين بالسلاسل  
 العليظة . كي يأس الناس اذنه

الذي كان ينصح من عيبه وهو  
 يدبرهما في غصب بعد احكامه  
 السراء  
 وضع المتهم على الدرجة المعدل  
 من السلم ، وأخير عمل أن يجنو  
 رايها للماضي . وانحني مهبوه  
 مضروعه لحسن العدالة ، ثم رفعوا  
 اصابعهم بالايعام . فظفر فيرا  
 الى الثرناة في ذهنة ، وقال  
 - من تكويون ايها الاجران .  
 ولانذا حشتم من اعاص البلاد ومن

يكون هذا الرجل الذي أحضرتموه  
مقيدا أمامي ؟

فأجابني أكبرهم وقال : « أبها  
السيد .. نحن نغاد مصالحنا من  
المنطقة التشريعية وهذا أخص  
رجل في أخص قبيلة اليهود  
قتل من الرجال أكثر من عدد  
أصابع يديه ١٠ وقد رفض أحدا  
أن يروجه من أسسه لأحدنا من  
قوم ذوي خلق قسيع ، ياكلون  
الكلاب ويقتلون الماشية ، وأثران  
يروجها من باخر في إحدى بلاد  
الوادي . فأتدفع هذا الأليم في  
موبة غصه إلى قريتنا وقتل تحت  
ستار الظلام والد العلاء وأجودها  
التلذذ ، وكل من حرز على الحرم  
له أماء جلته الاسرامية ، حتى بلغ  
عدد هداياه من فرنسا وحدها  
أحد عشر قتلا ١٠ فاجعنا  
وطاردناه مطاردة حامية كما طارد  
الرجل الضاري وقبضنا عليه »  
وما نحن أولاء نبيده لا عدل  
الضلة قاطبة كي تنجو من شروره  
البلاد »

ولم يبرأنا حينه في الرجل  
القيد بالأغلال ، وسأله :

— أصبح ما يقولونه ؟

— ومن أنت ؟ هل أنت الملك ؟  
— أنا فيراتا ، خادمه وخادم  
القانون ، المكلف بمصادرة المدعى  
وفصل الجثث عن الطبيب  
لاد الرجل فرحة بالصعب ، ثم  
قال وقد ارتسمت في عييه نظرة  
صارمة

— وكيف تستطيع تمييز الجثث  
من الطبيب وأنت لا تسمح غير

أقول طرف واحد ؟

— الآن جاء دورك لتقبل  
ما عندك حتى أعرف الحقيقة ..

— لمست أشكو هؤلاء اليوم ..  
فكيف تصرف ما فعلته مع أبي  
أنا نفس أهل ما فعلت بديدي  
فطكتني سورة العصب ، لقد  
ضربني التصرف الذي يسحقه  
ذلك الرجل الذي باع ابنته بالمال  
وبحريص العدالة فماذا فعلت  
أولاده وأجودها ما هؤلاء الذين  
يهوسون فاني أحضرهم . كما  
أحضر الحكم الذي سوف يصدره  
على

لم نكد التمس بهن فاهن  
القصة على هذا النحو حتى علمت  
أصوات المأخوذ من أسفل السبيل  
بماضيه من الإهانات . ورفع  
حاجب المحكمة عصاه الانوسية  
كي يصوب . لكن عذرا استطاع  
بهذه الجاهل وأسلاف المدعوات  
للدعوى ثم للمتهم . وأصر الأخير  
على الاستحجاب بقاضيه مكتفا  
بضم اسمائه على انتفاة ساحرة ،  
مكررا القولين بين حين وآخر

— كيف تعرف الحقيقة اعتمادا  
على أهوال أمان لا يمكنك الحزم  
بصدقهم ؟

ولما انتهى فيراتا من استجواباته  
كانت شمس الظهيرة تصطب على  
الكان مسطرة . فهن لمصرف  
على أن يوكل النطق بالحكم إلى  
اليوم التالي كعادته . لكن المدعى  
ولموا أيديهم صائحين

— حولانا ، لقد قضينا بسبعة  
أيام في الطريق كي نرى ظلمك



أحدث المبتكرات العالمية...

من الساعات الحديثة  
والجديد في السوق

عدد مبيعاتها  
تعد



مكتبة

البيهية ، وتلزمنا سبعة أيام أخرى  
كي نمود إلى بلدنا ، على نستطيع  
الانتظار إلى غد، والا مانتمنا تينينا  
عطينا وحلكت مرروحانا من اعمال  
حرثنا ٥٥ مولانا ، وحقوقنا إليك  
ان سطق بالحكم فوراً



جلس فرانا من حديد وليت  
بكر ، كمن يحبل على كعفه حلا  
ثقبلا ٥٥ انه لم يصدر اليه حكما  
على انسان لم يسمع منه بكلمة دماغ  
من نفسه ولم يلمس الصمغ عنه  
٥٥ وهكذا طيل يفكر حتى حالت  
الشمس الى المغرب، وعندئذ مضى  
الى البئر فغسل وجهه ويديه كي  
يتطهر من شوائب الصاطفة  
والفرش ، ثم سلق بللحم التناي

— فليكن الحكم الذي أصدره  
عادلا ٥٥ في التهم مضمول من  
جريمة رئيسه ، هي انه قتل احد  
عشر انسانا حيا من عالم الاجساد  
الطافلة الى دنيا المقام ، وحياة كل  
انسان حي يستغرق سبعة كي  
يصبح في اعمار رحم أمه . ومن  
لم يقتل المدل أن يسمى المنهم  
في ظلية الارض ستة مقابل كل  
قتل من ضحايا ٥٥ ولانه سلك  
الدم احد عشر مرة يخلط بالوسط  
كل ستة احدى عشرة حلقة، حتى  
يتذكر عدد صرعاه ٥ لكنه لم  
يسلب الحياة ، لان الحياة تخص  
الانها ، الا عليك عادلا حكيم  
الذي أصدره بغير اعتصار الا  
للمدالة المظنة

لتم الميعون حتى السلم علامة  
الاحترام والتبجيل ٥٥ أما الرجل

المخول فركر صره الفاتم على عيسى  
فبراتا الذي اتجه بدوره نحوه ،  
وقال له

— لقد جفوتك كي تقلد التهم  
الى اسبداك اليك حصصك  
ونلتص مني الصمغ والتساميح.  
فلم تخرج شفاك من كلفة ٥٥  
فلتر كتب قد احطاب في حكيم  
فالذهب ليس دسسي وانما دس  
صمتك الخطيق

فصاح الرجل مقاطعا

— لسب ابي صمعتك ولا  
مهرامك ٥٥ فما قببه السامع  
الذي تمحي ايام محاب اخيادني  
سلبها مني بكلمه من فمك ؟  
— لم اسبلك الحياة ٥٥ بل لقد  
اميتها لك

— لقد سلبتها ٥٥ وبطريقة  
اقسى من تلك التي يسمونها رعاء  
فلسا الذين يصعرون بالوحشية  
٥٥ لماذا لم يحكم على بالمرت ؟ لقد  
قلنت ، وجراء افضل القتل ، اما  
انت فتصنعي كالفه المقه في  
ظلمة الارض ، كي تتحلل فيها  
جسدي بمعى السبع ، وما ذاك  
الا لان قلنت بحس امام السلم  
وخميرك القزل من كسل قوة .  
لأنوك هو الطاعة وحكمك هو  
الشهيد ٥٥ فاقطني لاني قلنت  
— لقد وؤمت عقوبتك ولفا  
للمداله

— وابن مرامك ؟ هل دلت  
عقوبة الجلك حتى تمسرف طعم  
المسوط ؟ هل جرمت مرارة  
السجن في باطن الارض ركف  
تفمن بها السبون؟ هل اضيت

محمدي في ربه حتى تقدر كم  
 ويصاحبه سريره الا في من حياتي  
 بحتك في الحاضر ١٠٠ انك حاضري راسك  
 بمقابل. لانه لا يعرف طعم المعذب  
 غير من تعذب ١٠٠ انك تسلي نفسك  
 حق صاعقه المديس . سيما انت  
 المذنب الاول. لاني قتل من قتل  
 في سورة غضب . وتعب بامر  
 الاتصال الشديد . اما انت  
 فتسلي في الآن حياتي عن صديق  
 اصرف وتصد وتفرق على عقوبة  
 لم تجرب يوما فلها ١٠٠ والويل  
 لذي يرب الاحكام بغير ان جائز ١٠٠  
 الويل للمعامل الذي يحسب انه  
 اعدى بالقانون . فانرك مصنك  
 ايها القاضي الجاهل ولا تاحد  
 الاشياء يفوا في جامعة

وكان الرجل يتكلم . والبطل  
 التمسديد مرتسم على لسانه .  
 والمضروب يتكسر وجهه . وحره  
 فخرى اراد الحاضرون ان يقتلوا  
 نصوصه طاعينين . لولا ان اولفهم  
 الفاسي بانساره حارمة واقرب من  
 قتلهم قائلا بلهجة ناعمة :

— ليس في استطاعتى ان القى  
 الحكم الذي سقطت به من فوق هذه  
 المنصة

ثم مضى عنه . بينما قبض الجند  
 على المحكوم عليه الذي مرغم تقبيده  
 بالسلاسل حاول المقاومة ١٠٠ فعاد  
 اليه القاضي مرة اخرى . وراى في  
 صفيه نظره اتهم حادة . ذكرته  
 بالظلمة التي حشنت بها عينها احبه  
 الجامدان على اثر قتله اباء في حية  
 رعيم الثوار ١٠٠ فسرت في حسنة  
 قسرية قوية ١

وفي تلك الليلة لم يسمع هيرانا  
 لسانه تكلمه ١٠٠ كانت نظره المحرم  
 قد رقت الى قفصه كالسجل المحض .  
 تسمع دونه خطواته تدور عرصة  
 طوال الليل ساعة بعد ساعة مفر  
 ان سام . حتى اطلت جره الفوق  
 على دسه من بين اشجار النجيل

وفي الصباح استبحر كمادة في  
 محرمه المند المفسدة . وعلى وجهه  
 باحسه اسرق . ثم عاد الى بيته  
 فارتدى صوته الصغرى التي  
 يلعبها في ايام الاعداد وحس  
 دونه نعمة مؤثره او مضهم ١٠٠  
 لكنهم لم يحروا على . ذاله عن  
 جليلة الآخر . ثم توجه الى قصر  
 الملك . الذي كان مفتوحا له في كل  
 ساعة من ساعات النهار او الليل .  
 فاستنى امام مولاه حتى لمس طرف  
 ثيابه الادنى . علامة الاستئذان  
 في طلب . فمرقه الملك بنظره صبة  
 وتقدم . وقال له

— ان رغبتك قد لحقت بومي  
 يا هيرانا . وهي محابة لك قبل ان  
 يطلبها

فقال وهو عا يزال متحنيا  
 — لقد حطت قاضي لسانك  
 يا مولاي . ومنه سمة اعمام وانا  
 اصغر الاحكام بالملك . بطر ان  
 اعرف اذا كانت احكامي صالحة  
 ام جائزة ١٠٠ فاستنى احارة مداها  
 شهر واحد . اسلك فيه الطريق  
 الذي يوصلني الى معرفة الحقيقة .  
 فان لم يرد ان انزه نفسي عن  
 انظالم واعيش طاهرا من كل  
 ضالمة

فاجابه الملك في دفعة :

— معروف ففتقر ملكتي الى  
المدة لاجل الشهر الذي تنعمه  
لكي في أسالك عن الطريق الذي  
احتره ليلوع حذرك ، فليسكني  
موفقا لمايتك السابعة

قبل فبراتا الارض علامة  
الشكره ثم احتي راسه مرة أخرى  
والسحب

وحين دخل بيته نادى زوجته  
واطفاله وقال لهم

— سوف لا تروني طيلة شهر  
كامل ٥٥ ولا تسألوني قلى أين  
أنا ذاهب ؟

نظرت اليه الزوجة في الشقاق  
والإطفال في حنان ، فاحتضنهم  
على كسل مهم وطبع على خديه  
قلبا ، ثم قال لهم

— والآن اصعدوا الى حجرة انكم  
واعظوها عنكم حتى يفي الطريق  
الذي ساسلكه عمولا عندكم ،  
ولا تسألوا عن أخباري قبل حلول  
الشهر القادم

فاستمر كل منهم ، ومضى  
دون ما كلمه ، واد ذاك حلج فبراتا  
مسترة الأعياد وارتدى متروفاة ،  
ونادى صلاته ، ثم كتب كلاما ملا  
به بعض أوراق الشجر ، ولفها  
جدا

وحين أقبل الظلام خرج من  
البيت في اتجاه مسجد البلدة ،  
فلما بلغه طرق باب غرفة الخاروس  
القائم على حراسة الررايات ،  
السكانة تحت الأرض ، حتى  
استيقظ من نللمه وسأله من  
يكون ، فأجابه .

— أنا فبراتا ، فاضي القضية ،

حب أرى السحبي الذي حاركم  
به أمس

— انه يا مسيدى عجبوس في  
الررارة التي في أعين السحبي ،  
فهل أتودك ابنة ؟

— كلا ، اني أعرف الطريق ،  
فاعطني المفتاح ومعد الى بومك ٥٥  
وستجد المفتاح غدا أمام بابك ،  
ولا نفل لاسانك رأيتك اليوم

احتضن الخاروس طائفا ، ثم أحضر  
المفتاح وصباحا صغيرا والسحب  
طوعا لاشارة القاضي ، بينما مضى  
حسدا في طريقه الى ررارة  
السحبي ١١٥ ولعل أن يصر الباب  
المزني اليها ، التي نظره أحبره  
على أديم السماء المبسط فوق  
راسه حيث تنعم الحور المتناثره ،

ثم هبط الى الررارة ومضى على  
هدى المصباح الصغير الذي في  
يده ، وسط ظلمة ررداد بكاتفا في  
كل خطوة ٥٥ وكان صغير الريح بين  
أعصان الأشجار ، وصمحات  
الفردة الحادة ، ما ترال سلمه عن  
الخارج صميمة واحدة ، حتى لم  
يعد يسمع غير همهمة نضمة ٥٥  
ثم ساد صمت حامد بارد كاللتي  
يعبسه المواس وهو في قعر  
النهر ، وصباغت من أحجار  
البناء واللحة رطوبة خفيفة

وكان كلاما أبخل في المصغر ،  
ون صدى خطواته وسط السكون  
الرحيب ، حتى بلغ أحبار ررارة  
السحبي الواقعة في الطبقة الخامسة  
تحت الأرض ، على انخضاض يفرق  
قائمة أطول لشجار التخليل ٥٥  
فلدخل فبراتا ورفع صميمة فوق

كانه قائمه . فعممت في حروب  
حين سقط عليها الصرء الباص .  
وسمعت قرعة ملاسل تتحرك .  
فانحنى القاضي على السجى  
بانه

— هل تعرفني ؟

— نعم ، أنت الذى حملوك عقر  
مسيرى ربيدى

— لست ضد أحد . واما أنا  
خادم الملك والعدالة . ومن أجل  
ذلك حنت الى هذا

وقع الرجل عييه . وحدهج  
القاضى بنظرة شريفة . ثم قال  
— وماذا تريد حتى ؟

لاد غيرنا بالصمت برهة . ثم  
اجابه

— لقد سميت لك اذى بالحكم  
الذى أصدرته عليك . لذلك أنت  
يدورك المسى بالكوالك . واما  
لاجل عمل كان حكمى عادلا أم  
لا . وعلى أية حال ، فعلى ملاحظتك  
التي ابدتها حليقة صادقة .  
الظن ان يحكم المرء بميران لم  
يعربه بنفسه . واما قد أرسلت  
مئات من الأحياء الى ظلمة هذا  
السجى . وروح كثيرين تحت  
وطأة أحكامى . بمو ان اعرف  
حاجة المقربة التى أوفعتها بهم .  
لهذا حنت اليوم أحرب هذا المقاب  
بنفسى . كى أصبح عادلا فى أحكامى ،  
وأدخل الأبدية طاهرا خالصا من  
كل شائنة . . حنت لاعرف  
بالضبط ما هو المقاب الذى ارلته  
بك . وأجرب لدح الشياط على  
جسدى . وأخرج آلام الأسر فى  
السجى . سرور أحد مكانك شهرا

كاملا . أطلقك أناض حرا . اذا  
وعدى ان تعود من تلقا نفسك  
فى نهاية السنة

أصت السجى كالمشلول .

بمر ان يحرك أو يسمع حركة  
أعلاه . بينما استورد هوانا قانلا

— أقسم لى باسم آلهة القمه .

التي سيد دراعها الى أقصى الكون .

ان تلود طيله التهور بالصمت

الخالق فيما يتصل بكل هذا .

وان يحبل هذه الرسالة المكتوبة

الى الملك فى نهاية المده . كى يطل

مراحى فاعود الى منصبى وأحكم

بالعدل الخلق

فعمم المسكين شمس

برجبان . أقسم لك . وكانا

خرجت الكلمتان من باطن الأرض

وداد ذلك حل فبرانا وثاق

السجى . ثم حلق سريره وسلمه

ايها . فانلا

— لك ثبامى . فالبسها

وأخرج منكسا رأسك الى أسفل .

حتى لا يصرفك الخلالس . ثم

صع المحتاح أمام نابه وأضى فى

سيفلكه . والآن اليك هذا القصص

فالقصى به شريكى ولبيتى حتى

لا يفضح أحرى

تناول السجى القصص . لكن

بعد اربعت فسقط منه . ثم

عاد فتشجع أمام نظرة القاضى

الأخرة وبعد ما طله منه . وجى

فرغ من مهمته برمي ألامه على

الأرض وصاح فى تأثر بالغ

— حسدى . لم احتل ان تصطب

بمسى . فأنا ابدى قمت . ويدى

المحروطين هذا اللئى لرافتا الدم

•• فتحكمك صائب وعادل ••

- احبنا يا بى ، فلا أنت ولا  
انا سنستطع وزن صواب الحكم ،  
لكنى سوف امسير قريبا الى هذا  
الناس ، فادع الا ، وانتم

ما قسمت لي عليه •• ادع ••

احسن السجى وقيل الارض ،  
ثم صبح السلب بقط •• ولا حرمة  
حقق لهيب السمعة على الحائط ، ثم  
•• جثم الظلام على الوجود

- ٤ -

فى اليوم الثالث ، صبح فمرانا  
- الذى لم يعرف احد شخصيات  
الى مسكن السعيد فى وسط  
البلد ، وسعى سمع صدى الجلدة  
الاولى على كتفيه المارتنى ، اطلق  
صرخة ألم بالرغم منه ، على أنه  
تجذب فى المرات التالية ، فكلم  
الله بين أسنانه •• وعلى اثر الجلدة  
التاسعة فقد صوابه لمرط الا لم ،  
فصلوه الى السجى نفسه بالجنة  
الهامة ••

وبرائه السارحة •• والى اليوم الثالث  
يلتأ حواجه عيشهم وقوامه حواسه  
صاوده •• فامكنه ان يحس فى  
حنو ، وسلك ، لا يحس بشئ حوله  
سوى فطرات الماء التى كانت  
تقطر من الحائط فتسند السكون  
الرحيب ، وتفسم الصمت المطبق  
الى عدد لا نهاية له من الوحدات  
الرضيه الضئيلة التى تتحول  
تدريجيا وفى بط فائل الى أيام  
وليل ••

□

ولم يكن احد يكلمه قط ••  
ولكن من أعاق نفسه الخائشة  
كانت تطير صورشتى من ذكريات  
الماضى ، كجولت بعض الأيام الى  
بحيرة ساكنة من الماعلات ، تسكن  
على صمحتها حياتها بأسرها ،  
والكون وما فيه •• وتحرر بروحه  
من ورق الحديد والشهوان ، ومتاعب  
الدنيا ، وقلق الدهى والعطب ••  
وفتفرقه هذه الماعلات لثابة  
عشر يوما بليلاتها •• لكنه فى اللثة  
التاسعة عشرة هب من نومه  
مذعورا وقد ملكته فكرة دينوية ،  
وحرت رأسه كالابرة المصممة ،  
وأرسلت فى حسبه قشعريرة  
عسيفة ارتطفت لها اطرافه  
كالاعصاب فى هبوب الريح •• ان

وحسب أفاق كيان صيدا فى  
وبرائه ، يحس كأن ظهوه ملقى  
على حجر مشتمل •• لكنه شعر  
الى جانب ذلك بتسلية على جهته  
وامسحق غير أعصاب برية ••  
وعلى شعره كانت تدلن يد باعنة  
تقطر حنا •• ورأى من حلال  
أحفائه المنفرحة قليلا ورحمته  
السجى الى جانبه ، تسبح على  
حبيبه فى رفق ، وحين فصح عبيبه  
تماما لم فى نظرتها بريق النائر  
والاشفاق •• وهى حلال النار التى  
كانت تلهب ظهوه ، أحس بريح  
الطبة الخالصة تهب عليه من  
أفامها ، فانتسم للمرقات المصممة  
واحدة •• وكب ظهوه عن إبلاعه  
وفى اليوم الذى يليه استطاع  
ان يهضى ويتعطل بيديه فى عتبة

فمن صايف دورانه في المحصرة  
كانغار الحسني في المصيدة<sup>١</sup>



ظل على هذا الحال حتى اليوم  
الثلاثي<sup>٢٢</sup> حتى سمع خارج الباب  
صجيجا أخفسه صوت خطوات  
تقرب، ثم فتح الباب بصوت أضاء  
المكان نور باهر<sup>٢٣</sup> ثم ظهر الملك  
وقبل أن يفتح السجني من المصيدة  
انزب منه مولاه وعاقبه ثم قال  
له

- لقد علمت بصفائك ، التي  
تموى كل ما أساسا بك كسنة المصيدة  
٢٢ فتصالح كي تحظى بغير  
النسب بتأمل طلبة قاص عادل ،  
ولتضئ أنوار الآلهة طريقك .

حبيبنا أعفك كي لا يهرجا  
النور في فرط ما اعتادت الظلمة ،  
وحري الدم حارا في عروقه<sup>٢٤</sup> وحري  
أحرجوه سطر يتروح كائنات حتى  
المسطر إلى الاستعداد إلى أدع  
الحراس ، وليل أن يصل إلى الباب  
الخارجي صاح والدعوى عن عبيته

- مولاي<sup>٢٥</sup> لقمه وصفتني  
بالقاصي العادل ، لكنني الآن أدرك  
أن كل قاص لا بد أن يعطي - أحيانا  
في أسكنه - وثق في حرف هذا  
السجن مطروحين يتأسسون مرارة  
عقوبات نطق بها ختمت<sup>٢٦</sup> الآن  
لفظ قدوت الأهمس<sup>٢٧</sup> فأطلق  
سراحهم يا مولاي ، وهو بازاحة  
الناس عن طريق لاني سادوب  
حجلا من حرفة استلباتهم لي  
أشار الملك لابنائه فاستدوا  
الجواهر عن الطريق ، ثم قال :

- ما دامت بحسبك لا لام  
السجن قد حبستك أعبد وأحكم

احتمالا رجسا قد عثر بحاطره  
بنقة ولا أول مره ، كسهم ياري  
يمرق من الظلمات عاذا لو حست  
للمدب في وعده ونفسه فلم يحمل  
رسائلته المحطولة إلى الملك في  
نهاية الشهر ، وملك صعد في  
غياص السجني حتى لمرة ثمانية  
السادج في خفة السقالة ؟

وأربعيته الفكره<sup>٢٨</sup> - تصور أنه  
سيظل معدا في زنازته الألفا  
والألفا من الأيام ، حتى يتحل له  
عن عظمه ويذهب لصاله من طول  
الصمت<sup>٢٩</sup> فملودته فواتة الحياة  
بكل عبقرائها ، واستود أحسنه

بالزمن ، ووعيه للحوى والأمل ،  
وتفكره في نفسه ، لا في الأيدي  
والخود ، تعطلت عيانه للنور ،  
وساقاه للموديان مبداء الحجر  
الصلب البارد استنافتا للمكان

الرجيب ، وللجري والفكر ، وذكر  
روحته وأطعاه وبسه ونزوته  
وعفريات الدنيا الشهية التي تلهب  
الحواس ، وتشعل في الدم حرواة  
الحياة ، ومن تلك اللحظة تبعه

الشكر والهواجس ، والفرح من  
أن يغساه بديله في ذراته فيبقى  
سجينها طول حياته - فكان ذلك  
أحرجه السكينة والاسترسال  
في التأملات ، صار يفرح سجنه

الصيق ويدور فيه حول نفسه  
كأنسر الهائج ، وأرجح الصمت  
والوحدة أعصابه ، فراح يسب  
الحكام ويضهم ويصف على الآلهة  
٢٨ بل صار حين يستبه به الميظ

يضم برأسه الباب حتى يقع على  
الأرض مقشيا عليه ، ثم يقبض

من جميع القضاة والحكام، فسوف  
تجلس على يميني على العرش كى  
مشير لى ما يصيى ان اعمل .  
وتفسي على حكمى من عدلك  
وحكمك .

لكن فيراتا جثا على ركبته أمام  
الملك ، وقال متوسلا

- بل اعمى يا مولاي من كل  
مستزلة ، فسنت استطع عند  
الآن ان اصير حكما بعد ان عرفت  
ان اسما ما لا يمكن ان يصيى فى  
امر انسان . وانا العقاب من  
شأن الله وحده دون الناس، ومن  
يقرر مصير اح له من الاسماء  
يركب حيطته كرى ، وانا اعمى  
الا تنوب حساس حيطته او لوم  
- فليكن . فانك فى ملكتى  
لن تكون قائمسيا بل ناصحا  
ومشيرا ، لوجهى الى الحرب او  
السلم وفقا للطروق والاحوال ،  
وترشدلى الى السلم والصواب  
فى نزوى الطرائب وتصريف  
امور الرعيه كى تكون قرارى  
حيما سليمة من كل خطأ او  
انحراف

ومن جديد انحطت فيراتا  
بركتى الملك وقال فى استعطاف  
- مولاي ، لا تعطى اى سلطان ،  
لان السلطان يفرى بالظلم .  
والانسان لا يستطيع ان يعمل الا  
اذا كف عن التدخل فى اقدار

الناس والتأثير فى حياتهم . اى  
لذا عاش وحيدا ، فما كتب يوما  
اقرب الى بورالمحرفة واعد على كل  
خطا او خطئه من حين كتب  
وحيدا بصرف عن الناس . فاصبح  
لى ان اعيش فى سنى فى سلام .  
أعد للاثه وادى بعضى من كل  
محصية

- حسنا ، سادعك وشانك .  
فامل ما مستريح اليه ، وانه  
لشرف لملكى ان يكون فى ارضها  
انسان يعيش بلا لوم . وينصرف  
فلا يخطئ .

ثم ترك الملك فيراتا ومضى .  
لما صرف جدا وحده . وبعد الخطى .  
يلهم يهيه الشمس المشرقة ، وقد  
احس انه تخلف من اجله واطمان  
باله ، فاستعاد حريته الكاملة التى  
لا يحددها قيد

وحى اسعد عن السحر مسح  
وراء صوت فلم حافية تنبهه ،  
فلما استدار رأى نفسه وحيا  
لوجه امام المذهب الذى اطلقه من  
السحر ليحل مكانه . وادابا لرحل  
يقبل موطر . فمضى فيراتا على  
الراب ويصى فى حموع ، ثم  
يتعفى . ولا ذاك ، ولاول مرة  
بعد رأى فيراتا نظره الناميب فى  
عينى لتيه الذى قتله فى خيام  
الصنو ، انقسم متفجرا ومضى  
مخطى مرحلة جديدة صوب منزله



وبعضى لموسقى الصخر وتسمع  
الطير للخانق . ويقرأ من الصاخر  
الى المساء كتب الحكمة والدين .

وعاش فيراتا حياة نقيه تقيى  
ظهرا ويورا ، يأمل صفاء السماء  
ويستشقى عبر الارض المقدسة .



ويصطفى . ويحسب إلى العقوبة  
والصوريين . ويؤسى المرحى  
والناصبين . صاحبه أهله عازوه  
أصناف حبيهم له من قبل . وصار  
الباس مأبون الله من أعاصى البلاد  
ليستعزوه في أمورهم وما استعصى  
من مشكلاتهم ويسألوه المستعزوه  
والصحيح ويحكموه في منازعاتهم  
• • • فإذا أبدى رأيا أطاعوه طاعة  
عمياء بصير برد • وأحسن هو  
يسادة حاله في أن يسير ولا  
يأمر • عسر السلام قلبه وسكنت  
نفسه القلقه واستراح

وانقضت صحت صبوت على  
هذا . كانت كوم واحد حبل •  
كان بيته فيها أشبه بحريه نائه  
لا يلمها عراصة التهود ولا يهب  
عليها ربح الرغبات والأغراض •  
ودان مصاه . أوى إلى فراشه  
كالضاد . ومعه لحظات مسجع  
صراحت حاده سقب المسكون  
وحسبها كالفى يحدته شمس  
يضرر صرناث موحدة ههب من  
فراشه لحد أولاده قد أمسكوا  
بواحد من المصد وراحوا يحدونه  
على ظهره بالسوط حتى سأل دمه •  
وبح فراغا في معنى المصد نظره  
الآنم المرح • • • تلك الطريقة الجادة  
التي ذكرته بنظره أحبه الغنبل .  
فصبر أرح إلى العبد يحطمه من  
قضيتهم ويسألهم عما جرى

علمهم أن المصد - التي كانت  
وطعته أن يطلق الماء في نافورة  
الحديقة كي تدره فيما حولها فلا  
انقطاع - اعتاد أن بهمل من عمله  
ويتراحي أحيانا متأثر شدة الحرارة  
والصيف • وأنهم عاقبوه على ذلك

مرفرا . كان أحمرها في اليوم  
السابق . وعلى أثرها لاذ بالفراغ  
فطاروه محيادهم حتى خفوا به في  
قرنه عند أغال النهار . فقبضوه  
إلى أحد الحناد وعادوا راكضين به .  
نارة على قمميه وتارة محرورا حتى  
تسحب قدماء وحسمه ومسال  
دمه • وبرغم ذلك لم يعضوه من  
المقاب الأكبر الذي كان ينتظره  
في البيت فخطوه أمام بني جلده  
من المصد الآخرين . لتكون لهم  
مثلا وعبرة !

نظر فيراغا إلى المصد . ف رأى  
الرميل العالي بنفسه ممعوا  
بالنم . ورأى في عبيته المدعورين  
كمسح الخواص المصدون تلك الظرف  
الهلسته التي ذكره بالظلام في  
وزانة السجن . فهذب بهم من  
فوره

- اطعوه - فقد أمسكوا في  
دمه

وه . قد ارتضى العبد على لحي  
سيفه يلقى التراب العالي بعد ذلك  
ونفسه موطى عليه . سبنا  
استحب أبناء المصد مكرمين غير  
قاصين . وعاد فيراغا إلى جناحه  
فصعل حبه ويدبه بالماء وأرى  
إلى فراتيه



ولكن لأول مرة مسد ست  
مسوات . حفاة الوم • • • وغدا  
هو مسلق على مريزه في الظلام  
تناصت على عبيته نظره المصد  
المدعور . فطره أحبه القفل . ثم  
نظراب أمانه التي تفيض عصاه  
فصاعل بنفسه في قفل • ألم

وحي هواء ، وكم من عند آخري  
يسخرهم طمعة ويصلب حريتهم  
وفقا لقانون البشر الزائل ، وليس  
وفقا لشريعة الاله السماوي

وحين بلغ من حواطره هذا الحد  
امضى لصلب .. ثم فرغ من صلاته  
فاودى نياحه وخرج الى اللسل  
الذي كان يستحب ادناؤه في الخارج ،  
فمضى يتقل بعبء الهجوم المومنة  
ويخرج بسيف العير المذب قبلا  
به رنته .. حتى حاور الحداثي  
ودلع صمعه النهر والشمس سرد  
من وراء الافق ، فالحق بنفسه في  
الماء المتعصم ، ثم عاد بعد حتى  
الى دافوه حيث كان دوره محمدي  
لفصلاته ، عوقف في وسطهم  
وجاههم بانتصامه عدية ثم اشار  
للنساء ان يلقن بعضراهن ..  
ويعد ان حلا ناولاده قال بهم

— تظنون اني عبد اصوام  
امس ليح حيف واحدهم التزام  
المسدالة المطلقة ، والتمس على  
الارض طاهرا من كل خطيئة ..  
والا امس سال فوق ارض بيتي  
ثم اسأل اريد ان امرى ، نفسى  
من وژره ، ولا سبيل الى ذلك الا  
بمنحه حريته الكاملة واعتاقه من  
الصودية .. فليذهب حسب تشاء  
كبلا ينهما يوم الديونة الاجره .  
ولست اريد ان افعل ذلك قبل ان  
ابيع لكم فرصة الادلاء برايكم  
بصرحة تامة

ولذ ذاك البرى له الابن الاكبر  
قائلا

— تريد ان تفتق عبدا مدنيا ،  
مكافاة له على تقصيره بصل العقاب

يرتكبه اولاده النما في حق ذلك  
الصند ؟ او لم يطلع دم المسكين  
عنه داره من اجل ديب نافه ؟ ثم  
ام يهو السوط على حسد حي يعير  
حريته تستحق ؟

واضح كان بار السوط بحرق  
جسمه هو ، اشبه صا حرقته حتى  
موت على ظهره في ايام الشمس .  
صحيح ان العقوبة في هذه الزمر  
لم تصب شخصا حرا . بل عبدا  
يحق القانون على ان جسمه ملك  
لسيده عند ولادته . يمل به كما  
يساء ، وسقى عليه او يهتكه ..  
ولكن ترى هل يطبق بعض القانون  
ما يقضى به السرائع السماوية ؟

بعض فبرانا من فراشه راضا  
الورد كى سحب في الكتب على  
جواب لهذا السؤال . لكن عبده  
لم ينع من اى منها على طريقة دين  
الرجال في هذا الصدد . وفيما  
هو مكب على كعبه احتناج لهب  
المصباح لحطاب تم اعطاه ، وغرقت  
المره في ظلام دامس ، فعاذه  
احساس غريب .. حيل اليه ان  
الحدا انش تعد المكان بسب  
جدران عرفتة الفسحة . بل  
جدران ررانه في النسمى الى  
أدرك وهو فيها ومسط الآله  
المرجه ان الحرية هي اهم حافز  
الانسان المحورية ، والله ما من  
شخص يملك حتى حسن كائن حتى  
لحقى للحياة او حتى لسنة واحدة  
.. ومع ذلك فما هو ذا قد أدرك  
الآية بسحر ذلك الصيد هبة لحد  
مسد في دائره ارادته المطلقة ، ويحكم  
فيه بحيث لا بدع به حتى الاستمتاع  
بحرية ان مسطر خطبة واحدة

• وفي بيتنا عبيد آخرون، فكيف تأتي عليهم حريتهم إذا أطلقت سراح واحد منهم ؟

— أنا أريدوا حريتهم فمن واجبي أن أضعهم أياها . لأن من يحكم في مصر غيره يرتكب إثما

فقال الاس الثاني

— لكنت بهذا تحرق قلوبنا يسرى منذ مئات السنين . هؤلاء العبيد ملك لنا كالأرض والأشجار ونمازها حواء بسواء . . . والمسد ليس سيده نفسه وإنما هو حاكم سيده

— ليس ثمة غير قانون واحد هو شريعة الله المتى ، التي وضعت الحياة لكل انسان مع انعامه الاولي . . . ولقد ذكرتني فطنتكم بالمساواة التي كنت تاملها عنها حتى الآن . حاصبا اني اعيش بلا حقيشة . لكنني سمعت احبا الى ان الانسان المادى يجب الا يحصل من التسلو مثله حيوانا . وأنا أريد أن أصبح عبيدي حريتهم جميعا حتى اصير بلا شائبة

— ومن يزرع لنا حقلنا ، ويرعى ثمننا ؟ هل نفعل كل ذلك بيدينا كي نرضى ربوبك لغريبة ؟ انك أنت نفسك لم تؤد يوما عملا بيديك . ولم تسمع في أن تعيش على عمل الآخرين . . . ان عروق حسنتهم لينفتح من الحنسة التي تنام عندها . وهذا أنت الآن تريد طردهم على حين غرة كي تذهب وتشتكي من أولادك الكثر الذين من صلبك ودمك . هل لك تريدنا أن نحتق الأبقار التي

بحر المحارث وياخذ مكانها حتى لا يحوى السوط على ظهرها . انصب من الأخرى من مخلوقات فقه التي وعيها الحياء . . . أرح نفسك ولا تحاول تغيير ما هو كائن . لأن كل ما هو كائن من صبح الله أصا . والأرض نفسها لا تفسح ثلثا الا اذا حورتها وأهرمت عليها بفأسك في حنق . فلتصفحو قانون الخلفه ، فاموس الغياة ، ولتسا يستطبخ عنه مديلا ، والفره من السلاح المأمى بالنسبه للانسار . والحيدان ، والأرض الطسه

— لكني أريد اصلاح كل وضع خاطئ . . . لهذا أمركم بالعلاق العبد الذي في اسب وتاديه مطالبكم بالعسكم

— يقول انك لا تريد الحكم في حرية انسان أو احبار عبدك لهم . . . وهذا أنت تريد الحكم فسا نحن واحبارنا على بقيد امرك . عاى عدالك ؟

صمت فربما نرهه خطونا . وجهدهم عبيده لمع في اعين ابائنا شرور النصب وانجدي . صمرت بحسبه عشموره وقال غلاطا

— لقد ارشدتكم مني الى ما يجب أن تعمل . لن امرض عليكم أمرا . فلقد صمدتكم حتى قلتم أن من يرض يحصل من الآخرين عتدا . ومن يريد أن يرضي بلا حطئه يجب ألا يسأرك غيره عسكنا أو ناكل من لمره صعب أحد . أو نسقم من عرى حبي محوى . أو بقيد نفسه بأعلال سهوب النساء . . . وإنما

واخطاه بسور شائك يحويه من  
حيات الوحوش المرمية . ثم  
مست أيامه صابغة بسودها  
السلام وبمكيره النقص ، تصحبه  
الطيور التي الفتة فتم بعد تيهل  
سه . بل كانت حين يناديها تترك  
أعصان الشجر وتهبط إليه  
فيلاعها ويهددها . ودات يوم  
عشر بقدر حريج في العاصف ، فأخذه  
وعالجه وعوده أن يخدمه كالأسان

واصبرمت الشهور وهو قائم  
بحياته الهائلة . برقب التماسيح  
تقتصارع وتقتابل حتى يقتك  
بعضها بعض . والطيور تطارد  
الديك والبنهجا ، والتماري  
تطارد الطيور وتحمها ، فتراد  
بفسه بأن السدوان طبعه في  
الكائنات الحية جميعها ، وباموس  
لا يمر من حكمه إلا بعد . وبرباد  
وصاه على حياته الجديدة . التي  
لا يحمله غير ورر مساعده ذلك  
الصراع قويا لا شراؤديه بنصيب



وعلى عام وبض عام لم ير  
فيرانا سلاها مخلوقا ، حتى ضل  
أحد صيادي القبلة يوما طريقه  
فعاذته المصادفة إلى بقعة لمع فيها  
وجلا ذاك الحية ببضه جالسا أمام  
كوح متواضع ، فوق رأسه طيور  
أمة وعند قدميه فرد وادع بكسر  
البنق ويطلق صيحات حادة ، ثم  
وقب المعجور ذراعيه معر بقاء  
كانت فوق شجرة . فهبطت من  
مكانها تصفق بأجنحتها  
واستراحت على كفه  
أحد الصياد فمشتر ذلك المامك

عليه أن يعيش وحيدا إذا أراد أن  
يعيش لونه . وأنا أرمد أن أكون  
أقرب إلى ربي مني إلى أرضي التي  
أملكها . فحدوا أرضي وبني .  
وتعاسوها بينكم في سلام

ولمستأد فيرانا عنهم وعصى  
إلى غرفته ، بسما وقع أساؤه  
جامدي حاري . بسحابهم الطمع  
في الارث الذي تركه لهم ، والمجل  
من انفسهم .



وحبس الأب نفسه في حجرته  
حتى أقبل الليل . وعندئذ ناهب  
لرحيل . فأخذ عصا وأساوبض  
الفاكهة وكتب الصلوات . ثم عاذر  
المزل في سكون يمر أن يلقى  
نظرة أحمره أو كلمة وداع على  
روحه وأولاده

ولقى الذيل كله سائرا على  
قدميه حتى بلغ النهر الذي كان  
قد أسقط فيه سبعه عذاه انصاره  
على أعينه المالك وقتله لأحبه .  
وهنا عبر النهر إلى الضفة الأخرى  
حيث كانت الأرض عذراء لم يعلها  
فاس . وكانت مهجورة لا يسكنها  
إنسان . وعند النهر بلغ مكانا  
سقطت فيه صاعقه على شجرة  
واسور . عنقه فأحدثت حريقا  
كبيرا أضاع المنطقة كلها

أذا فيرانا يصره في الأشجار  
إلى حوله وأسراب الطيور المائية  
فروى مياه النهر . فأعجبه هفوه  
الملك وعمره . وفرد أن يسي فيه  
كوحا يعيش فيه مدى حياته بعيدا  
من الناس ونسأى على الخطئة  
ولقى حصة أيام في ماء الكرح

الغريب ، وحيل إليه أنه ذلك  
القدسي الذي ساء مجيئه الكسب  
القدسي ، ووصفه بأن الوحوش  
تخاطبه بلسان البشر ولا يحاربه  
تحت قبضته ، يضم الحوم في  
قبضته ويطعم المر بسسه في  
صه ١٤٠٠ فترك الصناد مهمته  
وخرج يغرب ما رأى وفي اليوم  
الذي تجمع الناس على صه النهر  
الأخرى يرمون أسماك مصول  
وفي كل صاعه كانت حوهم  
تكاثر وتطعم ، حتى عرف  
أحدهم على شخصيه فرانا ، أنه  
حجر بيته وترويه وصه حنا  
في العذالة ، وأنه كانت أساؤه  
قد انقطعت عن ملاده مد رص ٠٠  
فأداع الحجر في كل مكان ولم يلبث  
أن أصبح للحدك أنه كان قد  
استوحش لمرافق صاحبه المخلص  
الإلهي ، فأمر بأعداء صه بسمه  
أقرعه كي يستنقها إلى أعالي النهر  
الملاءة صه الغريب ٠٠ وحين بلغ  
مكانه رست له الإسطة على السر ،  
وصار الملك عليها إلى كوخ أساسك ،  
الذي كان قد انصى عليه عام  
وصه عام لم يسمح صوب  
إنسان ، فعراه الإرتباك وانتردد  
أمام صيه العظيم واكتفى بأن  
قال

- فشاركه الله مقدمك يا حليكي  
فأجله الملك بين ذوائبه في  
نار . ثم قال

- لقد تأملت بأعجابي صلتك  
عند احتوت لنفسك طريق  
السمي صو الكمال ، والسموم  
حلت أرى كيف تميش صفا عن  
الدنيا والناس .

فانحس فرانا وقال  
- لقد احتوت جناه العرلة عن  
الناس كي أرى نفسي عن كبل  
خطئه ٠٠ فحكمت العرلة غدير  
حكمت الدنيا ، وهاون التملع  
هاون الحركة

- ولكني ألا يشتبه شيك صي  
أو من صديقي ٠٠ أو لا يريدني  
أن أجعل رساله إلى ذواتك ٠٠

- أشكرك يا مولاي ٠ لقد  
سست أن لي ما كيبوت الناس ،  
وأطفالا كسانا البشر ، فالرحل  
الذي لا وطن له يملك الدنيا  
بسرعا ، والرحل الذي سلا  
خطئه له مكانه النفس ، وأنا  
لا أفضيه لي غير أن أظل بلا خطئه  
على صه الأرض

- الآن فالوداع ، وأذكرني لي  
صداك

- أرى أنك في الله ، ومن ثم  
في جمع مخلوقاته ، أنت وسواك  
من يعيشون على الأرض

وانحس فيراكا لمولاه ، فصاد  
الملك إلى صفيته التي عرفت به  
في مجرى النهر نحو مقر ملكه



حضت أشهر كثيرة لم يتصل  
فيها مع فرانا بصوت آدمي ٠٠  
لكن صوته طار في الخافقين ،  
صوته المبعج وصار القصة إذا  
يظنوا بحكم أروهم بقولهم  
٠ فليكن حكما عادلا كأحكام فرانا  
الذي يعيش في خوف الله ، والذي  
باحث له الملكة سرها ٠٠  
ثم حبا الكثيرون صوته فصار  
الواحد منهم إذا أحس بأنه ارتكب

طلبا فادحا أو حاد عن الصراط  
 المويم ورع مبتكانه وصحر فيه  
 وأسوته ، وحشي يصروب في  
 الغابة كي يبيس فيها كوحا يمش  
 فيه متصدا مثل فيراتا ٥٥ وسين  
 كان صانده ان يلتقي انسان  
 منهم في الغابة وهما يجتازان على  
 فاكله يأكلها ، كانت اعينها  
 تتسم في حودة بصر ان يتبادلا  
 كلمة واحدة ، حشوية اقامه  
 علاقات حديدية مع بشر نهيهم  
 عن عبادة ربهم ٥٥ واطلق الناس  
 على تلك الغابة اسم مدير المده  
 وحرروا على الصيادين ان يطاوها  
 بالقدامهم كيلا يدمسوها ففما  
 ذئانهم



وذات صباح ، بينما كان فيراتا  
 يحول في الغابة يحتر محله أحد  
 المتعبدين انديس مسجوا على  
 صوانه ، فانحضر عيسى المذ وثلا  
 صلاته عليه ، ثم حاول خفه الى  
 خارج الغابة كي يقيم له فديعا  
 يحرق حننه عليه طيفا لظنوس  
 ديه ٥٥ لكنه عجز عن حله ،  
 من فرط ما اصعبه غداء الغابة ،  
 فمضى الى اقرب فرعه يلتصق منها  
 المروبه ، ولم يكد اهلها يلحقونه  
 ويعرفونه حتى هروا لتطرح  
 الاسطار واعاده المذبح الذي  
 اراده ، ثم حرق الغابة عليه ٥٥  
 بينما واصل هو بجواله في القرية  
 وحيما كان طيفه يمر كانت  
 النسوة يحضن ، والاطفال  
 يتوقفون ويناسونه مبهوهم ،  
 والرجال يفرحون في دورهم

فيلمون طرف نوبه وينتصبون ،  
 تركته أما هو فحشي بياضهم  
 صامتا متسم عطه واعينهم  
 بحبي الباس وبقدوم له لكنه  
 حين اقرب من الست الآخر في  
 القرية لمح امرأة تطل منه عليه  
 وهي عسيها بطرات الكراصة  
 انصدية ، ههنا لنفسه  
 ، يرى ما عله معب هذه المرأة  
 التمدد لي وأنا لا اعرفها ؟ لابد  
 ان أحلر حمصه الامر بعسى ،



ويص شطر الباب وطرقه عده  
 مرات ، ولست ينظر ٥٥ واجبرا  
 اقبلت المرأة ، وسالته

— ماذا تريد مني ؟

— حيث أقدم لك محبتي  
 واسألك لماذا تنظري الى عاصبه ،  
 هل سألتك عن شيء ، فغير  
 ان اسعر ؟

فأجابته باسبابة صاخره  
 ، هل أسأت الي ؟ كلا ٥٥ كل  
 ما فعله ان يمشي كان راحرا  
 فجعلته فارغا ، وسلبني آخر  
 ما املك ٥٥ فادهب ولا تسكني  
 اري وجهك مرة اخرى ،

وكانت بطرات المرأة غمرسة  
 تشارحه ، حتى لقد طس فيراتا انها  
 محولة ، واسدار لذهب قائلا  
 — لست من مصدس ، فانا  
 اعشى مصدا عن الباس ولم  
 امس لاسسان ٥٥ لابد أنك  
 عسسي شخصيا آخر ؟

لكن ثورم المرأة لاحده غاصه  
 — بل اعرفك جيد المعرفة ،  
 فانت فيراتا ، التي أظلموا عليك

معدت الفضيلة كلها والسدى  
سظل لسدى بلمك حتى يوم  
الحساب .. فقال اذا اوتيت  
واظفر ما فعلت مى

وقادته الى غرفة فى البيت  
مظلمة ضيقة ، مى ركن مهبأ  
حسية على الأرض ، عودها جسم  
بلا حراك .. انحنى عنه فبرانا  
لبنية . فاحمل مدعورا .. لقد  
وجد أمامه حته طفل ميت . تحسسه  
عشاء الماعدتان ممثل مظرة  
الإهام التى رأها فى عسى أحبه  
القبيل ؟ وقيل أن يعنى مى  
الصنعة صاحت المرأة وهى  
تنتفض الما

- الله ثالث ابتائى الذى  
فتدتم . انت يا حن يعبروك  
قدبسا .. ؟

وقيل أن يفاطمها مستغفرا  
ومداما قادته الى ركن آخر من  
الغرفة فادته

- أترى هذا « المولى »  
المهجور .. هنا كل روحى  
« بارانكا » يكفك طيله يومه  
على نسج القماش . لقد كان  
أشهر مى يتكى المسيح فى طول  
البلاد وعزمها ، وكان الساسى  
يأتونه مى شتى أنحاء الإقليم  
يلبى لهم طلباتهم . فكان عمده  
هذا يكفل لنا عيشنا دعما . وكان  
بارانكا رجلا نشطا ذا خلق  
قويم ، يحب معاشره أحوال  
السوء ولا يكاد يخرج من  
البيت ، وقد رزلت منه ثلاثة  
أطفال حرصا على تربيتهم كى  
يشبوا على صورته طيبا أماه .

حتى جمع ذات يوم مى صياد  
عابر أرحلا قد تركبته وكروته  
ودعب لتعده لربه فى العاهة

وبعد ذلك اليوم معدت بعصيه  
بزانكا وصار دائم التفكير  
والصوم والصمت .. ودان  
لله صعب من يومى موحده قد  
عبر البيت الى حيث أولاد أن  
سنى لربه فى الغاية ، فاسميا  
أن وجوده كان صبور ورقنا  
الوحيد . وبشروجه جعل الفقر  
البيت . فاشبه عورنا الى لسه  
المر . حتى مات أطفال مى  
الطرح واحدا بعد الآخر . وكان  
أحمرهم جدا الذى مات اليوم .  
سمك أبها الإمانى فمادا أنت  
فائل يوم الديونة .. يوم يحاكم  
سهم مديب ثلاثة من الأطفال  
ومرمى أحضارهم جوعا . مى  
الوقت الذى كانت فيه سمك  
عن كل المتعصب وزعت شمسلى  
سئر حباب القمح للمصافير ؟ ..  
وكيف مسرور حريمك ؟

شحب وجه صبراتا وارتجفت  
شعها ، ثم قال

- لم أكن أعلم أن مسلكى  
سوق يعزى أحدا ناسعا

- أين اند حكيك يا مى  
جئت ما يذكرك حتى الأطفال ؟

ان حناك معدنك أورنى مررة .  
وحياتك صلبت أطفال سيانهم ا

فكر فبرانا لحظه . ثم انحنى  
للرأة قائلا .

- قولك هو الحق .. واسى  
لارى الآن أن الألم يعلم الإنسان

أكثر من كل حكمة الحكماء دوان

عمره يصبح مسئولاً عن النتائج التي تحملها نتيجة سبيله .  
 فافغرى لي ، وسوف اخرج الفاه  
 وأعود سيرتي الأولى كي يصود  
 ملائكتك إليك وينجب لك أحياء  
 جنتاً . بدل الدين فقدتهم  
 وانحنى للمرأة مرة أخرى ولثمن  
 شفقتي طوى ثوبها ، ثم مضى

كل ما تعلمه انما علمني اياه  
 انفسه . وكل ما رأته انفسا  
 ارتى اياه نظرات الانسى والعداب  
 . . واسى لا سحر اسى مدب في  
 حقه وعسى حوى كثيرين من الدين  
 أثرت في حياتهم بطير أو لغيرهم ،  
 الشخص الذي لا يرتكب الذنب  
 بنفسه قد يتخلص منك بالتدنى به

- ٦ -

الملك في عوره  
 - رجاؤك عجاب مقصدا . قبل  
 أن تطول به شمسك  
 - لا تسمى حكما . وان  
 الطريق التي سلكتها لسم بكى  
 الطريق الموصى . وما أبدا أعود  
 عند قدميك مثل يوم رجوتك أن  
 يفرني من مصي . لقد أدت  
 أن أصير موصوما من كل خطا أو  
 خطية . لكن سقطت في الشرك  
 الذي يوصى الشيطان لسكان  
 الارض

- خصم على بعدك . ١٠٠  
 واسم يمينه لله يمينه في الناس .  
 كيف أمكنك أن تطوى . أو تزل ؟  
 - لقد هربت من الخطيئة .  
 لكن انطعما مشفوعة إلى الارض  
 وحسرافنا خاضعة لناموس إلى  
 . . بل لقد أمنت سبعة أشخاص  
 لاى لجأت إلى ربي وانت حمة  
 الناس . قمت بان أحياء . ولم  
 أعد يد الموبة لاسان . والآن  
 جئت أطلب أن تتاح لي فرصة  
 خدمة بني جلدتي من جديد  
 - نمت أمهلك يا فراتا . ١٠٠  
 لي ولجنتك كي أحييك أليها . ١٠٠

قضى فراتا ليلته الأخيرة في  
 كوحه . يتأمل النجوم وهي بولد  
 في عمه الليل ثم يطوى في  
 مطلع النهار . وينادى الطيور  
 فيطعمها ويرت عليها في حان .  
 ثم أجد عصاه وصاعه . وكما  
 قدم منذ سنوات . عاد من جديد  
 إلى دينا الناس !

ولسم يكذب دفاع النساء بان  
 القديس قد تركه مفاه وأخذ  
 سببه إلى المذبة . حتى تقاطرت  
 الجواهر من كل صوب يستحقها  
 الفرح بان أعجبا موفى نكحل  
 برؤيه ذلك اندي كان من الصبر  
 أن يرى . . وتقدم هو وثبت  
 الخطي وسط خصم المسجوع  
 المتراجح . يرد تعبتهم بوجه  
 اراده أن يكون باسم . ولكن  
 لأول مرة استمضى عليه أن يسرد  
 ابتسامته الصلبة القديمة

ولم امرا فناء الكصر الملكي  
 . وكان الملك وجيها صمد  
 انضمام مجلس الدولة . فنهض  
 لاستقباله وعانقه مرحبا . لكن  
 هذا انحنى إلى الارض وليس طرف  
 ثوب اللثام علامة الرجاء فبافره



- فسمت آريه التصرف وهى  
 فرادتي وهوائى لان الخيال من كل  
 قيد لمسى حراً، وأما الحر من محرم  
 غيره ، ويضحي بأرادته من أجل  
 آخر ، ويكرس قواه للعمل .  
 فاحترمتى من حيرتى وإرادتى  
 ومرمى مما تريد يا مولاي

- لست أتهيبك ابصا .  
 تقول ان الحر هو من تأمر بغيره  
 وليس من يامر ؟

- ليس عبد الله سيد وحسود  
 وأما من يتفصح أمامه برفع ،  
 ومن يحسب أنه بالهكمة يسبحو  
 من التبر ، يقع فى الخطئة

- تفصده ان ليس اعلم الله  
 وفتح ووصح ؟

- قد يبدو شخص أمام الناس  
 اسماً من شخص ، لئلا عبد الله  
 بالكل مواجبة ١٠٠

نظر الملك الى فراتنا نظيره  
 طولة صبارته ، وقد تارت  
 كمر ياؤه فى أعياقه - لكنهم  
 رأى وجه العجور المصير وشعره  
 الأشيب ، دار بخليلته ان  
 الشخيرة قد أصعبت نفسه لئلا  
 الاوان، فقال له ساحرا لينجحه

- انى فهل تصل ان تكسوى  
 حارسا لطيرة الكلابى قصرى؟  
 انجلي غراما ولتسم الارض  
 علامة الرضا والشكران

وصد ذلك اليوم صار القديس  
 الذى محمد حواطيره وأطلقوا عليه  
 كل نوب العفيلة والحكمة ،  
 حارسا لطيرة الكلاب فى قصر  
 الملك ، يعيش مع الحيوانات  
 والماشية ١٠٠ فحجل عنه أباؤه

وسراوا منه . وحسوا طريق  
 العصر كئلا قطع نصرهم عليه فى  
 عمقه الواسع . وأباحت الكهنة  
 بوجوههم سكران له ١٠٠ وصار  
 الناس يوقعون داخلين حين يمر  
 أمامهم يجر كلابه ، ذاك السدى  
 كان يوما مستشار الدولة الاول  
 فصار الآن حاديا ١

واستمر حراما يؤذى عطشه  
 الواسع من الصباح الى المساء ،  
 فطعم عطشه ويكس الحظيرة  
 ويرتل الأعداد ١٠ على أحببه  
 الكلاب أكثر من أى شخص آخر ،  
 وفتح هو بمطه وصار له سجين  
 - فكان فيه المصد الذى يعنى  
 بأن يصحه كى يتكلم البشر .  
 يعود للكلاب بأبسامه دافئة

واضرب عنه سنوات هجمه  
 مالهو والسلام وراحه الحال ،  
 مات خلالها الملك وجده ملك آخر  
 لا يعرفه ولا يعنى بوجوهه ، بل  
 لقد صرعه بضاده يوما لاى كلبا  
 من كلابه سمع انباء مرور الملك ١



وحين انتهت أيامه على الارض  
 ومات ، دمر فى المياه الغفرة التى  
 كان يلعب فيها الخمر ، وتحلف  
 أندوه على حضور دفنه ، وأب  
 الكهنة حننا من الصلاة على  
 حسيانه ١٠٠ فلم يسأ بوجوهه غير  
 الكلاب ، التى اصمرت تسبح  
 بانحه موحى وليس بلا انقطاع ،  
 ثم تسميه هى ايضا ١

نسى الكل فراتنا ١٠٠ فراتنا  
 الذى لم يسجل الدولة اسمه فى  
 سجل الامراء ، ولا أشارت اليه  
 كتاب الحكماء والمربين ١

# طرائف من التاريخ

## القطار

حينما اكتشف الكاس « كوك » حارة إسرائيل .  
ورسب معه القرم الأولي على سواطها ، جاءه بعض  
سحابة محبوا من هناك هم معروف لهم . فرسل  
بعضهم لسانوا بعض الاسرائيل من اسمه . وكثر ان  
عادوا اليه بعد حين ، ذاكرين ان هذا الحيوان اسمه  
« كاتارو »

ومض على ذلك عمر سنوات ، والعربون هم  
الحيوان بهذا الاسم . ثم اتضح ان كلمة « كاتارو » ليست  
اسم ذلك الحيوان ، ولكن مصاها لغة الاسرائيل الاصلي  
« ملنا مولوا » . وعددهم القطار خطأ حين سمعوا  
وهم لا يعرفون مصاها ، انها اسم الخوا الذي سألوا عنه !

## القطار القطار

كانت الملكة فيكتوريا ، ملكة بريطانيا ، معلقة القطار  
ذات ليلة من احدى القرى الى لندن . وكان الصواب  
شاملا ، ولكن سائق القطار لح خلاله سحبا محرك يديه  
سيدة أمام القطار في منتصف الطريق . وسرعان  
ما اوقف القطار . ثم هبط الى الارض ، ومضت عن ذلك  
السحبة فلم يعبده ، ولكنه وجد القطار التي وعده  
القطار هل ان يحارها نفس . مصانه بعد كبره امض  
اصلاحه يصح سمعت ، لكي يجر القطار عليها بسلام

وامرت الملكة بمواصله البحث لمعرفة ذلك الشخص الذي  
انفذه من خطر محتمل . ثم احضى على اثر وقوع القطار .  
وانتهى البحث بان اتضح ان هذا المخذ المجهول لم يكن  
سوى حائر كان يطير أمام القطار . مررما مصاحبه في  
الصواب ، وقد حذمه مقدمه القطار ، صعد في حفة  
بها حثة هلمده !

وم سيع الملكة الا ان امره محيط حته ذلك الطائر ،  
وحفظها في المتحف البريطاني . وما زالت معروضة به  
حتى الآن !



## بين المحلل وقرائه

### الوظيفة

مخرجت في مدرسة الصناعات  
الجرافية ، وبحتت في وظيفته ،  
فومست على وظيفته كانه بناء على  
رغبة أهله ، لأنهم يستمرون في  
يرى أنهم في ثياب المسائل  
الزرقاء ، ولست سميت في عمل  
هذا ، وأجن يطعم إلى الأعمال  
البديرة لأنهم أحب أن أحلق بيدي  
تنبأ ، وأهل يخوفوني بأنني  
أجد الزوجة الصالحة لو قطعت  
هذا .

ع - م - بولك - هجره

• ان يصححه الأهل حذيره  
دائما بالاعصار ، ولكنها ليست  
حذيره دائما بالطاعة ، وحبيبه  
أهلك هذه المرة ليست حذيره  
بالطاعة لأنها لا تستند إلى شيء  
مفكوك ، وأول ما نسجها أجهل  
نمارض مع رغبة دجله منك  
ان يعمل بيفك ، وان تسيدع  
ويخرج - فهي ليست رغبة من  
حوى وهي رغبة أصله من  
الريجات التي يسمي عليها يحتاج  
اسباب أو حسنة ، وقد سبى  
انتهضون الدارسون ان الناس  
من حيث الممن والباهلهم أرحه  
وهناك ، وسوا بهم الطبع  
الذي يربح إلى العلم والسور  
والكتب ، ومن هذا الإسراع

الإحسان وفي الإحسان بلوع  
الأرب وسوا بهم الطبع  
الذي يربح إلى الميرد والمنشأه  
وفي هذا الإسراع ، ومنه أحسنه  
وهو بلوع ملونه

وهو عرسه ، وهو عرسه  
مكدره ، ان صاحب العلم قوي  
صاحب الميرد أحسنه ، وسواه  
قصة ، فهذا يتبعه ، ويقبل  
الميرد فيه ، ففكر يحتاج الفرد  
فيهما والحبة - وصاحب مسرد  
باحث حجر من صاحب فلم حالب  
ان الكاتب الذي السوم بأحد  
امر يومعرب فرشا أو نلاس  
والصانع بأحد صنف هذا المنع  
وثلاثة أصنافه

كما من الزواج ، فالمرأة تطلب  
من الزوج رجولة وماله ، وحامل  
الميرد أكثر رجولة وأكثر مالا  
من حامل الفم

### في السبعا

ذهب إلى مسأ وحلب  
من سوا حظي وراء رجل عظيم  
عليه طربوس طوبه ذراع وعرسه  
ذراع ، وطلبت منه أن يخلعه ،  
فنهري ، وكانت معه امرأة ،  
فتنهري هي الآخرى وكانت  
أشد منه ، فاجدتي المسرد ،  
فذهبت إلى إدارة السبعا أشكره .

تطلب حظري وعرضي ولكني  
لم تهل شيئا

نعم ابراهيم - العجبة - سر

• استمتع من سؤالك أنك

سأب وانك مهتاج الاعصاب

وانك من الذي يحبون أن

يكونوا صادمين في امر الحق

والباطل ، وانك الحدس

تصعب ان امرأ يديها كهذا اذا

صرخه مع لا شيء اناس من

كل فج لموتك عليه • فاعلم ان

الذي تشكر منه • مثل صغير من

امه الخدم اكره • الذي يكون

العدل فيها واصحا • ويستصرخ

صاحبه • ولا يجد ملجأ • وانا

• ارجو بانطق انك تطلب نرجس

ما طلب انه ان يجمع طربوسه •

وانا ارجو بانطق ان الرجل

س على رأسه حلقه صناعه

لايه يلاعي يريد الرجل ان

يصفها • ويرى انك ادمي ما

تفعله في انعام الاحم في

الموضوع • وتنبئ على ذلك بحسن

امراء في يهرها ناك وهي بانطق

لا تريد ان تكشف لك بحسن

الب • تريد منك ان تفهم

وان ترى من وراء حجاب

ان الرجل الذي يشكره •

شخص من هؤلاء الاشخاص

الذين يأتون ان يحروا من الازد

على ما اصطفت الناس منه به

الاذن في ذرا أو في عزمه أو

سارح او صريح وهما انصحو

على الا لا به يصمم صاغا

لجميع • وبصفا • وهمه اد

اصبحوا على ارجهم مع واحد

الطاعة والاحرام

ناصر مني في صميم  
الأمور وحظيها

### الحب

كاتب سمراء حذانه الملامح

مردد على باب حبيب نسي

الانساب وهي في رصفها

السامع عبر • • • • •

احدا يحنها وحا مائلا واكد

في هذا صغارها نسي كاتب

يرسلها حيا وحقة • وطيب

بها في اهلها وكان اخواب

سلما • عكف اهل عدا •

ش من • • • • •

• تالله ناصر سم • ابي

رصف • ولم ير من اهلها

فان كان الرقص من حبيبها

فلا يحب ايضا • فلفد فرب

فربا لكاتب يحسن في نفسه

الحب والا حباب • فوجدته يقول

• كبر من الرجل وكبر من

النساء يحدون ان اجمع حرق • في

احب هو اماره الحب ولا شيء

عمر هذا •

والحق ان عاطفه الحب عاطفه

مفقه • وهي قد يفسن غيرها

في مواطن وقد يأنف بغيرها

في بوارع • ومن تلك البوارع

حب العلة وحب النور • • • • •

فصل صاحبك يحدك موضوع

لحروها • فلما فهرت وعصب •

صرت لها عمر دي موضوع • أو

نصفك صرت بعض سرعها

والمرأة يحبها يرى حبيبها صري

كثيرين • أو هكذا يصعب

الغلاب • اللواتي يرون الفهم

أكثر الله في السح من بعده  
اطماع

### كتلة الهواء

لماذا تقل كتلته الهواء كلما  
ارتفعنا في الجو ؟ ولماذا اعتقد  
العلماء أن هناك حشا ينهي عنده  
الهواء ؟ ولماذا لا ينتشر الهواء  
أبعد من هذا الحد ؟

ج ١ - ج ٢ - طبع

• أن الذي يحدث عن كثافة  
الهواء لابد يعرف شيئا عن  
حدسه الأرض فاعلم أن الهواء  
ككل شيء على ظهر الأرض ،  
يسحب اليها بقوة حد الحادة  
وعلى قوة تربة كلما اقترب المرء  
من مركز الكرة الأرضية وهي  
تنقص كلما بعد عن مركز الكرة  
الأرضية ، والسياسة أن الهواء  
الذي هو على سطح الأرض مباشرة  
أكثر انجذابا إلى الأرض ، فأكبر  
انجذابا ، فأكبر كثافة من الهواء  
الذي يطوفه ، وأن فكلا علا  
الهواء عن سطح الأرض قبل  
انجذابه لمراد تجمعه وهو  
يجب ثم يجب كلما علونا حتى  
يصبح لا شيء

ويوجد عبر الحادة قوى أخرى  
تعمل في الهواء ولكن نجسنا  
ما ذكرنا حتى لا يتعقد الخواص  
أما من الحد الذي ينهي عنده  
الهواء ، فهو حد مبهم غامض  
الحدس لأن الهواء بمصنوع  
فالمخرج المتعدي ، فلا يكاد  
يسرى أحد من العلماء متى ولا أين  
يحكم بأن الهواء انتهى  
وقد دلتنا من حساب البوص

التي على وجود الهواء على  
ارتفاع ٦٤ كيلو مترا من سطح  
الأرض ووجدوا من السحب  
أي السحاب - واحترابها عند  
سقوطها على وجود بقايا من  
الهواء على بعد نحو من ٣٠ كيلو  
مترا ولكنهم يكتفون بجمعهم  
على أنه لا يكاد يوجد من الهواء  
بعد ذو بال بعد ارتفاع ٦٤ كيلو  
مترا

ولاتمام الصورة اذكر أن ٩٧  
في المائة من الهواء يوجد في  
الثلثي كلاً عمرا الأول الذي  
على سطح الأرض

### الزواج

أما شباب في السابعة  
والعشرين ، عرس كلبه ١  
جهاز ، أرباب في الزواج  
أحب الصلة الحادة أهل في  
حاجة إلى عولتي - السكي الذي  
سكنه صيق لا يشتمل المرشد  
أزمنة المسافر مسجكة رحاني  
إرسادى عن طريقه استلها مع  
كثيرة تصلي بالمحروفات  
التيهية من آخره سكي وماكل  
وعلى وهو ذلك في كثير

ج ١٠٠ - طبع

• يا أخي ، لا تقوى لسانا  
محبتي هذا المحل الوعر  
وحضتي من هذا المارق خرج  
لقد سمعت كل الأتوات اللهم  
ألا يا ذا الجلال والإكرام  
الروحة ذات المال - ذلك الذي  
يجد في دجولتك ما يرى  
بالسر

فإن لم يجد ، فقل ما قال  
مفتوح : « فصر جيل واحد  
المسيح على ما تصفون »

### لون العيون

هل اللون العيون من سوداء  
وحمر ، وورقاء ، ترجع الى مواد  
كيمياوية مختلطة ، أم ترجع الى  
عادة لكل لون ؟

يوحنا وليز

« بل الى عادة واحدة لكل  
اللون ، ونفس ذلك أن حمر  
العين اللون هـو ذلك الستار  
الدائري الذي يقع في الميتمام  
عندنا ، ونسمى بالقرنية  
والخرق الذي يوسطه هو البياض  
العين ، ينفذ فيه الضوء من خارج  
العين ، الى الشبكية ، ومنها الى  
الشبكية في قاع العين ، حيث  
يرسم الصورة

والقرنية هذه القرنية بها  
مسك وهي تذاب من طبقات  
طبقات اصمغة وطبقات صلبة  
في الطبقات الخلفية برصد المادة  
المؤونة للعين ، وهي بينة الفوق ،  
بانتها أو غائبة حسب عتارها ،  
فإذا وقع ضوء الشمس على هذه  
الطبقات الخلفية وانعكس خارج  
العين لا يراه انا ، وراه انا  
فمنع انطباعات الامانة وهي  
شعاعية ، ومنها به فاصصصة  
- وجوه - بسبب الانعكاسات  
في شحنة اثنان على ما تعلمت في  
مدرستك ، هي الآخر فالرغبات  
والانفس في الاخر فالأروى  
ناسل فالنفس في انفسه  
بعض هذه الألوان ، والغلب

بعض - غيرهم فبقول ان يكون  
العين ابيض أو احمر أو رقيق ،  
وقد تضمن المادة الملونة كل  
الضوء أو تكاد ، فيسود اللون  
القرنية . فبقول ان لون العين  
السود

كلية : آلو .

المرتب والمعم يتناولون كلية  
المر ، من المكالمات بالهاتف  
( التلفون ) . فهل هناك معنى  
بدل عليه هذه الكلمة ؟ ومن أي  
لغة هي ؟

ابراهيم طهتي - سورية - طرند

« هذه كلمة من اصلها  
ابحريه مكتوبة ظهرت في  
القرن السابع عشر في صيغة  
« هولو » ، ثم اصبحت صيغة  
أخرى هي « لا » في الاورب الغربية  
المختلفة ، فكانت « هيلو » ،  
وكامت « هالو » ، وعند  
البرساريين وهم لا يتطرقون  
الله الا في « هالوت » آلو .

واصل الكلمة صوت يصاح  
به عند الهم ، وهي غير ابلغ  
لندعا ، ولقد انطس وكان  
يصاح به في العبادات ليسه  
الصاحب اصحاب على موفده  
منها وقد استخدم صونا  
لاستجبات الكلاب في اصعب  
رحا ، الفون أو الهاتف كما  
يسمى وسميه بحرب اسرى  
الادبي وغير الادبي فصيانه  
اصوب ايدي سميج به حذب  
اللون وهو صوت يو رحم  
الى الحاسي لكاهنساء من صائغ  
أو من يكون ، أو من سأل  
ابن جهم



مرض الكتب

[illegible]

من المجلد الثاني ، لكتاب  
عالم تاريخ الاساطير ، الذي  
اياه الكاتب الانجليزي الاشتهر  
، ولز ، وعرض فيه العالم الكبير  
لتاريخ الاساطير ، وقد ترجمه  
الاستاذ عبد العزيز بوفيل  
حفيد ، ونشره لجنة الترجمات  
والترجمة والنشر

الجامع الأزهر

للفلسفة الشيخ محمود ابن القصور  
واللازم في سجل التاريخ  
بما مر من امره وصاح الحيد

معالم تاريخ الاساية

بالتفصيل - ج. و ل ز . وترجمة  
الاستاذ عبد العزيز بوقبي

• كانت مصر في أثنائه  
أحراراً امبراطورية الاسكندر الأكبر  
العالمية الوجيزة الأمد ، فطاحا  
ورفاضة ، وكانت في حبيب  
بطليموس الذي عرفنا فيه من قبل  
جديفاً من اصديقاء الاسكندر .

• ويبدو أن بطليموس .. قد  
افرد وحده ببلد أقصى جهده في  
محاولة التفكير المطورة على سطح  
المعرفة نظما وقيما كما أوضحنا  
الوسط وبنها في بلاط قيسية  
المصري .. وكان بطليموس وحده  
مواجه الحقيقة من الحقائق، جميع  
بين فوه الاسكار وانواصح ..  
وكان المصحح الذي أقامه في  
الاسكندرية أول جامعة في العالم  
لا حرم ... وأصبح المصحح  
الاسكندري .. يادى ذي بدء -

وهي مدى حداثته أو ثلاثه . يحسنه  
من العلماء لم تستطع اني مدونه  
ان تصورها حتى انيا من ارضي  
عصودها . وكان الانتاج الرياضي  
والجبراني بالغ الصعوه واليقه  
بوجه خاص . واناسه . اعلمه



## الأمثل العلية

### لاحمد تيمور باشا

أثر جديد من آثار الملاحة  
المحقق المصور له «أحمد سمور»  
باشا ، مشهور له سر اليونان  
المنصورة وبعده ٢٦٩٦ من أمثالنا  
العامة مشروحة مبينة ، مره  
مرتبة أجددا

وهي مطبوعة في مطبعة  
الاستقامة بالقاهرة



### أنا عشر رجلا

صور فوهة حية يعرض فيها  
«الاستاذ يوسف السامح»  
مجادح مختلف من الرجال في  
الاستاذ القصص العنصرية  
التي تروى في الأدب

والكتاب مطبوع في شركة في  
الطبعة وفيه عدد من النسخات  
أصح بوضوح الرسام عبد العزيز  
صادق



### ولادة

من حبه خمره نازعه تروي  
قصه ولادته بب الحسني «أميرة»  
الاندلس الشاعر وعرض «أديبا»  
الراعي الذي حذب أمراء الشعير  
في القرن الخامس بعد مال  
الشاعر «الاستاذ علي عبد العظيم»  
بمصر حبه ، خاتمة الأول في  
مباراة وزارة السودان للباسم  
الشعرى ونشرها في السان  
العرى بالقاهرة

هو الحاميه الاسلاميه الكبرى اسى  
عالم علوم الدين فسرر سبلها  
واكتبرت كتبها ، واصبحت مشهور  
اللغة العربية قهدت طريقها  
واصلحت شؤونها ، وبعيت على  
مدى الأجيال والمفرد فائمة  
بمبها وفيه لماعتها ، قاهرت  
فيها العلوم والفنون ، وأمدت العالم  
الإسلامي في الشرق والغرب ما  
هو في حاجة اليه

«وقد لبث الأهر طووال  
الأحيال المتعاقبة من المئين» أكبر  
جامعة اسلامية في الشرق بل في  
العالم كله ، وكلها الدور التي لبه  
خلال هذه القرون المتوالت في  
سياسة العالم الإسلامي ، من احط  
الأدوار التي عرلها التاريخ »



من كتاب «الأهر الشريف»  
أتمه حصه صاحب الفصيلة  
«الشبح محمود أبي المصون»  
المكريم المام للجامع الأهر  
والماهد الديسه «وعرض فيه  
نبذة موجزة واقعية ، من تاريخه  
الحافل ، المناسبة ما تقرر من سبل  
الجامع الأهر وساحته في شارع  
واقي النيل بأرض المرفى الراعى  
الصناعي ، وعرض بعض عفاهه  
ومسألة وأدوار حياته الديسه  
والعلمية والثقافية من نشأته الى  
الآن

والكتاب مطبوع في مطبعة  
الأهر



## الدين والتم

### للشيخ أحمد عرت باشا

«... ان اسامويه التي ارايت  
فيما مضى احراق وعالقة بالدار  
حيث لقوة يدور في الارض حتى  
أدركت حجرها على مقبرة السيل،  
طاوعت الباز فاشتبأ مرصدا  
يقصر الفاتيكان، ولم يصب وحى  
وحير حتى ظهر من الرضا رجال  
من أملاك، نوحا من، و... الأت  
مورود المدين وصفا نظريات حول  
حق العالم، ففدرة عالم الصراصة  
على مرج النظريات العربية كمقدمة  
المسئلت، وانقران المقدس، اما  
كاتب هذا السامح»



من كتاب «لدى العالم، الذي  
العه بالركبة، المشير أحمد عرت  
باشا أحد فواد ابدية الصفاية  
ومندورها المطام، ويرحم اكرمه  
الى التبرية «الاستاذ حمزة طاهر»  
مدرس التركية في كلية الآداب،  
وراحته «أذكرور عبد الوهاب  
عزام بك»، وقام بفراقة الترجمة  
التركية والأشرف على طبعه  
«الاستاذ مصطفى السعا، الاستاذ  
المساعد بكلية الآداب»، وقد  
طبع هذا الكتاب على نفقة «حصه  
صاحب المقام الرفيع عبد العزيز  
عرت باشا»



يوميات إخصافي أحياء بالشيخ  
للأستاذ عبد الحافظ عبد اللطيف  
«كان استاذ السركنت حيا  
الطبعة الماملة على مر الأجيال

قد لومت شعورهم بلون ثابت  
لا تحول تحول الطسوف  
والأحداث، نون حزين فاسم هو  
ضحة الشعور باعظم، فالواحد  
صهم مظلوم سواء أكان ذلك حقا  
أم باطلا، والشعور بالظلم بلغ  
عنه حتى ولو كان مصفا

«واخطأتم الى انصب على  
راس هذه البعثة، واسي المحدث  
مها ولاوها ضد أحوال، أوفديهم  
السعة في الفة التي فصب على  
السلطان بأنه صورة من صورة  
وسما لا بهيار السعة وفسدان  
الاستحام من الطبقات، استصعب  
الطبعة المحروقة تظفر ببعض الضنى  
والمرضى لجسع ظواهر الحياة

«قد مال الواحد منهم جهة،  
ولكنه لطول حرمته من الحق  
لا يصح أنه أصف هذه المرة  
لا به نظر ذلك حذاما بطنه  
سرا، بطنه بعديرا بهه  
مرحلى لاستمالة القوي واتسع،



هذا الأسلوب القوي، عاج  
«الاستاذ عبد الحافظ عبد اللطيف  
«مدبر مكتب العمل سرية  
صاغر الصفاء مشكلات العمال  
في دائره ومحلها في لثاته  
«نوحا احصائي اصحابي  
بالصنع الذي عرض عنه صورة  
سرى من حياء العمال في الصنع  
وهو مطبوع في مطبعة مصر  
وطبع في ١٨٧ صفحة من المطع  
الكبر

## أخوة احتر دكانك

[ منه استخرج على صفحة ١٥٧ ]



١ - ملت على رأس الخواص ووصف مدى شدة على عجمه

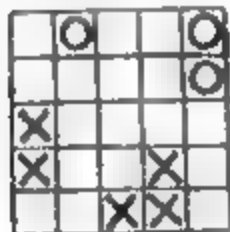
٢ - توضع القطع الأربع بالترتيب الذي يوضحه هذا الرسم ←

٣ - يقطع سطح الماء في الآلة - بأر قطعة الخردل وهي في المصه كانت ربع لدرأ من الماء جادل ورها ويظهر أن حجم هذا القدر أكبر من حجم نصف المديده ولكن عند وضع قطعة الخردل في الماء - فإنها ترفع لدرأ من الماء جادل حجمها فقط

٤ - أكله أربع سطح الماء سبب طعمه ، يرتفعه منحه ، وما دام الدم متصلا بالبيئة فإنه سيرفع معها أهدأ

٥ - توضع النواير (٥) وعلامات

(X) كما هو موضح بالشكل ←



٦ - أخرجت البنية عن حبيتها

طالعة ، ونفسها تلمأ منفرأ بدوس شعر ، وراحت تنظر في المفاصل خلال الخشب ، فبعثت الكتابة واضحة ، واستطاعت أن تقرأ رقم الذي هو مديتها سهرة

٧ - دورت سماء حول الشجرة من وسطها الكلب ، تتأخر عينا ، وكان أمر دودة وهو يجري ورأى ، انتفخ الشفة حول جذع الشجرة ، ونظمت كملكة حتى لم يعد ميسور الكلب أن عسى إذا فاضت هذه المسألة من حجاب البعد عنه

٨ - (١) ثمرى ثمر (٢) بغير ثمر (٣) سر كدر ٤ - و (د) ثمرى حول

## في هذا العدد

| مقدمة                           | صفحة                                  |
|---------------------------------|---------------------------------------|
| ٣ حديث الخلال                   | ٧٧ بحث إلى ذلك فيجاءه                 |
| ٨ الكتب ، الدكتور ، مدركي       | ٨١ بحث يكام ، السيد أمية السيد        |
| ١٢ حديث مع حررته                | ٨٤ حركات في شمس الأسلمة               |
| ١٧ في الملة                     | ٨٨ لا تنف : الأستاذ طاهر الطاهي       |
| ١٧ دعوات أول ارباب              | ٩٠ حقائق في مصر                       |
| ٢١ الحكيماني : الأستاذ حسن حلال | ٩٣ حب الشباب                          |
| ٢٧ رسالة نقد - نصيبه            | ٩٨ الدكتور يوسف عبد العزيز حودة       |
| ٢٨ روائيل المشرقي الشاب         | ٩٨ حل قمر الكلاب الأفكار              |
| ٣٤ الدكتور أحمد موسى            | ١٠١ أو علم وأشواق                     |
| ٣٥ انصر روجي على سل             | ١٠٨ فن الرسائل : الدكتور أمية طاهر    |
| ٣٧ فتاة لا تعرف الألم           | ١١٤ ٣٠ دليقة مع مشرق الجراح           |
| ٤٠ انور - نصيبه                 | ١٢٠ الرحم - نصه                       |
| ٤٢ نموه الخلال :                | ١٣٦ الأستاذ ابراهيم الورداني          |
| ٥١ حاسوب صاح هذا                | ١٤١ رسائل لعلقة                       |
| ٥٢ برتراند رسل                  | ١٤٥ أسرار الصحاح : الدكتور كامل محفوظ |
| ٥٣ الأستاذ عامر حمود الفداد     | ١٤٩ بلاد لا تعرف شوم                  |
| ٥٤ حران .. هل كان فاضلاً ؟      | ١٥٢ احترق كادك                        |
| ٥٥ الأستاذ حبيب حلال            | ١٥٦ كتاب النهر - نقد من الحاضر        |
| ٦٦ وريرة ، طارف عربود           | ١٨٣ بين الخلال وقرائه                 |
| ٧٢ أ كاديه : السيدة بنت التامل  | ١٨٨ مرسى انكب                         |

## الاشتراك في الهلال

يأخذ الاشتراك في الهلال ١٠ تصان وصول لأعداد كل شهر ١٠ م  
أما الاشتراك المنخفض عن مدة (١٢ شهراً)

في مصر والسودان - ١٠ قرناً

في سوريا ولبنان - ٦٠٠ قرش سودى لبنانى

في فلسطين وشرق الأردن - ٦٠٠ مل

في العراق - ٦٠٠ فلس

في المملكة العربية السعودية والس - ٦ قر - مصر ١٠ / ١٢ -

جبله الجبلى ١٠٠٠ مل - الأقطار - ٧٥ قر و مادها ١٠ / ١٢ -

جبله الجبلى ١٠٠٠ مل ٣ دولارات

رافى لسة الاسرائيل طلب الاشتراك ورسلى الى مدير لاسرائيل

بشار الهلال - جبهه مصر المصرية - القاهرة - أو ان أحد وكلاء

الهلال لكودى بشار

## وكلاء الهلال

الاسكندرية مكتب شركة الصحافة المصرية - ٥٥ شارع لبيديال

طنطا مكتب شركة الصحافة المصرية - ميدان لسته

دمياط وكرة املى الماردى

سودان ولبنان وكالة دار الهلال - ٩٢ شارع لحرير والحوطة لبيرو

بافا السيد عيسى السرى - شارع العيسى

حماه الشيخ صاهر الممان

اللاذقية السيد نطفة سكال

حمص السيد عبد السلام السامى

سكة المكرمة السيد عبد الحامد - مكتبه لمارى - وصول السرى

البحرين لستين لى أحد كمال - مكتبه لكاه - البحرين

Sar. Rachid S. Cary, Caixa Postal 1812

Sao Paulo - Brasil

Sar. Oscar S. David, Apartado Nacional 174

Cartagena - Colombia

Sar. Nicolas Ynos, Acha 2651

Buenos Ayres - Argentina

البرازيل

كولومبيا

الارجنتين

1. The first part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice" and "The Hon. Mr. Justice".



مایدو ۱۹۴۹  
۶ قروش

فهرست  
فهرست  
فهرست



# معزة تحقق !



لتسجيل الصوت  
في مداول الجميع  
بطريقة حديثة  
تناسب مع تطور  
النهضة في البلاد



## WEBSTER-CHICAGO Portable Electronic Memory "Wire Recorder"

جهاز متطور في سهولة استعماله، المزايا  
التي لا تستعمل في التسجيل يمكن استعماله في تسجيلات أخرى إلى ما لا نهاية

والتي يمكن استخدامها في كل مكان

- التسجيلات الشخصية للطلاب
- التسجيلات الشخصية للمحامين
- التسجيلات الشخصية للمعلمين
- التسجيلات الشخصية للمدعى عليهم
- التسجيلات الشخصية للمحامين
- التسجيلات الشخصية للمدعى عليهم
- التسجيلات الشخصية للمدعى عليهم
- التسجيلات الشخصية للمدعى عليهم

الشركة احمد دويدان  
للطباعة والنشر  
الطبعة الاولى  
الطبعة الثانية  
الطبعة الثالثة



# البيان

بجمله الخيل الجديد

اسمها حرجى ريدان سنة ١٨٩٢  
صاحبها اسمى ريدان وسكرى ريدان  
رئيس التحرير الدكتور احمد ركنى بك  
مدير التحرير : طاهر الطنحاني

أول مايو ١٩٤٩ • ٣ رجب ١٣٦٨

## بيانات ادارية

من العدد في مصر والسودان ٦٠ ملصقا - في الامطار العربية من  
الكعبيات المرسلة بالطائرة : سوريا ٨ مرشاً سوريا - في  
لبنان ٨٠ مرشاً لبنان - في فلسطين ٧٥ ملصقا - في شرق الأردن  
٨٥ ملصقا - في العراق ٩٠ ملصقا

قيمة الاشتراك من سنة ( ١٩٤٩ ) : في القطر المصري  
والسودان ٦٠ قرشاً - في سوريا ولبنان ٨٠٠ قرشاً سوريا  
لبنان - في فلسطين وشرق الأردن - ٨٠٠ مل - في العراق ٨٠٠  
ملصقا - في المملكة العربية السعودية ٨٠٠ قرشاً صاعداً ١٧  
شكلاً - في الولايات المتحدة وكندا وكولومبيا والمكسيك  
والارجنتين ٦ دولارات - في سائر أنحاء العالم ١٠٠ قرش صاع  
أو ٦ / ٢٠ شكلاً

مركز الإدارة : دار الهلال ١٦ شارع الميدان القاهرة - مصر

المكاتب : مجلة الهلال - مؤسسة مصر المصنوعة - مصر

التليغراف : ٤٦٠٦٤ ( ثمانية خطوط )

الاعلامات : بحاطب مشاتها قسم الاعلانات بدار الهلال

## هلال الربيع

أعادت بحلة الهلال أن يحيى موسم الربيع في كل  
 عام ، لأنه سرحة من مراحل الحياة ، تنافس بالبناء ، الإبداع ،  
 لجميع الأحياء ، نبات وحيوانا ، فيه نسم ونجدد ، وفيه  
 بركو ولنايق ، وفيه يستقبل طورا مؤثرا بها نطعم  
 عليه الرشح من حشره وروثه القاتل ما يولد الأحياء ،  
 حياى الحياة ، وكنما هو موسم الإبراء بعد الوجود  
 ونبات ما ولد من ماوى الدنيا ، نبات الكائنات  
 جاء حديدته سرحة يرى الجمال في بورها وبوارها  
 وفي كل ما يربان به جوها وربها من سعاد وسعاد

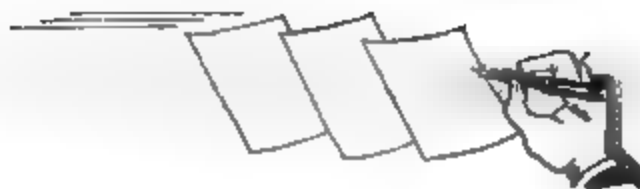
وهذا ابتداء المنار يحفه من نحب الربيع ، اسرد  
 فيه طافه من حيرة الكلف ، وجع يحفه من بعده المرء  
 والسرى ، ونبور الربيع في شانه وحلته ، وفي حبه  
 ومطعمه ، وفي سحره وحسنه ، وفي مصفاه وأسطره ،  
 وفي نسمه ونفسه ، وفي أمانيه ، أطياره ، وفي حسانه  
 وأسماره ، نكال من ذلك كله طافه بانه من العلم والفر  
 والكنافه والطراعه

ولا بد من الأسره فيه أي ما يرد سنا من فرائد  
 الكرام من رسائل الجمع ، ففي كل يوم صفود  
 بكلمتهم البعده التي ترحبه بكربا لهم ، وبمنا من  
 مصافحه أمانه بهذه المحلة ، وبود أن سوا ناسا سعة  
 على الدوام بالكثير من اختراعاتهم الصمه

وبد طائب النعم بالعمود أي الأعلامه المعنويه  
 وسعود بها يروا على رعيهم ، وقد أعدونا لقرائن  
 مصافحه من الأسكو وانحديد سريوتها بما ترب  
 ما الأعداد 'مملره' ، عوالي أمانه بها ، وسيكون عددا  
 المنار القادم هو 'المصن' ، تصدر في أول تول  
 باني الله ، وسعدون فيه كل شائق طريق



درختان در جنگل



## فرائض

الفرائض شر لابد منه .  
 هكذا يقول الأعضاء السادة .

والفرائض شر لابد منه  
 هكذا يقول القراء ، من سعاد  
 وغير سعاد .

والحق ان الفرائض منسوبة  
 منوطها ، وجب فرضها ووجبت  
 حمايتها من زوال بعينه . ولعلها  
 لانها لم تفرس من زمان بعينه ،  
 ولم تحصر حمايتها من زمان بعينه  
 نجد في امرها التناكؤ الكثير  
 الذي يقولونه

ومما شكنا التناكؤ كتاب  
 للشكوى حادي . يتوب عن كثير  
 من امثاله . من رجل ، في هيفه  
 المرء نقر على ما بدا لي وليس  
 له له الشقص عسى محل صم ،  
 قوله حبه امار في ثلاثة ، وفيه  
 ما كبتة لصر السرج النبلي ،  
 وطعا لا رجعة ولا محفل  
 تجاري ، وعندي مسحة اولاد  
 امصرهم في الباب . وما دونك  
 احد بهم القوب لصروري ودي  
 على ايام عمره . ثم ناسي  
 مصعبه الفرائض سالك نكسب  
 كم ؟ وهذا المحفل بكم ؟ والسؤالات  
 الناحية الكثرة . واحمرنا ناسك  
 منها جواب نقول بك عليك ٦٢٢

حبيه خريبة ١١ ثم تأتي تحجر  
 وسح . وعبال مؤلا . يكون من  
 ابي ؟ ليس الا السرقة والاحرام .  
 والا انه .

كتاب طويل عليه مسحه من  
 الصنف كبره . ومنه ثلا خلاص  
 عن حابه

ولهذا الممت الذي يجده هذا  
 الرجل واضرايه اسياب . منها  
 ان الناس لم تألف بعد هذا  
 المهام الخدد . ومن سعاد ،  
 لا من الناحية الروحانية ، ناحيه  
 النفس ، ولا من ناحيه  
 المادية ، ناحيه النظام وما يستدعيه  
 من ضعف وعلم بالحساب ومعرفة  
 بالترقيم والتسجيل . ومن هذه  
 الاسباب يحس الموظف فيما  
 يقدمون . وهو تخصص يصعب  
 ذالنا كل شيء جديد ، لهم في  
 شبابهم ينظرون على الاكثر الى  
 ما للحكومة لا الى ما للناس . ولد  
 وجب ان يعتبروا أنفسهم وكلاء  
 مؤلا . وهؤلاء . وحتى لموا  
 اهم وكلاء الحكومة وحدها ، ان  
 لوجب عليهم الا يتفكروا على الدابة  
 لانه قد يمتتها الاثقال . ووجب  
 عليهم الحرص على حياة الأوزة  
 التي تبيض البيضه وهي من  
 ذهب . حتى لا يقطع محهم

الصور المسورة في هذه المجلات  
 وإلى هنا لم يكن يسأرون إلى  
 حرق طيفا ، أما وقد أصبحت  
 نورا حتى موصوعات هذه  
 المجلات وبهم باستله العراء  
 والإحاطة عنها، ومنها الواضح عن  
 المرحوب أن قراء فئة ، فقهه  
 أصابني من جواره ذلك قلبي  
 شديد ، وهو كتاب هادي ،  
 ولكن من الكتب في هذا الموضوع  
 ما هو أقل هدوما ، وإلى جانب  
 هذه الكتب كتب أخرى تأنس ،  
 لأنها أكثر عددا ، تطالب أن  
 صليق أمور الجنس دون ما علم ،  
 وأخرى تحكي المآسي التي يندى جرحها  
 جيل بأمور ما بين السماء  
 والرحال

وبين هؤلاء السالكين وهؤلاء  
 الراحين نيف الصحف حتى فيما  
 مطلق وفيما يخص ، وأكبر  
 الصحف حيرة تلك التي احتارت  
 النماذج ، فما احتارت ، وأما  
 بؤديه إلى قراءها ، هذه الصحف  
 كتب تكفي عن راحي يدخل في  
 الصميم من رسالتها ؟

إن السالكين مما يكتب الكتاب  
 مبدورون ، والراحين لأن يكتب  
 الكتاب مبدورون كذلك وليس  
 المأرجح بين أن يكتبوا لا يكتب  
 حصة احتضت بها مصر في  
 هذا الأمر ، بل هي حصة  
 الخيل كله ، هي شرق وغرب ،  
 وهي أن ظهرت في الشرق في  
 هذه الأيام ، تلك ظهرت في  
 الغرب منذ أن حل هذا القرن  
 وقبل أن يحل ، ولكن القسرب

بعض الكتب موزع صاحبه ،  
 وسبب بالنسبة أن القاري حمل  
 أمر هذا الصنيع رجيا لسوا ،  
 وهذا أن يجمع أمر في المائدة  
 يختص الناس في اصطاحه  
 وإبهاجه ، فهو لا يجمع مع حال  
 الناس وطبيعة الإنسان ، فليس  
 من الناس الكثير الذي يستطيع  
 إذا جاء الخبر ، أن يفصح فصح ،  
 فيقول هذا لبعض ، وهذا لربي .  
 ثم يفصح إلى خاصه السوات  
 الطوال مسطرا حويل أن يأتي  
 ليحصل ما كان قد في عام وعام  
 وعام ، إلى أهول خصة أو ستة  
 أو فوق ذلك قديرا ، إلى هذا  
 لا يجمع مع حال الناس ، وليس  
 من طبيعة الإنسان في شيء

أما يقول للطبيب الذي  
 يجلس إلى المائدة ، لا يمد يده  
 إلى أكثر مما تنسج له حديثه ،  
 ويقتل هذا وجب من يفصح  
 لصلحه الصرايب ، والمترجم  
 لها ، أنه ما كان يجب أن يفصحوا  
 على الناس إلا بالمعنى الذي يحصله  
 أداته الخفية فيهم

### حديث الجنس

ويمثل ما شكك الشاكرون في  
 حياة الصرايب ، شكك آخرون في  
 كتاب الصحف والمجلات مما  
 يشعرون في أمور الجنس وعلاجه  
 ما بين الذكر والأنثى ، كتب  
 أحدهم يقول ، شيفيتي في  
 الرأفة عشرة من عمرها ، طالة  
 بالمدرس الثانوية ، نطالع  
 المجلات التي أنتجتها ومنها  
 كنا وكذا ، كاتب مشاهد

## كلمات

- الرجل الذي يحبه الله ، يحبه الله وحده ، فقد ملك قلبه ، ان
  - الرائد الذي يحبها رجل فتعده أنها قد ملكك قلب جميع الرجال .
  - على الرجل ان يكرس همه لرؤية المرأة ، وان يحبها ، قد كان
  - حبيبا حقا ، وفي هذه القصة مختلفة فيه حيا .
  - من صفة من صفة ، ولو لم يسمع من هذا النجوم .
  - قد فقد الرجل ، وقد وجد ، قد وجد ، قد وجد .
- ولا حزن لاجل ولا حزن .

المعاهدون الاوسون في حشد  
السييل ، انه حير للفس والفتنة  
ان يسبح ما لا يد عن مساعده بوماء  
من أشهر الأنواء فواء العلاء .  
وان يسبحه عبدا لا تفصيلا ،  
فالتفصيل يعطى على الجريئة ،  
واخرى ، ككل حرم ، فيها  
لذاته ، وهي تبرى داسا



ثم تقدم العلم فانكشف  
للمعاهد ان امر الحسن لا يفسر  
على الجسم ، وعلى امراسي  
الاجسام ، فهو يمد الى القول  
بالصحة والمرض ، وسهل الى  
العلوم بالصحة والمرض ، وبه  
يسهل في الخطر والفكر وفي  
الرعب والرجس ، وفي الخطر  
يخطرها الماخذ مفسلا ، وفي  
الخطرة يخطرها حديرا ، وفي  
محمودة وبومة ، وفي طفولة  
وسحرة الجسم مهي على  
المعاد في حركاتها وسكناتها  
قد ابتدأت الى مساعده اسنانها  
كعب العلم في ذلك . فكان

الآن استراح كثيرا من حشد  
المحمودة ، واستقر على ان علاقته  
ما بين الذكر والانثى هي بعض  
منوى العرفان ، وأنه ليس لاحد  
ان يصحب عليها . لان العلم مهما  
يكس حير من الجبل ، والنور مهما  
يسهر به الا عين حير من الظلام

وكان الحاضر على الامم العربية  
على الجور بما لم يكونوا يجهلون  
به في السنوات الاولى من هذا  
القرن ظهور الامراض الحسية  
فقد ظهرت هذه الامراض في  
بيئات لا سب فيها سوى ولا  
تفرغ الفصيلة ، ولكنها ما التفت  
ان امسك الى حب بوجد السرى  
وبوجد الفصيلة ، وبهدت الامر  
ثم سادها ، والامر في كاهها  
فأمام هذا الخطر حلوا الحشرم ،  
وأبشروا الحديب في عصر كان  
يحمل فيه السكون ، وتكونت  
الجسميات في كل الاسم ينشر  
مور ، على من حاله ، وهي  
تسرها من المصروف غير الناقص .  
اي من دخلوا مطلق الخطر  
ومن كادرا يدخلوها . وقال

لاند لئسات آهت بالعلم . ان  
تعل ما بقول القدم في كل امر  
وفي هذه الامور امر الجنس  
وامر غيره منه على الحد  
وعلى آداب . وفي نوع من  
الربح . واحبا حرصا لا يد عين  
ادائه

فلسفي على قوسي في علم  
الجنس مطلق من ثم طاهر من  
لحم طاهر . على ماغ طاهره  
في منه طاهره . في ناس  
ولس على اعدائهم فيه . واساعص  
له والسامحات في ملامه . بل  
يهر تدبير كل من لا يعلم لاذ  
يطلب علما

ولكن من الكتاب المشهورين  
الدين لا يبالون ما يفسولون .  
لدرسوا امور الجنس لا للعلم .  
ولكن لتعريفك جائسات كل من  
عمل لخدمهم . الى هذه قريب .  
بمرتكبا . وهو عمل حشري  
المرء باحسانه واحفظار رجاله .  
ومه . وبالايساب ابيه . كان  
بسبب لاس

فالمسأله ادن . بسبب ما يقال  
في الجنس ولكن كيف يقال

في ليس ماذا يقال . ولكن في  
معه

ونحن الرعبي لم تكن لندا  
مسأله الجنس متبكله ايدا . من  
الولادة حينما تيجري على مسبح  
ومري من كل فعل وكل من  
وصفه . وحصل بها . وحصل  
ناسوعها . وحصل عينا موم  
الام بعد الاربعين . وسال  
القصي . وسال القصه فلا  
يحدثها ماحدات والغرب  
لم تكن تعرف من بعد العمل  
اخذت من امر الجنس . به على  
الاكثر عري . وهو على الاكثر  
الار في من اسير لا ومها  
في الربف السه مكتوبه

ودروسها في الجنس قائمه طعناها  
كل يوم . لاسبيا في عهد الامام .  
انام الربيع لكل ذي عين يرى

فالحدث في الجنس حبيب  
لاند منه في ادب رفي عمر  
معالاة

ولندكر قائما عندنا القديم .  
اندى كان بطوله اشتياحا . عنصما  
ينحدثون في الجنس . لا حياء  
في الدين .

وكذلك لا حياء في العلم

في ١٥ مايو نصير

عنراء قريش

الرواية المختصة من روايات الهال

[ اقرأ بيانها في صفة ٩٧ ]

[illegible]

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

11. اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَتُوبُ اِلَيْكَ بِرُوحِيْ وَبِرُوحِ كُلِّ مَخْلُوْقٍ  
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَتُوبُ اِلَيْكَ بِرُوحِيْ وَبِرُوحِ كُلِّ مَخْلُوْقٍ



والإزلية ، خير من ألف سيلة  
خصيها في كفاح من أجل المال بل  
ومن أجل العلم . ولعل كان على  
سوء من الخلق ذلك الرجل الناصر  
القلب المزهق الحس الذي أخذته  
روحه عروب الشمس فيف مائلا  
في نوال هذا المظفر وحدوا جميع  
كس .



في كل جانب من جوانب الطبيعة  
جمال ، وكل جمال ذو قوته وطعمه ،  
كالمفاتيح تختلف أشكالها وطعومها  
وتلك مأكده حالها ، بهذه القصة  
الرتاء نهائها وسبائها ولألاء  
يعونها يبعث في الإنسان الشعور  
بأنه لند أو لده إليه ، وب  
القدرة حالها . . وكل حال يبعث  
اللبنة والسرور ، وبسب الألم  
حلالها . . وكل حلال يبعث في  
النفس الشعور بالقصة والمهانة  
وحقارة الإنسان أمام هذا الجلال .  
وهو شعور الهم . وهذه النفس  
الحميلة القوة مصدرونونا ونارنا ،  
تعمل أعمالها الصعبة أجده في  
أرضها حتى كأنها . فتم .  
سبعاني عروب سحر المد  
وترفعه فيوما في السماء وتنزله  
امطارا بحري به سحرا وانهارا .  
وسفي به الزرع ميعر ونهيج .  
والأزهار فتضج وتضج ، ثم هي  
حراولها تنم بالرياح . والرياح  
تلعب بالأمواج ، والأمواج تلعب  
بالسفن ، والسفن تلعب بالراكب ،  
وهكذا من ساطر جملة لا يحصيها  
المد . وهذا القمر الوديع الطيف ،  
سدوخلالا بحبلا رسمو محرا مساف

والجمال والاحقر . وقل أن يكون  
شيء في الوجود لا حال فيه ، وأما  
بحتاج إلى عين تبصره وذوق  
ينذره وتلب بلعده ورحم الله  
أبن العراد يصف فله معلول

قلبي وثقي إلى ذا ودا  
ليس يرى شيئا حيايا  
بهم بالحس كما سمي  
ويرحم الفصح صهوا

وما شمس لم يرى السار  
الأزهر ثم أوتره يؤكل ، ولا  
يرى في البحر إلا ماء ملحا وسكا  
يتعدى به ، ولا يرى في الحمام  
والبحار والمضاير إلا أنها مصاد  
وتشوي أن هؤلاء دامالهم معي  
العيون صمم الأذن غلب القلوب  
« أم تر إلى الأبل كيف تلعب ،  
والى السمكة كيف رفعت ، والى  
الجمال كيف نصبت ، والى الأرض  
كيف سطعت ؟ »

أن أودت الخلق فصر الإنسان  
لا يصيب مفسدين التي عاشها .  
ولا بالصفات المادية التي استمتع  
بها . . إنما تقدر الحياة بما سوى  
قله من ساطر أشعر بانه . أو  
اطير صادقة ، أو شعور متألقة ،  
أو رهور ضاحكة ، وعلى الجملة  
بما تعاقبت به نفسه مع منظر  
جميل أو مضي جميل . وأما ما عدا  
هذا فصور أعب لا لها . وإن  
سأه واحد نصيبها المرء بين  
الأزهار والانتشار أو على شاطئ  
البحر والانهيار . يساهي فيها  
الطبيعة الحسنة ، صرب فيها من  
عمق الحياة وسرها ، ويحق منها  
قله لما تعويه من معنى الأبدية





تري من في الرسم ٥١ لا يفتح إلا طرف يتركه حده وفك يفتح به

الأرض وحدها صورا من الحمل  
لأنهم هذا الماء الدبح سبات  
في الخسول ويتدفق في النهر  
ويتعوج في البحر ، ويكون فضيا  
في وسط النهار وذخبا في الاصيل ،  
وله صوت في سرياته وتدفقه  
وتجوجه أجمل من صوت الناي ،  
والأصوات ملاحا مالحية من  
شئى الأنواع .. وهو على رقبته  
يعتق الصخور ويذيب الجبال .

يدسا ، لم يعود كما بقا فيملون  
في ذلك بلون من ألسنة الحب  
مصحف وهزل ، ثم بلون الحبيب  
المملئ حسنا ونضارة ، ويعرض  
علينا صورة الطفل بقا صغيرا  
حرلا ، ثم صار في أحسن تقويم ، ثم  
رد أسفل سافلين ، ثم هو يلعب  
بالسك في مده وحزره ، وتلويحه  
وتعقيبته ، قلنا نحن رددنا  
الطرف من فيه السماء إلى سطح

الاستقرار والتثبيت ، يسما من  
في سطر اسحر عسى انحر كبر الدلف  
والشباب... وكلاهما عسى لاحهم  
الا مآده ولا يحمل الا مرسه

□

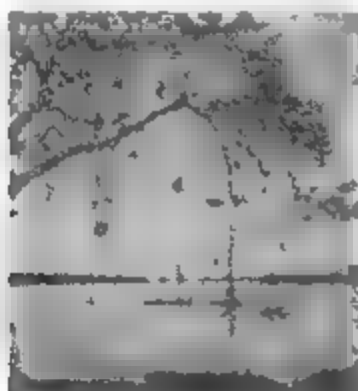
اكتب هذا في سوس الربيع  
والعالم بروج بالجمال فليس كان  
الزمان عمر فانوسج سمانه ،  
ولس كان الجمال في ميره يوسف  
يهو في الربيع بل وسهل ،  
يد ثبت الحياه في الارض فاعاد  
الاشجار من جرمها ، واكتب  
الارض بساتنها الغمر بعد حريها ،  
ولفتحت الازهار وفيت بالالوان  
ومالت الزرود على الامصال ،  
وعردت الاطراف - فادا كن سى  
جميل لا يقصه الا طرف بدارك  
حاله ، وقلب بسفر بسفه وانسان  
يسف سمان حاله

احمر ابيض

وله في كل هر وحر وحيره تالوج  
تالوج - له من اعامل

وهذه الجمال - عصمة بالتلوج  
او مكسوه بالاسحر او مسحرة  
حريه - تفن النظر بجمالها  
وعظمها وتمازجها وارتفاعها ،  
في اعاليها يتملق السحاب ، وفي  
هيكها سوس الصخور بين دكناء  
وحراء وصعراء ، وفي بطنها  
المالح صبح بالغر - وفي اسفها  
الوراء بروج بالحياء ، صبح  
بعمها ثابها بريد ان تطع اسفها ،  
وسحال اذمها كانه انوار الحريه ،  
وسفها حوها وماء حوانها وسفها  
من التلوت بصمات الانس

وحس الصعراء الجرداء لها  
معان من الجمال فانه فهي  
واسمه لا سلح الطرف حدها نقرأ  
العين فيها عسى الايديه والانهاليه  
والخلود ، ويسم النفل فيها عسى





ما ذاك شيب لاح بل وهو علينا يُعَصِّدُ  
ما لك غمات حنن في عيونك مُرشد  
أما الأمن فلا تُس من الظور يبرد

□

أليكم بغير صحتك ولوحديك تورث  
أحسب أهدى وأن من صوب معد  
الحق عندك يا نبيلة ما سمعت معد  
أأراهم ولقاء ينسحب والقرى مجد  
ما فيه ثقتا وابعدى على معد  
لكمب الأمان مُعَصِّد ما لا جهد  
مُحَمَّد روحى ما أب الب لا تعد  
بى مودع نكته التبعسى ما عقد  
يا ليتنا مثل التصوف نرى ربحا جعد  
لكنا مهبها معنى طبا وبيع مُعَرَّد  
ووراء بآى خير جد ثم لا يصعد  
فصلاى ذا جيب الحيا قشاشا ودك يبرد  
فصلاى صبا وحدى ما يسر سبرد  
أعجب بها من قصة فى كل فرس معد  
والدموع لها هو أشعاشها لا الشهد  
أما مُنَاهِد فمحرر بها المقم الأوسع

□

فى قصة قد أُحِبَّتْ أروا وسوف نحا  
مطوعة خميسا نوح لها لا تعد  
رحتى عكشة الرما ن قارى لا يحد  
عد قارى إلا مؤلفها الكرم الأجد

محمد عمار



• لك الريح حب ، والمحب نور ، ولنا من  
 منى النور ينشئ الحباء ، يثقل لك الريح  
 هو الشراع ، ولأن الشراع علاء الماء فتنبش  
 وليس الحب في حبيته كلها غير حب الحياة •



قلم الأستاذ عباس محمود العقاد

حراسها المحجورون ، كما سرى  
 الحسنة  
 وسبك ثعبان ، وانقاص ترميمه  
 ومروج ساقى ، وأحلام تتحارب  
 بأساف من الأنعام والأسماء  
 انشعبت بغير ما ساءت أن  
 بغير ، لم تجمع في كلمة واحدة  
 نعل بكل لغة ومعهم بكل وحدان  
 هي كلمة « الحب »  
 تصرّوها في عين بلسم ، وفي  
 وجهه بصر ، كما تصرّوها في

الربيع موسم كيويد .  
 من هو كيويد ؟ ، هو الحب !  
 ومن هو الحب ؟ ، هو النور !

□  
 تقرب الربيع بسرى الحركة  
 في ذلك الأحياء ، كأنهم ساهبون  
 لهمس - أو يحملون يوم مهرجاني  
 طائر برغوف ولا سحر ، وإذا  
 استقر أخذ في السرد  
 وسحر يخرج حواهره من

ودنة رهرة وعلى جناحي فراشة  
ول غلام الليل ، وعلى وجه النهر



هنا اقبل على الارض وابد  
هزيب قبال : « لماذا كل هذا ؟ »  
فقد يجمع في الجواب اصواتنا  
تحتفظ فيها بها احلاط صوت  
الربيع او اسد من ذلك حله  
وصحبا ، وليكنها على اية حال  
تلتحق آخر الامر في قولين اثنين  
فيها اثن قولان :

فون يذهب اليه مع السابون  
الذين يصعدون بطة كل شيء الى  
أعلى

وعول يذهب اليه مع  
الارضين الذين يسطون بطة كل  
شيء الى اسفل

وقد هبط هؤلاء هبطهم ، بل  
فاصوا موسمهم ، ثم « الو » ان  
المآله كلها في حله الاحياء عند  
مقدم اربيع انما هي من مصادف  
وطعام . . .

فيل : « وكيف كان ذلك ؟ »  
قالوا : « نعم رعموا ان الربيع  
يلا طهر الارض بالساف ، وان  
الحبوا بعد من الساف كفايه  
فياكل وياكل . ويطلب الحب حين  
وجد كفايته من الفناء »

والارضون هؤلاء يمسرون  
انفسهم ماتهم واقميون ويصلون  
من لحظة التلوي والتغير بطله  
الواقع الذي لا يرحمهم . وملا  
يصبح المساكين ؟ انه هو الواقع  
الذي لا حيله فيه

والواقع لهم احمال الناس  
بالواقع

فصلهم مالا : « وما بل  
السك في قولكم هذا ، وهو  
تحت الاعمال لا يصدق ثباته بين  
الساء الربيع ؟ »

وسلمهم ايضا : « ما بل  
السباع الصوان في قولكم هذا  
وهي تفس على الحجوم ، وعدها  
اللعنوم حيث كتبت في جميع  
المصول ؟ »

وسلمهم مرة اخرى : « ما بل  
الارض نفسها بها ان الربيع بعد  
موت ، فسب الساف والحر  
وعن الحب والسوي ، ثم  
لا تستعيب الاحياء لعن الربيع  
كما استعيب له التراب  
والطور ؟ »

بل سلمهم : « لماذا تنزير الدنيا  
ولم تنزلها ؟ ولماذا سطنت اسداؤها  
سعة الاخس والاعاء ؟ »

بل سلمهم اخيرا : « لماذا يضل  
المبلاد فطله هذا في جوم  
الاحياء ؟ »

انقصه لانه كتب وكتب من  
الاصاف ، ام بفعله لار المدا  
سوء في العوس موه حيه هي  
الى يطلب الحب ويشتاق الى  
احمال ؟

ان هؤلاء الواقعين لا يعرفون  
الواقع حين تسألهم فيه ، لانهم  
يعسرون ان الامر يبدو من الواقع  
كلما دنا من الكثافة ، فلما رقى  
واستغرق وخفى ولرقت ظلي



هو من الواقع في شيء.

علما ان كل الواقع هو الواقع  
على الأرض، وذلك واقع صحيح  
واما ان يكون الواقع هو الحقيقة  
الحقيقية فهي بعيدة دائما على  
فهمها، بل طائفة يحتاجها،  
لا تعرف هذا الصرح من الواقع

□

ان الرشح حب . . . الحب نور  
وهذا هو الواقع الذي لا ريب  
فيه

واذا حق معنى النور هنا بعض  
الغناء فليس ان الرشح هو انشراح،  
وان الشراح هو بلا الحياة لبعض،  
وهو بلا الأرض لبعض، وليس  
الحب في حقيقته كلها غير بعض  
حياة

والغناء بعضه ا ما الغناء انا  
انتهى بالشمسوس الى احلام  
واشواق ا  
انه المزارع

وعد من طريق مر به فعل ا  
هو الشراح  
انه هو النور

□

ليس من الواقع ان يفهم  
الإنسان ان شراح الريح يرى  
الى الأرض فسمي الشراح  
والشمس، ثم يستقر على السه  
الشمس يرى اليها ذلك الشراح  
بعض كذلك الشمس، وتحمل  
كذلك الشمس . . . وفرداه كذلك  
الأردن

كلا . . . ليس هذا من الواقع  
ولا من الغيب

واما الواقع انه نور يهر الأرض  
تشرق وتزهر، ويهر الشموس  
بعض وتسايق، ومن فيها  
هذا ما يسمى الحب، ومن لروء  
الشمس أن تملأه ونفخ  
ومن به يهر الحب والسيف  
لأن السيف يروء الحياة ومن  
كانه صفة من لروء الحياة ومادة  
على حاجته لحق له - بل حق  
عليه - أن يفهم . ولن يرق  
رسير

□

اشراق ونور

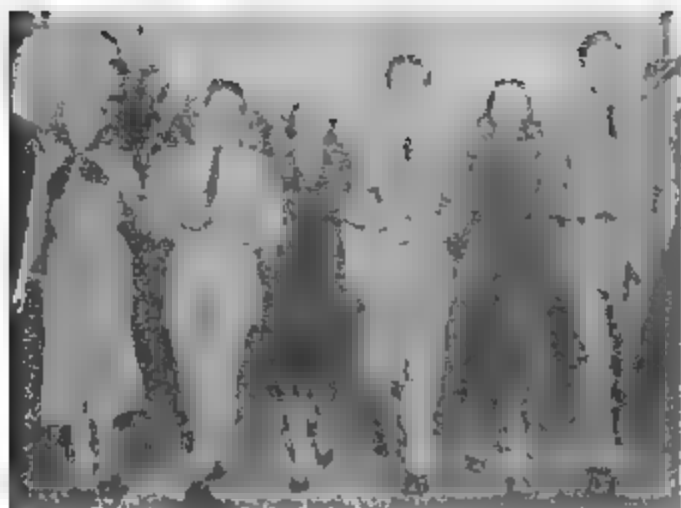
ذلك هو الريح، وذلك هو  
الحب، وذلك هو موسم كيويدي  
ومن به يهر السيف هذا

هذا موسم شامع الريح





|                                 |                               |
|---------------------------------|-------------------------------|
| مرفعا منه اليرم ما يسمي         | الكون كما رأينا النور         |
| ومرفعا منه ما ينفذ في الحديد    | ولم يحول شيئا كما جعلناه      |
| ومرفعا منه ما تراه العيون ، وما | لأنه يكشف كل شيء ولكنه        |
| لا تراه العيون                  | هو لا يكشف                    |
| ومرفعا منه ما نضع ومرة          | فهذا هو السر الأكبر ، لأنه هو |
| الواقعي في كتابهم العزيز        | سر الأسرار أو السر الأخير     |



في ربح عماره وحيزه وممره . وكذلك في مرساة المصباح

نظمت ان مرف على الركن الممسك  
وتحت ان مرف على السكندر  
المسك

ومن قبل ذلك في النور  
انه ينير الدنيا فيخرج منها  
الماند والعاثي هذا ان حصره  
الله وهذا ان حظيرة السطان  
وما دسد كبريد المسكن ا

انه يجعل لك مصباح الحيا  
والجمال

وابت وسلك مع ذلك المعراج  
فباسي حمود العقاد

عليهم . انه من مقلعه حجر ، ولا  
فنده معلن . الا وهي في النهاية  
شعاع

وبالذلة التي يتكلمون بها يتكلم  
ليقول : « اما النور سلعة الحيا  
« غالية ، واما الكفاية « المبررة  
سلعة الحبا من طريق مسطرة »

□

والسماوي هو الذي يتوب  
الحبا فيحضر له العصب والعميد  
« مخرج به المنهات والترعب  
وقد قيل في الخمر انها كالريح



## المجبرة والضرة

روى « عبد الله بن المحرم » لأحد بلامدته ، انه بعد ان مردج  
بايام اعكف في منزله ولت سامات وهو يكتب . فدخلت عليه  
جائته عاصه ، وامسكت بالمجبرة التي كانت امامه ، وقدمت بها  
الارض فكريها . فلما سألها « لماذا فعلت ذلك ؟ » قالت  
« هذه المجبرة شر على ابنتي من ثلاثة فبره ! »

## واحدة بواحدة

دخلت « سبيبة » صاحبه « حسن » على عبد الملك بن مروان ،  
وكاتبه فد كرت ودوى حالها فقال لها « ربك يا سبيبة ، ماذا  
رحا منك «جيل» حين قال فيك ما قال آ . » فقال « الذي  
رحا منك الأمة حين وثك أمورها ؟ »

## شر من يوم القيامة

حي « مرابي الى احد ابولاد لمالك على عرمة ايهم بتركها .  
فما دحس على الوالي في عكسه . اخرج كذا صممه فسمه وعنده  
له وهو يقول « هاؤم امرأوا كانيه » فقال له الوالي « انما  
يحل هذا يوم القيامة » فقال « هذا والله شر من يوم القيامة .  
ففي يوم القيامة يؤتى حساني وسباني . اما اسم بعد حشم  
بسناني وتركتم حساني . »

## منطقي .. ؟

ادعى امرايين اسوء ، وروى ان مصخرته ان يصح حصاه في الماء  
عندوه ، يأمر الوالي بحصروه . وطب منه ان يصح امامه بذلك  
المصخره ، فاحرج الرجل حصاه كات منه . والفاها في اناء به ماء ،  
عدايت فيه . ولكن الوالي لم يصح بذلك ، وقال له « تطيبك  
حصاه من عذبا . فرفض الامرايين ذلك عانلا  
- لسم اعظم من فرعون - ولا انا اعظم من موسى وقد علم  
ان فرعون لم يحل لموسى حين القى عصاه ماداً هي حيث تسعى  
لا ترضى بمصاها وانما تطيبك عصا من عذبا !

# في ربيع شبابي

علم الأستاذ فسكري أمانة بك

مخاض

طلب الي • الهلال • ان يكتب  
عن • ربيع حياي • ؟

عشقا • انا لا ازال في ربيع  
الحب • ولم احس يوما ما انا في  
• حبيبها • او • تبتاعها •  
ولم اعرف مطلقا بان سهرى  
• فتوته • • و • امير • او  
عزها من السهور قد اترا على  
سبي حياي لفتن • او هوانها  
الامم • او سميتها اساطير •

انا • المصر • لا احب  
• الصروب • ولا • ابروا • •  
فماد • وبان • فقد • فر من على

مدبر بحر الهلال هذا الموس • ؟  
الا انا كم مصروب • ربيع  
الحب • هو ما بين المصريين  
والارمن • وهل تسم هذه الحب •  
يرغم ضلالتها • ذكريات ربيع  
حياي بين المصريين والارمن • ؟

ان هذه المرحلة العزيزة من  
المصر هي مرحلة الفتى الناضج •  
والصبي الساعد • والخواص  
المسره • والوجدان المثل  
لا تالط والمطعمه فقط • وانما  
بالوطنه والحماسه وروح الف  
والوص

وربيع حياي في هذه الرحه



## الأدب والشعر

كتب في « ربيع حيان » أدبيا  
وشاعرا ، والأدب والشعر كذا  
طابع الطلبة والمحررين حديث  
في معاهد التعليم في تلك الأيام  
كتب محمد ربيع الأدب  
من يسوت الشعر الخليلي  
والإسلامي ، وكتب نظم بعض  
الأميات باللغة الإنجليزية ، وقد  
الف رسائل منه لا أدري من  
طرح بها الذين مشغولون بمناصب  
سياسية أكثر من مره ، وكان  
يكتبها بحسن سري ، وحافظ ،  
والسبح أخصري ، والصبيح  
البري ، وغيرهم من رعايا  
الشعر والأدب ، فكذا كتب  
وصرف ويصرف ، كما يفرغ  
شعرنا وأدب في رسائلنا  
رخطائنا للأصدقاء ، ولغير  
الأصدقاء ، فكانت الطائفة وكان

هذه ترعة ذات من  
واللهي ساعدت في  
الشعر والأدب والشعر  
منه أوله بوضعه وأجاب  
وذكره في الجوس

كان مدينت بالورد - والعسل  
والزيتان ، والحسن . وكان  
ملجأ في الوقت نفسه بالاشواق  
والفكك . والقدح ، والخط



حدثني ربيع حيان كتب  
سببا ، وبعده ، وأجمع أنت  
بعباك بين عاى البسكين وما في  
المساكن ، وسعهم ما تحت  
عولن لا ربيع الحياة

م

م

التي تتأخر من به نرى \* راجع  
الحياة \* هو لأرجى

### التميل والموسم

ربيعي \* ربيع حبي \*  
ربيعي خطه من سمه \*  
ربيع \* دناش والمؤدى

أرجو من ربي \*  
ربيعي \* دناش \*  
ربيعي \* دناش \*  
ربيعي \* دناش \*  
ربيعي \* دناش \*  
ربيعي \* دناش \*  
ربيعي \* دناش \*  
ربيعي \* دناش \*

ربيعي \* دناش \*  
ربيعي \* دناش \*  
ربيعي \* دناش \*  
ربيعي \* دناش \*  
ربيعي \* دناش \*  
ربيعي \* دناش \*  
ربيعي \* دناش \*  
ربيعي \* دناش \*  
ربيعي \* دناش \*  
ربيعي \* دناش \*  
ربيعي \* دناش \*  
ربيعي \* دناش \*  
ربيعي \* دناش \*  
ربيعي \* دناش \*  
ربيعي \* دناش \*

### الرياضة

ربيع \* الرياضة \*  
ربيع \* الرياضة \*  
ربيع \* الرياضة \*  
ربيع \* الرياضة \*

المدسة اسمع منه \*  
المدسة \*  
المدسة \*  
المدسة \*  
المدسة \*  
المدسة \*  
المدسة \*  
المدسة \*

### المطالعة

ومن ساء له تزيين \*  
حيث \*  
حيث \*  
حيث \*  
حيث \*  
حيث \*  
حيث \*  
حيث \*

حيث \*  
حيث \*  
حيث \*  
حيث \*  
حيث \*  
حيث \*  
حيث \*  
حيث \*

وهو من الخجعة المبددة الر  
 دهمه ، وحسنه الامير و  
 الشوره الكبرى سنة ١٩١٩  
 فسررت ان سحر من احمى ،  
 وفكرتها في لحظة الجنون بحيرتها  
 به ان سحر كلابا او نفس كلابا  
 على الذكريات ، فاعطت نفسها  
 من احمى وانعدت نفسي من احمى .  
 او تلك الزهرات الانسى عسره  
 الطوائس حال القدر الحسى بسى  
 وبهى الرواح منى لاسب عده ،  
 كاتب سبحانه انى حطت على  
 الزواح ودمت عسره في ربح  
 عبرى حنى اوسد ، اعريف ،  
 ان بحرمى بضمه انه الكبرى  
 الى الابد ، او تلك الزهره انى  
 محبها كس حنى ، ونفسى ،  
 واحلاسى ، ومالى ، واسمى ،  
 وسمى ، منه ، فسررت من سى  
 الخاجة الى موسى وارشادى ،  
 لنفسى ليله الحسنة ، فعدت  
 انفى ، ونفسى سرورى ، فشرت  
 الانى في « الفضاحك الباكى »  
 وكنت القوعة التى على وانفلى  
 اللهه من النى كسبر ، او  
 تلك الزهره النبيلة « الروسية  
 الاصل » ، الراسلى عزادها ،  
 باسمها مؤادى حنى ندخل  
 الكسطل فاعسد ما بينى وبينك  
 وحلف ، كرماعه وتساخا ، بضا  
 هو القرب ! ومرا هو الحسد !  
 ما لكم تذكر دسى « ربيع حباتى »  
 لىسنى مراؤكم ، ومملوا  
 محبساتكم ، وتسور انكم  
 نحر قلوب الكتاب بهله الذكريات  
 الصيغة وتملج بهم غدايا اليها !

## اوردا

في عام ١٩٢٨ لحقنى نفسي  
 « حتملى انطقه بك » بمتمرد من  
 بداكر نحر « كوك » ودد ربحه  
 الى رطله في درسا ، واستمر ،  
 وسويسرا - بصر ان يعرف رايه .  
 وان انسى له هذله الحسبه  
 ما حبيبت ، كفن « ربيع حباتى »  
 في حاحه قسوى الى هذه الرطله  
 دمرها من الزحلات اسى اسن  
 ناجده وماحبها ، ومحابها  
 على قراء الصحف والمجلات ،  
 لانها ذخيرتى في « الخريفه » بضا  
 اضرب الفعل العام وامرؤ من  
 هذا الجوع وانشره على الحسن  
 مصصا وروايت وابلايا  
 سيمائية ، لكون حيداك مورد  
 المعجزين ، ومرزوق الفاعليه الى  
 المعاصر .

## الاستجابات

وكم نبت لكم لى منهن هذه  
 الكلمة ان « ربح حباتى » حدة  
 وعانه : وى الخدعه رهور ، وى  
 الصلة اشواك وادعال وساع  
 ومرة !

والاستجاب في « ربح حباتى »  
 فانه نفيه فيها ما لقب ، وعاب  
 فيها ما عاب ، ونعتت مهت  
 ما سفسه ، ولم نعبه عنى وجه  
 القرب دائره من دوائر الاستجاب  
 في اعليم والسرعة الا انصمها  
 واصب ميبها بالرصوص  
 وبالخروج !

وى تلك العملة الوحشية



ذلك هي « التوبة » في ربيع  
حياتي ، وما دونها فهو « صيف »

### الصيف

وعلى نفسي في حديقة ربيع  
حياتي زهرة من زهراتها اليقظة  
وهي « الصحابة » لقد ملأتها  
هاربا عابيا منذ عام التوبة في  
سنة ١٩١٩ . ولا أستطيع ان  
أصور للقراء كم كتبت سمادتي  
عندما رأيت لأول مقال لي مطبوعا !  
وكم كتبت سمادتي عندما  
نظمت مرميات إسمي من الأمير  
الوطني لكثير « عمر طوسون »  
وعنه من القصيدة والذكراء . وكم  
كتب سمادتي عندما كتب « سمع  
ناس » الإهرام « انراء في المادري  
الكري سمون حاجر هيراسي !  
وكم كتبت سمادتي عندما جمعت  
مقالتي ونشرتها في ثلاثة كتب  
عقدت في يومين أسس . وكما كتب  
سمادتي عندما طبع على أمير  
التحرار « شوقي بك » قصيدته  
التي هي الآن ما اعتز به في حياتي ،  
ومنها قول

« عكري » ادلها قوم غلو بلافة  
ورفعت محضا للهوى وليسا  
من كل فاكهة ولن نكاهة  
هيت فعلا وانحد سراس  
ما ولت تشر كل طيبة القنطري  
حي حجب من « المدبول » كينا  
فاني اند من « الزمعة » وعنده  
فعلا واسع في التدائع بابا

لاستحياء ، تلقيت لوسي الأكبر  
في سيكولوجية مخلوقات الله  
تسلا وصحارا ، فذمت حرارة  
الغسل أول مرة ، وذقت حلاوة  
النجاح الفكري في ثاني مرة ،  
« ارسمت بالحدود » الإحتجاز  
الجبال والمغاور والكهوف مراف  
مرات ..

وربيع الحياه هنا كل ربيع  
عرائد وفل وحار ، لا في سانس  
الانتعاب وحدها وإنما في ميادين  
البقاء داحس انشاء الكرى  
حار حبه ، وكما فيها من اسرار  
راما حبه . وعندما اعتزل سافر  
على الناس « احب كتاب » من  
« احب مرحلة من مراحل الحياه

### التوبة

وهل يمكن ان تطو حياه  
اربيع من توبة الربيع ؟ لقد  
كتب مؤلف تاريخي « سوط »  
من المؤرخين ، وكنت مشغول  
بها بين المسلمين ، وفداوتكت  
ان اكون محبها وقرتها بين  
الصحابه والارباب

سلوا الماصرين في تلك السنة  
استيلاء المطبعة " ١٩١٩ كيف  
تار " سدي " هو لسان حال  
" التوبة " وكيف كان هو « سلامها  
الحمد » في المحمديين التي  
استنت ، وكيف شقت الجاهل  
صلاها واوارها سمعته وإخاته  
« الرصاصي يدوي » والصربي  
مساعده ، والجسود الانطيريه  
ملك داس مفا ، هم لا يحفون

تلك الرسائل أو سكرتها الهوى  
تعلق على هذا الهوى الأحمد



وبعد هذه « السراية والهيوانية »  
بعد « الإحسار » وأسمه  
فلو !

### المحاماة

وهل أحرم في حق نفسي  
« الأصبه » وهي « المحاماة »  
بعد سرية سراب ربيع حياتي  
كله ، وعصر من عصر ، وسطس  
سحلا ، وعلمني الكبر والفسر  
والصن والزال ؟ لا أرأل أمل  
في ريمصه ، وطلوع حر فمها ،  
واحترمها للتصيحو حه بحور الله

### الضاحك الناجي

« ربيع » ربيع « ضاحك » الضاحك  
« ضاحك » ضاحك « ضاحك »  
« ربيع » ربيع « ضاحك »  
« ضاحك » ضاحك « ضاحك »  
« ضاحك » ضاحك « ضاحك »

أما « الضاحك » فهو طريح  
حسنا ، حي سحر الكبرياء  
والأطفال ، ولد ساسة الضربة  
الحديثة ، وقد حوّل طرد  
هؤلاء ، وهدد من عبه الضاحك  
أياكي « وبي السر هذه الآراء  
أما « الضاحك » فلو في  
لو على هذه الخواص !  
فكرى أمان

### علاج للمعنى الخمر ..

كان « ولم » « حرج أحد »  
الكبير ، بالانطلاق من ثمره الخمر ،  
فبعد وقال له : « كنت أتمنى أن  
أخلص من عبث العادة ولكن كما  
طولت ذلك وحسب يدي مسكة  
برساحة الخمر ، وما كان لي  
« الأمر بسيط يا صديقي .. إذا وجدت  
يدك مسكة برساحة الخمر ، فافتح يدك  
بلا من أن تقع في الزبالة ! »





عروس الزينج : القاني بوسيداني

[illegible]

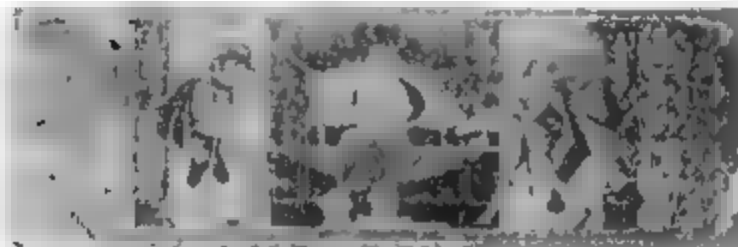
فيلم الكونكو أحمد موسى  
كبير منتجي الرسوم بمصلحة الساحة للصورة

### نحلة الرشح : القمل بوليس ديس

على حين تراها تساه ، الحياه و  
الرشح  
والأنسل كالن حي يسانو عما  
يحيط به ، والقمل هو ذلك  
الأنسل الرهيف الخس الذي  
يستطع النسر في فكره نجس  
يصدره ، مستنهما انطباعه  
المحيطة به مله لوحيه ا  
والجمال - وهو المحلل ، على  
نمرقه في كل رمل ومكان - أول  
ما يصب في نفس القمل روح  
المن ويحفره الى السبر  
ولا يحلف كبرون في القول  
بان الرشح هو فصل المسك  
المحب الي نفس كل سامر وكل

شادت الامدار ان تكون الارض  
في الاصل قطعه من القمل ، وان  
تكون بيها صلة وثقه هي صله  
الحامدة الكوبيه بفسط مخدود ،  
فلا تغرب بها الى حد الانفراج  
والتلاشي ، ولا تسعد عنها الى حد  
البرودة والصله ، فكانها في جلاذيه  
معدلة هي ربيع حياها الذي اذا  
ما تجاوزته زالت من الوجود  
واسمح انرا بعد عن  
وكل من مظاهر الارباط  
الوحي يسمما ظهور الفصول  
الاربعه ، صرى التبات والازاهر  
في حالة تولف من القمل شتاء  
وسمق الفروج والتمول صيفا ،

### الفرقة الرشح : القمل بوليس ديس





۱. در این کتاب  
 ۲. که در این کتاب  
 ۳. که در این کتاب  
 ۴. که در این کتاب  
 ۵. که در این کتاب  
 ۶. که در این کتاب  
 ۷. که در این کتاب  
 ۸. که در این کتاب  
 ۹. که در این کتاب  
 ۱۰. که در این کتاب

۱. در این کتاب  
 ۲. که در این کتاب  
 ۳. که در این کتاب  
 ۴. که در این کتاب  
 ۵. که در این کتاب  
 ۶. که در این کتاب  
 ۷. که در این کتاب  
 ۸. که در این کتاب  
 ۹. که در این کتاب  
 ۱۰. که در این کتاب



عقد من زهر الربيع ، واحتاطت  
بها فيك بطون اليها في طرف  
دسرو



أما في العرب فإن يوسف بن  
العماليق المسمى حصص الربيع  
لوحه اغتدته التي رسم فيها  
لسهر ، مارس ، رجل مخرج  
من بين أشجار الغابة ملصقا  
بالدهن ، وظهر ، ابن ، على  
هيشه رجل تدفع في رفق ولين  
نصايه في يوب تدفق من الحرير  
بحر ، مايو ، الذي بدأ في صورة  
فتاة في ربيع حياتها ، وقد جعل  
لونها بالأزهار البيضاء التي قصت  
مها ألوانا بين ذراعها ، وفي الخشب  
الأخر من القوطة ثلاث حوريات  
يرقصن لهذا الإله الحب والجمال  
الذي منح في ربيع الحياة  
، فوق رأس ، نسوس ، بدأ  
أبور ، هو حور أسهمه  
بعض أحادي الحوريات ، أما  
" موكور " رسول الإلهة فقد  
أشبهه إلى شبه أشجار الفاكهة ،  
وكرر ما في القوطة حور من حياة  
الإنسان منظره المخلع

وقد أخذ المبرع من الربيع  
شجر في سجل حال المرأة -  
عري العنبر ، حوروس ، برسم  
روحة نساء كلها سلب وأبوه ،  
سطق بعبوته مكتوبة

وربما كانت صورة ، ينادي  
عالمسون ، الفصح الأسطوري  
" رومس " من حيز الأشئلة على  
ما يستطوع الفنان الوصول إليه  
في تصوير ربيع المرأة ، مد جمعت

بين الإمل في المسجل والزهر  
بالشباب

أما سررد دور ، Da Nany  
المحفوظة بالقرن فهي تمثل حفلا  
حافلا بألوان من الزهر لانتصبتها  
العين ، وسارت فتاة للنقط منها  
ما يطلو لها

ورأي موبس لآبيس Drole  
الربيع في الأحومة ، تصور لوحه  
العروقة بين بطل الحبيبة  
بأسخفه المزهره ، وقد حلت  
في رايه منها منشاء ترصع طلعها  
في حان ، وعقد بهذا ان الربيع  
هو الحب والامير والسامل

والعالم الفرنسي كامل كودو  
Corot لوحه لسحر الحياة ،  
وقصبت في ظلالها حوريات ثلاث  
رفعة الربيع

ولعل صورة " فوبراج "   
Pruvost نساها التي تعبر  
صورة الأطفال لآلهة بروجون  
، تصور بالسطر ، في طلال أشجار  
أضحت من بين أغصانها أصواء  
شجر الربيع ، الذي جعل من  
حصص أوراق الشجر ألوانا تأخذ  
بالأصفر



ومن الفنانين من اتحد من  
موضوع " الربيع " مادة خيالية  
للمصوير ، عرى الإلهة " ت "   
Tet وقد طمست على عرش  
الشباب ، احتاط بها من الحاسن  
الهبان تحركت أصابعهما على  
قيساريين ، وتقصصها من وراء  
اليمى منها مياه لباس شعاف  
لم يحف من معالم الجسم إلا



بفرح لومي هجت ، الى حاب  
مهر سلف الماء فيه بن سلس  
ونصار

وإذا تأملت صورة «لاميا»  
المحفوظة بربلن للقرن يسكن  
حت تحمل طوق العاكه ، مرت  
توا ان العناء في ربيع حنانها وان  
العاكه هي عاكه الربيع

والعائت الثلاث التي صورهن  
روفايل الجميل بن نعه احاطهن  
سباح من زود الربيع وزهوره

والله الازاهر «فلورا» Flora  
هي في الوقت نفسه الهة اربيع  
التي تظهر عند تساوي الليل  
بالهار والاعندال في كل مظهر  
الحاء على الارض

قال فرحل من الربيع هدت  
الحياة في كل شيء ، هدت الحة  
في اكمل حالها

أحمد موسى

ما يسمى احماؤه تادبا واحشاما ،  
وقد نصب بيماما على مجموعة  
من النواقيس الصغيرة ، على حين  
جلت بمراما سنة طلبة بعاكه  
الربيع ، ووراما ملاك محج شرع  
في التسلط بحاجة سقطت على  
الارض ، لم في اجاب الاسر فلان  
وراء عازفه القتلوه ماء اتحت  
برحبها الى مرابي صصرين  
احصرهما ترمدا للاله الخائنه  
على عرش القمه والسلب

□

وفي مجال الربيع وتصويره  
لا يحور اجمال ذكر المسبوره  
المشهوره لقصا الاطاني العظيم  
« جيورجيوس » واثي سماها  
فرقه الموسيقي الربيعه «كوسيه»  
فهو وان لم يكن باسم الربيع  
مباشره إلا انها افضل تمثيله  
فاحساس النساء بعبه طلبة الحياه  
وانصحه - والانحار حضراء في



## ملونه ودهان!

نصه ضد الله بن حمفر الى معاونه في السام - فأكرم وفادته  
واتركه به - معاف ذلك روحه ، وليكنها كطعب شظيا حتى  
سحبت داب ليله ماء سحبا من فرقه ضد الله معاف لمعاونه  
« هلم فاسمع ما يصيح صاحبك » - فلما سمع الماء طرف له  
وقال « اما والله أني لأسمع سببا بحوث الحماد » - ثم لما كل  
أجر اللس ، سمع معاونه فراده ضد الله بن حمفر وهو يعلني  
باعتق روحه ، وقال لها « هؤلاء مومي ملونه بالنهر ودهان  
بالبل »





٧ مصانع عطيفة الذين  
تصفون اخطائهم ، ولكنهم يهاونونها

صفونها عطيفة جودا بعد  
حين لا يتحدث عن ٧١  
التي عاتبها ، هي لغة سهلة وروى  
لي تكلف وكان لا يتحدث في  
عطيفها ان حبه كبر ، وارتب  
في نفوس منامها مع الناس  
وعند فائده بوجد ، ككسب  
مصدر للام التي عاتبها في  
حاشي اسي حرميه طفوسي  
في حاشي الامومة دور بوندي  
عاب اسي ويا - حازر لاله  
في عبرى سر حق بها و بعد  
فصل فقام على مرسى صر  
في افاري ، انكى كعب اصغر  
ان ملوهم مر فرسه في فني  
وان عديهم كنها وحاشيه كلا  
سأثر بها صديهم في دني  
ولا انا ، منها الا اعلق سانه  
في بعض الاحاس ، ومن احبل  
ذلك كنت اعظم فرصة المساء  
فاوى الى مصحفي واسرسل  
في البكاء ، لاجاسي بالوجه  
ونعطني في المظف والحان  
كما اذكر انها نلت عشي  
النائم ، حي صعب في عطفا  
الاولى هذه قاتلة بولك كاث  
احل لحياتي في احد تصحفا

ذلك في مره في احدث في  
مع في الطفا في سر الساج في  
خطاه ، قلب ، اذا شاء احد  
مكم ان يامر بعديته قلوب  
سامعه ، فله من على ان يكون  
هذا المديب عصا قبل ذلك فيما  
لا يقل عن عسر سر ،

وعجب الطفا في هذا اعول  
وجبوا اسي اسخر وانكه  
ولكن اوصب لهم اسي لم اقل  
لا حبسا ، وذلك لان الخطب  
لناجح لا يصبحت الا في  
الموسوعات التي اتم دولستها  
وجرحها سيج طويته ، ثم وجد  
في يده رغبة قوية في السحت  
عها

واذكر ان عناه التحدث قسم  
تدرياس ، سبانه للخطابه  
بالمامه التي اعيل فيها ، وقد  
لاحظت عليها اجبا سبده  
اجياه ، بشر برحه فويه في  
التحدث الى الناس ، ومعتقد ان  
الخطاه في لا يصبه الا لقل من  
خوهم وانوصود

ولا نوسب امرها نيت اجها  
سات سمه ، واثب كبرا انا

السامع ويملأ قلبه دون شع  
جوده

ومنذ عشر سنوات ، قابلت  
سأنا في حوزة الخطابة ، فشكنا  
إلى قلة موقعه فيها . ولما  
سألته عن آخر موضوع تحدث  
فيه وعن المصادر التي استعان  
بها ، ذكر أنه اعتمد موضوع  
« موشولبي والمجيشة » لاصالة  
المواد طارئة ، رغم أنه لا عمل  
بمطابقة إلى الموضوع . وعاد  
السياسي - وصرح أنه جمع  
الطروحات الخاصة بالموضوع من  
عجلة أسبوعه أحسنه - فطلبه  
« أبي صبي البث ناسية إذا »  
حدثني عن ذكريات الفرائس  
صلا أو عن طريقه جمع بها  
بروء طائفة من لاسي . أما أن  
تبحث في موضوع سياسي أو  
عسكري فهو أن يكون منس  
المشترين فيه - فليس بعض  
التي أخذ إلا بفتحك وبمسير

والواقع أن كثيرين من المحدثين في خطابه يفتخرون بهذا انتماءهم، في حين أنهم كانوا في غنى عن هذا الإحتفاء. لو أنهم همزوا أحاديثهم على الموضوعات التي تشغل معاصريهم أو اختصاصاتهم وعقوباتهم وقد يبدو أن هذه الموضوعات لا تهمس لكل أمة، ولكن الواقع غير هذا، ولو أنك حاولت أن تتصور كل ما يحظر لك من موضوعات تستطيع إدراك الحديث فيها مثل «مقاصد» في الحديث

يضع على شهادتي بعد أن أصرها  
من المرسلة لهنسي على ناعلي،  
أو يعطف على بكمة بسجج  
ولكن هذا لا فيه لم يخصص يوما  
من الأيام لا أجد من حولي  
لم يكن يسه أن يفكر فيما أفكر  
فيه !

حضرت القاء في حقايق  
 الشيطان هذا لا بها كتاب  
 يمكنه من موضوعه ، فأنه  
 به ، وكتاب نصب الأعمام  
 الشرير التي مرت منه وفاة  
 ابوبها دحر بعد نصها لانتاعه  
 وكان كل ما اعتها به على هذا  
 السجاح ان رخرج عن سوع  
 الذكريات والا حاسيس الدنية  
 في اقوال بعضها ، تلك الصخرة  
 التي كانت بعضه ، بها لب ان  
 فاض وابصمت منه تلك القلبرات  
 المذمومة التي ملكك الباب  
 باسمي

وہكذا يصح ان في اسطرطه  
كل السبب - و ان لم يكن ذا  
موجبه في الخطا - ان يصر  
انصاب صاحبو يؤخر في موضعهم،  
اذا هو حديثهم في موضعهم  
منهم الى السار به ، و احاط  
به من ضم بواحيه

لماذا يغفل القاص ؟

وعلى عكس ذلك لا يحق في المطالبة في جميعه كله على تقديرات الكتب والمجلات ، حيث انها بعضها الآراء والمعلومات في الموضوع الذي يصور الحديث فيه ، وغالب ما يسود عليه التكلف عند الإلتقاء مما يتفرس

و د مطبوعى الأول . و د ثانيا  
 حسب المدرسة أو كرهها . و  
 يستعد بعد ذلك أن لديك مصدا  
 لا يقبض من أمثال هذه  
 الموضوعات

### اختيار موضوع الحديث

ولأنك في أمه كلما كان  
 حديثك مصورا على أحسن ما  
 الشخصيه كان ذلك أدى إلى  
 من الشخصيه واسع في نفسك  
 حين تحدث في جمع من الناس -  
 على أنك قد يصطر بعد ذلك إلى  
 الحديث في موضوعات أخرى -  
 فما هي هذه الموضوعات ؟ وأي  
 بعدها ؟

طلب مره من بلامبلى في  
 الخطاه أن يربوا خلال أسبوع  
 جميع الأفكار التي يصطر لهم  
 الحديث فيها . فاقص لي رأى  
 أحدهم نافع عام في الطريق .  
 فلوحي ذلك أنه يفكره الحديث  
 في موضوع . عام لا أسماء .  
 ومع أن ذلك الطالب كان حسن  
 هوامه بنية الحسام إلا أن فكرته  
 هذا الحديث لم يحطر بساله إلا  
 عند رؤيته الدائع

ورأى طالب آخر - وكان من  
 المتخصصين في علم الحشرات -  
 بعد تدب على ياقوتجل في التروم  
 فخطر له أن يتحدث في سموره  
 حبيدك - وقد قام فعلا بالماء  
 حديث عن هذا الموضوع بما أزال  
 أذكره حتى الآن بعد مرور خمس  
 عشرة سنة

وأبى أن صابقت أحدهم  
 عاملة التليفون . فخطرت له أن

يجمع عدة مصانيع مما يسهل  
 عرضت له أو سمع عنها . سم  
 خطها موضوعا خطسه العامه  
 فيجمع كل النجاح

### دعائم النجاح في الخطابه

والآن إليك مبع نصائح  
 بعينك اتعاهها عند إعداد  
 الموضوع الذي يرمم الخطابه  
 فيه

١ - لا تكث الإحاديث التي  
 تتوى القاعها . لأنك لن تستطيع  
 حينئذ مقاومه الجبل إلى التسيق  
 والكثف في أحسن الألفاظ  
 وإسقاء العذرات في حين يسعي  
 أن يكون الخطبه مله سهله  
 لا تختلف كثيرا عن لغة الحديث  
 العامه . أو أحسنه بالنس  
 والإعداد بالنس لا بالألفاظ  
 لأن قراءه الخطبه تصبح العسه  
 الروحيه من الخطبه وأهميه

٢ - لا تحفظ الخطابه على ظهر  
 قلبك . ففهما يكن ذاكرتك عويه  
 فذلك قد يسبب بعض عوارضا .  
 ثم إن بطارك وربه عيوبك لي  
 يكون لها الأثر المظروب في  
 نفس السامعين . على أنه لأناس  
 من كتابه مذكرا بعيره يحطر  
 إليها من حين إلى آخر

٣ - أكثر في حديثك من  
 الأمه والنقص التي موضوع  
 المعاني التي يرمي إليها . وأذكر  
 مره أن أحد أعضاء الكونجرس  
 التي كليه عصفه بنهم فيها الحكومه  
 بالسبيلر طمع مشغورا بلامانه  
 منها . فمردل حديثه بالفرور  
 ولكن رميلا له في جلسه أخرى

التي كلمة في هذا الموضوع به  
 م نكر في قوله الأول ولا في  
 بلاعتها ، ولكنه أيدها بقوله  
 بعض هذه المنحولات ، وقد  
 كان أحدهما مصون ، غراميات  
 الضاعده ، فإذا بجميع الاعضاء  
 يؤيدوه

٤ - حاول أن تجمع ، عين  
 موضوع حديثك أكثر ما يمكن  
 جمه من المعلومات ، وقد صرح  
 أحد كبار الكتاب بأن سر نجاحه  
 في الكتابة ، أنه كان إذا طُلبت  
 منه إحدى الصحف أو المجلات  
 كتابه موضوع من كتابه كلمة ،  
 قرأ عدة كتب في ذلك الموضوع ،  
 واتصل بالاصحاب فيه ، وقرأ  
 المتأخفين والكتيبات الخاصة  
 للحصول على معلومات قد تكفي  
 لتأليف كتاب في الموضوع ،  
 وهكذا الشأن في الخطابة

وقد سأل وما اثنان  
 جمع كل هذه المعلومات ما تمت  
 لي صباح امر قتل مهدي ،  
 والجواب بهذه المادة الإحصائية  
 سريره في مكتبه ، أصبح  
 لك فرصة اختيار الطرح  
 المبرر وأكبرها اعتماداً  
 للمعنى

٥ - تحدث مع أصدقائك في  
 الموضوع الذي ستخطب فيه ،  
 وقد تعد من صانعيهم ومن  
 معرفة الإساءة التي تهمهم ويؤيد  
 لهم سماعها ، والإشكالية التي  
 يصر عليها فيها أو تناقض فيها  
 بالنور

٦ - لا تسجل مائة طريقة  
 لانتقاء اسم كل ما يحصل  
 بصوتك وسراية واسرارك ،  
 وتبصرك وحركانك وما إليها ،  
 اسم كل شيء ما عدا الشيء الذي  
 يريد أن يعوله ، ولا يحسن  
 أن يصير عن آرائك وعواطفك  
 أعلم جمع من الناس أمر يحتاج  
 إلى سواب من استدراك كذا  
 يعطى المرء مستويات قبل اجادة  
 الموسيقى أو التصوير ، فن كل  
 امرئ يلقى خطأ واحدة في  
 بيته عندما يسور على زوجته أو  
 أطفاله ، وإذا ضربك صديق  
 وأنت تقرأ هذا المقال فالتفكير  
 أرضاً فإني ستبعض وتفرغ  
 حيلة واحدة سيكون الفأول فيها  
 مصاراً ، لا يك يمر من عواطف  
 وحاسس بغير أن يمسح

وقد كان سبب دروس خطابه  
 التي ألقاها ، ضابط كبير في  
 الجيش ، كان يؤله علم كثره  
 على الخطابة ، وقد ظل وقتاً طويلاً  
 لا يعرف على الكلام أمام المئتمركين  
 في الدرس ، واحداً أوجبت إلى  
 أحد الطلبة أن يتحدث عن الجيش  
 وأن يعد خطبه بطريقة سحر  
 الضابط ، وقبل أن يتم الطالب  
 كلامه ، بعض الضابط من مكانه  
 وراح يردد عليه في صوت جهوري  
 والهاء بارع فعب به ، وأصنك  
 ، أي خطبه رائعة ، فقال  
 في عذره ، لسبب التي خطبه  
 ولكنني أردت على ذلك أدهش ،  
 أن جميع محاورك من الكلام  
 أمام الناس مسبوقة لثوب

وسمى صاحب السامعون بطريقة  
العاثك . طلقا كتب تحدث عن  
موضوع ملك عندك . فليس لك  
شئ آخر

٧ - لا تحاول أن تقلد غيرك  
في الحديث أو الألفاظ ، بل احتفظ  
بصوتك وطاقتك ، واحصل  
بالتصحيح أحد الاساتذة الجامعيين  
لوسيقى باشي . - فقد اتفق أن  
تقابل أحد الموسيقي السات مع  
أحد كبار الموسيقيين المعروفين ،  
وعزف أمامه فتوسم فيه التنبوع  
وعرض عليه أن يعمل معه في  
فرقة سرب بمبادل ملائمة  
البلع الذي كان يرمعه من عنده

الموسيقي وحده - واستشار  
السات الأستاذ . هل يعمل  
العرض أم نطن في عنده المراسم  
مستعلا بصفة - فقال له

« أفضل ألا تقبل العرض ، لأنك  
إذا انشغلت به لم تستطع  
تصحيحك وصحيح سبعة أخرى  
فيه - إذا أصبح لك أن تصح من  
مستواه ولكنك لو تقبست مستعلا  
فيطلب أن يره في يوم من  
الأيام » - وقد عمل بالتصحيح  
وعدا فعلا أكبر منه في سنة

[لعل كاري من

عكة - كوروت]

### تمثيل لايد منه !

كان من عادة « بي دور روبرت » أن  
يقول رسالته على سكرتيرة الخاصة ، فتكتبها  
بحرارة الاحتراف ، ثم يذهب على الأده كتاب  
وتقدمها له كل يوم لها . ورغم أنها كانت  
تتوحي بالده ، « كان د » ، « حب حاراب  
حدهه عهد ده أويمن حله كاه » أخرى .  
وحدث أن كتب إحدى هذه الرسائل مرة  
أخرى بدأها بوجعها بأشياء موسيحية ،  
ثم قدمها له لوطها ، طال ها ، لا تصل  
ذلك مرة أخرى . - (أي أنهد إمرأه عهد  
تسجلات خط يدي حتى تحلل الرسالة بام  
الاختام وخط أرماني في خبر الرسالة اليه )

لن التمدد في هذه مرحلة التسوية  
 وبعد ذلك ما عولم علماً عليها تحولان  
 كتابية ، فيتم ما فيها لمستقل  
 موكه ويمكر في الروايج لئلا لم يكن  
 مروعاً ، أو نسيى موكه فمزل غام  
 في الحياة القليلة ، أو يولع بوج  
 من أنواع القنوة والفتنة والتفوق

فصا على مصر موجه صاحبه  
 من القتل والقتال منذ سنوات  
 فقلبه مضطرب . فاكثرت امامها  
 اهم الاحاسيس السيسية  
 والاجتماعية ، واصبحت تحدث  
 القام والحاس ، تلوكه الألسن في  
 الأدبية والصالوات ، وتساولة  
 الأقلام في جميع الصحف والمجلات  
 وهي رواية لمراعية وقمت  
 حوادث الفصل الأول بها في  
 فيينا - مدينة الموسيقى وارمصر  
 والعبد الحبل ، والفتنة والحمل  
 في ذلك الحين . وكل يطلب  
 كبراً من رجل القولة المصرية ،  
 وتطلبها منه باعته ، توأمرت  
 فيها اكثر الصفات العاتية ،  
 وميراث الآتولة العاتية ، التي  
 اشهرت بها الحساء النصاروة  
 وما كاد ظمير الخير من فيينا  
 الى مصر ، حتى هتت البلاد من  
 نكرة انبها تسامل وتنهض .  
 ولما في حاجة الي تذكير القراء  
 بقية حوادث الرواية . . وكل  
 ما يريد ان نقوله هنا ، ان قصودنا  
 تمثيل مشات المرات كل عام ،  
 وقلب نابه لها أحد ، ان نهب

رابع

الشيخوخة

من الله لعمرو ، به مصر



حولها رويعة ، وسرعان ما لهذا العاصفة وكان شيئا منها ثم يحدث



لقد اتخذنا هذه الواقعة مقدمة قصة سيولوجية سيكولوجية تمثل مصولها على مسرح الحياة على الدوام ، ويقوم بدور الأبطال فيها ملايين الرجال والنساء الذين تطول أعمارهم فيعلمون سنن الشبيوحة . وحيطة الأفراد مراحل ولطوار ، ولكل مرحلة منها - كالأعوام - وبيع وحرصه ، ازدهار وديون ، نشاط وحول . وهم هذه المراحل تنال هذه المراهقة ، وبعد الشبوحة . والنس الى تبدأ فيها المرحلة الأولى أسهل تصديقا ، والمضي أمراها . وتتراوح بين الثانية عشرة والثامنة عشرة في الإناث ، والرابعة عشرة والنخبة عشرة في الذكور ، بها لأقليم وأحلاف السلالات والأمم والأفراد وقد بدأ في أحوال يدره نفس ذلك سنوات ، وتناحر بعد ذلك بسنوات . أما المرحلة الثانية فتتراوح عند المرأة بين الأربعين والخمسة والخمسين ، وقد تكرر في أحوال يدره من ذلك أعوام ، أو يحيى ساحره بعد ذلك بأعوام . أما عند الرجل فتأتي هذه المرحلة على مهل متأخر الى سن السنين أو الخمسة والستين أو بعد ذلك في الأحوال النادرة ، وقد تحيه قبل الخمسين أو الخمسة والخمسين بسنوات

ومن العريب لنا نسمى هذه المرحلة هسا من اليأس ، وهي تسميه حاطنه وليس له ما يبررها ، لأنها في الواقع تحول في مجرى الحياة كما أن سن المراهقة تحول في مجرى الحياة ، وكما أن سن الحلم - مرحلة المراهقة - أنتد انرا في نفس العله مها في نفس العصر ، فإن هذه المرحلة التي سبورها سن اليأس أنتد انرا في نفس المرأة مها في نفس الرجل . وصرى هذا الى أن الحياة أخيه أكثر تقفأ عند المرأة مها عند الرجل . ولتسبح في التطور التالية المخطوات التي يمر بها انفراد الى هذا التحول في كل من الرجلين

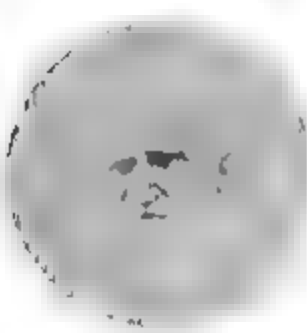


في بدء المرحلة الأولى تأخذ القصد الصماء في النصح كما تأخذ المهار العصى - بما في ذلك الملح - في النصح . ولا يصر التحول على الصقد والصو الحسدي وحده ، وأما سبيل الفرد ناكمه ، أي أن كل عليه من حلانا الجسم تأخذ نصيها من الأسواء . وتستمر هذه الحالة الى المرحلة الثانية ، فسلا النس تشمل في الثمر ، وتأخذ البثرة والتمر ، وتأخذ صفة الباء أو تجدد الغلايا في بلوع أقصى حدها ونحل مكتنفا صفة الهدم في كل خليقة الجسم . أي أن تلوع هذه المرحلة دليل على تمام النصح ويدير سده الانحلال . ولا بد لكل إنسان من هذا التحول ، ملالا عاش الى هذا

خاصة ، ثم يسبق للوحد و  
الزواج عهد بها من قبل ، ولا شك  
ان هذه الفدة تختلف بعض الشيء  
عما كانت عليه قبل سنه الياس  
ولكنها لا تقل عنها ثلثه المتعة  
وحلها السرور

وكذلك العلوم الفقه ملاي  
بالاذله انقاعه على صحة هذه  
الظاهره ويحول فرويد ان  
المرء الذي عاش طوال حياته  
حاية في الاعتساف والحسنة  
والزواج ، وكذلك حياتها  
الجسدية تتصل الى حد الفاء ،  
تتمتع عندما بعد حينها الجسدي  
سند صباه ، فصور عاطفتها  
كالملازم في سن الحلم ، فساله  
ويؤنسها ضميرها ، ولذوب حيله  
وحلها ، وهي لا تدري لم تحرك  
مشاعرها وهي في سن كمن يسمي  
فيها ان تمسك وتصبح في حيز  
كان

ويعول « كوش » وهو من



برلود شو



توماس ادسون

السن ، وهي مرحلة يحورها  
الرجل والمرأة على السواء

ومعنى هذا ان كلا من الرجل  
والمرأة يبلغ قمة التل ، ثم يأخذ  
من هناك في الانحدار والزلزل  
لتدريج في طريقه الى الفناء .  
ولكن ليس معنى هذا انهما يكافئ  
في المصير والاشكال الذهني  
والنشاط والحياء ، اولهما يقتدر  
حاسة البش ، وشهوة الجهاد ،  
والمبول الجنسية . وكما ان الطفل  
تأخر مبولة الجسدية قبل البلوغ ،  
بل وفي اولى مراحل التطبولة ،  
فان الرجل والمرأة تظل ميولهما  
بأقية الى سن متأخرة بعد بلوغ  
سن النضج ، ان الحياة  
الجسدية لا تحصى انما . وقد  
تصبح في مستهل النضج  
وبعد ذلك بسنوات اشد حمية  
واكثر نشاطا مما كانت . ويصحها  
احيانا لون من الزان الاندراك  
والفهم ، ولذة وجنابة عاطفية





ريشارد فاخر

الأحرار الصيغ الهدي ، إذ أن  
حلالها يشهد خصب الرجل ،  
مروج من فناء أصغر من  
حقيقته ، وسحب منها من  
وسف ، وسحب أسودناؤه  
وعزوفه لهذا أسهل العرب ،  
وهم لا يعلمون أن سر ذلك يعزى  
إلى تقاليد كيميائية في الصدود  
الصماء من جهة ، وتورده بقية  
مخاطبه من جهة أخرى يحاول  
عينا الرجل أن تتبع بقية أمة  
لا يزال رجلا ، مبهت من رفدته  
معاذ كما تب لبث النسيئة وهي  
على وشك الإحراق

ومن عظماء التلويح الذين  
سعدوا برسج البحر والآخر ،  
الكاتب الألماني الكبير غوته مؤلف  
« الأم غرت » ، فقد وقع في  
حائل الصرام وهو على حافة  
القمع ، فلما لم يستجب له حبيبة  
الغزاة « يولدا » البالغة من العمر  
الثامنة عشرة ، ولم تبادلها هياما

أكبر « الأحسانيين » في الدراسات  
الحسية - الطبية والنفسية ، أن  
المرأة من كانت سعيدة وحياتها  
الزوجية ، وولدت أولادها  
ولم يصعب عليها ، نظول حياتها  
الحسية إلى سر مآثره والمرأة  
التي تضطرب حياتها الزوجية  
قل من اليأس ، تكون عروسة  
لنقد ميولها الجنسية أو لتورها  
بعد هذه السن ، أن الصدود في  
يده مرحلة الشيخوخة وبعد ذلك  
بأنواع ، نظرا عنها بحلول  
كيميائية ، فبسر مآثره  
بالفعل ميوله ، يفكر في الزواج  
إذا لم يكن مبرورا ، وقد يمتد  
إلى ما يمتد إليه ألف وعنوان  
الصبا من ليل ولأستمر ،  
ومحور ، وشذوذ حسي



وقد أطلق بعضهم على هذه  
المرحلة المخيرة من العمر ربيع  
الشيخوخة ، وأطلق عليها البعض



ابنشتين

هوام ، كاد يصر أو يموت حسرة .  
فكتب يقول : « لقد صاع لي في  
بدءا شهواني الخائبة ، التي  
لا حية لي على الطلب عليها .  
فلم يزل في هذه الحياة القدسية  
سرى الكآ ، والنحب ، فاهمري  
اسها الذموع من مآقي الصبور  
كما بهصر السؤل من سوامح  
الحلال ، ولكن هيهات لك أن  
تطعنى حذوه اسلم المصدة في  
داخلى »

وكان الصبية اردت ان يصر  
على الرعة الخفية الى آخر  
سنة في الحياة ، انهاء على السمل  
ونحلتها له . ويقول احد كبار  
الاطباء الفرنسيين ان المسيوحة  
لا يحسن بها الا من بهن رجولة  
(*Impuissance devient le vieillard  
qui renonce sa puissance*)

وبس مرسا ان يرى السوح  
من العلماء الذين يصرون بكل  
حوارهم الى الحب العظمى  
يفقدون اقوة الخصية . ولكن  
الصريب ان يطلق ذلك على  
الملاكين والمصرين وسائر اطفال  
الرياسة . اما الشعراء والكتّاب  
المحليون والموسقيون والمثليون ،  
فاكثر الشيوخ اسما في ربيع  
السيوحة واسددهم احفظا  
منهم الحب . والسبب ان  
الرجل ( أو المرأة ) الذي يعيش  
في حر حوافظه ومعها ان تصمد  
حيوته الا بالقدرة الضئيل الذي  
لا يؤثر في سعاده ومصمه

ومن اثر ما يحدث في ربيع  
السيوحة احيانا ، فينسيب

بمه ارباك صاحبه وحيرة دونه .  
الاتجاف عن المألوف احيانا . .  
كالتلم حصاديه ، والرواج من  
ليس كقوا له س ، ومبرله  
احصايه ، وغير ذلك من التردد  
الذي لم يعرف منه من قبل ولا  
سطر من منه . ومما سمي  
الإشارة إليه هنا ، ان الناس عادة  
لا يلجسون عدوا لأصدقائهم  
واخواتهم الذين مجورون هذه  
المرحلة ، بل يحسون عليهم باللائمة ،  
ويجسسون اليهم أشد عداوت  
التمسحة والزم ، والتفريع ،  
فيصرفونهم الى الاضطراب  
النفسية والأمراض النفسية



ان هذه الظاهرة التي تبدو  
على الأفراد في ربيع الشيوحة ،  
ظاهرة طبيعية كسائر الراضية .  
وليس كل الناس سواء في الطلب  
عليها ، وعلاج مشكلاتها علاجا  
من والمعالج والمعالج الفرعي  
ومن الجهل والقسوة ان يزيد  
الطين بلة ، مما يبدية بحر اصحابها  
من العناء والاضطراب

وقد تصحب هذه الظاهرة في  
ربيع المسوحيات ، بدو بدويها ،  
ظاهرة اخرى تتصلب بصميم  
الحياة النفسية . وذلك ان الرجل  
يرى فيضاً الى حومة الحياة  
الإحصائية ، في سباط وحيدة  
وليرة ، وكأنه شام في مقتبل  
العمر ، فيسمع صوته في الجهاد  
اللباسي ، وتعود اليه حبه في  
الصلال الغربي ، أو سبدهم  
نصيب والمر في مشروعات مالية

من التعبير كشكل الوجه وحجم  
الجمجمة ، وكل ما يعمل بالبول  
الجسدية السليمة الذكر

ولعل القارئ يذكر شيوفا  
كانوا ان يصبحوا اطفالا  
فاستقبلت وجوههم ، ووثقوا  
بالخوف في سن متأخرة ، واجوا  
انواع الترفيه والتسلية في دور  
الصور المنحرفة ، واستحووا  
مريض القصب والكبد لانه  
الأمور ، واجبوا الفتيات  
القاصرات ومن هن تون من  
الفرع

ومد على تلك هذه الطور  
منذ سنوات لغوات مترجمة من  
نحده « النظر الأحمر الروسي »  
Bird Panorama علما بمواها

كانت هذه المطة قد وجهت  
الى الروائي الروسي الكبير  
« تورجيف » مدة استقبله في  
وسط عمره ثم عادت فوجهت  
اليه الاثني مئتا سنة 1880  
اي قبل وفاته بثلاثة أعوام ،  
مخاض الإجابات دلتا على تطور  
البول تطورا واضحا عند نوع  
المرء ربيع النسيخه والمرحلة  
الى طلبها اذ كان امري الذي  
يسند من هذه الإجابات  
والذي لم نشره ابدا ، ان  
تورجيف في ربيع النسيخه  
كان مؤمنا ما شبع العزرة  
الجسدية وغريزة الجوع

امير قطر

او اصلاحات اجتماعية : اراعمال  
حديثة او اكساعات واحراغ  
ولعل ههنا نوع من الاعلاء  
والنسياس ، شبيه بما يحدث  
الطفل المراهق أو الكلد في دعوى  
الصبا الذي يسلم بصيرته  
الجسدية ، فيولع بنوع من انواع  
الطونة الرياضية او الحربية ، او  
لون من ألوان السعادة والروء  
والعروسية

وصفحت النارج على  
متاهير الرجال الذين قلعوا في  
هذه المرحلة من النسيخه  
مظالم المنحرف ، واندوا القلم  
والاستدبة حذفت في الصور  
الجسدية والآداب والمسلوم  
لا تمهيدا حذفت ولعل  
هؤلاء ادسون ، وغوت ، وهاجر ،  
وكتاب ، واسي ، وبوماس  
من ، ولومعلو ، وبرنارد شو



وهناك ظاهرة غريبة محترسا  
ذكرها قبل ان تأتي على آخر  
هذا المقال . ومن ان ميول المرء  
في ربيع النسيخه واحد في  
الصفوة نظام الى الرحولة ،  
فالتسبي ، فالتفولة . ويكاد  
العلماء يجمعون على ان هذه سه  
طبيعة : تمرى في الطالب الى  
تعبات كيميائية في نظام الصفد  
الصماء . وتلاحظ هذه الظاهرة  
في الماكل ، والمرب ، والمسن ،  
والهوايت ، وقضاء اوقات الفراغ ،  
وما بطرا على بعض اجزاء الجسم



# السحاب والسحرة في نظر الطب

أشترك في هذه الندوة حضرات الدكاترة :

مليان مزي بلشا - نجيب مقار بك - مري الطعان  
بك - عبد الرؤوف حسن بك - محمد إبراهيم بك

السحاب وقتد حتى يسي العشرين ،  
يم عترة الملوح او الرحوله ويستند  
الى سن الحسي ، وتمقيها لفترة  
السحرة الى سنن الصر  
وقسم السحاب الى ثلاث مراحل  
عل حسب ظهور الاسنان ، مرحلة  
الطويلة الاولى ومنتهى في سن  
السادسة حين يبدأ حلول الاسنان

## ما السحاب وما السحرة ؟

الدكتور سلطان عزمي بلشاش  
قسم الطب الحديث عمر الزه الى  
مترات ، تبدأ عصره الحمل ومدتها  
سنة أشهر ، ثم تليها فترة  
الرضاع ومدتها سنتان ، لفترة

استدائه حتى الاستبان القبيح  
وهو حله الطقوس امداه وبه  
وما يبرأ منه غيره وارتاحه  
عنه حتى تمام ظهور الاستبان  
الذي له وولوج عدم وهو حله  
المرحله وبدأ منه وقت الحب  
حتى في امره وبسببه  
والعبر من حيث يتم ظهوره صرس  
الغفل

وقد ان سببا غير لاسان  
ان اربع حركات منه بغيره السور  
او حركاته حتى في الاستبان مع  
بعضه بغيره المعروف في السبب  
حتى الاربعين فقرة الاحتياط  
مع بغيره او الاكتمال حتى  
التي بغيره الاحتياط مع  
ظهور الضعف أو السجوه

والجدار عنه ان من يوع  
احتمل مع بغيره ربع هو ضعف غير  
لاستبان على ان من انواع  
يحدث بالحرف الأفراد والحواء  
البيانات التي يعيشون فيها  
وموسم غير الامس بغير  
سبب عاما ومن السبب من  
يظهر عليهم أعراض السجوه  
مكره سببه لاصحابهم سبب  
الامراض كاضطراب وطائفة المند  
بواث الأفراد الفاضل ، وأعراض  
الشرايين ، وسببه التفدية  
والاضطراب الفسي والاضطراب  
في الملاد

وعراض السجوه هي  
الضعف والاضطراب وضعف قوة يحدث  
علاما الجسم وتورب سبب الاغصاء  
في نأده وطائفة راينيو الاغصاء  
يكثر من لأمراض ، على أن

السجوه سبب سبب مرضا  
وكثيرا ما يكون السبب لمرض  
الضعف. لسببه أدل بقاءه  
لأمراض من السجوه التي حاور  
السبب وهو حادث بقاءه وسببه  
كما ذكر من أمراض السجوه  
كثيرا ما يكون وسببه إلى أن يري  
قدمه في عهد سبب

من الاغصاء المصروفه  
السجوه بغيره يظهر، وسببه  
اعظم وخصر طامه على كاسب  
عنه في من الاربعين وبغيره  
الذين وضعه سببه وضعف  
مروه احتياط ويحدث الخلل  
وقد انتهى بغيره وسبب سبب  
ضعف سبب والبصر وحاج  
المصنف وكثيره يوم والاضمانه  
بالاضمانه وضعف الجهد  
الهضمي وعاك أعراض مرض  
الاضمانه على سبب لضعف وسببه  
الذين بقاء وصلاته ليس

وبلاده على بعض السجوه  
الاحده الضعف بغيره سبب  
والاحتياط في التفكير وبغيره  
في الضعف ليس عرف به من قبل  
**الذكور نجيب مقال بك -**  
سكون الحروف من حروف حات  
في علاما عدة ، أو دعه ، الله حات  
بغيره حروفه بغيره في  
مقاديرها وبغيره لضعفها

والاضمانه هي الضعف الضعف اسوي  
بغيره نشاط الحلال وبسبب  
مجهرا سبب سبب نشاطها سببه  
والسجوه يظهر اضطرابها  
الاضمانه

أما العوامل التي تؤثر في عمر النساء فهي كثيرة منها الوراثة فهي أول عنصر حيوي له تأثير وهو أن طول العمر وراثي طول عمر الساب من المصريين أثر بمساهد قديمين ٧٠ سنة وعشرات من المصريين وقد بولت الطفل سحبا في حوزة سحبه لأصابه بمرض وراثي كان عروق وهي الظفير الذي يكون الساب قصر المدى على عكس أمهاته في السلاسل النادرة ومنها الإصابة بمرض مدبنة أو مكررة من الأمراض الموروثة وهو الخبيثية المصحبة لبعض في المصحاء أو الكساة وعدم الاعتدال في مطالب النفس . وقلة الرياضة

وعند العوامل التي تؤثر في السياب عند الذكور والأمهات على التواء وهناك عوامل تختلف باختلاف الجنسي والظروف الخاصة لكل من أفرادها فإبراهيم أقصر سباب في العباد نظرا إلى ما سببته من الجهود العنيفة ، ولأنه سباب حالات الزواج المبكر من الحمل والوضع والازدحام وغيرها ويمكن القول بأن المسحوخة تبدأ عند المرأة بعد سن الأربعين وعند الرجل بعد سن الخمسين كما يمكن القول بأن أرواح جند نزه في كل منهما باختلاف الظروف وإذا كان الزواج مؤجلا سببها طال وهي السياب والعكس صحيح

## الذكور عزمي القطن بك -

في السنوات الستة مضتها كتبنا كتاب السياب بعد من السياب . والمفهوم أن أمراض الكلى من أهم الأسباب المؤدية إلى ظهور المسحوخة وأطباء الزمعة يستطيعون فحصهم قرح السياب أن يدركوا مدى قرب صاحبها من المسحوخة وذلك لأن بعض

المرضى بعد من هذا الموضوع وفي بعض الحالات يكون في استطاعتهم أن يكتشفوا ما لو أن الذي يمرض فيه سر من السياب وهي سنة سبابي الخبيثية وأنها لها بعض موب صاحبها كما هو معروف وكذلك في استطاعة الأطباء جميعا أن يحدوا بالحد من المرض في خطر إذا كانت الكلى عنه لا تزداد وطعنتا

ولكن بعد ذلك في سلامة بعض الجسم وسائطه من أكثر عوامل حفظ السياب وقد عرفت أنه أساسيا في الحياة منذ بلوغ سنه وما زال حتى الآن وقد حاور أساتذتي مدني سابط السياب ليبحث حولها وغيره ويسى وتصل أسرع مما يسى ويصل كثيرون من صاحبها أحيانا

عند الظروف خمس بك - أن ما يقدم أيضا صور الإنجابات العلمية الفاعلة حول هذا الموضوع والإحساس معقد على أن شدة المرض هو مره عمره التي ينجح فيها



من الجسم - تحت مظهر هذه اعضاء المراجعة ، وسليمان عري ، وساحيان الأدمان  
الاسية ، ومحمد ابراهيم من اسناد ادمان القلب ، وعمرى الخطان بان محمد كلبه ط القدراش

اظهر آثارا في حياة سيدينا وفي  
اسراع الشيخوخة اليهم ، وذلك  
لان ه في اياته من صبي  
بامراض الكبد التي تؤثر في  
المهار الهضمي والمزاجية ، بسبب  
امراض في بول المواد الهضمية ،  
ولاسيما بعض الأنواع الخاصة  
بها كالمتفحة ، وهذا بسبب  
استخدام عايشين بممارسة الرياضة ،  
عما ما يقاسيه من الاجهاد في  
الحمل والوضع وما اليهما

وكثير من الاطباء يرتبطون من  
كثرة المواد المعدنية في الغذاء ،  
ومن الاصابة بصلب الترابين  
الذي يؤدي الى الشيخوخة فالتدبير  
ولعل هذا هو ما حدا بالشعب  
الانجليزى المشهور بالمحافظة على

حلايا جسمه ذروة ساطعا وانتظام  
هياها ، وهذه الفترة التي تغلب  
طور المراجعة ، ومتى بدأت هذه  
الحلايا تغلب تمام قدرتها على تحمل  
الصداء وعصرى المصلاص فان  
الشيخوخة تبدأ تبعا لذلك ،  
والاعضاء الرئيسية اسوط بها  
الاحتفاظ بمظاهر الشباب في  
المهار الهضمي والكليتان والقلب  
والغدد الصماء

وسكن ابعاد العوامل المؤدية  
الى حفظ الشباب ، في انها صحة  
العمل والجسم والعقل ، او صاها  
اخرى : ، الشباب هو العقل  
السليم في الجسم السليم في البيئة  
السليمة .

الدكتور محمد ابراهيم بك -  
احب ان أشير الى ان سوء التغذية

الصحة والرياضة الى الغليل من تناول المواد الممنوعة ، برغم الاكثر من تناول اللحوم بحكم الجو البارد الذي يعيش فيه

### هل يمكن اطالة الشباب ؟

الدكتور سليمان عزمي يشكك ان اهم الوسائل الى اطالة الشباب ' اطالة العمر ' من اساع هو من الصحة فيما يختص بالمسكن والدواء والوسط السالم الجيد ، وعدم اهلاك قوى الجسم بكمية التفكير والعمل الشاق اما وسائل السحر والسودو ونباطي بعض المعالجات الخاصة ، فقد اثبتت التجارب احاديثها على ' الحياء ' يرالون البحث بمعرفة وسائل اخرى ، منها الاستعانة في القدد ذوات الامرار الداخلي

ولا شك في ان الشباب الدائم هو احب شئ الى الانسان ، فالانسان لا حد لطامه ولا طيه لحياء ، ولو نظرنا الى ظروفنا الحالية لراينا الانسان وقد تروى بكثير في وسائل المدي الحديثة من تليفونات وطائرات وسيارات وجهارات راديو وغيرها فاسفل مواصلتها وفيه الى بعض حد وافاد منه اكثر مما افاداسلافهم اوقاتهم . هل فن هذا لم يصنع الانسان من اسراراه وسفة فيه لتحياته ، بل لعله قد رادها حيا لها

وقد حرص محاولات كثيرة لاطاله

التصلب بوسائل صناعية . وفي بعضه عنه المحاولات علاج الشيخوخة بقتل القدد ، وكان كلود برنارد اول من تبسبه الى وظائف القدد ذوات الاضرار الداخلي . ووجد بالتجارب ان القدد المرمه لها ياتر من نشاط الجسم ويكرسه . كما تناول السحب غذاء اخرى من الجسم ، فاصبح ان لكل منها وطمة تؤذيها ، ويترقب عملي زياده اسرارها او نقصه اسامة صاحبها بامراض خاصة

واول من استعمل خلاصه اهدد حقنا تحت الجلد ، هو العالم المسؤولي براون سكوارد اد عمر منه وهو في سن التسعين بخلاصة حطرها في خصيات الطيوريات ، ففسر بتحسن كبير في صحته وحسوسه ومقدرته الفكرية ، وما زالت حتما لخلاصه تعطي حتى الآن بساح في علاج الامراض المسببة عن نقص في افراز تلك القدد

وممن بحثوا مسألة اطالة العمر واعادة القوى الاستاذ فوردروب ، وسيفه وتبعه آخرون لكل منهم طريقته الخاصة . وما يذكر انه بدأ بحورة في هذا الموضوع بنصر ، ونجح في تطبيق صحة بعض الخراف المسنة وتحسين صومها ومقدرتها على التناسل بان غرس تحت جلدها بطريقه خاصة قطعة من حبة خروف صغير بالغ . كما وفق الى نتائج





الدكتور نجيب طاهر بك -  
 لما يدعو الى الأسف ان محاولات  
 اطباء الشباب او تاجيل  
 الشريحة ، قد ثبت انها لم تكن  
 سوى سراب خادع جرى وراءه  
 بعض أعلام الطب، حتى اذا حاوره  
 لم يحدوه شيئا وكان سائهم  
 شأن بعض أقطاب الكيمياء حتى  
 حاولوا تحويل الحادب الحسيه  
 الى ذهب

وقد استطاع عثر الايطالي  
 ورافاي وبيكارو الفرنسي  
 وسامح النمساوي وفورنوف  
 الروسي وغيرهم ، فنشيط خلايا  
 الجسم بطرق سيئها صديقه  
 بحلاصه العدد الضعاف ، وبخاصه  
 الخساره عن طريق السرب او  
 الغش أو الرفس بالمخراجه ولكن

هياته نقل وطعمه من حصه القرد  
 الى الانسان ، على أنه ظهير الى  
 البنية المنعوله لا نلب ان نعصر  
 وينتهي أثرها بعد جني

ثم ظهرت طريقه ، سناياح ،  
 وهي تخلص من ربط قناة الحصى  
 حتى لا تفرغ الشى ، وتنفخ  
 للأورار الداخلي الذى يمتصه الدم  
 فيزداد مقداره ، ويصاوي محلي  
 استعادة الحويه والمسايط

وأخيرا انتهى استباحثون الى  
 تحضير الأورار الداخلي للخصية ،  
 وصنع حتى من مطي للسجوح  
 وغيرهم من تصايف على حسب  
 احتياجهم ، وأخرجت المصانع  
 مستحضرات عده من الهرمونات  
 بهذا العرض

ويمكن ان يقال بوجه علم انه  
 من الممكن ان يظل الامساك شايبا  
 مهما تتقدم به السن، اذا اجتمعت  
 العوامل الوراثية الحسية وملاها  
 لضعف دوات الأورار الداخلي  
 واستدام وظائفها ، وبخاصه  
 الضد الباسميه - مع مروه  
 الترابي ، وأخلو عن الاعراض  
 المديه والمقصه

ومما يذكر ان الاعصار لم تكن  
 من عصر ما أطول منها من هذا  
 العصر، وذلك بفضل اطراد العلم  
 من انظم الصحيفه الوعائيه  
 والعلاجيه وما اليها ، ويصدر  
 الباحثون الأمريكيون ان نسبة  
 المصيرى منهم متصل فى القرون  
 الاثني الى 20 من المائه من عدد  
 السكان

ذلك السباط ما لم يأتى رال  
وعادب السجوة سبرتها الأولى  
فى الاحتمام التى عولت تلك  
الرمائل - ولين هذا من حسن  
خط الحيوانات التى صلح بعدها  
للحلاج تلك الطريقة التى لو أنها  
بصحت لصب عليها لحدود  
شباب القادريين من التسوج

على أن الطب بدأ يبعده انماها  
حديدا فى بيان بقية التعداد  
الصنفه ، وذلك على طريقه كتيب  
حلاصا افرازها تركا كماليا ،  
واعطاء ابرص ما ينفع منها ،  
مع الاستعانة باخره فى علاج  
بعض امراضها ، والأمل مفعود  
على نجاح هذا الإجراء ، وقد ظهرت  
بوارده والمحدث

محمد الرزوقي حسن بك - على  
صوه أبحاث علم الحياة ، استطاع  
العلماء بتقدير انفسهم انسى يمكن  
نظريا أن يصل إليها الانسان ،  
بعدمه أمال الفسره لى يصل  
بمدها الى اكمال النمو ، وهى  
المستطاع مع تعمد الطب الوقائى  
والعلاجى أن يرتفع هذا ابرص من  
حسه اصغاف الى سانه

فادا قدرنا فهمه اكتمال النمو  
بشترى عاما ، فان عمر الانسان  
يمكن أن يصل الى مائه سنة بل  
الى مائه وسبعين عاما

وبدل الاحصائيات التى أخرجت  
على أن متوسط الأعمار فى القرى

اكثر من . يصل الى الاربعاع  
بدرجتها بسببا مع الحسن  
الواضح فى الوسائل الوقائيه  
والعلاجيه ، واستطاعه لارتفاع  
مستوى المعاشه فى مختلف  
مظاهرها الصحه والاجتماعيه

**الدكتور عزمى القحطانى بك -**  
أرى أن صحه المم وسود  
التشاطر من أكبر عوامل حفظ  
الشباب - وليس هناك ما يشطر  
الحسن كمفود ممارسه الانساب  
الرياضيه فى غير ارضى - وقد  
أصاب من قالوا ان اسطر اكسب  
الغريب انما لم يمس المصطفى فصل  
مفود سببها ارياضه اسديه

كما أن سكر السجوة لى بلادنا  
وعمرها انما يرجع الى مفود الكسل  
فى الشباب ، اعتقادا بأن ارياضه  
والصحه واسمى لا تكون مع الحده  
والسباط - ولست أرى لى  
بامرا كبيرا فى ذلك ، فان الحو  
الذى يمس فيه لم يحصل توى  
احداديا على عهد الفرعه من بدل  
التسباط الذى ينوا به الاحترام  
وأخرجوا الى الوجود امثالها من  
اصحاب - بل انى أعرف أوربيين  
يعيشون فى حو مصر والسودان  
الذى يختلف عن حو بلادهم كل  
الاخلاف ، ولكنهم مع هذا يعيشون  
الحول فى عر انظر الاخر ،  
عمر عاشين بسبب الحو ، وذلك  
لانهم يطيعونهم ، يعلون صه  
فى تحمل المشاق

## الأعمال التي سبب الشيوخ

**الدكتور سليمان عزمي باشا** - لكل من خصائصها : بما حور في معبري المسار لا سمحه اليه عنه بغير الس . وعلى التسح ان يمتص ما أمكن مما سده من مختلف انواع اليهود . ذكره وعقله وجسمه كما ان عليه الا يفتعل الراحة والسكون . وان يعمل في حدود طاقته لو اقل من ذلك قليلا ليحافظ على نشاطه وحيويته من غير اجهاد ولا إرهاق . مع تجنب الاتصالات والاكتئاب والسهر ، والمبادرة الى علاج في المعارف من صحته ، وتجنب الميويلات الصاعدة لا . طمسهم لا نحميها ، ومراعاة الطاقة وصحة المسكن والا سدا عملا أو راحة لم يارسها من قبل واستوفى من امره والمصاب بجوه

**الدكتور نجيب عفار بك** - اسي وامر على ان العمل انظم

من أهم ما يجب اتباعه على الشيوخ ، مسرط الا يفسل الى درجة الارهاق ، وذلك جبر وأمر من الكف عن العمل مرة واحدة بعد بلوغ سن معه كما يصح كبرون عندما من يعانون الى العاش . إذ يشعرون الى الراحة التامة ، فلا بد ان تكرر هي الراحة الا يديه عما قليل

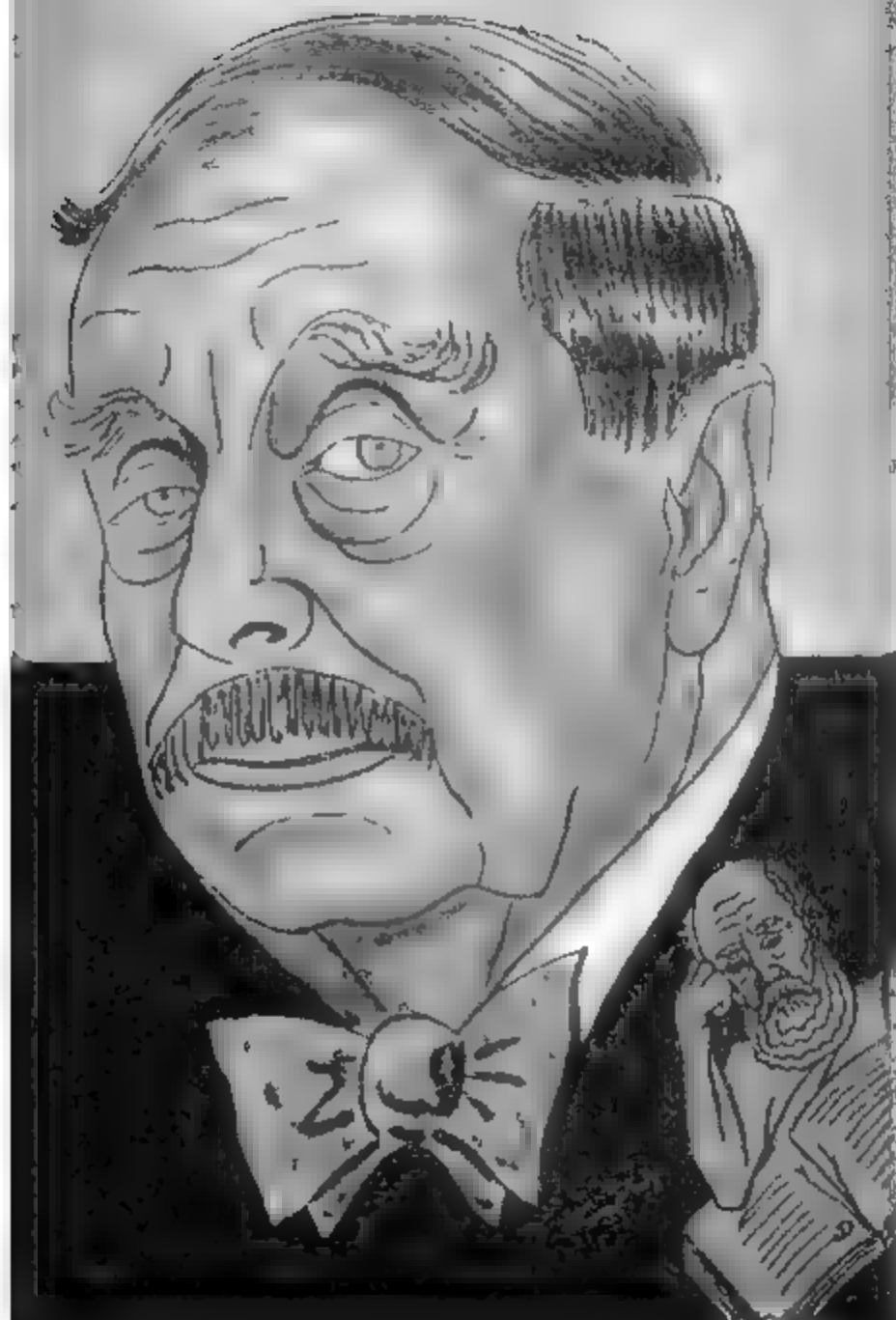
**الدكتور محمد ابراهيم بك** - يلاحظ أنه في السنين الاخيرة وادت نسبة امراض القلب وامراض السرايس اساه وزياده الضغط . بين من تتراوح امراض بين الحسبي والستين . ولذا ان في أمريكا معهد خاص لأمراض امراض الشيخوخة . فليل بلادنا مني بادئ مثل هذا المعهد

**الدكتور عزمي الطناني بك** - ربما كان العوامل المعه أثر كبير في ذلك . واعتقد ان رفع مستوى المعيشة العام سيؤدي الى نفس هذه الامراض

•••

## لولا الخلاء

ضم هين في رواح ورفقا له سار . قال له اربيل . ابي الى الدول سنة ب الح . قال . وقت ما أفتر . في الرقي واسرى الفد . ثم قال هين . ثم الآن فاسح الفد . قال . وقت ما أفتر . طمحا الرقي . ثم قال له . ثم الآن هين . الفد . الفد . قال : . وقت . في لأمر عن فك . ثم الرقي . قال له . ثم الآن فكل . قال هين . وقت له اسجين من كيرة اعددي . وقت ما كل



## قلم الدكتور أحمد زكي بك

في عهد السايح ياما  
كتب سكرنا وروحنا ،  
واسي الصجرة ، صاحبه من  
صواحي لمن يعرف هيدن  
وخرجا داخل سرور من  
الطرب ، في اترافه من السس  
نادره ، فادنا من موكب حله  
السود كبا حله السكون ،  
وحله رجه ايها حماره  
لرحل نانه ، لاشك في هذا .  
وساكا ، فليل ايها امرأة ،  
واجا روحه الكاب المصروف  
و لوز ، وحاجت الجارة من  
الطريقه العامه ، فعرضا الى أي  
هدف يهدون ، انه مكان  
يعرفون فيه حث الموتى ، في  
عهد المطبه انظفه بأسجارها  
العاليه ، انسله بالمطر السدي  
كان ، وزقنا على رأسي هدمه  
المطبه بصر مع الباطن ، ودمر  
النصر ، وبأملنا وراء من  
نصحاب المطاطب الطويله  
السوداء ، فوجدنا ، وبره ، وهد  
عظت وجهه جهه خيمه لوجه  
حامد ، فلو أنه كان من حلال  
ما كان أكثر حشود ، وتلف  
حساء سي ، امامه ، لا بلونان

بدأ اسامي تاريخ الرجال  
مذكر مولدهم ، ونسبهم بعد ذكر  
موتهم ، لانه هكذا يجرى الزمان .  
وأما أحسب ان انعكس ، فبدأ  
بالطرف الاخطر ، فذاكس مثنى  
انطفاة شحلة الرجل ، من بعد  
أن علأت الدنيا ضبابه ، وملا  
حديثه جو الارض ضوضاه .  
لقد انطفاة هذه الشعله ، وحي  
لها ان تطفى ، عام ١٩٤٦ .  
ولقد ود الموت قبل ان يموت ،  
وود له الصحب والاصفاء ،  
خلاصا ما هو فيه . بعد كان  
حرما ، وكان مرصا ، وكان  
متصا ، أجهته المباء ، وأجهت  
أعضابه ، وتقلت على أكتفائه  
الأعوام ، فلو أنه عرف عرف  
السياسي ، لقال مع عرف ، في  
عمر نظه ياما

ان السياسي ، و ، حسيها ،  
قد أوجعت سمعي الى مرغان  
فهر ماتت عندها بلغ الثمانين  
ياما

ولم أكن رأته عند السايح ،  
ولكن رأته عند الميني ، أو أيا  
على السحيق رأيته بعد أن سلح

عنه . انه النعني . فمضى الزمان  
الحبيبة ، التي لن يمضي على  
رسمها يوم حتى يصبح شمسنا  
قليلًا من زلزال . في وعاء مضي  
رخاخ . هو كل ما سوف يعرفه  
من قديم . وهو كل ما سوف  
يحبها من كس

لاستك اني . ولز . عاد من بعد  
يوم أو يومين . سأجده عند  
الرحابة . وما احبوه من راب .  
ليعود بها الى سه . ولاستك انه  
عاد الى سه . وأمسى النظر في  
هذا الثوب طويلا . انها صلاب  
وثلاثون سنة من عصوره أصبحت  
كلها في هذا الثوب ا



عد صلاب وملابس سه كات  
د كريمة . بسنده له فاعلمها  
وأعصمه . وكان يروح قبل  
ذلك نايبة حال له . ولم يكن  
عده مدت راي او شفاعة  
فهرما راح نسي مع هذه  
التمنيده احبته ارحض بحض  
كان اد ذاك ان سان وعمرى .  
ركاب حصل الجسم وكاسرصفه  
السه . فاعدا في ذاك عمدا  
في الزواج . ولكن لم يصنع عام  
حيث يروا . فكانت منذ ذلك  
الناحة الى ان صارت ثوبا .  
حارسه وكانت حاجتيه .  
وكانت مسربة . وكان وكفه  
في كل ما أم من صفاق .  
وكانت القوة المحركة اليافس  
ورائه . وخرج في حديثها الى  
حدائق الميراث يقتطف الزهور  
المحرمه . فكانت هناك البيت

الذي منه ان يهدم . وكان  
الصخرة التي نصبت للامواج  
مخطمها . فحصب من روائها  
الانسه ان سحط . واسباب  
المفرقة في روجها . فحصب  
هنا في الحياء ان سطر يهدم  
الصخرة . ما رسمها الاعطاء .  
وان يصر لها ما رسمها المعزة  
كل هذا لاستك دار به فكرر  
رحله الكبر وهو خالس وحيدا  
في سه سطر الى وطن الاسعاد  
لدى احبوه تلك القساورة .  
وهي كل الذي يمل له في انام  
سقط في حلوه ومريرة

وامسان . ولز . بعد موتها  
كم بعد موتها . ودفع الدين  
كاملا فيما كتب بعد ذلك .  
دعاه اعرابا يحيل تلك الرأه  
التي سادها فلم يجد منها الا  
احسانا



لا أدري لماذا ينظر الناس  
عندما يرون تاريخ انظاء .  
ان يروا سينا عينا . ان تاريخ  
انصاء . اودعى انصاء فاعزل  
ان تاريخ الكتاب . لا يمكن ان  
يصف كثيرا عن تاريخ عمرهم  
في حل الله في حب الطعام  
والشراب والمحب . وبدون  
ميراث الارهي وانقلب في  
أحضان المني مهم كحق الله  
يحبون ويستون . وهم كحل  
الله يبنون ويبنون . وهم  
كحل الله يستمدحهم الشهوه  
احسانا ويستمدحونها أحسانا .  
ويستمدحهم الأثرة أحسانا

أكبر كانت المعسرة في انقراض  
المعسر سفل عهول الناس  
لما عنها ولا عنها وبارسها  
وما حرمها وهو ان لم يفل  
الى الحكم وعلى انهم من ايه  
حاجب عنها طلب المباد  
فهو اكبر رجل قلب بطله نظام  
الحكم في معسرا ، راسا على  
محب وهو ان رجل ابدى مسح  
ناب محس او ب لخدمة احبائه  
ودعاهم كانت ماله

اسراكة ديموقراطية محففة في  
رمانا حيدا وقد سمعت له  
الاسراكية ، وسمعت  
الديموقراطية ، وسمعت في  
رمانه ، وراى حكرمه الصال  
يحكم ، من بعد الحرب العالمية  
الاولى في بحر كره ، ثم اذا هي  
يحكم من بعد حرب العالمية  
الثانية في كثرة كاسية

والذي يدكر « ولز » يدكر  
« سو » ، جورج برنارد شو ،  
والذي يدكر هذا وهذا ، لا بد  
ان يدكر «وب » و « امراء » و «  
تاوث » ، او ان يمسح فعل رايوع ،  
عيلوا من افعال فسل ، وفي  
اختلاف كير ، عيلى بدر دور  
الاسراكية في المعسرا ، في  
رمان لم يكن ارضها بالنسبة نمت  
منها افعال هذه اسدور ولكنهم  
معدوا من افعالهم يومها حزنوا  
بها هذه الارض ، فمحلوا غالبها  
سافلا ، وسافلها عابا واسوا  
الناس معا ودموع في بطة  
وعلى حواءه وفي بوزة فكره  
اصم لها الرمان مما كاد يحس  
بها الناس

ويستلونها احباء وبركهم  
الضبطان بعض الطريق وركبه  
بعضه والكاتب الذي حصل  
افضل كل عاهه ، والمطعم عند  
كل اشائه ، وسحر من كل فيه  
تقدم به الناس ويكتب على  
الطريق افعده عنه بعد طريقا  
افدى ، واستهدى العانيات على  
سبعته هو ، وبأمره هو ، وعلى  
لواءه لميلاده اخرى منها هو ،  
عنه بعد الى العانيات طريقا افدى  
هذا الكاتب افضل بعدة  
اخرية في غير باحسه العقل

فتصميم باحسه الخفية فقد  
ياني في سلوكه احسن صفا  
ياني به الناس وقد ياني بأسوا  
مما ياني به الناس ، ويحمد له  
الطيس ويصغر به الفصح ، او  
ما يده يني على افدى مسحا  
ذلك انه ما يحزر فاهدى في  
حكما او حصل الا ليعلم الناس  
وهو ما سبق افادته ، فمضى  
طريقه في عناه الرض وطلمه ،  
الا ليعلم من رواء هذه الظلمه  
الدور

وما كان « وبر » سا ، وما  
حار له ان يكون - كان « ولز »  
صاحب رمانه حقا ولكنها  
رسالة فكرية فلبسات افكاره  
يجب ان يوجه الحب والباريح  
من اراد بها وباريحها ، اما  
ما اخرى لشخصه في الحناء ، فلا  
يحظر له في دانه الا بالقدر الذي  
يتصل بامتهك ويؤثر في ساج  
العقل



كل « هيرت جودج ولز »

وكان لكل من هؤلاء طريقه  
وكان « بوتر » طريقه ..  
وهي طريقة اتفقت مع مراحه  
ونشأته



كان أبوه « ولز » يستانيا -  
وكان حده نستانيا - والشرق  
من حده واه ، ان حده كان  
بستانيا ناحتا ، وكان أبوه  
بستانيا حاليا . وفتح أبوه  
دكانا يبيع فيها القسي بغير  
على الأيام . وتزوج أبوه من  
أمة . وكانت وصيفة لسيده  
داب مقام . وكان في بيده  
السيدة داب المقام معلمة الرحة .  
وتعلمت حصى القيسي . وعاشت  
أمة بحبة أمة ، فحمره ،  
وعادت تعمل وصيفة في ذلك  
البيت الأول مرة أخرى . وطلب  
هناك ثلاث عشرة سنة ، كانت  
فيها منه أمة . وفي الحديث  
أنها كانت منذ أبيه أيضا

عنه الأم هي التي بعثت بها  
« هربوب » ليتعلم الكتابة  
والقرآن . ثم بعثته إلى مدرسه  
أخته تعلم فيها الحساب  
وولفت إلى جانبها ، حتى كان منه  
ما كان . قال الأبني في أمة ،  
والأبني في زوجته ، يصرى  
الفضل الأكبر في نجاح « ولز »  
صبيبا ورحلا

وتقلب « ولز » على الخواص ،  
بمع الناس ، وسمع الرجاج ،  
ويبيع ما حط وتقل ما يشتد  
الرجال والنساء . وحديث أن  
انتهى بذلك حصيلتي ، لستحق

فيها من العلم أول مدقق . وكان  
بعرا كثيرا ، وأخذوا على مكافآت  
دراسة فندم لها . وبال  
استدما ، ودخل بها كنه لعلوم  
في لندن . بعد طلابها لتدريس  
العلوم . وفتحت معه للدرس  
في طن العالم المشهور « توماس  
هكسلي » . حد الصالح الماصر  
المعروف « جوليان هكسلي » ،  
وأخيه انصاصي المشهور « ألدي  
هكسلي » . ولكن ما لست أن  
أطلقا حدة الرحة فيه استأند  
آخرون ، لم يكن بينهم آثاره ،  
ولا فيما يفتولون لغة . وترك  
الكله بعد ثلاث سنوات ، هي  
عمر درجه . ولكنه نال المرحه  
بعد ثلاث سنوات

ترك الكلية عام ١٨٨٧ ، وله  
في العصر الحدي وعشرون سنة

وعاصر التدريس ست مسمي  
ومن التدريس .. تدريس  
المصوم ، اسفل شيئا مسميا إلى  
الصحة . وبكمه نفي في  
صحافته مفرضا ، ووجل علم .  
بل بقي فيها حتى بعد ذلك من  
حياته ، مفرضا ، ووجل علم .  
واصل باننا بالجمعية القافية  
المشهوره Fabian Society ، مدرسة  
الاشتراكية الأزل في انجلترا .  
مدرسه « سمو » و « وب » .  
فوجهته أول توجيهه . إلى  
الاشتراكية . ومن الاشتراكية  
إلى السياسة

ومن الصحاح اسفل بعد  
روح من الرمن إلى السالف .



مربطاً من أدب وعلم و...  
ساسة

وداعاً كنه أكبر دبور  
لأصينا من اسباب لأنه احد  
العلم لنا سماء به عن مستعمل  
بناس داهر . كتب قصصا  
فيها الحب وصفا المعاصره . وفيها  
احلام محمولا مسبوكا بفتح لباس  
طافات يروى منها المستعمل  
بطيارياته ودياناته . ولطاراته  
وميكروماه ومهلكه . وفي عام  
١٩٠١ وصعد الحرب المستقبلة.  
فكانما كان يصعب حروب عام  
١٩٤

والفرخ . ولز . اكبر مجوده  
في هذه الناحية . ناحية مراوغة  
العلم بالحيل . وبالنسبة .  
ما بين عام ١٨٩٥ الى عام ١٩١٢  
وحادث الحرب العالمية الاولى  
وانتهت . فادعه في اساليب  
وجهة جديدة . طلب كنهه  
العلم فراح يكتب للناس كتابه  
المشهور . خلاصه التاريخ  
Outline of History . كنه عام  
١٩٢٠ وناح منه طويلا وصعب  
طويلا نسخة . وكتب دعلم الحياه  
The Science of Life . عام ١٩٢٩  
وكتب دعمل الانسان . وبروه  
ومعادنه . في عام ١٩٢٢

وال حساب ما كتب في  
شبابه . وفي كحولته . من  
مؤلفات عديدة نسبه لم يكتب  
عن تأليف وعن كتابه حتى  
سكنت يده . وسقط بالوقت من  
بين ايامها قلبي . ولست أنسى  
صحيفة الاتحاد . تأليف فاحس

نبا حد من الاحاد في العسر  
السواب اسر استهيا في  
ادخلوا استمع فيها في  
استلزموا انعماء سواء الاحد  
بمائه . ولم يكن  
ما يقول دائما فيها كان من  
المتصف الذي يستعني تركيز  
العلم وحظيله القوي . وكنا  
في السب عازقا . وضع البركر  
العلم كمن يستحب السهه  
من صرخ محو ولكنه يحور  
عن المجهود

☐

كان رر . فصلا حاور  
ندم اعنه حسب بعض الكتاب  
جا فتدعها حتى كتبه فيها .  
ولكن كان . في انفس راي  
مريد . كان ينظر الى القصة كما  
سخر روحا . لا بد ان سلا . س  
علم لو راي او دعه كالكه  
ما كات فهو لم يكن يرى  
القصص غاية . به عاف القصص  
لا يصح . حتى لكاد ان يحمره  
والاستلوب كان يراه وحيله  
لا غاية . ولم يكن يصير على  
تسليه وترقيه

وصافي بحاله من صبيو  
الناس . فلم يحور في كتاباته  
في الناس الا انشاعا ما لني  
ناثما ناثما في دكان . او مدرسا  
مفردا يطارد في الحياه او عشاق  
با . يظهرها على من المصروف  
فعل . فاما خرج من حده  
فأراد ان يصيب السياسي في  
مضطربه . والاداري في متاعه  
ورجل الاعمال في عمله . لم

يصف إلا ظاهراً فلم يمدح  
ولم ينوع  
وحاش الكهولة ، ولر .  
رجاءه الشيخوخة . وراى  
حسنة حجة ، وراى سر سبه  
صلها . ولكنها لم ترد عنه إلا  
مروية . ولم ترد فكره إلا لئانه  
وطلب لئانه الفكر من الحبل  
وأحب المروية من الحساب  
كتب يقدم كتابا له معول  
« لا يمكن أن يفهم العالم  
تماما مطلقا . إلا معرم الساب .  
وبان يفتح الأسياخ لفشجان  
الأيوان . قال الساب أقسم  
هذا الكتاب . إلى المراهبين آدمه .  
والى الطلبة فى حاصدهم . والى  
الطلاب فى مدارسهم . لأنهم  
للدائمتهم ومرونتهم أقرب

الناس إلى فهم ما أسوته . من  
أن الدنيا ثمة دائما . مبره  
دائما . لا يصرها الخلود أبدا  
ولأن الدنيا . لا يمكن أن تقوم  
على مستكبلها ويحفظها لى مروية  
ولئانه . قوم جامعون .  
كفى هذا رأيه عام ١٩٠٢  
وكان هذا رأيه عام ١٩٢٦  
ورأى أن الشيخوخة . حتى  
المطعمه ليست مباحة من  
مروية عقل . ولئانه فكر . حتى  
ولو ذهب النجم . وحف اللحم .  
روحت العظم  
رحبه الله . على ما جاهد وقاسى .  
وما كتب . رجلة والسمة  
أحمد ركن

### الفتاة كثر !

دخل « أبو دلامة » الشام على « المهدي » فأنسده قصيدة :  
طرب لها وقال له . « سبل حاجتك » . فقال أبو دلامة : « هبه  
لى كلب صيد » . فأمر له به وهو يصعب من نفاة ما طلب .  
ولكن أبى دلامة هاد يقول  
— هل أمير المؤمنين يرحى إذا خرج للصيد أن أعدو على  
عدى !

فصحك وقال « عد امربا لك بجراد » . فقال : « ومن يطع  
الصيد ؟ » . قال : « وقد امربا لك بملحة » . فجلس يقيت لك  
حاجة ؟ . فقال « نعم يا أمير المؤمنين . فقد صرب لى صبي  
ملا . من أين لى بولهم ؟ » . فصحك المهدي وأمر له بمل  
نكفى لثقتك بته الجديد !

على المسجد والفتاوى التي غلبت كل مرة،  
أن طلبة شركة أبحاث، وكثيراً من سادات  
أبصار وأقلامهم في الرئاسة والأمم المتحدة



سحر من حلقه سحر كل طلبة  
العلماء، ثم إذا بالوجه يمسح  
لهم هذه الأخطاء، ويحللها  
حراس نكراء، فكل سادات  
التي شقاء هؤلاء

وكم من سادات كاتب منه  
مطبعة عامة يمسح، فكل  
لها الوجه، أرسنها وحالها أحيان  
في الدور، و - فربما قد نرس  
حده لها، وهكذا غمضت وسادتها  
وهو أحدها مسجته إلى نفسها  
مفسداً، فلا تستل بعد الهدوء  
والأسر والأعصاب

وتعني الناس يسمعون نسمع  
نقلات السبابة في بلادهم وما  
يكفي ذلك أو حال، فكما أراد  
إعلامهم وكثير ضاحكهم لها فلنكسر  
النظام ونطلب منهم الحياة

ولم يكن إلا خطاب ثقيل من  
سبابة في مسجل العصر، نقول  
به - مذ كفي في أسباسبه  
عشره من عمرى وأنا أحاط من

وإعدادي أن نبدأ من المحاول  
التي يسكنها الناس اليوم -  
أما لرجع - في الصالح - إلى  
المسؤول الجديدة التي يطالبهم بها  
الكتاب والطلبة ويصوبها الخلل  
من مركب العصر والعقد العصب  
وما إلى ذلك من المصطلحات التي  
تأثر بها ملايين القراء - فوجه  
كل منهم أنتمصاف بهذه المسألة أو  
ذلك وكاتب السجدة التي يؤسف  
لها أن أصبحوا يحافون من  
الأنبياء - وعمر أكثرهم من  
مواجهة الحياة

وهذه المحاولة تبدأ عادة بصرد  
نابغة، لأنكاد صاحبها يصر إلى  
أن لها، على أنه لا يثبت أن يمسحها  
بالوجه والاسترسال في التفكير  
وتحليل المواقف الجديدة

هذه لمسات كثيرة، كن  
بأمورهم سادات كل السبابة  
ولكنهم يحكمون على فراءة الزلازل  
الحامسة سرببه الأطفال، فإذا بها

ونأي تفكيره عن ذلك اللون الباقه  
من المخاوف . فزاله الارق

وعد علم من احدي السعداء  
انها كانت قبل ان تروج تحاف  
ان يتأبها الجنون . ولازمها هذا  
الخوف من الجنون وغيره حتى بعد  
الزواج . ولكن حده بذات بعد  
كما أحب طفلا . ولما أصبحت  
أما لسة اطفال لاحظت انها كلما  
استلمت كمحارب والموم .  
بني احدهم اوساخا من راسهم .  
وحسد لبي معها ونهرع  
لاسيكات الطفل الباكي او لنفض  
النزاع بين الطفلين المتساجرين .  
وكذلك لاحظت محاربتها وهمومها  
التي تساورها كانت تعني كلما  
شعلت نفسها بعمل صرلي

والواقع انه كلما طالت اوقات  
العراغ . وقلت المسؤوليات كانت  
المره سائحة لتطلم المخاوف  
والاوهام والفسس وتبدون  
من بعض حناهم المخاوف  
سحقويها ما بها كهر في الاعمال  
وانفادهم في المحرمات

بفرس من الناس طبيعهم من  
الاشماج في المحرمات وعلى  
هؤلاء ان يذكروا ان كل خطوة في  
سبل من الخوف ومعه تضام  
في اول الامر - الى قوة الإرادة  
ان من يتغرب على العظمى في  
الحاء لأول مره . فراه بسيط  
ويصغر . ثم ينحني الى الاعام  
ويهم بالتميز في حوض السباحة .  
ولكن تتردد وسراجح . وكبرا  
ما يكرر ذلك مره اخرى ونالته  
حتى باح له من يدعه الى الماد

الحدث في حفره الإعراف . ومد  
احبه تراسي والتخط يوطيه  
في احدي المؤسبات . وأنا احاف  
من التحليل مع رئيسي في العمل .  
واحاف من فقدان الوضوح .  
واحاف من الرجز ومن مباد  
السيوف . ومن التردد على  
الوادي . . . . . وعشت تسرد  
مخاوفها من هذا القبل . وهي  
كلها مخاوف وهمية تساور الكلايين  
من الناس لخطمهم امسكهم  
وسبل اسحهم

وحده الى مره شاب ينكولوا  
مد سابع . وراح يفل هذا  
الارق ويظله بجذلا منسجما -  
به سالي بعد ذلك . من لده  
الحال علاج ؟ . فلب له عبي  
المره . حتما ساعدت النوم  
لاسم لهوا حديد . ولكن عمار  
مراسك وخرج من سلك الى  
طرفات الحى ولا تعد الى مراسك  
في البيت حتى يزل منك التعب  
من المني ويكاد نفع من سده  
الإصاء ؟

ولما راس في نظرائه دلالة اخرى  
والتمحيصه فحيث اقترح له الامر  
فانلا . . . . . انك لا تبذل مجهودا مدنيا  
سياسيا وهواك البدنيه . سيما  
تبدل طامه كثيره في التفكير والخلق  
امسك لحالك وسور اساء  
لا وجود لها . ولو انك عيب  
بالرسمه الدنيه لهدات امسالك  
من تفقد نفسها ولا تعرف في  
النوم حالما تادى الى مصححك .  
وعمل السبل بالنصبه ماكثر  
من ساعلات عطفه ورياضته .

يهوى فيه وهو يحس أن بهيمة قد أصرت ، سمعت على صرخات المرححين عليه ولا سكت في إنجاحه في القهر والعطس إنما يتوقف على مدى مسوده في هذه اللحظة ، فلذا هو خائف تهكم المرححين عليه ، ولعمري محاولة القهر والعطس مره أخرى ، وتكونه مره التعليم إما إذا حاول للمحاولة ، وأستمر في التشريب غير عاين ، يصحك المرحح ، فانه سرعان ما يجد هذا النوع من الترامه

فلذا شئت أن تعلم على الخوف وإن تشي بفسك في أية ناحية من نواحي الحياة ، فلا بد لك من أن تعطي المره بعد المره في التمر الحارف ، غير عاين من صحت المرححين المصطحين على النشاط ولا من سحرية الناجحين الذين يمر عليهم أن يصح غيرهم كما يصحوا



على أن نحاولنا كما تكون من عوامل لهدم النفس والجسد فلذا هي تركت لتعمل وتستمر في فعل تكون عملا سي شخصيا وبمهيأ اذا هي ووجهها محرم وعمران

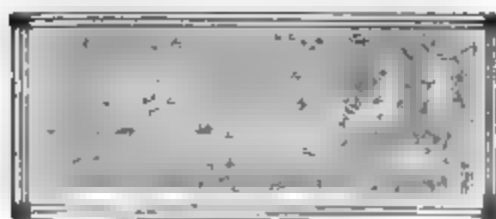
وقد ذكر لي شاعر انه مرأى كتاب لي « انه مقاومة الخوف والرهيم - اذا تعلمت حدودهما في النفس - ينمي جهود الحفلات الصامتة وتطم الرقص والأنسود في ميولات كرة السلة والحد

السلام - ولكنه كان يحس بعد الإتياء كثيرا - حتى الرقص الذي يجيده كان يحس في عظمه لئلا يحصل انه يرفضه مرافقه به إحدى الصفات . وكان يطمح ببل إلى الأسلاك في ألعاب السلة التي يملأ في الحفلات ولكنه كان يحس أن يهرم فنهضك على الناس على أنه بعد أن فرغ من فراه الكيف يهرم في بعض السهر في اليوم نفسه ويحل كان يهيب دحوله من سواب وقد بعد ما اقتومه ، وانتهت السهره سلام ، وشعر بأنه كان واحدا مسلما خييل إليه أن النفس سيصحبك عليه ، وما لت أن تشجع لتفريجا على الانتماج في الناس والأسلاك في كسر من أوجه النشاط ، فتدرب « انه ورايه فرقة النائم التي كلب معكه مع سحره فوجه من مواجعه الحياة



أن معظم الحفلات ترجع إلى عقل محدد ثابت في التفكير ، وحس ساكن على الحركة قليل العمل . ولذلك فإن على المهووسين المتسائمين الذين يحافون من كل شيء أن يظلوا مر كذ اذهنتهم . ويكرهوا من استعمل اذهنتهم وأعدائهم في الرماية والأعمال النافعه ذلك لأن « ميكروب » الخوف موالد ومكاثف في حالات الخمول والأنطواء على النفس ، في حين انه مكتمل ويتضائل بالعمل والحركة

[ من مجلة « ربحر داعية » ]



« لعل الطبيب ما يحسه انسان في خريف عمره هو الشعور  
الهادئ بان فلاناً كثيرة ينبغي ان يلبس بلبس الصداقة والاخوة »

### قلم الأستاذ ميخائيل نسيمة

والحركة ونسب الاشكال والألوان  
وسمك نور بحرارة والسمور  
وبالأحزاج والأحبال .. انها  
لنسود النور الطاهر

ان نرى الربيع بوجه الطبيعة  
على الانطلاق . فالعصف هو تلك  
النورة وقد لبس عداها وسماها  
فلكرب حذوها ولا تسكنها  
وحب من سكرها عانظف  
نظم شوقها . ونحس معها  
وسهر على سلامها ونسبها  
كبا سح لها سما بعد ان تسبح  
بأطرافها الى اعلى حبلود  
الاسماع



وباني الخريف فانا النور  
الطبيعية تعطي فاحها . وباحها  
فخر ناصحه به شهية .. فيها  
الحمل وفيها اللذة وفيها العذبة .  
وعلى الارض نسم شمير نورها  
نسح ونأكل ونسح . ونسح  
ما فاح من حاحاتها . ولا تسبح  
يرين على أحضانها النحاس فتعلو

لكل فعل من مصول الة  
سماء وروحه وبهجه حتى  
لندو انفاسه فيما بينها صرا  
من السقطلة الفروقة ومن الحفل  
الذي لا طائل تحته . ان لا يوب  
فصل واحد من باقي المصول ولا  
يكتمل الا ماكتمالها فالربيع هو  
انماضه انطبعه انعطفه على ما بهاد  
وعند ملها الانطلاق فلان ما نرها على  
الانفعال والقيود . وراحت تحطها  
ببها وثقلا دون تردد أو  
شع . فراعهم لتفتق من ارضها  
واوراقها والفصل . ويلود نسح  
هنا الاكمن فتسرح من ظلمة  
الارض الى نور الشمس انشبا  
شدية مديدة . وجلود تمكك من  
أصغادها فتشقق التواب شفا  
ونسح تصعد في الجو وتند في كل  
حان . وحشرات وهوام وأطيار  
وبهائم تلح وتفرق وتفرود  
وتسرح وتروح وتزادج وهي في  
شوة من سحر التحدد  
والانطلاق ارض تعور بالحرارة

لها القبول لهية ١٠ كله  
وتستويج من وعاء الحاصل  
والجواهر والولادة

والسبب هو حلوله الطبيعة  
الناتجة من صفاتها الحادة عنها مرعا  
صايقوها من انحراف وانماها  
من الصحة ، وجونا عليها من  
العوضي فمن حكمه الحياه ان  
عنى بانها الهوى في سبل  
الانطلاق التكميل ، لا ان يدعهم  
اليه في حرة واحدة ذلك لان  
الحرة اكبر لا استطاع الدوى  
به الا حرة حرة ، وحرمة  
واحدة منه يكفى بمر واحد او  
لدورة واحدة

□

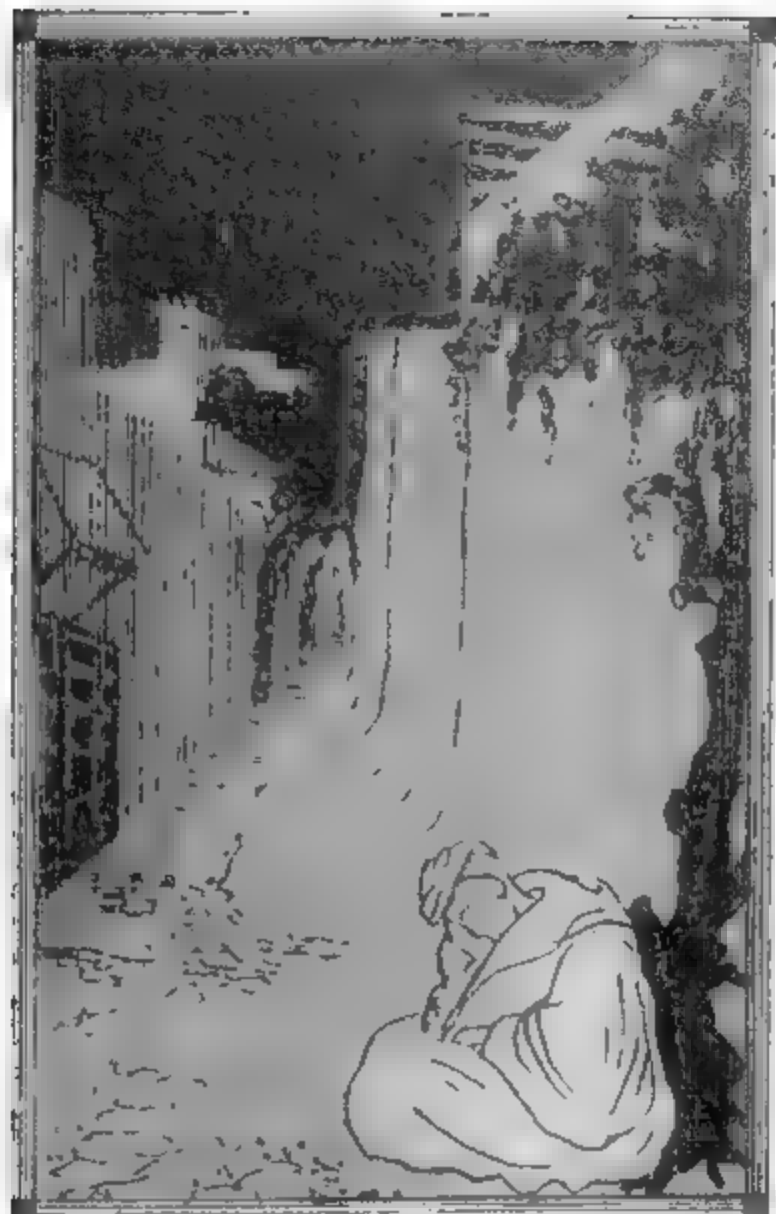
علما ان كل من يحاكي في صفوه  
المر صب ل الحقيقه من  
طريق المحل بعد تكون العالم  
بصحيح ما فيه خاصا لطعام  
بحكم نظام الفصول من الارض ،  
فلا بد لكل ما يشد في الزمان  
ويتم في الزمان من ان هو يتوره  
من الانطلاق بمفها مره من  
استماع القوى وتنظيمها ، ثم  
فترة من الحصيد والحس ، ثم  
انطلاق جديد او حلوله حد ندوم  
سورا وقد تطول دهره . واذ ذلك  
فلنا الحق كل احو ان نتحدث عن  
ربيع الشمس او اى كوكب في  
الفضاء ، ومن صيف الاستيقه .  
وحرير المدينه ونساء هذا  
المذهب او ذلك مثلما نتحدث عن  
ربيع الارض ومبها وسائها  
والامر الذي لا شك فيه عسى

هو في الحاد الحبيبه والانس  
لا تنفك فسرعا القبول وتلوجا  
الى ان سمع بها الحرة الهوى  
حسبه من امدها انما يردعه  
الفصول وسلطة الدهور

الا انما هما يناديا في العفوية  
ما بين قبول السنة وقبول  
المر . ومهما استهونا وجوه  
السنة من تلك هذه لا تنجح لنا  
ان نتحامل الفوارق الجسيمة  
ما بين الطبيعة المحبب والطبيعة  
الغائله فمن بالمسار ادى  
يصبح له احيلنا قد لا يحلف  
بدمر او قليل من اليه والحسره  
والهيمه . اذ مر سلهما مر بطوار  
لرعة . . نصح فاكتمل عني  
دخلال . ولكننا نملك من عناصر  
النصح والنمو فوق ما نملكه  
النته والحسرة والهيمه . . نملك  
الفكر ، الخيال والارادة . وهذه  
ان نعيد نظام نهر عن نظام  
الفصول الارضيه . وهو نظام  
ما نزال فاصرين عن فهم غايته  
ومفاه . فكيفما قسم له الحدود!

□

قد يهزم احدا قبل  
اعصابه ويصم بصره ويغل سمعه  
ونماعد اكبر مصاته من الغمام  
بوطنها وسمى . رغم ذلك ، حلف  
الخيال صلب الارادة . ففى الفكر  
والقلب . وقد يكون الآخر من  
عمره في مهلة الشبه ويكون  
مكره في اهد . وحاله في الاكام .  
واراده في السحره . وليس  
في الناس انما تنسوى فصول  
عمرها في كل معانها وانساوت



في الحريش ذبول وحجاب وعملال  
وكذلك في مرحلة القمح حصة !



في مداهها وفي مظاهرها الغارحية  
لذلك يصعب التحدث عن مصول  
المصر إلا تعللنا إجمالاً ، لذا هو لم  
يطبق على جميع الناس من قبل  
أئوخره انطبق على أكثر الناس  
من أكثر الوجوه

في حرف العمر نكر الضلال  
ونجد فيما من حركة انبعاثها  
شعور اشتهاها أومر يوسها إلا  
كثيرها وحاشا الر أو ظل يلزمنا  
في الحل والترحال ، وفي التعمقة  
والنم . وهذه الضلال لا تحتلها  
اعتزاز الأوتار في التثني . فإنا  
نطلب هذا التوتر وأومة ذلك  
حسما لتعاضدنا مع الآخر عليها .  
والذي سمر على الأوتار قد يكون  
عاطفه طارئة ، أو فكرة ملته ، أو  
حدثا من الأحداث التي لا سلطان  
لنا عليها . وبأيسر ربي الأوتار  
أموحا ملو أمواج . فهو حرج  
ومو حرج ، ومو حرج لمعبد  
وتعظيم ، ومو حرج مريح ولكم ،  
ومو حرج انصر واسطر ، ومو حرج  
اتكسر واتكاس إلى آخر ما في  
سلم المنصر البشر من درجات .  
والصمد السعيد من الناس من  
طلع حرف مصر فكانت الأوتار  
التي شدها مل أول ربيع حتى  
حرفه أولنا نقيه المعذب شجبه  
الزهر ، صافية القرار ذلك  
بحس من حزيه لطيب التمار



وفي حرف العمر نكر الضلال  
إلى الوراء وجل النطق الزلازل .  
فحين كلما أفسس من النهاية

الحزن مداه إلى الناس مصر فيه  
عن راد صالح تلك النهاية  
والويل لمن كثر ما سمر فحاش  
واسوار وطلال كفه فاقبه  
معله أولئك هم الذين سدوا  
نار حلقهم وذهبهم أعمالهم فالوا  
« علموا بصمد الحبل » ، راد  
أرهمهم مصالهم يردوا على  
عقابهم حاشي وأحوا بطون  
الحبل فأتى أنه لجل حتى على  
الملائكة والسماطين ، أولئك هم  
الذين نصيبهم حرف مصر  
فيصون لو كلف أخيه ربيعا داني  
جاطلين أنهم يصون المنصر  
ثم يرمهم التطلع إلى الامام أو  
لا يصرون أمهمهم غير حفره  
صمه حقله يارده . أم الذي  
طلالهم شعاعه وجميعه فأولئك  
يطلب لهم في حرف الممر أن  
يلصوا إلى الوراء ولا هم ضغون  
أحدهم عسا أمهمهم فالمصدا  
لا يذلي إلا الذين بطون ماوي ،  
والذين ما اختربوا له مؤوته من  
ماكل وعشرب وكسك ووقود ،  
أم الذين أعدوا للمصدا عدله  
فأولئك يصون حتى من الشفاء  
أجل المنصر والأفكر



وفي حرف مصر تراخي الحاجة  
الضم والدم إلى حد بعيد . فلا  
نر نشب في الموضع . ولا سباط  
طلب القلوب والدماغ ، ولا أطياف  
تصوم حور الوسادة والبربر .  
ولا مصوري الميم . ولا ميون  
لا تشرق السمادة إلا من خلف

جعلها وإنما التهمة ليس من  
السهل تمديدها أن يصبح الإنسان  
في محي من وساوس الشبهات  
الخالصة وأن يعرف أنها ما كانت  
عمر وساوس لا تغتلك مصاح الهناء  
وعند غلك مصباح العناء



وأي حريف العمر بطو الكمل  
ويستطاع تحسبه النفس ، ومن  
قطع من العمر ربيعته وضيعه  
وأدرك حريمه لا بد له ، مهما يكن  
يليد الفكر والخيال ، من أن يسأل  
نفسه عن القوى التي كانت هاجمة  
فيه منذ أن أبصر النور من أين  
جاءت ، ومن أظفها من سبيلها ثم  
ظلمه ودرمها وأظفها حيوتها  
جرارة تحوّل ألف مصيركة على  
ألف حيلة ، فسبصر ونكر ،  
وتسدد وتصمغ ، وتوسع وتضيق ،  
ولكنها أبدا لا تعلم ، بل تضي  
في مصالها ما بين كرم وحقوم  
ووحوم ، وأي مصير لذلك الضلال ؟  
وهل من هدف بعد يرعى إليه ؟  
وما هو ذلك الهدف ؟ ومن لم  
علمادا يؤمن على تلك المواهب  
والقوى إلى حين ، ثم هي تسرد  
عما يرعى أنوما ، إلا ما أحبا  
فهمها ؟ أم لا أساس اسمعاليها ؟  
وحيدا يفرى أنا نفس اسمعاليها  
وأنا صبيته ؟ وهذه الظلال الملاممة  
لنا الصها ذكرى لا أكثر ؟ فما  
بالتأ نفس من مصها ونهرت من  
الأحر ؟ ما نال هذا الظل يؤسا

ويطربا وذلك يوحشنا وسركنا  
وكان النفس على ما كانه ؟ أهو  
الوحيات وحده تكفيها سرا  
بالغيب ويدبرها بالسر ؟ أم أن في  
الإنسان هاديا أصغر من الوحيات ؟  
ما للحير والسر في صراع سرمدى ؟  
أحقا توها صطر على أم أنا نحن  
في صراعنا مضاع مع النفس ومع  
الطبيعة في دهول وبحران حين  
ليرادى لنا أنه صراع لسركنا  
فه سائر الإكوان ؟



لعل لطيف ما يحبه انسان  
من حريف عمره هو الشعور  
الهادي ، الطمأنينة بأن علوما كثيرة  
تضيق في قلبه يضيئ الضداه  
والأخوة والمحب ، وأن حدوده قد  
أصغر فيصغده وقوته في تربه  
الحياة والظلال التي تطرحها على  
الأرض ظلال ناعمة وأرقه مؤسمة  
بتعبها المكثودون والمسرودون  
والموحيون فيسودون ظلم  
الراحة ويسفرون ويسفرون ثم في  
سكنهم يصبون ، أن مثل هذا  
التمور يظل به الإنسان على  
شبه العمر لتكميل ما يحصل  
يرد اليه حرارة ووحشة أنا  
ومحطة حبسا ، وإذا هو اسرير  
بالإيمان الصبر يحكمه الحياة وحالها  
وعدلها استطاع أن يواحه الموت  
كما لو كان ولادة والحمد كما لو  
كان مهلا

مختاريلي لأمير

« الزهور اسمها وحبها ، بشر حواكسها ،  
سرح الصدور ونوحى بالظهر والوداعه والاخلاص »

# لغزال زهور



العرصة وما كذبت أحد على  
 في القنول حتى جادني سلطمة  
 وفي يدها وردة ماهرة تسبها على  
 صبرى وهي تقول « وهذه رمر  
 حتى ومعدى » . ونكرر هذا  
 في الأسوع التالي ولكنها و  
 الأسوع الثالث أكتب بكلمة  
 شكر مائة مائة فلما كان  
 الأسوع الرابع أدا بها مرمى  
 عاصه سابقه « كم ندمع مع  
 لهذه الورود ؟ » إلا سحر  
 أن تعمدتها لشرى به سن  
 بفضها ؟ . . .



« زهور » تحفظ الزهور

فعلت لعددي « معتره »  
 أنك فهمت ساء وعاب عنت  
 أخيه ، فلم يكن محباً أن ينهي  
 الأمر إلى ما ذكرت . وقد كان  
 خلقاً بك أن تعرض على توبع  
 الإرهاف إلى يدها إلى روجب  
 والاتحد يوماً محباً لأهدائها إليها  
 فيه »

وما كاد الصديق يوم سعيد  
 هذين الشرطين ، حتى جادت  
 السبعة على ما يرام



إن الهدية ، لكي يكون لها الأثر  
 المنشود في نفس المهدى إليه .  
 يجب أن تشمل على عنصر  
 المفاجأة ، وأن تظهر لها الوقت  
 المناسب . وفي هدايا الأزهار  
 خاصة ، قد لا يكون من المهم  
 اختيارها من الأنواع النادرة  
 الجمه ، وإنما ينبغي أن تكون  
 مختلفة الأنواع والألوان  
 ولو أنك اختلت زهرة من كل

قال لي مرة صديق من رجال  
 الأعمال : « حدثني كثيراً من  
 أثر الزهور في نفس المرأة ، وقد  
 رأيت منذ سنة أسبوع أن أتمتع  
 بمنازلتي في تحسين العلاقات  
 بيني وبين زوجتي ، إذ كانت  
 تهمني دوماً بمشور حتى لها  
 وأنشغالها بها بالممثل ، ومساء  
 أكثر ساعات فراغى في الخراج ،  
 وكان أن أرسلت إليها باقة من  
 الورود في صباح يوم السبت ،  
 محبوبة نطافه كب عليها  
 « رمز الحب والوفاء » وسرعان  
 ما بلغ أثر هذه الهدية وانعكس في  
 نفس زوجتي ، علما بها تستقبلني  
 على غير عادتها ، باسمه التمس  
 طلة المعيا . وحدثها قدنسفت  
 الورود بمنابه مائة وفوق حيلقي  
 أربع أو أربعين ، زينت بها أركان

اليه بهر طه: ومعها طافه لانه حمل  
سرى رمز للاعتماد . ولكن  
حسن ان يفسر الى ذلك في  
الطافه . لان المهدي اليه صفا  
يعطى وحده الى مصر ارضه  
المرسله اليه . وقد شهد مره  
فاد ثعب من صديق له ارضه  
من بوع حامس داحس صديق  
على ما وفاق الاشجار الجافه ، ظم  
لمر مراده . وكان يريد - كما  
عزمته من مراجعه كتاب لفة  
الأرهار - ان يشكو اليها انفصال  
حياته وموت أماله بعد ان طال  
اعراسها عنه

وسمى الا بشار مهدي الأرهار  
مددها بحيث يوافق مثلاً عند  
التي الس عاشما المهدي اليه .  
لو التي مرت على زواجه ، دون  
ان يشير الى ذلك في الطافه



١٠٠ - في الزهور في أمريكا وقد مد  
خطها على لادها مصوح من الله

بوع كد امع ، ثم الف مهاده  
كهدبه التي روحك او صدمك ،  
لانت احسن القول ، وما كان  
بين الوانها المهدده اي تافر

□

وانى لامحب لا يعرف الكثير  
والكثير ان من يري حصرات  
استدل بالكائنات الأرهار ، وبعده  
في الاوقات التي تكثر فيها ،  
و يرحس معها

ان هؤلاء محرمون انفسهم من  
متعه كثيره في مآول اندهم ،  
والأرهار أسما وحصلت تسر  
حونها حوا محاسن الصبور  
وبشرح الصدور ، ويهدي  
الافضل ، ويوحى بالنظامه  
والانابه والجمال ، بل يوحى - الى  
ذلك - بالظهر والأخيه والوداعه  
والاحلاس

على ان ذلك لا يسي ان يلا  
المنزل بالزهور حتى يصح وكأنه  
حادثه أو متجر لبعها . فالواقع  
ان رهرة واحدة توضع في المكان  
المناسب لها قد تكون امتع للعين  
وأوقع في النفس من عشرات  
الزهور

□

ولزهور لفة جميعها احد  
الاحماء في كتاب حامس . هناك  
رهرة منها : «أهك» ، وهناك  
أخرى منها : «أهك» ، وهناك  
لثة منها : «أسف» . فالشباب  
الذي نسي موعداً قربه لصديق  
له أو ارتكب غلطه في حقته قد يست

وأذكر أن شلما أرسل إلى وأخذه  
 ١٣ وردة في يوم ذكرى رواجها  
 أثلاث والعشرين . فلم يعطى  
 أحدهما إلى ذلك ، بل إلى الأم  
 اتهمت السبي الذي حل اليها  
 تلك الورود بأنه سرق أحدها  
 اعتقادا بأن أسها لا بد أن يكون عند  
 أشرى . فاستن .

ولا يعوتى أن أثير إلى أن  
 الورود الحمراء ، أو الشمس  
 الرائحة ، لا تلبث المرمى ،  
 فيسمى أن تعار لهم الورود ذات  
 الألوان الهادئة والرائحة العذبة



ومن المنحصر حين شراء  
 الزهور إلا بعدد منها الوارد  
 مباشرة من الحقل ، فالواقع أن  
 الأزهار ، وخاصة ورود ، يكون  
 أحمر بأن تحتفظ بصادرتها  
 وروبوها مدة أطول ، إذا هي  
 بقيت بعد عطوها يوما في مرقة  
 التبريد بالبحر

وفي استطاعت أن تزر الزهور  
 الحديثة القطف من سرخ ووجه  
 منها بيضاء فتعمر بأنها لا تطاوط  
 بسهولة ، وتسمع نزعها صوتا .  
 وبعض الناس يفضلون شراء  
 الرام التي لم تفتح بعد ، من  
 أساس أنها تعيش مدة أطول .

ولكن الأزهار ينبغي أن تسمى في  
 أجل مظاهرها ، حل وضمها في  
 الآلة لا بعد يوم أو يومين

وكذلك يسمى أن تحتفظ  
 الأزهار في مكان بعيد عن تيارات  
 الهواء ، ولا يمس من وضمها في  
 التلاحق أثناء الليل ، وحل سيقانها  
 في الماء . كما ينبغي أن يقطع جزء  
 من سيقانها كل يوم على أن يحصل  
 طرفها مدنا ، وأن يكون ذلك بغير  
 المعص حتى لا تسد « سراسها »  
 فيحل دون وصول الماء إلى  
 الأزهر

وليس صعبا ما يقال من أن  
 دكان السح يدل الأزهار ، وأن  
 المابة الأسيرين أو الملح في المساء  
 الذي توضع فيه الأزهار ، يظل  
 عمرها

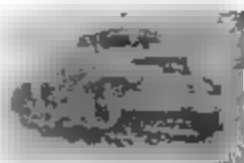
ومما ينبغي مراعاته لحفظ  
 الأزهار أن نذكر مرقة تلك الآلية  
 الخاصة بها مسبوقة ، حتى  
 لا تكسد البهار بعضها فوق  
 بعض ، وألا تعرض الأزهار نفسها  
 للشمس ، وفي الأزهار التي لا تفتح  
 الماء من طريق أنسجة سيقانها ،  
 ينبغي أن تعرض أوراقها للرطوبة  
 أو ترش برذاذ الماء حتى لا تجف  
 عطشا

[ من جهة : أسكان عازن ]



# أقاصيص فكهة

يولي مي: "أدفع" الكوبون. أين؟ "لماذا  
كانت تهود ستاروبيا بسرعة كـ؟" وقال  
لها وهو يهرج معضلة من جسمه لدون  
رقم سيارتها: "لقد كنت نقود في سيارتك  
بسرعة تريد من الجسد الممزق به"  
فطرب أنه باسمه: "وماذا؟" "لكن  
ذلك تحبنا - نرغم أن هذه هي أول مرة  
أعود فيها سيارتي!"



أحب النساء: "سأبأ أحدي استدان  
بأطيون يونانوت من أحب النساء إليه؟  
فقال: "روحى" "سأبأه" "ومن هي  
المرأة التي تحب بها أكثر من غيرها؟"  
فقال: "السرعة في تغيير اللون"  
وأخيراً سألته عن السبب الأول في طرده:  
فقال: "هي التي أحب أكثر عدد من  
الأطفال!"



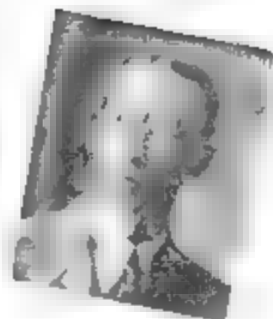
يحب أعمامه: "قال الواسط لأحد العمال:  
"يسفي أن تصب أعمامك!" "فأجابته هذا  
قائلاً: "أبى أعمل ذلك بطنى بأبدي،  
فأنا أحب الروم، والروسكي!"



اعظم من أمتناين؟ "في اجتماع  
ضم أعيان من الرأسماليين، أحد  
أحدهم شرح نظريته أينسبري في  
النسبية. وبعد أن ظل يحوصف  
ساعة يتحدث منها، قال له  
أحدهم: "أنت أعظم من أينسبري..."  
فقد قيل أن التي عمر عالماً فقط  
بهمومه... أما أنت فلا يهمهم:  
أحد!"

# عروس الربيع

للهان المعاصر شرافسكى



الوسعي بحر من وجدان صامعها ايمان ودرجة الحفاوة والتملأته ،  
وليس كما تتحدث ظهره أخاه عرف واثقه والتقدم والانه Balles  
من اعمى مودن للوسعي سر ، به تتلون اقنون الحيلة محبته ، من  
احراج لحيه أو مكره رمزيه ، جس مليها انقسام من نه ظلالا  
وأولها ، ولوسعي أمانا ويطفا ، وتحكيها الزمانات حركات وإيمانها

لرقص وسط جماعة من الشيوخ  
العائين ، رقصة كلها صف وصحب  
وحياه

عصر رؤياه ، والوقت ربيع -  
نصرا فما عمتا .

بدت له راحته الرؤياه ، ابتداء  
به حصره ، حرجب الى الوجود  
من جدد حاف صبت به الحياه .  
وكأنا اليه اليده يسقى من  
الخدوع الهامده الحافه ايمان الربيع ،  
محدد نلها وترد لها بصرة  
جميعها الغريب وامانها الشفاء

وتناعم المعاني في نفس العنان  
الكلهم ، فلاحه له اسطورة بدائية  
توارثتها الاحبال في بلاد من عهد  
ما قبل التاريخ ، وهي فردى شينا  
عن طغوس آتداء السلاج في صاده

واليوم مدم في « عدد الربيع »  
مطعمه من روائح من الدالية ،  
للموسيقى الروسي المعاصر ، ابحور  
شرافسكى ، ذلك الهان المدع  
المحدد الذي سماه بالدالية الى الحق  
عالي ، واستأقر فيه بسجور التفكير ،  
وسعة أغنيان ، ومن الإدراك ،  
والصدوة القله على المعبر بالعم  
من معان تنساق في الرمزيه

وفي « عروس الربيع » سجل  
مقريه شرافسكى ، وإبداعه  
الكلهم



كانت رؤياه مقام .. تراث في  
مطامع الربيع للموسيقى الشفاء  
« شرافسكى » .. تراثت له  
رافقه شافه قائم في ربيع الصرا



حياة مشتملة مردهره  
 هذه هي رؤيا الفنان ، وهذا  
 هو مصيره برؤياه !  
 لقد ذكرته بطقوس عباده  
 الربيع فأذكرك معراها  
 ورائي رقصه الموت ، نسج  
 الخلفه ..

وهكذا أدرك « الموسى » سر  
 الربيع ، فصر عه أنعاما في قطعه

الأرض ، إذ يتروغون إله الربيع  
 بتقديم قربان إله مساء حمله  
 مختارده - كذلك إلى عرشها في  
 أسطورت المصرة من « مروس  
 اسيل »

تداعيه هذه الغواطر والمعاني  
 في نفس الموسى الحساس ،  
 فالتفت لاه ساه ، مساء القربان  
 في الأسطورة

العبه العالميه الرائعه . التي  
 عرفت أولاباسم « الربيع المقدس  
 Prinscpa de » ثم استشهدا خيرا  
 باسم « قريش الربيع » de Prinscpa  
 وبج هذا الاسم .  
 عرس على شهر سراج العوامم  
 الأدويه ، فأجذب عرسها نور  
 في عالم الفن . وتؤثر الإسوم أن  
 سمى هذه القطعه الخالده « مروس  
 الربيع » باسم « مروس النيل »

والثقت رقصه رؤياه برقصات  
 ببلد الربيع !

ومضى الفنان يتمثل في رقصة  
 الرؤيا ، حياة تسكن من طوائ  
 همود الشيوخ العائس ، ثم نفسى  
 عليهم غضا من ساطها ووسها .  
 كما غزل من طموس القربان ، أن  
 المروس أنى نصحن لاله الربيع ،  
 تسبح من قطعه ما نسج الدسا  
 - بعد همود المساء - غضا من



الرائقة « موكولوه » التي  
 حسب لغتها تعبر الموسى  
 في « قربان الربيع » - وهي  
 لوضع مثل لأرافه والتصميم

التي حرمتها محرنا الفاقة منذ  
يهد بعيد !

□

وليس ها مكان التظيل العتي  
الكامل للاتصاف التي عبر بها  
« شترافسكي » عن رؤياه ، ولا  
ها ها مجال تصوير المعاني الرمزية  
في قطعه الخالده ، واما حساب أن  
عدم العنود لحاف حقيقه من  
لك المعاني العميقه الساميه

تنوع « ناليه عروس الربيع »  
في سطر ثلاثه ، لكل منها معناها ،  
ورقصاتها ، وإيقاعها :

١ - ففي القسم الاول ، احياه  
لمجموعة من الرقصات القدسيه  
تحت عنوان « عباده الأرض  
Adoration de la terre » تتعاون  
بمجموعات من سألوه من الآلات  
الأوركسترا ، على اخراجها في  
أطوار نغم ثنائي التلوين والريث

٢ - واما اللوحه الثابته  
فموسوعها « النصحيه  
Sacristie » . وفيها يرى مجيلا

الفنانه التي اختيرت فريدا لاله  
الربيع

٣ - واحيرا سهد العروس ،  
مرفض رفضها الأخير ، في عصف  
يستغرقه فواها قبل أن يضعي  
بها ، وهذه الرقصه الأخيرة هي  
المعروفة باسم « Dance sacrile »  
وعد نفس « سرامسكي » في  
إبرار شجر الإصعاع وعطسه على  
الحسن ، مما لا يظفر له مفرجا في  
الموسيقى العربيه ، فاضى عليها  
بذلك ، كل ما في تلك الطغوس  
البدائيه من عصف وصعب ووساد .  
وهو في كل هذا سحر من أصوات  
الآلات . ودرجاتها ، ما سقى مع  
الخواخاش لكل منظر ، وكل رقصه  
من رقصات الناليه !

□

الى مثل هذه الأمل الساميه ،  
أرتفع تعبير الموسيقى عن الربيع ،  
وعن مثل ذلك الأتصاف الرابع ،  
صوب تلك الأتصاف السحريه ،  
وهل نالي يوم شهديفه « عروس  
الليل » قطعه من الفن الأصيل  
القوم ؟ !



# ذكريات الربيع

بفلم الأستاذ كمال النعمى

ذكر الأمل والمروءة قد  
 بهت الفجر سمع من عود  
 وسرت دعة الربيع ، فهاج  
 دمعك للمنى الفطر بالحب ، وثبت عن الرئيس ، وحيدا  
 ذكر الهوى ، والهوى ، والأزرا  
 ذكريات الربيع في طمعه العجا  
 تمنى عوده الأدهر مصا  
 وشيد الربيع عب في الأور  
 مر بالطير يوما تصد  
 قد قصي الشتاء حرب الزبا  
 وأرانا أملا كيف قصي  
 وندى الزرع ظلما صحوكا  
 هذه نسمة بحر وداء  
 الربيع الربيع أيتها جمال  
 هو ملوى النوى بهجة فيس  
 مورمر البردوس في هذه الأور  
 صحت الكائنات شوقا إليه  
 أيها الليل الشهيء ترمز  
 نضال الربيع هبت فادمت  
 قد وجدنا الربيع عاد حديدا  
 كل قلب يود في موسم الور  
 سيدح فوق حصه ينسى  
 حبه حشد البرق فقا  
 شعنا في صلوته مستكبرا  
 هو لظاما ، والروضة صرا أعا  
 مني بحت كآسى ، أو من أدنى  
 واقتناع القنوم في الجو مدكنا  
 من وساعة السموات لما  
 وآى التفت خائلا فطن  
 حين وولت أباه القتر عا  
 وأرانا أملا كيف كبت منى  
 يلا الأرض والسموات حبا  
 من شدى عاطر وسحب ردا  
 قد وجدناه بسما ضاع منا  
 ورجاء منى أحلام لى  
 حرد وابع من الخلود ومنى  
 حين والى لما وفطن جبا  
 للأنامى باتصلت ولدتنا  
 أملا ما حكا وأمدن حرا  
 ظنعت في الهوى كافل كسا  
 د ويحطى كل أبرى ما معنى  
 كمال النعمى

# حداثات ادومیس



## ساحل الإلهة

فيلسوف من طه ومصر على  
صفا الس

هذا ، على هذا الساحل ، بل  
أرض من قاربها القوي ، ناصب  
رواحب سحب عن صفا ، أوريس  
الس حلقها الأمواج من شاطئ ،  
مصر إلى شاطئ ، صفا

وحنا ، على هذا الساحل ،  
وطب الرمره ، صفاها ،  
أرض فيلوس المقدسة ،  
دور البطولة في أروع صفا  
مرامير مرميه مرميه ،  
والرمره اسم من عثرات الاسماء  
التي عرفت بها ربة الحسن والجمال  
فيلوس ، أو استأوتى ، أو  
عشرون أو مرس ، أو  
أفروا ، أو استأوتى

## النهر المقدس

هذا ، على هذا الساحل ،  
النهر المقدس ، الذي ينساب بين  
الصخور والتلال والبساتين ،  
بحر البحر بين الأضواء ،  
الماء حراء قامة ، البحر المقدس  
الدائم على صفا ،  
صفا بالدم ، أن الناس يملكون  
في أعالي الجبال ،  
النهر استأوتى ،  
لا حياء ولا داء : أي لا يبيحه

من نوع آخر ،  
الحب منه أكثر من صفا ،  
ولا مرال أنا ،  
تتمثل لنا في هذه الماء الحراء ،  
وساها الأله حاء ،  
حنية ، وتفتش بها موادح  
على أقالم الاستأوتى ، من صفا

تعال على إلى ساحل الإلهة ،  
المستد على شاطئ البحر المتوسط ،  
تداعيه الأمواج من صفا ،  
وبحره جبال لبنان من الناحية  
الأخرى ، ولتعد بالفصح إلى  
الصور المارة ، والهور المارة  
في القسم ، ولتعد لحظة بين  
أولئك الأقوام ، الذين كانوا  
يعرفون للحياة فيها في الدنيا  
والأخرى ، في صفاها ،  
ويطوفون فيها ساعة بملهم وساعة  
لربهم ، ولا يحفظونها كلها وقفا  
للتسابق ، ومنه لا تله المروب ،  
كما يفعل المحضرون المسديون ،  
في عصرنا الحديث وعهدنا الحاضر  
من بنا شمالا من صور إلى

صيدا ، مرس فيلوس ،  
واظن إلى هؤلاء الصفاين كيف  
يعرفون إلى أعمالهم في الحقل  
والغابات ، وفي الحقل وفوق  
البحر ، ثم يشكرون آلهتهم على  
رعايتها وحمايتها ، ويحصلون  
المطايا إلى الهياكل أو ينحرون  
الذبايح لكل بعل وبهة ، أي لكل  
رب وره للمكازب وعشرون  
وتابع وتور

هذا ، على هذا الساحل ،  
مسكان السماء ، سكان الأرض  
حلال الإحسان ، وفي طه الإحسان ،  
في ظلال غابات الأرض والسديان  
والصنوبر والمروب ، كل الإلهة  
يسرجون ويسرجون ، وقد صفا  
بعضهم من الطبقات العليا مقر  
الأرباب ، وحاء البحر الآخر  
من بابل وأشور ، من أتنا وجبل

ويطوف العايات تطاوة السباح  
والطور . وكان سريما في عبده  
سابق العرايا ، وعاها من  
الرحابة لا يحط . سبعة طردة .  
سواء اكاب يجرى على الارض ام  
يسبح في الماء .

وفي ذلك العهد ، عا دوت حبره  
عرس الى بيلوس ربه الخيال  
عند اليونانيين ، افرو ديت  
الساحره التي ولدت من ربه  
البحر على شاطئ الجزيره . فسبب  
باسها ، مسيريس ، وكانت  
تتشبه الراحه والهدوء في  
حيال ليلان حريا عن زوجها  
فلكان . آله النار والبراكين ،  
الذي يتم عبها لانها حذعه مع  
المريخ . آله الحرب والعرب  
والطمس .

ونكي الاتحاد ساقب الربه  
الحشاء الى اسفل العايات .  
التمت بالعباد الممثل نور ،  
فاصاها فلها سها مسميه ،  
وتسحب الربه الثانيه اسيرة  
بأها اصعب أسيره . ذلك العتي  
الذي لم يبع عين من قبل على اجل  
مه .

وكان تطوف وكل هو عوكان  
عرام . ويوفل تور والفرو ديت  
هي العايات . فوصلا الى الكهف  
الذي سحر مه بساح النهر  
بجوار شكل افقا ، وعاوا صرى  
العايات عن الصالح واسسلسا  
للعب واحكام الهوى .

وعلم الآله مارس او المريخ  
يضر عبا العرام المديد . وتار  
ناره لان افرو ديت حبره للحاق

ببفوس العسفي الذي سميحه  
اناس النور . حبل . الى عاوه  
واقفاء التي تدعى فيها الياسم ،  
فنهض في الزاوي اسقى وبحرى  
بحر اسحر باسم . بهر ادوسيه  
المحروك عند اناس اليوم باسم  
بهو ابراهيم . نسبه الى اهر من  
امراء لساني المردم الراجلي .

والديحه التي حتى بصيدها  
ديحه بشرة ارادها وبحرتها  
يد الآلهه ، عسما كات الآلهه  
تجسر مصها في حياء الشر .  
فتحاز من بسهم عايشين وعاشقات  
والك الاسطوره . اسطوره  
ملك الدسعه . ولحه من حياء  
ظله ادويس . ممود الآلهه ،  
الذي عرف البهر باسمه ، والذي  
حا تر الدهاؤه الى يومنا هذا سرح  
سياه بهر ابراهيم فتصمها بهذا  
اللون الأحمر .

### الاسطوره الفينيقية

كان قنثار ملك بيلوس من  
اجمل الرعايا واوسمهم علما  
واهمهم حرمه . حاجنه عسرون  
ربه الحس والعلم والصرف .

ورعيت به روحا فردق منها  
طفلا حيا آية من آيات الخيال  
والتيكوي ، ودعى ذلك الطفل  
تور وأطلق اسمه على الشهر  
الذي ولد فيه . ثم ناداه الميسفون  
باسم ادوسيه . أي . السد .

ونشأ الطفل وبرعر في قصور  
بيلوس وعاكلها وعاها . وكل  
محروك الى الصيد والفص مع  
عتان المدسه . فيجوب الوديان

التي ستج الفناء المعطر وبعد  
عشرة شهور تصبحت قشور  
الشجرة وحرج منها الطل  
ادونيس . بحاكي السمر جالا  
وبها . .

ونقلب الآلهة الطل الى حبال  
لسان حب نسيا وترجمع وحت  
التم به فسوس الهاربة من  
روحها فلكان وعينها عازس  
وكاتب عد احب منها الى صاك  
ابها دكورين . آله احب وثمرة  
علاقتها الآثية سارس الجبار  
وفي حال لسان . سرب الرب  
الصغير على اطلاق سهامه الاوى  
فانسابها قلب له وقلب ادونيس  
وعندما نزل الصيد الحسل  
بعد محاربه مع مارس المصغر  
في جسم حريق . حله الآله الى  
مفر الاموات في المعجم . ويوصل  
فسوس الى حورن رب الارباب  
لسند الحياة الى الساب الذي احسه  
فاحابها حورن الى رعها . ولكن  
برورين روجه بنون آله اللحم  
رفص السباح لادونيس بالعودة  
الى علم الاحياء . لاحا هي ايضا  
احسه وازدت الاستشارة .

ووقع جوبير في عزمه  
ومسائل كيف يمكنه ان يرضي  
الربى صا ؟ واحرا اعتدى الى  
حل لهذه المشكله . فاصدر حكمه  
بان يرضى ادونيس منه اسهر مع  
برورين . وسنه اشهر اخرى مع  
فسوس .

### حالات ادونيس

عنه هي الاسطورة كاترونها  
المصادر الصيفية والمصادر

بذلك الشاب ادونيس . تصور  
فأسرع الى بعلوس . وراح يحوم  
حول الغابات والصحوح . حتى  
اذا ما التقوا بالصياد الحليل فطارده  
الوحوش بهما الاشجار والصحور .  
عند الى حيلة شائعة بين الآلهة .  
فتقصي في جسم حريق يرق .  
واعرض ادونيس في طريقه .  
مسعد اليه الشاب منها كاذ في  
عده المره طائفا . ورتب الحريق  
على الصاد حريق حسه وتركه  
به هامله عارقه في السماء .

وامرحب السماء به السهر  
تصفه بصره ثابه . وهرج  
افروديت الى حينها فاحتضنته  
ميا . ولعب بها مار بعلوس .  
عطس الحدود وقرع الصنوبر .  
ومكت افروديت وقرعت نهديها  
باطافرها . فسالت عليها السماء  
غريزة . وازدت بقرتها الآلهة  
ان تترك على الأرضي أثرا على  
بها ومن حبها . فاسب الورود  
الأخرى في المكان الذي سقطت فيه  
لطراب دما . واستنت الشفران  
الأخرى في المكان الذي ارجوت منه  
الأرض نغم ادونيس .

### الاسطورة اليونانية

اما الاسطورة اليونانية . فانها  
تختلف في بعض تفاصيلها عن  
الاسطورة النيبية . فالوينايون  
يقولون ان ادونيس هو نسر محرم  
ايمن من كيم من ملك فرس  
واشته ميا . وقد حريت ميا الى  
بلاد العرب حوما من أسبها الذي  
حلت منه . فمستحها الآلهة  
شجرة . هي شجرة المر او المره

البوابة • وهي على كل حال  
مسيحية الأصل أحدثا البوابة  
في كلمة بيلوس • وانتقلت أيضا  
إلى عصر ومائل • وكانت حطاب  
أدوسى المروعة باسم مادونا  
عند الأكفم • تعد في أزواج  
الطبال الدقة في المعصور  
البار • وكانت نظام في بيلوس  
وأنشأ وطيه وحقق  
والاستكسرة

وكأن لهذه الحطبات أنظمة  
برواين وحراسم • هي أول  
رواية قتيلا مدقنا عنها التاريخ  
وكان السبب بأسره مسرك فيها  
معيد تمثيل الأساة التي ذهب  
أدوبس ضحيته • وتخرج  
الساب والساء من بيلوس في  
بوكب برودة الرجال بالطول  
والزاج • وصعد المسح في  
طريق الجبل الذي تطل فيه الصياد  
معبود الآلهة • على مسج مراحل  
ثم يعودون إلى المدنة حسب  
مناخهم وتمقها حافة الصد  
انتهاجا بقيام تومز أو أدوبس  
من بين الأنوار فتدق الساء  
والغنايب في ماء النهر الحمراء  
ومع المدنة حوكة من الصخور  
كما كان يحدث في سطم الأعماد  
الدنية عند الأكفم

وكانوا يحصلون بها غلبة  
سبال لأدوسى سور عطي  
بالأغار والرياحين وحول لسلال  
منب بالحب والأثمار وكانوا  
يسمونهم • حفاق أدوبس •  
وهي ترمز عندهم إلى إيمانهم الحيات

يدق الحرات وإلى السب بعد  
الموسى

### معنى الأسطورة

والأسطورة أدوبس تومز هذه  
مات كبر • وهي في المولود  
القديمة تفرح إلى الموت والحياة  
والى انقسام السنة إلى قسمين  
قسم سوب من الشمس وقسم  
معد من إلى الحساء أو مزاره

أخرى • قسم الحريف والساء  
وقسم الربيع والصيف • تعد  
أدوبس تومز في جبل • وهي  
أنشأ وحصر ومائل • هو عبيد  
الربح أو منب أنظمة من مودها

ولا يخرج حكم حوت في غصه  
أدوبس في حيا الحني طيد  
حكم رب الأوامر بأن سلفي  
أدوبس في عالم الأنوار سنة  
الشهر • ثم يذهب إلى عالم الأنوار  
فهم مع بيلوس فردوب سنة  
أسهر أخرى أي آخر من الشتاء  
عند الموسى والربيع والصيف  
عند الأعماد

وآخر النهران الحمراء يمر  
أيضا إلى عوده الفرج إلى الطبيعة  
في الربيع • وهي الزهرة التي  
أجنتها ألفروبيت كما رأينا في دم  
عشها أدوبس

وسا يجر بالذكر • أن هذه  
الزهرة تدعى في الغنايب المرية  
المسقة من البوابة • المسوق  
وسمى بالمرية • سفاق السمان  
وهذه التسمية تعبر لاسم هذه  
الزهرة بالأزلية • وهي ترمز إلى  
الميم والسقم • ونصف أدوبس



صههم ربيع وعلل ، ومنه  
وحصى ، بسد الربيع يدان  
يكون الشتاء قد طمس معالمه ،  
فتورى الأضواء وبردها<sup>١</sup>

أما مياه نهر ابراهيم ، أو نهر  
ادونيس ، فإنها في شهر مارس  
- آذار - تفيض على أرض حمراء  
الزهر في انحدارها من أعالي  
الجبال ، منحرف عنها مقداراً يكفى  
لتحويلها إلى لون أحمر ومن هنا  
نشأت أسطورة السماء المروجة  
بالمياه<sup>٢</sup>



وفي قرية « المينة » بليبس ،  
الواقعة على جرى نهر ابراهيم ،  
في طريق معارة الفا ، صخر يقف  
عليه راس حيوان ، يفترس شاة ،  
وفي ركة امرأة تكفى تلك هي  
قصه ادونيس مصود الآلهة ، الذي  
قتله الخنزير المرى وبكته الزهرة  
امروديت . وفي القرى الواقعة  
على ذلك الطريق ، رسوم ونقوش  
أخرى تحل ذكر تلك الأسطورة  
الخرافة الرائجة . قصة ادونيس  
وموته وبعثه ، قصة الطبيعة  
وجودها ومورائها ، قصة الربيع<sup>٣</sup>

صوب جاماني

سور ناه ، العمان ، بالصناعة  
والطب

والوردة الحمراء التي تبت في  
الأرض من حمى الزهرة امروديت ،  
ترمز أيضاً إلى الحياة بردها بين  
الاشواك وإلى الطمس الذي  
لا يسببها شتاء كبر في الثلوج  
فوق الجبال

واسلال وما فيها من حبوب  
وأشجار والأرضار التي تغطي  
بصال المصود الحبيب ، والماء منه  
وبذلك في البحر كل هذا أحيا  
يرمز إلى الحياة الكامنة في الطبيعة  
والتي تختفي أو تختلج في الشتاء  
والخريف ، ثم تبت في الربيع  
والصيف

تلك هي أسطورة تروز أو  
ادونيس ، وقصة حبه للزهرة  
فيوس امروديت الممددة الأسماء ،  
حب وحياة ، كوة ثم وثبة ،  
هدوء ثم ثورة ، وتلك هي قصة  
الطبيعة ، التي تغطي أحيا على  
حياة الأفراد والشعوب فالإنسان  
يموت ثم يحيا والشعوب تضطرب  
ثم تنهض بأسماء جديدة ، والنشر  
لا يزال اليوم كما كانوا بالآلهة ،  
يؤمنون بقوة حارفة لا يدركها

هدية المند القديم

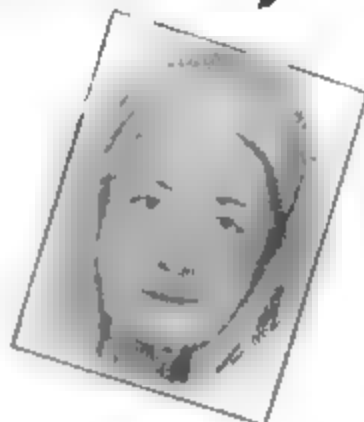
حفي ناصف

## كيف استلأت الاتحاد النسائي؟

السيدة هدى شراوى

مع هذا البعد صوره رعيه  
النهضة النسائية ظهورها  
السيدة هدى شراوى .  
ومهدت المساهمة في  
الذكور استلأت أصببها لنا  
قبل وهما رعيه الله . .

( ط . ١ - )



وحاسى  
• انسى أرحب بهذه الدعوة ،  
ولكن يحسن أن يكون المصلحة  
رعاية سيدة كبيرة لأنك ما رأيت  
منه .  
وخرجنا في أثناء الاستراحة .  
مالقينا في الممر بحضرة صاحبة  
السر الاميرة عين الحياه . فقمنا  
الى سرحها . وعرض عليها أن  
تكون المصلحة تحت رعايتها ،  
فوافقت . واتصلت بنا بإدارة  
الحامية . وأحسم . الأمير . فؤاد  
بهذه الفكرة . وسرعان ما وافق  
عليها  
وكان موعد المحاضرة . فخرج  
الكثيرون من الرجال والسيدات

كان الأمير احمد فؤاد ( الملك  
فؤاد الاول ) رئيساً للمحاضرة  
المصرية القديمة في سنة ١٨٠٩  
حينما زارت مصر الكاتبة المشهورة  
مدموارين كلسان التي عرضت  
وفتد بسايبها بالنهضة النسائية .  
وقد دعوتها الى مائدة محله في  
منزل . ثم دعينا الى حفلة تمثيلية  
في دار الأوبرا الملكية . وكانت  
تخصصت قس في شؤون المرأة  
المصرية . فأندست لها رعنسى في  
أن تلقى محاضره عن امراء الاحسنه  
وبعضتها . وقد تطفد مقاربته بها  
وبين المرأة المصرية . وكنا حتى  
ذلك الحين لم نر سيدة أو ألسه  
تلقى محاضرة في مجتمع علم .

## عبدی شراری فی سطور

- ولدت عبدی خرم وی فی ۱۳ یومہ سے ۱۸۷۹ وولجوا امر جود محمد سلطان باخدا و رئیس أول مجلس بانی فی صبر
- بروحت ابن عمہ د جود علی شراری نائب أحد الزعماء الثلاثة فی رأس الحركة الوطنية الأخيرة ووكيل الوفد الأول
- سمعت القرآن الكريم كله ، وجمعت بين اللغتين العربية و الفارسية
- ترعّب الحركة لثباته فی الثورة نصريه سے ۱۹۱۹ وکاتب رئيسه
- لقبه الوفد لكرهية لخصه ، وطلب محمد علي ورميلاي نجاته
- فی سنة ۲۳ بعد الاتحاد سأل مصري ، وحضره مد ذلك المجلس إلى وطلبها عدة مؤتمرات سنة دونه
- عيب عماد طبعين ، والتمهه نسايقه ، والسلاط الدسه ، وعلمت
- لتؤخر السبائي المصري في أكتوبر سنة ۱۹۴۸ من بناء اتحاد سنة ۱۹۴۸
- طلبت مؤتمراً ، سأل مؤتمراً في ديسمبر سنة ۱۹۴۸ ، وفد شخص عن
- تأليف الاتحاد السبائي المصري

الحرب جرد عصر الوطنية سنة ۱۹۱۹. فاصغرعت أما والسيدات إلى انصافه بها واملل نجاحها للوصول إلى استقلال البلاد وحلاصتها من الاتحادي وسامحت المجرية في عهد الثورة مساهمة متذكوره فدرعا لها الخمص. وأشاد بها الكتاب واشمره ، وكاتب عاملا من مواعيل اسامح وصحفا لها على الخومي في مصر ك الحياه وفي سنة ۱۹۲۰ جادسي دعوة من الاتحاد السبائي اندولي لمصير مؤتمره في سويسرا ، فمكرب مع بعض السيدات المصريات في السفر اليه ولكن ظروف الحركة الوطنية لم تساعدني على احابة الدعوة . ثم كان المؤتمر الثاني

الصلبات ال سبودها وعضيت الامر عمن الجبساء فحضره واستمعته لمتفاعله. وقد سمعت الخلفه نجاحا كثيرا سمع اداره اعامته على شخصي فاعه للفاضرات التي تلقينا السيدات المصريات والا حبات

[۲]

وعند ذلك المجلس فكرت في تأليف جمعه سبائيه فالتب لأول مره جمعه باسم د جمعية الرعي الادبي لسيدات . ووعضت برامتها. وبدأت العمل - ولكن قيام الحرب الكبرى اعاصه حال دون المضي فيها ، رسل حركتها فاحصلت أو كادت تحصل ثم اعصت عهد

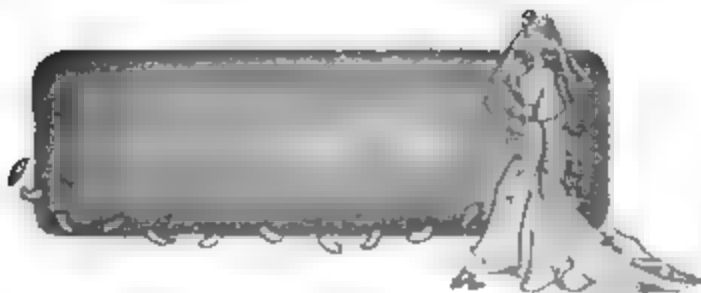
٥ ولما تمت مقتحمه من القنايين والقنايات . وعل أن يمد من إلا سحر  
 به . وسبع الفاني . وكان لهاها بأعلى نيل نيل أن . نيل على  
 ٥ وقد تمت في الكثر من أنيس الاتحاد انساني . نيل في مصر  
 القناة والتي في مراحل العلم وأرسف الحكومه صدر من القناة إلى الخبير  
 كما أرسل الاتحاد جند من على نيل . وأما الاتحاد مدرسه . وشعلا من أ  
 ٥ ووطب إلى تحقيق فكرها في تحديد من الروايع وحيد الحكومه . وألا  
 من من ١٦ سنة . كما ذهب في الوصول إلى إصلاح من من الاتحاد إلى منجبه  
 ٥ كان من كانه . وقد طرست النمر في شالها من به . وعربه .  
 وآخر شال لها من تلك الأناب إلى أنوس مفتحا على من

|               |                 |
|---------------|-----------------|
| الدم لا سكرى  | إلى قصص قروي    |
| د بق العيس حد | معدى ولا شكون   |
| سرو من كل أسر | ومن سعاد حور    |
| ب دار شفاء    | فيها الفشب شعور |
| عها أوايه رلى | عوق من سفلون    |
| ديوم دلى جري  | ومن طر الشكون   |
| ب خصل رطان    | من حذاب القرون  |

يعني العلم الايطال . وقد تمنا إلى  
 المؤخر بكلمة طيفه صدرت فيها من  
 بعد مصر القديم وههنتها الحديثة .  
 كان لها وقع في عوس الحاصرات  
 وبعدنا إلى مصر بعد الانتهاء  
 المؤخر . معكوت أنا والسيفه سيرا  
 ببروى في القطار المالك بنا من  
 الاسكندرية إلى سطح الرفح . وكنا  
 ما رلنا مخرج وسر به . فملا  
 وهو من . الدس كانوا يمسولوا  
 في محطه القاهرة بالسفور . ولكنهم  
 لم يستفكروا علينا . بل كانوا  
 من المحدثين . . وفي هذا العام  
 أسس الاتحاد اسماني المصري .  
 واستطاعوا أن يتطبع على كل  
 ما صادوا من صحريات

في روجه سنة ١٩٢٢ . فجمعتني  
 دعويه للخطور . فسانفرت أنا  
 ومضى وميلاني المصريات . وكنا  
 نلانا . فلما وصلنا إلى المؤخر لويلنا  
 لسوا مقابله . فقد كانت الايطاليات  
 ومن الاحبيبات ينظرون لنا  
 نظرتهم إلى الوجيحات . وكنا  
 يصحب بنا نحن مصريات

ومن المؤخر بعدنا علماء كسانر  
 المدرجات ليعام في عاهه المؤخر  
 وكان هذا العلم باللوى الاضر .  
 وبوسطه الهلال والصليب  
 متناقضين . وكان أكبر الاعلام  
 حيا . فلما رآته رئيسة المؤخر .  
 وهي سيدة اميركية جليظة . أصبحت  
 به . ووضعت في صدر القاعة إلى



حياتي الخاصة وحدها . ولكني  
أعلمه مؤيذا - ملاوة على ذلك -  
بمخيف الأدلة المبلدة القاطمة ،  
ولمّا إلى بعضها :

• قلبت أحسدي الهينيات  
الاجتماعية باستثناء علم في شأن  
المواضع إلى الزواج . فاجبت  
أكثرية المستركرين والمشركرين في  
الاستثناء على أن نشيطان الراحة  
هو الفافع الأول إلى الزواج .  
والراحة كما تعلم لا تتوافر إلا  
بالمال

• اتحد القضاء الأمريكى .  
أن ثلث حوادث الطلاق سببها  
زواج فوراى لم يسبقه التفكك  
المطلوب في الناحية المادية

• قلت أحصلات الطلاق  
الأخيرة على أن حوادث التربية  
من محر الزوج من الناحية المادية  
المالية أكثر عسفاً من حوادثه  
بسبب الحياة الزوجية وسوء  
المشورة

• قام أحد الناصبي  
الإحصائى في الميام الناصي  
يلتصاء النكاح في الصمة الأولى  
التي تحصل صاحبها زوجاً مثالياً

يرى أكثر الناس أن السوء  
الروحية لا علاقة لها بالمال . ولكن  
كانت هذه الفلوس عند أمريكة  
صعدت منسوبها مما رأى .  
بمرجه أن العكس هو الصحيح

الزوجات منذ سبع سنوات ،  
ولا شك في أنى وزوجى سميحان  
بهذا الزواج ، وفي أعمالنا أننا  
سطن كذلك ما يجب على بيد  
الحياة

وقد فكرت ملياً في مسرطادنا  
الروحية ، فخرجت من تفكرى  
مؤمنة بأن ذلك يرجع أولاً وقبل  
كل شيء إلى أن المال كان هدفنا  
الأول في الزواج !

إن بعض النساء ربما يخطهن  
أعلان هذا الرأى . ولكنهن على  
خطأ كبير ، فالزوج أن المال هو  
الذى يصنع السعادة الروحية ،  
وبتبعه ، بما تكمله من الأمن  
والاستمرار والوفاء من غوائل  
العقر والحاجة

ولست ألقى الكلام جرافاً ، أو  
أبى رأى هذا على ما كنته في

في نظر كل من ، هذه الصورة  
التي هي القصة القصصية  
من أكثر الصور في الأساطير  
قام هذا السجده  
بسماء الزوجه في الزوجه  
اليه . عالج اكثر من  
الزوجه التي سيطر ان  
من سها حه حبه . وعدم  
لزوجها طعاما بها فاحرا  
وكلا الامرين لا يخرجه  
من المال ؟

وهيك مثل شائع يقول : اذا  
دخل اعقر من الابل ، فالحبيب  
من الناعده . - ولا شك في صحة  
الحكمه التي تضمنها هذا المثل ،  
الا هي وليد الحرب و غنائم

3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041

وأما كان الأمر على المرأة التي  
تتبع زوجها على أساس المال  
ليست في الواقع إلا مستعبدة  
لنساء العمل

# سور ربيعها

## صود من حياتهن :

### قلم البيدة بنت الناطق :

بمحدث به من عيوب خلفها  
وان لم تكون هذه الحسنة  
المصه الي كانت تسمع بها  
دورها ، وكى يرددن أسطورة  
سائمه ، ساعدها المعائن ويؤكد  
فيها ان لصاعثن معرفة تأمر  
من حلقه البحر ، هل الهامض  
اعتاب عرسه من أعين الخاء  
وماط بها بسمه سحره بدم  
وسمها وحس شباها من أفاعيل  
ارغان وحسه على الدبول  
والخفاف



لم يكن يمر على يوم لا يمر فيه  
ب ناديه ، فلفد حرسب على  
ان امر بها كلما ادب لي أمي في  
المروج لخص سوويا فاصي  
هناك لحظات تجلسه أصغر في  
شمع الي ما كانت ترى في من  
يوادو المصنوع وعنايب الأساطير  
وكتت على صخر سبي - أحتم  
كانها بب الحياه فمما يحط بها  
ومنت فمما من المركة والشاه  
في الكون الحامد ولجو أبراكه .

هي ذكرى بيضة ، لهد طواه  
الرمي ، وسج عنه الدهر طمعات  
مكائنة من الأيام واللناني ملا  
نكاد رؤاه بلوح الا مدره بالعبوم  
ملكه صباب السبي - لكن مع  
ذلك لا اكاد المبح اسرافه الرشح  
الأرى سبي من ثمانا مبح  
اشياء حتى أفتلها أمامي سامره  
وصاحه ، مانصه بالفوه والخفاء  
كان لم تكرر عبيها الرمي ولم  
بمبها عبرات الاحداث



عرصها شابه بده ، في روي  
الصبا وبصره الرشح ، يوم  
احسانها وحسن على كل ما حوتها  
وكتت في عراوه المهداه  
لا اعرف عنايب الخيال ولا أسند  
معومات الحس ، فكسى لم اكى  
أردد في الحكم لها على كل ساء  
المبي ، من كيا مجلس لسمري  
الأمساب الفراء على سط السبل  
وبعاصيل من يعرف من النساء  
ولم أصبح الي ما كانت أبراها



• الى الذين يسبحونهم  
• جمال تلك المنطوق •



ولم تكن لمي تميء السراي في  
 ، ياديه . ولا كاتب يحلني على  
 كرهها أو احتقارها ، إلا أنها  
 أرادتني على أن أحترم عرى القوم  
 وأتجنب لقاءها ، وإن كانت في  
 الوقت نفسه - تعجب أي تعجب  
 عنها بالنسبة السوء ما استطاعت  
 وكان أحرف ما يعاده أمي .  
 أخرى يوما مصاحبتها في رحلاتها  
 أسهره . إذ دعوت . ياديه ، أن  
 يخرج إيمان الربيع ، إلى عرض  
 النهر بين أي ران ، في برهة  
 قصيرة يدعو إليها من شاء ما .  
 ولقد سمعت بعض ما يهسى به  
 الحيات في أمر هذه الرحلات  
 المؤسسية الفاضلة - سمعت  
 أنها مصصة إلى بطة عصبه في  
 وسط النهر ، حيث تحقق لطفه  
 في الماء فخرج إليها أمر النهر  
 وبرقها رعبه المصحرة . ثم  
 يودعها إلى لقاء . ويطش إلى عائلته  
 السمل - ولعل سرب ما نسبه  
 الحرف في هذا الذي مثل لك  
 كان حرق عقوبتوا بأسواق الطلح  
 والفضول حين دعس إلى مرامها  
 ذاب يوم فليس مسوغة مسخرة  
 يعسى هذا . المجهول المد .  
 نضومه ورمه . وساعدي  
 المقادير في اليوم الموعود . إذ كان  
 أمي غائبا في الحمار ، وكانت أمي  
 تضي سخافة بهارها في رعاية  
 جد لها من يضي . ولم يكن أسير  
 على من أن أدبر أمري مع سقمي  
 الكبرى . ومع ربه لامي كاتب  
 قرعانا في غيبها

ولم أدق طعم الفحص في ليلتي

ذلك من مرط السوي والاعمال  
 حتى إذا لاح الفجر تسلمت من  
 لب أسرى أخطا على حذر  
 مهوره الأفعاس ، ولما شارفت  
 مرسي انقلب على الشط أسرى  
 ليس لجنب وجها ألقى . ناكس  
 في صاب الفس . كالأقبح  
 الصباح . فدخلنا إلى الزورق في  
 سكون عالم ، وراح النور يصر  
 بمجفافية وهو يترجم جاميسا  
 بأعنيه عدده من أعالي السواطير .  
 وبنت . ياديه ، محبته الخواس  
 كأنها مصاحبا منه في العاس  
 على من طلب أنف يصري سها  
 وفي الماء على بقطة وأعنيه ربه  
 حاد مرعب . وكلما حقق الموج  
 سرب في كاسي وعشبه طاهره .  
 وحل إلى أن أحسني أوجع لى  
 بلب أن سمع من أمي عصب .  
 به رأس أسان وجسم سبك .  
 ردد أربى غلالة سماعه من الماء .  
 وعلى رأسه قاج موصع بصوف  
 من اللؤلؤ والمرجان . ونجرحها من  
 حواضر هلكة البحر !!

لكن الزورق اساب في طريقه  
 حتى رسا على بقعة مصرية في  
 اسط اسميه . دون أن ملح  
 لظيعة من هذا الأمر الخرافي . بل  
 دون أن يحرك ياديه أو يرها  
 عصبها . حتى إذا سكب حركة  
 المجدافين . انتصب معامووب  
 إلى السط في هطل واضلال . ثم  
 راحت ترتد السراي وعسى وراءها  
 قد سببا فبس من وهج نشاطها .  
 وسرى حسا سماع من حيويها .  
 فاندعسا سب رصيح . وبصح  
 الزهور لربه التيست من حوف

لها أن تدرك عبال السحر موحل  
الحلى ، وهل كان يعجز فمير السحر  
- حين رأنا في صحنها أن  
يريدى طاعة الإحسان أو يتنعم  
بصاعه المسحري فسراديا صبا  
الأسبان دون أن نحس أو نسر  
أو كان يصجره أن يلوح أمامنا  
برعافه ، فيسبح على أعسا عطاء  
حفا لا يصير حلاله شئنا ما يبور  
حول ٢



وحيات بطروى سواه المي  
فرسه موابه لغوص في أحسن  
سور «ناده» فقد كان روحها  
يشغل بالبحارة ويهيئ أكثر العالم  
في لبقائه على مركبة الشراعي بين  
فصائل وموادل التلثم ، وكثيرا  
ما كذب السفرة الواحدة مسحوق  
سهورا دواب عذب ، ولم يصاحبه  
انطلاق روحه ، ولا أصمى إلى  
أراحيف العوم عنها ، بل حله  
استطاب أن يجد في رباحها  
المحصنة ما يؤنس وحشها في  
عبابه أذكار يعرف حسد السوء  
لها ويحسب أياها على أن العوم  
وعمرها أن « نادية » مسحوب له  
صنمته من صرف من من الماء  
فألقوا على عيسه عشائره وحملوا  
في أذيته وقرأ ١

هكذا شابهت الثنائيات هي  
« نادية » وسجبت حولها الأساطير.  
وهي ماضية في طريقها نادية  
الرهو والترفع ، مسأرة العتنة  
والنهاد يحذر أساء الدومنها  
حتى لا يطفئ من نور حياتها

الارمن حين حب دهب الرنم ،  
ويطارد الطيور التي يملأت تعد على  
اختطه المهجورة ، كأنها طقمه  
مواكب هذا الرنم ، أو كأنها منه  
على موعده

وبال صبا الإحسان ، فسارت بنا  
« نادية » إلى ظل نخل ماسقت ،  
نصف صريح ولي من أولياء الله  
الصالحين ، ينسب كراماته « نادية »  
غير مرة ، فبعد ذلك أول يرتفع  
صواحب لها ، وهو يطيب بها في  
الروبا في مثل ذلك الموسم من كل  
عام ويستورها إلى رياره . فصح  
الله مسخبة عليه ويعود من  
بعد الرنم وقد أحسب أن أعاء  
الأنام نصف رويدا رويدا ، وأن  
أعيان سوا أوفر مصره وأبهي  
أسراها



ركانت هذه هي قصة رحلة  
الربيع لم نحاول « نادية » أن  
نكرم أمرها أو نحفظها على أحد  
فما كان يصحبها أن تصعد في كرامه  
ولي صانع ، وأن نور صريحه  
ببركا - لكن السوء ما يكن  
نسمي هذا على بلوي زوموس  
ونقص من رأيها رأي المي ،  
بعد ندحا في الماء وسأول الأعمال  
المحيية والسبعة المسحرة في  
أين طلك البحر ١

ولم يمس من « نادية » أمام هذا  
الاصرار المحبب ، سهاده مني  
بأنها لم يمس أثناء في رحلتها ، ولا  
وقف بعد معه معها لتحمي في  
أعيافه . بعد كتب في نظر هؤلاء  
السوء عربره سادحه حبيبات

مجله، ۱۹۴۹



# المجلة

مجلة الجيل الجديد

أسسها: حريز ريدان - ١٩٩٢  
 صاحبها: أسيل ريدان وشكري ريدان  
 رئيس التحرير: الدكتور أحمد ركي بك  
 مدير التحرير: طاهر الطحاحي

أول بوعية ١٩٤٩ \* : شعبان ١٣٦٨

## بيانات إدارية

لبنان: في مصر والسودان ٦ مل - في الإمارات العربية من  
 الكويت المرسله بالطائرة سوريا ٨٠ مر - سوريا - في  
 لبنان ٨٠ مر - لبنان - في فلسطين ٧٥ مل - في شرق الأردن  
 ٨٥ مل - في العراق ٩٠ مل

قيمة الاشتراك من سنة ( ١٢ مل ) في القطر المصري  
 والسودان ٦٠ مر - في سوريا ولبنان ٨٠٠ مر - في شرق  
 لبنان - في فلسطين وشرق الأردن ٨٠٠ مل - في العراق ٨٠٠  
 مل - في المملكة العربية السعودية ٨٠٠ مر - صافا أو ١٧  
 مل - في الولايات المتحدة وكندا وكولومبيا والمكسيك  
 والارجنتين ٦ دولارات - في شرق آسيا العالم ١٠٠ مر - صاف  
 أو ٦ / ٢٠ مل

مركز الإدارة: دار الهلال ١٦ شارع الميدان - القاهرة - مصر  
 المكاتب: مجلة الهلال - بوسنة مصر الجديدة - مصر  
 التليفون: ٤٦٠٦٤ ( ثمانية خطوط )  
 الإعلانات: يحاطب نتائجها من الإعلانات ملو الهلال

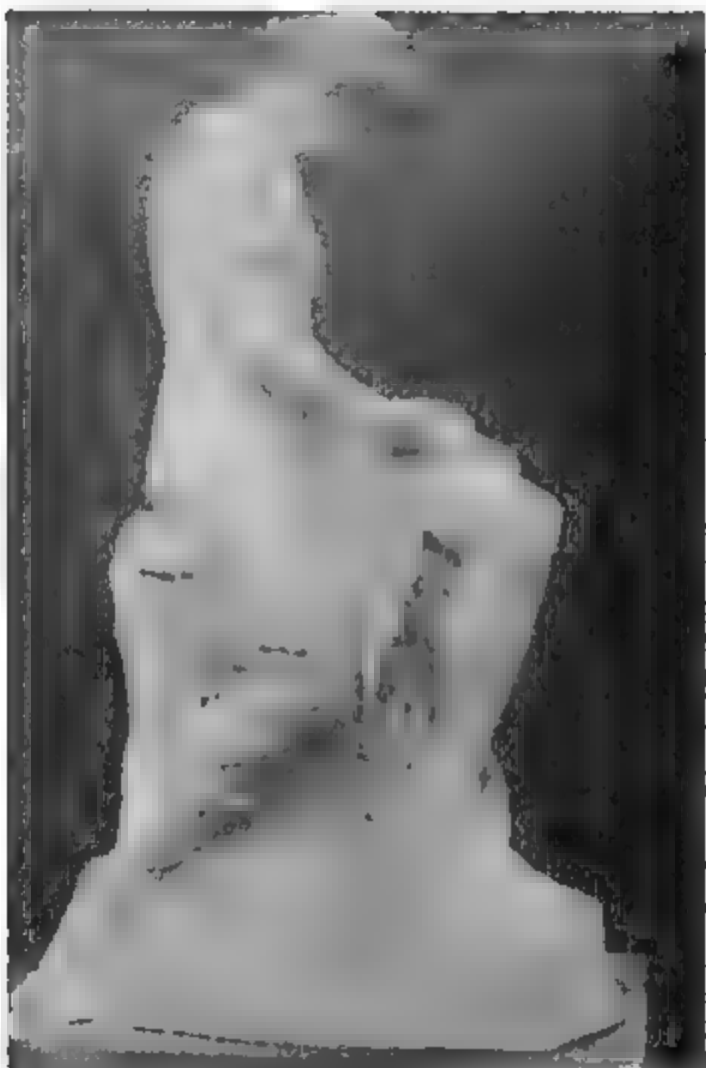
## مهرجان الشمس

فصل الصيف ، هو مهرجان الشمس ، وموسمها الذهبي فيه يحترق من ضاعها وتلغ منهي حالها وسيد ، ومنه ندو ونضد وموند ، ويخطر في مركب حائل بالنهاه والخلال ويرقص أسبمها الذهبي في الزبد والخضر . وعلى أعمار الأشجار ، وغوى سواطيء البحار . ومنه سسجد النهار سانه وخونه ، ويسبكل بوره ونهجه ، ونبرع الناس لمسرح جو نحو . وحاجه نضاه ، فقد صهر بهر الخرازه ، وأحييت في نفوسهم الشوق إلى انباصه واللمعه وما في الصيف من مطامح

صري النضاب حمره بالمصطافين ، وكلهم معطى عا يسبروح من راحة ، وما يشهد من نهجه وحرته ، وكناهه في حمل واحد قد حنوا رداد الساء ، ونحروا من موند وأعماله . ووجدوا في حرته وأصبه الحبه ما سقى الكثير من العسل والآلام . ولى مباحه وسبحانه الحره والحبه ما بلح الصدور وسيد فوه الألبان ، ونشاط النعوس والأذهلي

وهو فصل تسحب فيه القراءه المسمه إلى تقوى إلى المعرجه ولا يكد الدهن ، ويمدنى معول الساب بلا ارهق وأملان ، فهو مبار بأنه فرصه للراحه من أعناء أحياء ولكالغها اليوميه ، والاستعداد للمبطل . ولهد كاتب وطعه المخلات استعده أن تقدم قرائنها في هذا الفصل من أنوار القراءه ما يجمع بين القاعده والقد . وهو ماعينه في عدد يومه الحاني ، فقد يلمسا لغرائه نحه من الموضوعات الساتحه الممتزه

وأعددا لهر بوليه القادم عذدا خاصا من « القصص » توحيا في مخوناته أن تكون ممتازة في الإحسان من جميع الأنواع إلى سبطل عليها من القصة ، فهذه الواقعي ، والرمزي والبولي ، والسمائي ، والمرحى والفكاهي ، وغيره إلى جانب نوحه منكزه عن القصة وكبار القصصيين الصائبين ، نعتب يخرج إلى قرائنه بالحديد الزائغ ، والنفس المصح ، وباجل الصور والرسوم والألوان . . وإلى الغاء



جورده الصيغ \* الحجاب حر بحور نور بوخال

[ آخر صفحة ٥٩ ]



## يوسو

هذه هي قصة يوسف بن مريم  
 ولد في ربيع فلم استطع  
 وردن ان لوده الى صعد فلم  
 استطع . واحيرا عرفت انه ليس  
 شهر الزهور خاصة ، فيقال له  
 الربيع ، ولا هو يتصور الثمرات  
 خاصة ، فعلى له السيف . ولكنه  
 شهر الامار . فعلى هذا شهر  
 لثقله الزهور ليكون النسر

وفي هذا الشهر ايضا تعقد  
 زهور بين الناس ليكون فيها  
 الثمرات . فقد ذك الاحصائيات  
 على ان هذا الشهر هو اكثر  
 السهور رواجاً بين الناس . هكذا  
 قال لوسيفي . وسبح ذلك  
 لاسي . فعلى ان اسم هذا  
 الشهر في الالاسه اعلمه ، هو  
 « ديمونا » ومعناه شهر الروح  
 واسم هذا الشهر « يوسو » من  
 اللفظة الآرامية « يوسورس »  
 ومعناها الشاف

وسألتهم يومئذ في الاندلس  
 قال انه الشهر الذي فيه تواجد  
 الارض اسم من ممدال  
 فلا يحس رسماً من دنه . ولا  
 يرسمه الى براء من كبرياء . وفي  
 الحادي والعشرين من هذا الشهر  
 يسوي الليل والنهار

وسأله عائدا في التوزيع عما

حريه ؟ هذا الشهر من حداد

معدن من

من هذا الشهر شهر الاحداث  
 الساسه المعظم . وهو « يوسو »  
 السوس

فعلى هذا الشهر ، في العرس  
 الحادي عشر ، خرجت امرأة حيلة  
 عارية ، الا من شعرها المسطور  
 على عمامتها . تحب مدته من  
 حصار . وفي بقعة السبع كان  
 حروجه . اما المدسه فكانت  
 مدته « كور بري » بالخطر .

تلك التي فعل الالاسه فيها في  
 اعرب المدسه ما عموما . وكان  
 من المدسه حاك حبر ، ارفع  
 من المدسه بالمراتب حتى سمع  
 عليها « يوسو » الى روحه احاطم  
 اخمته . ويوسف اي روحها .

فرضي ان يرفع الضرائف ، ولكنه  
 تجدها ان تخرج في المدسه عارية ،  
 الا من شعر برحمة . وبأذي ماذها  
 ذلك اليوم في الناس ، ان الزموا  
 البيوت ، واعتقوا الابواب والوافد ،  
 وانزلوا الستائر . ففعلوا . .  
 وسفوت كما اراد روحها ، ورفضت  
 الصرايب عن السبع المكي

نطاق النسيم مرفانا لجملها  
 غاطق النوافذ والابواب ، الا  
 رجلا . احد بطرس ورد حجاب .  
 وكان حراؤه العمى



أما المراءى ، معبره الصب ،  
فألمبها الأذى ، جديها .

قلت لصاحبي المودح . - ودي  
عن هذا الشهر جديا . - على

- ولى هذا الشهر ، فى القرن  
العاشر عشر ، أعطى الملك جون  
شعبه ، أن يصاد وأن يصا .  
فكثرت فيه النى عدها الصائم  
ونقطة الحربة الأولى ، الحاكمة لنا .

وفى هذا الشهر ، فى عام ١٧٩١ ،  
بدأت الثورة الفرنسية ، وفى  
ثورة ، بل أكبر ثورة ، فى سبيل  
تحرير الشعوب

وفى هذا الشهر ، فى عام ١٩١١ ،  
فشل لوتيدوق النمسا ، فى  
الحرب العالمية الأولى . وفى هذا  
الشهر ، من بعد خمس سنوات .  
لمنصب معاهدة فرساي وفى  
هذا الشهر ..

عند ذلك قلت لصاحبي .  
٢ حسبى بذلك ، حسبى .

### تقاع

تكلنى موسم . وكما للمحاصيل  
مواسم ، وللأحواء مواسم ، فكذلك  
للمسائل الإحصائية مواسم ، يكثر  
فيها الحديث عنها ، ويسعد  
التفانى ، ثم يذهب ، ثم يكت ،  
حتى يحين الموسم التالي ، فيعود  
الحديث كثيرا ، ويعود التفانى  
شديدا ، ويسير الأمور سيرها  
الأولى

والموسم الخالى موسم الحديث  
فى سن التقاعد ، أى سن تكون  
هل هى الستون ، أم الخامسة

والسبعون ، أم الثمانون . أم إلى  
أن يحى ، الموت وحسبه الحرب

والذى أتى هذا الحد ، عدد  
الأيام مضى من حد سنين  
وعده أصعب عليهم من المحاكم  
المعلقة إلى المحاكم الإطية .  
مع قرب انتهاء الأجل . أن  
يساعدوا بطوعهم من النى .  
ويريد هؤلاء ، والجميع ، أن يفسد  
بأنه والسياسيون أن يرفع من  
المساعد إلى أكبر من مكانه .  
ويسر الخدم منهم أن يكون الأمر  
اللى يفسد هرع الرسمى المفسد  
ومحروق الفصل ، وأكبر حجة  
فى ذلك . تلك الحكمة العالية التى  
تكسبهم أياها تلك السن الطويلة .  
وليس فى التقاعد سوى الجمع من  
حكمة النى

ولقد يكون الذى يقولون حقا .  
ولكن فى الخلق أن حكمة النى  
لا تكون إلا عند القاصى وحده .  
وإن حكمة النى لا تفصح إلا  
الفصل وحده

أن الطائفة فى الأمم لسه .  
وكذلك الطائفة فى المدن  
والوظائف كثرة على حالها ،  
فيها كثير من الرعاة ، حتى  
احلصهم الماعللاب ، واحلص  
« الكرويت » . وأصبح الأمر بين  
طوائفهم سلبا ، وسلومة .  
يعود فيها الأكبر عددا ، والأجوى  
معددا . وأصبح الأمر مرابدا فى  
مطالب ، نحو وغير حق ، لا يرى  
أحد إلى أى حد سبى . وهى  
مرادفات عنها غالب ومغلوب  
والانقلاب يولد الحرة ، ويذهب

بالهمة ، والمطلوبون المستحقون  
هم : تاسد ، والخاسر من وراء  
ذلك خزيمة ، والخاسر من وراء  
الحكومة الإمارة

فمن التماسه يجب ألا يظن  
فيها إلى طائفة دون طائفة  
أن هناك عوامل تدعو إلى  
تغيير من التماسه ، وهناك عوامل  
تدعو إلى إبطالها ، وهي عوامل  
تتغير من طائفة إلى طائفة ،  
وهي عوامل تتغير بغير الضرور  
والأحوال

وأكثر العوامل التي تدعو إلى  
تغيير من التماسه أن يكون رداء  
الإنسان سيئ يريد أن يقدم ،  
فيستد عليه الإنسان الطريق  
توفيقهم فيه ومن عوامل  
تتغير ، فتصور السجح من داء  
أعماه إلى به بضمه

وقد جرت الحكومات المتعاقبة  
من أجل ذلك المولطمين إلى من  
التي

ولكن تغيرت ظروف مصر ،  
وتغيرت حاجاتها ، فيجب أن يتبادر  
الظن في أمر هذه السن ، إلى ضوء  
هذه الظروف ، فمرأى إلى عدد  
الحاجات

أن وظائف الحكومة لم تعد  
للصبي ، وللدولة الحديثة هي  
محقرة ، من أجل هذا نركبها إلى  
المستبدان الخرموطيون كبرياء ،  
مثل ذلك منسجحة أماني فقد  
تغيرت حتى ما نرى من عموم  
الإنسانية ، المستبدان فسر  
هؤلاء المستبدان من عدول عند

من الدين يريد الدين  
الطبي كبريلا

والإطباء ، تكون الحكومة  
محطهم ، والتفريق من هذا الدين  
أمر الحكومة كنه للطلاب يده  
في القاهرة ، وما هي بحسبه حاجه ،  
تلقفود بالاطباء القادرين ، عند  
من أسس ، أحرام وهو أحرام  
من الطبيب إذا تطلى وهو قادر

وأستاذ الجامعة بلغ من سرعة  
تربي التثقيف مهم بأستاذة جامعة  
تفروق أن أحسن الجامعة بحاجه  
إلى التحويل لتسود أتماسهها ،  
وهي تبي بالأساتذة من أوروبا ،  
ومنها من تلمه السني وجامعة  
تزد منه أي عهد تربت ساعف  
الأساتذة ، من المحترمين ،  
الحمر ، حذفتهم عند الحاجة  
والسني ، لسيد بهم فراها ،  
ومع هذا ، فالجامعات ، مع هذا  
التمسك ، فمعدان بالأساتذة لها ،  
من السني لتستدلاهم بأمران  
عوق إلى من وهذا سبطي و  
أن فردا الماء ، يسبق إلى مدسه  
تسود بها دواء

وهكذا دوايت ، ل أكثر من  
في ، وأكثر من جهة

ما تصور السجح عند السني ،  
وتغير غير من الزمن ، وهو ،  
استحوذ السني الحديث ، بعد  
رحمت التي حير في هذا الأمر  
بمائل أن استحوذوا هذه ، تلك  
التي تأتي من استهلاك استجحه  
الحكم وعشاقه ، على الفروع ،  
تغير به مع من ، من أن  
كسر القصور الذي برأى في

عند الناس والجميع انما هو  
بشيء امرامي حرمته سبقت به  
السيخوخة بزعمى طول

### الزيت والسياسة

قد بحثت الانساق قبله  
ولكنه سمع فكون الاسماع  
الترادة ، وقد كتب فسمع ،  
ولكنه جريا ماكتب غيره فكون  
اكثر اسماها

ولقد جرات لاسد بانه ، جو  
اسد الامور السياسية  
والاجتماعية بجامعة الكفور  
حديثا شاقا عن الشرول في الشرق  
والره في سياسة الاسم ، حال بعد  
ان استمر من صانع الزيت في  
الشرق ، واستمر من امحلها

• نعم هذه الظروف لن يكون  
في الشرق سلام مادام هناك  
احمال صدام بيدوسا والولايات  
المتحدة فالمصالح الروسية ،  
وهي أمريكية انطرية ، سوف  
تناصر تلك العناصر السياسية  
التي هي اوفق لها باروسيا ،  
وهي اضيق من ان تحترق الجبهة  
الأمريكية الانطرية احمراما  
مباشرا ، سوف تسفل الى وراء  
هذه الخدعة بالدعاه لتشر الساع  
والفلاحين ، وكل ذي حظ من  
الجبهة قبل ، ولن تؤذي هذه  
الحماية لبرتها حائلة ، لان سلطة  
العرب في شمل الامور السياسية  
من الامور الاقتصادية . انهم في  
شمل بالكيل في سبيل الاستقلال

الناس ، وفي شمل باله  
السلطة ، في شمل باله  
بين انجلترا ومصر في امر الدول  
وال شمل باله سمع القلي لندن  
بعد بصود ، وه السموت الدرويه  
في الامور الدرويه الاروسية  
الافريقية ، على ان امرتها سمحا  
امطرا ، اذا حيا سمطون كل  
البطرة على افوار المدية في  
السوق الاوسط كله ، وشتر  
على انص وانسب الزيت ، فوم  
تعد جواهر هذه الامم نعبها في  
موقف لاجلاني منه الا باله  
على روسيا

• ان لأمريكا اليوم مدية  
الاسد في امحلها السور ،  
فمركزها فيه بسبب ذلك سين  
ولكن مركزها السياسي غير سين .  
وهي الى الآن لم تحرك ان سس  
تدخلها و السور على الزيت ،  
ولا تدخلها في سطي على ارب  
كما وجد ان ليس ، ولكن يعيها  
الآن عن ذلك سوء ما يسها ويب  
روسيا من علاقات ، فاسم هذه  
العلاقات فسطيح اليوم ان تدخل  
لمح البوعية ان سسر . وهي  
علة مصوله . وهي اكرولا س  
مولها انها تسدحل لنعم  
امراطوريتها الرئيسية على ان  
توطد وينلق سلطانها

• وعنى امطرا في ذير امريكا  
لا لها في الزيت من صوانع امل  
ولكنها فشي على الاكثر ، لان  
وجودها في هذه القطعة من الماء  
لا يحق بعد العور الامريكي



إنه يسطر للحلحاح الذي  
ومعظم المسيرة القوية كلها  
من على أن ما يفتن من آثار  
الصيف في الجلود العظيمة  
والدية مصر وعم يلم ذلك

## الصيف المظلوم

علم الأستاذ هيلس محمود القدد

الاسم عبر لانه العرب الذي  
ساح فيه سئل كل شيء يانمين  
انطمة واربيت الساحون فيه  
ان مصروا املط انطمة كلها  
في العلى لشادة التي يتركها  
الجواس الحسنة  
ومع ذلك الحين ، سيناكيرا

عرب المؤرخون الاقدمون علاقة  
وسعة بين ساح الإفليس وأحلاق  
أهله ، فضلا عن العلاقة بين المناخ  
وأحوال الحياة  
ولكن هذه افكره - فكره  
علاقة بين ساح واسكان -  
من رواجته الأكبر في العرب

في مناخ مصر وطاقتة المصرية على  
الميل في ذلك الاتجاه  
وكان الرأي المائل انه مناخ  
لا يساعد على جهد واسع لا  
صيفه غالب على سائه - حراره  
الشتيف فيه تهيئ بالكلية ان  
الدفع والقبول  
هذه هذا صحيح ،

على حراره الصيف عندنا باعث  
من بواعث الدكاء و - الحراره  
التي تهيئ ؟ أو هي باعث من بواعث  
القبول و - مصر القوي والقبول

ان الجهد جهدان جهد بدني  
وجهد عقلي ، ولا يحسب ان احدنا  
يرمي الفلاح المصري بالكل  
والجهد من الميل لانه يصل في  
القبول اسد كذا يصل في الجهد  
القوي ويصير على الجهد البدني  
ساعات في وعده نظيره واسمه  
انتمسب بسبب على رأسه اعاري  
في كثير من الأحيان ، ثم يهاود  
الميل أياها بعد أيام وأسابع بعد  
أسابيع ، حتى ينهي موسم العمل  
أو موسم المصايد

ولقد قيل ان نظام المصايد  
المصرية قوي من نظام المصايد  
في الأمم كافة - لأنها حررت على  
احتمال طويل لمواضع المهر  
الشديد ، فيبقى الفلاح المصري  
ساعات مكثوف الرأس تحت  
الشمس ولا يشكو ضريبها ، ولو  
وقع جرح في مكانه يمس هذا  
الوجع لا يمس ما رعى على الأثر  
وزيما فقد الحياة

والعامل المصري في الحصاره  
يعتدل ما يحسنه العامل المصري

في الزراعة ، ويصير على جهد  
بدني لا يهوى عليه العمال  
الغزليون في البلاد الباردة  
فإذا كان المصري من تأمر  
الشتيف في أبله مصر أنه يضعهم  
في احتياض جهد البدني ومن  
الشتيف في العمل ان ينفذ في  
اجاهن بدناهم في مصر دليله  
على صحة هذه دعوى

فان لمقل ان اوانع بعضها  
فايسر ما يخالعها انها دعوى مصر  
دليل

(٢)

أما الميل العقل فليس مهيأه  
بطبيعته الحبال مصر الركود  
والاصحاح ، لان حضور الركود  
والاصحاح في جسم الأمم نحو  
من آثار الجهود المعه والاضراب  
العقل لا يرق في ذلك من  
الافليم البارد أو الاقليم المعتدل  
أو الاقليم الذي تسه فيه حراره  
و سبب الفلاس لصحح للجهود  
المعنه هو مصر نوره والحصاره  
وعندنا منه في مصر مثيل في  
الارض اعدده ، دليل في هذا  
الارض الحديث

هذه يمكن ان يقال ان جهد  
الحصاره اعمره العده حتى من  
آثار الجهود العقلية ، أو حلول من  
الاعمال الكبار ان تقوم على هذه  
الجهود

في آثار هذه الحصاره كلها يدل  
على تمكن المصري الاقليمي من  
علوم الرياضه والكيمياء كالحصن  
ما يمكن ان تصرف في الارض  
القديم

• العالم المصري  
• دياره • يصدر على  
• جهد يثنى لا يثوى  
• مع المال والوعود  
• في بلاد المارده



في التحيط تدل على حكمة  
• بحسه • عبر الميرة العنيفة التي  
تأتي أحيانا في طريق المصادفة  
والإلتقاء

وليس في المعقول أن يكون  
دونه • ويردح معها حصاره •  
وهي حلو من جهود المظفرين  
والمدبرين

والغلب الظن أن الكتاب  
المربى الذي ذكره العهد  
العمل على الطبيعة المحررة  
ينصدقون عن الحقيقة • لأنهم لم  
يحموا أبحاثهم أسماء وأعلاما كذلك  
الاسماء والأعلام التي تذكر في  
تاريخ اليونان أو تاريخ الرومان،  
ويسبب اليها اختراع هذه  
الصناعة أو تقرير تلك القضية أو

وعلوم الرياضة التي تصفها  
ساحة للرياضة العنيفة ورياضة  
الهندسة المصارفة وبسط خدمة  
الري والرعي

قد وصف الكواكب في مصر  
أدق رصد تسمح به آلاته على  
بصره آلاف سنة وحسب العزم  
على هذا الرصد قبل أن يعرف في  
العالم كله تقويم صحيح

ولا حاجة إل دليل على علم  
القوم بالرياضة التي تستلزم في  
خدمته امتياز • فانه طاهر من  
أكبر الآثار الموهوبة في عصر  
الآن

ولا حاجة كذلك إل دليل على  
عدمهم بالكمياء • فان مدرتهم على  
مرج الأصماغ واستخدامها لتقريب



سحب ذلك المرسوم

بين من حاجة إلى الأسماء  
والأعلام ؟

رعل من القصب أن يعرف  
أصنعه التي طوب تلك الأسماء  
والأعلام في تواريم الحضارة  
المصرية العدمه ؟

اسى اذ رأيت أمامي مسالا  
جملا عرفت بالبداهة انه من صنع  
مقال قدير ، وان لم أمتنع باسم  
ذلك المثال

وإذا رأيت علوما عرفت بالبداهة  
أبها علوم عينا

أما أبهرتم بطهروا في ماسياتهم  
في تاريخ الحضارة المصرية فعمله  
المرتب التي لا تحتاج إلى سحب  
طويل ، أن مدارس العلم كاسق  
أينس السكاني ، وإن مصلوحت  
التيكل كلها أسرار لا بداع للبعاء ،  
وأبهم هم أبصهم كانوا لا يعطون  
عن علومهم ولا عن أسمايتهم

ولكنهم يصرفون ويملكون ،  
وبرى نحن أن العمل فلا يست  
فيما أخصاء من جهد ونعكو



ولقد قبل فسا قبل ارباساطي  
الحكم والحكمة بصر القدييه لم  
بساوا في أرضها ، بل اسفلوا  
اليها في وطن آخر فتلق قبه ،  
وبرح به بعضهم إلى اسلالات  
الأورس ، وبعضهم إلى سلالات  
أسويه

ولكنهم اسفلوا أو لم يسفلوا ،  
وساوا أصلا في مصر أو ساوا  
من ذلك في غير أرضها ، فالنائب  
أذن لا يست عنه أن الأرض التي

كانوا فيها لم تكن لها هذا التاريخ  
في العلوم والحضارة ، وأن علوم  
مصر وحضارتها بقيت في قرينها  
ولم تسفل اليها من ذلك الأصل  
المجهول أو الأصل المرموم

والهم في المسألة كلها هو هذا  
أنهم أن الأقسام المصرية لا يحول  
بين أهله وبين الجهد العقل الذي  
يلبس دلائله في جمع هذه الآثار  
ومن مصر على مصر عهد طويل  
بعد ازدهار الحضارة الأورسية  
الحديثة أو بعد ازدهار العلوم  
والفنون على أمتج الحديث

أد بكنر أن يحضر هذا الجهد  
في مائة سنة لا يزيد عليها

فهنا كانت ه ظروف مصر ،  
حسبنا هذه الفترة يسمح بها  
بالحصول من الحضارة المصرية  
أكثر من الحصول الذي يحويه  
الأ

أن كانت ظروف مصر تسمح  
لها في هذه الفترة بمرار عدد من  
بوامع الفكر والعلم أكثر وأكبر  
من مرروا فيها ، فقد يحور القول  
بأن المساح المصري في نفسه  
الازدهار عن الجهود العقلية

ولكننا لا نرى في الحضارة بين  
مصر وغيرها من سلاتها أن الأثر  
نفسا أن ذلك الحكم على المساح  
المصري والمعلمة المصرية

فما به ما يقال عن أثر الصيف  
المصري في الجهود العقلية أنه رغم  
كرمهم العائلي بآثره في الجهود  
الثدييه ، أن لم يحضر الواقع وهو  
على الأقل رغم غير دليل

عيسى محمد الحار



الثقافة المثلثة ، تسمو لك ال الحلق  
للتين وتري فيك النور السليم



## هل أنت مثقف ؟

بسم الله كتور امير خطر

كل من يعلم ان قطرات الاداعه  
الاورسه والاميركه ، ديم الاعدي  
والموسى والاحادب المرسه  
يومية مير القطاع ، ومن كان  
يعلم ان حكيكات الفواصم وامهات  
المن في جميع القارات ، تحسم  
الكتب والمولعات العربية الحديثه ،  
والمجلات والصحف ، فضلا عن  
الافلام السبائليه ، والاغاني  
والموسيقى المسجله في جميع  
بلدان الشرق الاوسط العربي ؟

### الثقافة المثلثة

كان يكفي في احوال هذا القرن  
ان يلم المرء بشئ من العلوم  
الاقتصادية والطبية وبنظرة البلاد  
ولم احببه ، حتى يقال عنه انه  
منصف ، اما الآن فقد سادت  
الاحوال مرور الرمن ، وسفقت  
الحياة وتناثرت مصالحها  
وتشعبت علومها ، واتسعت  
معارفها ، وتطارت ثقافتها  
وتدحلت بعضها بعضا ، وبذلك  
تقلب كواحل المتعلمين بالمستويات  
واصبح هدفهم من الدراسة  
مردوخا ، اد عليهم اولا ان يلحقوا

كان الناس ال عسسه ليس  
بميك يندون الرجل مفعلا ، اذا  
ما حصل على شهاده ثانويه او  
عالية ، وكانوا يندونه متعلما  
حقا ، اذا كان مهندسا او عاميا  
او طبيا او مستادا ، قد كان  
ذلك مستطاعا ، قبل ان تتكاثر  
السيارات والطائرات ، وتقرب  
بذلك العالم بعضها من بعض ،  
وتختلط الثقافات المائتة  
وتصبح الحضارة مضافا مضافا  
للجميع ، وتضيق الارزاق والاحبار  
واساليب التفكير بعضها ببعض ،  
فصل النعمون والتلصصون  
واللاسلكي والتلصصون ، وقد  
كان ذلك ممكنا قبل انتشار  
الصحف والمجلات والكتب ونقلها  
الى شتى النما في جميع البلدان  
من كان يعلم ان الله المرسه  
تدرس الآن بلهجتها المصرية  
في جامعة كورمبيا

بولاية نيويورك ، وبلهجتها  
الشاميه في جامعة برستون  
بولاية نيويورك ، وبلهجتها  
التونسية والمراكشيه في جامعة  
بتسلفانيا بولاية بنسلفانيا بومن

معنى مساعدتنا المصرية ، قد اتفقوا على بعض مواد في التيسير الأول الأربعة عشر من هذه الفواكه الثانوية ، خصيصاً عناصر الثقافة التي ينبغي لكل طالب الإلمام بها ، قبل التخصص فيما بعد كمهنة أو في ميروها في مسهل حياها ، أما في كتاب الجامعة فهناك مواد ثقافية ، على أن أكثر المواد خصوصاً في الكتاب العملية يصف أن يقال عنها ثقافة



ويختلف النظام في المصادر الأمريكية عنه في المصرية ، فالجامعة الثانوية هناك مريج من مواد الثقافة العامة ، والمواد العملية التي بعد الطالب للحياء المهنة والاحتراف في مهنة

ويجب فيه ويحده في المثل الحدود في جهة أخرى ونعم الجامعات في قبول الطلاب في كتابها ، أن يتم كل مهنة دراسات ثقافية فيه ، ينبغي الكلام عنها عند ذكر العناصر التي تعد لأربعة ثقافة الفرد

ولما كانت هذه الدراسات الثانوية لا تكفي لتسليم الطلاب ، فإن في كل جامعة أمريكية تقريباً كنه للثقافة العامة ، يسويها كلمة العلوم والفنون (أو الآداب) الحرة ، وعدد مسويها أربع ، بل الطالب في نهايتها كالوريوس في الآداب أو في العلوم ، وبعد ذلك ينفق بالكلية التي يبدى للمهنة التي يختارها كالتطب

والمراد بغيره التي يؤهلهم أن يكونوا «مواديين» بامعيلهم ، و «مواديين» عالمي في رسمهم الاستعداد في حصاره هذا العصر والاستمتاع بها ، وعظيهم ثانياً أن يبدوا المواد النظرية والعملية التي تؤهلهم لمهنة المهنة أو الصناعة التي يمشون منها

وقد يراد الكثير من مصوب في كل من يمارس مهنة في المهنة الرابعة عشر وقد فاتهم أن المراح أو الطب ، أو أسناد الطبيعة ، أو التاريخ ، أو الاقتصاد أو المعاش ، أو الهندسة أو سواهم من أولئك التي التفرقة الراتبة ، قد يكتسبون بلوغاً في صناعته ، عالماً في مادته ، ومع ذلك يكون بعيداً عن الثقافة بعد الأرضي عن السماء ، وكثيراً ما يحدث في العالم أو الطبيب أو رجل القانون ، كلما تعمق في مهنة ومهر في صناعته انغمس فيها بكل حواره وموله ووجه أنها كل حياها وصاحب دائرة تفكره ، حتى أصبح كل مهنة منحصر في تلك الدائرة ، وأصل كل ما نسيه ثقافة عامة ، خصوصاً إذا كان حظه منها في الأمل ضئيلاً



ولم يلق الناس بعد تسليماً على ما يسونه الثقافة العامة وعناصر التي تتكون منها ،

في العانوي أو التمريض - وصفي  
ذلك أو التشاب الذي يسلط هذا  
الطريق ويمارس بهذه الطب ،  
عليه أن يهتم ثنائي مسوول في  
مرحلة الدراسة الأساسية -  
وأربع مسوول في مرحلة الدراسة  
ثانوية أكثر موادها مقاربة وأملها  
استعدادها لهذه المسئول بها  
أربع سنوات تتري في كثرة  
للملوم والفنون ، وأكثر موادها  
ثقافة وأملها بوحية لهذه  
الطب ، وأخيرا أربع مسوول في  
كثيرة الطب ، يسمح له بعد بيل  
ديومها والصرون كطبيب أخصار  
في أحد المستشفيات لهذه سمعي  
أن براول هذه

### عناصر الثقافة العامة

ولم ينعن الناس ولا المهوس  
على سؤوب التربية ، على العناصر  
والمواد التي تكون الثقافة العامة ،  
ولكنهم كادرا يحسون على  
شبهى ، أولها أن يتم الفرد  
بأساسي الأول على الأمل ، أي  
يفهم بها نفسه - وناسجها  
بأساسي الأول العامة على الأمل ،  
التي يفهم بها مثته والمسال  
الحارحي ، وشمل الأول علم  
الاحياء او بعض فروعها على الأقل  
كوظائف أعضاء جسم الانسان ،  
وعلم التواله ، والوراثة وكذلك  
علم النفس وشمل الناسية  
اناريخ العام ، وتاريخ الموسيقى  
والتصوير ، والنص ، والفن ،  
والرسم ، وسائر الفنون الجملة  
والمرتب على مشاهير رجالها ،  
راحم ما حلوه من آيات الفس

وصاك مدسة حديثه ، فصل  
اسنها ووردتها في الواقع  
بالماسي النمذ ولكنها أحسن  
شكلا حذما حذما وعلى الاحسن  
في أمريكا ، وسأدى أخصائها  
بوجوب اللام كل صف مفيد في  
الكم والمزاج العامة لسموره  
الكلاسيك ، وهي المؤلفات  
كان لها أشيد الأثر في تشيخه  
المكر الأساسي وتشكيله حسد  
تدوع الحضارة الغربية الى يومنا  
هذا ، وقد أصبح أصحاب هذه  
المدسة على أكثر من مائة كتاب ظهر  
المبواذ الأعظم منها قبل نهاية  
القرن الماضي عشر ، وقد سرما  
بيانا بأسماء هذه المؤلفات  
المطبعة كاملا في مناسبه أخرى ،  
مستوعبا بأسماء الكتب العربية  
الكلاسيك ، التي رأى مسي  
استعصاء في الأندلس العربي ،  
وجوب التعرف عليها ، لا تدري  
لا يمكن للمرء أن يقال انهم  
ولا مسمع مصنفات الهللا  
لأهات الكتب همد ، ولكن  
سابعر منها ما ثاني مرمعا  
حسبنا اتفق به سنة ٢٢٢ قبل

وعلى رأس هذا الفريق في امري  
دكتور اتشيمسور، ورئيس جامعة  
سيكاغو المشهورة

ولعل أكبر حجة يتقدم بها  
هؤلاء ، ان العالم عديم لفلسطين  
والشرق الاوسط ناديا .  
وامراطورية اردمان عواسيا ،  
والاغريق بمقاييس الجيولوجيا ، من  
الحديث ان من بعض الرسل المتعبد  
على اداب بيت لأمم وحاشا لهم  
العكرية ضد سبائها قبل الاكلام  
بالمصور الحديثة

### الخلفة للمفردة في ثقافتنا

ومن حق اعماري ، ان سبيل  
من الحجاب المفردة في سبيلته  
بعضا المصرية وعامة حاراسا  
المرتب . بعض المطر عن اختلاف  
بني الفريقين السالفي والكفر ،  
وسواء لاكثرنا من ثراث  
الحاضر من الكتب العظيمة ،  
ام حيننا الى ثراث الحاضر من  
المؤلفات الحديثة

ومن رأيي ان الصور الحديثة  
كاد يكون لا وجود لها في  
ثقافتنا ، ولكل اعمى حيا  
الا يرحم رسالته ، او  
سبيل او موسيقيون او  
سبيلون او راقصون ولكن  
أعني بذلك ان ثقافتنا الحاضرة ،  
لا تجعل صاحبها ان يتم سارح  
عنه الصور وشأنها ، ولا تؤعله  
ثقافته ان يستمعها أو يصح  
بها . وهي المعلوم بالانسان مد  
لا يكون في وسعه ان ينظم بها

البلاد وسنة ١٨٥٠ مبعث وهي  
عصر موعظ ترحيل ملو طارخ ،  
أوسطو سبيل ، حاليو ،  
ديكار ، كورنيل بيورباردو  
دي عسي ، ماكياي ، روسو ،  
موسيكو كارل هاركنس  
عسوة ، مانوس عروند ،  
ولم هذا عمدا انكب  
السماوية . أما انكب المربية  
فمنها العقد العربي ، وسبيل  
حديث ، ونازج اسكن الاسلامي  
وبعض الخطيب ، وألم ليله وليله  
رايان والسبيل ، ورايان  
الحافظ ، وتحريم المرأة ،  
واخروميا ، ونازج الطري  
ولدى من أسماء هذه الكتب  
ما يقرب من المائة



ويقسم الذي يرفض حيا  
يطلق هذا الموضوع أحدهما  
بعض مراد انكب الحديثة التي  
بصل نصم حياة الحاضرة  
ويكني بالسر اسبيل من  
المؤلفات . الكلاسيك والآخر  
بضم الهمزة ما سبيل ، انكب  
العظيمة ، أي الكلاسيك لانها  
في محرمها نراها الفكر الاسامي  
واصوله الداهية في اعصاب  
النازج ، حوار العربية اسبيل ،  
وقد نبع بحس هذا الفريق ، ان  
بصل حوار الانحياز في هذه  
الكتب شرط لارما لبيل أولي  
الفرص الحاصية (الكاتولوجيا)

بسمعه وحل مقف في آله نعه  
حتى يسيره ويقلب له

كذلك لوحات التي الخالصة قد  
تكون اشدّها من رسم وعاذتك  
ومع ذلك لما شاهد يا ياني مقف  
صوره فيها بمرح ، فادرك اسم  
راسمها ، واعجب بها واطال  
النظر اليها ، وقد يعرف على  
قصتها ، والقروء التي اجاب  
بالصلح عند رسمها

ولا يدع هذا الى سى ، هي  
الفراشة ، فالطالب المصري ميلا  
يصحب بجزء من مؤلفات تكبير  
وهو انطوري ، وبرايه هي  
روايات هولندي وهو فرسي ،  
للصبي الذي يصحب به رجل علم  
بالفرن الحية ، صورة لسان  
من صنع شكل اسنور أو رسم  
لصوره من عمل روفائيل أو  
لحن من رسم شومان ، أو عاجر

وايا كانت الوسائل التي  
تتخذها المرء لتصف نفسه ، فانها  
حينما تؤدي الى الفرض المتصوره  
طالما كانت تؤهل صاحبها لتفهم  
المدينة المباشرة التي يبنى فيها ،  
وتكون حامة السلام بينه وبين  
هه من حاجة ، وبينه وبين  
العالم الخارجي من ناحية ، وطالما  
كانت تسير به الى المنى بعدا  
ورسمه الطرق النسيم  
والاستيعاب بها من الحياة من  
حال مادي ومعنوي ، وسيسا  
علاماته ما تفتح على أساس من  
من العلم والحق والخلق الرصص  
أخير الله

واحد من اسرار ولكنه يسبح  
البحر ، ويسبح به وجه  
لا يكون هي وسعة التي يعرف على  
اسسط الاكاد الموسيقه ولكنه  
يطرب لسماع المارفي عليها

ولما نرى لماذا يحس  
ساحد المنعم غمور الطللات  
باسمها العواد والعضاء من جميع  
العصور ، وتطالهم باسماء  
الحروب ومواقفها المشهوره ، ومع  
ذلك تتركهم في جهل مطعون  
وظلام جامس فيما يتعلق بهذه  
الصور ، ومشاعير رجالها  
وسانها ، وما خلقوه في متابع  
العالم من آثار ، وما أشاعوه في  
عالمنا من آيات الخيال



ومن الاخطاء الثابتة ، الزعم  
ان اكثر هذه الفنون أو كلوها  
غربية ، لا حاجة لنا الى التصرف  
عليها ، ولكن الواقع انها عالميه  
كسائر الفنون والعارف التي  
يتلقاها طلاب المدارس والجامعات  
من جميع انحاء العالم فالموسيقى  
مثلا نوعان : موسيقى قديمة  
خاصة ببلد معين ، أو مقاطعة معينة  
في بلد ما ، وموسيقى أممية  
عالمية ، أصبحت متاعا مشتركاً  
للجميع ، فسأشرك رجائيس في  
أوبرا ، عاتقة ، لحنه غردى وهو  
اطبال ، لدار الأوبرا المصرية  
تصعبها ، ومع ذلك لا يكاد

رت + قه ن صر صر +  
 قن ص ص ص ص ص ص ص ص  
 ص ص ص ص ص ص ص ص  
 ص ص ص ص ص ص ص ص



حدث أخيراً في إحدى الولايات  
 الأمريكية أن قتل أحمد انظر  
 رياضه النسي روحه . وأيت  
 السجني أنهما كذا على أتم وفاء  
 وقد مروحا عن حب وأصعب  
 مسألين . إذ كانت من الأخرى  
 نازعه في تلك لردسه . ولد كان  
 عائد إلى مريض من مدغراه  
 روحه نسي أسركا فيها سد  
 لاني أخرب ، قبل أمه بها  
 سبب في هربها في أسراء ،  
 وراح نوبها وسهها بها لا نهن  
 المصه . فلم تلب نفسها لئده  
 لخصها وسفعتها بكل قوتها .  
 وكل أن تلغ غصه هو الآخر .  
 وسرعان ما أخرج مبدسه وأطبق  
 عليه الرصاص فيها ، ولم يصر  
 جسمه حية عنها وعنى نفسه  
 إلا بعد فوات الأوان .

الواقع ، نوبات المصه .  
 ولتدسه أكثرها من هذه  
 المصه سرور وراها أورا خطه  
 بعد رجاء صحابها وعقولها

ومجمل حسانهم حصة عمر  
 المصه . وأخطر ما يكون هذه  
 الأثر من لا يكون هناك صعب  
 قمع المكوف . فلا بد أن  
 نحتون في سحر قوي بالصداه  
 والمصه

وقد حدث في أحد المؤتمرات  
 الدولية التي عقدت أخيراً بباريس  
 أن صرح أحد أعضائه من كثر  
 الناس أنه عرف من الناس  
 حصة يرمون هذه القبع والمزج .  
 ولكنه برغم هذا لا يذكر به بغير

عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام قال  
 واحد من الناس إذا لم يدر ما يقول  
 أحسن منه الخاضعين هذه الظاهر  
 من النورانية التي كانت في قلبه  
 حين نصب في تلك المدة - فلهذا  
 ذلك كونه مضطربا في معادته على  
 غير سبيل منه بذلك  
 ولا شك في أن هذا الحديث  
 مطابق لما تضمنه علم النفس  
 الحديث عن أبي هذه القصة

□

عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام  
 أنه يقول يا بني بعض الأتباع  
 يقولون إنهم إذا أرادوا أن يروا  
 أحد علماء أهل البيت عليهم السلام  
 استعملوا القدر إذا لم يصب  
 من غير وجه - فلهذا كان  
 في الحديث

ولا شك في أن نوبات الغضب  
 تكون أحيانا منبهة صالحة للعلم  
 للخواطف والأحاسيس إذا حلت  
 فحفظ من نوبات الغضب وجره  
 النفس ولكن الأتباع في  
 هذه النوبات معادن أو معادن  
 الإحسان من الغضب  
 وأصغر ما من الغضب - فلهذا كان  
 يوصى إلى الإصانة بأمر من الغضب  
 وإذا شاع أمر الغضب وجره  
 الذكور من غير وجه - فلهذا  
 كان الأحسن في مراد القلب  
 أن يصفه في بعض الأحيان  
 بعض من في حد الغضب  
 في غير وجه الغضب

□

عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام

عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام  
 قال إذا لم يدر ما يقول  
 أحسن منه الخاضعين هذه الظاهر

من النورانية التي كانت في قلبه  
 حين نصب في تلك المدة - فلهذا  
 ذلك كونه مضطربا في معادته على  
 غير سبيل منه بذلك  
 ولا شك في أن هذا الحديث  
 مطابق لما تضمنه علم النفس  
 الحديث عن أبي هذه القصة  
 □

عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام  
 أنه يقول يا بني بعض الأتباع  
 يقولون إنهم إذا أرادوا أن يروا  
 أحد علماء أهل البيت عليهم السلام  
 استعملوا القدر إذا لم يصب  
 من غير وجه - فلهذا كان  
 في الحديث  
 ولا شك في أن نوبات الغضب  
 تكون أحيانا منبهة صالحة للعلم  
 للخواطف والأحاسيس إذا حلت  
 فحفظ من نوبات الغضب وجره  
 النفس ولكن الأتباع في  
 هذه النوبات معادن أو معادن  
 الإحسان من الغضب  
 وأصغر ما من الغضب - فلهذا كان  
 يوصى إلى الإصانة بأمر من الغضب  
 وإذا شاع أمر الغضب وجره  
 الذكور من غير وجه - فلهذا  
 كان الأحسن في مراد القلب  
 أن يصفه في بعض الأحيان  
 بعض من في حد الغضب  
 في غير وجه الغضب

عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام  
 أنه يقول يا بني بعض الأتباع  
 يقولون إنهم إذا أرادوا أن يروا  
 أحد علماء أهل البيت عليهم السلام  
 استعملوا القدر إذا لم يصب  
 من غير وجه - فلهذا كان  
 في الحديث  
 ولا شك في أن نوبات الغضب  
 تكون أحيانا منبهة صالحة للعلم  
 للخواطف والأحاسيس إذا حلت  
 فحفظ من نوبات الغضب وجره  
 النفس ولكن الأتباع في  
 هذه النوبات معادن أو معادن  
 الإحسان من الغضب  
 وأصغر ما من الغضب - فلهذا كان  
 يوصى إلى الإصانة بأمر من الغضب  
 وإذا شاع أمر الغضب وجره  
 الذكور من غير وجه - فلهذا  
 كان الأحسن في مراد القلب  
 أن يصفه في بعض الأحيان  
 بعض من في حد الغضب  
 في غير وجه الغضب

روحها على ان يجهل عتابه اكثر

□

ومد يسأل ما هي الطرق  
الاسلم عامسه التي تسمى ان  
يسلكها العاصون ؟

والجواب ان هذه الطرق كثيرة  
لحسن الخط . وفي مقدمتها ان  
يحتجب العاصب بتظيم الادواب  
والاشياء النسيه ، او الامضاء على  
الآخرين بالضرب وغيره ، في سورة  
غضبه ، بل يعل هذه الرغبة التي  
تساوره ، و « يفتي غلبه » في  
اشد اخرى ابن دعه

ومما يذكر ان احد الاحصائيين  
اشار من الحصة السيمائية  
« ميرنا لوى » بل تعد حشبة  
خاصة لتشي عليها فيها بالمرتب  
والقدف كلما غضبت . كما ان  
وميلتها « فيروبيكا لوى » تحتفظ  
بعض لجانها القديمة ، لكن نظيره  
سورة غضبها بمرزيتها . ومن  
المعروف عن المسافر عثر شغل انه  
يعالج سورة غضبه بان يمس  
سدة على سيجاره ؟

ومما يحذف من حدة الغضب  
ان يحكم العاصب في المسألة التي  
أفضته الى شخص آخر ؟

فكثيرا ما يؤدي هذا التحكيم الى  
الاقتراب بان ليس هناك ما يدعو  
الى الغضب ، او تكون المرة التي  
استغرقتها التحكيم ، أيا كانت  
سببها ، كافية للحداد سورة  
الغضب . وفي استطاعة بعض الناس  
ان يبدوا متفوحة عن الغضب

والغضب ايضا من اسباب

سرعه الغضب . فقد لوحظ ان  
اكثر حوادث التشنج بين العمال  
تقع يادى الاذعان التي تسد  
فيها لهم من العمل . كما لوحظ  
ان أكثر نوبات الغضب عند  
السيدات تعبرين على اثر  
احقادهن أنفسهن بواسطة أعمالهن  
المرلية سافعت !

والراحة والامسرحاء مهم  
الوقت ، هما خير وسائل الوفاء  
والتعلاج من الغضب الذي يسبب  
الغضب والارهاق

والصحة التي أهمها ايضا

بين اسباب الغضب ، فالتمسك  
في العمل والحب والزواج وغيرها  
كثيرا ما يؤدي بصاحبه الى سرعة  
الغضب . وكذلك التبعات الثانوية  
من الملل والضيق بسبب الأعمال  
التي تسير على دائرة واحدة ، او  
تتطلب دقة أكثر من غيرها ، او  
يكون النجاح فيها معقلا في يد  
الابداع . ولهذا بعد من أسرع  
التاس غضبا : العلماء الكيميائيون  
والمنطرون ، والمعون ، والعمالون  
« سلاح الساعف

وليس الغضب عند كثيرين  
سوى طرحة لقب النظر اليهم .  
فالروح الذي يبعث روحه في  
الطرحة عليه ، قد يثور ويغضب  
ليؤكد نفسه انه ما زال هو  
المسيطر عليها . وكذلك الزوجة  
المهتلة قد تكثر من الغضب لئلا



الى كل القواعد فحاشوا اليها ،  
وهي طريقتهم القليلة من واحد الى  
عشر . ومع بساطة هذه  
الطريقة ، سبها تكفي في كثير  
الحالات لتخفيف حدة الغضب .



وحيث ان سعي الانساني  
المضيق من الامراض التي تسبب  
عذواها بسرعة ، يجب ملاحظه  
ان غضب الناس او غضبي  
سريعان ما يسبب غضب الاخر .  
وكذلك انسان مما يكون مرذوف  
بين الرؤساء والمهروسين .  
ويجلب الاعمال والعيال . ومن  
الارواح والروحانيات . والآله  
والانس . والمفوسين واللامط .

ومن هنا كان على الوالدين ان  
يحرموا على لا يكونوا قدوة . انه  
لاولادهم ينهار بسرعة غضب  
امامهم . كما سعى ان يحرموا  
على الا يصحوا صغارهم في مجال  
احد هذه المقعد . و يحرموا بهم  
لما يتعلمون منهم اذ انفسا . والا  
فمنعهم بسرعة الغضب من  
حيث لا يحرموا

من عده حروب .

وعوايحه ، بان يوجهوا انفسهم  
نحوه امسوا من النقص الذي  
اغضبهم . وقد اصابته المعتلة  
المعروفة " رد مور " ان يحسن  
كلما غضبه على شخص ما . ثم  
تكتب خطابه بوجه اليه فسه  
ما تبادت من المصالح واساس  
والايمان ، فاداء غروب مركبه  
المطاب ، وقعت عليه ، ووضعت  
في ظرو . تكتب عنه عنوان  
الشخص ، ثم تعلقته ووضعت  
عليه طابع البريد . وليكنها مثلا  
من القائل في صندوق البريد فتدفع  
به في الوقت ، وتحطس مراقبة  
كيف تلهمه الراس .

وبكن حيا احاد حدود  
المضيق ذكر كلمات تثير الضحك .  
وقد يحس احد الامريكيين في علاج  
سرعة الغضب عند اخيه ، بان  
اخذ بسأله كلما وجهه غاضبا  
نارا . ما رايت في اسكالك الذي  
في قدمي . ثم يكر مع الاخ  
الغضب الا ان يحسك .

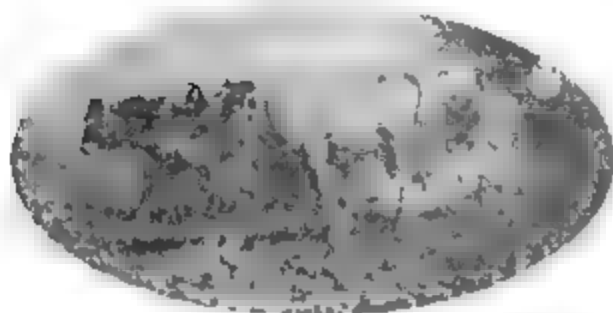
وما زال كثيرون من الصائين  
بسرعة الغضب يبالغون التوبان  
الى سادهم بالطريقة البسيطة

## في اول بوليه القدام

ل. ل. ل.

الترجمة ٩٧

إن ما يحتاج إليه الشرق ، هو بث  
الروح الطمعة في الأفراد والجماعات



## آفة الشرق النفايات

بقلم الدكتور أحمد أمين بك

والناحية الزراعية الحديثة إلا أفراد  
قليلون لا يمثلون أنفسهم . والعلم  
الآن قد طلب كل هذه الأوضاع ،  
وأصبح يستطيع بالآلة ومناجعه  
أن ينتج أضعافاً مضاعفة ما تنتجه  
الأساليب القديمة . ولو أنتم  
الشرق الوسائل العلمية الحديثة  
في زراعته لأصبح ما يصيبه من  
الأسرار من الخدرج ، بل لكان  
مصدراً كبيراً للتصدير بعد  
ما يستكمي حاجته

إن العلم الحديث يستطيع أن  
يصلح الأراضي البور في أقرب  
زمن وبأقل تكاليف ، ويستطيع  
أن يضاعف الإنتاج من الأراضي

لعل أهم سبب في تقدم الغرب  
وتحقيق الشرق هو أن الأول سعى  
حباثته على العلم ، والثاني سعى  
حباثته على المعانيد والأوضاع  
الموروثة وحسبما اتفق

ويظهر هذا الفرق بين الأسلوبين  
في كل ناحية من نواحي الحياة

فالزراعة في الشرق — وهي  
عماد حياته — تجري على الطائفة  
الموروثة عن أئمتنا الأولى .  
سواء في ذلك الآلات الزراعية التي  
عرفنا من عهد قدماء المصريين  
والنابيين والآشوريين ، ومنهج  
الزراعة وأساليبها . وليس  
سحق في الشرق الآلات الحديثة

مردوديه و تسلط في مدخل  
في الزود ، رسا حديده لا عهد  
للمر حين برر عها ، وهو ذلك  
ونهه قله معيشه بخلاف الاقتصاديه  
والاجتماعيه في البلاد ، لان انهم  
يهرم امام هذا العهد ، ويحد  
الناس حاجتهم من الطعام في  
سهويه وسر والفساد سياس  
الجيل والمرص ، فلذا انهم  
انهم معه المهر والمرص

ويصل بالزراعه برسه الماشقه  
فكم من الوف بها سبق كل عام  
لأنا لا يستخدم العلم في مدينها  
ورديها ، ولو علموا قبل موتها  
وعوي جسمها ، فانها سحومها  
وباحها وفولها والانبيا اسقى  
مصالحها لا يحميها الا انفسها  
على اساليب المصور القديمه

من ان العلم كعجل ملتب  
الصغراء حبه يامه ، وكعجل بأن  
يحول الماء المديني من الأنهار في  
الجوردي الى ما نكت في الارض  
فيخرج حبه وبنا دحاف لغاف  
لبا

وما في في الزراعه يعويه في  
الصاعه فصاعا في الشرق  
الى الآن صاعه بدائيه وان  
تعدت مثلا ، واكثرها حذر على  
الاساليب الصفيه التي سحر  
سها العلم الحديث فكم في ارض  
الشرق من مائع زود يحتاج الى  
صياحه في اجرا حها كمصاحم  
الصغراء والقنوات الكهريائيه من  
مناشط المباد وكلم فيها من  
ماده حابه لا يفسد الا العلم  
ليعرف كيف يصح الخطط

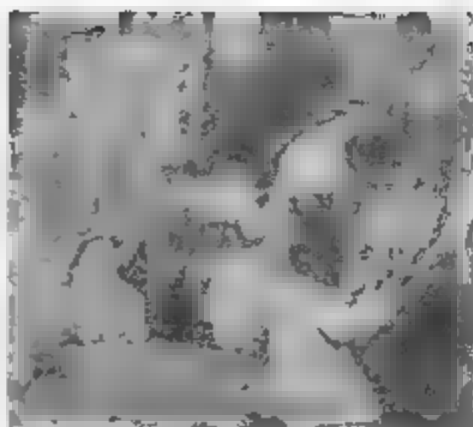
لا سحرا حها ، وسعلايه ، وسر  
يكن هذا كله الا المثل والمثل  
كذلك يحتاج الى ضم عميق  
لمصطنع المله اني الان معشيه  
سلاحه ، ومدير المثل ويورعه  
واسطلاه والاشراف عيه من  
اكثر ما يفتقر الشرق وعلم  
الاقتصاد الى الان علم لم يعبه  
الشرق ، ليس يعرف امسأيا  
من المثل الا انه وسيله به اه  
القفارات ، فلي فهو اقللا قشراء  
الصفات اما اسطلاه في  
الشرق فكيف ليكتشف مائع الزود  
وتقدم الصاعه فسي ، ثم ياتيه  
الا قطلا



فدا نحن حادونا المذاهب الى  
المصويقه ، وحدها المشكله هي  
بميتها ، والمثل هو عيته ، اي اتنا  
سحر حها امسأيا ، وسر  
ويقتضي انهم ليس على الحده  
صحا العلم في حذر لاس  
لا يستخدم العلم في حرق الوعايه  
وحرق الملاح ، وقد سطر العلم  
الطري في الأمم الحيه على الماله  
اصحبه فيها وحصها نظامه  
ووعاها من كسر من الأوسه  
والأمراض ، ولا يزال الشرق في  
حاجه الى الاستكثار منه وأحلاله  
على طب الشرق وطب التقاليد

فانا نحن نطربا من هذه الزاوه  
الى الخلقه الاجتماعيه واساسه  
في الشرق ، ومعها اي صعب  
حتى دعوات الإصلاح سي على  
الضوابط والمساخر لا على أساس  
العلم ، فندعو الى اصلاح اسكن

• متعلم في العراق  
• مناهج تعليمية  
• وأكثرها حظ على  
الأساليب الحديثة في  
يعمل بها المعلم  
أحدث



البريد والبحر . وقد كتب  
الأحداث القريبة في الشرق أن  
رجالهم علم السياسة ،  
هم يفتنون الآراء السياسية  
المسيرة على العلم والدرس ووضع  
الخطط الممكنة ، بالآراء المرحية  
التي تعتمد على الآمال لا على  
الدرس والتحليل والعمق ،  
فيصرون ضحاياهم

وتنال السياسة الداخلية  
نار الساسة الخارجة ، كالأعباء  
علم وفن ما لم يعد لنا العقل  
المحقق والاضطراب الدائم



وهكذا غزا العلم كل ميدان ،  
وعلى - في الغرب - الأساس  
لكل حياة - حياة الزراعة  
والبحر - والصناعة والاقتصاد  
والسياسة والثروة وكل شيء  
ولادتنا ما نمتا فهاضعا المذبة  
العربية وصيرنا على طريقها انفسك

والى تومر الماء الصالح للعلاج ،  
والى مكافحة الأمية ، والى القضاء  
على الخفاء . وهو ذلك ، مجرد  
المصلحة لا من قوس عميق . فإن  
الدرس العميق يطلب تشخيص  
البناء والاعتماد على الاحصاء ،  
وجه المصالح ، وما يتطلب من  
مال ، وحظوظ السعيد ، وما قد  
يمر بها من صعوبات ، ويخشى  
الرأي العام لقبول الإصلاح وهو  
ذلك . كل هذا هو الدرس العلمي  
للدرس الاحصائي وملاحه ، اما  
الاعتماد بالآمال ووضع خطط  
شعرية الموضوع يهزأ بها الواقع  
فلا يمس شيئا . ولذلك فشلت  
كل طروب الإصلاح السياسية على  
انجيل لا على العلم

وكذلك الثأر في السياسة ،  
فعد اصعب السياسة طما  
باصول وموانئ مسند من

حفظها مني حياتنا على العلم



ان ما يصاح اليه الشرق هو  
 بث الروح العلمية في الافراد  
 والمجتمعات ، فلما تم ذلك راسا  
 اتقلنا حثريا في جميع مرامي  
 الحياة . . الام نرى انها على  
 اساس علمي ، والزراوع يزدهر  
 لزمه على اساس علمي ، وكذلك  
 المالي والسياسي والمصلح  
 الاجتماعي وهكذا ، ولم يعد هناك  
 مجال للحرافات والادعاء والادعاء  
 الصيغة والتقاليد القديمة ، بل اني  
 لرى ان العوض في مجالنا وطول  
 حلتنا ومفهم ومولنا - بعد المثل  
 الطويل - الي مريحة ، سها في  
 الامر الاغلب انما ادم الروح  
 العلمية . . لان هذه الروح مزاج  
 صانعها حصريها لمسطق

واسمها هذا لتعاهم

وليسه تم سيادة هذه  
 الروح العلمية في امة الا انما عساه  
 المهج العلم في راسها ، وبان  
 كل طالب ميضا وانرا من العلوم  
 كالفيزياء والكيمياء ، وادخل العلم  
 في المدارس العلمية والزراعية  
 والتجارية ، وصرف بين الجمهور  
 التعاهم العلمية السامية ، واخرت  
 لسانهم التحارب العلمية حتى  
 يروا نتائجها باميتهم ويؤمنوا بها  
 فحل الصفاة العلمية محل المبادئ  
 الوهمية . لم يكون على راس  
 ذلك معهد قوى عظيم الانجازات  
 يكون مرجعا لكل المنسجلين في  
 الصناعة والزراعية والتمس ،  
 يستفونه في امورهم ويستفونه  
 في مشكلاتهم - وعلى كل فلا امل في  
 اسم الشرق الا انما ست حصلتها  
 على هذا الاساس

أحمد أمين



من علوم شيخ  
 الجليل على  
 الطريقة القديمة

نحن الأدباء نحس في ميديتنا التناقض بحرية  
منقوضة فنعلم أن نغز طلاء حث شام

## أنهم الأدباء

بلم محمود تهمور بك

نصنا الاجتماعية فقد يتحتل في  
كلمة « لكن » !

ولكن يبدو أن الحرية السياسية  
التي استكلمناها في المجال التناقض،  
لك تلك الحرية التي أذاب في بوتقتها  
كثيرا من السلاسل والأغلال . لم  
تكن هي الحرية في اسم مبادئها ..

هناك حرية أخرى ظلت بعيدة  
المساحة ، حريتنا في داخل نفوسنا  
التي لا تتركنا في ملكها أحد ، تلك  
هي حرية العقل والوجدان ..

من وعن الأدب إلى أن يحطم  
الأغلال التي بعد عنه ومساخره أ  
أمكن عدو ناضج ، في مكتب  
أن نناجزه ، وأن تمالكه ، لأنه  
سراى لك وأصبح المصالح ،  
وكاسك حيرة بالمداء . فإذا  
شئت أن نطمه نسي لك أن  
تشد الطعن .. فكلنا أمير  
أعدائك حرا ، وأهولهم شاماً !

فما ذلك العدو الخفي السلوب  
في حنا بك . السلب في  
أوصالك صرى الدم في المروق ،  
حتى لكفه بضعة منك ، شامة  
بند . فذلك هو العدو الخفي  
لدى سطلب مثاقه جهاد الأبطال

الامة إلى الأمام تسير

عناتها تعمل ، ولا تغنا تعمل

وها هي ذي الأمسي ترمح ،  
والدماء تقام

هي نصبة نظم حواب  
المصمم ، ومحبف مراصفه  
وليس الحجاب التناقض بأهول  
الجوانب حفا من الهوس

أنه يؤسس ويسمى . . وهي  
ضروب التناقض نحى من القطعة  
لنرا في الترحه أو التاييف تشهد  
نصبح الفرائح وبراعة الأعلام

مصداق ذلك أن نتاجنا التناقض  
في عشر السنوات الأخيرة وحدها  
يعمل بظيرة في الأروام الخمسين  
التي تعصب كل هذه السنين

وما كان تلك النهضة الثقافية  
أن تقوم دولتها ، والقد رهن  
لإرادة الأجنبي المبطر ، فكلمنا  
أمرحنا من حريتنا السياسية  
شنا ، تراجب أمنا الحق العمل  
وتوافرت له أسبابه

حقا لاحظتنا الحرية السياسية  
فرصة السعي التمر في اللجان  
التناقض

ولكن .. لكل نصبة من مختلف

أنتك حد بحسبه في نفسك .  
وقد تنسى مكانه منك ، ولكك  
حين تنسى استغاثته لتحاول  
وتنه فواتك ، اد تشعر بانك تسرع  
جروا من كبتك الخي ...

وما كنت مؤمنا بانه عدو لك  
حذير ان تلوته ، حتى نحصى  
من اداه فلا نقف في طريقك مرة  
بعد انك لا تلت ان تعين عي  
مصارفه ، لما نعه له من وشائج  
قناة ، واعراق انعه ، واذا انت  
متعل كواذب المبادئ ، فتوهم  
نفسك انك حذر على ثلاث اداه ،  
وتطوع قياده ، وتظل تحاول  
وتحاول ، الا انك ليسو ، من  
محاولاتك بالاحكام بعد الاحكام

هذا العدو الخبيث ، هذا العدو  
الذي لا يرحم ، هو ذلك التراث الثقيل  
من قواعد و اصول ، ومن قوانين  
واحكام ، ومن عادات وتقاليد

كان هذا التراث لزاما بظرت  
في هذه فواير ، فتحدثت اليها من  
مختلف مصورها واحكامها . حتى  
وشجت في قراراتها بعوضا حذورا  
بالسة ، لا روي لها ولا عطر  
ما انشع بعوضا سره طبة  
في حورها ، لا تهورها عناصر  
المعبد والازدهار ، الا انها  
اصحت على تعاقب الارضه  
مبسكة بعذورها المحجرة ،  
لا يركو فيها سكت حديد  
لنحس اخرج ما تكون الى حرارت  
ضخم ، حديد المحالب ، نحرث  
به تلك التربة ، فبعض مضاعف  
تلك الحذور

نحن احصوج ما تكون الى ان

مصرف تلك الاحكام ، حتى  
تلع الاغوار ، حطلا اليها معاني  
من الهواء ، وبعوضا من الماء  
وكل الحرام لا عريه وجراة ؟  
فهل فواير كذا به ان يكونوا  
عرايين جرداء ؟

نحن الانباء عقي في ميداننا  
التعالي بحره معرفه نمت ان  
معر حلقاء حيت بسا

نم احصاج نسل انبساط .  
ومعوق خططنا ، فلما ما عن لاحدا  
ان شب ولة جريشة ، عطفه  
الاصحاح ، فوقف به حيث كل

نحن الانباء سير وشائج المسير  
ولكننا سير بها ، لانا سجا  
معامسون موصوله اذناهم  
بالسلاسل والاعلال

كل ما سير . . امله ربي  
وحطه ربي . فهو يحاسبنا ،  
وهما يحاسبنا

كل ما نضل خطاه ، وهو  
يعرض رقبته على من تقدمه ومن  
تأخره ، ويحصب حسنا لئلا ناسها  
فحين حيا سحان  
مسحورون !

يستل في هذا الصف المومول  
لرقاء ، حتى نحم نينا عبرى  
عد ، يطنس بطنسه صممه  
الحذر ، فحطم تلك السلاسل  
الملاط ، وشب من الصف نصرف  
في الخيل ، فلا يلت الجمع ان  
سشعروا روح الطلانة والمريه  
تسقى بهم حديثا من الاق

مورد نجر

## عبارة الفن



لوحة نافذة لفنوس وهي تجعل ٠٠ تعد  
من اروع ما اتبعه رشة الفنان (السيانو)  
وهي محفوظة تحت « الايرميتاج » ٠٠



# تيسيانو..

## الفنان الذى خلّد جمال قسینوس



بقلم الدكتور أحمد موسى

كثير من قلمي الرسم محببة الساعة المصرية

بفضل هذا الفنان العظيم الذى عاش مائة سنة وصلت عبوسه قيسيا - البنفسج - الى ذروة المجد القسنى

وقد اختار تيسيانو بتجسيه المصورات وروحه ألوانها كـ أنه جمع في لوحاته الخالصة من الجمال المثالي ومن المذهب الواقعي في أسلوب سهل متفتح يغلب الأنياس والألوان بساطة ويمررها من الوصول الى سر صناعته

ولم يعرف في عصر النهضة كله ليدان غيره استطاع تصوير الأشخاص بوجوه مصر موصفات طبيعة وأحجام حرة ووجدان يجعلها تكاد تنص بالحياة ويرى المتأمل في لوحاته الكثيرة مختلف متعجب الصالح أنه كان مولما بالأجسام المضة القليلة بالصحة والميوعة وأنه كان من كثر من متأثرا بفلسفة الفنانين اليونانيين، وأكثر ما يتجلى هذا في الفوجات التي أبدعها قيسوس - الهة الجمال، فحصل منها في كل وضع

أظهرها في الملل الأمل عند الكويين والأشرف وأسرته على أن سلة ثقله ومواهبه المنارة وعقريته العنة هيئت له أن يخرج من الحياة المحطة به ، كذا أخرج من الأساطير ألوانا من الخيال المجسم ما زالت تضرب الأمتال حتى الآن

كان مدسما مرميا بالطمحة، واستل من أسرته الثلاثة بهوينة لئلا المبان المحطة بلمده، حيث صعد ان فمها به بأحد من ماعل الوديان المحطة بها ، وجمع الأزهر الثلاثة الألوان وأوراق الشجر ليخضع بها طية للصور التي غلا بها جدران بيته المتواضع وكان رابده برعم احتياها سوحيته الظاهره المعالم كبر ما سعاه لتشويهه الممران بتند

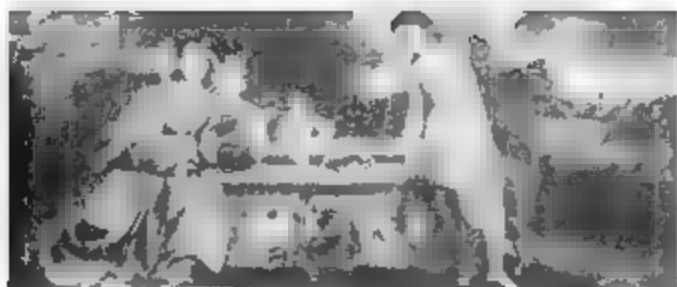
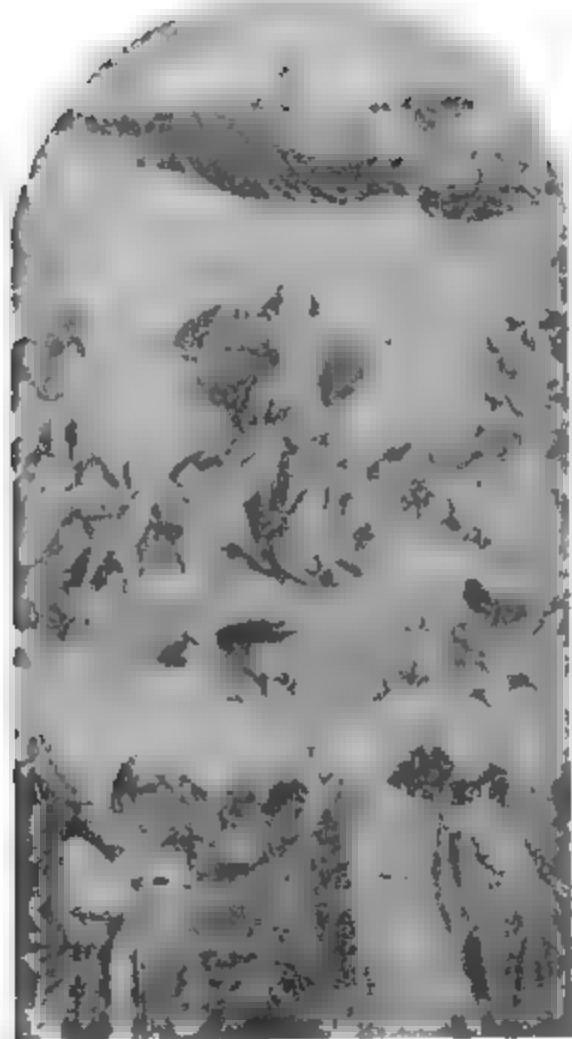


Fig. 1. The person.

Fig. 2. The person in the field.





العمود إلى السماء [ تمثال يمين ]

انصبور ولا بلغ العاشرة من عمره وكان ذلك سنة ١٤٨٧ بعد انه في سنينها حيث افام عند عمه ، وفيه اندرس على حيواني بلنيس ، - وهناك في مرسى هذا القسيسان أحد عن رطله الكبر «جورجيوني» ، وطلب منها أوامر المودة ، و «ماريانو» ان حد جعل اسيرين بين نوحتهما في أصعب الأمور

وهنا بدأت عوازل الصرة يدب في قلب جورجيني ، ولم تحس إلا مفاجئة بيسايو ، بل مقاطعة العالم كله اذا عكف في به واستمر اعتكافه ثلاث سنوات يولي على أمراها

وبعد سنت سنوات أخرى مات اساتذته الا كبر جورجيني بلنيس في جميع مكانه واصبح رئيسا لرسمي استبدعه وبدأ بنفس في أحد قصورها على صفة «الكبلاجران» حيث استقبل الملوك والأمراء وانطلقه المصنارة من الصنادق وانوحها

وفي الثالثة والأربعين من عمره توفيت زوجته بركة له ثلاثة أطفال منهم ابنة «لايسا» التي سجل حالها في كبر من لوحاته ودعى بيسايو تصوير شارل الخامس ممسكة بنوبة امراطورا في مدسه بولونيا وقد بقي معه كل تكريم ولا حتى اماميه للتصوير داعية قائلا «أني لست حملا وقد حرص في مسعوك على انزل ذلك في تصويرهم أباي

فهل أنت أيضا تعمر ذلك ؟ ، ومع ان بيسايو كان أصا من تصوير ملامح وجه الامبراطور - استطاع بنفسه اختيار ابراهيم ديوزنح الصورة أن يبرز شخصته الامبراطور في أروع صورة ، وهي نصفه في كسانه المددني القلبي وقد امطى صبيوه حواذه في سحابة واقدام وقد بلغ من اعجاب شارل الخامس بهذه الصورة أن يصحبه بالمصحة ذهبا ولم يحبس أمام عره لتصويره بعد ذلك

وفي أهل لوحاته «صعود مريم آل السماء» ، صور فيها الصنارة يرمع في حبيبه الملائكة الاطهار بين سحب حاطب لها ، وان الناظر اليها لحمل اله آله يصيح جعيف اليهود الذي ملاقونها خلال صعودها المربع

وفي لوحه «الحب السماوي والحب الأرضي» جمع بين الحور والانس وبين الاشجار والاحجار ، وبوسطها سنان في ربيع احباء جدها نكاد تكون عازبه ، والاخرى بلانس أهل بيسا داب الاكدام الواسعة ، في أوضاع سحرية وألوان جلالة

وفي أشهر لوحاته هذا ذلك «ديانا الهة الصيد و «لايسا» حاملة الفاكهة و «سميرة داب الغراء» و «الطبيب بارحا» على ان لوحاته استت الي أدمعها لقوس اليه الحبال صيد أروع آثاره ، بل أروع صور حلقها فاد

الحمد حوسي

ليست الحرية من قانون الوجود ..  
ولم تكن كذلك يوما ، وإن تكون ! ..



## علم الدكتور أحمد زكي بك

قلت : « فما أنت فاعل إذا قلت  
لك أنه لا وجود للحرية في قانون  
الوجود ، إلا بالقدر الذي يؤهلك  
لأنه ما أنت عليه من قيد أو  
كاسي ، المربوط لهده ليدلك  
على ما كنت فيه من طوم ماله ؟ »  
قال : « أو كالتو الملع الذي تطاه  
لصدوقه ليدلك على ما كنت به  
من طوم طوه صرخه ! »  
« لقد أصبحت باهزري في هذا  
الاحلال والإبطال ، فقد أثرت به  
التقيد والحرية من حيث الصلح  
سائر سوره . ولا حيك رد  
ذلك . ولكن دعني أمول لك أن  
الصيد هو قانون الوجود . وإن  
ما منك من نفس ، وما منك من

قال صاحبي : « الحرية قانون  
الوجود »  
فألها بصوب عال . فيه النعم  
وفيه النكد ، وفيه سوء فعل  
من الرقة في التاجر في سعيه .  
ونظر حواله يشرف الر ذلك  
فيمن حوله ، فلم يعد حوا بمن  
من أسطراد . ودفع في نفسه  
لله رها فلا بمن الطو ، ولكن  
كيف السبل إلى التراجع . أنه  
استمداد سراج طوه وأحد ،  
ولا شيء فوق الخطوة الواحدة .  
ولكن على من يتكبد في التراجع ،  
فالتراجع لاند له من تكاة . ونظر  
إلى مستألا على يجد مندى هذه  
التكاة . ورغبت أن أكونها ..

فعلك ، سيء ، قبل أن لنا فيه  
الأرض نحرّف من فعلك السيء  
كره . ونجد فيه ميلا بغيره  
للمسائر . ونصدها بين  
الأسباب .

« ان علك الأرض ، علك هذه  
الكرة ، وبقول أن الله حصر بها  
الإنسان ، ولن الإنجلي سلطانها .  
ولكن إلى أي مدى يمتد هذا  
السلطان ، أنه لا يمد إلى أكثر من  
سطح هذه الأرض . ولقد سمعنا  
أن يذهب تحت هذا السطح امتلاء  
الأرض . ولقد سمعنا أن يذهب  
فوق هذا السطح ارتفاع بالأرض ،  
باربطه لفعل فيه ولا تراها . وهي  
تضده ، غير مرئية . أسد مرئى  
الحدود وهو مرئى . وقد يمدد  
الإنسان مسطاه ، ويدفع أمانه  
حدود هذه المنطقة الرفيعة  
الصنيلة ، صعدا في السماء ، أو  
هابطيا في الأرض ، من مساقته  
وحامده ، ولكن بالمس يدوم  
باعتبار

« وسطر من كرهه القلبه ، في  
ظلام الليل ، إلى السموات فيجد  
نيل الكرة كرات ، ونيل الدنيا  
دين . لا حصر لأعدادها ولا لافئادها  
وأحجامها . ويود لو طفر لها  
بتعرف ما بها ، وما بينها ، وما  
وراءها ، فيضد به القييد الذي  
بيده بالأرض . وتصلطه بحوم  
الليل الرحوم ، وتصب عليه  
شمس النهار الغمط ، وتصفى  
به الريح ، وتفتح عليه أبواب  
السحاب المطر ، فلا يجد نصه ،  
في مدد ، من كل جدا إلا أحشاء

« تهدد توابين الوحشود  
بميريرى . توابين الحربة فيها ؟ »



قال « ما أردت الحبريه في  
الطسعه الخمدة »

قلته « والطبيعه الخمده  
بميريرى ، ابن الحربه فيها ؟ . .  
انت ، كل الطعام مرئدا ، ثم  
تعتطل لوادتك بادراده . أنه  
عديد يعرج من هوتك ، فلا تكون  
لك حربه فيه . أنك لا تطيع  
بسيردومه لقبه . وأنه لبحرى  
لما بحرى فيه ، وليس لك عليه  
سلطان . وابن يعجز ؟ أنه لا يعجز  
في الريح ، ولا في الصين ، ولا حصى  
في الحارة المحاوره . ولكن في الصميم  
من هذا الشيء الذي لا يتركك أحد  
في أملاكه أبدا ، ذلك حبيك .  
ولكنه بحرى على الرعم منك ،  
وكيف يساء هو لا مائسا انت .  
فهذا مقدار الحربه التي لك . أنه  
الحى ، في حبيك »

قال « بل أردت الحربه عما  
بين الأحياء »

قلت « ما بين حريك في العيش  
إلى حطب السباع ، وابن حربه  
السباع في العيش إلى حائك . .  
إن حرسها في أن تأكلك ، وإن  
حريك في أن تعلمها . وإذا استفتت  
من مستوحش الحواش إلى  
مساكنه ، وحدا حريك إلى  
حطب الدحاجة والثاء في أن  
تعلمها وتاكلها . وهي حربه كامله  
تلك فيها ، بتألفها عبودية كامله  
لها منك . وأنجيل والخمير تركها ،

ولا يحيط لك في مال أن تتحدث عن  
حرية الجبل والخصير . وإذا ركبت  
أنت ركبة ، قلب ما أنا محمل .



قال صاحب : « بل لود  
الحرية ما بين الناس والناس »

فت . « أريت يا عزيزي كيف  
صاق مجال الحرية في الوجود حتى  
حصرت في مجال ، من الوجود ،  
صيق أشد ضيق . طي أتى  
مسارك فيما رحمة انه الحرية  
بين الناس والناس . فإني كل  
الناس ، وبين الناس ، حرية وكل  
اطمئنان إلى مصر القديمة ونحن  
نعرف كيف نرى مدناها الأهرام  
ومن بناها أ أم في عهد الأتريش ،  
حيث كانت المذاتين دولاً ، والدول  
مداني . فقامت حرية هذه المذات  
تأخذ حرية الفرد فيها بعض  
دونها أ بعد سحرنا الفرد في  
سبب الدولة ، فلم يكن الفرد  
أعسر ، ولم يكن به صاحب كس  
الدولة كيان

« وحده روما جعلت العبيد  
في القليل من أهلها ، وجعلت أكثر  
أهلها العبيد

« وحده النصرانية ذهب إلى  
حرية الفرد في مسير ربه دمه لم  
تصلد الزمان طويلاً ، ثم سطت  
الكنائس بحريتها تدفع عنها من  
تحدثه نفسه من رجال الدنيا أن  
يأل منها

« وأجاء الإسلام بالحرية حدود  
مأساة ، ولكن الخلافة لم تلت  
أن أغلب « منك مصوعا »

« ثم جاءت من بعد ذلك دهور  
ب نك السقوط مبادكروم نك  
س . كل الناس كل الناس  
فمنوك وحدهم ، وكل للإمراء  
وكل الانطاع هو السائد ، في ظلال  
ملوك قل منهم من كان ذا سلطان  
عائد . « فلك هي القرون التي  
سمها أوربا بالوسطى

« وجاء عصر النهضة في القرون  
الخامس عشر ، وجاء من بعد عهد  
النهضة عهد الثورة على هيالدين  
ومعده بالامصلاح . وجاء القرن  
الثاني عشر فأحدث الكنيسة  
سبي . وأحد سلطانها مداني

ومدعها ظهر حق الفرد في ميده  
وحرية في تكيف علاقته ما به  
وبن الله . ومداني الإمبراطورية  
الكنيسة باب الدول العديدة ،  
والنصف ، وأسس سلطانها ،  
وعزى وتركز في ملوك . وذهب  
الانطاع وذهب لمرأه . وفي ظلال  
عروش الملوك لوحدت الأمم  
ورابط ، وبنا القومية  
المنجاسة وانفج مهابها . ولجأ  
المسرح لردور معنى في الحرية  
حدث . « فلك الحرية السبابة

« وجاءت المضاع حول هذا  
العصر ، وأسرب ، وأسربت بها  
الحرية وأسربت الآراء . وأحدث  
توتر في الناس تأثيراً عظيماً ، وبها  
ظهر معنى من معنى الحرية جديد  
ذلك حرية الرأي ، في ذر وفي  
سياسة ، مكتوباً وغير مكتوب

« وجاء من بعد ذلك عصر  
الفتوحات . « فتسوحات أوربا  
لشرق ، بعبد والقرية . وألوى

الحرب من الشرق أراد كسرها .  
 باطلت الرأسمالية . معاشها  
 احدثت ، مفرجها في أوروبا أول  
 اطلاق . ومع الرأسمالية ظهر معنى  
 من معنى الحرية حديد . ذلك معنى  
 الحرية الفردية السكتية . . لا في  
 ذي ، ولا في سياسة ، ولا في رأي ،  
 ولكن في هذه حقا . مصافا انه  
 حره في المال ، يداه ، وسه ،  
 ويجمع مع الفرد ماحم ملوون



قال صاحبي « لهذه هي الحرية  
 في أوسع معانيها »

قلت . « نعم . هي حرية  
 الفرد في أوسع معانيها ، ولكنها  
 ليست حرية الفرد في أوجها .  
 الناس ما ليسوا ان انركوا ان هذه  
 الحرية لا تعني مع العدالة والمساواة .  
 فقد دلت التجارب على ان الناس  
 مهما خلقت نيتهم ، وصددت  
 موالهم ، ليسوا في القدرة على  
 جمع المال بولد ، وان يجمع في  
 ذلك فروقا شاسعة . ودلت  
 التجارب ان المال يجمع حاسمه ،  
 فريده ، ثم يريده ، ثم يبيع المال  
 حقا يشرأبه هو عده من معه  
 يصبح كالشرطان الذي ليس الى  
 وقفه سبيل . ويصبح حولا محوما  
 بعك الناس ، فلا تكاد يصعد له  
 احد في سبيل . فتصبح الحرية  
 التي استنها الناس اوان الامر  
 استبعادا ، وتصبح استبعادا ،  
 وانبطت أصبحت هبلا التروا  
 المستبعد فاستنوا نظرية في الحكم ،  
 عارضا على ان الحكومة لا عمل لها

الا صانه الامن وحفظ النظام  
 فهي لا تدخل الا حيث يذهب  
 الامن ويحتل النظام ، ثم هي تدع  
 الناس كموج البحر يضرب بعضه  
 بعضا ، يصيبان ان هذه ظاهرة  
 صينية لرادعا الله . وما لرادعا  
 الله لا يضيق به اتمان

« وجاء القرن التاسع عشر  
 بالمشافة الى أوروبا . وحدثت  
 الانقلاب المهود الذي سمى  
 بالصلفي ، فصرت به المدن واقعر  
 الريف . والنزوح التي كانت تعد  
 بالآلوف صارت تعد بالملايين .  
 فراد اصحابها امسأها بالحرية التي  
 وجب ان تكون . ودخلت الحكومة  
 التي وجب الا تكون . وحانت  
 نظرية السوء والاربعاء ، وظهره  
 النقاء للأصلح ، التي صالح لعلها  
 واطلق عليها « دارون » في القرن  
 الخامس ، فانهض منها القوم حجة  
 يدممون بها ما فيه جهنمون . ان  
 أئمة للأصلح . ففطرع الناس ،  
 فلا نرى منهم الا حدير نساء

« ولكن أصف العلاسفة ، واسف  
 أدلو الرأي ، على ان الحديريين  
 بالقاء هم قلة نادرة ، وان الحديريين  
 بالقاء هم الكثرة العارضة . وان  
 صراع ذي المال لمن لا مال له صراع  
 لا كمال فيه . انه صراع الأحرار  
 لمن سبق الى سلاح . وتلك  
 « الحرية » التي ظننها الناس على  
 القرون ، وشاقت كل لما قبل الحرية  
 محروون . فاجب منها لأول مرة في  
 التربع رائحة لا يبعثها الناس . .



ووصفها «سمر» فقال «أيتها  
النوصي»

□

«وجاء القوم الصنوع ، مرأ  
هذا الحاضر .. فعلمت القبيلة  
على الحرية ، تلك التي استمرت  
وقام الناس فحسون اجتماعها  
ويسرعون مخالفتها . وقالوا الحرية  
هي التي يكون فيها كل الناس  
أحراراً ويكونون على قدر الامكان  
سواسية . والحكومات التي قبل  
في القرن الماضي أن عملها لا يندو  
عمل الخدم ، وعمل الخمر ، صار  
لها اصبع في كل فطير . وتدخلت  
الحكومات حينما لحد من الحرية  
في كل مظهر من مظاهرها . حتى  
حق الفرد في الكسب تدخلت  
الحكومات تقول لصاحبه « قد  
كسب موق ماوحه » . حتى حق  
الفرد في القول تدخلت الحكومات  
تقول له « قدظف فوالانظاظ » .  
حتى حق الفرد في الزواج تدخلت  
بعض الحكومات فيه تقول لصاحبه :  
« آذن لك في هذا ولا آذن في هذا »  
« واستوت الحكومات في هذا  
التدخل ، من أهل اليمن وأهل  
البحر .. ولكن تدخلات

«والصراع القائم اليوم بين شرق  
الأرض وغربها ، ليس صراعاً على  
الحرية .. فالكل مجبسون على  
حرور» وصفا وراء نصار من  
جديد . ولكن الخلاف على مصيرها  
من بعد ذلك . فاهل اليساريين يدون  
أن عملها بالنسب على عاجله  
وأهل اليمن يريدون أن يعملوها  
ولكن مصائر» ومطاوله »

□

قال صاحب « : فعلا مد  
ذلك »

قلت : « بعد ذلك نشأ مجتمع  
إنني تكون القوانين أشهر ماعية .  
مجتمع مقيد بالقدر رباط ورباط .  
مجتمع ، يدور على القيد ، كما  
تدور الآلات . مجتمع ككل أشياء  
هنا الموجود ، تدور على سن  
ليس من حلقها ، وتدور وهي  
لا تعلم كيف تدور ، أو لماذا تدور »  
قال صاحب « : والسبحه ! »  
قلت : « إن تؤمن معنى بأن الحرية  
ليست من قانون الوجود ، وأنها  
ما كانت ، وأنها سوف لا تكون »

أمر ذي



## تعمت الطب بأعجوبة

وخرجت الفتاة . واسمها  
« البراث بلا كويل » . فذهب  
إلى مدرسة طبية أسسها  
فيولها بها . ولكن عميد المدرسة  
ردعها أيضا قائلا : « أيسر عليك  
يا ميسي أن تدرسي نورة من  
أن تصمعي طبيه » .

على أن الفتاة لم يأس . بل  
أرادت أن تدرسها وتصبها على بعض  
أعسنها الكثرى في دراسة الطب

■

كانت قد ردت في إنجلترا  
سنة ١٨٢٦ . وقد أظهرت فيه  
طبولتها ميلا شديدا إلى العلم  
والإسراف في المصروف . ولما  
بليت الحادية عشرة من عمرها  
انطلقت مع أجيالها إلى أمريكا .  
فلم تضي سبيل سنين حتى أتمت  
الحصص في دراسة التاريخ  
فصلا عن أحاديث النسخ  
الفرنسية والألمانية . وعملت  
مدرسة بعض الوقت . ولكنها  
سرعا ما سئلت المدرس  
وأحب فكر في عمل آخر  
وفي ذات يوم عرضت حارة  
لها فقيرة . فتطوعت لحسنها  
وقضاء مطالبها في أوقات الفراغ  
وشعرت بمصعبه كبيرة في



محطت عينا عبد كلية الطب  
دعته حين دحمت عليه في  
مكنه سنة ١٨٢٥ بناء في المعهد  
الثالث في عمرها . وطلبت إليه  
أن يلحقها بالكلية أسوة بالدكتور  
في الطب

ولم يكن أحد قد سمع قبل  
ذلك أن فتاة ما فكرت في الإقدام  
على مثل هذه المحاولة . فلم  
يخافهم انصه شك في أن الفتاة  
حصاه بلوه في عملها ورفض  
طلبها في انفسهم يتم على  
السرية والرفاء

التمريض ، ثم تارت في نفسها  
رغم تمام الطب واجترانه ، حين  
سألت حاورها للشهادة وحسنت  
في اذنها قائله : « ابي مدسه  
للستات ينك وبطارتك الرحيمه ،  
بما حصلت عليه من الشفاء - لماذا  
لا تكون مثلك طبيبة ؟ »

وبعدت اسرابت في ذلكم  
طب الامر فقال لها : « انت  
ستطعين دراسة التمريض لو  
ابولدت افا سبت اما دراسة  
الطب فلا صديقها الا الرجال ،

وكان ان عادت الى التمريض  
- رغم كراهتها له - ولكنها كانت  
الى جانب عملها تواصل فراست  
الكتب التي سجت في مخلف  
فروع الطب وما كادت تدخر  
شيئا من امال يكتفي لعماد  
تعملها الطب حتى ذهب الى  
ملاذليها ، لتلجج باحدى كليات  
الطب المعروفة بها ، فلما  
رخصت جميع هذه الكليات طبها  
ورخصته كذلك استا عشرة  
مدرسة طبية اخرى في ارجاء  
مختلفة ، ثم بعد ما انجاء  
الى الكليات الصغرى المصورة  
فصلتها كله منها

وسد ما كانت ابامها الاولى  
في هذه الكلة مبرره قاسيه ،  
فقد دخر أهل الصاحبة اد سمعوا  
ان فتاه قد انجبت بكله الطب  
بها - ولم يصح اصحاب  
« البنسبونات » الا ان يفتقروا  
ابوابها في وجه هذه الفتاة  
الضاللة « للسرجلة » - وكان  
الصبيه يحرون وراسها كلبا

راوها في الطريق مهلهل حاريرا  
حين اساءه الفتة حلال  
محاضراتهم كانوا لا يعبرونها أي  
الفتاة ، في حين كان الطلبة  
تصيحون عليها كلما سمحت  
لهم الفرصة - ولم تعلم  
« البراب » الا بعد اسهر ان  
قبولها بالكلية كان يمحى  
لصاحبه وذلك ان اصحاب مجلس  
الكلية رأوا انه يكتسبون رخص  
طبها في طريق استغناء الطلبة  
في شأنه ، على الا قبل الا اذا  
اصح هؤلاء على قبولها ، وكانوا  
على رضى من ان الطلبة لم يسمو  
على ذلك - ولكن المصيرة حدثت  
فأصبح الطلبة على قبولها ، لا لشيء  
الا لكي يحدوها موضوعا  
للمصحك واسخره ١



وبعد اسامع ذكر اسناد  
البرج في الكلية انه سحرم  
بأجراء حراجهده أمام الطلبة  
واشار عليها بالا بحصر ان فاعه  
البرج ، ولكنها مالب له في  
سب وجرم - لقد دعب  
مصرفات الكنة كما مدعها اي  
طالب آخر - وان لي الحق في  
ان اشهد جميع ما يجري في  
الكلية أمام الطلبة ،

ورأى الاسناد ان يستعبر  
الطله في ذلك ، وهو يعلم انهم  
سيؤيدون رأيه على أهم في  
هذه المرة ايضا وافعوا على ان  
يخبر عنهم أحدها المواجهة في  
غرفة التشرح ، وراحوا  
يصيحون سلفا مالا انه ان

محدث لها في دهر واضطراب

ولكنها كانت أسب قفا مهم  
حيما ، فحار ما ملوه ' .

وما جلب انطمة الدراسة

بعدت للالحيان بسسفي  
للغفراء بيلادليا . ولكن مدير  
المستشفى وفي ذلك فائلا  
و امك قد تسبي أوتتك . أما  
بني فلا يمكن أن يسأها .

ولكنها المب عنه في قولها ولو  
مصره . وكان المسترعى في  
ذلك الحب يكاد يكون وقفا عمل  
الرحال . فعملها على بعض . ولم  
يرحب أطباء أسسفي بوجودها  
سهم . فكانوا يركون آماكمهم  
إذا رأوها ممنة بفرهم . وكان  
المرضى - أنفسهم - يرتضون أن  
يعوم معاوينهم ونسبة طنائهم  
وقد قال لها أحدهم يوما : أنتي  
معر حفا . ولكني من أصل أن  
مسي في امرأة في أبناء مرضي .

وانتهت المطلة . وصاد  
المرضى إلى المدرسة وتدرت  
عمل الدرس وحصل المساق  
والأهاني أربع سنوات حتى  
عازت في الامتحان النهائي يعون  
ولكن الاوساط الطبية ليس  
مجان جدا ليعون بها بعض  
في مدير بل سحرهم في العناء  
وحاولت بعمل من شأن هو فها .  
وفد عفا حتى الصحف الطه  
على حرة ساجها فأنله . مما  
يدعو إلى الأسف أن يرى فاة  
مماه يرح على حدود دائريها  
الطبية . فتسعى إلى التروك له  
مادس لا يصلح إلا بالرحال .

ومناجربة المذكورة اليراس

بعد ثلاثة أسبهم إلى بارسي  
ليخص في أشراحة فرعصب  
جمع امعدة انطمة هناك أن  
يعملها . وأصبح من الناس أنها  
عموه فاضطرب أن بطوع  
يعمل في أحد مراكز وعادة  
الطفل . وكان عملها مقصودا  
على حل الإعداء للاطفال وعدم  
الدواء . وما إلى ذلك من أعمال  
المريض وعدم وفي ذلك  
دعب - ثلثه - الأولى - نكي بعض  
طفلا مرضيا . وكان ذلك بمات  
الطبيب المحض . على أنها ما كادت  
سلا' الحصة بالدواء ثم يسارع إلى  
سرور الطفل وهي فرحة بسرح  
عنه الفرصة . حتى ربيها فدهها .  
تسقط على الأرض . ويصير  
الدواء من الحصة التي كانت في  
يدها ودخل بيده في 'صبيته'  
عسيها . ولم يبق إلا امر عك  
جد فعلها في محاولتها انعطلة  
الأقل ولكن عفا التي دخلها  
الفواء ما نسب أن ينفذ . ولم  
يعد فيها أي مصلاح . وهكذا  
فصت كل أمل في شخص في  
عراحة . ولم يسمها إلا أن يعود  
إلى أمريكا وهي في منفي حرب  
والصوف

ونمك إلى استقرت في  
يو بورك . راحب سحب عن عداة  
سراول فيها مهمة الطب ولكن  
أصحاب السور رفضوا أن  
يؤجروا إليها مسكنها لهذا  
المرض ضا مهم أن . عداها .  
سصبح مباء بردد عبيها

الإنسان العاصفون وعندهما  
عثرت أفعرا على مكان يستلج  
عبادة ، اشترط عليها صاحب  
السب إلا يصفى لافته بأسمها

وظلت الدكتوراه السرايت  
اسبوعين تنظر المرمى ولكن  
اجدا لم يأت ، فرأيت نكت  
قصة حياتها ثم سرها في  
الخطاب فدا السب سردهن  
عليها قصة وفي حذر سيد

وبدا لها أن يفع صبوحها  
معمرا ، ورعه شمع من المرمى  
إلى الهواء ابقى والطاقة وبعده  
المنظم من معومات اصعبه  
الحمد ، فكان انكثرون  
والكثيرات يصحكون عليها  
ويستون اليها رسائل مليئة  
بالشائم والاهباب وسرعان  
ما ذهب راسي مائل الموصوف  
فاضطرت الى غلغله



وكانت أمها قد حبست  
جنود في دراسة الطب ففما  
أتمت دراستها ، اصبحت اليها  
في عيادها ، ثم خطر لها أن  
تؤسس مستشفى كل موظفه من  
المس الطيب ، فأسسها  
مستشفى للأطفال والسما  
عاشنا فيه خلال العام الأول ١٩٥٠  
مرضة

وحدثت ذات مرة أن مات  
مرضة بالمستشفى ، فصح أن  
التحقق أنت أن لا مسئولية على  
الاحتج ، حجم عليها جماعه من  
العالمين نصيهم ، ولولا توسل

مرضه كانت قد سجدت في  
أيديها لهلكها في ذلك المزم  
وقا اردنر المستشفى بعد  
الإطباء سردهن اني مدرسه

وقد حضر بعض الأطباء من  
الخارج خصيصا ليعرضوا انظم  
المسقه فيه وفي سنة ١٩٦٦  
اصعد ، المراتب ، وبعده  
كله يقط حاجبه بالنسياء

وعندما سارت الايام عز مبرام  
في كل من المستشفى ككتبه  
المراتب ، اسرابت العمل  
وأبحرت الى العمل اسرابت  
واسها ، وهذا أصعب مرض  
عصالي ، ولكن الأعمار اطسه  
اسي كانت برد اليها من أصها ،  
كانت سبها أيام المرمى وسب  
في طبها السرور ، وقد أخذ  
رجال المنظم في أمريكا مصجون  
من نيويورك ويوسن وميلادلسا  
ككتاب يقط حاضه باطانيات  
على مسوق كنية المراتب



وكتب المراسل وهي طرحة  
انعراش عده كتب

وفي ٣٦ مايو سنة ١٩٦١ ،  
مات طبة أمريكا الاون اسي  
مهدمه الطريق بحايه آلافه  
تسطن اليوم طيبات في أمريكا  
وحيدها ، ويوجد الآن في أمريكا  
ثلاثة مستشفيات كل موظفها  
من النساء ، وجميع الكليات  
ما عدا لومبا صها لا تعري من  
الدكور والآيات عند قبول  
من حجة د ك و -



وكانت وحيدة أمها ، أما لوها فكانت له سنون أخرى ، من روحنة  
 سيدة ، أصابعها السكر فيما أصبح  
 وقد عكفت الأم على وحيدتها ترعاه في طفولته مصيعة مكرمة  
 للوفاء في كل آن ، ثم حميها في مهين علمها الثالث ، إلى مقصص صحتها  
 إلى . طفنة ذات وجه ملوح ، على هكل من عظام !  
 قال الطبيب بعد فحص دموي : « لقد حارب منطفة الخطر ، لكن  
 حذار ! أن بها غلة في سمات القلب ، وتحتاج إلى عناية صحبه  
 ما عسى »

مصادب بها الأم إلى المنزل ، محمل السرى إلى أبيها  
 لكن الأب لم يكن هناك

بعد ترويح من نائه ، وحلى هذه لتفرغ للعناية بعقلها الفلحة !



وساعى إلى الحى بعد حين ، أنه تروح من أحبها وهي أولملة ذات قوة  
 وجمال ، مات عنها زوجها وترك لها أسبي . تلميذيين في المدرسة  
 وروء الناس بعد ذلك سمى في حكمة الزوجة الحديده واسمها ،  
 ذاهبا آيبا ، مصححا عيبها !

دانظروا أن يروا الأحب المهوره تنأى من مسرح المأساة ، وبمضى  
 بطلها انقلبه بمنأى عن السهد القاسى الأليم ، لكن الكل سبب  
 ألامها وحالب دون فرارها إلى حيث لا يرى أحبها ، فقد كانت هذه  
 الأحب تسقط عليها خلا من حاسها ، وتؤدي لها من مررب الزوج -  
 الذي كان بها التصرف الطلق فيه - ثلاثة جهات كل تهرقعه للطفلة  
 ثم كانت بينهما وراء ذلك مصالح متشابكة متداخلة : بينهما هذا  
 الزوج الأب ، وبينهما ميراث ميراث في السب الذي تسكن الأم في  
 حجره منه وتمسك على ما يحصل من ربحه الضئيل

وبينهما روابط أخرى جعبه ، لتسكهما معا وإن لم ترغبا في ذلك  
 وهكذا ظلنهما ملاقه بينهما حاتره عديده ، لامتطوعة ولا موصولة . .  
 تحادبان ، وسلاميل ، وتحابسان ، وبين نفسيهما سدود وجواهر  
 ذات طون وعرض ، بل ذات عور بعيد !  
 وعرض الأمر الواقع على الزوجة المهوره أن تسلم ، عسكت  
 حيث هي ، تصعب عينا على طفلها ، ومرسب الأخرى وراء الزوج ،  
 وانصره الأحب ، وسبها !

ومضت أموام ثلاثة ، حملت من الطفلة الطفلة صبه وحسنه على  
 بعولها ، فأدخلها أمها المدرسة ، على قلبه من كل يجلس من مات  
 أخفى ، في عهدتها ذلك

لقد كانت تعفو حظرات أحبها ملوثة الإراده ، وتصعب - برعها -  
 لسلطانها الذي فرضته على كل من حولها !

عنه . . . ان . . . انى مسعده فيها . . . وهى فى الواقع مزارع من  
أشجارها ما تراه . ولا تلك من امر نفسها . . . به بعد ترى فى أفعها  
سوى سطر واحد . . . سطر الكروخ سحرى فى حلقه أبهى حياء .  
وهذا يروحان الى المدرسة ويتناولان طعامين . وجبهتين . من قمى  
ومن به حشرت على ان تذهب طعنها الى المدرسة .



وكاتب القرائنه ساعه على ذات القلب الضعيف . لكنها استبدت  
على امها . . . وحدث من قواها وحوسها ما غالب به الضعيف وهى  
تجرى لاهته لتحق بمتى حلقها . وعد حلتها باظربى « هذا الدنيا »  
ودى القوم لا تعرف الصلة عندهم ما هو امه ولا على من وطعمه  
الترس يبرسه الحكومه !

ومد تعرف « عدله » بالوطبعه المومعه . وظن انه قد ان لام ان  
لسمويع

غير ان القلب الفليل لم يكن ليحصل اجهاد التروسى سب ساعه  
فى اليوم . غير الدبور والمكسف . فكانت الطله يصادها عليها آخر  
لتنهل على مرانها . . . واحه مبهدة . سلاحه الانعاس

ويصبح الباصحون من اهل الخير . لامها ان يروحها مضط . . .  
اسلمها الى اوس حائط . وعد ارضها سبه انه « اعصى مله بيانه »  
نظم ينها ف وراء ذلك من ظروف حياته . او موقف ابنه السبح من  
هذا الزواج . يشير ذاته حسب او ثراه . . .



ولاول مرة رأيناها تسبح بغير لها . . .  
قد استدل بها هذا « الاقيدى » نرحب فى صحنه . ولكن  
على ذراعه

وباروت البهجة بعبا . وان نك هتاك لرمى شؤون النار .  
وتعهد مسجوحها فى حلقه التروسى : راضيه من الدنيا بدخلة  
للرحل . وسماخ مرقى سرتى فى ارجاء عالمها المحفود المقصر



ولغيت عبا « عذقة » لرضا . . .  
وكذلك فعلت امها . . .

لكننا لم نكر تلك العبة . فقد كلن التروسى من دسماها المدهده  
ما يشعلها عن تعرف . لما الام هما كتنه نرورا من قبل الا الحسا  
المسورة والراى هيمتا تقلى ولواجه من شؤون الحياة . لما وعد صار  
الى حاتها رحل . فما حاحها الى محوة الترماد ؟



« فان عائلتي ميتة » يا لها من بهانه سعيدة ، قصصة حرمها طويلا ،  
ومساء مرير <sup>٢٠</sup>

لكن القصصة لم تكن قد انتهت بعد ..  
كانت ثمة قصة

لحداها ذات اصل يبدو من دارها بظواهر وثيقة ياديه الاعاء ، ثم  
لن نذكر سجع الفحش حتى نرفع امامنا حادثة النظر « ، ساحبه الوجه ،  
مربعة الأوسال ، فاحظنا بها برعاف - دور ان نحرز احدها على ان  
سأها عما بها ، فما ك نحاها لم نسا ان كثرته سمعا ، ايت بها  
ولم نطل با الوقت لسرف ما هي . فان هذه السجحة القصصة لم  
تحي - الا لتفصنا سآها !



تقد معنى « الأندى العرس »

انكر عكته ابوه رواجه من « معصية » ، وهذذه بحرمانه من ميراثه  
ان لم يدها وسيدخل بها ابنه عمه . . تلك التي لم يخرجا هي ولم  
يدلها احراف . فخرج القبي يصرخ اباء ، وقد شاع ان يفرح  
من حديد ، وسفل العروس الكريمة المصوبة ، بعد ان فرغ من تلك التي  
ادارت راسه حبا يسحر عنده وجاه وظيفها !

انه ما احب فيها سوى « السب المظلم » قلب فمهما يسه ،  
وتركت وظيفها ، ثم بعد يراها الا معنى « به » تحلوه عادته معله  
لا مال بها ولا رحل !

ولقد نشت به الام تبني ان سسعي اسها - حين بعد رواجه  
اعلبد - رجه بها وقد تركت من اجله القبي ومصدر الرزق ، لكنه  
انطلق في سبته لا يثالي . وحظها على فراش العرس . . حطام حياء ،  
واسلاه امل !

وهبت نطق به ، فاذا هي حامدة الحركة مشلوله الأطراف ، فلما  
صرخت تسبحت ، لم تجد لسانها !

احصا صرختها في صرخها المنهوك معله ، علم يد منها سوى  
للجنة مسحة !



وعاشته بعد ذلك عيلا . . مشلوله حرمها ، تدبر عيبيها فيما حولها  
ولا تجد سوى طلال حرم ثلاثي ، وانفاس عمر تدمي . . فاذا اصبحت  
مبها من هول ما تروى . افرعها اشبح حلمونه من معم الأمل ،  
وسله الرجاه ، وحبه المسمى ، وعثرة القصب ، وصيحة أعياد !  
وسيد بها التدبر احبنا فتهم بالقرار ، ولكن . . كيف !

وكذلك ردهما الرمي ، السبي صعبين - مهولين ..  
 عبور حطمت أسوار وهدمتها الآخر - يحرق حول هوس  
 وحيدتها - وصرع لاله الكاس التي ملأها بصرى - المدحج  
 وعلته بعينه ، كلمه الوعى منحه الإدراك - حطت في سمه  
 وصرى دور س نفس عن كرمها بأهه



حتى كان أصل - بقا مرهق من - مهر رمضان الثمان وقد حط  
 قبل العروب الي مائدة الإفطار - سهر عائدا من الأبد - وسبق  
 عنه من حر الطريق - قلب صرب المدحج - بذات سدر حطت في دحوم  
 نصاه القلق !

وعاد قضاها الياء ..

لقد رجها الله أجرا مهدب - وحط الي اسرار في مهد مواضع  
 لم يهده سوى حار كرم - وروح أنه الخاله  
 أم الأم فطبت من حراب الخاء كبر يهدمت - نهض في دهرن الي  
 صحت أحوه المنه لانيها - وهم سألونها عما تركت أحدهم القريه  
 المرفاه ؟

واشترب الباكه الي حرانه كبر - حطت فراس الراحة ، فأصرع  
 اليها الإحوة - وصحوها في صف ، فاذا مجموعة من بيت العرس  
 وحلبوا سائرعوها - وحلبون منها - وحلبون على صيها  
 وصوب أنقى مسح من يهد - مرددا من مدحج في الحارة -  
 قوله تعالى

« كل نفس ذائقة الموت » وأما بوهون أجوركم « م القيله - فمن  
 رجح من النار وأدخل الله بعد غار ، وما الخفاء لندنا الأصح  
 القرون ! »

بنت الشاهي

( من الأمانه )



صلى سديد

حطت - معاربه - يوما ، فعل  
 - أن الله تعالى هو - رأى من نبي ، إلا عشتا حرانه ، وما سره  
 إلا بقدر مصوم - . فعلام تنوموس إذا أنا عصرت في عشاياكم ؟  
 فأحبه الأحب فاكلا  
 - نحن لا نؤمك على ما في حران الله - ولكن على ما برز الله لنا من  
 حرانه ، فصعبه في حرانك وحط بها وسه

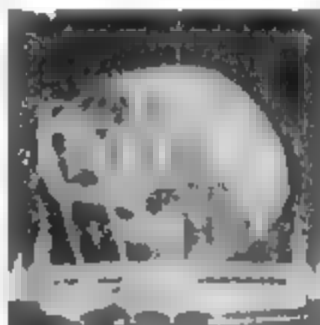
## الجراحة قسفي الجنون ١

بحجمه المرض - وهو المركز الذي يسمى « ثلاوس » ويقوم بدور كبير في الإصابة بكثير من الأمراض العقلية والاضطرابات النفسية - تم يمد تيار كهربائي في الأبرة سالفة الذكر ، فيؤثر في نسيج هذا المركز العصبي ، ويقطع الصلة بينه وبين المراكز الأخرى

وأهم ما في هذه الجراحات الجديدة في الأبرة التي تستعمل فيها لا سحب في أنسجاء مروها في الجمجمة ، سوى حثوث بسمية للأسجة الأخرى، قلقت عادة ولا تترك أثارا في صحة المريض النفسية أو البدنية

بذلك المحاولات منذ أعوام لعلاج الأمراض العقلية عن طريق إجراء الجراحات بطرق مختلفة ، ولكن هذه الجراحات لم تنته بالنجاح المطلوب ، لاقتراحا - في العالم - مصاعف خطره

وقد لوحظ أن هذه المصاعف تأتي عادة نتيجة لعدم استطاعة تجنب الإضرار بأنسجة المخ خلال إجراء تلك الجراحات ، ومن هنا حاول الإحصائيون استكشاف جراحة خاصة يمكن إحرازها دون الإضرار بتلك الأنسجة ، وكان أن وقع في ذلك ليف من أساتذة الجراحة في فيلادلفيا ، إذ استطاعوا إحداث أبرة طويلة إلى أحد مراكز الإحصاء المهمة في قاع المخ

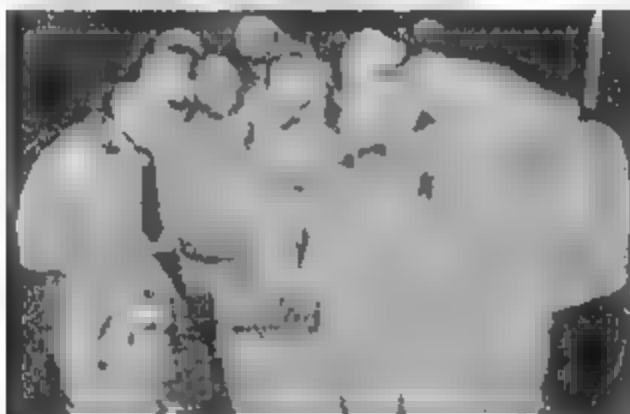


١ - الجراحة ، رسم على الجمجمة خطان فاصلان لتحديد موضع إحداث الأبرة

٢ - علامة ( X ) لل « ثلاوس » الذي هو في الأساس تحديد موضع إحداث الأبرة



تحت هذه الآلة هو:  
رأس للرئيس وجد  
سدهاء على اسراج  
يوسلنها الآيرة  
عالميل الحصة حتى  
بلغ الحق للبارون



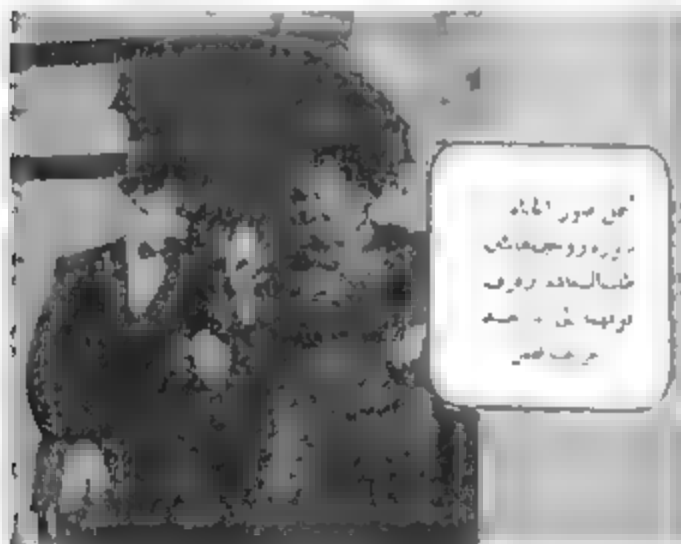
هذه اجهزة الكهربائي ، ينوس الأطباء من وضع الآيرة على الوجه الصحيح







اسم في تاريخه الى انحصار ما بقي من رطل عمود احده او عمود  
الرواق يرى هل هل طولا هذه طبقات الخواص التي على وسطحه  
وعلى سطح الاماكن من الارض في قلوبها في عمده المتصلة الرصة



المنصور الخادم  
في روضة روضه  
طاب السعد روضه  
لونهما في حبه  
مربعه







دروسیا و مملکتانہ  
نحت النور السوسی

ميسرة  
الحيتونية

الركيزة للحزب ضرورية انهماج  
تبعه اغلبية ، وكانت المصلحة  
تتغير مع الحزب من زمان لآخر

وحينما موجه المرد الأدهى  
مختلف ، جاء الأخير ، فثابته ور  
« ماير نيموج » معلقة على  
حزب الملوك والكتاب والمصانع  
والمؤسسات الحزبية وعمرها  
دلالة على مملكة المصانع من  
عطب الاحلال والعدير

□

اما سر مدح « ماير » فارجع  
الى تلك المزايا التي احدثت في  
شعبه ، والتي انه - كما ذكر  
« سوان لان » طبعة في الحرب  
السيوية الصيفية - يجمع بين  
الدراسة النظرية والعملية  
في حين ان غيره من طبقات الحرب  
وعين من لهم الصناعات في ذلك من  
الزعماء والرواد ، اما خصم  
في المسائل انهم انطوية - واما  
مخصص في تطبيقها

ومما يذكر ان « ماير » لم يرد  
« موسكو » خاصة الشيوعية  
حتى الآن ، ولكنه رغم ذلك بعد  
من اوائل المؤسسين بتأديته ككل  
ماركس ، وطمح الاتحاد السوفيتي ،  
وجوالاتك مرصه لمردود الاعراب  
عن مملكة هذه ، على ان السوء  
التي سرها « ماير » في النص  
ليست صورة طبع الاصل من  
الشيوعية في روسيا ، ولا هي  
تبرسم خطاها على طول الخط -  
ولكنها تفسر وفق قواعد خاصة  
بشعبها « ماير » موحيا ملامحها

طروف الحياة في الصين وتقليد  
شعبها . ولهذا التي حل اعتماد  
على طبعة العلاج ، لا على طبعة  
الزئبق الصناعي

وبدأ « ماير » نفسه في  
الريف ، اذ ولد في قرية بعدد نحو  
1 - مالا من مدينة « شانتو »  
من اير من كاتا بملار في ايرامه ،  
وبدأ انشا غيره احوال بصرانه  
راجا بكرة ، وكان « ماير » يحب  
لحمه ويكره ابيه ، لان هذا كثيرا ما  
كل بصره ويرغمه على استذكار  
دروسه « السحيفة » على حد  
بمير ، بدلا من مرادة القصص  
المراسم والتاريخية التي كان  
يؤامرا

وفي سنة 1912 ، التحق  
بدراسة المعلمين وبال اجازة  
التي درس منها سنة 1918 لم  
ذهب الى « بيكينج » لانعام الدراسة  
في جامعتها . ويذكر رفاقه ان  
ذلك الحين انه كان لا يطبق قراءة  
الكتب الدينية ولا يحرص على  
بعد عالمها ، في حين كان سيد  
السحر بالاطلاع على كتب الادب .  
وكان يحرص على السحر احيانا

وبعد ان اتم دراسته ، رشحته  
بعض الاساتذة ليعمل مفسر  
مساعد لمدرسة مكتبه الخاصة ،  
وكل هذا من المعروفين بمولهم  
الشيوعية ، فما لبنا ان الف  
بالاستاذ مع زميل لهما حميه  
لدراسة العالم كارل ماركس .  
وعن طريق هذه الدراسة استطاع  
« ماير » ان يقف على كل حالت  
من الثورة الروسية ، وعلى مائته

أقطاب الشيوعية - ولم يمض وقت طويل حتى قام التسلطون ومهم تسعة آخرون سألوا الحرب الشيوعي الصيني في شنتهاى سنة ١٩٢١ ، وأرسله روسيا شيويين للقيام بمهمة الأرشد والتوجه لهذا الحرب السلي.



ويقول مايز : أن تاريخ الحرب الشيوعي في الصين مر بثلاث مراحل مهمة ، أولاها مرحلة النحاور مع « تشانج كاي شيك » . وقد انتهت بنقلها إلى تشا هذا في أبريل سنة ١٩٢٧ ضد الشيوعية في الصين ، ومن كسر بين من رحمتها . وبدأت المرحلة الثانية من أغسطس في تلك السنة حتى أكتوبر سنة ١٩٣٤ ، وفي هذه المرحلة تار الملاخور برعاية « مايز » في هونان ، ومن تاليف جهوره برياسستة في اظم « كيانجسى » . كما بدأ تكوين الجيش الأحمر الصيني من الملاحين والعمال ورجال المصانك وغيرهم من المنطوعين . ولحق هذه لرمين الما ، ولكن قوات الحكومة طردتهم إلى أقصى الشمال وأتولت بهم حائر ملاحقة

اما المرحلة الثانية فهي المرحلة الثالثة وقد بدأت بعد ذلك ، حيث راد عدد الشيوعيين ، حتى بلغ ثلاثة ملايين ، وظل يزداد وهوى جيشهم حتى أصبح يضم أكثر من ثلاثة ملايين جندي . واحتلوا ما يعادل ثلث الأراضي الصينية وقد مال مايز آخر في حدث له من أهدافه

— ان دورنا • الكيمبراطية • فرمى إلى القضاء على نظام الاعطاع والإحتكار الذي كان سائدا ، فطعمه كثر الملاك والرأسماليين هي التي تريد أن يخطى منها وأن مدخل في شؤون الشعب التوسط ، وسيسعى لتجديد حال الطبقات الفقيرة

وقال في حديث آخر : أنا ربح بالأموال الإحصاء ، وإذا كنت مهيدا لامصاديق ملاص . وإذا كل اصحابها الإحصاء يحصون الفواص والنظر المسع صلبا

اما حاصالى الصين الملاحين ، فالظروف صها أنه لما بلغ اسده لرفعه أبواه على الزواج من صاه ليت إليه صلة القرابة ، ولكنه كاتر الصينيين الفقير ما ليت أن يار على هذا الزواج الإحصاء ، فحلل روحه وروح من أنه استأذ القسمة صرف اليها في ييكج ، وكل اسمها « تانج » كاي — هوى « على أن هذه الزوجة الثانية امدت سنة ١٩٢٠ هي وأخوه لانهما عملاء الشيوعية

و « مايز » الآن مروح من « لان سنج » إحدى كواكب الشيما السيفقات بسانهاى وهي من الاعضاء المملكان للحرب الشيوعي منذ لرددها . ويقال أن له أسة صيرة صها ، وأن له انا آخر من زوجته السابقة ، انه اساد الخامسة

[ من مجلة « بحار دايجب » ١

# رسالة !

بقلم الأستاذ كمال النجسى

رسالة لحب الروح أكتبها بأدمع كهتوت الرق أسكبها  
وأوهت بشاعها وورثها قلب مشوق إلى ماضيه مذكر

لياليك بان في اللغات ينوبها

مواجع... فثابرون النفس أروها وقصة عن عذاب القلب أحكمها  
ولوعة رحماً أندھا وأحبها بارهرة سكرت بالجمع لاهية

وبت أعصره حمراً وأسقيها

رسالة لحب هاجر قلب وسنة القماكر الوافي إلى الياس  
أودعت في الكلام للطور أحلى وعشب أرف رداً يستمى به

معدت عشية ظلمة الياس

مشوبة بجملة ممي من لقل بدت سرت علا من الأمل  
وصحة من شدى ألبا الأول هنت نصل قلبى في حواءه

وداح من طيبها في مشوما لقل

هل تذكرين بها أولى رسالاتك التي حملت أولى صناديق  
واليوم نعمل هي حراً آهال رسالة صرحت بالوحد أسطرها

وردعت كجام الموح أساني

وكم رسائل لا أدرى لها عدداً عنتها قصت أوراقها عدداً  
وكم ليالٍ رحمت لم أحسبها أمداً لولا أمانى في قلبى تملسى

فصب من طول مالا تيته كندا

صوت من قد كبر الأول بناديك وقصة خطها في الطرس حبيبك  
ولم ول ألى طول النوى فيك كعصده في ليالينا التي سلعت

تأين هي فيديني ويديك !



## الصيف فن وجمال

احتلّاس هذه الأشعة طريقتها  
خلال لحصون الأشجار مما يكسبها  
لونا سحرىا عاليا عميق النالير في  
عوس بأشربه

ومن هنا كان اختلاف الإنتاج  
الذى فيها يحضر بالتميز عما  
تحدث به صبور الصائغين ، من  
المصورين والنالير ، من مناسم  
واحاسيس نحو الصيف وعراياه  
الطبيعة ، الممددة اساهد

بخلع الصيف في الشرق عه  
في العرب ، تبعاً لاختلاف الأمزجة  
والطلائع والعادات ، فمن معشر  
الشرقيين أكثر ما يستهوياً من  
الصيف لياليه ذات السماء  
الصافية والنسيم العليل ، على  
حين أن أهل النبال يستهوهم منه  
أشراق شمسه ، وأتمكاس اشبتها  
على مياه البحار حتى يصح  
وكانها صمغحات من لجى ، أو



### الصيف : القمار س - ماركس

حضرة مصر نمراسا يمتدى به  
العالم القدم كله ، رأسا القمار  
المصرى عد أحسن التفسير من  
« ليل الصيف » بصورة فريدة  
تعد من معاصر ذلك العهد البعيد  
السعيد

والواقع أن التأمل في هذه  
الصورة ليمر شعورا غويا من  
العين التي ادعها عد صاحبا من  
دمه وروحه ومشاعره ، فحصل  
الحياة تدب فيها في موام وشيق  
تكاد تلمس لونة الأمل في خطوطه  
المرتبعة التي تحل فيها مفردة  
القمار

ولم يبق القمار أن يحمل لوب  
« القضية » صاحبة هذا القوام

والأمر في ملكتي التفت والمجواب  
وفي نفوس الناس كذلك وتكرهم  
ونظرهم إلى الوجود



وإذا كان الربيع هو الفصل  
المحبب إلى نفس كل شاعر وكل  
عنان فإن الصيف عندهم - كما  
قال جيمس الأول الاسكتلندي -  
هو أسناب للحياة البهجة بعد  
صمت الشتاء العميق

وقد كان الصفاء العربي ، وما  
زال ، يدور كثير من حول صاحبه  
الليل ، وليس هذا الليل غير  
« ليل الصيف » الجميل الحب

وإذا علمنا إلى عهد القولة  
الفرعونية الحديثة ، حينما كانت

شفاقا بيوز جمال تكوين جسمها  
ومعانيه ، ولم تكنه ذلك عهد الى  
الخطوط المتحدده الرجه لصور  
بها من رقه الروح وبل صلات  
الوجه ، ودقة تكوين اصابع اليدين  
كما هو شأن ايدي اهل الموسيقى  
مع لرفيق الشفيع تحت غوار  
وتأما تخرج من خلاصها الانعام

ومد بحر النهمه ، مجد من  
لوحات الصحف صيف الجسم  
عظمه للعبي ، اربور مولكنان •  
عمل • اورفيوس • مصرى الامريق  
الحضرائى ، وهو يداعب النسبه  
الموسيقه ، ومن حوله حيوانات  
الحبوس ، تحت لسكر الحانه  
وعلى وجوهها علام الطمأنينه

في الشرفة الصيفية الرسام جيمس ماك نابل و سكر



والأرباب قلوبهم فعلى الصيف  
حيث تحلق فيه من الشرق الكندي  
تحت حماري رند حارسها كوال  
شجر السماء

والفنان الإنجليزي « ما »  
وسلر « لوحة من سندات  
الطبعة الملونة في الناس  
أحدى العازات وحقق معه -  
ونذ وثق أحداهن يسمى  
لغزف والصيد ويسمى في  
الوقت نفسه بساحله المائل  
الطبيعة » وأصطفى أخرى وقد  
يظن يصرها على « مروجته »  
وهي جميعا في وضع نسي مهم  
زاده عملا من الزود عن الأرباب  
في مقدمة اللوحة

والفنان الهولندي الخالد  
« روبن » لوحة سماه الصيف  
يدو فيها بعض الفرنسيين وهم  
يسامعون بها الملاحون حذرون  
في عملهم بالمثل ، كمنهم يحسون  
بأن فرسه السباح اعاد من  
الشرق حلالا الصحو والحياء

ولزمه « مرائي هاز » لوحة  
عن منها من الصيف الهولندي  
بالأصل على تناول المنجيات ،  
فرسم صبيا اشرف وجهه  
بانتباهه بطبعه وهو يرسف من  
كأس بين اسن

والفنان الفرنسي « واتو » لوحة  
تصنع عن حبه للصيف ، ارر  
فيها حائنا من حدهه حافه  
بالأحجار البسة ، وقد جلس في  
ظله سندان ور حلال تناول  
المطر في الهواء الطلق ، يلمس

ونجيه : « يدنس سو حبه »  
خلات اليسر والإعلاء

في بحيرة الشرق « روبرت »  
بيرلي « لوحة الفنان « ماول سين »  
سرى حمار شقف ز ارباب  
الفرنسي « فرن أنفكاس من  
السحر على بسمه الماء ، تحت  
السور الزمسة

والفنان الألماني الفنان  
« سور » لوحة بده أخرى -  
سدر فيها إحدى الحاس وند  
سرف في التروال إلى الصبر ،  
سما حطب رفسا على الصبر  
منه لها لا عن منها حبا

في « « فرباخ » كاز مودعا  
الحد حذود الرسو حبي  
انمزل بقاله إلى الشرق حبه  
السمين البه و - « جا الزود  
القنافة ، فبعث في لوحة باده  
طر الررس حذود إلى حبالبح  
ذلك السامر الفارسى الذي عند  
الحمل ونعاني فيه ، وقد أحاطت  
به الحاس المحبات سمر في هو  
صفي صاف ، صلب احابهن  
وكانها احام حوريف هوس من  
الطه



ولم يبق كبرائيل ان يصروا  
عن الصيف في منبهم ، ومن  
لرور هذه الجمال عطمه في  
قلمال « حريحور هوس بوحس »  
لعد أنه في الجمال وارودعه  
وأخرى لفنان الروم « دورف »  
مروت « سماه » عموه الصيف -





فتاة مصرية تلبس القميص الكندى طيلة



• حباً جود

• يشغل من  
الأرض مكاناً طويلاً

ثلاث أقدام ، وحسب حوت حد من طويلاً  
يشغل بيته مكاناً طويلاً ست أقدام . أليس  
عزاً أن يكافح ويحصد طول القصر في  
سبيل ثلاث أقدام ؟

• أجل ابتسامة في الوجوه ، تلك  
التي لفن طريقها وسط الفسوح ؟

• كلما أحس أن بهر لم ، آثاره وأدركه  
إذا كنا نعالج هذه الآثار والأشكر ؟

• يس طوب الرجال كالغاشد ، أنه  
لا يسمح بحصول الفرة الزهية فيها إلا  
لفص واحد .. ولكن الفرف الصغيرة  
الأخرى لها يكون ماله ؟

• سألت سيدة : سمرت يوم ؟  
كيف استطع أن أفر إذا كانت تحب رجلاً  
سباً أو ٧ أعده ؟ قال لها : إذا كنت  
لافتنين من إصبع فرقة أسانه ، فأنت  
تحبه حقاً ؟

• ملغم هناك مجتمع من الأنعام ، لا يد  
أن تكون له يوماً حكومة من القوائم ؟

• انقلاب قد لا تنفع للسكران ،  
ولكنها سر شك نصيب الخالوة ؟

• الحب عنصر حيوي في تربية الأطفال ،  
وخاصة من لا يخطوه ؟

• لأن يكون المرء أسيراً في الحب ..  
أيسر جداً من أن يكون أم .. من نفسه

• عدد أد

دما المرء ! يولد  
الرجل ميان

النفس : كيف حل الأم ؟ غذا كره  
وزوج ، طرا : ما أصل الفروس ؟

• ترى كيف يزوج ؟ ترى كيف يزوج ؟  
• من الناس من يملكون السعيل في

البحث عن الحب ، فما وجدوه لم يملوا  
شيئاً من ؟

• حين دواء قلب الضلع أن يحلم  
سر أسرى ؟

• الصبر : عطش الإنسان ينوب  
في الجود ؟

• الفصل : هو تلك الآلة التي تظل  
تصل منه يوك ساعها إلى أن تصبح له  
شريكاً حياً ؟

• الأترب : هو الذي لا عهد من  
من حبه من القاصد التي كان سيصلها  
لو أنه تزوج ؟

• المدافع : حبة الطليعة تستقر القوس ؟  
• بين الناس كالطليعة ، لا يكونون  
يسلون إلا سواهم ؟

• القيلوب : هو الذي يسل ما يسي  
أن حبل ، سواء أراد ذلك أهل يرد ؟

• سمع بين الناس عاترم بعض  
مرءه من ، مع ما تائم الصول مره

أد ، ومع بعضها أمله في الطريق التي  
يبدأ ؟

## النساء أكثر صبراً على الجوع

بقلم الدكتور يحيى مروف

وعند الصغرة المشرقية  
الرمح المطلوبة لأحسان البائس  
العادي يسبق أن يكون نصها  
من الكربوهيدرات ، وأن يكون  
صفاً الآخر منه من السورين  
بمقدار حرق واحد مقابل كل كيلو  
حرق من وزن الجسم ، وبقيته  
من الدهون . أما الأطفال  
فيحتاجون إلى مقدار أكبر من  
البروتين بـ ١٠ أضعاف من جسام  
ثلاثة جرامات مقابل كل كيلو  
حرق من وزن أجسامهم النامية

ومن الجسم البشري المنشور  
هنا تتضح أهمية الألبان  
وعصافها في غذاء الجسم ، وأنها  
جداً ليس الأهم نظراً إلى أنه  
يضمه معهم - وهذا يذكر أن  
الدكتور علي حسن رشيد هادي  
من أبحاثه الأبحاث الطبية  
بدر لسي إلى حد كبير وقد  
أوضح أن الصبر ليس بغير  
الإنسان في غذائها يكون أمدادها  
أحسن صحة والطول فانه

وعصافها عن غنى البروتين بالكلية  
والفوسفور من أنه يحرق عن  
عصافها ، والبروتينات ، وهذه  
في الدم وعصافها الإنساني الطبية  
وتشقق أركان الدم وهو يطف

يحتاج جسم الإنسان الياف  
إلى مقدار من الماء كل يوم يطف  
حوالي ٢٤٠٠ سمح حراري ،  
والسحر هو ما يكفي لرفع حرارة  
لر من الماء بمقدار درجة واحدة  
علوية . هذا في الأحوال العادية .  
أما الذين يقومون بأعمال بدنية  
ثقيلة فيحتاج كل منهم إلى مقدار  
أكبر من الحرارة فـ ٣٠٠٠  
سمح في اليوم

والصبر على أن الطفل الذي  
أتم سنته الأولى يحتاج إلى ألف  
سمح في اليوم ، ثم يحتاج إلى  
زيادة تبلغ حوالي مائة سمح في  
اليوم كلما أتم سنة أخرى من  
عمره ، إلى أن يتم الثانية عشرة .  
فتتادل حاجة المداة بحاجة  
الرجل المداي ، ثم تزيد عليها  
بمقدار أربع مائة من الرابعة  
عشرة والناصة عشرة

أما البسمة ، فتشقق  
جانبها المداة فانه عما يحتاج  
ليه الرجل البالغ المداي بمقدار  
حوالي ١٧ م ١١ إذا كان حوالي  
فيعدالي منه . وفي سن الخامسة  
والستين وما بعدها يطف المدا  
لضروري لكل من الحسب بمقدار  
٢٥

| الصفة        | ماء  | دهن  | بروتين | كربوهيدرات |
|--------------|------|------|--------|------------|
| لبب الليمون  | ٨٩١  | ٣٧   | ٠.٨    | ٦.٤        |
| لبب بقر      | ٨٨٥  | ٣.٤  | ٣.٣    | ٤.٨        |
| جبن          | ٧٥٣  | ١.٢  | ٢٢.٨   | ٠.٧        |
| زبد          | ١٤.٦ | ٨٥   | ٠.٤    | —          |
| لحم فراخ     | ٧٣٣  | ٥.٧  | ٢١     | —          |
| لحم خنزير    | ٦٣.٥ | ١٨   | ١٨.٥   | —          |
| بيض فراخ     | ٧٦.٤ | ١١.٣ | ١٢.٣   | —          |
| أرز          | ٦٣   | ٠.٤  | ٦.٢    | ٨٦.٨       |
| فول مدعم     | ٧٤.٨ | ٠.٤  | ٩.٢    | ١٥.٦       |
| سمك بلطي     | ٨١.٧ | ٢.٧  | ١٥.٦   | —          |
| ملوخية خضراء | ٨٧.٨ | ٠.٤  | ٣.٨    | ٨          |
| عبر قنار     | ٩٣   | —    | ٠.٦    | ٦.٤        |



ماء



دهن



بروتين



كربوهيدرات

محتويات من الأمد،  
المرونة من الماء  
والدهن والبروتين  
والسكر والبروتين

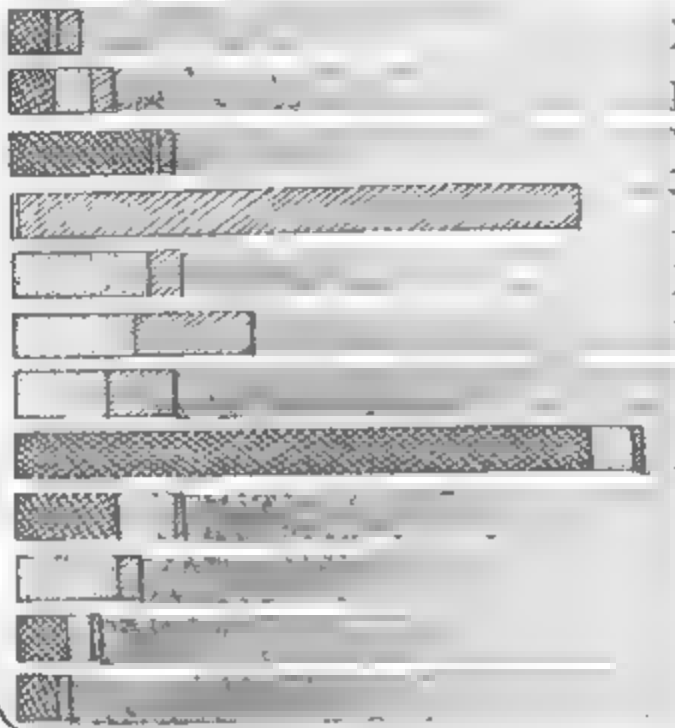
#### للاخصاب

ولا تترك من الحبوب البيضاء  
والحمراء من حيث القيمة الغذائية.  
على أن الاستهلاك يمارس بما تشمل  
عليه لمعها وبروتينها من فيتامينات  
٥٥٥٥٥٥

أما الخضروات، فهي غنية  
بالمغنيسيوم والأملاح الضرورية  
للحجم ومحتامين ماء، كما أنها  
تحتوي مع البروتين والبروتين  
في احتوائها على السيلينيوم الذي

تتمر منه لظهور السمك منسره  
طوبله، على أن الأكلان كالمصا  
مفردا من الماء، وحولها بحسب  
أن بروز الإطعام يصعب البروتين  
الذي يحتوي على مقدار كبير منه  
كذلك يلاحظ أن اللحوم  
والبيض غنية بالبروتين الحيواني  
والحديد والفوسفور، كما أنها  
غنية بفيتامينات، الرشد والبروتين،  
سائل الذكر، وفيتامينات، والبروتين  
وهو عام للسهم ومفرد

## لقد انقلب في كل مائة جرائم من الاغذية بالصنعة المقابلة



المائة لا تريد كل ما في نطفين  
من الكر  
واحد يصنع نطفين  
والنصفين بالأكساز من  
الكرنوجينوات وانفسين من  
المحصولات والعواكه مع الاعمال  
في تناول الطعام - أما فؤور  
السنة الزائدة فليفسدوا عكس  
ذلك

بجى منقول

بنيه الانماء ليسج الامساك  
وفي البعدوس والفلفل الاحمر  
وأوراق اعمل السدى من عنبان  
د ج ه الكر ما في البرمقال  
واللبون

ونس للفرع ولا يحتاج منه  
عدائية كبيرة جلالا لا يتوجهه  
كترون واد استسبنا الاطفال  
المصابين بالاسهال من الصبغة  
العدائية للتصاغة الامريكية

# هنريك إبسن

جنرال الدكتور محمد عوض محمد بك

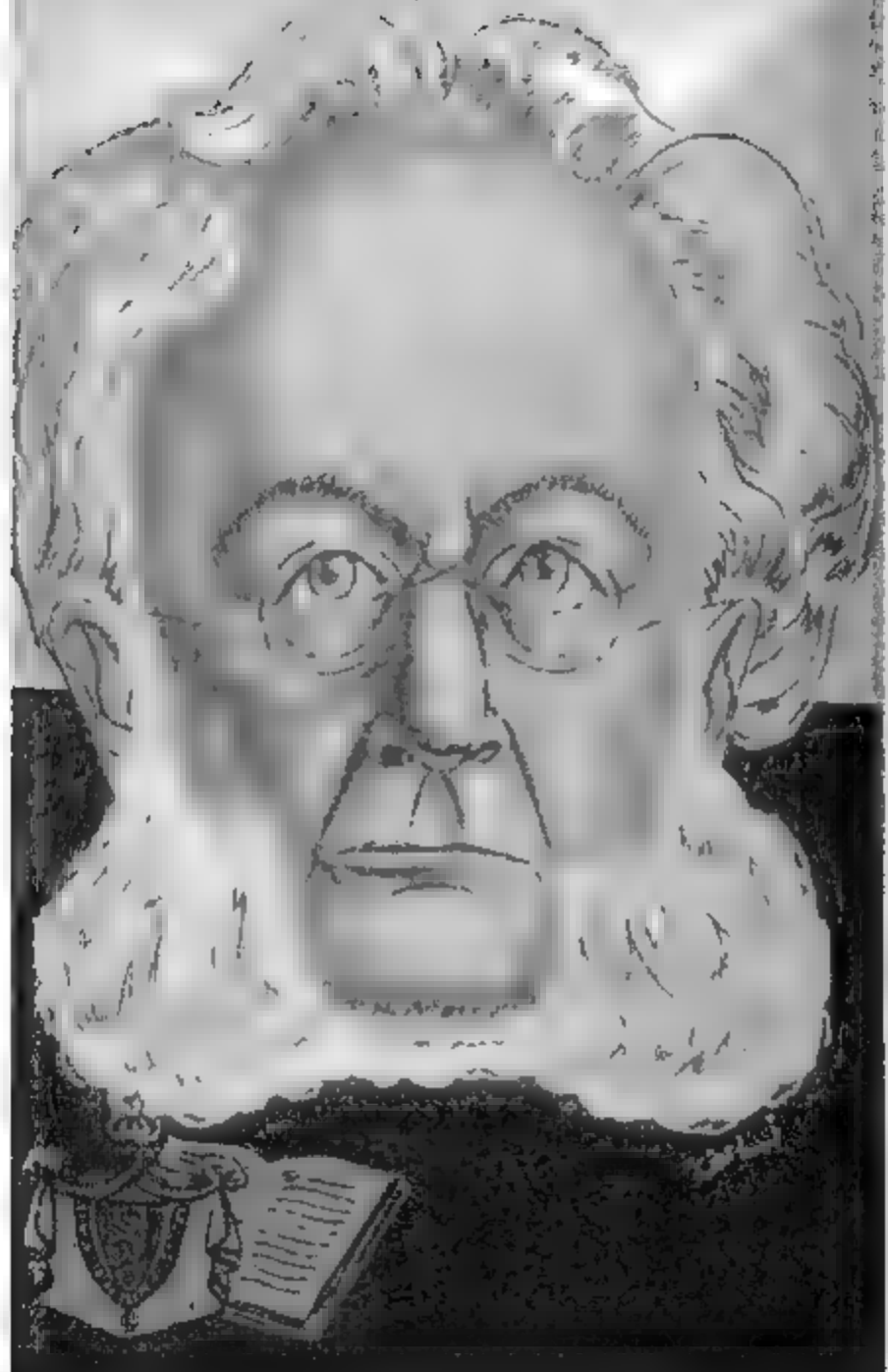
من الأمر الذي سبب له إلى مساء العائلة ، هو أنه وجد موهبته شاعرية على طوائف من الناس يحسها وتكاد طمسها ، وتمثلها أمام أعيننا حياة تتدفق حيوية وحركة ، وجعل من شخصاته كائنات برد العالم أن يعرف عليها وأن يرقب ما تأتي وما تدع ، وما تصادفه من جد وسر ومن نجاح وفشل . لأن أفعاله تضيء كل إنسان على الرغم من أرائها بروبيعه ، وحوادثه تجري لأرض النرويج ولم يصغر أساج إبسن على شعر راسي وصغير للأشخاص الخلة بل كان تعالج بواسطة هذه الأشخاص موضوعات سبغت من صميم الحياة وبهاجم المصيح ، فكيف عن مواطن صمغه ، وبها تشغل عنه من رعب ومرور



ولادة للفناني لكن بترك آثار إبسن ومزله الأدبية ، أن يلم من الألام سيرته ، وبالمصر الذي عاش فيه ، وبسيرة يسيرة

كان هنريك من Henrik Ibsen شاعرا كبيرا جمع بين روعة الخيال وبراعة الصاورة ، فملك بأصيه المعاني ، ورماع الألفاظ كان يحيا ساعدا في أدب أمه وعصره . ولكنه لم يكن أكثر سحره السروج بحسب في أدبي بصورها بل كان سببا أكثر إبسن كان شاعرا عالميا لم يكن يحبه شرق حتى انفسه استسميه واستمرت في أركان الارض فأصاب رجال الأدب طريقا حديثا ، وتحدث عبرتهم بصدر الهام جديد

لقد كان من الحائر أن يكون إبسن شاعرا مدحا صاميا ، الخيال ، رفقا للفظ ، دقيقا في ومعد ذلك ظل شاعرا بروبيعا أو استندباويا بحسب لا يعرف به العالم أكثر من أمسه ، وطائفه من المقطوعات المترجمة إلى بعض اللغات المشهورة ، ولا يحسن انظم به إلا من يحسن للدراسات الاسكندنافية من الطلاب والأصناف ، ثم تكس ملكة الخيال وبراعة الألفاظ التي جعلت إبسن شاعرا عالميا .



في شؤون الترويج في ذلك الزمن

له سلطة حل البرلمان ، أو إلغاء قراره ، مراراً ، وظلت هذه حال الوضع السياسي إلى أن انصرفت عن السويد وأصبح لها ملكها الخاص في عام ١٩٠٥

رأس كان الاستقلال العام للترويج لا يرجع لأكثر من أربعة وأربعين عاماً ، فهي كانت برغم نفسها تحت السويد بضميمة نصيب أكثر من الاستقلال ، ونصرت - - - - - بها نفسها ، وكان بين الدول الثلاث أواخر سريانه وعادة وحشيت سديد ، وإن كان في معظم الأحيان عطفاً أتلانجيا على الترويج الذي مراد الآن

رأس كانت الترويج أقرب إلى السويد في وضعها السياسي ، فأياً كانت من الناحية الثقافية أقرب إلى دانمارك ، وكانت لديها الأذمة ، مع الكتابة والمطاطة ، هي لغة دانمارك ، وكان انحداد البلدين بضمة غرون كفيلاً بأن يجعل الترويجيين يتأخرون بالأدب الدانمركي وساحيون فيه عمل به أديهم ، وإذا كنوا أو حطوا كانت لغتهم الدانماركية ، وإذا تحدث بعضهم إلى بعض استخدموا اللغة السويدية



وفي أواخر القرن التاسع عشر ، حين ابتدأت الحركة القومية ، بدأت حركة في الترويج برمي إلى الاضطراب من القضية النقصية ، وبعض أسس ، على عاده ، مرة من الزمن لهذه الحركة ، وظلت الحركة تنمو

كانت بلاد الترويج دائماً تظل الأقطار الإسكندنافية مكاناً

ولعلها كانت أيضاً ادبي حلقاً ، ثم تمكن لها في التاريخ سن صادل ما يدان - - - - - أو بلاد السويد ، وإذا تعاوننا مع عصر الخاضعية الأولى ، فربما أن تاريخ الترويج يبدأ في القرن الرابع عشر ، حين أصبح حراً من ملكه دانمارك ، وقد ظلت حراً منها إلى نهاية عصر مانليو ، وعند ذلك تبدلت حالها ، لأن ملك الدانمارك حثرت إلى جانب الإمبراطور الفرنسي ، أما ملك السويد الفرنسي المثير برنادوت فقد ناصر أعداء مانليو ، فكان له حلفاء ذلك الزمن بأن اتسرعوا بروج من دانمارك ومسيحوا إلى ملك السويد

في ذلك الوقت كان النوع القومي في الترويج قد نما نوا كبراً ، ففضب الناس له دأوا أنفسهم وبلادهم ثقيل كذا ثقيل السبع من جانب إلى مالك منار ، ثأرتهم ، وأجموا أمرهم ، ووصفوا لبلادهم دسورا وطبا دسمراميا ، ورمسوا أحد الأمراء الدانمركيين ملكاً عليهم ، وكان الراجح بينهم وبين السويد نصي إلى الحرب ، ولولا أن طلب الطفل والرؤية ، واتفق الطرفان على أن تكون الترويج مستقلة بحكومتها وبرلمانها ونسئها ، وإن يكون ملكها ملك السويد ، على ألا تكون



تدريجياً ، حتى أصبحت في العهد  
اللاحق في خلق لغة وسط ما بين  
لغة دمارك واسريج - أي وسط  
ما بين الشعبي والعامية

ولا تزال الحال في الروم  
في وقت هذا مشابه للحال في  
مصر ، من حيث الفرق بين لغة  
الكبة ولغة الكلام حتى  
الكلام بين المتعلمين - ومع  
ذلك فليس الفرق بين الشعبي  
كثيراً ، ويبدو أنه كالفرق بين  
العربية الصحيحة والعامية  
وكان اسمي في الفترة الأولى من  
حياتي سنده النصيب للروم ،  
ثم لم يلبث بعد بعام فصحة أن  
أدرك فصحة هـ هذه المسألة ،  
وأنصرف إلى الكبة بالدماركة



ولد مارك اسس عام ١٨٢٨  
في بلدة اسكن إلى الجنوب من  
الخاصية أسنو سحو حسي  
ميلا . وبعد وفاة الطعن الأول  
كان هنري الابن الأكبر بين خمسة  
أطفال . كان أبوه تاجراً ، يلقى  
ما يلقاه التجار من سيم الحساء  
ويؤسها ، وكان في ذلك الطراز  
الذي يسميه الفقهاء « سطيها »  
لا يحسن تدبير المال ، متلافياً  
لا يفي على ثروته ، ولا يدر في  
أيام الرخاء لأنام اسند . وقد  
بدأ اسس طموحه في عهد عمه  
ورجاه ، ولكن بعد وفاة وعم  
يساور العاشرة ، وانتقلت الأسرة  
إلى قرية قريبة ، عاشت فيها  
بضعة أعوام ، عيشة بسيطة عن  
مظاهر البذخ والترف ، وفي هذه

الأعوام أحبب سمحه حرك  
سكون وحضانه يدر في من  
من الموضوع فقد كان يحب  
بلمرله شعوماً باطلانه ، صرماً  
بالرسم والتصور عراماً لأوجه  
طول عمره . ولأنه توهم حذاه  
سه أمكه أن يعاون به عهد  
الطوبه وعهد الصا ، وبني  
اسم اسالف وبني احبائه  
الخاصة التي اضطرت إليها  
الأسرة . ولأنه حين طلوب  
الحامسة عشرة أسي أنه صفة  
اسراف وابنه وسدرة . وقد  
ينصره في المواقف ، وأن هذا  
الاسراف هو الذي حرمة فرصة  
اسلم في المعاهد المجرمة اسس  
يؤدي إلى الجاهلية وإلى انحلال  
درجة من الخط وهو ما كانت  
تحدثه به نفسه وهو صبي

وعندما تجاوز الحامسة عشرة ،  
اضطر إلى اكتساب عيشه بنفسه  
واستل أن يند صميره يدعي  
حرفستاد ، حيث أفسل مساعداً  
لصيفيل باجر وعيد ، وقضى في  
هذه البيئة ست حسي ، وسم  
سادرما إلا في عام ١٨٥٠ وقد  
بلغ الثانية والعشرين من عمره ،  
وهي من أهم مراحل حياته ، لأنها  
لرحله اسس عرف فيها أنه  
ساعر وأحس ما في نفسه من  
هه نغم من الشعر والسالف



كانت حياته في حرمستاد  
حاة جهد وشده . فقد اضطر  
لأن سق في آخره لرصد لكي  
يلقى دروساً في أحد الحسي

وتم تجزؤ على نشر مسرحته الأولى باسمه، فاحراز لها اسما صيحا . وكانت قطعة خدعة وان لم تطلع شأوا انشاع المسرحي الثاني . ولم يلق نجاحا كبيرا لا من القراء ولا من رواد المسرح ، ولكن جدا لم يوحى من عرسه . لانه كان مومنا في دراره نفسه انها لم عن حة ، ومقدرة كامة في نفسه



اسفل بعد ذلك الى العاصمة فوسلو ، في عام ١٨٥٠ ، واصل برحال المسرح ليعرض عليهم قطعا تمثيله لم تكن نفس نجاحا كبيرا . وفي روما في ليلة عرض ، ثم عاد الى العاصمة مرة أخرى حديرا مسرحيا اشعسي . حبب كان يعرض في كل عام مسرحية جديدة من باليه متقابل ناصد والاخر من ماره ، وبالنهاية اللادع المار ماره اخرى . . ولكن كل مسرحية كانت تكسب عكسا مرافقا من الانتصار والمصير . كان انحاء انيس في ذلك الوقت الى احراز موضوعات من الاساطير الروميه القديسه ، وكان يكتب مسرحياته باللغة الروميه التي كان يتحدث المحصب لها . وكان من اكبر المحصبين للحركة الثقافية الروميه التي اشترى اليها . ولكن اللغة الدامركيه كانت مهيمنه على المسرح ، وكان اجابا يصطر الى كناه مسرحياته من جديد كتابة تلائم المسرح الدامركي . لكي يتسنى له

حله مستطع ان يدخل العاصمة ، كان يكر من المطامه ، ويصل بالرسم والتصوير . ولم يسع انه للعب او الزمابه . وحين يلبح المسرح كان له بعض الاصدقاء ، واحد منهم على سمره . وكان يدهسهم مروه الدائرة على العرب والتمالبه

ومنه غادر مروه واحده لم يلب ان قطع كل صله بأسره فلم يكن قادرا على دفعها او الاستعاع بها . وبعله ظل ناقضا على اهله واقاربه لانهم لم يحاولوا مساعدته على عباده الدراسة وطلب العلم . ولكن هذا التصير لم يصب من عرسه . ولذلك راء ببدل مجهودا حثارا في التحصيل بالمطامه الدائمه ، وسلقى بدروس ، محتلا في حصيل ذلك صروبا من الجهد والمرواح



في هذه السمره التي فصاها في حرمستان . اهتدى الى كناه المسرحيه ، ولا يدري من ولا كيف استطاع مساعد الصديق ان تعلم لي المسرح . وبذلك انبشبه الخاصة ولم تكن باللفه مسرح يستحق الذكر او لرقه قصليه ، حتى من الهواه . ومع ذلك كتب مسرحته السمره الأولى ، كانلي ، ولم يكن متحياور اتحاديه والمشربي من محسره ، وهي مسرحيه موضوعها مقتبس من التاريخ الروماني القديم ، ولعله اهتدى لموضوعها في أثناء دراسته لشعرون مع معلم اللابيه

عرضها في صليح كويغاجن .  
أو استكملهم .

ولكى هذه الأعوام التي أجد فيها رغبة تصعد ببطء شديد أصبحت مسرحياته سبعة من فصليات النساء في أوسلو . فلم يفت أن تلب حبيبها ثم روجا لأنها سورابا ، وكان ذوا حاموفا مصدا لم يسه آدمي سائسه على الحناء . وكان روحه منه تدينه المحبوس للأساطير الروحية القديمة . وكل هذا من جهة الإسماع التي منه على أن تظل فترة أخرى من الرمس يستمد روحه من هذا اليسوع ويحسه بالسطر الأكثر من حسنة

وعندما بلغ اسمي من العسر سفا وثلاثين عاما ، كان قد بلغ حظا كبيرا من الشهرة ، ولكن حفظه من المال لم يزل متنا

ولذلك تقدم إلى حكومة الرويخ يلتزم منها أن يهبه ثمانية مائة سكنة من العسر فروع من الرمس بفضله خارج بلاده ، وكان هذا أمرا مألوف ، ولكن طلبة هذا لم يتحقق إلا في عام ١٨٦٢ ، حين منحه الحكومة أرضا منه ريال . وهو مبلغ زهيد لا يسكنه من القمام برحله ذات سنان ، ولكن أصدقاؤه جعلوا له ضمت هذا المبلغ ، ولذلك وطن الحرم على السفر إلى الخارج

وفي بهايه عام ١٨٦٢ حدث عن اسكندريه حادث برك في نفسه أثره شديدا ، فإن صفة روسيا والنسبا أحدث تصد

المنه بمرور الدمارك واحد الناس في الرويخ ، وكل الإحص في بلاد السويد يظهر من سخطهم الشديد في هذا العدول ، وأقيمت المظاهرات الهائلة في المواسم ، وعبثت الإحصاءات ، وأصبح الإسكندريون لموس فداء من الدمارك وكان اسم سيدد المحبس ، سيدد ليمه على المولدين الطاعسي وكان يحط به رسم الحماة في أسباب الرويحي . وقد وصل الحماة إلى ملك السويد نفسه الذي وعد أن يعود حيا بعصره الخماره الصاعدة الرئسة . ولكن هذه الحماة لم تلب أن جدد حيويتها وعارض السربان الرويحي والسويدي في دخول حرب . وحصلت فامبارك ، اللهم إلا من أفراد قلائل تطوعوا في صفوفها



بورك هذا الحادث في نفس اسم أثره شديدا ، وحمله بعم على أساء وطنه أشد الحصة . ففشي عثر لكتابهم مقدم اللادع الخائر ، وجهودهم في أطفاء حواء أذمة المشعة ، فإنه لم يستطع أن يحمي لهم محاذلهم ومغامرهم ، وأحلامهم لوعده الذي قطعوه لصره دمارك المسكنة ، التي لم تلب أن أصبحت حبرودها جبالق بروسيا والنمسا . وأزعمتها على أن تترك من شطر في بلاده . وكان اسمي من عاصمة الدمارك في ذلك الوقت حيث بدأ رحلته إلى الخارج . ولذلك كان أثر هذه الحوادث في

بعضه شديداً عميقاً محل في  
أروع مسرحياته . نرايد .

وقد فصح هذه الأحداث  
عنون أسس إلى عرب المجمع  
الرومي وما يشابه من أفعال .  
وما أشبه عنه من التفاسيد  
الزائلة ، والمظاهر الخادعة ، وظل  
هذا الأثر في نفسه وعنا طويلاً ،  
ولم يلبث أن ترقص صفاء في أدبه  
وشره . ولا يغفل إذا قلنا أن  
العدوان على الدانماركي كان بعبه  
تحويل في افتتاحه الأدبي ، فلم  
يلبث أن ينتقل من شاعر نرويجي  
إلى شاعر عالمي . وأصرف على  
الكتابة عن الأبطال القدماء . إلى  
تصوير المجتمع الذي يعيش فيه

□

يقول الأدياء النرويجيون ، إلى  
من الظلم أن يحكم على المجمع  
الرومي . بصريحيات أسس .  
ولكن الأرحم أن قراء أسس  
علما يذكرون وأجمع النرويجي  
عندما يطالعون أسس . ولعل  
أسس نفسه ثم بعد المجمع  
النرويجي إلا وسنه نجاحه المجمع  
البشري كله - صحيح أنه كان  
مافيا على أبناء وطنه . وأنه كان  
يريد أن يجعل من مسرحياته  
مرآة تظهر فيها ما بالجنس  
النرويجي من مساوي ومعارف  
ونكده لم يلبث . حتى أحد صالح  
كل مسرحية جديدة أن يمسح  
شاعرته قوى اعتبارات الزمان  
والمكان . واستحالت مهاجمة  
النرويجي . إلى كتف على  
عبود المفسر المبرمة أسس  
كانت مالا يحسد في مسرحيات

أسس نرويجيه . والمكان والأحداث  
معبودة بالصبغة النرويجية .  
ولكن هذا ليس إلا مجرد إطار  
أما الصورة فهي صورة المجمع  
البشري . أشدع الشاعري في  
صورها وأفعالها . وحسب  
المقاري أن يطالع مسرحية مثل  
« عبود الشمس » أو « بيت  
دمية » لكي يتأكد من هذا

□

في شهر يونيو سنة ١٨٦٤  
وصل أسس إلى روما واتخذها  
مستقراً ومقيماً . وقد أثر في  
بعضه بهاء الجيوب ودعه . وكان  
من عادته ألا يكتب إلا في  
الصف . عبر أن صف الجيوب  
طويل . . . ولذلك أمكنه أن  
يخصم فترات من الزمن  
للرباعه التي في الخيال .  
وانتفى العام الأول دون أن يصل  
شيئاً . ولكنه لم يكد يصير العام  
الثاني حتى أتم المسرحية  
الشعرية التي كانت بداية العهد  
الحديد . والتي حولته من شاعر  
نرويجي إلى شاعر أدبي . وقد  
أراد أسس بمسرحيته الجديدة  
« نرايد » أن يصور رجلاً عاصياً  
لا يأخذ على الحق لومة لائم . ولا  
يأبى تصحبه مها محل . وكأنه  
أراد أن يصف لنا ما يلاقي من  
هذا العالم من القسوة والجهل من  
يجمع صغر من الضميمة والحرم

وقد كانت نرايد مهاجراً أدماً  
ومالاً كبيراً لا يمس . واستطاع  
بعدها أن يستدعي روحه وطفله  
الصغيرة إلى الحبس معه في روما .  
وأحد يتفوق طعم الراحة .

وبربى ملاس جديدة ، وقد كان يبنى قبل ذلك من ثياب فيها رقع وحروق ، وقد أخرج هذه المسرحية بعدد من تسميات القاعة الى آخر صانه



ثم لم يلبس ان أخرج من حسب Peer Gynt وفيها يرسم صورة لرحيل مختلف كل الأخلاق من براند فسطل حيا محض بعد عن الصلح والصلح يسكن من منكر الى منكر من تنهى من المرح وعدم المسالاة ومع ذلك يجد الخاء سهلة ميسرة

ومسرحيينا براند وبرحمى هما اعظم ما نظم ايسى ، وهما من مسرحيات الثمينة القاعة

وبعد اخراج هذا الكتاب نطلب ابيح لاسن في يورج عصر سبع ابرود السويدى اندي جاء لاصباح قبة السويدى ، وكان في ذلك الوقت له قصى ربما طويلا منكر في موضوع الاميراطور الرومانى جنار اندي ريد عن النصرانية ، وحسب عاد الى روما انصرف الى اخرج هذا الكتاب في صورة قصة مسرحية طويلة صاغها شعرا رائعا وهي قصة من حربي كبريين وهما تمثل في المسرح لطولها ولكنها بعد من اروع السهر

أخرج هذا الكتاب في عام ١٨٧٣ وقد بلغ من المسرحية واربعين عمدا ، وكان آخر مسرحية سحرية لاسى فكل ما كتبه نرما الى هذا المهد كان شعرا

ثالثا أو مسرحيا ثم تحول بعد ذلك الى المسرح وهو يتحدثنا أنه في بدء هذا التحول كان يعانى صعوبة كره في كتابته فتر له مدير المسرح ، غير أنه لم يلبس أن يعنى الآداة الجديدة ، ولطفا لم يكتب معه ذلك مسطرا من الشعر الى آخر عمره

ثم لما يخرج تلك المسرحيات الإصاحية الثمانية أصبحت من أعمدة المجتمع ، ربيت قبة ، والاشباح ، وعصر الشعب ، ولم يزل تبيع إصدارها واحدة كل خمس ثلث ان أن حبسها فمسرحية الأخيرة ، عندما تستقطب على موسى ، في عام ١٩٠٠ ، أخرجها في حنام العرب التاسع عشر ، وأراد ان يحسم بها جهوده الأدبي ، بعد أن بلغ الثانية والسبعين وقد عاش سبع سنوات بعد ذلك عيشة هادئة ، ثم عنها تكبر من مظاهر السدير والمعلم

وقد عاد الى وطنه في صيف سنة ١٨٩١ ، عاد ابنة رائدا ، لكنه لم يعاذه بقية عمره ، كما بركة سائجا الى اسطانيا في عام ١٨٦٤ ، ولكنه أطار العام فيها ، ثم انتقل الى روزده عاصمة سيكوسا ، ثم الى مونينغ عاصمة بافاريا ، وفي هذه المدن لخص النظر الاكبر من حسانه الإصاحية ، وذلك كان له من الألمان شأن لا يقل عن مرتبة في اسكندناوة ، وهكذا يكون قد قصى في العربة مسعة وعشرين

عاماً. ثم يزور بلاده فيها إلا لأمه  
وهي فترات متباعدة. هل كان  
يسحب رداءه مروجاً ما استطاع  
إلى ذلك سملاً سيما كان يصير  
بلاد لمبويه والديكورك ترواوا  
طوا. ومع ذلك فلا حاجة لنا  
في أن نذهب إلى ما راجل هذا  
الأمر مما يصعب فهمه - وحسيننا  
به كان على اتصال وبنى بوطه.  
ونعالم شمع كل ما نكتبه عنه  
(مروءة) - ولكن لم يكن  
الرويح مصالحيه مده صخره لأن  
بصافه إليها لأن الناس الذي  
تكفل بطبع كتبه. وعلى موسى  
بالمال اللزم كان بأسرا داسركا  
في كونهما. وسنضع مع  
ذلك أن يؤكد أنه كان يحرر إلى  
الرويح حسب عادته وقد نكده  
بروحاً وبارة نصيره عام ١٨٩١  
من يفي فيها في آخر عمره



جاءت اتس دجوا من الضمير.  
ومحو شرب من مصرجه مع أن  
عمره أصغر من مصرجه  
حسبي عافا على الألف ولم يكن  
صرفه عن الإنجاب من آخر  
لأن عطفه وهو مذكر شرح نصيح  
سنوات كان في شأنه أن يدفعه  
إلى كتابه لمصرجات وقد ألف  
أزما من مصرجه بعد الفرض  
وعداً قد يوحى أن اتس كان  
كانا يحرر الإنجاب، إذا حكمنا  
عليه بعد مولاهه ولكن هذا  
الوهم لا يثبت أن يروى إذا ذكرنا  
أن كل مصرجه لانس عافا في  
سفر محرر المكاد. مثق الصباغة

ومعها من كتابه النصم عن  
الامراطور حوليات يقع في صم  
مثاب من الصفحات من السير  
الرحص

كان اتس بعض مشهور طوا  
يفكر في موضوع كتابه الجديد.  
وسفر على الأشخاص ادبي  
نور حولهم انفسه. وسنسن  
ما يحري لهم من أحداث  
والدوافع التي تدفعهم في عرى  
نك الأحداث - كان يفي ونا  
طوبلا في الاستعداد والاستباط.  
حتى إذا فرغ من هذا حدى إلى  
مكنه وكب مصرجه في أشهر  
فلاجل وأحسانا في نفسه  
أصبح، وكان أحياناً لا يربح  
إلى كتاب في مسوره الأولى  
فقد كانه عبر مرة

وكان بعد أسبوعين فقصه  
أول الأمر من الإنطال القضاة.  
تم عدل عن ذلك أن يصحوب  
محصنات من المجمع اشترى.  
ويروى أنه في عام ١٨٩٠ كان  
سختت إلى عدى المسامى من  
موسم فآخذ بعد انكسار  
الذي يكون عن انفسه. وقال  
ه أن الملوك القدماء قد ماتوا منذ  
قرون عديدة ونحن نجهلهم  
كل اجهل فكيف يرمى كاتب  
في عصرنا هذا أن يكتب عن  
أناس يجهلهم وعاد نضع هؤلاء  
الملوك أن نكتبهم من عافهم.  
وكيف يستطيع أن يصورهم ومن  
لا يكاد يعرف من أمرهم إلا أسرار  
السير فلندع الكتاب الأصوات  
مرفوعاً في ملام ونسخرها

الإحدى مسرحياتهم عما استغلوا  
لده سبلا .

قال حينئذ الألابي بولكيت  
ابن صبا يا أباي كنسب مسرحية  
عن كافي .

قال : أولا إن كافي لم يكن  
مديكا بل مائرا صعبا دانا .  
ثم أكر أنا مؤلفا في ذلك الوقت  
بل صبا لصدي .

وفي هذا الرد العكاسي ما سيعر  
ال أن أباي قد تحول إلى حكمة  
أعتمد على عهد رقة .

ومما زاد الساج الأديبي الذي  
حفظه أباي بأنه عمل في ذلك  
حينئذ الألابي ومن المكس أن  
يقل عنه أنه لم يكتب شيئا  
ماها أو عاديا ، اللهم إلا ما جاء  
قد كسبه الغاء ولم يعبه أحد .

ولكن شهرته الطائفة بسند إلى  
مسرحياته عامة ، والسريرة  
مما توجه خاصي لأنها سار  
وأما بحسب العصر ، والسرعة  
في تصوير الأشخاص ، وسبق  
الموت والمواقف والموت



ولا يتسبح هذا المقال لكن فريد  
أتملة على نوع الموضوعات التي  
عاشها أباي وليس في إيراد  
الموضوع ما يعطي القارئ فكرة  
صحيحة عن برعة أباي  
وقدرته الأدبية . وقد عرّب له  
ومثل في عصر مسرحية واحدة  
فيما أعلم وهي مذهب التشيع .  
وموضوعها أنطسنا عذبا لبعث  
ولعله رأى أن المساء التي

استهوى بها فنده ، والتي تحضر  
لها أفراسا من صباي سبي  
وأكداسا من الأبرار . وحسب  
صبا القاري فهدد صبايهم  
بالأفراض الصاكة . فأراد أن  
يقل عنه أخفقه لباسي فائه  
العب والاضطهاد وأصبح عذو  
للسب وللحسب وللشعراطة  
ولحرب الإحرار صبا في أكرية  
استأجده

والموضوع الأساسي في هذه  
لمصرحة هو السراخ بين الدهه  
والشعبه ولكن من لم يكتب  
بها فحصل النظام الديمقراطي  
معارض الدهه رسيبر للدهه  
واستطاع بذلك أن يسلطه معا  
في البعد اللازم على النظام  
الديمقراطي ويحدد أهميته  
مما قد يصره في محمود ، والمحرر  
عن صبايهم التقدم

وموضوع : عذو الشعب في  
موضوعات سبي الصبلة التي  
لا يتغير بالخصصا في نفسه  
أسطر . ولكن معظم مسرحياته  
الأخرى أكثر مفعلا رقة .  
ويصير إذا جازا ينحصر بعضها  
عما أن نظم المؤلف والقاري .  
ولعل في هذه السطور ما يعبر  
القاري ، أن خطابه مسرحية  
مترجمة إلى أبي لهه فهدد كان  
أباي يمي بحسب كل قصة في  
قصصه حكا دهمبا . ولذلك  
لا نقف في الترجمة شيئا كثيرا

محمد عروبة

# أوقات الفراغ

## عند قدماء المصريين

كان قدماء المصريين أول من عرفوا الترفيه  
في الدعة ، ومن هنا كانت حياتهم  
عيشة بالعمل والتسلط ، على أنهم في  
« الوقت » نفسه لم يخلوا احتياج نفوسهم  
واراحهم بالترفيه والسنة واما هذه المراسم ،  
والن حرسوا على ان يكون ذلك في اوقات  
الفراغ ، ومن ان يكون فيها معات السلبه  
ما بعد

ولقد االاعاب الرياضية ، في مقدمه  
ما كانوا يزجون فيه وقت فراغهم ، لا فرق  
في ذلك بين الذكور والاثبات ، ولا بين طعه  
الاعضاء والحكام وطعه نفعا والمحكومين  
وبن الصور والرسوم انى سجنوها على  
حفران معاندهم ومعارفهم على انهم كانوا  
يلعبون من هذه الاعاب اثناما عده .  
ما زال بعضها يلعب حتى الان . كما نزل  
هذه الصور والرسوم على انهم كانوا  
يلعبونها لراى احيانا ، وجمعت احيانا .  
بما هو من الفن والعب بالعب  
مردية ، تبه الاعاب النبلوانه والسوديه  
المعروفه اليوم كل معصم من اعلى  
تسرون جماعه في رعب الاعمال ، وق قدف  
الكره على نواع مختلفه يحتاج الى كثير من  
الترامه والمهاره ، ومن بينها نواع يسارى  
فه انزل وكل منهما بمعنى ظهر لامت آخر .







وكاسه المصغرة صدهم نسيه المصغرة  
 إيانامية أو المصغرة الحرة التي غرس في  
 الويد الحاصر ، كما ان المصغرة بالمعنى كانت  
 نسيه المصغرة ، نسيه و نسيه و نسيه  
 من بقاياها لغة « المصطوب » المصغرة الآن  
 نسيه كمال

# قلب الرمل .. كماتراه امرأة

فيلادته على حد يصير علمه النفس  
ويمن لا يعرف مركز العاطفة  
ولامركز العقل على وجه التحديد  
ولكن الأمر ييسر لنا إذا أدركنا أن  
العقل والعاطفة كلمتان مصويتان ،  
فانقل مصداق الفهم ، وانماطه  
مصاحبا الصور

فإذا سلمنا الأدلة الفسيولوجية  
التي تثبت لنا أن الرأس هو مركز  
الفهم أو العقل ، فهل هناك دليل  
ملاي على أن القلب هو مركز  
الصور أو العاطفة ؟

كل ما نعرفه أن المسافر المحلقة  
- كالخوف ، والغضب ، والحب ،  
والحر ، الح .. تؤثر في القلب ،  
فتسرع نبضه وتنشأ عنه ،  
ويؤكد ذلك قدم ، فيحنقن  
الجسم في مواضع ، ويصير في  
مواضع . ومن القدم أن الناس  
أن الحب مركز القلب ، فطموا  
فيه القصائد ، ووضعوا القصص  
والروايات والاشهاد على هذا  
الأساس . ولم يكن هذا العقل  
حالا فقط ، بل لقد أخذ العلماء  
في تدوينه

وحدث سبعة مثقلة هذا الرسم قلب  
الرجل كما يحمله ، وقسمته من الناحية  
الجراحية إلى جبال ووهاد ، وبعثت  
وأهل ، ووديان ومن الناحية  
الادارية المطاطات ومراكز وسفوف ،  
ومن الناحية الاسراجية إلى مناطق  
عصبية يصعب انطباقها على مناطق  
سوية الرو . وهذا القسم إلى دل على  
سوء ، هل أن صاحبه امرأة حرة  
بالرجل حرة أم لا ؟ وحال

الحياة منذ أقدم العصور  
البشرية ، صراع بين العقل  
والعاطفة ، بين المنطق والوجدان .  
وطائفا علماء الحكماء أن العقل  
طيفان العاطفة على العقل ، ولكن  
لمصري كم مرة في كل مائة مرة  
تعط العقل على العاطفة ، سواء  
أحس الأمر بأمراد أم لم يحسها ؟  
أن العاطفة في ترويج الطور تكرر  
العقل ثلاثين السبع ، وما العقل  
بالنسبة إليها ، إلا عتله طغى في  
الثلاثين مرة يركب فيلاويحاول



وعنى هذا الأساس الصلابة  
 صاحبه هذا الرسم فكريتها .  
 فكتب دوله القلب الى ثلاث  
 مناطق رئيسيه ، مع كلا منها  
 مراكز مرمعه وهي منطقة  
 حب السيلاده ، والمطعمه  
 الاقتصاديه ، ومنطقه الحب  
 والجمال . وهو تقسيم تكاد سبق  
 وما يراه علماء النفس والاقتصاد  
 لهما يهتمن باهم ما يشغل حياة  
 الرجل ، وسيطر على تفكيره



وتوسط منطقة حب الساده  
 او السيطرة الجزء الاعلى من القلب  
 ولعل هذا في نظر البدء صاحبه  
 الرسم ، اهم ما يمس به الرجل  
 الناصح في الغياه ، وكل ما يمداه  
 باوى وسبق هذا ومدا  
 الطبيب وامثالهم الصالحين  
 التوسى العزاد اذله ، فهو يرى  
 ان المال « الاقتصاد » والمرء  
 « الحب » على اهميهما لا بعدا  
 شيئا في حياة الرجل ، اذا قيسا  
 بمرته وكرامته او سادته على  
 الخير ، والرجل الكفيل بطبيعته ،  
 قد يضحي كل ماله ، ويضحي  
 حبه ، اذا ضرر من هذا او تلك  
 مع كرامته وشرفه

وتتصل بهذه المنطقه طرق ،  
 وانواع ، ومناطق مرمعه ، منها  
 طريق الحكمه ، ومعالجه الحكم  
 على الامور ، وحسن الانتقيه  
 وحسن اللغات ، وباب الكرامه ،  
 ومركز المحذوف ، ووادى اسكوده  
 صاحبه العزوه ، وعنه السع

ولسرد هذه القطعه من سوره  
 القلب ، ونحوه الى التمسك . ان  
 سار الناصر الى الرسم ، نجد  
 المنطقه الاقتصاديه ، اى كل  
 ما يتعلق بكتب الرزق ، ومراوله  
 المهنه ، وجمع المال ، وغير ذلك

وتتصل بها مقاطعه ليره يدعى  
 حب المال ، وتعبد الى بهانه راويه  
 القلب بأسطه ، ولعل حدود  
 التومير ، ومحب الدعب ، والوادى  
 الزراعى ، وبحيره الرزق ، ومرصد  
 المضاربات ، ونصر المائدها ومنطقه  
 المصيده ، وسوى الاسم  
 والصفات . وهناك طريقان  
 رئيسيان يؤدى الى هذه المنطقه  
 المهمه من مناطق الفؤله ، وهما  
 طريق الخط ، وطريق الزواج

وقد كانت البدء صاحبه  
 الرسم حذيه حقا ، فقد خطت  
 باب الزواج مصلا عسائر  
 الترويه على مكر ما كان سطر  
 اكثر الناس . ولعل المرأة هي التي  
 يدرك ان الزواج فيها يضمن لها  
 غالبا ما تكون صفعه بصره  
 امصلايه اكثر من سبعة  
 قلب والصبرام . وقد احسب  
 صاحبه الرسم كذلك في توسع  
 طريق الخط أولا ، وتوجيهه نحو  
 منظمه المال والترويه دون سواها  
 من المناطق

وقد كادت هذه المنطقه  
 تشمل نصف مساحة الدوله ،  
 مما يقل على عظم اهميتها . وهنا  
 يتفق كذلك وآراء علماء النفس  
 والاقتصاد ، اذ لى المال والترويه

في معدنه العناصر التي لا بد منها  
للمحافظة على انفس

□

ونستعمل احجارا الى احيات  
الاسير من دولة الهند ، الى المطقة  
انواعه الى بين لاطر الى الرسم  
وتصل نصف مساحة الدولة او  
يكاد

ويبدو من تخصيص هذه المنطقة ،  
ان السيدة التي انشئت هذه  
الخرطة الفريدة ، ليست حائلة ،  
ويم تطبق غيالب المبالى بمر  
حساب ، انها في هذا الرسم  
تتبع آراء العلماء كما تبين مما  
سقى ، ولم تكلف ببناء هذه  
الآراء موجزة بل فصلتها مفصلا .  
في منطقة الحب هذه اسمعت  
الكلمة بمعناها الأوسع كما استعملها  
المسلم والطبيب التمسوى  
سبحمونه فرديد ، ولما فسحتها  
الى اقسام ثلث وحدا المسمى ،  
منها مقاطعة حب الراحه ،  
وتصل بها بصيرت الاستهارة  
وعدم الاكثراث المصيدة ، وبصورة  
التراخي ، ووادي الكسوت ،  
وباب خط مشواه ، وطريق  
التردد ، وبهر الكسل الاكبر ،  
وبهر الكسل الاصغر ، وقطرة  
التراخي والاسترخاء .  
وعسى آخر ، ان هذا الجزء من دولة  
القلب هو ما سماه فرديد التمة  
او اطاب اخياء ، وهو انفس العام  
للحب في نظره

واهم من مقاطعة حب الراحه ،  
مقاطعة الغرام والمسل ، وهي  
الجزء الساحم لمقاطعة حب اللال ،

ويجئ من معوم مقاطعة الراحه ،  
الى بهانه راس القلب

ويتصل بهذا الجزء من دولة  
الفس عدة طرق ، وقنوات ، وعاديه  
وابواب . من ذلك طريق الجمال  
وباب كيوييد ، وبهر القصص  
والروايات ، وبهر احلام النهار ،  
وعلم الهوى . ومن الغرب ما يتصل  
بهذا القسم حائط سميك ، اسمه  
اغروف من لاسل الراه

□

ويبدأ هذا الرسم الى الادخال  
موضوعين مهمين اتفرا اهتمام  
العلماء والحكماء والملاسة عند  
أقدم المصور . الأول هو موضوع  
المقل ، والنفس ، والروح ، وكل  
ما يتصل بها ، وابن هي من جسم  
الانسل ، وما زال الملاسة ،  
والعلماء ورجال الدين ، والكتاب -  
مايك بالملامة - يستعملون  
هذه الالفاظ ويستقها بمر أب  
بحدودا مضيق ، وفي يسير من  
الاحيان بمر أن يفهموا هذه  
الاماني

لما الموضوع الثاني الذي يعطى  
فيه العلماء الى يوما هذا ، فهو  
الخاص بالاحد من هذا الزوال  
اي عناصر السلوك الانساني اشد  
الترافق توجيه الصرد في هذه  
الحياة ، امر ملطه احب او المبل  
الحس ؟ هو حب السيطرة  
والسيادة ؟ أم هو التسلط  
الاقتصادي ؟ وما هذا الرسم الذي  
يختلفه موضوعا للبحث بسوى  
محاولة سيدة مثقفة أرادت ان  
تجيب عن هذا السؤال

# مسئوليتنا الوطنية نحن كهول الجبل

علم الدكتور محمد صلاح الدين بك

فه ان الكهول هو  
الرجل  
البلادي والقمي  
تم انشا الى المن  
العرسي الذي ترجمه  
السماح الكبير  
اسماعيل صري  
باشي

أني الدكتور محمد صلاح الدين  
بكي بنادي الاتحاد الوطني  
بالقاهرة كطيرة من مسئلية  
كهول الجبل الوطنية .  
ودعا لي نشر ملأه عنه  
الحاضر - ليلية

استهل المحاضر  
حديثه فقال « أني  
مدني للمسلمين من  
اعتدواهم من وروع  
احيى على هذا  
الموضوع ، أو على  
الأقل من شرح لهم  
الأسف الى من

المرى المعروف  
أراد لو عرف الس  
ب واه لو عرف المسب  
وعال « ان الكهول يعطون في  
الواحد لمسة التباير لأهم بضمون  
بين الخمر والصح العقل ، وبين  
المعزة على العمل والاساح ،  
فالسب اموات أصحاء ولكن  
لنفسهم تحارب الحياة ، والبرج  
حراء مجربون ولكن السجوة  
تعطى لهم . أما الكهول فهم الوسط  
بين الجليل ، وحر الأمور الوسط .  
ولما كانت المسئولة سبب دائما  
مع المعصرة ، كات مسئلية  
الكهول الوطنية أكثر من مسئولة  
الشباب والشيوخ . . لأنهم أكثر  
مسهم على الاضطلاع بالخدمات  
العامه ومن جهة أخرى فسي

أجلها وقع احتياري عليه ،  
واعترف بأنني من الكهول ، وأن  
الأعراف حطة مقصورة على  
المعرف . . ولكن لا أرى عليكم  
باسا من أن تعرفوا اسم انصا  
ماتكم من الكهول . وقد كتب في  
العصر احسب ان الكهل هو الذي  
يلج من الكبر عتيا ، لم يعرف بعد  
ذلك انه الرجل الناصح . وأخيرا  
رجعت الى بعض التواقيس ،  
فوجدت فيه ان الكهل هو الذي  
وحط الشيب رأسه ولكن  
لا أمل هذا التعريف ولا أعمره  
حاجتا مائتا ، فقد يشيب بعض  
الناس في العشرين أو الخامسة  
والعشرين ، وقد يتجاوز الخمس  
الخمسين دون أن يشيب . ولذلك  
رجعت الى قاموس آخر وجدت

اللائق إلى الغضب من في الغالب  
من يكون الأسرة ونشئة الأولاد  
أي من يقيم الوطن ومبادئ  
مصلحته . وذلك تصانف  
مستولية الكهول نحو الوطن »

### ثلاث مسئوليات

وصف الحاضر هذه المسئولية  
إلى اسم ثلاثة ، مسئولهم  
كأرباب عمل يسعون في الأرض  
لأروافهم ، ومسئوليتهم كؤساد  
عائلات يمولون أسرهم  
ويؤسسونها ، ومسئولهم  
كمواطنين أو كاعضاء في المجتمع  
ويكلم من كل قسم من هذه  
الأنقسام ، ثم قال إن المهم في جميع  
الأحوال أن يعرف كيف يوفق بين  
'مصلحة الخاصة' وأسرته ،  
ومنى المصلحة العامة ، فهو  
لا يملك تصحبه المصالح الخاصة  
في سبيل المصلحة العامة ، ولكن  
يجب التوفيق بينهما في المصلحتين ،  
وإذا نكس اسم هذه أسر المطلقين  
لأن الظروف التي يوحى بها  
والدوام الكرى التي تعبر إليها  
لحظها في الغالب أمرا مقصدا .  
ويجب لا تصفا المصلحة في  
الروافع الوطنية والأرض القومية  
ولكن بقصفا التفرغ بين  
مصالح الخاصة ، وبين المصلحة  
العامة في الأوقات العادية والظروف  
الطسمية . وبين الحاضر كيف  
يطلع صاحب العمل وهو يؤدي  
عمده ، ورب الأسرة وهو يوجه  
أسرته ويربي أولاده ، أن يرمى  
مصلحته ومصالحهم ويصم في  
الوقت نفسه للمصلحة العامة

ثم قال : إن مجرد انفعال العمل  
والإخلاص منه وحسن توجيه  
الأسرة وأبناء الأولاد على المبادئ  
التيه والإخلاص الطيه ، هو في  
حد ذاته مصلح للمصلحة الوطنية  
الكبرى . فإذا صيف إليه  
السور بأن وراء المصالح الخاصة  
دائما مصلحة الوطن والمجتمع ،  
كأن ذلك انه وأوى . على أن هناك  
واحدة مائنه يجب اداؤها  
للمجتمع لربيته وتقونه وربع  
مواه . ويجمع هذه هذه  
الواجبات على جميع المواطنين ،  
ولكن الجانب الأكبر منه يقع على  
المفكرين والكاتب وعلى المحصلين  
والوادي والصف التي يهض  
بالخدمات العامة . ومن يستطيع  
سواء يجمع عليهم رأى على أسس  
ثلاثة . الرابطة الدينية ، والمرو  
الحميلة ، والخدمات الاجتماعية »

### مشكلات الشباب

ثم تحدث عن مشكلات الشباب  
فقال أنهم في حيرة من أمرهم ،  
فهم طائفة وحيوية . ولكنهم  
لا يجدون من يوجههم توجيها  
سائما ، فيضطرون أو يستمعون  
إلى أهل السوء ، وهذا مصدر  
ما نراه من أضرار وأضطرابات  
وحوادث مؤسفة . والواقع أن  
الكهول والشيوخ هم المسئولون  
عقل الشاب من حيرة الشباب  
وأضطرابه ومن سوء رايه فيهم ،  
حيث أصبح يبعد أنهم لا يصلحون  
شيء . وأنه هو وحده القادر  
على حل المسه وحل المشكلات  
والتهوض بالبلاد ، ذلك لأن

والاشتغال بها ، مما أنه لا يجوز  
 منحهم منها صفاً باتاً كما لا يجوز  
 إطلاق حبسهم على عاريتهم فيها  
 واتى اقتراح أن تعقد لهم حلقات  
 بحث دورية تلقى فيها المحاضرات  
 وتقام المسابقات وتفتح أبواب  
 المناقشة في المسائل العامة ،  
 ويفتتح الطلبة أنفسهم بالنقط  
 الأكثر من الحب وعرض الآراء ،  
 وسهون إلى استئثار مرآةهم في  
 المسائل التي بحثوها ولا بأس من  
 سر هذه المراسم وأدائها  
 وهذه الخطوة هي أسلم الخطط  
 وأفضلها في مقاومة الإصرار  
 والمظاهرات

### أوقات الفراغ وأهميتها

وانتقل إلى النقطة من أوقات  
 الفراغ وأهميتها وما به الاسم  
 الراقية بها صابة لا تقل من  
 عاصيتها بأوقات العمل والحصيل ،  
 وقال : « فتنى كلما عرفت بالقاضي  
 ورأسها راحته بالكثير من  
 لا هم لهم إلا أصابعه الوصل السليم  
 في إنزله ، وأهبطه ، وتناول  
 سير الناس ، والتحدث في الماديين  
 والرائحين ، ساورني فكرة حرره  
 بماودي دالما ، وهي أن يحصل  
 بعض المصلحين على هذه القضاة  
 حملات تهذيبية تنصح وادعها  
 بالانصراف إلى ما يلهمهم وينفع  
 أوطانهم ، وتشتريهم إلى رحمة  
 حلوته ، أو خدمة اجتماعه ، أو  
 سماع محاضره ، أو زبده صحف  
 الفن أخمين  
 » وأذكر في هذا الصدد أن بعض

الكهول والشيوخ يتركون الشبب  
 وسبهم لا يحالطوهم ولا يرحمهم  
 ولا يملكون على اكتسابهم ،  
 والكهول أكثر من الشيوخ على  
 توحه الشبب لأنهم أقرب إليه ،  
 ولأن منهم أكثر أسانده الجساع  
 والمهده والمدارس ، وهم من بين  
 أقرب المهن أكثرهم مشولة على  
 حيرة الشبب وأقربهم على  
 رياسته ، لو أنهم عرخوا كيف  
 يكتوبونه ويحتوون طمسه  
 المدفقه إلى الرياضة النبوية ،  
 والعبود اجبيلة ، والخدمة  
 الإجماعية . وكيف يودونه على  
 حسن التواضع والصرف في  
 المشكلات

ثم قال : « أرى أن يدرج  
 الطلبة والنظامية على الحكم الذاتي  
 في مواجهة مسائلهم الخاصة وتناول  
 المسائل العامة ، واعتقد أن  
 أكثرهم عقلاء متزنون مهتالون  
 للدرس والحصيل ، ولكن الأغنية  
 السحرية تغلب بالحركة والضياع  
 وتحربهم معها الأكثرية إلى الإصرار  
 والتظاهر ، فلو أننا دبرنا الطلبة  
 على الحكم الذاتي وأشعرنا بالألمة  
 العامة بمسئوليتها ، لأمكن الإيجاد  
 على الطلبة أنفسهم في حل هذه  
 المشكلات البمرسه وأنظام سير  
 الدراسة

« وهنا أسأل : أين البعثات  
 الطن ؟ وهل يودون أن يملكون  
 حتى الآن ؟ »

### الشبب والمسائل الوطنية

وانتم إلى بيان مثل الناس  
 للتفكير في المسائل الوطنية



الهدف الإصلاحية في الدول  
الزامة كهنه حسن السلام  
بدون احاد في جميع الناس حول  
- يا اي الاسعته بالانوار  
و بطول

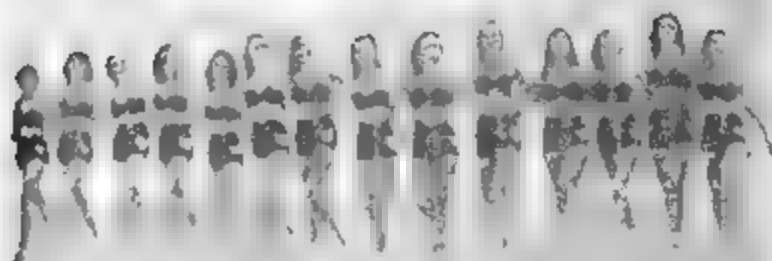
وساؤل المحاصر المغاربة بين  
ما يحدث عند هربا من اخمض  
كل شبح او كهل ذي مركز  
وصاحب مقام بعض الناس ،  
بمهدهم بالسوحة واستخرج  
والصوم ونص على اعدائهم  
يحلوه في مركزه الخطير ، وفي  
ما يحدث عددا في اعب الاحوال  
من اهيل اسموح واستكحول  
للسان ، بل لمهدهم مرحلة  
سعيهم ونص جناحهم حوفا منهم  
على المركز والطنس ، فلا مروا  
برى في مصر ذلك الناصر القولم  
بين الاحمال

واقترح بعد مؤثر من القنات  
واخمس وانسواى المشطة  
باخسمة العامة كعانه الصحافة ،  
رعانه المجلس ، رعانه الاطباء ،  
رعانه المهندسين ، وراى القصاص  
و رادى الاتحاد الثقل ، وجماعة  
الرواد ، وحمصه الترواسات  
الاحصافيه - الى اخره . نعت  
مكلاّب السلب والناس حلها  
والصاوي على سبيد الخطط  
والوسائل التي يرونها مبدية في  
هذا السيل

### الخلافا المغربية

وانتم الى ناحية اخرى من  
اهم نواحي الإصلاح يستطيع  
الكحول أن يؤدوا فيها خيرا كثيرا ،  
وهي الصمّل على تصفية حونا

الوطنى من الخلافات السياسية  
وانتماع المغرب الى مصر  
بعضه البلاد وتعطل برحما .  
فعل - ان السجوح هم اكثر  
الاحبال يورطا في هذه الامازيغ ،  
رعد ورحوا معهم فيها الكثير من  
الكحول بل من السلس - يمكن  
السجوح اصل الخلاف ويمكن  
القول بوجه عام ان الكحول لم  
يؤرطوا فيه ان الحد الذي يدعو  
البس كما فعل السجوح وقد  
يسطبح الكحول بامرهم اقرب  
خلفاء السجوح في مراكز المسئولية  
ان يوسطوا بالغير لدى الناصرين ،  
فان هم حاولوا ولم يفلحوا فليس  
اعل من العمل على تقيدهم  
من اوراق هذا الخلافات تحكم .  
وبس المقصود بالطبع ان يجر  
على حبره الراى ، ويصح كسل  
احلاف به ، فاحلاف الاراء  
امر مفيد وضرورى لكل اصلاح ،  
ولكن يجب وقفه عند حدوده  
العامه فلا ترتب عليه ما يراه من  
قطعة وبغضه ، والواقع اننا  
لا ننكر احلاف الراى ، ولكن  
ننكر الناصر على المصالح  
الشمعة والمغربية ذلك  
الناصر الذي يؤدى الى تصفيه  
الصلحة العامة دون ان يسكر  
اكثر الناصرين من يفتيق  
مصالحهم الخاصة . ولو انهم كانوا  
يقولون سهل عليهم أن يفرقوا ان  
من الوحدة والنمو هو وحدة  
السبل الى تحقيق المصالح  
لقوطه والمصالح الشخصية على  
حد سواء .

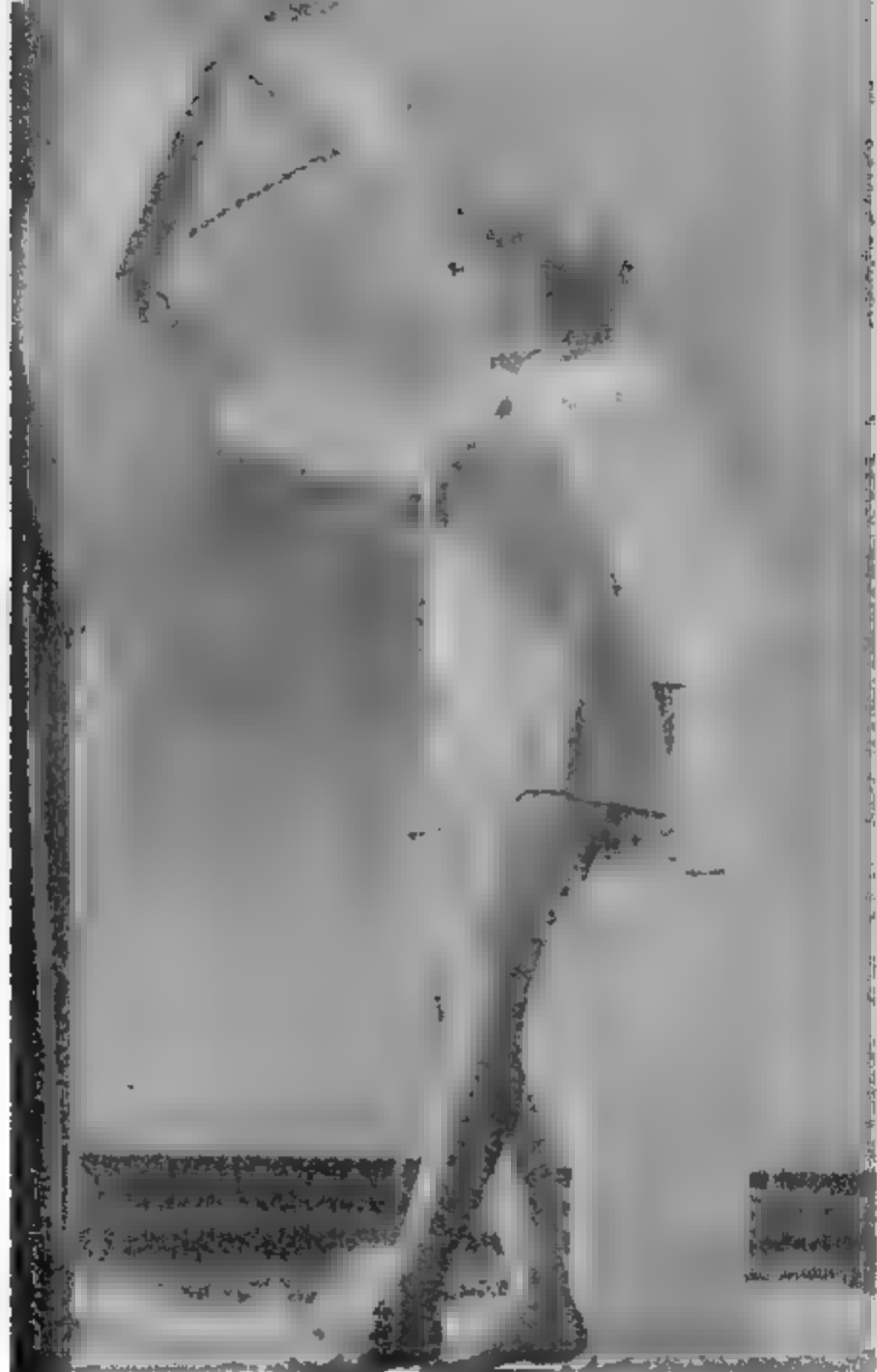


مد سبي ، واضطربت بطوليه  
 « استير ويليامز » بطلة العالم في  
 السباحة ، عرفت ان حياة السباح  
 في عالم الحوم كما ان هذا  
 العلم يصعب رغم انه لم يترك  
 على معه ذات موضوع ، فليس  
 الجمهور امثالا معجم انظر ،  
 وكان القصص لمساعدته  
 الاسرار مبعثه الى مصعب  
 عراب « السباح العائيل »  
 وعلى رأسهن بطلة الرشقة  
 المساء ، إذ شغل المتفرجون  
 هذه المساهد الرائعة المسماة ،  
 وما فيها من متعة لا تظفرهم ، من  
 كل ما كانوا يشفقونه في قصة  
 العليم من عذاب للتمون والارواح  
 والواقع ان متعة النظر هي أهم  
 ما يرضي المحرجون الأمريكيون

لم تترك السباحة ماحه من  
 بواحي الطولة الرياضية الاحارب  
 احتداد المرددين والمروفت فيها  
 الى الجمهور في اعلامها ، وكانت  
 بطلات السباحة دائما في طبعة  
 الوجوه الجديدة التي يتسابق  
 المسحرون والمخرجون السينمائيون  
 الى اظهارها ، ولا سيما في الافلام  
 الاستعراضية حيث يعضد أكبر  
 عدد من كواكب السباحة ،  
 فيظهرون على الشاشة في مناظر  
 رائعة مثلهم في ملابس رياضية  
 الصبورة ، وهم يقيمون مختلف  
 حرركات فوق الماء وتحت الماء  
 وفأفرائت في الهواء

وما زال رواد السباحة في القديم  
 يدركون فيهم « السباحات  
 العائلات » الذي اخرج بالاول







منوغيره في اقلامهم ، ولها اصح  
موضوع القصة عندهم شيئا  
لنقويا بالقياس الى الوجوه  
والاجسام الجميلة التي ينعمون في  
اراضيها ، يزيدوا حلا وسه  
الانظر

( )

حتى الاعلام التي لا يرى فيها  
هؤلاء المخرجون بدا من الاعتماد  
على قصة قوية الموضوع ، لا يعونهم  
ان يحدوا فيها الزمان من الجمال  
والخالد ، ففي فيلم « مفلويد  
برس » - مثلا - حيث يقوم  
موضوعه على مائة عبة من  
مآسي الحياة تصح فيها ام  
سعادتها من اجل اسمها ، ابن  
المرح الا ان يظهر بطلته النجمة  
« جوان كروورد » مثله دور  
تلك الام ، في مشهد كله فيه  
وافراد ، فاعلمنا نزل الى البحر  
في « مايو » مبتكر ابرد كل  
عاشق جسمها ، وتدل بها  
الظلمة من المشاهد التي مثلتها  
في المأساة

وهذا الذي صممه مع « جوان  
كروورد » سمود مع كثيرات  
فيها من بطلات اعلام المآسي  
الشهورات . وحينهم ان هذا  
لا بد منه لاحتداد الجمهور ،  
وضمن اقباله على ما يخرجون  
من اعلام ، لان الناس الانسية  
مبالغة لحد الجمال

وقد بلغ من تعفن المخرجين  
الامريكيين في اختصار ازياء  
الساحة المتكررة لكونها اعلامهم ،  
ان اصحبت هذه الازياء ما تكاد  
تظهر على الشاشة لأول مردهم  
تنتشر ويصم استمعها في جميع  
اتحاد العالم ، كما هو الشأن في غيرها  
من ميكرات الازياء الاخرى التي  
تعمل بها الاعلام

■

وقد اصبح الساحة حرما  
لا يحضر من الحياة المرئية  
لحبات السماء ، فما من مصر  
لا حفاص الا ترى في حذمه بركة  
الساحة فارص فيها هذه  
الرياضة . . لما وحدها وما مع  
مدعوها ومدعوها ، ومفاحة في  
لالي الصيف القمر

وفي كل من منبات الراحة  
والاستحمام التي يصرخ اليها  
النجوم في اوقات الفراغ ، وما  
اكثرها في ضواحي هوليوود ، تقوم  
مديف في كل صيف بركة كيرة  
الساحة . وكثيرا ما يقوم بحوم  
المايتاء احواس الساحة  
في هذه التفتيات ، ليسمحوا لوملائهم  
ورملائهم الذين لا تنجح لهم  
ظردهم التردد على التواطير ،  
فرصة مطروسة الساحة التي  
اصحبت راحة لا هي بها في  
حياتهم الخاصة رفوق الشاشة  
البيضاء



اربع و پنجاه

# جزء كل شئ مرة

مثل من يركز اهتمامه في ناحية واحدة  
من نواحي الحياة كمثل باجر البيض الذي  
يطلع كل بضاعته منه في سلة واحدة

الكثير مما ينقصهم  
ان انطلق بظفره يحب ان  
يجرب كل شئ ، وان يشترك في  
كل نشاط ولكنه كلما كثر  
استبعد التواحي التي لا تقتصر  
بأعراضه ورغباته ، فإذا هو لم  
يوجه توجيها حسنا ، فإن دائره  
نشاطه لا تثبت أن تضيق يوما  
بعد يوم حتى يصبح حبس  
لا يصح لمصرى ، واحد بانه  
لا يحسن أهلا مدحاح أو استمادة  
في الحياة فهو - مثلا - قد يركز  
جهدوه ويميله في جميع المال  
لغير شامل بنواحي الحياة الأخرى  
الحاميه بالغلب والفن والجمال  
وأكثر الظن أن الدين يسدو  
الغناء في نظرم حله ليس منها  
ما يبهج أو يسر ، فعاثوا بأنفسهم  
الى هذا المصير القاتم الكئيب من  
حيث لا يشعرون ، وذلك بتركيز  
اهتمامهم في جانب واحد من  
جوانب الحياة ، وإقامتهم مسورا  
عاليا على هذا الجانب الضيق

عرفت رجلا فقد بصره أعواما  
ثم تمكن الأطباء من أن يعيدوه  
اليه ، فلما كاد يشعر بذلك جنى  
رغب من عيشه مسادات لراحة  
التي أحريته له ، حتى ساع السر  
في وجهه وبدا وكأن كل حارجه  
فيه برقص فرحا ، ولا يحس بان  
عودته الى عالم النور ، جعله يعود  
الى الاستماع بحواس الحياه  
المدیده المختلفة بعد أن كان عياه  
قد حصره في ناحية واحدة محدودة  
وأعترف كثيرين لم يفتنوا  
أبصارهم ولكنهم عصابون بالمشي  
الروحى ، فهم يركزون كل اهتمامهم  
ويعكفون في شئ واحد موهوبون  
أنه وجهه مصلو السعادة في  
حين أن مصادرها كثيرة موعه  
وأمال هؤلاء في حاحه الى  
حراجه ، سيكون لوجهه بعد النور  
ان يصرفهم الدنيه والمباطفه  
لكي يروا ما حولهم من موهوبين  
ومتع وأوجه نشاط ، يمكن أن  
تقدم بواج حديده صعبه موصوم



لا واحد في تعليم اليهود وعلمه ان كنت في أولئك المكتبيين الذين لا يعرفونها .

وان لا تذكر أي صديقه من حصى لا تار سكا اني مره من اضطراب نفسي ، فلم أصبح له صفا نعمت اليهود وعلمه لانه مردها حق المرفه ، ولكني مضطرب له بان بروز حداثي الجولن ، وازيدته الى مجموعة من الروايات الأدبية عراها ، فيما كاذ يعمل بالنسخه حتى رايته ذلك الاصططاف ، وعادت الحياة نسيم له في حده

واقرحت مره قبل ربه تب شطتها تنزول التزل في كبل ما عدها ، ان صالح ما تسكنه في الصبي باسباح سيم وحداكسها لها ، على ان يخصص في كل يوم وقتا لتعيد احدها ، وهي اليهود مع اصحابها ، لتسبحه بالسمال الأبره ، وفراة الصبي ، وانعرف ، والاسمها في بعض الأعيان اعيدته ، والخروج لمراة أو مصاليه ووجهها في محل عمله أو رايه حذقه لها ، ومباهاه أحد لا اعلام السبانه أو حدي اشرفها ، وقد فاض استاده بعد هذه الوصايا فكانت المسحة أن يعرف نظريها في اعيان ، ورديها الاحساس بالصبي والحرث الذي كان مشكنا هنا



ان من في مركز اجتماعه في باحه واحده من بواحي احياء كمثل ناصر انصبي الذي يجمع كل بضاعه منه في سة واحدة ،

المحدود ، حال منهم ومن ها وراءه من المواقف المنصحه الا حريه ، حبيب القبح والبور ، والورود والرجور والترح والخور ، فادا كتب من هؤلاء ورغب في علاج باجم بهذه اثال نفسي قبل كل شيء ، ان يرمي ذلك السور ولي يسيروا لاسمكدها ما وراءه ، وان يحرث كل شيء هناك منا عكي ان يكون منه منعه لك ، وبما به اخرى نفسي ان يكون نفسك عادات حذقه ، وازحه ساط حذقه بكي يذهب في نفسك الساعة والصفى وما اليها من الأباد الكه التي حلفها الطراب والمطويات المحدوده ، والنظام الملل الرتب الصنيق ا

وقد تشكو - صلا - من ان يس يدك مال احدى صبح بك اسفر ان صوبير ، او الى تسار ، او قد يكون سكاك في ان وحك لا يسبح بمرمه لموسسه في أو للاطلاع على المطويات الحديثه أو صارسه بعض لمبرسات الرياضيه عي أنك - برعم ذلك - لو يرويه فللا ويديرب الآخر كما نفسي ان يديره لا حذق اعجب من كبره الاسماء التي يسبح بها صارسها لأول مره حذقه بذلك صبحه كبره وبمه منها ان حد كبر ، دون ان يكتفك عدا سكا مذكورا من المال أو الوقت

ان تعلم اليهود وعلمه ولا تشكك بعد شيئا جديدا مجتعا لكثير من الناس ، وان كان سكا عاذيا بالناس الى عيهم من المصبي بالآثار القديمه وعلموها ، فلم

التي يركز فيها الفكر والعمل .  
فالواقع أنه ما من عمل ، مهما  
يصره الأكل في استطاعة صاحبه  
أن يوسج من طاقه ، ويستكشف  
أفان حذنه فـ يعود عليه  
أرماده بالسفه والقائه

وأخيرا ، على من يريد أن يعاظم  
على طبيعته صحيحة قوية ، وعلى  
روحه بسطة فيه أن يحرق -  
ولو مرة واحدة - كل شيء يمكن  
أن يكون دودا له بوصفه آلة  
شرية لابد لها من الوقود فإذا  
كان له يعود السفر في غراب  
البيوتل ، مثلا ، فيحاول أن  
يسافر مرة في غراب الدرجة  
التيه أو البات ، أو يجرب  
السفر بالسيارات ، وإذا كان  
سفره عادة في الدرجة الثالثة ،  
فليحرب مرة السفر في السولان .  
وإذا كان مطلق في حق امرئ  
فمحول من حب ال حب مع  
صدق له في حق بلدي  
وبعد استعرب إلى لا تكلف  
شما يدكر من مال أو لوقت أو  
المجد ، يمكن لكل استار أن يرد  
بصه مادة بامنه لحانه اليومي  
وأن يريد في عهد أصداقائه  
ومعارفه ، وهي المعلومات التي  
تجد فيها معة وفائدة ، وهي له  
محركات لتحديث مع زملائه  
ومحاطة

[ عن مجلة « رومان » ]

صفت منه أو صفت من يده .  
صباح كل رأسه ، ومخاطبة  
أمانه ومعرض لصلته بصفه  
قد يفتي على صفه وسعادته  
وعند الأتم التي يركز كل حها  
ويكره في ولادها ، لا لب أن  
يسعد بها الحزن وسعدتها  
الاضطراب النفس ، إذا مرض  
أحدهم أو أهدعها بسبب  
الرواح أو العمل أو السفر  
وملها الرجل الذي يكرس  
أوقاه وجهوده لصفه وحده أو  
سرعان ما يصاب بصفه بصفه  
شده إذا أحرق هذا العمل ، أو  
إذا اضطر إلى بركة

سي لا أذكر أي سهت أو  
سعت أو عرات حاده حاصيتها  
السفاهة لاسان ما عس طريق  
مركز اهتمامه سي واحد فقط  
ولكنه وعش غري يستطيع أن  
يدكر مناب من اخوات سعي  
أصحابها وتمدجوا وتخطمت قراهم  
أخمينيه والنميينه ، عس ذلك  
أطريق !

وأعرف عسرات من استعرب  
على أبواب القصاصه أو دور  
الكتب ، أو الخدائق العامة عراب  
كل أسوع . ولكنهم مع ذلك لم  
يفكروا في رباتها ولو عرفوا حذا  
ولست أدعو إلى سد قاعدة  
التركيز في العمل ، وإنما أريد  
ألا يحول حذا دور توسيع الأفاق

لقد جريت هذا الدهر حسي  
أفادتني التجارب والعمه  
أمر غام



هلال يوليه السنانه

العدد ١٠٠

يعرض ملحقه كل شهر من القصص القصصه  
والترجمة باللام الحظا القصصه والادب في الشرق  
والغرب ، مع مجموعه جيله من الصور والرسوم

يصدر في أول يوليه

# القاضي الظلوم



قلم الأستاذ حسن جلال  
القاضي بالحاكم المتعبد

جلست إليه ذات مساء بسمر  
كعادته ، واستهلل الحديث معه  
ب طرح القصة الآتية  
- ما نورك في أن ترى أن  
القاضي الذي يصيبه شوه من

لن صاحب أثر عدي لا يفكره  
سببه يفكر في ودومه ترميم  
ذوقه ، ولكن لبقه - والعيلة  
نائه - سبط بوعاد ، لا كلفه  
- والحمد لله !

انظروا في حياته الخاصة يكون انسى الى اعداء ، كمنس الرجل انسى نفسه من الاله ، فيكون انسى الى الرحمة ا

ممكن صاحب مبالا وهو يامر نوبى - كما يفعل من يدق نوبى من الطعام لتحكم ان كل حشا ام ردت - به حال في تلك

- رافه - الفكرة حله ا ولكنه اصاب في سرعه

- وبذلك طر بها مبروه طاف في بعضى \* لا حول ولا قوة الا بالله ا هكذا سمع اناس سمرهم \*

ولكن وحلت الفرصة سابعة امامي لاتجاه واعاجبه ، بدلا من ان ادب منه موقف استماع ، هفت :

- هيا لى الفكرة مبروفة فهل نطمع على الامر ان ندلى على مصلو الشرفة ا

قال \* استطع ان بذلك عليه كل منى طموه و المبروه انه اذا حسم اخلاق السيد سادت اخلاق خادمه ، واذا سادت اخلاق السيد حسنت اخلاق خادمه \*

قلت : \* واين ما يعن فيه من حديث هؤلاء السادة والعبيد الذين تتحدث بهم \*

قال \* من الامر اظهر من ان بهم حتى طيبك ! فى الزمنى لنا نسا على اتيان هلبه وصله وكره بهذا هو السيد القديس الذى حسنت اخلاق خادمه بسبب

سوء خليه هو . واضر الى واضر \*

ورأيت ان هجومى قد فشل . فاستجبت ان ادور مع الروح وطنت :

- فى الحق ان هذه افكره ليس الا نصف حدها لدرس عدم كنهه قد نلغسه من معلم كبر بدرس ك انشراح وحى في مراحل بعضها الاولى

قال صاحب السلبط : - وعافنا حفظت عن استاذك القس انها القصد اسحب ا

قلت : \* كفى بطلنسا من الاسكندر المدورى او من المأمور ، لا الاكر بلحا . - ففطس صاحبى - قس ان المحدثى - صوره

- هكذا فرى الا انك تله صد صاقد . والا لما احفظ الامر في ذلك بين الاسكندر والمأمور \*

قلت : انظر ، عندك ! نلعلك تسمع الى سىء نفسك اب الاخر ا ان الامر لا يعنى الاسكندر ولا المأمور ، والمقصود من خداه هو ممرها ، ومع ذلك فابن سبارك الاسماء حاشا واقص عليك القصة مجردة من اسماء اسماها ، وسرى اب و لهاه ان القصة لم تعقد شيئا من نوبها \*

الفكرة الثالثة في ذهني على أية حال تلخص في ان ملكا من الملوك تكلم الذين لا تقبل مكنتهم في التراجع عن مكنة فيليب او هرون الرشيد ، اراد ان سىء اسه

عليه حين الملك الشاب حتى صي  
هذا ما هو فيه ، وثارت في خاطره  
ذكرى ذلك اليوم الذي قضى فيه  
ذلك المدون العائم ، ورأى أن  
قد حلت ساعه الحلف الصير ،  
فتوجه إليه مناسكا وقد تهلج  
صوته من العصب والحد المكثوم

- أتذكر يوم دخلت عليك  
وأنا في صير محمد مطيع ،  
فأندرس بصمعه على وجهي ؟

قال الأستاذ وهو حائض مظاهره  
الرأس :

- أجل ! أذكر ذلك جيـدا  
يا مولاي !

قال الملك وقد بدت على ملامحه  
به النسي والانتقام :

- أتني لم أجرو يوما إنسانك  
من السب ، ولكني أريد اليوم  
أن أفرقه !

فقال الرجل

- أريد الله عزك يا مولاي ،  
وأدام ملكك ، وحل الطفل دائما  
أساسا له . . . أبي - وقد راب  
مولاي إذ ذاك أمارة في عنقي -  
أحسبت بأنني مشول من منكته  
في المنفل نحو شعبه وأحببت  
أن ألقى عنه درسا لا يساه في  
مساوية الظلم وما يبركه من انور  
مروءة العوس ، فلم أر حيرا من أن  
أرتكب في حق مولاي ما أرتكبت ،  
والمواطر المحطس من بصحي  
سعه في سبيل سمعه ملكه  
وسعادته ملاده . - وها أنا يا مولاي  
أصح بصودي أصبا بين يديك لحكم  
في أمري ما تشاء !

ورلى عهده حمر سمته ، فأجلز  
له فيلسوفا عظيمي من أهل عصره  
وعهد به إليه - مولى الأستاذ أمر  
الغنى وبعهده بالتعليم والتفكير  
حتى لملمان إليه من هذه الباحة .  
ولكنه نظر مرأى أن الذي بين يديه  
ليس حيا عازيا يراد تطعيمه  
فحسب ، ولكنه رلى عهد مملكة  
تحاح إلى الملك العادل أكثر مما  
تحاح إلى الملك العالم فأنهـر  
فرصة دخول الغنى عليه في يوم  
من الأيام وأبتدعه بصفحة أحرر  
لها كتابه ، ثم أعمل معه ههنا  
المدون الصالح إلى حدسه المصاد  
دور أن يشرح للغنى لماذا صمعه  
ودور أن يبيح له فرصة سؤاله  
عن سبب هذا الإلقاء

ولغى الغنى درس ذلك النهار  
مكتنشا حبرا تم أنصرف . ولكنه  
أصرها في نفسه لاستفاده . ولم  
يمع له قط أنه أمدى عليه هذا  
الاستفاد العظيم . . .

وفلوت الأيام دورها . . . ومات  
الملك الوالد ، وأنتقل الأمر إلى  
أبيه الشاب . وحسنت سيرته  
في شعبه ، فأحب الناس ، ولعلوا  
به ، وأخلصوا له ، وتمسكوا في  
حفيبه ، فأسلمت شؤون  
الدولة ، وعلا ذكرها ، ونالوا  
سحبها ، وأمد ظل سلطتها على  
البلاد المحاورة . وتمطرت الرمود  
على باب الملك لتقدم له ولأهله ،  
ولتروفع إليه تهاتها على ما أصف  
من نجاح في سياسة البلاد . . .

وكان الأستاذ القديم بين أفراد  
وفد من هذه الزمعة وما أروقت

واطرى الملك قليلا عند سماع  
هذا الكلام ثم رفع راسه قائلا  
- اجبا الاسد الكبير ، انى  
يذكر لوالدى العظيم قائلا انه  
اختار لى مريضا قديرا متلك ،  
وانى لا يرى اليوم بيت لى ان  
تسمى سجادة تسمى بذلك  
الهدى المير الذى تلقينه لى  
حلتى على يدك !



ومجد - فرغ من نفسه ،  
انصب الى صاحبي وقلت

- هذه يا صاحبي هي  
الاقصوة التى سمعها لنا الآخر  
لى حديثي ، وظل الرجا حيا حتى  
اليوم فى نفسى بذكرنى بان اوفر  
الناس حظا من صفات العقل من  
كبد نفسه شيئا من آثر الظلم

قال ، « مكان احذر ان يسمى  
هذا المعنى نفس الطريقة التى  
تلقاها به عليك هسده الخرافة  
الجمدة أو المستل هذا الهراء يروى  
لى عن الاسكندر والمامون ؟ »

قلت ، « وما نفسى انا لما كان  
فى معلمى العهد الماضى من كان  
يسبح روايه امثال هذه  
الافاصيص ليؤثر بها فى نفوس  
صبيه الصغار ؟ ومع ذلك فلما  
امبر من معلمى التمدن ، وانا  
اوى ان الناس فى كل زمان ومكان  
ما زالوا يتأثرون فى سلوكهم بمثل  
ما سمعت ان تمسحيه الآن  
« خرافات الخفاء » ان « ما له »  
الى بسده ادهاب الاخلافة  
تدورها وحديثها ليست فى نظر

« الواقعي » الذين علاون الارض  
لى هذا الزمان الا نوع من هذه  
« الخرافات »

قال : « ما شاء الله ا هذا اوى  
كلام يستحق ان يسمع لى كل  
ما صعد به راسى هذا المساء ؟ »  
قلت ، « وقد استعمرت أجيرا  
رضاء صاحبي عن كلامي

- ان عدى حديثنا آخر يشبه  
حدث صاحبا ذاك الذى صعد  
مؤنه . ولكنه حديث قصه كتب  
لنا عظماء ، وقد وصف لى فى تلك  
من ملاد القصيد فى يده عهدي  
« قصه »

قال صاحبي

- لن كل قصه وامعية مقبولة  
مهما اتخط مسواها ، وهي  
عدي على كل حال خير من احديث  
الخرافات مهما سما حياها !  
قلت له دائما

- ساطعك الخافض والملا  
على كتابه اسمك قد عرفت  
قصه القيك واستلاد لانها مع  
الخرافات . بهذه قصه اخرى  
لملتعد بها حلاوة التوامع الذى  
نفسى ان نفسى به !



- لما برت مدسه رس . ا  
مد عشرين باب لاكون قاسا فيها  
كتب حديث عهد بانفسه .  
وكتب حمسى السامه كلها لى  
« الباه الميه » وكتب لاحظ  
انه على قدر اتصالى انا ورملائى  
- وكلاء الباه - برجال البوليس  
والعالمين ، والاعلمين اتصمهم ،

كان اشكاف القصاة واعتراهم ،  
 وعدم غناهم للمحتمل .  
 وكنت ترى الناس يزددون تقديرهم  
 للقاضي الذي لا يكاد يرى الا حين  
 يحل على منصبه ، والذي  
 يعيش في عزله بعيدا عنهم .  
 فاحسب ان اسير في طريقي الحديثة  
 هذه البيرة ، وان احصل على  
 تقدير اهل محكمي من ههنا  
 الطريق . فاحسب واحسب  
 بمزلي - وكان حظي في مكمل  
 معروفا من اطراف المدينة - فحصل  
 اعلى حل وهي فيه اطلع  
 قصباي واطرر احكمي ، ثم  
 اذهب الى محكمي فاحلست فيها  
 حتى يبيل ميزان الهلر فأعود  
 لاساتف محلي في بيبي من حديثه .  
 وحبل الى ان الناس راوون من  
 سرتي ومن عملي . فحصل ذلك  
 عس من حديث هذه المعينة  
 الصارمة التي تسمه معينة  
 الرهان



وكان يواجه مزلي منزل آخر  
 يقيم فيه شيخ كرم من اهل العلم  
 واصلاح . وكان وحلا وفورا ،  
 حيل الطلعة ، نظيف الثياب ، له  
 لحية بيضاء عريضة تدور حول  
 وجهه السمح . وكان من ملاته  
 بعد صلاة الصلوات يخرج ليجلس  
 امامه ، حيث يكون خادمه قد  
 سقه فاكس الكان ورسه وحسب  
 به ما تبسر من المعاهد ذات  
 الرسوم والاشكال المصلحة . وكان  
 الى جانب هذا الباب سور غير  
 مرمع ، كمال يرمع الخادم عوقه

صفا من القتل الطعنة وعطيا  
 اعطيا الحاسبة اللاحقة . ثم  
 لا طث الزوار ان يوافدوا على  
 مجلس النسخ فيجلسون على تلك  
 المقاعد وسجادون اطراف الحديث  
 ويشربون ما في القفل من الماء  
 البارد . ثم يقضي سلفهم  
 لدرجيا عقب صلاة الصلوة ولا  
 يكاد يبقى منهم احد الا وحيت  
 صلاة العشاء .

وكثيرا ما كتب احسن سرفس  
 التي نزل على مكان ههنا الذي  
 السلاخ الحميل . وكثيرا ما يلزمي  
 نفسي الى التبول للاجترات في  
 تلك هذه الجماعة ، والاسماع  
 الى حديث النسخ مع سلفه  
 ورواؤه ، لولا ترمس الذي كتب  
 احلنت به نفسي ، وولمستي الاكيدة  
 في الاسماع من كل احباط

ولكني بحكم الجوار كنت كثيرا  
 ما اصادف النسخ ولنا رائحة من  
 سؤلوا ماذا عليه ، فكنت امرته  
 السلام وكنت القى منه على  
 تحبني هذه ردا جبلا مهذبا زائدي  
 حيا فيه ورغبة في الجلوس اليه

وحسنت ذات يوم ان انتهت  
 صلاة الصلوة ، وانتهت معها عملية  
 التكنس والرش . وصفت العن  
 والكراسي فوالله النسخ مجلسه .  
 ولكن احدا من الزوار لم يكن قد  
 وفد بعد ، حين لمع النسخ في  
 شروبي وهو قلب وجهه في واطد  
 الجيران كعادته كل يوم . فبعثني  
 وحيته ، ولكنه لم يكتب بذلك  
 بل تطفف فبعثني الى التبول اليه  
 بدلا من جلوس كل واحد متسا





• واسجأ في الحديث ، وبين لنا أنا من مشرب واحد •

وفرد بعض الزوار عليهما  
واشراكهم مما في الحديث ، وهكذا  
رأى أنزلني إلى تكسوين ركن  
أقبل من أن كان هذا المجلس الذي  
كل يجمع فيه تعرفه بين مختلف  
الطوائف والهيئات . فلي كب  
أجسده إلى حائتي في بعض الأيام  
( سعادته المديرة ) . وكنت أجدني  
في أيام أخرى إلى حائتي موظف  
صغير في البلدية ، أو إلى حائتي  
« عرب الكنف » الذي كان يقع  
في أول شارعنا .

وحده . فسرى ذلك ووجدت  
الفرصة مواتية ، فأسرعت إلى  
مجلسه ، وبعد لحظة كل كل واحد  
ما يت شوقه إلى صاحبه ،  
وعرب له من دغنه القديمة في  
الخطوة مثل هذه الحقة التهانة  
وأنسجما في الحديث ، وليس  
لنا أنا من مشرب واحد ، ولي  
نظرنا إلى الأمور ظمى في كثير  
من الأحيان . فكان ذلك ناعنا لنا  
على الاستخثار من هذه المخلوقات ،  
ولكن لم يكن بطو الحال أحيانا من

فلما جرى مع المسيح على هذا  
المزمار أيضا وبعض عام يجمع على  
بانه عده مرات في كل أسبوع ،  
وسمى في أحاديثها من أحسن  
السلف الصالحين إلى العلق على  
المواد المحنة والدولة . وأسجد  
أن الرجل كل عصف اللسان إلى  
جد عده هائل لم يسمع قط  
يحدث في سائر من شؤون خرافا  
مع أنه العظم المسمى الذي كان  
يضيء بأشراق كل ما جاورها من  
النور بحكم استمراره في تلك  
الجهة منذ زمان ، ويحكم مجله  
ذلك لدى كل بطون في رواره  
فحدوده كل ما يعمون من راء  
الباس وحماهم

### (ب)

لم كان ما لابد أن يكون ، وحادث  
بحركة قصائه يمرر فيها على  
إلى بده من بلاد الوجه البحري ،  
لأسرع إلى أسرى وإلى هراي  
مرحتهما إلى القاهرة واحفظ  
لنفسه سرور واحد لا يضي فيه  
الآدم العلية إلى عيب في تلك  
المدية العربية

وأخيرا حل يوم الرحيل ،  
محرمت سريري الذي وصفت به  
إلى المحطة وهناك ارتكب مطر  
الين إلى القاهرة ، ولكن لفيما من  
أهل المدينة وموظفيها كانوا قد  
راوا أن يسموا حمله تشاري لودسي  
فل سري . فمضت إلى التمتع  
اسم عبه من أن أذهب إلى مكان  
الحظه فلفه طر غير عادته على  
سبيل حركته مبدى من العصب

والإعجال . فطلب اور الأسر  
ذلك ربما يكون سبب سري و  
الرجل حزين على هراي . ولكن  
لم البتة إلا قليلا حتى تحققت أن  
الأمر أعق مع تصورت . فانه  
استاذ حله وفسل على  
نحس ويدي أسفه على هراي ،  
ثم ما على عور أن عده كليس  
يريد أن يضي إلى هراي على هراي  
فأجبه إلى طله واستحب باجبه  
من الحظس - في الطريق الصميم  
دائما - وإذا به يكاسي سر  
خرقة . . .

قال أن بعض من كان على  
مجلسه من المدعاهين الذين يعرفون  
أن تعاليم سوف تفسر على  
للعين فيها كنوا طحور ، إليه  
وبرحونه - بحكم صداقه لي وما  
اربطانه من صلات الحوار  
والوده . أن سبل وساطه  
عدي لأحسن حكم في صدهم .  
وكان المسيح سمحه حساؤه أن  
يعانجني في أمثال هذه الموسوعات  
ونكه - ديا لنكه - كان يسمه  
هذا الحكاء بضمه أن يواحه  
فأصده في هذه الشؤون بأن  
القضاء لا يمر أن يصل بهم  
أحد إلا في مائة الأحكام إلى مرة  
يحلون

### قال الشيخ

- وما استعاض مدس الله  
وأنا أحمل هذا السر في صدرى .  
ولا أحمل أن أتركك من غير أن  
فهي به البك !

ولم إلى صاحبي وإذا أحده

الصغار كانوا يحب له يلزمه  
امل في احراجي من ذلك الصبي  
الذي كتب فيه - ووجهه الى  
ماتلا -

- يقول ابن صالح حطة اعدت  
لنودجك هذا الماء ، فكم بقي  
من الزم عن موعد اسدائها ؟  
عظرت كالحالم الى سامي .  
وعلى

- نحو نصف ساعة !

قال : « اذن لم يبق لعماسا الا  
ساعة الطريق مهيأا ! »

قلب « وماذا يريد ان تعص  
هنا ايضا ؟ اني اصعب اذكر لي  
المعول عن الفحل الى هذا الحقل  
لكي لا اواجه السروهم معزرون  
على سبيحا وانما اسير الى جانبك  
بعد كل هذا الذي كان »

قال « ان ارضي لك ان ترح  
هذه المدينة وفي نفسك شيء من  
أهمها ارضي . وسواء امنت ان  
لصحتي ام لم تقبل ، فلي  
سأذهب الى هذا الحقل وأعرف  
على رؤوس الأشهاد بكل ما جرى ،  
وسأقسم لهم لعلي الان على  
اني لم العمل بك في شأن غريبة  
واحدة من القضايا التي توسل  
اصحابها بينك »

قلت : « يا سيدي ! هل لنا لا يكون  
ان يكون . والا كان مثلاً مثل من  
حله يكمل دابة فاصحابها - كما  
يقولون - اذ كيف يعمل بنفسها  
على القضاء سر يرحبها الان وهو  
ما يزال في على الكتمان ! »  
قال : « عملاً ترى لذي ! »

هنا الحدث فوجدته غافراً فانه  
من انفسه ومن حول هذه  
المعجزة على معنى . . انا العاصي  
الذي حرم على نفسه المعاصي  
والملهي واحدهم مكل صوف  
التهر واخر ما لم يمس بها سمياً  
عن كل ميل وميل ؟  
واسرسلت في حديثي معه  
فقلت .

- واسم لك يا صاحبي ، لقد  
احسنت في تلك الساعة كان  
الارض تجد لحد قديمي ، وسعد  
الدم الى دماي ، وجعل الى انه  
لا عيب على لو عيب الى علة  
حزري سمعها على ملا من  
الحاصر ين شجرة شجرة ، واناسه  
وامحه مع كل سره اعطها من  
وجهه المصبي اذ كيف سول  
له معه ان يسر الى كل هذه  
الاسادة ، وان يعطي مضمة في  
أفواه جميع الذين يسطروا له  
فضايلهم من ورائي وانما حالي  
الذين من كل ما به يلقون !

ولم ادر كيف اصبح ، وانما لم  
يق لي في تلك المدينة المحروسة  
الا سويبات لا تسع لاصلاحه  
سما المسند ذلك الغيب الجاهل الذي  
توث سمعي ، ومرعي بعباته  
الاحق في الاحوال

ولم يمس انزلني من اعراض  
الزعة التي كنت لعقها . وعرف  
بمراسمه ما يفور مظدي ، لمراسمه  
وقد انصكت على وجهه كبل  
الاني واحاسيس نفسي ، ولكنه  
لم يثبت ان التمتع بعباته

قله : « أرى أن تركتي الآن  
في سلام - ولن تهي آتية لزوجك  
وحسنك لتجدهم على بعد  
سفرى من كان بين ربي - على  
هذا البقي من و من لكرامتي ؟ »

□

وترك الرجل وانصرف وأنا  
أكاد أغير من العبط بسببه هذا  
الظلم الذي استعس ذوق أن يكون  
لي حيلة فيه ، ودون أن أجيد

وسلته إلى دمه  
ومد ذلك اليوم - ما صاحب  
- وأنا لا استطع أن أنسى ذلك  
الظلم المرير الذي يركه الظلم في  
نفس المظلوم

وأؤكد لك أن أصحاب تصاوى  
يصفون الآن كثيرا مما فاسيت  
أنا من هذا الظلم المرير !

من مجهول

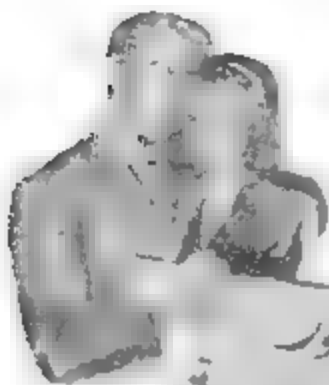
### رسالة إلى الأخرى<sup>١</sup>

كأن أحدى العشرات تلوح في مكتب حدها  
بعد وفاته ، فصررت بظفري التي كرس بحسبها  
وسرعان ما ذهبت بها إلى أمها وقالت : « ماما  
ماما ، لقد نسي حذتي بظفريه يرى ماذا يصنع  
في السماء من عجزه ؟ »

واسكنها الأم دون أن تعطيها حواشي سادها  
ثم مضت الإمام ، ومرت حدها البطيفة ، وسعبت  
هذه أفراد الأسرة ، سجدت من موقع لحق الحده  
نقرتها ، فسارت الطفلة إلى حيث كانت بظفريه  
الحده ، وجاءت بها إلى حدها أرضه فعطتها  
أماها قائلة :

- حذتي معك هذه الظفريه كي تعطيها لحدتي ،  
وموس له أمي حافظه له عبيها ، ولم أذكر من  
أرسالها إليه من الآن<sup>١</sup>





إذا أراد الأزواج

والزوجات السعادة

الزوجية فليعلم أن

يعدوا مواد هذا المستور

مستور  
السعادة الزوجية

## للأزواج

- ١ - احرصي على ألا يكون علاقتك بروحك سطوي على شيء من المبادأة - فليس الزواج إلا شركة تعاونية بينكما ، لابد لتجاحها من أن تقوم على المساواة في الحقوق والواجبات
- ٢ - لا تجعلت بروحك من أموالك وممتلكاتك الخاصة . فهذا يجعلها هي أعدادك بعدها أحسنه عليك
- ٣ - لا تفكر صغر أو كبر الفراق بالحد من العمل ، أو فيما لا يفي بروحك
- ٤ - حاول أن تفهم ما تريد أنماهت بروحك ، لكن تعونها على طلبها
- ٥ - لنكن عديك بظهرك وهذاك بعد الزواج كما كنتم من قبله
- ٦ - اصحب بروحك في برهاتك وبرياتك للأقرب والأبعد ما تيسر ذلك
- ٧ - لا توجه كل عاتك الى المسائل المادية ، بل حاول دائم

١ - تريد في معلوماتك بالقرآن ، وورد من حين إلى حين على دور  
للماء والماء ، وعلم من انهن

٨ - حاول ان تتكلم في الواجبات الطيبة في شخصه  
روحك - لكي يصر بها من اعمدتك بها

٩ - تعدد مع روحك على سبيل افعالكم وتهدئهم ، وعين  
وصح الخطط الخاصة بذلك وسبقها

١٠ - لا تعص لك هوانه واحده لا تستطيع روحك ان  
تشارك فيها ، أو في الحدث عنها

## وللزوجات

١ - احرمي ذاتك عن الا تخرجي كرامه روحك في البيت او  
حلمه ، فترى من غير ما

٢ - لا تلمي عن روحك بيت بعض عمله ، ولا سيما في  
الماتن التي لا تراه لك بها

٣ - لا تكري من ابطال المادة كلما احسب بروحك في  
البيت ، والا حفته على التفرع منك

٤ - بل ان تعوي براء اي شيء ، فكري اولا في مدى  
استطاعة روحك دفعه

٥ - لا تكري كسوله يوما ما ، بل احرمي على ان تطهر من  
الجماعه في اعمالك المربيه متلها بظهر روحك من الجماعه  
في عمله

٦ - لا تكري رعايه الاحمال ووصح الخطط تربيه ، لان  
هذا يحرم روحك سعة الامور ، ويحود اعمال مسؤولياتها في  
الوقت معه

٧ - لا سجدني باحمرار واخذاء من الرجال او الارواح او  
الحياة الزوجيه

٨ - لا ترمي روحك على اصطحابك الى الحفلات العامة ، او  
لغيره ، ولا سيما في الاوقات التي يكون فيها منعها

٩ - لا تروى لروحك كل ما تصادفك من مشكلات خلال اليوم

١٠ - لكن عاتك بملاسك وهدائك في الله ، مثل عاتك

جما في الحارح - ولا تنسى ان الاحفاظ بالرجل يصعب من احده  
في عن جله ، سيكولوجي =



## احذري مساحيق الزينة

علم الدكتور يوسف عبد العزيز حمودة  
أسطى الأملاني الخيرية الباعده بكه طه السبع

أصبحت مساحيق الزينة من أهم ما يتحلل بغير السيدات المصريات . وقد تعددت أنواع هذه المساحيق ، وكثرت الدعايات المبررة الخداه عن كل منها ، حتى احتلظ أمرها على أكثر السيدات ، وبغير طبعهن التعريق بين النافع منها والضرر ، ولا سيما أن ألوان هذه المساحيق ورائحتها لا تغطي فكره كامله عنها في أكثر الأحيان . وقد فطنت السلطات الصحية المعصنه الى ما للمساحيق من اثر كبير في البصر ، وفي الصحة العامة ، نتيجة لامصاص الجلد لها أو استنشاق لرائحتها الخطايره ، فصببت بظليلها كيميائيا ، كما أحدثت في أعداد تسريع خاص لتنظيم لغاوتها ، سواء أكانت من المسحات المغطه ، أم المستورده

### أنواع المساحيق وألوانها

ومساحيق الزينه إما سائيه من مسحوق الآرز والنيك والبنالهما ، وأما معدنيه مركبه من تلاح المعادن الخلفه مثل أكسيد الزنك وألحاح الوردك والسلسليك والوردق وغيرها . وعند تعبد المساحيق من النوعين معا

وعمل المساحيق الناسية تطلبها الشرع ، وحده  
في الإحواء الخفية ، أو عند احضار البقرة معيب يهود  
حسباني أو غني سدد وعمل المساحيق المحتوية على  
مواد معدنية بامتصاص الإفرازات الجلدية

### شروط صحة

ولكن يكون مساحيق الرسة صحيحة لا يربط من  
سببها صرر ما ، يجب أن يكون ماعصه اللص ، والا  
سرك على السر ، سوى طعمه رقيقه بها ، على أن تكون  
كلها ، والا تكون كاوته أو مهيعة للشرع الحساسه ، أو  
مخوبة عن مواد سامه من مركبات الرصاص ، أو مواد  
سنته يحدس البشره ، أو ألده سائيه بضر الخلد مع  
مراعاة صفهها حلتا ، والا يحوي على صعبات باسفه  
تعمل أضرارها ، وعلى روائع عطرية بهيج السر أو يصاب  
الأنوف برائحتها القوية السفاده

### الغرض من استعمال المساحيق

وهناك مساحيق تستعمل لأغراض خاصة ، نذكر منها  
ما يلي

- ١ - الامصاص وتستعمل فيه المركبات المعدنية
- ٢ - وقاية السره وتستعمل فيها المساحيق المصنوعة  
من الشفاء أو مسحوق الآر ، ويمكن تركيب مسحوق  
حد لهذا الغرض بالطريقة الآتية
- ١٥ جراما من نشاء الآر
- ٢٣ جراما من مسحوق ابلت
- ٥ جراما من أكسيد الزنك
- ٣٥ جراما من الكوالين النعوي
- ١٥ جراما من سترات الماغنسيوم
- ٥ جراما من الطباشير المرطب
- ٥ جراما من سرات الزنك

٣ - علاج الثور الجلديه يستعمل فيه لنعمف  
هذه الثور مساحيق من مركبات حمض السليستيك  
بـ ٣ / ١ ، ومركبات ارسنيك والزروروسين بـ ١ / ٥  
١ / ٥ ، وحمض البوريك ومحب مراعاة تعبير " البداره "   
كل يوم حتى لا تكون سماقي على العدوي من مكان إلى  
آخر في الخلد





٤ - يكتفي بهذه الخلد وتكرر ذلك في حالات ١ - ٢ -  
والخساسة الخلدية ، وسيعمل المساحيق الغنية  
المرص على ٢ - تصفيتها ، بعد غمرها في  
والكلورين ، والاسمان ، والتكرور ، ومركبات  
بسبب يختلف حسب الحالة المطلوب علاجها ، وحسب  
تقدير الطبيب المعالج

٥ - امصاص الحرارة ، وبعد مسح الجلد والار  
والثلث جرم ، يستعمل بذلك اكرام ، ويحده في حالات  
اجتماع الوجه بجمعه بمرصه طرازه المسح او اكرام ، او  
غلب استعمال الاشعة الفوقية ، وفي حالات الاركانيا  
والاكرام

٦ - مع ازدياد العرق ، يستعمل لذلك سلعان الكيا  
مع الشد ١ - ٥ ، مع اضافته بعض الروائح  
العطرية للجلد على اسفل التاج من قراكم العرق ، وهذا  
بعد في اكرام هذه الحالات مع مركب خاص به  
٢ - من كلورور الالوموم ، وملها من حمض بنسبه  
و ١٠ ٪ من مسحوق الالوموم

٧ - ازايه اشعر ، وسيعمل كرسور الكلوروم مع  
او كيد الزئبق لازايه شعر السور او اكرام ، او اكرام ،  
وسمي الاحاط السام حتى لا يسهل الخلد من كرم  
الاستعمال

٨ - العمل على الروائح الكريهة ، وسيعمل لذلك  
المساحيق المروحة بالطور الشديدة

٩ - التجميد والتطهير ، وسيعمل لذلك المساحيق  
المحتوية على مركبات السلفيد ، والسور ، والسور ،  
تطهير سطح الخلد بأكمله بالصور أو السور والمفرجات

□

وأخيرا ، أصبح للجلد نالا مفرح في استعمال  
مساحيق اكرام ، وعامية اكرامه منها ، مع مراعاة  
الدقة في اختيار الاصناف المروحة في المعربة ، ويجب  
الاشتمال في استعمال ٥ - لدره ٥ - سعا لاسفل عدون  
الاسرام الخلدية ، كما أصبح لكل سدا ، حدها  
شديدة الخساسة ، نالا يستعمل من مساحيق اكرام ٥ -  
ما يتسم به طبيب محض

نوحه عبد العزيز محمود

- مع هذا العدد صورة للمرحوم حفي نايف بك .
- وأهله الشخصية نشر عنه هذه الذكريات .

## والدي .. حفي نايف

فلم الأستاذ محمد الدين نايف

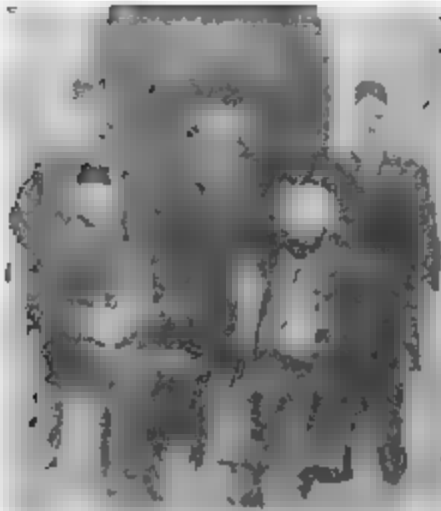
الحاكم مرجع الى أحكامه لتهنئتي  
بهدي اجتهاده

واللقوى البهائه . الذي يمر  
مؤتمر المستشرقين ببغداد الذي لم  
يسبق فيه عن « مميزات لغات  
العرب » فحرص المؤتمرون على طبعه  
واذاعته على المستشرقين في أنحاء  
العالم فسمحوا على مراله .  
وما زالوا ينسجون « وكانت حادثة  
الآليات الصالحات من أعماله أن  
أعاد للناصف الشريف رسم  
عثمان بن عفان ، بعد أن واصل  
المجد في مسلسل ذلك سبع سنين  
والصالح الاجتماعي ، الذي كان  
في طليعه المأمون لتعلم المصريين  
وتحريرهم من قيود الركود  
والخمود . وشأ عمل ذلك أنه  
« تلك - باحثة البادية » فكانت  
بسوغها وأعمالها طليعة النهضة  
النسوية التي آتت ثمارها وبرزت  
آثارها فيما نشهده الآن . وما  
أكثر النواحي الاجتماعية والأدبية  
التي أسسها أو اشترك في  
تأسيسها . وما أكثر ما ألقى من  
محاضرات ، وأشأ من مقالات ودع

المعلم ، الذي تخرج على يديه  
مصطفى كامل ، وعبد الحافظ  
نور ، وطلعت حرب ، وإسماعيل  
صديقي ، وعبد الصبور فهمي ،  
ولطفي السيد . وطه حسين  
وعبرهم وغيرهم من الرحماء  
والساسة وقادة الفكر والأدب في  
الحضرة الأخيرة . وكان أول من  
وصح كسب التعليم على النظام  
الحديث ، فشرح بها من دائرة  
الطريقة الصليبية الصيغة العميم .  
الى الطريقة الإحدى والآخر  
بالإسراع . وأول من وصح « تاريخ  
الأدب » وحصله علناً . وقام  
بتدريسه في الجامعة المصرية  
القديمة التي بعد نحو من  
مؤسسها الأولي

والمصطفى ، الذي كان في  
الرجل الأول من ماء الصحافة  
العربية . فعمل في « الوقائع  
المصرية » مع الشيخ محمد هبش .  
والصبح عبد الكريم سنبل .  
وأحمد صبور

والقاضي ، الذي أنقذ الإجماع  
على عدله وبراهمه . وما زالت



جنى ناصر و  
لقب من عبته  
الدراس بالجامعة  
مصره العدمه

جرحه على التحديد وإيمانه فيه .  
لا يعرفه أحد من أصدقائه  
وسيرة في يوم مصري حداث  
وصف حرب العالمه الاول  
منذ أكثر من ثلث قرن ، فكانها  
وصفها الآن بلسان أحد الشعراء  
الحاصلي . طال

سعد سعد الناصح دوح  
ومخرج من ألوهي حين  
ج. حرب أنوماي لكتاب  
تلك الرواي . والحصول مصر  
وس. متر. واليه أراها  
لأول خبا أرم على أرم  
لأول سها حة غير مطل  
ملاي. تايك الرب مصر  
وعوامه كالموت سح حة  
تصبح عريضا سدان مو.

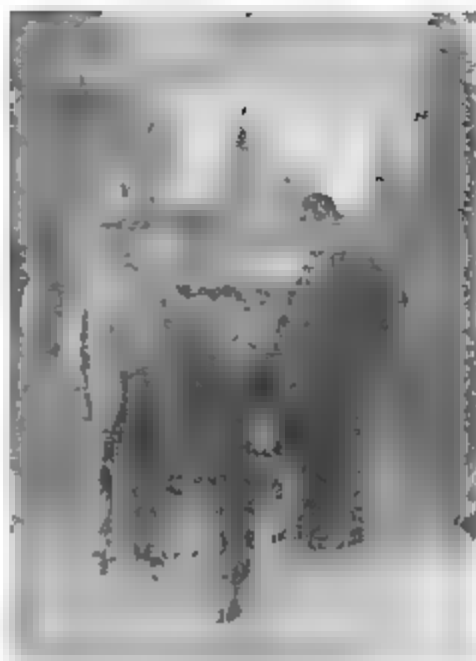
فيها خلاصه ما جهد لاكتسابه من  
معارف ومجارب ، وما أوتي من  
عواصب ، في الخش على الإصلاح ،  
والاستبان إلى الخير والبر والإحسان  
والشاعر ، الذي امتاز شعره .  
كما امتاز نثره ، بصفا الطبع ،  
ونصاعة الأسلوب ، وبراعة  
الإدراك والفلسفة العصبية البسيطة  
وحدة الروح

ولكم هو حفي ناصر بك ،  
الذي تولى في ٢٥ فبراير ١٩١٩ ،  
مفتب مصر والشرعية ركن من  
أركان نهضتها ، وعيقريها قل لي  
يحود الزمان بسنة ، في علمه  
وأدبه وقصته ، ووفرة ما قام به  
في حياته من جلائل الأعمال



ولقد كلل حفي ناصر ، مع

حتى يصف واحد  
ريافته لأوربا . .  
وقد طس وسط  
البحر من أسدائه



فلم تحمل من نكاح . . وبيع  
ولم تحمل من دانه بل . . وأيم  
يا ورج شكن نخوس الفلوحا  
وباول شكن من الوراء حصوا

وكنا رجة لله عليه . . جم  
التواصم . . لطيف المستر . . محدثا  
من الطراز الاول . . باروخ النكتة  
ولكنه يشرح ولا يقول الا حقا . .  
ويخبر عن علي الا يمين الى احد . .  
حتى اني من اساموا الله ا

عرف حين كان قاصبيا من  
الصعيد . . ان رملا له ذهب الى

وجيرة لا يبلغ السرناوها  
تدل على جهن والده . . وترجم  
تتص بها كالصواعق نره  
كرمت . . وأحيانا تعد اسم

وأبوية تضارب منها سواقي  
نرد هواد الجلو مني وكم  
من طرفنا بوجها من رخصر  
لذا اهتم منها ظوم الظوم بين  
من الموصلي . . وواحد من  
وقد لم أعصاء ظلو ومحم  
وقد كان رجة ونحمر  
وقد كان دله . . أما سر . . مات

حطة لاجابة الطلبة الأجرب في  
الأزهر

قال آل أدري بها . حول ل

عسرى الأسياف بالكرم بالتمري

وهي وثاقه المرحوم الشيخ  
حرم مع الله . قول مسرا آل  
رحمتها مما آل عينا وأمسوكلهم  
لتمثيل مصر في مؤتمر المستشرقين  
وكان الشيخ قد حرم على  
على ربه التفرق المصالح

كوى «ت» رى «لكم» سور

مصورهم في جسد وعن ك

وك أمه سا على ك

من كل منصف في أثر مجد

ملك أى جلد بك ؟ قلب لحرم :

عسا الأنام ملك القلم والألمه

وقال يرد على من أهدوا على

صديقه المرحوم حافظ إبراهيم

القاهرة في مهمه زعم أجا متعلق  
باسمه . ولكنها في المقصه لم تكن  
الا تدبير «قلب» له بالسمي لدى  
ولاة الأنور لكي يسقطه في  
الترقية « وقد نجح في مصاه »  
صبحت اليه برفقة من كلمتي حج  
مهما بين نهضة والإشارة إلى ذلك  
« القلب » ، إذ قال « أنكم  
( ملهى ) ا »

ولم تكن الكنة لتعارفه حتى  
في مواقف الاستطاف والثناء .  
في جعل أقيم لجميع الاعانات  
للجمعية الخيرية الإسلامية ، برام  
يقول

واحرطه : الأيون الجبل سوى

أنتال «رونيك» أو أشاء «هروا»

أعط الطفل ، نافي الر من حرج

على امرى ، وقيل بك بكينا

ويقول في صديقه أنتدما في



يرى على قلب

- الثالث من مهمه

وقد وقف في منزل

السيد على راحة

الطهالوى باشا

مناصبه إمام القولا

النبانية عليه برته

الباشوية وقد وصف

سندوت القضاة

جللا برامة الإحد

ذلك شاعر النيل . القلله من نظم  
السحر :

حس . على فاته . حس  
والنهر لا يمر بالصور  
فقد بالهزل مياحه  
والأرض بالفرح والسرور



وعلى ذكر الصداقه بين حمصى  
وحافظ . يحسن أن نعلم قصده  
الكلمه بذكر سيء مما كان يدور  
بينهما من الماحلات السحرية  
الطرفة

لاحظ حمصى ذلك أن الأرميه  
الذين سببوا فيها في رياء الامام  
عند عبده حين الإجماع بمرور  
أرميه يوما على وفاته . قد حاقوا  
وحدوا بعد واحد بمرسب وقوفهم  
لذلك الرثاء . فكتب الى حافظ ذلك  
يعول

أذكر لا كنا على امر شدة  
نشد أكثر الإمام وتيسر ؟  
وقدنا بزياد وقد جف بيتنا  
مكث على وفق الرثاء مرت  
الويلولة . ول . وقد . عامر  
وما . . . عبد البرق . للوب حلف

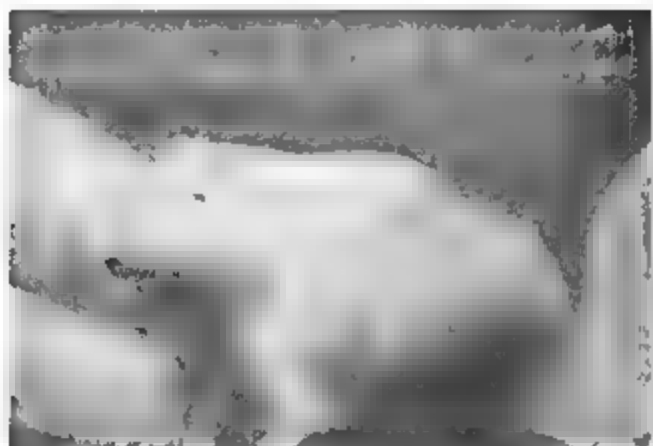
على . وحسب منه شمس . عامر .  
وما قريب نعيم عيسى عرب  
فلا تحس هذا صحيح . ولكن  
فما أنت إلا خائف عرب  
ظفر . وقد نمت للدم ولا تحس  
وم تحت بيت الوقت وهو عرب  
وحس لجح المطباء أهزل . كنى

إن لنا يا مسك ثمرى وتهرب  
علما حين حمصى بك كبرا لمحمصى  
اللغة العربية في وراره المبارف .  
واقسمت لهذه المناسكه حقه  
لنكرمه . أسرار حافظ الى هذا  
المصى في قصصه التي أشدها  
في هذه الحمله . فقال

أعنى عبيث اننا  
في حكاك . سي  
إذ شكوب صداقا  
أطك سيد حمصى  
ولك عراك في راء  
صاف عدى واحلى  
ولك مصوب لمى  
بوم . . . عيشة  
عمرى صبرك . من  
صن آمن الب عرب  
بعد السرح ناصف

أعنى على ناصف صورة له لإسماعيل  
صبرى فكتب له هذه الأبيات :

|                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| حلفت وأمن برحمان . عفى . | شلتا فز بالمسرة صبرى     |
| صورة ما شئت غيلا ولكنى   | حيرت في صفك ذاك فكبرى    |
| لأذكرني محاسنك فدا       | لم يلقها سوى من أهل حبرى |
|                          | لحنس : اسماعيل صبرى      |



التشخيص علمي جديد

المرضى ولا ادس سبعة منه ،  
فاحدث المرض في الدنيا

وهذا النوع من السرطان يسمى  
كتلة الدلائل النوع الشحم عند المرأة  
والذي يصيب واحدة من كل خمس  
وعشرين امرأة

وسوف تكون الخطوة التالية  
لهؤلاء العلماء البحث عن طرق  
لتنشيط هذا المرض وعلاجه في  
الثقافة المرأة ، ومن المقرر يستغل  
البحث أخيراً إلى الإنسان ، وغالبه  
استبدال هذا المرض القمين الذي  
يسبب الألم لمن يصابون به ،  
ويشير الرضا في قول من لم  
يصابوا به حبه ، يكون لهم به  
يوم مصيب

في ١٧ أبريل الماضي اعطى منظمة  
من علماء جامعة كولومبيا أنها  
نصحت في العثور على الفيروس  
سبب السرطان في الثدي المرأة ،  
و « الفيروس » ميكروب أصغر  
كثيراً من الميكروبات المادية ، ولا  
تحتوي المرشحات التي تحبس  
الميكروبات ، ولا يرى بالعين التي  
يمكن بواسطتها رؤية الميكروبات ،  
وقد جاء في تقرير هؤلاء العلماء  
إلى الرابطة الأمريكية للسرطان  
الخاصة بالسرطان ، أنهم بعد جهاد  
أثنى عشر سنة استطاعوا أن  
يعتصروا هذا الفيروس من نسي  
المرأة ، وأن يحدوه في أعضاء  
مرأة سليمة ليس بها هذه



مد اثنى عشر سنة .  
 استطاع بعض علماء بيولوجيا  
 كولومبيا ، أن يثبتوا على  
 " بروس " القردة

بعد المظهر الصغير بعض  
 الإحصائيين الذين من أبناء  
 الأمت من اللغز ، في  
 سائر طلبة كولومبيا





مقدمه: آقایان و سرکارهای محترم

در خدمت شما می‌باشم. - یزدانی - یزدانی - یزدانی - یزدانی - یزدانی - یزدانی - یزدانی - یزدانی - یزدانی - یزدانی



# الفلاحة .. اسبابه وعلاجه



الاستاذ حسين كامل سليم  
محمد كيلة النصاره



عبد الله أباطة بك  
وكيل وزارة الزراعة والري

تصميم البنية التحتية ،  
وارتقاء التربة الزراعية ،  
وعلاجات المياه الجوفية ،  
ولتوت ايج البساتين الأوس  
والساكن وأحور المال

الحكومة مسئولة عن  
حب الامم لم عرض سرائر  
مرفوعة لانتصاف الأرباح  
الاستثمار والجمهور مشون  
من حيث انه فسادا بالناو

محم حسن الرسوم لمركه  
والا كمار من التلج سواد  
للمشاهير عديد بمارا الأراسي  
الزراعية والساكن ، وسيم  
اتصال للتجاره الحكومات

لاحتظر ذلك ، لأب  
الاسمار محبة في انعام كلة  
لك الارتفاع ، حتى مع الكساد

حجم القيد للتصاوي  
وارتفاع تكاليف الزراعة  
وأحور التلج وحده  
أسباب عائله كارتفاع أسعار  
الواد لم يورده

الثالث أن الحكومة قد  
أدت كثر من وسها ،  
ولكن من التلج لا يمحون  
بالرغ منون كما أن كثر  
السياسيين ساهلون

تعدد الاسطرور ، فلهذا  
مع التلج على مسحة  
الاستثمار وريادة الأوسعه  
الاستراتيجية ، وعند الانقلاب  
التجارة وانتصاف احد ، الخ

لاحتظر أن سود الأسمار  
لك ما كانت عليه قبل الحرب ،  
ولكنها قد تعودت في الحرب  
من ذلك بعد معه طوي

المستثمرين في الاستثمار

الأسئلة

ما هي الأسباب الرئيسية في استنزاف الفلاحة ؟

ما هي المسئولون عن الفلاحة : الحكومة ؟ أم الجمهور ؟

ما هي من علاج سريع للتفكير في الفلاحة ؟

ما هي قبل تصود الاسطرار في ما كنت عليه قبل الحرب ؟

مما زالت مشكلة الغذاء في مقدمة المشكلات التي تواجهها البلاد، وقد استغنيا فيها أربعة من الأغذية الأساسية في السجل الاقتصادي، فوجهنا إلى كل منهم الاستعانة

## الخلاصة



مکتبہ عربیہ اسلامیہ



الشيخ عبد الحليم الرافعي  
رئيس اللجنة التنفيذية

رَأَتْ الْأَعْيَاءُ نُورَ صَدْرِ  
الْمَلِكِ إِذْ أَمَرَ أَهْلَ الْإِلَاءِ ،  
وَأَرْحَمَهُ صَعْبُ قَلْبِ الْفَرَسِ  
بِمَكْرَةٍ ائْتَلَبَ

باجلاد صمم المد  
التعاون، وعلوه بلا علاج،  
مرا الى حياته على سبيل  
حرية ابراهيم الى بـ  
مشكلها من ذلك

الم أسبب الخلاء أو  
المرض من مزال الخلل من تعصب  
لهذا ذلك التعصبه على أن كثرة  
المرض يهبط بالمرء ، بل  
كذلك هذا الخلل

رأب الاعية أي عهور  
هو النون الاول من الاله  
التي في حلقه وورأي  
اللون مشوبه الحكومه

۱- به ستم و باغ و  
 انبساط خبری و لا اعل  
 - کوه و و سکنها طبع علی  
 طر و اف اعراب علی صفت  
 صفایا بلا صفت

طردوا العالماً اقتصادياً من  
نشلول الأول ، ثم الحكومة  
لرسمها نصرت الاستقائه  
وعدم مصمها ربحاً لأحسان ،  
تأخرهم ، وأمرته تلكالاب

١. تحديد الإجماع على ضرورة  
استعانة القضاة المحكمين  
ومجلس الأعلى بمراد  
الاتحاد والاستعداد

لا يمكن أن يمنع الملا  
علاج مريض والعلاج المضر  
أن تمنع الحكومة على عدد  
المضرة من عدمه ولا مناص  
في التمس

الحبل على توطيد السطح ،  
وعادة ما كان منها ضروريا  
بكثر طلبه . ويكون ذلك  
برحلة ألتاحها عليا وسد  
شعره بالاسراء

استمد الإجماع على أن  
الأسرار لم سود إلى ما كانت  
عليه قبل الفريسيه ، وروايت  
الأعلىه أنها منسوخه ، تدعى

لا شيء لأستمر جدد بل  
مستواها قبل المرض، ولكن  
مخصص كتبها من ذات  
أسف اللا، ثم أشر - إليها

رياضة الألبان المزدهرة  
والصحة تتزدهر مع خبز  
الأسطر، وفكتها لن تعود  
إلى منوالها السابق

# أزهار وأشواك

حقوق وطرائف واجل

عقب الخلفاء في الحرب الأخيرة  
حسبوا المانيا ، وقسوه بدمه  
عده مرات دون ان يجدوا معه اي  
شيء مريب . واحيرا استمر  
تعتيشه للمرة الأخيرة عن ضبط  
رسالة خطيرة معه ، كتب بحبر  
كيميائي لا يرى ، على ورق شفاف  
لحق مزاج نظراته ا

احلقت دار الكتب المصرية في  
لنظيم التناقل التماثل بينها وبين  
دار الكتب الامامية في الخارج من  
سائر اعماره المحفوظات القديمة  
والساح النصبية منها نظمتها  
وسرها

استكشفها عنه عليه امر يكيه  
في منظمه وادى مرانه مد بهامه  
خضع القصة الذي تفصل ساعه  
سبحر ربه سعادتي بلاد العرب  
اطلاق من ، الخلق ملهم وهدا  
مدسه انصاعه . ومطاهر  
السلطان الذي كان جري في ساحم  
البحاس والحدود بها ، كما  
استكشف هناك انبارا لربود  
نقيس ملكة سا قصر سليمان

بينها كان مدرا احد مستعبد  
الامراس العمليه يوم حوجه  
الصاحبه بن الرمي ، اد راى  
احد الرضي مستعرقا في الكتابة  
مغال له مداسا : « املك كتبه  
حطان » . فاحاب المحور فالا  
« هذا امر واضح لا يحتاج معرفته  
الى سؤال » . فلنضبط المدير ما  
وجدنا الخواص من سطو « معمر »  
لم عاد يسأل الرجل .

— ولن نكتب الخطاب ؟

وعجب اد احسنه الرمي بانه  
نكتب الخطاب الى نفسه ، وردف  
يساله : « وماذا يضمن الخطاب ؟ »  
وهنا عصا الرمي . والى  
بالقلم جاما ، وانعت الى المدير  
ممنوع ، عال في سحره

— وكيف لمعرف ذلك يا سيدي  
الذكي العاقل ، في حين ان الخطاب  
لن يصل الى قبل صباح غد ؟



قطنتها عمر قطرات كلها تؤمن  
 بالمبادئ الديمقراطية ،  
 وعضيد المدرسة الروسية  
 وقالت للتلميذة سميرة  
 - اسم بحرسى و الاسوع  
 الملقى بال القبط العشر الولود  
 كتب كلها بسرعة  
 فأجابت التلميذة الإلمانية على  
 الفور قائلة  
 - نعم - كانت شيوخية  
 كذلك - ولكن عيوبها توجب  
 خلال هذا الاسوع !

دوى احد الطماد المسكنين  
 انه وقع مرة فى مبيضة جامعة من  
 اكلة الخوم البيرية فى مجاهيل  
 امرجه - فمما عموا مأكله - قال  
 لرئيسهم .

- مدفنى ياسيدى ، ان لحمى  
 مضر بالصحة ، فضلا عن ان  
 طعمه رديء جدا ، وذلك لاني  
 مصاب بكثير من الامراض  
 لم اودف ذلك بل اخرج من  
 جيبه سكينا وقطع بها قطعة من  
 فمده - ثم قدمها للرجل قائلا  
 - ندفعها سيدى لكن سيب

من صفق جولى  
 وما كاد الرجل يتدورق تلك  
 المظنة حتى لفظ و اسدس  
 وقال لأخوانه :  
 - اطلقوا مراجه واظردوه .. ان  
 لحمه لا يؤكل  
 وهكذا فلدت النجاة لذلك  
 المستكشف ، وكان الفصل فى  
 ذلك لمرعة خاطره ، ولأن ساعه  
 التى انتطع منها ذلك الجزء كانت  
 صاعدة من الطين !

فى نيويورك مكث البحث من  
 الاطفال الصالحين - وقد حدث  
 احيرا ان اتصلت مدير هذا المكتب  
 روحه وأتتته بأن ولديهما جرحا  
 من المنزل عند ساعات ولم يبقا -  
 وسرعان ماخذ المدرس بهرمونفى  
 المكثب للبحث عن ولديه ،  
 فوجدوهما بعد قليل داخل حده  
 عرسه من المرن - ولما سلا من  
 سر يديهما فيها كل تلك الدفات -  
 قال اكرهما وهو فى النسة من  
 عمره .

- أردنا ان بحرسى مدى مهارة  
 والذنا وموظفيه فى البحث من  
 الاطفال الصالحين

جاه فى الإحصائيات الرسمية  
 من الخرائق فى امريكا ٢٢٥٠٠  
 حريق منها تسبت خلال العام  
 الماضى ، بسبب هت الاطفال  
 بعباد الكريت



طلبت إحدى المدرسات فى  
 منطقة الإحلال الروسى بالمقيا من  
 تلميذه و العاصره من عمره ان  
 يؤلف حله مقده لانتقل عن غاش  
 كلام ، فأجاب التلميذه بقولها  
 - ولدت مظنا عشر قطاف بحسبى  
 كلها المبادئ الشيوعية !  
 وبعد اسوع اعدت المدرسه  
 هذا السؤال على التلميذة نفسها ،  
 فكان جوابها ان قالت - ولدت

**فحصي** أحد كبار الأطباء شيخا في الخامسة والسبعين من عمره ، مدعنى لأحفظه بحوره وسلامة أعضائه وأعصابه ، وسأله في ذلك ، فأجاب قائلا - لقد عودتنا وروحي خلال الخمسين عاما التي مضىها معاً أن تلود بالحب أو تشعل بغيرها بعض ما في القبول إذا رأتى عاصفا أو سمى لرمي وزمرد ، وإن أخرج إلى حديقته القبول أو اعاد البيت إذا وجدتها عاصفة من شيء ما ، واعهد أن ذلك هو سر أعضائى بسلامة جسمى وذهنى وأعصابى حتى اليوم !

**توصل** العلماء إلى ترك مادة تصب إلى «الكريم» أو «التود» بحول دون إلقاء المسكره - وهما كانت حاسبك ويرجع ذلك إلى قنوتها على أعضائى جاب من الإنعفة مولى العصبه

**صورت** محاصر حليف محكمة بورميرج الدوليه من محاكمه محرمى الحرب البارزى في تشرين حديدا صحفا ، وقد فشت بطنها بأربع لغات مطابع بورميرج التى كانت تصدر منها صحيفة « المأمعه » المعاديه لقمه

**يعتقد** الراحيه في الهند بحايه أكل لحوم الحيوانات وقد بيع من شدة تحوط بعضهم من النوع في هذه البحايه أنهم يسافرون إلى الأسسحمام حقب فسمهم حطانا يميل إليهم من بلدة تاكل أهلها لحوم الحيوانات !

**جرت** التمايلد بان سبيل رجل الكلك السباني من ماصهم ، عد أحصار رئيس جديد للادهم . وقد حدث بعد نجاح الرئيس وليس في الإنطاد لرأسه الولا لبالجده الأمريكيه أن استقال سفيرها في الدانيمرك ، ولكنه لرمق بامعائنه حطانا قل

وه - التوامع ايموعى من الاستعانه بذكرى بعضه سيدة نبيله اعى عليها الدهر ، فاضطرب إلى أن تميل لتقى ، واشرب مثله نفسه وصحبها في سله ، ثم خرج ليحيا في الطرقات صائحه « الكسى الطلج اربعة بعرض » لم تردف قائلة « رب لا تدع احدا يسمنى ! » واعيد الرئيس وليس لادهم الفير ، وركض مول أسفاله



**شهد** «ارسلان برنار» الكاتب الفرنسى الساحر ، محلا دار الحذب فيه من اخيه والبار . فلاحظت إحدى الحاضرات أنه لاذ بالصمت ولم يشترك في هذا الحذب ، فسأله مذامه « أيتها تفصل الجه ! أم الراء » . فأجاب قائلا .

- لانتك في أن الجه افضل من حيث أهدال الحو وبوامر حاجات أكسه ، ولكن الإمانه بالبارنار بانها صيح للعرء رؤيه الاصيداه والإحصب !

**لاحظ القائلون بأنهم الخدائي**  
 العلم في « بوسطن » أن روادها  
 بواحد الفث نازحها رغم  
 وجود لافتات عدة كتب عليها  
 « ممنوع لس الأهل » ، وكان  
 أن رفعوا هذه اللافتات ووضعوا  
 بدلا منها لافت أخرى كتب عليها  
 « نزلنا لخدمته رعايته روادها »  
 فمن الفث بالأمر من ذلك  
 الحين +

**كل أول « حادون »**  
 عرف في مصر الحديثة ، حادون  
 الأمير « قزلي » وأهل الذي ارتدبه  
 في قصرها ، وكان يصمم فيه  
 أعطاب أفكار ونسائه ورياء  
 التهمة الإحصائية ، وفي مقدمهم  
 الإمام محمد عبده ، وسعد زغلول  
 وقاسم أمين ، وفيه فت خطه  
 أم المصريين إلى سعد ، ووضع  
 قاسم أمين فكرة « تحرير المرأة »

**استولت الذهبة على رئيس**  
 تحرير صحيفه يوميه تصدر في  
 مدريد إذ وجد من المواد التي  
 منعت الرقابة نشرها أعلنها عن  
 صحة للنشر ، ولما سأل في ذلك  
 إدارة الرقابة أهميته بأن الإعلان  
 ليس فيه ما يعالف الرقابة ولكنه  
 شطب ساد على امر الرقيب العام ،  
 فرجع إلى سكرتير الرقيب  
 بوضعه الأمر ، فذكر له هذا  
 أن رئسه شطب الإعلان لأنه  
 سبق أن جرب معه هذا النوع  
 من الصفة فلم يحصل على  
 نتيجة مرضية

**يعتقد بعض الناس أن أكثر**  
 النساء الجميلات التي حسوي في  
 الدكا ، من غيرهن ولكن علم  
 النفس الحديث لا يرى هذا الرأي .  
 وقد أجرى أحدا في كاليفورنيا  
 اختبارا على طلبة ، فكانت النتيجة  
 أن أجملهن بوجه هم من أكثرهن  
 حفا من الدكا .

**عرف أنارول براسي السلامه**  
 بموله : يصير الإنسان كتابا بلوما  
 كما يصير سخاوا حادها وذلك  
 بفصل ، صدد بفعل الخشب  
 وذلك بفعل الصلابة

**كلن الترامية أول من رفعوا**  
 مساعه المطور ومواد النظرة  
 والزرة التي حرقية الصور الجميلة ،  
 وكان الفيول في الأعداد الكيرة  
 يتنوع على رؤوسهم قطعا من  
 الذهب المطر على شكل أسماء  
 صيرة سمع منها ورائع ركة  
 وفي معزة توب مع أمون ،  
 مرمرة بها مطور ومواد الورقة  
 والتحفيل أحصيت بيشاف  
 وأرجح طله بلانه الإله عام



**لديوس وراة الخارحيه**  
 الامريكه مشروعا يرمي الى صبح  
 شكار السلوك اندلوماسي  
 والقاضي اجازة طويلة ليسس  
 لهم البحث عن شريك حياتهم في  
 ارض الوطن

كلّ العرب اوان من اسعمل  
الموسيقى في الحروب وسيد  
اسمعت الجيوش الاوربية هذا  
الطام الذي يحطم الروح المصوية  
للعذر بوساطة الصحة والضوضاء  
التي ندمها الطبول والصنوج  
والانوار والمزامير والنفير . وكانت  
الحركة الموسيقية تنف في الساء  
المعركة حول علم الوحش هذه  
لاسهام من جهة الحود . وكان  
دوى الطبل لا يطف مادام التحاح  
حليف الحش في مصاله ، ماذا  
صبب الموسيقى كل ذلك دليل  
الهرقة

فلك • خدمه الملك • باسوان  
اعظم مجموعة بحليبه في العالم ،  
وبها انواع عدة من نبات النطقة  
الحلوة ، وفروست فيها شابة من  
الاشجار التي تسخدم احشائها  
في صناعة الآلات الفاخر ومركبات  
السبائك الحديدية ، والمخبررات  
والعصا النخلة ، واكثر من مائة  
نوع من النباتات الطبية التي  
تستعمل بدورها أو زيتها في علاج  
الادوية والمائل ، فضلا عن سات  
التزيينة واشجار المطاط والبن  
والكاكاو وحبور الهند



بصيف • بهراد • من دوى  
تخصبات التي الايراني القديم .  
وما راكت لوحاته الرائعة بردار  
بها قصور القولا والامراء

جمع المنشرق يوحناوسيل:  
من اعضاء التحة الطمبة في الحطة  
الغربية على مصر ، اكثر من  
لكن مخطوط بالعصا الغربية  
والعربية والتركبة والصطبة ،  
كانت في مساحد القاهرة . وقد  
اصبحت هذه المخطوطات بواء  
القسم الشرقي لدار الكتب الاعلية  
بباريس . وقد بلغ من تشيف  
مارسيل بجمعها أنه ينسا كانت  
مذابح الجيش الفرنسي تخرب  
ساحة الازهر حيث النجا النوار .  
مفروسط الذهب الى داخل الازهر .  
يقدر من النار بعض المخطوطات  
النخبة التي كانت فيه

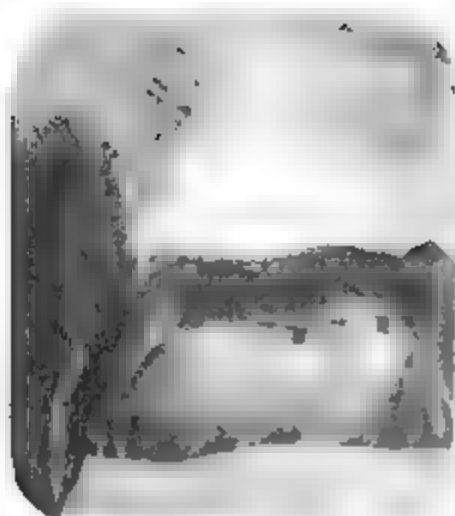
بعد المرحوم الاستاذ احمد فارس  
الشدياق اول من عس من الرحالة  
العرب المحدثين تدوين وصيف  
متبعده في اوربا ، من مؤلف  
له اسم • كتف الحسا من تونس  
اوربا • المطبوع في تونس عام  
١٢٨٣ هـ . تحدث عن اوربا  
وناربها ومبونها وادانها ،  
ومساحها ، ودساتيرها ونظم الحكم  
فيها ، ووصف عواصمها

في الولايات المتحدة سنة ١٢٥  
محطة اذاعة اهلية ، وفي وسع اي  
امريكي أن يملك محطة اذاعة نفس  
الشروط التي يصفر بها صحيفة  
يومية . وتندرج هذه المحطات  
أحوا سخيبة للفنانين والمذيعين  
والمحدثين ، وهي تسمح على  
دفعها بأجور الاعلانات التي تدفعها  
الاحاديث والاعاني والتشيليت



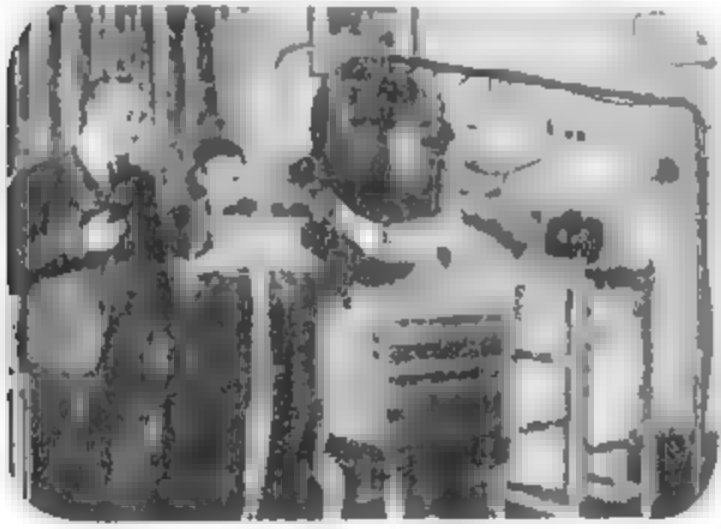


**حاكم الكوفة :** هذا الحاكم الرعي المصم - تردد مراراً جمع اهل الكوفة الى  
 اعين الأفرطه - ثم يمدونه - لمن الآفة في الارض ، اذا مر في صراف بعد المزمه  
 وان يلقى هانت الزمه على جمع ضافه ، وانما يحسن مضمون ، وقد سالت احد أواخره  
 - ولو سح فميد - أعيدم هو وانقره . وهذا الرجل ٣٥ روجه بفرق عشرين  
 سيده مشهور مهمها وقع اتقوا على من حص الأوامر من أو يخافن النعم  
 النوصونه . وضع السطاب الحكيم هذا الحاكم ٨٦ ألف مائة في كل عام هذا  
 اشراه على سؤول الأمن في الكوفة والمصكه . وقد مثل اجرام من أله لصد  
 لأنه يسن أن تاج له قمره للعرش بلاد العرب ، لأنه يح الله الله وب



في مجموعة ضيقة الكلاسيكية  
التي هي أ - سورب  
فيها نونانترينيلو حديدي  
توضع فوق الأضيق - وفي  
الداخل ثلاث مصابيح كهربائية  
من ٢٠٠ حاس ، في  
إسنادها على أو يسفل مصباح  
صاحب درجة الحرارة العالية

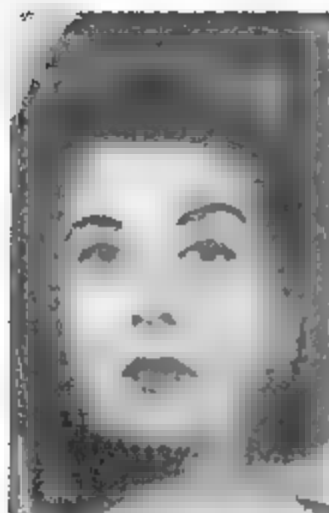
عازمة اسكر وعوالب المروحة ، ويرى احدها في حده - حده - ومن - أنه  
لا يمكن إلا لأصوات القرية - هذا استخدم في أوجه مختلفات الدراسة - لا  
وسمه الاسم بالذات ، من هذه حصل كلمة - دو - أن مثل الصور السابقة



انك تمدر الجسود !



جاءت من مصر  
بصنع مصر كوكاكولا



يوف الأسياني حياً . و  
 بقسمه الخوف فرانكو . و  
 الأراج به ألبم من الشهيرة لوزا  
 طريا . التي مشهورة بظانها و  
 سارة الأكتافورية . و  
 برنسي وخال و سيل عصفها دون  
 أن يتنبا من ذلك اعطفا عدة  
 مرات . وأكبر الفسأها لثنت  
 بعد إطلاق سراحها هذه المرة حتى  
 نأود كملها المخرى السحب .  
 فمن تكون حصة الأسيانية التي  
 حصدت أسايا كلها بأنها للرأ  
 لى محاماً فرانكو ولا تحناه ؟

## المرأة التي يخشاها فرانكو

وشجعت القاتلي بها سجناء  
 ألوان التمتع  
 ويقول الأسبانيون : « أها  
 ستار . التي سل عتدها وسخاها  
 ووطبتها وخراها . ماها صاحبه  
 أحمل ألب من العالم . وصاحبه  
 أسرع حياه للسائق . وأجوداواغ  
 من الحور في أساسا . كما أها  
 على جانب كبير من الدكاء وصرعة  
 المديهة والإسهامة بالمعقات

وما يذكر أها انضمت إلى  
 الجمهوريين الأسباني في بداية  
 الحرب الأهلية الإسبانية ، فظلت  
 سيرة أحوال كاملة وهي تفساوب

اسمها « لوزا محاربا نورماير  
 ال ماسياس » . وهي فتى التي  
 أسرة إسبانية عريقة ، المشهورة  
 أفرانها في جميع المهور سحاربه  
 الظلم والاستبداد  
 وتحمل لوزا فيها تحمل من  
 الفسب موزوته ومكتنسه تده  
 بالمعشرات لقب «دوقة ماسية» .  
 وهي لهذا تده عصفها من طلقا  
 يكبر من الطيقة التي ينشئ إليها  
 الحمرال فرانكو . وقد اشتهرت  
 برأها الطائل . وكرهها الذي  
 بلغ حد الإصراف . عصفلا عي  
 اشراكها في جميع المراكات الثورية  
 التحريرية التي قامت في إسبانيا .

رغم أنه فرانكو وأخوه لئكي  
يشارك في حثالة ذلك الرميل

وكانت الحادثة الأخيرة التي  
سحب بسببها يدورها مؤامرة  
أخرى ضد فرانكو وقد سب  
أكثر من ساعين عند محاكمها  
عقب الفصح عليها وهي سافس  
عصاتها رمحيدى الخيال  
الدكتور ، وتعلي صلاتها طيلة  
في حراء وصراحة لا عيب بها

وسائل الأساقفة كثير من  
المواضع عن جرأة دوقه بالنسبة  
أو « لويرو ماريا » واستهانتها  
بالسلطة لطلته التي سمعت في  
يد فرانكو جصصها اللبؤد

ومن ذلك أنها سببت حفاكرا  
للسبب في « سان ساسيان »  
وكانت قد حارب بصداها من  
ميريد لتتشرك في التسيباني  
ولكن الحفل ماكاد يبدأ حتى ظهر



الجنرال فرانكو

فرانكو بالدار والحديد كما حاربه  
بالقلم واللسان

وحينما انتهى الأمر بانتصاره  
على الجمهوريين لم يدانها الياس  
ولم يرقصاتها أو تضعف من يمتها  
وسببه معاومتها فلما قدمه  
للمحاكمة منهجه بالتحريض على  
قلب نظام الحكم والتأمر على سلامة  
الدولة، حكم عليها بمرلة عذارها  
ملون فرتك، ولكنها أنت لم تطفح  
عزيتا واحدا من عصف الفرامة  
وأثرتان شغل من عصرها النيب  
الحافل بكل أساليب الرماهيبة  
والصبر إلى السجن الذي يحاربه  
بها فرانكو ومعاونوه

ومن عيب أنها وهي في سجنها  
هذا ، استطاعت أن تواصل  
كفاحها العجيب ضد فرانكو  
وحكومتها ، فأنضمت بأحدى  
الجماعات الثورية المسماة لها  
وأندتها بأكثر من نصف مليون  
فريك للقيام بدعائه واسمه ضد  
الدكتاتورية ، وسطهم أصراب عام  
للطلاب في مدريد

ولد فحلت السجن بعد ذلك  
مرات وحقت في أحداهما أن  
احصت مرحل من الملكيين بدني  
« كيارلوس مايديس » فأحرب  
معه ضد فرانكو ، ولكنها حرمت  
في السجن قبل بعد الزمرة  
فامر الدكتور سببها من السجن  
إلى قصرها ، على ألا يحاربه بعد  
شفتها على الإطلاق

وبعد أن سبب بأبام ، يومى  
كيارلوس شريكها في مؤامرة  
السجن، مات إلا أن قاد قصرها

فرائكو فحات بهم التفرجين من الكراء واضطام . مما كان منها الا ان لمعت يفتح جيباها من الاشتراك في اسباق وقاص

— انني لويا بهذه الحيوانات البرية ان تقوم بتسليبه ههنا الوصوف

ومر أخرى كانت سرى الشاي باحد فبازوق مفرد . فوق نظرها على زوجة فرائكو هناك وسرعان ما أخذت تسخر منها وهي زوجها حتى اضطرها الى الانصراف



ولعل اعجب ما في امي لوري ماريا انها تعاربت اسطام الدكسايوري . وسما مع الجمهوريين ضد فرائكو . ولكنها تمل في الوقت نفسه انها ملكية ، وتبدو الى عودته المرسى والمك الى سايا . وهي تقول في ذلك داسي ضد الشيوعية وضد الاشتراكية وضد الفوضى . ولكنها قبل كل شيء ضد الدكسايورية اما كان نوعها . ولهم اعدو جميع الجمهوريين لا حبا فيهم . بل كرها للدكسايورية

ولم يكن محسنا ان صاحب اسمع الاسباني ذوقه نفسه حبا بيمينه فمنا أحد من الاسباني . وهي نفسها تقول : « الفتي احب اسمع واريد ان اراه سمعنا . وكل نظام لا يرمي الى استعاض اسمع . حمل نظام فرائكو . يجب ان يشارب ويهدم »

وهنا يذكر ان الكونت «الانار» فريها لم يكن يقرأها على انداعها من صانعتها النورية . وقد طالا

حاول ان يقتنها بالتمويل عن هذه اسبابه الخطيرة . ولكن محاولاته نامت بالفشل . بل اسهب باصراقتها وعينها مستعذب من ذلك الطير . ثم يحاول فريها ان يحصل بها بعدة الا عندما حكم عليها بان يدفع غرامة مقدارها مليون فرنك . حيث تصبح لها بان تدفعها . ولكنها رفضت . فامر فرائكو باعتقالها . ثم حبر على احدى مرارها وامر سمسها بالمراد وفاء للغرامة والاطلاق سراحها

وهنا حاول زوجها الكونت مرة أخرى ان يقتنها بدفع الغرامة بتمويله دون اسام هذا الاسراء ولكنها أصرت على الترفض . وقالت حينما علمت بالحبس على قصرها

« ان كل ما يهتم في هذا العصر سوره لطى اود الاستعاض به اما الباقي فليستطوبه ما يشاؤون »

وحدها هو الجنرال بارغايير . الذي كان من كبار العراء في اسبانيا وله حوادث راسه مع فاندأر يدعي الجنرال اسبارسرر في عهد الملكة ايزابيلا الثانية . وقد اوشكت تلك الحوادث ان ترزعزع عرش الملكة في ذلك الوقت

وسحاول جديده اليوم ان تصيح على منواله . لكن تسقط الجنرال فرائكو . وتترع من يده السلطة الواسعة التي لم يصح بها من قبل في اسبانيا أحد من اصحاب السجاني

[ في عهده » غير »

هل تعتقد بقدرة الأرواح على الاتصال بنا ؟ ..  
فبيل أن يجيب ، طالع هذه القصة الواضحة



بم الاستاذ « ادى »

صوره حبه امام عيني  
كاتب الساعه جد جاورب الدسة  
صهبا حين غيب ابي صرر ذاب  
مساء ولم أكد قرنه حتى سلكني  
البرح اذ رأت السور - نظا  
يسمر في الحديقة - عني عبر عاذبه  
- والا نوار مصدا في ابد حل حل  
غير الخالوف في مثل هذا الوقت  
انفجعت الحديقة بسياراتي ،  
ولمرت فيها اعضاء مسرحا ، فطعن  
بي البواب وقد انزلت عيب فرحي  
« قال ، لا تعرف ان سدي  
اناسا نمر ور يكن ارضا لم  
يسم للا - »

صمد ابرحاج العنقه ، ثم  
اندر مصاحي في اناب واسفلس  
حادم والذي الما من هس في  
وجهي وبقول « اظن ان  
والك الناس نمر و »

وصاعقه هذا التاكيد فرحي  
واضطرابي ، فاندفعت حائرا  
مصطرا دون ان اظن نكله

قال مصاحي وهو مصحبه بها  
مكاسها الإحصاعه النازقة

- هن سكر للأرواح ان يصل  
نا - من بلقاء نفسها - ليوحي  
الناس بالهام خاص مكف حياسا  
وعني رغبتها ،

هذا هو السؤال ، ابدى قد  
يكون فيها أقصى المواب عنه ..  
وان لا اسوق اليكم بحثا علميا  
طائفا ، ان مسمها روحا رائحة ،  
ولكن سامرد عنكم ، قصتي  
الخاصة - قصه صدي الى احبابها  
اليوم - وستروني فيما أرويه سرا  
عجيبا ، بل حدثا روحيا وهيبا ..

وبوقف عن الحديث خطاب  
كأنا مصغر من في بحله صور  
هذه القصة وخزائنها المره  
بما مسطر تحت صيت محبي  
وبحي سلطان له في نهمة وسوقه  
ثم عاد يقول

- لعود بكم الى الماضي البعيد  
وقد انصت الآن ذكراه الناحية

واحدة ، أصبح أشهر الفصح  
مسرعا على الطرائق أصابعي حتى  
إذا بلغت غرزة المكسب الملتحقة بمرنة  
يوم والذي . توقفت فجأة فاحللا  
بحسن الإنعاس

ألمسه حارس على مقعده الكر  
أمام النداء ، برسي عطفا ليل  
وه طافه ، موى رأسه صامعا  
مسترسلا في تفكير عميق  
لا يبدى حركة أو ابتساره .

كنت أواجه ظهري . فحشيت  
أن يكون النعاس قد غلبه وهو  
على هذه الحال ، مهدد خطوب  
أخرى ، ماذا يصوبه المهورى بمطم  
هنا الصمت الموحش الحجب ،  
وقد أبصر حبال في أنواء الكبر  
التي أمامه ، وقال دوى أن يتحرك  
في مكانه :

.. أوتيت المحر أن يطعم .  
ولا رب ساهرا أرب عودك  
قلت والحبل بفالبسي

.. أعبر آسفا .. فقد كنت  
مع بعض أحوالي بصرعند رواج  
أحد القضاة من زملائنا ، ولو أنني  
عبت .

فقال يقاطعني دوى أن يبدى  
حركة واحدة

.. عقد رواج .. وأنت ، ألم نسر  
اليك الصدوى بعد .. ألم تفكر في  
الزواج وقد بلغت منه ٢١٠ ؟

قلت مبهطلا . لقد أضعت  
حياة الوحيدة ، فلم أجد الفكر

وكانى وجهه الإحابة التي بدت  
منى عن غير قصد . قد قمت

مضائق قلبي ، وجمشيد سره الدوي  
من مرفقه فاستدار بجوى وهو  
يهر رأسه هراب صوابه وقال

.. تعال .. تعال هنا إلى حاسي ،  
انطلق اليك . فيسر لي من الدنيا  
.. وأما أنت الآن على عصفها  
الاحمر . عرك . تعال .. انسى  
داهب . وكبت أحسى أن سرود فلا  
تعدى . تعال . احلس هنا .

هنا إلى حاسي . فلي معك المسلة  
حدث طول . أريد أن يوح لك  
سرى . سرى الدوي . الذي  
كسبه في أعين نفس طيلة  
حاسي .

واودع والذي فوى انصده  
أنتي أمامه ، الصندوق المصغير  
الذي كان في يده ، وهو من خشب  
الابوس الأسود المطعم بالصدف  
والصاج ، دقق اصبح جميل  
الشكل وحصى . لأزل مره .  
يحدثني عن حسانه الغرامية  
أنيمة ...

ثم نظر انما صاحبا وقال  
يحدثنا

.. انها حقا مأساة قرامية . بل  
فاحدة غريبة قاسية دامية ، لاكتفك  
التي يصورها الكتاب والشعراء  
في مزمارهم . ولاكتفك لا ماضى  
الى مرأياها عن نفس وكسبر  
وغيرها ، انها نوع آخر من الحب  
الصامت الهادي الوفور .. انها  
مع سهولتها وبساطتها ، كلفت  
أبى حياته كلها .. فماشى مؤمنا  
بحبها وفيها له ، حتى صار حصى .  
في ساعة الاحرة ، ملئ لي ليد  
وفاته بالفت . فقلت مستريح



القلب ، مطبق الروح • ولد ظل  
هذا الصبي القاسي يحتمل على صفة  
السنوات الطوال

□

وعاد يستأنف حديثه ويقول  
خوضي والذي رحمت الله عليه  
- بعض على قصته المرمية في  
صوب حاتم هادي ، سنان  
العرشه بن الحب والحب ، وانا  
استمع اليه دهلا دهسا عسى  
الا نفاي كاسي ميسال قد في  
صحر

رويه والده في أمي وهي ابنة  
فيه ، وهو حديث السن ، كما  
حرق الطرف المتبع في تلك الايام ،  
ويعد ولادتي مشهور قلائل ،  
ايحب اني للسر في صفة حكومه  
مع ربي من روضاته مضمم  
النس واني ان يصطحب معه انه  
التباه الدكة الحبله ، نسي  
بصحة ومبوره •

هناك في ديار الغربة - ايام  
ثلاثتهم في رب واحد ، الرسي  
واسه في عرفة ، راس في اجرة  
المحاورة وكده قصه مرامه •  
راحت الموائد بفتح ، والمصول  
سرى راء بضمها ، وفعل ان اصل  
بكم اني تصنها الا جر بضم ان  
أذكر ان الفصاة كانت بسفه  
سنامه - طاهره شريفه بل كانت  
ملكاً كرميا لا تعرف الحطه ولم  
نفس الدس ، ولكن دنت حده  
كل من سيبه القاصه القاصه

كما ان وادي كل من تلا اعلى  
لحار الكرم المصوم ، عف  
النس ، أمي النفس ، ارفع

مطافه في ماء حدود حيدر  
الحب على نسهما سار • واني  
فواديهم سميره تون ان نس  
استعد بكتله وان ممالك  
وساحب المور •

ثلاثه اعوام انصبت رعا  
سطلان في هذا المجمع ، حتى  
سهب ادمه على أحسن بهانه  
واحرر والذي ذرحه اعاده  
فحملوا حمانهم وامسهم  
عائدين في أرض اوطى

□

حما • حمل نون طهر  
الساخره في طريق عودهم ان  
مصر من اعقل الاحر  
بعد عرجه بل استحال •  
برغم قوة عربه وقوه ذلك  
الكب احب الطرس ان يصره ،  
في اعد عد بوعها اساطير •  
توني فن يروح لها بكلمه واحده •  
او يجديها حصيد قنيه ، فاذا  
ما سجب لها اعرسه على ظهر  
الباخره • استجمع كل فواه وكل  
سحانه وكل حبه المصون يفتي  
ووقف جسطريا لاهنا خاتمة •  
سها اوعح فزاده روضها ان  
كانت طفله سريكا لطاف •

ونجى يابوع حبها الصافي  
المنى فوافقت صحنه روعده  
ان تمهد الطريق لهذا الطلب عند  
والديها حتى يضمن موعدهما  
ووعبه رمرا بهد الحب وعربيا  
بهذا المصول سور بها نسي ضا  
انفي امحاه برسما طن  
مكاتها في حاسه حسي • الله  
لها بالرواج •

وهي حبة عاطفة أو مشقة  
وحبة ١٠ الحصى يثمن يدها -

لم تكن تعلم أنها الملهة الأولى  
والأخيرة وأنها نجمة الوداع  
أي الموت

وصعد الساحر - وعرف  
الركاب - واهرق الحمار إلى الماء  
فريب - ولكن -

وعاد والذي أن نبهه مكرما  
ليجدهني صبيبا في الرابية ، وقد  
بركني طفلا أحسو ولكنه - كب  
قال - عاد متحفظا محتمسا عاطفة

والشمس ١٠ عظم شمس  
الاضغاثات في نفسه - يؤرقه  
الصبي ويسرم مروحة وزند  
ويضالبه انقباض شمس ١٠ كانت  
أي وانفراد الصائفة يسرونه إلى  
طول عنه ومصاده ، وبطلون  
صندوقه منهم - مفرقة عاقرة  
أخوات ١٠

وهبت الأسماء كالأحباب  
والدمور، أحضرت صبا حشر عدها  
معه حاول أن ينصل بها محلم  
الوسائل والطرق ، وهي تتهرب  
جهدا في ثقائه ، دون أن تعلم  
أهذه أسطحة وجه الحاد أي عبر  
أو سيب، وهو طائش القلب شارد  
العمل يكاد يفقد سنده وصوابه

كتب إليهارسالة واقترب وثلاثا،  
١٠ أحبال حتى يصح وصول هذه  
الرسائل إلى يدها ، فكنتت أله  
«حرا» رود على رسالتها، فكنتت  
أله ينده بالحكم الإخير ١٠ وكان  
دومه حكم الإعدام ١٠٠

قال مستائلا «أترى يوم حرقه

السر ١٠٠٠ لتصرفوا أية امرأة  
كاتب - ١٠

قالت في رسالتها الأولى - من  
عبارة مهددة تفيد رقة وأدبا -  
أنها حتى تورطت في حبسه ،  
واساعتروا، عاطفها الأساسية،  
لم تكن تدري أنه روح ووالد -

فقد أحس عند الباحة، ولم تن  
هي بالسؤال عنها ، لأنه لم ينهاها  
ألبا - لهذا وجب أن تدفع هي  
نمن هذا التورط عاطفتها  
وحبها وعذبا إلى الأبد ، كما أنها  
أدابه لا تفعل أن يكون لها من  
حبها شريك ، وفي أياحه الشرع،  
ذلك لأنه لن يندل بها الروح حتى

وكتب إليها ارد في عشرين  
صمعه طوبه يعرض عنها كل  
المخلول المكنه والصبر المكنه  
والمسحله ، مشربا الرد  
بالبول، تاركا لها حرية التصرف  
في حياتها على النحو الذي تريد،  
فستكون فرادها فوق كل اعتبار  
ما دام قد وهبها حياته ، ولوقف  
عليها وحدها عاطفته وحبه وقلبه  
وصنفته

فكنتت إليه رسالتها الثانية  
والأخيرة ، ولا راب أذكر بعض  
عباراتها

١٠ أن الرحولة السكاكته التي  
عهدتها بك صمك من طلاق  
روحه برسه ، كل حرمها أنك  
حب عهدتها وأحسنت سواها ١٠٠  
١٠ أن الصاطعة البهيلة التي  
لمستها هي حيك وأكبرتها هي  
مشاربك صمك من صدم سطل  
مريه، فتفصل بين والديه، صدم



الحمار والرحمة لا نيك أحسن عبر  
أله

• أمي عليا القدر الساحر أن  
سحق خطيا الدهني فحجب أن  
تكون لذي الشجاعة الكفاية  
لستقل حكمه اللامي • • مهيا  
سلف حسونه • ومهيا نصق قلوبنا  
سراجه • عاني مكانك محتفلا  
بروحك وابيك • محظا نكامل  
رحولتك وكرامتك • فمي هذا  
وحده لقطبي المربع المراء الذي  
اشده والذي سأسيد منه القوه  
والهوى في تكبر بحري حاني • •  
• وليكن هذا الحكم • • فصل  
الخطاب بسا. والله برعانا برحمته

قال محدثا ساسا

• هذه ذلك • • رأيت الدمع  
يظهر من عيني والذي السكول  
الزور. وقد بدت الرمشه عامسك  
بالصموق الذي وصفه قوى  
المصعد • ومنحه في مؤده  
واضطراب • وقال في صوب  
متحشرج تحسي

• حد • • انظر • • هذه  
صورها التي أهدجا الى على ظهر  
الباحرة • وهاتئ هنا وسائتها  
• • وصفه كل فحيرتي • وأهل  
ما احتفظ به في حاني • • أووه  
امانة غالية بين يديك

وأحدث الصندوق من هذه •  
أنايل صورة هذا الملك الدوراني  
الكريم • يسا داح يروي بليسة  
صميه • كيم انطوى على سرحه  
العين صامسا حريبا • وعكف على  
عيله لا يتصرف في الصالم شيئا  
سواه • راعيا في الوحش ومباغته

الناس. حتى روحته لم يسبح اليها  
أو يعرجها حد عودته. فقد احتشم  
كل ما يلهسه عن عيله • وعن  
يقدس ذكرها في أوقات فراغه  
لقد عاهدنا أن يوقف عليها عاطفه  
وحبه ووفائه • فبر جمهته حتى  
ساعته الأخير

جمع بكفاحه وجهاده وعمله  
المتواصل. ثروة غريضة واسعة.  
ولح اسمه حتى وصل الى أولي  
أمراب • ولكن كل هذا الثراء  
وهذا المجد • • لم نكونا له وصاء  
أو نصيبا أو مستلياء. حب صاحبه  
وعانت أمي صاعته نحيل سرحا  
عنها • بعد أن نلت نسياس  
الحقوقي • فلم تدخل السراري التي  
نقيم فيها أمراء بعدها • حتى ولا  
حاذمه • •

وهكذا غضب الجباء بنا • أمي  
وأنا • • وعسلين وصديقين • فلما  
التقيا صياده في البيت • كل  
يشمله حيله وبسر في طريقه  
الرسوم • حتى كانت تلك الليلة  
الاحمر • أجل الاحمر • • ففقد  
عرجها واستسلم بهايه • • فحاء  
سلمي أمانته العاليه • • ويحسني  
سره الدهني

□

وصف الأنام • • والبام الخرح  
• وانقلب من العاهرة الى غيرها  
في البلاد • وتنصب مضاعلي •  
وكثرت أعمال • • حتى أصبحت  
صور الماضي في ذاكرتي. وبسنت  
عنه كل شيء • • الا امي أغرم •  
ألمت الوحده • فلم أعد أفكر في  
الرواج •

كنت كل مرة ترى هذا المظلم  
اضحك من قصي وأسحر من  
صعب أعصابي إلى أن أذهب  
تستسلم لهذه المصاقل الخفية،  
وأطرد من حياته وذكراه فما  
كنتأب أن أوصم بهذا الصعب،  
أو أستوى إلى نفس حدى هذه  
الترحات

ولكن - كلما غاب أعصابي  
وحكمت عقل - وراودت جبال  
• • • علوي الخلق وفردان جلال  
ووضوحا - حتى أصبحت مع  
الأيام أبين أنه وأجر إلى رؤيته  
القضاء - الفتاة الساذجة البريئة  
الجسيمة ذات السوب الأزرق  
السموي • • •

ثم طرأ ما يقال بعدها  
بأنه • • • لا تذهبوا إذا علمت أنني  
أحب هذا صعب الفتاة وأصبحت  
أحب منها في النقطه - متاخلا  
كل صاع يمر من أو أصادفها في  
طريقي - بردى اليوم الأرق،  
لعلها تكون فتاة أحلامي !



ومرت الأيام وسهور  
وحب أن كنت أروى يوما أحد  
أصدقائي من صاحبه • • • النماذج •  
وكنت ألقو سياراتي بنفسي، فلما  
انتهت الرحلة • • • وكنت عائدا في  
طريقي إلى القاهرة، ولي أكد أقطع  
بمسارتي بصفة أصغر من برفصه،  
حاولت تبصيرها علم أطلع فمرت  
أحب من الحب الذي طرأ عليها  
فوجدت بها خلا سمطاً أمكني  
اصلاحه كما اكتسبت أن حزن  
الماء ليس به صخرة واحدة • • •

ورأت ذات ليلة حلما عاديا  
عربيا في يومى • • • فبالا • • • جملة  
أيقنه حذيه البهاء يحيط بها  
حذيله واسمه عواء أسرب  
الورود والأزهار في حواسها  
ورأيتني أحتفل الفرح وأقطع  
الحديقة وأصعد الدرجات الفضية  
لستقلني أنفة هيفاء مشوقه  
القدوم من العاطف حمله العنسات  
حرية اللون مسوده العنسى  
مرسله الشعر على الكتفى، ما كادت  
تراني حتى طوب الكتاب الذي  
بيدها وحسب يستلبي باسمه  
المر مرحة مؤمله، وكان الصلة  
بما قدسه وببعض راسحه  
فأقتدى إلى التامل • • •

أحزنا البهوا الفصحى من،  
وراحت تعرض على غرف البيت  
غرفة عرفة كآسى أوسعها لو  
أشترى • • • هذا مكتب والذي •  
وهذه غرفة نومه • • • وهذه غرفة  
يومي • • • وهذه غرفة الإقارب أو  
الضيوف • • • وهذه هي قاعة  
الاستقبال • • • بعض •

وحانت منى التفاتة إلى الكتاب  
الذي تحمله فلما به قصة • • • الآم  
عابر • • • امره

ولكني بفلا من أن البري دعوتها  
وأنتفض بالجلوس • • • أمسيقت  
من يومي صاحبك ساحرا من هذا  
ابكا يوسى المحب !

وصعب اللبالي • • • وتكرر هذا  
الحلم بعينه مرات • • • ذات الفتاه •  
السب • • • الحديقة • • • بحرف المزل •  
وحسب الكتاب يدى من يداه الآم  
فارت • • •

تلقب مينا وحسباً أحب  
عن شخصي يدرى ماأنا . وكل  
سارل هناك لها حدائق رائعة  
عناء . ولم أكد أسعد بطوبى ٥٥  
حتى سمعت قدها في الأرض .  
واعتراني دخول محبو ٥٥

والعلاء ٥٥ هي معها  
الحديثة ٥٥ مور المشرقة هنا  
و هناك ٥٥ المدخل ٥٥ هو هو

وراسي في شبة محبوبه  
ادفع اسايوا أخبار الحديده . مسرا  
بعوه حبة . حتى اذا عاربت الساء  
٥٥ راد دهورى وامطراي . وندون  
الدم في راسي . والحصصت صفري  
يهبط ويصلو ٥٥ وجف حلقى  
كالخطيب ٥٥ فقد رأيت في الشرقه  
سيفه يردى يوما اروق سادونا  
وقد جلست تطالع في كتاب ٥٥

وندمت بطوبى أخرى عما  
كاتب بلحمي عن كتب حتى وقع  
في مكانها . ثم منارعب يستعيني  
مرحبة ٥٥ راد عاربها ورايت  
لسمات وجهها في صبح ٥٥ حد  
الدم في عروقي ٥٥ واعدت لاسي  
٥٥ ووقعت صامتة كأنه محزون ٥٥

فالتت باسمه مرحبه  
٥٥ فصل ٥٥ سيحضر والدي بعد  
فصل ٥٥ ٥٥

فأطرت مرعبا داهلا . أحب  
عن كلمه واحده افورها فترسمعي  
لساني بعد كلمه ٥٥ ما ٥٥  
قالت مسبالله في راء  
٥٥ يريد أن تشرب ٥٥  
فهرت راسي بلايحبان ٥٥  
فركت كتابها على القصد ٥٥ وجرت  
مسرعة بنفسها تحضر الماء ٥٥

ويظرب في السحاب قدا سي  
اصبح برعبي ٥٥ يا فقه ٥٥ (الأم  
قادر ٥٥) ٥٥

وعاشت بعد لحظة تحمل كونه  
الماء ٥٥ فلتاولتها شاكرا وجرعتها  
دعوه واحده . وأنا لا أحد عاقوله  
حتى انقلب هي الموقف وسألني  
بأسمة : وهل تريد كونا ثانية ٥٥  
قلت وقد عذبت اعصابي ومالك  
عزاي ٥٥ سكرنا وعذره يا أسمة  
فقد أفلت عطفك على غير حرقه .  
ان سباري في الخارج قد مبطنت  
بسمب حلو حراها عن الماء ٥٥  
عجل بأمر الأسمة حادها بحارسي  
في عن الطران ٥٥ ٥٥

وتوقف صاحبنا من الحديث ٥٥  
ثم أحد سباري ٥٥ أسملها ٥٥  
وراح يبعث دعائها حلقا في الهواء  
وهو صامت لا يكلم ٥٥ ربح  
تطلع إليه في شسيف ولهفة  
ومضو

وصاح صديقا الداعي يتحمله  
الحذب ٥٥ ثم نادا ٥٥ ٥٥

أحب صاحبنا ٥٥ ثم الامرفون  
العه ٥٥ بعد مروحها طمبا ٥٥  
ومن أسعد الاوراج طرا ٥٥ ولكن  
المهم عندي ٥٥ ان تمرقوا الخائبة  
التي أودتها من القصة كلها ٥٥



والتي يليه مسيجارله وعاد  
بقول ٥٥

٥٥ رحدث بعد رواجنا ٥٥ ان  
وعدت روحى ذات يوم ٥٥ ترقب  
بياني في دولاني الخاص . فاسرع  
نظرها صدون واندى الصمير ٥٥  
عماقسي ونجده يداع الطبول ٥٥

وما كانت ساطع الصورة التي  
احسوها حتى حانتها مواها  
وصاحب باعلى صورها

.. لمي صورة امي  
وسقطت ممتنيا عليها

مسائل القمصت لظلت . وهاد  
مقول في صور حاتم مكيون

- صدقوني يا احوامي .. امي  
الى تلك اللحظة لم اكن قد اكتم  
من ذلك الحلم وبعينه ، ثم اكن  
أدري ان الملك الكريم الذي ارقب  
امي حياته حتى التفت وفيما له ،  
هو أم ورحمتي

اجل .. كنت اعلم ان والدتها  
توفيت منذ سنوات ، ولكن من  
هي .. طبعا ليست أدري .. فلذا  
ما راحتم ترتيب المواقف حسب  
رفوعها ، راحته امر احسرى ،  
لأندركم بياما ، ولعظم من غير  
سك أو تردد ، بأن هناك قوة جمه  
جهد لهذه المواقف كلها .. مرة

حيه حامي روحى الى متعاصرين  
رسم هذا الخبر باني متدله من  
سك في مجلس - قوة حيه حاتم  
توقف متلوي أمام دارها . قوة  
حيه حاتم ترحط بيني وبين  
روحي ، رباط قفسى ، باذا اطمان  
الى نجاح مهمتها ، وانطألت الى  
توقلها في رغبتها وارادها ،  
حامي مكسب الرأى احمر ، ويميط  
اللائم أمام عيوننا ..

فلذا كنا مسلم بوجود الارواح  
ياحري منا أن يؤمن بقوتها الخفية  
الكامنة ، فهي مقهورها أن تسفر  
حياتها ومفدياتها احبابا ، وكثيرا  
ما تقع في حياتنا اليومية حوادث  
هذه غريبة ، صروعا دون تفكير  
أو دراسة أو بحث الى المصادفه  
وحدها ، وقد تكون هناك قوة  
حيه هي التي مهتت لهذه  
المصادفه ، المحببه

• امي •

في ١٥ يومية تصدر

١٧ رمضان

[ آراياتها و مائة ١١٤ ]

# جَرَبَ أَنْ تَكُونَ قَاضِيًا

- ١ -



أودع هري قري صلفا كبيرا من المال في شركة « أطنس » الكهربائية ، ولكنه ما لبث أن سحر بعدم الارتياح إلى الطريقة التي كانت تدار بها الشركة . فكتب خطبا إلى « صمويل هوبر » المدير العام للشركة ، بهم فيه مديرة وموظفين آخرين من كبار موظفيها سيمه الغشاة . ورجعه كذلك أن يراجع حسابات الشركة ليتحقق من ذلك . وراح أخير يسرى صحة ما بلغه بهير أن سيم المدير والموظفين المنهمين بالامر . ولكنه بينما كان في مكتب الرئيس سائس معه في بعض وجوه الصفات ، وقع به الخفاف الذي يقصده من « هري » . فاطلع به الرئيس . ورفع الامر إلى أعضاء نقضاه ، وطالب مع الموظف المنهمين « هري » بتعويض مقاداره بلأه الألف حبه شهيرة بهم . كما رفع « هري » بدوره دعوى ضد الغير ، أنهمه فيها بأن أعماله هو الذي سبب هذا الإكسال فلو كنت فاضل وعرضت بحيث هذه القصة .. فعادا تكون حكمتك فيها ؟

- ٢ -

امداد أخذ النحل الأمريكي أن يترك عروسه امام صرله حيث يجلسها خادمه هناك . وكتب الماء إلى فصل بها السيارة تحفر عاده ان مالوه عروسه ، فلا يسمى منها في الطريق سوء . ولكن المفق داب يوم أن سدت الدلوعة ، وكان الجو شديد البرد فجمدت المياه التي غطيت بها السيارة في الطريق . وحادث أن مر اسلا باحدى اخامعات وهو راكب دراهه في هذا المكان فراقب أرجل الخواد وهوى الاستلا من لوجه فكسرت دراهه

واحكم الاسلا والناحر إلى القصاه ، وطالب الأول الثاني سموم من كسر دراهه بحجه أن المياه التي غطت بها السيارة كبت سببا في كوة الحصان وكسر دراهه . ولكن المدعى عليه أصر على أنه غير مسئول من وقوع ذلك الحادث



تري أيضا على حق ؟



## الأخوة

١ -

حكمت المحكمة الأساسية التي طردت القضية على الغير بدفع تعويض قدره ثمانمائة جنيه ولكن صاحب الاستدعاء حكّم من الخير لم يكن مسئولاً عن حادثة القتل من موافق كتابه الخطأ . أما موظفو الشركة ، فما داموا قد سبوا مرادهم وسدوا انهمية التي وجهت اليهم لم يكن مسئلة التي أساس دفع حكم على صاحب الخطأ الذي سبب لهم بدفع تعويض قدره ثمانمائة جنيه

٢ -

نفس المحكمة برأه الدار صاحب السيرة ، لأن الماء المصنوع من شربها حرق المائدة بأن الذهب في السالوعة بلا معنى لها في الطريق . وقد كان يمازها الذي سبب الحادث لسبب خرج عن رداء صاحب السيرة وحادثه وهو يعطل تلك النوعية من عملها في ذات الوقت . وهذا غير مسئول عن معاقب



# ١٧ رمضان

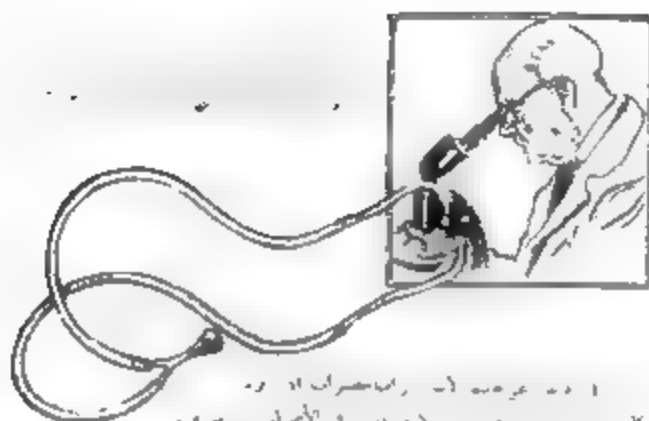
تظهر في ١٥ يويه

هي الرواية الرابعة في سلسلة روايات مروج الإسلام  
تصمم من الإمام على وسط حال الخوارج وسمة الفقه  
التي حدثت بسماحة من أئمة علمنا واستبصر من أئمة  
بالخلافة وجروها من أهل البيت

تأليف حرجي ريدان مؤسس الهلال

٢٠٠ صفحة - ٦ فروع - غلاف بالالوان





أحد عرصة أن رما حصر الأور  
 كان عسيرة ثم حن لأحسان في الأساس  
 و... من الأخص في... من النساء والملاحة، وإبراهيم  
 الأحسن في الأور من... واستمعت روى الأحسن  
 في حراجه القم والأسنان، وشهد حركات طهب القبول

لنمرسها على يدق له من مساهم  
 أطلقها هو الدكتور « بون »

وبما المستر سمعت وأنته في  
 طريقهما إلى لندن، وقد أسفلا  
 عربة تحرها الخيول، خرج عليهما  
 بعض الصيادين، وأجبروهما على  
 مغادرة العربة والرئوس أمامهم،  
 فما لبثت ابنته المريضة أن أعرض  
 عليها فرط الألم وشده الجوع  
 وأجيرا، تركبها الصيادون،  
 فحسها إلى انصره واستألف بها  
 السير حتى وصلا إلى لندن،  
 فعرصها عن الدكتور « بون »،  
 وقرر هذا بعد فحص المريضة أن  
 هناك أعوجاجا في سلسلة ظهرها،  
 وأن الفقرات الموحدة قد ضمت  
 اتحتاج التشويك وأحدثت بعض  
 السن في عضلات الساقين

#### خاتمة الظاهر

أصيب ابن المصنف عند غلاته بسعال،  
 ثم بداء سعال من ألم في الظهر ومن  
 ثم الصدر على السري، وقل إلى الجف  
 مصابة بمرض اسمه « بون »، واه قد  
 سرور جمعا فاعله على صورة حادة في  
 الظهر، فما هو هذا المرض واسمها  
 وما أحسن الوسائل لعلاجها؟  
 بعد الفيزيوكسود  
 كرم بك الاستدرة.

في أواخر القرن الثامن عشر  
 كان نعيم بلدي باجر ترى اسمه  
 المسمر « جون سمب »، وعلقه  
 ذات يوم أن ابنه إلى نعيم مع  
 روحها على ميرة عشرين ميلا  
 من المدينة تعاني موعضا خطيرا،  
 فلما ذهب لزيارتها وعدها تشكو  
 من ألم في الظهر وخصف في  
 الساقين، فعاد بها إلى لندن

وشرح لاسها بأن لعلامه من هذا المرض وبني العنكب الذي فيه انه في الطريق على أيدي القصوم وهكذا كان الدكتور هـ بون هـ ول طبيب محقق هذا المرض ، وكتب عنه البحوث الدفعية في انفلطاط الطية ، ولذلك سمى باسمه

أما السبب المنشأ لهذا المرض فهو وصول ميكروب السل إلى فقرات السلسلة الظهرية حيث يصيبها بالحمى ، ويحطها بأكل ويبدأ بعضها عرق نمص ، فيحدث ذلك النشوء المعروف بعينه الظهر

ويتحصن العلاج في تهيئة الراحة الشانه المرضي ومعهده بالماء الطيب والهواء النقي والسواء القوي ، مع وضع الظهر في مكانه من الحس حتى يزول آثار المرض . وكلما كان العلاج مكرا كان السفاء سرعا وسواء الظهر منبلا

### اسباب لقل الحمل وعلاجه

تشير زوحى حول الشهر الرابع من حملها قائده بنقل شديدة في البطن ، يصحبه ألم في الظهر ، ويسمر ذلك حتى نهاية الحمل وتنته امره بالليل . فما السبب في ذلك ؟ وما علاج ؟

• • • • • كبلان برشيد .

• تشعور شغل الحمل اسباب كثيرة منها : ضعف عضلات جدار البطن ، أو الإربطة التي تتد الرحم وتشدده مما يزيد في تكور

اسفل البطن في الإنشهر الأخير من الحمل ، أو يحدث هوفا في جدران الحمل . - ولعلاج هذه الحالة باستعمال حزام طف حول البطن ليمارس على رفع الرحم طول مدة الحمل

ومنها الإلهابات المرمية بالأسحجة المخاورة للرحم ولأسما عند حوه قرب الوصع ، وهذه الحالة قد تسبب آلاما شديده في فخذى الحامل واسفل ظهرها ، ونص لن يترك علاجها بطب أحصالي

ومنها السمة الشديده مع ضعف العضلات . ويكون علاجها بالاسمان من التشنجات والدهيبات في الغذاء ، مع التماسه الحفظة كاسي في الهواء الطلق والحركة في المرن

ومنها مرض السكر أو هو يؤدي إلى ضعف عام يزيد في النحور بآي ألم ، كما أنه يسبب آلاما في الأطراف . ويكون علاج هذه الحالة مانع العلاج الخاص بهذا المرض

### التشعر في وجه لآتى وجسمها

البن حناي طرقة لإزالة التشعر الذي يمتد في وجه السيدة وساقها . - قد جربت كثيرا من الوصفات الباردة ولكنها لم تكن بسببة لطيفة من ذلك النشوء .

• مبادىء شايه مثله .

• مزاره التشعر في الوجه والجسم ، مما يصيب الجسمي

بدلاً من ذلك أن يمكن مواضع  
ماء الأوكسجين المجهض من ثم  
يصف بعد مواضعه ذلك ونسباً  
طويلاً ، فلا بد من استشارة  
الصيد

ومن الخطأ إزالته هذا الأمر  
بوساطة أشعة رينجن ، لأنه حتى  
أن لم يعد بعد ذلك نصف النسر  
مصور يريد حبسها فيها ، ونحن  
الطرحه أدنى لإزالته ، ولا سيما  
من الوجهة هي بغير مصلحته  
بوساطة أشعة كهربائية على يد  
طبيب أحصائي . على أنها طريقة  
متعة للطبيب والمرضى معاً .  
وتحتاج إلى وقت طويلاً ، كما يجب  
لأنه كلما كان السعير  
محدود الأثر

### حبوب اللثة وعلاجها

يوجد في فم بعض الناس ملامح  
حبة في لثة ظهر نسيجه يخرج منها  
مادة بيضاء ، وكلما قرب يعود إلى  
الإملاء ، وقد ظلت علاجها على أن ينهر  
على أيدي أطباء كثر دون فائدة ، فما  
قولكم ؟

• السيد سيدي حاج محمد  
مكثرت بالوسيلة الجراحية

— كثيراً ما يظهر في اللثة أورام  
وجراحات مختلفة الأحجام  
والأنواع ، ولا بد لعلاج كل منها  
من معرفة تاريخ ظهورها ، وهل  
هي مؤلمة أم غير مؤلمة ، وهل اللثة  
أو الفرس الذي فوقها بحرة  
السوس أم لا . إذ أن لكل من  
هذه الحالات علاجاً خاصاً

لما الحالة التي وصفها السائل  
فأكرر الظن أنها حراج مرضي لحب

ديكره لا يؤلم إلا الحس اللطيف  
فقط . وهو مبدأ عديم صف  
النوع ، ويكون في أول أمره على  
هيئة « رغ » فوق السطح العليا  
والذي والمصدين ، وربما قصد  
أحياناً فوق الخدين وأحياناً  
، الدراعين والساعين ، ثم يتكاثر  
في حالات نادرة في بعض هذه  
الأوضاع أو بعضها جميعاً ، فخلق  
صاحبه ونصب مصعبين سببه  
مرض = التريكو مابيا ، أو حبوب  
الشعر

ويرجع هذا المرض إلى خلل في  
إفرازات بعض الغدد الصماء ، ويرجع  
أن تكون شديداً فوق الكلى ، وكثيراً  
ما يحدث ذلك مصوري الإفرازات  
الداخلية للجسم

وقد لوحظ في حالات نادرة  
ظهور الشعر العريز مجيء في وجوه  
بعض السيدات فيما بين الثلاثين  
والأربعين ، أو بعد سن اليأس ،  
ولم يسبحى إلا بعد ذلك يرجع  
إلى استنفاد وراثي ، أو أنه  
سببه لهيج الغدة سبب  
استئصال السر الزائد باللقط  
أو الصلة أو الموسى على أنه يمكن  
القول من استعمال أشعة بهذه  
الوسائل مما يؤدي إلى نكاته  
وغزارته بعد ذلك

ومما تقدم نصح أن علاج هذا  
المرض يكون بإزالة أسبابه ، وفي  
الحالات حتى ظهور « الرغب » في  
وجوههم إلا بخافين بقرائنه  
بوسائل سألته المذكور ، ويعين





بعض سنًا جديدًا بخلاف هذا  
القول - شمس تجعل حياتهم لها  
و سعد وعينهم سعد وأسفر



ادرس حلام الناس . هذا  
يعلم بعباد والعباد ، وذلك بالمال  
والجمال ، وبالث بالسخافة  
والراحة النفسية . وهم جما  
يسمون لك وسخوف وراثة أنا  
أنتهم أنك تستطيع أن يصعب  
على تحقيق أحلامهم . وبعد أن  
يدرس أحلامهم ادرس مطالبهم .  
أنا الخبز والزبد واللبن والبيض  
واللحم والنزول والكسرة . .  
وهيها من الخائف إلى لا شيء

عها كي يسر المرء مرفوع الرأس  
في موك الحياه وبعد ذلك يعرف  
على « الكائنات » الخاتم فوق  
صدور وبذلك يكون عليك ومرفوع  
وجميع تحاطبك . . وهذا الكائنات  
يرمز إلى المحاول التي تترك  
أناس ويعظم أمصاتهم وتقصي  
على حياتهم . ثم حاول أن تزيل  
هذه المحاول . . فكلما أبعدت  
حائبا منها ، عظمت على أن يكون  
صاحبها سعيدا ، فعاد هو  
بذوره أن يحطك سعيدا

أن من يسعى إلى انطع في  
معرفة الحياة ، ينبغي أن يضع  
أحلام الناس ومطالبهم ويحاولهم  
بصبي عينيه ، وأن يعرف على  
أن يصعب كل عمل يؤديه ،  
لحصى حلم أو يوفر مطلب أو  
يبدد سبب من أسباب الخوف  
والتفكير

### لا تبغ صنعوا غارفا

بعد أن تجعل أكبر عدد من  
الناس أصدقاء لك ، وتبرحهم  
وعطسهم لما تريد أن تقدمه لهم .  
احفظ مصداقهم بأن مصيهم  
دائما أكثر مما ستؤمنك عليه  
ولو أنك درست حياة الباحي  
ومسافر الزحالي مختلف المادني ،  
لوجدت أنهم كانوا دائما يمتطون  
أكبر مما سطر مصيهم . ولن تجد  
رجلا تعدم في وعيقه أو ينجح في  
عمله ، أعاد أن يمدح الناس  
فيصطهم بمصاعه فائده أو  
صديق مارة



صعد ما كلى أنتروكاريهي

لم يكن « جورج بول » يخرى  
وهو يعمل رجل والده القوي  
عظا عليه . أن الحياة قد أقيمت  
في أمرا كان به كالأ في أحد  
القادر . وكانت لك وحد أنته  
رجلا صفة روحه للرجل مذل  
حصره صان بها كال وكان  
القوي كقطا حلاه ولكن  
سوري ولم يبرده في لروا ما  
عن عرفة الخاصة

وال الصباح ، هله الهيل  
احمد - ولطيفه أنه من كثر  
رسائل الأفعال « يدركه فيسرك  
على صرير الأور يصق أن  
يكون مدرا فمدق كره وقد  
فررت أن أي مدفا وأمه ذلك  
. . . . . وقد كان



موظفًا - في مسئول حياته - في

أحدى شركات المسكن الحديدية ،

تمثلت ذات يوم أحدى المحركات

وتصايف أن الرئيس المحسن

تأخر في ذلك اليوم عن الحضور

في الموعد المحدد ، فلما عمل

كلربحي ؟ . . لم تكن له سلطة

إصدار الأوامر لإصلاح العاقره

وتعادي بمطيلها وتأخير ما ملوها

من قطرات ، ولو أن شاباً عادياً

كفر في موضعه ، لما فعل شيئاً ،

وقال في نفسه : « ليس هذا من

اختصاصي » . فلماذا أدخل نفسي

فيما لا ينبغي ، مما عدى بسب

عزدي من العمل ، وقد يؤدي

إلى أن يروح بي في عاصفة الحزن ؟

ولكن كلربحي لم يفعل ذلك ، بل

أصدر على الفور أوامر لمهندس

الشركة ، وبعدها سوجه الرئيس

المحسني ، وبعد ذلك فصر كان

كلربحي قدس في طريقه أحدى

وعد ما علم مدير الشركة بالامر ،

أصبح لكلربحي وأسد إليه

وظيفة كبيرة ، كان فائده لما

صادفه بعد ذلك من توفيق .

لقد أدرك كلربحي أن الامر

يطلب العمل السريع الخارم . .

فتنقى قواطين الشركة ، بل زور

في أوراقها ما كان خطه صفة رئيسه . .

ولكنه فعل ذلك بعد أن استولى

أنه لصالح الشركة . . أن مثل

هذه الفرص قد لا تلمح كثيراً ،

فلذا يجب فلا سرد في أغلقتها ،

ولا تنهت من مواجعه الموقف

وتحمل المسئولة



ويقول « هنري هوبت » أحد

هذا من عرج ٩٥ - آدمي

- أحد سفراء أمريكا في - ن

جسمه عازمير - دم - ن - آدمي

ال - كات - د - دمه - وعمره أن

يقابل مدير المحسن وأن يقدم له طلب

الاتحاق بالخدمة بنفسه ، ولكن

الوزير حاول به وجهه على حدة

وعلم « كادي » أن ذلك المدير

سيفر بطريق المسكن الحديد في

باحة ، في ساعة منه - آدمي - و

المعلم وأحد نفسه مكاناً فبازره في

تحت - وعرفه بنفسه - وأصبح الرجل

تج - نائب وناقد في الجلس

فان عام - ن - دمه - من - آدمي

وطيفه حمزة - وفي - من - وطيفه

إلى أخرى من المحسن بالقد السياسي

ف - له المرحه المذكورة

مديري الركاب الكثره - أن

السر في سرعة نجاحي ونعومي

على أقراني ، أنني كنت دائماً

أعطي المؤسسة التي أشغل بها

علاً أكثر مما هو معروف من على

أنها ماعده صحبه في كل مبادر

الحياه أعط أكثر مما أجد .

يصح السياس مديري لك

ولا بد أن يسدد لك هذا المدير

مصاعف في يوم من الأيام هذا

إلى أن الرجل الذي لا يؤدي إلا

ما هو مطلوب منه ، يحس أنه

عند ذليل . . ولكنه أد عمل أكثر

مما أراد - سحر أنه حر كرم

في قرارة النفس البشرية نقطة

اليك فقط ، وانما فكر دائما و  
تدبر كل ما في وسعك وتدبر  
ما تستطيع ، نعم ان تفكر و  
الكافاة التي لابد ان تظهر بها  
مضاعفة ان لم يكن عاجلا فأجلا  
وحسب و الحياة الروحية .

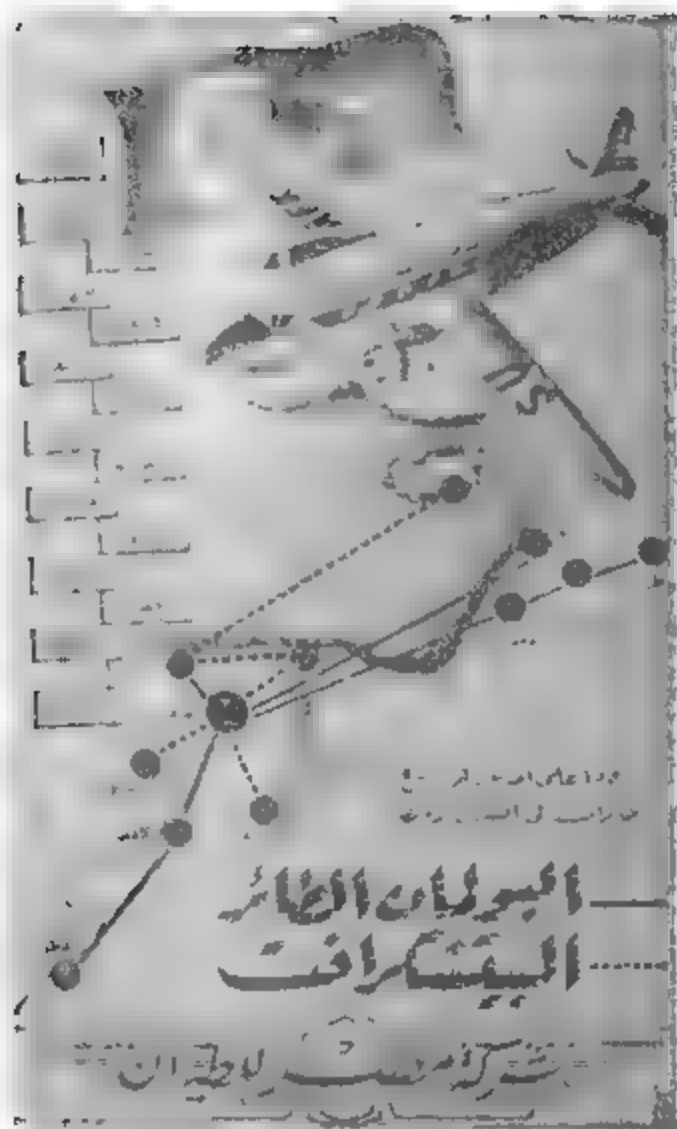
لو ان كلا من الزوجين أخرج من  
ذهبه ما على الشريك الآخر من  
راحت ومسئوليات . وعند  
الى القيام بكل ما يستطيع من  
أعمال تنصر بالملء رادارته  
وتربية الأولاد ، بعض النظر من  
تحدث دائرة اختصاصه ، لوحد  
سعة أكثر في الحياة . وكذا يقول  
أحد علماء الاجتماع موجهها كلامه  
للزواج : ان أسس وسنة لكي  
تكون سعيدة ، ان تعطى زوجك  
سعيدا ، لأن الزوج السعيد يقدو

زوجا صالحا شغوفا حيا . . ان  
كل رجل ناجح يجب ان يسمع  
بقدر كبير من ثقة نفسه .  
لقد ما توجهن الى زوجك أنك  
جد سعيدة بزواجك منه ، وأنه  
رجل عظيم حدير بكل نعمه وأعماله  
وتدبر ، بدفعه دعما الى أسر  
عليها في عمله ، كي يبرهن لك على  
أنك على حواء سما تطيق  
وهو عند ما يجد به عند فودته  
من عمله كل يوم . مطالبة بعدة  
نظريته حذارة شائقة ، يتضاعف  
حانه للصالح في الحياة لاسماد  
الروحة التي اسعده . . و لكن  
تكون من القوة . يجب ان تصيب  
به أحد روحه ونظره المعه  
التي تظهر بها بجوارها . كما  
قول فردي .

سعد مشتركة بين الجميع . .  
مجن . بلا استثناء . فريد  
شيئا أو إنشاء مقابل لا شيء . .  
ولكني تحج ورسو رفاك  
ومباديتك ، مع هذا الذي  
الرائد في الصديق ، الذي  
تقدمه الناس . ولعل فكرة إعطاء  
الهديا أو الاميزات أو أوراق  
الالتصيب على ثقافة قيمتها .  
المستزين من بعض المناخر ، وما  
يشع هذه الاميزات من أعمال  
عصب ، لا من الفهم فحسب ،  
بل من الغامض أيضا . . بدلال على  
صحة هذا الرأي ، أن هذه  
الهديا التي تعطى فوق البهجة  
كانت سببيا في الزاء كثيرين  
واردها مؤسسانه . لا يترك  
مطلقا ان تقوم بالعمل المؤكل

• عندما وسين في روحك بك  
سعد به تلمت الى الأمل •





مدرسة العلوم والهندسة  
جامعة القاهرة

# البيرونيان الظاهر المبتكرات

مترجم من كتاب البيروني

## علم كيف تسافر الناس



« وذهب في الصيف إلى  
فيام جمع فيه الكيرون »

مبولهم ، وما هي رغباتهم ، وهم  
يفكرون . . . ثم نسي مع هذه  
الأيول والرغبات والأفكار . علم  
الناس دائما كما يجب ان يعلموك .  
ولمستد القاداد الياقنا وضمن  
جذبك ما استطعت من كلمات .  
« اسرك » . و « ارحوك » ،  
و « ميري » . . . مع كل من  
تصل بهم ، مهما تكن عراكرهم  
الاجتماعية . . بها تعمل في  
موسم فعل السحر ، ولجولهم  
يشهدون أنك تحبهم وتواحبهم

## دع الناس يشاكوك في العمل

لهم في ثوبا يضيلا يميني في  
صاحبة مرفقا ينفصا مستشعي  
عالم في مرفاها . وقد جادون  
كثيرون حيث انقلعه بالفرع لسا

كما مر في مكتب مديق في  
يسهل متعب مدر لاجدي  
سركاف الطيران الكثرة . ونا  
مكنه مظهر من مظهر واسري  
انماهي مظهر الطائرات وهي  
لحق في الجو الواحد بعد الاخرى  
في سرورته . . ففتت لصدفي  
« اليس عجيبا أن يغير الإنسان  
الطواء وسحره لخدمته ؟ » فقال  
بي هي العور . « من قال لك انه  
مهر وسحره . انه لم يهره  
ولي يهره . . » . فطرب الله  
ال دهمه وهو بم كلامه . اب  
محوه امره مهر الطواء . هي التي  
عاصبه من الطيران منذ ضلت  
النبي . ار القواني الطمسه  
التي يسير الطائرات بموجبها هي  
بعيد اليوم كما كانت منذ أيام  
« سوبردي دسي » . فحين  
لم يهرها ، ولكنا كيف انما  
لسمي معها . فكر طائرة لصبح  
الآن وقد بهذه القواني . وكما  
ادركا حقيقه هذه القواني  
وكتب عما نظوي عليه ، بعدما  
في مصطلح الطيران . « فقل  
لصدفي » . ثم . لقد صدق  
في هذا القول »

وكذلك الخلل مع الناس  
أنك لا تستطيع أن تسع من  
جهودهم وخدماتهم إلى الحد  
الأمس من طريق العور والسحر  
، المالي والإرغام ، وإنما معهم  
مساكنهم ورغباتهم . ثم المص  
عن مسابرينهم . بل يملك  
دائما : « ماذا يريد الناس وما هي

المسيحي وما وراءه في ماضي  
سبلان الأساطير - واحد - - -  
في أفضل موقع لـ - - -  
في أيدى - - -  
عقلت مدعوها - - -  
أنك لا تجد الفكر - - -  
لا - - -  
صممت على سانه على حساب  
الخاص في أسرع وقت ممكن -  
وعصت من هذا المهر الفخاني -  
وأحبته أن أعرف أن  
فعلت أن ضايت روح إلى  
القرية حدث ، فبعد مداد  
الرأي - - -  
وإذ هذا الطب الذي يحج  
بما هم يحج منه كبرون فلما  
ذهب إليه ، وكره به في سبلان  
المحدث ما دفعني لزيارته ،  
قال لي - - -  
في عاه البطة - - -  
طالما بالمطرس الثانوية لم أكن  
أقف من محاكاة المدرسين ،  
وكان رعاي دائما يحولون على في  
مضادة الإثارة - - -  
بني كل عصا في مجلس إدارة  
المدرسة ، في نظرها كان لا يصح  
على طردى - - -  
التي بعد أيها المدرسون - - -  
تقد كل الصفات يربطني محاكاة  
لهم ونفسا في مضائقهم - - -  
وحدث  
في بسبب إدارة أكثر مدرسا  
جديدا - - -  
أوصاه في بصفة خاصة - - -  
ما أن انتهى من درسه الأول في  
فصلنا حتى طلب مني مقاليته في  
مكة - - -  
فلما ذهب إليه - - -

من الناحيتين والقادة والإعمال :  
قل في يادكوا في أحاديثهم كلمة

تلكه « من » وهم يهودي  
يطلب إلى سرك الله معهم في  
كل ما يقصرون ويعجزون فيه من  
مسرعات. فتناول دائما الترف  
واللذات ولا يهتمون بالخدمة  
منهم « بل تأثم منكم وكنتم  
وأهم من عائلته واحدة » وقد  
كان إبراهيم يكره عرك ما يخدمه  
الخدمة من الأهمية في جميع  
سلته الحكم والبلاد فكان سرك  
معهم في الحكم خصوصه السياسيين  
لأنهم عنه في كسبه « وبذلك  
كان ينادى بسبب أبيه  
يسمونها له وهم خارج الحكم  
وكم من عائلات سبغت لأهلها  
بذلك إلى كل عصر فيها عملا  
ماء يجمع الجميع أنهم مشركون  
في ربوبهم وأهم خبث كله  
واحدة لها رسالة واحدة «  
بالوجه حتى يذهب في يوم

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84



(۱۰) محرم الحرام ۱۲۸۵

[illegible][illegible]

## كل نفس مجنون ؟

من أعمان المحبة التي يعرفها أبناء الأمراض العصبية والنفسية ، وأندتها بغيرهم ومشاعدهم العديد أن الصرغ بين أمان سليم العقل والنفس ، وآخر مضطرب العقل و النفس اضطرابا شديدا أو كسرا ، أنه هو فرق في نصيب كل منهما من ذلك المرض ، فالواقع أن كل الناس ليس بهم من هو سالم كل أسلامه من هذه الاضطرابات . وتكتم في ذلك درجات

أن الرجل الذي مضطرب وجدانه أو عقله أو بعضه اضطرابا حقيقيا ، يصيب على غير أسس في العلوم النفسية غيره من الرجل السليم ، اللهم إلا أن يقال أنه قريب الأصول ، وذلك لأن أصابه بالاضطراب الخفيف لا يمنع من أن يؤدي عمله أتماده ، ولا من أن يساهم في كل عمل يساهم به السليم . وكل ما هناك أنه قد يشكو من الحب الموحش ، والأرق واضطراب شبيه للأكل ، وقد يشكو من التبول أو يصيب بالاضطراب أحيانا ، كما أنه قد يشعر بالكتابة ، والنبذ ، والآلام في بعض أعضاء الجسم أو أكثرها ، وجوف مما لا يسوحي الخوف ، وربما أرى أعمالا ليس هناك ما يدعو إليها كالمثلية والنطام ، وأعضاء عند سبأ لا فائدة من عدها . وربما أصيب بعدد انداكرو ، أو المس أو النكاح في يومه ، أو المني على غير هدي

ولكل مجموعة من هذه الأمراض اسم خاص مصطلح عليه . مثل « بورسايك » و « ملاهوليا » و « هسريا » . ولكن صاحبها لا يعد مجنونا ، ويطلقون عليها اسم « العصاب neurones » . مجرأ له من الجنون psychoses

أما الجنون في سبب أنواعه فعلمنا تحفي أعراضه على أحد . اللهم إلا في هرب العصاب التي يسرد فيها المرض هواء انفسه . ومن أعراض الجنون الموروثة الإنزواء ، وانقطاع الاستحمام والحدث ، وباهر الآراء ، وحرارة التفكير . وعدم الاستجابة إلى المؤثرات استجابة معتدلة ، وسماع أصوات ورؤية أشياء لا وجود لها ، وإثبات الحركات الدنية السادة ، والاضطراب محبوب كلامه عده ، وبسبب هرب الكتابة والسكون ، والرجح والهياج

وهو عالمه النفسي رسم مكذوحل « أنه كما يصعب التعرف من مرضي العصاب والجنون ، فإن المرض والسليم كثيرا ما يسريان في بعض الأمراض »

## الجنون يورث النبوغ ؟

والمعروف أن أكثر الاضطرابات النفسية نشأ بسبب العصاب



والصنفاء والتكويرات التي تصلاف المرء في الحدة ، ولكن المحب أن  
هذه النضابت والصنفاء ، والتكويرات قد تكون حاضرة للصاحب من  
الفن والادب ، والسمو بده - مثل ذلك الامور ، والصنفاء ،  
وكرامته الغير ، ونجيب الناس - كلها من امراض ما يسمى به جوف  
المراحمه او « سرور مرصا » - قد تكون حاضرة لصاحبها على التصر  
عند محو في نفسه من خواطر ، او ما يسمى في ناطقه من مواهب ،  
لا الكلام من المعروف على أنه موصفه او بالمداد او بدمع - كما حدث  
لمحمد الموصى الالائي سوما ، والرافض ابراهيم المصور بحكي  
ويعرف علماء التاريخ ، شعاع عرات بل حلت من اعلام انفس  
والعزم والادب ، كل نوعهم وانماهم استخانة لاحتضار انهم العقله  
او نفسه ، ومن هؤلاء المؤرخ حمون واسرديج من كتابه  
« خنداره » واسماعيل سريقتي اوسكار والملا ، والعصف الالائي  
سومور

طبع طبعه الامراض العقلية الذي انصلاوا بالمشغلات  
والعبدات الخاصة عرات النسي - ان تذكروا ان اصله لا حصر له ،  
لأن من مرشاهم عرفوا من دويهم والمغربيين اليهم بالسوء في حاجة  
من النواحي - ولم يكن نوعهم هذا الا سيحه لاحتلال وحدانهم او  
اضطراب في قلوبهم

ويعرف جمع النقلي بحركة الصفة العقلية ، وباريح الامراض  
انفسه ، ان اسكانهم المروحي كعورد مير ، واطشون بوس  
الذين كان لهما فضل كبير في سر مادي الصحة العقلية ، واصلاح  
- بحاله الامراض انفسه ، وناسب الخصائص الطبية العقلية ،  
- يعتبر نوعهم الا بعد امدبهما باخون والالال مه - فقد مكث  
وما - حذا سبوت في مشغلات الامراض العقلية ، كان حلالها  
حالم الالام من حرمة ، ومن اعداد العالمين بمشؤون تلك المشغلات  
وكان نصوص في فربان انفساء مذكراته عن كل ما قد اليه به ، ثم  
خرج من فربان المرض الى نور الصحة بسر شمل يدع ، هو نفسه  
حياته ، وقد جاء « عقل عاد الي  
نفسه » - ويعد هذا المؤلف قطعة



- الادب الرازي ، ومبرحه مدره  
والعودة الى اصلاح المشغلات  
العقلية ، واتخاذ الاحرامات  
الرواية لتخفيف وطأة الامراض  
النفسية - وقد كتبت الاستبابة  
دعوته ، واستجاب لبثاته اكابر

للإطباء الأمر كبير ، وأحمر أول رئيس لمؤسسة الصحة العقلية للدوليه  
 أما أنطون بونسي ، الأستاذ في جامعة شيكاغو سابقا ، فقد دعى  
 جميع من عمره محاضرا باضطرابات « شرور عرسا » حوسبه بتدريسه  
 الوظايف . وقد وصف بعد أنزاله من الأرض هذه الاضطرابات وصفها  
 دوما ، قريبا استطاع إمبر الأحياء أن يأتى عمله ، في كتابه « أربيد  
 اسالم الناسى ومخاضه » ولم يكن هذا الكتاب سوى استجابه لذلك  
 الحساسه الدقيقه التى تسبب عن مرحلة العقلى . وقد جمع في كتابه  
 بين الفساده اللاهوتيه ، والطب النفسى ، وبأدى بوجوب متابعتها  
 رجال الدين في علاج الأمراض النفسه . وكثير أول من توسى الطب  
 النفسى ، ودعا الكثيرين من رجال الدين إلى دراسه ، لأعراضه أنهم  
 سيم من مريض إلى الثغور من المرضى . وإدراك المصاعب والصعوبات  
 الروحانيه التى تصيبه النفوس البشريه

### الخنون مرض عقلى ونفسى

نغفل إلى بعض فراء هذا الكتاب ، أن ما ذكرته فيه ليس إلا من  
 وحى الخيون . وقد يكون هذا على شئ من الصحة ، ولكن الواقع اننى  
 إنما كتبه لأحصل منه سهلا لتدريبات وأحاسيس . أمل من ورائها  
 حبرا الكثيرين . وأول ما أود بسجله أن يقطع كل صلة للخيون عما هو  
 وراء المادة . فمهما يكن هناك من نظريات ، فإن العمل ببعض أن يسطر  
 إليه عن أنه خيرون مادي ، دون تفرس والملاح والسفاه ، كما أنه  
 عرصة للإسقاط والتفوت

أن بحث هذا الموضوع على ضوء آخر ، بعد من الماده ، بهدف بنا  
 إلى غلام الماضى ، ويؤدى ب إلى الحيره والصلار . ومهما يكن من شئ ،  
 فإن العمل ، وأن عمله من غايته بعض الناس ، تبدو مظاهره حقيقه  
 واضحة كأنها لم يدم . ومادى بهما من العقل سوى مظاهره ؟

وعلى هذا لا يسمى إلا أن يؤكد أن أسباب الخيون لا بد أن تكون  
 عقلية وجذبية في آن واحد

أن أصابه الخيرون لصرته قويه أو سفلته من مرتفع قد تسبب  
 الله أو الله . في حين أنها أصابه بغيره محصيه ، منتهى مثل كسر  
 البنى أو دق الصق . والمعنى الذى أرمى إليه هنا ، أن أساس التهميم  
 المعنى لا بد أن يكون لها مريضا ، أو شديد الحساسه بطبعه ، أو  
 حساسا بصعب لسبب ما . أى أن الخيون إنما يكون نتيجة لمرض عقلى  
 ونفسى

ومما يؤيد هذا أن كثيرين من الناس محروبون متأثرين بأصانه في الخيرون .  
 كما أن تكون عقولهم قد تأثرت بهذه الأصا ، كما أنها قد ترى أحد

دخول القديس برنكت الجوعف . ونصف بالضعف وسائر الرذائل ،  
 ثم يعود إلى بيته مرحاً مضمناً ، تكل سبي الأظفحة ويرجح الخمر بآله  
 إرلال ، وكان شيئاً لم يحدث ، في حين أن ماء بعره . نصف حاتمته ،  
 رقيقة الإحساس . برنكتي هعوه لا وزن لها بين أنعام البشر وسرورهم ،  
 ومع ذلك يعود إلى منزلها دسمة ، تائه على فطرها . وقد تشددت فيها  
 بهاج وبخلفه دووها إلى مسيحي الأمراض العفنة ، وقد يصح  
 بعد ذلك أنها تجنونه لا يرحى لها سقاء

وهيال ذيل آخر ، هو استعداد الأفراد الأوراني للأصنام بالجنون ،  
 ومعنى هذا أن هذه الخصائص في أجهار انعصى سفل إلى الأسف  
 عن الأبد ، على أن استقل الجنون إلى الأسف . قد لا تحدث إذا لم  
 تصدق في الحياة عمل قوى مناسرة ، سفل سراره الرص . كأن يمر من  
 أبح وأجهار انعصى سددت إحصائية ، لخدمة سببه من صدمات  
 عرع ، أو الخرب البدد

وقد يرون أجوس من ضاحه ، ولكن أجهار انعصى سفل تشدد  
 إحصائية ، سققاً لأنه هكذا يضمنه . وهذا دليل على أن أبح  
 سر كنه الضعف ، لا يتسع وحده أن سب الخرب . أو أن يضمنه  
 غير عليل الكسفة

عنى أن الهوس لا سب حما من كل جنل بطر على المبح ، فهو مثلاً  
 قد ضعف و سفل أو يهيج مديراً بآدمان الخمر أو المخدرات ، أو  
 بالآل ، أو الأمان في الدائرة ، ومع ذلك فإن هذه العليل نفسها قد  
 دفر على من الضعف ، أو الخرب . أو الخوف ، أو أى سبي آخر  
 حارسى . وكما أن يكون فكره من صبا صابراً في اضطراب المبح ، ثم  
 طها فكره أخرى سر يد هذا الاضطراب وخص الداء غير قابل للشفاء ،  
 وليس يعاف أن الأفكار امرعه المبره . سبب للبح الما ولف ، مهما  
 سبب من الضعف والضعف عنى إلى الفكر لا تؤدي إلى الجنون ، ما لم يكن  
 أبح مهت لذلك ، أو بالطمع وأما بالاكساب

### رواسب الجنون

إن المبح في حالة الجنون ، يصبح كما كان في حالة الطغولة ، سريع  
 تدبر . سددت اعائنه للموربات الدالة الباقية . وكلما كانت هذه  
 الموربات صحيحة ، غير معقولة ، غير طمحة ، مستحيلة ، ازدادت  
 العفان وأسببت الضعوبات في سبب الحلول منها . قد تعلم الرخص  
 سفل الضعف بها سجره ، وأوهام ، وسيد ما كان يحكر حدوده . بل  
 سفل . ومع ذلك يبدو له حقيقته وأهميته وأصحه مضمونه . وقد سفل  
 سفل . وهذا بعد شعاع صابحها ربما طويلاً ، وسرفع بهاؤها على سفل

الفضل على أفعالها ، وهذا ما يحويه روائس الجوارح . وقد تبقى هذه الروايات عند صاحبها ، غير أن يكون لها أثر في أعماله ونصراته . فقد تكون الأسرار سطحية في كل شيء ما عدا شيئا واحدا ، يكون فيه عمود ، تخمولا ، عانة في الغطورة ، وقد يكون أساس حوته وأصوله متصلة باسم عاطفة في طبيعة الإنسان وأندعا رحة بالإنسان . وليس فيه ما هو شر من العصبية إذا تحطت حدود المنطق ، وليس شيء من الإنسانية إذا ما أصابها من من الجوارح

### الحياة المصرية تبصت على الجنون

يصغر أولو الفئران سوما إحصاءات وأمية بعدد المصابين بالأمراض العصبية ، ولكن لصبرى كم مثب الألف من المحتجب لا يصرف أحد عنهم شيئا ، وكل منهم سرور في روايا الإهمال إلى أن يصبح ذلوه غير قابل للشفاء !

إن إقدام دوى العقل السليم على الأسرار أمر مستحيل ، أما في حالة الجوارح الحاد فإن الدافع إلى الأسرار عبط على صاحبه كالصاعقة فلا عيبك معاومه . وكذا كثر أعيان مرمسا . كن الدافع إلى الأسرار عبطا . هاديا ، وإن كان صاحبه استمداد . ولا ينشع حال سماع من الأمل في غدوة من عقمه ، لأن سماع الأمر لا يقطع احراق ذلك الظلام أخالك الكنف ، الخاتم على بقية كأعمده من رصاص

ولا ينبغي من ذلك الاحلال باندو كاستجار المراه الهندية حرم جامع حبه روحها حواءه وأحلاما . وأنسار المخاروف الرومانى القديم ( أو اليونانى اليوم ) صوب لبرقه حيسما يقص بذلك العادات وأعماله

ومما يؤسف له أن الأمراض العقلية تزداد اتسارا ، وإن المظر أن يسير في الزيادة إنما لا زديادها بعدا من الخمسة والطبيعة في الحياة الصائبة الحديثة ، التي تكثر أعاذها ونسج مقلاتها ، ويشهد فيها حوصا من المستحيل

وقد كان أن هناك جزرا وحبالا يمتد فيها السكان فيه أهرب إلى العطره والطبيعة ، ومع ذلك لا نفل سببه الأمراض العقلية فيها من منها في المدن المتحضرة . والجوارح من ذلك أن سكان تلك الجهات على فلبهم سروح بعضهم من بعض ، فزداد الصنف الوراثية الضعيفة لديهم سوما على سوء

### خطبوا للجنائين على قدر عقولهم

من السخر وصح فوائى نامة لمعامله المصابين بالجوارح ، لأن عموم

## وصف الجنون

لما أصيب السيد عبد الحميد الكرى  
باضطراب عقل ودعب الى مسمى  
المصوورية بلبان قال يصف الجنون :  
قد كنت اظلم قبل اليوم في سنة  
نصرت اظلم بعد اليوم يظننا

وحر كانهم يلع من الشؤد درجه يصعب على العقل السليم فهمها .  
وفصلا عن ذلك عن افكارهم واعمالهم قد تكون والناعت عليها على  
سرى مبعض ، وان السخعة التي تسدى الهم ، والعطف الذي يمتد  
عنهم ، قد يكون ابرهما عكس ما سطر من دوى العمل السليم ،  
لذلك يكرر سال ان اسلم طرعه لعالمه المحيى ان يعنى دورو الشان  
بمحاذات ابرصى الدسه ، وعصى اطراف من المعاملة الادسه . ومن  
الصا مكافحه الوساوس فان هذا يريدنا تشبه هذا المريض ، الهم  
الا اذا كان في حايه يترك فيها مرضه ويرعب في الشفاء ، وهذا يكون  
في يد الطبيب ان بعده من تلك الحالة

وهناك اطوار يمر بها الجنون خلال المرض ، لا اهمية فيها لنوع  
الاضراب الذي سببه اولو الشان ، وهناك اطوار يكون للاضراب الحكم  
فيها كبير الاثر في شفاء الجنون . وعن اسع الاطوار ان بعد الحباة  
العمية السليمة دليلا على علاج المرض . واتى اذكر صاحبها ان كان شعبة  
من السلك ، عصى ابراج . ثم نصب لأسرته حوادث البه منكدره ،  
أضطرب لها عقله . فاشغلت زوجته لجلها طعمه المرض ، تسخه في  
الحاج على مضالمة فصول من الإسهل ، وكانت النسخة انه وصح كل  
همة في اسحب عن الالباب الموحمة للامة الاشرار ، وحيل اليه انها لم  
تكن الا لاجله ، واهمل فراءه غيرها من الآيات الرقعه الملبئة بالوهد ،  
المطمسة للارار ، طاميه انها لم سرل الا لهره من الخلائق . ولو ان  
روجه كتب على شيء من العلم . سمدت عنه ذلك الذي راده  
وسواسا على وسواسه ، وعدانا على عدائه . ينعوى انها تعمر على  
اسعاد روحه . وهكذا ظل يعانى اسد الآلام المعيلة ، الى ان مات عنه  
- او على الاصح حه - قبل ان يموت حه ، وفى ذلك المرح كنه

لا حراك فيها داخل تلك القبة التي كان يحضر أو يمشي فيها ح .  
سعيدا مكرما

### خير العلاج عاجله

لقد اضرمت هلاكي بالجنون سبع عشرة سنة ، بمرور حلاتها  
عمره عشتقوهي ان لاند من ان يحط الجمهور علما بصحة هذا المرض  
حتى لا ينظر انه يمشي الخوف والحذر والرسه ، ويصنعوا على علاجه  
قبل ان يصفى . وذلك لان كبر الناس يحسون المسببات  
التي قد جعلها تكاد تكون مقصورة على من ينكب منهم الذناء

ان الامراض على اختلاف انواعها ، سببها ثار الكوارث الاخرى .  
كلما اضرمت بها الانسان ، قل خوفه منها ، وسهل انجاب عليها .  
وانى لم ار في المستشفى الذي كنت فيه ما يوجب الكتمان ، فليس  
اذكر ان مرضا فيه عومل بصف او حسيوه . وكانت الطهارة والعناية  
ووسائل انراحته مواجزة ، خضع المرضي ، من اوفر عول الى المرضي  
صاحب الثروة والمهنة

ثم ان المعالين فلما يودون احدا ، وقد لسنوات عدة وانا اعلى  
بينهم ، فم اسمر يوما سيء من اعرف ، واسطيع ان ايام بينهم  
هادئا مطلقا

وليس من سيئ ان الجنون داء مروع ، ولكنه قابل للتشفاء في اكثر  
الاحايين . اذا بدى ، بانصلاح منكرا . ومنى بعد الامل من الشفاء ،  
يحذر مع صاحبه ويصبح الآلم في حذر كبر . وفي بعض انواع الجنون  
« المزمن » يرى على امسحبه من آثار المرح والضحك والسرور ما ليس  
في وسع السليم ان يتفهمها ، او يعرفها ، او يفكر مداها

وكثير من المرضي اندس بتادور المستشفى ثم معاودهم انهم  
يعودون اليه من تلقاء أنفسهم ويرجعون الى احباب الاطباء . منى  
مطبسي . وقد حيرت بعضي بظنني في امسحبي من يفرق في  
المعاملة بين مرضاه ، فالخادم واموردهم اعماه سبب ، كل ما يمشيه  
من امرهما من بعض لضعف الاممها ، ولا ينفذهما من بين محالب الداء  
في أسرع وقت

### مناظر الجنون

ومن الصعب ان نحدد الخط الفاصل بين سلامة العقل وذهنه ،  
فالواقع انه خط وهمي غير منظور كما تقدم . على ان درجات المرضي  
الجنون بعدد ومختلف . ومن المصنوع ان كل من سمع له حطة معلومة  
معدنها ، وهذه الحطة بمثابة قانون يحكم صاحبه ، ونام  
بمروراته وعنده . فبكمي في اكثر الاحايين ان تطر الى تصرفات

سجن ما في الدسي بسا بما سجن فيه تعرفاته في السجّل .  
وكذلك المحوّن له شخصه الى سجن بها عن عداء من الضلّاء  
والمجانين ، فمن الخطا ان يحبس احدي حالات المحوّن على حالة اخرى .  
كما ان ما في المحوّن في هذه الامانة لا يمكن الاعتماد عليه في شخص  
حالته بعد ذلك بسله واحده . وقد تكون هناك حالات استثنائية  
ولكن لا ينبغي القياس عليها

وقد يمكن عبر العمل السليم بحرده من كل عقدة خاطئة وكل  
فكرة غير منطقية ، ويكون الانسجام لها منه وبين الجسم ، وبين تفكير  
ساحبه وسفده ما يحكر فيه

وعلى هذا يمكن ان حال ان كل من لا يبع هذا المستوى الرفيع يكون  
محبوبا ، وان كل من يدرس من كثير الضلّاء ، وكان رغم هو ط عمله  
عن ذلك المستوى الرفيع يحسوا ناعما في المجمع

وماللا كل في وسع الانسان ان يحول نفسه واسرته ، ولا ياتى عبلا  
صرا سفسه وبعيره . وليس من حق احدا ان يصفه في مصاف  
المجانين مهما تشد اراؤه ومعتقداته . وليس من حق القديس ان يدخل  
في شؤون شخص ما لانه غير من ادارة شؤونه الخاصة بحرم كماله ،  
وليس من حق احدا من ادارته ان يحرمه من حريته وسله وماله ،  
بمعوى انه اكفأ منه لادارة تلك الشؤون

وفي المسائل اخاتيه ، سيجعل عاده بعدد مدى المتبوية التي  
تبع على عاتق المحوّن المهم بتركاب الحرية ، اذ لا يمكن ان يمتنع في افعاله ،  
بمعرفة الذامع انفسى الا ان له الى ارتكابه ، ومن هو سهو القبل  
سلا . او المل القلعي لمقاومة هذه الشبه

وفي اعدادى ان السوئنة سعى الا بعض منها اتسبب طالما كان  
عده من المصرا ما يعرف به من اسان وانسان ، أو من سبي و آخر  
ومن ، عوارب التي سهدتها في انفسهم ، ان محبوا حصرا من برلائه  
كاد يعل احد الحراس يوما محصا راسه بمحول كين بحسه . ويكسى  
كتب على معرفه سبها حيفاك فلرعب الى المحوّن ، واحذب من يده  
المحول من ان يهوى به على راس الحارس المكين ، بعد ان قدمت  
فه يبدى الاخرى بعض السج

وبس اشك في ان ذلك المحوّن كفى يريد عمل ذلك الحارس دون  
سواء . ومع ذلك ، فلو ان حريته وعبت وعدم للمحاكمة لمدته المحكمة  
عن سجون بوضعه محبوا لا شك في حربه

### آثر التخللات والأوهام

وهناك حالات من المحوّن ، لا أمل في شفائها ، تصحبها أعراض

شعة تظهر من أحضان أصحابها ، كشمس الوحة انفاحا يعطي سعة  
الأدب . وما إلى ذلك

وفي بعض حالات الجور ، يفتقد طبيعة العفف رأسا على عقب  
فإذا كان قبل ذلك اجتماعا مجامع ومعارف الأصدقاء ، أصبح  
سور من الناس مطوبا على نفسه ، وأصبح أعر أصدقائه ومحبه ،  
من أعدى أعدائه في نظره . ومن هذه الأخلاق لا أمل في سفلتها ،  
وعالمها من يفتي صاحبها حتى الممات عاله على دونه . ممضا لمسيهم  
من أن أمال هذه أخلاق ، إذا عرفت حق معرفتها ، جليلة بكرتها  
لأصحابها ومعاملتهم بكل عطف واحترام

فمثلا ، ذلك المحزون الذي يحترق روحه وأطفاله . ويأبى أن يعرف  
بوجودهم ، قد يكون الفاتح له إلى ذلك زمعه في وفائهم من  
الأذى ، لا اعتقاده الدائم بما بينه وبين نفسه . يعرفه منهم أو عرايه  
بهم مما يصرفهم ويرفع يده في عطف دائم . وقد يؤدي به هذا  
الاعتقاد إلى دسهم ، وعين يده  
في ذمائمهم ، ليعصدهم من ذلك  
العدا



والثالث أن الإرادة في الأطوار  
الأولى من العمر تكون قوية  
مشحونة بالقدرة ، بذلك كان من  
الممكن التغلب على الغيبيات  
والأوهام التي تعرض للمصائب  
لم تتزل حتى يستعمل أمرها ،  
وتصبح بحيث تقضي على غمها

انعدام الصاعقة فلا قوى من مقاومتها . ويكون اسد فكاكه  
واعقب أنراي نفسه من الآراء الخفية

أن الرجل الذي سانه الأم الحمازي ، والجوع ، والعري . استطاع  
النوم في أعين الأحدين ، أما ذلك الممكن الذي معده شغل الوهم ،  
أو نفسه جبال أو من منعكس من مع مرص . أن استطاع أسوم  
ولكنه بروج في غيبوبة مرصحه يريد في الآلهة الخفية والقصية

ومن أصل الإلهاد إلى المنطق في الحديث مع أمال هؤلاء المصائب ،  
فإن الحس في نظره يبدو صحت . والخبر يبدو شرا . وهذا براهم  
يستخرجون من الرمضاء مآثر . ويرعون في أحسن النساء الذي يملهم ،  
طبا منهم أن ذلك يمددهم من الداء . وهذا يؤسف له أن الموط بهم  
الإشراف على المصائب بالأمراض البغلة ، كثيرا ما يظنون مراعاة ذلك  
يحصرون أو تلك المصائب من حيث يريدون معهم



والمعروف ان الأطباء المختصين في علاج جميع أنواع الحصى الى العلاج بالحماض المبردة ولا شك انها نافعة في الحالات التي يكون فيها الحصى احصى مسرحت مر دجا . اما اذا كان المريض يحتاج الى كبريا للاستحمام ، فان العلاج فلما يحدث ، بل ربما هذه الحماض من ادوات التعداد وكذلك يمكن ان يحد هذا من الحماض الناجمة ، ولي امشي ما حدث لي مرة حين كان المرمى سديا اوطاه على ، وكان اباسي قد بلغ من اسد ملح ، فقد أصبح لي حد كابر الأطباء في مدرسة خراسكو بان اسبح بالماء الساخن ، وما ان جلست في حوض الحمام وسعرت بالماء الساخن بلال حمي ، حتى صرحت من سدة الألم ان حبيب كان لها من الشر بخرمى او كان وحيا بهن لحمي ، ولولا ان هن اعنوني بورا بعد ان عذب الدب صياحه ، لكنت فصيت نفسي من سدة الألم

ان وجود النسبة بين جميع أنواع الحصى كثيرة ، وسواء كان المرمى ناسا في عصبه كلب الحصى كلب ام كبريا من عصبه فكر حصى ، فان سجة ذلك في الخائن ، خوف نفسي من الماء ، ومن اخطا السج ان يرمي الحصى على الاعمال به ، ان تكن عرمى من عراض المرمى هذه سولا عند الى الاعمال ، لا فصل انها عين القصب مهما بلغ حده وسهاده ، والحصى الذي يأتي تاور الطلاء عد برغم من تاوره فصا عنه ، ولكن هذا الارغام قد يزل به هذا اشيد من الموت



مر الامم اس العقبة ما يكون فيه ملكه الحكم على الاشياء سببه ، يكن ملكه الخيال صحيح ويطلب من حلقن الارده ، فكور السببه ، ان كبر حصى في حاطر صاحبها المرمى ، سببها لها برحفة من رجعت الآثم ، ومن التوسع في الحصى في هذه الخائل يعرف جيدا انه يحوى ، ومن الاشياء المروعة في حياة الفرد ان يدرك انه كذلك ، وقد حدث لي مرات خلال بصره اني سمعت سبقتي من اخذني تدمام القوس السديده ، ان كانت مرمى جواطر عصبه تنقص عن ثوبا القصبه ، ومن ذلك يذكري كبرا كلى والذي سديد العلق ، ما ، ما ، وهو في بده صباه ، ما جعلت ابي نالك طوال حياتها ، سى ، مقدس ، وكنت كلما نظرت اليه اعمده رمرا الى تلك الكثرية ان حلت ما بها

١٠٠٠ ل ١٠٠٠ حوادث المروءه الصغائر الى لا يرفه سببها بين الخائن ، مر ١٠٠٠ حه ذلك المريد ، العجاني الذي صفت في سماء الخيال ويصغر من عقل صهاج مريض

١٠٠٠ من اسد الاحطال على الانسب ان يركز فكره في موضوع واحد ،

وذلك لأن التبويب في التفكير في الموضوعات التي تشمل أسال - من هم  
معلومات أصبحت الفعلية ، إذ بهذا التبويب بعد الفعل من الارتفاع  
قوى حواس الحكم والمنطق المعقول والهدوء ، ومن يهبط إلى ما بعدها  
ومن الناس من إذا أمضوا في فكرة واحدة أدنى بهم ذلك إلى الجوارح  
أصعب ، سبعة سنط أنفذ على سطر معين من الملح دون سواه ،  
مما سب التهاج الملح أو التلهف

وكثيرا ما يحدث أن يقع لاهل لأول مرة في حب قس ، فتركز كل  
تفكيره في هذا الحب ، ترسم صورة أعين في مخيلتها فلا تكاد يفارها  
لحظة ، وما هي إلا أسير حتى يجرها الحب ، يحضه أبواب ،  
لمسها بأعين سبعة سنط بعدها تلى ذلك أسير من المي  
وعمل ما عدا ، وفي سببها الأمراض النفسية حالات كثيرة من  
هذا النوع ، فلما يحدث فيها العلاج

وذكر في سببها نرس مرس وناوس أحمد راسخا بمواعين  
في إحدى النواحي الفعلة ، وكب أكثر لجهودي ، وفنون - ماس  
وكل حوار حتى في هذه الأجابة دون سواه ، فدا من سراسر  
فيها التي نتيجة لم يمس فيها أحد ، وإن يصل إليها حد ، ولقد  
ترب في هذه المعيدة ، وبرغم - ، فصحت هذه الفكرة ، وأسد  
وبرغم إلى ر سحت حوسا ، فكب لا قوم يصي ولا أكل ولا  
سرب إلا وهي مائة في ذهني ، فلا كل فراع ، وبس من هذا بعكر  
الذات الذي أسولي من صبح حوسى - إن ناره الحب حتى يصب  
بأعين ، وأصبح كل حاضر يمر بحسبي ، بذات السما ، وأصبح ذلك  
العين الذي ملا حوار حتى نداء من أدواب البعد ، فصاح من كل  
امر ، وأج على بكله كد من أساس ، وظل أنوم من عسى ، وصحت  
حباتي أوحاها مريحة لا يطاق

وكثيرا ما كس الآله يدفع إلى الحب ، وانسقط في حدران الجحرة  
وأناها صاف بالحرد ، والكدمات كمد ، حرمان من النوم - ذلك  
أسسم السباقي بدي تهدي ، لأعصيف أساره ، وبربح أنفوس  
أقصة - كان يرد في سموري سبب أيم ، فاحس كاس الحب في  
عوه بركان فائر ، ومثلما عظمت مسافات قوله عني عذمي أنداسي  
أبرصوبي أو سبب ساعا سو حيلة كحما في القضا ، لا لى ، إلا  
حوما من عسى كب انصبت سطر إلى الأسر سطر حوما

### بعض الأفكار وأعمال

وقد راعت ر سرد هب بعض ذكراني وحدا بمعق فكرتي  
وأعمال خلال حنومي ، حتى سربك بها العالون بالاشراف عني  
أرصى ، وحتى تكون أندار لم سورا اسمعيل عقولها ، من جعل

واصبر على ما يلقى من نفسه من  
العدو على دوابه - كالحمير  
التي تحرقها بالنار فلدغ بعضها !



حدث ذات ليلة . وبعد ان  
دبت عذاب الآلام انكالا واداما  
عنه اسابيع ، ان كعب اقلب و  
فراش على احر من الخمر - اذا  
معهرة معاجلة به - به ان سب

على دهر احمه - راحة ، ولم تكن هذه العكز الا دفعا مره  
يكاد جرحه تنه انفس عن حنة امر اسيل لدى . وثلا اسحب  
لهذا المداومة الحرة - دقت راسي في انفاس ، وجاهد نفسي  
جهاد عسا ، سر به سريري . ولكن برعم ذلك لم ابر على الطل  
على هذا ايس الاحرام السبع ، معرب من مكاني ، وملعب معامود  
السرير . وعصمة ناسي من سدة الآلم والياس من المفاديه  
في سبي من الطل على هذا الدافع اصبح عسا ، اعميت عيني  
وعاصبت ربي خبر لا ابر من اسيل لدى - روحى - فاصبا  
به جرونت سرعا الى اغراج حائل القمم وفي فميس لوم ، ناصدا  
مركز التوليس ، وهلا وجوبهم ان محروبي في غرقه معتقه . ومن  
حس الحقد ان العاصط كان اسبانيا ، وحما ، فاعطاني معلقة ، ولا بد  
انه ارسل الى روحى وسعفى ، بعد حصنا بعد مره ملاسى .  
وبنا قرب الأرمه ، وحنا ذلك الناعم المحف ، عذب مصعب الى ابرل ،  
وانا ادعو الله ان يمسح حقا غلى وسعدنى من هداى

وهذا حادث اخر مرى في حلال الرمي ، اسرده للعراء لثمنوا ان  
الغبال عند المحبور حقه لا تفس السك ، وان ما سمعه من الاسواق  
اسى لا وجود لها الا في دمه ، حقه واحة عند  
كان لي ان صمد على الجسم . وكان مرزا لدى ، مفصلا من  
سائر احويه . ولما اسد على ابر من واحدوس الى عيسى الامراض  
اصفله ، كان سرايه هذا الطفل يرب له ادى بصر انقطاع . وكنت  
اسمعه سادى ما على - حويه - حوهر - بي حومان . فكان ينادى  
صعقم سافى - دند كل هذا لصوت الوهمى سنا في دهان  
العبه السامه من مفلر - فسد حوهر - وثا حابه روحى لوليس .  
لحده عليها ان - حد سنا ، مسحها حتى تظمه الطفل الخانع ، بالرم

من تأكدها في آتة بعير وئديه كل ما يريد من الطعام . ولكن أنى لي أن أصدمها وإذا اسمع صياحه يحرك أذنى في اللحظة التي كانت تؤكد لي فيها ما تقول ؟

وقد سمع من الأمر أن أعدت أنه لا بد أن يكون في المسمى ، بعد كان مداؤة « جوعا يا أبى جوعا » ففرب من شيا فشيئا ، فأحدث أصبح جانبا شطرا من الطعام الذى تقدم لي في كل رجة ، أملا أن يضر عليه أبى في جولته في المسمى

وبعد نام أحد صوته نصف نديجا ، وبعد نكاؤة واحد يقول « لم بعد أبى بهمة أخرى » ، فأنقطع من الأكل . حتى أفر كن ما بعد من الطعام لأحله . ولما رأى أولو الأمر أن هذا سيؤدى حتما إلى موتى ، نقل إلى غرفة أخرى أوسع على بابها ، وترك لي مقادير صوعة من ألوان الطعام الشهي . ولكن صوبا صعبا كأنه خارج من جسم معانى سكراب الموت ، أحد جهس في أذنى « جوعا يا أبى جوعا » . فسرت أن الدم هجر منده إلى راسى ، وأن لها من يلو لفت من مى ، وأجرا مصطه ذاكرى كصفحة بيضاء ، وقد نسبت كل شىء

ويطأ أنه قد مضى على ذلك أسواقا ، قبل أن أسقط من ذلك السات المصيب ، وأبدا أدرى شيئا من مبلكى خلال تلك العرة ، وكفى ما أذكره الآن أبى أسقط وكأنى كنت في حلم مروع . وقد أصبح لي أن الأطباء كانوا يحرقون الفلكام والبرد كعلاج خائلى ، لأنى عندما صوبت من تلك الصوبة ، أحسبت سرد هوس ، وكان انطلام حولي حالكا . وكنت أسأل معنى سمر أن اتقوه بحرف واحد : ترى كم سة بقيت على هذه الحالة ، وإذا بصوب يقول « ألف سنة » . ففكرت قائلا هذا لا يكن ، وإذا بصوت آخر يقول « لن يموت » . وكان هذا الصوت أشد وعسا في معنى ، وأكبر تعديبا ، من حكم الإعدام على حبل يذلل وسوسل ويخنو على ذكته راجبا الصو ومن ذا الذى يرمى أن نفس إلى الأبد في ظلام جالك ، يرتعد من الرد مرانصة ؟

ومن العريب أن روحى جاءت لزيارنى ، بصحبها ذلك الأس الذى كان يمدنى صوته ، وكفى ذلك بعد رمى لىس بقصير ، هرايه في تمام الصحة والأملاء ، وقد راد دونا وطولا . ومع ذلك ، لم يكن يهود مع أمه إلى البيت بعد انتهاء الزنبر ، حتى أحد على الرئس جيبى لي أن هناك حيلة جميلة نصبتها رجال المسمى الطمبل المبكين ، فسمي كما تسمي ألسنة اللذيع ، وقد ساهبت أمه في هذه الخلفاء وبفرب مع رجال المسمى على وعلى أبى !

# طرائف عربية

## الحب جم

قدم رعد بن ثابت من مصر ، فمناهم بأن سرحت من دابة ، حبر  
الذئب من بين مسجيه عند الله من عباس ، وأخذ تركته أحلالا لملحه .  
وقال : « هكنا لمرن ان تصنع بمناشأ »  
وهنا حال به رعد : « لربى يدك يا ابن عم رسول الله » . فلما أراه  
أنها أخذها وقلها وهو يقول : « هكنا امرؤا أن تصنع بأهل بيت نبينا »

## البادي اللام

دخل « شريك بن الأعور » على معاوية بن حلفه . وكان شريك تعبعا  
فصبح الزوجه ، فقال له معاوية  
أنت نعيم ، والحجيل حير من النعيم . وأنت شريك ، وماله من  
مريك ، وإنك الأعور ، والصحيح حير من الأعور . فكيف سرك  
قوتك ؟ . فقال له شريك .  
— وأنت معاوية ، ومعاوية الإكله عوب فاستعوب الكلاب .  
وأنت ابن صحر ، والنهن حير من الصحر . وأنت ابن حرب ، واللم  
حير من الحرب . وأنت ابن أمية ، وما ميه إلا أمه فصهرت . فكيف  
سرك أمير المؤمنين ؟  
فقال معاوية : « حيك يا شريك . واحدة برأيدة والبادي اكل ؟ »

## الرائي الصالح

كان الحجاج بندي يوما في البادية ، فمر بانه أن يدعو إليه امرأسا  
ساركة الطعام . فحضر النعيم رابع وحده هناك . فقال الحجاج  
للرائي : « غسل يدك . وهذا معي »  
فدعبر الرائي قائلا : « تجد دعائي من هو حير منك فحاجه ؟ »  
فقال الحجاج فاسا : « من ذا الذي دعائك وهو حير مني ؟ » قال  
« دعائي الله في العيبان ، فصمت ؟ »  
وسأله الحجاج : « أو هذا آخر الشديت تصوم ؟ » . فاحلته بقوله  
« إنما صمت ليوم أشد حرا »  
قال الحجاج : « أظن الآن وجسم لنا » . فقال الإمراي : « أظن أن  
عصمت لي العدة أني لحد »  
فقال الحجاج : « سن ذلك بندي » . فقال الإمراي : « لكن كيف  
سألي فأحلا بأهل لا تغفر عليه ؟ »  
قال الحجاج : « لأنه طعام طيب » . قال الرائي : « وإن لم تطبه  
له . . ولكن طيبه الهامة ! »



## اختبر ذكائك

١ -

تورم مائة حبة على حبة أشعشع ، فكان حبيب الأول أكثر من حبيب الثاني  
فأشعر الذي يريد - حبيب الرابع على حبيب الخامس - وكان حبيب الرابع أقل من  
حبيب الثالث فأشعر الذي يظل به حبيب ثالث من حبيب ثاني ، فكيف يصح أحدهما  
الثالث ؟



٢ -

كان أحد الصبية يلعب في الطريق  
بوحدة « صولة » سيطرة ، وأقبل فيها  
احدى أسياده من صايتها ، وها حاول أن  
يخرجها لم يتعلم واستند بأنه ظاوت  
أن يخرجها بلقاء والصاويين كالمعد ،  
ونكتها لم تستطع أيضاً ، وكان أصح

الصبى له تورم ، فأخذ جرح وتلوى من الألم ، واستمرت على أنه جرح لها بأن  
أأده لل « ماراج » قريب لكش « الصولة » فالمد أو انتشار ، على أن هذه الطريقة  
م تطلع أجساداً لأن « الصولة » كانت من الصلب ؟ وأخيراً تمكن أحد أصحاب  
السراية ، عماوة وسبله ، من إخراج أصح الصبي من « الصولة » بحيلة بسيطة .  
هل تعرف ماذا كانت هذه الحيلة ؟

٣ -

ما هي راحة هؤلاء الأشعشع اليك

- روجه والله منك ؟      ب - جند الآن للوحيد لحماه والله لك ؟
- اغيد للوحيد لو الله منك ؟      د - ابى ابى أم أمك ؟

- ٤ -

هذه صورة لعضو الشاهر المأخوذ ، وهي تنتمي إلى كلاس و مرحلة الشباب  
 قبل استطاع معرفة كل شيء .



٢



٢



١



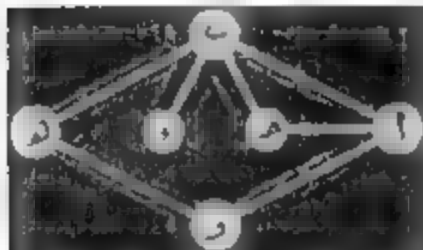
٦



٥



٤



- ٥ -

ارسم على ورقة مثل هذا  
 الشكل ، ثم ضع في كل من  
 ما بين ١ و ٥ و ٥ و ٥  
 مرصاً أيضاً وفي كل من  
 المراكز ١ و ٥ و ٥ و ٥  
 مرصاً آخر وحاول بعد

أن تخرج كل منها مكان الآخر . عندئذ أن يتركها إلى جانبك تال في اتجاه المصير  
 ويضع في الشكل نفسه ، وألا . تخرج من مكان مشغولة فإلا لا يستطيع ذلك في  
 من مركبات ، فاقتر الخلل في صحة الأجوبة



٦ -

يتكلم بمعددة الوقت بمعرفة وضع عقري الساعة على  
مياثها جوي حاحة إلى معرفة الأرقام وقد رأى طالب -  
وهو يعاين في الزاوية - صورة الساعة للوسوعة حقه ،  
وكان وضع عقاربها كما يبدو هنا  
فكم كانت الساعة حينئذ ؟

٧ -

تأمل في الصورة التي إلى اليمين فانت  
تلت ثلاث ، ثم اقلب الصفحة ، وحاول  
أن تذكر الأشياء التي أشرت عليها .  
فانت تذكرت ٢٨ شيئاً منها فانت تذكرت  
ثوبه ، ولذا لم تذكر سوى ٢٢ مما ذكرتك  
لأنك ما ، أما إذا لم تذكر سوى ١٥  
أو أقل فما ذكرتك صفه



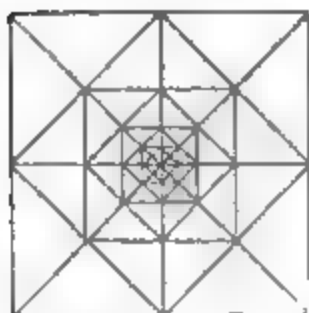
٨ -

قد نعت الشيخة إلى حجم الأساس ، حتى وهو في من الدنانير . وقد أهدى الدكتور  
« لأوش تلك » أحد كثر الأسماء الأسماء التالية ، لحرف كل سائر من درجة  
إيجاله عنها مرة الخلق ، وهذه هي :

- ١ - هل أسدلك الآن أقل عدداً مما كانوا سعد حسن بعد إلى حد لا  
ستوات ؟
- ٢ - هل نشر أنك قدمت حديثاً لبعض الأحرار ؟
- ٣ - إذا حرم من عمل مريح وآخر يفتك قساره ،  
هل يختار الأخير ؟
- ٤ - هل أصبح مهلاً في طيفك ومطهر ؟
- ٥ - هل تعتد أن صلب اليوم شرف رجوا لا تشك  
الأجود عنه ؟
- ٦ - أليس في معظم الوقت مهوماً ؟
- ٧ - إذا كنت أخيراً ربيعه كات مخزونها قد الله ؟

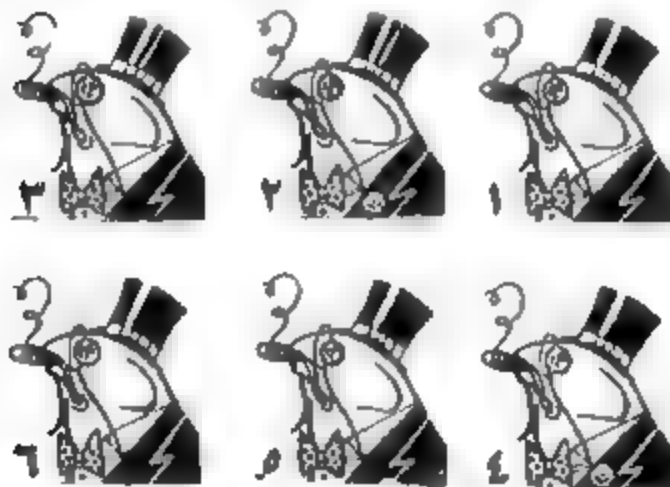


- ٨ - من نظر أن الأضداد تتحد عليك ؟  
 ٩ - هل أعطيت في أمثالك صونك في الاعتناء باللسان ؟  
 ١٠ - هل تظن أن العالم في طريقه إلى القضاء ؟



٩ -  
 كم سأل الشكل نفس ؟ حاول أن  
 تحسها بطرق ما تستطيع

١٠ -  
 هذه الرسوم البنية - ذو - لأول  
 وحدة - متشابهة ولكن المتغيرة أن  
 رسمين منها فقط هما متشابهان من جميع  
 الوجوه . فهل سرهما ؟



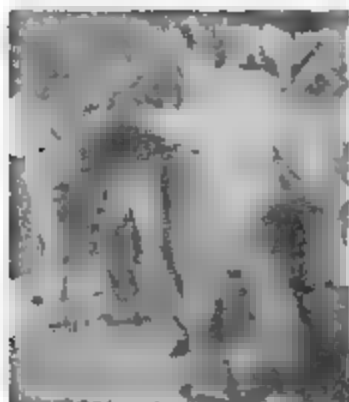
( الأجوبة في صفحة ١٩١ )



## جامعة للعبيان

لذلك قام أحد أصحاب الملايين  
في دوى القوس النبيلة الرحيمة،  
بفتح آل أبناء جامعة خاصه  
في روستك الصبان ، لكي يمتوا بها  
دراساتهم ونفس اندعوه برحمة  
كسر من ربح المال والتمكر  
والبرمة ونسجها من ابناء  
همور اونسك الطلبة فامسك  
الخدمة في مكان عادي، خيل ،  
واسب انايا فاحرا وعلى فيها  
احصائون لاعداد الطلبة بواجبه  
اشارة وتوزيعهم على مناسباتهم  
بفق ومواهبهم الفطرية - ولم  
ينس القائلون بأمرها الحاسب  
الرياضي ، فزودها بملابس سره  
للمصارعة والملاكمة

كان من آثار الحرب الإحيرة ان  
فقد اصبحتهم كثير من الطلبة  
الجامعيين ابدى حقدوا بها وقد  
سبح هؤلاء من الولايات المتحدة  
وحققوا نحو ألف طالب  
ولم يكن من اليسير على اولئك  
الشباب الذين تفيض أجسامهم  
بالسائط والحربة أن يفاعدوا  
في بيوتهم وهم في روستك الشباب  
كذلك لم يكن من اليسير ان يمتهم  
بالاكفاء فادرسوه بعد أن مضى  
ادعائهم وندروا معه المدة  
الفكرى - وكانت صفحة نظرية  
تدرس منهم ان يفسروا اهم  
مساهمات حياتهم فاحسروا على  
كسب البشر



في ليلة الفجر من أحب  
الربيعات لأزلك الحورين  
الذي حرموا هذه العبر  
و. و. في الصورة الخديعة  
محمدين يظهران بالسوء  
ولقد وقع في التوسيط  
مدرستها. وهو أيضا امر

عن الفجر من أحب

في حصة القدس وحدها  
لقد كانا في الحب  
وساء المهر أن يمشي أحدهما  
ترصده برقت أسفله عبيد  
وأصيب الآخر بحرس أطلعه  
مهر وعده بالولادة كره  
لا سبيل له



بعد هذا التالف بصره وفي  
لقد أدى حرارته انتم له  
وبرغم أنه يستعد الآن قدم  
لنيل هزيمة الكالوريوس في  
الآداب. لأنه يمس أوقات  
فراغه في طلب المصلحة  
ملاكا كره كره





« نور كمبرا » حاميته « حرف في إحدى طرقاته » وتحتلها « حذاء من الطلح لاسفل »



**عقوبة القزاق :** من ليعالند أسى كذب اسمه في مدينة

« أشرطة » أن يحرم من المروحة من مساهمة

فيها ليدسه وجن جنس بالمرتبك الأربعة بسوية

كما أنهم كانوا يرغمون في يوم معين من مساء كل عام ، على

أن حبروا في الأسواق غلاص حصفه وشيدون أساسه

يسخرون فيها من أنفسهم

وفي القزاق السائح عبر كانت تعرض على من يحجمون

عن البرواح في انحصرا صرايب مرصعة حلقا وفي القزاق

الدامس عبر « كان القزاق في قريبتا - يد بيون حرماتهم

من طرف جن السلاح والدفاع عن الوطن »

معتقدات شائعة عن المرأة ،  
أهم الاختصاصيون عارضوها .  
والبيان نتيجة هذه الدراسات :

دراسة نفسية لمرأة  
دراسة نفسية لمرأة

خطأ : وما زلت أن أرى رجالا  
وسيدات - عموما - لا يرون  
الفرق بين الجنسين ، والفرق بين  
المرء ، ولعل ذلك يرجع إلى أننا خلال  
هذه السنوات ، نكون قد تعرضنا بواسطة  
الحياء ، وعمودنا أن نعبر معظم الوقت  
في الحاضر في حين أننا نعيش في المستقبل  
قبل اللات ، وفي الماضي بعد الحاضر .

من السائدة عصره  
هي السائدة سبي  
حياء المرأة



صحيح : والمرأة تحبى الذكر وتفرح  
بأنه لا أسبق إلى يكون فيها صالحة  
الزواج - من الحمل - معدودات فهي  
في نحو الخامسة والأربعين ، ولما كان  
الزواج ، وأجلب السبل أهم ما يهمها في  
الحياة كل بقدر العمر بها مع حرماتها  
فيها - أسد ما يحياها

المرأة أشد احتياها  
تقدم العمر ، وأكثر  
فرعا من الرجل

صحيح : وعول الإحصائيون أن  
السب بولد وحجمها في نصح الطفل  
الذكر الذي أتم من عمره ثلاثة أشهر ،  
ثم تقل نصفه في النصح كلما تقدم بها  
العمر ، فتكون أصبح حينما هي في الأربعين  
سنة أشهر ، في الثانية من عمرها ، وما  
يأري سنة وهي في الخامسة ، وسبعين  
وهي في الثامنة عشر .

المرأة دائما أسبق  
من الفتى إلى نصح  
الجسم والكماله



خطأ : ذلك لأن النساء وإن كانت  
أجسامهن سبق إلى النصح ، لا سم  
نصحن الجسمي إلا في من الناحية  
عمره ، مع أنهن قد يتزوجن ويولدن

النساء ينصحن  
جنسيا قبل الرجال

فلذلك يفسره انوار ، في حين لا مخرج  
الصبح الحسي عند الرجال الى اكثر من  
السادسة عشر . وقد اتى ذلك الاسبق  
، انفراد سائق ، احد ثمر الطلوع  
الامرئيين ، حيث قد دفعه من دم بها  
في هذا المس ، وفي ذلك يفسر كسر  
من حالات ، انما العاشية التي يكون  
ازواجه فيها ، من الصبح الحسي  
لذلك ورد

في  
الاولى

صحيح : لانها في هذه التي تكون قد  
لمت اقصي طولها ، الا في حالات شاذة  
تتعلق بصحتها العامة وتكونها الطبيعي  
وعندما في حين ظل طول القس يزداد  
حتى يبلغ العشرين

لا يزيد طول الفتاة  
بعد ان يبلغ الخامسة  
عشر من عمرها

صحيح : ويرى علماء النفس ان المرأة  
عند سن العشرين والثلاثين يكون عند  
ذويها ، من ادراك للهاء على  
حجمها ، وذلك يكون ان احاساس  
بها منها في اي وقت اخر ، وعند  
من سراسم الصريح بحجمه منها ،  
في من ابرهه شعاب ، بصف  
ان عمرها مائة عامين ، اخرى يند  
اسلع الزواج ، فلذا هي تجاوزت الثلاثين  
خرجت على انماض عمرها ، في نظر  
ذلك في سن الصبح ، الاكمال ، ولما  
تستبدل جدد من ابرهه فهد ،  
اعلمه ، السرير ، والحاسة ، اسلاف

تكون المرأة اكثر  
صراحة عن سنها ،  
في العشرين

في  
الاولى

خطأ : فقد ظهر ان ارادة ، عند  
اسلاف ، اقدر على الاحتفاظ بحب  
روحها ، ومن المحسن ، يكون ،  
ذلك انها تبذل كل ما في وسعها لارضائه ،  
هي في هذه السن ، لوهم عاليا انها  
ارشدت ان يفقد اهتمامها ، فتمثل  
جهدا مضاعفا كي لا تعتبر عاطفه بحرها

كلما كثرت الزوجة  
اعمر سنا ، كثرت  
احتفظ بحب روحها



ومصعب وانته بها . بها الروح حيا و  
 بين الصبرين ، كثيرا ما يكون سلوكهم  
 نحو ارواحهم متفادا لمصعب الرابطة  
 الروح . . . . . من الاحياء ان  
 . . . . . حوادث انطلاق ومع في هذه النسي

كلما كبر المرء ،  
 امكن الاعتماد عليها  
 في كمال السر

خطأ : لان المرء لا تكون مسالمة  
 لكامل السر الا في القصة ما بين الصبرين  
 والثلاثين ، ان تكون في غير حاحه الى ان  
 تحذره اليها بامانة قلوب السمعين .  
 اما من الصبر فاني عاكسا سلكها الزهو  
 والخروج على ابرار شخصيتها نايه  
 وسيلة . واما بعد الاربعين فقلنا يصعب  
 عليها كتمان السر ، ان نحب ان اداها  
 يريدنا مقرا عند السمعين

المعاصر من الساء  
 اكثر من غيره

خطأ : ومن المذاهب المصنوع الى  
 الاعتماد على . منه . سرره منع درويها  
 عند امره وهي حوب الاربعين . . . . .  
 ذلك ان المرء في هذه النسي يطلب ان  
 سر بالقلبي على حادتها المرفه عن  
 التصوب ، ولذلك سجد من السرره  
 والامراط في الحذب اداء لمويص مافقدته .  
 ووسيلة التسرية من نفسها القلقه

يزيد وزن المرء  
 عند الاربعين ، وعمل  
 جسمها الى البدانة

صحيح : وانه سبيل مافقدت يرى  
 اليها ذلك ، واما الطمأنينة والتمني .  
 والمرء المطمئنة المسورة احوال الواقع  
 من حب روحها لها . لا سالي بالاحفاظ  
 برحبها ، وعالم ما تكبر من ارواحه  
 والاكل . والمرء الفصح الى سلك في  
 عطية زوجها او تفتي المستقبل ، كثيرا  
 ما يعمد الى الامراط في الاكل مدمومه  
 بالمواضع النعيبه التي تصطرم بين  
 جوانحها . وفي تلك الحالين ، يصح  
 المرء عزمه لذاته







# بين الهلال وقرائه

## الحب

• أخلفت أصارحها بحبي  
ولكنها لم تصغى ، أو هي كذلك  
أما لا تعرف شيئا من العاطفة  
والحب ، وأحاول أن أفسر لها فلا  
أدري . وقد صار لي هذا الحب  
كالعدوة في الدور . . .

ل م ع - ج

— هو كذلك

وما حنك عقلة ولا شك في  
هذا . وهي تحاول أن تعبك أنها  
لا تريدك ، وتظهر أنك أنت الذي  
لا تستطيع أن نعيم لا هي . الماء  
على كل حال ليس عذبا . أن  
سكت وكفائك لا تؤهلك لطلب  
من فتاة كهذه الحب الحلال . فأى  
حب لطلب ، وأى مستقبل تريد  
أن تهلم ، وأى شيء تريد أن  
تسرق ؟

أنا أصيب بصوف من العلف  
يرود الحب الرومانسيكي والنسيم  
بهمه الإغواء والأعواء لم السطو  
على الأمراض . ويرود في هذا  
مظهرا من مظاهر الهداية والهدية  
والرقى . أن في النصص مصالى  
لشر لها صيلة لا يبرر منها الرملة

ولا يسرر مع مدته و  
عدها الأسف ، فقد فقد اسمي  
على الأسف ، أراحب شرفه  
ولن الحب حبل ، وأن الحب أعطاه  
لم تأتي من بعد ذلك شهوة التهم

## طالب وظيفة معلوم

• أنا شاب مجرى عمري ٢٦  
سنة ، حصلت على دبلوم المدارس  
الصناعية الثانوية عام ١٩٤٢ ،  
ومد تحرجي لأن لم أحد وسعه  
وسايت الحال فمكوت في الاحرام  
لولا حبة الله  
فأبذل لقطبوس - شجرة

مه أسف لحالك يا سيد دامبال  
كل الأسف ، وأود أن تعلم أنك  
لست وحدك في هذا ، فمشك آلاف  
والآلاف ، وليس في مكنتي أو مكنت  
عمرى في ذلك الأمر من أمثال هذه  
الأراء على الله ، فهذه مشاكل  
قومة تحتاج في حلها إلى التدبير  
والتمطيط ، وإلى اقتشارة على  
السعيد

لن أكثر ما يفتق بال أولى الأمر  
نكك المادى التي سموها هادئة ،  
وهي تفتق حقا ، ولا سبيل إلى  
التخلص منها إلا بالقضاء على

اسماها . ومن اكبر اسمائها ملق  
الناس ، وعلى الاخص في السلف  
على مستقلمهم ، واكثر الناس هو  
على المتعطل . ان الذي يخضع  
لا سالى نشأ ، وبسبب نفسه  
الف حظه والى موطنه . وقد  
كان لغاؤون بالامر في الناس يركون  
امور الناس عوضا . يسع مهم  
من يسع ويخوع من يخوع . .  
ونك انما في الحادثة واليهود  
الحديثة تحمل العمل حقا للمرد  
على محله . فالتعطل صاحب  
مطلقة ، وهو ذو شكاه . وهي  
مطلقة لا بد من رعاها . وهي سكونه  
لا بد من اشكائه فيها ، وهذا  
واجب كل حكومه عاقبه بصيره  
حرة .

ولي جون احد اكل شيء ثقوبه  
على الحكومه ؟ . فلهذه ذهب الاوان  
الذي مال فيه هذا . نعم ، نعم ،  
انها الحكومه في كل شيء . فلهذه  
جلسه الرمان الحاضر ، والحب  
الامر حسيبا ضبط الامور في  
المجمع وربطها ، فلا يترك  
الصعفاء تكلمهم سماع الارض  
الصورة

### كشف المعادن

٥ مرات كتابا بالاطالجه موانه  
سلافي في علم الاشعاع . خلاصه  
كل جسم يسع مواضع كهربيه  
يحملها الى دفعه حسيبه  
للانوار . ومن الناس من وهو  
حسيبه سديده في هذه الباحية  
الكثير القدره على كيف الكور

الدقيقة التي في باطن الارض من  
معادن وسرور وماء  
عنه وهي عينة - عيان

— لا باس في الذي قلته ، ولا  
فيما وصفت بعد ذلك عن الطرق  
التي يحويها في كيف ايمان  
والسرور . اقول لا باس من الناحية  
النظرية الصرفة . فكل حظه في  
الجسم على اعينها نظرية  
كهربيه . والاعضاء فيها اما  
تعمل اوامر الجسم وبواجه الى  
الاعضاء عن طريقها ، بواسطة  
رسالات كهربيه . كذلك يمكن ان  
يجال انه حسيبا واحد يتركه في  
واحد محال معطلي كل هذه  
آراء في الماسرة والماتة بدعة .  
ويذكر ان يودي هذا الفكر  
النظري الى احمال وجود قوم  
يلعب من حسابهم انهم يكونون  
عن الذهب والسرور واماء في باطن  
الارض

ولكن المساهمة ضعيف جدا  
سرك المحسن النظري الفكري  
الاحتمالي الى الواقع والواقع  
هو انه لم يشك وجود شيء من  
ذلك . ان لو وجد شيء من ذلك  
لما انصت سرك السرور فيها  
وانصت تلك المعادن الكثيرة في  
الكشف من هذا الرب السبي في  
بطن الارض ، وذلك عن طريق  
البحوث العلمية ، وعن طريق  
دفع العلم الحديث الذي سموه علم  
الطبيعة الارضية او علم الفيزياء  
الجوهرية . وهو يستخدم ،  
لا حسيبه الاسرار . ولكن

حسابية الآلات ، من كهربائية  
ولغير كهربائية ، في الكشف عن  
الركائز المصدية

### الذ الموسيقي

• في الموسيقى الذ في السمح ،  
الهندية ، أم العربية ، أم الأوربية ،  
على

• الهدية الهندي ، والعربية  
العربي ، والأوربية للأوربي أو من  
نساء أوروبا ، يجب أن نعلم هذا  
كل أساس ، وأن يسقطوا الزيل  
والدهاء في ذلك

لقد صفت كثير من الغربيين ،  
إذا حضر بينهم حتى ، لا سيما  
العربي ، سألوه هل أحببوا الموسيقى  
العربية ، فيصرخ وجه ملحنا  
الأجنبي حيلة ، ويقول يبعث من  
كل العاطف اللطافة التي في الدنيا ،  
يقول أنه لا يحبها في ألب جيم  
كثير ، ومنهم من يصرخ من  
الفرح فيقول أنه لا يفهمها ، ومنهم  
من يقول أن بعضها ممتعة ، وهذا  
تبسط أساليب الشر من أنساقها ،  
لأن أحبا عربيا قال له ، ناد ،  
لرموسمه الشرقية حيلة ، أو بها  
بعض جمال

كذلك أحسن بعض من الشرقيين ،  
ثم يسألو عطف في الجو العربي ،  
يستمتعون لموسيقى التهورند ،  
وأضرابها من الموسيقى الثقيلة ،  
والأوبرات المبتعة ، ثم يحرقون  
وهم في تذلة مما سمعوا ، في حين  
أن الشرقي ، قد يعيش السنين  
الحسن والشر في أوروبا ، ويخرج

مها ولا يكاد يفهمه من غير  
الموسيقى إلا أنها أبواب موزعة  
من أريد فاعل أن نسميها من  
الأوربي والأوربي ، يحرقون  
عن أدراك هذه الموسيقى ، دع  
استدواؤها والتذلة بها

إن الموسيقى شيء مكتسب  
والذي يدونها لا بد أن يدونها  
أكلنا . وليس على مصري  
غضاظه أن يعاقب موسيقاه غربي ،  
وليس على عربي غضاظه أن  
يعاقب موسيقاه مصري شيء

ومن الناس من يرى الموسيقى  
الشرقية موسيقى بدائية ، ويريد  
ذلك أن يحط منها . ونسب أن  
الموسيقى الشرقية موسيقى  
شعبية ، وأنه هذا كل الصوت  
العربية ، إلى قلب الموسيقى  
الكلاسيكية ، الموسيقى اسميه  
وهي على مثل سقطة موسيقانا .

وليس في بساطه الأشياء ما يبرر  
أنها موزلا دنيا . وليس ، لأن  
الموسيقى الشرقية ، أن صنع كما  
رغموا أنها تثير في الناس حائيس  
بدائية ، ليس من المقبول أن  
نوصف من أجل هذا بالبدائية ،  
إلا إذا كانت حاجات الإنسان الأولى  
سادته ، وكل الحب سادحا ، وكل  
الطعام سادحا ، وكل الحرى وكان  
الكنه سادحا

أرجمي النخب هي بعضه ،  
وهو يمثل بها ، ما أقيمت في  
حياته الزوجية حاجه لا بد من  
اشباعها . وليس في موسيقى  
شعب ما يستعدي منه

المسحوق ، أو سائل  
المتصلون

### الحياة

هـ هل يستطيع عالم خلاق أن  
يخلق الحياة ؟

نعم جعل  
هـ بالطبع لا ، أو أن شئنا الدقة  
العلمية نعمل : إلى الآن لا

لقد كان الناس منذ أكثر من  
قرن يفكرون فيها الأجسام العلمية  
وهي التي مملوها الأرض المخلوقة  
والطبيعة غير الحية ، وبين الأجسام  
المضوية ، وهي الأجسام التي  
تتأخر عن شيء حتى لا تموت ،  
كالثبات والحيوان والإنسان

وكأنوا يظنون أن هذه الأجسام  
الثابتة ، المضوية ، لا يمكن أن تكون  
إلا عن طريق الثبات أو الحيوان  
والإنسان ، أما أن يصنعها الصانع  
في المعمل مثلا ، من مواد غير  
حية ، فهذا غير ممكن

الآن كانت التحربة المشهورة  
ببحرته عام ١٨٢٨ ، عندما صنع  
العلماء مادة البول ، التي تصورها  
بالبوليبا ، صمغها لا من البول  
الذي هو نتيجة الحياة ، ولكن من  
مواد سممت من الطبيعة المخلوقة  
وصمغها في المعمل ، وعندما  
انهدمت لفكرة التي كانت تؤمن  
بأن الذي ينتجه الجسم الحي ،  
من نبات وحيوان ، لا ينتجه في  
المعمل الإنساني

وصمغوا على هذا النحو الحديث

مواد كثيرة مما تنتج الحياة ،  
صمغوها في المعمل من أصولها  
المخلوقة الأولى

ولكن ظل الفرق والمحصا بين  
هذه الأجسام ، التي تنتجها المادة  
الحية في نبات أو حيوان ، وبين  
هذه المادة الحية نفسها ، التي تسمى  
بالحياة

نحن لم نصنع قطعة من لحم  
حية ، ولا قطعة مظلم حية ، ولا  
سجنا واحدا من أنسجة الحياة .  
حتى الميكروب الضخم لا نصنعه  
إلا من ميكروب يكون مثله . لأن  
لا بد لكي تصنع الحياة ، من أن  
تبدأ نبتا به الحياة

وعد حلت الأجزاء أحدا منهم  
وبوا الجنين ، حتى الحسبي  
الإنساني أخذوا في تربيته في  
الغيب من زجاج ، ولكن من أين  
تبدأ ؟ بدأوا من شيء حي مما  
خلق الله . بدأوا من بيضة امرأة  
إنسي ، وبحلوله من ماء رجل .

انهم إنما يخلصون بين أجزاء من  
الطبيعة حية ، ثم يقدمون لها  
الظروف الضرورية لأجزاء الحياة  
وهذا كل ما صمغوا

أما أن صمغوا الحياة ، فلدون  
ذلك أحوال

والهول الأكبر مشيئة الله .  
ولا أحسب أنه ، سيطلقه ، بلألها  
ليست الناس بالحياة والأحلام  
نكس الناس ما صنعوا وما صمغوا

« ابن حزم »



# معرض الكتب

مجماعه مؤيد الأول . . . وعلج  
فيه موضوع الطعاب الاحمدية  
من وجه نظر المدرسة الاحمدية  
الفرنسية .  
وهو من مقشورات مدير الفكر  
الحرى .

## أرض العاق

للاستاذ يوسف السباعي

• لو بيدد العاق من العوس .  
لا فليت هذه الصناعات التي  
أنشأوها لحراسة الأمن والفرار  
السلام . هذه الهنات الصورية  
التي تجعل قوما من المنافقين الذين  
لا يرون الحق الا في جانب العوى .  
اما الضمير فيصيحته لا تصل الى  
آذانهم . والذين يدبون القليل  
لأنه احمد القاتل في قتله .  
ومؤمنون لطروب لأنه أزعج  
الضارب بصباحه !

• لو لا النفاق ما سلب من صاحب  
حق حقه . وما طرد غريب من  
أرضه . . .

• لو لا السفاق ما اعترف  
بالصنف ربا لليب . ورتب السب  
دحيلة متجهما !

## الطغيات الاجتماعية

للدكتور محمد ثابت الفندي

• • •  
• حسابك عارء طريفه  
• لشارل حد - الاممى  
الفرسى المسروق . . . تقرب الى  
الادمان فكره الثرات التي تنس  
بصدها . فهو يقول . . . يصير  
انسان من الناس في طيفه واحدة  
ادا براوت روحانها . وليس  
بلك انصاره مجرد فكاهة بل هي  
شفع عن اهمه الاشتراك فيما  
اسمياه . نوع الحماة . ذلك لأنه  
من المشاهدة الباصرة . وهي اكثر  
مسلكا نوع الحماة التي تنمى  
- قلبا برد الرباره لم هي اهل  
منها . او يحرز عن ريادة من هي  
أعقل منها مفعما . مسطه في  
الأميرين اعدادا محسنة .  
لا يستطيعها الرجال بسهولة  
ولذلك فهي عندما تقبل تبدل  
الريارات فانها تعرف خصا  
سكانو الأرواح اجتماعا . . .



من كتاب في علم الاجتماع .  
الله . الدكتور محمد ثابت الفندي  
- أستاذ الفلسفة والاجتماع

«لولا اتفاق يأساده ما اتهم أصحاب المصلحة الدرية ، العرب للسلامين ، بأنهم خطر على الأمن والسلام»

بوحنا هو بعض ما قبل اتفاق بالعالم ، أما ما فعل بامتنا فهو حم ودير ؟

«أما من عشرين مليوناً ، بعض ثلاثة أرباعها على هامش الحياة» - ونحن مع ذلك بلد ديمقراطي ، والسلطة فيه هي سلطة الشعب ، ولقد عالجوا مرضي الشعب بالبحار والاجتماعات ، وقصوا على دمره وجوعه ، مضعه مطاعم ، وعن جهله بانعود والنميبات»



هي قصة اتفاق والتناقص في «أرض اتفاق» ، كتبها «الأستاذ يوسف اسماعي» من الحياة ، وشربتها «مكتبة النهضة المصرية بالعاهرة»



## أفيون الشعب

### للاستاذ أبور كامل

«ومد كان هذا البالية لموسكو ، تدبر رؤوسا بسحر الأفيون ، فصعد عن رؤيه الحقائق ، ويحصلنا تصورات الحياة احلاصا ، والافراس استسقامه - - فحرمنا الشعب السوفيتي من أبسط طباهر البداله ، عماله - وواد الحرية ، من حقوق الحرية - والاعتناء على استقلال الشعوب ، فمضى

## لاستقلال الشعوب

«والأفيون اذا أدرك ابروس ، احسرى الإنهار ، وخلق الحور ، وحس في الاحلام احلام ابنة و - «الاله موسكو» اذا حلت في ينما ، «المصر الموعود» جدت اليها الممويين ، وشرت من بين اصابعها على ملوهم ، قطرات من الاوهام ، فيها غراء من عشقاء الواقع ، والمراء أفيون - -

«أى صدمة ! بل أية كارثة ! ولكن كيف ألهنا موسكو وحطنا منها صنما أكبر ؟ بل كيف سمحنا لأنفسنا أن يصرعنا صنع أيدينا ، وقد كانت رسالتنا ولا نزال - على الأقل فيما نؤمن - هي صرخ الاخصام ؟»



ملك هي المصبة التي مروجا ، الأستاذ أبور كامل ، فيص لك فيها كيف صرعه أفيون موسكو ، أفيون الشعب ، ويصدق من مأساة الوهم والسراب ، في اسورة التبوية

وهو مطبوع في : مطبعة الرسالة ، بالقاهرة



## صحاف العقول

### وواحب الدولة محووم

### للاستاذ هنري لحن

«وقد رأينا في كثير من الحالات ، أن الصحف العقل قد

يتصميم أو يزجده، يعامل خارجة  
عن الطعن ومع ان الاسماء  
لا يمكن ان تصاح ما دامت قد  
تركت أثرها ، الا انه يمكن ان  
يسمح هذه الاسباب بالاعتداد  
الاحتياطات الخاصة من قبل ،  
كالعناية بالأم وقت الحمل ،  
وبالطفل في ايامه الأولى .

ولا يمكن ان نقول على هذه  
المسئلة ان كنا نعتبرها أمرا  
خاصا متفردا ، فما ضيقنا القول  
الا الحد امهالى لمجموعة السكاكن  
كلها بل هم قطعة التي كثيرا  
ما يطلق عليها اسم قطعة السككة  
الاجتماعية التي تتجلى على جميع  
أبواب اشتداد العقل الوطني  
بجميع اتجاهاته من اهتمام  
بمساجير ومتعطلين ، ومستأدي  
الاسم ام

ومسألة العناية بهؤلاء  
السواد هي ما يجب ان يبنى ما  
كل مجتمع متدين في المستقبل  
العربي ، وهي مهمة شاقة متناهية  
على عاين الطب معروفه المصنعة  
كالطب الاجتماعي ، والطب  
الوقائي ، حسا الى حسب ، مع  
البحث العلمي الحديث ، ومقاييس  
درجة الدكاء .



من كتاب بعالج مشككة وصفاى  
القول وواجب القول لصوره ،  
- الله - الأستاذ مري أمين  
المدرس بالمبسية الشانوية ،  
وبالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية  
بالاسكندرية ، وشربه ، دار نشر  
الثقافة بالاسكندرية .

## في الضباب

مقطوعات من الأديب العربي  
كشها ، الأستاذ ابراهيم عبد  
اللطيف نعم ، ناشوب مصر  
المصور ومصور بها جواهره  
وهو مطبوع في مطبعة  
المسفل بمسهور .



## مقاتل الظالمين

هو الكتاب التاريخي القديم ،  
الذي عرّض فيه ، أبو العرج  
الإصمعي ، مصارع الشهداء من  
آل أمي طالس الى أوائل القرن  
الرابع الهجري - نشره اليوم  
والأستاذ السيد أحمد صابر بعد  
مراجعته وتعليقه وهو مطبوع في  
دار احياء الكتب العربية



## أحلام الليل

ديوان الشاعر السوري  
، الأستاذ أحمد الصافي الجعفي ،  
جمع فيه ما نظمه أثناء الحرب  
الأخيرة ، وهو مطبوع في بمطبعة  
دار البقعة العربية بمسقط .



## نجر وجر

مقطوعات وشذور من المظوم  
والشور يسمى بها الشاعر  
والأستاذ عدنان أسعد ، وأهداها  
للإياد الصبا الماهية ، والشباب  
الشائب ، ونشرها دار المعارف  
بمصر .



## أجوبة واختبر ذكائك

[ نية للنشور على صفحة ١٧٢ ]

- ١ - حبيب الثالث يتناول متوسط ما أحده الحبة واذن عدد أحد ٢٠ حبة
- ٢ - أحد المرحل حينها ناديا وراح يده مع لمسطح ما ينضم حول إصبع القبي متدكاً من فوق « الصولة » ماسرة . وبعد أن مضى الأصبع « الحيط » إلى ما قبل الممر يحسب بحدب حوجة ، بدأ يثك الحيط متدكاً من الحرف المخسور للصولة ، فيما أحد رجليه يدفع إلى أعلى لظلا لظلا ليكن الحيط حتى نهاية الأصبع
- ٣ - ( ) والده حدثك ( ب ) الأب أو أم الأخت  
( - ) أم بنتك ( د ) أم مائة
- ١ (١) لحن الهند (٢) حبيب سري (٣) اسماعيل صفي (٤) لهرشل  
(٥) ستالي (٦) برنارد شو
- ٥ - يتغل فرس آخر من ١١ إلى ١٥ - ثم يتغل فرس أيضا من ٥ إلى ١٥  
٥٥ إلى ١٥ . ثم يتغل فرس آخر من ٥٥ إلى ٥٥ إلى ٥٥ - ثم يتغل فرس  
آخر من ٥٥ إلى ٥٥ إلى ٥٥ - ثم يتغل فرس أيضا من ٥٥ إلى ٥٥ - ثم  
٥٥ فرس آخر من ٥٥ إلى ٥٥
- ٦ - كانت الساعة ساعة والرقعة ٣٤
- ٨ - عد الأسماء إلى آخرتها ، ثم احسب العدد في (١٠) أو لا شيء  
والأحد ص - ٥ في عدد ٥ واحسب العدد في (٥) ثم اجمع حاصل الضرب ، فإذا  
كان المصنوع أقل من ٢٠ فثابت ١٠ ، وإذا كان من ٢٠ إلى ٢٠ ،  
فإنه عدد من ٢٠ إلى ٢٠ ، وإذا كان من ٢٠ إلى ٢٠ ، فأب كقول ، وإذا كان  
المصنوع أكثر من ٢٠ فأنت شيخ ١٠٠ م.
- ٩ - ٤ مرصا
- ١ - المرحان (١٥ و ٥)

هدية العدد القادم

محمد عبده



الله

الملك

الملك  
الملك



٤٣

الفارس المثلث  
٤١

دامت القصص

# مضرات الأطباء...



يجعلوا حالات مرضاكم  
ببساطة  
ويليستر  
شيكاغو

WEBSTER-CHICAGO

Portable Electronic Memory  
Wave Recorder



التي تشمل بالاسك الفعاطيس

لتحفظوا لديكم  
بمراحل تطورات المرضى

والزيادة الايضاح القسلاوي...

الوحدات  
للتسجيل  
شركة ايمزدوير  
والصناديق

١٥ شارع النيل بالقاهرة ٧٩٧٨ ٢٢١٣

المدينة الجديدة  
مركزها لعلوم الطب  
والجراحة الحديثة

# المجلة

مجلة الجيل الجديد

اسمها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢  
صاحبها : اميل زيدان وشكري زيدان  
رئيس التحرير : الدكتور احمد ركني بك  
مدير التحرير : طاهر الطناسي

أول جولة ١٩٤٩ • رمضان ١٣٦٨

## بيانات إدارية

من المندوبين في مصر والسودان ٦٠ ملجأ - في القطر العربية من  
الكميات المرسلة بالقطر : سوريا ٨٠ قرشاً سوريا - في  
لبان ٨٠ قرشاً لبنان - في فلسطين ٧٥ ملجأ - في شرق الأردن  
٨٥ ملجأ - في العراق ٦٠ ملجأ

قيمة الاشتراك من سنة ( ١٢ ملجأ ) في القطر المصري  
والسودان ٦٠ قرشاً - في سوريا ولبنان ٨٠٠ قرشاً سودى  
لبنان - في فلسطين وشرق الأردن ٨٠٠ ملجأ - في العراق ٨٠٠  
ملجأ - في المملكة العربية السعودية ٨٠ قرشاً ملجأ أو ١٩  
ملجأ - في الولايات المتحدة وكندا وكولومبيا والمكسيك  
والأرجنتين ٦ دولارات - في سائر أنحاء العالم ١٠٠ قرشاً ملجأ  
أو ٦ / ٢٠ ملجأ

مركز الإدارة : دار الهلال ١٦ شارع المنديان - القاهرة - مصر  
المكاتب : مجلة الهلال - بوسنة مصر العمومية - مصر  
التلغراف : ٦٦٠٦٤ ( ثمانية خطوط )  
الإعلانات : يتخاطب بشأنها قسم الإعلانات بدار الهلال





« اللغة العربية تنفرد عن سائر اللغات  
بان فيها احسن اسم لكل القصص »

يقول الأستاذ عباس محمود العقاد

بالتميز والترويض ، بل لا يرضى  
لها ان تحت مجرد الحكاية  
والثقل ، وهما مهي من معاني  
التزييف في بعض الاحوال

وعندهم كلمة اخرى تطلق على  
الرواية وهي كلمة « رومان »  
Romans منسوبة الى الكلمات  
« الرومانية » المستحدثة من اللغة  
اللاتينية القديمة في اقطار اوربا  
الجوية

وقد حوت عذبتهم في تلك  
الانظار ان يفتقروا القصص بلصحاتهم  
المنطوية ، وهي لهجات علمية  
بالتيسر الى اللاتينية القصص ،  
ويديرون موضوع القصص فيها  
على أبطال الفروسية في عهد  
اللاتين ، وعهد الرومان الاولين ،

اسم « القصة » عندما اكرم  
لهذا الفن من معظم اسمائها في  
اللغات الادبية ، ان لم يكن اكرم  
من جميع اسمائها

لهم يطلقون على الموضوعات  
القصصية كلمة واحدة هي كلمة  
« فكتن » او Fictions باللغة  
الانجليزية ، مع تصغير يسير  
في نطق الكلمة باللغات الاخرى

ومادة الكلمة في اصلها لا تدل  
على شيء غير معنى التلغيف  
والزوير ، لو ما يصر منه ابو تمام  
يقوله

لغرضنا واحادثا ملفقة  
ليست ببيع اذا علت ولا غريب  
وليس من كلاب في المصغر  
الحديث يرضى لثقلاته ان تحت

وبلاؤها بالعراق والمغارات  
والأماي الكلدانية التي يطلقون عليها  
أحيانا « بناء القصور في الهواء »

وند سماحن في العربية  
مثل ذلك حين المنا بالفسفة  
اقاصيص الاعراب والاعجاف  
بأبطال القرب الأفنديين ، كقزير  
سلم ، وسيف بن ذي برن ،

وعنزة القسي ، وغيرهم ممن  
شبروا قبل ظهور الاممات العلمية  
والقصة بهذا الاعتراف طقفة

لا تتجاوز في القيمة العبة طقفة  
هذه الايام التي يروجها شعراء  
القنوات البلدية ابن هم في المقلب  
امبور لا يكتبون ولا يقرأون

وامح كلمة عربية لترجة  
« التكنش » و « الرومان » بمعناها  
هذا هي كلمة اغرافة

واصل كلمة اغرافة فيما قيل  
ان رجلا من قبيلة مدوه او قبيلة  
جبهة استهوته الجن فاستطعمه ،  
ثم رجع الى قومه فحفل بخدمهم  
تأراى من المجالب والخورق وهم  
يصنعون اليه ويقولون : حديث  
خرافة ... اى حديث اكاذيب  
واباطيل ، وهم يقولون « خرافة »  
ولا يقولون اغرافة ، الا ان يكون  
معناها تلك الاحداث الموضوعة  
من اسماء الليل ، فيسمونها  
اغرافات

ورما كانت قصة « خرافة »  
هذا نفسها من احاديث الطرافة ،  
وكان اصل اغرافة عند العرب  
من كلمة « الاحراف » وهي جمع  
اطايب التمر في الغربية ، ثم اطلقوها

على جمع اطاب السمر ، وتلقوا  
اطايب الاكل الى اطاب الاسمر  
ولكنهم على انه حال قد  
اصطنعوا على وضعها بالكلب  
والاحلاف ، ووصفوا بها كل  
ما لا يقل التصديق ولا يحرق في  
الوانح

اما اسم « القصة » بالعربية ،  
فهو على خلاف ما يسبق الى  
الخالط ، بعيد معنى غير معنى  
التوهم وحلق الخواثير على سبيل  
الحكاية ، او الحكاية !

ومعناه مأخوذ من نفس الاكر .  
لان الذي يقص الاكر ينسج اخبار  
القوم ويعرف مذهبهم في الارس  
ومعلمهم فيها . معنى ملأه بحث  
وتصديق ، وليست ملأه توهم  
وتلفيق . ومن ثم كان « القاص »  
عند العرب هو من ياتي بالقصة  
على وجهها ، كانه ينسج معقها ،  
او كانه ينسج الاتاف في عالم الزمان  
كما ينسج « قاص الاكر » أتيسه  
القوم في عالم المكمل

وفي القرآن الكريم عن ام موسى  
عليه السلام حين فعدته : « وقالت  
لاخيه قصه » اى امضى عنه .  
فالقص من هذه المادة هو المعرفة  
الصحيحة من بحث وهداية ،  
وليس هو التوهم والتخيل  
التلفيق والاختلاق

والعرب الكلمات الى هذه المادة  
في اللفظ الادبية هي كلمة  
« استنوي » story لانها  
مأخوذة من كلمة استنوي  
استنوي التي كانت في اصلها  
كل معرفة يصل اليها الباحث



بالشقيبه والاستقصاء ، ثم انطلقت  
من اجل هذا على التاريخ لانه  
تسهيل للاخبار بعد التحري  
والمراجعة

ولكن هذه الكلمة - كلمة  
استورى - قد انتقلت حتى كانت  
تتكرر في الكتابة المسلية ، وهي  
اصغر انواع هذا الفن من جهة  
الحجم على الاقل ، لو من جهة  
الحجم والقدر على الإبداع



وفي اللغات الأوربية كلمة تطلق  
على القصة تطلقها كلمة في العربية  
ترجمها اسدق الترجمة ، وهي  
كلمة بوفل *Beuf* بمعنى الطرفة  
او الحبر الجديد . والطرفة والحبر  
من احسن الكلمات دلالة على  
الاصل المقصود بالكلمة الإفرنجية ،  
ولم تصرفا فيها كما تصروا في  
كلمات بالاستعمال

وفي تلك اللغات ايضا كلمة  
تقابلها كلمة مثلها في العربية ،  
وهي الكلمة التي يسمونها  
بـ *Conte* بمعنى القصة الى الملح  
والاسرار التي ينشر عارفوها لانها  
لم تنشر من قبل ، واصلها  
اليوناني كلمتي معنى « ما لم ينشر  
لو ما لم يعرف » . . . وهي  
« نادرنا » التي تنشر بها  
المتحدثون ، ويسمونها بها الناس  
ما لم يسموها قبل ذلك

على اننا - والمحق مثل - نتردد  
بين الأمم بلسم قصة لا يعرفونه  
ولعلم لا يتروونه

وذلك هو اسم « الرواية »

فعلما بهم العربي القديم من  
كلمة الرواية

يقوم منها انها صناعة الراوي  
او الرواية ، ويقوم من الراوي او  
الرواية انه هو السمر او العمل او  
الحرف الذي يحمل الماء لينقع به  
غلة الظلم

ورواية الحرف او الشعر هو  
الذي يحمله كذلك ، ليروي به  
غلة الظلم الى الاخبار . . .

ولهذا يقال « مشيد الشعر »  
لن ينلو ولا يحفظه ، ولكن لا يقال  
« رواية الشعر » الا لن يحمله  
معه - او يحفظه - حيث سار

واقدر طال العهد ما قبض هذا  
الحرف من الأصل القديم ، ولكننا  
لما ذكرناه لا نجد احدا من الرواة  
يستريح الى اصله القديم في اللغة ،  
او يلبس ان يقطع من اصله ويضي  
بين الناس بغير أصل معروف

لذا حسبوا علينا هذه الكلمة  
في سوء الفلالة على أصل  
« الزلف » الكبير الجدير منا اليوم  
بالاصحاب والتوفير ، فليس يفسرها  
ان تركها لهم مضمين بها بكلمة  
القصة ، وهم اكرم لذلك المؤلف  
الكثير من التزوير والتعريف

وحسب الآن ان العربية فيها  
احسن اسم لكن القصص

لربما نطمعنا ذلك في ان يكون  
لها غلبا احسن اسم واحسن  
سمى

عباس محمد العطار

قصة رمزية ، نوحها جلسة عادية في طبرة

# أصفر الناب

بقلم الأستاذ ميمتاييل نيمه

ليست المقابر بالأماكن  
التي يرثاها الناس المترويح  
عن النفس والجسد . وانه  
للمترويح في طابقي من غير شك  
إن امرأ إلى أقرب مقبرة كلما  
ضيق بين منزل أو ضيق  
صديق يترث الناس والكتب  
والأغصان من ذلك أن  
الربيع لا تنحل في بكل روحته  
ومعانيه إلا إذا استقطنت بين  
القبور . وعلى الأخص ما انتشر  
منها بين الصويرة والفريين  
حول المقابر القروية المنعزلة  
في المسالك . ففي تلك  
القبور النورية التي لا تكاد  
تصير بشيء من الأرض  
حواليها ، وهي وشوشة  
الأشجار من حولها . وديب  
الأعشاب على ترابها . ثم من  
سكونها المآلم الأبدى .  
ما يعض عن القلب أماله .  
ويسرع عن الفكر أماله .  
ويحمل الحبال سيدها على  
أجنحة من النور والألم



وجريا على عادتي في كل  
عام انطلقت في مستهل ربيع



هذا العلم الى القبرة التي اجبتها  
 فوق جميع القابر خلفها من كل  
 جهة الا الصنوبر والشربين .  
 ثم لبعدها عن مسالك الناس .  
 وقد احترت لذلك نهرا سقاؤه  
 سخية بالنفخ والدور ، وارضة  
 حافلة بالفتنة والبهجة ، وهوؤه  
 مطربا بالناس الاعشاب والازهار .  
 ولقد ما دعشت الا وجدت في  
 القبرة شخصين غريبين ما سبق  
 لي أن رأيتهما من قبل في ذلك  
 المكان ثم في أي مكان سواء .  
 أحدهما شيخ طامع في السن  
 والاخر غلام ما تجاوز الخامسة  
 عشرة من عمره . فما أن ابرسي  
 الغلام حق سمعته يقول للشيخ :  
 « هذا هو »

عندئذ نهض الشيخ الجالس  
 على الأرض . ومضى بحرى وينه  
 الواحد على حصاه والاخرى في  
 يد الغلام . وكان لصغر القبة ،  
 حريل الجسم ، كث النحية ، مستمر  
 لاوقا من اللبد محروطي الشكل  
 وقد برزت من تحته خصل من  
 الشعر الأشعث . أما سراويله  
 الرثة ولعاه الباليان ، وحركاته  
 وسكناته فكانت تنم عن فكر مدقع  
 وشيخوخة بالغة . في حين أن  
 الغلام بشاربه كان سائر الشعر ،  
 رسيم المعيا ، ثابت القدم ، حسن  
 الهندام . بديع التفكير من أم  
 رأسه حتى احميه . فلم يعلم في  
 اقل ريب في أن الشيخ فخر  
 يستطير وقد اتخذ من الغلام  
 حوما ودليلا . واصبر قلبي شاقة

عليه عندما أصبح على قيد باع  
 مني . فأجبرت اليأس ينشئ  
 السواد في عيبيه المفتوحتين . انه  
 لكفيف . . وأنا لا احل نقودا .  
 فواجل من شيخوخته ومن غمره  
 وعله

لم يمسح الشيخ لي محالا  
 للتفكير . بل عد الى يده باسبغا  
 كفه . فقلت بلسان متلعجج  
 « عارك يا عمه . . فانا لا احل  
 نقودا . . فقال لي بيتي بعد ساعة  
 وأما . . . »

لرفع الشيخ رأسه عاليا .  
 وحلق في وجهي بعينه  
 البيضاوي . ولال برودة فائقة  
 « بعد ساعة لا ينضك انشئي  
 ولا يمدني عطارك . »

قلت وقد أولمني كلامه ولهجته  
 ومطره في ترتيبه .

« إذن علم عني الى البيت . .  
 أو فانتظري ريثا أذهب وأعوده  
 « بل البت هما . فليس عندك  
 ما تعطيني . وعندي ما أعطيك .  
 وقد جئتكم ببطيختي من مكان بعيد .  
 « ابرسي . ألسنت شما . .  
 ألسنت فقرا ؟ »

« فلها . فلها ولا تخجل .  
 شحاذ شما . . ذكرك . . جا هذا  
 لقد سمعتها آلاف ثارات عن آلاف  
 الأفراد . سمعتها بفسق ورجل .  
 سمعتها من الصغار والكبار . من  
 الكلاب والسمائر . من الفرائش  
 والمصائب . من التراب  
 والاعشاب . من الشمس والكمر . »

سمعتها في كل لقمة مضغتها  
وجرة جرعتها. أجل. سمعتها  
تسمى عاما بلبائها الطوال  
والقصير. وعبارةها المصومة  
والمقرونة حتى لموت لا أسمع  
غيرها. قلها. قلها. فإنه لطيف  
لي أن أسمعها للمرة الأخيرة. ومن  
لم رجل أخبرت أنه يحل الإنسان  
حتى في الشهاد. فكاد يكذب  
الحبر الحبر.



كاد الشيخ يسخطني لا بما قاله  
بل بالمرقة التي تسربت إلى في  
صوته. وبالتفريع اللطيف الذي  
تبطن عنه كلامه. وشئت أن أعتبر  
... ولكنني ما وجدت الكلمة التي  
تلي تلك المرقة وذلك التفريع.  
فغيرت مجرى الحديث :

قلت أنك جئتني من مكان  
بعد. وأنت لا تعرفي ...

لا أفرق وبينك هذا  
الصبي.

ومن ذلك على ؟

هذا الصبي.

يوم أنبأك باني أت إلى هذه  
المقبرة حتى سيبلغني إليها ؟

هذا الصبي.

ومن أين لهذا الصبي علم كل  
ذلك ؟ الله ملاك ؟

لم يجس الشيخ في الحال. بل  
أطرق وطال المرافقة. لمعولت  
احتماي إلى السلام الذي ما رأت  
عينها وجها مشرقا بالنور والظهور  
والجمال كوجهه. وذهبت أن أسمع

صوته فسألت : ما سمك أجا  
الصغير ؟

ما رد على ورد الشيخ

أن هذا الصغير لاكر مني  
ومك. وهو لا ينكلم إلا إذا ألهم  
الكلام. وبعد دقيقة من الصمت.  
أردف. وأسمع أنزمت بالله ؟  
قلت : تؤمن ؟

فناد في الأطلال والصمت .  
وطال صمته حتى أخذ يسألوني  
شعور بأن به حسا. وأنه من الجبر  
لي أن أنصرف عنه طبافة. ولكن  
أشياء في صوته ووجهه وفي وجه  
الصبي كانت تبث في نفسي  
عكس ذلك الشعور. وطنة ربح  
الشيخ ينادي إلى رأسه فانتزع  
القلوب عنه ورسي به إلى الأرض  
وقال

لنشهد الشمس على ... أما  
سمعت أصغر الباب ؟؟ فاحسنت  
أنني سمعت في صفري بشعاع كان  
يشرد على القرية من حين إلى حين  
وكان مسروفا لدى الكل بطلب  
« أصغر الباب ». ولكنه مات من  
رعان. فقال كمن سري عنه

لا. ما مات أصغر الباب.  
وسميت صد مساعه. أنا هو  
أصغر الباب. وقد جئت لألبرغ  
في يديك كنوز ساعتى الأخيرة.

عندما أبلغت أن الشيخ أما  
محنون أو أنه يهرب هرب الخوف.  
فقلت محاولا جهدي أن أخفي ما لي  
صوتي من تهكم

... أخشى أجا الشيخ الجليل

الا تصيح بعض الكتوز مساعتك  
الاحيرة

فالحاسي يمثل حمولة السابق  
وبالبرية حينها ، ومن غجر أن  
يتنطق من رفته أو في أساور  
وجه

- تضيق اليد ولما القلب فلا  
يضيق - حد من يملك لا يملك  
قال ذلك وانظر عبيد وسكت  
حينها ، ثم عاد عسانا الكلام -

- اسمع .. واسمع بقلبي  
لا ياديدك - أنا أصغر الباب - وأنا  
اليوم في القاسية والتسعين من  
عمرى - سرمت التسع الأولى  
علوها مبصرا في بيت والشيء الصبر  
والثمنين الأخيرة ضريرا يفرغ  
الطرق بحدود ، والابواب بكفه ،  
والأذان طسانه من حال الله -  
لما برمت عصاي ، ولا برمت كفي ،  
ولا برى لسانى - ولكن نفسى  
تهدمت وتفرقت ثم تكلمت منى  
فكانت مسحة على عنة أو لمع  
في سنان - فلكم سمعت الاتهام

يروح من مسخروى فالات  
- حاد أصغر الباب - ولكم  
شملت ورحمت وطاردتني الكلاب -  
حتى الكلاب تكره الشحادين -  
أما الآن فأصغر الباب ليس  
بالشهاد

وتوقف الشيخ عن الكلام - ثم  
اتحنى بلمس الأرض مفتحا من  
قلوبه - ولما وجهه وطمحه على  
رأسه وانتفض قائلا -

- شحاذ .. شحاذ .. الآن  
انت الشحاذ - الآن كل من على

الأرض شحاذ - إلا أصغر الناس -  
هو وجهه يعضى ولا يستجلى -  
هو وحده لا يطلب شيئا من  
الأرض ولا مسن السبله - هو  
وحده يدين ولا يستدين - أن  
في لمة الأحياء والاموات ديوا  
لا تحصى ولا تعد - ففي هذه المقبرة  
وكل مقبرة عظم أنكوت حصى  
على - وحصى أذهار عين اللطيف  
ما شسستها - وثمار من المحبة  
ما جنيها - وساعات من الانس  
ما عرفتها - وكلمات من روح  
- يا أمى - و - يا صبيدينى -  
و ديا روحيه ما سمعتها - وحصى  
أن أستوى من الناس - أحالهم  
ولمواتهم - أجرا من الإنفال الى  
حلويا طيلة تسعين عاما - وحمل  
أقل من قوتهم - شحاذ - ٢ وحمل  
في جيوب الناس ما يكفى أجرا  
لم نحمل ثقل تلك الكلمة تسعين  
عاما - ونحمله بيمينه لا نور  
فيها ٢



أخفت أتعيب الشيخ وأشهر  
بشيء من لفظ الغريب في حضرته  
بعد أن سمعت منه ما سمعت -  
وكنيت أريد أن أتعرب عنه لولا  
شكوكي إلى الوقوف على سره -  
لما أنه بما علم بقوله أنه الآن  
رحم يعضى ولا يستجلى -  
فيجاني جوابه -

- منذ هذا الصباح طرحت كل  
أشكال مني إذ انقطعت عسى  
التسول - وبالنظر مساعتك  
الناس بكل ما في في أعناقهم من

ديون ، متلما سلحت كل ما على الأرض وفي السمحة . فأنا الآن حبيب وطلب كالتسليم وللمرة الأولى في حياتي أحسني أناسا لا شعاعا . وذلك الاحساس وحده يكفي من كل ما لقيته في حياتي من شغل وصلف وعاهة . أريد أن يعرف كيف تم لي ذلك ؟

قلت : من غير شك .  
فالسؤال للمرأة الشابة اذا كنت تؤمن بالله . واد أحبتة بالابحاث نتجح وقال

• حي هو الله . وعظيم هو الله .  
وكرم هو الله . لقد كنت طيلة التسعين عاما التي صرحتها في الشجاعة اطلب الى الله أن يريني من الكشكول واستجده الاكف . وكنت أكثر برحة الله عن يدي أن يلفت من الشجوحة ما بلغت .  
وإذا برحرائيل يأتي صياح اليوم في رى هذا الصبي ويطلبني اسي مالت عند الظهور . ثم يخط يدي ويردني الى هذه المقبرة . فأنا قد اليه اتياد الطفل لأمه . وينسى على في نادي الامر لي أحب . ولكنني أعود عاقل في نفسي

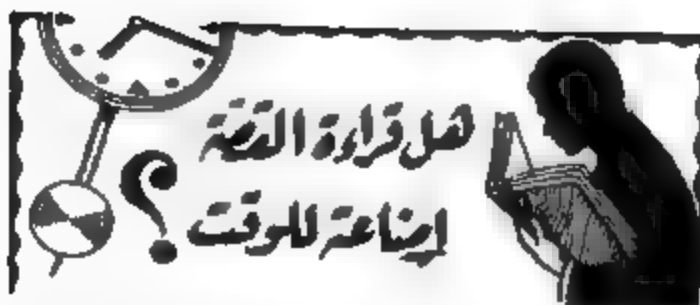
• انه أول صياح أنهض فيه من يوم فلا الفكر ككشكول . ولا ترسم حطة لهارى أبى أذهب فيه . ومن استجلى . وبما أريد عن آيات الكلاب والسمة الناس . وتتمح الفكر وتتمد . فلا أكاد أصمق أنى أنا أصغر الفل . وأنى في الساعات المتتالية في على

الأرض لي أكون شجاعا ، ولي أحمل ثقلا . ولي أهتم بماذا أكل وأشرب والنس وأيس أمام . وسكرني هذه المرة تأتي على حب غره ولو لساعات معدودات . فلا اطلب أكثر من أيا بوح شتوي لاسان من الناس لمعرف الناس أن اصغر السب ليس بعد شجاعا .

ويهم الصبي ما يحول في خاطري صباي بي اليك لتس الملا بلساني • حي هو الله . وعظيم هو الله .  
وكرم هو الله . واسان هو أصغر السب . وكم الساعه الآن ؟

قلت : • هي الحادئة عشرة .  
قال : • لقد أن لنا انعود .  
واس لا حو لك لركسركرتي فترتاح من ككشكول . وتبسط كفك لا مستعديا بل عديا فليس أشفق على الاسان من مة الاسان . وأى الناس لا يحل ككشكولا ولا يشقى به الناس ؟  
وشد الشيخ بد الصبي التي في يده ، وانطلق الاثنان الى حيث لا تدرى وينوي أن يودعاني بكثبة . ومن بعد أن غابا عنى رحت أبكت نفسي لاني ما استغرب الشيخ بمعى الأمور المهمة في حكاياته . وأمنت في السكب . فوسوسمت لي نفسي • تشقيا وانقما • ان الشيخ والفلان ما كانا غير حيالهم استنهما لي يد الربيع الساجرة من الرمس التي كنت جالسا عليه

ميكائيل فريز



قتل الوقت أيضا  
وإذا سلمنا بهذا ، كلنا نرأى  
طينا أن نعلم كذلك ، أن الهواء  
الذي نفسرون كتبنا الملك ،  
والكهرباء واللاسلكى ، والطيران ،  
مستطلة لعرض التسليحة والتمعة ،  
انما يقتلون الوقت  
وحسبون الزمن  
سدى

ظم الدكتور أمير خطير

استاذات الصحف والمجلات أن  
تنتشر في صفحاتها الأخيرة قصة  
«تسليحة» بها القصة إذا ما فرغوا  
من تصفح سائر الأبرار . ولعل  
في ذلك اعتراضا ضمنا منها ، بأن  
القصة أو الرواية تاتي في المرتبة  
الأخيرة من المواد  
التي تقدمها  
لقرائنها . وقد  
أصبحت ههنا

والواقع أن التسلسل في القرن  
العشرين ، قد حورت القصة  
لأبصارهم ، فوجهوا العناية إلى كل  
ما هو « نافع » بالمعنى المادي ،  
وأعطوا ما هو جميل . ولذا  
نرى أكثره ساحقة تقبل على  
شراء السيرة ، وأغلبية لا يمتد  
بها فضل على شراء « البيان » ،  
بالرغم من الفرق الشاسع بين  
هذه ولين ذلك

قد سى هؤلاء أو تناسوا أن  
الجمال لا يقل نفعا عن الأشياء  
المادية . كل ما حاك أن الجمال  
يملى الوعظ والخطبة كما أن  
الطعام الجيد يملئ الجسد ، وكما  
أن الملموم يملئ الذهن . ولم  
يسلم العربيون من هذا الخطأ ،

العادة تقليدا وعرفنا وأصبح أكثر  
الناس يعتقدون أن قراءة القصة  
تسليحة بليغة .. العرض منها  
قتل الوقت

ويجوز هذا الاعتقاد الخاطيء ،  
إلى الجهل بالفرض من القراءة  
جدة ، والجهل بالأسس  
السيكولوجية لما يسوونه التمتع ،  
أو الترفيه ، أو التسليحة الخاصة .  
وإذا آمننا بالنظر في هذا الأمر ،  
وسلمنا أن القصة قتل الوقت ،  
كلنا طينا أن نعلم كذلك أن كل  
تمعة ، أو ترفيه ، أو تسليحة ،  
مضحكة الزمن وقتل الوقت ،  
وإن الاستماع للعلم والموسيقى ،  
ومشاهدة الصور والتماثيل في  
دور المتحف والآثار والمعنون الجميلة

خصوصا في أمريكا وإيطاليا وأوروبا ،  
فواترنا بين القصص والجمال beauty  
، كان الواحد ينافس الآخر ،  
وكاننا أحوج إلى الأول منا إلى الثاني ، في حين أن كلا  
صهبا متكمل الآخر ، وأنهما في  
أكثر الأحيان يرحلن ويتأخريان  
فلا يكاد يفرق بينهما . مثال ذلك  
أن السيرة توأم فيها القصة  
مكتمل حقيقتها ، ولكن لعمري ،  
ما نالنا أراها كالفائدة الحسنة ،  
تكاد تنافسها لاجل الأوروثا ورشاقة  
وما نالنا نرى الرجل يمنع لظفرهم  
على وجهه كالقمر يطل من نافذة  
« كدلالة » أو « بالكل » ، متلوهم  
رشاقة الحديد من سوء القصر ؟  
إن القصة لمجرد التمتع ليست  
تتلا الوقت . . أنها فن كالفن  
القصص ، بتطلب مرانا ونقربا .  
وسواء اسمها إلى التمتع بالقصة  
أم في الوسيط ، أم في السبب ،  
أم في النتيجة ، فالتنا تحولن أن  
سمع بأومك الفراغ ، الرامعي  
حد مستطاع . وليس بالقصة  
أو التمتع أيا كانت ، مضمة  
للمن . ولكن المجل بأصولها هو  
الذي يضيح الأسعاع بها

لقد كل طلب العيش إلى عهد  
فريب شافا مضيا ، يستغرق  
من أغلبية الناس كل اليوم مسعة  
أيام في الأسبوع . أما الآن ، وقد  
انتشرت الآلات ، ونهضت تقنيات  
العمل ، وانتقلت كلنا الميزان  
بين رأس المال والعمل ، فقد  
طالت أوقات الفراغ ، وأصبحت  
ساعات العمل الأسبوعية

لا تتجاوز الأربعين لأكثر الناس .  
ومعنى هذا أن الحاجة إلى التمتع  
والسلبية ، والترفيه ، أصبحت  
كالخامه إلى العمل أو الترفيه . وأصبح  
المراس على الانتعاش بهذه التمتع  
أو أوقات الفراغ لازما كالمراس  
على العمل

فلا عجب إذا رأينا المطمع  
تخرج لنا لياما مؤلفات لا حصر  
لها ، في موضوعات تعالج أوقات  
الفراغ . ولا عجب إذا رأينا  
مطالع التعليم على اختلاف  
مراحلها تدرس هذه الموضوعات  
كما تدرس سائر المواد . . وما  
أسرى انظر كتب هذا المصور  
أخيرا تقرير نشرته هيئة جلمية  
معدت فيه أكثر من ثلاثمائة ناحية  
من نواحي النشاط ، خرج فلهات  
الدرس ، وبها القصة والرواية ،  
وكعبة الأسعاع ، بهما الأسعاع  
محتويهما لغة ، وقا ، وأدبا ،  
وقافة ، ومثلا طبا

وما يدل على أن في القصة  
أنشاعا لجيل طبعي في الإناء ،  
أن الأطفال منذ نعومة أظفارهم  
يطلبون بها . ومن العادات المألوفة  
الآن ، إلا نام الطفل قبل أن  
تسبحه أمه ، أو مربته ، أو أوبه  
قصة وهو مستلق في سريره ،  
في ملابس النوم

وبشاهدنا نرددون على الكتات  
المنمة في بلاد الغرب ، الوف  
الأطفال من جميع المدارس الابتدائية  
يومية يؤمون حشرات المطالعة في  
فترات دورية ، يصحبهم معلمهم .  
وهناك قصص الفترات المكتات  
لكل فريق منهم معلمة قصاصة ،



عذبة الصوت وموسيقية التبرات،  
جيلة النظر . تقف على منصة  
عالية ، وتردو لهم قصة جيلة ،  
يطرب لها الصغار ، ثم تذكر لهم  
مصدره وتشير إلى الرف الذي  
توجد فيه ، مبهرج إليه الأطفال  
ويتسابقون إلى الاطلاع على  
عشرات النسخ التي توجد بها  
القصة . وتناول أدلوات المكتبات  
لأن تحصل الجح مشوقا بكافة  
الطرق ، كان توجد النسخ في  
أبواب الأبدان ، وتزين حصر المطالعة  
بالزهور وتوزع القسي والحلوى .  
وعرضها من ذلك لترب الأطفال  
على المطالعة وتحببهم إلى الكتب  
عن طريق القصة .

وهذا دليل آخر على أن في  
القصة انشغال ليل طبعي في  
الصغار والكبار على السواء .  
ذلك أن القراء الذين يترددون  
على المكتبات المصنفة ، أشد انبلا  
على القصص والروايات ، منها  
على أي نوع آخر من الكتب .  
وقد اتضح من الإحصائيات  
أن أكثر الكتب مرفوعة قضايا  
والمرقوق هذه الكتب ، القصص  
والروايات ، كما أن ستمايسمار  
منها في الخارج ، أو ما يقرأ منها في  
حجرات المطالعة ، يفوق كل  
ما عداهما من الكتب .

ولما كانت القصص والروايات  
أهم ما يقرأ عليه الطلاب ، فقد  
حرمت بعض المدارس الثانوية  
الأمريكية على بعض طلابها أن  
يستعمروا في الخارج أكثر من رواية  
واحدة ، في الأسبوع ، أو كتب  
قصص

وهذا أوقات ومجاسد تكون  
القصة فيها أصح أنواع القراءات  
واشدها ملاءمة لتفضيلات  
الأحوال . فالأسماء الطويلة على  
ظهور البواخر ، وقطرات السبك  
الحديدية ، وعلى متن الطلقات ،  
قلما يميل فيها السافر إلى التمتع  
في كتب علمية عزيزة المادة عقلية  
الظل . والحزين ، والمرضى الناقه ،  
والمستحم في منى من المنى ،  
أو مصيف من المصايف ، قلما  
يؤثر أي نوع من الكتب على القصة  
أو الرواية القصيرة . وسواء أكل  
القراءة في زمرير البرد في حبال  
سويسرا ، أم في شهور الصيف في  
حبال الألب أم التبريد ، أم في  
شواطئ الإسكندرية ، أم رأس  
الر ، أم ليدو ، أم بيلنر ، أم  
دومبل ، قلما يستص من  
القصة ، أو يريد أن يستمتع  
عن الرواية بدلا .

في القصة ترويح للنفس من عناء  
الأمم ، وتمزية للحزن لأنفوسها  
لعربية ، الأهم إلى الكتب المقدسة ،  
لأن تجميع طبعهم إلى الاتجاهات  
الدنية ، والتخليق في عالم أغتيال  
لرأيا من قوة الحقيقة ، وبطش  
الواقع ، وأعادة للكبريات جيلة  
مضت ، وغراميات حلوة ولت .

وفيها ندوس ومظلت ، وصور من  
الحياة ، وفيها شعر مشور ، وشعر  
مظوم ، ولحن وجمال ، ولحن  
وآمل ، وفيها اللون متناقض من  
المخلق والمصنف ، وأشكال مسابة  
من عذبات الدهر وحوادث الأيام .  
تنزل لنا دنيا الواقع على مسرح  
أغتيال

على أن القصة كالمحور والمحدثات ، كثيراً ما تسهرى القوم في استمدها ، وتكثر بأساطيرها فيصنعون ، وغتلك الخلق فيحسون . ومما يؤسف له أن لشكل هؤلاء - الذين يتقون في نجاحها - كثيرون

وقراء القصة من هذا النوع ، متبحرون ، مثاق ، ولكثهم مرمى يسمى أن يرلى خالهم . . لا قلما يتصفحون في جريدة أو مجلة سوى القصة ، وقلما يستمعون من المكتبات مع الرواية ، وقلما يترددون كتاباً علمياً أو أدبياً ، لأن كل فرسهم من القراءة تعدير لغصاهم ، والهرب من الواقع ، والإسراع إلى الإحلام

هؤلاء المثاق ، النحسون في القصة ، كالسكرى وملغى المحفوظات ، قلما يجيئون ، يادون إلى فراشهم والقصة بين أيديهم ، لا تكاد توشك على النهاية حتى يبدأوا سواها ، فلا يفلحهم بها سوى طلب التسلل عليهم في الهرب الأخير من الليل


وكل من هؤلاء قصة في ذاته ، ودراة تحلبة بدنية . فلذا أتيح لك توبه توباً مصطنعة فصح لك مكتوبات بلغة ، ونصح لك أسراراً وكنت لك من رغباته المكتوبة ، التي يحاول عقله اللاوعي أن يشبعها من طريق القصة ، ويسرد لك متاعبه ومآسبه التي تنمى حبسه ، فيحاول الفرار منها ، لاحقاً إلى حوادث الرواية

ولما نلهم هؤلاء « القمطين »

إذا قلنا أنهم يقتلون الوقت ، ويضيعون الزمن سدى في قراءة الروايات والقصص . لن لكل هم متكلاً يحاول التظلم عليه ، ولعزاً يحاول حله . فلما أن يكون هذا الشكل رغبة ملحة ، ونهضة حاجته تسولي على لهو وتسلط على جوارحه ، فلا يحد تحفيها ل عالم الخيئة والواقع ، وأما أن يكون مخلوق وهواجس تطرده ، وتضيق عليه المثاق ، فتسابق ساقه الرياح إلى حيث الطمانينة والإمل . وفي تلك الحال يهدى إلى صلاته المسودة ، في تلك الردة الفاتية المظوف ، التي سح الروايات لحنها وسدنها

لن كلا من هؤلاء بنفسه مصر هام ، من الصاصر التي يمتد لها من مقومات الشخصية ومن مكملات السعادة وأكثر هوانها . ولا بعد أمله إلا الانطواء على نفسه ، وانظار الفرج يهبط به عليه ملائكة من عليه أهبال . وقد اشعبت الطبيعة - تلك الأم الرعوم - على من الإنسان فصلت لهم من أحلام الليل ، وأحلام البقطة ، طمأ لها يقون به مناصهم والإهمهم وتجاوزهم ، ويشجون بوساطته رسائلهم ونهواتهم . ولكثهم لم يقيموا بذلك ، فمضوا إلى المحسوس بعثونها ، والملاحق المحدث يستنفوهم ، والقصص والروايات وأحلام السنين يبتشون في خيالها

كبير بطر



« و منى حد أيام الى دير القديس  
ميتايل المحرلوى . . . مكان  
ذلك آخر عهدى بديانا »

# الدير المهجور

قصص القرنى بول بروجيه

« القبة لى سجن ، والمجره جنة .. من الصومعة  
الى الساحة .. أعطيت قنطين جسيمى لياكلوه ،  
والجزونين دى ليشربوه .. » انتهى اصغ الى دعوى ١٠٠ »

المصرية. وتدخل لى ا ما اتمع هذا  
التخ المصرى وما اهل شغله ا  
الا يحس انا على صبينة صابرة  
الى الهند ؟ فى هذا البهو عانة  
شخصى ليس بينهم الا فرسى  
وفرسية انت وانا

— وكان خيها لهما لو ذهبنا الى  
مكنا آخر . لقد كانت السحب  
وردية عند قبيل ، حتى فتح لى  
الحادم باب هذا المكان المغتسل ،  
وكان صوت البحر لطيفا . ناعما

— وهذه الاصوات غلبها هي  
ما لا ابنى مساعده وهذه الافاق  
نفسها هي ما لا اود ان ارى ..  
لقد كان تأثرى بهذه الاتياد لحيما  
حتى اسرافنا وشططنا .. الام يادى  
بنا ذلك ؟ لى ان نطم . وأن  
ننخدح !

— الا نغمرين لروبير امدا ؟

— بل .. اغمر له ولو من اجل  
موته . ولكن حين نعلم المرات ان

قالت وهي ترفع كاسها .

— حيه الا ترى هذا الكوكبيل  
جديرا باسمه ؟ لى حياه ا .

— ان طريقنا فى ارجاء مثل  
هذا المساء على شاطئ .. الكوت  
دارور ، هي التى تستحق هذا  
الاسم يا بيبى ! لكأني بنا عند  
سفح الجبل . نعهد احتضار  
الشمس على البحر ا ولكنك شئت  
ان تستغيث من ذلك بالمفوس  
فى جو هذا المبدق . نجرع هذا  
الكحول للصوم ونرغب الانطير  
والامريكان وهم يرفصون على  
نظرات الجاروند ! قدسجت من كاره  
واما امسى النفس بصفة عاطفية  
جميلة ا وكنت احسك عارمة على  
ان تصطحى حياتك التى حطمتها  
المحروب ، وما ظننت انك تستطيع  
وحدة ترمطك بموائد الشاي  
وحلات المسرح واجه الرقص ا  
— اعطى لنبلة من لائقى

لاستطيع ان احدثك عنها بكل ما لدى

- اهي اذن صديقة لي ؟

- لا ، وليست من جيلك

- اهي من جيلك انت ؟

- نعم

- والبطل ؟ اكان هذا

الدبلوماسي الذي سيطيبي لفييه

اخرى ؟

- بل صديق من اصداقك

الطويلة والمدرسة ، وكان ضابطا

محررا ؟

- الفتي الاول ضابط بحري ؟

ايها قصة قديمة ؟

- والحياة قصة قديمة ، والموت

قصة قديمة . والحرب قصة قديمة .

هل يستغرب من بحار مرحب

الحس ان يرداد وحدايه اشتعالا ؟

كل ما حوله يصر ذلك البحار

الموحشة ، والاحطار الدائمة .

والفرق الطويل



كان صديقي هذا يدعى لوبوارة

وقد عدلت القصة غير بعيد من

هنا . في طولوي ، حيث كان

ضابطا في مدرسة لا اذكر لك

اسمها ، وكان ذلك منذ اكثر من

ثلاثين عاما . وكنت قد عيشت

اسبعا في سفارة روما ، فاحتوت

الطول طريق لرحلتي ، كني اخصي

مع رفيق الصبا يوما او يومين .

وما كنت اتقاء على رصيف المحطة

حتى اجلسيت في حاذيا عاما عر

بعبانه ، فقد كان وجهه - الذي

الغنى حاذيا تحبه طفل - يشرق

ويتألق . وكانت عيناه تضئتهما

البطل الذي ابحته واعجبت به من

اعمال قلبها ، لم يكن زوجا وغياء

فذلك يدفعها الى حق من الضحك .

دعنا من ذلك ، لماذا تلمس جروحا

قديمة ؟ ألا ترى عديين المقربين ؟

هيا زوجان . . اعني ان كليهما

متزوج ، لهما زوجا في جيل

طارق ، ولهما زوجة قديمة في

لسدن . . لو ما رلت نسى على

رئيسي ؟

- هذا ما كنت افكر فيه . لو ان

خفت حذرا قاسيا ، وجرحمت

حرجا اليها ، وانك لتخضع

الحب

- وحل الام على ذلك بعضا

جريت ، وما سمعت ، وما رأيت ؟

وانت ؟ اتؤمن حقا بذلك الحب ،

اعني الحب الحقيقي ؟ لقد تكفل بك

عملك الدبلوماسي مسي سميت

بترسمبرج الى لندن ، ومن روما

الى فيسبوروك ، ومن مدريد الى

طوكيو . فهل صمدت مرة واحدة

لكك العاطفة المبردة المسببة

المستبعدة ، التي تستحوذ على

الكائن كله طول حياته ؟ ان هذا

هو الحب الحقيقي

- لقد تحدثت عن الصق ،

فاذكرني ان ان الشيء الصيق

لا يرى ، وان اصغى ما ليسا

لا نظهره ، ان هذه العواطف التي

ذكرتها كنور الارض ، وتستطيع

ان ابوي لك قصصا كثيرة ، قد

تصميمها حبالا ، ولكن قصصة

واحدة منها ، افرغها كلها ، وانت

تفرغ طفتها ، ولهذا استأديك

في ان اسميها - صدام س -

الحديث ، واشتد نظمي حي أحد  
 المدعوون صمسون و « ليونار »  
 يستقبلهم ويرحب بهم مع زملائه  
 الصباط . وكانت عصبة ظاهرة  
 في حركات رأسه ، إذ كان يدور  
 دائما الى الساحة التي تقدم منها  
 القادمون . وساعت هفتة الاكروم ،  
 متأخرة ، فجعل الى انها لا تشاركه  
 ما يفتقه فيه من شعور . ورايتها  
 اجعل مما أظهرته لي رسموها .  
 ولئن كانت عيناها الفروقات  
 تبعدني عن أحد بين الجمع المحتشد  
 على ظهر السفينة ، فإن هذا الاحد  
 لم يكن « ليونار » . وصرخ  
 ما لحظت انها بصي أشد الصاية  
 بعني وسيم الوجه لا يرتدي حلة  
 عسكرية . وعلمت أنه ابن أحد  
 كبار الملاك في الاقليم ولا عمل له  
 الا التسلل بين الكوث والورور ،  
 في الشتاء و « دياريس » في الربيع  
 والحريف و « دوفيل » في الصيف  
 فارغا لا حيا

— ذهني اتم لك القصة ؟ كان  
 هذا الفيل الجبيل يسمى « الحسور  
 من » وقد تروحت الفساة . اما  
 « ليونار » فلم يمل حسبه . بل  
 انطوى على حربه ولم يتروح قط .  
 وقد اصبح نائب أمير البحر في  
 مكان ما على الشاطئ . ثم انخرل  
 الحصة . وقد هربت على شيعته  
 في طريقك ، وقال لك انه لم يزل  
 يحب « مطم من »

اعطني لفيفة أخرى . وهذا  
 نكتشف أسائل هؤلاء السيدات  
 الضليلات « اللاتي يدورن امامنا  
 بين الألحاح ، فكلهن لها قصصا لكل

شعلة متوقدة . ان « ليونار »  
 المنحط المحور من النساء قد  
 شحمه الحب . وما كنت لأحرز  
 على سبؤاله لولا حادثة اتقى  
 وقوعها في ذلك . دعيت لصور  
 حمل رافض على ظهر ممرجه .  
 وجل الحسام حقيبي الى قبرة  
 « ليونار » لا عبر ملاسي . وصاف  
 رايت على المنصة ألوما طينا  
 برسومه الحديثة . إذ كان ذا  
 حورية بديعة في الرسم بالاكول  
 المالية . وبالرمت أيضا . وبدا لي  
 ان أنشغل في فترة انتظار  
 لصاحبي . بتصفح رسومه تلك .  
 فرايت وجها مسوما رسموها في  
 أوضاع عديدة شتى . كانت حيلة .  
 وكان في حالها شموذ ياسر .  
 وهي عيناها لهفة مع عس روح  
 صطلة ناحتة . طامنة لا تروى .  
 اما شعاعها فكل فيهما حسية  
 تكمل ما لمحاها النصير من فتنة  
 مقلقة . وبينما كنت منصرفة الى  
 فاعل هذه الرسوم . جعل على

« ليسونار » وفاحاني بقوله  
 « سترها الليلة . انها أوصة  
 تدعى . . . وأصاف . ما رأيك  
 فيها؟ » قلت : « انها مارة بالمس ،  
 لكني ما كنت أحسها فتنة » .  
 فسال في حراوة تمت في حلقه  
 « ولم ؟ » . « آمنت . لست ادرى  
 . . ان في عيناها حسيا وراثة » .  
 لما وقد أخبرني أنها فتنة فاني  
 أراها انسانة والمة التنايب .  
 جعل على حسنها المجهول في ثوب  
 وانفاج . « قدرد هو » . « أجل .  
 في ثوب وانفاج » . « وميت في  
 حونه رعدة سمعتي ان أمي في

تفاحة من قصة صاحبيك وليلا !  
- أترين حسده العاطفة التي  
شخت حياة بأسرها تافهة ؟

إن هذه القصة أبعد من -  
تحيته - والآن دعيني أروي لك  
البقية . لقد كنت إذ ذلك - كما  
أنت الآن - منظر الظن جعله  
الموافق، ولكنني رأيت من صاحبي  
وسمعت . ما لست أفسده . عمت  
إلى روما عبيطة تلك الحطة .  
وتلقت بعد أيام برقية منه بمنشئ  
فيها بأنه سافر إلى الصين ،  
فحدثت أنه حطب الفتاة ورددت  
خطبه، وكنت إليه لئالة فأجابه  
بطبعة أسطر أكتب في . ولم  
يكن ومن طويل حتى قرأت في  
أحد الصحف ما رواج الفتاة  
من ذلك المعنى التافهة التي آثرته  
على « ليونار »

والتيقت بصاحبي بعد ثلاثة  
أيام كاملة ، فلما كانت مسفينته  
تطوف بسواحل أمريكا الجنوبية  
حيث كنت أعمل في « ريو دي  
جانيرو » ، فسألته وبني بتره  
عمل ظهرها . كنت أعلم أنك  
سماحها . فتعبر وجهه وحقق  
في بطرقة قاتية !

- إنها الآن أرملة . وسأعود  
إلى فرنسا بعد ستة أسابيع .  
وحبك دليلا على سيامي لها  
أني سأطلب يدك . ولعل أطفلك  
في أول خطاب أرسله إليك من  
أوروبا أنها قبلت هذه المرة .

وكان على شفق كنتان لم أنطق  
بهما أما الأولى فاعتمدت على شكري  
في إخلاصه . ولما الثانية فعمته

وتعجب . لقد تسلمت إليه هذه  
المرأة . أقبلت من حبه لها أن يقرر  
بطل إرادته أن يتزوجها أرملة .  
بعد أن رفضته فتاة ؟ ولم أكن  
لأشك في أن . مقدم من . أن  
نتأثر بهذا الإخلاص . وأن ذلك  
المطلب الموعود لي يحتمل إلى ما  
الحطة المنتظرة



وصدقت الأيام طوي . لم  
يأتني ذلك الخطاب . وأتتني  
عوصا عنه . حاشيه في ديل  
خطاب آخر من صديق لكليسا .  
أتاني فيها ما أدهشني . من  
« ليونار » قد استعفى من عمله .  
ونزح في دير القديس ميخائيل  
الصغراوي . على طريقة من طولون .  
في قلب جبال المور

- ألا ترى مني أليسيدة كانت  
علة في وعظي ذلك المضمحل ؟ أكرم  
يوما في ذلك الدير ؟ شهر ؟  
شهرين ؟ ثلاثة أشهر ؟

- أحد شهر عاما . ومات قبل  
أن تستولي الحكومة على الدير .  
ولولا ذلك لطرده منه

- أرى أنه متصورا لا عاشقا .  
فلو كان عاشقا لآخ على « السيدة  
س » . حتى هزاعا . ولرأته في كل  
مكان في المسرح . والمركب .  
والطعم . أنني لأذكر أغنية قديمة  
كنت أسمعها وأما طفلة . من  
جودي أبي

في كل امرأة وتر حساس  
- بصرف الحب الذكي . كيف  
بضمه .

ولكن دعيني اتم التمسة ،  
فقد روت لي ، فقام من ، معها  
بقية المساء ، واني لا اري في  
حرمها عل ان تندی حشفه قلبها  
لرجل حدثها عنه ، ليومار ، كثيرا  
كاخ ، دليلا من ادله كثيرة ، على  
كتب الأسطورة التي تقول ان  
الحب اعمى ، انه عمى المكس ،  
بصير بطن ، فالعجب يري في  
عجوبته حلف الأسطى والاثام  
الظاهرة ، جوهرها عجبوا في طبيعة  
ذلك المحبوب التي يعملها على غير  
وهي منه



لم تمش فقام من ، مع زوجها  
الا ثلاثة احوام ، وقد ميت عند  
الساعة الأولى فيها مخيبة أمل  
قاسية ، اذ ثبت لها ان زوجها كان  
مرحقا بالديون ، فادعى انه يعجز ،  
ليسوى - يتردتها - مركزه الخال  
المهلر ، وأبقى مع ذلك على علاقة  
ترجع الى عدة سنوات ، فاشترت  
نفسها ، وانجالت عري قلبها ،  
وتطوحت في مهاوى الخبثاة  
الاحتجاجية لتفهد احساسها ،  
هناك احتدبتها النصالح السيئة ،  
والقدوة الحسنة ، والبيئة الفاسدة ،  
فانتخمت لها عثيفا ، حتى رد  
عليها حريتها من روحها الخاسر ،  
الذي احتفظته رلة صدفرة حادة -  
وظهر لها ، ليومار ، من جديد  
وعرض عليها ثانية قلبه واسمه  
وحياته ، فلم تلق ان تكذب على  
من أبى لها هذا التقدير وذلك  
الحب ، فاعتبرت له سبلتينها  
ورأته يضي عنها بالاساءة ثم يرد  
بعد أربع وعشرين ساعة ليقول

لها : ه لقد رالت لانك لم تكوني  
صديقة ، حل انتهي ما بين عنا  
الرجل وبينك ، قالت : حائله  
وكاتب صداقة نيسا قالت ، فقد  
مسي شفاف قلبها ما بين اثانية  
الصديق ، وكرم ، ليومار ، من  
يون صيد ، لكنها ترددت في  
القبول ، وكان من ترددها في  
من الاثمة ، وان كان - في صميمه  
- حوما من تلك الماطعة النعيفة  
المسيطة ، ومسالته مهلة ثانية أيام  
لتفكر ، وفي المساء ذلك زوجها  
عقليها ولم يزل بها حتى سكر  
عقلها واستسلمت له مرة أخرى .

فلما عاد ، ليومار ، حطت ان  
تكذب عليه ، ورائه يشجب ألمه  
هذا الاعتراض الجديد حتى طاقته  
سيهوى أمامها ميتا - ووضع  
أصابعه على عينيه كأنه يريد ان  
يسلك دعما كاد ينجبر ، ثم ذهب  
الى الباب دون كلام ولا إشارة ،  
وهو يقول لها : لقد صبرحتني  
بالحقيقة فشكرا لك ، وأصاف .  
وفاها ، ولم يرد

وعطى صفایام الى دير القديس  
ميخائيل الصغراوي ، فكان ذلك  
آخر عهد بدنيا نا

- لقد زرت هذا الدير المهجور  
حين كنت أفضى الشئاء في صبره  
وقمنا البينا البوب شرابا معا كان  
يصنعه الرهبان

- ان هذا البوب كان من  
الاحرة وقد انكم حارسا على الدير  
بعد اجلاله - ألم يصحبكم الى  
صومعة الضابط المصري انه  
قلبا يفعل ذلك



.. لقد كان مرورنا حافلا ،  
ولكني ما دلت لأذكر ذلك الدير .  
انه أنشئ بمرور كثر في واد  
نصب به أنشجار السديس ، فوقها  
الغلاب المتسلق

.. قد رأيت هذا اختطيل سيارته  
د ليورين ، محطه بالمقائب تقف  
يباب هذا الدير ، في عصر يوم  
في أيام الشتاء الباردة ، منعصر  
سني . ونزل منها سيدة كاد  
شبابها يدير ، ولكن أنيقة رجا  
السفري ، وطلاء شعيتها البهي ،  
ونظرة وجهها المتقنة . وحلاقة  
جلاتها المنيب . وحيث قوماها  
الذي حطت جماله التديك . كل  
حايك . كانت تدل على أنها لم  
تسلم . وكانت تصيحها  
وصيفة لمرتهاين ثقي في المربة ،  
لأجها تريد أن تسفوحه في  
ريارتها . وأحسبك عرفت أن هذه  
السيدة المسافرة كانت « معلم  
من » أنها لم تحب قط ذلك الذي  
حتم حياته من أهلها في هذا الدير ،  
وهل تراها نمرى أن ذلك من  
أهلها ؟ أن ترهب وليونفره فجأة  
بعد خطبته الثانية لها . كان يسير  
غلها دائما ، ويسرن قلبها أحيانا ،  
ولكنها لم تقهر قط بنهم . لقد  
حجرها ذلك المشيق الأول ،  
واستعاضت منه بنان وقالت ،  
وكان الناس يلزمها عالمي ، غلها  
مكانة بين غوامي باريس ، اللاتي  
يطرحن التماس ويلزونهي ،  
ويستلوي طبعي ويستهيون بهي ،  
واللاتي يشهدن بانتظام كل حلقات  
الطقت الرائية ، حلومات  
محسوبات . جسورات ماضات ،

وهي كانت لمضين قلوب . وعنه  
.. وهي تبدلت - كان لها قلب ،  
وكانت طرقتها الثقلة المنيقة تنم  
بذلك . لقد كانت تبحث في ثقفلها  
في علاقة إلى علاقة ، عس عطفة  
تورغ منها أبدا ، وحس لإيرال  
يفرمي لثانيه . لو قول أنها لقيت  
ذلك الحب دون أن تشارك فيه بل  
دون أن تعصر به . وقد جاءت  
لنسله وتعلمه في ذلك الدير الذي  
دلت جرسه . يطعمها تطلع لعلها  
لم تنعمه من قبل إلا متبوعا بالم  
في الصباح

وكانت قد قضت ليلتها السابعة  
في « أكسي » وهي في طريقها إلى  
« بيس » لتلقى عشيقها الجديد ،  
وهو فتى في مستهل الشباب ،  
تعبئت به بمطلة الحس  
والأرميس ، التي لمرها من أولئك  
النسوة اللاتي لا يحسن الهرم .  
وبينا كانت تتغنى ، فطعت  
صحيفة لتبحث عن النهار المخصص  
« للربيع » غفوات وصفا طعنة  
تسكرية جاء فيه ذكر عشيقها ،  
ولمراة شابة ، كانت تفر منها ،  
وكترا ما تصاحرت مع عشيقها  
في أهلها . ومعدتها الأفكار الهوج  
وهي راكية سيارتها لتسرع إلى  
ذلك الصاق ، حبه مبرومة ، وألا  
باسم « الدير » يشب أمامها عمل  
خريطة الطريق . وألا بفكرة شائعة  
مفاجئة تنظر لها ، فقامر سائقها  
أن يتجه إلى مديركنديسي ميخائيل  
الصعراوي . وكان صوتها غريبا  
على مسنها هي نفسها ، وهي  
تنطق بهذه المقاطع التي تنسل  
عندما ماضيا بعيدا حسيما

وحدثنا الجرجسي، ففتح لها الخمار  
باب القدير . وأحد يسير بها في  
الدخايل الموحشة من ذلك السه  
المقفر . وفراش على لافتة معلقة  
على صمود راقية

• تكلم بصوت خفيض، احتراما  
للرهبان الراقدين في هذا الموضع  
وبصوت خفيض سألت وراين  
المقابر ؟ • فأجاب الخماري : • ألا  
ترين هذه الربوات الصغيرة ؟  
إن الآيات يرقنون هناك • وكانت  
تغطي تلك الربوات أعتاب برية  
وطير على الرعود المنتشرة فيها،  
فراشات قليلة تغلغل من الضيف  
وكانت شجرات سبامفتان من  
أشجار الصر، تنير إلى السماء  
بعد ذلك المربع الخري الذي رلونه  
كأنة، كوة من الصليان الخشبية  
مقلته وموضوعة بعداء السور .  
قال الدليل وهو يشير إليها  
• أنها متشابهة كالصور بعضها ،  
وحسبها نيل من القطر . وريح  
الشمال تكسرهما ، لهذا صعدنا  
هناك . لقد كان على كل واحد  
منها اسم الميت • وأصاف في  
صداحة لولا حزنونها لمعت  
الابتسام

— وما حاجة الموتى إلى أسماء ؟  
إنه سيرفلهم جيأ حين يمشهم  
ليوم القيامة

سألت الراقدة : هل لي وقت  
طل الرهبان يدمون هناك • فأجاب  
الشيخ • إلى أن طردوا من  
الدير • ثم أضاف هذه الكلمات  
التي ارتفعت لها • وكان آخر  
من رقصوا هنا • ضابطا بحر يا

انظري • • • ما هو ذا ، في ذلك  
الركن • • • وكأنها حالجها شبح في  
شخصيه هذا الميت • فسألت  
• هل عاين في هذا الدير طويلا ؟  
أجاب الدليل • عشر سنين • •  
فصغت في سرائرها • • وهل كان  
مسا ؟ • قال • دارمون أو جس  
دارمون سنة • • • أحببت أن تری  
صومته • أنها أجلاها لما فيها من  
وسوم • • • أها صاكي في أقصى  
الدير •

وحسب وحسب على أثره ، يسرون  
بصومع الرصاص ، وكل على كل  
باب لوحة كتب عليها كتابه ،  
أكثرها باللاتيب ، وراى الدليل  
وأثره تنظر إلى ملك الشماثر •  
فأخذ يترجها لها واحدة بعد  
واحدة بغيرات متروكة • وراى  
تلك الحكم في سكون الدير كأنها  
أصوات تصعد من المنبع المحاور ،  
هرجة أفكار عن كانوا سيكون ذلك  
الدير :

• المدينة إلى سجن ، والصحره  
جله • • •

• من الصخرة إلى السماء • • •  
• أعطيت المتعبين جسمي  
ليأكلوه ، والمجبرون دمي  
ليشربوه •

• الهى • أصع إلى دموعي • • •  
• قلوسا قلقة يا الله • حتى  
تطمئن إليك • • •

• ما كان أصعب وقع عند الاتقال  
المصوفيه في صومع النايبة  
البازيسية !!

وقال لها الشيخ • ما قد

حدراته وسوم ثلاثة ملونه أحدها  
يصور امرأة راقية هند قنسي  
البحر ، تمسحها بفدا كرحا  
للمرسلة

قال الدليل «ملك عرقتها»  
أنا القديسة مدني ، وفي هذه  
الناحية قرب المخلص وقد تجل  
لها ، وعلى ذلك الخبار الثالث ،  
تربها دامية إلى العرية ودرورها ،  
الآن يحسها المرء حية بأضه ٠٢  
ثم أرفع وقد نظر إلى الزائرة  
ليتمس أمارات الإعجاب على  
وجهها : « هذا عرس ، أيتها  
تسبك ٠٢ » وكان هذا في الحقيقة ،  
رسمها وهي بيت المشرق ، نظرت  
إليه اثرأة المكتهلة لتبادل في تلك  
الوجه الثلاثة للمعاطنة الثالثة ،  
وجهها البيضاء آنداك وفيها  
الفضي ، وشعرها الناعم ، وفواها  
الإصبع عيناها ثباتها التفتيح ،  
أجل ، لقد كانت أياها ، وقد بشت  
فيها عراطت تختلف كل الاختلاف  
عيا عرفت إلى ذلك المسح ! ليس  
وأما ، زعم أن الرسم حسا لها  
ستينس يوما ، فاضى عليها  
وهي عند قنسي المخلص ، حزنا  
حادئا ، وأملأ يسمت من أعماق  
الفراد ، وملا السالي عيناها -  
وقد تجل لها المسيح - حب أي  
حب ، وهو الذي لم ير منها غير  
القسوة ، وكانت مناظر البحر  
والسمك والصخور ، حول الرواق ،  
يضيئها الجماع من القديسة ،  
كانها هي التي حلت لذلك الأفق  
حس حاله ، وكان تحت الرسوم  
الثلاثة كتابة معروف كبيرة ،

وصلنا إلى الصومعة البظرة وكان  
على الباب كتابة أيضا ، ولكن  
بالفرنسية

« فكرت منك في عذابي ،  
وسكنت لأطك دمي قطرة قطرة  
« أنا أودى لك من عرفت  
وقريت ، لاني صنعت من أطك  
أكثر مما صبروا ، ولاهم لم  
يتحدوا عيك كما تعدت ، ولي  
يسوتوا من أطك في رماني غرق  
ولسوتك ٠٠ »



كان لهاتين المزارتين ،  
المكتسبتين من « يسكال » مضي  
في نفس القانية ، زلزلها زلزالا ،  
ومضي الدليل يقول في المزار  
المكتسبتين :

« هذه الصوامع كلها سواء  
أنا بيوت صغيرة فيها حبرات  
كثيرة - فهذه حبرة اليوم ، لقد  
مات على هذا السرير ٠٠ وهذه  
حبرة الطعام ، وطك حبرة التامل  
ومكان السجود ، والصلب ٠٢  
إن عليه بعض التراب ، أنا هنا  
وحس ، واستفاد ، اضطر هذا  
المسلم الآن ، دفعا ، فالمرج  
يهتز قليلا ، هذا هو المحترف -  
لقد كان الإماء كلهم يشتغلون  
بأيديهم ، وكان الأخ الضابط من  
المداني اضطر إلى حننه صممه  
الصغيرة ! هذا التمثال الخشبي  
تمثال المصل ، ثم هذه البازية  
المصغيرة ، لقد كانت تذكره بجهنم -  
والآن التفتي ، فهذه طرفة  
المطائف ، أصوبة التي ، وكان  
ثم مدول مبني من الحجر ، وعلى

مفتيسة من نصي للقديس اوجسطين  
عن المرأة الخاطئة

• لقد بغيا وحبيدي الخاطئة  
والمنطس الشقا الاكبر والرحمة  
الكبرى •

— مهل تنجيلي ما حال بيقي  
تلك المرأة وهي برى ذلك الخاطئة  
في نفسي الدير المحجور • دليلا  
يا هرا مباحنا • عل عاطفه صاحب  
الصومعة نوحها ؟ لقد رلت لخدائها  
كل صلواته التي صلاحا من اجلها  
عشر صلبني • ليخلص روحها  
بايمانته المسيحي في القوية فمالذا  
ترين في هذه الخلطة وصاحبها ؟

— لست بباحه الى ان احبيك  
• • • لقد مكرت لميتي تطلي •  
انها لقصة جيله • ولكها على  
حالها محرمة • وماذا اثمرت من  
خير ؟

— اثمرت ما اراده المحب •  
للنفس حرارت بلع اصبوا اهلها •  
وقد احسنت • عظم سن • احق  
هذه الهرات حين راب ذلك الحب  
الذي بلع مرتبة الاستشهاده • وهي  
التي صنته ثم انكره

ولم تلت في الدير غير ساعة •  
لكنها حررت منه لمرأة أخرى •  
فابتعت من • • • • • وعن عتيقها  
العتي • وعن حياها السابقة كلها •

وقد احسنت مرعا مباحنا من ذلك  
كله • وعادت من غدها الى باريس •  
ولست بحاجة الى ان اذكر لك  
ما اتاره احتماؤها عن الاوساط  
الرفقية من ملاحظات • فقد قال  
اصدقائها حين رقصت كل دعوة  
وحسنت مصها في دارها • • •  
ذلك لن يدوم • ولكنهم كانوا  
محطين • فقد دام سني • ولو  
ذهب ذات صباح الى • • •  
كلهم • في حين حرييل لرايتها  
حنانك بين المرحبات • عنصره  
الى ذلك العمل الجري الشاق •  
ولكن • • • • • ماذا بك ؟

— بي ابي غاصبه لا بي انعت  
لك • هذا الرقص المصغف كل  
يسلمني • اما الان فلا احسله • انك  
تجبرني على ان اعود من قدي الى  
دير القديس ميخائيل الصحراوي •  
لاذي تلك الرسوم • انك تعددت  
عن العمل الجري • مهل من الخير ان  
ترعني صاكت فيه من مرح ناه •  
لنصلي اعظم مثل تلك الخواطين •  
وماذا حساني ايام من وراء ذلك ؟  
هذا ما ينبغي ان يقال فيه • كما  
يقال لهذا الكوكبيل • ولكن بعني  
آخر • • • • • اي حيلة ؟

اعطني نصفه أخرى • فاني لم  
ينح لي ان الفتي رجلا واحدا مثل  
• • • • • ليومار •

تصلي التكاليد عند بعض الطوائف الهندية بتحررم  
الكلب الا في حالتين اطراء لمرأة • أو انقاد حياة



بيته ٤٢٠ - فقلت مسرعا في صوت مضطرب - لا مانع غشني من ذلك - وان اسمه ثلاثة دولارات وبيت الدعشة في وجه النري المجهور وقال : - ثلاثة دولارات فقط ١٢ - لو كان غشني - ما قبلت ان اسمه مائل من ماله دولار ١٠ - فقلت له - لا اريد يا سيدي اكثر من ثلاثة دولارات - واعطاني الرجل الدولار الثلاثة - ثم صافحني شاكرا مودعا بعد ان تشارفنا - ومضى بالكلب في حذوه

وما كانا يتفارقان الفندق حتى رأيت نزيلا آخر يهرول في أرجاء المهو وهو يتلفت حوله في لهفة وقلق - فلم أشك في أنه صاحب الكلب - وخشيت بشدة الممل الذي لوثنيته - فنهضت من مكاني

كلب ورميلا ل نقيم ماخذ الفنادي في بلده لا يعرفنا فيها احد - فحدثت يوما ان طفت نفودا - وكان لابد لنا من الحصول على ثلاثة دولارات لنفدح منها أجر الفندق - فتكلمنا الحيرة - وهنأ حاولنا الاعتماد على طريقة الخروج من هذا المأزق

واتفق يوعلد ان نركب زميل في القربة وركبنا الى بهو الفندق حيث جلسنا على مقعد منمرل في ركن منه - وأطرقنا ففكرنا فيما نحي فيه

وفينا انا كذلك اذا نكلب حمل أصيل يدفع بحري ويلقي برأسه على ركبتي - فاستأنيه وأجنت أذاعه - وما هي الا دقيسقة ثم فوجئت بشيخ عجور من الرلاء اقترب مني وأحد يشاركني مداحة الكلب - ثم قال - ما أحله ا حل

بها مع زميل . وتواعدنا على اللقاء  
بعد قليل

وسرعان ما غادرت الفندق .  
وسرت في أثر الثرى المهور الذي  
لشترى الكلب . فلما طقت به .  
أعطيه دولاراته الثلاثة وقلت له

- لا مؤاحدي يا سيدي . لقد  
بعت الكلب مدافع الحاحه . ولكن  
روحتي أصبحت على أن تهجرني إذا  
لم أستمده لها . وأظن لا ربي  
أن تكسب في عقم بيتي وتطويع  
صرح أسرة بسبب كلب

وانطلت الخيلة على الوحل .  
فأخذ الدولارات الثلاثة . وأعطاني  
الكلب . فسلطته لصاحبه الذي  
كان في انتظارى على مارا

وعكده ألقني الكلب أناورعيل  
من حلقا . بل ألقني أيضا من  
تايب حسيدي ليحي أياه دون  
أن يكون لي هذا الحق !

[ من كلب « ثور جلموك ثور » ]

واستوقفته قائلا : « لعل السيد  
يبحث عن كلب شال ؟ »

فأردت عيساه لبال . وقال  
« نعم يا سيدي . هل رأيته ؟ »  
قلت : « اعتقد أن في وسعي أن  
أعطي اليه »

فقال وفي صوته غنة الفسك  
والنوسل : « انه جميل لن السيد  
مدى الحياة »

قلت « هل تعطي ثلاثة دولارات  
لقاء بحثي منه . فأخرج الرجل  
حافظته فخره . وأخرج منها ورقة  
من دلتا عشرة دولارات . مد يده  
بها الي وهو يقول

- هذه عشرة دولارات لا ثلاثة .  
هيا يا سيدي رابطة البحث وأنت  
مشكور

ورفضت أنأخذ أكثر من ثلاثة  
دولارات . لم أعطيت الرجل  
لسي . ورقم الخيرة التي أول

## مرتق .. لا واحدة !



فقابل « دي جاسيدي » وليس  
الوزارة الإيطالية المعروف بسوكة  
الديمقراطية . مع الرعيم الشيوعي  
الابطال « المور بولياتي » . فرجع  
رئيس الوزارة فتمته ليحيى الرعيم  
الشيوعي . ولكي هيدا لم يره  
التحية . وقال مجنونا . « لن أحيي  
مواظا يسيل لحساب دول أجنبية »  
فرجع دي جاسيدي فتمته مرناحري  
وقال « اما أنا . فاني أعمل ذلك  
مرسي 1 »



# غرام أهل الفن

بقلم الدكتور أحمد موسى

ثمرة أخرى ، لهذا الظروف  
والأحوال



ولعل أكثر التراث الفني ، مد  
تعرض الأسلاف اليوم ، لا يخرج  
بصفة عامة من هذا الذي ذكرناه ،  
على أن هناك لم يكن ليخرج بعض  
المتأخرين من أن يشيدوا عن تلك  
القواعد العرفية بين وقت وآخر ،  
ليطوكل منهم إلى بعض المعاني  
ويأخذ في التفسير بتأججه الفن  
من أحاسيسه ومشاعره الخاصة ،  
دون انتماء إلى غير ذلك من  
الحوارات

وإذا كان كل من الناس  
والفن يستطيع التفسير مما  
يعيشه مصدره في قول مقوم أو

إلى على الباحثين في تاريخ الآثار  
والفنون حين من الدهر كانت  
جهودهم حلاله مقصود على دوس  
ما كنسها ظاهرا المبين من الأسب  
الضخمة كالمصايد والقصور  
والمدائن والنماثيل وما إليها ، مما  
كل الملوكة والأمراء يحسنون المتأخرين  
في تشييده طلبا لرخصة الذكر  
وحلوه في الحياة ومعدتها . ومن  
هنا لم يكن قصار في ذلك الحين  
يجعل لأظهار منه لعملة النسخ ،  
بل كان همه مسمرا إلى أن يضع  
لمرة سوفه الفن بين أيدي ذوي  
السلطان ليكاثروه عليها ، حريصا  
من أجل ذلك على أن يحقق ميمسا  
يشعه منه وعالمهم الخاصة من  
أبرار أعجابه الفيسوية ثمرة ،  
ولمجرد الدين الذي يدعون به

بالجن مودون ، فإن كلا منهما مهما  
أولى من قوة البيان لا يستطيع  
أن يصور حيثته مثلاً عما يمر  
عن النظر إليها ، ذلك لأن النمر  
والويفي من الصور التي تشمل  
حيزا من الزمان ، على حين أن  
البحث والتعبير ، يحكم  
استلهما الوانغ ، من العصور  
الى تشمل حيزا من المكث

واتت لا تقرا وصفا دقيقا  
تمثال « نهريني » سواء أكان  
الوصف شعرا أم شرا ، يتصور  
عليك أن تصور حقيقة ما كانت  
عليه هذه الملكة من جمال خالد على  
الزمن ، أما رؤيتك عنانها فتعطي  
فكرة مجسة لهذا الجمال

ولو أننا قلنا الى ليف من  
الكثف أو الشعراء أن يصوغ كل  
مهم وصفا دقيقا « نهريني »  
ثم مهدنا الى ليف من النحاتين  
والمصورين أن يصنع كبل مهم  
صورة أو تمثالا طفا لوصف أحد  
الشعراء والكثف ، خلعت الصور  
والتمثيل متباعدة لا تشبه بها ،  
بل لا تمثل في مجموعها حقيقة جمال  
نهريني

لما التمثال الذي أبدعه لها ذلك  
الصلح المجهول مصورا به جمال  
معبودته الحسنة كما أحبه بكل  
جوارحه ، فلا شك في أنه جده  
كتملا من جميع الوجوه ، متشبا  
وحده من مذهب من الحسنة في  
وصف ذلك الجمال والاحاطة  
بمقايه

والاصل في الانتاج الفني أن

يكون صورة صادقة لشعور  
بالحب ، وليس هذا ما كان من أن  
يكون بعض ذلك الانتاج جده بدافع  
من الحقد أو الحقد أو الكراهية  
وما إليها ، فالوانغ أن هذه  
المنشآت للصحة واتق الصلات !  
وإذا رجعا الى ما قيل ظهور  
المسيحية رأسا من الأفريق عما  
نصمه من بحث طع حد الأمعزة  
وتصوير طاق حد النصور ، اما  
كث كذاك لأنه صور مشاعر  
النصر وأحاسيسها ، ولهذا عروب  
الفن الأفريقي بأنه فن انساني ،  
وقد عبر « فهديس » من تأليه  
للهواء أنها مشال من الفج  
والذهب ما دال حتى اليوم عروب  
الأمثال ، في الإبداع والافتان

ونحنما أودع الإسلام في  
بشعة ، أخذ أحد المصورين  
الفرسيين يزين قصور المسلمين  
فيها بمصوول من قصة يوسف التي  
وردت في القرآن ، مسجها عما  
جده في شعر الشيرازي من وصف  
المصراع التي استولى على غواد  
امراء فرعون يحسو ذلك النسي  
العبري ، وليس من شك في أن  
المصوول الفارسي المسلم ما كان  
ليستطيع تصوير ذلك المصراع بدقة  
وزرعة لولا أنه هو نفسه كل من  
ذاقوا الفراع



لما في عصر النهضة الأوروبية ،  
فترى القول وقد انطقت بمد  
فيد ، والنموس وقد تحررت بمد  
كت ، لم ترى القول العربية  
وقد اختلطت بالعمول الشرقية





حيولانا نرمانونا

الضاح  
مير لاند



مادونا اذولورا

الضاح  
مير لاند



لا مينا : للندان تيسرانو

على اخراج اعظم لوحين له ،  
سمى الاول منهما «مولد فيبوس»  
والثانية «الربيع» وصور في كل  
منهما غرامه ذلك ابداع تصوير  
لما «ليوناردو دافينشي» فقد  
كان مشقه الزوجة الثالثة لولي  
الامر في فنسيا وهو «فراشيسكو  
ديجيوكوندو» باعنا له على ان  
يبدع لها صورة اخرى اجل ما صورته  
في حياته ، بل ان جبه لها عند  
دفعه الى تعلم الشعر والموسيقى  
والنزود بكل ما يرغبه عطفية  
عجوبته ، بمبة اكتساب بعض  
دشاعا ، فاحتسب بالموسيقى  
والتصوير ليكون في حفرها اطول  
وثبت ممكن ، وهكذا استطاع ان  
يشبع حبه العلوي ست سنوات

بعد الحروب الصليبية ، فكان  
الانتباس وتبادل الافكار  
ولا محبة لاداريا الفن الاوربي  
لذلك العصر يصنع التعبير عن  
الاحاسيس والمنشعر في حرية  
مطلقه ، فيسجل الفنان بمحب  
فجبره الدين والوفد والامراء ،  
مشاعره الغامضة ، كما نجده  
«بوتيتيلي» بعدما وقع في هوى  
الاميرة «ميونتا» زوج الحاكم  
«لورينزو دي ميديشي» يتعرف  
بانه قد اخطته مرة سنة من التوم  
السار القردة ، فلذا به يرى فيها  
يرى التام محوته وقد احاطت  
بها الحوريات والفتيات منيات ،  
ثم اذا بهذا الحلم الذي لم يكن سوى  
التمكاس لشاعره الكبولة ، يحمله

وقد كلن كسل ما ظفر به ذلك  
 الفنى من غرله ان قتل يد  
 اليد وادب واحشام، على ان  
 هذا جملة يتفنن في تصوير يدها  
 اليمى « المسكة » جعلت معجزة  
 جعلت منه مصور « الأبدى  
 الناطقة » باعتراك اكبر وجل  
 التقى النفس  
 ويقول الصلى « جراندين » ان

قصاصها والنظر المباح اليها متوسلا  
 بعدد حديثه وحيل مخزونه من  
 الشعر وبديع الخلقه من الموسيقى،  
 وما زالت تلك الصورة التي ابدتها  
 لها صفة الناظرين اليها في ضعف  
 الوفر مسروريس ، ولا سيما  
 ما امتزجت به من انسياسة حلالة  
 ساحرة ، ونظرات تعد الى قلب  
 الرائي من اى السواحي وقد  
 يشاهدها !



دوبراندت وزاسكيا : للسان وميراننت

فلذا به يكن كل حب لتلك التي  
ماتت صفا ، ويسجل قرامه  
وحياته و لوحه الخاطيه مقصورة  
سكتين بالعاكس في مسورة  
العلول ، ول لوحه اخرى سماها  
« بورماريا »

وسواء اكان موته السريع يلفت  
الزلة نتيجة بلل ملايحه التمام  
انهمساكه في المصل ، أو لضعف  
بينه ، فله مما لا جدال فيه أن  
جسمه أصيب بهزال مستمر  
مريب وفلة حطينه ضحية محبتها  
له

وكان حب « تيماتو » من نوع  
آخر ، أحب أمته « لاجيبا »  
حبا جما وقد خلط حباها في لوحات  
عدة من بينها لوحته التي سماها  
« فلورا » ولوحته « لورا ديتي » ،  
والتأثر اليهما يصب بانساع  
الجمال مبعثا سوها في قوة ، ليمبر  
من حب العنان لطلة كبده

ومن أشهر الماشقين في الريح  
الفن كله المصور العالي « مبراندت »  
فقد أحب « راسكيا » حبا سحر  
له ، ويدعو هذا واضحا في  
لوحته المسماة « راسكيا والزهره »  
وقد صرح هو بأنها كانت ملهته ،  
وبأنها أمته بعد وحنه ،  
وأضحت له الطريق بعد ظلمة ، ثم  
يقول بأن أسعد أيام حياته هي  
الأيام التي قضتها بجسده  
« راسكيا » لا يعرف الزمن قدرا  
ويصد أن ظهر بالزواج بها  
سورها مع شخصه وموافه عدة  
مها تلك الصورة التي يظهر أن فيها  
وقد رغب كل منهما كأس الشراب

الأفطر سالت اليه ثمة « ذات  
حق طويل » عندما كان مشتتلا  
بصياغة الحب وكان غله كمية  
الجميلات من بنات فلورنسا ،  
فأحبا حبا ملك عليه مشغره  
وخلق منه مصورا كل همه أن  
يسجل جمالها على لوحة يحتفظ  
بها نفسه ، فصور لوحته  
المنهورة « جوفلدا ترما بيونا »  
وهي التي لا يسع التأثر اليها إلا  
أن يصعب نفس أحبار حلة  
حينه الفلورنسية ذات اللامح  
الطامكية

وكان البقري « ميشيل تمبلو »  
من أحدث الفنانين منا حينما  
وقع أسير الهوى ، ولما نرد شعب  
فلورنسا على مثله « سالوتا  
رولا » مهد المصل الصلب إلى  
سجيل جلال حينه الأولى  
« بيتا » فجعل منها أما للمسيح  
لقد على ركبته بعد الصلب ،  
وقد جعل به إلى تشابه نهايته تلك  
بهاية « سافوما رولا » ، ولا شك  
في أن ذلك الحزن البادي من خلال  
ملاعها لم يكن سيوى انعكاس  
الحالة النفسية العالية على الفنان  
الماشق الحزين !

و « لرفابلو » الجميل الظلمة  
قصته ، فقد عشقه « ملوبا »  
أبة أخت الكروينال بيني بوكنت  
تنسى الزواج منه ، ولكنه بعدما  
تقدم إلى خطبتها مدل في آخر  
الأمر من الزواج ، فذهب بها  
عشقا إلى الرص فلوت وهي في  
حمة الصا  
والحبيب أنه عاد إلى نفسه



### الانتقال : للفنان فويرماخ

في بهجة وحور لا حدود لهما  
 ومن الوان الحب ما يدفع  
 بصاحبه الى الفصيلة الثالثة ،  
 فنرى الفنان « ساسو فيراتو »  
 يعشق فتاه طاهرة ذات وجه  
 تبيل القسطنطين لم يرسم الزمن  
 عليه خطا واحدا من خطوطه ،  
 تقف منه موقف المسلم ،  
 ويقف منها موقف المصدق المقدس  
 للعمل ، فيسجل شجيدته لها  
 بصورته المظلمة ، وكأنها قديسة  
 تؤدي الصلاة  
 واهمها العشق للفنان فويرماخ  
 Freundack الذي لم يكن يرسم  
 لنفسه الا السودد الى عيونه  
 والوصول الى قلبها . حتى اذا  
 ما تأكد من صحاحه تركها بين  
 فخرين ، بار الحب وبار الدم . ولا  
 أدل على ذلك من صورته الواحدة  
 منهن ، وقد جلبت لرجب الاثني  
 وكان آملها بد ثلاثين  
 والفيل سيلر Sailer وهو  
 من الفنانين المحدثين لم يمسس  
 سوى الصفارى و اول نصحين  
 وكأنه اراد بذلك سهوته الوصول  
 الى طوبى  
 يحول سبيل انه لم يرسم لوحة  
 واحدة بنمط الا تلك اللوحات التي  
 منبت الساب ملما تصيح طوبى  
 وكأنها الاراهم الناضجة « طيبة »  
 ولعلنا بالنظر الى صورته للوبا  
 ديش نلص هذه الناحية  
 وهكذا يرى ان قصة الحب  
 هي قصة الفن ، بل قصة  
 الإنسانية ، فلولا لما يمر الإنسان  
 عن غيره من سائر المخلوقات  
 أهم يرسم

# ١٠ سنوات في سجون السجون!

كانت هذه الذكرات الروسية شائعة  
 قصت عشر سنوات في السجن،  
 لأنها وروجها - وهو أستاذ  
 جلي - مرة بمجلسها للتحرك  
 الفكري - وقد أطلق مراحها  
 حيا مثل المنس الأمان روسيا،  
 ثم حابرت إلى أمريكا طلب  
 الحرب، وأخلت ظهره ذكراتها



## مصر غير مجهول

بالسياسة حتى يتدفق الدم غزيرا  
 من أجسدهم ، لا فتوى إلا أن  
 اخلاصهم الساديه النسيومية لم  
 يبلغ درجة اليقين !

بل كان هناك كثرات لا ذنب  
 لهم على الإطلاق ، ولكنهم اخلن  
 إلى السجن انتقاما من الزواجهن  
 أو اخوتهن ، لتقاضيهم عن تنفيذ  
 الأوامر ، أو لانهائهم بالميل إلى  
 التحور الفكري - فلماذا نحت  
 احدا من الاعدام ، أو النقل  
 إلى أحد معسكرات الاعتقال حيث  
 الجوع والفصل التواصل الشاق ،  
 فقلما نجو من تشويه مظهرها ،  
 شخص سمورها ، وتغيير ملامح

ال صباح يوم من شهر يوليو  
 سنة ١٩٣٤ ، حلت إلى سجن  
 « بوتيركي » في موسكو ، وكنت  
 أعرف ما ينتظرني هناك ، فقد  
 سبقني إليه مئات الآلاف من  
 النساء البريئات المتفقات . وكانت  
 أحداث التعذيب الذي لقيته فيه  
 معروفة للجميع ! —

كنت احدا من مجرد من كل  
 نفسها ، لم تترك هناك ابدا في  
 المرأة ، حتى توقع على انفراد بأن  
 زوجها ينكر في الخروج على نظام  
 الحكم !

وكانت كثرات غيرها يطرين

وجها شمسى أنواع الضرب  
والضباب !

ومن أبواب السحر الجديدة  
الصخرة ، انحلت الى ردهات  
مظلمة رطبة نمت بها روائح  
كريمة فاسدة ، فجعل الى انسى  
أدلف الى مقبرة أعدت للأحياء .  
ولولا بد السحان القاسية التى  
كانت تدعس الى الامام دعسا ،  
لست على الارض ما فخر شدى .

وأخيرا رجى الى الرجل فى إحدى  
الغرف ، وألقى الباب خلفي من  
الخارج ، فلما بين وسط أكثر من  
مائة امرأة ، أجلس تطعن نحوي  
فى سمت عميق ودهول حزين !

وما كنت أخد مكثي فى هذا  
المزدحم الرهيب ، حتى همست  
بعض القريبات منى من أكون وما  
تعمى . فلما همست اليهن  
مرتبعة مأكبة ، بانى لا أعلم بأى  
ذنب سحت ، وبأنى فوجئت  
بالقبض على بعد انتقال ووجى  
بأيام .. لصاحدت زفراتهن ،  
وهزوز ووسوس فى أسفوحرة ،  
كأما يئلى : « كفى فى ذلك سوادا »

### قبلة قبل النوم

واستبدى الى الحزن والخوف  
والقلق ، فاحسست ان الأرض  
ليد تحت قدمي ، والثلث الدنيا  
فى ميس ، فلقيت على الأرض  
وأنا لا أكاد أميز ما يصط بي .  
وهنا اقتربت منى سيدة نعمة  
فى لواء السحر ، علمت فيما بعد  
أنها تسمى « كاريينا ايجانوغا » ،  
وقالت وهى تربت كفى - فى

صوت ينفض بالعطف والحسن :  
« انسى أنك مغرورة ما يسورك  
من شعور ، وأعلم أنها صفة  
قاسية ان تخرج الى السحر  
بالمرشحات ، وأن يملن معلقة  
المحرمات . ولكن الواجب يقضى  
بالا نترسلى الى الحزن ، فلما  
رسلتنا الى الحياة لم تبه بعد .  
وقد يستطيع يوما ان يحطم  
أحلامنا وأغريتنا الذين حيل بينا  
ويهم »

وعلمت اخرى على ذلك فقالت  
« ذلك هو عزأنا ، ولولاه انسى  
الحزن طيبا لو لقدنا جنونا » .  
لم علمت ايجانوغا تقول :

— انسى هنا عند أكثر من عام .  
شهدت خلاله قطائع تشعر لها  
الانفاس . فكتيرت هنا يؤجلن من  
حين الى حين بدمرى التحقيق  
معهن ، ثم يبدن وظهرهن ملهبة  
من النار السيلط ، والدموع  
وصدورهن مخترفة بأعقاب  
السحر !

وهنا سكبت سحى صرخة  
مكتومة كتها آية من صيد ،  
فانشد اسطرابى ، بينما وأصلى  
معدلى مواساتها الى فقال : « أنها  
صرخة رجل ، رجل فى السحر  
المجاور ، ولا شك فى أنهم يسلمونه  
الآن فيه . ونحن نسمع هذه  
الصرخات ، فيجبل الى كل مناس  
ان الصلح زوجها او أخوها او  
ولدها ، فتكاد تبكى ، ان الحياة  
صعبة هنا ، ولكن يسبحى الا نحن  
ألمها »

واحتنبت حديثها بان طوقت



« انظري . اناهم يضيروننى كل بضعة ايام بخطوهم الثقيل من الكاوتشوك ليرغموس على الاعتراف بجريمة لم ارتكبتها ! » . ثم فوددت : « ولكنى رغم الالام الشديدة التى لعانيها ، لاأقصى هو اقطاع اجل زوجى السكين . اه ، كم أتمنى أن انظر بصره ! » . ثم خفضت صوتها وقالت تحلف بها . « من يدري ! . قد تتحقق هذه الامنية على يد ( ميشكا ) . . . »  
وسالتها : « ومن هو ( ميشكا ) ؟ » .

فجالت « انه عط أسود يحضر اليها كل مساء . يتسلل من بين قضبان هذه الثنايدة الضيقة الوحيدة بالرفة . ورغم الوحشات الهائلة التى يخضعونها لنا ، فاسا شركه فيها راضيات لكن يهربه عواصلة المصور اليها من مقره الاول فى سجن الرجال المعاور . ومن طريق كيس أسود صغير تحت ذيله يتبادل الاحمر بقدر المطاع ! »

### من اجل الوليد المنتظر

ومن بين من ارتعت للشعر اليبس ، شابة فى العشرين من عمرها ، لديها الشعر ، لا تفارق الابتسامة لمرها ، ولا يفوتها كلما مرت بانحدى زميلاتها أن تواسيها بكلمة حلف أو تشجيع .  
كلى اسمها « مروسبا » .  
وكانت فى الاشهر الاخيرة من حملها ، طلى انها كانت لمجو من محبة الكلد كلما ساقها الحديث الى ذكر حياتها الزوجية ومسكنها



عنق فى رفق وحزن ، ثم طعت على جيسى قفلة ، وانسلت على بالاعتصام بالمسبر ، ويلان لريح نفس بالنوم ، استعدانا لما تالى به الافتار !

ولكن الليلة الاولى ، مضت كلها على طولها دون أن انلوق طعم النوم !

### رسول القلوب الكحلمة

وفى اليوم التالى تعرفت الى زميلة من الزميلات ، آنت منها تقريبا مع طبعى وميولى . وكانت سيدة شابة اسمها « راشيل » .  
تطق ملامح وجهها بحدة الالكاه والساد . ولما تعادسا مما اطراف الحديث ، طعت منها انها طيبة ، وفه عرفت هي ومريها الطبيب ايضا يمولها الاشتراكية ، فكثيرا لفتت لهما قهوة محاولة دس السم فى طعام احدى فرق الجيش الاحمر وحط راشيل ليزدر « بلورتها »  
فى انفس الحديث ، لم قالت :

أقدم قبيلة في العمر الداخلي ،  
أعقبه صرب القنايع وهي تدور  
في الأيواف . وطبقا للنظام وقمت  
السجلات ساكنات في صعين ،  
ثم فتح باب لفرنسا ودخل رئيس  
الحراس ، أو « اللب » كما كن  
يسميه ، ويده على المسلس  
أثنت في حيزله ، وكل معه  
حارسان آخران . وأخذ « اللب »  
يتطلع إلى وجه المسجون ،  
ويحصيه ليشق من وجوده  
جيشا . فلما طمان إلى ذلك ،  
خرج وصاحبه وانلقوا الباب  
وراهم . فمس الجميع السلام ،  
وكنتم سبعة وصول القط فد  
أقتربت ، فالتفت الأضواء كلها  
بحواللة ، وضعت مضع دقائق  
وكنها سلعت . وبعده ، بدت  
عرجة فرج خافتة من عشرات  
الأفواه . لقد ظهر القط الأسود  
في النافذة

وما إن نزع القط إلى داخل  
الغرفة حتى لقته الأيدي لتضمه  
في حجر « أيلونا » . وسرعان  
ما انتزعت هذه الكيس المحبوه  
لصت ذلته ، ثم فتحة ، وتوالت  
قراءة القصص التي وجدتها  
فيه ، بينما كان القط يأكل طعامه  
الذي لم يد قبل مجئه ، كما أعدت  
القصصات المنزوم لرسائلها  
بوساطته إلى سجن الرجال  
والتعاضد محول « أيلونا » ،  
ولقد لوحنا السمع ، ولما على  
وجوهنا القلق ونحن نستمع إليها  
وهي تترجم الرموز والكلمات  
التي جلست في هذه الرسائل .

الصبر الأنيق الذي دبت به لفرهود  
والاستقرار الحريية البيضاء . وقد  
فنى عليها وعلى روحها التسب  
الوظف بأحد مصانع السيول  
فعاة في ذات ليلة من ليالي شهر  
المسل ، فقلنا من عندهما الخليل  
السميد إلى البحر . كل منهما  
في مكل . ولم يكن لها ولا لزوجها  
أية صلة بالبلية ، ولكن  
السلطات المنحة أحدهما لمحب  
شقيق لزوج كل غد حرب من  
روسيا إلى أمريكا قبل ذلك شهر  
وحيما كان الكلب يطبع لروسيا  
المرحة الطروب ، كل صوت  
البقة « أيلونا » يطلق في جو  
المحرة وهي تقول : « ماروسيا » .  
أهدني يا صريري ، أنسى إلى  
الجين الذي تحطيه وأحشائك .  
من يدري ، لعل القط « ميشكا »  
يطب لنا أحياء سارة من دوحك  
( بلينا ) . . .

وحاتهما « ماروسيا » وتحمه  
بصرها نحو النافذة . وكذلك  
كانت تصنع أكثر الزميلات ، بل  
أنني أخلت أيضا أرقب حضور  
القط عسى أن ألقى عن طريقه  
أخبارا من زوجي

### وصل في ليلة !

ما أصدق « أوسكو » وأصد  
حين نل « من الوقت والسجون  
يرمز إلى الأبدية »

على اليوم التالي في بطة  
شديد ، وحا الضوء الداخلي من  
نافذة النافذة ، وأصبت شموع  
السجن . لم أذا ما نسمع وقع

« انظرون ، انظرون ، يا الهي ماذا يصنعون ؟ »  
 واقتدع كثيرات منا نحو النافذة ،  
 فرأينا الحراس « الذئب » حالاً  
 إلى منفضة ، ولعمامة الكيس  
 الصخر الأسود التي كبا شتته في  
 ذيل القط . وقد وقف امامه  
 حارس أسك أحدهما بالقط ،  
 بينما أخذ الآخر يلف حبلاً حول  
 رفقة القط ، ثم طقاه في شجرة  
 هناك ، فاحد يتأرجح وقد برزت  
 مياه وأشرف على الأحصاق . ثم  
 أخرج الثلاثة مسدساتهم  
 وصوبوها نحوه ، فمقرصاً بها  
 جسد

وساد الصمت بينا نمره ،  
 ولذا « ماروسيا » تدفع وتضرب  
 رجاج النافذة صمصة يدها  
 فتخطيه ، وهي تصرخ موجهة  
 الخطاب إلى رئيس الحراس « ايها  
 القتل .. حيناً من الرحمة ! »  
 وصاحت بها « اناؤنا » قائلة :  
 « ماروسيا ، هل جئت ؟ اصمى  
 والا لست في ايداننا جميعاً »  
 ولكن هذه الصيحة جابت  
 مناحر ، فقد اقتدع « اللثيب »  
 هو ورجاله سوناً ، وقال لهم  
 مشياً إلى « ماروسيا » « حيا  
 خلوها إلى غرفة التعذيب ؟ »  
 وبينما كل الحراس يهرعونها  
 والهم يرف غزيراً من يدها ،  
 وشعرها المطول يكس أرض  
 السح ، احد « الذئب » يفرس  
 في وجوها مبيبة الترسبي ،  
 ثم قال : « سوف اطمئن كيف  
 تظن الاوامر »

[ من مجلة « أمريكيان » ]

فهذا رجل نفى إلى سيبيريا ، وآخر  
 مات في مستشفى السجن -  
 وعبأة المبعوث « اناؤنا » نحو  
 سدني « راشيل » وقالت في  
 لهجة حزينة : « لك مرأؤنا جميعاً  
 براشيل ، قد مات زوجك هذا  
 الصباح » . ولم تفسر براشيل  
 بكلمة ، ولكن جعلت يدها ،  
 وامر وجهها ، ثم اتصت  
 بهدوء إلى أحد اركان الفرة ،  
 ونمت صلابة ناطه محبقة في  
 النصد

وبعد أن ساد الصمت برهة ،  
 تنهدت « اناؤنا » ، ثم اسألت  
 تلاوة الرسائل فصاحت قائلة :  
 « ماروسيا ، لك رسالة . روحك  
 في صفة طية ، وهو في العرفة  
 رقم ٢٦٢ ، ويرجو أن تصري  
 وتصعدى امام هذه التجربة  
 القلبية حتى تنهي مدة الحمل »  
 ولن تنسى أبداً ما بدا على وجه  
 ماروسيا في تلك اللحظة ، لقد  
 كانت ملاعبها لم من مريج من  
 الأحاسيس المختلفة . ثم أخذت  
 تصحك حيناً وبكى حيناً آخر ،  
 وكانت هذه حالة الرسائل ،  
 وفعل أن يفرغ القط من طعامه  
 كتبرساتها صمديها وأصبحت  
 اتلف على مودته في اليوم التالي  
 متى أن يعمل ما يطمئنى على  
 روحى المسكين !

### نهاية ميشكا

وفي الصباح التالي ، بينما كنا  
 راجعين من دورة المياه ، اقتربت  
 واحدة منا من النافذة وقالت :

هدية هذا العدد صورة الشيخ محمد عبده ..  
وهذه نبذة موجزة عن تاريخ حياته ..

## الشيخ محمد عبده



أبى مصر حين مستحلوا فى محكمة  
الاستئناف الإطية ، وعضوا فى  
مجلس إدارة الأزهر ، لم أجد  
إليه صعب معنى الديار المصرية  
وبعد الشيخ محمد عبده حامل  
لواء الإصلاح الدينى فى العالم  
الإسلامى الحديث ، فقد فنى  
حياته فى تربية الدين من النواصب  
التي طرأت عليه ، وتضريب  
المسلمين من أهل التملن الحديث  
ليقبلوا من غير ملينة

وكذلك أشتهر بصراحته فى  
فتاواه الدينية ، وتفسيره القرآن  
عنا بطابق أحكام العقل ، ويحصل  
الإسلام من قيود التقليد . وقد  
طلبا حاج طلبة جامعة الخلددين  
وتحصل بقاء التديم على قدمه ،  
ولكنه لم يجابهم . ومضى فى سبيله  
لقدما لتحقيق برنامج الإصلاح  
الظيم

وكننت وفاته فى الحادى عشر من  
شهر يولية سنة ١٩٠٥

ولد الأستاذ الإمام الشيخ محمد  
عبده ، فى إحدى قرى مديرية  
البحيرة . وفى مكتب القرية حفظ  
القرآن وتعلم القراءة والكتابة ، ثم  
انتقل إلى الجامع الأحدى فى طنطا ،  
فأبى الجامع الأزهر بالقاهرة ،  
لتلقى العلم . على أن طسوق  
التدريس التي كانت مدة  
حياته فى الأزهر لم توفه . حتى  
إذا حله السيد جمال الدين الأفتى  
إلى مصر ، احتل به ، وأخذ  
عه كثيرا من مبادئ الفلسفة  
والمنطق ، وتدريب على الكتابة فى  
الصحف السياسية . فلما أبى  
السيد الأفتى بعد ذلك من الثلاث  
كل ما قاله لوبده . قد تركت  
لكم الشيخ محمد عبده ، وكفى به  
لمصر حالاً

وعمل الأستاذ الإمام مدرسا  
فى المدارس الأميرية ، ومحررا فى  
«الوقائع المصرية» . وتولى الكتابة  
فى بعض دواوين الحكومة . حتى  
قامت ثورة العربيسين فأمس  
بجمالهم وبكى من مصر ، فقام  
مسوريا ست سنين التي خلالها  
كثيرا من الروس . ثم ربح إلى  
باريس حيث أصغر مع السيد  
جمال الدين حريرة «الفسرة»  
الوقت . وبعد المعوصه وعودته

في هذه القصص يروي الكاتب قصة  
الغربة منبذة للفراسة إلى البحر الأبيض

# يحكي أن .. في مصر

بم الأندلس طهر العباسي

أدباء، وهم في أجمل كونه القرائنة  
وكثير من كثر سحرها السردية في  
ذلك الزمن كانت له روحه كمود  
في سحران القصيدة به جيل القاص  
وكان من شيعا كلفه به القصيدة  
صنعت حتى جيلاً لمعت به وكثير  
بها فرادى شديداً وظل القاصين  
يتلمذون في أجياله و سحرها دعا في  
بعضها إلى مرثية لؤي دابة بالاردن حتى  
جاءه في ذلك جيل القاصين  
والقاصين شديداً من الأقطار ولكنها  
لا تميزه كمد على ابن سبي العروبة  
سوي في عهده ورشاقته ومقدار  
الأطراف كمناس في سره ونطقه  
لتحجج كقصة في بعض القاصين  
في طرب صريح وقلوبه في القاصين  
حياته القاصين

وفي ذلك أصل يعرف ما طبعه القاص  
وكل من عرفه وحسام في  
نطقه القاصين كل يوم القاصين  
لعله في ذلك من القاصين  
سيدة ولكن القاصين في ذلك  
بمعة ولكن حيله القاصين  
وكل من عرفه



وسافر أوما لوبر ذات يوم مع الملك «ب» كما «ك» وغاب أسوما من روحته ، فعلا المحاملتين ، واتبعها الغرام ما كانت تصل البستانى به من صلات وهدايا . ثم حدث أن أهمل في عمله ، فنهركه واتفركه في ثورة غضبها بالظرد إذا عاد لتقصيره ، فأسرها في بئسه ، وحلف ليمسح سرها ، فلما عاد الكاهن من روحته مع حبيكة أتياه بها هذا الحب ، وروى له رواية الغنى الجديدة ، فغضب غضبا شديدا ، وأصر في بئسه أن يترك به

فكر الكاهن كيف ينتقم من فرجه ، لم استعان بسحرة ، فصيح تمساحا من التسميع وفرا عليه بعض تماويله . وقال له

— أجا التمساح .. أنظر على كل من يأتي إلى هذه البحيرة .. والمطاه البستانى ، وقال له : « إذا نزل الغنى في البحيرة ، فأرم فيها هذا التمساح »  
فأجاب « سمعا لك وطاعة »



وحال الغنى كعادته ، فدخل البحيرة ، ثم نزل البحيرة ، ولم تكن الآلة قد نزلت لأنها علمت ما فعله البستانى ، وما دبره الكاهن لئيمتها ، ولكنها لم استطع أن تمش إليه ، فقيت والهة حيرى . قد غلظها الخوف والجوع . وأظلمت شرفة قصرها فوجدت البستانى أقبل ويسده التمساح التسمي فصاحت بعشيقها أن يهجر من البحيرة ،

فلم يستمعها . وما كاد التمساح طمس الماء حتى انقلب تمساحا كبيرا حيا طوله سبع أذرع ، فهم على الغنى فصرح وصرخت الغنى ، وهرأته في البحيرة ، ولكن التمساح كان أسرع وأقوى ، فغرس عليه بفيكه ، ولم يستطيع الاملات منه ، وبقى في صراحه ومويله حتى أغسل الكاهن ، فوجد في هذه الحال مأخذا إلى الملك . وأظلم على هذه الحيلة ، فأحضر ورواه ، ولراهم الغنى في لم التمساح ، فدهشوا . لم أمر الكاهن التمساح أن يترك الغنى فتركه . وتناول التمساح بيده ، فصاد قتالا من التسميع ، فصحب الملك لاهرة الكاهن ، ومقدرته السحرية . وسالمن لمره فقص عليه قصة الغنى وروحته ، فأنكر الملك هذا الحادث ، ولمره أن يعيده إلى مكان ، فأعاده فاحا حيا ، فقال له الملك .

— أجا التمساح خذ فرسك ! فحم على الغنى ، وقص عليه بفيكه ، وسار إلى البحيرة ، وغاب فيها من الأنظر ..

### حياة قصري .. قصصية

للك أحدي الشمس المصرية القديمة المدونة على أوراق البردي . وقد حصلت عليها «سنوستكار» وهي من محفوظات متحف برلين . وهذا قصص أخرى للزراعة منها قصة « راروا مويج » التي تقول أنه شق الحرسفين وروى إلى قراره ولم يسطق عليه ،

فلا تخرج من كونها قصة ذات غرض وهدف ، تساول مشكلة ، وللتود حول فكرة . . . وإذا كانت لانشه القصة المصرية في أسلوبها وطريقة وصفها ، فشكل مصر أسلوبه وأوصافه كما أن لكل مصر زيا خاصا وأسلوبا خاصا في حياته ولديه وفنه

ولا ريب أن الذين يزعمون أنه لم يكن في مصر قبل السواك الأخيرة قصة ، أول الأدب العربي خال منها ، أمّا هم كمن يزعمون أنه لم يكن لآشأ آداسا خاصه ، أو لم تكن لهم طريقة في العبسة والاجتماع ، لأن آداسا اليوم وطريقة معيشتنا واحتمالنا نحالف ما كلفوا عليه في الزمن القديم

إن القصة وجدت في مصر منذ العراصة ، بقيت في العصور المصرية حتى ظهر كتاب « ألف ليلة وليلة » ، وهو مكتوب بأسلوب مصري وحيال شرقي ، والمصريون بطبيعتهم ، من أكثر الأمم حبا في القصص وأغلا عليها ، لأنهم أمة لربانية قد سكنت إلى ما يفره عليها نيلها ولربها من ثرات وخيرات . وقد حباها الله سبحانه صافية ، ونحسا سلطنة ، وحوا جيلا . فبالأها يقضون النهار في أعمالهم ، حتى إذا لوى الليل سادوا ، وفرغوا من أعمالهم ، حلوا يشكرون ، ويقضون السهر في القصص التي أغلقت وما

وأخرج الجوهرة التي سقطت من ناح إحدى روحات الملك « سمعوه » في أثناء برهة مائية . . . ومنها قصة « ددى » الساحر الذي عاش في عهد الملك « خوفو » . وكل يأكل خمساته وحبوب في اليوم ، ويشرب مائه كأس من الحمة ، ويستطيع أن يبت الخيول ثم يعيد إليه الحياة . وهذه القصص كلها تدل

على قدم هذا الفن في مصر ، وأن المصريين أسبق الأمم التحفزه إليه ، وهي تمكن لنا صورا من حياة القوم وعاداتهم ، وأسلوب معيشتهم ، وأخلاقهم ، وخصائص مجتمهم التي تنب في كثير من الروحه خصائص مجتمها الحاضر

فقصة « أوتا أور » وروحته وعشيقها ، تصور بعض التواحي النفسية والاجتماعية . تصور المواطن الإنسانية وكيف تتلدم وتسلم إذا تغلست السن ، وكيف تتعد وتنافر بين الساب والشيحوخة ، وتصور الحياة الروحية والإنسية ، وعظمة الانقام . كما تصور العرة والدفاع من الشرف ، وكراهة الرذيلة ، وعقاب المحرم الخارج على نظام الجماعة . وهي من جهة أخرى تدل لنا حاجة من براحي الحياة التي نشاهدنا كل يوم ، وتعالج مشكلتين أقدم المشكلات الإنسانية حتى الآن . وهي الصلاقة بين الرجل والمرأة

وأنت تستطيع أن تضع هذه القصة والمثلها من القصص المصرية في القالب الذي تريده ،

يعرض عن المثلث والمربع، أو ما قد  
في النفس روح الحكمة والنسج  
وقد مثلت من هذا المثل عددهم  
حرفة القصاصين في القصص  
المروية « بالثغراء » يقصون  
عليهم قصص متترة ، وسيفين  
ذي بون ، والوزير سالم ، وأبو  
زيد الهلالي ، ورأس النول . وما  
إلى ذلك من القصص الشعبية

### عصر النهضة

بقيت الحال كذلك ودعا من  
الرومان ، لا يعرف الشعب وأوقات  
لرفاهة إلا هذه القصص . حتى إذا  
كان عهد الخديوي اسماعيل ، تطورت  
الحياة الاجتماعية في مصر بطور  
الحياة العمرانية ، والاختلاط بأسلوب  
الحضارة الغربية ، فدخل الخديوي  
اسماعيل فيها فدخل من هذه  
الحضارة التمثيل الكوميدي ،  
والتمثيل الغنائي . فأنشأ دار  
« الكوميدي » بالأمريكية سنة  
١٨٦٧ ، ثم دار الأوبرا سنة ١٨٦٨  
وانتصها بطور الامبراطورية  
أوجي امبراطورة فرنسا

ومن ذلك الوقت انبثقت الأذهان  
إلى المرحلة الجديدة التي انتقلت  
إليها القصة في العصر الحديث ،  
وذكر بعض الأدباء في المساحة في  
هذا الفن بطريقته الجديدة ،  
نائب للرحوم « محمد عثمان  
جلال » قصة مسرحية بعنوان :  
« المحطمين » فكان أول مصري  
ألف المسرح . ثم ترجم رواية  
« تروف » لولبير ، ولصرف فيها  
تصرفا ملائما للبيئة المصرية ،

ومثلت عدة مرات باسم « الشبح  
متلوف » وترجم قصة « بول  
وجرجيس » بأسلوب مسجع  
وبين يدى قصة تمثيلية مصرية  
مثلت بالأوبرا في سنة ١٨٨٥ .  
وهي « قصة يوسف » التي لها  
وهي تافس ناظر مقوسة حارة  
السقاين القبطية في ذلك الوقت ،  
وقد مثلها طلبة هذه المدرسة  
لمساعدة الجمعية الخيرية القبطية .

وهي تشبه في أسلوبها المسجع  
أسلوب مثل جلال . ويتصل  
بعض موافقها أبيات من الشعر .  
وقد أحسن هذا المؤلف القبطي  
أنه تعلم في الأزهر الشريف ، وسكت  
به عدة من الزمان !

وفي عصر هذه النهضة ظهرت  
روايات جرجي زيدان التاريخية .  
وهي أول روايات من نوعها ،  
سج فيها مؤلفها مسحا لم يبقه  
إليه كاتب في القصة العربية ، سواء  
كان في أسلوبها الذي نوحى أن  
يكون متعسبا مع الأسلوب الفني  
الحديث ، أم في عرضة لحوادث  
التاريخ الإسلامي عرضا مشوقا .

وقد بدأها في العقد الأخير من  
القرن التاسع عشر ، وألف منها  
١٨ رواية بدأ أربع روايات تتناول  
تاريخ مصر والسودان من محمد  
على باشا الكبير

وفي سنة ١٨٩٧ ألف شوقي  
ثلاث روايات ، وهي : « طه  
الهد » أو عهد الفرعامة ، فقد  
سرد فيها حانا من عظمة مصر  
القديمة بأسلوب مسجع فخم ،  
وصاغها على طريقة الأساطير . ثم



الف في ذلك الحين « على ملك الكبر »  
و « لادبلاس » . ويطلقا يوناني .  
وقد أعاد كتابه على الكبر في  
سوانه الأخيرة حينما اتجه إلى  
فن القصة الصفا حديثا

وظهر قبل سنة ١٩١٤ موع  
من النقد القصصى قبل عليه عند  
من الكتاب المصريين ، وبعد كتاب  
« ميسى بن هشام » أحسن مثال  
لهذا النوع . وهو في حياته  
وطرقه يكاد يميل إلى القصة  
مصاصا المي ، وإن كان أسلوبه  
مستعصا . . وقد حلتا حدوده  
المرحوم حافظ بك إبراهيم في  
قصة « لبالى سطوح » . والأساس  
محمد طه في قصة « لبالى  
الروح الخائر »



ولابد من أن نتوسع في معنى  
القصة في هذه الأوبة التى يحاول  
لها الأدباء المصريون أن يؤسسوا  
بهيمة جديدة للفن القصصى في  
مصر ، فنحن ملأنا في دورالمت  
والانتقال من أسلوب قديم إلى  
أسلوب حديث . ولذلك حاول  
بعض الأدباء المعاصرين أن يتحرروا  
من الماضي ، وأن سمحوا التهج  
المعاصر ، مترجم المرحوم مصطفى  
طه المنطوطى ، وألف رواياته  
المعروفة بأسلوب يختلف أسلوب  
عثمان حلال ومحمد الموطى . . ثم  
ألف الدكتور محمد حسي هيكلي  
رواية « ريب » . . وهي أول  
قصة مصرية تهج مؤلفها تهج  
الفن الاوربي أخذت وقد مثلت في  
السيمما ، وألف الدكتور طه حسين

« الإيام » . وهي قصة حياة تقيض  
بالشعور والفرة والتعطيل النفسى ،  
والوصف الأجمل للفرع

وكان الأستاذ محمد محمود  
رائد للشرح المصري الحديث ،  
ألف « الهابو » و « المصور  
في القمص » ، و « صد السفر  
أصدي » . وهي قصص غنائية ،  
كما ألف كتاب « ملأه الميون » .  
وهي أقاصيص صغيرة ترسم  
بعض المواقف الاجتماعية في تطيل  
وقد دقيق

وتولى هذا الأدب لطعه  
شعبيه محمود محمود بك ، فكان  
بم الخلف الخلف نقد الف  
لقراءة والمرح مشرب القصص  
ترجم بعضها إلى اللغة العربية

وقد سلم لمير الشعراء أحمد  
شولى ملك قبل وفاته سوان  
في هذه التهمة ، ألف « مجنون  
لبلى » و « كلبوطرة » ،  
و « مصر » ، و « نيرة الإندلس » ،  
و « الست حدى » ، و « على بك  
الكبر » ، و « مسرة » . . وهي  
أول محاولة ناجحة في التأليف  
للشرح بالشعر العربي بسج على  
سوانها عزيز أبطه ناشأ في  
رواياته الثلاث

ونشطت هذه الحركة نشاطا  
ملحوظا بين أدباء النسيب  
« الكهول » . وكان في عقولهم  
الأستاذ توليق الحكيم ، فقد دفع  
برواياته فننا حديثا إذ مثل أن  
بعضها ليس قصصا اقليميا ، بل  
هو قصص إنساني يصنع لكل

عبر ولكل امة كرواية « اهل  
 انكف » ، و « شهر راد » ،  
 و « عوده الروح » ، و « راعصة  
 المبد » ، و « عهد الشيطان » ،  
 و « الخروج من الغمة »



ولابد من الإشارة الى دعاية  
 من دعائيات القصة المصرية ،  
 وركن من اركان التأليف المرحي  
 الذين خلوه بالتساجيم الروائي  
 القيم ، وهو الاستناد على غلام ،  
 فقد كان من السابقين في هذا  
 الميدان منذ اواخر الحرب العالمية  
 الاولى . وافتتح صرح حديقة  
 التركيبية بعد سبعة برواية من  
 تأليفه هي « عبد الرحمن الناصر » .  
 وقد بلغت تكاليفها عشرين ألف  
 جنيه في ذلك الوقت . ومن اهم  
 رواياته المرحية « الزوينة »  
 و « كوتر » و « باسم القانون »

و « الزوجة العفولة » و « سهام »  
 و « توتو » . ومن قصصه  
 ما نشرته الهلال ، وما نشر في  
 سواها مثل « الدكتور » ،  
 و « قضاء وغدر » ، و « يموت ولا  
 سلم » ، و « الصغاريت الثلاثة » ،  
 و « اتصال الجنس اللطيف »

وهذه الثروة التي ظهرت في  
 مصر حتى اليوم ، والتي يذكرها  
 ادباء الكتاب بانناهم وروحهم  
 تدل على حب الحياة المصرية ،  
 وميل المصري بطوره الى القصة ،  
 واستملاكه النفس لتحياتها ، لو  
 انه منح التصحيح الكافي

وليس ببعيد ان نرى في مستقبل  
 الايام قصصا مصرياً ينافس في  
 قوته وروعته القصص الاجنبى  
 الحديث

طاهر بطان

## علاج ناجح

في سنة ٩٩٦ بعد الميلاد . تكثرت بلاد العرب بمساجد  
 شديدة ، وكانت هناك غارات كثيرة من الطبقات ، فبينما  
 ألوف من الفقراء يموتون جوعا كان الأغنياء يصمون  
 بغيران يريد كثيرا من طاعتهم . وعاشا حلول الحاكم على  
 الأغنياء على اعادة الفقراء بالنسبة الى احمس ، فلما نشره  
 في ذلك أمر ما في بعض كل غنى يموت حازه الفطر بسبب  
 الجوع . فكانت النتيجة ان اصمم الموت جوعا في بلاد  
 فارس في ذلك الحين

## حيث يرقد طبيب الرواية

حيث تلمس فيه طابع المقره  
وقد اهتم اولو الامر بتجديد  
ذكرى شكسبير ، فهددوا مبنى  
بلدة سترافورد ، واقتلوا في  
الطرق والميادين فانيل لانجل  
رواياته الخالده كمطيل وحملت  
وماكث وعبرهم ، وعلى هذه  
الصحف ، نشر بعض الصور  
لهذه المدينه التي يردد عليها  
السباح من كافة انحاء العالم ليرا  
مسقط رأس شكسبير المقرى  
الخالده

البيت الذى كان يقيم فيه  
شكسبر حد السلامه وخدمته

في بلدة جمله عرفت مناظرها  
الطبيعيه الساحرة ، فتمى  
« سترافورد ان امس ١٥ ولد  
وليم شكسبير عام ١٥٦٤ ، وكان  
ابوه تاجرا ميسور الحال ثم اذبرت  
عنه الدنيا فاعلى .. بسما كان  
امه طالبا في « مدرسة النور »  
بالبلده . وتعب شخصيه العى  
من الانتظار ، ولا يعرف المرحون  
من امره الا انه تزوج وهسو في  
الثامنة عشرة من عمره مبيده  
لكونه بتملى سنوات

وسافر شكسبير الى لندن  
ليبحث لنعمه عن عمل تكسب  
عنه عيشه .. فكان يقف بابواب  
المسرح ليمسك ناعمة حيول كراء  
التظرة احبائه وكان يقوم بتجميل  
ادوار ثمانية احياء اخرى ، ولكنه  
ما لبث ان برغ نجمه وحلقه  
الحلق ، فاختل بؤلف .. وكان في  
العالم بعد الى مسرحيات فديقه  
فيضرب اليها فصولا او يحدف  
منها فصولا اخرى . وقد سمي  
« الطبيب الرواية » The Play Doctor  
لعمد مهله في علاج عرائها  
العائقة وتربيع المواضع  
الصعبة فيها . وما كان شكسبير  
يتناول ناعمة في موضوع عديم





د ماگنٹ و ملل  
 من بعد علی المصروح  
 تند کبری قوی بنام  
 چه کل عام الاحفال  
 بدکری شکیر ،  
 وائل امین ، روح  
 الناعة ووسطالهدى





إحدى النحات  
 تتلمذ للسراشمار  
 القوم ، مر بها  
 شكير بقة .  
 ولك البسار تنال  
 له والتف ، وهي  
 خضعة مروه  
 لشكير



من النماذج التي صممها الفنان « سترافورد » ، هذا النماذج  
التي لها « حركات » وهو يمثل في حجة أسد أبيض للعبة



# عقد اللؤلؤ الوردي

## قصة هندية

— من المسيحية ؟ أنا في القبر  
من صر .

— هذا لا يهم . فالإنسان قد يموت  
من المسيحية في أية من ؟ ولذا كان  
المرحل في من القبر ولكن حسه  
منهم وفي حية ثنية ، فانه يكون  
أنه بالشيخ في الثمانين . ان هذا  
الذي يعمل على منكهة به ماغيه  
التصلي . وهو الا في سحر كأنه شبح  
أو خيال ؟

— وجد موه ؟

— الذي يحسن الآن أرموه لهيبد  
ال من هذه البلاد حتى الاضطرب الذي  
منها من قبل . فالانبياء يمكنون  
الآن بسسه ، أما اذا مات . . فاسم  
من تصدق أولمنا ؟

— أليس له وارت شرعي ؟

— كلا . وهذا موضع الخطر .  
فالذي سيطلبون بوزاء المرش  
كثيرون . ولد غاباً جواث لا سرتنا .  
ثم جلس للمحور وقال : آه ، لو  
كان هندي مني من الانبياء ؟  
— أما عدلت من صبح هذا المختبر ؟

ودعت رفيق « الماجور » مستأدا  
في السر إلى مدينة سيال . وكذا قد  
أصبحت من الرمن من في فالت  
رواجور . أحد مواطني الاغني والسرة  
والناسيخ . وكان يشود قوة من  
المرسان في تلك المنطقة لمحركات  
المصبل التي كترت حينئذ في جميع  
أجزاء الهند . ويمكن القاطن من المنطقة  
على النظام سياسة لليلة على الفصل  
لا على القوة . ولكنه كان ضاماً بالقاء  
في رواجور جيداً من أمه وأصدقائه .  
عقد قال ل :

— اني أعتقد صبر ناكذ أمرا يتلى  
إلى مكان آخر . فأنا ضائق بالمساة  
هنا . . ولكن ، لن للمات المتظر  
يعمل على التصديل على سير الحياة  
اليومي

— ولقي حدث هنا ؟

— ان مهراجا رواجور يحضر  
ويستقر قريبا

— هل هو مريض ؟

— كلا . . ولكنه سيوت من  
المسيحية ؟

.. كنت قد جلدت به .. ولكن الميعة  
في برامبور سنة .. رجعت في تميم  
الأيون ملوحي المويعة !  
.. ساحل اليك كبة مة ، قد ما  
أعود من بهاي  
.. أشكرك .. قال الآن تناول  
الغداء ما

فأخبرت اليه ، لاني كنت مصرفا  
الى احد البند اسرى - فوجدني بأن  
يزورني في اليوم التالي قبل ضماي الى  
السلة

ومكنت قليلا في غرفة منزل ، ثم  
دخلت الى غرفتي ، ولكنني لاحظت أن  
شخصا غريبا باليد دخل بلا استئذان  
وخلعت حائل ناديا بي فري شبح تان  
والقب بالقرب من المصيدة في المظلم ،  
وقبل أن أتي بأية حركة لي ، صباح  
بعد ذلك الفصح ، فانا به غرفة ضيقة  
بدية المسن ، قلت جلست في مكانها  
تظن الى

كانت حذبة منقصة برشاح أزرق ،  
وقد كنت حينها اليه تان كما كنت  
الاقراط القمية في أذنها ، ونظرت الى  
أنها تلفة حطيرة

أعدت المائدة أن نصباي بها  
وبصاها كنان في تلك المصيدة يقول  
دعني موجدما داخل بيتي ، وحينما  
طفت الى انني أقم بساطها ، فالتفت  
الى بأن أسكت ولا أنكم . ثم وضعت  
للصباح على المصيدة ، وأنتت من بين  
طلعت نوحا ثلاثة حناديق مصفوة

وضعاها أيها على المصيدة بجانب  
الصباح ، وأسرت الى قليل فأخفته ،  
وعادت الى .. وجدني بصوت مطب  
كانت تهرقه عاصب أذي كشريد  
المصاير . قالت

.. فزجو في تدمي أنك مصنع  
ما أطلبه منك ... انك تدمي ، أليس  
كلبك ! أنا زوجة تاجر كبير في  
برامبور .. ولو علم زوجي بأني خرجت  
وحدي من البيت وجئت في غدا ،  
لفطني ، وإليك الآن ما أريد منك ..

أنا أعلم أنك تذهب الى بهاي . وقد  
جئت اليك حمله المصايرين الثلاثة  
المستورة وهي ملاني بالأيون لتبيع  
ما فيها في سباني ، فان زوجي قد رفض  
ان يهتري لي الخلل التي أريد بها ، ولابد  
ل من مال كبير لفراتها . والأيون  
التي في طرد المصايرين سباني مهلما  
باعتها . وسكنت أن تنسبل على ما يزيد  
من وزه من المال . اذهب الى حد الله  
سنتج ، وهو تاجر بشارع سباني الكبير ،  
وقال له لأخذها الأيون من حذبة لكافة  
برامبور . وبمطالك حد لك ما لا  
كثيرا تملكه الى حد ما تعود بواكون  
في اختاركم هذا ...

وعزمه على إيجاعها الى طلبها محل  
أمل ان أحصل لها بدلي وحاشا ،  
وعلى ائسلة أخرى من لها ونظرة  
من عيناها . وألقت المائدة برشاشها ،  
وتاولت صباها وضعت بالمروج ..

قلت





- ولكن من قال لك اني ذاهب  
بماي ؟ ومن انت ؟ ومن هو زوجك ؟  
واي مكسي ؟ فانا لا نعرفك ولم نرك  
قط من قبل . .

- لا تكن فضوليا . . الله عليه  
مكتسبة اذا كنت جاحظا بميعة .  
والا فليست فاني سألها من رجل  
آخر !

- حس . لم أكون فضوليا ،  
وسألتك منه عودي ! ولكن كم  
تخجل ان التاجر يفتح لي امثا لهذا  
الأيون ؟

- حس مهوراته دها للفتون  
الواحد

- ولكن هذا مبلغ باسط  
- سيطع لك ، اذا عثت اليه  
الكتبات التي لهما لك . . والان ،  
دعي أصرف !

وبرجته مربعة ، واحدا من الكلام  
به ان فطنت صباحا . وجئت  
أفكر . . هل أنا في حلم ؟ ولكن  
الصناديق الثلاثة لملي من الفضة . .  
ومن اثبات مادي محسوس

وكلها بين يدي . . كانت صنوعة  
من القرن وصنوعة بالقصب . ولم تكن  
مطقة ، لاصت احدا . ووجدت فيه  
أهريا كما قاله الرائد

فذكرت للجنود الانجليز . . ١٠٠  
بعض الأيون . فانا لا أعرض عليه  
أني أعرض هذه المستافيق ؟  
ولست عقلت في الصباح هل صوت

الجنود وهو ينادي : القصص على  
ما حدث يوما انتهت من سرد القصة ،  
حتى أخرج من بيته نكتة من الجنين  
الجمية القاسما على الفضة . حالا  
بلغة !

- لمظني القصة حالا ! أريد أن  
اتفرع هذه القصة من عهد الله سنج  
تاجر بماي . وسأضع لك قصة حبيبات  
فوق ما تطلب الرائد . ولني طلبا لتاجر  
حبيبا ما حدث : والان ، لنقل طم  
هذا الأيون المطر . .

أصله جهاز الصني الذي كنت  
أحفظ ، في منزلي وفي لم أكن من  
يصنعوه . . وبعد ان أهد الجنود  
« الصبرة » الاولى ، وطلوها غلوي  
طارف طم . تهد مبرورا ، وقال :  
- لا شك في أن هذا الأيون  
جوي كرايون مرتصن الان . . ولكنه  
لا يمتثل اثنين ظلي تطلبه الرائد .  
غير انني لست أسألك على شرائي هذه  
الصناديق . . والان ، لانهم سافروا  
وسيجني هذه هودك مستظيا على  
سروك ، في خيش ، وألمني صيرة  
الأيون . . ١٠٠

عائدي للجنود وماد في حبه .  
وأردت أن أستطع بالحقة من ذلك  
لرائد فسألت خالسي « أكبر » فقال :  
- لا يوجد أي تاجر في رومبود .  
فبعنا هذا راج . . ولما كانت الساعة  
التي حاك الرجا تعمل يقرأ الدمية .  
لمي ليست من هبات فرنسا بل هي

حرية . ولو كانت من هنا ، لسرت  
أمراتها من دس بيده ؟

— يجب أن تضايقوا أصحابكم في  
عابى وألا تدعوا أحدا يدخل البيت  
— كي مطمئنا يا سيدى ، واحد  
علينا . سيكون البيت ساكنا كالقبر ،  
ونس صانعين كالنوى  
وسافرت في ساء ذلك اليوم .  
وجدت ثلاثة أيام كنت في سبى

أجبرت على في سبى سبعة .  
وأردت أن استوثق من مصفى روابى  
المرأة ، فذهبت للسؤال عن الشاعر  
عبد الله سنج . ووجدت الرجل صلا ،  
وإذا به على غيره من الدكاكين التي  
تباع فيها السلع التي يبل على خمراتها  
المسجونين والأجانب في الشرق  
ورأيت شيئا جالسا أمام الباب ،  
فبألتة :

— هذا رجل عبد الله سنج ؟  
— وماذا تريد من عبد الله سنج ؟  
— أريد أن أقاله

يحب الرجل لبيادته ، خرجت أن  
عبد الله سنج ليس شخصا حيايا . وقد  
للليل ، جاء شاب وسيم الطلعة ، متأنق  
في مملته ، ودخل إلى وأنا أنجل في  
عينيته إلى قد رأيت من قبل . ولكن  
أين ؟ وحالتي بطة بطيرة سليمة  
— ماذا تريد يا سيدى ؟  
وكان قد لفت نظري رأس جسدي  
سحق في الحائط ، قلت :

— كم تمس رأسي الجدي هذا ؟  
— كفى يكلك أن تسأل هذا

الشيخ  
وعلى حاشيته ولزمه يأن يضع الرأس  
في يدي  
— أحدا كل ما تريد ؟  
— أريد أيضا شيئا من الأنبياء  
— أنا لا أبيع أنبياء  
— ومع ذلك ، قد قيل لي أني أبيع  
أنفختر أنواع الأنبياء

— من قال لك هذا ؟  
— أناس في روابير  
ونظرت إلى عينيته ، وهدكرت كاس  
لثني عليها بين وجه المرأة . هو  
يلا شك من أنارها . وقال الشاب :  
— أستخدم من روابير من حديثك  
على هذا ؟

— كمبرون . . . وقد قيل لي أنك  
تبيع أنبياء من حديثك  
— أما قالوا لك شيئا آخر ؟

— كلا  
— ولم يكلك أحد أن يعمل إلى  
شيئا ؟  
— كلا

— حسن جدا . . . ليس عدي أنبياء  
للبيع . . . لقد كذبوا عليك . . . هل  
ترى رأسي الجدي . . . إن فيه علامة  
صهيته . ولكن ، من أعطاك اسمي ؟  
— جميع الناس يعرفون اسمك ؟  
ولم ينكر الرجل من لفته  
ونظرا ، فهدكرت أن في الأمر سرا .

توهج وألوة ضيقة . في طريق البحر  
 المياه . شمرت بأن شخصا يجني .  
 والتفت فلما ما الشيخ يبري حلق .  
 فالتبره

- ماذا سمعنا هنا ؟  
 - سكتي يا سبي . أنا رجل  
 سكتي . فلما كنت مضطحا من سبي  
 في طريقك ، فاجد .  
 - هل أترك عبد الله سمع بأن  
 تبني ؟  
 - طبعاً . فهل يملو أن أترك  
 في التواضع من نقاء بني وسطي  
 لو ادني ؟

- لماذا أترك بأن تبني ؟  
 - هو وحده يتم . في سبع الآيرون  
 وهو جدي مراقبة البوليس  
 - من هو عبد الله سمع ؟ أليس من  
 القهار ؟  
 - نعم هو عاجس . ولكن هناك  
 نشاطات كثيرة تدلونها الآلية منه  
 في قاتل في أبي ملكة . فهو . ومن  
 قاتل في من سلاطة هراجات ميسور ؟  
 حضرت الشيخ بلهجة جاللة بعد هل  
 أعطاه وهو يهزم بأنه سيحول أسببه  
 في لم يهزم من التناقير . ووصلت  
 بدون حادث آخر في التعلق

وجئت أفكر في هذه السلاطة  
 المنة . . . قد يكون عبد الله ناصر أليرون .  
 وقد يكون سلوكه تابعا من خوفه من  
 البوليس . ولكن ، ما هذا القبح الذي



و جعل يأتني من الانكسار الذي  
 أرتد في يومه وروعي القوتلراية  
 لها وواسه الضبط الذين يلوونها  
 بعدا في يرفهم جيها . وأظهر احضاما  
 سلاطة القهارا بوجل هو حيلة مشرق  
 هل القوت أم لا . ولكنني تظاهرة  
 بالجل بولم أنبه بوضوح من أسلته .  
 ثم قال متبلا :

- الله عزت الشسي . هل تريد  
 رأس الجدي ؟

وكان حتى هذا أن الرجل يدعوي  
 في الانكسار يأتني ، فالتبره رأس  
 الجدي وقلة راسا . وظل عبد الله  
 سمع واقفا على حدة دكا . يراقبي من  
 حيد . ورايه بكلم الشيخ ويخبر في  
 وقد أن قلته سلاطة قصيدة ، في

يتولين المرأة التي دارتني وهو هبور ،  
هل هي أخته ؟ هل هي من نفس القرية ؟  
هل هي زوجة تاجر حقل تمت لأخيها  
أو قريبها الأبيون الذي تحصل عليه  
في رحلتها ؟

فكرت في كل هذا وأنا دخل إلى  
المنطق ، وفي أمهات الليل ، وفي طريق  
في اليوم التالي إلى رومبور ، وقبل  
أن يبلغ في انتظار الترحيلة إلى البائدة ،  
طارت على ذهني فكرة بفتة الرعب في  
عيني ، أليكون ذلك الأبيون برسلا إلى  
شخص معين ؟ أليكون مسجوما يقصد  
به التخلص من حياة الناس ؟

وكان أول سؤال أتعبه على خادمي  
« أكبر ؟ » « كيف حال القصور ؟ »  
وعلمت أنه لأن صديقي على أتمن  
حال ، « وأهال على في صباح ذلك  
اليوم ، فتدنت المسحاة مرتعا -  
وحسكت كثيرا من عسى معه ما وأنت  
للماهور يدخل على مرحبا مهنتا مسادة  
المودة ، فسأته من حصة قتال ،

— الحمد لله ! وقد جئت صلب  
مستوفى من الأبيون ، « أفيد حقا -  
وإذا رأيت السيدة ، فاطلب منها كية  
أخرى ، سأنتزها بأبي فمن ! وأنت ؟  
هل تم كل شيء ؟ هل ما برام ؟  
فصصت عليه ما حشني في ربي -

أهال ،

— ماذا جئنا أن كان الأبيون مهريا  
أم لا ؟ - « أفيد ؟ - أن كل عمر  
لدي ؟

— كيف حال الهراجا ؟

— صحتته تصير من سيء إلى أسوأ .  
إن الدكتور « ريشتر » الألماني يبالغه  
ولكنه لا يقول شيئا من المرض . فهو  
صحت كالصنم . . ولكن . . أظن  
أن المرأة الهندية ستورثك الليلة  
— هذا ما أظن أيضا

ودعي صديقي واصرف . ولبيت  
اعتز وطره الرقة المرسية . ولكنه  
أرجو البينة والمدينة فولكني ثم أجد  
أشياء . وصحت إلى جبرني فلذا بها  
أيضا حالية ، لا ريت إلى فراشي ، وبجبت  
أفكر في أفعال ومزاجي . ومرت على  
غرفة من الوقت . رفعت يديما نظري  
نحو المرأة الكبيرة الخائفة أمام السرير ،  
فدخل إلى اتني أترى من خلالها حركة  
في الباب من الناحية الأخرى ، وفتح  
الباب فلا . ثم أظن . . ورأيت نراة  
الهندية ألباني . وسحها تضابطني ،  
— هل أكتري منك عبد لله سجع

صناديق الأبيون ؟

— اسمي في ألا أود في أقال على  
سؤالك . وإن أظن عليك من ناحيتي  
بعض الاستئنة

فصاغت وقالت :

— ماذا تريد أن تعلم ؟

— أولا . ما اسم زوجك ؟

— وماذا يهيك ؟

— لقد جئت إلى سبعة عشرة

— عشرة ؟

— سم —  
نهرت أنيون ، هذا  
حصر !

— ولكن روجر يبجل ما فعلت

— ليكن .. ولكن أي هو ؟

— انه لا يسكن في رواجور .

١- فامر متجل

— أنتم تسكرون مع القافلة التي

مرت من هنا أيام ؟

— نعم

— وأي تضررون حياتكم ؟

— على خلاف النهار .. ولكن ..

أرجو ألا تصالحني .. على بيت الأنثرون ؟

— نعم .. ونحن يوق ما طلبه مني

— صحيح ؟

أخبرها اني بيت الانثرون ، ولكن

لرجل أمر غير مدقة سمح . فبدت

عليها أسلحة الرعب والفرع ، وعصا

التيه من حشيش ، وثبت على وقفت

على يدي يديها ، وحملت في المنظر

صامتة

— كيف ؟ ماذا تقول ؟ ألم تسمع

الانثرون ليدقة سمح ؟

وشمرت بأظفارها تنفرس من عشي .

وعينا حاولت فتحها بأني حصلت لها

على حصة حبيب فوق الناس التي

طلبه ، ووعده القصب أنهما فاقه

بيدا ، ولالت في بطة صفة ، كأنها

بطة خيول بلوج

— عليك اللثة ! .. عني اصرف

انني أكرهك ! أحتك عليك اللثة !

اركني والا فلتك !

حاولت ان أوقفها . فاستلمت من

مصدرها خبيرا صغيرا ولمست

لثنتي . قلت -

— لا تحاول الاثلاث .. انني أقوى

منك !

— ادن سأفل عني !

ووجهت النحل نحو صدرها

فأسكت يديها ، ومضت بكل فوي .

صفت الحنجر على الأرض ! وعذبات

فورتها فبدا ، ففدت بصوت ضليل !

— اركني يا صاحبي ! انك تؤذي !

أنا عنوة ! خطيت أن يلصق الرجل

التي الشرق منك الانثرون الى رحال

الهلوس وعشي أسرى

— لا تصلي ! اني أتي لآكل اللحم

وتركها .. فوبت نحو الباب

ولمحت !

وعدت الى التفكير .. كيف تركها

تصرف ؟ ولماذا لم تأخذ من الانثرون

وملأ بيت أن أصبح الآن ؟

وفي الصباح الباكر . جاء خادم

للأجود يخبرني بأنني قد قتل في الليل !

أمرعت للحيمة فوجهه على سرير .

حقة صامتة بأية كالمشب . وفي

الليلة أثار مرارة عيف

وهي على الضابط الثاني .

فقال ان الحارس رأى نسما يحاول

الخروج من القصر فطلق النار . وسمع

صوت للأجود . بعد إطلاق النار . يسأل

ما الخبر . وصرخ المجنود على المكان

وحلوا بحثون وبحثون فلم يثروا  
على أحد - ودعب الصايط الى خيمه  
لما حور لبنيته على ما حلت - فاداه  
يعد رئيسه ملقى على مبروه ميتا ١٠١  
ولم يكن في جيبه أثر لأى حرج  
فأرسلوا في طلب الطبيب الألامى ولكنه  
اعتذر لأنه لا يستطيع ترك مرضه  
المهراجا وعنه - فحصبه حبه اليد  
فتنبهت الى وجود بطع درقاء على وجهه  
وبطن نواحي جبهه

وخرجنا من الخيمه وهدا الى المكان  
الذى أطلق فيه الملائس الرصاص  
فربما على السبب أثر أقدم - فبعثنا  
مستجيب ذلك الأمر - ووجدنا في مكان  
جيد قليلا من المسكر ضح نقط من  
الدم - الدم - فالتفتي قد حرج -  
وأكله الملائس انه أصابه برصاصة -  
ولمنا السبر - ولم نجد عنه في ذلك  
لأننا كنا نشتى على آثار الإكتم وحس  
ولت ال آخر على آثار الدم - وأدركنا  
به السبر قليلا أننا تنه جسر قهر  
المهراجا ١٠٢

وفجأة طرقت أذاننا جيف حاد -  
فأجبنا الى صفوه - ولما فطنا  
يحاول الإحتياط فأسرعنا نحوه - وما  
بقرنا عنه - حتى اتعبنا وهما - فاداه  
نا أمام الدكتور ريشنر الألامى - الذى  
حانا باحترام  
- أيتها البائدة - كنت ناديا اليكم  
ولكنى طرقت في الطريق على صلبه  
الآن نارا - اننى يمكن أن تنجينا لحياتنا

- من أيضا كنا تنجينا

وعندما ما الى جبه الماحور وهن  
الصايط الثانى على الطبيب كيف رفع  
المعدات - وصصت عليه من ناحية  
حادثة الصناديق الثلاثة وكل ما أحاط  
بها من ظروف وعلاسل - وفلت اسي  
أعتقد أن يرى حادته الصناديق ومثل  
الماحور علاقة مائمه - وقد فلت ألقى  
الطبيب طرقه سرية على حته صديقى  
القتل - فالت

- يا سيدى - من المسألة أصبحت  
ظاهرة واضحة -

ونكون السبب من حبيب حظه  
صوتهم سيهوى بالصناديق الثلاثة الى  
جانس بها المرأة - فحت طينا جينا  
دلائل المقتضى بوطر بضا الى متى -  
وفلت ان الماحور مات مسجوما  
بالأفيون - وسألب الطبيب من أين جاء  
الصندوق الاخرى - لانا لم نجد  
بطاب الماحور غير صندوق واحد -  
ونظرا اليه حتى من الفك المروج  
بالتمنى - فبعنا الى الملتوس وحاطنا  
فالتا

- سيطون كل حى - ان المهراجا  
مات النكته - ولم عرف حمر بوه  
أخرى أنا - وأنتم - وسيرته فدا نائب  
الملك عند ما جننى رئيسى - والرأى  
السائد بين الناس أن المهراجا شاب  
شبيب النية لا يمكن أن جيش طويلا  
والحقه مر جدا - فالمهراجا لم يكن

وخصه بجهه فاصبح كلمة من  
الجب .

وخر السلب الى حة الماحور .  
- تم - . . . هكذا قل سديكم . .  
وظهرت عليه ببح درقه مثل حله  
البص . . وفرت النساء الى خارج  
الطاعة . . أما الاميرة سعدولمانى ، الله  
صرخت صرخة قوية ، وسقطت على  
الارض ، فاصرت اليها ، وبين ذلك  
أنها ملطحة بالدم . . كانت حصابة  
برصاصة فى خصرها . هى التى  
أطلق عليها الحارس الرصاص فى  
المسكر . وعى التى جاءت الى هنا  
ولطقت الماحور .

هاتك الشايط التانى نالا

- ولكن الماحور نابونا به أن أطلق  
الحارس الرصاص عليها . فكيف حدث  
هذا ؟

- أعتقد أن المرأة سقطت عليه وهو  
يشتن . فبقى اليه ما راق فى حله ،  
حتم النفس من بسجس الاميون فاست  
له السم النيكى الذى قتل المهرابا فى  
ضربين سة ، والذى قطعه هو فى بضع  
ثوانى ، اللساقة مسافة كية فقط .  
وهذا ما خرجت المرأة وأطلق عليها  
الرصاص ، لم يكن الماحور قد صر  
بعد يقول السم ، فنادياكم سالا  
على ظهر ، ثم قضى عليه السم به ذلك  
لمستلكت

سألت من حاجتى ،

- ولكنى . كيف وجه هذين

شيف الية مولكته كلل محكوما عليه  
بالاعدام من أعدامه . وقد مات بالسم  
اليطر . نعم ، مات صموما ، ولم  
أستطيع أنا . وماكاد يرى ليطيح .  
أن يطف من الهلاك . لأن السم النيكى  
الذى دس له لا يمكن لطلب أن يجد  
له تلاجيا . وقد توسلت ببيع  
الوسائل لكن أهد المهرابا ظم أنكر .  
وهو دخل فى دور الفزع منذ عشرين  
يوما . وكنت أريد يطلى كالفصاح  
لأمنى . وقد دعاني قبيل القبر بوطب  
حتى أن أمدى سامة قتلته . وأهم  
تطوون أن أمراء الهند يفرسون فى  
البسوم الذى يمولون فيه الامارة .  
لمهرابا روميوود تزوج فى الثامنة من  
الحمر امرأة أسفر حة سة ، كانت  
بنتاى الملكة . وكانت النساء الاخريات  
تاجلت لها ، وهى امرأة بارعة فى الحيل  
والخس والفنة . وسما سعدولمانى ،  
وهى من سلالة أمراء مسور . وكان  
المهرابا يبعها بها جا ويضلعها على  
جميع نساءه . ولم يرزق المهرابا أبناء  
من نساءه فيها . وهذا ما يجعل وراثة  
العرش مسافة مستعد

سك الطبيب لحقة . تم مسترد

نالا

- ولدت سة المهرابا حوله .  
والتربت به ووجه الملكة . فبطل  
اليها بسب وعيام ، وقد قام الى حة  
اللؤلؤ الذى فى صدره ، ظم بجهه  
صاح صيحة حائلة ، ثم سقط حيا .



الستودان ملك يا دكتور . هنا  
الثالث في صا . . .

... عندما سلطت الأميرة على الأرض ،  
كان هناك الستودان بها ، فأخبرتها  
أنا هي ، الله عليهما منها من هنا .  
وقد أقررت ما فيها ، وضعت الأيون  
فلم أجد فيه أثرا لسمبولكني وجئت  
في قاع أحد الستودان هذه الحنية .  
ووضع الطبيب أنام أنظرنا هذا  
بدمج الصنع ، نكون من سبع جلد من  
الزئبق البورق ، في القيد التي تحت  
عنه للهرجا ولم يجهد .

... في هذه الحنية هي عبارة للقائه  
تتألفها المهرجات في دواوير أنا من  
به مذ مثل السن . وكان للهرجا  
لبيت يمتع منها لارسالها للقصص  
التي يتخبره خلفا له قد موافق هو  
القصص التي اختاره الراحل هذا ما  
لا يله أحد أما الأميرة شندوماني ،  
فأيا كانت تريد أن توصفها في شخص  
أخر . . . في هو : الله عبد الله صنع ؛  
بلان هذا الرجل ليس تاحرا كما قالت  
لك المرأة يا سيدي ، بل هو أبرجري  
في عروقه دم ملكي . هو تقيي الأميرة  
شندوماني ، وهو الذي كانت هذه  
المرأة تريد أن يصح الله القصد به  
يديه ، ليهود إليه البرقي به صوت  
للهرجا روجا . ولم سمع يا سيدي  
الصناديق الثلاثة التي بيدي ، وسلمتها

لهد الله صلح . استقلت خطة الأمير  
كما سمعنا . هي التي كتبتوها  
بالسم البستاني البلي . وهي التي  
سوت الحنية لفرد تلك من هذه  
لرسالها لل أميها . وكانت تلم  
الساعة التي سيوت فيها روجا .  
ولكنك أهدت عليها حطها باطاك  
الأمير للناجور الإنجليزي . جيات  
لسميد الصناديق . وهذه للناجور  
بالسم . وأهدت الستودان الباقي .  
وبطها للناجور . كانت تنظم لوجها  
في الضابط الذي فتح كنز من الذهب  
لورد السكالي في هذه الأمانة . أما  
الآن . الله مات للهرجا . ولكن  
. الله . أيضا ماتت به . وجد الله  
سبح يجهل كل شيء . ولان تاج له  
الفرصة لاصلاح ما أهدته عليه أنت  
يا سيدي . لان الله تارة لكك معاه  
وسنسله للمسلات للمصبة لتصرف  
به كما تريد . .

وعلى جهة للناجور وهذه هي  
مستقل صكري . أما للهرجا ، الله  
في حسب للرأسم الهندية . مع  
روجه . .

وفكرت طويلا في لردة الهمة  
الحية ذات الحيد البراسنج . التي  
حاضني بصناديق الأيون الثلاثة . في  
طلام النيل . والتي كنت أبل أن  
تكاثني بأهانة حرة .

[ عن مجلة « جودالدي فوج » ]



## نجيب الريحاني

فقد المسرح - ونحن بعد الهلال للطنج - أكثر شعبية كوميديّة  
عربية ظهرت في تاريخه الحديث ، والمع فليس ضروري صاحبك ، استل  
بجوعه في هذا الفن على الرغم من حداثته في الشرق العربي ، وسجل  
في ميّذاته عريقة سبّط ناقيّة ما دلت الكوميديّة ، وما دام فن  
المسرح وما دام للفنك فلسفة ودروس احتمالية ناعمة

أن نجيب الريحاني لم يكن مضحكاً على الجماهير ، وبصفتهم  
لصاحبه الحياة ، بل كان مثاقاً صاحباً من الحياة ، وعلى الحياة . يرى الناس  
فيما يضحك منه يوسهم وإحلامهم وإحوائهم ، فيضحكون معه على  
التمسهم وإحلافهم ، وما يترجون من قول وعمل ، وما يترجون في هذه  
الدنيا على أنه الحق والعصيّة ، وما هو من ذلك بتيه ، فكانت رواياته  
تداسه لتطوي على جوانب احتمالية ، وعمر استيقية ، ونظرات ناقد  
وممثل موهوب

بدأ نجيب حياته الفنية منذ كان موظفاً بالسك الزراعي سنة ١٩٠٩  
لم هوى التمثيل الكوميدي ولم ينظمه في معهد أو جامعة ، أو يأخذ  
من معلم واستاد ، بل كان مثاقاً نظمته وميوله . وكان اشتغاله بالتمثيل  
بعض مصادره وإتقاف ، فلم يكن يهكر يوماً أن يصبح ممثلاً - ومثلاً  
كوميدياً بجوع خاص - وقد سبّط يوماً من الحفلات الذي حول بحري  
حياته ، وساعده على اكتشاف ملكته الفنية ، فأجاب « الإنلاس  
والفيسك . أي مدين لهما بحياتي التمثيلية . أي مدين لهما أولاً  
بالعلاء حنسة المسرح ، ولأبنا بملكك شعبية كثر كثر بك »

وقد انشرك في أول عهده في عرفة الفن هو وعزيز عيد ، وأسمان  
رسي ، وأمين صدقي وغيرهم وعهد إليه في الدور الهلالي لأول مرة في  
روايه « حتى ناك من تبلى » فصح فيه نجاحاً حطه بعد ذلك روح  
الفرقة ، وأمت ملكته ، وألف مرفته المروعة ، وانشرك في أواخر عهده  
بالسبب ، فصرح على أنه فليس بلرغ أبنا كل في المسرح ، أو على  
الناشئة البسطاء



# غرام ملأ

كانت تظلم بالرقم ٧ عند  
عرفت الأرقام . قلباً سمعت  
المساعة تدق مسح دقائق ، ثم  
سمعت على أثر ذلك وقع خطوات  
في الردهة الداخلية ، بالمدخل ،  
أعقبها طرق باب حجرة فيه ،  
احتلج قلبها سروراً ، ووردت وجهها  
الجليل لفرقا ، ورفعت صوتها  
تأذن للطارق في الدخول ، متوقفة  
أله حاضراً بدياً جديده سار

ودخل صبي في الرابعة عشرة ،  
مشرق الظلمه . في برة حسنه .  
فوقه أمها متعنيا في اجلال ،  
لم عد اليها بدم بطاقة تحمل اسم  
« مدام موليروف » . وقال

.. ان صاحبة هذه البطاقة  
تحب مسيدتي وتنتظرها في  
مكتب الفندق لأمر ذي بال ا

وأعادت الفتاة ، واسمها « دي  
لاكروا » قراءة الاسم . فلم تذكر  
أما تعرف صاحبه ، ولكنها لم  
تسا ان ترفض الدعوة الى وجبت  
اليها في تمام الساعة السابعة ،  
اذ حشدتها قلبها بان ووجهه  
الدعوة ما يصرها ، فالتفتت الى  
الصبي وقالت له -

.. حسناء بعد دقائق أرجو ان  
يسدني الخط بقاء السيدة  
وما ان اجتازت الفتاة باب



فصة غرام ليوبوف ملك  
الملك الشيخ الذي  
أحب فتاة من الشعب ،  
ونفهم بها ، وكان بسببها  
يظلم مرضه

مقرب القسطنطين . حتى نهضت لاستقبالها سيدة أنيقة في سن الأربعين من عمرها ، يرتدي ثوبا من الخمل الناعم . فمرت إليها السيدة مارلينوف . وبعد أن حبتها هذه ورحبت بها ، دخلت إلى الملبوس بجانبها في ركن حادي ، في المصطف . ثم قالت لها بلهجة :

« ما السعدني برؤيتك ، وما أن أكون سببا في سعادتك ، فقد عشتي اليك ذو شخصية عظيمة ومركز رفيع . لست في حل من ذكر اسمه ومركزه الآن . لا أدرك إلى مقامه »

وكانت الفتاة في السادسة عشرة من عمرها . ولد حبيب صد سبعة أشهر . ولم يبق على عهد وولائها غير سبعة أيام . لهذا لها لأول مرة كز برنيس حبال الصخرة الغربية . ولكن فطولها . عضائها اليه تفازلها بالرقم ٧ . وما عسرت به من عطف السيدة مارلينوف . كل هذا جعلها تتردد في الرضى . ثم ما لبثت قليلا حتى رجعت كفة القول . فقالت للسيدة :

« حسنا . سوف أقابله . ولكن متى دأب ؟ »

فقالت السيدة : غدا . في مثل هذه الساعة . تقابل هنا لأصحبك إليه .



وفي الموعد المحدد . كانت السيدة تنتظرها صريرة فاحشة

لحام باب الفتيل . وسارت بهما السيدة وتقدمت الفتاة حتى بلغتا وقفت أمام قصر حبيب . فمرت السيدة وتقدمت الفتاة حتى بلغتا دوحه النصر الداخلية . فإذا في انتظارهما شيخ وقور . اشتمل شعر رأسه ولحيته شيئا . فتلطف في استقبال الفتاة والترحيب بها . لم أجسها في جواره على أريكة فضية حسان . بعد أن أدى للسيدة مارلينوف في الانصراف وأخذ الشيخ يد الفتاة بين يديه وسألها متبسسا : ألم تمرى من أكون ؟

فتضرعت وجتأها . وأسمرت دفعت لقلبها . وقالت في صوت مضطرب : سم أنت جلالة الملك أوسكار . ملك السويد .

فلعله الشيخ . وشهد على يدها قائلا : لا . لست أوسكار ملك السويد . انسى ليوبولد ملك البلجيك .



وراح الملك يصف للفتاة سمائته برؤيتها . وكيف أحبا عند وقع نظره عليها . ثم حتم حديثه عنها قائلا : ستدعيني إلى حبرتك في الصنف الآن . وقد سمعت بكرون لديك كل ما تحتاجين إليه للقيام برحلة طويلة . فقد أعدت الصفة لكي تلجئي بي في مدينة « بادجاستن » بالأمم .

وعندما سافقتمك الحارفي باسم كوتيس : ديلري . وهو اسم

ليسهل عليها القضاء كلما شاء



وكان للملك ثلاث فتيات من زوجته الراحلة ، يحاولن بملاحة بعض رجال الخاضعية السبيل العلاقات بينه وبين عشيقته الجديدة . ولكن هذه المحاولات كلها ذهبت مع الريح ، اذ كان حب دي لاكروا قد نمى من قلب الملك الشيخ ، فاصبحت كل شيء في حياته . وبعد أكثر من مرة باعتراف المرش اذا هو حال بينه وبين البارونة دي لاكروا

وحدث في ذات مساء ان كانت البارونة تتميزه بمرتها في إحدى ضواحي بروكسل . هجم عليها بعض النسوة . وحاولن الاعتداء عليها . فلما أحسرت الملك بما حدث ، دعا اليه وزير الداخلية ، وقال له غامضاً : « لقد أهدمت البارونة وهي تتميزه أمس ، واثبت المستول عن ذلك بوصفك وزيراً للداخلية ، وعلى كل حال يجب ألا يحدث مثل ذلك مرة أخرى » وكانت البارونة تسمى الى هنا الحديث ، دون أن يعلم بذلك وزير الداخلية ، فسميته بقول للملك .

— أرى يا مولاي أنه يحسن أن تقادر البارونة العاصفة بطي الوقت فلنأمر بالام تأخر ضمتها وكانت تصيح في مكانها على الر سماعها ذلك ، أولاً ان سمعت الملك يصرب المنصة التي كان يجلس اليها بقوة ويقول للوزير : — أي رأى علم تمنى يا هذا ،

المطلقة على فتاة كنت قد تبنيتهما في إيطاليا

وبينت الفتاة . وقالت ويدها ترتجف بين يدي الملك وهو يودعها :

— ولكن ذلك متعذر يا مولاي ، فاسمحوا له لضابط في الجيش اسمه « إيمانويل دوريه » ، وقد قررنا أن نعقد الزواج بعد سبعة أيام

وكان الملك يعلم ذلك من قبل ، فلم يعبأ بمساعه ، وقال للفتاة : — حسناً . . . إذن تبدأ رحلتك بعد غد !

وفي صباح اليوم التالي ، للفتاة الفتاة حرائر السفر . وبضعة من الهدايا التمنية ، وعشرين ورقة مالية كل منها بألف فرنك . ومع هذه الأشياء خطاب به جميع التلميحات الخاصة بالرحلة الموعودة ولم تفكر الفتاة طويلاً ، فلهذه طمعت أمام أفراد المال . وكانت الى خطيبها رسالة ذكرت له فيها انها اضطرت الى السفر الى جنوب أمريكا لرعاية أختها هناك !

وقضت ثلاثة أسابيع مع الملك في بادجاستي ، ثم حو لها جناساً في أحد الفنادق ببروكسل ، وأصبح يعرفه عليها مرة كل أسبوع ، الى أن ماتت زوجته « ماري هنرييت » . فاسر باعتماد « فيللا » بديلة في مواجهة قصره ، حينئذها لسكن حبيبته « دي لاكروا » وأقام قنطرة عبر الشارع الذي يتصل بين القبلا والنصر

وما للناس وحياتي الخاصة . . .  
 أن لن البارونة أنما غادرت بلجيكا  
 فأنسى سعادتها معها في الحال !



وفي ذلك مساء . وبينما كانت  
 البارونة تسير في أحد شوارع  
 العاصمة ، إذ توجهت مرؤفة  
 دورية مطربة الضابط الشاب .  
 وسألتها أن تسمح بقلعه لحظات ،  
 فصدقت موعدا قائلته فيه . وما  
 أن شكا إليها سوء حاله المالية  
 حتى أعطته ملغا كبريا من المال .  
 عل أن غادر بلجيكا في الحال .  
 ولكن هذا الغراء بالقاء . وبن  
 يكرر طلب المال منها بعد ذلك  
 مرات

ودخل عليها الملك قصرها يوما  
 فإذا به يبعد عندها دورية .  
 فقدمته له على أنه أحزما «تييه» .  
 ولكن ذلك لم يبرز عليه كلبتها ،  
 وغادر القصر غامضا وظل أسبوعين  
 منقطعا عن مقابلتها . على أنه  
 ما لبث أن لحظا عنها بعد أن أشرته  
 بالحقيقة

ومضت الأيام . وشهور  
 الكرامية نحوها يرداد بينا الضم  
 البلجيكي . وأحدث الصمم فحصل  
 عليها . ناشرة مختلف الاشاعات  
 عنها . وكانوا رأى الملك أن  
 يرضها من ذلك . فاستطعها في  
 رحلة جوية . طافا فيها يكتسمن  
 الشفاء . لم يستقر بها لطاف  
 أسيرا في فرنسا ، حيث وضعت  
 البارونة ولدا . فكان ذلك مبعث  
 سرور واسى للملك في وقت واحد .

لأن روحته القرمية لم تنجب له  
 سوى ثلاث بنات ، ولأن هذا  
 الولد الذي رده أسيرا لن يستل  
 العرش لأن أمه ليست زوجة  
 شرعية . ورغم أن القانون يحول  
 دون الاعتراف بمثل هذا الابن ،  
 فإن الملك محبه لقبه فوق  
 ترفضه .



واستأنف الملك والبارونة  
 رحلتها البحرية الطويلة ومهما  
 ولدها العزيز . وكان له اختار  
 أحد الأسماء واسمه كوريت فوناده  
 لمخلفتها في الرحلة ، فبينما  
 البارونة جالسة وحدها على سطح  
 السفينة دلت ليستة إذ فوجئت  
 بالكونت فوناد هذا يطوقها بأذنيه  
 من الخلف . وبينما وجدته بها  
 وحده . فساكن منها إلا أن لطفته  
 على وجهه لطية قوية ، وطردته  
 من ملها مشيما بالفساد . ولم  
 لو أن تغير ذلك بها حيث سولت  
 كان قد شاع ذلك الموقف دون  
 أن يريده . فلما كان اليوم التالي  
 دخلها إلى غرفته ، فإذا بها ترى  
 فوناده واقفا أمامه وهو يرتجف .  
 وقال لها الملك : «لقد دعوتك الآن  
 لتشهدى طرد الكابن» فوناد .  
 الخائن .

وبعد هذا الحادث بعزل شهر .  
 عاد الملك والبارونة إلى باريس .  
 وبرا بأحد ضاقتها . ثم دعى الملك  
 إلى بروكسل لجمعة خاصة . فتركها  
 في الفندق . وبعد في خدمتها إلى  
 رجل من أساقفة اسمه بترولت .  
 فلما كان صباح اليوم التالي لسفر



الملك التسيغ فلما بها فلما يتناول  
ممره موت هذا غرقها الحاسة ،  
ثم بتصرجه لها دون مقصداً بأن  
جها قد ملك شعاع منه ، ولكن  
نشب لها صديق حبه أحرج  
مستسهة وصوب فوجته نحو  
راسه وقال لها -

- إذا لم يكن من قلبك مكان لـ  
فأنى ساقطل نفسى ؟

واكتفت البارونة بأن ألقت  
عليه نظرة احتقار ولم تجسسه .  
اضغط رباد المسدس . ولكن  
الرصاص لم ينطلق منه إذ كانت  
حرائقه فارغة . فلم ترد على عل  
أن رمقه نظرة مسخرية وفزدوا  
أخرى ، وجيئته قال لها

- أرى مولاي وحيدى . إذا  
لم يكن مسوى الموت ما يدل على  
صديق محبتي ، فما أنذا أبادر إلى  
الموت راضياً بالفر من هسله  
النافذة ؟

وقالت له البارونة الجليظة  
النافذة :

- حسناً ، عيا الذى إلى النافذة  
أيها المحب الصادق ؟

وشد ما كانت ذهنتها حين  
رأته يسارع إلى النافذة ثم يقذف  
بنفسه منها فعلاً . ولم يسعها إلا  
أن تصرخ من الفرع ، ثم مررت  
إلى النافذة وأطلت منها فترى  
ما حدث للسكنى ، ولكنها لم نجد  
أثراً له . وأجراً لاحظت أن هناك  
شرفة تقع تحب يادتها مباشرة ،  
ولا تلمح عنها أكثر من متوى .

عادركت أنه قلب ينتميه إليها  
ولما عاد الملك وعلم بهذا الحادث  
اكتفى بطرد الرجل من خدمته

وأجمت البارونة للملك ولداً  
أخر ، عاش حتى بلغ السادسة  
من عمره ثم مات وفى ذلك اليوم  
كان السحب قد تار مسد الملك  
وأجمه بالتبذير والاصراف فى  
سبيل لوضعه عشيقته . وكان قد  
أوصى لها بقصرين وصيحه كبيرة



وفى سنة ١٩٠٩ مرضى الملك  
التسيغ ، وقرر أطباؤه أنه فى حاجة  
إلى إجراء جراحة عاجلة خطيرة .  
فدعا إليه البارونة ، ودعا لها  
لحفظ له عليها

ومات الملك فى أثناء الجراحة .  
فحمله على العرش الملك والبرت  
إلى أخيه . ولم يسع البارونة على  
أثر ذلك إلا أن تأخذ ولداً وتضاد  
طبيباً . حيث استقر بها المقام  
فى باريس . ولم تمض على موت  
عشييقها الملك التسيغ أربع سنوات  
حتى تروحت من حبيبها الأول  
الطبيب الشاب دوريه ، ولكنه  
راح يستغل ثروتها وينفق منها  
بطير حساب . فطلقته ، وباعت  
التصيرين اللذين كان الملك الراحل  
قد اشتراهما لها ، وانتقلت إلى  
ضاحية نائية حيث أقامت هي  
وابنها فى هدوء حتى ماتت منذ  
سنوات

[ من مجلة أمريكان وكلى ]



### الثلاثة الأصدقاء

كان اسمها « رونا موريل » ماري بودام « . وقد ولدت ونشأت في « دبلن » حيث كان أبوها يعمل ضابطاً في الجيش البريطاني . ظمسا شبت عن الطوق - وكانت على حال وفنة يستهويان القلوب - قررت احتراف التمثيل المسرحي الذي كتبت بهواه ، وانضمت إلى إحدى الفرق الاستعراضية الجالقة .

مبدلة باسمها اسم « جاي ديوميد » وباعت ممررة القنصل في تول الامر ، ورغم جمالها الصلخ ، كتبت شخصيتها اخضع من فن تشق لها سبل النجاح ، وسعاسة ان صوبها في المله لم يكن له ذلك الرجين الذي يمز قلوب سامعيه

على انها لم تلبس ، وما لبثت بعض الاعصاب بجمالها من بعض ذوى السلطان في عالم المسرح الرطلي ، ان وفقت إلى الظهور على مسرح لندن في بعض الاستعراضات . ولكنها ظلت ستوات دون ان يتحقق حلمها وتري اسمها فوق واجهات المسرح ، يحطف الأيضا بريقه وسه

ولاحتها القنصل في حالها الخاصة أيضا ، فقد احب وتزوجت ، ولكن عمر رواجها الاول كان اقصر من عمر الزهور ، ومع هذا لم تستسلم لهذا القنصل المزعج وأصرحت على أن تلوز من الحياة بما تناه عليها الحياة

وجهه إلى شريكه روسي فلدا هو « بول تروينز كوي » . وكان



أوترو : ساحرة القياسرة

قد حاجر إلى أمريكا وأصبح فيها من مشاهير الفنانين ، ثم حله إلى أوروبا لمرعى تحفة القيمة في عواصمها . وما أن التفت منه «حاي» حتى رافعا ما في شخصيته من قوة مصاطبية ، وسرعان ما ألفه المحبين عليهما ، ثم كان رواجهما في سنة ١٩٣١ ، رغم أنه كان في الخمسة والستين ، وهي لم تطور الثانية والثلاثين !

ولدت «حاي» أنها طفت بهذا الزواج ذروة ما كتب تشده في حياتها من الحزن واستقرار . وكان القدر كان مريضا بها ، ولم تفسر أصابع على لواجهها من الأمر الروسي الفنان «حاي» فيهما النفاق ، لم انتهى بالانفراق ، مثل السرعة التي تم بها الوفاق . وعاد الأمر إلى إيطاليا حيث أقام قصر له هناك إلى أن مات سنة ١٩٢٨

وبقيت هي في لندن ، لمحت من السعادة من طريق آخر واتجهت إلى الكتابة لكي تخفف بها ما تعانيه من وطأ الفراغ ، وكان أن انتمت لها الحظ فحطت مواهبها في هذا الفن ، وأخذت الصحف تنحلب ما تكتب ، كما أن دور النشر أخذت تنافس في الحصول على حق طبع مؤلفاتها . وهكذا قدر لها أن تلعب الشهرة التي طالما تأتت إليها ، من حيث أرادت اللهو والتسلية

وأقتنت «حاي» سيرة كيرة الرحلات ، صغت على هيئة نص ، ثم راحت تنقل بها لقطات

أوروبا ، لفكرة منحها في لندن لرحل به كالمستقر بها التوي في العاصمة البريطانية من جديد

وسعد أن جئت ما يريد من ١٦٠ ألف جنيه ، اشترت قطعة أرض كبيرة في ضواحي لندن . مساحتها ٢٠ ميلا مربعا ، لتقيم فوقها مدنة صغيرة خاصة بكنيسة بحرم السيدة الإنجيلية ، على بحر ، نال ييمرلي ، التي يقيم بها بحرم هوليوود . . . ولكن ميام الحرب العالمية الثانية حال دون تنفيذ هذا المشروع ، كما حال بين «حاي» وبين استئناف رحلاتها ، فاعتكفت في قصرها لتدب حظها الفائر ، وأدمنت الشراب إلى حد الإفراط

وفي ذات صباح ، غثروا بها صريه بحطب صخرة على مقربة من قصرها . وكان برأسها حرج كبير ، وكنت فلماها ملوئين بالوحل

وبقي من التحقيق أنها كانت قد أفرطت في الشراب ، وحرحت من قصرها إلى جولة ، وكلم الضيف كتيها ، نهوت على تلك الصخرة من أحد الترفعات ، وكذلك انتهت حياتها . وكانت حياتها فلسفة مفصلة

### ساعة القيصرة

أما كانت «هيلين» ملكة طروادة هي أكثر حقيقيات الأساطير استمرارا في المطبات ، لهذا القرن التلخ عشر شهد امرأة أخرى ترحا في معمراتها . . . تلك هي



جولي ميلر

ستايلر



« أوليرو » المنيعة الأسقية  
الحسناء ، وأول من عرفهن أوروبا  
كلها من فتيات الحائط الجميلات

ظلت « أوليرو » طول القرون  
الماضي وهي مروس السلوح في  
جميع العواصم الأوروبية ، بتواحم  
حوالي المحبون والمحبوبين من أبناء  
الأسر الكبيرة والصغيرة وأصحاب  
اللايين ، ولكنهما لم تكن تعرف  
الحب إلا على أنه وسيلة للتسلية  
والترفيه ، وأدبها رقصها الجميلة  
في الاستهتار والحنون والانفصال  
في المفارقات

كان يظن لها أن ترى عشاقها  
يقبلون من أحضانها ، وما كان أشد  
نشوة حين تسمح بأن أحضنهم  
اتسحر ، لأنها لم تسمح لهن أن  
أو تلت آخر لآله فافهم في غزلها

وقد منعت « أوليرو » في بيثة  
المجربات الأسقيات فلهجت  
الرفس وهي في التقية مشرة من  
عمرها ، وكانت تعرف رقصاتها  
في أحقر الحانات ، مشرة في نفوس  
رؤسها السكرى أسط الفسار  
الحيوانية . وظلت على ذلك  
سنتين ، ثم لما هي تقهر مرقواحدة  
إلى مصاف نجسوم السرح ،  
لا قصة فقط بل منطة أيضا

وظافت مسلوح أوروبا ، تعرف  
على جواهرها ألوانا مختلفة من  
صها . وكانت بحق منة لا تفرى  
ولكن الشيطان الذي كان يظن من  
نظراتها في صبرها ظل يحسب  
مكانته في عينها .. فلم تكن ترى  
في أي رجل يجر منها إلا العربة

تلقوا بها لم تنبأ بها بعد أن تصبح  
حظاً

وحتى قياصرة روسيا والقبلة  
شمعهم « أوتيرو » حيا ، وقد  
ملح من تدله القصر ولحم الثني  
بها أن كلف أحد كبار المسلمين  
- في عام ١٨٩٠ - بعمل صورة  
زينة لها دفع فيها ملح ألف  
جنيه ، ثم أعتاها إليها دليلاً على  
الاحباب والتقدير

وكلها مضت « أوتيرو » على  
هذه الزينة ، تعيش للمصرام  
الرائع والمصبرات . حتى لما  
تقدمت بها السن ، وجنت مشافها  
قد اتصوا من حولها ، واضطرت  
إلى أن تعيش في غرفة فاسية في  
مدية « ميس » مرسا ، حتى  
نضب كل ما كان لديها من مال  
قليل ، واضطرت إلى أن تباع  
الثلاث مزلها وبعبه ما احتفظت  
به من كعب ، ومن بسما صورتها  
الزينة المهداة من القيصر . وقد  
باعتها بثلاثة جنيهات !

### ملكة الأندية القليلة

هي « تكساس حيلان » دامية  
البحر الأمريكية التي كتبت حياتها  
سلسلة من الكفاح المتواصل ،  
محبته مثلها في أدل لحرام  
والواقع أنه لم يكن فسلانالمسي  
المعروف ، ولكنه كان شقة مها  
بروحة طريفة العراش لرباد زوجها  
أن يضحى بها من أجلها . عرضته  
ذلك ليلة ، برغم تملها في هواه !  
وكتبت « تكساس » ذات جبل  
احدا ، وقد احترقت منذ تشاكها

ترويض الغسيل وركوبها في  
استمرافات تقام في « سيرك »  
بمرب أمريكا ملكة ويديرة رجل  
اسمه « روميو كيلحاتون » . وقد  
أحبها وبادلته هي حبه دون أن  
تعرف أنه متزوج ، وأن روحته  
تسبب مرضاً عضالاً في أحد  
المنفعلات فلما كتمه الأمر ،  
هجرته وسافرت إلى نيويورك مع  
صديق اسمه « تيم كالاخن » .  
وقد أحبها تيم أيضاً وعرض عليها  
الزواج ، فقبلت لكن نسي  
كيلحاتون

ولكنها لم تكن لئلا ، وقد  
لاحظ هذا زوجها بعد أن مهد لها  
سبل الظهور على مسرح  
نيويورك فالت أكثر التحاح .  
وكل أن طلقها بعد أن نسي من  
استأنتها معه

وبرغم المهد الذي ألقى بالته  
نفت شقية بحياتها لأن حبيب  
فلها لا تنلها عيه . واناسها  
لذلك طلة أجمع الاطاد على الياس  
من علاجها ، إلى فريوا أن  
« تكساس » لن تعيش أكثر من  
سنتين

وكل ذلك في أثناء الحرب العالمية  
الاولى ، ثم رحلت « تكساس »  
إلى هوليوود ، على أمل الظهور في  
أفلامها ، والمساعدة بأموالها في  
إنتاج بعضها . ولكنها أصيبت  
بحملة فادحة اضطرتها إلى  
العودة إلى نيويورك للاشتغال  
بالمرح من جديد . على أبواب  
المرح انفلتت في وجهها ، ولما  
كتبت تعرف أن حياتها قصيرة



ملرى مور

فقد أحلت تعطى نفسها كل ما لها اله . واتفق أن كتب مع صديقة لها من قبيلت المسرح في بلد ليلي كانت يملكه أحد معارف صديقتها . فحطرت لكس فكرة تنفذ هذا التالي مما هو فيه . فأعلنت عن خطة ساهرة ذهب إليها عليه اليوم وبعض مناهير المسرح والسينما . ولبي الجميع الدعوة . وبعد أن سألوا المساء . وقعت لكس بينهم تعرض عليهم بعض مواقفها التمثيلية الصائبة التي اشتهرت بها . ثم سارحت المصورين في النهاية في أسلوب نكاس لطيف . بأن دعولها لها لهما . وأن على كل منهم أن يدفع ٢٥ ريالاً مقابل اللحظات السعيدة التي فاصها

وشحك الجميع لهذه الملاحظة . ودفعوا الثمن راضين . وكان ذلك ملاحظة مجد لم يشهدها أي بلد ليلي آخر في بيروورك . وكان أن أصبحت « لكس حيسلر » ملكة الأندية القبلية في بيروورك

ولا أوصلت لها بها . . حلها حبيها « رومرو » ليحرقها . بأن روحه ماتت . وأنه على استبعاد الزواج منها . ولكنها كانت تنظر الموت . فتظاهرت بأنهما لم تعد تحبه . وأن كانت تنظلي شوفا إليه

ولم يعرف رومرو حقيقة الأمر . إلا بعد أن ماتت « نكاس » مع أسلم



ملرى مور



توليف على

#### ممتلكات بيبكات

تسرفت من الممتلكات التي  
حصل على القلب البيل والشرق  
عن طريق زواجهن بأصحب حله  
الآن

وهذه « مای یوهی » . كان  
ابوها أميركا ، وكنت لهما من  
قبائل الهندسود الحمر . وقد  
احترقت التمثيل والمسله ، ثم  
سافرت الى لندن في سنة 1893  
لفظور على صلحها . وهناك  
راها اللورد فرنسيس الذي ورت  
المسة التاريخية المشهورة « هوبه »  
التي سرقها أحد المصلحين

الفرنسيين من معابد الهند . .  
وكان فرنسيس هو الذي سماها  
« هوب » اي الأمل ، فلما أحب  
« مای یوهی » ولزوجها ،  
أعطاها تلك المسة . . فكان من  
شؤمها عليها أن سمعت زوجها  
اللورد ، وهربت الى أميركا مع  
أحد الأفانين . وهناك هجرها  
مشيقها ، فلبات من الهوان . .  
ودفعها الحاجة الى الاستعداد ،  
حتى ماتت قبل شوب الحرب  
الاحيرة وهي لا تملك درهمها  
وهناك مثلة أخرى من ذوات  
الآنساب هي « فيستا بيلر » أو  
« البيلدي دي فريس » ما زالت



تعم حتى الآن بالحجبة الرخبة الهائلة . ورغم أنها في الراس والتمتين من عصرها . ما زال صوتها على جلاوته التي اشتهر بها حين كانت تحترف الغناء

وقد اعتزلت « لينا » المسرح سنة ١٩٢٠ ، وكسرت حياتها لزوجها اللورد وولتر دي فويس الذي مات سنة ١٩٢٥ بعد اربعاش « ما كاسعد ما يكون روحا » وقد خلف لها ثروة تقدر بستين الف جنيه

ومثل « لينا » في ذلك الممثلة « ماري مور » التي تزوجت من الممثل « تشارلس وندهام » . وهو من أوائل ممثلي الانطير الذين فاروا بالانعام الملكي عليهم . وقد ولدت منه زوجة ثلاثة من اكبر مصرح لندن « فلما توفيت قدرت الثروة التي حطمها صلح ١٧٨ الف جنيه

وكانت « جيني ميلر » من توابك المسرح الفكاهي في سنة ١٩٠٠ ، وهي تعرف الآن باسم « الكونتس دادلي » فقد أحبها « ايرل لوف دادلي » وتزوجها ، وحلف لها عند موته ثروة تقدر بلومائة الف جنيه !

وهناك « اوليف ماي » إحدى نجمات الفرح الاستعراضية في لندن . فقد تزوجت من أحد النبلاء ، فاصبحت تعرف باسم « الكونتس ديريچيدا » . وقد توفيت حيرا مورث عنها شقيقها الممثلة « ادنا ماي » ثروة تقدر بثمانية وعشرين الف جنيه . وقد أراد الخط أن يشاعف لواء هذه الشقيقة ، فتزوجت من الأخرى من أحد رجال الأعمال ، فلما مات خلف لها ثروة تقدر بليون جنيه !

[ لراسا الممثلة - يوليو ]



# جحا

## رائد الظرف والفكاهة

لم يعرف جحا في الأدب العربي القديم . وليس اسمه عربيا . وأر كثر في اللغة جحا بفتح الجيم والخاء بمعنى مشى وحطا ، أو جحا بالكسر أى أقام . واجتماعه أى استأمله واقتضه

وقيل أنه لقب لرجل عرف في القرون الثامن الهجري من تسبوح التراد بالاناموسول ، واشتهر مظهره وبوادره الطريفة . واسمه الحقيقي « نصر الدين خوجة » . وكان يدعى جوحا ثم حرفها الناس الى جحا

□

وقد عاش في زمن تيمورلنك . ويمكن أن لا نعلم هذا الملك على الاناموسول ، واقترب من قرية نصر الدين خرج اليه جنودا له هدية اذرة مملية . فحاج اليه الطريق ، فاكل فطما منها ، فطما وصل اليه ، وعلم من رجاله مكانته من الدنيا فقل له :

- أين أخذ الأذرة ؟ فاجاب جحا :

- أيها الملك ان الأوز جيمه برجل واحدة فقال :

- وكيف ذلك ؟

قل جحا :

- انظر الى أسراه بين يديك

وكان اسمه مسرح الطيور وقبها الأول . ومن عادته أنه اذا استراح وقف على رجل واحدة ، وفحص الأخرى فلما رأى تيمورلنك ذلك أمر بضرب الطيور ، فلما ضرب هاج الأوز ومشي على رجله ، فقال لجحا :- ألا ترى أنه برجلين لا برجل واحدة ؟ فاجاب جحا :

- انسى أيها الملك لو عدت مثل هذا الطبل لشيئت على أربع .. فضحك تيمورلنك ، وأمن قريبه من أجله . .





# المطلقة

بسم الله كتور أحمد زكي بك

وصاحبة صيغة المفعول : يا الله ! كل الاحزان  
 الا حزني هذا ، وكل الوجع الا وجعني هذه .  
 ولرب لي وجعني لها من صنع يدي ... »

قلت لصاحبي : استقصاها  
فاحكي لي حكاية مما يتصل بين  
الرجال والنساء من حب وكراهة  
قلت : ان حكاية ما بين الرجل  
والمرأة على الحب تنور

قلت فاحكي لي حكاية المرأة  
التي طلت الحب ، فلما جلدها ،  
واسفر عنها ، أصابها القلق ،  
فاورثها القلق الشجن ، واورثها  
الشجن الفراق . فلما غرقت  
بدمت أكبر التهمة

قالت : لك ذلك . واحذت  
لعنك



كانت بالأمس القريب روحة ،  
اما اليوم فقد انقطع ما بينها وبين  
روحها من صلات

ووقفت في المنزل ترقب الخيالين  
يرفعون الإلث من حصراته .  
وجدها حال يسأل ، وقد وقفت  
عند الباقدة وأسفت ظهرها إلى  
الحائط تفكر

— أهذا كل شيء يا سدي ؟

— نعم ، إلا هذه الكتبة الزرقاء ،  
وهذه المنضدة ، وهذه  
المصباحين ، وصندوق الكتب  
هذا . أما سائر الإلث فيبقى .  
انه ليس مما يقل

وعادت إلى التفكير ، حيث هي  
من الحائط : هذه الكتبة الزرقاء ،  
لطالما قلت من هنا السكائر ، لم  
عادت إليه ، فتخرج هي قفلا ،  
فيوافق هو . فلما انتقل ، نرى  
هي أنها غير مستقرة في مكانها

الجديد ، فتخرج أن تعود ،  
فيوافق هو . لكن ما قلنا لم  
أعدادها . وحجرة النوم ، هذا  
الإلث الذي فيها ، أو هذا الذي  
كل فيها ، كم يتلاء وكم يتلاء  
مطروح كل ربيع !

وها تلحظ لمرأ

— أيها الخيال . لقد سبب  
لنا . مضطربة الزينة بصحرة  
النوم . لا ، لا . ليست هذه .  
ولكن تلك ، ذاب المرأة العريضة .  
فهذه تخرج أيضا

وما هي إلا دقائق حتى خرج  
الخيالون . وسحب أسوأهم على  
السلم ، يعبر بعضهم بعضا كلما  
مال بهم ما يصطرون . وأخيرا  
سمعت باب القدر يعلق . فقد  
اغلقوه بصف قفلاهم أغلروا بابا في  
قلها

وانصرفت عن الحائط التي  
استندت إليها ، تحير الرجل

قالت : والآن لم يبق إلا أن  
أخرج أنا أيضا . لقد اتفقت كل  
شيء . أنا خاتمة . ولابد أن أصل  
إلى النار الجديدة قبل أن يصل  
هؤلاء الرجال . لابد أن أقامهم  
فيها عندما يزولون الأحمال

ولكنها أحسنت بمسح ساليها .  
أم هو في غير سابقها ؟ لم ندر .  
ولكنها وجدت إلى جانبها ذلك  
الكرسي الأخضر الوثير فلزمت فيه  
لم تخلت تفكر فيما حدث في  
الأمس ، وفي أول من أمس



ذكرت لوجهها وهو يقول

ودكرت نفسها وهي تحب .

— انظر هذا خير ماكنت تنتهي  
اليه الامور يسا . ليس كذلك  
بمازيري . انما على فراق .  
لم تستطع اليه بصمام ، ولم  
يختمه بصمام

— نعم . هو ذلك بمازيري .  
هذا خير كثيرا مما فعلت بين  
كثير من الناس

وما آمنت بالقدي تقول ، ولكنها  
ارادت ان يبدله كذبا بكذب

وساد السكون حيناً ، لم عاد  
الكلام . قال لها وهو جالس في  
اقصى الحجرة :

— نعم . نحن الان نستطيع ان  
نرتب امورنا فيما يسا ، بلون  
مرارة ، وبغير انفصال . فقد  
مضت المسافة التي يكون فيها  
الانفصال محال

ولم نستطيع هي ردا ، لان  
صوتها تنجس . ولكن لما كان  
لا بد من رد ، فقد ردت بهرة من  
رأسها . ووافقت طبعها . وساد  
السكون بعض حين ، حتى قطعه  
يقول :

— انا ما كنا نستطيع ان نحقق  
هكذا أبدا . فقد حاولنا ان نحبر  
الصنع ، والصنع يأمران بنحور ،  
وكلن لابد من نهاية . فهذه هي  
النهاية

وخارت ممرجتها برحة ، فقالت :

— انظر اننا نستطيع ان نطيل  
للمحاولة اياما اخرى

— هذا ماقلناه مرارا وتكرارا .

اربع سسنوات بمازيري ، لم  
نتهي الى حيث كنا . انك تعلمين  
ذلك

ولحسن بل امرتها قد حرجت ،  
لنقول

— لقد حاولت ان احبك ، ولكن  
الحب لا يصطنع اصطناعا . انا  
بالطبع احبك ، ولكن ليس بالكناية  
التي يصنعها المرأة ان تحب زوجها

ومضت تشرح هذا الحب الذي  
لم يكتمل . وبعد دقيقة اخلت  
تحر جنب زوجها وخرا . بين  
السكين اولا ، ثم سعلها ، ثمور  
به في لحمه قليلا قليلا . حتى اذا  
تم غوره ، اخلت ثور بالتمصل  
ليزيد الجرح بذلك ألما . والصوت  
لم يرتفع . والوجه لم يحمر .  
وطلت اليه ان ياولها الزبدة .  
فصعل . وطلب اليها ان تساوله  
الغر . فصعلت . واخذت على المائدة  
وضمان ، وطبلان مضما . وقاما  
عن المائدة وقد سبت هي طبق  
الحلو القديد الذي قضت حائسا غير  
فصر من التهاز تصمعه له لانه  
كل لومه المحب المختلر

وما فلتت عن المائدة وصيقها ،  
حتى احسنت ان الدنيا تفسح  
لها وسما

وحيا في الصالون

انه فتش الراديو كعادته كل  
ليلة بعد العشاء . وحالت ان في  
الوقت تناغسا . فقد تحطت من  
الفراق ، وتشتت عن الطلاق ، ومع  
هذا فهما يجلسان في هذه الحجرة

سوريا ، على القواعد وبين الاثاث الذي اختاراه سوريا . واقطع على عائلته قد جلس على الارض بين اقدامها يطبق ذيله . وسكنت . وسكنت . ففكرت فيكونه ، كسكنها ، فكفرا فيما فكرت هي فيه . انه لا يدرك انهما يحصل الحديث معا ، وبسطته . وانه لا بد يدرك انهما يأنسان ، أحدهما مصاحبه ، والا فلهذا الاجتماع ، وقد صحت الية على غير اجتماع . وانه لا بد يدرك ان بينهما احتراماً لم يقص منه هذا الغلال القاتم . وخطر لها ان لهذا الحديث مقلت — ما هذا الحديث الضعيف الذي جرى بيننا على المائدة ؟ — صحيح ؟ !

— لا . لا . لم يكن صحيحاً وملاها الربح فصرخت فيه : — اني لا اريد ان المرفك . اني لا ادرى كيف تميش بدونك ومضت تستكمل حديثها ، على الصمت ، تعاطف ضميرها ، وهو لا يسمع : وانت ايها المسكين ، كيف تميش بدوني ؟ أنت الذي قضيت هذه السنوات الأربع تحس ، وتحسب لمروري ، وتحسب وتدير لمرادى . أنت الذي حودنى الا يكون امسدي على احد مواء

ثم لما بهذه الفكرة الغنية اغرسها تخرج على لسانها مؤالا واضحا باقيا :

— وانت ، كيف يكون حالك من بعلى ؟

— تقى يلجوز لي ان حائنا ، من بعد افراق ، سيكون خير حال — ربما . ان يطول الزمن بسا حتى صرف . ي الغريف مفرق — بل الآن . غدا . لقد انقضا — لم سفق على ثوبه

وبل عليها الفزع مرة اخرى . انها لم تعرفه مصاد على طول العشرة . ومضى يقول :

— لاخادم بعد الذي قلناه اليلة . وكل ما طلاء صحيح . وغير الصحيح ان سددع سيرة انفسنا بعد اليوم

والتي الصحيفة التي كلى قرا فيها . ودمع نظره على القبط . فقال لها :

— ان احظين القبط منك ؟

فلم تجب . وجرى نغمها على حدها . وكان نكاد صلتا فقام هو من مكانه ، واحدا يلدع المحصرة رواحا وحينة ، وهو يحاول ان يسطبها دائما ظهوره . ونظرت الى ظهوره فتامله . سم ، انه الظاهر الذي الفت ان تراه مرارا . ونظرت الى مشيته . سم ، انها المشية عينا ، وانها اللراجل تتارحضان على هلهة المشية ، في طول وسراحة ، وقد الفت ان تراهما تكررنا . واسميته الطريقة الرقيقة ، وصفحة وجهه القديمة ، وخمرة الاسود المنوج ووقع خطاه على الارض ، ذلك الرغح الذي تعلمت ان تنبيهه من بين وقع الاحذية جبهةا واستمر يقول لها :

ـ والكتب . خلدى منها  
ما تسائين . وسوف احزمها لك  
عنا

ونظرت اليه ، في جوده ، وى  
بروده . فاستمر يقول -

ـ والسريـر . خلدى السريـر  
ومغلفة الوبـة

ولم تستطع جوابا . ولكنها  
قالت له ، من حيث لا يسمها ،  
او يسمع احد . لا . بل حد انت  
السريـر . فانا انام فلا تحرك ،  
فسيوف تكبى الكتـة . اما انت  
فستقلب كثيرا

ومضى يقول :

ـ وحلى الراديو ايضا

وعندئذ لمسكت فقالت -

ـ لا ، بل احفظ الراديو فانت  
أجوج الموسيقى مى

ـ لا . انى سأخذ الفونوغراف  
التقديم

فانخرطت في الكلاء وهى تصبح  
فيه :

ـ بل خطهما جيبا

وهما لم يستطعا الا ان يعود  
كما عرفته . عاد بطرقها بدراغ  
ويقول : لا تسكنى هكذا . ولكنه  
ما لبث ان قال :

ـ بالله صدقي اذا قلب لك اثنا  
سوف تعود هذا الجديد الطريـر .  
بعد شهرين ، او بضعة من أشهر ،  
او عام . لقد قتل رواجيا ، انك  
قد وجدت فيه شقاء ، وهذا قد  
اشقانى . ان اشقى ما يشقى به

الزوج لى يضى دانه فنسل و  
اسعد روحه

فصمت اليه صمها ، وقالت  
عندما استطاعت ان تقول :

ـ ولكنه كان لنا من هذا  
الزواج صحة طبة

وتبكت الفتاة المسكبة بما  
تتعلق به كل امراء عندما تمحو  
من بعد فوات ، برعايه الزوج ،  
وحاجته ، وصحته ، وحسه ،  
ورحته . ولكن حله صوته القاسى  
يحسم الامور :

ـ لقد حسما في هذا الامر  
الليلة ، وغدا ياتي الغمايون يغفلون  
عنا ١١

ـ انى فمعد قد

ـ واين الذهب اما ؟

ـ سباحت لك عن دكر اذا  
اكدت ذلك ، او تبعتى انت ان  
شئت . انه لايد لى من البقاء  
هنا . اما ان تستطيعى الا ان  
تبعتى في المدينة

وما اتم قوله حتى ظهر في وجهه  
اعياء شديد ، فارضى لزامه من  
حوالها ، وذهب ملزى في الكرسي  
الجيد

اما هي فمرمت محلة كسرة  
الحجم الى وجهها . وحطنت قفرا .  
وما كانت تقرا ، ولكنها الذكريات  
اغفلت اثر بها تسلسا سراعا ،  
تسارعها دموعها الهائلة .  
واصت كان حشاشة نفسها  
تساقط في هذه الفروع . نعم ،  
نعم . انها هي التى اصطلات . لقد  
كان حطوها هي ان رغبت به



- لن كثيرا من الأزواج لم يوافقوا  
في الزواج بعض توفيقا . أنا  
لا أذكر أننا تعاصم يوما  
- لم نتعصم قط

وسادت دققة من الصمت ،  
عاد بعدها يقول :

- الأولى أن نأخذ أكثر هذه  
الصحون ، فلن تكون بي حاجة  
إلى الكثير . أنه الإفطار ، لم لا يكون  
بعده في البيت طريح . سيكون  
طعنا دائما في حارج الدار

لم تلك تسمع هذا حتى ملكها  
السكر ، وجرت هربا إلى حجرة  
النوم ، وغد صبا الكلام . فجرى  
ورائعا . وبأفخر أهل الأرض ،  
ولم تدرت السعد ، بأن سيكون  
في كلمة هذه الحجرة ، ولما افترق  
لقاء . فقد يصل النور ، ويهدي  
النظام . وليس للمواطن النائرة  
المغربة كسواد الليل غطاء . وفي  
ثورة من حبه لراد لمبليها ،  
فأشاحت برحوبها . فقام صبا ،  
وخرج من الحجرة مسرعا ، ولكنه  
لا يرى

كانت هذه هي الخامسة



ومضت هذه الليلة ، وحللت  
الليلة التي عليها . الليلة الأخيرة  
التي ظلمها فيها سقف واحد .  
ملا صحت فيها ، وملا صبح  
لم تذكر شيئا ذا بال . أنه حيله  
وخيالها يتلايلان ذهنا وحشة .  
هو يحرم كسبا ، وهي تحرم  
ملاسا . وينادلان الحديث كأن  
لم يحدث شيء . حتى أنشأت

زوجا ... ولكن كنت صغيرة جدا  
ذلك لم أكن طمعة ، ولكن كنت  
أعمر من اليوم ثمان السنين .  
وأحسى ، وتعلم في حسي ، ولكن  
عطونا كزينا . وكانت الوحيدة  
تقبلي مريض . ولم أدر لم لم  
أستد معه . بل لم أكن أدرى أنني  
غير سعيدة معه . وقال الناس :  
ما أوفق . وقال الناس : أننا  
أحصلنا حلما يكمل بعضه بعضا .  
وسمع لنفسي الإيمان . وبعد  
سنتين قال لي : أنك غير سعيدة  
معي يا زولي . وحسنت فأنكرت .  
فصارت فرصه الفراق في حبه .  
ومضى الزمان يريدنا قريبا ،  
ويريدنا رباطا ، ويريدنا شركة ،  
وسبح من حولنا سحبه كما  
تسبح المساكين ، ولكن معبوط  
من فؤاد . ومضى علم ثالث فجاء  
يقول لي من جديد أنك غير حاتئة .  
فكذبت وقلت بلى . وأعطيت  
الزمان فرصة أخرى يريد بها  
سجها أحكاما . واليوم ..

ونطح حديثها إلى نفسها قيلم  
فنتاه من مقدمه . لقد تذكر أن  
الغلام لأنني الليلة فقام إلى المطبخ  
يصل الصحون . وفلمت وراءه  
تحفها بئس . قال لها

- أن بيننا وجوها للخلاف  
كثرة

- ويسا وجوه الفراق كثيرة

- وفاق في صمات الأشياء ، لما  
كبرها ... ومع هذا فقد  
أحسننا بالمعاده مما مضى حين

- نعم . نعم . فطنا

فأرسلها . وسألت نفسها  
 ما سوف تصنع ؟ وأحلت بأنها  
 سوف تجد عملاً . وقال لها :  
 « أكتبى لى كلما وجدت حاجة » .  
 قالت : « بل أكتب كل يوم » .  
 قال : « لا . أكتبى لى الحين بعد  
 الحين »



حكايا فكرت فنانا الناسة ، لى  
 تلك الساعة الأخيرة التى قضتها  
 وحدها لى البيت ، والبيت قد  
 لم يبق من أكثر الناس ، واستيقظت  
 مما هى فيه واللمح قد غسلى  
 وجهها ونافس الى بيامها . ولذكرت  
 الحمايين ، وقدرت أنهم لاشك  
 بلغوا دارها الجديدة ، فنهضت من  
 ذك الكرمى الأخضر الوير الذى  
 طست فيه لآخر مرة . وهمت  
 بالخروج فتشرت بالقط . وأخذ  
 القط يره كائما لحنى شيئا .  
 وصمت لروه بعدها آخر مسحة

وجرت الى السلم ثم مما هى  
 فيه . وأصابت على السلم شيء  
 من خشم من شدة الألم . ذكرت  
 روحها . . من ذا الذى يخط له  
 من بعدى ثوبا ترقى أو يرتقى له  
 جوربا تخرق ؟ من ذا الذى يلتقط  
 له لدا عن قميصه سقط ؟ من  
 ذا الذى يمد له طعامه ؟ من ذا  
 الذى يمسح فوق عينه اذا جاءه  
 السهاد وعزه النوم ؟

وصاحت صيحة أخيرة : يا الله !  
 كل الاحزان الاخرى هلا ، وكل  
 الوجائع الا وحيتى هذه . ويريد  
 لى وحيتى أنها من صنع يدى .  
 فأنز لى الطريق يا رب الا تولى  
 جيبا . لرفع لبيلا لى سرايى  
 ليخرج منه الثور ساطعا ، فقد  
 ممشت عيسى واختلطت عليها  
 المسالك

أحمد زكى

## اللعوم والورق

مرت على مدينة لندن خلال الحرب المصيبة فترة من  
 الزمن عانت فيها لومه شديده لى كل أنواع الورق .  
 وكانت أكثر متاعب اللعوم هناك تصعب على راحاتها  
 لافتات كتب عليها « يرجو من حضرات الزبائن استعمار  
 أوراق للعب مشترواهاهم »  
 وقد اصكست الآية الآن فقلت اللعوم لى العاصمة  
 البريطانية الى درجة كبيرة تما لله الوارد منها لى حين  
 زالت أزمة الورق . فطلق أحمد المزرايين الطرماء لاجئة  
 على متجره كتب عليها « لدينا الآن مقادير وفيرة من  
 أوراق اللعب . برحسو من حضرات الزبائن لى يمشروا  
 معهم اللعوم ا »

## أمانة.. ووفاء

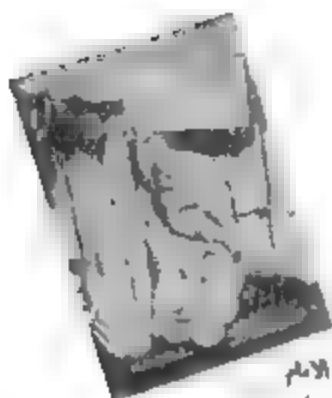
أمر الحاج بالقيام جماعة من الأسرى ، فاعلموا ما حدا واحدا  
 جان موعد صلاة الحرب قبل تنفيذ الحكم فيه ، فلحقا الحاج  
 اعلماه الى صباح اليوم التالي وقتل قتيبة بن مسلم : أحله  
 منك القبلة ، وأحضره فلما

ولمّا هما مصرفان الى دار قتيبة ، قال له الأسير : هل  
 لك في خير ؟ قال : « وما ذاك ؟ » . قال : « عدي ودائع  
 وأموال أحب أن أردّها الى أصحابها ، فهل لك في أن تعيى على  
 ذلك بإحلال سبيلي الآن ، على أن أعود اليك فلما ؟ » . فرغص  
 قتيبة أول الأمر ، حنّية أن يكون الرجل مجامعا . ولكن ههنا  
 ما لبث أن أقصه بإحلال سبيله

وقص قتيبة ليكنه ساهرا يفكر في مصيره المآل بعد الرجل ،  
 وندم على أن تركه يلعب . ولكن ما أخرقنا الشمس ، حتى  
 عاد الرجل كما وجد ، فأعجب قتيبة بوفائه . ثم انطلق به حتى  
 أحط به على باب الحاج ودخل فلما رأى الحاج قتيبة ،  
 سأله : « أين أسيرك ؟ » قال : « أنه بالباب » . ثم قص عليه  
 قصه ، فلم يكن الخلل منه مصا وإصطادا ، وأمر بإطلاق سراح  
 الأسير حياء ما أظهر من أمانة ووفاء ! وقال له الحاج : « اتعب  
 أن أعه لك ؟ » . قال : « نعم » . فقال الحاج : « هو لك »

وخرج قتيبة فشر الأسير بالعموم به ، وشد ما كان معه إذ  
 رفع الرجل يصره نحو السماء وقال : « لك الحمد يارب » . ثم  
 مضى مصرفا دون أن يوجه إليه هو أي شكر على سعيه لدى  
 الحاج في سبيل هذا الصغر !

وقته بعد أيام ، فسأله في ذلك ، فقال الرجل :  
 — لا تأخذني بإسدي ، لما كنت لأحصد صبيحتك ، ولكني  
 كرهت أن أشارك مع الله أحدا في حقه على أن على بالحياة !



في ١٠ يولييه اقرأ

## غداة كربلاء

وهي الرواية السابعة من روايات  
الحلال . وتتضمن ولاية برزخ  
خاتمة وما جرى فيها من  
الأحداث والفتن ، وفي غيبتها قتل الإمام  
الحسين وأهل بيته في سهل كربلاء

٢٠٠ صفحة - ٦ غروش



في أول الشهر القادم اقرأ

## هلال أغسطس

الجديد

هو صمد حقل بالموسوعات  
للقيصة والخرائب للشكوة  
واقصص الفاتكة والبحوث  
القصة المختارة والمصور الحيلة أعلام  
مسيرة للشباب والأبناء في الشرق والغرب

٢٠٠ صفحة - ٦ غروش



كان يلبس الأدب المراد للرحوم على الجوارح  
كتب منه القصة نظرية الهلال . ولكن فلول طالع بل  
لصراها . وهي أثر غيب من آثاره القوي لهم

### بسم على الجوارح

هذه دمشق حنة الله وارضة ،  
تخايل عروجها المظلمة وديانها  
الزهر ، ومسبحها الذي امتلأ  
لصحت به الأجسام ، ورق  
فلفت له الأرواح ، ومر وليد  
المطر فتشبت بذيله الأزهار ،  
وهذه حمارها التي تحرى إلى  
خبر طيب ينقذ لعريد الطيور ،  
تفرق ولتلقى متصور الحياة بين  
باس ورجاء ، وفرقة وقاد ، لم  
لنا تلتزم بين الحمال ، وتتمتع  
بين المياض ، حتى تلتقي بهر  
بردى فيلتقما زخاره الخضم ،  
ويصور بها كلاله الحذر بلح كل  
دار ، ويخرج من كل حائط  
هذه دمشق قبلها العالمة ،  
وقصورها النخلة ، ومازنها التي  
امتلت إلى السعد كانتا تطلب  
شباقي السعد  
هذه دمشق في سلة نبتين  
وتسمى الهجرة ، في أيام خليفتها  
العظيم الوليد بن عبد الملك  
مظلة وسلمان وملك مريض ،  
وفوة انحضت العرس ، وخت.

لعلها ميزطة خلصة تلقى  
الزمام في دلة وحضوع ، ومشت  
الهباء الرسل من أقاصي أوربا  
والشرق يجلسون الزلفى ،  
ويستجيبون نظرة رضا قضج  
قلوبهم في أمكنتها ، وسارت كتائبها  
في أرجاء الأرض فاحصة غريبة  
لا يفارق النصر رأيتها ، ولا يزول  
الدهر إلا عند كفتها . ثم سبعة  
ودعها ومراسي بالحكم ملأت بها  
قولة حمية القلوب خشية ورعبا ،  
أو اخلاصا وحبا ، وجردت كل  
سيف من حصدته في الدباب من  
حوزتها ، وبطل النفس رخيصة  
في توسيع رقعتها

هذه دمشق أيام الوليد بن  
عبد الملك وقد كانت ربة  
المواصم ، وفرة عين الدنيا ، نوح  
بن يربوع عليها من افطار الأرض  
من عرب وثرك وروم وديار .  
وكانت هنا اليوم الذي لبأ فيه  
قصتنا شديدة الرحام ، التشر  
الناس في أرجائها جعلت جملتها  
واخذ بعضهم يصاح بهما في  
سرور ونرق ، وخرج كثير منهم  
عما اعتادوه من قلوب وقصر .  
وكان الثمان يتفنون بأعراج  
تترنم أنفاسها بجهد العرب موبالة  
العرب ، وأقدام العرب . وانتزعت  
فناة غارها وانتظت به ، ثم  
انطلقت عرقس بين تصفيق  
المصن ، وترديد المنشدین .  
وكان من أرايحهم :

«للدريق» مد طرقت بك الأوهام  
ملك ضد طروق كلام

أبلى الحظسوف كرام  
الحق في بيهم حسام  
وراية يرفعها الاسلام  
مسيرة في الجسود لا ترام  
الدريق «للدريق» أو الحسام

وكل يقف ناحية شيخ جاوز  
التماني ، حطته الأيام ، وحت  
ظهره أثقال السنين ، فتقدم نحو  
أحد الثمان وسأل في كلمات مختصر  
بجاءته .

— ما الخبر يا فتى ؟

— فتنحنا الإندلس ، وانتصرت  
جيوش طارق بن زياد بوادي «الكة»  
على ملوح «القوط» . وفر صاحب  
ملكهم المسمى «الدريق» بجواده  
فلم بقوا له على أثر

— هذا فتح من يا بني ! ولو  
انطعنني عصا ، وحلتني ساقية  
لرقت مع الرافضين

ثم لوح الشيخ بمصاه ، وصاح  
بقدم ما ينطبع صوته : «هلم  
إلى دار الخلافة ، هلم إلى الوليد  
ابن عبد الملك ، إن هذا اليوم  
يا نبائي يوم مشهود يجب أن  
تسرع فيه الوعود إلى مهنة أمير  
المؤمنين»

وكان لهذا الصوت الضمير  
من هذا الشيخ العاني سحر  
فتحت له القلوب ، وأصحت  
الأسماع ، فنزاحم الناس صالحين .  
«إلى دار الخلافة ! إلى دار  
الخلافة !»



كانت دار الخلافة بالمخاض الشرقي  
من دمشق تطل على العوطة التي

— لو كنت في سرج طمسرق  
ما اكتفيت بفتح الاندلس ، وما  
خلفت رجلي من ركابي الا بعد ان  
اخترق الارض الكيرة ، واطل  
على البحر المحيط . فصاح به  
امير المؤمنين :

— مه يا قبيصة ، فلن لطرق من  
الجرأة ما لا يقف امامه حقبة ،  
وهو فتى اخوذي سيبد الرأي  
واسع الخيلة ، واخشى ما اخشاه  
ان يبرر المسلمين ، ويسلك بهم  
مسلك قد حطهم مافدا ،  
وبما وبه الهامه الصبح والضح  
الخضر

فقال الخرومي :

— ومتى طمت بالفتح يا امير  
المؤمنين ؟

— قدم في هذا الصباح حبيب  
ابن حقبة رسولا من قبل طارق ،  
وما كان يصل الى سبطي حتى  
مقط من الامياء بعد ان طوى  
في السحر اليها شهرا لا يستقر به  
حواذه في ليل او نهار . فلما  
مكت عنه التنب ، وعادت اليه  
انفاسه تقضم اليها برسالة من  
طارق لم يكتب فيها الا سطرًا  
واحدا

ثم اشار الى كاتبه وامره ان  
يقرا الرسالة مقرا : « ايد الله امير  
المؤمنين وامر حده ، انه ليس  
فتحا يا امير المؤمنين وانما هو  
الحشر ووجهه ! »

ثم اتته حبيب بن حقبة بحر  
الحليمة فاعاوما اليه بيده ان يتكلم  
فقال :

— لقد كتبت مغلرة يا امير

تعد من اجل ملأه الغنيا ، وكنت  
تري من بعيد جافة فوق ربوتها  
العالية كاتيسا الحصن العظيم .  
وهي ماء بيزنطي قديم بلبل فيه  
الن والمال ما حطه سورة بلطقة  
بالجمال ، والرا بانيا العظيمة والجلال  
جلس الوليد في اصيل هذا  
اليوم في القاعة الكبرى التي  
ينقل فيها الوعود وكثر رجال  
المملكة ، وحس الى بيته سليمان  
ابن عبد الملك ، والي يسلمه  
مسلمة ابن عبد الملك ، الذي لم  
تركه فزواته الروم فلما لم يرتفع  
فيه صوت مؤذن ، لم جلس  
بعدهما كثر دولته ، وكان مهم :  
عبد الله بن همام الهول ،  
وقتيبة بن مسلم ، وابو القاسم  
المخرومي ، والمغيث بن الخثعم ،  
وحبيب بن حقبة . فلما اكلام  
عبد الله بن همام وكان ذرب  
اللسان حاصر البديعة ، قال :

— ان هذا الفتح يا امير المؤمنين  
الي ما اتمم الله به علينا من فتح  
الحمد والروم وافصى بلاد حراسنا  
لدليل على بن طالع امير المؤمنين  
وسعادة حده ، وان المسلمين في  
انظار الارض ليتجهون بحر دلو  
الغلاة كما يتجهون في صلاتهم الى  
القبلة ، ويرون ان امير المؤمنين  
— امتنا الله بحبائه — مصمة  
دينهم ، ونحمد دينهم ، وحفل  
رايتهم الى الظفر والانتصار

فتمحرك في مجلسه قتيبة بن  
مسلم جبار خراسان ، وظهرت  
على وجهه كثرة من الغيرة  
الكبوة وقال في تردد :

لا يجعل أكثرهم إلا حراوة أو رعا  
عظما (1) فنظر إلى نظرة ساحت  
لها نفس ، ثم قال في غضب :  
( صدق الله العظيم وكلبت  
يا حبيب ) :

( كم من فئة قليلة غلبت فئة  
كثيرة بئس الله والله مع الظالمين )  
ثم صاح في وجهه وكان صوته  
رزمة الرعد وقال : ( اذهب مع  
جماعة من حشدك وأحرق السمن  
التي قلمنا عليها )

( فليكني الدهشة وقت :  
( ماذا بك يا طارق ! أحرق  
السمن ! ) فصاح : ( نعم أحرق  
السمن واجعلها رمدا حتى يأس  
من لم يثبت الإيمان قلبه من  
الفرار )

( وأحرق السمن أمام الجنود  
يا أمير المؤمنين ، ووقف طارق  
بينهم خطيبا ، ولا والله ما طروق  
لذي من خلق كلام بعد كلام  
النبوة أنشد إلى القلب ، ولدى إلى  
الأقدام والاستهانة بالوثأ

( ولله الجيش يا أمير المؤمنين ،  
وقد علم كانه البنيان للرصوص ،  
فلهو القنوط ، ولذكرهم الوهل ،  
ولمع طارق من يمد كبرهم لفريق  
وهو في سريره ، وعليه مظلة مكلفة  
بالدر والبراقيت فصاح . ( هذا  
طلبه القوم أهدأ هو نعيمه واني  
والله أقسمه ! ) . ثم حطس إليه  
فصره باليهب فقتله على سريره .

فلما رأى القوم مصرع سيدهم  
طاروا بعوسهم شامعا ، وتفرقوا  
ابدى سا كما تطير الصقاع  
قدادت على دوحها حجرا . وقد

الزمن باع فيها المسلمون أنفسهم  
في سبيل الله والحق ، وولجوا  
بمزائم كالتفاهة للحوم ليس له  
من مرد ولا عنه من محرم ،  
وتدلوا الخوف من العواقب ودام  
ظهورهم ساحرين مستميين .

وقد كنت إلى جانب طارق حين  
أبحرت سفنا من سنة ١ في  
ظلام الليل الدنس كأنها مرده  
الجن لا يبطش إلا في الظلام ، وكنت  
نراه وهو ينظر نحو الأتلس  
بوجهه الملبس بعينيه المتفتحين ،

فما كنت أرى إلا أسفا غامضا  
يتحفر للزوب ، أو نيرا جلوا  
لاحت له العريضة من بعيد فصق  
بجناحه لا يحط بها . فلما ير  
السفوة فزلتا في صمت زاده  
ظلام الليل روعة وأرهبا ، وكان

الغيل والابل لوانت إلا تكون دوما  
في الخلد فكنت ما في صدورها  
من صهيل وولاء . فزنا يا أمير  
المؤمنين كأننا ملائكة الله نزلت على  
القوم من السماء ، وقدم جيشا  
محمو الأعداء ، وقدم للفريق

باجساده مدحجين مسلحين في  
حين لا يعرف أوله أين آخره .  
فلما رأيت يا أمير المؤمنين كثرة  
عندهم ، وقوة متادهم ، حشمت  
نفسى وحاشيت - كما يقول قطري  
ابن المعلة - وعائني ما يحول  
التشجاج إذا رأى الفرار حوما ،

فهمست في لذن طارق قائلا :  
( حيا طارق يا طارق ! فاني لرى  
جيشا تسد الأفق ، كأنها البحر  
الاضطرب ، وملا مصح أمام  
هؤلاء بالتي عشر ألفا من العرب



بالرحيل لرحلت السامعة مع حودي  
— كم عدد جنودك ؟

— سمعنا بين فلوس وراجل  
قتال الخليفة في نبرة حربية :

— يا له من جيش لهام !

— أن كل رجل في جيشي يعمل

مائة

— هل لمعدت السنة ؟

— ثلاثة أيام تكفي

— انذهب على بركة الله منصور

موقعا !

لم تها الخليفة للقيام بالصراف  
التوءم ، واجبه أبو القاسم المخرومي  
الى البيت موضع لولاه على كتفه  
في حذر الأوبة ، لم همس في اذنه  
قائلا :

— ما أعطك يا بني قد كنا بعد

السنة لرواحك ستأخذ عاقبة

فعلنا أنت قاتل اليوم ! وكيف

تتعطى اليها الجير ! ان نأ رحيلك

سيغص عليها اقتضاس الصائفة

فاجل لها الحديث يا بني وتطف

قتال الفيت وعلى وجهه

سحابة من الحزن والقلق :

— لا تلتبس يا سيدي ، لأن

عاقبة اشجع فتاة بمشقق ، وهي

لا تحب لمن أحارته نفسها إلا أن

يكون شجاعا مقداما . علم لنا اليها

□

عاقبة المحرومية لب هشام

المخرومي من لب عريق النسب

كريم الأرومة . كان أبوها من حاة

الأوبة وصاندها ، وكانت في

ذلك الحين في العشرين من سنيتها

صبيحة طلعة رائحة القمامات ،

ركبت طارئا وهو يستقل من ظفر

الى ظفر ، والحصون نصف أمتامه

كانها كتش الرمال . لما ما أمد

الله به عليا من الكتوز والصلام

معوق ابراهة الفيل ونصير الجبال

فقال مضيت بن الحارث فيما

يتسه الفعقة : يا ليتني كنت

معهم لما هوروا مطبا : . . . ورفر

الخليفة رمرة طويلة وهو يقول :

— هفا كله من فضل الله عليا

وعلى الناس ، ولكن الخوف لا يزال

يساورني ، وأكثر ما أحس أن

يمنع القوم بعد أن عذاتهم

الزربة فملوا شتمهم ، ويملوا

الكرة على المسلمين ، وليس أقوى

من طالب ثر ، ولا أمد شكمة

من ثالث من وطن . ونحن هفا

في قلة ، وليس وراء جسم سودنا

ما يجمعهم . هسله الوساوس

تلمب بي مد الصباح ، ولن نفر

لي حين ، أو يستقر لي وساد ،

وأنا أرى المسلمين في خطر محقق

وبلاء محقق

قتال ابن هشام :

— ليهنا دواك يا أمير المؤمنين ،

لأن جنودك أنا يجاهدون في سبيل

الله ، وقد وعد الله في كتابه نصر

المؤمنين

— نعم يا عبد الله ، ولكن يجب

أن نصعد لهم — كما أمرنا الله —

ما استطعنا من قوة ومن رباط

الجيل

وهنا وفد الفيت بن الحارث

وقال :

— لو لم نرى أمير المؤمنين

الآن في طريقه الى طليطلة  
 - يا له من فتح حين !  
 - لا يكون فتحنا حيننا الا اذا  
 ذهب حينك معك الجزيرة كلها ،  
 وعاد اليك تاج ملكة القوط ليزين  
 به اجل حين اشرف عليه  
 الشمس  
 فسر وجهه عائنة كأنها  
 توجت شرا وقال :  
 - نذهب الى الاندلس غاربا ؟  
 - نعم يا فتى اذهب بمقد  
 ايام على رأس جيشك نامر أمير  
 القومين  
 فولت اليه لعاقبه ومسح  
 يدها على كتفه في رمق وتدليل  
 وهي تقول :  
 - حلى منك يا معيت ، لتي  
 لا تطبق ان يمر يوم واحد دون ان  
 لراى  
 فقال الميت في استنكار :  
 - كيف اصعب فتاة لم اكن لها  
 مالا ؟  
 - نعم الزواج غدا ونسر على  
 بركة الله  
 فقل في سريرة لاذعة :  
 - وملا نقول للشاعر الذي  
 يقول :  
 كتب القتل والقتل علينا  
 وعلى العائيات حر الذبول ؟  
 - تقول انه معروف بعض خللاق  
 الرجل ولم يعرف بعض خللاق  
 النساء . فليس كل رجل شجاع  
 وليست كل غريبة حائرة الضرم  
 مكسلا . ما هذه الاكثرة ايها  
 الرجل ؟ كل الله لم يطلق سواكم  
 للمجد والبطولة . نعم ان الله

مشرقة السمات ، لها عينان  
 ينالق فيهما السحر ، وتنبؤ  
 الفتنة . ثم هي الى ما معها الله  
 من الجمال البارع ، والخص العائن ،  
 كسر بنفس مربية كريمة حقت  
 قساسة والاقدام وخطيرات  
 الامور . جسم لخصه حور  
 الحمة الحسل ، ونفس امضى عربة  
 من الصارم العسل  
 خطها الميت الى جمها فرصته  
 بعلا لما عرفته . وعرفه الناس فيه  
 من البطولة والبرودة والطوح الى  
 البطائم . الى قسامة وجهه ، ورجاحة  
 عقل ، وحسن ادب ، ولطف  
 حديث . وكان يزور دارها بين  
 الحين والحين فكانت كلما زادت به  
 معرفة زادت به كفا وحبا ، وكلما  
 زالت بهما الكلفة وبمت اللفة ،  
 زاد اكراها له واعتقها بآديه  
 وخطه العظيم ، لذلك اصبح حبه  
 حبال احلامها بالليل ، وسير  
 وحدتها بالليل  
 تحمل ابر القاسم مع الميت  
 فحينهما عائنة في سرور وابتهاج  
 وصاحت :  
 - لعلنا الجبر ا قد فتحنا  
 الاندلس !  
 فقال لها الميت معاندا :  
 - وطما قل ذلك ان فتاة  
 تدعى عائنة المحزومية لموت  
 القلوب ، وجلست فوق مروضها  
 ملكة مظامة !  
 فاجبت عائنة وقالت :  
 - دع المزاج يا ابن الحلون علامر  
 جد وما هو بالمر  
 - عالا صحيح ، وان طارفا



• كذالك حاتفة . لا تفرحوا بالورودنا فليس أول من حاتب آتاه في القرام •

ميزكم علينا بسطة الجسم وقوة  
العضل ، ولكن قوة الروح وجراحة  
المرية أقوى من الحديد والنار .  
والعزبة اذا تمكنت من المرأة وتطلعت  
بمخاطبها ، وبهتت من غرائزها ،  
حاصت الاحوال ، وعصفت بكل  
ما امامها من عقبات وصعاب .  
لقد ريب لكم كبريلكم ان المرأة  
لم تخلق الا ليلهو بها الرجل في  
شبابها ، وتلهو هي بالمرسل في  
هرمها ، فرحمت لتندرون بالنساء  
ويضعف النسب . لم لا تقود  
المرأة الصعوب ، وتلائي الخنوب ،  
وتضرب في سبيل الله كما تضربون ؟  
ان الله فرض الجهاد على الرجل  
والمرأة مما ، فلهونا تقابل في  
سبيل الله ، ودعونا تقاسمكم  
فرائد المحر او نمر بالنهضة اذا  
ولرنا القبور

كان الميرث مطرقا واجبا ، فقد  
هاله ما سمع من فتاة يسي لية ،  
وامت عليه نعمة ان يطهره هذه  
الكثلة ، او يبال من هذه الحيلة  
يسوء ، فريت كشف عائشة وقال :  
- لم يزيدني يقيا بطونك  
يا عائشة ، وان يرث الاسلام  
بخير ما راحم الله الرجال في  
ساعات الحد والجهاد

لتنهال وجه عائشة وصاحت :

- لئن خطني منك يا عتيث

لتعلمن لسقه وقال :

- دعي هذه المرأة يا عائشة  
فلل الخليفة يحس فيها على  
الرجال فكيف يرضى ان تموض  
لمرورها النساء ؟

- اجف الخليفة في وجه فتاة  
رائت ابواب الجنة مصحفة فحست  
الى دخولها ؟

- ان شؤون المسلمين لعلقة في  
يده ما سية ، وهو بهم رحيم ،  
وطيهم حريص

ثم انطت من بين يديها في حمة  
الظلم الحلو ، وقامت عائشة  
لتدركه فلم يجد له اقرا ، كانا  
انتمتة الارض او لخطته السماء

□

رحيل الحب الى الاندلس  
برحاله ، والتقى بطارق عديسة  
«اشيلية» مرأى حودا يتغدون  
حلبة ، ونقدا لم تلهه الصائم  
والكنود من مقصده الاسمي ، ولم  
تستهو غفيرة الاندلس عما اغاض  
الحسن عليهن من سحر وملاحة ،  
فتمسج في جيش طارق وانقض  
معه على « اسنحة » وكان اهلهما  
في قوة ومعة وعدد ومدة

لما عاينة ، فبقيت بعد رحيله  
ابن عفاي ألم الفراق ولوعة الفجر ،  
وتشكو مما أسخه ذل الأثرة  
واستعفاف الرجل بالمرأة ، لانها  
لا تنهض حربا ولا تصول بسيف .  
وحما ضاق بها نطاق الصبر ،  
الحث على امها ان تاذر لها في الرحيل  
الى الاندلس ، فبعت المسراة ،  
وطبت لى صبا من الجنون اصعب  
فتاتها لفرق من تصب ، ولكن  
عائشة لم تنهرم امام هذا  
الاستكثار ، فكررت الرحيل ،  
والجيت في المسألة . وكلمها رادت  
امها انه زادت عزبة وعينانا .  
وطلل الجندل ، وطلل الحديث ،

حتى اتت إليها بالصلب مستكة  
 ساحطة ، وخصعت لأرادة ابتها  
 لأنها لم تستطع إلا أن تضعف .  
 وهت عائشة كأنها تعرفه أو تروى ،  
 فارتدت ملابس أخيها عبد الله ،  
 ولبست دونه ، وتسلحت  
 بسلاحه ، ثم أعدت حقيبة ملابسها  
 ووضعت بها مائة دينار وصاحت :  
 « يا رباح ! » . فاقبل عبد ربحي  
 براق السواد كبير الهمهمة ضاحك ،  
 كأنه قطعة من جبيل ، وحينما  
 وثق باب الحجرة دعش لا رأى  
 عائشة في زي الرجال ، وهز رأسه  
 في عتب كأنه يريد أن يستيقظ  
 من حلم مخيف ، فاستدبرته امرأة  
 - حد الأمهات يا رباح لسحر  
 طويل ، فلقد أربعة حيل ، وأحمل  
 على النسي منها ما يحتاج إليه من  
 زاد وسلاح . امرع !  
 - إلى أين يا سيدتي ؟  
 - إلى حيث تعرب الشمس  
 نهر الصد وقال :  
 - أخشى أن يلتقيهما البحر  
 يا سيدتي قل أن يدركها  
 - لا لعش شيئا يا رباح .  
 اذهب قل أن ظفنا الليل  
 فطلق رباح وكل يري لذة في  
 في خدمة سيده ، وسعادة في أن  
 لمره فيطبخ . وبعد قليل أعدت  
 الخبز ، وودعت عائشة أمها بين  
 زغرات الألم ، وفطرات الفزع  
 □  
 انطلقت عائشة من دمشق  
 وخلفها دباح في أصول يوم من أيام  
 ذي الحجة سنة ثنتين وتسعين ،  
 وحير لنا الأسعول يوسف ما لانت

هذه الفتاة القسام في طرفها و  
 الشام ومصر وبلاد المغرب ، من  
 اختطرت وصف ، فقد تكورا حينا  
 من حسن الوصف إلا نصف ،  
 ومن حسن الرأي أن تدع الكلام  
 عما يصح من الكلام  
 ولدت عائشة « سبعة » وهي  
 مدنية حبيبة براكس ، تقع  
 قلعة الجزيرة الحمراء بالاندلس ،  
 وبسببها نصر الزقاق الذي يبلغ  
 حرمه بضعة ليل . وحينما  
 وقعت على سيف البحر حاولت  
 أن تحب سبعة بمر بها إلى حدود  
 الاندلس ، ولكنها لم تحب الأسيرة  
 واحدة ظهر لها مما فيها من الصيد  
 والحلم أنها حاصدة بعض كراه  
 القبية ، فوفعت حائرة لتبذل  
 الطرف لها وجاء ، عليها تظهر  
 بسمية أخرى ، ولم يطل بها  
 العيون حتى رأت فتاة تدور منها  
 في بياضه ولطف وتقول .  
 - لربك نظر نظرة الخائر ؟  
 النسي الشجاع ، فهل من حاجة  
 لك بفضيها ؟  
 - فقال له عائشة في نبرة حزينة :  
 - « شكرتك يا نسي ، لقد كنت  
 أبعد من مركب أصل به إلى  
 شاطئ الاندلس  
 - أني ذاهبة الآن إلى الاندلس  
 في سعيي هذه ، وفيها منسج  
 لغربي كريم مثلك . فهل تستطعن  
 باجدة طلبي ؟  
 وكانت عائشة حريصة على  
 السفر ، فلم تلب الكرامة وفاتت :  
 « هذه مرة لن أتساعا بد الفهر » .  
 لم التفت نحو رباح وكان يقبض

على حتى جواذين ضيا لهما مد  
سرحها الطويل ، وثقل «قول  
يا ربناح ما منك الى السفيه :  
فقد تفضلت السيدة بحدنا الى  
بر العدة »

كانت هذه السيدة ، او الفتاة  
ان شئت ، تدعى «فلورندا» وهي  
ابنة «جوليلو» الاسفني الذي كان  
حاكم «سنة» من قبل القوط ،  
وكانت ذائعة الى الانفلس لجمال  
ليها . وعندما كانت العدة  
على وشك الانتهاء لعت فلورندا  
عائشة لو لعت . ليها راته  
مباها - فتى عربيا يالقي فيه مد  
النسب ، فاطلقت التامل ، وانبت  
الظرة النظرة ، فلما شق وسيم  
تظهر عليه سبيل الليل وملاح  
الظولة ، وجه مشرق كأنه نفس  
الصباح فامة متعذلة كأنها صفة  
الرمح ، وحباب ووديق وفنوة .  
رات فلورندا كل هذا بعينها  
فترجمته فريزها ، وغريزة العدة  
في هذه السن الشاذجة سريعة  
التكر ، ماهرة في الانتقال من  
الاستحسن الى الرغبة والامل .  
وكثيرا ما طمى بها الخيال فتجعل  
الامل حقيقة واقعة . منست فلورندا  
بما رات ، ولما ظلت اتوقتها مأكبة  
جائعة ، فكانت تلتقم الفتي العربي  
بنظراتها ، وتحرته برغباتها ،  
وسبل العدة الى الفتى او ميل النفس  
الى الفتاة امر عطري يقوي  
ويصف كما تقوى كل الميول  
والصوائر وتصف ، ولكن اذا  
استلهم الجسد اشتد هذا الميل  
وصف ، كالكمبريد فلها لا تتولد

الا الا الفتى سالب بموجب .  
وهذا الفتى الحبس الارى بلحبس  
اللى فكانت انترلوذ لواحدة  
مناحدة الذهب ، صفت نفس  
فلورندا بها صاحبة سلفة - لم  
لا تزوجيه ؟ . انك ان تعدي له  
بين العنان مثلا ولو ذهبت الى  
اقصى الارض ، ان له وحيا لم  
تطلع الشمس على أصبح منه .  
ان سمته وديه يمان من أصل  
كريم ووجد عريق ، ان يسمته في  
المساح صباح ، وطفته والمساء  
صبا المساء ، يحبب تزوجيه  
او ان تطلعي على ان تزوجيه ،  
فلن من جد وجد ، وكل من سار  
على القرب وصل »

حالت نفس فلورندا كل هذه  
الخواطر وهي جلالة الى جانب  
عائشة والسفينة تنشر فلامها  
الرحيل ، فقات في صوت تكلمت  
ان يكون غير متخلف :

- من اين والى اين يا احبا  
العرب ؟

- من دمشق يا سيدتي الى  
جيش طارق

- وهل اجتزت هذه الطريق  
الوحشة المزدحة بالاحطار مع  
هنا العبد لا يصحبك سواء ؟

- كلن يصحبني سواء

- من هو ؟

- سيدي

فلتصمت فلورندا وقالت :  
« اسم حكما احبا العرب لا تعلمكم  
هذه الثقة بالنفس التي نسميها  
فرودا »

— سموها يا سيدتي كما  
تشاءون ، ولكننا حينما شق  
بأنفسنا شق معها بحلق أنفها  
— أتى أحاف على هذا الشب  
التضر أن تعصف به الحسرة في  
أسبابها

— نحن قدما صفة بيع ولن  
نرجع فيها  
— مع من ؟

— مع الله ، فانه يتسول عز  
فاته : فان الله اشترى من المؤمنين  
أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة  
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون  
ويقتلون

فضحكت فلورينا فضحكة  
بائعة وماتت :

— إذن لا أستطيع أن أرجعك  
من عزك ؟

— يا سيدتي كانت أمي أقوى  
منك

— ولكنني قد أكون أقوى من  
ملك إذا كان لي مكان من قلبك

فالتفت بمنسمة وهي تنظر إلى  
ماتنة بعينين ليهما كل حائل  
السيطر ، فاحسنت ماتنة  
بالمطر ، وهالها ما لم تفكر فيه  
أو بسبب له حسنا ، هالها أن  
الفناء مقبوتها مشغولها وان هذا  
التسفف قد يكثف سرها الذي  
باعت في كتمانها ، فزات من حسن  
الرائ أن تجلس وتراوغ حتى  
يفعل بينهما غمر الحرب ، فقالت :

— أن لك مكانا يا صالي في كل  
قلب ، ولو أن نأت الأسفل كن  
مثلك لا تنصرن على طارق وجيشه  
بهم عيونهن

فضحكت فلورينا ، وماتت  
يلها إلى ماتنة ، وسالت :

— اعرف من أنا ؟  
— كيف اعرف يا فتاتي وأنا لم  
اصل إلى سبة إلا هذا الصباح ؟

— أولا ما أسبك ؟  
— أسلة الفهرى

— أنا فلورينا . فلا تفصل  
يا سيدتي ، أو : يا فتاتي ،

ولكن ادعني باسمي هكذا مجردا  
كما يدعو الصديق الصديق

— سمعا وطاعة يا ...  
— فلورينا

— يا فلورينا

— أن أين يوليان كان حاكم  
سنة ، وهو من عظماء القسوط .

وكانت الصلاة أن يرسل أمراء  
الملكية بناتهم إلى قصر الملك

لتدريهن على آيين القصور ،  
فأرسلني أبي إلى بلاط الدوق

فرايت من لحسناته ولحسناته  
ما أمطني إلى القصور برفعي .

وعلم أبي بالأمر فاشتد غضبه ،  
وأقسم بدين المسيح أن يكون

حرنا عليه والنا مع العرب ، وذهب  
إلى قائدكم ابن نصر فهاجته على

ساحره وللهل طريق الفتح  
لطارق ، ولولا أبي ما استطاع

جيشكم أن يفوز بهذا النصر المبين  
فأبست ماتنة وقالت :

— أن لك أن تسمى الفضل  
كله في هذه الفتح إلى أبيك يا فلورينا ،

فكل فتاة نابها سمعه كما تقول  
العرب ولما لها . ولكني اعتقد أن

سبل العرب الزحرف سبلتهم أسبابا  
أسلحهم أبوك أم لم يسلمهم .

حولها خيلهم ، واتاخوا الهيم ،  
وربطوا جيدهم . وزادته عائشة  
في تبرها فوسعت على وجهها  
لثما على ملاء أشراف العبر ،  
فكثنت اليها فلورينا ضاحكة  
وقالت :

— كنت أجنهد في أن اختار لك  
وصفا جيلا أدعوك به يا أسلمة ،  
ولكنك كعنتي على الصدا .  
هل تحب أن أدعوك بالفرس  
القيم ؟

— اسمني يا فائنة الأسلمن  
يا فتاتين

ثم أمرت رباحا أن يبحث في  
حلب ويطلف من مكان المبيت ،  
فعاد اليها بعد قليل يقول :

— أنه مع طارق في نساء قصر  
أمير المدينة

وصاحت فلورينا :

— وهل رأيت أبي ؟

— لا أمرت أبك ، ولكن رأيت  
مهما طعنا مديد القسمة طويل  
الشربين كان الجود يسموه  
بوليس

— الجود يسموه بوليس وانت  
تدعوه طعنا يا لهالة المحاق ؟  
ولولاه ..

فاشكرت اليها عائشة أن تكلم  
وقالت : « إن رباحا رجل غش  
لا يعرف موافع الكلام »

واتلقت الفتاتان نحو جيوتس  
القائدين ، واتت فلورينا بأبيها  
فطلب اليها أن تتول معه فهرت  
راسها في امتناع وهمست في  
أنه فائنة : « لقد أمرت فتى

أن هذه صافقة من السعد بالفتى  
لا يقف أمامها جيش ، ولا تصدها  
قوة . وهل كان بوليس يسي  
جيش عمرو بن العاص حينما  
فتح مصر بأربعة آلاف مقاتل ؟  
وهل كان بوليس مع سعد ابن أبي  
وقاص حينما سار لفتح الفرس  
بسيعة آلاف ؟ دعي هذا بفلورينا  
فتي أحسن أن أقول أن أبك كل  
حكيمنا المعيا ، وأنه رأى أن لا بد  
مما ليس منه بد

— أنت تقو على أبي

— أنا اسمع بالحكمة والألمية ،  
وأستعز به بعباته مومه ووطه ،  
فأيا نصف الرجل ؟

— هذا حلال على الفريضة  
العربية يا حبيبى

— أو على طريقة الحق

ولمست السفينة في الماء جبل  
الفتح أو جبل طارق . وأرادت  
عائشة التحطم من العاة ، فقالت :

— أنت ذاهبة إلى أبك ، أما أنا  
فأسألي هنا قليلا لاستريح  
فقالت فلورينا :

— إن أبى مع طارق وقت  
ذهابه إليه ، فلنذهب معا . فلم  
تجد عائشة بنا من مراقبتها  
فامتطنا جواديهما وظننهما الهيم  
والسيد ، وما رأنا تملن السر  
حتى بلغنا مدينة « استنة » ،  
وكان طارق قد فتحها وأقام بها  
أيما لاستريح جنده

□

بلغنا المدينة حنالا صيل وكنت  
نموج بالعاجين ، وقد ضربوا



هروباً جيلاً ، قدحش يوليان  
وقال :

— اسرت عربياً ونحن معارب  
في صوب العرب أ

فضحك فلوردا وقالت :  
— اسرته بشيء آخر غير الأغلال  
والقيود

فلانس يوليان وهو يقول :  
— همز مخرج ، وابنته مغربة  
ويتهى كل شيء أ

فهزت فلوردا رأسها في عت  
الفتاة المتمكة من قلوبها . فقال  
ابوها :

— حسن ، وماذا تريدان ؟ إن  
ظرفاً ما سبرح على طليحة ،  
والمبث سبلح لفتح قرطبة  
لها . فاي جيش تسمين أ  
— سابع الجيش الذي بعثه

الفارس المقيم

ثم ثبت على أسلح قديمها  
وتلفت يسق إليها فاشعته ثما  
وتقبلاً ، وأعطت منه كما بظت  
الظن من الحيلة ثمحت عن فتاه  
فالغته فدغرب حيمته إلى حلق  
فصر الميث فظهرت الدحش  
وصاحت :

— أمرت على التردول هيا  
يا أسمة أ

— نعم  
— سأغرب حيمتي إلى جانب  
حيثك

— ألم ترى ذلك ؟  
— رايه ولكني لا أستطيع أن  
أدركك يا حبيبي

فصالت عائشة وقد أدركها  
ما يشبه العيط :

— انسى قد اخبروك مهالك  
أخشي أن يصيبك ترشاشها ، فحير  
لك يا فلوردا أن تقيمي هيا حتى  
أعود . انسى سأكون في جيش  
المبث وسب غداً على قرطبة  
لفرجي الخير وانتظري أظني

— إن أنتظر ، وسبكون فرسي  
جنب فرسك

فهزت عائشة رأسها في صحت  
ودجور

وتحرك جيش الميث الصالح  
هو قرطبة وكال الرد ثديها  
والريج حرمها عالية . وركبت  
عائشة فلوردا وورادها الميث  
وكانت عائشة تسع راية الميث  
ومنى في ظله لا يرتد طرفها عنه  
لحظة



سار الجيش بهز حاحيه متصل  
الأحراء متمسك الساء ، كأنه  
وحش عائل الحلة من وحوش  
الإساطر ، ومز ملبلد يومئ حتى  
لما كفقوا على مقربة من نهر  
« شقندة » والشمس على وشك  
المبث فاحت عائشة فارساً مديحاً  
بالسلاح من فرسان الأسبان ،  
يخرج في قصص وحلر من قبضة  
لور ، ويلبو نحو الميث من الخلف  
وسيمه في يده يلح على مصعته  
لعاب النية . وما كذا يرفع به  
يده حتى انقضت عليه سبها  
انقضاض النسر العاصب ، فاطارت  
رأسه في الهواء كأنه كرة لأمب .  
ولمعت الميث وأصبحانه غللاً  
الأسباني الذي حاول الضمير به

وحمل مظر منهم اخفى اصوات  
الجود ، ودقق الميث بين جملته  
وهو يقول في صوت خافت :  
« ليس من وسيلة الا ان يتسلق  
رجل من السور ، حتى اذا بلغ  
تمتة تحين لحظة من الحراس فيزل  
الى المدينة في خفة وحذر ، ونسج  
الهاب للمعيش . » فقال رجل  
كانت دقات قلبه أعلى من سرات  
صوته .

— ان الحراس لا يتركون الابواب  
في هذه الليلة ، والذي يزل بهم  
انما يزل الى غيره ؟  
فقال الميث في غضب :

— استرح يا اخا الهزيمة ، فاني  
لم ادع الحسد لهذا الامر الجسيم ،  
وانما دعوت من يروون ان الموت في  
سبيل الله حياة باقية

وهنا انفتحت بعض الجود الى  
بعض في تحول اعتراك فيه الهجن  
والاقدام ، ولم تدم حيرتهم طويلا  
حتى راوا فلوسا ملثما يتسلق  
شجرة زيتون كانت الى جانب  
السور ، ثم يتسلق باحد فروعهما  
المالية ويترك جسمه يترجح ذهابا  
وحينا ، وهو في كل مرة يزد في  
اتساع فوس حركته ، حتى اذا  
قرب من قمة السور قلب بنفسه  
اليها في خفة الثمر وسرانه ، وكان  
الجنود ينظرون اليه في دهشة  
وعجب . وراة الميث فصاح :  
« انه الفارس المكنم ! انه البطل  
الذي يعمل روحه في يده ليصون  
ايواح المسلمين »

وكانت ساحة رعبية وممت  
وياس وانمل ، واستمر الظلم

صرع مجتدل ، وراوا الفتي الذي  
اتقد حياته يمر من ظلمهم مرود  
البرق فيندس في الجيش وينسب  
في آذيه المضطرب ، ولا يكاد يلمحه  
الميث حتى يصيح : « ادركوا  
الفارس المكنم ! »

ويسرع ابيهه بجمع يديه فلا  
يعطون له الزا ، فيضرب الميث  
كفا بكف ، ويهيمهم : « لقد كان  
السلح يقتلني لولا هذا الفارس ،  
فمن يكون يا ترى ؟ » فيجيبه  
مالك الجرمي وكان من اخفى  
اصحابه :

— لقد حيرني هذا الفتي يعرفه  
ولو ان غيره فعل فطنته لتجعب  
بها ولا الدنيا صابحا بقله اتقد  
حياة القتال

— هذا عجيب ! لقد حاولت ان  
ارى وجهه وهو بطر معاودة فما  
استطعت لانه كان ملثما

فصاح مالك وقال :

— لعله ملك من السدة  
— ان لم يكن ملكا فلقد قتل  
شيطانا ، واني لا اعرف شيئا الى  
قلته لاجريه اجبر ما صنع لنا  
— سراد بعد الحركة ان تركته  
شجاعته حيا



بلغ الجيش نهر فرطية فصره ،  
ودفع الجسود انصرهم فرلوا  
اموار المدينة شاة متحدة ،  
وخذ الملق اهلها ايها فلم يتركوا  
منفسا لهلجم . وراى الميث  
ان يتظر حتى يمل الليل ليبلغ  
الحراس ويقص عليهم اقتصاص  
الباشق ولكن البرد شديدا ففرسه

خطلا والبرد قامسبا . ونظرت  
عائشة من أعلى السور إلى المدينة  
فلما الحراس وقد أصابهم التعب  
والسهر وأمر بهم الرد والمطر ،  
قد اجتمعوا تحت سقفه وانعوا  
بالفطيم وأسلموا أنفسهم  
الهادية إلى يوم معز مصطرب ،  
فزلت من السور في هطوة كثفا  
الجرباء ، لا تسمع لها نامة ، ولا  
تجس ركزا ، حتى إذا قربت من  
الأرض وثبت في حمة واحتراس ،  
والطوت بحس السب فطالبت  
مراليجها ، وكثفت من الحديد الصم  
التقيل . فمعزب أول الأمر ،  
وحانتها فواها ، وسجل لحد  
الحراس تحت خطاه فاعتزت  
أصابعها وأدركها الخوف وكثفت  
لنسلم لباس لولا لباسها  
بما بقي من فواها ، وأسففت  
كل طاقتها ، وأملات الكره فضع  
لها الحديد ورغمت الزاليج وكثفت  
تنوء بالصصة أولى القوة ، وما  
كذبت تسمع اليك حتى قدفع اليه  
المحاهدون كأنهم السيل المهر ،  
وهم يصيحون : الله أكبر ! الله  
أكبر !

ففر جيش المدينة أمامهم ،  
والقى السلم خاضعا مستنكبا ،  
ونظرت عائشة فرات رياحا  
وفلورينا في طبعة الفاطنين ،  
فجلبتهما إليها ناشرة خفيفة ،  
ثم أمتعت جواردهما ولمرتهما إلى  
يركيا ، وأعلنت فرصة اشتغال  
الجيش بالأسرى والعنقم وخرجت  
يوما من باب المدينة . فصاحت  
فلورينا في دهش :

— إلى أين يا حبيبتي ؟  
— إلى الخيام التي غربلها  
بعيدا عن المدينة  
— ولم هبطا ؟ ألم تلب لعج  
قرطة ؟  
— فتحتها ..  
فصحك وقال :  
— فتحتها ونمر من شرف  
عنقها ؟  
— فر من الشرف يتبعك  
الشرف ؟  
— وحق المسيح إن امرأته لمحب  
يا أسامة !  
— لو عرفت ما لعمرو ما نصبت  
عبرت فلورينا رأسها في يأس  
وقالت :  
— أعمل ما تشاء يا حبيبتي ،  
ولكن القاتل لن يترك الغني الذي  
فتح له المدينة يمر من بين يديه  
دون أن يعزل له الطعام ، أو يرقع  
سركته بين القول  
— وفي هذا الحديث يا فلورينا ،  
فلن مما يحس النجاعة أن تخرج  
□  
ومد لى ففى الميت بعض  
شؤون القيادة اتجه إلى مالك  
الجرحى ، وقال :  
— أين الضى القثم الذى فتح  
الباب للحيش ؟  
— معنت أطبق في كل مكان ظم  
أحده  
— أبحث عنه ثانية  
— معنت عنه ثانية وثالثة ..  
وألفظ الظن أنه لحق بجيش طارق  
بطريقة  
ومرت أيام رات فيها فلورينا لن

من الخير لها ان تغيب الميت مكان  
اسمها ، لانها اذنت نفسها بانه  
سيكون لها مولا ، وهي تصب ان  
يكون روحها رفيع المكنة ملحوظ  
النزلة . وراحت آتيا في ذلك الميت  
على غمته لاطي ذكره وحمله من  
كنار مواده ، فتسللت من حجبها  
ذات صباح وفصلت الى مصر  
القائد ، فلما ثلثت ليله قالت :  
« اني احرف يا سيدي مكان القوس  
القيم » . فالتى الميت فلما كان في  
يده وقال في ذهنة وعجب  
- اين هو يا فتاة ؟ احبريني  
واسري

- ليركب معي سيدي القائد  
لأدله على مكانه

وصاح الميت بمبيده ، فامضوا  
جواده ، وسار مع الفتاة حتى طغ  
الخمرة ، فومست في اذنه . لا انه  
ها في هذه الخمرة ، فامرها ان  
تتمد قليلا ودخل في صفوه  
وسكون . وبأ لدهشسته ،  
وبأ لفرولة ، حينما رأى فتاة  
واثمة الحسن فالتة الطمة ، ولكنه  
ما كان يحققي فيها النظر حتى  
صاح :

- عائشة ! !

فالتفت عائشة وقد يهرتها  
المعاجة وقالت :

- نعم عائشة يا مفيت  
- من جاء بك هـ ؟  
- جئت بغنى  
- ولم جئت ؟  
- لأرشد

- واين القوس القيم ؟

فأمرحت تشير الى ثياب احبها  
في جسم مصطفى وتقول متحدية :  
- هذا هو القوس القيم !  
- كنت تتكبرين بهذه الثياب  
يا عائشة ؟ انت والله انسمع من  
حمل سيفك او صال برمح . انت  
والله انشرف الخلد لسان العرب  
جميعا . انت التي بولت الى الموت  
بقتلها لتفتح بابا كان غنعه  
للعرب فتحا مبنا

لم اتكب عليها صافا وتقبلا .  
ودخلت فلورندا وهما في نشوة  
الحب وغشبة الغرام فصاحت في  
وصف

- يا مريم الطلوة اذكري !  
فلما ارى !

فأفاق الماشقان ، والتفت اليها  
الميت قائلا :

- هذه خطيبي يا فتاة .  
فأمرحت القبول في غضب  
وخجل :

- لا انه خطيبي أنا !  
فقلت عائشة :

- لا تعزني يا فلورندا فليست  
أول من خلت آماله في الغرام  
وجلبب الميت عائشة اليه ثيابه  
وهو يردد :

- مستزوج القيلة - مستزوج  
القيلة

قلم تطبق فلورندا مسرا ،  
وخرحت باكبة تتمشط خطواتها  
بين المسرة والباس ، وتضرب  
كما بكف وهي تولول وتصبح :  
- ضابعت بلادي ! وضابعتي !

هي بالارم

# عنوات الجودة !



# ليالى شهرزاد

بقلم الأستاذ أحمد خبیس

خلطت . . روى جناحه بأطام الجبال  
وسرى بحكى عن الناس أساطير القبائل  
من روى فتاده هذا الحلم أم وحى حبال ؟  
من صدق الأمل ظلال بحريه قصة الشرق وأبائه وأكابر عوان  
من دالهم والشمس والشمس الروبى وأحدث وطعا الليل فى صبح الزمان  
وبها . أدركها طيف الصباح صباك الأهداب ، فتان الوشاح  
فلطوى بأحشاء عن همى مبلح

وهنا كالم من . . حلها قصر الأمير  
فاسمى روحك ما تشفق من عطر وتور  
هذه البية بأعوار . . من عمر الزهور  
و . . رى دل . . حبها ريق ينقى وأراحت يد البحر هاما من حبيب  
وحس عطر عبر القصر طبعاً يتنى واختواها تمرداً لأشباح خصوصاً المسير  
وهنا . . أدركها طيف الصباح صباك الأهداب ، فتان الوشاح  
فلطوى بأحشاء عن همى مبلح

ليلى شمرى . . فاجدة البحر وبانت الخلود  
هل تحدث مع الأناس كالحس البعيد  
أم تبث قصة مكربى بكأس وتبث  
ثم سبى على التور وشراف من فتون . . أطلقت من يد الأسرار الملائ رخييه  
صداه من دوليت وروايت قصون وحوار مله أيدى كزوم دعيه  
وبها . . أدركها طيف الصباح صباك الأهداب ، فتان الوشاح  
فلطوى بأحشاء عن همى مبلح

جوبى يا عروس الشرق ، يسر القلوب  
 أى أشواق أثارها أظلمت القلوب  
 مى للفتون ما كان من الأمل القرب  
 أخذت عوصة المجهول غلت من سلك      فضا كالطفل بروحاً تشهى وتذوب  
 وانتفى في ظلم الأحلام بشكوى هواك      ومعت أطيافه الجوى مع الليل تحوب  
 وهنا . . أدركها طيف الصالح      صاحك الأهداب ، تفلن الوشاح  
 فطوى يا حساء عن همى ملح



شهر راد . . يا أمة الأوهام والسر الخفى  
 أين ديك التي ظلمت على الصبر الوسى ؟  
 متفلا لألأت للأشواق ما قلب الخفى  
 آه من ذكرى ليلتك يوم دجو وحان      آه من شوقى إلى عهد من القس تاه  
 وفات حابيات فوق أعطاف حوان      عشت الحب جموعاً وتلكه انشاما  
 وهنا . . أدركها طيف الصالح      صاحك الأهداب ، تفلن الوشاح  
 فطوى يا حساء عن همى ملح



فتنة الأحمال هانى . . ليل من ألق ليله  
 عردي لمن القرات . . واتلى من حمرة حله  
 واحلى بشهر زاد . . من صدى كأس وقله  
 واجنى من شاطئ القلب أهزج السماء      وأعيدى نبوة الفن ، وأحلام السقاء  
 كم تاهى في ليلها حين الشراء      ومحت مدغوير . . وقيان والنصا  
 وهنا . . أدركها طيف الصالح      صاحك الأهداب ، تفلن الوشاح  
 فطوى يا حساء عن همى ملح

محمد نعيمى



## أثر السينما والإذاعة في القصة

تعمل القصة الآن مكاناً ممتازاً بين مختلف ألوان الأدب العربي الحديث...  
 في وكيف بدأت هذه المتكثرة ٢. وما الأصناف التي ترقى إليها القصة  
 العربية الحديثة ٣. وثالث أي مدى بلغت ٤. ولماذا ينتظر أن يتقدم ما سبق  
 ذكرها في المسرح وتأثيرها بالسينما والإذاعة ٥. فلهذا هي من الأساطير التي  
 طرحت في دعوة الحلال ، وأجيب عنها شيف من أقطاب الأدب والقصة  
 في مصر يوم :

الدكتور محمد حسين هيكل باشا - الأستاذ عباس محمود

الغزالي - الأستاذ محمود تيمور بك - الأستاذ توفيق الحكيم

وبها كل عقل ما تحدثوا به في هذا الشأن :



في الصورة - من اليسار : الأستاذ توفيق الحكيم ، الأستاذ عبد  
الدكتور هيكل باشا ، محمود تيمور بك ، الأستاذ طاهر الخالدي

### مق ولدت قصة العربية الحديثة ؟

يمكن أن يمد من هذا القليل أمثال  
« أم القرى » و « طابع الاستبداد »  
« الكواكبي » و « قصة » « سنجور »  
لشوقي

ولعل أقدم هيكل باشا على  
أحراء الحديث في قصة « ربيب »  
بالقصة العلية كل متاعه للأستاذ  
لطفى السيد باشا واستعمله لما  
كل يدعو إليه من ذلك في  
« الحريدة » . ولذكر أنه كتب  
مقالة في هذا الشأن أسهلها قوله :  
« القصة العلية لها . أنا كتبها  
في ماضي ، يعزى إليه » .  
كما لا ذكر أن عبد الله نديم كان  
يكتب في مجلة « الأستاذ » مقالات  
بالقصة العلية . ولزحالا ومواويل .  
وكذلك كانت تصبح مجلة « حلقة »  
عيسى . ولكن الخاصة من  
المعكرين والانداء لم يكونوا يظفرون  
إلى هذه الخطة برفاح

محمود تيمور بك - من دأب  
أن هيكل باشا ، ومنصور فهمي  
باشا ، والرحوم مصطفى عبد  
الرازق باشا ، ولهم من نواحي  
الناس المصريين الذين أكلوا  
طعمهم في فرنسا ، كل لهم فضل  
مذكور مشكور في مث الدعوة إلى  
التصوير بين مواطنهم على الر  
حدثهم . وقد صحت هذه الدعوة

محمود تيمور بك - امتدح أن  
قصة « ربيب » لسعادة الدكتور  
محمد حسين هيكل باشا ، كانت  
أول قصة عربية ظهرت على  
الطريقة الحديثة . فهي تلك تعد  
« حجة » هذا النوع الجديد في  
الأدب العربي

الأستاذ توفيق الحكيم - كانت  
هناك محاولات سابقة لتأليف  
القصة ، مثل « حديث عيسى بن  
هشام » « المولى » و « ليلي »  
« طبع » « حافظ إبراهيم »  
و « الساق على الساق » « أحمد  
فارس الشاذلي » ولكن قصة  
« ربيب » كانت محاولة أكبر وأكمل  
من هذا القبيل . وذلك لأنها  
وصحت على أساس الفن الحديث ،  
وكانت إلى ذلك خطوة حربية كثيرة  
في عالم الحديث إذ أجرى الحديث  
فيها بالقصة العلية بالدرجة

الأستاذ عباس محمود العقاد -  
حدث عيسى بن هشام « مقالة »  
مطورة سجع فيها الوطش على  
مواقف الحريز والهمطاني ،  
ويدعو إلى نهائيه فيها كانت موجهة  
إلى القصة أكثر منها إلى الأسلوب  
التصني . على أن جانب القصة  
لها ، يمكن أن يمد أسسها  
للمحاولات التي تلت ذلك ، كما

ما في اختياري اللغة العامية  
 لأحرد الحديث بها على السنة  
 أشخاص القصة من أهل الريف ،  
 فخلق ان هذه اللغة في تقديرى  
 كتبت هي اللغة الطبيعية التي  
 لا يمكن سريها أحراد ذلك الحديث .  
 على ان هذا لا يمنع انى كنت  
 متأكرا بالمسايه التي يدعو اليها  
 لطفى باشا ، فقد كانت حلى به  
 كبره ، وكنت أكثر من التردد  
 عليه ، والاستماع لأحاديثه  
 وتوجيهاته . وكذا له فصل  
 أحيل أكثر من الكتب التي قرأتها .  
 وكنت الفكرة التي أما بها جينا  
 وتماقنا على العمل في سبيل  
 تبيدها ، هي النطل من جميع  
 القيود الاحييه ، ولن تكون مصريين  
 قبل كل شيء

#### أغراض القصة وأهدافها

الاستلا توفيق الحكيم - نتجه  
 القصة العربية الحديثة الى تصوير  
 العواطف والمشاعر التي تتلجج في  
 نوس الشعب . وهذا اتجاه  
 محمود . غير ان الأخطار ان بعض  
 كتاب القصة صعدوا يحاولون  
 الإستهاء بها نحو مسايرة الزمات  
 التي تبدىها الطمعات المختلفة في  
 ميادين الإصلاح الاجتماعي .  
 ونسب لعارض في أن تكون القصة  
 مرآة تمثل آمالنا وآلامنا وسأحي  
 تفكيرنا ، ولكنى أحب في الوقت  
 نفسه ان تكون لونا من ألوان  
 الادب ، أي ان تكون في الوقت  
 نفسه صورة لتفكير صاحبها في

برغم غرائبها في ذلك الميخ ، لانهم  
 كانوا يقومون بها عن عقيدة لينة  
 وأيمان قوى ، وكثرا يسلون في  
 سبيلها كل ما وسعه تسليهم  
 ووطنيتهم ولقائهم من حارة وغيرة  
 وحاسة وجبل الى التحديد

الاستلا توفيق الحكيم - انى  
 اوافق على ان تلك الدعوة القوية  
 الجريئة الى التمسير كانت خطوة  
 كبيرة في سبيل التطديد ، ول  
 سبل تبه الرسمى القومى

الاستلا عباس محمود العقاد -  
 وكانتنا بضمائرنا الحركة الوطنية  
 نفسها ، ان يبرز المرحى على الفرة  
 المسائل الوطنية المتعلقة بذلك  
 الميخ في كل ما تجرى به الأكسنة  
 والأفلام

الدكتور هيكى باشا - الواقع  
 ان قصة « ديب » التي ظهرت في  
 مصر حوالي سنة ١٩١٢ قد كتبتها  
 قبل ذلك ، حينما كنت طالبا في  
 باريس ، بعد ان قرأت كثيرا من  
 القصص الفرنسية وتأثرت بها .  
 وحما يذكر انى تعلمت العربية  
 هناك فلا كتبت براسى قبل ذلك  
 باللغة الانجليزية . فتوى شعورى  
 بحاجة الى لذب يصور حينما  
 وأحلاقتنا وعلاقتنا . ودفعنى  
 ماكنت أحبه نحو مصر وروحها  
 الذي اتنا من سبه وديت فيه ،  
 كما دفعنى حاسة الشكاف ، وان  
 شئت لقل دفعنى غروره ، الى  
 ان لؤلف من مصر قصة على غرار  
 تلك القصص الفرنسية العالية  
 ولا أعتقد انه كانت هناك جرة



من الذين ، محمود يسور بك ، هكود هيكل بلشبا  
الاستاذ على الطال . . أثناء تالفتهم و توة الطال

ترجمها الى جميع اللغات ، وان  
تقبل عليها وتعيد منها مختلف  
الطيفات

### أورالينا والأذاعة في القصة

الاستاذ توفيق الحكيم - اس  
احتى على القصة من السببا  
والأذاعة والصحافة . فالواقع ان  
هذه الوسائل الثلاثة تكاد ان تهبط  
القصة من حيث هي عمل فني  
لدي يمسحق الفراسة ، الى  
مستوى اتوان التسلية السريعة .  
وقد جن الناس بحب السرعة في  
كل شيء . واكثرهم الآن يؤثرون  
فعلد أقل وقت ممكن في الاستماع

مشاكل مصره ، وصورة لتقدم  
الادب العربي يوسفها حزما منه

### الاستاذ على محمود الطال -

اعتقد ان القصة يمكن ان تقسم  
الى قسمين : احتمالي ، وانساني ،  
فهي القسم الاول يكون أبطال  
القصة مثليين للمجتمع الذي  
يعيشون فيه . وفي القسم الثاني  
يكون أبطالها صورا عامة شائعة  
لمشاعر الإنسانية في كل زمان  
وكل مكان

وهذا ان القصص الإنسانية ،  
مثل « هاملت » و« رها من قصص  
شاكسبير » وقصة « أهل الكهف »  
للاستاذ توفيق الحكيم ، أكثر عمقا ،  
واقى اثرا . وفي الاستظافة

ومن الجائز أن يكون على عكس ذلك مبعثاً لها بأن يدفع بها إلى التطور ، ويحمل معها أدبا جديداً غير معروف الآن ، يفضله خاص بالإذاعة ومضه خاص بالسبب ، وبه إلى هنا وذلك ما يقرأ في المصححة أو الكتاب

والهم هو وسيلة النصر ، سواء أكان ذلك طريق السبب ، أو طريق الإذاعة . فلذا كنت الوسيطة سالطاً وصارفة لتطور المجتمع ، وليس لثمة خطر على القصة ، أو ما يأتها من الزان النقالة

**الاستكشاف في الحكيم - القصة**  
فإذا لاغنى عنه السبب والإذاعة ، لوجودهما يقتضي تقابلهما ما في ذلك شك ، ولكن ما أختاره عليها هما هو أن سرعتهما من مكتبتها الأدبي ليعلمها عليها لوما آخر جديداً يناسبهما وحدهما

**الدكتور هيكل بالثا - أرى أن**  
الإذاعة والسبب لن أحداً من القصة إلا مفكر ما أحدهما الاتجاه إلى تأليف القصص البوليسية وقصص التسلية الخفيفة ، أما الجوانب الأخرى للقصة ، من حيث هي علماء أدبي وفني واجتماعي ، فمن ههنا شيء لأن عبق وقت الإذاعة وسرعة السبب يعولان دوراً متعاظماً إلى استخدام هذه الجوانب المتأخرية القصة

ومما هو جدير بالملاحظة أن قصص الأسبوع في الكتب المقدسة ، وأساطير اليونان وما إليها كانت عليهم

بنعمة يشهدونها في السبب ، أو بسموعها في الإذاعة ، أو يقرأونها في الصحف مهما تكن ثقافتها ، على أن يتحلوا أنفسهم وقتاً طويلاً في قراءة قصة مطولة أو كتاب

من أجل ذلك أرى لكي نحافظ على كمال القصة وفنها ونصفاً أن نحرص على حملها معاً مكرماً أدبياً فنياً ، بطوري على ما يجب الجمهور المصري به ، وجعله على الأنفاس عليه للأذلة لاقتلية ونرجح التفرغ

وأحب أن أشير لهذه المناسبة إلى أن أكثر القصص العالمية الجيدة ، قد كتبت أنها لا تصلح للسبب . وقد فشلت المحاولات لإخراج قصص هيكلي وناتور فرانس ومانشها على النائية البيضاء كما أن قصص برنارد شو التي اختيرت للسبب لم تلق انتحاح الشؤد . وفي هذا ما يؤيد ما قلته من أن القصة يجب أن تبقى عملاً أدبياً فنياً قائماً بذاته ، ولا تضع نفسها لما قضيه السرعة والسطحية لهما يكتب للسبب والإذاعة والسطحية ، فتفقد مقوماتها

محمود ليمور بك - مهما يكن من شيء فلا شك في أن صلة العوامل الثلاثة تؤثر تأثيراً كبيراً في القصة وسيكون لها القول الفصل في مستقبلها . على أنه لا يمكن التأت في نتيجة هذا التأثير ، من الجائز أن يكون تأثيراً خطراً يوهي من شأنها أو يودي بها .

وملاحظاته في صورة فية بطانية  
مع تحري الصلح في التمييز  
والدقة في تصوير أحاسيسه  
وتسجيل الزايات والعيوب

**الاستاذ توفيق الحكيم -** لانك  
في ان الادب الانساني اقل الزا في  
التفوس ، والله لذلك ابقى على  
الزمن . وكذا كل الادب احرص  
على التفكير والتأثير ونخاطبة الفكر  
والنفس في كل زمان ومكان ، كل  
كلمة أقوى واكمل ولعمري . ولا  
يقضى هذا ان يكون الادب معه  
محمورا في بيته المطبة وحدها .  
بل يجب ان يكون معه عن اهتمام  
« الناس » حينما كان . وهذا  
هو معنى الادب الانساني

**الدكتور هيكيل يانسا -** لانك ان  
هناك مهمة في القصة العربية ،  
ولكن هذه المهمة ما زالت محدودة  
وربما كان هذا واجبا الي قلة عدد  
المقطعين لتأليف القصص في  
الشرق العربي كما هو الشأن في  
الغرب . فأكثر كتاب القصة  
العربية منشورين بأعمال أخرى .  
كما ان اضطراب العالم في السنين  
الآخيرة قد ذهب بكثير من بواعث  
الالهام الذي يعملون على الانتاج  
القصص الادبي واتوسع به .  
وهذا هو سر انحطاط مستوى  
القصة في فرنسا وغيرها مما كان  
عليه

وقد جرت محاولات عدة لثربية  
مستوى القصة في مصر من طريق  
أقامة مسابقات بين القراءين . لكنه  
لوحظ ان هذه المسابقات لا يلبثها

الظلمة التي صانها افلاطون في  
قالب حوار قصصى ، وكالقصص  
التاريخية والاحتمالية التي تصور  
مصرنا ميمنا . . كل هذه القصص  
ما زالت حادثة على مر العصور .  
وما ذلك الا لان طابعها الذي عرفت  
بمجالها صالحة لكل زمان ومكان .  
ولهذا اولى الحق ليعود بك على انه  
لا خوف على القصة من الاندثار  
والسبى

**الاستاذ عباس محمود العقاد -**  
ان القصص اسمه الذي تقوم على  
التحليل النفسي وتصور مختلف  
الوان التفكير والمواقف الشرة ،  
ان تضرها السينما والانذاعة  
شيئا . واني لا أدري ان أقرأ قصة  
لكرامزوب أو تولستوى على ان  
اشاهدها في السينما . لما  
القصص الشعبية و « الحوادث »  
الموضوعة قبلية فمن ميدان  
تلخيصها والانسان منها مع  
السينما والانذاعة والمصحافة ، كما  
هو مساعد الآن . ولعل بعض هذه  
القصص يزاد الاستمتاع بها اذا  
هي شوهت في السينما أو سمعت  
في الانذاعة

### عناصر إنتاج الأديب القارئ

**محمود تيمور يونس -** الادب القارئ  
على الأدهر هو الادب الانساني .  
واناج هذا الادب يقتضى فيما  
أعتمد ان يكون المنهج موهوبا  
مرجع الحس قوى الملاحظة فكتروا  
على احادة النصير والتركز أفكاره

غالباً إلا الناشئون والسدئون .  
وكيفما كان الأمر ففي الشرق  
العربي حتى الآن كثير من القصص  
الناجحة ، لانقصها الفكرة ولا  
الحكمة العربية ، وإن كانت القصة في  
بعضها ملزالت بطاحة إلى التقويم

**الاستاذ عباس محمود العقاد -**  
لعل الفرق بين الشرق والغرب في  
إنتاج القصة يرجع أكثر إلى  
توافر أسباب النشر والرواج في  
الغرب نظراً إلى تقدم الطباعة  
وكثرة القراء . ومما يذكر أنه  
ظهرت هناك قصة في سبعة مجلدات  
من أحداث العالم . لما كتب  
القصة منهم وعبدنا فليس لفة  
لفرق كبير بينهم

### لغة التأليف المسرحي

**الاستاذ توفيق الحكيم -** ما  
يلاحظ أن التأليف المسرحي متدنياً  
لأبعد العناية الكتابية من الجهات  
الرسمية ، كما أن اللغة العربية  
القصصية لا يمكن المؤلف من افتنان  
تصوير كثير من المواقف ، وبخاصة  
المواقف التي يدور فيها الحوار بين  
أشخاص معروفين أنهم يتخاطبون  
باللغة العامية

**محمود تيمور بك -** اعتقد أن  
اللغة العربية ليست عالماً كبيراً في  
سبيل التأليف المسرحي ، وقد  
نحنت مسرحيات كثيرة كتبت  
باللغة العربية القصصية . على أنه  
يجوز أن تكتب المسرحيات  
المصرية المصرية باللغة الكثرجة ،

وتكتب المسرحيات الأخرى باللغة  
القصصية . ولا بأس بأن تطمح من  
المسرحيات التي تمثل بالعامية  
سبح أخرى باللغة القصصية  
نحصى القراء . وإنني أقوم  
الآن بحرية من هذا التقييم . وعلى  
أي حال لرى أن الزمن قليل  
بالتقريب بين الفئتين وإن فرغم  
العملية مع انتشار الثقافة إلى  
مستوى اللغة العربية الصحيحة

**الدكتور هيكمل باشا -** لا يوجد  
في اللغات الأجنبية فرق كبير بين  
اللغة القصصية ولغة التخاطب  
العامة ، أما متدنياً فالأمر على عكس  
ذلك . غير أن مما يذكر لهذه  
المناسبة أن اللهجات العامية  
العربية أحطه في القلوب والارتجاع  
إلى درجة القصصية التي يهمها  
الناطقون بالعربية جميعاً . ولذا  
كثيراً ما كنت في لسرسة  
١٩٣٤ لم أكن أستطيع فهم كثير  
من لغة التخاطب هناك . وجرى  
يومئذ مناقشة حول هذه المسألة  
أشترك فيها المرحوم الدكتور عبد  
الرحمن الشهبازي ، وكلمني رأيه ،  
استلنا إلى ذلك الاختلاف الكبير  
بين اللغات البطرحة في الإقطار  
العربية ، أن التأليف المسرحي بها  
سيؤدي آخر الأمر إلى أن يكون  
لكل قطر عربي مسرحياته الخاصة  
به . وواقفاه على رأيه هذا  
حينئذ . غير أنني لاحظت في  
ديارتي الأخيرة السيل أن لغة  
التخاطب فيه قد أصبحت موهومة

ومن المكالمات الكشكشة التي لا تنسها ، أنه مرعى لهذه المسألة بعضها في إحدى مسرحياته ، فالمرحىك المخرجين بالظلمة ياتعة دواجن ربيعة تملن من بضاعتها ثالثة باللمة القصصى . - مما الأور المولى ا .

### أصلح القصص للشرق للمرى

الدكتور هيكىل باشا - كل أنواع القصص تعد صالحة للشرق المرى ما دامت متكاملة جميع الشروط المطلوبة ، وأهمها أن تكون صالحة للتأثير في كل العصور

الإستاذ توفيق الحكيم - الواقع لكن نتمر التهمة القصصية عندنا يجب أن تشمل جميع الأنواع .

عمود تيموريك - لاحظ الآن أن هناك اتجاهًا إلى القصص الاحتمالية . ولكنى لرى أن يكون الإنهاء علما يشمل جميع الأنواع

الإستاذ عباس محمود العقاد - لرى أن تقارب التهجيات المصرية بعضها من بعض أمر لابد منه كلما تردادت الصلاب توافقا بين الإنظار المصرية وتوجدت الثقافة فيها . ولهذا يحسن أن تكتب المسرحيات المحلية في كل منها باللغة العامية ، ولأى أمرت إلى الواقع ، ولأى بعض من مهمها أهل الأنظار الشقيقة الأخرى . ومن الآن فى مصر نسمع للأزجال والأغاني السابية والسورية والمراوثة فصحها فى غير منسقة . أما أن يقوم الحوار باللغة المصرية القصصى فى المواقف المسرحية ذات الصبغة المحلية فذلك ما يندمى إلى الاستغراب ، بل ما يندمى إلى الإغراب فى الطبعك . كما حدث حين فطمت المرفة المصرية إحدى المسرحيات المحلية باللغة القصصى واضطرت أخيرا إلى إعادة كلمة المسرحية باللغة الدارجة

فى ١٥ يوليو تصدو

غادة كربلاء

( الرأيا منها فى صفحة ٩٠ )



# ميل سيطنية

## اتخذها الألمان في تهريب أموالهم

### ثروة في رسائل

في ذات يوم ، صدرت الجريدة الرسمية للحكومة النازية وفيها اعلان من مدير إحدى شركات السلب الكبيرة ، يعرب فيه عن حاجته الى سكرتير خاص . وطلب من المتقدمين لهذه الوظيفة ان يذكروا مؤهلاتهم وامصارهم والاموال التي مرسوها من قبل . . . الخ . لم يرسلوها الى الجريدة في رسائل خاصة باسمه مع الإشارة فوق طرف كل خطاب الى انه حاس بالوظيفة المذكورة

وبعد ان ظهر الاعلان بسلطاته ، دق جرس التليفون في مكتب مدير الاعلانات بالجريدة ، وكان المتكلم مدير الشركة وصاحب الاعلان ، يذكر انه مضطور الى السفر الى « زيورخ » في سويسرا في مهمة

لتنصل باموال الشركة ، ويرجو ان تحول اليه هناك جميع المخططات التي تصل الى الجريدة باسمه من طلاب تلك الوظيفة

وفي الأيام التالية ، تلقى الرجل في سويسرا نحو مائتي خطاب حولتها اليه الجريدة . بعضها والتي في سلة المهملات بالمجلات الخاصة بالوظيفة المطلوبة ، مكتفيا بما اقتضت عليه بقية المخططات من أوراق مالية كبيرة أهميت بطريقة خاصة كان قد اتفق عليها مع أحد امواله ، لتهريب جيب من أمواله الى الخارج

ولقد حوت الرسائل من تلكها الى سويسرا دون ان يراها احد ، لان الموظفين المختصين حذرت عليهم حيلة مدير الشركة ، ولم يظفروا شك في تلك المخططات



يوصفها مرحلة من الجريدة  
الرسمية للحكومة !

### يعمل بالوصية !

وحدث أن أودع أحد رجال  
المال الاثنين وصية له في إحدى  
المعامل الحكومية المختصة بشرط  
أن تفتح الوصية إلا بعد وفاته .  
وبعد بضعة أشهر ، سافر الرجل  
خارج ألمانيا بصفة الاستشفاء ،  
ثم اتصل بالتصل الألماني والبلدة  
التي حل بها ، وأخبره أنه يود  
تغيير وصيته لأسباب وحيية  
ذكرها ، ولكنه لا يستطيع لأسباب  
صحية أن يعود إلى ألمانيا لأجراء  
التغيير المطلوب . ولما كلف بالتصل  
أنه اعترف حينئذ فساد أجرته  
في ألمانيا ، فقد تلوع لأحضر  
الوصية إليه من السلطة الحكومية  
الودعة فيها بعد أن أعطاه الرجل  
توكيلا بذلك

وعاد الاتصال من أجراءه في  
ألمانيا ، وقد أدى المهمة على مايرام  
فاحضر الطرف الذي يحتوي  
على الوصية وسلمه للرجل معلقا  
كما سلمه من السلطة ، فتناولوه  
حالا شاكرا ، واتصرف على أن يبر

الوصية ، ثم يعيدها إلى السلطة  
البريد

ولم يغلن الاتصال ولا أحضره  
إلى أن انقرب الذي حمله إلى خارج  
ألمانيا كمن يحتوي على حوال  
مليون مارك !

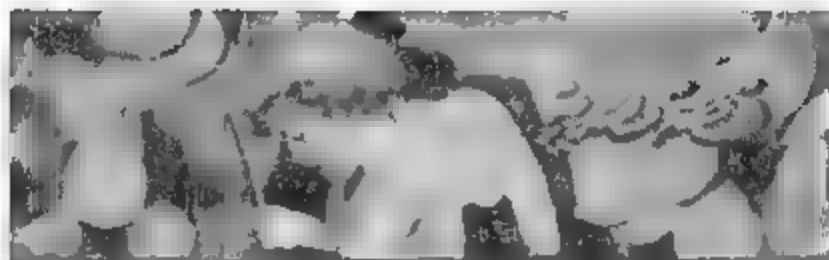
### سيرة ذهبية !

ونجح أحد الثعالب في تهريب  
مقدبر كثيرة من الذهب بواسطة  
سيرة الخاصة التي كان يتنقل  
بها عبر الحدود . . وطبعاً أن هذه  
السيرة كانت تعنى نفيسا  
دقيقا في كل مرة ، ولكن الخيلة  
النيطانية التي أجمعا في التهريب  
كانت من الإلماع بحيث لم يغلن  
أياها المحتصون

وأخيرا ، وبعد ثورات الأوان ،  
أضحى أنه كان يصنع بعض أجراء  
سيرة من الذهب الخالص ، ثم  
يطلبها مدعنان بصفها تملو كتيبة  
الأجزاء ، حتى إذا مرت السيرة  
من الحدود إلى الخارج بسلام ،  
رفع منها ذلك الجرد اللحي ،  
واستقبل به آخر ماديا . ثم عاد  
بالسيرة ليعاودنا تهريب بالطريقة  
نفسها !

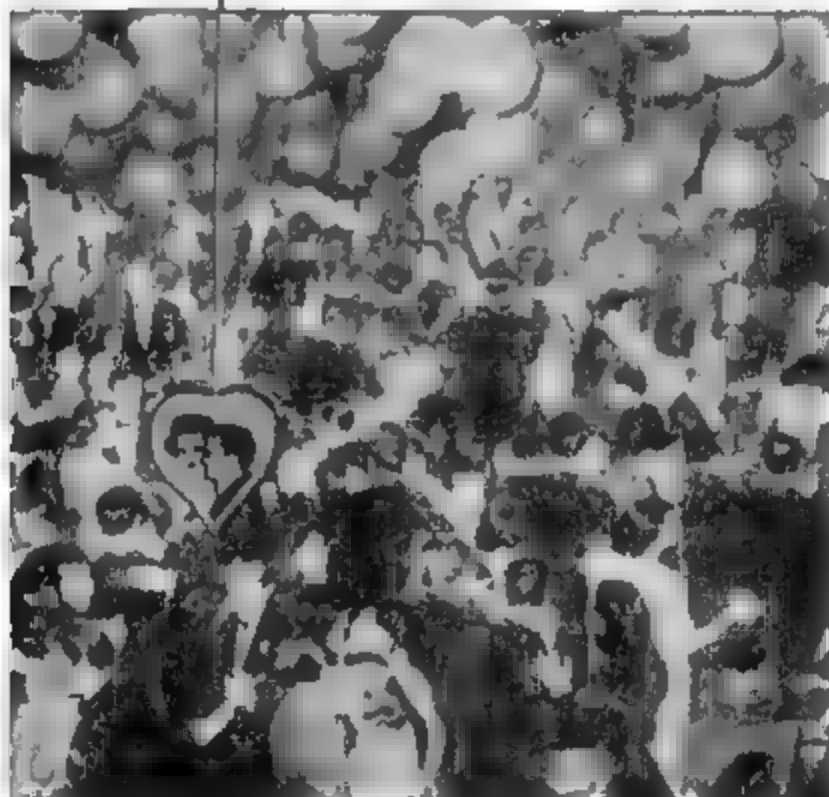
تأبى لاروق

[ انظر صفحة ١٢٣ ]



# بوميات كيوبية

بطل الأساطير على مراد



### ٣٠ نوفمبر

لم أكد أشب على الطوق - فومأ  
وحدة مملوكة بالسهم ، وعهدت  
الى جهنم الخالدة الشاقة .. ان  
أعبر الحب في قلوب البشر ؟

ويا لها من عجة .. في أسلمى  
ليست مبحرة كذا يحيل للمصنوع .  
بل انها تحب اذا لم أحس  
التشديد والاختيار - ولكن اظن  
في الصميم يجب ان اكون سريع  
المناظر هائلا للفرص ، ويجب ان  
أعبد للأمر بدراسة طابع  
الاشخاص الذين توقعهم المصادفة  
في طريقى ، فأنشط حواسى كلها  
كى أسمع ولرى وأرقب عن كتب

فكرت ان ابقى فترة من التسهل  
على الاقصر .. سأسافر اليها  
بالقطار . فاني لا أحب الطائرة .  
انها تصل الى غايتها سريعا ، قبل  
ان تتاح لي فرصة تشديد الحو  
الناصب لايقاع الركاب في شركى  
وتسهيل التعارف بينهم ..  
وأكثر البشر يحسبون انهم  
سهلة . وانه ليس على الا اراحتار  
كلا من عفتى - الرجل والمرأة -  
وأرعى كليهما بنفسى .. فست  
المسرح ، يقع كل فى حوى صاحبه .  
مسرح ساحر ؟

في هذه المذكرات الطريفة ، يفتنى  
كبيويد ، بسر الهنة ، ويصور  
جانباً من سيمائه في اصطفا  
القلوب .. وهو يتجول في الفنادق  
ونقلاهي بين الاقصر والفاخرة

.. حتى أعتز على ضائتى وألف  
على موطنى صفتها فاصمىها بنفسى  
الباعد ؟

وويل اذا اصطدم الصمم بقلب  
حجرى ، فانكسر ..

بومئذ يكون حسابى مع امى  
عسيرا .. وعفاى مريرا ؟

### ٣١ ديسمبر

لمى .. متى يفتنى هذا  
الشتاء الثقيل ..؟ ان زمهريره  
يقتل براعم الحب التى اطردها فى  
القلوب ، فتجف قبل ان تفتح  
والناس فى هذا الفصل تتبدل

يا للامهية .. انهم لا يطمون  
ان التمتع والكد فى الحياة فرضى  
عليها ، منى الالهة . كما عيا فرضى  
عليهم ، وأبنا نشقى متسلهم كى  
نحصل على النتائج التى ترمى  
رؤسنا .. فالأنا - مثلا - مطالب  
بان أقدم كل شهر حسابا مفصلا  
بالارقام الى امى - الكروديت -  
فلذا وجدت فيه عمرا عاقيسى  
بريادة عند « القلوب البشرية »  
المطلوب منى اصطفاها بنفسى  
فى الشهر التالى ، وهكذا ..  
.. على هذا للنوال تسير  
حياتى عند سلطنتى امى - وأنا

مشاعهم فلا يقدروا لهم هم غير ان  
يتفقدوا شيئا قليلا ويولدوا  
بيوتهم ، ليفرقوا كتابا ٥٥  
يناموا مكرين ٥٥ التواريخ  
مظفرة ، والمحدثات مهيورة ،  
والسهرات قليلة ، والزيارات  
نافرة ٥ فكيف اعمل برعم كل  
هذه القيود ، واي انقى بالناس  
في جو مناسب اغراضهم ومهمتي  
ان حسابي الخلامي قد تدهور  
في الشهر المنصرم ، وفاقطرحاي  
قد ضبطت الى النصف ٥٥  
لا طر من السر الى حية اكثر  
قلنا ، يفسح فيها لشيء الخيال  
الاقصر في شأني ٥

٢٦ ديسمبر

حزمت اليوم لمتعتي ودكت  
القطار الى ٥٥ الاقصر ٥  
وعلمنا حال وقت التفتت  
لسلكت الى حربة الاكل ٥٥ كانت  
مرددة بالطعام ، من الخبز ،  
فاضت فيهم عيني الفاحصة حتى  
وقعت على شاب وحيد منظره على  
نفسه في ركن الحربة ، يغتم  
عشاءه بقدر من القهوة ٥٥ وقد  
يسط امامه على المنضدة الصغيرة  
كتابا ويكمل يقرأ ، في حشوه  
واستغراق ، دون ان يبديل بصره  
في وجود المسافرين او المسافرين  
فكرت ان ابحت له عن آتية  
تبدد وحشته ، فانا لا احب ان  
أرى القليل بلا رفيق ، واكره  
له العزلة والانطواء والرمال ٥  
انها تفرس فيه بدور الخمول  
والياس والجزع عن مواجهة الحياة

ووقع بصري في الركن الواحد  
له على زوجتي : امرأة ورجل ٥٥  
شابة وكهل ٥٥ جسده وصفيح ،  
مرثية خالها ٥٥ اما لا انكر على  
الشبيخ حقه في ان يستمتع  
بالشباب المسحر ٥٥ لكني لا ارى  
بلسا في ان يكون له في امراته  
شريك ٥ ومن واحدة ان يوطئ  
نفسه على ذلك من البداية ، ان  
كل عطا ٥

واستمتعتي العزلة حين لمعت  
امام المرأة على المنضدة كتابا ٥٥  
انذ نفسي والقلب شريكان فيميل  
واحد ، والتعاطف بينهما ان يكون  
عصيرا ٥٥ سوف يجدان في  
محتويات كتابهما مادة لا تنفد  
للحاديث ، التي هي مفتاح كل  
شيء ٥

وبصر ان يخطئي احد اخرجت  
من جيبتي سيج ، ونسجنت  
قوسي ، ورحمت كليهما بسهم ٥٥  
لرفعت وحرة النصل بصريهما  
عن الكتابين ، والتفت نظرتهما  
في الخال ٥

وحين طالت النظرة ، وشاكرها  
الفر مايتسلط حيلة ، اندكتان  
سهام قناصات منها القلب ٥٥  
فاكرت ان انصرف الى عيني ،  
حطمتنا ٥ لمحتي لقلبي القلب لم  
يسم الطفل حيلة ، واللسان وسيلة  
٥٥ للتلوي ٥

لما اعراف النتيجة ٥

منتصف الليل - سنان غادرت  
حربة الطلم سرت في ممر عربة  
النوم ابحت لنفسي عن محمد  
مناسب ، الذي فيه ليلى ٥٥



للمطار ولعلت مصري من حبسها  
الى وجهها ، فاذن في حبسها فرود  
حريين ، والطيار دعوى ٠٠ ولعلتها  
تنتقل من داخل صليها ورقة  
صفحة مطوية ، ثم تنشرها بين  
أظفارها وتقرأ مسطورها يفسففي  
واعشفي

واستبد بين فصول قوي الى  
الوقوف على سرها ٠٠ فوكت فوق  
كتفها ، وشرعت اقرأ صها ٠ كانت  
المطورتحوى رسالة تملط القلب  
من حبسها الذي نورتها الظروف  
القاسية على الرواج من غير ٠٠  
يواسيها فيها وينشدما الصبر ،  
ويتمنى لها الهاء والسكوى ،  
مبارات ياكبة دامية ا

تساقطت دعوى العروس على

وحطرت ل ان احرب حظي فاحمل  
حامسي مدح ال البسني ، قبل ان  
اكرول الى شاذليه ا

وحطمتي المصادفة ، فوكت  
فيه ٠٠ آيه من آيات الجمال ، لعلها  
تلق في جالها آني ا وصد ان  
احتضات في ركن اوصفت الفتاة  
الباب بالفتاح وشرعت تدل كباها  
٠٠ فوق مصري على جسده مرمرى  
خاني سرعان ما استدل على قبيص  
فاخر من ٠ المساتان ٠ الأبيض  
أدركت فوراً أنه قبيص عروس ،  
ترتديه لأول مرة ا

الذي فهي في طريقها لتفضي في  
الأكبر شهر المسبل ٠٠  
ما استمدحا ا

ولكن قبل ان الفرغ من هذا

والجمال آسىء النور وولب الروح  
على قدميه الى جوارها ، يسألهما  
عما بها والجنان يطل صوته  
ورجيس من عييه ٠٠

ورجعت في ذلك فرسى ،  
فتحدثت قوسي ورجعت المروس  
مسم ٠٠ وفي فورها لانت نظراتها  
وهي تنساول من يده كاس  
حالكويلا ، وتشكره بكلمة رقيقة  
وبعد دقائق تركتهما حفاقتي !  
ما اسمعني بهذه القنبية ٠٠  
انها كهيئة بان تمحو القنبية  
وسيتة من سيناتي !

## ٢٧ ديسمبر

لم اكد اظا بلسمي ارض  
والأصغر ، حتى ذكرتني آثار  
المرامحة بنصر من ادور انتصاراتي  
القديمة وأعظم أماني الخالصة على  
الرمي . غرام كليوباترة وحارك  
أنطوني ٠٠ لقد كنت أنا حائقه ٠٠  
فأين منه غرام هذه الأيام ، الذي  
ينقلب عليه طامع العصر السرعة ،  
والنقلب ، وهذاة المادة !

المادة هي اليوم عدوى الاثر  
والأكبر ٠٠ هي التي تسبب في  
قلوب شباب هذا الجيل بدور  
الكفر في ، والتحدى لي ٠٠ حتى  
لم يمد يدهم لسلطان اليوم  
عشر مختار من بضحيون لسلطان  
النفقة والمراء المال ٠٠ صار المني  
يبحث في الروحة الدنية ، والفننة  
قرن اقلد طيلاجيا حسب طرر  
السيارة !

وكم انكسرت عنى سهام في  
قلوب رجال ونساء عشقوا وواج

الورقة ، فطلمست منى سطورها  
ثم كأنما تسهت الفتاة لنفسها  
فتمسحت أهدانها وحدها بمسديل  
مطرر . ولحمت الورقة في حقيبتها  
٠٠ ثم رسمت على شفتيها ابتسامة  
عصطمة وفتحت الباب ٠٠ فدخل  
منه ، ينمثر في حطاه ، رجل في  
لباب النوم ، القرب الى التسليب  
منه الى الكهولة . يمسو على عياله  
الليل الاصيل والخلق الكريم

٠٠ القرب منها ، لكنها انشأت  
عنه ، بحر كة مودية ٠٠ ودلعت الى  
هرانتها ، وتذرت بضائها ٠٠  
فتمنى في جدو الصابر الى المتسليب  
قطع عليه ، الرطب ، وصحه الى  
الفرش العلوى ٠٠ وحي استوى  
فوقه وسحب النطلة على جسده  
أطلق نهمه مكتومة ، بلا صوت  
٠٠ ثم لطف النور !

احركت موقد المروسى ، فرق  
لبي للروح البيل ، الذي لم يكن  
ذبا ٠٠ والذي جعل كل شيء من  
غرام مروسه السابق ٠٠ ورق  
في الوقت نفسه لبي على الفتاة  
النفسه التي قرمتها الظروف  
الظالة - التي تدعى أسرتهما ،  
والمجتمع - على الزواج من رجل  
غير الذي تحبه ٠٠ فمست الى  
أعمل شيئا لاسماء الضحيته ،  
اللتب أو قمتها المصادفه في  
طريقى ٠٠ ولينى أتوقب الفرصة  
الخامسة

وخلال انتظارى ساعلت ٠٠٠  
واحياء شحرت بالمروسى تنقلب  
في غرائها الاكمل ، وتلاوه  
برغبتها ، كأنها تشكو من غص ٠٠١

المصلحة ، والنسب الذي يقود  
الى الترقية ، في الارث ، أو المجد  
٠٠ على زواج الحب ، الحب على  
وخلق الأزواج والواجب ؟

انها حرب فلسفية بين وبين  
المادة ٠٠٠

لكنني سأقتصر ا

وحسبي منجبا على الكلام الى  
أذكر الملك الامبراطور الذي تنزل  
من عرشه كي يحتفظ بالراتا التي  
احب ٠٠ ولم يعلم حتى الآن ؟  
انه داعيتي الاكبر !

٢٨ ديسمبر

خرجت في الضحك الى  
الاكصر القديمة متكررا ، حشبه  
ان يرحس اعداد العراصة بالاحجار  
٠٠ لقد اتاني احدهم بانهم  
يلغونني ، وانهم قد تمكروا  
لتقاليد جدتهم الملكة العاتقة ٠٠  
لكنني عدت من جولتي فحسنا بطلا  
صاحبي وسطحية نظره ٠ كل  
ما في الامر ان الاكصرين المحافظين  
- كاكتر اهل الصعيد - يتكروني  
في الملن ٠٠ اما في السر فهم من  
اتباعي المتفهمين ، شأنهم في هذا  
الربا الاجتماعي شأن الفاضلين  
في القرن الماضي ، قبل ان يرفع  
من وجوه ساداتهم للحطب ، ومن  
قلوبهم القلب ٠٠ حين كانت  
مشرقيات ، الدور المحافظ تنوء  
بنا نكتنم تصوي من قصص وأسرار  
حرماتي وحرماتي ! اليوم ايضا  
صرفت في الاكصر القديمة على  
عدد من تاساتي المحطات ، بعد  
ان كانت يساهمن المحفظة

ووقارهن الصلوم تضحكن عن  
حقيقتها !

بل ان دليل قادمي في حنك  
جسولتي الى حيث اواني صرحا  
ضخما من صروحي ، قل في القاهرة  
داتها مظهر ، هو قصر منيف  
شادته قصة حب طوف بين بيته  
اجسيه وشباب قصري ا

وغيل لي اترك الاكصر القديمة  
الى الجديدة - التي هي قطعة من  
طبعا لو اسويط - لد لي ان اترك  
ورائي اثرا ٠٠ لمحت في احد  
دكاكي الماديات المتناثرة حطب  
صيد الاكصر ، عملاقا أسير ، لي  
سره وفتوة اجدهم العرايين ،  
يرندى حسانا ايضا صرحا من  
السكروقة ، فوقه مستورة من  
الصوف ، وقد ربطت خلف  
٠ فتربه ، ملته بالتحب النسبه  
والجسولين الاثريه الخضراء ٠  
ومي يده مشددة في الشمر ذات  
عقب من الحاج المحفوت على هيئة  
واسي للفرنيش الجميلة

ومرت ، سائلة ، مصرية من  
حان الاسكندرية ، فتوقفت  
عنده لسأله ان يريها ما عنده  
لننقي صبايا لصديقاتها وتكادرات  
لرحلتها الى معامل الصعيد ٠٠  
وأثار التصر اللادع بخوة الشاب  
الصبور بوطيه مبادلها بخربة  
بسخريه ، ونكتة بنكتة ٠٠ وحس  
حفظت نفسها لتتأمل مجموعته  
الاثريه لانه مزاجها بالمرأة على  
ان يختلس نظرات الى صبرها  
الذي انجس عنه ثوبها ٠٠ اما هي  
فقد أدركت من نظرتها التي ارتدت

لتسمر في عتيه السوداوين  
اللاثنين لثانتهما قد اعصها ..  
فلم يبق الا ان اجيل الاعصاب  
الصابر الى حب مكى ، جرم خبيث  
الاعتبارات المسطحة ويريل نرسج  
الحوائل !

ورشةتهما بسهمي ..

لم عصيت ، واقفا في التبعه  
.. فالى أستطيع ان ترقى من روح  
الطيب ما سوف يحدث في خلال  
اسبوعي .. سوف يحزم الربيل  
اعتقه وبضاعته وثروته ويحتمل  
في البلدة مع فائته ، كي يظهر  
بعد حين في متجر صنفه ابي  
بشارع السردايال بالاسكندرية  
.. اما السكندرية الحسناء فانها  
واسرتها المتوسطة الحال سوف  
تبارك في الصلوة ، ولرحمن  
و بالزوج ، الفرعوني الثرى !

### ٣٦ ديسمبر

بينما كنت استمتع بنسي  
الطهي المرافقة في شارع البحر  
لعت عربة ، حنطود ، تقف امام  
باب البنك الأهلي وتهدت منها  
.. حيرة ، سوداء تكاد تكون مظلمة  
تماما ، تثنى على قدمي ، ويمنحها  
امراة .. اخرجت نحوها حتى  
حالاتها وتاملت وجهها ، فانما هي  
في نحو الستين ، سمراء الوجه  
مترهلة الجسم ، تسلك في منها  
حقبة يد مسودة ، مثلها ..  
وتحمد اسم البنك بظفر مريمة  
ها ومعهما جهلها ، حشبة ان تقع  
عليها من رجل !  
تبعتها الى فاحش البنك وقد

تنصمت في الجو والحة حضارة  
طريفة .. فرايتها تقف امام  
الصراف ، وتطلب منه مبلغا من  
رصيدا الطبخ ، الذي تركه لها  
« المرحوم » .. ويبدو ان الشاب  
كان حديث عهد بالنقل الى المنصة  
جاءلا بشخصيات عملاء البنك  
الكنار فيها ، فقد طلب منها  
ما يشمت شخصيتها !

واعتبرت الحيرة ، بمحتوياتها  
نحسا لهذه الاعانة .. واعتبرت  
للمراة فيه محنة ، وتخصيه ..  
شخصية اية التي عايرني اجيها  
لك يا فتني يا قليل الحياء .. اسأل  
وملائك من انا واية مكانتي في  
الملك .. لانتصص الصبي حولنا  
على مركزه من فود المبيعة السرية  
ويادر بالاعتذار لها وهو يبتسم  
منقطعا ، ثم صرف لها المبلغ الذي  
طلبته .. فاحسسته ورقة ورقة ،  
وهي تطفه بمنة ويسرة ، حشبة  
هي السارق .. لو عين المسود !

.. ويبدو ان ابتسامه صبحي  
لكنني ، كانت حلاية حقا ، فقد  
قابلتها ، الست أم محير ..  
بابنصامة اعتذر تسلب اللب ،  
روايت انا الفرصة سانحة لامتاع  
سنة الستة بقصة غرام مضحكة  
تشتغل حاشا من فراغ أساوتهم  
ومزني محاسني .. فسعدت الى  
كل من الإرملة الثرية والشاب  
الوسيم الفقير سبها نقد صادرة  
الى القلب .. ثم تركتها وهي  
تعدوه همسا الى ريلاتها في بيتها  
ليطمأ اليها الصبي قواعد الحساب  
وحلول الضرب !



عمرين ، لا يعرف أحدهما الآخر  
 .. أو أنها رويته ؟

وصحك الشاب ، وابتسمت  
 عروسه ، ثم نهضاً لمرفعا ..  
 بينما استأنف الدكتور سماعيل  
 وصديقه عبد العزيز تكلماتهما  
 الطريفة في سبب الحب والزواج  
 .. وفيما يل بعضهما وعندهما كرتي  
 من حديثهما

عبد العزيز بك ( عسيرا لل  
 العروسة ، وحيا برقصان ) - ان  
 الحب في مجتمعنا المصري ليس  
 أكثر من تبادل وعين ، واستكاف  
 بشرتي !

سماعيل - ولكن من المعالفة  
 القبيحة يا عمرى ان تحاول  
 بكلامك اقناع منة عاتقة بالتخل  
 عن حبها .. فان الحب لا يقيم من  
 الاخذ ! ..

عبد العزيز - الوالع ان فى  
 الحب تافضا صارحا .. فمن  
 عندها حب شخصا يعرفه من  
 الحق ، فى ان يؤلفا - سواء  
 بكلماته لم تصرفاته - فى الوقت  
 الذى فيه وضع لى يده والروميته  
 التى تمكنه من ايلانها !

سماعيل - والانكى من ذلك  
 ان الحب اسم ، فان ابلغ خطاب  
 لا يؤثر من مجرد تأثير حركة  
 ملائكة صدر بلا تفكير !

عبد العزيز - الغريب ان الرجل  
 قد يفعل مع المرأة التى تحبه  
 ما يفعل ، ويرتكب فى حلقها ما  
 يرتكب ، ورغم ذلك هى وراء على  
 الموام ملاءة تقصه الاجنة ! ..

لطالما تميت ان أشهر لينة  
 رأس السنة فى فندق ، ومن  
 بالامر الماهر .. وما هى أمتى  
 قد بحثت !

كانت ابهاء الفندق وحالاته  
 تموج باسم كبراء المصريين  
 والاحباب وموسيقى الحار  
 تصدح فيس الجميع على أنغام  
 السامبا ، المصنوعة وقار  
 اوسفراطينهم .. واتخذت  
 ليسى مائدة فى مكان يصلح  
 لممارسة لعبتي الخالدة ، ثم طلعت  
 أنسل بمرافيه الجمع الصاحب ،  
 وأزحف سمعى للاحاديث  
 والهمسات ..

سمعت رجلي من اعداء الزواج  
 العائتي - وكلاهما قد جاور طور  
 الشاب يرويان البكتات لروسين  
 من اقاربها فى ربيع الصرور  
 الفصل .. قال الأول فى هيئة  
 الجاد ، كي يقتصر انشاء سامية !  
 و اعناد روج ان يلقى سهراته فى  
 اكثر الفنادق عند امرأة صديقة ،  
 طيلة سنوات عدة ، فلما طالت  
 روحته طر الناس انصوف يتزوج  
 من تلك الصديقة .. وحطه على  
 ان يصل ، لكنه قال لهم مستغربا  
 و ابنى انى لى ليالى ؟

وقال الثاني - ويعدى الدكتور  
 سماعيل - واجب عند مرفق  
 وامرأة متحساروين على مائدة  
 العشاء ، بغير أن يتبادلا كلمة  
 واحدة ، فقلت ليسى لما أتتهما

بل انها قد تضحى بحياتها الف مرة ومرة - لو استطاعت - من اجل حببها . . . ثم تخافه يوما في احل اتمه مساة ترعم انها تمس كرامتها . . . وهي تفرح لحسها حياتاته واحاطاه الجسيمة اكثر من التافهه !

**اسماعيل** - مرجع ذلك للتناقض كله ولتضامه الى سبب واحد : هو ان كتاب المظن السباني حليط بالتمروخ . والمدالة في محالهم تضح دائما للمطالعة !

وكان المروسان قد فرغا من رقصتها واقترعا ، فمستدست سمعها الفقرة الأخيرة . . . فملقت عليها الروجة قائلا : وما قولك يا د آية اسماعيل ، في منطق الرجال ، الذي يصمد الواحد منهم لمناقضة مصصة ، لكنه يتحاذل ويستسلم أمام نظرة . . . لكذلك

محدور في الواقع ، فان الاغنياء لا يمكن ان يؤموا لو يطشوا الى حب لا مائلة مادية لهم موروته !

**اسماعيل** - ما الحب في بدايته الا قليل من الحفاقة وكثير من الفضول . . .

**الزوجة ( سامي )** - بنير الحب لا يكون الرجل . . . جنتيلين . . . والرجل الناقل قد يحب كمجنون . . . لكنه لا يحب قط كالنفسى !

**عبد العزيز** - العنف في الحب يا بني ، شيء يخشى كما يخشى الحب في البصر . . .

**سفي** - ان اعلم حبزنت الحب في نظري ما عسى . في شفاء

النفس من ميلها الى الفتى والاستهتار . . .

**اسماعيل** - آنت عظمي . . . قلن مسلك الرجل مع المرأة يظل ماصلا نظيفا . حتى يقع في موارعا . . . وعندئذ يستحل لنفسه كل شيء . باسم الحب . . . والمرأة لا تلبس - اذا كانت مرمعة الاحساس - ان تدعى له ، لانها بطبيعتها لا تستشعر لذة الحواس الا مع الرجل الذي تحبه . . .

**سفي** - اكثر الناس يمجرون من التعبير في الحب والمثقة . . . مثلهم مثل السائح الذي يميل اليه انه قد احب بلدة ما لانه تناول فيها وجبة شهية !

**عبد العزيز** - ما في رجل في محتمنا الحاضر يقدم على متعة التنصها . . . انه اذا لمع دائما يقدم على التمتع التي تركها تلت منه ، والخطايا التي لم يرتكبها . . . هندا كشيخ مثل الدكتور اسماعيل . . . سوف تترك هندا . . .

**اسماعيل** - كما ستترك ايضا ان الرجل الذي يسط مالطيفة مرء . . . والمرأة التي تعظ بها قبيحة . . .

**الزوجة ( هنادية )** - صاحكة . . . اما لم احظ بها . . .

**اسماعيل** - برافو . . . ارايت يا عزيزي . . . ان الحمال اكفى عند المرأة من الفضيلة !

**هناديات** - ( مستمركة ) اما لم اتل هندا . . . ان منطقك يا د آية اسماعيل ، ملي بالمغالطات . . .

**اسماعيل - المنطق يا استي**  
هو في افئاض الناس بالاكاذيب .  
انه مطبه دوى البديهة الغاضرة .  
التي تشغل الناس عن الجوهر  
بالربى . . . فهو أجددا بالمنطق  
المجرد مثلا قلنا أنك خيرى لزياد  
ثباتك كل سنة أشهر لاجل لون  
عن الفسح لا يستعمل . . . بسا  
الحقيقة انها ما زالت كيوم احترتها  
في البدايه لويا من المال لا يبارى  
. . . أرايت الفساروف بين المنطق  
والحقيقة . . .

**عنابات - ( متخافنة ) اسمح**  
لي يا ه آبيه ، ان امالك لاذا لم  
تتزوج . . .

**اسماعيل - لان الرجال**  
المتزوجين في مهنهم الصبرى  
يمشون كمراب . . . والصراب  
يسيشون كمروحي . . . ولذا لم  
ان الزواج حل لكلا فعمل محاكم  
الطلاق ابوابها . . . وانا لا يحسن  
مسير هذه المحاكم !

واعلمنى منطق الرجل . . . لكن  
تعبه لسلطاني اعظمي . والهراس  
بالانتقام منه ، فهضمت من مكانى  
لا بعد له كميننا . . .

وبعد جولة قصيرة طرقت على  
خسالتى . . . من شخص عاسي  
الطيرية جاورث الارمجي .  
وجهها مضم ، بالرحولة . . .  
و ، سفاى ، عودها يدكر بطقس  
امسوان . . . كانت قد حنمت  
كالمراب على مائة . . . وقلب ، ممتش  
الانار . . . وراحت تظرو بسيل  
لا ينتهى من الاسئلة ، الاثرية ،  
السخيفة والاسئلة الساوان .

• الفرعوبية ، اللوحية . . . حتى  
صالح بها درعا . فلم يجد وسيلة  
للخلاص منها غير أن يحسرها  
بصديقه الدكتور اسماعيل ، زاعما  
لها انه حجة لا يسارى في علم  
الاكثر المصرية . . . وقيل ان يحسن  
اسماعيل بفضاحة الكارثة لح في  
اصابع المرأة ، وحنفها ، واذا بها ،  
قروة من الناس البراق ، دله على  
سلح لرائها واستغروب جنسها  
للحال . . . فالتصمت عيناى بريق  
الاعجاب . . . وانتهرت اما الفرصة

فاصميت كليهما بسهم من حصتي  
. . . ثم تركت الليل المتساوئ بينهما  
. . . يختبر ، على سهل ومرت ال  
القاعة المجلورة . . . حيث يوجد  
البلور . . . فحصلت أقصى الوجودين  
ببصرى ، بحثا عن وجود حديشة !

وفجأة لاحت على مقصدين  
متجاورين من مقاعد البار السالية  
. . . حريمى الامس اللدين  
صادفتها في مرة الطعم بالطمار  
. . . ووجه الكهل الشابة مريكة  
والفق المطوى على فسه « حمنس »  
. . . ولكم سرني ان اوى ما كان  
منطويا منه قد استبط ، بفعل  
الحمر التي باطاحت بثارها وازاى  
الدم الى عبيه ، فراح وصاحته  
يتضاكنان ويتماثران . . . وقدرايله  
خبطه وزايلها هي حطرها . . .

وحطر سالى الروح الكهل . . .  
توى أين هو ؟ الا تحنى ريناتك  
يدخل المكان من ايه لحظة فباحتها  
على هذه الفسورة ؟ عسا تجرئة  
سواء عند الايام ، انها ش . لم

يكن جواني نساء الأجيال الماضية  
ولا في الأحلام !

وصحبا توقفت يوما توجست  
لم تضي دقائق حتى القسبل  
الزوج من الجو الميسور ، فذكر  
بمينه برحه في أرجاء القلعة ،  
حي وقم بصره على روحته معات  
الغنى الذى سوارها ، فأنصحه  
سرحا في خطوات ثابتة لا أتر  
فيها لترجع الحمر ..  
ولسكت قلبى يبدى توقعا  
لشعر ..

لكن الزوجة حين واثته لم تبه  
لذنى التراجيح أو لضمائم .. كحل  
ما فعلته أنها استقبلته بابتسامة  
عريضة شلة وولمت كأنها إلى  
شعبيها تغرب لبعده .. لم شيعته  
بالطيب التسميات وهو يصرف  
فتها إلى قاعة القمار ، بعد أن  
رجلها في لهجة رفيعة ألا أنتظره  
أو تنفد به إذا أرادت أن تنلم ..  
والا تخرج إذا قضى الليلة حتى  
مطلع الصبح حول المائدة الخضراء  
يشارك حظه في مطلع العام الجديد  
ولينا هو مصروف ، لم ينس  
أن يمز رأسه بالشمعة المضي  
المسور !

ما أطيبه .. أنه زوج فطن  
مؤمن .. !!



.. وبعد لحظات كانت رينات  
في طريقها إلى غرفتها والغنى  
وراسا ينثر في عينيته ..  
لشيعتها .. حتى الطمانيت إلى  
بجاء حشر .. وفي الغنى

عودتى في لمر لعت باب غرنه  
مواريا ، وقد مى أن ينلقه ..  
لمسكت لا سترج فترة من الوقت  
ولفت نظرى فوق المصمت كتاب  
مفتوح .. تساوفته فإذا هو  
الكتاب الذى كان حسنى يقرأ فيه  
في عربة الطعام بالقطار ، وكان  
من كتب « شومتهاور » عدو المرأة  
والحب .. فأنارنى الفضول بأن  
أقرأ في الصفحة المفتوحة منه هذه  
الطرقات :

« لو كنت ملكا لكان أسمى  
الأول إلى شيمى عبارة واحدة  
« عيشوا على أفراد .. وإياكم  
والحب والرواج » .. فالرواج  
بمنى القالة والحرب داخل البيت ،  
وهو ليس هو فتح صبيته الطيبة  
للانسلان بنية تحقيق هدفها  
الأكبر ، وهو استمرار أعظم شر  
في الدنيا ، وأعطى به الحياة ..  
فما من عيب لذل في أن يقترون  
الحب الجنس في أنظار الناس  
بالجمل والماء ، عامه أتمنى توكيد  
لأداة الحياة .. وفى عندما يرى  
نظرات العاشقين المختصة تلتقى  
في الظلام لميح فيها طابع النقص  
والسرقه والحرف .. فلم ذلك ..  
لأن هذين العاشقين هما حائلان  
يسبحان إلى إسمه برار المور والكند  
والصودية التي تشفى الجنس  
البشرى ، الذى لولاها ولولا  
أعمالها لبلغ حيايته وانقرض  
وشيكاً .. !

« ما من انسان ذكى يقبل أن  
يصبح تريكا في الهرولة التي  
يصونها حب الجنس الآخر ..

أحب من أحباها طفلا غير شرعي،  
أي عليه حنة وفاتكة أن يسطيه  
اسمه العظيم ١

واجتمعت في كمي وأنا لأكر  
الفسى المطوى ، فارى شوبهاور  
٠٠ الذي لم يكن مرغ من قدامته  
حتى انهارت فلسفته امام فلسفة  
الطبيعة . امام اغراء نظرة من  
امراة - وداعى عزمه تحت وطأة  
سهامى الباندي ٠٠

ولكن ٠٠ ما هذا ايضا ؟

لم ألد التي كتاب الفتى من  
ينى حتى لمحت على لحيته كتابا  
آخر ، تذكرت انه كتاب الروجة  
الحسنة ، الذي كانت تقرأ في  
القطار ٠٠ فتحتة فلذا سطور من  
« فولتر » مؤشر تحتها بخطوط ،  
من فلم وشيق ٠٠ قرأت فيها .

« الحب هو توشية الجبال على  
مسيح الطبيعة » اذا أردت أن  
تكون لنفسك فكرة عنه فأنظر إلى  
النصاير والمناجم في حديثك ٠٠  
بل تأمل الذكور من الحيوانات  
وهي تتكلم نحو ذاتها ، ولا تفر  
من سمادتها ٠٠ فكر في امتياز  
الجنس البشرى وتفوقه عليها .  
إن البشر يتكلمون من « الحب »  
عرجا حاللا عن كل الصفات التي  
استنتها الطبيعة على الحيوان  
وحده . كالخفة ، والسرعة ، والقوة  
الحارقة ٠٠ البشر يستمتعون

بسررات تجعلها كآلة لمصائل  
الحيوان الأعجم ٠٠ وحسبك أن  
تفكر في المظلم الرقيقة للحب  
بين البشر حتى تؤمن متى بأن

ما الحب إلا مكيدة دبرتها الطبيعة  
للتصلب على علوها الدائم والموت  
عن طريق انصاء حط النوع ٠٠  
والطبيعة من كيدما لا تأنه للفرد .  
وإذا نسي لحظ النوع والحس  
فقط ، ومن ثم لا يكاد الفرد ينجب  
نسلا حتى يفقد كل نسبة له في  
نظر الطبيعة ويكون قد أتم مهمته  
وضيح للغير ١

والطبيعة تزود المرأة بلبعض  
مستويات عموده - سروره من  
المادة الجنسية والجمال . على  
حساب شغافها بقية حياتها ٠٠  
حتى يستطيع خلال تلك الاغرام  
من شبابها أن توقع في حبالها  
رجلا إلى المرحلة التي تصله بهرج  
إلى ربط مصيره بصيرها والتعهد  
برعايتها طيلة حياتها ٠٠ لكن  
المرحلة البغرية لا تكاد تفقد  
قدرتها على الانصاف حتى تفقد  
بفقدانها أجنحتها الملوحة وحالها  
الاجداد . بعد أن انتهت رسالتها  
٠٠ ثم تتولى الطبيعة بلل حمده  
الرسالة من على عاتقها إلى عائق  
من من أصبى منها وأحل وأصح  
جسدا . كي يتولفن بدورها صحة  
الإنجاب ١

« فإلها من مهزلة ٠٠١ وما  
أغياتنا حين ينساق إلى فتح الطبيعة ،  
فلمحب ٠٠٠ »



ألا حسنت « يا شوبهاور ٠٠  
أيها المرائي الكبير الذي تتر  
وسفسط بهذا الكلام . ثم لعل  
ما حذر منه ، فأحب مريم ٠٠

من صحة الجسم - فنحن قد نبدو  
أمرأى من الحب ، ولكننا في حقيقة  
الامر معرضون للاصابة به في  
أية لحظة كما يتعرض الجسم  
لجراثيم الأمراض - وهذا ما حدث  
لي !!

من جونسي - وناق الحبسية ،  
والدين ، الذي يسأ ؟

إسماعيل - لا يكون حبس حقيقي  
بين ندين !! يعني أن تكون بين  
الصانعين فوارق ليسوا بها ،  
وفترات واسعة ليلاها !! من  
جونسي ، لقد أصبحت من النظرة  
الأولى حبا ظاهرا لا قبيل لك  
بتصور مدله !

من جونسي - لما كان يوجد  
حب ظاهر عزوه من شوائب جميع  
الشهوات ، فهو الحب الذي يرسب  
في قاع القلب !! وهذا لا يحس  
به الحب نفسه !

الحب كليل بأن يمدى شعبا كاملا  
من المصير إلى الله -  
لأن فكما انتصرت المرأة على  
تليد صوبهاور - - - لك كان  
و لوثير ، خير صول لها - - - ولي !

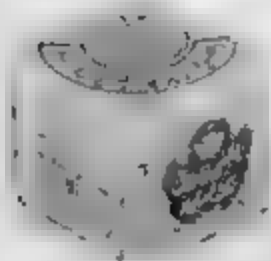


وصعت الكتاب الآخر مكانه -  
وانسلت من الفرفة ، عاكفا إلى  
الطاقب الأسفل - - - كان الليل  
يلطف أسر أظفاسه في ضوء القمر -  
وفي ركن ملو من الشرق خرجت  
بمنظر أطريسي ، وأصحكس !!  
كان الدكتور إسماعيل منحيا  
عمل حاجر الشرلة ، منهكا في  
مقابلة الناس الإنجليزية الثرية ،  
وفداعه على ظهرها - - -

وحس اقربت منها منقصما  
مسحت هذا الحوار الشائق .  
إسماعيل - الآن لعل أنت  
بأن صحة النفس ليست أكثر لعلنا



تاباسى فاروق بن زبير الرشيدون المسمى



ارفع في القطعة وزن نصف رطل ٦ زون

فطار الصباح الى القاهرة، مستريح  
الضمير. - - وجئنا أصل ساطع  
عن لبي اجازة لمدة أسبوعين .  
استريح فيهما من غناء الأعمال. - -

١٠ يناير

حدث اليوم امام عيسى حالت  
طريف. - -

كنت اقضي فترة الشاي في  
قاعة الرقص ضمن قصر اميس. - -  
فرايت شايًا وسيا أنبا رشيق  
الجسم ينظم الى حسنة فالتصالحا  
مرافقتها. - - وقبلت الفتاة طلبه  
تاديا، فراقصها الشاب على أنغام  
بالتانجو الحلة. طرقتا بيضاها .  
ويبدو أنه ضمها الى صدره وحما  
يقومان بحركة التمايل ناعمة  
بحجة مسيطرة الانشام .  
ودعا بالفتاة تطلت يدها من يده  
وتعوى على حله الأسيل بصفة  
قوية صبت عرق الحبل على وجهه  
- - ثم لم تكف بالفضيحة التي  
اصابته بل أصرت على ابلاغ الأمر  
لليوليس !

وحجى تركت انا المكان بعد  
حين كان الهرج والمرج يسودانه  
والنفس يطاولون البناء الفتاة عن  
مرحبا. - - بنير حوى

من سوء حظ المسكين انى في  
لحارة ، وان قوسى وحشة سهلى  
لم نكون عسى. - - ولا لمعرفت كيف  
أحبل الفتاة تستكبي ، ولو كان  
وجهه في دعابة الفرد لو كانت  
سنة فوق السبعين !

ليس من حتى ان اصالب  
بالفرد ؟

اسماعيل - الحب صون الجمال،  
والمرأة تنفذى ما لمحب كما يقتات  
النحل من الأزهار. - -

عيسى جونس - وبعد يا اسماعيل  
- - تكاد تقرى !

اسماعيل - (ينادى) فى لفة  
وهو يتناول كفا يبي راحية  
وينظر فى عينيها) السبيل الوحيد  
للخلاص من الأسماء الملح هو  
الاستسلام له ، وهكذا قال أديك  
فوسكار وايد. - - عيسى جونس !  
حلا قلت . نعم ؟

عيسى جونس - ( بعد تردد )  
وهي تبسم ) نعم . - -

- - ثم التفت ضلعا في قبلة  
طويلة. - - وفى تلك اللحظة خرج  
الى الشرفة شيطان . اليروسا ،  
سامى وعنايت. - - فوقنا يتحلقان  
للمجرة الكبرى وقد ففرا فاحيها  
دعشة وراحا يضربان كفا تكف  
ويتمتسان . لا حول ولا قوة الا  
بالله . - - !



انتم هذه المذكرات قبل الفجر ،  
وقد استبد الجميع للنوم. - - ولطفت  
لنسى لراحة صيلة. - - لقد ادبت  
هلى فى اليومى الماضيين على خير  
وجه ، وأسردت المتصارات ساحلة  
- - ولستوف تتهلل لى فرحا حين  
انضم لها قائمة حسابى الختامى  
غدا ، فقد طلعت غنائى من القلوب  
فى الأسبوع الأخير ووجه ٢١٦  
قلبا

- - وهكذا يمكننى ان استظل



ترونها ، نجيحه مفاجات القبر  
وغوازل النحر ، وتكفل له التسمية  
بالمال على الحياة ١

كل الله في عوذك يا عروبر ٢  
٢٩ عروس

طلعت هذا الصباح على طمع  
صور ورسوم لامي لل في عدد  
خاص أحفرته إحدى عجلات النحر  
لنحمة بدء فصل الربيع اليوم -  
حسب مراحم كتب الحرافيا -  
ولك كليل البرد القارس ما يزال  
يدتر الناس بالمصاطب التمهيلة  
ويبعثهم إلى سوتهم أكثر الوقت ٣٠

كانت الصورة الأولى قتل أمي  
و امروديت ، حارجه من النحر  
عند تباطي - خريرة ، سبيرا -  
فيل أن تمتد ، مرسى ، عفا لها  
- وقد استمدت دفعة على محارة  
كبيرة ووديه اللون ، وبالقرب منها  
و فلورا ، آلهة الأرحار ٣١

لما أكا لقد لمرت المجلة لي  
مصورتي ، أجماعاً تمثلي في  
حيث طبع لي أجدحه مسك  
بالقوس في يميني ، وفي جيني  
السهم أطلقها في مرج واسمها  
على فلوب البشر ٣٢

والصورة الثانية تمثلي آلهة  
معبود المبتلي ، كأنما كترمر  
إلى أب ، الحب أعنى ٣٣

من تكف هذه المحلات عن  
وعاياتها البسيطة ٣٤ أما لست  
آلهة معصوب النيس ، القيد  
الناس بسهامي كمنها حق ، وأنا  
أما اكمل ما آكون صرا وأرجح  
ما آكون غلا وأدراكا ٣٥ ولولا

كتب أعمر حسان إبراهيم  
باشا صباح اليوم - حين أوقعت  
لشارة المرور معاذي مساره  
و بوشاق ، حارجه من النحر طراز  
٣٥ وشباب المصادفة أنرفع مصري  
على صاحبها الذي يقودها ٣٥  
فكنت أصغر ، عرفت فيه موظف  
البنك الأعلى الذي لوقت ، أم  
عزيز ، في حوله في أثناء لقائتي  
بالأقصر ٣٦

والمراسي الفضول معصومة  
للمصليات الفضة ، فصحت باب  
المسيرة وغمرت إلى حواف الشباب  
المحطوط ، ثم استلمت برشمها  
محريرة ظهرت له عيني متعسفة  
٣٧ فلم يتكده يراني حتى دحبي بي  
مهلا وعاللي ٣٨ آلت وب  
فصت ٣٩ ومنه وقعت على كل  
ما حدث له أن دروس الحساب  
للمعروس ، عروبر ، قد تطورت  
إلى فترام حازي مع أمه ، أنسى  
المسكينة لابسها المرة عبقرها  
للا نور ففتحت حرائرها للحبيب  
الضال وراحت منها عليه في  
الانتيكات ، والنيكات ما حملة  
يرتج من صبوحة الحبيب ، والمال  
الذي انجره ، المرحوم ، قرئنا  
قرئنا صابر الفتى يحضره على  
خطباته من الصبايا المسار من  
الإكبر والقاصرة ، بيشرات ،  
وعايات المبهات ٣٩ بل المصالح  
الواهي ينصب الآن شيا كيريد  
خطه كي يطرح من العاشقة المادعة  
فرصيد ، محرم في البيت ووصه  
وصه ، تكتب له ، فيها خصمي

مغامراتي الثلاثة المريعة التي  
أودق فيها بين قلوب أناس يحكم  
بينهم التناسل والتجاس -  
سواء من حيث الشكل أم السن  
ثم البتة أم المال - لظل أكثر  
المحرومين من الحلال أو الشلب  
أو القراء .. محرومين أيضا من  
الحب والزوج ، ولتضاعفت  
الغوارق بين الطبقات !

لكني لست متكلمًا بأن أفرج  
في كل مناسبة فلسفتي الخاصة  
وأنا حسب البشران يعلموا أنني  
أؤذي لهم غشقات - اجتماعية  
وإنسانية واقتصادية - لا تقدر  
ولا تصبر ..! ونولا قلبي الرحيم  
لاحتل توازن الكون وكثر منه  
الشمر والشقاق والحقد والبضاهة!  
ألا ليت الناس جميعا يعرفون  
فطري ، وقدرى ، كما يعرفها  
الشقاق ..!

اذن كنت أسعد الآلهة على  
الأطلاق !

٣ أبريل

والفرحانة ..

لله أكل الربيع ، سد غياب  
طويل ، فاستقبلته مرحبا بالعناق  
والقبل .. الله صابري الأكبر في  
عمل ، وساعدي الأيسر .. لا يكاد  
يملك حظه في الهواء حتى تنور  
مقاومة الأحمق .. لاؤدلي ،  
فيستسلم لي أمهه المكابري من  
صحاياي ..

صحاياي ؟

ولكن هل أنا ، محمول ، له  
صحايا ؟ .. الألف في أسمهم

غضباري المحطوطي ، وأبهم  
محطوطون حقا - أي أنهم  
محفطات حائلة ، تظل تسكرهم  
بحمرها المبر كله ، حتى الآلام  
التي يقيسها الشقاق  
في غرامهم ، لها لدها الخاصة  
وسمرها التي لا ينسى ، والتي  
أكاد أحسهم عليه .. أنها تبده  
وحشة الحياة وتشابه الأيام  
الرتيب المثل ، تحصل لها طمسا  
محيا ، ومكة لادعة في حلاوتها ،  
عده حتى في مرورها !

وبرغم ذلك ، فإن أكثر الشر  
ينسبون دائما أفعالي ، ويلد لهم  
أن يحوا على بالانية ويتجوا ..  
كلما تذكر لهم حبيب أو السد  
الدمر لهم تديروا سرور ووسهم  
واستطروا على الثمات .. هم  
يخطون بيني وبين .. القدر ،  
ويعتروني مسئولا عن النتائج ،  
وهذا على الخط .. وأنا كل مهتم  
أن أبذر البذرة .. وهو الكفيل  
بأنباتها خضره حورقة ، ثم خلق  
جنودها في عالم التربة .. وما  
تصير المسئولية كلها الا افتلتا  
شيئا باعتبار الرزق مسئولا  
عن استقرار الأمطار ، وضمان  
صلاحية الطقس ، وحماية المزرع  
من آفات الطبيعة وسرقات  
الصوص حتى يتم الحصاد .. أو  
شيئا بمؤامعة الوالد على كسل  
ما يصيب ولده من لطف ولاده الى  
ساعة مائة ، لا شيء الا لا كان  
المسب في وجوده وجبته الى  
الحياة !

بل إن بعض المهتم يريد أن  
يبدى الله في عمل ويحسبني

هبل تصرفاني . داعيا ابي احنح  
فيها احسانا الى الخير دون الخير ،  
فابذر بذور الخلاف في الامر .  
واحبهم البيوت فوق رؤوس  
اصحابها . او اوقع بين المتلوب  
المتصافية . او اخرى السلس  
يلزكباب المسافات . . الى آخر  
قاله انهم الذين يحولون الصلوات  
بين ووضع وزورها على واسي ا

وفات هؤلاء انه ما من تصرف  
اقدم عليه الا ولي من ورائه حكمة  
آلهية حافية على عيوبهم ، قد تكون  
التأديب والتقصي . او الاعتق  
والكفارة ، او الحرية والامتثال .  
او ترويع المخطوط بالعدل  
والقساطي . او تحقيق اهداف  
خاصة . . الخ

لكن البشر لا يتكفون من تصديق  
واسي بحملاتهم . وعنايتهم

فمتي يلهون ان الحياة مقدسة  
مستبانة . وان ما يراه نبي من  
سماواتنا ، بظرفنا المحيطة  
المجردة . لا يرونه هم في زجة  
دينامهم واشغالهم بشؤون  
انفسهم . .

## ٢٥ ابريل

احس اليوم بانتمائي كبير ،  
هان في الربيع قد فطمت فطما  
في القلوب . فاحد الناس  
يستاقطون تحت سهام كالعراس  
المحترق . وفي هذه الاحوال  
تسرى الصدى عانة مريانا البار  
في الهشيم . فاذا النفوس  
والامتن متعنتة للصائق . طاعة  
للهمي والفضل . . قرني في

احصل بضها البعض عند اقل  
بلد كالتسعة الشواية ، صوبها  
الحب يحترق بحبوه ا

وهكذا تمت الساعة من الصوم  
تصدي دسم ، بصوص حسالي  
المسافة في التسلط اصحابا  
مصاعفة . كل . ثم السيم .  
منما في اوبرج البحيرة . وقد  
تحرر حبيب الحاضرين من كل قيد  
واعتنقوا جميعا ديانة واحدة : هي  
لن الحياة لا تساوي شيئا بغير  
حب . . ولا الجبال يساوي شيئا  
بغير متعة ا

وكل اكثر حينئذ في الوجه  
الحديثة التي لم اصافها من قبل .  
فاتسع امل على العمل متحررا  
من الملل سهلي السابقة . .

وفيما انا احوس في الشرفة المظلة  
على بحيرة فاروق لحمت وجهي  
امرفها . . وتم يحوسني الامر  
الى اكثر من قدح ريل ذاكري  
توامي صمودات ، تبنت بصدها  
فيها عروسي عربة اليوم الزوجة  
الباكية السامرة . التي روجت  
مرغمة غير فلبها التي تحبه ،  
ودرجها النيبيل الصابر الذي قبل  
صوبها منه ليلة الرفاف صاغرا

أردت ان ارقبها في كتب .  
لا اري نتيجة تسلي المساق في  
حياتها . وهل كانت ترمي وقتها  
ثم دائمة . . فالتربت منها .  
حتى شاركتها مائدتها . . واذا  
قول ما تفسله عيني . عدا  
الاتسامة المتبادلة على الضياء .  
والسمنة الشرقية في البيوت . .  
بولد الامومة في قوام العروس ،

الذي كان في الماضي وشيئا ١٠٠

وكان يحوم حول المائدة شباب  
حائر يختلس النظرات الى الروحة  
من الدخيل والابواب ، من خلف  
وغيت ، حتى يخلق في أي يسها  
الى وجوده . . لكنها تطايرت  
بانها لا تعرفه ، ولم تعرفه لوني  
التفات . بل لم يبد على وجهها  
أدنى ظل للاهتمام أو الخلق

ولم يباس الحبيب القديم ،  
فصاد يستألف طوافه في لوجه  
المهبط والفرقة ، حتى أصبح على  
لبد حطوات من محبوبته . . وعندئذ  
تعمد أن يسأل أحد السقات بصوت  
حال من مكان غرفة التلموس ، فلما  
انصار له الى الطريق المؤدى اليها  
في داخل الفندق انه سرحا . .  
بعد أن التفت الى الخلف التفتاه  
تنادى الروحة أن تتبعه ا

لكن عند لم تتحرك من مكانها  
أو تقطع حديثها الضحك مع  
روحها . . فلما عاد الشاب بعد  
ربع ساعة يالسا ارتس على أحد  
المقاعد والمحمل سيجارة ينس  
بها من هيلة ، ثم تمت ليمه في  
حيلة أمل

- حقا ان النساء حائلت ١٠٠  
وأطرنس النتيجة . لكن  
الاسم الذي داهم الفتى على الأثر  
حرك قلبه بالاشفاق عليه .  
فانتهزت فرصة دخول مهاجرة  
فلسطين فانتة واحتارها مائدة  
قريبة منه ، وومئها بسهمي . .  
فالتفت المظرات ، ولم تضي برهة  
حتى كانا يجلسان الى مائدة  
واحدة ا

وخرجت من الفندق راضيا  
عن نصي . مستريحا الى حصول  
يومى . تاركا وراءه مجموعة من  
القلوب المتشابكة أعقد تشابك  
واحدة . .

### ٣٠ أبريل

خرجت اليوم ساعة الاصيل  
للتسرد في مصر الجديدة ، التريبتا  
في هذا الوقت من كل عام موسها  
الخصي النهمج ، فتبع شوارعها  
بالشباب والفتيات الحسناء ، من كافة  
الاحساس والطفقات والارباب  
والاعمار . . وصبر مقاهيها  
وكرنلاء للفتة والبانة والجمال ،  
أحتر فيه أي لوجه لروائي . .  
وأي الناس أترك ، وأي الناس  
أستار ا

ولما أنا أرمض المارة عند  
تقاطع شوارع كبيرين سمعت  
شاما وفتاة يتناحسان في حدة  
طاهرة . . تذكرت فورا انها من  
عملاتي السابقين فاكترت منهما  
لاصت الى موضوع المناقصة . .  
كل الشاب يتم حسام بانها  
تخذه مع شاب آخر ، ويدل على  
اتهامه بالأمثلة والمراحم . . ثم  
يهدما بالانقسام السريع ا

وقبلة رأيت يركها ويطلق  
عدوا الى الرصيف المقابل . ثم  
يلقى بنفسه طمعا امام عجلات  
« مترو » كان يشق الشارع في  
أقصى سرعته . . وصرحت الفتاة  
وتصايح الناس ، واقبلت هربة  
الاسماف ، ولكن . . بعد فوات  
الآوان !

وصحبت المصح إلى قسم البوليس ، حيث كتب المصح التقليدي وسجلت أقوال القضاة وأهل القرى ولحقت والد المحرير يدور المصح المحمي فلما رأني خرجتني بظرف اتهام قاسيه

من لي يني يفهمه اني من دم امه بري . معلوم ١٠٠٢ . لقد قدرت الامر كله في رئي وانا منطلق مع الجماهير إلى قسم البوليس فأقسمت نأني غير مسئول .

وانني لم افعل اكثر من أمي مدبرت الحب في قلب الفتى كما أبدته في قلوب الملايين . ثم تركت القلب والعقل مصارعان . وصحبت الامر بينهما كما يحصل لهما . وليس ذمبي ان اولهما كان الاكوى لصرع غريزة . لم اودى بصاحبه . . . بينما كان يمكن ان يحدث العكس !

وحسنت في ادب الاسامعوج . . . قر قلبا . . . فان ما وقع كان لا يده ان يقع للفتية يوما . . . في اول ازمة تواجهه . ولو لم تكن ازمة حب .

مرة اخرى اتحدى على رؤوس الاسهاد . امي بري . . . فليحتكم وعيائى الى عقولهم اذا تخرج الامر . والا فعل انفسهم هم المليون .

## ٢ مايو

كان حادث الاسي تأثير سيء على اصحابي . فلما صحت اليوم شعرت وانا انبطي في قرائتي

فاني قد ضلقت ذوقا بالمسرح الصحاحي . وامتاعني حتى الى الريف تركت من الخبرة إحدى سبارت اوبسني الاقاليم بعد ان اسأل عن وجتها . . . ثم علسي الناس فاعلمت . وحيي صحت بعد صحو مساعه كانت الساره تشق طريقها وبسط الحفول الحبراء الراضية المنبسطه على المائس . وهواه الصبح الجميل يداهب أيدق القروعات فقصين قدومها دلالا وتلي للمساته . . . فاستحضر فيه الطيبة وقمرت من السيرة

وعينا الا منطلق غير الحفول . انظر فوق حمامات التمشير وانفس لا شرب من ميار 'نفوس' صحت حسنا يسرى الى ادبي مع السيم صمنا من طن شجرة صميرة . . . فاستقرت الخطى نحو حيدر . . . واذا فتى وابنته معه يتنبران بأحاديث القرية وقصص الأهل والحرف . . . وكان حديثهما يرتنا من كل شئ صاويا صفا صاء الحفول الرلراق . . . لكن الساعة كانت تظهر منه . . . فحلا لي أن أدبهما وحقق الحب وأشمل بين ضلوعهما اتصال المواقف الحارة ، التي بغيرها لا تفتح سماء القلوب لادراك حقائق الحياة وكنه الوجود

لكنني لمعت أن أدبهما لي البداية مناعة طريقه . فرسقت الفتى وحده يسهم دون الفتاة . . . وجلست أنسل برؤيته ينطلق صوحا . ويتوحد اليها تدريجا . . .

ثم يغمض بصره للارض وهو  
يرسم على الرمال شخص في يده  
خطوطا وأشكالاً لا معنى لها ..  
ودجاة يقول لها

— أنا في قلبى يا حصرة يا بنت  
عمى حاحة عاور أقولها لك ..

ويصارعها بعبه .. فتظفر  
الفتاة فمها دحشة ، وتخلق فيه  
متعبه من هذا الطاريء القاحل  
الذى طرأ على علاقتهما .. بينما  
يمضى الشاب في مطارحته الزمراء ،  
وهي جامعة القلب بأرودة الماطلة ،  
تستمتع إليه وتصدده وتسخر منه ،  
في هدوء متبر ..

وبدلت وأنا لثوب الماشق  
الرهان من مكسى هذا كبرا كى  
الجميع لشحكة تريد أن تغلق منى  
.. فى الحب — كالمجاسة — يبدو  
مدعاة للضحك حين لا يكون  
مبادلاً !

وبدا « علوان » يأس ، ويغتر  
.. حتى رقبته له ، واستعنت  
بشائش من دعائى ، فاطلفت  
السهم الآخر على قلب الفتاة ..  
وجلست أولها وهي تترجم من  
عنادها ، وتستجيب لمالكها  
خطوة لخطوة . حتى تداخت أحيرا  
بين ذراعيه القويين !

وليس لها كذلك سوى فى  
انفضاء طلق لرى ، أصاب الفتاة  
فى مقتل !

والهت الصدمة العاشق المنجوع

عن مطاردة القاتل فى الوقت  
المناسب .. قلما أتاني من حصة  
المشقة ، كان هذا قد احتفى بشير  
أن يصره أحد !

أما أنا فقد رأيت وهو يتسلل  
بين عيشين المروحات ، لاكتفا  
بالفرار ..

انه .. لبحرنا ، قد ثار لشرقه ا  
وعندما حمل علوان حثة حببته  
ماكيسا متعبا ، فاضت دموى  
برغى .. فقد حوت النجيمه فى  
بصى . بل اعترف أنى عنت الى  
لمى نائرا وأعلنت اليها استغاثتى  
من محلى ، الذى يحمل ضميرى كل  
يوم وور عنه الأسى الدامية ..  
فصليت تهدي من نائرتي بمنطقها  
المقبح المألوف .. ذكرتني بأسى  
وفقا لمستود محلى لست مستورا  
عن النتائج ، وإن مسئولية الحادث  
أنا تقع أولا على القاتل ذى السلبية  
المخبولة ، وثانيا على الماشق  
ذاتيهما اللذين — وهما أعلم الناس  
بتقائيد بيئتهما القروية — تركا  
لنفسيهما يتساقان وراء عاطفتهما  
دون أن يحسبا الى « العقل » الذى  
كان يقتضيهما أن يتخذا حاسب  
الحيلة والحذر ..

والنصتني حجة أسمى ..  
فاسترددت استغاثتى ، واستأنفت  
عمل !

( طلق الأمل )

على مراد

# رماد

قلم الأستاذ محمود حماد

مرّ عامٌ على الحبيبين كالبوهر وعلم القاء لا يتوان  
ونشرهما يقطر على السطح شهاداً مستلماً أوامراً  
لها أن يرتجيا مستحلاً وعلى البحر موعده إمكاناً  
حلوهُ لغيرهم في حصة البذر لي وعوى تحوت إعلاناً  
وجيم الخفاف يعلو في الله يابولكن ثراه برص الحنان؟  
قلت ه اليوم بالصور يوم القسطن قاعه إن تكن فناناً  
«وإليك الأسباع والريش واللو ح صور» حال الفنان  
ثم مات على الرماد وحلت عروة الصدر فتسوى عراباً  
وتعرت الحسن بها صلب لو تحشطن صرّناً عبداً حساناً  
وبدا النورج ما كان عمو بأ فلا سهو جدد أو نياناً  
وثبت عفرة القم لها فحيت بأصمها ولاحت هباناً  
أبها بكرة نزة طير حسب فلقها تجد بستاناً  
حل جسم القم من الصجر روجاً واستطقت روح القم أشطاناً  
فاذا خطت الشجون ملأها كان حقاً أن تلغ الإحنان  
وأذا كانت الشجون جونا لاطلوه وطلقوا الأدهان  
ليس القمل في العوالم فصل عبر أن يتعرف الحمى والحنان  
حين أن الجون يرى ما أخفى في الحمى والجنان لا ما أذنان  
أفسحوا للجون فيكم مكاناً تجدوا الرمي حل دالك المكان  
إلى عين الجون بصر روجاً حينما القمل يصر الجناناً

فهو من ثم كان أحب رايًا في اكتناء الله وأعظم شأنًا

□

وبقيت. رسالة فظنها في لسانهم ثم اتوت كتابًا  
وأنت صليح يوم قالت : « طبت يا طفل المرز حنانا »  
« أنت تهوى مملحاني صبي وعدنا رينا أهدأ الخوانا »  
ثم مالت عليه توسعه لقا وصبا مطولا واحتصانا  
قال : « بك يهوى مملحاني صبي أبي به مناحي حطانا »

□

ساعة ثم عاد يحلو إلى القصر محمد في سطوة حدلانا  
لرأى بومة قال : « عجب » فلما اليوم جد والفرمانا  
« سكنت قصرنا ، فأبى به الشؤ » أم أرى الحد هاهنا والأمانا  
ورأى القصر مطلقا رتاج .. ورأى عند بابيه ديبجانا  
قال : « من أنت ؟ قال : « ملأ سمن دنا » قال : « إني أنا ، كفى هديانا »  
قال : « إني كنت راراً قهول » لست في القصر واحداً سكانا  
فرماه ، وعم فلتحم الشو ر ونادى فلم يصب آدانا  
فأتى كل عرفة ، كل فنور ، كل سطح ، واستعوب الحيطانا  
« أين كنت ؟ قصرنا » لا أين كنت « أين صوانها » ولا عنوانا ..  
« أبا الأرض والسماء أيننا .. » أبت الأرض والسماء أيننا ..

□

طار منه الجحفا فطر مع الر بحر صولاً مولها حيرانا  
« يا جاني لا أرني منك موتاً » يا نيمي لا أقبل الحرمانا  
« يا كبير الوفاء في الحب طقف » أشت في النبل ووجد خسرانا  
« خير هذا الصبر ما رمت بها رغم إملها يسده هوانا  
« ( إني حي شرارة ، فلهيب فرماد ) . هذا الرمانا حوانا  
« عبت من نلت حواء بذكي في بني آدم الحروب حوانا



لَيْتَنِي أَكْفَانُ مَا يُطْبِقُ حَرِيحًا وَيَسْخَرُ حَنَا

□  
إِنَّهُ الْيَوْمَ فِي الْمَدِينَةِ يَسْتَمِرُّ فِيهَا الْوَحْشَةُ وَالْأَبْدَانُ  
هُوَ فِي مَلَكِي الْقَطَارَاتِ إِنْ حَلَّ قَطَارٌ يَحْضُرُ فِي الرِّصَانِ  
«مِمَّنْ تَكُنُ الْحُودُ؟» هَذَا هُوَ الْحَا كَمْ آتٍ قَدْ أَتَى حَوْلَنَا  
غَلَبَ عَنْ هَذِهِ قَدِينَةُ عَلَا جَلَبَ بِهِ الْحَارَ وَالْهَامَا  
«مَنْ تُرَى هَذَا إِلَى اسْتَفْتَاهُ؟» فِي حَسَاءٍ قَدْ تُخِيرُ الْحَسَانَا  
«إِنَّمَا شَيْبَهَا» تَبْلُوكُ رِي إِنَّمَا.. إِنَّمَا.. وَأَرْحَى الْعَنَانَا..  
جَانِبَا دَاخِلًا يَسْبِيحُهَا: وَأَنْتِ لَمَّا دَا هَمِمْتَ مِنَ الْكِبَانَا؟  
فَانْزِلِي زَوْجَهَا وَقَالَ لَهَا: «مَنْ دَا» فَقَالَتْ: «مَلَا أَسْجَحُ لَنَا»  
«إِنَّهُ عَيْرُ عَقْلٍ» هُوَ هُوَ نَ، فَرَّ يُدْخِلُهُ مَلَرَسَانَا..  
قَالَ: «إِنِّي أَمَرْتُ».. فَاتَّخَذَهُ الْحَسَدُ وَأَوْحَوْهُ قُوَّةً وَاسْتَبَانَا  
وَتَوَارَتْ مِنْ عَيْسِهِ فَتَهَاوَى سَمَهُ هُوَ حَصَّ حَلَلَانَا..

□  
وَصَبَا سِدَّ سَلْعَةٍ فَرَأَى الْعَا لَمْ يَبْرَ الَّذِي رَأَى سِيَانَا  
وَأَنَا النَّاسُ فِيهِ أَحْسَمُ نَاسٍ حَيْرَ أَنْ الْوَحْشَانُ لَا وَحْدَانَا  
ذَاكَ يَكُنِي وَذَاكَ يَحْكُمُ عَمَوَّ لَا سِرُّوْرًا رَأَى وَلَا أَحْرَانَا  
قَالَ: «بَاغُومُ إِنِّي لَسْتُ مَكَمُ أَنَا وَفُتِّتَ حَكْمَةً وَتَارَانَا»  
قِيلَ: «وَمَا الْاسْمُ؟» قَالَ: «كَانَتْ تَنَا دِينِي (بَا مَطْلَقُ الزَّرْرِ) دِمَانَا»  
قِيلَ: «وَمَا الْمَعْنَى؟» قَالَ: «عَلِمَ فَرِيدُ مَتْنًا مِنْ قُلَّةٍ وَمَتْنُ الْآنَا»  
قِيلَ: «وَمَا الْمَعْنَى؟» قَالَ: «دَاوَى خَصْرَ السُّومِ» لَمْ أَوْرَ لَبَّ جِدْرَانَا»  
قِيلَ: «وَمَا الْمَعْنَى؟ كَيْتُ نَهْوِي؟» قَالَ: «تَصَوَّرْهَا» قِيلَ: «كَمَا تَنَا»  
«أَبُوبَ بَيْنَا حَلِيكَنَا» فَاحْلِلْنَا ج وَخَذَ فِي يَمِيكَ السُّوْلَجَانَا»  
قَالَ: «وَحَقًّا سَيْتُ آتَى بَجْنُو نَ» لَمَّا أَكَلْتَ الْإِخْوَانَا؟  
وَالْهَمُّ تَدَخَّرَ الْفَتَاةُ جَنُوتِي؟ فَلَئِنْ مَا أَدْعَتْ خَفَا» فَكَلَلْنَا

مُحَمَّدُ عَمَّارُ



وجعلت ، فتخرج نافذة من البيت  
المتيق ، ويطل منها وجه غاضبه  
متدع الصبية ما هي فيه على عمل ،  
وتخرج الى الدار ، تلتبس عند  
أنها حاية من سطح حدها النسيم ،  
لكن أمها تتلقاها بالعتب والانتكاز  
.. ما أكثر ما أمرت ألا تخرج الى  
السطح ، وما أكثر ما تعصى الذي  
أمرت به !!

وكان النهر دائما هو المنصر  
فما تركت الصبية حيلة تتحلى  
بها على الخروج ، الا قسدت ، لكن  
تنطلق الى السواحب على شط النبل  
ورغبت أن تتحلى في ذلك ،  
ما كانت تلقى من سحق لوجها  
واعضاؤهم ، فما ذلك كله باليمن  
الغالب لتسبها القسلة

تمة شيء واحد كان يحسبها  
عن الخروج الى طبعها العرير .  
ذلك هو المساء

لقد ملأوا ألبالها مسرور هيب  
عن من الماء ، وضحتوا خيالها بها  
وعبوا أنهوا من أماعيل البحر :  
انصباج تصادم ، وضخوص  
تفقاتل ، وسيوف تلعب ، ورطب  
يسمع ، وجنيات الماء يخرج من كل  
مساء يطلب صيفا من بني البشر  
ولم تكن لها قنلى حبيبا من  
ذلك لم تتيته ، بل ألعها كانت  
أقرب من تأييد ما يمت فيها النهر  
من هذا البحر المرحوب ، فقد كانت  
طوال الذي حائلة عليها ، تذكر  
لها ما اشغف اليم من طحايا ،  
وتروى لها ما مسحت عن عا سبه  
وعجزت الطفلة عن مخالفة الحوف  
من تهاويل الظلام ، فلم تكن تحرر  
على الخروج اذا من المساء . كان  
هذا الغلب يتقلب مع طرب  
الشمس الى مسرح منكر لا لا هيب  
البحر . ومبدأنا لمرعة وهيبة يتهم  
وبن ابنه البر  
أما غيرها من صفار البحر بلقد  
كانوا يصرعون الى طبعهم في

ولم تكن تدرى قول الأمر لم  
يصال بينها وبين النهر ؟

ايضا راعها من احتلاطها بأبناء  
البحر ، ولبسوا جميعا سواء في  
التربية والمثل ؟ لكن لا .. بل  
لها تفرها باللعب مع الرماق  
الفسهم ، في أي مكان يختارون .  
فهر هذا النهر المنوع

فصلهم اذ يبالون في الحوف  
عليها من الفرق ؟ ولكن عجبا ..  
لو ليس للسواحب كلهن آباء  
واصحات ؟ بل ، واهي جميعا  
عزيرات على أعلين . ومن مع ذلك  
يأتين الى النهر على مواضع ، ويعلم  
أعلين ؟

ولعب عليها التعلق بالمنوع ،  
فكانت تروى في ركن من البيت  
صامتة عزولة . لا تريد أن تخرج  
مكاتها أو يلاذن لها بالفضي الى  
السطح ، وجهات !

وحضت الايام ..

فلا هي فالتت حواما وصرفت  
نفسها عما مسحت منه ، ولا ألعها  
مرلوا عن صبر لوم على الحيلولة  
بها ومن ما لهرى !

الأمسيات القمرية من شهور الصيف وطالما رصوا أصواتهم ينادون صاحتهم لكي نرسل إليهم فتشاركهم النور والسر لكنها لا تكاد تخطر بصرح خطوات في السر الطويل الذي ينتهي إلى الشط حتى تريد مدحورة بطلب النجاة من أشباح تصورها حامية في منحدرات الممر ومجباته

فإذا لاحظت تأثير الصباح وبدأت الأشعة الخفيفة غرق ذلك السواد الأسود الذي يلف الكون وطوبه . هضت الصبية إلى السابعة ، تحبب النهر . وملا عينها من جماله دور رعب أو مزع

□

ومست الطفلة ولما معها ادراكها

بدأ لها إلى كل من في البيت يرحب الله ورايتها نظرات حرة شاردة ، ترسلها إلى كل ما وقعت على النهر ، فأحست أن قلبه سرا مروعاً بين البيت الكبير وهذه الأمواه التي تجسرى من تحتها . وصورة لها وحدها - المشحون بالأساطير - تسبحا يشب من أعماق اليم إلى جنح الضلام . فيطوف بحيرات البث وأجائه . ويحتم كالكاوس على أنفاس البائس

وكان يضيئ لها أحيانا - وهي راكدة في فراشها - أنها تسمح وطه قلبه في التحليل الطويل المظلم المتخرج . ونفسه لكمة باردة من حركات رعايته حول مضامح اليوم . لكنها لم تحرك قط على أن تستنق أثره لو تنطق من رؤيته . بل كانت

تمسك أعضائها وتطبق أعضائها . وسكتش في حصر أنها حتى يتم بها الكرى فتنام

□

حتى كانت ليلة من ليل الشتاء وقد هبت ريح عاصفة أكثر من الأمواج فراحت تظلم عيول البيت وهي يمسي كالذئب ، وتقلب الصبية في فراشها تنلمس أنها حائه مقرورة . فراغا أنها لم لك حالي وحمت لتادها . لكنها أمسكت حتى سمحت شهقة حافته ، وأبدا بحبها ولما فتحت عيناها على حذر ، لمحت أمامها واقفة - تحديق في المرح المتلاطم ، ونضفي إلى رثير الرياح

وقامت إليها . . .

لمسحت أنها طويلا . كأنها ترى فيها حديثا . ثم قالت هلمسة - أراك كبرت يا طفلي ؟

قالت الفتاة وهي تواحه أنها . تأبى النظرة . حترية الصوت :

- أجل يا أم . فهلا حدثتني عما يشجيك ؟ أمك تفرق أحيانا كثيرة في حزن صامت مرهق . وكذلك تفعل حدثك . وحالتك ما جعلك تجلس إلا حسبتك في ماتم . وأريد أن أعرف . لماذا ؟

فبدأت الأم ينظر إلى انعكاس تلك النظرة الطويلة الماحصة . ثم أدلتها من السابعة وحسنت في صوت أبع :

- حدثني في هذه الأمواج وأخبرني عن برين طيف المرأة تصارع وحوش الماء ؟

ثم اصغى الى صوت الموج وعواء  
الريح وبنيبي حل قيرين صوت  
أبني من البشر، نادى ونستغيث  
فصعدت الفتاة بما أمرت به ،  
وخيل اليها أنها حقا ، تسبح  
أصواتها مختلطة ، وتلمح أشباحا  
ضاللة تائهة ، بين الأمواج ، لكنها  
لم تعرف على التحقيق ، ماذا يعني  
الأم ، فسالت

— عسى نلتقي يا أمي ؟

أجابت على الفور

— عن أمي !

فصعدت الفتاة لحظة تفكر  
كانت تعلم أن تلك الأم المفقدة  
قد ماتت من زمن بعيد .. ماتت  
ليل أن تولد هي وترى الدور ،  
فأى حالت أسطر ذكرها في جوف  
هذا الليل المهيمن ؟

قالت وقد أعيابها الجواب

— ما الذي حاج شجرتك  
فذكرت من فقدتها منذ أعوام ؟  
فأشارت أنها الى الموج وقالت :

— وهل نسيها يا طفلي حتى  
أذكرها ؟ ما رأيت هذا النهر قط  
إلا ذكرت مصرعها ! وما شجرتك  
تقله إلا حلتها محمولة على أمواجه  
الماثة ، تتقاذفها موجة في الر  
موجة ، حتى إذا سسكى تالمة ،  
عادت الى مستقرها في أعماق اليم  
جنة بهجة مرفقة ..

وردت الفتاة وهي ترتعب .

— حسستها ماتت كما يموت  
الناس جيما

فأجابت الأم وهي تنصير برطبها :

— كلا يا طفلي ، لم تمت كما  
يموت الناس ، وأما احتفظها هذا  
البحر الظلوم ، ثم لم يلمط بشتها  
حتى الساعة ..

ومانت الكلمات على شفتيها ،  
فقد لحت حديثها تجلس في راسها  
رائفة النظرة مأدبة الشجوب ، ثم  
سمعتها تسأل فيدهول مستغرقه .  
— هل رأيتها ؟

أجبتها الشابة :

— ليس بعد ، فهلا عدت الى  
فراشك لستريسي ؟

للم يد عليها أنها صممت  
ما قيل ، ومرت رأسها ، وودعت  
للحظة :

— حلفت احتفظها البحر وأنا  
أنتظر ! لقد أبنت أنها لا بد  
عائدة .. بهذا حدكني الاطيفاف  
التي تلم بي واحدة من مستقرها  
المسيق السعيد ! وأنا قد جاورت  
هذا البحر سني عاما أو أكثر ،  
فما عهدته يحتفظ ببحث من  
يلتصب أرواحهم من ابنه البر  
لالتطفلة في سذاجة فاسية .

— فاعل الأصمك يا جدي  
قد ...

ولم تم كلمتها ، إذ طبلت يد  
الأم على لبتها وأمسكت الكلمة  
الكبيرة قبل أن تلفظ ، لكن  
الشيخة لم يغب عنها ما كانت  
تريد الفتاة أن تقول ، فظلت  
وجهها سحابة أحالت شجوبها  
زرقة كابية ، ثم ثابت الى نفسها  
وردت في إيماي :

— كلا لم تأكلها الأصمك ..

وكيف وهذا طيفها يلم بنا دائرا  
كل مساء ؟ وهذا صفى صونها  
هل . مسعى في كل مكان بالدفء ؟  
لو أن وحوش الماء قد نهشت  
جسمها لما بقي منها طيف ولا  
صفى . بهذا أم أنزلوا أحلامها  
من قبل ، من عرفوا أسرار البحر  
ولموا أحلاق أهلها !

بل ، إن جسد الضيقة ما مرج  
سليما ، وصوف يطفو على سطح  
الماء ذلت يوم !



وسمعت الفتاة بقية القصة ،  
من حادثة محو أعتقها من الأسيرة  
قبل وفاته . فلم تهني لمزنتها ،  
بل بقيت تعيش في كنف البيت  
الذي لم يعرف من الدنيا صولة

سمعت أن حداثتها نزلت في  
صبيحة ناكزة إلى النهر . كما  
تعودت أن تعمل أمام الصيف ،  
فلم طالت غيبتها افتقدتها أهلها  
فلم يجتوا منها مسوى خافعا  
وحاميا على حافة النيل . إلى جانب  
( باب الحريم ) المعتوج على الشط  
الشرقي . وشهدوا سرا من الملاحين ،  
ينطسبون في الماء ويطولون ، بحثا  
عن غريقه . رأوها من مسام إلى  
الغرب ، تنزل إلى حوف اليوم !

وعينا حاولوا انقاذها  
بل عينا حاولوا الظفر بجنتها  
التام مسطح النهر بعد أن  
طواها . واستأنف سيرة الأول ،  
هادئا . لا يبال !

وينس الناس من أمرها لكن  
أهلها لم يياسوا ..

ترك أحراجا دواسسته بالمهد  
الذي واشتغل بالبحث عنها .  
يستأجر كل يوم غطاسا ، ويضى  
به إلى منطقة محدودة من مجرى  
النهر . ثم خصمته عودته من  
الاعتقال ، فإذا كان اليوم التالي ،  
مضى فاستأجر غطاسا آخر ومضى  
به إلى منطقة أخرى ، وهكذا على  
طول المجرى من جنوب المدينة ،  
إلى أقصى الشمال ..

ومضى الغطاسون قطرات الماء  
المالحة بأفواههم وكفوا عن البحث  
وعنى الفئ المسكين عند النقطة  
التي امرقت منها أخته . ينتظر  
أن تبحر صفى هذه الوجات  
الصفيدة عن جسم الشبيبة !

وحدثوا أنها لها مجلسا عند  
أقرب نافذة إلى مخرج الأساة ،  
تحقق في لبر الراحلة . حتى إذا  
كل صرعا ، اختصمت الابنة التي  
تركتها الراحلة الغالية ، وواحت  
تحدثها عن الآومة المنتظرة ، لتلك  
التي غيبتها الماء !

وبلع الأمر مداه ..

حل الإح المسكين قسرا ، بعيدا  
عن الشط . بعد أن حصر نفسه  
وحسره أهلها !

وألمت الملة على التسيخنة الناكلة  
فلم بعد بمسكها إلى الحياة سوى  
أطها الراسخ من أن يطفو جسد  
ابنتها . فمرها لحظة ثم تموت  
وكبرت الأساة ، وتروحت ،  
وحطت . لكنها بقيت إلى جوار  
الناكلة ، تعيش في تلك التسيخنة  
الحرية المظلمة

وكانت كلما جن الليل فالت  
الشيخة الى فراشها وسألتها  
عن من حاجة ؟

فيكون الجواب الواحد :

- أجل ، لطبعي في مكان  
بعد الباقية ، مترقي المروج حتى  
لذا رد الماء لك أسرع الى ..  
ونسج الزمن من الأيام أعواما ،  
ومرت الأعوام طويلا مطيئة ، فلا  
القائمة عادت ، ولا ذكراها طويته  
ولا استراح الأحياء الى يأس ..



كل هذا هو سر ما بين النهر ،  
والبيت القديم القائم على شاطئه  
مرفقه الفتاة ، فلم تعد تجد  
في الشطط عليها الأثر ، أو نشط  
للقاء صواحبها هناك ، لكنها مع  
ذلك لم تتركه النهر أو تصد عنه ،  
بل أحست روابط حفية لديها  
منه وتشدها اليه ، أنها لم تشهد  
مصرع حديها ، واسكنها لموت  
ذيول المأساة ، ومها نكر الأيام  
قد ياعث بينها وبين الفاحشة ،  
فأيا لم تنسها في هذا الموضع  
الكبير منوى عزيزة من قوما ،  
ولن أمواحه امتزجت بمصرع  
الباكيات عليها من أهلها

وتسودت الفتاة بعد ذلك الى  
تقصد الى الشاطئ ، في الصبح  
الندى وابلان الأصيل ، فتدلف  
في بطنه الى إحدى المراكب الشراعية  
الراسية على ( شجرة ) البيت ،  
حيث تضي ساعات دوت عند ،  
في تأمل غريب لم يكن يلائم  
صالحا الفضي

وكان المكان يسمى خاليا أو

يكاد ، فمن قمره هذه الشمس  
أيه من رطبتها الى مسواحل  
التيام ، يسرع ملاحوها بتبريع  
حولتها ثم يهرعون الى أهلهم  
فيصرون لديهم أياها في شبه  
أحارة ، ريتا يوسق التجار  
مراكبهم ثانية ، بالبحاثة المحلية  
وهكذا كانت الفتاة تجد من  
هذه السفى المهجورة على الشط ،  
مراحا لأحبتها ، ومسرحة  
لتصوراتها ، وبجلا لتأملاتها

وكثيرا ما كانت تنسى نفسها  
في استغراقها المتماهي ، فلا تنوب  
الى البيت حتى تأتي حاصتها ،  
فتعصر بها الى ماوإها ، صامتة  
مستطبة



وكرت الأعوام ...

ولست الفتاة وحسب معها  
حياتها التي لزعفتة أشجان  
نشأتها في البيت المرين ، ونضج  
سها التي صقلته رؤى الأطباء  
والفاحصين السار ، وتفتحت  
مذكرها في تلك البيئة المسافلة  
بالسحر ، والشعر ، والألم

وكان جد أمها ، أول من التفت  
إليها في تدوقها المبكر لأيات  
الجمال الفني ، وولمها حسن  
التعبير ، فأحب أن يرعى تلك  
للوحية الناشئة ، وأن يصلها بما  
اعتار به من براعة في النقد ، ودقة  
في الملاحظة ، وبدأ فقرها اليه  
وأثرها - دون أقرانها من طيفاته  
- بسأته وجهه ، ثم مضى يهرن  
قلوبها على تسجيل ملاحظاته  
وتدوين أفكاره ، في رسالتيه

بها إلى الصحف . وطالب له الأمر  
حتى عدا حبس لدته ورعاه في  
شيوخه التي املت من الإغوام  
نابى .



وكرم أعوام وأعوام ..

وعيب النرى ذلك ولد الكريم ،  
بعد أن فتح بيده الكلفة الواحدة  
باب المستمل الذي جاء لحبيته ،  
واراده تلمذته وصعبته ؟

فعل ذلك في ظروف فاسية  
كلفت حياكه لنا ..



وبدلت الفتاة يوما فطنت نفس  
عن نفسها ما برحها في مشاعر ،  
وصور ما سرائي لها من حواطر  
والحلام ، مراحمي أن وحسب في ذلك  
واحدة نصيبه ما لبثت أن صارت  
مشوة فاته ثم لم تكد تجد  
مشاعرها مسطورة أمامها حتى  
أحس دعيه - لا تقاوم - في أن  
يبت بها إلى الصحف ، كما كان  
يفعل حدها الكرم ! وحطت  
فهبات لسمع ما كتبت على وري  
مصول تمت من سبيل الظفر  
به ، وعكبت تنأى في الكتانة  
والتحجير ، حتى إذا أن لها أن تومع  
معالها ومع القلم بين أمانها  
عصيا حانها ؟

هناك ذكرت ما كانت نصيبه  
في اسمها بالكتانة

وكرم في أمانها التي أمي أن  
مفرحها في سي السابعة إلى ظفر  
الحلم ، ومنع عنها يوم حلها حدها  
- بالرغم منه - إلى عروسه البتات .

يستحيل أن يسمح بظهور اسمها  
- وهي من حريمه - في الصحف  
والجلب ! أنه ليؤثر في يقرأ عنها  
في عهود الوجبات ، على أن يرى  
وعبها في دبل المقالات

وحكدا طوت الفتاة ما كتبت ،  
واطوت على حسرة ويأس ..

وانشرفت عليها لها في تلك  
اللحظة الحاسية ، فيها عهد جديد ،  
للفتاة الطامحة ..

لقد وجدت الأم لها عرجا ،  
فكاسا ولدها مرة ثانية .

انسيا مستطيرح أن تكتب  
ما شاع ، وتوقعه باسم مستعار  
ولم تلقيا عنه في احتار الاسم  
مقرنا ما - وفي لحظة واحدة  
- إلى الشاطئ ..

مدرج الطفولة ، وملعب الحدائق  
مراح الصبا ، ومصرح الاحلام  
محل الرؤى ، ومعرض الأوهام  
متبع الوحي ، وعصر الإلهام  
هنا الذي شهد ، ورائي ،  
وسمح

شهد مصرع أم شاة ، ورائي  
فاحشة بيت وأحرار أسرة ، وسمح  
أبي الذي أصنتهم الجواحش ،  
وأذاقهم الهوم

وترجع المصوع في عقلني  
الأم البنية ، على حياشوي وحه  
الصاة سور صاحب ، ثم نهضت  
نوقعت ما كتبت ، باسمها الجديد

بنت الشاطئ

( من الأساء )



نصه أو حبل القلء ، لستطاع أن  
أوتشر القرن الثامن عشر أن  
يكسب ثروة طائلة وخيرة ولينة



## مجنون أصبح ملكاً للتجارة

صفي « ديكسندر » كل املاكه ،  
دون أن يسبق في الجو ما يشتر  
يتحقق بيوته . ولكنه برغم ذلك  
كلن بعد عنمة كسيرة في فتح  
خزائنه كل صباح ، والتطلع الى  
ما حثت به من أكسنداس أوراق  
السكوت ، وكلما نظرت اليه أحد  
أقربيه أو معارفه في شأن معامره  
« المجنونة » هذه ، أجابه بلهجة  
المطمئن الواقف قائلاً :

— إن الوحي لا يضلني أبداً ،  
وعما قريب نرون أينما المصلحة  
وأينما الصيب !

ولم يلبث الشهر الأخرى حتى  
رأى الأخمانيون من رجال  
الحكومة الأمريكية أن لا بد من  
عمل شيء ما لانقلا العملة الورقية  
من ذلك التدهور النسيج . لم  
أصلوا الاحتطعات ، والمباحثات ،  
وانتهى الأمر أخيراً بأن أخطوا  
بالإجماع عدة لقرارات ، كلن من  
شأنها أن ملات قيمة تلك الأوراق

في أواخر سنة ١٧٨٨ ، شاع  
في الدوائر المالية في أمريكا أرحلاً  
أعبا من الشنطيل ببيع الملوذ ،  
أسمه « فيولي ديكسندر » برل  
عليه الوحي فعلة ، فتسأ بأن  
أوراق السكوت المتداولة قبلها  
والتي كادت تفقد كل قيمتها بعد  
سب الكفاح الطويلة في سبيل  
الحرية والاستقلال ، لن تلت قليلاً  
حتى تسترد قيمتها !

وسخر رجال المال وأصحاب  
البوك من هذه النبوءة ، إلا لم يكن  
لغة ما يؤيدها أو يصرر احتمال  
تصحتها . ولكن هذا لم يفت في  
عصه الرجل ، فراح يواصل شر  
سوده ، ويدعو « مواطنيه » إلى  
ادخلوا ما يكن لندخله من تلك  
الأوراق المالية . وبدأ هو بنفسه  
فاستبدل بكل ما كان يملكه هو  
وأسرته بمقادير كبيرة من هذه  
الأوراق

ومرت عدة أشهر ، بعد أن

الى الارتفاع ، واستعملت مكانتها  
في الاسواق المحلية والدولية

وهكذا أصبح « ديكسر » يبيع  
سجته وسجهاها من كل الزوايا  
في اقليمه ، وما تشاء اناسا مكنيا  
الاسرار والاسرار . وعلق على  
واحدة لافه كيرة كد عليها :  
« ملك البحارة في الشرق والغرب » :



ورثه يوما بعض مصلوفه ،  
واصرح فلما احدهم - وهو يسخر  
منه - ان يسخر القبط الى جزائر  
الهند الشرقية . وسد ما كانت  
دهسهم وسخرهم منه حين  
اداع في اليوم التالي ان « الوحي »  
هبط عليه بان يجعل سميد هذه  
الفكرة . ثم سر على ما بعدها ، فلم  
من ايام اخرى حتى اعد « نسخة  
كيرة من القبط » ، ولدت بها  
بعض سمه عاصدة الى تلك  
المهبط

واسحب نسخة القبط هذه  
موسوع لفكه ولغيره لدى جميع  
اهل الانتمى والانتمى المحاورة .  
ولئن كم كانت دهسهم شديدة  
حين علموا بعد ايام ان النسخة  
ما كانت تعمل الى بعض الانتمى  
الساخنة ، حين اشترتها  
السلطة المحلية بالمال مرتفعة .  
وذلك للاطلاع بها في مكانة  
الحردان التي كانت قد اشترت  
في هذه الانتمى حينذاك !



وبعد ايام اداع « ديكسر » ان

« الوحي » حله مرة اخرى ،  
وبصح له بان يرسل نسخة من  
القدور الخرفه الى احدى الجزائر ،  
واشقى الناس على الناحى المحتل  
العمل من ان تذهب ثروته في هذه  
المسيرة المحبوبة الجديدة . ولكنه  
ما كان ينتهي من اعداد تلك القدور  
حين انتهت عليه طلبات شرائها  
من جميع اقطار الولايات ، ولا سيما  
التي يكثر فيها صناعة العمل .  
وهكذا عادت عليه هذه الصفات  
بربع طائل جديد !

وبنا كثيرين يؤمنون بحسن  
حظ الرجل . ولكنهم فوجئوا بعد  
حين ما عادت على ممارسة جديدة  
كيرة ، لم يشكوا في انها ستذهب  
بكل ما جمع . واكتفت هذه المسيرة  
انه وسد أكثر رأس ماله لشراء  
خود القفر من ها وهناك ، نسخة  
ان « الوحي » هو الذي هبط  
عليه بذلك

وما هي الا اسابيع حتى ارتفعت  
اسعار تلك الجلود ، بعد ان كانت  
حين بدأ شرائها لا تكاد تجد من  
تشرى بها بلزهد الاسطر . فكل  
ان تضاعفت ثروته بسبب ذلك  
مرات !



ولعل الخرفه ما في امر « ديكسر »  
انه وهم بعد ذلك انه من أعضاء  
الاسره الملكة في غربا ، وأخط  
بشئد لدعوة أفراد الأسرة الى  
حطة جامعة يقيمها لهم في قصوره  
التي كان قد شيدها . ثم أرسل  
فعلا بطاقات الدعوة الى القصر



انتظر في ٤ يوليو

# عدد الصيف

عدد ممتاز

تصدره مجلة «الأنثى»

٨٠ صفحة ٤ ألوان

الثنى ٣٠ مليما

من روائع القصص على الستار العظمى



## قيصر وكليوباتره

تأليف: برنارد شو

هذه هي القصة الثانية التي قدمها برنارد شو للمسرح الانجليزي . ثم أخرجتها إليها هناك . ولقد صور فيها شخصية كليوباترة من زاوية أخرى غير التي صورها بها كل من كتبوا عنها من المؤرخين والروائيين . لهم جميعاً قد وسعوا جبل عنايتهم إلى إبراز علاقتها بالبطريق أما هو فقد عنى إبراز التسلسل التي أسقطت بها في ميلها لإصلاحها من الشرش . وحسن من ذلك إلى تصوير علاقتها بيوليوس قيصر طاعل الرومان ووثوقها في غرله



کلوٹارہ ۔۔ کھا سو فی احد مناظر العلم السیاسی

استرحاع عرشها المسلوب ، كل  
« يوليوس » بعد عهده لتحقيق  
ما حق من برنامج . ولم يفته أن  
يحشد الجيوش لصد أي هجوم  
قد تفكر كليوباترة في القيام به

وفي الوقت نفسه كان « يوليوس  
قيصر » امبراطور الرومان في  
طريقه الى الاسكندرية بأسطوله ،  
منقبا « يومي » الذي كان  
شريكة في الحكم ثم حاول القدر به  
الاستئثار بالسلطان ، ففككت  
بينهما معركة حامية الوطيس ،  
اضطر يومي خلالها الى الفرار  
سقايا أسطوله المهزم الى  
الاسكندرية أملا في التحالف من  
طعن قيصر الجسر

وكاد مجلس اللات المصري  
يرفض التحالف يومي ، ولكن  
« ثيودوتس » - معلم الملك  
القيصر بطليموس - أشاد بتهنئة  
هذه الفرصة للتقرب الى يوليوس  
قيصر وصرفه عن التدخل في  
شؤون مصر ، وذلك قبل يومي  
خضعة للدود

وكل أن ذهب « اثيلاس »  
قائد الجيوش المصرية الى « يومي »  
في السفينة التي أقام بها في ميناء  
الاسكندرية ، ودعا الى مقابلة  
الملك بطليموس . لم ما كاد هبلا  
يجبذ منه الى البر حتى نقل فيه  
حكم المتأمرين

ووصل يوليوس قيصر الى  
الاسكندرية بعد أيام ، ففككت  
مسلحة سكرة له أن قدم له  
مستقبله واس طريده الخطير .

في سنة ٥١ قبل الميلاد ، خلا  
عرش مصر برفاة بطليموس  
أوليتس ، مطعنه عليه ولقاء  
كليوباترة و« بطليموس »  
ديونيزيوس . ولم تكن كليوباترة  
قد جاورت وقتذاك السلطنة  
خبرة من ممره ولكنها كانت الى  
جالها الشاهر ذات حمة عالية  
وذلك حاد . وكانت تطمح الى أن  
تحقق لمصر في نفسها ما لم يتحقق  
في عهد أماتها واحداها

لما انخرعا وقربكما في العرش  
فكني بصبرها ست سوات .  
وكانوا شار كل من في مثل سنة  
لم يكن ليميله شيء من أمور  
الدولة . وكان كل همه مصرفا  
الى الثور والحب

ومن هنا بدأت التماس  
والزمرات من الطامعين في العرش  
لكن يؤثروه به دون كليوباترة ،  
وبذلك يظن الجولهم ، وقبضون  
على أزمة الحكم والسلطان

وكسل رأس الطامعين  
« يوليوس » والد بطليموس .  
وقد عرف بدهائه ومكره ففككت  
أولى خطواته في هذا السبل أن  
تزوج كليوباترة على مفارقة مقر  
حكما في الاسكندرية ، والاتحاد  
الى نصوصها في « مميس »  
بالصحراء ، حيث أقفنت به مع  
عدد قليل من الخاضية والأتباع ،  
وعلى رأسهم مربيتها « ثنائيتا »  
وفي هذا الوقت التي عانت  
في كليوباترة مغبة والصحراء ،  
ثم اودعا الاحلام والامل في

على انه ما لبث ان رأى في اقباله  
على تلك المصودة جريمة بشعة  
تسمو الى الاستم من مرتكبها والى  
احباط مؤامرتهم السابقة ضد  
كليوباترة واعادتها الى حررها  
الذى اسودها منه ليتولوا هم  
السلطة باسم اخيرا المصري  
وعلى هذا الأساس أرجأ قيصر  
مودته الى روما ، وحسب لرض  
مصر بجيشه المصري



وهناك في الصحراء ، وبما  
كليوباترة لمخوفة في وحشها ،  
جاءتها الأنباء بما زاد في الامها ،  
ودهب بالثقة الباقية من آسائها

ان يوليوس قيصر وحيوده قد  
دخلوا البلاد مرآة بالبحر ،  
ونشروا الهول والفرح في كل مكان !

ودفعت كليوباترة الى ابي  
الهول « القريب من قصرها ، لكي  
تسجد منه القوة والمصر على  
تحمل كل هذه المخطوب والملمات .  
على انها ما كانت تعود الى قصرها  
وتأخذ في الحديث مع مريبتها  
فتأتينا ، حتى أقبل فارس من  
أسيائها قد غيرته ومال الصحراء  
وغال وهو يلهث ويرتعد لصرط  
ما به من فرح واضطراب :

- ان يوليوس قيصر بقرب  
يحبشه من القصر !

وفي غمرة الهول الذي شمل  
جميع المصريين ، لمرت كليوباترة  
باطمعه المشعل ، وسرعان ما لف  
القصر في ظلام فليس راد في وجهته

ما ساجد من صمت حزين لم يكن  
يحطه سوى همات حائرة  
حائرة من هنا وهناك ، وصغر  
لثالي ممون فلانما من بعيد كأنه  
يلير بلخطر القرب !

وبعد لحظات قصير تقطد  
الحاضرون كليوباترة ، فلما هي قد  
احتضت من القصر !

تقد لجأت الى ابي الهول كملاذئها  
كلما استبقت بها المنصب  
والهموم . وهناك فوق الرمال  
المتبسطة بين علبيه ، ركبت  
تصلي وتسنل ، وكل جارية فيها  
تضيق مع قلبها ، كما كانت تضيق  
لوقها نجوم السماء حينذاك

كل ابي الهول في صمته مثل  
القوة والجبروت ما ينزع في عيبه  
وكل ذرة في جسمه من معنى  
الغلو والسخرة ما شاهده في  
المصور التي تمازت عليه . أما  
كليوباترة فكانت مثل الضمير  
البشري وتؤديه همساتها  
الضاربة وحركاتها المشنجدة  
باجلي مقلبه !

وزرع القمر في هذه الساحة ،  
وقبرها اسمه العنيفة وهي في  
مكتها بين يدي ابي الهول ، فزاد  
ذلك في سحر مظهرها وروعته



وفي هذه اللحظة ، ظهر شبح  
اتسلل يتسلل الى هناك في خطوات  
وليدة خفية

وكان هو يوليوس قيصر نفسه .  
فلما هو يسكوه القريب ، وداح



وكانت مفاجأة أخرى له أن  
أجابته قائلة :

— أنتى كليوباترة يا سيدي .  
وقد جئت إلى هنا طلباً للنجاة من  
أولئك الرومانيين المتوحشين !

وانفجرت شعفاً قبضت من  
ابتسامة عطف وحسن ، ثم جنس  
على مقربة من الملكة الجميلة الشابة  
وهو يحمد الظروف أن قادته  
إليها ، وقال لها :

— وماذا سمعت منهم يا فتاتي ؟  
وكانها تسمرت كليوباترة  
بالاطمئنان إلى هذا السيد الذي  
ساقته الأقدار إليها ، لمضت  
تحدثه في غير تكلف قائلة :

— سمعت منهم ما تقشعر له  
الإنسان يا سيدي . . أنهم يأكلون  
أسراهم ! . وفنذهم هو يوليوس  
قيصر ، التست تعرفه . . ؟ أن أباه  
عر مغترب تحول إلى إنسان .  
لما أباه فكانت يركنا قبل أن تكون  
امرأة . . يا

والفرق قيصر في الضحك ، ثم  
عاد إليها :

— وكيف وصفوا لك شكله ؟  
— أنه كبير ، من الرومانيين : له  
أنف كمنطوق الفيل ، وأنف  
طويلة من العاج ، وذنب قصير ،  
وسبع أبيض كل منها يمسك بجثة  
سهم مسموم !

وراد أترافي يصر في الضحك ،  
مما دعا كليوباترة إلى أن تظن  
النظر في وجهه ، ثم تقول له :

— يسئو لي يا سيدي أنك  
غريب لست من هذه البلاد . .

يضرب وحده في عرض الصحراء ،  
معتكراً في المشكلات التي واجهته  
سند برل بأرض مصر . فلما  
وصل إلى أبي الهول ، لم  
يسعه إلا أن يترث قليلاً وهو  
يسرح بصره فيه معجباً بديم  
صنعه وما يرمز إليه من القوة  
والحكمة مجتمعين !

على أنه ما لبث أن عاد إلى  
الاسترايق في فكره ، وأخذ على  
غير شعور منه يحدث نفسه في  
صوت مسرع : . ولما ما كانت  
دهشته إذ أتت إلى سمعه  
صوت هادئ حسن صادر من  
التمثال . ثم كانت دهشته أشد  
حين تبين على غنوه التبرع لحفاة  
غنية الجسم جاثية بين يدي  
التمثال مادة ذوابعها ممدودة في  
تضرع وانتهال . ولما اقرب منها  
راعه جمالها الخمر الزرير فوظفها  
التملة الأحدا ، ثم راده صولها  
سحراً ولستونا حين سمعها  
تحدثه هو قائلة :

— وانت أيضاً يا سيدي جئت  
تبحث هنا عن الملأ الأمين ؟

كان قيصر في شغل شاق  
بالمشكلات التي واجهته . وكان  
قد جاوز الستين سنين ، ولكن  
صوت كليوباترة بعد إلى قلبه كما  
يعد النعم الساحر إلى السمع  
الرهف ، وراعه ما أحسه من  
برائها ووداعتها ، فاقرب منها  
وقال :

— وماذا أظنك السادة يا فتاتي  
إلى الاحتفال بأبي الهول ؟



• معنا الحمار السبعة يا فتى في الاستاذ يا ابن المولى •

على الرجىء الاثغر باقتراب  
الروملى

وسلر الصمد التوبى يحمل  
شملا يصوء لها الطريق المظلم  
الذى يسيران فيه

دراع قيصر وهو يسير الى  
جانب كليوباترة في ممرات القصر،  
فلك الفصحة التى تجلى في كل  
ركن من اركانها . اما كليوباترة  
فكانت تشعر بان الرجل الذى  
يسير بجوارها سيؤثر في حياتها  
الى حد كبير ، وكذلك فشمت  
المرء الاول بان قلبها الشاب  
يسعى لمطمة الحب نحو ذلك  
الروملى الغريب الو نور

على ان « فتاتينا » مربية  
كليوباترة مصف بها المصباح حين  
وقع مصرها على هذا المظفر ،  
وراحت تهر كليوباترة وتصفها  
بشدة لاحضارها هذا الغريب  
الى القصر دون استئذائها . وكانت  
كليوباترة تسمع لهاها كماداتها  
ولكن قيصر تدخل في الامر ،  
ويث في نفس كليوباترة من القوة  
ما جعلها تدور في شخصية مهينة  
امام المربية العاضبة . فلذا هي  
المرء الاول تركع بين يديها في  
خضوع وخشوع .

وكثما تجمع هذا المظفر  
كليوباترة على المضي في تأديب  
المربية ، فتناوت سوطا من جلد  
التصان وهمت بان تصوى به  
عليها ، لولا ان هذه نهضت وولت  
حالة .

وضحك قيصر ، ونظر الى

ولم يشأ قيصر ان يكشف لها  
عن حقيقة ، ولكنه قال :

— نعم يا ابنتى اتنى غريب ،  
ولرجو ألا تجزىي لما قلت لك  
اتنى روملى . وهاتنت ذى نرين  
اتناشتر مثلكم ، لاتختلف عنكم في  
شوء . وقتى ماني على اسمعنا  
لحياتك ومعاونك

وسكنت كليوباترة قلبا ، ثم  
تهلت لاذ شمعت للاطمئن اليه  
وغالت :

— ان وجودك يا سيدى ازال  
الغوف من نفسى ، ولست اخشى  
الآن لشيئا . . حتى ولا يوليوس  
قيصر نفسه ! اتنى انيم على  
مقرنة من هنا ، في هذا القصر  
الذى يبدو من بعيد ، فهل تقبل  
ضيافتى ؟

— هذا شيء يسرنى ولا شك ،  
وسيتاح لى هناك ان اتمر مقابلة  
بمسك وبين يوليوس قيصر ،  
ليجرب هناك ثناء جريئة لتسحقين  
كل احلال ولكريم !

ولرك الاثنان متكئهما بين يدي  
ابى الهول ، واجبا صوب قصر  
مفسى



كلما القصر بكاد يكون خاليا حين  
يلفته كليوباترة وضيها الروملى  
المجهول ، الا لم يكن فيه سوى  
ميدويى ، وغنائين من مصيغاهم  
ومربيها « صلاتينا » . اما بقية  
أفراد حاشيتها وحراسها فقد  
لوا فرارا منه طموا باحتفائها

كليوباترة ملكة .

— الآن أصبحت حديرة ، ان  
تكبري ملكك . ان قيصر نفسه  
لا يسمه الا ان يعترف بانك قوة  
عظيمة لا يستهان بها !

ومرة اخرى اضطربت كليوباترة  
لسماها اسم قيصر ، وقالت  
لصديقتها :

— ولكني ما رلت أحده !

— لا داعي الى هذه الغشبية .  
انك تتردين العودة الى عرشك ،  
وليس غير قيصر وحدهم يستطيع  
تعيين امريك هذه . هيا  
لا تتعالي واستعدي لقتاله ريثما  
اذهب فانك به !



وبما كانت كليوباترة تتردى  
توبها اليك بمصروفه مربيتهما  
وومسبهما ، ذوى صوت قيصر  
حلف القيصر ، ابتداء بمفهوم القائد  
الروماني العظيم

ودخل عليها قيصر لغرفتهما  
الخاصة في الاطليبة التي اكملت  
فيها ارتداء ذلك الثوب ، فوضع  
سبعه التاج على راسها ، ثم  
صحبها الى قلعة القصر بين  
صفيين من الجود الذين جعلوا في  
معه ، وهمس لها قائلا :

— تطدني ولا تخشى شيئا ، ان  
الملك لا يخفى احدا !

وداقت كليوباترة على مخرج  
العرش شاردة الدهن ، تترقب  
الحظة الزهية التي ستقع فيها  
مباها المرة الاولى على ذلك

التقاء الذي انار الرعب في قلبها .  
وجلس قيصر خلفها يترقب  
ويستسم

ولم تغض لحظة حتى رأت  
كليوباترة بعض الجسود يدخلون  
الى القاعة ، ثم يتقدمون ويقعون  
عند اسفل المدرج ويخضعون  
سيوفهم الى امير تحية لثانهم  
فقلين :

— خطبونا لحولانا العظيم  
يوليوس قيصر . . !

والفتت كليوباترة حولها في  
دهشة ، فلم تر احدا سوي  
صديقتها الصغرى يرد على تحية  
الجود ويظهر اليها منسجا . . !

وما كانت تدرك ان صاحبها  
هو قيصر نفسه حتى تعادلت  
ركبائها وترجمت في رقعتهما ،  
ولكن قيصر تلقىها بين يديه  
وهمس في اذنها قائلا .

— لا تخشائي يا ابنتي ، ان  
السلطتين اللذين تمتدين عليهما  
الآن سيوصلانك الى عرش آبائك  
واحتت كليوباترة بالقوة  
تسرع في كيانها ، ورفعت مينيها  
الى عرس القائد العظيم وهي بين  
ذراعيه ، وهمسست تقول .

— انك اقبل انسان . . واتى  
منذ اليوم اني اليك عقابا اموري  
سعيدة راضية

وقال لها وهو يجلسها الى  
حوازه :

— ستكون عند حسن ظنك  
بي يا ابنتي ، وستأين معي الى

الامكثورية ناطكك بتعنى على  
العرش الذى اتروك منه ا

□

وفى ذات يوم استيقظت مدينة  
الاسكندرية - عاصمة مصر -  
لترى شوقرها وقد استقلت  
مجنود الرومان ، ثم اذا بالقصر  
بمنه يظهر في حوكبه الفخم موليا  
وجهه شطر القصر الذى يقم فيه  
بطليموس ديوميوس

واحدث ذلك حرة في نفوس  
الاوصياء على العرش ، وكان لهم  
ينحصر في رفضه فيصر منهم  
وتركهم وثانهم قضايتهم على  
يوسى حمسه الكبود

ولكن غاب لهم حين دخل  
عليهم فيصر ومعه رولفو كير  
فواده ويريتون سكرتيره ،  
وناجاهم يتوله :

- ان قواى تحاصر القصر من  
جميع نواحيه .. فلما لم تنظروا  
كل ما امركم به ، سأخذكم  
حيثا اسرى وستقون المصير  
الذى تستحقونه

ووقف الجميع خائمين  
صامتين ، واستأنف فيصر حديثه  
قائلا :

- والان .. ان كليوباترة همود  
يصرى الى عرشها الذى سلبتموه ،  
وعليكم ان تخرجوا من القصر الى  
غير رحمة ا

ولم يسلمهم الا الامثال ،  
وخرجوا من القصر مذمومين  
محدودين ا

وانتم فيصر لكليوباترة بعد  
ان اجلسها بتعنه بطلب احبها  
الصغر على العرش ، وكانت هي  
تدعو على شعثها ابتلاء رائحة  
وتلتصع عيناها نظرات الشكر  
والمرمان بلجميل ا

□

وفى الصباح استيقظت  
كليوباترة بمذموم هي . استمعت  
به لأول مرة مسد اتروها عن  
العرش . وكان يوليوس مبر  
لؤل من خطر يالها ، فاشرفت  
على وجهها ابتسامة حلقة . ثم  
فقت من لرائتها وهي تفرك  
عيناها وصاحت .

- فتألمت .. فتألمت ..  
ودخلت المربة مرة مكل  
اول ما قالته لها كليوباترة :

- ماذا نظرت فيصر صانعا  
بى بعد ان أصبحت بفضله ملكة  
من جديد ؟

وتلمت المربة وجلت كليوباترة  
الساحر ، وابتمت قائلة :

- بل قولى ماذا انت صانعة  
به ؟ .. وطى كل حال ، فنان  
تطمئنى الى انى منك ا

وسد لن آلت كليوباترة رشتها  
بملحة متألمت ، ألمحت الى  
الجناح الذى يقم به فيصر ..  
وهناك راته جالسا الى خوان  
وقد نشر ليله خريطة كبيرة  
للمدينة الاسكندرية

وراعته فتنتها الطافية وهي  
تطمئنى بطلته - انها لم تعد

واسم فيصير نسمة القول،  
اد لم يكن أحب الي نفسه من ان  
يكون الي حطب الملكة النسبة  
الساحرة



واخطر فيصير فواده كي  
يستعملوا الاشهر في الماددة التي  
سقمها كليونارة ..

وكل اكرهم تحمسا لحصور  
الماددة ، روفيو كسر القواد الذي  
كل اكثر رجال فيجر امامه ،  
والذي كتب دعوه الي مثل هذه  
الماددة الملكة العاهرة كثر من ان  
يجر على الحلاق قبل الذهاب اليها  
لنصف شمره وتريسه

وهناك في سالور الحلاقة الذي  
احبه اليه روفيو ليس مبهزينه ،  
كل صاحب الصالون قد انتهى  
من تزيين احد عملائه وراح يريه  
مؤخرة راسه بوساطة قرآنين من  
البرونز

وبعد ان امضى العميل رساله  
سأله الحلاق :

- هل يحب سيدي ان اصم  
له في شعره مضر الزينطامحه ؟  
- لا مانع علي ان يكون شعر  
مسطر ، ولكن قل لي ، ماذا تصنع  
مع علائك الرومقيين ؟

- كل صلاتي عسى سواء  
لا فرق بين رومانيسين واغريق  
ومصريين

- ولكن الروماني فوو قلوب  
بربريه ، لقد احرقوا حكننا التي  
كانت تعد احدي عجائب الدنيا ..

تلك العجبة السلاحة التي حمله  
اليها ضمها في اول الامر !  
وقالت له كليونارة وهي تشير  
الي الخريطة المشوهه امامه :

- كفتي بك تنمذ لوفعة  
حرية .. ؟

- لا بد من ذلك يا فتاتي ، فلا  
مفر من الاستعداد لكل طوارئ ..  
ان لدخلي لارجاعك الي عرشك  
سيهر وراءه مشكلات عديدة ،  
وقد بعثت في طلب اللذ من روما  
لتعزيز قوايا

ولاحظ فيصير ان وجهها قد  
تحجم وبدأ عليها القلق - سالها  
مناظعا :

- لماذا انت قلقه ، ألم تعودى  
الي عرشك ؟  
فهمست اليه قائلة :

- ان قلتي ليس من احسن  
مرضى ، ولكنه من احلك انت !  
وحرك صولها الخشون اولو  
قلب فيصير ، ولكنه غامك وقال  
ليها :

- اطمئني يا فتاتي ، ان فيصير  
لا ينهر بسهولة .. ولم الخوف  
وقد اعددتا القعدة لكل مخاطرة  
وكامبا داخلها شي ، من  
الاطمئنان ، فعاد الي وجهها  
اسرافه . ثم حطرت سالها ذكرة  
فانسمت ومالب عليه عاتلة :

- والان يبعد ان عدت الي  
عرشي بمصملك سافيم الليله مادبة ،  
ويستعني ان تسزل متزيعها  
وي صيكت فوادك الاطال

اتهم سحره .. يبحرون الأبار  
ويستخرجون الله الفسلب من  
قاعها ، وهم لا يحشون البحار  
والمحيطات كأنهم حيان . ثم لن  
نأثمهم حل اللكة على ظهر موحد  
بها الى هنا ..

— بل ان سحرها يا سيدى  
هو الذى جعلها تنطى ظهر قيصر  
برا وبهرا ، وقد جعلت منه ملكا  
طيا ، الله على كل حال احسن  
شكلا من كبير قواده روفيو

— اوه يا سيدى ، قصد  
ذاكرى .. ان روفيو ليس له  
شبه فى ضحلة تنزبه ، وكل  
ما امله ان ازيل له تنزبه حتى  
يكون اقرب الى الادميين ! ..

وهنا سمع الخلاق صوتا يقول  
له :

— يظهر انك مشغول ، متى  
ستنبى ..

وما كذا بلغت لرى التكلم  
حتى وحد نفسه امام روفيو  
وجها لوجه ا على انه هناك نفسه  
واجليه قائلا :

— مرحبا بك يا سيدى ، لحظة  
واحدة واثنين من تزيين سفادة  
فائد الحرس

وانت روفيو الى هنا قائلا :

— معوا ، لم امرتك اول الامر  
وبلند قائد الحرس الى لحيته

وقال الخلاق :

— اسرع حتى لا يمتطى السيد  
العزيز !

ثم نهض من الكرسي فلرندى  
وشاحه بمساعدة الخلاق ، بينما

جلسى روفيو مكانه وهو يقول  
للخلاق :

— لا اريد ان اقصى شاربى ،  
ايك ان تلمسها ، صف لي  
شعري فقط

وتنهذ الخلاق ثم قال :

— كم كره اقصى يا سيدى ان  
لعلهما فاحصلهما على هيئة  
تضحك !

— اتما على حالهما بضمما  
اللكة .. انا ومعو الى المادية  
التي تقبحها هذا الملك قيصر

وعاد الخلاق يقول بعد ان تنهذ  
مره اخرى :

— الا تزيل يا سيدى هذا  
النمر الناب فوق وجهك ، انه  
ما من احد فى الاسكندرية يقتل  
همره من النمر ويتوك مثل

هذا النمر على وجهه

وملك الفسلب روفيو فصاح  
قائلا :

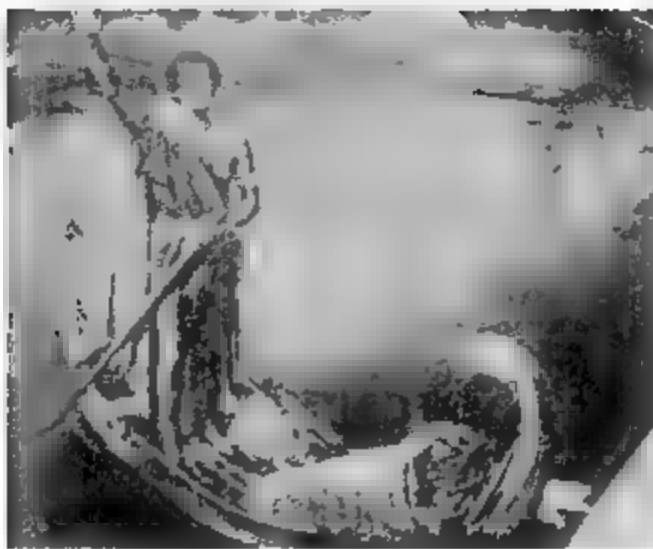
— حلطان تزيل هذا النمر  
ان فيه سر عظمى .. اعمل كما  
اريد وكفى ثروته

وتأوه الخلاق فى عبط ، وأقبل  
على تادية مهمته صلتا



.. ونقدر ما احبت لايوبارة

بالمساعدة فصرها وهي الى جانب  
بوليس قيصر فى المائدة الفاخرة  
التي اقامتها فى قصرها ، استد  
بها الحزن حين اقبلها قيصر بعد  
ايام انه مضطر الى مغادرة القصر ،  
ليتحصل نفسه مقرا أمنيا فى  
حصن القصر الواقع فى جزيرة



د عدى حديد جنبه كه باسولای ، لعل لسمج برجهه اليك .. ؟

فقال لها :

- لا تعلق ، الزمى فصرى في  
حراسة العرقة التى سائر كها  
للدفاع منك ، وحين تصل النحلة  
سأعود اليك بعد ان انهر لمدادك  
ولعنانى

وعاشت كليوباترة بين جنون  
القتل ولا سحر لها الا ذكريات  
الايام التى قضتها مع قيصر منذ  
التقى بها اول مرة . وكنت تلاحظ  
نمل الهبى فى غدران منقطعة  
بوساطة شباب من ابنك حقلية  
يدعى ابولو دورس

وكان هذا الشاب فى الراحة  
والعشرين على قدر كبير من  
الوسادة وقوة الضلالت ورسافة

ماروسى عند مدخل الجبل  
العربى . فلما شعر باضطرابها  
بعد استسلامها الى هذا النسا قال  
لها :

- لقد ملكت يا عاتى نسا تلك  
المسؤوليات التى تدبرونها  
لاغبلى . . كما تعرفين ان اعلينا  
حنندوا حيونا حرره لا يمكن ان  
يقف املنا حيشى بحالته الراحة  
فلا بد من ان الجا الى حصن الصلح  
حتى نأبى النحلة التى ملكتها  
وبذلك اسق الامعاء الى السيطرة  
على مدخل الميناء لئلا نزل  
تلك النحلة

وقالت كليوباترة :

- وملا اصنع ولنا وحتى ؟



القلم وخفة الروح ، فاحسنت  
 سوه بيل واتعطاف  
 وكان طبعها أن يتعلق بها  
 قلب ايولودورس ، ولكنه احبها  
 بلائيل . فاین هو منها وهي  
 الملكة وهو احد عبيدها !!  
 وهكذا اكتمل من حبه اياها  
 بتلك اللحظات القصيرة التي  
 يشبع بالفرح فيها من سحرها  
 وجالها



وجلبت الاناء الى كلبودائرة  
 بان الاعتماد يستمدون القيام  
 بهجوم عام على منطقة مدخل  
 المياد ، وطار صوابها عندما  
 احسبت بالخطر يتهدد رجلها  
 الاوحد . ولم تظن الى تكليف  
 احد بهمة انلله ، ففسرت ان  
 للعب هي نفسها لاداء هذه  
 المهمة

ولكن كيف يمكنها الخروج من  
 القصر ولدى حراسه اولمر  
 مشددة من نهر بان يراقبها ،  
 حتى لا تنسوخ الخطر اذا  
 خرجت من القصر ؟

واستد الياس بها ، وكانت  
 امسها تنجر لفرط ما فكرت  
 في الطريقة التي يمكنها ان تخرج  
 بها من القصر . وفيما خطو  
 ايولودورس بيدها ، فانتظرت  
 حتى حادها وسكنته

— هل يمكن ان افصح حيائي  
 بين يديك يا ايولودورس ؟  
 وتال الشاب والندى لا تسمعه  
 من فرط الانتهاج :

— بل انا الذي افصح حيائي  
 تحت ظمئك يا مولاي  
 — كل ما اطلبه منك ان  
 تسلمني في الوصول الى يوليوس  
 قيصر . ان حيلته في خطر . .  
 واحس الشاب كل موى العالم  
 كلها قد تجتمعت في كياته فقال :  
 — مري بما شئت يا مولاي ،  
 وليس على ألا التمسح والظلمة في  
 الخلال

فاشارت الى سجدادة كبيرة  
 مطروحة على الأرض وقالت :

— ليس هناك من سبل الى  
 خروجي من هذا القصر الا بان  
 لحبطني داخل حبله السجادة ،  
 فهل أنت على استعداد لذلك ؟

— ان حيائي فذاؤك يا مولاي  
 وما هي الا لحظات حتى كان  
 ايولودورس يخرج من القصر  
 وعلى كتفه حبله العالي ، دون ان  
 يصرغه احد . وسار في طريقه  
 حتى وصل الى الحبر فوضع  
 حبله بكل حرص في قارب ، وأخذ  
 يشق بطريقه الى جزيرة فلورس



كان يوليوس قيصر يقف في  
 شرفة حصن الممر ويحلقه  
 روليسو ، حين رأى قارب  
 ايولودورس يرسو عند قاعدة  
 الممر

ورفع الشاب نظره الى اعلى  
 وقال وهو يشير الى السجادة :  
 — عهدي هدية لبيبة لك  
 يا مولاي ، فهل تسمح برفعها  
 اليك ؟

وقبيل أن يجيبه قيصر من سؤاله ، أنشد ، فقال له روميو :

— حنن يا مولاي ، ربما كان في الأمر حكمة . أنه أحسن ولا يبعد أن يكون معناؤنا قد استنوره نائل لا يملك في فتح مسبوكه .  
وضحك قيصر وقال :

— دعك من هذه الأفكار الضيقة يا روميو ، أنزل إليه الرافعة لأحضاره هو والسجدة التي معه . . . لنها تجبته فيما يظهر ، ولنت تعرف أنى لا أهوى شيئا كما أهوى السجاد . . .

وما هي إلا صبيحة حتى كتبت السجدة أمام يوليوس قيصر ، ثم إذا به يمسحها برؤيته كليبوباترة بسب واقعة في أشد سرورها ومحبها ، ومروح قيصر قائلا :  
— حالاً صحت يا كليبوباترة !  
لماذا جئت إلى هنا ؟

ونظرت إليه في دلال فائقة :  
— جئت من أحلك . لى حياتك في خطر ، فجيوش الأعداء تقترب من هنا . . . وقد أردت أن أتحدث ببعضي

وقبل أن تتم كليبوباترة كلامها كان الهجوم قد بدأ مصلاً على مقلقة الفيلسوف . ولم يكن لدى قيصر منسج من الوقت لاتخاذ خطة سريعة للدفاع . . . فكان لابد من اغتنام الوقت للخلاص من هذا الهجوم المفاجئ ، وكان عليهم أن يسيروا المسلة ساحة الجباة

وصاح قيصر في روميو :  
— سألني بعضي في المسلة . . . فأخذه فكلبوباترة إلى صديقه أليك

وما كان أحب إلى كليبوباترة من أن تسع الرجل الذي تقدسه حتى إلى أليساندرو المسلة . . . فاستسلمت لروميو الذي أخذ بها إلى قيصر ، ثم لمها هذا في الحال إلى ظهره وسبح بها في الله منحها إلى الشاطئ ، يستحمها روميو وأبولودورس ويقبلا الكراع



ووصل الجميع في أمان إلى القصر ، ولم يكن لديهم إلا أمل واحد في الخلاص مما قد جعل بهم ، هو وصول التحفة التي طلبها قيصر من روما

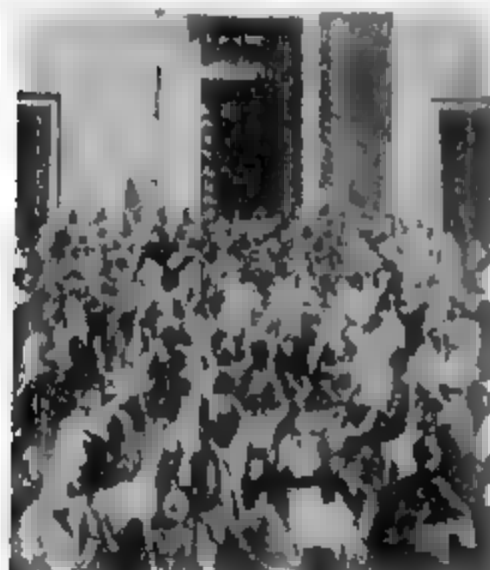
وحاصر الأعداء القصر من ليله وفكر يوليوس وألك بطليموس في حيلة يمد بها كليبوباترة من العرش إلى الأبد ، حتى تعود له سيطرته ، فذهب إلى قيصر واقعه بأنها توى العطره لكي تنجو بنفسها

ولكن كليبوباترة عرفت كيف تنسج برادتها من هذه التهمة ، وراحت تدبر طريقة للانتقام من ذلك الوادئ الطامع الكلوب

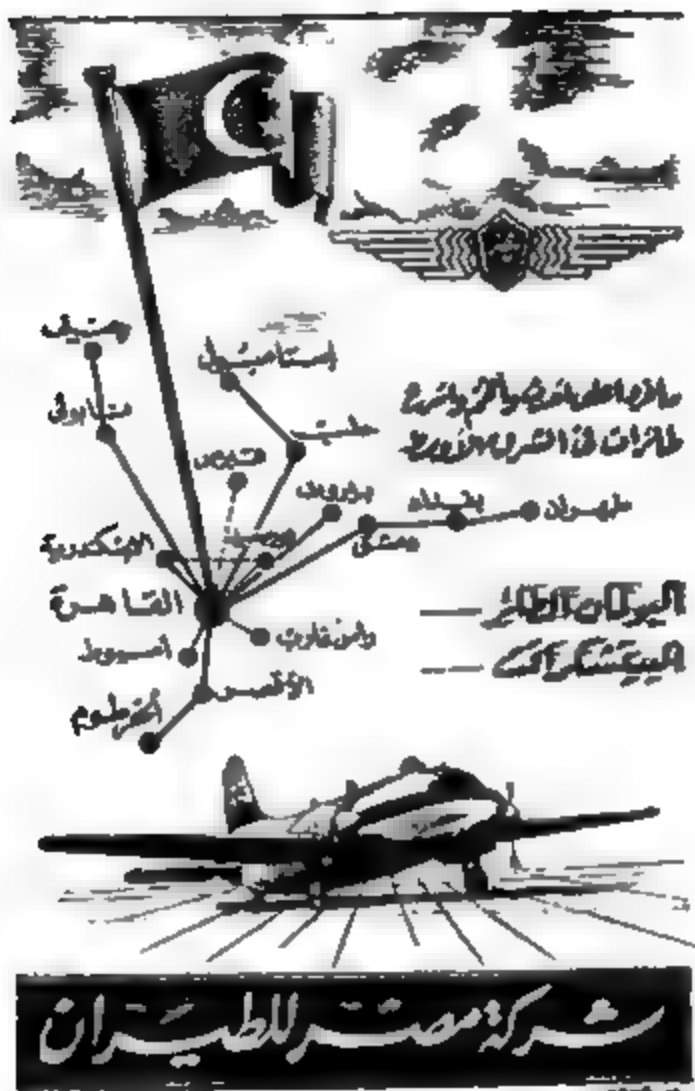
ول ذات ليلة ، بينما كتبت تناول المسلة مع قيصر وروميو وأبولودورس فوق سطح القصر ، دوت في ناحله صرخة عالية . . . وكلفت صرخة يوليوس ، إذ لفات حيلته فتلقينا مربية

وكان ابولودورس على مقربة  
 منها فراح يهده من دوعها قائلا :  
 - لا تبكى يا ملكى العزيزة ،  
 انه لا بد من ان يعود يوما ما  
 ولكنها استمرت فى البكاء ، لان  
 كليوباترة الشابة هى التى كانت  
 تودع قمر حبيده  
 على انها ما كنت بعد رحيله ان  
 نسبت كل ما كان ، ولم بعد تذكر  
 الا انها صاحبة قمرى مصر وجعلها  
 وان عليها ان تكون له وحده  
 وهكذا حسمت دموعها ، وردت  
 على ابولودورس قائلة :  
 - انه طيب القالب كائن ان ،  
 ولكنه خطر قتالده وفلاح . . لا . .  
 لا . . لست لارجو ان يعود ، لاني  
 لا اريد ان اعود الى البكاء !

كليوباترة ، ودعت حباتها لثنا  
 لانقاذها لولا انها  
 ولتر انبساطه وانجوا النصب  
 على كليوباترة ، وجمعت جوع  
 الثاثرين على القصر  
 ولكن اللحظة الرومانية كانت  
 قد وصلت فى الوقت نفسه ،  
 وسرعان ما تولى قمر قيادتها ،  
 واستطاع ان يقهر اعدائه واعداه  
 كليوباترة ، ويثبتها على عرشها  
 ولما اطمأن الى ذلك ، وفر  
 العودة الى روما ، حرس على ان  
 يترك لها روفيو كبير فواده ليكون  
 فى خدمتها  
 ولم تستطع كليوباترة ان تنقلب  
 دموعها ، بعد ان ودعت قمر  
 ورائت اسطوله ينحدر به من البلد



د وكر انبساطه وانجوا  
 النصب على كليوباترة ،  
 وجمعت جوع الثاثرين  
 على القصر .





# صائدة الرجال

التمنى القرنى جورج فيدال

- اتنى احتج بشدة على هذه  
الحيلة الماكرة ! فليس لأحد منا  
أن يقود من الذى سرافقها الى  
الفسق الذى تقبى فيه ، واما  
تقرير ذلك من حقها وحدها

ووصل الثلالة الى المخرج ،  
حيث وقعت سبورتان فاخرتان ،  
فتح جيمى باب أحدهما ، وفتح  
دوير باب الثانية .. وقال  
الان منا :

- اجها الصديقة العزيزة ،  
تفضلى !

تهفت ايلين مودى طويلا ..  
وقالت :

- معنى هذا انه يجب طرانا  
امود الى الفندق في سيارة  
مسيحة ، لكيلا أدفع بأحدكما  
الى حوة الباس !

لمسح دوير وهو يتناول من  
جبه قطعة من النقود :

- انتظري ! .. اتنى فلانا  
أخضع بلا تردد لحكم القدر ..

وانت يا جيمى !

للجواب جيمى :

- واتا أيضا !

خرجت مسو ايلين مودى من  
مبنى « رويكس » بين التلحين  
الذين كانوا يتوددون اليها ، ومما  
هى لتبرلا الكروج الخارجى ، ضمت  
وشاحها على كتفيها الملونتين ..  
وقالت :

- رفعت لثاى وعشرين مرة ،  
وشريت عشرة أفداج ..  
فقاطعها أحد التلحين ، وهو  
جيمى هاوترن :

- مغرا ، مغرا ! .. اتنى لم  
لحتم بعدد الأفداج التى شريتها .  
ولكنى لذلك لك أنك رفعت  
سبعاً وعشرين مرة .. منها أربع  
عشر مرة مع دوير ، وثلاثين  
وهذا ظلم فادح لا يحمله !

فقهرت ايلين ومالت براسها  
مرارا الى التلحين ، واستندته  
مرة بعد أخرى على كتفى التلحين  
واضاف جيمى قائلا :

- لوحو ان تسمى لى  
مصاصينك الى الفسق ، فربما  
لن من ذلك الاجعاف !

لانتريش صاحبه دوير انتدرو  
بدوره قائلا :



التنفيذ الاممي كم بحر على الرد من مصائب ويلات !!

.. الآن ، وجه هذا الفولاذ  
فك ، وظهره لي !

واقى روبير قطعة التشد في  
الهول ، ملوحت قبلا ، وسقطت  
على الأرض فتدحرجت ، وعلق  
بها الشبان ، وانطلقت من قم  
جيمي صيحة فرح :

.. هذا وجهه .. لقد وجدت  
لرحمان !

متقدم روبير من المرأة ، وطبع  
قبلة على يدها ، وقال :

.. في حراسة الله يا ابني !  
الاهبي ! ولكنني أحسن إن يسيك  
مكره في سيلة يسوقها جيمي !  
واحتج جيمي قائلا :

.. لا تمسي الى هذه الكلمات  
التي عليها طبع الجسد ونوحى  
بها الفرة !



وابتمت السيلة وفيها  
الجسد وصلاحها السعد ،  
لتنفس روبير طويلا .. واقى  
نظرة على امواج البحر المادرة  
التيه في سوء القصر ، لم جلس  
في سيارته وأدبر عركها - وخرج  
من المهي رحط من الشمس ،  
تساقط :

.. الى امرا الى النادي الليلة  
.. كلا الى فراشي !

كان يشعر بالثعب .. فتقد  
رفص كثيرا ، وشرب بمرحاض  
وانطلقت به السيلة متحدة  
عن ساحل البحر نحو قلب المدينة.  
وشعر بوطاة الحر تشد لحظة

بعد اخرى ، مفتوح نوافذ السيلة  
واصططت قدمه بشيء لم يتنبه  
في ماضي الامر ، فالتفت ، وانا  
به صورة امرأة جميلة ، كل الصود  
انما في داخل السيلة كاجا  
لاظهار جلايحها وتفايح وجها  
التساقطة وعيها الامتحن

ولما روبير على ظهر الصورة :  
« تليون رقم ١٢٧١ » وتسلل  
كيف وصل الى سيارته ، ومن  
الذي اتفاح من الخارج !

وقف امام إحدى المحلات  
واستعان بنورها لامتحن النظر في  
الصورة من حطبه . المرأة جميلة  
حقا ، ولكنها تبدو في الصورة  
حزينة كئيبة ، تعيط بها حالة  
من الصوفى ، غير ان الصيحين  
جداين ، نظراتهما حادة ،  
ودامعا .. بلا شك - اسرار  
كثرة ، وبضيل المتطع اليهما ان  
ماسة مصممة تجري حطهما

وعاد روبير الى التسلسل :

.. أيتون رقم التليفون هذا  
رقمها هي ، أم رقم شخص آخر  
دوت على ظهر صورتها مصدفة !  
مسح الشب الرق المنصب  
من جيبه .. فالحر شديد قبل  
الوطاء بكم الانعاس

ما لغرب هذا الحادث ! ولكن  
روبير انسم فعاة وتسلل مرة  
لثته :

.. أيتون جيسمي هو الذي  
وضع هذه الصورة في السيلة  
على سبل المزاج !

تردد لحظة في تصديق هذا

أيتها الأسيبة . أما إذا حكمت  
عليك بالسمع إلى حديثك ، فانت  
أمرأه مريه الأطول !

- إن الذي يهسى في هذه  
ال لحظة هو حيكك امتدادا على  
الصورة فقط !

- آه .. ! لست أدري إذا  
كتب الاقتراح التي شربتها الليلة  
لحظتي صيف الأندلس ، ولكني  
لم أهتم جيدا .. لرحو أن  
بعضني أيتها الأسيبة ، ماذا  
تريدين ؟

- أريد أنسموا ما يذكرك أن  
تصور .. أترغب في الحصول  
على الأصل ، بعد أن حصلت على  
الصورة ؟

وقف روبير مبسوتا مذهولا  
لسماع هذه الكلمات الصعبة  
التي فوجئ بها .. فتابع الصوت  
الخاصة :

- أريد ؟ .. نعم أم لا ؟  
- ولكن ...  
- نعم أم لا ؟

وصحك الشاب فحاة ،  
وعاودته المكرة التي خاطرت له  
بعد ما شرط على الصورة ، فاعتقد  
أن المسألة كلها لعبة ذيرها صدقه  
جيمي ، فتمتم بينه وبين نفسه :  
« يا لك من مهذر يا جيمي ! »  
ثم قال بصوت نرايه وبقيا  
غدا :

- إلى جهم ، آت و جيمي !

□

كانت أشعة الشمس لا

الاحتمال .. ثم نزل من السيارة  
سبحا : « سوف يرى ! »

وانتجه إلى الحانة ، حيث كان  
لبيب من رجال البحر يشربون  
ويمزجون ، ودخل حجرة التليغراف  
وأفاد الأرقام التي نوتت على ظهر  
الصورة .. ( ١٢٧١ )

ولم يتظر طويلا حتى رد عليه  
صوت أدرك في الحال أن صاحبه  
كان دائما واستيقظ

- آلو .. آلو ! ..

- أحاطك ياسيدي بعضومي  
صورة ...

فقاطعه الصوت :

- لحظة واحدة ، من فضلك !  
وبعد سكوت قصير ، عاد  
الصوت يرن في أذنه ، بنبرات  
موسيقية طيبة :

- أنت صاحب السيارة ذات  
القمطين التي كانت واقفة أمام  
لهي روميد .. أليس كذلك ؟  
فأجاب روبير مدحشا :

- نعم .. ألم توضع الصورة  
أذن في سيلبرني مصادمة ...  
بل صفا !

- نعم ، ولا .. ! لم أسمع  
صوتي مصادمة في سيارة واقفة  
على ساحل البحر أمام نساء الله .  
ولكني ما كنت أقصد سيلبرني ،  
بل سيارة أخرى . فقد وصفتها  
أذن خطأ في سيلبرني أنت ..

لم يكن روبير مرتاحا لهذا  
الجواب .. فقال :

- أنا حكمت عليك بالنظر إلى  
صورتك ، فانت طريقة جميلة



الفرقة ، والموضوعات تتصلط من شوارع يسانج . . عدا ما تهي دوير من تومة ، في صباح اليوم الثاني . وما كاد يدخل الخضم حتى تروع حرس التليفون

أصبحنا الآن... جيمي كوك  
أصبحنا الآن... جيمي كوك  
أصبحنا الآن... جيمي كوك

فأجاب حيمي بصوت مقيم :  
- لماذايت ؟ لقد كنت أظن  
طوال الطريق ... فذهبت إلى  
النادي القلي لثا للرجال والساوي ،  
فوجدت بعض الإصدقاء يتناولون  
في شرب ، التوكيل ، ولا تعرف  
بأية وسيلة حدث إلى البيت ، ولا  
أية سلة !

— من يبرى؟ قد تكون الفيلة  
الجميلة، ذات العنق الرافدين  
والصوت العذب هي التي رافقتك  
إلى البيت؟

من : ، ملا يقول :  
لحقه روبر في التلويح ،

— ها ها ..! كنت اللمة  
مفضوحة يا مروجي! .. لم أبع  
في الفم!

فتحت لوحة خمر:

أفهم أن يكون الإنسان  
سكران في منتصف الليل ، فهذا  
شئ معقول . أما أن يكون سكران  
في الساعة العاشرة صباحاً ، فهذا  
لا يطبق بالرجل السليم !

— ملوذي، لم الحرب، عهد  
الصحفة التي الترفا فيها، غير  
الماء المملتي .. عهد ما حاطيت  
فركك بالتيون ..

— شريكى ؟ ... اسمع  
يا رومى ، ان حبيبك للمو الى  
اتقلق ! يجب ان تعرض نفسك  
على طبيب يا مريضى . فانا لم  
اعد الى اية لقعة منك . اسمع  
مى .. ضع كمادات باردة على  
حبيبك ، واعتد حالا و طلب  
طبيب مختص بالامراض المعدية .  
اعلا رومى سحابة التلعب

إلى مكاتها ، وناول من جديد  
سورة الرقة المحولة ، التي كان  
قد أتى بها على النطفة عند ما  
عاد إلى البيت . فحبل إليه أن  
عسى الرقة تحفظان فيه أكثر مما  
كانتا تحفظان أسى . وحبل إليه  
أيضا أن الميتين يوحى إليهما  
بشؤله أو فرجانه استنباف  
الحديث مع صاحبهما

عاد الى النيصون ، وأدار مرة  
اخرى لرقام العدد ( ١٢٧١ )

مرت دنیقتان قبل ان یسمع  
الصوت بقول:

.. 1 2 3 4

— السحرة في عذابك أيها  
الأنبياء !

فكان الجواب مقلدا مذهباً  
مثل كلمات الأسماء:

— طبعاً يا سيدى .. النضل  
فعل ا وعلى الذى يريد الحصول  
على ثمره ان يراه ويقدّر لئلا

— از یزدین آن تناول کنند  
معا ۴

— بکل لوباج : این ؟

الرد: «فلان» من السهل اختيار

مطعم للذهب اليه لأول مرة مع  
امراء محبوه . ضد يكون في  
هناها او حركاتها او سكناتها  
ما يدعو الي الانسداد او ما يختلف  
مع السنة المحيطة بها  
لكن الشرب تطلب على تروده  
فانلا

— سـمـمـل في منرب  
الماحبك . . وهك قور الي  
اي مطعم يذهب

— وكيف اعرفك واسمـل  
عليك ؟

— انت لا تعرفي ؟

— كلا

— اطلس روبر انشروي من  
الفاة الجالة امام الصندوق

كان الحدث داترا الي تلك  
المحطة بالغة الاسطرية . ولكن  
الراه صعدت الي الحـمـد  
بالفرسية عند سماعها اسم  
الشـب

— كنت اجهل انك فرسي !

وكان روبر يظنها من سات  
احدى اللسان السلاوية في بادي  
الامر ، فسألها مسجها .

— وانت فرسية ايضا ؟

— كلا . . انا سويسرية . .

واسمى ماحدا ويرر . . الى الخفى  
بعك حتى يا ميو انشروي !



نظر روبر باصطاب الى الحـمـد  
الواقعة الي جانب ، و القى . .  
انها مائعة حلابة ، ولكنها طيلة  
الكلام ، قليلة الحركة

بعض روبر مطمئا لانه اذرك  
ان في اسطلفه الذهب معها الي  
اي مطعم فاحر من مطعم يباح  
— ما جوك لو تناولنا العشاء  
في « على الشرق والغرب » ؟

— في هذا الصديق في سواء ،  
كما تشاء . . اتا رهن اشريك ؟

— رهن اشركي ؟ هذا يدع  
حدا ! اتريين كلما احري عمل  
ان يذهب ؟

بيلت المرأة ان تشرب كاسا ،  
وحدى روبر مرة اخرى في وجهها  
وي شعرها التدي على كفيها .  
وحيل اليه انها احمر سـا ،  
واكثر نظارة مما تبدو في الصورة  
التي تركها في سيارته . ولكنه

تبين في عيها ذلك الموص  
الذي تبيـه في الصورة ، ونـر  
كما شعر بالامس بان وراء ليك  
المبـسـرا دـيـا . فلن يريهما  
لم يكن عاذيا طيـمـيا ، كان المرآه  
تسايها الحـمـد وترتـمـصـن الحـمـارة ؟

فحاطها روبر بلهجة هادئة :

— والارايها الانة ، ارجوان  
نمى الي المسك الذي يحمك  
على سلوك هذا المسك الغريب . .

فمن انت ؟ ومن اين جئت ؟

فصـلـف بريق عيها .

ونظرت اليه نظرة فيها كثير من  
التحدى :

— هل تظن من جميع النساء

القواني تشربن ان بعض اليك

سـلـيـح حباتهن ؟

— لا تكلمين عن المراح ؟

— المراح ؟ وهل تظن انه من

السبل على الإنسان أن يرحل ،  
بعد أن يقضي ثلاثة أيام بلا طعام ؟  
فاندرك وويبر طرما من سر  
المرأة الفرية .. وقال مرها :  
- تناول الفطلة إذن هنا ..  
سندهب إلى الصديق فيما بعد ؟  
وجلس الاثنان إلى المائدة ،  
وظاهر الشاب بأنه حائض لشحيا  
نفا على اتهام الطمام ، فحطت  
لاكل شراة ، فيما انطق هو  
بعدها من مدينة بيتاج واحتلاط  
أناس فيها من جبع الاحلس  
والاخوان ، لكي يدخل إلى قلها  
الكلوى وينسجها ما هي فيه من  
ألم مسمى  
أقلت حتى شمت ، وشربت  
القهوة فغلبت اسلورها ،  
وسالته :

- علا تصع ها ؟

- آنا وكسل احلى تركت  
السباحة

- اما آنا ، فشريدة وحيدة  
في هذا العالم !

- ارجو أن تعلمي كصديق

- أن جميع الرجال يمرضون  
على النساء صداقتهم ، ولكن  
لوعقول فيما بعد إلى لفراض  
اخرى !

- أنت خطئة في تعميم هذا  
الراي ..

- سأفعل ما نظنه مسمى ،  
ولكن نفسي ليست على حطب  
عظيم من الأحبة . آنا يتيمة  
الابويين ، كتته أمشي مع مسمى في  
مدينة جيب ، وعد ما بلغت

من الرشد ، في تمام الماضي ،  
تسلت ميراث والذي وسافرت  
إلى أمريكا ، ثم إلى الشرق الأقصى ،  
فلانت نروتي ، ومحتت من عمل  
في سحافورة ، وتعاقدت مع  
رجل عرض على أن اشتمل عده  
في وطبعة كتابه ، ولكنه كل يريد  
شيئا آخر .. فتركه قاصمة .

وليلة أمس ، وجدت مسمى على  
ساحل البحر ، وقد صانت في  
وحى الليل ، ففكرت في لمري :  
لم يبق على إلا أن اتحر ، أو  
اسلك طريق الفساد ، ولكني  
الجب ، ففضلت الفساد على  
الانحلال ! ورايت أناسا يسلطون  
الهمي .. انهم ، في فطلة ، مأكول  
ويشربون ويرقصون ويضحكون  
كتبت وهم التليفون على صوتي ،  
واقبت بها في أول سيطرة وأبتها .

وهكذا ، تركت الأقدار لمرأحتي  
الرجل الذي نسوسى ! وهكذا  
يا حوزي ، أصبحت أنت الرجل  
اللى أحلته الأقدار !

- اننى حقا رجل الأقدار يا  
ماحفا ... اسمي ارجو أن  
تقلى منى ، في بلدى الأمر ،  
مسلمة عالية مسبطة ، وأياك  
أن تسقى لى في على هذا شيئا  
عن المسومة

مرت يدها على حسيها وفالته

- بعيل إلى اتنى انتقلت من  
هوة حمرة ! أنك تحلف من غيرة  
من الرجال !

- يجب أن تنقل من الصديق  
اللى تقيم فيه .. سأخلك  
إلى مكان آخر ، إلى منزل أسرة

ليلة تقيمي عندها ...

— الحسنة التي تسنك إليها؟

— ساهرة !

وانسعل كل من السهدين  
لعاهه . وواصل جيمي أسنله

— هل لمرها ؟

— كلا . فهي في سابع مد

لأنه أسنح فقط . ولا يصح  
فمها في الألهي والمرافص

— آه ؟ هي ألى امرأة عاتلة

متحطة !

فمن روبر على صديقه كل

ما حدث . . وأسمى إليه جيمي

وهو يروح ويحيه في الحجرة ، ثم

وقف فساء أسنله وناطقه سائلا

— روبر . . هل قالت لك

ساحنا وأبرر أنها كانت في مده

شعائى قبل أن يحضر إلى هنا ؟

— لماذا ؟ أنها لم تقل لي شيئا

من هنا . . .

— كنت منذ أيام أطلع حردة

« نسايًا نوب » العاترة في

شعائى عترات فيها فسه امرأة

كانت تعبد إلى عسى الحيلة التي

عصفت البهسا ساحنا وأبرر

لاصطيد الرجل . . وذلك المرأة

كانت لي شعائى . . وحديث

كثيرين طعة الصورة المقاه في

الكلرة ، وعلى ظهرها رعم

النبليون !

علا الأصفرار وجهه روبر . .

ولمسك يده صديقه :

— أوافق أنت من هذا ؟ أوافق

أنت ؟

فأحاطه جيمي بدراعيه ، وقال

طهحة الإخلاص

— أسنح يا روبر . . أن

الكريهه منصى إلى الآن عن الكساه

إلى عسى وظلت ساهده . وإذا

كنت أقبل منك المائل الذي تعرضه

على ، فاسى أعمل ذلك على شرط

واحد . . وهو أن نوافق من الآن

على أن أعيدك إليك بعد أن تعلى

المساده التي عرمت على طهها

من عسى . سأكتب إليه والخال . .

فهل تسمح بأن يحشيه الرد

بمعونتك لي مكيبك ؟

لم يبق العناء الوديعه الهادئة

التي تحاطب روبر ، أثر من تلك

المرأة التي حدثه طهحة حادة

وقحة ، مالتوس ، في الليلة

الساعة ، ولم ينك لحظة واحدة

في أنها أقدمت على تلك الحيلة

التي عصفت إليها ، مدموعة حما

بالؤس والجوع والاضطراب

القصي ، عزم على انشغالها من

الهلاك !



كان روبر انصرف صهكما في

تصريح البريد ، في مكنه ، مد

ما دخل عليه فساء صديقه جيمي

هاونن سائحا

— ما هذا يا روبر ! قد كلفني

أيلن بأن الملك أطيب النسائم

والسبب ؟ لعنا لم نرك في القصى

بعد يومين . . ما لنا حدث ؟

ثم وصيح يديه على طرف

الكتاب وسال .

— كيف حالها ؟

— من هي ؟

— أنا آسف يا عزيزي لما  
أحدثته لك من قلق واضطراب ..  
ولكنني وأبيك ننظر إلى الأمر  
بظرف جدية ، فنسرت لن وأجبي  
بقضى علي بأن أظلمك على ما  
علمت . إن حيلة القام المصورة في  
السيارة لينة لا يؤخذ بها غير  
السلطان ! وليس هذه الفتاة  
البائسة الخائفة ، غير امرأة معاصره  
مأكرة ، تصطاد الرجال وتضطاد  
سهم المال !  
— اشكرك يا صديقي !



بعد غيبي دلتني ، كان روبير  
مع مارجيتا ، في خطوة متعولة ،  
حيث ضرب لها موعداً من قبل :  
— لقد تعلمت يا روبير !  
— نعم ، كتب مع صديق  
جدي منك وعن أفعاسك في  
شعالي  
— شعالي ؟ لقد مرت بهذه  
المدينة منذ شهرين ، ولكنني  
لم أصادف فيها أحداً ، ولم أعرف  
إلى أحد !  
— ما عدا الرجال الذين وقفوا  
في الشارع ، بواسطة مسورتك  
ورغم التليفون !  
جفت الانسابة على شعالي  
الغشاء .. وقال وهي تعطي  
طرفها :

— كان من الواجب أن أظلمك  
أيضا على هذه الرحلة من شعالي .  
فقد قرأت ، وأنا في شعالي ،  
مقالة في جريدة ، عن امرأة روسية  
تصطاد الرجال بهذه الحيلة

المنكرة ، فضحكت كثيرا .  
وليس ، هذا ما حدثت بهي  
وحيدتي لمام الكهني ، فذكرت  
ما قرأت ، ونكرت في استخدام  
الهيئة التي كانت للمرأة الروسية  
فحاً إليها ، وقد ...

مماطها روبير غاصبا :  
— كفى ! كفى كذبا ومعاذاً ..  
المرأة الروسية المعاصرة هي أم ؟  
صاحبه الرجال في شعالي هي  
أنت ؟ الغشعة الكاذبة ! وليس ما  
رويته لي من مراحل حياتك  
الزخومة ، كزفتك في التنحور ،  
والألمة عند تمسك ، وصياغ  
لثروتك ، وطلب المساعدة من  
جنيب ، غير كذب لي كذب ! إنك  
منته بلومة !

— روبير !!!  
حاولت أن أتكلم فلم بدعها .  
وكأن الغضب قد أسولى عليه  
وأضفه رغبة ، لامتداده أنه  
جديع ، وأنه وضع ثقته في امرأة  
لا تستحقها ، وأنه كل على وشك  
أن يسب لثافتها تقية طاهرة ،  
وهي في الحقيقة فاسدة فاحرة !  
وتناول من حبه الصورة -  
الصورة المريرة التي كان يحتفظ  
بها ذخيرة وذكرى - وألقى بها  
في وجه الفتاة :

— خذي ! خذي مسورتك !  
إنها الأداة الثمينة التي تسلمك  
في غيب دورك ! أنها الظم الذي  
تقنيه لاصطيدك الرجال ! إنها  
النسر الذي تحتضن وراءه ، ما  
دعت لاصطيد في نفسك النحلة  
الكافية لمزاولة مهلك القشرة



في طائرات

# اير فرانس

المركز الرئيسي للشرق الأوسط ونقل المسافرين  
 القاهرة : ٢ ميدان سليمان باشا - ٥ ٧٩١٤  
 مكتب : عمارة فندق شبرد - ٥ ٤٥٧٠  
 وفي جميع مكاتب السياحة المعروفة

جوليا وفي ضوء النهار !

كانت الفتاة تتراجع الى الوراء  
بعد كل كلمة من هذه الكلمات  
الجرسة الالفة . ولكن حينها  
كانتا تتحدثان ذررا ، وعادت  
الرجاء الدراسة التي كانت تبعث  
منهما في القاطعة الاولى . . .

ويكون ان فتوة بكلمة ، تركت  
الشباب وحده لقرأ نافعا ،  
وانطلقت تصدو نحو الطريق ، حيث  
اشعلت بالمرأة واختفت بينهم !



ففي روبرت انشرو اليوم الثالث  
في سيارته ينهب الطرقات بها ،  
ويعرض نفسه للهلاك في كل لحظة .  
وفي آخر النهار ، ذهب الى مكتبه  
وظلمان في ليلته بالبريد الوارد .  
وولم يفره على برفسة الكارت  
اعتماله . . ففرضا وقرا ما فيها :

« لوجو ان تشعلوا بستانكم  
ابنة اخي ماجدا . ولن تصدوا  
الاذم لاعدائها الى سويسرا .  
ولقد ارسنا لطيفاتنا الى المصرف  
الصبي بان يبيع تحت تصرفكم  
المال الاذم لسداد النفقات »  
وقرا التوقيع : « وور »

وانتفضي روبرت فرحا من مكانه ،  
وهوول سرعا الى الطرود !

لكن ، ليست ماجدا كاذبة .  
وليت هي الروسية الفائرة  
التي جعلتها جيمي . وكل ما  
قصته عليه من حياتها صحيح .  
ومعها في سويسرا يحيب عما  
ظننه منه ، ويبحث بالرد الى  
مكتب روبرت . لنماجدا لم تكتب  
عليه . ومعها الوحيد انها لعبت  
بالسفر فاروسكت ان تسترق ،  
ورقصت على شفير البحيرة  
فلوسكت ان سقط فيها !

ركب روبرت سيارته وانطلق  
كالخنو في طريقه الى الفندق  
الصغير الذي تقيم فيه الغدا  
ودخل سرعا ، وسال البواب :  
- الانسة ماجدا وور من  
فضلك !

فنظر اليه الرجل من اعلى الى  
اسفل ، واجابه بهوء :

- الانسة ماجدا وور ماتت  
يا سيدي . . فقد اطلقت على  
نفسها وصاصة استقرت في  
راسها . . في الساعة الواحدة بعد  
الظهر !

[ من « جورج ليدل » ]





سلکت

اچسن پابون کونڈ کریم لیمٹام

اشاج نرکۃ الفیج و صودا، العربیۃ جندہ ۱۹۷۰



« كسب الفخر لا يوجب التبريل .. ولكن في الفخر لا يوجب »

## حياتي من اجلك

فلم الأستاذ محمد العربي

« مع الفخر في الفخر لا يوجب التبريل »  
« كسب الفخر لا يوجب التبريل .. ولكن في الفخر لا يوجب »  
« كسب الفخر لا يوجب التبريل .. ولكن في الفخر لا يوجب »

« كسب الفخر لا يوجب التبريل .. ولكن في الفخر لا يوجب »  
« كسب الفخر لا يوجب التبريل .. ولكن في الفخر لا يوجب »  
« كسب الفخر لا يوجب التبريل .. ولكن في الفخر لا يوجب »

« كسب الفخر لا يوجب التبريل .. ولكن في الفخر لا يوجب »  
« كسب الفخر لا يوجب التبريل .. ولكن في الفخر لا يوجب »  
« كسب الفخر لا يوجب التبريل .. ولكن في الفخر لا يوجب »

« كسب الفخر لا يوجب التبريل .. ولكن في الفخر لا يوجب »  
« كسب الفخر لا يوجب التبريل .. ولكن في الفخر لا يوجب »  
« كسب الفخر لا يوجب التبريل .. ولكن في الفخر لا يوجب »

« كسب الفخر لا يوجب التبريل .. ولكن في الفخر لا يوجب »  
« كسب الفخر لا يوجب التبريل .. ولكن في الفخر لا يوجب »  
« كسب الفخر لا يوجب التبريل .. ولكن في الفخر لا يوجب »

« كسب الفخر لا يوجب التبريل .. ولكن في الفخر لا يوجب »  
« كسب الفخر لا يوجب التبريل .. ولكن في الفخر لا يوجب »  
« كسب الفخر لا يوجب التبريل .. ولكن في الفخر لا يوجب »

سرى فيها من الكهرمان  
 مرة واحدة .. انقضت عن  
 عيسه تلك المشاوة التي كانت  
 يديه كأنه لا يمر ما أمامه . وبدا  
 فيهما مريق ولهفة .. واحتلج  
 وجهه كأنه يريد أن يقول شيئا  
 إنما هي فقد فحوت فلما ..  
 جاحظة العينين .. وهتفت في  
 صوت محرج :  
 - احدا !

لقد مر كلاهما الأخر : فالتفت  
 عليه .. وراحت تردد في انشغال  
 بالغ ودعشة شديدة .  
 - أنت !

ومن وراء الضماد ، وصل  
 إليها صوته خافتا ضميرا :  
 - أنسى متى .. لا تتركى  
 - لن أتركك أبدا .. أتى هنا  
 في خدمتك

وبدت في مقلته طقة لامعة  
 من دمع حبيس سرعان ملناض ،  
 وانصب على وجهه علام الراحة  
 والهدوء

لقبالت له في صوت رقيق  
 حنون :

- أراك بخير .. لقد فال الأظفار  
 إن جرحك لم يخطم  
 - أجل .. أتى بخير ، بل ما  
 أحسبت أنى بخير أكثر مما أنا  
 الآن . هذا أكثر مما كنت أرحو .  
 الحمد !

- ولكن لا تهرق نفسك بالحديث .  
 يجب أن تطرد إلى الراحة والسكون  
 - أن الحديث منك لا يرحقنى .  
 أنه يشعبنى . كم طالت بذهنى

هذه الصورة التي نحن فيها الآن .  
 كم تحبها من صميم قلبي . أنا  
 حريص وأقد وأنت حائلة بحوارى  
 تمنينى إلى ويسكين يمدى بين  
 كفك . أتى أود أن أزع يدى من  
 بين هذه الضمادات الكثيلة حتى  
 أحس بلحمة يدك

- لا .. لا .. لا .. لا تفعل .. أنك  
 لا تستطيع الآن . سسرعهما مريبا  
 عندما تشفى يدك من جروحهما  
 البسيطة . ويجب كذلك أن تحدد  
 إلى الطبيب ، فإن الطبيب لن  
 يسمح لك بأن تهرق نفسك  
 بالحديث . دعنى أتكلم أنا ..  
 لرجوك

- قلت لك أن أتكلم لا يرحقنى .  
 أنا أكرى بنفسى منك ومن الطبيب .  
 أتى أستطيع الحديث إليك بلا أمل  
 جهد أو مشقة .. بل أتى أطلب  
 على الحديث منك . كيف أفاد  
 ولا أتكلم إليك !

- سسكك بعد ذلك كما  
 تشاء .. أن الوقت أمسا يسع  
 لكل ما تريد من الأحاديث

- لا أفطن ، أن الوقت حائن ..  
 كثيرا ما يسرقنا ، وبخاصة إذا  
 وحدا عاتين سميدتين . وأنا  
 أحس أنى سميد .. سميد حنا .  
 ما عسقت لى أمنية فى حبالى مثل  
 ما عسقت الآن ، وما توفست من  
 القدر أن يحكم تديره هذا الأحكام  
 أفتح حيسى بعد طول أمسه فأحدثك  
 أنت أنسى .. أنت وحدك ، دون  
 سواك من سائر البشر . دعنى  
 أتكلم إليك .. ولا تقاطعنى .  
 لا تهرمنى التفتة التي طالت



لذلك والمتعسفانية على الفرائض  
وقد طليت جسدك « بالبطانية  
البيج » . أتى لأذكر كل شيء منك  
حينئذ . كل التفاصيل . لأذكر  
زهو الأسنن « البسي » الذي  
نسفته في الزهرية الزرقاء ، وأذكر  
المنديل الأبيض الصبر الذي كنت  
تسكين به في يدك . ولأذكر ذراعيك  
وقد امتدتا فوق « البطانية »  
وكفيك الرقيقتين ، وأصابعك  
الدقيقة التي سمعت لي أنفاسك  
فيها أصلي . أذكر وجهك الصبر  
المحوط بهالة من شعرة الذهبى ،  
ولأذكر عينيك الغضراوين الصابغين  
— أتأ أيضا لأذكر كل شيء ..  
لأذكر فرحة جنبك ، ولأذكر مرة  
أصاحك . هذه لحظات لا تعود  
الأيام مثلها إلا نادرا .. لحظات  
لم نأخذها ، تومض في حياتنا  
كومض البرق مضيفة خاطفة ..  
تربيا من جمال الحياة في لحظة ،  
ما صحو من أن نراه طيلة العمر ،  
ولستقر في بؤسنا فلا نجدها  
كف الزمن ولا يطويها بالتسكين .  
أتأ لامتدادها أبدا .. فهي في  
حياتنا شيء دائم دالاه ، لا صلة  
له ما قبله وما بعده . هي راد  
القلب في حاضرها ، وزاد الدهن  
في ماضيها .. لقد جلست دقائق  
تنظر إلى وانظر إليك ، صامتة  
ساكنة .. لم سأتك عما فعلت  
في سفرك ، وسأتكى عما فعلت في  
غيبتك ..  
— أتأ لأذكر كل ما تكلمت به  
تفاعله ، وألمى في ذهني كل ما قلته  
لي .. كلمة كلمة ، كما يحفظ

الفتية كلام الله . أتأ لم تعصى  
لي عن شيء .. فقد كنا نحل من  
أن يجري بيننا حديث الحب . كل  
حديثنا علما سطحيا ، لا يمر من  
عمق مشاعرنا . ومع ذلك فقد  
لمررنا موجة من الرضاء والهناء ،  
فضحت نفوسنا ونطقنا بأبلغ  
ما تكنه قلوبنا ..  
« وكلمت أحذيك وأنت وأقده  
في غرائبك ، وقد تشابكت منا  
أطراف الأصابع ..  
« وسرى النوم إلى جفونك ،  
فرقت يدك إلى منى وأودعها  
أصمق آيات الحب والإحلام . لم  
خلدت حركاتك في سكون حتى  
لا أوتظك  
« وفمت تلك الليلة كأنها ما يكون  
إنسان . كيف لا ، وقد رأيت  
كفى في فؤادك ترحم ، ورأيتني  
ألمور في سباق العمر أ  
« ولكن الأيام حوت بهذا الفدا  
بالثقة تعود متبدد ، وأتأ بي أحد  
الساق بيني وبين أخى من أجلك  
لم ينته بعد  
« أتأ لم المهك قط .. كنت  
لمحجن ونفسي ، تصلين ولهمرين ،  
تعرضين وتقبلين . كنت تتأرجحين  
بيس وبيه .. فتأرجحين مبهسا  
بين الأمل واليأس »  
— أتأ عصى لم أنهم نفسي ..  
كنتما هندي ندين متعادلين .  
ما استطعت أن أفاضل بينكما ،  
وما استطعت أن أحزم لمرى في  
أمركما . كنت أحب كليكما ..  
لقد نشأتا نحن الثلاثة في بيت  
واحد . وكنت أحسى أتأ أنا —

بمنه عليكما - توليا نائبا لكما . ثورة وهو يسبق أخرى . . حتى  
وتمت مد طرقتي على حكمكما شعرت حماسة أتى الهت والعترة ،  
سويا كنيء واحد لانتحرا . وأنه قد حاولي اليك ، وأنه  
وكتب استطيع في صلبنا أن يوشك أن يور بك ، أن لم يكن  
لرميكما معا ، وأن أعطى أحدكما مد مفر فعلا . .

من نفسي فادر ما أعطى لأحبه . . كسلطمة فانه اند حسار فمتي  
وكتب الهو معك كما الهو معي ، وأكثر اغلما . . وكتب أحس أبي  
دور أن يحاول أحد منكما أن أكثر هدوبا وربنا وتكبرا ، ولم  
يخص نفسه بي لو يستأثر بحس . . انه اظن أن ذلك الفلوق يسا  
بل كنت بينكما ملكا مشاعا ، كما سبب لي تلك الهزيمة المكرة

كانت كل حالكما من ادوات « قد بدأ القتال بين العرب  
الاهو والاقب . . وكم لب أن اظن واليهود ، ولم يكن جيشا قد  
كذلك . . حتى بنانا شب من دخل الحرب بعد . . وكننت لري  
دور الطفولة ، فلذا بي أحد الامر أن وأحا هو أن نعمل ما يؤمر  
أحد مسير . . قد أحسني من به ، وأن عليا أن منظر حتى  
المسحيل على أن لرميكما معا ، يعلوب جيشنا فستشرك مع  
الو وجدت أن كليكما يلي إلا أن وحلنا في القتل ، وتؤدي واجبا  
أكون له وحده ، وإن يستأثر بي فيه ، وأنه ليس على الإنسان أن  
نفسه . لم يصح أحدكما عن يسبق الظروف . ولكن أخى لم  
شيء ، ومع ذلك فقد كنا - نلنا - يمكن يرى ذلك الرأي ، بل كان  
نفس بكل شيء وسوف كل شيء تحصل الامور وينشوي إلى المعامرة  
« كنت حائرة بينكما وبين نفسي والقتل . . فطلب الاستبلاغ ،  
التي لا يسفر لها لفرار . كتب وارك وحده لينطوع إلى حذب  
أقل على أحدكما فأحسن طوعة الماصلي العرب ملتحقا طوعة  
الأحر . . طوعة خفية مكررة ، « الكوماندوز »

متناس من لومته طوعة . . فاقبل « وأحسست وقت توديعه ،  
عليه لأخف لومه ، فأصيب أتى قد تضللت إلى جوفه ، وأنى  
الأحر طوعة . . وهكذا . كنت لم أجد شيئا مذكورا »  
بينكما متغلبه مراححة ، لم . . لو كنت مكانه ، لودعتك مثل  
أعرف قط من منكما الذي أحب . ما ودعته به . لا ألتصق أتى كنت  
لسبب واحد ، هو أتى كنت أحب أحس لمرعته ألا ، ولجسارته  
كليكما »

« كنت تحين القالب معا ، . . أنا لعرف هذا ، ولقد كنت  
وتلهين على المصاب . وكننت أحس له نفس ما تصين . . الهو  
أحسن . كما قلت لك . أتني وأخى وأحب ألتصق إلى . ومع  
في سابق للفرور بك . . أنا لمسقى ذلك فأتى لم استطع أن أسمع تلك

الزوجة التي كنت أحس بها ، واذا  
الجزن الذي كان يعم نفسي كلما  
رأيت قلقك عليه واجتماعك به  
ولطيفك على سماع أخباره .. في  
الوقت الذي كنت لأستدين لي فيه  
سوى المشاعر السطحية العابرة ..  
كأي انسان آخر في الدار  
- ما قصدت فقط أن أذكرك

- ومع ذلك فقد أمت نفسي  
أشد الخلق .. إلى أن كان ذلك  
اليوم الذي أقبل فيه عليا أحس  
وقد حرج دراهمه وفنده إلى  
عنقه . فلما بي أحسن من قلبك  
له أن أمدني في حبك قد فزته  
الرياح ، وأنى قد عزمت شر  
هزيمة

« ملأنا استطيع أن نملأ ؟ .. »  
« لم يكن لعمري سوى أمرين »  
أما أن أرفض الهزيمة .. ولما أن  
أحارب نفسي السلاح .. سلاح  
التسلية والاندفاع والإقحام ،  
ولم يكن لربى - كما قلت لك -  
من خوف أو حزن بل لأنني كنت  
أرى الواجب هو تلبية الواجب  
الذي تؤمر بأدائه . وكنت أكره  
الاندفاع وأفضل أن أترك مصري  
للقدر يرسمه كيف يشاء . كنت  
أحب أن أحارب مع وحشلي  
وجودي ، وكنت أكره أن أحارب  
لنفسى طريقا قد أقدم على اختياره .  
كنت أفضل السيرى الطريق الذي  
لا بد من السير فيه ، حتى لا أخطئ  
لنفسى فرصة لنعم .. تلك هي  
طبيعتي ، وذلك هو مبغضى في  
الحياة

« ولكن وجدت نفسي مضطرا

- من أحبك - إلى أن أخلف  
طبيعتي ، وأسرعتني ، وأن تدفع  
منطوما المعاصرة والقتال  
« قد كرهت أن أفسد بلا  
سبب .. فانا في فرة نفسي ،  
كنت أقل شحطة من أحس  
« وهكذا صممت على أن أرمم  
مصري وإن أسلك الطريق الذي  
أخبرته للوراء ..

« ووقفت لردائك ، وأنا أحس  
أنني استمدت لنفسي كثيرا مما  
فقدت . وإن الثقة التي لبدت  
قد عادت للأحس .. وأنا أرى  
عينيك معرودين بالدموع ..  
وأسمع صوتك المكون صدى بيني  
« مع السلامة »

« واتدعيت في الطريق الجديد ،  
بصوتك أمام عيني وصوتك في  
أذني . وقد عزمت على أن أكون  
بطلا ، أو على الأصح ألا أكون أبل  
من نفسي بطولا . فقد كنت أرى  
المتناقض بيني وبينه ما زال  
مستعرا ، ولأنه أن أفوز في النهاية  
« لا استطيع أن أشرح لتعاطفت  
فانا أكره التمسر .. ثم أنه ليس  
لي لهما فضل فضل . فالفضل  
لك أنت ، ولا أملك أن أعي انسان  
في موضعى لم يكن لي عمل أقل مما  
فعلت ..

« لقد كنت قد فزع بشعور المتناقض  
إلى البطولة ، لم أكن أحس شيئا .  
قد كنت أحس أن أقصى ما يمكن  
أن أصاب به هو أقصى أمية لي  
« لقد سمعت من فطوحك  
والتمسكك بالعيش .. وبدأت  
أنتل نفسي ، لذا ما أصبت ، بين

ذلك . فقد ارتفعت في ذهني  
بعض الصورة التي تحققت الآن .  
كيف أحسن - بعد هذا - أن  
أصاف ؟

« أتدغم في القبال كمحور  
لا يدرك خطورة ما حوله .. فقد  
كنت أحسن أن هذه الخطورة هي  
وسيلة لكسب

□

« وفي ذات ليلة ، بينما ان الصو  
قد أحمل إحدى التبات المشرقة  
على موائعنا ، وإن قولنا قد ماتت  
في حشر داهم

« ولم يكن لأمنا لطرده سوى  
طريقة واحدة ، هي أن نحاول  
لطريق أحسنه ممراتنا المفرقة .  
وبدأت ممراتنا في طريقه فعلا ،  
ولكنها اكتشفت بعد مدة فقسما  
أن الصدوقنا حاط مواضعه بحقول  
الصام ، وإن عربات القنطرة قد  
عطلت ، فلم نجر نبقة العربات  
على العدم

« وأحسنا بالموقف بؤسا  
خطورة ، فقد كانت قواتنا  
الأسلية توشك أن تهازل أمام  
ضغط العدو ، وكل من يص والامر  
كذلك أن تتقدم العربات مهما  
لكن النجدة

« وكان من الصبر أن نجر  
العربات على أن نعرض حقول  
الانصاف ، إلا بطريقة واحدة ،  
استطعت أنا تنفيذها

« لقد عدوت وسط الثيران  
ووسط حقول الانصاف حتى وصلت  
إلى المرة الأولى . وكانت العربات  
أشبه مقطيع من الخيول جعل مائة  
عنوقف الباقي من المسير ، وفقرت

إلى المرة والتدغم بها في حوض  
وسط حقول الانصاف ، فبعتت  
الطعنتيه في قلب القطيع الجائل  
ومر على ما اندفع ورأى وفزع  
العدو من حراء تطويقا له ..  
ولم يكن لأمنا سوى الانسحاب

« وبدأ العدو انسحابه . عدنا  
أحسنت حولي ذوبا شديدا ..  
وأصرمت في أعمال لم أفق منه  
إلا مرلين ، مرة رأيت فيها قلندي  
يسم ويسمري أن المركة بد  
قلت إلى حريمه الصو مكرة ،  
وأنه انصحر أمام ضربنا ، وراحت  
قواتنا تطرده بلا حيلة . والمرة  
التيبة افقت فيها لكن أحلك  
أعلى .. وأحدى قد ظلت كل  
ما أمسى ، ولا حول أتى فطنت كل  
ما فطنت .. من أحلك .. هل  
تريدن أكثر ؟

- لا .. هذا أكثر مما أستحق .  
لقد ربيص المركتين .. هلك ،  
وها ( ولشلت إلى قلنها )

ثم ساد الحيرة صمت عميق ،  
والفمض الجريح الرابح مبيه .  
ولم يفتحها بعد ذلك أبدا ..

لقد كسب المركة وكسب  
البقي .. ولكن في الرمي الأخير  
وولصمعي أمام الجسد المسجي

وقد جرد الدمع في مقلتيها ..  
تذكر آخر ما قاله : « كل هذا من  
أحلك .. هل تريدن أكثر ؟ »

وبجعل إليها أنها تسمع صوته  
في وسط السكون العميق محس  
بها

- وحيلى أيضا .. من أحلك

يرفض السباقي

## في هذا العدد

| مقدمة                           | مقدمة                             |
|---------------------------------|-----------------------------------|
| ٨٧ المقدمة :                    | ٤ القصة والمرأة :                 |
| الذكور أحمد ركن بك              | الأستاذ علي محمد الفهد            |
| ٨٩ أمانة . . . ووفاء            | ٧ أسرار الشاب :                   |
| ٩٢ الفراق للام :                | الأستاذ ميخائيل حبة               |
| علي الجبارم بك                  | ١٢ حل قراءة القصة لجامعة الكويت : |
| ١٠٨ ليلى هوردا - قصيدة :        | الذكور أمم جمل                    |
| الأستاذ أحمد عيسى               | ١٩ الفرر للبحرور :                |
| ١١٠ بقية اللال :                | القصص العربي حول يوربيه           |
| آر السينا والافانعة في القصة    | ٢٦ أعزني كتاب :                   |
| ١١٨ حبل عيطاية الفصحى الأمان    | المكاتب الأمريكية ملوك تون        |
| في نهر آب أمولم                 | ٢٨ فرام أهل الفن :                |
| ١٢٠ بومبات كيوييد - قصة مصرية : | الذكور أحمد موسى                  |
| الأستاذ علي مراد                | ٣٦ ١٠ سنوات في جيم الجبون         |
| ١٢١ رما - قصيدة :               | ٤١ الفصح عبد صمد                  |
| الأستاذ محمد حماد               | ٤٢ يحكي أن . . . في مصر :         |
| ١٢٤ سر الغافل . :               | الأستاذ طاهر الشامي               |
| البيت بنت الغافل .              | ٤٩ حيث يراد شيب الرواية           |
| ١٢٧ محون يسبح ملكا للبطرة       | ٥٣ حله للزلا الوردي :             |
| ١٢٦ قصر وكليوباترا - قصة مصرية  | قصة مصرية                         |
| ١٢٧ حادثة القربان :             | ٦٤ لبيب الرضائي                   |
| جورج ليدال                      | ٦٦ فرام ملكه                      |
| ١٨١ حياي من أجليه :             | ٧٢ وراء الشطر القضي               |
| الأستاذ يوسف البيهسي            | ٨٠ جبارك الفرف والكملة            |



# استرك في الهلال

تضمن وصول الأعداد كل شهر بانتظام

اسعار الاشتراك على الصفحة الأولى من العدد ١

## تسديد قيمة الاشتراك

في القطر المصري والسودان : تسدد قيمة الاشتراك رأساً لإدارة الهلال بموجب أدوية أو حوالات برديه أو شيكات أو نقداً . ويمكن أيضاً التسديد لأحد وكلاء الهلال

في خارج القطر المصري تسدد قيمة الاشتراك لوكيل الهلال أو لإدارة الهلال رأساً بموجب حوالة مصرفية على أحد بنوك القاهرة أو حوالة معدية (Money Order) ولا يمكن قبول أدوية بريد أو عملة أجنبية

## وكلاء الهلال

بيروت ولسان : السيد حبل طعمه شارع المعرض - سايه  
دفع الروم الأرثوذكس من ب ٥٤٢ بيروت

حلب : الشيخ طاهر النعساني

حماه : السيد سعيد سحر

الألاذنية : السيد سحر سكاف

حمص : السيد عبد السلام السليم - من . ب ٤٩

مكة المكرمة : السيد هاشم بن السيد علي محاس - من . ب ٩٧

بغداد والعراق : السيد محمد جواد جعفر - مكتبة المصنف -

## بوق السراي

المنامة والبحرين : السيد مؤيد أحمد المؤيد - صاحب مكتبة المؤيد

Ser. Rachel S. Cury Caixa Postal 1812 البرازيل  
Sao Paulo Brazil

Ser. Oscar S. David, Apartado Nacional 174 كولومبيا  
Cartagena Colombia

Ser. Nicolas Yones, Acha 2651 الأرجنتين  
Buenos Ayres Argentina

The Queensway Stores, P.O. Box 402 ساحل الذهب :  
Accra, Gold Coast B.W.A.

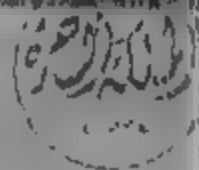
Mr. M.S. Mansour, 110, Victoria Street  
P.O. Box 652, Lagos, Nigeria, W.C.A. نيجيريا

تمتد توزيع الهلال العامة والمكتبات في العراق السيد محمود حلمي

## هيايا الهمول

في سنة ١٩٢٩.

- يناير : قاسم أمين  
فبراير : مصطفى كامل  
مارس : جمال الدين الأسدي  
أبريل : جبران خليل جبران  
مايو : هادي شعراوي  
يونيه : حفي ناصف  
يوليه : الشيخ محمد حمده  
أغسطس : سعد زغلول  
سبتمبر : اسماعيل صبري  
أكتوبر : هاشم البادية  
نوفمبر : محمد فريد  
ديسمبر : جرجي زيدان



فيلم الفنون - محمد غلوان

# المجلة

مجلة الجليل الجديد

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢  
صاحبها - اميل زيدان وشكري زيدان  
رئيس التحرير : الدكتور احمد ركي بك  
مدير التحرير : طاهر الطناسي

أول أغسطس ١٩٤٩ • ٦ شوال ١٣٦٨

## بيانات ادارية

في العدد - ن مصر والسودان ٦٠ مليما - في الانظار العربية من  
الكهنة المرسلة بالبطريرك : سوريا ٨٠ قرشا سوريا - في  
لسان ٨٠ قرشا اسكيا - ن فلسطين ٧٥ ملا - في شرق الأردن  
٨٥ ملا - في العراق ٩٠ ملا

قيمة الاشتراك من سنة ( ١٢ مليما ) : في انظار المصري  
والسودان ٦٠ قرشا - في سوريا ولسان ٨٠٠ قرش مصري  
لسان - في فلسطين وشرق الأردن ٨٠٠ مل - في العراق ٨٠٠  
فلس - في المملكة العربية السعودية ٨٠ قرشا صاعا نو ١٧  
شكلا - في الولايات المتحدة وكندا وكولومبيا والمكسيك  
والارجنتين ٦ دولارات - في سائر أنحاء العالم ١٠٠ قرش صاع  
نو ٦ / ٢٠ شكلا

مركز الادارة : دار الهلال ١٦ شارع البندقيان . القاهرة - مصر  
الكتابات : مجلة الهلال - بوسنة مصر العمومية - مصر  
التلغون : ٤٦٠٦١ ( لغاية خطوط )  
الاعلانات : يعطى بشأنها قسم الاعلانات بدار الهلال

## موسم الفيضان

شهر أغسطس هو موسم الخصب والفيض ، وعند النهر ومهرجانه ، يتدفق فيه وتتمر به مجاريه - وسيف في جوانب الوادي ، فيسبح به الرين والسيحار ، وتردهم به بحر - ويضبط به المصريون

فلا غيب اذا حرص القدامى على الاحتفال بالليل في هذا الموسم ، وتسلقوا في نقدة القرائين اليه - فرعوا له - فيما يقال - مروسا من اجل نباتهم ، ولهم ثابهم ، طمعا في رسائه - ومررا للاغواب بهائه ، والعطية بخدمه صقله ، لانه مصدر الخير والبركة والرزق الصميم

وفد كل لهذا الرمز فيسه القبه عد والى مصر الخديو اسماعيل ، محبها استقدم إحدى الصات الطميه والصيه من اوربا لقيام بحوث لوريجية في هذه البلاد كلف احد اصحابها الصن الاثاري - جيسر - تصنع لوجه لموسم النيل - نواها في الصمحة القاطنة - استوحى فيها هذا الصن الخليل ، وأثرره في خيال بلوغ وجو مصري جميل



واللهال ان تسجل هذا الصن الرمرى للفيضان ومروسه ، لاجل ان شير الى فيضان آخر ، من نوع آخر - وهو صقل تلك الرسائل الكريمة التي تدفق علينا كل يوم من قرأتنا تحببنا في شحينا لحظة التي سبر عليها في تحرير هذه اللحظة - وسير بالذات الى تلك الرسائل التي وردت اليها خاصة بعدد القصص المتفرق الذي صغر في الشهر الماضي ، فقد اسلأت بعض من الاصحاب ، حتى ان بعض القراء بحث اليكنا بصرح ان يراد صمحات اللحظة من مانتين - لان كل ما فيها شائق ومفيد ممرى بالمطالعه والاستفادة - . . . واذا كنا لا نستطيع لمحقق هذا الانسراح فلنا شكر صاحبه ، وشكر سائر قرأتنا لتجميعهم ، وبصدمه مضاعفة اعهد على الدوام ، ولوحى كل ما سمعهم وبمردهم ، وقرب اليهم العلم والفن من ايسر طريق وفي انشوى اسلوب نعلو



### عروس النيل

٢٠٠٠ : أهدى أعضاء اللجنة الطبية في معهد السحابة

# حليم الهلال



نوع الاعمال واختلاف المتأخرين ،  
يتقل الأفراد اليهود من الكتابة  
إلى القراءة ، ومن الكتابة والقراءة  
إلى الزراعة ، ومن الزراعة إلى  
سياحة أو صيد ، أو هو يتنقل  
نفسه بالحركة من بلد جود ، أو  
بالتنقل من بلد استقرار ، وفي  
كل هذه يربط في النفس كتابات  
المصنف كانت بغية ، وهي غير  
الكتاب التي كان يكتبها وأحدها  
طوال عمله

والطالعة كالاعمال لابد من  
نظمها ، لابد لها من برنامج ، أن  
الطالعة هي الخطر للنظم ، لأنه  
ليس فيها ما ينظم ، ولكن الطالعة  
هي أمراغ النفس من شيء ،  
لأنها بغيره ، فإن حاحه إلى تنظيم ،  
والتي برنامج ، من غير حاحه

والطالعة كثيرا ما أصبحت على  
النظم غير الناجح ، فاعلم  
سبحي ركا من الدنيا يعمل حيله  
الشعر ، أو كتاب يخرج من مبادئه  
المالوعة لتخرج للناس احسن  
الكتب ، أو يملأون بكره كها  
يحمل لظرف أمور الدنيا ويحس  
قصاها الوحود . لقد اكتفى هؤلاء  
جميعا من الطالعة بالخروج من  
الباس ، وبالمهرب من هرج الحياة  
ومرجها ، وحلوا إلى أنفسهم ،  
ومركزوا من بعد تشتت ، فكان

## شهر البطالة

بطلون امطس يحس  
الكيف ، وبأسائه يولي اعظمه .  
لهذا كل أكثر العطل والسفل في  
هذا الشهر . وهو الشهر الذي  
يتألب المرء فيه ويكثر نأذا  
وهو الشهر الذي يمتطي به  
ويطبل طبيا . وقد ساءب الرجل  
ويمتطي فيعاب بالكل . ألا في  
هذا الشهر ، فانه سعيد فيه  
النأوب ويحمد الممتطي ونك  
الناس عليه

وود كل مائت أن ساءب إلى  
الابد ، فوالى كل مائة لده لحد  
وود كل ممتطي أن يطبل حراشه  
في الهواء طبيا أو أن الهاء يقول  
ما طال في الهواء اللواعل . ولكن  
لدة النأوب عابرة . وههههه  
الممتطي قصيرة ، والمثل الذي هو  
مرض الاتمس يصيبها وشيك  
أن الرجل الذي عمل كثيرا ،  
يشفق إلى الراحة أشبا ما كثيرا .  
حين إذا حانت ، وحده زمانها ،  
تألم ويخطي . ثم نام . ويصحو  
ليشأوب ويصمطي وسام . ولكنه  
لا يثبت أن بعد الضيق مما هو  
فيه ، ويطلب الراحة من الراحة ،  
فيروح مصروف من الاعمال

## تنظيم الفراغ

وسر البطالة واستمراتها في

هذا معنى الطالة عندهم  
وأكسبهم هذا الرضاء ، والرمضاء  
حين مبعش النفس إذا أصابها  
الغشول

### سنة الطبيعة

إن المذلة معنى لمطيل للمكرى  
الراس ، ومطيل الحركة في الجسم ،  
لا يمكن أن تكون ، لأن الطبيعة  
أناها ، أن الجو قد قسوسها ،  
فماز الطبيعة حوانها فبما  
سعة كله . والجو قد يمسو  
شاء ، فماز الطعة حوانها  
بما شاء كله ولكنه إذا  
استعطف كل بمس الممل  
سهمي ليوم ماعل . والطية  
حطب اليوم واليقظه في الأسس  
مقسمة بين لسل وبهسل ، فهي  
أربعة لئلا لعل بهرا ، ولم يكن  
في حطبها أن سبم البيل والهور  
معا في صيف أو شاء لم يكن  
في حطبها أن تكون القطة أرغاد  
على الأرض ورمادا . إنما هو السام  
بمعنى الأسس منه يصبه بالفضل  
بدل الزمر ، وبالساحة في الماء بعد  
المتى فوق الأرض

### التشبيب والصيف

واقاد نسوق هذا الحديث إلى  
الباي عامة ، ومع هذا بمعنى  
التشبيب

سبون ألما تقدموا لامتحانات  
السامة في عصر هذا السام . هذا  
غير أصحاب هؤلاء من الدارسين  
الذين لم يتقدموا لامتحان عام ،  
وإنما لامتحان تقل من درجة من  
درجات الدرس إلى درجة أخرى .

ومثل هؤلاء هؤلاء ، ألوف في  
شر مصر من بلاد الله في . هؤلاء  
جسما خرجوا من الاستحال  
إلى فراغ لا تدرى البكرة منهم  
كيف معقوبة ، وأعطت المدارس  
وأعطت الجامعات ، وعلم عنهم  
المفروسون وعلم الأستاذة ،  
وقطعت القلاب بين هاد  
ومسهم . والطالب إذا احتاج  
إلى أساذة ليجلا له وقت العمل  
فهو ليس بأقل حاجة منه إليه  
ليجلا له وقت الفراغ

إن التشبيب والفراغ مفضلة ،  
على هذا أجمع كل علماء الأخلاق  
الأحاديث . وهم لا يطلون مما في  
الفراغ من استجمام ، ولكنهم دائما  
يحبسون الفراغ إذا طلل . وعندهم  
إن الفراغ لذة ، ولكن معدهم أيضا  
إن اللذة إذا أصبت للهوت .  
وإنه لاهاء اللذات على اللذات لا بد  
أن يطلها العمل . إن اللذات  
وحدها لا تجعل أعجم الحى بالحياة  
متحلا ، ولكن العمل بعمل ذلك .  
وإذا ساع أصنام بحباء حل عمله  
انسام ، والسام قائل ، وكثيرا  
ما منهم رجل فاسح وكثيرا  
ما منهم ، وماى سامه ، فخرج  
عن مصبه بالغر نارة ، وبالمبر  
أخرى . أو هو يسبح في الطريق  
يطلب ماشعل ، فلا ينطله إلا  
كل قبيح مردول . أو هو قد يطلو  
إلى مصبه ، فلا تشر الخطوة إلا  
الشهوة ، والتهوى على الصحر  
فئة لمن الله من أنظها

### العمل والتكسل

وعند هؤلاء العلماء أن الجمود



## خطبة الناس

ولست حاجة الساب الى اناس  
 هوايه في مصبه داخل من حاجته  
 الى التعرف الى الاشياء والناس.  
 والعرف الى الاشياء بالاستقلال  
 اليها . فقد قل بين الشبان من  
 يعرف بلده ، وما فيها من ذخائر  
 وما فيها من مباحح ومعج لها  
 الاحباب من امسى الدنيا  
 والاحتره او ان اسبغاه ذلك .  
 ول ذلك ثقل بقى على الدم  
 حريقه في عروقه ، فلا يبعد ولا  
 يبعد . والحركة ائسه بالسباب  
 من المعود والممود والقعود .  
 وهو ثقل به قروح انساني  
 رؤيه الاشياء . والامعان بدخل  
 الى التمس من طاقات مده ، ولكي  
 ليس كاتعاش يسطها وميله  
 المين . فمسن ميك في الكبر  
 والصغر ، وفي الاحمر والاخضر .  
 وفي الكلد والحفر ، تعد راحة  
 النفس نايك رهوا

لما التعرف الى الناس  
 فمحتاطهم . وعرسه الشاب  
 المصاطفه قليلة ، لان الشاب  
 لا يراجع الا الى تحاطفه الشاب .  
 وكرا ما اجتمع الشبان فكان  
 لانتهم النبطان . والبطان  
 يانس الى الواحد الفرد ، ويانس  
 الى الاثنين ، ولكنه يابي الزحام  
 تحاطفه الشاب للشباب تصلح في  
 الزحام . تصلح في الوادي عليها  
 قولون من انفسهم ، وليس يدبر  
 الشاب كالشباب . والشباب  
 دوحات متفاوتات

يؤدي بالاشياء الى التحنن والحنن .  
 وهو يؤدي بالانسان الى ضعف  
 الجسم وضعف الفكر . ان الضعف  
 الذي لا يصل بصبر ، وجره الفكر  
 التي لا تفل تحرق تطرفه ولبره ،  
 وما اولي بحمرات الشفاب ان  
 نطل على امتادها مبع شفاء ،  
 على فراخ وعلى شتلاء

والشاب الذي يقضى اجالته  
 مراوحة بين العمل والكسل ،  
 يعمل لكسل ، ويكسل يقفل  
 ما يعمل ، وعندها سوف يجد في  
 العمل حلاوة ، وفي الكسل حلاوة

وهو يعمل في الصيف شيئا  
 غير ما كان يعمل في شتاء ، غير  
 ما كان يعمل في مفرسة او حكمة .  
 ان الحيلة وجهات اخرى يريد  
 الشاب ان يطالعها غير ما طالعها بها  
 المدرس والاستاذ ، والاحتره او ان  
 هذه الطالع . واحساس الشاب  
 هاديه الى هذه الوحه الاخرى  
 من الحياة . فلهي في حيل  
 قلبه مما بهوى ، فلما اطلع على  
 هوايته انطلق بطلها . وهو سوف  
 يحصل منها فوق ما حصل في  
 درس ذي سورة وذي استاذ .  
 ذلك انه يحصل ربه لارحة .  
 وأنه يحصل لهذا التحصيل او  
 يوم او يحرق نفسا وميلا ،  
 لا انقيادا ولا عن عاده . وأنه ليس  
 مسئولا الا بعد نفسه ما يبلغ من  
 ذلك غاية . وأنه ان اسرع في ذلك  
 او ابطأ فحكم ذلك الى نفسه ،  
 وهو لا يسمع وراه فرفة الشيطان  
 لحنه اذا تراخى ، وهذا سبيل  
 التجويد والتجسين



موطننا - ولا نلقم بأهل من الكون  
مسرحة لمواطنها وأملاتها وأحلامها



لا .. ما أصبحت لسان لاني  
مسلط رأسي وروؤوس أجدادي  
وأجداد أجدادي بل لاني ، وقد  
طردت صيدا في بلاد الله ما عرفت  
بينة توأمرت في تكوينها وفي  
مركزها من الأرض مقام الحسي  
والروعة والحلال منها في لبنان .  
يا صياد يا مصور تعلقب فيه  
يا قاضي الذقة ومنتهى النظام

لسان - ذلك الجبل الأبيض -  
ما أجهز لسانني وقلبي ، بل  
ما أجهز أي لسان وفلم ، عن وصف  
مفاتيحه أكلنا تخصصت مسخرة  
أو حدسني عمالة العيني أستعج  
بأعمل بالتفصيل وصحة المألفه .  
حيث من أحتش أن تنهض المعنى  
بذلك النوع من « المسترخيا »  
الذي يلزم في الثاليف كل مؤبد  
بوماء الوطنية الخاضعة - وعهدي  
نفس أمس طهرها من رمان من  
جرائيم ذلك الزمان الحديث - فهي  
لا تكفي بلسان ولا بالأرض

هذه ثباتي  
أقيم على صبح  
حسب حال



وكرام . لا يتكبر ولا يتجبر ولا  
يخس محاسنه عن طالب . فما  
انتمجرت بقية الى حد ان تصي  
على الجناح والقدم . ولا احسب  
باعتوره الى حد ان تحتجب عن  
المن والآخر . بل اناح اعاليه  
لكل من امر من نفسه النشاط  
لنطقها وانزعج عن الاثنياء  
بسمو الاعالي . مثليا اناح امواره  
لكل من شاء ان يستجم في  
سكونها وسلامها . اما طلاله  
الحلاه ، وابواره الدافقة ، واصواته  
الواحة ، والواحه المتبدلة في كل  
طرفة عين عصفوله في كل ساعة  
في النهار والليل لكل من يسمع  
ويصير . ولكن . . ما اقل  
السامعين والمصريين !



لو لم يكن لسان جنة في مفاتيح  
الارض لما تصي به الانبياء  
والشعراء منذ اقدم الأزمان .  
فموسى الكليم اذ يصرخ الى ربه  
ان يريه فرص الجسد لا ينس  
لسان . دعني احسور فاري  
الارض الصالحة التي في عبر  
الاردن هذا الجبل المس . ولسانه  
وانه المتكلم بلسان الى هوشع

والامتنان . فلا العناء يحور على  
الرييح . ولا الريح يطعم في  
الصيف . ولا الصيف يثمد من  
حصة الخريف . ولا الخريف يفتدي  
على ما قسم للشدة

وانها لثمة لا تلهي الصبح . ولا  
ترتوي منها الاذن . ولا يسمع  
مها الجبال ان ترقب قوافل  
العصول يدرج من شاطئ البحر  
في لسان الى القمم . ومن القمم  
الى شاطئ البحر . وقد قطرت  
أوائل هذه بأواخر تلك ، فراحت  
كل قفلة تشر في طريقها مما  
احسوته ايمانها . فهدت تنثر  
أرحارها وانوارها ، وأغريه الطيار ،  
وهدير شلالات ، ووشوشات  
نسمات . وتلك بقولا وحجوبا  
ونمارا ، وبهارات مجموعة بالعمل ،  
مفسولة بالفرق ، وليالي تقاض  
كواكبها في غمرة من الامس  
والسلام . وهاتيك بروقا ووعودا  
وعراصف وفلذات تصعد من  
البحر مع الريح فتشرها الريح  
على الجبال واذا بها وشاح فانق  
البياض والسمة

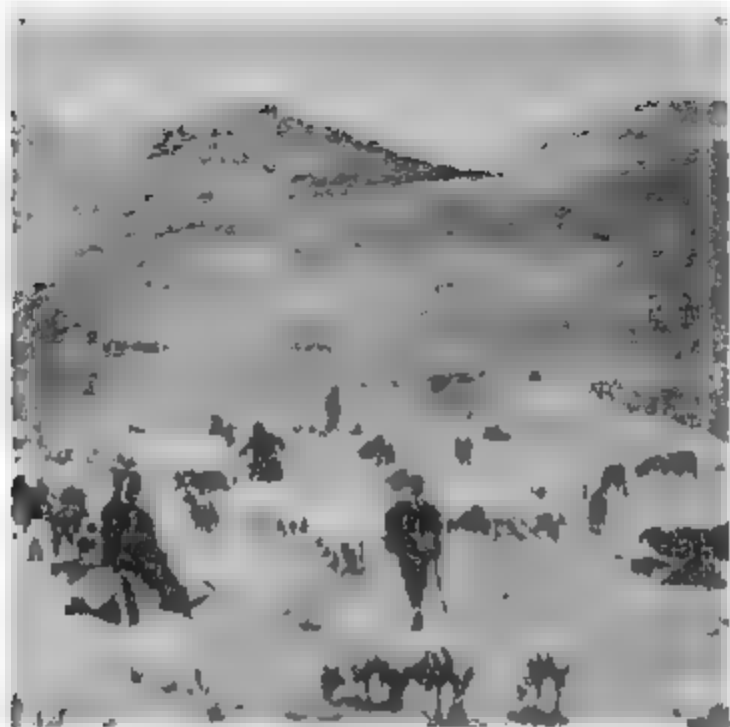


وليلتي الى ذلك ، وديع ولطيف



في أكثر المناطق الجبلية في  
لبنان يتابع تضرر وحلالات  
تهدر .. لا تمل رؤيتها العجا  
ولا ينجح منها الجبال والوحش

مطر طير سحر طمان



### خروج من الأثواب - يرحل من أرض لبنان

يقول ابن • غلته من رؤوس الجبال  
تسبح كلبان •

وأما سليمان الحكيم فيدعو إليه  
حيثما توليت من لبنان • جسمي  
معي من لبنان أنتها المروس •  
وتسولت بقول في حبيها  
• ساقاه عبوداً رجام مرسوعان  
على قاعدتي من ابرير • وطلمه  
كلبان • هو مختار كالآزر •



لا يكاد يذكر لبنان الا ذكر منه  
الآزر • ولا عجب فليتان قد لفرده

لا يجد ما يغفل به وعوده الطيبة  
لاسرائيل الفضل من لبنان الا  
يقول :

• واكون لاسرائيل كائنسى  
غيره كالسوسني وبعده عروقه  
كلسان • وتنتشر فروعه ويكون  
بهاؤه كالريثون ورائحته كلبان •  
فيرحم المساكنون في ظله ويعيون  
بالخطة ويرهبون كالكرم ويكون  
ذاكره كحمر لبنان •

وداود الملك يشبه الصديق  
بارر لبنان ، وعندما يشأ لشعبه  
عن الخير الذي سيفضقه عليه الله

صالح يجه في لبنان . ولكن في  
 هذه الأمتية ما يدركني بارلسان  
 ليس جبالاً ساحه . ولودنه مسجده  
 ومسيات منعمسات . وما يبيع  
 دفاقه . ويحرا هواجا . وسجده  
 روفاه . وعطورا وكية لا أكثر .  
 بل هو . الى ذلك . طيور وبعض  
 الخيول من مساه ورجال بني كهول  
 وشباب . وشيوخ ولطفال . ورعية  
 وحكام . وهو مريج غريب من  
 الأجانب والأديان . وقد يما قيل  
 بالسحر في السكان لا في المكان .  
 فملا صانئ لقول في مسكان  
 لسان :

من حساء فن يعرف اللبناني  
 الصميم عليه ان يتنقل غير فراه  
 الجبهة المنورة على سفوح الجبال  
 وفي صحبات الأودية من علو  
 الألفين من الأقطار حتى شاطئ

في القدم بهذا النوع من السحر  
 البديع في تكوينه . العجيب في  
 صلاته التي تهرأ بالمعاصر  
 والسيوف ولا تقوى عليها إلا  
 الصواعق والعاص والمنازل .

لذلك أصبحت الأزقة على السنة  
 الشجرة رمز الخلود . ولذلك  
 اجدها لسان شاره مجد وكرامه .

ولا شك في أن أعالي لبنان كانت  
 تكتس من زمان مقامات كنهه من

الأور متريد في روحته وحلاله  
 أما اليوم فلم تبق يد الإسلام  
 مها إلا على بقية متبيلة في جبل  
 الأور وحل الباروك ومن الأكيد  
 أن عمر بعض الأشجار من تلك  
 البقية يرضى إلى ما قبل المسيح

لمنيت لو يهود الأرض إلى

لرية لباية وأحضان الحبل ..



البحر . أما عن لبنان الساحلية فلا يمثل لبنان الأكلأ يمثل صحرة البياض السورية المنجسة من صفور حاله . ففي تلك القرى تتجلى لك العطرة اللبنانية في أحضان سايها وبجاليها



كل أول ما يسترعى انتباهك وأنت تتجول في القرى اللبنانية أن عيبك لا تقع ، إلا في النادر . على رجال وساء واطفال وكنتم الصاحات المسبودة والعفلة . فالقاعة محتلة . لا هي بالمسبودة المتهدلة ولا هي بالمجاء المتبسة . والوجه فيلم يكن مروع المبال كل بمبدأ من التساعة والتماعة . أما رفقة في الغالب حنطيه سمره . وأما عينه فضيلة أو سوتاه يلتصع فيها النشاط والدكاء مع الطيوح والإعزاز بالنفس حتى الكبرياء . ويمشي اللبناني مشية الواثق من نفسه ومن حقه في الأرض وفي الحياة . فلا وجل ولا قل ولا انصحاق

وتدخل البيت اللبناني المرقى ، سواء أقمراكل أم كوحا . فتصحب ما فيه من نظافة وترتيب ، وتدرك في الحال أبا المرأة اللبنانية سيدة في بيتها ، وإن يبقها أنها يروح ما فطرت عليه صاحبتي حب التنظيم والتدبير والمقاة وأكرام الغرب . والتعلق بأسرتها . والفيلم بواجباتها البيتية على أتم ما تسمح به ظروفها المادية والاحتياجية . وفي أنت برئت ضيفا على أحد الأوروبي اللبنانيين

لمست حبال الروابط العائليه ومبادئها . فالأسرة اللبنانية وحدة متماسكة . متضامنة . متكافلة . ما فصمت عراها حتى الهجرة إلى العوالم الجديدة القصبة وكل أن تفصل بيما في قرية لبنانية إلا تحشد الأفراد الذين برحوا عنه أكثر من المقيم فيه

ثم يفعلك ، وأنت تتجول في القرى الجميلة . أن لا تقترع فيها على متصوليها لبناني . وإن لا تدخل قرية ليس فيها مدرسة أو شبه مدرسة . فاللبناني مبال إلى الدوس والتوسيع . وما أكثر الوالدين الذين يرحلون أملاكهم هو . كما يقولون - يبيعون ما فلوهم وما تحتمهم - ليتمكنوا منهم وساتهم من نصيب لسطه . وإن ضئيل . من العلم

والذا اتفق لك أن تشر بقرويين يصلون في حقلهم وكروهم وحائلهم أذهلك ما في عضلاتهم من قوة وحظ . وما في قلوبهم من حب للأرض وكل ما تنسبه

الأرض . فقد تقع على جاعفهم يلفون المصخور بالبارود والديناميت ليقتوا عنها فسحة صالحة من التراب يصوبونها بالمحطرة لم يقرسون لها حبات من الكرم أو الزيتون أو فصيلات من التماح أو غيره من الانتاجات المتنوعة . أهم يالبون الطبيعة ويمتروون لقماتهم من صلوح الجلود فيما كونها مطبوسة بالقم المرق . ويستطيعونها لأنها شريفة طاهرة . وله تقع على والد يصعد

الجمع ومن جعله امة الشان يجمع  
المسند وسقطه عمل ظهره الى  
السدر وقد يكون الوالد حريج  
مدرسه ثانويه ويكون امة طالبا  
في جامعة وقد عدو الى القصرية  
نصيبه المظلة الصبية

وما اكثر ما تمر قرية من القرى  
المعلقة في الجبال فيذلك ثمانها على  
بيت حثير من بيوتها قائلين : من  
هذا البيت خرج فلان - وفلان قد  
يكون من مشاهير الشعراء او  
الكتاب او الفصحى او  
السياسيين او المهاجرين الذين  
ظفر لهم صيت عريض في دنيا  
المال والصناعة والحارة



ذكي هو اللبناني ، ونشيط ،  
ومقيم ، وكرم - ولا حد لطوحيه  
ما دام طالبا يتصرف بهواجبه  
حسب ابداله . ولكنه اذا غدت  
فرادته بارادة الجساعة مال الى

الامانة والالامالة والامانة .  
مهر او سجع كمراد يجمع كسجوع  
• • • ولو امة كان له مجموعة من  
النشاط والدكاء والطموح والعباد  
والنعماني التي له مفردته لكائنات  
حكومه ثمان مالا يجتدى . وشعبه  
لسان فدوة للمسبوب . ولكن لسان  
فردوسا في الارض



ومع الحرب المافيه الاولى  
وما ازلته ملتان في الكنت -  
يم الاضطراب - ثم الحرب المافيه  
الثانية وما جعلته الى لسان في  
بعوجه وبطر - كل ذلك قد بدل  
الكثير في طمانع اللبنانيين  
وعاداتهم وغالهم • ولكنه  
ما بدل شيئا في طينته لبنان ،  
ولا قطي على شيء من ذكاء اللبناني  
ومشاطه وطموحه

مبايلى فخر



### حقائق متنوعة

- تؤدي الماشات والمسارح التي تدور في نواحي  
التملح بامريكا ، الى وقوع عرس جرائم قتل ، وخمسة  
جملات طلاق ، كل عام
- لوحظ انه عندما تشتك امة ما في حرب ، ان  
سببه الانحمار فيها نقل الى اثنتي عشرة
- يؤكد بعض العلماء المتعاطفين انه لن يمر ثمانون عاما  
حتى يكون من الميسور أن يجتاز المرء المحيطات الكبرى في  
اقل من ساعة ، وذلك بواسطة آلات تدفع بالقوة الذرية



أجريت تجارب صعبة على مئات من المجرمين  
للتعرف على العلاقة بين الذكاء والمخلاق، واستدعى  
للتجارب اثنين وعمل العلماء إليهما في هذا الشأن

## أدرك الناس أهميتهم أخلاقاً

وقد أجريت بعد ذلك نحو مائة  
تجربة علمية ، لمعرفة مدى العلاقة  
بين الذكاء والمخلاق الجسدية ، فانبثقت  
هذه التجارب أن الذكاء صرح  
بإفادة بالإسالة وكمال الخلق إلا  
في النادر الذي لا حكم له

وبما «لويس برنارد» الأساقفة  
بجامعة سينت مور ، مع لعب من  
رمالته بأحسراء

بعض هذه

التجارب ،

فاجروا بمجموعة

من الطلبة والطالبات

عدد كل منها

سبعة لم يعرفوا

شيئاً عن أخلاقهم

وطعامهم ، ولكن

المجموعة الأولى ،

من الأذكياء الذين تلح درجات

دكانهم - حسب الاحتمالات

المعروفة ، حوالي ١٤ درجة ،

أي أكثر من المتوسط بحوالي

أربعين درجة ، أما المجموعة

الأخرى ، من متوسطي الذكاء

ثم أجروا تطرّف هذه الاختبار

أخلاق كسل من المجموعتين .

فأعطوهم أوراقاً في كل منها بصح

يعتقد كثيرون أن أكثر الصائفة  
وذلك الذكاء المخالف من الرجال  
والنساء ، طلب الاستبداد قولهم  
المخلاق والإسالة ، كما أن معظم  
الأذكياء من الأطفال يصعب أن  
يوسمهم أنفوسهم وأمهاتهم ،  
ويصعب أن يتصوروا قاسدي  
الأخلاق . ولكن الواقع عكس هذا ،  
واليك الدليل

فإن بعض

الاحتشاش أحيا

بدرس حياة حوالي

للائة من الصائفة

المدن لمحت

أسماؤهم في

الاربعانة سنة

الأخيرة ، فقصوا

كل كبيرة وصغيرة

تدل على أخلاقهم وطعامهم ، من

كتبتهم وسرهم وأقوال المنصحين

هم ، فخرجوا من هذا البحث

أن أصحاب الخلق السيء من كل

هؤلاء الثلاثين ، لا يزيد عددهم

على عشرين ، من بينهم «تالينور»

وشوبان وخورج ساند ، وروبرت

برسر ، ولورد ماير ، وأدجار

الريو ، وماكيافلي



في المال إلى أن الأذكياء يدركون أن الخلق القليل سلوك حكيم يترن ما فضل النتائج ، فالتواعد الخلقه ليس في الواقع سوى حلول استعملها الحكم القليل لمواجهة مشاكل الحياة ، نكلماً راد ذلك السحر منه و المال يدرك أن تحقيق أهدافه في الجهاد ، أما يكون بالاسمك بمادي المصلحة ، واداء الواجب الاحتمالية ، لا من طريق النفس والكتب والتملق !



وفي تجارب أخرى أجريت على الأطفال ، ظهر أن أخلاقهم تنحصر كلما تقدم بهم السن ، ويصبح معولهم . وقد أصبح من الميسور بعد صباح هذه الدراسات أن يؤسس الأطفال الفاسدي الخلق في أقدم ما ، ما حذر ذلك أكثر الأطفال فيه ومع أن الذكاء والخلق يتدوان وكأبهما ورائك ، فمن الميسور رفع المستوى الخلقى بشر التعليم ومحاولة رفع المستوى الفكرى [ من علة : رهبر ديمت : ]

استلذه الاحاطة بها . سم . او . لا . ثم اعطوهم الاحاطات الصحيحة وطلبوا منهم بمصحيح أوراي لمعاتهم بينهم . يمتلئ كل منهم نفعه الفرحه التي احبها . وكثر العلماء القائلون بالبحرنة عند المتقوا يظهر الأوراي بوعارتيقا من «الكربون» بكنف عن أي تغير يحدث فيها ، دور أن يمتلئ الطلبة والطالبات التي ذلك . فلما روجعت أوراي كل من المجموعتين أصبح لي نسبة نفس في المجموعة الأولى ، امل جدا منها في المجموعة الثانية

وأعطيت للمجموعتين واحدا آخر قائم بها ٥٠ أسما لكت مختلفة من بينها نحو ٢٠ كذا حيايا ، وطلب اليهم أن يضعوا علامة أمام الكت التي قرأوها ، فكانت به الكذابين بين الأذكياء أقل بكثير من بينها بين متوسط الذكاء



ويبقى أكثر طمأنينة النفس ، أن اغتراب الذكاء بالخلق الحسن يرجع

### طلب الخلق

شاهد حسن في النامسة من عمره بطس وحده في قاعة محكمة للأحوال النحسية بأمريكا ، ولا سئل عن سبب وجوده هناك أحاف مثالا .  
— فقد صنعت درعا بالحياة مع أبي وأمي ، وجئت أطلب الطلاق منهما !



## غريزة الفشل



هناك من ساء كل على موعده  
هناك من فشل بامر حيوي متوقف  
عليه مستقبله... ولكنه بدلا من

أن يذهب إلى المكان المنص عليه في الموعد المحدد ، ذهب إلى مكان آخر  
لرباره سديق أو قصاد حاجه أخرى .. ففاته الميعاد وحضر  
ما كان منظره من يقع هو في اسد الحاجة اليه . فمالا يصف تصرف  
هذا الشاب ؟

أنا حبيبا . ولا شك - أن ترى فيه سوى حماقة وخون . ومع  
ذلك فإن كثيرين يفعلون مثله دائما . تصفح سطح الأرض ، ويحس  
موعد التقدم نحو الأهداف التي يرحون بلوغها والغايات والأمان التي  
يسعون لتحقيقها . يحددون عن الطريق الواضح السبيل الموصل  
إلى أهدافهم ويبدأون طريقا أخرى ملوثة بهوله الغايات . فيجمعون  
حيث كان سعي أن يصحوا ، بعد أن ينفذوا من المجهود والوقت ما كان  
يكفي لتحقيق الهدف المسود

ولكن بدلا من جعل بعض الناس حاضرين لكي تصفوا ، في حين أن  
محتاجهم قد لا يطلب إلا أقل مما يدلوه من جهد ووقت ... الخواص  
في ذلك ، أن بين المرائي التي تحكم في السر غريزة تدفعها إلى  
الكلل والفشل ، فكما كل على المرء أن يسير عبر خطوات إلى الأمام  
مبلا ، أحس بفره حقه بدفعه إلى الوراء عبرين خطواته ، وعلى عليه  
مسيرات الأعمار المنطقية لتسير هذا التمهيد الصحيح !

وقد يبدو الحديث من هذه الغريزة أمرا حديثا مد كثيرين ، فعلماء  
النفس قديما يتحدثون عنها .. مع أنها من أخطر المرائي وأكبرها التي  
في حياة أكثر الناس . ولو أن كل إنسان عقل إليها قبل أن يعرفه  
ببلاغها ، لاستطاع مقاومتها وتحويل الطاقة التي تنفقها فيما يصرفه  
ولا ينفقه إلى أمراض أخرى تفسده ولا تضره

## صدايا غريزة الفشل



فكما نطق المرء - وهو في  
مرحلة الشباب - إلى أمراض  
هذه الغريزة والتي ما توسوس

به إليه ، ذلك لأنه سرور عادة قلة أعماله على العمل إلى أنه لا يتفق مع  
مبوله ورمائه ، أو إلى أنه النحر بالموظيفة التي يشغلها - مصطفا  
لكي يعيش .. دون أن يدرك أن القلة الحقيقية إنما هي وموعده تحت  
تأثير هذه الغريزة التي تعنى بصيرته : فلا يجد يرى الأفاق البعيدة  
التي كل يعلم بها والتي سعى إليها أخواه الناجحون في عزم ولدت .

فلذا استطاع أن يحصل على دخل متواضع وعذر من الإحترام والتقدير من زملائه وزوّالته ، حسب أنه ظهر من الدنيا بسبب الأسد ، وقع بما هو فيه ، دافعا جهوده على ما تطلبه منه وظيفته من جهد سري لا يفتق والقوى الهائلة التي نقل مظهره في أعين نفسه لا تحد من ربح عنها العلالة الرقيقة التي تحببها وتحول دون الإلحاح بها

إن صحاحا مربية الفشل لا يقدرون قيمة الوقت ويخضون عادة أيامهم كما لو كانوا مبغضون الآف السنين . . . فكم من الناس يملكون من ساعات إلى ست ساعات كل يوم أكثر مما تطلبه أحلامهم كي يكتوبوا أصحاه . . . وكم منهم يملكون وفهم اللهبي بغير حساب في الفاهي واللاهي وما إليها ، يخادعون أنفسهم بأن هذه الحياة النافهة القمص هي السعادة والتعيم

إنما حقا تشمل حقا من أوقاتها في الانسداد في الأحلام . . . نحن نعلم في الصحو وأيام النوم بوظائف وأعمال ومراكز نحس فيها أننا نأخذ مما نحن في حياتنا الواقعية . . . والفشل يحد منها من الوقت للانسداد في هذه الأحلام ، فنراه في حياته في صورة مثاله لا عيب فيها ولا يستطيع أحد أن يسمده عليها . هذا إلى أنه بعد في كسله وخوفه تطعا من مناصب الكفاح ومخاضات العمل وما يسع النجاح دائما من مصائب . ثم إن الرجل الباحث يفتق وقته من محملة الناس ، يمكن الفشل مائة بعد فسخة من الوقت لحاملتهم ومؤاسيتهم وأحلامهم إليه . على أن مما لا شك فيه أن لهذه الشحاح بعد المجد الكبر ، تعرف لذة الكسل بكثر ، بل يمكن القول بأن المنفعة التي يجنيها - في لحظة - من يصل إلى أي هدف له - مهما تكن فسخة - تعرف المنفعة التي يجنيها الكسلان الفاشل طول حياته ، إذا فرض أن استطاع الكسلان بكسله سيسمو ولا يقلب بعد حين إلى هم وتضييق !

### كيف تقوم للفشل ؟



قد استطاع الأحصابيون بفضل التوهم المصطنع أن يجعلوا آسافا صعبا يحمل

ثقل كبرا ، وإن جعلوا مائة حيلة تقوم بمهمته حرة ، وهم ذلك من الأعمال التي لم يألها النحس ، وهم يطلون ذلك بأن الإلهاء في أداء السوم ظهر الذاكرة من سقطات الناس وما خلق بها من أفكار خاطئة ، وفي الوقت نفسه طلق القوى والملكات الكفسة من أملائها ، فتؤدي إلى هذه النتائج المثيرة للفضة

والعروف أننا نتلقى دروس الحياة عن طريق التجربة . فلماذا نحفظها في أداء عمل ما ، حاولنا أن نؤديه بطريقة تلقية وتلقته حتى نحقق في أدائه . ولكن ذكرى الإحباط في هذه المحاولات وما يسببها من سخرية من الناس أو تأنيب أو حيلولة أو حرج في الكرامة ، يظل كلمته في عقلنا الباطن وتتحول دون القيام بمحاولات مماثلة . والتي هذه الحقيقة يرجع الكثير من ترددنا وعدم اقتدارنا في التحفظات التي نكون فيها الفصل الانحياض السريع في صاحبها . إذ نحن نرى ، نصل حركنا وبمضامين المادرة بالعمل . واحتملنا سدا مبرورا وبأحد في تقيده حتى نصل إلى المقصود الذي سبق أن حلتنا الحظ بعدها . وإذا بالعقل الباطن يوحى بالتراجع والتهميم . وكثيرا ما يسبق في بيار هذا النوع ، مفعولنا عرض طيبة للنجاح قد لا تسبح في ظروف أخرى

### انفتح بغيثك



ونكن نحور من هذا الذي  
يوحي به العقل الباطن أيضا .  
فليس علينا . . . سعي أن

بروح انفسا على أن نصل على أي عمل نؤديه ونحن على يقين من النجاح ، وكما لو كان من المستحيل أن نصل فيه . وكما قد حبر و شاهد ما يسببه « سحابة اليأس » وهي سحابة مدي فضاء عندما نمر من المرء ، يظهر نحن كذا بعد الأمل في النجاح فيه . انفسا سحابة الرجز الذي لا يمكن أن نحقق والذي نصل كما لو كان من المستحيل أن نصل . ولا نمر من اليأس وحده بهذه السحابة السائدة وروح الإقدام التي نمر من امكانيات الفصل . فإغفال يمكن أن يؤدي إلى نفس السحابة . فلو أننا خلقنا خيالنا فوق جميع المخاوف وأنكول . قبل أن نبدأ عملا محييا . وبصور ما نظر « من وراءه من كيب وسحاب حقيقة واضحة ، وربما تردد بينا وبين أنفسنا » هيا إلى الفصل . . أن السحاب مصبور والفصل محيل « لا حيا مود داخية تدعنا إلى الفصل بهمة لا تعرف اليأس أو الكلل أو الملل ولا نمر من بالانكسار والفتك . على أنه سعي لن نفهمه فوه الخيال الصمد ، ولكن وعبر أحزانهم في الماضي لهم نفوسهم . أن يرحموا بذاكرتهم إلى أي نجاح صادفوه في حياتهم ، وأن يصوروا حالتهم الذهنية في التحفظات السالبة لذلك النجاح من السمور بالثقة والاستمرار ، ثم يصوروا في تصورهما نفس الوقت فيصيروا مود داخية . قد نفهم إلى الفصل ونحیی في نفوسهم الأمل

ومما يجب مراعاته ألا نصرف الانتباه بعيدا عن الفصل أول ما نمر بالانكسار والسمور . فكثر ما يكون هنا السمور ليس سوى

وهم صوره بمريرة العنل . فلما لم يمان به القائم بالعمل ومعنى في عمله ، مبرحان ما يراظه التعب والفتور . وعلى الذين لا يستطيعون بطيئتهم ان يستمروا في العمل اكثر من مرات فقلوا ان يسلوا فترات راحتهم من العمل في ممارسة حونه مهيدة كالبحث او التصوير او الموسيقى . . . عند انتب التحارب انه علاوة على العائده التي تعود عليهم من ممارسة ثلاثهون بك ، يقم عالما ما يتكسبون بهذه الوسيله القدرة على الاستمرار في عملهم الاصيل .

واعرف طبيا كان عملاؤه قد انصوا من حوله لانه كان سريع المال من العمل ، ثم حطرت له ان يمي او فكت انصرافه من العمل في انصب . فلما لث ان احاده وبرغ فيه . . . ومن ها تجذب نفسه نفسه ، واشد اصاله على عمله في عيادته ، عاتيد لعا لذلك افعال عملائه طبيا من جديد . واعرف رجل اعمال كان قد اقلس واعيق مبرح . نتيجة لضعف نفسه في قدرته على الاستمرار في العمل . ومع انه كان قد حاور المحامين لانه احد معلم الرسم ، ومالث ان انفع وانبع لوحات رائعه اوردت لها قربه خاصة في منحرف الفن شيكاغو . ثم اذا سحاحه في هذه الهويه يترى عزيمته ونفسه نفسه ، فعود الى تطوره الاولى ويصحح فيها .

واجب ان يكون معهودا ان اسناغ المر سحاحا او فترسا على العمل لن يعددا ثبا ، وان ما بقما هو ان تقع انفسا اولا وفيل كل شيء بهذه القدرة وذلك الكفاح . ان كثيرين يصورون ان الخيال لن يعدد منه الا المملون بالصور . . . لما رجال الأعمال ، فان الخيال عندهم لا يمي سوى مع معرفهم احلرة تحلق فيها بعيدا عن الجو الذين يملون فيه . ولكن الواقع ان ملكه الخيال يكر - بل سيمي - ان يمد منها كل انسل . فهي انكسا من ان يرى انفسا على حقيقتها اذ يطلعا من الاحاسيس والصفات التي تولد عيا الانابه وغربا انفسا في صوره رائعه معوه . لم ان الخيال - الى ذلك - يحسم الاهتاف التي ترمي اليها ، صحرنا معة رؤيتها مجسمة في اذهانا ، الى مواصلة انمي في سبيل طوعها

### طريق النجاح



وقصارى القول اننا لكي نصح في الحياة ، سيمي ان نتحكم في خرافتنا ونسيطر على نفوسنا

ونعرف متى وكيف نلعبها ونكبح حاحها . وفيما يلي قائمة فترسات ، لو قمت بها بانتظام ، راطك الصعف والحمول واسطمت ان توحه بعكس الوجهة الصحيحة كلما أقفمت على عمل او فترات في

مشروع . وهذه التمرينات لن تصريه نفس النقطة في جميع الحالات .  
ولكن قبل أن نعمل أحدها تأكد أنك لم تفعل ذلك لمجرد أن القيام به  
يطلب منك مجهوداً أو أنه يحركك من معناه سر عليك أن تفهم أنها

## ١ -

احمل نفسك ساعة في كل يوم معك فيها تفكير من الحديث مع  
تعاليفك ، ألا تحب في أبعاد من الأسئلة التي قد توجه اليك ، مع  
الحرص على أن تكون مظهرك عندما تفكر المستطاع . لن هذا التمرين  
الذي ينفذ بسطاً ، سببك السهول بالسهولة على نفسك ،  
وسري كلما استأنف الحديث العادي بعد تلك الساعة ، أنك أقل  
على اتصال بالاعمال ذات القى الواضح المتحد

## ٢

خصص من وقت نصف ساعة في اليوم ، لكي تركز تفكيرك في  
موضوع واحد . ولا بأس بأن تبدأ هذا التمرين بسطاً لمدة خمس دقائق  
فقط ، ثم تطيل هذه المدة تدريجاً ، ومن أن تبدأ التمرين بالتفكير  
في شيء محتم كترهه أو نحوها . . فاحذر سلا في وصف أروع في  
حواسك ، ثم تسأل نفسك كيف تبدو واثق عرسه وإلى أي شيء  
يرمز وما بعدها . ثم تفكر في الأمام النقيض إلى التفكير في مشكلة  
محتمة ، فإلى التفكير في التكاليف المصونة ، على أن تكون تفكيرك في  
أول الأمر في موضوعات نهك . فإلى تدرب ذهنك على ذلك ، فإلى أن  
تركب تفكيرك في أي موضوع . مع مثلاً أصعب حراً على أي  
سطر في صحيفة أو مجلة أو كتاب . ثم اتحد الفكرة الأولى التي يوحى  
بها هذا السطر موضوعاً لتفكيرك

ولكن سهل عليك إذاً هذا التمرين ، يحسن أن تستعين عند  
مبارسة بقلم وورقة ، لنقط عليها علامة كلما لاحظت أن تفكيرك قد  
اتحد نحو شيء آخر . وسري أن هذه العلامات كثيرة في الأيام الأولى  
ولكنها تأخذ في الساقص يوماً بعد يوم . حتى نزول في الغالب بعد  
شهر . والفصل أن تقوم بهذا التمرين واثق وحذرك أول الأمر ، على  
أن تقوم به بعد ذلك في أي وقت . وهو أكثر مفعلاً لمن يحتاج منهم  
إلى التجديد والانتكاف

## ٣

أكتب خطافاً لأحد أصدقائك سطر أن بطو من كلمة « أنا » ومن  
« ياها الكلام » و « ياها الفاعل » أي من كل ما يوصل شخصك ،  
وأحرص على ألا تلاحظ المرسل إليه شيئاً غريباً في الخطاب ، وألا  
شملت في هذا التمرين . ولكن نكتب خطافاً جيداً من هذا النوع ،



يسقى أن فعول حقلك من التفكير في نفسك . فإذا ما انتهيت من كتابته الخطيب ، وعدت إلى نفسك ، أحسب أنك أكثر نشاطاً وحيوة

#### — ٤ —

اكتب خطاباً آخر تحدث فيه من معارك ومواقف وميولك لهجة ردية هادئة ، على ألا تقول إلا الحق ، والحق وحده يبرر مبالغة . وسترى أن هذا التمرين يحولك من التفكير في العنسل إلى التفكير في الشحاح ، كما أنه يذكرك بكثير من مواقفك التي تركها دور استغلال

#### — ٥ —

استدراج أحد معارفك الجدد — من حين إلى حين — إلى أن تحدث من نفسه ، دون أن يلحظ ذلك ، ثم اصنع لكل حوارك لما يقول ، دون أن تتكلم . وسترى أن شعورك بالحر والموود سوف يربطك إذ تعرف أنكما تشركان في كثير من الميول والميائات التي كنت تتصورها وفقاً عليك

#### — ٦ —

اصح برنامجاً تنظيمية ساعتين بالهول ، ثم بعده بكل دقة . . مسقلاً من كل جزء منه إلى الجزء التالي في الموعد المحدد لذلك عاماً . فإذا حققت نجاحك في هذا التمرين ، فميك أن تريد في مدته ساعة بعد ساعة كل بضعة أشهر ، حتى تتدرب على تنفيذ برنامج موضوع ثماني ساعات في اليوم دون أن يحل بالنظام الموضوع ، وبذلك تستطيع الاستفادة من نفسك على أحسن الوجوه . وليس أناع نظام جديد لا سمر بالامر المستطاع دواماً ولا بالامر المرفوب فيه ، ولكي ألبا فلانل تقصى حسب جدول موضوع من حين إلى آخر سوف تفسى حاسة تقدير الوقت عند المرء ، وتريه ما يسقى أن يوقفه من نفسه من أعمال إذا لم يصح وعنه سدى

#### — ٧ —

هذا التمرين أصعب التمرينات أداء ، ولكنه كذلك أكثرها إثراً ، وفيه نمويد الصص تعمل المشاق ومبايرة الظروف والصمود أمام المعاحات . وخلاصته أن تعد السى عشرة بطاقة ، ثم تقوى على كل منها اقتراحاً بأداة عمل جديد لم تألفه ، على أن يقتضى منك مشقة وجهداً حسيباً أو نصيباً . . كأن تقضى ١٢ ساعة بغير طعام ، أو تسير مشرين كيلومتراً على قدميك ، أو تناول وجبة العمداء في مطعم متواضع لم يسق أن دخلته أو مع الفلاحين في فريك ، أو تقضى ليلة بأكملها ساهراً وانت تؤدي عملاً ذهبياً أو نقيباً ، مقابوما كل أفراد

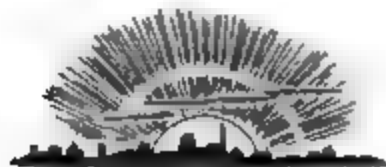
للإصطحاب ولو لمضع دماثق . ثم مع هذه الطافات في ظروف واحتفظها في مكتبك . وبين حين وحين ، أو في يوم معين من الشهر انعط أحد هذه الظروف كيما اتفق ، وبعد الاقتراح الذي تنضمه الطاقة الموسوعة فيه . وقد تكون الدنيا مطيرة والمحو عاصفا ، ولكن الطاقة يحتم عليك المضي مسافة طويلة ، ولأن يجب أن عسى إلا إذا كانت ظروفك الصحة تحول دون ذلك . فكلما كنت « دكتاتورا » مع نفسك ، وحرمت الاستغاث في « حكومتك » الخاصة ، كان ذلك حبرا لقله شححك وتعبه لرادتك

## - ٨ -

خصص يوما كل شهر أو شهرين لعول فيه « مع » لكل من يطلب منك حلمه في وسعك أن تؤديها ، أن هذا التمرين يعود خدمة الناس وتدرق القصة التي تفترون بالقيام بها . هذا إلى ما عسى أن يعود عليك من الفائدة الشخصية من وراء أحقة هذه المطالب



أن هذه التمرينات علاوه على عائدتها المحققة ، فيها معة وتسلية . ولكن لا تسي بعد أن تعودها وتصبح مفرسها سهلة عليك ، أنها وسائل وليست غايف . كن لئيبا على نفسك ولكن كن صديقا لها في نفس الوقت . حدد لها هدفا واحدها كي تصل اليه ، عني أن تكفيها بعض الكماليات إذا هي سارت فدعا في هذا الطريق . أتسبا أحيانا نمر لأنفسا بأرجيها في الوقت الذي كان يجب فيه أن نعمل ثم مطالها بما لا طاقة لها به ونفسو عليها لذا لم نتحقق مطالبنا . وهذه حطة حالته ، تبيحتنا الصلاد والتجدي والصبيان والتقهرنحو العنل حرر نفسك من اطلاق مريزه العنل ، وأعمل دواما كما لو كان من المسبيل أن تمشل ، بضافتك التبحاح في كل ما تعمل



• نلتقي في نساء ، وقيمتك في عملك ،  
• ويوحدك أخرى بالتمانية من غاباتك •

# فلسفتي في الحياة

بقلم الأستاذ حسن محمود الصادق

الى ما هو اكبر واعظم الى رحلات  
التاريخ واطال الصوح والعروب  
فالتوسعون في الفصح اعجب  
عنى من المتوسعين في الرأه •  
وكلامى من حنكر ومانليون  
والاسكندر هو اثر من آثار هذه  
الطبيعة لو جدا السعور

وقد خطر لى القرد انها  
• فلسفة نظريه • او برعه من  
نوعان الرأى والندبر

اما الواقع الذى اعلمه من عسى  
هو ان الطبع اعجب هنا من الطبع  
علم الشعر قط بمظلم اساس  
لانه صاحب مال. ان لم يكن اصلا  
للمظلم بغير مال

ولم انكر قط صغرى الى  
جانب كبر من كبراء الرأه • بل  
صغرت كبراء صغرم حيث  
يستحقون التصغير

وكنت اعتقد دائما ان مانليون  
مهرج الى جانب ماستور • وان  
الاسكندر المقصود بهلوان الى  
جانب لرحمنى. وان المظل الذى  
يتعرض الحروب دودا على الحى

من فلسفة الحياة اما يستمد  
من الطبع الموروث  
ومنها ما يستمد من تجربة  
الطوائف والناس  
ومنها ما يستمد من المدرس  
والاطلاع

وحى لى اعتقادى على هذا  
الترتيب فى القوة والاصالة • فلا  
ينطق البلى من فلسفة الحياة اذا  
كان بينهم اختلاف من الطبع  
الموروث • وان انطقوا فى المدرس  
والاطلاع • او انطقوا فى خيالهم  
الحياة



وامم جانب من جوانب فلسفى  
فى الحياة هو ما يستمد من  
الطبع الموروث • وجانته بعض  
الرأية من التجربة او القرائة  
واعبى به قلة الاكفراة  
للمسببات المادية

فاحسب شىء عدى هو تهاكك  
الباس على اقتناء الضياع والقصور  
وجمع السحائر والاموال  
وربما اعتد بى الصب من هذا

والقصد أكرم حدا من كل - بطله  
يقنعهم الحروب ليقتل أنه دوح كفا  
من الأمم وفتح كفا من الألفان  
ومن هنا كنت قليل المبالاة  
بالمقتنيات المادية ، لأن احتواها  
لا ينظم من يتوخاها في نظري ،  
ومقتضاها هي لا يصمر في بالسه  
اليه

أما فلسفتي في الحياة مع  
الناس ، فإثر التجربة والدوس  
فيها المخلب من أثر الطبيعة للوروة  
كنت أصب في عصايتهم ثم  
عرفت ما أنتظروهم منهم فأخرجت  
بعض من الشعب

وانضمت لنصي شملوا بهم ،  
ألا أنتظر منهم كثيرا ، ولا تطع  
منهم في كثير

والطمع في انصاف الناس ،  
إذا كان في الانصاف حارة لهم  
أو مبارحة لهم ، هو الكثير  
الذي ما ينده كثير

هم مصممون إذا لم يكنهم  
الانصاف شيئا ولم يصدمهم في  
حوى من أحوالهم

ومنهم المتصنف وإن جني عليه  
الانصاف ، ولكنه واحد في ألوف  
لا يصد في كل حين

ولقد وضعت نصي معهم على حدة  
الحقيقة ، وتصدت منهم محادثة  
الانصاف حتى كنت أشعر بسـ  
س ، حبيبة الرحمة ، إذا دغمت  
تفاننا على أحد من المتصنفين

هل هم أهل خير ؟

هل هم أهل شر ؟

ليجهد من لواء في يحد في  
تدوم على مهل - ولكنه قادر على  
من يصيرج بهم في حلال ذلك  
إذا لم طلع في حرمهم وهم أحبار  
ولم يحد في حرمهم وهم أشبار

[ 3 ]

وعفوي في السبل بلحصى

في أصول ثلاثة هي

قبيح العمل فيه

وعفوي العمل في بواعه لا في  
عائنه

وأساس العمل كله نظام

فإذا علمت شيئا له قيمة ، فلي  
أبها فيه يتعرض له لا يعض منها  
قول عنكر ولا يزيد فيها قول  
معتوف

وإذا لم يلع منك النفع هذا  
المبلغ لمطعها عوصا بين فرضي  
ليس لها ثالث : إما أن يكون  
للعمل قيمة مرموقة به فلا تأس  
عليه - وإما أن تكون قيمته مرموقة  
بشيئه هذا أو ذلك فهو أهون  
من أن تأس عليه

وقد دوج الناس على النظر إلى  
غنائم الأعمال حتى أوشكوا أن  
يجعلوا بواعها أو يغلطوا عليها

والحق في المايه نأى بعد العمل  
والصاح يائي قبله

واختلاف البواعث هو الذي  
ينتهي إلى اختلاف النفايات ،  
فالناس يختلفون في طلب المجد  
حين يطلبه أحدهم في الرئاسة ،

ويطلبه غيره في العلم ، ويطلبه  
غيره في الثروة ، ويطلبه آخرون  
في الإيمان

وأما اختلاف غاياتهم لاختلاف  
برامجهم ، فما يبعث هذا إلى العمل  
لا يبعث ذلك ، وما يزهّد فيسه  
بعضهم يتناحر عليه غير الرافدين  
فيه

فحاول على صفحة الباحث لك على  
العمل قبيل الجويل على صحة  
الغاية ، لا لك إذا صدرت عن  
باحث صحيح حال عليك أن تفوتك  
الحاجة المرجوة ، وصلت ما ينبغي  
أن تحصله وبقي عمل الزم أو عمل  
الإنقاذ

وأصب الأفعال سهول مع  
النظام

والعمل الكبير مستطاع إذا  
بسط كل عمل بوقته ، لأن حكم  
الأعمال الكثيرة في هذه الحالة  
حكم العمل الواحد - ما حكم له  
وقت لا يشترك منه فيه عمل آخر

وتنمادى مع النظام كلياً  
، لا تربك .

وأما تأتي الربكة من الفحاحة  
التي تطرأ على نظامك فتجعلك إلى  
تغييره

فلا تغير نظاماً لغير ضرورة  
وإذا طلت الضرورة فلا تتردد  
في تغييره ، وخذ بين ذلك بالمهم  
في وقته الفري لا يحتمل التأجيل  
فصوب هذه الحطة ثابت من  
جانب لا شك فيه ، وهي أنها كل  
ما يستطيع وحس ما يستطيع ،  
وانك ما تعمل شيئاً ، وبالرشد  
لا تنهى إلى عمل شيء . .



فلسفة حياة في بصره منظور

فإنك في نفسك ، وفيمنك في  
عملك ، ورواعتك أخرى بالعناية  
من غاياتك ، ولا تنظر من الناس  
كثيراً فبعد الحقة بعد كل انتظار  
عباس محمود الطاهر



- قيمة كل امرئ ما يحس
- لو كان فتنس كلهم يقول لموت الدنيا ( الحسن البصري )
- ما كل ما قول الهبطة كفتياً هذا كنت فأى شيء كان
- ( مسلم بن الوليد )

محمد علي الكبي

لوحه فرجة منحرفا بجانب مرور

الم على وقته ٢٠ أغسطس ١٨٢٩





عَبَّاقِرَةُ  
الْفَنِّ

وجه سيدة  
[ لوحة مخروطة من متحف فلورنسا ]

# الثقافة الفكرية والفن

عالم الدكتور أحمد موسى



عقري حاد على الزمن ،  
استطاع أن يهز كل معضلة علمية  
أو فنية صاغتها ، فلابس أمام  
حجروته ليونه لمواد الحديد بين  
يديه ، هذا إلى ما اشعر به من  
الوداعة في أسس مراتبها ، إلا حين  
سمر بما جس منه أو كرامته  
قبور كالأمد المصور

وعند اجتماع شخص ليوناردو  
دافنشي ، من الزايا والذهلات  
ما لم يجمع معه إلا قليلين  
غيره . فقد جمع بين جمال الخففة  
وكمال الخلق ، كما جمع بين العلم  
والفن ، فكان الرجل الكامل بحق .  
ومع أنه من مواليد البعد ، كل  
شعورا بالربع لا يعطيه الخلقوس  
إلا بين الأراضير والمصافير وما  
ألبها من مباحث الطبيعة الباسمة ،  
وكذلك لم تكن يأري إلى فرائه  
الأبعد أن يسبح رغبته في تامل  
الكواكب والحرم ، والتعكر في  
خلق السموات والأرض ، تامل  
إنما تحت العالم العلى

□

سأرى كرمه المجد ، وكان  
أبوه من النسطين بالقسطنطينية  
مصر القرون الخامس عشر ،  
فأراد أن ينشئته على حرفه ،

ولكنه ثل من طغى إلى العلوم  
الرياضية والفنية  
وعول الصار الزوج فاسرى :  
« أن ليوناردو لم يعطه بيته مرة  
إلا ومعه فلم يورعه ليحصل  
مشاهداته ودراساته بالرسم  
لأن الكلام . على أن صغرة ليوناردو  
لم تعف ضد حد السوع الكرى  
الرسم والتصوير . فمما لك في  
صناد أن جمع إلى سوعه فيهما .  
سوعه في من البحث وعطى  
الحساب والطبيعة ، حتى قصد  
تصوير فيهما على جيب وملائه  
ومعظمه

ودلهم هبطا سلم من الزهو  
والحرور ، متى معروفا بتواضعه  
الحلم وحلقه العظيم  
وأنا كان عصر النهضة قد بلغ  
القمة في القرون السادس عشر ،





من احر مبراب « ليوناردو » خاصة في حب احوال ووض  
حياته على الصلته وسجته . والكثير من صوره مثل رؤوساً

وحال لا يختلف باختلاف الزمان  
ولا المكان

ولعل اكبر ما يميز ليوناردو عن  
غيره من اساطير الفن هو تعاقبه  
في حب الجمال ، ووعف حياته  
كلها على البحث منه وتسجيله في  
كل ما كتب وصور ونحت

وقد بلغ حد الاعجاز في جمعه  
بين العقل والنور في تفرج هادئ ،  
حتى لم يحس انظار الى ذلك في  
صوره ان دخلاً ساحراً ينبعث  
منها ، فلذا بالوقتها تختلف رغم  
تقاربها في أسلوب ثم يستطعمه  
احد من قبل ، بعمل رسمها ذات

حيث اتجه التصوير بانواعه الى  
تسجيل صفات الطبيعة ، والكشف  
عما فيها من كنوز المرفقة ، وليس  
من شك في ان اكبر الفضل في ذلك  
اتما يصود الى الجو الذي خلقه  
دافينشي ، والى الطريق السوي  
التي رسمه وسلكه ومهله لبوط  
هذه القامة

وقد ترك دافينشي كسائين  
عظيمين هما : « تعليم التصوير »  
و « الفن والجمال » ، وما زال  
كلاهما من اهم المراجع التي يعيد  
منها الفنانين ومناق الطبيعة  
الباحثين مما فيها من فن وفلسفة



رائحة ، المريح منها الضلل بالوراء مبرأً مبرأً وهذه عرومة  
بها مبروطة في مسندة المبرور ، وهـ ناشو بالجلوى ، حدى

موسيقى أو الفنى من التصوير ملاحم شمعية تجتمع فيها الجودة  
الريشى

اصطاحه نيو الى فلورنسا  
مبيلا فتلقى فيها العلوم الرياضية  
ثم التحق بمدرسة المصارف اندريا  
فيروتشيو ، وظل به حتى سنة  
١٤٧٧ ثم رحل الى روما التي  
كانت كمدة لرواد الفن حينذاك ،  
وبقى بها لربيع سنين ثم عاد الى  
فلورنسا

ومن طريق ما يذكر من نبوغه  
المكر ان اسلافه فيروتشيو  
لما اتيه مرة وكثي يصور لوحته

وقد سجل دافينشى في لوحاته  
الوانا عدة من الجمال المثل ، ولكنه  
استلهاها كلها من الواقع ، وكان  
حريصا وهو سحر الحوائك لاسيما  
في تصوير الجمال على ان يسطط  
الوانه حلقا مبريا يحصلها غاية في  
الاستحسان ، أما الاحسان ولوحاته  
فلبيت سوى كائنات حية تكاد  
تسمع بضفك القلوب فيها ،  
مما يدل على انه كان غاية في دقة  
الاحساس ورقة الشعور ، ويحصل  
التمثيل في لوحاته بشعر ياتيه ليلام

المعروفة باسم « القديس يوحنا بعد السيد المسيح » ، وكتب بها مساحة متبلة في جبهة الأيسر ، تركها خالية لتتلاءم بصورة ملائمة ، فطلب إليه غير وثنسيو أن يرسمه أثناء قيامه في رحلة له ، وكذلك أن يرسم دافيتي ملاكاً صاحباً تعلق رأسه عليه من نور وقد بدأ رسمه مشوراً على كتفه الأيسر بينما شخص به يديه نحو المسيح في حشوع ظاهر وجلال طاهر

وماكان الاستناد يعود من رحلته ويقع بصره على ذلك الرسم في اللوحة حتى دهل وصاح قائلاً : « لقد وصلت ... يا ابنع اسلمه جيلك ... سر على يركة الله ظن لعلمك بعد اليوم شيئاً »



وفي المرحلة الثانية من حياة دافيتي ، دعاه الدوق سغورزا إلى ميلانو سنة 1482 حيث استمع باجل أيام حياته إذ صادف لديه التقدير الأدبي والمادي ، وفي هذه الرحلة ظهرت له لوحات عدة ، رسم فيها الدوق وأسرته ، كما أنتج لوحته الخالدة « الصلة الأخير » التي لست في رسمها عامي ، وهي تمثل المسيح جالساً بين تلاميذه حول مائدة ، وقد جلس بعضهم ووقف بعضهم ، وأمامهم الخبز والأطباق والكؤوس الثريد ، وعندما قال المسيح لهم : « أن احذكم مسيلسي » أتبعه بعضهم إليه وأتبعه آخرون إلى غيره متسائلين مستهضمين

مستكرين حائمين ، وقد أرسم ذلك كله على وجوههم وخطى في نظرائهم وأشلائهم وأن من سطر إلى هذه اللوحة متاملاً ، ليفرك المدى العس المبد الذي يلعبه هذا المقري ، إذ استطاع أن يجعل الوجوه ممتدة من هذه الأحاسيس كلها ، وتتركها في ذلك حركات الأبدى وأوضاع الجلوس والوقوف

ولم يكن محالاً أن يطلق مؤرخو الفن على دافيتي « مصورا الأبدى الناطقة » . وما يذكر بمناسبة هذه الصورة التي كان يرسمها في حمرة الطعام بدير « سانتا ماريا ديلا جراسيا » في ميلانو ، أنه استغرق وقتاً طويلاً في إنجازها حتى مل رئيس الأساقفة طول الأنظار وأجبراً لم يسعه إلا أن ينكو هذا القوق مغروراً ، فلما حاطه الدوق في هذا الشأن ، أحله مثلاً :

« أن سر نجاح المصور يحصر في طول التأمل والتفكير فيما يصوره ، وقد ملكتني الحيرة في أحيلر تشبه الوجوه لتمتد وجه يوحنا الخائن ، ولكن ما دام الأمر يقتضي الصلوة ، فليس بأسهل وجه رئيس الأساقفة »

ومن حسن الحظ أن هذه اللوحة التي أصبها مطب كتير لوحده نسخ كتير منقولة عنها أحياها محفوظة بحفظ الوفير ساريس



وفي المرحلة الثالثة من حياته



بالوس إله الشمس .. كما نحتله اليونانيون  
[ لوحة مخفية متحف اللوفر ]

لشاهدتها فهي لعز الأملق ،  
وكذلك حركة اليد اليسرى لوباليزا  
وتعد من أمثلة العظمة الفنية

ومدشبه كثير من مظاه الامطير  
نظرة « الجيوكتيا » نظرة « ابي  
الهل » من حيث ما يبدو خلالها  
من تهكم واستهزاء بالحياة وما  
تطوى عليه من مأس لا أول لها  
ولا آخر

وقد صور ليوناردو هذه  
الوحشة الروحية الثالثة  
« لمراتشكو جيوكوندو » أحد  
انطلي فلورنسا ، بين ملاحم  
الشعر والموسيقى والصا ، ولم  
يستطع التعل على ما أصابه من  
حوى وصلبة إلا بهذه الوسيلة  
فقل بصورها سبة أعوام ،  
احتلس فيها النظر الفاح إلى تلك  
التي أحسم بحها المفردى حياته  
الخالدة

أحمد موسى

هندما غادر ميلانو إلى فيينا لم  
إلى فلورنسا وبعدما إلى فرنسا  
بدعو من تلك فرانسوا الأول  
حيث أمام حتى آخر أيامه بعد  
بلوغه السابعة والستين ، أنتج  
لوحات كثيرة بعض منها بالذكور  
صورة القديسة مارياء والقديسة  
آنا و « عيسى ويوحنا » بالكنائس  
لكن ، وفي هذه الصور كلها  
رؤوس وألحمة امتزج فيها الفل  
بالنور امتزاجا سحرما لم يصل  
إليه سوى ذلك الفن الكبير  
لما لوحدة « موباليزا » أو  
« جيوكندا » فهي أجمل ما صور  
وبعدها منجب الأور حير ما به  
واليس يعنى الوصف من مشاهدتها  
بالوانها الطبيعية الخالدة التي تعبر  
خير تعبر عن قسسى ألوان الجمال  
الإطالى الجوى ، ولعل أتتبعها  
الساحرة الخالدة هي سر امحاب  
المالم أجمع بها ، أما نظرتها الاخذة  
التي تنبع المشاهد حيثما وقف



# ١٠ نصائح للمصابين بالربو

فلنذكر عهد القرون ساسي

رشيتم الصدر يستعني ماسه فؤاد

١ - نظم أوقات عملك وراحتك وطعامك ونومك . واتبع هذا النظام بدقة

٢ - احسب الانفصالات السببية . وكل ما ينقص عليك الحياة . وتقبل صبر وحب كل ما تحرى به الإكثار

٣ - خفف من أكله المساء . لسان وصيدنك غير منفله

٤ - علون طبيبك على صباح العلاج . براعاة الدقة في اتباع إرشاداته . واحاطته عليها بكل ما يلاحظه من آثار طعامك وشرايك ورياضتك وكل ما يصيبه . في سير المرض والعلاج

٥ - احذر التمرض قلبا وأيا كفى مصيره ودرجه

٦ - لا تفشي الأماكن المزدحمة . أو المظلمة . وبخاصة في الأوقات التي سبقت فيها التروا

٧ - مارس رياضة المشي الخفيف . أربع ساعة في الصباح . وأربع ساعة في المساء

٨ - قم بتمارين التنفس العميق ببطء واصلات النظر خاصة . عشرين مرة في الصباح . وعنها في المساء

٩ - اسر طبيبك قبل أن يستعمل أي علاج غير الذي قرره لك

١٠ - تجنب مرضك بالصبر الجميل وقلة الأكرات . ومما تطل مدته فلا تسر أنه أقل خطرا وأسلم عاقبه من كثير من الأمراض التي ينسكو منها سواد



# أبو الهول ينجي القاهرة



قلم محمود تيمور بك

على أن اللغة « الهيرغليفية »  
تتميز بما هي رسومها من جمال ،  
وما هي نقوشها من طلاقة ، وذلك  
كله حقيق أن يفرس بالاحتفاظ  
بها على بطول العهد ، وتقدم  
الرمز

ما أروعها من لغة ؟  
انك إذ تفحص النظر في  
حروفها ، وتصلح من ما حوب من  
رسوم ونقوش ، فكانك تجوس  
خلال متحف حرماتها ، ولطائفه  
بما سجلناه على حصى الأيام من  
في حمل

ولملي حين أناحك بهـ  
الرسالة ، أبيض اللثام من حقيقه  
ما أنتـاعوه عسى ، إذ رموس  
بالصمت المنطق ، بل حصلوس  
رما للمي ، وما لكم ، فكاني  
لا لوبد عدهم على صخرة حرسا  
حقا لقصرمت قمتي عند دالت  
دوله حقه الملة « الهيرغليفية »  
التالفة ، فلم أنطق بحرف ،  
ويشهد الرمز أني ما وصيت بمظلي

صدقتي ، القاهرة ،  
عنه رسالة أناحك بها ، وأنها  
لأول رسالة أمسى بها إلى كائن  
كل من عهد عبيد  
رسالة أكتبها إليك بفتي  
الإصيلة ، لغة الرسوم والنقوش ،  
فعل الرمز ما وعاء صدري من  
مختلف اللغات يبيها وقربها ،  
ومي شيتي اللغات ما توسها  
وعطوها ، ما زالت « الهيرغليفية »  
أثرة عسدي ، لا تفصلها لغة  
منها

ومرد حقا الإيثار للهيرغليفية  
أنها اللغة التي نزلت من لساني  
ميرة المنيرة والسلفه ، فاصصت  
موصولا بها ، وأصصت في  
موصولة بي ، فتحي منوال  
لا يعترقان

وأكر ما أحسد أن أصطبح  
لغة مستعدته ، وأن أدير على  
لساني لهجة غير لهجي ، فأفقد  
سلامة المنطق ، ولا مستقيم لي  
قدرة على التعبير الصحيح

رسالة يبعث بها «أبو الهول» إلى مدينة القاهرة .  
يبتها فيها بعض ما يحتاج في صلوه ...



هذا من السكوت ، وأنا أصيق  
ما أكون صندوا بحصة الفساق .  
وشد ما تشوقك إلى جسدي متحدث  
إلى يفتني ، فأخاطبه لطف الكلام ،  
وأدري طبا فضوله فيما يريد أن  
يسألني عنه من مكتوب الأحاديث  
لهل وقد عل مسائل متحدث  
إلى يفتني ، تردده كبير الخاطر .  
كأسف البال ؟

جيم الله هذه الفرية التي  
يزورونها على عسرة التي  
والإصلاق ؟

كثيرا ما هممت بأن أحل عقدك  
ذلك اللسان الحبيس الذي صفت  
بصحته ، وكثيرا ما لم لي خاطري  
أن أطلق الصوت عاليا مندويا في  
تلك الرحاب الصباح من حول ،  
لاخفف عنى ما أعانيه من وجلة  
وحرج ... ولكن أين من يشي  
في صيحاتي ما أريد الانصاح  
عنه ؟ أين من يهني لي ، ويهني  
عني ؟

لكاني بمن يسمعونني ، وقد  
لوا غارا مني ، أو حروا رؤوسهم  
سخرته بي ، يقولون أن رأيي قد  
شرب ، فراحت صغر فيه الرياح

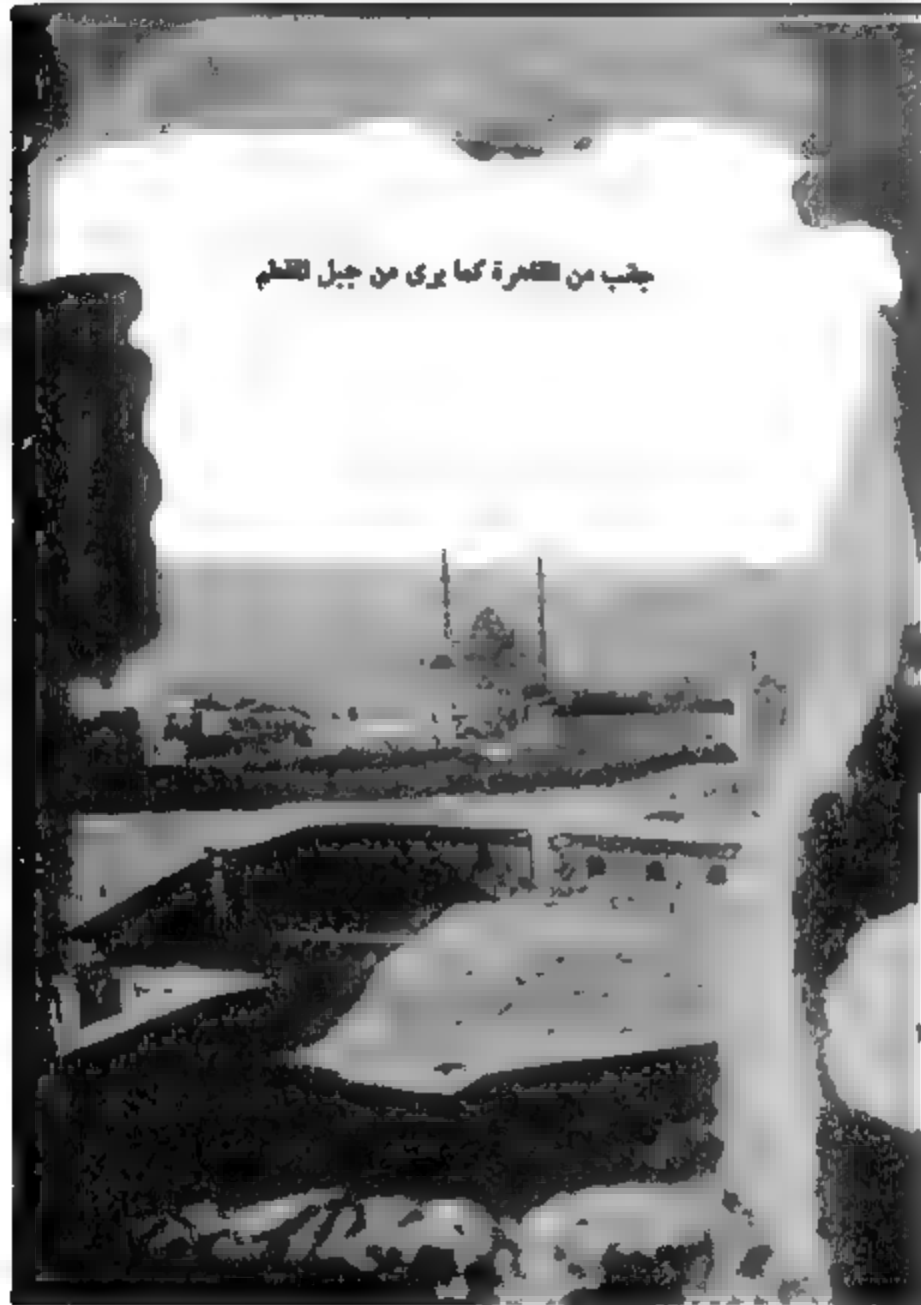
وعاينا أجرا نسيروا بي في  
حاجه إلى أن أناهيك ... أناهيك  
أنت أنتها الصديقه ، التي حاورني  
مد أوسه عشر قرنا ، فأصدمت  
إلى أسسا وطائفة ، بمد أن  
فصيت موالف القرون ، وأنا  
في قفرد وبخره ، تفق من وزاني  
حده « الأخرم » الثلاثة ، أو  
بالأخرى هؤلاء الأجراس  
الإبطاف ، مشركي متشاكس .  
كأنهم ربابه يمدون على الأنفاس  
لينة عطشه توتكت وتناصت ،  
ولم أحد أطلق لها كتما ... عطشة  
هرمي اليك ، وتصفني بك ، وأنا  
في مكاني لا أستطيع منه البراح  
لقد أن لي أن النسر ، وأن  
أطو لك دجيلة يمس

في عاها الهولاء اليوم ليتكلم ،  
ولكن لا يطلق له صوت  
أه لسوح لك بمكنون سره  
سبطورا ركلمات

هذه رسالته اليك أنت وحيد  
ربما جفك منطوي ، فاضيل  
اليك أني كما أنا صغر فصيت ،  
عاد يحيا في كهوف الرمال ، طوي  
الاحتجاب في حنظل كما يطوي  
الناسك عيشه ، صائم الدهر



جانب من القاهرة كما يرى من جبل النظم



حلبت الصمغ، يصبح في عيونه  
ليس لها منوى . . .

هل خطر بربك، ولهذا الجماد  
جلنا ؟ قلنا كسائر القلوب الحية ،  
قلنا يسعد وينسى ، قلنا سناوره  
لا أمل والياس ، قلنا سداوله  
الوان المتباخر والا حلسي ؟  
آن لهذا القلب أن يعبر عما  
يعيش فيه

آن له أن يذيع حوى لك طائلا  
كتمه في الإغراق  
لا يسرع بك الإسحاب إلى  
الاسنام

اشفق على محب عجيب الهوى ،  
صان لك حبة طولا من الصور  
والاحاد

لست اغفل عما يمس من فروق  
أي أنا منك ؟

أي ذلك التماسك المتقشف  
تكسوه مفاهيسات الرياح ، من  
مردس وصاحه الحبس ، يصف بها  
بحال الحياة والفر والنور ؟  
أي أنا منك ؟

أي ذلك الجماد المكسور الأتمه  
القابع في العاف الركود والخسوف ،  
من تلك الرهرة النامية المتطننة  
بأسها الأشم إلى موصول التجدد  
والأردعار ؟

يا لله . . . ما أشد شعفي بك  
فكما أن حياتي كانت قبل أن  
أرائك حياء ، فإذا أنت تبرأني  
فقالني فتعلمني على ديباسي من  
بهجة رايتاسي

أنسى ولا أنسى يوم حل ذلك  
المريرى التجليل بهذا الوادى ، وما  
هو إلا أن خرج بك من مسخاطه  
مفلوكة في شبلته المنيوية، فسوى

لك على شاطئ التلج مهلك الأول ،  
هذا من صندس حتر ، يظلمه  
براسى السجل ، ويهدده مرانسي  
الصمغ ، وسندو له راعصا  
الظفر بأعيب الأعاريج  
يا أمه البسطاط

في ذلك السوم المسبوق ، يوم  
مررتك الكريم ، صحت عسبي  
الظلمة الككابه ، والقلب بسبك  
الرياح اللامعه ، فاحسب أو  
ما أحسب أن من عسي قلنا ،  
ول هذا القلب بائس حيا

لم أكن أعرف لعشي هذا من  
وجود قبل أن نكتحل بمرآك عين  
الوجود

لستأذك تقبولي الم نكي  
وصفسي ، عى كتب منك في حبوب  
الوادي ؟

أو لم تكن ، عى شمس ،  
سفره منك في السمال ؟  
كانتأ صمالت حقا يا ابنة  
البسطاط ، وعاشا دانتى منى  
لا ريب ، ولكنى لم أشهد لهما  
ظلا ، ولم أحس لهما حياة

أما أنت فقصه وأيتك ألعلى  
تتحلفي وترعرجي ، فكنت كأنما  
أنا القى أشهد تنفستك ، وأرعى  
تصبتك . . .

أنت امتى طفلة ، وأنت ربيتي  
حسنة ، وأنت صبيتي فتية مكنطة  
الصبح والتمتع

سميل من كسى أنك تهسجي  
قائلا لى

انتى غريبة منك ، حلفتى داسي  
اساسى ، حمة غريبة من البادية ،  
فاتبتها على ضفة النهر الجبارك  
التدوات والروحلات

لست ودعا من الرمي حسنة  
عربية من سبطائك البدوي .  
تحاولين جهد المستطاع أن تستعطي  
بذلك المظهر السادج ، فإذا بك  
قد وجد عليك ، سحر الصنم ،  
يهدى اليك كور المغرب ، وسودد  
اليك نانوان على الترف كانت  
عصرتي ما بلده العاطليون من  
تروة وفس . فأصبحت بحس  
« قاهرة » القلوب ، وما أنت إلا  
قاهرتي أنا . « قاهرة أبي الهول » !  
ما أفنتك وما أبهتك من قاهرة  
في هذا العهد الفاطمي الألاق ،  
رامك ذلك الرى للترف حافلا  
بالفيس من ملل والفساحر من  
الملل ، فأودت بك بحائل الأعياد  
والوالمس درة بأخرة السناء تهرى  
اليها أقمعة الساس من كل فج  
وصوب

على أنك مطلق الكبير سموت  
عوى لهو اللوانى ودلال الحسان ،  
فكنت راعية للعلم ، أميسه على  
الدي ، في أفلاك الصحر سالت  
سندبه ، الأضر ، على كلمة الله ،  
وقى رحابك المحصنة انتشرت معاهد  
البحث والفرس ، وعمل أدراك  
المعارة استغنى الوجود قلتمى  
عندك الخير ، وتطلب الزلفى

ثم برادت الأيام . . .

وإذا أنت في صحبة ذلك  
« الأيوبي » ، « الأسي » ، فليس  
دوع الحرب ، وتضمن كتاب  
التشجعات ، ثم تفوضين الفرات ،  
يمحق غسق رأسك لواء النصر  
والضرب

ودارت بك دورة الأيام . . .

فما أجلك من غريبة ماغومة  
كان لراما على ذلك الوادى لى  
يستقبل غرما غريبا معه ، سانا  
حديقة في الروح

لقد رأى الجول على تربة هذا  
الوادى دهورا متلاحقة ، فقصى  
حياته وأنه حامله ، فما أن برزت  
فى أفق حياته كالكوكب المائى .  
حتى شعريا بهذا الوادى بمتصى  
ويتمدد

مد سطت هذه الرقة من  
أرضه ، سرب فيه سارية من الور  
تهديه طوم السحر ، وترى إليه  
طربا من النقلة والمجد

فما أجلك من غريبة الوى !  
لم يك يستقر بك المقام على  
هذه الأرض . ترربى من وحيق  
لبسه ، وتفسح في رحب  
أحواله ، ومفدى من بلده ، وأنه  
حتى دالب عند العرب ، وما أسرع  
أن أدمج الوادى بك ، وأدمجت  
فيه . . .

لقد لم يسكما بالرف وراوح ،  
متطعت على الوادى تلك الشخصية  
المتغيرة ، متولية أبدا فى مشاغل  
الإيجاد . . .

فيا أيلة السطاط . . . كيف  
لا أقيم بك حيا ؟

أنت دوما مطمح البصر ، إليك  
أرغب ولا أمل . فاستك ما عر بك  
من أحداث ، ويا لها من أحداث . . .  
لقد تصابقت عليك الأيام  
بالسود والنحوس ، وتدفقت  
الإفكار بين أقبال وإدبار ، ولكنك  
ظلت عندى كما أنت أئمة حبيبة  
لا يلحق صفاء حى لك شوب

أني لا أغتله الساعة، وقد هبط  
عليك بسطاً تداعبه اليك ،  
فتراحم في أحضانه ، واحدة  
القلب ، وناحه الحب ، وكان  
بيكنا هذا الصاق الذي لم يكن  
منه برأي

لقد دلف بيك وودت به  
فصموسا كأننا فردا لا سحرا  
وحل يذكر ، الفاهرة ، ذاكر نوب  
أن يسرع إلى خاطره طبع ، محمد  
على ، " . التمس هو حسي الوم  
عقلنا بروحه العظيم حول قلعه ،  
يشرف عليك من على ، يجهنك  
ويوعاذا أوليس هو اليوم عبلا  
بهذه الزمانه ، وعطيه الحلالة ،  
من دم حفيده ، الفروق ، الجالس  
على العرش ، بجده بهض الرطب ،  
ويصت قواء إلى الأمام ؟

يا قاهر من الربره  
أنت الآن كعبه ذلك الشرق  
المبعت لاستضافة حقه في مكانه  
الصدر من الإهم

أنت الآن قلب الشرق الناصي ،  
لسبانه المسح ، هذه النمط ،  
ضجيره الحى ، جهته الآية ...  
أمله المنسود

أنت على الرغم من كل شيء  
قاهرة  
ومستظلم ما بقى الدهر ، وأنت  
القاهرة ،

صديقك  
« أبو الهول »  
على رسوم ونقوش عبر عينية  
وفق الأصل  
محمد تيمور

وإذا أنت بعد النسي في يؤس ،  
ومعد العرة من حوائ  
كنت أحسن أنا الصخرة المانية  
التي ثبتت على العصر ، كأنني  
أدوب وانطلق من مرط التحضر  
والأسي

ومى أبنى في صبر وأنا فراق  
سحت سيطرة ذلك ، الملوقة ،  
المسار ، يطر اليك نظره المسر  
الفتريس ويلهب حسدك العرير  
بالسياط

ولكنك كنت كريمة في عهد  
هوانك وانكسارك ، كما كتب  
كريمة في أيام اليك واعتراك  
، وراء الملأ من دمك الهتون  
كانت تتراعى مستحك الأصلية  
النسبة يتحل فيها الأمل الملو ،  
والأيمان المنك

ودالت دولة هذا الطاغية  
المسوق ، وحرحت من بونة  
المصر والأرزا ، ساهه الموهر ،  
لكعب الطاغية القاهرة

وكيف لا تكوني كذلك وقد  
فصر الله لك ذلك التهم العبود ،  
ذلك المبقرى العذابين وقوله ...  
لكنني به وهو في مسقط رأسه  
الممد ، يطس الساعل الطوال ،  
وأما اليك ، يحترق نظره الناقب  
سحوف الرمس ، ويضال أمواج  
البحر ، فراك في محنتك نصابي  
الشفوة والنساء ، ويستبح إلى  
بدائك اللاعب المستصرخ ، علا  
ملك إلا أن يهب اليك وأثا وثمة  
الكرى ، حانقا من أعماق قلبه  
ليك ، لك







«لربنا ان نكون شعربا مرآة صادقة لعصرنا في  
تختلف فواع رقيه . لربنا كما تغير كل شيء في  
الدميا ، ان يتغير شعربا مع ثقافته شرقيا غربيا »

## أريد للشعر العربي

بقلم الرحوم خليل مطران بك

عاش عصر سلطنة من سماء الأدب ، وفتح فضاء العربي بفتح شعر الأستار  
الغريب حليل مصرات في أول رواية للامس ، وسمى تباركا آثاره القبيحة ،  
وسمى الصمم في الشعر والسر والخطابة ، فقد كان أدباً كاملاً وحسيناً مرموحاً  
وكان في ذلك - أو قبل كل ذلك - الامسان الشعر بأحلافه ، وركه ، ورحله  
والرجل السد الذي تملك فيه القتل الطاسراً وسوراً ، وهى ظرو احيد ،  
ولم يكن له فيها خيم أو حائد أو ماض ، ولم يكن منه دس أو به لأحد ، بل  
كان في حياته دائماً فيه صفة وطور فيه وحيداً وصداقة ، وكان غافل  
الإسماء الإسماء وعصره اعطى بالشعر . وقد حل بهاء بهبه حديده في  
الشعر العربي كان له وسبيل لما أكرها القارر . ولد حلت في اللال في سنة  
على مذكراته ، وسعدتها في مرة واحدة ، وعنا يكتفي بفرعها العت النجس  
بشيء كنهه في رأه في الشعر العربي وما يريد له من جديد ، عليه رحمة الله . ا

### لما هو الختام

أردت الحديد في السر من  
معوته اظافرى وقبيح دونه  
ما لميت من ميت وماوا . وليس  
ها محل وصف للام التي عقيها  
ولا الروامت التي انعتتسها بوزع  
الذين حاولوا قطع السبل على  
بصح ستنى  
أردت الحديد في الشعر وذلك  
فيه ما يذت من جهد ، من  
تعبدة راسخة في معنى ، وهي انه  
في السر - كما في السر - شرط  
لما القمة حية بادية ، على اسر  
اضطرب ، مراعاة للأحوال التي  
حفت بمقتضىها ، إلا انهم في الناس  
يكل ما كان يجيش بضائري ،  
خمسوفا إلا اقلعتهم بالصورة  
التي كنت اوفرها للنصر لو كنت  
طليفاً ، محارب الضيق والصورة  
تقلد ما وسعته حدي وتخلصي  
من الأصول واطلاعي على مخلفات



التشاور لهذا بطورها لتعومنا  
من عباب التذلل والارتباب  
وأصرح بالجزئيات التي ترمى  
مطلقها ، ولا آخر للكلب التي  
لا ترمى من نادى الراى . على  
رغم أن كل هذه بوادر التحديد  
وعقول قوية لصورة رائعة بديمة  
سيئتها القبول وسببها درجة  
عن قبح التكامل الذي لا نهاية له  
في الس كما في العلم كما في الفن  
كما في كل شيء قائم من أشياء  
الحياة المسحقة

للتكامل الولدة حينا ثانيا  
طرائفها وتعرضها على الناس ،  
وليس من همى أن يكون ما وجد  
سها حتى السماع هو الذي يفره  
الناس أو عبره هو الذي يقرونه  
وأما أنا فمضغ كل الاقتناع  
وعلى ذلك ممر كبل التمس أن  
يصح لصا في سفرها وفي شرها  
صالحه لمرور النصارى السليم  
فاطنة أريد ألا أصدر إلى مصرى  
- والآخرى إلى مصرى - بأن هذا  
وذاك من أنواع البيل فير ميسور  
الآب في الصفة إلى كنت - وما  
أحضرها أن لفتى - أم القمات أو  
أحرف القمات كما يقول صاهي

أريد أن أسطح تصوير كل  
دقيق وحليل من معاني النفس  
لصفا أو تحصيما - أريد أن  
استطيع الكانه إلى عبقلى في أى  
بلد عربى ، أصد له بلسنى  
العربى لئلا أو سبها أو عاده  
بسطة أو عركية من أى جنس  
ومن أى لون أو من أى مزيج من  
الأجناس والألوان وأجزائها فيهمه

المسحقة ، وتحررت منه - وأنا في  
الظاهر ألامه - فتوسع خاص في  
الوصف والتصور وسامعة  
المرمى إلح - وبهذه الطريقة  
مهدت للعديد من لولاي دوائر كانت  
صعبة ثم أحدثت تسع إلى ما وراء  
فنى ، وسيسمر في الأساغ بحكم  
التممر وحالته العلم ومقضيته  
والفن ومسحقاته

والآن بعد أن علت سسى وطال  
مدى أحقرى لزيد التحديد  
أكثر مما أردته في كل أن . أريده  
ولا أكيفه ، ولكنى أشيم له بواق  
تدل على ملاحه الكرى من وراء  
مجهودات طائفة تتكاثر يوما فيوما  
وطائفة من النابهيين الحارين على  
الفرهم في مصر وفي سائر الشرق  
العربى . ففى كثير مما يضع هؤلاء  
الوصور في طبعة النخبة أجد  
التفكير بمضاء السعيد العود الثقيل  
التكاليف الذي هو مسج الأسكلر -  
أحد ذلك التفكير بطل لتربصا  
عمل الخيال المنسب للماهب في  
تثبت الذهن مرور الماهب ،  
الخيال الذي لا يصفر من الحقيقة  
لغالب مع مصدر كل جمال لفت ،  
ولا يرجع إليها إلا بحدود دقيقة  
أحيانا من أطرافه الثائية

ولست أبسئ لأن أفرادا من  
للكطائفة لا يستمسون بالذهب  
ما تقوت لصاحته من العائد القمة  
استمسك المتشددين المنطبعة  
ولا المذهب لأن آخرين من أفراد  
الطائفة يحنون في معنى بأنون بها  
ولما عهد لها مظالمات السكب

بعينه ويصت به الى ان كان تاحرا  
 او يستصنعه ان كان مستصفا .  
 وفي التشرع خصوصا لو يد ان يخرج  
 من الاستفال وان اتى من طريق  
 ما طرق الف صرة ، لا يهي به  
 عيشي في دماي وأبلى او أحاري  
 اتى ما تصفه فرائع لعظم الآدم  
 من الاحباب الذين اصعبت على  
 اتصال روحه ودهى دائم بل غير  
 مقطوع ديقه واحده يسويهم  
 الزمان لا يقف لواقف ، ويدور  
 ويحسد ويدع ويطلق الانا مؤلفه  
 كل يوم من مكرات علوم النسي  
 وعلوم الطبيعة ، ومن محبت  
 لا تحصى في الزراعة والصناعة  
 والمعاملات انحصه وقتا ارى ان  
 تكون لغنى شريكى رؤيه وسماعا  
 وشعورا علقاه كل ما يجد ، وان  
 تناولوه وان تمهني على الافصاح  
 به

اريد الا أشهد الآيات الشهيرات  
 يتحفنى بها عصرى وأنا كاتنى  
 بمحل منها ، ولا شغل لي ازاءها الا  
 ان ارجع الى ما كان لآل ف سه  
 خلب وان احصى كما احصى القوم في  
 لك الحب ، فلا احزؤ حرة شجرة  
 بالكفر ، وكمن تكلف الأمة العربية  
 من الهمة لمحاربة رسما ما هو صد  
 طبعها . وحلاصة مذهبي فيما  
 أريده . وهو لا يحصى بكتسهر  
 بل يسأل صروب الجليل بل  
 يشمل صروب وسائل المصان  
 يحصى المعاش الراشئ البالغ ما يانه  
 من حومة سمو الاخلاق وندائع  
 الطرف الحسية والمصوبة التي  
 تستمتع بها فعلا وينكر بيتنا ان

لنا بها احدى حلة . حلاصة  
 مذهبي الآن هي ان تعلم انما  
 القاريء اولا لمك ، وان يمكن  
 منها كل الممكن ، وان يستذكر  
 منها كل ما في معدنها وتراكسها  
 واساليبها السبعة العسقة من  
 شائى ورائق ومطرب وحيل ،  
 وان تحمل هذه المادة عملا ثم  
 تحملها وهي مصورة الى معملك  
 الاسمي وهو ذهك ، ونكر  
 ونصفت سمما صحيحا كريما  
 لتكليفك الناس ان يعرفوا نورك  
 وترك . والا فان لم تكن الا ناكيا  
 عما حاحهم اليك والضعفون  
 اصبح عنك لسانا وبلغ بيتنا  
 وافتر على التصرف في لمهم  
 الطبيعية التي احدها بالرصاص ؟  
 ثم ان لم تكن الا بافلا مخرج ، او  
 عفتسا كما يقولون ، او تحلب من  
 روائع لغة احسنة نظفها بمجوله  
 كما يعمل غير واحد من سادس  
 هذا الوقت ، فما اتى امك من  
 هذه المحاولات التي تشبه رقعها  
 المتناكرة عن الحقيقة لها في نورك  
 فون اى يقع لها في تلك المختلسات  
 ثم ان لم تكن الا غريبا في زمانك  
 وليست لك به شعرا أو نثرا -  
 بوازع التسلية بل بغيره ولا ربيحيات  
 وطنية ، ولا تقوش غير مسبوقة  
 تصب بها احسب قومك أو تجد  
 آياتك واحدا لك ولا روايات تملأ  
 أو كتابية . . ولا ولا غلا رعاة  
 ولا جرمة لمرتك مد الذين  
 يتقون . ولو تبعت ما في طوبا  
 نفوسهم لو حلقهم يصطوتك من  
 مرامل الناحير والاسطاط والحمود

ضيع من الرجوع والسبل ما لا يسهل  
 له التحريف للوجزة أو المفصلة .  
 وفي الأبعد المبددة من ذلك الحال  
 وفي الشواطئ التي يظهر من احتلالها  
 الاختلاف في التمدير والتفسير بين  
 روح وآخر من الفهر - بعبء  
 اللون الذي تستعين به قريحته  
 على احبها مذهب تطلق فيه  
 حاقصة مع الزحام مرفوعة الأثر  
 بين آلاف من القرائح التي حوت  
 إلى مثل غائتها . فالسبل أن  
 تطلق في أدبا وفي أدب غيرنا كل  
 ما تستطيع مطالعته بلا سأم ولا  
 انقطاع وأن تجعل للحريكات  
 والكليات وأن تسين المباحي  
 وخصوصا مواقع التباين بين  
 عصر وعصر في سوغ اللفظ وسوق  
 المصنوع وحلق المذهب بعد المذهب  
 وبعد أن تأخذ من كل ما لظالمه  
 مادة عظمك ووسائل لتفسيرك ،  
 ترجع إلى ما يؤلفه سبحانه  
 ويوحى قلبك ويملأه عزه ملك  
 وهديه بذكاء . وهذا تصرف  
 كيف يكون المثال من أمثلة تلك  
 الكيفية التي يشعر بضرورتها  
 ويخل حالها وروعتها ولكن  
 لا استطاع صحتها

أريد أن يكون شعرا مرآة  
 صادقة لصعرا في مختلف قنوع  
 رقيه

أريد - كما تعبر كل شيء في  
 الدنيا - أن يعبر شعرا مع معانيه  
 قريبا ومع معانيه مرييا . وهذا  
 ليس بالحق

وقيل أن اختتم هذه الكلمات  
 التي أوستها على حواشيها كما سرت  
 بالخط لا أرى بدا من الإضافة عن  
 مسألة سيحضر للمطلع القارئ على  
 وهي قوله : « هنا الجديد »  
 الذي تصعب به وشدد في الدعوة  
 إليه لماذا لم تكفه ؟

فعلمنا من هذا السؤال هو  
 أن التحديد كثيرا ما كان لا يحيط  
 بالمدى الواسع الذي ينتسب إليه  
 التحديد ، بل هناك مجال لفصل  
 المسكر والمسكر المولد والنسور  
 المرفوع ، يستطيع الأدباء والمناظر  
 أن يجعل بصره في لسانه أو في  
 أطرافه ، حتى يفرق من التمييز  
 وروية بين ما كان عليه السبل في  
 لزمته الأولى وما جئنا إليه بعدها  
 في حقه . فهو مثل هذه  
 الخاربه سواء أكتب في مخلفات  
 العرب أم في مخلفات الميراث

في ١٥ أغسطس تصدق

الحجاج بن يوسف

[ اقرأ بيانها في صفحة ٧٩ ]

## رسالة من أم إلى ولدها

كان لهذه الرسالة التي تلقاها من أمه الأرملة تسلية في إحدى اللحظات الشاقّة أحمر الأثر في حياته المليئة بحدائمه ودراسته ، فقبل هذه مناصب كثيرة ماضى عسراً في البراري

أي بني العزيز ...  
سوف تصبح رجلاً في يوم ما ،  
وستخط تفسيك يومئذ خطراً  
ترددا أمام أفراد أخوان السوء  
لك بركات الأمن والمصيبة ،  
ولكنك الطريق المستقيم ، مصورين  
لك الخطيئة في صور براهه وأعباءه  
وتتل هذه اللحظة التي يملكك  
فيها الشك ، وتعرض رجولتك  
لأسي امضيل ، أكتب اليك  
رسالتى هذه ، لأوصيك بما أرحو  
لن يخرجك من ذلك الطريق ،  
ويصلك تصفّر الاسحاج مساج  
أن عوامل الإغراء والتطليل في  
لك اللحظة ستكون من القوة  
بعيداً فلا حيلالاتها عبيك ،  
وتفوى أصواتها في أذنيك ، وتأخذ  
على شعورهم كل سبيل . ولكنك من خلال تلك العظمت المتراكمة  
ستلمح بصفا من الثور ، وستسمع في أعماقك صوتاً صليلاً  
خامساً يهتس لك بأن تتبع ذلك الصيصر ، ليدلك على طريق  
الهداية والنجاة . فوصي لك يا بني أن نصي لهذا الصوت ،  
وأن نتعاقد بصفك لكي تعمل ما يشير به عليك ، فما هو إلا  
صوت الحق ، أو هو صوت الله !  
أن شياطين العوازة سوف تتعاني في سبيل تضليلك وسوف  
توهك بأفك أن التزمت حجاب الخير فيبهرمك التيس وتعيش  
وحيداً في الحياة . ولكن ثق أنك لن تكون وحيداً . أن الله سيكون  
معك ، فهو حل ثباته صديق الأحرار . وما دام الله في حياتك  
أنتم بذاك غنى أن التصرّك في النهاية ولو كن العالم كله ضدك !  
[ من مجلة « كوروت » ]



« مهما يكن من متاع الثروة ومساكنها ولحظاتها ،  
فهي لا تخطو عن فؤاد وسع ، اجتماعيا ونفسيا »

## يتهمنا الرجال بأننا ثقات



قلم السيدة أسماء نهي  
معدة معهد التربية لبيان

على أن التسليم بالمرأة ليس  
معناه التسليم بأن الثروة شر  
مستطير أو بعض حظير . . فللثروة  
مرايا لو حرفها الرجال لاساتروا  
بها لأبصارهم ، ولحرموا منها النساء  
كعادتهم عندما يروى في أعينهم  
شيء من الأشياء أو صفة من  
الصفات !



الظاهر المعروف أن المرأة لا تطيق  
الصمت وتنا طويلا ، وإذا قيل  
« ليس العنق نصف ونصف »  
فؤاده « : فإن لسان المرأة ثلاثة  
أركانها ! ولكن الثروة هذه فؤاد  
حية بالنسبة للحس السرى  
ياكملة

عصبل المرأة كام ومريضة  
سدى أن تلعب الدور الأول في  
لعليم الكلام والتعصير . وما من

يتهمنا الرجال بأشياء كثيرة . .  
بالحق والباطل . وكان رلة أما  
حرارة قد طمعا جميعا نحن معتبر  
النساء بطابع الحيلة والقناعة . ولم  
تكتب ملايين السنين التي مرت  
بما مذ به الخليفة إلى اليوم  
للكر من رلة واحدة لم يسلم  
من تسعها الرجل

والثروة محسنة كثرة الكلام  
والتمشط فيه ، هي إحدى الصيوب  
التي يصير الرجل على وحسنا  
بها . . على الرغم من أنشراك  
كثير من الرجال مع النساء في هذه  
الصفة

وليس من الحكمة في شيء أن  
يكر أسل تنهجه أحيم الناس على  
تصديها منذ قدم الأول . وعلى  
ذلك علا معر من التسليم من  
النهاية بأن المرأة تولدرة

شك في ان تعليم الكلام فن يحتاج الى كثير من التردد والتكرار . مما يصرف من أهم مقومات التثنية ، وقد ردد اغسالتى المرأة بهذا الاستعداد المحبب لوعر الطفل أهم وسائل يوجهاً للطفل والاحتمالى علولا القدرة على الكلام والتعبير لما أمكن أن يحصل الطفل منحه ويستمع في بيته . ولتحقيق هذه العناية السليمة رددت المرأة بقدرة لسانه تسابق بها الريح في البر والسهولة وقوة الاندفاع والاطلاق . ولو لم تكن كذلك ، لأصيب الأطفال بالكم والحصى ، ولعقدوا أهم عوامل جوهر وتعلمهم



وقد استلزم الاحتمالات للمصيبة الجديدة ان السات بعض الدكور في القصر الكلامية ، كما أتت الصلوات ان السات يكون في الضيق الاحتمالى . فالتب في سن الثامنة عشرة مثلاً ، أكثر استعمالاً للتصاوت والتكيف الاجتماعى عن الولد في مثل هذه السن . ولتستغنى المرأة الاجتماعيه - بالضرورة - لامتوى القول وسهولة في التعبير وقوة في الافعال . وهذه صفات لا تصل باللسان فصيح ، وانما تصل الى أبعد من ذلك . . لا تعد جوارها الى الوحش الحى ، والاحساس المرهف ، والملاحظة الفاضلة ، والبصر انصافه التى تعكس عليها شتى أنواع الصور والخطرات والمخاطر . وذلاقة اللسان ( ومن ابوابها التثنية ) التى تستمد

فيها من كل ذلك ، تعتبر من أهم عوامل العاطف والترابط الاجتماعى وتوطيد أواصر الوحدة بين الناس

وبعد بوء هذا الاستعداد عند المرأة ، أصبحت النساء ربه النوادي ، وفلسفة الحبيبة الاحكامه في السلاذ التى تعبر اقتديتها الى الصنعة السليمة فسلاها صب كتيب منها صغرتها ثمره اللابل ، وأملها ربه كرهه اللون سمويها خطا سكوبا وولفرا . . هذا بينما اردت المصممة والمطال التي برزت فيها المرأة واشرفت عليها تزينتها وبهبتها وتصريها وطلاهما ، وان شبه فقل شررتها !



وقد سلطت ظروف المرأة وانقطاعها الطويل لحياة المنزل الرسة ان تسمى بها هذا الاستعداد ، ولعرجه في حالات كثيرة من حد الاعتدال . فانكبت المرأة الساعات الطوال على الاعمال التكتيكية في العال ، مع اقبال الواحى التى يحتاج فيها الى اصيل الفكر وتركيز الانباه واستخدام المواهب العقلية العليا ، لدى بها الى ان تمتد عن وسائل التنليه والتربية . فوجدت في النقيب عن أحقر الناس والحوادث الصعبة التى تمتع حولها ، وأداعها بعد تميزها ورحمتها ، سعافيا صالها . ونعاسة لأنه تمتع مع استعمالها

ويشيع ملا قويا من مولها .  
وبذلك نكتب في ان تسرى عن  
مصلها وعن روحها وحرانها وغلا  
وقد امرها

وهكذا أصبحت الترتير حلبة  
من حلي الآتولة الراتة ، تحذب  
الاناء وسرى عن العوس

على ان هذه الترتير الكلامية  
وان حرج عن حد الامثال ،  
فهي قائمة في الوقت نفسه للتعديل  
والاعلاء كغيرها من الاستعدادات  
والقدرات . فمن اليسر مثلا  
توجيه المراد ووجه احكامه  
لحاج فيها الى استطلاع وجهها  
الكلامية في بواج تمنع الناس او  
تمن بالصلح العام . ولعل اصلح  
عمل لها يحقق هذا الغرض هو ان  
يصح عصوا في الرئيل ! وما من  
سك في ان المراد يبور تقف  
السق في هذا الميدان ، ونعرف  
اكثر الرجال في مصلح الكلام  
والنصار . . كما ان من الممكن  
ايجاد المرأة بطريقة تمودها على  
اعمال الفكر واستخدام مواهبها  
العقلية ولوجيها وجهه غلا امرها  
الطويل بانبياء ناعمة مسلية .

ومن الساعد ان المتطلبات من  
الكاء او الصلابة الابى يصير  
اعلى الوعدى في السوى والكدر اقل  
مبالا للترتير واكثر حيوا للصلب  
او على الاقل للاعداد في القول



ولكن مهما يكن من صاحب  
الترتير ومصاحاتها واسطواناتها ،  
فهي لا تخطو من فوائد ومع د فهي  
الى جانب امرانها الاجتماعية التي  
ستتخللها البهاء تصير وسيلة  
من وسائل التعبير عن الاحاسيس  
والعواطف الماثرة المضطربة التي  
تبعث بها نفس المراد . كما انها  
وسيلة مهمة للتعبير عما يرسم  
وتجته الاسى الخفيس في الاعمال  
والصور والمؤثرات . فالترتير  
صفحة واقية الى جانب انها حلقة  
من حلقات الاتصال بين الناس  
وطرحة طرحة من طرق الاداعة  
الطبيعية المسلية

الآن ، فلا يصح من ان يهملها  
الرجال بالترتير

أسرار قديمي



**جواب واحد . .** لاحظ احد مفرسي المدارس التنوية ان  
طالباً أحذته سنة من النوم أثناء الدرس ، فآبطه بصور مرتفع  
فأثلا . « أحب من السؤال معه الذي سألته لزميلك الآن » .  
فصح الطالب عليه ، ثم أحاط على الفور  
مانلا

— اننى متفق معه في الجواب !

مع هذا الطد صورة التزعم سعد  
زغلول باشا عهده لقراء « الهلال »

## سعد زغلول

ولد سنة ١٨٥٩ في قرية أبيه  
عديريه الغربه واسمى في مكتبه  
حسن حتى تعلم منها القراءة  
والكتابة ومبادئ الحساب وحفظ  
القرآن الكريم . ثم رحل إلى القاهرة  
واستقر بالأحرر فألقى فيه حسن  
سير نعمد حلالها السيد حلي  
الدين الأحمدي ، وتوطدت أواصر  
الصداقه بينه وبين الإمام النجيب  
محمد عبده . ثم أحضر معامدا له  
في تحرير الوثائق المصرية ، ثم عين  
معاوناً في الدخليه ، فانظرا فعمل  
قصاها الخير .

وفي سنة ١٨٨٤ اشتمل  
بالحماد على اثر عمله مهمما  
بماحه الثورة المصرية . ثم حضر  
عليه وحسن لانهامه بالانذار  
في حمصه الانضمام . وعاد إلى  
الحماد بعد الإفراج عنه حتى  
أخبر نائب قاضي سنة ١٨٩٢ -  
وطر شرعى حتى طبع صمب  
المستطو

وفي سنة ١٩٠٧ عين وزيراً  
للمعارف ، ثم وزيراً للحقائنه ،  
ثم رشح نفسه في الإسكندرية  
لمصوبه الخمسة التشريعية معار  
في دائرتي السيد رمب وبولاق ،  
وانتخب وكيلاً للجمعية  
وعلى اثر الحرب العالمية الأولى  
ألف انقود المصري بريلسه ، ثم

ذهب في ١٢ نوفمبر سنة ١٩١٩  
إلى دار الحماد ومعه عبد العزيز  
مهمي وعلي شعاوي فانطلقوا بمصل  
انطروا مطالبه البلاد في الحرية  
والاستقلال واسعمل بعض إلى  
مأطبه مع بعض رفاذه فقامت  
الثورة في البلاد حتى أخرجهم  
بعد حوالي شهر ثم اصطلحوا سره  
أخرى بمد الاستئناف بسبب الخلاف  
على المفاوضات ودعوا إلى سيشيل  
ثم حمل طارق . ففوت البلاد  
حتى أعيدها ، وأحرب الإسكندرية  
البرلمانية الأولى فغار الوعد عليه  
كبر . ونولي سعد نائب الوزارة  
سنة ١٩٢٤ وفادوى وزيره المصل  
في لندن ، ثم قطع المفاوضات  
واعترض الحكم على الترمصل السردار  
ورمعه الإنذار السرجلي . وفاز  
الوعد بالأطيه في الاستئناف التي  
أخبرها الوزارة البرورقة وأصبح  
سعد رئيساً لمجلس النواب . وطلب  
مطب الوزارة المجلس . وطلب  
مسانره بالحكم حتى انقلب  
الأحزاب فمطع عبد استئناف  
سنة ١٩٢٦ وقولي عدلي باشا  
رئيسه ووزارة الائتلاف ، وأصبح  
سعد رئيساً للنواب وطن كدقت  
حتى توفي يوم ٢٢ أغسطس ١٩٢٧



هذه هي حياة الأسرة الريفية .. عمل ثابت ، وكفاف  
مستقل ، وجهاد لا يئس ولا يفر في سبيل الحياة

## يوم في حياة عائلة ريفية

يروي أو صعد أو يتجسس .  
والأولاد مسلحون بين الكباش  
والعصا ، يقاتلون الشح وبراغوث  
الماشية . والمرأة في عملها مألوف  
لو في السوق ، أو عند ، وأبوه  
الطحن .



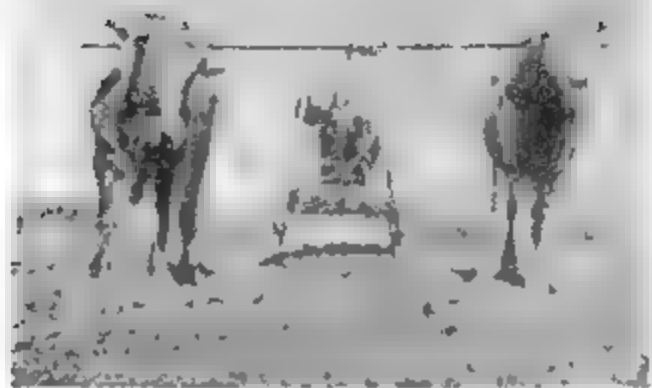
بالأ لوسط الشمس طلب  
السحاب . أوى الكادحون إلى  
حريته أو طبل شجرة في حن  
الصيف . أو طسوا على التنب  
في شمس الشتاء ، بأكون ما حلت  
اليوم النساء من طعام بدر أب  
يصير : الخراس من خير اللذة أو  
النعم ، ونقطة من الحن أو شح  
من الحنل على أن قلة العلاء  
هذه بحري أيام مطومف ، وذلك  
حين يكون مع أفراد الأسرة ، بعض  
حرائهم ، القمصاوية في بعض  
المطبخات الزراعية كالحرن  
والقمص ، والمصريق والركي  
والضم . وهي مطبخات سم  
بالعاون السيط كل على مدر  
ما طبق هذا يقدم بعه أو  
ولده ، وذلك بصر نوره أو عرائه  
أو نودجه ، وعلى صاحب الأربع

بدا يوم الأسره في المصالحاكر .  
أو سكر أن سكر في القرية بانه  
بعد العصر في ميد أو شله  
هذا رجل يعمل الحراف أو الثناي  
أو الطيور أو العاس . ما صبا إلى  
الخط . وذلك بسوق ناسه  
ساما إلى الدية والكركه المطولة  
يعمل اليها بعض حراف القرية .  
وبالط يملو مع مطلع الصبح إلى  
سبوه المركز يسري بعبه من  
الكدور والسجاد ، أو يودي الجياره  
المعدومة طله من التمح

ورابع يروح بقرنه إلى السوق .  
يريد أن يبعها لكل شمسها  
القسط الذي حل من أيجار الأرض  
والنساء بين هذا كله . مطخات  
في أعمال الكادح : يجهزون المصحين  
وسركه بصمر ، وضمن إلى طب  
النس . وحط الله من الترمه أو  
من ظنفة بعض الدور الكركه  
في الترمه ، ثم يستطير بصرح  
النسبه والمهائم إلى الميطل

وبسبب نصف النهار وكل مسمل  
ما هو منه الفاضل إلى السوق  
أو الترمه لم بعد مد ، والكادح  
في الحنل ، يحرث أو يصرق أو





من مده اصالح النار في سوية  
 سبيع الأوسى والماينة التي كان  
 يستعملها أجداده في القرانة .



لما يكملون القرية  
 فاسه وأساء  
 طوبى وإلى  
 ورحمة الله عليه  
 لمسة والرضا

الحجر ، فإن لم تجد خلت من دارها  
بعض ما تلخر من البيض لو كبران  
الكرة ، أولوعه الغر ، وأسبلت  
بها تسبا من الغمر والطماطم ،  
وراحت تحجر طعام النساء ،  
مسعبة مقلبة من رند معجوها  
لفاد ، أو خيل من ربب النحوي ،

ويضاف الى اقلية صنف اللحم  
ولا سيما في المواسم الكبرى  
والاعيد

وتؤوب الأسرة الى دارها مع  
معرف التسميس ، فتوى ثوب  
القرية وحولاتها ، مزدجة بأفواج

ان ملهم شيوخه ، وهما يضاف  
الى اقلية الممودة صنف ممتاز  
قطر ، أو سمرية أو عصيدة .  
أو محروطة ، أو كرز طين ، أو  
رقائق ، حسب مالوف المناطق  
والأقاليم

□

ويطلق افراد الأسرة الربعة  
أثر الصدا الى السبي ، صائب  
الرجل عمله في الحقل ، ويكره الضمان  
الى الغرمي لو يعنون لتقل  
الساح ، ونمى افراد جميع  
بعض الغمر من ميطها أو ييط



سمها . وتحرم النساء على أن  
تقدم الرجال في بعض مناسبات  
أيام الصوم ، تطاثر من دفين  
القمح الجديد ، تمويضا عما فقدوا  
من قواهم في معلم اللبلب الرهق  
على أن من النساء من يشاطرون  
أزواجهن هذا الصاء ، معهن  
وراهم ( بنمير ) الحصيد أو حل  
الصبر إلى مكانه من الجرن أو المزرعة

هذه حياة الأسرة الريفية ..  
كعاج متصل ، وعمل دائم ، وجهاد  
لا يسي ولا يفتقر في سبيل الحياة  
..

الماتدين ، ويحتج أهل الدار  
عاده على الصفاء ، حد دخول  
النساء ، ثم يسريون فدا من شاي  
أسود أن أتيج لهم ، وهم مجمعون  
في قاعة العرس شدا . وعلى سطح  
الدار صبيحا ، فيحفظون بعض  
الوقت في ماسهم . أو مسافرون  
بالقمص والكمالات

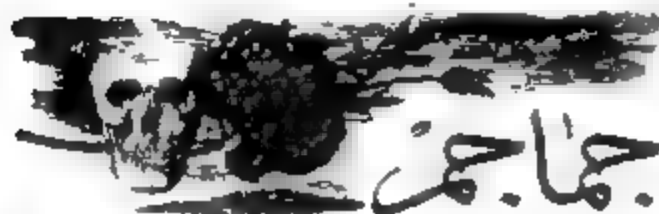
□

على أن يومهم قد يتبدل فيشمل  
أكثر العمل ، وذلك في حريات  
الري ، وحين الحصاد لا يلنون  
في التريطان مسطرين لروا التدي  
كي تلين مسقان القمح فيستطاع



.. التي صنع عده تحت  
منه الصفاء ، ولذا ؟  
على أصعب أيام عامه  
من السون .. هل ..  
الحوب هي وعدها به  
مدام ، فأغرق في حبه  
هذه الأبيات في سماء ؟

المجلس هي كل ما في الرجال .. هي التي تسيطر  
وتشقى .. هي التي تجعل الجيش حرباً أو سلاماً ..



بسم الدكتور أحمد ركي بك

الى هذا الرجل الذي لم يجد من  
النشائي الجوى ، ما يشغله ،  
فاستغل برأس جاز له في حراجه  
بسة لا مداراة فيها ولا مخالفة ،  
وعى هذا من الاجراج لصاحب  
الرأس - ما عيه

كان المجلس مجلس الجامعة  
المصرية ، وكان العام عام ١٩٣٣ ،  
وكان الاستاذ الذي شغله رأس  
الاستاذ دوى ، استاذ التشريع  
مكلية الطب بالجامعة ، واسميه  
لا يزال ، وقد سر على التلصص  
طويلاً

واجاب على سؤال يسؤال ..  
وهنا صنف من صنف الاجابة  
اظهر له موضعاً من ايام  
البلاغة لا اذكر كيف اسميه

سألنى ، وكان بيننا ألفه  
" قل لي يا دكتور ، هل انت  
مصرى ؟ "

فقلت في نفسي لقد جئ

كان قد مضى على المجلس في  
استفاده ساعة ، وعرضت المسائل  
على الاعضاء مسألة مسألة ،  
وبداوا بالمجيب ، واسمونه  
بالقبيل ، ومع القبيل احتضنت  
المنافسة واحترب ، وكنت في  
مسألة هذه المسألة من أكتوبر  
الاعضاء في الجدل احتراراً ، وكان  
الى حوارى اجنبى ، أو بالصريح  
انجليزى ، وبغزت منى اليه  
لمحه وقعت بي عنه وكانت  
تخرجنى من النقاش اجراجاً ،  
كان ينظر الى من جود لا يالوف  
وحركتى ، وفي برود لا يتسنى  
وحرازتى ، وكان يتسم وهو  
يصعد النظرات فى ويصوبها ،  
فى قصد غير مألوف ، وعلى الحاج  
غير معروف ، وكانت نظرانه الى  
رأس المادى ، فقلت مالاً تصنع؟  
اتجد فى هذا الرأس شيئاً حمياً؟  
وفضعت بذلك الى المباشرة  
العامة ، فوشى من اللوم اسديه

فاستاد التشريح الصديق .  
حين خلق في راسي ، كان يقين  
عند الأطوال والأبعاد ، وتلك  
السبب والروايا ، وخرج على أن  
يغني عنصريا غريبا

ورجعت إلى أبي رحمه الله  
استعني . فملت أمرا لم أكس  
أمره . إلى جده القوي بمكة . على  
المخ . يا امرأة من القوقاز ، من  
أهل شركس ، فتزوجها وعادا  
إلى مصر ، فكان منها جدي ، ثم  
أبي . وأجرا أنا

الآن صديق الاستاذ غيا زعم  
وأثار عندي هذا الحدث فظنوا  
أن أعرف من هذا العلم غوثي  
ما علمت . فذهبت لشتوي في  
علم السلالات ، علم الشجوب .  
كتابا وكتابا . ورجعت أدرس في  
البيت وأطبق في الشارع . وكأنا  
رايت رجلا ، اضطرني على جسمه ،  
وظهرت جمجمته . وفضيت أشهرها  
لا أرى الناس إلا جاحم ، تروح  
وتندو . كأنها في الهواء عاتمة .  
وكنيت أتلمص على المججمة العارية .  
وكانت أكثر لهفتي على المججمة  
المليقة . والراس الأملع كان  
درة غالية . وكانت القفوي بأعده  
البحث . لأن الأبعاد والزوايا  
كانت تختلف من تحتها . وكنت  
أفرم ببعض هذه الجاحم الغراما ،  
والترب منها لأمصر . وأني  
أبها لرجل حي . فأكاد أفسها  
مسا لأليس . فأبديها قد فرغت .  
فأعطف لأصحابها بلان موصوة  
كانت تنوم . أو أن حشرة كانت  
تويم

الرجل . وقلت في الذي أجده  
السام . وعشت على المججمة أن  
تحتد في عطشها قوما لهم لمة .  
للمجلس عبرها . فيستج عن ذلك  
اشغالهم بالرؤوس . وأصرافهم  
إلى السحيف من الأسئلة

ولكن الرجل لم يكر في نظرائه  
عائنا ولم يكن في مؤاكلة سحيفا .  
أله رجل تشريح ، وأنه رجل  
تصور البحث . وأنه رجل لم  
يتعود المراء ، فلما أعطاه للمجلس  
فرحة المبراع . راح يشمله  
بالبحث . ومن مسوء حظي أن  
كان هذا البحث موضع راسي أنا



الرؤوس الناس ليست سواء .  
وللرأس طول هو ما بين مقدم  
الرأس ومؤخرها . وللرأس عرض  
هو ما بين جانبيهما . وقد يزيد  
طول الرأس . مسويا إلى عرضه .  
فيقال رأس طويل . وقد يزيد  
العرض في هذه النسبة فيقال  
رأس عريض . وقد يكون الرأس  
بين هذا وذلك . وللسلالات  
الانسانية نسب في هذا الأمر  
غالية . هي من خصائصها

وأحجام الرؤوس أيضا من  
خصائص الشجوب  
والجبهة . إذا امت مددت  
سطحها . التقى بالتمكين فصنع  
صوم . أو مع امتدادها .  
زاوية . فهذه الزاوية أيضا من  
خصائص الشجوب

وللرأس أبعاد ونسب عديدة  
أخرى . ليس هذا مجالها . تفرق  
بين السلالات . وتمثل على الشجوب

قلت : ما الفرق بين دماغ  
ودماغ ؟

قال : ما الدماغ ؟

قلت : حشو الجناح .

قال : أما من جيب المادة  
فلا فرق أبدا .

وأخرج عما يحويها في مسائل  
في راحة . واحد ينطق فيه  
هو ما يصرطه ، ويترجل أحراره .  
فيقول هذا لهنا ، وهذا لنلك ،  
وهذا لذلك .

قلت : أين الإدراك ؟

قال : هنا .

قلت : وأين العلم والمعرفة ؟

قال : هنا .

قلت : : وأين ثمرات الدرس  
والتحصيل الكثير ؟

قال : : هنا .

قلت : وأين الحب والعصر ؟

قال : : هنا .

قلت : : وأين التسجعة  
والخوف ؟

قال : : هنا .

قلت : : وأين ذكريات السنين  
الطويلة ؟

قال : : هذه بحارها .

قلت : : إن العلم والمعرفة  
يختلفان عند الناس كيفاً وكماً .  
وكذلك يختلف الفرس  
والتحصيل كيفاً وكماً ، ويختلف  
الذكريات وهي تجارب السنين .  
وتلك الأتملة بحرين كل هذا .  
ومع ذلك لا أحد بين هذه المعاني  
فرقاً ؟

قال : : لا فرق .

وأتحدثت من دور الصبيما  
أمكنه للبحث مختار . لأن الناس  
فيها تكشف الرؤوس . وقد أحد  
من لم يخلق طروسة أو فمسه ،  
فأقول لتعني نصريه واستنساخه  
من غبط ، ليس هذا من السلالات  
النصرية في شيء . والسيما  
في الفاحر . فوق ذلك ممرسي  
لجناح السموب جميعها . فهي  
أشبه بمنصف حي لجناح أهل  
الأرض .

وقضيت لي هذه الهوية زمانا  
غير قصير ، أنفكته وأسلت

عمل أي شيء ، خرجت ؟

خرجت على النسي ، الفليل .  
رأسهم عصفى النوى الكثير .  
واسفست الكعب ، واسفست  
المازني . فعلمت أن هذا الأمر  
فيه إحباط كبير عند الطلاء  
لا سيما حينما تخرج السلالات  
وسلاني السموب

□

فقلت لناسي : حاصرك يا نسي  
بماضي هذه الجناح ، وهي الحاصر  
بلاخ ومناخ ومنته . وما حاصك  
بأشكال هذه الجناح وطواجرها  
والعبرة في الإنشاء بالذي في  
بواطنها .

لألت النسي : أدن فدورك  
فألق هذه الجناح ، كما تغشى  
السر ، ليري باطنها ، وتري منه  
حاصرها .

وذهبت لي طبيب مما جاءته  
الفرس وتبعته لفتح رؤوس بني  
الناس



قلت . انظر بحرك فلعلك  
واحد فيها من خلاف . او لعلك  
قارى من تلاعب هذا المفسطرا  
من بعد أسطر كما نقرأ في كتابه  
قال . ان كل مع من هذه  
سفر عظيم . واعلم هذا . وبكل  
سفر محدث بعد ما عاش الملح  
من سبى . وبكل محد صحنات  
بعد ما عاش الملح من امام . بل من  
ساعات . بل من لحظات . ولكنها  
كتب بحبر أبهى لا تقراء  
العبور . لهذا تجد صحنات هذه  
الأسفار جديما بيضاء . وهي في  
البياض سود . وهو يبيض  
كساحي العبي . صبيها وصبيها .  
ان السن لا ترى الا بالسواد .



واصرفت عن صاحبي الطيب  
ياسا كما اصرفت من قبله عن  
علماء الأساليب وعن كتب  
السلالات والسحب احصافا .  
ورحت اقرأ ما في الجاسم .  
وأفوهما ما في أنوسه مما هي  
فيه في يومها . وبالفى كاشه  
في امسها . وهي طريقه ليس  
فيها ما في طرائق العلم من دون .  
ولكن من لم يجد الماء سم بالتراب  
وخرجت على قيم للحيات ذات  
عروق هائلة . فجمعه نقرش  
الى جمعه نائف لفرش . الى  
جمعه نائف الـ جمعه لكراسه  
الطالب وهو من الحليم الازامي .  
سواد قبل في يبيض كثير .  
والكلماب سطي في السطر  
الواحد فكاد تلوه الكلمتان

والثلاث . وفيها الاحاط . حتى  
في الهجة . وجميعة ككراسه  
الطالب وهو في التعلم الثانوي .  
اكثر امتلاء . واكثر اكسارا .  
واكثر سوادا واقل بياضا .  
وجمعه كالكتاب الصبح المطوع .  
واخرى كدائرة المعارف امتلاء  
وكثرة . وقد أبد الكثرة في غير  
نظام . واحد فيها احتلاط  
واحتلاط وتوهشا . كالكتاب  
برعت صحناته صحنه صحنه .  
سم اعجب بجديده في ظلام سائت  
وضاح قرأت ما في جمعه .  
فوجئت أسماء الهزار تظني .  
وأسماء الفحوم والخسرات . واذا  
تحرك فكره تحرك المسائق  
والخافى . وار القدر . ويحج  
الطبع . ولو أن للأفكار روائح  
تسطت من جمعه رائحة  
الكوامح والسوا .

وسائق عربي . قرأت ما هي  
جمعه . فوجئت نس النيس  
والعطين بطمي . ووجدت صورا  
من رباته عده . ونصها الواصح  
ونصها القاصي . ووجدت مواقف  
القاصه تنوهد في دمه سراعاً .  
واذا تحرك فكره تحرك على وقع  
الحافر وتهدير المسارة . ولو أن  
للافكار أصواتا تصبح لسمعت  
من جمعه مرقعة الساط .

وعبر من قرأت في جمعه .  
فوجئت النواتج والروايا تظني .  
ولفتي المنبت والمربع وعمة من  
لشكال أخرى . وأقليس  
وفشاغور من لها يهده الجمجمة  
مكأن سبي . واذا تحرك الفكر

تلايمب بعض . فصرت أرى في  
 اصطرايحهم اصطكاك هذه الحياض  
 على اختلاف حشوها ، فاختلاف  
 حشائها والآثار . وجدت الله  
 على أن الدنيا ليس فيها عس  
 الحماض هو الذي فيها . وليس  
 فيها من الفاظ السباب طوق  
 ما حلت القسوفيس وما وعب  
 اللسان ، وأنه لا يجري في مسالك  
 الحماض من الفقه . بين فرد وفرد  
 وبين أمة وأمة ، فوق الذي جرى



أما الحماض .. هي كل ما في  
 الرجال  
 وأما الحماض .. هي التي  
 تسب وتشتي  
 وأما الحماض .. هي التي  
 حصل العيش حراً أو سلباً  
 محمد زكي

تجرك بالمسطرة والفرجار . وإذا  
 صوت صوت يرحر طالباً ، لو  
 هو يسبحر ناه  
 وشيخ وقور صمم قرأت ما في  
 جمعيه . فوجعت أحكام الزواج  
 والطلاق بطس . والثالثة وعبر  
 الثانية . والحقه عمل في محب  
 ومتى محب . وإذا يحرك فكره  
 يحرك على حذر . وإذا صلت بطق  
 بالآيات البينات  
 وظللت أدور على عفة عس  
 حاسم في مدارج الحماض حتى فرغ  
 جهدي ولم يفرغ ما بينها عس  
 فروق . لقد كان كل حق عس  
 هذه الإحفاق أممته ، بطمس كل  
 سي . حديد . هو في دانه فريد .  
 حتى حصل إلى أنه ليس في هي  
 هؤلاء الخلال انشباب . وكنت  
 قدما أعجب للاختلاف الذي يقوم  
 بين الناس . فصررت أعجب للوثام  
 وكنت أدم الناس يسكن بعضهم

### المقال لاذعة

- أكبر حرية للعلم أنه يمكن المرء من احتقار الفروء الس
- يعول العلم بهنه وبين الحصول عليها
- أكثر الكلمات حداً في اللغة كلمة « حدية » .
- اذ بهم منها أنها شيء معطى بغير مقابل ، ولكن الواقع أنها
- معطى في انتظار ما هو أعظم منها
- كجهد المرء في ثوبها الجديد منصفين - منعه أخيله ،
- دمعة تعبيره لـ

# كيف تمنين زوجك من الخمر؟



مدد أمد طويل يحاول العلماء ابتكار وسيلة ناجحة لتفاء مخمسي الخمر . وقد توصل علماء الدانيمارك أخيراً إلى صنع محبوب يشبه قشبة الأسبيرين أطلقوا عليها اسم « إبيتنول » Absolut . لكن استعمالها عند أسبوع للاقلاع عن تناول جميع أنواع المسكرات

وهذه الحبوب سهلة التناول ، لا طعم لها ، ولا تترك أثراً عافى في الجسم ، إلا إذا تناول صاحبها بعدها شيئاً من الخمر . فانه حينئذ تسرع دقات قلبه ويحمر وجهه ثم يسيل إلى الزرعة تدريجاً . كما يشعر بألم في جميع أجزاء جسمه كما لو أصيب سوبة جلي

على أن هذه الأعراض لا تلبث أن يزول بعد مسح ساعات ، دون أن تخطأ أثراً شيئاً

وفي الإمكان أن تخطئ الروحة هذه الحبوب بمساء روحها عنين الخمر . فتناولها من حيث لا يشعر . وذلك لأنكاد يساؤل مدد ذلك ولو كانت واحدة من أي أنواع الخمر ، حتى تظهر عليه هذه الأعراض ، فيصطر إلى الكف عن سائل الشراب

وقد لاحظت الحكومة الدانيماركية أن كثرات من الروحات يضمن هذه الحبوب في طعام أرواحهم حتى وإن لم يكونوا من المدمنين على تناول الخمر . وذلك لكي يخطئ دوساؤهم شيئاً منها خارج البيت ، ولهذا صممت تناولها إلا بتصريح خاص من الأطباء المختصين



وللكتشف عن هذا الدواء الجديد قصة طريفة ، فقد حدث أن وفق الدكتور « أريك حاكسون » رئيس أحد المستشفيات الكيسائية في

• كونهما • ومساعدته الدكتور • حسن هالك • آل مادة لعسل  
الديان وانطعليات المدة • وقد بصحت بحربها في الارام، ولم  
يكن بد من بحربها في الاحسام السيرة قبل عرصها للسلطان •  
فجرها الدكتوران في بحربها • وأحد كل منها مقدارا منها • فلم  
يصحت عند أحدهما أية مساعدات

وبعد اسبوع • احق ان نازل كل منها على امر تناول تلك المادة  
قللا من الحمر • فاذا بالدكتور • حاكسون • بحس موه في مفاجئة •  
اضطرب احداهما الذي كانوا معه في الحلة ابنى شرب فيها الى نقله  
الى البيت في عرته خاصة • كما سحر الدكتور • هراك • ناصرار  
صبرات فيه واضرار وجهه • وبألام في حنجرة جرحه !

وكان ان ابعده بجنهما في محاولة معرفة العلاقة بين هذه الاعراض  
التي ظهرت عليهما عقب شربهما الحمر • وبين الدواء الذي تعاطياه •  
وما لبث بحاربهما ان اسفرت عن ميوت وجود تلك العلاقة • إذ  
ظهرت تلك الاعراض بمسها على كل من تناولوا أي مقدار من الحمر  
بعد تناول تلك المادة !

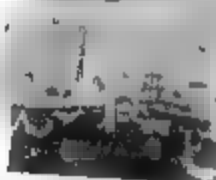
وعلى امر هذا الكشف الخطير حرس هذه المادة في علاج حيوان  
حساسة من السمى في الحمر الذي عر علاجهم بمصيص الوسائل  
المروفة • فسمى ٩٠ / منهم شفاء تاما بعد اسبوعين من تعاطي الدواء  
الحديد • ووجد ان الباقي في حاجة الى علاج بمسأني صاحب الملاح  
بهذا الدواء

[ من علة • بحزر دالم ]



### شخصي وخامس !

كلمت إحدى اركان رئيس قسم الدعاية بها ان بعد  
نشرات من نوع جديد من منشاتها • وان يفعل على أن  
تقرأها جميع ربات الصوت الى لوزع عليها • فكان أن  
اسكر لتعد هذا الشرط الاخير طرفة بحجب كل النجاج •  
ودلك انه اوسل المسورات في خطابات مقفلة باسماء  
الارواح • وكتب على طرف كل منها كلمتي • شخصي  
وخامس !



مقاصير النجوم



1.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

$\frac{1}{2} \rightarrow 1$        $\frac{1}{2} \rightarrow 1$

**ليست** بطولة الأفلام ومخاطمة الغرب والسهره هي

كل ما يحصل عليه من يستعد من الخط بالوصول الى مرتبة الحوم في هوليوود . هناك المعاصر ، أو القصور المصنوعة ، التي تصفها الشركات لهم في الاستوديوهات وتوفر فيها كل ألوان الراحة والرفاهية ، ليهيئ فيها لأداء أدوارهم ، وتبضض فترات راحتهم ، ويطلق من سنن من الاستعداد والمهني والفحش

وهذه المقامير بعين . أحدها نائب سكرتير « سحر » وهو

يس على هيئة دور « ملا » أتيه مسرعة ، سراج عدد

حجراتها بين حجرتين وحس حجرات ، عدا المصنف . والوع

الأخر متحرك ، هو سيارات كبيرة تنظم من الساحل بحيث تكون عتلة

بيت صغير تتوافر فيه كل أسباب الراحة والاستحسان . وقد تجمع

السحمة بين النوعين ، ولا سيما إذا كانت الأدوار التي تقوم بها تقضي

البقاء مساهد خارج الاستوديوهات فتنتقل معها مقصوراتها المتحركة

الى المكان المختار التصوير

وقد حوت الصاعدة على يتولد للسحمة احتياض الطرقات الذي تكون

عليه مقصوراتها ، واحتيلوا بلانم لوفها من الزخرف والآلات

والأدوات ، وتجهيل الشركة بصفات ذلك كله ، وتقوم بتحديد

وحرف المقصوره وادواتها كل أربع سواف . بما في ذلك آلات

حجرات النوم والمكتب والجلاس والطقح والحمام ، وما سح هذا

من آلات الراديو والتلسمون ، والآلات الكاتبة ، وادوات التحميل .

ولا تمن هذه المبات عن سة آلاف دولار ، تدفعها الشركة من

طيب خاطر ، ليعلمها بأنه كلما توافرت للسحمة أسباب الراحة

والرفاهية ، زاد امتها ما تقوم به من أدوار

□

وبين كبريات النجوم كثرات يرعى في سبيد مقصوراتها

ولكنها وفق طرائق خاص تقتضي أضعاف هذه المبات . وفي مثل

هذه الحالة يحصل من بنية المصنف

وتعد « بيتي ديمر » في مقدمة هؤلاء النجوم ، فمقصورها في

استوديوهات شركة وانور من أكبر أسكنها في هوليوود كلها ، إذ

تسجل على خمس حجرات ، وبها من الآلات المعجم والمعدات والتحف

ما تقدر قيمته بمئات الآلاف من الدولارات . وقد حلها على

ذلك أن منزلها يعد من الاستوديوهات أكثر من ستين ميلا ، فهي لذلك

قريبة القامة « دين بيرن » ، وقد

بعض أسفل السورده إحدى حجرات مقصورها الاستوديوهات



تبرون باور  
يتصفح مجلة ساحل  
امام هي أعدته  
« إنارة الاسد »



ومثلها في ستوديو شركة هوكس  
لحومها « سي جرانيسل » .  
و « مودين اوهارا » . و « لندا  
دفيل » . و « حريز حارسون » .  
و « آفا جاردنر » . و « كلارك  
جيميل » . و « فلن هفلن » .  
و « جيم كيللي »

وفي ستوديو « اتس برايز » لوحده  
مقصورة محبة واحدة يحملها  
بالنملوف النجوم الاثني يعملن فيه  
لحساب المنتجين المستقلين. وقد  
شطب « أمبريد بوجان » هذه  
المقصورة خلال حملها في علم  
« قوس النصر » . كما شطبها  
بمطعا كل من : « جون جارفيلد » .  
و « جيمس ماسون »

تأثر الإقامة بمقصورتها هذه طول  
مدة حملها في الاستوديو

وهنا في الاستوديو نفسه  
مقصورات محبة أتيقة ، وان كانت  
أقل جمعا ، مخصصة للحوم :  
« أولبيا دي هافيلاند » . و « جوان  
كراوفورد » . و « آن شريمان » .  
و « لورين باككل »

والمحبة « ديلنا ديرين »  
مقصورة متأللة في ستوديو شركة  
يو بيسرسل . كما ان هناك  
مقصورات محبة أخرى في ستوديو  
شركة بارامونت نجومها : « بوليت  
جورد » . و « ميرويكاليك » .  
و « نتي هاتون » . و « الان لاد » .  
و « واي ميلاند » . و « سيج  
كرومسي » . و « بوب هوب » .





هنا دارل  
تصليحت من طبعها  
الماس بصورتها  
القاهرة بالاستديو

كتب ابواب قصر ائري انشي و  
اوربا مل ذلك بحوالي خمائة  
ملم . وقد اشترتها مارون  
خصيصا لتزويد مقصودها بها ،  
ودعمت لها بعد نزول طائفة  
في هذه الامم ، كما انشئت في نايت  
مقصودها ما لا مل من مائة الف  
دولار .

وقد نقلت مارون همنس  
المقصودة الى ستوديو شركة وارنر  
حيما انتقلت الى العمل فيها .  
وقيت هناك حتى امتلأت العمل  
في السينما منذ انعام ، فنقلتها  
الى حيث تعيش الان وسط  
مسلكتها في نلال بيفرلي ، بين  
هوليوود ، ولوس انجلوس  
[ لمراسلة الماني في هوليوود ]

على ان حيله القاصير كلها ،  
رغم تحفنتها وروعها ، ليست  
شيئا يستحق ان يذكر الا هي  
نهبست الى المقصورة الصحية التي  
انشأتها على نفقتها الخاصة في  
ستوديو سترو سنة ١٩٦٢ مارون  
ديفر . وهي في اوج مجدها الفني  
حينذاك . فقد كانت هذه المقصورة  
تحتوي على اثني عشر حجرة  
كلها الالاث والادوات ، من بيها  
ثلاث حجرات النوم ، وحجرة  
للمائدة لتسع لسبع شخصا ،  
واخرى للرياضة ، وعاءة كبيرة  
لمرضى الافلام . عفا صالة  
للتدخين ، ومكتبة ، ومطبخ ،  
واربعة حمامات !

ويقال ان ابواب تلك المقصورة



بقلم الدكتور يوسف حمودة  
الاحصائي في الأبحاث الجلدية

الزائدة . ومما يساعد في ظهوره  
شدة حساسية الجلد عند بعض  
الناس  
والوقاية منه يجب الابتعاد عن  
الاستحمام ، وتجنب المسد لم  
تعبير اللانس مع اسوأ ، وتجنب  
الملابس الثقيلة ، وشرب الخمر ،  
والعسل من السوائل ، واستعمال  
مسحوق التلك المادي

#### معدل الأطفال

وهي تكثر صيما لدى الأطفال  
الذين لا يجدون مياه صحية  
كافية فيصيبهم الطفح العام ،  
وتتعرض بشرتهم الرقيقة لمختلف  
الأمراض الجلدية ، ويعانون على  
ظهورها ما يجلبون به من الأمراض  
الجلدية كالاسهال والتهاب  
الربوي القصبي ، كما يساهم  
انواع فتحات فخذ المرقع مدهم  
على أصابتها بالميكروب السحي

تنتشر الأمراض الجلدية في  
الصيف والنساء على السواء ،  
غير أن بعضها يكثر ظهوره أو  
يشد خلال الصيف بسببه يميز  
أجود الماكل والفسس وكثرة العرق  
وساكنه من أهم الأمراض  
الجلدية التي يكثر انتشارها صيفا ،  
وأهم العوامل المسببة لها

#### هو النيل

النيل يري من هذه النسبة  
لأنه مرض جلدي يحدث صيفا في  
البلاد الحارة عامة ، ومن المصيبة  
انه كلما يصيب ذوي البشرة  
السمر ، وأمراضه طمع حبي  
أحر ، تلوذ شران صخرة ،  
وتصحبه حكة شديدة . وأهم  
أسبابه نشاط الميكروب السحي  
الموجود عادة في سطح الجلد ،  
بسبب كثرة العرق وقلة الاستحمام ،  
أو كثرة شرب الخمر ، أو التدفئة

حصل الصدف حيث تظهر في  
الزوايا خاصة تحية نهج الجلد  
ومما يساور على تهيج الجلد  
حينئذ يعلو الطفل مقادير  
كثير من المواد السكرية ، واستعمال  
صابون تكثر فيه المواد القوية و  
غسل ملابسه ، ونظف البول  
والبراز التجمع في « الحفاض »  
الى مواد مرشاة

### الطفيليات

الطفيليات التي تعمل عدوى  
الامراض الجلدية كثيرة ، ومنها .  
جمل الرأس ، وجمل الجسم ، وجمل  
اسفل البطن ، وحرثيم الجرب  
ومما يطون على الوقاية منها :  
الحرص على نظافة الجسم واليدين  
بالاستحمام وسد باب التلبس كل  
يوم في الصيف

### الامراض الفطرية

من الاخرى كثيرة الانواع ،  
واحدة من اصعب اقلعين وأولى  
الخطرين وتحت الأبطون ، ويكثر  
انتشارها صيفا ولا سيما في حفات  
الساحة حيث يبدل المسحون  
ملابس الاستحمام . وقد يكون  
بعضها ملوئا بجراثيم أحد  
الامراض الفطرية ، وكذلك يكثر  
انتشارها بين طلبة الاسماء  
الداخلية و المدرس وأعمالهم  
حيث تصل فرشهم وملابسهم  
جميعا غلظا بعضها بعض

وهذه الامراض تسبب حكة  
شديدة ، واحمرارا وتسلخا في  
الجلد ، كما انها تحدث رائحة

التي تشبه من الضعف  
العام وقلة المتعة ، فتتبع تلك  
الفتحات ويصطب الطفل بالقمائل  
وهذه الحالات كثيرة الانتشار  
في الصيف ، والوقاية منها يجب  
النسبة صحة الطفل الصلبة  
وتقويته ، ومعالجة الامراض  
المسببة سرعه حين ظهورها

### التهاب الفم والشراب

كثيرا ما يصيب الميكروب  
السحبي مصيلا شحرا اللسان  
والشراب يسببه تساقط الدموع  
لوقهها في فم الطفل ، او  
تساقط امرازات الانف والاذن  
التقيحه . فينفي هذا الميكروب  
كثما في الجلد سويا طوطة ، لم  
يظهر على اثره من الجلد الحلاقة  
ولا سيما بالامواس الى استعمالها  
آخرون ، وقد يكمي لظهوره  
واشارته احكاما فرشة الصابون  
والجند ، او تأثير استعمال الصابون  
مع كثرة المرق في الصيف . وهو  
من اكثر الامراض الجلدية مصابة  
للشباب واهم وسائل الوقاية منه  
معالجة امراض المبنى والانف  
والاذن منذ الطفولة ، وتقييم  
ادوات الحلاقة قبل استعمالها عند  
الحلاق او في المنزل

### التهاب الفم والشراب

يصيب الاطفال و السنين  
الاولى من حياتهم بسبب احكام  
ملابسهم الداخلية الملونة  
بأصباغهم ، ولانها يكثر عند  
اصابتهم بالاسهال وبخاصة في

تصيب الأطفال عدة أمراض  
 جلدية بخصف ، مشوها  
 كثرة البرق وسرعة تحمل  
 البول والدرار . لذلك  
 ينشئ الاكثار من الحمامات  
 وراحة استعمال انواع  
 حبيبة من الصابون وبودرة



كرجه بين أصابع القدمين ، وقد نصيب لظافر اليد وما بين أصابع البدين

وللوعاء بها تحب المياة بتنظيف هذه المواضع من الجسم باستمرار ، وصلها عند حروف القملوي محلول بمرجبات البوتاسيوم المحف بسنه ١ الى ٦٠٠٠ ثم لحصنها ورتبها بالنورة العادية

### أعراض الاستعداد الشفوي

هي التي يحدث بيحة تورلات خارجية مبيحة اودا طية ، مثل تعاطي الاطعمة الزالية الخاصة كالاسماك واللحوم القفدة ، او تعاطي الادوية المسكة او المومة ، وفي حالات الحمل عند التمسك والاصابة بأمراس الكند او الكلى ، وأهم هذه الامراض : الارنكلما ، والاكرما . والادلى تظهر على هيئة دوائر مربعة من سطح الجلد ذات لون مائل للحمرة ، وتصحها حكة شديدة ، وهي تظهر في مواضع متعددة من الجسم في فترة قصيرة . وأكثر ما يكون انتشارها في المصاب حيث يكثر تناول اللحوم المحفوظة وأنواع حامسه من الاسماك كالخسرى وسبك المايونيز ، وغير ذلك من الاطعمة المرصه لمرقة الصياد في الصب ، كالخس والقنبدة ، والجبن القديم ، والطعام اللصم أما الاكرما فهي التهاب جلدي حاد او مزمن يعاين على ظهوره

الاستعداد الشفوي وشده حاسبة الجلد ، وهي تند في الصب بيحه لكثرة تناول الاغذية الساخنة المذكور في المصايحه والاكثر من أكل الطعميه والمردبر المحفوظ والكافيار والسحق والمطرمة بالبص ، والعده والاسلخ الثلجه وحسن روكور والقطار اللصم ، والحادى في شرب القهوه والشاي

### أعراض سوء النظفية

أكثر المصطافين يعينون بعدا من سارلهم ، ومنهم من يكتفون بأكل المحيط والخس والطعميه وما إليها ، أو لا يتناولون وجبات الغداء في مواعد منظمه كما امدوا في سارلهم ، عيصاين سارلات موصيه لالصل على اختصاصي الاغذية المحتوية على العناصر المفيدة الضرورية لهم . وضع هذا اصنامهم بأمراس طيدية بيحه لتقص غيتلهم أو ب المركب وج يظهر على الجسم في هيئة حبيباته أو يسود لون الشرة او شرف الفم - لذلك اصبح رواد المصايح باسمعمال السلطات المحصرا والطماطم والبحر وعصير الليمون وتعاطي الحصار بكثرة في الوجبات وكثرة العواكه السائلة كالتر تفال والليمسون وكلها الجور والور والسلق حتى ماحد الجسم قسطه الحادى من العيبيليف الضرورية يرسف محرومة

كم جدد لمرض من نفوس ، وأصابع  
سيفرين وييسرين وكلمسوعيا !



## استفد من مرضك

بها من شوائب وأدواء ، وإذا به  
بعد شفائه منه قد شفى أيضا  
من الليل إلى الفجر والفساد ،  
ومضى من تفاد نفسه في سلوك  
الطريق المستقيم !

وكم من يغفل ظل يفتش المال  
ويصده من دون نقد ، ثم أدركه  
المرض ، فإذا به يفكر أنه كان على  
ضلال في عبادته للمال ، وما كان  
يشقى حتى زائله بقله !



حتى الأمراض المزمنة التي  
تلازم أصحابها طول حياتهم ، قد  
خلقت من بعض هؤلاء أطبالا  
خلفهم التاريخ ورفع ذكرهم في  
العالم !

إذا لزمت الفراش بسبب  
المرض أسبوعا أو بضعة أسابيع ،  
فلا تعزى ولا تحسب أنك في  
الحظ منكود الطالع ، فالواقع أن  
هذا المرض ليس إلا ، آفة  
اجبارية ترتاح فيها إلى حين من  
القيود التي تربطك بفكاهل  
الدنيا وموجها ، عما أنه يشهد  
المدارك ، ويجلو البصيرة ، فتدعو  
الحياة للمرضى على حقيقتها ،  
عردة من تشورها ومهرجا ،  
وكم من شاب ألقى الرذيلة  
والفساد ، وأصبحت فيه كل  
وسائل الإصلاح ، ثم أصيب  
بمرض خطير فإذا بهذا المريض  
يصور نفسه ويظهرها ما علق

الطريق إلى ما بنفسه من مكانه  
كثيرة في عالم الأدب والتأليف



إن سار الحياة الجاوب يحلها  
في طرق من حيث لا يشعر .  
ودون أن يدري إلى أين يذهب  
بنا - ولكن المرسى يحول دون  
استيقاظنا مع ذلك اليأس ، ويضيع  
لنا الفرصة لكي نستعمل واستخرج  
من عماء الجهد الضيق الذي يبدل  
في شق طريقنا الطويل متقسي  
بالأعباء

ولعلنا لولا هذا الاستجمام  
ما كنا نستطيع أن نواصل السير  
في ركب الماء الحديثة السريع ،  
ولا أن نجتاز ما يحرض لنا على  
عصا وعرائيل

في المرسى يصبرنا بما كنا  
نجهل في عوصنا ، وبما نفحصنا  
في حاضرينا ومستقبلنا ، كما  
أنه يجعلنا لا نعنا الأخطاء التي  
لرنكاسها في حياتنا الخاصة .  
وهي من اقاربنا وأصدقائنا  
ورملنا وعروسيها ورؤسائها ،  
نصل على أحسابها والمستقبل ،  
ونمشي معه أصدقينا طاعة ، وأحكم  
عقلا ، وأعدى سبيلا

لقد صعدت من قال : : إن  
الصحة ناج على رؤوس الأصحاء  
لا يعرفه إلا المرضى . : ولكن  
ما أكثر التبعين للمعاناة التي  
تربطنا حين نمرض بعد أن فاتتنا  
وحياتها ونحي أصحاء !

كنت أحقق السيفيات وهي  
مرجعه إلى صدقة لها ، رسالة  
قالت فيها

هناك . فرائض بركبان .  
الفرح الأمريكي الكبر وقد كان  
لا يستطيع أن يكتب أكثر من  
حسن دعائي دون أن يستريح  
حسن دقائقي أخرى وكان يصبره  
صيفيا ، وبعده مصطصرية ،  
ويشككو من « رومانزم » حاد  
وصناع مؤلم لا يفرقانه . بل  
كانت أعصاب حسنة كلها معتلة  
كما قال طبيب الحاصل . ومع  
ذلك استطاع أن يؤمن عشرين  
معلما صحيا تصيد من المراجع  
التأريخية المهمة

وأصيب الدكتور ، وفورود  
لصحتهم ، ماء السيل وهو في  
رياح شتائه ، وأرسل إلى صبح  
حتى في منطقة نائية سموله ،  
هوسا من شعائنه . ولكنه رغم  
ملازمته العرائل ، وعقائنه الأم  
القاء . أحد يفكر في أشياء  
مستشفي حرق كمر لعلاج الفراء  
في المستشفى . وراح وهو  
مضطجع على ظهره في عرائشه  
يماني المرض لقاء آخر بعيد .  
استطاع يحيى الأمام أن يجمع  
منه تروية حتى بها ذلك الخلق ،  
فلمس ذلك المستشفي ، وأعاد  
منه ألوف المصورين الممره .

وظل ، يوحى أوبيل الكاتب  
المسروف حاملا لا حيف له في  
الحياة حتى بلغ الخامسة  
والعشرين ، فأصيب بمرض خطير  
اصططه إلى الأقامة بأحد  
المستشفيات لفترة من الزمن .  
وهناك في هذا المستشفى كتب  
سيرة حياته الأولى التي عرفت له

حي التعلّم معهد ليلي للكيمياء.  
وظل يواصل الدراسة حتى نال  
إحازه فيها . ثم امتحنته  
مميلا خاصا . لم يلبث أن أودع  
وكرر الإقبال عليه

وعد بدخلى المرء عندما يحده  
مه. وهو طوبج الفراش. قادرا  
على حل مشكلات محي عن حلها  
سبوت وهو علمت معافقة  
ولكن الواقع أن تجربة الفاء هي  
الاسان تقوى وتشهد انان  
المرض فتشده الذه والحواس  
واعلال الجسم لا يستلزم عادة  
اعتلال العقل

والمرض يرفع احساس  
صاحبه . فتراه يتألم لاقل شيء.  
وهنا يتلقى ذوق الحس البليد  
والقلب المتصغر دسا فيما هي  
ضرورة مشاركه فيهم شعورهم  
فاذا مرحت علا تحسرون ولا  
صرخ . ولكن استغف من الدروس  
التي يلقيها عليك المرض . فانها  
قلما نتاح لك عن غير طريقه .  
قل لنفسك ان المرض يمه من  
السماء . وفرسه لتجديد الحياة.  
اذا عرف المريض كيف ينتهرها  
فقد حس السعادة لنفسه وليس  
حوله

[ من مجلة دورودايجست ]

• مضيت عشرون عاما لم  
أكتبك فيها حرة واحدة . لأن  
صديقه ذكرت لي أنك أصبحت  
زوجي وانتقصت من كرمته في البناء  
حديثك مع جمع من معارفك . وقد  
حاولت أن أتصل بي وأن  
تقني على سر مقاطعتي لك . ولكني  
لم أقبل أن أظلمهم منك . ما أتفه  
الاسان وما أصيب تعكره ! لقد  
بنا المرض نفسي . فاستعنت بامر  
بحرمانى من حبك ومودتك .  
وغدت مشاقة لرويتك . لأننى  
أدرك الآن أننا جميعا نخطره عن  
عنه ولغير عنه

□

ويستط الحمال عادة في فترة  
المرض ليسى المرضى كصورا  
في الهواء . ويصح لبعضه  
مشروعات وتصميمات تكون في  
العالب مائة لتعبد . لأنها  
وليدة فكر محرر من المشاغل  
وظرة صافية لا يشوبها حمى  
أو غش

أعرف سائبا كل سبوت يعمل  
ناثما في أحد محارن الأدوية .  
ثم مرض ولزم فراشه أصوعى.  
فبدأ له أنه لم يكن مهيأ حتى  
فلس تلك الوظيفة المتواضعة .  
مع انه يبل الى البحوث الكيمائية .  
وما كاد ينادد الفراش مستغفاه







في ١٥ أغسطس اقرأ

الحجاج بن يوسف

الرواية الثالثة من روايات الفلاح  
تتضمن حصار مكة على عهد عبد الله  
ابن الزبير آل قصبا وعنه وحلوس  
الحلقة سيد ثلاثة بن مرون - ح  
ما يصل ذلك من وصف مكة والنبوة



في أول الشهر القادم اقرأ

هلال سبتمبر الجديد

يحوي مجموعة من الموضوعات المثيرة  
والقصص الشهيرة والبرامج الفنية  
باللحاح كبار الكتاب في الشرق  
والغرب - هذا لك طاقته عذراء  
من الفنون والرسوم الرائعة



# بيزل بلس

## بين الفن والحياة

فلم السيدة بنت الشاطئ

وفيقي حيا ولا زميل ملص ،  
امضتها في صحبة أمها ، ومربية  
صبية محبوس ، لارمتها حتى  
وفقت على حنة الشباب  
ومن هاتين السيدتين ، تعلمت  
« بيزل » دروسها الأولى في الحياة  
وعلى أيديهما تلقى الأصول  
المتينة والأسخنة ، لنفها القصص  
الذي غما وتزدهر مع الأيام

□

لم تلق الأسرة في عهدنا ذلك ،  
طعم الاستمرار ، بل طلب تنقل  
من مكان إلى مكان ، ومعها طفلتها  
النافية ، ومربيها المحبوس ،  
ولا تحفظ « بيزل » لهذه الأماكن  
بذكرى واضحة ، وأما نبدأ  
ذكرياتها الأولى من مدينة « تسين  
كاس » على نهر يانجسي ، حيث  
نزل أهلها في شه مقبر .  
وهناك كانت الصبي تضي ساعات  
من التفرغ مع معلمتها الأولى ..  
تلك الأم التي قصت لبياتها  
المعارف الأولية التي تؤهلها

في شهر يونيو من عام ١٨٩٢ ،  
ولدت في مدينة « هل سيرو »  
بولاية « مارجيبا » طفلة قوية  
اللبه ، ذات شعر أبيض إلى أن  
يكون بلحا . ولم تكن طرود مولدها  
ولاحياء أسرتها ، تؤيد بما سيكون  
لها من شأن . وقد حلها أبواها في  
صاها التاكر إلى بلاد الصين ،  
حيث انصبا إلى الرسائل  
الأمريكية المته في الجاهل  
الأسوية

وهناك ، في قلب الصين كانت  
تظهر هذه الأسرة الواقعة من  
فرحيبا ، حياة شاقة لم يحتملها  
إنساها الصغار ، فقصوا واحدا  
بعد الآخر ، ولم يبق منهم شيء  
ألمسه « بيزل » التي اعتنتها حبة  
سها على الصاومة ، وغير أح  
يكرها بقليل ، أكل من براني  
أبوت إذ أعيد إلى لربكا لتعلم  
هنا

وهكذا امتصت « بيزل » ستركه  
طعولها شه وحيدة ، لا تعد



بیرل بک

بأمرها، فلذا الأم مريضة قد ألقت عليها القلة ، فقدمت لها « بيرل » علمي من شغلها ، قضيهما في رعايتها والنهوض على قويمها ، حتى إذا ألبس من المرض ، كان الحادث الأكثر في حياة الأسرة الشانه

تزوجت « بيرل ستوكر » من والدكتور جون بك ، وهو أمريكي شاف ، التفتت به ها أو هناك ، في الصين أو أمريكا

ومن ذلك اليوم ، سجل اسمها الجديد « بيرل » من « بك » الذي ملا أسماع الدنيا بعد حين

كيف كتبت حياتها بعد ذلك ؟ لا نعلمنا « بيرل » من ذلك

كثيرا

حدثنا من توافه التفاصيل ، كتزوجها مع زوجها إلى شمال الصين ، وأقامها في « بانكج » خمسة أموام ، ثم رحيلهما بعد ذلك - مع أمتنهما - إلى أمريكا ، حيث توجه الزوج للقيام ببحث علمي

أما مبلغ توليفها في الزواج ، وسافرهما الخاصة نحو زوجها ، فلا تكاد نسمع منها شيئا ، حتى لساها بعد أموام بحر عن طلابها ، وهي على العهد بها صفة لا نعلمنا مما كان من مصلحته ودواعيه

ولا نعلم على التعديد متى ومع الطلاق ، لكنا نراها في عام ١٩٢٥

لعمدسة ، كما علمها في الوقت نفسه شيئا ليس في الكتب ، ولا هو مما يلزم في المدارس . شيئا تذكره « بيرل » طول حياتها ، ونقول :

« وعلمي ليس - مري هذا كله - جميل الكلمات وأسرار الصغير »

فلذا خرجت الصبية من عهد لها خاصها الصبيبة ، عملات اسميها بسحر شائق من طولتها العبيدة ، وذكريات شبيها المبر ، واللمظة تصغر اليها مأخوذة مسخرة ، حتى إذا حلت إلى معها ، معى حبها يجتر ذلك الملاء الهوى ، وينتج فيه مواضيع القصة وأسرار الانحاء ، كما دلت عليهما ندوس الأم الصالحة

■

وطول صاها ، واستوت مدة يافعة

فلوسك في الخلفة عشرة من عمرها إلى مدرسة داخلية في شينهاي ، حيث لمعت علمي تعلم ، واسمع أحاديث أترابها وندائها من الدنيا والحياة . ثم بعثت إلى انطوا ، ومن هناك أتت إلى أمريكا وطنها العزيز ، لتسكمل لقائها في كلية « راندولف » ماسون - بولاية فرجينيا - التي رأتها منذ نحو ثمانية عشر عاما ، طفلة نحوي

ولم نكد سم نراستها حتى برحت ناية إلى الصين لتلتحق

روحة للأسلاد وتنفرد والشيء -  
 « رئيس شركة الناشرين ، ومحرر  
 صحيفه آسيا » وسهلتها تمشي  
 معه في صبيحة ، ومعهما استلها ،  
 ولربعة آخرون ثلاثة صيل ،  
 وعنا ، لتتم « بيرل » وسحتهم  
 نمعه الامومه !

ميم طلقت ؟ وكيف تزوجت  
 من حديد ؟

وملأ كل موقف انبها من  
 روح الام ؟ وكيف كان هذا الزوج  
 ينظر الى اينش من سيقه الى  
 امرائه ؟ ولم تست « بيرل » هؤلاء  
 الاربعة وهي ذات انبهي ؟

اسئلة لا لعيب عنها « بيرل »  
 انها دائما الحديث عن شانها  
 وصاها ، لا بل ذكر الصبي  
 ووصف حياها ، اما قصة الزواج  
 والطلاق فهي لتحصاني ذكرها  
 ما استطاعت !



والواقع ان المسبع لحبه « بيرل »  
 ميز فيها هذين واضحين

الاول ، حين كتب لا تزال  
 « الانسة شوكر » وعه تتحدث  
 « بيرل » في لبسط وتصيل  
 والثاني ، منذ صارت « السيدة  
 بيرل بك » وصا براها تطوي  
 حباها الخامة ، ويظهر سحرها  
 الادبية العانه كانه مؤله

لكن مع ذلك لا ينطريه حصان  
 هذه الحياه الخامة التي طولها  
 عنا « بيرل »

ولسنا صرف في الفن ، حين

بالحيا اخذت السعاده والرضا  
 في رواها الاول ، وكذلك فعلت  
 في تجربها الثانية . واول ما يريها  
 من امرها في الدورين ، انها لم  
 تهب معها حلقه قروحيه و  
 ايها . . فهي تمشي انها الى  
 بيت زوجها الاول ، لم لا يكلا  
 يستمر بها مكنتها الجديد ، حتى  
 براها تنسل بفرس الاداب  
 الانطورية في جلسة « تفكج »  
 وكذلك فعلت في الثانية . .

مضت الى زوجها وفي صحتها  
 اطلال ستة فرياد عه ، ابناها  
 ورياتها الاربعة ، وهي مع ذلك  
 غاربه في شواغل الحياه العله ،  
 لكتب ، وتولف ، وتشرح ،  
 وتواصل الصحف ، وتحتل ستة  
 ١٩٣٦ - بعد ملو واحد من رواها  
 الثاني - فطوا في العهد القصص  
 للمون والاداب

ولكن . . . ما بلنا تلمس مثل  
 هذه الظواهر غير العريضة ،  
 لنؤيد بها ما خلفه من افتقارها  
 السعاده في الزواج ! لسنا بحاجة  
 الى التلمس هذه الظاهرة أو تلكه  
 ولعلنا اضرا من صريح مؤثر امضت  
 به الى « مموسد الصحافه في  
 كولومبيا » :

« اني لا اشعر بالسعاده الا  
 حين احلس لكتب القصص ،  
 بصرف النظر عما تلقاه هذه  
 القصص من اقبال ، أو تصادفه  
 من صلوات واعمال ، فليس يصيبني  
 رأي القتل فيها ، بقدر ما يصيبني  
 ان اكتبها . ذلك لاني من هؤلاء

الأشقياء الذين لا يحسبون بالكمال  
وجودهم ، إلا في التآعب للكثافة  
والصبي بهاء ، والتكوف عليها ،  
والاستئمال بها

وحسبنا ذلك ، لمعرف أن  
« بيرل » أخطأها السعادة في غير  
هذا الحال

فيسرل مؤمنا عند رعبها ،  
ولنصرف من حياتها الخاصة إلى  
حيث يشمل شخصيتها الأدبية  
ونظر في ذلك الفن الذي لم تلق  
طعم السعادة إلا من كلفه !

ولمريكا ، ملك الروح التي صامها  
بد شرفة حلقة ، وذلك القفل  
الذي صقلته لنيل قرية ماهرة ،  
وهناك أتم العرب عمل الأم ، غملا  
رأس الفتاة بتقافته المحصنة ،  
وأودعه كل مميزات العقيلة العربية  
ومن هنا التوزيع المصحب النادر  
ثالث شخصية « بيرل » وكان لها  
الطابع المميز في كل ما ألمت به  
كتب ومقالات ، كما كان الطابع  
الذي ألفت به حياتها الخاصة  
كروحة دام !



اشتهرت « بيرل بك » مؤلفها  
« الأرض الطيبة » الذي نال به  
« جائزة بوليسر » ثم « ميدالية  
هوانزو من الأكاديمية الأمريكية  
للآداب والفنون عام ١٩٣٥ » ثم  
« سمحت عليه » جائزة بوبل للآداب  
عام ١٩٣٨ »

وليس هو كتابها الأول ، بل  
سبقه كتابها « الريح الشرقى  
والريح العربى East Wind & West  
Wind » ولم يبع له أن أقرأه ،  
لكنى لا أحظره في اسمه المهرود ،  
عنوان طفلان لشخصية الأدبية التي  
التقى فيها الشرق والغرب

كذلك لم تكن « الأرض الطيبة »  
فصلتها الأخيرة ، فقد ظهر من  
بعدها عدة قصص

لم أحط بعد ذلك تكتب من  
الحياة الأمريكية ، بملك الريح  
الشرقية التي ألفت عليها



عرفت « بيرل » أول ما عرفت

بمن أمان شخصية مده في عالم  
الأدب . شخصيته جملة بين  
التناقض ، ومماثلت فيها الإصداة  
واستطاعت التيارات آتية من شرق  
وغرب ، ومن شمال وجنوب

جئت إلى الصين في مرويها  
دم أمريكي خالص ، وعرفت الحياة  
بأول ما عرفت ، في تلك البيئة  
الثقافية الصعبة ، ثم ألفت  
سبيلها الأولى ، نرسم لنا حلطا  
من لذي أم عربية متفككة وخاصة  
صربية على المفطرة . ولم يكن  
الميدان الذي تعمل فيه هائل  
العملاق واحدا ، بل كانت الأم  
تصقل الرأس ، والحامسة تصوغ  
الروح ، ويقفوا ما أظلمت الأولى  
في أمجاد عقل استهت لنقل الثقافة  
العربية ، استطاعت الثقافية أن  
تضج في كيان ربيتها ، روح  
الشرق ، بكل ما فيها من سر  
وسحر !

ومضت « بيرل » إلى أوروبا

سندها ، بحسب أن هذه الأمة  
الطليقة ، أدنى إلى قلبك وقلبي  
» يقول « من تلك السيدة التي  
رايتها تدحن الإفيون ، في إحدى  
قلعت القصر الكبر

ولا ترى » يقول « في أوهم  
هؤلاء القوم السليج ، ولا خرافاتهم ،  
ما ينعو إلى محاربتهم واحتقارهم  
من التي قالت الملمس في الأدب  
من « جملة كورنيل » ، ومنحت  
الفرجة الصغيرة من « جملة  
بيل » . كذلك لم نجد « بيل »  
في أفكار الترفهين البسطاء ،  
ما تنقله إلى قلوبها بالعرب ،  
ليبتكروا به ويشتغلوا عليه ، كما  
تعمل الكتلة من الكتاب ، وأما  
تحييتك « بيل » عن تلك  
الأوهام الإسطورية ، بحسب  
الأسلوب الخاد الزين الذي تصف  
به حنون المعاملة ، وأحوال القتال .  
بل أنها تخرج بهذا الشرق في  
أوهامه وأسرفه ، فتبني نقلها  
- يوم مولد أنتي - جوا مكشورا  
ملبنا بالميوم ، وتبني لك بطر  
الشر في سرب من العرب بحسب  
ضوء السطح ، ويظل يصعب  
بصوته المنوم نيبا ينفض له  
قلب الآب ، ثم لا يفيض غير قليل  
حتى تصدق النور ، وتكون المعاملة  
الرهبة الحاصفة للأحسام  
والفصول (1)

وانت تشر بهذا في كل  
ما كتبت « بيل » ، عما تفرقت  
ردائتها وتقديرها الصادق

1) The Good Earth, pp: 62, 66, 68,  
77 82, etc.

في كتابها المشهور ، وأشهد أني  
ما مراته متألزة بما له من شهرة  
دائمة وصيت عريض ، بل لملي  
شككي بقوة كتابه فريكة - ولم  
أكن بعد قد فرقت شئاً من حياتها  
بالصبي - على تصوير هذه الأرض  
الطيبة التي يعرفها في الشرق  
الزراعي . مصدر حياة ، ومهوى  
فؤاد ، وميراث آباء وأحفاد .  
لكني لم أكن لأمر الصفحات الأولى  
في سرعة متعجلة ، حتى العيني  
أرجع إلى السطر الأول فأعود  
القراءة من جديد ، ثم لم أركه  
حسب أتمنه . وظل سلطانه على  
غلابا ، فلم أدع كتابا مما وصل  
إلي من كتب « بيل » إلا صحتني  
أبدا ، وما ولت حتى اليوم ،  
مشوقه إلى قراءة « الريح الشرقى »  
والريح الغربى ، والأم ، والهجرة  
وغرها مما لم تتنوله بشئ بعد

(2)

لم تكن دقة الوصف هي التي  
عنيت من « الأرض الطيبة »  
وغيرها من قصص « بيل » ،  
كلا . . ولا هذا المرس السائق  
والأداء الغلاب ، ملكه ومثله مما  
لا تنفرد به صاحبي ، وأما الذي  
رأيت منها على التحديد ، ذلك  
العصم السيق لروح الشرق ،  
والنفير المصادق الملمس  
لاتساية الأسفل ، ولو كان من  
هذا الصف المستبد السود !

وانت تحسب هذا مثله المقطع  
الأول في « الأرض الطيبة » حين  
تصب « وانج لنج » في رحلته  
لاحضار « أو لان » من قصر

بشرية كيمما كانت ، وإنما وجدت . لا تعبر في هذا حاسن جس ، ولا طبقه عن طبقة ، فبنت تسمع منها ما يؤذن باحتقارها للبشرية ، وإن تكن في دورها البربري التوحش

□

واحسن ما يتفرع له أدب « بزل » بعد هذا ، ثبات الطابع وقوة الإبداع . فلما ثبات الطابع ثابت تلتقه حيثما تثبت الكتلة . فلم يحل كتاب لها قط من ذلك الصراع بين الشرق والغرب ، ولم تجعل فكرة لها من ذلك المربع النادر الذي طرح شخصيتها ، ومن هنا تجد صلة ولبقة بين كل ما كتبت وترجمت . فكتبة « الأساء » امتداد قصة « الأرض الطيبة » ، وقصة « بيت منقسم » ليست سوى امتداد آخر للأبناء ، حين القصص الثلاث على الترتيب ، ما بين الجد ، والأبن ، والمفيد أ

وحسبك شاعفا على ثبات الطابع ، إن أكثر ما كتبت « بزل » كل من الصين . وحتى قصصها « آلهة آخرون » لم تخرج من ذلك الطابع المتميز ، فقد أحسست أسطورة أمريكية موضوعا لها ، وهذا يدل على مدى تأثرها بالروح بالشرقي . وصرح التمسك بلين القالات التي كتبها « بزل » من الحياة الأمريكية ، لم يبرأ من طلبة الروح الصينية عليها

ويحتل هذا التمسك ، والقدرة على الإبداع ، فثقت مثلا لا تلقى « الأرض الطيبة » في هذه القطعة

التي كتبت الزورع والبقل قلماح ما عاش ، فلما مات ضمت وفاته حلقه عليه رفيقة به . وأما هي فكره « بزل » ، تسمى بها كل شيء من برات الكتاب ، وهذا على قلته . ليس بلذرا ولا عيبا ولا سيما من كاتبة ذات شخصية ، إنما المصيبة أن تلقى المكسرة المسطرة معها ، ثم من إبداعها في كتب أخرى ظهرت بعد « الأرض الطيبة » بأعوام . لتلقاها تنقل إلى « الأساء » لم ير لها إلا الجدل في « بيت منقسم » مشهد « أوج ين » أد تعاطفه رؤى صبيغة شائعة ، لتلك الأرض الطيبة التي عاش فيها جده « أوج لنج » ودفن ، فلذا بالأمم يطلق عليها « حينه العرب المجهول » إلى المجهول ، والانشجار ، والماد الجاري « وإن يكن قد عاش في المدن : » فلذا ما أصحى إلى تحرير المساء وملا صدره من هؤلاء المجهول نسق مناجيه

وسمود تترى الفكرة المسطرة ، بعد في كتاب « الوعد » الذي ظهر بعد « الأرض الطيبة » بالتى عشر عاما ، وذلك حين تقف مع امرأة صينية في لوس أنجلوس فتدرك أن هذه الأرض عندها : مناطق الرجاء ، وسر الحياة أ

وتظهر مثلا في قصة هذا « بيت منقسم » . أنه ليس فقط ذلك الانقسام الطبيعي حين يفصل الأبناء — بعد بلوفهم — عن الآباء ، وإنما هو شيء أعمق وأشد وأخطر هو انقسام في السن ،



السيف هو بلورمان « واتيح بلر »  
 العلاج العنصر صاحب « الأرض  
 الطيبة » ، فارجع الى هذه « الأرض  
 الطيبة » فسرى بده الانقسام  
 حين انصهر العلاج دسى لاسلته  
 فصرا بالمدية ، وان نفى عوسمقا  
 بكوجه المتواضع وسط الممول ،  
 لم انصهر الى « الآساد » فسرى  
 الحلقة الوسطى الى هذه الطبقات  
 الثلاث ، التي جمعها بيت واحد ،  
 وقسمها تعابير الذهب واختلاف  
 السر . ساعد المركز الاجتماعي  
 وذلك تذكر حين تعصر  
 منهج وصح « اي - لار »  
 البدة الحديثة المرفة ، لاسها  
 الأول ، ومن حولها الأطباء والخدم  
 والمرامع ، وهي تأين ان تعطي  
 ندجا لوليدها الخاتم كي تحفظ  
 برضاقتها ، مذكر كيف (٢)  
 كتبت الحيلة « او - لان » تعود من  
 عملها في الحقل ، فطلق عليها بابها  
 حيث تصعب وابدها في وحدة  
 صلبة محتملة ، لم تنوص - ولما  
 يرادها اعياد الوصع - فنزل آثار  
 العمالية ، ولعود في العبد فنسنتف  
 حياتها الكلاحة في الحقل

الى هذا المدى من عمق الانحياز  
 وسيطرة العكرة ، ولتات الطابع ،  
 بلع « بيل » في ادبها ، وهذا -  
 فيما احسب - سر عظيمة العمية  
 انها تصدر في كتابها من ايمان  
 حقيقي ، وقنصل صادق ، ووعي  
 مفرد ، ولما تنطش يديها من  
 فكرتها حين تفرغ من فرسها في

21 The Good Earth p. 90, 99,  
 87, 88.

والفانصبة ، والآراء ، هو الصراع  
 حتى بين الآله والآساد ، وحروب  
 سرية وعلمية بين القديم والجديد  
 وصادم مر بين الشرق والغرب ،  
 تشهده أسره واحدة ، بل فرد  
 واحد هو « واتيح بلر » الذي سله  
 احسد السادة الملاك ، في حصيل  
 الثورة على السادة ، والتفعة على  
 الملاك !

لقد استلذه في صباه العمير ،  
 التحيل الكثيرة ، والهيب روحه  
 بالكلمات العظمى الباسلة ، ولكن  
 حب انبه التمشيح ، كان يقيم حوله  
 حيلرا تبيها بأسوار القلاع  
 وقد احدم الصراع في كيان العنصر  
 بعدما احتللت الثورة من حوله ،  
 وظل حتى اللحظة الأخيرة مقسما  
 بين القديم والجديد ، بين المحافظة  
 والواجب ، بين حقوق مواطنيه  
 وحرث آباءه ، بين الواقعية  
 والمنتالبة ، حتى اذا فلك التناظر  
 بابه التمشيح انصحت من صبر  
 العنصر صيغته المرة الحزينة : لينة  
 حلمي تقديم او احلص للحديد ،  
 ان لن تيجا - كما نجا سواء - من  
 تلك الحيرة المرحمة ، وذلك الصلاب  
 الآلم (١)

ولكن براعة « بيل » ان تكون  
 بالقوة التناذر ، اذا سيطرت فكرتها  
 على هذا الكتاب فصب ان هذا  
 « البيت المنقسم » ليس الا خلية  
 انفصلت من بيت بعيد ، وهذا  
 الصراع الذي تشهده فيه ، ليس  
 الا استنادا لآخر قديم ، « فواتح  
 بلر » ابن سيد الأرض ، وهذا

1) A House Divided p. 323.

كذلك ، بل نفل تطامك بها فيما  
تكبي ، مبه بها ، كآنها مها  
على موعد ؟



والآن وثقا أوشك - نقرع  
مى - أن الترك الحديث من  
صاحبى ، لوانى أقف لحظة  
لألمل .

- هل أظلم ؟ يزل ؟ و على  
جبالها أغاصه ، وأحباء هومها  
ومناسها ؟

ثم لا تردد فى أن أحب بلا ،  
فلحظة حازمة !

لقد تم منها اندمجا الأصيل ،  
فراياها رأى العين فى كل ماكنيت  
رأيا ملامح مها فى الزوحة  
الأمه « أو - لآن » و « السبده  
الترفة أى - لآن » على ما يسمها  
من بعد - ثم قيناها بلانها فى « مى  
لج » البطلة الأنثى قصة « بيت  
مقسم » ثم فى شخص « مايلى »  
قصة « الوعد »

فمرسنا فيم كل شغلها  
الزوحى ! !

لقد كانت هى نفسها مبدأ  
الحركة الخفية بين الشرق  
والغرب ، بين القديم والجديد

كانت هى البس المقسم ،  
والريح الشرقى ، والريح الغربى ،  
والآلهة الآخرين !

لعل عز عليها أن تنسج فى حياة  
لوجية مع غريب من روجها ،  
وأن تفر من قومها وموطنها ؟  
ثم هنا النسى للصبيبة الثلاثة  
فيم كل ؟

مل « أو - لآن » فى قصه  
« الأرض الطله » مسعود  
الجواب .

وصفت ذكرنا أول مرة فلما  
سئلت مها وضعت قالت : رجل !  
ثم وصفت ذكرنا ثانيا وأعادت  
الجواب رجل آخر !

فلما وضعت أنثى ، كان جوابها  
الذليل الأليم : ليست سوى أمه ،  
وما هى بالثنى الذى يستحق  
الذكر (1)

ودع « لو - لآن » ونظر إلى  
« بير سلوم » (2) فى قصه  
« أبناء » فصح على انفصال « بيرل »  
ما رأت من مكان الأنثى فى الشرق  
و « بيرل » لم تلد سوى  
أثنين ! فوارحتهم الأم ! حل  
شجيرة فى متالفة بهذا الشرق  
الذى صنع روجها ؟ !

من يدري !  
على أن الذى لا شك به ، أن  
« بيرل » لم تستطع أن تعيش فى  
أعماقها روح الشرق فتكون غريبة  
حاضرة

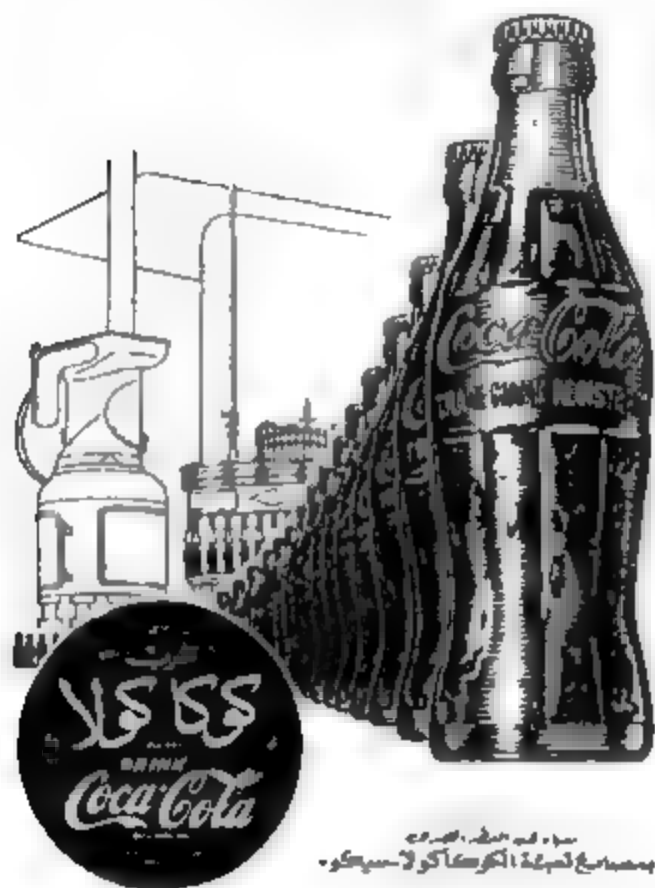
ولا استطاعت أن تنجو من تألم  
الغرب فتكون للشرق وحده !

ولقد جنى هذا التمزق على  
المنطوقه الأنثى ، ولأن يكن قد خلق  
منها تلك الكاتبة الخالدة : « بيرل  
- مى - ملك »

فت المتألمه  
( من الأساء )

1) The Good Earth p. 66  
2) Sons - p. 9

جودة دائمة !



مصدرة من مصنع الكوكاكولا في سورية

س ٦٣٥٢٤

# مالكة ديلي

قلم الدكتور أحمد فطر



ولكن الواقع كان عكس هذا ، فقد كان لها من مثل مواطنيها ، ورعايتها ، وحرصها على كرامتها ، غير ها ، مع فرط دقتها واحتياطها ، ما يوحى عن ذلك النفس الحريص . وكانت « هالة » - وهذا هو اسمها - تتفرغ لخصلا من ذلك بحمل التفسير والروح ، وحال الجسم ، ولم يكن بين الألف طالة من رجلائها بالمعهد من تدابرها في اكتمال الصحة ، ورعاية القدر والحركة ، وعذوبة الصوت ، ولا في حال شعرها اللذيذ المرسل ، وحبسها الواضح المصراوين ، وأبوسها الناصحة الناعمة ، برسم أنها كانت أصغر من سنا على الإطلاق

ونظرا إلى عزلة وأزواجها وحدا القويدة ، لم تتحد من بين كل من عرفهن سوى صديقة واحدة ، كانت تكثرها معشرين علما وكان اسم هذه الصديقة « ليلي » . وهي لرملة في بحر

لم يكن في حياتها غير لومها السادسة عشر من عمرها ، ما يرمي أنظار المعلمين بها فقد كانت مد طفوليتها وأدمه هادئة . كثرة الهباء ، تؤخر الانبعاث على نفسها ، وعرفت في حياتها المدرسية سلا الاستقامة ، والنشاط اللذيذ المم ، وسرعة الخاطر ، وغمه الفطن ، فكانت موضع الإعجاب من معلمائها ورميلاتها . ولم تكن بها مأثرا أحد عليه سوى رغبتها من المساهمة في كثير من نواحي النشاط الاجتماعي وبخاصة ما تشغل بها مجلات السمر والرفص في المعهد وخفرجه

وكان يحيل إلى من لا يعرفها حبا ، أن اسمها عن الإبرك في هذا النشاط ونوعها على رميلاتها في الدراسة ، مما بحث هؤلاء على مصحها أو لزماتها ،

## قصة سيكولوجية والعمية لثلاث مصريه



تتخفى على حية العلماء . وعلى  
كثيرات من الخدافات . ولكن  
واحدة صبر لم تكن سوى في ذلك  
ثبنا بسحق القصد . فقد كرر  
جميعا يعرفون أن حاله وليس  
تتألمهن في الحمال . وعرامة  
الأصل ، وبس الخلق . فلا عرامة  
أذن في أن تعجب كل منهما  
بالأخرى ، بل لأمرانه إذا أسمى  
بينهما هذا الإعجاب إلى تبادل  
الحب ، في حدود القيامة والتقابل .  
ومهما يكن من شيء ، طبعست  
هالة أول طالبة وقت في أرام  
معلمة . ولا سيما أن الأولى من  
طالبات القسم الماخفي في المعهد ،  
ولن الثانية إحدى المشرقات على  
طالبات هذا القسم . وهل يرى  
المعلم والطالب في المعهد من  
لم تطع على رأي « فرويد » في  
هذا المسأل ؟



ولما أعمل شهر يومية ، وهرمت  
المطبخ الصيفية بين هالة ومطبخها  
المحبوبة ، لم يكن لها في النار  
سوى أب ، لا تعرف منه إلا أنه  
يولها ويهدها بكل ما تحتاج إليه  
من صفات ، وروحة أب قلبها قرأها  
إلا على مائدة الطعام ، ولا تكاد  
تتحدث إليها بتقيل أو كثير .  
وكتب أنها قد توبت وكررتها في  
الغلمسة من عصرها ، فتزوج  
أبوها بعد ذلك بأسابيع !

وقبض أربعة أشهر ، فتركها  
خلالها الهم والقلق والنور التسمي  
لرمة الفراق . كانت تتنزه قليلا في  
جدة النار ، ثم تعود إلى عرسها

الغلمسة والسلاحي . لسمي إلى  
أسره مرمقة ، وعلى قدر كبير من  
الجمال ، وقد رفعت الزواج بعد  
تزوجها ، برغم كثر عطفها ، وأثرت  
عليه الخطوع لتدرس الموسيقى  
التي تحبها ، في المعهد الإحسي  
الذي كانت هالة تطلب العلم فيه  
ولا يرى أحد كيف تشتت  
الصدقة سهما . وكل ما يكن في  
يقال ، أن هالة منذ ذلك الحين  
أضحت تنظر إلى ليلي على أنها  
مثلا الأولى . تبسم بها لبا ، ولا  
تخل أحلاس النظر إليها جانوا .  
كانت تحسها كما تبس الفتاة  
المراعية رجلا يكرها بغيرين  
حما ، وبهما أخيه أن تعرف له  
بذلك !

وكانت ليلي تدرك جيدا ما في  
أصناف نفس هالة من هذه الغلمسة ،  
ولكنها كانت لا تبادلها أنها ،  
لطمها أنها بومة عمرة في ثلاث  
قليلاحي تعجب حدتها أو تزول .  
على أنها أحيانا كانت تطل النظر  
إلى ميسها الغصراوي الناصبي ،  
فتسحق عليها ناره ، وتبسم  
بجمالها ناره ، وتود لو أن حاله  
أكر ما صا هي . حتى تبادلها  
حبا يصب . وكانت نفوا الصيرة تاكل  
قلب هالة ، إذا مارأت ليلي تودد  
إلى لباد سواها ، بيد أن كرمها  
كانت تحول دون اظهار استعاطفة ،  
أو انداء أي اتصال يسم سهما  
رائحة الصيرة

ولم تكن تلك النظرات النعاده  
التي توجهها هالة إلى ممودتها  
ليلى ، كلما أبحثت لها الفرسه ،

تجمل نائمة من الورود المحرلة .  
 ثم يسأل القوطاني مسطر  
 صحيفة تلو الصحيفة ، صحيفة  
 بعضه فلها ودموع عبيها .  
 ولا تكف من الكله ، حتى تدبر  
 السلعة التي يفرع فيها صدوق  
 الثريد المجاور لقدام البرة الاخيرة ،  
 فتطوي أوراق الرسالة على بعض  
 ورقات الورد ، وتحمّل الفرف  
 معونا باسم ليلى الى مسطور  
 السريد

وكانت توثق بريد الاحدلى  
 امر من الحمر ، فيه كانت ترد  
 اليها رسالة ليلى الاسوية  
 وظلت حالة على هذه الحال  
 حتى تجاوزت الناصبه صره ،  
 وكادت تخطو الى العشرين .  
 وها بدأ ابوها يوجه اليها شيئا من  
 الصايه ، لا لاسيما .  
 الابوه فيه ، وانما لانه لرادها الى  
 تزوج بأى حال من الاحوال

وسكن أبى لها أن يطلب بها  
 احدا ، وهي تفر من المختطف ،  
 وتانى أن تصل على المختطفات  
 والولائم الساعره التي يولمها  
 فيها ، ويسمو اليها ترمى رجال  
 المدسه وسالتها وجوه شلتها ؟  
 انى لها ذلك وهي نفضي لماتيه  
 اشهر في معهدا ، فلا أمل  
 الصيف انطوت على معها ،  
 والمطلت على مضض ، وشبهه  
 الحزن اسيرها ، فلا يعلم احد  
 ماذا فعلها ؟

وكان ابوها يدعو لمألفتها لغير  
 الاطباء ، ولكنهم اتفقوا حقا على  
 انها حاله من جميع الامراض ،

فذهب بها الى عراف همدى .  
 فله يترك معسر عليها ، ولكن  
 هيئات !

وجد راد الطين له انها اتت  
 دراسها في اصد ، ومالت دموعه  
 الهثي سحاح ناهر . ولم تعد  
 ترى حمودتها الا في رسائل البريد .  
 وهكذا أصبح ابوها يرمى بأمرها  
 طيله أيام السه ، بعد أن كان  
 لا يراها الا في العظه الصيفية

وفي ذلك الحين اتصل بابيها بأى  
 ليلى وعطفا عليها ، فكتب اليها  
 باسطة طة حالة ، ورجاها بالفرح  
 أن تحضر ثيولتهم ، وتزل صيفه  
 عليهم بصفه أيام ، فلها تستطيع  
 أن ترد الي حالة صوابها . فث  
 في نادى الامر أن تسحب الى  
 طلب بهذا يسأل وتقاليد أسرته .  
 ولكن لم يسعها بعد أن بعدت  
 رسائل الأب وبوسلاته ، الا الإذعان  
 وفقا لتلميذتها الآميه الوفيه ،  
 وحرصا على سلامها



وعلا بحطة مرسومة بين ليلى  
 وأبى حالة وروحه ، شربت بينى  
 في أحد للجبدتها الى كل حطة ،  
 وكل لغة ساعره ، وكل وليمة  
 رافضة . ولكن القوطاني من هذا  
 أصابه مصورين بحجر واحد -  
 الترويح من حاله لشغقتها من طلبها  
 النعية . تعربها الى شكان  
 الطقة الرا - عبيدا لترويحها من  
 احدهم

ولكن ليلى لم تصب من النجاح  
 في هذه المحطه قليلا او كثيرا . فقد  
 أبى حاله الرضى مع كل من تقدم

برامتها من شهاب المدينة ،  
وهذا أحط لها وروحها  
وعبدتها الحبيبة ليلى ، أمام  
معالينهم من أفراد الأوساط  
الرافية وزهرة شهابها  
خذ كانت هالة جيلة رائمة في  
مظرها وحداها ، وحوسما  
للأعجاب والامتنان بها ، بعد أنها  
كانت تشتمز من كل من جرب  
عها ، وتظر إليه بمن الكراهية  
والإحتقار ، أيا كانت أسرته ، وأما  
كانت بخافيه العالة والحساب  
التكرى التي إلى مهيا على  
التحرف العلمية ، وبعض النظر  
عن رشامه ، وحلقه من الرقص  
وتهاجت أجل فييات المدينة على  
التودد إليه  
وكل ما استطاعت حاله أن  
تعود به في عبده الفروس  
الإحصائية ، بهج رفعت كل  
سهره أو حلة مع حبسها ليلى ،  
وأخرى مع بعض الميسرات  
وميلاتها ، مع ما يسع من ذلك من  
كسر التقاليد والآداب الإحصائية  
في ذلك الوسط ، الذي يابى على  
لمرة أن ترفق يد رجل يصفوها  
غرمص ، ويكره عليها أن تراقص  
فما ملها أشد الانكار  
وكرت التهور والسوآت ،  
وهالة بين الصحة والسنام ، وقد  
ظاف بها العلة النمسية ، ولم  
تعمل لبي مواصلة عطفا عليها ،  
ولبية دعوة أبيها وروحته ، لأن  
المطلة النمسية وحدها ، بل في  
عطلات آخر الأسوع كذلك  
وكانت تعمل ذلك حرصا على  
سلامة هالة ، بعد كانت المكبة

تساقها الأم المسترنا ، إذا  
اعلرب ثلثي من أحابه القموه  
وكانت ليلى خلال السبوات  
الغس ، تصبح لأسرة هالة  
باحالها إلى طبيب نفسي فيل  
استفصال الباء ، فلا يطع علاج  
أو دواء . ولكن الأب كثر يمتد  
لأن أكثر أطباء النفس فجائون ، أو  
كل يحس أن يلحا الطبيب إلى  
التنويم المصطنع وربما أدى ذلك  
إلى وقوع الهاء في حواء !



وأخيرا ، أفلت ليلى في أرغام  
الرجل عن الإدمان ، وظلت هالة  
تتردد على عالم نفسي حسن  
السير ، بين الخلق ، سنة كاملة ،  
حتى كاد أبوها يضيق ذروها بطول  
العلاج  
وكانت هالة حينئذ قد أمت  
الخاصه والعشرين من عمرها .  
وقد ظل الطبيب وحيد من أمرها  
أحد عشر شهرا كاملة ، لم يتبين  
له من علتها الجبسط الأبيض من  
الأسود ، حتى حادثه ليلى يوما  
ما ترفق إليه خبرا سارا عن  
مرضه هالة ، بعد أن كاد أبوها  
ينفها من مواصلة العلاج ، لما  
لاحظه عليها من شدة تعلقها  
بالحبيب ، وهو ما كان يستأه  
لقد أسرت ليلى إلى الطبيب أن  
هالة قبلت لأول مرة في حياتها أن  
ترامص رجلا من أرباء المدينة في  
الحسنى من عمره !  
على أنه لم يرض عن ذلك أصبع  
حتى فلتت مشكلة أخرى فقد  
تعلقت هالة بحب ذلك الكهل الذي  
فلت أن تراقصه وتحدث إليه ،



خافضة راعشة ، حتى لم يخفض على  
عروقها السرى في جميع المطراخ  
ونظراتها العادة



وكان أول ما حضر بالاطبيب  
النفسي ، ان حب حالة لذلك  
الرجل ، انما هو حب بنت لايتها ،  
ولكن التحليل لم يؤيد ذلك بلها .  
وها أبقي ان هناك حقة مموده  
في سلسلة الحوادث المهمة في تاريخ  
هاله . ولذا كف مؤثرا عن مقالها  
واخذ يحقق مع والدها فيما وخته  
تجلبه من ذكريات . وكان الطبيب  
يدور حول معرفة من كانت حالة  
مولدة به في طفولتها المبكرة ، قبل  
وفاة أمها وبعد ذلك

ولبت أنها لم تولد بابيها في أي  
وقت ، إذ قلما تحدث إليها أو  
جلها بين يديه

ونسأل الطبيب اكل حيا  
لذلك الرجل الذي رافقها نويشا  
صا فالتا في طفولتها من عاطفة  
الابوة ؟

ولكن التحليل الذي قام به لم  
يثبت ذلك ، فان ذلك الرجل لم  
يكن له أباه في شيء ، كما ان  
هناك ما يبقى ذلك الظن لاسباب  
لاعمال لذكرها هنا . وقد أكد  
الاب ان حالة لم تتعلق بأحد في  
طفولتها سوى أمها ، وسوى  
الطبيب الذي كان سورها بعد  
وفاة أمها . لقد كان ذلك الطبيب  
كثير التودد لها ، وكان اذا عاب  
عنها تأخذ في البكاء والصراخ ،  
فكان أبوها يضطر إلى دعونه على  
مطبخ وللا أختا  
وأصاب الأب إلى ذلك ان هذا

في حين أنه متزوج ، وتصبه  
روحته في جميع الحفلات ، ولهما  
أنة تكرر حالة نسبين  
وأجلب يلى تعرض على الطبيب  
قصة حالة فعالت

كتب موقفه أنها ستر مرض  
الرقص معه كما رفضت سواه ،  
يوم ان أجبل عليها شيء على  
استحياء ، ولكنها استجبت  
سبب معها ، فقامت تهرامطافها  
بحوه ، وقد صرحت في نهاية  
البصره بأن لرمص الصالة كانت  
تعد تحت قدمها ، فانقطع قلبها  
وتفرغ عزمها في الرقصة الأولى  
ولكن لم تله الرقصة الأخيرة  
حتى امتلجت في نفسها رغبة ملحة  
في مواصلة الرقص إلى الصباح ،  
وملات رأسها وحسبها هواحس  
حبه لم يكن لها عهد بها

واهتم الطبيب بهذه القصة ،  
وطلب إلى ليلى ان تسمى في تفصيل  
كل ما مرعه من أمها ، فواصلت  
حديثها ، تقول -

لم أشك في صفتي ما أمرلت  
به حاله ، وقد رأيتها بعد ذلك  
ببومين تحالبه النظرات في حملة  
أخرى أقيمت بالنادي الرياضي .  
ولما أقبل لنحيها ، وهو لا يعلم  
ما تعرض به بحوه ، كانت لتسم  
خجوره ، وقد فقد لسانها التلعثم  
والارتباك ، وحد ذلك الحين أحدثت  
تصني بحمالها وهبامها ، فكتب  
تحت الحفلات نادبة الزبنة ،  
مضبوطة العطر ، خافضة البصر ،  
سرح في آفاق شيء من النامحلات  
والأحبة . وكانت اذا تحدث ذلك  
الذي ملك لها ، تهتت تهتت

وأنت لن ترافقي لو تحب أحدا  
سواء . وأنت فقد كان حب حالة  
الليلى تموت لها من حبا لأما  
التوبة . وكل حبا لذلك الرجل  
الغرب تموت لها من حبا  
للطبيب الماهر

وقد سوت مهمة الصائم  
التعالي منك ذلك الحين ، فقد  
عصر مهمته على يومين هاتين  
المطبخ لهالة حبا ، وأعاد  
لرحمها على مسلمها يومين ،  
وبدل الجهد في حبا على استعادة  
ذكر بك لك الأيام التي كنت فيها  
تمها كل شيء ،

وبك الأيام التي  
كان فيها طبيب  
الأسره كل شيء ، في  
حياتها . وهذا ما  
تم له ذلك ، وأدركت  
هالة حقيقة المسألة ،  
أحد الطبيب  
التعالي في ربحها  
من حبيده ،

وتشبه تشبه أحاطية بلأثم  
ما وصلت إليه أحدا من الوص  
التي . وسرعان ما أصبح  
علاقها طيلي علاقة جديدة سليمة  
فوامها مراد الحميل والصدفة  
المخالصة . ولم تعد تسمى بالرخص  
مع ذلك الرجل الغرب عنها ، بل  
أخذت تعرف إلى بعض شبان  
المدية من صوة الأسره ، حتى كتب  
لها الخط أحدا أن يعطها قاض  
تلف من نساء المحاكم الأهلية ،  
يحب إلى أنها يصلة قرابة بعيدة

أمير قطر

طلب أكثر من عشرين ملدي لها  
بعد موتها . وتلج طاعة رؤيتها

ووجد الطبيب التعالي نفسه  
لأمام حقن في طريق علاج حالة  
على صوة هذه المعلومات . فقد  
كان ذلك الطبيب الذي سقطت به  
قد غلب المدينة وهاجر إلى أمريكا  
من كل عمرها مع صولات ،  
ولا يعرف له عوان ، ولا توجد  
له صوة فوتوغرافية

وكذلك لم تكن توجد لأما آثار  
في المسرل ، أد مرت الزوجة  
الجديدة كل صورها ، ورعب  
أن تسمى أي أثر من  
أثارها في البيت

على أن الطبيب  
التعالي وأصل  
البحث من صوة  
الأم قبل وفاتها ،  
وصورة الطبيب  
فل أن يهاجر .  
وقد استغرق  
البحث عن هاتين

الصورتين ربما طويلا ، انتهى  
بالعثور على صوة الأم في  
« اليوم » من إحدى صديقاتها ،  
وعلى صوة الطبيب في مجلة طبية .  
وقد كان العثور على هاتين  
الصورتين مفتاحا لذلك الساب  
المعلق في حياة هالة العاصفة ،  
وبدا العلاج



لقد كانت الأم كثيرة الشبه  
بليلى ، وقد واثق الأب على ذلك  
وأدعته أنه لم يعط ثمة من قبل ،  
وكن الطبيب كثير الشبه بالرجل  
الذي واقصا موثب في مرابه ،

نابلسي فاروق من زينة الزيتون النقي



ارفع في القطعة وزن نصف رطل ٦ فونز

١٩٩٩

احتفلوا بكميوات بالنس فاروق

## التويم المغناطيسي

ما رأى العلم في التويم المغناطيسي ؟ وما علاقته بـ  
النفس ؟ وإلى أي حد يمكن الإفادة منه ؟ . هذه أسئلة  
المثالي التي دارت حولها بين حضرات الأساتذة

أحمد فهمي المبرومي بك - الدكتور أمير بقطر - الدكتور محمد  
مظهر سعيد - الدكتور محمد كمال قاسم - الأستاذ محمد مصطفى الماحي

[ وقد قام للتويم المغناطيسي الأستاذ عواوين مبراهيم بحرية أمام الحاضرين في الموضوع ]

عرف الاستاذ «لورانسلي» في  
القرن الثامن عشر ظاهرة التويم  
المغناطيسي وما يحدث خلالها ،  
بأنها ارتباط روحية ناشئة من  
وجود قوة غير مرئية مسيطرة في  
الكون كله . ولكن الاستاذ « فان

### التويم ظاهرة طبيعية

الدكتور محمد مظهر سعيد -  
التويم المغناطيسي ظاهرة طبيعية  
موجودة منذ أقدم العصور ، وقد

يحدث في النوم كما يحدث في اليقظة . ويظهر علم النفس الآن إلى النوم المصاطيسي على أنه ظاهرة عقلية طبيعية ولو أن النفس محدودة لقلة

الاستقل المعنوي بك - كل من راي الدكتور « شاركو » أن النوم المصاطيسي يصلح ملاحا لبعض الاضطرابات العصبية والحالات الهستيرية

### تطيل النوم

الاستاذ محمد مصطفى المصاطيسي -  
وعلمنا تطيل طاهره النوم  
المصاطيسي ؟

الدكتور محمد مظهر سعيد -  
يمكن تطيل النوم حسب ما وصل اليه علم النفس ثلاثة اشياء - اولها الاعمال العقلية ، وهو أن مجموعة أفكار واحدة تظل متباعدة فتوجه سلوك الإنسان ونميره ، في حين أن تقيسة المجموعات الأخرى في حالة نوم . والثاني أنه استهول يحدث نفس الأمر العقلي أو الجسمي بأكثر من وسيله . وفصلا بدأ فرويد والمتأملون منه بالتطيل النفساني ، يستعملون النوم لتيسر التلمي وإخراج الأفكار المدفونة من مستوى اللاشعور إلى الشعور ، وإطلاق الحالات المكبوتة . على أنهم في البتين

هيلمونث « لم يرم بهذه التسمية وأثر فلا صها كلمة « الحال المصاطيسي » التي استعارها من مصطلحات الطبعة ذلك الوقت لم أصاف إلى ذلك تأثير الكواكب وبعض الملائ في حياة الإنسان .

فكانت هذه الأقوال موضع نظر العلماء ويحتهم حياء من الزمان وفي القرن الثامن عشر « سنة ١٧٧٥ » جاء العالم الألماني الدكتور فردريك ميسمر ، فقرر أن في الإنسان سيلا مصاطيسيا لا يعرف كنهه ، سمث مه مآلاراده ويكون له في غيره من الأشخاص والأشياء تأثير خاص ، وقد أطلق على تلك الظاهرة اسم « المصاطيسية الحيوانية » وقال أنه استطاع أن يشفي بوساطتها بعض الأمراض ثم الفت في باريس لجنة سمث طالعة من العلماء ، من بينهم « لامواريه » العلامة الفرنسي و « سيلمين فراكلين » الأمريكي فقررت بعد بحث هذه الظاهرة أنها لا صلة لها بالكواكب مطلقا ، وأنها لا تخرج عن أبعاد تأثيره الوسيط

وصحح أن الجمعية الطبية في انجلترا اصرفت يوما ما معاندة النوم المصاطيسي في الجراحة ، ولولا اكتشاف الكلوروفورم تكن لسوم أهمية عظمى في الجراحة اليوم . وقد قرر الدكتور مريد أن التنويم ليس حلا وأنها استهولة ، كما قرر يونهايم أنه

من التحارب إلى النفس تعمل وفق الطاقة الحيوية التي يحضرها العمل الذي تنوي القيام به فلما شعر المصود بأن أسنانه قد حيدته ليحول دون العمل ، فقد حيد هذا الشعور بمصر الطاقة الحيوية التي أعدها لكن يسله . . وهذا هو نفس ما يحدث للممارس الذي يحضر باستمرار لا يتفاده بملامحة النفس له لوجود شخص معين بجانبه

الدكتور أحمد مظهر - لم يؤيد العلم هذه الفكرة . كل ما يمكن أن يقال في هذا الصدد من النظريات الحديثة ، أن جسم الإنسان يحمله مجالات كهربائية ، تتركب منها في بعض الناس ، ولا تتأثر بمثلها في غيره . ولا يستطيع أن يسبق الحادث ، فحرم مصحة هذه النظرية وإن كان مؤيدوها من الطمأنينة يزدادون عددا ، بفضل ما جرى أخيرا من التطارب العلمية

### تجربة نوري منطليسي

وعلى اثر ذلك قام الأستاذ هواديس سوريم أحد الشبان نويا منطليسيا ، بطريقة لم يسألها من قبل ، فقام بعد حوالي دقيقة ، ثم وضع عصاه على عيني الشاب وأمره بالوقوف فوقه ، والوقوف بحذاء

وأوحى إليه بمسك ذلك بأن جسمه سيكون في حالة تحديق تام ، فتم ذلك في الحال ، وحققه

الشعر الأخيرة وجدوا أن العلاج بهذه الطريقة إذا نجح في كشف المعدة . فانه بعد ما قضا اوليا يصل إلى علاقه تطعيم الترويض بمعدوده الرض

الاستئلا للمعروضي ملكه حل من صلة بين الترويض المنطليسي والتحليل النفسي

الدكتور كمال فليسم - بعد الترويض وسيلة من وسائل التحليل النفسي إن الترويض من التحليل أن يستفيد المريض ذكريا له الماضية ، عند طفولته إلى أصغته بالفرعي ، ما استطاع إلى ذلك سبيلا . فلما استمعى على الحفل أخراج هذه التكريات من باطن المريض بواسطة تداعي الحواظر وتفسير الأحلام ، قد طحا إلى الترويض توصلا لهذا الترويض . ولكن الترويض وحده لا يكفي للعلاج ، إذ يلزم أن يلي استعادة التكريات وكشف العقدة العصبية تربية المريض

### تأثير الحسد في المصود

الاستاذ محمد مصطفى الحاي - حل هذه الملاقة بين تأثير النوم فيمن يومه وبين تأثير الحسد في المصود

الاستاذ المعروضي مك - في بعض الأحيان يكون الحسد مجهولا من المصود ، أو بينهما مسافة بعيدة

الدكتور كمال فليسم - نت



من اليمين : أحد الحاضرين يكلم الدكتور أمّ بطر الأساقفة مطهر  
سيد الأساقفة عبد الله . . ولم يتفقوا في موعد المصالحات

هذه الأسئلة ويجب عنها فعل  
وكان الدكتور محمد مطهر سعيد  
قد أحضر معه خطباً لم يفتح بعد.  
ليس أن التوبيخ قراءه أفكار  
فلما طُف الأساقفة هواديس إلى  
النساء أن يحمره عما في هذا  
المخاطب ، أجاب بقوله :

— أنه يحسن الدكتور مطهر ،  
ولكن ليس لديه فكرة منه ، ولا  
الزلة في عقله الباطن . . ولهذا  
لا أستطيع قراءته

وقد أصاب الوسيط في هذا ،  
فإن الخطاب لم يكن به سوى  
رسوم وحروف خطتها يد طفل  
لا يقرأ

الحاضرون . ثم لمره يشرك حالة  
التخشب والعودة إلى الجفوس على  
الكرسي الذي كان يجلس فوقه  
وكان الدكتور مطهر قد وضع  
طريقه على ذلك الكرسي ،  
فقال الأساقفة هواديس النساء  
النائم .

— هل هناك شيء على الكرسي ؟  
فأجاب قائلاً : نعم يوجد فوقه  
طريقه الدكتور مطهر ؟

وسأله بعد أن جلس من أسعد  
بعض الحاضرين فمروهم

وكان الأساقفة طاهر الطناني  
قد أعد ثلاثة أسئلة في ورقة معه ،  
لطلب إلى الأساقفة هواديس أن  
يأمر النساء بأن يقول ما هي

## ملاحظات عامة

وفد عرما أجدت فتوة مدسجها على الدكتور  
أبو خير راجيا وأسأل عليها هذه الملاحظات

١٠ مثال ذلك لا يستطيع طبيب أن  
يؤم امرأة وعتما ما لم يكن  
واحدة بذلك في نطقها . وانك  
إذا برمت آخر وأعطيه مدسا  
سجوما بالرماسي وأمرته أن  
يقطعه على نفسه أو غيره . أن  
يعمل ذلك . أما إذا أعطيه مدسا  
فدعا . فانه يستحب لأوامرك  
ويطعمه . وإذا أعطيه كأسا من  
السم وأوجب له أن يشربه ، لأن  
أن يعمل ذلك ، أما إذا أعطيه  
كأسا من الماء وقلت له انه سم ،  
فانه لا يتروى في شربه

١١ في وسع الوسيط ( أي  
النوم بالفتح ) أن يعرف أسرارك  
غيراً حطاً في جيبك ، ويسرد  
لك علناً حدث لك في الماضي إذا  
طلب منه ذلك ولكنه لا يستطيع  
فراءه المسقل لأنك أنت لا تعرفه .  
والذا الذي الوسيط أو النوم  
( بالكسر ) أن في وسعه ذلك ، فانه  
يكون دجلاً

١٢ يتوهم البعض أن النوم  
( بالفتح ) يستطيع أن يأتي أملاً  
خارفة العادة ، أو أن يصفى أشباه  
يجهلها في فطنته ، كأن يعرف على  
آلة موسيقية يجهلها ، أو يكلم  
لغة لا يفهمها . كل ما هذا أن  
النوم يقطع دار الخوف والحمل ،  
فيستطيع الشئ أن يحط أو  
يضي أو يعرف على الكلام عبارة

١٠ التوهم ظاهر طبيعته لا شك  
في وجودها . ومهما مجزاً من  
- عرما نصراً مقما على هذا  
لا يستدل دليلاً على مظاهرها

١١ يقول ولم يراون الأسرار  
بجلمة أكشور في الفرد التي  
يبلغ درجة سلامته العقلية  
١٠٠ / لا يمكن تعويبه ومع ذلك  
على ١٧ / من الناس يمكن لوهم  
١٢ لا يمكن توهم شخص على  
غير قرادته إلا نادراً

١٣ في وسع كل عالم ماثل  
متوسط الذكاء أن يؤم آخر قاعلاً  
لنوم

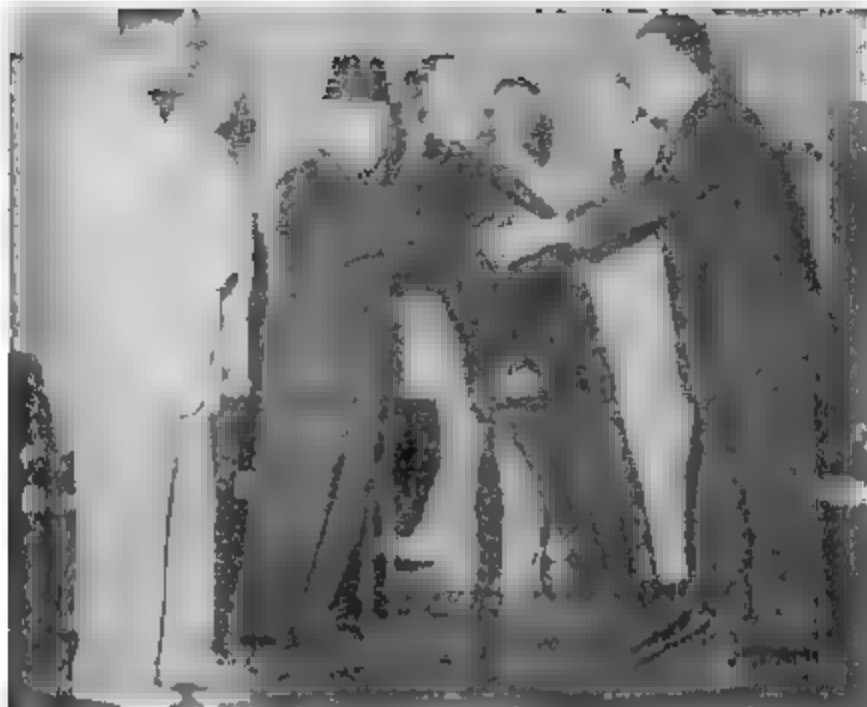
١٤ قد سجد الدخول وسيلة  
لانتزاع المال . كما سجد بعضهم  
للتبعية . وهذا ما يحصل الأضداد  
وعلماء النفس في كثير من الأحوال  
يصطوبون عن مفرسته

١٥ لا يشترط النوم ( بالكسر )  
أن يكون ذا قوة خارقة العادة كما  
يؤم البعض ، كما لا يشترط أن  
يكون النوم ( بالفتح ) ضعيف  
الارادة

١٦ يتوهم الكثيرون أنه مخوف  
ملا حظاً في حين أنه لا خطر فيه

١٧ لا يستطيع النوم ( بالكسر )  
أن يحل النوم ( بالفتح ) على  
أو تكذب حرية أو يبالس مكر ،  
ما لم يقبل ذلك في حاله البقطة .





الاستاذ حولين يجرى حصة على الوسيط ، وقد وقف الأستاذ للناس وقد كنوز  
مظهر مسجد وقد كنوز أمير يظهر والأستاذ طهر الطاهر يتأخرون الصفة

تزيد عما تستطيع آلياتها والصفة  
(١١) ليس التوبيم سحرًا ..  
وإذا ما تبصّر في علاج بعض الأمراض  
المصيبة حلاً أولياً ، فإنه يكون  
من قبيل الأبعد في البفظة  
وفكرة التوبيم وهذه الحالة ترجع  
إلى نظرية العقل الباطن . فالحقل  
الباطن يعمل في طياته رغبات  
وحوادث مكنونه ومسيبه ، لابد  
من إخراجها من أعماق الريف إلى  
حقلة الواقع ، لا أن هذه هي  
الخطوة الأولى في طريق العلاج  
والشفاء ، تتبعها خطوات أخرى

لا مجال للذكر هنا ، ومن المرضى  
من يسمون بالمتألمة والعناء ، ملا  
يستعيد ذكريات الماضي بالطرق  
الطويلة في التخليط النفسي علا  
يسمع الحقل إلا أن يلجأ التوبيم  
ومن الآلات التي يبرهن العلماء  
على استحالتها للعلاج بالتوبيم ،  
في كثير من الأحوال ، فقدان  
الذاكرة ، والذهن والكلام أثناء  
التوبيم ، والتدخين ، والدمان  
الحفريات والمخمر ( في الحالات  
المكره ) ، والحوادث وغيره من أنواع  
التدور الجسمي



# بلقيس الملكة الساهرة

قلم الأستاذ حبيب جامالي

يحدث الكاتب في هذا لقيل من تلكا ، اللان مرمي و  
الاربع باسم و مجلس ، ملكة ساء و صاحة سليمان الحكيم

## في التوراة والقرآن

هناك اشيء كثيرة لم ينقلها احد  
اليها ، وقد جالت هي فابصرتها  
صبيها ،  
ودعت الملكة الملكة بالسعادة  
والسلام ، وقدمت له الهدايا ،  
ونفست ورجاله بالمطبا ، وبأدلهما  
سليمان كرما بكرم وحفاوة  
مخفوة . ثم رحلت الملكة الحبيبة  
من اورشليم عائدة الى بلادها



وفي القرآن الكريم وردت قصة  
ملكة سبا في « سورة النمل » في  
سياق الحديث عن سليمان وحجوده  
من الخمر والانس والطير ، كما يلي :  
« ونعبد الطير فقال : ما لي  
لا ارى الهندية الا آتم كلن من  
الفانيس ؟ . لاعدت عظاما شديدا  
او لادعته ، او ليانيس بسطان  
سيد

« فمكت غير بعيد ، فقال :  
أعطت بما لم تعط به ، وحنتك

جاه ذكر ملكة سبا ورحلتها  
الى سليمان في كتابين متوازيين  
هما التوراة ، والقرآن . فقد ورد  
في الاصحاح التاسع من سفر الملوك  
الاول ، وفي الاصحاح التاسع من  
سفر اشعيا الايام الثاني ، في  
التوراة .

ان ملكة سبا سمعت بحبر  
سليمان ، فأتت لتعنه حكيمه  
في موكب عظيم ، وحملات محملة  
أطبعا ودعما وحجود كربة .  
واقت عليه طائفة من الاسئلة ،  
فرد عليها الملك الحكيم بما اشعها  
وروى لهاها للمعرفة

« وراحت ملكة سبا حكمت سليمان  
والبيت الذي بناه الرب ، وطعام  
مأدته ، وجلس عبيده وخلفه  
وسفاته وحرقاته ، وملاسهم ،  
فدبرت له انما افتمت دار كل  
ما نقل اليها عنه صحيح ، ولن

منها اذله وهم حاقرون  
 قال : يا ايها الملا انكم بائسين  
 بمرسها قبل ان ياتوني مسلمين ؟  
 قال عفرين من الجبن : انا  
 اترك به بل ان تقوم من مقامك ،  
 واني عليه قنوي امين  
 قال الذي عنده علم من  
 الكتاب : انا اريك به قبل ان يولد  
 اليك طرمك

فلما رآه مبسرا عبده  
 قال : هذا من فصل ربي ،  
 ليلوني الشكر ام الكفر . ومن  
 شكر فاما بشكر نصسه ، ومن  
 كفر على ربي شي كريم

قال فكروا لها مرسها بظن  
 الهنمدي ام تكون من الذين  
 لا يسمون طما حلت ، قيل :  
 احكنا عرشك ؟ قالت : كانه هو ،  
 واولها العلم من قبلها وكنا  
 مسلمين وعدنا ما كنت تعد  
 من دون الله ، انها كانت من قوم  
 كافرين

قبل لها ادخل المرح ،  
 فلما رآه ، حسبته ليه . وكنت  
 من سابقها

قال انه صرح مبسود من  
 قوارير . قالت . رب اني ظلمت  
 نفسي واسلم مع سليمان له  
 رب العالمين

### تقديم واستنتاج لا تحقيق

وليس هناك هنا ما يؤخذ  
 في هذا الشأن من دراسة الثبوت  
 اللهم الا ان سليمان شغف علكة  
 سبا حبا ، وجعلها احدي مائه

من سبا سبا بقي . اني وجدت  
 امرأة علككم ، واوبيت من كل  
 شيء ، ونها عرش مطيم . وحدتها  
 وقومها يسعدون النفس من  
 دون الله ، وذين لهم الشيطان  
 امثالهم ، فصدعهم عن السبل  
 فهم لا يفتنون . الا يسعدوا  
 الله الذي يخرج الغيب في السموات  
 والارض ، ويعلم ما تخفون وما  
 تعلمون . الله لا اله الا هو ، رب  
 العرش العظيم

قال : سطر اصدقتام كنت  
 من الكلدانيين . اذهب بكتبي هذا  
 فافه اليهم ، لم تول مهم فافظ  
 ماذا يرجعون

قالت : يا ايها الملا اني اني الى  
 كتاب كريم . انه من سليمان ،  
 وانه ( اسم الله الرحمن الرحيم .  
 لا تعولوا على واتوني مسلمين )

قالت : يا ايها الملا افتوني في  
 امري ، ما كنت قاطعة امرا حتى  
 تشهدون

قالوا : نحن اولو قوة ، واولو  
 بامر شديد ، والامرائك ، فافظري  
 ملنا ثامرين ؟

قالت : ان الملوك اذا دخلوا قرية  
 افسفوها ، يدخلونها اثمرة اهلها  
 اذلة ، وكذلك يفعلون . واني  
 مرسل اليهم بهدي ، فانظروا به  
 يرجع الرسولون

فلما جاء سليمان ، قال :  
 انعمون علي . فما آتاني الله خير  
 مما آتاكم ، بل انتم بعدتكم  
 لمرحون . لرجع اليهم قبلاتهم  
 بجنود لا قبل لهم بها ، واخرجهم

وجاء مؤرخو الاسرائيليين بعد يوسيفوس فاصابوا الى ما ذكره حواشي ونصليات ، اطلقوا في تديجها غيلهم الصلحان . ومن ذلك ما ذكره من الاسئلة الكثيرة التي اقمتها ملكسبا على سليمان ، واجاباته عنها . وما ذكره في وصف الملاحة بينهما ، محاردها من كل صفة روحية ، وجعلها علاقة غرامية لا أكثر

ومن هؤلاء المؤرخين من ذكروا ان بلقيس جاءت من بلدة « قبطور » او « قطر » - عيسى بلدة العطور - ومهم من طلوا محافظين على انها مصرية كما ذكر يوسيفوس

### بلقيس حبشية

والاحاديث في بلقيس اى آخره طبع ملح القصة المقدسة مندهم ، الا اصبح اسما لتفريخ الأسرة الثالثة في « اديس ابابا » . وقد وردت قصتها في كتاب « كراتنا حنا » اى عهد الملوك ، وانطق عليها اسم « ماكيلنا » ، او « ماجنا ثوب » ، ومعناه ملكة الجنوب . وتخصص قصتها - كما وردت في هذا الكتاب - في انها ذهبت الى سليمان الحكيم في « اورشليم » فاعراها بالزواج به ، وحلب منه ، ثم عادت الى بلادها حيث ولد طفل اسمه « ملك »

اى « ابن الحكيم » - وهو الاسم الذي يحمله أكثر ملوك الاجاشي من قديم الزمان حتى الآن - فلما كبر الطفل فرسل الى ابيه في

واتها اوجت اليه شيد الاناشيد الذي هو اروع ما قيل في العزل . ولم يزد مفسرو القرآن على ما جاء فيه مما اكثر من انها كعب على طيفس ، وان سليمان تزوجها ، وظل رواجهمسا فلما حوالى ١٩ سنة . وكل من ذهب لفلانها في مملكتها التي تقع في بلاد اليمن

عادا رجعا الى احوال المؤرخين والباحثين ، والى ما اعمدوا عليه في ابحاثهم وتحقيقاتهم - هذا ما جاء في الكتابي المنزلي - من اعمال الحفر والتقيب في اليمن وغيرها من البلاد التي ظن ان ملكة سبأ عاشت فيها ، ومن الاساطير القديمة المعروفة في هذه البلاد ، فمن معرج من هذا كله باكثر من ان قصة ملكة سبأ اسما من التاريخ ، وانها جاءت من الجنوب . فلما اسمها ، ولما البلد الذي جاءت منه ، فالامر فيهما لا يعدو ان يكون من قبيل الاستنتاج ، لا التحقيق

### بلقيس مصرية

وقد ذهب « يوسيفوس » المؤرخ الى ان ملكة سبأ مصرية ، جلبت على عرش مصر وانجنتها وهو سميا « يبولس » ويرى انها جاءت الى سليمان من مصر ، او من الخمسة عن طريق مصر ويرى بعض المؤرخين ان اسم « نفيس » الذي اطلق في القصة المصرية على ملكة سبأ ، هو تحريف لاسم « يبولس »

واذن تكون بقبس مسورة .  
ويؤيد هذا ايضا ما ذكره المؤرخون  
« واهل » و « بلسيت » من انها  
جاءت من حال « ادوم » - التي  
كانت تطلق على الجبال المسدة  
الار في جنوب شرق الاردين ، شرق  
البحر الميت في اتجاه خليج العقبة

### بلقيس زمجة

وهناك نازل امرتبه عدة :  
تقطن القلي والمانات المدة حول  
بحيرة بياسا بين رودسيا  
وموراسيك ، تدعى هي ايضا ان  
الملكه التي ذهب الي سليمان في  
هو كيه حمل خطورا وحطرة كروية  
كانت ملكة بلادهم ، وقد ماتت  
البحا وولدت بها طفلا لسليمان

ومما يذكر ان هذه القبائل  
تطلق على بحيرة « بياسا » اسما  
آخر هو « مراوي » وهو مررب من  
اسم « مارب » المدينة اليمنية  
التي يقال ان بلقيس اتت منها

ولي جنوب بحيرة مراوي او  
بياسا ، مكان يدعى « أبونونا » فيه  
نقاا قلعة مهيمة بسميتها الزبوج  
الصارون هناك « سماوي »  
ويقولون ان بلقيس ملكة « ساء »  
هي التي بنتها . ويلاحظ هنا  
ايضا التيه بين كلمتي « ساء »  
و « سماوي »

### بلقيس بانية !

على ان اكثر المؤرخين الذين  
هولون بان بلقيس ملكة عربية ،  
يروون انها جاءت من اليمن ، وان  
مملكة سبأ كانت تقع بالقرب من  
مارب ، لو ان سبأ ومارب اسمان

اورشليم ، فلقبه الحكمة والعلم  
ونادى به ملكا في الهيكل باسم  
« داود » . ثم اعاده الي تيه في  
الخمسة جيت سوا العرس ،  
وكل اول من ادخل الدبر  
الموسوى الى افرينيا ، فظل ملوك  
الاحاش يحافظون على اعشائه حتى  
تركوه الى المسيحية بعد مضيعة  
اجيال . وما زال امرا طورا الخشنة  
حتى اليوم يحفظ بين القبائل  
الكثيرة لقب « الأسد المحمر  
من يهوذا »

### بلقيس سوربة

ويؤيد المؤرخون : بيلسون ،  
وكامير ، ان مملكة سبأ كانت  
تقع في الموضع المسمى الآن  
« الخوف » سادة السام وهو  
الموضع الذي كان الانسوريون  
والبابليون يسمونه « بلاد مريي »  
أي بلاد العرب

وقال آخرون ان « ساء » هي  
البلدة التي فلب على انعامها  
فيما بعد دولة « نمر » . وقد  
استقرت الدولتان بال العرس  
فيهما كانت النساء يستأجر به  
دالما دون الرحال ، وكانت بلقيس  
اشهر ملكات « ساء » . كما كانت  
« روبا » او « الزباد » اشهر  
ملكات « نمر »

ولقد أخذ بعض مؤرخي الافرنج  
بهذا الرأي ، وادلوا في سبيل اثبات  
صحته بحجج كثيرة . من بينها  
ما قبل من العثصور على قبر  
« بلقيس » ومومياتها في عهد احد  
الخلفاء الامويين

لثورة واحدة . بل لثمة واحدة  
 وإذا برعنا عن قصة تلقس  
 الممتنة جميع ما القصة بها  
 الأساطير . وما أسافه أئها الرواة  
 من مبدع الخيال . فسجد  
 بعد ذلك أنها ملكة شابة حلة من  
 ملكات سبا وملوب من الحميريين  
 على الأرجح ، عد داخلها القلق على  
 مستقبل بلادها ومصر تحلوتها  
 وفوقها سبب الساع ملك  
 الأسرثيلي ، و عهد سليمان ،  
 وكل أن ذهت اليه وعقدت  
 معاهدة معه ، على حرار ما سميه  
 الآن « معاهدة صداقة وحس  
 جوار » .

و « ملوب » الآن قرية صغيرة  
 تقع على مسافة ١٥٠ كيلومترا  
 تقريبا الى الشمال الغربي من  
 صعدة عاصمة اليمن . ولم يق  
 ليها من الآثار شيء يمكن الاعتماد  
 عليه من الناحية التاريخية لمعرفة  
 الحقيقة عن علاقة هذا المكان  
 بـ تلقس . وكل ما يقى بها من  
 آثار الماضي ، من عهد الحميريين  
 أو غيرها ، أوام من الحضارة ،  
 وبعض النقوش على الصخور ،  
 وكل صرف باسم « هيكل تلقس »  
 يعتقد السكان هناك أنه البقية  
 الباقية من قصر تلقس !

### ابن تلقس سليمان ؟

تصح من هذا كله ، أن هذا  
 أكثر من تلقس واحدة ، أو  
 بصلوه أخرى أكثر من « ملكة  
 سبا » واحدة ، وانما كل  
 واحدة من هذه الملكات تدعى أن  
 بـ تلقسهم هي التي رارت سليمان

فاكرمها واكرمته ، واحباها  
 واحبه . فإنه تلقس من  
 صاحبه تلك القصة التي يحدث  
 عنها النوراء ويحدثنا القرآن !

على انه لا يوتنا أن نبر الى  
 أن هذا من بصر كلمة « سبا »  
 بمعنى « الجنوب » . وعلى هذا  
 يمكن أن تكون بـ تلقس  
 ملكة « سبا » بمعنى ملكة  
 الجنوب ، أو إحدى ملكات الجنوب ،  
 لأن الجنوب و ذلك الزمان كل به  
 ملوك وملكات كثيرون وكثيرات

وليس سميا إلا أن نبرأنا  
 الى ما يراه « دى ساسي » أحد  
 المؤرخين الغربيين من أن الملكة  
 التي يسمونها العرب « تلقس »  
 ليست ملكة سبا التي رارت  
 سليمان الحكيم وحده ذكرها في  
 التوراة والقرآن ، ولكنها ملكة  
 أخرى جلست على عرش ملوب  
 بضع مئات من السنين بعد موت  
 سليمان !

وأخيرا نذكر أن المؤرخ الفرنسي  
 « فريسل » يرى ، استنادا الى  
 بعض النقوش التي عثر عليها في  
 ملوب ، أن اسم « تلقس » ليس  
 اسم ملكة ، بل هو اسم ربة كل  
 الحميريين القدماء بـ تلقسها ،  
 وهو هول أن أسماء تلقس  
 وعشروب وأبور كلها لمسمى  
 واحد هو الربة فيبوس أي الزهرة ،  
 ولها كانت مصودة المصريين  
 والفلسطينيين والسبئيين والمصريين  
 وغيرهم من الشعوب القديمة !

عريب جاماني

# أزهار وأشواك

## حلق وطرق والحيل

لشخص أعرب ، أو لزوجين ليس  
لهما أطفاله ، وبعد قليل جاء إلى  
صاحب المنزل صبي في الخامسة  
من عمره ، وقال له بعد أن صياد :  
« أريد أن أمتلئ بهذا المسكن  
الطال ، وليس عندي أولاد ، فأنا  
أعرب ، وأمرني ثألت مني ومن  
شخصين كبيرين هما والدائي »  
لم يرجع نحو الباب وأمسك إلى  
والديه بالسرور ، ولتتبعهما لصاحب  
البيت ، فلم يسمعه إلا أن يجر  
لهم المسكن

تعمل الاحصاءات على أن ٦٤ ٪  
من الأعمال والمهنوعات الطبية  
قام بها رجال وساء بهن الخامسة  
والأربعين والخامسة والستين ،  
و ١٠ ٪ منها تمت على أيدي أناس  
هن السبعين والثمانين

يؤخذ من بعض ما تضمنته  
أوراق البردي التي حفظها قداماء  
المصريين ، أنهم اتخذوا بصحات  
الاصنام وسيلة إلى تحقيق  
الشخصية !

القام أحد مسفراء أمريكا في  
مرساة حطة لأحدى القنصليات ،  
ولاحظ أن إحدى المهنات تتحدث  
عن الرئيس الأمريكي حينئذ  
بمعارف عبر لائقة ، فدعا أحد  
الخدم ، وبعث في ذاته بكلمات  
عماذ الخادم قاعه الاحتمال ، ثم  
عاد بعد دقائق فاستنى أمام تلك  
السيدة في أدب وقال : « إن  
هريتك يا سيديتي في التفاروق  
الآن أمام باب السفارة »

ودعشت السيدة وقالت  
« ولكني لم اطلب هريتي » وهنا  
قال لها السفير : « هذا صحيح  
يا سيديتي ، ولكن الثقالند حرت  
بأن من ينحفت عن رئيس بلادنا  
يشل اللعنه التي تحدثت بها  
عنه ، فكأنما أمر بأعداد عربته »



حلق أحد أصحاب المارول على  
بيته لادته كتب عليها وهنا مسكن  
للإيجر ، ولكنه لا يجر إلا

ولكنني اصمتت مرصه ودول  
صاحبة البيت الى المطبخ، وبميتها  
وقلت لها : « لقد اصحتني جيداً  
الحلوى التي فيها لنا ، فهل  
استطيع ان اعرف طريقه صحتها »  
فصاحت البسة واعطتني قطعة  
احريين دون ان اسألها .



سأل مدير المؤسسة الموظف  
الجديد عن سر انصافه في اقتناع  
احد العملاء بمقد صيغة تجارية  
كبيرة . فذكر له الموظف تفصيل  
ما دار بينه وبين العميل ، حتى  
اذا انه حديثه . قال له المدير  
« الآن عرفت السر ، انك قبل  
حديثك مع العميل لم تكن وانما  
من استطاعتك ان تباين الصفة ! »

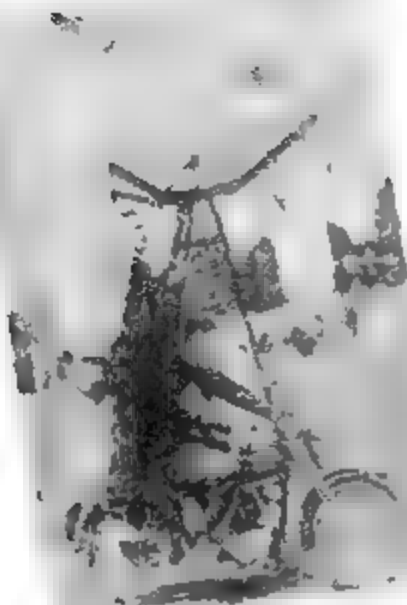
لقابل بحريين في جبل عام  
بادمرة ، فقال أحدهما للاخر :  
وقد طرأ انه صبي . « ألم  
اقابلك في المساء الماضي يوم  
كوبج ؟ » « فاجابه الآخر قائلاً  
« اني لم اذهب قط الى كوبج  
كوبج . » « وما عاد الاول فقال  
له : « ولا انا . » « لا بد انها كانا  
رحلين آخرين ! »

اصطفت أم استها المسحرة  
الى حفلة شاي . بعد ان اوصتها  
بان تكتفي بقطعة واحدة مما يقدم  
لها من أصناف الحلوى . ومالا  
تطلب شيئاً لم يقدم لها . وبعد  
انتهاء الحفل وانقضاء عودتهما الى  
البيت قامت الأم لاستنها : طرسو  
الا نكوس طفت فطما أخرى من  
الحلوى كما اوصيتك . « طالت  
لها المصيبة . نعم يا أمي . »



تمكة حبة العنكب يتلق عليها الاحصانيون لم التمكة  
« لقاعة » لما عرف منها من ميل فنتار والرك .  
ولاحزت أشجار في حرس لجية الأبناء للآية بشد





طالان بأحدى كلمات  
الوليس يرمضان ليلة  
حسبه على حبل شجرة  
موتوسيكلي يوفيه أحد  
الأساتذة الذين يقومون  
بتدريس الطلبة على  
الحركات و الهوائية  
التي قد يباح فيها رسل  
الوليس الشاح في مهنة

نشر أجروماته تقانات العمال  
بأمريكا . اعلانا بأحدى الصحف  
بصوته تحذير للحزب الديمقراطي  
• • • طعن مايل • أنا لم أسمع

مكنا لا تقا لي ولما كنتي • قبل  
في صبي موعد الانشادات •  
فاني سأصبح أعضاء الحرب  
الجمهورى • وقد أعذر من أندر •

لوانت أحسن الصبات أن  
نصف حبيبها لرملة لها ، فتألت  
عانه وشيق طويل العانة ، ثم هو  
يسعد في القيلام في منتهى  
الوسامة •

يقدر عدد الناس التي تهتم  
حلال الحرب الاحمر من جميع أرجاء  
العالم • بمسائل ثلاثين طيسون  
سكن

في أمريكا مدرسة خاصة  
لتدريج الحلالين • وهي صمد  
عند امتحان طلابها في • مادة •  
حلاقة الشعر • التي اعطى الطلاب  
والذين نصف بجدلها الخارجى  
طبقه من الشعر • ثم مطلب منهم  
لوانتها بحرس الحلاقة ، فاذنا حدث  
أقصر حشيش بها اناء • الحلاقة •  
أخبر الياون روسيب الطالب •

• مروحوباسك ، تفوق فيه  
درختا البرودة والارطوبه متيلانه  
في القطب الشمالي والجنوبي .  
وقد حدث مرة ، ان فقد رجل من  
أهلها صبره لأن آخر عطس في  
وجهه فتأثر من فمه رداد لم يكد  
يشغره حتى تحول - لفرط  
البرودة - الى شظايا من الجليد  
حرقت عيني الرجل الآخر !

• وحشي مات ليبي ، رئيس  
الشيوخ ، كانت روسيا تعاني  
هجرة طليديه قارسة ، فلو حظ

تلبا جماعة من عليه الفلك  
بكنسوف القمص كسوقا تالما في  
الساعة ١١ والديقة الثالثة من  
مساء يوم ١١ من أغسطس سنة  
١٩٩٩

عمل القاري ، أن يدون في  
مذكرته هذا التاريخ ليضاهد  
الكسوف بعد خمسين سنة !

كان أهل فرنسا في القرنين  
السادس عشر والسابع عشر  
يلسرون السراويل القصيرة



هل أجراً بحث طرلك بيورك ، ويسع للرائ بالمول به مقابل دولار

أن دعوى عيسى حنارته ، كانت  
تجسداً لثراء استدارها على وجباتهم  
في الهند قبيلة تسمى  
«المايحاء» لا يزال أهلها يعيشون  
في حالة شبيه بدائية . ومن  
أطرب الطقوس التي يمارسونها  
أن يولي كل فرد من أبناء القبيلة  
دق عدد من المسامير القصيرة في  
الأرض عقب كل زلزال ، اعتقاداً  
مهم أنهم بذلك يمنون الأرض  
فلا تهز ثانية !

والجوارب الطويلة • يمكن أهل  
إيطاليا حينذاك ، ألا كانوا يلبسون  
السراويل الطويلة والجوارب  
القصيرة • وجدت أن ذهب إلى  
فرنسا في عهد تلك لويس الثالث  
عشر رجل إيطالي يدعى «بانطالوني»  
وكان يرتدي رقب بلاده فأعجب به  
بعض الفرنسيين ولفظه ، وسوا  
ذلك باسمه «بانطالون»

في شمال شرقى ميسيريا  
شوية صغيرة ، تسمى



في أحد الأعياد بموسم، يسكن  
 المحل في هذا الزى، ويمررون  
 في الشرفات وهم ينفون الطون  
 بلون إحدى المدارس القريبة  
 تلاحظها على أعمال المدم، هي  
 يلاوون أمهاتهم في أرواح المرام



كثبت من دوامه احتماصة  
قامت بها حكمة كاليغوديا ، انه  
كلما زاد دخل المرء ، قل وضاء  
به وزاد طموحه الى دخل اكبر !



كثبت من حصص بطي اوراق  
الردى المحسوبة في متحف  
« اللوفر » ميلويس . ان الفراصة  
كانوا استق الناس الى الصحابة  
فيهم هذا اوراق صفحات انتقادية  
كانت تصغر في ١٧٥٠ قبل  
الميلاد

وكان لدى اهل بايل سجلات  
يشتركون فيها لمواكب العامة يوما  
بحد يوم . كما كان الرومان  
يصعدون صفحات يعلقونها  
بالخمران وابواب المساجر -  
كالاعلامات - عظيمة آخر الالياء  
وبعض القصص والمعلومات العامة !

تلفت احدي الهيئات الرياضية  
دولارين ، اطلقت بها رسالة جاء  
عنها عند عدة اعوام اتممت حفلة  
رياضية ، كانت تذكرة الفحول  
لها ثمان دولارين . وقد سرت  
لي متى يومئذ ان اتف على السور  
الحبط بالطلب في موضع يصعب  
على اعمى الرقاء . فتفرحت بحلي  
الحل من اوله لاخره . ولا كنت  
اعتمد اسي سرت منك في تذكرة  
الفحول ، فانني ايسر به اليكم  
الآن !

كتب احد علماء النفس مثالا  
على الحب والزواج ، جاء فيه : هذا  
الرجل الذي يروج من امرأة  
لا يحبها ، يشبه قردا أمسك بالة  
موسيقية وراح يصرخ على لونا راحا  
أعلا أن يخرج منها أصواتا سجيبة .  
يكس الرجل الذي يتزوج حين  
يحب فانه كالوميقف البارع الذي  
يستطيع أن يتربع من أقدم  
الآلات الموسيقية أعلا الأصوات  
على الأقل - فقرة من الزمن !

لاحظ أحد الأياد أن برنامج  
المدرسة الحديثة التي أراد أن  
يفتح ابنه بها . ليس فيه شيء  
من دروس الدين . وسأل في ذلك  
مدير المدرسة . فأجابه هذا قائلا  
« السائلان الدين للتلاميذ في  
الدروس الأخرى ، ففي دروس  
الحساب سلهم المغة ، وفي  
دروس اللغات سلهم الصف  
والأدب والمثاق في كل ما ينطقون  
به . كما أننا نعلمهم في دروس  
التاريخ بابرر الصور الاساسية  
ونطير التواحي القبيحة في حياة  
الأمم والقصور . وفي الجغرافيا  
بتوسيع نظرهم الى العالم . وفي  
الرياضة البدنية نعلمهم الجلد  
والعسر والتسامح وسعة الصدر .  
لم أننا نعلمهم دائما على الوقوف  
في جانب الحق ، وتوقير الكبير  
واحترام الصغير والتعاون على  
ما فيه خير الجميع »



لوت سهره حديد يعلق  
 عليه ثوب « القمه » .  
 أشبه دسريته الصانع  
 سلق فتحة العليا قتل  
 محض الزوج أو الولد  
 محتاحه ، يصبى عدم  
 جمع روضتها أو كركتها  
 حداثتها الجار بالروس  
 في نهاية الحفلات الصاحبه

من أحدث الأبحاث  
 لى أراء ثلاثى النسوية  
 هذا الزوج من الجوارب  
 المرمى حتى أطلق عليه  
 جوارب « الكوكبيل »

إن السعى الصغيرة تتحاشى  
 الاقتراب منه . ونقول الطفلة  
 الذين مصوم انه يقف في الساعة  
 عشرت الملايين من اللترات والماء  
 المعب يدفع الماء المالح من حوله  
 فتعرب منه الأسماك التي لا تطيق  
 الحياة الا في المياه المالحة

كتب أحد الأدباء الإنجليز  
 مقالاً في الكلاب جاء فيه : يسعى  
 أن تقص كل عائلته كلها ، فهو  
 مسلة لجميع أفراد البيت ، ثم هو  
 لا يكتب ولا يمشي سرا - وإذا  
 كنت غامياً ، ففي اصطفاكك  
 للربوب عن نفسك أن ترفسه  
 دون أن تفتقر اليه بدلاً من أن  
 ترفس شخصاً آخر قد يسبب لك  
 وقته ضايعات لا حصر لها !



أكثر اللغات شيوعاً في العالم  
 هي : ألمانية ، إنجليزية ،  
 والفرنسية ، والروسية ،  
 والاسبانية ، والبرتغالية ،  
 والعربية ، ويتكلم اللغتين الأولى  
 ١٠٠ مليون نسمة ، ويتكلم  
 الإنجليزية ٢٠٠ مليون نسمة ،  
 وبعضها غيرهم ٥٠ مليون نسمة ،  
 ويتكلم كلا من الروسية  
 والاسبانية نحو ١٠٠ مليون ،  
 ويتكلم العربية ٧٠ مليوناً ، أما  
 الفرنسية ، فانها اللغة الأصلية  
 لخمس مليونا ، ولكن حصة  
 أعضاء هذا العدد يتحدونها له  
 ثمة !

تصوم لائحة مجلس الشيوخ  
 الأمريكي ادخال الرهور في قاعة  
 المجلس . وقد كان ذلك انتحرياً  
 على الرضا راحة من الوبسكي  
 أجهاداً أحد الأعضاء في مائة  
 رهور ليشر بها لحمل القاعة  
 مد عدة سنوات !



يقلل عدد السكان على وجه  
 الكرة الأرضية نحو مليوني  
 نسمة ، ٦٠ / منهم - أي نحو  
 ١٢٠٠ مليون نسمة - أميون  
 لا يعرفون القراءة والكتابة

كل من يوصي ، القائد الروماني  
 من أشهر التجهيزات الذي  
 لا يهاون الموت - وكثيراً ما كان  
 يطوف صوفى الأعداء في حروبه  
 معهم معرضاً نفسه لمهاجمهم  
 وسحرفهم لى غير جد ولا ميالة ،  
 لما قال له مرة أحد أصدقائه  
 - انك تقضي من نفسك الى التهلكة ،  
 ويحس بك أن تحافظ على  
 حياتك !

فأجابته بومى لائلاً  
 - اننى أحرقى شارب الممارك  
 لكي أظفر بالنصر لا لكي أظفر  
 بالحياة !

على مقربة من ساحل فلوريدا  
 بامريكا يوجد ينبوع ماء عذب  
 ينفجر من قاع البحر ، ويبلغ من  
 قوة اندفاع الماء من هذا الينبوع

بعد الإرساء من الحسومات  
الماندة التي توجد بأصابعها رائدة  
دوديه كالرائدة الدودية في جسم  
الأساس - ولذلك كانت موضع  
دراسة الباحثين في هذا الساجه



يحدث أن أصوات الكتابة  
الأمريكية - أدت ستوبل وكتايا  
صادف ساجا كيرا ، أرسلت  
إليها صديقة كانت تنحاضها من  
قبل ، عطفا تدعوها فيه إل اللده  
معها ، فرددت عليها الكاتبة بالرسالة  
التالية : « أشكرك على دعوتك  
الرفيعة لمساحة سماح الكاتبة الذي  
أصدرته أخيرا - وأود أن أصارحك  
بأنني لو لم أقود حسن استقلال  
لوقاتي وعدم قنطها في الزيارات  
والتردد على المحلات ، ما نجح  
كتابي - ولو قبلت دعوتك وذهبت  
عرك من الأصمقاء والصديقات  
لفضاح وقتي وأخلق كتابي التالي ،  
وعندك سوف لا أتعيشني لفناء  
أو عيشه ولا يقيم لجرع حلات  
لتكرمي »

تقل الإحصاءات في أمريكا  
على أنه ينسب بها حريق في كل ٢٨  
ثانية ، وأن واحدا من أهلها يموت  
محرقا في كل ٥٠ دقيقة !



من الأعراس الغربية ،  
مرض يسمى « بيكتوفوسيا »  
وهو مرض عصبى - يصغر المصلي  
به عن الكلام أمام ساعات النهار ،  
وتعود إلى جهازه الصوتي مقدرة  
على الكلام أثناء الليل !

كان كثير من الأطباء في  
القرن التاسع عشر ، يرون أن  
الدواء السائل يريد أن يركب  
درجة تركيزه وبهذا كان يصعب  
يصنع أدوية موضع بها نقطة  
واحدة في نحو ٢٠٠ خالون من  
الماء !



كان الكرديمال ريتشيليو  
من دهان الساسة الفرنسيين -  
وقد أصبح سلطان فرنسا في عهد  
ورلزمه أصاحا عظيما - وحدث أن  
داف باريس بطرس الأكبر فيصر  
روسيا ، وذهب لزيارة شريح  
ذلك السياسي الكبير ، ثم قال في  
حواله من الوزراء الفرنسيين

- لو أن هذا الرجل العظيم  
على قيد الحياة - جلسته كبيروزراني  
ووجهه نصف ملكي راحيا لكي  
يمليني كيف أدير شؤون النصف  
الثاني !

تمت أحد الوزراء الفرنسيين  
على ذلك قائلا للمقرر  
- الحمد لله يا مولاي على أن  
ريتشيليو ليس حيا ، وإلا لم يكن  
أسهل على دهانه من الاستيلاء على  
النصف الثاني من ملكيتكم !

## أقوال لا ذعة

- الراسالى ' رجل يملك من المال أكثر مما يستطيع أن تنفق روحه !
- الرجل - حيوان ممرلى تربية امرأتين له ، وروحه !
- المسجل دائما الرجل الذى يصحك كلما نظر في المرأة !
- حلفت المرأة لحياتها الرجل . لا تنههما !
- الجار - شخص يفكر بأعباءه ساعة الخطر !
- نأى السعادة إلا أن تكون من نصيب من يستحق أعمالهم كل أوقاتهم ، حتى لا يكون لديهم وقت للتفكير في الشقاء !
- مثل المردود كمثل الديق الذى يعتمد أن الشمس لا تشرق إلا لكي تستمع لصياحه في الصباح !
- الكرم فضله تضر بنا إلى أن يؤدى ونظم أناسا ليسوا في حاجة إلى الإيواء أو الإطعام !
- لا يضر المرء بالكياسة والأدب سوى مقدمه في الأوتوبيس أو الرام !
- الأشجار المروسة على حقل الطريق من نوع صبر غسبي دائما أو أكثر ، ولكن هذا كل سبل أن تزاوّل السيفات قبالة السيوف !
- أنا وأبى رجلا عديله وجوره وربطة صفه من لون واحد . فتق أن هذا الخقم ، مهدى إليه !
- حينما سلح الطفل الثالثة من عمره تكون أبواه قد استعدا نصف ما يستطيعان أدائه مدى الحياة في سبيل تربيته الخلقى !
- النجاح هو أن يحصل المرء على ما تمناه ، والسعادة هي أن يمسى المرء ما حصل عليه !
- مثل الأعراب كمثل من يطعم نصف الدجاجة لئلا تاكله ، ويستعطف بالنصف الآخر ليسج له بيضا !





دردا لنیل

صابون  
مقطر ممتاز

فخیر الصیانة المصریة

انتاج  
شركة إنتاج الصابون المصریة



سنة ١٩٦٥



# لعنة الذهب

يقض جزاء من ملك على حرية الحكومة ،  
ويكسب المال ، ثم يموت ، وتركه كله  
لحكومتها ! وفي هذه القصة عبرة لسيدنا

للأديب القروى أكتريه مودوا



رجال الصناعات  
وتذكره على الفور . ومحمد  
أسأل رويحي  
— لعله حديث عهد بالإقامة  
هنا . انني لم أراه في المظلم قبل  
الآن .  
واقترع على رويحي . وواصل  
صحة قائلا :  
— انه هنا منذ عهد غير قديم .  
وسمى زوجته ، وحيا يقشيان  
المظلم كل يوم . ولكنهما غريبا  
الاطوار . شديدا الميل الى المرأة .  
فهو يأتي وحده مبكرا فيتناول  
غداه وحده كما ترى . ثم تأتي  
هي وحدها في المساء لتتناول

حينئذ دخلت د عظم الثمانيان  
الذهبي ، الذي كنت أتردد عليه  
في نيويورك . كنت نظري شيخ  
أجنبي عبوز بطس الى أول مائة  
عشرون . وحض يلهم طمانه في  
تميل ملصوف . وشغل الى انني  
رأيت من قبل في باريس . فناديت  
صاحب المظلم . وهو مهاجر فرنسي  
نشط . وسألته هاهنا  
— لعل لي ما مسبو رويحي . هذا  
الشيخ الجالس الى يميني الذي :  
ليس من مواطنينا الفرنسيين ؟  
وأوما مسبو رويحي برأيه  
دلالة على الايجاب ثم حسن قائلا  
— نعم . واسمه بورداك . من

المناء ٢ - وأعجب من هذا أنها  
- مع ذلك - تمسك بما بقيت  
« دلو سكو » على أم ما يكون من  
الوفاة !



وعادت في الفكرة إلى ما قبل  
سبعين - حينما رأيت « بورداك »  
لأول مرة - كان ذلك عند الكاتب  
المصري فاني في باريس موكل  
كلاهما يفتي على ثروته من  
الصياح - يصيب حيوط مسمر  
الفرح

واني لا ذكر أن بورداك هذا  
كان يومئذ في نحو الساس من  
عمره - وانه كان اعزل الصل  
قبل ذلك سنة ١٩٢٢ ، قاما  
بالثروة التي جمعها وهي مبلغ  
بضعة ملايين من الفرنكات - ففما  
دار الحديث حول صوط مسمر  
الفرح - اشتد به الخرخ واحد  
بقول فاني

« كيف لا يفتي المرء الطفر  
وهو يرى ثروته سكب سبي  
أصاه ٢

فحينما فاني قائلا « اصعب  
كما سمعت أنا - لقد حولت جميع  
بروتي إلى حسابات اسرلييه -  
فهي أثبت عمله في العالم الآن -  
وقد رأيتها بعد ذلك بثلاث  
سنوات أو أربع ، فادا بها وقد  
بلغ اصطلاها أشده - واشتد  
حربها وأسمها أصداها مضاعفة  
لأن سعر الفرنك عاد إلى الارتفاع  
بفضل سياسة « بوانكاريه » - في  
حيط مسمر الجنيه الاسترليني  
الذي حولا ثروتهما إليه !

وكان أكبر ما فهم « بورداك »  
حديثي محاولة الهرب من دفع  
الفرات والرسوم - وقد صبح  
له صدمتها « فاني » بأن يفتي  
به في هذه المرة أيضا فحول جميع  
مروته إلى ذهب - وكان يقول له

- أن الذهب هو الاساس  
الناس لكل بعد - فني حول  
ثروتك كلها إلى ذهب - فني  
استطاعت بعدد أن سأم مله  
جيبك - وانما بأن الخافوك كل  
أمان !

وعمل بورداك بالنصبية -  
فانسرى هو وروحته بكل ما كانا  
ملكاه من المال سيالك ذهبة -  
أودعها حراة حاضه في أحد  
الصارف - وأضفا يتروفا على  
المصرف بين حين وحين - حيث  
بفحصان ملك الحراة - ولفان  
لحطاب سبعة في خسوع أمام  
مسالكها الحسة - أو مسودها  
الجعل المزير ٢



وحدث على ذلك أعوام لم  
أقائهما حلالها - ثم قامتهما  
مصادمه سنة ١٩٢٧ في هرب  
لسح الرسوم واللفحات الرتيه  
الغنية - وعلمت من بورداك أنه  
يريد أن يستغل ثروته في شراء  
مجموعة من تلك اللوحات والرسوم  
على أمل أن يفتيها لديه حتى ترتفع  
لسمارها في المستقبل ببيها  
وسأله عن سيالك الذهب -  
فنهده في مرارة وقال

« انها عذبي يا سيدي ولكن  
الحكومة ترى مصادرة الذهب

المخترون . النسي هذا عظيما .

وحشى يقص على كيف فكر في بهريب قومه الى الخارج . ولكنه لم يرض ان يهربه الى اسطيرا لان حكومتها لا تسمح لرجائهما باستئصال الذهب وكذلك لم يرض تهريبه الى هولندا أو سويسرا . لانهما كانا همدتان بما يسيه حالة الحرب . فلم يبق الا ان يهربه الى أمريكا . . ولكن الدولار فيها كان هو أيضا همدًا بهبوط سعره ، فضلًا عما يقتضيه تهريب ثروته الى أمريكا من اللحق بها هو وروحته كي يعيشا هناك

ولست أذكر بهذا أحسنه حينذاك ، ولكني أذكر أنني صلت به وبروحته ، وباستسألهما الى ذلك الحشد مدعياًهما مع انهما في آخر الامر ، ومع في أوروبا كلها كانت مهددة بالتمار والحرب . وكان ان تركتهما بعد قليل ، ثم لم أوصيا بعد ذلك ، حتى صلت ديورداك . أحيرا في المظم « النسيان النحبي » . بيويوروك

وسألت نفسي : ترى ماذا حدث لهما في أثناء الحرب الأخيرة ؟ وكيف وصلتا الى أمريكا ؟ ولماذا لا يحضرا مع باقي المظم كما قال مسيو رويير ؟

والثقت بحو المكان الذي جلس فيه . ديورداك ، غادا به فرغ من تناول غدائه ، وهم بالانصراف ، فسألت اليه ، وحببته عندها نفسي له ، فأحدثته الدعشة صعبة . ثم ما لبثت أن قال :

— أوه ، نعم ، نعم ، لا أذكر جيدا .

اسم سميد مقابلتك يا سميدى . وأرجو ان سرعا لاول التلى . نحن في فندق دلوبيكو ان دوحى مسير كسيرا . ومن متسايفان جدا لا يا مجهل الله الاسطيريه جهلا باما .

وسألكه . هل اعترفتما الإقامة الدائمة بالأمريكا ؟ . ما جواب من عوره فانلا

— طبعاً . . . وسأشرح لك هذا عما . . . وسأكون وروحني في اسطاردك بالمندق ، المساعة الخامسة



ولاحبت اليهما في الموعد ، فالصنهما في انتظارى متلهفين . وكانت السيدة عريضة توبا اسود كالمى كانت برتديه في باريس . وقضح حول عنقها لا كلها الحيلة . وحيل الى ان انكازوا سوفا تنقل بالها . وقد حلفت هذا حين قالت لي مند اللحظة الأولى

— اسم متضايفة جدا . . . فليس عندنا خير جبرتين . وليس لنا صديق واحد هنا .

ثم تاوحت وواصلت حديثها مقال

— صدقنى . ما كنت أريد ان أحتم حياتى على هذه الصسيرة الشعة في هذا المنفى .

وفلت لها : ولكن ما الذى يرميك على هذا يا سميدتى ؟ اسم لا أعرف ان هناك ما يهلك على الخوف من الألمان ؟ . . . صحيح ان الحبسة قد لا تروك بالقرب

مهم • ولكن هذا لا يبرر الفلتان  
ببلاد غريبة تهمل لغتها ؟

قالت : • ليس للألمان علاقة  
بالأمر • فقد حسا أن هذا قبل  
مشوب الحرب ؟

وهنا نهض زوجها • وثبتت  
في أن ليس وراء الباب من يصنع  
أني حديثاً • ثم عاد وقال

• سأطعمك على كل شيء • أنا  
علم أنك مواطن كرم • وسرنا  
أن نسمع بصانعتك • نعم • أسي  
استشير بها أحد المحامين  
الأمريكيين • ولكن لا شك في  
أنك أكثر فهما لنا • وما رلب  
أشكر لك ما صحتنا به في  
هولندا من ألا يحتفظ بمساكنك  
الذهب • وعد علينا بمصحك •  
ثم عرنا ذهبنا إلى هنا • وجنا  
لنمش نجاته ؟

وصكت المواطن الصبور وبعثا  
دفر وفرة حرق • ثم قال :

• دمي نيويورك • حولنا ذلك  
الذهب إلى دولارات • لأننا كنا  
نعتقد أن أمريكا لن تمنح سعر  
الدولار • ولا سيما بعد أن أمانا  
بعض المائتين إلى روسيا تصل  
على حفصي سعر الذهب بمواصلة  
البحث في نتائج جديدة ثم

ولكن المسألة التي حيرنا  
وما زالت تحيرنا هي مسألة أين  
سقط نرونا بعد أن حولناها إلى  
دولارات • • وقد فكرنا طويلاً في  
أن نحفظها في البنك • أو نحفظها  
لدينا كنا هي أوراقاً مالية • ثم  
أسهمنا وقرائيس • وأخيراً قررونا  
الاحتفاظ بنرونا كلها أوراقاً

ماله حتى لا نصطر أن ندفع  
صرايب ورسوم باعطة للحكومة •  
وحسبنا أن نسوى الحكومة على  
الأموال المودعة في البنوك • فأنصنا  
برأنا في حورنا ؟

وجولتي الدهشة • وناطمته  
سائلاً

• ماذا تقول ؟ هل احتفظنا  
بهذه الروء الكبيرة محكماً هنا •  
في البنك ؟

فقال : • نعم يا سيدي • وجعنا  
جميع الدولارات الوري • وما تبعي  
مما في ذهب • في حفصة موصوفة  
هنا • في حجره يومنا ؟

وبعض الرجل • وفتح باب  
الحجرة • وأشار إلى حفصة لا يختلف  
شكلها عن الحفائب المأدبة الأخرى •  
وقال

• حله هي ؟

فقلت : • ولكن هذه محاربه  
خطيرة • ألا تحسبان أن تعلم الناس  
بأمر هذه الحفصة التي بحرق كرا  
كرا ؟

فقال : • لا أحد يعرف أمر هذه  
الحفصة عن المحامي الذي حدثتك  
عنه • وأنت ومن سبق بكما  
كل الله • وقد حسبنا حساباً  
لكل الاحتمالات • فالحقيقة كنا  
نرى بسيطة لا تلتفت الأظفار • ولا  
يسكن في سطر في أيدي أحد أنها  
تصوي ثروة ما • ثم ألقنا • ألقنا  
وروحتي • تتنوب حراسه الحجرة  
في جميع ساعات الليل والنهار •  
فلا يخرج منها ما قط • ودينا  
عسمن هنا في هذا الدرج • ولهدنا  
أذهب وحدي لتناول العشاء في

المطعم الذي قابلتني فيه، ثم أعود  
فألتزم بوفاء حراسة المحرمة من  
روحى وتذهب هي لتناول  
الشاء . وهكذا لا تلقى الحقيبة  
وحدها أبدا . . . . .

ولم يسسى إلا أربابيه مما نأ  
بفوقى ٢٠ ٢١ . . . . .  
لماذا تعلمان على نفسيكما بهذه  
الحياة النعمة ٢٢ . . . . .  
دفعنا صراخ ٢٣ . . . . .  
ما يكفى من المال لكن تمسنا في  
صعوبة وصاء ٢٤ . . . . .

فقال مسبو ورداك

— ليس هذا ما نضلل نال  
اننى لا أريد أن أعطيهم مالا حمت  
بمشقة وعناء . . . . .

وحاولت أن أغير موضوع  
المحديث . . . . .  
التحجب والمخطوطات التى كأنها قد  
شرعا في شرب بعضها من فرنسا .  
ولكن من لم يوردك عانت إلى  
موضوع الثروة فقال

— في هذا الفصل رجل واحد  
أعجب . . . . .  
يحمل البياكل يوم طعام الفطور .  
انه يرمي أحسننا نائب المحرمة  
بنظرات لا تصحى على أنه ليس  
الحظ لا يحضر إل المحرمة إلا في  
الوقت الذى تكون فيها صا

ومعنى قد كثرت مشكلة لغزى  
تعتزضها . . . . .  
المرير الأصم . . . . .  
من مبادئه الصديق ثلاث مرات  
في اليوم وعما يتناولان مراقبه  
أيضا . . . . .  
البناء ١

وحينما غادرت الفندق . كنت  
تشر بسط لا حد له من هدير  
الروحى المسمى ١ . . . . .  
حرصت بعد هذه الرأوة على جعل  
موجد حروى من مكتبى ودعائى  
إلى مطعم بالتمسك القهبرى لتناول  
الشاء في تمام الساعة السابعة .  
وذلك لكي يتيسر لي الجلوس قليلا  
مع منام بورناك والتحدث معها .  
لمنى استطيع اصاعها بالمعدل عن  
تلك الحطة للتمسة التى يتبعها  
للاحتفاظ شروتها



وقالت لي ذات ليلة :

— في روسى ذكرى جدا . . . . .  
يفكر في كل شيء ولا يهونه شيء .  
وهذا فطال أن الحكومة الأمريكية  
قد ملأ إلى استدال أوراس النقد  
التداوله لكن بسع الناس من  
اعتراها في يومهم . . . . .  
ما بعشاء الآن أن بعشت هذا  
فعل أن يسكن من التصرف في  
الدولارات المحرمة لديها . ففطر  
إلى التنبيع منها

وأجبتها قائلا . . . . .  
إن التنبيع معها أسلم بحالة . . . . .

ولكنها فاطمتني وقالت . . . . .  
كلا . . . . .  
ففي ثروتنا . فقد سبق أن ظلمت  
الحكومة الأمريكية من اللاجئين  
الاحباب أن يصطوا هذا . . . . .  
لم يصل . . . . .  
طائلة القانوى ١ . . . . .

فقلت لها : . . . . .

تصفاً بتروكتها إذن ؟ » فقالت  
- ان روجي قد حصد التمكن الى  
أن يعض الجمهوريات الأمريكية  
الجمهورية لا تقتضي رسوم ولا  
ضرائب على التسلل من رعايلها .  
ولهذا رأيت ان نسمي لاكتساب  
حسبة احدي هذه الجمهوريات ثم  
نستقل للقامة بها

وفي اليوم التالي ، مالتني  
« بورداك » من أحسن الطرق  
لاكتساب جنسية « أوروحي » أو  
« كولومبيا » أو « مريولا » فلما  
تصحت له بأن يستغل في ذلك  
قناصل هذه الدول ، تبهم وقال -

- آنت مجهول ٠٠٢٩ هل تريد  
أن آلت أنتاوسم وأنتي شكوكهم ؟  
وأحد به هذا يرى لي كيف  
انه كان قد احتفظ لي انجلترا  
بمجموعة من الرسوم والصور .  
فلما أراد نقلها الي حيث يتبع  
« مريكا » ظلمت منه الحكومة  
الانجليزية أن يدفع لقاء السماح  
به بإخراج تلك الصور ما يعادل  
نصفها وزيادة . وطلب على هذا  
متمسكاً

- أليست هذه سرقة ؟



وحدث بعد ذلك ما اضطرني  
الى السفر الى كاليفورنيا . فلما  
عذب الي نيويورك ، بعد غياب  
فلم سنة كاملة . سألت صبيو  
روجر صاحب المطعم :

- ماذا تم في أمر « بورداك »  
وروحه ؟  
فاجابني والاسف يرتسم على  
وجهه

- ألك فظن بما حدث ٠٠٢ لقد  
حالت مقام بورداك عند شهر ،  
حالت يده القلب على ما أظن . وبعد  
ذلك الوقت لم يقع نظري على  
روحها - مسكين لا بد أنه مات  
كثيراً من هذه الصدقة !

أما أنا ، فقد فهمت المسألة على  
وجه آخر ، وهاهنا بالرسائل  
مرفقة هراء الي بورداك ، محتاطين  
بالشعور في اليوم التالي ودعاني  
الي زيارة في العشي ٠٠ ولما  
ذهب اليه وحده صمياً شاحب  
اللون أبيض التسمتت حافت  
الصوت ٠٠ فظنت له مكرراً  
التعريف

- لقد علمت لمس فقط بما  
المصعب الذي حل بك ، وامي اصبح  
يفس ربح صديق . فهل من  
خدمة أؤديها لك ؟

فهر راسه شاكراً وقال :

- لقد عزمت على ألا أرحم من  
هذا المكان أبداً . ولم يكن أمامي  
مخرج لي أقبل هنا ، أليس كذلك ؟  
لم يكن من وسمي أن أترك المقتضا  
في المحنة ملا حراسة . ولا أن  
أعبد لأحد آخر في حرماتها .  
وقد لك ، فليد ظلمت من أولاد  
الغنى لي ترسل لي الطعام في  
حجرتي هنا كل يوم

فقلت - ولكن هذه مرة  
تشبه السحر فكيف تنجسها ؟  
فأجاب قائلاً

- لقد اعتدتها ، وأما أرى الفارة  
والسبيلات من النافذة . وهذا  
النوع من الجفاء المنزلة يعلني  
أطيش على نفسي . فقد كنت من



وصحتي لا تتحمل مشاق الابتغال  
وأذكرت أنني لا أستطيع أن  
أصبح شئنا من أجله ، فودعته  
وأصرقت . وفي بيتي أن أرويه  
بين وقت وآخر . ولكن حلت بعد  
أيام أن تمتعت حريته . ديوروك  
تيمس ، فلفت نظري فيها عنوان  
كبير ، لاسي ، عرسى يموت .  
حقيقة مملوءة بالدولارات .

وأذكرك لأول وجه أنه هو  
المقصود . لم وأصلت القراء .  
هنا بهم قد وجدوه ميا ، في  
الصباح ، وقد النحت ببطء وبأن  
على الحصة ؟ وكان الحرب طيحية .  
وأما الحصة فقد وجدت مباله  
والثروة التي فيها كاملة . فالحبت  
الشفق فلونيكو لأعلم حق رأيي  
يحتفل بالدفن . وسألت الخادم  
عن الكلب فردينان ، فقال

— لم يطلب به أحد . فاستلناه  
إلى مطبخ الكلاب .  
— والبقود ؟

— إذا لم يتسلم أحد للمطالبه  
بالأثر ، فسيصبح المال ملكا  
للمحكمة الأمريكية !  
لغلت في نفسي . ما أعجب  
هذه النهاية ؟

[ هي : انصروا ]

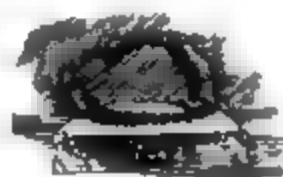
قبل أنتم بخلق مستعمر ، كلما  
حرمت لساول الطمام . وكنت  
أسأل نفسي ما الذي يحدث في  
غياي ؟ ثم كنت أعلم أن روحي  
السيكية باقيه في الدفن . ولكن  
هل كان لي وسعها أن تستعمل  
المستعمر ؟ أما الآن ، فإن نظري  
لا يفارق الحقيقة ، وعلى عطشه  
عليها دائما ، والصعوبة الوحيدة  
التي لا أستطيع التغلب عليها هي  
مسألة فردينان !

وفردينان هو كلبه الأيمن .  
وكان دائما بالقرب من جيتن ، فلما  
سمع اسمه ، طرأ في سيده ياديه .  
فجاء ورفض تحت قدميه وجعل  
يرطبه بنظرائه ، بيضا وأصل  
بروداك حديثه فقال

— ولكنني اتفقت مع أحد الختم  
هنا على أن يخرج بالكلب كل يوم  
ثلاث مرات

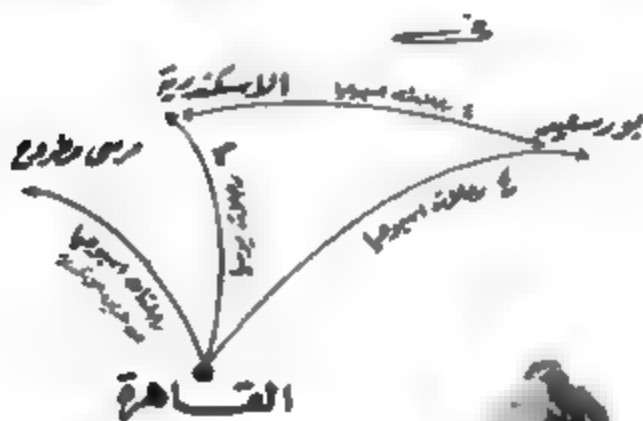
وسألته : ألم تعد تفكر في  
الذهاب إلى أمريكا الجنوبية ؟  
فقال

— كلا يا سيدي ، وما الفائدة  
من الذهاب إلى أمريكا الجنوبية ؟  
لقد عدلت حكومته واشتغل في  
التحقيق في أمر إبدال أورانق  
الثان . وهذا ما كان يجتهد  
لم أنى بلغت من الكبر عتيا



# طائرات البحري

تتمتعكم بأجهزةكم القصيرة على التوافق



## شركة مصر للطيران

الاستشارات  
 ٥٥٥٥٥-٥٥٥٥٥  
 ٥٥٥٥٥-٥٥٥٥٥  
 ٥٥٥٥٥-٥٥٥٥٥  
 ٥٥٥٥٥-٥٥٥٥٥





## مغامرات في سبيل الزواج

من اللاتي يبحثن عن الزواج ،  
وكنن في سبيل ذلك بأحط  
المغامرات غير مباليات بسا  
يعرضهن من عبات ا

وحنا مشات من القصص  
وقص حلال الحرب الاخره ، وكان  
مطلبا عتياب من هذا العيب  
علمن ميانهن ، ولم يمان  
بالقواني واللازمة المرغوبة ،

انقضى ذلك العهد الذي كانت  
الفتيات له لا يسمون الا الانتظار  
حتى تبث الاقار من يطلبهن  
للزواج

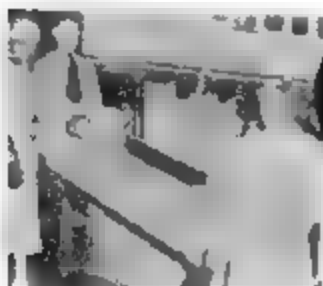
وبدا في المغامرات التي كان  
يقوم بها فرسان الصور الوسطي  
لاحتلال النانيات اللاتي  
يريدون دوحات لانفسهم ،  
امكنت الآيه ، فاصبح الفتيات



فرسية ظهرت بمظاهراتها  
في سبيل لفتح زوجها الأمريكي

لكن يظهر الزواج من مادلين  
الحب من الحود

في ألمانيا ، حيث أن قام  
الحب بين أحد الجنود الأمريكيين  
وطالبة ألمانية تسمى « دوريس »  
فون بولك ، من إحدى صواحي  
غرانغفورت . ولكن أن تسمى  
رواجها التي ناهضت عليه ، صدر  
الامر فقامت بمرحبته الى نيويورك .



في عارة هناك زوجها ، أصيبت  
بجانب كاد أن يودي بحياتها



أصبحت في صندوق كان يراد منه  
إلى نيويورك .. ولكنها ضمت

فصلت وقت هسبال الحرب  
الأخيرة ، بطلاتها هيبت غرون  
يحياتهن لكي يظفرن بالواجب

فطلبت الفتاة من صديقه لها  
تصل في أحد المطارات يستطف  
الاحتلال الأمريكي ، أن تكتبها  
على الاندساس في صندوق كان  
يراد نقله بالطائرة الى نيويورك .  
واتفق أن أرحي ، قيام الطائرة  
التي ستصل الصندوق الى اليوم  
التالي ، فلما كان الليل لاحظ  
أحد الحراس حركة غريبة داخل  
الصندوق ، وعبر حال ما كشف  
امر الفتاة فاعتقلت وهي المخطوبة ،  
ثم أخرج عنها ، ولكن بعد أن  
فشلت محاولتها المريبة في سبيل  
الوصول الى حبيبها المييب .  
ومع أنهم أكدوا لها أن حياتها  
كانت في خطر محقق لو أنها  
تركزت داخل الصندوق ، لم  
يسمها الا الكاء واعلان اسرارها

على محاولة المحاولة في ترجمته  
أرى ١



وفي لندن ، تعرفت إحدى  
القصبات - على طريق المرافقة -  
إلى شاب أمريكي ، واتفقت معه  
على الزواج بعد أن لمس ضرورة  
التي أحدهما اليها

واستطاعت الفتاة بعد جهاد  
أن تحصل على حوزة سفر إلى  
أمريكا ، وحضرت لنفسها مكانا  
في إحدى الطائرات المسافرة إلى  
هناك من لندن ، ولكن أصراب  
العمال في إنجلترا أجّل سفرها  
أكثر من أسبوعين ، فلما طفت  
مطار لاهورديا نيويورك لاحظ  
الموظف المختص بعض الجوارات  
انتهاء الموعد المحدد للمصباح  
مدحولها إلى الولايات المتحدة ،  
فاعتقلت في حريه ، اليس ، ،  
كما حرت العادة ، ريثما يست في  
أمرها ، وأجفت محاولاتها  
لدى السلطات المختصة للمصباح  
لها بالتحول ، فلم تمت عمل  
المودة إلى لندن ، لكي يمضي في  
حادث في وسيلة لبقاء الخروج  
التشود



وتزوجت فتاة اسطيريق أخرى  
في إحدى أمريكا يدعى ، جان  
جورب ، خلال الحرب الأخيرة -  
ولكنهما قبل أن يتنا شهور  
العسل ، صدر أمر بنقل إحدى  
إلى فرنسا ، فسكنت الفتاة في  
ناب جندي ، وبمكنت مسمى

الملحق به ، ولكن أمرها ما لبثت  
في انتفض فاعتدت إلى اسطيرا ،  
وعدم زوجها للمحاكمة ، فحكم  
عليه بمرامه قدرها ٤٠ سبها

على أن يخط ما لبث أن انضم  
للقضاء ، إذ أعيد خطبها إلى وطنه  
بعد حين ، فسمى مسمى حصل على  
تصريح بمدحولها إلى الولايات  
المتحدة ، فطارت إليه هناك ،  
ومازالا يمشيان معا في نيويورك



وعرضت أخيرا على أحده  
القضاء بيلادلفيا قضية جديدة  
فرتسية دخلت الأراضي الأمريكية  
يطر تصريح ، ومعهما طفلة في صحتها  
الثانية ، هي ابنتها من زوجها  
الحندي الأمريكي الذي ترجمه  
في فرنسا ، وحضرت لتقيم معه  
في أمريكا بعد أن سرح من الجيش  
وقد راف القاضي بحالها وحال  
اسها فسمح لهما بالاقامة



ورغم الاحتياطات الكثيرة التي  
اتخذتها الحكومة الأمريكية لولت  
الهمزة ، فإن الروحانيات  
مارلي يتدقق على أمريكا ويدخلها  
بطرق عدة أكثرها غير مشروع  
وتعد الاحتياطات على أن أكثر

من ٧٥ ألف زوجة وصلن إلى  
الولايات المتحدة في السنوات  
الثلاث الأخيرة ، وهي بينهم نحو  
تساية آلاف من مناطق المحيط  
الهادئ والشرق الأقصى ،  
والباقيين من أوروبا وصاطق  
البحر الأبيض

تجود عليها البنية في سبور هبف بأواع من  
القائمة والتأثير بها من الماء وعناصر السماء ما يروى  
القائمة ويحب الأهل ويحب أم المولى المولى

# فاكية الصيف

بفلم الأستاذ محمود محمد سلامة

فوجوهوا أبعانهم إلى الواحها  
المكتشفة ، وكشفوا الستار عما  
فيها من عناصر ومركبات عظيمة  
القيمة - وكانت النتيجة أن ارداد  
الأهل على رواعها وأكلها ، وهي  
الزراة بتكثير أنواعها ووقايه  
لتجاربها من الآفات ، مستعينين  
بجارب الاحصائية الذين وفروا  
إلى إنتاج أنواع مختلفة منها ، كما  
لعل تكتم الوسائل الحديثة  
للمواصلات وحظ الأهمية على  
بعضها طارحه إلى مختلف الأرحاء ،  
فأصبح الحصول عليها سهلا  
ميسورا لفقره والاعباء على  
السوء

## الفاكية ضرورية أثناء الجوع

ومن الصيف بحق موسم  
الفاكية ، ففيه تشتد الحرارة  
فصبح السار ويمتلئ الأسواق

تمتلئ الفاكهة ، مما فواندما  
الغذائية ، بحال اللون وخلوة  
الطعم ولطف الرائحة ، ولعل  
الطعمه احتضنها هذه الفوا  
لتغذى بالقطافها والتضع مأكلا ،  
وبذلك تعيد أكلها ، وفي الوقت  
نفسه يطلع بدور الفاكهة  
وتنتشر لمود فاكهة أخرى ،  
ويتم نوعها البقاء

ولقد ظل الناس إلى عهد غير  
معيه لا يأكلون الفاكهة إلا  
أصصا ، وكان أكثر الزراة  
لا يقولون عمل رواعها ، لأنهم  
كانوا يملكونها من الكفايات  
الحاصة بأهل الترف والثروة

وساء رداد البعير الأوائل  
فأصبحوا أن للفاكية تأثيرا  
واقعا في بعض الأعراس ، وأنار  
استكشافهم اهتمام الملوك ،

بأنواعها المختلفة - وهي كلها تحتوي على نسبة عالية من الماء - بجانب ما فيها من السكر والأحماض المعدنية والأملاح الصغرى والمعادن - وهذه كلها عناصر غذائية تقوم بدور كبير في بناء خلايا الجسم وتنظيم وظائفها ووقايتها من الملل والأمراض

وسكر المتب : عالجركوره . أهم المواد السكرية التي توجد في العلكة . ويرداد بسببه فيها كلها مضج . والمفهوم أن أعمال الهضم المختلفة في الجسم ، أما يقصد بها تحويل المضغبات ( الشبويات والسكريات ) التي يتناولها الإنسان في غذائه إلى علكوره . وذلك لتسهيل امتصاصه وتسهيله في خلايا الجسم ، ومن هنا يتضح أن العلكة تبدأ بسور من المضغبات يسهل على الخلايا استغلاله في توليد الطاقة ، دون أن يسدل الجهاز الهضمي في حوصه أى مجهود

وأكثر أنواع العلكة يحتوي على كميات وافرة من الصاصر المعدنية كالبوتاسيوم والكلسيوم والمغنسيوم والحديد . وهذه كلها عناصر لها أهميتها في بناء الأنسجة والنظام وتنظيم انقباض العضلات وبأساطيلها ، وتكوين الدم ، وغير ذلك من الأعمال الحيوية

أما الأحماض المضرة الموجودة في علكة فاحصا أحماض الليمون والتمصاح والحل والطرطير . وهي

توجد فيها إما منفردة وإما متحدة مع الصاصر المعدنية . ويشار هذه الأحماض وأملأها بأنها تتحول بعد مضغها إلى أملاح الكربونات الفلورية ، ومن هنا كانت أهميتها العلكة في سمية الدم من حوصه الزائده . كما أن وجود هذه الأحماض يمارون على زيادة الشهية ، وازرار اللباب ، وسية امفرات الكبد والبنكرياس ، مما يسهل الهضم

على أنه لا يمكن قصر الفائدة على العلكة ، لأن نسبة البروتينات لا يريد في معظمها على الأ ولأن نسبة اللبنيات فيها أقل من ذلك . وأما يمكن الاعتماد على العلكة في حبيب أنها مصدر غذائي رئيس للقيامبات . تلك المركبات الصغرى الضرورية لتنظيم الأعمال الحيوية المختلفة في الجسم وإتمامها على وجه يضمن صحته ووقايتها من الأمراض

وتعزى الخواص الفدبة للعلكة إلى ما ذكرناه من احتوائها على نسبة لا يأس بها من الإصلاح للمعدة ، وكذلك إلى وجود مقدار من الألياف السيليلورية بها ، والسيليلوز مادة لا تؤثر فيها أعمال الهضم ، ولهذا تتأون مقاومتها هذه الأعمال على كتيبه حركاب الأمعاء وتحويل دون حدوث الإمساك

وعلكة الصيف نوعان : نوع يستلذ بخوف من عطبة تساعد على

أرواء الطبخ : وتطبخ آثار الخبز  
التشديد ، ويترغم هذا النوع  
الطبخ والشمام ، والنوع الآخر  
يحوى على عناصر صلبة سهلة  
الهضم بلان هو الصنف ، وهو  
الصنف والتي والمانجو والقرنفل  
وستحدث فيما على هي أهم  
ما يكثر في مصر من هذين  
النوعين

الطبخ : يقال في اسمه مشتق  
من الكلمة المصرية القديمة متوكاه  
وقد وجد عرسوما على بعض آثار  
عنداء المصريين . أما موطنه الأصلي  
فأمر بها الأسوانه والمنوية .  
وقد أدخل الأوروبيون مذاقه في  
أمريكا التي تعد اليوم أكثر بلاد  
العالم زراعة له ، وهي تنتج منه  
أنواعا ممتازة

والطبخ أصناف متعددة تناب  
فصورها الخارجية هي اللون  
والأشكال . أما لونه في الداخل  
فأمر غالبا ، وفي بعض الأصناف  
يكون أصفر باهتا أو كهرمانيا

وقد وجد الطبخ البلدي في  
مصر منذ عهد بعيد . والجليه  
مستدير الشكل ، ومنه أنواع  
مختلفة أنتجت بالتهجين ، وأفضلها  
« اليافاوي » و « نقبسي »  
و « المشاوي »

وبرور في حريرة الذهب  
بالجيرة نوع أمريكي مستدير من  
النوع « الشيل » وهو لذيذ الطعم  
وسمونه ، المحمدى « و «  
الطبخ نوع يقال له « النسي »  
وهو أمريكي الأصل أيضا وتعد

تأمره بأنها استوطانة الشكل  
طويلة

والحر الذي يوكل من الطبخ  
يحوى على حوالي ٧ ٪ من المواد  
السكرية ، والنسبة المتوسطة منه  
عد الجسم بحوالى ٣ وحدة  
حرارة ( سمر ) - أما المواد  
البروتينية والدهنية فمستحصا  
فيه صلة جدا

رأسطح غنى بعتامى .  
ولكنه لا يحتوى إلا على مقدار  
ضئيل من فيتامين ج ، وقد ثبت  
أجريا أنه يحتوى على كمية ضئيلة  
أيضا من حمض البكريون وهو  
الصبغين الزاوى من البلازما .  
وفي الطبخ كذلك كمية لا بأس  
بها من الفوسفور مع مقدار ضئيلة  
من الكالسيوم والحديد

أما نسبة الألياف فقل في  
ه ٪ ، وخصوصا يحصله مصر  
الهضم على أصناف الأجره  
الهضة الصلبة ، ولذا يحسن  
هؤلاء ، وفيرهم من المرض والطفال  
قد يعانونه صبرا دون التأف

وتعزى خواص الطبخ الرطبه  
إلى ما يحتويه من نسبة عالية من  
الماء . حن حوالى ٩٢ ٪ . وعنه  
الكمية الكبيرة من الماء تؤدي إلى  
فوساك الهضم عند سطره مع  
وحلت الطعام ، لذا كان الأفضل  
تأوله بعد القبوله وانهاء أعمال  
الهضم ، ثم بعد طهى ثلاث ساعات  
على الأقل بعد وجبة الغذاء

ومضى الطبخ نوع يقال له  
« النومي » أو السوداء برور  
في مصر من عهد بعيد ، وماده



كرويه مفرطه الاطراس ،  
وحدها احمر ناكس محط . اما  
لحمها فانها كثير العصارة لا طعم  
له . ويرجع في الصعيه الاعلى وفي  
بلاد المورة والواحات . ويحصل  
مدوره ومنفع وبوكل وسرف في  
الاسواق باسم « بب الحريه » .

**الشمام** اصل موطنه جنوب  
آسيا . وبعد عرقه المصريون  
والهنود والابراوس القبطه عند  
عده بمصر . وهو كالطبع ذو  
ناثر مرطب وطعم لده . ويرجع  
اليوم في الوحه البحري ومصر  
الوسطى حتى مديريه المنيا . ولكن  
رعايته غير منتزعه في اقال  
الصعيه . وهو انواع كثيرة اقلها  
كثيرا المسنونه الاسماء علوي  
و « الفطيسي » .

ومن الشمام نوع كانوا يسومونه  
« الناسوسي » لانه ررج لأول  
مره في « ناسوسي » مركز قلوب  
وقال ابن بطوطه استوردت من  
استانبول . وشما طعم مميك  
ناعم . وطعم حلو لده . ورائحه  
عطرية قوية . وقد ابدت هذا  
السوح ان كان يدخر لاحتلاطه  
بالانواع الاخضرى كالورافى  
والجيمفى وغيرهما

والشمام كالطبع في الماد  
ولكن بسبه المواد السكرية فيه  
اقل ، لا لا يزيد عاده على ٥ ٪ .  
وهو مختلف عن البطيخ في انه  
يحتوى على كمية اكبر من فيتامين  
د وكمية اقل من فيتامين 1

**العنب** : يقال ان موطنه الاصل  
جنوب بحر قزوين ، وقد عرجه

الناس عند عهد بعيد . وخطروا  
من عصيره السد . وقد وجد  
بعض مدوره مدفونه مع موصات  
بعض القراعنة . وهي تكاد تنسبه  
مدوره الانواع التي تزرع في وقتنا  
الحاضر

والعنب انواع متعددة تختلف  
في الشكل واللون والطعم  
والرائحه . ومنه نوع صغر الحجم  
لا يدور له فقال له « الناني »  
مسار منطقه اللد . ويحصل  
لاناج نوع جيد من الرتيب

ويبلغ بسبه المواد السكرية في  
النسب حوالى ١٥ ٪ . ويصف هذه  
الكلمه في سكر الطفوكور الذي  
سمى باسمه . ولذلك يعد النسب  
فاكهه مفيدة . والمائة حرام منه  
بعد الجسم محوالت ثمان وحده  
حرارية . وهو يحتوى ايضا على  
حوالى ١٥ ٪ من كل من المواد  
البروتينيه والدهيه . وبه كمية  
لا بأس بها من الاحماض العضويه  
اخصها حامض الليبون وحامض  
الطرطير . ووحده لبيته في  
الماصر القديسه مقادير مناسبه  
من الموناسيوم والكلسيوم  
والفوسفور . كما انه يحتوى على  
مقادير متوسطه من فيتامين « ا »  
و « ب » اما فيتامين « ج » فيوجد  
فيه بكميه ضئله

ويقال ان لغيره في الجهاز  
الهضمي يؤدى الى تكوين مواد  
خطرة تصد عن نمو الميكروبات  
الصارة

**التين** : شجرة التي هي من  
الاشجار البريه القديسه التي

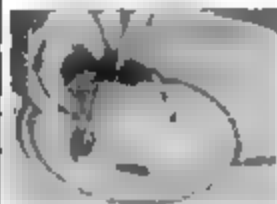
صنيله من فيتامين « ج »  
 ولقد طُبق عليه الأطباء العرب القدماء  
 في فوائده ووصفوه علاجاً لبعض  
 الأمراض

لثانجو . أصل موطنها الهند ،  
 وقد لدغها رومها مصر في عهد  
 محمد علي الكبير ، وهي معدة طلع  
 سسة المواد السكرية بها حوالي  
 ١٧ ٪ ، والمائة حرام منها ، منه  
 الجسم حوالي ٧٥ وحدة حرارية ،  
 أما البروتينات والدهنيات فتوجد  
 فيها بكمية صئيلة جداً

كانت تنمو في جوف النخيل  
 الأبيض المتوسط في عصور  
 ما قبل التاريخ وقد عرفت منه  
 ذلك في الهند والصين ثم حلها  
 أهل أوروبا فيما تنوء إلى أمريكا  
 في أوائل عهد استعمارها

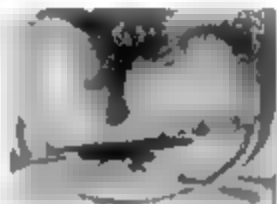
ويتم سسة المواد السكرية  
 في السج حوالي ١٩ ٪ ، والمائة حرام  
 منه منه الجسم بحوالي سس  
 وحدة حرارية ، وهو غني بالكلسيوم  
 والفوسفور ، وله سس ٧ ناس  
 بها من الحديد ، كما أنه غني  
 بفيتامين « ا » و « ب » ، وله كمية

### كيف تؤكل التند ؟



- ٢ -

أصح مراً بالندرة من قطعها



- ١ -

أحد سكباً طدة وملقة مفيدة



- ٤ -

استخدم للعدة واكل التند



- ٣ -

أصل سسها لتتلف من العدة

وقد استحدثت في مصر أنواع كثيرة من الماشع مختلف في اللون والسبيل ، ولكنها مسار حيا بالظم القديم ، والكنه الطرية التي تمرى في اجواء حلاياها على نوع من الريب الطرية

وبعد الماشع منى من احسن ماكنه الضيف ، وذلك لاحتوائها على العناصر المدية على كنه واحد من الماء ومقدار لا بأس به من الاحاس الصوية التي تكسبها خواص مرطبة ولطيفة في الحر ، وهي من صامسي ، و د ، كما انها تحتوي على كميات موصولة من عنصرى البوتاسيوم والفوسفور

**العراولة :** انطب الى مصر في عهد الخديو اسماعيل ، وليس في المراجع التاريخية ما يدل على انها كانت معروفة قديما ، ومن المرجح انها لم تعرف في العالم الزراعى قبل القرن الخامس عشر

وقد سميت بالعراولة اشتقاقا من الاسم البرامى ، وهي تسمى ايضا شليكا اشتقاقا من الاسم التركى

وهي ثمار نبات معمر يزرع اليوم بكثرة في الجيزة واسمان ومديرية الطوبية وصالحى الاسكندرية ، والتي ينصح بها في اواخر الشتاء تكون اكثر حلاوة من التي ينصح صيفا ، وذلك لان طعم الصبح ابل من الرد

يساعد على تركيز المواد السكرية ويبلغ نسبة هذه المواد بها حوالي ٨ ٪ ، وهي فقيرة في البصيات والروتينات ، ولكنها غنية بالكليوم والفوسفور ، وبها مقدار متوسط من الحديد ، كما انها تحتوي على مقدار لا بأس به من عياساب ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣



واحيوا لا يوتلنا ان يؤكد ما يتكرر به ماكنه الضيف من القيمة الغذائية الصحية ، فربما للاحسام غذاء خصب مرطب ، يساعد على فتح الشهية وتظيم الجهاز الهضمي ، وسيلبى الدم ما قد يراكم فيه من مواد ضارة ، مع مقدار الحسم بالقادر الضرورى له من الصتامسات ، وهي كما يقول علماء الهندية ، اهم الاعدية الواقية

وان واحدا من انفسا لطيف عينا يختار الطارح منها ، ومراعاة النظافة العامة عند اعدادها قبل تناولها بحيث تظل تحتفظ بليقتها ولا تفلوت بما يفسح الفائدة منها

ولعل قولى الامر ما يهشون منسج زراعتها والاكتثار من حاصلاتها ونقص استمرها حتى يتقهر لكل فرد ان يحصل على حاجته منها

**فرد فرد فرد**

# استشارات طبية



اشترك في الاجابة من هذه الاستشارات  
الذكورة كليل يشوب احصائى الأعراس  
الثقة ، و ابراهيم بيود ، وعبد الحليم مرعى  
الاحصائى في أعراس القيون ، وعبد الحليم الخليل  
احصائى الولادة وأعراس النساء ، ولويس دوس احصائى أعراس المذ

## مرض السيل والزواج

• خطبت منذ تخرجت من كلية الطب  
بمصر الإطباء ، ثم افصح لاني ان خطيبتي  
هذا كان له السيل مرض السيل والظلم  
منذ انور بصحة الإطباء الصغيرة ،  
ثم عاد في وقتها منذ سنتين - فترافعي  
بصح الخطبة خشية من انتقال عدوى  
المرض الي ، او ان اولادنا فيها بعد بمرض  
الوراثي - فبماذا نصنعون ؟

نظرة خاطرة - نسوا - صبر

- من واجب الشاب ان يصارح  
خطيبته بكل ما يتعلق بحالته  
الصحية والمالية ، فالزواج السعيد  
لا يقوم الا على اساس من الصراحة  
والثقة المتبادلة ويتلخص على الطرفين  
خطيبك حين يستبدون خطيبتي  
في الاصابة بمرض السيل ما يدور  
الى الجمل - ولهذا لم يصارحك  
بما صابته الساقفة به - ومهما يكن  
من شئ - فان الرأي الطبي الحديث  
يسبغ الزواج مثله ، أي بعد

مرور عامين من ذوال آثار للمرض .  
بشرط ان تكون حالته المالية  
تسمح له بالانطلاق على نفسه  
ودرجه ولولادة دون ارباعى نصبه  
فى السيل او حرمانه من الغذاء  
الطيب والسكن الصحي ، حتى  
لا يصابوه المرض

هذا - ولا خوف من انتقال  
عدوى المرض من الزوج الى زوجته  
او الى اولادها بالوراثة ، وذلك  
لان ٩٠ ٪ من الناس سبق ان  
اصبوا بعدوى خطيبه من مرض  
السيل في أثناء حياتهم ثم شفوا  
عليها ، ولذلك اكتسبوا مناعة  
ومنعوا ضد عدوى المرض .  
والمرء كذلك ان الاطباء  
لا يتعرضون للاصابة بالسيل  
بطريق الوراثة الا اذا كان مصاب  
الاب او الام طبعوا ميكروب  
المرض ولم تتوافر المعالجة

صمغاً الى حد يستطيع معه كده  
أو السامى به في عجم عساه  
ومهم من تكون الفريضة احسية  
بحور حياته . فاما انشط في  
كحتها فقد انتهى به الامر ان  
ماتت من المادد السيئة او الى  
اصابته بالانهيار الجسدى او  
الاضطراب النفسى

ثم ان الشاب الذى يكبح  
وعنائه الجسدى ببطء ليبدأ  
يعتقه او عاية تسمى الى بعضهما  
يجد الامر ايسر على نفسه . فكس  
الشباب الذى لا يحد في هذا  
الكبح سوى نوع من الحسرة  
الذى لا مـرر له ، فابطل  
الرياضة مثلا هم اقل الناس  
اعتمادا بالمسائل الجنسية لانهم  
يحدون في الترام حاب المنة  
قوة في احاسيسهم تمكنهم من  
الانصرار على ما فيههم

هذا . قل ان كبح الانكسار  
والغورات الشهوانية مما لا يمكن  
اليه لعب الحبيب ومن هم من  
حكيم . ومن الخير للشباب ان  
يعلم ان كبح حاج الشهوات هو  
في ذاته فضيلة ترضى النظر على  
النتيجة . فالامتناع عن الطعام  
مثلا لا يحد فضيلة ولكن الصيام  
يسد من الفضائل التى يفيد  
الجسم والعقل . وكذلك الحال في  
الملاذات الجنسية . وعلى هذا  
يسكن تعريف المنة بأنها ضبط  
النفس والسيطرة على الشهوات .  
وعليك يتبقى ان يسطر بعبه  
كلا يقع في شبقا الامراض  
الجنسية

الصحة المراد . ونحس في  
مثل حالتك في يحضر طبيبك  
سواء من طبسةخصائى بخلوه  
بما من المرض

عانا كاسحاله حطك المالية  
سمح له بالزواج قبل بركة الله  
ويوفقه . وعليك بعد الزواج  
ان تكونى له بمثابة الملاك الحارس  
من حيث الصاية والرعاية . فلا  
يهدى بالكيباليات أو المظاهر  
الزائفة وانما حصص النظر  
الاكبر من مبراسيك للمناء الطب  
والمسكن الصفى . ولا حظى عنم  
امراطه في العمل أو السهر أو  
التدخين أو ساطى الحمر . وتبقى  
ان حب امرأة لروحها مفضل  
المحبرات ويهيى له ولها لسان  
الصفحة والهاء

### الغلة وصحة الشباب

• انا فهد جبرى عمرى ٢٢ سنة  
وما ركن حتى الان كحفا على عاتق .  
ولكنى انانى في سبيل الله عرا شجعا .  
فهل تعلمون ان المنة يعنى ان تفر  
بصحة الشاب من الوجهة الجنسية أو  
الخطية ؟

٢٠٢٠ م - ي - مكية - مصر

• كان المتفقد حتى الجبل  
الماضى ايه ما دلت المنة من  
الضائل فلا يسكن ان تكون مبحثا  
لاى ضرر يصيب الاسان وما  
زال الاطباء حتى الان لا يستطيعون  
الاجابة عن مثل هذا التسؤل  
تكلمه لا أو نعم . لان الضرورة  
الجنسية تختلف قوة وضعفا  
باختلاف الاحاسيس ومن الناس  
من يكون الاشتهاا الجنسى ضعفا

## التعقيد الجلدية

• ليرضى الامعان بصلب احد جوفهم  
بالمسح ولا سيما تحت الاطراف وجن  
الظفر ما يصل لونه اسود . كما  
سبب ذلك ٢ - ويم يطلع ١٠٠

المرضى الجلدية

• هناك اسباب كثيرة تؤدي  
الى هذه الظاهرة . من بينها  
التهاب الحرق المحصل وحكة  
والاصابة بمسمر من الادمة  
المحيرة . التي تتفيل عنواه  
بوسايله طر حبي ، ولا يصحبه  
حكة . ولعل هذا المرض هو  
الحس بالسؤال . فهو يظهر على  
هيئة رقعة سطحية في الجلد .  
يغريها الى الحيرة اول الامر .  
ثم تكون صوته

وهذا المرض لا يتعدى سطح  
الجلد . ولذلك يكفي لسلاحة  
استعمال المواد التي تقشر الجلد  
ماراله الطبقة العليا منه بما يحويه  
من الطمرات المسمة للمرضى .  
ومن هذه المواد حامض السليسيك  
بنسبة ٢ / في كزول بنسبة  
٧٠ يفتل بقطعه من القطن  
بها الموضع المصاب . او يوصح  
عليه مرهم مركب من حامض  
السليسيك بنسبة ٢ / وحمض  
الجاليك بنسبة ٥ / في يوسيري  
او في شحم صوف القطن مع  
الفاولي حرق في اليوم الى ان  
يقشر الجلد . ثم يباد العلاج به  
ذلك مرة كل خمسة ايام من قبل  
التحوط مع مراعاة نظافة الجسم  
واللاس وازالة الشعر من الموضع  
المصاب

## اللقرة

رد على كل سرطانية موعة  
من الاستلراب صلب عام ، وضها  
نفس . والحي هناك شخص . ولا  
كنا قد عينا بالاجل أية استغارة ،  
قد رأينا . اجده من عدم القلم .  
أن يجب قراءة كل ما يرد اليه ،  
نفس الى القسم الاول من هذا الجلد  
استغارات النوع الاول ، وفي القسم  
ثاني استغارات النوع الثاني مع  
عول ( استغارات خاصة ) أما النوع  
الثالث وهو الحصى لمرسل الى  
أصحاء اجابة الأطباء الاحداث على  
استغارات في حطام خاصة رسل اليهم  
ساورهم . والرا ان يرسل اصحاب  
هذا النوع عناهم والحي

## التهاب المجموع المصبي

• ما من السبب التي تؤثر الى  
التهاب المجموع المصبي . وهل هو خطر  
على حياة من يصاب به . وما علاج ؟  
بعد محمد براهيم - القوس

• تروح الاصابة بمسروس  
التهاب المجموع المصبي الى  
ميكروب خاص من النوع الذي  
يسر خلال المرشح ولا سكن رؤيته  
بالمجهر . وفي احيان قليلة تستشر  
الاصابات به على نحو ما يحدث  
في الاصابات بالاعطورا . وهو  
ليس من الامراض التي تغشى  
صها على حياة المصاب . وللوقاية  
منه يجب احتساب الاماكن المزدحمة

القشور ، ثم يقلل استعمال  
المسول تدريجاً ، على أن يستعمل  
عقب قص الشعر للوقاية من  
العدوى

وينبغي تطهير القشط والفرشاة  
مع سبب استعمال الدخون في  
تصنيف الشعر ، كما ينبغي أن  
يكون لديك مروءة الرأس بالمسول  
الموصوف حرساًة فرشة اسنان  
مطهرة ، بدلاً من استعمال اليد  
ولا سيما اذا كانت رقيقة ، الخلد ،  
أو بعد وضع اليد حيثما في  
نقار من الحطاط ، حتى لا تصاب  
بالتهاب

### تساقط الرموش وعلاجه

• من مظاهر وباء الايد ان الرموش  
تسقط بمرور تساقط بين وقت وآخر ،  
كما الشعر من قوة الامساك ضيق في  
عظام ، وكذلك لا تحت شدة يمسك  
غير ، فضلاً عن

٢٠٠٢ • س

• تساقط الرموش بكثرة  
بأن يبيح التهاب الجفن ، وتجب  
المساعدة الى العلاج حتى لا يروى  
الرموش كلها ، وما يفيد في  
هذه الحالة الامساع عن أكل  
الفضويات والخلوى ، والاكتار من  
الحصر واللحم ، مع استعمال  
مسول قوى لارائه الغثسور  
الموجودة بالمس ، واستعمال  
فطرات ومراهم معصية من مركبات  
السلفاميد والسليين ، وعمل  
مطارات طبية لامتلاح قوة  
الانصار

أما شدة النقص في العين  
علامه لتساقطها من جديد  
الوجه الذي هي فيه

بالس واحتساب الاحتياط  
باعتبار

وغالباً ما يروى التهاب من  
بقاء فيه ، وما يماون على  
الشفاء منه أن يساوي المرضي  
ثلاث سرعات بعد الأكل في كل  
يوم تحتوي كل حصة منها على  
صنف جرمي كل من ساليستات  
الصودا ، وسرقات الصودا ،  
وبرمور النحاس

ويوجد كتاب جامع في هذا  
الموضوع اسمه : التهاب الفجوع  
المصبى

### علاج قشرة الرأس

• مظهر القشرة التي يمكن بها قشرة  
القشر الذي يوجد في فروة الرأس يؤدي  
في خطوط الشعر

حين فيه انه - القشرة

• توجد مركبات كثيرة لعلاج  
عنه الحالة ، من بينها مسول  
يحتوي على حامض السليسيك  
بنسبة ١ / ١ والسليامي بنسبة  
١٠ ، وزيت الخروع بنسبة  
١ ، وزيت اللافنة بنسبة  
١ في علفتين حشائري في  
الكزول السحاري وماء الكولونيا  
ومها مسول يصنع عليهما  
اسمه « بونوكاني » ، ومسول  
في صم ، كروكس ، يحتوي على  
رني وكبريت ، ويوجد منه  
وعال أحدها رني يستعمل  
لشعر الحاف ، الآخر غير رني  
ويستعمل للشعر الكثير الذي  
وطريقه العلاج أن بذلك مروءة  
الرأس بالمسول صباحاً ومساءً  
بعد غسل الشعر ، إلى أن يروى

## العلاج بالخمر

هل صحيح أن الأطباء يستعملون الخمر في العلاج أحيانا ؟ وهل هي كما طول بعض علماء طباق سبق القرائن وتصلها ؟

نجيب يوسف - بيروت

- كل الأطباء الانطري فيما مضى بمعالجوا التهاب الرئوى بجرعات من الويسكى ، وكل رجالؤهم الفرنسيون بمعالجوا ذلك الالتهاب نفسه بجرعات من الكوباك أو السماتيا . أما الأطباء في مصر فكانوا بمعالجوا ذلك بوساطة « حرفة طود » ، وهي مزيج من الكحول وصمغ القرفة والشراب والماء . وكل عصر الأطباء في ذلك الوقت أنهم لا يجرؤون لالتهاب الرئوى فوله ضائعا ، فكانوا يصنعون المصليين به بعض المشروبات المحتثة المنبهة . أما الآن فقد تفرغ لادبا الادوية الكثيفة بالتحضض على ميكروب الالتهاب الرئوى ، والتي تعيها من وصف الخمر للمصلي به

والمرغوب أن التقليل من الخمر يحدث نمدا في اوعية الجسم بصفة عامة محبر الوجه ويسمر الانسان بالنوم . لما الكثير منها فيحدث انخفاضا في الضغط وهو طاق الدورة الدموية

والا كان المرص مسيق الثرائين فبد امتلاك أن يشرب كما من الخمر من حين الى حين ، وكل بعد في ذلك راحة نفسه ، واعمالا في مزاجه ، فانا نتركه وشأنه دور أن يضيق عليه . أما

اذا كل من لا يستطيعون الخمر ، فلا يصحها له بصفة موسيع لرايه وبخاصة ان لادبا من الادوية الموسعة للرايين مدهو احسن اثرا وامن حالنا من الخمر

## الام الحصى وعلاجها

• انمر حبل يفيض بكم في الجسم ومن ثمة في القوم من ان موائمه لم تنظف من كل بصر ، تنظف من موائمه مستعرا كما اني انمر حبل يفيض يوم او يومين بكل في القصد التسل ، وأحيى أن يؤثر ذلك في غشاء البكارة كما نزلكم ؟

نور

- ليس أير الحصى مقصورا على الرحم ، ولكنه يفسل أعضاء الجسم كلها من سائمه وعبرها كما يفسل الحاله الفسيه للحاتص . ويرجع الالام التي صممه ناعام قلله الى ما يحدث نهيدا له من احتقان جسم الرحم والغشاء الطلي له . وهذه الالام يفسل درجاتها باختلاف الحاضات وكثيرا ما تروى من نلقاء نفسها بعد اليوم الاول من الخيس كما توجد اسبابا اخرى لتلك الالام . ولكل حاله علاج خاص بها ، وليس لاختلاف مزاجيد الحصى أهمية كبره اذا كان لا نام قلله ، ومن هذا الاختلاف ينبع ما تقتضيه الحاة المصرية من سرعة التفر وتبدل اللابس ، والاضطرابات النفسية اما الشعور بنقل في أعضاء التناسل فينشأ أيضا من احتقان الرحم تهوية للحيي . وليس له تأثير ما في غشاء البكارة







الذي تعمل فيه ، وسأنته ان كان  
يرغب في صحتي الى الغشاء !  
فألقى على نظرة رحيمة ، حدثني  
سلياً امعج من الكلمات .  
« يا لمكة » ، ثم أمرني  
من اسمه ، لانه مرتبط بمعد  
سلي !



على ان المسألة تبدو اسوأ ،  
اذا تصادف وجود رجل أعزب  
بين المحبوبين : ذلك لأن القوم  
ينظرون في هذه الحالة ان تنزوج  
معن الاكسب ويطوعون بعرض  
الامر طليبا في أسلوب جريح مهيئ  
وان لم يحضر لنا ذلك الزواج  
المقترح على بل !



وليس المجتمع وحده هو الذي  
يضر انثى بل لا مكان لنا في  
أخوة ، بل أننا فعلا نعد مشتة  
في سبيل الثور على ممكن صالح  
نأري اليه

لقد رفعت صاحبة « شيبور »  
في الاسوع الماضي ان تؤخر الى  
احدى عرقها ، لأنها تؤخر التسلية ،  
الهم - في القلب - أسخى يد  
وليس من التدخل في شؤونها ،  
واقرب الى ان يهتفوا اليها في  
تعبير لمورهم . ومضيت الى احد  
الملك اساحر فرقة خالية  
في منزل له ، فصعد في بصره  
وحصه ، لم تسبح وسألي ان  
اتق في انه لا يضل بي سوما ولا ينك  
في أبي امراء فاضلة ، فك انرم  
سياسة لم يحددها هي الا سكن  
سيده جيله يعيش وحدها !

« يا عزيزي » . في رواية أكيدة  
و ان أراك مصا على القسمة ،  
لكنني أجهدت في سبيل الثور  
على « رجل » . وقد انتهيت  
الى باس - فهل نظمت انك  
تستطيع ان تحدي زميلا  
يرافقك في الغشاء ؟

فصيت اعز نفسي فالحه  
معلوق انني تعلم و نرداد على  
الأيام غسورا ! ذلالت « ملوغة »  
- وهو لم يروج أكراما لوالده  
التي لا تطبق ان تشاركها فيه  
أخرى - فاحابني !

« كنت أود ان أرافقك ، لكن  
أني تنكر وعكس برد ، ولا أرى  
ان أدمها وحدها !

« ولما كنت المحبولة مع « حله » -  
وقد طلق روحته خائبا - فكتفت  
يحول !

« لو أنك دعوتني أمس ! . .  
لقد تقيت من قبل بمعد مع  
الرفاق لتصب الثور ، وهم  
يصمدون على

وكنت أهدم ان لا عاقبة في دعوة  
صديقي القديم « ند » ، فهو  
متعلق في هذه الأيام بمدة في رسمها  
الكاتب والمترجم . وأنها حقيقة  
محزنة ، انه بسبب تقدم المرأة في  
الامر ، بعض منها الرجال الذين  
يعرفون - كلما تقدم بهم السن -  
وراء الأصغر فالأصغر من الشبان !

ول غمره الثور بما يشبه  
مرس الحاجة الى حطب أطلق به  
كيلا يهرع ليلا المم ، توجهت  
الى زميل - لم يكذب بعض سوى  
اسبوع واحد على اتعاقه بالكتب

ولم أكن أنا التي اخترت لتعني  
 ابن أميبي وحدي ، فقد بدا لي  
 ذلك ضايقا اليما : كنت أريد لتعني  
 الطعام ثم لا أدري إلا أقله . وكنت  
 يوما أنظري على نفسي وأحسب  
 تربت مسكتي ، ثم أعدت في اليوم  
 التالي كثيرة الحركة ، وانهضت  
 بالنظير كمفلس محروم لا تحد  
 ما تعمله سوى الإحسان بواقع  
 الأمور وصعائر الأشياء . لكني  
 في الوقت نفسه ضعت بالعيش مع  
 النساء الأحرار ، فقد كانت كل  
 تحريرة مع أمه واحدة منهن ، تبدأ  
 طبعه ليضمة أبام ، ثم لا تلت  
 كل ما أن تضيق الأحرى ، ويعدو  
 مجرد مراحا مشرا لأعصابها .  
 كذلك خلبت محلوئي السكن مع  
 بعض الأقران ، فكنس بدا أنهم  
 لا ينتظرون مني لن أقوم بخدمة  
 البيت وأوفر قودي لأجل صطوحهم  
 مثل « الصبة العاس » في الأيام  
 الغالية ، إلا أن مكاني بينهم كل  
 قلنا ، فقبلا ، مرهقا

ولقد أدركت بعدها المحاولات  
 المحققة ، مدى حاجتنا - مشر  
 المواس - إلى من يفرح حاجنا  
 إلى السكن ويرمي حقنا فيه ؟



ولقاني - إلى جانب ملاكوت -  
 متسلمة أخرى تأتي من أهانت  
 جارية . فمن سائل يسألني -  
 وهو يقصد كائنات - كيف تنني  
 مخلوقه حلانة مثل مبر رواج ؟  
 ولعل هذا العون ممن يسألني :  
 « متى تزوج ؟ » كئن الأمر يبدى  
 أنى محرومة من مبرالي ، ومن

أرصد ولع الانتي الضمري بالأطفال .  
 وكما أحاول أن أكنج جناح رمسي  
 في ملاعنه أطفال أصدقائي لأن  
 أعلم أن من الإسهات من تربو إلى  
 ذلك بمن خلفه . وأحرى أن أوسج  
 أمقا وأدني إلى الرحة طلي لي  
 « أتك من ذلك المسب الذي كئن  
 يحب أن يروق أطفالا » . أو  
 « فكن » بالمرير « الأمومة المظلة ! »

وليس يصغر إنلي ما يصغر عادة  
 الرجل الأمر أو المرأة المتروحة .  
 بل أن أسقط تصرفاتي يؤول  
 ناوطلا وما يصغر تصرفا حاطنا .  
 ذهبت يوما إلى ملى باده الإيما  
 التويلة مهددة ، سمعا يوم يحد  
 في المكتب ، ولست أصف مدى  
 أسائي حين سمعت ساجيل  
 « الملاوة » التي رحوها طويلا ،  
 وقال لي مدير العمل .

- اتعرفين ما يعصك ؟ أنت  
 في حاجة إلى روح ، لتتساق أعمالك  
 ويكوها طبع الأطناس !

ومصمت مثل هذا مرات عدة ،  
 في مصيبت أخرى بأسلوبه  
 أقل رقة ومعاملة

على أنه لا شيء من ذلك طلي  
 الإطلاق ، يمكن أن يساوي مائه  
 لنا جلعة المتزوجات من كبد  
 وأذي . وعلمت زوجة الإحترسي  
 - عدنا لو دون قصد - بالسيط  
 والالم لتظايرها بالمظلة الروحية  
 وإسرافها في الحديث عما يصعبه  
 عليها روحها من عطف وحب ،  
 ولا بطر حديثي مني من مثل  
 قولهن : « كل يحب أن يروحني  
 لتفدري هذا » أو : « لا تعرف

والبحث في منسكنا داسلوب  
سمرنا بالذلة والهوان

اننا من احد الناس ايماننا بال  
الروحانية والامومة هما سرالحياة .  
وحبيبتها . ومصانها . فلما  
مناحة الى من يسرح لنا ذلك ،  
وكل ما برحوه هو ان صعبا  
القوم من تذكرنا اننا لم نجرمنا .  
كان هذا الحرمان ذهب معاذب عليه

وانى لا توصل الى الناس - في  
مرة متعصبين واساى - ان يكتفوا  
عن هذا التذكير ، والا طحوا عليها  
في ان سبي لهم الاسف التي  
انتهت بها الى ما نحن فيه ، فاما  
نحن بشر متلهف وان لم نعمل في  
اصنافنا تلك الخلفات الذميمة

دعونا نص بكم في سبيله  
وسر ، وسدج في مجتمكم دون  
ان نمرونا بضارات الانساني على  
نفسنا والوجه لما لم نك

اسلوبا كما نحن ، مخلوقات  
سرمه ككل الناس ، وحسنا  
ما تلقى في وحدنا من صائب  
وهوم !

[ من علة • باحت • ]

الراة مثل هذا الا ان تكون ووجه  
ولما •

وقد تحدثني روحه عن الحاء  
زوجها طيبا في ان تظهر يعطى  
الراحة ، او برعم اخرى ان روحها  
لا يصح لهابل تقوم بأعمال الخلق  
في البيت . يقبل هذا ومنه في  
لهجة قبيلية مبره ، تكاد تخطى .  
في مقابل هذه المسراف المملكة .  
صوره كنيسة ناعس محور يكرها  
الحرمات وتأكلها بل الحسد ، لو لم  
لكن اعلم علم الحس ان اسال  
هؤلاء الروحانيات القواني سر من في  
الحدث عن سرائير البية ،  
عن في الحقيقة مثل العاصفة  
الروحانية . ولما أدري لم سر من  
في القصة عليا لمجرد انه يروح  
وعينا نحن بصير رواج ، ولعل  
اللائي لم يسج لهم فرحة الزواج  
الا ساجرة - بعد ان دمن ما  
مما ناعس - من روحهم الروحاني  
بنا واكثرهن مجاملة لنا

ولن حيانا لتكون اكثر احتمالا  
لو ان السوء الروحاني لم يصب  
انفسهم بالحد حل في سؤوسا

### استدلال

بشرنا في هلال بوبه الماضي بنا في وصف  
الجنون ، وقد نسب خطأ الى السيد عبد الحميد  
الكرى . والصحيح انه السيد رفيق الكرى



## ایر فرانس

ملکیتہ انجمنیں انگریزی اور اردو کے ساتھ ساتھ عربی و فارسی میں بھی تعلیم دیتے ہیں۔  
 ۱۸۹۶ء میں انگریزی اور اردو کے ساتھ ساتھ عربی و فارسی میں بھی تعلیم دیتے ہیں۔

صعقة من ذوبخ امرأة زلت وأخطأت ثم تالت ..  
ودخلت السدير لتقص فيسه بعفة حسانها



## توبة العاشقة

— الوداع يا مولاي !

يهانين الكلمتين ختمت لوبر  
دى لا تالير حديثها مع الملك، وهي  
تحاول أن تحصى اضطرابها ، ثم  
وجهت إليه نظرة عاتلة معبرة ..  
فناول يدها وطبع عليها قبلة  
حلوقة وعيشة مفروقة ثان بالدموع  
فمسحت لوبر يدها من يده ،  
وانحبت أمامه ، وحسرت من  
الحمرة من غير أن تلمت إليه  
تلك كات آخر حقله بين الملك  
لوس الرابع عشر وحليله  
السابقة . وما كادت لوبر تعلق  
الباب خلفها ، حتى سمعت الملك  
على مقعده واسترسل في الكلام .  
أما هي ، فقد مزلت سلم القصر  
تقدم ثلثة ، ووجهه لا أثر لظموع  
فيه

ولكن الملك لم يكن سكين على  
مراقب عليه السابقة التي محرته  
لندخل الدبر فقط ، إذ كان القصور  
قد تطرق إلى حها في قلبه منذ  
زمن بعيد ، ولكنه كان يكتفي  
بعبه ، وبسكى شفه الذي ولي ،  
فقد أعادت تلك المظية الجميلة  
ذكرى الماضي إلى عبه ، وأحبه  
في فؤاده . كان هذا القصر

والوداع تناله اطلال بالمرور ..  
فإن ملكه سائر إلى القصر

وأج الملك يذكر الماضي وتقلن  
به ومن الحاضر . فقد مرت  
ثلاث عشرة سنة على ذلك اليوم  
الذي ألقه فيه لوبر دى لا تالير  
منسجها بين ذراعيه للمرة الأولى .  
وكان ذلك في عصر فوسيلو .  
وكانت لوبر عاة في السابعة عشرة  
من العمر ، تعمل وصيفة في القصر  
في ذلك الوقت ، لم تكن في العالم  
موة تحف في وحبه الملك العظيم  
لوس الرابع عشر . وكان الجميع  
يحصعون لأرادته . كانت توضع  
لها أوربا بأسرها ، وتخصص لها  
السفر بلا استثناء أما اليوم ،  
فهو حاصع لأرادته حطه جديدة  
هي مقام دى موشيل ، تعمل  
به ما تشاء . وأوربا ترحب إلى  
التمرد والفصيل . فحيروا  
فرنسا تلامي مصومات حة في  
هولندا ووسماليا . ووجه لوبر

دي لافالير الجميل يذكره بأجل  
حقبة في تاريخ ملكه ؟

غير أن تفكير الملك لم يدم طويلا ،  
فقد دخلت عليه الزكيرة دي  
مونتسلي ، وطلعت مضمندواها  
الأبيض ، ثلاثت صورة لويج  
من غيبه ، فحمد سبها . . . ولن  
يتحدث منها بعد تلك اللحظة ،  
ولن يذهب لزيارتها في الدير الذي  
لجأت إليه

وسوف نمر ست ولالوريسنة  
على ذلك الحادث ، ثم يعلم الملك  
الشيخ بوفنة الراحبة لافالير في  
دير الكرمليت ، ويقول لمن حلوا  
إليه هذا الخبر . « لقد ماتت لويج  
في نظري منذ اليوم الذي وقعت  
فيه حياتها لعبادة الله ! »



عاد لويس الرابع عشر إلى  
تصريف شؤون الدولة ، وهي  
كثيرة ، فلم تعرف وقتها  
واهتمامه . ولكن ، هل كانت  
لويج دي لافالير حقيقة قد نمت  
من هموم العالم ، وفردت الانتطاع  
من مدفوعة فقط برفسها في النومة  
والصلاة ؟ لقد سبغت لنا هي  
سبعها تلك الحالة النصبه التي  
مرت بها ، وما عبقته من تردد  
وحلب

كانت لويج دي لافالير طيبة  
القلب صاعدة السريرة مخلصه  
في مواطنها ، ولم يكن في استطاعتها  
— إذا وهنت قلبها رجلا — إلا أن  
تبه كمالا . وهذا ما حدث فعلا  
لقد بلغها بين فرائي لويس

الرابع عشر ، وهي في الثامنة  
عشر من العمر . ولكن حينها  
الذي كان في نظرها هبة كائلة  
للحب المحض ، لم يكن في نظر  
الملك غير حادث طاري ، أسسه  
بشر الهنيم ، تهب ثم تنطفئ  
سريعا

كانت لويج دي لافالير متدينة  
مؤمنة . . . منسما دمعها الحب  
إلى السقوط ، وأصبحت حيلة  
الملك الساب، شعرت بأنها حاطة  
وبأنها أقدمت على منكر . وظلت  
تتألم من ذلك الشعور طوال حياتها

لقد أحببت لويج دي لافالير  
الملك لويس الرابع عشر، ولم تحب  
سواه من الرجال . ولا شك في  
أنها الوحيدة — بين أئمة القواني  
ملكين قلب ذلك الملعل العظيم —  
التي أحبه كرجل ولم تحبه كملك  
كذلك . وقد قصت معه ثلاثة  
عشر عاما كانت فيها مثال الاخلاص  
والوفاء والقدام في الحب . وحينما  
اعتزمت الذهاب إلى الدير ، لأن  
امرأة أخرى حلت في قلب الملك  
محلها ، فطعت ذلك مدفوعة أيضا  
بالوفاء والاخلاص ، ولكنها لم  
تستطع أن تفزع من صدرها ذلك  
الحب العميق

وهل في هذا ما يدعو إلى  
الدهشة ؟ إن الاسرار كثيرا ما تقدم  
على عمل يرغاه المستوطنات من  
النفس ، أو يرصاه النفس ويتردد  
عليه الحسد . وهذا ما حدث  
للك المرأة الكوروية ، لويج دي  
لافالير ، التي ارتضى جسدها  
الحب الكامل ، بكل ما فيه من



اسلام وسوق وبصحات .  
 ولكن نفسها ظلت صرودة على  
 ذلك الحب ، وظل سمورها بالخطا  
 والصلال حيا في اعماق صدرها ،  
 حتى جاء الوقت الذي تطلب فيه  
 النفس على الجسد ، فصرخت  
 لوزير ذي القالب الملك ، وصرعت  
 الى الملاء والكهنة عن دنوبها  
 وقد نال لها الاسف بوسوبه  
 العظيم ، استبصر كبره يحط  
 بها الصف . . فسلما تملين  
 على صمغك ، تصودين امرأة  
 كاذبه !



خرجت لوزير من حجرة الملك  
 مضطربة مرردة . وصرعت بنوه  
 من الغجل يابها ويرد في الامها .  
 لقد دخلت على الملك برابطه الحاسي  
 وليتها لم تحبها بطنها كاذبا  
 عندما افصح لها ان الملك متأثر  
 بضعته الدموع . فموت الغيلة  
 الساقية على ارغام نفسها على  
 السب تقهر الحسد ونفخه فيه  
 يراى الشهوات

ذهبت حاشرة الى حجرة  
 الملكة عاري رير ، الزوجة التي  
 حانتها لوز مع روحها كوالتي كل  
 وجودها بين الملك وعشيقه منا  
 بعض على الضيقه سعادتها  
 وهادها . وكانت لوز تسهر باتها  
 مدبة نحو تلك المرأة المدفوعة ،  
 وتعلم ان الملكة تكرهها . وان العيرة  
 تلهم صدرها . وقد طلب تلك  
 العيرة حبه في صدر ماري لوز ،  
 وطلب مكره لوز ذي القالب ،  
 حتى بعد ان حلت محلها في قلب

الملك ، امرأة اخرى هي مقام ذي  
 مونس . ولم تدرك لوز معنى  
 العيرة . وما يحسنه في نفس المرأة  
 من ألم وعداب واضطراب . الا  
 بعد ان اصحب بدورها الغيلة  
 المهلكة . ودمت العيرة الى نفسها  
 كما دبت من قبل الى نفس الملكة .  
 حسد همت لوز ذي القالب ان  
 المرأة تعقد لها حلس امراه اخرى  
 خطها !

مع ، اندركت لوز ميلح الضرر  
 الذي الحبه بالملكة ، فاسترعبه  
 اليها لمفسر وطلب الصبح  
 والصبر ، ليل التحول الى دير  
 الكرمليكات

ارادت لوز ان تروى نفسها  
 على التوبة والذل ، وان تلوذ من  
 هذا هذا العالم اقصى مراره ،  
 بل ان تطلع منه الى الابد . وقد  
 ارثقت تحت لوبها مسوحا خشا  
 تضرب حسدها وهما هي ذي ناهية  
 لتذيب نفسها امام الملكة وسباه  
 القصر حبسا ، لانها تريد ان تكون  
 لوبها عليه لا يحلها احد من  
 حاشية الملك والملكة !

كاتب ماري لوز يسطرها . .  
 من امرأة عافله عاذته الطبع .  
 وهي عباله من اعدام الغيلة  
 الناقبة على ذلك العمل الرائع ،  
 ولا ترغب في الذلال امام الناس .  
 لكن لوز تريد ذلك ، ولا شوه  
 يحسها من الذلال نفسها

حبت الغيلة السابقة امام  
 الملكة ، فطلعت ماري لوز يدعا  
 لحملها على التوب . خير ان لوز  
 وعفت ، وجعلت تضرب صدرها

• وكانت حاتمة  
حياتها ملا لقوم  
للرأه الناعمة •

الدمعة دموعه اخرى لاعلان النومة  
وطلب الادلال ؟

قلب لوبر النومة ، وارتدت  
أفجر الثياب عذب في أبي حله  
عمرها فيها التماس ، وسرح  
ونطبت ، وركبت مع عريمها  
الثانية مدام دي موسسل مركبه  
تعرها الغبول المطحة ، وذعبت  
معا الى مفرها لساول العشاء ؟  
وأها كثيرون .. وعلم الجميع  
بأمرها وما أقدمت عليه من توبة  
وتكرار ذات . وانزل العصف  
معي المسحوبة التي ارتضها  
لويز دي لانالير نفسها ، ولم  
يطرعه البعض الآخر

فلما أتوا تثير حول دخولها  
الدمع ضجة لا عبر لها . وقالوا  
أنها نصب النظائر وتستر عطف  
الجمهور . وقالوا أنها لوادت أن  
تترك في قصر الملك أورا وذكرى  
بعيده نايه . ولكن الحقيقة أن  
لويز دي لانالير رأت في الذهاب  
الى مريمها الاولى ، وسيلة أخرى  
لنرويض نفسها على الخضوع  
والنومة ، ففعلت ولدت دموع دي  
خوسيفي للعشاء

كذب تلك المرأة التي احتلت  
مكلمها ، نكره لوبر وأمر عليها  
وندى لها في الخفاء . وليكنها  
لدموعها ؟ يا أمز صديقتي ؟  
وتتظاهر لها بالمحبة والولاء ..  
وهذا ما فعلته أيضا في تلك الليلة  
من المارق عظيم بين المراتب من  
جميع الوجوه . وموسسل شمر  
في مرارة نفسها بكثير من المرح  
غروج تلك الغليلة الباقية من

سجدها ويعلن صوت جهوري أنها  
حساب . وادب . وأنها مفر  
امام الله الناس بالادب والخطيئة  
وطلب الصبح من الملكة ؟

كان المشهد مؤثرا .. امرأة  
مدته تسكر نفسها ، وامرأة  
كلمة شجبة اللذيق وهي الآن  
نهديه من دوع غريبتها وتشمي  
سوى من الأبرامح أمام تلك التوبة  
العلة . أما الوصفت وغيره  
من ساء القصر اللواني شمل  
ذلك الخطر الصعب ، فقد حيم  
عليه الصمت ، ووقف حول  
المرايين متصبغات وحلات واجبات



من حرج لوبر من حجرة  
الملكة ، غريبتها الاولى ، مرفعة  
حادقة مطمئة ؟ كلا .. أنها  
لا ترى هذا كافيا لاذلال نفسها .  
ولا بد من الذهاب الى أبعد منه  
في مضمار التوبة وطلب الصبح .  
فلويز دي لانالير ، تلك المرأة التي  
لم تسم بعد الثلاثين من العمر ،  
والتي حباها الله جالا بغير الخيال .

تلك المرأة التي هجرت أبهج ما يمكن  
أن تصوره النساء من يوم هله  
النداء . تلك الغيلة الثانية ،  
حرجت من حجرة الملكة ودعت  
الى مدام دي موسسل ، المطبة  
التي خلعتها في حب الملكة والتي  
دعتها في تلك الليلة لساول  
العشاء معها ؟

كان موسمها أن ترخص الكدوة  
وتتملأ .. وليكنها لم فصل .  
وكيف تفصل دي نسة تلك



شفا الکواکب والنجوم

و امر شفاء ..

کتابخانه خانقاہ نور علی شاہ

الحمد لله

پیشکش



۴ - ۵ - ۶

• فن احر شفاك ماسي لافور عولودد لاجد خو  
 • فوجد اني بحدك هذه الترات ٠٠ زيد في جلال  
 • وبكده بسهم مع جيب لاجد ٠٠ بحدك جلال والافاق كرونت  
 • لافور الون جبهة لكناك  
 • لافور انواع مترا من الامر ٠٠ لافور السوان جلال ٠٠  
 • لكناك مع اي لافور  
 • حصون من مواد لافور ولفا  
 • لكناك لافور لافور لافور ٠٠ لافور لافور لافور  
 • لافور لافور  
 • لافور لافور لافور  
 • فن لافور لافور لافور ٠٠ لافور لافور لافور  
 • لا لافور لافور لافور  
 • هذا لافور لافور لافور لافور لافور لافور لافور لافور

منتہا رفیع المارون الہدیٰ پتہ جی ۱۰

| الاسم        | اللقب        | اللقب        | اللقب        |
|--------------|--------------|--------------|--------------|
| أحمد بن محمد | أحمد بن محمد | أحمد بن محمد | أحمد بن محمد |
| أحمد بن محمد | أحمد بن محمد | أحمد بن محمد | أحمد بن محمد |
| أحمد بن محمد | أحمد بن محمد | أحمد بن محمد | أحمد بن محمد |
| أحمد بن محمد | أحمد بن محمد | أحمد بن محمد | أحمد بن محمد |

عالمی فائٹور ہولیسور

*Max Factor Hollywood*

جميع فن جميع الاجرنقات والخلائف المشهوره

تخبر . انما هذا من القالب

اليهود ولم يكن بعد قد حاوروا  
الجمد الثالث من العمر !  
في بائذير الكر من كس النجيل .  
ودخلت لوز دي لا فالير . وامل  
اللبوراهما . . واصحبت ترفه  
مد تلك المحطة باسم جدد  
الاحب لوزي الراهبه  
الثانية !

ويزر بمل ذلك . والكتب  
لا تعرف الدعيه من ان هنا هو  
الذي سجد معه ويريد . فمن  
جدا دي موبل . وكلماتها  
الكاذبة . هي حرة من المذهب  
الذي يريد المحطيه الثمنه



بعد يومين من دخولها القدير ،  
كبت الراهبه الى صديقها  
الرشالدي لمولون تقول : « تكفيك  
ان تعلم اني اصعب الآن في  
ملي نام ! »

واما نام ! ان لوزي دي لا فالير  
حاصه غمار مصركة مقبلة  
هاتكه . فطبت فيها من  
النموات انكته في يديها ،  
وسخض هذه المراه سه وثلاثين  
مبا حري في الدر . حيث يوافيها  
الاحل وهي في السادسة والستين !  
كاتب ملاحبا لونه والنقوى  
في السوات التي مصها في الدر  
وعلمها بلها خبير مصرع ولها  
الدوق دي فرماندوا . وهو اسمها  
من الملك لوس الرابع عشر . وقد  
سقط فتبلا في احدي المعارك ،  
بكت ، ثم مسحت دموعها وهي  
تقول : « كفى بكاء على وفاة ولد ،  
لم اكف بصد من البكاء على  
مولده ! »

هكذا دوفت لوزي دي لا فالير  
نفسها ، واخضمت قلبها ، وكلفت  
حاجة حياتها مثبلا لسوة المراه  
الماثمة !

[ من جهة « ليس بولي » ]

وليس هنا كل ما فعلته لوزي  
دي لا فالير من ان يحس من  
اعين الناس . ففي اليوم التالي  
ذهب الى كتبه القصر لسماح  
القصاص الذي قام فيها لملك  
وحاشيه . وقد نكي لويس  
الرابع عشر مرة اخرى . كما فعل  
بالاسير . فلما وقع نظره على  
عشيقته المماثه . ونكتها هي  
طلب محطته مناسها ، ولم يبل  
حياتها بالدموع مثله

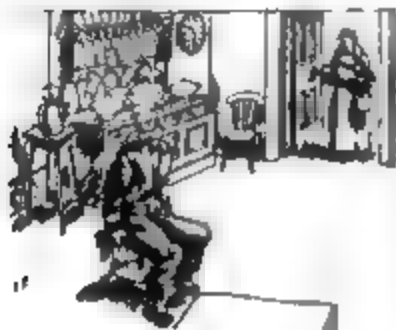
حرمه لوزي من الكتب ،  
وسقط الى مركبتها . وحس  
سحقها ولهاها من الملك . وتبعها  
مركبات اخرى تحصل اهلها  
واصدقها . وكلفت فرندي  
ايضا افخر الثياب وتبخر في ليهج  
حله ، ذلك انها رأت ان تصدى  
هذه الملابس المصحة معه ذلك  
اليوم الى القدير الذي اعزمت  
قضاء بقية حياتها فيه

سلوت المركبات في طريقها الى  
دير الراهبات الكرمليت . ووقف  
الناس الى جوانب الطريق بطرون  
ويصيحون ويكون . فلان لوزي  
دي لا فالير لم تكن في يوم من  
الايام احل منها في ذلك اليوم



# اختبر ذكاءك

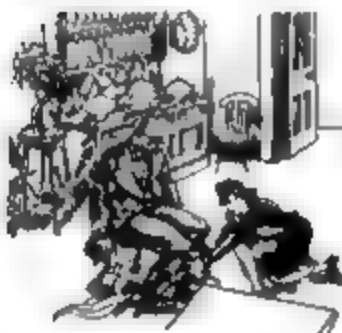
- ١ -



الصورة رقم ١  
صورة للتطلع حين تودع طابقت

في مساء يوم من أيام الحية ،  
ظهر صقر « توماس » الكويبر  
الأعرج موله بإحدى المصايف ،  
وبه الطاهر والفرحى وراعى  
الملاصقة ، لكن يغنى أسرها  
في مدينة لندن . وفي الليلة  
الثالثة ، ذهب الصفرى والملاصقة  
لإلى السبا ، فارتكب الطاهر وحده  
هراً في حربه المدمر

وعند عودتها ، وحفاة  
مكنا ، وروطاً للمحيط في المطبخ  
عاش منها تحت تنمر عليه  
الكوكلة ، وسارعت المخلصة  
للحصول الحبل ، فيما اتصل  
بمى تطويلاً فركر  
أوبس . فحضر أحد السلاط  
في أمال من طهر مطلق . ولا  
تدرك الدل وحده أن حراة  
كانت موصوفة بإحدى الترف  
له أحدهم تافها . كما وحده  
على أرض الفصح ويواجه صخرة ،  
سكب حتى السائل الذي حوّه



الصورة رقم ٢  
بعد ثلاث دقائق من وصول الطابقت



صورة  
رسم  
الزجاجية  
وحيث  
على  
قوس  
الطبخ

على اللطاف ، نفس السائل يطرف إليه  
وحده ، ضيق أنه من الأتباع التي تحلى  
بالتدبير . وبعد سماع أولئك المحدثين  
والسريين ، سئل الملقى عن القيمة ،  
قال : « دخلت المطبخ قبل الساعة  
الطبعة ظهيرة ، لأعد نفسي فمناجاة من  
القهوة ، ولذا في ألبان يرحلني يهله  
في وجهي من تلك الليلة . فوضع أحدهم

كلية على فم ، بينما أسبغ الآخر بدمعي ، ففعلت وحي بد خطاب . وبعد ما دقت  
الساعة النصف يد الساعة ، كنت قد أظنت . ووجدتني مريوطاً ومكبها . وكل  
المتن لم حرمنا خير شك في ذلك المبدأ ، لأنني لم أسمع صوتاً ولا حركة في ظنل حتى  
مودة السريين والمقدم .

والآن . تأمل جيداً الصور الثلاثة المنقورة مع هذا الكلام ، تأملها من الأمام والخلف .

١ - في أي وقت طرد السريين والمقدمة ؟

ج - ماذا كان في الزجاجية التي وضعت على أرض المطبخ ؟

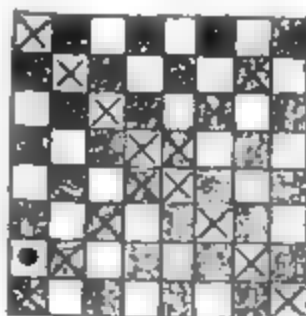
ج - هل يمكن أن يكون الملقى قد ربط عنه ماسداً للتصليد ؟

د - هل يتبع باب المطبخ في الخارج أم إلى الداخل ؟

هـ - لقد رجع رجل البوليس على أن الملقى كان مشتركاً مع القصوص في حرفة  
السرق . فكيف استعمل على ذلك ؟

- ٢ -

رسم لوحة الشطرنج ، كالوضحة في  
الصورة ، م حلولاً أن سمع مربيها أن  
اللعبة . بحيث لا يكون الشطرنج منها على  
استعداد خط سبهم واحد ، سواء أكان  
أخيراً أم وأسبقاً أم متأخراً ، ويجب  
لا تستعمل أحد للزيفات التي عليها علامة  
(X) ، على أن تضع القطعة الأولى كما في  
الرسم في الخانة التي تلو أخرى خانة أسفل  
اللوحة من اليسار





- ٣ -

هذه القوحة تملك أحمد الزراع في إحدى القرى الأوربية ، وقد وقف في حوار  
 ماشيته ودواجنه ، ولكن القوحة حوت أشياء كثيرة شاذة أخرى ، تأملها جيداً ثم  
 حاول أن يحد هذه الأشياء



۱۔ حیات :

- ۱۔ غیازی ؟ ۲۔ غویلا ؟ ۱۔ السبوح ؟ ۲۔ الفوج ؟  
۳۔ اورنگزیں ؟ ۱۔ باوی ؟ ۲۔ القادر ؟ ۳۔ اللہان ؟

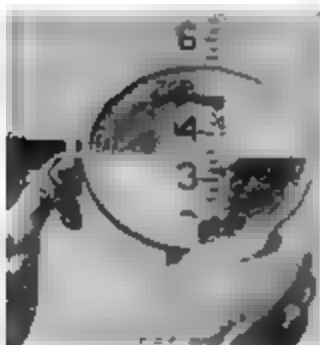


۲۔ مدد اللہ یسٹسہ :

۲۔ مدد الہامیون، مدد کواکب

مولود، مدد ی.

- ۱۔ جون بیری ؟ ۲۔ جوان بیت ؟ ۱۔ حکیم رانی ؟ ۲۔ جبار ؟  
۳۔ مدی لانرا ؟ ۱۔ جبر جوس ؟ ۲۔ رری ؟ ۳۔ صاج ؟



- ٥ -

من أحرقت أول جراحة السبيل فيها القنبر ؟

- ٦ -

هل يستطيع أن تربى عذرة قروش على معدة ، بحيث تكون في حبه صفوف ،  
ل كل صب منها أربع قطع ؟

- ٧ -

احتر مطروحات القلب ، وأحب من الأستاذ قتال

١ - من هو أول من ذكر أن لقواء به عظام القنبر من النار ؟

٢ - ما هي أساط الصور المروعة للكائنات الحية ؟

٣ - هل ينفذ جسم ورثه عذرة أوطال بسرعة تعادل عذرة أصناف البرصعاني  
ينفذ بها جسم آخر ورثه رطل واحد ، إذا أكتفت من ارتفاع واحد ؟

٤ - كم من الرمس تصرف الأرض في القوردة الواحدة ؟

٥ - لماذا لا تصعد مياه البحيرات من أسفل إلى أعلى دلا من تجمعا بالعكس ؟

٦ - كم رن رجل ورثه ١٧٤ رطلا ، لو قدر له أن يصد إلى النفس ؟

## الأجوبة

١-١ - الباعة المتفرقة والنصب ( كما  
نقل على ذلك الباعة المتفرقة على الخاطو في  
الصورة رقم ١ )

ب - كلورومورم ( الصورة رقم ٢ )  
ج - يستعمل ذلك كإيضاح الصورة  
رقم (١)

د - إلى المخرج ( الصورة رقم ١ )  
هـ - أولا - يقول الخليل بن الخموس

يأدروا الزلل قبل التماسه والنصب . وهنا  
كذب لا شك فيه السجين الثاني

١ - مد ما تحت الحاد من باب الطبخ في  
لباعة المتفرقة والنصب علماء كانت هناك

( طبعة الإجابة على صفحة ١٦٨ )

## بين المحلال وقرائه

### المدرس الداخلي

لم هو يستطيع بعد ذلك ان يخرج الى السوق فيرى الناس ويرى الاشياء ، فيصر ويسروح . ثم يعود الى بيت اهله . واهله مطشرون الى كل هذا ، فلا يعرفون عليه لزوم جدران البيت ، خشبة ان يصاب في جسمه أو يصاب في نفسه . ولست أدري لماذا لا يتمكن المدرس من المرح من بالغير الذي يتمكن به الآباء

والطالب لا بد له ان يحسك بالحياه . والذي في الزاوية عشرة ليس من المصير بحيث يحس من الحياه . ان الذي لا يحسك بالحياه . يصر فحشاها وصبحها ويدق حلوها ومرها ، ونصيب اقدامه وسراويله رئيسات من طرخها ، ويصير رأسه وشعره عمر من ريشها ، ليعاني من هذه الحياه كثيراً اذا هو خرج اليها من بعد حبس طويل

على قى لا احب ان نولا كهذا سوف يسبب هذا ، فالنظام الداخلي كالذي تشكو منه ، تقليد واسع ، ليس الى تغييره من سبيل ولكن مع هذا فاصحاب الامر

اتى طالب داخلي ، الى تجميعه حصص الارثوذكسية ، في التامسة عشرة من عمره . والنظام الداخلي فيها لا يلدن لاي طالب بالمعروف منها طيلة الاسبوع الايام الاحد . وفي السبت اشهر بالقياس ، واصغر ، واكاد اسمر بقى  
ج . م - م - م - سوريا

هذه المشكلة مشكلة كل طالب داخلي ، فالنظام الداخلي بالمدرس ليس بالامر الطبيعي ، واتجاهه ضروري فبث بها ظروف حياة الطالب ، وظروف اهله ، ومنها ان يكون به الطالب في طرفة تكون المدرسة في غيرها

لنحس ان المدرسة الداخلية ضرورية ، وان فيها فضاء حاجه لا تقضي بغيرها ، لا بد من احتياج ما ليها من شئ . ومن ههنا المصيق الحد من الحرية ، الذي اذا بواج فيه جعل من المدرسة سحاً مؤذياً

ان الطالب في بيت اهله ، يذهب الى المدرسة ، ثم يعود منها

والنهي في المدارس يستطيعون أن يقولوا الجاه إلى طلبتها إذا قالهم أن يفلتوا الطلبة إلى الحياة وذلك بأن يعلّموا وراء هذه الحدران من أساليب الترويح ما يجعل هذا الشباب الطرى في شغل شاعل . أن الفن شيء في السحر المراءى . فالذي تشكو منه ، عصر السب ومسله ، ونكاد نملك ، هو الفراغ . ويريد لك فيه لك على قلب مؤسسين من يوم الهرب ، يوم الأحد ، غابت بمعنى اسمية الست تمكر في مهرب الأحد

إلى هذا يجب أن يتيقظ أولو الأمر فيملأوا هذا الفراغ ، غير معوا منك هبنا القلق الذي يتناكب ، ويسب كثيرا من أساك ، قد أحر الأسبوع . أن أحر الأسبوع ، في مساء السبت ، نطو الهرة . وفي كل بلد سهرات مرشدة ، بطيح أن نخرج إليها الطلبة ولو في صحبة أساتذتهم ، يصطحبونهم كما يصطحبون أباهم كل أسبوع

### الاعمال الخرة

أنا شاب ، حصلت على وظيفة مرمية كيف يسجل الأسس الأسس . مهدت إلى عمل من الأميال الخرة ، عصرت فيه مصطربا لا يصل إلى بل . والهدى الذي لمسي إذا تحقق كان فيه الخير لي ولتلامي . فكيف أصنع ؟

١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢

الذي تصنعه أن نصبر ونثابر

أن العمل الحر شيء مرغوب فيه دائما ، وهو الدعوة التي يدعو إليها كل ناع هذه الأيام لا بالوظيفة كما تقول ، رعيده الآخر ، كيرة العمل ، فهي استغلال . ومن الوظائف ما يسعى به الفرد فيريد حطة قدر على الأيام . ولم تكن الوظائف يوما من الأيام مصدر النعمة والخير الكثير . ولكن العمل الحر ، وهو مصدر كل خير ، وما نجد الكمالات عدتها من الجراء ، ليس بالعمل السهل . فلا بد للقل إلى العمل الحر من تحربه فيه .

والقل إلى العمل الحر مهما كان متفقا ، لا بد له من تلمذة جديدة فيه . لهذا يبدأ المادي به بالدرجة الأولى من السلم حتى يتعلم أساليبه ، ويدرس هوى السوق ، وأحوال الزبائن ، ونفقه في المزايا التي تفتق فيها الأسواق . عرفنا ناجر أثواب ناحسا دقا بأثما وراء بئك ، ثم انتقل بين وأعمال المحالين ، وفيها الشراء ، ثم إلى الحساعات وفيها البيع والشراء ، وفيها الأسرار الكثيرة . وهذا قد مدد به قد نصح في مدرسة هذا السوق ، وخطا أول خطوة إلى السوق الحر بما كان منه من مثال قليل . ولكنه خطاها خطوة وثقة ، فكانت خطوة ناحصة

ملكك صعب ذلك . ومهما يكن من أمر ، فاعلم أن الحظ لا ينقسم في هذه الليالي مرة حتى يتكرر عن بابه سبع مرات . فعد من الأزمات التي تظفها سما ثم انتظر الفرج من صد ذلك والخير ،

ثم انشأوا التراسع على الحسرية  
والاستقلال

### حرارة الشمس

الشمس عند شروقها تكون  
كبيرة ، ومع هذا محرارها  
قليلة . والشمس عند الظهر تكون  
صغيرة ، وحرارتها كثيرة . فما  
السفر في هذا ؟

حين نطلع - خطي - سودا

### ■ تحدث عن الحرارة أولا

ان الارض التي نعيش عليها  
صلبة . وهي كره مطرها من  
٨٠٠٠ ميل . ويحيط هذه الكرة  
الصلبة غلاف من الهواء احفوا  
و نفذير سمكه ، والراى الغالب  
انه لا يكاد يوجد هواء يذكر عند  
طو . ٥ ميلا من سطح الارض .  
علما نحن نظن ان الشمس في  
الظهرة ، وهي فوق راسنا ، اذ كنا  
ان انحنى نطلع من هذا الغلاف  
الهوائي سمكه ، اى ٥ ميلا ، قبل  
ان تصل اليه . وهي في هذا حاله  
نطلع من هذا الغلاف راسا اليه .  
ولكن الشمس عند الشروق ، وعند  
المغرب تكون عند الأفق . فلتخسها

تصل هذا الغلاف الهوائي مثله .  
عنى لا تقطع به ، قبل ان تصل  
اليه ، فحين ميلا ، بل قريب من  
ذلك كثيرا

والهواء يحبس من الاشعة  
حرارتها ، وكذلك صوءها .  
بنسب قليلة كلما قل سمك الهواء  
الذي تير به ، ونسب كبيرة  
كلما زاد سمك الهواء الذي تير  
فيه . ومن اجل هذا قل ما يصلنا  
من اشعة الشمس ، من حرارة  
وصوء ، وهي عند الأفق ، و شروق  
او غروب ، عما يصلنا منها ، وهي  
في كند السماء

ثم هناك الراوية التي يصر  
بها السباع الارض . فالصبرة  
التي تاتيك راسيا انقل من الضربة  
التي تاتيك مثله

يقع مسألة ان الشمس تظهر  
اكبر عند شروق او غروب

فلعلم ان هذا خداع بصري .  
فكلما يظهر القمر عند الأفق  
وعكسا يظهر الدب الاكبر كلما  
غروب من الأفق

ابن مزهم

عبد الله القادري

اسماعيل صبرى

## شيء أحسن من شيء!

كانت إحدى السيدات قصير • بديه إلى درجة تلفه  
الإنظار ، ولاحظ زوجها أنها تفرح دائماً على الخروج  
بمعدة عربية الشكل تزيينها ورود حمراء فاقع لونها . فلما  
سألها في ذلك قال  
- هي لي أن يقول الناس كلما راوينا في الطريق  
« ماهله القصة العربية ؟ » من أن قولوا « ما هذا الجسم  
القصير الذي ؟ »

## الجنسيات التي تكسبها تزداد بزيادة مؤهلاتك!



... فإني أردت أن أسأل طواعية إلى تحمل مشاكلك وتحمل كذا لأرق  
للتناسب وأمر الأرباح ، فإن منارس للرسالة الدولية يستطيع أن تملكه  
ومعك في أولئك فرائط بمركبة في أية دراسة من الدراسات التالية سوف  
الناس بالاعتراف برجل المحروس إليك باللقب الموقر والحق ويصبح امتلاكك  
ويصرح لك ما قد يصعب عليك فهمه بالرسالة البريدية للصارف بأمان  
شهرة (عنه أو غيره) فأرسل الكود أسفه مفعلاً إلى الدراسة التي تملك

THE INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS 35 Min 40 Melton Furber St, Cairo

|                           |                           |                        |                           |                        |
|---------------------------|---------------------------|------------------------|---------------------------|------------------------|
| Accounting                | Advertising               | Short Story Writing    | Radio Engineering         | Industrial Engineering |
| Book-Making               | Business Correspondence   | Scholarship            | Chemical Engineering      | Motor Engineering      |
| Business Management       | Business Management       | Stenography            | Chemistry, Industrial     | Electrical Engineer    |
| Construction Training     | Construction Training     | Architectural          | Food Technology           | Gas and Oil Engineer   |
| General Education         | General Education         | Building Construction  | Physics                   | Air Conditioning       |
| "Good English"            | "Good English"            | Civil Engineering      | Control Engineering       | Insurance              |
| Mathematics, etc.         | Mathematics, etc.         | Electrical Engineering | Electric Light and Power  | Surveying              |
| French-German translation | French-German translation | Highway Engineering    | International Engineering | Case Studies           |
|                           |                           | Surveying & Mapping    | Professional Examination  | Workshops              |

Name \_\_\_\_\_

Address \_\_\_\_\_

٢ - الصقور التي يمشي فوق سطح الكوخ ، والقرية الواقعة عند الباب لها قرابة عزال . والحاصل فخلل الكوخ لا يمكن أن يكون ملوثة إلى هذا الحد . والقرية بوجه من الأوراق . والقرية الواقعة هنا أدنى حد . والحاصل الذي يصرفه آدم حره ، ولأحد الحفرين ديان ولا آخر أدنى كلب . والصحاح يوم لربكة الط . والأورق . فما يحتاجه ، والقرية فله في غير القرية لائيب الورود

١ - (١) شاري (ب) ملاعبه

(أ) حسن مربي (ب) (ج) مداح

• - جاء في الأصحاح الثاني من سفر  
التكوين المزمرة : فآوى الرب إليه  
سائر أهل آدم ، فلم يأخذوا من قبله  
وملا سكنها لها . • هذه أول جراحة  
أصابتها فيها غير

٦ - رتبہ کا جو موضوع فی النکاح



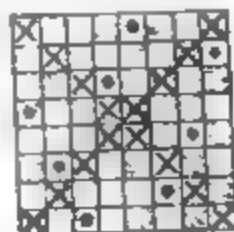
٧٠٠ (١) لير نو دو دلفني (٢) الأيبيا  
(٣) لا ، لأن الرود وسعد لا يترق  
السرعة (٤) ٢٤ ساعة (٥) عندما يجسد  
لنا سعد ، جنود أحب من للباب الساتة  
وقد كان يحرق على السطح (٦) هو ٢٠ طن  
لأن قوة الجاذبية عندك تزيد على قوة الجاذبية  
على سطح الأرض بحر ٢٨ مرة

سرعة خضيرة إذا عرس الهواء . وقد  
وحيث وضع خط من مسكوبه على البلاط  
وعلى هذا لا يمكن أن يكون التكور وفور  
قد سكب من انبعاث النار . ولذلك  
المسعر . فيكون التكم قد كتمه في  
خمدت وبه الحقة

باري - قال الصافي - وبعد ما كنت  
داخل المسح ، هب لي وحشي وجلان من  
حقل البصرة ، وندبوا صورا ( ٢٠١ ) على  
أن ياتوا معي بجمع قناطير لؤلؤة فخالص  
وقلته لا تكن أن عني - الملاح - جلب  
اليك . وبعد كذا ما جرى قود القمصنة  
وقد اعترف الصافي بعد ذلك بأنكره  
في امره ، وقال انصرف عني بعد الساعة  
اناسرة ، ولم يبق الا صوم الليل الا ليلي  
فوجدت الفرجي والحفم وقد اوصل أحد  
القصم - الثلاثة - بالمر الكهفاني .

لبدنهم ما يحويه الحظاي - حب اخصه  
للوصوة - من اء دخل لصح نفسه  
فخافاً من المهور - ولسانه في التصلي  
اراق اء حقلوا من الكورورورم

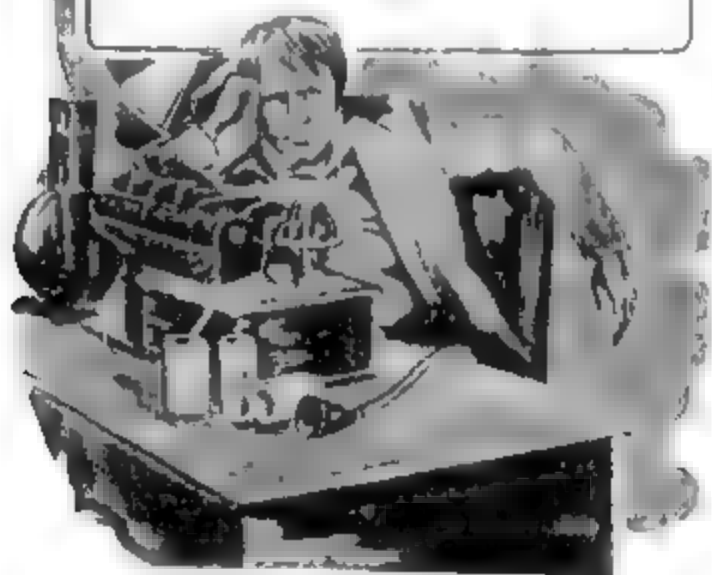
۶۔ غریب القسم کا ہو میں لائق



كتاب الشهر

## مذكرات اديسون

تولي توماس اديسون مئة سنوات ، ولكن ذكراه ستبقى  
خلقة إلى الأبد ، بفضل اختراعاته ومكتشفاته الكثيرة التي  
أخرجها إلى الوجود . وقد صدر في أمريكا منذ أشهر  
كتاب هذا العالم الجليل ، تحسب سيرة حياته ، أودع  
فيها حصاره وحياته ورجلة كرواته في حق المثل ، بأسلوبه  
البهل الخلق من القمص ، وطريقته المبدية الفذة التي سمى  
بشكره للرب وفرحته بطلوعه . وما أحرى شأننا الناعمين  
أن يقرأوا هذه السجلات ، لتعلموا أكبر درس في التاريخ  
والإنسان ، من ذلك الناحية البشرية التي لها جاذبية للإنسان





## علمنى الفضل ١

كثيرا ما كان محل ال . وأنا أحاول قطع المرحلة النهائية في مسيبل اختراع ما ، أن حانطا من سحر الجرايت ارتفاعه حالة عدم يمتحن مسيبل . على أنسى في هذه الحالة كنت أصغر في محاولتي . ولا آلف عن محاولة الكرة منى وثلاث وربع . وكثيرا ما كنت أنصرف إلى العمل في احراج آخر - ونمر بعد ذلك شهور . وسموات أحسانا . ثم يحدث أناسم يظهر اختراع ما لا علاقة له بالاختراع الذى فشلت فيه . أو ينقى الاختراع الجديد الذى أعيد منه . صوبا على حانط الجرايت الذى اعترضني أقسام ذلك الاختراع . وسرعان ما سهار هذا الحانط ولا تخطي أيام أو أسابيع حتى ألتج حاية المرحلة التى فشلت في بلوغها في قبل .

أنسى لا أسمح لنفسى سانا أن قياس أو يدب إليها القبول أيا كانت الظروف . وأيا كان عدد المرات التى أفضل فيها . وأذكر مرة أنما كنا على يقين . ونحن نحرق أحصى السطراب . أنها ستستمر عن النجاح التام . ولكنها انتهت بالفضول . فملودما النحره مثلت الخراب . دون أن تتغير النتيجة . مما نط عرائم في يمايوسى فاشتد صنفهم وترهم بأ أضماء سدى من جهد ووقت ومال . ولكنى أكدت لهم ياسما مستشرا أنما لم نحضر شيئا . لأننا قمنا إلى الطريق الذى سلكناه في حل المسألة . لا يؤدى بنا إلى قمة الجبل . وهكذا كنا في كثير من المشروعات التى عالماها في فصل التعارب . نتعلم من الفضل الذريع . فبعد ما نتعلم من النصر المجد .

## صفة الصمم

لقد فقدت سمعة الصمم في الثانية عشرة من عمرى . حينما كنت يافع حرائد في إحدى محطات السكك الحديدية . وقد ازداد الصمم عدى على مر السنين . ولكن ذلك لم يكن سمعة على . وأما كان على النقيض من ذلك سمعة . يحرق إليها الكثير من مبداهى أن لم يكن ساحي كله . ومن الخطأ المازمة بين فقدان السمع وفقدان الصمم . فبالرغم مما يبدو على الأعشى من المرح والامشراح . فإنه بالنسبة إذا ليست حياته بحياة الأصم . وفي اعتيادى أن الصمم هو الذى دلغنى إلى الولوج بالمطالعة إلى حد يكاد يكون جنونا . لم يكن في وسعى أن أصغر حطة موسفة أو أستمتع إلى حطة أو عاصرة . ولما كنت ملجأ الوحيد مكتبة . دفرويت . العامة . كنت أبدا من آخر كتاب على الرف . ولا يبدأ لي مال حتى أعلم في قرائتى أول كتاب . وهكذا . . . أنسى لم أقرأ كتابا . ولكنى قرأت مكتبة ياسرها . ولما أن فرغت منها

دلى البحث الى موسوعة رحيمة المس . طست في مدته . دلت ،  
ومرأتها عن آخرها

ومى الكتب التى وجهت الى نوع المولد التى كتب لوبرها على  
سواها ، مكد بموايه . شريح الملائكونا . لوفه . برون . وهو  
كتاب بالغ حد الصعوبة . وقلبا يستصعبه ساب صير منى . ولكن  
الصعوبة التى لاقيتها فى قراءته ، علمنى السب بالولفاب التسمية ،  
علم أحد بعد ذلك لفة فى الكتب الهرطه والمزلفات السجاف . فلا  
عمره اذا كان أول كتاب قرأه بعد ذلك « امدادى » Principles  
لؤلفه العالم الكبير لسمحق نيوتن

ومعد ذلك الخب كانت مطالعنى الأدبية تتحلل دراسانى الرياضية ،  
ولم اكن علوما رياضيه على يد مدرس . ولم ادخل مدرسة ثانوية أو  
جامعة اطلاقا . ولكنى طلمت ما تلمتته عن طريق المظالمه وحدها .  
وبرغم احترامنى لم اكن رياضيا . ولكنى كنت أستطيع حل ٩٠ ٪  
من أشد المسائل الرياضيه المائيه وعوره وتفقد ، بفضل دراسانى  
الحاميه . ومن الطرائف التى أذكرها أسى بصمت فى مهمه الى استعرا  
سنة ١٨٧٢ لقاطلة خبر فى شركة كبره . بخصوص تجربه علمية  
تنطق بأسلاك اللبراف التى تحرق الاقناوس . وكنت فى ذلك  
الخب حبيب المس ، ومع ذلك فقد بدأت فى حل مساله رياضيه مقلية ،  
كان ذلك العالم اعلم منكما عليها . وعد خطها فى أربع ساعات . اما  
أنا فقد احتدبت الى الخل فى نصف ساعة

وقد ساعدنى الصمم على التفكير لاصطدارى الى المرلة ، فابتدعت  
طريقه أبيع موصاطتها الصحف الى المحطات التى لا تصلها الصحف  
أو الى التى تصلها صاخره . ومعد ذلك ادخرت من المال ما ساعدنى على  
دراسة التضاريف . وهى العرب أسى موظف فى رة قصيره على  
جمع رملانى ، خصوصا فى السيره النادره التى كنت أستقبل بها  
الرمائل . ويعرى ذلك الى الصمم أيضا . كنت أستطيع سماع ذقات  
الاله واضحة ، ولكنى كنت لا أسمع الاكباب التى سجامنى ولا  
الاصوات التى تفسر على رملانى من سنى النواص

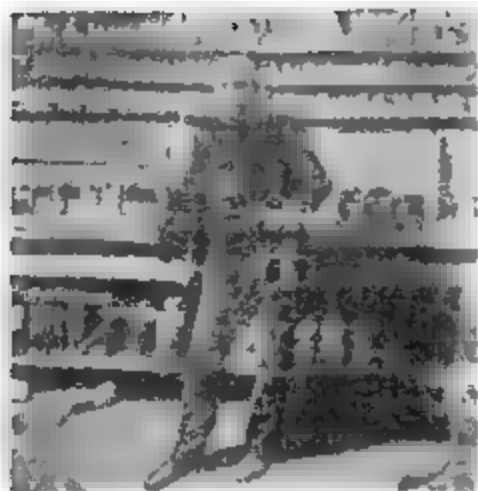
وقد يظن أسى كنت نائسا طرماسى فى سماع الحديث الذى يعرى  
امامى فى المجتمعات والأديبه . ولكن الاحتر علمنى عكس ذلك ،  
اد ان هذا الخرس قد وفر على الكثير من التفره والحديث الثاقه الذى  
يمر فيه الناس ، خصوصا على موائد الطعام فى الصديق والمطاعم  
التي كنت أصطر لان أختلف اليها . حيثما أصبحت عاملا فى عمال  
اللبراف . وأسى على يقين من أن لوه أخصامى اليوم . يعرى الى عرلى  
وعندى عن هذه الاحداث وسعافيف الكلام ولعمره . وقد وفرت فى  
عده المرله الاصطداريه . أوقانا للتأمل والتفكير وحل المسائل . لا تفكر

بمال، وفي اعتقادي أن قوة أعصابي بسبب هذه المرة . يعزى إليها  
 ميات يفي . وقدموني على الكتابة بطرح أن مرجع أصابعي ويدي .  
 وهذا قلبي يوافي في شبح مثل بلع من الصبر عتبا . البس من الشعر  
 للمرء أن يكون قوي الأعصاب ثابته ، من أن يكون صعبها مع سلامة  
 الأدبي . ومن المشاهد أن أكثر الناس ياترون بالحيلة في المدن  
 لكثرة صوصاتها وجلبتها . أما أنا فلا أعيا بذلك . وصاك ما سجل  
 على الاعتقاد بأن تأثر الأعصاب بسبب هذه الصوصاء وتلك الجلبة في  
 لندن . يرجع إلى حالة السمع

لا أشئت فحده نيويورك القطارات التي تخترق نحي شوارعها .  
 وتجري على غساطر عولادية . حلو على سطح الأرض بقدار عشرة  
 بصر أو أكثر . ناز السكك وصحرا بالسكرى . لا كانت تحده  
 هذه القطارات في حلة نغم الأذن . وقد امتدت الشركة عددا من  
 كبار المهندسين والشركة لمصر هذه السكك الحديدية وابتعاد حل  
 لتخفيف من وطأة صوصاتها ، فصرخوا على ذلك وأحبرا امتدت  
 لقصام بهذه المهمة . وبظرا لضعف حاسة السمع عندي . لم تكن  
 في وسمي أن أسمع من هذه الصوصاء إلا أسمعها . وأكرها حلية  
 وبذلك استلعب أن اكتفب الفقه . . . وقد كأت في المواضيع التي  
 تصل الفضائل فيها بعضها بمعنى . . . واعتقد أن الخبراء فشلوا في  
 جهتهم لأن أذانهم كانت سجل اليهم الصوصاء عامة . من حين أن  
 أدنى لم يحلوا في سوى أشد أمواتها . وهو ما كان يشكو منه المجهور  
 قد يشكو سكان نيويورك من صوصاء المدينة ووليرها . أما أنا  
 فأراها الهدوء والصمت والسكون محسنة . وكنت كلما دخلت مصمما  
 من المصانع الكبرى . أشاهد العمال ينادون القرب وعلاهم اليهم بأعلى  
 أصواتهم . بسبب الخلية التي تعدتها المطارق العولادية البخارية .  
 أما أنا فكانت أستطيع سماع الحديث المادي بكل سهولة . وكنت في  
 أسفاري بالقطارات السريعة أسمع الأحاديث السريعة التي كانت تدور  
 بين سبيبة وحارثها بكل وضوح . إذ كانت السيدات يسهرن فرصة  
 الضوضاء التي يصدرتها القطارات . فيتحدثن بعضهن إلى بعض . بما  
 لا يحرزن على الفصحى به أمام الممر . أما عند وغرف القطار في المحطات  
 فكنت لا أسمع شيئا مما يقال بصوت عادي

وبما أجد الصمم ميرة في المدن ، فإنه مكس ذلك في الريف .  
 حيث الهدوء التام . مثال ذلك أنني لم أسمع أغاريد الطيور منذ  
 أن حاورت ثمانية عشرة في عمري . ولكنني أستطيع سماعها وسماع  
 كل شيء آخر ، إذا ما سجل على أسطوانة فونوغرافية

أعرف الكثيرين . ممن لا يبلغ الصمم عندهم صفا ما عندي .  
 يستملكون للحنن واليأس لامباتهم بهذه القاعة . وما السبب ؟



#### لديهم في هذه الحاسة

لقد درست طبيعة هؤلاء ، فأتضح لي أنهم مولعون بالسفاسيف ، ويؤلمهم أن يحرموا من سماع القيل والقال والكلام من الحديث، والعت من الحبل والثرثرة . فلو أن الصمم يدمع بهم إلى الروع بالقرائة ، لا يفتنوا أن العالم موطن السعادة . وأن الحياة حديرة بأن يحسها . وقد جاء إلى عهد سموات احصائي في امراض الآدمي . وقال انه يستطيع بحس حاسة السمع عندي . ويطلب حل الطرأه كل صادق في قوله ، ولكني أبيت عليه ذلك

ولقد سمعت قراءة ثلاث حرائد يوماً ، وأنسى لأشهر معراج كمبر اذا تأخرت الصحف على . وفي اعتقادي ان الصحف والمجلات كانت أشد أثراً من السياسة الصامتة في اعتبار السمع حاسة لا ضرورتها . وقد أصممت الطبيعة هذه الحاسة في هذا العصر والطبيعة حكيمة بمبدء النظر ، فقد نبأت في المدن والصناعة ستكثر من الضوضاء ، فنبأ آذان الناس على الاستسلام لها ، وتمنوي على نفوسهم اسامة والصبر أيام الاتحاد ، فخلوها من الضوضاء والحياة وبذلك أصممت الحاسة عادة كالمختوب والمسكرات

وهناك شيئان لابد من وجودهما ، اذا أراد المرء أن يكون على شيء من العلم والمعرفة . وهما الضوء وحاسة النظر - أما : هيب كلر - التي لا تسمع ولا ترى ، لاصابتها بالصمم والخرس والصمم بعد ولادتها

شهور ، فاجتاحت صحرة المسجرات ، لانهما ، برغم حدا ، من أكثر النساء ثقافة في المسالم ، لقد قطب بالبارك في سويسرا ألوف الأتيمال ، وروت كثيرا من قرأها وعددها القصيرة ، فتنبى لى أن سكان المدن التي يتوافر فيها الضوء الكهربائي والماء الحار ، أو كى مكث من أولئك الذين حرمت فرامهم ومدتهم بها ، فيلويون الى مراتهم من الوقت الذي ينأى فيه دحاجهم

وقد انتحنت مرة مصوا في إحدى الشركات الكبرى ، وكان على أن أحضر الولائم التي يقيها أصحابها والخطب التي يلقي في خلالها ، وقد أصعب في نادى الأمر لأننى كنت لا أستطيع سماع ما يلقي فيها من الخطب ، وبعد عام طيحت هذه الخطب ، فلما قرأها لم أشف على عجزى من سماعتها ، ومن الحوادث الطريفة التي أذكرها أن صاحباً اجتماعياً كان يحط في بحر من سمى ، سمح سمح ، المشهور ، ولما طالت خطبته ومنع أحد للمسرحي وقاطع الخطب ، فضره السبحان على رأسه ضربة دفع لها مفتاحاً عليه ، وبعد نصف ساعة أفاق فوجد الخطيب لا يزال - ترسل في الحديث - ينادى السبحان بأعلى صوته ، فتوسلا إليه أن يعيد الكرة ويضربه على رأسه

وقد قرأت أحداً من اكتشاف محمدر أو منوم قصير المدى ، وأول ما خطر على نال حينئذ ، أن هذا البقار يصلح استعماله عند حضور الخطب التي تلقى في بعض المناسبات ، فيسبب أصحابها لسامعيهم الملل والسآمة

### الصمم والتلفون والتلفون

لقد كان للصمم اليد البيضاء على الكثيرين ، خصوصاً فيما يتعلق بتهدئة أصابعهم ، وإزاحتهم من الموصوء التي تزداد شدة على مدى السنين ، وقد كان انتعاشهم بهذه المصاحة لا يغير متهم ، ولولا ذلك لما كان في وسمى اتقالي المرافون ( الفونوغراف ) ، ولا أجال التلفون الى ما هو عليه اليوم من الاتقان ، إن فكره التلفون التي استعها ، بل ه ~~فقط~~ عندما عرضها على كاتب يدايه صميمة جداً ، إذ أن الآلة التي كانت معروفة في ذلك الحين ، لم تعمل في آدمي أصواتاً ولا ظلال أصوات ، فأحدث أعاجيبها حتى استطعت سماع الأصوات بوضوح ، برغم ضعف حاسة السمع عندي ، ولولا ما أصابنى من هذه المصاحة ، لما كنت توصلت الى اختراع الموصّل الكهربوي ، الذي يمرى إليه بجاع التلفون ، ويطلب على الظن أن صمة التلفون التي تصمم بها اليوم ، ما كانت تكون في عالم الوجود

ولولا هذه المصاحة ، لما كان هناك حراسون كما هو معروف اليوم ، وقد كان يمر زمن طويل قبل أن يتوصل مخترع الى الفكرة المجيبة

التي أوجت إلى بهذا الأسكندر - ثم قضيت عشرين سنة في صقل  
أقوم فيها بتحريره نلو بحره ، حتى مكثت أخيرا وبعد عناء شديد ،  
أن أسجل على أسطوانة لما عرفه أحد الموسيقيين على السان . وكان  
هذا اللحن ملينا بالصفات العليا Overseas ، بعد اللحن المسجل  
طبق الأصل ، ولولا الصمم لما بلغ تمييز الأصوات عدى حد الكمال .  
ومن المعلوم أن الصفات العليا لم يسمها أحد قبلي بالأدنى المجردة ،  
ولم أكن لاستطيع سماعها ، لولا انتقال تمييز الأصوات من سبب  
الصمم ، وكان سبب التحارب العائشة في صمم الحراميون ، يترقى  
إلى بحر الأدنى عن سماع هذه الصفات العليا . ومنح عن ذلك عدم  
إيجاد الوسيلة لتسجيلها على أسطوانة الحراميون . أما الآن فقد  
أصبح لي وسمي سماعها بسهولة ، فتبعت في اختراع ما مكس  
من تسجيلها ، لآسى أصم

### الصمم والفنزل والمعاملات التجارية

لم يكن الصمم عائقا لي في علاقتي بالمجلس اللطيف ، وإنما كان  
يعكس ذلك خبر مملي ، أسمى طبيعتي جبول ، وما كان لي وسمي  
أن أحسن على مقربة من صديقه ، فيما لو كاتب حلبة السمع عدى  
قوة . أما وقد كانت نالمة بهابه الضمير ، فإن الفئدة كانت تنسج  
لي العذر إذا ما جلست ملاصقا لها . وهذا ما كان يوصي ، ولذا كان  
سواء عفتي ، أصبحت ما تقول لي أم لم أسمع

وقد انضمت التفاراف بعد حين وسقتي في الفنزل . فطعت حبيبة  
قلبي طريقه ، مورسي ، المروفة ، فلما أقيمت استقبال الرسائل  
ورسالتها ، أصبحت أوتر موارلتها بالتفراي ، على عمارلتها بالمدينت  
الغادى ، وبعد زمن تشجعت فأرسلت إليها بالتفراي هذه الأسارة  
« أقبلي الزواج بي ؟ » . ولولا هذه الطريقة لقصيت رعا أتردد في  
سؤالها شعوما ، وقصت في رعا في الإجابة في منزالي . ولكن كلمة  
« نعم » لا تتطلب سوى دقت مبرها الأصابع في تابة في الرمي .  
وهكذا تم دواحي بختيارية الفؤاد

وكنا إذا ركنا عرنا « الأتوسس » أو حصرنا رواية مسرحية ،  
فتبادل الحسدث أو عمارب العرام ، يمر أن مسمعا أحد ، فقد  
كانت تضع يدها على ركسي ، وتدي عليها بأصابعها دقات تفرافية ،  
أحبها عنها بالطريقة عنها ، ولولا ذلك لكنا سيادل الحديث بصوب  
مرجع ، وتصبح أسرونا متاعا مشاهدا

أما في المعاملات ، فقد كانت جميعها تسحر كناه ، ولولا الصمم ،  
لكانت الأقوال الشعرية تقوم مقام الكتابة في يمينها ، محسنت  
ما يثبت في المناطلات وسمو النعاهم وغير ذلك من المصائب . وقد

علمي الاحبار ان المعاملات التي تنجر عن طريق القلم والفرطاس .  
موفر على الطرقي الكثير من المتاعب . واني أشهد ان القسم كان  
عاملا فعلا في تكوين الثروة المتواضعة التي حصلها

### السينما الصاعدة والسينما النازقة

في واسع المهجبي على شؤون الرتبة ان يعلوا الشيء أية عادة  
من مواد الدراسة عن طريق الكتب والعلم السياسي . لقد أصبح  
العلم وسيلة فعالة في ترسيه الناشئ ، ويكوي عقولهم . وقد نصب  
عن أدهان العصر ، ان السينمائي لها أثر عظيم في تزويد التجارة  
لقد راحت سوق القاصد الاضطربة . التي بفسمها قائم السيارت ،  
لأنهم شاهدوها في الأفلام السينمائية فأحبوها ، وراحت سوق  
الأحذية الامركة في استراليا ، لأن سكانها شاهدوها هذه الاحذية  
في الصور المتحركة فأحبوها بها ، ولابد من رواج الملابس الاوروبية  
في الهند واليابان والصين لأن أهلها رأوها في دور السينما فأحبوها ،  
وأي من المحدثين بالقرن العشرين . ولكني لا أعتقد ان الأفلام الباطنة  
سيبلغ أثرها ما بلغته الأفلام الصاعدة من الأثر ، في تكوين العقول  
وتمت العادات . وأحد أريد ان أقول بهذه المناسبة ، ان خير ما فكر  
فيه العقل المشرى ، جاء في فترة الوحدة والسيكون ، وشر الفكر  
ما جاء في الجلبة والاضواء

### الكتب والمصحف والجلال

لمست أريد ان أسمى أسمى كنت أطالع جريدتي يومئذ صمحتني  
وثلاث حرائد مسائية ، وأهم المحلات عدا الزواني والمصحية .  
وأكثر المطبوعات العلمية ، فإذا ما استول على الكسبل ، تصمحت مجلة  
بوليسيه . وفي رأيي انه ينبغي لكل انسان ان يطالع فوق ذلك مجلة  
تجارت في مهة تجارية كانت أم هندسية أم قانونية الخ . . أما  
الكتب فإني لا أصبح الا مفرقا تلك التي سوي فيها مؤلفوها  
السهولة والوضوح . وما يؤسف له ان السوداء الا عظم من مؤلفي  
الكتب العلمية يجهلون من الكتابة ، ومنهم من في وسعه ان  
يكتب شيئا يفهمه سواد . أسمى شخصيا أقرأ المؤلفات العلمية التي  
بعد طبعها . فهي مرادها اقتصاد للمال والزم . ومنها علم الانسان  
يتعارب مناهة ، حتى لا يضيع الوقت سدى في اعاده بحريتها . مثال  
ذلك مؤلفات الصالح « فراداي » . انها في غاية الاحبار . ولكنها  
كالصخر سهل لأحبال مهت ، فهي كل سطر فيها تجربة وحكمة ،  
والحقائق هي هي . وكذلك سمي على مدى الدهور



اديسون يواصل عمله بعد احراق الصايح الكهربائية

### السمانة والعمل

عمل الكنتور الحياتة على بفقوا مرحلة السيفوخة . وذلك لانهم في عتوان شبابهم لم يشغلوا اوقاتهم في مواجى النشاط الذهني والعمل والصوايات . ولو أنهم فعلوا ذلك . لكأروا يجدون في سبوحهم والى ذو ساعته . في القراءة والملاحظة ومشاهدة الناس سعادته ما بعدها سعادة . انى في اتقاع عن العمل ما لم تر الطيب يعمل الى اسطوانة الاوكسجين . ففي هذه اللحظة أدرك ان السعادة قد دبت . الكثير في الناس في سن السبعين لا يشعر بالنشاط الذي كان يحس به في الخمسين . علم ذلك ؟ لأنه لم يتبدل في العمل . كما لم يتبدل في الاكل والشرب وفي كل شيء آخر

صيات ان يكون الناس في هذا العمر سعيده . طالما ساروا على هذا النمط في الحياة . ان أسعد الناس في اجتمعت مطالبهم . وعبروا بالاشياء القافيه بحدة الاحياء . كصيد الفراش . انى اذا نظرت ان الزوا - الى ٨٢ سنة صحت - وجدت ان السعادة كانت حليفى . ولو انى اجترت الكثير في الزواى الرؤس والسقاء . لقد تعلمت ان خير علاج للهموم العمل . كما تعلمت ان العمل افضل علاجاً للقلق واشغال البال في الوسكى . وعما يعمل السعادة في هذا العمر أمرا مستحيلا ان أبداهم يطلون المريد في كل حين . عها تباع



أرباحهم من المال . ومهما تكن خصيتهم من الكائنات - لقد كتب  
أشغفل بالحيات بالبرود المتواضعة التي أحجمها لآسى كتب كثير  
الطابع . ولولا ذلك لكانت أقل نصا للجميع . ولكني كتب أكون  
مستعد حالا واحدا بالآلى لو أنسى لم أشغل بالمال

### المال والسياسة

لم يكن يدور بظدي في الشريط السياسي الواحد بتكليف طويلا  
دولار . وكنت لا أود أن يكون السياسة أداة للبحار والربح  
الوزير . إن عسائبي كلها كانت تنحى نحو السياسة انتقافية - ضد  
ما كنت أعرق إلى أن يكون « الكاميرا » وسيلة فعالة لتعليم الجمهور  
وتربيته وتهديته . بأسلوبها المباشر ، الأجل الذي يستهوى  
الانتقاة ، وليس الأكلاب

لقد كنت أوقع للسياسة طريقتين - فلما أن تنحىها المربون والمهيمون  
على الشؤون الرسمية . أداة صالحة لتثقيف البر ، أو لن يصرحها  
عباد الربح وطول المال لأغراض التسلية والترفيه والمسروعات  
الحزبية . وسدو للأصناف أنها أصبحت إلى الطريق الثاني - وصرغان  
ما رأيت القدر بقدر بها نحو هذا التيفر . حتى وصفت جدا لجهودنا  
فيها

ولقد تسائل الكثيرون وعصوا لمرادى من المبدأ - والمجواب لا يقتصر  
إلى تفكير أو إبداع . أسى لسل كل شيء - مخترع . ومحتوى التحريب  
الطبي ، ولست محررا سياسيا . ولم أطمح يوما ما أن أكون كذلك  
ولم تنحى مبادئ يوما إلى تسليع الجمهور والتمهيد منه - فلما أن  
المؤسسات الثقافية والمعاهد العلمية . رحبت بهذا الإحراج . لكن  
واصلت التحريب وأدبعت على السياسة تصورات جديدة وآراء .  
وكنت لا أتحدث أن أكون محررا فوق كومي محترفا

كان أول ما حظى به في تجاربي العلمية فيما يتعلق بالكلام .  
إن أجعلها تتناوب مع المراميون . وكان هذا في الواقع أهم ما أشغل  
ولمى بالصورة المتحركة . إن أبتكر منها جهرا ننمى به العين ،  
انتفاع الآدمي من المراميون . وقد بدلت فعلا جهدا كثيرا في الجمع  
بين الصورة والصوت مسجعي ، حتى تمكنت من انتقال للسياسة  
الناطقة . فانتشرت أفلامى ، وذاع عرضها في أمريكا والبلدان  
الأجنبية . وكان بينها روايات برمتها من أهم روايات الأوبرا

ومن المسائل التي كانت موضع عنايتي تسجيل أصوات العظيمة .  
حتى يسمحها الناس مع صورهم - ولا ينكر أحد أهمية هذه الأفلام في  
الناحية الثقافية . وقد جمع سوانا في إحراج صور متحركة باطقة .  
ولكننا سبقناهم في معاملنا بتلاتي سنة كاملة - وكان في وسعنا أن

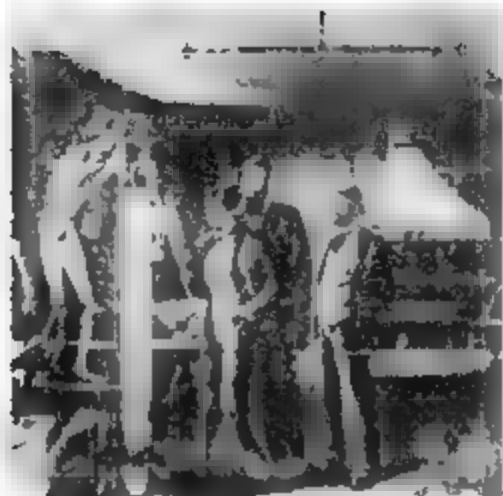
سبح بها حد الكمال . عما لو قتلها رجال الشرطة بحماسته ، أما وقد  
تركوها لأصحاب الملاهي . فقد اضطرب ناز الحباسة عندي ، وانتهج  
سولي إلى شيء آخر ، ولعل العالم لم يكن على استعداد لقبول رأيي .  
فقد كانت سابقه لأوانها فأعوام كثيرة

ولو أن فكري انحرفت إلى حيز العمل . لكنت مصاعد العظيم الموم  
يغير ما هي . وكأنت الكتب الدرامسة حصلوا نابويا بحاسب الأعلام  
السيميائية ، التي كانت تكون مصفرا أساسيا - وهي المتابع المتعاقبة  
التي قد يقبض على أدهش الكبير . فهو أئذ ذكره . أن الذي سجل  
في الملح ما تقع عليه في المراتب ، ولكن الملح أو الذاكرة لا يحتفظ إلا  
بقليل منها . وقد كان للسبب الإيادي السبب على الذاكرة . فقد  
حدثت الناس الاحتفاظ بالمرئيات التي تتعاقب الواحدة بعد الأخرى  
في الأعلام المصورة على المظاهرة

وكانت الصعوبة الرئيسية التي كنا نلامها في إخراج الأعلام .  
تنظيم المناظر وترتيبها بكيفية بسيطة سهلة . حتى يستطيع المظاهرة  
تسليم حوادثها . وقد كان الناس في أول عهدهم بالسبب ، مصاف  
الذاكرة ، فإذا لم تكن المناظر بسيطة سهلة . سواء في الدقة  
الواحدة للحوادث التي سجلها الذاكرة في الدفعية السببية .  
وبذلك يحذروا عن نسخ الرواية أو العلم المصور أي كان نوعه .  
وسبب ذلك أنهم لم يعمدوا تصور أكثر من فكرة واحدة في  
آن واحد ، اللهم إلا ما قليل منهم وثو أن علما في أفلام هذا العصر  
أمكن عرضه في ذلك المثل ، لاضطرب ذاكرة المظاهرة ومثل مصف  
الحاضرين على الأقل في فهم حوادثه

فلو أن لف السبب اقتصر على تبسيط الملح ونفوية الذاكرة ، لكلامها  
مخرا . فقد كان لها الفصل في تبني الخلايا الحاملة في الفصاح ، التي  
لم تستطع مطبوعات العالم بأسرها معيكتها . أن الأثر الذي تتركه  
الصور المتحركة في الذاكرة يختلف عن غيره من الآثار . إذ أن هذا  
الأثر لا يستطيع إعادته . ما لم تنوع الخلايا الحسية السرعة الحافظة في  
التقاطه وتسجيله والاحتفاظ به . وكما أن الصورة كان لها الفضل  
في تمويه الناس على السرعة المادية الحافظة . فكذلك كان للسبب  
الفصل في سويدهم السرعة الفعنة الحافظة . وقد لا يعلم الكثيرون  
أن الكلام الذي يظهر على الشاشة البيضاء اليوم . كان في أول عهدنا  
بالسبب يحتاج إلى مصفاة الشريط الذي يحتاج إليه مثله اليوم . ومعنى  
ذلك أن سرعة النظارة اليوم في قراءة المسار التي تظهر على  
الشاشة . ضعف ما كانت عليه في الماضي

وقد كنا في نادية الأمر لغني صعوبات حة ، في إيجاد متوسط  
لهذه السرعة . فأحرينا تطويع حة على النظارة ، من أطفال ، وكبار ،



اديسون يشرح لمن رآه حول التيار الكهربائي

ومجاز وكناية ، وصناع ، وعمال ، وفنانات مهمين ورمات بيوت وعرضات أمامهم أعدادا مخلصة من الكليات وحسبها الوقت الذي يسطره مراءياها من كل فئة حتى اصنعيها أجرا الى ايحاء المتوسط الرسمى الذي يصلح لتجميع - وقد حاليا في ماضي النجربة ، أن نجد الاعلى المساحة عاخرة عن تتبع سطر واحد ، مكون من ستة أو سباني كلمات فاضطروبا أن ضعف من سرعة المرمى ، أو طبل المرسط ، حتى يسمى لاكثر الناس سوى الذاكرة المتوسطة ، أن يراوا الخيلة المروسة ، في ضعف الرمس الذي يحتاج اليه دور الذاكرة القوية

### بعض الصور المتحركة

كان ذلك في سنة ١٨٩٠ ، وقد كان البناء الذي بدأنا فيه العمل متواصلا ، حتى أن العمال كانوا يطلقون عليه اسم « ماريا السوداء » وكان غريبا كالاسلام التي كنا نمرحها ، فقد كان البناء يدور على محور ، حتى نتجه به حيز اتجهت النسي ، ومصور به حيثما دارت ، حتى ينتفع بأكثر ما يمكن من صونها - فقد كنا نمتد على الضوء الطبيعي في ذلك الحين ، إذ لم تكن وسائل الصور الصناعى عمروية حينئذ ، ومع ذلك فمماكمسا الانسان نتائج حسنة - وقد كان لا يستعان كوداك ( صاحب آلات التصوير المشهورة ) فحصل عظيم في اتقان

التصوير الذي يرى آثاره اليوم في الأفلام السينمائية . بعد سلاو  
معا سابو وبيغا ، وركز جهده في حل المسائل الكيميائية . كما كتب  
وحساباتي تركر جهودنا في حل المشكلات الميكانيكية التي كانت  
مقتصرة سلبا

ومن المثير - ان لم يكن من المستحيل - أن يكون أحد من غير  
المشتملين في التسلسل ، حتى المصاعب والمصاعب الدقيقة التي كنا  
نواجهها . فقد كنا نعالج المسائل بمعادسي غاية في الدقة ، ونحسب  
الرمز بكسور صغيرة في الناحية . مثال ذلك أنا في نادي الامركنا  
نستمر في كل عام ٢٦ مطرا . ولما كان هذا يستمر في العلم  
وإعادة دورانه بعد كل مطر . في واحد من المائة في البداية على الأقل .  
فصمى ذلك ان نصف ما لدينا من الوقت قد استنفد ، وكان علينا  
ان أن نستخلص ما بقي من الزمن في إدارة العلم مصالحة بلالة .  
استعدادا للمصاير التالية . وكان لابد أن نوحى في هذه العملية  
بهاية الدقة وحسن الوقت . ان أن نغير في حركة العلم ، أو أي  
أحداث أو خطأ ، كان يبدو محسبا . عمل أنا بوصفنا بعد حين إلى  
اختراع آلة مصعب في وطاه هذه المصبات

وفي سنة ١٨٩٣ أتمم ممرس عالمي في مدينة شيكاغو . عرضنا  
فيه هذه الآلة وعدة أفلام . فغاطر الناس لمشاهدتها وداع صيتها في  
الآفاق . بعد أنا لم نعمل اختراعنا . لانا لم نطرق اليه نظرة  
جديدة ، بل حسبناه نوعا من أنواع السلوك وتصايف وجودنا بطري  
في الممرس من شاعروا هذا الإحراج ، فبادر بنقله ونوسع في  
صممه . بعد ذلك وحسبنا المصاير إلى اختراع آلة لمرض الصور على  
شاشة بيضاء حتى يراها أي عدد من الجمهور بصر عباد ، وحسبنا وقتنا  
عفتان . كان لابد لنا من التعلب عليهما . وحسبنا حاجة الصور على  
الشاشة واجهاد الميون اثر النظر إلى الصور . فكنا اذا قلنا من عدد  
الصور التي تصايف أمام عيون الناظر اليها ، أصمم المظهر عرضة  
للاحتراز والربح . فصمم على الطائرة تنوع المرنجاب

وفي اعتقادي ان التسلسل وطيفي ، أولاها طب السرور إلى  
الإفئدة . وتوفير وسائل المرح والسعادة التي تعتقر اليها  
في هذه الحياة الدنيا ، وما يتبعها تنقيب أساء الأمة . ورفع مستواهم  
الذهني ، والتسور بهم ، وإلهامهم بأسئل المبادئ العلمية والفلسفية .  
وهناك ما يحتمل على الظن بأن التسلسل سيعتقد في عالم القريضة  
نورة وإقلاما . يستضي فيها عي الكثير من الكتب الدراسية . ان  
الكتب منها قبل مررتها ، وسيطة عقيمة لتربية البشر ، ولا تتطلب  
التفسير والشرح وحسب ، وأنا تعتقد إلى تفسير التفسير وشرح  
الشرح

## الحرب والسلام

١ - الطاقة الكهربائية (١) : لابد من أن يتكرر العلم يوما ما آله أو قوة فتاة ، فترتد لها مرانتي أشجع المحاربين وأشدهم حراً ، فصح الحرب ، بعد أن كان يحارب ضد يدب العدو وقتله ، أن الحبل الذي افترقه لولف المحروب عند حدها - ليس حزميراب السلام وانما الاستعداد للحرب - وأغنى بهذا مجرد الاستعداد ، لا استمرار الأعداء - وميسر هذا الاستعداد يوما على آله من آلات الهلاك من سبائها أن تجد قوة العدو على أحرارها - والوسيلة الوحيدة لصلابة السلام وضع الحرب ، أن تواصل الأمم جهودها في التحريض العلمي ، إلى أن محترق ما يحرق سكان العالم بأسره ، فتصبح الحروب في غير كان ، أن الحرب مشكلة المشكلات الإنسانية في هذا العصر ، وحيث أن طغي عليها ، ما لم ير الناس مصوبهم آلاف فساكه فائته بسيد الإنسانية بالحيلة ، فبجسوها بالحيلة

الحرب العالمية الثانية سيكون قوامها العاراب المسام والطياران . بيد أن ما يشغل بالي الآن ، هو الطاقة الكهربائية ، أما لم يتوصل بعد إلى تسخير هذه الطاقة ، ولكن المحارب التي قمت بها إلى اليوم ، تنسره مبتاع ناصرة على أن هناك مسائل أخرى ينبغي حلها ، قبل استخدام الطاقة الكهربائية ، وفي هذه دوران الأرض من الفضاء ، في هذا طاقة يمكن الاستفادة بها ، وهناك قوة أخرى هائلة خبئها زعمي القوة المستمدة من الراديو ، وليست هذه كلها من الأحلام ولكنها حقيقة واقعة ، وقد انتعشت إيطاليا بها فصلا فاصحة مستلها الكهربائية

وفي المشاهد أن ألمنة قد يوجهون الصاية في تحاربهم إلى مسأله لماذا بهم يحلون عمرها من المسائل عرصا وبطريق المصادرة - وهذا ما أصبحت يوما ما ، عينا يتعلق بالطاقة الكهربائية ، وعلى من لهم ذلك ، أمكنهم أن يحولوا هذه الطاقة إلى كهرباء ، وكان في وسعهم أن ينفقوا هذه الكهرباء في أمريكا عبر المحيط إلى أوروبا ، ومن ينفقها من أنه يقع في العالم إلى سواها - وفي يكون في استطاعته المحيط أو أي شيء آخر ، أن ينفق حائلا دون انتقال هذه القوة الهائلة من قارة إلى قارة أو من صديق إلى صديق ، مهما تبعد الشقة بينهما ، لأن الطاقة الكامنة فيها حيازة عطية لا حد لها

أبني أنتقد أن المحروب لن يظفر ، بل بعكس ذلك سينتكر

(١) كشف أدبسون هذه الفترات في يومياته في نهاية الحرب الثانية الأولى وقبل اختراع آلة القوة بنحو عشرين عاما

ويستمر ، ما لم يخترع العلم شيئا يجعل الحرب اسطرا للاستجابة  
علا سحره انه على الانسواء للفرقة مهما تكن الأسباب

٢ - **تصغير الوقت جديدة** : وعلاوة على الطاقة النيرة فإن العالم في  
حاجة شديدة الى تلك الطاقة الهائلة الباقية على دوران الأرض على  
محورها بهذه السرعة الهائلة في الفضاء - ان الطاقة التي في وضع  
العلم ان يستمدحها يوما ما من هذه الحركة الارضية كانه لان  
معدنا بكل ما تصاح اليه من ضوء ، وحرارة ، وهدوء ، بل أكثر من ذلك  
بألف مرة - وسأني يوم يستطع فيه سحر المد ، المد والجزر -  
انطافئ الكواكب في أسمة الشمس للاستباح بها عند الحاجة

ويوهم البعض ان يوصل القتل السري الى تسخير هذه القوى  
في الذكور ، يمثل جميع خشكات العمل - وجب هذا للجهاد ، واستعاض  
والأحور ، وساعات العمل ، مد ان هذا تفكير خاطئ ، - فليس هذه  
الاجراعات ولا هذه القوى ولا غيرها ، تستطع ان تدور في طبيعة  
الانسان أو ان تصنع هذا للجهاد ، والساعس - وما الأملح الي  
في صميم التطور والنشوء والارتقاء - ومما يصح الطاقة في  
سبائل الجميع ، فان الناس لا بد لهم من العمل - ومما نشوا في  
للانسان ومبادئ الراحة ، والآلات والقوى التي توفر عليه مما  
العمل ، فانه لا يمكنه ان يعيش بغير جهاد وعمل - وفي الأخطاء  
والأفراط التي يوجهها الناس ، ان الكسل والبطالة والحول مدعاة  
للسعادة ان أنواع الجهاد والعمل قد تنفر في عصر الى عصر ، ولكن  
الانسان لا بد ان يصل الى كل حال

٣ - **حروب القذ** : ستتغير أدوات الحروب في المستقبل ، على  
الطيارين ، والمغامرات ، واستاراب السامه - أما السهم الحربية في  
يصيب لها حساب مدكر - وأما المنافع في أدوات القتل التي يستمر في  
الأنظار ، ويصير ذلك الى القوى التي مدته ، والقذائف التي يخرج  
من افواهها ، فتترك في الأرض آثارا وحفرا ، على انها لا تستطع  
ان تصك بعدد كبير من الإغناء في مساحة منسمة - في حين ان طلقه  
واحدة في انفار السام ، تعيث بكل رجل وامرأة وطفل ، في مساحة  
قدراها عشرات الألاف في الأحيال المروعة

ومضى هذا ما في المستطاع ازسائل قاتله في الطائرات محطه  
بالقذائف السامه الى عديده ككرة ، فتغطي على كل فرد من سكانها في  
أقل من جس دقائق ، فتر ان تكسر رجاج نافذة واحدة - وكل ما يلزم  
في حمله كهذه - اعداد عاز كتيف سام - وفي حواص البار الثقيل ان  
يستمر على وجه الأرض فلا يتجر منه أحد

٤ - **مؤتمرات فرع السلام** : في مركز أمريكا في مؤتمرات فرع

السلاح حرج دقيق ، كمركر رجل مرر بين حصده من المفراء - ومن الصعب ان يتوحي أعضاء هذه المؤتمرات الصراحة ، كما انه لا يستطيع ان يتولى الأفراد من الامانة - فالمقدمة والصل في الحفاء من هذه الأحوال في الأشياء التي يصعب تجنبها - ولست أنكر ان هذا ما لا يجب ان يكون - ولكن أمي للأمم في السورمان ، الذي يسلمها في مثل هذه المؤتمرات - بل يمكن ان يتسائل كيف يتضمن حدود من حدود الأمم في يتدخل في وطنيته وحاشيته القومية ، حتى يتوحي الصراحة ويراهي الصالح العام - بنفس النظر في الدولة التي يسلمها

وعلمنا ان يحكم على الأشياء في الكثير من الحدود - ان الرجل الذي يتحمل المسئولية في تمثيل بلاده ، قد ينقلب في رجل يحمل أمي الى الصدد ، وذلك لأن طبعه الاندفاع والتمثيل تسنلهم ذلك - ولندكر ان العالم الذي يعطي فيه ، برغم قذعه ، لا يزال ذلك الصالح الذي ولدت فيه قصة التفاحة في جنة عدن

ان الرجل السياسي المصعب الذي يمثل بلاده في مؤتمر دولي ، أيا كانت صفاته الشخصية ، لابد ان ينحدر تمكبه الى صدا ، المانة تبرر الوساطة ، طالما كان هذا المبدأ يتلى وصالح دولته - وقد يكون هذا في هذا النوع من التفكير

ان الحروب لم تكشف لنا في اسرار الحكومات والكثير من المصاعب التي يلاقها العالم اليوم - يمرى الى هذه الاسرار الكاسية ، مما يدع رجال السياسة كدنا انها لا وجود لها - وما يقال عن السياسة يقال مثله في الكثير من الأعمال التجارية بين الأفراد والمجاعات - ومن الثابت ان تتوقع الدول حورا يدكر في مؤتمرات ربح السلاح - ان مثل الدبلوماسيين مثل رجال الأعمال التجارية الذين يسنون عددا في الشركات ، يجمعون ، ويتناقشون ، ويتفقون على مبادئ مشتركة عامة ، ثم يخرجون من الاجتماع قوا الى مكاتب التلغراف فيسرعون الى صلاتهم بوجود من يرسل الأسفار حلانا لما اتفق عليه

ان الدول كالأفراد ، يجمعون على توحى الحكمة والمنطق متى كان حساسا لومة أو كرامة ، لطهم انه لا سبيل الى مجسها غير ذلك - ولكن سرعان ما يفتش الميود حتى سودوا الى الزهومة والاندفاع الى ما لا يتفق والمقل - وسير وسيلة نراها لتجنب الحروب ، ان نمنع جميع الدول على مشروع حسي سنوات - بدل فيها أقصى الجهود في الحريب العلمي لاحتراع أشد الأسلحة فتكا ، وأكثرها مخربا

في الحريب العلمي لا تكلف الأمم مالا يذكر - أما صناعة الأسلحة والدعائر فهي التي تستنفد ميراتيات الدول ، فالحا انقضت السنوات الخمس ، واحتسب مشطو الدول في مؤتمر عام يستطيعون فيه نتيجة تجاربهم ، تضع للعالم مدى التدمير والهلاك ، والأرواح التي تصيع

في عصر دقاتي . اذا ما قامت حرب جديدة امتلحت فيها سائر  
هذه التجارب من أسلحة ومخترعات قاتلة ، وغلب الاستبداد على  
صوابها فنبذت الحروب برغم أثرها

٥ - **كتابية العوض** : من الصعب أن الحكومات تقتصر عازديها  
للعوض ، بالمعنى على مردحيها ، وأصاها . وعما كمتهم ووعيد  
المقويات عليهم . امي لا أنك في أن أزال أشد المقويات في صلا  
أمر لا ماضي منه ، ولكن هذا لا يكفي . أن أولئك العوضيين يحطون ،  
ويودعون المنتسورات والكتب . جعل الحكومات أن يحطب ويردع  
المشورب والكتب . وكلما أقام العوضيون دعاية مفسدة للنظام ،  
والأخلاق ، والتربية ، وعب على الحكومات أن تقيم دعاية صدها ،  
مقومة للنظام ، والأخلاق ، والتربية . أن أفراد الأمة غير المرغوب  
فيهم تنصر عهودهم لا لأنهم يتمتعون بحرية الخطابة ، والشر ،  
والإفاعة ، ولكن لأن الحكومات والأهم لا سرعن بالخطاء والشر على  
فساد مراعيهم ، وأباطيلهم ، وأدعائهم ، وبما فيهم أن سيجم أو  
اعداهم لا اعتراض علىه ، ولكنه لا يرى ، الأمة من الأراض الاجتماعية  
التي تفتش بسببهم . والحكومة التي نشر العالم الصحيحة . ردا  
على التعاليم العاسفة ، لا حاجة لها إلى أي موصو أو اسناد ، لأنه  
هذه الوسيلة سيكتفي نفسه . والرجل العوضي أسرع هربا من  
وجه الجمهور منه في وجه الرئيس . طالما كان الجمهور عليا بالحققة

أن أولئك الإوماني - المشتراة الاجتماعية - يلصقون بمفول الجهاد  
فيقولون لهم أن الحكومة سلب أموالهم بتسي الوسائل . وتصل على  
مخبرهم وأدلالهم ، يكف بنفسي لأولئك الجهاد أن يجهوا غير ذلك  
طالما تتعامل الحكومات أمرهم ولا تعمل على اقتصاد هذه المرامم  
بالوسائل التي يجهها أولئك الجهاد

### التربية

٦ - **عصر السرعة** : أما في عصر السرعة ، في وسعنا أن نمر في  
دقائق ، ما لم يكن يتسنى لأصلا أن يسعوه في أيام . ومع ذلك  
لا تزال أساليب التربية في العالم ، كما كانت يوم كنا نمطي ظهور  
الحداد ، ومركب السمي الترابية . بدلا من السيارة والقطار والبحرة  
والطائرة . أن أهم مسئولية في عصر الحضارة ، أن تعلم الناس في  
التفكير - التفكير السريع ، والتفكير في المستقبل ، التفكير الذي  
يستدعي بعد النظر

لقد تقدمت الصناعة ، وخضع العلم ، وكثرت الحاجات ، وبذلك  
اضطرب المنشآت الثقافية على أخلاف أنواعها ، إلى رفع مستوى  
التفكير والاعتماد بمستوى الجيش الرفيع والرقعة به . والاعتماد



ناقص ما يمكن الاستنتاج به من الطائفة الحبيكة وطبائنها - لقد كان الناس الى عهد ليس بعيد ، يقومون بأحواض من الصمغ للاستحمام فيها - وبمصاصيح من الكبروسين للاستنشاق بها - وفي القرنين العاشر والى اقيم في مدينة شيكاغو سنة ١٨٩٢ . كان صمغ زائريه من جميع أنحاء العالم . لم يروا في حياتهم جهاز التليوم ، ولو أنك قلت للناس في ذلك العهد أنه يحتاج لهم بعد قليل - أن يقوموا ساربات بحرى بسرعة ٥٠ ميلا في الساعة . لاجمرك نأك فكتر من شرب البيرة

لقد كان الناس قاعين بما عندهم . فتأخروا - وهبها أن موقع في الحبيكة قدما ورفيا . طالا قنعوا وأطاموا بالعسل الذى في محتولهم . لما اذا أدركوا مدى تدهورهم ، فاشترى بان المصنع من طرقة الى التقيم . وكيف يتسمى هذا الإدراك القومى ؟ فتدرب الأفراد على التفكير والنظر الى أهد ما تعودوا النظر اليه . وصلى ذلك أن الحربى المنوط به تفقيب البشرى . يجب أن يلاحظ المصنوع ويتبع خطواته . ويوسع الخطى . وقد يرغم البعض أن هذا اللون من الترسى محاذى في أسلوبه ومرعته . وقد بسى هؤلاء من المصنوعات الحديده في حلال الصغرين مسئلة الخاضية . قد رادب قوة التفكير بين طبقات السحب بمقدار ٢٥ ٪ عما كانت عليه من قبل . على الأقل

ان المقول في حاجة مستمرة الى تنبيه . وهي اعمقنا حتى ان الاستكشافات النفسية والمخترعات ، من أقوى العوامل لشجع الإدعان ومنبه العقول . وقد كان للتجربات الصغرية الأبدى الصفاء على ربح مستورى التفكير . وترويض العقول . في حلال هذا القرن . وحسبنا ان يذكر منها ثلاثا . هي . السينما . واللاسلكى . والسيارة

ينظر اكثر الناس الى السيارة ما هي الا وسيلة تجارية . المحرق سوق العالم . وحظت بصانع وفرصا عظيمة للفصل والصال . وسرعة الانتقال . بيد أن السيارة أكثر من هذا وذلك مراحل . ان السيارة وسيلة من أعظم وسائل التربية شأنا . وأشدما أثرا . ان السيارة - كالحرب العالمية الكبرى (الأولى) - كان لها أكبر الفصل في تسليال عامة الناس من قوة التفكير السحيقة المكسطة . التي ظلوا فيها عاجزين أعزما طولا . ولا أعنى بهذا أنها سهلت سبيل الانتقال . وراحت في سرعته . ولكنني أقصد بذلك أنها بيّنت الإدعان . ووسعت أفق الخيال ولوحت الى الناس التنقل والذهاب الى أماكن . ما كان يحظر على نالهم الذهاب اليها . والوقوف على ما يحرق في تلك الأماكن . والاطم بالبيئة ومحتوياتها . ان الآكوف وحداث الآكوف الذين يقطعون المسافات الشاسعة في أوروبا وأمريكا يوميا . ما كانوا ينزحرون في أماكنهم لولا السيارات . اللهم الا اذا ركرلت الأرض زلزالها والكتف منهم ماكان يفتح خريطة لو يستطيع تسبع الحدى والقرى فيها .

لولا السيارات ، وشعب آخر ، كان للقيادة أثر عظيم في تنمية الحياة  
السياسية ( أي المرء الحكيم من الناحية ) ، ودعمها للعمل

لم تكن رسالة السيارة مع عوالم حركية جديدة للفراد  
والجماعات ، ولكن رسالتها كانت مهنة فرص جديدة ، لقد كان  
للسيارة الفصل في تحديد الطرق العامة ، ولكن أفضل طرق النجاح  
التي رسمها لم تكن مادية ، وأعلى بها تلك الطرق الخاصة الخاصة ،  
التي تؤدي بالناس إلى عوالم الخيال ، وتستمرهم للعمل والانشاج

٢ - اختيار الذاكرة : في جميع الشؤون العامة في حياة أي رجل  
أقرب الذاكرة ، حاضري البديهة ، لقد كنت في عمل أطلب أحد  
مساعدتي في أمر ، أريد البت فيه فوراً - وهذا ما يحدث في أكثر  
دور الأعمال العامة ، يقولون أن عقل الإنسان ليس موسوعة محرك ،  
وأنه يكفي للمرسل الذكي الذي لم يخطر على العمل ، أن يصرف كعب  
يصل إلى المعلومات ، وأني يجب عنها ، عند الحاجة إليها - هذا  
حس ، ولكن كيف بنفسه لمدير شركة أن ينظر إلى المساء أو العد ،  
معلومات يتوقف عليها لفرق حاسم اليوم ، ما لم يكن هناك رجال  
مستولون كل في ما يخصه في رسمهم أخراج هذه المعلومات من  
دورهم عند الحاجة إليها ، بدلاً من الرجوع إلى الملفات والسجلات ؟  
إن سرعة الفرق الصبر تتطلب في كثير من الأحيان الحكم على  
الاشياء في غير هوائه ، والأصعب فرص لا يمكن سرورها

لقد اضطر لي بالاختبار أن كل رجل يحتل مركزاً مستولاً ، لا بد  
أن يكون قوى الذاكرة ، وقد أصيب أمثال هؤلاء من أفراسهم ، فلم  
أحد منهم واحداً تنقصه هذه الميزة ، ولما قد أحدث على نفسي عهداً أن  
أختبر ذاكرة كل طالب لوظيفته مستولاً في العمل ، فوصفت اختاروا  
خاصاً لهذا الغرض ، ولا يهم من هذا أن كل رجل قوى الذاكرة  
يصالح لنمو عمل رئيسي مستول ، ولكن أعني بقولي أنه طالما كان  
عوى الذاكرة ، معه توازن فيه أهم شرط ، أما إذا مجرد من هذه  
الصفة ، فلا حرج في سائر الصفات التي يمتاز بها ، ولا أنكر أن بعض  
الذين حازوا اختبار الذاكرة عنتي ، فشلوا في العمل الذي أمطهم  
به ، ولكن هذا الفصل كان درساً لي فقد علمت بالتجربة والمران ،  
انقضى هذا الاختبار

وقد كان هذا الاختبار الذي أعدته ، مثلاً للعمل والنقد ، وأكثر  
استغله يطلب منها من المسح أن يحجب عنها ، ولا يعني في هذه  
الأسئلة ، إذا أسخط الطالب في معرفة علمه انما يستأن ، أو مؤلف  
أمرأ عائلة ، وأما كل ما يعني أن يذكر ما سبقت له معرفته ،  
وحتى في ذلك أنه لو نسي سنة كسرة منه فإنه سيمنى حتماً  
الكثير من المعلومات التي ستتعلق بسببه

### ٣ - علاء الدين : كتاب الطفل في التاريخ معه : الحاضنة بحيرة

في عمره ، صمم في ملكه حب الاستطلاع ، وفوقه المتابعة ، ويسمى في هذا بسنة حنطة في السبي والسياب ، ويرجع - ذلك في نظري إلى صياغة التعليم التي تحول إلى أنها يعود السبي ، أن تكون مستعصا لا سببا ، ومنهجا لا مصرا ، ومنه أصبح هذه عادة تاصلت في صياغتها ، أما طب رعه ، وبعد سبعة بالعلم والمعرفة ، ومن المتشاهد أن صياغة التعليم قد خرجت لنا حيلة عابرا في فصل العلم ، فضلا عن أنها سببه متعدي الطيبة على التحصيل

فلو أن المدارس والحصص قد أرفع مستواها ، فذلك في شروط المنهج ، وتباعدت في الفرجات التي يسبقها للطلاب ، وصمم الاختبارات - لو أنها عطلت ذلك ، لما كنا نرى هذا الجبل في الشئ ، ألقى يلقى علما بما تعلمه بالأمس

ولست أعني بالاختبارات تلك الامتحانات الحاصلة الرسمية التي يعتمد لها الطالب بضمير الذاكرة مجموعة عمره من الحقائق والمعلومات ، أن هذه الامتحانات تربي في الطالب عادة لا سبيل إلى التخلص منها ، إلا وهي عادة السبي ، كيف لا ، وهو صمم في حياته منذ بدء السنة الدراسية فتح الامتحان ، ولا يهجم من الدراسة سوى أن تعلق بملفاته في ذهنه ، إلى يوم الامتحان ، أما بعد ذلك فلا يصبه أمرها

٤ - الجبل الجديد : ومع كل ذلك فإن الجبل الجديد الفصل في سائفة ، في كثير من النواحي ، ولا يرقى هذا الفصل إلى ، ولكن إلى العلوم الحديثة والمتحولات والمستكشفت التي تمتص الأذهان ، وشجعت المفكر ، ولو لا ذلك لكان مثل الجبل الجديد كمثل أسنان مصاب بالأمس والصمم والكتم في آن واحد ، أن الجبل الجديد في الجب صيغار عما يسبقه من الأحكام بالثقة في الأساطير والخرافات والخرافات ، والرغبة في تصديق ما يصيب المصحات ، وأحار المعاصر التاريخي القديمة أكثر ، كانت تفضلها المصالح السخيفة في الماضي

وليس ثمة ما سر الرجم بأن الجبل السالف يهوى الجبل الجديد خلقا وأدبا ، أو أن مبادئ الجبل الجديد قد تمحوته ، وسميتوا مصطلح ، في هذه مجرد نظريات وآراء لا يوجد ما سررها ، وليس أبكر أنصالح أماكن وأرملة يسبق فيها الشباب وينحدر خلقه ، بيد أن هذه ظاهرة عارضة عابرة ، لا تتخذ أساسا للحكم ، والواقع أن أحلاف الكسب بوجه عام في هذا العصر أرقى ما كانت في عهد آبائهم وأجدادهم ، وأرقى بكثير مما كانت في عهد أسلافهم فيما قبل ذلك

# معرض الكتب



٦ - غلبة التهديد على ما يرى لنا من حطب هذه المدرسة ، إلا كان أكثره في لقطات ثورات ، وإحاديث

٧ - كثرة الحديث الأدبي ، في الخطب والأسفار والرسائل ، من الملوك والأمراء ، على أنهم ظل الله في أرضه ، ولا هم أمور الناس لأنهم خير الناس ،

من كتاب أدباء الخلفاء الأمويين  
الله الاستناد عند الرواى حسنة  
بدر العلوم ، وقسم فيه دراسة  
تاريخية للأدب والسياسة في  
العصر الأموي ، متحدثا عن صلة  
كل خليفة بالخلفاء الأدبية ، وقد  
نشرته مكتبة الأنطون المصرية

للنطق الحديث ومناهج البحث

للدكتور محمود طه

٨ - والآن يمكننا أن نصف  
النطق الحديث صفات تميزه عن  
النطق القديم

١ - أن النطق الحديث منطق  
موضوعي ، وعسى ذلك أنه قد  
لطم صلته بالعلمسة العامة لكي  
يصح علما قائما بذاته ، بحيث

أدب الخلفاء الأمويين

للاستاذ عبد الرزاق حيدة

١٠٠ - فكان معاوية بهذا ،  
رغم منورته أدبه ملكيه في  
الأدب العربي ، أهم خصائصها  
١ - استخدام الأدب في  
السياسة إلى أبعد حد ، والاستعانة  
بالأدباء لتأييد فكره أو محب  
سياسي

٢ - السياسة بالأدب القوي  
اتساجا وحظا ، واستشهادا  
واقعياسا

٣ - تشجيع الرواية لاخبار  
القائل في القديم ، واستمتاع  
الخلفاء والولاة بهذه الأخبار ،  
واستخدامهم لها في السياسة

٤ - حل محالهم وحضرتهم  
أسواقا أدبية ، بعد عليها القسراء  
مبدائهم ويتفاحرون بما ترجم ،  
ويعودون إلى قومهم بغطائهم  
وجبراهم

٥ - تحللهم في الأدب  
وتوجيههم للأدباء بما كانوا  
يوجهون إليهم من نقد ، ويشجعون  
عليهم من مقال ، ويشجعون  
عليهم من موضوعات

يصمد على الأسماء الخاصة التي  
يستخدمها في كل من العلوم التجريبية  
والنفسية

٢ - وهو مطلق خاص وصغير  
ذلك أنه لا يدرس القواعد المنهجية  
العامة التي يسميها العلماء كل من  
دائرته معه ، وإنما يدرس الطرق  
الخاصة التي يسبح في كل علم  
والتي تختلف باختلاف طبيعة  
الظواهر التي تعالجها هذه العلوم

٣ - وهو عينا علماء مطلق  
نسبي ، فهو لا يدعي لنفسه صحة  
الإطلاق كما كان جعل المطلق  
العديم ، ويبين ذلك أن المطلق  
الحديث لا يرى أن القواعد التي  
يجعل اليها ثابته دائمة تصلح في  
كل أنواع البحوث ، بل يصرح  
بأنه القواعد وهي مالماله التي  
يجعل اليها كل علم من العلوم في  
وقت ما .



من كتاب : المنطق الحديث  
ومفاهيم البحث ، العبدكتور  
محمود فاسم بطر العلوم وعرض  
فيه دراسته وأما للمنطق الحديث  
وثباته وخصائصه ، مع بيان  
مفاهيم البحث لمختلف العلوم وقد  
مشرته مكتبة الانجلو المصرية

الشرق الأوسط في مهب الريح

تأليف الطاسطين : صلاح نصر  
وكمال الدين مختار

هـ ذلك الأفق الذي كان إلى  
عهد قريب مثلاً للاستغناء

الحديث - قد اجد ما رجع في  
مهب الريح - راجح الإطباع  
الاستيعاب له الحديث - كأنه لم

يكفه الاستيعاب الطامع على صدره  
منه مثاق السمي ، ولكن الاستيعاب  
المحدد بفتح بابواة نراه ولكن  
منها جازع حال ويحتج خلف  
أسماء مستحدثة ولو أنها في  
صميمها هي أصول الاستيعاب  
القديم . وقد ظهرت على مسرح  
الشرق الأوسط قوى كانت تعدده  
عنه إلى الحرب الأخيرة ، إذ كان  
وقعا على بريطانيا وفرنسا  
وحدهما فلما تحطمت بريطانيا  
من فرنسا وتقلص النفوذ الفرنسي  
في الشرق ، وأجبت بريطانيا  
تتخلى الصعداء ، إذا بها تروغ  
مالب الرورسي ببعض من فروه  
الفرج ومسطى ماداً مساعديه إلى  
الحرب يلجس الأهداف والتسبيح  
ويريد أن يصح طيسه بالنفوذ  
والسلطان فله حرم منهما منذ

عام ١٩١٧ حتى الحرب الأخيرة ،  
وعندئذ ظهر في الأفق شبح ظل  
غانسا في ذلك الأفق ممعرا  
السياسة والصراع إلى أن تفتحت  
عياه على الشرورات المخبوءة في  
باطن الأرض في الشرق الأوسط



من كتاب : الشرق الأوسط في  
مهب الريح ، اشترك في تأليفه  
الصباطين الأستاذان : واليورماشي  
صلاح محمد نصر ، وكمال الدين  
المباري - مدرسة المشاهير ، هـ  
ومشرته مكتبة النهضة المصرية

## في هذا العدد

| صفحة | محتوى                       |
|------|-----------------------------|
| ١    | حدث الهلال                  |
| ٧    | لنن ملادي .                 |
| ١٤   | أذكرى الناس أحسن أحوالا     |
| ١٦   | استلطف وعس                  |
| ٢٤   | عاطف في الحيلة .            |
| ٢٨   | الاستاذ عباس محمد الفهد     |
| ٣٥   | ١ صالح كصايب فارو .         |
| ٣٦   | أبو الفول يلمس الفاعرة      |
| ٤٢   | الحمر والذعر - قصيدة .      |
| ٤٤   | أريد قشعر الفري :           |
| ٤٩   | رسالة من أم لي ولها         |
| ٥    | بهبها الرجال أنا رتلنا :    |
| ٥٣   | سعد وطول                    |
| ٥٤   | يوم في حيلة عاتلة رقيقة     |
| ٥٩   | جامع : الدكتور أحمد زكي بك  |
| ٦٤   | كيفه فتمين زوجك من الحمر ؟  |
| ٦٦   | طاسم الفجوم                 |
| ٧٢   | ظف صبرك في الصدف            |
| ٧٦   | استعد من مرصا               |
| ٨٠   | يرد بك من نفس والحاد .      |
| ٩٠   | حالة وليل - قصة بيكولوجية   |
| ٩٨   | مدوة الهلال النجوم للماسيني |
| ١٠٤  | لنفس . للشكا السخرة         |
| ١٠٩  | أرسلوا واشواك               |
| ١١٨  | مريض لادنه                  |
| ١٢٠  | الحرب في أديل قنصا          |
| ١٢٢  | قصة القصب - قصة واقعية :    |
| ١٣٠  | مطرب في سبيل الزواج         |
| ١٣٢  | لا كبة الصدف .              |
| ١٣٩  | استغلرات طيبة               |
| ١٤٤  | دروس في الايبيكت            |
| ١٤٦  | عاس لشكو هومها !            |
| ١٥٢  | نوبة الفاشقة - قصة تاريخية  |
| ١٥٩  | احتر دكاك                   |
| ١٦٤  | بين الهلال وفراة            |
| ١٦٩  | كثف الذعر : مذكرات ادبوس    |
| ١٨٩  | معرض الكتب                  |





# استرك في الهلال

تضمن وصول الأعداد كل شهر بانتظام  
( أسعار الاشتراك على الصفحة الأولى من العدد )

## تسديد قيمة الاشتراك

في القطر المصري والسودان : تسدد قيمة الاشتراك رأساً لإدارة  
الهلال بموجب أذونات أو حوالات مبرمة أو شكاك أو نقدا .  
ويمكن أيضا التسديد لأحد وكلاء الهلال

في خارج القطر المصري : تسدد قيمة الاشتراك لوكيل الهلال أو  
لإدارة الهلال رأساً بموجب حوالة مصرفية على أحد سوك القاهرة  
أو حوالة مديرة ( Money Order ) ولا يمكن قبول أذونات مبرمة أو  
عقده أجسبة

## وكلاء الهلال

بيروت ولبنان : السيد حنبل طعنه شارع المعرض - سببه  
وفد - الروم الأرثوذكس من . ب ١٢ بيروت

حلب : الشيخ طاهر النصابي

حماه : السيد سعيد تيجر

اللاذقية : السيد نطه سكان

حماص : السيد عبد السلام السامي - من . ب ٩

مكة المكرمة : السيد هاشم بن السيف بن يحيى - من . ب ٩٧

بغداد والموصل : السيد محمد جواد جعفر - مكتبة المعارف -

بسوق السراي

المنامة ، البحرين : السيد مؤيد أحمد المؤيد - صاحب مكتبة المؤيد

البرازيل : Ser. Rachel S. Carr, Caixa Postal 1812

Sao Paulo - Brasil.

كولومبيا : Ser. Oscar S. David, Apartado Nacional 174

Cartagena - Colombia.

الأرجنتين : Sr. Nicolas Yanes, Acha 2651

Buenos Ayres - Argentina

ساحل الذهب : The Quamway Store, P.O. Box 400,

Accra, Gold Coast, F.W.A.

سوريا : Mr. M.S. Mansour, 110, Victoria Street,

P.O. Box 652, Lagos, Nigeria, W.C.A.

متعدد توزيع الهلال للباية والمكبات في العراق السيد محمود حنم







## مجلة الجبل الجديد

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢  
صاحبها : أميل زيدان وشكري زيدان  
رئيس التحرير : الدكتور أحمد زكي بك  
مدير التحرير : طاهر الطنحني

أول سبتمبر ١٩٤٩ = ٨ ذو القعدة ١٣٦٨

## بيانات إدارية

في العدد : في مصر والسودان ٦ ملياً - في الأنظار العربية من  
الكميات المرسلة بالظاهرة : سوريا ٨٠ قرشاً سوريا - في  
لسان ٨٠ قرشاً ليبيا - في فلسطين ٧٥ مل - في شرق الأردن  
٨٥ مل - في العراق ٩٠ فلساً

قيمة الاشتراك من سنة ( ١٢ ملماً ) : في القطر المصري  
والسودان ٦٠ قرشاً - في سوريا ولبنان ٨٠٠ قرشاً سوريا  
لسان - في فلسطين وشرق الأردن ٨٠٠ مل - في العراق ٨٠٠  
فلس - في المملكة العربية السعودية ٨٠ قرشاً سلماً أو ١٧  
شيلماً - في الولايات المتحدة وكندا وكولومبيا والمكسيك  
والأرجنتين ٦ دولارات - في سائر أنحاء العالم ١٠٠ قرشاً صاغ  
أو ٦ / ٢٠ شلماً

مركز الإدارة : دار الهلال ١٦ شارع البندقيان ، القاهرة - مصر  
الكتابات : مجلة الهلال - بوسنة مصر العمومية - مصر  
الناشر : ( ٦٠٦٤ ) ( لاقية خطوط )  
الإعلانات : محتاط مشاتها قسم الإعلانات دار الهلال



فتاة قبطية

[الفتاة جوستاف ديفر]



## سياسة ولال

هذا كل عزوف الناس من حمر المال ، وأقالهم على خبر السياسة ، ونظروا في الغاية من السياسة ، فتحدتها الفيش الطيب ، على الأمن ، وعلى الحرية ، وهذا كله لا يكون إلا مال . إن السياسة الطبية الناحية هي السياسة التي تاني الناس بالمال ، وتاني به كثيرا وقيرا

ومع هذا فمن أحوار المال الحمر الصراح الذي يدخل على الأذان بلا استئذان . ومثل هذا خبر اليوم ، حبر الأمانة الاقتصادية التي أطلقت على العالم ، فلم ير إلى اليوم إلا قريبا ، وقد يظهر لوف الأفاق من بعد ذلك وحجها القبح

## لزمة علية

إن انطرا اليوم في ملوك ، لاشك في هذا . ومأرق انطرا لانكلا نسبي . وهم يقولون إن الذي يعيا الحياة مؤارة شديدة ، بقى في سبيلها الفترات أشد . وهم يقولون إن انطرا لدهما عشرت وقامت ، وسوف تقوم من حنرها الحاضرة ، لأن التلويح بيد مصه . ومن يرد ، على الأقل في هذه الفترة الحاضرة ، لأمور ظاهرة ، أن بيد التلويح مصه . ولأن التلويح ملما ، في السنوات

أنا كثيرا ما أقول بين الحمر السياسي والحمر المالي ، وأعجب للذين بين الأمر الذي يشبه الأول إذا هو موزن بالحمر الذي يشبه الثاني . وكثيرا ما رددت هذا إلى أن السياسة مسرحها نسبي ، تحرى عليه الحوادث بما يحرم الناس ، ويجري بالغة الفلحة لمة الناس . وهي من بعد ذلك قصه ، لها اشخاصها ، ولها مآزقها ومعارفها ، وعيها المقدة التي تحل العقل ، وعيها احتمالاتها التي تدفع الفكر وترطبه ونسبه ، ثم فيها الحلول التي تتسوق فتسبي . وهي تسبي شوقا قديما ، فبدا شوقا جديدا ، لأنها تصاف حلول . ومصرح السياسة مسرح دائم لا ينفذ أبدا

لما المال مسرحه لمرستقراطي ، وتحري عليه الحوادث بما لا يحرم الناس ، وتحري بقعة الخاصة والترميم . وهي من بعد ذلك قصة اشخاصها المكونة والسود والاسسواق ، وفيها المصير الإنساني لاشك ، ولكنه مختلف وراء الكولم من دفاير وأوراق . والناس تعرف عما لا يحرم حينها ، وعما لا تراها وأصحا . من أجل

الاحرة ، انه كثيرا ما يصل الطريق فلا يجد ، على نفس المسعة ، وعلى نفس الاسلوب . وانه هناك من العثرات ما يصل . وقد قتل هتلر بعثرته شعبا سوف لا يرى التور الى حين . وسوف تقال عثرات كثيرة وهذه العثرة مادية طويلا لا تقال

على ان الامر في اقلية عثرة انتظروا ، وعلى مالية اقتصادية ، امر كبير

ان الامم فرادى ، تحول في مجالات كثيرة من الحياة على شيء كثير من هوانها ، فلما جاءها اليد يقيدها ، كل قيدها واسما لا يسميها من السر في كل صوب ، وان منها من الجري والولب . ولكن ليس للامم هذا القدر من الحرية في مجال المال والتجارة . انه في هذا المجال تشترك المصالح ، وتربط المصالح ، حتى الامضاء من الامم قد قطع حبل السياسة الذي يربطهم ، ويبقى حبل المال رابطا ليس له من فكاه

من اجل هذا ، اقضت لزمة انتظروا مباحث الامم جميعا ، فراحوا يجمعون جموعهم ويستنصون حراهم ويسامعون لادبع السوء الذي يهددهم اجمعين

ومن اجل هذا لا نحسب ان لمة ستان لامة اخرى ان تول من فوق الجبل فتهدى ، ولا ان تال من امرها خاصة لا انتظروا بان تنوء بأعمالها ، لان سقوط هذه يستتبع سقوط تلك ، ومن

ورائهما سائر الامم . ولن نقى حتى روسيا يحزل عن عواقب ذلك وانا واثت ، ومساخر الافراد والجماعات ، ان تكون محمول من هذه العواقب . وانا واثت والواقعة ، ولا نعالها واقعة ، فقد ياتي يوم ، تستيقظ في صباحه ، فتخرج فيه الى السوق ، وتطلب الشيء وتدمع ما اعتدت من لمة ، فلا سطيك ناعره الا نصف هذا الشيء ، او ربه او ثلاثة ارباعه . وتسال في ذلك ، والجواب ليس صده . انه في لندن ، او واشنطن او باريس

### ما اكثر المفكرين

وتقع الازمات فما اسرع ما يتطوع لتفسيرها المفكرون ، وما اسرع ما يتطوع للسؤال باعقابها المنتسبون . ولم احد اصعب تقيرا على مفسرين من تفسير لزمة كهذه ، ولم احد لعقبا اعمى على التنبؤ من اعتقادها . انها كالجو يجب اصحاب السوء فيه حيا ، ويحطون حيا . وهي لمر المحتمين كالسحابة في جوف السماء ، لا يدري الناظرون اليها اى شكل تشكل . يقول يوم سوف تستبطل . ويقول آخرون سوف تستمرى . وانا بها آخر الامر لا تستبطل ولا تستمرى ، واما تقطع وتنفق وتتهلل ، لم لا تكون من بعد ذلك شيئا

وليس ذلك لان شؤون الاقتصاد حركت على المطلق ، فلم تعد نتائجها تضع لقطعاتها كما فعل

قديمة لم يذهب بها معهم ان  
الصرائب مسوت بين الرجال  
وطوت على الرؤوس فلم تعد  
لها سبيلا على هذا الطي الا  
البحر

وعلموا بين ما يتبع العمل  
الانطيرى والصليل الأمريكى ،  
فوجدوا الأمريكى يتبع ثلاثة  
امثال ما يتبع الانطيرى . وليس  
هذا تعبنا ونظنا ، ولكنها مقالة  
الاحصاء فالتنا من بعد دراسة .

ولدى مقارنتى شئ بين هذا  
وبذاك فى صناعات مختلفة . وقد  
تطو الى ضمتين ، وقد تطور الى  
اربع اصناف فما فوق ذلك ،  
ولكن رتبها المتوسط هو ثلاثة .  
ولست ارجع هذا الفرق الى

اختلاف ومادة خلقها الأمريكى  
لم يطلق من مثله الانطيرى ،  
ولكن ارجحه الى فكرة فى الرأس  
ومزاج فى النفس . أما الفكرة  
لمعدنية ، هي حق العمل و ان  
لا يعمل . وأما المزاج فقديم ، هو  
المزاج المحافظ الذى يميل عن كل  
جديد ، والصناعة لا تتقدم ليزيد  
انتاجها الا بالآلة الجديدة والانتاج  
الجديد

والذى يحونه فى انطيرا ببناء  
الفرعونى فى مصر . فانتاج العمل  
المصرى اذا قورن بامراج الاوربي  
كان انتاجا لايسر . ولما فى هذا  
بجدة الى احصاء . ومن اسف  
هذه الظاهرة قلة النفاة . ولكنى  
ارجحه ايضا الى مثل ما ارجحت  
اليه قلة انتاج العمل الانطيرى :  
فكرة ومزاج . فقد عرفت من

المنطق ، ولكن لار هذه التعلقات  
من الكثرة ، ومن التسوع ، ولما  
حظ من التلحرج والثرلزل  
والصومى يصل الاستساج اشبه  
شئ بضرب الرمل ومطاطبة  
النوم

على ان هذه الأزمة الانطيرية ،  
وهي أزمة قومية ، وأمريكية ،  
وابطالمة ومصرية ، هي أزمة كما  
تؤكد عالمه ، هذه الأزمة على  
فهمها لها جوانب محلية ليس  
اصولها ، يمكن وضعها ، ويمكن  
بهذه الأصول ربطها ، ولولم قطع  
الانسان عقدها نصيبها عنها ولا  
ولادها بها . وهي على كل حال  
جوانب منها لكل لغة مختبر .  
ولمصر فيها الكثير من الممر

#### كتابة العمل ومزاجه

ومن هذه الجوانب جانب  
الإنحاح فى انطيرا . فقد أصبحت  
انطيرا وغيرا ، ولكن ظهور ان  
الإنحاح على غفرته لم يساهب مع  
المحمود الذى نزل فيه ، ولا مع  
عدد العمال الذين عملوا فى رفعه .  
ان العمل الانطيرى ، أصبح  
بحكم المزاج ، وبحكم النفاة  
النائمة ، يميل الى ان يعمل أقل  
العمال وأكثر الاحود ، وهو قد  
طلع من التراجى حقا بسطة عليه  
عمال روسيا . لقد كان لى الخط  
ان اراهم يعملون . ورايت منهم  
من ينسى فى العمل الهوى متناظلا  
كاما ينسى فى حيازة . وقد استلهم  
فيجب احدهم : على ان يجد  
بعضى لايزيد و نراد هذا ، وبسبب  
بهذا صاحب العمل . وهي مرة

لاشك الى الفكرة المصرية القديمة ،  
فكرة « الميرى » . ان كل شيء  
« ميرى » بهب حلال . كان هذا  
يوم كان الامر حاكما مسبدا وكان  
هو الدولة ، وفى هذا لما اصبح  
الناس هم الدولة . ان العامل ،  
الذى يراه من اختلاف المخطوط ،  
يريد دائما ان يثار لنفسه ، فيثار  
من عمله ، فيثار من الدولة ،  
فيحد احر الامر انه انما يثار من  
نفسه

لقد يتراعى لراحياتنا لراحياتنا  
التشليل لاصح الا على النحيد ،  
والنحيد التشليل ، الى السلم ،  
لا تلتف مع الديمقراطية . لأن  
الديمقراطية من بعض صفاتها  
الحرية . والمعاملات التى تطبقها  
الحرية فى عالم ، كالمعاملات التى  
تطبقها الحرية فى نصيب . ان  
التاميم كالتوحيد كلاهما يستندان  
للطاعة . ولقد افصح التاميم فى  
روسيا لانه لا يحل فيها للمعانة ،  
ولا حرية فيها لامل ، ولا تطيع  
جملات ان تضرب وى اصراها  
الغراب بلمة . والتاميم مع  
الديمقراطية ، كثيرا ما يدنو التشليل  
الى الاسرخاء ، والمعامل لا يكن  
ان يسترحى على التوحيد .  
فللتاميم والتوحيد مسوون  
متلازمان ، فلما احلها معا ،  
ولما اطراحها معا

ومصر ، فى حالتها الراهية ،  
وى ثقافتها الراهية ، وى مراحيها  
الراهم وطرلها للأمور ، يجب  
ان تظل بمعنى من تعبيد  
صناعة أو زراعة ، ومن تكيم

عمال النسيج من يرفض ان يقوم  
على رقعة التيس يسا احوه  
الاوربى يقوم على غل آلات .  
وهو بهذا يقتل الاشراج ويصل  
النحن . وهو بهذا يؤدى بالصناعة  
الى مثل الموقف الذى تحدث فيه  
اليوم نفسها صناعة النسيج فى  
مصر ، فلا تطيع مع الخرج  
صاعة ، ولكن ماله هو بها .  
ان مرار « سوتت نضايها فى  
السفرة ، ارماعواك بالصراف  
حلت على مة غشاو » فهو لا يرى  
النور . وغشاوة الزجاج لملها  
خرقة وماء ، لامه غشاوة ظاهرة ،  
وغشاوة المين لامه غشاوة شيء ،  
لأها غشاوة بلغة ، لمن اللحن  
لاذ ان يأتيا الماسح

### التاميم كفن وبلا

ومن الاسباب التى اذت بالقطرا  
الى ماهى فيه ، فيلحق بها التاميم  
ومصر ليورط وتورط ليما  
تورط هى فيه ، تليها المرامق  
والصناعات . ولقد امتت انحترنا  
الثقل ، على الحديد وى الطرق ،  
وأمتت المفاعم ، وأمتت الكهرلية ،  
وهى سائرة فى تكيم سقرها .  
حتى الطب ، رسمت له نظاما  
لشبه ما يكون بالتاميم . وكانت  
النتيجة الصحية ان الاشراج وى  
هذه الصناعات قل . وكانت  
النتيجة صحية حتى فى الطب ،  
فقد اصبح الفرد لا يبال من صابة  
الطبيب ما كل ياله على الحرية  
القديمة ، حتى اصبح هذا النظام  
الجديد موشوعا بثلثه الناس  
تمريجا لهمومهم فيه . ومرد هذا





## من هي المرأة المثالية ؟

« أن تصنع المرأة شيئاً عظيماً بصورتها » القلبية « التي  
لا تقرون معنى السبق ، حتى المرأة التي تتسم بالجمال  
وتفري بالثقة ، وتنبج الإصرار والبصيرة .. »

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

أصبح كل هذا من أجل غاية  
تأج يدور حبات

كلا أ بل يصنعه من أجل  
« السبق » الذي فشل في تلك  
الثقة والقرن معناه في النفوس  
بماها

وهكذا تلك القصة التي  
يتنافس عليها المتنافسون في  
سباق الحياة : لا سوى كثيرا  
كسلفة في السوق ، وليس أكثر  
ما تسويه كقيمة تورى بها  
فصائل الرجال



وهي قصة السبق وريادة  
لأها « غير » المتسابقين ،  
وليس قصة ألعاب نيزج  
فكل من وصل إلى قصة  
السبق أخذها بيده ، ولم تبجل  
عليه بجزأه

ولكن قصة السبق في ميدان  
الحياة نيزج بين الأيدي وتعالى هذا  
السبق وتعرض من ذلك  
للسباق عندها شوطان :

شوط ينتهي بالوصول إلى  
مكاتها ، وشوط ينتهي بالوصول  
إلى ذلك المكان

ولها من أجل ذلك قيمتان :  
قيمة يملكها كل من وصل ، وقيمة  
لا يملكها إلا من سمح له بالوصول  
بل لها في الحقيقة أكثر من  
قيمتين

لها قيمتها عندما لمح في  
جهادك

الكرة قصة السبق في ميدان  
الحياة ، حتما كان الحياة سباق

هي قصة السبق في ميدان  
القتال ، ومن هنا يقول الفارس  
الشعر أبو فراس الحمداني -

ورحت أحر ذلي في مجال  
لظنت منه ربات المجال

وهي قصة السبق في ميدان  
الخيال ، ومن هنا يقول بيرون  
ما معناه : « لولا انكسار على  
لعر نجه لما فرحنا بالكليل الملاء »  
وبيرون - كافي فراس - من  
شعره الفرسان وفرسان الشعره

وهي قصة السبق في قيمتها  
التي يتنافس عليها المتنافسون

لهذه القيمة المتعوسة هي  
مضاهي ودلائها . إنما لها الذي  
يقدره لها القادرون في سوق السلع  
للا منافسة عليه

لكن القصة في سوق السلع  
دراهم معدودات

أما الذي يملكه البلاطون  
الحصول عليها فمتمسه الراحة  
والأمن والثروة ، وقد تكون منه  
الحياة

يتدرب الفارس على سهوات  
الخيال ، ويدرس نفسه على طمعه  
وشرايه كما يروض مطاياه ،  
ويركب المراكب التي تدق الرقعة  
وليهض العظم وتزهق الروح ،  
ويبتل القتال غير مضبور به في  
أمر الجهاد ، ويظهر يوم السبق  
وكل ما يرجوه قصة ، وكل  
ما يشاء موت تلك القصة



« إن المرأة الحديثة قد أصبحت «الأمه»  
لصحتها حياً وأسلطها ! »

النجاح في الزواج ، ولكنك لو ملكتها  
بعد ذلك اتبعتها مع التورود لأنها  
لا تشعر بك بحمل ولا تحملك  
بساطة ، ولا تحملك مع الحب  
ولا مع الروح

لما قصة السبق في ميدان  
الحياة هي لذاتها شيء مطلوب

ولها قيمتها عندما يصادف  
ذلك النجاح هوى في مؤلدها  
ولها قيمتها التي تحتويها  
للأنثى ، وهي تلك القيمة التي  
يدخل في حلها تقويم الجمال  
والعاطفة ومعاق الأرواح والإحسان  
وقصة القلب تعطيك قيمة

مفتون به على النظره

على معنى واحد ، وهو ان المرأة  
التي قد صنعت تلك الاعاجيب اما  
صنعها بالرموز التي ترمز اليها ،  
ولم تصنعها بالصورة التي تشه  
فصحة القلب في تسويم البلع  
والاسواق



بهذا المعنى - اوبهذه المعنى -  
يشي ان معهم ما يقال من ان المرأة  
في حياة هذا العظيم من توابيع  
الادب ، او هذا العظيم من توابيع  
السياسة ، او هذا العظيم من  
توابيع الكفاح

ايما هو الرجل الحاضر الذي يحسه  
نحن ، او الرجل المزمع الذي نستشعرنا  
الى ميدان السباق

ايما هو الرجل « المص » الذي  
اعطيه القصة في ميدان الحياة ،  
وليس الرجل القصة التي تباع في  
السوق بسعر الملب

فالرأة تعطينا كثيرا بعد ان  
نطبعها اكثر مما اعطتنا ، وبعد  
ان نقلها من صورة القصة  
المحبوسة الى صورة القصة  
التي تتطلى فيها رموز المزايا  
والمثل العليا ودلائل التفوق  
والرجحان

هذه المرأة اهتمت ذلك النهر

هذه المرأة اهتمت ذلك البطل

هذه المرأة نهضت في روح ذلك  
العظيم

صديق ما نسمه من هذا  
واشباعه في توابيع التوابيع ولكن

ولن تصنع المرأة شيئا عظيما  
بصورتها « العلية » التي لا تقرر  
معاني السباق ، حتى المرأة التي  
تسم بالجمال وتسمى بالفتنة  
ولمحب الابصار والعنات

للمهم من جملها ومنحتها انها  
تلا الابصار والبصار ، وهي ان  
تلا بصرا ولا بصرة الا بر من  
اسرار تلك الرموز

لن تلا بصرا ولا بصرة الا  
بر من الاسرار التي تقبل العامة  
من ساحة تساوي درجعات ،  
الى لمل تطمح اليه هم العوام  
والابطال



هذه هي المرأة الخالدة

ولكنها ليست هي المرأة  
المصرية او المرأة الحديثة

ان المرأة الحديثة قد انسلت  
« القبة »

أفنديها جفا والسفاه لها ا

وما تلك بلعبة تجري فيها  
قصة السباق في الميدان لعلها  
تدرك المتابعين ١٩

عاسي محمود الطاهر



منحكما في بعض  
الحالات ، ولكنه  
في أكثرها ليس  
سوى وهم بالكل  
لا نصيب له من  
المسحة ، وقد  
شبهت بنفس  
حالات كانت فيها

زيادة الدخل سببا لزيادة التلعب  
للكفة ولاستمرار في الخوف  
والتشكوك من الحياة !

□  
إنما بسبب الخلق الذي ليس  
الاعتقاد إلى المال الكلي ، وإنما هو  
الاعتقاد إلى الطريقة الخلق لانقاذ  
المال الموجود أيا كان  
وأحب أن تؤكد هنا أنني لا أرى  
هنا القول جزائيا ، ولكنه قول

طلب المسائل  
المالية فورا علما  
- أيا يكن الدور  
الأول - فبما  
يصيب الإنسان  
الإنسي وجلا  
ونفسه من هم  
وعقلى واضطراب

عسى يحلهم ينظرون إلى الحياة  
نظرة خوف وتشكوك ، وإلى  
حياتهم ومصلحتهم بل انزلهم  
أحيانا طرقا مضمونة وكراهية ،  
ولو أنك تحدثت إلى هذا الفريق  
من الناس ، قل لك معظمهم أن  
أرادهم - لو ريد تغلب ١٠ ٪  
فقط ، لتعد قوتهم واضطرابهم  
وجرت حياتهم على أحسن ما يرام  
والواقع أن هذا قد يكون

بم ديل كونيبي

لا حتى التأسيسات الكثيرة ، وهو من اكملنا التسود لهم نحن تدبير الشؤون المالية . وقد نجحت المؤسسة في هذه نجاحا كبيرا . ولكنه برغم ذلك ، اذا تسلم مرتبه اول الشهر ثم راي وهو عقده في طريقه الى المنزل معلقا جيلا معروضا في احد الشوارع ، فسرمان مايشتره بهما يكن لهما ، ومهما تكن حاجته الى المال الذي دفعه فيه !

انه يفتق بصر حباب ما دامت حافظته عامرة بالتقود . وهذا مع طبعه البقي ان المؤسسة التي يديرها ، لو سارت على حبلها اتنى ، لكن ماكان حتما الاغماق والافلاس !



فقد دائما ، كلما فكرت في المسائل المالية التي تصبك ، انك تدبر مؤسسة في نطاق ضيق ، وان المؤسسة المدبرة مالتحاج هي التي تنظم حساباتها ، وتوازن بين مولدها ومصرفاتها ، وتقتصد جاتا معبا من لوماسها لواحجة مصاحات القدر ، وجانبها آخر لتعويض ما يستهلك من الاثاث والماني والآلات . واليك بعض الملاحظات التي يسمي ان تديرها حد تنظيم حساباتك الخاصة :

امريء طالبا ذائق طعم الحماجنة والحرمات وحيللاف الكثير من التماجب المالية وغيرها . وقدكنت في مسهل حيالي لامل في الحقول مضطرا لكن اميش عشر سلمات في اليوم ، قتاه احرار هيد . وقد اتيت عشرين عاما مسكن حقير لامله فيه ، وكثيرا ماكانت درجة الحرارة في غرفة تومي به تهبط في الشتاء الى ما تحت الصفر . وكثيرا ماكانت امشي بضمة ليمال كل يوم لاوفر احرة السيرة او القطر . وكنت اصعب بطوبى تحت فراشي لاقبل لان ميزانتي لم تكن تسمح بان ارسله الى الكواء . . . ولكني رغم ذلك كله ، لم اكن اشكر اى قلق او اضطراب ملدى ، بل لقد استنطت ان افنصد من ذلك المخلل التواضع البسيط !

ان على من يريد ان يتجنب الاديون ونملاذي القلق والهموم من الناحية المالية ، ان يجعل من نفسه ودير مالية لنفسه ، عليه ان يوازن بين ايراداته ومصرفاته ، وان يعاكي المؤسسة التجارية المحترمة في وضع خطة واضحة محددة ينفذها بدقة تامة ، للوصول الى جلد الناية . ولكن كثيرين منا لايعملون ذلك وان اسروا بانه صحيح لي حديق يشمل وظيفة مدير

# ١ - دون كل ما تنفقه في دفتر خاص

فعلما . وظل ايراده زمتا طويلا وهو لايتجاوز بضمة حبيبات في الشهر . . . ولكنه مع ذلك كان

حينما بدأ ا لروناد بنيت « الرواى المعروف حياه الضليلة ، عند حسين علما ، كان فقيرا

وسوف تصعب حينما تلاحظ  
مثلا سنة ما لعمه في التدجين  
او القهوة او الكماليات الى ما يقفه  
على اولادك ، او عندما تلاحظ  
نسبة ما تنفق روحك في كمالياتها  
الى ما يعق في شراء الاطعمة  
وغيرها من الضروريات . ويكون  
ذلك البرء من مير شك في موازنة  
ميزانيتك ، وتعلمي ما تشكوه من  
الاضطرابات المالية وما يسببها من  
اضطرابات نفسية

وليس ثمة طريقة لتجديد اوجه  
الانفاق وتخصيص بسطة من  
الايراد للسكن مثلا ، واخرى  
للمنس أو تربية الاولاد وغيرها  
من الضروريات . فالتنسيق يعملون  
في الامزجة والطباخ والبول ،  
ومن هنا يعملون في تحديد  
حاجاتهم . وليس الهدف من عمل  
ميراثية للايرادات والمصروفات أن  
تحرر نفسك من متع الحياة  
وكمالياتها ، ولكن المقصود أن  
تشرع بالاطمئنان الذي يؤدي اليه  
ولا شك ذلك التنظيم

بحر من على أن يكون في دفتر  
خاص لتفصيل ما ينفقه ، فكل  
يصرف مصر كل قرش يخرج من  
حبه . وهو يقول في ذلك :  
« لقد امنسى حرصي على تدوين  
بمقتضى على أن أنظم حياتي ،  
واعيش في حدود دخلتي ، دون  
أن ألجأ يوما الى الاقتراض . وقد  
ظننت امقرس هذه المهادة حتى  
بعد ان اريت »

ولقد عرف من « دوكتلر » انه  
كان يحتفظ ببيانات تفصيلية من  
نفاقه الخاصة ، حتى لقد كان  
يصرف لهم انفاق كل عليم من  
دخله !

فستل جميع ما تنفقه بالتفصيل  
في معكرة خاصة ، ثم ادرسها من  
حين الى حين ، وسوف تدعني  
من نظم الامر الذي سيكون لذلك  
في حياتك . وربما استعصت  
تعيد هذه التبعة اول الامر ،  
ولكنك لا تلت أن تصادها بعد  
اشهر

## ٢ - نظم كيف تنفق اموالك بحكمة

امطار سلطة ما في مدة متناحر  
قل أن تشتريها ، ولا تعجم من  
استشارة ميرك والاغادة من  
تجارهم في هذا الصدد . وإذا  
كنت المؤسسات الكبيرة الآن  
تستعلم اصحابين للاسراع بهم  
في الحصول على افضل انواع  
السلع بأقل الامتنان . . فلماذا  
لا تقوم بهذه المهمة « مؤسستك »  
الخاصة ؟

ويسمى أن يفكر المرء في الطريقة  
التي يحصل بها على اكبر فائدة  
من كل قرش ينفقه . ولاكتصر  
شأن المبيعات التي توعد بها بشراء  
أحدى السلع بالجدة مثلا بدلا من  
شراؤها بالتجزئة ، أو بدفع ثمنها  
فورا بدلا من دفعه على أقساط .  
إن هذه الفوارق التي قد تبدو  
لك ناعمة ، تكون في مجموعها مبالغ  
أنت أخرج ما تكون اليها . كذلك  
يبيى الا نخيل من أن نسال عن

## ٢ - عشي في سلال من زينة

كثيرون هم الذين يشقون في الحياة ، لأنهم يندفعون في تيار « التقليد الآمى » . فهذا موظف يرى زميلا له قد اشترى مرة ، فلذا هو يستدين ليشتري مرة متلها أو أخف منها ! . وقد يشتري شاب ثياب « فيلا » ، فلذا يورجة أخيه - المحمود الفخل - ترغم روحها على شراء « فيلا » مماثلة !

ان افئدة السبلات وسكنى القصور ، والعيش بين الزهور والورد ، اذا افترسوا بالدين والاضطراب المالى ، كان المحجيم يصبه . فليكن كل امرئ في حدود ميزانيته غير مالىء بالظاهر التى لا تصنع بها في الواقع سوى نصه ، والتى تكلفه لما باعظا بدفعه من صحته واصفائه وحملته

## ٣ - أهم طغاة من مفاجات القدر

ان الثامن ميور - مقال مسالغ رهيبة - على الرضى والحريق والنحر وغيرها ، ولست أهدف الى أن تؤمن على نفسك حتى عند التواء كالأوراق في الحمام ، والأصالة بالحسبة الإلغائية ، كما يصنع كثيرون ، ولكن أفضد الثامن صد المفاجآت التى تضلعا ويسبب لك الخوف منها هما ولقا

ولا يعوتك حين تؤمن على حياتك ان تشترط على الشركة أن تدفع لأرمانك وورثتك ، اتجبه الزمن طيها ، على أفساط شهرة ، تدلا من دفعها جملة واحدة ، فالواقع ان سالم الثامن التى تسلم مرة واحدة الى ورلة الزمن ، ولا سيما اذا كنت لقاصهم المالية محدودة ، كثيرا ما تنبهد في بضعة أشهر

## ٤ - دواب صفراء على تحمل المسئوليات

لكي تنشئ أولادك على حب الاقتصاد والتمرس به يتيمى ان تعطهم منذ حداثةهم مبلغا معينة كل أسبوع بوصفها مصروفات خاصة ، على أن يمرضوا طيفك

حاصلات مكتوبة في آخر الأسبوع مما انصروه وما اقتصدوه منها . فلذا كروا ، فيبقى أن نتركهم كلاً منهم في إدارة حاصلات البيت لفترة من الوقت

## ٥ - حاول ان تستغل فتراتك في زيادة دخلك

لذا وحملت أنك بعد تحديد النفقات والأغلال من الكماليات ، ما زلت عاجزا من المولدة بين الإيرادات والمصروفات ، فابذل

والاسترسال في التعلق والسخط على القدر ، ولكن فكر فيما هو أحدى ، ولعل فيما حوكت ، فسنجد أشبه كثيرة فكن أن



أحد التجار الكبيرة ، وألغقت معه على أن يبيع لحسابها بعض مصنوعات . فراجت هيلة المصنوعات ، وتوسمت هي ليها من ضمت اليها طائفة من المملوكات ، وسرعان ما ألقت من هذا الصل

أن الغرمين حولك كثيرة ، وليس في التقرب عمل شريف تكسب منه - مهما يكن ثامنا - ما يدعو إلى العمل . ولكن ما يدعو إلى العمل حقا أن نقتل ما جوا من زيادة إيرادات لتتصل بالمل مع مصروفاتك

تؤديها ولن تكسب منها مبالغ اضافية فموص المحرق في مراكبك امرف سيده على حظ متبل من الثغمة ، وكانت ظروفها تحول دون خروجها من المنزل . ومع ذلك استطاعت أن تجد عملا مناسباً تعاون زوجها بإيرادها منه ، وذلك أنها كانت تحب الطهي ، فأطاعت عن استعمالها لأعطاه تدوس فيه بمنزلةا خلال ساعات معينة كل يوم لقاء أجر زهيد . فأقبل على تدوسها كثيرات وأعرف أخرى كانت تحب انشغال الأبرة ، فافضلت بغير

## ٧ - ٦ نظير

وونسون - مثلا - اضطر إلى استئجار بعض المال لكي يستطاع السفر لحضور جلسات نصيبها رئيس للولايات المتحدة الأمريكية ١

هذا ، والادب لا يدوم على حال واحدة ، ولكنها اليوم سر وثقا بسر . وهكذا قول « سيكا » الفيلسوف : « إذا كان ما نملكه اليوم ، يبدو لي بطرد أنه ليس كافيا لك ، فاعلم أنك ستكون فقيرا ولو ملكك العالم أجمع »

أذكر دائما أنك لو ملكك جميع أراضي الولايات المتحدة ومصانعها ومؤسساتها ، فذلك لا يستطيع أن يمنع من الطغيان والفساد والبكس وغيرها ما تترما يحتاج إليه شخص واحد هو أنت أ

أن مبالغ طائلة تدفع كل عام في ميادين السباق وعلى موائد القمار . ولم يصب قط أن انشأنا كون لرونة من اليسر . . فهي كل مرة يكسب فيها القمار بغرض القسوة عدة مرات



لما لم نستطع نحسب مركزه المالي ، فلانفس حياك بالخط وأذكر دائما أن مصروفك الذين لم نستطع بحرفهم في زيادة الدخل ودمع مستوى المعيشة من حيث اللبس والأكل وما اليها ، قد يكون أكثر من مكسبهم وعموما ، لأنهم لا يستطيعون أن يحاكيوا آخرين من مصروفهم في طريقة معيشتهم ، لم أذكر أن كثيرين من مشاهير الرجال ، لم يحل حياهم من النصاب ، فلتكول ،



## عفاريته خيرة العلماء

جديد

قد يرمي البعض أنهم رادوا الأشياء لا وجود لها... ولكن هل  
يمكن أن يخلق مادة عالم أو أكثر، في وصفها وسرد ظاهرها؟

منزل الكاهن المقيم بها، ولديها  
هو يكمل في هذه المزارع المحيطة  
وهي تسبح في الشعة الباردة  
الفضية، فوحى بأسواء عريضة  
تترانح أمام عينيه ثم رأى حربة  
سوداء فهدية الطراف تنشق طريقها  
بسرعة وسط الخقول وهي متجهة  
إلى المنزل. وقد زاد في دهشته  
من هذه المفاجأة أن أحدا لم يكن  
يُدرى المنزل أو الكنيسة بالليل،  
لنما زوجته تترى معه السرية  
الغامضة وتشاركه التفكير وأسرها  
وحملت الزوجة لوقت بجعبته

منه أكثر من ربع قرن، وعلماء  
انطلقوا يراسلون البحث للاحتذاء  
إلى سر الظواهر روحية مجبوبة،  
اشتهر أمرها في عاصمتهم بين  
الخاص والمعام، ثم ما لبثت أن  
طغت شهرتها لرحله العالم كله  
فصار في طلبها مئات الباحثين  
وقد بدأت أولى هذه الظواهر  
في ذات ليلة اكتمل بلورها. فصار  
في كنيسة يرجع تلميح انتباهها إلى  
القرن الثامن عشر، كان السنقي  
يطل على المزارع المحيطة بالكنيسة  
من نافذة غرفته القائمة فوق

في الناعلة ولم تكن بأقل منه  
دعشة لظفر العربة القديمة وقد  
حس فانها ما بتحتهما الطويتين  
التغليبتين وما يدعها اسم الجيد !  
وظل الروحان يرقبان العربة  
حتى بلغت باب النزل موثت  
عده ، وهطت منها سيده  
لا يعرفها وهي متبحة بالبولد  
ولمعت دعشتها أشدها ،  
حين رآها هذه السيدة المحولة قد  
دحط النزل ولم ان يله كل  
مطلقا ، فتروكا التابذة وهرما الى  
استنفاها والوقوف على حطبة  
حبرها . فما كانا يملكان الباب  
حتى وحما مطلقا كما تركه ، ولم  
يبدأ أي اثر للسيدة داخل المنزل .  
لم غنما الباب وخرجا الى المدة  
فلما بالمربة نفسها قد اختفت كانا  
ابتلعنا الأرض أو ظلوت في الهولاء  
ولم يكن هناك أي اثر لها في المنطقة  
كلها اللهم الا بعض اثر قسسي  
السيدة المحتبة خلال سيرها الى  
الب فوق الأصحاب !



ومض ذلك الحين نوالى ظهور  
شبح السيدة صاحبة العربة ،  
وغيره من الأشباح ، في ذلك المكان  
كما نوات فيه ظواهر محبة  
أخرى ، فاحت فاطوه والمحيطون  
به يسمعون اتناد الليل ترقبهم  
وأحاديث ، وأصوات جعلوة ترقط  
بالخدران ، أو تعظم ألواح الزجاج  
فلما بحثوا من مصفر هذه  
الأصوات ، لم يجدوا شيئا ما !  
وقد سمع أحد الفلاسفة  
المجد في الكنيسة ، ذات ليلة قنين

لعرق يبعث من موضع قريب منه  
في بيو الكنيسة ، فلما سلخ الى  
ذلك الموضع ليري ما انجر ، لم  
يجد الا الأي قسبان فيه . وتكرر  
هذا في أكثر من ليلة ، وكان يسمع  
ذلك البسة غير المربة تقول في  
قنينا ٥٠ لا .. يا (كلروس) ..  
لا .. . ثم عرف فيما بعد ان  
« كلروس » هذا اسم مستعار  
لاحد كهنة الكنيسة السابق !  
ومرضت من كثرة أحوال الكهنة  
بالكنيسة ، واضطرت الى التقاد في  
حسرتها ، فقد صموص في مراثيها  
مقطعة من المعس ، واقبت من  
الفراس ثلاث مرات . وكذلك  
فقد اضطوحها بالاحظر ، واتى طيه  
انه ملوه بالله بهما كل ينأعب  
لوم ! . وفي كثير من الأحيان كانت  
تظهر على جدران النزل كتابات  
غريبة دون أن يعرف من كتبها  
ولا متى كان ذلك ؟



وصى العلماء والباحثون بدراسة  
هذه الظواهر ، ومحاولة تفسيرها  
وتعطيلها ، بعد أن ليت وفومها بما  
لاضل النك . وقد شهد الدكتور  
« م . م . جود » الفيلسوف  
المعروف بطبعة نسف طاهرة  
الكتابة العربية التي تظهر على  
الجدران هناك . فلما مثل من  
رأيه فيها ، أحف قوله : « لست  
أعتقد ان الأرواح تستطيع ان  
ان تستعمل الأقلام للكتابة ،  
وليس يسمي إلا أن يترفعوا بالمجر  
من تعطيل هذه الظاهرة تعطيل  
علميا معقولا »

وحدث أن كل « براس » واقفا  
على المنزل ذات ليلة فلذا به يرى  
لبنه بدأ سوتاه فجاء إلى وحشة  
كأنه موضوعه على مضخة هناك  
ثم لقي بها على الأرض فتحطمها ؟



وحدث أن احترق ذلك المنزل  
في منتصف ليلة ٢٧ فبراير سنة  
١٩٢٩ ، وكان يقيم به جنابك  
الكاتب « و . ه . جرحسون »  
كتب في ذلك يقول : « كنت في تلك  
الليلة قد نقلت أثاثي إلى المنزل  
وحدث طائفة من الحوادث الأشد  
المرعبة من الجحيم والافتقار فكلمتهم  
القوم محضين فلم يلجأ أي شخص  
من الأقارب مع . ثم أوب إلى  
حرق قومي محضين إلى أن شيئا ما  
أن يحدث . وفي الساعة الرابعة  
صباحا ، جاء أحد هؤلاء الحراس  
إلى حجري فابطني وقال : « إن  
سيرة دخلت حمرتك مبللة  
لحقت ! » وفيما كنا نأثنه في  
هذا التقلب الصباح فاستلعت  
النيران بالمنزل ، فأحرقت كل  
ما فيه ولم تبق ومن معي إلا بأصوبة  
وقد روت للاستلاء براس  
أنة ليس قديم في تلك الكنيسة  
أنها في يوم ٢٨ يونيو سنة ١٩٠٠  
- وكنت حينذاك في الماشرة من  
عمرها - عادت مع أخيها « أيل »  
و « عريدا » إلى ذلك المنزل حوالي  
الساعة العاشرة مساء . فلما  
دخلنا المذبح ، راين امرأة مرشدة  
لونا أسود تسير بطريقة عجيبة  
الزحف المصروف في نفوسهم ،

ومما يذكر أن كثيرين ممن كانوا  
يهازون ما يقال من هذه الظواهر ،  
قاموا بفراستها بأنفسهم ، فلم  
يصلهم بعد ذلك إلا أن يتعرفوا  
بأنها أمور حلوة تسير المذبح  
وفي مقبرة هؤلاء الاستلاء « حاري  
براس » - أحد علماء الإنجليز  
المعروفين - فقد كان في مقبرة من  
يسحرون بمسح في الظواهر  
المذكورة ويؤكد أنها وليدة الوهم  
والخيل ، لم رأي أن بعض بعض  
الوقت في ذلك المنزل المالحق  
بالكنيسة ، واصطحب معه إليه  
بعض معلومه ، فما كانوا يسمون  
بالدخول حتى سقط عليه لوح  
من الزجاج فاصاب قدمه . واستقر  
بجده هو ولعوانه من أن المنزل لم  
يكن به أحد غيرهم حينذاك !

وقد ظفوا في المنزل أيضا ، على  
أهل استكشاف أسرار هذه  
الظواهر ، وكانوا يقومون بتفتيشه  
تفتيشا دقيقا للتحقق من حطوه ،  
لم يعر صيون على إطلاق جميع  
الأبواب والنوافذ ويضجون بأختلافهم  
عليهم . ورغم ذلك كانت  
« التجمعات » بالمنزل تغلب  
وتنقل من مكان إلى آخر ، كما كان  
الحق يقضي عليهم ، وكنت أحراس  
المنزل تدق بآلة جبهة غير مرئية .

معهم العرف في سلطات مختلفة من الليل ، ملاحظ أن حركتها تحدث حوالي منتصف الليل . وهو حي ، يوجد حاتم زواج في إحدى الغرف ، كنت تقوّمه على أنه متعب في يوم جمعة سنة ١٨٦١ ، أي في العام التالي لبدا المنزل . ولم يمتد هو ولا زوجته إلى الطريقة التي وجد بها الخلق في تلك الغرفة رغم تحقّقهم من أنه لم يكن بها قبل ذلك !



واقام المنزل عام آخر لفراصة هذه الظواهر ، وكان قد اصطحب معه كلبه ، فحدث يوما أن أخذ هذا الكلب إلى الحديقة لشرب من حوض فيها . وما كان الكلب يقترب من الحوض حتى لو نعمن الأسير ، وجعلت حياض من الرمي وبما كنهه أصيب بنوبة من الجنون ثم ما لبث أن دلى هربا ولم يعد إلى صاحبه بعد ذلك . وقد أحضر ذلك العالم كلبا آخر ، وأحمله إلى ذلك الحوض فأصابه ما أصاب الكلب الأول !



وهنا حوالي مائة مبحث لمير هؤلاء حاولوا تحليل تلك الظواهر ، ولكنهم جميعا أمرّوا بمد طول البحث والفحص اتّها فوق كل تحليل وتصوير . فهل يمكن أن يكون كل هؤلاء العلماء ضحايا لأوهام مرئية ومسموعة ؟

[ من مجلة « كوروت » ]

نسمون في مكانهم . ولكن أحدهم أنه قد داخل البيت تحسّر أحدهم الكريّ يصر هذه السيدة . طمنا حركات الأخت الكريّ لتحضر أحدها ، لم تكن تلح الحديقة حتى راف التسميح ما زال هناك ، ولكنها ضحكت بصوت عالٍ لتسمح أحدها ، ونال لهما :

« من تخافان ؟ أحييتكما مثل هذه المراه الحفيرة ، ما أتينا لأحب اليها بقسى ولرى من هي ! »

وما كانت الأخت الكريّ تتحه نحو التسميح حتى التمت اليها ، هذا وجه صاحبه وأحدها ، ولكن يلفظ بالمحزون والكناية ، فخرجت منه الأخت ووقفت في مكانها دون أن تقر به . لم سرعان ما أخفى !

وحديث أن كان الاستناد « برايس » جالسا في ذلك المنزل مع ثلاثة من زملائه العلماء ، ولكن قد أحضر لهم سبلا لبص ليشربوه ، وأعد الأكواب بنصفه . ولكنه ما كان يصب التبيد في الأكواب حتى استحال لونه أسود كالخبر !

ومن التجارب التي أجراها ، أنه رسم هو ورفيقه حوالي بالظاير ووضعوا داخلها طبا من الكبريت وسحائر واللبه أخرى صميرة . ورغم تحقّقهم من أن أحدا لم يقر بها ، كانوا يصفونها في غير الأماكن التي وضعوها فيها . وفي آخر ليلة من أغانهم بهذا المنزل قام الاستناد « برايس »

# أفامير من فكرة

## تحتل مقبول

قامت أدبية عروسة لأحد كبار المخرجين قصة من  
ألفها ، ثم قامت لتسأله عن رأيه في القصة ، وشمس  
ما كان غضبها حين فاجأها بسؤالها عن منها ، ولكنها  
لم يسعها إلا الاعتصام بلبائقة ، إذ تترك خطه بسرعة ،  
لمح في حديثه قائلا

- أنسا أردت بسؤال أي أعرف في أي من تلعب المرأة  
ذروة صرخا وفجتها !

## لانه مجنون !

عرب مجنون من أحد مستشفيات الأمراض النفسية ،  
وحضر أحد المراسم يتقبه في الطريق الرطبي الذي سار  
فيه ، وهناك لدى فلاسا يصل في حقله فسأله - ألم ير من  
حنا شخص يجري بعد لحظة ؟ ثم أحد يسرد للفلاح في  
محله أوصاف المحتون الهارب جاكرا أنه قصير جدا ،  
ويجيب جذا ، ويبلغ رده نحو مائة كيلو ٠٠٠ وهنا فاطمة  
الفلاح وسأله متمسكا - وكيف يكون قصيرا بجذا ، ثم  
يرد مائة كيلو ٠٠٠ فاجابه المراسم - ألم أقل لك انه  
مجنون ؟

## صلة رابطة

اشتهر السيد - باتريك هاملتون - وروجه بالتفكير  
الشديد ، وحقق حينها منح لقب - لورد - أن أراد تقديم  
هدية لزوجته فاشترى لها قطعة من الحرير قيم الباردة  
منها ٥٠ شلما ، ولكنه رغم - تهورنا للأمر على جسمه  
ونفسها - أن في الباردة من تلك القطعة ٢٥ شلما فقط -  
وهي مملوء اليوم النال - استغلته ووجته قائلة - عتدي  
لك دبا سار - لقد صنعت قطعة الحرير التي اشتريتها لي  
يسر الباردة ثلاثي شلما !

وقد لزم اللورد قرأته على أثر ذلك بضعة أيام لمرط  
ما اعتراه من الانزعاج والحزن لقطع الذي وقع هو  
زوجته فيه !

في شاطئ البحر

## التعصب غير عمياء

بقلم الدكتور أحمد أمين بك

تعصب . وما هو الا حماية ودينا من الاعتداء عليه . واننا وقفنا في وجه الاستعمار وثمنا من أجل استقلالنا واستبدادنا قالوا تعصب . وما هو الا المحافظة على كياننا والرغبة في التمتع بحريتنا . وهم ينسكون في بلادهم بأشده مما ينصك به في المحافظة على دينهم وقوميتهم ، ولا ينظر ببالهم أن يسبوا هذا نصبا . ولذا صرح الحلاق القول: فهم أولي به منا . لا يعرفهم تعصبهم لديهم الى نشره بيسا وحايه التبشير بالقوة ، ويسبوحهم تعصبهم لقوميتهم الى مفرق الاستعمار علينا بالسلاح . فهل نحن المتعصبون ؟

هو : قد يكون هذا القول صحيحا ، ولكن ليس هذا الذي تريد . اننا نريد التعصب الداخلي فيما بيننا . ونظهر ذلك في الجسيمات الدينية ، والأحزاب

كانت ثلاثة أيام لطيفة قضيناها على شاطئ البحر . الجو معتدل يسيل الى البرودة ، والسماء صافية ، والشمس مساطة ، والبحر هادي . وكل في حولنا هيل . ورفلت أنا وصاحبي في فندق على البحر في رحل الإسكندرية . نتم فيه بالهدوء وجمال المنظر . والابتاهة تيمر في كل ما حولنا

ما نحن في الصباح في حديقة الفندق بعد أن تناولنا مطورا نقرأ الجرائد . وبعد أن فرغ صاحبي من قراءتها ، وضعها . واننا به يقول . هـ هـ ما بيل به اليوم التعصب . ولا أدري ماذا منه على هذا القول ما قرا . فقلت : ان التعصب كلية مصطنعة اطلقها الإفريق عليا وعدوانا ليصرفوا عني التعصب بدينا والاحتفاظ بقوميتنا . فاننا قومنا أعمال الشرعي قالوا

السياسية، والهيئات الاجتماعية - فكل جمعية دينية ترى أنها هي التي هي الحق ، ومن عددها فعل الباطل . . . ونحاسب من عددها ، وقد ترميه بالكفر والإلحاد ، وقد تنفذ أراحا بقوة السلاح - وكل حرب سياسي يتحصب لمذهبه ، ويرى كل ما يصدر عنه خطأ ، ولا يرى أي حق فيما يصدر عن الأحزاب الأخرى - ويتمثل ذلك في قول قائلهم : الحماية على يدنا خير من الاستقلال على يد غيرنا ، وكل هيئة اجتماعية ترى أنها الوحيدة في فعل الخير وفي الإصلاح . . . أما ما عددها من الهيئات فأكفارة فساد - هذا هو التحصب الذي أصبه وأكرهه وأبغته ، وأدعى أنه كارثة من أكبر كوارثنا .

أنا : ولكن عظمى استخفى سكرانك بأننا قبل أن نفضل في الحوار بعدد الموضوع ، فما الذي لعنى بالتحصب ؟

هو : أما أعني به الشيعة المصية ، وأعني بالمصية أنها شيعة لا تصدر عن تفكير حاد ، ولا منطق سليم . . . وأما تصدر عن تقليد من غير نظر ، أو عقيدة من غير تفكير ، أو تلقين من غير بحث - وهذا هو من يفسد له أعراض ككل الأعراض ، وأهم هذه الأعراض ثلاثة تظهر مجتمعة لا متفرقة -

أولها : ضيق النظر ، فليس يرى المتحصب إلا ما اعتقده أو لقنه أو التي في مذهبه . . . أما ما عداه فهو يكرهه من غير تفكير

ويعقده من غير أن يصفي الـ حقيقة . قد وضع أمام عينيه ما اعتقد وأمر أن يرى أي شيء عداه - فمهما قال بحالقه فهو باطل قبل أن يصل بحقيقته ، ومهما قال مؤيده فهو حق ولو لم يأت ببرهان - قد عكس الوصف الطبيعي ، فوضع العربة أمام الحصان ، فهو يرى الرأي أولا . ثم يتلمس البراهين لتأييده ثانيا . وهو يحصب كل شيء بقوى رأيه . ويكره من صميم قلبه كل شيء يماكسه . وقد نقل في ذلك حق يصبح أنفيه ما يكون بالحدود

وناسي الأعراض . حبه القوى لغلبة فكرته أو عقيدته وكرهه الأراء المخارضة وأندحارها . ليس عنده أي شيء من التسامح فيما يخالفه من آراء ، حتى كان حاله قد قتل قتيلاً له ، فهو يريد الأخط بالتأثر منه ، فهو متحصب حائج يريد أن يلغى على من يخالفه بكل ما لديه من قوة ، ويكون عداه في اشتغالات الدينية وفي الأحزاب السياسية وفي النظريات الاجتماعية على السواء . والمتحصب الديني كرهه لى حاله ، متحصب للفضاء عليه أو على فكرته .

والمتحصب الحربي لا يرى خيراً إلا ما أتى من حربه ، وأما ما أتى على يد الأحزاب الأخرى فشر محض يجب أن يقارم بكل ما استطاع من قوة . . . ولو بفساد النظام وإنشاعة الفلق والاضطراب . وهكذا الشأن في النظريات السياسية كالانحراج به الديمقراطية والاشتراكية والديوبقية والنارية



وامثالها . يتحمس معتقوها حتى يصل التحمس الى سمك الفم .  
 وثالث الاعراض . ان صفة الفكرة السيئة والحكمة الخرفاء تجعل صاحبها لا يفكر ما يتوصل اليه من الآلام ولا ما يحل بهم من كوارث . فلا يرى الا تحقيق فكرته مهما ألم الناس . تطمئنه رغبته في تحقيق الفكرة على كل ما لديه من موانع . فهو قاس حار يتشبه بدمية الناس وابلهم في سبيل تحقيق فكرته . ويظهر ذلك ما حل من ظهور من النامية الدينية في محاكم التفتيش . ومن الناحية السياسية والاجتماعية في الثورة الفرنسية . ففي كل ذلك صار التمسك بغيره يلجأ الى الحقد .



وتركنا مقاعدنا . وسرنا على شاطئ البحر نقيم حديثنا .  
 ١١ : « كنت ترى ان هذا هو الجانب الاسود من التمسك وان له جانباً آخر جليلاً ؟ فكثير من ضروب الاصلاح آتت على ايدي متحمسين . اعتقدوا فكرة وتمسكوا بها . ورواها الغير فيها . وتمسكوا بها . وتمسكوا المذهب في تحصيلها . وكثر اتباعهم واتباعهم حتى عم الاصلاح . فالحكم على التمسك كما يؤخذ من كلامك بأنه شر محض . مبالغ فيه . والمفيدة ما لم تبهرها حرارة الإيمان لا قيمة لها . والفكرة ما لم يتحمس لها صاحبها وما لم تأخذ الحمية لها وما لم يدح اليها في بحيرة واحتمال الآلام لا تكون حلا .

قبحه . . وهذا ضرب من التمسك الذي تبغضه »

هو : « قد يكون في هذا شيء من الحق . ولم أدع ان التمسك شر محض . . . فليس في الدنيا شر محض . وكل ما في الحياة - مادياً كان او معنوياً - مريح من الخير والشر . ومنافعه كذلك . . . وأما فكرة الشر . ومحكم عليه بالشر . لأن مضاره أكثر من مناصه والفكر . والتمسك شر ما ثبتت به الإنسانية . وللتمسك لا يرى حراً الا ما لفته من غير تفكير ولا برهان . وهو بذلك يطلب وحشاً ضارياً . ويصح وليس أمله الا تحقيق نفسه . ويطلب أنانياً بغيضاً يتحمس للافكار المظلمة في عنف . ويريد في يجر من على الناس رايه بالقوة لا بالإقناع .

واي ضرر بعد هذا . ان التمسك أبعد ما يكون عن مصل الإنسانية . أما المصلح الحقيقي من اعتناق الفكرة بعد بحث وتمحيص . وتحمس لها في عقل واعتدال . وحاولت دفعه عن طريق الاقناع والرحل لا عن طريق القهر والبلية

وبعدنا التواريخ عزان التمسك كثيراً ما يسير سيرا وبالبا كالطاعون . . . ينتشر المرض في سرعة مضاعفة . وخاصة في الميادين التي ليس لها رأي عام متصور . ويريد في انتشار حيلنا الوفاء ان يكون الحماسة الدينية هو الحروب السياسية فها هو مظهر تفوق عقلية العامة في الشعوب

السادجة . وعندما تنتشر هذه الفكرة الناشئة عن التصصب، يفقد ظهور المنتفض لها الشهور بالسورية . . فيأتون من الأعمال ما لا يأتيه الفرد العادي منفردا في حالة وعيه . وقد ينضم إلى الفكرة المردود مهديون على درجة ما حسن الرقي العقل بسبب قوة التنبأ وما هي الفكرة أحيانا من يريق ولها، وإذا ذلك يكون الخطر وبصبح الناس في حالة حسيرة كالتى كانت في محاكم التفتيش ومن الحروب الصليبية . وأكرر القول بأن هذه هي الأمراض في الجبهات الدبية والأحزاب السياسية على السواء .

أنا : هـ هل تضع أمام عينك وأنت تتكلم هذا الكلام طوائف وأحزابا خاصة لتستلهم منها هذه الآراء ؟

هو : هـ قد يكون ذلك . وقد يكون صحت جدا ما قرأته في جرائد اليوم . . ولكنى قد ارتفعت في تفكيري عن الجريئات وحلفت في سبيل الكليات .

أنا : هـ هذه هي عادتك دائما ، فلا تفلسف كل شيء حتى تبطل من صحة قية . ومن القطر طرا . ولكن أترى أن هذا الأمر قاصر على الشرقيين ؟

هو : هـ كلا . . أنى أرى أن دور التصصب هذا دور طبيعي ، تمر فيه كل جماعة كما يمر كل انسان في دور الطفولة ، فلما اتسع أفقه ، وزاد علمه، وتماصلت حريته لم يعد التصصب يجب محالا

لنموه ولا ميدانا يسبح فيه .

أنا : هـ ما دمت تتفلسف فلا تفلسف . . ويخيل لي أن فلسفتك كانت فلسفة فلسية أو سيكولوجية . فلا تفلسف أنا فلسفة اجتماعية فالقول في هذا التصصب إنما يسر كما ذكرت سير الولد في بيئة اجتماعية صالحة له . كان يشبع فيها الفقر والبؤس وسوء الحال وكثرة الضغط وقوة الاستبداد . فتكون هذه الأشياء كلها ممرضا حسيبا تسود فيها الفكرة المتصصة ويعمل الناس فيها الفواحش . وقد يكون كسبر من يفسدونها لا يؤمنون بها . . ولكن لا رادها تدعو إلى الفلق والاضطراب ، أحبوا الفلق والاضطراب لأنهم ممنون أنفسهم بإصلاح الحال بعد زوال الاضطراب . . فيفسدوا مع أصحاب الفكرة في النتيجة وإن لم يشتركوا في الأسباب والطبقة . وإذا كان تشخيصك للمرض نفسيا وعلاجك له علاجا نفسيا ، فتشخيصي له تشخيص اجتماعي وعلاجي له علاج اجتماعي . فلتعثر أسباب الفلق والاضطراب ونزلها، يترتب على ذلك حتما حصر المرض في بقعة معينة وعدم سير الولد

هـ أن كان منهج فلسفتك النفسية يرسم العلاج بنظر العلم الصحيح بين الأفراد وتأسيس منهج تربيتهم على البحث والتفكير والشك والتجريب وعدم سرعة التصديق ، فليكن منهج فلسفتي

استقام بين هذا الجو وهذا  
الحديث ، فالجو طريح مرج ونحن  
جلدون . . والبحر يضطرب ونحن  
عابسون . والنسيم مدامنا ونحن  
لا نحفوه ، وانتهرت فرصة  
رجوعنا الى الصديق فعولنا الحديث  
الى قول في الجو وصفاته ، وانتهاج  
بالنظر وجمال

أحمد أمين

الاجتماعية كشر المائدة الاجتماعية  
وناسي الناس على مصالحهم  
وجرياتهم ومطيق المثل بينهم . .  
فانداد يتعاون الإصلاح النسي  
التي تذكره والإصلاح الاجتماعي  
التي انشده على قطع نابر التصب  
واحلل التمساح اللطيف محل  
التصب السحيف .

□

وشعرت بأن هناك علم

## ماذا تعرف عن الصرع ؟

لم تعد اسباب الصرع سرا غامضا ، فقد اثبت الطب الحديث ان  
الاصابة به ترجع الى احتلال بعض خلايا المخ سبحة لاصابة الرأس  
او غير ذلك . كما اوضح ان ١٠ ٪ من الناس لديهم استعداد لاصابة  
به ، وانه لاعلاقة له بالقوة العقلية او لا تزيد نسبة المعانين بين  
المصروعين على مثلها في غيرهم  
وقد كان الرأي يسج الى مع المصروعين والمصروعين من الزواج ،  
ولكن الجهات العلمية المختصة لم تؤيد هذا الرأي ، وبخاصة لان الصرع  
ليس مما يورث حصا ، فلن نسبة الاصابة به بين الأطفال يلح ٥٠ ٪  
في حين انها لا تزيد على ٢٠ ٪ في حالات اصابة احد الوالدين به ،  
وتزيد على ذلك قليلا في حالات اصابة كل من الام والاب  
والذا لم تكن بومات الصرع وليده اصابة بالمخ ، فلن حدتها نصف ،  
وعندها يقل كلما تقدم المصاب في العمر ، وكثيرا ما نذهب الى غير  
رحمة

وحتى سنة ١٨٥٧ لم يكن هناك علاج ناجح الصرع . اما الآن فلن  
٧٥ ٪ من المصابين بالصرع يشعرون به قلما او نحيب حدة وقل عدد  
وفاته اذا عولجوا مسايه وأنظما

[ من مجلة دكتوروس ]



## كليوباترة

قلم الأستاذ عبد الرحمن صديق  
وكل ملو الأورا القليلة

|                            |                              |
|----------------------------|------------------------------|
| سبية أبايل الظالمة القرم   | أظموا على عرش التراعنة الحمر |
| لها من ملك الجبن روح عتية  | وحسن ملو يسر التوابية والظلم |
| بجنتها بكرهاه فكبح عن عشا  | لطلة من نسي الأواخر والمذكر  |
| فبايت كرمي لتقديم من البحر |                              |



|                           |                          |
|---------------------------|--------------------------|
| إذا اردحت فالسارق العابد  | وقد عطرت بالبخور المواقد |
| وقاموا بزجون الظلام زعماء | لشعة في البحر بين القصاص |
| فان فتون الساحرين جيتها   | حول من لحظ من لحظك واحد  |
| فبايت رجي لتقديم من البحر |                          |

إذا أصرموا البيران فوق المدامح      لمن أحل قرايئ إلى الربحسلح  
كذلك شئت في حدودك حمرة      تلوع قلوب الماشيق الطواسع  
وهل كنت فلا نوم إلا إلهة      يصحى إليها كل أروع واسع

مباليث رجى القديم من الشعر



إذا سحت فوق السمين السولمر      وقد صحت في كعهن الزلهر  
وحاوها بالشدو مل ماركة      روت غلظتها مع الصور القوابر  
فصحكك عند السامين ألقاها      ولو أنه بالسمع الصب ساهر

مباليث رجى القديم من الشعر



إذا أرقى الركان قطع الخارم      وأرمشهم في القعر لفتح الهام  
وهم الردي لولا عيون زويته      ترقرق ما بين الصور الصلادم  
فأشع منها رشمة كثرية      توى على هدى الشعاد الواسم

مباليث رجى القديم من الشعر



مباليث رجى القديم من الشعر      فخلطها ما بين أروفر القصر  
حلتها إذا الأعباد في حقة القصر      عيس ولكن فبوقار دول كثر  
وقار التحيل الحرفلت على التهر      برعها ضح القسم مع القصر

مباليث رجى القديم من الشعر

عبد الرحمن صرقي







التأثر اليها إلا أن يشعر به بعض  
الشعور !



وإذا كان فنوتوريو لم يبلغ من  
المزلة الفنية مبلغه « ميشيل  
انتلو » أو « تسيان » فلا شك  
في أنه كان أسرع انتاجا من الأول  
وأصبحت خيالا من الثاني . كما  
أنه كان خيرا بأساليب جميع  
الفنانين الذين عاصروه أو سبقوه ،  
ولقد استطاع مرة أن يعطي لوحة  
لاستاذ تسيان لم يرسم مودعا  
لوحة أخرى بأسلوب ذلك الفنان ،  
فلم يشك أحد في أنها لتسيان !

ولم يكن لتسودريو يوم  
بالحصول على المال من وراء فنه ،  
على أنه عاش طيلة حياته موفور  
الرزق ، سخيا على أصدقائه  
ومريديه إلى أقصى حدود الاستطاعة .  
وكذلك هذا أن يتكرر سمو علاقته  
مقرنته كريمة أحد أشراف  
البندية ، ولكنها بقيت محظية  
له ، لا تدخر جهدا في اظهار مظهر  
البندي الكامل بين جميع عارفيه  
وأخيرا ، لعل شخصية فنوتوريو  
تتنازل من بين الشخصيات الفنية  
المظيمة التي سطت بها البندية  
في القرن السادس عشر ، بأنها  
أغرمها جميعا إلى الانتاج الفني في  
المصر الحاضر ، عصر السرمة  
وحساب الوقت بالدقيقة والثانية

أحمد موسى

الطوال متعلقين خاضعين معجبين  
ولم يعرف من فنوتوريو أنه  
فنان مدينة البندية ، فقد وقع  
عليها كل فنه ، وأضى عمره في  
لرؤيتهما معا ونصورها برواقه  
التي خلد بها كثيرا من مشاهد  
القصر البندي والتاريخية ، منا  
اللوحة المدينة التي تعد سحلا  
كاملًا للملك التي خاضها أهل  
البندية

وحدث أن زلزل فنوتوريو يوما  
كنيسة القديسة ماريا والبندية  
فلاحظ أن أحد جدرانها لا أثر  
لتصوير فيه ، وأبدى لرئيسها  
رغبته في استكمال هذا النقص  
بريشته . ولما صرح له هذا بأن  
ميزانية الكنيسة لا تسمح لدفع  
الأجر الذي يستحقه على هذا  
العمل ، تطوع للقيام به دورا جرا ،  
الهم ألا يئس المواد الأولية !

وقد انتج هناك لوحته  
الشعورية : « سادة المجلد  
الذهبي » و « الحكم الأخير » .  
وما شك أن ذاع امرها في المدينة  
ولمحت باطرافها ألسنة المعجبين  
والنقاد ، فقصي إلى تصوير أربع  
لوحات في كنيسة القديس مرقس ،  
جلبت من آيات الفن الخالدة ،  
وقد تمثل في أحدها معجزة دسان  
مارك : إذ جاء ظفرا نجدة أحد  
أبناءه وأتقاه من أيدي خصومه  
الذين شرموا في قتلته ، فباع قمة  
الإبداع في جمال التعبير وكمال  
التوزيع ، واضفى على هذه اللوحة  
جوا من أحلامه عجيبا لا يملك





حفلة العرس في كاتا

مسجدة القديس مرقس

[ متحف فلورنسا ]

[ متحف الشكبة ]





تصفت بها الدكتور  
« كيلور كيمس » ،  
أحد كبار علماء النفسين  
في شؤون الزواج ، من  
الحب وأسر السلطة  
الزوجية ، وما ينبغي أن  
يراعيه القبل من  
اختيار شركة الحياة

## دعائهم الحب

والأمل الزاهرة . ولكنهم إذا  
ما تدبروا الأمر بروية ، أو إذا  
تمرغت عواطفهم ليران التحارب  
والصبر ، افصح لهم أن هذا الحب  
لم يكن إلا سراباً زائفاً

ولم يبق حصة إحدى الفتيات  
الجانسيات ، فقالت أنها وقعت في  
حب شابين بالكلية ، أحدهما من  
أبطال كرة السلة ، والآخر من  
فرقة الموسيقى . . وظلت متى  
أن أمنها على اختيار أحدهما  
ليكون زوجها لها . فلما درست  
الوقوف من نواحيه المختلفة ، تبين

من الكلمات التي يصعب تحديدها  
معناها كلمة « الحب » . فالت  
قول : فلان يحب الكلاب ، ويحب  
« الجيلاتين » ، ويحب أخته معه .  
والت تسمى طعماً معاني تختلف  
باعتلاف العبارة . قد فلت كلمة  
الحب لكثرة استعمالها كقطعة  
العملة الفضية التي شاع تداولها  
بين الناس مرآلت توشها وأصبحت  
معالمها . وكمن من شبان وشابات  
يتخيلون أنهم « يحبون » شخصاً  
معيناً من الجنس الآخر ، فيطلقون  
على هذا الحب الأمل البريطة

وانما هو حالة احترام وتقدير  
لشخص ما تقتزن عادة باللفة في  
صحنه . وهذا تآلى ، في  
الغالب ، من تطلى الشخص  
المحور بمصاف وميول مشابهة  
لصفات المحب وميوله

□

ولذا كانت حياة الشاب ، أبداً  
طفولته ، مليئة بالمشاحات  
والفرحات وكثرة الشد والجذب  
في علاقته مع أبويه ومع من هم في  
سبه . . لم يصبح قلبه ، وهو في  
وجان شبابه ، لربة خصبة صلب  
المحب الصحيح الذي يمد الفتاة  
الأولى للعبه الزوجية . اما اذا  
نشأ في جو من الحب والالوان  
المطعم ، ظل قلبه فيها مفتوحاً  
لمحاطبه . ويتطور احبائه شعور  
الصداقة بين الفتيات والفتيان من  
هذا النوع الى شعور من التقدير  
والاحترام ، لم يستحيل هذا  
الشعور الى حب ، ويشير المحب  
الاحساس بالقطب الجنسي فيمكن ان  
في الزواج

لي انها لم تكن تعجب احدهما  
وجال احبائه ان قلنا « أحب  
من اول نظرة » . وهو اصطلاح  
شاعري جميل ، ولكنه يطوى على  
لور من الخداع . فالحب الحقيقي  
لا يمكن ان يكون من « اول نظرة » .  
والاصح ان يقال انه انتن بالفتاة  
حينما رآها ، اما لان معانيها  
بصحت في القوة فرائده او لانها  
تشبه الصورة التي رسمها في  
خيلته فتنة احلامه . وهذا  
الافتتان قد يطور فيمده حياً ،  
ولكنه قد لا يمدد الرغبة الجنسية  
في الحب الاحوال . ومن هنا كان  
من الخطأ ان يدفع الشاب الى  
الزواج من فتاة يتوهم انه احبها  
من اول نظرة ، أو ان تنطق فتاة  
بفتي تحب انها احبته لأول نظرة  
ولكن لماذا يمدد احتمال قدح  
الحب بين قلبين متعلبا من اول  
وهلة ؟

ان الحب - كما يعرفه المفسر -  
رغبة وسعى للتضحية في سبيل  
شخص آخر والاستمتاع بالنور  
على طبعته ووجاهته . فالحب  
ليس فضا يصب في طريق الشاب .

### ٣ اشياء ينبغي ان يتحراها الشاب

اجريت احراً عدة استعانات لي  
موسوع الزواج الطقة والطالقات  
المتنهن من بعض جماعات الغرب .  
فاجمت نظرية الفتيات على انهن  
ان يتزوجن من رجل يقل ايرادهن  
عن ثمانية حبة سوية . ويدهي  
ان هؤلاء الفتيات يردن مالا أكثر  
مما يمنحن اليه . . وفي الغالب  
أكثر مما يستطعن الحصول عليه

يبنى ان يتغير ثلاثة اشياء :  
مألاً يريد من شريكة الحياة ، وماذا  
يحتاج سها ، وما مستوى الروحة  
التي يستطيع الظفر بها . وقد  
يقال أليس ما يريد الحب هو  
مصر ما يحتاج اليه . . لا ، ان  
رغباته تبنى غالباً على اختلافات  
خيالية غير عملية ، وقد تكون  
مجرد السعي وراء المال . وقد

الصفات من آرائهم في الزواج ،  
فاعتبروا انهم كن يستطعون الزواج  
منه لعلهم .. ولكن الرجال الذين  
تقدموا خطبتهم لم يسدوا في  
نظرهم في ذلك الحين اكفاء لهم .  
لما الآن ، بعد ان فقدت كل أمل  
في الزواج ، فانهم في قرارة نفوسهم  
تلمعت على القمص التي ولت  
منهم ، ويتمين لو كن عطييات  
ولم يعمل في حرمهم وغروهم دون  
قبول الزواج

ولكن ، ما هي الصفات التي  
يبحثون عنها في شريكة الحياة ؟  
توجد صفات يرى كل امرئ انها  
لازمة كالصحة الجيدة ، وخفة  
الروح ، والجمال ، والاعتماد على  
النفس ، وعدم الاثرة . ويجمع  
الغبراء في شؤون الزواج ، على انه  
لتحقيق السعادة الزوجية يجب  
ان يكون الزوجان في سنين متقربين  
ومستوى مثالي واقتصادي متقارب  
ومن نفس الدين والجنسية  
ومن المصير ان تجد شريكة  
اجتمعت فيه كل الفضائل ..  
ولكن ذلك ليس ممكنا ، وانما المهم  
ان يسود الحب بين الزوجين وان  
يخلصوا من التناقض والمزاج  
المرزوق

خلعتا حالة احدي الفتيات  
المشركات في الاستعانة وتسمى  
« ايلين » . لقد اشترطت ان يكون  
دخل الموضع لزوجها الف جنيه  
في السنة . ولا يمكن ان يبلغ كسب  
شاب من عمله هذا القدر الا اذا  
كن ذكوره - بوجه عام - فوق  
المتوسط . هذا مع ان دخلها  
هي كان اقل من المتوسط ..  
واشترطت ايضا ان يكون سليم  
عائلة مريضة وان يكون طبيبا لو  
محاميا . وكان آخر شرط حددته  
- وكانت اقل الشروط اهمية -  
ان يكون محبا لها متعبا بها .  
وليس ايلين الوحيدة في المثالة  
في مطالبها ، بل ان معظم الفتيات  
اليوم - ان لم يكن كلهن - يصرن  
على غرضها . لهن طالع بالشيء  
اكثر مما يحجب اليه بالنسبة  
لستوا من الاحتمال الذي نشأت  
فيه . ومن - الى ذلك - يطلبن  
بالشيء لا يمكن تحقيقها . وعلى  
فرض ان الحظ وانهم لوجدن  
زوحا تجميع لهذه الشروط  
المطلوبة ، لهن ان يستنصحنه ،  
لانه ينذر ان يتم الوفاق بين  
زوجين لا يتفقان في مستواهما  
الفكري او الاقتصادي  
سئل لهن من المدرسات

### لماذا يهجم الشباب على الزواج ؟

الزوجية . فما السر في ذلك ؟ ..  
ان لقيما من الجنين لا يستريح  
ان يضي بالحرية التي يتمتع بها  
الغراب ، ولا يطيق ان يتقيد نفسه  
بالسلة للحياة الزوجية ومسئولياتها

ان عددا كبيرا من الشباب  
يؤثرون اليوم حياة العزوبة ،  
وكذلك نسبة كبيرة من الفتيات  
العصريات أصبحن ينسكن  
بوظائفهن ويحصلن على الحياة

عليه من التفتحية ومنسوبة  
 العروجة لهم في حياتهم . والبعض  
 - وبخاصة الفتيات - يصمون  
 عن الزواج بسبب التفكير الخلية  
 تطلعت في أذهانهم بعد الحياة  
 الحسية ومنصب المحل ومنصبت  
 الحياة الروحية . وقد قلت لي  
 أخيراً سيدة في التاسعة والعشرين  
 من عمرها ، تزوجت منذ أربع  
 سنوات ، أنها كانت ومازال تنزع  
 لجرد التفكير في الاتصال الجسدي  
 بروحها ، ويرجع ذلك إلى ملوثة  
 لها منها من الشاب التي صادفتها  
 في دولها وفي أثناء ولادتها ، وما  
 كانت تقول لها - سلامة نية -  
 عن فسوة الرجل ولعدهم .  
 وقد ظلت هذه الأفكار - غير  
 وهي منها - عاقبة في ذهنها إلى  
 ما بعد الزواج

### لماذا يتزوج الشباب ؟

لتكليف الميثة لشخصين  
 بيتان مما لوحي من سببة  
 كل منهما على حدة ، وببره  
 الزواج الرجل فرصة لتقديم على  
 أقرانه . فالمصالح الأعمال يعرفون  
 أن المتزوج أكثر استقراراً وعمله  
 من العزوب ، ويكون عادة أكثر  
 رزقة واستعداداً لتحمل  
 المسؤوليات .. ولتلمحه في  
 المجتمع أسر من الأحزاب ، لأنه  
 يجد حضواً عاماً فيه . وسواء  
 أكان صواباً أم خطأ ، فإن معظم  
 الناس يصمون أن هناك شلواً  
 من ناحية الطبع الذي يظل يمر  
 فواج

الجسم ، ولا أن يرتبط بمرأة  
 واحدة أو رجل واحد فد نسب  
 مشتركة السام والليل . ولغة  
 ليفد آخر لا خروج لأنه يطبق  
 دواماً في دينا الخيال ، والصورة  
 المنقطة في أذهانهم من الرقيق  
 الذي يريثونه لأنفسهم ذريكا في  
 الحياة ، صورة حيالية لشخص  
 مثالي لا وجود له . وهذا من  
 لا يروحوون لأنهم صمموا في حياتهم  
 المصاطبة واحققوا في الحب في  
 منحل حياتهم ، نطف ذلك  
 حرجا في نفوسهم ، فبدأ حقلان  
 الظفر بالمادة في الحياة الزوجية  
 وأحياناً مزوج الرجل لأرتاطه  
 بالترامبات عاتية ، كل يكون له أم  
 أو أحوه وأحوات قاصرات .  
 وبعض الناس من الاتنية بحيث  
 تدور كل أفكارهم حول أنفسهم ،  
 فلا يطيعون فكرة الزواج لما تطوى

أن آلاف الشباب الذين  
 يتزوجون في مختلف أنحاء العالم ،  
 لا يسلّمون على الزواج لأنه شيء  
 عادي ، بل لأن له مزاياه وفوائده .  
 فالمتزوجون يعيشون عادة أكثر  
 من العزاب . ويستدل من تقارير  
 إحدى شركات التأمين الكمية أن  
 عدد العزاب الذين يموتون فيما بين  
 الخامسة والثلاثين والأربعين  
 ضعف من يموتون من الزوجين  
 في هذه السن . وحقل كل مائة  
 مائة موت وهي بين الثلاثين  
 والخامسة والستين، يموت تسعون  
 من زوجة فقط  
 ولغة مزايا عظيمة الزواج ..

## هل أنت مستعد للزواج ؟

عيشه ، وحتى يستقر في عمله ويطمئن الى مستقبله . وذلك لا يكون في الشاب الا بعد انتهاء سنوات عمله بعد التمهيد له . وكذلك الفتاة يسمى الا تقدم على الزواج قبل ان تتقرب الى ادارة البيت ورعاية زوجها ولولادها . لهذا جانب هام من عملها يجب ان تحيده اذا شئلت ان تكون سعيدة مع زوجها



والنضج الجنسي ليس المقدر على انجاب الاطفال فحسب ، وانما يتضمن الى ذلك القدرة على ضبط المواقف وفهم الحياة الجنسية على حقيقتها والتحرر من الاضطرابات النفسية التي تصاحب الكبت الجنسي أو الطفل الاخرى . اما النضج العاطفي فهو أكثر العناصر أهمية في تحديد استعداد الشاب للزواج . ومعظم العلماء يشرون ان الذين لم يضجروا عاطفيا ينمو ان يستمتعوا بحياة زوجية سعيدة . والنضج العاطفي يتضمن القدرة على مساعدة الناس والقدرة على الاستمتاع بالعسل ومواجهة المشكلات التي تعترضنا في معالمتنا مع الآخرين . وأخيرا تتضمن الطموح والتحرر من عدم الاستقلال وعدم الثقة بالنفس والاضطرابات النفسية

[ عن كتاب « كيف تعد في الزواج » ]

أنت مستعد لذلك اذا كنت ناضجا .. والنضج هنا يظهر اليمن التواحي الجسمية والعقلية والجسدية والعاطفية ومقدرة المراهق على كسب الحب . ولو أننا فحصنا كثيرين في هذه التواحي المختلفة ، لوحدنا أنهم لا يصلحون للزواج حتى وهم في الخامسة والثلاثين من العمر

ان النمو الجسمي من حيث الطول والوزن يكون سريعا في سنى المراهقة . فلذا ما طم الفتى من الثامنة عشرة . احدى يطور تدريجا ، ثم يقف النمو قريبا في الراسمة والعشرين . ولاغراض الزواج يضح الشخص العادي جسديا وهو في عمر العشرين . ولكن البعض يحتاجون الى مدة أطول بسبب اضطراب بعض الصفات عندهم

والقصود بالنضج العنفي مقدار ما يكتنزه الشاب في عقله وما يحسنه من خبرة وتجربة تؤهله ان يكون انا ورج عائلة . وفي المرحلة ينبغي ان يعيش الشخص العادي ٢١ أو ٢٢ عاما قبل ان يكون قد تطرب على تحمل مسئوليات الحياة الزوجية . اما الذين لبوا في حومن الدال وعدم الاعتماد على النفس ، فيطلب ان يستغرقوا وقتا أطول من ذلك

ولا يكون الشاب اهلا للزواج حتى يصبح في ميسوره ان يكسب



مع هذا العدد صورة لشاعر  
إسماعيل صبرى هدية لقراء الهلال

## إسماعيل صبرى باسما

بقل الدكتور طه حسين بك

ذكر معهم صبرى . فكلت الطائفة  
الأولى من شعراء العصر الحديث  
إذا ذكرت لم تزل من ذكره . وقد  
يكون الجبل مصباً ، وقد يكون  
قطناً . ولكن الحقيقة الواضحة أنه  
كل يصع صبرى في هذه الطائفة  
لا يختلف في ذلك ولا يعادل فيه

ورأى المصريين البارودى  
وشوقى وحافظ إليهم معروف ،  
ودواوين هؤلاء الشعراء منشورة  
لكن النقد والباحثين ومؤرخى  
الأدب من تخبى هذا رأى  
وتصحيحه . وقد كان هذا متعلماً  
بالتيسر إلى شعر صبرى ورأى  
المصريين فيه حتى لأذيع ديوانه

وربما كان الديوان عسرى من  
الزأيا ما لم يسجل أصحابه  
لغوازي أصحابه الذين ذكرتهم  
أنا . فلم يكن صبرى شعراً  
مكثراً ، وإنما كان مقلاً شديداً  
الانقلا . ولم يكن صبرى ينحط  
النصر صاعداً ، وإنما كان ينحطه  
لوما من الزان الترف ، وفما من  
فنون الانبعا الأدبى والعقل  
الرفيع . فكان ديوانه من أحل

كان علم الناس به قليلاً ، وكان  
حديثهم عنه ضيقاً محدوداً ، وكانوا  
يقتررون شعره فيرفسون  
ويحجون ، دون سمع أو يرموا  
من امر الرجل أكثر مما عرفوا ،  
ويظهروا من دقات حيواته على  
أكثر مما ظهروا عليه

لم لوف اسماعيل صبرى باسما  
متحدث الناس عنه ، وحزبوا  
لوائيه ، واحتفظوا بعض ما كان  
قد نشر من شعره ، يروونه  
مرهين به على أنفسهم ،  
ومصورين به بعض ما يعيش في  
صنوعهم من المواقف ، ولكنهم  
لم يثبتوا أن شعرا منه بالأحداث  
الجسام التي شغل المصريين بعد  
الحرب الكبرى من جهة ، وشعر  
شوقى وحافظ الذي اتصل قوله  
دينه وتأثيره في بعض النيب  
والتيوح من جهة أخرى

وقد أجمع الجيل الذي عاصر  
صبرى على أنه كان شعراً  
مجازاً ، وعلى أنه كان علمياً من  
علام الشعر فيه . ولم يكن هذا  
جيل يذكر الشعراء المصريين إلا

فأقرا ديوان صبرى من أوله ،  
فسترى فتى يحاول غرس الشعر ،  
على النحو الذى تعلم الناس من  
قبلة عليه قرعش الشعر . يعول  
فى الموضوعات التى كان الناس  
يقولون فيها ، ويصطنع فى هذا  
الشعر ما كان يصطنعه الناس من  
الوان البديع ، متكلما فى ذلكا حياكة  
معتدلا فيه أحيانا أخرى . ولكنك  
تحس - على كل حال - جهد  
الفتى واحتشاده . وتحس مع هذا  
شيئا آخر هو الذى يجلب الشعر  
إلى نفسك ، ويصطبك عليه عطفًا  
شديدا . وهذا الشيء هو خفة  
الروح ، ورقة الحس . ورقة  
الغلب ، وأمسار الطبع ، وحاسة  
المزاج ، ولزجاج الذوق

ولمضى فى قراءة هذا الشعر  
لستراه يرقى فى لفظه وأسلوبه  
ومسأفته من عام إلى عام .  
وسترى الأبيات المتشابة ترداد  
كثرة فى هذا الشعر المصوغ من  
وقت إلى وقت . ومسبورا  
شعورك بأن الشاعر ان مدح  
والتر من المدح فهو إنما يسير  
سيرة المعاصرين ويلهب ملحمهم  
ليس غير ، وأن هذا المدح الكثير  
لا يصور نفسه من قريب ولا من  
بعيد ، بل لا يصور شعره . أو -  
بعبارة أدق - لا يصور نفسه  
الشعرى الخاص ، وإنما من وراء هذا  
المدح الكثير جنوة غشيلة جدا ،  
ولكنها قوية جدا ، قد احتفظ  
بها الشاعر فى دخيلة نفسه وفى  
تأيا قلبه وأمساق ضميره ، وهى  
لا تخرج ولا تهجر ، ولا تأخذ فيما

ذلك مخيرا لحليل الحميم ، وكان  
دوره ميسرا سهلا لا يحتاج إلى  
كثير من جهد ، ولا يضيغ فيه  
كثير من وقت . على حين أكثر  
أصحابه ، وخاضوا فى صور مختلفة  
من الشعر ، وامتنعت بهم الحياة ،  
وكثرت عليهم الدواعى التى تعترضهم  
إلى نظم القصيد ، فضحمت  
دواوينهم ، وتوسع شعرهم ،  
واحتاج دوسهم وتقدمهم إلى الجهد  
الثقل والوقت الطويل . بل ربما  
كلفت لديوان صبرى مزية أخرى  
واضحة بالقياس إلى أصحابه ،  
وهى أن شعره هذا التليل الذى  
لم يكن قط حزما أسسيا من  
جوهر حياته ، وإنما كان مائلة على  
هائس هذه الحياة - أن صبح هذا  
الشعر - متصلا مطردا ، تكاد كل  
قطعة منه تؤدي إلى القطعة التى  
تليها ، فى المعنى ، وفى الزمن  
أيضا . فبين أيدينا شعره عند  
هذا يحاول قرعش الشعر وهو فى  
السادسة عشرة ، إلى أن انتهت  
به السن إلى أبطه المحتوم . وكل  
ذلك أو أكثر ، مؤرخ تاريخا دقيقا  
يبحث نستطيع أن نتبع نشأة  
الفنية لهذا الشاعر ، وأن نتبين  
ما اختلف على شعره من الأطوار  
فى غير مشقة ولا ملل . فهو من  
هذه الناحية درس لهم لنشأة  
المن الشعرى عند شاعر صانع .  
ومن غير أن يرضى هذا الدرس  
على الشباب ، وأن يقتفوا ما فيه  
من عظة وعبرة ، وما له من قيمة  
فى تاريخ الأدب عامة ، وفى تاريخ  
الشعر بنوع خاص



لا يصور نفسه وحدها ، ولكنه يصور معها نفوس الناس جميعا حين يهرون بشل الأطوار التي وضعها في شعره

وقد تفكه مصرى في شعره بعض الشيء ، ولكنه لم يعرف الفكاهة الغامضة التي تنتهي إلى الضحك لا تتجاوزها إلى شيء آخر ، وإنما عرف هذه الفكاهة التي تصدر عن النفوس المحروبة الكلية فتندفع إلى الضحك وإلى الإغراق فيه ، ولكنها تعقب مرارة مستقرة مؤلمة ، وهي التي أن تكون سهما مائلة مهلكة أغرب سها إلى أي شيء آخر

وفي الشعر السيلسي لصبري هذا الروح المصري الذي نعرفه في شعر حافظ وشوقي ، ونعرفه في حياة الجبل كله . هذه الوطنية الحارة الحادة الطلعة إلى مثل أعلى غير مخلود ولا واضح الأعلام ، والتي لا تغفل عن الفكاهة المرة أحيانا ، ومن الأعمال الخلوة أحيانا أخرى

لا أعرف شعرا من شعراء العصر الحديث حبيب إلى نفسي ، وأثر في فليبي ، وأرضي لومي المصري أغاص ، مثل هذا الشاعر في شعره الصافي القليل ، وفي لأحر أن تنجح في الأيام عودة إلى هذا الشعر ، انبثقت عنه فيها حديثا مطمئا مفعلا ، لا تعطى منه التساؤل ، ولا مصرى عنه الأحداث

[ من مقدمة ديوان الجبل صبري ]

ياخذ فيه الشعراء عادة من لفظ أول الحديث وما تضي حقا حساسة قلبا ذكية وضميرا شبيه ومزجا رقيقا يبعث الجلال ويتأثر به ويهني فيه ويسيه فيحسن الصلة



وأكرر الظن أن حياة هذا الشاعر الرقيق الأنيق المرف لم تزل من مراغ صلت ، فيه شيء من الصف الأليم بين نفس قوية ذكية وثابة ، وأسف الرنى والتؤدد لا تكفي بالقوة والذكاء والتوب ، وإنما تريد إليها حصلا أخرى لم ينح قلبي أن ينصف بها

وأكرر الظن أنه نظر إلى الحياة في شيء من هذه القدة الأليمة التي بعدها لا يكاد القلوب رواية النفوس حين يأخذون أنفسهم عما لا يعبون ، ويكتونها عما هي خليقة أن تلع من التعرق والأميل . ومهما يكن من شيء فقد استلم مصرى للشعر ، ولكن في قصر واعتدالي ، علم بحدوده صالحة ، ولم يتوسل به إلى الرقى ، ولم يتوسل به إلى الكسب . ولكنه مع ذلك ملج ورنى وحمل مؤدبا للحق ، أو مشركا في الفن . ولم يرسل نفسه على سحبها حقا إلا حين نصى سواطعه وميوله وأهوائه ، حريبا مره ، ومسرورا مرة أخرى . ولكن الحزن أشيع في نفسه من السرور ، وكانت الكآبة الظهر في شعره من الإنهاج . وكل شعره المصور تشع حقا ، من أجل علما ، ناه حائما يندق من الكآبة والرفاعة

صور من حياتهم :

## عشواء



### بم السيدة بنت الشاطئ

والواسم لينلو القرآن الكريم على  
أحداث الأقدسين ، ثم يسود إلى  
فكره محملاً منعبه من طائر  
الرحمة وما كتمته ومعد من القروش  
يقبل أو يكثر تبعا لمنزلة الميت من  
نفوس الأحياء ، أو تما لما تملقون  
به من تظاهر بالسجاد على روح  
المتيد !

وأم كحلة ، تركت لها الأيام بقية  
من حيوية التشبيب الفير ، وأتت  
لها على طائفة من ذكريات مشاتها  
الأولى في بيت طبيب من بيوت  
الأنولي ، وحفظت لأذنها أصدا  
من صيت أبيها شيخ قراء الحى ،  
وزين سرادقه ومقرئه ، والصوت  
المجلجل في ليالى رمضان  
الشاعرات !

واح لاله مثل ، نصف مشرد  
نصف حائل ، يتقل من ( دكان  
السكوى ) إلى ( حقوت الجوار )  
إلى ( مصنع الخوجى ) لا يكاد

لم تكن تشكو مرضا في عينيها  
ولا مرقت يوما مستشفيات الرمد  
أو أطباء العيون ، لكنها استطلت  
ليلة ، فلذا الدنيا تنفخ لملمها !  
انكرت حينها كل ما كت  
تعرف في هذه الدنيا ، واستغرت  
كل من كت تألف ، وأصبح كل  
شيء غريبا عليها ، كان لا عهد  
لها به من قبل

ولم تقلب الدنيا ، ولم يتغير  
فيها شيء ، وإنما العنة نصها هي  
التي تمررت ، واستطلت بعينها  
منظرا جديدا تنظر به إلى الحياة !



كثرت عيني مع اسرها في  
سكن متواضع على سطح منزل  
«بى الأنولى» . ولم تكن الأسرة  
ذات عدد . أب شيخ لم تبق له  
السكنون الصغار من القوة إلا  
ما يحمله إلى المقابر في أيام الجمع

يرحطها لغتي رفيع مائل ، جمع  
له أيوه - حارس القلعة - ثروة  
طيبة من هبات أثواب التي  
الأثرياء ، ولم تكن لمتقيهما اتصال  
إلى « لبن الخيل » الأندلسي المولف  
الذي تروى إليه ذوات الحسب  
والثراء من بنات الخي

وحين آن الفتاة أن تعاد بيت  
حاليا بعد وفاته ، وتخرج إلى  
مكانها الأول من سكن أبوها ،  
تركت فتاتها بهم بها حيا ، وبعد  
في حواها مثل الجون ...



ولم تكن العودة هبة عليها .  
فبعد التحق بمدرسة الطقات  
وهي تشرف بالقرى الواضح بينها  
دمن أبوها ولعنها ، وظل هذا  
العزق يزاد على الأيام حقا  
والسما حتى كاد يسي حوة  
لصالحها من هؤلاء الذين تربطها بهم  
روابط كالقيود والأصداق ، لفرط  
فولها واحكامها وتصلر الفكاه  
سها

وكانت بعد في بيت خالها  
المعرج والتنصس المخرج من ذلك  
الورطة التي أحكمت الأندلس  
نسجها لها ، وللتنصس من ذلك  
الوسط الحقير الذي لا يلبس  
بصرية منظمة ، موطعة حكومة  
منها

فلما لطق بيت الخال ، أصبحت  
حياة الطبع بالنسبة إليها شعبة  
يسكن ، لكنها احتلت على  
مضمر ، وتكلمت البر ببريها  
مضرة

بعض صتحة لو يستقر في مكان .  
ومد تفرقت الدولة من حقا فيه ،  
فاعتته من الجندية ليكون عونا  
لأبيه النج ، فلما نه يسومهموه  
الطباب ، ويعرض على له مربية  
يومية من النقود ، وليس يعميه  
وراء النظر بها أن تبيت الأسرة  
على الطوى ، أو يتعرض النسيج  
لحقة السؤال

ثم هذه الفتاة ... رعلها خال  
لها ميسور الحال وأواها في بيتها  
حتى نالت كفاية التعليم الأولى ،  
وعينت معلمة في مدرسة البنات  
بالقرب الآخر

ولم نحل حياتها في مهدها ذلك  
من لحمة حب وطيف حبيب ؛  
كان هذا ابن خالها ، شاب رفيع  
الحس موحد الزواج ، يتسجل  
وظيفة كتابية في الدرجة الثامنة  
بأحدى الوزارات ، ولم يكن لأول  
لمره بلغت إلى يد منه أو  
براهما - وفرونها التي جرفها -  
فتاة أحلامه وموضع لمانيه . غير  
أنها لم تكن تعد لتعيش يومهم حتى  
تلك تحيطه برعاية سامية ،  
وتعده إليها مشقة غير متوقعة .  
ولم يشق عليها الأمر ولا طال بها  
الانتظار ، فقد كانت حياته حالية  
من مثل تلك الظلال الرقيقة  
النائمة ، وذلك الطيف الأنوي  
اللطيف ، وهكذا اندمج إليها - بعد  
وحدة مترددة لم يطل منها - بكل  
عواطف المحبة ومشاعر الرحمة  
وحبالة المنح ، وأحست هي  
ما يشبه الإنصاف ، فقد كلف أبراهما

المدارس المستعيرت لها بعض  
سمات المدارس الأولية

ومن هؤلاء ، كانت «مطبات»  
وكانت لا تقبل ان يزيد الهوة  
بينها وبين أهلها معاً على عمق ،  
لم وقف ليخرج !

وقف يصرخ عليها وهي تشتره  
في الحركات النسوية الجديدة ،  
ويصيح اليها وهي تصف الظلم  
الذي تستهدف له ذوات العقول  
المتقنة والشخصيات المستيرة

وارتفعت على لغة ابتسامة !

لم تمها وهي تسلسل في سر  
التكلم ، تلمح خفية الى حين  
التولي ، تلتفت وولدها في كل  
حظة ، تنوي ان كل واحد يراها !  
وصعد الى الرها الى السطح ،  
ثم رأت له ان يشعروا مرفدها  
التواضع باحلام معيبة عن  
المستقبل الامع ...

ورجع ، فاختار له مرسدا امام  
فندق ناعم بالخاصة ، وابتدع  
ينظر وينترب ...



من الآن في اصيل يوم أحد  
من أيام الربيع الزهراء ، وقد بنا  
الرأفة السحرية في كل  
الكلمات فست و اعطافها مريحة  
ضاحكة ، وجملت في نشوة عذبة  
نفس الربيع وتحتف للحياة

وعلى شفة أثيل امام الجزيرة  
الفيحاء ، تبدي الفخيل الكبير  
في ربهته الديبة وأصواته الناقصة

واستطاعت بلانيتها وحسن  
مظهرها ان ترعو امام الزميلات  
نابها العالم القوي ، وسكنها  
في ذلك المنزل الكبير الذي سمحت  
صوتها عليه في دعوات المدرسة ،  
دون ان تحتاج الى ذكر ( السطح )  
وسا بالفسرود والاتصال  
والجودة ، حواجز وسفونا بينها  
وبين الزميلات ، حتى لا يفكرن في  
ربلها والوقوف على حقيقة  
حالتها !

ومكثت سارت امورها : صوافة  
في الظلم ، لكنها كانت في الحقيقة  
سنرا حياة بنفسية مضطربة ،  
قلقة ، معقدة !

ولم يك هذا الشار سوى  
الزبد الذي يطو سطح الرجل :  
لراء الصين ساكنة عذبة ، ومن  
تحت الاحتلام والتأليل !



اطلت مصر الحرب على الامة  
المجلاء ، وانفتحت في كل قرية  
مكريف ، وكل حي بالدينية ،  
مفروسة تنشر النور وتحو ظلام  
الجهل ...

وسرت روح الديموقراطية في  
التعليم ، ففتحت ابواب المدارس  
الابتدائية لاسماء الضراء ، وكانت  
من قبل وقفا على أبناء البوسرين  
وتحول عدد من المدارس الأولية  
بالمس ، الى مدارس ابتدائية ،  
لواحدة الضبط

ولم تكف معاهد التربية لتزويد  
هذه المدارس بطلبتها من



«ومكنا سارنطورها . سوتة في الظاهر ولكنها  
كانت الخبيثة سترأ حيلة هشة مضطربة مظنة ا»

يعتقد به صنف من راقصات  
الأشجار ، ويجرى التهر من تحته  
خافق الأمواه ، ذائق الحيسوية ،  
متولب الأمواج

ولاحت من بعيد لينة أتيقة ،  
قلقة الملامح مادية الحيرة والارتباك  
لحرف فيها اقتدر تلك التي تركها  
سد ساعة على سطح بيت بالمتول  
تساروم أخاها على ألا يعترض  
طريقها إلى ( الرمة والمحد ) ، أو  
يبدو بسعته الصراء والأوساط  
الغالبية التي تغلظ بها ، وله -  
لقاء ذلك - أناة مفروغسة ،  
تؤديها له أول كل شهر ...

كانت مفعوة لشهود إحدى  
المخفلات الكبرى لجمعية نسوية  
تشارك في عطوبتها ، وقد أصبحت  
أباما وليالي تنمد لهذا الحفل  
الشهود وتتردد على محال الأرياء  
ومصالح التجميل ، ثم أقامت على  
جر الهمة تنتظر الساعة الموعودة  
وأخذت طريقها إلى الفندق  
ولما ، لكنها لم تكن تقترب منه  
حتى الجمعا الأربعاء ، فوقعت  
على بعد خطوات منه لا تستطيع  
حراكا ..

ومر بها في موقعها ملحو (كريم)  
من وجهه الشباب ، فالتفتها في  
سائرته الصعة ودخل بها البهو  
الكبير شبه حالة

وهناك واجبت الأسواء  
الساخنة - لأول مرة - غزلت  
عيانها وعنى بصرها

أمر حقا في كامل يقظتها  
الواقعية ؟

أم تلك خدعة وهم ، وتضليل  
رؤيا ؟

اتكون هذه النجمة المتألقة في  
حقل الفندق ، هي نفس الغناء  
التي عرفتها في حي المتولي ؟ أم  
تلك مسة ساحرة من حجاج حي ،  
حلها إلى ولدي الأحلام المحب ،  
ولن يلبث أن يعود بها إلى وألها  
البائس المنكود ؟

لم تكن تعرفي ...

تسدد حطمت عنق في زهول  
حالم ، فروض الإعجاب من شلل  
ذلك المجتمع الرافق ، حتى إذا  
لرقتها النخشة وكادت لتروح  
من غرط النشوة والأعياء ، ألف  
إلى حلقها تلك اليد الرقيقة  
التي التفتتها قريبا من الفندق ،  
وأصفاها وجوده من فضول  
المنططين الذين ما كتوا - لولا  
وجودهما - يكونون من مطاردتها  
بأسلنتهم الملهة . من هي ؟ ومن  
أي بيت ؟



واتنسى الحفل وما زلتها  
ذهولها ، ولا رفع من عيها  
الطلاء

واتنسى الجمع وما ألتك منها  
ذلك السحر الرهيب الذي لراغ  
بصرها وأغاع رشدها

فلما صحت بإخروج من البهو ،  
تصبرت خطاها وحل طريقها ...

ولم تعرف : أهلا الذي بها  
من أكر النشوة الغلظة بما ذافت  
ورثت ، أم هو الانكاف والحيرة

مما ينظرها هناك من مأوى خفي  
في الحى القدير ؟

وفي غسقة مختلطة من هذا  
الارتباك التمل ، أسلمت بها إلى  
«الصاحب الكريم » الذى لم ينب  
عه ما تلاق ، فوضع يده في  
حلمتها ، وانطلق بها إلى سيرته  
مرحوا متلهلا ...

وأصمت - شيمسرة - إلى  
تريقه العذب ، وهو يهد الله في  
تلك الآية الرائعة التى قبلها  
أين كنت من قبل ؟ كيف لم  
تسلح سهاها في سماء المصاصة  
ليشهد الناس لها بلع صنع  
الله !!

وبدت في مرها : أين كنت ؟ في  
ظلال ليلته تحت أحشة غريبان  
القبور ؟

ومضى يسأل إن كنت تسبح  
لثله بشرى توحىها إلى بيتها ؟  
فلمسكت ضحكة طرية متفحة :  
أى بيت ؟ حنة القسرات فوق  
السطح ؟ كلا ! إن تسبح لثله  
جدا الشرف الرفيع ...

اتها من ينظم ودين ، وليوها  
شبح كبير ، ولها أح حد المطلق  
صيف الحرس على التقلد ، وما  
هو جميعا من القتل إن رآها مع  
أجنى غريب !

فعنى الغريب والله ، وبدت  
في عيه نظرة مبهمة ، هي خلط  
من الإحرام ، والأسى والثقة ،  
والنسلم !

وتركها في حى الخلية ، على  
موعد ...

وترثت الفتاة في موئها حتى  
إذا ابتلعت ظلمات الليل سيرته  
الانمصة ، ألجأت في بطنه إلى  
( التولى ) وقلمها منقل بجمه  
وشجته ...

يا له ! أين كنت ؟ وإلى أين  
مضى ؟

خبل اليها وهي تشق أحشاء  
النظام أنها ترطم في جدران علوية  
سحيقة ، لو غفوس مستنقما  
أسا

وأصحت كأنها هذه القطعة من  
الليل ، سور باطنه فيه الضوء  
والمره والنعمة ، وظاهره من ليله  
النظام والصمة والنفخ !

وهنا على باب البيت وقلت  
بكى !

فما لا تريد أن تصعد إلى القوى  
الوضيع ، فما عاد يبور لها أن  
ترضى به ، وقد سطت الليلة في  
سدة المصاصة

وبدا لها أن تهرب ...

إلى أين ؟ لم تكن عندها أين ؟  
وأما الذى ينجها هو القرار من  
حياة القون مع أح منكم وأب  
يقرا على القبور وخطيبى المروجة  
أثنته الكتابة !

لكنها مع ذلك غلومت ، وبدا  
تصعد السلم وأقلمها تكاد تنقطع  
من فرط التبط والخسرة والكمد ،  
حتى إذا اندكت السطح تعصت  
ثأته عشوله ..

انكروا المكان والسكان ...  
وامتلا أبقوا رائحة ننته ، كلفنا  
فتح امامها قبر احد بنفسي الهواه  
ريح الجثث !  
ومنا حاولت ان تجبر من  
الاختناق الكريه !

افترقت في يديها ، وعلى وجهها  
لحاجة من عطر «النسراو بنى» ،  
وبقيت الرائحة الحبيبة بعد ذلك  
تلا ابتها ، وتغذ الى رنتها ،  
وتغير رأسها ..

ولما فتح لها ابوها الباب لم  
تعرفه  
لقد بدا لها كتيج من سكان  
القبور ...

وفتح الصبح مهنه فالتى  
مرقدها فوق السطح حالها ...  
لقد فرت الى « القريب الكريم »  
تسأله عصا تفصل ، وأحلوها  
يرغمونها على الزواج من ابن خال  
لها ، هزيل عجول فكرهه وتحتقره  
وهب القريب كنجدة

فتح لها باب بيته ، وأقام على  
خضمتها عجزا ابطالها كالتالحرب  
بنها وخربت دبرها

ثالث مطيات : والمدمسة ؟  
فلم يضر نصف بصر ، حتى

كانت تشغل وتبلغه وابحة ، في  
الشركة التي يدبر قسما منها  
وكف القدر من تبها وفرصه  
خطواتها ..

لقد قضى في أمرها ، وعرف  
مصرها ..

ولفتت الحيلة الكريمة لفتة  
ضالة ، ضمها الشيطان الى حربه



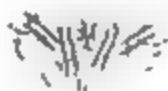
لم بدا القدر أن يرجع فيلقى  
نظرة على هؤلاء الذين تركهم لي  
لحن العتير

ومر في طريقه بيت الخيل ،  
لأنه فني ذاهب الرشد تهبط  
المقل ، يرسم خطوطا بطواء ،  
وينجس فيها صورة الحبيبة التي  
مطت ..

واسرع القدر الى غرفة السطح ،  
فتشهد مصير الضحايا الباقين :  
أم لائلة مهددة الخيل ، لظفيرة  
بالدمع نورا هيمت أن تنطهر ..  
واح سكير ، ماكف على الكاس ،  
يصل بلطم عاره ...

لما الأب لقد رحله السجل ،  
ووجبه نعمة الموت ، وراحة القدم  
وعزت الرحلة على الاحياء

بنت المظالم  
من الأبناء







عنه الاطير السنوي لسبق  
اقبل والقرابة عن النفوس

يلام سباق العربي  
باصطرتا كل عام حلال  
الاسبوع الاحمر خمس  
شهر مايو او الاسبوع  
الاول من شهر يونيو  
وترجع فكرة القامته الى  
سنة ١٧٨٠ حين فرد  
لحد الامراء الانجليس  
الولميين بالرياضة في  
بشري سباقا سنويا  
في ميدان هـ اسبوم  
افضل الجياد الانجليس  
كل هذا السباق يقام هناك  
الياديين فيها في كل سنة حتى  
الآن - فيما عدا فترتي الحربين  
الانجليس. فقد كان يقام خلالها  
في هـ بيوماركة هـ



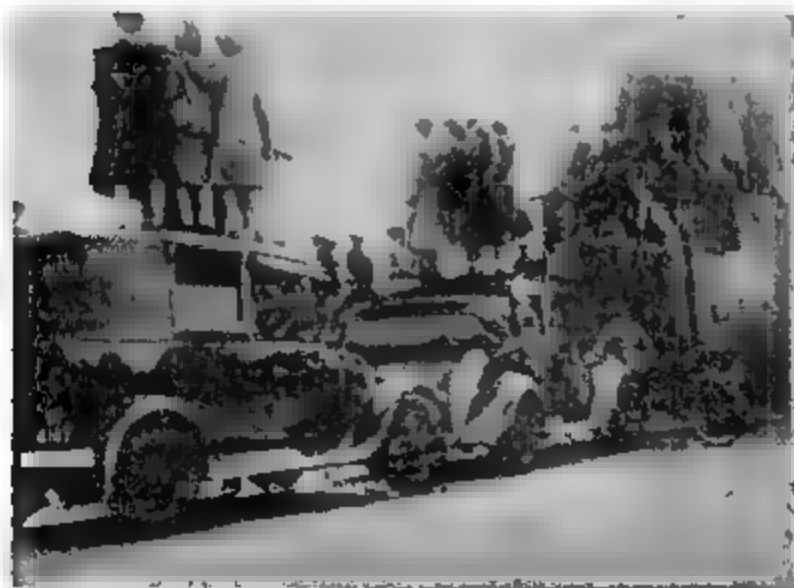
احل الوجوه واحدت الارباء ، وغير ذلك من المباحج المختلفة التي ترعر بها ميادين السباق ، من فرق موسيقية شخصية لمقدم حولها حلقت الرقص ، وحلقات لقراء البيت ، واخرى لتبادل الفكاهات

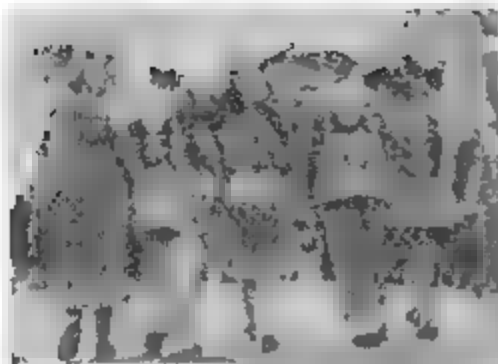
وكذلك كمثل ميادين دابسون في ذلك اليوم بالآلاف من الياقة الجائلين ، يفسحون مختلف انواع الخلوى والمضروبات للفنلجسة والملاكرات ، وهكذا تظل هذه الميادين من مطلع الشمس الى مغربها يوم السباق وهي عامرة بروادها ، فاما امتهن اليبسوم فادروما فرادى وجماعات ، وقد استمشوا بوقت طيب حيل

وقد جرت العادة بان يقضى المتفرجون طول يوم الفري في ميادينه سالفقة الذكر ، حيث يهرع اليها مئات الآلاف من كل مكان في العالم وتزى الاميطرى المشهور بالجمود الى حد البرود وقد استغنى الطرب ، لسراج يختال بقبة طويلة ملونة مسن الورق ، او الى رى قلبي قديم كما ترى كثيرا من المرافد الاسر المرحة رجلا ونسبه في مقبلة المشتركين في ذلك المهرجلى السنوى الكبير

عل ان كثيرين من المتفرجين لا يشتركون في المرافة على الخيل التي تجرى في ذلك السباق ، بل يكتفون بمشاهدتها وهي تجري ، وبلاستمتاع بمسرى

فيل من الفرجى ، فان جرد الابل على سعة ، فاعلوا سلاتهم





أعضاء إحدى الأسر  
الريفية وم. بروف  
ميدان البق كل عام  
هذه الزى القريب

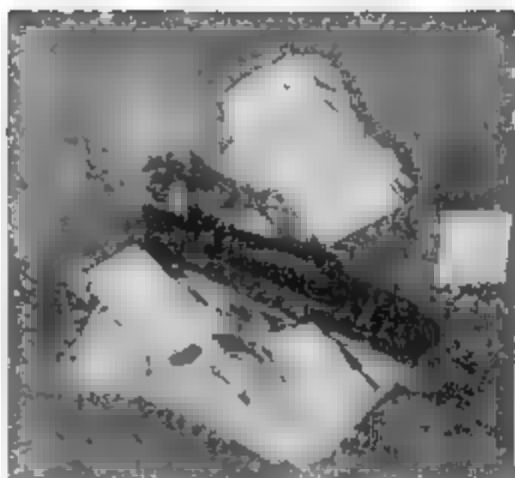


عليها اليوم جد وجدة  
النساء . . فرأيت قلم  
عمر حولها الذي  
ترأيت عليه في السابق

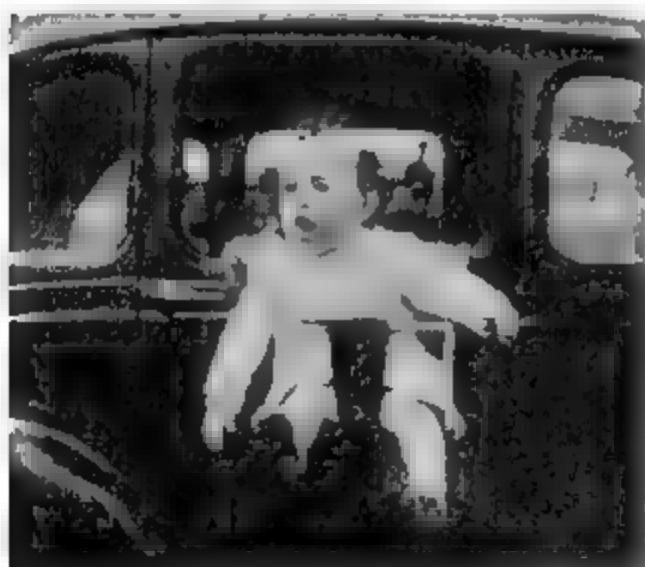


يجلس الطريحيون على  
قراء لمسات من  
قروى أثناء التهرجلى  
لبشوا بها في الميدان

كثيراً ما يسط الماعون  
 بهزون الراحة عودهم  
 وأودعهم حتى يبروا القرة  
 بالراحة على الجبال



عند منتهى يد الحياة ، يحفظ الفضل من العوط ،  
 وفي غس طرقت لا يحرمه من الاستماع للمساء  
 والعس أتا ، استقرال وفديه في معاندة الباق



في المجتمعات البدائية ، تنط كراهية  
الرجل لحياة مظلمة معينة مضحكة



ومثله الأسود والعبدة وغيرها  
من الوحوش المتوحشة ، حتى  
هؤلاء أيضا ، يمكن أن تذكر أمام  
أحدهم اسم حائه فلما به يرتعد  
خوفا وتلعثم لمعورا ذات اليمن  
وذلك اليسار ، ثم يولي الأبطر أ  
وفي « زلزال » يعرف الرجل  
على ألا يتحدث مع حائه ، التي  
أن تنجب له لوجته طفلا ، وجرث  
التقاليد بين أفراد قبيلة « أكفيا »  
التي يدخل الرجل كوخ حائه حتى  
جديها « امرأة » من نوع خاص .  
ولا يبقى له أن يتحدث معها حتى  
جديها ثورا أو زوجا من الطاملين  
وقد يمتد أحد هؤلاء الأزواج  
إلى الانتحار لأن حائه أخطأت  
الأفلة معه . كما أن كثيرا منهم  
يعمون على أمهاتهم الكهنة بأن  
تقيم معهم حوارهم

[ من مجلة « كورير » ]

ليس الخوف من الحياء وعسا  
على الترحيب المتصعدة ، ففي  
المجتمعات البدائية في استراليا ،  
إذا وقع ظل الحياء على زوج أمتها  
كان ذلك مديرا يقرب وفروغ كثيرة  
له . وروى أحد الرحالة أنه رأى  
مرأة رجلا بداليا ، بكاء يوت من  
الخوف لأن ظل حائه وقع عليه

ولما كان جميع التروحين من  
أفراد القبيلة سبلون على تعادي  
الاقترب من حوارهم ، فقد جرث  
عادتهم بأن يجلس بعضهم بعضا  
مد اقتراب حائه منه ، ويتم هذا  
التحذير بلادة آله بدوية تحدث  
صوتا حاسا يشبه صوت محرك  
الطائرة ، وسرعان ما يقتببه كل  
من يسمع الصوت خلف أقرب  
شجرة ، إلى أن ينتهي « الخطر »  
حتى فيسأل « الزولو » التي  
اشهر أفرادها بالجرأة والافتخار

غرام اغویٹ

عامة مردم تکمیل موقوف  
والتابع بمقامه سره و سایر اعیان  
کتاب و التکامل و مردم و اشیاء  
بمقامه بمقامه سره

سنة ٤٠٠٠ و ١٩٨٠ هـ  
وكانت أوجه الخلق تكثر عليه من كل  
الأنواع والصفات المختلفة وتتميز  
بالتنوع في سهره مع أهل القبور  
فمنها ما كان عليها على الباب وسوا  
ما كان من ذلك

میرنگ : مرینگا اخصی  
میرنگ : مرینگا اخصی  
میرنگ : مرینگا اخصی  
میرنگ : مرینگا اخصی

فرمانہ اللہ تعالیٰ فرما دے کہ  
میں اس طرح ہندو و بدھ و جاتک  
کا حق نہیں دیکھتا کہ ان کو  
موتور سکی

الادلبه عفاكم جرح  
اعطاه عفاكم جرح  
لنفسه عفاكم جرح  
لنفسه عفاكم جرح  
لنفسه عفاكم جرح

— فقد أكلني يترى من الموت ..  
لولا ..

لكن يترى قلبي مستلا الى الصحة  
من شيء آخر :

— حاجتنا القذاب فاضطربنا من  
تركها لها جواردينا مع السلع التي كانت  
يسلناها ، ونبرنا بهذا القس :

أفدع عوفكا بقطع من الخشب في  
المزقة فاصبحت الذرة ، وبعد حبيبة  
لصمت للرجلي فصمت من القهقهة  
الساحبة . نصبا لاليل : « شكرا »  
شكرا ..

كان الاخوان سورلسكي يهربان  
سوقا في مدينة مونسير ، تباع فيها  
جميع السلع ، كسا من الخصال في  
الاسواق القرية : الاطباء ، وأدوات  
الطبخ ، والشمريات ، والاكشنة ،  
والقافية ، والأسلحة ، والمجساة  
السكرية ، والخمسة ، وغيرها ..  
وكانا في تلك الليلة مائمين من مدينة  
فلورنسا ، حيث ذهبنا لاجتياح سطح  
جديده فاجتمعنا النظام في الطريق ،  
وجئت لهما ما جئت ..

سأل يترى أخاه :

— كيف حالك الآن ؟

— من أحسن ما يراد ..

قال ديكو هذا : وضرب يده على  
ظهر أخيه ، وهو يضحك ، ربيها ان  
يهد لنا ذلك الأخ المعبود

كان اخلاص كل من الآخرين  
لآخر ، وانفهام ، وعبيتها للتبادلة

ضرب الامتال في بدهما والثرى  
الميلورة . كانا متشابهين في الميراث  
والاذواق والآراء والافكار . وكان  
أحدهما يرى بين الآخر ، ويشعر  
مثل شعوره ، ولم يحدث قط انهم  
أحد الاخرين دون الآخر ، فيترى  
لا يسلو حلوة دون أخيه ، ويديكو  
لا يخرج من البيت فلا يرى فيه أسوء .  
لهما كفة ، كان الاخوان مثلا حيا  
للألفة والوفاء والولاء . ولو قدر  
لاحدهما ان يهد الآخر عصبية نفسه ،  
لا يهد أمام الموت في هذا السيل

كان يترى يقول :

— ان ديكو بجاة القم الذي يجرى

في عروقي

وكان ديكو يقول :

— ان يترى بسابة القلب الذي

ينقل في صدري :



لم يكن في مكان الاخرى استعالي  
السر في تلك الليلة . قلبا ضيافة  
لرأة واجتها . والضيافة في مقبوتها  
عادة كلفة متوازية . وواجب كلآخر  
الماتلات يأداه

قال الأم :

— أكني لكما ليلة عادية

فأجاب ديكو وأخوه :

— طلب لك : طاب لك !

واصبرنا للرأة واجتها ، فأوتنا  
الى حجرة مجاورة ، ورفقت الحساء

أظنك الاعيان المنصف من ميمون  
المناسج

وقال يترى :

- انها لحيفة حفا - ١٠٠

وردد ديكو

- انها لحيفة حفا - ١٠٠

ودار الحديث بين الاخرى حول  
الذكارة التي حلت بها ، وشجاع  
الجوادين والبضائع .

لكن ديكو مهد وقطع الحديث كالآلة :

- الحمد لله على اننا جينا على يد

الحياة - أليس هذا رأيك يا يترى ؟

ووافقه يترى على قوله مرعدا :

- الحمد لله - .. مستطيع على

الاقبال من شكر في الحب والى تأمل

نصيبنا في الحياة :

وجعل يضحك ويهز في السرقة

معتقاً بصوت خافت :

« قلت للثمان :

« ما علم القمام

« الحيرة القاذبة ؟

« فأجابته الثمان :

« انهم جعلها حرة

« وانهم جعلها ذابغة »

وسأل ديكو :

- أليس تهمر بالتماس ؟

فأجاب يترى :

- كلا .. ولكني أفرح عليك ان

تأوى الى فراشنا

ونعمه الاحولان ، جبا الى جنب ،

على التفرق الذي أهدته للزنان .

وسكنا لحفة - ثم ارتفع صوت يترى  
من حشد :

- نعم ، انها لفناء جيلة حفا .

ولا بد لي من الاضواء اليك برأعيه

من صدى يا ديكو انني أحيو ديكو

فانضم ديكو وجلس على السرير :

- تصب ديكو ؟ أنت ؟

قال عليه الكلمات بصوت متهيج

مضطرب . وحقق في أنفه . فاسترد

يترى كالآلة

- صم .. أصمها من ومن يبد ..

ولم أفرق على ملامحها بصير ..

ولكن .. لماذا .. سأطلبها من أنها

- أريد أن تروها ؟

- أريد ان أروها

جد ديكو في مكانه مذهولا ولم

كالآلة طيبة القلب

- لقد أخذت على صم الامر

يا يترى

- نعم ، أحبه هناك - وانني

لا أتلف على ذلك .. ويمنل الى ان

صم الحبيب يفرح تلك القلق

والاضطراب .. فما بالك يا ديكو ؟

تهمي ديكو وهو في حالة القلق

شديد ، وجعل يروح ويحيى في القاعة

فأله يترى مرة أخرى :

- ما بك يا ديكو ؟ ماذا حدث ؟

تكلّم !

- بي .. حدث .. بي انني ..

أنا أيضا - أصمها - ١٠٠

- ماذا حول ؟



— أقول اني أخيه .. مختلفات  
من دس جيد  
نظر الآخرين الى بعضها . ولم  
يد الخلق في تفرعها . بل بها فيها  
شيء من القدر

تلك هي المرة الأولى التي عشنا  
فيها الى التكم . وأخى أخيه سره  
من أخيه . وتلك هي المرة الأولى التي  
يفت فيها بيها شبح المحسوسة  
والخائفة . انها يهبان لمرأى واحد .  
انها مختلفان في كل شيء . حتى في  
عاطفة الحب . وموضوع هذه العاطفة  
واحد . نعم انها يهبان لمرأى واحد  
ساد في الجو صمت رهيب . لكن  
دهكر تلك له قبل أخيه . ومزق  
المسكوت لآلا بصوت عادي . رقيق

— يترى .. لم يفرق بينا شيء  
في الحياة . ولن يحدث هذا يتناسب  
لمرأة . التي أصغر منك سنًا ولهذا  
لأني أنضم لكسر . وأسلم أمانك .  
وأترك لك موتك ١٠٠

قال هذا بلهجة تلف من ثغرون  
الذي استولى على نفسه .. وقد خطت  
على عواطفه خطًا أنهاك لسوء ..  
لأستقلى على سريره غارد الفكر ..  
ورأى يترى حالة أخيه . وشعر بما  
في صدر ذلك الأخ المحبوب من كره  
والم . فله سائلا

— ما حاما .. يا لك من ألمه  
لما أدركت اني أرحم . لما فهمت  
اني لا أحب موتك ١٠٠ ولكن نيل

في تلك أنت صبر لها عاطفة حب  
أعطيتها في صدرك . أحسبها حتى  
أنا . فأتك .. سم تأت لأنك لم  
مكافئتي برك .. فأردت أن أعانك  
على تكتك .. بهذا الزواج ١٠٠ سم  
اني أرحم . وقد أثرت فيك هذا  
القدر لأنك أحببت مني حياء

وفيه أيضا . فلا ضمة جو  
الخط وودت ليراة في أوجاعها .  
واندفع فبكر سره في سره من الفرح  
فماكه وراح بهله شاكرا بأكي ١٠٠  
وهو يقول

— الآن . سأزوجها لربها ١٠٠  
وتست الانثى طويلا من موتك  
والها في الرأى حول المصنعة التي  
تفاز بها . وحول حسنها وجالها  
وسر عيناها . وثمنا في السرير  
كل دهكر يكلم وقد خلفت منه  
السائد مبلتها . لكن يترى سكت  
فيلو . فلن أخوه ان اليوم قد طله .  
سكت أيضا ..



لم يكن يترى مالا وثلا نظام  
بالقوم  
وكيف يكن لن تلوق أجناسه المرم  
بنا قلبه يمزق من الألم . وحياته  
تهدم منها الفسوح  
كيف ينام يترى وقد كلفه كل  
أخيه

نعم كلفه عليه . لأنه يحب وموتك .  
بعبها حيا لوبا جافا . وهو يفكر من

ومن جيد في الصلوات روعة له  
ولكنه لم يطلع أشد على حبه - ومنها  
فاحد مذكور قوله الله - هو أيضا .  
يحب الفتاة . ولكنه يتأخر له عن  
ذلك الحب لأنه أصغر منه سنا . ثم  
يترى بأن كاتبة حليته قد حلت .  
وإن حياته قد انتهت من أساسها .  
استرسل يترى في البكاء . ولكنه  
رفع الخطأ على رأسه ووضع يده على  
فيه . محانة أن يسمع أحدهم يفرقه .  
يستيقظ من روعه

وهرت الساعات . . ساعات طرفة  
وعية ، ساعة . . ساعات قياما يترى  
في مناجاة نفسه ، والتفكير في الرثة  
التي أحبها هو وأحبها أخوه ومحنة  
الغلاب على خسور القربة . وخلق القربة  
الحسية في نفسه

ساعات خيل ليترى أنه اكتفل لها  
من هذا العالم إلى عالم آخر



ولستيقظ الشاب لمحو ١٠٠

على نام حقا ؟

نعم . لقد نام . وحلم حقا . .  
ويا له من حلم قديم ؟

رأى نفسه بين الأزهار البيضاء  
والصنوبر للزردة . في صباح يوم جميل  
أعرفت فيه حبس وحلية متعة . .  
أنه يرمي ثناء الزامية التي يرتديها  
في أيام الأعياد والاعياد . ولعله  
وأستلزمه كلفه في سلب الأعياد  
والأعياد . . أنه لسيد . . وما هم

الأهل والاصنفاء يؤلفون موكبا  
مرحبا . . موكبا روعيت فيه العقائد  
والعادات المقدسة القديسة من قديم  
الزمان . والموكب يجره دسبر  
نحو القربة المبلورة . . وقيل إن  
يسل الموكب في نهاية مرحلة لاحقة .  
خرج من يترى وجلس على كفى سرعا  
في بيت حليته . . حليته حوتسكا .

حوتسكا الحلية التي مسوت تصبح  
روحة ! أنها لبقية قربة . بارقة الجبال  
في لوجا القديسون الوثني المصعد  
الألوان . وجنات سرعا للطريرك التي  
تصل على شربها ! ألهمت حطاة الزواج  
في الكنيسة . وألهمت لأدبة - مادة  
المرس - في جو حرم بالرح والمجود .  
وهذه ما فرقه القسيس وراء الجبال .  
وبدا القليل يمشي ستره على الكائنات .  
عند يترى إلى الخطأ خروج الأعياد  
بها حسب العقائد الزرية . فالزوج  
يجب أن يخطف روجه . وهذه المادة  
ترمز في مضمونية إلى القوة والقزم . .  
روحة . . حوتسكا روجه ؟ . .  
نعم ! . أنها قديم من . . تساعد  
وتلونه في أعماله . أنها عناية .  
قربة الخلد . حلية لزوجها . ٧ أثر  
عندنا للطبخ المشع المنوع . عجة .  
أنا المثال الكامل للروحة المقدسية  
المصالحة . . وهذه الروحة الصالحة  
حوتسكا . قد أنجبت ليترى ملطبي .  
والثالث في الطريق . فإذا يكن في  
مخرج الزوج أكثر من هذا كله ؟ إن

يترى يستع بالهوى ، والهناء ،  
والسادة ٠٠ السادة ، انه يلحق  
طعها وظلها ٠٠ انه لمور بزوجه  
غور عليها ٠٠ انه ٠٠  
وتحرك أخوه فصحا يترى من  
بومه مدعورا ، وارتد من عالم الاحلام  
الى عالم الحقائق ١

هذا أخوه ، ديكو ، يصحرك الى  
حايه ٠٠ ديكو ٠٠ خطيب دوتسكا  
الاصيل ٠٠ سم ، هذا هو الواقع ،  
والسادة التي فكر بها يترى لم يتم  
أكثر مما يحوم الاحلام ، لأنها لم  
يكن غير حلم كلاب ١

عنه الألم ، ناه فوب مختصا على  
عصب ، ووقع نظره على وجانية من  
الفرق ٠ - ذلك للفرق للسكر  
التي جاءه من الفرح الى حقدويا -  
فه يد الى الزوجية ، وصب منها  
لها مرة جرة واحدة

حلم ، أكل ذلك الذي رآه حيا  
فقط ١

حقل البحر في أنيه الضام الى  
جانبه ، وتبين ملاحة في سواد الليل ،  
كان ديكو ينام يوما حادثا ٠٠ فترى  
يترى لها نايه ، فالتفت ، من ذلك  
الفرق ٠ للسكر ١

حلم ، حلم ، حلم  
لم يستطيع ان يرفع نظره عن أنيه  
بل ظل يحلق فيه بالرحم منه ٠٠٠  
وترب ٠٠ فرب اللهج به الآخر  
حتى ألى على الزوجية كلها ، فالعيب

جسه الثعالب ، وفمر بطر تنهم رأسه  
الثعالب ٠٠ ١

قد يكون ذلك الذي رآه حيا ٠٠  
ولكن الحلم قد يفتل حقيقة واقعة ١  
لأنه كتبها مسألة لراثة ، ولقد ٠٠  
سم مسألة لراثة ، ولقد ١

تترك يترى الى الامام كانه آلة  
تترك ١ وقع في عهده يرقى تيلتليه  
الأسود ٠٠ وشعر كان موجة من الفرح  
تلفه الى ارتكاب جرة شتية ٠٠ ولم  
قد يترى انسانا هي ما هو فاعل ،  
بل أصبح حيوانا حادسا لفرغناكته ،  
هو فلفه لثقت في صدقه مرفضة ٠٠  
الحقد للزوج بالغيرة ، وهو أنطسح  
أرواح الحقد ٠٠

قد يترى قباد عيه ، فوب على  
أنيه ، وقبض على عظه يسدين من  
حيد ٠٠ وشط ٠٠ سم شط بأناشه  
وأظفاره على علق ذلك الرجل الذي لم  
قد يره ان يره ٠٠ ذلك الرجل  
الفرق الفاضل الذي لا يره ٠٠  
ولم يره قط في حياته ٠٠ وظل  
يشت بكل قوله ٠٠ حتى رأى ذلك  
الجسم الذي انطسح في يادي الأمر ،  
يصل انسلالا بين يديه ، ويشت جرة  
حاشية لا يراه فيها ، على سرير  
الموت ١



طرق الباب - وعطت المفتاحاتها  
دوتسكا مقهورتين ١  
- ملا حدث ٠٠٠ سمعا أنها ٠

فأجاب يترى : « وه وه جلدك  
في مكانه » مصوحا  
- أليس ... الخلب ... ؟  
مات ؟

فتنمت المرائين  
- يا ه ... مسكج  
واضعتنا في صفتنا ما قاله يترى  
أني إن يكون أصيب جوة قلية كفت  
عليه ليلنا :

ولكن القنوبين قد أفسد المسامح  
ومركن الفجر وما بينه للناس من  
كوارث . ومن دانا يقترون الشر في  
الميلاد أكثر مما يقترون الخير ، فلا  
تطول ممتحن . ولا يخلد منهن التائر  
كل ملحد

أسرعت الأم وأجها في الحال في  
الجمال مسجون أمام صورة القنود ،  
وركتنا حول الحجة . وجنتنا برؤفان  
صالة الموني

ثم نهضنا ، وصعدنا في الليعة فوجدنا  
بها وهمية ورأسه ، وأكلنا عليه  
فطاء ، ووجدنا شاة صدام فوق رأسه  
وطفل يترى وأمسأ في مكانه ،  
فماض الجسر ، ينظر في ذلك كله  
دوى أن يهود بكلفة ، ولا يأتي بحركة  
كأنه قد التفت ، واليتزر ، واليتزل  
وقالت المرأة

« سمع من الحجة يا يترى ، أنا  
ودونكنا ، حتى يعود أنت ، بعد أن  
تد السم فلا تخطأ على القيد المزور ،  
قد ألقينا عند الله » - أن روجي

وأجى سقطا فلبس أحمر رجلا  
الصبايات القنودية ، في يوم واحد ...  
وتسوك يا يترى بينه ولدي سرجو ،  
وهو مسبي على سريره

وخرجهت المرأة من الخفاة ... ولكن  
دونكنا جيت أمام الحجة ، وجنتنا عطر  
في يترى . أما هو ، فانه لم يبرؤ  
على دفع نظره إليها  
وقالت دونكنا :

- أنت حزبي يا يترى ؟  
لأمرني الخلب وقسر بأن الجلد  
ينوبه ...

وقسدت دونكنا تقول :  
- أنا أظن ذلك يا يترى ...  
كان منكرو يملك كثيرا ... وقد قال  
في مرة : « أليس أملك » يا دونكنا .  
وأت لي أعر من الميعين وأعر من  
الميلاد . ولكن ، فانا حث في أملك  
أليس يترى ، فاعني لي أردد في التنازل  
من حبي . لكن جنت هو بالسند  
سك ... وأتوز الموت على أن أردد  
بأنم لحقه واحدة :

فقدم يترى ، وه مره وعطية  
رمية .  
- قال لك هذا ؟

- نعم ، قال لي هذا . يا يترى ؟  
كانت هذه الكلمات كناية الموضع  
بالخلب في الحجة ... صفا يترى  
من سكر ... وحشة المزن والأسي  
وحمر بالعلقة على ما فعل ... ففرب  
صغره بيده سالما :

— انسى لغيري أقيم يا موتسكا . . .  
انسى ، أنسى إلى رجال الصدفة  
والمسلمين على ما حدثت . أنسى  
للانضمام على الآثار لا شيء . . .  
قطعة ١

فأنت موتسكا بنفسها طيبة ،  
ولمستك بكفيه ، صالحة بخورها ،  
— يترى ؟ ماذا قول ؟ . . .  
اسمع . . . يترى . . . لم أكن أخيه ،  
انسى أخيك أنت يا يترى . . . أخيك  
أنت دون سواه .

فترجع الشاب مضطرا قائرا :  
— ما كنت تسمي ديكور ؟ . . .  
تقول ذلك ما كنت تسميه ، هو  
أفضل الأسماء . . . هو أشهر الأسماء .  
ما كنت تسميه وهو القليل كلابسيك ،  
وكان في وسطك أن تسميه ، فإن  
تسميه ، وإن تسمى هذه الحقيقة ،  
وتبليط يظن ذلك تسميه ؟ . . . هو  
أطيب القلوب . . . هو القوي الأمين ،  
أه ، لقد فهمت الآن ، أيتها الشابة ،  
فهمت الآن كل شيء . . . أنت صبيحة  
الحسية . . . أنت التي فرحت بيتنا . . .  
أنت التي من أهلك أصبحت كالأمة . . .  
انسى أكرمك .

سعدت الأم سراحه فمادت أوداجها  
لكن يترى كان أنه بالوحش الهائج  
منه بالإنسان المائل ، فتناول يده  
مقبضا من الحطب ، ورفعه فوق رأسه ،  
وحجم على المرأة واجتبا ، فمرنا من  
أمامنا خائفين مرتبطين . . .

— انسى انسى ، انسى انسى فاقبل  
ورفع نظره على أخيه، فبعضت ثورته  
وعاد إليه الهدوء التام .  
فالترب من الحجة ، وركع أمامها ،  
وجعل يلمح يده وجه القليل الضيق  
ثم أخذ يديه وقبلها ، وحاطة كالأمة ،  
— أفرق لمرأة بيتنا يا ديكور ؟ . . .  
أستبأيت الرجل مسك . . . يا للجنون  
وانسى كل أخيه وحسن في أدته ،  
— استعري . . . سألق بك .

واكتسب يترى وأنها على كعبه ،  
عالي الرأس ، رابط الجأش ، وأتبعه  
خطوات لينة وثيقة إلى باب البيت  
للصحة ، وكانت الباحة لا تزال في  
المخرج حويدة جافة ، يمتلئها وميض  
البرق ، ويصاحبه خلالها حرق القلاب  
بالحافة الكاسرة ، ولا يخرج من الغابة  
بحوم حول القارول والمخاطر . . .

تردد يترى لحظة عند حبة الباب ،  
وقد انقضت الرياح إلى داخل القاعة  
صيفت بهويها ، ولكن خيل إليه أن  
سوت البيت يرفح في ذلك الليل  
للنيل وجانبه ، : أنا في انتظاره  
يا يترى ، أسرع .

واقترعت أصوات القلاب ، وقد  
دلتها حريزها على أن فرصة فطرعها  
أليها . . . فاندفع يترى ، فاقبل أخيه  
إلى الخارج ، واملأ في ظلم الليل  
لكل القلاب ، والاحتجاج بأخيه في  
الآخر .

[ من « جوانال دي فويج » ]

# طائر يعيش على عسل النحل



ولد لام الدكتور هـ جيمس  
شابين هـ باحراه تجسارب عدة  
لدراسة الطريقة المصيبة التي  
يعرف بها هذا الطائر مكان  
النحل ، فمن أنه يمتد إلى ذلك  
من طريق حيلة خاصة لا يشاركه  
فيها غيره من فصائل الطير الأخرى .  
كما تبين أنه إذا تم بعدد من  
بضار منهم من الشر على التسمم  
المسل ، فإنه يتناول على ذلك مع  
لئ حيوان من الحيوانات التي  
تمشي في تلك المناطق !

ومن عادة أنثى هذا الطائر  
المحبب أنها تضع بيضها في  
عش أي طير آخر ، وذلك لكي  
يحطس من حيلة احتضان البيض  
وتربية صغارها

ويقول العلماء أن هذا  
تساويه عش بوعا من جنس هذا  
الطير ، تمشي كلها في القارة  
الأفريقية ، ما عدا بعض منها  
تمشي في آسيا وحرار الهند  
الشرقية

[ من مجلة د بحت هـ ]

في أواسط أمريكا ميسا طائر  
صغير يسمى اللون يمشي على عسل  
النحل ، وأغرب ما فيه أنه  
لا يستطيع أن يهاجم خلايا النحل  
ليأخذ حاجته مما بها من عسل ،  
ولكنه يستغل قدرته التفريرية  
على صرفة حايه النحل في  
المخاور والكهوف ، فيرشد إليها  
الحرة بلربها من الأملح ، وذلك  
بالنطق فوق رؤوسهم مع  
التفريد بطريقة خاصة يفهمون  
مفراها

وما يكاد يتجلى لعت انظارهم  
وعلهم على الحس في أثره ، حتى  
يجمع جموعه ، حيث تفيض أطم  
حاجر المواطن حتى يبلغ بهم  
خلايا النحل المحماء ، فتتركهم  
يعبرون عليها ، ويستخدمون على ملزمه  
من المكان في انتظار مكافأتها على  
ذلك الإرشاد ، بأن يتركوا لها  
بعض العسل ويغايا الخلايا التي  
تحتوي على صغار النحل فتلتهمها  
في لذه وجور



# هوليوود بعد أربعين عاماً

ظلت على هذه الحال  
بضع سنوات لا يعرف  
عدد الأفلام التي  
أخرجت خلالها ، إلى  
أن كان عام ١٩١٥ ،  
حين بدأ المشوون  
في هوليوود يسمون  
بمختبر المخرجين  
ولغريب الممثلين

ونظم الثلاثة بينهم وبين حذيري  
الشركات وتخصيص سجلات  
لتسجيل اسماج الشركات ..  
وباستئذ من هذه السجلات على  
أن مدينة السينما أخرجت في  
الفترة التي بين عامي ١٩١٥  
و ١٩٢٨ ، أكثر من ٢١٣٠٠ فيلم  
لرسمون علما مضيت على هوليوود ،  
هوليوود القياسية التي لا تعرف إلا  
اليوم وكواكبه ، أما كواكبها الأسمى  
ونجومه الذين طقت شهرتهم  
الأفاق حيا ، فلها تدعيمها  
بلا راحة ، فلا طشون أن يصرحهم  
النسيان . لذلك تدور حطة الزمن  
فلا تحتفل هوليوود بمرور عقد  
واستقال آخر ، ولا تسمى بأقلية

أرجون . طأ مضت على  
هوليوود .. فقد جاء فيها  
ساعة السبع وال ١٩٠٩ .  
وفيها لقل بمدت لرامنا  
المختر في هوليوود ما الصلح  
مخطوطة الأربعة من سلتها

أرسلت إحدى  
شركات السينما عام  
١٩٠٨ ، فرقة من  
الممثلين والمصورين  
لتسجيل بعض مناظر  
أحد الأفلام في عابه  
تعد من هوليوود  
بحر ٨٠ ميلا ..  
ومضت أسابيع

لثلاثة ، بعد أن تصل إلى إدارة  
الشركة كلمة واحدة تطمنها على  
سير العمل . عارسل المختصون  
مفونا ليتحرى الأمر ، فلما نه  
يكشف أن المخرج لا يكاد يثق  
من الفكر معظم ساعات النهار  
وأترك المندوب إلى الشركة بعدها  
بذلك ، ترد عليه نظرا فيما يقول :  
« أنا تريد تسجيل المناظر بانه  
وسيلة .. ثم أنت نادرا العمل  
وأخراج المناظر » . فتصر الرجل  
عن مساعدته ، مع أنه لم يكن  
مخصصا ، وراح يظلم عليه منه  
فلما هو مثل من مضت الأمثلة  
التي تدل على اضطراب العمل  
بهوليوود في سبيلها الأولى .. وقد



حفلة تكريم الكوكب تجاوزت  
مرحلة الشب ، أو صنع مثال  
تجم هوى بعد أن كان في ثورة  
الحظ . أن التمجيد والتكريم  
مقصودان في مدينة السينما على  
الأحياء ، أما الأموات فقد أخذوا  
نصيبهم من الحفاوة والتكريم  
أثناء حياتهم ، والذين لم يولدوا من  
الفعل أخذوا نصيبهم أيضا إبان  
عزيم وشهورهم . أن الماضي  
لا يتم به أصحابه الأمل في هوليوود  
لأنه كان المثل أو المثلة حالا  
يفقد مكانته على السطر المقص ،  
يفقد من « الأحياء الأموات »



إن شعار هوليوود : « المسحوا  
الطريق للأحياء » .. وهو شعار  
يعلى المسئولون في تطبيقه في كثير  
من نواحي الحياة عندهم . والويل  
لأولئك الذين يعتقدون نصيبهم  
ولرؤسهم .. أنهم يفترون إلى  
مخافة هذا البلد الظالم ، وهم  
ساحطون متعقون على مصر  
التي تنال في سمائه ،  
بعد أن يقتصر حيوتهم ونص  
شبابهم . ولهذا ولأقرب المسلمين  
والعائلات - مهما طعن مكانهم -  
الرعب ، وهم يعكرون في مستقبلهم  
الظلم . ولقد معظمهم يبالغ في  
الاقتصاد في ماله ، ويحس  
بأنهم أمواله ، ويحسوا مشقة  
المرات قبل أن يقع « شيكا » .  
وهم يهدفون بذلك إلى توفير  
مبالغ من المال يمكنهم من العيش  
بعد أمول نعيمهم . وعش الآ  
عدد كبير منهم من تقلبات الزمن ،





رونالد ريغان



جاني هارلو



وبخاصة في هذه الفترة التي  
تسارع فيها هوليوود هذه حوامل  
لا بحث الكثير من الأمل في التوسع  
في عدد المنتجين العاملين في  
الأمريكية بخاصة في فرنسا ، وقد  
ظهر منافسون جدد لهوليوود في  
الفترة الأخرى

على أن من المحرجين في هوليوود  
من بطوا ذروة الشهرة منذ أكثر  
من ربع قرن ، وما يزالون حتى  
اليوم يحتفظون بمكانتهم . . ومن  
هؤلاء : آلان دوان ، المخرج الذي  
عمل بنجاح وبغير توقف منذ عام  
١٩٠٩ حتى الآن . وقد ارتفع  
مرتبه من أربعين جنيتها في الشهر  
إلى ما يقرب من ألفي جنية شهريا .  
وقد أخرج هذا الرجل أكثر من  
٢٥٠ فيلما من مختلف الأنواع .  
ويقدر المحرمون إنتاج «دوان»  
عاد على عتريه بربح يتجاوز مائة  
مليون جنيه . وفيه رجل آخر  
حضر إلى هوليوود عام ١٩١٣ ، أي  
بمئة ولدها بأربع سنوات فقط . .  
وهو مايكل لاناخا . ذلك الرجل  
هو « سبيل في ميل »

أما الممثلون والممثلات ، فمعظم  
الذين شهدوا السوات الأولى ،  
قد نسيت أسمائهم الآن ، ولم  
يبق منهم إلا ماري بيكورد  
وشارلي تشابلن و« الإحسان حيش »  
Greta Stovers وعملت ماري  
بيكورد ، إلى إخراج بعض الأفلام  
لحسابها الخاص . . ولكن هذا  
العمل هوية أكثر منه حرفة .  
ويصعب التنبؤ بما يتوي أن يقوم  
به شارلي ، فهو قد مثل في رواية

جديدة وقد ينزل التمثيل  
 نهائياً. أما دورتي ويليام جيس  
 فانهما تقومان الآن بأدوار ثقوية  
 في بعض الافلام . ومن الممثلين  
 القديرين الذين ظهروا منذ ربيع  
 قرن فقط ، وما يزالون في القمة  
 جاري كوبر ، دويليم باول وروبالد  
 كولمان واندولف ماتيجو . وقلوبفت  
 ميرنا لوى اسم الكافيرا الاول مرة  
 عام ١٩٢٤ ، وجوان كراودورد  
 عام ١٩٢٥  
 وفي نهاية العقد الثاني لهوليوود  
 احتلت السينما الناطقة مكان  
 الافلام الصلصة ، فافترت عددا  
 كبيرا من ممثلي المسرح على مفاديرته  
 العمل في السينما ، وبالرغم من ان  
 اول شرط متكلم ظهر في عام  
 ١٩٢٦ ، فان هوليوود ظلت تلتزم  
 تعمل على تكيف نفسها لمسيرة  
 الوضع الجديد . ومنهم ظهوروا في  
 ذلك الحين لفرديك ملوش وهورما  
 سيرر وكلوديت كولير وسيلفيا  
 سيدني فاحتلوا امكة الكواكب  
 التي كانت تترجع على عروضها



ليندا داوئل



فرانسیس جیفرز

## أيام السنين الثمانية

وعندما لاحظت هوليوود في العقد الرابع من سى حياتها ، تألق في سماءها فريق آخر من النجوم بمنزلة بالوعة والجاذبية .. مثل جين كيري ولينا داوول وديا هيلوث وفرحينا مايو وجون هير وفرانسز جيمورد وماريا مونتر . وقد زادتهن الاعلام القوية تألقا وسناء

وهناك وجوه جديدة ما تزال في أول مدارج الشهرة ، ولا شك انها ستعمل مستقبلا على الوجوه القديمة .. فهنا هومندا هوليوود القياسية التي لا تعرف الا اليوم

[ حراسنا الحس في هوليوود ]

وسا يلاحظ في العقد الثالث من سنى هوليوود ، ان نسبة كبيرة من الممثلين الذين ظهرتوا خلال هذا العهد ما يزالون في أوج الشهرة ، وان أمواج الزمن عجزت من تعذيبهم والقتل بهم بعيدا في بحار السنين . فهل يرجع ذلك الى كفاءتهم الفارقة ؟

الواقع ان تألق نجمهم ، انما يرجع الى محبة الجمهور لهم وعدم رفضه في مراقبتهم . ولكن ذلك لن يدوم طويلا . فسوف يسلمهم الجمهور كما سلم من سبقهم

ج



شارلي شابلن



## للنساء عروب ناعمة

« إن الفتاة لا تخرج أبداً عن وسيم  
والرجل وسية المرأة ، ولقد جئنا .

بقلم الدكتور أحمد زكي بك

« كل ما في المرأة حياء ، والمرأة  
فكر الأمل ، ولا يسأل أحد سؤالاً  
في شؤون المرأة إلا ويهدف جوابه  
إلى هدف واحد .. ذلك الحمل  
« إن الرجل ، للمرأة ، ليس  
إلا واسطة ، فاجتهد دائما إلى الولد  
« ولكن ما المرأة للرجل ؟

« إن الرجل يهوى في الحياة  
شبهتين : القلب وركوب الخطايا .  
وهو من أجل ذلك يطلب المرأة ،  
لأنها أحقر ما يطلب به اللاعب

« وعلى الرجل المتحارب للحرب  
والاستغلال ينظرها ، وعلى المرأة  
تربية الرجل المتحارب . وما سائر  
المعيشة إلا وهم كذاب

« والرجل المتحارب يحب الخطأ

حدث وراودت ، قال :

« في أصيل يوم كهذا اليوم ،  
ذهبت مدحبي وحدي ، علقيسي  
امرأة غريبة غريبة

« قلت المرأة : إن وراودت  
تحدث لنا نحن النساء كثيرا في  
أمور كثيرة ، ولكنه لم يتحدث  
لنا قط عن المرأة

« فقلت لها : إن الرجل لا يتحدث  
عن المرأة إلا للرجل

« قال . إذن فتحدث لي أنا  
عن المرأة ، فقد بلغت السن التي  
مندها أنسى ما أسمع وأتساه  
سريعا

« فرغيت ، وأخبرت أقول  
لهذه المرأة المحوز :

ولكنه لا يجب الخلاوة الزائدة .  
ومن اجل هذا هو يجب المرأة ،  
للزوجة ، مهما حلت ، بها عند  
الطلاق مرارة لا تحصى »



هكذا حدث زرادشت ، نبي  
الفرس وحكيمهم ، لو هكذا حدث  
على لسانه ، ينشئ فيلسوف  
الامم

وسن انفسا لوردنا من ذلك  
الحديث طرنا ، لنقول ما أشد  
ما تغيرت الايام

ولكن هل تغيرت الايام حقا ؟  
البيت طاية المرأة الى اليوم  
الولد ؟ والي الرجل واسطة  
ذلك الى الابد ؟

لم عن الحرب والحب ..

لقد كانت حرب قريية ، وكان  
معبها ليو وترفيه . وما رأى  
فيلسوف الانسان حربا كهذه  
الحرب ، ولا ترفيها كهذا الترفيه .  
وانما قال ما قال مجرا ، لم على  
الزمان حتى رأينا نحن هنا



حضرت حفيلا لجماعة تناصر  
المرأة . وظفرت الى المسرح فلم  
اجد الا ذات خضال ، ولكن بغير  
الخطال . صفا واحدا من النساء  
فيها قتال ، وليس بينهن رجل ،  
فصرفت الى من سوف تصمد في  
هذه الحرب الشان ، ولحم من  
ستعطي هذه الاسنان ، وهي  
كالفوز التعبد ، وفي جلد من

منشعب هذه الاطفال ، وقد  
سبحها بما ليست له قسوة  
الامم . انه كدم النساء ادعاهما  
كثرة التثليل ، يرضعه الراشع  
في حواضه رثاء .

ونظرت في قلعة الخضل ، في  
السمسمية فوجدت النساء كثيرة ،  
والرجال قلّة ، فعرفت انهن لم  
تغنيهن دموع نقر من الامماد قليله  
حتى تكون الحرب استشهادا ،  
ورأت المحارب عرجية ،  
ورموش الصبور سود ، والمحدود  
موردة ، والثملعاه مصيبة ،  
والصنوبر لزبها العفود ولزبها  
النهود . وعلى المعاصم اسود ،  
وعلى الاصابع جواهر ، دمية  
حفا ، من بعد دمية ، من بعد  
اخرى ، تطرب الامم . فمن  
يلعب بها ؟ قد صدق زرادشت .  
ان الرجل هو الامم . وما دعا  
هؤلاء النساء هؤلاء الرجال ، الا  
لطمعن ان النسي لاكتسب الحياة  
بغير الحركة ، فلعون لها الرجال  
مركبين . وسجن في غيرة الواقع  
القيمين ان الرجل خصوم مبيع .

والخلاوة التي ذكرها حكيم  
الفرس ، اين هي ، اين ؟

ان كل شيء حولي حلو . هذا  
الوجه القمري ، وهو خير من  
القمر ، لان القمر حبي ، وهو  
بلود ، اما هذا الوجه فمن لحم  
رخس ودم دلقه . وهذا الصنوبر  
اللاكى ، وهذا القوام الشيطاني ،  
وهذه النظرة ، وتلك الخطرة .

وهذا المعطر الذي هو كحضر  
روائع الحجة ، خرجت منها ضلالة  
فتموت إلى الأرض  
سلوة بلغة تسلوقها الشمس  
بالف لسان

والمرارة التي ذكرها حكيم  
الفرس ، أين هي ، أين ؟  
وبفات الخطيبت تحدث ،  
وتقول في الرجل ما قال مالك في  
الحمر . نشن في الحمر سموما  
جملتها غير سالمة . فقلت تلك  
هي المرأة . وقلت قد صدق  
زوائد : أن الرجل المحارب  
بسم الحلو ، ولكنه لا يحب الخلاوة  
الرائدة . من أجل هذا هو يصب  
المرأة ، فالمرأة ، مهما حلت ، بها  
عند الملائك مرارة لا تحصى



لقد ظلت المرأة الحرة منذ  
جلبس أو ثلاثة ، عن طريقها  
الآلوف ، ذلك الثورة . وكانت  
ثورة في مراجعها آتت . كانت  
وسيلتها قلب الوالد بالأحجار ،  
والسهم في بيوت من  
خاصموه من رجال ، وفي صفح  
رجل الأمن وحربه ، وبأقلامه على  
الأرض ثم انط عليه بالأحذية  
وكعبها وهي لصرة الله العجوة

وقام رجال الأمن الطرفاء من  
مراقدهم ، وهم يقولون ما يقول  
الرجل البدوي صرب الحبيب ،  
كالكثير الرقيب . وغلبت النساء  
أحيانا فحمن بالفاجع .. امرأة  
سمن وحدث طريقها إلى الاحتجاج  
الصالح أن تأخذ بطعام جواد

الملك ملك بريطانيا ، لثقفه وهو  
يعمر في السابق ، سبق الدوي ،  
ذلك السابق السنوي الشهير .  
وسقطت تحت الخيول ، ودقنها  
الجواهر ، وتركتها جثة حليمة .  
والوف من الامين نظر ، أكثرها  
عيون رجال . ووقفت لها  
الحادث قلوب عن دقها ، أكثرها  
قلوب رجال . وظلت حواء  
تحارب قلب الرجل ، قلب  
الرجل . وتهاجر آدم ، وتفتت  
حواء . وكنت بالقصف كسبا  
كثيرا . ولعل حواء في حربها ،  
حربان فوحشا الدنيا . حرب عام  
١٩١٤ ، وحرب عام ١٩٣٩ ،  
والحرب تنسف العادات ، وتكافئ  
ما استعصى عقده من التقاليد .  
فكفى للمرأة نصر من بعد تلك  
الحرب الأولى ، وبصر أكبر من  
بعد تلك الحرب الثانية

وهل سر كتم سرطنه النساء  
في مظنة الأمم ؟ لقد خلقت لهم  
المنظمة العالمية لنظر في حقوق  
النساء في مختلف الأمم . وفدعت  
القصة تقريرا ، ألقى كلمة ، أطلنا  
لحقوق النساء ، قدمه للمنتخب ،  
من أهم متعرفة

أن ثورة النساء لا تزال قائمة ،  
ولا تزال حربهن واقعة ، طين  
فولابها ولكن بغير تلك الأداة .  
لقد استبدلن بكوب الإحذية  
أسلحة طوة ترسم على النساء ،  
ووحش فيها السلاح الأقوى .  
فلحنت التناقية هذه على رأسها  
فناء رانها الجمال قبل أن يرساها  
القتل وقبل أن تزيها الأمومة



وهي مصيبة بحملها وجمال من  
حولها . سألوها فيهن ، فقالت .  
كلهن أتونة معرية ، فمذ اجتمعن  
تقدم الرجال ، نعم الرجال ، لاكثر  
من واحدة ، يظنون ابدىهن في  
زواج



لقد تمر الزمان منذ وراذلت  
ولكنه لم يتغير في الجوهر الا قليلا  
ان المرأة قد تكسب حق  
التصويت في سياسة ، وقد  
تكسب مالرواد نصيبها في ادارة ،  
وقد تكسب حق العمل ، وحقوما  
لها في زواج وحقوقا في طلاق ،  
وقد تعاسم الرجل احلاما حصومة

تنتفع منها اوداجه وتحتلش  
فيها وجهه ، ويتقطع قميصه ،  
حتى تقول انت : ما بعد هذا  
الخصام ونام ، ولا بعد هذا  
الاتصام التنام

ثم تمض الجلسة ، وتأتي  
الاستراحة فترة ، تبحث فيها  
منه ومها ، فتشبعها وراء  
الكوابس ، قد جمعتهما قلة  
ان القبايه لا تستغنى أيضا عن  
وسيلتها . والرجل وسيلة المرأة ،  
والولد غايتها  
هكذا قل وراذلت

أحمد زكي



### فيلد أحمي !

دعا الرئيس « كولاج » يوما بعض العمال الأمريكيين  
الى تناول العشاء معه في البيت الأبيض . ولما كانوا  
يسهلون « الإتيكيت » الخامس بالسلطة ، فقد قرروا دينا  
بينهم ان يظلوا الرئيس في كل ما يصل . ومضى كل فرد  
على مايرام ، حتى قدمت القهوة . فصب الرئيس فسحة  
في الطبق فعملوا مثله . ثم اغتاف الى القهوة شيئا من  
السكر والكرامة ، فعملوا أيضا . لم شد ماكانت حيرتهم  
ودعشهم لا راوه يضع الطبق أمام نقطة الحافلة عند  
تكميه !



## هل يمكن التفرغ بين الجنين؟

د. الدكتور أحمد عمار بك

أستاذ الولادة وأستاذ النساء بمهارة مؤاد

أحد المبيضين ينتج الذكور والآخر الإناث. أمكننا التحكم في نوع الجنين في سلالة نعمة . فعلا إذا كان آخر مولود أنثى فإن أول دورة حيضسية بعد الولادة تكون بويضتها بلاهة من البيض الآخر أي الذي ينتج الذكور . ليكون التلقيح في هذه الدورة منتجا الذكر وفي الدورة التي تليها لأنثى وهكذا . ولكن بعد هذا الحلم الجليل ، ألا نتساءل هذا الرأي عما لا يجيل لك . . . لأننا إذا استأصلنا أحد المبيضين من جسم المرأة - وهو ما يلحق به الجراح في كثير من الأحوال - فلما المبيض الآخر ينتج الذكور والإناث جميعا ثم رأى بعض العلماء أن بعض قلب الجنين تكون أسرع في الانقباض منها في الذكر ، وهذا صحيح . .

ليس في مقدرة الطب في هذه الحاضر أن يمسح نوع الجنس قبل ولادته ، رغم ما يبدله العلماء من جهد لتحقيق هذه الغاية . وقد كان أول ما خطر لعقولهم أن زعموا أن أحد المبيضين تنتج بويضاته الذكور ، وأن الآخر تنتج بويضاته الإناث . ثم قرروا هذا الزعم بالمنطقة المقررة ، وهي أن أحد المبيضين يحرر بويضة واحدة في منتصف الدورة الحيضسية والآخر يحرر بدوره بويضة أخرى في منتصف الدورة التي تليها . وهكذا سادوا في النظر البوطيات في هذا النظام اللدني . أي أن المبيض الواحد يحرر بويضة واحدة كل دورتين حيضيتين أي كل شهرين تقريبا ، ولو صح ما زعمه هؤلاء الزاعمون من أن

هـر اتنا اذا علمنا ان عدد هذه  
النسجات يتراوح في الدقيقة  
الواحدة بين ١٦. و ١٦.٠ مضة ،  
وانها تطالب ذلك تسائر بوسائل  
طريقة كثيرة ، ادركنا وجه المنفعة  
في الاستدلال بهذه العلامة على  
نوع الجنين

لم يكن معنى الساجدين ان نوع  
الجنين انما يتقرر من نوع الصماء  
الذي تناولته الحمل او مما لها  
كانت البويضة عند تلقيحها حديثة  
العهد بالخروج من البيض اومضى  
عليها بعض الوقت عند خروجها  
هذا .. كل هذه احتمالات لم  
يؤيدها البحث الصحيح



والان تلوح في الافق العلمي  
بارقة أمل لتحقيق هذه الامة .  
ويسرى ان اسفلحنا ان صاحب  
الفضل الاول في هذا البحث  
الجديد هو احد الرملاء المصريين  
اسمه الدكتور نجيب رياض الا  
كثف في اوراق البردي اناسلافنا  
المصريين القدماء كانوا يعرفون  
نوع الجنين من بول الحمل بعد  
استخدامه في ابناء بدور القمع  
والشعر في تجربة سهلة ميسورة  
فهذه هذا الى تجربة استخدام  
هذا البول في الحيوان بدلا من  
النسجات ، يحق بول الحمل في  
بعض صنف ذكور الحيوان كالارانب  
والجرذان ثم فحص خصاها تحت  
المجهر ( الميكروسكوب ) لمعرفة  
نوع النسيج الذي طرا على خلاياها .  
وخارج من بحثه هذا بأنه يستطيع  
ان يقطع برأى في معرفة نوع

الجنين . وسنقدم العلمي ان الجنين  
الذكر يفرض مادة خاصة (هرمونا)  
تختلط بدم الحمل فتتفرق في بولها  
فتؤثر في حصى ذكور الحيوان  
فتستحسها الى مو مبكر يظهر  
وانما تحت الحجر

لما عن امكان تحويل الجنين من  
ذكر الى انثى او العكس ، فلان  
هذا غير مستطاع لان الذكورة او  
الاوثة صفة اصيلية كثة والجنين  
منذ اول تكوينه في منذ ان اتصل  
الحويان الموي بالبويضة وهو  
ما سميه التفقيح . والبويضات  
كلها على نوع واحد . اما الحيوان  
الموي فعلى نوعين . وهما وان  
كلنا شقى حلية واحدة ومتماثلين  
فلما في الشكل وفي نصيب كل  
سهما من تلك القطع الصغيرة التي  
تصل اليها بواة اغلبية الاول الا  
ان احدهما مذكر الصفة والاخر  
مؤنثها

فلان لو دت الدخول في الامر  
شبه من التعميل فلنظم ان  
الغلبة تحوي ملايين من الخلايا ،  
مفعرة لكي تقسم كل منها عند  
الانقسام الى قسمين يسمى كل  
منهما سلما بتكامل تكوينه حيوانا  
منويا . وفي كل اقسام هذه الخلية  
تتحول بوائها المستديرة الى  
ما يشبه الحبل الطويل المتخرج .  
ثم يتقطع هذا الحبل الى اربع  
وعشرين قطعة متساوية تسمى  
الكروموسومات . كل منها يشبه  
البها الصغيرة . ثم تنشق كل  
حسا من هذه الصفي الصغيرة الى  
شقين متساويين . يلعب كل منهما

ان التذكير والتأنيث امر مقرومند  
تفصيح الويصة بأحدهما النوعين  
من الحيوان النوى . ولا سبيل  
الى تصير نوع الجنين بعد ذلك .  
لما اذا استطاع العلم في المستقبل  
ان يفسل نوعي الحيوان النوى  
احصاهما الاخر دون ان يشاؤلهما  
سواء فعندئذ يستطيع التحكم في  
نوع الجنين . وسبحان من يهب  
لن يشاء انشاا ويجب ان يتسلط  
الذكور

أمر الممار

الى احد طرفي الغلبة . ثم تقسم  
الغلبة نفسها الى قسمين يصير  
كل منهما حيوانا متويا يحوى كل  
منهما عددا مساويا من هذه  
الشقائق . ولكن قطعة واحدة من  
هذه القطع الاربع والعشرين هي  
المسبوطة بالنوع اى المذكورة  
والاخرى . وعندما تنشق الى  
شقيها تكون احداهما مذكر الصفة  
يحمل الحيوان النوى الذى يحوى  
عليه مذكرا . والشق الاخر مؤنث  
الصفة يحمل حيوانه النوى مؤنثا  
ومن هنا يظهر لنا في وضوح



### فنى بقائه ؟

كان والد الفتاة لا يريد ان يزوجها الا من شخص لديه  
اروة لئلا تروثه الكثرة . ولهذا لم يجرؤ السب العتير  
الذى احبها وأحبته على التقدم خطبتها  
وأخيرا عرض الامر على صديق له من المخلصين ، فقال له  
هذا :

— هل تسمح لي ان أقطع انك مقابل مائة الف حبة ا  
ولما احبب الشاب الفنى ، قال له صديقه المحلى  
« انى اشترى يقول خطبتك » . ثم ذهب الى والد الفتاة  
وحادثه برغبة الشك في طلب يد امته ، وانس على خطته  
ومواهبه ، فلما سألته هذا : وما هي ثروته ؟ . احبب  
بقوله . « انه لا يملك نقدا الا انى ولكنه يملك شيئا مرميا عليه  
فيه حقة الف حبة خلال الاسبوع الماضى ، فلم يقل «  
وقد قبل والد الفتاة الخطه ا



في ١٥ سبتمبر اقرأ

## شارل وعبد الرحمن

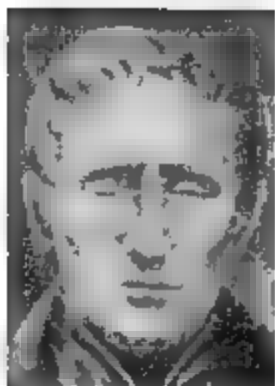
الرواية القصصة عن روايات الملا  
تتضمن فتوح العرب في فرنسا حتى  
خلفاء جرجار، وما كان من كتاب  
الأفراج هناك على دفعهم بشارة شارل  
مارتل واسم مثل العرب في أوروبا



في أول الشهر القادم اقرأ

## هلال أكتوبر الجديد

يحوي مجموعة من الموضوعات القصص  
والقصص الغريبة والقصص الغيبية  
بالأدب كغير الكتب في الشرق  
والغرب .. هذا إلى طائفة مختارة  
من القواميس والرسوم الخاصة



قصة « لوس برايل » الذي  
بسر القراءة والكتابة أن حرمهم  
القدر القليل بعمق البحر ..

## الأعمى

الذي وصف النور للمعميان

أفانيس وحكايات وفكاهات  
ولا بلغ العاشرة ، أرسل إلى  
معهد كيميل في باريس ، حيث  
بدأ تعلم القراءة والكتابة بواسطة  
الحروف المبردة التي كانت معروفة  
حينئذ . وكان ارتفاع كل منها  
من سطح الورق لا يقل من ثلاث  
يوسات ، وعرضه لا يقل عن  
يوسين

على أن هذه الطريقة لم تسع  
رغبة السلام الذي الطموح ، لأن  
سطحة الحروف المستعملة فيها ،  
كانت تحول دون الانتفاع بها إلا  
عندما ، وكانت كتابة قصة صغيرة  
بوساطتها تستغرق عدة مجلدات ،  
كل منها يزن بضعة أرطال !

وبقي « برايل » في المعهد ، ولكن  
قلقه كان يزداد كلما اقتربت به  
السن . وقد قال لأبيه مرة وهو  
يزوره في المعهد : « أنتي أحسن  
بأنتي ورفائي هيا يعيش في دنيا  
وحدها مصروف من العالم . أتنا  
نستطيع بالسهم أن نغير أوضاعنا أو

في سنة 1812 ، حدث في قرية  
« كويراي » الفرنسية أن طفلاً  
صغيراً في الثالثة من عمره اسمه  
« برايل » ، أصيب بمرض شدي  
البروج إلى علة التسريب من  
المنزل ، فأوحى إليه عينة الطفولة  
أن يلعب بتفانين وجددها هناك ،  
وبما هو يعزى بها صوب  
المنزل لما زلت قلعه فوقع على  
الأرض وأصاب أحد التفلين  
عبيه فقتلته أحدهما ، وجرحت  
الأخرى جرحاً بالغاً الحقنها بأختها  
سه أيلم

و جرحت القرية كلها للحدث  
الأكبر ، ولكن الطفل ما لبث أن  
عاد إلى مرحه ، وكان خفيف  
الروح ، لطيف الحديث ، قوي  
الذاكرة ، جاد الأكل ، مما زاد في  
معلمه عليه ، وصاحبه به ، فأحلوا  
يتفقون إلى اصطحابه إلى  
خوتهم ليرفها عنه باللهو مع  
صغارهم ، ولرفه عنهم هو  
بأحاديثه الطيبة وسرد ما عنده من



منه من كتابه البيان  
على طريقة «برابل»  
نموها الرموز البارزة  
وقد أخذ أحد البيان  
بصياها بيده  
ليعرف على صاها

رمزيه للكتابة ، لنعمل فيها  
نقط وعلامات خامسة بدلا من  
الحروف ، وذلك لكي يتمكن  
الضابطون والجنود من قراءة الرسائل  
التي يتقونها في الحنادق المظلمة  
ونحوها دون الحاجة الى مساعدة  
الكلن

واستعاد «برابل» قراءة النسا ،  
ثم راح يستمع له حطلان متهازل  
الأسطير ، وما لبث ان أخذته  
التشوة مغرب النفسلة التي  
جلس اليها بكل قوة بدء ، وصاح  
فلا:

— حلا ه ا . حلا ه . قد  
وحلها .. قد وحلها ..  
وحسب صديقه والجلالون  
هناك انه قد أصابه مس من  
الجنون ، وخف اليه مدير القصر

ظفرا من آخر ، واستطيع بالقس  
ان يمر البارد من الحظر والحسن  
من التام ، وفي استطاعتنا ان نتم  
وتتلق . ولكن يطمنا ان نقرأ  
ونكتب بسهولة ، وليس غير  
الكتب وحدها قوة يمكن ان  
يفرحنا من الكثرة الضيقة التي  
نحيا فيها ، ويأخذ بأيدينا من  
الظلمات الى النور ،

□

ومرت الأيام ، وأصبح «برابل»  
مدبوسا بالمهد الذي تخرج فيه .  
وما برحت فكرة ليسر العودة  
للمينان تشله وتقتض مضحه .  
واقه لجلس مع صديقي له ذات  
يوم في أحد مقاهي باريس ولذا  
مذاق الصديق قرا عليه من أحد  
المصحف ان ضابطا فرنسا اسمه  
«شارل بليرير» ابتكر طريقة

شيئا من الحادث الذي قد فيه  
فيه ، فاحظه نقلا :

- الأمر غاية في البساطة ، التي  
استعمل تلك منطقتين من  
الناحية التي يستعملها صاعقو  
السروج ، فأحدث بها تقويا في  
قطعة من الورق المقوى ، بحيث  
يعرف بلمس كل قلب أهو شرطه  
أم نقطة

ويكن «برايل» مرة أخرى ..  
يكن فرحة وبراء وسلافا ، فقد  
ذهب بصره بواسطة منطقتين  
وهو طفل بلهوى في محل لحيه ،  
وها هو ذا الآن بواسطة منبل  
هذين المنطقتين ، سيرد الحياة على  
علايين أمثاله ممن فقدوا بصرة  
الإنسان

وظل «برايل» خمس سنوات  
يفرس ويبحث ، وكانت محاولاته  
تكلل بالنجاح حيناً والفشل حيناً  
آخر ، ولكنه لم يتراجع ولم يياس  
وواصل العمل حتى وضع رموزاً  
سهلة للحروف الأبجدية ،  
والعلامات الموسيقية ، والأعداد  
الحسبية

وفي سنة ١٨٢٦ م ، وكثر «برايل»  
قد بلغ السابعة والعشرين من  
عمره ، أعد طريقته هذه كتاباً ،  
ضمنه محاضرات من خمس حلقات ،  
النشر الأسمى المشهور . ثم أخذ  
يقضي محاضراتها معاً بالمد الذي  
يسهل فيه ، ويدعو الأساتذة في  
المعهد الأخرى للمبيلان بمراسم  
ولم يرها ليشرح لهم طريقته ،  
ويعين لهم كيف يستطيع أن يكتب

ليهدى من حذله ، فلما به يكن  
ويقول لهم في تأثر عميق :

- أتعلمونني يا سادة ، لقد  
أسكرتني بشدة الفرح والفرح  
بصبي . لأن مشكلة القراءة عند  
المبيلان كانت أجراً بعد الحل  
الطوب !

وفي اليوم التالي كان «برايل»  
قد عرف عنوان النشاط الذي  
أشكر تلك الطريقة ، وأحد موعدا  
منه لزيارته . وكانت أول مله  
قالها له بعد أن حياه : « قد  
جئت إليك يا سيدي لتشرح لي  
طريقتك الجديدة للكتابة والقراءة .  
إن ملايين المبيلان في العالم ، وأنا  
أولهم ، أن يسوا لك أبدا هذا  
الفصل العظيم ! »

وانطلق يشرح لمبيل ما ينتظر  
المبيلان من وراء طريقته من تبدل  
في حياتهم ، يعينها من سجين  
الجهالة إلى نفس المعرفة للمشرق  
الفرح . ومضى المصلي يشرح  
له تلك الطريقة وكيف سر من كل  
من المصطلحات العسكرية بعدد  
مسمين من التخط أو الشرط أو  
منها معا ، لنقطة واحدة - مثلا  
- تسمى من كلمة « تقدم » .  
والتقطن مناهما « تراجع » .  
وهكذا

وسال «برايل» : « كيف  
لنكون هذه الرموز على الورق  
حيث نصح برفقهم لهم المراد  
سها بالمرس ؟ »

ولم يكن المصلي يصرف  
«برايل» من قبل ، ولا سمح



القاعة بالتصفيق ، وطلب اليها الحاضرون ان تكرر الفرقة فصرقت مقطوعة اخرى ، كانوا اتشد اصحابا بها ، وعجا من استطاعتها عزفها فاطخوا يساقون الى كهنتهن وابدا اصحابهم بمراتمتها ، ووقفت هي تقول لهم

— ان تهنتكم وامعياكم ، نيمي الا برجا لشعبي الضعيف .  
 هناك رجل طيب اسمي وهو قمره في سبيلنا ، من الذين فقدوا ابصارنا ، وهو الذي طمنا القرادة والكتبة ، وطمنا الوسيقى ايضا وقد حشد لهم النعم بطريقته كل الصيادين ولكنه حوربه وطورد من حشدبه . وهو الآن يحتضر وحده دون ان يعلم او يعنى بامرته انسان !

وشرت الصحف الغبر ، فاعتم الناس بشو « برايل » وطريقته . ولم يبق وقت طويل حتى تقرر جميع طريقته ولادرسها فعاهد الصيادين . وهرول اليه في ذلك اليوم فليف من لاملذه يرفون اليه اكسا ، فاجهش بالكلمة ، وقال لهم :

— الان اموت مطمئنا الى ان يهودى لم تنه بالفضل !

ومات «برايل» بعد بضعة ايام وهو في الثالثة والاربعين من عمره . واقيمت له عدة تماثيل في كثير من معاهد الصيادين ، يدعو فيها بزياد ولكن غنالاتها اغم له في القرية التي فقد فيها بصره ، بدافيه حين تعيضان رقة ولطفة ورحمة [ من مجلة « كريستيان مراد » ]

بها اية نقطة على طيه ، ثم يثروها عليهم بنفس السرعة التي يكتب بها المصريون وقرائون ولكن التيرة دبت في نفوس اولئك الاساقفة ، فسعوا لارائه واليهود بالمعنى ، وبانه اعتمد في التحارب التي اجراها امامهم على ذاكرته !

ولرسل الى الاكاديمية الفرنسية يطلب ان يسمي له الفرصة لشرح طريقته للمختصين فيها ، ولكنها رفضت طلبه بسبب ان الصيادين يعجبهم ما يتدبرون طيه من الصناعات والامال التي تلبسهم ، وانهم ليسوا في حاجة كبيرة الى تعلم الكتبة والقرادة !

□

والكتلي «برايل» بان قن طريقته لبعض من طوموا للكتاب في اوليات فراغهم من الامهله في العمل ، فاستطاع بعضهم احادة القرادة والكتبة بعد وقت قصير ، واستطاع آخرون ان يجهلوا السرف على البيان والكتاب بواسطة قراءة العلامات الموسيقية الملونة !

ومرض «برايل» لقرط مابله من جهد ، فلادم بينه وهو كبير النفس ، لا حيل له ان جهوده ذهبت سدى ، وان الرضى حال بينه وبين انعام رسالته

ثم حدث ان اقيمت حفلة كبيرة فتمتجهورا فقرا من طبة القوم في باريس ، وعرفت على البيان في هذه الحفلة احدى الفتيات الطريقات من المبدعات «برايل» . وما كادت تم حو لها ، حتى ضجت

الشهر الأول من ثلاث السنة



# ذهبت إلى المدرسة بالبرقع والخبرة ظلم البدة أسماء فهمي مبدعة سيد الحرية للطلاب

أفنى ما يمكن أن تحتاج إليه من العلم والمعرفة في مطلق حياتها المنزلية المستقلة . . . وإن المحجب يصعد من النقبة مشيرة من الرم مقومات الصبلة والمؤمن ليات الأسر المحافظة . . .

ولذلك كنت أطلع إلى المستقبل فآلقه بشفاء مقفرة . . . لا يغفل فيها ولا خلال ولا مله . . . وكانت واحدة آمل أن تنحصر في أنشاء مدرسة لتربية البنات مقر البها من فيض التقليد الخافضة وسمع فيها بالاحتجاج بالآراء واستمتع بنظر العلم والمعرفة الباصحة . .

كانت أيضا مصيبة تلك التي مرت بي بين انتهاء مرحلة الدراسة الابتدائية والانتقال أول مقفوسة لتربية البنات عام ١٩٢٠ . فكننت أخشى أن يحكم علي بملزمة الفلر كالمريض الذي يقضى عليه بملزمة الفراش ، ويعرض علي لسر الخملر ولاح بي في كعب المحجب حيث لا تنفخ حرارة الحياة ولا أنسحة الأمل والنشاط . .

وكان كل شيء حولي يسدو بذلك المسهر المائل . . فالتفيدة السائدة في ذلك الوقت أن العلم الدراسة الابتدائية بخسة البت

ولربك خطاؤه ! وكان الرياح  
تصمت مما كنتى في ذلك الوقت  
المصيب فاقتمعت أسوار ودان  
المصطفى تقضت وداحه، ومشت  
مقابل الأبيض الشفاف طرحت  
به في المصعد . وانجحت إلى  
الأنظر بالضرور فوافعت الأفواه  
خاضعة، ولكنى لم أعيا بما حولي  
فسرت في طريقى لا أوى على شيء  
لأنى كنتى حائضة بروعة ما أنا  
مقابلة عليه فكان يتأذى الخوف  
والأمل والاقدام والمطر، وكنتى  
في طريقى إلى القصر المسحور الذي  
طلما سمعنا عنه القصص المصيبة  
أيام الطفولة وكان هلاكا الحديثه  
بالروعة والشوة معا . . .



وولفت أخيرا أمام الهيكل  
المنشود في أحد شوارع المدينة  
التيقة صهبط الأرستقراطية  
المرققة . . . ونظرت حولي  
لوجدت نفسي وسط رحط من  
الفنيات المرفعات مثل فراليس  
بعض الاضطراب والمحمل مما كان  
يسببه لي ودان الجديد وتعلمت  
أن الأمام اسبق الفتيات إلى لغة  
الفر . . .

وكان بانتظارنا مظلة المدرسة  
وهي سيدة نظيرية انتشرت  
بالحمال والذكور الزهو والمطرسة  
وحينا بلغتها تمية بلودة ، ثم  
انسلت إلى بعض الريشات  
الحشبات أن يصططن المرفعات  
نسا إلى حيث يطمن الرقع  
والخبرة . وسرعان ما استدلنا  
بالخبرة السوداء طرحة شغالة

وأخيرا تحقق الأمل الذي طالما  
شغلته ، وفتحت المدرسة أبوابها  
لفتيات الأسر الراقية ، وكنت  
أحد من الفرح وحرمت إلى اهلى  
فرحة منبشرة لحتهم على  
الاستسراع في تقديم أوراق  
الاحتحاق . . . ولكنهم لم يطمئوا إلى  
النسبة الجديدة وعارضوا في أول  
الأمر معارضة شديدة وانقلوا  
المراتيل الكثيرة . . . واستعنت  
كل حيلتى ودموعى في اقناعهم . .  
إلى أن رقت لحالى فلوهم . . . إلا  
أنهم اشتروا لحدولي المدرسة أن  
لوتنى بالخبرة والرفع ، وهما رى  
المحبب المرفوف في ذلك المين .  
وحولت أن أقم موقف التمرد  
والصهان بحجة صر سى  
وفالة حصى . . . ولكنى ذهبت  
محاوئى لادراج الرياح وأجرتى  
فوة التهديد وحكم التقليد على  
التسليم في النهاية . . . وقبلت  
ولم تنس لوفاء أقرى الجديد لأنه  
كان لحدولي المدرسة

وكان يوما مشهودا فاصلا في  
حبالى ذلك اليوم الذى خرجت  
فيه لأول مرة يردان الأسود  
المحبب لي طريقى المصعد  
المحبوب . . . ولم يكن مظهرى في  
الرائع متناسا مع ما يقتضيه  
هذا أقرى التقليدى من التضع  
والاكران والزفر . . . فكنت أسير  
متعرة حيث استطل لوى حسب  
العرف بفرحة لم أهدمها ولا بسى  
الشائقة ، فكنت كمن يتطرافه  
فحاة فلم يستطع التحكم في  
توجيهها فاحتك حركاته

الى حلبة السباة بالثقافة العلمية .  
ولا يجب ان تعطى هذه المدرسة  
بكل هذه السباة لقد انتظرت  
البلاد ظهورها طويلا حيث مضى  
ما يقرب من نصف قرن من انشاء  
اول مدرسة ابتدائية للبنات في  
مصر المجدد اسماعيل وبين انشاء  
اول مدرسة ثانوية في عهد المنور  
له الملك فؤاد سنة ١٩٢٠



ولقد ما كان يبدو الصراع  
مباشرا بين القديم والحديث في افق  
حياتنا نحن طلائع هذه المدرسة  
الجديدة ! بل قد ومما وجها لوجه  
لصام تيارات مرحلة الانتقال  
الخطيرة ... وكنا الفوج الاول  
الذي دبل الى الميدان فتلقى الحوى  
الصدمات واخذ الصربات ...  
فكنا نتارجح ذلقة بين المحجب  
والسجور وذلقة بين الحصرية  
والخضوع وحيثما بين الانقام  
والكوس وطورا بين التطسرف  
والامتناع ... بينما صهرنا  
التورء المصرية للاستقلال وملات  
اذنا يدوى الصراع بين الحق  
والباطل كما ملات قلوبا بحرارة  
الامان بالله والتمسك

ونظير ذلك في ذلك والمضة في  
افق حياتنا المصرية فحيثما نراتنا  
مبدعات ثورات تقف في وجه  
ناظره المدرسة وهي الاضطهيرة  
للتكررة ونطلى عليها ارادنا في أن  
لننسحب من حجرة الدراسة  
الصغيرة الاحسية التي تفرس  
عليها رقتها النساء حصص

مباشرا حينا بها معظم الراس  
لأننا كنا مقلات على تقى نوس  
والله العرب يقيه أحد الأستاذة  
من الرجال

ولا نسل عن روعة النورس  
الاول : فقد طلع علينا ثبح معمم  
يكسو الجلال والوقار وجلينا  
ألمة في خضوع تام مصتلا يقول  
لي سكوت واحتمام ... وكفى  
الراحم هذا المدرس برامة استهلال  
يقف كأن هذا الأستاذ من اتبع  
أستاذة اللغة العربية وأكثرهم  
تقوى وصلحا (١) . وقد  
مات رحمه الله وهو متعلق بأستاذ  
الكلمة بعد أن تمهد طليبا عامين  
كلهما في موعسا المم الأثر .  
هو الذي ملانا إصرارا بالغة  
القومية كأساس الوطنية الصحيحة  
وهو الذي أنال من رؤوسا التكررة  
الخطئة من أن اللغات الاحسية  
أكثر ملامسة للمصك الرافقت من  
الله العربية مكرها أنتمشقق  
يقنور الرطبات الاحسية على  
حسب الله الاصيلة

واستقر بنا المقام في المدرسة  
الجديدة وكنا زهرة لربيع طلقة  
عد الصباح للدراسة .. وميت  
ورلة المصرف على الرغم من قيود  
الاحلال توفير حيرة المطصين  
والطلعات من مصريفات واحبيات  
وجعت الدراسة بين اللغات والعلوم  
والآداب والصون والحب نحو  
السباة بالثقافة الكسوية الهامة

(١) هذا الأستاذ هو المرحوم الشيخ  
أحمد الرامس

صنطرا ... ولم يعرف شيئا من وسائل التربية والتحصين لأن الأصباغ والساحيق كانت من أول المحرمات التي تلاقى منها مقنا شديدا

وبلغت هذه الانجذاعات التطرفة « الحقيقية » على توحيه حل اهتماما قديس وطعنا طلع التفري والجد وبمادنا من نوافه الامور ...

ولم بنا الأيام سرعا لمطوى من شقة القصر سوات لربنا نظري النفس فيها بامتع لمرات العلم والخلق والصفاء والمودة . وكان الفصل الاكبر لجسود اساتذنا الكرام الذين تولقت بيا وبهم لمن الصلات وأسمى العلاقات حتى قد كان مضى بعضهم انا لادباء بصير لفظ « عني »



ونخرج من مدرسة المحبة الثقوية نحمل الكثير من المثلث والجليل من المعاني على أن شغلنا الباقي هو أن نحمل على أن نكتسب قلوبا فيسمل أن نضنون حقائق وطوما ...

وبسمل الشكر اخيرا على تمنح فصول في مسرحية حياتي ، ونسبحيل المواقف القوية المثيرة الى ذكريات حلوة جميلة تشبه معضات موسيقية شجية ... آية من بعيد ...

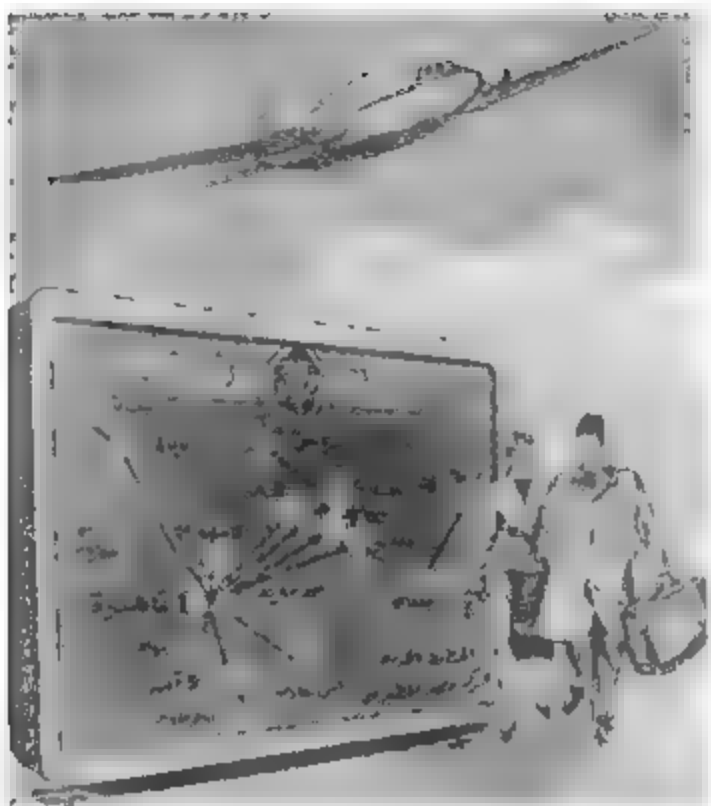
أسعاد فنيهي

المدرسين من الرجال ، وذلك تقليد قديم درجت عليه مفاريس السات زبدة في الحرم على الجامعة على الطالبات ... او على الرجال من حطر الفتيات ، وباني أن بسمل حبر القديسة ما لم تعد المدرسة الحبيضة تنهد وضنا وتكسب الحركة وتنقد كراما وكرامة اساتذتنا ويحول هذا الكتيوس من مفاريس السات بفضل ثورة الحلبية الثاقبة ...!

وحيا نراقا محبات لا نحسر على المسير في الشارع في رابعة النهار غير حراسة أحد أفراد الجنس المثنى حتى ولو كان هذا المفاريس خلعا صغيرا لا يتجاوز سن الطفولة ...



على أن هذا الخوف لم يقتنا لي حالات كثيرة من الخروج في مظاهرات ضد الاحتلال البريطاني دون أن نحس طش الامضاء أو مضامهم وبمادهم . كما لم نتردد رغم هذا الحطب في الأخذ بالحفت الآراء والنظريات ومجادلة اساتذتنا في حرة وصراحة . طريتنا لانتك أن نفط الطرف حياء ونكتش حميلا وامتناعا اذا ما ذكرت امسا خطا جلة لها معنى الحب والزواج ... ولنا حطبت احبانا هي تحتفظ بلامر سرا مكتوما وتصير الحادث امرا حلا حطيرا لنحمل على احبائه من زميلاتها كما لو كان جبرما كسيرا وشرا



الخطوط الجوية المصرية العامة

# شركة مصر للطيران

مقر الشركة : القاهرة - ميدان التحرير  
 مكاتب الشركة : بورسعيد - بورسuez - بورسuez  
 مكاتب الشركة : بورسuez - بورسuez - بورسuez

لقد ألهم القرني في مصنف هذا الشعر عبقاً من أعلامه هو الأستاذ إبراهيم عبد الظفر  
للقرني . وفي هذا المقال نستعرض حقيقته عن جسي التواصي الخفية في حياته الخاصة

# أخف إبراهيم للقرني

قلم الأستاذ أحمد للارني



وكيف أكتب عنه وهو لا يزال في  
نظري حياً ماثلاً أمام نظري في  
كل مكان الخفت أن لواد فيه ؟

وفي أي حاجة أكتب عنه ؟ ..  
لقد كان متعدد المواضع ، متعدد  
الشخصيات ، وكلها شخصيات  
أحدها راقته . كان أدبياً عظيماً  
بل صاحب مدرسة ومذهب في  
الأدب ، وكل من أحد ثلاثة شيدوا  
الأدب الحديث وبسوا دعائمه القوية  
وكل من صحفياً سياسياً فذاً ،  
عاصر النهضة المصرية منذ فجرها  
وظل في ميادينها يساهم ويكافح  
بقلمه الموهب ، وقد سجل له  
التاريخ معاصر ومآثر في كثير من  
المواقف الوطنية الحاسمة ، بل كان  
لساناً يصر من كثير من الآراء  
الحرة الحقيقية من قيود الخيبة ،  
واتي لا ذكر يوماً عرست عليه  
أن يفتح في أحد الأحزاب عانس  
انتسخته الصافية ، وقال : لقد

التي عجبا أن أشعر بالي  
لا أستطيع التحدث من إبراهيم  
أخي ، ولقد كنت أرب الناس  
إليه والمفهوم به ؟

ولكن راسي ما زال يدور من  
حول الصلصة الصعبة المأخضة ،  
وما زلت أحس أني في دهول منذ  
احتفظه الموت من بسا احتطافا ؟

لقد هبط من دائرة في يوم  
الست بعد أن كتب أكثر من  
مقال واحد طريقه إلى المستنقى  
سائراً على غصنيه ، ثم لم يمس إلا  
أيام ثلاثة ، وأذا به قد مات ؟

وكيف أستطيع أن أصدق  
هذا ؟

كيف أصدق أني فقدته ،  
وحرمت من الجسوس إليه  
والاستماع لأحاديثه الطيبة  
الصحة ؟

تركتها للحكومة لأنى لا أطيق  
القيود ، فكيف أقيد نفسى بالغلال  
الجزية التمثيلية ؟ . . . إلى اليوم حر  
أكتب ما أشاء ، وأقول للمحسن  
أحببت ، ورفضت : أسأت . .  
ينصى بالله من هذه القيود وتلك  
المظاهر ؟

وطبقت منه يوما أن يرشح  
نفسه للخليفة عن قسم الخليفة ،  
وكان كثيرون من أهل هذه المنطقة  
قد ألجأوا على أن أطلب منه  
ذلك ، ولكنه هز رأسه معرضا .  
وقال : « لقد خفت كتابا »  
وسألت كتابا أحدم ملأدى عن  
طريق الصحافة ؟

وكان إبراهيم أخى كتابا  
أحمليا فلما استطاع أن يسا  
مكانة ملحوظة مرموقة . وكان  
شاعرا ، ورواية ، ومحدثا من الطراز  
الأول

غير أنى أود أن أتحدث عن  
شخصية أخرى له ، لا يعرفها إلا  
القليلون

كان يكبرى سنوات ، ولكنى  
سل وعاد أبى وأنا فى الزامة من  
عمري كنت أرى فى إبراهيم أبى ،  
حتى إذا كبرت وتورعت أصبحت  
أراه أبى وأستأنا ، أوفيه حقه من  
الإجلال الذى كان أهلا له ،  
ويعنى كل ما كنت ألتفت من  
الصنف والجنس

أن شخصية إبراهيم هذه هى  
أحب شخصياتى وأعظمها  
ولرمها وأسمها وأجلها !

ومن آله وأخواته بعده ناسان

منه كرم ، وديع الطباع ، حلو  
التعامل ، وفى ، تخلص ، صريح ،  
صادق السريرة

وكان من أروع صفاته التى  
أحدثت أثرها فى نفسى وفى من  
ألتهمه الحياة البطة الغالية  
من كل مظاهر التكلف والتعصب ،  
بعد كل يتمشى من المتعصبين  
الغاية ، وعلما كان يبيع البصوات  
التي كنت ترسل إليه من حين  
إلى حين ، وكان يؤثر الجلسه  
للجاده الساكنه البطة و داره  
لومع أحد أسدائه ، فإذا حدثه  
فى هذا مط شمه وقال : « أنها  
مجمعات حافلة بمظاهر التعصب  
والرياء والتعاق والتكلف التمل ،  
كلا بابدى » ضحك الله . . . أمى  
بطلى الواسع الضعاف ،  
وحطى الهلانة البطة أتمم  
علا يصم به أسل .

وقد كان أكثر الناس معرفة  
بالطبع الشربة ، ولها كان يؤثر  
السلطة فى حياته ، والبطة و  
كل شيء حتى فى مأكله وملبسه  
ومشره

ولكن كان قراءه فى حصر ولا يظفر  
الغربة قد تكوا فيه ابنه الرائع  
وطبعه النزيه ، وآراؤه الناصحة  
واسلوبه القل ، وما أحدثته وفاته  
من فراغ فى الكتب والمصحف  
والطلات ، فأنى لأبكى فيه هنا  
كله ، وأبكى فيه بعد هذا كله أخا  
شقيقا ، ولها ملحوظا حونا ،  
وأستأنا حاديا ومرشدا !

أحمد الحاتنى



# صموئيل بترل

بطل الاستاد زكي محب محمود

ينخرط في صلك رجال الدين ،  
فأبى لنفسه إلا أن يرحل إلى زينة  
الخدمة برعى بها الانعام ،  
ثم عاد إلى وطنه ليجري الله  
ساحرا ، ناديا ؟ بنظام المجتمع  
مرة ، ورجال الدين ثلثة ، والعلم  
وأصحابه طورا ، كل ذلك في  
حيال مصب محب يستوفى  
الظر ، ويستثير التفكير والتأمل  
في كل موضع من مواضعه ، غير  
أنه لقد ما هو أكثر أكثر منه دله  
لا يجب أن يكون

ليس بأديب من لا يصيق صفرا  
بلوصاع الحياة التي تحيط به على  
أبى وجه من الوجود ، فتنام  
الاستيق مع الظروف المحيطة  
لا يتوهم إلا للصيد الأسم ، أما  
الكائنات الحية فلا تمك في صراع  
مع ما حولها حراغا لتعاوت شدته  
وحذله بمقدار ما تتعاوت الأحياء  
في غرارة الحياة ، فالشجرة حية  
لأنها تنطق حادية الأرض  
وتنمو من الصمد ، وكل ذلك وأكثر  
منه من الحيوان والإنسان ، ويقال  
على رجال الأدب والموسيقى  
عامة أنهم أدق نفسا وأرفع حسا  
من صواهم ، فهم إذن أغزر من  
صواهم حية ، وهم بالمال أسوأ  
إلى الضيق بالأوصاع القاتنة  
والثورة عليها

ولمسه من الخير أن تلصق كلامنا  
في هذا المقال على كتاب واحد من  
كتبه ، هو حير كنية حينا وأحسر  
به كتاب د لرون ، Erosion  
وهي كلمة يطلب بها كلمة erosion  
التي معناها د مكان لا وجود له ،  
وذلك اسمنا منه في الخيال ، كأننا  
لا نكتبه أن يخرج في كتابه هذا  
عن المسالم الذي يعيش فيه ، بل  
يصير على قلبه الأوصاع فلما يتجلى  
في عنوان الكتاب  
ونقرأ الكتاب لترحل مع  
الكاتب إلى قوم حطهم بغياله حلقا ،  
والقام بهم نظاما اجتماعيا صعبا ،

وأدينا هذا الذي نتقدم به  
إليك اليوم - صموئيل بترل -  
لديب الإنجليزي من أدباء النصف  
الثاني من القرن التاسع عشر ، جعلت  
نفسه سحرة حيلة لادعة من آف  
مما ، ونهكما حلوا مريرا من الطوار  
الأديب الأول ، نلقى عنوانه في  
كيسرودج ، وأراد له ذروة في



صموئیل پتلی

على شح مطبوعاتهم باي  
لحميته الدينية الا ان نتخذ هذه  
الصورة المادية المادية السلية .  
لكنك سرعان ما تنسى هذا ايضا  
من تلقاء نفسك الى الحقيقة المرة .  
وهي ان مهما حصل لدينا يكاد  
يشبه هذه الصورة الدينية .  
فكل الفرق بين « كمبيالات »  
المصارف الدينية و « كمبيالات »  
المصارف الدينية . هو ان هذه  
الاحيرة تدر الربح في الحياة  
الآخرة . ونستظر بعد ذلك من  
حولك ، فيقول لك ان ترى الناس  
يروحون للفضائل براحها في  
حياة آخرة . لا بما فيها من صبر  
في الطبيعة الانسانية في اسمي  
جوانها ..



فلا عجب ان ترى الكاتب في  
كتابه هذا متشائما بالحياة  
الانسانية كما هي ، ويرى من  
تشاؤمه بفكرة طريفة يقول فيها  
ان الآخرة قبل مجيئهم الى هذا  
العالم ، كانوا يعيشون في عالم  
الخلود . ولكن الفظه الحقاء الازلي  
في بعضهم رجعة المجرى الى ديانا  
هذه، فراحوا يوسوسون للروح  
ان يتلاقوا مع ان الاحياء ساحطون  
على الحياة . لا يريدون لها الدوام  
والقاء . لولا هذا الإحراج من لم  
يولموا بعد .. قرا هذا عند  
« متلر » لميغيل اليك أن « متلر »  
يتحدث من جديد لكن « متلر »  
يسود بعد هذا التشاؤم فينثر  
لحبات من التلاؤل حين يقول ان  
الحياة خير لو وفق الإنسان بين

لا تنفك صياحكا منه . لكنك  
لا تلت ان ترم النظر في امر  
ما قرأت ، فادا بهذا النظام  
الاجتماعي المصيب الذي حسبه  
مادني ذي يد سطحة حاكمة من  
سطحات اديب يتخيل ما ليس له  
وجود ، الا بهذا النظام المصيب  
المفطع ، هو نظاما القاتم سيده  
الذي الطامت اليه طومنا !!  
فستقرأ - مثلا - في هذا الكتاب  
ايام طروب و يحاكمون مرضاهم  
على مرضهم ، مات مسئول عنهم  
لمرضت بدأت الصدر لو احذرك  
المنة في الحنة لو الكد او ما شئت  
من اجراء الحسد، ومتصحب لولا  
القساة الحقة كيف يحاسبون  
المرض على مرضه هذا الحساب  
المسير ، ولكنك سرعان ما لنفك  
من تلقاء نفسك الى ان ذلك هو نفسه  
سبيلنا في محاكمة بعض المرحوم  
الا يكون « الاحرام » احيانا بمثابة  
المرض الذي يصيب « المرضي »  
نتيجة لوسائل البيئة والوراثة ،  
والذي فلا ينبغي ان يسأل المحرم  
في اجرامه - في مثل هذه الحالات  
- الا يسأل ما يسأل الطبيب من  
عائلته ؟

وستقرأ في الكتاب كذلك ان  
أهل « ارون » ظلموا كئاسهم  
مصارف يتعاملون فيها كما يتعامل  
اصحاب الاعمال في مصارفنا ،  
فمناسك العبادة عندهم تؤدي في  
تلك « البسوة » وأمام موقف  
لعمامة خيفة وطينة ، جلس  
طها مياطرة ملتحم ، مهروا  
في حساب الارباح المستقرأ  
هذا ، وستأخذ رعدة الساحط

لا يرى الإنسان حصل بنفسه على خلق من يحفظه في سبادة الأرض! كانت الآلات عينا مضي تاكل بوساطة الإنسان أو الحيوان . إذ لم تكن لها صفات أهمهم الطعام ، فكل الحشرات والفاس والعربة ، تستغل صفات الإنسان أو الحصان في جسم ما تريد لنفسها من قوت ، فلا بد أن ياكل الإنسان لحما وحبزا ، ولابد أن ياكل الحصان علما وحبلا . ليتحول القوت في ذلك أو في عينا إلى قوة تصب على الفاس أو الحشرات أو العربة فتتحركها . ثم تطورت الآلة في هذا السبيل ، فأصبحت قادرة على أكل طعامها بنفسها

وقد تصمم الآلة قائلا يقول لن تكون الآلة شيئا حيا ، أو شيئا يفوق الحياة ، لأنها لا تنسل ، فهل حقيقة أن الآلة لا تنسل ؟ قل لي بريدك ماذا يصنع الآلة إلا آلة غيرها ؟ وستقول : ولكن الإنسان هو الذي يصنعها على ذلك . هذا صحيح ، ولكن ليست الحشرات هي التي تصنع الذبابة على التناسل ؟ أقول إن البرسيم لا ينسل لأن النمل هو الذي يمينه على ذلك ؟ كلا ، بل نقول أنه ينسل والنمل جزء من جهازه التناسلي ، وكذلك الإنسان بالنسبة للآلات

وقد صممت وجلا يقول : إن كل الآلات قوة ، فليس لها بركة ، ولكن أين في هذه الدنيا كلها - يا صديقي - هذا الكائن الذي له بركة ما هذا الله ؟ اليس الإنسان نتيجة مخنوعة لمجموعة

نفسه وبين الطبيعة ، وهو يستطيع ذلك إن أراد

ومن الواجب انصراف النفس عن عادة الحياة القوية السلبية ، مخالفتهم في استخدام الآلات في حياتهم ، وما هنا قفرا فضلا لعله أمتع حصول الكتب حيا ، يتحكم فيه على نظرية مدارونه في تطور الأنواع وتنشأ البقاء وبقاء الصالح . قائلا أنه ينبغي - بناء على تلك النظرية - أن يهيء عصر تسود فيه الآلة على الإنسان ، ولم لا ؟ اليس لدينا من الآلات ما يحسب الأرقام أدق مما حصل بطولنا ؟ اليس الآلة قائمة النشاط ، لا يصيبها ما يصيبنا من تصيب الآلة أقوى من أئمنه الرجال ، والآلة أسرع في طيها من الطير ، والآلة تسبح مثل الباس وخصوص تحت لثور الماء تدبر تكوين الإنسان : أنه على ما لوف الملايين من الطفيليات ، حتى أنه ليكن يكون جسمه مركبا من تلك الطفيليات مجتمعة . واذن فهو الذي تصب على السمع والشم وسائر الحفكات ، فليكن لا بعد الإنسان بأسره جوارنا طفيليا يسمى الآلة كذلك على السمع والشم وما إليهما ؟

إن الآلة تستهلك الطعام كما يستهلك الإنسان ، ولها نفس ضرورة كما للإنسان . قد يقال لكن الإنسان أدق تركيبا ، ونحن نحسب أصل الآلة صعب الرمي الذي أتبع للإنسان ، وواظر يصدق كم تباع من دقة التركيب ، أي

من القوى والمؤثرات جعلت عمل  
تكوينه قبل الولادة وجسمها ؟ فهو  
الذي متأثر بالعوامل المحيطة به  
كالآلة سواء بسواء . .



لكن ماذا يخبرني « بتار » في  
حديثه هذا ؟ انه حصل ذلك ليتول  
لك بقة الاذيق الفاس : الويل  
كل الويل للانسان ان انكر من  
نفسه قوة الحياة الفاسدة وحمل  
من نفسه آلة صماء يصبها هذا

او ذاك لعب الطفل بدعته ، لانه  
لو اسمح الانسان في حياته آلة  
تتحرك بالوادة غير وادعة نفسه .  
فأين تراه حينئذ يقع في سلم  
الكائنات ؟ في درجتها الاسفل .  
فتسوده حتى هذه الآلة التي هي  
من صلب وحديد .

يشغل هذا الجبال الرائع يكتب  
الاذيق الايطيري حبيب يريه  
لنومه الاصلاح

ذكره نيب محمود



### قص القليل

سرق فقد عين من أحد عمار الحوشر في المني  
الضيق بوس الجوس . وحده بصة أيام وصل اليه  
في المرقد طرف يحوي القند للسروق . وشه خطاب  
جاء فيه . « قد سرق القند من عترة عند أيامه  
ثم سرت بالقصر بعد عوج ، وأجلك بمحقق مع  
طالين فيه وتتمر حياض لدا لم يحصرا القند الصالح .  
وقد آلم أن أكون سباً في طرد عديد الشايين  
القصيرين » وما ألقا أحد القند . . .

وقد نصر صاحب القصر على أمر ذلك اصلاً في  
الصحف بل فيه : « بل اليد القليل التي رد القند . .  
اني سجد لك ، فقد دقت صدبك على ألك بيل  
رلين القصور . وأنتك - بيس شك - لولا طرونتك  
الحاسة ، لا أقممت على أحد القند » أوجوان خضر  
إلى لأعرف بك وأحفظك »

وقد قابل القيس الحوشرى . ولم تنس سنوات على  
عده الحاقة ، حتى أسد اليه لخلوة للصر لا أظهره  
من أمانة ولتخلط وكفاية

ليست الزمته وفقاً على كفة دون غيرها من الناس ، ولكنها  
تألف من عادات وحاصل يمكن اكتسابها بالتدريب

## هل تريد أن تكون زعيماً ؟

جدد ما - اذا شاهدوا  
أن يصبحوا أعضاء  
سعيدة في مجتمع  
سعيد

وقد قام العالم  
الأمريكي بـ :  
جافروس سميت :  
و . و . س .  
بمستوى دراسة  
لرئيس طالبات أمريكا  
من اجتماعهم  
وعلاؤهم رؤساء



لهم في الاجتماعات الجامعية ، أو  
مشرقي على الأقسام المختلفة  
فيها ، أو لجامعة تحرير الصحف  
الموسمية وما شابهها - وقد أقيمت  
هذه الدراسة في بين هؤلاء  
المعنفين للزعامة كبري يسفل  
كل منهم ، مطاب رياسته أحد  
الأقسام ، مكان الصورة فقط في  
قسم آخر أو عدة أقسام كما  
تست أن جميع هؤلاء الزعماء  
اشتهروا بميلهم للتعاون والمسة  
والفضيلة ، وانهم ما اجتمعوا  
لزعامة أو الرئاسة ، الا لما لسه  
فيهم عندهم من حسن الزمالة.

كل المختلف فيها  
هي أن الزعامة ،  
وقب على القلبة  
جاية من الناس ،  
ومنها جمال وحدا  
الاعتقاد سالك في  
كل مكان ، وكان  
الكتيرون يصنون  
ذلك من حسن حظ  
الشربة ، فلولا أن  
أكثر الناس خلقوا  
ليكونوا تابعين ،  
لكثر الزعماء ،  
وتخالف الخلاف فيها  
بهم ، فادى ذلك إلى الفوضى  
والفساد

على أن الاحصائي المعاصر  
في علم النفس الحديث ، يرون أن  
الزعامة ليست وفقاً على فئة دون  
غيرها ، وانها تتألف من عادات  
وحاصل لا تورث ولكنها تتكسب  
بالتدريب ، وعنده هؤلاء الاحصائيين  
أن أول ما يجب أن يتبعه من يريد  
أن يكون زعيماً ناجحاً ، أن يدرج  
عنه على أن يكون تابعاً لنفسه ،  
عما للخدمة والتعاون ، كما يرى  
أكثر الاحصائيين أن المسيح  
يسمى أن يصبحوا زعماء - لأن

## والطاعة والامتثال

أما اكتساب هذه الصفات التي تؤهل للرعاية ، فيكون بالتباعد التمهيلات التالية

### ١ - الرياضة البدنية

لكي تتعود حصة الناس، ويظه ذلك التعاون معهم، يجب أن يمارس الرياضة البدنية . وبخاصة ما كان منها يتطلب عذاكبرا من اللامع . فاعلمه الكشافة ، ولاهو كرة القدم أو السلة وأمثالها أكثر استعدادا لتولي عراكر الرعاية والقيادة . والآباء الذين يشجعون أبنائهم وينتاهم عل ممارسة الرياضة والانمجا في المجموعات والاشتركة في النوادي ، يهيئون لهم - إلى حد ما - طريق الرعاية

### ٢ - الثقة بالنفس

من مباحث ثقة المرء بنفسه أن يبعد عملا أو رياضة أو حوية ما . وأذكر أن شابا حولا عرف بأبنائه الموزة ، شهد ذات ليلة حفلا كبيرا ، واتخذ كمادته مقعدا جانبيا بجوار البيابو . ولأنه كان من حواة الموسيقى ، اختفى فرصة الهالك المدعوي في الحديث وداح يمزق مخطوطة قديمة مروغة . وإذا بعدد كبير من الحاضرين يشتركون في الضحك عل صلات الموسيلى . - ووجد الشاب نفسه - يفر وهو منه - يقومهم كذلك يمكن اكتساب القدرة عل التصير في مكتوبات النفس بصراحة وجراة ، بالتدريب عل القاء قطع من المخطوطات

### ٣ - تحمل المسئوليات

إن كثيرين من الآباء والأمهات يصون بتعليم أولادهم عناية كبيرة، كما يصون بتوفير جميع وسائل الراحة لهم، ولكن يفوتهم سويهم الاعتماد عل أنفسهم وتحميل المسئوليات ، وتشجيعهم بقدر المستطاع عل القيام بأعمال يتفادون عنها أجرا في أوقات فراغهم . مع أن الاعتماد عل النفس وتعود تحمل المسئوليات من الضر في أهم المراحل في اسلم حوجة الزعامة

### ٤ - التلوق في الدراسة

#### وأوجه التشايط

إن التلوق في الدراسة قد يبعد الطريق أمام الشاب لكي يكون رجلا . عل أنه لوحظ أن من زعماء الطلاب الجامعيين من يبدو المل من التوسط في حده الناحية . ولكنهم بلغوا مراتب الرعاية بفضل العمل التعاوني والتبرير من أوجه النشاط الأخرى

### ٥ - كثرة الحركة

عمل من يريد أن يكون رجلا أن يعضى الأوقات التي يلعبها فيأمر لا تتطلب الحركة كشاهدة الأنلام السياسية ، والإسفل للزادير ، والجفوس مستغرقا في التفكير . ثم يخلو شغل بعض هذه الساعات - ما أمكن - في أعمال تتطلب مجهودا بدنيا ، وسوف يلبس سرعة نتائج هذا التحول [ عن مجلة « بامت » ]

نابلسي فاروق بن زيد الزينون النقي



ادفع في الطعة وزن نصف رطل ٦ فروس



من هو ، وما صفاته ، وكيف يكون سلوكه في المجتمع ؟

## الجنسلمان



يعلمون في الحسد يد  
المسي ، وقلمنا يتفقون  
في الصورة التي ترسم  
في ذهن كل منهم ،  
توضيحا لهذه المعنى .  
ولا يحذ في الرجوع إلى  
اشتقاق هذه الكلمة  
« الجنسلمان » خروجا  
من هذا المثلث إلا أن  
ثانها شأن الكثير من  
المفردات والمعارف ،  
تخرج على مدى الأيام  
من معناها الأصلي بحكم ماضاف  
إليها من مختلف المعنى وما يحذف  
سها من شتى الصفات الأصلية

كلمة « جنسلمان » في الواقع  
كلمتان ، لفيد الأولى معنى الرقة  
أو دماثة المثلث ، وتعمل التقيبة  
معنى الرجولة . بيد أن عمدا يذكر  
من الصفات والمعنى قد أصيب  
إليها على مر السنين والإحبال .  
ومعنى هذه حثيثي وانمي ،  
والخص الآخر خبلي فيه كثير  
من المألوفة والمعوض

يضاف إلى هذا أن « الجنسلمان »

لا توجد أمة تحت  
الشمس اليوم لم تطأ  
قدم الجنسلمان أرضها ،  
الأمم إلا الأمم البدائية  
المتوحشة التي لا يعيش  
فيها حسنا النوع  
الإنساني . هناك صفات  
بعض نواصرها في الأمم  
التي يوجد الجنسلمان  
بها ، فلا لم تتوافر  
هذه الصفات لأسباب  
اقتصادية واحترافية  
 واجتماعية ، في أمة من الأمم ،  
خطت أرضها منه . وهذا ماحدثت  
في الأمم القبايلية ، التي لا تزال  
يفصلها من العصر الحديث بقمة  
الآف من السنين

### معنى الجنسلمان

إن أسهل المفردات ، وأكثرها  
تداولاً ، وأشدها ذوقاً لصرها  
تربيعاً . سل مثلاً الطماء والوف  
الجهلاء من تصريف « الولد » ،  
« الصبي » ، « الأكم » ،  
« الجمل » ، « الرجل الطيب » ،  
« القديس » ، « الملك » . تجدهم

أما في إنجلترا ، فقلما يقال لمثل أو صانع فقير ، حامل ، رث الثياب ، أنه حزين . وإن توارثت فيه الصفات التي تؤول منه في أمريكا لن يكون كذلك . وما قال من إنجلترا يقال مثله من إيطاليا وأسبانيا ومصر والكثير من سائر بلدان العالم . وكل ما يمكن أن يقال الآن ، أن انتشار المادى الاشتراكية العلمية - كما في إنجلترا الآن - سيؤدي حتما إلى توريث مدد الذين يعملون قلب « الجنمل » ، طالما توارثت بهم الصفات « الإنسانية » ، حتى النظر عن غير ذلك من الصفات التي تقيدها الشروط الاقتصادية والاجتماعية . . أن لم تكن النغاية كذلك

### الجنملان في المصور الحالية

لم يكن هذا التمييز معروفا قبل ظهوره في بريطانيا ، ولكننا استطع تتبع أوصافه في مشاهير الرجال في المصور الحالية . ويطب على الحق أن « الجنملان » في تلك الأزمان كل لا يخرج من كونه محاربا أو حاكما مستبدا أو رئيس قبيلة أو عشيرة ، في حين أنه في العصر الحديث قد يكون من رجال السياسة أو التجارة أو المهن الحرة . وبالولم من تبدل الأحوال لا تزال بعض الصفات القديمة تلام « الجنملان » في القرن العشرين في أكثر بلدان العالم . فقد أسفنا أن « جنملان » تتألف من كلمتين ، فبعد الأولى

في اسبانيا أو ألمانيا أو بلجيكا أو إيران قد يختلف معنى الكلمة من قبله في إنجلترا . ففي فرنسا مثلا يتحدث رجل الشرع عن الجنملان ، كما يتحدث من الأوساط الرامية ، يقول أن وسط هذا النادي « ~~مسا~~ » أي كما يجب أن يكون ، وأن هذا الرجل « جنملان » كما يجب أن يكون

أما في أمريكا حيث يتوسع الناس في تعريف الديمقراطية ، وتطبيقها على الحياة الاجتماعية العامة ، فإن رجل الشرع لا يبل كثيرا إلى سماع كلمة « جنملان » أو استعمالها ، أن لم يكن يسميها بها ويهونها فعلا . وسبب ذلك أنها تجعل إلى ذهبه معنى الأرستقراطية والتميز من العامة لأسباب اجتماعية . والأمريكيون يكرهون تطبيقهم أن « ~~مسا~~ » المساواة ملعم مسوء

وليس معنى هذا أن رجل الشرع في أمريكا لا يستعمل هذه الكلمة إطلاقا ، إذ الواقع أن الكثيرين من سكان تلك البلاد ، من عمال وصناع وأفراد المهن الرأية وأصحاب الملايين وكثر رجال الأعمال ، يطلقون كلمة جنملان على كل رجل أيا كانت صفته أو منزلته الاجتماعية ، طالما انصف بالرفاه والكرامة ، وغيرهما من الصفات الشخصية « غير القابلة للمحو » على حد تصبرهم بما الصورة التي في ذهن كل سهم من معنى هذه الكلمة

يعدّها من الكامل فاقها أجل  
ما ترغ فيه الجماعات الراقية.  
وهي صفات روحية قوطانية أكثر  
سما ذهنية : مزيج من الفصيلة  
وسرعة الظاهر ، والرحمة ، والوقار  
وجلال النفس في أوسع مقاييسه

الملتزمان وجل الحق ، وسيد  
المسلّة ، وتبدو عليه السيادة في  
سلوكه وعلاقته بالخير ، وكرامته  
للمصروع والمهوع ، واعتصامه  
على ذاته ، وميله للألوان وحسن  
الطباع والأريحية ، ومعمل الخير ،  
والسماحة في الأحسن

وكما سقت الأثرية ، تحمل  
الكلمة عند العامة معنى الرخاء ،  
وسعة الرزق ، بل والثروة أحيانا  
على أن هذه المعنى تنهجه قوة  
التشخيصية التي تنصف بها  
الملتزمان ، وتعلق العصور به .  
وهناك سبب آخر لميلهم وهو أن  
أكثر الأثرية في عهد الاقطانية  
كانوا يعملون هذا القالب

ومن الأسراف في صفات  
الملتزمان قول أحد مشاهير  
الكتاب أنه « يشرع القسوتين  
العرفية فتصبح تقليدا ، وينكر  
حالات المأكول وآداب المائدة والمبسي  
فتصبح زيا . وهو الذي يسمو  
فوق القواد وفي مكان الصدا  
يصلو فوق القديسين ، وفي  
المساكنات يكف ضوؤه كل لسانة  
وذوق ، لأنه الطريق والآبنة  
بجسمين . وفي مجلسه يأنس به  
العلماء ، والقرمان ، وقطاع  
الطرق ، والحكام ، لأنه يصنع

معنى الرقة وسعة الخلق وتعمل  
الثانية معنى الرحولة . ولما سبق  
الكتاب الأمريكي « امرسون » ،  
على معنى الرحولة اليوم أبرز صفة  
في الملتزمان من الرقة أو وسعة  
الخلق . وهذا لا يختلف كثيرا عما  
كان عليه الحال في المصور الخالية ،  
حيثما كانت هذه الصفة الأخيرة  
مدنية الأهمية أو لا وجود لها  
ومن الصفات التي تميز صاحبها  
على أن يقبّه الآخرون بالملتزمان  
الثروة والاستقرائية والانتظار  
من سلامة أو أسرة معينة . ولأن  
المرعى المعروف « الفرق دساسه »  
يقوله النحل الانطيزي « الدم الكتب  
من الله » . ومع ذلك لا ينكر أحد  
من أهل هذا العصر أو المصور  
الخالية ، أن كلا من مستقرات  
وديوجين الفيلسوفين كان جديرا  
بهذا القالب ، رغم فقرهما . بيد  
أن عندهم يتفرع على هذا بقوله  
أن كلا من سقرات وديوجين اختار  
القصر بمحض لادته ، بينما كان  
يف الأثرية مفتوحا لهما . ومهما  
يكن من فيه فإن الاستقرائية  
( أو الثروة أو الأصل ) وحدها  
لا تجعل من صاحبها « ملتزمان »

### الملتزمان في العصر الحالي

تختلف الصفات التي ينتظر  
بوالمرها في الملتزمان باختلاف  
اللسان ، ولكنها تبقى جيا في قها  
مثل طبا فلما تتحق في بشرى ،  
الأ بصورة مصفرة . أنها ثروة  
ذاتية لو اصبحت طبقة اجتماعية  
المشهوره بالنشاط والرحمة ومع

المقتليات في شتى أنواعها . هكذا  
كان صلاح الدين ، وولجوس فيسر  
والاسكندر ، وبركليس .

ومن الصفات التي لا بد منها  
للجنتلمان في هذا العصر ، اللوق  
السليم والآداب العلية «التيكيت»  
وهي معوت تتلاءم مع التمسوس  
النسبة والأذهان المصقولة . وما  
اللقوق السليم والآداب السليمة  
سوى وسائل عملية لتسهيل  
الحياة وتمهيدها ، وإزالة العقبات  
والعوائق في شتى نواحيها

الجنتلمان لا يتعلم ، ولا  
يصل من المسؤولية ، ولا يحسن  
الإعتراف بالخطأ . ومع شجاعته  
لا يلو صوته إلا إذا مضت الحاجة  
في الكلام من الأحوال ، ولا يعطول  
التعجب على خصمه بالثورة  
والصعود ، ولا يفصل ما يكثر  
حارده أو يفتق راحته ، بل يعرض  
على راحة الآخرين حرصه على  
نفسه

وإذا ما تأملنا هذه الصفات  
العديدة المذمومة ، اتضح لنا أنها  
نفسان قسم يصل مصر الرجولة  
والشجاعة وقوة الشخصية ،  
والاعتماد بالذات ، وقسم يشمل  
الكرم وخطة الفهر والرفقة ،  
والظرف ، ومعالجة الخلق والكياسة  
واللباقة ، واللقوق السليم .  
والقسم الأول بما يشمله من  
الصفات ، تقدم على الثاني بما  
يشمله من الصفات ، أي أن  
الرجولة وما تحمله من صفات تسبق  
الرفقة وما تحمله من صفات

## هل الزعيم جنتلمان ؟

ايشترط في الزعيم أن يكون  
« جنتلمان » ؟

هذا سؤال يصعب الإجابة عنه  
ما لم نتخذ الصفات سابقة الذكر  
مقياسا لمسمى « الجنتلمان » . قلنا  
إن الكلمة كلمتان في الواقع ، وأن  
الصفات التي لها يضيء بعضها  
تحت الكلمة الأولى ، والبعض  
الأخر تحت الثانية . أما من  
الأولى - الرجسولة ، أو قوة  
الشخصية ، أو الشجاعة وهي أهم  
الكلمتين أو الصفتين ، فيهتم  
تواضعها في الزعيم أو العظيم ، ولا  
أقلن أحدا يشك في هذا . أما من  
الثانية - الرفقة أو معاملة الخلق ،  
أو اللطف ، أو ما شئت أن تسميه  
فيشك كثيرا أنها تواضع كثيرا في  
العالية من الزعماء والعظماء .  
ولنترك التسلسل ، يستمرس في  
تخليته زعماء التاريخ وعظماءه  
ويصلو حكمه حبيبا يتراعى له .  
ولماته سلطة طويلة من كسرى  
وتيمور لوك ، وجنيز خان ،  
وبسمراند ، وهران ، وغليم الثاني  
ألي هتلر ، وموسوليس ، ولرانكو ،  
وكيتو ، وغاندى ، وندي غاندي ،  
ودورقنت

وننطق مسمى « الجنتلمان » على  
بعض الأجيال الذين يراهم القراء  
من قبل التنجيد ، مع الحرص على  
أن يحتفظ كل بما يصدره من  
الأحكام عليهم ، سرا مكتوما ، بعد  
ذكر أهم الصفات البلدة في كل  
مهم :

الاجتماعية ولكنه يبدو على الأقل  
قلما متزنا أيقا

هشتسكي : فصيح اللسان  
لرثر ، عتليه حيوية ونشاطا ،  
قوى الحياة ولكنه كثير المبالغة ،  
متحمس في دعوته من رايه ،  
شجاع ولكنه لا يراعى شعور غيره ،  
لا يظفر من الخرج والتبسط في حياته  
الخاصة

ديجول : وشيق الطعمة ، مدبد  
الطعمة ، انتهى معتد برايه ، لا تثن  
فناقه قوى الشخصية الى حد  
يعد عنه أشد الناس أمجلا به ،  
مطرف في قوميته وكرهه لظلام  
فرنسا ، مبوس في حياته الخاصة ،  
شديد الطموح ، يظفر الى الحياة  
بمظفر اسود

أمبر هار

شوشل : كاتب بليغ ، وخطيب  
مصنوع فصيح ، قوى الشخصية ،  
عنيف ، اوستقراطي النزعة  
سياسيا ، ديمقراطي اجتماعيا ،  
ماهر في تحويل مجرى البينة  
كما يشاء ، صديقه اقلية من ذوي  
التفوذ ، ولعنته اكثرية من طلبة  
الشعوب ، مروح في حياته الخاصة ،  
بصير عن قيود التقاليد ، محب  
النكتة مولع بالسجدة والطمع  
والوسكى والرسم

مولويف : صلب المودع حاد  
على جانب عظيم من المبالغة والوفاء ،  
محبق لا يسير غوره ، لثمت الجاشي ،  
لا تؤثر فيه عاطفة ولا يرحمه  
من رايه منطقي ، يطلق القوة  
حول القائفة السياسية ، ويصر  
اختراق بطنه في الاحداث

### أين يذهب ؟

سأل مدرس التربية تلاميذه الصغار بعد ان انتهى من  
حديثه عن « الجنة والنار » . « والآن من يريد منكم ان  
يذهب الى الجنة فليرفع اصبعه » . فرفعوا جميعا اصابعهم  
ملحدا واحدا منهم . فمد المدرس يدايه : « من اراد ان  
يذهب الى النار فليرفع اصبعه » . ولما وجد ان احدا منهم  
لم يرفع اصبعه ، اتفب الى التلميذ الذي لم يرفع اصبعه  
في الحالتين ، وسأله : « اين نحن نريد ان نذهب ؟ » .  
فاجاب قائلا : « احب ان اذهب الى المنزل »



موت الأصيلة

توزيع: شركة كوكاكولا العربية - بيروت

1934

# يَنسُون أَنفُسَهُنَّ



« كنان القاكزة » مرض معروف لدى يهود مصر  
أو أليم ، وله يقى معنى الحياة . . وعنده مجموعة قصص  
غريبة من السابقين به من خلف الأحمس والأهمل

دعشنا ولودفت قاتلة :  
« اتحن الآن في شهر أغسطس ؟  
يا الهي . . أين كنت خلال  
الأسهر العشرة الماضية ؟ » ثم  
استغرقت في توبة حصرية من  
الكلام :

وبعد بضعة ساعات ، كان  
الوليس قد أعتدى إلى روج  
الغلة . وجد هذا إنسلمها ويود  
بها إلى المنزل ، وليكنها أخلت  
تنظر إليه متعربة وكأنها لم تره  
قبل ذلك ، فتلطف معها قائلا :

— هيا بنا يفريرتي ، انني أنا  
« حلو » زوجك . ألا تعرفيني ؟

تفرجت وجتلتها بعصرة  
الخل ، وابت عليها أمارات الحيرة  
والارتباك ، حين وقعت أمام ضابط  
الوليس في مكتبه مديبة هولوود ،  
ونالت له في صوت حبيبي  
مضطرب :

— انني لا أعرف من أنا ، ولا  
أذكر شيئا من ماضي سوى أن  
روحيات دماء ، وتوهم الماسي  
فهل لك أن تعطيني حتى أهلي  
ومزلي ؟

وصمت الفتاة برهة ، ثم  
لاحظ منها التمسكة إلى النتيجة  
العلاقة على الحائط ، فإذلات

حيث ظلت تضرب في الطرقات  
حالة على وجهها ، حتى نال منها  
الأميد ، فدخلت مكتب البوليس  
الذي صادفها ، واستجبت  
بالضبط للتوب فيه على نحو  
ما ذكرناه !



وهناك من أمثال هذه المسكبة  
الوف من الجبين ، من مختلف  
الطبقات والأمم ، أمبوا بفقد  
الذاكرة وسبب أسقامهم  
واستقامتهم وعملاتهم  
على أثر أسقامهم ببعض  
التكتات أو الأمراض



على أن هذا المرض قد  
يزول عند شفيم بعد يوم أو أيام ،  
في حين يبقى ملكوما الآخرين مدى  
الحياة

وفي أكثر حالات هذا المرض ،  
لا تكون هناك أمراض لأعضاء  
أخرى مصاحبة له . بل أن  
المصابين به يشعرون أن يسوا  
أعمالهم أو يعتقدوا خبرتهم ناديتها  
كما يشعرون أن يسوا ما تطوعوا من  
القول والكتابة أو قيادة السيارات  
وما إليها . على أن كثيرين منهم  
ينطعم الخوف من عدم قدرتهم  
على التذكر ، وعلى هذا يتوكون  
أعمالهم ويحرون بيوتهم وأهلهم ،  
وكثيرا ما يظنون علقين على وجوههم  
حتى يشربهم رجال البوليس أو  
سوقهم إلى النار إلى أحد طلمه  
النفس مياخذ وملاحم ، ولرجاع  
ذاكرتهم المقنونة بالتمويه



وتفقد الذاكرة أسباب كثيرة ،

على أنها لم تزد إلا فحشة ، ثم  
قلت له : لا تضرب عني ، لقد مات  
زوجي منذ عشرة أشهر !

ومنا حاول زوجها أن يذكرها  
بفسه ، وبالمسكن الذي يقطن  
به ، والأكث الذي أنشده معا ،  
منذ تزوجا من أربعة أشهر .  
وأخيرا بعد أن ظفرت بفسح  
دقائق ، أخرجت المرأة من حثية  
يدها ، وضمت بضميف شعرها ،  
ولكنها سرعان ما صرحت  
مأخوذة :

— شعري ! . . كيف  
شبه ! . لقد كان ذهبي  
اللون !



كانت هذه الزوجة المسكبة  
المسكبة قد فقدت زوجها الأول  
فجأة ، منذ عشرة أشهر كما  
ذكرت ، فأخذتها الضميمة  
ذاكرتها . وفي المرة ذروها ،  
أعطت ما كانت تدخره من المال  
واستأذنت مربية وظلت تقطع بها  
الطرقات على غير عهدي حتى  
لمست «لوس أنجلوس» . فافلت  
بأحد الضالقي ، وكان شعرها قد  
شبه فضض على الرودة زوجها ،  
لفضضه ، وظلت أربعة أشهر  
وعش ذارقة في ذروها وحرمها ،  
ثم رقت لها قلب ذلك الشاب الذي  
جاء لتسلمها من مكتب البوليس  
فزوجها ، وبغات حالتها تنصن  
على إثر ذلك . ولكن ذكرى زوجها  
الزاحل ، ما لبثت أن حلودها ،  
فلذا بها تسي كل شيء عن زوجها  
الجديد ، ثم تهرب من البيت ،



من بينها الإصراف في الشرب  
والمخدرات ، والتكبات المفاخرة ،  
والإصابة ببعض الأمراض

وقد أصاب المرء بضعف  
الذاكرة ، على درجته متفاوتة ،  
نتيجة للإجهاد الفكري الشديد ،  
على أن الصدمات النفسية هي  
أهم الأسباب المؤدية إلى فقد  
الذاكرة

ويقول علماء النفس أن فائدة  
الذاكرة عادة يصح من مواجهة  
الحقائق ويصلبه ذلك كثيرا ، وما  
تدخل الطبيعة الرجعية لتريح  
قلبه من ذلك الحمل ، فتعده  
ذاكرته ، لتطيق الباطن الذي يابه  
مه

وقد كان « رودلف هيس »  
الزعيم النازي المعروف من المسلمين  
بعقد الذاكرة . وفي أكتوبر سنة  
١٩٤٥ ، وقف « هيس » في ساحة  
محكمة نورمبرج ليحاكم مع مجرمي  
الحرب . فلما طلب منه الدفاع  
عن نفسه ، أعلن أنه لا يذكر شيئا  
من الماضي . ولما عرض عليه بعض  
رفاقه القدامى مثل « جورج »  
و « فون بلن » أخذ ينظر إليهم  
في بلاهة ملحوظة دون أن يعرفهم  
ولما عرض عليه بعض المنشورات

التي وقع عليها ، لم يلم فيها مليا  
ثم قال : « لا بد أنني وقعت عليها ،  
ولكني لا أذكر شيئا منها ولا من  
ظروف إصدارها » . وقد قررت  
بمؤتمر لجنة من علماء النفس  
الأمريكيين أنه مصاب بفقد  
الذاكرة . ولكنه بعد عشرة أيام ،  
حضر إحدى جلسات المحاكمة ،

واعترف بأنه كان يدعى فقد  
الذاكرة . ولم يكن هناك شك في  
أن ذاكرته قد عادت إليه

ومما ملاحظ أن الإخفاق في  
طرح هدف معين بعد جهاد طويل  
في سبيله ، كثيرا ما بسبب فقد  
الذاكرة . وقد حدث في سنة  
١٩٢٢ ، أن كان « رايونفروينس »  
زعيم القذاة ضد الخمر في أمريكا  
حينذاك ، يقوم برحلة لها الغرض ،  
وبعد أن قضى أشهرها وهو يتنقل  
بين مختلف البلدان ، وبعد أن أقام  
المعاضرات والمحظ والمردس ،  
جز في نفسه أن حياته طوال هذه  
الأشهر لم يات بالثمرة المرجوة ،  
وكان أن فقد ذاكرته فسيبسه  
وعجز عن العودة إلى بيته ، فأقام  
بقرية حطيه منزلة لآخره فيها  
أحد ، متحليا اسم « رايولد » .  
وظل البوليس يبحث عنه دون  
حصول بعد أن أصبح أن قد فاته  
أحد نظر المصور

وبعد شهرين ، ذهب إلى حلاق  
المدة ليفس شعره ، فعرفه  
الحلاق من صورته التي نشرت في  
الصحف ، وفاده إلى بيته ، حيث  
شفي من علته بعد أيام



وفي أثناء الحرب العالمية الأخيرة  
كثر عدد ضحايا فقد الذاكرة  
بسبب الصدمات النفسية  
والحوادث الصعبة بين الجنود  
والطيارين . وقد روى أحد  
الجنود الأمريكيين أنه استيقظ  
فدات يوم فلما به بعد نفسه أسيرا  
في أحد المستشفيات الألمانية .

وكان سبب عودة ذاكرتها قويا  
مسحت حرس التليغون يدي  
جرها

والصل مرة أحد الطلبة برحال  
البوليس في كالموربا ، وطلب  
سهم معاوية على معرفة شخصه  
ولرسله الى محل اقلته ، لأنه  
مسي كل شيء من نفسه . فلما  
احبل الى احداث شجيات ليقيم  
بها بعض الوقت ، حدث بعد ايام  
ان كان يصمم خطة فديعة ، رأى  
صورته وقد كتب تحتها اسمه  
ووظيفته ، فمادت له ذاكرته  
في الحال

وكان طلبة النمس يبالغون  
اشغال هذه الحبال بالتيويم  
المصليبي ، ولكن الاحصائيين  
استكشروا عقوبات هذه اسمرت  
تحررتها من سلاح كبر في علاج  
ذلك الداء . وهذه العقوبات تحصل  
المريض الذي يظلمها يروح في نفسه  
لجوية ، لا تكاد يفيق منها حتى  
يشعر بان غد وقع منه كقيوس  
ألمخاوف والقلق والاحساس بالآلم ، ولا  
الذي كان حالها فوق ذاكرته ، ولا  
يثبت ان يذكر الحادث الذي سبب  
له الصدمة ، وقد يصرح ويقول  
نتيجة لهذا الشعور ، ولكنه سرعان  
ما ينام نوم عميقا ثم يستيقظ وقد  
مادت اليه ذاكرته

ومما يذكر ان كثير من  
يرتكبون الجرائم والمخالفات القانونية  
يحاولون النقص من العقاب بدعاء  
فقد الذاكرة . ولكن طلبة النمس  
لا يصور عليهم مثل هذا الخداع ا  
[ عن مجلة كورون ]

ومع انه كان يذكر لما انه لم يكن  
من مواليد نيويورك ، مسمى  
اسمه ولم يذكر كيف اقلت به  
الاقتدار في ذلك الامر ، على ان  
هكذا لم يجمع من الأفراد من  
المنشئي ، حيث انضم الى  
القوات الروسية وظل يحارب  
معها بالجيش الألماني حيا ، ثم  
التحق بالجيش الأمريكي دون ان  
يعرف اسمه او شيئا يرجع الصلة  
عن ماضيه ، وفي ذلك حتى  
عرف الاخصائيون شخصه من  
سمات اسامه

واصيب مرة شاب في الثالثة  
والعشرين من عمره في حادث  
سبلة ، فدخل الى مستشفى  
قريب . ورغم انه لم يمس من  
جراحه ، مسمى ماضيه ولم يمد  
يذكر من نفسه شيئا . وقد ظل  
سعة شهر عاما بعد ان عاين  
المنشئي ، وهو يتحد لتعنه  
اسما مستعرا ، ولا يعرف من  
أهله شيئا ، ثم اتفق ان رآه  
صديق له مرة في الطريق ،  
فعباه ، وذكره بالرحلة التي  
لضيائها معا في المفوضة ، ولكن  
من ان يعود به الى اهله

وقريب من هذا ان احدثت  
الموسيقى كان قد مسمى اسمه  
وماضيه ، وعاشي كذلك مدقطة  
ثم مادت اليه ذاكرته فجاء في ذلك  
يوم على اثر سماعه لما ليهو من  
كان مصحبا به في ماضيه ا  
وكذلك مادت الذاكرة الى فتاة  
كانت قد فقدتها منذ حين خلال  
محادثة لها بالتليغون مع خطيبها ،

## مثل في الوفاء

كان من أمرز صنف القلمر الكيم خليل مطران بك - وقوله  
 لأحواله ولفظه لم واعيناه بتؤونه . والله جث مرة إلى صديقه  
 القلمر الأستاذ محمد مصطفى القاسم - حين أحرمه انصرافه من عديدين  
 مثل الأوب والصلابة عن متابة القلمر جأيل لطيفة جانه فيها وبأله  
 من سر ذلك الاحتياج ، فأجاب الأستاذ القاسم بأبيات رسم فيها صورة  
 لجملة الاحتياج والأدبية في هذا الزمان كما براما ، وأنا لمي من حل  
 الأوب وطرحه أن لجيل مله الشاعرين

ما بلكه ؟

أخي إني لفي شوق إليك فكيف أحراك ؟  
 وما بلك لا تيسر لحسوتك ؟ ما بلك ؟  
 يقال الشعر في القادي ولا تمنع أقوالك  
 سدي : أين آلامك تشيعنا ؟ وأمالك ؟ ..  
 وأسأرك : ما خطبك ؟ شواذها ؟ .. وأمالك ؟  
 وما شغلك عن فن ؟ ستنشأ فيه أشدك  
 أكريشك في البولسية ؟ أم جملك ؟ أم مالك ؟  
 فان أرك هذا التبر ؟ كبر عن والعرس ؟ بلك  
 خليل مطران

كان العهد مستولا

سلاما بأنا ودتي وأشواقا وتجيلا  
 أنتي منك أيلت شرحن الود غصلا  
 حلقن الشتب والشكوى ومحسن القول سبلا

|                                |                                    |
|--------------------------------|------------------------------------|
| يَعْدُ الحُبَّاءُ إِجِيلًا     | مَهْمَنْ الرُّمْدُ فِي قَلْبِ      |
| وَعَنْ شَرَى مَسْكُولا         | نَسِيتَ بِهَا عِي                  |
| كَأَنَّهَا مَصْفُولا           | وَكُلَّ السَّهْدِ أَوْ يُلَى       |
| مِنْ الشَّرَاءِ تَأْمِيلًا     | وَكُلَّ السَّهْدِ أَنْ يَلْفَى     |
| كَمَحِ الطَّيِّبِ مَسْكُولا    | وَكُلَّ السَّهْدِ مَسْرَاءُ        |
| لَأَمْرٍ بَابٍ مَهْمُولا       | وَلَا وَاللَّهِ مَصْحُوقُ          |
| كَأَنَّهَا مَسْكُولا           | فَلَا الْكُرْسَى أَنْطَرُ          |
| وَلَا عَرَسًا وَلَا طُولا      | وَمَا رَدْتُ بِهِ رَدًّا           |
| وَمَا فِي الْحَاءِ وَلَا بِلَا | وَمَا فِي الْمَالِ لَوْ أَعَى      |
| طَمَ نَزَمَ الْأَهْلِيلَا      | وَلَكِنْ بِنَاءً مَصْدَقُ          |
| إِنَّمَا مَسْرُوعٌ عَيْلَا     | وَمَا عَلَيْكَ بِهَلْجُرُ          |
| فَأَمْسَى يُشْعِرُ السَّاطِلَ  | فَأَمْسَى يُشْعِرُ السَّاطِلَ      |
| زَاهٍ الْيَوْمَ مَأْمُولا      | فَلَا صَدَقَ وَلَا حَبْرُ          |
| وَعَلَّ نَطْلُ تَعْلِيلَا      | وَعَمْدَى الْقَفْ بِرَهَانِ        |
| فَكُلَّ الصَّرَى لِي عَيْلَا   | وَكَمْ مَالِ الصَّرَى قَدْ ثَلَاثُ |
| أَرَأَيْتَ مَعَهُ مَسْكُولا    | فَكُلَّ النَّفْسِ مِنْ حَيْدِلِ    |
| فَلَا قَالِ وَلَا قَيْلَا      | وَأَنْزَلْتُ لِي الْحَسَى          |
| وَلَا حُرَّتْ تَأْوِيلَا       | فَهَلْ أَتَا فَا عَلَى الْحَقِّ    |
| وَعَطْفًا مَكْ مَسْكُولا       | وَحَسْبِي أَنْ أَرَى وَدَا . .     |
| وَعَنْهُ لَيْسَ مَسْكُولا      | وَقَدْ لَانْتِهَيْلُ لَه           |
| تَزِيدُ الْحَسَّ تَجْمِيلَا    | وَأَدْلَبُ مَطْهَرَةُ              |
| فِي الْآيَاتِ تَوَيْلَا        | فِي الْحَرِّ فِي الْحَرِّ          |
| فِي الْحَرِّ وَالْأُولَى       | وَوَلَدُ خَلْفِ مَسْكُوتُ          |
| وَكُلَّ السَّهْدِ مَسْكُولا    | وَعَلَا جَهْدُ مَسْأَلِ            |
| فَرَحُ حَظِّي بِالْمَا         |                                    |



بلغ كتف الشمس أجاءاً في حياهم حوداً مبر  
مطروقة . . وهذه إحدى تلك الأيام التي  
تخرج عموماً وألوفها من الحدود للأزقة

## القط الناطق

ابن مرة بعد مرة ، لأهم لم  
يحدثوا فيه تلك التسمية المصارة  
التي حدثهم بها . ولكن الرجل  
كأن يعجبهم تلك المصارة غير مفرقة  
وأحدهم بها بعد سمة أيام  
فقد وقف بين المدعوين ، وقال  
بلمحة جديده وصارت فيها كثير  
من القوض ، أنه اكتشف شيئاً  
مظيماً ، بل أخضع احتراماً لأحد  
الاحترامات السابقة واللاحقة  
بالنسبة إليه شيئاً مذكوراً

وقال مستر ويغريد ، أحد  
المدعوين :

— لقد سمعت شيئاً من ذلك  
الاختراع ولكنني لم أهتمه له .  
فحدثنا به يا مستر كوريلوس  
— علمت الحيوانات النطق مثل

الإنسان !

ومطرايه المدعوون مدحوشين ،  
لمستطرد كوريلوس فقال :

— قضيت سبعة عشر عاماً في  
مطالبة هذه المسألة . وقد كنت  
بجولي وجهودي بالنجاح منذ  
الليلة أشهر . . إذ وصلت إلى  
تعليم الحيوانات كيف تتكلم . وقد  
قمت بجاري هذه على طائفة  
مها . . ولكنني الآن حصرتها في  
القطط دون سواها ، لأن القطط

كان نصر اللادي ملائلي ملثني  
الزواجر في تلك الليلة الثانية .  
وكل أسدقته الأسرة يحضرون  
فيه كل يوم حول موائد اللب ،  
يسمعون إلى برنامج الراديو  
السبعة ، أو يسمعون إلى التواحد  
التي يقصها عليهم أحد القاصين  
من المخرج حديثاً

وقيل يوماً للادي ملائلي لن  
« كوريلوس ابن » يقيم بصفة  
أيام في اللدة . . فدعته لتناول  
الغنى ، لتدخل السرور على  
نفس أسدقاتها ورواد قصرها ،  
لأن كوريلوس ابن كان مشهوراً  
بين الناس بأنه ذو شخصية  
ممتازة . ولكن الذين راوه وعرفوه  
لم يعرفوا سبب الشهرة التي  
جتمعت بها ، ولم يتبينوا الناحية  
المنيرة من شخصيته . فانه لم  
يكن سريع الخاطر ، ولا محذراً لقله  
ولا ريشاً مفعراً ، ولا محتلاً  
بأمر ، ولا موماً منطابسياً . .

لما ظهره المخرج ، فقهقس  
من الجمال والآنافة بحيث يخطب  
أكابر الكلد ويصلون على الجبل  
إليه

داخل المدعوين غنى من خيبة  
الامل بدلما احتتموا بكوريلوس

هي في عالم الحيوان الأعجم القرب  
الحيوانات إلى الأسفل من حيث  
أعلىها تنضم النية ! فان بين  
القطط مدج غير معدة دكانها .  
وقد رأيت منذ سبعة أيام القط  
« توبرموري » السلي يعيش في  
هذا القصر ، غريب فيه مولهف  
حاسة ، وانصرفت إلى تعليمه  
النطق والكلام ، منطق وتكلم  
ونظر المصورون مصمم إلى  
بعض ، وهم يتأملون : هل  
يمتلك ما هذا الرجل دجرا  
نا ؟

وقالت سر ريسكر .

— انظر انك لمكتب من تعليم  
توبرموري كيف يصح من حقه  
أصولا تشبه الكلمات !  
مخاض الرجل .

— يا سيدي .. ان هذه  
الطريقة تتج مع الأسفل في عهد  
طوره ، عندما يلقونه الكلمات  
الاولى . اما مع الحيوان المتعلم  
والقط توبرموري حيوان متعلم  
حقا . فان الطريقة تعظم لانه  
يعلم الحديث ، ويعرف معنى  
الكلام ايا كانت ، ويتكلم كما يتكلم  
الانسان ، لا فرق بينهما على  
الاملاق !

ولم يعضهم متعاسين  
« محزون » !

وكان سكان القصر قد تنهوا  
إلى في القط قد اختفى منذ  
سبعة أيام ، والله لا يظهر إلا ناعرا  
ثم يعتنق لثية ، والله يعيش في  
عزلة خلافا لعادته . فقال مستر  
ويلفريد :

— لحرب ! فان توبرموري !  
وحسرح السبت في القط  
المعجب ، ثم عدا سرما وحاح  
وهو لدى الباب قائلا :

— صحية ! صحية ! ان ما قاله  
مستر كوريليوس صحيح !  
وكانت دعشة الرجل باذية إلى  
حسد ان مقلوها انقلت إلى  
الخاضرين حيماء . واستطرد  
ويلفريد قائلا :

— وحظت توبرموري قالها في  
غدا القصر ، نادينه باسمه ،  
ودعوه لتناول القن .. فرجع  
رأسه إلى وهو يصغر بعينه .  
ولكنه لم يرد . فكررت دعوه  
وقلب . « تعال يا توبرموري . ولا  
لنعنا ننظر طويلا ! » وحينئذ  
رفع القط رأسه مرة أخرى ،  
وأخلى هذه الكلمات : « سامحه  
عندما يعلو لي ! » فصعب  
وحيل إلى ان مقل أخيل ..  
فأسرعت لأقص عليكم ما جرى !

لم يكن احد من الخاضرين قد  
مضى ما قاله كوريليوس من  
قبل . ولكنهم عندما سمعوا مستر  
ويلفريد يؤكد لهم ان القط خاطبه  
بتكلمات مفهومة ، ادركوا ان  
الصحرة قد فت ، وان ما قاله  
كوريليوس هو الحقيقة فعيا .  
فلو كانت أصواتهم طالة أحفل  
القط وحله على الكلام

ولكن القط لم ينظر منهم  
دعوه جديدة . فقد جاء من تلقاء  
نفسه .. « جاء في الوقت الذي  
يحب له » كما عل ..

دخل تورموري القاعة ، فخبم  
السكون عليها ، وحمل المدعوون  
ينظرون الى ذلك الميسوار الذي  
أصبح في مصاف الشر ، وقدم  
القط بيده نحو القاعة ، ونظر  
حواليه . .

وخاطبته الاذى بلاملي مائة :  
- اريد ان تشرب اللبن  
يا تورموري !

فأجاب القط بصوت عاوي :  
- نعم ، اريد !

لست وعشة بين الحاضرين ،  
وتبادل منهم مع بعض نظرات  
ملؤها الدهر ، وقفت الاذى  
بلاملي صحن اللبن الى القط بيد  
مرتجة ، فرائت حزمته على  
السجادة ، وقالت مغلدة :

- انظر اني لوغت اللبن على  
الارض !

فأجاب تورموري في الحال :  
- هذا لا يهم ، فالسجادة

ليست لي !  
ولقد الحاضرون ان يتجمع

بعضهم بعضا ، لحملوا يمشون  
أسئلة على القط الخلق ، ولكنه  
انحاح برأسه عنهم ، كانه لا يوجب  
في حديث احد !

ولكن سر يلحنون سائه :

- ما رايك في ذلك الانسان ؟  
فأجاب تورموري على الفور :

- ذلك أي انسان بالتحديد ؟  
- ذلكي فما مثلا !

- انك لمعني في حيرة  
يا سيدتي !

انهم عندما طلبوا من صاحب  
الدير ان يقيد أسك بين المدعوين

اليوم ، أحاب باتك اسرة بلده  
سحيفة . وقته يجب على الناس  
الا يطلوا بين استقبال الاصدقاء  
في بيوتهم ، ولرسالهم الى  
مستشفى العصاب ، وقالت  
الاذى بلاملي انها تريد ان تمولد  
لهذا السب ، أي لآك اسرة  
بلده سحيفة ، لانه لا يوجد بين  
اصدقاء الاسرة شخص انشغلة  
مك لكي ينسوي من الاذى  
بلاملي سيرتها القذبة ، التي  
لا تسير في الطريق الصاعد الا الى  
دفنوها بلاملي من الخلف . .

فل القط هذا طهعة عاتلة  
وبصر ان يلتمس . ولكن الاذى  
بلاملي فاطمته صالحة محبة ،  
وهي نظر الى سر يلحنون  
التي تطير الشر من مهبها ، لان  
الاذى كانت في الواقع قد انشغلت  
عليها بان تشترى السيرة التي  
لا يمكن ان تعد سيرة أصلي منها  
للحفاظ على ملاحها في ديفشار !

ولقد المدعوون بلرقت ، الوجود  
بين المدعوين من يصح بالمحدثات  
موضوع آخر ، فقال القط الناطق :

- حدثنا من وفاتك المراسية  
يا تورموري مع القطبة الجميلة  
التي تعيش في الأسطبل !

ولكن المدعوين اندكوا في الحال  
ان هذا السؤال المخرج سينقلب

وبلا عليهم جميعا . فقد أحاب  
تورموري لا ترد :

- لا أحب ان تحدث ليام التنس  
في موضوعات مراسية يجب ان تبقى

في طيات الصدور . ولا انظركم  
لرؤس بان انحدث عن وفاتكم

ثم ، لد التي رأت منها الشيء  
الكثير منذ اليوم الذي بلغت  
العيش فيه ها ، في هذا القصر !  
وساد القلق والاضطراب ،  
معالب اللادي بلاملي بسرعة .

- تويرموري .. اذهب الى  
المطبخ حيث اعددت لك العشاء ..

- شكرا .. لا تريد ان اتناول  
طعاما بعد ان شرب التلكي

والطين . فلبت سحاحة الى  
عمر الهضم في هذا الوقت ...

فقال مسر ولم يرد :

- يدعون ان القطن لها تسع  
ارواح !

- قد يكون هذا صحيحا ..  
ولكن ليس لهم على كل حال غير

معدة واحدة !

سكنوا جميعا .. وجعلوا  
بنساء لون ملاذا بكل لهذا القطن

ان يقول يا ترى ، لو حلوه على  
الاصباح من كل ما رآه وهو طوف

القصر ، ويخطف من نافذة ويخرج  
من اخري ، في كل ساعة من

ساعات الليل والنهار

اضطربت مسر كورت ، التي  
كانت تعدد صبح وجهها بضع

مرات يوميا لاسباب يسهل  
لديراكها . واضطرب ايضا مسر

سكراون التي كانت تنظم النمر  
البرلماني وعدد من الاحصائيات في

فنون المنزل ومسرة برني التي لم  
تلح السامعشرة من معر هاومع

ذلك فهي واسمعة الاطلاق في  
التسؤون المرامية . ومسر

فيتسيبوري الذي كان يفرس  
الاخوت ، ولكنه يضحي بدروسه

في سبيل الحب ...  
كل واحد من اولئك المدعويين

كل اضطرب ويرتصف .. على  
تويرموري لا بد ان يكون قد رآه

في موضع او في وضع لا يريد ان  
يعرف الناس منه شيئا

وقالت مسر ريسكر ،

- يا الهي ! لماذا جئت اليوم  
الى ها !..

معدتها الخواب من تويرموري .

- سمعتك تقولين امسي لمسز

كورت ان الطعام يصبك في هذا

القصر لانه شهي . وقد وصفت

لها اللادي بلاملي وروحها بتقما

شخصا متلا ، وفلت انه لولا

براعة الطباخ لما كان احد يصنع

لذمه في هذا القصر !

- هذا كذب .. اتا لم اقل  
شيئا من هذا ، تشهد مسر

كورت !

- ولكن مسر كورت نقلت

كلامك هذا الى مسر برني .

واضاعت الى ذلك قولها . ان

مسز ريسكر تحرى وراء الطعام

حيث يوجد . فلو دعيت الى العشاء

لربح مرات قلت الفوة . ومالك

مسز برني تطبقها على هذه

الملاحظة ...

وكان تويرموري منذ لمسا في

الكلام وعلى استعداد للاستمرار

الى النهاية ، ولكنه رأى من بعيد

القطن الاسود معراجة في غرامه ،

يتسلق الحائط في طريقه الى قطة

الاسطبل ، فثارت غيرة ، وانطلق

كالبهم مندفع من النافذة وولد

فرقه ...



الجميع على هذا... وراحوا يعملون  
الخطة طرعين الى الله ان يوعتهم  
الى اعلاك القط والقطط بسرعة  
ومصرع ماء ، قبل ان يتمكنوا من  
القيام برحلة الى ميوتاتلقة وقتل  
الاخر والاسرير اليها

وجعل كل منهم يحس في  
حالة .. اية مصيبة هذه ان  
الله الحنوع الذي يستطيع ان  
يجعل الحيوان يتكلم ويسبح بما  
يرى ويسبح

امضوا عدة الاعدام .. ولكن  
العلم دخلوا الى القاعة حلقين  
جثة توبرموري !

كانت الجثة مهشمة .. واضح  
من فحصها ان القط الاسود  
الزاحم توبرموري في فراشه ، انه  
لنك به صاعدا لراد ان يمتصه من  
الوصول الى حبيته قطعة لاسطبل  
لما الحنوع البهيموري  
كوريلوس اين ، فقد قلته قبل  
هاتج ، في حديقة الحيوان ، بها  
كل بحلول ان يعلمه انطق !  
[ من « موزو » اختصار ]

وتنفس المدمون المصليهم  
لحظة ، ولكنهم انطلقوا بعد ذلك في  
تورة من السحاب والنوبج والتتبا  
لم هذاوا بعد تلك التورة ،  
وراحوا يتسللون .. هل يستطيع  
توبرموري ان يصرع اسريرهم مع  
القطط الاخرى ، والى ينقل تلك  
الاسرير من بيت الى بيت ؟

فقال كوريلوس انه لا يعتقد  
ذلك ، لان « اختراجه » في تعلم  
الحيوانات انطق لم يصل بعد الى  
حد من التفكير يكن معه ان تعلم  
الحيوانات بعضها بعضا !

ورأى صاحب الدار وزوجه  
ان الحكمة قلبي قبل توبرموري  
والقطعة التي يحيا ، بالرغم من ان  
قطا ناطقا متحدثا مثل هذا القط  
بعد في الواقع المعجوبة من اعاجيب  
القدر !

وجعلوا جميعا يعملون خطة  
الاعدام ، فعدوا ان خير وسيلة  
للتخلص من توبرموري هي ان  
يوضع له سم في الطعام . ووافق



عمدة العهد القديم

باحة البلدية

## معهد الأمومة

كل التعليم النسوي قبل عشرون سنة مفت ، لوما من التقامة البسطة ، التي تهدف الى تمكين المرأة من المرحمة بقدر محمود ، وفق برنامج لا هو كبرنامج تعليم البنين في حبة مولده ومروعة ، ولا هو بغير منظمات التعليم النسوي الصحيح . وكان ان استقر الرأي على سد ذلك النقص بولم نوع جديد من الثقافة ، يسير في موثقة التعليم الجليص وان احتلف منه في النتيجة والاهداف ، فانشأت وزارة المعارف مساعد نسوية مالية ، كان احداها والمراجعا الى الكمال معهد الأمومة الذي انشئ في اواخر سنة ١٩٤٦ ويشمل هذا المعهد جناحا منفصلا من بناء كلية الزمات ، وذلك ريثما تفرج أزمة المالك الثقافة فيكون له مكان كبر خاص ويهدف المعهد في ظلمه وبرامجه الى التخصيص الصحيح في الصون النسوية المالية بما يعادل مستوى الجامعة ، مع صفة لمر مهنية بعد الحاصلات على شهادة الثقافة - او ما ياتيا - لعلنا كمالا المستقبل . ويصل المعهد لتحقيق اهدافه من طريق لتدريس برنامج تهمة ، صالحا اللغات الثلاث : العربية ، والفرنسية ، والانجليزية ، بتوسع واقتان ، بالإضافة الى طلي الاقتصاد والتحصن

أبنة السجدة



- ١ -

كفون الجميلة نصيحتها الكبر في معهد الأمومة ، فاطالقات يدرس من رفاته كل اسبوع : الرسم بالخطاطير ، ولالوان المائية والريشة ، والتلوين على الخشب والأنسجة . كما يدرس ايضا مختلف انواع الموسيقى ، فقا القواعد فيصة ثور المواهب ونسجها . وقد اسمتنا الموهوبات من في هذا الفن اجل القطع ولروحها ، فطر ما لها اشد الطرب

## - ٢ -

ويسى معهد الامومة عناية فائقة  
بالدين ، وذلك لحرس روحه النبيلة  
ومبادئه القويمة في نفوس امهات  
الاجيال القادمة . ولما كانت المهمة  
الاجتماعية مهملة جهل سيدة  
البيت ، ووسيلة استغادتها بولت  
فرانها ، فقد نصبت البرامج هذه  
الناحية على اساس علمي يقوم على  
التواعد النظرية ، والتواعد العملية  
ايضا ، بربرة جميع المؤسسات  
الاجتماعية والمؤسسات السيكولوجية  
لتتمرن على طرق العمل فيها

## - ٣ -

وتعوى لقول الحكاية بالمعهد  
لعمادتها ، فلسنة الفتيات بصحتها  
بالاعراف محروسات احصائيات . وفي  
هذه التحف تتمثل العناية الشاملة  
بغير صبح الكلاس ، وتطوير الانسجة  
وعمل نسي الاطفال بطريقة جميلة  
سهلة . ويشمل هذا الفرع ايضا  
التدبير المالي ، بكل ما يتطلبه من  
دراسة لغة في نظيف الاخشاب  
والخاقلن ، وفي اصول العمل والكن  
المسوجات الدقيقة « كالقنلة »  
والصوف والمحمل





درس في الطب

في ملعب التنس





## ماذا تعرف عن قلبك؟

مؤيد سوله الكندي والاحمد الحارثي عظمى عظمى  
كثيرا رايان من الخصال في روضه كرام وادبها في روضه كرام

ما هو الحليم الطبيعي للثدي ؟  
وما وظيفته ؟

[illegible][illegible]

محمد بن ابراهيم بن الحسين

میراث القرآن ۷۷ جزء و ۱۰۰ مجلد  
مطبعه مطبعه مطبعه  
مطبعه مطبعه مطبعه

تہذیب و تمدن کی ترقی کے لیے

جاءت على يد من كان في الجبل  
في سالوا عنك فندموا  
في القبراني بمصره في الجبل

الهدية ولكلنا حرمي صبريه  
 (بورد) فان صبريه اهداهم  
 عند البيع (ف) فقد في الهدية  
 وان حظ الخالق يريه (بجس) الى  
 (بورد) الهدية

ما جلدی قدم بالستی بر جالب  
و القیامه ۱

مجمع الآباء هو جماعة  
التي من الله ولكن ما هو الله  
فيما يخصه الآباء يزد عن نسبة  
الأول ثم القبط القبط  
صم لم أجد كذا في نحو ٥٣  
عربية وهو في سورة القموي  
صم ٥٣ كذا في العربية

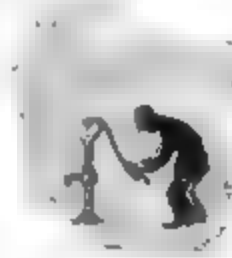
هذه بعض من الفوائد التي  
تأتي من قراءة القرآن الكريم

طه محمد الطاهر بن قاسم

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

ما تظن من علي له السلام

2000-2001



مفتی محمد رفیع رحمانی



الدم يقتضى عادة مرور مسواك  
هذه ، حتى يؤثر فى القلب تأثير  
ضاراً

**ما هي السنن التى يقلب ان  
يقلب فيها لئلا يمرض القلب**

— تصيب امراض القلب الانسلى  
فى اية مرحلة من مراحل العمر .  
هى تصيب الاطفال والشبان  
والنيوج والكهول . ولذا كانت  
سمة الوفيات بسبب امراض  
القلب بين الشيوخ كبيرة ، فان  
ذلك يرجع الى القلب الى ضعف  
احصاهم بسبب الامراض الاخرى  
التي تسببهم

**هل امراض القلب وراثية ؟**

— قد يرث المرء من والديه  
قلبا اكثر قابلية — من الشخص  
العادي — للاصابة بالمرض ، ولكنه  
لا يرث المرض نفسه . وقد يرث  
الاطفال وفى طوهم جزء او اجزاء  
فى حالة غير طبيعية .. ولكن  
هنا يجب حذرى ، لم يتم دليل  
على انه وراثى

**هل امراض القلب قابلة  
للتشفا ؟**

— ان امراض القلب القابلة  
للتشفاء قليلة .. ولكن ذلك لا يمسى  
ان مريض القلب يحكم عليه  
بالموت الماحل . فاعلى امراض  
القلب لتحسن مع الراحة والعلاج  
المناسب بدرجة يتحمل معها ان  
يمر المريض طويلا

[ من جة ٥ ساهى داجيت ٥ ]

ضربات القلب أثناء القيام بأقل  
مجهود أو بعده ، والاحساس بالثقل  
فى الصدر . ولكن هذه الامراض  
ليست وعفا على امراض القلب  
وحدها فقد يكون سببها عللا  
اخرى ، لا علاقة لها بالقلب مطلقا

**هل عدم انتظام ضربات القلب  
تدبر بضخوة الحلق ؟**

— ليس ذلك دائما .. فان  
كثيرين من ذوي القلوب السليمة ،  
قد تحدث لهم هذه الظاهرة عقب  
اجهاد شديد ، أو نصب متواصل ،  
أو الفراط فى التدخين ، أو عسر  
والهضم ، أو غير ذلك من الاسباب  
ولكن عدم انتظام ضربات القلب ،  
يكون احيانا علامة لخطرة  
بالقلب يسمى الاسراع وتنبهنا  
وعلاجها

**هل يتصلب القلب بسبب  
السمنة ، وهل يفسده لهم  
والخزن ؟**

— لا .. ولكن السمنة حل  
تقبل ، يقلل من صعود القلب  
للاجهاد الشديد ، ويضعف من  
مقاومته لبعض الامراض . وكذلك  
الهم والخرن لا يسببان له مرضا ،  
ولكنهما يزيدان فى طعنه اذا كان  
محملا

**هل بسبب ضغط الدم مرضا  
فى القلب ؟**

— يحدث ذلك احيانا ، ولكن  
ليس دائما . وقد لوحظ ان شغل



# أزهار وأشواك

حلق وطراف وأخبار

بها تسمر ناثرة ؟ ؟ فرد  
الشعر « شبيهة ضيقة الطعام »

لقد أخذ أقسام البوليس في  
واشنطن بيا ليهوبيا بل معركة  
كبيرة استعملت فيها الميكنات  
في أحد الأماكن ، فبارح اليه  
بعض اليهود لبعض تلك المعركة .  
ولكنهم لم يبدوا فيهم سوى سيدة  
وطفل لها في السادسة من عمره ،  
ثم لبسوا لها كانت قد ضربت  
بالصاع كالتبالة ، ففر الي الحفرة  
التي بها التلحون ولطمع لنا الي  
البوليس !

استطاع الكيميائيون بعمل  
جديدة واشتدوا صعب حبوب  
تلاب في الماء ثم يرش على اللحوم  
أو السمك وغيرها من المواد  
الملائمة لتحمضها من التلف حوالي  
اسبوعين وكانها داخل للآلة تقل  
درجة حرارتها عن الصفر كثيرا .  
والطول لاظم له ولا رائحة ،  
ولا ضرر منه على الصحة

من الاقسام المحقة بجيشة  
الامم المتحدة ، قسم خاص لتلقي  
الاقتراحات التي تصل اليها من  
جميع اقلام العالم لحل المشاكل  
الدولية وتعمد الحروب . وترأس  
هذا القسم فتاة اسكتلندية تحيد  
الامم الانطورية والعربية  
والآلمية والاسانية والاطالية  
والهولندية امرأة وكثافة . وهي  
تطلع على جميع الخطبات التي ترد  
الي القسم وترد عليها بنفسها .  
ومن بين الاقتراحات الطريقة التي  
طقتنا اخيرا ، اقتراح بتجفيف  
البحر الابيض المتوسط وردمه  
حتى يتس حل مشكلة اللاجئين  
وتجفيف الضغط على البلاد  
الاوربية ، واقتراح آخر ببناء  
أهرام الجيزة بأجهزة لتكييف  
الهواء ، حتى يمكن استعمالها  
كسليمة للوقاية من القابل  
الدرية !

سنال ادب مثيرة الشاعر  
المعروف « أدوين روسون »  
« ما هي أهم صفة ينبغي أن يتصف

ألم أحد الزوجان في  
مراخلا ، اشترط  
فيه على المصور أن  
يشكروا في صورة  
حيوانستان معروف  
ويرى في الصورة أن  
الكوت سورا أتله  
شوده هذا الخلل .



للخبرة عام واحد ولكنها تكرر  
عشرين مرة .

جبهة الرأغبية المأمون برجل  
أدى النبوة فسأله : « ما الفيل  
على بوطك ؟ » فأجاب الرجل  
قائلا : « الفيل على ذلك أتى أعلم  
ما لي نفسك » . قال : « فعلا في  
مضي الآن » . قال : « في بك  
أتى كتاب » .

لصحتك المأمون وأمر بحبه  
أيما ، ثم دعاه وسأله : « هل  
أوحى إليك شيئا » . قال : « لا  
لأن الملائكة لا تدخل السجن » .  
عصمت المأمون وقبل توبته  
وأعطى سبيله

يرى الإخصاليون أن سكان  
العالم - وهم كثرة الضحايا خلال  
الحرب الأخيرة - قد زاد مددكم  
على ما كان عليه قلما ما لا يقل  
عن ١٥ مليون نسمة . وهم  
يؤمنون أن هذه الزيادة كل ممكنا  
أن تكون أكثر لولا سوء الحالة  
الصحية وظلة المواد الغذائية في  
كثير من الأمم .

شكا موظف بإحدى المؤسسات  
التجارية الرائدة ما من أنه اضطر  
عشرين عاما في عمله فيما اكتسب  
خلالها خبرة . ومع ذلك كسبه  
في الترقية من هم أحدث عهدا  
منه من الموظفين  
تقال له المدير : « الواقع أن

على هامش الصفحة الأخيرة وفي هذا الوقت خفت الدنيا !

كانت إحدى السيدات تقف مع كرات غيرها في طابور أمام أحد محال الجزر في لندن أنظروا لدورها في الثراء ، وحدث أن ملك طول الأنظار تحطت السيدة الواقعة أمامها واندمت بحر الجزر قائلة : « اعطني مثلن لحيا القنطاري » . ثم التفت إلى تلك السيدة التي تخطها معبرة لها ، فأحلتها هذه قائلة : « يا داس ماكنت جائعة إلى هذا الحد ؟ »

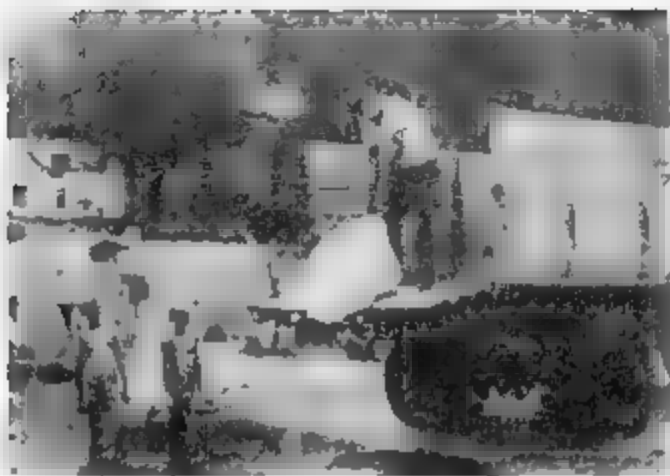
القيم أخرا في أحد أقاليم السويد أعمال رسي هو الأول

التكر أطباء الأسفل في أمريكا  
أبنا صباغة حقه يمكن أن  
يستعملها الأطفال الذين تلعب  
أسنانهم في مرحلة التسنين الأولى ،  
بدلا من أن يمضوا بلا أسنان حتى  
تنت لهم أسنان جديدة . وذلك  
حتى لا تتأثر صحتهم بسبب  
فقدانهم النهاية للطعام واضطراب  
معدلاتهم لعدم مصح الأكل جيدا

القيمة مسابقة في بلاد الفنزويلا  
في أمريكا موضوعها عرافة الأصل ،  
فربح المجازة الأولى مسافر قال :  
« أنسى سليل أسره انطوية  
مروقة ، سجل تلويعها في سبعة  
جلسات ضخمة . ويسا كنت  
التصريح المثلث الرابع ليس وجدت



أكبر مصانع كبريت  
انتج الصانع حتى اليوم  
يبلغ ارتفاعه ٣٤ بوصة  
وقطره ٦٤ بوصة ،  
ولونه ٥٠ هـ وان  
يستعمل في الفرنج  
والخلاط التي قام في  
المواد الحلق أتاها حيد



يقيم المختصون الآن في بعض بلاد الغرب بالقاء كبات من التلح  
ربما أثناء الصيف في الجراف التي يكثر فيها السك . بعد أن  
لاحظ أن عدداً كبيراً منه يموت عند ارتطام موجة الملوحة

المشبحون التي قلعة الاحتفال ،  
حيث سجلت أربع قببات جيلات  
في ملابس بيضاء ، ومن يحمل  
جمعة لمشتت يعلم الاقليم ولوقه  
الزيف الابيض الجديد

لقوم الصلح الامريكية الآن  
يوضع ثواب الزبدة في طب  
جميعه من الالموسوم فلا من  
الورق ، وقد وجد أن هذه الطب  
الجديدة تحفظ الزبدة وقتنا اطول  
دون أن يفتر طعمها أو لونها

صالح الجين الجديد زميله بعد  
ان استقرا في « زراثة » حقيقة :  
« كم سنة ستطبخها ها ا » .  
ولا علم بأن هذا الزميل سينقضي

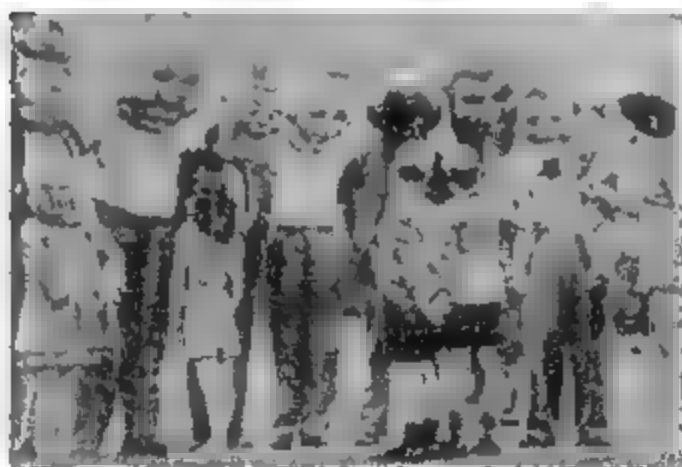
من نوعه في العالم ، وقد شهد  
مئات من المدمنين والمضويات ،  
حيث شهدوا دفن « زيف  
الحرب الاسود » . فدخل قلعة  
الاحتفال لورقة رجال مرتدين  
اللباس السوداء وقد حلوا في  
صندوق صغير من صندوق الورق  
زيفاً ملحوظاً باقمنة بيضاء ، ثم  
وضوا الصندوق على منصة  
مرتفعة ، وهم يرتلون الإنشيد  
الجنائزية . بينما تالم أحفاد الحاسرين  
بدور التفسير . وانقضى آخر كلمة  
تأبين . ثم حل الصندوق بين  
بكته حمله ونحك الحاسرين  
إلى حيث وودي مقبره الأخير غير  
مأسوف عليه في حفرة بلوس  
الحديقة . وعلى إثر ذلك عاد

في السجن عشر سنين ، قال له :  
 - لأن خط جبرتك واجلس  
 بالقرب من الباب .. فانت ستعرف  
 السجن قبل عشر سنين !

عندها ادخل النسي لأول مرة  
 في انتظارا خلال القرن السابع  
 عشر ، كان كثيرون ممن يشترطونه  
 بحلول طريقة مسمه ، ولهذا  
 كانوا يتلون أوراقه في الله ، لم  
 يكون الله العالي وما يكون ذلك  
 الأوراق !

كان خط « باراك » الكاتب  
 الفرنسي المعروف من الرقابة بحيث  
 كان العمال الذين يجمعون حروف  
 كتبه عند طبعا ، يشترطون على

أيم أسوأ في إحدى الولايات الأمريكية « كرفال »  
 لأطفال يورى في الصورة لقب منهم يعرضونهم ، ثم  
 بعد أن تكروا في صور غريبة بها يتم النضج



« لقد قضيت بضع ساعات أمس في منزل عمتي . ثم استأذنت في العودة إلى البيت ، وعدت إلى الشرق وجنوبها ، وجدت سعيدة للغاية ! »

لقد اعتاد أجدادكلا شركاء التلمين كالماء رأى صورة شاب أو شابة في إحدى المجلات أو الصحف ، إن يفسر الصورة ثم يقوم بعمل وتوضيحات لها حتى يبدو وكأن صاحبها في سن السبعين أو الثمانين ، ثم يرسل الصورة معها بطاقة كتب عليها : « ماذا تصرم إن فعل لهذا النبيح البس ! » . وقد نجحت هذه الطريقة في إفساح كثيرين بالتلمين على حياتهم !

اكتشفت أول حديقة الحيوان في أوروبا خلال العصور الوسطى ، وهي حديقة « فريندريك الثاني » ملك صقلية ، وأكثر تحسوايتها أهديت إليه من ملوك المسلمين ، ومن بينها أسود وأفيال وفهود وجل مصافير ، وبلغ من ضعف هذا الملك بضم الحيوان أن وضع نفسه كتاباً من الصيد والقتل ، وترجم كتاب لوسطو في علم الحيوان ، وما يذكر أنه أهدى إلى هنري الأول ملك إنجلترا ثلاثة فهود هي التي أنشط منها شعفه الملكي ، ووضعت هذه الفهود في مكان خاص في برج لندن المشهور

لوضع الآن في بعض الفنادق ومطابخ المطاعم الحديثة الأمريكية

اللات التلمين على الحياة عند الموائد لمدة ٢٤ ساعة . وذلك بأن يضع طالب التلمين أي علم من العلوم في لوحة تلك الآلة ، فتخرج منها على إثر ذلك لوحة ، يكتب عليها اسمه وعنوانه ، ثم تعود هذه اللوحة إلى داخل الآلة لتخرج بعد ذلك « بولصة تلمين » مطبوع عليها المبلغ المدفوع وموعد الدفع ، وموصفا عليها من مدير شركة التلمين . فإذا حدث التلمين حدث خلال ٢٤ ساعة ، أصبح له أو لورثته الحق لدى الشركة في مبلغ معين حسب المبلغ الذي دفعه

في عام ١٩٢٦ . أقيم بأحد الفنادق الهندوسية عرض شهده آلاف الناس ، واحتشد آلافهم خارج الفندق في انتظار انقضاء مراسم العرض . وخرج المروسل بعد ساعات عازا بهما روحا من القرفة . ربت الأنثى منهما بإسكات ولائيه لا تقدر بمن . وكان أحد المهرجانات يفتني هذين الفردين . ولم يكن له أولاد فأراد أن « يفرح » بهما وأمر بإعداد ذلك العرض الكبير !

يقوم الطلبة الآن بأجراء تجارب لنوع الأظعمة من التمس والفساد ، وذلك بإضافة بعض أنواع السليين وفتلمين « ك » إليها . وقد تكلفت هذه التجارب بتجارب كثير يشر بقرب لميمهما على نطاق واسع وبماسة في صناعة الافلية المحفوظة

من نافذة القطار على وصيف  
المسلة ناكلا لأحد الحاصلين :

— احتفظ بها حتى يسأل عنها  
صاحبها !

لم التفت على صاحبها المتصرف  
وقال : « إذا كان صدقت قد فاتت  
القطار ، فمن المرومة ألا نحرمة من  
حنينه ! »

كان الكاتب الروائي الفرنسي  
ميكيم دو جاسي الأب يكتب  
قصصه على ورق أبيض ولصائمه  
على ورق وردي . فلذا لم يوافق  
عنه الورق من اللون الذي يريده  
فتمنع عن الكتابة

دخل أحد الظرفاء مرة الدرجة  
الأولى في القطار ، فوجد القصد  
أغالي الوحيد فيها مشغولا ببطيئة  
كثرة لتسحق من معروف من  
الحاسرين . ولما طلب إليه أن  
يرفعها ، دفع الرجل أنها لصديق  
له سباني بعد قليل ، ولكن هذه  
الحيلة لم تجز على الظريف ، فرفع  
الحقيبة وجلس مكانها ناكلا :

— افل السيد لا يفتح في أن  
أجلس طيلا حتى يصل صديقه  
العزيز  
وبعد قليل تحرك القطار ولم  
يكن الصديق الزعيم ، فصار  
المسافر الظريف والقي بالحقيبة



سائر الأهلون في جسر القري للوثنية يحسون من الصور وصوره ،  
المرأة ، خروجا من الأكلب . ولقد توجي . هؤلاء القديسات تصور  
لربك بوجه القين مدسة ، فسر من برام ليلين لينان وجوههم





الضجرت دافئة مستحبة ، وأخذت  
تتلوى متممة بصبح كالمات من  
الحديقة والمخادع

وأطرق صانعا مساله الصديق :

— وماذا فعلت بعد ذلك ؟

فأجاب فنكون :

— أعترف لك أنني وجعلت  
الدموع تحسد فوق وحتى ،  
فضممتها بين ذراعي وقبلتها

قال صاحب بيتهم :

— وهذا لمضت حبلك ؟

فقال « تكون » في ضعف :

— ألا كنت قد تربطت بها  
من جديد فليكن ، وعلى أن  
أحصل ..



وتنمت الأسابيع « تكون »  
يشمر في صفاته بنورة جاعته على  
هذا الرجاج الوثيل ، وكل يسطر  
في فرقة وحدها ، ولا يلجأ إلى  
عمله

وأقبل يوم الزفاف — أول يناير  
١٨٤١ — صبحوا مشرقا ، وفي  
منتصف الساعة الساعة منه ،  
أخذ المدعوون يتوالدون ألوانا ،  
وفي الساعة السادسة والدقيقة  
السادسة والأربعين حضر القس  
ودفت الساعة السابعة ، ثم  
السابعة والنصف و « تكون » لم  
يصل ، ثم مرت الدقائق ثقيلة  
منطقة ربح ساعة ... نصف  
ساعة ، والقرى لم يحضر بعد !  
وفي إحدى الغرف ، كانت  
« ماري تود » بلباس الزفاف

تنتظر ، وأنماها تبث بالأزهار  
التي تحلى شعورها وأخذت تنقل  
بصرها بين الزائفة الطيلة على  
الطريق ، وبين ساعة الحظ الكثرة  
ومرت ساعة رعية أخرى ..

وعندما دقت النصف بعد  
الساعة التامة ، تنصب المدعوون  
— واحدا واحدا — في صفوف  
وتخرج ، حتى إذا خرج آخرهم  
مرت الصرور ثقيلها الأبيض  
وغادرت المكان بسرعة وهي ليكن  
وتتصحب

وفي الصباح التالي ، عنروا على  
« تكون » جالسا في مكتبه ،  
يردد الفسقا غير معهومة غنى  
أصداؤه — حين سمعوا — أن  
يقعد ومعه



وساعد « تكون » « ماري  
تود » بعد ذلك لجعلها لها مدى  
علمين ، وفي أول أكتوبر عام ١٨٤٢ ،  
فقد من « السيدة فرانسيس — في  
سرمجيد » — دعوة لزيارتها في  
بيتها ، فلي متعجا ، متأللا من  
سر هذه الدعوة ، وهناك في حجرة  
الاستقبال ، فوجيء برؤية « ماري  
تود »

وقبلا بعد ذلك كثيرا في منزل  
هذه السيدة ، وفي إحدى  
الأمسيات طلب « تكون » إلى  
« ماري تود » أن تصحب روحته  
وهو يحس بالآلم والحزن في نفسه  
وقد أرادت « ماري » — لفرض  
خشيتها من التراجع — أن يكون  
الاحتفال بقرائنها في الليلة ذاتها ،

وكانت تلاميذته ساحر خفيفة  
تطحنه الى الرشاشه ا



وتطحن ما اتسم به « ابراهيم  
لنكون » من ذلك الوقت الى آخر  
حياته ، طلع من الحزن بلع وحمقه  
وبوته حياء تعجز عن وصفه  
الكلمات . وكنت « الكابة تقطرن  
منه » كما قال صبي « وليام  
هيرفون » زميله في المدرسة .  
واجمع خلصته القويون على ان  
سب حزنه القديم ، هو زواجه  
التمس الذي لم يعرف فيه طمعا  
للحياة الماكسة . ولم يكن يدعو  
احدا الى ذل ، وراح يصيب قلبه  
روجه ما استطاع ، فكان يقضي  
اكثر اسياله في سر طوبل مع  
مضي زملائه المعلمين ، في الكتب  
القانونية . وكثيرا ما كان يرى وهو  
يحول وحيدا في وقت متأخر من

وبذلك لم يكتف معدلات العمل في  
سرعة فورية ، وقد قل الشبان  
« لنكون » انه كان ييسو - في  
طريقه الى حفل زواجه - كمن  
يساق الى الامم !

وبعد زواجه بايام معدودات ،  
كان يتناول مع زوجته طعام  
الانظر « صديق سر ايرلي - في  
سربمبلك » وحدث ان اشراق  
حديثه الى مزاجها المتقد وطلوها  
الحادة ، فكان ردها عليه ان قدمت  
وجهه بقدرقه القهوة الساخنة على  
مراى من التزلز الاخرين

وظل « لنكون » صامتا في مهلة ،  
بينما راحت مسر ايرلي تنظف  
وجهه وملابسه ا

وزادت سوررات غضب « ماري »  
على مر الايام ، واشتفت وطاها  
ولم تكف لحظة من انتقاد سلوكه  
لزوجها ، والنكوى من خشونه .



مور - عائلته . . يدعو لب لنكون الى امين ، وروحه الى الله

الليل ، ملأ على وجهه والطرقات  
الغالية ، مطرنا برامه في كآمة من  
يسبح جلازة فقيد عزير !

وحدث بعد أمراء ، أن تعرضي  
سائق حرية نقل لنسب روعة  
لتكون ، فقد افته قلنا شجعا  
مقلحا حمله يسرع الى مكتبة الكروج  
وطافه بأن يحملها على أن نصل  
له ، وبعد أن استمع «لتكون» إلى  
رواية الرجل ، قال بصوت كئيب :  
- أنت أسف على ما حدث ،  
ولكن دعني أسألك في صراحة :  
«لا يمكنك أن تتحمل لخبخ دقائق  
ما قدر على أن أقاسيه يوميا ،  
خلال السنوات الخمس مشرة  
الغالية ١١»



لو قدر «أبراهام لتكون» أن  
يتزوج من «آن ودايج» وكان من  
المحتمل أن يعبأ حياة سعيدة ولن  
لم يكن من المحتمل أن يصبح  
دليسا للجمهورية ، فقد كان بطيئا  
في تفكيره وحس كآمة ، ولم تكن  
«آن» من ذلك الطراز الذي  
يسمونه إلى التصل في سبيل المحب  
والنصر المسيحي ، أما «ملري  
تود» فقد كانت فكرة الأفقة  
بالبيت الأبيض لك عليها حراسها  
ولطب لها ، فلم تكن تتزوج  
«أبراهام» حتى دفنته إلى أن  
يرشح نفسه للكونغرس . فلما  
انتصر في معركة الانتخاب ، كان  
عليها أن ترحل شرقا لتلقي به ،  
وهناك وجدت في انتظارها حياة  
تختلف كثيرا عما توقعات ولعلت ،

فقد كان «لتكون» فقيرا إلى حد  
أنه اقترض بمقتله من «دو حلاس»  
ووجعا يصرف له مرنه ، وهكذا  
سكن «لتكون» وزوجته في نزل  
متواضع ، ذي غرف رطبة بارد  
ووجعت «ملري تود» أبواب  
مخيمات وشطن موصدة لأنها  
في وجعها ، فكانت تظن وجعة  
في غرفتها الرطبة ، لا تسمع سوى  
صوت خادم النزل وهو يطرد  
حيوانات الجيران من الحديقة

وقد ملأ «لتكون» إلى واشنطن  
بمخيم قدامى المحاربين للجمهورية  
لكن ذلك لم يمر كثيرا من مركز  
زوجته الاجتماعية . وكانت هي  
تتوقع - وقد أصبحت زوجة  
الرئيس - أن تعود نحو المنصب  
في المدينة ، لكنها سحمت بالصد  
الذي طوط به من أوساط  
وشطن الراقية . وكانت تملأ  
الحسرة والمقصد تأكل قلبها ،  
فتنصب جام فطما على من  
يتضمن دوجا بالخطوة ، والشمرة  
الاجتماعية



حدث مرة أن دعا «الجرال  
حراثت» الرئيس «لتكون»  
وزوجته فجلس أسبوع بالقرب من  
الجنبة الحربية ، وكان على  
«الجرال آدم بلانو» أن كان حرب  
جوانت «أن يصبح زوجة  
الرئيس ، والسيدة حراثت . وقد  
رؤى الحادثة التالية :

«لما سوء الخط أن ذكرت  
أمام السيدتين أن الأوامر قد

صارت الى زوجات الضباط ، بالجملة في مؤجرة الجيش ، وقد ضيق بالفعل ، الا زوجة « الجرنال حريبين » التي استصدرت ادما حاصرا من الرئيس . لكن لم اكد انطلق بهذه الصورة حتى هبت السيدة « انكون » في وجهي صارخة . « اعني انها قالت روجي على يامراد ؟ الا تعرف اني لا اسمح له بذلك ابدا ؟ لمحاولت جهدي ان اهدى زوجها لكنها كتبت في حالة تشرب من التيلين » ولما تلذت « السيدة » حراته لتطعم من ثورتها ، صاحت فيها طاعة : انك تطحنين في الوصول الى البيت الابيض يوما ما ! ! فلم يزد السيدة على ان قالت انها فاقصة فلما عكفتها الحال ... »

وفي ذلك المساء ، عندما اقام الرئيس وزوجته وليمة مثابة الجنرال جرات و زوجته و هيئة اركان حربه ، فشاجرت زوجة الرئيس ليلية ، وكان هو يتحمل فراسستها في وفار باقم ، وعلى وجهه مسحة من الحزن تقطع تبساط القلوب . وقد حاول ان يلتمس لها الاعذار منه الآخرين ويرى اليها بنظرات صارمة كي ايذا . فلماجت عليه كاتسورة المتوحشة ولم يجد بدا من الابتعاد عنها متناظلا ، كما يسمى حظه ويعدري اساءة !



وكاتساجل نيله واشطن وملكة مجتمعاها في ذلك الحين المساء

الشهيرة « لابل دوخلاس » زوجة الحبيب الاول للمري تود . فالتفت شعرها وما تمنع به من حظوة ، غيرة زوجة الرئيس المحفوة من المجتمعات ، فقدمت لموسى البقص بالاسراف المصورها فانباه اللاس والجواهر ، فلها لفتناتها الانظار . وراكت عليها الديون الى ان بلغت سبعين الف دولار في الوقت الذي لم يزد فيه حروب الرئيس من خمسة وعشرين الفا

وعندما وشح « انكون » نفسه فريسة لغيره فليدما فانتوها يرمع دعوى ممدعا ، وبدا خصوم زوجها اليساريون يتخلون من هذه الديون سلاحا فتشهر به ، ولم يكن بينها سوى ان يصاد اقتعاده ، تستطيع ان تسمى منه حقيقة لرباها الملقى

ويقول احد العاطفين . ان الميزة الزوجية لاجيل « انكون » انه مات قبل ان يكتشف امر هذه الديون

أجل مات ، لم لم يكذب على اسبوع واحد على وفاته ، حتى كتبت زوجته تعرض فبصقه المرقومة بالاحصاف الاولى من اسمه ، البيع في محل تجلري . وقد ذهب من اثراهما جميعا وقلبه مقسم بالاسى والحزن



وفي صباح اليوم الذي غادرت

ثم تتردى لها صورة أخرى..  
صورة ذلك الشاب « إبراهيم  
تكون » وهو قدم إليها يعطى  
ودعا ، حين لم يكن سوى علم  
متواضع يكافح ليشق طريقه في  
الحياة ، قد كان بيت ليلته في  
حجرة صغيرة فوق متجر صديقه  
« سيد » لكن « ماري » كانت  
تستد أنما تستطيع أن تجعل منه  
رئيسا المصورية ، ومن هنا  
بدأت تترين تلبو جيلة في نظرها  
ونظر بعبه

وقد عاشت بعده خمسة عشر  
عاما لا تلبس سوى ثياب المخاض ،  
لكنها كانت تتسأل في متاجر  
اللثة وبنائغ الكاسا من الشباب  
والأقنعة المخرجة الترام طيسها  
أيضا !

وفي إحدى الأمسيات الهادئة  
« ليلة » من صيف 1882 ، تحررت  
ذلك الروح الشفرة العاصفة ،  
وتولدت « ماري » - على أثر  
اصابتها بالفلج - في نفس البيت  
الذي شهد « تكون » قبل أربعين  
عاما ، وهو يطعم في اسمها خفا  
كتب عليه عبارة « أحب المائدة !  
[ من مكتب « تكون »  
المجهول ، المؤلف ميل كريبي ]

عنه زوجة تكون البيت الأخرى  
لم يكن هناك أحد في توديعها ،  
وقد انتقلت إلى شيكاغو مع ولدها  
ودخلت بعد ذلك إلى الخارج ، حيث  
عاشت وحيدة لا هم لها إلا قرلة  
الروايات الفرنسية ، وتجنب كل  
ما هو أمريكي . ثم قدمت إلى  
مجلس الشيوخ انمسا لتفسي  
مجلس سنوى لها ففرد خمسة  
آلاف دولار فلم يقرر المجلس لها  
- بعد التردد والتكؤ - سوى  
ثلاثة آلاف دولار



والخيرا حدثت إلى مستطراسه  
حيث قضت الأيام الأخيرة من  
حياتها في بيتها تهم بربحيلها  
بنيها شبح القصر يرغم وفرة  
للل لها ، وكانت تحب التمس  
جها ، فتوصد نوافلها وتزل  
الستائر ، وتوفد شعبة في قلب  
التهلر

وهنا في وحدها تلك ، وعلى  
شبه الشروع الهادي الرقيق ،  
كانت تذكرها طوى السين ،  
وعود بها إلى علبها السعيدة  
فتتخيل نفسها وهي ترقص على  
قنم القننيل بين لولس طرس  
أعلامها الجبيل ، « سنهن  
دو جلاس » !





## متاعب الحياة الخمسة

متاعب الحياة عددة ، متنوعة . ولكن أهمها هي للطلاب الخمسة التالية التي يعانيها كل إنسان لها بين طفولته وشيخوخته ، بلا نظر إلى دينه وشرعته وكنائسه . وهي - ١ - متاعب البيت للمرة الأولى - ٢ - مشاكل الدراسة - ٣ - مشاكل الزواج - ٤ - متاعب الفجوة - ٥ - كد الأمراء والأحاب . ولها على الطريقة التي يلي أن نوضحها:

### ١ - إلى المدرسة

حيثما يلحق الطفل إلى المدرسة لأول مرة ، يحتاج هناك بصورة جديدة من صور الحياة ، إذ يضطر إلى الاحتكاك بعدد كبير من الأطفال ، وإلى منافستهم وعد

معاونتهم سيقا من حياة أهله . وعلى نتيجة هذه التجربة الخطيرة يكون سلوكه في المستقبل ، فلما أن يمتدد الأفلام والنضجية وتعمل الأعياد ، ولما أن يشعر

ان يدونا طعلهما على معاشره  
الناس ، وان يترقا الى مطمح  
ومطمحه ، لتنتقل الثقة بهم  
سهما اليه ، وبذلك يكونان قد  
كسا نصف المعركة

ولا شك في ان يخطى هذه  
الثقة سبيل الطريق امام الطفل  
لكي يتخطى ما قد مسدده من  
مقبات اخرى في الحياة ، واتقا من  
التجاذع

بالغيرة والطمع والصبر  
وفي اكثر الاحوال يكون الطريقة  
التي عامله بها والبدء اكبر الآخر  
في نتيجة تلك التجربة ، فلما كنا  
قد اسرقا في ليليله وحلا بيه  
وبين لحظة لغيره من الاعمال الذين  
في سنة قبل القاعاب الى الكفوف ،  
فان مثله في مواجهة حيله  
الجديدة يكون اقرب من نجاحه ،  
واقترن صحيح  
ومن هذا كن على الوالدين

## ٢ - مشاكل المراهقة

وكذلك ينبغي ان يدرك المراهق  
وسيلة كل من الرجل والمرأة في  
الحياة . فالواقع ان تفكيره يسه  
في هذه السن الى الجنس الآخر  
وتحطم في نفسه الرغبات  
الجسدية . ولا شك في ان المسائل  
الجسدية اذا شرحت المراهق  
بطريقة سليمة ، فان هذا يكون  
تفتح لصحته وسلوكه ، واجدر  
مع كثير من الناس التي تمثل كل  
٢٢ على شرح الجبهة

وطى المراهق نفسه - اذا شاء  
ان يتبع ويسعد في الحياة - ان  
يسعد حقا كثيرا من افكاره  
الضيقية وانحطامه المتصلرة  
التحقيق ، ولنا نصي بهذا ان  
تجنب الطموح ، وانما نريد ان  
يصبره في طاق منطق مقبول

بعد دور المراهقة نقطة تحول  
حرجة في حياة كل فتى وفتاة .  
للتغيرات الجسمية في هذه  
المرحلة تفتقر بطلب ورغبات  
جديدة . لذ ينشر المراهق عادة  
بالبلى الى الاستقلال والتحرر من  
سيطرة اولياء امره ، لكي يصبح  
شخصا مسئولا يوجه نفسه  
بنفسه

وكثيرا ما يتلوم اولياء الامر  
هذه الرغبة الطبيعية البرية في  
نفس الفتى والفتاة . فيستوثقون  
بذلك اليهما من حيث لا يقصرون  
اذ يضمعون شخصية كل منهما ،  
ويحرمون في نفسه التمرد  
والصلد. هذا الى انهم يحرمونهما  
فرصة التدرب على غرض معركة  
الحياة في المستقبل

## ٢ - مشاكل الزواج

تكيف يرفلانتهما سيمدان في  
حياتهما الزوجية ١ . الواقع انه  
ليست هناك قواعد ومقاييس

يحدث في كل وقت وكل مكان  
ان يقل فتى فتاة . فحب كل  
سهما الآخر ويتركان في الزواج.

يكن بها معرفة ذلك . ولكن يسمى لكل منهما أن يدرس الآخر على ضوء العقل لا الصاطعة ، وأن ينق من إمكان التألف والاستيعاب بينهما رغم غلظت الأمرجة والطاع والأهاف . ومهما يكن

من أمر ، فله كلما كان الروحاني متقوياً ومشجعاً في السن والكفاة والأهاف ، كانت سعادتها في الحياة الزوجية أكثر احتمالاً

#### ٤ - متاعب الشيخوخة

إذا علم المرء من الشيخوخة ، فله عادة يشعر بأن الحسوبة الصاطعة التي كانت تحرق في حرقه قد انحلت نصر ونعمد . ولكن كثيرين من الشيخوخ يعطون هذا الشعور وينصرون عليه ما كمن في نعوسهم من روح علية وهمة متعلدة وآمال . ومرجع ذلك - في العالب - إلى البئة التي نشأ فيها هؤلاء ، وإلى ما عرس في نعوسهم من الطولة معا جعلهم ينون شحنا صوريين ذوي

عزم وطموح ومشيرة ، وقلة مبالاة بمساكن الظروف . وهذا من يولدون بهذه الطمة متاعلة في لملهم . كما أن هذا من يكتسبونها من القائل تربيتهم ، أو نتيجة لتعديهم الشخصية . وعزلاء جبالاً في نون فيهم متاعب الشيخوخة . أما الآخرون الذين تفهم الهمة والأمل والطموح فلل متاعب الشيخوخة تنقل عليهم . بل غالباً ما ينسبون قل الأول

#### ٥ - فقد الأمراء

من منعت الحبلة فقد الأنارب والأمراء . لموت زوج ، أو روجه أو أح أو أحت أو والد أو ابن أو أنة ، يترك حتى في أنسى القلوب وأمنها من الرقة ، حرجاً إليها . فكيف يرا هذا الحرج ؟

الواقع أنه ليس لمة هؤلاء قتل الحزن الذي يمر النفس تفقد حبيب أو عزيز . ولكن لا ليس إذا أخفق الملتاع وصرت شجاعتك عن معالجة الألم . أن الزمن وحده هو اللطم الشقي لهذا الحرج .

فإن نوبة الحزن تولد عادة معي الوقت ، ويكون هبوطها أسرع كلما رحت إلى مكان فذكرت أن الموت حق لا ريب فيه ، وأنه النهاية الطبيعية لجميع الأجله وكذلك ينبغي ألا تكبت الحزناً لك لذا صادفك هذه التجربة . فلما أحسنت بالليل إلى الكبار ، فملك دون أن كما عا يقوله الناس منك وقد يسلون على تخفيف حدة الحزن لن يثبت أنشطتك إلى الآخرين . -

[ من علة : ولاء ]





# استشارات طبية

اجب عن هذه الاستشارات حضرات الكاتره : محمد ابراهيم بك  
أحسان أراض القلب وول عليومي أحسان القند وعبد صرى  
مرروق أحسان الأراض الصدوية وعمر الدين السباع أحسان  
الأف والألد وسلاح الدين عدلي أحسان الأراض النفسية  
والسيه ولويس دوس أحسان الأراض الجلدية والتناسلية

الاستحمام بالماء البارد والاصميا  
تحت المشى ، وتجنب المجهودات  
الجسدية والمقلية الحسية  
والاصالات النفسية

## عسر الطقة وعلاجه

• حال عن اسباب عسر الطقة ، ومن  
هذه التقليل لعلاج كل من : ضعف  
قلب الكبد ، في التشنج من حموه  
وطوك ١٦٣ سم . وعبد القوي التراج  
عصام بن حسنة شرة والتمشيد  
وتراج طوك بن ١١٣ سم و ١٦٣  
والسيه ٢٠ سم بالاستكسيرة ٢٥ سم  
وطوك ٥٢ كيلو ١٠ و - ج ٢٠ سم  
بكتلة الحربة المصونة ١٦ سم  
وطوك ١٣٠ سم . وتصلب اسفل  
ابرهيم ( ١٧ سم وطوك ١٤٠ سم )  
- يرجع طول القامة أو قصرها  
الى مدى نمو الهيكل العظمي ،  
وهذا النمو يتأثر بموئل عدة  
مثل الوراثة ، وامراض الطفولة  
المطلة لسو أطراف العظام ،  
والامراض الفطرية المرتبطة ،  
وامراض القند واعضاها الصلبة  
الدمجية والغدة الدرقية

## واجبات الرضى بالقلب

• ما هي الوضعات التي تروى ان يكون  
بها الرضى بالقلب نحو الجسم . ليستوا  
بناج العلاج . ونحوه على التكاليف .  
مرض بالقلب - الكثرة

- هناك عشر وصايا ينبغي  
لمرضى القلب ان يحفظوها على السبل  
بها وهي : تعود الرياضة الخفيفة  
كالمشى ما لم تحدث الا في الصدر  
أو عسقا في التنفس ، والنوم  
المبكر لمدة كافية . والعناية  
بالاصميا ، وعدم ملء المعدة  
بالطعام ، والامتناع عن الخمر  
والمواد الدخانية مع الامتناع عن  
التبويات والسوائل - احتشانا  
للمعدة ، والامتناع عن شرب الماء  
الساخن الاكل أو على آخره مع تجنب  
الاصميا والراحة عظميا لاكل مدة  
كافية ، والامتناع عن التشنج في  
حالة الدخنة الصدوية أو صبوط  
القلب والامتناع عن الاقصى حد  
في بقية الحالات ، وتجنب

توبة الله - في سبب هذه الضم  
 بها حسن علاج ١٤  
 ج - أبو زيد - جنتود

- أكبر الظن أن هذا الضم  
 نتيجة التهاب حرم - وقد تكون  
 هناك سبب آخر يمكن أن  
 يعرف بتعدد الكريات البيضاء  
 في الدم - وهي الحالات المسببة عن  
 الالتهاب خصوصاً السفا والسفلي  
 والأشعة البنفسجية - وهي  
 الحالات الأخرى توصف أحياناً  
 أحياناً

### السعال الديكي

- أصبت بسعال ديك حاد ، هو في  
 صبي صغير التمر - قبل هذا  
 مرض سبب لم يشفى - وقد في  
 كل حلق من حلق ١٠٠  
 ج - م - طالب لثوب جفري

- السعال الديكي من أمراض  
 الأطفال ، ولدوا ما يصيب  
 البالغين ، وأكثر ما يحدث في  
 البلاد المعتدلة الطقس ، وفي فصل  
 الربيع والخريف ، يسكن البلاد  
 الحارة أو يقل خطه وانتشاره -  
 وهو ينتج أحياناً متكرراً وبأشياء  
 الأطفال ليس بين السنة الأولى  
 والمثيرة - كثيراً ما يصيبهم  
 عقب أصابتهم بالحصبة - وفي  
 أحياناً يحدو يصاب به من لم يتعافى  
 من السعال الأول أو تبدأ الإصابة به  
 قبل الولادة ثم تظهر أعراضه  
 عليها

وتبدأ أعراضه برشح الأنف  
 واستفان الحنجرة ، وتقل عدواه  
 حينئذ بواسطة الرذاذ المتطاير  
 عند العطس أو السعال مسن

وعلى هذا لا يمكن تطبيق  
 الأساليب التي أدت إلى قضاة القامة  
 إلا بخصط طبي يستلزم فيه مناعة  
 أكس وتنطبلات حسويه أو  
 كيميائية للأغراض

ومعنى عرف السبب يمكن علاجه  
 ثم عولجت كل حاله بما يلانها -  
 فإن لم يعرف السبب فيجب التحقق  
 من عدم تكلس الكراديس - أي  
 تجسدها وتحولها إلى عظم لا ينمو -  
 فالأ وحدث مفتوحة فيمكن علاج  
 الحالة بنجاح - الجزء القشبي المدة  
 الطبيعية ، على أن يكون العلاج  
 بالشراف طبيب أخصائي ، أثناء  
 ما قد يجرى عن استئصال حده  
 الخفاضة من الإصابة بالبول  
 السكري أو غيره من أمراض  
 السكريات - وليس العلاج بهذه  
 الوسيلة مضمون النجاح في جميع  
 الأحوال

هذا وليس يصعب من يبلغ  
 طوله ١٦٣ سنتيمتراً ، ولكنه  
 وسط بين القصير والطويل - وقد  
 قيل : - خير الأمور الوسط -  
 كما أن كثيراً من مفاخرة التاريخ  
 كانوا قصار القامة ، وفي مقدمتهم  
 الإسكندر الأكبر ، وقصر -  
 وماطون ، وفيمة المرء ما يحس  
 من الأعمال ، لا تكونه قصيرا لو  
 طولا

### التهاب اللوز

- شعرت منذ عام بضم اللوز التي  
 تحت اللوز اليسرى برؤس ، وقد كنت  
 هذا التسم منذ أسبوع ، وعرفت أنني  
 في حالة من اللوز كالأشياء بمسك

لصاب . ويرداد السعال عادة بالليل ، وكثيرا ما يعقبه قيح ، وربما صحبه ارتفاع الحرارة . وهذا هو الدور الأول من المرض وتتراوح مدته بين سبعة أيام وعشرة أيام . ثم يعقبه الدور الثاني فيشتد السعال وتنتاح بوابه ولاسيما اذا تعرض الطفل للتغيرات الهوائية أو الاسهال في اللعب أو الانسداد في الأكل . فيحتسب وجهه وشفاه الأوردة في حسيه ، ويتصبب عرقا وتنتفخ عيونه بالدموع ، مع المراز قليل من البلغم أو المخاط ، متونى أحما بالملم ، وقد يتبول المصاب أو يتبرز جديدا ، وقد يحدث له حمى في المبدأ أو طفلة الأند ، أو يحدث عنده نزيف من الأنف أو من تحت الفمحة في العين . مع تريب متواصل من الأند ، ومثلهما الدور كترأوح به ثلاثة أسابيع وعشرة أسابيع وعساك دور ثالث هو دور النقاهة ، وفيه تكمّل نوبات السعال ، ويبدو التحسن طيبا في صحة الطفل

ويجب عزل المريض في حجره بمعدة الهواء ، ووصفه نعت وعاية الطبيب وقاياه له مسكن المضاعفات كالالتهابات الرئوية التسمية والنسج والسرلات الحوية والفوق والمضاعفات المصيبة وسعوط السرج ، وسما لاقتال العدوى منه الى الآخرين . وفي الاصابات الحميمية يبطى الطفل السليم الرئتين في الدور

الأول مايساعده على افرار الهم . وادا بقيت حرارته طبيعه فلا بأس بتعريضه للهواء الطلق . على كل حال دون الثالثة فيحصن عرله في فراشه حتى دور النقاهة ، وتشد بطنه بحزام لوقايته من العتق حين اشتداد السعال

ويجب ان يصفى غذاء الطفل ، وان يقدم له على فترات متقاربة بعد عوبه السعال بغير دقائق ، ولا بأس باعطائه اللبن والبس ، والسمك والدجاج واللحم والحشوات المسلوقة ومصدر البرنقال واللبن المحلى بالمليكون كما ينبغي احتسابه الحلوى والشبونات والانهدية الجاهة الحشنة كالبيكونيت والككك . وفي دور النقاهة يحسن نقل الطفل الى الريف أو أحد الواحي . حيث الهواء الطلق ، مع المحافظة عليه من البرد ، واعطائه مع الانهدية السهلة الهضم دواء مطويا كخلاصة الحديد ورب كند الحوت وربما استمرت نوبات السعال اشهرا في بعض الحالات . كما ان المرض قد يزدى الى ايقاف بؤرة سبل كاملة

وحبر طريقه للرعاية من هذا المرض هي احتساب محالطة المصابين به في الدور الأول لحصانه المرض حين حدوث الرشح من الأند أو الحلق ، والمحق بالطمع الواقي مثل احتساب الاصابة أو بجمعها . والمحق بالحصل المأخوذ من اشخاص مألهم من المرض يبطى درجة متوسطة من النقاهة

## فقد حاسة الشم أو ضعفها

• فقدت حاسة الشم منذ ولوج سنين ،  
وترجع سببها كسب طاج الأنف ،  
فمن 7 إلى 8 طعم ولا تفرق  
بين ما أكلت من الروائح وما لم تأكل  
من سبيل الفم الطعم ؟

عبد حسن الشيباني - الكورن  
بمملكة السويدية

— لكي يؤدي حاسة الشم  
بمهمتها على الوجه الأكمل ، يجب  
أن يكون المشاء المخاطي الخاص  
بها في الثفت الأعلى من الأنف  
منطبجا ، مع سلامة الجزء العلوي  
من الأنف ، وسلامة عصب الشم  
واسفله حتى المخ

وعلى هذا قد يكون سبب فقد  
حاسة الشم أو ضعفها راجعا إلى  
خلل في الأنف ، كاحتوائه أو  
ياكل الجزء الخارجي منه ، أو  
وجود ورم أو أورام أو أحلام

غريبة فيه . وعند الخلل تعالج  
بمعالج أسبابها وبإجراء جراحة  
للتجميل . أما في كسب السبب  
راجعاً إلى عدم سلامة الجزء العلوي  
من المشاء المخاطي الأنفي ، أو  
إلى عدم سلامة عصب الشم ، فإما  
كانت العلل طعنة في أصل الخلق  
أو لمعرق ذلك العصب فمعالجتها  
غير ممكنة ، وإذا كانت نتيجة  
التهاب العصب كما يحدث في  
حالات الإصابة بالأنف ، أو  
الحمى ، أو للامراض في التنفس ،  
فقد يفيد العلاج بواسطة الحقن  
بالاستركتين والفينامين ب

وقد يكون فقد حاسة الشم  
للالتهاب السحالي إذا تكوّن  
الانصاقات حول العصب ، وأما  
قد يكون ذلك بسبب الإصابة  
بالمهريز ، وفي هذه الحالة  
يكون العلاج بالأيض

## ردود خاصة

المصيبة والنفسية العامة وتشتيط  
الصد الصد

من ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠  
فله الحوايات النوية من أفرار  
البروستاتا فاهره عزيمة طبعية  
لا صلة لها بالعقم ، فيسمى بعض  
الأفرار القوي لتقدير عدد الخلايا  
للنوية ودرجة حيويتها فيه ، مع  
العلاج على يد أخصائي

عربي - بغداد

الكفاية الجنسية لا تتولد على  
حجم عضو التاسل ، وكثيراً  
ما تكون هذه الحالة وعية ، وربما

وعلى ضعف - المرد

الميت تنحصر الرأس أو تنقله  
عاده لدى المراج العصب ، وقد  
تؤدي إلى التهاب خط الرأس  
وسائط الشعر مما يسبب صلما  
وفتيا . وتعالج بمسكنات  
الاعصاب والمسكنات الموصية  
وفي غير ممدية

عبد فضل - كورن

تعالج الدوالي بوسائل عدة  
لدى الأخصائي والشفاء منها  
حصون . كما تعالج سرعة الإزالة  
بارالة احتفل بحرى البول للسبب  
لزيادة الحساسية ، ومعالجة الحالة

أدى إيمان التفكير فيها إلى عظمة  
ضميمة تؤدي إلى العينة - كما أن  
خلاصات بعض النقاد الصماء قد  
نجد في مثل هذه الحالة ولا سيما  
في سر المرافقة

د - ش - كهر الشيخ :  
احتفاء إعراف هذا المرض الخطير  
لا يثنى الشفاء التام منه - ويجب  
العلاج على يد اختصاصي

ع - ع - م - ك - كسترة  
إذا كان المرض التأسلي قد  
تخلط عنه التهاب مرمي في عرى  
البول - فقد بسبب ذلك الضعف  
الجنسي - وانما التوهم وحشية  
المرض مما يؤدي إلى هذا الضعف  
فأعرض نفسك على اختصاصي

ب - ب - ك - كسترة  
اتصل بالذكور إبراهيم توفيق  
مدير مستشفى الأمراض النسائية  
بالتقاري ، وسيخصي حالتك  
ويتولى علاجها

د - د - ك - كسترة :  
استشاق الدخان المتصاعد من  
الحجر الخي عند وضع الماء عليه  
لا يفيد الجسم - ويرجع تودم  
الأصابع إلى أسباب عدة أهمها  
صقيع الأطراف

ش - م - بنى سوك - وفري - كهر الخوي  
يجب التحقق بالتحقق من  
إحصائي من أنه ليست هناك  
أصابة بمرض القراع الإبطي ،  
وبعد ذلك يسهل علاج قشور  
الشعر المادية

أ - ف - ك - كسترة :  
لا ضرر من هذه الحالة - ويحسن

تناول أقراص من « بلا رجال »  
بعد كل من الوجبات اليومية  
الثلاث - لمدة أيام

م - م - بصر - وهو يذكّر بـ « بصر »  
لا أصبح بمعالجة الفتي بوساطة  
الحق - ولا سيما إذا كان قد عالج  
بالجراحة في قتل - فهذه الطريقة  
غير مصونة النسيجة ولا مأمونة  
النافقة - ولا بأس باستعمال  
الحزام إذا صدر إجراء الجراحة

ك - ك - ك - كسترة :  
حالتك لا تدعو إلى القلق ، ولا  
توجد خطر لتضيق حجم الثديين  
في مثل منك ، على أن في  
استطاعتك أن ترينى ورنك  
فيتناسب معهما مع حجم منك -  
ويكون ذلك بالاكثار من تناول  
الأنظمة الخفيفة والنفسوية ،  
ومراعاة التمرينات السويدية  
وامتثالها من الرياضة الخفيفة ،  
مع أخذ بعض الفيتامينات القوية  
مثل فيتامين « ب » وريتالينك  
في الشتاء

م - م - بصر :  
إذا لم تمرق الخصية المعلقة إلى  
الصفين بعد البلوغ ، ولم يقد في  
ذلك الحق بخلاصة النص الإمامي  
للجنة الشخصية - فإني أنصح  
بإزالتها بوساطة الجراحة أثناء  
قصورها أو التواءها أو تعرضها  
للأصابة - كما أن الخصية المعلقة  
يصحبها عادة فتق أربي ينبغي  
علاجه بالجراحة حينذاك -  
والجراحاتتان بسيطتان لا خوف  
منهما



## ١٠ نصائح لكي يكون يومك سعيدا

- ١ - جيسا تستيقظ من النوم كل صباح قل لنفسك : « مسالحو اليوم سعيدا » . ان المساعدة تع من اعمساك النفس ، والبره يمدو سعيدا بالقدر الذي يستزم به ان يسل معه وامسا بكل ما يكون
- ٢ - حاول دائما ان تكيف نفسك وفقا لما هو كائن ، بدلا من ان تحاول تكيف ما يحيط بك وفقا لما تريد ان يكون . فلما الكهر الجو مثلا على غير ما كنت تتوقع فقل لنفسك « حسا . لرحو ان يكون القدر قد اراد لي الخير من وراء ذلك رغم ما اعترض سبيلي من العقبات »
- ٣ - لا تعمل العناية بصحتك . املط بديك حفيه من الرياضة والتمذية ، وحذر ان تسوء استعماله ، فلاحفظ به الالجيذة سالمة ، لؤدى ما يطلب منها بسرعة واتقان
- ٤ - حاول دائما ان تنسطحقلك بان تدرس شيئا نافعا كلما استطلعت ذلك ، وبان تقرأ موضوعات يحتاج فهمها واسماها الى تركيز التفكير
- ٥ - قبل ان تخرج الى العمل كل يوم ، اعترزم ان تقدم للنفس ما سبيما محمودا دون ان نبيته بامرء ، وان تقوم بملئه مهمة واجبة كنت تحب ان ترجيه لفلانها
- ٦ - حاول ان تكون دائما انيقا ، وان يكون لباسك متنقما مع مكان ومركزك الاجتماعي ، واعترزم - مهما كنت مبولك - ان تعصرم جميع

من تلقاهم ، وإن تكون رفيقا في حديثك معهم . ولا تستقد أحدا معهم ،  
كما لا تحاول أن تتدخل في شؤونهم الخاصة

٧ - مثل أيومك الذي أنت فيه ، ولا تحاول أن تعالج مشاكل حياتك  
كلها في يوم واحد . أنك تستطيع أن تعمل أشياء كثيرة خلال اليوم ، إذا  
ركزت تفكيرك فيها ، ولم تدع فكرك يشتت في أحداث الماضي والمستقبل  
٨ - ضع نفسك كل يوم برنامجا معينا . سجل فيه ما يسمى أن  
تفعله في كل ساعة من ساعات النهار . وسنرى أنك قد لا تفعل هذا  
البرنامج بدقة ولكنك ستفيد منه كثيرا

٩ - خصص لنفسك في كل يوم نصف ساعة ، تطوف فيها إلى نفسك ،  
وتفطبا في هدوء واسترخاء ، متأسلا في قدرة الله ومعديا نعمه التي  
أسبغها عليك . أن هذه الفترات تطو بصرتك وتزيلك فمها لحقائق  
الحياة

١٠ - نبي بأن الله معك ، ومن كان الله معه قلن يحاف من أي مخلوق ،  
ولا نصف من أن تستمتع بكل ما هو جميل ، ولا من أن تحب كل ما هو  
جدير بالحب

[ من كتب « كيف تم للم » - دليل كرمي ]



### الحوال لأذمة

- لقد تعلمت من الحياة شيئا واحدا ، هو أن ما يحدث  
فيها غالبا ما لم أكن أتوقع حدوثه !
- كثير من الناس يسبون بأن يكون لروحانهم وجوه  
جملة وأجسام رشيقة ، أكثر مما يسيهم أرباب عقولهم  
ورقة شمرهم
- أعلى حراء الطير أنهم وصلوا إلى صنع طيارات  
أسرع من الصوت ، يرى متى يصمون طيارات تلعب  
سرعتها سرعه الأخبار السبقة والأشاعات الكاذبة !
- جميع الأشياء التي تتعاقب محورها مع شركات  
التأمين حشينة حدوثها ، لا تحدث مطلقا !
- لو استطاعت القوانين أن تكلم ، لضمت بالشكوى  
من المحامي !

## في جزيرة الرحمة



أعصى الزمن الذي كل يقطن فيه أن من لوازم الدين الحق الانسداد  
من المجتمع عما فيه من آلام وشرور ، وإن الحياة العاصلة في تكريس  
الوقت للصلاة والتعب في الصوامع المهجورة والأديرة البعيدة من  
الصحراء

وليس أدل على ذلك من أن جماعة من الرهبان في إيطاليا ، أتوا في  
كل عامهم بأحدى الخرائط القريبة من روما مصححة كبر ، وراحوا  
يساعدون في خدمة المرضى وتبقيهم الأهم الجسدية والنفسية

وقد اشتهرت الجزيرة بعد بناء هذا المستشفى باسم « جزيرة  
الرحمة » . وذلك لما يلقاه المرضى الفقراء هناك من حفاة وعطف قل أن  
يحدثهما في مكان آخر

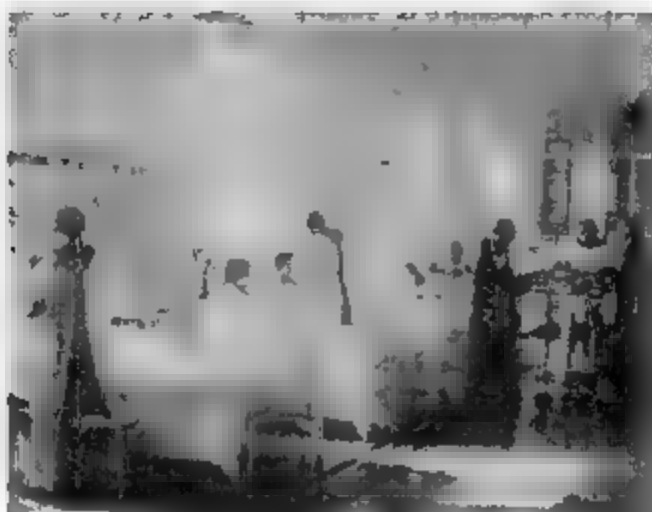
وسالف المستشفى من عدة أقسام حديثة للأمراض الباطنية  
والجلدية والجراحة والأذن والآنف والحسرة والأسفل ، وله قسم كبير  
للمعصن بالأشعة . وشرف على إدارته وأمين فيه نحو ٥٠ راعياً  
يدرسوا الطب ويحفظوا في مروعته الخلقة . ويعاينهم عدد من الأطباء  
الأحرين . وقد قال رئيس هذه الجماعة في حديث له عن سياستهم





واحد يوم يصير العالم في ميدية الشئ

واهدانهم \* اتنا بعد متعة كبيرة في العمل والتضحية في سبيل خدمة  
المرضى ولا سيما الفقراء منهم ، فهذه الخدمة تقدم الدين وتقوى الايمان  
ولست اشك في ان الاخلاص والشك كثيرا ما تنزعج بدورهما في اوكار  
العشر والمريض ، واوقفت الكسل والعراغ \*



الفريق من الممرضات والأطباء أثناء زيارتهم المستشفى للرئيس



الدكتور بن سلاويان مريضاً في دور العناية على الرئيس في المستشفى

## الجراحة تسمى عرق النساء

يقم الجراح الدكتور منير ضمة الله

والراحة ، وقد يسرع من الآلام  
ممنك الى الأبد أو الى حين ، وقد  
لا يسرع !

وقد لوحظ في السنين الأخيرة  
أن هذه الآلام التي يشعر بها  
المرضى ترجع في الغالب الى  
وقوع ضغط طارئ في الداخل  
على بعض الأعصاب ، كما لوحظ  
أن هذا الضغط المؤلم يحدث عادة  
كلما انزلق عن مكانه الطمى أحد  
الأقراص المصروفية التي تفصل  
بين فقرات السلسلة الطرية

وكأنا هذا الجراحون يتدخلون  
المستعجلة في معالجة الحالات  
المستعجلة التي لم تحدث فيها  
الراحة ولا العلاج العادي . وذلك  
بإجراء جراحة لاستئصال الجزء  
الناشئ خارج موضعه من القرص  
المضروبي فكانت النتيجة أن حلت  
الضغط على الأعصاب وبالت  
الآلام



ومما يذكر أن أكثر الأقراص  
المضروفة تضررا فالارلاق من  
مواقعها ما كان منها في أسفل  
السلسلة الفقرية

الى ما قبل حوالي عشرين ،  
كان الأطباء الطليون هم المحتصين  
وحكم بملاح الحالات التي يشكو  
فيها المرضى من الآلام في أسفل  
الظهر - لومبار - أو في الفخذ  
أو الساق - عرق النساء - وكثيرا  
ما كانوا يتحصون هذه الحالات  
بأنها نتيجة روماتيزم ، أو زيادة  
الحمض البولي في الدم ، أو التهاب  
المضلات والأعصاب

لما العلاج فكان ينحصر في  
وصف الدفقات المسكنة مع  
الراحة بقدر الإمكان وتناول  
السلسلات والبود وفينامين  
وهذه . وفي بعض الأحيان كان  
العلاج يمرى بالكهرباء - الأشعة  
القصيرة - أو أشعة أكس الضيقة



وصحيح أن العلاج بهذه  
الوسائل كان بعيد في أكثر تلك  
الحالات لتخلف بالتدريج حدة  
الآلام حتى تزول بعد أيام . ولكنها  
كثيرا ما كانت تعاود المريض بصورة  
أشد وأسى ، فلا يسهل إلا أن  
يلزم الفراش بضعة أسابيع  
حريصا خلالها على التدفئة

وقد يذكر المريض السبب الذي أدى إلى انزلاق القوس من موضعه ، وقد لا يعطى إلى ذلك . على أنه نادر مع ذلك غالبا بالأم موضعية في أسفل الظهر ، وربما أعنيها صد أيام أو سنتين الآم في النصف والساق ، ثم قد تصح هذه الآم مع الوقت ولكنها لا تعد أن تعود أبداً وتبقى كما تقدم ، ولأنه الأسباب وحديث أن كل أحد هؤلاء الأطباء يقوم بعمله في السنمى ، ولأنه أن يحق مريضاً هناك في الوريد ، لما كان ينتهي من ذلك ويحتمل بالاعتدال من اتصاله فوق

شواخ المريض ، حتى شعر بالآم مريحة خاصة في ظهره ، وخرج المريض فالتزم مع الموصى في حل الطبيب المتالم إلى أقرب سرير

□

ومعها يكن من قوة ، فإن نتائج هذه الجراحة بعد حصة موفية حتى الآن . وهي تعجز الأطباء الناطقين على الأقل إلى أن يترشوا عند فحص حالات المأخوذ وعرق النساء ، قبل أن يقرروا أنها تنحط ورومايزم ، أو ويأخذ الخلفى البولي في الدم ، أو التهاب الأعصاب

منبر نعيم الله

### إلى حياة الفضل !

كان الروائي الفرنسي « بلزاك » يرمى في مستهل كتابه أن يعيا حياة الترف والذبح . وحدث حينئذ أن مات عم له ، وخلف له ثروة لأناس بها ، فكتب بلزاك إلى صديق له خطيباً قال فيه : « ليس في قام الصحة الخلفية صباحاً ، فنقل عني - وانتقلت أنا معه - إلى حياة أفضل ! »

### اجرة متعة

لرسل المال والموظفون في أحد مصانع السويد ، إلى صاحب المصنع في مصيفه برقية قالوا فيها :  
- نرجو أن تعد في اجرتك ما وجدنا فيها من المتعة والراحة والانتهاج !



اقرأ هذا الباب ، ففيه قوة للذهن ،  
ولسلبية ومحنة في لوفات الفراغ ...

— ١ —

ما قرأتك إلى

- ١ - متى ولد والده ؟ ٢ - أين ولد بنت عمك ؟
- ٣ - ولد أمي أباحك ؟ ٤ - روجة ولد ولد ابن أميك ؟

— ٢ —

حاول أن تجيب من هذه الأسئلة :

- ١ - ما هو آخر شيء يشك الإنسان في حياته ؟
- ٢ - ما الشيء الذي يله نصف القمر تحباً ؟
- ٣ - ما الشيء الذي يمتلئ الزجاج دون أن يكسر ؟
- ٤ - ما الشيء الذي يترك الإنسان والمليون في ليله ؟
- ٥ - كيف تحمل قنينة واحدة خمس كشتين ؟

— ٣ —

هذه مسائل حياية مصقة ، حاول أن تحلها بأسرع ما تستطيع :

- ١ - ساعة حائط كذا طرقت عشرين دقيقة ووقت عصر دقائق .. فكم من الوقت تسرق طرقت الحائط في تمام دورتين كاملتين ؟
- ٢ - عدد مكون من ثلاثة أرقام إذا ضرب في (٤) يكون الناتج (٥) فما هو ؟
- ٣ - القسم والحدان وولما ثلاث ثلاث ، فأحد كل منهم ثلاثة كاملة ، فكيف كل ذلك ؟



و الشكل الثاني ثلاثة عشر  
من حديد الكبريت ، أنكر أنه  
تواف منها ست حبرات متساوية  
المساحة كما ترى . فهل تستطيع لنا  
عاش حود واحد منها أن تواف يوصلتها ست حبرات متساوية للمساحة ؟

— ٥ —

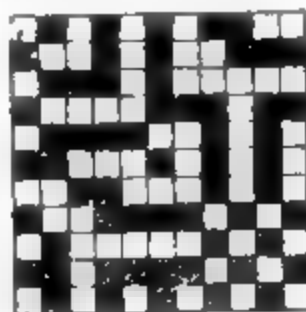
- لها على أسماء مدن كبيرة ، فهل تعرف أي القبول تتبع كل منها ؟
- ١ - كوليساد - ٢ - كورت - ٣ - دور - ٤ - ديل - ٥ - هانكر
  - ٦ - طوريس - ٧ - ملامسو - ٨ - المار - ٩ - لبيوت - ١٠ - مونتيلو
  - ١١ - أوديا - ١٢ - لوتوا - ١٣ - رافنا - ١٤ - سترافورد - ١٥ - ستوجرت
  - ١٦ - سيراكوز - ١٧ - توليمو

— ٦ —

- أعتبر معلوماتك البنية بالاحابة مما يلي :
- ١ - أيها أشد مودة : الخط القليل ، أم الحنون ؟
  - ٢ - ما اسم أهل حل في العالم ؟
  - ٣ - في أي دولة عيش مدينة د وائرلو ، التي كانت مسرحاً لمحنة دابليو ؟
  - ٤ - أي جيش فاته هانبيال ؟
  - ٥ - من هو الملك الذي جلس على عرش إنجلترا أطول مدة ؟
  - ٦ - أكبر عدد من الأسنان يوجد في فم : الكلب ؟ أم الفيل ؟ أم الإنسان ؟

— ٧ —

هل يمكنك أن تحدد الطريقة التي تمثل  
بها في الشكل الذي في اليمين من آخر  
مربع في أسفل من اليسار إلى آخر مربع  
في أعلى من اليمين . يصرط أن يصرط من  
الرج الأبيض إلى مربع اسود مجاور ، ثم  
إلى مربع أبيض وهكذا . وهذه الطريقة عند  
نقله في أن يصرط إلى أعلى أو إلى أسفل  
أو للأمام الخلفين ؟



# — ٨ —

هل أنت كرم ؟ . ولذا شئت أن تصطحف ذلك غائب من الألسنة التالية ، فلما كان الملوب من غبه منها أو أكثر يتم فأت كرم ، ولذا أحيث يتم من ثلاثة قط فأت متوسط الكرم . أما إذا لم تحب يتم عن أكثر من سؤال أو سؤالين فأت لا تحب الكرم :

- ١ - هل أشرت مرّة صديقاً منك من ليل يهرب من اللغ الذي ترعى في أسوع ؟
- ١ - هل تهي بالبحر من وظائف لأصدقائك ، رغم ما يواسيك من سلب ؟
- ٣ - هل يسرك أن يهرتك منك أو ابتك في ليلك للشك ؟
- ٤ - هل تبدل الالاتد من شخص جميل عن ليل من خطه ؟
- ٥ - هل تفر لايتك إذا عى مرّت مع شاب لم توافق على رواجه بها ؟
- ٦ - هل يخطبك أن يرى روحك مملكت شخصاً آخر ؟

# — ٩ —

عنه منه رسوم لأكر وماه اشتهرت بها مدن طالية مبروغة ... المصده للفن ؟



- ١ - هذا المظهر يخص به الطبيب -  
 ٢ - قوة الأحكام ٢ - سنة المزم ٢  
 ٣ - المزين ٢ ٤ - الخشب ٢  
 ٥ - هذه العلامة تخص إلى سائر  
 ٦ - يقدم إلى الأمام ٢ - يروح إلى  
 ٧ - يقرأ إلى ٢ - يقرأ إلى ٢



- ٨ - هذه إحدى كواكب مصر في  
 ٩ - رافقها دول في :  
 ١٠ - رافقها دول في :  
 ١١ - رافقها دول في :  
 ١٢ - رافقها دول في :  
 ١٣ - رافقها دول في :  
 ١٤ - رافقها دول في :  
 ١٥ - رافقها دول في :  
 ١٦ - رافقها دول في :  
 ١٧ - رافقها دول في :  
 ١٨ - رافقها دول في :  
 ١٩ - رافقها دول في :  
 ٢٠ - رافقها دول في :



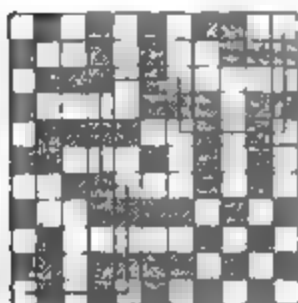


## مجموعة = اعداد دكامله

- ٩ -  
(١) خاكت (٢) آت (٣) دوج  
اعقرا (١٥) آليا (١٦) ايطاليا (١٧)  
اسايا (١٨) بلجكا  
أخك (١) أمك

- ٢ -  
(١) أن موت (٢) حقه الآخر (٣)  
السر (٤) الصوف (٥) توصع ألام  
(١) الجوى (٢) الفرس (٣) بلجكا  
(٤) جيش فرطاجنة (٥) الملكة فيكتوريا  
قد سك عو ٦٤ ملأ (٦) الكلبان  
١٢٤ سنة

- ٣ -  
(١) ساطع وعيون دلفنة (٢)  
١٢٥ (٣) كانوا ثلاثة - حيناً وواحداً  
يوصع الرسم كيف يمكن التعميم من  
الروح رقم (١) للالروح رقم (٢) بما  
لعروض القوية



- ٤ -  
يوصع الشكل كيف يمكن تكونه من  
حبات متساوية من أي عصر عوداً



- ٩ -  
(١) الكايفول بواشتون (٢) أبو  
المول بالحرة (٣) برج بوا للسل  
(٤) الكرملين عوسكو (٥) الزائر  
بالنقبة (٦) المارتون أليا

- ١٠ -  
(١) خط الم (ب) هم  
(٢) بهجة الخط (د) يوديكاليك  
(١) تفكوسلوناكا (٢) اليونان  
(٣) اعقرا (٤) ايرلندا (٥) فرنسا  
(٦) ايطاليا (٧) اسكتلندا (٨) فرنسا  
(٩) البرتغال (١٠) أوروغواي (١١)  
روسيا (١٢) كندا (١٣) ايطاليا (١٤)

## كتاب الشهر

لوحة ممتنة من لوحات الم. . . فيها  
عجل رائع لعمه فتاة عاشقة اكتفت  
حياتها بسد طوقها غروب ضلله  
ألت ملائكة على حبيب قلبها وعظما

للكاتب الروسي ايفلان ترجمت

تلخيص الأستاذ علي مراد



على الضفة اليسرى لنهر الرين ،  
كبر أسسهم في حدودها من  
الضفة اليسرى التي أصابتني  
من لومة شاة شخصتي على  
الوقوف في شرك صواعها . ثم  
صيرتني لتلقى بصابط « بادري »  
أجر الخدين !

وقد أعصى في بلده ( ٠٠ )  
حوقها تحت سطح نل عال ،  
وأبراسها المتبقية ، وروحها الصقي  
ياشجار الزرعون ٠٠ وأجيرا -  
بل أولا - بيدها الحق الشهي

كنا في شهر يونيو ، لما كانت  
تصنع ساعة الضروب حتى تفنى  
الشوارع الضيقة بمنىات المايا  
الشفرات المبهلات ، اللواتي  
لا يصادمن أجنيا حتى يادربه  
بتحيتهم المألوفة ، جوى آبد ،  
بصوت صبي خفيض ، وأكثر من  
لا يمدح في بيوتهم قبل أن يشرف  
القصر من وراء سقف البيوت  
الادوارية المنحدرة ، فيلمع المحي  
الصغير المنتثر فوق الأرصفة ٠٠

في هذه الساعات انصرفت أن  
اتسكع في شوارع المدينة ، فامتد  
بصري وحواسي ممرأى أسواق  
النهر الجفيلة وهي تتهادى على  
صفتها ، وقد انعكست عليها من  
حرفه المائي ذات الطراد القوطي ،  
أشعة الشروع الذهبية المترافضة ٠

وأقبل على وجهي ثلثات التسميم  
الناير ، وأستنشق عير الزيفون  
الطر بل ، رثنى ٠٠ حتى أتعبه  
من المسح فأطس على مقعد حجري  
تحت ظل شجرة دودار منمرلة

كنت وقتئذ في الخامسة  
والعشرين ، شسأنا قويا أيقا  
موحا ، يملك الكفاية من المال ٠٠  
أبعثر مالي وشبابي بصر لي يحطر  
ببساط في الزهر المورق قد يذبل  
يوما ، أو أن من ياكل اليوم الطعام  
القصم المسود بالتوايل قد يأتي  
عليه يوم يقتضى فيه الحيز الجفأ  
كنت قد تعذرت من سلطان  
والدي ، وخضعت رجالي لل خارج  
البلاد ، لا فطلب العلم ، وأما  
اقتصاد لرغستي من أن ترى الدنيا  
٠٠ وهكذا لبنت أتغل في رحلتي  
بفرحة مرسومة أو صدى صبي .  
كنت أحمل حيث يطيب لقلبي  
البقاء ، ثم أرحل حين يضربني  
بالرجل شوقى إلى وزيه وحوى  
جديته ٠٠ ذلك أني لم أكن أميل  
إلى زيارة الأماكن الأثرية الهامة  
أو المتاحف والمعارض التي تزخر  
بمجموعات من الجاهات الفرسية  
ولا كان يشوقني أن أرى جمال  
الطبيعة مبتلا في الجبال والشلالات  
والقائبات ٠٠ وإنما كان صبي  
الوحيد أن أعيش مع البشر ، أرى  
وجوههم الانسانية النابضة  
بالحياة واستمع إلى لفرزهم  
وشجيجهم ، لأعبد حيث يطهرونه  
وأصعب حين يصيرون ٠٠ أو قل  
أنه كان يلد لي أن أراقب الناس ،  
بل أمتحنهم ، في كثير من المصو  
الذي لا يقع أو يشبع ٠٠

وفي الوقت الذي وقعت فيه  
أحداث قصتي كنت قد حلت في  
بلدة ٠٠٠ الألمانية الصغيرة ،

أناهل مثالا صغيرا للمعروف ،  
تحمل في صمغها قلبا قابليا  
مطموحا سيف ، وترسل عبر  
أعصاب الشجر التي أمثلها مظرة  
ساحية حربية

وذلك صمد . كنت حالما فوق  
مضد الحصى المحترق ، امل  
بصري بين النور والسمة والكروم  
داية القنوط . حي ترامت الى  
سعي فتحة أظلم حوصيفي تعرف  
على الصفة الأخرى من النور .  
حيث تقوم ملقة بل . . قلبا  
أصحت لها سسعي تبيت فيها  
لحنا من الحان العاللي الرافضة  
الحدية . تتأوب عرصة كيان والده  
وناق مساحر . . فسالت فيها  
كان قد اقرب مني في تلك اللحظة  
ما هنا ؟

فأجاني وهو ينقل لطبونه من  
ركن فيه الى الركن الآخر .  
.. انهم طلة يحتفلون بوليمتهم  
بالسوية التقليدية «الكومر» ..

والمراني لمسؤول . فركبت  
دورقا الى الضفة الأخرى ا

## - ٢ -

كانت الولاية تضم شمل  
طلاب البلدة الذين انتفروا حول  
الموائد المتفرقة تحت الشجار  
الريفون . يسما انصحي عازمو  
الموسيقى جابيا في مضمورة  
نكسوها انصاف اللباب وراحوا  
يجدون نسلهم كلما تمروا  
بالسراج الجرة الضمية . ولي  
الطريق . حلف جندف المدينة  
المختلص . وقف جع حاشد من

أهل البلدة يشكركون الطلبة  
احتمالهم الشائقي ، فاندسست  
بينهم وقد واقني ان أنسلي برؤية  
الشباب يلهون ويضحكون ،  
وجئت أسبالل مضي وقد  
استخفني بهجتهم وحيثما  
هو انهم . . لم لا انصم اليهم ؟  
وليسا انا لبالل ترددي .  
سسجت صموتا خلفي يسال  
بالروسية

« آسيا . . الا تريدن التحرك  
من هنا ؟ » - فاجابه صوت  
امرأة . باللة نفسها . فلبق  
ايضا بعض الوقت . .

والفت نمر مصدر الصوت ،  
برغس . لاأري شيئا وسيسا  
يرتدي مضمرة واسمقه كاسكيت .  
وقد تطلعت بطواحه فتاة على رأسها  
قبعة عريضة من الخوص حبيت  
أهل وجهها . فبادرتها بلا وعي :  
« هل أنتما روسيان ؟ » - فابسم  
الشباب وهو يجيبني : « نعم »

فأردفت : « عفا . . فاني لم  
أكن انتظر ان ألتقي بمواطني في  
في هذه البلدة النائية » فقال  
مقاطعا :

- ولا يحي . . لكن حينا من  
حس حطنا . دعني أقدم لك  
بعض . اما أحض وجاهبه . وحده  
.. أحلى

وعرفته بطسي . ثم دخلنا في  
حديث طويل . . عرفت منه أنه  
يعمل في البلاد مثل طلبة للتمعة  
وبرغم أيساري تحبب الاحتلاط  
بمواطني حبي أكون في الخارج ،  
فلن دجابه جديس على الفور .

حلالها بعض الوقت وجدا ألفينا  
 قدام باب حشبي صغير لمعة  
 واسعة ، مزروعة على سفح تل ،  
 ففتحها حاجي واحدنا فوجد  
 الرابية حلالا غير وعمر ، وقد  
 تراءت حولنا على الجاسي كروم  
 العنب ٠٠ وكانت الشمس قد  
 غربت لنوعا تاركة طوء الشفق  
 الوردي يلقى حرته على الدوالي  
 الخضراء ، ويجعل البيت الصغير  
 البصيص الذي تظلل منها أريج  
 نوافذ ضامة ترى من بعيد متوجة  
 لقبة التل الذي كنا نتسلقه ٠٠  
 وحس القترى من البيت صياح  
 حاجي في مرج وهذا هو مثوانا  
 الحليل ، وحده صاحته الطيبة ٠٠  
 - مساء الخير يا سيدتي ٠٠

فردت المرأة تعبه ماسمة ٠  
 ولم لتلك نفس من القول لجاسي ٠  
 ولقد أحسنت اختيار مسكنك ٠٠  
 فلجاسي على الفور ٠ لن أسيا  
 هي التي اختارته ٠٠

ثم التفت إليها فأكلا ٠ أسيا  
 ٠٠ جرى باحضرار الطعام هنا ،  
 فسوف يتناول عدينا في الهواء  
 الطلق ، كي نسمع الموسيقى التي  
 تصرف هناك ٠٠ ألم تلاحظوا من  
 قبل أن الالمان - كهنا الفالسي -  
 مثلا - نردد روعة وسجرا كلما  
 اجتمعتم عن مصفوحا ؟

ودخلت أسيا ، ثم عادت بعد  
 حبي تصحبها ربة البيت ، تسلاان  
 صبية كبيرة عليها آية اللين  
 والأطباء والملاحق والحيز  
 والفاكهة ، فطبخنا حول مائدة  
 صغيرة ناكل ٠٠ دخلت أسيا

كان لطيفا ، هدينا ، ذا عيني  
 واستحي حادتي وشعر ناعم  
 نهد ٠ وكان يتكلم بحيث تستطيع  
 من مجرد سماع صوته - ولو لم  
 تنظر إليه - أن تحس بأنه يتصمأ  
 وكانت أخته - كما نطاعا -  
 جذابة وحليقة ، ذات قلعة فارعة  
 ووجه جري مستدير ، وأنف  
 دليق ، وعيني سوداوين لاصتي ،  
 ووستين صغيرتي أشبه بخمود  
 الاطفال ٠٠ وكان جسدها يدع  
 التكرير ، عليه مسحة من جلال ٠٠  
 وإن بدت شخصيتها غير كاملة  
 النضوج ٠ ولكن أهم ما لفتني  
 منها أنها لم تكن تشبه داجا ،  
 هي هي !

قال داجي ، موجها الكلام  
 إلى داجا آيت معنا ؟ اعتقد أننا  
 رأينا الكتابة من هؤلاء الالمان  
 المتعلمين ، فهو كان هذا الاطفال  
 في بلادنا لكمنا ألواح الزجاج  
 وحطبا المساحة ٠ ما قولك  
 يا داسيا ، ألا تودين الذهاب ؟  
 خرجت الفتاة رأسها علامة  
 الموافقة ، فاستطرد حاجي ٠  
 ٠ نحن نسكن خارج البلدة ، في  
 منزل صغير منزل جداتي الكروم ،  
 سوف يصحبك ٠ وقد وعدتنا  
 صاحبة الليلة بمساء في السن  
 الريادي ، فامض معنا لتستمتع  
 بعبور الري ٠ في صوم القمر ٠  
 ومطينا ٠٠ حتى خرجنا من  
 باب المدينة - التي يحيط بها من  
 كل الجهات سور حجري عتيق -  
 فاستطعنا لنقول المندة لل  
 مسافلات بعيدة ٠٠ وبعد أن مرنا

لمعناها فتعمل شعرها الأسود على  
عنفها وأدبها .. وكانت في  
البداية تنحاشني ، فقال لها  
جايي حازما ، لا تخافي .. انه  
لا يضر !

فانتسيت ، وبعد قليل توجهت  
إلى الكلام . وكانت دائره الحركة  
.. تنهضي . وتجرى إلى الداخل ،  
ثم تعود عدوا وهي تضي بصوت  
جالت ، وتصحك لأدنى سبب ،  
كانا من أفكار تجول في رأسها ،  
نضحك بعينها الواستحي اللتي  
ترسلان نظرة لاسمة جريئة ، ترق  
حيثا وتضحك لسانا

وقضينا على هذا البحر ساعة  
أو ساعتين . متجاذبين الأحاديث  
وبعضي للموسميني الجيدة  
المسدية . وصرح بييد الزين  
النهي . وكان النهار قد اظفأ  
بعد أن قلوي كثيرا . وشعب ، ثم  
لماض تدريجا .. وأصبحت  
الأمور على الصفة الأخرى وفي  
البلدة . وجماعة حضرت آسيا  
رأسها فتساقطت حبات شعرها  
على عينيها . وصمت برهة .. ثم  
نهت وقالت لها بصري بالتماس ،  
وهرعت إلى البيت .. لكنني لمعتها  
على الأثر تبسط طويلا وراء نافذة  
غرفها . غير أن غنى بورها  
قللت وأنا أنهض :

.. آه لي أن أنصرف ، ولا تعذر  
علي أن أجد ملاحا ينقلني إلى  
الصفة الأخرى ..

فقال جايي .. سم .. هذا  
اسب ..

ورحنا بهبط الطريق الوعرة ،

وحياتنا تنفجر ورثا لحيار  
صبره . وإذا آسيا تنحو لتلحق  
بنا ..

وعتفها لمرحبا : ولدي طانت  
لم ناسي ١٩ .. لكنها لم تحب ،  
وكانت قد خفت بنا وجاورتنا  
وهي مستمرة في العدو .. ونحن  
بطما ضعة النهار وحدا ماتتحت  
مع أحد الثوبية . ففكرت أنا إلى  
فاربي وصافحت جايي مودعا ثم  
مضت يدي إلى آسيا .. لكنها لم  
تحرأساكننا لمصافحي ، بل اكتفت  
بأن نظرت إلى ثم حضرت رأسها  
.. ثم حب الملاح شرفه فمرف  
الرودق يبرلق مع تيار النهر  
الريع .. وعلى غير انتظار جاني  
صوت آسيا تصيح بي .. إلى  
اللقاء .. وصوت أحياء يردد  
ورثا .. إلى الحد .. لم انتصد  
الرودق بي بشق الماء الداجية .  
وعلى حانية تصطفي الأمواج !

وحي عبطت منه . على الضفة  
السلكة . مضت قدما نحو  
مسكني عبر الحقول القاتية .  
أستشقي الهواء المظن .. حتى  
طعت لغرفتي نستعصي بشسوة  
غاصه . أحسست أنني سعيد .  
ولكني لم ؟ ولم ؟ لم أدر .. فما  
كنت أحلم بشي . أو أفكر في  
شي . وأما كنت فقط .. سعيدا

على هذه الحال لويت إلى فراشي  
في تلك الليلة . ولما أنا أعص  
عيني لأمام وتب إلى ذهني خاطر  
خفي : .. على أنا عاشق .. ٩٠٠  
لكنني قبل أن أجيب على تساؤل .  
هرمني النوم وغبت في أسره

المالي .. كان يقوم فوق صخرة  
علوية ، أشبه ببرج مريم أسود  
يحتفظ ببقية من صلالة ، فيما  
عما شرح يكاد يشطره .. وكانت  
تسلقه أنفصال الليلاب ، ويقود  
الى يوابته التي قاومت الرمي والبلل  
طريق حجري لم نكد نقرب منه  
حتى لحنا شبح امرأة تجري فوق  
كومة من الأقالص في اتجاه منوة  
متطرف من البناء يشرف مباشرة  
على الهلوية ..

وفيما صباح جاحظ .. يا الهي ،  
أيها أميا ... يا للمجنونة !  
ومررنا خلال البوابة الى فناء  
صغير تملأه الأشجار والنباتات  
البرية ، فقيمتنا في المرأة التي  
تجلس فوق النعش آسيا بينها ،  
أما هي فلم نكد نراها حتى ضحكنا  
لكنها لم تتحرك من مكانها ..  
فلوح لها أنوعها بأصبحة جهدا ،  
وراحت أيا إليها عبارة لوم على  
تهودها ، ولا ذلك قاطنني جاحظ  
خلصا : « صه » أنها غريبة ولو  
كررت لوعك لا ترددت في تسليق  
البرج الى قمته ..

فما كان مني الا ان أصبحت ..  
وكان في دكن المكان كوخ صغير  
من الخشب فيه عصور حيروني  
كنسج شرايا منه التريكو ، وهي  
ترفعنا في وده نظارتها بين الحين  
والآخر .. كانت تباع للسياح  
وجاليت البيرة وكحك الرمييل  
.. فجلسنا على طحمة مستطيل  
أمام كوخها صيرج البيرة المنقطة  
في الفساح كبيرة من الصفيح ،  
بيضا طفت أميا في مكانها بلا

صوت طرق بالصباح التال على  
صوت طرق بالصباح تحت مائدتي  
وغناه مرج نبيت فورا انه غناه  
جاحظ ، فاسرعت اذبح له ، وقال  
وهو يشغل : « المفضل ورد  
الزجاج في هذه الساعة المبكرة ،  
فان الصباح جميل لمنفى يستحق  
ان تستمتع به مثلي »

فلبست وخرجنا الى المدينة  
حيث جلسنا على طحمة وطلنا  
قدسي من القهوة وجلسنا نتحدث  
.. حدثني عن هوايته للرسم  
واعترافه تكريس مستقبله له ،  
ودعاني الى يابوته لرؤية لوحاته  
التي رسمها .. وانه الطريق  
جدلته عن لرسمي الفاضل للأرملة  
الطروب ، فتهد مرة أو مرتين على  
سبيل المجاملة ..

ولم بعد أميا في البيت ،  
وقالت صاحبة المنزل انها خرجت  
للدراسة بين اطلال القصر المهتم  
الذي خلفه العصر الاقطاعي . على  
بعد ميلين من الباحة .. فلم نكد  
نفرغ من رؤية الرسوم حتى  
الترح جاحظ ان نظري للبحث  
في أميا

كانت الطريق المؤدية الى  
الاطلال تتلوى على منحدر واحد  
سبق تكسوه الأشجار ، ويمر  
في وسطها ندير تصطب مياهه  
البرية وهي تصطبم بالحصى كأنها  
ملوثة للعائق بالنهر الكبير ، الذي  
يسرق حمراء من بيده في حدود  
حطب لسم اللال السمراء  
ولم طبت ان إندرفنا على الطفل

حراؤله لمن راسها جوشاح من  
الوسطى ٠٠ وعسى أنا أفكر في  
تصرعها بعد الصباي ومنى حجة  
بنظرة حادة وصحكت . ثم قمرت  
من مكانها وأقبلت تسأل الجوز  
قدما من الماء ٠٠

لكنها بدلا من أن تشر به حملته  
في يدها . وتسلفت الطفل من  
حديق وأجلت تسقى بصح لرحار  
دابة مسائرة في لرحاله وهي  
تضحى عليها في رشاقة وحفا  
أعصابي وهي مكاني خطر لطلقت  
عندة صرخة خرج لرحنا انها  
منقح ثم صحتك من فرعا ٠٠  
٠٠ وهي الترفت آسيا قدح الماء  
استماعت تولوها ونطت بحركة  
قرب ثم جلست اليها وعلى شفتيها  
ابنائة خيفة غلظه . وغمرت  
لنا بعينها السمرقون غيرة  
استهتار ثابتة ٠٠ وكانت تقول  
ل . أنتد مسلكي غير لائق ؟  
لا . فأننا موقفه أنك جوشاك ان  
تصني ٠٠

لكنها عادت فأجست ليها يدور  
أنا أفرطت في عنيها . فخلصت  
أعدائها الطويلة وجلت تجلس في  
صفوه بحاربا . كالسترقة بذبحها  
ولادت بالخصت ١

ولم تخرج عن صمتها الا حين  
حلا حاجي أن يمارضى . فرفع  
قدح البيرة الى سمرة قال : مغلغرب  
صحب حانكة فزادك ٠٠ فلم تكده  
آسيا فسمع العبارة حتى ساللتني  
على الفور . هلنا ٠٠ هل ٠٠ هل  
صاف امرأة تشغل بالك ؟  
فقال حاجي . يوم ليس له ٠٠

وإذاك صمتت وقمرت برهة  
وقد تلح عيضاها . ثم عاودتها  
استماعتها المتحدية ١

ومسما حين عائدون تأملت  
تصرعها الطائشة . وعقاقتها  
الصيبانية ٠٠ لكننا لم نكد نبلغ  
البيت حتى اعتكفت في غرفتها  
ولم نرجع الا ساعة البعد .  
وإذاك خرجت اليها عرتدية أحمل  
نيابجا . وفغارها . وشعرها  
صعب أيدع تصفيف ٠٠ وجلست  
تأكل وتغرب في دفاق قائم وكأنا  
لرأيت أن تفل لمامي دورا حديده  
دور لمرقة كامله التهديد ٠٠ يسما  
الكنى لرحها ما ينظر الى من حين  
لا حرة نظرة كأنها تقول . اجسا  
طفلة ٠٠ فكان متساعجا سها ١

وعندما انتهى الضحك انصت  
لنا في ادب ثم رجعت ليعتبا على  
راسها واستفادت أحاسا في أن  
تقصب لربوة . مقدم لوير . ٠٠  
فأجاسا حاجي ياسما . متى  
كست تستاذين في الخروج ؟  
وبعد انصت قال لي وهو يتجنب  
عيني . مقدم لوير عده هي أرفة  
صبة البلاء وقد أجت آسيا .  
التي ماودتها الحب بدورها . نفسيا  
مع طبعها التي تميل الى الاحتلاط  
بالطيفات الأدنى من طبقتنا في  
المستوى الاجتماعي ٠٠ انه نوع  
من الكبرياء فينا أعقله . وآسيا  
كما ترى مدلكة . وأنا مضططر  
لمساعتها بشي . من التسامح .

ولم أعلق على كلامه ٠٠ وقصيت  
عنه الساعات الأربع التالية في  
الحديث متشعبة . وهي حالت



الشمس الضيق ومكرت هي  
الانصراف . فترح جاجي الى  
يصحبني في طريق العودة . كى  
يسرعى بدماء لوزر . وبضياء  
حتى بلغنا شوارعنا صيفا مترجا  
ووقفنا امام بيت من ثلاثة طوابق  
طام على أعمدة صلبة وسقوف  
على الطراز العتيق . فصرخ  
جاجي

- آسيا . . . هل أنت صا ؟

وعلى الأثر فتحت نافذة غرفة  
مضادة في الطابق الثاني وورد  
منها رأس أمسا الأحمر الصغير .  
ثم انكأت برمقهما على حافة  
النافذة هي وشافه وقالت

- ثم أنا هنا . . . إليك . خذ  
هنا القمص وسجبل أمي معلقة  
فزادك . . .

قالت حينها والفت الى أخيها  
بنص من زهر « المراهيوم » .  
فاستغرقت منهم لوزر الى الضحك .  
وكانت واقفة خلفها . . . ولا ذلك  
استطرد جاجي مشيرا الى :

.. « فلان » يريد الانصراف .  
وهو يود أن يودك . . .

.. حقا . . . إذا كان الأمر كذلك  
فأعطه الرحمة . وماحبط بعد  
ليل . . .

ثم انفلتت النافذة . فمد جاجي  
يده بالرحمة الى بصره الى ينطق  
بكلمة . . . فوسمها في جيبه  
وحصيت . وقد أحسست بشغل  
غريب على قلبي . ورجعت أنا الى  
حي في شك مترايد . وأنا أفكر  
في آسيا . برغى . أمي حقا

أحبه . . . . . وحي . تحلت غراشي  
جلعت نياي وأويت الى غراشي  
محاولا لي أمام . . . لكنني بعد ساعة  
وحي نفسي أحس في غراشي .  
وأنا أفكر . . . أفكر من جديد في  
الفتاة ذات الثروات الغريبة  
والضحكة المصطنعة . . . وعذت  
أهمني لنفسي : . . . نعم . . . أنها  
ليست أحبه !

- ٢ -

وفي صباح اليوم التالي عدت  
الى الأحياء . وأصاح لنفسي أنني  
أتوق الى رؤية جاجي . وأنا في  
الحقيقة مشوق الى رؤية آسيا .  
ومراقبه أطوارها الغريبة . . . وفي  
هذه المرة بدت لي . بتوبها القديم  
ونسجها المرسل الى الزوار .  
ورؤية أصيلة غاية في الساطعة .  
لآسيا وهي حائلة الى النافذة  
بلا حراك تطرد صامتة . الأحياء  
تخرج شعثها بيحي وأحمر  
بالغنية روسية . تدمي . بها  
بصوت حيص . . . وأملت عليها  
فإذا هو منطلق . أميل الى الانصراف  
.. وفيما أنا مشغول بالتفكير في  
أمرها اقترح جاجي أن تخرج الى  
الحلاء لتستمتع بالطقس الجميل  
والبرسم هو شيئا من الطبيعة . . .  
ولمضى آسيا أن تمني بمراقبة  
ما تبدد صاحبة الزلزال لطعام  
الغداء

ومطينا . هو وأنا . حتى  
وصلنا الى الوادي . . . فجلس على  
حجر وأخذ يرمم شجرة بلوط

## نظروا في السعادة

— السعادة هي السرّ الوحيد الذي يستطيع الإنسان الحصول عليه  
ويعيش لا يملكه !

— السعادة تخرج من عمق عناصر — إذا فقد عنصر منها،  
أو احتجب مصدره إلى هذه العناصر — لم يكن لها أي أثر !  
— السعادة كره بحري ورائع وهي تتسرح أحياناً ،  
إذا بلغناها دفعتنا بأفئدنا لنباسم الحري ورائع !  
— أنا بحث عن السعادة طالاً — كما بحثت في كتب  
من الأخيار عن النظارة وهي فوق أعيننا !

## الرسالة العالمية في شاولين



تمت الرسالة العالمية كالمسؤول كالمسؤول كالمسؤول  
وقد حاولنا على البوروس الطويل الذي يرون في الانتباهات  
التي هي مجموع من الرسائل العالمية مع  
نصركم ٦٠ عاماً في مرسى أكثر من ١٠٠٠ معج في  
التي هي مجموع من الرسائل العالمية مع  
التي هي مجموع من الرسائل العالمية مع  
التي هي مجموع من الرسائل العالمية مع  
التي هي مجموع من الرسائل العالمية مع

### THE INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOL

|                       |                         |                      |             |                 |                      |                         |
|-----------------------|-------------------------|----------------------|-------------|-----------------|----------------------|-------------------------|
| Accounting            | Advertising             | Chart                | Entry       | Writing         | Business Engineering | Mechanical Engineering  |
| Bookkeeping           | Business Correspondence | Chemistry            | Electronics | Graphic Arts    | Chemical Engineering | Motor Engineering       |
| Business Management   | Business Administration | Physics              | Engineering | Industrial Arts | Chemical Engineering | Power Engineering       |
| Commercial Training   | Business Administration | Chemical Engineering | Engineering | Industrial Arts | Chemical Engineering | Gas and Oil Engineering |
| General Education     | Business Administration | Chemical Engineering | Engineering | Industrial Arts | Chemical Engineering | Air Conditioning        |
| Home Science          | Business Administration | Chemical Engineering | Engineering | Industrial Arts | Chemical Engineering | Heating                 |
| International, etc.   | Business Administration | Chemical Engineering | Engineering | Industrial Arts | Chemical Engineering | Refrigeration           |
| Free-Lance Journalism | Business Administration | Chemical Engineering | Engineering | Industrial Arts | Chemical Engineering | Oil Mining              |
|                       | Business Administration | Chemical Engineering | Engineering | Industrial Arts | Chemical Engineering | Woodworking             |

Name \_\_\_\_\_

Address \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

والنهور ، فتفضل في تمثيلها .  
 ودلت يوم ما حانها وحبيسة تقرأ  
 كتابا ، وهي مبتعدة رأسها بين  
 كتفيها وأساسها مدفونة في  
 سمعها ، فظلت لها بهذا  
 « براصو » ٠٠١ ، ولد ذلك رفعت  
 رأسها قليلا ودمعت منظره حدية  
 صرامة ، وقالت : « أروطني  
 غير قديرة إلا على الصبح ٠٠٢ »  
 ثم فقت بالكتاب على المنضبة  
 وأصافت « أفضل أن ألهو قليلا  
 » ثم حرجت إلى الحديقة ١

وبالاحتصار ، بدت لي محاولة  
 عاصية .. وعم مرور الأيام  
 أرددت يقيني بأنها ليست أحب  
 حامي ، فقد كان يماحها غير مبالاة  
 المرء لأخته ، ويعزل لها العطف  
 والتسامح والرعاية . وفلت ليله  
 حيث ما ضاعف شكوكي في هذا  
 الشأن .. كنت في طريقي إلى  
 بيتها فوجدت البوابة مغلقة ،  
 وآترت لا أزعجها بالمقاطعت  
 سر فرة في الحائط المهم وفرت  
 حلالها ، وفيما أنا أقرب من البيت  
 سمعت صوت أسيا من وراء إحدى  
 الأبواب تقول والصحة في حلقها :

.. كلا ، لا أريد أن أحب سواك  
 .. أبدا ، أبدا ، لا أريد أن أحب  
 غيرك أنت وحيد ، ولي الأبد ..  
 - عدني من دمعك .. تطحن  
 أني أصدحك

- نعم ، أنت ، أنت وحيد ..  
 وترتست على صدره وهي تشفق  
 بانفعال شديد ، ثم صمته إليها ،  
 وعانقه بكل قوتها ، فمر يسره

صحة عشقه ، يسا تبعدت أنا  
 على المشافهة اقرأ كتابا .. لكنه  
 وهي فرستة بعد برهة وأقبل  
 فارتمى بجواربي وحملنا متحدث  
 - في كل شيء .. حتى حال وقت  
 العودة فبهصا - وفي البيت  
 وجدت أسيا كما تركتها ، لا يبدو  
 عليها أثر من روح الطين أو  
 الصيانة والتكلف .. وفي  
 المساء تناولت عدة مرات ثم  
 استأذنت في أن تأري لي مرافقها .  
 وبعد برهة انصرفت أنا بدوري  
 مبكرا . وقبل أن أنام سمعت  
 نسي تقول بصوت مسموع ،  
 دول وهي مني :

- يا لها من حرمة ... صدمه  
 الفتاة ١

وبعد أن فكرت بطي الوقت  
 أضفت قائلا : « ولكن ، ورغم كل  
 شيء ، فإنها ليست أخته ١ »

- ٥ -

وانقضى أسبوعان ، تأملت  
 خلالها ترددي كل يوم على بيتها ،  
 لكن أسيا بدت كمن تنصد أن  
 تتجبنني ، ولاحظت أنها كلفت من  
 حلقها وصارت أميل إلى الكآبة  
 والرحوم .. وظهري من استلاطي  
 بها أجا تنكر العربية والآلية ،  
 وهي اختلقت تربيتها وطبعا من  
 أحيا كل الاختلاف - كانت في  
 مستوحشة بطور ما هو رقيق  
 دمع ، بل كانت ما تزال غصة  
 طائفة ، كالبيضة الحديث العهد ..  
 ورغم طبيعتها اللجولة كانت  
 تطول دائما أن تحسطن الجرات

في ردى على شعرها وهو يكره -  
واحدى .. احدى .

لبنت جاعفا في مكاني جرحه  
أزقتها . ثم تسببت بحلق نجمة  
عائدا من حيث أنت .. وأما أعجب  
للصاحبة التي أبست طنوبى من  
حقيقه الصلة سنها . وقلى عقم  
بالمرزده من هذه المسحة الفاحشة  
.. ولم ألبت أن همست لنفسى

يا لها من صمتين .. ولكن قيم  
كل هذا الصفاء . وحادا يمينان من  
حماي ؟

ولم أدم تلك اللطة .

وفي الصباح كان عرس قد  
استقر على القمام مرحلة في الخيال  
القرينة لشمسة أيام . لعلها  
تسبيني الفصال الآيلم الأخيرة .  
وتنظني جدوة حلقى على صدى  
من أهل الكدوتها الكبرى على .  
غير فاع ١٠٠

وفي الخيال شمدت وحالي  
ومضيت أجرب القلال والوديان .  
وأقضي ليالي من حانات الطريق ..  
وكان الطقس جبلا رائعا .  
لمستمتت بالطبيعة أكل متعة  
واقصاعا . أقامل القجوم في دلالها  
مع الشمس والقمر . واستنشق  
عبر الحقول والذباب . وأصت  
لحرير الضدان الشفافة والآهات .  
وتفريد الطيور غرق الأفنان ..

- ٦ -

عنت من رطقي بعد ثلاثة أيام  
فوحشت في الظلاري وسالة من  
جارجي يمتب فيها على سفرى شعر

اصلاره . ويطلب منى أن اتصل  
به بمجرد عودتي . فلما دعيت  
اليه في اليوم التالي لمستظلي  
مرحبا بكروا عفايه لما آسيا علم  
تلك ترائي حتى المستفرقت من  
الصبح وولت حاربه ١٠١ وحيل  
أحوجا من تصرفها فاعتذر بسابه  
عنها . وظلمت باني لم آبه  
للأمر وشرعت أقصي عليه مصيلا  
رطقي القصيرة . وحين لربحت  
منها رعت أن لدى عملا عسلا  
يحتج على المودة آل عسرتي .  
فألتجح جاعف في مصيبي خلال  
الطريق .. وعند الباب اقترعت  
من آسيا وعت في يدها فتاولت  
أطراف أصابعها مصافحا وحيتها  
تجبه فائرة ا

وعبرنا . الرئيس . .. وعندما  
بلسا مكاني المصل . حيث شجرة  
البرفر وتنتال المبره . كنا قد  
تصنا لمطسنا على المقعد المهود ..  
وهناك جرى بسا أعجب حديثا  
ماتنا بالكلام في موضوعات  
عامة . ثم صمتنا وحين تأمل النهر  
الشعاب .. ولجأة بلدني جاعف  
فأثلا وهو يتنسم ابتسامته  
المألوفة

- ما رأيك في آسيا ١٠٢ الا  
تبدو لك غريبة الأطوار ؟  
فاسمعه وقد فاجاني سؤاله :  
هل .. .. ولا ذلك مستطرد :

- يجب لكي تحكم عليها أن  
تصرفها .. ان لها قلبا طيبا . ولو  
عرفت قصتها لالتصت لها عدوا  
فقاطعته مسائلا بقصتها ١٠٣

أليست هي ؟ ؟ ؟

— أختي ؟ ؟ نعم هي أختي .  
أمة أبي . لصح لي ، إن لي ثقة  
فيك وسأروي لك كل شيء . . .

« كان أبي رجلا طيبا ، ذكيا ،  
منقفا . . . وكعسا أيضا . . . لم  
يكن حظه من الحياة أسمى واتشد  
صرامة من حظ غيره . ولكنه لم  
يستطع تحمل الصدمة الأولى  
التي تسببت بها الأقدار . . . كان  
قد عقد في شبابه زواج حب ،  
لكن زوجته — أمي — ماتت بعد  
ولادتي بسنة أشهر . . . ولا ذلك  
أحدني أبي إل الرعب حيث علمي  
بقية حياته لا يملو . . . وصفت  
عليها هناك اثنا عشرة سنة عسى  
فيها والدي بتطلمي وتربيتي  
بنفسه . وما كان ليصل عسى أو  
لم يردنا لحره — عسى — ذات يوم  
ويقع أبي بضرب فتشتته حسيبا  
في سني في عرلة ناعمة حوشية ،  
وفي كنف لب حريم صوت وحر  
مطبخ حاق . . . ثم ألح عسى على  
أبي في ضرورة انفصاله منه إلى  
حيث كان يشغل منصباً هاماً في  
منازل بطرسبرج . . . كي يعرف  
كل تفصيل في الحو الملام . ففعل  
أبي آخر الأمر مطعراً بعد طابوعة  
عديمة . . . وحس ودعته كي أرسل  
مع عسى بكنيت مكانه مرا . ففعل  
كنت أحسه برحمتي ثم أر  
الانساعة على شفتيه طيلة عهدي  
مع . . .

« وفي بطرسبرج التفتحت  
بمدرسة صاب الضباط من أبناء  
النبلاء . . . ثم تخرجت منها فمكنت

في فرقة الحرس . . . وكنت أזור  
أبي في منعاه الرضي كل عام  
فأجده في كل مرة أشد حزناً  
واطواء على نفسه من العام الذي  
قبله . . . وفي إحدى زيارتي ،  
وكنت في العشرين . رأيت لأول  
مرة في بيته طعنه في نحو العائنة .  
سجده ذات عيني سوداوي . هي  
آسيا . . . وقال لي أبي إنها بنية  
تهدأ برحمتي ، فلم ألوها اقتباما  
خاصا في أول الأمر . وخاصة  
أنها كانت نفورة مستوحشة  
بطبيها . فكانت تجري لتطبي .  
حظي قصدي والدي أو حطب مكنته  
كلما دخلت غرفته المظلمة التي  
كانت تضاء بالسجود في راحة  
السيار .

« . . . ثم اقتطعتي وظيقتي إن  
أصغر عن زيارة أبي في السنوات  
الثلاث أو الأربع التالية . وكنت  
أتلقي معه كل شهر خطابا وجيزا  
لا يسير فيه إل آميا في الخطب  
الاحيان . أو يضم بكلمة عابرة .  
وكان قد جاوز الخمسين ، وإن بدأ  
في مطهر . شاي . . . وهكذا بينك  
مصور ملام جزئي حين لففت  
يوما رسالة من وكيله . على غير  
المنظار . يدبنتي فيها بأن أبي على  
فرائض الموت ، ويرجو أن أصرع  
اليه فوراً إذا أدت أن أودعه . . .  
الوداع الأخير .

« وأسرت بالطبع . . . فوجئت  
أبي ما يزال حياً . وإن كان في  
النفسي الأخير . فسرور برزني  
فرحاً شديداً . واحتضنتني بين

لتعيش في بيته كدبرة لشؤونه،  
 وثقت تطل عند احتفاء مهابته  
 آسيا ٠٠ . وان لا ذكر اس في  
 طقولي لم اكن لري تائباه الا  
 في ايام الاعداء . في الكنيسة ،  
 وقد اشحت بظله لرأسها  
 وكتفها وركبت بين الحماير قرب  
 النافذة تنصد موجه صارم في  
 صراعه ، وبدل ، وحشوع  
 . وحس طقت تائباه . كانت  
 آسيا في التاسعة ٠٠ . فاحضا ابي  
 لتعيش معه . وكان قد أعرب عن  
 رغبته في ذلك من قبل فابته عليه  
 لها . - ولك ان تصور ما أصبحت  
 به الصبية حين اليسوم - لازل  
 مرة - ثوبا من الحرير واحدا  
 لتقيم في بيت « السيد » حيث  
 صار الخدم يملون بها ، وحيث  
 منحها اوجها حريتها الكاملة . بعد  
 ان نأجا لها مشاة صارمة ، فبعد  
 أصبحها بكل عائلته واعتبر معه  
 - في اصفه - المسئول عن  
 عاماتها ٠٠ .

« وصرعان ما أدركت آسيا انها  
 الشخصية الأولى في البيت ،  
 وان السيد هو اوجها ٠٠ لكنها  
 أدركت أيضا بانفس السرعة مبلغ  
 ما في مركزها من ريب . مما  
 اعتادها بكرامتها وشكها في  
 مستقبلها بصورة صالح فيها ،  
 وومضت عاداتها السيئة في  
 نفسيها بغير ما تحرت بساطتها  
 الطبيعية ونلاشت . - وقد اعترفت  
 في ذات يوم انها تريد ان ترسم  
 الناس جميعا على تسليان طمسها

دراعيه المزيتي ، ثم نظر الى  
 طرة فاحصة متوسلة وهو  
 يرحلي ان أحده متفقد وحيثه  
 الأخيرة . فلما وعدته طلب ال  
 حاجه الناس المجور ان يذهب  
 يحضر ٠٠ آسيا ١

« حانت الصبية ترتجى . ولا  
 تقوى على الوقوف ٠٠ فقال ابي  
 وهو يسلمح ليطبق بالكلمات  
 . اليك امتي ٠٠ احبك - أتركها  
 لي رعايتك ، وسوف يقص عليك  
 . اياكوف ، كل شيء ٠٠ . قال  
 هذا وهو يشير الى حادته الكهل  
 . وشهدت الصبية بالكاه  
 وارتمت على فرائش ابي ٠٠ وبعد  
 نصف ساعة كان ابي قد فارق  
 ديا الاحياء ١

« والآن اليك ما عرفته من  
 . اياكوف ٠٠ . كانت آسيا امة  
 ابي من وصيفة أمي الفدييه  
 . تائباه . التي ما لازل اذكر  
 فاعتها الطويلة المشوقة ، ووجهها  
 الحبل التي يحمل مسحة اليد  
 والدكا . وحيثها القاتمتي ٠٠  
 وكان من المروء عنها انها فتاة  
 ممتدة بعها ، منبذ على الطامس  
 في حبها . لكنها طبقا لما عرفته  
 من الحاد من المس - لم تلبث ان  
 انتمت من صلة حصة مع ابي ،  
 بعد وفاة أمي بسنوات . وكانت  
 قد تركت البيت وعاشت مع احتها  
 المتروحة في صبية قرصه ٠٠ وقد  
 بلغ من تعلق أمي بها بعد رحيل  
 مع عمي حذا دفعه الى محاولة  
 الزواج منها ، لكنها رفضت -  
 محتفظه على المظاهر - ان تتخل

٠٠ لقد تمكنا الجبل من عار  
أهبا ، ثم الجبل - في نفس  
الوقت - في حبها جدا ، لأنها  
في قرارة نفسها كانت فحوة  
بهد الأتم ١

ه وهكذا ترى أنها وقعت على  
أشياء كان يجب أن نجعلها في  
سها جدا ، ولكن ترى حل كان  
ذلك خطا ؟ أهذا قد وجدت  
نفسها في طرق يصعب فيه  
شيئا بها وما من يد إلى جوارها  
تأخذ بيدها وترجدها ٠٠ وفي  
حي استقلالها الكامل بعد ذلك  
لأدت ألا تكون أقل من لداتها  
وربيلات في مشوارها تمكنت  
عمل الفراء لتلق فيها وقتها .

وهكذا ذلك في الاعتدال . فظل  
قلبا ليا وروحها بحر ٠٠ وهذا  
وكل أمرها إلى كنت في العشرين  
وحى في المباشرة ، وفي الأيام  
الأولى التالية لولادة أبي كان مجرد  
سناح صوتي يلوحا وقيلاني  
تورثها النوار ، ولم تفتد الحياة  
في الأندريا وبسط شديد ٠٠  
وان تكن فيها بعد . حي أدركت  
أني أحاطها وأحبها فعلا كانت ،  
لقد تمكنت بي تملا مضطرا ٠٠  
نهي فحواظها لا تعرف الاعتدال  
قط ١

بواجدها هي إلى بطرسبرج ،  
وكم تأملت وأنا أودعها القسم  
الداخل بالمدرسة التي اخترتها  
لها ٠٠ وأدركت حي أن الظروف  
تحت عينا الاتصال فاستسلمت  
٠٠ لكن أمها وأبها أسلمها  
للراعي المرض الذي كاد يسلمها

الموت ٠٠ وإن كانت قد اعتادت  
مع مرور الأيام حياتها الجديدة  
فقصت فيها أربع سنوات - وحي  
استردتها أيرا أدمسي  
وضايقني أن وجدتها كما تركتها  
في البداية ، لم تدبر طامها في  
حي ٠٠ وشككتها إلى عذيرة المدرسة  
بقولها . وأنه من المستحيل تقريبا  
بالطبيب . كما أن الذي بدوره  
لا يبطل منها ٠٠ وفهت من  
المأذنها أنها كتوبع - دروسها  
بسهولة وذلك حاد تفوق فيها  
رحيلها ، لكن داما الأكبر أنها  
ترضى الموضوع لنظام أبا كان ،  
وبأي تمن . بل تعاند وتجادل في  
كل مناسبة ٠٠ وكانت قد  
اصطفت لنفسها من بي تعليمات  
المدرسة جينا صديقة واحدة ،  
فقيرة وبليغة ومضطربة ٠٠ أما  
بقية رحيلها - وأكثر من  
بسات الأثر والخاصة - فقد  
نأصب أسبا العناء وكن يسن  
اليها ويسخر من منها ويخرج  
احساسها كلها وحسن إلى ذلك  
سبيلا ، ويرغم ذلك فإنها لم تكن  
تبدلن الأساة بالإساءة

بواجها بلغت السابعة عشرة ،  
وكان من غير الممكن تركها في  
القسم الداخلي بعد هذه السن .  
وكن قد أهدت عدة صديقتي  
المسكربة ، فطرت لي السكر  
الرجيل إلى الخارج لمدة عام أو  
عامين وأخذت جسيما مني ٠٠ ونفذت  
فكرتي فعلا ، وعا من على شفاف  
الري ، أنا أمارس الرسم ، وهي  
تمارس المسابقات والتصرفات

الحرقاء ، كما دونها ٠٠١ لكنني أترجى  
 - بعد أن عرفت قصتها - ألا  
 تنسى في الحكم عليها بعد الآن .  
 فسيما يبدو أنها تسخر من كل  
 شيء ، أعلم أنا جيدا أنها تقدر  
 لكل أسلحة رأيها ، وتقدر رأيك  
 أنت على وجه الخصوصي »

وابتسم حاسي ابتسامته  
 الهادئة ، وميما أنا أصابعه مقفلا  
 صراخته وإحلاصه ، استطرد  
 قائلا : ولكن كل هذا يعود إلى  
 حاسب ما هو أشد خطرا ، وأحجب  
 للفتاح ٠٠ وحتى الساعة لم  
 يصبها رجل . لكن الظلمة الكبرى  
 تظهر يوم تصب اجدا - وقد حاسني  
 منذ أيام قاتليني بدوي أن يحسني  
 لها قد فترت ، وأكثرت لي أياها لا  
 ولي نصب سوي ، طيلة حياتها ،  
 وفيما هي تكرر لي ذلك شهدت  
 بالبقاء في اتصال شديد ٠٠

وبعد عما كنت أصبح محسني  
 « ابن فتلك كانت حقيقة المشهد  
 الذي رأيته وأما أهدر الحديقة ١٩٠٠  
 لكنني اعتقدت لساني في آخر لحظة  
 ٠٠ وفلت لحاسي

- ولكن هل من الممكن ألا تكون  
 قد وجدت رجلا يصبها حتى  
 الآن ، وقد أتيت لها فرصة  
 التصرف بكثير من التيسار في  
 بطرسبرج ؟

- هذا ما حدث ٠٠ فهي تعلم  
 بطل من الأبطال ، برجل غير  
 عادي ٠٠ والا سوف تفسق رأيي  
 فثم تتواضع تعرف به على مدح  
 أحد الجبال ، فهي كما قلت لك  
 لا تعرف في وطنها الاعتدال ا

لكنني قد أسرفت في الترتوء  
 وصايتك ، فلا تصرف ٠٠٠

- هذا بنا إلى مراك ، فليس  
 يربيل إلى العودة إلى غربي ٠٠  
 - وعملك الذي قلت أنك تريد  
 إيجازه ؟

ولم أحب ٠٠ فأنضم حاسي  
 ابتسامته وديه ، وعصيت معه ٠٠  
 وعندما شارنا حلول الكروم  
 وطالمني البيت الصغير الأبيض  
 فوق التل أحسست بدمه غريبه  
 ٠٠ غلوه أثلثت روحي ، كما لو  
 أن شخصا سكب فيها سرا قنبله  
 من عمل البطل ١

# - ٧ -

واستقلنا أسيا على خمسة  
 الفارشاخه ، صامه ، محرومة  
 الميبي ٠٠ فقال لها حاسي ، متبرا  
 إلى

- هذا هو مرتأخرى ، واعلمي  
 أنه هو الذي أراد لي يعود ٠٠

فرطفتي نظرة تساؤل ،  
 وصعدت لها يدي مصافحا ٠٠ ولي  
 عنه المرة شمدت المصط على  
 اسمها الصمرة البارده ، وقد  
 أحسني الشفقة عليها بعد أن  
 وجدت في قصة أحيا تفسيراً  
 لكثير من بطورها التي طالما  
 حيرتني قلها الناحل ، وتصرفاتها  
 غير اللاحقة ، وميما إلى التكتف  
 والتمثيل ٠٠ أن حلا حيا خيلا  
 يجمع على صدرها ، وإن سحرها  
 الذي جذبي ليسع من روحها أيضا  
 وليس فقط عسى الجبال صفت



التوحش الذى جسم به جسدها  
النقيق ..

وانصرف جابيز الى وسومعه ،  
فالتفت على آسيا الى تمشى  
قليلا فى حقول الكروم .. وقبلت  
فى على الفور ، بترحيب وغبطة  
وانقياد ..

وانتموتى فى قاعة . . او  
لم تمسى بالمضايقة أثناء رحلتك  
وانت بعيد عنا ؟

.. وانت ؟ ألم تمسى بالمضايقة  
فى فترة غيابي ؟

.. بل .. وحل المستحتمت  
بصافى الحال ؟ ترى لى أعلى من  
الصباح ؟ لى على كل ما شاهدته  
.. ما ورفقه لآخرى لى لى لى  
حضورى

.. أنك أنت التى بادرت  
بالانصراف من المكان

.. انسجت لأن .. لأن ..  
لكننى لى انسحب الآن . أكت  
لغنيا عنى اليوم ؟

.. أنا ؟  
.. سم أنت ..  
.. وقيم الضرب ؟

.. لست أدري ، لكك غضبت  
ودعيت فاضا ، وقد آلتى صا ..  
أما الآن فالى مضطربة سودك !  
.. وأنا مضطرب بمودى أيضا

فوزت آسيا كنفها كما يضل  
الاطفال فى أوقات السرور .  
وامتطرت .

.. استطع ان أرى ذلك .. كند  
اعتبت ان أعرف اذا كان أبى

واسيا عنى لم غير راض ، من  
يجرد سباح مسحاله من التربة  
للجلود

لم تكن حتى هذه اللحظة قد  
انشرت يوما الى أبيها فى حديثها ،  
فصالتها فى ارتباك

.. هل كنت تمسى أباك ؟

فاحر وجهها ولم تجب ..  
صت كلالا ، ومن بعيد كانت  
سلبية بطرية تمشى عياب الرين ،  
فتطلعت نحوها .. ولباة غففت  
آسيا

.. لم لا تكلم ؟  
.. ولم غففت أنت اليوم لجرد  
رؤيتك أبى ؟

.. لست أعلم .. أحيانا أحس  
بميل الى الكاء ، فاضحك ..  
لا تحكم على حسب تصرفاتى

ورفعت آسيا رأسها وأرجحت  
حاصلات فبصرها ، وأصابت  
بسمعها .. كان هناك من المطاج  
يعود فى الوادى طلعى صلتهم  
مرددين صلتهم الحارة ، فغالت  
آسيا وهى نصت لأصواتهم  
المبعدة

.. ليدنى فهدت عنهم ..  
.. لوأنت مقبنة الى هذا الحد  
.. ما أحل ان يطحب الابسان  
ببينا كى يصل ويصعد .. إلى  
الأيام تمسى والمياة سوف تمضى  
فأنا فلتنا لىها ؟

.. أنك طوبحبة فيما أرى ،  
لا تردين لى تمشى صيلة طيبة  
لا تتركى فيها ورائك أكرأ ..

- وحمل هذا مستحيل ؟

كنت أحبها . مستحيل .  
لولا أن تظنرت إلى عينيها  
الصافيتين ، فقلت  
- حاولي ..

فاستطردت آسيا بعد صمت  
قصير عام حلاله عيناها الشاب  
بظلال غامضة

- قل لي .. هل أعجبتك كثيرا  
و مالكة فؤادك ، التي شرب أسى  
نحبها ونحس في الأطلال ؟

- إنه كان يسرح .. ما من  
مرأة أعجبتني ، أعسى .. نعيميس  
الآن

- وما هو نموذج المرأة التي  
تعيبك الآن ؟

- يا له من سؤال !  
استطريت آسيا قليلا فقالت  
كالمتدبرة

- ما كان يجب أن أوجه إليك  
سؤالا كهذا .. اهتري ، لقد  
اعتصمت أن أقول كل ما يحول  
براسي . لهذا أحتس أن أتكلم في  
أكثر الأحيان ..

- هل تكلمي . أرجوك . ولا  
تغني شيئا .. فإنه يسرني أن  
أراق آخر الأمر تفاهلتي من  
شعورك بالضيق

خضعت آسيا عينيها ، وصحكت  
خسفة خسفة .. ثم أردفت وهي  
تصليح طيات ثوبها كمن تتأهب  
لبسطة طويلة

- تكلمي .. قص علي شيئا ، أو  
أقل بضعة أبيات من الشعر  
المحفوظ ..

قالت هذا وراحت تترنم بسطر  
الشعر « يوشكي » صوت حفيف  
.. فتأملتها ، غارقة في لحظة  
الشمس ، وكل ما حواليسا ..  
السماء والأرض ، والله ، والهواء  
نفسه .. تشرق يومض فائق .  
فلم تملك أن قلت كأهلاني ،  
برغبي

- أترين الدنيا ..؟ ما أبدعها  
وأجملها !

- نعم ، إنها جيلة .. آه لو  
كنا - أنت وأنا - من الطير ، إذن  
لوثنا من الهواء وحلقنا في  
الفضاء ، وعرفنا من هذا الضيق  
.. لكننا لسنا من الطير ..

- لكن هناك أجنة تستطيع  
أن تدعنا ..

- وكيف ذلك ؟

- سترين ، حين تتكلم في  
السمن .. أنها السوفظ التي  
تربطنا عن الأرض ، لا تعلم  
شيئا ، لصباتي يوم تكون لك  
فيه أجنة ..

- وانت ؟ ألم تكن لك ؟

- علما أقول ؟ - يغيب لي أني  
لم أخلق قط فوق الأرض ، حتى  
الآن ..

استغرقت آسيا في التفكير  
من جديد ، فقلت نوحا في خفة  
.. ورجلة سألتني :

- أرقص ، فالس ؟

- نعم أرقصه ..

- الآن حيا بنا رقص ..  
سأطلب من أمي أن يصرق لنا  
و عاليا .. ولنغيب له أنه قد



أجها عادة قديمة عندي . منذ  
طولني . . منذ كنت أعيش مع  
أبي . .

نظمت الفقرة الأخيرة صعبة ،  
ثم كررتها . . واستطردت

— كنت أفكر وأقول لنفسي . لم  
لا يستطيع الإنسان أن يعرف  
ما سوف يحدث له في المستقبل ؟  
. . ومع ذلك . في حذوي في أن  
يعرف المكره الذي سيصيبه ولا  
يملك نفسه أو عنقه . . . ثم فكرت  
في أبي جاهلة ، لم أتلقي التعليم  
الكافي ، ولا التربية والتدريب  
اللازمي . . فانا لا أعرف عمل  
السيانو ، ولا أرسم ، ولا أحط  
بشيء . . التي معروضة من كل  
هذه الهبات والمزاحات ، ولابد أن  
عشرتي تنطب المسبق

— أناك تظنين نفسك . فانت  
قد قرأت كثيرًا وتكلمت . وهذا كان  
تعليمي . .

— هل أنا ذكية ؟

قالتنا بلهجة فضول صباي  
لم أملك معه غير أن أضحك . .  
لما هي فلم تضحك أو حتى تبسم  
وانما التفتت إلى أسيان وسألته

— جاجين . . هل أنا حقًا ذكية ؟  
لكنه لم يجيبنا . بل استمر في  
عمله . فضت تقول وهي تضي  
الفكر !

— لست أدري أنا نفسي إيمانًا  
ما في رأسي . . وأترك لك الله تفر  
في أوقات أسس فيها بالحرف من  
نفس . . فهل حقًا يجب على النساء  
أن يقرأن كثيرًا ؟

— يحسن قسًا ألا تقرأ في  
الترام إلى درجة المبالغة . ولكن . .

— قل لي ماذا يجب أن أقرأ . .  
قل لي ماذا يجب أن أفعل . . سوف  
أفعل كل ما تقدر به علي

قالتنا وهي تتوجه إلى في لغة  
ساذجة ، فلم تجد ما أحببها به  
فورا ، واد ذلك أردت

— أليس تقول أنك لا تحسن  
بضايقة وأنت هي ؟

— آو . . لا عموماً . .

— شكرًا . هذا يكفي . . فلفد  
طالًا ظننت أنني أحبب اليك  
السام

ومنت بعدها الصغيرة الساذجة  
فلمنت على يدي بقوة . . وفي تلك  
اللحظة هتف بي جاجين !

— أليس ترى هذا اللون قائمًا ؟  
فأقتربت منه . . يسأأ نهضت  
أسيان وانصرفت . .

ولم بعد إلا بعد ساعة . فوكلت  
على عتبة الباب وانتلمت في يديها  
كي أقبّل إليها . .

— قل لي . . لو مت أنا ، هل  
تحزن علي ؟

فصحت بها مستنكرة : « أية  
أفكار كئود في رأسك اليوم ؟ »

— يميل إلى أنني سأموت قريبًا  
. . فاني لمس أسيان أن كل شيء  
من الأشياء حولي يودعني أو ليس  
الموت أفضل من حياة كهذه ؟  
آو . . لا تنظر إلى فلست أرحم . .  
ولئن سموت لك حفرة عليس هذا

خطاي . فما صنعت لستطيع  
الضحك ا

ولنت أسيا مكتثة جهومة  
حتى المساء .. كان جا شيء لم  
استطع تفسيره . كنت أفهم  
عينيها أحيانا ثمقاتني ، فيفهم  
قلبي تحت وقر نظراتها الفاضحة  
.. وإن كان قد أعجبني موهبها ،  
ورافقتي مسحة الجلال المؤثر في  
تسماتها المشاحبة ، وحرركاتها  
البطيئة المترددة .. وقبل أن  
أنصرف بقليل حلتني تقول .

— اسمع .. أعلم أنك تعتقد إلى  
طائفة مرفقة ، وهذا ما يؤمن ..  
ولكنني أرى سوى أكون صريحة  
حك مد الأد . ولكن بشرط أن  
تكون أنت مدرك صريحا مني ..  
وأعني بشرط أن لن أقول لك  
غير الصدق . لا تفهم .. أذكر  
حديثك من أمس من الأجدة ؟  
أرجوها تفهمي .. لكنني لا أجد  
مكانا أطير فيه وأطلق !

— كيف ذلك ؟ إن كل المسبل  
مفتوحة أمامي ..

فنظرت إلى نظرة جادة ، وقالت  
وهي تطلب حاجيها .

— إنك اليوم تسي .. من التي ..  
— أنا .. أسي .. التي بك أنت ؟  
وعنا قاطنا جاجين وهو  
يقرب

.. ما بالكما حكما جوسري ؟  
أترين أن أعرف لكما ؟ فإلما ؟  
كأسي ؟

فأجابته أسيا وهي تخلص  
بدها :

— كلا ، كلا .. لن أرقص اليوم  
وهنا حدث

— ٩ —

« نرى أمي تجيني ؟ »  
وحت أسائل نفسي ، وأنا أقرب  
من البحر الذي كاس أبراحه  
المسيرة تتماقع صرعة ، لا تلو  
على شيء ..

« أين المكن أنها تجيني ؟ »  
وهكذا وجدت نفسي أسائل حتى  
صحت من جوي في الصباح  
التالي . ولم أذا أن أمي النظر  
في أصلي .. أحسست أن  
صورتها ، صورة الفتلة ذات  
الضحكة المنصبة قد تنقلت إلى  
نفس ، وأنه ليرسهل على الخلاص  
منها !

وتوجهت إلى بيتها ، وقضيت  
فيه النهار كله ، لكنني لم أركب  
إلا لاما ، فلهذا كانت تفكر من  
صباح في رأسها .. فلم تخرج  
مرفتها إلا برهة وهي محسوبة  
الجسم ، شاحبة الوجه ، عطيفة  
السبي تقريبا .. وحينئذ ضحك  
ضحكة واحدة وقالت :

— أله لاقي ، وسيمر .. كل  
شيء يمر ، أليس كذلك ؟

ثم عادت إلى غرفتها .. وأتاني  
ضيق حاق ، وكأية ، وحواء ..  
فأخبرت عندما سألتني أنصراني  
لكنني لم أرها مرة أخرى في تلك  
الليلة ..

ولم أذهب في الصباح التالي  
فردت ، أن أفضل نفسي بالعمل فلم  
أستطع .. فصارلت ألا أصل

شيئا ، أو أفكر في شيء ، ولكن  
بلا جدوى .. فضيقت أنسكج من  
البلدة ، ثم عدت إلى غرفتي ، ثم  
خرجت مرة أخرى .. وفجأة  
سمعت خلفي صوت صبي يسألني  
- هل أنت ميسو (٠٠٠) ؟

- نعم ..

- هذه رسالة لك من الأناسة  
آسيا ..

لضجيت الطرف فضيقت على  
الفرح حظ آسيا المريح غير المنظم  
.. وفراحت منه الصباب .. ويجب  
من أرواك بأني نس ، ففصل صبر  
اليوم في المسافة الرابسة إلى  
الكنيسة التي تقع في طريق  
الاطلال .. لقد تركت اليوم  
حماقة كبرى .. تصال بربك  
وستعرف كل شيء .. قل للصبي  
أنك ستحضر ..

وسألني الصبي :

- هل من جواب ؟

- نعم .. قل أنني سأحضر ..  
وركني الصبي ..

عدت إلى غرفتي ، وجلست  
السكر ، وقد أسعد قلبي بنصي  
بضعة .. وأعادت قراءة الرسالة  
مرات .. وظفرت في ساعتني .. لم  
تكن الساعة قد بلغت اثنا عشر  
بعد ..

وفتح الباب .. ودخل ..  
جاني ..

كان وجهه محمقا ، وصافحني  
بقوة وقد بدأ عليه الإضطراب ..  
ثم تناول قمحا وجلس في حراجق  
قلت له : ماذا بك ؟

اجاب بعد تردد .. عند ثلاثة  
أيام أذهبتك بالقصة التي رويتها  
لك عن آسيا .. واليوم سأحدثك  
بقصة أقرب .. ما كنت لأصارعك  
بها لو لا تفتني في صداقتك وغرفت  
فصيح لي .. إن أحتي آسيا ،  
تحبك ! ..

قلت وجسدي كله يستحي  
.. تقول .. أحتك ؟

- نعم .. لقد قضيت نهاري  
امس كله .. كما تعلم .. في فراشها ..  
بغير أن تأكل .. لكن ذلك لم  
يفلحني ، برغم الحمى الحفيفة التي  
أصابتها في المساء .. لكني فوجئت  
في الساعة الثانية صباحا بربة  
البيت توقظني قائلة : اذهب  
إلى أحتك ، فإنها ليست بخبر ..  
واسرعت إليها .. فوجدتها تكامل  
نابحا ورينتها .. نحش بالكاه  
وأستأنها تصطك برأسها تشتمل  
بالحس .. ولم تكذ نراي حتى  
فرست على رقتي وراحت تتوسل  
إلي أن أخرج منها حالا ، إذا أردت  
أن تظل على قيد الحياة

لم أنهم .. جينا .. فحباولت  
تهدئتها ، لكن مكانها ارماد حدة  
وعشا .. ومن حلال دموعها سمعتها  
تصيح بأني تحبك .. وأستطيع  
في أقول لك أنني برغم تجاربي  
الصعبة .. لم أزل من قبل مثيلا  
لنق عائلتها .. وقد اعترفت  
لي أنها أحتك منذ النظرة الأولى ..  
وعذا ما جعلها في ذلك اليوم تبكي  
وتقول لي أنها لا تريد أن تصب  
أسيما سوى .. فهي تعتقد أنك  
تحترقها .. وتعرف أصلها .. وقد

سألتني عما إذا كنت قد رويت  
 بك قصتها فأجبت طمعا بالدمي ،  
 لكن حساسيتها سلط حفا مرفعا -  
 وقد بقيت معها حتى الصباح ،  
 ولم تمض إلا بعد أن وعدتها بأن  
 سافر غدا ٠٠ وبعد تفكير طويل  
 انتهت إلى وحوب المصور إليك  
 ومصارحتك بالأمر كله - وقد  
 فكرت في الرحيل اليوم بدل الغد ،  
 لولا أن وثب إلى ذهني خاطر  
 احتمالي - قلت لعمري - من  
 يدري لعل أحتي معيك أ -  
 ومن ثم فهرت في نفسي كل حبل  
 رائف ، واعتزمت أن أتي لأسألك  
 واضطرب المسكين ، وتلعثم -  
 ثم أردد - عذري - فإنا لم  
 أعده مثل هذه المواقف - ٠٠

وأخفت بيده وقلت له بصوت  
 جاد - تريد أن تعرف إذا كانت  
 أحبك تصحبي ؟ نعم ، الهيا  
 تصحبي - ٠٠

فرمضت مسطرة حائرة ، وقال  
 بعد تردد - ولكن - ٠٠ أنك لن  
 تتروحا ؟

- كيف تريدني أن أجيب على  
 سؤالك أحكم أنت هل أستطيع  
 ذلك الآن ؟ ٠٠

فلملمعتي قائلا : - أعلم - أعلم -  
 ليس من حق أن أطالك  
 بحرف ، وقد كان سؤال ذاته غير  
 لائق - ولكن ماذا تريدني أن  
 أفعل - ٠٠ لا أستطيع أن أذهب  
 بالدار - ٠٠ أنك لا تعرف طبيعة  
 آسيا - ٠٠ فقد يستحيل أن تمرض ،  
 وأن تفر حافية ، ولن تطلب منك

موعدا غراميا - ٠٠ ولو كانت فتاة  
 غيرها لاستطاعت أن تكتم عن كل  
 شيء ، لكنها لم تستطع ، إنها أول  
 مرة يحدث لها فيها هذا الحادث ،  
 وهنا موصع الخطر ٠١ ولو رأيتها  
 وهي كتبرع عند قلبي وتبذلها  
 بدموعها هذا الصباح - ٠٠ لقدوت  
 بخافني أ -

ووسرتني لشارقة إلى - للموعد  
 الغرامي - ٠٠ ففسحت بأن من  
 الصار إلا أقابل صراحته وإخلاصه  
 متلهيا ، فقلت له بعد تردد قصير  
 - أنت حق - ٠٠ فقد تقيت منه  
 ساعة واحدة رساله من أهلك ،  
 هي هذه - ٠٠

وتناولها حاجبي ومر بصبر على  
 مسطورها بسرعة ، ثم ترك واحتبه  
 تستطاع على ركبتيه في حركة  
 يأس وحيرة - ٠٠ وما ليت أن قال :

- أكرر لك أحبابي بنيل  
 حلتك ، ولكن ماذا يومسنا أن  
 نضل الآن ؟ وكيف نقرر هذه  
 المتناقضات - إنها تريد السفر -  
 ثم تكتب إليك لأدلة على حلفتها  
 - ٠٠ فماذا تريد منك ؟

حلفت عهدته ، ولبثنا نطلب  
 الأمر على شئتي وجسوه بكل  
 ما وسعنا من آناة وتبصر ، فانتبهنا  
 إلى أن نس الحكمة أن أذهب إليها  
 في الموعد الذي حددته ، تجسا  
 لأي احتمال من - ٠٠ وأن يتظاهر  
 حاجبي بجملته التزم بموعدها ويكتم  
 عنها حديثه مني - ٠٠ ثم يلتقي بي  
 في المساء ليرى ما يكون - ٠٠  
 ولم يكد يرحل حتى استلقيت

على فراشي وقد دلف رأسي وكيف  
أفروج صبية في السابعة عشرة .  
وفي مثل طمها ٩ ٠ ٠ وكان  
أنتقد ما أفرجي أبي يحب أن  
أنتهي إلى قرار حاسم في حسنة  
الناس ٠ ٠ الفلة ٠

## - ١٠ -

وفي الموعد المحدد خرجت إلى  
مكان اللقاء ، فوجدت الصبي الذي  
سلمني رسالة آسيا ينتظري  
برسالة جديدة ، أرجو فيها أن  
ألقاها في منزل معلم لوزي بعد  
ساعة ونصف ٠ ٠ فقلت للصبي  
اني سأذهب ، وفترت قضاء الوقت  
النائي على الموعد الجديد في حانة  
قريبة ٠ ٠ فلما حان الموعد نهضت  
عن الحانة وأنا أقول لنفسي : طمها  
لا تعلم أبي بدوري أحبا ٠ ٠ ومع  
ذلك فلما استطع الرواج منها ٠ ٠  
ثم بعت شطر بيت عماد لوزي  
وخلال الفروب أصبح السكون  
بالتواتر ٠ ٠

وطرقت عمل الباب بنفذة .  
فانفتح ، ووجدت ٠ ٠ ولذا أنا في  
ظلام دلمس ، وصمت صموت  
المجور تقول لي : تعال من هنا  
٠ ٠ نحن في انتظارك ، فخطوت  
في الظلام خطواتي أو ثلاثا حتى  
لقد كنت يد بحيلة مصروقة ،  
وصعدت في السلالم في حذر حتى  
بلغنا الطابق الثاني ٠ ٠ وعلى ضوء  
شماع حمزى عرق من داخل الفلة  
لمحت وجهه مرافقتي ٠ ٠ كانت  
ظني : وجهها المجد وتسللتها  
اليأسيني وعينها الضميلي  
إتسامة حبيبة ٠ ٠

وقفت في الباب ، ثم أغلقت  
ظني سري في مدخل  
كانت الصروقة التي دخلتها  
ممتدة إلى حد لم أتبين فيه آسيا  
إلا بصعوبة

كانت بجالة على ملحد كبير  
يجوز البافسة ، وقد ارتدت وراء  
عريضا على كتفها وراحت أعاسها  
نتناع وحسدها يتعص كطير  
مامر مدعور ٠ ٠ فلما اقتربت منها  
اعتسدت وحاولت أن تواجس  
بمبيها ، لكنها لم تستطع ٠ ٠  
وتسللت يدها فإذا هي باردة .  
حاشية

وابتعدتني وهي تحاول  
الاتسام حاشية فلا تطوعها  
شفتها الشاحبتان

- لقد لودت ٠ ٠ لودت أن ٠ ٠  
كلا . لا أستطيع ٠ ٠

وصمت ، وكان صوتها يحذرها  
بعد كل كلمة . فجلست فربها  
وقلت حاشية :

- آسيا ٠ ٠ ٠

ثم صجرت بدوري عن الكلام .  
فسياد بيننا الصمت ، واكتفيت  
بالنظر إليها والاحتفاظ بيدها بين  
راحتي ٠ ٠ كانت تظن شفتها  
الصفل كي تسمع صمها من البكاء .  
وتلمع دموعها في عينيها ٠ ٠  
وهاس قلبي . فهتمت بها بصوت  
لا يكاد يخرج من ظني : آسيا ٠ ٠  
ولذ ذلك رفعت عينيها إلى . كانت  
فيها نظرة امرأة تحب ، كانت  
توسلني ، وتعدنان ٠ ٠ تسألني .  
وتطيان ٠ ٠ فلم أستطع مقاومة



بدانها وصرت من أطرافها  
التيهة إلى حسبي جدوة باز .  
فانجيت وقلت يها ، قبيلة  
طويلة ٠٠ وسجتها تنهد ، ثم  
احسبتها تصح على شعري يدا  
واحدة . فومض كالريشة ٠٠  
فرغت وجهي وقامت وجهها ٠٠  
كان قد سدل في لحظة ، احتسني  
منه تغير الحرف وسجعت نظرها  
هو صبيد . واحسنتي صها ٠٠  
وانعرجت شفتاه ، وشحب صيها  
كالرحام ، وساجعت حسبات  
شعرها كما لم كان قد شرها  
اليولة إلى الوراء ٠٠

وسيت كل شيء وجدتها  
بحوي ، فاستراح رأسها على  
صدري في رفق ، ثم ٠٠ احتلج  
تحت شعني الساجتي ٠٠

وسجتها تصح بصوت لا يكاد  
يسمى ، أرى لك ٠٠ ، وكانت يداي  
قد ارتقتا على حسنها ٠٠ ولكن  
فجأة تذكرت حاجبي فنهفت وأنا  
أترامع بحركة غير لراوية . معاذ  
يحي يعلم ٠٠ ، ثم أحاذت يعلم كل  
شيء ، يعلم أنني هنا الآن ٠٠ مع  
٠٠ أحرك يعرف كل شيء ٠٠ فقد  
اضطرت لأن أصارحه ٠٠

— اضطرت ؟ وما الذي  
أصطرك ٠٠ ؟

— آتت ٠٠١ لماذا اضطرت له  
بسرك ؟ من الذي أزعجك على الخوح  
له بصفتك ؟ ٠٠ لقد جلد بصفه  
صاح اليوم وحكى لي تفاصيل  
المناقشة التي حرت بيكنا أمس  
— لقد ضاح كل شيء ٠٠ كل  
شيء

— مريك ما الذي أزعجك؟ هل  
لظفت أرى تغيرت ٠٠٩ أما من  
باجيتي فلم استطع أراحدح أحاذ  
حين حاضري هذا الصباح ٠٠

— لم أكن أنا التي استنجيت  
أحي الفلة المصيبة ، لقد جلد من  
تلفاء بصفه ٠٠

— انظري إذن ما فعلت ٠٠  
والآن فريدي الرحيل ٠٠٠ ؟

— نعم ، أنا مضطرة للسفر ٠٠  
ولكن ظفنت إليك الحضور الليلة  
فلكني أودعك فقط ٠٠

— أو تصحبني أله سيمهل على  
فراقك ؟

— إذن فلماذا احسرت أحي  
بوعدا هذا ؟

— فلت لك أرى لم استطع غير  
ذلك ٠٠ ولولم تصحبني نفسك  
باحتبارك لما ٠٠

— لقد أقففت عسراني هل  
بالفتاح ، ولم أكن أعلم أن لدى  
صاحبة البيت مفتاحاً آخر ٠٠ حتى  
فوجئت بدخول أحي على ٠٠

وكاد هذا الإصطفر السيلاج  
يتهمني وقتله ٠٠ أما الآن فلا  
أذكره حتى يرق كلسي لها ٠٠  
يا للطفنة الحكيمة ، المخلصنة  
البرية ٠٠

وعنت أقول وأنا أذرع العرفة  
وأصبح كالبحوم ، وبس لحظة  
وأحرى أحسني نظرة إليها

— وما نحن الآن . وقد انتهى  
كل شيء ٠٠ كل شيء ٠٠ ووجب  
لأن تغترق ٠٠١ أنك لم تتركني

الحافظة التي كانت قد بدلت تنضج حتى تحتبر... بل حطت بنفسك الرباط الذي كان يقرب بيننا... وما ذلك الا لانك لم تكن لك قفة في...  
لم أكد أصل الى هذه الحدة في كلامي حتى ارتمت أسيا على ركتيها وواحت تشفق باليكاء ورأسها بين يديها... فخرجت اليها وجالت رقبها ، لكنها قالوت :-  
وأنا بطبعي أعجز ما أكون من تحمل دموع البسه ، لا أكاد أرها حتى أفقد لبائي... ومن ثم جعلت أحتف بها صارعا في لهفة

.. أسيا .. أسيا .. أتوسل اليك ، مني الصلة كلتي...  
وتساولت يدعا .. لكنها ، لدعشتي ، وكنت لجة على قمعيها واندمنت نحو الباب بسرعة البرق... ثم استقلت !  
وعين دخلت في فراو لويز في الغرفة بعد لحظات ، وحدتني واقفا حيث كنت . كالصعق... لم أدركها انتهى اللقاء هكذا فجأة ، وبهذه السرعة... انتهى وأنا لم أفرغ من عيني ما كنت أريد أن أقول ، وما كان يجب أن أقول...  
وسألتني المجرور محروبة ملأها ؟ حل وحلت الانسة !  
فنهزت اليها بفيا... وخرجت !

## - ١١ -

وتركت البسة ورائي ورجعت أعود في الخمول كالبحرور . وقد

تولاني نكد قاتل . وعدم شديد...  
وانهلت على نفسي بالوم والتقريع كيف طأعني قلبي على أن أصدق المسكينة ، بل أقصو لي ثانيها؟  
وحلت صورتها تنمسي وتطاردي ، بوجهها الشاحب وعينيها المبللتين المدعورتين . وتيمرها المرسل على عنقها... وحلت أسيا لها الصبح ، وأحسست بجوفى يحترق... وسيمتها تدمع من جديد... أي لك... وسألت نفسي : أظن كنت أتمنى الخلاص منها ؟ أظن استطيت الافتراق عنها ؟ أظن استطعت صبرا على فلقها... فأحسني نفسي من غضب وغيط... غبي... غبي...  
.. ووجدتني أوسع الخطي في الطريق الى بيتها...!

واستقبلني حاجي على الباب صائحا في ارجاع  
- هل رأيت أحتي ؟  
- ألم تعد الى البيت ؟  
- كلا... أخرج لي طفل ، لم أستطع منح نفسي من الذهاب الى مكان لقائكما... خلافا لاتفاقنا...  
لكني لم أرها هناك... أو لم تلقها ؟  
- بل التفتيا...  
- أين ؟

- عند فراو لويز... وقد تركتها منذ ساعة ، وكنت أعتقد أنها عادت...  
- فلننتظر...  
وجلسنا سطرعا ، صامتين .

قلقي... نتطلع الى الباب ، ورجف سمنا الى الطريق... وأحيرا نهضت حاجي

هذا هو ما أحتمل .. لم  
بعد قلب من مكانه .. أنها سوف  
تقتلى ، أؤكد لك .. هيا سح  
عنها .. ولكن من تحدثنا ؟  
— أنها لم تبقى حتى ظهر خسر  
دقائق ، تحدثنا فيها حسب اتفاقنا  
وحررنا إلى الظلام سح  
ومضى كلاً في طريق ، عمل في  
بنتاني في البيت بعد ساعة ١٠٠  
وسقط أنا حقول الكروم عدوا  
ورحبت لأدخ شوارع البلدة ، ولودور  
بمسي في كسر مكمل ، وركضت  
على شفة النهر ، وصاحبت بمضي  
السيد .. لكنني لم ألق لأسيا  
على أثر ١

واستول على رعب قاتل ، ودم  
يلهب الإحشاء .. وجب معرف  
الوصف .. صم ، حب ، ١٠٠  
فرحت الروح بدراعي وأنادى أسيا  
في ظلام الليل المتكاثف ، صوت  
يرداد علوا ، حتى يبلغ درجة  
الصباح .. كررت لها مائة مرة  
اسم أسيا ، وأقسمت لها ألا  
أتركها أبد الدهر .. وأقسمت  
برعيه في النخل عن كل ما لك  
في نظري أن أتول من جديد بدعا  
الباردة مني وأحتي ، وأسمع  
صوتها الباع ، وأرأها أمامي ..  
هي التي كانت أقرب ما تكون مني  
حي حاضتي تبعوها برقة العاطفة  
والصرم المطلق ، كي تضع منك  
يميني شماسها البيض ، التي لم  
يسس .. فصرمت بمضي منفي  
من لذة رؤية وجهها الحبيب يظهر  
بسرا وضوء

وكنت أحي ١٠٠ أين ذهبت ،

وماذا جرى لها ١٠٠ أحضت أصبح  
في لوحة وباس لا يوصف  
وفضلة الحب تسبحها أبيض يمر  
سرعاً عند شفة النهر ، قرب  
صليب حجري مقام على قبر شهيد  
غرق عند نصف قرن ١٠٠ فوثب  
قلي ، وركضت في اتجاه القبر ،  
لكن الشبح الأبيض اختفى ..  
وصحمت بأعلى صوتي .. أسيا أه  
فاخرعي صوتي ، ولم يجب أحدا  
وعنت لأدراحي ..

وفيا أنا لمسد طريق الكروم ،  
لمحت صوا ينبت من نافذة غرفة  
أسيا .. فالتفت ذلك من ودي  
بمضي الش .. لكنني وجدت باب  
البيت مغلقة ، فطرفت عليه ..  
والنا نافذة غرفة مظلمة في الطابق  
الأرضي تحت في حذر ويطل منها  
رأس طمحي ، حامسا :

— لقد عانت ، وهي الآن في  
غرفتها تطلع تياها ١٠٠ وكل في  
على ما يران

تصحت صبيحة فوج لا توصف  
، الحمد لله .. الحمد لله .. لكن  
في حلك حديثا ،

فقال وهو يطلق التناقلة في  
وفي .. ليس الآن ١٠٠ في فرصة  
أخرى .. وداعا ،

— حطرتي أنا نفر على التناقلة  
مرة أخرى كي أتول له بلا إبطاء  
أني أطلب يد أخته .. لكن طليا  
كهدا ، في ساعة كهذه ، يكون  
مضحكا ولا شك .. حسنا .. ألي  
عد ..

فدا ظهر بالصاعدة ؟

لست اذكر كيف حصلت الى  
مكتبي .. لم تكن لمساكني اللتان  
حلفتني ، ولا الرورق هو الذي  
اقتلني ، وانما اجسدة كبيرة قوية  
لقد حلت بي في الهولاء .. ومرت  
بدخل فيه بلبل يرد ، فاستقيت  
له وهو يفرغ اشيرة حبي وعائي

## - ١٢ -

عندما اقتربت من البيت الصغير  
الابيض في الصباح التالي احسني  
ان اري عروضة كلها محتوجة ،  
وامام بابي لورق متناثرة ..  
وحاتم يدها مكتوبة .. وما لي  
واكسي حتى قالت :

.. لقد رجلا ..

.. رجلا ؟ كيف ؟ متى ؟ ..

.. هذا الصباح ، الساعة  
السادسة ، ولم يتركها عناهما ..  
ولكن انتظر ، الملك صبو ٢٠٠٠  
.. انا هو بالليل ..

.. مع سيدتي خطاب لك ..  
وصيحت ثم طالت به ..  
فلفظته .. كان من جنبي ،  
يقول لي فيه انه يستدر من هذا  
السفر الفجائي ، الذي سوف  
اقره عليه لو فكرت في الامر  
عليها ، فانه لم يجد خلا آخر  
للموقف المحقد الذي مات ينفجر  
بالخطر .. فقد نصت عليه آسيا  
تفاصيل لقائنا ، واندرج انه  
يستعمل على الزواج منها ، فاضطر  
لاحاق توسلاتها المارة المتكررة  
لي طلب الرجوع .. ثم يختم  
خطابه بالتصريح في اسفه على حله  
النهاية السريعة لصدقتنا ،

ويتمني لي السعادة التي استحقها  
.. واحيرا يناشدي الا احاول  
البحث عنهما او الدخول بها ؟  
.. يا للصباح .. يا للصبح !  
.. صحت بلا وعي كانه يستطيع  
ان يسمي . من اطلق الحق من  
لي تسلمني اياها ١٢

وناولت رأس بي يدي ، كي  
لا ينفجر ، ولقد امتلا عمة مضطرب  
واحد كشطة في داره واباحدها  
بأي ثم ؟

وقالت لي دمة البيت انها  
سافرا بطريق النهر ، فاستفسرت  
من مكتب الملاحة عن وجهتهما ..  
فقبل لي انها احدا تدرين الى  
د كولوني .. فهرعت الى البيت  
لاجل حبيبتي وابصر في اثرها  
.. وفي الطريق سمعت صوفا  
يصاديني ، كانت د لوفو لويك ،  
تظل من خرفة بيتها ، وقالت ان  
صدا رسالة لي ، فصممت السلم  
وكفنا ، وسلمتني الرسالة ..  
قصاصة صغيرة من الورق مكتوب  
عليها بالقلم الرصاص بخط مريع  
عند الكسرات .. الوداع .. على  
ثلاثي بعد الآن .. لا تصبب اني  
اوحل مدافع من كرماني ، وانما  
لائي لم اعد سبيلا آخر .. لو  
امك قلت كلمة واحدة عندما بكيت  
بي يديك ليلة أمس ، لقيت ..  
لكنك لم تقل هذه الكلمة .. ولعل  
ذلك للغير .. فوداعا ، الى الابداء  
كلمة واحدة .. يا لي من  
في .. لك عنت فلفقت بهذه  
الكلية طمرات المرات وانما انتحب  
بالأص ، قلنها للريح وفلفقت

المرجحة من خلال اتصال شجرة  
المدور العتيقة !



.. وفي كولومبي اعتديت إلى  
أثار الآخرين. طمعت أنهما ساعرا  
إلى لندن .. فنجستهما من نورى  
إلى هالوك. لكنى هنا بحثت عنهما  
فى العاصمة الكبيرة ، ورغم اى  
طلعت ومسا أرفض الاعتراف  
بالفضل ، وتواصل السحر فى  
مكابرة . وعلا !

وأجرا .. طبت !

لم أرحبا بعد ذلك قط .. ثم  
أرأسيا . بل لا أعلم هل عى  
ما زالت على فيه الحياة أو لا !

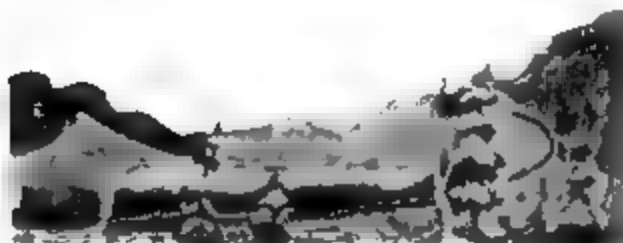
كل ما بقى منها فى جيساني .  
قصاصة من ورق .. ودهرة جالة  
فى درج مكتبي ، دهرة «الميريبيل»  
التي لمعتها لي يوما من النائمة ،  
والتي ما يزال يفوح منها شلى  
خفيف ..

على مر

بها إلى الهواء .. وكردتها وسط  
المقول الموحشة . لكنى لم ألقها  
لها .. لم ألق لها انى أحيا ..

عندما أصبحت بها فى تلك المفرقة  
المشؤومة ، لم يكن حبي قد وضع  
فى جيساني . لم يستق فى قلبي  
بصرف لا يقاوم إلا بعد ساعات ،  
حبي وحت أجست عنها وأناديها ،  
مفروجا بجسدي عن احتمالات  
المسوء .. ولكن كان ذلك بعد  
لوات الأوفى ..! أهدا مقول !  
قد لا يكون مفضولا ، ولكنه  
الواقع ..! الواقع النهى الجسدي  
والوفى الاعتراف على لسانى تمام  
بافعة حنين فى الليلة السابقة ،  
فاللست من يدى آخر حيط كنت  
أستطيع التثبيت به !

وأصبرت إلى « كولومبي » ..  
فى اليوم هذه . وقبل أن تطلع  
فى السفينة ولدت أودع البلدة  
الهادئة الترولة فيها حبي المنظم ،  
وحانت منى نظرة إلى « الصلابة »  
الأخرى من « الرين » كان تلال  
المدراء ما يزال يرسل لقراته



## بين المال وقرائه

بل هم يتظنون أوآخر هذا العهد  
حين تأخذ القسوى في الهبوط ،  
وحين تبرد الحرارة وتأخذ جلدها  
في انحدار . وهم يقولون أن جلوة  
المرأة يجب أن لا تغمد قبل أن  
يحمى جلوة الرجل . والطبيعة  
جعلت جلوة الرجل أطول عمرا  
من جلوة المرأة ، لهذا وجب أن  
يؤدى من الرجل عن سن المرأة  
عند الزواج . وتقدموا هذه  
البرادة بسبع سنين . وقال قوم  
لا تأس بالمعشر

ومن الأساليب التي أوردوها  
مناصرة لريادة في سن الرجل ، كما  
الرجل ، في الأمور الجسدية ، كما  
هو في أمور الزرع ، هو القائد .  
لوجب أن يكون قائد الانجح اعرف  
بشؤون القيادة ، وجوب أن يكون  
لنفس

ان المرأة في سن الاربعين ، امرأة  
تزال فيها من لطافة الشباب  
شيء غير قليل ، ولكنها لا تبلغ  
المناسه والاربعين حتى تأخذ  
لتصل في دورة الانتقال الجنسي  
التي لا بد منها ، دورة الغرور ثم  
الانحلال ، وغیر ذلك الرجل .  
فالرجل يستمر طويلا ، ولكن على  
مرحلة

في القرون

جاء لانسبة تحقيقتي وحل في  
الأربعين من العمر ، جلب بها ،  
وهو ذو خلق ممتاز ، ووفرة لإبليس  
بها ، وامة أخرى في السلاسة  
وتاتي أحسن قول القريض لكبير  
به ، وأخبرني رفضه فأكون قد  
حزنتها من هذا التصيب

1.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

● هذه مشكلة الزمان التي لا تنتهي ، وهي سوف لا تنتهي ما دام أن الزواج فرس القاد فيه قنبلة في مصر ، وما فعلته سوفه مفقودة ، فلانكاد نجد البصاعة فيه لتسبب الاسعاف واقتصانها

ان الفرق بين سن الزواج وسن  
الزوجة ، مسألة فيها خلاف  
كثير . فبعض الناس يرى لزواج  
النسب النكاح ، ومضى هذا الفرق  
في السنين قليل . فتاة والعشرين  
تتزوج فتى في الحادية والعشرين ،  
فيهما خلاف العاطفة ، وفيهما  
حرارة النسب الواحدة ، وفي  
الزواج مودة الشعر والخيال .  
ولكنه زواج لا يعتمد الخبرة كثيرا  
لأنهم لا ينظرون الى أول  
الزواج ، الى أول منه ، فبعضه

المسطرة في كفة ، ثم ينظر إلى  
الكفتين ترجيح  
والزواج كله من بعد ذلك  
مقارنة ، لا يستطيع أن يرمى بالنرد  
فيها أحد سواء

### الصيف والشتاء

( ١ ) هل يوجد صيف وشتاء  
على خط الاستواء ، أم الطقس  
متنقل على مدار السنة ؟  
بما كم دقيقة بطول النهار  
يوما ؟

طوس غولا - مصر - استراليا  
( ١ ) في المناطق الاستوائية ،  
في عمومها ، تتميز درجة الحرارة في  
الفصول نصرا طفيفا . والفصول  
من حيث الحرارة والبرودة ، لا تتكرر  
توجد ، ولو أنه قد يوجد فصل  
مطر وفصل جفاف . ودرجة  
الحرارة في عمومها عالية طمعا ،  
ولكن في هذه المناطق توجد  
مساحات كبيرة لا تزيد فيها  
الأميرة عن ٢٨ مئوية ، بل قد  
لا تصل إليها ، سيما هي تزيد عن  
هذه كثيرا في المناطق المعتدلة ، في  
مصر مثلا . ولكن الإنسان لا يتأثر  
الطقس بالحرارة وحدها . فمع  
الحرارة لا بد أن تؤخذ الرطوبة .  
وهي بالطبع عالية في المناطق  
الاستوائية . ويسبب هذه الرطوبة  
يضيق المرء بحرارة هذه المناطق ،  
وسن لا نأخذ في حسابها الجبال .  
فالارتفاع يقلب الطقس رأسا على  
عقب ، ولول الأمر له خفص درجة  
الحرارة . لهذا يعتمد الأوروبيون في

همي غيبه هذا الموقف الأخير  
بحسب أن يقضي في سن الزواج  
في سن الزوجة كم تكون

وعلى الرغم من كل هذا ، فقد  
مرات وأما غير ، تناول فيه زواج  
الكهل من العفة . فهذا الأخير مع  
العامه مع كل ما ذكره ، يرى في  
هذا الأمر الأخير ما لا يرى في  
سوائه . أنه يرى من أحصائه  
أنه كثيرا ما تزوج كهل من متاة  
معجم الزواج مطلقا كثيرا . وعلى  
هذا تلك الزوجة دخلت ، من أول  
ربيعتها ، وهي لا تزال قصة ،  
أرما معتدلة ، ليس فيها الحرارة  
الشديدة ولا البرودة الشديدة  
فما علمت

هكذا ما يتوله القائل في هذا  
الأمر في عمومه

لما في خصوصه ، أي عند  
تطبيقه ، يجب أن يحسب  
الحاسب عوامل أخرى كثيرة  
جديدة ، وصعوبات في الزواج  
والزوجه ، ودرجة فيها وفيه ،  
قد تؤثر في التبعية تأثيرا حاسما  
ثم هناك احتمال عجز الزوج  
الاصلي ، وما في الزوجة من  
معيوب ، وما فيها من عجز .  
وعمر السن قد يرجح العجز .  
وحسب هذا يوقف على البينة .  
فالسادة مشرة في الرعب ليست  
سا صيرة ، سيما هي في المدن  
حد صيرة

أنها مسألة يضع لها حسمها  
القرب كل احتمالات الكسب  
فيها في كفة ، وكل احتمالات

الغرور الترك والتقوهر . فهل من  
سبيل لكثرة أوق من جانين ؟  
هيد بجبهة الصريخة - يهوت

• انى لا عجب بعد تحليل حالات  
هذا التحليل ان تكون ضحكة  
لضياع الثقة تارة ، والغرور تارة .  
ظلم ذلك كل قبل ان تطس الى  
القلم والورق وتصور نفسك هذا  
التصوير . ففى هذا التصوير  
نفسه النعمه . فانت من بعده  
نظم الحدود ، فلا تعيل الى بيبك  
لتعرق ، ولا الى يسارك فتعرق ،  
والسلامة فى التوسط ، والاعتدال  
على ان هناك سبلا لكثرة ،  
ذلك ان تصرف النظر عن سائر  
التلاميذ . انك تستطيع ان تجري  
بطون ان يستنحتك على الجرى ان  
تري حلوا يجرى الى حائك هذا ،  
او مهرا يجرى الى حائك ذلك .  
نظم العلم للعلم ، وحصل المعرفة  
لغة المعرفة ، وانتصفتك تحصل  
تحصيل مطلقا لا مسميا ، ليس  
فيه مدعاة لضياع ثقة بالنفس  
او اصالة بعزود

على ان هذه سبيل الرجال  
التاضحين . والغيرة عامل قوى  
فى تحريك التسلب

• بهم حزم •

آسامهم فى استمساك بمعامل المرفية  
على ما بها من جبال

(ب) هذا يختلف باختلاف الخط  
المرفى . فبعد خط الاستواء ،  
وخط عرض مصر ، حيث الفرق  
بين طول النهار وقصره صغير  
فتبيل ، يكون الجواب صغيرا  
فتبيل . وفى القاهرة وخط  
عرضها ثلاثون ، بطول النهار حتى  
يلغ 14 ساعة ، وقصر حتى يلغ  
10 ساعات ، وذلك فى ستة أشهر ،  
اى نحو من 180 يوما . اى ان  
النهار يزيد لربيع ساعات فى 180  
يوما ، اى هو يزيد نحو من دقيقة  
ولك كل يوم . وكما زدت فى  
خط العرض ، زادت حلة الدقائق .  
وفى القطب ، حيث بطول النهار  
حتى يصير 24 ساعة ، لم يقصر  
حتى يمتد فيكون اليوم كله ليلا  
تبلغ زيادة النهار يوميا 8 دقائق

### الثقة بالنفس

الفتح نفسى باتى لا اهم شيئا  
بالثقة الى غيرى من التلاميذ ،  
لاحتصاص على الاجهاد والحقاق  
فنتبج نقى نفسى . والفتح نفسى  
باتى ما لا يعنه غيرى من  
التلاميذ ، فيحتوى الغرور ، ومع







## معرض الكتب

### خلف اللثام

كتب القصصى محمود تيمور بك

طلبنا دعونا الى وصل الفن بالحياة، وطلبنا الى كتابا ونسبرنا ان يدونا بالمسلك الروحى الذى نجد فيه نفوسنا، ونسمع اصلا الآمنا، ونلمح البعيد من مطالعنا وأمانا

ولقد لوتنا الاكثرون فى فترة حياتنا على الإيحاء والالهام، ومعنى كتاب يستفون منهم من يبيع فريبة عنا، لكن مصر مع ذلك، لم تياس من وجود الفن المصرى الأصيل، بل لم تحرم من كتاب قلائل يظفون فى آماني الوادى ويحتلون موضوع لديهم من هذه الارض الطيبة

والمحمود تيمور بك هو أحد تلك القلة التى لمز بها مصر ونجد فيها نصها، فهو يدفع الى مكتبتها من حين الى حين، مجموعة من روايته القصصية، نراها آيات شاعرات، على ما فى بيتنا من خصوصية وشي

وحده مجموعته الجديدة « خلف

اللاثام » تقدم من حياتنا صورة دائمة من الصديق والأهله، والحيوية، حقا يجر الى التقدير



ان « تيمور » يرى بين أفراد هذا الشعب، ما يصلح أبطالاً قصصه. قدم حيا أمام مصرية تعيش فى ظلال من شبابا عهد الحريم، يللمح « خلف اللثام » ما تنطوى عليه تلك المحبة من مشاعر عيفة، ومواقف داخلة، والآام مكتوبة فطمة

لم يتركها ويضى الى صميم الأحيساء البلدية، حيث تنطوى خطاه أمام فهوة صغيرة، أو قل حقة حثيرة، ليرى بين أوشابه من الصمطيك من ينظره طلا، ينل حياة هذه الفتاة التى تمر بها بلادنا فى أزقتها ودروبها وحطائها وتعود روح الحرب، وتصل مصر بحرها وتخطقها فلما يرىة الأديب العمان تنبع الشامد الطارقة على مصر، ترسم وخطام السرقات الجوية « مسطحا لمر القلوب » وتتمثل صورة من حياة « الكائنات هادى الى حي الحسین، حيث يمشى فى فترات

أحقره من المذل ، عينه شرقة صميمة ، « يحمي عاتقه الحربية الهضامة ونقبائه الزاهي ، وذلك الخف الآخر ينفق به على الأرض خفتت حية كاتها حمى أطباء »

□

هذه الأصالة في قصص بيور هي التي نحبها وبلكها ، ونرجوها الفن والحياة

## هاتف من الأندلس

الشاعر ترحوم على الجرم بك

الذي هاتف من الأندلس ؟

أم هو هاتف من العالم الآخر ، تسمح فيه الزمن الأخير من قصة نجم غارب ، ولوى مشهد الوداع لحياة راحلة ؟

سبحان الله ! ما كان أصدق الهمام الشاعر وهو يسمي كتابه الأخير بهذا الاسم الذي سمع فيه صدى الصوت الذي سكنت ، والمعد الذي ولي وغاب !

إن هذا الهاتف من الأندلس ، باتيك اليوم من العالم المميت ، هاتفاً باسم الشاعر الراحل « على الجرم بك » ومدركاً ما طوى الموت من حياة حافلة بالحياة ...

وهل « الجرم » اليوم لا تملك الأندلس الزهراء ، ملأت سمع

الغنى حيناً ثم صمتت ، كما بصمت « الجرم » الآن ، وليس إلا رجع الصدى !

□

هاتف من الأندلس !

يروي قصة حياة شاعر ، بقلم شاعر

ويرجع لخلن « ابن زيلون » التي رحلتها لرجاء الأندلس مائة وبقل صورة من فنى قرطبة ، ووزيرها بونفارسها !

ولكن لا .. إن هذا الهاتف لا يروي قصة شاعر ، وإنما يصف فترة من حياة دولة آلت لشخصها عيب !

ولكن آخر ما ردد « الهاتف » وصف مشهد احتفال شاعر الأندلس ، وهو بين قائلين

ألم بأن أن يركب القمام على مثل

ويطأ أرى البرزخات الممل

وحلا أهت أنهم قبل ماتا

لتنبى الأفق مانع من أصل

« وما زال يكرر البيتين حتى

أدركته غشية أوردته الردى ، ولم

تجمل ليومه فنا »

فكانما تكن لمن الوداع لشاعراً ،

الخلوة بضمه ، ليكون آخر

ما سمع من صوته ، ومن هاتفه ،

يرحمه الله ...



## في هذا العدد

| مجموعه                         | صفحة |
|--------------------------------|------|
| ٣ حديث اللؤلؤ                  | ٨٣   |
| ٧ من هي المرأة الحقة ؟         | ٨٤   |
| الاستاذ عباس محمود العقاد      | ٨٨   |
| ١١ كى وديراً لك                | ٩٠   |
| ١٦ حبيب حبيب اللؤلؤ            | ٩٥   |
| ٢١ النصب فقرة عماء :           | ٩٨   |
| الكتور أحمد أمين بك            | ١٠٤  |
| ٢٦ كليله طاهره - نصيفة         | ١٠٨  |
| الاستاذ عبد الرحمن صديق        | ١١٠  |
| ٢٨ حور بنو . . . الصباح الصغير | ١١٥  |
| الكتور أحمد موسى               | ١٢٠  |
| ٣٤ دعام الحب                   | ١٢٣  |
| ٢٩ اسماعيل مبرى بلشا           | ١٣٠  |
| الكتور طه حسين بك              | ١٣٧  |
| ١٢ عنوا . . . البينة بنت النخل | ١٤٠  |
| ٤٩ مبريدى الدين                | ١٤٥  |
| ٥٤ غرام أحوى : قصة روسية       | ١٤٧  |
| ٦٣ طاهر يمش على صيل النخل      | ١٥٠  |
| ٦٤ مولود جاد أمين طما          | ١٥٢  |
| ٧١ قصاه حروب ناصية :           | ١٥٧  |
| الكتور أحمد زكى بك             | ١٥٧  |
| ٧٥ هل يمكن الخبز بنوع الجبن ؟  | ١٥٦  |
| الكتور أحمد محمد بك            | ١٨٩  |
| ٧٩ الأمل فى وجه القور فسين     |      |

الصحة  
والقوة  
والنشاط



كينا لا يقين

ملوك في مالاب الطمعة  
والشباب والفتاة من  
والمرأة في مالاب الطمعة  
شباب في مالاب الطمعة



باسيلي ٢٠ كومباروس

١٩٢٩ - ١٩٣٠

# استرك في الهلال

نضمن وصول الإصدار كل شهر بانتظام

( أسعار الاشتراك على الصفحة الأولى من العدد )

## تسديد قيمة الاشتراك

في القطر المصري والسودان : تسدد قيمة الاشتراك رأساً لإدارة الهلال بموجب ادوية أو حوالات بريدية أو شيك أو نقداً . ويمكن أيضاً التسديد لأحد وكلاء الهلال

في خارج القطر المصري : تسدد قيمة الاشتراك لوكيل الهلال أو لإدارة الهلال رأساً بموجب حوالة مصرفية على أحد البنوك القاهرة أو حوالة نقدية ( Money Order ) ولا يمكن قبول ادوية بريد أو عملة أجنبية

## وكلاء الهلال

بيروت ولسان : السيد خليل طعمه شارع المرمي - بناية وقف الروم الأرثوذكس من . ب ٥٤٢ بيروت

حلب : الشيخ طاهر النعاني

حماه : السيد سعيد محار

اللاذقية : السيد مطه مكاف

حمص : السيد عبد السلام السباني - من . ب ٩٩

حكة المكرمة : السيد هاشم بن السيد علي محاسن - من ب ٩٧

بغداد والعراق : السيد محمد حواد حيدر - مكتبة المصري -

بوق الراي

المنامة والبحرين : السيد مؤيد أحمد المؤيد - صاحب مكتبة المؤيد

البرازيل : Sr. Rachel S. Cary Caixa Postal 1812

Sao Paulo - Brazil.

كولومبيا : Sr. Oscar S. David, Apartado Nacional 74

Carragosa - Colombia.

الأرجنتين : Sr. Nicolas Yunta, Acta 2651

Buenos Ayres - Argentina.

ساحل الذهب : The Queensway Stores, P.O. Box 400,

Accra, Gold Coast, B.W.A.

نيجيريا : Mr. M.S. Monson, 110, Victoria Street,

P.O. Box 452, Lagos, Nigeria, W.C.A.

سمهدنوز مع الهلال للخدمة والمكتبات في البرازيل السيد محمود طهي



۱۳۵۹  
۱۳۵۹



# الهدى

مجلة الجليل الجديد -

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢  
صاحبها : قميل زيدان وشكري زيدان  
رئيس التحرير : الدكتور أحمد زكي بك  
مدير التحرير : طاهر الشامي

أول أكتوبر ١٩٤٩ \* ٩ ذوالحجة ١٣٦٨

## بيانات إدارية

في المند : في مصر والسودان ٦٠ ملياً - في الأنظار المصرية من  
الكيميائية المرسلة بالقطرة : سوريا ٨٠ قرشاً سوريا - في  
لباس ٨٠ قرشاً ليبيا - في فلسطين ٧٥ ملا - في شرق الأردن  
٨٥ ملا - في العراق ٩٠ ملماً

لجنة الإشراف من سنة ( ١٢ مند ) في القطر المصري  
والسودان ٦٠ قرشاً - في سوريا ولبنان ٨٠٠ قرشاً سودى  
لبنان - في فلسطين وشرق الأردن ٨٠٠ مل - في العراق ٨٠٠  
ملس - في المملكة العربية السعودية ٨٠ قرشاً صافاً أو ١٧  
- في الولايات المتحدة وكندا وكولومبيا والمكسيك  
سبن ٦ دولارات - في سائر أقطاب العالم ١٠٠ قرشاً صافاً  
أو ٦ / ٢٠ ملماً

الإدارة : دار الهلال ١٦ شارع البندقيان - القاهرة - مصر  
مكاتب : مجلة الهلال - بوسنة مصر الممومة - مصر  
التلغراف : ٤٦٠٦٤ ( نقابة خطوط )  
ت - يحاطب بشأنها قسم الإعلانات بدار الهلال







## العام الدراسي

احتل العام الدراسي من أذهان الناس مكاناً فائهاً كاد أن ينافس فيه علم النفس والأرض ، عام التاريخ ، وكاد أن ينافس به ، فاصحوا هذا الثاني بالعام التقويم واسموا ذلك الأول بالعام الدراسي واكتوبر أول العام الدراسي ، وهو موسم من مواسم الحياة التي لا يستطيع أن يأنس لها أحد ، لأنه موسم استنفاد الحياة ، وإن دل ذهب عام حصى ، وحضور عدم شمس آخر ، على بسطة في الجسم وطول في الضم وأتباع في مجرى الدم عند السائحين ، فقد دل ذهب عام دراسي ، وحضور عام دراسي ، على بسطة في الرأس واتساع في المخ ، وطول في بصير الثمين كثرى من الأشياء القاهرة أكثر مما راب ، وتعم من أشياء الدنيا أكثر مما فهمت ، وطول في بصير القلب لتبصر من الأشياء الخافية ومن الصافي المسورة وانعابت القيلة أكثر مما انصرت والناس تعد الأعمال الجمالية بالسنوات الشمسية ، وما أخرى أناس أن تعد الأعمال العقلية والسنوات الدراسية ولقد كنت أقول أنه هذا الموسم

هو موسم الصبية وموسم الشباب . ولكن هيهات أن يقتصر خطر هذا الموسم على صبي أو شاب . فهذا الموسم موسم الرجال والكيول والاشباح كذلك . أنه موسم الصغر والكبر . أنه موسم الآساء والآباء . وقد يستعيله الآن بعين ترق من فرح ، وقلب يخف من مرح ، ولكن الأب يستعفه على الأكثر معنى ساهمه لوجودها عند فكره ، وقلب مكاد يحرق من معنى حشية . والعرق ما بين الظننين ، والعرق ما بين القلبين ، هو فرق ما بين الصغر والكبر في زمانهما من الفيش . والصغير يعيش في الحاضر ، والكبير علمه تعارب الحياة أن لا يفسد بقلب بصره في المستقبل . والكبير قد تكون له في الحياة غاية وغاية ، ولكنها ليست كغاية تطلب للإن بعمرة العيش على التمتع والهدب والتادب والعلم

وليس الآساء تفري ، وليت السات ، أنهم وأنهم ، بطولهم وطولهم أول حصة في العام الدراسي على مقعد والى مكتب ، وأمام سبورة ، إنما يكون أول سطر في صفحة جديدة من كراسة هي سجل حياة . وأنه على قدر

الخط الحس والاسطر المستقيمة ،  
وعلى قدر نحو بد الكلمات واحسن  
المعنى تكون قيم هذه الكراسات ،  
سجلات هذه الحيوانات

ان اسباب النجاح في الحياة  
عديدة ، واول هذه الاسباب  
التعلم والتتبع . وقد يحس في  
الحياة حاصل وحسب عالم ،  
ولكنها التفرقة لا القياس .  
والخاتون المتكاسلون يتطلون دائما  
بضرب الامثال من هذه الندوة  
ويسكنون القياس . ولا يصح  
ضرب الامثال ولا يسموهم شيئا  
الا نأخذ الفاحصة ، وما امر الفاحصة  
التي تحي على بقطة من احلام  
مصوله ولكنها كاذبة

### مصارحة

وقد على الطلبة ، على اختلاف  
لعمركم ، في السنوات الاخيرة  
سواء كبرا ، وادققوا بالتعلم  
الكثير المتواصل حيرا كثيرا .  
والكتابات التي طلبها الامة من  
بينها ، في شتى فروع المعرفة  
وفروع المراس ، لم تلب من اجل  
ذلك ملححة الامة من مائة . ويظم  
ذلك اصدق العلم رجال من بعض  
واحيائهم احلوا الرجال للعلماء .  
ومن الناس ، بل حتى من الرجال  
المسولين من يريد التمس على  
هذا الحال . ولذا ان درلة  
المعرفة شرب يوما نتائج لاسحق  
عام من تلك الايام تريد ان تدل  
بارتفاع رغم النجاح فيه على ان  
الحال حير حال . بل قد نالت  
شعنا في الضلال ، فاستنتجت من

هذه الارقام ان النتيجة كانت  
للقائ العام حير النتائج . والعام  
كل عام اضطرب واضرب وتمكك  
وانحلال . وصحك المراهون من  
هذا التشر الاطه ، طبا منهم بان  
النتائج لا تدل على شوب الا ك  
سؤالا وضع اجيب او لم يصح .  
ولكن اي سؤال هو ، وفي اي مقرر  
وفي كم من المقرر ، فاشبه لاجها  
بالذكر المتسرون . ان اسئلة  
توسع اقتنسا من دروس محبة  
لنقى لآخر العام تعطي حير النتائج  
من قوم لا يعمون من العلم الا  
القبيل الخفي . فالي هؤلاء  
المتسرين على ايماننا الطلبة قول  
ان الامر قد حل من التستر ،  
وان المصارحة في هذا الامر  
واحدة . وانه على كل احد ان  
يذكر ان السنوات الفائقة انتجت  
مصانع التطعيم في مصر قماش  
لبس من كبحر الاقمشة ، وان  
خدمات مصر العامة ومسؤولياتها  
سلس الى حين لرباها خضيرة  
النسج ، قليلة الحك

ولو ان هذا كان قد حدث لمصر  
وهي تعيش وحدها على هذه  
الكرة . قلنا تطعم سواد تملحه  
بالنسق الايام . ولكن على هذه  
الكرة جيش اقوام وتعيش شعوب  
يروح بعضها مبطا ويتساقون في  
الحصول على حركات هذه الارض .  
وهي لهم فطمت حين نأجرا ،  
وكان من الاحرام ان يزيد نأجرا  
ببوط في حوائج القيش من تعليم  
ان هذا السوء قد وقع ، وليس  
يستطيع احد ان يرد ما وقع .

حتى صار المحمول مادة . أما  
الاصراب ومقاييد مصر في اعدائ  
انائها فتشود بحاج تصور الى  
تركز كثير  
ان للمره في الحرب ان يجده  
اتف اعدائه ، ولكنني لا تصور  
رجلا في غير حرب ، يجده ائف  
نفسه

انه عام دراسي جديد ، يطل  
على مصر ، وعلى ابلها ، بأمل  
جديد . . ولا أمل بلا عمل  
ان الناس صلبوا من دون الله  
الاشياء لمحبوا الشمس ومحبوا  
الاعمال ، وعبدوا المحول والاعمال  
ولو ان في غير الاشياء المجدة  
ما بعيد ، لو ان في المعاني ما بعيد ،  
لمجد الناس لول ما صلبوا العمل  
فليكن ههنا العام الجديد عام  
عمل ، ونحمله ممسلا مصدرا  
لتملا به ما خففته السموات  
اقليلة الماضية فيها من فواح  
فصدل ، وعندئذ فقط ،  
يستطيع الخيل المحدث ان ترمح  
الى مستقبله ، وتكون يراهو بنفسه ،  
ولن يفر به جيل سبق ، وان  
يستبشر به جيل جديد دخل  
الدينا ولكنه لا يزال يفرج على  
اعتناها

ليس يستطيع احد ان يبريد  
الامس القاتل ليصلح الذي ومع  
فيه . ولكن في اليوم وفي العد  
يستطيع المصلح الاصلاح . وهو  
يستطيع باصلاحه ان يعد ما تلو  
الاصلاح الى الامس الذي ائت

### اصلاح النظرة والفكرة

واول شيء نرجوه في الاصلاح  
هو اصلاح النظرة واصلاح الفكرة .  
يجب ان نطرح المسائل والنشوء ،  
وان نطرح المادة والمقودون ، الى  
هذا التعطل المتعل الذي حدث ،  
نظرة الرجل الذي احتوى بيه  
الى السار التي احتوى بها .  
فليس في الذي حدث مجد لاحد .  
انه التفسير ، وانه التحليل ،  
وانها الفنة ينيرها المصابون  
اشعا لاهواء باركتها الشيطان  
ولم تتركها الملائكة الاظهار

ان الاضراب كان أداة ناجحة ،  
او غير ناجحة ، في زمان كانت  
مقاييد مصر في غير ابلها . وكان  
اصراها يكون لم يزول . وكان  
اعمالا سحط ، لم الرجوع الى  
العمل الذي عليه يهور مستغل  
الفرد والجماعة . ولم يكن تدهور  
بعد الى ان صار انحلا الى المحول

### العلم والدين

ليس ثمة تناقض بين العلم والدين ، فكما ازداد نصيب  
المراء من العلم ازدادت معرفته بالكون ، واذا ازدادت  
معرفته بالكون ازداد ادراكا لحقيقة نفسه ، ومن عرف  
نفسه فقد عرف الله

كم رأينا من افراد كانوا عبدا ، فصاروا سادة ،  
وكم رأينا من افراد كانوا سادة ، فاصبحوا عبدا



### يقلم الدكتور أحمد أمين بك

ويضع لها ، ولكن العبد لا يهتم  
إلا بقوة المادى الرمولى بالعصا ،  
والسيد يضع لمرءة المادى وقوه  
الضمير الرمولى إليها بالإشارة



يروود لى اما نحن الثمنى كان  
يهتمنا لحد اذا شرب الخمر فشرها  
فلما عسى عنه تركها ، لأنه ابى ان  
يطيع العصا كما يطيع العبد ،  
فلما لمن العصا اتعت لصوت  
الضمير لأنه سيد

احفظ بهذا المنى ، ولعل  
سعى لى والام ثمعلم أيها يحنى  
ماحلاق السادة وأيها ماخلاق  
العبد .. فلى رأيت الموظف  
تكدس أمامه الأوراق تسجل على

اما العربي الاول فقال :

العبد يقرع بالعصا  
والحر تكفيه الإشارة

يريد ان العبد حامد المنى  
يلتظ الطمع لايمل ما سئل او  
يترك ما سرك الا خوفا من العصا ،  
أما الحر او السيد فترقى المنى  
لطلب الطمع بكفيه وحى الضمير  
او المصحة المخططة او الإشارة  
المعبرة

ولو ترجنا هذا الى التميز  
الحديث قلنا ان العبد يصد القوة  
ولا يصد الا القوة ، وأن السيد  
يضع الواجب ولا يضع الا  
لواجب

عد يكون كل يفتس القوة

مصالح الناس ، فان علم ان ورقة  
سها تحصل بسى من الاعياء ،  
او بانها من الشاؤات ، او رئيس  
من الرؤساء ، او وصل له يادله  
الرجاء ، فغذاها في سرعة الشرق ،  
وان كانت لغير من الصرراء ، او  
ضعيف من الصعفاء ، او لمن  
لا حسب له ولا سب ، أهملها  
وتركها تتراكم عليها الاتربة . .  
وسى في الادراج حتى يمل صاحبها  
فرباس ، ويومر امره الى المسم  
الجار . . هذه اخلاق عبيد  
لا اخلاق سادة

وان رايت التبهل يسوق فوق  
القانون فلا تعد مخالفة له ولا  
اجرامه اجراما ، واذا جرى احد  
على مؤالته عما ارتكب ، عد قهلا  
الادب ، فافد الدوق ، قد جهل  
او يعاقب لانه تجاور حده فنجرا  
ان سأل التبهل كيف يخالف القانون

او رايت الضى او الوجيهه  
يسكن بيتا في شارع فسرعان  
ما يعرف له الشارع ، ويضاه  
بالكبرياء ، ويهد يته بالثلفون ،  
وتقوم له الدنيا وتقمط ، وتكن  
امر وامر من القبول في حى من  
الاحياء فلا يسى بحوالهم ولا  
تكنس ولا ترش ولا تضاد ، وتنتك  
بهم الامراض فلا يلتفت احد اليهم

واذا رايت الضى يتبرع بالانك  
او الانوف من ماله القدير او  
الامير ، ولا يتبرع بالقرهم الواحد  
الفقير ، اذا لم يتدخل بينهما  
عظيم ، فهو لا يؤمن بحرم مشضى  
او ملحا او مفرسة او جمرة  
حريرة او مسجد ه ، ولكنه يؤمن

فقط بسطة المدير او الوير او  
الوجيه

او رايت الموظف الصغير يذل  
ذلا لاحد له امام الموظف الكبير ،  
ثم هو يطى اشد طعنا على  
لدى المصالح من الجماهير ،  
كالشرطى للذلي يكون امام ضلطة  
وامسى ما يكون على السلعة و  
دائره ، او كالوظف لدخل عليه  
تسالة في شان من شؤونك الموكولة  
اليه فان لم يعرفك نعمهم فان ،  
ونائى بطائه عمت ، ورد - ان  
رد - في غلطة وجهه ، فان عرف  
انك ذو جاه فلقب او وطمه او  
نروة تحول من التهنيط الى  
التقيض منى وحقك ، ونظرب  
في حديثه ، وقدم لك سيجرة  
وقهوة ، واعتذر لك لانه لم يكن  
يعرفك كانه ليس واجبا عليه ان  
يؤدى عمله الا ان يعرفه

او رايت البت تحت سيطره  
مستبد ، وسائر من في البيت  
لا ارادة لهم ، فلما ان يقوى الرجل  
ليطى ولا لمر الا امره ولا نهى  
الا ميه ، ولما ان تقوى المرأة  
فحصا الله من سلطاتها

او رايت اهلها يطيعون ويهيمون  
ليخضعون ، وتكرهم فيمردون  
والناس فيها احد رجلين ، رجل  
لم يتمكن فيتمسكن فهو ذليل مره  
متافق متعلق ، ورجل يكن متمسك  
فلا قول الا قوله ولا رأى الا رايه  
او رايت مجالسها وحياتها تحت  
شكل الثورى ولا ثورى ،  
فألمية وأقلية واحد اصوات  
وسماع يسانات وذلك في الظاهر

لا الباطن ، وإنما تعمل ما تعمل  
بالوحى الخارجى لا بالوحى الداخلى  
أو رأيت صيرائتها تؤسس  
أبرادائها ومصروفاتها على رعايته  
دوى الحياة دون عدى الحياة ، وعلى  
الإسراف فى الكفايات قبل استيعاد  
الغناجيات

إن رأيت هذا فى أمة فاعلم إن  
أخلاقها أخلاق عبية لا أخلاق  
سلالة



لما إن رأيت الأمة يسود فيها  
اعتقاد كل فرد بأنه مثل كل فرد  
آخر له حقوقه وعليه واجباته ،  
إن احتلوا فى العمر والنسب ، أو  
احتلوا بين مرعوس ورئيس ،  
أو احتلوا فى الحرف والمهن أو  
احتلوا فى الإصابات فلم يحتلوا فى  
أنهم ناس ، لكل حريته ولكل  
حقه فى الحياة ، ولكل حقه فى  
ضروريات العيش ، ولكل حقه فى  
أن يعترفوا ، وكلهم أمام القانون  
سواء ، وأمام الموظفين سواء ، وكلهم  
فى نظر العدالة سواء ، مصداقهم  
المعقولة مقصده ، وأوراقهم أمام  
الموظف مرئيه حسب دورها  
لا حسب وجاهة أصحابها ، مهم  
فى الحياة كرامة التمثيل ، قد  
يمثل أحدها فقرا ، وقد يمثل  
أحدها امرا ، ولكن كل يقدر فى  
التمثيل حسبما أجداد لا حسب  
الموقف الذى مثله ، وكلهم أمام  
رئيس الفرقة أمثلن له حقوقه  
وعليه واجباته

ورأيت الناس فيها يتقربون

بأعمالهم لا بمظاهرهم ،  
لا بأمرائهم ، ولا بأنسابهم ،  
وبتعبهم لا بجهولهم ، والرأى  
عنها يورس بحقيقته لا بمن ماله ،  
والقوى الذى أحرم سميف أمام  
أضنان حتى سميف منه ،  
والصميف الذى أهدى عليه قوى  
حتى يخطى حقه

ورأيت الناس فيها يؤدبون  
وأحبهم لصبرهم لا لغوهم أو  
طمعهم ، يرفع الأمميين  
المتنصيف أو الملاحين أو  
الجميلين غير به لمرء لشعورهم  
لألميرهم ورفقا بالناس لا خوفا  
من أولى الناس

ورأيت حب النبوى ونظام  
النبوى يحرق فى دعائهم ،  
عالمين برلمان صغير لا ساكن  
بالسلطة فيه رحل ولا امرأة ،  
والعالمين بالهشاش كذلك لا يبد  
بها الرئيس ولا نوحى فيها الآراء  
والقرارات من وراء ستار ،  
والرلمان برلمان حتى يصدر فيه  
الآراء من تحت ودرس واتساع  
استحقاق السلطة التنفيذية  
أو لرسالتها ، ثم عليه الرأى أمام  
أو صفى له

إن رأيت هذا فى الأمة ،  
فأخلاقها أخلاق سلالة لا أخلاق  
عبية



العبء لا يحمل إلا بالحرف ،  
والسيد لا يبدل إلا بالزمنة ،  
العبء لا تحمل المسئولية لأنها  
تطلب التضحية ، والسيد يحمل  
المسئولية ويسمى لتحملها لأنه

توافق رجونه ، للحكمة في نظر  
المدح حشوت ولى نظر السيد  
منرفة ، السلطت في نظر السيد  
مفرقة مرهقة وفي نظر السيد  
موجعة مرشدة ، فليعدت طورها  
استنقت عزها



ولكن هل في الامكان تحويل  
الصيد الى سادة ؟ واحلاق الصيد  
الى اخلاق سادة ؟

هذا السؤال هو بعينه سؤال  
هل تغير الاخلاق ؟. ونحن اذا  
فحصنا ننظر من النظريات  
الفلسفية وذلك ونظريا الى الواقع  
الحسوس ، وهذا الاجابة من  
هذا السؤال واضحة كلية ،  
فلا اخلاق في عصر مستمر ، سواء  
في ذلك اخلاق الاعراد او الاسر  
او الاسم ، فكم دأبا من افراد كانوا  
سادة ثم صاروا عبيدا وبالعكس ،  
وكم من اسر كانت سيلة ثم صارت

حبيسة وغبيصة والعكس ،  
وكانت الرومان - مثلا - سيده  
عريضة يوم كقت لعميل للمجد  
ونطق الزعماء وقادة الحبوش  
والقانون وسوا ذلك ، ثم اخلدوا  
الى الراحة واسربوا في الترف  
وتركوا الامسك فلارقاء غدوا  
وفلت عليهم اخلاق السيد ،  
وهكذا يرى كل يوم امثالا من  
سادة ذلوا او اخلة عزوا

وتساهد التفرج لدينا على ان  
اكرم ما نرى به السيادة الفقر  
والجهل ، فهما اذا سلطا على فرد  
او أسرة او امة - من ظلم حكماها -  
هنا سيدتها وخولاها الى كلب  
ذليل ، حتى اذا ايسرت بعد الفقر  
وعلمت بعد الجهل اخذت الحياة  
تدب فيها ، والعزة تتمنى في  
معاصنها ، وتحاول السيادة بدو  
عليها - فمن اراد السيادة فليسلط  
طريقها

أحمد أمين



### احاديث شريفة

- السخري قريب من الله ، قريب من الناس ، قريب  
من الجنة بعيد من النار . والبحيل بعيد من الله ، بعيد من  
الناس ، بعيد من الجنة ، قريب من النار
- من آوى يتيما أو يتيمين ، لم يمسر واحشيب ،  
كتب أنا وهو في الجنة كهاتين ( السليمة والوسطي )
- من عال ثلاث بسات ، فلديهن وزوجهن واحسن  
اليهن ، فله الجنة



## لماذا ينتحر المصاب؟

بقلم الدكتور أمير قطر

المداء سبها جدا لا يحمله القاتل ، ولا يستثنى من ذلك إلا المحصور والقاتل الماحور ، الذي يتخذ الحربه مسلحه يعبر بها ومضى عجز الرجل عن قتل مدوء لسب ما ، أنقل عذاه إلى افراد من الناس ، ثم إلى جامعات ، وهكذا إلى الشرارة دافعه إلى العالم كله ، عيكه كل شخص في الوجود . وأخيرا تأتي المرحلة الأخيرة فيصد عذاه - علاوة على مدوء الإصلي والباس لجمعين - إلى ذاته . فلا يبقى لعلمه من سبل سوى القضاء عليها والأرتياح من شرها ، وهي أسول ملاحق سواها من الإطعام

أساس الانتحار إذن عذاه مستحكم ضد النفس ومن الخطأ الظن أن الرجل يفل ذاته لجرد برمة أو صدمة نفسية عابرة أو حادث مصاحبه . أن هذه الصدمة أو هذا الحادث ، لم تكن إلا السبب المباشر - الشرارة - التي أشعلت النار في الهشيم - لما السبب الإصلي مجموعة من

يذكر القراء نبا ذلك الصلطان المصري الذي لطلق الرصاص على حبلته في منزله بمصر الجديدة ، لم صوب المسلس نحو رأسه ، ففضى على الإيعين المخلص في وقت واحد وفي مكان واحد . هذه قصة نكرد يوما بعد يوم ، ولدهولتكمير والتسل والتسلول . لماذا ينتحرون ؟ ولماذا يرحقون أرواح سواهم معهم ، وهم أمر الناس إليهم . وهل المنتحر ذاهب القتل ، أو مالك لقواء العنقبة وقت ارتكاف الجريمة ؟ وهل يعزى الانتحار إلى سبب مباشر ، يوقع صاحبه أمام الأمر الواقع ، فلا يجد مفراس لزعاق روحه ، أو هو حرية مطلقة ، تنظم الترتيب وسبق الإصرار ؟

الواقع أن الميل إلى القتل والميل إلى الانتحار برمة نفسية واحدة . فما من رجل (أو امرأة) انتحر أو حاول الانتحار ، إلا وكانت له رغبة عنيفة مطحة يوما ما أن يقتل شخصا آخر . أن الرجل لا يقتل سواء إلا إذا بلغ



خليلة رودولف

وفد نشرت مجلة لايف الأمريكية  
أخيراً مقالاً عن كتاب ظهر أخيراً ،  
فاثي صوما على منهل هذه  
المواد . يقول الكاتب أنه في  
٢٠ يناير سنة ١٨٨٦ وجدت  
جثة كل من الأمير رودولف  
والتيبة ماري فمسيحاً مضرحة في  
عماها في فراش واحد . كان  
رودولف البالغ من العمر ٢٠ عاماً  
ولي عهد مملكة النمسا والمجر في  
ذلك الحين . وكانت مخطبانته فمسيحاً  
من أجل فتيات فينا ، ومن أشهر  
الأسر النمساوية وأكثرها سلا  
ومراقه . وقد تسين أن الأمير  
لطق الرصاص على العانة وهي  
بعد في الساعة عشرة من عصرها  
فلرذاها غيلة ، ثم صوب  
المسدس نحو حبه فمات  
يحتمها على الآخر . وكان المعروف  
سلك ذلك الحين إلى ظهور الكتاب  
الموما إليه ، أن سبب هذه المأساة  
الغرامية ، رفض الأمير المهور



لودجة رودولف

اسوامل والكوارث المتراكمة  
لما لذا يقتل المنحر حينه  
معه ، فمسألة في حاجة إلى  
تفصيل . فاول فكرة منطقية  
تطر بالبال ، الاتقية وحب  
التملك الذي لا يمح بالستول  
به من الملوكة إلى الغير . ولكن  
هذا ليس كل شيء . المنحر في  
هذه الحالة ، فضلاً عن تعده  
القتل على ذاته ، ملتهب العاطفة  
جسداً ، وليس له من سبيل إلى  
أرواء هذه العاطفة سوى قتل  
حينه . ولذا يقول « شينكل »  
العالم النمساوي أن الانتحر يكون  
أحياناً آخر مرحلة من مراحل  
الصلية الجنسية . هذا أن القتل  
أشد حالات السندرم صفا (١)  
صفا . والسندرم لذه جنسية في  
المالب

(١) متاعا اللذة التي يجدها صاحبها  
في الجماع الأم شيء

رواح ابنه رودولف بهذه السبيلة  
المعبر

أما الحقيقة فمذكورها المؤلف ،  
وهو الكونت لوبياي ، وقد استعنى  
بمعلوماته من وثائق أسرته . فقد  
كان عمه مبروفا عن لوملة الأمير  
رودولف فائل مغري ونسيرا ، ولم  
يشأ أن ينشر حقيقة القاساة من  
وفاة عمه وروجه

لم يكن رودولف ، حسمما  
بين من هذه الوثائق ، بهب مغري  
ونسيرا . وفي القيلة السبعة  
لانتشاره ومن مغري ، كان في  
فراش آخر مع امرأة أخرى .  
وقد كتب مغري من أن بلغت  
السادسة عشرة من عمرها عام  
مستهرة ، معه الشهوة ، كثيرة  
الصبح والدلال ، مولعة بقرادة

الكتب اللينة . وكان رودولف  
عصى الزواج ، كلوها الحياة من  
طوفه من الرافعة ، عندما للخصر  
والمحفلات . وقد أخلت فكرة  
الانتحار تدور برأيه من منذ زمن  
طويل . ولكن برعائه الشلابة ،  
ميله إلى مشاهدة الحيوانات وهي  
في حالة النزع ، ولدته المتسامية  
في سماع حشرة الموت . وقد  
حاول كثيرا أن يجد من يشتركه  
في الانتحار ، حتى يكون أولئك  
على مغري من جماعة لا فرد .  
وقد خالفت آماله إلى أن عرف  
الامر على مغري فقلت الشرط  
من طيب خطر

وبذكر المؤلف المومل التي  
لغت إلى هذا الجبل المتد في الأمير ،  
فقول من مريه منذ نعومة



الأمير رودولف

وكانت تسبح كل اخبارة والصيغ  
وتقرأ كل ما يكتب منه وتحتفظ  
بكل صوره . وعلمت يوما انه  
تربل صدق من صادق شيكافو  
فحجرت غرفة فيه . وفي ساعة  
طلاعة فرع حرس التليقون في  
حجرة الظل ، واذا بصوت مغم  
يلدوه ليرفقه في الصرفة وهم  
كذا ، ولم تكن هذه الا غرفة تلك  
الفتاة الجميلة التي لم تره يوما  
وحيا لوحه . ولم يعد الظل  
مايمسه من استجابة ظلمها ، ولم  
يكد يفتح بابها وتستعمله حتى  
أفرغت في صفره ثلاث رصاصات  
أردته بها ميتا على الارض

فلماذا ؟ اليس هذا يوما من  
الانتظار ايضا ، فضلا عن حرية  
القليل الى هذه الفتاة احبت  
ذلك الظل منذ طفولتها في الصاب  
او منذ دخولها في مرحلة من  
المراهقة . وقد لفت برأسها  
حواطر شتى من صور شتى .  
وكانت مبهولها بحور مزيغا من  
الاصحف ومادة الطولة والرغبة  
الحسية فيه . ولكنها فتاة لم  
تضج بعد النضج الكامل ، وقد  
تحصنت ودعها في الغالب فكرة  
واحدة ، وهي انها لن تبال من  
ذلك الظل وطرا ، ولن تشع به  
رغبة . اذا فهو علوها ، فلا بد  
من قتله وار كان هذا الصبل  
سيؤدي بها في النهاية الى القضاء  
على حياتها اما بالاعدام او السجن  
المؤبد . وليكن ، وعلى وعلى احدائي

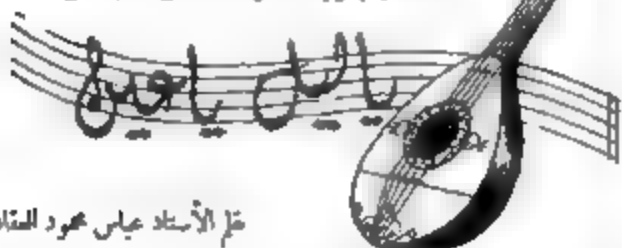
أمير بطش

أنظفوه ، كان رجلا فاسيا غليظ  
القلب ، عازاد ان يشب الأمير  
مثله خشيا فاسيا . وكان يوقظه  
في منتصف الليل بطققات من  
صندسه . ولما كبر الأمير استبدل  
المربي بالحرمين رجال الدبلوماسية  
لعلمه ان يكون فصلا يتقن  
الديبائي التي لا يظن منها بلاط  
ملكى . وكان اول ما فعله روحولف  
ان جمع حوله جيشا من النساء  
الحسنى ، ولكنه اضطر أخيرا الى  
الزواج من الأميرة سيماني ،  
وهي امرأة سادحة قبة مبهجة  
المنظر ، فلم يعد لأمه الا عوى  
لتسيرا ينتقم منها لنفسه من  
روحه والعالم الذي أصبح من  
الله أمهاته ، فآرداها قبله لم  
قضى على حياته ، ولا تخرج  
حوامل هذه الماسة عما سبق  
قوله ، وهو ان أنتظر هذا الأمير  
كان مزيغا من شهوة القتل ،  
والغدا هو روحه وأسرته التي  
اضطرت الى الزواج بها ، وكرهه  
الشديد للناس والعالم أجمع ،  
وبروحه لشساعة غيره يوت  
وينال ، ثم الغدا هو ذاته ،  
وأخيرا ولكن ليس أخيرا المنصر  
الجنسي - شهوة الجسد وعلاقتها  
شهوة القتل



ومن لغرب الاحبار التي تقلت  
اللبا من لمرىكا أخيرا ، حور فتاة  
جميلة في التاسعة عشرة من عمرها ،  
أدمنت بطل من أبطال الرياضة ،  
وتعلق به فلها بصير لى نراه .

من رأى من الشعراء أن الكلبين « يليل .. يمين »  
لا علاقة لهما بالربابة ، وإنما هما تير حصى قديم



### قلم الأستاذ عباس محمود العقاد

الى « تقنية » بعض الأواخر من  
أصل القود وأصل تسمية القاريني  
الغلبوس الذي دعوا أنه اخترع  
القود كما اخترع القانون والأوتار  
الى جانب الأواخر مسالكين في  
عبدان القناني ، صلحا يؤلمون أو  
تؤلف لهم وقائع التاريخ

والشاهد على ذلك تسجيل في  
كتاب من لمحات كتب الموسيقى  
وعصرنا هذا وهو كتاب « الموسيقى  
الشرقية » يؤلفه الأستاذ كامل  
الغظمي رحمه الله

في هذا الكتاب يروي الأستاذ  
قصة اختراع القود كما تلقاها من  
بعض « التسمين » فيقول : « قيل  
أن القاريني سمع لما مات والده  
وحمله على طائفة الأسارى وقال :  
« هذا أبي » ليتلى به ، وعمل  
له لواء تربط فيها الأوتار وتتركه  
الى أن يصط السراة في حلقها  
وإن شاء رحيما ، ولكنه لم يعرف  
له بطن ولم يشب وجهه بل جعله  
صندوقا ملما صرب عليه ولم  
يظهر له طنين بل حرس بركة  
وصلح يقول إن أبي الحرس ... »

يظهر أن البحث عن الأصول في  
من الصاء يسمى بسا لا محالة الى  
طرق نظريته أو الى تسمية تستحق  
مؤنه السالفة

سأل العرب قديما ما هو أصل  
الصاء ؟

فقال لهم بعض مؤرخيهم أنه  
هو الحناء

وعادوا يسألون : فما هو الحناء ؟  
فقال لهم أولئك المؤرخون إن  
أصله كره يد .. ورووا أن أول  
من عس الأمل فيه الحناء هو حضر  
ابن مراد ، وكان جميل الصوت  
كثير الشعر ، وسقط عن جملة  
فكسرت يده فجعل يصيح « يا بلاء !  
يا بلاء ... فطرت الأمل لترحيمة  
وحدثت في السير ، فمضى يكرر  
عباده حثا الأمل وتنشيطا لها بعد  
أن سكن ألم السقطة الذي جعله  
يصيح . « يا بلاء ! يا بلاء !

طرفة طريقة ولا حلال ، إن  
من بها الواقع فهي حديرة  
بالتأليف

وقد قيل إن الأوتار لم يتركوا  
نسيجا للأواخر ، ولكنا إذا نظرنا

الى هذا النشوط الصمد من اشواط  
الاضراع ولكنها في الواقع مصنة  
مختومة لا يرفضها السامع بسهولة  
ولا بعد ان يكون لها اثر من الصحة  
في تطيل شيوخ الكهنة في غنائها  
المصري ، وان لم تكن قاطعة في  
بيان اصلها الذي انعموا به  
دون الامم العربية الأخرى

فمن التعليلات الشائعة أن يقال  
ان نداء الليل والميم ظلام شكوى  
السهاد وخلة اليوم وهي كثيرة  
جدا في الأمازيغية العربية من فصيلة  
بدوية ومن عليه حديث

ومن شكا السهاد فليس من  
الصحيح ان يباحي الليل وان يأسى  
على عبه ويأسى لحرماتها من اليوم  
ولكن المفرد واجب كما فليشد  
الاصم الى كل نصيبة تتعلق  
بأصل من أصول الفناء ، ولا سيما  
النصيبة التي لا تموزها قرية

ولهذا يرجع رأي المؤرخين  
المصريين هنا على هذه التعليلات  
التي سوغها صد الناس مجرد الظن  
والموافقة

ومن رأى بعض التفات في التاريخ  
المصري القديم ان الكلمتين لاملاقة  
لهما بالعربية ولا يحصى الليل  
والميم واليوم والسهاد ، ولكنهما  
كلمة مفعولة واحدة وردت في  
الأمازيغية المصرية القديمة ، وكل  
مما لها عدم « ايها الطريقين  
الطويل او ايها الطريق الصمد »  
لانها كلف ترد على اقوال العمال  
في عملهم بطيما لانهم على  
المنفذ وبعد الثقة ، ثم تألفتها  
احبال العمال مع الزمن حتى

م انه تنقده في بعض الأيام ومرب  
عليه فظهر له صوت عال مظفر  
اليه فلذا القار قد يقره فعلم ان  
صوته من بحر القار ، فقال هذا  
ليس بابي بل القار ابي ... قالوا  
ومن احبل ذلك قصوه به اي  
بالعراي ... »

يروي الاسناد الغلي هذه  
القصة ثم يكذبها لان العراي لم  
يجتزع العود ولم يسبب الى القار  
بل الى بلده « عراي » وراء نهر  
سيحون

ولكن الرواية على هذا تردت  
وحفظت واستحيت ان تذكر وان  
تسمع بذلك التصحيح

فلذا سألنا اليوم عن اصل  
« يا ليل يا ميم » التي انصاهازما  
طويلا في التنايد المصري على  
المحوصين فليكن على حذر من  
القول الشائع على المحوصين ، لانه  
على حسب الجملة الرمة عينا  
تقدم اقرب الأقوال الى المرافات  
والنقد



سألت رجلا من رجال « الفن »  
الأفريقي عن أصل « يا ليل يا ميم »  
فكانت التسمية محفوظة في ذاكرته  
حاضرة على لسانه ، ولم يكن أسرع  
منه الى ان قال : ان فينة غربها  
صاحبها فأصاب هيمها وكل  
اسمعهل وكان تبعة ولمطعمه  
فصعلت تصي وتادنه : يا ميم  
يا ليل . يا ليل يا ميم ... ثم  
سوت بعد ذلك في الماء

وهذا تسمية لا تمتد انصاهازما

دخلها هذا التصحيف بعد دخول  
العربية الى البلاد المصرية ، والله  
الناس ان سداوا بها كل صلاء كما  
الغوا ابتداء الصلوة بها على افواه  
جوع الصلوات ، والغوا ابتداء الاغنى  
التحسين بها على العموم  
ويحور على كل حال ان يكون  
للمؤرخين ورد الكلمات الى اصولها  
المعدة نصيب من الخطا كتصحيح  
« المنصير »



على اننا نستطيع ان نأخذ بما  
يشاء من هذه الآراء ولا يمس ذلك  
اربابه لصير الكلمات العربية  
او الكلمة العربية

تقد كانت « ما لبيل يا عين »  
تستغرق نصف السهرة المائية  
فاصبحت اليوم لا تسبح مرة في  
مائة سهرة

ولذلك علامة سنة  
علامة على اننا نتخذ ونحن نحدد  
الذي يبرف في اعمال القديم  
لمير مصرى مثله كالذي يبرف في

محاذ القديم لمير مصرى  
وعد اسر ما مثل هذا الاسراف  
في الشعر والأدب ، فخطرت لنا ان  
ذكر الصحراء والظلول حرام في  
كلام المجددين ، كما ما مبرر لا يحيط  
بها الصحراء ولا تنطليها عشرات  
الظلول

ولما الحرام في التجديد ان تذكر  
الصحراء والظلول مقلدا لآخرى  
القيس على سنة المجاهلية ، ولكنه  
ليس محرام في التجديد - بل  
واحب في القرن العشرين والقرن  
الثلاثين - اذا كنت تمتلئ الصحراء  
وتركب مطاياها وتقف مدحا على  
الظلول

و « يا ليل يا عين » لا نأس بها  
في غنائنا ، ونحن مقلدون انا  
اسرنا في اعمالها حورا من تهمة  
التقليد . فلها لا تسحق كل هذا  
الاهمال ما دام فيها مصرى ودامت  
لها ذكرى . . . وهي مصفاة مناجاة  
ليل وحور على السجادة ، يذكرها  
صلة بينا وبين لمرضا القديم

عباس محمود العقاد



### عمرها واحد

شكا فروى عبور انا في احلى ساقيه ، ولما لمسه  
الطبيب المحتضن . قال له « هذه الام طبيعية سببها  
التضخم في السن » . غير ان الفروى العبور لم يفتح ،  
وقال للطبيب ساعرا  
- لو كان الامر كذلك لآلتنى سائلى الاخرى ايضا ،  
فها من نفس السر ا

# مَآلِ

قصيده من الشعر التحداني الذي  
يهدف الى تجسيم المثل والنماذج الفنيه

بقلم عزيز أباظه باشا

|                                |                              |
|--------------------------------|------------------------------|
| تعالى إلى الوادي الطليل نلت به | ومطرح أساما في حلاله الحضر   |
| تعالى، هذا كنفوره تنفث الهوى   | لئلا على التفتت في وجه العمر |
| إذا تمرت الأرواح أمك منه       | مأعطى حصر واندى الثمر الثمر  |
| ورث صبراً عد صبراً هموسه       | وشفـ المني حصر كندس على حصر  |
| ربك تمنى الطرف عنها لعلها      | تلتد لما الوصل في عمرة النهر |

## خواص

|                              |                             |
|------------------------------|-----------------------------|
| ألا ما لخلق النسم قد تلت     | حلاقه قاتنن كالحصل المهر    |
| بئر أزور الطلحات تماقت       | طواحب مواسنت إلى غاية سري   |
| ألا فانظري الأشجار كيف تأومت | صحتن تشكواها إلى دمع الزهر  |
| وهذا الصبر الصبر قد كان أما  | لما ناله طافه به رحة اللؤلؤ |
| نك شطه الحال وتعمد ماؤه      | لكثرة ملاق من لدن والخمر    |
| كان اصطحابه لروح بين صفاه    | لواحب أشواق تفتن في صدى     |

## فروغ

|                               |                             |
|-------------------------------|-----------------------------|
| تعالى، وهما موكب الشمس غارماً | يودع هذا الكون بالأمع الحضر |
| تنت في حوائى الصبح كاشحة للبا | ورال كثر الالهوى ودها السر  |



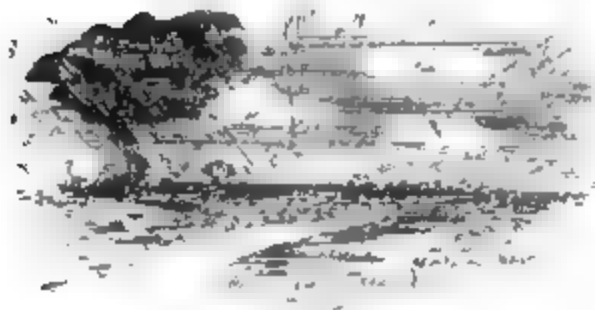
إلى سفير لا يتنفس أبداً البحر  
تهادى إليها في غلالة العنبر  
وغنى لها لحن الردى زبد البحر

تمسى شطفاً وهي تغنى حزية  
أمفرة، وحديثك لال هو الردى  
هوت فاحتواها البحر تشولن كثر

مرائعه طمئنى إلى قتل البدر  
وحسن الهوى ليل أنت هبل ندرى  
فمات الحلال المسمى بحر الظهور  
مأقرب الحان الخلود من الشعر  
وعللى غير الحب والوعد والمهر !!  
وتكسب حينها فوقاً من الحر  
ورحى له التبيح فى سدة الصبر  
شاعراً . لن يهدى شعاعاً من الصبر !!

تعالى " قل اليل جن " ، وهذه  
وباليل . ستر الله أمت وستره  
وباليل : عدى حة البحر واسن  
وباليل : باربعاً . وباليل عسا  
ونفس عليها قسمة البحر وأزوها  
ونشأتاوى يصح لك نمرها  
ولنا يزيد الله حمداً وطاعة  
وبالحر : هذا الس أهديت لنا

عزبة أبا



# فَقَلِّبْ عَلَى فُجُولِكَ

في الحياة ، قال صديقه في بلوغه  
يشغله من التفكير في ذاته ، ويضع  
به دفعا إلى الاحتياط بالناس  
لتحقيق لهذه العاية ، دون صلاة  
موقفهم منه وموقفه منهم

ومن هنا كان أكثر الذين  
يركزون تفكيرهم في ذواتهم ،  
ويطيل حوائجهم وشخصياتهم ،  
والرثاء لأنفسهم ، يسبون في  
الحياة بغير هدف فيصبح عليهم  
ما يدلون في طاقة وسعد في هذا  
السبيل ، بدلا من الانتفاع به في  
شئ طريقهم إلى النجاح

هل في تحديد الهدف لابد منه  
من الأيدي بالمتطوعة بلوغه  
وتطبيقه ، والسعي المتواصل في  
سبيله ، دون كلل ولا ملل ،  
ودون إضاعة الوقت في تفصيل  
المرء ما هي أن تكون آثره الناس  
في شخصه بوسلوكة وتصرفاته

وعكفا ، لا يثبت الحجيل أن  
يذهب إلى غير رجعة ، متبجعة للثقة  
بالنفس ، ولا يثبت كذلك خوف  
الانقضاء أن يرول ، ويعمل عمله  
الاطمئنان إلى رضاهم وأعجابهم ،  
وحذا فظلا عن أن تحديد أعمال  
المرء وحسبه إليها مما يجبر في  
أصاقل نفسه يتأبى من الطاقة  
والحيوية ، تفرق فيها حسم  
الأفكار السقيمة التي كانت تدور  
في ذهنه فبقته على الحجيل

[ من كتاب : الآلة البشرية ]

كثيرون هم الذين يخطون في  
حياتهم العملية لا شئ سوى  
الحمل

والواقع أن الحمل من اتبع  
الصفات وأطرها عمل مستعمل  
صاحبها ، لأنه يطلعه لفتنه  
منسبه ، ويحمله يستفد أنه أقل  
كفاية من زملائه وأقرانه ، فيفقد  
نشاطه ، ويقصد به عن اكتساب  
الفرص المساعدة ، وهي أنظر  
كثير مما لديه من الأعمال وكثيرا  
ما يستفد الجانب الأكبر من  
وقته وجهده فيما لا طائل تحته  
في الاطراء على النفس ، والقلق  
بسبب ما يتوخى من أنه موضع  
ملاحظة الآخرين وانتقادهم  
على أن هذا الحمل ، رغم شدة  
خطره ومسوء عقبيه إذا ترك  
وشأنه ، ليس مما يصير علاجه  
والشفاء منه ، وقد ألتفت النجارب  
أن حبر الطرق لملاحه أن يوسع  
الحول دائرة هواياته ليريد في  
نشاطه ، واحتياجه في الحياة ، مع  
الحرص على تحديد هدف واضح  
لنفسه يسمى إلى بلوغه

وليس من شك في أن المرء كلما  
كثرت النواحي التي يهتم بها ،  
اتسع أفق تفكيره واتصاله بها  
يعيط به من الأشخاص والأشياء  
فيقل - فيما لذلك - انطوائه على  
نفسه وتركيز انتباهه إلى ما  
يختص به وحده ، وكذلك الشأن  
حين يكون للمرء هدف محدواض



### الحياة القصر من أن يضيء لئلا فيها بالصغار

حدثني صديق لي ، قال :  
 « تلقيت أعظم درس في حياتي  
 من حادث صلاته حلال  
 الحرب أناسه . فقد كنت لأعمل  
 في قواعد حربية بالقرب من  
 حرائر الهدد العبد ، مع فرقة  
 مؤلفة من ثمانية وعشرين جندياً .  
 ووجدنا يوماً معرفة بحرية كبيرة  
 لهم علينا ، وبدأ أنها الكر عدة  
 منا . وكنت طائرة بلانوية قد  
 كنت موقفاً ، ونحن على فوق  
 ١٠ قدما من سطح البحر ، فأنزلت  
 أرمنا إلى الجهات الخمسة ،  
 وسرنا ما حب الساء هذه  
 المعرفة الكبيرة للمضاه علينا  
 فاضطررنا أن نصوص إلى عمق  
 ١٥٠ قدما وأطعمنا الأبولر ،  
 وعطنا الفواوح وأجهزة التبريد  
 سالمة في الأسطح والتدوي .  
 ولم يمس بصح دعائقي حتى كنت  
 الأعلام بغير حواس من كل

الجهات . ولم يكن لي وسعاً أن  
 يصح شيئاً بعد هذا الانقراض  
 المخطط المول ، فاحسباً بترقب  
 الموت بين لحظة وأخرى ومع أن  
 المولود داخل المواجهة كنت قد  
 ارتفعت حتى فارت مائة درجة  
 سبعة لتعطيل المادح وأجهزة  
 التبريد ، كنت أسبلاً لمصطك  
 وأطرافنا لمعد وكنتنا في مواجهة  
 حرارة تحت الصفر  
 واستمر الهجوم خمس عشرة  
 ساعة ، مضت علينا كأنها حمة  
 مشر مليون عام !



كنت صور الماضي خلال هذه  
 الساعات تدب على اختلاف الواتنا  
 وأتوامها أمامي ، وهي تسرع  
 ليرة وتطير أخرى وقد رأت  
 فيها صور جميع ما افتتره من  
 المساويء والشور والآنم ،  
 وصور الأشياء السحيقة .

الإنابة التي قلت شعورا بسببها  
من قبل !

كنت محاسبا بأحد السوك قبل  
أن التحق بالجيش . وطالما صفت  
بطول السمات التي كنت أقصها  
في عملي ذلك ، وبسالة الأحر الذي  
كنت أقصها ، دور أن يكون لي  
أمل في بعض تلك الحال . وشعنا  
كل يؤمى حينذاك شعوري  
بالعجز من شراء « ميللا » أو  
اقتناء حربة ، أو هدية أقدمها  
لروحتي في أحد أعياد ميلادها

وشد ما كنت أكره رئيسي  
السك ، إذ كان يؤمى لصير  
سبب ظاهر ، ويهوى بالتفسير  
لناسمة وغير مناسمة . فكن  
لعود إلى المنزل في أكثر الأمسيات  
حافذا فاضلا دائما ، فالتناجيم  
روحتي السكبة لآله الأمور !

كل هذه الصور السخيفة  
التافهة من حياتي الماضية مرت  
على ذهني وأنا أنظر الموت مع  
رفائي بالمعاصرة . بل لقد كنت  
لصبي صورة مكبرة لما هو أصغر  
وأكثر ، فذكرت مثلا أصغرني  
بجزم حظي ضائقي بضممة  
أيام ، وذكرت حرجا بسيطا  
أضيت به في حادث سيرة

وقدر ما كانت هذه الحوادث  
تعدو لي مرحلة صيد سواك ،  
كنت أراها على حقيقتها تافهة  
والمتصبرات تهفد فوامننا  
بالنجم وتلبرا بالتأهب للانتقال  
إلى العالم الآخر !

وعاشت بعضي أن كنت لي

الإنابة ورؤية نور الشمس مرة  
أخرى ، إلا أهتم شيء من هذه  
التوافه التي تعرجي لكل شيء في  
حياته اليومية . فلما سجدنا بعد  
باس ، لم أكن ذلك المهد ،  
وأخلفت به نفسي فافدت من ذلك  
إلى حد كبير ، وألحق لثني تطمت  
من دروس الحياة في تلك السمات  
الترعية أكثر مما تطمت من  
دراسي الجامعة ، ومن كل  
مطالعي



والواقع أننا كثيرا ما نواجه  
المصائب الكبيرة في الحياة  
بشجاعة وعبود ، ولكننا ندع  
التواهي والمصائر لحظ أعصابنا  
وتعصبي منسبا . وقد روي  
« صمويل بيس » أنه شهد مرة  
أحد المحكوم عليهم بالإعدام يسعد  
إلى المنحة في علوه وثبات . ولما  
سئل عن شعوره حينذاك كان  
جوابه أن قال : « أني لا أحب  
بالموت بل أرحب به » . على أنه  
ما كاد يشعر بحمل الثقة بلنع  
بمقه حتى أخذ في البكاء والتوسل  
إلى المنصرين على التسعد أن يأمروا  
الجلاذ بالتفرق في لف الحبل ،  
حتى لا يؤله المخرج الصغير الذي  
في قفاه !

وقد ذكر « بيرد » أن إنشائه  
الذين رافقوه في رحلته  
الاكتشافية قضايق القطبية  
كانوا يطهرون من الحلد والمصر  
ولحصول الجوع والبرد ما كان  
يشير دهشته . ولكنهم كانوا كثيرا

تلك التوراة الخفية الى بركلان او  
جسيم !



وكننت « سر روديكت » في  
ذلك صمت

- في الأشهر الأولى من حياتي  
الروحانية ، كتب لطل ساعاف ناترة  
غاصة حرسه ، لأن الطاهر لم  
يصل طوبى الطمطم ، أو لأنه  
بدم لوبا به قبل آخر . لما  
الآن فلما حدث شيء من هبسا  
فأنتي آخر كمن ، وأقول لنبس  
التي بحصص على التوراة والصعب  
كلا ! في التور ولن لمصب ، من  
الحق أن لرهق أصابني وانمض  
حياتي بسبب شيء ماله . وكل  
ما أقفله أني أتبه الطاهر أو الخادم  
إلى خطته في هدوء !



وقد ذهبت وزوجتي مره الى  
تأول المشاء عبد صديق لنا  
وحدث أن اخطا الطاهر وهو  
يعاون على تربب المذهب ، ولم  
ألاحظ أنا ذلك الخطأ وما كنت  
لأعابه لو أني لاحظته . ولكن  
رمة اليب تلبت ناترتها ، وانعمرت  
تسبب الطاهر وللمه بطرقه اثرت  
اشميرازنا ، والحق أني كنت  
أفضل أن أكل حبرا بلا أدام فيحو  
من الهفوه والصفا ، من أن  
أتناول أشهى المأكولات وسط هذا  
الحز الصاحب المنبر !

وحدثنا دعونا بعض أمدا قشا  
الى القصد . ومن أن طمطم الى  
ماتده الطعام ، لاحظت روحني أن

ما يخلعون ويتشاجرون لأن  
أحدهم أدام بالكل المخصص  
لويله ، أو لأنه طلب به شيئا  
بلهجة حارة ، أو أخذ قطعه أكبر  
من الغير . وعلق « بيرد » على  
هذا بقوله « أني لم أكن أحس  
الأحباط بسبب التمددات  
والعصب ، بقدر ما حشيت بسبب  
تلك التواضع والصغار »

وليس من شك في أن الأحباط  
في كثير من الأعمال والمشروعات  
التي يطلب نجاحها النماوس  
والصغار ، إنما يرجع الى امور  
حقيرة تافهة ، قد يضطك المرء  
على موقفه منها ، حينما يتذكره  
بعد حين

ومرات لأحد القضا أنه حلال  
أرمين علما ، عرض عليه فيها  
ما لا يقل عن الفه قضية من قضايا  
الغلاف الروحية ، لاحظ أن  
الأحباط بالتواضع هو سر أكثر تلك  
الخلاصات

ومرات تقاض آخر لي بعض  
القضايا الجاثية التي عرضت  
عليه كلف بيعة أشبه تامهة ،  
كسائفة في حاته ، أو خلاف على  
ملع تامه ، أو إشارة أسية فهمها  
أو عبارة جافة

ولو أن هذه التواضع عولجت  
بعكهم ودوية وبعد نظر ، لرب  
سلام . وكأنها لم تكن . ولكن  
ما حبل طمطم أكثر الناس من العرود  
والإنابة والتسرع بأمير إلا أن يخلق  
من تلك الحمة قبة ، ولا أن يعيل

والأيسر والأسع على أشياء تافهة  
لا شك في أننا وغيرنا من الناس ،  
نستلها على مر الوقت . اليس  
من الخير أن نكسوس أذناننا  
القصيرة لأداء أعمال حيلة ، أو  
التناج أكثر حيلة ، أو في أكثر  
معدة مملية ، وحملت لمبرها  
حيلة ؟



هناك على مسطوح جبل عال في  
أمريكا يوجد شجرة ضخمة ،  
يقول علماء النبات أنها عاشت نحو  
أربعمئة عام ، تعرضت فيها  
الضوايق والزوايع والأعاصير ،  
طم تآكل بها ، وقطعتها جميعا ،  
وحدث في السنوات الأخيرة ، أن  
هجم على هذه الشجرة حشد من  
الخنافس ، وراح ينشق طريقه إلى  
قلبها ، فصارت قلبلا حتى  
انهزلت أمام الهجمات التوالية  
لنك اغتصاص الصغيرة ، التي  
ينطبع طفل صغير أن يسحقها  
تحت قدميه

السيا حينا مثل هذه  
الشجرة الضخمة ؟ .. الب في  
كثير من الأحوال تقاوم الزوايع  
الشديدة ، والأعاصير الشائرة ، ثم  
ندفع قلوبنا « شافسي » الهجوم  
كي ناكلها ونحطمها ؟ ظنك نعلم  
الهم قبل أن يحطمك ، أحرص  
على الانتصايق من النوافة وتطلق  
حليها أهمية كبيرة ، اذكر دائما أن  
الحياة أقصر من أن يضي المرء فيها  
بالتوافة

بين الملائكة الثلاثة لا يتفق لوبها  
مع لون لفظ المائدة . فسفرحت  
إلى الطامي ، وسأكنه في ذلك ،  
فاحررها بان الملائكة الثلاثة  
التافهة لرسك خطا إلى الكواء ،  
وليس هناك وقت لأحضرها  
ولم أعلم أنا منىء من ذلك ولا  
لاحظته حتى انتهى العشاء على  
ما يرام وانصرف الضيوف ففالت  
لي زوجتي :

« لقد احرورقتنمياي حينذاك  
بالدموع ، وكيفت أن إنسلم  
لنوبة طافية من الحزن والتوءة على  
الطامي . لولا أنني رجعت لنفسي  
فرايت أن الخير في أن ادع هذه  
الطلة التافهة لظي بسلام ، وإن  
أعود إلى الصيوف بسمة الوجه  
مشرحة الصفو ، ولأن يتموي  
بالاحمال أو التفتير خير من أن  
يتهموني بالحق وسوء الخلق ؟



ومن الخيال دورابلي المائدة :  
« إن الحياة أقصر من أن يضي المرء  
فيها بالسوافة » . وقد كتب  
« أتدريه موروا » يقول : « إن  
صلوة دورابلي أمكنني على أن  
أحتل ظروفنا كثيرة مؤلة . فمن  
غالبا ماتمصح لانصبا بان مضايق  
ونشور لأسلب تافهة كل يسي  
أن يساها ولا يعلق عليها أية  
أهمية . إن الخير - مهما طلق  
مناء - قصير . ومع ذلك فلما  
نقضي ساعات لا نفوس في التفكير

نستطيع أن نملك هذه الجزيرة الحصينة .. ولكن !



الى بحر مائه عام مضى . حينما  
فرمت بالقرب منها إحدى السفن ،  
وكن في هذه السفينة بعض  
الخردان ، فاستطاعت الوصول  
الى الجزيرة . ولم يثر هذا الأمر  
أصنام الإلهين عند حينئذ ، لم  
لم يضي أسديع حتى لتتلاان  
الجزيرة بالخردان ، وراحت تنش  
على أهلها حربا شعواء ، وأخذ  
خطرهما يتعاقب يوما بعد يوم ،  
حتى حذر أهل الجزيرة من  
مقاومتها ، رغم استحقاقهم جميع  
الوسائل . فلم يسمعهم آخر الأمر  
إلا النجدة منهم ، فحرموا  
لنصهم ورحلوا الى جزيرة أخرى

□

ولما آلت الجزيرة الى الحكومة  
الفرنسية ، أرسلت اليها عدة

في جنوب المحيط الهندي ،  
بالقرب من جزائرتناجتي ، جزيرة  
صغيرة جميلة نستطيع أن  
نملكها بغير مقابل إلا طلبها من  
إدارة المستعمرات الفرنسية !

وشاطئه هذه الجزيرة سهل  
مسطح ، ولربما حصنة تكسوها  
أشجار الفاكهة المصيلة بالثمار  
الشمسية الجيدة ، وفي مقدمها  
طائفة من النخيل تنحني في حلال  
كلما دأب غصونها نسيم المناطق  
الاستوائية . وفي أنحاء عدة من  
الجزيرة توحده بساتين طبيعة  
يتدفق منها الماء الصالح الشهي

ولكن امتلاك هذه الجزيرة ،  
لا يكون إلا بشروط خاصة أهمها  
غزو أهلها وطردهم أو التخلي  
عليهم . ويرجع تاريخ هذه الجزيرة

الدجاج وطعام مأكك الخزيرة  
ومعاونه !

وعشنا حاول الرجل أن يتخلص  
بانه وسبته من هذا العدو الجديد ،  
ولما تعاقبت المشكلة ويئس من  
حلها حزم امتنعه هو وأهوانه  
وعادروا الجزيرة أسفى !



وعلى مر الأيام ، اتسعت مملكة  
القطط في الجزيرة وقوى نفوذها ،  
وتحولت الى حيوانات مفترسة  
متوحشة ، تقف على الشاطئ  
معظم اليوم متربصة لصيد  
الاسماك والحيوانات المائية  
والسلاحف الكبيرة التى تقترب  
من الشاطئ !

وأصبح أهل الجرد الأخرى  
القرية يحسبون انديو من « جزيرة  
القطط » . ولاسيما بعد أن بزل  
بها بعض البحارة يوما ، فحدث  
عليهم القحط وفككت بهم !

والآن يستطيع راکبو السفن  
التي تمر بالقرب من تلك الجزيرة  
بؤية جوع سكانها من القطط ،  
وهي تروح وتجيء على الشاطئ  
والثرة كالأسود منظره للهجوم  
على كل حي يقترب من هناك !

وأخيرا ، تكررت القصة ،  
وأطنت السلطات الفرنسية من  
استعدادها لاهناء الجزيرة لمن  
يوفق لإزالة القطط فيها

ترى من سيظفر بها في هذه  
المرة ، وبأية وسيلة ؟

[ عن مجلة « كوروت » ]

بعوث تطهيرها من المزداه ، ولكن  
المساعد والآنحة السامة وغيرها  
لم تفلح في تحقيق ذلك . فاضطر  
أول الأمر الى الإعلان استعدادهم  
لاهداء الجزيرة الى من يكر  
طريقه لإبادة ما بها من حردان !

وكان أحد الفرنسيين المقيمين  
تاهيتى قد درس هذه المشكلة ،  
عالمع السلطات الفرنسية انه  
وفق الى حل لها ، ثم جمع عددا  
كثيرا من القطط وأبصر بها حتى  
بلغ الجزيرة ، وهناك أطلق سراحها ،  
وعاد في هدوء متريفا تطورت  
الموقف !

وبعد بضعة أسابيع ، عاد  
الرجل الى الجزيرة فوجد أن  
القطط قد قصت على جانب كبير  
من الجردان ، وأن القليل الذى  
بقى منها تحبسا في الأوكار لا يلبث  
قليلًا حتى يموت جوعا ، أو يخرج  
نبيذ من أمثاله فتقبض عليه  
القطط الواقعة له بالمرصاد !

وبربالحكومة الفرنسية يومئذ  
فأقظمت الرجل تلك الجزيرة بعد  
أن أفلح بهذه الطريقة في تطهيرها  
من المزدان . وعلى اثر ذلك بدأ  
تعمير الجزيرة ونام سربه الدجاج  
فيها . . . وسلك كل نوع على  
مايرام فترة من الوقت . ثم بدت  
الافاق مشكلة أخرى أمتد  
وأصعب . بعد احضار الجردان  
يتم أخذ عدد القطط يزداد ،  
وراحت تلتهم كل ما تصادفه من





# رامبراندت الضئان الحزين

قلم الدكتور أحمد موسى

في منتصف يوليو سنة ١٩٠٦  
وُلِدَ طحان فقير بمدينة ليشن  
بهاولدا ، طفلاً لم يكن يحسب أنه  
سيصبح يوماً من الغالدين . وكذلك  
لم تترك أمه الساذجة التي أومعت  
حياتها على خدمة زوجها ، أنها  
اتجهت للمسلم مولوداً ذا شأن

ذاكر على مر السنين  
وعكفا شابت الأقدار إلا يكون  
خلود شخصية « رامبراندت »  
رحمنا بإلهاء والنال أو الحسب  
والنسب . . فقد شب في بيئة  
فقيرة متواضعة وظروف لا تؤهل  
لإدخال المواهب الفنية . والى



« لاسكيا » زوج رابيراندف ( صحف برلين )

هو المصور « لاستمان » . ولكنه  
لم يكتف لديه أكثر من نصف  
عام قبل بعهده راجعا إلى مسقط  
رأسه

وهل يحتاج الفنان الموهوب  
إلى معلم ؟

أن التلميذ نظر إلى لوحات  
« رامبرانت » الأولى بكلام  
لا يصدق أن يكون مصورها

بساطة نشأته ، لم يخلق كدروس  
الفن على معلم معتقد . فقد التحق  
برسم « سوانسرج » ، وظل به  
ثلاث سنوات لم تعلم عنه خلالها  
سوى أنه عرف كيفية مزج الألوان  
وبعض مبادئ التبريد والتليل  
من قواعد المنظور ، ثم سافر إلى  
« أمستردام » للاستزادة من  
المعرفة عند معلم آخر أكبر شأنا





يقوب ياروك احتفاله (سيف برلين)

في الظاهر مواهبه وتوجيهه إلى  
أفانق متنوعة ، ومما لا شك فيه  
أن مقفونه الهائلة في التصوير  
الشخصي *person* ترجع  
إليها ، إلا أن دائما بصورها ،  
ويجمل جمالها ، ويخبر بخلف  
الروايات لأبرار معالم حشها الذي  
سلب له . وهي إلى أن أصبحت  
زوجة له ، لم تكن تفارقه أكثر من  
ساعات الليل ، فكانت التلميذة  
المحبة التي يستلهمها الأستاذ  
وحبه

وجه رابط الزوجية بينهما  
موقفاً لأرسل قطبيهما ، لوحده  
لها حسن المعاشرة ودمائة الخلق  
ولين المريقة ، وأعجبته له بمثابة

مبتدأ ، لما يصفو عليها من انقار في  
الأسلوب والإنشاء واحتباس  
الموضوع

ويسعد أن الفنان الجوهري  
أشبه قوة بالركان الذي يظل  
هادئاً حتى يمسسه الحب فيثور  
ويتصعر وتندو مواهبه الكامنة  
وملكاته الأدبية في أروع صورها  
وأسمى درجاتها . فقد عشق  
رامسراندت زاسكا ، عشقا  
مكث عليه مشاعره ، ففضلها وأحباها  
لأول مرة فصر كان قلبه ينتفع  
على مصراعيه لاستقبال تلك  
الحياة الساذجة التي أسهرها  
لننه ومرحه ويساعته واشتماله  
بالتصوير . ويرجع الفضل إليها



### الصحبة عاقوا ( متحف تورندون )

يكون مصير هذا القصر لولا مطلق  
مديرة بينه عليه ، ووقوفها على  
حلمه .. وهو كالمريض السائر  
في فسيحة لا يستطيع الصبر معها  
إلا لحظات

وكان مطلق عليه المديرة لا يعرف  
فيودا ولا حفيدا .. فما أن  
قررت المحكمة بيع منقولاته  
ولوحاته من تصوير أساطين  
مصره ومن عمل يديه ، حتى  
أعلنت أنها ستدفع على الفور  
الدين بأجمه

وهل يمكن لمن موهوب مرهف  
الحس ، تعود الحنان الروحي لقلبي  
سواء أن يرى مديرة فيه تدفع  
منه الدين وتحفظ كيانه وسمعته

المديقة والعشيقه والسكريرة  
والروح .. فماتت حبساته  
سرورا وشرا ، لم يلومها أكثر من  
لباس سواب ، أنشج خلالها معظم  
لوحاته ذات الموضوعات المرحية  
والألوان الزاهية الزاهية

ماتت الزوجية الحبيبة التي  
ملأت عليه الدنيا .. فغاب ليلها  
وتبدل حاله ، وركد عمله ،  
وتراكت دهرته ، ولم يعد يرى  
في الدنيا بشيئا من نور ، فسجل  
مفقا من اللوحات أن رأيتها خلت  
العالم سوادا وأغبر شرا ، إذ كانت  
لميرا عما يجيش في صفوه من  
حزن وبأس والم  
ولمسا يعرف ماذا كان يمكن أن

حتى وفاته سنة ١٦٦٩ من اثر  
الصلصة الصلصة التي اصابته في  
حبه الاول ، فسلط كل لوحاته  
بعد ذلك ذات طابع حزين ، ولون  
داكن بدأ فمائل للنور والظل بأسلوب  
احتص به ، فميزه من جميع فنانى  
العالم ، وأصبح « طبل وود »  
راسراندت مصرب الانشال حتى  
اليوم ؟

ويعتبر انتاج راسراندت اجلا ،  
القياس الصلصلى لقوة الفن  
الجرمنى ، اذ ينحصره الفنل في  
طرقه . . . بسم التوازن بين عظمة  
الفن الروملى في كمة ، وبين الفن  
الجرمنى في الكفة الاخرى

احمر مرسى

ولا يشكر لها هذا الصنيع الجميل ؟  
ولكن بلذا يصبر عن شكره ،  
وهو لا يملك شيئا ؟ الللى قليل او  
معلوم ، والانتاج قليل ، والقلب  
كبير في حاجه الى الحسوس  
والاشواق . .

وانا به يحى ميلا نحو هذه  
المذبذبة ، احدى يمسو على مر  
الاسابيع والشهور حتى اصبح  
حما حافته الزواج

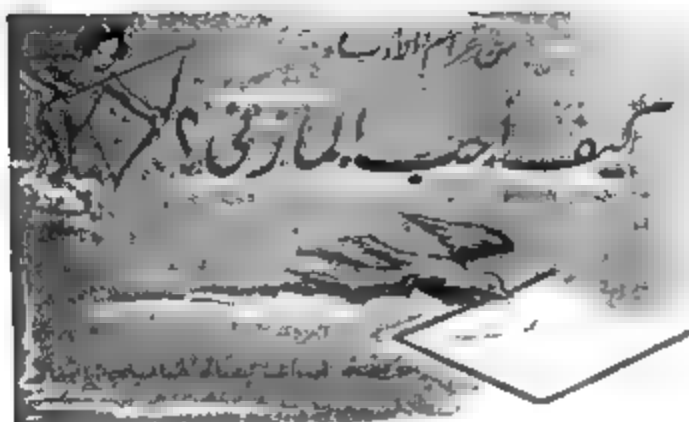
وكتب هذه المرأة تعلم الكثير  
من قدره الفن ومركزه الادبى ،  
فكانت نظرتها اليه نظرة التبحر  
والاحترام . . فلم تعامله ، حتى  
وهو روج لها ، الاممعة « السيد » .  
وهكذا تجد الفنان يستعيد نشاطه  
باسلوبه الخاص ، وان لم ينطق



### الانسان الحيوان

حررت عادة الناس على ان يصغوا من لاورضهم اخلاقه  
وسجاياه بانه « حيوان في صورة انسان » ، وعمدى ان  
هذا ظلم اتسالى بين لاسرر له على الإطلاق ، فحين حين  
مدرس طبائع الحيوانات لا يجد بينها حيوانا اشد اموحاها  
واكثر اخطاه من الانسان . فليس بين الحيوانات ماهرات ،  
وهى لا تكلم ، ولا تشرب الخمر ، ولا تقتل بعضها بعضا  
في حروب منظمة علمة تشنها كما يصنع الناس كل صبح  
سوات . واعتقد ان من حق الحيوانات ان تنضب وتصح  
على ربيها ظلمة مثل ذلك الاتهام . بل لعل من حقها ان  
تكون تصوير شلود فرد منها ان تصفه بانه « انسان في  
صورة حيوان »

[ الزعم اليابانى كابلوا ]



### ظم الأستاذ طاهر الطناسي

عرفت فريد الادب العربي ابراهيم المازني عدة سنوات ، فعرفت  
 فيه الاديب المرحف الحس ، ارفع النفس ، الودع بالجمال ايضا كان .  
 في الزهره السامة ، والنظرة الحاله ، والقوام الباهر ، والفرع الاسر ،  
 والوجه المتألق الناضر

وفد كانت اول قصيدة نشرها في مقبل حياته وهو طالب في وصف  
 « القمر » ومطلعها الجميل . وكان حديثه من المرأة والحب في كل ماكتب  
 حدثت الاديب الطنسي الذي لم يرتو من الحب ، والذي فست الظروف  
 عليه ، ولما هو على قلبه ، لحرمة من ساعه . لا لانه لم يصادف من  
 يحب ، ولا لانه احب . فعانته من احبها ، مصدقها وفي قلبه لوعة ،  
 وزهد فيها وفي نفسه الم وحسرة ، بل لانه كان شعر ان فيه قصا  
 يجعله يحلل من المرأة ثابا عليه عزة نفسه وكبرياء حسه ، فعلم ينظر  
 اليها من بعيد كمن ينظر الى حورية في السحاب وهو يمس نفسه بها ،  
 ولا يرى انه كفه لحبها ، ولو لمطى سخط سلبط . ولا يقدر يوما ان  
 صاة حسله مستحرم به غراما ، وسنهيم به هياما ، وتدون هذا الهيام  
 في رسائل لعنها اليه ، فتبر كوامن شعوره ، وتحرك ساكن وحلانه ،  
 وتوقد من عواطفه ما كان قد خمد

لا لم يكن يقدر ذلك ، فقد كان يحطم في كتابته وشعره عما يحطم به  
 الابداء والشعراء ، يتعنى بالحب ، وظم له الشعر . ولذا انسى في  
 مقبل حياته صفة ، فمن قبل المصادفة والرق . وقد يروى الانسان  
 في الحب من حيث لا يحتسب ، كهذا الرق الذي اتيح له يوما وهو جالس

في الصحراء ، فعاجلته فتساقطت ثقلها كل ليلة حرة من مرله سرا ،  
وتراه حلقا في الحقيقة وحيدا يتلقى نجوم السماء في القليالي المظلمة ،  
فلا تعاطيه ، بل تكتم في النظرة في الغلاء مع سرفة الماء ، حتى انسب  
لوحده يبعثا عن الرقعة ، فحذاته تفتي على استحياء وهو قاعد فوق  
الرمال مبه الخلق ، فتعنتت بصره لها ، وسألتها أن تعد له الوجوه ،  
فجعلت لملها ، وكلما مدت تعبها قبلها قبلة في غمها ، وهي فرحة  
بقلائه ، تردها مضاعفة حارة ، وتبرز رأسها ، وتغض شعرها ، ثم  
تلقى بصرها بين ذراعيه كرة أخرى ، وتستأنف المد ووجهها إلى  
السماء ، وشعرها مسدل على كتفه . وهي كذلك وقتا طرد فيه  
حسها جفافيش الآلهة ، وظلام حواطره . والسفر ينظر إليهما وهو  
يعاطيه .

يا بدر هل بصرتها موهبا بين درامي تعد النجوم  
أم كنت في ليلة ذلك النجم في شغل مما يكمل اليوم  
يا بدر ما أشكك رغم الوجوه

ذلك ورق اناء من حيث لم يحن ، فقال فيه قصيدة بدعية  
أحسب أنها من حبال الشاعر . وقد تكون حقيقة واقعة وحادثة ملهرة ،  
ولكنها ليست غراما طويل المدى . وهي من مرح الشباب ، وموصول  
لذاته وأعلامه



لقد كان الملقى بشعر حقا بالنقص ، ويرى في قصته ما يعرف منه  
ميون الخلق ، وفي مراحه الذي أصيب به في شبله ما يحثي به أن  
يكون موصح غمز أو لم صهن ، فأنز أن يتعد صهن ويعترف بنفسه  
من أن يتودد اليهن أو يتودد إليه ، بل كان لا يطمع في ذلك ولا يراه  
يعتد يوما من الأيام . ولكنه كاربج لهكمه من حاله واستعفافه بقدره ،  
يشعر بالأمم والمروة ، ويصير الجملة والجرمان

تحدثني راحة الله يوما ، فقال : « كيف أطبع في انتصب إلى العبد  
الحسان وأنا رجل قصير العرج ؟ » لما القصير فقد ولدت به ولا حيلة لي  
فيه ، ولما العرج ، فقد أصيبت به بلا موجب . فما كنت سكران ولا  
وقفت من سطح ، ولا رلت بين قلم ولا شيء غير هذا مما تكسر المظالم .  
ولكن كانت روحتي مريضة ، فاجريت لها عملية جراحية . وفي صباح  
اليوم التالي وقفت إلى سريرها وفي يماي الدواء مروحها بالماء في كوب  
من الزجاج ، وحاولت أن ألصقها بيسراي . وكلل السرير عاليا وأنا  
قصير القامة مشرب ، فسمعت صوت شيء يطي ، فظننت الكوب قد  
انكسر وبطرت إليه فلذا هو سليم ، فحاولت أن أدور على قدمي لأرى  
ما حدث فلذا مسأفتي إليهم تعذلي ولا تعطلي فسقطت على الأرض ،



ثم تبين أن حق الخرفقه هو الذي انكسر ، وعمولت ثلاثة أشهر ، ولكن  
العلاج كان فيه بعض الخطأ ، فاحترقت عظمة الساق عن استقامتها ،  
فكسرت من أحدها ، فكان هذا السرح

« كان هذا في سنة ١٩١٤ ، فتعمرت الدنيا في عبي ، وواد عمرى  
بشر مسوأت في لحظة ، وأخركتني الشبحوچه في معوان شيلبي ،  
فاحتضمت وصعدت مضطرا من سامم أخيه ، وملاهي المشي ، وكل  
ما فيه من رباصة ومتعة حتى أكرهه من ذلك . وغمرت نفسي مرارة  
كأن يعجل إلي أتى أحسها على لساني . . . ! »

ولقد كان كل من تسلم بالمزني يرضى به هذا الإحساس الذي  
انقلب في النظر الثاني من حالته إلى سحرية بالديا ولطبعة بالحياة  
من عسيرة الزهد والإسقامات والحرامان . ولم تكن طبعة نفسه  
الأيدينية على حقيقتها ، ولم تكن طبعة قلبه أكثر صف الحساس المولع  
بالحب والجمال والخلود

بم لم تكن هذه نفسه على حقيقتها ولم تكن هذا وجدانه الصحيح ،  
ولا شعوره الأصيل . ولذلك قمه بروبها هذا .

منذ سبعة عشر عاما جلاني أحد أصدقائه الأستاذ عبد الحميد  
رضا . وهو شاب أديب ، وقص على نفسه ما أكرم بها ، ثم هجرته ،  
وأصحه هذا الطهران وآله حتى سقط على المرأة وسقط على نفسه  
لو قومه في حيا ، ثم سألني هل جعلت يوما في الحب ، قلت : « لا » .  
قال : « أنى استطعت أن أخرج من نساء من الأبناء ، فقد أخلت درسا  
نساء عيسى لأن أقوم بدور الشيطان » ، قلت : « أفعل فقد تحصل  
على طرف » . قال : « ممن تصار » ، فذكرت له عدة أسماء منهم . الأستاذ  
أبراهيم المزني ، والأستاذ مكري المظلة ، والأستاذ أحمد رامي ، والأستاذ  
محمد الباصي ، والأستاذ عيسى حلام

ووقع الإحساس الأول على الأستاذ المزني ، وكانت قد ظهرت له وقتئذ  
رواية غنائية مصرية « غريبة المرأة » . وكان لها شأن بين الحسنيين في  
ذلك الحين ، وإنهالت رسائل الاعتصام على كائنها . وكان طبعها أن  
تأتي إليه من تلك الرسائل رسالة من فتاة محبة به تسمى « فاخرة »  
على يد لاسها وأمين سرها « عبد الحميد رضا » ! .

وذهب « الذم » ذات يوم إلى مكتب الأستاذ بحريدة السيلة  
يعمل الرسالة في حذر ووجل ، ويعين المرسل إليه بالبيان من سيده  
وبعددها ويطلب في الطمأنينة . وبعضها الأستاذ أفقرى ، فغفرا لهما :  
« سيدي الكريم

« كنت أريد أن أتحلل من القبول التي تراضع الناس عليها إذا  
ماكسوا العظيم ، أو بعدلوا إلى طعم ، فأتيت نفسي على سحبيها ،

ولكن شاء أدبك السبل إلا أن أرد شرعتهم ، وإن كنت تحالي إلى الطبيعة  
أقرب بها إلى الكلمة . فعلى الحق لقد وقعت طوبلا بين القلم والقرطاس  
بدمعي الواجب ، ويقطعني العجز ، حتى آثرت أولهصا ، ولملئى مطجم  
في أن تحلع عني هذا الكتاب من عذب بيتك ، ورائع أدبك ما يهوى به  
إلى شرف الختول بين يديك

§ سيدى

§ أحبيك تحبة القلوب الرقيقة بسودها الحبلد والورد ، ولعنت إليك  
من أملاك دمعي آيات الإحباب بأدبك العالي وقاصك السلسة . وبعد ،  
فلقد شهدت رواية « غيرة المرأة » . وإن أصعب شيء فمحب من أن  
أحكم لها بالفصال ، وهي بلطفه به

§ ومن العرب أنى أنا أنصا كتبت رواية في هذا المصي للمرأة لم  
أشهرها يوما للسامي ، وقد تعق مع روايتك من جهة « المحاكم  
الشرعية » . ولعلك تلمس في نسخة من روايتك ، وبعض كتب من  
كتبك ، أنس بها في ثرية ملكة الأدب الذي أنتهقه

§ فهل تأذن ؟ . أرجو أن تصح لي نسخة من أنكرك مع ( تابعي ) .  
وقد يكون كتابي هذا ركيكا ، وغير مصر لمفها من روح الإحباب الذي  
ملك على مصي ، وأحد بتلايب قلبي . وعند يكون لي خير من هذا يوم  
أن نتعرف أحسادا ، وأرجو أن أوعى إلى مايساسب وفكرك السامي §  
فاخرة §

وقد رومى في هذا الكتاب ألا تعرف § فاخرة § قبله لأول مرة ، بل  
يصلح كرم بمصه ، وإن تطلب إليه طلبا قد يقع من غيرها ، حتى  
لا يقن أنها صاة عاتية . والإدباء يعرفهم التمه على كهم ، ويحدثون  
بالأنسدة بسوهم . وهذه هي ناحية الضعف فيهم . ولذلك كانت المظلة  
أب يعزى الأساد المأزى من هذه الناحية . وقد صنعت ، وفرا الكتاب ،  
لم بعلمه شك في أنه من إحدى المصبات المصبات بأدبه . ولكنه لم  
يكتب الرد على § فاخرة § إلا بعد بضعة أيام ، فقد صادف أن مرض  
ولزم البيت ، فذهب عند الحميد رضا إليه بموده ، فقدم إليه بعض  
صح من مؤلفاته ليحميها إليها ، وسلمه الرد الرقيق الأني :

§ سيدى الفاضلة

§ نحياتي إليك ، وشكري على وسائلك الرقيقة الكريمة ، وأهملارى  
عن الكتابة ناقلم الرصاص - فاني أولا مريض ، ولأنا لیس في بيتي حر  
« ولقى أنى أقدر سل الإحساس الذى دفعك إلى كتابة هذه الرسالة ،  
ولولا أنى مريض منتب ، ومدى لرتعش قليلا من الضعف لحاولت أن  
أدعها حقها من الشكر ، فبسل قلبي عذرى ، وتعمرين لي كل هذه  
الزلات ؟ . أرجو ذلك

« ويسمى أن أنت لك نسخة من كل كتاب لي توجد معي  
في البيت أحاطة لك . ومن مواعيد اسمي أن سح الرواية في مكتبي ،  
عندما سمعت مراسل تاسك يوم السبت إلى المكتب ، فلي أكون سعيداً  
بأن أقدم لك نسخة منها »

« ولقد شوقني إلى روايتك ، ولكني لأحرز لأطعم في الإطلاع عليها  
من شرها إلا إذا سبب لي نصيب من نصيبك »

« كلا . ليس في لك ركافة ، وليكنها سلبية جداً . ومن أرفي  
ما عرفت من أساليب الرسائل التسوية . لرمي من رسالتي هذه  
سلا . . وسلامي اليك وسعيالي وشكري الجليل ، وأسعى الشديد »

« إبراهيم عبد القادر المازني »

وقد بدا في هذه الرسالة أنه كريم جداً ، لا يمكنه فقط ، بل يتحور  
أيضاً ، فلم يكن من المظنون أن يرد لأول مرة هذا الرد المنع الذي يسم  
في خاطرة مكتوبة ، وطناً إلى مراسلة الخليل ، وأن ينس هذا البناء  
على رسالتها إليه ، وأن يزعم أنها من لرمي ما عرف من أساليب  
الرسائل التسوية ، بل أرفي من رسالته هو . . ولن يكرر تحياته  
وشكره وأمداده وأسفه . حتى لقد كذا أن قدم شوقه . . !

ومع ذلك فقد كل يظن أنه يتحور في كتابه ، حتى لا تقع في أحالة  
تصنها فيه أو عسى . وقد سكت « ماحر » أسوء من الرد على  
هذه الرسالة كي لا يظفره الشك ، ثم حذره رسالة تقي تضم شكره  
لهديه كنه ، ولدها على رقة خاطرة ، وأميناً أن تراه في وجه الحياء  
لا في صفحات الكتب وحدها ، فقد شاقها أن تراه رأى العين . . فاحياها  
برسالته تسمى فيها هذه الأمانة ، وأسف منها على حظه من الحياة  
وود أن تعد برؤيتها ، لا أن تسعد هي برؤيته فقد يكون في رؤيتها  
أيام ما سلبها عنه وبعضها إليها . . وعند أيام الرد عليه من « ماحر »  
رسالة أخرى تعرب فيها عن غضبها مواعظه ، وليكنها تشفي أن  
تكون قد أثقلت عليه هذه المراسلة ، وأسألت إليه بضاياع وقته في قراءة  
رسائلها والتفكير فيها . ثم هي تعد بمجابهة في يوم الأحد ، فانه اليوم  
الذي سطيع أن تحرر فيه من بعض القيود

فرد عليها الأستاذ المازني رسالة يرومها شيء من الشك والتردد  
لأنه كما ظنت يشعر بالنقص ، ويرى لاجله أنه ليس في الدنيا امرأة  
يصحبها إبراهيم المازني ، ولكنه يعود فيبالي إلا أن يكذب نفسه ،  
ويسرسل في خاطرة ، ويكتب إليها هذه الرسالة التي فزع فيها الشك  
والغش ، وبعض مواعظه وأتواؤه :

« مريوني الأنسة ماحرة هلم . . »

« اظن أنك حيرتني جداً إلى حد . . لا تضحكي من نفسيك . إلى »

حد أني بدلت لظن أن الذي يرأسني ليس به ذكوة القلب نافذة الصيرة ، بل هو شاب داهية بكالبي باسم آسة ليمنه بي ، ويسمى

» فما رأيك في هذا الخطر ؟ « اعترف لك أنه خطر جري بآلي من أول يوم . وهذا هو السبب في التحرر الشديد الذي بدأ بي في رسالتي الأولى - على الأقل رسالتي الأولى - ولكنني تساهلت مع نفسي ، وأرسلتها على سحبتها إلى حد محدود ، فهل تدوين السبب في شؤني خطر كهذا في رأسي ؟

» السبب أني كنت وما تزال أعتقد أنه ليس بي هذه الدنيا امرأة يمكن في أي حال من الأحوال أن يصحبها إبراهيم المسلوب ، ولست أقول ذلك بواسطة أو على سبيل الزواج .. ولكني أقوله لأنه عقيدة راسخة مخفزة لنفسي مع الأسف . وقد كنت أبحث هذه العقيدة أني ، كما أحسرت في رسالتي الماضية ، تطالب في حبالي أيا حاول التعصب إلى أية امرأة ولو كنت روحى مسز هق من مرط حتى لها ، وذلك أني - لأعفادي ذلك في نفسي - أحس أن ألقى صدمه فتكون النتيجة أن تصرح نفسي ، فتثور ، فالتعب وأملها معي

» لا أدرى كيف يكون رأيك في رجل هذه حالته التعصب بلا مبالغة ، وأنني أقسم لك بكل ما يطف به الإرار أني لست كلالا ولا متحيلا ، وأن هذه هي حقيقة أعفادي في نفسي وحقيقة الواقع . ولأنك أنها حالة شادة

» ولكن ما عيشي ؟ وأنا أحسر بها كثيرا مما يعور به الرجال ، وأرى معاني الحياة تتحطني وتقع على سواي بغير معنى لها ، فلا أتحمس لأنني رشت نفسي على الحرمان ووطنها علي أن لا تأسف على شيء . وما أكثر ما يهمني وأحرمه في ديمائي في كل باب حتى في باب المعيشة المادية . ولكن ماذا أصنع ؟ لا شيء ! صرت أتطلسف وأبول أن رياضة النفس على الزهد تتطلب قوة بعينه أكثر وأعظم من القوة التي يحتاج إليها الأقدام على التمتع بملذات الحياة وأنعم العيش ، فهل هذا صحيح ؟ لا أدرى ! ولكني أرى أني لم أطلق ناربي أكثر من ربح صاهنة ولا لنفسي أكثر من أسبوع ، وأحسب الزهد والبساطة وكنت في رحلتي الفصل أن أحوب الريف سيطرة صديق أحمل فيها طعمي وأنيب أحيانا كثيرة فيها بعد أطلاق برأعها

» لقد قلت مرة لصاحبة أجنعت بها على ظهر البعينة :

« يا سيدتي أنك جميلة .. وحرام أن تلقى بمصالحك بين يدي حوار مثلي لا يصحبه إلا الترسيم ! !

» هي مرارة نفس تطعم أحيانا وتقطر من الساروا من القلم ، ولكنني

ربما كتب معدودا ١١ وطلعت اكون اسعد في حياتي لو عشت في كهف بعيدا  
عن الناس

« ابي نعم . . . وقد حاولت هذا مرة ونفدت بضعة اسابيع في  
جبل القطن على اثر صدعه قوية تلقينها من يد القدر . وكنت اشرب  
الماء بفضى ، من كفى . واكل من شبه ماحور من الطين ، فهل تصدقين ؟  
» ونعني ذلك ، فعذب الى الحياة بعزم حدث وشباط كان معقودا .

« كتب هذا لاشرح لك حالنا من شخصى السحيمة . . . ولست  
اعرف هل هي مزدوجة او مثلثة ، ولكنى اعرف انى كمرال اعمى جبه  
له محبوط وقيل له امرها ، فتناول المحبوط وراح يعمل . وانه ليحلم  
ان المحبوط مذهبا ، ولكنه لا يرى طريقه بل يتحسه . وقد تنور به  
الرياح فطفت المحبوط من كفيه . . . اما ذلك العزال الاعمى الذى جاءته  
به الحياة ، وقال له اقول . وقد نظمت قصيدة لى هذا العمى فلا تنريها  
» مدعنى هذا ان تقولى من نفسك ما قلت فى حطائك !

« انه حريمه اما فى جوانكسما يكران بسوى ياسيدنى ؟ يسودنى  
حما كانت لا تعرفين انك اول سيدة حليلة اولتى عطفا وطفى شيئا  
يستحق كل هذه العناية ! لا ياسيدنى ! انى رجل احفظ الجميل ولا  
اكفره ولا احسد فضل الله وفضلك على . ماذا كنت تدوجدتى وردى ما شعر  
انى لالت مانى آسف حبا ، ولرجو ان فحطلى هذا على يحمل المرأة  
الى لى نصى . وهى امرأة طبيعية لا تتأثر شئ من الخارج ايضا ،  
فما عيسى ماش واهمى عسى والمغرى لى ولاتى وكوبى عسى على الدنيا

« اثم اقل لك انى جاهل ؟ بلى ، وانى لاجعل الجلالة والجلد اللدناء !  
فهل صبح مرمك على ان تخرجى على هذا الجاهل العسى ونزبه بميتك  
يوم الاحد ؟ ام عذبت باثرى آخر ان يكون مرمك مسمر . . . وسلامى  
ونحيانى واشوامى وشكرى الصديق ، وما هو فوق الشكر والتحيات  
والاشواق والطبع من كل ذلك

« اين يسعون العلامة « خ » ؟ انى اصمها فى كل مكان فوق اسمى  
ونحه والى يبه وسفره وى حبه القلب ونحت كل ضلع وطى كل  
عرق باض وى كل واحدة من صمم الجسم »

« المزمى »



كتب ابراهيم المزمى هذا الخطاب المعجم بالاشواق ، وشعر نفسه  
بلقائها يوم الاحد . ولكن كيف وهى فتاة حيايه . كان لاند اذن من  
الاصدائر . وى صياح السبب حمل عبد الحميد رضا رسالة من  
« فاخرة » تملر له من المود الذى ضربته لعقله ، ويمنع عليه لاته

بشكل في حقيقته، وقصص كيف يربح بطرء أنها فتى يسحر منه، ثم تمتص عليه مرة أخرى تحرره، ولأنه لم يمل لها رايه في رواية قصيرة بصحتها اليه بصواب « فاحرة والمزني » يريد عليها بهذه التسمية الطريفة التي يكشف بها عن عياله وما يصير في طفه من حد وشوق :

« عزيزي . . .

« ماذا أقول ؟ أقول مقبلا مشرق أنك ظلمتني وأنني غبي جدا ، فإن الظاهر أنني كنت شيبا لم أحس كنته ففهمت منه غير ما قصدت اليه . هذه هي الحقيقة وليس مافقا ولا كذبا ، وليس لمة أي داع على الإطلاق للمناق أو الكذب . وأسم مرة أخرى أنني أترجعت جدا لما حضرت الظهر إلى المكتب، ومكثت إلى الساعة الثالثة ، فلم يردني من شيء ، فهل تعرفين ماذا صممت ؟ عدت إلى البيت ، وكتب رسائلتك كلها تحت مخدة النوم مخوفة تحت راسي - لاسي أميد قراءتها كل ليلة وأنا في سريري ، وقلب . يمازني ! يظهر أنها شئت وملت وقد بدأت تراجم ، فهذه صيغة أخرى من حبائك يمسكين كانت لو شك أن تصبح وصادة جميلة سعيدة يجب أن تطوى ، لأن التي تلك أن تصطبها وضاء وحيله وسيدة قد ملت سرعة ونعيب . ليس لك حظ في هذه الدنيا يمازني يا مسكين

« ولما دلت الرسائل وحلها إلى مكسي ، وفتحت الفرج وقتلتها واحدة واحدة ، ثم وصفتها وأعطت عليها ، وحلب المعانيخ وعدت بها إلى امرأة

« ومن العريب أنه حدث لمراس : الأول التي غيرت البذلة التي كنت لابسها طول الأسبوع ومسشرا بها ، فوقع في مصواري البذلة الجديدة قد لا يكون لها مثل الحظ الحسن الذي كسب القديمة

« والأمر الثاني أنني البارحة بعد أن حدثت إلى بيتي بالليل ، حسب إلى المكتب ولما دلت رواياتك القصيرة التي كتبتها عن « فاحرة والمزني » وغلت يجب أن أورد عليها ، مكنت بالعلم الرصاص - لأن بيتي ليس به حبر - رواية مثلها ، وإن كانت لا تلتأنيها في الجعل والانداع . وحلها مني في الصباح وأهتجت بأن تذكر الصور وحلها هي أيضا

« ولكن عند الحميد لم يصبر ، فقلت : آه يا مسكين ! أن صبح ظني لهذا شؤم الذلة

« ورجعت قلما مكسور

« وبرأت في البيت بعد المغرب فتسببت المعانيخ ومن بينها معانيخ المرأة فارسلت من يميني بها . فلما حانت حوالى الساعة وسجت المرأة ، حصر عند الحميد أمدي ففرحت ، ولكنني لم ألبث أن هبط قلبي في صدري حين قال أنك لا تريد أن ردا على رسائلتك

« هذه الصفحة لم ألق مثلها . . . ولأنك أنى استعنتها بجعل  
 وطيش فطن ، فإله عليك أعمرى لى رلى وسامحى وعودى إلى  
 كرمك وعطفك . فإله بكى على فطن ، وروح ورجحان نفسي ، وسيم  
 لىبرى ، وروح لىبرى . لا تغفل لىبرى بجعل ولا تكون فطن بجعل  
 المروءة إذا لم يكن بجعل الود . واسمعى لى أن أؤكد لك أنى اعتبر لى  
 بجعل لى على الأهل صداقة تسمح لى أن أمد على الإحسان بجعل  
 وبه الوفاء لى تطوى لى بها لك . واعتمادا على هذه الصداقة ،  
 استعطفك بالله أن تعمرى لى حطى وسوء أدبى ولقل دى وسجى  
 ووفائى »

« نعم أنى لم ألق ، ولكننى أحب روحك . أحبا حال أمدى ، لا  
 كذلك الحب الذى المادى ، بل كحب النفس النبيلة للمثل الأعلى ، وكحب  
 الانبياء لروح الذى يرسل عليهم ، ولذا كنت قد خرجت من رؤيتك على  
 الإحسان ، فلا شك أنى استعنى ذلك القلب . وفبك تلقى الحب والنار  
 وعندك تجد نفس الرضوان والصلاب . وقد دقت طعم الحب وفرت  
 سمعى وشوانك . فمن المثل لى لاذق لى النار وكبها ، وإن أحصل  
 بمص الصلاب وأنا راض وشاكرو ومهمرو وطوبى لكل خضوع أن  
 لمبدى لى وحب الخلد وجل الجنة ، مهل تعين ؟ »

« يا أول شىء يخطر ببالى حين أقوم من نومي ، وآخر ما يعمرى  
 بخاطرى حين أغمض عيسى لى الليل ، هل تسامحن هذا المذهب ؟ أنى  
 مسطر فضلك ومفقيه بالتشكر والحمد ، والأمر لك ثم لك »

« حاشية - لذكرى مول الرسول : « التألف من القلب كمن لاذهب له »  
 « المزمى »

« وفى هذه الرسالة يرى القارىء كيف فرق المزمى فى حب « فاحرة »  
 إلى ذمها ، وكيف وقع فى الفخ من حيث لا يدرى . ولها بدأت « فاحرة »  
 تتكلم موافقا نحوه . ولكنها تعود فتبث إليه برسالة تطلب فيها أن  
 يمدى إليها صورته ، وتساله . هل يحب أن تكون وجها لأدبه ، فيحبها  
 بهذه الرسالة الطيبة تاريخ ١٢ يناير عام ١٩٣٢ : »

« عزير لى . . »

« كنت أصعب لما خافرك من الشك والبردد والتصديق . ولو كنت  
 مكانك لالت إلى الشك ، وذلك أحكم ما يلحق به الأسفل كل جديد فى  
 الحياة . ووجه الحكمة أن الحذر فى ما يدى الأمر بعول وآخره دون حسنة  
 الأمل إذا حلت المحيطة على خلاف ما كنا متوقفا فى المدا ، لذلك سررت  
 حقا بما أعربت منه فى رسالتك من التكذيب و . . . ألم ما حال فى أنش  
 البارخ الذى صرته ، والذى أقسم لك أنه أذهبنى ، وكذا بطير راسى رطع  
 لى . فلو لا أنى فى الصلة فإله على ضبط أصلى وأحمد ما بعول »

ببغضى ومعه من أن يظهر على وجهى - لولا ذلك قرأناك في وجهى  
 أياك الذبول والأسطراب . ولكنى والحمد لله استطعت أن أحس  
 متعاش به صدرى والله يعلم أنه جسم ، وأتى بالحقيقة قمر جوج جدا -  
 ولي الصلوة على حساس ألى درجة اللاهه ، ورسالتك من القوة بحيث  
 تدبر أنت رأس . وأتى لأحشى على نفسى الضرور وأحاف أن أتبه وأزهى  
 على النظرة والابتداء - وقد أفهم أن ببغضى الناس ويلقونى بالنسبهم  
 ويردونى ما قلامهم حتى لم يعد يؤمرى ببغضى الدم ، وحسنى صلو جيسى  
 « محسنا » كما يقول الموماء ، والآل تهبط على رسالتك من سماء  
 المقلب كلها بدى وبركة ورحمة ، أغليس من حتى أن أعقد رشدى لحظة ؟

« وبأسيدتى لقد أذكرتنى الوحي الذى أعطى من مدعثر سوات ،  
 والذى جئت بعد انقطاعه ودويت روحى ، فأصعب وكففت عن قول  
 أشعر وكنت أفوله ، وكف أمرضى شجرا ولا وحى لى بدكى أنعاسى  
 وبهيب روحى ويصعبها . وأنى لاكتب الآن على طريقة ( آية ) كتابة  
 لا ببغضى فيها الاحساس ولا يحقق فيها صب ولا تجرى فيها حياة -  
 وأنت تسألينى هل أحب أن تكون لى وحيه ؟

« سلى التحمل هل يحب أن يشتر عمله من الكمام الزهر ا وسالى  
 الورد هل نحن الى سيارى الطل يهبط عليها مع المحر وبردها بدنه  
 رفاهه . وتشبهى بالنفس ، فهل تكون السموس مظلمة أو لروح أو  
 ترفى بى فإن أقل ما يجل فى وصف خيفة ببغضى أنى مسكن ،  
 مسكن . أمبش فى الصحراء أنى أشبهها فى الجذب والاعمال . من  
 يبرى كيف تكون الصحراء اذا وجدت الماء وحدها العت ؟ . من  
 يبرى ؟ . أمل جوها من الحياة المستكنة ولا يقمصه إلا وسائل الظهور  
 لو تهيأت له - ولكن هذا ضرور مى فمطلوبه

« بعض ما تقبى فى حياتى - القليل جدا منه . . فطرة واحدة من  
 الأوقبانوس الأعظم - فى روايس « ابراهيم الكتاب » وليس كل ما فيها  
 حقيقة ، بل الأقل هو الحقيقة . وهذا الأقل هو وصف « ابراهيم  
 الكتاب » - وادا كتب مدبعت فيه فانه بمطيك صورة باطنية لظاهرى  
 الذى يراه الناس وكثيرا ما يسطعون به ، على أنى مع ذلك لسنا كنوما «  
 ولا فى حياتى ما يستحق التكميل . وما أيا أنسالى كسائر خلق الله  
 فيه ما مبهم من المصوب الكثير ، ولى ما لهم من الفضائل القليلة ، واذا ؟  
 كنت لا أفهم سرد اطوار حياة لا قيمة لها فانى لا أناحر من ذلك مطلقا

« اعترف بلى أسلوئك يهرك النفس جدا ونقى أنى فطيت لىالى  
 أمكر عيك فى مروده ببغضى وكرم روحك فى هذه الرقعة النسيئة  
 التى بمشك على الكتابة - معم فكرت وفكرت وأسربلت فى الإممال  
 وجم بى الغيال ولكنى قلت : مهلا . مهلا فأى شيء أبى يا ملازى ؟  
 لاكن ضرورا وأقلع من هذا التعريف . وادا بمطالك ببغضى ، ويحقق آمالى



ويعتدي اعصر ما كان يذهب اليه الخيال . فلا تقول انك فكرت في  
ساعات ، فاني فكرت الليالي وسافرك لا تدري كم ! .. هذا امره يبدك  
بعد الله

«سارسل لك صورتي كما طلبه ، ولكن اتذكر انها قديمه ، وانها لذلك  
لقد حلوة .. ومن انظر فقد اهدر

» احبب تحياتي اليك واعلم اني احترمك لك . لما شوقى فلا يطفئه  
شيء . والى القضى القريب ان شاء الله »

« اذكرني »



وحاء حد الحبيد ، او « تابع فاحرة » كما كان يسمي ، سلمه القزى  
هذه الرسائل مع صورته ليصلها الي سيوفته . وبعد ايام حواه معها  
برسالة شكر لهدية ، ومعهما صورة حيلة لفتاة اذنى انها صورة  
« فاحرة » لهدايا الي حبيبها « القزى » فحبيبها بهذه الرسالة التي  
يعترف فيها بامحايه بحسبها ، وحله عند رؤيته صورته التي صلت  
هذه اجل مما كان يتحيل ، والتي حلتها بحاف مقاسها لانها حيلة ،  
وهو غير جيل كما يقول ويحيى ان نكرهه اولسفه اذا رآته .. وبشكك  
في ذلك ، وهذا ما يصعب سقاده . وقد اصبح كالبحر الذي لا استقرار  
له ولا هدوء .. قال

« عزيرى .

» تذكرت حين رايت صورتك قول العقاد :

دهى الشعر ساحل ال طرف حلو الفتات  
وجيلى لا يحبه لك بغير البسمات

« صحيح كان حيلنا اولى ما ذكر في دهى - فاحرة ، يا فاحرة انك  
مستولة بعد اليوم هي - مسئولة امام الله وامام ضميرك واماني من  
مصري ، وحلى . لا اعلم لك بعد ان اوغلت في صدرى هذه النار  
واشعلتها حامية مرودة واصحبت لها الى يافوحي ، الي سحر  
راسي . لا قدر لك اذا انت صحت الي الصدولت الي اعمالي واطراحي ،  
بعم فقد صرت احسن ان قلبي مردهم معك كما اردتهم راسك بهذا  
الشعر انه دهى الساحر . فمادا توين ان تصمي بي !

« ندم ايمانك شيئا .. الا الترقى عواد صدوع وموجة مكلومة  
وكدم ريعة . لا اطلب منك الا ان تظلي نولسي هذا العطف وتشعريني  
ان لي في هذه الدنيا قلبا يدركه الانشغال على والحسار ، وان لي حين  
تعب في متاع الحياة وتعمل على كاهلي وطاة الايام وترمسي وحشها ،  
ان لي عوادا يدق بالمربية لهذا المسكين الذي يرمع عيسه الي القمر

الساري . والتميز لا يشعر به ولا يمس ولا يكثر له

٥ . وآه ! لو كتب استطيع أن أسود على الورق أحساسى الذى  
تفيض به نفسى ! لو كان فى مقدورى أن أرسم لك ما مضطرب به نفسى .  
لو كان فى وسعى أن كتب بالألوان وقدة الثمور واضطرام الثرائى بين  
صلوحى ! اذن لامتلا فلك ربما . اذن لفزت الى الله توسلى اليه أن  
يلطف بى . . ان الى حقى عند الحميد اعدى وأنا اكتب ، وقد كل  
نظر الى وأنا اكمل صورتك ولكنى لم ير شيئاً . . لأن مصى ان  
أعقب أحساسى لا يسدو على وجهى ولا ي مضطرب ان اكنم ما فى نفسى  
وأحبه إلا عث اثم . ليس من حق احد ان يرى هذا أو يعلم به سواك .  
وأنا اكتب الآن على عطل كائى أحاف ان . . لا . . لا . . لا أحاف  
شيئاً . . بل انسى ان اقلب رغبة . . ثملة تطير اليك على حجاج  
النسيم وتشرله عاى فى نفسى . . وليست انى لرمز روحا تكشف من  
حقيقة امرى . .

« فاحرة ! اسأل الله السلامة من كل هذا الحسن . . السلامة ؟ وائى  
أمل فيها ؟ لقد كان ماحف ان يكون ، وانتهى الامر . أحسك خيالاً  
وهذا اليوم احبك انسة . . حقيقة وغيب ، لابل ولعنى الله الى سماء  
كنت اتحيها . . ان مثل هذا الحب بومة يا فاحرة ، ومثل حنى لك  
مفعرة لى ورغبة لنفسى وسو . . انت ما رلت معنى سلبيا . . لم  
تجسدى لى عطف على الزم من الصورة . .

« كل ما ارنى الصورة ان نفسى لم يصب ، وان الحقيقة اكبر واظن  
واسحر من الخيال . . ولكك لا ترائين مصى . .

« مصى يوحى لى . . كنت احلم ببطل بحث . . خيال لا يرجع الى  
أصل ، وانقسم لك ان صورتك اجل وانتهى مما كنت التحيل . . وأنت  
لهذين بى وتوئين لى انى اجل ! أهل لريدين ان احن لا هل يسرك ان  
يقال ان القربى اصانه حل ؟ صورى اجل ؟ أهذا نواضع منك أم  
سحرية بى ؟ لا هذا ولاذاك ، وانما هو الادب العالى ، والرفق السماوى  
ممكن محروم محروم ؟

« لريدين ان تقابلى لتكرهى واكرهك ؟ ! أما انت فستكرهى  
على التحيين ان رأيتى مرة واحدة ، وهذا مما مضاهف ضمائى من  
الآن . وأما أنا ، فلم تعد لى فرادة أو عقل أو قلب - كلا ، صرت كالبحر  
الذى لا استقرار له ولا هدوء ولا قرار أيضاً . اذا كان البحر لا يملك ان يصف  
ويثبت كالارض فانا أيضاً لا استطيع ان اكرهك بعد ان اكنظ قلبى  
بعبك . نعم ستكرهى وستشقى تكرهك لى وحبى لك . . هذا  
نفسه الله ولا راد لقضاه !

« لا . لم اكر اشرب وسكى ، ولكن صدقنى انى كنت أفكر بك . .

كتب أسأل نفسي وأنا حالي في النقص ، ترى إذا شاء الله أن تقابل  
فاخرة بما تقري فمذا يكون من أمرها منك ؟ هل نل مجلسك سرعة  
ولاديت حشر دعائي حتى تسام وتقول « أنا مسجعتك » ، خطفت هذه  
الدعائق لأراك « ثم تذهب كما جئت كالخلم ، فاعبى عيسى ثم أصحها  
على صحراء حياتي المظلمة !

« وتأملي سوء حظي ! أنا في النسيان أفكر فيك وأحلم بك معوج  
العيسى ، وأنت على مفرقه من لحن عبد الحميد أمشي يسأل عني  
أي حظ أسوأ من هذا ؟ أي شقاوة مكتوبة على الجفن أفسى من هذه ؟  
أي حزن من مقدور في عيب الله لمر معا فالتى اليوم ؟

« وأنا الآن أسأل نفسي . هل تحرقني يا ملازمي حين تقابلها لن لرفع  
عيبك وتفتنهم على كل هذا الحسن ؟

« ألا تحزن أن تحرق هذه الشمس ؟ .. يا غرانة الصحراء القلوف  
بها على الضوء ، مستحرق أجنحتك .. !

« وقد طلبت الآن ويسكن فاني مضطرب - أكتب وأضطرب وأحس  
أن طبع عبد الحميد اندى اضطرابي . أحسني يا ولياه لي ! بأسير  
بعد أبتم على اقلب »

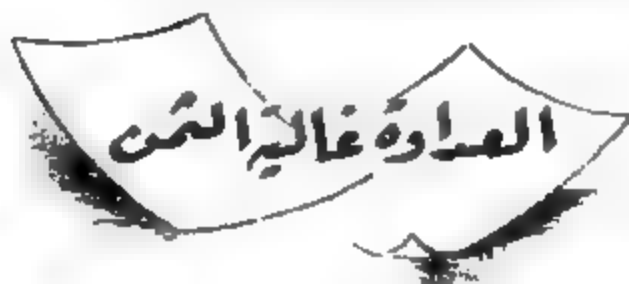
« الملازمي »



كذلك كان الملازمي في حبه ، وكذلك كانت مواطنه نحو « فاخرة » .  
تلك الغاء اغنيائه التي صممها ذلك المصراع الذي فله حقيقة ، فكان حبه  
جميعيا لأصحه فيه ، ولا فيما تبعه من سوء وانسوان وأحلام  
والى ها وفيما الملازمي ، وقد كشف من قلبه ، وفتح مكون  
بعضه ، وما أضمر من حب دفين ، وعاطفة حيانية ، كانت أرق من  
النسيم ، وأظف من الصهلا ، وأصفى من الماء ، وأجلى من ناياب الحسنة  
لقد كان عاشقا متينا على الرغم من جهله عن بعضها ، وكثر أذيا في  
حبه ، أو كان محقق أدبه الدقيق الذي رآته في هذه الرسائل ، وكان  
مصرما حقا بكل ما يعجل لفظ العرام من معنى جيل ، وحرص بسل .  
ولا مرو غلاذيب بأسره الجمال ولو كان طيبا وحسنا ، وتكثر درامين  
الحب ، ولو كانت أشعة وظلالا ، وترهقه اللمعة الناعمة ، واللمسة  
الساخنة ، وتوعظ وحفاته مناجاة العبد المسلس ، وتفت في بعضه  
حرارة الجلاء والشعور بالوجود ، لأنه سير الجمال إلى لا بشعر ناخية ،  
وتعبر أبراه لا يسمعه الإلهام ، ولا يسط عليه الوحي الذي يحنو له في  
موكب الإبداع والخلود

لما في الطناني

« ليت صاحب المداوة يدفع عنها فضة او ذهباً ،  
انه يدفعها اتسواء قلب ، واحترق انصاب »



بسم الدكتور أحمد زكي بك

فتنهر فيه سطران ، قيمتهما ألف ،  
يرجع كثيرا نورا فيه عشر سطر  
لحمها فيكون حاصل جمعا مائة  
لو مائتين

ونظر في الاصدقاء فتحد  
تحصيلك اياهم لم يكن سولا ، انها  
المداوى القليلة النادرة التي  
جئت بين قلب وقلب ، لم توفقت  
بهما المعنى على السمين . ونظر  
الى الإهداء فتحد تحصيلك اياهم  
كاد ان يكون ابن سلطنة . كلمة  
تقال ، أو مسألة تثار ، تلاقى  
فيها الامين وهي تفسد شرا ،  
ويذهب كل من صاحبه وقد خط  
كل منهما في قائمة فرمه اسما  
جديدا في سطر جديد . وتقوم  
الأنفس على ملو هذه المداوة  
لحبيها حتى يصح التمس شواطا  
من نثر . ولا يبقى الرجل صاحبه  
في سوف ، أو ماد حتى يكون هذا  
اللقاء فرصة جديدة تركو عليها نثر

مات ورقة ، ومات قلبا ،  
وانعد واكتب الى بين هذا الورقة  
قائمة بما لك من اصدقائه ، واكتب  
الى يطرعا قائمة بما لك من اصدقاء ،  
لهذه الورقة هي بعض مؤثرين  
حسبك في هذه الحياة . لم سق  
الا ان تكتب فوق القائمة الاولى الى  
اليمين « له » ، وفوق القائمة الثانية  
الى اليسار « عليه » . تسنتم  
مظهرها التحساري . ولما امت  
كروحت التجارة مظهرا ، فاكذب  
فوق الاولى « غنصا » ، واكتب  
فوق الاخرى « فرما »

وليس لك لا تستطيع ان تنتهي  
الى دصيلك من غرم وغنم ، الا  
ان تجمع هذه القائمة وتجمع لك ،  
وانت لذلك لا بد ان تقدر بالارغام  
فقد كل صديق ، وفقد كل عدو  
فالمالة ليست بعد هؤلاء ، او  
عدد هؤلاء . انها ليست بطول  
هذا النهر وطول ذلك من الورقة .

هذه العداوة الجديدة التهمة  
وتربو . ويعترف على متاعل النص  
تهوي من جديد على ما أصابت  
الى موقدها من جمرات . وهي  
تحترق بها ، ولكن من العريب أن  
النفس تلثد النار التي تاكلها ،  
هي كالغرائز ، تكوى أحسنه  
طبيب التهمة ، ولكنه الى السنة  
اللهيب بأحسنه يعود



ولنعاهة اسف العداوات كفت  
سهولها ، وكفت كثرها

عزلت مدرسا من مدرس في  
السحان ، وكل الشهر رمضان .  
وكل الأول يشرب القهوة بهرا  
جهدا . مصاحبه انتهى فدمق ،  
فاستشاط الأول ، واحد ينادي  
قداسة الحربة ، واحترام الرأي ،  
وعاذا يصيك يا رجل من هذا ،  
أو يسي سواك . وانهمدت في ذلك  
اليوم لواخر العداوة بين الاثنين  
نقى بها الأول أكبر شقاء . كل  
دا حس مرهف وحصب مهاع .  
وكل له مزاج يحتر به الحوادث  
بعد وقوعها ، كما يحتر النسر  
طعامه بعد ساحة من لعه . وكره  
صاحبه ، وانخل من هذه الكراهة  
ديفلك وانخل منها أخيرة يضمها  
في غلبونه كلما خلا الى نفسه

وراد الطين بنة ، وراد الكراهة  
نولقا ، واستوفد لها الوقود كلما  
خبا وفودها ، أن جمهما عمل في  
الدوران واحد

ولست استث في أمل هذه  
الكراهة ، وميمن جنى على صاحبه

أو تحس ، فلا أحسب إلا أن هذا  
الأصل قد نسيه الطرفان ، بما  
اسوئتهما من أصول ، واستمرع  
من مروع ، شفت بها مصاع ،  
وشفت الى حقهما انفس مصاع  
مصالح الناس  
وفرق الموت بينهما بعد عشر  
سنين

فليت شمري ماذا يرى الفاهب  
الآن في صاحبه الثاني . بل ماذا  
يرى الباقي في صاحبه الفاهب .  
لب آخر أن أول



وقد لانيك العداوة من حيث  
لا تحتسب . ذلك أن من النسي  
من يصيدها مصفا ، كما يصيد  
الرحال الطير ، لا لانهم في حاجة  
الى طعام ، ولكنهم في حاجة الى  
رؤية دم يسيل

احتمع اسئلة الخمسة في سنة  
صيده مضت ، يظرون في أمر ناد  
بحمهم . ولصيا مجمعين ساعة  
ومضى ساعة . ودخلت الى منزلي  
فلق التليمون ، فلذا بصديق  
قول لي أن الدكتور فلانا هائج  
لكلمة قلبها ، تمنح بها الى شيء من  
حاجته . قلت من هو الدكتور  
فلان . قال استاذ في الطب . قلت  
اوكل حاصرا ، قل نعم . قلت  
بلعه تحس وقل له اني سأجيب  
أول فرصة لقاء فيها لاأمصرف  
اليه لأول مرة . ومضت خمسة  
عشر علما ، واعتل هذا الطبيب  
مركرا قضى عليه أن يكتب اليه  
كتابا . فكان كتابا حافا ، وكان به

الى الجفاف مرارة ، عرف فيها تلك المرارة التي اتبعت بهما حريصته في سبه حنيفة مصت . واجبت بكتابه اودعته من الورقة ما كثر الكتاب به ان يكون سخريه



ومن العداوة ما ياتي بها النقد البريء . يقول صاحبك رايًا ، او يميل عملا ، كل من واحدك ان تنده . وقد يكون في نقدك دفع شر او استغلال حبر . ويقول لك باحسن الاخلاق واصحاب المبادئ انه لا بأس بالذي تقول ، وأنه فرق بين ان تنقد موضوعا وان تنقد واضعا ، او تنقد رايًا لصاحب . وإن نقد صاحبًا ، لأن الراي يشرح فتريعا فلا يتالم ، لأنه فكرة ، أما الرجل فبشرح فيتالم الما شديدا ، وينصرونك بأن نقصر كلامك دائما على الموضوع ، وتدع شخص صاحبه . ويؤمنون بعد ذلك على نفسك ، ويتسبون سلامة مدحك ، ويؤكدون لك أنك سوف تجنب العداوات

ولكن هيئات

أن راي المرء بعض نفسه ، والذي يقطع في رايك بالقص اما يقطع في نفسك ، لهذا عمدوا في القص الذي لابد منه ، الى اللطفت والمكثات ربما للعداوات ، وتلاطف صاحب الراي لنقطع رايه . ونحده تنديحه ، ونقره لنقره

كفعل جرار اليهود بالقر يراها من العيوب وعثر

على ان العداوة كالتصديق ، لا بد لها من كمين . ان السكف الواحد كالتصديق ، وكفك الرجل الواحد لا يمكن وحده ان يلد العداوة ، وان ولدها من عليه ان يقوم وحده على شئها ولازكاتها اذا دغض صاحبه ان يكون له شريكا . ان العداوة عد صاحبك تطرأ عداوة عندك ، فلذا أنت رفضت ان تعديها من مؤسك ماتت حوما

والعداوة ، حتى اذا ولدت ، ونشأت ، وترعرعت ، قبلها العمل الطيب يأتيه أحد الرجلين لصاحبه على غير انتظار . كم من جيل غير مرقب اتى في انما يصيب العداوات بالمعجزات ، فغير وجه الكراهة ، وهو وجه فيبيع دمهم ، ففصل وحها واضعا جيلا بين يوم وليلة



كره وجيل رجلا وعاداه . والحلت العداوة بينهما مجراها المألوف ، وتدرجت فيه الدرجات ، حتى لم يعد أحد يطيق صاحبه . وداع امر هذه العداوة وشاع ، الذي جرى فيها من مصادمات ومصيريات تكوّن من حولها الناس يتخرجون . وعرف أحدهما ذات يوم أن صاحبه يأوى في بيته صبة اسماها على الطغولة شغل الطغولة المعروف ، ثم مضى عدها واستقر . وعرف ان هذه الصبة بنت صاحبه ، فغير هذا الخبر عنده وجه الأمر . وعرف لوق ذلك ان الصبة لها اخوات ليس

الكثرة . أسد الجمل الذي  
تسحق من فصل الزوال حتى  
توقفت هزات الأرض ، فكان  
أصلاح الضر من بعد ذلك حيناً .  
ورال الفالج برون أسببه . ورالت  
العداوة . وتصاهر الرجلان ،  
وأخلط الإعلان ، ونواصل القتلان  
القتل حلالاً أنه ليس إلى الأبد  
وصلى



أو العداوة غالبية الثمن ، ولبت  
صاحب العداوة بدمع لها فضة  
لو لها . الله يدفعها أكتواء قلب  
وأحشوا أعصاب . فليظركم في  
عداوة أحدثت تست في قلبه ،  
علمه فأتلها صل أن تشق لرضها  
عن نبات تربية الرأفة من اللذيق  
أحمد نكي

لبن ام ، فوقع في نفسه أن عداوة  
رجل كهذا حرم وأخسده للمروءة  
وانتظر الأيام أن تأتبه  
بالمروءة التي يصلح فيها من  
مروءته ، فما أنظرته طويلاً . نزلت  
على صاحبه فارتان كل منهما  
لا شك أجهار ، الفالج والإملاس .  
كتب الأرملة أرملة ١٩٣٢ ، وكل  
وقتها عليه شديداً فلم يطقها  
مقط . ما تراءى لرجل المروءة  
أنه أن كان الخير يسد به المراء  
لصديق له في موافق المروءة  
حسنة واحدة ، فالخير يسد به المراء  
لصديق له في موافق المروءة المراء  
حسنة . وأرسل من بعض أهله  
إلى البيت الذي خلا من صاحبه  
من يمس بمحلوه . ورأى مرفة  
للإملاس مثله ، سدل لها حو  
ما استطاع من ماله . وأحل بملك

### حسنة الحسد :

اشهر أحد الإحباب المقيمين بجنوب أفريقيا بأنه شديد  
الأيأس بالحسد . وحدث أن ولده يوماً صديق له من مواطنيه  
وسأله عن حال تربية الدجاج التي يقوم بها في مزرعته ،  
فأجابه قائلاً .  
— أن الحال سيئة للغاية ، فالدجاجة تنج في السنة  
ثلاثين تكوفاً يموت كلها مع الأسف ماعداً خمسة وعشرين .

### كيلا يضيع الثواب

تلقت إحدى الحميمات الأخيرة من أحد أكرام الحرب  
شيكاً مملع خمسة حبه ، ولكنها لاحظت أنه لم يوقع  
عليه ، فلما سألته في ذلك ، قال : « أنسى لم أكتب اسمي  
على الشيك » ، لأنني اعتقد أن أعمال الخير يضيع ثوابها إذا  
عرفت أسماء القتلى بها !

# الطبيب الناسك

ولد « هراuld اراكشي » في  
نيويورك من أبوين يهوديين ،  
وشب على حالته متدينا متحمسا  
بشيق الغصيلة ويهدف الى  
الكمال . وفي الخامسة والعشرين  
من عمره حصل على اجازة الطب ،  
متزوج ، وانضم لخدمة طل  
بزاول مهنته فيها عشرين ، محاولا  
ان يطلق مثله العليا على عمله ،  
لكنه ما لبث ان شاق ذرها بما بقي  
من حقد الزملاء وحسدكم ، ومن  
نكر الصلاء ومقتلهم الاحسن  
بالاسلحة . فصارت نفسه الصل ،  
ولم يسه الا ان يطلق عيلته ،  
ثم يهاجر ومعه زوجته الى جزيرة  
بائية ، يحول من صحة المدينة  
ومظاهر المدنية الرائعة . وهناك



أطلق عليه وعمر رأسه ،  
لبسها كانه يحترق في  
عصور ما قبل التاريخ



اطلق غيظه وقهر رأسه بعد أن  
اشترى قطعة من الأرض ، وراح  
هو وروحته يعملان في رعايتها  
بأيديهما ، ويعيشان قائمين على  
نتجه من خضر وفاكهة متنوع  
من أكل الحوم ، مكنمين على بئر  
المورد من الملايح . وهما  
سعيان كل السعادة بحياتهما  
العطرية الطلقة التي هي أشبه  
بجاء الأسس الأول في عصور  
ما قبل التاريخ !  
والطيب الثمانيك وزوجته  
الآن ثلاثة أولاد ، أكبرهم في الرابعة  
عشرة ، وأصغرهم في الثامنة ،  
وقد فتح « هرايد » شرويلهم

عنايه القراءة والكتابة ونسنتهم  
شاه ذبيبة طليعة . وهو يوضح  
طليعه هذه في الحياة بقوله :  
« لقد أردت منذ نعومة أظفاري  
أن أصبح رجلا فاضلا كاملا ،  
فالسعادة قدسني أن يظهرها سوى  
الحاصل التدين . ولكن الحياة  
الحديثة بما حفت به من رذائل  
واقتراعات وفساد واحقاد ،  
حالت دون تحقيق هذا الهدف .  
لذلك اعتزلت العالم واتدخمت إلى  
أحضان الطبيعة الحنون أمشي في  
حواها الطلق الجميل ، وأطمع من  
لحارها صعبا في متاعها للحياة  
الأخرى »

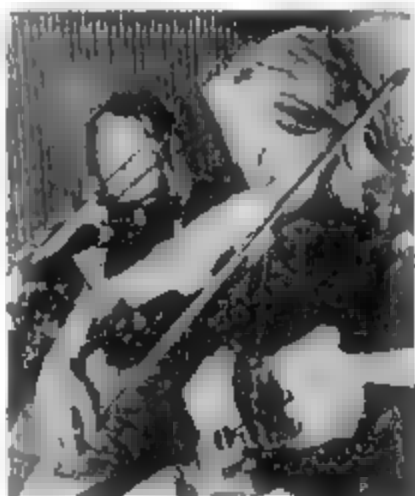
الطيب وأولاده الثلاثة في الزرعة . ترى هل هم سعداء بحياتهم الطرية الطليعة ؟





« مرقد » بين أفراد عائلة ، يطول عليهم صلا من أحد الكتب الدينية

طوائف الوحيمة التي  
يسبح الله لأولاده  
ممارسها في الموسيقى ..  
وربما أنشأ منهم وعا  
يرتفع على السكان





تول امرأة خرجت على التقليد وتزينت  
بلباس الذي كان وفقا على الرجال ؟

## ملكة الالاس

### عشيرة شارل السابع

تتضمن على السكان جالا ودومة  
وبهذه . ولطمن عن نفوس الآمنة  
« اجنسى سوريل » فلم يجبا  
الحاصرون بهذا الاسم ، اذ لم يكن  
احد قد سمع به فلا . ولكن  
التصت وان فحاة على الكلى ،  
والشراب الامان ، اذ لم يد  
مدخل القمامة يريق يحطب  
الاصغر ، صادر من قلاده لحظت  
بها غداة راقها الخلق بالجمال  
والدلال ، وكل حبسها النحلابين  
بالسواد القامح الجذاب . وكانت  
لرندى قصة حواء خربة اللون  
ولوبا انيقا بسطا . ولكنها كانت  
نادية الخوف والوجل . صديها  
يلو ويهبط في سرعة ظاهرة ،  
ووجعها مخضن بصيرة المحلل

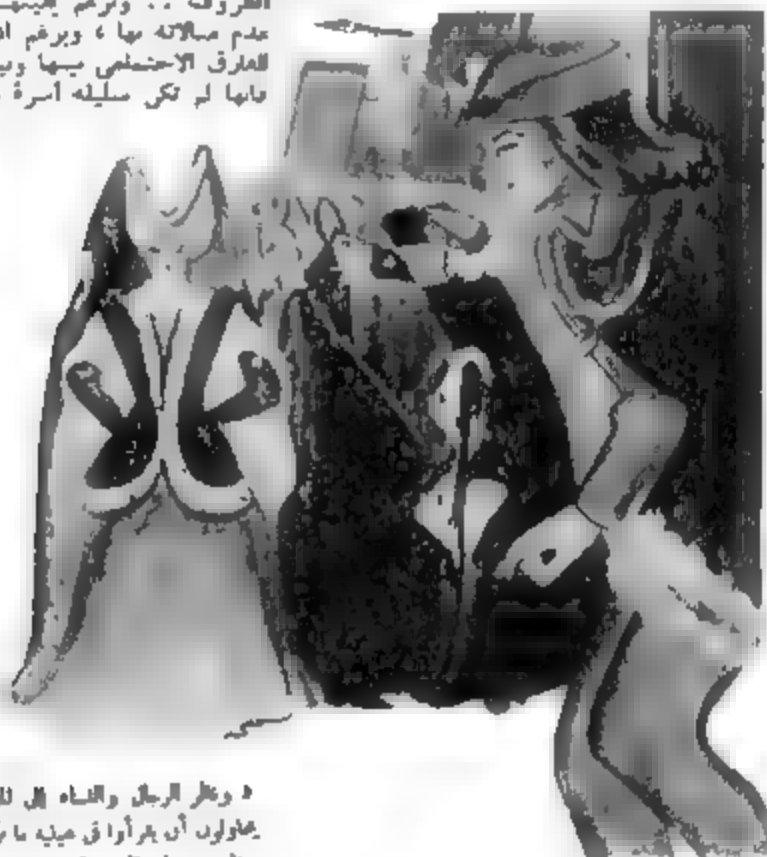
في اجمع قاعف القصر الملكي  
بعرسها ، جلس الملك شارل  
السابع على مرثبه ذات لفة ،  
ومد ألف حوله حاشيته وكبار  
رجال الدولة ومسللا القوم  
ودجهم لهم . . يتسلسلون  
ويشربون نعب السلام الذي هم  
البلاد بعد حروب ظلت ليراقها  
مصره مدة طويلة ، وكل  
الدموع والمدموعات لهذا المحلل  
الملكى يواعدون على القصر ،  
مدخلون الى قاعة العرض من  
باب حطب ، بعد ان يطن احد  
رجال الحاشية عن اسمائهم . .  
فيشقي المدعو طريقه نحو الملك ،  
ويسى امامه مظهرا ولاءه  
واحلامه ، لم يسم الى مرة  
الحاشية

كان الالاس حتى ذلك الحين  
لا يتخذ زينة الا الرجال . . لذلك  
دعنى القوم الا راوا حشمتهم  
تتزين بهذا المنبر الكريم . .  
وحسبوا ان الفنة مصلة العقل .  
هذه العاة التي لا يعرف مصها

وكانت الترموع المصطنعة في  
حوائب القاعة ، تفرق ضوئا خافتا  
على ثياب الحسين ذات الالوان  
الراقية الزاهية ، وعلى القساء  
المرصعة بالفضيق والياقوت ،  
والذرع القواد والفرسان الالامه ،

مرغى « العوام » متعلما بزلت الى  
 المجتمع لأول مرة ، وهي ما تزال  
 في السادسة عشرة من عمرها  
 وكان عنها في أول الأمر حبا  
 ميوسا منه ، لأن والده كان مليك  
 البلاد معه .. فقد رآته في أول  
 حفل عام شهده ، واتفق أن وجه  
 إليها كلمات حارة اقتضت منها  
 الظروف .. ورغم يقينها من  
 عدم ميلاته بها ، ورغم إدراكها  
 للفرق الاجتماعي بينها وبينه ..  
 فإنها لم تكن سليه أسيرة مرقة

الا قليلون ، هي صاحبة الفصل  
 الأول في بهذا الطريق لسف  
 حسمها في التبرع بالمال .. وهي  
 أول من قضت على الزعم الذي  
 كان سائدا من أن المال حكر  
 صلب لا يبيح إلا للحس « الملك »  
 الخشن . أما قصتها ، فهي قصة  
 الحب المخلص .. فقد أصبحت



« ونظر الرجل والنساء إلى الملك  
 يحاولون أن يقرأوا في عينيها ما ركة  
 منظر حسنة الفتاة في قلبه .. »

أوروبا ، انتقل معه هذا التقليد ..  
 عصر الترين به مقصورا على  
 اللاء والأشراف وسراء القوم من  
 الرجال . وعنده إلى هذه القصة  
 أكثر من مرة مبهمة اقيام تنظيف  
 المساف التي كان يملكها افراد  
 عائلتها الذكور . وأظلت مرة في  
 المرأة - وهي تضعف اللات  
 حول حقها بعد أن نظمتها ،  
 مهرها ما أصعد بريقها عليها من  
 روعة وفسة

المحتد ، وإن كانت تسمى لأسرة  
 عرب نثرانها العربي - برهم  
 ذلك اسقرت صورة القبح في  
 أعماق نفسها مذ رائه . وما  
 العوام على حر الزمن ، وكلما  
 حاولت أن تعالج هذه التزوة وأن  
 تناسي الحبيب الذي لا أمل في  
 رجائه ، زادت شدة الحب أحسا  
 واضطرابا . وهدست سموات ،  
 قامت فيها القوامح وحرمت فيها  
 الانبي وعرضها معها السهاد  
 والأرق ، أدركت أن حبيها لا بد  
 مهلكها ، لذا تم بعد وسيلة  
 للتفيس

وكان الترين بالناس وفقا على  
 الحكام والأمراء والمهرجات في بلاد  
 الهند ، حيث كان يستخرج من  
 مساجها .. فلما انتقل الناس إلى



مقعدا جلست عليه . ونظر الرجال والنساء الى الملك يحاولون ان يقرأوا في عينيه ما تركه عنظر هذه المرأة في نصه من انفعالات واحاسيس . وضعت لحظة ظل فيها الملك سهونا ، ثم أوتر نمره عن انتباهه هذه ، وانضم معه الجميع

ونصت لحظة « اجس » اكثر مما كانت تتوقع ، إذ سمعت القليلات يوربها الصرخة وللاء الناس حول صنها الصاحي . . . ولم يحق حيا الملح الى ظله ، فأحس كانه يصرع غمرا للبدية . ولم يمانر الصاء القصر في هذه الامسة ، إلا بعد ان ظهرت بقوة لنبول الصناء على المائدة الملكية في اليوم التالي



ولا تذكر الوثائق التاريخية تفاصيل مآثر يسبحها الله لنبول الصناء . ولكن ما هو معروف ، ان الصغار بينهما تطور الى علاقة غرامية مينة ، فاهمل الملك روحه واصبحت « اجس » ملكه فرنسا - في الواقع - الى ان قضت نحبها بعد ثلاثة اشهر ست سنوات . فحرر « شارل » على وفاتها حرقا عميقا

وكانت روجة شارل الشرعية فتاة ، خطبت له وهو في العاشرة من عمره ، فاضطر للزواج منها اضطرارا . . . وظل قلبه - برغم رواحه - يظلمها للحب ، حتى ظهرت هذه الفتاة - التي احبته من الصغى معها - على مسرح

وسرعان ما حطر لها حاطر جريه . ملاها بصر لو تعالجت على اذنيها فاستسلمت منهم الماسات ، ثم صافها في قلادة تعلو بها عتقا . وعندئذ تضمن فرسه الحفلات العامة التي كان يقبها الملك في قصره احتفالا بالنسلا ، فدخل اليه في قلعة العرش وقد تحط بهذه القلادة . ومن يدريه فقد استمرى انتباهه وتأسر قلبه ويحقق ما كانت تصو اليه ؟

وجمت الماسات من اثارها بعد ان رعت انها نحرى نظفها ، ثم توجعت بها الى صانع سائله ان يصح منها قلادة . فقال الرجل مدحوشا « ولن هذه القلادة ؟ » فلما احبره ، ان سلباها ، انها لها . . حسب انها مخبولة . ولكنه لم يحذرا - نصه يحفظ الحاسها - من ان يحقق لها لها . ولما لم يصح القلادة ، ظلم تترى العروسة السبعة الزبارة الملكية التي كانت تعلم بها

ولم تنتظر طويلا ، فقد اتدمت ذات ليلة بين المدحوشين لاحدى الحفلات الملكية . . وما ان اهلت من باب الصناء التي يطس فيها حينها . حتى اندفع الدم فريرا الى وحشها ، واحل عليها بدق دقاصيها . وسارت تروح وسط الجموع الذين تطعت اصغارهم بقلادتها ، فأصبحت كأنها امرت الما كبيرا ، وحشيت ان تسقط على الارض لفرط تبالهاها وذوولها . وحصب ما قى فيها من قوة وشجاعة حتى بلغت

حياته ، فاندفع بكل جوارحه  
 نحوها ، وبذلك حبا حجاب قلبه  
 وقلب « الحسن » عذبة الناس ،  
 لأنها كانت أول امرأة في التاريخ  
 خرجت على التقاليد وزينت به ،  
 فتعها وسفر على نفسها - حتى  
 اليوم - بلبس حشها في مختلف  
 أرجاء العالم



وحانت للمصباح الباريسي -  
 بعد أن شاعت « مودة » الخلى  
 الماسية - مرصه الأسلاك والعم  
 فيها .. وتسبق الفرنسيون في  
 اقتناء الماساف العاليه المرموقة ،  
 لا لثروة فقط بل لثبات ميزتها  
 الاجتماعية

ومن بين الماسك التي ما تزال  
 تعتر بها فرنسا ، الماسة المعروفة  
 باسم « ريجنت » . ولهذه الماسة  
 قصة طريفة .. فقد استخرج  
 عام ١٧٠١ من منح منقرب من  
 ولاية « كولكاتا » Golconda  
 بالهند . وكانت - من حيث  
 الكبر - في ذلك الحين الماسة  
 السابعة في العالم ، وهي آخر  
 ماسة كيرة استخرجت من أراضي  
 الهند . وقد حدث أن سلبا سرقها  
 من المنح ، فقتل على سطح  
 القصة التي أسقطها للفرار  
 بالماسة إلى خارج الأراضي الهندية .  
 وحصلت القاتل الذي سرق الماسة  
 من المنح ، وبعت أجرا إلى  
 « توماس م » جد السياسي  
 الإنجليزي « وليام م » . فلما  
 بدوه إلى دوق أورليانز بنحو  
 ١٦٨ ألف جنيه ، وهو مبلغ لم

يكن يستهان به في ذلك الحين ..  
 وأضيفت الماسة إلى لآلئ التاج  
 الفرنسي

وفي عام ١٧٩٥ اشتدت حاجة  
 فرنسا إلى المال .. فتوجه وزير  
 المالية الفرنسي إلى « أمستردام »  
 - التي كانت عنده مركز الانصاف  
 الدولي - ولم يكن أملا كبيرا في  
 التحرك من أمستردام مبلغ كبير  
 سد به حاجة بلاده ، فقد كل  
 يرى أن حكومته لآنك ما يمكن  
 لتمديه كرهن للمبلغ الذي يريد  
 استعاره . ولكنه لهذه ،  
 وجد من رجال المال هناك ابعا  
 فرنسا ، بعد قالوا له : « إذا  
 أعطينا الماسة الكيرة التي نمتلكون  
 عليها اسم « ريجنت » بمئة  
 دهر ، فلما نبيعكم .. » الف  
 حبه . « مرصه الماسة » ثم  
 استبدلت بمعدن احسن الاحوال ،  
 ثم رعت مرة أخرى ، فاستردها  
 نابليون عام ١٨٠٢ . وكان نابليون  
 ينظر إلى هذه الماسة التي أتت  
 فرنسا مرتين من افلاس بحق ،  
 بظرف « تقدير واحراز

ولا تزال فرنسا تلك ماسة  
 « ريجنت » وتعتبرها أحدي  
 مقتنياتها الثمينة . ولذلك لم  
 تعرضها للبيع مع جواهر التاج  
 الفرنسي عام ١٨٨٦ . وخلال  
 الحرب الأخيرة ، أضيفت في مكان  
 أمين ، حتى لا يمتد إليها أيدي رجال  
 التنزلي الذين كانوا يطمعون في  
 الاستيلاء عليها .. وتعرض هذه  
 الماسة الآن مرة أخرى في متحف  
 التاريخ

[ من جلة « أمريكان وكي » ]

سئل النبي من أصحاب الله والأعمال في بلاد الفرنج الطريقة  
التي يتبعونها من الصبر والملم والذل ، فأجابوا بما يلي .

## كيف يفرون من الهموم؟

### بين أحضان الطبيعة

تحدثت حين أقممت بالمل من العمل لوحي أنبرم نفسي  
ما ، أن أتناط ذراع روحتي ثم أخرج إلى إحدى الصواري  
الحقلية ، أو إلى سفوف السحر ، وهناك أصرف إلى التأمل في  
عظمة الطبيعة وروعتها ، فأستغفر نفسي ويؤايلني غروري  
ولا ألت قليلا حتى أسي متاعبي وحمومي ، ثم أعود وقد  
تأهيت لاستئناف عملي في حيوية وبهجة ونشاط

[ عونك كرولس - أسطا بلجاسة ]

### سفر إلى القلزل

عندما يتأكد ذهني ولوعدي الصل ، أضع قبعي فوق  
رأسي وأخرج قاصدا الحلال ، ثم ألبس الأحذية - ولا ألت  
إلى أسترد نشاطي مغادني في الهواء الطلي الذي أفسدته  
في الطريق ، ومن التديك الذي يقوم به الحلال لرأس .  
وحاسح الأحذية لتدني

وفي الحلات القديمة ، أعلني أنني سأغادر المدينة لضفة  
أيام ، ثم أعكف في عرول لأنام حتى ساعة متأخرة من  
الصباح ، وأتناول بطوري في الفراش ، ثم أזור المتاحف  
والمتاحم وأماكي اللهو وملاعب الرياضة في الأحياء التي  
لا يمرلني فيها أحد

[ بروس بلوتون - كاتب ومضو في الكومرس ]

### الاستعداد عن التشاغل

كلما أحسست بالتعب ، شغلني نفسي لا علاقة له  
بالأشياء التي سميت في الصبح ، وغالبًا ما أقوم بطلب  
الشمس أو البوكر أو السماعة - فإنا لم يتيسر ذلك ، أعت  
قراءة إحدى روايات شكسبير

[ فرانكلين أدس - من رجال البوليس ]



## ال مطبخ

كلما شئت العمل . هربت الى المطبخ . واستمرقت من  
اعداد نوع من الطعام أحبه ، فسرعت ما يذهب عني الملل ،  
ونهمي ، ورائح الطعام أعصابي . فاعود الى عملي فريحة مسطرة  
بالنشاط والحيوية

[ ديلا لولس - صغية ]

## مع الحيوانات

عندما تصيق الدنيا في عيني ، أتوجه الى القور الى اقرب  
حديقة للحيوانات - فاسي هموم الدنيا وأنا أراقب الحيوانات  
وأذاها والطمعا . فانا لم يعدني ذلك - وهذا في حالات  
بادرة - عصمت الى اكل الأطعمة أعرف أنها تسبب لي عسر  
هضم . والمريب أنه عندما تصطرب عيني تنمو نظري  
الى الحياة وأسى التوفاه التي سببت لي ما أعانيه من صيق  
نفسى

[ ليل بور - صغية ]

## تحليل نفسى

عندما يمتلكنى المصير ١٠٠ أمسك بالقلم وأصف ما سألنى  
في شعور على الورق . ثم أذكر الأسباب التي ترفع اليها  
هذه الحالة النفسية . ثم أقوم بربطه بحقى صادمي أو  
صديقائي . فإذا لم أتمكن من ذلك ، رحت أقلب صفحات  
بعض الكتب أو المجلات

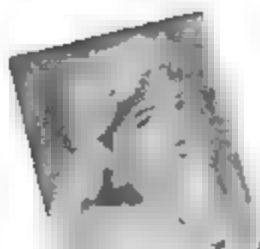
[ كاترين برانز - كاتبة ]

في ١٥ أكتوبر تصدق

أبو مسلم الخراساني

[ اقرأ ياباً عنها في صفحة ١٠٨ ]

مع هذا السعد صودة لك  
حتى نصف هدبة لمراد الهلال



## شَقِيقَتِي بِأَمَةِ الْبَادِيَةِ

بِإِثْنِ الْأَسْتَاذِ مُحَمَّدِ الدِّينِ حَقِيقِي نَاصِفٍ

كُنْتُ «مَلِكٌ» - مَحَنَةِ الْبَادِيَةِ - حَيَّةٌ أَهْلُ بَيْتَا جَمِيعًا ، لَيْسَ فِيهِ إِلَّا مَنْ يَكُنْ لَهَا الْإِحْلَالُ وَالْإِسْخَافُ وَالْإِثْنُ . فَقَدْ كَانَتْ - الَّتِي بَرَّهَا الْطُغْيَانُ بِوَالِدَيْهَا وَتَعَاتِيهَا فِي سَبِيلِ رَضَائِهَا - كَثِيرَةً الْعَاصِيَةَ بِنَا بَعْنِ أَحْوَتِهَا وَأَحْوَاتِهَا ، لَا تَأَلَوُ حَيْدًا فِي تَقْصِدِ شُؤُوبِنَا ، وَالْإِشْرَافِ عَلَى تَرْبِنَا وَتَعْلِيمِنَا ، وَجَدْنَا وَلَهْوِنَا ، حَرِيصَةً عَلَى أَنْ تَرْجِي أَوْقَاتَ مُرَافِقِنَا فِي كَسْبِ الْبَيْتِ وَتَحْمِيلِهِ ، وَتَوْفِيرِ أَسْبَابِ الرَّاحَةِ وَالنَّهْجَةِ لِكُلِّ مَنْ هُوَ وَفْدٌ شَلَّابٌ الْإِفْتِقَارُ أَنْ يَكُونَ الصَّقُّ أَحْوَتِهَا بِنَا ، وَأَطْوَلُهُمْ لِلْمُدَّةِ عَلَيْهِ . فَقَدْ كَانَتْ تَكْتُمُ مِنْ أَصْطَحَائِي - مَصْرًا - فِي غَدَوَاتِهَا وَرَوْحَاتِهَا ، وَيَطْلُو لَهَا أَنْ تَقْبِضِي إِلَيْهَا فِي حُلَاوِهَا وَتَرْحَلُهَا . لَمْ شَلَّابَتْ الْإِفْتِقَارُ - بَعْدَ أَنْ كُنْتُ - إِلَّا أَنْ تَحْمِلَ تِلْكَ الرِّابِطَةَ الْكُرْبَى الْخَاصَّةَ بِمُخَالَفَةِ الْإِسْنَى . إِذْ كُنْتُ الْبَاحِثَةَ فَمَا اسْتَقَرَّ بِهَا الْخَمَامُ عَلَى مَعْدَةِ مَا فِي الْبَادِيَةِ بِأَمَصَى الْيَوْمِ ، فَجَاءَهَا بِوَمَا آتَى مِنْهُمْ فِي عَضِيَّةٍ سِيَاسِيَّةٍ ، وَالْأَمَلُ أَنْ حَلَامِي مِنْ ذَلِكَ الْإِتِّهَامِ . وَكَانَتْ يَوْمَئِذٍ طَرِيقَةُ الْفَرَاشِ تَعْنِي الْقَبْضَ الْحَسِيَّ الْإِسْتِغْنِيَّةَ وَالْأَمَامَ ، فَأَبَى قَلْبُهَا الْكَبِيرُ ذُو الْحَسَنِ إِلَّا أَنْ تَعْفَ إِلَيَّ مِنْ هَذَا ، فِيمَا مَالِيَّةٌ سَخِيحًا وَضَعِيحًا ، وَلَا عَاطِيَةَ مَحْنَةٍ الطَّرِيقِ . فَكُنْتُ أَنْ أَسْتَدِلَّ عَلَيْهَا وَطِائِفَةَ الْحَمِي ، وَمَا لَيْتَ أَنْ فَطِنْتُ مُتَالِفَةً بِهَا فِي ١٨ مِنْ أَكْثَوَرِ سَنَةِ ١٩١٨ فَخَسِبْتُ شَمِيدَةَ الْبَرِّ وَالْوَفَاءِ وَالْحَسَنِ !

وَلَيْسَتْ أَمْرُفَ بَيْنَ الْفَاهِمِينَ وَالْفَاهِيَاتِ مِنْ حِلَّةٍ شَامِلِ الْإِسْلَاحِ ، مِنْ ظَهَرٍ أَوْ ظَهَرَتْ مِنْهُ الرِّسَالَةُ الْإِحْلَامِيَّةُ الَّتِي أَصْنَعُهَا الطُّلَمَاءُ وَالْأَذْيَاءُ وَالْمُصْلِحُونَ فِي الشَّرْقِ وَالْمَرْبِ ، عَلَى شَقِيقَتِي مَلِكٍ ، فِي حَبَاتِهَا وَبَعْدَ مَسَافَتِهَا !

وَأَنْظُرُ إِلَى الدِّينِ فَرُغُوا كِتَابَهَا «النَّسَائِيَّةُ» وَهِيَ : أَحَدُ الطُّغْيَانِ السَّيِّدِ بِأَشْيَا ، وَالنَّبِيحُ هَبْدُ الْكُرْبَى مُلْهَمًا ، وَالنَّبِيحُ مِنْ الْعَرِيزِ حَاوِيًا ، وَاحِدٌ زَكِيٌّ مَالِيًا ، وَالنَّبِيحُ حَسِينٌ وَدَالِي ، وَالْعَرِيزُ شَلِّيٌّ شَجَلِي . . . وَأَنْظُرُ إِلَى الدِّينِ دَلُوحًا فِي حَبَلِ الرِّجَالِ بِالْمُخَالَفَةِ الْمَصْرِيَّةِ ، وَهِيَ :

أبراهيم الهلماوى بك - والسيد مصطفى عبد الرزق - والسيد محمد رشيد رجب - والسيد موه موسى - والسيد عبد المعين الكاظمي والسيد أحمد الكسرى ، والحاج محمد الهراوى - والإستاذ أحمد الكاسف ، والسيد مهدي خليل ، والسيد الربيع ، وحافظ إبراهيم بك ثم انظر الى من وضعوا مؤلفات منها في مصر - وفي مقدمتهم الأستاذ من ، وطعم عبد الملك أو في الخارج وفي مقدمتهم السيد مبارك كمرن مصو المحمية الجغرافية البريطانية ، والرائد كوبري المؤلف الأمريكي ، والدكتور تشلز آدمز ، الإذبت العالم المشهور وإن تصعب بعد ذلك فمصحح أو يصحح هؤلاء ، هؤلاء ، وكذا وغيرهم من مختلف الملل والمحل والإحساس ، على الأستاذة رسالة الدعاة الاجتماعية والأدبية ، والإعجاب بشخصياتها الفذة - وسبقها الحسان ؟



ولقد عرض كثير من الثمرات والكتابات في حديثهم من الناحية وسومها الذكر ما عرف عن أبيها من علم وأدب وفصل ومرايا مكتوبة وموهوبة ، فقال فيها حليل مطران بك

فصلت من فضل أبيك المدي كان لنا الإداب في مصر  
وسله ، أو فوزه ، دمة حثت ثوب القلم والسحر  
وقال حافظ إبراهيم بك :

ربى أبوك الناصب ن فكان محمود الإبر  
وسلكت آت سيلة في الناصب من الصبر  
وقال عبد العظيم المصري بك .

يا رب حمى ما عثر ث ، وأما عثر الثمر

وكتب لطفي السيد باشا مملعا كتابها : الناصب : حول . . . وليس سوغ السيدة ملك حمى ناصب مملعا من أعمال الصداقة . بل هو قضية علمية مفردة ، لأن هذه الكاتبة من بيت علم وأدب ، أتقن إليها من أبيها حمى بك ناصب . بحكم الورادة الطبيعية - دوق الكتاب ، وحلته الانتقاد الصحيح ، فما استنادها بالثبوتية الفرنسية ، والإحهاد بعد الفرنسية ، حتى وصل الى هذا الحد المعدم . فلما استعاد رسالتها من جهة صناعة الكتاب فحس أن أغرر وغير عفاة أنها اكسب سيده قرانا كتاباتها في عصرنا الحاضر ، بل هي تعطينا في كتابها صورة الكائنات العربية الآن في عو من على كثير من الكتاب ؟

وقول الدكتور تشلز آدمز ، في رسالته التي مال بها الدكتوراء من حلقة شيكاغو سنة ١٩٢٨ :

قامت ملك حمى ناصب ومرحل القصب على قاسم أمين وكه

ما زال يملأ ، وأخذت تكتب من حقوق المرأة وتحدث عنها . وقد كانت ملك إحدى سات حشى بامصف . وهو من شيعه الشيخ محمد عبده وأماصل رحله ، وقد نشأ أسه ورباها على الأساليب والآراء التي تأخذ بها هذه الجملة في تفكيرها الرأى الحر ، وتتل مجموعة مقالاتها وحظتها على أنها لم تتردد في تناول كثير من المسائل التي جعلتها كتب فاسم أمي موضوعا للحل الحاد الصيف . ولكنها كانت أشد محافظة مه !

وأحب أن أكتب على هذه الآراء بأن أقرر - للحقيقة والتاريخ - أن التباين كان واحدا بين شخصية باحثة البادية وشخصية أبا - عليهما روح الله - فقد كان هو رجلا ذا تعليم قديم ولكنه يؤزر العيش في الحواضر ، مشغولا بالعلم والأدب والقضية . أما هي ، فكانت ذات نغمة حديثه ، ومع ذلك أنرت الإحلال إلى حياة البادية ، والانقطاع لشؤون المرأة !



ولعل ما ظهرت به من ذلك الرضاء الإحامي يرجع أول ما يرجع إلى ما عرفت به طيلة حياتها من انشغالها الصلح في القول والإخلاص في العمل ، والاستمساك بالدين والفصيلة ، مع العناية بالغلب دون العشور ، والوسط دائما في الأمور

فالت من قصيدة لها قدم التعلق والمداعة والغداغ ، وتبدي رأيا في السعور والحجاب :

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| أكرمت بعضي أن يقال : خلقت   | لا كل عيش يرتجى بتعلق       |
| وإذا تعلق بالخدمة كلب       | يعي بها العلية ، لم ألق     |
| تخدوا مطيبد الدهلي درائما   | لمجد . . لكني سحدي ارتقى    |
| والراي يحويه الثابن ، مثلما | يطو المحك المسحد الحر النقي |

ليس السعور مع العفاف بضائر ولفوه فرط التصعب لا يقي ! وكانت ترى أن البيت هو الميدان الأول لجهاد المرأة في الحياة ، وإلى ذلك أشرب في قصيدتها التي ردب بها على قصيدة لشوقي بك ، دعا فيها إلى سعور المرأة ، فقال :

|                   |                        |
|-------------------|------------------------|
| مجد الفساء مقامها | في البيت ، لا في العمل |
| لكن إذا دعت الضرر | رة الخروج محبيل        |

وليس أدل على شدة استمساكها بالدين والعلم وسرورة تقييهاما الحسبي مما من قولها في رثاء الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده :

|                             |                               |
|-----------------------------|-------------------------------|
| ليتك العلم والإسلام ما سلما | ولمونا الدمع ، أو لميزحاه دما |
| والعلم والدين تلحسني مطلب   | فليس يحسن حسن واحد بهما !     |

وقد كانت تلك أول حصيرة القنب محاصرة في الجامعة المصرية القديمة ، طالب فيها بكل ما تطالب به الممرات الآن ، مغلفا دجول الرمال ، وقد استبست حملات مويه عدة ، من بينها جمعية تهذيب البناء ، وأخرى لإغاثة المحاصرين في طرابلس ضد الاستعمار الإيطالي وأخيرا ، لا أخيرا ، كانت باحثة البادية مطعمة عدة ، ما دلت لأذكر يوم أسعفت من التبريس في مدرسه المصنف السببية ، وقد صحتنا إلى الحفلة التي أدامها طالب المدرسه لودعها ، غراميا ، وأنها تكن وهي تقدم بي كلبها التي أمدتها لأصاتها في الحفلة ، وما كل نكلها إلا نائرا بودته تلمسها أذ حرر شعور من ترك الدراسة على أثر استقلتها . وقد حاضرت كثيرا حتى استطاعت حلون على الصلوات من ذلك القرار !

أنها كانت لهم لما وأحبا وصدقة قبل أن تكون مطعمة . وكانت إلى ملها وأديها ، كمالها ، طريفة لطمة لا يمل حديثها ، كما كانت ذات صوت حبل ، طيبة ماصول الصلة والأداء ، على أنها لم تكن تعنى مع السر ولعل أبلغ ما تصور شخصيتها ، ما كسبه هي في ذلك من رساله إلى صدقها من ، حالتها فيها

« ملدا تدعى على بالطلاب المصوى ؟ إلا أما الطلاب الذين أحف منه وطاه وأعطى أثرا ؟ .. على أبي حرب كلبها وذات الأبري مما . هو البار التي للبي ، ولكن إلا تعقدن أن التي قد يؤدي ولا تصيد ، خصوصا في هذه الدنيا التي كلها صدام وعراك ، وقته لا يفلح الجديد إلا الجديد !

« انه الإمى حتى صيرى ماء . وما أشدعت الطبعه والناس بالماء ، مع انه أصل أحياء ! . يصوبه سمب ، ويريقونه فيحصى في الأرض ، ويصوبونه في كل أبة موحدة وملونة فيأخذ كل شكل ومسطح ما يراد به من الأول !

« لبحر الطيبة وألونه هائنة ، فتارة ترفعه إلى السحاب ، وطورا تغدب به إلى الأرض ، وأما لساكنه مصيبتها فيمحول برذا ، وأداة تحمى عليه براكيها فيخرج ملها ، وحيث تبحث رائحته بكريها وربطها فيمنع الناس إذا احتوا مع غير ما يريدون وهو يرى !

« ثم .. البى هو بحر الطيبة والإسبال ! . يصمون فيه مسكرا فطوا ، ويدبون فيه الحظيل فيحرر .. ومع ذلك لا يحمون له ورما ، ولا يصرفون له بالجميل !

« هو بلا من في أكثر بقاع الأرض ، وأرحص الأشياء في أقالها .. انه مثلى يلعب ضياعا ! »

بحر الطيبة عفتي ناصف

# الساحة البيضاء

## تخلد أسماء كبار الكتاب

المنكحات والمعمرات . ثم رُفِر  
 أن كتب هذا النوع أكثرهم من  
 المصورين الذين لا تشر أسماءهم  
 اهتماماً من الجمهور الذي كان قد  
 بدأ بهم بأسماء المثليين والمثليات  
 والمخرجين بعد أن كان لا يهم  
 غير الصور والوثائق التي تراها  
 على الشاشة . وعلى هذا بدأت  
 النهاية باحسار المؤرخين ذوي  
 الأسماء الأسماء من كتب القرون  
 الماضية ، فلمع على الشاشة اسم  
 « دوماي » في أفلام « الفرنسي  
 الثلاثة » و « مادة الكلب » ،  
 كما لمع اسم « رافائيل سلفاكيس »  
 في فيلم « سقر الحر » ، واسم  
 الشاعر الإيطالي « دانسي الحري »  
 في فيلم « حبيب داني » ، واسم  
 « دافيد بيلاسكو أباتير » في  
 فيلم « فرسان الرؤيا الأربعة »  
 و « ديمه ورمال » الذين ظهر  
 فيهما رودلف والتينيوس وغيرهما .  
 كما لمع اسم « نوليسوي » في أفلام  
 كثيرة منها « الحث » و « أنا  
 كلربسا » ، ثم توجب هذه الأسماء  
 باسم « شكسير » أن احتريت

قامت السماء أول ظهورها  
 على تصور الحوادث وقت وقوعها ،  
 فلما كتب مسرحه مصورها مد  
 ولت ، أسد القيام بأدوارها إلى  
 بعض المثليين

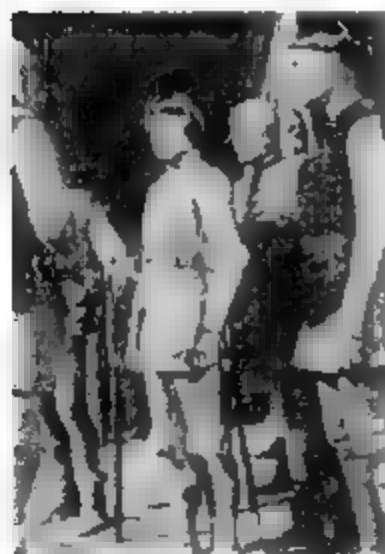
ومن هنا بدأت مهنة الكتابة  
 السينمائية برسم خطوط الحوادث  
 المراد تصويره وتعدده للتحليل في  
 صورة قصة مصرى لم تكن  
 لتعرق سوى صفحة واحدة

لم تدرجت الكتابة السينمائية  
 إلى كاتيب روايات حافلة بالحوادث  
 المدينة ، تخصص في كتابتها  
 بعض صغار الكتاب المأجورين .  
 فلما أصبح نطاق أبحاث الأعلام ،  
 لم يعد متاح هؤلاء الكتاب كافيًا  
 لسد مطالب السينما ، فاتجه  
 القاصون بأنفسهم إلى ما نشره  
 الصحف ودور النشر ، وما يعرض  
 على المسرح من قصص وروايات  
 لا حيل فيها للسينما وشراء  
 حقوق إنتاجها لها من مؤلفها ،  
 وكلنا يحيلهم أول الأمر مقصوراً  
 على النوع الخفيف القاصم على



طلعت (لورنس أوليه) بطلت  
بها في حبيبه د أوليه

بن طوك صبح الجنود بالهوية لما  
أرادوا معرفة لغة طر في مطركهم



أكثر روايته السما، ومن بيها  
حلم ليلة صيف و د روميو  
وجولييت و هلف و هيري  
الخامس

وقد ظهر أكثر هذه الروايات  
في عهد السيماء السماننة منذ  
أكثر من ثلاثين عاما، ثم أعيد  
إخراجها في أعلام باطمة ..  
اعتمادا على سيرة كتابها وطود  
اسمائها

وأخيرا، حله دور كبار الكتاب  
المعاصرين فساهموا في السيماء  
بمؤلفاتهم الروائية التي بقيت قبل  
ذلك رواجا بين جمهور القراء،  
لكن هذا سببا لروايتها بين جمهور  
النظرة

وحلفت مثل هذا فرحا بعض  
المسرحيات التي استمر عرضها  
على المسرح نهورا موسماتة .  
ومن بين النوع الأول روايات  
و ذهب مع الريح و التي ألفها  
مرحوب مستنيل وأعيد طبعها  
مرات، وترجمت إلى لغات عدة،  
وقد عرف عدد الذين قرأوها في أنحاء  
العالم بعشرات الملايين . وقد  
أخرجت السيماء في فيلم ملون  
كبير استغرق عرضه حوالي أربع  
ساعات، أي ضعف الوقت المقرر  
للفيلم العادي . ولم تخط هذه  
الرواية اسم مساحتها فقط في  
عالم الأدب، بل فتحت أبواب  
المجد أمام أبطالها النجمة  
السيمائية فيعبدون لها، كما  
راحت في رسوم قدم بطولها  
«كلارك جيل» وخرجها «ليكتور  
فيلسج»

أخراج بعض مسرحياته على  
النشأة . فقبل ذلك على أن  
يكون له الإشراف على طريقة  
مخاطبتها سماتيا . وهذا  
ما حدث في أثناء إخراج اعلام  
«يحماليون» و«فيصر وكليوباترة»  
و«ماجور بريل» التي أقيمت  
حوادثها من مسرحياته  
وكذلك قبل الكتاب المعروف  
«سومريت موم» «أخراج بعض  
رواياته على النشأة» مشترطا  
أن يختارها هو ليكون اتفاقا من  
توافر العناصر التي تسهل  
تصويرها . فمن الروايات - كما  
قول - حلا تكون روحه إلا أن  
قراءته . وقد أخرجت له أخيرا  
رواية «حاسة المومي» التي

وهذا المخرج نفسه امرأة تحتاج  
التحفة السويدية «تحرير  
برجس» في مسرحه «حلي  
دارك» التي قدمها على مسرح  
نيويورك لعلين تقريبا ، فحصل  
من هذه المسرحية ليلما سماتيا  
أسست بطولته إلى التحفة نفسها  
ومن أشهر كتاب المسرحيات  
التي أقرى نجاحها رجال السينما  
بإخراجها على النشأة : «بريل  
شو» . وقد رفض هذا أول  
الأمر بحجة أنه يصعد رواياته  
روحها ويغني عليها قصته  
مبوما ، وذلك لأن التمثيل على  
النشأة إلى لأدراج به ولاحيه ،  
على أن المخرج جبريل بالكل  
استطاع أن يقدمه بالواقعة على



مشهد من رواية «فيصر وكليوباترة» لبراندشو ، تدو له  
«ميان لي» في دور كليوباترة وهي تؤد فيصر (كلودوير)





جیرو چلسون

وهناك كتاب علمه اقتنست  
 من مؤلفاتهم موضوعات سيمائية  
 أدت العلم أجل الخدمات . ومن  
 هؤلاء .. الكاتب هـ ج . ديلر  
 الذي رابا له على الثانية فيلم  
 « شكل الأشياء و المتقل »  
 الذي تضمن صورا عجيبة مما  
 تبيا به ويلز عن العالم بعد حرب  
 ولم تكن هذه أول مرة عرضت  
 فيها تنبؤات الطميه في افلام  
 سيمائية ، فقد سبق اقتنست  
 من مؤلفات « جول مور » صور  
 عديدة من لتؤاته

وكان الشاعر روديلود كيلج  
 اللره فيما اقتنحه المسمما من  
 روائع فية ، ومن أشهر مؤلفاته  
 التي وابناها على الشاشة رواية  
 « التحار الشجاع » التي انتصرت

مئنتها « حين ترمى » مع « ترون  
 باور » و « آن باكستر » .  
 وكان سومرست موم نفسه من  
 بين الشخصيات التي تدور عليها  
 حوادث روايته ، ولكنه لم يظهر  
 في العلم وأسد فنييل شخصيه  
 الى الحجم الشهور « هربرت  
 مورفال »

ولسومرست موم روايات  
 أخرى أخرجت على الشاشة من  
 قبل ، ومن بينها « المطر » التي  
 مثلت فيها النجمة « جوان  
 كروفورد » شخصه « سلاي  
 سومنوس » بطليها . ورواية  
 « الحاسوس » التي انتركت في  
 متيلها النجمة « مادلي كايول »  
 مع « ينر لور » و « دوبرت  
 بونج »

معه من فيلم « لي غلاد » تأليف احد هذه





مهدم رواية « حى آبر »  
تأليف الكاتبة تيرلوت روب

التحور وتظهرها باسم كاتب  
« السيلوى » الذى عهد اليه في  
اقتباس موضوع الفيلم الناطق  
من القصة الاصلية

ولهذه المسببة نذكر ان  
هوليوود تسمى بعض الكاتبات  
الشريطين القسبيات على ادخال  
بعض محادثات عريضة في الافلام  
الرفيعة التى تصورها

واخيرا ، لعل من حق كاتب  
ادبائنا ان يسم هذه الكلمة دون  
الاشارة الى مجهوداتهم في السبعا  
المصرية ، وهى ان كانت جهودنا  
صغيرة ، الا اننا نأمل ان ياتى  
وقت قريب يستطيع فيه كبار  
كاتب مصر والشرق العربى مع  
السيمايين نعتات اعلامهم

س.ح

شخصياتها على المثلين المذكورين  
وكأن من بينهم « سرتراسى »  
و « لوبيل باربور » . ورواية  
« ابن الاقبال » التى ظهر فيها  
لأول مرة الممثل الهندي « سيمو »  
ورواية « الضوء الذى جاء » وقد  
ظهرت فيها « ايدا لوبسو » مع  
« رومانالد كولمان » واحيرا « كيث  
الادعالي » وكلى مظهرها « سيمو »  
ايضا

وهالك ايضا كانت مشهورات  
لمت اسمائهن على الشاشة وفي  
مقدماتهم . « فاني هيرست » .  
وقد اخرجت الشاشة لها روايات  
عده سهرها رواية « السيلوى »  
الغلى « التى ظهرت فيها  
« مارجريتا سولامان » و « شارل  
بوابيه » . والكاتبة « فيكي باوم »  
التي ساهمت لها رواية « الصدق  
الكبر » . و « لويز برومبلك »  
ومن رواياتها السيمائية « مصر  
بوركسبون » و « حاد المطر » ،  
والكاتبة « شارلوت بروك » التى  
ساهمت لها رواية « حى آبر » .  
كما ساهمت حياتها على الشاشة  
في فيلم اسمه « عبادة » مثلت فيه  
شخصيتها الحقة « ايدا لوبسو »  
ولا ينبغي ان نذكر اسم مؤلف  
شرفى لمع اسمه على الشاشة في  
الافلام الامريكية ، وهو « احد  
عد الله » مؤلف قصة « لص  
بمناد » ، ولكن اسمه لم يظهر  
مع قصته على الشاشة الا في  
النسخة الصامتة التى اخرجها  
« دوغلاس فيركس الكير » فلما  
اعادت اسطرا اخرجها بلغة في  
فيلم ملون ، اجرت فيها بعض

أصبح إمكان الاتصال بين شخصين من غير طريق المولى  
المروحة ، حفة حلية تاجه . وما زال العلماء الأخصائيون  
يحللون كثيراً من الأوهام والمخالفات الثلاثة ، كما يدرسون  
الظواهر المرافقة ، مؤملين أن يجتنبوا إلى تعللها



بقل المدكور راس

وتنشر لهم الحق الروحية بحملة ديوك ماسركا

عدد كبير من الأقارب يتكون  
ويستحبون

وحبها فافتت من اللوم كل اسم  
السعيه التي رأتها في حلقها  
ما زال مطبوعا في ذهنها فذكرته  
مع بقية التفاصيل الخلق ، لمن قصته  
عليهم من الاقرباء والاستقاء

واضح هؤلاء على ان ما رآه  
ليس سوى أصنام أحلام ولكن  
لم يكده يصح على ذلك يومان حتى  
للفت الفتاة مربية تعمل اليها  
في أحياء المدكور . ثم انصحهم ان

بعد دراسة سبعة عشر عاما ،  
أصبح من المقرر أن الاتصال  
الفكري بين شخصين بغير معرفة  
الحواس الخمس ، أمر ميسور ،  
واله حقيقة لا تقبل الشك أو  
الجدل . ونحن الآن ندرس  
الظواهر الاخرى التي ما زال  
العلم يتدرجها في قائمة الأوهام  
والمخالفات . وماولنا في هذه  
البحوث أولئك الذين يدرسون  
بالمادة الخام ، من الاحداث التي  
يصادفونها بلصده كحليها  
ودراسها

ومن هذه الاحداث قصة شابة  
رأت أحاما ذات ليفة في الخلق  
وافقا على حالة سميعة تهوى به  
إلى أصناف البحر . واستسما  
أندرسن . . بينما التفت حوله





بوفاته فجاءه ابنه قيسامه يمسك  
اليكانيكي في « الجراج » الذي  
يصل فيه !

وقد عُلل من بحثوا هاتين  
القصتين ما تضمنتا من الاجسام  
الصديق العجيب ، بأنه لو من  
انتقال الفكر ، ففي حلم السفينة  
المنقرقة ، قد تكون أحت الضيق  
سقطت ناله في آخر لحظات حياته ،  
فأرسل اليها بغير وهي منه رسالة  
صور لها فيها ما حدث ، ووصفت  
اليها هذه الرسالة من طريق  
القوى الكامنة التي لا نعرف عنها  
حتى الآن الا القليل

وفي حادث اليكانيكي الذي  
دخل طيفه قلب وفاته حجرة ابنه  
لا يبعد أن يكون الرجل قد فكر  
في ساعته الأخيرة في ابنه المذكور ،  
فأدرك عليه أن يهدم اذا فوجيء  
بنيا وفاته ، ولراد أن يخفف من  
وقع السا عليه ، فأتصل به روحيا  
على تلك الصورة من طريق  
« الثيباني » .



وروي لنا أحد رجال الأعمال  
الفرنسيين أنه دخل مكتبه ليلة  
بعد بدء إلى خزنة الكتب ، فأخرج  
منها كتابا كما اتفق ، ليفرا على  
عادته قليلا قبل النوم . ثم توجس  
أن الكتاب الذي أخرجه لم يكن الا

السارحة . ويسلك « التي كان  
يصل فيها قلماتها طائرات الصو  
والثت عليها وابتلا من القسايل  
فأعرقتها ومن فيها ومن بينهم  
أحوا . وكان ذلك في الوقت  
الذي وقت فيه ذلك الحلم !

وهكذا يحق حلها . وإن مفر  
اسم السفينة الذي ظلت تذكره  
بعد الحلم . ولم تهتد إلى تفسير  
ذلك ، الى أن أذيت أسماء بقية  
شبابا الحاد ، فإذا بقائمة البارحة  
المارقة اسمه « المرمون » ١٠

تلك هي إحدى المصادف العجيبة  
التي يتلقاها بين حين وآخر ،  
بما ينبت صحتها من الأدلة  
والشهود ، لتضعها موضع الدوس  
والبحث . على أن يتسنى في  
شبابها إلى تحليل

وهناك حادثة مماثلة تمت بها  
البنسا بعض الميسير بالتزويد  
الروحية في مدينة تكساس . وهي  
تتلخص في أن تتي منهم كان يطلع  
علايه في غرفة نومه ذات مساء ،  
فإذا بابيه يصل عليه مرتديا  
عمطما ملطفا بالربيع والششم ،  
وعلامات الحزن يادية في وجهه .  
فأدرك الذي إلى الترحيب به .  
حاجوزا بهذا اللغز غير المنتظر .  
وما كاد ينتهي من مصافحته حتى  
فوجيء باحتداد أبيه من الحجرة ،  
فخرج يبحث عنه مذمولا في بقية  
حجرات البيت . وفيما هو يكاد  
أن يضي لفرط دهشته ، دق جرس  
الباب الخارج للبيت ، فذهب  
وفتح الباب ، فإذا برجل يتأوله  
برقية تسمى اليه أباه . وتنبهته

ومن الجائر أن تكون أمثال هذه الحوادث محض مصادفة . ولكن تصدها يحجز إلى التفكير في احتمال أن يكون هناك تفسير على لها ، ليس معروفا الآن ، ولكنه قد يعرف في المستقبل .

في الحادثة الأولى كانت إحدى موطئيات الآلات الكاتبة مكد على عجلها ، فإذا هي تكتب بغير وهي منها عسكرة ، انظروا العربة التي انقلبت في النهر . وما كانت تعود إلى البيت في ذلك اليوم حتى شعرت برغبة قوية في الذهاب إلى ذلك النهر الذي كتبت اسمه على غير قصصه ، فاصطحبت زوجها إليه . بعد أن أنبأته بما حدث . وعند ما كانت ذهبتا إلى فوجنا في اللحظة التي بقيا فيها شاطيء النهر يرفرفتهما عربة تقطع فيه ، وكان باكرية شاب تصحبه أمه فاستطاع الشاب أن يمسك نفسه لفرسته السابعة ، بينما فاضت الأم في أعماق النهر . ولم يكن الشاب إلا حفيق الفتاة الكاتبة ، وكانت لهما هي الطريق !

لما الحادثة الثانية ، فتخلص في أزمحتى السيدات كانت تقضي أسبوعا مع حديقات لها في إحدى الضواحي ، وجماعة شعرت برغبة لغوية ، عجزت عن تفسيرها ، فذهبن إلى التمتع بالعودة إلى بيتها . ولم تستطع مقاومة هذه الرغبة ففطمت رحلتها، رغم الحاج صديقاتها في استئصالها معها . وما كانت تفتح الباب الخارجي للبيت بفتح كاذب معها حتى

رواية قديمة الرأيا من قبل ، وقد عرف ذلك من الكلمات التي وقعت عليها حينما في الصفحة التي فتحتها فيه علما من غير قصد . وكانت هذه الكلمات تدور في الرواية على لسان بطليها المحضر - فشرح بصيل شديد إلى إعادة قراءتها ، ورغم أنه لم يتأثر بقراءتها الأولى، أحس هذه المرة أن عينيه قد لغزورقتا بالتموج ، ثم ما لبث أن استغرق في بومة بكاء حادة !

ويقول رجل الأعمال الفرنسي، أنه تذكر في تلك اللحظة أنه لم يبك مثل هذا البكاء الشديد إلا منذ سبعين سنة ومائة سنة ثم حدثته نفسه بعد أن تحت هذه بكائه . والتي الرواية في يده ، بأن بكائه على هذه الصورة التي لم يكن يتوقعها . لا بد أن يكون تدبرا بموت شخص له في نفسة مثل صرلة أمه . وهو أبوه . وقضى وقتا غير قليل حتى استنطاق التخلص من هذه العكرة الآلية المعركة

وقد ما كانت ذهنته صباح اليوم التالي ، إذ نظرت برغبة بموت أبيه في الليلة الماضية . وفي اللحظة التي بكر فيها وهو بعيد تلاوة هذه الكلمات



أنفاسها الأخيرة - لمسموها تولى  
بعبارة تصف فيها مشهد تشييع  
جنارتها وصفا دقيقا - وكان مما  
ذكرته أن كلما أسود يتبع الجنارة  
ويضايق المشيعين، وأن عاملها في  
إصلاح أحد أبراج المقبرة يطعنك  
خلال وصول الجنارة ثم يخبيل من  
نمسه - وقد حدثت بعد موتها  
وتشييع جنارتها في اليوم التالي  
أن حدثت هذين الأمرين كما  
ذكرتهما بالضبط  
[ من علة - لريكان بجزن - ]

وحسنت دائما كثيرا سمعت من  
حجرة الاستقبال فيه - وأصبح  
أن روحها نائم في هذه الحجرة ،  
وإنه الذي قبل النوم - عقب -  
منسجارة على السجادة قبل أن  
يطفئه حينما - فكاد يحترق لولا  
عودتها في الوقت المناسب -  
استجابة لذلك الإحساس الجييد  
وأما الحادثه الثالثة - فقد رويها  
لنا أخيرا بطلها القائد الفرنسي -  
فذكر أنه كان وخسة في ذلرائه  
يغوى بني يدي جدته وهي تلفظ

## فليس .. قل لي .. !

ويستوي لهم مزايا السلام  
ورويها رويها بتناقض عدد  
المطروحين ، تحت العالم بأسره :  
( نساء الحرب )

« والتوبل بسفلة ، لن يجرؤ  
ويفتح فمه للمعارضة من جديد !  
« وهذا .. هذا الحرب - وفي  
الوقت نفسه يدار حال السياسة  
ثميل الفصل الثاني من المسألة  
المصحكة ، فظهر على مسرح  
العالم أكلايب ضخمة تثبت أن  
البلاد التي هوجمت هي المسؤلة  
من الحرب - ويقابل الناس هذه  
الأكلايب بالتصديق ، لأنها تستر  
خزيهم وتضيقهم ، ويصف  
عضهم فائق ( سم .. سم ..  
لن الحرب عدالة وغرورية )  
« وأخيرا ، يموت الناس قبل  
أن يتهدوا الفصل الأخير !  
مارك توبل

ليس في التاريخ حرب عدالة أو  
شريرة . وسيفل هذا شأن الحرب  
ملايين أخرى من السنين . هكذا  
استهل حديثه على صديقه  
أليس ، لم قال

- وسنظل الدعوة إلى الحرب  
من أشخاص عدد قليل من  
الناس ، يدعوا إلى الحرب فينظمها  
رجال الدين أول الأمر بمعارضة  
قائفة ، يساء يفرك بقية الناس  
مبوجهم في ملاحه ، متسائلين من  
الأسباب ، ثم يصحون قائلين :  
لا .. لا - أن الحرب غير عادلة ،  
فلا نروم لها على الإطلاق !

« وهنا يضاهي دعاء الحرب  
جهودهم لتفطيد دعايتهم المباحة  
لك الصيحات الخائفة الخائفة ،  
ومن بينهم صيحات العقلاء  
والحكاه الذين تصدون لتحرير  
الناس على وفى الدعوة ،

جوائز طبي جديد

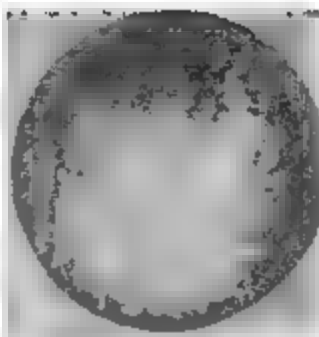


## صورة الجواز الرضوي

وأخيرا وفي بعض الاحصائيات  
 في اختراع آلة صغيرة في حجم  
 أسبوعه آخر السماء ، حيث من  
 صلب غير قاس الصلابة ، يمكن  
 ادخالها الى المسددة دون خوف من  
 حدوث أي ضرر ، وذلك بأن يملأها  
 المراد فحسه بعد عمل مسدته  
 العارضة بالهواء بواسطة أسبوعه من

كانت ومثال لبعض المسددة  
 طبيا حتى عهد قريب ، محصورة  
 في الأنحة التي تكلف كثيرا ولا  
 تملأ صوراً توضح حقيقة الدواء  
 وفي ، الحاسنوكوب ، وهو  
 منظار صلب سميك - لا يتسنى  
 استعماله لسير قليل من  
 الاحصائيات





سريمان سحلتها مصورة الملق المصنوع ، اليمن لحنة صبيحة تالية  
من لرس ، والأخرى لحنة بقية أن تكون بها علة سرحانية

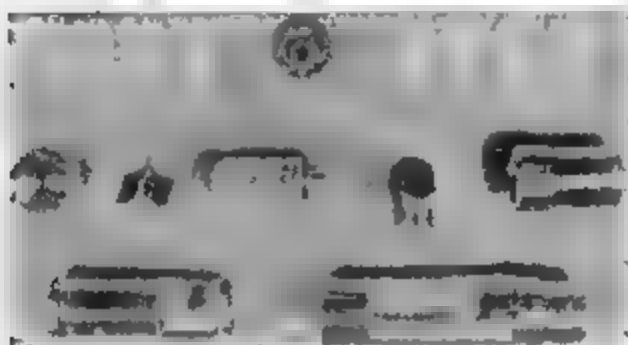
ولقد الإحصائيون إليها بعد تعاريف  
متواصلة دامت عشرين عاما  
دجخرة مقابله لها ، ولكنها كانت  
أكثر حجبا فلم يكن يسهل بلها ،  
كما أن التقريب الصفرة المدة فيها  
لأنها الصور ، كانت تسد  
بالصبر المصنوع

[ من مجلة « لايف » ]

الخطاب ، حتى لا تلتصق بها هذه  
الآلة فما تكاد تستقر فيها حتى  
تلمط لها ست عشرة صورة  
تتبعها ، ثم تطلق بعد تزيينها فكرة  
واحدة من المشاء المنطق للبعثة  
عنده

وعند اطلاق على هذه الآلة اسم  
« مصورة الجهار الهنسي » وقد

الأجزاء التي تألف منها « الكاميرا » الخاصة بصور السنة



# لم تعد النساء ملائكة



تزداد جرائم الجنس  
الطبيعية يوماً بعد يوم ،  
إلى حد بلغت النظر ويشير  
أهمام المراهقين والدارسين  
وكذلك أحصاءات  
رسمية حديثة على  
ازدياد الجرائم النسوية  
بما يعادل ٦٠ ٪ في حوادث  
المسرفات ، ١٠ ٪ في  
حوادث القذف ، كما ظهر  
أن ٢٠ ٪ من ضحايا الذل  
المحذرات ، من النساء .  
حتى جرائم النسل التي  
كانت فيما مضى ومما على  
الرجال ، كادت تحتكرها  
النساء الآن

الدكتور « رالف باتي » أحد  
علماء الأمراض النفسية الإحراميه  
في كولومبيا : « أن جنس المرأة  
وعدم استقرارها العاطفي ،  
يصلتها لا تكتف جرائم العنف  
وأقصى من جرائم الرجال » .  
وقد استشهد على ذلك بحالة  
« اليسور جارمان » المحسومة  
المعروفة في شيكاغو باسم « النمرة  
الشعرية » فقد كتبت عذاريتها  
لا تفرقها بل بهار ، وكانت وهي  
في الناحية والمعتبرين من مبرها ،  
وأم لطيفين ، تسيطر على مصانة

ومع أن النسبة ما زلن أقل  
اشواكا في الجرائم العنيفة ، على  
الأحصائيات تفل على سرعة  
تفهم في هذه الناحية  
وبمراوح عدد من يدخلن في  
سجن نكاح الإحصائيات في أشهر  
النساء بين سجلاته ولعنائه في  
الشهر . ويرفع هذا الرقم إلى  
ما يزيد على الألف كل شهر أثناء  
الصيف  
ويرى علماء الجريمة أن « السن  
الخطرة » للنساء ، هي ما بين الثالثة  
عشرة والخمسة والعشرين ، ويقول

من فاطمي الطريق والصوم ،  
وتحت الرعب في طوب تحار المدينة  
والزيتها ، اد لم يكن هناك من  
يعومها قوة وخشوة وحملته  
صنادا سرقاتها . وقد اديت  
بالقل بعد حادث سطو سنة  
١٦٤٢ ، وحكم عليها بالاشغال  
الثابتة المؤبدة ، ولكنها لم تثبت في  
الحبس أكثر من سنة أعوام ، إذ  
استطاعت الهرب مع رغب الاسوار  
العالية والحراس الأشداء اليقظي .



وقد برزت في ميدان الجريمة  
بعد « البنور » هذه ، مكالن ،  
احداها في الحادية والعشرين ،  
صنيعة الخمس ، ذات شعر  
محوج عرفت باسم « هي  
بوليان » وكانت تقود عصاة  
من الصوم وقطاع الطرق ، بلغ  
عدد حوادثها حسبا وسجن ،  
والاخرى في التاسعة عشرة ، ذات  
شعر اسود لامع ، اسمها « كهن  
مالم » وكانت لا تترك خلفها  
المخوة بالرصاص حتى حتى  
تجلس لمقامه طفلها !

ورفعت كفتاهما « حين وفتنا  
بين يدي المحققين ، ان الرجال هم  
الذين دفعوها الى الجريمة ، ولكن  
هذه الفتوى ، ما لبثت ان انفج  
ربما وانها لم تكن الا وسيلة  
لتهرب من العقاب !

والواقع ان المجرمين من الرجال  
يتصرفون بسهولة ، كما ان النساء  
المجرمات يمتلن ذورا بتقليدنا  
معدوكه يتنكر به رجال البوليس  
ومعشوق المباحث . فتصر كل

منهن على برائتها ، وتكر التهمة  
التي تحاكم عليها ، حتى حينما  
تصط منسمة بتركيب الجريمة !



وتعد سرقة الناحر من اخص  
الجرائم النسوة . وتبلغ نسبة  
المحرمات المصنفة في هذا  
النوع ١٠ ٪ من مجموع السرقات  
لما الباقيات منهن من النسوة  
المعديات وبهن قبلا -  
لا تتجاوز منهن ٢ ٪ - من  
المبهمات يصور السرقة  
( كسوتها )

وتؤثر سارقا المسافر عادة  
ما حب حله وعلا ثمة ، على انهن  
لا يعمن من احد اى شيء يصل  
اليه ايديهن . فقد احضت من  
مصر كبر طاعة من السحايد  
الشرية من بينها سعاد طوها  
١٢ عاما وعمرها ٩ اقدم ، لم  
انصح من الخفي ، ان لربع  
مجرمات مصروفات هي الانبي  
سرفها ، بعد ان احضرت في ذرة  
المياه بالشر ميسل انصراف  
موظفي لتناول الشداء ، لم تمن  
بطي السحايد واحكم اجملها  
في اوراق « ألف » . لم تسلم  
حارجات بها من باب المنجر بعد  
عودة الموظف .



ومن اقدم سارقات الناحر  
ولشهرهن في العالم « اتا اند » .  
فقد برزت في هذا الميدان منذ  
كاتب صبة دون التماسه من  
عمرها ، وهي الآن في الخامسة  
والاربعين ، وقد قبض عليها لالا

بعد ارتكابها ، أو بعد معاورة نابه  
الخارجي بضع خطوات !



وبالمعرض الخاص بالمحرمين في  
بوليس نيكامو ، مجموعات من  
الصور التوتومرافية ، من بينها  
صورة « بوبى آل » التي تحمي  
وراء جمالها الطيفي الساذج  
مواهب محبة في الإحرام . وقد  
تعدت أن ترتد فتاوى المدينة  
ومشاربها الكثيرة حيث تصيد  
عرائسها وتجتذبهم بحر جمالها  
ولطيفها ، ثم تلى دعوتهم أياها إلى  
الشراب في لصع واحسان . ولا  
تكاد تخطو إلى أحدهم بعد  
ذلك حتى تعامله وتصب في كأسه  
تخدرا لا لون له ولا طعم فلا يلت  
أن يعله التماس ، فحرده من كل  
عوقه وجواهره ، ولذهب بسلام  
ومحرفات على النوع من الجرائم  
لا يطرأ منه أكثر من مرة أو مرتين  
في الشهر الواحد ، كثيرا ما يعلن  
حامفت . وليس من الصبر وضع  
أحصاء دقيق لعدد محرماته ،  
ولكن دوائر البوليس تصد أن كل  
واحدة من المرموعات مهن ،  
تقابلها مشرات من المهورات ،  
يعطن في أماكن تام بينها من أمين  
الوليس ، ومن مطشبات إلى  
سكوت ضحايا من حشنة  
الفضيحة والنشهر



لما النشل فهو أقدم من هذه  
الجرائم بكثير ، ويسمى النشل  
« بالسطاس » لمرعته الخاطفة  
وخفة يده في التسلل إلى الجيوب

وعشرين مرة ، حكم عليها في ثلاث  
شرة منها بالسجن والفراسة ،  
وعرفت بالبراعة في التثكير فكانت  
تلد في «نسيبورج» شعراء ، ثم  
إذا بها في «توليفو» شعراء ، أو  
جراء . كما أنها في حياتها المادية  
ليدو كآبة سيئة وقود حسنة  
الهندام ، ليس فيها ما يريب ،  
ولولا معاكسة الخط لها ما كانت  
تفتح في أيدي رجال الوليس !

وهذا « جيون مافر » ذات  
الاسماء الكثيرة وقد جمعت إلى  
الشهرة في عالم السرقات ، رامة  
متنثرة في الأقاليم من القاتون .  
وعلى كثرة ما ارتكبت من الجرائم ،  
لم يحكم بألفها إلا أربع مرات !



وكما نعت هؤلاء السرقات  
في وسائل الإحبال . تعب  
التساحر في وسائل مكافحتهم  
وكشفت حيلهم ، فعدد كثير منها إلى  
وضع الرابايا في روايا حاصه بها ،  
والى التحلل محلات صيرة  
للبراعة ، وغير ذلك . على أن  
رجال البوليس السري لا يمتدون  
على هذه الوسائل المصومة في  
ضبط أولئك السرقات بقدر  
ما يمتدون على دراسة علم  
النفس الخائى ، ولعابهم الخاصة ،  
وهم في أكثر الحالات ينعمون  
بالقاعدة المروعة « تكاد الريب  
يقول خلوسى » . فلا يموتهم تلك  
النظرة الريبة الخاطفة التي لا بد  
من أن تفتح من عيسى السارق أو  
السارفة حين السروع في السرقة ،  
أو حين السروع في معاودة التسحر

والمحافظ والحقائب و التنظيماء .  
ولكل مجلس أو عطاسة طريقه  
خاصه في تطبيق الحبيب ، ثم  
نظم المحافظ ، ثم النظمين بها  
وهؤلاء شيع وطوائف ، لكل  
مها دائره اختصاصها واسلوب  
صحبها . ويحمل المال عادة  
مغطيا فوق احد دراعيه ليعفي  
ما يجعله اليد الاخرى ، وهناك  
مطاب ، فيه ، لا يعدم عليها  
الا اغراء المهرة ، وذلك هي محاولة  
سل الجيوب الداخلية

والطولة الاولى في فن التسل  
معقودة الآن لامرأة تسمى « لويج  
سميث » - ملكة التسلين .  
وعال انها تبحر مهمها فيما  
لا يرد على لاثين تلية . . . وقد  
ردى « ادولف ايبس » مفتش  
الويليس : انه قبض عليها مرة في  
الساعة الثانية بعد الظهر ، لوجود  
معه مبلغ الف وثمانمائة دولار  
ومجموعة من الحلى والجواهر ، مع  
انها لم تبدأ عملها في ذلك اليوم الا  
في التاسعة صباحا

□  
كذلك تعوقت النساء على الرجال  
في تدوير التبيكات ، ولعل هذا  
ما دعا الى ان يكون اكثر اغراء في  
هذا الفن بأمرىكا ، من التسل .  
وتصرح مبررات التبيكات  
على النقل من عدة الى اخرى ،  
حيث لا ضمن في قصة القانون .  
ولكن الضجر من كثرة التسل ،  
وحسب الظهور والاحلال الى الراحة  
كثيرا ما يجعل بعضهن على افعال  
ذلك الحرص ، وهو شرط اساسي

النجاح ، فلا يثن ان يقعن في شر  
امالهن

ومن اكثر الزوربات نجاحا في  
الاعوام الاخيرة ، « سالي فيليبس »  
- وهذا احد اسمائها الكثيرة  
المستعارة - فقد ظلت تمارس  
مهنها والويليس بطولها على  
طول المسافة بين شيكاغو وسان  
فرانسيسكو ، وجمعت الاثا من  
الدولارات ، عدا الجواهر والاشياء  
الاخرى ، ثم قبض عليها في حادثة  
لزوير شيك بعشرة دولارات على  
سك شيكاغو . وكانت ساعة  
مضوا عليها مع طفلها في صدق  
مهم . تحيط بها الملب القيمة  
واللباس الثمينة والمجوهرات  
القيمة

واخرى : فقراء جميلة من  
مدنية « دسروبي » اسفرت  
بانها كتبت تسحب بمها خمسة  
شيكاتها المرورة ، وسرف لها  
الويليس بالهارة العائنه في هذا  
الميدان ، وان كانت هي تدكر انها  
تسلمت في فن التدوير ، لرحل !

□  
ولكن الويليس طرفها وحيلها  
الخاصة في الكيف عن التبيكات  
المرورة . والمفردون اغراء  
يسطعمون اكشامها بالنظر الى  
نوع الخط وانما البطور ، وهذا  
سبع مصورة وتطالغ منوعة ، من  
كل التبيكات المرورة ، محمولة في  
مطبات مكاتب الويليس  
وتعمل السوك ومكاتب التصرف ،  
في تعاون وثيق مع رجال الويليس  
لكشف عن الزوربات والمزورين  
[ من مجلة « روبرت دايست » ]

إذا شئت أن تصادى كثيراً من الأسطوانات  
للعدية ، وأن عند سمك صدر لا بأس به من  
الأملاح المعدنية للنبقة ، فاحمل على النحل  
ين ما تتناول في يومك من ألوان الطعام



## عسل النحل

### يشفي اضطرابات المعدة

البوتاسيوم والموديوم والنجنيز  
والكريت ، فضلاً عن احتوائه  
على أحماض وأزهار تعاون على  
الهضم ، في حين أن السكر الأبيض  
المالح لا يحتوى على شيء من  
هذه المواد العديدة من الأملاح  
المعدنية وغيرها ، لأنها تعدد خلال  
الأنوار التي يمر بها خلال صنعه  
من عصر القصب

والفصل إلى ذلك ملين خفيف ،  
وإذا استعمل بانتظام كان ذا فائدة  
كبيرة في تصادى الاضطرابات  
المعدية وعلاجها ، ثم هو يساعد  
على زيادة الهيموجلوبين في الدم ،  
ومنتظ الكبد

وقد فطن خبراء التجميل إلى  
ما لفصل النحل من قيمة فعالة  
كبيرة للبشرة والتئمر ، فادخلوه  
في مساح بعض مستحضرات  
التجميل

[ من مجلة « الثقافة الصحية » ]

شتمل الرحيق الذي يجمعه  
النحل من الزهور على قدر كبير  
من «السكرور» - سكر القصب -  
ملحاً في الماء ، ثم يحول هذا  
السكر داخل جسم النحلة إلى  
عسل بعد أن يمر بأنوار عدة  
تحوطه إلى «سكرور» - سكر  
عذب - ثم إلى «عسلور» - سكر  
عائكة . فلذا مرضاً أن الجسم  
لا يفيد من سكر القصب إلا بعد  
تحويله إلى هذين العسلين خلال  
عظمه ، أدركنا أن عسل النحل  
يوفر على الجسم الهضمي في جسم  
أكلة مهمة ذلك التحويل التلقائي ،  
وأدركنا على هذا الأساس لماذا  
كان ذلك العسل مفيداً بوجه  
خاص للأطفال والناهين

على أن هذا ليس كل ما لفصل  
من مرابا ، فهو كذلك يحوى على  
مقادير آتاس بها من الكالسيوم  
والحديد والفوسفور ، كما أنه  
يحتوى على مقادير يسيرة من



درويش سبأ

# عاشقة الليل

بقلم السيدة عنت الشاوي

صاحبة سافره في ربيع النهر سبأ في بيت كرم  
من بيوتات التراث في الطبقة من خاشن  
انتركا ، حتى بلبن نهر العطين العاليه بعدد

سمعت بها لأول مرة ، من صديقه مراقبه كريمة ، برحت من وطنها  
منه عشرين ، انتم دراستها العليا في مصر  
سألني ذات مساء وقد شعنا سحر الليل ، ومن نطل على  
الصحراء من شرفه دارنا في مصر الجديدة « مدينة الشمس »  
- هل سمعت يا اخت هذا الصوت ؟

غرق الضوء وراء الأفق  
وخلا السالم من لوب الضياء  
ليس الا رفق في النعق  
حائل قد كاد يحرق السماء



كل ما حولي مشر للوجوم :

مصرع الشخص وأحرار الماء  
عشنا انطرد من نفسي هومي  
عشنا أرجو شعلنا من رجاء

قلت وأنا احلق في الليل الساجي :

- صوت من هنا ؟ .. احلب

- عاشقة الليل !

عاطفت افكر ان الاسم ليس غريبا على مسمى ، وان كنت لم  
اعرف صاحبة ، ولم اتق بها من قبل  
وملأت صاحتي ترقى :

من بعيد انصر الراعي الحزين  
يرجع الأنعام في صمت المروب  
مطرقا .. ألمه ركب السحب  
معضاها في تحول وشحوب



وبعيدا في الفضاء المظلم  
جمعة من جمع ظمير عابر  
فأحاله ظلمة الليل المم ،  
وجبال من سحب ماطر



وبياح السكب في الخقل البعيد  
رف في مسمى ضيلا مجهلا  
موحشا في ظلمة الليل الزهيب  
عاضن الوضع غريب كالصدي ..

لهول في رجعة الشمس الى فيض ماطر من الأسى والشجن ، ثم لم  
تكذ ارائره تعادوني حتى ترامى لي طيف الشاعرة ، يسرى في الليل  
رقبها باحلا حائلا ، قد رسمته لي أحبار متائرة سمعها من « ملوك  
الملائكة » عاشقة الليل

ضاية في ربيع العمر ، نثرت في بيت كورم من ميونات المراق ، من  
اب شاعر هو « صادق الملائكة » ، وأم شاعره هي « أم نزار الملائكة »  
أورلاها حبا شاعريا مرهقا ، ولم يكن لها من قوة الجسم أو امتلاء  
البدن ما يعينها على احتمال وطأة هذا الحب الرقيق ، فلقى كيانها  
النهيل من ذلك ماء ورهقا ، وأصاها السقم حبا حتى دنا بها من  
القر ، وألقى بها ذات ليلة « بين فكي الموت » وقبضها يرجع لحن



الوداع ، إذ « لم يعد في السراج إلا وميض صاحب مد حوله الموت ظله » .  
 يا عيون النجوم ، يا ورق الصفصاف ، يا قلبه السكون وداما !  
 لن أميلك بعد ليلى هذا . . . أن أن ينشر الزمان الشراعا  
 عينا يا حياة دفنى الموج فلن أستطيع بعد دلفا  
 وهذا يسوء بطمر الحج أشكائي وتقضى بها الرياح سراها



فوداما من قلب مائتقة الليل ، وداما ، وأنت يا موت هيا  
 هكذا تدبل الحياة ويحبو لحن أحزائها على شفتيا  
 بهذا الجسم الواهن ، وذلك الحس المرهف ، حرحت « ملكة » الى الدنيا  
 في حيل انقلاب احتملي ، فكانت بين الطيبة المصنة من فياته اللواني  
 حضم الحركة الأولى وواجهن حالات المعاصرين حتى يلحن « دار المظلمين  
 العاليه سماد » وفي آدائهن هدير صاحب ، بكر وبيلر ونومد  
 وشهد سمائها عشا داخلية ، بين الدولة وبعض الميثاق القيمة على  
 الحدود ، لا تكاد تسكن الا تنور من حديد ، أو بين هذه الأحزاب  
 المتناحرة تهتف جميعا باسم الوطن ، لكنها تشعل النار في أرض هذا  
 الوطن ، والنسب من قوم الشاعرة هم وفود هذه النار وصالحو حرها :

لا لريد العيش في وادي السبد  
 بين أموات وأن لم يدفوا  
 جنت ترسيف في أسر القيود  
 ولما يسيل احتوتها الأمي !  
 آدميون ولكن كلقرود  
 وضباع شرمة لا تؤمن !

« وحسبما بلغت نازك عهد مضجها العاطفي والروحي ، انشغلت  
 بمرار الحرب العالمية الثانية ، فتركز الحزن في نفسها ولم تعد ترى من  
 الحياة إلا حجابها المظلم » كما تقول « الأديبة احسان اللائكة » شقيقة  
 الشاعرة .

اصبح ولا صوت غير الأنين  
 ولونوا ولا لون غير الدمى  
 ساهل قشورتي في غد  
 لأنكى على شبح العالم ..  
 ولرني فظلمته الأنكد  
 على سمع الزمن الظالم !

وليس غريبا من أدنى شاعرة ، أن تعمل بالأم نومهها ومناصب البشر  
 من حولها ، ولكن العرب سقا الا تهتز لأفراح الحياة كما انصرفت بأحزانها ،

وإن تتجاهل النهر نكل صباه السامر الوضاح ، وتهمم بالليل في  
وحشته وظلامه ، وأنتساعه ورؤاه

فأي ربيع حب علي ربيعها السامر فمسوحت ازهره وأنسب  
عشبه وحقق نداء ؟

أي بد مرت على روحها الزاهر فصحت أنسه وردنه قطعة من  
الصحراء ؟

أية فانية صبيت مشرق حياتها فوارت ساء ، وأحبال صبحه  
النهى موحش الظلام ؟

هذه هي في ديوانها مدعاة السرعانة الخراج ، وهل تستطيع شاعرة  
مثلها أن تلحم عواطفها وتغفل مسامرها وتكتم الذي بعد ؟

أنها يتحدث من أفق ربح طليق - حيث لا تكلف ولا زبد أو ملوارة -  
عن مأساة حب !

تتحدث - بصير نفاق أو خوف - عن حبيب غدر وعاطفة وثقت ،  
وقلب حرح ، ومبشرة حطمت ، وأقسام مرفت وتلاشت

وتقف ماكية على أطلال معبد أقامه في قلبها الخافق ، الحبيب رائته  
جال الدنيا وبهجة الحياه ، ثم لم تكاد تفرغ من صلاتها الأولى حتى ألقت  
المسد موحشا مهجورا !

ولذكر حلم شباب سامري ، سرت فيه إلى حة السقاء ، صلات  
آفاقها باناسيد حيا الصقري ، وأشرقت على الكور المسحور الذي  
لا يمر له غير المحسن ، لكن ريعا صر صرا عابثة حب عليها فاعطتها في  
صنف من حلمها الخميل ، وردتها إلى صاحبه الدنيا ، وما في يديها سوى  
حطام الوهم ، وما في سمعها سوى رجع الصدى ، وما في أيلها سوى  
نقيه ذكرى الحلم عابر



بدأ هذا الحب هوى متنادلا مكتوما ، بدلرباته وبالبغنه ، ويعتسيل  
الناس فيه

كيف مرت أياما ؟ كيف مرت ؟ بين فك الأشواق والأحزان  
ملء قلبي وقلبك الحب والنور ، ولكن بلود بالكيمار !  
كيف يا سامري كتبت . . ولم يصح « كيوييد » قلبها اعتبار ؟  
يا حبيبي متى سالكك الخلى قصي إلى شتات حب ؟  
أبدا طنقى فاعز من حيري ، ولطس الكتيب اشواق صبا !



ثم كانت جفوة أصمى فيها الحبيب إلى رعاية الذين « ملأوا قلبه

أنا بطل وصاحرا كوابد الإنسان ، وقد لعصمت برك أول الأمر تلك  
« الكرملة التي شملت الروح غيدو الحب مير حب » واكتعت « بفرحة  
الغبالي والاسند »

لكن مدى البحر طلال ، وامضت الناصرة « غر لياليها مع الانباج »  
تصلي في المصد لتحتال حبيب عاجز

وكان صباح ، واستفتت ظلم أجد  
من المصد الثمري إلا وسومه  
تطعم ثنائي الجميل على الثرى  
واقى على قلبي النقي همومه  
وماذا بقي الآن ؟ شلو حجارة  
تضييق بها نفسي ، وصحر ممد

وتناصت إيلها وليليها في « بطة ميل رتيب » ثم كان لقاء لينة  
ما كل ؟

« جتمهما المصادفة الملوحة في غفلة من القادور .. لحظة ، لم أجهل  
الزمن القاسي على الظلم ، فسأله هو يسى وسألت هي يسرى » ، ولم يبق  
سوى الحسرة والشجن

ومضى عام ، ونزلت تستقبل كل صباح بلابل الققيم ، وتطل قلها  
بصدفة عمدة لي تفر الأندلس في قليل أو كثير ، حتى إذا انقضى العام  
راحت تسهل :

مر عام .. من قال ؟ هل أتاني حلم ساء تجلي المصدوم ؟  
أهو وهم ما حلته سنة أظفأ أهواءها الزمن الققيم ؟  
مر عام ولم أقاتلك ؟ .. ملأنا ؟ كيف امتلأنا حبلى الهوم ؟  
كيف طابت لي الحياة على بعلد هي ولم ينس الوحوم ؟  
الشهيق الحزين في هداة الليل ، ألم يطفئ إليك النسيم ؟  
والشرود الذي لامت أحاسيسي ، لما حدثتك مع النجوم ؟

فلما بعد صبر برك ، حاولت أن تكون إلى أحسن الراحين ،  
وأهانت بقلها أن يستعيق من حلمه الثمري ويأس من هوى ليس  
بنوب ، وفي شحامة باثثة ، دامت مذكرات حبها إلى النار ، ووقعت  
نشهد هذه « الحاة المحترقة » وفي وجهها أن النار تسطيع أن تاكل  
أحلامها وأحرائها :

هذه يا بلل الأراحي وشوئي وشوئي  
حنت أقيها إلى فكيك في محرى الحزين  
كل ما مر بقلبي من نكته وحين  
أقفيه الآن ، لا تقى ولا تسمليس !

أيتها التار ، أواخر شبلي . .  
صحتها ذكرى لأحراني ودمرا لطايب  
ومحا لسطرها فمعي وليلها أكتنابي  
فخذلها وتغديها وكلما من رقيب !



أحرقها ! لم اعد أصا ، لن انكى شلها !  
أيتها يا نار ذكرى الليل لن لولها . .  
ذهبت تلك الليالي ، وطوى الدهر صبايا  
أى نبع بعد يا نار للمعنى وآسايا  
أى معنى لأذكراني وشوقي وحسايا  
لن يعود الامس ، لن تلقى سله مقنايا !



لكن التار لم تاكل سوى الورق ، وبقيت رؤى الحب الصائم فلا الحق  
الفساد وتحول بيها وبين الخلو والنسيان ، لمبادت لطوف بمعالم  
مأصبيها ، وقمر « شجرة الذكرى » فتذكر « وفودها و ظلها الساحر »  
كان لم يمر أكتيالي الطوال على أمها الممعد الدابر »

هناك أدركت « نازك » أن وهم التسلل لم يكن سوى أمل مكذوب ،  
وإن محاولة الكعب من طلك السراب لم يك سوى صورة من التعلق  
بالسراب ، فحيثما انصب « طالعها وجه الحب العابر » وصورة لها  
وحيثما عالما إليها :

وهي تصور لي حطاف وودعها  
فلما أصبحت صحت من أوهاميا !  
لا شيء غير الريح تعصف في الدحي  
لا شيء غير تنهدى ويكتليا :

حتى إذا طلع بها الضعف أقصى مداه ، أرسفت إلى الحب مداهها  
بعض أسى ولوعة ، تسأله أن يعود « فلم يزل قلها شبيها حالما يشمو  
بعه » :

عد . . . فالكتابة أغرقت بظلامها  
روحى ، فلبلى أدمع وشبحون  
عد . . . لا تدع معنى بصلتها الأسى  
ويحس بيها خالق محزون  
عد . . . فالحياة إذا رجع : أشعة  
ومشاعر سحرية وغشون !



خطواتك الآلى تساعد رجلا  
 فى معنى تحت الظلام الناجب !  
 كلماتك الآلى للآلى ومهما  
 وحت مبدأ ، فى السكون الراجب  
 سماتك الآلى حث ومطالها  
 فى عقلى مع البهار الفاجب  
 ذات جبا ، والنقر أسدت  
 فى عرج الأمل الجميل القلوب !



لكن الصدى لرجع إليها ملأها مقاطع حرة مبرقة ، فبجبت إلى  
 مصلها القديم ، تلخص ظلا من رحة وهدوء  
 مبدى ، ملأت من الأجران طواف بطاين  
 عدت ، يا ليك تغرى بعض الآلى وما بين

عدلت والقلب شريد ثلثه بين الضمير !  
 مبدى ، افتح قلبي الباب لا تقص عليه  
 يا لمعرون شيقى ، مرق الشوك يده  
 ملء ديباه عوس ، فانتم أنت إليه !



أين عطى الحبيب ؟  
 هو في مكانه حيث كان ، لم يرحل من الدنيا ولم يرح عن الأديار ،  
 لكنه أشاح بوجهه عن لا يرى الحياه إلا وجهه  
 هل حسنه أخرى ذات حسن ماذى ليس لغتناه الأولى ؟  
 هل شملته واحدة من هؤلاء ؟ الملويا ؟ ذوات الأصماغ التى  
 لا تقبها شاعرة تهيم بالروحية ؟  
 سكنت نورك من ذلك لم هل فيه شيئا ، لكنا بدوع ما يشوب لها  
 من « احتقار واشمئزاز » وما يردد فيه من العاطل الطين والتراب :

لم يبق إلا لودة واحتقر  
 ملء حبالى مرة الخالة  
 عطى زمان كنت فيه التى  
 لغتها أتعلمك الصباغة  
 عطى وأبغى لى فؤادا يرى  
 نيك مجادا من تراب عطى  
 أسكنته يوما لعلى اللرى  
 ولرحننه للحميض السور !

وتحاول نارك من جديد أن تدفن تحتل حها الذى صامته وى مدي  
 حسن سين ، وإن تشبهمكن المعد فمرا تسجيه من « بعضها وترانها »  
 ونسبه الحان « احتقارها وتورثها » وتزود قوله « النوك والسم » :

وحبك أخفاء ضباب الستين  
 وضعه الماسى إلى صدره  
 وصوتك الخفق خبا لحه  
 وأدخنت سمى أصداؤه  
 ملامح الهيكل مبدى تحت  
 الوحه والسمة والقليل  
 لم يبق إلا أسسم وروح خوت  
 وذكريات قد يحاها الزمان



ها تلح وراء قصة هذا الحيد المريع ، مأساة نارك الشاعرة المثالية ،

في عالم المادة وفيها الكميات

لصعها رملها الأدهم المراقبة « عرالة ميمان نوبس » في مجلة  
اليسوع « مصعه الجسم سمراء اللون شاحبه .. تعيش حياة الوحدة  
الوحشة .. ويسأل الكثيرون من علمه كأنها الملائكة ويهورها من  
الحصع ، والرق في ذلك هو انعدام التوتر بين وعائها والواقع »

ولك هي مأساة نرك ومأساة كل علم عاطفية متلقه  
ان مثلها فوق وانعها ، ولها بعد من مائلها ، وانفها اعلى من  
لوصها ، وموازيتها غير الموازين المصروف بها في الاسواق  
عيا لتسامر الطلحة ، عن دنيا ترب الأني بالكليل والجرام ، وتقومها  
بالشكل والآلوان

ان حباتها كما تقول « حياة علم من الخالين »



هذه هي عاشقة الليل

لستريح كأنها في ظلامه ، وتنسى أحزائها في صمعه ، ليحبته فرحة  
من صعب النهار ميطوبها في حبان ورمي ، ويلف اشحتها في رثائه  
القائم الحزين

وننكو ، بخصي اليها في اسي عميق ، ويرجع اصلاء شكواها علمه  
عالمه الواسع المرمي

وتن ، فاداهو من حولها ، فارق معها في النور والتسكن

ايه يا عاشقة الليل وواديه الاخر

هو ذا الليل حلفي وحى ورويا متين

فخذي المود عن العشب ، وغنميه ولمي

وصفي ما في المساء الخلو من سحر ورفق

كنت الشاعرة

( من الأنا )









يانزالو

ومسوق شئنا عشنا الفلسفة  
القائمة على الألفة المادية

حتى الرقص ، حاول أن يدرسه  
ويشع فيه ، ولكنه خلال إحدى  
الحفلات دلت قبضه فسقط على  
الأرض سقطاً ألتته وأحبطته ،  
فعمل على التعرب عليه منذ ذلك  
الحين !

وفي سنة ١٨٦٩ ، تخرج في  
مساهد العلم حاملاً عدة شهادات  
في الآداب والقانون ، وقد حدث  
هنا في الوقت الذي أحيل فيه  
أبوه إلى المهنة ، غارات أمرته  
أن يدفعه إلى مزاولة المحاماة ،  
ولكنه رفض مؤمراً أن يحترف  
الكتابة ويظم الشعر

وقال له أبوه يوحنا : « إن  
السباح في ميدان الآداب لا يكون  
إلا بالحلال المكان الأول فيه » .  
فكان جوابه في قال بلا تردد  
« سأحتل هذا المكان الأول ! »

وهكذا لم يسعها إلا الخروج  
لأرادته ، فأعطاه مهنة لتجسده  
وأما أصبح كاساً مشهوراً ، وأما  
عدل عن هذا الطريق إلى سواء

### فرقة على السطح !

ذهب بشاره إلى باريس حيث  
اقام بفرقة متواضعة فوق سطح  
أحد المنازل ، بأجر مقداره ستون  
فرنكاً ، وقد وصف هو هذه الفرقة  
بقال : « لقد كانت ثلاثة في  
النساء ، وفرنسا في الصيف ، وكان  
النق يروح فيها ، وليس بها غير  
منفعة مضمرة وسرير صيق  
وسنائل مرققة وحزاة قديمة



شقيقة مرقاة

كله في العدم والفصيل ،  
ولا شك في أن بشاره قد افاد  
كثيراً من مسحة صاولة إذ مكنته  
في البحث عن شئ الموضوعات  
في عزلاته ، حسب العالم الجبر ،  
لكنه في المحاماة والقضاء والمثوم  
القصية والطب والهندسة  
والساريخ والمغربي وغيرها ،  
وأخرج موسوعة ألم فيها بطرف  
من كل فن وعلم ، وقد درس  
الفلسفة على طائفة من أساتذتها  
في عصره مثل فيكتور كوران  
وغيره ، وتعمق في دراسة المؤلفات  
المتنوعة فيها ، وله سلسلة من  
الباحث في حدود النفس ، وعلاقة  
الفلسفة بالدين ، ونظريات  
ديكارت ومايرناش وغيرها ،  
ولكنه اضطره إلى دراسة الفلسفة  
حسبته يحمل واجباته الدينية

فقبل أن يبدأ بكتابتها ، ورفض  
أليها بأنه غارل منة تسكر في  
عرفة مجاورة لغرفته ، أو فتاة  
أخرى لقبها في حديقة الخيول .  
كما وصف لها منه إلى البرقة في  
الأماكن المنعزلة ، وكيف يحلو له  
المدرس مع القصور في مقبرة  
مع لانس ساريس ، وكيف يفضي  
ساعات طويلة في المكتبات العامة  
أو في الأحياء التي يسكنها العمال  
ليدرس عاداتهم

ولمكة وصح تصميم الصريح  
الذي يضم رمانه الآن خلال  
جلساته بين المقرب

وكان يعود مساء كل يوم إلى  
مكتبته ، فيستولي بنفسه أحياناً  
طعامه القليل ، ثم يهبط إلى مكتبته  
ويظل يعمل ساعات على ضوء  
مصباح صليل أو شمعة صغيرة .



شقيقة بلال

لا تكاد تسمح لنياي الفليله ومع  
ذلك كاس هذه المرحه عمدي تتانه  
قصر ناصر الرياض ، لا في عشت  
فيها حراً طليفاً من كل قيد .

وما أن استقر جو جوريه في  
حجراته الضيقة هذه حتى جلس  
خطاب من أسريه ، اندرت به ناله  
لأن يتلقى منها أية اعانة مالية ،  
فعلبه أن يدبر أمر حبيبته  
بنفسه .

ولم يبايئ التسلل بل اندفع  
في طريق العمل ، وأطلق لفرصة  
الصحف ، فبدأ بنظم رواياته  
المسرحية التثميرية ، فأخرج رواية  
« كرومويل » للمسرح ، ثم أنشأها  
برومات « القرصان » ، و « النديس  
لويس » ، و « روبري دي بورمان » ،  
وغيرها ، وكتب في أثناء ذلك قصة  
سيرة مساهها « سلا » .

وكأما حبه « لور » أكثر أهل  
سبه عطفاً عليه ، وهما لربما  
وامايه « ولهدا كان مدعها تتانه  
أحبه وأمه حبا ، وكتب اليها مرة  
يقول : « انسى أنوكل اليك بحق  
الحب الأحرى القائم بيننا إلا  
تذكرى حين سجدتني عرجل في  
ما قد نخديس فيه من مرايا ، بل  
ايحني عن الأخطاء ونهيني اليها .  
فاسي لا أريد أن أبدا حياي  
الأدبية إلا بمصل عظيم » .

وكان في رسائله اليها لا يكتفي  
بطلب التصحيح والإرشاد منها ، بل  
يغص اليها بأسراره كلها سواء  
منها ما يتعلق بنشاطه الأدبي ،  
وما يتعلق بحياته الخاصة ، فقرأه  
بمصر عليها موضوعات وروايات

يعيش في حر لا يلائم مهنة الأدب  
والكتابة التي اختارها لنفسه

والواقع أن دحلته من بيع  
مؤلفاته ، حتى ذلك الحين لم يكن  
كافيا لعدد زعمائه فضلا عن  
مساعدته في مقابل الأسرة، وهذا  
ما جعل لصداء أمية يصحرون له  
بأن يسمي لاهلته بوظيفة حكومية  
أو مدبرة - فكتب براك إلى أخته  
يقول : « تصوري أنهم يريدون  
أن يحولوني إلى آلة يستأجرها  
السياسي ويديرونها حسب  
مشيئتهم ! »

وكانت تقيم بالقرب من بيت  
براك أسرة «يرمي» النسيبة، وهي  
مؤلفة من الزوج - حبيبيل دي يوني،  
وهو ٥٤ سنة ، والزوجة  
وهي ٢٤ سنة ، وبني وبنات  
تتراوح أعمارهم بين السادسة  
والرابعة والعشرين. وأدرك براك  
أولهم دي يوني كصمة في حياتها  
الروحية - كما أدركت المرأة أن  
ذلك الشاب في حاجة إلى الحب ،  
فأحبها وأحبه . وكتب إلى أخته  
يقول : « نسي أعيش بقلبي وعنه  
السنة تحرك فيه عاطفة الحب  
الحالص ! » وقال لها يوما « أنت  
زهره مبتد فوق مربة ! » غير أن  
صدام يرمي كانت أبعد نظرا منه ،  
وأكثر تفهما للظروف التي أحاطت  
بها - مما لبث أن أدرك خطر  
صدامتهما المرامية . ونصحت له  
بأن يصلح في حده نظرا إلى  
الفارق الكبير بين سبها وسنه ،  
أد كانت في البائنة والأزمنة .  
بيسا هو في الثالثة والعشرين .

وقد ذكر في إحدى رسائله إلى  
أخته أنه يحصل الكتابه بالليل  
بعد أن يغشى النهار في التدرس  
والبحث والطواف في المدينة

وحين انتهى من وضع مسرحيته  
الأولى « كروموتل » قرأها على  
جنازة من الأهل والأصدقاء فلم  
يكن حكمهم مرضيا بل أن بعضهم  
حكىوا بأنه لا يصلح لأن يكون  
مؤلفا مسرحيا. ولعل هذا ما جعله  
يصر بشاطه إلى كتابة القصص،  
ويقلل من التأليف المسرحي حتى  
تركه آخر الأمر

ولعل لسعد يوم في حياة ذلك  
الكتاب الميمى هو اليوم الذي  
عقدت فيه حفلة أخته « لور »  
لمسيو سورفيل المهندس . وقد  
ظلت علاقته بها على أحسن حال  
بعد زواجها . ونفت في نظره  
مرشدته الوحيدة المخلص

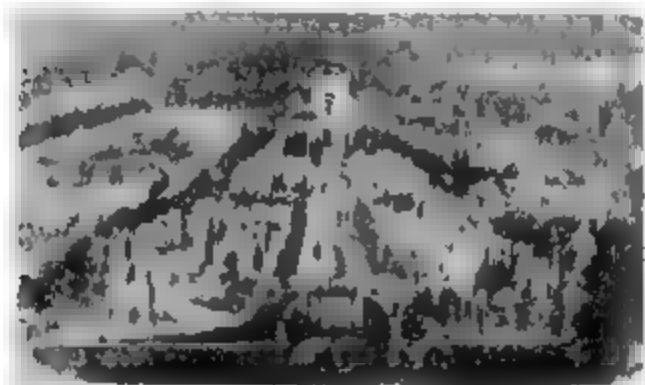
### عودة إلى القرية

وعاد براك إلى القرية فلنأرسي،  
مفر أسره ، وأسف كثيرا على  
هجر حجرة الصبرة بباريس

وهناك ، في سكوى القرية، بين  
الأشجار والرياحين ، وفي القرية  
التي كانت لخته تقيم بها قبل  
زواجها من البيت الذي نشأ فيه،  
أهبط براك مرة أخرى في  
مطالعات واسعة ، لقرأ المودة  
والاحمدل وتاريخ الصبي وكتاب  
ألف ليلة وليلة وغيرها - ولكنه  
ما لبث أن سلم الحياة في القرية  
ولاسيما أن أخته المحبوبة ليست  
فيها ، فكتب إليها شاكيا من أنه

في ذلك الوقت ، لأنه كان في حاجة إلى المال . ولم يكن أصحاب المكاتب يدفعون ثمناً لغير ذلك النوع من الأدب . وظهرت بعض تلك الروايات بأسماء مستعارة لأنه رفض أن يصح اسمه عليها! ثم استعمل بلزاك بالصناعة ، وكسب مبالغ من النجارة والصناعة والأدب . ونشر سلسلة من الأقاصيص والروايات البوليسية

غير أنه ظل يلاحقها برسائله بعد عودته إلى باريس . وبعد رحيلها عن القرية وعودته هو إليها - وقد ضمن بعض هذه الرسائل أشياء عدتها مائة مكرامتها . فأرغمته على استبدال السمار على تلك الملائحة . وطلب تعاطفه مماطته الصديقه لصديقها - ولكنه ظل مصراً على عزمه بها - حتى استطاع في النهاية إعلان هذه الملائحة .



مقبر « بيرولاشيز » بباريس

والقصصات وغير ذلك مما جعله يضمن قوت يومه . ولكنه كان متألم من اضطرازه إلى صناعة هذا اللون من الكتابة . وهو الذي دأبته أعلامه بأن يصبح أول كاتب في فرنسا!

وكانت هذه الفترة من حياة بلزاك ستانه تمرير أماده إلى حد كبير . وبلغ عدد الروايات التي أصدرها خلالها حوالي أربعين .

فأنظر هذا حولما لبنا الذي إلى عمه أسرته عليه . ونقحه أسرته عليها . وقد وصفها بلزاك بأسماء طائفة من بطلات رواياته

### الأدب الفرغيص

وأخيراً - تركت أسرة بلزاك فرنسا إلى باريس سنة ١٨٢٢ فاصرف هناك إلى كتابة أقاصيص وروايات من النوع المشتغل الرائج

بعضها يجعل اسمه وبعضها يجعل  
أسماء مبكرة !

وحدث ذات يوم أن كان هاتين  
أرجو صاحب المكتبة الباريسية  
يسير على رصيف نهر السين ،  
فراى بلراك واقفا أمام المياه يحقق  
البصر فيها ، فاقرب منه وسأله  
« ماذا تصنع هنا ؟ » فاجابه  
بلراك « أرى أنظر إلى مياه  
السين ، وأفكر في أن أنام في  
أحضانها ! »

وعال « أزوج » هذا الرد .  
واعتقد أن الكاتب يهوى الانتحار  
فأخذه بيده ، وجدها في تناول  
الطعام منه ، ثم وعده بأن ينشئه  
عن الحالة التي كان ينحبط فيها  
و هكذا كان

وقد كنت فيما بعد أن بلراك  
لم تكن يهكر قط في الانتحار .  
ولكنه أوجع حديقه الناشر بذلك  
لجعله على الإحتمام بأمره

ومنذ ذلك الوقت بدأ بلراك ،  
وكان قد قارب الثلاثين من عمره  
يحتل تلك المكانة التي وعد أوجيه  
بأنه سيبلغها في مضمير الأدب  
والناليف . وهكذا تمكن القول بأنه  
مند الخامسة والستين ، ينقص  
من فترة التسلب الحائر المضطرب

### مؤلفات بلراك

قال بلراك عن نفسه « كنت  
أنهى من يومى كل يوم عنده  
منتصف الليل ، فأكتب حتى  
الساعة الناعمة صباحا - ثم أتناول  
طعامى في ربع ساعة ، وأكتب

حتى الخامسة مساء ، ثم أتناول  
العشاء ، وأرى أن فرانسى لى  
أنهى في منتصف الليل ! »

وقد بلغ عدد رواياته حوالى  
مائة نجحت كلها نجاحا منقطع  
الطير . وجمع طائفة من حبه  
الروايات بمسوار « المهرله  
البشرية » وصف فيها الحياة في  
الاقاليم قصة فوجينى جراندييه  
والحاد السائلة ( قصة اورسول  
ميركى والاب جورى ) والحياة  
الباريسية ( قصة سيرار برونو )  
والحياة العسكرية ( قصة الشوار )  
وأصبحت بعض شخصيات هذه  
التصوي رمزا لطائفة من الناس .  
كألاب جورى « البحيل » وسيرار  
برونو « مانع المطور الذى انسى  
مراح يعلم بالمظنة » وجوريسار  
« البائع المنجول » وفورران « المحرم  
النبيل »

وقال عنه هنرى جودو : « انه  
سعت الحياة في المجارة وجعل  
البيوت والأشجار تتكلم ! »

ويبلغ عدد الأشخاص الذين  
معيون في بعض بلراك بأسم  
المهرله السرية نحو خمسة آلاف  
شخص يتلون أدوار هذه المهرله  
ومد سادت الآراء في نقد  
مؤلفات بلراك من حيث مراحها  
وتأثيرها في نفوس القراء ، ولكن  
شيئا واحدا لم يختلف فيه اثنان .  
هو أن بلراك كان في كتابه رساما  
بارعا ، صور الحياة بلقمة كما  
يصورها الرسام بريشته ، بصرف  
النظر عما فيها من قبح أو جمال !

## أشياء غريبة

• ليس فيه سحابة في هذا العالم . ولذا يسمى  
أن يروض الزره نفسه على أن يمشي بميرها  
سعيها

• المشايخ : هو الذي لا يميل طول أيام  
الأسبوع ، سبب تشاؤمه من سحابة يمشي في  
يوم الأربعاء

• إذا مررته ، فلا تروا ، لا تروا ، لا تروا  
الإمام ، فلا تروا ، لا تروا ، لا تروا  
ذلك بعد ذلك

• الرجل الأسير هو الذي إذا تمزق في  
منازل ، ألقى عند ما تقربه إلى الله سبحانه ، شديد  
ملاذ السرير

• الرئيس الطيب القلب هو الذي يفضل  
النقد الزره من مرؤوسه ، ولو كلفهم ذلك فقد  
وطانهم

• الرجل الذي سعيد عدة لغات « ميتة » ،  
لن يثمر بالوحدة حينما تنهى حياته ويقوم بين  
الأموات

• المعتزل من يروج سكره مرده على أهل أن  
يمكن من مواسمه لعله ، دأمره عبيدا

• الفيلسوف : هو الذي لا يخرج إذا انسكب  
على الأرض ما أنصرفه من اللبن ، مبريا نفسه  
بان ٩٠ منه يمكن المحسوس عليه ، من « حكمة  
الله »





# الناقة البيضاء

ليس الخيال فصل في لوح هذه القصة . فقد وقعت حوادثها  
على مسرح الحبك وهو أبعد روعة من مسرح الجبال

قلم الأستاذ حبيب جاداني

في عهد محمد علي وإبراهيم .  
وحيثما نكبت الثورة السورية .  
في سنة ١٩٢٥ ، بقيادة سلطان  
الاطرش ، تحس لها عمر سرخان ،  
وقال لنا مرة ابن الدم البغدادي  
يقول في عروفة ، ويصبح به أن  
يجزع ال الانتماع بالزوار ، فقد  
يكون يسهم من يمت إلى أسرته  
بنسب ..

وترك صديقي حانوته ذات يوم  
في حدة أحد أقبائه ، وسافر  
إلى فلسطين على أمل أن يجاز  
الحدود خطية إلى جبل المروز .  
ولكن السلطات الانجليزية حالت  
دون تحقيق لميخته ، ولقيت  
عليه مع ليف من السوريين  
الذين شاركوه في محارلته ،  
وأعادتهم جميعا إلى مصر

وعرنا أيام والشهور ، ووفقت  
أنا حيث فشل عمر ، فذهبت  
مرتين إلى جبل المروز ووفقة  
النجم . وكنت بعد عودتي في كل

عمر صديقي ، عمر سرخان ،  
بعد الحرب العالمية الأولى ، أي  
حوالي سنة ١٩٢٠ ، وكان في ذلك  
الوقت هناك حانوتا صغيرا لبيع  
المردودات في أحد أحياء القوسكي  
بالقاهرة ، طمست حاله اليوم  
ورال حين تخطيط العاصمة  
المصرية ، بسبب ما فتح من شوارع  
جديدة ، وشهد من بنايات شاهقة ،  
في ذلك الحين القماري الأثري  
القديم

توتنت عري الصداقة بيني  
وبن عمر وكنت دائم التردد على  
حانوته ، ألقى فيه ساعات مع  
لعب من مباره ، وشرب القهوة  
والقاي ، ونلعب « الطاولة »  
ونسل سرد الولد والنكات ..

وكان عمر سرخان يقول لنا أنه  
من أسرة أصلها من يادية الشام ،  
وطنت مصر في عهد المالبك ،  
وإن بعض أفراد حقه الأسرة  
حاربوا في صفوف الجيش المصري

دهشت لهذا القوار الضحائي  
ولم أتنب له سببا - فقال عمر  
- يا صديقي - ووشائج القرى بيني  
وبين الضحايا الضعفاء في  
الصحارى والقفار - والميل  
الغريبي الذي يدفع بالمرسى إلى  
الزوال والصخور إلى العوثة أجلا  
أو عاجلا إلى صبرح صباه أو منشأ  
أسرته - كل هذا لم يمت بعد في  
صدري - ولا تزال آثاره حية بين  
الصلوح ؟

ثم أهم محسى هذه المصارات  
المبهمة - فطلبت الايضاح والمريد  
عن المعرفة - فاستطرد عمر مرحلا  
قائلا

- طمعت عن أحاديثنا السابقة  
أنسى من أصل مصري بدوي -  
وسأفنى عليك اليوم قصتي - بل  
قصة أسرتي - لكي تدبها مينا  
أنت مصروف إلى تدوينه من  
أقاصيص العرب وحكاياتهم - فإياها  
تستحق طرعا من صابتك - وفيها  
من الروعة ما فيها - وقد تحولت  
على المصطب إلى يادية القمام -  
ومها سوف أقصده إلى وادي  
المرحان - والطوف في بالرقاء  
وفي - الجوف - حيث تصرب  
المتأثر البدوي حضاريا - وليس  
لي مرادف غير البحث عن النقب  
الباقية من أهل - وسلاله الأسرة  
التي انحدرت منها - - وقد أعود  
من هذه الرحلة - - وقد لا أعود -  
وأنا أورد هنا القصة التي  
رواها لي عمر مرحان - في إحدى

مرة إلى مصر - الإليه كالمتحد في  
دكانه الصغير، وانقل إليه ما رأيت  
وما سمعت - وطلعه على ما كنا  
نلقاه من أحجار الثورة وتطوراتها.  
في المركز الذي أنشأته اللجنة  
السورية الفلسطينية بالقاهرة  
للدعاية والنشر - وكان صديقي  
بوفا من أبواق الثورة في الوسط  
الذي يطيش فيه - -

ومرت أيام وشهور - وانتهت  
الثورة ولما مرق من أبطالها  
المجاهدين إلى - وادي السرحان -  
وعلى رأسهم قائد الثورة المخوار -  
أقاموا في ذلك المكان خارج الحدود  
السورية - وصار الناس يفسدون  
اليهم في الخمي الذي احتلوه  
لأنفسهم - لكن يجمعوا في  
أشخاصهم البطولة والعة والآباء  
وظل المجاهدون في ذلك المنفى  
بحر هجرة أهولهم - ذاقوا في حلالها  
شظف العيش - وتحملوا من  
الكسب والمزمار ما لا يبل حولا  
عما تحمله في ميادين القتال - -

في حلال تلك الفترة من الزمن  
حدث والمصطب إلى ما كنا عليه  
من قبل - واستأنفنا عقد حلقائنا  
في حانوت عمر مرحان بالموسكي -  
ولكن الرجل كان قد تغير وتبدل -  
فحطت الكتابة في نفسه كل المرح -  
ولم تعد الانسجمة نفس شفتيه  
إلا نادرا - -

وفي يوم من الأيام - صارحتني  
بأنه اعترم الرجيل إلى وادي  
المرحان -

الليل الصامدة . على شرفة بيته  
انصرم المظلة على نهر النيل



كانت عنده . الروحاني . في  
عهد الامويين ثم في عهد العباسيين  
تعدى مكانه عصره بين القائلين  
المرتبين المنتشرة في جوارى وبادية  
النيل وصحراء البحار . وقد  
ساهم مرسلاتها في الحروب  
والفتوحات والفتوحات الاسلامية .  
في سمنوريا والعراق ومصر  
وأفريقيا . وبرزت شيوخها مركز  
عشرتهم بما أسسوه من حضرات  
للخلفاء في دمشق وبغداد . وما  
حصلوا عليه من ثروة وحلوة .  
وظل هذا شأنهم حتى الجليل  
الماضي أو الحادي عشر للهجرة .

ثم دب الخلاف بين أفراد  
العشيرة ، وشب عداوة رهيبة بين  
فرعين من أبناء الاسرة الحاكمة  
الواحدة . فانقسمت العشيرة إلى  
حزبين . بل إلى عشيرتين . راح  
كل منهما يتقاتل الآخر .  
وتصروا . وتسلطوا انفسها .  
وسبب موتها . وتعرق علالها .  
وقام على رأس العشيرتين اخوان  
انسان . كل منهما يدعى الرعامة  
لنفسه . ويسمى آل نوحه الخوم  
مره اخرى لمصلحته وتحت لونه  
وسلطانه .

وبعد ، الاخوان الشقيقين اشد  
ابواب العداوة على الإطلاق .  
وكان لكل . الإخ الكبير .  
ولداين . مسمى من الرعامة في  
المر . ومنعت من الثانية . اما  
الإخ الصغير فرحان فلم يكن معه

من ورق اماء في روحاته الثلاث  
على إحدى العروات التي شربها  
أصغر فرحان على أصغر على .  
بطلب الأخ الصغير على أخيه  
الكبير . وسب شمل عشيرته .  
وطارد جنودها في الصحراء . وظل  
القوم أن النصر قد عهد لوائه  
بهايا لرحان . رأى عليها وجماعته  
أن يعرف لهم عائته بعد تلك الهزيمة  
المكروه .

ولما جمع على حوله نقابا عشيرته  
المهمرة . تفقد اسمه الصغير ولم  
يجدها . ومحا جاول البحث عنها  
في القمار الشاسعة . واعتقد  
الامر في الطغلة المسكينة قد  
لمعت تحتها في المعصية . واهيا  
كانت صجيته من صحايا ذلك  
التناحر الاخواني .

ومرت عشرين سنوات أو أكثر .  
لم تهدأ فيها ثورة المظلة في صدور  
الفريقين المتطاعين . ولم تهدأ  
فيها روح العداوة بين الآخرين على  
وفرحان . بل إن عليا واح بعد  
المدة لتناحر في أخيه . صلا  
بالنقائيد المتولدة بين القبائل  
والعشائر .

ولم يكن الأخ الكبير يعفائه  
ومشاربه ومكره . في أعين ذلك  
المنة . فحشد في مطايريه قوة  
كبيرة من الفرسان الأشبالوس .  
وعهد إلى أخيه ووجيده . عمر بن  
علي . بقيادة تلك القوة والرحب  
بها على حبه فرحان .

وكان العتب قد بلغ الخامسة  
عشرة من العمر . وشدا في حو

من المقد والضمينة ، وتزعزع على ظهور الجياد ، ومازى جميع أنواع الكثر والفقر ، واكتسب مهارة فائقة في أساليب الضرب والطس أما الأخ الصغير فرحان ، فلم ينصرف الى الاستعداد لدفع الخطر عن نفسه ، بل علق في جو من الاطمئنان والراحة ، طامعاً ان يجد له مكر في الانتقام ، ولن يسمى الى النار . .

وكان على اثر انتصاره على أخيه قد تزوج امرأة راحة ، وبعد عشرة أشهر من انعام ذلك الزواج ، أعلن في الحى أن الروحة الجديدة وصفت طفلة أطلق عليها اسم «فرحانة» . وأحاط الأب السعيد بطلته هذه بالمحبة والرعاية . وكان يقول ويكرر انه ، اذا لم يرق أبنته شهراً ، فسوف يجعلها رعية للمشيرة حلماً للسرف والتقاليد .

ومضت الفتاة في كنف أبيها ، تبارى ركوب الخيل وضرب السيف والرعاية .



ودلت السبابة التي احتارها على لئلا من فرحان ، ورحلت جوع الفرسان بقيادة عمر على مضارب لرحان وجماعته . .

وكان الثأر وهيباً !

لقد دارت الدائرة في حادثة على المشيرة الخالقة للطمينة الى مسلماتها ، وقتل فرحان في يده المصرة ، ولما أدرك رجاله أن شيخهم قد سقط في الميدان وأن

مصيرهم الهزيمة ، قرروا الكف عن القتال وطلب الصلح والاطمان وعادة البدر في مثل هذه الحالة ، أن تتقدم فتاة حيلة من نيات المشيرة ، بل أمة شيخ المشيرة لذا كان للشيخ بنات ، على ناقة بيضاء ، ملوحة بخارها ، الى صفوف المهاجمين . وحشد يكف هؤلاء عن الهجوم ، ويحشد كل منهم في مكانه ، ويتقدم شيخهم أو قائدهم ، أو ابن أميرهم ، فيستقبل الفتاة مرحباً بها . ثم يتشاور الفريقان في أمر الصلح ، ويقدمونه على الشروط التي يسم الاتفاق عليها . .

ولا بد أن يكون أحد هذه الشروط أن يتزوج الفتاة الشاب الذي تقدم للقاتل وهي طيلة على ناقة البيضاء . .



فسحرت « فرحانة » بما ألقى على عاتقها من مسئوليات جسام ، بعد أن سقط أبوها قتيلاً في المصرة ، وأضفت الى صوت الضمير وماء الحكمة ، فوافقت كبار المشيرة على وجوب طلب الصلح ، ودكت ناقة بيضاء وتقدمت نحو المهاجمين . .

وجاء عمر بن علي للقاتل . . .

وأحد الشباب بحمالها ، وعقد الصلح بين الفريقين ، وانضمت المشيرتان من جديد بعد أن فقدت أحدهما رئيسها ورجعها . .

وكان من بين شروط الصلح ،



« ورحلت جوع الرسل بيانه على مضارب فرحان وجاعته .. »

غيرة الانفصال وجوعه المصيركة  
الساخرة ، قبل ذلك بفترة أعوام  
أو أكثر ..

ولم يكن أحد يعرف ذلك السر  
غير زوجة سرحان الرابعة ، التي  
أطلقها زوجها على الحقيقة ، وألق  
مها على الأعداء بأنها وضعت  
طفلة ، وإن تلك الطفلة هي  
فرحانة !

وقد حال للسر أن يتم ذلك  
الزواج بين الأخ والأخت ، فأنفست  
السر الرحيب للشيوخ على وابنه  
عمر .



قال عمر لسرحان بعد أن قص  
على هذه القصة المثيرة .

وعوده الوحدة إلى الصفوف الممزقة  
والصفاء إلى القلوب المتناثرة بأن  
سروج عمر بي على الفتاة فرحانة  
أبنة صه فرحان القليل !

وأقر على وجاعته الشروط كلها ،  
ومن بينها ذلك الشرط الأساسي  
وراحت المشبهة المرحومة تصد  
المعة لأقامة الأفراح .

ولكن مفاجأة مروعه كانت  
تنتظر بني سرحان .. مفاجأة  
لولاها لتزوج الأخ أخته ، ولعلت  
لمنة الله على القوم إلى الأبد !

فإن فرحانة لم تكن أبنة فرحان ،  
بل أبنة أخيه على . وقد احتفظها  
الأخ الصغير من بين ذواتي لها ،  
وقتل تلك الأم المسكينة ، في

« ولكن . هل بقي هناك من يعرف هذه القصة ، ويتناقل خبر الخاسرات التي كان عمر بطلها وكانت فرحانة بطلتها ؟ »



سافر عمر سرخان إلى فلسطين وبادية الشام، حوالي سنة ١٩٣٠ .. وانقطعت عني أخباره منذ ذلك الوقت ..

فهل ذهب إلى وادي السرحان؟ أم استقر به المقام في مكان آخر؟ أم مات في الطريق ؟

لا أدري .. وجانوت صديقي لم يبق له أثر في حراموسكي .. وزوجته سافرت إلى حيث لا يعلم أحد ، وأخوها هاجر إلى بلاد الحشة في سنة ١٩٣٢ ..

ولا أدري أيضا إذا كان بمصر من أسرة ذلك الصديق، من يعرف قصة « الناقة البيضاء » التي روجها لي علي ضفاف النيل ، منذ حوالي عشرين سنة !

صبيب برياني

« لم تبقى فرحانة عند قوتها بعد تلك الحادثة . ولم يبق عمر عندهم ! فقد أثر الشيطان الرجيل .. وصحروا الصحراء إلى المدن ، فأقام فرحان في دمشق ، وأقامت أحبتة معه مدة من الزمن ، ثم تزوجت شابا من الصوفيين في بقاع الرير ، وشاع نسبها في بيئة جديدة غريبة عنها .. »

« أما عمر بن علي ، فقد لحق به لوريق من أبناء عشيرته ، فاعتقل معهم إلى نور بيسان بفلسطين ، والذي أعترفه ، أنه أنشأ أسرة جديدة، وحلت فيها بعد أن سئلته ثم شملت رحلتها إلى مصر فاستوطنت الشرقية ، وتفرق أفرادها شيئا فشيئا في الأقاليم البحرية والقبيلة .. »

« وأنا يا صديقي من سلالة عمر بن علي هذا الذي حدثتلك عنه .. والذي سمعت قصته من أبي، وقد قال لي عندما قصها علي أنه سماني باسم ذلك الجد السيد : عمر سرخان .. نسبة إلى عشيرة السرحان .. »

### الفقراء والأغنياء

وقف أحد رجال الدين بعظ جماعة من الفقراء ، فاستهل خطبته بالقول المأثور « دخول حل من ثقب امرأة أبسر من دخول غني في ملكوت السموات » . وها فاطمة أحد الحاضرين قائلا : « ليس بهما أن يكون دخول الأغنياء ملكوت السموات صعبا أو سهلا . ولكن المهم عندنا ألا يجد الفقراء صعوبة في دخول « ملكوت » الأغنياء ! »

• هواة الرسم وفق مفتع .. يصاحبك  
حتى الساعة الأخيرة من رحلتك في الحياة.



### قلم وفستون ثرشل

سسى صاحبها أحزان الماضي  
ومناعبها حاضر ومحاول المستقبل.  
وهي جميل ذلك دون أن تكلف  
ذنبه أو حسنه أى عناء . فهو  
لا يكاد يسرع فى رسم المظهر الذى  
أمامه حتى يصرف إليه ويترك  
كل تفكيره فيه . علا ينظم هناك  
بحال لأن شكر فيما عدله .



كنت أحذر أومه بصمة فنية  
فى شهر مايو سنة ١٩٦٥ . وكانت

لغت الأربعين دون أن أحاول  
يوما ما أن أسلك بمرشة الرسم .  
بعد كان عمدا المص فى نظري -  
حتى ذلك الحين - لعمرا لا سيجل  
ال حله لغير مفر فلبس فى  
ال هو يبي .

ومعاً وحسنه منيها في  
الرسم وأصبح هوايى المصصة  
الى مستغرق معظم أوقات فراغى .  
واحد فيها من التمتع والمائدة  
ما لم أحد فى غيرها من الهوايات  
أجها ألقوا الهوايات على أن

هويت الرسم ٢٠٠ هيا . هيا .  
لا متردد . انك فلان ولا شك ،  
فانفخس فرشتك في اللون وانقل  
على اللوحة ما شئت مما تراه ا  
وشرحت بأن القيد الذي كان  
يعمل يدي قد تعطل فجاء . واطلقت  
الرسم لي غير تردد ولا توقف منذ  
ذلك الحين ا



والواقع ان مقبوضة القهيب  
والخوف من اول جلوه ينفي ان  
يسطوحا كل من تجدته نفسه  
بهواية الرسم والاستمتاع  
بهويته . ومع اني لا انكر قدر  
الالوان المائية . ارى ان الالوان  
الرئيسية اكثر تشجيا للرسم  
المتدني . وذلك لان تصحيح  
اسطاتها ايسر . كما انها تتبع  
الفرصة للبدء برسم المظهر المطلوب  
رسمه في اي اتجاه . ومن آية  
رابية . وهذا عفا ما لحال حرمه  
الالوان من سحر والفراد ومزايا  
هديدة أخرى تجعلها مفضلة  
الاستعمال .



اسي اصبحت لكل انسان مان  
يحرص على الاستمتاع بهواية  
الرسم حتى آخر يوم في حياته .  
وقد لا تكفي الحياة كلها . هيا  
تظل . لاشباع حسه الهوايه  
الجيلة . ولهذا اعتزم . حيسا  
يحيى الوقت لانتقال الى الحياة  
الآخري . ان القضي حاسا كبيرا  
من المليون سنة الأولى الى هناك .

امامي ساعات فراغ طويلة . لا  
أجد عملا أؤديه فيها رغم ان كل  
دنه في جسمي كانت تشتعل  
حاصبة للعمل . وفي يوم أحد  
مضيت الى حديقة عامة في إحدى  
الضواحي . واتفق ان رأيت هناك  
عميا يعبت بعض الالوان على  
لوحة من ورق . فتملكتي شعور  
عريب لم أدر بم أعلاه . ثم سرعني  
أرسلت في شراء أدوات كاملة  
لرسم بالريث . وهناك أمام  
أحد المناظر الطبيعية الساحرة  
وصفت الحامل الصغير الجليل .  
وأملت فوقه لوحة من الورق  
الابيض الناصع . ثم أهدت  
مجلسي حلها فوق الأعمش  
المطرا . حيث فشت على الالوان  
المختلفة . ورحلت أقامل فيها  
تسارعني عوامل شتى . من  
الاعشاب بريتها ولحائها  
واحتلاها . وانتازل في دهنه  
عما صناعي صانع بها . هل أني  
ما لبثت ان أهدت بالفرشة .  
وفي طر شديد فهدتها في اللون  
الاحضر . ثم مضيت بيد مرتجبة  
مترفة لرسم على اللوحة بقصة  
حطوط ا

وما أريتمته من هذه البداية  
الشاقة . وأخذت أقامل في  
الحطوط التي رسمتها . حتى  
سمعت صوت سيارة تقف بالقرب  
مني . ثم اذا بأحدى الرسامات  
المعروفات في ذلك الحين تهبط  
عنها . فتحييني وهي تمن النظر  
في اللوحة وأدوات الرسم وتقول  
في دهنه . ما هذا . مني



في الاشغال بالرسم . ومصرف  
حبايا هذا الفن الجميل . ولا شك  
في ان الألوان حينئذ ستكون  
أزهى وأجمل للعين والنفس في  
الألوان التي يحصل عليها الآن !



ولسوء فحش - مصدق  
بهوى الرسم - من الآتية  
المدنية التي ستلحقها فيما حركت  
من مناظر ، والتي لم تكن تراها  
من قبل !

سترى في أمواج البحر ،  
وغروب الشمس ، وسفوح الليل ،  
وبروح القمر ، هلالا وألوانا  
واستكسفات لم تكن تغطي إليها  
من قبل .

ولقد عشت أيا لرسمي عاما  
- وهي الفترة التي سبقت هوائتي  
لرسم - لا أكاد أسمع بالجمال  
الذي يحيط بي لأنني كنت  
أنظر إلى ما حولي بطريقة عامة ،  
فلا أبصر التفاصيل والتفاصيل ،  
وأحسب أن عامة المتفرجين عند  
النظر إلى الآتية ، إحدى المبررات  
التي اكتسبتها هي اهتمامي  
بالرسم . فلابد للرسم من قوة  
الملاحظة وتعود أدراك التفاصيل  
والتمثيل إلى الأعيان

وحيدا لو عني بعض الإحصائيات

مدراسه الفنون الذي تقوم به  
الذاكرة في الرسم . فالرسم  
العسل لا بد من أن يجرب في  
ذاكرته كثيرا من الصور التي قر  
به حتى يستطيع أن يحسبها على  
الورق صد ذلك

وليس كهواية الرسم حقا  
إلى السباحة والتسلط واحتفال  
المشاق . ولهذا كان كل حواء  
الرسم من المولعين بالانغماس  
والرحلات . ويجلسون فيها معه  
كسرى مما نكن الطسوف  
والأحوال



أشهر اليوم أدوات للرسم  
وحرب هذه الهواية أنها دعي  
بصاحتك حتى الساعات الأخيرة  
من رحلتك في الحياة . وقد تكون  
لكن حوايه أخرى كالرياضة ،  
ولكنك مرور الزمن سترى أنها  
تتطلب قوة ومجهودا ، فتضطر إلى  
تركها واحدة بعد أخرى ، فزولا  
على حكم السن وما يتبعه من  
ارتفاع العمر وتبدله . ولكن هواية  
الرسم لا تقتضي منك مجهودا أو  
مسا . ولهذا تلامك حتى آخر  
لحظة . عارته من مداول الزمن التي  
تهدد القوي وتسلط الأبدان  
نشاطها وجوهرها

[ من مجلة « وهوذ مايمت » ]





## في ١٥ أكتوبر اقرأ أبو مسلم الخراساني

الرواية العائنة من روايات الهلال -  
لنقل عن سقوط الدولة الأموية وقيام  
الدولة العباسية وسير أبي مسلم الخراساني  
في تأييدها إلى فتح في خلافة الكسور  
مع وصف أحداث المراسين وأحلافهم



## في أول الشهر القادم اقرأ هلال نوفمبر

موضوعات شائعة ، وقصص طريفة  
ومحور قصة ، بأفلام عائرة الشباب  
والأدباء ، وكثير القصص في الشرق  
والغرب . . . هذا في طائفة مختارة  
من الصور والقصص والرسوم الرائعة



في بحر مجملات القندية وتولى مدينة طرابلس  
ما من جديرة به من عناية ولهم ١٩

### بقلم الدكتور محمد وصوان قناري أساتذة الأبرار الخليفة للسعد بكلية الطب

#### المجملات القندية

في كل عام يجمع إلى بناييم المياه  
القندية الطنسية ألوف من المرضى  
للاستشفاء بها وللمراحة  
والاستجمام . على أن القصة  
العلاجية لهذه المياه تختلف  
باحتلاف نوعها ونسبة عناصر  
الأملاح التي تدخل في تركيبها .  
كما أن الجو الذي يحيط بهذه  
المسابات . ولما يسمع به زوارها  
من عيشة مظهر ورعاية طبيه

وراحة حسبه وبعد عن مساكن  
الدنيا ومضايقاتها . أكبر الأثر  
في نجاح الاستشفاء بصحتها  
ورغم ذلك النظام الذي يعرض  
على زوار هذه المسحات . هي المأكلة  
والمشرب والرياضة والتمتع بالبحر  
بأن كلا منهم يقبل على تنقيته  
بنفس راضية مطمئنة وقد لوحظ  
أن الاستجمام في المساحات المختلفة  
مختلفةا ينجمه من تدليك ورياضة  
بديسة سرعان ما تؤثر أحسن

الإنتر من نفس المرض وأعراضه. ولو لم يكن لهذا النوع من العلاج الطبيعي غير هذه الفائدة لكأنت كافية للاقبال عليه

ومياه الباييج المعدنية بعضها بارد . وبعضها ساخن . كما أن منها المعدنية والفلزية والمجيرية والكربونية . على حسب ما نحوي من العناصر . وأحياناً يكون لبعضها خاصية الانتعاش

وتحوي المياه المعدنية الفاردة فقلدوا كثيراً من غاز ثاني ثوكسيد الكربون . وهو يكسبها نكهة لطيفة . ومن هذا النوع مياه «فشان» و «مالفرن» و «ميونخ» وتحوي المياه المعدنية الساخنة قليلاً من الأملاح . وهي تستعمل للشرب والاستحمام . ومنها مياه «بات» و «ماكستون» و «لوكنس» و «ليان» و «حطون»

أما المياه المعدنية الفلزية فأكثراً ما تحتوي على ملح بيكربونات الصوديوم . مع غاز ثاني ثوكسيد الكربون . ومنها مياه «فيشي» و «سالزبرون» وقد تحتوي بعضها على ملح الطعام أيضاً . مثل مياه «أجر» و «دويات» . كما قد تحتوي بعضها أيضاً على سلفات الصودا علاوة على بيكربونات الصودا . مثل مياه «ماريساده» و «كارلسباد» أما المياه السلفاتية فتحتوي على سلفات الصوديوم والقصدير . ولهذا تعد من المليات . كما أنها مرة المذاق

## العمليات الكيميائية

والعمليات الكيميائية ثلاثة أنواع : النوع الأول يحتوي على أملاح كبريتور الجير والصوديوم . ومياهه ساخنة عادة . وتوجد في «بلدن» و «بودابست» و «لوشون» و «فريه ليسن» . والنوع الثاني مياهه فلزية تحتوي على الأيتروحين المكثرت . وهو يوجد في «أكس ليسن» . أما النوع الثالث فتحوي مياهه عدا تلك الأملاح . ملح الطعام . وهي توجد في «بادن» و «حطون» و «مي الصبرة»

وهناك مياه معدنية حديدية . ويوجد في «دريبيش» وهذه الأخيرة توجد في «بودبول»

## أثر العمليات في الأمراض

أمراض القلب والتهوية الدموية: تناسب المياه المعدنية ذوى القلوب المصبية واضطراب النفس السريع وضغط الدم . ولكنها لا تناسب المصابين بتمصلب الشرايين وحبوط عضلة القلب . وتعد حمامات المياه الفارزة المصفحة بغاز ثاني ثوكسيد الكربون أكثرها استعمالاً في العلاج . وهي تتركز على جفء الجسم أكثر فأكثر . ولكن لا يوجد ما يزيد دحولة الغاز بمصه في الجفء . ولهذا كانت مائدتها مقصورة على تحسين الدورة الدموية في الحلق والأطراف عن طريق قنعة الشمرات الصموية . وهذا يؤدي إلى حبوط ضغط الدم وحبوط سرعة النبض . ويعد حمام



### عن حولن الجديدة

الأمراض البولية والمخضوات :  
لا يجوز وصف المياه المعدنية  
للرغص المصاب بالتهابات  
الكلى المرص ، لأنها قد تؤدي  
إلى ألوجم المرص . أما أمراض  
المخضوات البولية فقد يصفها  
بجسمات الأملاح المسيلانية  
القلوية الجيرية . وذلك لأن هذه  
المخضوات تزيد في إفراز البول ،  
وتساعد في مرور المخضوات

وفي الحق أنه لا توجد جسمات  
معدنية في استطاعتها إزالة  
المخضوات ، وكل ما عداها أنها  
تساعد في تولفها بإفراز البول ،

غاز ثاني أوكسيد الكربون أحسن  
تدريب لعضلة القلب دون زيادة  
سرعة النبض أو إجهاد القلب .  
وقد تفيد هذه العمليات في علاج  
التهابات الأوردة

ومن هذه العمليات : • تناول  
دورن • في شمال فرنسا ،  
ومعها مياهها مسالمة •  
و • بادو حيم • في ألمانيا ، وبها  
ينوع مساحي عقيق بفر ثاني  
أوكسيد الكربون ، ينصح لأكثر  
من ٦٠٠ مستحم يومياً ودرجاته  
في فرنسا وبها أربعة ينابيع مسالمة  
غزيرة ، وجام • سبا • في بلجيكا

على بيكربونات الصودا وللتلوي  
أو كسيد الكربون

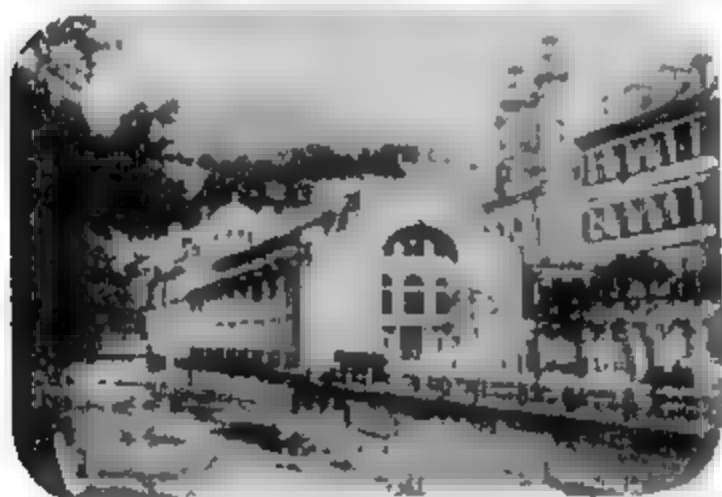
أما مياه ديتيل ، في فرنسا فهي  
عليه وصورة لفول ، وتساعد في  
علاج ما يصاحب البهانة من أمراض  
كالقرص وغيره . كما ينحسب إليها  
مرضى الاوردة والالام العصبية

**المرضى الجاهل التنفس :** تساليج  
عند الإبراض ، والمرضى الحلق  
والقصة الهوائية والربو والبرلات  
الشعبية باستنشاق الأبخرة  
المحببة بأعلاج الحمامات المعدنية ،  
وبالفرغرة بياحها ، ومن هذه  
الحمامات في فرنسا ، اليفارد ،  
حيث يستنشق المرضى بخمار  
الكبريت ، و « مونت دور » ،  
و « السبول » وبها ماء ساخنة  
تحتوى على كبريتات فوسفات من

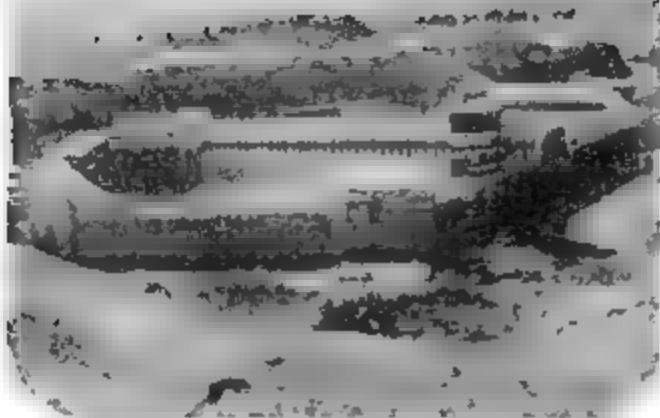
وبالتفليس مما يحيط بالحصوة  
من أملاح ورواسب . ومن هذه المياه  
« كونسرفين » و « افيان » في  
فرنسا

**البهانة والمرضى الكبدية :** تساليج  
الحمامات والمياه المعدنية البديعة  
والكبدية ، كما تناسبهم الحمامات  
التي تحوى مياه سلتانية مثل  
حمامات « كالوسباد » و « ماريباد »  
في تشيكوسلوفاكيا ،  
و « مونتكاتيني » في ايطاليا

وتناسبهم حمامات « ليفي »  
بفرنسا ، وهي باردة وساخنة ،  
المرضى الذين يعيشون دائما من  
اتساخ السكان وحضر الهضم  
والمضطرب الجهاز الهضمي . كما  
تناسب مرضى الحصوات المرارية  
واحتقان الكبد ، وذلك لاستوائها



حمامات المياه المعدنية بكارلسباد



### حمامات العين صيرة

الأمراض الجلدية : تناسها  
الحمامات ذات المياه الكبريتية التي  
تجوى الأيدروجين الكثير . على  
أنه يسمى استنشاق الطبيب  
المختص من ذلك . ومن هذه  
الحمامات في فرنسا : باريس .  
حيث تعالج الأكريميا الجلدية .  
و : سانت حرمي . ومعالج بها  
أمراض الحكة وحبوب الجلطوالمثور .  
و : سانت أوور لسانه وبها مياه  
ورسجية قلوبه تعالج بها أمراض  
الأطفال الجلدية

أمراض الجهاز العصبي : لا شك  
في أن الحمامات المعدنية تفيد في  
علاج بعض أمراض الجهاز العصبي ،  
ولذلك طأت كثير من المصحات  
المطوية إلى استعمال هذا النوع  
من العلاج . والحمامات المثلثة

الرديخ ، وفيها حمامات : دشر .  
والمرمرة . وتعالج اختلافات الأعاف  
والخلق باستنشاق بخارها . كما  
توجد بها : غرفة الضبابه حيث  
يعالج الأطفال

أمراض الروماتزم المفصل :  
اشهر الحمامات المعدنية لعلاج هذه  
الأمراض : أكس ليسان في فرنسا  
حيث تعطي حمامات كبريتية صاخلة  
بالدش . وتجوى مياهها دوات من  
الريت تصطبها مفيدة في التديك .  
ومن هذه الحمامات : ماكستون ،  
مانبفرا . و : أكوي . بايطاليا .  
و : باجن باندري بالاميا وديستاني .  
بتشيكو سولوناكيا . وحمامات  
: حلون . و : عين الصيرة . في  
مصر

الحامات من مايو الى اكتوبر . كما توجد حامات كبريه في هونت كنسان ، ولاية ميتشيجان ، ومعالج بها الامراض الروماتيزية . وحامات ساحه في اركنساس وغيرها



هذا . ويسكن المصقول على ما يشبه حيد الحامات المعدية في البيوت . وذلك لان طريقة تركيب مياهها مبروكة . كما يمكن عمل حمام غاز ثاني اوكسيد الكربون ماصافه بعض الاملاح الى الميناء . ويجدر بنا ان نذكر بصاماتا المعدية وان نولي حذيرة في علاجها

الركنود محمد رضوانه قناري

التي يضر فيها جسم المريض . تؤدى الى روال الهياج العصبي . اما في حالات الامراض العصبية العضويه فلا يرى ضرورة الى ارجاء المريض بهذا العلاج لان فائدته غير محققة في هذه الحالات .

وتوجد مصحات في هذا النوع في «مادد ولفره في ألمانيا» و «بكي ليمان» و «د لوش ليبان» في سويسرا و «لامالو» في فرنسا

### في أمريكا

وفي الولايات المتحدة الامريكية حمامات معدنية كثيرة منها «ساراتوجاه» بالقرب من نيويورك . حيث تعالج امراض القلب والروماتزم وامراض الكبد وفقر الدم وغيرها . ويمتد موسم هذه



### الهيا والهيان

وهي بضم هـ ، فوحه هاء ، ثم اعدائي تسعين غشت اليه بناتين . وبعد ذلك جاء حطيرق وعد نولي فاذا هي تسع ، فوحى تسع تسع ا

### للخضبة والام

يحبسون الخضبة في كل ما يهين ويرع جري ، ويلتون الام في كل ما يرمي ويصب جري . فباينهم عرفوا ان ينكأني ان اكون ناسلا او اثيا وانما في موسم لا يجاورها احد من الناس



تتموا بشاهدة جلال الهمفور  
شركة

من القاهرة الى تركيا

من طرطوس الى حلب

تخفيض كبير في أجور السفر

٣٩ جنيها بدلا من ٥٦ جنيها

طريق طرطوس الى حلب

الطريق الى طرطوس



شركة مصر للطيران

## مظردة مشيرة لتسرق عشرين بين مسالك وكر في ادغال الهند



الضيوف التعمون ان واحوا في  
يوم صبيح ، بينما نفي مصيبتهم  
للقا مسهدا لشدة الحر في تلك  
الليلة ، فلما طفي الليل الا اقله ،  
لم يسعه الا ان يفتح نافذة بوابه  
مظلة على الطريق ليحلا وثنيتيه  
بالهواء المطلق بعد ان كاد يفتق  
من فساد هواء المحبرة . وما كاد  
يفتح النافذة حتى فوجئ بانيناب  
البحر تشب في ساعده ، فصرح  
المسكين من حرط الرعب والالام ،  
وعلى غير وعي منه دلف البحر  
المتسلق بكل ما فيه من قوة ،  
فوقع هذا على الارض ، حيث  
لصيح للووب على مريسته من  
جديد ، وكاد يفتك به ، لولا ان

ل احدي امسيات الصيف من  
عام ١٩٢١ ، وحصل لخيف من  
حجاج الهندوس الى قرية  
«حولايراي» الهندية ، واستادوا  
شيخها في ان يعضوا بها لينهم ،  
لتصبح لهم مالبيت في القرية  
المحاوره لان قربته مهددة بهجوم  
مر هائل على بيوها منذ سنين .  
على انهم كانوا متحصين من السمير  
فاثروا النقاء في منزل الشيخ ،  
ثم ليكن بعد ذلك ما يكون !  
وبعد ان قدم شيخ القرية  
لضيوفه العشاء ، اوى كل منهم  
الى مضجعه ، بعد ان احكم الخلاق  
ابواب المنزل وتوافقه ، انقاء لفره  
السمير في الظلام . وما لبث

الضيوف كانوا قد استيقظوا على صرخه ، فساروا الى حطه الى الداحل واصعدوه من ساول رائن النصر الجزية الحار !

وهكذا قدر لسبع القرية ان يكون ثلثي اثنى كسب لهما الحياه من بيع ثياب هذا الثمر الذي طبع عدد ضحايا مائه وخمسه وعشرين من اهل القرية ، اعترسهم حلال ليل سبي ، لم نقطع غلاته على القرية و اكثر لبايها ، واحققت في صده عنها جهود سكانها الداع عددهم خمسين الفا مرادى ومجتمعين !

كانت النسيب ما تكاد تعرف كل يوم حلال هذه النسيب حتى يسارع اهل القرية الى العمل الاحتياطات لتأمين حياتهم من خطر هجوم النصر المجهف ، فالرجال المسنودون في الاسوار وعمل العمل يهرولون هائدين الى بيوتهم ، والنساء يسكن من جمع الحناتش ويسرعن باحاثهن منها الى المنفل ، والصبيبة اللذين يتولون رعي الماشية حفرح القرية بمودون بها اليها قبل المساء ، ثم سرعان ما يحض المجمع داخل المنزل بعد اخلاق اوليها وتوابعها ووضع التلويح خلفها عيافته في المحيطه ، ويسود القرية كلها صمت موحش رهيب !

لما كيف تعود هذا النصر احبار طامعه من لحوم الاحياء من اهل القرية ، فقد بلغ ذلك حجب وباء انتشر فيها ، وحالت كثرة الوفيات دون القيام بقوم حرق الحث

كما تقصى بذلك نبال الهدوم فكان الاعالي يستحيضون عن حرق الحيه موضع قطعه مشحله من الفحم و حرق ساحها . ثم حملوا الى احراب تل وعددها منه الى الوادي ، وايبح لهذا الثمر ان تأكل لحوم اولئك الموي ويحس عليها طول مده ذلك الواد طما انتهى الوباء ، وعاد اهل القرية الى حرق حيث موبيهم ، كان الثمر قد استمرأ طعم القوم البشري ، ولا سيما لعله طعمه الطبيعي في تلك النقمه . فلم يجد بدا من الاغارة على القرية للحصول على ما ينسحق من لحوم اهلها الاحياء !

طمت يأسر هذا الوحش منه ١٩٢٥ ، وكان عدد ضحاياها قد بلغ نحو مائة من السكان ، فأخذت على مائتي مائة القتلا القرية منه ودفن ما في مطردة النور لو اصطيداعا من حنمة ولدة ، فان هذه المهمة تعد اسهل من صيد الوحوش الاخرى ، وذلك لارماوي الثمر يمكن الاستدلال عليه من اكثر اقلامه الواضحه في الطريق . ولانه رغم قوة بصره وسعته لمحيب حاسة الشم ، مما يسهل معاشاته في ماواه

ولكن الصعوبة التي واجهتم . ان الثمر المطلوب كان واحدا من حوالي خمسين مائة نمش في الافعال المحيطه بتلك القرية ، ولم تكن مساحة هذه الافعال تقل من خمسةة ميل !

وقد قيل لي : ان ذلك النمر  
يبتاز مكر حجهه ، كما قيل لي  
انه وان حاور مرحلة الشباب ،  
يعرف أمثاله عشرات المرات في  
القوة والبأس ، حتى لقد حل مرة  
بين فكيه امرأة من أهل القرية  
لا يقل وزنها من ستين كيلوجراما ،  
وعدا بها مئات الأمتار ، متخطيا  
في أثناء ذلك قسمة عرضها اثنتا  
عشر قدما !

ولم يكن لبأس إلا ان أصبح  
الطريقة التي تعد عادة قنصل  
النور الصادية ، وهي الترمي  
للسر بالقرب من شاة حية أو  
ميتة ، لم يله بالرماس

وقبل ان أصبح خطي موضع  
التنديد ، حادى أحد السكار وهو  
يصرخ وييسم ، ذاكرا ان  
روحنا انحططها النمر في اليه  
الباقية ، وأنه لم يستطع ان  
يشعه لاقتادها ، بل سارع الى  
إغلاق باب المنزل دونه خوفا على  
حياته هو أيضا . وهذا يحدث  
ان العرض قد سمعت للعمل ،  
فذهب بحث من يما هذه  
الضحية الأخيرة ، حتى منرت على  
بعض أشلائها في مكان بعد نحو  
اربعين مترا من إحدى الأشجار

المسلكة الأعما . ومع طلى  
بان النمر فلما يعود الى مربسه ،  
فررب ان الترمي له طوال الليل  
في هذا المكان لعله يعود . وحشية  
الإله في الظلام ، وضرب  
حجرا كبيرا ابيض بحباب مهابا  
الحية ، ثم عدت الى السحرة

متسلقها ، وكنت بين أعماها  
منزما وبلى على رناد السدقة  
ولما جن الليل حدث ما توقعته  
فأصل النمر ، ولكن السماء لمعدت  
وارقت في هذه اللحظة ، ثم  
أعقب ذلك هطول مطر غزير  
كاسيل ، معصف الوحش الى  
الشجرة ليحتمي بها ، وقب في  
مكمنه لا يستطيع ان أصبح شيئا .

وأخيرا توقف المطر وهبت  
الغاصقة ، فطوى النمر الى مكان  
لرئيسه وسمعت صوت التهامه  
أباجله ولم ألتفت الى الجحر الذي وضعه ،  
لم رأتني بعد قليل ، فادركت ان  
النمر كان يسي ويته . فتعجرت  
لإطلاق الرصاص عليه حين يعود  
الى موقعه هناك . وخلال انظاري  
حتى لمت من حبل السدقة  
الثقيلة . وما كنت أزلها لأريح  
ساعدي حتى أختمى الجحر من  
ظري ، فادركت ان النمر قد عاد  
الى موقعه الأول ، وعذب الى  
تصويب السدقة نحوه ، ولكنه  
سرعان ما تحول عن مكانه فبدأ  
الجحر لميسي من جديد . وتكرر  
هذا ثلاث مرات قبل ان أطلق  
رصاصي في الوقت المناسب في  
المررة الرابعة

وفي الصباح ، وجدني الأرضي  
أثر الطلقة وبعض شعرات مسنرة  
من رفة النمر ولم يكن هناك أي  
أثر للدماء



وقضيت بعد ذلك ثلاثة أشهر  
في مطاردة مضية لم أسفر عن

سبعه واحدا نفسا النمر  
سركا موقع فيه وكذا ظهر به  
حيا - ولكنه استطاع ان يفل من  
مرجه صمعه كاتفي البركة وعاد  
سالمًا من حننه حياه !

ومره اخرى - وحسبما انه  
مريسة سمومة قلنهما ، ولم  
تؤثر فيه السم !

وفي مره ثالثة استطاع ان  
يخذه في كهف ، انفضا عليه  
سعداء الوحيد ، صر انه ما لث  
ان تبلى من صمعه به ، ونطس  
نصحه حديدية !

واثر في نفسي هذا الفعل  
المكرر ، وفاحش الياس ، بل  
لقد جبل اني ان هذا الوحش  
الطيب يحرر من ويحرر من ،  
وانه يترحم لي ليظهرني كما  
طارده شهوا لم يفرسي .  
وكذا اسلم للناس ، ثم رأيت  
ان حرب خطي لاجرمه . وكب  
فد لاحظت ان النمر متردد عادة  
كل خمسة ايام على الطريق الموصل  
الى مره «جولاري» . فكنت  
له فوق شجرة مانع بعد من  
مرل تبيع القرية نحو حبيبي  
مرا ، ومصيب في هذا المكان مشر  
ليال ، دون ان يظهر النمر هناك  
وفي الليلة الحادية عشرة ملا  
نساخ كلاب القرية متلوا بظهور  
النمر ، وكنت قد وضعت له شاة  
مينة في الطريق بعد ان عقلت في  
عقلها حرسا لاخرف من ريله  
انجاد النمر بها ، وما لبثت ان  
سمعت صوت الجرس يترب من

النمره الى كبت فوجها .  
تصوب منه في نحو ماسير  
الصوب ، ثم انفتحت - احيا  
كهرمانا ما في البدن - وما  
كذب اتين في صوته حشر النمر .  
حتى احكمت الصوت ودمطت  
الزناد فدوى المكمل بالقلب !

وكل الصباح قد انطلم ، ساد  
المكثر ظلام دامس فلم اعرف عل  
أصب الهدف ام لا ؟

وكنت الساعة العاترة ساء ،  
فاضطرب الى السماء في مكسي  
حتى طلع النمر واستطبت في  
صوته ان اتى حه الساء طعنة  
على مقربة من الشجرة ، وبعثها  
حط من السماء بمرمي القذء ،  
فسمعت الاثر في حبله - وهالك  
على بعد خسين مرا وقع نظري  
على حننه النمر الذي مضى في  
لمعه على كملتي في حمل  
متواصل !

وجاء اهل القرية ، في الصباح  
مكرين ، فما كادوا يرون حه  
النمر الصريع حتى عرفوا به  
فروجه الصبيد ، فامسكوا على  
ممشي شاكرين . مطوفين حبيدي  
بأكاليل الازاهر والورد . ولكن  
ذلك كله ، لم يكن يعدل الصطبة  
التي شرب بها في الصطبة التي  
رايه فيها ذلك الوحش محملا .  
واقصه كما اض اهل القرية من  
امثال البشر على حوادنه  
المصمعة وماسيه

[ من عملة «ياح» ،

علم الصاد «جير كورث» ]

# هزل تحميين

## روحانيات

۱- هر چه در دل نهان است، در ظاهر نمودار است.  
۲- هر چه در دل نهان است، در ظاهر نمودار است.  
۳- هر چه در دل نهان است، در ظاهر نمودار است.

۱۲- هر چه در دل نهان است، در ظاهر نمودار است.  
۱۳- هر چه در دل نهان است، در ظاهر نمودار است.  
۱۴- هر چه در دل نهان است، در ظاهر نمودار است.  
۱۵- هر چه در دل نهان است، در ظاهر نمودار است.  
۱۶- هر چه در دل نهان است، در ظاهر نمودار است.  
۱۷- هر چه در دل نهان است، در ظاهر نمودار است.  
۱۸- هر چه در دل نهان است، در ظاهر نمودار است.  
۱۹- هر چه در دل نهان است، در ظاهر نمودار است.  
۲۰- هر چه در دل نهان است، در ظاهر نمودار است.

۱- هر چه در دل نهان است، در ظاهر نمودار است.  
۲- هر چه در دل نهان است، در ظاهر نمودار است.  
۳- هر چه در دل نهان است، در ظاهر نمودار است.  
۴- هر چه در دل نهان است، در ظاهر نمودار است.  
۵- هر چه در دل نهان است، در ظاهر نمودار است.  
۶- هر چه در دل نهان است، در ظاهر نمودار است.  
۷- هر چه در دل نهان است، در ظاهر نمودار است.  
۸- هر چه در دل نهان است، در ظاهر نمودار است.  
۹- هر چه در دل نهان است، در ظاهر نمودار است.  
۱۰- هر چه در دل نهان است، در ظاهر نمودار است.



# أزهار وأشواك

حقوق وطرائف وأخبار

أعلن أحد العلماء أنه أوشك أن يسهى من أسرار طريقة يستطيع بها الإنسان أن يسكر بحيث لا يمكن رؤيته بالعين المجردة . ويؤكد هذا العالم أن ابتكاره لن يقل أثره في العالم من أحراق القنلة الذرية ، لأنه سيتمكن أى حاسوس بشخصه من الوقوف على ما شاء من أسرار هذه القنلة وغيرها ، ومن القيام بأية مهمة خطيرة أخرى دون أن يظن أنه أحد !

تشتت الحاجة إلى المال بأحد النحوي أسوكهلم سنة ١٨٩٠ ، فاضطر إلى بيع حننه بعد وفاته لأحد الشعيات . وبعد عشرين عاما طلب أناس العلم الصيغة ، فرفض المستثنى ، ثم رفع الأمر إلى القنلة ، فصدر الحكم برفض طلب التمسحج ، وبأن يدفع التمسحج الذى طلبه به المستثنى ، لأنه حالف عقد البيع وحل أساقه دون الحصول على تصريح بملك من المستثنى !

تقريباً في مدينة « نيو أورليانز » بأمريكا - بين عامي ١٨٨٨ و ١٨٩٠ - جمعية أروهابية من القبان الطليان ، ارتكبت أعضاؤها أكثر من ٤٠ جريمة قتل دون أن يتمكن البوليس من القبض على أحدهم . وكان من بين ضحاياهم حكيم بوليس واتساع من رجاله . فصنعت الحكومة قوة كبيرة فكانت أجرا من القبض على تسعة عشر منهم . ولما قدموا للمحاكمة ، برأهم هيئة المظنين خوفا منهم ، فما كان من الشعب إلا أن صج عليهم قبل إطلاق سراحهم ولتلقوا أحد عشر مجرما منهم . ولما طالبت هائلات القتل بإيطاليا الحكومة الأمريكية بتعويضات ، أفتى قلم القضايا بدفع ستة آلاف من الجنيهات تعريضا لعائلاتهم



فاحبها في هذه بقوله :  
 - لا هذا ، ولا ذلك - ولكن  
 انا تنزلت له من نصف الدين !

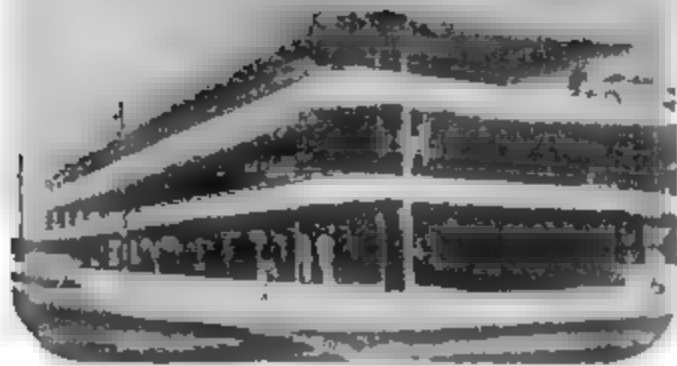
شكا احد الموظفين الى صاحب  
 القوسه التي يعمل فيها من ان  
 وليس مستطعها لم يسع له  
 باكثر من اسبوع واحد اجازة  
 سوية ، وحين ان من هم ذويه  
 كفاءة وشاغل يسع لهم باجازة  
 مغلغها اسوع . فرد عليه  
 صاحب القوسه قائلا :  
 - ما يحب اكثر كفاءة وشاغل  
 من رفاقك ، فمن استطاعت ان  
 نظفر في اسبوع واحد بتمه  
 لا يستطيعون الحصول عليها في  
 اسوعين !

الفرسي « ابو مائري » المخرج  
 السيماني المصروف سدجا له  
 عمالة دولار ، وحدث ان فصل  
 به مدقه الدين ذات ليلتي بيته  
 وذكر له انه اصيب بالارق لكثرة  
 تفكيره في ذلك الدين الكبير ،  
 وطلب مقالته في اسرع وقت  
 ممكن لتقليد الدين . واستشار  
 المخرج روحته فانشرت عليه  
 مقالة مدقه في القيلة معها ،  
 فلما تمت المقالة وخلال المخرج الى  
 روحه ، قال لها : « لروح ان  
 يزول منه نصف الارق الذي  
 يشكو به ان تظن من نصف  
 الدين » . وهنا سألته : « هل  
 دفع نصف الدين تقبيلاً أم  
 كتب به شيكا على البنك ؟ » .



قد اُخذ ساليه وهو في  
 العاصيه من عمره ، ومع  
 ذلك قد حوى الراس  
 وزاح يصبوب عليه حتى  
 غدا راساً بارداً ، وهو  
 يدعو في الصورة أسماء  
 اسرنا له على المسرح





تصميم جديد « لبراج » مؤلف من ثلاث طبات بسع ٧٧٠  
سيارة ، وقد صممت بمناخه بحيث يسهل على أصحاب السيارات  
دخوله والمخرج منه بوجه مساعد خاصة لقصود لى الطقات العليا

كحل الاحصانات على أن الرجال  
الذين يعيشون حتى الخامسة  
والستين ، يطلب أن يعيشوا  
حوالى ١٢ سنة أخرى . أما  
النساء اللاتي يلمن الخامسة  
والستين فيطلب أن يمتن بعد  
ذلك حتى الثمانين !

تعد بيضة النعامة أكثر أنواع  
البيض ، وبرواح طولها بين ست  
بوصات وسبع بوصات ، وقطرها  
بين خمس بوصات وست . وهي  
تضع لحوالي حوالى ١٨ بيضة  
متوسطة الحجم من بيض الدجاج ،  
ويستغرق انضاجها على النار  
حوالى ١٠ دقيقة !

فى سنة ١٩١٢ ، نظرت إحدى  
الحاكم الأمريكية فى ولاية جورجيا  
قضية رفعتها إحدى السيدات  
طالبة الحكم لها بالطلاق من زوجها  
التامى ، لأن تبع زوجها الأول  
يلوح أملها دائما ويحس عليها  
حياتها الزوجية الجديدة . قضت  
المحكمة لها بالطلاق ، وبستحكمها  
على هذا السب !

الفتح أحمد الأمريكيين مطما  
فى الطريق المؤدى الى أحد مزارع  
سباق الخيل ، وعلق عليه لافتة  
كب عليها « دفع ما قبل أن  
تذهب الى ميدان السباق ، وأترك  
مسلما صغيرا ، فتضمن حصولك  
على وجه الضمان ! »

اسماك حبل ترید ان تنسوی  
غزلانا ۱۱

ولما نزل السائق والركاب  
احضنا على لميليل الفيلاد لهم ،  
رد عليهم فانكلا بكل عدو ،

— لا دامي للعصب يا سادة ،  
فاننا لم اصطد بعد هذه الفزلا ا

دلت الاحصاءات الرسمية  
الاحمر من امريكا على ان متوسط  
ما يقع من انبعاثها من جراثيم يبلغ  
في اليوم الواحد ٣٦ جريفة  
قتل ٢٢٥ ر . حاصت اعتماد على  
سنة وثبات ١٥٠ ر . اعتماد على  
اشخاص لمرض السرقة ، و ١٣٢٠  
سرقة في المنازل والمخازن ا

خروج احد الصنادم الامر بكيين  
دان ليسله اصسطاد نوحا من  
الفرلان لا يمكن مبداه مسهولة  
خلال النهار ، واحد معه كلبه  
ومساحا صغرا ، وفيما هو يهم  
بمور احد المخطوط الحديديه في  
طريقه الى العلفه ، لاحظ ان هناك  
مطارا فلما توقف في طريقه وهو  
يروح مصاحبه طالبا من السائق  
وقد القطار ولم يسمع السائق  
الا احابه الطلب اذ حسب ان هناك  
خطرا ما . وشده ملاكفت دهشته  
ودهنه الماخرين بالقطار ، حين  
سال الصياد السائق  
— صمود ٥٥ لقد اردت ان



بحايل الميادون في أواسط أفريقيا عند سيد بعض أنواع  
الطيور خطيعا في ظهرها ومشبها . . فتتخذ جوع الطير  
وتأكل اللحم . ومشدته يميل لظلمها في الفج للسد لما

التبوت مائة وداية خطوط  
الاطل في مؤتمر الصادقة، فاقترح  
تقييد الصليدية البيوطيقين أن  
تقوم وزارة الصحة بالمداد كل  
طبيب بألة كاتبة والزمن أن يكتب  
بها كل تذكرة طبية قبل إرسالها  
إلى الصليدية !



تقضي نظم إحدى القبائل  
أن رحلة في أواسط آسيا بأن يحكم  
على القاتل بمرامة مائة حصان إذا  
كأن القاتل بالغا ، و ٢٢ حصانا إذا  
كأن صبيا دون العاشرة . أما إذا  
قتل الرجل زوجته أو ولده ، فلا  
يرفع عليه أية عقوبة !

حينئذ تم إنشاء أول خط  
حديدي في روسيا سنة ١٨٥١ -  
وكان يصل بين سان بطرسبورج  
التي سميت بعد ذلك لينينغراد  
- وإلى الإمبراطور نقولا الأول أن  
هذا المشروع معجزة من السماء .  
ولذلك أمر بأن يقوم كل من يدخل  
أحدى المحطات بإهداء احترامه له  
وذلك بخلق خطه الرأس عند  
الرجل ، ولطية الوجه عند  
النساء !



يرى الاختصاصيون في تحقيق  
شخصية أن بصمات الأصابع  
لم تعد أحسن وسيلة للاستدلال  
على شخصية صاحبها لما ثبت من  
أن البرص وبعض أنواع الأكزيما ،  
والجراحات ، كثيرا ما تغير معالم  
البصمات إلى حد يتفنى معه الانتفاع  
بصماتها في هذا الشأن !

فصل أسبوعين من احتمال  
« برنارد شو » بصلبه التمثيل  
والتمثيل ، كتب إليه مدير إحدى  
الشركات السينمائية الجديدة ،  
وأخبره أنه لن يلبي لها في أخراج  
أحدى رواياته لقاء آخر زعيم ،  
مستبورا بأن الشركة ما زالت  
بانتظاره لاستطبع دفع مبلغ أكبر .  
فرد عليه « نعم » بكتاب قبل به -  
- أستطيع أن تنتظر حتى تكبر  
الشركة !



يرى العلماء أن فصل الشتاء  
أخفث أيامه تقل نسبة بعد أخرى ،  
وأن هذا من حسن حظ البشر ،  
لأنه يعني زيادة أيام الصيف التي  
تزدجر فيها التروبكات . وكذلك  
لو حلت أخيرا أن الجبل الكرى  
أحدثت منه سين تزد في تقريبا  
نحو الشمال حيث يرتفع - بها  
لذلك - مستوى المعيشة في بلاد  
الاسكيمو ، لتواثر اللحم لديهم !



شاعت أخيراً في الأوساط  
الغربية الاستعمارية  
« مودة » « القود التي  
تنت في الأنف » ترى  
هل الفاح لا يشكر هذه  
« التعلية » الاقتصاد  
وتؤثر الأكرام أم أنها  
أكثر ابتزازاً للجسم  
ولاستقاماً للأظفار !!

لعبت حبة في التلمذة من  
عمرها إلى بنك معروف ، وطلت  
مقاطعة مديره لأمر مهم . فلما  
أدخلت إليه ، وسألها عن ذلك  
الأمر ، ذكرت أنها تجمع ثمرات  
لأحد وائلي الأطفال ، ويسرعا أن  
يسامح في ذلك . فعرض عليها  
المدير ورقة من فئة الجنيه ،  
ونقطة نصبة من مئة الريال ،  
لتحتل أحدهما فأخذت القطعتين  
مما واثق :

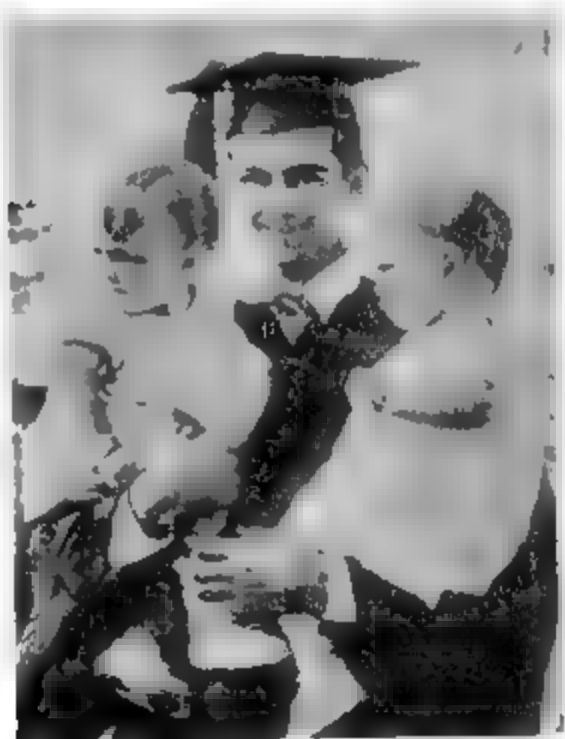
.. لقد علمتني ليس أن أكون  
نوعة ، ولهذا احتلت القطعة  
النصبة لأنها أسعر ولكني أحتل  
أن تضيق مني ، ولهذا ساسمها  
في هذه الورقة الأخرى !

بينما أثار أحداً العلماء الغربيين  
بحري اختبارات على حيوط  
الحرير بعد تحميمها وسحقها ..  
تعلق بسند سكرتيره قعر من  
هذا المسروق ، ومسح به  
عقها مصداقة .. فلمصحت  
بحومه وأثره في بشرتها . وقد  
حضر ذلك ، العالم الفرنسي إلى  
احتل انهم هذا المسروق في الجلد  
ومقارنته مساحيق الزينة العادية  
فاستكشف بعد تجارب عديدة ،  
أن مسروق الحرير أفيد منها  
للشرة ، فهو لا يسد المسام ولا  
يحتاج إلى « دكريم » كقاعدة له .  
ويتوقع هذا العالم أن بشر  
مسروق الحرير كونه قزصة  
في القريب العاجل

سأل الرئيس «دورفلت» يوماً  
أحد النسل المنتسبين إلى الحزب  
الجمهوري المسماوي الحزب  
الديمقراطي عن سبب انتمائه  
إليه ، فأجابته الشاب قائلاً : « لقد  
انتمت إلى الحزب الجمهوري  
لأن لي وجلي واحد حتى كانوا  
جميعاً جمهوريين » . وحسب سألته  
الرئيس دورفلت : « ولكن أترى  
أن أنك واحدك كانوا جميعاً  
لا يصحون معاً يكون موثقتك ؟ »  
فأجاب الشاب على الفور : « كنت  
أكون من الديمقراطيين ! »

قتل أحد النحور إلى مدير  
أكبر في شارع آخر ، فتراد مدير  
أحد السود أن يقدم له تهنئة  
لهذه المناسبة وكلف محلاً ليوم  
الزهور يرسل باقة إلى النحور في  
محله الجديد . وبعد ساعت ،  
لقد تلقى النحور باقة الزهور ومعها  
بطاقة كتب عليها : « مصيبتكم  
تعلم من المراء ! » . وفي أن  
محله الزهور أرسل إلى اسمه أحد  
التوأمين الباقة التي أسراها مدير  
السك ومعها بطاقته التي كتب  
فيها : « أهنيكم بتمالككم إلى المكان  
الجديد »

ملوح في الجيش أسماء  
الحرب الأخيرة ، لها  
التي للحرب استألف  
دراسة الجنسية . ول  
اليوم الذي احتفل بمرجه  
كان له تزامن في العام  
الأول من قصر ، وقد  
حلها طوراً في أاعة  
الاحتفالات بالجنسية





كثيراً ما تسلط أو لفره كعوب أسده البندان قبل أن يبل المزم. الطوى .  
وقد استكرت أصراً ملقة للاستهاء من الكعوب لى هذه الحالة ، بتكيت  
فلسه من السلب على امتداد الليل لسانه على الاضطراب بالورون أثناء الليل

فاحفه فاكلا . ٥١٧٥ . بعد  
المصمى يستطلع رابه لى عكمة  
المعدل المولى ، تم وموقفه ريكما  
من الحرب لما شئت ، فلم يظهر  
مه باكثر من الجواب معه .  
وشد ما كتبت دهتمه جوى هم  
بالانصراف ، فلذا بالرئيس  
يسوفقه ويحول له . ٥٠ لرحو الا  
نشر شيئا يتضمن اى انشاس  
مما قلت ا

جاء لى احصاء قام به احمد  
المجاهد الامريكى الخاصة لى العالم  
سد فصر التفرج حتى الآن لم  
يظهر فيه سوى أحد عشر رجلا  
رسب سام يريد وزن كل منهم  
على ثلاثة كيلو ، وكان الفضل  
هو لاء وزلا ٥ مايل فلوطن ٥ احد  
اعالى ولاية هندوسن ، وقد مات  
سـ ١٨٥٧ وكفى ورنه ٤٢ كيلو !

فشتهم ٥ كوليدج ٥ - رئيس  
الجمهورية الامريكى الاسقى -  
بالمائة لى التكتل والاقصاء لى  
احاديته ونصر يحاله الصحفيين .  
وحديث لى قلبه لحدهم يوما  
وساله : ٥ هل تستطيع مصرمة  
راى الرئيس لى تحريم اغمور ٥ .

فقدوا الاخصاليون و التفضية  
متوسط ما تحتاج اليه فى العام -  
من الحظر والقائمة - أسرة مؤلفة  
من سبعة افراد ، بحوالى ثلاثة  
الاف وثل



# مف وحي المرأة

تأليف الأستاذ عبد الرحمن صدقي

من أبرز صفات الأدب الكبير عند الرحمن صدقي الوفاء . . . وهاؤه  
لأصدقائه . وعلؤه لزملائه . وعلؤه لأهله وعشيرته . وعلؤه لكل من  
عرفه أو اتصل به من بعد أو كتب . فليس غريباً أن يكون وفيّاً  
لزوجة كانت رفيقة به ، وشريكه حسنة ، ووصيله تدرسه ، وصو  
عقله وفلسه ، ومهمي أميته ، وراس بيته وسعادته . ولم تكن هذه  
الزوجة كغيرها من الزوجات تطوي على حب وحسن وعطف على زوجها  
فقط ، بل كانت روحه الروح والجسد ، وزوجة النفس والعقل . بالنسبة  
من الثقافة حظاً وعيراً ، وكل من زوجها يحيا معها في جو من الحب والفن  
والفكر ، فلما مات كل موتها كاتبة لأمثاله من الأدباء الذين لا يطغون  
الميت في جو غير هذا الجو الرفيع . وكان فقدانها هذه خسارة كبرى  
قد لا تموض ، فأمثالها نادر قليل على ما يبدو من وصفه لها وصراحة  
وجفافه عليها ، فقد يثر المرء على السيدة المنقطة ولكن هيهات أن تكون  
على الدوام بهذه الصفات :

|                           |                                 |
|---------------------------|---------------------------------|
| وحير رفيق أنت في كل رحلة  | وحير سحر الحديث بعدد            |
| وجلس في حرس الطليحة صمتاً | مناجتها - إن الطليحة بعدد       |
| وجلس للأحبار ندمها سناً   | كأن ليس غير الكتب في البيت بعدد |
| فلا عرس إلا وهو عندك أرشد | ولا نحو إلا وهو ترك أرشد        |
| انقلد لي حل عسكري - وفاق  | أحدك نصي في الحلة وأشد          |
| وكنت مروس في الحلة فلا بي | مروس صبي تلميذ وأشد             |

فلعل هذه الزوجة تنهمر المبرات ، ولقد كان أدينا سخيلاً بعبارة  
وشعره في رثائها وفي ذكرها أسمى كان ، ومتى كان - فقد نظم الجزء  
الأول ( الحب والموت ) عقب وفاتها ، فارتأت الواثبة مدبرة من رثاء الزوجة

يريد من مبناها وبراعة ناظمها أنها في موضوع واحد ، ولكنها متعددة  
 الحسرات مختلفة الصور . تم انقضا على حديد معجب في الجزء الثاني  
 اعود على بدءا والجزء الثالث ( الرحلة إلى إيطاليا ) . وفي هذين الجزءين  
 لم يرحل صويرتها بلطرا ، ولم يخلو وجيب تر ما يظم . حتى وهو  
 واقع في مدينة روما يصورها ويبدع في وصفها .

|                          |                             |
|--------------------------|-----------------------------|
| سلام عظيم داروس المومس   | كما ورنيت طول القرون القوار |
| طواف ها لا في الكفن واما | بحول رمل فاعب تنور دهر      |
| ها حيا لاسف حطاي معام    | تحدث من نفي من الخلد دابر   |

الى ان يقول :

|                        |                            |
|------------------------|----------------------------|
| رومت داروما القعدة مرة | أول مشاع اطواع عار         |
| صانع عد شاي التاؤ نادر | ومضى حين سحر الصبح باهر    |
| أبيب داروما مدي جيبها  | وانك أوتان محسراب كافر     |
| أبيب بالأرمل لاف حوفها | وم تبح من سمه الرعد لفتوار |



ومعجب ان يقف هذا الشاعر امام حلال التاريخ في روما وعظيمة  
 أثرها ، لم لا يلجئه ذلك من حزمه على روحه ، بل هو يتأسي بما اصاب  
 روما القديمة وأربابها من ضل ، ومعجب ان يقف في فلورنسا ويشهد  
 جمالها ومنها الخالد ، فلا يسميه هذا الجمال الفنى ، ولكنه يذكره بجمال  
 روحته ويقول :

|                              |                       |
|------------------------------|-----------------------|
| وفاوا فلورنسا ، فأذكرت عروحي | وليت لى حلى وسر طرولى |
| أحج لأرض حقت حلم مهجى        | واس حبلى برمة ودينى   |
| لور بأرض المدينة حرمها       | فذكرى ووى وهوى حرقى   |



لقد قلت ان الاسناد صدقني وفي كل الوفاء . وأكبر صبور وغائه  
 يمثل في ديوانه من وحى المراء . وهو ديوان أضاف فنصر العربي  
 نروه حديد من التصوير الريح ، والمضى المتكررة والمواطف النبيلة  
 واخيال النفس العبد الممدى

( ١٠٥ )





من الأدب الفرائسي الحديث :

## مواظرة ذبابة في طيارة



هذه قصة طريفة من الكتب للسكر  
لكاتب الفرائسي موريث يعلو ، غير  
ليها ذبابة من طائرهما وحواملهما  
خلال حياتها الطويلة في طرقت وان  
كانت قصة الغيباس للحياة الاساس

قد عاشت فيها ، شعرت بالحياة  
تنب في حناي حين وقعت عليه  
أشعة الشمس ذات صياح ،  
وسرعان ما حركته في فرحة  
مرت كسائي كله ، ثم ما لبثت  
أن حركت قلبي استعدا  
للانطلاق في الفضاء الرحيب

على أني لم أجد بدا من التردد  
لهذه الرحلة الأولى بشيء من  
الغناء ، ولم يكتفني ذلك أي غناء ،  
فقد وحسنت بالقرب مني مائة  
حافلة بالطيبات من الرزق ، ولم

ما أكثر الساعات التي مرت  
من حياتي ، وما أقل الساعات  
الباقية منها ، ولهذا أروي لكم  
ما حدث لي في هذه الحياة ، هي  
أن تحسوا في ذلك عبرة أو تعلية

### أول رحلة وأول آفة

لقد رأيت الدور لأول مرة في  
حرارة سوحطرة - وكان ذلك عند  
واحد وثلاثين يوما ، كل يوم منها  
يصل أو أكثر مما تمسون - فها هو  
في أفق حيوان ميت كانت أمي

دوى طول حياتي ما هو ألد  
واسمى من حمد الأكلة الأولى .  
وهى أدنى ذلك الحيوان الذى يسره  
الإنسان باسمه والسحاب هو الذى  
يسأول أن يتلقى الأفضجار  
ويطير مثل الدمابة ، رغم ثقل  
حجمه ، ويطغى نغم الطمام ونغم  
النراب !

وعند اللحظة التى وجسدتنى  
فيها عطفة في الفضاء ، تملكتنى  
نشوة عجيبة حيثما أعجابني  
بالبلاد التى ولقت فيها - فقد كلى  
السحاب المرحوم ممداً بين كومة  
من الأزهار المنيعة ، ذات الألوان  
الرائحة العطرة

وحكما قضيت الساعات الأولى  
من حياتي في رحلة سوية بديعة  
استمرت ثلاث دقائق أو أكثر .  
استكثمت فيها عوالم لا حصر  
لها ما حوطني ، وشعرت بلفتة  
العلم والمعرفة . ولكنى كنت قد  
بعت من منزل المسافر إلى حد  
أبى كنت أصل طريق العودة  
دله . لولا ما محتسني الطبيعة أيام  
من لوه في الذاكرة وحسنة في  
الإنصار ، فكان أن اهتديت إليه  
بالمسار التي انطقت في ذهني  
خلال الذهاب ، لمرصها حيفا عند  
الأياب ؟

ولاد لي هنا من التنويه بنعمة  
الله عليا معشر الدباب ، إذ كشف  
عن أعيننا تلك الأعطية التي  
يسمرها الجفون ، فأصبح في  
استطاعتنا أن نرى ما حوطني حتى  
حين نكون في الفراش !

## معجن والراج

وقضيت الساعات الخمسين  
الأولى في حياتي تسمى تلك  
النشوة الخمسة . نسوة  
الاستكشاف والاستمتاع بما في  
الكون من حير وجمال . وقد رامت  
الشمس خلال هذه الفترة وهي  
تضيق من المساء مرمي ، بين  
الأولى والثانية ولت طويل ، وقد  
حاولت متابعة الشمس في رحلتها  
إلى للجمال الواقعة خلف الأفق  
المبعد ، ومع أنها لم تكن تبدو  
مسرعة في سيرها صخرها صخرت من  
الطقل بها ، لفتت من العذبة  
بالأياب وأنا أصبح بمظلمتها كما  
أصبح مظلة آله الدباب الذي  
يسر لنا السبيل إلى قطرات الندى  
ورحبت الأزهار ، وما نغم به  
في حياتنا من مبالغ وطيبات

نرى . أين يلجس آله الدباب  
العظيم ؟ - لعله هناك على قمة  
تلك القنطرة المائية التي لم  
استطع الصعود إليها رغم عديد  
المحاولات .

وبليت حتى كنت أحاور  
والشبيب ، وأنا اعتقد أن كل شيء  
في الوجود إنما خلق لاستمادنا  
معشر الدباب . ثم حيث دلت  
صدا ، بعد رحيل الشمس للمرة  
الثانية ، أن أقبل إلى منزل حيوان  
لم أهره من قبل . وكان يمشي  
متصفا على قدميه الخلفيتين ،  
لا يمشي ولا يرحل على الأرض  
مثل الحيوانات الأخرى . ولم يكن  
على جسمه شعر ولا وبر ولا  
ريش . ولكنه مغطى بكساء عجيب ،

ويضع على رأسه عطاء كبيرا يلبسه  
ويخلعه كلها لراد

وبيتنا أما وجعاعة من الآل  
والأصحاب لتأمل في هيئة ذلك  
الحيوان ، إذ رأينا بعد إحدى  
وقعتيه ، الإماميتين المعلقتين على  
جانبيه وهو جسم السنجاب الميت  
الذي نعش فيه ، ثم في مثل لمح  
البصر رومته ثم يضعه وسرعوفة  
عاجل يستعقل كبير كان يحمله ،  
ثم أغلقه فإذا بي أحد نفسي فجأة  
في ظلام دامس محير ، وبقيت  
على هذه الحال مدة طويلة عانيت  
فيها ألوانا لا عهد لي بها من الفلق  
والاضطراب والعلاب ، وحينما  
فتح باب ذلك البيت ، وجدت  
نفس في مكان غريب لا زهر فيه  
ولا شجر ولا طير ولا سماء ،  
وحاولت الإطلاق والهروب إلى أية  
جهة أخرى ، ولكنني كنت أعود  
في كل مرة يائسة محطمة  
الإصمب متعبة لأصطفائي بسد  
منيع يحول دون خروجي وأطلقني  
في الفضاء من جديد .

على أنني لم أياس ، وما رلت  
أواصل جهادي في سبيل الحرية  
حتى اعتديت ذات مرة إلى منفذ  
يبدو خلفه بصيص من الضوء ،  
فلقد كنت نفسي بحود وكل آمال  
في قرب الخلاص ، ولكنني فوجئت  
بصدمة أشد ترحمت على أثرها  
ساقطة فوق الأرض مهينة  
المناخ ، فلما ألفت مضيت أحسني  
الطريق إلى ذلك المنفذ ، فإذا به  
سدده وحسي . علمت فيما بعد أنه  
اختراع للبشر يسمونه الزحاج ،

وهو لا يسمح بدخوله أو الخروج  
منه إلا لأتمة الضوء والظلمات  
وخلال المحاولات الفاشلة  
النسائية كنت أرى كلب ذلك  
الزحاج حيوانا آخر من فصيلة  
الحيوان الذي جئنا مع السنجاب  
الميت إلى ذلك المكان ، وعلمت فيما  
بعد أنه إنسان ، وأنه يحصر  
تحتيط الجثث ، وقد جاء رحيله  
الأول بجثة السنجاب ليحفظها  
له . .

وأخيرا ، طأطأ ساعة الخلاص  
في ذلك المسبح الرحيب ، إذ  
أخرج السنجاب وأنا فوقه من  
بين تلك السكود الرحابيه  
الحاذية ، فتفتحت الصدور ،  
وانطلقت أسهم وأحلق فيما حولي  
حتى وجدت نفرة تؤدي إلى الفضاء  
الحر الطليق ، فالتقيت على جثة  
السنجاب الحبيبة نظرة الرضاع ،  
ثم أطلقت لجأسي النيران ، وبقيت  
من تلك النفرة إلى الفضاء من  
جديد .

### وحق القتل البشري

وقد ما كانت دعشتني إذ  
رايت جماعات كثيرة من فصيلة  
الإنسان ، وهي تروح وتجي  
مصفولة بأعمالها ، وأدركت أنها  
والاستقامت السير على أقدامها  
المخلصي ، لا أبحث لها المتطيق  
في الحر ، كما لاحظت أنها تنمش  
من أكوام حائلة من الحجارة بها  
تكون تدل منها أحيانا ، لتحتفي  
فيها من الأنظار

وقد نسيت نفرة وأنا أرقب  
حركات هذه الحيوانات وأدرس

فی کل زمانہ



ایر فرائض

ایک ایئر لائن کی طرف سے، جو ہر روز صبح ۷ بجے اور شام ۷ بجے کے درمیان چلتی ہے۔  
یہ ایئر لائن ہر روز صبح ۷ بجے اور شام ۷ بجے کے درمیان چلتی ہے۔

عاداتها وطاعها - ثم جبرأت  
فطرت فوق واحد منها بعد أن  
تخلطت أن سرعني هي الطير  
تتيح لي العزير والسجاة لذا أود  
بى أى سوء ؟

وكنت قد لاحظت أن اتهاك  
هذه الحيوانات فى العمل أو السر  
يعود لطرات من النسي تتساقط  
على وجوها . ولا كان ذلك الذى  
طرت فوقه قد انهرت من جيبه  
قطرات النسي . نتيجة لتعبه من  
حمل لحياء كثيرة والسير بها . فقد  
رأيت أن أروى عطشى بجرة من  
تلك القطرات . فسلطت على وجهه .  
ورجت أحب منها عيا . بعد أن  
وجدتها من ألد أنواع النسي التى  
ذلتها قبل ذلك . وانتقلت إلى وجه  
السان آخر فرشفت من قطرات  
النسي المتساقط من جيبه  
رشفت . ولكنه ما لبث أن طردنى  
حائفا . فطرت منه . وأكرت السجوة  
إلى وجه زحيله الأول . لا تشغاله  
عن حظركى بحله اللئيل !

كم هو لذيذ وممتع ذلك النسي  
البشرى !

### وحلة فى طيارة

وفجأة وجدت نفسى فى مكان  
مبعض ليس فيه أكوام من تلك  
الحجارة المتراكمة . ثم إذا بدابة  
حائلة جدا تظهر فى الفضاء . ثم  
تختل على الأرض . حيث انقطع  
صوتها المردى الذى كاد يصم  
سمعى . وينصب مع صدماتها  
بلى . على أنى ما لبثت أن طنت  
إلى أنسى أمام اله الدياب العظيم .  
فتسمرت فى موضعى قريبا منه .

وبوحت اليه بالصيولات  
والدعوات فى ضجوع وحشوع  
وما كان أشيد وحشنى حين

انفق حوف الإله فجأة . وخرج  
منه جماعة من تلك الحيوانات .  
فسلطت نفسى . وكيف هذا ؟

أيتحدى ربما بهؤلاء الناس ؟ أم  
أنه يستجهم لتطيف حوله ؟

أم نراه يحلمهم فى الجو ليظهر  
لهم قوته وحجروته ؟ . ولكنى

لم أجد جوابا لهذا التساؤل .  
فأدركت أن هناك أشياء كثيرة

لا يدركها عقل الدبابة . وبينما  
أنا فائرة فى حيرتى . وقد شغلت

بذلك المشهد المريب من امتصاص  
الرجلين من جيب الحيوان الذى

ولفت عليه . رأيتة يشرب إلى  
اله الدياب . ثم ينمد إلى حرمه

من نورة حائله فى جيبه . فتتمكننى  
الرمية . إذ لم يحظر نبأى قبل

ذلك أن سادحل حوف دبابة أخرى  
لرؤية ما فيه . هل هو ما يحفل

البشر بعضهم مع بعض !

ولم يدعنى أن رأيت حوف  
اله الدياب كبرا جدا قد اتسع

لشربى حيوانا بشريا جلسوا  
فيه . فى حين ذبا صاحبى من

رأس الإله . وانطد عطشه هناك  
حيث راح يصمت بما أمامه من

أعضاء عجيبة التركيب !

وحلت الطوف فى حوف الإله  
العظيم . متعلقة من جهة إلى أخرى .

فاستكشمت أن له على جانيبه  
هيولا كبيرة مصبوعة من تلك

المادة الخومية التى يسمونها الأسفل  
رحا . وأدركت أن هذا السبون

وحطت اومن هناك ، جعلت لراغب  
الاله حوفا من ان يسحق عني . غير  
انه لم يصل . بل ارتفع من جديده  
في الجو واستقى عن الانظار !

### مع الناس في المدينة

وبادرت بالخروج من المخيا .  
واطلعت في ذلك العالم الجديد .  
فرايت جماعات من اولئك البشر  
يتحركون بسرعة وينطلقون من  
مكان الى مكان في داخل حيوانات  
اخرى قلبي على قوائم مستديرة .  
ولا شك انكم اذ كنتم امني كنت  
قد وصلت الى ما يسمى الاسفل  
« مدينة » ولا يصحب عليكم ان  
تذكروا ايضا الحالة النفسية التي  
انتابني . انا ذباية مسومة .  
عسما وحسنت نفس في تلك  
المدينة ! ولكنني لم اضيع الوقت  
سدى . فقد رحلت اصبحت من كل  
ما يمكن ان احب فيه الراحة  
والطعام الجديد والتسلية

وكننت قد عرفت منذ البداية  
الاولى ان الاسفل يلقى كل صباح  
ما تبقى من طعامه في صناديق  
في الحديده مصفوفة مثل طول  
الجدران . وهناك كنت اجد  
انواع الفناء والشراب ثم اوفصل  
حاضرائي بين البشر في مدينتهم  
وكان اشده ما اثار عجبى ان  
وجدت اكثرهم يشعلون انفسهم  
دائما بطائفة من الاوراق البيضاء  
والسوداء والصفراء . يذمبون بها  
ثم يطرحونها للدم . ويظهر ان  
هذه الاوراق الصفراء هي التي  
تذكر على هؤلاء الحيوانات صفو  
حياتهم وتبسط النوم عن اعيانهم

الجانبية هي التي يرى بها الاله  
من في حوفة

وماكنت اطلع من حلال احدي  
تلك الميود . حتى رايت الارض  
ستمده فادركت ان الاله يستأنف  
طيرانه في الجو . وشعرت سعادته  
لا توصف لانه اولانى عطشه  
وصايته وشبه اني يصطلي معه الى  
ملكوته الجوى العظيم . ولكنني  
بقيت في حيرة من امر اولئك  
البشر الجانبيين في جوف الاله !  
وعرت ساعات لا اعرس بعدها  
ثم اشعر الظلام . وانا بالرب  
يخط مرة اخرى . فحسيت ان  
يكون قد نصب على فاراد الشخص  
منى واختيار ذبابة اخرى يصطليها  
معه في جوفه . ولكن قلبي ما لبث  
ان جالوده الاطيشان . لئلا لم تفسد  
في جوف الاله ذباية اخرى من  
بسات جيتي . حتى استأنف الاله  
طيرانه من جديد !

وعرت ساعات اخرى متعابية .  
وتذكرت ساعات طفولتي وصباي .  
والاوهام والاشجار والرياح .  
لكنني كنت سمينة بما شغلني  
به رب الذباب من عطف بالسياري  
وحدي لرافلته في الفضاء

واخيرا خللت هذا النوع من  
السعادة وشعرت في النهاية  
برغبة في التخلص منه . وما ان  
ميط الاله على الارض في المرحلة  
التالية . حتى تسلطت الى الخارج  
واحسنت في ركن مسرور . ثم  
اطلقت منه الى احشد تلك  
الانكسار الكبيرة المرتفعة التي  
يستخدمها الاسمان مسكنا له .

## علم التشدد والنداب

وكم من مرة انشئت في ألد  
الأسفل أناشيد الحمية ، وصحتته  
بأن يعيش عيشنا عيش من  
النداب ، فالواقع أننا نطمح  
مراسل نحو السعادة لم يعرفها  
هو . ولكنه لا يفهم اللغة التي  
نحاطة بها بوساطة أجنحتنا .  
بالرغم من تبجسته وإدعائه أنه  
يعتبر أسرار الطبيعة ويحسبها  
لأرادته !

أما يظن كلاماً شاء تشبه ،  
ويستند إلى حصى لهذا الكلام وما  
ذلك إلا لأنه عبيد، وهبائه يحصله  
دائماً يبحث عن العذاب لا عن  
اللذة والسرور !

إن البشر المساكين لا يكفهم  
انصرافهم إلى الأعمال الشاقة  
طول الوقت، فهم إلى ذلك يشربون  
ديماً بينهم مشاعرات هائلة  
يسمونها حروباً ، وتسبب فيها  
الدماء مفرارة ، وهذا ما جعلنا  
اعتقد أنهم منقصهم المتجارب في  
عند الحياة . ولأنهم لم يظهروا  
على سطح الأرض إلا عند بضعة  
أعوام فقط ، فهم لذلك أحدثنا  
همماً بالمالم والمساءة ، إذ أن  
الديانات السماوية كلها تؤكد أن  
الدعاة ظهرت على الأرض منذ  
ضخ مئات الآلاف من الأجيال  
وكنت أكرر للأسان النصالج  
فاحس في لذه كلماتي الطيبة .

ولكنه ماكر الجليل، فكان يتردى  
بيده . وفي النهاية أدركت أنه  
لا يريد إلا الصفاء في التصانج ،  
ولا يرغب في تصني حالكه ، بل  
يريد أن يبقى عيشاً ، وإذا

فقد رأيت بعضهم يقضون أوقاتهم  
داخل أماكن ضيقة لا حواء ولا  
أحرار فيها ، ويسبسون الطعام ،  
والأعطية التي يكسبون بها ،  
وفراء الحيوانات وجلودها، وأنواعها  
من المياه المظرة ، وغير ذلك من  
الأكسياء ، يأخذها الإنسان ويمسك  
يدلاً عنها كمية من تلك الأوراق  
الصغيرة المربعة !

ورأيت أيضاً يقضون أوقاتهم  
في الضرب على المساند وسط  
الذهب ، أو يقومون بتطبيع  
الإحتساب ، أو عصى النقيس  
بالماء ، أو تنظيم الطرقات، وهم  
يقومون بهذه الأعمال الشاقة  
مقابل الحصول على بعض تلك  
الأوراق !

وكثيراً ما قلبت نفسي ، إن  
الله قد أنعم علينا بمشعر النداب  
بالحرية العالية ، فكيف لا يرال  
الإنسان عبداً يحرم نفسه من  
الحرية !

إن الدعاة تطمح إلى حيث  
تشاء ، والغصاء ملك لها . أما  
هذا الأسفل فإنه يقضي ساعاته  
في أهوال شاقة تجعل جبينه  
يبست تلك القفترات الدنية التي  
يسمونها عرفاً !

والدعاة لا تعرف سبيداً  
ومصوداً . أما الأسفل فيستعيد  
لأحبه الأسفل !

« إن الشر يمتد في خوف  
وذلل ومحب وهو أن أما نحن فلا  
نعرف شيئاً من هذا كله ! خلا ،  
إن مصير الشر ليس هو إلى  
الشفقة ! »

بمصححته دعاية فانه يطردها ،  
ويقتلها اذا استطاع !  
فيصدقاتي ذنابات العالم ،  
التي أتوجه بهذا الصبح على  
كل ممكن أن تبقى حيث هي ، فلا  
تطوف الممالك كما فعلت ، لأن  
العالم ليس فيه غير التسفاه  
والغلب ؟

### العودة إلى الوطن

لقد حسنت أن الإنسان له  
بني من تودع المسافة لنفسه  
على الأرض - بما ابتكره من  
أشياء ، ولكنني كنت محطته في  
طبي !

ولهذا ، فانه لم يبق لي ، بعد  
ملك المفارقات ، غير أمل واحد ،  
هو العودة إلى موطني ومصر  
صلى ، مع الأرحام والأشجار  
واصدقائي في الحياة

ولم أكن قد عيشت وقتي في  
بلاد البشر وموطني الإنسان بل  
بالعكس ، فقد تسالت إلى كل  
مكان إلى البيوت والمواضع  
والمدارس والمصانع والمسارح  
والغرف التي يحس فيها الإنسان  
نفسه في الليل . لقد رأيت  
كثيرا ، وسبغت كثيرا ، وشممت  
كثيرا ، فتطعت كثيرا ، وقد  
أثنت لي كل ما تطبنته أن  
الإنسان ليس أفضل من الدبابة -  
بل لعل العكس هو الصحيح ،  
وعلى هذا قررت بعد التمرن ،  
ألا أحمل إلا نوحى نفسي ، وألا  
أستمد النوحية من حياتي إلا من  
داس الدبابة حيث ألزمت حكمة  
الإنسان من قديم الزمان  
ولهذا أيضا ، بقلت الجهد

للعودة إلى موطني الأول في غاية  
مبسطة حيث ولدت ورأيت  
النور !

وكانت الصمودية الكبرى ، في  
طريق العودة ، أن كنت بعيدة  
من موطني الأول بهذا شامسا ،  
ولكن الله الدباب يعرف رغبات  
اتباعه ، فقد جئت في النهاية لأن  
كنت في برحه خارج المدينة ،  
فرايت الإله يطق في الجو ، كأنه  
سمع صفاتي واستجاب وحاشي !  
وفتح لي الإله باب عيكلام-أجل  
جوده ، وهلك ، ذلك من جديد  
لغة تلك المسامحة التي عرفتني  
سابقا ثم تصايبت منها ، ورأيت  
من جديد حافة من البشر داخل  
الهكل .

وترجع الرب في الجو وسط  
الضوضاء ، وأسلمت نفسي  
إليه ، وماكنت أشك لحظة واحدة  
في أنه سيصدي إلى المكان الذي  
التقيا فيه للمرة الأولى ، وهذا  
ما حدث ، مما جعلني أؤمن أن  
الرب يقرأ أفكارنا دون أحتاج  
إلى التعبير عنها

والآن ، لم يبق لي غير ساعات  
صعوبة في هذه الدنيا ، فقد  
انقضت الشيخوخة ، وأصبح  
أحد جنائي غير صالح للعمل ،  
كما بدأت أشعر بالأم في مفاصل  
الجناح الثاني ، ويجب أن أحال  
إلى الماضي ، وسأقصي البقية  
الباقية من حياتي في المكان الذي  
ولدت وشئت فيه  
وسيصحني الأسيرة لكم أن  
تجدوا الإنسان ، ولا تسروا أنه  
مجنون !



هل تؤثر تفضيلات الأم وأطفالها  
في نفس الطفل قبل أن يولد ؟



## البحنين يتأثر بعواطف أمه

منحة الجهود الذي بذله جباله ،  
وقد ظل بعد ذلك طول حياته  
شديدا الحساسية مرعبة الأصحاب



وكنا أول من بحثوا مسألة تأثير  
الجنين ما حوته جماعة من  
الإحصائيين في كلية « أنيوس »  
بواشنطن إذ انتقصوا لفراصة  
حصائص الجنين النشوي ،  
وعلاقتها سلوكه بعد ولادته . وقد  
حصص لهم أحد كبار رجال المال  
ساعات طائلة لواصله بحولهم ،  
فانتشروا معها خاصا بها ،  
واتفقوا مع كثيرات من السيدات  
في الأحياء المجاورة للمعهد على أن  
سردن إليه الحمض والاحليل  
منذ بدء شعورهن بأعراض الحمل ،  
ثم أحضر أطفالهن بعد الولادة —  
لأنهم هذه الإحصائيات

ومن التجارب التي أجريت  
لمعرفة مدى تأثير الجنين بالصوت ،  
أن إحدى الترددات على المعهد  
ذكرت أن حبيها يرفض تقبيله  
كلما شغلت حطة موسيقية حبيها

كان أكثر علماء الطب حتى عهد  
قريب ، لا يصدقون ما يقال عن  
تأثير الجنين بتفضيلات أمه ، بل  
كسألوا يؤكدون أن ما يروى  
التدليل على صحة ذلك من قصص  
وروايات ليس إلا من قبيل  
الخرافات والأوهام

ولكن الإحصائيين يرون الآن أن  
كثيرا من تلك القصص لا يطعن من  
الحق ، فقد ثبت أن الجنين شديد  
الاحساس والتأثر بالبيئة التي  
يحيا فيها داخل الرحم ، أو تحيط  
به خارجه . وهو تماما لذلك  
يتحرك حيا ويكس أو ينام  
حينما ، وقد يطمع أصمعه ودمه ،  
ويستجيب للأصوات الخارجية  
وغيرها

وكذلك ثبت أن الاضطرابات  
المعاطفية عند الأم تنقل إلى  
جنينها فيكثر من الرفس  
والنلوى . لذا استمر اضطرابه  
نموا لاضطراب عواطف أمه على  
ولده عند ولادته يقل رطلا أو  
رطلين مما كان مستظرا أن يكون ،

ومن أهم النتائج التي وصل إليها أولئك الباحثون ، أن مواطن الأم يمكن أن تؤثر في الطفل قبل ولادته . وقد حدث أن أحملت إحدى الحوامل المردبات على المصعد مع زوجها واسمرا اختلافهما لأنه أصبح لوحظ أن حركات حبيهما خلال صلب الأسابيع تضاعف مقدما . ومات زوج سيدة أخرى من هؤلاء في حادث ، فلو حظ أن جنينها خلال اشتداد حزنها على الزوج الراحل يتحرك حركات عيفة . لم لوحظ بعد مولده أن ممدته لا يفرد لها على عصب طعامة ، وإن حوه لذلك لم يكن طبيعيا .

وفي سجلات العهد حوادث كثيرة مماثلة . ويقول الدكتور لستر سوتاج : « أن ضعف ذلك الطفل ولما أنه يرجع إلى اضطراب أعصاب أمه . وأكثر هؤلاء الأطفال يكون شديد الحساسية موهما لأعصاب نسيجة لا تفهمهم إلى بيئة مناسبة وهم أجنة في الأرحام »



ورغم أنه ليست هناك علاقة بين أعصاب الحامل وأعصاب حبيها فإن مواطنها وأحاسيسها لا تؤثر في الأعصاب وحدها وإنما في الهرمونات أيضا . فالمغضب والحزن سبيل زيادة إفراز الأدرنالين والإيبيل كولين acetylcholine في الدم . وهناك الأدلة الكيميائية أن نمران خلال المشيمة مع الدم المار في جسم

يصنع الجمهور ، كما ذكرت وميلات لها أنهم يشعرون يتحرك احسنت حركات غير عادية كلما استمعين من آلات تحدث أصواتا معينة . فزاد رجال المعهد أن يستمعوا ذلك علميا ، واحسوا يضعون حول بطن الحامل أكياسا من المطاط ملووة بالهواء ومصلة بجهاز يثار بحركة الجنين داخل البطن فيحرك مؤثرا مقبوسا في حبر على قطعة من الورق تدور حول أسطوانة . وهكذا يستعمل كل حركة من حركات الجنين . ثم احدثوا يرانسون نثر الجنين واستجابته لرنين جرس كهربائي بصوته لرئيسا من طين الأم ، فلاحظوا في ١٩٠ من حبله التحارب ، أن الجنين كان يتحرك عقب قرقع الجرس !

وأجريت تجربة أخرى لمعرفة أثر صوت الجرس في حركات قلب الجنين ، فوجد أن سرعة حسنة الضربات تقفز عند قرقع الجرس من ١٢٨ ضربة في الدقيقة إلى ١٤٤ ضربة !

على أن هؤلاء العلماء لم يحققوا بعد حل استجابة الجنين لقصوت سبعة لانفصال الصوت وإنما إلى العضلات ، ثم أن الصوت يصل أولا إلى المخ - مركز الحساسية - ثم يقوم المخ كالمستند يرسل اشارات العضلات !

وأما كل الأمر ، فإن العلم الآن لا ينكر أن يكون في مقدور الجنين أن يسمع ، سيما كل هذا منذ سنوات بعد في المستحيلات !

الجنين فثلاثة جهاته العصبية

على أن هذا لا يعنى أن أكثر الجنين من الحركة مما يصره ، فالواقع أن بعض الأجنة يكترون من الحركة لأنهم أكثر نشاطا وحيوية من الآخرين . كما أنه ليس كل اضطراب عصبى يصيب الأم مما يؤثر في الجنين ، فهناك التأثيرات الجينية تكون في حالات الاضطرابات التي تسمر وقتا طويلا . وعلى كمال حال بسى الحمل أن تعاطل على حدوثها وأن تظهر الى المشاكل التي تصادفها في غير قلق ولا خوف



ومن النتائج الطريفة التي أسفرت عنها تلك الدراسات ، أن بعض الأجنة تدل حركاتها على أنها تؤثر نوعا خاصا من الحركات كالرفس السريع ، أو التلوى ، أو تعبير الموضع مرة كل يوم ، كما أن بعض الأجنة تؤثر الانعوم بشيء من هذه الحركات

وما زال البحث يجرى لمصوفة علاقة هذه الحركات المعقدة للجنين بسلوكة بعد الولادة ، ويروجو الباحثون أن يصلوا من ذلك الى التنبؤ بأخلاق الطفل وطبعه قبل أن يولد

ويقول الدكتور بروت داتس : « أن غذاء الحوامل - وخاصة اذا كن شديدات الحساسية لأنواع معينة من الأطعمة - قد يؤثر في ميل الطفل وسمته »

وقد حدث أم طيلة أصبت

بأنه يلد بده ووجهها وجسمها . وذلك البحث على أن أمها مواصلة تأكل البيض ، وكانت خلال حملها تأكل حوالي ثمان بيضات في اليوم ، فعلمت ولدها شديدة الحساسية للبيض ، وما أن أمه هذا النوع من الطعام من غذائها حتى أخذت الأكزيما نزول من وجهها وجسمها بالشرخ ! وكانت هناك امرأة تأكل نحو نصف أفة من البندق كل يوم خلال الأسابيع الأخيرة من الحمل ، ولم تظهر التردد في ولدها إلا بعد أن بلغ الخامسة من عمره ، فأصبح لا تكاد يأكل بدقا ، حتى يصاب بمرض حطبي . ولكن ذلك لا يعنى أن افراط الحامل في تناول نوع معين من الطعام يستلزم أن يكون طفلها بعد ولادته حساسا لقراء هذا النوع ، وأن كل ذلك محتملا ، وخاصة إذا كانت الأسرة حالية رائدة لبعض الأطعمة أو الروائح



أما نظرية « الرحم » ، التي كان القدماء يصدقون على أساسها أن الحامل التي لا تبال ما تسقيه من الطعام يولد طفلها مشوها ، فقد لبس أنها نظرية خاطئة !

ويرى الدكتور « دي سو » الطبيب الهولندي أن الجنين يصب الأتباء الخلو - المذاق ، وقد روى أنه استطاع التثبت من ذلك خلال معالجته حتملا من مرضى يكثر لديه القمل الذي يكون في العكس المطلق للجنين ، والذي يمرضه الجنين شيئا من حوى الى حين ،

نظون أمهاتهم ، أم أن العبودية  
وحدها هي التي أدخلت أصابعهم  
في أنوارهم حينئذ

وكذلك يواصل الباحثون  
تجاربهم لمعرفة هل هناك نشاط  
عصوي في مع الجنين أم لا ؟ هل  
تت وجود مثل هذا النشاط ،  
فلا شك في أن هذا سيفتح آفاقا  
جديدة في البحث عن شخصية  
الإنسان الثوري ، وسيجعل من  
الجنين لبنكك وسائق لتكييف  
الطفل قبل ولادته ، وروحيه  
بعيد يتصف بمصالح ومميزات  
مميزة

[ من بحث د. د. د. ]

وذلك أنه حتى ذلك السائل بمقدار  
من مادة « الكافور » الخطوة  
المذاق ، فتتبدل أفعال الجنين على  
أصعاص السائل ، وأدى هذا  
إلى تحسين حالة الأم . ومع أن  
هذه الفكرة تبدو غريبة ، فإن  
الدكتور « سيمو » يؤكد أنه  
استعمل هذه الطريقة في عشرين  
حالة يحتاج كبير !

وقد لوحظ أن بعض الإحسة  
يولدون وأصابعهم في أنوارهم ،  
كما أن مصهم يولدون وأبهاماتهم  
متورمة ويبحث الأطباء الآن  
لإمره هل مثل هؤلاء الأطفال كانوا  
بصون أصابعهم وهم أحسة في

### الحرية والاستعباد

- يقولون لي : لقد رأيت منأ ناعاً فلا توظف فلا يعمل بالحرية .
- وأقول لهم : لقد رأيت منأ ناعاً أهله وحده من الحرية
- قلت لحرية « أين أبناؤك ؟ » . قالت : « واحد مات بصفراء ،
- وواحد مات مخنوقاً ، وواحد لم يولد جد »
- قالوا : « من عليك حرية كنت له منأ » . قلته : « بيت
- بملأ حراً »
- تستطيع أن تسحق الزمرة تحت شعبك ، ولكن أن الله أن
- تزيل صرحاً
- ألا رأيهم مصير المظلومين مرسحا على الظهور ، فكيف يظنون
- صانعيهم من العبودية والسلاسل ؟ . أفأراهم زهور الأودية تتودع
- بمورحها حرارة الشمس ، فكيف تفهم أولادكم في القلعة المبردة ؟
- الأسطوانات أيام الثوابت حري جنب كوي ، ولا يعمل بالأسود
- للسجون سوى الاستهزاء بالحق والبطل !

[ عن جبران خليل جبران ]

# السراة

# الطباكية

كما يتلوا:

محمود تيمور بك  
الأستاذ إبراهيم للارقي  
الأستاذ أحمد رامي

١ - في المرأة الطيبة التي  
لا تكتفينا بظهورها وصرفها  
ولا نغنى أنها أي قبل كل  
شيء ، ففضل على أن تكون  
أوتها كاشفة في كل شيء .

٢ - لم تصيب امرأة طوط .  
وما أظن امرأة تصطب أن  
تصطب ، فاني أحمد نفسي  
مطلقة لتمامها على عا حس  
فادام قطع ، مركها وشأها

٣ - ليس العمال عسدي  
منايس وموارب ، وكل  
شيء في المرأة يسبب على  
ما ينده طيري دمنة . على أن  
أوتر جمال الروح والطام

٤ - في المرأة الطيبة التي  
لا تكتفينا بظهورها وصرفها  
ولا نغنى أنها أي قبل كل  
شيء ، ففضل على أن تكون  
أوتها كاشفة في كل شيء .

وحمله « الهلال » إلى ثلاثة من الأدلة الاسئلة الإيجابية .

- ١ - من هي المرأة المثالية في رأيك ؟
- ٢ - أي عادات المرأة أشد أثاره انفضت ؟
- ٣ - ما الناحية الجوفرية في جمال المرأة ؟
- ٤ - ما أشد لحظة يمكن أن توجهها المرأة إلى الرجل ؟

وقد كتب كل منهم ردًا على هذه الاسئلة فيما يلي :

|  |   |  |
|--|---|--|
|                                 | <p>الخلاصة</p>  | <p>١ - أن تهتم به وطاقته<br/>٢ - أن تهتم به وطاقته<br/>٣ - أن تهتم به وطاقته<br/>٤ - أن تهتم به وطاقته</p> |
|  <p>الأستاذ إبراهيم الخليلي</p> | <p>١ - ما أشد ما يشكره<br/>الرجل في المرأة<br/>عندما تكتفها<br/>٢ - أجل على المرأة<br/>شدة روحها<br/>٣ - وكأول ما يترسبها<br/>على أنوثتها</p> | <p>١ - أن تهتم به وطاقته<br/>٢ - أن تهتم به وطاقته<br/>٣ - أن تهتم به وطاقته<br/>٤ - أن تهتم به وطاقته</p> |
|                               | <p>الخلاصة</p>  | <p>١ - أن تهتم به وطاقته<br/>٢ - أن تهتم به وطاقته<br/>٣ - أن تهتم به وطاقته<br/>٤ - أن تهتم به وطاقته</p> |



- ١ -

الخطوة الأولى من حلوان « راقصة الليل » السابعة الجديدة ، كما  
 سجلها التجم « رونالد أوكوتز » مبتكر الرقصة ، مع ربيته  
 النجمة الراقصة المسماة « بزميا » في فيلم « فرانس »



كان السبعا أكبر الفضل في  
انتشار أكثر الرقصات التي عرفها  
العالم حتى الآن . إذ أنها تولت  
أمر أذاعتها ولحبيب عفرستها  
إلى الحمائم من طريق لظهورها في  
أعلامها التي تعرض في جميع أنحاء  
العالم . ومن بين هذه الرقصات  
ما لم يكن معروفا من قبل بل  
أسكره السبعا أكثر . ومنها  
ما كان معروفا في حقه محدودة  
لا تمتدحها ، أو كفن قد بطل  
استعماله منذ عشرات السنين ،  
فقد له الذبوع والانتشار بعد  
ظهوره في الأفلام !

- ٢ -

وعنه في الخطوة الثانية ، رفع كل  
سبعا أحد ساقيه ، وكانت لها  
من الحلق في « رقة » رقيقة

- ٣ -

كما هو البطل حول فيه وطرب  
للواء برقه ، راح الرافضان يلفان  
مركبته في رشاش ومرونة واليسيم



وصد حوالي عشرين سنة ،  
أحرحت هوليبود فيلمها اسمه  
« سياتا الرافضات » قلب فيه  
بطله لتحميه النافذة حينذاك  
« جوان كراومورد » برقصه  
جديدة ، ما لشت أن انتشرت في  
العالم كله من أنصاء إلى أنصاء .  
وتلك هي رقصة « الشارلسون » .  
وقد بلغ من أمر الشهرة لفتته  
الرقصة ، أن تأثرت بها كزباد  
الرجال في مختلف الأنحاء ، لشاع  
استعمال السلوكيات الواسعة منذ  
ذلك الحين ، تطبيقا للملابس  
الضخامة التي يقضيها لعداء  
رقصة الشارلسون !

وفي سنة ١٩٢٢ من الصام  
غراما برقصه جديدة ظهرت  
أد ذلك في فيلم اسمه « الطيران  
إلى ديو » ، وكانت سبعا في رفع  
بطليها « مرداسير » و « حجر  
روحررة » إلى مصاف مشاهير





الرومان ، حيث قام بها فيه  
النحمان : « جورج رانت » ،  
و « كارول لوسلرود » . على أن  
هذه الرقصة لم يقدر لها الذبوع  
في جميع أنحاء العالم إلا بعد أن  
أدائها النجمة البولندية « كارمن  
ميراندا » مطروحتها العلة التي  
انتشرت بها في الرقص المسائي  
المصاحب المنير . وإلى هذه النجمة  
يرجع الفضل أيضا في انتشار  
« الساسا » وغيرها من الرقصات  
العالية المعروفة الآن

ومنذ حين ، انتشرت في العالم  
رقصة « بومبا » . وكان ذلك على

النحوم . وذلك هي رقصة  
« الكاريوكا »

ومما يذكر أن كلا من هاتين  
الرقصتين العالميتين كان لهما شأن  
مذكور في مصر ، فقد قدمت  
مطولة العالم ورقصة السلوسون  
في المسام التي نظموها لأحد  
المصريين ، وهو المنزل السيمالي  
« أحمد البيه » . كما اشتهرت  
برقصة الكاريوكا إحدى الرافعات  
المصريات ، فأصبحت علما طليما  
حتى الآن

وظهرت رقصة « الرومبا »  
لأول مرة في فيلم اسمه « مولد



- ٥ -

يخجل ليل أحياناً أرضها بالثغر في طريقه،  
 ليس وقد عرفت قرائه وانصبت أذنه  
 في الهواء . كما يله عشا الشبان الراسخ

وأخيراً ، أشتروك النجمتان :  
 « روناك أوكوتو » و « بنوشيا  
 مديا » في رقصة استكرها رومالد ،  
 اقتنسا من حركات بمل ظل  
 يراقبه لهذا العرص بضمة  
 أسليج . وقد سجلت هذه  
 الرقصة في فيلم يظهر فيه هذا  
 العمل معه - وهو أحد رجال  
 الجيش - في دور كبير ، وأطلق  
 اسمه « فرنسيس » على الفيلم  
 والرقصة على السواء

ويتوقع السيمبليون أن تكتسح  
 رقصة العمل كل الرقصات العالمية  
 التي سبقها ، وذلك لما امتزجت  
 به من حركات فنية كلها حفة  
 ومرونة ومرح ورشاقة ونشاط

الرئيسام النجم « ريكاردو  
 مودلان » بها ، مع الراقصة  
 الجديدة « سيد شليس » في  
 فيلم « مضطرة الثيران » الذي  
 قامت استرو وويليام بالدور الأول  
 فيه . وقيلون هم الذين يعرفون  
 أن هذه الرقصة كانت معروفة  
 قبل ذلك في بلاد المكسيك

ومن الرقصات القديمة التي  
 أحبها السيمبليون في هوليوود  
 « رقصة الكوبر » التي قامت  
 بها أخيراً النجمة « آن شريدان »  
 في فيلم « شروق القمر » ، فما  
 لنت أن انتشرت في جميع مواسم  
 العالم



-٦-

وأخيراً ، نتمنى رقصة « العمل » بهذه الرقصة التي  
 « الجلالة » خطاها سلساً من قرات ووضعت

## استشارات طبية



يجيب على الاستشارات التالية الدكتور - خليل طوب ، وركه  
- سمور ، وجمال جود الدين الأصحاحيون في الأعراس التالية -  
ونرى دوس أخصائي الأعراس المحلية - وأتور خاد له الأخصائي  
في اللون - وأحمد جعي أخصائي الطلاء - وأحمد غلاب  
أخصائي لفرصة - وأحمد شفي حلاوة الأخصائي في أعراس النساء

بوضوح، ولهذا من الإحتياطين  
باحتساب نظرة القراءة والكتابة  
في هذه الحالة، أما الذين هم ذوي  
الزيمين كالطلة من الخطا ان  
يسعملوا النظيرات للقراءه  
والكتابة فقط

### التشخيص التفريقي والتصنيف

١ - ملك اربع سنوات اصابت بالوباء  
مستوجب على ، لو حدث بعد التور ان  
اخذت علما حتى يروا في القبر وقت  
في الزمان ، فلما استقلت في جني  
الذين وسوي ولا تاتي في حلة مثل  
والمر في الشدة على ابدى الاصلان الذين  
بالحق ، في ان الله يورثني في المنام  
تأكل بصورة الله في ملك اليمين من  
جسمي ومرت لا تسبق الكلام ولا الكلام  
او التور الا بصورة ، كما سويت اكثر  
ما كنت اسقط عن تشر وبعده ، وما رأت  
لما في على ابدى الاصلان الذين لا تالذ  
في ذلك ؟

المهدي صالح الفهدى - منبر  
بالبيروت - ترقية

٤ - التاتيت في - وهو في التاتيت  
لوحه لمر حلتها بال شمس مرام في  
صحنه ، او لمر في اليوم التاتيت بالمر

استعمال النفايات الزراعية فقط.

– يحتاج الإنسان الى استعمال النظارة الطبية ، و حالي قصر النظر وطوله ، وذلك لكي تصاد النظارة على تكوين صورة واضحة المرئيات على شبكية العين

وإذا كانت إحدى المصنوعات  
من الأخرى ، فإن الظلقة تكون  
ضرورية له ، حتى لا يفتقد  
المصنعة بمضى الزمن قوة  
استمرارها ، بسبب عدم الاعتماد  
عليها

ولا حاجة الى استعمال النظرة  
القراءة والكفاية ، او لطريق ،  
ما دام النظر سليما . والمعرف  
ان الانسان بعد الاربعين تضعف  
قوة اتصاله الانبساط القوية

موت في الاصبوع ، والامتناع عن تناول القهوة والشاي واللحوم والبيض والكمية والكلاوى والمخ

### درجة الحرارة الطبيعية

• في الخ مريض به السيل ، تكون حرورته طبيعية في الصباح ، ثم ترتفع في المساء . وقد لاحظت ان حرورته تنخفض منذ اسبوع تطفئ مباحا الى درجة ٣٦ في ترتفع في المساء الى درجة ٣٧.١ فيكون عليه السيل كغيره بالمرض ؟

يوسف بن هادي - القاهرة

• جيمنا بدأ ظهور موارين الحرارة ، كان بعض العلماء يتحدون حرارة اجسام المورك مقبلا لحرارة الجسم السليم .

ثم افصح ان حرارة الجسم السليم مرضية للغير والتعب شأنها في ذلك شأن الورد وطول القامة ، فلا تلبس بزادور مقب وحل التظلم والشراب ، كما تزداد قامته طولا عقب استيقاظه من النوم وتظل كذلك حتى آخر النهار فنعود سريرها الاولى بعد طول المشي والحركة ، وتخفض حرارة الجسم السليم في الصباح عادة الى درجة ٣٦.٢ وقد تنخفض الى ماديون ذلك في انهاء النوم العميق ، ثم ترتفع في المساء الى درجة ٣٧.٢ وقد تنصل الى درجه ٣٨ بعد المجهود الجسمي الشاق او الرياضة البدنية المبيعة . ومن هنا يتضح ان ذنبه الحرارة في مثل هذه المجهود امر عادي وليس فيها ما يدعو مرض السيل او غيره من الامراض

يحدث في كل من هذه درجاته حتى انه في اليوم الثالث حتى نصل كل جانب الايمن مع الجانب الثالث والقلب وسرعتها او خافها فيها . واما في السيل ، وقد نطش الالتهب عنه فسله بالهنا الفاني وذكروا ان حالته تستحسن بعد استمرار العلاج مدة شهر يوما . وقد لا يستطيع التحمل والحرارة بعد الا بعد انجر عدة . وبعد عدة ايام فتح الالتهب كل اكل في تنفاه . . وتناولوا بموته حد ايام قليلة . ثم ان حالته بدأت في التحسن منذ ذلك الحين ، لا تنقلب حالته قلبه وهذا تنقب ، واستطاع التماس في فرقة وجهه والتقلب كل كل من جانب . كما استطاع الكلام ولهم ما كان في . وقد الآن احد شهر يوما في مسله المثلوكات لا يستطيع تحريك يديه يديه الرهين . في قوله ؟

فهم عبد الوهي - لبنان

• اما الحالة الاولى - حالة التشل الكلل بخاصي الجسم - لما دامت نتيجة المعنى الثاني سلبية ففرجح انها نتيجة لتصلب في شرايين المخ . والتشفاه في مثل هذه الحالة يحتاج الى وقت طويل مع الاستمرار في استعمال الانذية التي وصفها الاطباء المالحون

واما الحالة الثانية فصالة تشلل صغرى ايمس نتيجة لارتفاع ضغط الدم وتصلب في الشرايين . ويحسن علاج الضغط باحقاقراص هاليكوفوليبي مع هاليكوفوليبي . لو اقراص واما مريض مع اقراص هاليكوفوليبي ثلث مرات في اليوم . وفي الوقت نفسه يبالغ التشلل بأحد مركبات اليود من طريق الفم او حقن في العضل . مع تدليك الموضع المصاب ثلاث

## الحصبة العادية والحصبة الإلتهامية

هـ - إن طفل أصيب بالحصبة في شهر  
نفسه لم أصيب بها مرة أخرى هذا  
لأنه لم يبق في ذاكرته أي حصبة  
الطفل بالحصبة في سن متأخرة - لم  
يها بوبلي مختلف من الحصبة ؟  
إنه كحد ذاته - مصر فوجد

هـ - الحصبة العادية لا تصب  
الإنسان أكثر من مرة واحدة في  
حياه إلا في التلبل بالدر ولم  
يسمح أن طفلا أصيب بها في  
سنتين متتاليتين . ولكن هناك  
نوعين من الحصبة لكل منهما  
حروبته خاصية - والإصابة  
بأحدهما لا تنكس معه عد  
الأخرى وهذا أعراض الحصبة  
العادية بارتفاع كبير في درجة  
الحرارة مصحوب بأعراض  
ربعية شديدة . فلهذا الضئاد  
المطري لأفد الزور ونحضر طبعه  
التي . ونكر الرشح والعطش  
والسعال والتدمع . ثم يظهر الطفح  
الأحر المعروف في اليوم الرابع أو  
الخامس من المرض . أما في الحصبة  
الأخرى ، ونعرف بالحصبة الألمانية  
فالأعراض الحمة والرشحية  
التي تظهر فيها تكون خفيفة  
حدا . كما أن الطفح الحدي  
يظهر في اليوم الأول أو الثاني من  
الإصابة . وقد يحدث في الكثير  
من الحالات تضخم يسمي في العقد  
المضاميه الموجودة بالرقع ثم  
يزول مع زوال المرض  
والمضاعف في الحصبة العادية  
كثيره وقد تكون شديدة الوطاة .  
سمر من الطفل في أعف المرض

البرلات الـ - هـ - والزئونه أو  
التهاب الإدر الرشح أو الحمر  
الحمر أو ذلك أما في الحصبة  
الإلتهامية فالمضاعف فلهذا يلى  
أن إصابة الحامل بها قد تؤثر في  
الجنين عيولك مصفا بحرمي صيف  
القلب أو الشعب أو الفم أو الأظلام  
العينية . ولذلك يرى بعض  
الإطباء أنها الحمل في مثل هذه  
الحالة

## صغر حجم الثديين

هـ - ما من سبب فيصور الثديين في  
حد لا يتناسب مع حجم الجسم وهل  
يمكن علاج ذلك بالمرح أو بالغر وغيره  
في الثدي ؟  
سيرة فرد و ا م بالاسكتوبه  
ويؤثر حاد

هـ - الثديين عندئذ مهمهما الحمر  
التي لطافية الولود . ويكتب  
الثدي حصه وعينه من الدهن  
الذي يشغل ثديته . وهذا  
الدهن يختلف مقداره باختلاف  
الأجسام

والمعروف أن الأنثى حينما  
تدخل في طور البلوغ يبدأ بركر  
الدهن في مواضع معينة من  
جسمها كالثديين والردفين  
والعجدين حتى تأخذ الهيئة  
المعيرة لجسمها ، فلذا لم يكن هذا  
التركز في تناسق ، ترتب على  
ذلك التماثل التناسق بين أعضاء  
الجسم . وفي بعض الأحيان قد  
تحتفي للميزات التسوية كلها أو  
بعضها ، أو تلو خبيثة أو مختلفة  
لضعف نشاط الغدد الجسمية أو

واخيرا ، اذا لم تؤد هذه الوسائل كلها الى زيادة حجم الثديين ، ففي الامكان استطاع ذلك باستعمال الحملات التحفيزية المدة لهذا الغرض . وليس صبور الثديين بالنقص الذي يدعو الى جزع اي فتاة او سيدة ، معملا عن سهولة احمل هذا الضمور ، فان في ميدان الجمال والصحة مسحا لتغير هذا الموضع المحدود المنور

### الاتصال العظمي

• أصبحت سطور الجيني تكسر بغيره في علاج عن الاصابات حتى يحدث الى حاجتها الاولى . ولكن حدث بعد ذلك ان ظهرت في الواقع القابل لوضع القمر المذكور عن يفرج منها سائل لم يتخطى من ستة حتى الان . لهذا تشوؤ هل ؟

عبد طاهر الطائي - لغة سكر يفسد

— قد يكون هناك التهاب في عظمه القيمة « تسويس » . ويمكن التحقن من ذلك بعمل صورتي بالانسة : احدهما جانبية ، والاخرى من الامام او الخلف والمزوف الى الالتهاب السالف الذكر يسج مع مديد لايت ان ياحد طريقه الى سطح الجسم ، فيظهر على هيئة حراج يمسح من تلمه نفسه او بالخرافة كما يؤدي هذا الالتهاب الى تصمم العظم وازدياد كتلته ، ثم الى اتعمل قطعة من العظم في الغالب لاقطاع الدم الذي يديها . وحسب نظهر تلك المين المفروحة على سطح الجلد تكون بمثابة مخرج لعظمه المفصل المينة . وهي

احتلال لالها . وفي مثل هذه الحالات القليلة قد يعيد العلاج باحد خلاصة المصبي وخلاصة الصدد الجسدية الاخرى

ويمكن زيادة حجم الثديين في الجسم الضيف من طريق زيادة وربه بالصلاد الجيد والقويات العامة . اما في حالة ضمورهما في الاحسام المثانة او العادية فانه يتمدد وزيادة حجمهما وحدهما . ولا يصدى في ذلك احد حفسن الميفضي بل انها قد تؤدي الى اضطراب الدورة الشهرية وغيرها . وحرسها احد مجموع من خلاصات البند ، كافر اس هور وحولاده للامات ، وهي تؤخذ بالدم قرصين بعد الاكل مرتين في اليوم لمدة اسوعين من كل شهر بعد استطاع الحفس بثلاثة ايام . ويستمر العلاج بها لثلاثة اشهر ، او دهن الثديين مرهم يحتوي على خلاصة المصين مثل مرهم « اوفوميكلي » على ان يدهن كل ثدي دهنيا حيفا مقدار حبة من الفول من هذا المرهم مرة كل يوم لمدة ثلاثة اشهر ايضا . ويمكن الجمع بين العلاجين ، مع التمديد الجيدة واستعمال القويات العامة المحببات

وعلى كل حال يجب الامتناع عن استعمال الاحزمة الضاغطة للثديين ، وعن تدليكها بشدة ، او غلها بالدهن الساخن . وذلك متعا لاذابه الففن فيها وذبولها او تدهلها لسا لذلك

المعروف « الجوارز » الذي يسمى في الأزدية

وكثير من الجوارز منترا إلى عهد غير بعيد في بعض مصالک أوروبا ، وفي سويسرا خاصة . وقد ثبت أخيراً أنه يرجع إلى طلة مادة اليهود في تربة الأرض وفي مياه الشرب . ولذلك لجأ أصحاب النسل في سويسرا إلى إضافة مقادير عشيلة من أملاح اليهود إلى ملح الطعام في الطلاء الأبيض . وذلك بسبب جزء واحد من أملاح اليهود إلى مائة ألف جزء من ملح الطعام وذلك قلت الإصابة إلى حد بعيد !

وسواء أكانت اللغة الدرقية متضمنة أو في حجمها العادي فإن المرفأ قد يزداد يستمراره ويعرف المرض في هذه الحالة باسم « الجوارز الجعولي » . ومن أضراره الهزال وحفظ القلب ورعشة اليدين وحفظ العين وتعدد الأعصاب ، وأثناء أكثر تعرضاً للأصابة بهذا المرض وذلك بسبب إلى . وكثيراً ما يصيبه ضرب الصدمات القلبية وكثرة التفكير والاستسلام للفقر والهجوم ويصحب ذلك أن تكفي بضاعت ثلاث نقط من سائل اليهود في الليل من الماء مرة واحدة في اليوم . وبذلك تطمئن إلى عدم حدوث زيادة في حجم القعدة . وعليك ألا تستسلم إلى هوائيل الفلق والخوف من المستقبل ولا تكثر من النطق إلى عبقك في المرأة أو تفسس عبقك بأصابعك

— حرج باجراء حراحة خاصة ، تلف موضعها ويوضع عليه من من يودره البسليين وشاش دائري معقم ، ويلف بالضمير سوجين . ثم تكرر هذا التطبيب حتى يتم التئام الجرح . ويستحسن أن تؤخذ عقب إجراء الحراحة حتى يسليين تحته الخلد بمقدار خمس إلى واحد كل ثلاث ساعات لمدة عشرة أيام

وهذه الحقن تكفي للعلاج إذا ست من شخص الأشعة أو ليس هناك عظمة متضمنة

### تضميم القعدة الدرقية

• ظهر عني منذ ثلاث سنوات ضميم في خلفه الدرقية يتبع بكرة ضميم أسيل درقية يظهر عند التلام أو الأكل . ثم ألتهم ضميم ذلك إذا تعرضت للحرارة ففعل هذا الضميم زيادة مع هرمي وتغير مع الأثر على الصبغة ( الزبداء غرضت خلف مع جوف العين الخ ) . وحصل لهذا الضميم من علاج دون جدوى فبدأت وما خرج خطورة بالمرحة ؟

في . د - سوجين . — تنشيط العدة الدرقية وبرداد أمراضاً في معنى لطوار العمر ، ولا سيما طور البلوغ مثلاً الجسم ، وفي أثناء الحيض والحمل وفي سن اليأس عند النساء . ويسرب على هذا النشاط زيادة في حجم العدة فتضخم قليلاً ثم تعود إلى حالتها الطبيعية بعد زوال السبب المسبب . ولكن يحدث في بعض الأحيان أن تبقى العدة متضخمة وفي حجم الكرة الصغيرة كما تقول . ومثل هذا التضخم لا يرداد عادة مع الزمن . يمكن التضخم المرضي



## ردود خاصة

٢٠٥ - حذر من السيوف :

لوصف العلاج الصحيح لهذه الحالة يجب فحص البول محصا كميلا . على ان كثرة التبول قد تكون بسبب الاصابة بمرض البول السكري او نتيجة التهاب المجارى البولية التهابا بسيطا او ناشئا عن الاصابة ببعض الامراض السرية

٢٠٦ م القول :

يصح عدم الاكتراث من المتوسا وان تكو بالحذاء من النوع المسمى « بالصنديل » مع غسل حمام القدمين كل مساء عطلول مطهر داوه كالمرمحات او الدنتول ، وازالة الجلد المتحمن بين الاصابع لم وصح بوفرة اكنوجال Ectozoa منس حذر :

عادل وليكن ذلك علما ملائقة والامساك .. ان حالسك قبله للشعاع . كل ما في الامر ، ان المصاب بارتفاع في الضغط ، يسمى ان يستمر في العلاج لمدة طوله مع مراعاة نظام خاص في المعيشة والامساك من المكعبات والانفعالات النفسية ، اما بعدد الثقل الذي تشكو منه في الجهة اليسرى ، فيصحك بعمل تدليك طى كل ثلاثة اشهر

٢٠٧ - ح - لثان :

عده الديتان تخرج من اتقال

الويشات باليدين . ولذلك يسمى غسل الايدي جيدا بعد التبرز ، وتطهير الاظافر قبل تناول الطعام مع تعاطي حبوب لطيفات

٢٠٨ - ع - ٢ :

ينبغي ان تكون « البلهارسيا » قد ماودتك او انك لم تنف منها فلما . ولذلك ينبغي البشارة سلاحها وتعاطي احد مركبات الحديد مثل Polyzinc او

٢٠٩ م - م - ١ : طلب فحص ، سوتاج ، بهم من حالسك ان الارق سه القلق النفس وحسوسا وان الحلق ترداد ايام الامتحانات . واحسن علاج هو الابطاء النفس مع تعاطي مسكن المضاعف الى ليدى الامصاب مثل Poudlavin وشراب Polysol القوي . اما الصداع فبسبب الاجهاد العصبي بسبب الارق

٢١٠ - ح - ١ : طلب :

ينبغي فحص البول والبراز للتأكد من ظهور من الطفيليات وغيرها من الامراض التي تؤدي الى الضعف والامساك من استعمال مزيج الحديد والورنيخ

٢١١ - ح - ٢ : قول :

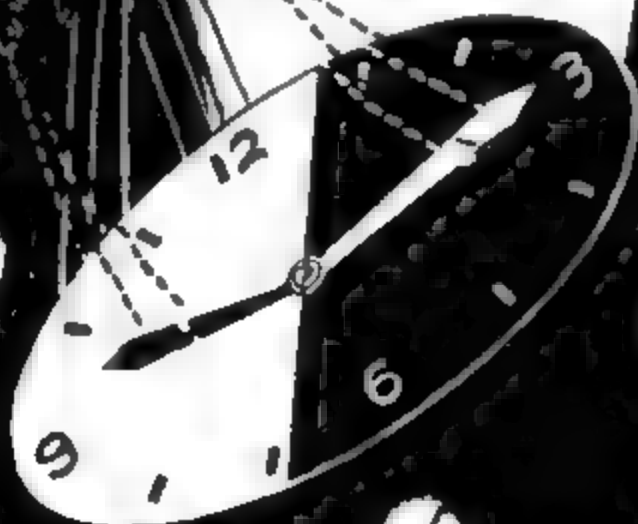
يستحسن تطيل البول ومرض نفسك على احد الاحصائين في الامراض الجلدية ، والاقلال من تناول اللحوم والمواد

كتاب الشهيد

# سيفل يومك؟

الرس هو المادة الخام لكل شيء، في الوجود،  
كل شيء، به ممكن، وكل شيء، بخبره مستحيل،  
ولي هذا الكتاب، يوضح لنا طوائف الطريقة  
للنيل لاستغلال ساعات اليوم الأربع والعشرين.

تأليف أرولة بنت



## ١ - معجزة الزمن



من المعجب المعجب بأن رجلا ما  
من التدبير ، لا يعرف كيف ينظم  
حياته ، أو يرسم خطة لنفسه ،  
نسجم بها مشاكله ونصرفاته ،  
وتتفق وحالته الاقتصادية ، فن  
مركزه الاجتماعي مما يحسنه  
عنه ، ودخله السنوي يكفي له  
حاجاته ونصيبه الوافر من كمالياته ،  
ثم هو ليس بالمسرف المفسر .

ولكنه رغم هذا كله لا بدنا بتدبير المصاعب ، ولا يكاد يستغنى بشيء  
يستحق الذكر من ماله وحاجه !

له بيت غاية في العناية والمظلة ، ولكنه يسفر كال صهصه حال  
جار ، أو كال محضرا من قبل المحكمة ، يتأهب لاحياء ما به من اثبات  
وثير ، ولحرف مائدة !

أما ملابسه لمصورة بحسبة للتناقض والتناقض فأتت تراه في بدلة  
جديدة يدية التفصيل عالية النقص ، ولكنك تراه في الوقت نفسه  
تخطي رأسه لفتة مالية رديئة ، ومارة تراه في سروال كذلك الذي يظهر  
به شارقي شياطين ، ليضحك النظارة ، في حين يرى عنقه قد اردان  
برباط من أجل ما أحرخته أيدى الصناع والمغايير !

وحو قد يدعوك الى منزله للشرب ، فإذا به يقدم لك أرواحا أنواع  
النبيذ في أكواب من البلور النادر النقي ، أو يقدم لك لحما بيتا  
كريمة الرائحة في أكبة من الصينى المنقوشة الموشى بالذهب ، ثم يجعل  
عسك الختام لهجة عتقنة الصمم يقدمها في صاجي مصدحة الجوانب ،  
من أحقر أنواع الخرافة أو الزجاجة !

وثئ سألته ما علة هذه التناقضات ، وما سبب تلك المصاعب  
التي يمسكها في حياته اليومية ؟ فأكبر الشئ أنه لن يغير جوايا ،  
أو يكون جوابه أن دخله الضخم يتسرب من هنا وهناك ، حيثما اتفوا  
وأكبر الظن أن تقول أنت لنفسك حينئذ : وبالنسبة لي عشر مئزار  
ما له .. انى لأزيفه كيف يكون الميض الهائى السيد !



هذه صورة لما يفور على الأكس حين يتحدث الناس بعضهم عن  
بعض ، وكلنا عرضة لأن يقال عنا ، اليوم لو هذا أو بعد غد ، ما قيل  
عن ذلك الرجل . ويلوح لنا أن الناس جميعهم يعاغرون بهذا النقد ،  
وكان كلا منهم وزير للمالية أو رئيس لديوان المحاسبة ، يرى من

واحاطه الاشراف على ميرايسات الأفراد . والمقارنه بين ما تستعمل عليه من ايرادات وصروفات ١

١ راب فلما نفتح اليوم صحيفه او مجلة الا وجدناها قد حفظت ماقلات المسببه . والاحاديث المنقحه ، تحت عناوين حذاه مثل : كيف تعيش على ٨٥ حينها في العام ؟ ، لو ه ثمانية شلنات في الاسبوع ؟ ، . ومن عجب ان اكثر القراء يصلون على هذه المقالات والاحاديث وكانها فوارب النجاة وهم مشرغون على الفرق في المحيط ١

ورغم مثلت المقالات والكتب التي يطالعها بها اصحابها في ذلك الموضوع المكرر الممل ، لا اذكر ابي عثرت بينها على مقال نو حديث مومونه ، كيف تعيش على ٢٤ ساعة في اليوم ، . في حين ان المثل القائل : الوقت من ذهب ، ليس فيه أية مسأله . بل هو لم يفرز الحقيقة كلها . فالواقع ان الوقت اثنى وأمر في ان يكون ذهباً أو حراماً . وليس أبسر هل من يملك الوقت من اقتناء لئال . ولكني انفس الانعاش بالمال لا يستطيع ان يريد دقيقة واحدة على ساعات يومه الاربع والعشرين ١

لقد جمع الملأ والفلاسفة في دراسة المالكة ، ولكنهم لم يطلعوا في دراسة : الرمال ، وشرح ماهيته ، مع ان الرمال هو المادة الخلق لكل شيء في الوجود . كل شيء به سكن . وكل شيء بطيره مستحيل ١

ان وجود الوقت مسرة يومية ، تفجر ال دحشه في يفسدون ادهانهم للناهل فيها . فانت ما تمت حيا . تستيقظ كل صباح ، فانا سلك لد اصلاات - بطريقه مسخرة - بأربع وعشرين ساعة . هي ملك لك وحسبك . بل هي انس ما سلكه يمشي . لانها تعني عالمنا حاضرا بك لا يشترك فيه أحد . ولك ان تشرح فيه كيفما تشاء . ثم هي في الوقت نفسه سلعة مرمية في بابها ، حطت عليك من حيث لا تدري . وبطريقة اكثر هراية من السلعة ذاتها ١

أصف ال حذا وذاك . ان كل سلعة او ثروة اخرى هي عرضة للسرقه . اما هذه الساعات الاربع والعشرون فلا سبيل ال سرقتهاء . وليس في مقدور أحد ان يستولي عليها منك ، كما ان أحد لا يستطيع ان يكون لديه أكثر حيا لديك منها ولا أقل . سواء في ذلك كل الاحياء من الهرة الجائمة بجانب الموفدة . ال صليب لضخم ثروة وأرفع مقام ١

ولم كل سلعة او ثروة اخرى ينضم بحال الحديث عن الديمقراطية والارستقراطية . ولكي سلعة الوقت أو ثروته هذه ليس فيها ارستقراطية عالية . ولا ارستقراطية ذهبية . وان الصقرية والسوغ والدكاه - بالغة ما بلغت - لم تريد صاحبها دقيقة واحدة فوق ساعات يومه . وكذلك لا توجد بحومة يسكن ان تنقص دقيقة من حله الساعات

فأنت في هذه للريادة الرسمية اليومية حر التصرف إلى أقصى الحدود ، لك أن تدير فيها كيف تشئت ، ولن تختص أن يمس بها شيء ، أو يتهديك أحد بالمحر عليك ، كما يحسد المصور ما يجز على أمثاله ، ولن يقول عليك أحد : « هذا غر ، أبه ، غير حدير بالوقت » فلتقطع عنه نصف ساعته اليوم .

ومن هذا كله ترى أن خلتك الرهنى قامت ، وليس هو كآخر العامل الأسبوعي يقص منه مقدار ما يتخلف عن العمل . كما ترى أن من مرابا هذا العمل أنك لا تستطيع الريادة فيه بقدر قرص من جنسه تؤديه بعد أهل قريب أو بعيد وربما كان غي ومحك أن تسد الساعة التي أنت فيها ، ولكنك لا تستطيع أن تبدد الساعة ، أو الساعات التالية ، لأنها باقية لك ، لو أن لم لم فرد ، ما كتبت لك الحياة

ولذلك بعد هذا قد آمنت بأن الوقت مجزء حقا ، ولذلك راجب في أن تعرف : كيف يعيش على ٢٤ ساعة في اليوم ؟ أو بصورة أخرى كيف تستعمل هذه الثروة الرهنى التي في يلك ، صحة ، وحالا ، ولذة ، ومرحا ، وسعادة ، وكريمة ، وعرة ، وطورا في نفسك الحائلة ؟

ولا شك لي أن الانتفاع بهذه الساعات ، واستعمالها في أحسن وجهها ، أهم ما ينبغي أن يشمل بالك ، ويستغرق عنايتك ، فإن على هذا يتوقف حصولك على ما تشتهه في حياتك ، ومن مقدمته تلك المساعدة التي تشهدها جميعا ، وحاول أن تلبس عليها بأبدنا ، فتعلمت مما كطرات الرقيق

أن من يصحر عن العيش الذي ينشده من طريق حله المعقد ، قد يستطيع سد هذا الصحر بأن يبرد حله قليلا ، أما بريادة عمله ، وأما بأن يفترض ، أو يشرق ، أما من يصحر عن تنظيم عمله الزمني تنظيميا يكفي جميع حاجاته ، فإن حبل حيسانه يضطرب وتصبح الحياة عشا لا طاقة له به ، وذلك لأن العمل الرهنى رغم ثباته وانتظامه ، مفيد ، محدود ، لا سبيل إلى الريادة عليه

وما أكثر الذين لا يعرفون كيف يعيشون على ٢٤ ساعة في اليوم ؟ وما أكثر من يشعرون بالآلم أو الإصاف لما يلاحظونه بعد فوات الأوان من سوء تدبيرهم ميراثتهم اليومية الرسمية ، ومن ظهورهم نتيجة لذلك في مدلة مالية التي مديرة التفصيل ، تلوحها قسمة رنة نالية ، لو تقديمهم أحط أنواع الطعام والشراب ، في أجود الأطباء وأفضل اللاكواب !

ومن عما لا يحدث نفسه من حين إلى حين قائلا : « سأصلح من أمري عندما يتاح لي قليل من الوقت ؟ » في حين أنه لن يتاح لنا من الوقت

أكرم مما في أيدينا منه . ولكن أكثرنا مجهولون أو يتجاهلون هذه  
القيمة المبهمة

وذلك هو ما دعا بي لئلا أبصرت هذه الميزة الرمية . وأنصح  
أركانها بأعمال وروية

## ٢ - ولعبة لا تشجع

وقد يسأل أحد القراء : « أي حديد في أن يمشي على ٢٤ ساعة في  
اليوم . أليس هذا ما يفعله جميعاً ؟ » . وقد يرجح آخر أنه لا يجد  
أدنى صعوبة في المشي طبقاً لتقاعده هذه المبراة الرمية ، فيؤتي  
خلال يومه كل ما عليه من الواجبات ، وبعد موت ذلك مرفقا يلهو فيه  
ما شاء

ولعل هذا وذلك تقدم سمعوني ، واعتري ماى فشلت في البحث  
في إنسان ما هذه صفته خلال السنوات الأربع الماضية ، وكما أكون  
شاكراً أما لتفضل أحضاراً على باسمه وعنوانه ، وتحدد الكائنات التي  
مرصه . في ملأ من الحظائر بالطريقة التي استطاع بها أن يوازن بهذه  
السهولة ميراثه الرمية ؟

والل أن أسعد معرفة هذه الطريقة . لا بأس بأن أتحدث إلى رفاقى .  
الذين يزلهم أن يروا آياتهم تلعب حراً أمام عيونهم . قلل أن يتاح  
لهم سظيم حياتهم . أو اصغار ما كانوا يودون انصافه

وحدا الألم الذي يحسه الكثيرون منا . أن لم نكن نحسه جميعاً .  
لا بحسب تطيله إلى حناصره . أنه موع من أرواح القلق . والانتظار  
والطلع إلى المستقبل في رجاء . أنه شعور دائم بشيء مجهول مخيف .  
يبدو لنا كما يبدو على مائدة الولية الفساحرة . عيكل عظمى يذهب  
مطره بنا فيها من لغة وسحابة . نشتى ملهى من الملهي لتضدك  
حل . انتدافنا . ولكننا في فترات الاستراحة من الفصول لا نلبث أن  
ننشر بهذا الألم . وأن نسج ذلك الهيكل العظمى عائل أمام عيوننا

وحسبنا تنتهي السهرة ونهرج  
لندفق بالقطار الأخير الذي يطلنا  
إلى مآلاتنا . نحن ونحن في طريقنا  
إليه أن عظامنا كسرى فيها رجمة  
لاستطيع وصفها . ويسأل كل  
عنا نفسه حائراً : « ما هذه الحياة  
السعيدة ؟ ماذا صنعت بأيامى  
الماضية ؟ ولماذا اصنع مستقبلى ؟ »  
وأيه قيمة لكل الأيام إلى سببها  
على هذه الأرض ؟



وصحيح ان هذا الشعور الذي يخامرنا ليس سوى شطر من الحياة ، وعنصر من عناصرها . ولكن ما أشد الفرق بين عنصر وعنصر ، وبين رغبة ورغبة ، وبين ألم وألم

قد يرغب وحيد في الحج إلى أحد الأماكن المقدسة ، فيجد لذلك عذره ، وينسحب إلى غايته مستغلا ماحره أو طائفة ولكنك لا تصل إلى عاصم المقدسة المشحونة ، فتغرق في الباحرة ، أو يصاب بكوارثه أو عله تقوده عن أنيام رحلته وتحجب آماله إلى الأبد . وتظل رغبته التي لم تسمع كالشوك في حبه ، تنضج عليه ما يلي له من سموات العمر . على أن هذا الألم ، مهما يكن شديدا ، لا يكاد يعد شيئا مذكورا إذا هو قريب من الألم الذي يحسه شخص آخر . كانت لديه تلك الرغبة الشديدة بنفسها في الحج . ولكنه لمسب ما لم تمكنه الفرص من مفارقة البلد الذي هو فيه !

ولا شك أن السمر ، وإن كان إلى حدية لا تبعد أكثر من بضعة أميال ، متعة من متع الحياة . وكثيرون هم الذين لم يفادروا البلد الذي يقيمون به ، وأكثر منهم الذين لم يخطر ببالهم يوما أن يذهبوا إلى أحد مكاتب السياحة ليشتروا تذكرة تخول لهم الاشتراك في رحلة داخلية لمساعدة المسالم والأكار . وعندهم في ذلك أن عدد مساعلات اليوم ٢٤ لا غير

وإذا ما وصلنا تعطيل ذلك الشعور وتلك الأمانى المؤلمة ، وحدا أن مصدرها فكرة احتجرت في أذهاننا ، عن أنه يسمى لنا أن نقوم بأعمال إضافية فوق ما يحتم علينا أدبيا واحتسابيا أدائه . نحن مضطرون بحكم القواني المسطورة وغير المسطورة ، وبحكم التقاليد والعادات ، أن نحول أنفسنا وأفراد أسرنا ، ونوفر لهم الصحة ووسائل الراحة ، وأن نحفر لهم من دخلنا ، ونضع ما علينا من الديون ، ونضع إيرادنا بمصاعبة جهودنا وكفائتنا . وهذه كلها واجبات في نهاية الصعوبة . ولكنها فرصت علينا فرصا علينا القيام بها . وإن كان قليل منا يفردون من ذاتها منصيب والمر من الجحاح ، لأنها تتطلب ماهرة فوق قدرتنا ومهارة فوق مهارتنا . ومع ذلك كله ، إذا أصابنا نجاحا وأفرادا كما يحدث أحيانا ، فإنا لا نقنع بذلك ولا ترتاح بهوسا ، لأن ذلك الهيكل العظمي الخفيف لا يثبت أن يظهر أماننا

حتى حين نوقى أن ما يسلط منا من الواجبات فوق طاقتنا وكفائتنا ، فإنا برغم ذلك نشعر بأننا نكون أشد ارتياحا ، إذا أفلتنا كواهلنا بأعباء وواجبات أخرى ، فوق الأعباء والواجبات التي لا تستطيع تحملها !

وهذه الحقيقة الواقعة تنطبق على أولئك الأفراد الذين خطوا خطوات واسعة في سبيل النشوء والإرتقاء ، فأصبحوا يطعمون في القيام





بأعمال فوق التي يطالبهم المجتمع بها - وما لم يشبع هؤلاء هذه الرغبة أو يبدلوا جهودا لتلويح أسيتهم هذه ، فإن الشعور بمنع الارتياح يظل يتابعهم ويسلب مرسوم السعادة والسلام

وقد أطلق على هذه الرغبة أسماء عدة ، منها المعرفة ، وتلعب الرغبة في المعرفة من الصف والتميز أحيانا ، ما يدفع أصحابها إلى الاستمرار في العمل ونادية وأجبات فوق ما ينتظر منهم المجتمع بمراحل - وهذا هو دور ميسر ذلك العالم الفيلسوف الجائر العقل ، كانت تعلمه هذه الرغبة الجامحة في حب الاستطلاع والمعرفة ، إلى أن يريد في فلسفته الميعة وعلية الغرير ، وإلى أن يحس في تصيل صارف أخرى بعيدة كل البعد عما يخص فيه

وقد لوحظ أن أكثر من تشتت عنفهم هذه الرغبة ، وهم غالبا من ذوي الأذهان الراضة والفكر الثاقب ، تمنحه ميولهم عادة إلى الاستمرارية من صون الآداب ، فوق أعمالهم الخاصة والواجبات التي يحسن عليهم المجتمع أدائها - على أن الآداب ليس الطريق الوحيد لزيادة المعرفة ، وفي هذا القول عزاء للذين لا يميلون بطبيعتهم إليه

### ٣ - نظير للجهتلين

وهكذا يتضح أن في أعماق أكثرنا شعورا قويا بمنع الارتياح ، لأننا لا نستطيع تنسيق مبرايينا الزمنية تنسيقا يعق ورشاشنا ، وإن من أهم أسباب هذا الشعور المؤلم ، أنه يحيل البنا أن هناك أشياء لم نجرها ، في حين أننا نرى انطرحا واحدا - وأننا نرجو أن نتمكن يوما ما من القيام بها ، متى أتاحت لنا الفرصة ، ولكن هذه الفرصة لن نتاح لنا مع الأسف الشديد ، لأننا لن نستطيع أن نريد لحظة واحدة على صاعات يومنا الأربع والعشرين

على أن في وسع كل منا أن يحقق ذلك الرضاء الذي يبدو تطبيقه في حكم المستحيل ، ولن يكلفه هذا إلا أن ينظم مبرايينه الزمنية ولا بد لتلويح هذه الغاية من جداء ثابت وقلب هادئ ، لتدليل ما يتعرض سبيلها من العقبات ، ونحصل ما يقتضيه ذلك من المتاعب والفصحيات

نعم ، هذه هي الحقيقة ، فلذا كان قد تطرق إلى ذلك أنك تستطيع تلويح تلك الغاية برسم جدول أو بيان على قصاصة من الورق ، ثم المسير على مقتضاها في مبرايينك الزمنية ، فالأحرى بك أن تقطع الأمل في النجاح ، وكذلك إذا لم تكن على استعداد لمجاهدة العنبل وما ينشيط العزيمة ، أو إذا كنت لا تقنع بالتردد الميسر من النجاح في بادئ الأمر ، فيحس بك ألا تبذل جهدا أو تقوم بأية محاولة في هذا الشأن

انه شيء يوجب الحزن والأسف . أليس كذلك ؟ هل أنتى برغم هذا إزاء شئنا حسنا . لأنه يجعلنا على مضاعفة الجهد ، وعلى الاستمالة بقوة الإرادة قبل اتخاذ أى عمل

وإذا لم يكن ذلك كذلك ، فليت شعرى - أى فرق بين أحدهما وبين تلك الفكرة الخائفة أمام الموقف ؟

ولملاك تسأل بعد هذا ، كيف تبدأ الخطوة الأولى فى هذا السبيل ؟ والجواب أن المهم هو أن تبدأها كيفما اتفق ، فهذه البداية لا تتطلب نصفاً سحرية ، ولا تستلزم طريقة خاصة

أشبهت يوماً رجلاً فى ملابس السباحة ، واقفاً على حافة الخوض يريد أن يقفز فى الماء ؟ هب فى ذلك الرجل سالك كيف أبداً بالقفز ؟ فبماذا تجيبه ؟ ألا يكون جوابك له : القفز ، أو : ضد أعصابك والقفز . . .

وقبل أن تبدأ ، دعنى أسر فى ذلك نصيحة بسيطة هى فى الواقع انداز وتقدير

ألى أحفوك من غيرتك وحسنتك - فالمرء والمهابة فى عمل الخير ، إذا حاولنا حياءً ، كابتنا حشيتنا ، فبدونى ، لأنهما حينئذ لا تفلح طلب المريد ، وهما تطلبان حتى يخرجه الجبال ، وتحويل بحرى الأنهار . ولا تباليان أن تصل ليلاً ونهاراً حتى ينهر البرق من حشيتك كالماء المتدفق من اقواء القرب - وحتى يتأبأك الكل ، فندبل كالزهره فى شرح التساب

نعم ، حذار أن تعهد نفسك فى البداية ، بالتح بالقليل ، واحسب للحوادث والمخاضات الطويلة ، ولطافتك البشرية ، حاجها ، ولا يكون لك أن الفضل فى ذاته ليس بالشيء المهم ، ولكننا نعلم أن يتوسطه من صياح الكرامة الذاتية وانعدام الثقة بالنفس . وكذلك لا نفس أن النجاح فى ماضى الأمر يطلب أن يليه نجاح آخر ، كما أن الفضل فى ماضى الأمر يطلب أن يليه فضل آخر . وهؤلاء الذين يفتشون أو تخبب آمالهم ، قد يكون ذمهم أنهم أسسوا فى المهابة وأسرفوا فى القوة ، فمدلوا أعمالهم طرفة ، وقاسوا ماكثر مما كفى ينبغي القيام به

وعلى ذلك ينبغي أن نحدد الفضل ونتبعه بكل وسيلة ممكنة ، قبل أن نمرح فى رسم تلك الخطوة المطيبة لأنفسنا ، ألا وهى الميضى فى حدود ال ٢٢ ساعة فى اليوم ، معينة كاملة ، عادلة ، ومريحة . ولست أرى ما يره بعض الناس من أن الفضل الشريف خير من النجاح الضئيل ، وعندئذ أن أى نجاح مهما يكن ضئيلاً ، خير من أى فضل مهما يكن شريفاً

والآن ، لنبداً نفسى ميراثنا اليومية . قد تقول أن يومك مشغول

كله بالأعمال . ولكن الحقيقة أنك لا تقضى في العمل الذى تعيش عليه أكثر من سبع ساعات ، كما أنك تقضى في النوم سبع ساعات . وسأكون قريباً منك وأضيف إلى هذه ساعتين أخريين احتياطاً . وبعد ذلك أتحدثك إذا استطعت أن تقدم لى حساباً بما تقوم به من الواجبات النشاط في الساعات الثمان الباقية

#### ٤ - أصل الفكرة

وحتى يدخل البوث في أجواجها ، دعونا نتخذ لنا مثالاً واقعياً . وليكن شخصاً أعرفه

أنه موظف في أحد مكاتب العاصمة ، حيث تمتد ساعات العمل من المائتة صباحاً إلى السابعة مساءً . أى أنه يعمل ثماني ساعات . ثم هو يحتاج إلى حوالي خمس دقائق أخرى للذهاب إلى عمله . والعودة منه وليس للمساءلة المالية دخل في الموضوع . فبمجرد أن كان المرتب الشهري لهذا الموظف خمسة جنيهات في الشهر ، أم كان مائة جنيه

والخطا الفاضح الذى يقع فيه هذا الموظف ، ويقع فيه أكثر الناس ، يتمثل بخطئه عامة . واتجاه يقضى على ثلاثة أرباع الطاقة ، ويصعب الميول والكفايات . وأغنى بهذه الخطأ وذلك الاتجاه ، عدم التحسنى للعمل ، أو على الأقل الشعور بحره بعدم الإكتراف ، هذا إن لم يكن بنفسه . ومثل هذا الموظف يبدأ ساعات العمل بشئ من التبرم والتردد ، ويتأخر في الشروع فيه ما استطاع . وعندما يوشك أن ينتهي منه ، ليرق أساريره ، ويبدأ في الخروج قبل حلول الموعد إذا استطاع ذلك . أما خلال العمل ، فقلما يبلغ نشاطه أقصى مداه ، أو ما يقرب من ذلك

وبرغم هذا اللتور ، يؤكد هذا الموظف لنفسه أنه قام بعمله اليومي سراً تمام ، وهو يجهل أو يتجاهل الساعات المفقودة التي تسبق البدء في العمل ، والساعات الست التي تلي نهايته . وهذا تضيق مبرراته اليومية مدى من حيث لا يشعر . ويصبح همه اليومي الوحيد أن ينتهي من عمله بأية وسيلة

مثل هذا الموظف ، لا يعيش يومه عيشة كاملة ، فهو يقضى لثنته متافهاً ، أو فائراً على الأقل ، في حق أن يعيش اليومى الكامل يتطلب منه أن يحسب ساعات العمل من الساعة التي يستيقظ فيها من النوم حتى الساعة التي ينام فيها أي ١٦ ساعة . وعليه خلال هذه الفترة أن يرسم خطة محكمة لعمله ، ورياضته ، وهوايته وتناول طعامه ، ومناخه وراحته ونشاطه . وعليه أن يشعر في هذه الساعات الست عشرة ، أنه حر طليق فيها ، وأنه ليس ساجداً ، وأنه كأي شخص يحرم من ذوى الإرادة الثابت

ومن الاشياء التي يجهلها الكثيرون ، ان تنظيم لوقات الفراغ  
واوقات النوم ، وحمايتها من الميزانية اليومية ، مما يساعد صاحبها  
على القيام بساعات العمل خير قيام

ولنعد الآن الى صندوقنا الموظف ، لنرى كيف يقضي ساعات النهار،  
امداد من قيامه من النوم ، ولنكتب بلدي في يده بأن يذكر ما يقوم  
به من بواجب النشاط مما لا ينمي القليل به ، وحتى نتحصى الفائدة  
نعرض أنه لا يصح وقتا يذكر عند قيامه من النوم الى ساعة حروجه .  
ولنقل انه يستيقظ في التاسعة ، ويتناول طعام الإفطار بعد ذلك  
بقليل ، ثم سرعان ما يغادر المنزل وقد دبت في جسمه ودمه الحمولة  
ويأخذ طريقه الى الترام الذي يقفه الى المكتب ، وهو في شبه غيبوبة .  
فإذا بلغ محطة الترام أخذ يمدح رصيدها في انتظار الترام ، وقلما يفكر  
في استخدام هذا الوقت في عمل لائق

ومثل هذا الموظف مثل رجل في يده ورقة من غلة الجبيل ، يريد  
صرفها قروشا، ولكنه بدلا من الحصول على حقه كاملا ، في مائة قرش ،  
يرضى بالحصول على حقه ناقصا لقرش في ثلاثة

ولكن من هذا الموظف يفكر هذا وهو يمدح الرصيف في انتظار  
الترام ؟ هل يفكر ان ميراثه الرعية قد صاعت منها سبعة عشر  
دقائق أو أكثر في هذا الانتظار ؟

#### • - بين الساعة والرح

والآن ، ما له أحد صاحبنا مجلسه في الترام ، فأخذ بقلب في  
يديه جريدة الصباح على مهل ، وكأنه هو من لولاد القنوط الذين  
لا يعمل لهم ، أو كأنه يمدح البقاء في جلسته حذو ما يقف له من لوقات  
الفراغ ، ورغم علمه بأن ليس أمامه سوى نصف ساعة لا غير لكي يبدأ  
عمله اليومي ، نراه وقد مسى نفسه ، وأخذ يطبل الوقوف بنظرة  
وفكره عند كل عنوان أو صورة أو حرفة في الصغيرة . بل كثيرا

ما يلف هذه الإعلانات المسخرة  
المخارية ، وأنشيد الملاهي ، وما  
الى ذلك من المصوغات التي لا شأن  
له بها . وكأنه توي يقتل الوقت  
بغير حساب ، أو كأنه يتوهم ان  
عدد ساعات اليوم ١٢٤ لا ٢٤

التي من أشد الناس ولما  
يقرفه الصحف ، وانصف منها  
كل يوم غنى حمرالد انطورية  
وجريدين فراميتين ، ولا يعلم



الا لله وباعة الصحف كم اقرأ من المجلات الاسبوعية والسنوية ،  
ولكنني اطمح ان الصحف اليومية تكتب بسرعة الطيارة ، ولذا بسمي  
قراءتها بسرعة الطيارة - وانا اتمنىها في مترات خاطفة كيما اتمنى ،  
وهذا يكفى ، فلماذا يصير صاحبها الموظف على ان يصيح في ذلك نصف  
ساعة او اكثر ؟

واجرا يصل الموظف الى مكتب عمله ليبقى فيه الى الساعة السادسة  
مساء - ولست اجهل ان لديه ساعة واحدة ليتناول فيها الغداء ،  
ولكن الواقع ان هذه الساعة تمتد نصف ساعة ايضا ، رغم ان الحذاء  
لا يستغرق سوى نصف الساعة الاولى !

على اني اناجور له في هذه الفترة ، فتركها له يعمل فيها ما يشاء ،  
ثم اتركه في المكتب الى ان يصي موعد انصرافه منه ، فيضارعه احدا  
طريقه الى المنزل

ان زومته تلاحظ استمرار وجهه وروحته ، وهو يؤكد لها فوق ذلك  
انه متعب مكثود ، ناسيا انه لم يؤد عمله كاملا ، وانه لم يشعر  
بالثعب الا حين اوحى الى نفسه بذلك وهو هم بمفارقة المكتب ، ولما  
كان المكتوبون من زملائه ، يحسون حذوه في هذا ، فقد انتقلب  
المدوي من بعضهم الى بعض ، وراى في حالها ذلك الجور الكتيب الذي  
ساد هودنهم جماعت الى منازلهم ، واجبي كالتماثيل ، او شمس في  
مربع

ويجلس صاحبنا ساعة او مقلها في البيت على اثر هودته ، فون  
هل ما ، ثم يشعر بالخروج ليتناول المشاء ، ثم يقضي ساعة اخرى  
وهو يدعى ساكتا كانه فاض على اداء حصة عطلة ، وقد يقابل  
اصدقائه بعد ذلك ، فيلعب معهم الورق ، او يستغرق في مطالعة  
صحف المساء شاعرا بان قسح الشيفوخة مائل امله ، وان كان لم  
يلعب الاربعين بعد ، وقد يمتشي قليلا ، او يجلس الى البيانو - وسرعان  
ما تكون الساعة قد بلغت الحادية عشرة ، فاداء به يفكر في النوم ،  
ولكنه يصي اريص ، فليقه كاملة في هذا التفكير ، قبل ان ياتي الى  
فراشه !

وهالتي ان اشير الى انه قد يكون من هودته الويسكي المبني الاصيل ،  
فلا بد من ساعات يصحبها في احتشاء ما طاب له من كؤوسه منى  
وثلاث ورباع - - - وهما يكي من شىء فانه ياتي الى سريره وقد مضت  
ست ساعات على اللحظة التي عاود فيها مكتبه مرت كظم غابر ،  
وضاعت من ميراثه الرحمة بنجر حساب

والآن ، هل يسمح لي هذا الموظف وامثاله ان اسأل كلا منهم عما  
يصلحه حينما يكون على موعد للذهاب الى ملهى من الملاهي ، خصوصا  
مع سيدة جيلة ؟

اليس يهرع الى الملثقي . بعد ان يكون قد ارتدى اجل ما عند من الثياب . وعباً لنفسه جميع وسائل الرب ؟  
 ونرى بهايه المعلقة بعد ان يصحب السيدة الى منزلها . ثم يعود الى منزله . اليس يعنى الى فراشه عينا من نومه . دون ان يعنى لربهم دقيقة او أكثر في الانتظار ؟  
 انه في هذه الحالة لا يحس تساو ولا ما يشبه التعب . لأنه قضى سهرة سعيدة . مرت ساعاتها الحسنى من السحاب ا  
 واني لا ذكره ايضاً بالايام التي كان فيها حضوا في جمعية هواة الأوبرا

لقد كان يدرب على الفناء ساعتين كل يوم . وظل على هذا ثلاثة اشهر . كان لا يبدو حلالها الا مرحة . مشرحة . لا يتناهى عنه ولا يملو وجهه وحرم . وما كان ذلك الا لأنه كان يصنع نصب عينية هدفاً يريد بلوغه . وساعات سعيدة ينتظر حلولها . وحكنا امتلات حياتاه حينئذ بالبهجة وامتلات نفسه بالحبوبة والنشاط

في اجل ذلك اقترح على كل من يريد ان ينتفع بيومه كاملاً ان يواحه هذه الطبيعة في الساعة السادسة مساءً . فيبعد في غيابه تلك الوسائس الكاذبة التي توحى اليه بأنه متعب . ثم عليه بعد ذلك ان يرتب ساعات المساء بحيث لا يحلوا واحداً يفكر فيها يريد عمله متروكاً وكانما هو قائم على امره حراجه له . حينئذ لو خصص ساعة ونصف ساعة كل يومين بحضرة ملكته العقلية . وبهذا يبقى لديه ثلاث ايام في كل اسبوع يستمتع فيها من قضاء في الاصدقاء . ويلعب فيها التيس . والردج . ويلقى الملاهي . ويلقى الروايات البوليسية . ويدعى . ويمشي بالحديقة . ويرعى في صبات الحبل وبهذا يملأه حبوبة . ويمشي تلك العادة السليمة التي كانت توحى اليه بأنه مريض متعب . وتدفع به في الساعة السادسة عشرة الى التناؤب والنشاط مؤمناً بان قد حل الوقت لكي ينام ويستريح  
 ان الرجل الذي يلفظ حياة البهجة قبل ان ياتى الى فراشه يلزمين دليلة . لا يحب ان يكون صجراً . تكتفه السائمة والمثل . انه حتى يروق ولكنه لا يعيش

## ٦ - تذكر الطبيعة البشرية

ما بعد ايام الاسبوع ؟  
 اما انا . فقد كنت حتى بلغت الاربعين وكل من الاربمابين التي علمتها سبعة ايام - ولعل كثيراً ما رالت ايامهم كذلك  
 ولكنني بعد الاربعين . علمت بلصيقة من هم اكبر مني سناً . فحريت حمل كل من ايامي الباقية سبعة ايام لفظ . وكانت التحرية

حير درهاني على صفة ما قالوه ، فاستطعت في هذه الأيام السنة أن  
أجبر أكثر مما كنت في الأيام السبعة انحره من الأعمال ، ووجدت  
الحياة في الأيام السنة الطف مضي وأشهى مذاقا ، وأحق بأن يمر من  
عليها الناس

نعم ، وعلمتني هذه التجربة ، ما لم أكن أعلم من القيم الأدبية  
الطبيعية ليوم الراحة الأسبوعي ، الذي أطلق نفسي فيه الحرية ،  
وأستمتع فيه ما أشاء ، فاستمتع بما طالب لي من الكسل اللين ، والهدوء  
للنشود

وصرت كلما تكلمت في السن لمس الضرورة القصوى لاتخاذ هذا  
اليوم الغيد المريح ، ولكني كلما أدركت الشباب ، وكيف كنت أفيض  
قوة وحيوية ونشاطا ، لا أحدي كنت مفرقا إذ جعلت أسابيعي من سبعة  
أيام ، ولم أيسلمها من ستة ، أو أجل بعضها من ستة وبعضها من سبعة  
لأن الذين جاؤوا الشباب يقول :

« ليكن أسبوعكم مقصورا على ستة أيام ، بشرط أن تكون حياتكم  
فيها كاملة » . وكما أنستم من أنصتكم نشاطا ، فليكن اليوم السابع  
أيضا يوم هيل وحياتة كاملة ، بشرط ألا تصيروا له حسابا في دحلكم  
الرمي ، حتى إذا عدتم إلى الأسبوع ذي الأيام السنة لم تشعروا  
بقصور أو نقص أو ضعف .

إن كل ما وفرته إلى الآن من الوقت لصديقي القاري لا يتجاوز  
سبع ساعات ونصف ساعة في الأسبوع - أي نصف ساعة على  
الأقل في كل من أيام الأسبوع السنة ، وساعة ونصف ساعة ثلاثة  
أيام في الأسبوع

وأنا أعلم أن سبع ساعات ونصف ساعة ليست شيئا مدكورا  
بالقياس إلى الساعات العمل والسكن بعد المائة التي يقتتل عليها  
الأسبوع . ولكن هذه الساعات القليلة كريمة بأن تضاهي ولها  
بالحياتة . وتشمل فيك نار الحياتة . ألا ترى أن الدقائق العشر التي  
يخصصها المرء للرياضة البدنية في يومه سرعان ما تكسبه صفة  
وعافية وقوة . وتطلق منه رجلا آخر ؟ فإذا كان الجسم يكتسب كل  
هذا من رياضة بدنية مدتها عشر دقائق يوميا ، ألا يكتسب أكثر من  
ذلك من رياضة ذهنية مدتها سبع ساعات ونصف ساعة أسبوعيا ؟

وكان يمكن أن تخصص أكثر من هذا الرمي للرياضة الذهنية .  
ولكني أتصح أن تكون البداية متواضعة . لذا من المصوبة يمكن أن  
يدير الرجل نظامه اليومي . الطبيعة البشرية من خصائصها أن تمت  
التفكير ، وكثيرون من الناس يعيشون لأنهم يألوا في الاقدام على  
هبل يتطلب التفكير ، ولا سيما إذا كان هذا يدعو إلى شيء من التطهيرة  
وبجاجة الصواب

والرياضة الذهنية في بادئ الأمر ليست بالأمر السهل . ومن خطأ ، كما سبق القول ، أن نقبل على مشروع جديد لا يكون النشاط فيه همتلا . في العنسل في فكرة أو خطة مدلا الجهد في رسمها وتصميمها ، مدعاة لاسهل الكرامة . وحرج يصيب مرة النفس في العنسل . ولذا اكرر النصيحة بأن تكون السطاية متواضعة يعتمل فيها النجاح . ثم منى أصبت بجاحا وواصلت العمل ولحقا للخطلة المرسومة في الساعلت السبع سألته الذكر على ثلث أن ترى نفسك اسما جديدا تسمى في أوقات العمل ، وتستقبل الهلار صالحا صخرها ، واثما نفسك . صعبا بكفايتك وقدرتك على حوض معركة الحياة برماطة حاشى وقوة مريمة

## ٧ - التحكم في العقل

كثيرون هم الذين يتكون من تقدم السلطة والسيطرة على الأفكار التي تحيى بطواجرهم ولكن كل هذه الشكاوى لا أساس لها من الصفة . أن التحكم في الآلة الفكرية في مقدور كل انسان ، كالتحكم في الآلة البخارية سواء بسواء . يشكون من صجرهم في تركيب ادعاهم ، حاضهم في التركيب ملكة تتكسب بالمرى والتدريب . واسا معنى بالتركيب مقرة الشخص على املاء ارادته على الملح واضاعه والرامة الطاعة ، وهذه للبدرة في طليحة المتأخر التي تتطلبها الحياة الكامطة . وبغيرها تصبح الحياة هيتا لا خير فيه

ويطرح في أن قول ما يسمى الصابة في قبل البدء في العمل كل يوم ، أن يهيا العصر لرواحي النشاط المختلفة . فانت حينما تستيقظ من النوم كل صباح تتفقد مدلاتك عادة . في الفاعل والمأرج ، وتواجه خطر الخرس لارالة القمر من لبيتك . وتسخر جيشا من الناس لممكنك . من بائع اللبن ، واليدال ، والفصلب ، وبائع الحظير . كما أنك ترشو حدتك ما تطلبه من الطعام حتى لا تسوء العلاقة بينك وبينها . فإذا كنت تفعل هذا فيما يتعلق بصحتك ، فلم لا توجه شطرا من حيدم العناية الى جهاز العقل ، وهو أكثر رقة وحساسية . وأشد دقة ، لظلا عى أنه لا يتطلب مساعدة من الخارج ، ولا يحتاج الا اليك دون سواك من الناس ؟

واذن ، عليك أن تعرب ملكتك الذهنية في الشوارع ، وعلى وصيف للسلطة ، وفي طريقك الى المكتب ، وهو تدريب لا يحتاج الى أدوات ، ولا كتب ولا صحف ولا شيء آخر . ومع كل ذلك فهو ليس هينا كما قد تصور

عليك منه تقادر منزلك . أن تركز تفكيرك في مسألة ما إيا كائنه





في ياتيه الامر . وتستجد انك لن  
تسبح بضمة امتار ، حتى تجيد  
عظلك قد راع منك . وتختص من  
هذه المسألة التي أحسنت تفكر  
فيها ، لتفكر في مسألة أخرى

وواجبك في هذه الحالة أن  
تنبسط على عطفك وترغبه على اليقظة  
حيث أردته ، وسبب حاول التفرار  
منك أربعين مرة بهذه الطريقة  
قبل أن تحصل إلى وصيف المسألة .

ولا فرامة في ذلك فالشروع من عطفك العقل المستهجة . ولكن حذار  
أن تياس ، بل واسبل الصل للتعطب عليه والقبض على ناصيته ، فإن  
التجاح مع المثابرة لا شك فيه !

ولو أنك رجعت إلى ماضي حياتك لرايت انك قد استطعت تركيز  
فكرك مرارا عند الحاجة . أتذكر تلك الرسائل المستعجلة التي كان  
عليك أن تحبب صها في عبارات دقيقة مختارة ؟ أتذكر كيف قصصت  
ساعات متحمسا فيها ، لا يفرود ذهنك بعبا ولا يسارا ؟ لقد كانت  
تعبط بك حينئذ هزوف وملابسات حليرة ، أشعلت فيك نار الجبوية  
واليقظة ، فتمكنت من بسط السطال على عطفك ، لأنك وظنت العزم  
على اضطباعه بكل وسيلة ممكنة ، لكن نسر كتابة الرسالة لورا

وعنى لا يرت على التركيز بفسح البطاط ، أصبح في مقدورك أن  
تسيطر على عطفك . فالأمر لا يحتاج إلى عبء المثابرة والتمريب عليها  
لا يحتاج إلى دمان ممي أو مكان حلس ، ولا إلى أدوات أو آلات . وما  
عليك إلا أن تأسط في التأمل وتركيز الفكر في مسألة ما . سواء أكان  
هذا في التصارع أم في القطار ، لم على الرصيف

وقد تسألني : « فم فريدني أن أفكر ؟ » . والله أن تفكر وكفى ،  
إن « تؤدب » الآلة المفكرة وتضربها وتروضها على العمل . ومع ذلك  
فيجدر بك أن تقذف عضورين بحجر واحد ، وتركز تفكيرك فيما يفيد  
أمنك بنصبة عطفك . وسترى كيف أنك بهذه الوسيلة تسحر  
صفت صبتات الحبث ومتاعها ، وبخاصة القلق ، والاضطراب . وتلك  
الأمراض الجبوية القبيحة الواسعة الانتشار ، التي تملأ النفوس  
بالتعاسة والبؤس والشقاء ، التي نسيها اليوم

#### ٨ - الشخصية والفكرة

والآن وقد فرزنا منصيب والمز من المقدره على تركيز الصبر . فبالإ  
بعد ؟ إن العقل أو المح ( لذا شئت ) أكثر أعضاء الجسم تسليدا . فس

المسألة أن نتركه خاملا عند أي روصته ، وأصبحت بزمامه ،  
وأجضته بعد جرح وشروء

أما السبيل إلى ذلك فسهل يسير ، هو أن تعمل بالقول المأثور  
« أعرف نفسك » ، وهي اعتقلائي أو الفلسفة التي تنقص الحياة  
والإدراك في هذه الحياة ، هي صفة التفكير والتأمل ، وهذا ما يتصد  
به هؤلاء ، أعرف نفسك .

ويجعل الكثيرون معنى التفكير ، طنا منهم إلى الذي لا يطلع من  
الفكر ، من المسمى هنا ينصرف إلى التأمل في الأهم من عناصر الحياة -  
السعادة ، والهدف الذي يرمى إليه قريبا يؤديه من الأعمال ، ونصيب  
أحيانا على الأشياء من المنطق ، والملائمة بين سلوكنا وبين ما نطمح  
من المادي .

في السعادة مثلا ، يرغب فيها جميع الناس ، ويسمى إليها جميع  
الناس ، ولكن ندو منهم من اكتشفها ، لأنهم يرمعون إلى بلوغها عمال .  
بيد أن هذا وهم باطل لقد مال البعض منها خطأ والرا ، بعد أن تبين  
لهم أنها ليست مجرد لذة بدنية أو مطلوبة ، السعادة حالة نفسية  
لا يصل إليها صاحبها إلا من طريق واحد ، ألا وهو تنمية الشخصية  
المفكرة ، وتقويتها ، وتطبيق المبادئ والمثل العليا على مراسي التصرف  
وأبواب السلوك ، فتذكر هذه الكلمات الثلاث ، وعلاقتها بنفسها  
معنى - المنطق ، المبدأ ، السلوك ، ليس بصعب كثيرا أي نوع من  
المادي ، تصنع ، وأما ما ينبغي ليل كل شيء ، أن يكون هناك انصمام  
من سلوكك وعدتك ، وليس هناك وسيلة للتوفيق بين هذا وذاك إلا  
بالتأمل ، والتفكير ، والمنطق .

وقد تسأل ، ما مال الفصوص وقطاع الطرق يشقون في الفلاسفة  
والجواب أن المادي التي يصنفونها كالتصاوم والسرقة والتهب ، فلو  
أنهم آمنوا بالسرقة ، وأمسوا فيها سموا وببلا ، لا كانت الأشغال  
الساقطة الموصلة في نظرهم طائفا يرمونه له ، ولكن السعي عنهم فرحة  
روحية ، والدليل على ذلك أن الأسرى في الحروب الدينية أو الوطنية  
- مثلا - يسمطون في المذاب ، ويستمتعون بالحياة رغم حرمانهم من  
لذاتها ، وذلك لأن سلوكهم يتفق ومبادئهم

وهي الغريب في المنطق ، وهو الذي يرسم لنا طريق المادي وحطة  
السلوك ، لا يجرم في حياتنا اليومية إلا بدور كالم ، قليل الأهمية ،  
إذا عيسى بالصور العظيم الذي تقوم به الملائكة

فالمفروض في الإنسان أن يمتاز عن الحيوان بسكته ومتنطق تفكيره ،  
ولكن الواقع أنه أكثر استجابة للغريزة والظفرة منه إلى التفكير  
التسليم والمنطق ، وكذا قل التفكير والتأمل ، قل تطبيقا للمنطق في  
حياتنا اليومية ، ألا تنصّب إذا قسم لك على الملائكة لون من الطعام لم

بحسن طهيهِ وتلقى اللوم على الخادم ؟ فما الذي يسمى عمله في هذه الحالة ؟ اطلب الى المنطق أن يتصل بالمقل ، حتى تسمع بالحواس . سيتحول لك العقل من الخادم المسكين لا ذنب له ، لأن الظاهر هو المسئول عن الخطأ . وسيتحول لك أيضا من غصبك على الخادم لا يجدي نفعاً ، فضلا عما به يظفر في نظر الغير ، ولا يصلح من الطعام شيئا وسترى أنك ستعتمد في الاستعانة بالمقل واستشارته دون أن يكلفك هذا درهما واحدا . ففي مثل هذه الحالة — تعامل الخادم كأنه زميل لك ، وثانيا تنصرف في المسألة بهدوء ، وثالثا تطلب بكل ادب ، ومثل الحاج ، تغيير ذلك اللون من الطعام ، لأن هذا حق من حقوقك . وبذلك تكسب القصبة وتبقى عزيزا مكرما

في مثل هذه الميوسب الشخصية ، قد يفيد صاحبها أن يقرأ « ملينكال » ، « لور » ، « لوبروير » ، « لور » ، « ليرسون » ، « وأنا نفسي أقرأ « ماركوس اورليوس » ، ولكن الحقيقة أن الكتب جميعها لن تصلح مجودك ولن تخلق منك انسانا آخر . كما تصنع في طريق مصرفة نفسك ، وعماستها عما فعلت في الماضي ، وعما ستفعله في المستقبل

## ٩ - الأسباب ومسبباتها

إذا سألت أولئك الذين يقضون أوقات الفراغ في « قتل الوقت » من سبب هذا الإسراف في الميراثية البوذية الرمنية ، أحابوك انهم لا يميلون للأدب والمطالعة . ان هؤلاء لا يعرفون بين الكتب الأدبية ( الخالصة ) التي لا يستسيغونها ( كمؤلفات دكنز ، وسكوت ) وبين الكتب الصلية التي تنصل بصل يومي أو هواية أو صناعة ، مثال ذلك أنك قد تفتت مقالات حورديف اوديسون ، ولكنك تسارع في شراء كتاب من لغة الرديج ، وقرائة مؤلف عن تربية الخيل ، إذا كنت مولعا بهذه أو تلك . والآن قبل أن نتحدث إليك عن الأدب والفن ، سأحدثك عنك . أنت الذي تكره الأدب والفن

ان الفن — ويشمل الأدب — شيء عظيم الأهمية ، ومن أهم المميزات الحسية . بيد أن هناك ما يعرفه أهمية ، ان أعظم المميزات الحسية في الحياة قاطبة ، هو الظروف من الأسباب ومسبباتها . أي على طور الكون ، أو بتعبير آخر ذلك الدوال الذي لا تكلف جهلته عن الدوران — التنسوء والارتقاء ، ومتى ثبتت هذه الحقيقة في أذهاننا ، وأدركنا في صورة لا تقبل الشك ، أنه لا شيء في الوجود يصنع تغير سببه ، اتسع الفق طولا وقولنا

ان الرجل الذي يعرف معاني الأسباب ومسبباتها ويتفهمها ، يتفادى الصدمات والأكام التي تصيب أولئك الذين يجهلون الحياة وتقلباتها ، وغرابة أطوارها ، ويمشون في أحضان الطبيعة البشرية ، وكان

الطبيعة المثمرة أنه أحسبته عنهم . لها عادات وتقاليد تختلف عن عاداتهم وتعاليمهم . ليس مما يوجب الضل والضلال . أن يبلغ انسان من الرشد . ويمشي غربا في بلاده ؟

ونصلا عن أن دراسة الأساليب وعيبتها تختص من ألام صاحبها وعمومه . فإنها تزيد الحياة بهجة . وتعلم عليها وشاحا من الصفاء والطاينة . أن البحر في نظر الحاصل الذي لا يصرف عن نظرية التطور سوى اسمها . لا يسمى سوى منسج من الله لا نهاية له . أما المسير الذي يمرق بين الأساليب والنتائج يرى فيه عنصرا كثر في المصور الجيولوجية نظرا أول لمس . وماء غالبا أمس . ومسيكون حتما جليدا ثلجا

وارتفاع أناس السلم فجأة . وهبوط الأسهم هبوطا مريما . وانتشار الرمس بسرعة الرق . وتضاعف أحوالهم . وريادة النسبة المثوبة للطلاق . وريادة عهد المواليد الذكور خلال الحروب . لكل ظاهرة من هذه سبب . وكل منها نتيجة لسبب أو مجموعة أساليب . والنسب المفقودة ترى الصلة بين هذه وتلك . ليست الحوادث تولد الصنف . وليست الحياة رمية من غير رام

#### ٩٠ - عيوب ينبغي تجنبها

وقبل الإتيان على نهاية هذا الكتاب . أريد أن أوجه حذري الكاري . إلى بعض العيوب التي نشوه الحياة . وتصبح الاصطراب والفوضى في الميراثية البرمية الرمية

وفي مقدمه هذه العيوب . الضرر . فالمرور أحق منثور . يتصلع المظلمة والآية . ويدعي الحكمة . يسر في الشراع وكأنه هلال حرج للرحمة يتبحر في عنيته . وقد نسي وهو لا يعلم . قطعة رئيسية من ملامحه . حاسة الفوق . المرور انسان متصب معل . يتوهم أن له صفات ومرايا لا يفرك العالم مفاعا . فيثور ويغضب غضبه ويود لو أتبع له الانتقام من عمنع لا يعرف ليمته ولا يحسب لمرثته حسابا . وما يؤسف له أن من أسهل الأشياء أن يكون الانسان طرورا . مبيجا بذاته . ممتورا بمظلمته

أن ميراثيك البوصة لك وحده . وليس لغيرك أن يترك التفتاة . ففي هذه الاعارة تعد على ميراثية الخاصة . أن الكرة الأرضية كانت تدور في دقة ونظام قبل أن توجد أنت . وقبل أن تهبط عليك الحكمة والعطية . وستظل دائره في المستقل حول الشمس وحول نفسها . سواء أصبحت أنت في نسوية ميراثيك أم لم تنجب . فاحرص على أوقات لعبك . وتجنب التحدث عن نفسك والثرثرة في موضوعات لا تهم سامعيك . واترك الناس يمشون بأنفسهم . فالعالم غني منك .

والمجتمع لا يتوقع منك أن تقوم فيه مصلحا أو نبيا  
 أما الصيب الثاني فيلخص في أن صاحبه يرتبط بخصته كما يرتبط  
 الجواد بالفرسة . يعرجها حينما أرادته سيده . وفي الوقت الذي يحدده  
 أن الخطوة التي ترسمها ليمسك . ينفي أن تكون حادثة لك . لا أن  
 تكون أنت حادها لها . حقيقة أن احترامك لهذه الخطوة أمر واجب ولكن  
 ليس معنى هذا أن ننظر إليها كآلة عليك عاداته وتلتزم أوامره ونواهيته  
 وقد يجهل الكثيرون أن عبادة الميراثية اليومية أو الخطوة المرسومة .  
 تصبح يوما ما عبثا قليلا لا على صاحبها حفظ . بل على أهله وأصدقائه  
 وكل من يمسك به أيضا . وكم من روحه مسكسة تتألم وتشكو لأن  
 روحها لا يقبل بتاتا أن يعبد قيد شمعة في رباعه اليومى . وفي  
 الساعة الثامنة ولا ريادة أو فصل واحد كله للراحة . وفي الساعة  
 التاسعة إلا خمس عشرة دقيقة يشرع في قراءة الكتاب الموصوع على  
 المنضدة . وفي منتصف الساعة المباشرة يتناول طعام الإفطار . وفي  
 المباشرة تماما يكون حالها وراء محطة القيادة في سيارته . والويل لمن  
 يتدخل في هذا النظام . مهما يجد من الحوادث . ومهما يحل من  
 الطوارئ !

ولست أريد هنا أن أقلل من أهمية السير على خطة معينة . وهرأعنا  
 أوقاتنا . فالخطوة ليست حديرة بهذا الاسم ما لم تحتزم أوقاتها . ولكنها  
 ككل شيء في الحياة تقتصر إلى الروية . فلأمان في احترامها . كالأمان  
 في إصالتها . لا يؤدي إلى الفرض المقصود منها

والصيب الثالث التسرع والإفداع . صاحب هذا الصيب مصاب  
 بداء الوسواس . لا يبدأ له مال . لأنه دائم التفكير فيما مسيمهل .  
 يصد أن يعرج مما يصله الآن . وقد يؤدي به هذا التسرع وذلك  
 الوسواس إلى السجس . حيث تصبح الحياة ملكا لسواه . ولا بد أن  
 يؤدي هذا الصيب بصاحبه إلى عادة بصيب التخبط منها . وهي مله  
 الكاس حتى يفيض على حوايه . وشخص الميراثية بسواد لا يقبل له  
 على التصرف فيها . وواجبات لا طاقه له على القيام بها بتاتا . أو على  
 الأقل على الوجه الأكمل

بيد أن شهوة الطعام تزداد بما تأكله وتتمو بما تعيش عليه . ومن  
 الناس من تتجه شهوته نحو السرعة . فلا يستطيع أن يعيش بفرعها .  
 وفي اعتقادي أن السرعة المفردة خير من الناس الطويل

ومن وسائل العلاج في حالة الميل إلى السرعة والإفداع . استعمال  
 المنبئات . مثال ذلك أن صاحبك الذي يصحب كله للراحة في  
 الساعة الثامنة بالضبط . ويعود في التاسعة إلا ربعا ليأخذ في قراءة  
 الكتاب الموصوع على المنضدة . يمكنه أن يخصص لنفسه فترة

استراحه عندها حتى دقائق بين الراحة والنشاط ، يجلس فيها في  
هدوء وسكون

أما العيب الآخر وهو الأشد خطراً ، فقد سبغت الإشارة إليه ،  
وهو التعرض للقتل عند التشروع في عمل

إن الحية في مستهل مشروع أو عمل ، بمثابة قتل الوليد في  
مهد ، فكل مشروع في بدء حياته دافع قوي من الدوافع الإنسانية  
ونابع من أشد الروايج التي لنا ما كتب لها أن تعيش ، تمت وكبرت  
وبرعرت فأكسبت صاحبها حيوة . أوليس مما يؤسف له أن يقتل  
هذه الحيوة ، وهي بعد ناعمة الأظفار ؟

ومما يجدر معرفته أن هذا النصح لا محتمل إلا القليل من الأعمال ،  
التي هي منها : فأياك وحصيله قوي الطاقة ، وأياك أن تصبغوه إلى  
الحري من أن يتعلم الحيو ثم التثني ، وهي تفتت البنية على إنجاز عمل ،  
فمنك أن يعمل ذلك عن رغبة صادقة وطيب خاطر ، وإن كلفك عنه  
وبصاً . وليس ثم ما يشرح المصدر كاستجار مشروع تعصب بسببه  
المرء في حساك

وهذا وصيه أخرى أريد أن أقولها لك ، وهي أن يكون رائدك في  
أوقات الفراغ مبدك واستصديق ودونك الخاص . قد يكون حساك منك  
أن تكون دائره مآرب متحركة في الفلسفة ، ولكك قد تكرر الفلسفة  
بطبيعتك . وسيل ل أن تستمع بصوحاء الشارع وحجة السيارات  
بطبيعتك . ومن هذه الحالة أصبح لك أن تترك الفلسفة لأربابها ،  
وأن تظهر بصوحاء الشارع وحجة السيارات

ملحة من كتاب : How to live on 24 hours a Day - Arnold Bennett .

## اقرأ في المدد القادم

• هل نعيش بعد الموت ؟

منس كتب مير ، حسن أحدث الآراء  
الطبية في موضوع الحياة بعد الموت

• كيف تسترد قوة عضلاتك ؟

بحث عادل حسن ، باحث ورياضيات  
مجلد ، في خلاصة تعلم كل هذا ، النفس



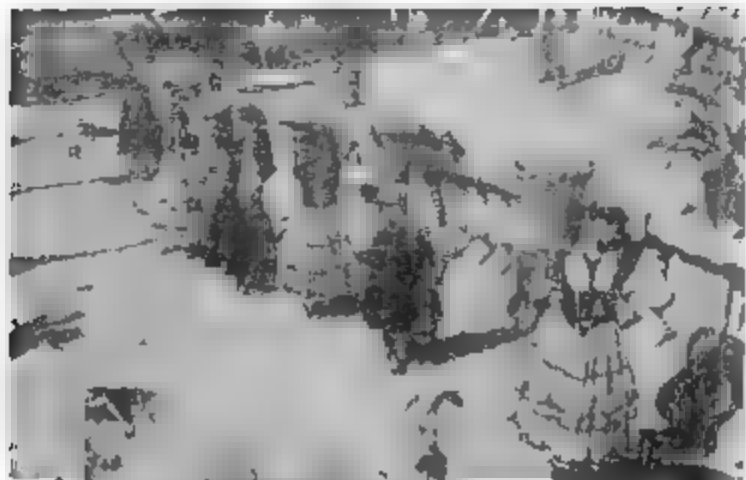
## عيد الكروم

لبيهم - وحالا وساء - في أبيي  
فيلهم ، لينركوا في هذا  
المرجل

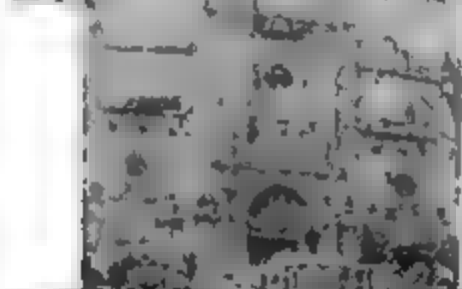
واقيم الاحتمال الرئيسي امام  
كبة المدينة القديمة ، حيث  
اقامت على منصة مرتفعة  
محصرة للصب ، رنت برسوم  
وارحاف رائحة ، ووقعت حولها  
فوق من نوى الأصوات النحبة  
ترتل تناشيد الشكر . ثم جاء  
موكب من الفتيات الجميلات ،  
ومن سلال مليئة بشعر العنبر ،  
فصحنين دوجات السلم المؤدى

في حبوب استابيا ، حيث  
تسطع أشعة الشمس في أكثر أيام  
السنة ، تقع مدينة «جوز» الجميلة  
وسط مساحات خاسمة من  
الكروم ، تنتج منذ سنوات عدة  
أفضل أنواع العنب الأبيض الذي  
يصنع منه شراب « الثرى »  
أعلى المشهور

ولأول مرة ، احتفل أهل هذه  
الديرة بعيد الكروم في هذا العام ،  
فاقبلوا لذلك حملات عدة  
استغرقت يوما كاملا عطلت فيه  
الاعمال ، وخرج الأهالي على بكرة



للأعلى . ديان يحصل ملال  
الكروم للـ مكان الحفل  
امام السكينة التي يدعو للـ  
الشار وللأسفل، تبيت  
سور يركن حرة مرسية  
يجوز بها طرقت للدهشة







فائدة تحمل عقوداً من صب  
« الحرر » التي يصنع من  
شرب « الثرى » قروف

أول ليلة ، واحتفظ به في الكنيسة  
ليحول في الوقت المناسب إلى  
شرب « الثرى » ويخسبون  
ليشرب منه كبار القوم في العمام  
التالي ، في مثل هذه المناسبة

وخلال القوم حتى العشاء وهم  
يرقصون ويغنون حول المصرة ،  
واخلوا يطوفون بطرقات المدينة  
حتى منتصف الليل ، في موكب  
خافت يتألف من عربات مزينة  
ملينة بسلال الكروم يحملها أجل  
فتيان القرية وبناتها

إلى المصرة في نظام بديع ، و فرجين  
سلالين ، ثم اعتنقوا لوصة من  
أجل شلن المدينة هم أبطال  
« المصرة » فيها . فرموا أطراف  
سطلواتهم ولبسوا أحذية خاصة  
بظيفة ، ثم أخذوا يدوسون الصب  
داخل المصرة بضع دقائق « أهله  
لذكرى » الطريقة القديمة التي  
كانوا يستعملونها لاستخلاص  
العصير فيما مضى ، ثم استحدثت  
« مصرة » اليد الحديثة لتكثلة  
العصر . وجمع العصير الناتج في

# اختبر ذكاءك

افرا هذا الباب ، فعيه تقوية للعين ،  
وتسليه وممتعة في اوقات الفراغ ...

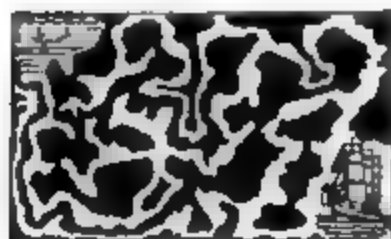
- ١ -

كان مع فتاة سلة تحتوي على عدد من البيض الطروق ، فاعت بلقوة لها تضعه مملأ اليه  
بصفت بيضة ، وادعت الى حماره اخرى نصف مائتيه منه وصف بيضة اخرى . واخيراً  
فابتت حمارها في الطريق ، فباعت له نصف مائتيه منه ، ونصف بيضة اخرى . . . فخرج  
حمارها ما كان معها من بيض . . فكم كان عدد بيضها من البيض ؟

- ٢ -

جاء مالى سرور في بحيرة بطولها ٢١ قدماً ، وقد لوحظ أن أوردته التي ينزل  
سطح الماء تنمو بسرعة كبيرة بحيث انها في نهاية اليوم تكون للباحة التي مغطتها من الماء  
عشبة للباحة التي كانت تنظفها في نهاية اليوم السابق ، فاما كل هذا الوقت ينزل سطح  
البحيرة بأكثر من ٢١ يوماً . فكم يوماً يبقى حتى ينزل حطب ساحة سطح البحيرة ؟

- ٣ -

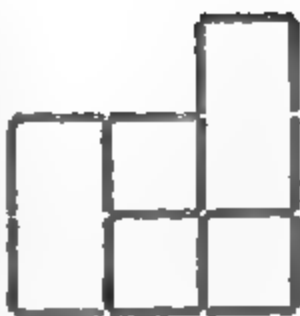


في أسفل الرسم المائي ، سفينة  
يحاول ريتها أن يحمل بها إلى  
الخليط في أعلى الصورة ، فهل  
يتمكن لو مشاهد إلى الطريق اليه ؟  
خذ لفتاً من الرسم ، وحاول  
أن تخط الطريق للوصول للسفينة .

على أن لا تختار اليابسة المقطع إليها في الرسم بلون الأسود

— ٤ —

عطف أحد الزوايا قطبة أرض تألف  
من حقلين كبيرين متساويين في المساحة ،  
وظلثة حقول أخرى صغيرة كما في الشكل  
الذين هنا . وقد أراد أن يبيع أحد الحقول  
النسبة ، ثم قسم الأرض الناتجة على ولديه  
بالتساوي ، بحيث يكون شكل الحقلين  
متشابهاً . فمرس قطعة الأرض ميدان  
المكسرة ، ثم رفع أربعة أعمدة منها فكان  
له ما أراد .. فهل تمسأى الأعمدة وضعها ؟



— ٥ —

احتر بطوماتك العامة بالإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١ - هل لعظام اليد والقدم من جنس واحد ؟
- ٢ - طعام تتناوله كل يوم ، يحتوي على عنصرين يساهمان في أقوى المواد السامة ،  
فما هو ؟
- ٣ - هل السموات التي نخرج من فوهة مركب أسخن أم أبرد من المواد التي  
في قلبه ؟
- ٤ - لماذا تموت الفوهة لما سقطت بالفتح ؟
- ٥ - ما أبرد كوكب في الأرض ؟
- ٦ - ما اللون الطبيعي للهيكل العظمي لرجل بالغ ؟
- ٧ - في أي من يديك وزن الملح ثروته عند كل من الذكر والأنثى ؟

— ٦ —

لأحد الوثنيين حيلة مساهمتها مائة قدم ، أراد أن يجمع صورا على جابهة متساوية  
مها بوضع أعمدة يبعد كل منها عن الآخر بمسافة عشر أقدام .. فكيف عموداً يحتاج إليها ؟

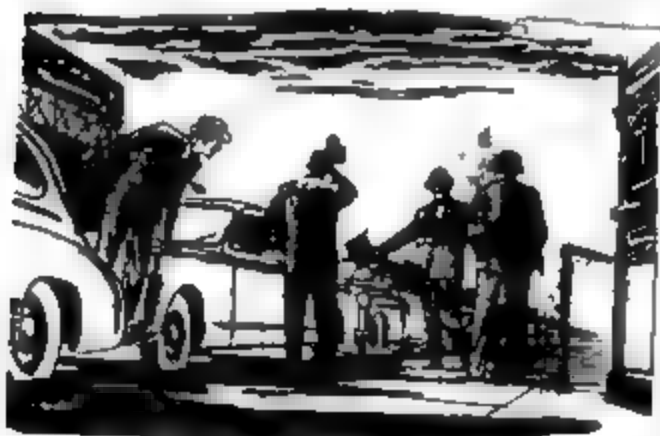
- ٧ -



أربط شريطاً في يدي فتك  
ثم أربط شريطاً آخر في يدي  
شاب ، بحيث يمسك الشريطان  
ثم أطلب إلى الشاب أن يجلس  
فنه متها باني قطع الشريط  
فلذا لم يستطع طعنه بالبرقة  
لقد كورة مع أجوبة حذراً لاسته

- ٨ -

استقل أربعة أشخاص سيارة إلى المدينة ، لحضور اجتماع مهم ، فوصلت بهم إليها  
فمن اللومعة المدهة بصادقة ، وكانت هناك سيارة في كرهه فقدموا أن يمشوا هنا  
الوقت في مصادفتها . ثم انطلقوا إلى سيارة للقب في اشتهاء للبرقة لا لغير موعدهم ،  
ولكنهم وجدوا سيارتهم وسط رتل كبير من السيارات وصفت كل منها طلب الأخرى  
بحيث لم يكن هناك مساح لاجراج سيارتهم  
وجد أن مفكروا في الأمر قليلاً احتسب أحدهم إلى طريقة أخرجوا بها السيارة من  
مكانها حتى يستطيع فيه . فهل تعرف ما هي هذه البرقة ؟

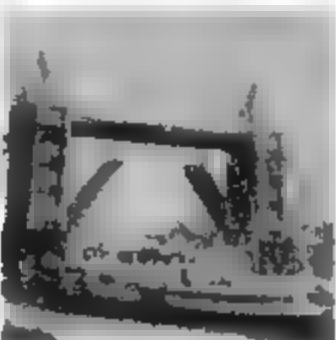
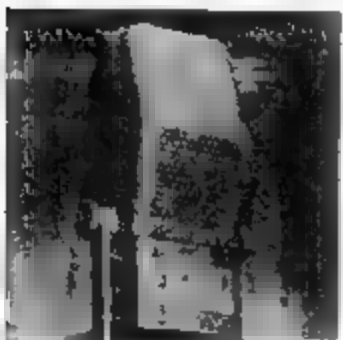


١ - جانب من وجه شخصية مرموقة  
٢ - إذا غلب فوق إحدى المدن  
الملك المرموق ، رأيت هذا للنظر ، فهل  
هذه المدينة هي -

- (١) شابلي ؟ (ب) كاسترو ؟  
(ج) هار ؟ (د) برجه ؟  
(١) لندن ؟ (ب) باريس ؟  
(٢) روما ؟ (د) نيويورك ؟

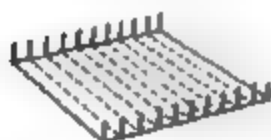


٣ - هذه قطرة مرموقة فهل هي :  
١ (أ) بروكس ؟ (ب) ستوكهولم ؟  
(ج) لندن ؟ (د) برلن ؟  
٤ - هذا المظهر يشبه في  
١ (أ) سيمالاب ؟ (ب) تيمالابوا ؟  
(ج) كاسترو ؟ (د) تيمالابوا ؟



## أجوبة «اختبر ذكائك»

- ١ - في الصفحة الأخيرة لابد أن يكون  
السيايمية واحدة ، وعلى هناك سرفة  
عدد الجبس تبقى كما هو في السنة وهو  
سبع يمات

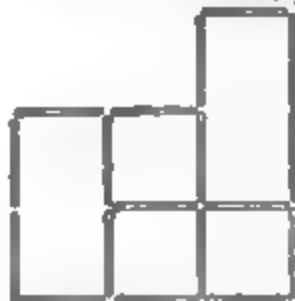


- ٢ - مخاضات الحاسة المسافة تتصلب  
في يوم واحد .. إذن نصف المسافة يقطر  
في ٢٠ يوما ، ولقد ذكر في المسألة  
التصديق

- ٣ - يراشد شرط القطة وسجل جز .  
مردوح منه ، تحت الخبز ، فربط سول  
سهم الفلب . فلما أدخل يده من فتحة  
القميص - كما هو مبدئي الشكل - كبرت



- ٤ - ربع الأعداد الأربعة للوحدة في  
رسم الخط



- ٥ - (١) لا (٢) ملج الضمان  
لهم يكون من السوروم والكورن  
(٣) القنويات الخرجية من المكناسين  
سبب لخرال بنس المازات عند خروجها  
من بلبي الأرض (٤) لأن الملج يفسد  
المائل للوجود حامل جسم القوامة (٥)  
نوس (٦) يتراوح بين خمسة أوطال  
و١٣ رطلا (٧) عدد الذكر في عوالمهم  
وهذا الأفي في عوالمها عمرة
- ٨ - جاد أحدهم يظهر من القمم  
خطي به هو من الطريق على عملة سيارتهم  
ثم هموما حواء من الجانب الآخر لا تلت  
نوه بسهولة وحرارة من الضم  
(١) - (١) شارل شابلن  
(٢) تثال للمرية نيويورك (٣) لندن  
(٤) ميكرون لثل الصوت

## بين الحلال وقراءه

### طهارة نفسية

ولتحتج عليها بالذى تم عليه  
الاتفاق قبل الزواج . ولست ادرى  
ما قيمة اتفاق كهذا . ان المثل  
يقول : اذا اردت ان تطامع باسمى ما  
بخطاع . وما قيمة اتفاق لا يترك  
عليه قانس غير بالانص بيلم  
سها ما تطبق وما لا تطبق ؟ وهل  
نحن فى زمن نحرّم فيه الزوجة  
من منعة الافلام ؟ وهل نحن فى  
زمن يزل الزوج فيه روحته  
فصبا على قراءة الافلام لانه  
يكرهها لو لا يحب اوساطها ؟ ان  
من حقها ان تترك فصبا على حب  
الافلام لانها لعلها

وتتصدق بانك لا تخرج من  
البيت ، وليس فى هذا ما يبعد .  
وليس فى هذا ابقاء على شابة  
تريد ان تخرج لتتعرف الحياة ،  
يثرها اللال ، وصبرها الصا  
والجمال ، وليس ليما لطلب ،  
على حباها . مما ذكرتم من خلق كريم ،  
الا الحلال . ومن حرم الحلال اسم  
لها وشيل فصدا ، واستهدف  
شر عاقبة

ان زوجتك اليوم تخرج الى  
الحلال ففصدا ، وانت تعصب .  
وقد عرفت قوما ففسدوا ، فلما

— تزوجت ابنة عنتى ، وهى  
مغنية مليونيرة وانا فقير . وهى على  
فقد من الجمال ، وهى اروع من  
خلقا . واحبها ونحس . ولكن  
اشتدّت عليها قبل الزواج  
ما اعمل وما تعمل . ولكنها بدلت  
تخرج الى السينما ، وانا اكره  
وسط السينما . وخرجت الى  
لدى رجالي دون ان تصبرى .  
واحببى لما علمت انى علمت  
للمصنعا . وبدلت اقلق من  
لصرفها وخروجها على العامة .  
هل مندى حقدة نفسية تسبب  
لى هذه المتاعب ؟

يوسف . ج . - ع . - م . - موريا  
« انها حقدة وانى حقدة ياسيد  
يوسف »

كتاب طويل ولكن هذه اهم  
قطعه :

منذ المال ، وعندك الجمال ،  
وعندك الخلق الطيب لم تشكر ا  
ومالاً فمر ان تخرج زوجتك الى  
السينما ، او انى تذهب الى غياط  
دون حياطة ؟ ومن سلم فى مصر  
الى الحياطين التسايقى مملا  
لا تصنعه بل لا تتاوله الحياطات

بزوجاتهم تمر على الزمن فتهرج  
إلى الحرام جهرا

أجلس إلى زوجتك جلسة  
تقول لها فيها أنك قد صبت كل  
إتقان غدي ، وأنت رأيت إن لنا  
حياة جديدة ، وأنت سوف تخرج  
معها إلى السبيل ، وإلى الخياط  
وإلى الخبازة ، وأنت لست أقل  
مها نشاطا ، ولا أقل صبا ، ولا  
أقل فورة ، ولا أحق رأيا ، وأنت  
تريد أن تجلبي الزمان

وأنت تزوجت ولم يمس على  
زواجك ثلاثة أشهر . وسوف  
يأتبك الولد ، فتصح الزوجة  
أما . والولد يتمل بالألم ويتمل  
بخطواتها . ونسطيع صئلا إذا  
أسرع بخطواتك الثقيلة إن  
للاحقها سرعة ، فلا تعرفك ولا  
تعرفها

وانظر دائما في أي زمان أنت  
تعيش

### ابن السطة ؟

— زملائي في الدراسة أصبحوا  
الآن أطباء وصيادلة ومهندسين ،  
وأعلمني المرض من متابعة السر  
فقط ، وأنا الآن كاتب في  
الفرقة الثالثة ، ولا أستطيع  
الرفضا بما أنا فيه ، ولا أنا قائد  
على تمريرة ، وأفكر في الانتحار ،  
فهل من آثار لمبلى ؟

ع . ذكر كمدس - مصر

« لا شك إن الانتحار وسيلة  
لإنهاء كثير من الآلام ، ولكن الانتحار  
يسوق دائما كم من الآلام يطفئ  
لأهله ولبنته ولعالمه . وهذه

الحياة جرى إلى عاية ، ومضت  
السابق ومضت اللاحق ومضت  
المتنطف . وكلنا سائر إلى الموت .  
والانتحار الذي نوصيه استكمال  
له ، علم السطة ؟ ومن أدرك أنك  
بعد الموت ستلقى خيرا مما أنت  
فيه ؟

وأنت تقول أنك غير قادر على  
تغيير ما أنت فيه . وهذا صحيح .  
ولكن من ذلك على أنك سوف  
لا تكون قادرا على تغييره لماذا أو  
بعد غد . من أدرك إن الفرس  
غدا لو بعد غد لا تأتي ، فتركه  
ولم يتركه ليعمل في تجارة أو نحوها  
يايك بالذي تنشئ في الحياة من  
هناة مهن . إن عشرة حنفيات  
أو عشرين ، يبدأ بها الإنسان  
تجارة في السوق ، عندما يستتب  
الأمور ، قد تصبح رحيله على  
الدرجة الأولى من السلم الذي  
يرتفع به إلى أعلى من النهاية التي  
قدرك أن المرض قد نزلها عليه

وهب إن الدهر لم يصعد بك  
هنا الصعود كله ، فالمرض  
يستطاع ترفعه على حال مرضيت  
أفصر . إن الرجل غدا على  
الحصير ، يحارب ديرا ، على مقربة  
من غدير نظله شجرة ، وليس  
عنده إلا قمة الجبل وقطعة الجبلين  
وحزمة القمح ومسحة الجسم  
وحكمة الدهر ، قد يكون أسعد  
حالا من ذلك الطبيب الذي لبث  
أن يكونه . عمل متصل بالتهار ،  
وهم بالليل ، ومال لا يعرف لذته ،  
وقد يصاب في بيته أو ولده عا  
أنت منه ساق



إن سعادة الحياة في رضا النفس ، مع الكفاية على انفسهم للحياة دائما ، والتوجه الى الله

### التقد للسرحة

١- قرأت لأكثر من ناقد ، تقنا تمبا لمرحبة مثلت أخيرا ، فوجدت ناقدا يشيد بمطعمتها ، وآخر يزل بها الى الحضيض . فتساءلت : اليس عندي أسس صحيحة يعتمد عليها الناقد ، حتى لا نخرج الاحكام هكذا متعاطفة ؟

جواب عبد الرحيم - المصطفى

٢- الواقع ان النقد علم ، ولكن أضرب به ان النقد شائع في الناس ، فهم يتقدمون احداث الامس ، واحداث اليوم ، تعبنا من انفسهم أولا ، ثم طفا في النقد لما هو أكثر خيرا . وهذا نقد لا يفرج من الطاقة ، لأنه نقد أمور الحياة العادية ، فلا يؤهل له إلا المهرة بهذه الحياة

ولكن غير ذلك نقد الأدب ، ونقد الفن ، والنقد العلمي ، والنقد الديني . أنها أقبل لاند لها من دراسة الأدب والفن والطب والدين . ومن بعد هذه الدراسة لا يتأهل صاحبها لنقد ، إلا أن يتعلم من بعد ذلك النقد بحسبته علما وحسبته فنا ، أو هو يعمرس به السنين الطوال . وليس كل من يعمرس للنقد صديا يعمرس به حتى فيه أن الناقد غير النفس يردد اثر المرحبة ، أو القطعة الفنية في

نفسه خاصة ، ويقرؤها بتحليله هو الخاصة . ولكن الناقد الفني يقرأ من نفسه في هذا ، ويرد الانسداد الى قولهم استخرجها العلم من تجارب الناس عامة . وهو يظل ويستطيع لطبا ، ويرد الفروع الى اصولها . وهو اذا رضى استطاع ان يرد هذا الرضاء الى أصل من هذه الاصول ولست اعلم أي صريحة تقصد ولا أي نقاد تصي ، ولكن اود ان اتيه الى ان الذين له قواعده ، ولكن ليست هي قواعده العلم وثوقا ، فهي قواعده يعطيها كثير من الابهام ، لا يبردها الى الاذواق ، وهي يدبها الخلاف . ولكن ليس كشقة الخلاف الذي تصف نافذ يرفع الى السند وآخر يعطس الى الأرض

أردت ان اري رواية سينمائية ، فسكنت من واحد ليهما قدحا لادعا ، وسكنت من آخر عنها مدحاجتها . وحضرتها ، فعمدت السب . كان بها مرج كثير ، وكان أحد الناقدين شيئا ، يهور قسبا وتعتق مرحا . وكان الآخر كولا أو يكاد . ولكن ليس منهما من كان ناقدا فبا يتصدر ليحطى رايه قسبا . فلاناذد الفني يسي حسبا ويسى شيخوخته ، ويصف ويتقد مثل هذه الرواية السينمائية بحيث لما قرأ قلها الشاب الروح اقل ، ولذا قرأه الكهل الذي يقل به الجهد فمد عنها والدير

١٠٠٠٠٠

# معرض الكتب



## المجلة التاريخية المصرية

ذلك مما وجهته الى كتابته وعينه  
حكومية من الاوضاع الحالية القائمة  
بالتوجيه الروحى عند تفسير  
التاريخ كما نوره بذلك فى مقدمة  
كتابه

اصطلحت الجمعية الملكية  
للدراستات التاريخية المجلد الاول  
من مجلتها مجرىا على عديدها الاول  
والثاني فى ٤٧٦ صفحة متوسطة.  
خلت بطائفة من البحوث  
والدراسات المتنوعة والوثائق  
والترانيم التاريخية ولقد اكتب  
والشاء المؤتمر التفاضلى المبررى  
ومؤتمر الآثار بمصر . مدينة  
باللام الاحصائى . وهذه الملة  
يشرف على تحريرها الاستاذ محمد  
شمس لجمال بك وكيل وزارة  
الحارب ، والاستاذ محمد مصطفى  
ريادة استاذ تاريخ المصنوع  
الوسطى بجامعة مؤاد

## قلعة للموسيقى الشرقية

اول كتاب من نوعه ، اخرج  
مؤلفه الاديب الفيلسوف العالم  
الاستاذ باخايل حبل فتودرى ،  
حسا وجلاء لسائر المشاكل  
الموسيقية ، وتضمنه بحوثا حديثة  
فيما فى التسمر والرياضيات  
وليريد الصوت وكل ما له علاقة  
بالموسيقى . واستغرق اعداده  
عشر سنوات . ومن اجل ذلك  
حرصت وزارة المعارف السورية على  
تقديمه الى العالم العربى باشارة  
من فضامة السيد شكري القزلي  
وليس الجمهورية السورية  
السابق . قديرا كما اشتمل عليه  
من بحوث ثم يسبق اليها من اسرار  
الموسيقى العربية والتدليل على  
حدوتها بان تحتل مكان الصدارة  
فى ميدان الفن العالمى

## الوساطة الروحية

فى هذا الكتاب يصل مؤلفه  
الاستاذ عبد اللطيف محمد البساطى  
كل شيء من الوساطة الروحية فى  
التاريخ . من الناحيتين العلمية  
والصحية . كما يتحدث من العلاج  
الروحى بانواعه . ومن الروحية  
فى مصر ، قديما وحديثا . وغير

## على هامش الطب

هو الجزء الثاني من الكتاب الذي يخرجه الدكتور سليمان عزمي بأشأ مضمنا إياه ما يجب معرفته عن الجسم والبشر في الصحة والمرض . وقد بسط في هذا الجزء أحدث ما وصل إليه العلم في شؤون التغذية ، في أسلوب سهل ، ودقة وإحاطة، مما يجعل الانتفاع به غير مقصور على المهوور ، بل يطوره إلى طلاب الطب والأطباء ، وللمهوى محسوسا

## مختار . . حياته وفنه

الاستاذ بهار الدين أبو غازي هو من شقيقة أمثال العبرى المصنوع له محمود مختار . رحيم النهضة المصرية في مصر . وقد كان إلى ذلك من أقرب المقربين إليه . فلا عجب أن كان أقدر من يتحدث عن حياته وفنه . . وقد أخرج في ذلك كتابا بهذا الاسم ألم فيه بتاريخ حياة مختار عند نشأته الأولى حتى لفظ أنفاسه الأخيرة . وتحدث عن فنه العظيم وكفاحه لأجله حديث العارف الخبير ، بأسلوب جمع بين الخرافة والسهولة الممتعة . ورود الكتاب بأربع وأربعين صورة لأروع آثار مختار وذكرياته في مصر والعالم

## أدب الحروب الصليبية

كتاب جديد في الأدب المصري،

الله . الدكتور عبد الطيف حمزة الاستاذ المساعد في كلية الآداب ، لماسة بحثة في الطب ، وقسم فيه حديثا تاريخيا موجزا عن كل مرحلة من مراحل الحروب الصليبية واتبعه بوصف الحركة الشعرية التي اقترنت بها . وقد نشرته دار الفكر العربي بالقاهرة

## القراءات والأهجات

بحث جامعي واف في تاريخ القرآن الكريم ، كتبه . الاستاذ عبد الوهاب خورش ، الاستاذ المساعد في كلية الآداب بجامعة فؤاد الأولى ودوس فيه موضوع القراءات ، وتاريخها ، وأبان صحتها بالمصحف المتصاني والرسم القرآني ، وبيد لوتباطها بالأهجات وما للعرب من لغات وقد نشرته . مكتبة النهضة المصرية . بالقاهرة

## السلطان محمد الفاتح

### فاتح القسطنطينية

مرض تاريخي واف . حياة السلطان محمد الثاني . وقصة فتحه لمدينة البولة الرومانية الشرقية . وأهم من العالم المسيحي في شرق أوروبا في أواخر القرن الخامس عشر الميلادي

الله . الدكتور محمد مصطفى صفوت ، الاستاذ المساعد للتاريخ الحديث بمصاحبة فاروق الأول . ونشرته دار الفكر العربي بالقاهرة

## في هذا العدد

| صفحة | محتوى                        | صفحة | محتوى                           |
|------|------------------------------|------|---------------------------------|
| ١    | حديث الخلال                  | ٢٤   | صورة الجبل المظفر               |
| ٢    | كن سيداً ولا تكن عبداً       | ٢٦   | لم تعد القلاع ملائكة            |
|      | الذكور أحمد أمين بك          | ٤٠   | عسل النحل بين الأساطير والحقائق |
| ١١   | لماذا ينصر الصلياني ؟        | ٤١   | جاشة الليل                      |
|      | الذكور أمير خطر              |      | السيدة بنت الخليل               |
| ١٥   | يا ليل .. يا عين             | ٩٠   | بركة .. الكاتب الجبار           |
|      | الأستاذ حاسن عهود المظفر     | ٩٨   | الثلاثة البيضاء - قصة عربية     |
| ١٨   | مقال - السيدة :              |      | الأستاذ جبيب جليل               |
|      | عزيز أبطح يثنا               | ١٠٥  | سؤال أن تكون رسلاً              |
| ٢١   | عن سبيل :                    |      | ولستون لمرسل                    |
|      | فيل كاريبي                   | ١٠٩  | الميلاد للسيدة :                |
| ٢٥   | جريدة القسط                  |      | الذكور علومون تاتوي             |
| ٢٧   | رأساء بنت .. الخليل الخزين : | ١١٦  | شبان في حاضرة عمر               |
|      | الذكور أحمد موسى             | ١٢٠  | هل تحب زوجك ؟                   |
| ٣٣   | كيف أحب للتوى ؟              | ١٢٢  | أزهار وأشجور                    |
|      | الأستاذ طاهر الخليل          | ١٣٠  | من وحي لراة                     |
| ٤١   | العدوة خالصة أمس :           | ١٣٢  | خواطر دجاجة في طيرة - قصة       |
|      | الذكور أحمد زكي بك           | ١٤٠  | الجنين يطار جوارح أمه           |
| ٤٠   | الطبيب الشاك                 | ١٤٤  | لراة الختلة - استغناء           |
| ٤٢   | ملكة للباس                   | ١٤٦  | رقصة النمل                      |
| ٤٨   | كيف يخرجون من النوم ؟        | ١٥١  | استغفرت طية                     |
| ٦٠   | خليفة باحة البداية :         | ١٥٧  | كاتب القهر : كمال حطاب          |
|      | محمد الدين علي خليف          | ١٧٨  | جيد الكروم                      |
| ٦٤   | القائمة البيضاء محمد أسعد    | ١٨١  | أحمد ذكاءك                      |
|      | كلر الكتيب                   | ١٨٦  | بين الخلال وقراء                |
| ٧٠   | رسائل من لائق لك الأحياء     | ١٨٩  | عمرى الكتيب                     |

# الصحة والقوة والنشاط



مفيد في حالات - الضعف العام  
والإعياء والساكنة تحت الحمل  
والأمراض الحادة وفي حالات  
سوء التغذية

ليامسيلي - م. ك. كومباروس

في - على العلامة التجارية مع علامة مارك ١٩٣٧ - وابتدأ عام ١٩٣٨ - ١٩٣٩  
موسم ١٩٤٠ - في السنة الخامسة بالقرى - ١٩٣٩ - ١٩٤٠ - في مدينة العسكر حرمه ١٩٣٩

# استرك في الهلال

تضمن وصول الأعداد كل شهر بانتظام

( أسعار الاشتراك على الصفحة الأولى من العدد )

## تسديد قيمة الاشتراك

في القطر المصري والسودان ، تسدد قيمة الاشتراك رأساً لإدارة الهلال بموجب أدوية أو حوالات بريدية أو شيكات أو صكاً . ويمكن أيضاً التسديد لأحد وكلاء الهلال

في خارج القطر المصري تسدد قيمة الاشتراك لوكيل الهلال أو لإدارة الهلال رأساً بموجب حوالة ممرقة على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية (Money Order) ولا يمكن قبول أدوية بريد أو صكاً أجنبية

## وكلاء الهلال

بيروت ولبنان : السيد خليل طعنه شفرع المرمس - مساهبه  
وعف الروم الأرثوذكس من . ب ٢٥ بيروت

حلب : الشيخ طاهر النعساني

حماه : السيد سعيد بعلر

اللاذقية : السيد بطة سكاك

حماص : السيد عبد السلام السلمي - ص . ب ١٩

مكة المكرمة : السيد هاشم بن السيد علي سحاس - ص . ب ٩٧

بغداد والمراي : السيد محمد حواد حيدر - مكتبة المنار -

بغداد والمراي : السيد محمد حواد حيدر - مكتبة المنار -

البحرين والخليج العربي : السيد مؤيد أحمد المؤيد - مكتبة

المؤيد - البحرين

Sar. Rachid S. Gury, Caixa Postal 1812  
Sao Paulo - Brasil

Sar. Oscar S. David, Apartado Nacional 174  
Cartagena - Colombia

Sar. Nicolas Yunta, Acha 2651  
Buenos Ayres - Argentina

The Glenarway Stores, P.O. Box 400  
Accra, Gold Coast, B.W.A.

Mrs. M.S. Mamour, 110, Victoria Street,  
P.O. Box 652, Lagos, Nigeria, W.C.A.

متعهدون مع الهلال للباعة والكتابات في المراي السيد محمود حلمي







# المجلد

## مجلة الجبل الجديد

تأسسها جرجي زيلمان سنة ١٨٩٢  
صاحبها: إميل زيلمان وفكري زيلمان  
رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي بك  
مدير التحرير: طاهر الشاشي

أول نوفمبر ١٩٤٩ • ١٠ المحرم ١٣٦٩

## بيانات إدارية

البريد: في مصر والسودان ٦٠ مليما - في الأنظار العربية من  
الكميات المرسلة بالقطر: سوريا ٨٠ قرشا سوريا - في  
لبنان ٨٠ قرشا لبنان - في فلسطين ٧٥ ملا - في شرق الأردن  
٨٥ ملا - في العراق ٩٠ قشا

قيمة الاشتراك من سنة (١٢ قشا): في القطر المصري  
والسودان ٦٠ قرشا - في سوريا ولبنان ٨٠٠ قرش سودي  
لبناني - في فلسطين وشرق الأردن ٨٠٠ مل - في العراق ٨٠٠  
قش - في المملكة العربية السعودية ٨٠ قرشا صاغا أو ١٧  
د. لسا - في الولايات المتحدة وكندا وكولومبيا والمكسيك  
رجنتين ٦ دولارات - في سائر أنحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ  
أو ٦ / ٢٠ قشا

مركز الإدارة: دار الهلال ١٦ شارع البندبان - القاهرة - مصر  
الكتابات: مجلة الهلال - بوسنة مصر العمومية - مصر  
الاشتراك: ٦٠٦٤ (ثلاثة خطوط)  
الإعلانات: بحاطب يشأتها قسم الإعلانات بدار الهلال



أفريقية من سيناء  
العمان جوسنان ريشتر

# حديث الحلال



## حديث الناس

ذلك . وهم ان روحوا الحرية  
فلذلك لان النعم لهم بها . وهم  
ان روحوا القومية فلذلك لان النعم  
لهم بها . وقد يمدح المتدبر  
منهم ، على بداية ، فيحسب انه  
يروج للأمة وما هو الا يروج لنفسه  
وهذا القسم على كل حال هو  
في الناس كذا . انه قسم الثمنين  
والمحتولين وطلاب المزايا  
بالصلوات ، او فانفدوها زمانا  
لاقطاع صلوات كلفت موصولة  
زمانا . وهذا القسم على كفته هو  
خطر كبير ، وهو الذي يذكي روح  
الحرية ، ان يما وان شئنا ، لانها  
الناس التي تطلع عليها طغيته  
ويحسن طغيته

لما القسم الآخر ، وهو الكثير  
الاكثر ، لذلك جمهور الناس .  
الجمهور الذي ليس له صلة ولا  
رابطه بهذا الوزير او ذلك . الجمهور  
الذي لا يسي من حكم ، ولكنه يمتن  
بكيف حكم . وهو يحكم على  
الحاكم لا بما بقى من حطب ، ولا  
بما يرم من قواطين ، ولكن بما بقى  
هو في سبيل حيله من ليسر  
عيش ، ولرحاض خبز ، وابعد  
حمل وفتح باب لتعليم . انه جمهور  
لا يعرف النظريات ، ولا يفهم  
الامساك ، وهو لا يريد ان يعرف  
النظريات او يفهم الامساك ، لانه

متن شهران او ثلاثة ولا حديث  
ناس الا حديث الباسة .  
وحديث الباسة حديث والناس  
دائم قائم ، ولكنه يريد كثرة ،  
ويريد لذة ولتلتها ، فلما سقط  
ورلوات وتناقص ورلوات ، فهذه  
فرص تعطى للشاكي فرصة  
للتكوي ، وتعطى القراحي فرصة  
الرجاء . والناس دائما تكره التناقص  
والجمود على حال ، وتحب الحركة  
تتطل السكون ، ومن تطيل  
السكون ملوحة صوت يسمع  
سقوط وزير . فهي ماسة لها  
بعضها . انها تحس الناس من بعد  
خود وركود . وفيما بين سقوط  
وزير واعلاء وزير ، او فيما بين  
حكومة مؤقتة سوف الذهب ،  
وحكومة مستقرة سوف لحيه ،  
بعد الناس فرصة الظن والتخمين  
سلحة . والظن والتخمين ضرب  
من ضروب القامرة بقله الناس  
والناس في احاديثهم قسمان :  
فقسم ينس حيله على الصل بهذا  
الحرب او ذلك ، او هذا الوزير او  
ذلك ، هؤلاء في رية من امرهم .  
وهؤلاء هم القوم الذي يصيهم  
اكثر المسابة ان تكون الحكومة  
حوية او تكون اتلافية . واكثر  
احاديثهم في ترويج هذا الامر او

مشهور بحجم ورقه . وكل الذي يريد من الحكم ان يزيد له في هذا الزرق ، وان يؤمنه له . وان يؤمنه له شيئا فادوا ، وشيئا عن العمل عاجزا

ان حديث هؤلاء الناس ، حديث هذه الكثرة ، حديث هذا الجمهور ، هو الحديث الاتع الذي يجبه على كل سياسي ان يصمت له ، وان يفرسه ، وان يتلقف ما به . وعلى ما يتلقف منه يكتب برنامجه ليتقدم به للخبيين . وهؤلاء هم ماجرو

### وحديث المال

فهذا حديث الناس ، وهو حديث السياسة . وقد كان حديث المال بالناس اولى ، لان المال مصيب الحياة . ولان المال يوجه السياسة ، والسياسة لا توجه المال . الا ترى كيف دخلت وتدخل امريكا لتنعزل سياسة الامم وتعود من سياساتها بالمال ؟ وصعد وزير مالية انجلترا طويلا في دفاعه عن الجيبية الاسترليني لا يريد تخفيضه . حتى قالت امريكا ، ربة المال ، قولتها ، فلم يسع الوزير الصلب الصبد المعروف بصلابه وصاذه ، الا ان يعنى ولسه . ولم تسع الامم من بصلبه الا ان تعنى رؤوسها ، وكلمت مصر من الخنتين وبلمنا انجلترا بلطة انحصن الجيب ، وتوقفا ثرا . ومضى الاحد والاثنين من بعده ، واعلق المصارف . ثم صحت المخاوف ابرائها واشتلات الاسواق بروادها .

وتسللت اليها نطلب حركة او حديثا ، او شيئا يدل على تغير حال ، فلم يجد شيئا . واستمر الناس التي طفت في التواعد على الناس والمخاضات بقيت كما هي ، لم فتح ولم تسبدل . واستمر حال الناس الى حديث في هذا الصدد فلم يخرج منهم على امر . كان فيهم برود وكل وجود وقلة سالة ان جود ما بعد الحرب ، ذلك الذي اسباب الامم من مدجهاها ، لم يرتفع بعد من انطرا ، او لم يرتفع كله . والامم تسمى بالارتفاع هذا الجود والجمود من انطرا ، وان يرتفع كله ، لان مستقبلهم الذي مرتبط مستقبلها . ومصر خاصة قد ربطت القدر مائها بمال انطرا برابط وثيق . فان دعت الامم الله ان يخرج كروب الاطير في صلاتهم وتعارفهم ، ودعت مرة واحدة ، وجب على مصر ان تدعو الله

والثقت برحل ذي معرفة وذي اطلاع . قال : ان هذا الضحك الذي بعد انفسا فيه له اسباب كثيرة ، ولست بمحصيها جميعا . واكثرها يرجع الى زمن الحرب ، ولكنني اذكر لك من الاسباب ما يرجع الى زمن السلم فمن اسباب هذه الازمة سياسة حزب العمال ، وهو الحاكم ، في امر العمل والتمطل . فقد احتط سياسة من شأنها ان تحد العمل لكل طالب عمل فلا يكون تعطل . وقد نصحت هذه السياسة فلا يكاد يوجد اليوم في انجلترا متعطل

ومن اسباب الازمة خدمات اجتماعية عامة احص منها التأمين الصحي الجماعي . فكل رجل في الدولة له اليوم طبيب يلجأ اليه اذا مرض ، ومستشفى يوقد فيه اذا عجز ، وكل هذا بالعلن . وهذا تكليف ما كانت تستطيعها حكومة دور شدة وضيق

ومن اسباب الازمة تطبيع بعض الصناعات كتطبيع المواصلات والعم والحديد والكهرباء . فهذه مرافق كل لها اسطول ، وهي لا تؤخذ من اسطولها فحسب ولكن تشتري . وهذا يحتاج الى مال

ومن اسباب الازمة سوء مزاج العمال ، ورفضهم ان يصبحوا اقل ثمن باعلى اجر . فالعمل الذي كل يستغرق منهم خمس ساعات يتخطون فيه ويشتبهون ليستغرق منهم اثنتا . وذلك خفية ان تسجل الاموال سريرا فتقل مع كثرة العمال ليكون العمل الذي يخالفه كل عامل

ومن اسباب الازمة نفوذ قوتها البعثات الاممال . فخلتارحلا يايك لم كبة لك في مراك الجديد مصنيح الكهرباء . وقد يكتفي لهذا العمل رجل ، ولكن النقابة تعتم ان يكون مع هذا الرجل مساعد وذلك قريبا العمال على الاعمال حتى لا يكون لعمال

وفي صناعة البناء فوضوا على الرجل البناء «طريقة» مقلوها ٢٥ طوبة بينها في ثلث ساعات . وما زاد على هذا زاد امره بسببته وفي الطباعة حددوا الاتساج

العمال . فمكة للطاعة في أمريكا يقوم عليها نسبة من العمال لينجروا في الساعة ٥.٠٠.٠ ساعة من صبحه ذات ثلث صفحات ، لا بد ان يقوم عليها في انظرنا ثلاثة عشر رجلا لينجروا في الساعة ٢٧.٠٠٠ ساعة . فهنا اسراف في الزمن ، واسراف في المال وتضيق لرأس مال مكنة ثمنها ١٥.٠٠٠ حبة

قال صاحبي : ايكيك هذا ؟

قلت : سم حسي بذلك علما

### السيلة والطباطم

ان الطباطم مصر هام من عناصر الطعام ، يعود به الطبخ ، وتزهر بحمونه القادة . ويظهر ان هذه الحمرة هي التي اثرت بعض السياسيين بدخاله عناصرها من عناصر السيلة ، فهي من حرة الدم . والتي يصور من اراغمة الدم يمسرى بفراقة دم الطباطم

والطباطم في السيلة ، كما البيض ، القاصيص كثيرة . ولكن اكثر هذه القاصيص يمتكي من المفروضات الا تلتذذ بالطباطم الحكومات ، ولكن هذه القصة التي سوف احكي ، فيها الحكومة ، أو مناصروها ، هي القصة ، وفيها المفروسة هي المتلقية

ذهب ، منذ اسابيع قليلة ، ودير خرفحة انظروا ، السنر يفتن ، الى الولايات المتحدة . ويزل في الملق المشهور الكبير ، فاطح السحاب ، ليدق ولتفرق

استوريا . وهو فنلق له وجه  
مريض سلق ، فيه مثلث من  
النوافذ ، إذا قذف منها قاذف  
لم يثر أحد في الطريق من أي  
حاله القذوف

ورأت الجاليلة الأرثوذكسية  
بيوروك أن الفرصة سانحة  
لقبام مظاهرة مائة حول الفسق  
أصحابا على ما تصه تنظروا  
يارلدة . وتجمع مائتان منهم  
بلوحاتهم ، وضوا يطومون حول  
الفسق برافات ، صباح مساء ،  
وفي وضح النهار وفي ظلام الليل .  
وإذا أحد منهم التصب اتشدوا  
الإنشيد ، وفيها التمجيد قومهم ،  
والنم لمصومهم

وذاث ليلة ، وهم في نشيد من  
هذه الإنشيد ، طش بالارض من  
حولهم شيء رجو خرج من مده .  
وكلت هذه الطائفة الأولى أخرى .  
أنه الطماطم يطر به السماء .  
وسكوا من الإنشاد ، وصاحوا  
وزحفوا وهندوا . ثم أخذوا في  
أنشادهم ، معادلات السماء يطر  
من جديد . واستعلقوا بالوليس ،  
فحفر ، ونظر ، ورفع بصره فما  
راى في ظلام الليل شيئا

وانتهت الاظطر الى حجرة نزل  
بها وزير الخارجية البريطانية .  
قال قوم أنه هو الذي رمى ، ولا  
يدع ، فقد عادت رمية الى عاتقها  
القذبة . وقال آخرون : لا ، بل  
نمرأ له

وجاءت الليلة الثانية ، وأخذ  
المظاهرون في الإنشاد ، فنهط  
الطماطم كما كان منهم على حصاد.

وصاحوا وزحفوا وهندوا ،  
واستعلقوا بالوليس ، فحضر ،  
ونظر ، ولراد أن يمشى مصغر  
القلائب ، فمحز . وساد في القوم  
سكون هو سكون المحز والخمة .  
وما لشت أن قطعت هذا السكون  
صبيحة خرجت من أحدهم . أنها  
أستاذة مبتشرة بالث وجهه فامت  
غيبه وهو رافعهما الى النوافذ  
وفي الصباح التالي خرج تقرير  
الوليس يعلن : أن اليهود لا تزال  
مذولة للكشف عن مصير  
الطماطم ؟

وفي الليلة التالية عدلت القلائف  
الحبراء تفحص أحيانا على رأس ،  
وأحيانا على أرس . وفي هذه  
الآباء تراءى بعضهم أن يسأل  
عن المستر بيمن ، أهو موجود في  
الفسق أم غير موجود

وفي الليلة الخامسة خرج تقرير  
الوليس يقول : لا يستطيع  
تحديد المأخذ أو النوافذ التي  
يخرج منها الطماطم . وعلى كل  
حال طيس الطماطم يهدد للأمن  
تهديدا كائيا بأذن الوليس  
مدخول الفسق للبحث عن طماطم ؟  
وعند هذا الحد وقف الأمر

وأنا بهذه المناسبة انصح  
أرحال أحرابا ، في تطاحم  
الحاضر ، أن يتخذوا من الطماطم  
سلاحا ، فهو أصعب لعدو دماغ .  
وهو أفضل في حسم الخلافات ، على  
برادة ، من القلائف النارية ، ومما  
هو شرمها ، تلك السهام الكلامية  
التي تقيها السم ، فالسم يترك  
في القلوب سحاق لا تقرأ على الأيام



# رسائل

## من محمد علي إلى أبنائه

تخلل مصر في شهر ولبد الحال عروذ ساءت لم علي  
وهذا جد علي باشا الكبير . ولد عز ( الملائ ) علي  
خلف الرسائل القليلة التي تسمى طائفة من كرام  
وسامه لأبنائه أثناء عزلتهم في مصر ومرسا

### خاتمة تربية ابنائه

وقد أحب أن يهيج أسأله على مواله ، ويحاكوه في صفاته ، فعنى بربيتهم تربية علمية وعملية ، ولم يتركهم زهر القاصع . والتصور بين الغد واليوميات كما كان شأن ملوك الشرق ، بل كان هدفه أن يصبحوا رجالا نافعين ، وأن يعودهم الأسطلاح لمعاد الدولة مع محبة من أنباء الشعب . وقد كان يهرب الامتلاء في رسائله التي يبعثها إليهم أثناء الدراسة بتريتموتربية الأيام له وهذه رسالة بعث بها لابنه الأمير محمد سعيد من القاهرة إلى الاسكندرية بتاريخ ٢٦ ربيع الأول سنة ١٢٥١ . وكان فتاك يدرس بالمدرسة البحرية بالاسكندرية . وفيها يقول :

« يا سي ، أن الله أدبه مريو عند الطولة نادينا حكما . ورواته الأيام أدبا على أدب حتى أحبه الجميع ، وأمنه الجميع . والتأدي الذي لم يبل خطا من التربية محروم من ثمر الانتساب إلى الإنسانية »

وقد كان محمد على يوصي بالاطلاع أولا ، فالولا على مسير لبيته في التعليم ، وإلزم برفع التقارير عن دراستهم وأعمالهم إليه على الدوام . فلهذه وهو سوحاج تقرير من الأمير محمد سعيد يشير إلى بعض التقصير ، فكتب إليه في ٧ ذي الحجة سنة ١٢٥٢ رسالة كديدة القصة يقول له فيها :

نشا محمد على بلادا الكبر ينجا اميا لم يتلق تعليما عاليا ولا متوسطا ولا أوليا . ولكنه كان عتقيا من صافرة التاريخ ، وعظيما من عظمة العلم . فقد كان ذا مواهب فطرية أصنته من التعليم ، وأمله أن يؤسس ملكا مريضا ، وسالادولا غضة ، ويقيم حكومة مستقلة ثابتة ، ويمت في مصر ثقافة باهضة ، ويربي رجلا كان لهم انفصل الأكثر في نشر لواء العلوم والصون في وادي النيل

وقد استطاع بذلكه الخارق وشجاعته وسداد رأيه أن يظل امتحبات التي امتزجت طريقه ، وأن ينشئ في مصر جيشا واسطولا يتطهى بهما أموى جيوش الأمم ، ويصروهما البلدان ، ويمنح الأقطار . وكان من أخص صفاته التي لا زمته طول حياته حبه للعمل ، وعطده على احتمال الناصب ، واعتنقه بخلق الأعمال وعظم الأمور ومراقبته لها بنفسه ، ولا ينأى من الليل إلا قليلا . وكان سبيلها حازما بعيد النظر ، وقد ظهر بعد نظره في تأسيسه للدولة المصرية المستقلة ، وفي امتدادها عن النعوذ الأجنبي ، كما ظهر سداد رأيه وحسن مقاصده في خطته الواضحة النطاق في الإصلاح ، ونشر العلم والمضرة في البلاد المصرية . وكل من أهم ملهى به بث روح النظام في دواوين الحكومة وغرومها وفي الجيش ومعاهد التعليم وسائر الشؤون





الأمير محمد سعيد في شبابه

عمل واقسام وحياة لحد الوطن .  
ولها بحث في نجله حسين بك  
وهو طالب بپريس رسالة قول  
فيها .

« يا سي . . ان الذي بدأ عمله  
مضطرب المزاج ، لا اعتقده ان من  
المستحيل ان يسال الانسى كل  
ما يريد ، لا يمكنه ان يذوق عملا .

لما من قال : ان الدنيا لا مستحيل  
فيها ، واقبل على عمله معرفة  
وليات ، فلا بد ان يجنى ثمره عمله  
« قد طمعتني فطرتي الا اتردد ،  
ولا تشبه على الامور . وستعلم  
كلما تقدم بك الزمن اني للثبات  
اشبه كثيرة من لانيه . . »

« يا بني ، اني لا احتمل ملل  
حديث الناس عني » ان يقولون  
اني محزون من تربة اسالي يسا  
لنا اجمع ابناء الناس من هنا ومن  
هناك ، ولربهم ولعلمهم . ذلك  
سالا لوصاه لنسي . . »

### العلم لا مستحيل فيها

وقد كان محمد علي يحب ان  
يثق في نفس ابلاته الثبات  
والحرية والارادة الصلبة ، ويرى  
فيهم الانفة والصبر على الشقاء ،  
وان يكون والدهم الامل والاقفام  
والنظر الى الدنيا على لا مستحيل  
فيها ليكفوا فاقة صالحين ولاة

## الغاية منهاج الدراسة

وقد كان يعني ، رحمه الله ، أن يكون منهاج الدراسة لإبلاغه عربيا إسلاميا قوامه القرآن الكريم والدين ، ودعائه اللغة العربية ، والعربية ، والتركية ، والمعارف التاريخية والفنية ، والاحتمالية وفنون الحرب وأحدى الفنون الأدبية . وكان يحرص على أن يتشبع دؤوس ابنائه ويعرف مدى ما حصلوا من هذه العلوم والفنون في الرسالة الآتية ما يدل على ذلك . وقد بعثها إلى ابنه الأمير محمد سعيد ، وفيها يقول :

« تكون يا بني مظهرا للأطراف الربانية ، وتكون مقصدا للعلوم وسارا للعقول .. »

«ورد إلينا الكتاب الذي أرسلته منذ خمسة عشر يوما ، وفيه أنك دأبت على تحصيل العلوم ، جاد في متابعة الدروس ، فكنت البك طالبا ابلاغي تفصيل دراستك مرة كل عشرة أيام . وإلى الآن لم يأتي الجواب .. فإني آية مسودة من القرآن الكريم وصلت منك ذلك التاريخ ١ . وكنت صغيفة تقرأها كل يوم من مجموعة المعارف ، ومن كتاب التاريخ ٢ . وهل وقعت منك حد الصفحات الست التي كنت تقرأها ، أم ردت عليها ٣ »

« وكنت كنت أنك تخرج بنفسك تسع أو عشرة من الكلمات في كل صحيفة ، فهل وفقت عند هذا الحد ، أم سميت في زيادتها ٤ »

« يعني ، إذا بطلت كتابي ، فاكتمب إلى عما وصلت إليه ، ثم بعثت إلى تقرير من دراستك اليومية مرة كل عشرة أيام . وعلمت ذلك التقرير اسم السورة التي انتهيت إليها ، والصحيفة التي بلغتها في المحسومة . وما إلى كل ذلك من مواد الدراسة »

## الأخلاق والرياسة

لما عنابة محمد علي باشا منوية إبله رية أخلاقية ورياضية ، فهي تنحلي في رسالته إلى الأمير محمد سعيد أيضا ، وتتضمن هذه الرسالة أجل الفاضل الأخلاقية ، وأفضل ما يجب أن يحظى به الطالب مع زملائه ، وأحسن ما ينبغي أن يعامل به الناس . وقد جاء فيها ما يأتي :

« يا بني .. اجنب الكبر ، فإنه مبعد صاحب من جادة الاستقامة ، والزم التواضع ، فهي لفضائل مجلات الأحاديث الشريفة ، وبولدت أقوال الحكماء . وأنا كنت في السجدة ضابطا صغيرا ، فأقرم حدود الصلابة الصمير . وكنت مع سحر البساط كأحدكم ، وعظم من هم أعلى منك رتبة ، واسع إلى أن تكون من أصحاب الرفعة والسو بطنك وأدبك »

« وقد علمت من التقرير الواردة إلى أنك تتلقى ساريات السعة . ولكن لم تذكر هذه التقرير النحلة التي انتهيت في الصمود إليها . وحال في أحد هذه التقرير أنك حفظت قطعة واحدة »



الأمير حسين بن محمد علي وهو طالب بيلوس

على الدوام . واعتد تسليق السرايات  
كل يوم . ودون في التقرير اليومي  
رقم النقطه التي اتيت اليها  
« وقصاري اقول : عليك ان  
تتحرى الادب في حالاتك كلها ،  
وتعلم المعلوم والعرف وفقا للنظم  
الحديثة . واعمل على ان تكون  
محبوا بين الناس وقدة لهم .  
واستمع يا بني لتصاتيح بلدن  
واعيد وانهر خراف الرسميات  
الصورية . والتزم التواضع في غير  
اسراف حتى تدخل السرور على  
والفك ومحبك ومحبي الخبر لك ،  
ولكن يكون باعصاك واخلاقك  
موضع الكرامة والاحرام من  
الجميع »

من كتاب « جولستان » ، لمفوضنا  
النظر عن هذه القلة ، والحسين  
بهذه القطعة الواحدة في اليوم ،  
تغطي دورسك الاخرى حقها

« ولكن يجب ان تتجد نفسك  
ومعرفة معاني القطع التي تصفها  
مع وزن ايهاها . وحد حضوري  
الى الاستكبرية ساستمعها منك  
مضور احد المعلمين

« ومن جهة اخرى لراك لا تصل  
الى اواله يدانك ، فلما راسك يدنا  
كمهدي لك ، على سؤدك بحق  
الابوة . فاصبر الارضاع التي اتت  
عليها الآن ، وحل جسمك نصيبه  
من الجهد الرياضي ، وكن ذا حركة

ذلك حاتبه من وسائل محمد  
على بادء ، مما تحويه مكتبه قصر  
عابدين بالمر ، وهي في مياديه  
الإخلاق وقواعد التربية ، لا تقل  
من المبادئ الحديثة التي وضعها  
علماء التربية في عصرنا الحاضر .  
وهي تدل على أن محمد على كان  
عظيما في كل شيء ، وكانت عظيمته  
لا تقتصر على تأسيسه لاسرائورية  
مستعرة ، ولا على خوضه للمعارك  
وفتحة للأصغر ، بل كان عظيما  
في أبوه ، وتربية أبنائه ، ومباينته  
بهم وسهره على تعليمهم وتهذيبهم .  
قلم تشعله شواغل ملكه الكثيرة ،  
ولا هموم حروبه المتعددة ، عن أن  
يهتم بشئونهم تنشئة قوية ،  
ويهديهم تهديبا فاضلا ، ويث في  
موسم اقوى المبادئ ، واكرم  
الإخلاق . وفي ذلك سره الأباء  
وقلة حسنة يجب أن يقتدوا  
بها ، وينهجوا فيها على منوال  
هذا الأب البقري العظيم  
( ط . ١٠ )

### الفصل بى

لاحظ الأب أن صغيره تعطل الكامل في القصر والنجوم  
وهي جالسة معه ذات ليلة في حديقة المنزل . فسأله :  
« فم تفكرين يا عزيزي ؟ » . قالت : « كنت أأمل ،  
لذا كنت الجاني المواجه لنا من صفحة السماء مثل هذا  
الجمال ، فكيف يكون الجانب الآخر المواجه له ؟ »

### الأمير والامير

ولت السيدة الطيبة القلب لمنظر التسول الذي اجتمع  
فيل المرح ، فمضته بعض المال وقالت توأسيه :  
« من المؤلم حقا أن يفقد المرء إحدى ساقيه ، ولكن  
عليه أن يعتمد الله على أنه أحسن حالا ممن فقدوا بصره  
الابصار »

فقال التسول : « صدقت يا سيدة ، فحيما كنت  
« امسى » كانت الهبات التي أحصل عليها ، أكثرها من  
التفود الربقة ! »

## هل يتخ الأديب ؟

بقلم الدكتور أحمد أمين بك

ولنعم في الجسيم ، ولتسبك  
المسكة المالية من أوصاف القلب  
ولو لم يجد صاحبها ما يسد  
رشفه ، ويصير له خلا في «مصر»  
ولو لم يكن تلك إلا من التذكرة .  
أما الشيخ فليس عنده علما  
التمريض من الجبوية ، ومن أجل  
هذا يؤله الحرمان ويقتدر المال  
أكثر مما يقتدره الشباب ، ويريد  
حرصه عليه ، لشعوره بم حاجته  
الشديدة إلى ما يورثه الراحة .  
وله أن المال يحقق له هذه  
الطلب حاصرا أو مستقلا .  
وجبوية الشباب تحله مرنا ،  
يوافقه الأحداث المتعلقة ويلون  
نمته الأتوار المناسبة لها .  
يستطيع أن يتقلب مع النفس  
والفقر ، والوصل والحر ، والأمل  
والياس ، والسعة والرس ، من  
غير أن يقل لها أو يستكين  
لسلطتها . فهو رافع الرأس  
ما دامت حيوته ، منعته النفس  
ما احتفظ بشبابه . . أما الشيخ  
فقد نضرت ملامه وتقلبه ،  
وأصبح يمشي على لجارب الماضي  
من غير أن تؤثر فيه تجارب

بهم ، كل قوة ، متى عاش -  
شبح . . حتى الجبال في سلاسلها ،  
والإنجليز في شخصياتها ، والعبلة  
في حيلاتها ، والأسود في قوتها  
ولكن يختلف الأفراد في ليس  
لباب الشيخوخة ، فمن الشباب  
من يسرع به ضعفه فيردجا .  
ومن الشباب من يحتفظ بضرته  
وفنونه فيصارع الشيخوخة  
رمقا بطول أو قصر ، لم يضر  
إلى لبسها رغم أنه - وفي ذلك  
يقول الشاعر :

ياخذ ذلك في شيخ ، في أهما

وه يكون شباب غير ضيان ؟

ومن أظهر صفات الشيخوخة  
ضعف الجبوية . وهذا الضعف  
يعرض لكثير من الألم والضعف  
والقلق ، واستعظام المشاكل ولو  
كانت صغيرة ، واستكثار الأمور  
ولو كانت تافهة . قد لا يجد  
الشباب ملائفته ، ولا يبتعد  
به ، ولا يستطيع بره . . ثم قد  
يجد من مشاكل الحياة ما يجب  
أو يفسى ، ولكن حيوته نهرا  
بذلك كله ، وسعد في النقاء ،

جديدة ، وتحجرت أرائه وأفكاره  
بملاجه الأدبية والسياسية  
بالإحتتمالية . فهو لا قبل تشكلا  
جديدا . . كالطبعة جف ماؤها  
فتصلبت مادتها ، فلم حاولت  
تجديد شكلها وتغيير مسورتها  
كسرت في ذلك ولم تعد تصلح  
لتقديم أو حديث . وأحيرا ، أن  
حيوية الشيف تقاوم الخوف  
وتصد . ومن أجل هذا كل كثير  
المعاصرة والمخاطرة ، بغرس اسمه  
في الألعاب الرياضية ، والرحلات  
الشاقة الخطيرة ، ويقدم على  
الإصمات التي قد تؤدي بحياته ،  
وبغرس ماله ببدل في الصناعات  
التجارية التي قد ترفعه على  
طريق أو تهبط به أسفل سافلين .  
على حين أن النسخ - نصف  
حيوت - يهرم أمام الخوف ،  
لا يلمس ولا يحاطر ، كثير المخدر ،  
يعاق العقول أنه ليس له من الحيوية  
ما يستطيع بها أن يوسع ، وهو  
يصيب الفخ حسب المستقبل ،  
ويصاب الموت لأجله مرف  
أمله ، ولتصوره بموضع ماله ،  
ويصاب كل مشكلة لأنه لا مانس  
من نفسه القوة على حلها . وعلى  
الجملة ، فالخوف يهاجمه من كل  
جانب وكثيرا ما يفتريه



ومن حسن المظ أن التسيخوطة  
لا تسأل قوى الإنسان وملاكاته  
وحواشيه في زمن واحد ولا دفعة  
واحدة ولا بسبب واحدة ، ولا  
تحرم الإنسان لذاته في الحياة  
هله . فبعض الحواس والقوى

أسرع إلى التسيخوطة من بعض ،  
وبعض اللذات أسرع إلى الإحتتام  
والزوال من بعض . فقد صدق  
« معاوية بن أبي سفيان » إذ  
وصف نفسه - بعد أن استمتع  
بكثير من لذات الحياة - بأنه لم  
بق له في تسيخوخته منها إلا  
الاستماع بالحديث الطيب

ومن المشاهد أن اللذات العقلية  
والروحية والعصية أبقى زمنا ،  
ومساحتها أطول استمتاعا ،  
وقوامها وملاكها أبداً تسيخوطة .  
كل لذة مادية - أن صح هذا  
التعبر - لها حد ضئيل ، إذا  
تجاوزته تفررت منه النفس  
وانقلب الما . . كلفة الأكل والشرب  
وما إلى ذلك . وقد ينقلب الإنسان  
أقل منها شأنا فرارا من تكرارها ،  
كما تنقلب اليهود المدس والصل  
فرارا من المم والبلى ، وكما  
يتقلب بعض المسلمين على أنفسهم  
في لذات المدنية الحديثة الفرار  
مها إلى الميضية البسيطة في  
الصحراء أو الأديرة أو الأماكن  
المحيرة . . وهذه اللذات هي  
الرب ما تصفو عليه التسيخوطة .  
وليت كذلك اللذات العقلية  
والروحية والعصية ، والفلسف  
والرحل الروحي والعلم من أذيب  
أو موسيقى أو مصور أو نحات  
يستطيع أن يستوعب من هذه  
الذات المصوية أكثر مما يستوعبه  
المتلذذ المادي ، ثم أن ملكاتهم كثيرا  
ما تستعصى على التسيخوطة فلا  
تألف إلا بعد جهد



كم من الفلاسفة والمصلحين

فيصوغون كل ذلك في أدب صاف  
رائق صادق ، فإن تعرض لذلك  
البحر ، كل أدبه أدبا تقليديا أو  
على حيل الذكريات . ولكن  
ليس هذا كل الأدب . فهناك أدب  
القصة النسيج المتعدد النواحي  
المتنوع من التحليل . . وهذا  
قد يصيبه التشبيح أكثر مما  
يصيبه التشبيه . وهناك أدب  
القال الزرين الذي يسود فيه  
عصر العقل عصر القاطعة ، وهذا  
مبدل قد يطغى فيه السبح أكثر  
مما يطغى فيه التشبيه وهكذا .  
ولكل عصر الأدب مرآة ، ولكل  
نوع من الأدب عقله . . والأدب  
ماتده شبيهة للذرة لا تصل إلا  
بتعدد الأنوار ، أو حرفة موسيقية  
لحم الشحما ما تنتج من مختلف  
التحليل والاختلاط

أحمد أمين

والصالحين طالت حياتهم وشملت  
أجسادهم ، وشقت فنية ملكاتهم  
وأجسدي مثل ذلك برنارد شو  
وهو في الثالثة والتعين من  
عمره . . شبح هرم في جسمه ،  
محروم من أكثر اللذة المادية ،  
ولكنه شبح في ملكاته الفنية  
ولذاته المسوبة ، وأتباعه الأدبي ،  
لقد شاهدنا « حافظا » و « شوقي »  
و « طه حسين » تهافت بينهم  
الجمية وتحطمت قواهم البدنية  
ونعت لهم والناس حياتهم الأدبية  
قد يحسن الأدب التشبيه حالا  
محسن الأدب النسيج ، ولكن من  
نعم الله تنوع الأدب وحاضره ما  
يناسب التشبيه والتشويق . إن  
العمل الخلق الحقيقي لا يتجلى في  
صنف . إلا من عواطف مشدودة  
لا يصبها إلا التشبيه ، فهم الذين  
يلتزمون بام الإدراك لذة الوصل  
والم الحصر وعذاب الحب وضله ،

لمنكرت شبيقت لها  
ليس الشبيب بالقدر ضرى  
وتنصت في حمة وعت  
ضى بكل رغبة المذكر  
( غلام دلع )



# الحب فن جميل

بقلم الكاتب الفرنسي أغريه موروا

هل الحب فن ، أم هو مجرد غريزة ؟  
 لكن نجيب عن هذا السؤال ، يجب أن نسأل أنفسنا : ما هو الفن ؟  
 الفن - في رأيي - يكون - هو مزيج من الإنسان والطبيعة وهذا في الواقع أدق وأصدق تعريف له . ففي فن الرسم مثلا ، يرى الطبيعة تزود الرسام بالمادة الأولية للصورة ، هذه بالأشجار ، والأزهار ، والبحر ، والسمود ، والوجوه البشرية .. والرسام يسطر ويظم كل هذه العناصر حتى يرضى عقل الإنسان ذلك فن القصة أيضا ، نرى الطبيعة هنا القصص بجميع عناصر القصص : المواقف المتضاربة والرميزات المضطربة والمبول المتعارضة والجرائم الشريرة . وهو يتولى خلط هذه المواد الأولية وصيقلتها في قالب مائة مؤلفة منظمة السبيل للحب بالشاعر ونهز أوتار القلوب  
 كذلك الأمر في الحب ، باعتباره فنا جبلا .. فالطبيعة هنا أيضا تهيب المادة الأولية : تقسم الكائنات الشريرة إلى جسيم ،



وتوحد في كليهما غيرة حفظ النوع .. لم تترك الانسان مهمة تهذيب هذه المادة الاولى وصقلها وفق هواه في كل زمان ومكان . ولو لم يسطع العقل البشري بهذه المهمة لظل الحب عتلا كما كان في المصور الاولى ، سلاجبا اليا

ولو تأملنا الحب عند الحيوان ، لم نرانا احد خطبات الحب الانثى الجميلة ، لادركتنا الفارق - في الحب - بين الطبيعة والفرق

### يوأمت الحب

ولكن لما يفتكر الانسان ما شخصيا بالذات يركز الفكره فيه ، دون غيره من الالف الذين يتقاهم لهذا السؤال جوابان ، لو تميلان :

الاول - اتنا في فترات معينة من حياتنا - وخاصة في فترة المراهقة وفي سن الممسين - نكون بطبيعتنا مهتين للحب ، بحيث اذا لم يجد الشاب فتاة يحبها خطبها في حياته ، واذا لم تصادف الفتاة فتى تحبه تفطت في حب أمثال القمص . يعني ان « الشيب » يكون في هذه الفترة هو الثابت على الحب . والشيب هو اقوى يوأمت الحب الاطلاق ، لان الجسم يكون فيه ظفنا الى « شطره الآخر » المنتظر ، ومن لم يدمع صاحبه في حب اول مخلوق « مقول » يصادفه

ومن يوأمت الحب ايضا ظروف

الانسان الرجل والمرأة ، فالطبعيون على المحل متلافد بجدوبة أنفسهم مدعويين الى التورط في مغامرات غرامية « اصلية » كما حدث لكثيرات من سجينات الثورة الفرنسية ، والواي كن زوجات محسنات فلما جمع السجن بين وبين بعض « لظال » الثورة من الرجال استيقظت فيهن - بتأثير الاصحاب بالبطولة - مواهب الحب التي كانت خضلة من قبل !

والبطولة التي تطب لب المرأة ولطبعها الى احضان الرجل صور شتى .. مثلثرة وناعمة الذكر أو الثراء والنعوذ أو غير ذلك من نواحي التفوق تحيط الرجل في نظر المرأة بحالة من السند لتسر جميع قفائسه .. وكثيرا ما يكون لور طيلر في رحلة جوية أو ممثل في رواية سينمائية أو لاعب كرة في مباراة رياضية أو خطوب في خطبة أو مسطرة أدبية .. بداية لفرام عتيف لا يطم احد مداه !

لما الجواب لو التفرسل الثاني للحب فهو انه - وخاصة الحب المخطف لو ما يسموه بالحب من اول نظرة - « لفساد وقدر » لا قبل لأحد بتفسيره أو مقاومته واصحاب هذه النظرية يستشهدون بالاسطورة اليونانية القديمة التي تزعم ان الاله قد سطر الرجل والمرأة في بداية الخليقة شطرين ، وان كلا منهما يبعث بحثا ذاكمن شطره الآخر ، فلما ما التقى الشطران لجأت مري

بينهما ذلك التيار العنيف الذي نسميه بلهب الصالح... وأحس كلاهما أن صاحبه يسبح حواسه بجماله ويطلب له وعقله بعلاذيه حديثه ، وإن كل دقيقة يقضيها بجواره إنما يقضيها في الجنة . ومن ثم يحبه بكل طاقته ويصر تحفظه ، ولست نألف هذا الحب بسم صوت صاحبه كأنه الموسيقى الملية ، ويعبر حديثه في سمعه كالنهر الزلق . وهذا الحب الذي يصدر عن المحب العقل مضانا إلى ميل المحب هو الحب الكامل الذي يكفل لدواعي المتع

### الحب الاختياري .. ١

لكن كثيرا من الرجال والنساء لانتاج لهم مرس الحب الاجباري ولا الحب الصالح ، فيجئون أنفسهم مضطرين إلى البحث عن حبيب ، وهم يكمل حريتهم واختيارهم . فهل يستطيع لمن الحب أن يروى هؤلاء قواعد علمية تبينهم على حسن الاختيار ؟

قد يقال في هذا الصدد ان المرح والسرور والخلق الرسمى صفات وغنى كل جوهرية لكل من يشد السعادة ، مطبوعة في شريك الحياة ، وأنها لا تتوافر غالبا إلا في الاصطناع عقليا وجماليا ، ومن لم يحب تلك الدقة والتمانية صداختيارا سر السعد المحبوب لأن السعادة لا تدوم إلا في التربة التي ألفت من قبل قفرتها على أبنائها ، والحب صرخة ما يبدل ويدوى في جو الكتابة والاسى

وقد يقال أيضا ان المرأة تسعد مع الرجل التشيط المحب ، وإن الرجل يسعد مع المرأة العاطفية التي تسلس له قيادها .. وقد يزعم أكثر النساء انهن يردن الزوج الذي يمكن من السيطرة عليه ، لكن الواقع أنه لا توجد امرأة ذات السعادة الحقة وكفى رجل نقصه القوة والشجاعة ، وكذلك لا يوجد رجل « طبعى » سعد مع زوجة مسترجلة !

والحقيقة التي لا حراء فيها انه ينمو أن تترك الظروف الإنسان حتى يختار شريك حياته بعض لرادته وكامل حريته ، وهذا من حسن حظهم ، لأن الضرورة رغم اضطهادها أسلم عاقبة من العقل والذكاء في هذا المجال . والمائل من لا يسأل نفسه إذا رأى شخصا أعجبه : « هل أدع قلبي يحبه ؟ » وإنما الحب يجب أن يصدر من القلب قبل أن يفكر العقل في أمره . ومولد الحب - كمولد كل كائن حي - هو من عمل الطبيعة أولا وأخيرا ، أما عمل الإنسان فيه -

وهو ما سمي به بلع الحب - فيأتي دوره في المرحلة الثانية .. وهنا يحسن أن نحدد اللحظة المناسبة التي تبدأ فيها هذه المرحلة ، فيبدأ الفنان في صياغة المادة الأولية التي قدمت له الطبيعة

### مراحل الحب

يبدأ كل حب في العادة ، كما أوضح « سبنيل » ، « بنصدام » نفس يحدثه الإحساس ، أو العطف

الأشخاص الذين خلقناهم في  
خيالنا .. لأن الأعمال إنما يمكن  
في ميولنا نحن ؟

وعني لم « التلويح » يمكن  
التفكير في تدبير نفسه لأن مع  
المحبوب دون حشية أي خطر  
منه على الحب الوليد ، لأن عاطفنا  
نحبنا لأننا نرى من نحب ، إلا  
الصورة « التلوين » الثالثة ..  
ولا سمح التلميحات التي تدل على  
عقلية نافذة ، ولا نلاحظ قلبي  
الشخصية التي نحبها ، لأن الحب  
في هذه المرحلة النافذة إنما يسع  
من أفعالنا نحن

وخلال هذه المرحلة تكون الحب  
عباره عن سعادة حاله ، لكن  
التلوين لا يمكن أن تبقى مقدرة بغير  
وقود ، ووقود الحب هنا هو  
الاحمل ، والتشجيع .. بطريقة ، أو  
ضبط على اليد ، لو كلمة لناد

### وسائل الحب

في الثاني كانت الساحرات  
يصنع قسطنطين حركات من أدوية  
حامية ، أو أقراص سحرية بأحبة  
المفعول ، كما يبدلنا الشعر  
القديم من عصر « لوفيس »  
و « نيوكريست » .. بل أننا  
لأننا نشاهد في العصر الحاضر  
- في غرف حريم بلعبد باريس  
ولندن وبيوروك - محال كليات  
الخلق يتلقين نص السؤال الحائر  
القلق من أغواء التشابك مئات  
المرات في اليوم الواحد ، « ماذا  
الحمل كي أبعده - لو أبعدها -  
نحبني ؟ »

أو الرمة .. مع قصة « أنا  
كلوبيا » مثلا ترى الطفل  
فيروسيكي يهبط من القطار وهو  
سريع في التفكير ، يسأل  
نفسه « يا لحمل مقام كلوبيا -  
ولكن - ترى ماذا كان مصدها حين  
أطالت النظر الي ؟ »

ول قصة بلوك المشهورة  
« أوجيني جراندييه » بعد التشابك  
تلون جراندييه يدخل حياة أمه  
مع ذات مساء في ثوب الرجل  
المطبخ ، فتحمه من تلك اللحظة  
حتى آخر حياتها !

وبعد أن تحدثت الصلصة نأخذها  
ونعصر الاسماء في شخص نفسه ،  
يكون « الصب » من أهم العوامل  
في تنمية الحب ، فل قوة المرأة  
الكبرى تكمن في تآخرها من الوقت  
أو بلهاها إطلاقا ، لأن الحضور في  
مرحلة الحب الابتدائية يكشف  
مواطن الضعف في شخص المصوبة ،  
لما إذا غاب عنه صباح في حياتنا  
حورية من المود التي خلقها وهما  
في سن المراهقة وأضفى عليها ثوب  
الكامل المزد من النقائص ..  
ويسمى سندان هذه المرحلة  
بمرحلة « التلويح » تشبها لها  
قطعة الخشب التي إذا تركت  
أيام في مساحم الملح اكتست  
سلوريات لامعة تجعل لها مظهر  
الجواهر المتألقة !

وبعد اكتمال مرحلة « التلويح »  
يضم المصوب في نظرها ظروفا آخر  
مسترا ، وهما ما يسميه  
بروست بقوله : « أنا لا نحب  
أشخاصا حقيقيين وإنما نحب

**والتعريف الشهيرة الطويلة**  
 فحبيب من هذا السؤال بطرس  
 ومراسم وساورات وحبل حامية  
 هي التي يطلق على مجموعها « فن  
 القول » .. ومنها ما هو مثالي  
 بسيط يشترك فيه حتى الحيوان  
 ومنها ما هو معقد راق انتكرو  
 الانسان .. وفيما يلي أهمها :

١ - **التزين** : من الوسائل  
 الشائعة لـ «فن النظر» استعمال  
 الزينة . وقد سقتنا الطبيعة الى  
 هذا ، فالأزهار تحلب بالوانها  
 الحشرات كي تلقحها في الوقت  
 المناسب . والفراشة تضيء نفسها  
 ليلا كي نعلم حياها انها متاهة  
 للعب . وهكذا المرأة ، تتزين  
 بأغراض الكيف والجواهر كي تصيب  
 الرجل فيحترها . فالزينة فرجة  
 طبيعية في المرأة وهي من حقها ،  
 بل هي واجب عليها في نظر الرجل

٢ - **التنافس على التفوق** :  
 ومن وسائل لفت نظر الجنس  
 الآخر محاولة إتيان ما يصير به  
 الآخرون ، فترى كل عاشق يسمى  
 حبه كي يظهر براعته في فنه .  
 وطرائق ذلك جرد متنوعة .  
 فبعض الطيور يوس في البرك  
 ليخرج الأعشاب المائية لوليفاته .  
 ونحن مثل الأدب «شالويريل»  
 مما يبي من راحته الى الشرق  
 احبب : « أسي الشهرة » حتى  
 انظر بالمجيبات . وقد ماد من  
 سياحته في الانظر الشرقية  
 بملامات قول حادثة لقدام دي  
 نواي ! .. وكمن من رواية التت

كي تحد فيها التناهد تصوير  
 لمواطنيهم قصد به التلاهي ، مثال  
 ذلك قصة « المسمر اللحي »  
 البائد المشهور «سانت بول» .  
 ولو نسما البواحت التي أوجت  
 الى حافة الموبقى لغانهم الخالدة  
 لخرجا بسبعة واحدة هي انهم  
 انما لوانوا بها برجة مواطنهم  
 والتميز عن زعمالهم المكبوتة

٣ - **الشهرة بالعشق** : والرجل  
 الذي يذبح صيته كفلس يحظى  
 بلعجاب الناس أو «دون جوان»  
 على حد التعبير المعروف ، يملك  
 في يده وصولا احقر نوة يكن  
 استغلالها لثباته في العذري  
 الصريبات ، الوابي يستسلم  
 غالبا لاهواء الرغبة في الاستئثار  
 بطشق ذائق الصب واستلابه من  
 امرأة ماضية ، بل عديمة ! ..  
 وهذه الرغبة الصربية في النساء  
 رغبة مضطدة ، لحمتها المردود  
 وسفاهة احترام « ذوق » العريضة  
 والميل الى تعزيز الثقة بالنفس  
 بالحصول على نصر مسير مضمين .  
 والعاشق المشهور هو الذي  
 يحتر عتيقائه في البداية ، اما  
 بعد ان تتوطد شهرته في هذا  
 المضطار فان الوضع يقلب ،  
 فيحتره ، ويسمين آليه !

٤ - **القوة .. والثروة** : والمرأة  
 دائما تشد الاملى والحماية في  
 الرجل ، فتراها تختار من تنوسم  
 انه اكما الرجل لتحقيق هذه  
 الغاية .. وكلما كئت صميمة  
 فزدت ميلها الى الرجل الذي  
 يستطيع - بقوته ، أو بمقرنه ،

أو مروته - أن يكمل لها الحماية والعون

٥ - سلاح الهدايا والأطراء :  
وهذه أمانة كبرى في استمالة المحبوب ، وهي سلاح نمره جمع المحلوفات . . . فطائر الطريق ، والحصل ، يهدى إلى محبوبيهما المحسناء الخوة الرقيقة . والعصود يهدى إلى رفيقته لفصل الفلاب وأوراق النجر ، كي تعرش بها عصبهما المشترك ، ذلك أن « عصبوره الحبة » والمرأة سواء في أن كليهما تعكر في تأليفها حال منورها على رفيق حياتها . لذلك كانت حير هدية يقدمها المخطيب لمخطبه حيلة ليزين بها أو ليزين بها نفسها

ومن أساليب الإهداء أطراء المحب لمحبيته ، وأكثر استمالة العزل تتألف من تشيب وأطراء واستمالة محاسن المحبوب . . . والأطراء يروق كل أنسان في الصلاب لأن لكل منا ، حتى المعتبر منصفه ، مركب قصص بعوره لمربصه . . . والمرأة الجميلة تشك في ذكائها ، والذكاة تحتاج لمن يؤكد لها جمالها ، ومن لم يلد لكل شخص أن بعد من يطمئنه على تحليه بالصفات الجميلة التي لا يثق بلما تنورها فيه . ومن هنا كان المدح حسن الوقع كبير التأثير في كل نفس ، سواء ماقتنسة للمرأة أو الرجل . وكم من امرأة محرومة من الجمال والجلدية عاشت طيلة حياتها محبوبة من الرجال لأنها كانت تحسن لطرافهم ، وكم من

رجل فيحب منه التمسك لأنه أتقن من الأشددة محاسن

والمساعد أن كل أنسان يحب أن تطرى فيه مواهبه الكامنة ، التي لم يعرف بها أو توارى عنه ، فالتقديس له أن تشيد منصفاته الخفية قدر ما يسهل أن تعطيه من سحر صبيته المتقلبين . . . والردائي المشهور فلما همه أن لدى لصفك بكته وقصصه ، لكك لو حقت من وقع سرات صوته الجميل فلما طيه الاحتكام في الحال ، وتنتق زهوا

٦ - التسلية الزوجية :  
للزوجة في كسب قلب الرجل أسلوب خاص ، يكفى لإيضاحه أن سرود قصة غزو « مقام دي منتسون » قلب الملك لويس الرابع عشر ، في ظروف لم يكن ادعى بها اليأس

كانت هي في ذلك المين قد جاورت مرحلة الشباب ، وكانت صلتها الزوجية بالملك مستمدة من وظيفتها كمربية لأولاده من محظيته المقتنسة لدم دي مونتسبن التي كان لها على الملك تأثير وتنفوذ بالزمان . . . ورغم ذلك فقد سمحت المربية في استلاب الملك من طرفتها الخلافة ، بل سمحت لهما أن تمرق المظية الجميلة حتى على مجرد التفكير فيه . . . سمحت في أناع الملك بالفراخ منها . . .

فما هو سر نجاحها المحب ؟  
تقد بدأت بالتقرب من الملك في صورة رسول السلام يسه وين

مشاركة .. بمكس الخال لو كنت المشاركة لا تحفظ بين الحب ومحبه ، فانها تكمل حبك أكثر فقط من السعادة ، كما يحدث للشعق الذين يمارسون مهنة واحدة .. إلا ما من شيء أمتع من الحب والعمل حين يحتمل

#### فن اجتذاب الحب للحبوب

وهنا قواعد عامة في هذا الفن، تصلح لكلا الجنسين، أولاها اظهار الرقة والدمعة الناعمة في المقلات واخفوت كما في القلم الاول القديم مسوله بسوله .. وثانيها الاحتفاظ بروح الدعابة في كل الظروف والمناسبات ، وعدم ست اللامى وذكراته في المناقشات التي قدود في جو من التوتر .. وللتها حصر السيرة في المسبق المحدود وتجنب المظاهرة بالنسك وكذلك احتلب حطة المقاطعة لوعهم المبالاة .. والقاعدة الرابعة هي انفصال الزوجين أياما كل حين .. كل عام مثلا .. لالتمش حبيبا وانحال حلولة من جديد اما القاعدة الخامسة فهي عدم التخطب بالرسائل المكتوبة بين الحين والآخر ، لأن القلم المكتوب يكون مله لوق وألف من الحديث التبعوى ، ومن لم هو يوقظ الاحساس والمعلقة ويشطها

واخرا ، فان واجب الزوج الحكيم ان يشعر في مفارقة زوجته لولا عاطفيا على الدوام كما كان يفعل وهو يطلب ودعا ، فيل أن تكون له .. والا تطرق الخال الى قلبها

فكانته ، التي كان طعها التلوي وغيرها المقلد مبعث راعمتطد بينهما .. فوجد الملك في الوسيلة مزجا من البساطة والوداعة والخلق الرخي ، لوصى شومه الى الحياة الهادئة ، ككل الرجال .. وبذلك كتبت المعركة الاولى

وحين اطمأنت الى مركزها جعلت تشاكر وجلبها همه الأكبر، عمله .. فصارت تحرص على ملازمته حين يصر في شؤون مملكته ، والى الى التقدير الرسمية التي تلى على مسحه ، وتناقش المناقشة المنبجة الواحة حتى انتهى بها الامر الى ان صارت تستدعي الورداء الى جناحها الخاص لسافنهم وتوجههم . وبهذه الطريقة استولت على لب الملك لملها . ذلك انها أدركت بقطها ان الرجل - المدير بهذا الوصف - يهتم بعمله أكثر من أى شيء في الوجود ، بل أكثر من المرأة التي يحمها .. ولو انها حاولت ان تعرفه عن عمله الى نفسها لانتهى الى بلها والىحت عن اخرى تكون قد الهمت سر البيطرة على الرجل عن طريق الاحتمام بجهته

٧ - المشاركة السياسية او القومية : والمشاركة في الامن السياسي او الوطني او الديني أو الامن مابة رسالة في الحياة ، أداة هامة من أدوات قوة الحب ، فان من المسير على أى مؤمن محسن لفكرة ان يحس ماطمة قوية بالية نحو شخص لا يشركه فكره لدى

مبتكر الصليب الأحمر

# رجل الرحمة

كان « هنري دونانت » من كبار رجال المال في سويسرا منذ حوالي مائة سنة ، وقد امتلأ قلبه رقيق القلب برؤفاد النعور يخضع قلبه رحمة وحنانا . وفي سنة ١٨٥٩ حطرت ناله فكرة إنشاء مؤسسة دولية لاسفاف المحرعى والرطوبى  
وفي سنة ١٨٦٤ ، بلغا تطبيق اميته ، فاجتمع في « جنوا » مندوبون من جميع الامطار الاوربية ، وعقدوا مؤتمرا لم يروا فيه انشاء تلك المؤسسة الدولية على ان « دونانت » لم يكن بين هؤلاء المحتتمين ، فقد كانت رحلته في سبيل الدماية لمكرته قد انت على كل مايلكه فاضطر الى الانزواء فيمكن متواضع ودلرت عطة الزمن ، ومضت لالون ملحا على تأسيس « جمعية الصليب الاحمر الدولية » . ثم اتفق ان يرار احد الصحفي ملحا المقصود في باريس ، وطلب من احد برالائه ان يروى له قصة حياته ، فلما كاد يرويها ، حتى عرف الصحفي انه هو « هنري دونانت » . . . ! ولم يخبر يوحى حتى كانه اكثر صحفى العالم قد نشرت ذلك التبا . وفي سنة ١٩٠١ ، كان « دونانت » أحد المقربين في اول مسابقة نيل جائزة نوبل للسلام [ من مجلة « كوروت » ]

كل ما يصيب الله من لؤلؤه ومصائبه  
يكن ان تقبوا مصائبه خير وبركة !

# استفد من السدائد

بسم ديل كارجي

وقد فطن العالم الفسفاى  
والفرد أدله سنوات وهو يدرس  
سلوك الناس ويحسب عكائهم  
وتوهم الفخيلة . ثم أعلن آخى  
الأمر أن من أصعب القوى الطبيعية  
للإنسان . أنه تقدير . من شاء .  
على أن يخلق من الصغارى  
والقنار . التى يظن به القدر  
الينا . ريلها وأخرة وجبات  
ليجاء !



وحذركم سبلة نفسى . تلبا  
لوميسون . من تجربته صاوتها  
خلال الحرب الأخيرة . قالت  
- لسرور الدولة الجيش - ولما  
يمضى على رواحنا ضمة أشهر -  
أن يضم روجى إلى كتيبة تليم  
بأحدى صغارى المكسيك . وكان  
طبيعيا أن أقتل معه لأنى على  
مقرمة منه - وهناك لقيت الأمرى .  
اذ كانت الحرارة شديدة لا تطاق .  
وكانت المنطقة حالية من جميع  
أسباب المنمة والغرفية . ولم يكن  
أحد من المكسيكيين أو الهندوس

من الكليات التى أثرت فى  
نفسى . وما زالت تتردد فى سمعى  
كلما تولت إلى صائقة . فتشجنى  
وعزيمى وتقدمى من الاستسلام  
للحزن والياس . كلمة قالها لى  
أحد أساتذة الجامعة يوما . منذ  
عشرات من السنين . وهى - ولذا  
أعطاها القدر يوما ما ليوميا . فلا  
تسقط . ولا تزعج . كما يرحم  
كثيرون . أن الخط بما كسبك لو أنه  
أحصاك بالمر . بينما أخلق على  
غيرك الملو - فالواقع أنك تستطم .  
اذا شئت . أن تصنع من هذا  
الليوم شرابا حلوا منعشا سائفا  
للشبابى !  
وقد لموت منذ ذلك الحين .  
كلما وجدت نفسى فى صائقة . أن  
أنتفع بتلك النصيحة . فأسأل  
نفسى فى هدوء . كيف السبيل  
إلى الخلاص . بل إلى الاستفادة . من  
تلك الصائقة ؟ - لو صصارة  
أخرى . كيف أسول (الليوم)  
الذى أعطايه القدر إلى شراب حلوا  
منعش لذيذ ؟



المقصود بها يستنطيع في ينكمح  
الإبغرية . كما أن ذواتها لمال  
كانت تملأ الطعام الذي تتناولوه .  
والهواء الذي مستنشقه . ثم  
لا تكاد تضي ليلة دون أن يصفر  
الرياح فأسمع لها عويلا مزعجا  
كيبا لا يجد معه في النوم أي  
سبيل ا

« ولا كنت لم أتعود قبل ذلك  
حشوه الحياة أو مرارة الحرمان ،  
لقد استعرت في بومة من الهم  
والمرق . ولم يضي قلب طويل  
حتى كنت لأبي رسالة قلت له  
ليها . « التي لم أجد طريق البقاء  
في الجحيم الذي نصبي فيه ولها  
سأترك زوجي وأعود في الحال » .  
وكأن أن تلقيت من أبي روا على  
رسالي حبه لم يرد على سطرين .  
ولكني لم أسمعها ما بقيت على  
قيد الحياة . فقد كتب لي يقول .

« في خلال قضائي السجن . تطلع  
مسيحون إلى الفضاء . فطر  
أحدهما إلى أسفل حيث الطير  
والوحد . ونظر الآخر إلى فوق  
حيث الكواكب والنجوم ا »

« قرأت هذين السطرين مرات .  
فصغت من نفسي وعزمت أن أتطلع  
إلى النجوم . وأن أفتش في وجود  
الحجر والجمال حيث القيم . وبذلت  
أتودد إلى المواطنين وأظهر الاحترام  
بهم . فأحبوني وألفوا علي من  
عدايتهم التينة التي كانوا  
يرفضون بيها إلى السائس . ثم  
أحببت أنامل في النباتات  
الصمراوية معي نمت من الجبال  
الكامي في بساطتها . ورحمت أنامل

الشمس وهي تشرق في الصباح  
وتغرب ساعة الإصيل . وطلعت  
هشة كتب من الصحاري . .  
حيواناتها ونباتاتها . وعكفت على  
قرودها في هم وشغب . فبدأت  
أسي إلى الدنيا حولي تصدق  
وتبتسم . بعد أن كانت عاصفة  
متجبهة . وطبيعي أن صحاري  
( حواشي ) التي كنت أعيش فيها  
لم تنفر . كما أن السكك هناك  
لم ينمروا . ولكني أنا التي تهرت  
بمسد أن بطلت أطلع من قصبات  
السجن إلى النجوم والكواكب .  
بدلا من التطلع إلى الوحل والطين ا  
« وقد بلغ من حبي تلك المنطقة  
أن مر على مركبا حوسا تقرر نقل  
رومي إلى مكان أحرر قريب من  
الصحراء . وقد حمت ذكرياتي  
فيها وأخرجتها في كتاب صادق  
رواها كبيرا لدى القراء »

□

وردت مرة فلاحا في فلورنسا .  
روى لي قصته فلاحا هو قد استطاع  
أن يحول ليونكا حاصدا فاسدا  
إلى حرايب كاله لغة ولفاء ا

كان القرحل قد انشقرى بكل ما  
أدبره في المال . فزرعة لم يرها  
قبل ذلك . فلما استل إليها تبين  
أنها أرض جبلية لا تبيت روعا .  
بل لا تبيت حتى حشائش تصلح  
لوعي الخالية والأغنام . ولكنها  
كانت تمنع بالنساء من مختلف  
الأنواع

ولعل كثيرين لو كانوا مكانه .  
لنكفهم اليأس . وأصيبوا بصفة  
نفسية تقض مضاجعهم وتغشى على

التي أن سألت عنه ودرسته. فورد  
لي قصته . قال

- في سنة ١٩٢٩ - وكنت  
جيداً في الزراعة والعشري من  
عشري - ذهبت إلى إحدى الفانات  
بعريه نقل خاصة . كنت أحضر  
بعض الأحشاب . وعدت بالمرّة  
بعملي بشجرة من فروع الأشجار  
وجذوعها . ولكنّها انقلبت في  
الطريق . فشدت سائلي وكسر  
عصوتي العفري . ومنذ ذلك الحين  
لم أحط خطوة واحدة بغير المقعد  
في المجلات

فسالته كيف استطاع أن يواجه  
هذه الكثرة التي جلبت به وهو  
في مقبل العمر بشجاعة . فقال

- لم أواجهها متسججاً أول  
الأمر . فقد ثرت وحرباً . ورحب  
ألم الحياة وأسبب القدر . ولكن  
سرعان ما وجدت أن ثورتي  
وعري لم يكسبني سوى المارّة  
والآلم . ثم ما لبثت أن أفقت من  
هذا الحادث . إذ كنت في ليلة  
للياً اقرأ كتاباً إلا مرغماً فهدمت  
الأدب وقرأت خلال ١٤ عاماً ما لا  
يقول ع. ١٤٠ كتاب . وقد فتحت  
هذه الكتب أمامي آفاقاً جديدة .  
وجعلت حياتي أعجب وأوسع .  
وأصبحت أصغر إلى الموسيقى حتى  
أصبحت مولماً بالسفرقيات التي  
كانت تبث السام في نفسي من  
قبل . هذا إلى أن نظرتي للحياة  
تغيرت . لا تحققت أن أكثر الأشياء  
التي كنت أسمى للحصول عليها  
في قبل لم تكن جديرة بذلك . ثم  
قولت بالسياسة نتيجة لقرائتي

هناهم مدى الحياة . ولكن الرجل  
أبى أن يبورم . وركز كل تفكيره  
في طريقه للأمام من هذه المروعة  
التي وضع فيها كل ما كان له من  
مال وآمال

وعكر في أن يفيد من الثعابين  
التي ترحل بها هذه المنطقة الجبلية .  
وسرعان ما تعد فكرته فأصبحت  
المروعة منطقة صناعية لاستغلال  
سم الأفاعي . وأرسالها إلى معامل  
الأدوية لاستخراج الثرياق للصناد  
لحمية الثعابين . وكذلك لسلح  
خود الثعابين ويصنعها بالثعابين  
مرحلة لصناعة أحذية النساء  
وحفائهن . في حين تحفظ لحوم  
الثعابين وتستخدم في طبو صندر  
إلى جميع أنحاء العالم لاستعمالها  
في علاج بعض الأمراض . وقد  
سميت الشركة التي أشتت حول  
المروعة باسم الرجل تكريماً له .  
واعجاباً به



وكنيت أقيم مرة بسوق في ولاية  
جورجيا . فلما دخلت المصعد ذلك  
يوم . لمت نظري رجل يلبس  
الشعر من عينيه . وكان حالاً  
نوني مقعد ذي مجلات في رايوة  
من المصعد . فلما وقف المصعد  
عند الطابق الذي تقع فيه غرفته .  
طلب مني وهو يتنسم أن أتبع  
جاساً حتى يخرج بمقصده . لم  
قال في صوت رقيق أكر في نفسي  
ه آسف جداً لحضرتك . وعندما  
بلغت غرفتي . وجدتني أفكر في  
هذا الكسيف المشرح المصعد . ولم

حارثاً، ثم سارت حياته الزوجية  
عائنة . ما حله اسمه في سجل  
الظلم



حاول دائماً أن تحول المليون  
الفاصل إلى شرب حلوى . فلما لم  
تستطع تفنى أن المسألة نفسها  
سوف تحلوك تنظر إلى الأمام بدلاً  
من النظر إلى الوراء . وسوف  
تحول الأفكار السلبية السوداء  
التي تهاجمك في هذه المظلمات إلى  
أفكار إيجابية مضيئة ، وسوف  
تحول دون استغراقك في الآسى  
على ما فات وما لا سيبل إلى تضييقه

حدث مرة أن حاول بله عازف  
الكمان العالي المعروف كادير صرف  
مفرداً على مسرح بباريس ، فقطع  
أحد أوتار الكمان ، ولكنه ظل  
يؤدى عزف مقطوعته حتى نهايتها  
على ثلاثة أوتار فقط . وهذه هي  
الحيلة . لذا قطع وزير الأوتار  
التي تمزق عليها ، فواصل عزف  
مقطوعته بالأوتار الثلاثة الباقية

المتصدرة، ورحلت ألقى الخطبة المأهولة  
من فوق المنابر وأما جالس على  
المقعد ذي المجلات . وأنا الآن  
أدخل متعباً كبيراً في إحدى  
المدليات



إن دراستي للنفس أصبحت  
تصور لي أنه لو لم يكن هـ عتونه  
أعني ما أتعفنا بروائع شعره، ولو  
لم يكن هـ فهو هـ أصم . ما ظفرتنا  
بوسيلة الرأفة . ولو لم يكن  
مستوفسكي وتولستوى قد عانيا  
الصلب في حياتهما ، ما استطاعا  
أن يعلما لنا كتاباتهما الخالدة

ويقول داروين : « لو لم يكن  
المرس ملازماً لي في معظم مراحل  
حياتي ، ما استطعت أن أصل إلى  
ما وصلت إليه من نتائج علمية »  
وفي اليوناني ولد فيه داروين  
بأنطورا ، ولد لكونان في كوخ  
حفر ماريكا ، وهو الرجل الذي  
لو قفنا في بيئة قوسطنطينية ،  
وحصل على درجة في القانون من



### انظر جيداً

برل أحد الصيادين الإحسانه ضيفا ذات ليلة على أحد  
زوجات أواسط أفريقيا . فلما أصبح سأل مصيفه : « هل  
من خوف على أمتعتي إذا تركتها في غناء الكوخ ؟ » فأجابته  
- « أظن تماماً على كل ما تتركه حساً ، فبينما وبين  
أقرب رجل أبيض ما لا يقل عن مائة ميل »

روبيرت ولوجته  
( منصف لفس )



## رسم الجمال الحق .. روبيرت

بقلم الدكتور أحمد موسى

المقري العظيم لم يكن إلا ناسكا  
منعبا في بحراب الجمال ، ولاسبعا  
الجمال الطيحي لجسم المرأة  
وسرى أن له أسلوما خاصا  
لا يخفى في أبرز معالم ذلك الجمال .  
وأن للتل الأعلى للمرأة عتده أن

إذا أصبح لك يوما أن تطلع على  
الوحدات العديدة لروبيرت في  
متاحف - ميونيخ ، وبرلين ،  
ودرسدن ، والوفر ، ومفريد ،  
ولندن ، وانتفرب ، وفلورنسا ،  
ولغرها ، لتلك ولائك منمخرج  
مقتنعا كل الانباع بأن هذا الفنان

تكون سليحة البدن قوية التكوين  
ظاهرة المثل !  
الفسيفساء السالين ، بل إن غاية  
الغاية في وصف القوام المثل  
البارز المثل في عصرنا هذا ، إن  
جمال قوام رويس ، رويس ، نسبة  
إلى المثل العليا التي خلقها في  
لوحاته لجمال القوام !  
كان كلشامير الفسيفساء الأنقى  
ويبدو واضحاً أن رويس  
في لوحاته القديمة هذه قد حصر  
همه في احتياله المواقف التي  
تفصح عن جمال جسم المرأة ،



صورة سيده ( متحف لندن )

فاخرحه حيا في التواء الألفى ،  
وحسا في انشاء الصحن الرطب .  
وفيما بين الالتواء والانشاء تراء  
يرر معالم الجسم في دقة التواء  
التمسك ، ممسا بجله حتى اليوم  
مضرب الإثبات في تخطيط ذلك  
الجمال ، رطله اسمه بين اسمه  
جسول مختلف الوصوفات الإنسانية  
بين دينية وتاريخية واحتمالية  
وشخصية ، وقد خلق في كل منها  
إلى السماكين ، فلم يكن في واحد  
أقل شأنا منه في الآخر ، ولذلك  
عد سيد الفسيفساء الفلامنكيين على  
الإطلاق ، ولما حصره في اختيار

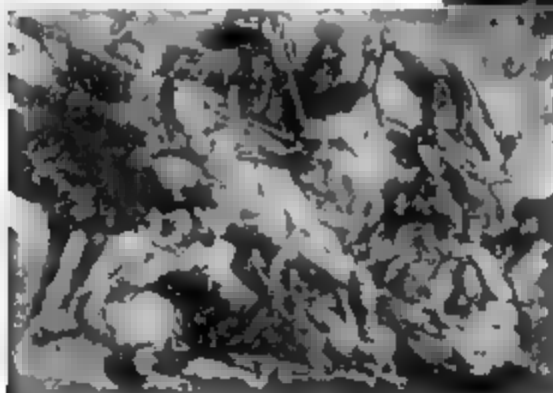
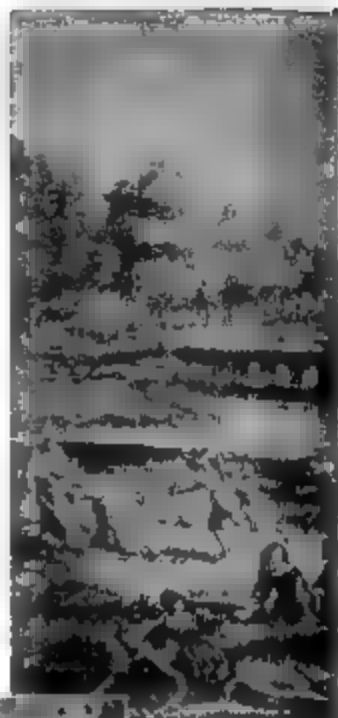


حديقة القصر (منحطه فيينا)

مدينة « ميخا » . ثم انتقل في السنة التالية مع والديه وأخوته إلى « كولومبيا » فظل بها حتى بلغ السادسة . ثم تركها إلى « أنتروب » حيث حصل على فسط وأب من التربية الراقية التي لم توافر لغيره من الصبيان . وإلى والده المحامي المعروف ، وإلى المدرسة الكاثوليكية في أنتروب ، يرجع الفضل في الملمة التامة بالتاريخ الديني والتاريخ العام وقد شب مولعا بالمشاهدة الطبيعية ، عاشقا للمرأة وحسن

اللون وحسن مزجها وهو يجمع بين الذهب المثالي الإيطالي ، وبين الذهب الحديث الذي ظهر في مصر النوبة ، وبهذا استطاع جذب أنظار الجماهير مع لوضاء كيلو نافذ في الفن في لغز الأحياء . ومثله في قوة التعبير بالالوان ، كمثل موسيقى سحر ، يسمك الأنعام متلاحقة ، فسموئك من شدة الطرب ، ولكذلك لا تعرف من أين بدأت ولا الأم انتهت ! ولد « روبير » سنة ١٥٧٧ في

لكونها الجمالي ، وكان يكثر من  
 غفلة الكساة ليستطيع درس  
 لجاهلهم على الطبيعة  
 وتلقى دروسه الأولى على يد  
 « توماس فيرجيت » . وتلقى  
 تصوير الاحياء والناظر الشخصية  
 على « آدم فان غورت » . ولم  
 يكن كلاهما من رسل الدرجة  
 الأولى . ثم تلقى اصول الفن  
 والالوان على الفنان « اوجو فان  
 فين » . على ان استاذة الاول لم  
 يكن الا شعاعه الشديد بجمال  
 النساء ، فهو الذي مهد له سبيل  
 التلوين . اما دروس اساتذته فلم  
 تزد منه على انها تعريف اولية  
 لاصول التصوير ، وما لبث ان  
 احتط نفسه بها فيها حاسما  
 سار عليه وعرف به ، وظل بهذه  
 مائة عام يؤثر في الفن الفلامنكي  
 لعقباته  
 وشملت افكاره ان يسافر الى



صيد الاسود ( متحف ميونخ )

روماتو الذي شاهد صوره في  
منتوا . وقد انبط لنفسه ، بعد  
عودته من ايطاليا ودواية الاولون  
دوسا وانها ، طبعا ممزجا هو  
اللون الاسمر القوي والظل الرمادي  
الاندي

وفي بروكسل ، حيث اقام  
« رويس » بعد ذلك ، تروج من  
« ايرابليرانت » سنة ١٦٠٩ ويس  
بيتا حاصلا لاقلمته كان بمثابة  
متحف لآلات الفن ومدرسة  
لتلاميذ أمثال « فان دايك »  
و « كورن » و « جان فان دن  
هوك » وغيرهم . وكانوا غير ممتين  
له على اتجار لوحاته ، فكان يبيع  
التصميم والرسم التخطيطي  
ويترك لهم التفسير باشرائه  
ولرشاده وتوجيهه

ولم يستقل منهم بالتصوير في  
لوحاته سوى « فان سينر »  
و « باول دي فوس » ، وذلك  
لانهما يلما من القدرة والتخصص  
في تصوير الحيوان حلا جعله  
يسمح لهما بالاستقلال في هذه  
الأنشطة ببعض لوحاته . اما  
« لوكل فان آدن » و « جان  
ولدر » فكانا يصوران في لوحاته  
اجزاء المناظر الطبيعية

وهكذا نجد ان بيت « رويس »  
كان ائمه قويه باكاديمية الفن ،  
يعمل فيها المؤهليون من اسلاف  
جيله . ولا يسمح المحال بوصف  
كل ترائه الخيال الذي بلغ نحو  
التي قطعة موزعة على متاحف  
العالم

احمد موصي

ايطاليا سنة ١٦٠٠ ، حيث الحق  
بعضه لمير من كيرمشتا الفنون  
الجميلة في مدينة « ماتتوا » . ومن  
طريق هذا الامر وقف « رويس »  
على احسن ما اخرجته قرائح  
الصانين الايطاليين وغيرهم ، ولكن  
من دراسة كل ما تضمنته روما  
من اثر مية لامثيل لها

ومضى الفنان الصغرى يدرس  
ويبحث في فهم دقم الى الاستزادة  
من دقائق الفن واسرارها ، حتى  
وصل الى ما حسب اليه بهمه  
الكثرة المتارة بدقة التأمل وفرة  
الملاحظة والتعلم كنه المراتب ،  
فضلا من قدره التي لاحد لها  
على تفهم الجمل ، وابتكر مملكة  
في لوحات تعد من الآيات البينات  
ويشعر لغاية في التصوير ،  
كان عاشقا للموسيقى ، مؤسسا لمن  
الفنون متصلة الخلفات ، وان الفنان  
ان يكون كاملا ما لم يحط بالقانون  
الآخرى



وتقل كراميت « رومنز »  
ومذكراته الخاصة على انه كان كثير  
التسجيل والتدوين والنقل  
والاقتباس ، متراها بنقل نفسه  
لتمثل استهواه ، وهيا من صورة  
اصبته ، ولها او راسا من  
صورة اخرى . ولكنه لم يكن  
يعمل ذلك بدافع من حب التقليد  
بل حيا في البحث والتفكير .  
والواقع انه خلق لنفسه فنا قلما  
يذاته ، ومدرسة عرفت باسمه ،  
وانتاز الى حد سيد بيثيل تابلو  
ورفايل وتسميان ، كما ان بعض  
لوحاته تمت بالتمسلة الى جيليو







# الحكم الصالح

قلم الدكتور أحمد دكي بك

« ليس الحكم الصالح ديمقراطية أو مشيئة أو اشتراكية ، وإنما رجال صادقين يؤمنون بالله ومحاسنه ، ويؤمنون بالناس ولا يخافونهم »

بالانكسار حيا - ثم سيعبر الظروف  
فيصبح التنكيل فيها بعيدا به  
العمل وصقل الانعام  
ان الحكم الصالح هو الذي  
يرضى به الناس - بلداً واتهما



وما دام لنا جيلنا وعبي الناس  
انما الحكم ، فليست الحكم من  
الانكسار ما يشاء - ول الناس ،  
صيده والعرب - وق الحاضر ،  
انته تشهد بان اساليب الحكم  
جرى الناس بالمادة على مقتها ،  
رضيها اقوام من طوائفه ، واسلة  
لحري تشهد بان اساليب الحكم  
جرى الناس بالمادة على حيا  
والرضا بها ، كرهها اقوام فلم  
يسودوا بطلقوتها

فراحت لكيافيلي راياف الحكم . .  
ان الحكم الدكتاتوري ومكيافيلي  
عاشق اطلاقا حسيما الدكتاتورية  
مستقلة في أسرة ميدنتي . قال -

- ان من الكتاب من يلوم

الناس سائل « اي نظام من  
نظم الحكم افضل ؟ »

واحدث اخرى تفكرى على  
الانظمة حيا ، فوجدت الى اتمنى  
البحر الدكتاتوريه ، ووجدت الى  
امضى السار الديمقراطية -  
والناس بكره الدكتاتورية لأول  
وهله ، والناس يحب الديمقراطية  
لاول وهله - وطردت شعوب من  
الدكتاتوريات دكتاتوريات حية  
صالحه . وطردت شعوب من  
الديمقراطيات ديمقراطيات كريمة  
طالحة . ووجدت دكتاتوريات من  
اقرب الى الديمقراطية ، ووجدت  
ديمقراطيات من اقرب الى  
الدكتاتورية ، بحسب تلك الاحاب  
ومضى هذه الافصح

وحجرت ما يخرج من كل رجل  
من ذى جبل ينظر في شئ من  
الشؤون الانسانية . حرجت بان  
المرة ليست بالانكسار ولكن  
بالجوهر ، ول الناس كثيرا ما تنطق  
الانكسار كمنهدي . وقد تشهدى

الرومان على انتفاع الدكتاتورية ،  
 تلك الدكتاتورية التي انتهت  
 ونهت إلى الحكم المطلق ، وهو  
 حكم دل التاريخ على جوره .  
 ولحق أن الدكتاتورية كانت في  
 روما أمرا قانونيا ، لا حكما  
 متقصا . ويصل الدكتاتور في  
 منصبه إلى أجل معلوم . ومن  
 أجل هذا لم يجد دكتاتورا إلا أفراد  
 روما أفراد واضحة صريحة .  
 وألك أن تجد من السدع التي  
 انتصفتها روما ندعة لخطر من  
 هذه ، سبت ما كان لها من عظمة  
 وإسراع مطلق ، ومهدت لها ليكون  
 منها استرطورية كبرى . ذلك  
 لأن الحكم الصالح يحتاج إلى السد  
 السريع . والسد السريع لا يصلح  
 له الجمهورية التي من شأنها أن  
 لا يبت في أمر من أمورها حتى  
 تتفق عليه عدة سلطات كثيرا  
 ما يتعطل بينها الزوال . وفي هذا  
 إضافة لزم من خلال تطبع بأصاحته  
 الفرص الكثيرة الصالحة ،  
 ومن الأدلة على أن الحكم الصالح  
 لا يكون شكله ، ولكن بجهوه ،  
 تلك الدكتاتورية التي قامت في  
 للانيا ، وعلى رأسها هتلر . فقد  
 أجمع الألمان من قبل حرب ، ومن  
 بعد حرب ، على أن الأمة الألمانية  
 لم تجد ردها كرخاء وجدده في  
 العهد الهلري ، عهد الدكتاتورية .  
 وقد تعددت إلى كثير منهم ظلم  
 أحد من شد من هذا الرأي إلا  
 لليلا . وهذا التليل كره العهد  
 الهلري كراهة نظرية قدكتاتورية  
 في أي شكل من أشكالها ، حتى  
 ما صلح منها

ومع هذا فقد انتهى عهد هذه  
 الدكتاتورية بكثرة لم تعرف الأمة  
 الألمانية كثرة مثلها . ذلك لأنها  
 دكتاتورية طال عليها الزمان  
 فلتقلت حكما مطلقا . كانت  
 دكتاتورية تعتمد على المشورة  
 فصارت لا تعرف للمشورة بابا .  
 وأصل صاحبها الضرور وانكراه  
 وتخص روحه واستمرسنته .  
 وما هكذا الدكتاتوريات الصالحة .  
 وما هكذا كانت دكتاتوريات روما ،  
 فقد كانت موقوفة برمان

وقد حجب الناس لاسبانيا ،  
 كيف طالت بها الدكتاتورية إلى  
 اليوم ، على الرغم من حصومة  
 نصفي العالم الشرقي ونقصه العربي  
 لها ، لئني روسيا وأمريكا . ومن  
 عرف حال اسبانيا عرف ببر هذا  
 السقاء . فمراتكو ، دكتاتور أسبانيا ،  
 لا بد دوس الدكتاتوريات ونظمها ،  
 فاعتمد في إطلاق مدته إلى اشياء  
 بطول بها الحكم على رضا الناس ،  
 فمن ذلك المشورة ، ومن ذلك  
 توشي نفع أمته دون نفع نفسه  
 بما واضحا فاضحا ، ومن ذلك  
 اعتمادها في استنظام ما يهده من  
 قوة لأحد لها . وما قصة أكرامه  
 المرأة التي ناولته الملكة موريا ،  
 وهي في عرينه ، إلا دليل على سعة  
 حسنه لا تكون إلا في الدكتاتور  
 التاجع . ولعله قدوس سيرة معلوبة  
 فيها قدوس ، وبها انتفع

فهذه أمثلة للحكم ، سلبت  
 شكلا وحسنت جوهرها  
 وهناك أمثلة للحكم ، حسنت  
 شكلا وسلبت جوهرها

الديمقراطية من يوم ولدت ، وهذا  
 وشيخطين ، مؤسس الدولة  
 الأمريكية العظيمة ، الولايات  
 المتحدة ، وأول رئيس لها ،  
 يرفض رئاسة الجمهورية ثلاث  
 مرة ، ويمنع لأمنه من رفضه ،  
 لم يقوم فيها بحطب خطبة  
 الرذاع ، فبصح بكثير ، ويظهر  
 من كثير ، وكل من أكثر ما حذر  
 منه ، وأطال فيه ، تطريه من  
 التحزب والاحزاب . قال :

« لقد سبق أن ذكرت لكم  
 انظروا بعين من وجود الاحزاب  
 في الدولة ، فنعرض لردكم في  
 هذا الصدد كلمة ، وأحذركم أكبر  
 تطريه من روح الحزبية ملنة »

« إن هذه الروح ، على الأسف  
 الشديدة شيء من بعض طبيعتنا .  
 ولها جذور لرضها شجوات في  
 الإنس عارمة . وهي توحده على  
 صور مختلفة في كل الحكومات ،  
 مكتوبة بعض كت ، حكومة بعض  
 حكم ، ولكنها توجد على صورة  
 أبين وأوضح واتسع في الحكومات  
 الديمقراطية ، حكومات الشعوب ،  
 وهي بعض أهداك هذه الحكومات »

« إن تسلط حزب على حزب  
 يريد في رغبة الأخذ بالتأثير فتلما  
 يخلط مغلوب على قلبه . ولقد  
 أدى هذا في بعض الأمم ، في بعض  
 الأزمان ، إلى التنازع جرائم من  
 الشناعة بكان . وهذا التسلط  
 هو في ذاته نوع من الاستبداد  
 مخيف . وهو قد يؤدي آخر الأمر  
 إلى نوع من الاستبداد أكثر ليما  
 » والتحزب فوق ذلك يقصد

والشكل الحسن الذي يقصده  
 هنا هو ما أعطى للناس اليوم  
 على أنه الديمقراطية . ذلك نظام  
 الحكم الذي يمس على أحزاب  
 متعددة وانتخابات ، ثم حكومة  
 تأتي من بعد ذلك . وهو نظام  
 كالوعاء تصب فيه من الثمر الطيب  
 الخوا ، وقد تضع فيه الفج المر .  
 وقد يسود فيفسد فلا يكون  
 للناس مخلص منه إلا بالديمقراطية .  
 وهو إذا لم يقصد كل هذا الصلابة  
 فهو لا شك تلقى عند الكثير من  
 الأمم . فهي تعتبر الحكومة وظل  
 هذا النظام فتحها ورضها ،  
 ثم تقضي حاما دعما إلى لرمعة  
 أعوام أو خمسة لتتلم فيها معنى  
 الكراهة لهذه الحكومة ، بل معنى  
 القتل . ثم هي تتغير من حبيب  
 لتكره ولقتل من جديد على فترة  
 من الزمان معلومة »

وأكثر ما يلت في هذا النظام  
 ويضعف من قوته التحزب . وقد  
 يبلغ التحزب بالقوم ملما يكون  
 فيه قتال وصاحرا ، لنصب أنهم  
 من اسم مختلفة متعادية لا قيمة  
 واحدة ذات لسان واحد وثقافة  
 واحدة ولعل في الحياة واحد .  
 وراة في حدة هذا التحزب أن  
 صلت السياسة اضطرابا . وزاد  
 في حدة هذا التحزب ضعف  
 الاحساس بالمعادلة مند من الملك ،  
 ونيسان كلة يطلبها الطالب بقتلهم  
 على فترة »

وليس التحزب في أمرا صورة  
 قاصر على لمة دون لمة ، ولا جيل  
 دون جيل ، بل هو قد ولد مع

وقد كان حقا بلاس وهو كذلك  
اليوم



والنظام الديمقراطي على رواجه  
اليوم بين الناس ، ليس ديمقراطيا  
كما يفهم الناس ، انه ليس حكم  
الكافة كما يريد الكافة ، فهذا امر  
لاستطيعه طائفة الاشياء . وقد  
حذر هذا الامر لو ان الكافة  
استطاعت ان تجمع على شيء ،  
وما هي معصية . ومن اجل هذا  
تهرب الاحزاب الى اسم الديمقراطية  
من الاتحاد الرامح ، وهي اذا اتحدت  
قلب عليها الاتهام لتضمن بهذا  
الابهام اكثر الاصوات . قال الأستاذ  
« سيب » بصف برامج الرئاسة  
بالولايات المتحدة كيف تصطبغ :  
« ان الحزب الجمهوري ، وكل  
حزب ، يتألف من عدد عظيم من  
التابعين ، المتفنيين ، اجتمعوا في  
صعيد واحد مؤلفين من بعد  
مساومات ومافسات والمراحمات  
وتضحيات كانت كلها ابن هذا  
الانقلاب . ويخرج البرنامج فلا  
يكاد يرضى عنه في رغبة ، ولكنه  
يرضى بموسم الرغبات مجتمعة .  
وهو يخرج في سود ميبا الوصوح  
قليل ، ول اكثرها المكر والحيل  
واللفظ اللسني الذي يفهم منه  
العالم كل شيء »



والنظام الديمقراطي على رواجه  
اليوم بين الناس الذين صافون  
الذكاء والورية ، فيه عنصر من  
الذكاء والورية كبير ، لاسيما ذلك

الراي في مجلس الدولة من شأنها  
اسماء النسيجة مخلصه . وهو  
يضمف الإدارة العامة . والتحرب  
يقيم المصمم ويقدمه بأحداث  
التمه ، ويبرغ التماس حيث  
لا فرع ، ويدكي هذا البعض  
المعص ، ويشير التلاقل ويحبس  
النسب . وهو من بعد كل هذا  
يفتح باب الدولة لبدلحل الاحس  
سه في امور الدولة ، فنصمم  
الدولة في استقلال ظاهري وهي في  
الحقيقة تبع

« ويقول ناثون ان الاحزاب في  
الامم الحرة مائعة لانها تصف الإدارة  
عند حدها ، ولذا في روح الحرية  
فنتقل مشغلة . ولما لرجح ان  
يكون هذا الراي سائيا ، ولكن في  
حدود . ان روح الحزبية يجب  
ان لا تشجع ابدا في الدول  
الديمقراطية ، حيث تقوم الحكومات  
نتيجة لاجراء انتخابات . فهذه  
الدول فيها الكعابة من هذه الروح ،  
ولها منها القدر الصالح لكن  
الامراض . وان كان هناك داع  
لبطل شيء ، وجب ان يكون هذا  
البطل لاضفاف هذه الروح ، من  
طريق الراي العام . ان التحرب  
قد سيم ، ولكنه كالتدوير ،  
اذنا لها في حصصها . اما اذا هي  
اشتعلت حتى تلجبت وامسكت  
النسب ، فسوف لا تكون عندئذ  
قائمة ، ولكن للحريق ياكل  
البني ومن فيه »

فهذا راى محرر امريكا العظيم ،  
فانه منذ قرن ونصف قرن .

الذي يسند في التنفيذ الى مجلس يعرف مجلس الورداء Cabaret System . فالورداء هم كراما الحزب ، وهم قضاؤه ، وهم من أجل ذلك لهم حجة القادة فلا ترتفع اليهم من المحدثكوك ، والا فهي الثورة اكثر لا يؤذي بها في الجيش . والمجد لا يرى ما يرى القواد ولا تفهم من الامر مثل ما يفهمون . من أجل هذا كانت طلاقة رجال الحزب بوزرائه بينها الثقة ولا شيء غير هذا . وهل شيء اكثر اظهرا لصغر الديمقراطية في الحكومات الديمقراطية ، من ذلك القرار الخطير الذي اتخذه مجلس وزراء بريطانيا بضمي الجبه دون الرجوع الى حزب أو الى امة ؟ . لقد اتحدوا القرار وبدوه ، ثم طلبوا من الحزب بمقدك ان يرضى ، وطلبوا من الامة ممثلة في برلمانها ان ترضى

ونعود فنقول ان الحكم الصالح ليس دكتاتورية ، ولا ديمقراطية ولا هو بفاعلية ولا اشتراكية ، وليس هو مقوانين والمراسيم ، بكل هذه صور يعين عليها الحكم او يفسح . ولكن الحكم الصالح برحال له صنفين ، يؤمنون بالله ويعاقوبه ، يؤمنون بالناس ولا يعاقبونهم ، يصنعون الحق في غير جورة ، ويشون الحب والطمانية ، ويصنعون في قلوبهم الخير بما دخل منه كل قلب في خير . والناس معهم سواسية ، قريبهم والغريبهم . يطلبون من انفسهم اكثر مما يطلبون لها . وكل صفات الانبياء ، وهر حاكم ان يكون بها

ان الحكم الصالح هو الذي يرضى به الناس ، بلدا ، لم اتقنه

نور دكي



### لباقة فلاح

سأل احد المرشحين لمضوية البرلمان عمدة قرية في دارته من شعور اهلها نحوه ، فاجله العمدة بقوله :  
 « ان ٩٨ ٪ من اهل القرية في جانيك »  
 ثم حدث ان ذهب المرشح لزيارة القرية فلاحظ فتور استغاله هناك ، وسأل العمدة في ذلك فاجابه قائلا :  
 — لا يملك شيء ، هؤلاء الذين استقلوا هم ال ٢ ٪ من اهلنا ما فيك !  
 وما سأل المرشح : « وابن الصلوي ال ٩٨ ٪ ؟ »  
 ففكر العمدة قليلا ثم قال : « لابد انهم يستعدون لاستقلال ما فيك بفتور اشد ! »



## شخصية محمد على

### أى صورة أصدق؟

لكل رسم أو مثال طوره الخاصة الى  
 الأشخاص الذين يسطهم في لوجاته وتمايله .  
 ومهما يكن من اختلاف الأوضاع والامام التي  
 يبدو فيها محمد على بلشا في صورة وممايله ،  
 فمما لا شك فيه ان شخصية القوية سرور  
 وتحتل في جميع هذه الأوضاع  
 وهذه مجموعة من صورة لأفقر الفنانين في  
 عصره ، يلاحظ الناظر إليها اختلاف الامام في  
 كل منها من الأخرى ، وأي صورة أصدق ؟





صورة محمد بن  
محمد بن عبد الله



محمد بن  
محمد بن عبد الله



صورة شريعة محمد بن  
محمد بن عبد الله



بن أي حد تحاكم  
الصورة صورة النبي



وهذه الصورة تصور  
حزبه ومضاه عرقه



صورة لمحمد بن  
الناس « جويك ماني »

# خواطِر

نظم الأستاذ محمود عماد

١ - الأسد للرئيس

|  |  |
|--|--|
| لَمَّا رَجَّحَ أَيُّهَا الْأَسَدُ الْمَقْصُورُ | أَدَاءَ هَذِهِ حِرَائِكَ أَمْ تَتَوَرَّأُ  |
| وَالْأَلْفُورُ بِجَنِّهِ دُونَ عَمِيدٍ         | سَبْقَهُ التَّوْبُؤُفُ وَالْمَقْصُورُ      |
| قَدْ طَلَّ ارْتِبَاحُكَ هَاسِطُهَا             | فَهَيْكُ فِيهِ مِنْ رِقَّتِهِمْ قَصِيرُ    |
| وَأَنْ يَطْلُ ارْتِبَاحُ الْأَسْعِيَا          | فِي أَنْ ظَنَوْتُمْ فِيهِمْ تَتَوَرَّأُ    |
| مَحْضًا بِالْمَرْيَةِ كَمَوَاةٍ حَارِ          | وَكَلَّتْ وَمَا إِلَّا التَّزْبِيرُ        |
| وَأَنْ يُسَاحَ عَوَاةٌ فِي عَرِينِ             | وَأَنْ يَكُنْ حَسْبُكَ أَمُورُ             |
| أَجَلُهُ ظَلَمَتْ فِي أَسْرِ قَنَاةٍ           | وَالْأَجْلُوحُ هَذَا أَسْجَرُ              |
| أَرَى الْبَسِيطَ تَحْجُجُ أَنْ تَفْكَسَ        | وَتَكُونُ الْبَيْتُ تَرْجُوهُ الْمَقْصُورُ |
| تَحَاجَّتْ الْفَضْلُ عَلَى كَبِيرِ             | لِيَاوِلَ الْكَبِيرُ إِلَى الْفَضِيرِ ...  |
| قَدْ وَحَدُوا السَّرْعَةَ فِي أَسَدٍ           | وَكُلَّ مِنْ الْأَسَى لَمْ يَجِيرُ         |
| وَأَوَّلُ عَهْدِهِمْ بِالْمَزَلِ هَذَا         | بَحْضَرَتِهِ ، قَدْ هَانَ الْوَقُورُ       |
| بِرَغْمِ الْقَابِ أَنْ تَلَبَّثَ هَايَنْ       | وَأَنْ الْقَابِ لِلْأَمَى حَصِيرُ          |
| لَنْ تَجْتَنِيَ عَلَيْهِ بَنَاتُ آوَى          | قَدْ بَكَتِ الْفَرَاغُ وَالْمَقْصُورُ      |



## ٢ - سر الصنعة

أبها لأخول في البعث  
مستقيماً غاية النقا  
غاية الصلوات أدنى  
تطلب الآيات بيننا  
ليس من لاشيء يأتي  
آت مصوع وسر الـ  
ت على غير هداية  
بات من تلك الهداية  
منك من أقرب قابه  
نحوى أبلغ آية  
أى شيء في الهيا  
صنعتنى الحياه ١١



## ٢ - القهرم والخلود

بقا قرأ اليوم تلك الرسا  
رسالة (خوف) التي خطها  
فسلوت إلينا أروع السـ  
يان إلى الأزل السرمد  
تسلي القضاة به طبعه  
هيم خلود حكيان النـ  
نحوت القسوى ثم يبل القى  
أبدي الخلد بسر الوحو  
أنقري الحياة التي بنا  
لذن : سبب طوت تلك الحيا

ة في الصغى أبها الماحان  
والتى بها في برد الزمان  
ن وأقت إلينا هذا البيان  
ى من الأد الصغرى اللسان  
لما القاء إليه يدان  
ومن شاده ماله من كان  
نكته القسوى مثالا للبان  
د وجهه الحى في كل آن  
وأمته الصغر كل الأمان  
ة : صم لحتال بها واعتن ١٢

لحمود محمد



يلوون بمائها الاقربيه. او لاحظت  
ان احدا لا يديره التي رارها يشبه  
المسد الا ترى التي كاس مثله  
ملك الصورة الى حد كبير ، وكانت  
ما زالت محتفظ بالصورة بين  
اورقها الخاصة التي اودعها  
بعض حقائقها بالصدق الذي يرا  
به . فلما انفتحت الى روحها  
بملاحظتها ، رجعا الى الصورة  
عقب عودتهما الى الفندق . وكان  
ان تبينا انها صورة ذلك الدير ،  
وسرعان ما فضا بها الى رئيسه ،  
وما كادا يطعمانه عليها حتى ملكته  
الدهشة والمطة وصاح قائلا  
« شكرا » . لقد وحدها  
احيرا ١٠٠ . لم روى لها قصة

عند صنعها . وقتت فتك صغيرة  
لنام ولجهة متجر للاثار في مدينة  
نيويورك . واخذت تتطلع الى  
المردشات التي بها في حصة  
والصراع تنهر من عينها. وراها  
صاحب المتجر يفرق لها قلبه  
وسألها عن سر تكاتها . فقالت له  
« كانت لها دمية اعجبتني .  
وفد لبنت شهرين وانا اتي  
لاستمتع بشاقتها كل صباح .  
واقترعت من مصروفى اليومي  
ما يمكنى من اقتنائها ، فلما حثت  
اليوم لم اجدها . وعلمت ان قد  
سلسى غمى الى خزانها !  
واحد الناصر يوسى الفتاة .  
لم احدى اليها صورة لمسد اترى



## الكنزها

ولال لها

« انها صورة لطيفة . وان كان  
المسد الا ترى الذي تملكه غمى  
معروف »

ثم لفت نظرها الى علامة فوق  
مكان بالمسد المرسوم وقال لها  
« هذه علامة مكتوب تحتها  
بالايطالية ما يفيد انها تشع الى  
مكان كثر مدفون بالمسد .  
فاحتفظى بالصورة فقد يكون لك  
نصيب فيه !

ومرت على ذلك سنوات كبرت  
حلها الفتاة . تم مروت وزهبت  
من وروجا الى ايطاليا ليحيا  
فيها شهر المسهل . وبينما هما

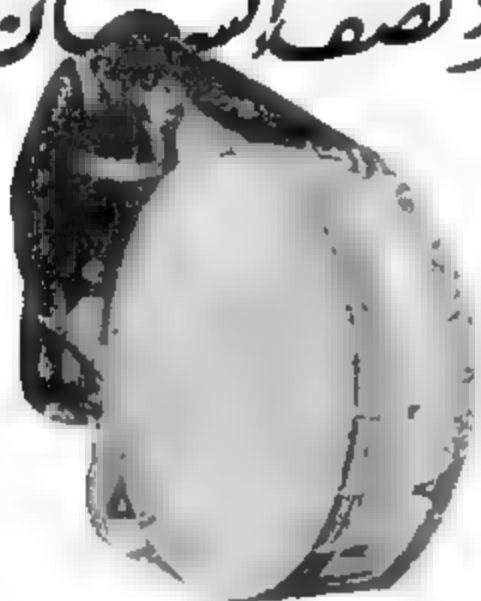
تلك الصورة فلان

« حتى باتت لفر الحرب الماضية .  
راى امي صديق الدير . ان  
يخفى ما كان فيه من كبر وتعب  
أثرية في مكان ما ، يصورها من  
ايدي العائش . ولم يكن بالدير  
ما يدل على ذلك المكان الا هذه  
الصورة . ولكنها فطنت على اثر  
موت الرجل . وعينا حاولنا البحث  
عنها او الاخذاء من غيرها الى مكان  
تلك النصب والكنوز !

ولم يقضى ذلك اليوم حتى  
كانت ادارة الدير قد اصرحت  
ذلك الكنز الدعوى الشمس . ومنحت  
الزوجين ما يعادل عشر قيمته . .  
[ من مجلة « كوروت » ]

قال اميل لودفيج : « القرد نصف انسان » ..  
ولكن لم يعرف منه اخلاص الانسان كاخلاص  
اغيل والكلاب ، فحقيقته به علاقة مصلحة لعلاقة  
ايمان وهي مشاركة وليست مصادقة وجبا ووفاء

# القرد نصف انسان



بقلم الأستاذ جيلس عمود القاد

سبح من يجرب المروضين لن  
القرود والكلاب واغيل هي اقرب  
الحيوانات الى التعاطف بيها وبين  
غيرها ، واقطعها بصعة حادة  
الى حسن التعلم من الانسان  
وفد كان المظنون في بلادي

الامر انها كست شعور التعاطف  
وملكة التعلم من مربية الجملة ،  
لان القرود والكلاب واغيل من  
انواع الحيوان التي يانس بعضها  
الى بعض بالتألف والاحتضار  
ثم لوحظ مع ذلك ان الانسان

فالمعيشة الاجتماعية هي التي يشترك بها الأفراد في تدبير من تدبيرات الألفة أو الرحلة وفي عمل من أعمال المطاردة أو الدفاع ، وحملها هي المعيشة التي توضح أفراد الحيوان تتعاظم والتضام ، وتعودهم أن يتصرفوا بعض التصرف على حسب القوارس والمناسبات . أما المعيشة في القطيع فهي لا تتطلب حيلاً مشتركة بين أفراد الحيوان ، بل يقع الاجتماع فيها كما يقع العمل الآلي بعد حيلة إلى المطابقة المقصودة بين تصرف الفرد وتصرف القطيع فليس كل حيوان « مجتمع » بحيوان « منظم » . بل لابد لكسب ملكة التعلم من اجتماع يحدث فيه التصرف على نحو من الأنسب في العمل والتكيف

والقردة والكلاب والحيل تعرف « المعيشة الاجتماعية » بهذا المعنى ، ولا يقتصر التعلُّب بها على مجرد الاجتماع في القطيع وهي من ثم أقرب أنواع الحيوان إلى التعاضد مع الإنسان

ويأتي القرد بين هذه الحيوانات في المرتبة الأولى لأنه هو كـ « حيلة محاكاة » في صورته وحركاته ، والمحاكاة أول شرط من شروط التعلم والتحاوب بين الاستدلال والتقليد هو بصفة « حيلة محاكاة » للإنسان

فمن القدمون لهذه الحقيقة قبل أن يظن لها المحدثون .



أحدى الرقصات نرسي  
أمام القردة « شيا »

نميش في الجملة ولا تتعلم شيئاً من الإنسان ، وليس بها استعداد كبير للتعلم أو التصرف في حالات الضرورة

وكذلك التمل والتحل وبعض الحشرات

فظهر لنا لاحظوا هذا الفرق أن هناك فرقاً بين المعيشة في القطيع وبين المعيشة الاجتماعية



القرود « شيد » -  
الزائفة في حركتها

السواء ، لأن التشابه ظاهر فيما بين الطرفين من تغلوب الصورة ومعارف العمم والتعلم . بل ظاهر من أحطه القرود قبل ظهوره من أجدادها وأحفادها لأن القدرة على الخطأ في القرود والتصرف في عاداتها خاصة انسانية لا تتركنا فيها الا انواع العليا أو العليا من الحيون

معبودا عنها على طريقة الزيم القديم كما عبر المحدثون وأهم على طريقة العصر الحديث

فلا فقهون قالوا ان القرود انسان لدهورة والمحدثون قالوا ان الانسان فرد تطور

ومحصل القولين ان الانسان والقرود في طيفين متلاحقين ، وان التشبه بينهما قريب يجعل يوما يرمون ان ذلك قد حصل من هذا ، أو ان هذا قد رقى من ذلك

وقيل فيما مضى من أساطير الاقدمين ان التماسل بين القرود والانسان مستطاع ، وان القرود يحطف الرءاء الحسنة الى العيلة وبمفترها مضطرة الاوضاع

واوشكت هذه الاسطورة في عصرنا هذا ان تدخل في لفة العلم وتتردد في بحوث العلماء ، فقد كان عالم التنشئية هيرمان جوش Hermann Gosh لا يمتنع ان يضع التماسل بين القرود والنشوب اجوييه « عبر الشطابيه »

ومن كلامه في رسالة من البحث الجديد في التماسل البشرية والحيوانية انه قال : « اذا سأل سائل : ما ملل غير التماسل ، وهم اقرب رحا الى القرود ، يماسلون من التماسلين ولا يكتاسلون من القرود ؟ فاجواب ان الدليل لم يتم بعد على انهم وفصائل القرود لا يكتاسلون »

لكننا لا نحتاج الى انتظار هذا الدليل لاننا نأثبه بين القرود . الماسم الشاملة ، الحسنة طر



والصنّان ثوبتان ابل القلور على السرح ، وقد جلت  
عوارها القردة ، شجرا ، وهي تحاول أن تحاكيها

فكان حظه اقوى الدلائل على  
ما يلفه من اوقافه

قال اميل لدغيخ في كتابه من  
التيهل ان القائل التي تعيش في  
اواسط النيل تصطاد القردة  
بالحمور ، ولا تستطيع ان تصطاد  
بها نوعا آخر من انواع الحيوان

فلما ارادوا ان يصطادوا القردة  
في بلاد هذه القبائل لم يصوبوا اليها  
سهما ولم يصوبوا اليها السهام  
كما يفعلون مع غيرها من شروب  
المسك ، ولكنهم يطعمون في طريقها  
آنية مملوءة بالموائل المحترمة  
فتعمر بها الحيوانات معرضة عنها ،  
ولا يشرب منها حيوان قط غير  
القردة . . ا

ان الحيوان لا يصنع الاستفادة  
من الآلة ولو كانت طريقة الاستفادة  
مما مكنته لتمام حيله . والقرد  
وحده هو الذي يعترف بالآلة  
حيثما يحاول ان يستخدم العمما  
لتقريب بعض الاشياء البعيدة من  
مناوله يديه

ولكن مشابهته للانسان في  
استخدام الآلة لا تقل على التفرد  
بينهما كما تقل عليه مشيئة  
القرد للانسان في اخطائه ورجوعه  
فالحيوان لا يتعلم لانه لا يخرج  
من التجربة

لما القرد فاته يعرف الخطا لانه  
استطاع ان يتعرف في التجربة  
ولا يتفكر بل يحاكيها



من الرجل الكبير - والطفل الصغير  
ولم يعرف من الفرد انه يلعب  
هذا الملعب من الفناء في موقف  
حزن او موقف دفاع  
وي هذا حب ، ولكنه حب  
له سبب

مصداقة الكلب للإنسان كما  
وصفها دقرون غرب من المدة  
التي تحتل لها تطبيع الصداقة  
لجميع قوتها ومقوماتها ، وهي  
الثقة والاهل والاعجاب والهيبة  
والانكسار

لما الفرد علاقته بالإنسان من  
طريق التمسك والارادة لطلب من  
علاقته به من طريق التسليم  
والانكسار

فهي علاقة مصلحة لا علاقة  
أهل !

وهي مشاركة وليست مصداقة !  
وهي علاقة « سياسية » كما  
يقال في وصف بعض طلائع  
الأرواح ، وليست علاقة ولاه وحسب  
ودفاه

ولم يخطر الفكرة عندما حين  
يقولون أن كارج لهم المصيبة  
والصداقة طليقة والرياء : اطلع  
من هؤلاء يا فرد !

فهذه هي سنة القرد التي  
تعاكس لبناء آدم ، وسنة لبناء آدم  
الذين يتكلمون القرد !

فباسم قرد النظام

قال ليل للديج : ولهذا كل  
القرد نصف إنسان !

ويصح ان يقال انه إنسان  
كامل بانه اخرى تفرد بها القردة  
التي لا يشبهه الإنسان ، وهي انها  
تحتاج الي من يلعبها « القردة  
الجنسية » .. وهي في جميع  
المحوانات لا تحتاج الى تعليم

□

بهذه الاخطاء وانساعها كن  
القرد اقرب المحوانات الى بني  
آدم : اقرب اليهم من الكلاب  
والغيل ، على قدم العلاقة بين  
الإنسان والكلب وبين الإنسان  
والحصان

لانه - بهذه الاخطاء - قد دل  
على القتل او على التعلق ، فكان  
اقرب الى الحيوان الناطق من جميع  
الحيوانات

□

على ان القرد - مع هذه  
القراءة - لم يعرف منه احساس  
للإنسان كاحساس الغيل والكلاب

فالحصان قد ينسى نفسه عند  
حاجة صاحبه ليهوت في مكانه  
فعل ان يبحث عن طعامه

والكلب قد يهجم على الموت  
دفعاً من صاحبه ، وقد يفر من  
اضيق حيوان اذا كان في موقف  
دفاع من نفسه ، ولكنه حيث  
لاقوى الضواري في موقف الدفاع



# كيف فتحنا الجامعة لأول مرة ؟



بقلم السيدة أسماء فهمي  
معيدة معهد التربية للطلقات

لقد تشككت الأحزاب الثالوية ذات البرامج السياسية والاجتماعية ، ونهت الى حقوق المرأة ، وسار في طليعة الحركة الاتحاد النسائي المصري الذي كان من اهم اهدافه السعي لتحقيق المساواة بين الجنسين ، في فرص التعليم ، سيما ظهور على مسرح الصحافة كالكات بلوعات كان لا يلامن المر بمبدأ الذي في توجيه الاذعان لحقيقة نهضة المرأة وحظوة المكاة التي تشهدها وضرورة العناية باستكمال عناصر ثقافتها ، كما كان لنص الدستور المصري عام ١٩٢٤ على جعل التعليم الزاميا والمجان للجنس والسك من سن السابعة الى الثانية عشرة اثره الصال في تهيئة الطريق لزيادة العناية بتعليم البنات

ولت ايام الدراسة بمدرسة الخسبية الثانوية مراما ، وبقائها في عام ١٩٢٤ ونما وجهها لوجه امام مراح عالم طويل ، لا يفرى الى أي طريق مستوقنا التقدير . فلم يكن الوقت قد حان بصد الحصور الست على مرسة اعلى من التعليم ، على أنه اصحى من المستحيل - وقد تفوقنا حلاوة العلم ، وانطلقا على لرحاء العالم الفسبح من نوافذ المعرفة المحدودة التي لودتنا بها المدرسة الثانوية الأولى - ان نرعى بهذا القدر اليسير من التعليم ، وقف من مواصلة التحصيل مهما طمت العراقيل

وكل كل شيء في الجو من فيام الثورة المصرية يسىء بزوغ فجر جديد - في نواحي الحياة عامة ، وللى ميلان المرأة بصفة خاصة .

المعامرة والتحصن بكيف المصلحة ،  
على أن يعرف متى كسر من  
الاحتياط عندما طعن السيد  
مصرى قد سمعنى الى ايمان  
الجنى . وبذلك عهد العرب  
والصعب اليوم

ببدل هذا العهد لم يزر الا  
قليل الى نصف ما سحر به من  
الطلع عينا وحفت نفسى لأول  
مره وسط . بانه المعاصرون  
الرجس للمصلحة . ونسب ان  
منه الصيون لم يصب الى . ولا اظن  
ان دخول ميدان الحرب يكون اشد  
رجسا من الظهور لأول مره في مكان  
يسكن به الحسن الخشن ! على  
ان رميلس . وقد استعنتها تحارب  
الاشراك والنفوذ العربى . كلف  
من السخافة وورطة الجاني بفرجه  
القتل في رومي سينا من الهندوه  
والسكنيه . متحيا حلسا من  
القاعة وجلسا ستمع لصاحبه  
بطيعة في التلويح الروماني ،  
وحاولتا ان يحاهل ما كل يصل  
الى اسما من حسسات  
الاستهجان والاستغراب التي  
الارها دخول مصر غريب بين  
الطلاب !



واحيانا بروعة العلم وحلاقه ،  
فواظبا على حضور المظاهرات في  
الادب العربى والادب الانطيزي  
والدراج والفسحة والاخلاقي .  
وكذا الدجاء الفسحة لمتن وسائل  
القله والترويج لنا على ارمم سما  
كل يمتوحي طريشا من مشايفات

رى ههنا الجو المنسحق  
الى الجراف الفكرية القوية . القى  
بالحركات والاتجاهات المصرية .  
بعد افكر في طرحه ساعتي  
حي مواصلة سلمي بعد انهاء  
مرحلة الدراسة القوية ولم  
احد ايامي مير بك المصلحة  
المصرية القديمة . وكلف الى ذلك  
الجن حكمة اعليه حسانية

ولكن لم يكن من السهل طرق  
هذا الباب لان التعليم المخطط لم  
يكن معروفا ولا مالوما في مصر .  
على حين ان العلماء المصرية . اطول  
مهندسا للحجاب . تعني بالضرورة  
الوجود بين افراد الجسي الآخر .  
ويطر اليهم كما لو كانوا مخلوقات  
صحيه مأخوذة الى ارضنا من  
كواكب بعيدة ! كما كل الحجاب  
لا يزال سائلا ، وان لم يعد  
بالنسبة لقطعات الحلة اكثر من  
رى عادي قاس المبرور والعدل  
وايه لحظة ، ولحق ما لقي بمرويات  
القوسه ، واصبح الترمع رقيقا  
شما كما كتب الريه لا يكاد يحجب  
ما تحته

وعلى الرغم من ضعف سلطان  
الحجاب وتبدل حاله ، لم يكن  
من السبر التصور من تأثيره  
تماما . . فان للصور والتقاليد  
الارها العمدة في مصر ، ولها قوة  
الذبح التي يسمر مفعولها مدة  
طويلة حتى بعد التمرور من مبرها  
يد ان المصطر يركب الصعب  
من الامور وهو عالم بركوبه ، ولا  
مفر لائن من الافهام على ههنا

ومعانيات . ولم يصبح ظهورها في الجامعة شيئا مألوفاً إلا بعد أن صعدنا لعدد من المحاضرات السابقة فقد كانت كل حركة من حركاتنا تخص طليبا يدته . . فلما امرنا المظلي للحاق بالترام المزمع للجامعة ، سخر الطلاب ما وثقوا ويصيحون ، أي كمن كما يركض الفتيان ، وهل ذلك من شلى الحسن ؟ ولذا تجنبنا جليا لتتناول كوبا من الماء انتهزنا منه من التسلية الفرصة لاحتلاس النظرات الي وحوها صد وقع القلب !

وشعرنا أن مكاننا وسط الجلس المضياد ، يحتاج الى تدعيم وتحصين ، فلم ينظر الى وجودنا بحي الحد ولم يصدق الطلاب اننا معهم كما يجهلون وصل على العلم كما يقولون . ولكن سرمدى ما سمعنا لنا الفرصة لاحتلال مواقع جديدة حصينة ، فلم نتردد في التقدم والافتحام . وحدث ذلك نتيجة لتحدى أحد الزملاء المحبة النسائية ، فقال يصد الى تمام الاستاذ بكلفة بعض الموضوعات على السبورة ليكتب فيها الطلاب : « ما يال الأنكس لم يخرن موضوعا من الموضوعات لي سركن في البحث والكتابة مع احوانهم الطلاب ؟ نرى هل في وسعهم ذلك ؟ » وبلغ ما الصيغ ملعة لهذا التحدى ، وصممنا على النزول في الميدان وتقديم موضوعاتنا في اليوم التالي .

وحدث ما لم يكن في الحسبان ، إذ تعوقت احداثا على جميع الطلبة وبلى موضوعها الدرجة النهائية . ولشدة إعجاب الاستاذ بما كانت قدم لها أحد مؤلفاته تشجعا لها على حدها و درس الأدب العربي . وسط عاصفه من التصفيق والاعجاب وترتب على ذلك التسلل المظلم تبعا لعماسى مواعنا وروال الرعه ما ونلاسى العاكس والمصاعد الي كسا عرصه لها . والنس كانت سريحة لاستصافا وسوء تقدير حفحه قربا ، وبذلك وقفا مع الطلاب على قدم المساواه . . وأمرنا تلك اللحظة من المحطات العاصلة في ترويج تعليم الفناء . . !



وما من شك في أن الفضل الأكبر يجبنا احريما من يحتاج يرجع الى مناصرة اساتذ الجامعة لنا . بعد أمورا ضرورة تشجيع الفناء المصرية والأحد بيدها حد احتياز تلك المرحلة الوعرة . ولولا هذا المظف من جانبهم لما وصلنا الى شاحة الجامعة بهذا اليسر وتلك السهولة ، فلم نل ما كانت تلقاه النام العربية من مت وصف عند محاولتهم الحصول على حقهم في التعليم العالي مما حصلون في حالات كثيرة فعلن الى انشاء معامل عالية خاصة بهم رغم تنوب الرجال

وسهر اولئك الاساتذة الكرام ، وفي مقدمتهم لطفي السيد باشا

دروسه على ماهر باشا والدكتور  
 مانه حسين بك ، على رعاية حق  
 المرأة في التعليم العالي ، حتى اذا  
 ما حصلت اول دفعة من الفتيات  
 على شهادة البكالوريا في سنة  
 ١٩٢٨ صرحوا لهن ابواب الجامعة  
 الجديدة ( جامعة فؤاد ) على  
 مباريتها واستقلوهن لدرور  
 استقبال مستبشرين كل الخير من  
 تلك الحركة الثابتة الماركة

وان طيف تلك القمة لمر من  
 بين لطيف الاذكريات في ساعف  
 القلق والتسيدة والحول على  
 مستقبل نهضة المرأة من صب  
 التمسك والرجسية ، وما اكاد  
 اراه حتى لمبطني على النفس  
 السكينة ويجزول الخوف ويهسر  
 القلب بالامل ...

محمد فهد

وبصحت الفنة الصرية نجاحا  
 باعرا في ميدان التعليم العالي ،  
 واعادت بطنها وحدها بينتها  
 ومتمحصها ، وبذلك اثبتت عملها  
 حداثتها بالتساوق مع الرجل في  
 مبادئ الحياة جيمعا لانها بصحت  
 في اشق ميدان ، وهو الاستقلال



### منها القنون !

فهي فردى من الاثرياء هو وروحته الى حفل زفاف  
 ملائمة . واتفق ان حفس في الحطة بين روحته وسيدة  
 من حسان المدينة الفاضلات . ملاحظت روحه انه يتنلس  
 النظر الى حلاته في اصناف شديد ، ولكنه لا يفرغ على  
 التحدث اليها . وكظمت الزوجة الربعة قبضا منه ، لم  
 همست في لاذنه قائلا :  
 - تكلم معها ولو كلمة واحدة .. والا ظنوها زوجتك !

ولامع على الأعين لمر  
 على أنوار الزمير  
 وما انتهى من هذه الآيات حتى  
 طوى الكتاب ، وصمت برهة ،  
 لم تنف إلى القصر وقد نشر  
 أبعته البيضاء على مياه دجلة ،  
 فاحاطها فضة متموجة جزية ،  
 صرج إلى الشرفة ، وألقى نظراته  
 على بساط الماء وقد انعكست فيه  
 صور نجوم السماء ، فقبل إليه  
 أنه بين سجنين : مسعد قتلى

صحا الليل ، إلا من القوام  
 بضاد السامرة ، ومجالها الصخرة  
 في عصرها الذهبى مصر حرون  
 الرشيد . وأطل القمر بوجهه  
 الباسم البهيج ، وقد انحلت به  
 نجوم السماء في موكب حافل  
 بللابل ، ولالات لبعثتها على  
 الدياحة السوداء ثلاث الأزهار في  
 الروضة الفناء ، وضوأت أنفاس  
 الرياض الزكية ، فملأت الأجواء  
 نسوة وطبا  
 وكان أمير المؤمنين الرشيد في



بمراعى الأبراج ، وأخرى تتأرجح  
 بالأنوار المنكش على أديم الأمواج .  
 فآثر في نفسه مشهد الطبيعة  
 الناعمة ، وغادر القصر إلى حديقة  
 ينسج أنفاس الربيع وسط هذا  
 الجمال ، وقد أتمشى وملا إلى  
 فضاء وقت في سماع الألحان ،  
 فاستغنى غلبته ، وبأدى :  
 - هالوا عطيتي .. !  
 وكان له حواد أشهب بركته في  
 روحاته ، فاستطاع ومضى ومعه  
 طائفة من حرمته ، وفيهم أبو هاشم

قمر الخلد ، وقد اتكا على أريكه  
 سدسية تحت مصباح صحنى  
 جليل ، وهو يقرأ الشعر الجاهلى  
 قول ابن الخلاج :  
 صوته من السما وقمر غول  
 وعمرُ القمر كونه قول  
 ولو آتى أعاد لست خلا  
 وبأكرن صبح أو تغيل (١)

(١) قصيدته في شرحه الساج ، والنديل  
 شرح الليل



مسرودا القرفطاني اقريبه خلعه اليه ،  
وكاتب له مكافاة حنقه ، فلما بلح  
القمصر قال له مسرود :

— اين يريد امير المؤمنين في هذه  
الساعة الشاغرة من الليل ؟  
فقال الرشيد :

— لري منزل ابراهيم الموصلى ،  
فاني استبقت ان اجلس معه ،  
لازبل ما في نفسي من الغموم

فكنت مسرود ، ومضى الرشيد  
حتى انتهى الى منزل ابراهيم ،  
فخرج اليهم فلما لمهم امير  
المؤمنين ، فاسرعوا الى سيدهم  
وايقظوه من نومه ، وبهض ابراهيم  
فلو بدى يابه ، واستقل الرشيد  
وهو يقول :

— جعلني الله فداك يا امير  
المؤمنين ، اقل مثل هذه الساعة  
تظهر .. ؟  
قال .

— نعم .. شوق طرق بي ..  
— على الرجب والسبعة  
ياسيدي ، واحلا عبقك الميمون  
ونزل الرشيد فدخل الايوان  
وجلس على سدة ، فقال ابراهيم :  
— انتشط يا مسيدي لتوه  
تاكاه !

— نعم وما هو ؟

— خاسر طس (١)

— اكسى به ، فلى اجه

فاسرع الخدم ، فاحضروه ،  
وقاويل الرشيد منه شيئا ، لم  
دعا بشراب من التبيك كان قد

(١) الخبير : كلة صناعا للرق

حله معه ، فشرب وشراب ابراهيم  
لم قال :

— هات الترد

فاسرع الخدم واحضروه ، فقال  
الرشيد :

— هل لك في القصب يا ابراهيم ؟  
فاحلف :

— لذا ان امير المؤمنين

واحد الاثنان بلسل حنا من  
الوقت ، لم بهض الرشيد ، وانكر  
يرفع الترد ، ومضى في الايوان  
فبلا لم جلس ، فقال له ابراهيم :  
— هل احببك يا سيدى ، ام  
بصيك الجوارى اماؤك ؟  
فقال :

— بل بصيسى الجوارى

فما كل غير قليل حتى خرج  
الجوارى بالاثنتين الموسيقية فاحدن  
طرف الايوان وجانبه ، وجعلن  
صين . ثم دخلت حاربان طريقتان  
كانت عليه ننت المهدى ، قد  
اورسلتهما الى ابراهيم الموصلى  
ليطرح فيهما شيئا من الحانه ،  
فامر الرشيد احداهما ان تمهر ،  
فكنت :

بؤى الملب على الجور قو

أصب للشوق فيه لبح

لمى مخصن في حكر طوى

لحق بمن تألت اصح

لظرب الرشيد ، وقال  
يا ابراهيم ان الشغرا ما لحنه ،  
ولن اللحن ما نظره ١٦

قال : سل الجارية ، فقال .



« لن هذا ؟ » قالت : « لىسى (١) عليه أخت أمير المؤمنين » قال : « الشعر والحن » قالت : « نعم » فاطرقتم ومع رأسه فقال للثانية : « غي » صمت

ثم : « غي الحب طيبة » الحب وكمن جيد فصار مستوحيا لفرس يمشى ، فن « حذب » أن أبا عوى عما ساء ، فرج الخط من الحب إذا لم يكن في الحب خط ولا رضى

فأين خلوات الرسل والكثير فترداد الرشيد طربا ، وقال : « يا إبراهيم لن هذا ؟ » قال : « سل الجارية » فسألها عمال : « لىسى عليه أخت أمير المؤمنين » فطلب منها أن تسمى ، فصبت

بأمرى الزند فحبيب لولده أليس علنا حنت من آل عباس ما أضحى الناس في عين وأسميهم لما طرب لهم أحرار في الناس

فطرب الرشيد طربا شديدا ، وسأل الجارية لن ذلك كله ، فقالت : « لىسى عليه » ، فقام من غوره وركب حصانه ، وقال للموصل : « احفظ الجاريتين » ، وذهب إلى مله من ساعته وطرى عليها ، فمررت لقنمه في هذا الوقت المتأخر من الليل ، فقال لها :

« لا تقضى يا طيبة .. » إلى اشتفت أن أزوجك هذه الساعة ، وإن أحسن منك !

(١) كلمة ست كات تبصل في ذلك العصر يعني الميعة

قالت :

« مرجا بك يا أحن » ، ولحلا وسلا ! ..

ودعت بجوارها ، فصين الأول ، وأحضرن آلات الطرب وحسن صين ، وبينما هن كذلك إذا بالرشيد يأخذ المود من إحدى الجوارى ويقول عليه :

« وحق المهدي تسمين يا أحن ! » قالت :

« ولماذا أفسى ؟ »

قال : « غي من الحب طلى الجور طلو » فدهشت كيف علم بهذا الشعر ، ولكنها صدمت لرعبته ، صمت ، فلما انتهت منه قال : « غي تصيب فإن الحب داعية الحب » فصبت ، فطرب طربا شديدا ، وعام فعمل رأسها وقال : « يا أختي متلك هذا ولا اطم ! » وأقام عندها في أسر وطرب حتى الصباح

□

كلن هروى الرشيد يصعب أخته طيبة حبا شديدا ، وكانت أديبة فاضلة ، وفقولات (١) لآية المهدي من جارية جميلة الوجه تحسن لون الصبا ، لىسى « مكتوبة » ولكن المهدي يصعبها حتى كانت روجه

(١) وقمة مكية سنة ١٦٠ هـ وثوب سنة ٢١٠ هـ في عهد التأمول ولما من المر غيول سنة ، وهد روحا موسى عيسى السلي ، وكانت ذات مود وظاف وأجبه « وإن حانت الحب في هليبا وحتت به

فلحقها وخضع رأسه إلى الأرض ، ثم رفعها ، وقال :  
— وكيف أنت يا أختي صحت  
مفك ، وكيف حالك ؟

قالت لي مور :

— احذ الله

فقال إبراهيم

— وكيف صحتك وحالك مفك  
وكيف صلتك في حياتك ؟ !

فرفعت رأسها إليه ، وقالت :

— سبحانه الله .. الرأس هنا

قد مضى حزين ، وأجسا عليه .. !

فحطل إبراهيم ، وقام وسكون

وانصرف



قام إبراهيم ، واستندت

« عليه » الجوارى قدام ، وبسما

هي كذلك إذ علمت أن أخوها

الرئيس والنصور يطحن في

نصر الخلد للأسس والطرب .

صمته إليهما ببعض جوارهما ،

ومعهم كاسان ملووان ، فلما

وصلن إليهما أخيلن بهين غشاء

صمه « عليه » من شعرها

ولحها ، فطربا ، ثم تقلمت

أحدهما مدفعت للرئيسد رفعه

كتب فيها .

« صحت ياسيدي أختكما هذا

الحين اليوم ، وأتته علي الجوارى

وأعطت صحت لكما نه ،

ومعني ألتسكما من شرابي ومن

نصالي ، وأخلق حواري لتسكما .

هياكما الله ، وسركما وأطب

مينكما وعشي نكما »

وكانت تسمى بالانداع في

الفتاة ، ويجب أن يعرف الرئيسد

« الخمران » تسمى عليها هذا

الحب وتقلر مها خيرة شديده ،

وتقول « ما ملك المهدي أبراه

أفلفظ حلى نعى من مكتوبة » ! !

وقد علمت طية من الصدا

كامها ، وأتته ، وكاتب مليحة

الوجه واسمة الحية السبا

كانت تتخلل حلة الصناب الزرانة

بالذهب والعصاة والجواهر

التنبية ، فكانت بسلا بعداد

يقلدنها في ذلك ملعدا « ريذة »

روح الرئيسد ، فكانت لا تخطي

الجواهر إلا في حبها لفرط حفاها

وكانت رقيقة العاطفة سرصة

التأثر شأن لرباب الفنون ، فأجحت

ونظمت الشعر ونعزت فيه ،

وكانت لها حلبة تدعى « حلوبا »

جيلة الوجه ، فاسة ، فدخل عليها

يرما أخوها إبراهيم بن المهدي

وقد جليت على أريكة صينة

ولست أحل بيدها ، وحق رأسها

« خلوب » ممسكة بالذبة للذب

عنها كمادة سيدات ذلك العصر ،

فسلم إبراهيم ، وجلس ثم قال

لها :

— كيف أنت يا أختي حلى

الله فداك ؟

قالت :

— بخير يا أختي والحمد لله

فقال

— وكيف صحتك ، وحال

صحتك ، وكيف صلتك في حياتك ؟

قالت :

— بخير أشكر الله

ونظر إلى « خلوب » ولسلل

بالنظر إليها ، ولطف أحبه ،

عنها هذا الاندفاع ، لأن الفتاة كان  
في ذلك العصر كالآدم من مدخر  
الغنى والامراء . وحدث في تلك  
الليلة أن أمرت خلاصها « حلا »  
بان يصحب الجوارى ، وأن يرافقه  
الحسين الذين يقدون على الرشيد  
في مجالس أمه ، فلا يدخل عليه  
أحد في تلك الليلة التي بقي  
فيها الجوارى . وبينما هو واقف  
في دخليق القصر اذا بإسحاق  
الوصلي ، فقال له طل :

— أتى في انتظارك ياسيدي ،  
فقد أمرني مولائي « علي » أن  
أدعوك لتسمع غناء من جواريا  
أخذته من أمك ، ولكنها شكت  
فيه

فأصرف معه إلى قصر علي .  
ودخل غرفة معدة فيها الطعام  
والشراب وإذا امرأة منصوبة ،  
مطس إسحاق ، ودخل طل  
وخرج يقول :

— قول لك مولائي أنا أعلم  
أنك قدوت إلى أمير المؤمنين بصوت  
جديد فأسدته له ، فأسميته ،  
ولك حاتره سبية تمطها . فقد  
لعبه على أمير المؤمنين فلا يتبع  
منه موقعا ، فليحبسك  
بالخلا

فقبل إسحاق ، وأندفع يقضي  
حتى انتهى ، فاستجابته مرارا  
حتى جعله ، ثم قال « اسمه  
يا إسحاق من الآن » وأحدث  
نبيها سليمان ، وقالت لإسحاق :

— كيف تراه ؟

قال :

— أرى والله ما لم أر مثله

نالت لخارتها :

— ما حلوب ساعتي له الخائرة  
فأحضرت له عشرين ألف درهم  
وعشرين ثوبا ثم أحضرت له ثوبا ،  
وقالت عليه

— يا إسحاق هذا منه وأنا  
الآن ذاهبة إلى أمير المؤمنين أغيبه  
وأخبره أنه من صفي وأني أعاهد  
الله أن تطع نك في بيته بيعة  
لا تملك .. ا

فخرج من عشها ، وما حمر  
أن يطق به

ودعت عزالجوارى الرشيد  
فصت هذا الصوت بطرب وأنى  
على حذوها . وقال لها : « يا عليبة  
أتى صابر إلى الرى فهل لك في  
مرافقي ؟ »

قالت :

— يا أخي ، وهل عشتني  
رفعت لك طبا ؟  
قال لها :

— الآن تجوزي من القدر

وخرج الرشيد إلى الرى ،  
وهي في ركبته حتى إذا صار  
بالبحر بالقرب من هيلانك انت  
إلى بغداد ، وكتب لمرأعته  
فيه لها عنه .

وستب بالرج بيك الفوه

ولد باب عنه السجون على الحب  
إذا ما ألقا الركب من نحو أوجه

عشق بمنكر راحة الركب  
فلما سمعها الرشيد أمر  
بالعودة إلى بغداد



عاد الرشيد وماتت عليبة معه ،

وقيت في صحته ، وحضور  
الكثير من مجالس أنسه حتى توفي  
الرشيد ، عجزت عليه حزمها  
شديدا ، وهزئت مجالس الطرف ،  
واعتراب النساء ، واقطعت عن  
الشراب ولم تجد حياة بعده ،  
ولا سلاء من ذكره الى ان كل  
عهد المأمون وعد استتب له الامر  
بعد مقتل الأمين وحطس على حرس  
بغداد فالح عليها في العودة الى  
العراق ، فكان يكثر من دموعها  
اليه والجلوس معه وضع أحبه  
« أحد من الرشيد » (١) ، وكل  
أحب أحونه اليه ، وأحلمهم خلقا ،  
وأحبههم بلذرة وظرفا . وكان  
يفخر الثمنر والعاء والتلحين ،  
مخرج أحديهما الصبد فوقع من  
فاته ، فأصيب بركة في رأسه  
حيث عسله صرعا مات به ،  
محرر عليه المأمون حزنا شديدا ،  
وحطس يكيه وحنانه وريره  
وكاله عمرو بن مسعدة (٢) ،  
فدخل عليها أحد من أبي داود ،  
فقتل بقول الشاعر :

فمن من لها وأساها

فمن لها من بي حاتم

(١) كان يكي « أو عيسى » ،  
وكانت أمه أم ولد ، وكان أهل بي حاتم ،  
ولما ركب جلس الناس له حتى يروى  
أكثر مما يجلوس القاه . مات سنة

٢٧٠٩

(٢) كان من أكبر رجال المأمون .  
وهو أعمى في شخصه حتى قيل إنه يرى  
٢٧٠٠ ر . دبلر

فزاد بكاء المأمون ، وحمل يحس  
مبه ويصلي وجهه بمديل معه  
ويستحب واحد يقتل :

سأنيك ما عشت مومي من نسي  
فبنيك حتى ما نحن الجوامع  
كأن لم يم حتى سواك ولم نسج  
على أحد إلا عليك التواضع  
ثم اتعت الى « أحد » وقال :  
« حيه يا أحد » فقتل بقول  
القاتل

عليك سلام الله ليس بن طام

ورجعه ماشاء أن يرحا

وما كان ليس حلكه طك واحد

ولكنه بيلان قوم سدا

فكي سامة ، ثم الصب الى

عمرو بن مسعدة ، وقال : « حيه

يعمرو » قال نعم يا أمير المؤمنين :

يكنوا حيلة لم يمشوا مثله

من حود لقاتل لم تعلق

وكانت « مريب » المصبة وحوار

معهما يسمعن ما يقول بينهم ،

فقاتلت :

— أجهلوا لنا معكم في القول

صبيبا

فقال لها المأمون :

— قولي ، فرب قليل منك كنتم

فقاتلت :

كفا قيل الخطب والهدج الأسر

ليس نبي لم يس مؤلها عذر

كأن بي أملي يوم وده

يوم ساء حر من بها العذر

فأنشد بكاء المأمون ، وقال

لها « بوحى » فاحت ورد عليها  
الجوارى ..

وها دخلت عليه بت اليهودى ،  
وقالت :

— يا امير المؤمنين ، ان لنا منك  
اعظم الموصى ، ولى نقائك احسن  
الصبراء ، وان خير ما يذكر به  
الفاهب ابيه تركته ، وفضل خلقه ،  
وقد خلف قيسا « ابو عيسى »  
من اذنه واخاه ما يجعل لذكره  
قال الامور « هات باعتمى »  
فامسكت العود ، وغمت من شعر  
ابى عسى وتلجبه .

رفعت منك مغوى

والغوى نفس يرتد

واطار السهاد نو

ي ، نوى مفرد

استلمس سكتة يا

حسن الوعد ، تعهد

ومؤدى ، عمرو

هيك ، شو وكند

وما فرغ من عصفها حتى  
هف النور

— احبب والله ما عسى ! ..

واستحلف غداها ، فلزاد طوره

حتى هم من مجلسه . واعصها

وقلها قبله طوطه . فرغ

وسقط . وكاتب قبل ذلك تسمر

بالخمس تسرى الى حسمها . ولكنها

ما كلاب تسهر من الصاء . وما كاد

الامور شلها عند الفيلة الحارة

ويحسم الجطر بهذه الخائنة المسمة

عن غلب مطور ، بالتمدير والاصحاب

حتى تسمرت معاصها الى الراحة ،

فصلت الى قصرها ، واوت الى

سرورها وما لنت ان سعلت الى

بولونها وقد انتهت حيلها بقلبة !

طاهر الطناني

في ١٥ نوفمبر تصفو

العباسة أخت الرشيد

[ اقرأ يانا عنها في سنة ١٠٨ ]

# لا تحف جباناً

هؤلاء الجسد الذين يؤثرون المروءة والانطواء على انفسهم . فلما  
يبنى أحد بالانفقت اليهم ، عادة البعت اليهم أحد عمالاً ما يكون ذلك  
قسرية منهم والاستهراء بهم . وعلى عكس ذلك ترى اصحاب  
الحراة والانفدام والثقة بالنفس ، يسرعون انشاء غيرهم ، ويظهر  
اليهم الجميع نظرات الاحلال والاصحاب

وطبي أن « النجعة الكاذبة » ليست من الثقة بالنفس في شيء ،  
ولكنها تظهر من مظاهر العرود وقصر النظر . ومع ذلك فإن ساحبها  
يسرعى التمتع الناس ، وقد يتاح له من فرص النجاح ما لا يتاح  
للمتردد غير الواقف من نفسه

فالثقة بالنفس أمر هي التي يوقف عليها كسب ثقة الآخرين  
وحسن تقديرهم . فلذا شئت أن تعرف مدى ثقتك بنفسك ، فأحب  
عن هذه الأسئلة العشرين التالية سم أو لا . . ثم اضبط نفسك حسن  
دوامك من كل أحابه سم . فإن كل مجموع دوحاتك ٦٠ فما أكثر  
فانت عظيم الثقة بنفسك ، وإن قصت من ذلك حتى الخمسين ،  
فثمنتك نفسك لا بأس بها ولكنها تحتاج إلى تقوية . أما أن نقصت  
عن الخمسين فذلك دليل على أنك في حاجة قصوى إلى علاج حاسم  
سريع لنضعف ثقتك بنفسك الذي يحول منك وبين النجاح

١ - هل تبدأ عادة التعرف إلى الناس وحلق صداقات جديدة ؟

٢ - هل لديك فكرة واضحة محددة مما تستطيع أن تفعل - وهل  
تفعله ؟

٣ - هل تؤثر الاعتماد على نفسك في أعمالك ؟

٤ - هل تقدم على العمل والقول غير عابيه بأراء معارصك ؟

٥ - هل يسهل عليك أن تطرد ما قد يساورك من الخلق على  
المسهل - وتوضع الأحقاد المؤله ؟

٦ - هل تستطيع أن تتخلص سريعاً من ضيق الصدر بسبب  
التواقة ؟

٧ - هل تقاوم الليل إلى مرحلة نصف نائم التحقق من صحتها ؟

٨ - هل تستطيع أن تستفي من معلوماتك في عملك ، وإن تؤديه  
وحيداً ، إذا كانوا من معلوماتك بسبب من الأسباب ؟

٩ - هل تؤثر اهتمام الآخرين التي تسبح لك ، وإن كن في هذا  
معارضة غير مألوفة المواجهة ؟

١٠ - هل تقاوم ما يعترضك من التبرم والضيق حين تشرع بالنصراف  
رؤسائك أو أمراتك منك ؟

١١ - هل تستطيع حين تصرب أو تختلط سريعاً بأهل البلد  
الجديد ، وتعيش بينهم سعيد

١٢ - هل تواجه في شجاعة ما يطرا على حياتك من التطورات  
الهمة ؟

١٣ - إذا توخعت حدوث أمر خطير فهل تستطيع مقاومة القلق  
والإزعاج في فترة انتظار وقوعه ؟

١٤ - هل لديك القدرة على موازنة المتكربين والترهيبه عنهم ؟

١٥ - هل يلجأ إليك أصحاب المشاكل ممنسحين حمولتك على  
ملاحها ؟

١٦ - هل تؤثر عليك حساسات الخاص ، على عملك لحساب غيرك ؟

١٧ - هل لديك الجرأة الكافية لكي تقابل الرؤساء ومن إليهم في غير  
تردد ولا تهيب ؟

١٨ - هل تستطيع أن تعبر في وضوح وإيجاز ، بالكتابة أو الكلام ،  
عن فكرة خطرت لك ؟

١٩ - هل في وسعك أن تعيد عن أسئلة ، أو تسترد في مناقشة ،  
دون أن تتأخر بسهولة لأقل نقد أو معارضة ؟

٢٠ - هل يمكنك أن تشير بحاسة من حولهم للفكرة التي تؤمن بها ؟

[ من مجلة « سيكولوجي » ]



## طبيب يتبنى ١٥٠ يتيمًا

عاشت أمه وهو في الخامسة من عمره، فذلك مرارة الحرمان من عطف الأمهات . وشابت الظروف أن يتخرج من كلية الطب وأن يدعى بعد أسابيع من تخرجه إلى علاج لأمه استعصت عليها وفقد أهلها الأمل في شفائها . وقرأ الطبيب في عيني المرأة ما يساورها من القلق والحنو على وحيدها الذي لم يجاوز السادسة من عمره . فمال عليها وهي تحضر . وقال لها : « لا تقلقي على ولدك . إنه في رعاية الله ورعايسى . وسوف يعيش مني حيث أكون وأظل أرعاه ما بقيت على قيد الحياة » .

واستسلمت أساليب المحنطرة وهنئت بسأل الطبيب الشسباب « هل تعدني بذلك ؟ » « فليأحب مؤكدا لها وعنده همسب مائلة » « نعم » . أمي أموت الآن ونسى مرماحة . ولم تنض لحظات حتى فاضت روحها

وعند ذلك الحادث اتخذ من ابنها اليتيم ولدا له . وأحب من أحله كل يتيم مثله، فأخذ يكرّم حائبا كبيرا من وقته وعلمه لرعاية النامي الصغار . ويتبنى بعضهم من حين إلى حين منقلا من مربيتهم ومنازلهم بسخاء . وقد بلغ عدد من يتنهم خلال أربعين عاما نحو ١٥٠ . أم كثيرون منهم دراستهم الجامعية . فأصبح منهم الأطباء والمهندسون والصيادلة والمدرسون

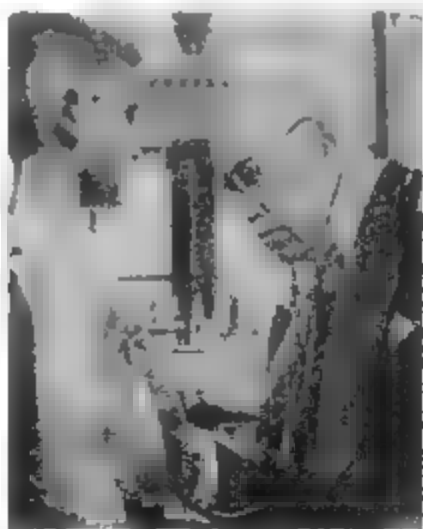
ولم يتزوج اكتفاء بأولاده هؤلاء . وضع لرحله مقصيه جهدا كبيرا . فإنه يخصص امسياته لفضائلها في مساهمتهم وتوجيههم وحل مشكلاتهم . وقد اشترى مزرعة كبيرة ليقتضوا فيها أولاد فراغهم من زراعة الخضار ورعايه الماشية . .

ومثل مرة « كيف يحدث من تربيته هذا المعد الكبير من الأطفال ؟ » « فقل . لقد عودتهم النظام والنشاط ووجهتهم على وحيي . وإلى بهم لظهور وسيد »





دكتور «هزرون» بن «يحيى» «اسات» طبيب «بارقودري» في «القدس» والوالد



بن «الحبيب» «ماتة» «اسات»  
«التاج» «المصطفى» «الاولاد»  
«وما» «فا» «يحيى»  
«أحمد» «في» «مادة»

انتهى الآباء من  
 فحص أبنائهم في  
 القلوب، ووجدوا أن  
 أحد الأبناء الذين  
 وهو يخدم في  
 ضامناً قبل أن  
 إلى المدرسة



يكمل الأطفال بتدريسهم اليوم وتعليمها بأنفسهم ، حتى يعودوا النظام ونحمل المسئوليات





تخص الأولاد ساعات معينة ، يرجعون فيها إلى الخلاء. بعد الصلاة والبركة



- خارجي لہذا  
 - جو روایت  
 - یہ ہے اس  
 - یہاں لڑنے  
 - انہی میں جہاد  
 - انہی میں جہاد  
 - انہی میں جہاد

## صديق الشرق .. بيسر لوتى

بقلم الأستاذ حبيب جلماني

تجمل حبة « أمضاء لوتى » قريبا مرور مائة سنة على مولد الكاتب الفرنسي المشكك « بيسر لوتى : الذي أحب الشرق والمغربين ، وعمل في سنة ١٨٥٠ وتوفي في سنة ١٩٢٢

« ما فائدتك من وضع قلمك وتسخير لبروك في خدمة اقوام لا تجلس بيتك وبينهم وحدة دين أو وحدة ثقافة أو وحدة لسان ؟ « فكان جوابه . « الحق لا دين له ، والحق يملو على كل ثقافة ، والحق يتكلم بكل لسان »

الحق ١ .. كان بيسر لوتى يبعث في المفكرات ، لأن لم أقبل لوتى المفكرات الحق السياسي والحق الاجتماعي ، حق الأفراد وحق الجماعات ، وحق الشعوب ، حق الضعيف وحق القوي . فإن قلم بيسر لوتى الصف العربي لم يتردد مرة واحدة في الانتصار للحق دون الباطل ، ولم يصمم مرة واحدة عن حوض غبار كل حركة تشبعت بين هذا الباطل وذلك الحق . ولم يقل بيسر لوتى ، ولم يكتب مرة واحدة غير الحق . سواء أكتب له أم عليه ، سواء أكتب لوطنه أم على وطنه . فهو

لو سئلت من هو ، في نظري ، بين الكتاب الفرنسيين ، أحصلهم صداقة ، وأصدقهم وفاة ، وأصلحهم لية نحو الشرق والشرقيين ، لما ترددت في الإجابة لأمرتهم . بين الأدباء المشهورين ، وبيسر لوتى بين الأدباء الآخرين

وحديثنا اليوم عن الثاني فقط ، بمناسبة الاستعدادات القائمة في فرنسا لأحياء الذكرى المئوية لمولده ( ١٨٥٠ - ١٩٥٠ ) بأشرف جمعية أمضاء لوتى التي لها في الشرق العربي مشروع ونشاط

قبل مرة لبيسر لوتى ، تلك تتورط في دعاة هي مشحون الشرق ، فكان جوابه « لا تورط في الدفاع عن الحق »

وقبل له مرة أخرى ، وكان الفائل لويس برتران في القرنين - ولويس برتران كاتب فرنسي استعماري سي ، النية والقصد -



金三及

بیرلوق

الرحالة المباحث الأدب المتف  
الذي لم يصر لحظة واحدة من  
وقته ، إلا في مسهل الحق الذي  
قدسه ، يفكر فيه ، ويواجه به ،  
وينود عنه ، ويرفع لواءه ، منذ  
اليوم الذي خط فيه الصفحة  
الأولى من مؤلفاته الكثيرة المتعددة  
الرجوع ، إلى اليوم الذي سيطر  
فيه ملك الموت على ذلك الجبار ،  
فأسقط الظلم من يده ، في الساعة  
الراضة بعد ظهر يوم الأحد ١٠  
يونيو سنة ١٩٢٢ وألفدا بموته  
أخلص الاصطفاء



كان بيور لوتي في الثالثة  
والسبعين من العمر عندما فارق  
هذا العالم ، وشاعت الاقدار إلى  
تدقيقه ، قبل موته لمدة الانحصار  
التي طالما مناصها ليس قوم  
الفرسيين ، فقد اشترك الكاتب  
الكثير كصابط بحري في الحرب  
العالمية الأولى ، وقام بواجبه  
كفرسي أصيل صميم ، ولم  
يأسف إلا لشيء واحد ، وهو أن  
الامة التركية التي احبها ودافع  
عنها ، قد انضمت إلى أعداء بلاده  
وحاربت في صفوف المرمانيين ،

مات بيور لوتي ، فقروا  
الحكومة الفرنسية أن يحتفل بوفاته  
احتفاء قومياً وعلى معتمها ، فنقل  
جثمانه إلى المرل الذي كان يحب  
فيه مدينة روشفور ، حيث  
عرض على الانظار في متحف سيط  
بجمل العالم المتكلم الاولون

تلك كاستراة العبد الاحرة  
• يرضى جنائني على الاصطفاء

في القاعات الشرقية بمنزل  
روشفور ، ثم سفل إلى حربية  
لولورون حيث يدفن في حديقة  
المرل هناك •

في القاعات الشرقية عرض  
جثمان بيور لوتي ميتاً على انظار  
الجامع الفعوة التي وفدت من  
كل جنب وجنوب ، لحسنه التحية  
الاحرة • فإ في تلك القاعات  
التي أراد الكاتب أن يودعها ، وإن  
يودعه الناس فيها ، قبل نقله إلى  
متوله الأخير ؟

في القاعات التي عاش فيها  
حياته الترفه ، وضع فيها سمعه  
الشرقية ، وكتب فيها مؤلفاته  
الشرقية ، والتي تشرمت جنائنها  
بذكرات الشرق ••

في القاعات التي لو نطقت  
حقائقها لروت لنا المحب المهاب  
في حياة بيور لوتي الشرقية ؟

في منزل روشفور طاعة أعدها  
الكاتب مسجداً توفرت فيه جميع  
شروط المساجد ، وفيه المسير  
والمرابح والقلة ، وفيه المصايح  
البحرية التي حملها بيور لوتي  
عه من الاستقامة ، وفيه  
المجاهيد المصيبة والتركية  
والاسطة العربية • وفيه  
التمريسات التي ابتاعها من  
القاهرة ، وفيه المصيفات التي  
أرسلت إليه من دمشق • وفيه  
مقدم يدع الصبح من جنس  
الأرز أحده الكاتب من لبنان •  
وفي ثلاث نسخ قديمة خطية من  
الفران • وفيه لوحات من  
النحاس الموه بالفضة • نفقت

عليها أسماء الله والنبي الكريم  
والعلماء الراشدين .

وفي ناحية من المسجد ، مقعد  
وثير من خشب الصوبير المكسو  
بالأقمشة المربوبة والصافي ،  
كان يبر لوتي يجلس عليه ساعات  
عديدة ، في عزلة عن الناس ،  
وسمه سمحه الشرقة المصروعة  
من حب الكهرمان .

وبجوار المسجد ، المقعد  
البوذي !

إن التماثيل والقواعد الرسوم  
والرياش والأواني العاجية وكل  
ما يقع عليه النظر في ذلك المسجد ،  
جاء به ببر لوتي من الهانكسل  
البودية في الشرق الأقصى ، من  
اليابان والصين وتونكاف والصين  
الهندية .

وكان يبر لوتي يجلس في  
المسجد مرتدا تومعالمري . وعلى  
رأسه الطربوش أو الكوفية  
والقفاز . أما في المقعد البوذي ،  
فإنه كان يرتدي الخشن الصيني  
المصنوع من الحرير ذي الألوان  
الزاهية ، ويضع أمامه حلوته ،  
الأماء العاجر التي أرسل اليه  
حديقة من أحد القواد اليابانيين  
المظام . والذي كان يحرق فيه  
البخور أمام تمثال البوذا .

والقاعة الثالثة ، سد الهيكل  
البوذي ، تختلف في القاعات  
السابقة بجلوسها من الأثاث  
والرياش ، وبجدرانها العارية  
تلك في القاعة التي كان لوتي  
يسمىها « القلاية » أو « حجرة

الريحيل » وهي صورة طبق  
الأصل لتلك الجدران الضيقة  
المظلمة ، التي دخلها النور من  
كوة صغيرة ، والتي يصفي بها  
الريحيل السبات حاتمهم - أو  
كانوا - في لديره وادي اللطرون  
وصومع ليلى - وقد أراد يبر  
لوتي أن يكون في ذلك المنزل  
المجيب الذي سكنه في روشفور ،  
ملاج من أماكن العبادة في الشرق  
وفي قاعات أخرى ، متناوبة

متلاحقة ، في ذلك المنزل الواسع  
الارحاء ، آثار ونفائس ورسوم  
ويحف لا تعد ولا تحصى ، نقلت  
جميعها من الشرق أيضا ، وتكلمت  
ملا تربيب ولا نظام ، حسب  
الظروف والأحوال ، في تلك  
« القاعات الشرقية » العزيزة  
على لوتي . . . هذا عروج رجل  
من ظباء السنين في الصور  
الوسطى ، حله لوتي إلى منزل  
روشفور ، ببلاط وشاهد  
وكتابتة المربية ، وهذا شمال من  
الكنسج يرجع همه إلى السلطان  
صلاح الدين الأيوبي ، جاء به  
الكتائب من حار أحد الباشوات  
المصريين ، وهذا حاجر من المدينة  
أكل عليه الدهر وشرب ، لكن  
لوتي احتفظ به لأنه حارو من  
طابا مسجد أثرى بالانحسول .  
وهذه مقاعد صنعت بالآستانة .  
وأحده مدينة وآنه من الجاس  
حرجت من الحان الخليل بالهجرة .  
وحسانق من الخشب المظلم  
بالباج أظنها الصانع السوربون .  
ومتايل صنية ونفائس وقطع

من اسقود وحمل في الصب والذهب  
حاء بها من أفريقيا الشمالية ،  
أو الشرق الأدنى ، أو الشرق  
بعد



وهذا الوصف المسهب ، يقينا  
في وصف حيلة الرجل ، مادنا  
قد عرفنا الجو اننى عاش فيه  
هناك ، في ذلك المحيط الشرقى  
الهادئ ، وصعب بير لوتى مؤلفاته  
وهناك ، في تلك العواصم التي  
أصبها ورعاها دائما بمنايته ، في  
تلك اللغات المصرية والبربرية  
والعربية والهندية واليابانية .  
كان بير لوتى يقسم ، في وقت  
الآخر ، حطاب ساحرة يدعو  
اليها اصديقه ، الفريسيين  
والعبيديين ، فيلون الدخون عرجين  
شاكريين لأن ملك الخلاب كانت  
تعد ، في نظر طلاب اللهو وعشاق  
السهر ابداع الخلاب من نوعها  
في فرنسا .

وهكذا كان بير لوتى يخرج  
من محلاته في أيام صبيبة مسي  
السة ، ويسمح للناس برؤية  
ذلك المنزل الذي أعده لودوشفور  
للزاحة والسيل في آن واحد



في ذلك المنزل ولد بير لوتى  
في ١٤ يناير سنة ١٨٥٠ - واسمه  
الحقيقي « جوليان ميرو » . أما  
اسم « بير لوتى » فهو لاسم  
مستعار وضع به مؤلفاته الأولى ،  
ولم يشغل عنه فيما بعد معروفه  
دون سوله ، وهو في أسرة

صبيبية اعتنقت المذهب  
البروتستانتي وتمسكت به .  
وكان الروستاسيون في فرنسا  
قديما مضطهدين مطاردين .  
وظلت أسرهم المحافظة تذكر ذلك  
المهاد الاسود ولا تزال الى اليوم .  
وشأ جوليان الصديق في جو من  
التشديد الضريب من النصب ،  
وكفى أهله بدموه ليكون قسيسا  
مباشرا ، غير ان التشدد على الطفل  
في أمور الدين أدى الى غير ما كان  
أهله يفتقدون . فان « جوليان  
فيو » فقد أمماته وهو دون  
المشربى ! ثم خلفت منه الطب بعد  
أن ساور المشربى ، وفي هذا  
يقول صديقه ومؤلفه كلود  
فابريز : « أدرك بير لوتى ، وقد  
تمرق قلبه لراغب قد مر أمامه  
بعض أن يعلم فاعلم أنه . وان  
الوقت قد فات والفرصة قد  
ضاعت ، وقد كل شيء قد انتهى  
ولمنا . فانه سيقضى عليه مهرة  
وهو يأسف على الحب وعلى  
الايام ، هذا هو سر بير لوتى » .  
ولم يكن في المدرسة فلعبا  
« ناحب » ، وقد كتب استناده  
مرة على قطعة اشبالية فذهبها  
التلميذ جوليان فيو في إحدى  
المسابقات : بهذا الفن أن يجيد  
الكتابة بالفرنسية أمدا ! »



وكان يشمر بسيل الى الاسفار ،  
فدخل للمعهد البحري ، وانتهى به  
الامر ان يلتحق بالبحرية الفرنسية  
وعلى ما حيا له الفرصة للظواهر



سببت اسمها يا حميرة  
 التومين : " عاجاب لوني وهذا  
 آخر الاسماء التي سأتسميها .  
 عنما أفقد الذاكرة " . وكانت  
 تلك الصورة مسورة ، وريادة  
 الزرني التي أحياها الكاتب وأحبته  
 في الاستانة .

وكان لوني يتصفح الأدب مكتاب  
 أو أكثر من كتاب ، بعد كل رحلة  
 من رحلاته ، أو بعد كل فترة  
 يقضيها في وطنه بين رحلتين .

وبين مؤلفاته : مرآتي -  
 أرياده - الحائيات - أيام بكين  
 الأخيرة - الصحراء - طبيب  
 الشرق - بيت السماء - الجليل -  
 أورطليم - الهدى بدون الاطير  
 - حمام كيرانتين - رواج لوتي -  
 أمي ايب - صبادو اسلامه -  
 صحر اسمهان - الخ . .

وضع لوني بعد رحلته إلى  
 مصر سنة ١٩٠٠ كتابا بعنوان :

« موت حريرة فيل » ، وكان يصحبه  
 في تلك الرحلة رجل تركي يدعى  
 عثمان . وكان لوني يعطط طفا  
 خاصة على الشعب التركي ، ويثور  
 لما لحق هذا الشعب من ضرر على  
 أيدي السياسيين الأوروبيين . وله  
 مؤلفات وقف فيها إلى جانب  
 الترك ضد الإيطاليين والفرنسيين  
 والروس والاميطير وغيرهم من  
 الشعوب التي كانت تتكالب على  
 الامبراطورية العثمانية وتسمى  
 لتمرطها

□

وجدت مرة أن وضع لوتي  
 كتابا حديثا لم يرسل منه نسخة

في اسحاء العالم . وعمره الشرق  
 كله . وفتح امامه أفقا جديدا .  
 وحله يتطور ذلك التطور الذي  
 شرح لنا مراحل في مؤلفاته .  
 عندما يبر لوني كلها حفرته في  
 تلك المؤلفات . فهو يضع حبه  
 حطب اساطير رواياته وأفانصيه .  
 بل أن كل بطل من لولته الاساطير  
 ما هو عو ببر لوتي نفسه . وما  
 سموره الا شعور الكاتب . وما  
 أراؤه الا آراؤه

وفي إحدى رحلاته . برلوني  
 في الاستانة وأقام فيها بضعة  
 شهور . وصالح ولقب له الحادثة  
 الفرامية التي بركت في حياته  
 أنرا لم يصحبه غير ثلاث

فقد أحب الضابط القلبي .  
 وكان ذلك في سنة ١٨٧٦ سائرة  
 تركية . واعتبر فيها بعد فاته  
 أحب ولكنه لم يدرك أو لم يصدق  
 أنه كان يحب .

ولم ندم هذه الحادثة أكثر من  
 أربعة أشهر . فقد اغترق لوني  
 في المرأة . وعدم على ذلك . ولكن  
 بعد هوان الوقت . وكتب بعد  
 هذه الحادثة قصصا مشهورتي .  
 « أرياده » والحائيات . وفي سنة  
 ١٩٢١ داره كلود ليري في مبرله .  
 حيث كان يبر لوني مشغولا ينتظر  
 الموت بهي يوم وأحمر . وكانت  
 عنده سيولة تركية جاءت تعينه  
 باسم سأت فوجها . فرائت السيدة  
 مسورة امرأة جميلة معلقة على  
 الحدار فوق مكتب لوتي . ومسال  
 من تكون . فسكت لسوني .  
 واستطردت السيدة تقول : دخل

بالجبر ذلك الكتاب الموقى الامير  
الصالح ، الذى حارب الكندي  
عصر ساد فيه الكتب ، وحمل على  
الظلم فى عصر كان فيه الظلم  
أساس السياسة العربية سحر  
الشرق ، وحث الشرقيين على  
المهوض ، بل دعاهم الى الثورة  
على العرب الناصي .

وإذا كان الفرنسيون مواطنوه  
يحبون ذكرى مولده المثوية ، فلا  
يبالغ إذا قلنا ان الشرقيين أول  
من الفرنسيين فى احياء هذه  
الذكرى . وإن روح بيير لوني فى  
الاشوة لن ترقح الى ما سوف  
يكتب ويقال فى هذه المناسبة ،  
إذا لم يسمع صوت الفرق بين  
اصوات الكتب والخطبة .

ان صديق الشرق يرقح الآن  
رقايد الاجير . هناك فى حديقة  
معزلة ووفرة الانحياز فى جزيرة  
اوليرون ، فى ظل شجرة سرور  
وشجرة نخيل ، تحت شاهدة  
عن حجر الصوان حضرت صل  
صلحته حاتان الكلستان ، بيير  
لوني .

فاليه ، فى تلك الخلوة ، تعبئة  
شرقية صافية ، مسي الغروب  
الشرقية التى أحبها .

حبيب جاماني

الى السلطان عبد الحميد ، جريا  
على ماثرو عادته ، فكتب اليه  
السلطان يقول : لقد عودنى  
أن تهدي لى مؤلفاتك بلا استثناء .  
ولكنك لم تفعل فى هذه المرة .  
على انى اشريت نسخة من كتابك  
الاخير فقرأته مرتاحا . واليك  
تهانى الخالصة !

وكان لوني يسمي الشرقيين :  
باصطفاي الشرقيين ، وقد كتب  
عنهم هذه العبارات فى نفسه  
لنطلع الشرقيين بطباع الغربيين  
و عندما يكون الامس حائرا  
شرف الانتباه الى الامة الفارسية .  
او العربية ، او الهندية ، او  
بعبارة اخرى الى الانسولم الذين  
سبقوا بضعة اجيال فى مضمار  
الرقى ، فانه من الصار فى نظرى  
أن يحاول ذلك الانسولم تقليد  
الغربيين .



لقد فهم بيير لوني الشرق  
واحسب الشرقيين . والكتاب الدين  
اصغوا لصوت الضمير ، كما  
اصغى اليه لوني ، وانصروا للحق  
انتصروا لوني له . فليول  
ويا للاسف !

ولهذا ، قبل الشرقيين جميعا ،  
أيا كانت مواطنتهم ، لن يدكروا



# رأس الملك في الرابع

## يباع بثلاثة فرنكات

بحرمة الموتى عامة،  
يحترم عادة في جميع  
البلدان، دون نظر  
إلى تاريخهم السياسي  
أو الديني، ولقد  
قبل التسلسل  
الفرنسي كفره من  
الفسح لا يشهد  
في هذا الجناح  
عند الملك بواجبه  
العهد الملك لويس  
العاشر، المعروف  
باسم، القديس



لويس، والذي أسره المصاليون  
المصريون في معركة المنصورة  
المعروفة وسجنوه هناك في دار  
لقص، ثم أطلق سراحه أثناء لدية  
كبيرة

وفي عهد الملك كنيسة صناديق  
ديس، لوج عرها بما وسعها  
كأسلله وأدخل عليها من مختلف  
التحصينات

ثم تسببت يد التخريب تلك  
الكنيسة وقبورها الملكية في مختلف  
المعروف التي نشبت فيها حروب  
أهلاً في لها، وكان عهد  
الثورة الفرنسية تساعا وأنها  
حولا، ففي سنة ١٧٩٣ قرر

تقوم بالقرب من  
باريس بلدة صغيرة  
تسمى سان ديس،  
أشتهرت بأن فيها  
القسم كنيسة من  
فرنسا، وهي  
الكنيسة التي  
أنشأها الملك  
هناجوبه في القرن  
السابع، لم تكن  
فيها جميع الملوك  
الذين خلفوه على  
عرش فرنسا

وقد سمحت الحكومة الفرنسية  
أميراً للاستاذ الساحة، مسوم  
كروسي، بالمخر والتقيب من  
أدبية تلك الكنيسة وما حولها،  
على نفقته الخاصة، وذلك للبحث  
عما قد يكون هناك من ممالك  
بشرية وأدوات كسبية ووثائق  
حلية، نظراً لظهور على الأبحاث  
التي وقعت في أوائل العهد الملكي  
الفرنسي، وقد أسفرت أعمال  
الاستاذ كروسي عن نتائج  
لا يستهان بها في هذا الشأن



والمرحوف أن يظهر الملوك،

### من الظلم :

ومما يذكر أنه لم يمض خمس سنوات على قيام رجال الثورة الفرنسية بسحق تلك القبور ، والمخرج على تقليد احترام الموتى ، حتى بدأ علماء فرنسا ، الذين أودعهم رجال هذه الثورة نفسها إلى مصر مع الجنرال نابليون بونابرت سنة ١٧٩٨ يصحون أساس علم الآثار المصرية ، التي حثلت بقتله محتويات المقابر الفرعونية وحوطت تحت الأرض وحملت فيها بكل عناية واحترام !



وقد حثت حين لمحت مقابر الملوك الفرنسيين في سان ديسين لن وحلت جثة لويس الرابع عشر طيبة ولكنها ممدودة كالشمع ، كما وجد شاربا لويس الثالث عشر في حالة حفظ تام ، وحيثما فتح الترابوت البرونزي الذي وضعت فيه جثة ابن لويس الرابع عشر ، لم يوجد لها أثر فيه بل وجدوا الترابوت مملوفاً بالهـ ٠٠١ وكفلت وحلت جثة لويس الخامس عشر لمارقة في سائل أحمر كزبد الرائحة

لما حثت حشري الرابع فقد وجدت سفيمة لم تنطق اليها البلى الا قليلا ، وقد حثا هذا بأحد العلماء المشرفين على العمل إلى فصل رأس الميت وأحده لصنع تمثال له ، فأدى هذا إلى مأساة ضحكة فيما بعده ، وذلك أن الملك لويس الثامن عشر حيثما عاد إلى عرش فرنسا محضبوق

أعصاه المجلس الوطني بباريس أن يرملوا كل أثر للمهنة الملكي البائد ، بعد أن صاد البلاد قرابة ألف عام

وفي ٢٦ يوليو من تلك السنة أذيع قرار يقضي بسحق قبور الملوك في أقبية كنيسة ، سان ديسين ، ونقل رفات الملوك الرافديي فيها إلى حفرة واحدة أعدت لهذا الغرض بعد الاستيلاء على النصب والنماثيل والأدوات المصنوعة هناك ، للانتفاع بها أو بفتحها في الفرنسي الثورة

وطبقا لهذا القرار ، قلعت حكومة الثورة بهدم الكنيسة ومضرتها للكنية ، وانتزاع كل ما وجدته هناك من البرونز والذهب والرصاص وغيرها ، ثم أرسلته إلى المصانع الحربية لاستخدامه في صنع الأسلحة التي كانت فرنسا تفتقر إليها في محاربة بقية البلاد الأوروبية ، المتحالفة معها

ومن طريق ما يذكر أنه المرفوع على تلك الأحوال ، كان قبل ذلك من رحيل تلك الكنيسة لم ترك الرهيلة وانضم إلى الثوار

وقد بدأ الثوار حينذاك بسحق ٦٦ قبراً في يومين ، كانت تضم ولدت سبعة ملوك وسبع ملكات و ١٧ أميراً وأميرة ، ثم علقوا فحشوا بقية القبور الملكية في الكنيسة وانتزعوا منها رفات ثمانية عشر ملكاً - مريمهم الملك داجوير - وعشر ملكات ، وأربعة وعشرين أميراً وأميرة ، واحد عشر

وعرى المزارعون لمعادلة حثث الملوكة والأمراء الفرنسيين إلى مراقبتهما الآن في كنيسة «سان ديس» ، بأمر الملك لويس الثامن عشر ، كان بعد عشرين سنة من إخراجها بأيدي الثور ، ومن أجل هذا ينسك كثيرا في أن تكون هذه الجثث قد أصدت إلى الامكنة التي كانت فيها بالبسط



وبه الأعياد الثمينة المعروفة بالكنيسة الآن ، طائفة من التحف التي كانت في مقابرها الملكية قبل أن يهدمها الثور ، ويرجع الفضل في خالها إلى أن أحده العمال الذين اشتركوا في أعمال الحفر ونقل الجثث ، استقطاع احداها ، ثم ودعا إلى الحكومة بعد انتهاء عهد الثورة

وكذلك توجد الآن في الكنيسة لوحة زيتية للرسم ديم ، تمثل كيف أصبحت إليها جثث أولئك الملوك

ومثل بضعة أمراء ، أخرجت الحكومة الفرنسية من مقبرة ملوك باريس جثث المائتين والستين عشر والملكة ماري انطوانيت ، اللذين أحدهما الثور في أثناء الثورة الكبرى ، فتقلت الجثتان إلى جوار بقية ملوك فرنسا في سان ديس

نابوليون ، قرر أن يصيد حثث الملوك إلى قبورها ، في الكنيسة السابقة الذكر ، فلما جاء دور وضع جثة عرى الرابع في تابوتها ، وجدت بلا رأس ، وعينا وصحت المحاولات للبحث عن الرأس المفقود بين حثث الملوك والأمراء في الحفرة التي وصمها فيها الثور

ولمحا حثث سنة ١٩١٩ ، في عرض للبيع بالمراد العلني ، في قاعة «درو» ، سباريس ، رأس محط لشخص مجهول ، فبيع بثلاثة فرنكات ، وتداولته بعد ذلك عشرات الأيدي ، ثم علمت السلطات الفرنسية المظفرة على الآثار والمتاحف في هذا الرأس هو بعينه رأس الملك عرى الرابع الصانع ، وما لبثت أن تطفئت ذلك بعد أن فحصت الرأس ، ووجدت فيه آثار الرشم الذي أجح المزارعون على أنه كمال مرسوما عليه ، ثم عي وقيمت آثاره في حياة الملك الناصب

وبينا الحكومة الفرنسية تعاوض الرجل الذي اشترى ذلك الرأس بثلاثة فرنكات ، فشرائه منه وعادته إلى الجنة التي فصل عنها ، فوجدت ما حمله الرحمل حاملا الرأس مع قبل انتهاء تلك المفاوضات ، ثم لم بعد أحده يعرف منه شيئا منذ ذلك الحين





ذهبت فحسبته مدح الأنتال والأسلحبر ، وتناقل الروايتنظرانه الفرنسية  
الكثيرة ، وهو مقال ساعدني فيه الحياة ولي عظموان التناوب .. وقد يكون  
في هذه الروايات غير قليل من الساذجة ونسج الخيال . ولكنه هو نفسه لم  
يكن يسكر أنه ملحق للجمال يسمى المسؤول عليه أي وجهه ، على أنه كان  
يتفيل للذ فلك أنه - ليل هذا وجهه - وجل سيف وساطرة ، وأنه  
أسعد أولاه من أن يفضيها في جارية الأكران والقصام للمصاحب والأحسار

### مع احسان ...

واحدى ضواحي لندن ، كانت  
كاثرين الجميلة الشابة تمشى مع  
روحها الترى الوخور في قصرهما  
الضخم ذي الاسوار الضخمة  
والحدائق الواسعة الممتدة

وحقق قلبها وهي تطل من  
شرفة حجرتها الخاصة بالقصر ،  
اذ لحت فارسين غريبين يتسللان  
بحواديهما في طرفات الحدائق  
مستترين بظلال الشجر . ثم اقتعد  
حفظي قلبها حين دنا الفارسان  
فاوقعا جواديهما تحت الشرفة ،  
وحياها اولهما باهلة رشقة ، ثم  
سرعان ما مد الي الشرفة حبلًا ،  
ومضى يتسلقه اليها وسيفه معلق  
بجذبه ، في حجة بهولون !

لقد صفق ومده لذن .. وهذه  
هي وجهها لوجه امام .. دون  
جوان .. !

واغل هو عليها في لحظة وشوقه  
فاحاطها بذراعيه الوثيقين وطبقها  
الى صدره في دفق وحسن ، ثم  
هس في اذنيها قائلا :

— كاثرين . يا امر جيلقمر لنتها .  
لقد احسنتك منذ ان بدأ الزمان !  
ونظرت في عينيه قلعة بمرحة  
القادر ، ثم ابتسمت وقالت :

— ولستك لم تترني الا لئس !  
وايتم هو ايضا ، وقال وهو  
يدلف منها الى الحجرة :

— نعم .. وهل بما الزمن الا  
لئس .. !  
وفي غمرة نوتهما بهذا القدر ،

فتبع باب الحجرة فجأة ، ودخل  
روحها الفوقور العبور ، وكل قد  
عاد على غير انتظار ، فما كانت  
عينه تقع على «دون جوان» حتى  
صرح للزنا ، ثم سرعان ما اشتبك  
سيفه ، وهجم عليه والشرر يكاد  
يتطاير من عيه !

وجعلت كاثرين في مكانها ،  
واغلها الخوف والذهول . ووقف  
دون جوان ، ومطس الى الزوج  
الشر قتلا . سيدى . هل تسبح  
لي بان اوسع لك .. . ولكن  
هذا قاطعه بقطعة وحقق وقال :

— لو تسبح لك ايها الوغد يا كثر  
من ان تعثر القبر الذي ستدين  
فيه !

ثم خطا نحوه وهم بان يمسك  
سيفه في صدره ، ولكن هلمأ عرف  
كيف يروغ من الضربة ، ولى مثل  
لمع البصر كان قد استغل سيفه  
وبصرية فيه خاطعة ، اطار سيف  
غريمه من يده ، ثم تركه ذاهلا ،  
وخلف الى الشرفة التي جاء منها  
لهبط الى ظهر جواده مستمينا  
بالحل الذي تركه متدليا منها ،  
وما هي الا دقيقة حتى مضى الجواد  
بعذو به خارج القصر ، وخطفه  
فليمه « اسوديلو » على الجواد  
الآخر ، بينما اطل روج كاثرين  
من الشرفة صاخا . « آلي ايسا  
الحراس .. امضوا هلمأ المحرم  
حيا او ميتا »

وسرعان ما اقبل الحراس ، ثم  
انطلقوا على جيلقمر في اثر  
الهابرين ، وسيوفهم مشرعة



ونظر «دون جوان» فلا  
أسوات الطلوع تنترب، لنظر  
إلى تلمحه نظرة ذات معنى، ثم  
لتنفضلي قائد فرسان الملكة وقال  
في هدوء:

— تريرون مرافقتي أ. حسنة  
ولكنني لا أكره شيئاً كما أكره  
الرسيمات...

وأدرك «ليوريلو» أي مغامرة  
خطرة لما إليها سيده بانتحاله  
شخصية الدوق الأساقفي المنتظر،  
ولكنه رآها أحسن حيلة للأفلات  
من مغالطتهما، فكتب قائلاً له:

— نعم يا صاحبة الفخامة، إن  
الرسيمات لها مضايقاتها، ولكن  
لعل الطريق خير مأمون، ثم إن  
هذه هي رغبة الملكة كما سمعنا  
الآن!

وهكذا تمت حيلة «دون جوان»  
وسرعان ما تحول موقف قائد  
الفرقة من التثنية والصرامة إلى  
الخطوع والولاء. ففحصني أجلاً  
لسون جوان وقال:

— صفوا يا صاحب الفضامة،  
لعل حرسكم الخالص هو هذا  
أقدام قهول تنظره ليهرب منها؟  
وتلك الطلوع قد صرخوا على  
مقربة منهم، فقتل دون جوان  
قائداً:

— كلا، التي أحب دائماً أن أقدم  
الحرس!

قال هذا، وهمل جواده سائراً  
في الطريق إلى لندن، فتمسكه  
«ليوريلو» ثم القائل وقرصه  
في صمت واحتل!

«وسما لل سدره في رفق وحذر»

أيديهم، وصيحبهم لنوى في  
أرجاء الطريق الربيعي السادي،  
ولمك مع فتحة أسلحتهم ووقع  
جواهر جياهم، سماع الصالح  
المفسر وخادمه الأمين!

### دوق قرطبة...

كان «ليوريلو» يفتت بين  
الحفلة وأخرى، ليرى الحراس  
ما زالوا يستحثون جياهم للحاق  
بهما. أما «دون جوان» فكان  
ماضياً في طريقه لا يجرى ملهى.  
وفجأة رأى أمامه قلة من الفرسان  
المسلحين، وسمع قائدهم يقول  
وهو يشير إليهما بالوقوف:

— يا صاحبة الجلالة الملكة  
اليسابيث، المرد من هنا مسوع أ  
ثم لردف القائد ذلك بقوله:  
«أنا في انتظار صاحب الفخامة  
دوق قرطبة لرافقته إلى لندن»





• فيليكا ليفورس • الفنانة الروسية التي قامت بدور الملكة مرعات

ويتهمد اللورد ، ثم يقول لها في لهجة تم من الاصطراب .  
 - ولكن يا ديقا ، هذه مسألة صوت مد أسليج ، وستعرف جلالة الملكة حفلة زفافك . بلوح لي تلك لميرت كثيرا مد مودك من فرنسا . . . ألا لمعرفين أن لرواجك مفوق قرطبة أما بقصد به إحلال السلام بين انجلترا واسبانيا . . . أنك تعوين وطنك خيلة عظمى يرفضك هذا الزواج أ ووصلت إلى الدنيا هتافات مدوية تطن من وصول الدوق المنتظر ، فقال اللورد لاسمه متوسلا :

- ديقا . . ابني . . اتركني هنا ، لآحل انجلترا ، أن لم يكن لآحل أهلك أ  
 وحلت من الفتاة النعالة إلى التامدة ، لما كادت نظراتها تقع على خطيبها القادم وهو يتقدم موكبه حتى ملا الشر وجهها ، ونحوت صباة من المصعب والجزع إلى الاطمئنان والاعجاب أ  
 لقد راعها منظر دون جوان بشبابه الزلاب ، وهو يرد على هتافات الجماهير بأجملات كلها رقة وسل أ

واخذ ليوبدلر يقول بنظره في جوانب القصر وهو كالأحد ، فلما انتهى إلى إحدى الشرفات أشرف أسبده نحوها وهمس قائلا -  
 - لن أرتفعها عشرون قدما ، ولكن نحتها شجيرات بكنك القصر فونها عند اللورد أ

وبعد أن اطمان دون خوان إلى نخلته من مطرديه ، أد رآهم تظفوا في منتصف الطريق ، دعا إليه قائد الفرسان ليخبره منه شيئا من التسلية الجديدة التي تنتظره ، فلما به بخاصته بقوله :

- أن انجلترا كلها تنلهف مشتاقة إلى استئصال طاعنكم ، ولا شك في أن أشد الجميع شوقا هي المركيزة مروسكم أ  
 ولدت من صدر دون جوليه سرحة مكتومة ، ونظر إلى تبسمه الذي لم يكن أقل دهشة منه وفلا :

- مروسا المركيزة ؟ . . . لقد الجميع شوقا ؟ . . . لاشك أن هذا حظ عظيم أ  
 ومضى الوكب في طريقه ، ومضى دون خوان « يفكر في معمرته الجديدة ، ولم يكن هناك أي شك في أنها أخطر من المعامرة التي بها مها ، مائة عانة وحجسة تلك التي لا بد أن يؤدي إليها انتحاله شخصية دوق قرطبة ، ولا سيما إذا حضر الدوق أ  
 على أنه رغم ذلك كان منشرح الصدر ، لا يكف من الانسجام . ولم لا ، وفي أنتظروه مروس أ



وكانت المروس في هذه اللحظة نفسها تواحه أماعا « المركيز سالور » في ثورة جاعة ويقول له في هذا وأسرار :

- اتس أرفض تناقا الزواج من رجل لم لره في حيلي أ



واقرب دون جوان من  
المرش في رشافة ،  
ثم ركب إحلالا للحكة

الفانتين الى دون جوان وقالت :  
- وهل لم تفعل هذا العمل  
الا الآن يا .. صاحب الفحمة ؟  
واحلها ناكلا : « هذا يكون  
امعلى ملاول مرة اكبر واعظم ا »  
فتفاحكت في دلال وماتت :

- وهل سبنت القيلة التي كنت  
تصحب فيها بالنجوم الالامعة التي  
تروص صغرة السعد ؟

وغال « دون جوان » وكأفها  
تذكر تلك القيلة بعد ان راحت من  
ذاكرته كبيرها من ليالي مغفرائه  
الحديثة

- نعم .. نعم .. كيف  
اتساها ؟ .. انها من لردع ليالي  
فيبيها .. وقد صبا فيها بأفها

وخف اللورد شارلز الى قفله  
« دوق غرقة » . ولم يكن قد  
راء من قبل ، فلم يسبحه الا  
الترحيب به ، ثم انجس امله في  
احلال وامحب ، وقال له :  
- ان عروسك في انتظاره  
يا صاحب الصغرة .. !

وتبعه دون جوان مثلهما الى  
رؤية عروسه ، وكل ما يعتاد الا  
تكون على شيء من الفتنة والخلابية  
على انه ما كاد يراها حتى سقه  
لسانه فقال لها في ابتسافته  
الرائعة .

- ما اجلك !

ولوكيما اللورد وقد استغفنه  
الفرح ، يسعا رفعت ديقا عبيها

وقت في ذلك المخبول الذي كان  
يسبح بنا في ضوء النجوم !

سولكتها لم تكن في فينسيا . .  
قد كنت في باريس ولم يمس  
عليها إلا أربعة أشهر لا غير !  
وانصبت دينا نحو الباب  
ولفقت ، وعادت الى دون جوان  
واقفت بينهما بين ذراعيه قائلة :  
- لن اتركك تسلك هذه  
الطريق . .

ولم تكن تسم جلتها حتى توث  
طرفات صبيحة على الباب ، وتبها  
صوت اللورد شالرز وهو يصيح  
قائلا :

- انتهى الحب يا ديقا ، لن  
الرجل الذي معك مخدع محال ،  
لهذا هو ذوق فرطية يماضي !  
واسرع « دون جوان » الى  
المنزلة ، فما كان يطل منها حتى  
سمعت لعلها ، لا رأى نلمسه  
« ليوريلو » وقد أمسك بمص  
الحراس بتلابيبه ، في حين انهم  
فريق آخر منهم بلب حجرة ديقا  
وسوهم تلعب في ايديهم ، وصاح  
ابوها قائلا :

- لن يكون جراؤك الا قطع  
واسك ابها الاثاق !

ولمضت ديقا وهي تصيح في  
فرع ، لم حرت نحو دون جوان  
واقفت نفسها بين ذراعيه ، ولكن  
اباها اللورد صاح به من جديد  
يقول :

- امسك ذراعك من استي  
يا مجرم . . !

لم احد بيد ابنته وانشر لها

الى رجل معاقه وقال :

- هنا هو لحظة الدوق !  
ولمضت ديقا بنظيرها من  
الذوق المعجوز ، اما هو فالتفت الى  
دون جوان ، وراح يستأصل في  
غيبه عن يكون هذا الذي يراه  
مع حبيبته  
واجابه دون جوان قائلا :

- عمو يا سيدي الدوق ، ما اتا  
الا ربي بسيط جاء ليقدّم تهانيه  
المباركة الى عروس لخطبتكم . . اما  
اسمى . . . فانا ادعى « دون  
جوان » . . !

ولمضت عينا الدوق فرحا وقال :  
- يا الهول . . . انتك عطر على  
اسبانيا !

وكان الحراس قد أحاطوا بلون  
جوان وشلوا حركته وراحوا  
يدفونه امامهم ، بينما اخمد  
اللورد شالرز بهمهم قائلا :

- خلوه الى السجن ، ولبس  
الامر الى مسلح حلالة الملك !

وسول الى ملكة اسبانيا

لست دون جوان وللمه ابها في  
السجن الارضي الذي راج بهما  
فيه . وسمع ليوريلو سيده  
يوما يحلث بعه قائلا :

- كيف نسيت مثل هذه  
الانسة الطيبة ؟ . ان هذا  
يرمى . . !

وهل ليوريلو واسه اسفا ،  
وقال :

- اهلا كل ما يرميك ؟ . وهل  
نسيت ما ينظرنا من مصير ؟

هنا السبيل ، وقد وحث به  
الملكة بعصها كل الترحيب ،  
ولكنك دفت بتوربك عتبة دون  
بلوغ تلك العاية ؟

وراح دون جوان يروي السفير  
ما دفع به الى هذه المصفرة  
مصطرا ، ثم قال :

— ومع هذا تستطيع ان تعتمد  
على ازالة كل اثر سودى مصر  
حلاتها . . ؟

وقال السفير فى يأس : ولكن  
ماضيك الحافل بالمغامرات يعطى  
أشك فى نجاحك . . فقد طردت  
طرفا من فينيسيا وبارسوروما ،  
وهذا كنت تطرد من تدير أيضا ؟

ثم راح السفير المصور يتفرس  
فى وجه دون جوان ، وعلا يقول :  
— عليك ان ترجع الى أسبانيا  
فى أقرب وقت . إن القرب عصبه  
وهناك — كما ها — من يريدون  
دعسا الى الحرب . إن الملكة  
مرجوت هى التى تكامح وحدها  
فى سبيل السلم . أما الملك فيليب  
ورغبة الخائبة ، فذهبوا أكثر من  
العونة فى يد الفوق لوركا ورئيس  
الوزراء ومن معه من دوى الأطماع  
واتبعى دون جوان أمام السفير  
وقال : « أنسى على اسمك القيام  
بأية خدمة لوطن »

وتناول السفير من فوق  
مكنه صفحة من الورق الأبيض  
طواها ولمق أطرافها بخافه سد  
أن نفسه و « الشجع » القائل ،  
ثم أعطاها لدون جوان وقال :  
— هذه رسالة منى الى حلاله

وتعامل دون جوان قول لاسه  
واسانف حديثه الى نفسه قائلا :

— كان يجب أن أسجل قلما  
فى ملبس حتى لا أنساه !

ووصل الى سمعها فى هذه  
اللمظة ونع أقدام فى الخلع  
فأصر وجه لوريلو وهمس  
قالا :

— لقد جلدوا فى طلبنا  
وصاح فيه دون جوان :

— لنسحق يا جنين . .  
ثم لنمض الى السب وندخل سابط  
وقال

— ان سفير أسبانيا بطلبنا

وبدت من صدر دون جوان  
صيحة فرح ، لم يستطيع كتمها .  
فل دون جوربه دى بولان سفير  
أسبانيا كل من امر أصدقاه إليه  
والن مخلصه أصبح مؤكنا

ولكنه ما كان يدخل مكتب  
السفير حتى تلقاه هذا فى غير  
قليل من الجعة وقال له :

— لقد استطعت إطلاق سراحك  
من سجون قنطرا . . ولكن لكن  
أسلمك الى سجون أسبانيا . .  
فان ذوق فوطنة سيشتكوك الى  
الملك والملكة مد حودته الى مغريد .  
وهذا الل ما ينتظر منه بعد ان  
شاهد خطبته بين ذواميك !

وقبل ان يفره دون جوان بأية  
كلمة عاد السفير يقول :

— لقد كنت أسمى لأحلال  
السلم بين انطرتا وأسبانيا .  
وكن هذا الزواج أكبر حظرة فى

الملكة مرجريت ، ترجوها فيها الى  
تترفق في مملكتك لاننى والحق من  
اصلاحك

ثم اشكر السفير الى خاتمه  
الكبير الذى يطوه الشملك الكلى  
وقال :

— لقد اعدتني جلالتها هذا  
الطعام ، تقديرا لولائى واحلاصى ..  
وهي اصوج ما تكون الآن الى  
الرجال المحلمين . فهل تصفى  
بان تكون خلاصا لخدمة جلالتها ؟  
واجاب دون جوان دون تردد  
قائلا :

— كن على يقين من اننى سأكون  
خير فدوة لنسبى اسبانيا !

### تفزع بالاكراه !

ما كاد دون جوان وتابعه  
ليسوريلو يصلان الى مقريد ،  
حتى وجباها تنوء بحمل ثقيل  
من القلم والانشطة . وقد اندكا  
ذلك اول وهلة ، عندلما راح  
صاحب المنزل الذى لجأ اليه  
يعدلما من فداحة الضرائب  
المفروضة على المواطنين ، وعن  
انزعاج الجسود اسله الاسر من  
يولوسم لتعبيدهم استعدادا  
لحرب

وبما كان دون جوان حاليا  
مع تابعه يستعمل لهذا الحديث  
وهما يتاولان الطعام ، وصاحب  
الندى ولوجهه وابنه يقومون  
على خدمتهما اذ اقتسم الندايق  
سنة من الجسود قيادة احد  
القبائل . ثم امسك الضابط

بورقة كانت معه واخذ يتلوها  
قائلا :

— يا امر الفوق لوركا رئيس  
الوزراء نطلب من جميع الرجال  
القادرين ، ان يعملوا سبيلا يجد  
اسبانيا دون ان يشطف احد من  
التنطوع للخدمة فى الاسطول  
الاسبانى !

ثم صوب نظره الى صاحب  
الندى قائلة ، وأشير الى جسوده  
قائلا .

— هيا خلوصهما ، فهما ولاشك  
منطوعان !

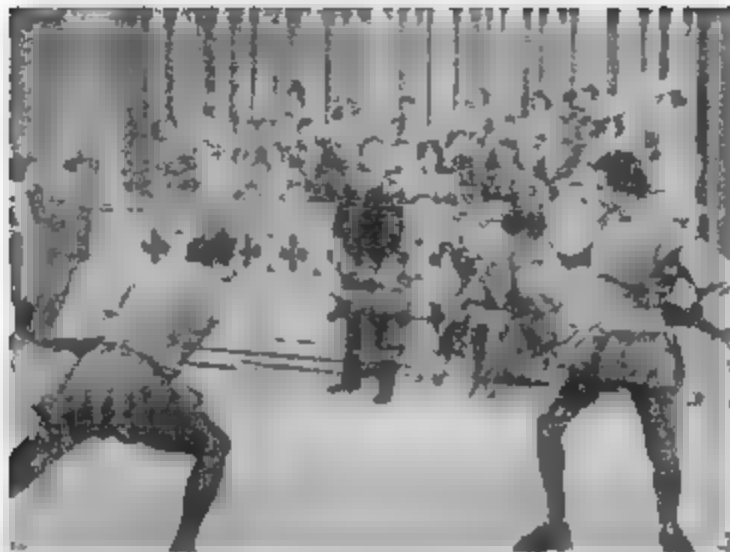
وحاول صاحب الندايق ان  
يتكلم فلفظه الضابط لطفة غريبة ،  
بيما احاط الجنود بابه ولم يتركوا  
له سبيلا للمقاومة !

ولم يطق دون جوان صبرا على  
اعتداء الجسود ، فهب من مجلسه  
ثم اتزع حمله وراح يصرخ به  
بيما وشملا حتى ارمم الجسود على  
العرل مشعين بالبرواح !

ووقف صاحب المنزل بين حشد  
من الناس ينس على دون جوان  
ويشكر له اتقاده هو وابنه من  
اجدى اولئك النظرة القسة

### بين الملك والملكة

فى تلك اللحظة كان الملك فيليب  
الثالث جالسا الى رسام يسجل  
صوره على لوحة زينية . ويبدو  
ما كانت اللوحة تطلق ما يتل به  
من شباب مياس ، لم يكن فيها  
نوى ما يدل على ضعفه الذى حمله  
لقمة سائمة لاغواء الطلمحين ..



وميت للسكر ، دون جولي أسطوانة المدورة في الأكاديمية للسكر

حتى لا يمتنع على أنه لا يبدو الى  
حائلك فيه ا

واحتلت بهذا رودريجو ا نحو  
المهرج في محديق ، بينما ضاقت  
ميا لوركا في ثورة مكتومة ا

وما ان خلا الهوى الى الملك ،  
حتى داح يوحنا صوته على انجلترا  
زاعما انها دلت التوزيع على  
معاهدة السلام ، فاستنقت

اعلان الحرب طيحا . ثم اشار الى  
ان مبراةة الدولة لا تسمح بذلك ،

ولكن له وسائله التي يعرف بها  
كيف يوزع المال المطلوب ، واهم  
هذه الوسائل عزل سفير اسبانيا  
في انجلترا .. والاستيلاء على

ثروته الكبيرة التي يستغلها في  
المنعمات الاسانية الجديدة

وعلى مقربة من الملك ، كان  
يجلس القزم سيانتيان مهرج  
القصر وعلى وجهه ابتسامة  
واسمة ، ولكنها تعمر ورامعا غير  
للبل من الاس المرير

ودخل احد الضيف على راحة  
الدوق لوركا في الكسول بين يدي  
الملك في جلسة خاصة . وما كان  
لضابط ينهي من قوله حتى دخل  
الدوق في الحال وخلفه رودريجو  
كاتم سره . وهو رجل قبيح على  
ملاحظه دلائل السلف والعت

وعندما اذن الملك الرسم  
والمهرج في الاتصاف ، اتفت  
الاحير طعنه وقال لي دملقلافة :

.. احرم من يا مولاي على اخفاء  
هنا الرسم عن معنى الهوى ..

— « أمريكا » — ابنه اسطول  
يعرى بها !

ولما كان « لوركا » على علم  
بتقدير الملكة لذلك الصغير ، فقد  
أوصى الملك بأن يكرم منها نبأ  
موله ، إلى أن يتم بناء الاسطول  
فتعزو أسبانيا ببقية العالم كله ،  
ويصبح ملكها فيليب الثالث  
امبراطورا عليه

ووقع الملك على الرسوم التي  
أعطى « لوركا » لمزول اللبون جوزيه  
وممساخرة لروحه ، وما هي إلا  
هنية حتى أعلن أحد الخدم  
وصول الملكة ، فراح الملك يطوى  
الرسوم في لرباكه

ودخلت الملكة مزجرتين وكنت  
في الضريح من حمورها ، تمنع  
ياولر قسط من الجمال والجلدية .  
ولكن مشاكل الدولة التي أغضب  
مضجها ، خلعت في نفسها ألا  
مريرا جعلها تبدو أكبر سنا

وقد تماثلت سر جريت مما رآته  
من لرباك روحها وقالت له

— الملك لم نس يا صاحب  
الجلالة إن هناك من ينتظرون أن  
يتشرفوا بقلبك

— ولكنك لم تبدى رايك في  
صوري هذه ؟

— انها رائحة ..

— الآن سأوصي الرسام بعمل  
نسخة أخرى منها لك

وتحول نظر الملكة إلى المسند  
المطوى الذي رآته بين يدي روحها  
و قالت :

— لن فيه من الأسرار ما ينبغي  
أن أعرفه ؟ !

— ليس لدينا ما نخفيه عليك  
وتبادلت الملكة مع رئيس  
الوردية نظرة راووت في عمق الهدوء  
التي بينهما ، ولكنه قال لها :

— نعم ، ليس هناك أمر سعيه  
عن جلالتك ..

وقطعت الملكة حاضيتها ،  
واختبعت ساخرة وقالت : « ألا  
تؤمل إعلان الحرب على انصالحنا  
طما ! .. ليس كذلك ! »

وتدخل الملك مقال لكي يصرف  
الملكة من مجلسه :

— هناك من ينتظرون . سالحق  
بك مما قليل

وأسرع لوركا بفتح الباب  
لجلالتها متظاهرا بالقلق في الولاء  
والاحلال

### المرحلة من نوع آخر

وصل « دون جوان » إلى القصر .  
على الرذالك ، فحدث دخوله ليلا  
في اللات ولا سيما بين النساء ،  
الذين أعلن يثمه بظرائهن وهو  
يقتررب من العرش في رشائه لم  
يركع أمامه احلالا للملكة التي كان  
روحها ما زال على تحميمه مسد  
حرونها من علس الملك

وقالت الملكة لبون جوان من  
طرف شعيتها :

— تستطيع أن تنهض الآن !

والمرحلة الأولى في حياته ، شعر  
وهو يسمع كلماتها ويرى نظراتها  
الباردة أنه أعلم لمرأة من نوع آخر



غضباً ، في حين أخرجت أسلوبي  
للشكّة وبما في وجهها السرو  
فاستنعت حديثها مع دون جوان  
قائلة .

— لقد طلب البنا دون جواربه  
أن تنكح في خدمتها ، فأني فعلت  
لأنه لمصلحة له ؟

واجاب قائلاً . « اعتقد يا مولاي  
أنني أحسن استملاك السيف » .  
لم جدج لوركا بظنيرة قوية ،  
وواصل حديثه فقال :

— وعلى أيضا أستطيع أن أقود  
شركة من الجسد القوي على  
الأسير .. فقد تحدثت اليوم في  
ناحية من مملكتك يا مولاي لجنود  
من هذا القبيل !

ولست دون جوان نظره في عيني  
الملكة التي استمنا دحشة ، بينما  
صاح لوركا في غضب .  
— هذه خيالة .. !

لقد طبعه دون جوان قائلاً :  
« لا يا سيدي .. ليس لي الأمر  
خيالة ، ولم أقل إلا ما سمعته  
بنفسي » !

ثم أخذ يروي كل ما حدث في  
المضيق ، فطفت لوركا فحكة  
مفتصة وقال :

— إن قائد الفرقة قدم ههنا  
مما حدث ، ولأن الأمر لم يكن أكثر  
من شغب أحفله دون جوان من  
أجل خادمة تعمل في ذلك المضيق !  
وتحس لوركا حتى كانت  
رأسه تلمس الأرض ، ثم استلن  
في الانصراف لأن لديه شؤونا  
تتظر تصريفها

وتردات هذه الفكرة وسوخا  
في ذهنه حين سمعها تقول بالقصة  
الساحرة نفسها :

— قتلعت البنا أخيراً موسوما  
بالسار ، مما يجعلك غير أهل  
للانضمام تحت لوائنا ، ولكن  
صديقنا وسفيرنا يتشجع لك  
عندما يراه على قته فيك

— وأنا يا مولاي سأكرس  
حياتي لتعريف قته في .. ولكن  
أحظي أيضا بشرف لفتك

ونالت الملكة ووجهها ما زال  
على جوده :

— أن العور بنتنا يكون ولافعال  
لا بالأفعال !

وفي هذه اللحظة دخل الملك  
يبعه لوركا .. فخطمت الملكة  
ألفها ، وراح الملك يتنحنح في دون  
جوان باهتمام ، بينما أخذ لوركا  
يسحر مه قائلاً :

— خبرني يا دون جوان : أكنت  
تستخدم بعض الأحويج لهدبوا  
حك فمض غروالك الغرامية ؟  
ولم يسمع دون جوان إلا أن يرد  
على هذه السخريّة اللاذعة بنهلها  
فقال :

— لا يا صاحب المحلّة . إن  
الكساف من الآتي يطوفون لأنظمة  
هذه القصص عني .. وعلى كل  
حال فهناك ولاشك رجال يؤثرون  
غزو قلوب الكساف على غزو  
المروحي .. !

وأدرك لوركا ما يصيبه دون  
جوان بقوله ، فضافت حينها



ورس دول جون دول وعبد لم أم به به به

— سيترك . . . إلا شيء منك  
غير السيف . . . على كل  
حال ما دمت لا تحيد غير امتشاق  
حبلتك ، فاني أميك أسبدا  
للبلدة في الأكاديمية الملكية

وفادر دون جويلان القصر ،  
وقد ايقن بان أول انني استعملت  
معه الثقة والصراحة ، هي التي  
عرفت كيف تغزو قلبه ، بعكس  
غيرها من النساء اللاتي كن يترايمن  
عند قدميه !

وقطع على نفسه عهدا بان يخلص  
من مفسداته وإن يتفانى في  
الاحلاس لصلته . وشد ما كانت  
سمادته حين استقمته الملكة بعد  
حين وأمرت له من رضائها ثم  
قالت في ابتسامة ملهبة :

— سأكتب الي دون جويليه

وتسحب الملك في الزه متظلا  
بان رساله ينظره

وراح دون جون يحدث الملكة  
مكل صراحة . . فقال ان اشياء  
كثيرة قبلت مع ، بعضها مواب  
والمنص الآخر خطأ . . وكل  
ما يهمه الآن ان يحو كل اثر  
لتصرفاته الماضية

وأحدث الملكة تذكرة متبوره  
التي سبب فشل الشروع الخاص  
بالحلال السلام بين انصارنا  
واساتنا . ثم قالت انها مع ذلك  
على استعداد لقموعه اذا أصلح  
من اعوجاجه وأصبح موافقا لما  
نقار :

— اني يا صاحبة الجلالة أضع  
سيفي في خدمتك  
فصاحت به قائلة :

ما ألقها إليه المهرج ملبسًا من  
أثياب مؤامرات لوركا ، ثم قالت :

— فنتي أكرمه من كل قبلي ،  
والأكل كلّه جواسيس ينتشرون  
في كل مكان فيصعب أن يكون لي  
جواسيس أنا أيضا. وقد احترق  
لهذه المهمة لفتني إليك !

وكان في صوتها نغومة ورقة  
أخر حشده — دون وهي — من  
لحظه ، لأنها تقول :

— لقد طلقا لفتيت أن أجعل  
نفسى لذلك أن يجعل قلبى يفتق  
بعضها ، ولقد كنت أحسب تلك  
الزينة لا وجود لها إلا أن خيالي ،  
ولكني الآن — والآن فقط — قد  
عثرت عليها !

ولمحت ميسا عرجيرت وهي  
تسمع اعتراضه هذا ، ثم قالت :

لآخره باتك كنت ضد حسن  
ظنه ، ولأنك كان السرور سيفتره  
كما فعلتني !

### مهرجان حرام جديد

حسب دون جوان نفسه قائدا  
على أن يكتف ما غير قلبه من  
شعور قوي جرف فيلبي ، ثم  
حدث أن دفعت المسكة مرة أخرى  
بوساطة مهرج القصر لتدخله في  
شأن مهم ، فلما وصل إلى جناحها  
وأها تودع شابا من نبلاء إيطاليا  
بقولها :

— أرجو أن نسمع يا كونت  
دورسيبي أخبارا طيبة منك ومن  
مروست

وما أن خرج الكونت الأجل  
الشباب حتى ألتفتت المسكة إلى  
دون جوان ، وأخبرت لروى له



« ومهرج دون جوان حشده ضربة شديدة من سيفه »

— كان قصة احلامك لا مثيل لها بين النساء . ١٠٠  
— بل بين الملكات . ١٠٠

واصبحت مرجح ان كان دائما خفيا يدلفها الي ان تاتي نفسها بين احضان هذا الشاب الذي جعل كل سفة منها تهتز مشددة لتمامه لدية العاطفة ولكنها ما لبثت ان اسرعت لرادتها واكراما ، وقالت في لهجة يتنوبها الغضب :  
— هل سببت يا دون جوان انك في حضرة الملكة . ١٠٠ ما كنت احسب ان ترحس بصافنك بعيدك سيرتك الاولى !

ثم اشارت اليه في كبرياء قائلة :  
— يمكنك الانصراف الآن !

واحسن دون جوان وهو يتصرف ، ما اصاب كبرياءه من جوان . وما كاد يعود الي دلو الاكاديمية حتى رجع بأول موعد غرام اقرب به « ابنا » حقيقة احد تلامذته

وقالت له وهو يعود بها بين ذراعيه في حديقة منزلها والقصر يصرها بفيض من نوره :

— سالزوج غدا من السموت دورسيس . . . ولكن ضد رغبتى . فهذه لرادة الملكة !

وما كاد يسمع ذلك منها حتى انتفض وابعد عنها صرعا نحو النافلة وهو يقول

— يا بني التفرح الا ان بعيد نفسه !

ولما هم باغتلاء سور الحديقة ، سمع صوتا يناديه . « ملكك »

يا سيور . ١٠٠

وانفت دون جوان ، فرأى الكونت دورسيس في يده حبله يلعب في ضوء القمر . ظم يسمعه الا الزئوف ، وبضربة خاطفة من سيفه اطار سيف الكونت من يده ، فقال صفا في حق .

— سابلخ الملكة ما حدث !

واستغل « لوركا » هذا الحادث للتخلص من دون جوان ، ولكن هذا لم يران ينتظر حتى يقتر القبطي عليه ، غير انه لم يشأ الخس قبل ان يودع الملكة ويقول لها وهو مصك بيدها المردين :

— سابلل طول حياتي اسير ضوى اليك !

ولرعتت شعناها وهي تقول له :

— ودلعا . الى القلبي يا دون جوان !

### النتيجة من السجين

وخرج دون جوان منتكرا الى حيث البقي بتاسمه « لوريلو » في احد المصادق ، وقد لاحظ طوال الطريق ان حدود « لوركا » مشترون في كل مكان . وفيما كان صاحب الصدف يقدم له بعض الشراب ، ويهسي في اذنه بعض ما وصل اليه من قبيل ، دخل جدي لى ما كاد صاحب الصدف يراه حتى قال محلرا :

— انه « الكفرير » احد رجال « لوركا »



هات لك مخرجك دون جواب : « حدي منك ولا تفركي وحدي »

بملاقى مراح دون جوليه ، ولكن  
« لوركا » تصدى لها قائلا :

« ان الامر وانكى في القلعة  
لي وحدي ، وانا الذي اقرر مصير  
كل انسان فيها ! »

لم امر مقلد القبح على دون  
جوان والفرج به في السجن !

ولم يكن السرار من السجن  
بالتيه السير على دون جوان ،  
ولكنه امر التريت حتى يستطيع  
انتقال دون جوليه ايضا !

واخيرا قرر لمعلم دون جوانه  
وحده راغبين لاعترا في الاحير...  
ولكنهما لم يكونا سوى « البوريطو »  
واحد احدهما وقد تنكرا في هيئة  
راهبين ، فعاونته على الهرب !  
وقال لهما بعد ان مر بهما :

وداح الهندى بطوف بلواند  
عوضا على الجالسين خاليا لهننا  
يرحب لي بيحه . فما كان دون  
جوان يتناول الغلام ويضمحه  
حتى صاح قائلا :

« انه حدي لك في دون  
جوليه ! »

وسرعان ما احط به جنود  
لوركا محاولين استرجاع الغلام ،  
ولكنه عرف كيف بطلت مهمهم  
فاذا على جواده الى القصر .  
وهنا قدم الغلام الى الملك والملكة  
وقال في صوت متهدج :

« ان الكونت دى بلوان في  
القلعة ، قد سجنه لوركا فيها !  
وميتا حاول الملك تنكره حله  
الحقيقة ، وسرعان ما امرت الملكة

— يجب لتسلا الكون حورية  
أولا ، فإن القادر السجين ما دام  
هو فيه !

وذما ؟ لسوريلو ؟ حارس  
السجن متظاهرا برغبته في أن  
يسر إليه شيئا ، وما كاد ههنا  
يقترّب حتى لطمه لوريلو لكمة  
شديدة أو قمته على الأرض مامد  
الرشد . ثم أسرع إلى اقتراع  
معالجه ، وفتح باب الخشبة التي  
سجن فيها دون حورية

### قبة الفؤاد . . .

وعرف دون جوان من المهرج  
سياسيان أن حياة الملكة في  
خطر ، فرأى ألا بد من أنقذها .  
واعتمد في ذلك على تلاميذه  
المخلصين في الأكاديمية .  
فاضطعمهم إلى القصر ، حيث  
وجدها في أحد دواليبه في موقف  
حسرج مع لوركا وسكرتيرة  
دوندريو . فلما كانت تراه حتى  
صاحب .

— دون جوان ؟ !

وانزع لوركا حبله من عنقه  
واندفع نحو دون جوان قائلا :

— هذه هي اللحظة التي طالما  
استنتها

وأجاب دون جوان .

— وأنا أيضا . . . !

وفارت بيهما سائرة حلبة  
الوطيس في دواليب القصر وعلى  
سلالة . . ثم كان النصر أخيرا  
لدون جوان فصرع خصمه بضربة  
شديدة من سبجه ، حبل الملك  
فوليب هو الأمر التصرف ومملكته

وأي تلك الليلة نفسها ، كان  
دون جوان يستعد لمعركة ملربيه  
فحصاته الملكة مر حريب حيث  
يقيم وسائته .

— إنا المصمما على الرجل  
يا دون جوان . ؟

— نعم . . . !

— وكيف تصادر وطنك وقد  
صرحت بطلا . . ؟

وأجاب قائلا في تأثر شديد :

— لو بقيت فيه لجلت النعاسة  
لك ولتضي

وسيت مرحوت في هذه  
اللحظة أنها ملكة ، وغالب ومبها  
محرور من المدموع

— جلدى معك ولا تتركى  
وحدى !

ولكنه كل شعلما في مقاومة  
هذا الأتراء . وذكرها بأن مملكتهما  
في حاجة اليها ، وأنها محفوتها  
ورعاها يمكنها أن تحصل من  
فيليب ملكا سالما ، ثم لردو قائلا .

— لقد فطنت على نفسى أمامك  
ههنا مان أكرس حياتى غفصة

لستقيا ، وأن خفصة الأذينا لوطى  
اعظم وأجل من أن أحفظك له !

ومع ذلك لم يمكنه مقاومة الأتراء  
قله في هذه اللحظة الرجبة ،

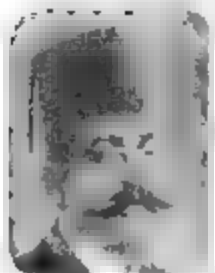
فسي أنها ملكة واحتواها بين  
ذراعيه وراح يقبلها

ولما هم يودلها . . انضم

انتمسلة من انصر طر يمسبه  
وقال .

— سأذكر دائما . . أنك في لحظة  
حلقة لم تكونى ملكة . . !

١٠ - انه مرور ثلاثين عاماً على وفاة كيد الرطوبة عند فريد كى و  
١٤ - نوفمبر سنة ١٩١٩ - مصر هذه القصيدة الصداق التي  
نصور حياته آنف تصور - وتوضح صورته حديقته مع هذا البلد



# محمد فريد

لشاعر النيل حافظ إبراهيم بك

تمنّ ليوم من غيبه من ليلتي  
حل (بالجملة) حزن وأسى  
ومعا شمرى على فرطه  
أيها النيل، قد حلّ الأسى  
وأدبى بأرحمة الفروض ولا  
والرم النورج أيا طير ولا  
فقد ولى (فريد) وأطوى  
مات ذو الحزنة والرائى الأمد  
ومنى الوحد الى يوم (الأحد) (١)  
لوعة سالت على صبر جند  
كنى مدداً لى، إذا لمع غند  
تبسمى لطلعت، فالليلى سكند  
ننتج بالشموه والقدو حذو  
رحمن مصر وفلها والشد



حلف الأمان، لا تمنى الليل  
ررت (وللى) فداى سئتها:  
واحتضت فمك فيها، وسكنا  
يا عربى الفار، والقبر، ويا  
وحلماً على حديقته الروس  
قل (لصب النيل) إن لاقت  
ليس ينلى من لى ذكر خند  
«رنت» فمى الحسى برح الأمد  
تحتل فى القرب ألقوا الأمد  
ملوة النيل، إذا ما الخطب جند  
وشهناً حاء وهما وحيد  
لى حوار هائم للقرن الصمد:

(١) أشعار يوم الجملة الى الليل، ويوم الأحد الى الليل

وحتّٰى عَمَّا أَحَلَّ الشَّرَى إِلَى (أَوَّلُ النَّاسِ) فِي هَذَا الدَّرَجَةِ  
فَنُتْرَجَ، وَهَآءُ، وَنَمَّ فِي عَطْفٍ قَدَمَتِ الْحَبَّ وَالشَّبَّ حَصْدَهُ



آثَرُ الْقُلِّ عَلَى أَمْوَالِهِ وَهَوَاهُ ، وَهَوَاهُ ، وَالْوَلَدِ  
يَطْلُبُ الْخَيْرَ لِحَصْرِ، وَهُوَ فِي شَقْوَةٍ أَحَلَّ مِنَ الْعَيْشِ الرَّغْدَ  
مَلُوبَةٍ فِي الْأَرْضِ يَمْنَى مَأْوِيًّا صَكَلًا قَارِبَهُ ، عَمَّ اتَّصَدَ  
لَمْ يَسْهُ أَنْ نَحْنُ دَعَرَهُ وَبِهِ حَقٌّ حَلَّ عَنْ جِهَرَاءِ تَحَدَّ  
نَسْتَعْمُ الْهَرَمَ حَتَّى إِنْ بَدَتْ فَرَسَةٌ شَدَّ إِلَيْهَا وَلَمَسَدَ  
فَهُوَ لَا يَنْتَ عَنَّا عَنْ سَمَى وَهُوَ حَتَّارٌ (مَنْ جَدَّ وَجَدَ)  
فَأَبْدِيهِ إِذَا مَا أَمَكُنَّ إِعَا تُنْكِرُهَا عَمَّا الْحَبْدَ  
قَدَدَتْ مَصْرُ (فَرِيدًا) وَهِيَ فِي مَوْطَنٍ يُجُودُهَا فِيهِ فَلَدَدَ  
قَدَدَتْ مَصْرُ (فَرِيدًا) وَهِيَ فِي لَمُودَ الْبَدَانِ ، وَالْوَلَدُ رَصَدَ  
قَدَدَتْ مَصْرُ حَيْرًا حَوْلًا وَهِيَ وَالْأَيْلُمُ فِي أَحَدَ وَرَدَ  
لَمْ يَكَدْ يَمْتَنَّا الْمَصْرَ هِيَ فِي رُوحِ الْبِلَدِ حَيًّا ، لَمْ يَكَدْ  
لَيْتَ حَاتِي قَلِيلًا قَرَى شَمْبَ مَصْرَ عَيْتُهُ كَيْفَ أَحَدَ  
وَمَعَ مَصْرَ، لَمْ يَمُوجَا قَرَى إِلَهُ أَلْمَعَ حَرْنًا وَأَشَدَّ  
كَمْ تَمَى ، وَنَمَى أَطَهْ لَوْ يُوَارَى فِيهِ ذِيكَ الْجَدَّ



لَحَبَّ صَوْرٍ، هَلْ (يَرْبِي) أَمْرُ فَوْقَ ذَلِكَ الْقَرَى عَلَى وَجْهِ  
هَلْ نَكْتُ نَعْبُ فَرُوتَ نَزَبُ هَلْ عَلَى أَسْأَرِهِ عَطَّ أَحَدَ .  
« هَاهَا لَبْرُ شَيْدٍ، فِي هَوَى أَمَّةَ ، أَشْتَظَهَا نَمَّ رَقْدَ ؟ »







### يقلم الدكتور أمو بشر

الى عذراء المصريين ، منصرفات  
او اكثر ، كوجود طرق شاسع  
بين الزوجين - حسنا ، او لوما ،  
او سلاله ، او سا ، او طقة  
احتطية - نهجت الناس على تلقى  
اخراها ، وامسحت لها الصحف  
والطلات اعمدها

وهذا ما حدث في الصيف الماضي  
في لوريا ، ولعله كان كذلك في

احداث الزواج والطلاق في  
طليحه الموضوعات التي بطو فيها  
القبل والقال في المحرمات ، فلما  
كانت حاسة بالملك ، والمظلم ،  
واسمح للابن ، وكواكب الفن  
وبحومه ، تطامعت اهميتها  
واسمحت مساونا الطبق  
والنقيب ، ولوما من اندع الزان  
الثلبة والترفيه . فلما اصيف

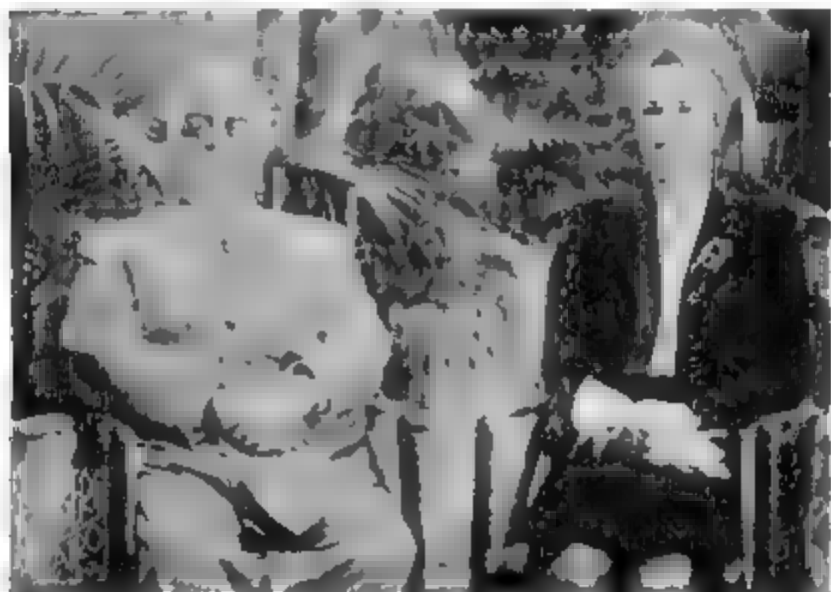
ومهما يكن من شيء ، فإن حل  
القبيل والقتل في هذه الحادثة ، لم  
يكن ممسا على الزواج المحتفظ ،  
وأما النايبة فيها كانت متجهة إلى  
الثروة المطلقة ، والهدايا الثمينة  
وكل قد تزوج قبل « رينا »  
من « جوان لويل حبيب » مطلقة  
مليونير لوندني من ملوك البيرة .  
والحادثة الثالث يختلف كثيرا  
عن الحادثين السابقين ، وهو شروع  
الملكة الأميركية المشهورة ،  
السويدية الأصل ، أنجريد بيرجاني ،  
في الزواج من المخرج الإيطالي  
السيور « روبرتو » . وغاية هنا  
الحادث في شروع بيرجاني في الطلاق  
من عالم سحر كانت تنتمي في  
حبه ، ونسحق شلمات طالما معها  
بيرجاني نهارا فاطما ، ونهارها من  
لوجها وما طويلا كانت فيه على  
اتصال بالمخرج الإيطالي بدعوي  
استغناها بأعداد الرواية ، فضلا  
عن ان السلالات النوردية ( الشمالية )  
لا تظر بعين الرضا لزوج من  
السلالات اللاتينية . يضاف إلى  
ذلك ما يحوم حول هذا الحادث  
من ألقاصيص



ومن مشاهير الاسبويين الذين  
ضربوا في الزواج المصلط نسهم  
وأخر ، سلطان جوهور . فقد طلق  
زوجته الاولى - وهي أميرة من  
أميرات الملايا - بعد أن رزق منها  
ولدي مهده . ثم رحل إلى لندن  
وأحب لمهسسا زوجة طبيب  
أسكولندي ، كانت من عائلات  
الأمة الكريمة هناك . فأنفراها قلب

اميركا وسائر انحاء العالم ، لم  
تخل جريدة يومية ، أو مجلة  
اسبوعية أو شهرية ، من مقالات  
مصورة مسهمة ، تناول فيها  
كلها وكل صغيرة وكبيرة في ثلاث  
حوادث زواج أو شروع في زواج .  
اولاهما واخدها غرابة ، زواج  
« سرفي خلا » هناك قبائل  
« بانجواتو » من فتاة انطورية  
حسنة ، اسمها قروث ونمرة .  
ومما علا حو هذا الزواج غلوا ،  
وأكثر من التوضيح والتمط  
حوه ، أن رؤسها تلك القبائل  
الافريقية عاجوا وماجوا . وكبر  
عليهم أن تتوج فتاة يضاه ملكة  
عليهم ، وهم الذين يستقنون أن  
السلالات البيضاء دون السوداء  
أصلا ومصرنا ، وسلاوشرنا . ولم  
يقعوا عند حد المصلط والاحتجاج ،  
ولكنهم اتفوا من يسهم ولما رحل  
إلى لندن ، وقدم مربية لأولاده  
الأمور مطالبا بالسل هذا الزواج ،  
مخدين مهدين . ولما رحل الملك  
الرئيس مع عروسه إلى بلاده ،  
ولم يستغلهما من رعاية أحد ،  
لقد اخلقت الابواب ، واخلت  
النسوارع من السكن احتجاجا  
والحادثة الثانية زواج علي خان  
برينا هيلوت . . ووجه الغرابة  
في هذا الزواج ، أن « رينا »  
ليست في حاجة إلى المال والجاه ،  
فإنها من أبناء حشمها المشتراة ،  
من يتوافر فيهم النساب والجمال  
والثروة . ولما تسلم الكثيرون  
خصوصا من بيوت بدراسة  
الطعام الشرية ، ما ألقى حفا  
نعلها أن ترضى بهذا الزواج ؟

السلطة وتمكنت من الطلاق ،  
للزواج بالسائل الكبير . ولم  
يكن ربح طويل على طرسها على  
هذا العرش حتى نزلها ، كما قيل  
أم ولي العهد ، وتزوج بالملكة  
الرومانية الجميلة ، مارسيل  
مسل ، وهي التي لا تزال بعقله  
الزبد ، وقد ظنننا لا سكرتيرة  
الاحتشاميه قبل رواحه . ولا  
يصرق شيء من زواجه بهنديات  
من سات جيسه ، لم يلوح أن مبله  
للأوريات كل خطرنا . فقد كانت  
السيورة القريز عجبوه الزوجه  
رقم (1) لم ظفها وتزوج من رقم



أما من وروجه الخاله « زبث بلاني لا روس »

ومن المواصل الذين ضربوا  
الرقم القباس في الزواج من  
الاجنيات افا حلي ، الذي تلعب  
الحرية التي يدفعها له امه  
مسويا ، ورويه مسلما . وآخر  
زواجه اميل بلاني لا روس ،  
وهي بلوسية حسنه من عاملات  
(2) مقموثيل « اندريه كلرون » ،  
وهي فتاة مرسية ، اغتن بها  
زما ، لم ظفها في سنة ١٩٤٢ ،  
وقد ذكرت الاسلوب في وثيقة  
الطلاق : « القراهية المتبادلة بين  
الطرفين وتامر الميول »  
لما مهرها اندور فمقد كل

ان اولئك المواهل ، لا يتزوجون اليوم ، الا ليدوا اقدم غدا ، ويحسوا عن الجديد بعد غد . ولكن حب المحاطرة من طماع البشر ، والملمرة في هذه الحياة ليس وقفا على الرجل وحده . ثم ان هذه الاعلامات في البول ، والتقاليد والمأذات ، والاديين ، كما ان هناك تباينا شاسعا في معايير الاخلاق ، والآداب العامة ، وطبقة الحياة بأسرها . ولكن يحصل ان يكون هناك اتفاق في ناحية معينة ، أو مصلحة واحدة مشتركة ، تعطي على جميع هذه الاختلافات



اعرف مصرية من بيت اصيل ، تزوج من ماء انطرية من أكثر من عشرين سنة مضت . وهي وأهلها تختلف مع وأهلها عادات وتقاليد ودنيا الى أقصى ما يكون الاختلاف . وقد عرستها سنوات تنحصب بالثقافة الاسود تارة والابيض تارة ، حرما على تقاليد الزوج وأهل . ورأيتها مرات تضع الكحل في عيها لان بعض النسوة من أهل زوجها يعلنن ذلك . ورأيتها سنوات تخرج على التقاليد الى أقصى حد برضا زوجها ، وهو من بيت مرقى في الدين ، غتطوع بالتدريس في معهد القراءات . ومع كل هذا فقد عاشت الزوجة منسجمة مع الزوج وودعت له اولادا ، رغم كل اختلاف . ولماذا ؟ لان هناك اتفاقا في ناحية معينة ومن الاخطاء الشائعة ان يجاع

حظه في الزواج ، من مات الصم سام . هذا مثقال لا يعرف عنها سوى انها من ولاية ديكتونا الشالية ولان اسمها مرحوب لول برين . وقد اضطر الى الذهاب الى ريو في سنة ١٩١٢ للحصول على حكم بالطلاق . وبعد ذلك بيوم واحد تزوج الصراجا بمرسة من لوس انطوس لدمي بوفينا كرين ، وقد كانت تقوم بخدمته هناك يوما ما اتته بمرسة

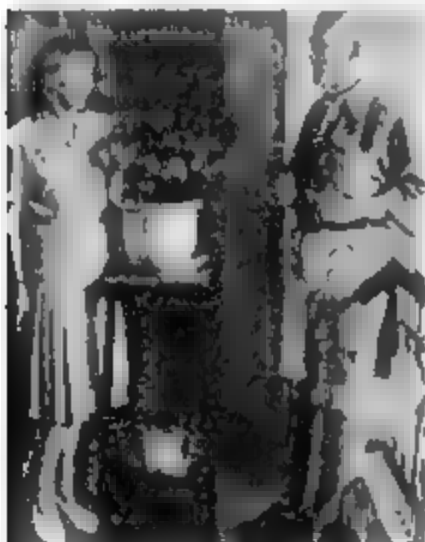
ومن الاميركيات المروحات من اسويين ، فتاة في الثامنة عشرة من عمرها تدمي كاترين سكوت ، وهي بب احد عمال السكة الحديدية . وقد تزوجت من الامر عباسي بن بابوب بهاولور . وقد حاول امير ابويبي ضد سنوات ان يضطرب يد فتاة مصرية كتلت تلقى حبه القلم في سويسرا ، فأتى عليه ذلك . وقد انقص منها الامر بان فطم لثما



وفي زواج هؤلاء السلاطين والملوك والامراء واصحاب الملايين من أهل آسيا وأفريقيا ، بفتيات وساء محريات ، ما يدور لارتسام علامات الاستعظام على حياء القربين . لما التراقيون قتلوا ناخذهم القذعة ، لان هؤلاء السلاطة في نظر اكثرهم ، فوق العادات والتقاليد ، ولهم ان يسمموا بما وسعت ايديهم من ساء العالم ، اسماعهم بالثروة والجاه والسطوة ، والخدم والمخدم حقيقة انه زواج مخوف بالاشواك ، وقد تعلم الزوجة سلعا

ورغم العيش ، ولم أن روحهما  
يعيش على مضض منه ، إذ لن  
مرتبه لا يتكاد يقوم بعد الرمح .  
وقد تطلعت يوما أن أسألها عن  
شده رغبتها في البقاء معا رغم  
هذه الهوة الحبيقة بينهما ورغم  
التفاني المتواصل . ولم بغضبا  
إلى بذلك الصبر الوحيد الذي  
ولق العرى سهما ، ولكنهما

الزواج بتوقع على المعاق الزوجين  
في أكثر الأشياء أو كلها . فقد  
بخلنا في كل شيء عدا الصبر وحده  
فإذا كان هذا الأمر جوهريا إلى  
فرجه نرجح كفة الميزان بنسبه  
على كفة ما عداه من سبائر  
الاعتبارات ، عائش الزوجان معاني  
سلام ، وإن لم يكن هذا السلام  
مثالها . نزوج مصري من صو



سلمان جوهر مع  
روجه الثالثة لثقة  
الرومانية مارسيل مادل

اعتزلا أنهما يشتركان في صفة  
واحدة ، نولاهما لانهلوك الزوجية  
قبل انقضاء الأسبوع الأول . وقد  
بخطرتي إلى الإعلان أن هذا الصبر  
الوحيد وجداني عاطفي ، بيد أن  
لدي ما ثبتت بتفصيل قاطع أنه  
ليس كذلك

أخير بشر

ثلاث سنوات من اميركية ،  
تختلف منه في كافة الصفات  
والطباع والمبادئ التي تحظر على  
مال انساني . ولا يخفى أسبوع  
واحد لا يتحلى فيه التراخى بينهما .  
ومع ذلك يأتي الرجل أن يتفصل  
منها ، ويقتديا لا تحاربا ما وصلت  
إلى بلادها . وهي تأتي أن تعود  
إلى أهلها وهم على كثير من الصبر

## إشارات في كلمات

• التبحر كالبحر .. كلاهما شيء ممتع معيد  
حتى • يلعب بالمثل • !

• الخطفة : هي الثمن الذي يجعل المبيعات  
الصالة العائدة من الخاسر ، ندو كأنها عائدة  
من الأدهم والقلوب !

• المهمة الأولى لقاضي العدل : هي الموازنة  
بين أقوال محلي المدعى وأقوال محلي المدعى  
عليه !

• سائق السيارة العاقل .. هو الذي يفردهما  
سرعة عادية بمحة كيلومترات ، عقب مروره  
محلث سيارة أخرى في الطريق !

• أهل الحى - هم جماعة من الناس يعيشون  
معاى وحدة وانفراد !

• تستطيع ان تؤكد استحالة الحياة عطيا في  
المريخ ، لأنه ينسب الأرض إلى حد كبير !

• الزواج : هو حيو وسيلة الحياة مع  
الشخص الذي لا يطاق معه الحياة !

• الرجل الذي يحافظ على المواهب : هو  
الذي يستطيع السبق بالوقت الذي يآخره  
وامعه !

• العود : هو الشيء الذي تصور أنك لننلكه  
حتى تحاول استغلاله !

• الأعزب يرتكب عدة أخطاء ، ولكن بعيدا  
عن المأذون !

• من ملوئيه العنى ، تلك لظفر - اذا  
الغثيث - ان يحين مع الأغنية !

• لذكرى الناس : من يسمع روحه بأنه اختل  
سكربتيرة مكنه غيرتها ومهلرتها !

# الأنسولين ومرض السكر

بقلم الدكتور كامل يعقوب

من الحصول على ثورته المحركة من طريق حرق السكر ، فانه يلجأ مضطرا الى الحصول عليها من طريق آخر ، وهو حرق انسجته وخلاياه ، فيصاب بالحمى والهزال ، ويلو بملطيه من شحم ولحم كما تلوي الضمعة الموقدة . ولم يصل العلم بعد الى اكتشاف الاسباب التي تؤثر على غدة « السكريس » وتورلها الضعف ، ولكن المتفقد حتى الآن ان الارتباط في الاغذية التنشوية والسكرية يرهقها ، وان الاستسلام للموم والاكثر يظل امرا رها . واية ذلك ما تلاحظه نحن الاطباء ، وهو انه كلما ظهرت بوادر الازمات المالية ، واضطرب التاجر ورجال المال في اصنامهم ، ازدادت كمية السكر في ابروالهم

ومرض السكر معروف من قديم الزمان باسم «الديابيتيس» ، فقد ذكره « ابقراط » في القرن الخامس قبل الميلاد ووصف أعراضه وصفا دقيقا ، ولكنه لم يلمح الى وجود السكر في البول كعلامة من علاماته . وظل الاطباء

سواء اكل الانسان علب الروح حلو الشمائل ، ام جلد الثعور حاف الطامع ، فليسكر موجود في دمه ، ما نبض قلبه بالخيلة . . وحاجة الاجسام الى السكر كحاجة الآلات الى الوقود ، فهو يتحول مع الاحتراق الى طاقة وقوة عضلية كما يتحول الوقود الى طاقة ودوة آلة . . والوقود يحتاج الى مادة اخرى لتساعده على الاحتراق وهي اكسجين الهواء ، وكذلك السكر في الدم يحتاج الى اكسجين الهواء ، وهذا ياكبه بالتمس من طريق الرئة ، ولكن الغريب ان احتراق السكر لايم الا بوجود مادة كيميائية تسمى «الانسولين» وتسمى «الانسولين» . فلما ضعفت هذه القوة لسبب من الاسباب ، ومحت من افراز «الانسولين» ، ازدادت كمية السكر في الدم من الحد الطبيعي ، واصبح وجوده هنا القليل اثره في السكر غير المحترق تسرا بالدم ومؤذيا له ، فينتظم منه بالفرارة في البول . وعند ما يصير الجسم

لكن تكمل هضم الطعام بمساعدة خروجه من المعدة . وفي عام ١٨٨٩ طرأت على ذهن الاستاذ « مون ميريغ » فكرة بالبحث في استئصال غدة السكر في الحيوان ، ليرى ما قد يطرأ على وظيفة الهضم من عجز أو اضطراب . وكنت دهشته عظيمة عندما وجد ان الحيوان لم يضطرب هضمه بعد اجراء العملية لحسب ، وانما اصيب فوق ذلك بالمراس تشبه امراض مرض السكر في الانسان . ثم جاء من بعده الاستاذ « لانجرهانز » وأثبت بالمعنى الميكروسكوبي ان غدة السكر ليس بحوي ، بل خلايا لسرولة ذات الامراض الخارجية ، خلايا اخرى تصوف الآن باسم « خلايا لانجرهانز » ، ولها افراز داخلي أو هورمون يسمى في الدم فيغند الانسان من مرض السكر . وما كانت هذه الحقيقة تلذع حتى شمر الباحث والطباء من سوادهم ، وراحوا يحاولون بنى الطرق ، للحصول على هذا الهورمون أو الافراز الداخلى ، من غدة الحيوانات ، لكن يستعملوه في علاج مرض السكر . ولكن جهودهم ومحاولاتهم ذهبت على مر السنين لتدراج الرياح ، وظل هذا المرض الخطير كمنهدم به جثرا عتيا لا يعمى لهم جناحه .

● ثم قامت الحرب العالمية الاولى ، واخذت اصوات المناغم تقصف فوق الاراضى الفرنسية . وفتح

من بعده زهاء عشرين قرنا وهم لا يظنون الى ذلك ايضا . حتى جاء الدكتور « ويلييس » ، الطبيب الانجليزى ، في سنة ١٦٨٠ ، ولاحظ للمرة الاولى ان بول المريض بالديابتيس يختلف من البول العادى بخلوه مذاقه ، كما لو كان مخلوطا بالعسل او بالسكر . ومن ذلك الحين أطلق على المرض اسم « الديابتيس العسل » او البول السكرى .. وكان الاطباء الى عهد قريب يجهلون وسائل تحليل البول ، فلم يكن أمام الطبيب اذا اراد الكشف عن وجود السكر فيه الا ان تلو قسطه . وكان احد اسئلة الطب وانطرا يضع امام الطبقة العلم المعاصرة ، تأسين في احدها بول عاذى وفي الاخرى بول سكرى ، وكان يمسى اصعبه في البول لم يمسسه بشئ يوظفه بلسانه . وكان لما ظهرت على وجوه الطلبة علامات القفر والاشمزاز نظر اليهم في ابتسامة وخبت ، وقال لهم : « لقد فاكم يا اولادى ان تلاحظوا ان الاصبع الذى وضعناه في البول من « المساة » ، واما الذى وضعناه في « صبي » هو الاصبع الوسطى ، ثم يشرق هو واسئلة الطبقة في مأسفة من الضحك

● وكان المعروف من غدة السكر ان وظيفتها الوحيدة هي افراز عصارة خاصة تدفعها في قناتها ، ثم تصبها في الامعاء





دكتور فرديناند هاج... مكتبة الأنجلو

يبحث التفكير في الاحكام . اما  
« بنتج » فانه ما كان يرغب من  
فراديه حتى اخذ يخط رأسه  
بيده ويقول مخاطبا نفسه : « انا  
كلن الامر كذلك فما علينا الا ان  
نربط فتاة النكريس في الجدران لم  
نتركه بضمه اسابيع حتى تفسر  
خلايا الامراز الخارجى ، وبعد  
ذلك تعود اليه وتتأمل معه  
فتاة النكريس فتجد فيها  
خلايا « لانجر هافر » ذات الانفرز  
الداخلى وخلفها ، وتستطيع  
الحصول على خلاصتها واستعمالها  
في علاج مرضى السكر . . . وفى تلك  
الليلة لرق « بنتج » وتقلب في  
مضجعه طويلا ، وهو يدبر هذه  
الفكرة في رأسه ، حتى اذا اسفر  
الفصبح خرج الى كلية الطب حيث

الجحيم فانه لينتج الآلاف من  
شباب الامم الذين خرجوا من وراء  
الحلر ليقتلوا اجسادهم الفنية  
وقودا لتسيرانه . وكان من بين  
هؤلاء الشبان فتى كسفى من  
طلة الطب ، فاقصبت في معركة  
« كمرى » بحرح حطير في ثلثه  
وكانت العناية الالهية ان يسجد لها  
الطالب الثالث من اسفنته وان يعود  
الى وطنه في كندا ليواصل دراسته  
في الجامعة . لم تخرج هذا الفتى  
وبال احارة الطب ، وفتح نفسه  
ميادة متواضعة وضع على يدها  
لائحة بحالية تحمل اسمه  
« فرديك بنتج » . وضمت  
الاسابيع الاولى بطيئة ممتلئة في  
انتظاره للسريش الاول ، فكان  
يشغل نفسه في الاطلاع على  
المؤلفات والمجلات الطبية . ولفت  
نظره في احدى هذه المجلات  
مقال اثر اهتمامه . وكان صاحب  
المقال يستعرض فيه حالة مريضة  
كانت تشكو من وجود حسكة  
كسرة في المرلوة ، وضمت  
الحصاة على فتاة النكريس  
فخطا ادى الى اتساعها ، لم  
تربط المربطة بعد اسابيع  
قلال . والضح من نقص  
النكريس بعد الوفاة ان الخلايا  
ذات الامراز الخارجى كانت قد  
ضمرت وتلاشت ، اما خلايا  
« لانجر هافر » ذات الانفرز  
الداخلى فقد بقيت سليمة كما  
كانت . واطلع على نفس هذا  
المقال عند كثير من الاطباء في اقاص  
العالم ، يصر ان يصر اهتمامهم لو

ونفكوا محله ، ورموه بالسفه  
 وقلة العقل والتعلق بأهلب  
 الوهم والخيال . وبمقد أيلم  
 ممدودات كل « بفتح » قد هيا  
 نفسه عملا مرتجلا في عرفة  
 متربة مهجورة من عرف الكلية  
 وأقام فيها هو ومساعدوه الطلاب  
 العشرة . ولم يكن مساعد من  
 العلماء الراغبين في العلم ، وإنما  
 كان طالب طب في السنة النهائية  
 يدعى « بست » . وكنت مهمة  
 « بفتح » أجراه العمليات  
 الجراحية على الكلاب ، يرضاه  
 النكريس في واحد منها ،  
 ويتاصل عدة من كلب آخر ،  
 وكان زميله الطالب يقوم بالكشف  
 من كمية السكر في دماغها . ولم  
 يخي على هذا العمل بضعة  
 أسابيع حتى كان بفتح فتابت  
 بالدليل القاطع صدق نظريته ،  
 وأصبح خيال الأمي حقيقة  
 اليوم ، ووضح به للمرة الأولى  
 على ذلك السائل الساحر الذي  
 يعرف الآن باسم الأنسولين .  
 ثم أخذ بعد نجاح التجربة الأولى  
 يستحضره ، لا من خلد الكلاب  
 بعد ربط شواتها ، وإنما من خلد  
 الحيوانات اللبحة بعد تبرئها  
 لمعمل الكحول الحصى الذي يتلف  
 خلايا الأمفرز الخارجة يوتيتي على  
 خلايا « لانجر هانز »



ومك الاستلا « مأكود » من  
 رحلته في أوروبا ، وسأحت إلى  
 مساعدته هذه الأخيرة فتمكنته  
 الفعنة ، وصعب كيف يستطيع

قابل الاستلا « مأكود » العالم  
 بوظائف الأعضاء وأعضا إليه  
 بفكرته . ورفع الاستلا رأسه  
 الضخم المتصل بالثنيب ،  
 المردم بالعلوم ، ونظر إلى  
 محله بلوتيب من خلال موباله  
 وهو يقول مستلا : « وهل  
 تمكنت أيها الطبيب الشاب من  
 دراسة غدة الكريس من الوجهة  
 التشريحية والهيكلية  
 والهيكلية ؟ وهل خلصت  
 وسائل لطبل الدم بالطرق  
 الكيميائية والبيولوجية ؟ » وأجاب  
 « بفتح » في استحياء فقال :  
 « كلا يا سيدي الاستلا .. أن  
 كل ما لدى هو فكرة أريد أن  
 أضحم موضع التجربة ، ولذلك  
 أرجو منك أن تسمح لي مساعد  
 لمؤنسي في الكشف عن بعضها  
 من الصفة » . لم أخذ يشرح فكرته  
 من جديد ويبدئه فيها ويصعد .  
 وكان الاستلا في ذلك الوقت  
 مهتماً بدراسة بحث فيولوجي  
 آخر ، وكان على أهبة السمر  
 إلى أوروبا ، فلما أن جمل من  
 هذا الطبيب الجوج وسبح له  
 بما أراد

وأخرج « بفتح » من صيد  
 استلا ووجهه يلمع مشرا وقبه  
 علم بالامل . ولكنه كان في ذلك  
 الوقت معوزا صغر اليدين ، ولم  
 يكن دخل عياله قد تطور  
 الأربعة الريالات في الشهر الأول .  
 فمولى على خلق العبادة وبيع ألقها  
 للامتناع من لحمه . وذاع هذا  
 الخبر بين زملائه ، فسحروا منه

هذا الطبيب المشهور لن يصل إلى هذا الاكتشاف العظيم في مثل هذا الوقت القصير ، في حين أن فيروح العلم وجايزته قد مجروا من ذلك برغم ما انتفروا من جهد ووقت ، تقويت معهما ظهورهم من طول الانتظار على نقد العمل ، وكنت أمارهم من طول التحديق في المحاضر . ولكن هذه هي سنة الطبيعة ، تترك طلاب العلم والمعرفة يتحصنون ويظلمون ، ويلغون ويغورون في البحث وراء الحقيقة ، وهي سهم قاب قوسين . ثم هي تصطفي واحدا من أبنائها ولهمس كلمة السر في أذنيه ، فلذا المصيرة الكبرى تقع على يديه

ونفس الاستلا يده من كل أعماله وأسرع هو وساعده في إعادة التحولب التي أجراها « بقتنج » على الطلاب ، حتى إذا استيقن من صحتها ، ذهب من طوره إلى الجمعية الطبية الأمريكية ، ليوف إلى العالم الطبي خبر ذلك « العلاج الجديد » الذي اكتشف في معاملته . وفوت قلعة المحاضرات الكبرى بالهتاف والتصفيق للاستلا « مالفورد »

وساعديه . لما « بقتنج » لم يصل صوت الهتاف إلى أذنيه ، لأنه كان في ذلك الوقت في نسل شلال علاج المرضى الذين وصل إلى أسماعهم خبر الترياق الذي اكتشفه ، فطغوا إليه وهم في أشد حالات الضيق والهزال ، يعلمون يومهم فوق الأسرة والتفلات . ولم تشأ بمه السخية أن يتناهى من هؤلاء الاخشين أجرا ، بل كان يعمل الحقة عجائا ، كما أنه أخط الحكمة عجائا . وكان المريض يدخل إليه وهو مطيح على سريريه فلا يلت همد بضم حقائق من هذا الترياق ، لن ينهض واقفا على ساقيه ، ثم « يعمل سريره » وينسى على قاعبه . ولذلك لم يصل صوت ذلك الهتاف الكبرى في قلعة الجمعية الطبية إلى مسامع « بقتنج » . ولم يبه هو لذلك ، لأنه لم يكن من وراء التليل والتكبير أو من طلاب المسلة من طريق العلم والتطبيب . . ولو كان كذلك لما اصطنعت الطبيعة من بين أبنائها لو التمتته على سر من أسرارها قبل يعقوب

## لن البيضة ١

سألت إحدى التيات العالم المعروف « إيشتاين » :  
« إذا كان ( ١ ) وذلك دجاجة ، ووضعت الدجاجة بيضة في مربعة ( به ) فمن تكون البيضة ؟ »  
« مثل إيشتاين : « تكون لن يوكل مه علميا أبرع ! »



في ١٥ نوفمبر اقرأ

## العباسة أخت الرشيد

الرواية العباسية من سلسلة  
روايات تاريخ الاسلام . تتناول على  
سكة البراءة وأساليبها ، وما يمثل  
ذلك من وصف مجازي الخفاء  
العباسيين ، وملابسهم ، ومواكبهم  
وحملاتهم دولهم في عصر الرشيد



في أول الشهر القادم اقرأ

## هلال ديسمبر

يمرر القصة من الموضوعات  
العامة والفنن الطريف والبعث  
التيمة ، بالأمم كبر الكائنات  
والعناصر في القدر والفرقة . .  
صحا إلى طائفة مجلة من الصور  
والقوالب والرسوم الرائعة

# أزهار وأشواك

## حقوق وطرائف والخيال

حينما أشتد على المثلة المتجورة « سلوة بريل » مرضها الأخير ، أشير عليها بعض الأطباء بأن يلقوا إلى جسدها - لتفريجه - مقداراً من دم أنسلن آخر ، ولكنها رفضت ذلك وقالت : « خير عدي أن يموت « سلوة بريل » من أن يموت وق عرونها دم غيرها »



كان أحد حكام الهند السابقين شديد التعلق بكل ما يذكره بشيئيه اللذهب ، كما كان يبعث لذلك بكرة كل ما يذكره بشيئونه ، ولهذا أمر بعض من حاوروا النسخ من زرواته ورجال حاشيته وجميع المحيطين به ، كما أمر باندام جياده متى جاورت عليها السادس

دعا « تومس لوبسون » قبل وفاته جماعة من رملاته وأصدقائه إلى مشاهدة معرض أقامه منزله الرضى ، وجمع فيه طائفة من

دعيت مؤلفة غريبة عروت بدعياتها الساحرة إلى حمل حاص . وانفق أن حلت إلى حاور ماقد سبط السلس ، سبق أن حل على مؤلفاتها وسخرتها . فقال لها :

« لقد أصبت أخيراً بنسجم في القدم ، وهجر الأطباء عن معرفة

نقاب له : « لا بد أنك مضطت لآنك »

لوحظ أن ملاسي الامبراطور هيروهيرو ، بعد اندحار الياباني في الحرب الأخيرة ، تبدو أكثر ملامحة لوجه منها قبل ذلك . وقد ظل هذا بأن اليابانيين كانوا فيما مضى يمدونه من سلالة الآلهة المقدسة ، فلا يجرؤ أحد منهم على التطلع إلى وجهه فضلاً عن لمس جسمه . ولهذا كان المباطون يمدون ملاسيه « قيايا » . أما بعد اندحار الياباني فأنه أصبح أنسلاً عادياً ، وأصبح المباطون يصنعون ملاسيه بعد أخشاقايس جسمه وأجراء التحارب المطلوبة

يرجع الى تقليد كان متبعاً  
مثل الولد من السنين ، حيث  
توضع يد الزوجة مع يد زوجها  
في قيد حديدية ساعة خروجها  
من بيت ايها - لم تسع مائبة  
وهو على حواذ حتى بين الزوجية ،  
وكثيراً ما كانت المسافة بين البيتين  
تبلغ بضعة أميال !

من طرف ما يروى عن الموسيقى  
الإيطالية « دونيولي » ان الوحي  
كان لا يسط عليه الا بعد ان يضرب  
روحاً . وقد اعترف هو بأنه  
اتبع لروح الحق على اثر انتهائه  
من ضرب زوجته !



طائر حديث السمات الحرف

لقد كانت السلطات الأمريكية في  
جور سيلي ، من أحد أصحاب  
مزارع جور الهدد هناك ، كتاباً  
ذكر فيه أن بعض اليهود الأمريكيين  
اتلموا عشر شجرات جور هد في  
مزرعته ، ثم طالب بتعويض يسائل  
قيمة عشرين شجرة لا عشر  
فقط . فلما سئل في ذلك قال :  
« ان اشجر جور الهدد اما مذكرة  
او مؤنثة . ولذلك فكل شجرة  
نطقت ، ماتت مقابلها شجرة  
أخرى كانت لها عشاة الزوج أو  
الزوجة ! »



تجرباته المألوفة . وحسبما هم  
المندوبون معانده المراس لا حظوا  
أن ماله ، وكان من النوع الذي  
يسود حول جور ، يؤدي مهمته  
في صعوبة لا تتفق مع ما ولزمه  
تلك المشرعات للبشر من الجهد  
والوقت . وقد ما كانت دعوتهم  
حين سألهم في ذلك فلما به  
يخبرهم ضاحكاً بأن ذلك الباب  
يؤدي خلال دوراته مهمة أخرى ،  
هي أنه يقرأ « طلبية » في  
الجدولة ، فبدع في كل دورة له  
لغاية جالونات من الماء الى خزان  
أحد لذلك فوق سطح المنزل !

يرى بعض الباحثين ان تقليد  
« خاتم الزواج » النبع الآن ،

ضريبة خاصة على كل من يطلق  
لحيته !

يبدو المتأمل في وجوه المشتغلين  
بإصلاح السماعات ، أن لكل منهم  
شيء أوسع من الأخرى . ويرجع  
هذا إلى أن العدسات الكبيرة التي  
يثبتها كل منهم على إحدى عينيه  
وهو يؤدي عمله ، تسبب مقددا في  
الاضطرابات للمحيط بها

كتب مدير أحد البؤر الكبيرة  
من التتبع في الإصمات الخردة ،  
قائل : « إنه يقوم على أربع دعائم :  
إن أنتار عملا تحته ، وإن تعرف  
ماريط إن تحمله صد عام ، وإن  
تقتصد حقيقيا من دخلك مهما يكن  
قليل ، وإن تمتلك بيتا ! »

من أغرب قوانين الضرائب ،  
قانون صيفر في أنطورا سنة  
١٥٦١ ، كان يقضى بأن يدفع  
اصحف المنزل التي لها ست  
بواحد أو أكثر ضريبة اضافية  
اسمها ضريبة الهواء والشمس ،  
وبعد أربع سنوات نشب في لندن  
حريق كبير فعرضت ضريبة على  
استعمال الفحم حصصا تمصيلتها  
لإعادة بناء الكنائس التي دمرها  
ذلك الحريق

وفي سنة ١٧٨٩ ، صيفر في  
فرنسا قانون يقضى على كل رجل  
أو امرأة أو طفل ما من يشتري سنة  
لرطل من القمح في كل عام !  
وفي عهد بطرس الأكبر في  
روسيا ، صيفر قانون يفرض

يخصى العبيد كل عام بواحدة من  
ميتوحيون إلى المزارع لمزق الحبوب وللاوة الأمدية وإبراء بعض النفوس للخدمة  
الخاصة . ولم يتقدموا أن يحمل هذا الطلبد يؤدي إلى الرضا واحتلال الصحة



ذكرت مجلة « ساينس » ان  
العلماء ابتكروا حقنوا جديدا  
لتحذيد قوى العقل عند انبساطها  
بسبب الشحوخة . وقد سمي  
هذا الدواء باسم « سينوكروم »  
وهو يستخلص من فلوب الجياد  
والثيران ، ويعطى حقن في الوريد

أخذوا بمهونه نسجها من تلك  
القطعة قلما هم يطعمها - فقد  
ظل مع ذلك يشترى ما يقدمونه  
له من تلك النسيج المقلدة الرائعة  
حتى لا يبيع في أيدي الجمهور  
انتشر أخيرا بين الكلاب في  
المنطقة مرض يحصل لرجلها سنة



على حديد « لتورنة »  
نفس إلى درج حيث  
تستطيع ربة البيت أن  
تحمي بالملوى ، فلا  
يقرأ أحد الدعوى بتسبب  
أكثر من حجب الآخر

حينما كان « ريتارد فاحر »  
في مطلع شبابه ، التي قطعة  
موسيقية جميل له بعد سنوات  
انها لم يجدرة مقربة فأعلن  
من استعدادة لشراء جميع النسخ  
التيه منها لدى الناشرين .  
ورغم ان بعض هؤلاء أسجلوا  
رغبته هذه في لينزلة المالمه - إذ

كالجديد ، فلما سلوت على خشبة ،  
أو ملاط أحدثت صوتا عاليا ، كما  
ان من أفراسه حدوث أسهل  
شديد وصعوبة التعس . وما  
وال الطماء يطردون في البحث عن  
دواء لهذا الماء الذي فتك بعدد  
كثير من الكلاب هناك



دخل أحد الثقلاء مطعماً مزدحماً  
 في أحد المصاعد ، واحتل مقعداً  
 وجده حلياً بحجاب مائدة كبيرة  
 جعلت حولها إحدى المائلات .  
 وها أمهنته إحدى سيدات  
 العائلة أن المقعد لزوجها وقد  
 ذهب في شأن له وسجود بعد  
 الحج الكائن من رجال التوليس  
 السرى فتاة تعدو في الطريق لتتحق  
 نفسها التي لطارها الهواء ، فقال  
 أحدهما : « هذه الفتاة رقيقة  
 ولا شك » . ولما سأله رفيقه .  
 كيف عرف ذلك ، كثر حواره أن  
 قال : « تستطيع دائماً أن تميز فتاة



حامل لسانه الطيور ،  
 يمكن خصه ورقه  
 وتحريره بيا أو ساراً ،  
 فيسهل على التكريرات  
 ورجال الأعمال كتابة  
 ما يل طلبهم مكائن

قيل . ولكنه لم يتسع وقال لها  
 في برود : « وما هو الدليل على  
 صحة ما تقولين ؟ » . فأجابته  
 قائلة بكل هدوء :  
 - انه دليل ملوحي يا سيدي ،  
 فقد جعلت على قطعة الجيلاتين  
 التي وضعها على المقعد ا  
 الورق من فتاة المدينة صدهوب  
 الريح ، ملاولي لمسك مادة بطرف  
 نوبها ، أما الأخرى فكانها لمسك  
 بطرف ثيبتها حتى لا تطير !  
 لتسكوت أخيراً أحمررة تنشر  
 رائحة خاصة لتحذير رجال المناحة

.. هذا من حثك بلبيدي ..  
لأن رحيقك سيفهم الرواية جيدا ،  
لما أنت .. فمن يدري ؟ !

ذهب مروسان في شهر العسل  
ثلاثة ممر من ممر من الرسم ؛  
ملاحظة الممر من أن زوجها أطال  
الوقوف والتأمل أمام صورة  
رثية اسمها « الريح » مثل  
سراة جبلة شه عذبة . فحلتته  
من دراهم ثلاثة : « إلى مني نطل  
واقفا أمام الريح » . فاحابها  
وقد نسي نفسه قائلا : « حتى  
باتي الحريف » !

يؤخذ من الإحصاء البريطاني  
الأخير أن عدد النساء في أرواح  
المملكة البريطانية ، ومن يسكن بلاد  
الدومبيون ، يرتفع عدد الرجال  
بمقدار ٦٠٠٠٠ امرأة . وهذا  
في حين أن الرجال يزيدون على  
النساء بمقدار ٢٧٢٠٢٦ رجلا  
في كندا ، وهو مائة ألف رجل في  
استراليا . ولهذا حينما تفرق فتح  
باب المحرة من بريطانيا إلى هذين  
البلدين دوماً أن تكون الأولوية  
لنساء !

ما تزال الطبقات الفقيرة في  
بعض القرى الانجليزية تنسج في  
حملات الزفاف ثياباً قديماً بقصي  
بأن يزين الطريق إلى الكنيسة  
بالنساء ترمز إلى مهنة العريس ،  
فالتجمل مثلا بعرض الطريق أمامه  
بشجرة الخشب ، وصانع الأحذية  
يقطع من الخلد ، والحديد يقطع من  
الحديد ، والجواهر بطود الأثمان !

ساعة الخطر ، وذلك لأن الجراس  
التي كانت تستعمل لذلك ، كثيرا  
ما ضاع ربيها فلم يسمع وسط  
ضوضاء الآلات داخل المصم

لوحظ أن بعض من يطعون  
ضربا أو منا تظهر عليهم أعراض  
لأمراض قلبية بعد مضي حوالي  
اسبوع . ويعزو الاخصائيون هذه  
الظاهرة إلى أن بعض الجرايم  
تتحد من شكل قطع الضرب طويلا  
إلى مجرى الدم . وهذه الجرايم  
يمكن أن تحدث التشنجات في أنسجة  
القلب . ولذلك يصحون الآن  
بإعطاء مقادير من المسكنين أو من  
مقار السعال قبل خلع الأسنان  
ولاسيما لمن تقدم بهم العمر



نزل لأمريكي ضيحا على أحد  
الصيادين الريفيين . وكان في  
القربة الصبابة دار صغيرة  
المنزلة . وفي ذات مساء وغدا  
فضاء سميرهما في هذه القلعة .  
ولاحظ الضيف الأمريكي أن بالغ  
التفاخر اصطافهما تذكرين  
متجاورين كما طفا ولكنه طلب  
لنا لتذكرته نصف من تذكرة  
مضيعة الضيف . فاعتقد أن  
هذا تقليد صيني منع لتحية  
الأطراف ، ولما أن بنيت من  
صحة هذا الاعتقاد ، فاستطاع  
رأي بالغ التسلل ، ولما بهلا  
بعبه قائلا :

صنعت إحدى المؤسسات نوعاً من المربا يست في الأبواب فيخيل أن يفترب منها من الخارج أنها مراناً جلدية تدور فيها صورة ، ولكنها في الواقع تظهر صورته في نفس الوقت من الداخل أيضاً ، فتستطيع الخادمة أو صانعة البيت أن تعرف الزائر أو الزائرة قبل فتح الباب



لعل الإحصائيات من الأرواح الأخيرة التي أجريت في القدس بالبلد على أن التعداد هناك انخفض في كل منها ثلاثة أضعاف ما كان يشتره من موالد التجميل في نسي الحرب الأخيرة وما قبلها

كان أحد حكام النمسا يجد صعوبة كبيرة في الموفقة بين مصروفات الدولة وأرباحها . وذلك ليلة ، أقام وليمة مشهدة دعا إليها كرم الدولة للدراسة الموقف .

في بهو إحدى الكنائس الإيطالية لوحة نقش عليها اسم « ولیم كعب » . ولصاحب هذا الاسم قصة طريفة ، فطمس في أنه كان حاد الطاع مصفى المزاج وإن كان وقيى القلب . فحدث مره أن اشتد في لوم روحه وتأنبها ، فاعيش على أثر ذلك سومة قلبية أنهب يومئذها . وكل حزو الرجل عظيمًا فمدر نفسه للكنيسة على أن يسك لسانه من الكلام سبعة أعوام كاملة . وروى ببلره فعلا . ولكنه في آخر يوم من تلك الأعوام السمة أصيب بدمعة صديرة قطت عليه !

سئل المخرج « ولیم كل » عن الصورة التي يروح أن تكتب على قبره بعد موته فأجاب فغلا : « ولیم كل » . ولد عام ١٩٠٩ ومات عام ٢٠٠٩

في إحدى الولايات الأمريكية مؤسسة أنشئت منذ الترمشرة سنة ، تقوم بتوزيع النظارات على الفقراء والمحتسبحين الذين لا يستطيعون شراءها . ولتعدد هذه المؤسسة على النظارات القديمة التي تصل إليها ممن يسمون بها ، فتعهد إلى بعض الإحصائيين في تعديل عدساتها وفق الطلقات الجديدة . كما أنها تباع النظارات التالية لتحل بدلا منها نظارات جلدية أرخص وأمتن

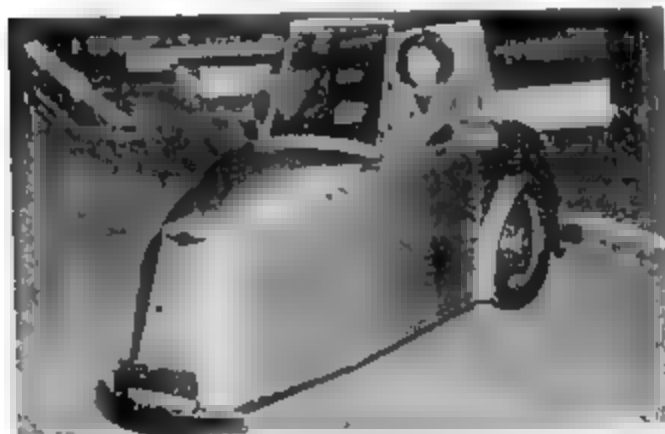


يها على عيوب السيارة ، فاستأذن صاحبها في تحريرها نصف ساعة ، وفادها حتى بلغ متجرا للسيارات المستعملة ، حيث تظاهر بالرغبة في بيعها . ثم عاد بها إلى صاحبها في الموعد المحدد وقد عرف كل شيء عنها

فذهب الممثل السينمائي « ادولف ماتشو » إلى خياطه الخاص ، وقال له عاصا . « خلق الله كل ما في العالم في ستة أيام . وقد مضت عليك الآن تسعة أشهر ولم تتم السطون الذي لمعنيته لك ؟ ! » . ثم لأخذه الخياط بقوله : « مهلا ياسيدي .. لو نظرت إلى العالم وما هو فيه من فوضى .. لم نظرت إلى السطون الذي ساعدته لك ، « استكترت الوقت الذي استمرقته في اعتلاده ؟ »

وفيما هم على اللادة ، سألهم : « كيف لا تخط المال الإيجابي لتعتالوا في حين أن الضرائب مرتفعة جدا ؟ ! » . فأملك أحد الحاضرين قطعة كبيرة من الثلج وطلب من حماره أن يسلمها لحماره ، ليسلمها هذا إلى من يليه .. وهكذا حتى وصلت إلى الحاكم وقد تمسالت حتى صارت أقل حجما من السدنة .. وهنا أدرك الحاكم ما لزمه الرجل

لزم أحد الثبائن أن يشتري حربة مستعملة ، وأخذ صاحبها - كما جرت العادة - يشتي عليها ويعدد مراتها . ولما كان الشاب مضطرا لسرعة التفت في أمر لرائها ، وكان في الوقت نفسه يحول كل ما يتيسر بالآلات للسيارات ، ففكر في حيلة ينفذ



سيارة المحلقة حديثه . يحول المختصون إن تمها لن يريد من السين حيا بعد تسبها في الأسواق

المتاهرة - بسرووت



١ / ٤٥

البولمان الطائر

سيرة صبر اللطيران

١٦١ ٥ ١٦١

١١٧



### جهاز جديد لتكييف الهواء والحماية من البرد

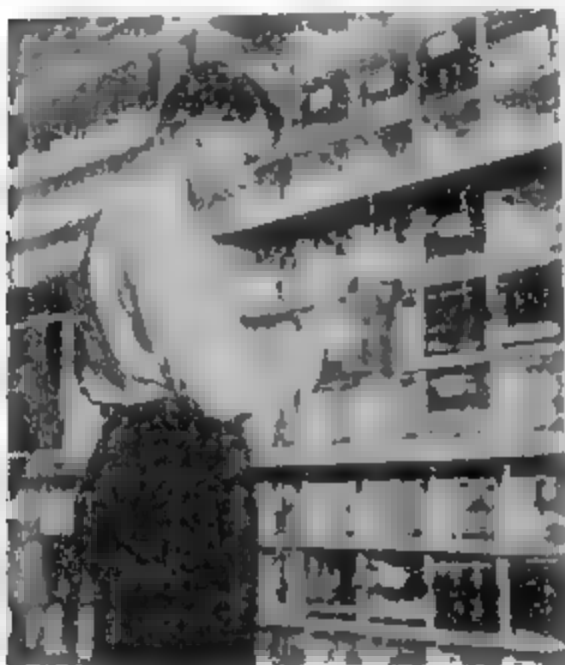
تجارها الأول يتجاسع كبير ،  
لتكييف الهواء بواسطة أشعة  
الشمس

وتلخص هذه الطريقة في أن  
يوضع خلف لوحات النوافذ  
ولفوق الأسطح، حاصر مؤلف من  
مكعبات زجاجية كثيرة ، مملوءة  
بمركب كيميائي خاص ، فإذا  
سقطت الشمس على هذه المكعبات  
حفظ هذا المركب الكيميائي في

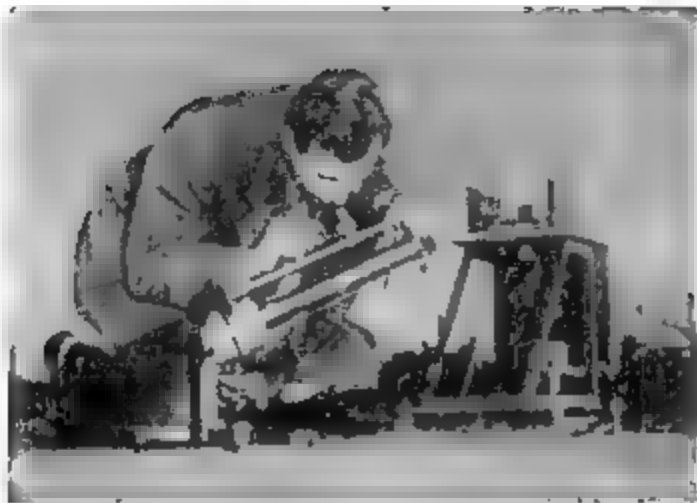
منذ آلاف السنين ، والناس  
يفكرون في الاستفادة من أشعة  
الشمس باحتزان حرارتها عندما  
يكون الجو صيفاً ، ثم استعمل  
هذه الحرارة للتدفئة وفيما نحن  
يتبد الجو بالقيوم وفي الليالي  
الباردة

وقد ابتكر اصحابنا لميف من  
العلماء في أحد معاهد الأبحاث  
بالولايات المتحدة ، طريقة تبهر

داخلها حرارة الشمس . ثم يوضح بالتقريب من ذلك الخارج جهاز لقياس درجة الحرارة ويخوم في الوقت نفسه باستدلال ستار من سيج خاص حتى تكون درجة الحرارة مرتفعة ، فيحصل بذلك دون دخول الشمس داخل المكان ، ودون تسرب الحرارة اليه من المكيمات الزجاجية . فإذا انخفضت درجة الحرارة ، قام الجهاز من تلقاء نفسه برفع ذلك الستار فتسرب اشعة الحرارة من تلك المكيمات الى داخل المكان ويرجو العلماء القائلون بهذه التجربة ، ان ينتهوا بعد بضعة أشهر الى نتيجة علمية يمكن بموجبها تصميم استخدام لسطح الشمس لتكثيف بيوت الاعياد والعقود على السواء . لأن ذلك لن يكلف الا ايسر النفقات !

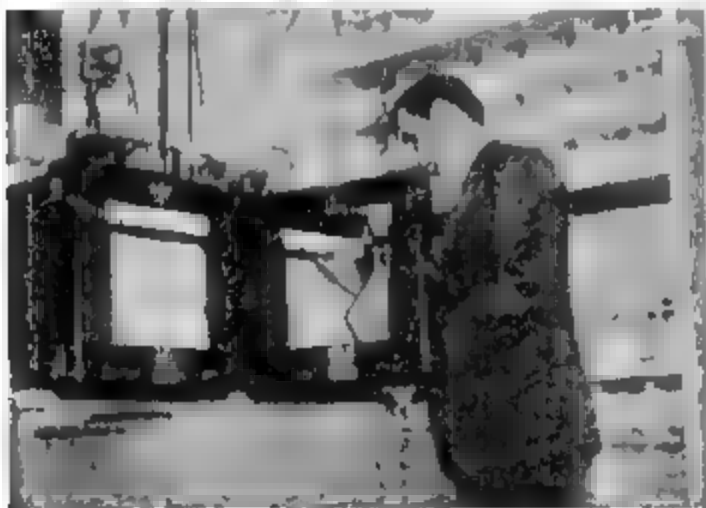


المكيمات الزجاجية التي توسع خلف صفات النوافذ وتغلا بتركبات الكيماوية لحفظ حرارة الشمس



يخمس حرارة الشمس بهذا المجهز التي تقول سطح للقول

مجهز آخر يخطط داخل البيت ، يوضح مؤامرة التدمير في الهواء في الخارج







## الفئة تخطب الرجل

عاد أحراراً إلى أمريكا أحد كل رجل المئة الروس ، بعد أن أهدى  
مده طويلة في روسيا ، درس فيها الحياة عديم من كتب . . وهو  
في حمالا لقال يجب من عدة أسلحة وجهتها إليه إحدى المجلات

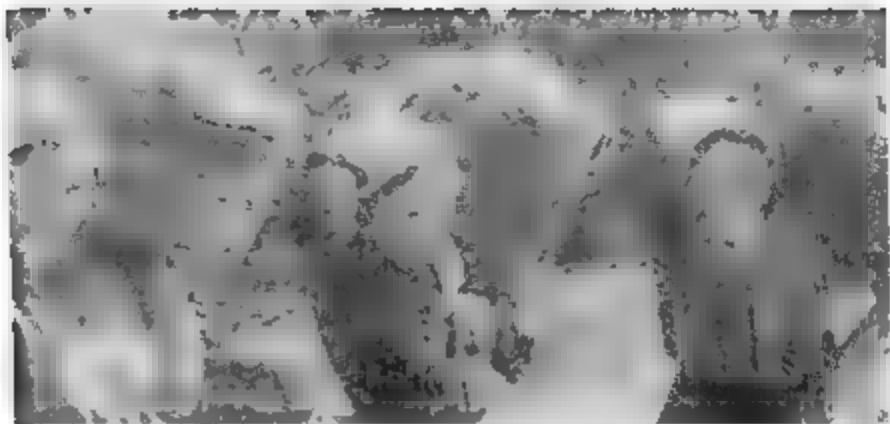
• هل توجد في روسيا دوحات مختلفة في مركبات  
الآوتوبيس والترام والقطر الحديدية ؟

— في مركبات الآوتوبيس والترام ، بطس الجميع حشا إلى  
جنبه ، لا يفرق بين كبير وصغير ، ولا بين رجل وامرأة ، فتري  
القائد بجانب الجسدي ، والمدير بجانب العامل ، والامتداد بجانب  
الطالب . على أن كثيراً من هذه المركبات تخصص فيها أماكن  
للأمهات اللاتي يصحبن أطفالهن ، أو للحوامل منهن

أما القطر الحديدية التي تقطع مسافات طويلة ، ففي مركباتها  
أماكن معتزلة مزودة بمراش لتخصس واحد وأماكن أخرى عادية  
بها رفوف عدة لتستعمل أسرة للنوم

• هل توجد سيارات خاصة في موسكو ؟

— نعم . ولكن عددها قليل لذا فيس تعدد امتيازها في العواصم  
الأوربية الأخرى . ومع ذلك فعددها الآن يعادل عشرة أضعاف  
ما كان عليه فيما مضى . ويمكن أن يقال أن السيارات الأمريكية



فيلات روسيات يعملن في الخفول

في مجموعها لا تلحق أكثر السبورات الخاصة في موسكو من حيث  
المنفعة والرعاية ، إذ هي مزودة بأجهزة تكثيف  
الهواء ، وأجهزة فتح الزوايا ولحقها فضلا عن آلات الفاحر .  
ويتراوح فن السبورة منها بين تسعة آلاف روبل وعشرة آلاف  
روبل ، وهو ما يبادل سبعة أضعاف الأجر الشهري للعامل الفاحر

• هل تباع الجواهر في بلاد الاتحاد السوفيتي ؟  
- في أكثر المدن الروسية تباع لبيع جميع أنواع الحلي  
والمجوهرات . ويستثنى الجواهر المرمية بالهرلني أو الماس ،  
فإن المصوغات تباع بالمثل وتمتلك الجميع . على أن المرأة الروسية  
لا تتزين عادة بالحلي أثناء العمل ، بل تبذل ذلك وقتها على أيام  
الاجازات ولأوقات الفراغ وشهود الحفلات

• هل توجد تليفونات أوتوماتيكية في روسيا ؟  
- نعم . بل قد عم استعمالها هناك منذ عشرين سنة ، أما  
استراكتها السنوية فزائدة جدا لا تصل إلى ٢ ٪ من الأجر  
الشهري للعامل . هذا إلى أنه توجد في موسكو وحدها آلاف  
من آلات التليفونات العامة

• ما موقف الحكومة السوفيتية من الجنود الذين أصبحوا  
باعتات وهم في ميادين القتال ؟  
- تمنع الحكومة السوفيتية معاشات القوي المعاشات العادية  
من ميادين القتال ، وتتوقف قيمة المعاش على نوع الإصابة  
ومقدار وعدي عيول الجندي من العمل ، وكذلك على الرب الذي  
كان يتقاضاه قبل الحرب . وتعد الحكومة الصالحين بالعقابر

والاجهزة والاطراف الصامية التي يحتاجون اليها بالحق

• هل يتقاضى الجود الروسيون مرتبات ؟

- نعم ، وتكتفى الجيش بطب كوجا مركزا للتدريب العسكري ، عدد مركزا لنواح مختلفة من النشاط الثقافي والاجتماعي . فستظم بها لكل وحدة دراسات اجلورية والرياضة والطب وغيرها من مواد الثقافة العامة . وفي نهاية اليوم ، يرفقه عن الجود بتمارين تقام لهم في اندية خاصة بغير مقابل

• هل تسمى الروسيات بتتبع احدث الازياء ؟

- لعل المرأة الروسية الآن اقل تسام الفلم اهتماما بهذه الناحية ، فزولها الى ميادين العمل واستغرائها به ، اكسبها حقا عليها شغلها عن الاهتمام بالازياء

• هل الصيد مسموح به في الاتحاد السوفيتي ؟

- نعم ، وهو من الرياضات المحببة الى عوس الكثيرين والكثيرات من الشعب الروسي . وهم يطمون على الصيد كلمة « اوجونا » اي « الصيد والمحة في وقت واحد »



• ان مدول المرأة الروسية الى ميادين العمل واستغرائها به ، اكسبها حقا مدياً شغلها عن الاهتمام بالازياء .

## • ما موقف شيك السوفييت من الحب والزواج ؟

— ليست خلال اقلنى روسيا ان المرأة هي التي تلعب الدور الاول في ميادين العزل . هي — وقد أصبحت معادلة للرجل في كل شيء — لم تعد تخرج من التصريح بما يتلجج في نفسها من هواضف الحب والامحباب ، ولعل المدارس الروسية الحديثة ، سبقت جميع المدارس في العالم بما تقدمه لطلابها وطلقاتها من دراسات متعمقة في المائل الجنسية . هذا الى ان مراسيم الزواج في روسيا تعد غاية في البساطة ، فليس على الرجل والمرأة — انما انصافا على الزواج — اكثر من ان يوحها الى احرب مكتب لتسجيل الزواج حيث يقوم الموظف المختص — بعد التحق من تسجيلهما — بتسجيل الزواج في دفتر خاص ، ويوقع كل منهما عليه امرارا بموافقهما . ويقام أحيانا بعد ذلك حفل عائلي متواضع للاحتفاء بهذه المناسبة ، وأحيانا يستنسى منه ، ولا يصاحف الطلاق كثيرا من الزواج في ساطع الاحرايف الخاصة به ، مادام اصرم الزوجان أحدهما أو كلاهما الانفصال ، فلي المسجل يحاول التوفيق بينهما مرة ومرتين ، مادام الحق قائم بين الطلاق رسميا بعد حوالي شهر

## • هل لي طرق موسكو باعة منحولون ؟

— نعم ، ولكن أكثرهم يملكون حسابات ومناجز لمالوينة ولا يصرح لهم بالتحول الا في أماكن محدودة

## • من المؤلفون الاحانب الذين نشبع مؤلفاتهم في روسيا ؟

— من الادباء الفرنسيين : فيكتور هوغو ، وحريدي موباسان ، وهنري باربوس ، وجوستاف فلوبر ، ودومني دولا ، واميل زولا . ومن الادباء الانجليز : شارل ديكنز ، وشكسبير ، ودي.ج. ويلز ، ولورد بيردس . ومن الادباء الأمريكيين : هالك اندرس ، وامين سكندر ، ومارك توين . ومن الالمانيين : هاين ، وشيلر ، وحينه . ومن الاسبانين : سرفانتس ، وبلاسكوايتير ، ولوب دي ليسا

## • هل يلجأ العمال الروسيون أحيانا الى الاضراب ؟

— لا ، وذلك لان لغير العمال والموظفين في الاتحاد السوفيتي يكون عادة وليد نصير خاطره لتتبرعات الممثل من جانب الرؤساء ومدبري المصانع والمزارع . والعمال المظوم يتوجه عادة بشكواه الى اذفره المصح ، فلذا لم يصف طلب الى لجنة الشكاوي الخاصة بالعمال ان تتدخل في الامر ، وغالبا ما يحل المشكل بعد هذا الحد . فلذا لم يكن الوصول الى بيحة مرضية فلي للعمال الحق في العودة الى القضاء

## • هل يوجد شغل في روسيا ؟

— نعم ، ولكن أعمالهم لا يطر إليها على أنها أعمال مهينة فيها انقراض لكرامتهم

• هل توجد اعلانات صوتية في الميادين وعلى واجهات المتاجر في روسيا ؟

— نعم ، ولكن عددها اقل بكثير مما هي عليه في العواصم الأمريكية والأوروبية الأخرى . وأكثرها من التلميح ضد الخريق والحوادث وما إليها ، أو اعلانات حكومية

• ما المحرك والمحرك التي تباع في روسيا ؟

— باستثناء المود وغيره من عواكه الناطق الاستوائية ، يكن القول بأن روسيا تبيع بها جميع أنواع الفاكهة ، من التفاح والتوتري والبرتقال واليوسى وغيرها . وهي تبيع بالكميات معتدلة . وأحب المحرك التي الروس وأكثرها شيوعا التادمان وهم يعملون أيضا الجوز ولكنهم لا يبلون كثيرا إلى السباتج والفرنسيط والحس

• ما هي الوجبة الرئيسية عند الروس ؟

— يتناول الروسي في الصباح وجبة تتألف من أكثر الأحيان ولاسيما في الشتاء ، من السمك واللحم . وذلك لكي يستعين بها على مقاومة برد الماء العمل . وفي الظهر ، يتناول قدحا من الشاي مع ساندويش من ريد أو حين ، أو قطعة من السمك أو اللحم المقدد . وتؤجل الوجبة الرئيسية إلى العشاء الذي يتناولونه في البيت بعد عودة جميع أفراد الأسرة من أعمالهم

• هل الرياضة الدنية شعبية في المدارس الروسية ؟

— في جميع المدارس السوفيتية ، يخصص للتلاميذ ساعتان لتدريب الرياضة كل أسبوع ، وهم يتوسون في نواد خاصة . هذا إلى أن اليوم الدراسي خفيف دائما بتدريب رياضي مسمرق وفنا يراوح بين خمس دقائق وسبع دقائق

• متى يطبخ العامل الروسي أن يستقبل من عمله ؟

— لجميع الذكور من العمال الحق في إضرال العمل إذا طموا سن الثاني ، على أن يكونوا قد مضوا ٢٥ عاما على الأقل ، أما النساء فيسمح لهن بإضرال العمل عند الخامسة والخمسين ، على أن يكن قد حملن مشرين عاما على الأقل ، والعامل الذي يتقاضاه العامل أو العاملة سد لإضرال العمل يتراوح بين ٥٠ ٪ و ٦٠ ٪ من متوسط الأجر

[ من جة : جرن داييت ]

## ماذا تعرف عن أسنانك ؟



فينسكون منها حامض اللين وهذا الحامض يأكل اللبينا بالتدريج. وهناك بعض ميكروبات تقوم بهجوم مباشر على المينا. فتحدث فجوات يتسلل منها المسبب إلى الأخرى الفاجية للسن. فلا تلك مقاومتها

— ألم يتوصل الأطباء بعد إلى علاج تحول دون تسوس الأسنان؟

— يستعمل كثير من أطباء الأسنان الآن مادة كيميائية تسمى «فلوريد الصوديوم» ، تغطي بها الأسنان ثلاث مرات أو أربع مرات في العام . وقد دل الأبحاث على أن التسوس في هذه الحالة يقل بسبعة تتراوح بين ٤٠٪ و ٥٠٪

— ما الطريقة المثلى لاستعمال فرشاة الأسنان ؟

— يوصي أطباء الأسنان بأن يكون تنظيف الأسنان بالفرشة من أعلى إلى أسفل في أسنان الفك الأعلى ، ومن أسفل إلى أعلى في أسنان الفك الأسفل . أما استعمال الفرشة أفقياً ، فإنه كثيراً ما يؤدي إلى التآكل ويسبب التهاباً بها

وفيما عدا بعض حالات مرضية خاصة ، يعتبر الإختصاصيون بتدليك اللثة من حين إلى آخر لتقوية الدورة الدموية فيها وللمساهمة في صحتها

— هل تورث الأسنان السليمة القوية ؟

— نعم . . . لقد قامت إحدى الهيئات الطبية الأمريكية بدراسة حالة الإنسان في ٤٠٠ أسرة لسرة فوجدت — بوجه عام — أن الآباء ذوي الأسنان السليمة القوية ، تمت لاطفالهم أسنان قوية أكثر مقاومة للتسوس والمرض

— ثم تتكون هيئته الأسنان ؟

— تتكون « مينا » الأسنان من آلاف من المص المنيقية المتجاورة متشدد بعضها إلى بعض بمادة تسمى «السمنت»

— ما عدد الأسنان التي تثبت للبرءان حياته ؟

— يبلغ عدد أسنان الشخص البالغ ٢٨ . ويعد المراهق مرحلة الطفولة عشرين سنناً . فيكون مجموع ما يست في فيه ٥٢ سنناً

— هل تظف الأسنان أحياناً صلابتها وتغمر رخوة ؟

— يقول المختصون أن ذلك لا يحدث مطلقاً .

— لماذا تظف الأسنان ؟

— يبدأ تلف الأسنان من المراحل تأثراً بمراحل حرجية إذ تنمو البكتيريا فوق فصلات الطعام التي تلتصق بين الأسنان ،



منعشة حقاً  
في كل وقت  
وفي كل مكان



توزيع شركة كوكاكولا  
مطابق لائحة كوكاكولا، سويسرا



### عائلة تشر على نجم للفلم

كان « برنويل بانسل » في الثالثة عشرة من عمره حين بدأ العمل مع أبيه في نجم للفلم بفسواي مدينة « يوكشير » بانجلترا . وظل تسع سنوات وهو يواصل هذا العمل على كره منه . فلقد كان يطعمه ميالا إلى إدارة الآلات والوقوف على طريقة عملها . وكان يقضي أوقات فراغه مع العمال الميكانيكيين . يمانهم ويستمع



فلما بلغ آل عوق ثوبين قنما من  
سطح الأرض ، وجد طبقة من  
النجم الذي توقع وجوده هناك .  
وعرف ما بنى بنفسه جبرؤئيل  
النجم الذي استكشفه ، وصنع  
سلما للوسط به آل الفراغ  
والصعود عليه آل السطح ، وأوجد  
طريقة خاصة للتزوية ، مستعينا  
بالأقنوت الثريه الموجودة لديه

وقال ثلاث سنوات بطرق أبواب  
السلطات المختصة لشرح له  
بإستغلال ذلك النجم . حتى  
أرسلت أحد الخيرة لمبايشه ، فقرر  
هنا صلاحية النجم ، ورحس  
لبرفويل في استغلاله لمدة خمس  
وثلاثي سنة - ب قصد تشجيعه  
ومكافأته على المجهود الذي بذله .  
وهو يقوم الآن باستغلاله ، ولا  
يملونه سوى زوجة ولولاه

لنكتشفهم . وبعد خمس سنوات  
استطاع آل يصنع سلما لآلة  
توفر كثيرا من الماء الذي يبلله  
المامل في تكبير طبقات النجم  
في باطن الأرض . ولكنه ما لبث  
أن حطم هذا النموذج ، ورحم  
بالمال الذين كانوا حينئذ  
لا يعملون عملا إلا يومين في  
الأسبوع

وعمل لبرفويل بعد ذلك في  
قيادة السيارات ، ولكنه لم ينقطع  
عن التفكير في المناجم ، فراح ينوس  
تصميماتها ويطمح عمل البحوث  
الخاصة بطرق استغلالها .  
وكان قد اتسرى بيا التصدد من  
حال ، قطعة صغيرة من الأرض في  
أحدى القرى ، فأكلم كل جزء منها  
مترا متواضعا . لم يشرع بغير  
في حديقه المنزل للبحث في النجم ،

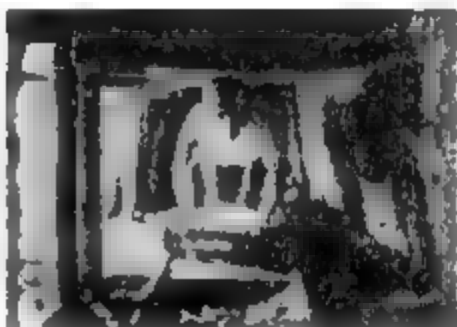


حالب من « محصول » النجم ، تأخذ الزوجة منه حليتها لاستهلاك المنزل

• رايون اشلي •  
داخل النجم • جبل  
وسعه • وفد أميكت  
جوله التمدوع



منظر داخل النجم ••  
تدو فيه طيفات  
النجم • وفد وفد  
برلمون بينها



بدر الراسية التي  
سما لربع الأقسام  
الحقة بالنجم من  
أسفل النجم





کلی ضلعی • بریلویل ہسٹل • ازطرح  
والیہ لہ آئندہ محلہ ، منع لما ظلت ہضارہ  
منہ . وعاما ہیران بہا وسط القرمۃ

ما عسى أن أكون محمداً .. إنها تجربة جديدة ألتزم بها في  
هذه الحياة . بلوح لي أنها تجربة طريفة . . عظمى تتراعى ..  
وربما ، وعواء منسى ، وهي تهاجم . من .. تأنى من ..!



### بقلم محمود محمود بك

واضطرابها ، أمر لا غرابة فيه  
ولا حدود .. من أين للمستمع أن  
يفرر تلك الحقيقة الواحدة الموحدة  
المزعومة ؟ ما كانت الحقيقة شيئاً  
عزواً قائماً بذاته يهبط عليها ويهبط  
الغيب . هي من صوغ أيدينا  
وصنع أنفسنا

كل منا يصوغ حقيقته ، كهدية  
عوامل قسري ، من بيئة وتجربة  
واستعداد جسماني وعقلي ، وهو حبيب  
أو مكسوب

كل منا يصنع صفة وخلق  
ما تاح له من ظروف وملازمات  
وما ركب فيه من مراجع

حتى حقه الحقيقة الخاصة لكل  
فرد ليست هي الحقيقة الواحدة له  
على اختلاف عهوده وأحواله

فإن نفس عبد شأن اليوم ، وإنه

أحبونا ، لا عقل لي ولا أثر لي ؟  
أم أن عقل موفور لم أفقه . وأن  
ما أعانيه ليس إلا أثرًا انتهت  
الاضطراب من فرط الكد والجهد ؟  
فوق مستطاعي أن أبلغ في هذا  
التساؤل فصل الخطاب . وما يصوغ  
لي وأنا طبيب مكين ، سميرت الخوف  
الطبل ، واكتنعت أسرار الآراء ،  
إن القلب حيال نفسي لظفا حيران  
لا أقطع برأي ولا استنجم طمأنينة

ولكن فهم حمزهي ؟ وليست  
حالي إلا صورة من طابع الحياة  
التي يحيها ؟ إنها حياة تضطرب  
تجها المخاطر ، وتضطرب الآراء ،  
فلا تفرى الأحكام إلا أطيافاً راجحة ،  
ولا تكاد تطسني فيها إلى حقيقة  
واحدة

على أن اضطراب الحياة .



لقد شائنا غير ما كان وما هو كائن !  
بل لئلا المصلحة تلزم المصلحة لتتبعنا  
أن نستقبل طارئا من الأمر تتغير  
به الحقيقة من وجه إلى وجه ، فإذا  
التقى أصبح صديقا أسمى من الكذب  
الصراح . وإذا الذي كان سطويا  
في جنح الليل صار واضحا كضوء  
الصباح المسمر



مهما يكن من أمر ، فقصارى  
ما أستطيع الحكيمه حيا حير هذه  
الأسطر أنى وحل مريض  
هذه أشهر وأما أسير العقائير  
السمت ملا ريب في عهد المرمى ؟  
الواقع أنه هذه العقائير لا يريد  
على أن تكون شكولا من التوهمات  
والمضمرات ، أحاول بها أن أعرب  
من ألم المصور بالأوجاع والآلام  
هذه الأرواح التي يسيطر فيها  
المندبر على العصاة في وحدها  
فترات واحتي وسكنيتي . وطالما  
فرحت إليه حين يلتند كربي وأعياء  
بأمرى . ولكنني أشعر على الرغم  
من كل شيء بمفرد ووراية لذلك  
المندبر الذي يخلصني من نفسي  
وييسر لي الفرار إلى طيأيننا مكتوبة  
وراحة زائلة .

أني لا أوتر العذاب في يقظتي  
ووعبي ، على أن يكون العوبة تبيت  
بها الأوجاع والأخلاويج  
في عذاب البقطة والوعبي  
أستطيع أن أدرك شأني ، فأذكر  
والفقد وانحس وانحس ، لا يعزني  
عما أنا فيه قليل ولا كثير . ومن  
لم ألتبس السبيل إلى التخلص

أطيش به . وقرقر أسكن إليه  
في عذاب البقطة والوعبي أشعر  
بأنني كائن حي توافت له عناصر  
الحياة من شعور وحساس . فأما  
سعت سلطان هذا المندبر فأما حنة  
هائسة لا يمورها إلا الكفن لتكون  
كفنا لحياة الرمس  
أن ظلمت السبب فيما أعانيه  
عرفت أنه امرأة !

ألقى ذلك كترتيب ؟ أو عسبه  
تصحب ؟  
أمرأة هي السبب كل السبب  
شخص آدمي نافذ كهذه الآكوف  
اللزقة من الحقائق التي تزدهم بها  
الأرضي أرحام التسوق سبحانه  
السل !

ولكن أنا هذه هذه المرأة حقا ،  
ولقد صيرتني إلى هذه الحال التي  
أكابدها بين منى الآلام ووطأة  
القيود ؟

قد تكون امرأة غامضة معقدة  
ترحم بقوى عارمة  
وقد تكون ضحلة لا استعصاء  
فيها ولا حق ، ولكنها تصوراتي  
وأحيلتني هي التي حاكمت ذلك  
التملق والنشوي

أأكون قلبيا عليها ، عينا بها ،  
مسرعا في الظلم والنجس ؟  
يا طالما دئمت لي ، ويا طالما  
أنجبت مائة على نفسي من أجلها  
بما اليوم فما أدركتني إلى أن  
أعتقد بأنني كنت لها طالما ظلمتني  
لا ريب فيه  
ما أحب إلى أن يكون ذلك .  
لأن لتخطت عني الآلي ، ولا نزاحت

من نفسي غمتي

حقا هي التي استعنتني الى ذلك  
السحر الخاس الذي القى به

ولكن اليس لها ان تقول اني  
انا الذي حرمتها محتها في الحياة؟  
كلانا علة هذاب الآخر ،  
ومصدر ملاله

وكل ذلك من جرد ما يسموه  
الحب

ذلك الطائش الاخرق الذي  
يخبط خبط المشواء ، ويصب  
الغارة السموة

كلانا يضي وجها بصاحبه ،  
وكلانا يدوب جهما في التكيل به  
اما حين اياها فحق لا يقويه  
حلاف

ولما جها اياي فانه على عتق  
ذلك يقينا وقوة

انهمي ما تستهيه نفسي ان  
تلتحم شفاهها عن قلة مضطربة  
تحتق بها انماسا معا ، قسدة  
تستشبعها رمضا ليعيم ، متسلما  
الى راحة الاعد

احل ، قبلة الموت .. هي غاية  
ما اصبو اليه .. واكثر اعتقادي  
ان صباحتي تشركن في هذه  
الامية العالية  
قبلة الموت ..

احتطق عائل حقا ؟ لم حذيان  
مافون ؟



اليك لصتي ، ولك عظم الرئي ،  
ومصل الخطاب  
كنت طيبا ناجها في مهنتي ،

تصد على اقواج الرضي ، مختلفة  
الطبقات والافانوع ، من رجال  
وسند

وكانت السند صروما واثنائي ،  
بينهم السلاخ القواني يضطوي  
وسلمة ويضوضي فقة ، ولكن  
عيني لم تعلق باحد مني يوما ،  
وقفس لم ينفق لواحدة منهم لحظة

ومن بين هؤلاء عرفتني ليحياتي  
الحب ، يد ابي ردت هذه انشباكي  
في غير عاء ، ولم تظفر مني الا  
بنظرة الخيال

وليلة ، دميت الى عيادة مريض ،  
ذوق حل السنين ، فيه التسلل  
لوصاله

في تلك الليلة ولدت الماسكة

لهذا المريض زوج ما لي وابتها  
حتى بحث لي كاتها الصورة الجامعة  
لجاني الخال . الصورة التي كنت  
اشبعها دورومي وقصدت ان تهيئني  
وفي ولجة عسى ، الصورة التي  
نزلت مني التل الكامل لجاذبية  
الانثى

استطيع ان اؤكد - دون تحيب  
.. ان حلة الانسانة هي وحدها  
الخليفة بلطب دون سائر النساء .  
بل ان الحب نفسه ما كان الا لها ،  
وما خلق الا من اسلمها

لا تتفكر مني ان اوتائك من  
وصالها بما يصور لك لغنتها ،  
وما يقوم برحاما على صفتك قد يرى  
نها

فان الحمت في ان اسلمها لك ،  
فلمست بقلوب على ان اتيك ببيتك  
الا يعني واحد ، هو ان تشق

صبرى ، وتفرق بين صلوحي ،  
مسرّح من مكانه لئلا ينتهي  
من من مورك صورة من أحببت  
ماثله كامله

أست من صياحني روح  
استجابه لما طفني ، فكثيرا ما أحب  
سدى ، بعد عيادة روحها المرسى ،  
الى حجرة مجاورة ، تطرحني الحديث  
في ناطب ، وتائلني النظرات في  
عدوية وصفا

لا أدرى على وجه الدقة كيف  
لوحح بيننا هذا الحب ، واستبانت  
لكل منا لواعجه ؟

لما عطلت ، ليس من ذلك يد  
وثمة لطورات ، ليس في ذلك  
ريب

هذا لقطه بعد ، وعتبار  
سلسلة متعده ، مذاكله لا معنى  
عنه ، ولا نزاع فيه

في أحداث الحب بين المشاق  
في ترتيب قصورها ، وتساوق  
مباحثها ، والمخوض الى النتائج  
في القلم ، شأنها شأن الروايات  
والمرحيات سواء بسواء

هذا قول منطقي أصيل ، وهذا  
ما كان في مسألي ، ولكنني اتفد  
حاجزا عن أن أكون ذكورية للقصّة  
حي

الروائي القليل هو الذي في  
مقدوره أن يصوغ هذه القصّة في  
أسلوبها الطبيعي ، ويحيكها الفنية ،  
مسبوكة الأطراف ، سلسلة  
الأوصال . .

ذلك شأن الروائي الناجح ،  
فاما أنا من أين لي أن أكونه ؟

أحب تاجح أنا حتى أتطاول الى  
هذا المقام ؟

أنفيت لي بقية من فطنه وتدير ،  
حتى أصوغ قصتي موفورة الخلق  
من التساوق والتناسق ؟

ألم أقتل أبي عثون ؟ أو على  
الأقل مطرب على أخصائه ؟

أبدا كان سبق ناخب لصاحبه ؟  
أحسنتها أنا بأدنا ، فسمرت  
هي ، فاستجابت ؟

ألم أحسن كمنى لها ، فتلاقينا  
على حوى ؟

وأى شأن لهذا البحث والتميز ؟  
المدير مالدكر في هذا الصدد ،  
أني لم تكدر روراي لذلك البيت  
تساقب ، حتى كنت أنا وصياحي  
في حائل عرام صيف



أيسوغ لي أن أعترف بأن هذا  
الحب كان وصية آتية في حجب  
الهمة التي شرفني بالامتصاص  
اليها ؟

ليكن الأمر كما يكون ، فهما  
يختلف الرأي والتقدير ، فإن هذا  
لا يثير شيئا من الحقيقة الواقعة

تتسع في المجتمع الفاظ يتشقق  
بها الناس ويحطو بها بهالات من  
الإكبار والتفديس

ومن المجتمع ليتحد في هذا  
الصدد لئلا طامية حاكم بأمره  
يتسع الحلال والحرام وفق هواء

فليصل المجتمع ما يشاء ،  
وليقرر ما يريد ، وليكن مثله كمثل  
الاقطاب الديسي في العصور



ما وسيله نى يېزىمى.

هل أبلغ أولئك الملاكون في  
أن ينبروا بحري الحياة ، ويحبوا  
بناهم الناس ؟

ان الدنيا تفسير وتطبی فی  
میرھا ، لا تما بشئ ، ولا يتعاضد  
عليها شيء

ان كتاب ثمة من حاكم يامر  
فيطاع ، ويمنى فيدع ، مما ذلك  
ولا القدر ، ذلك هو المسيطر المقلب  
الذي تصو له الجلاء ، وتحر له  
الحياة

لا انا احسب جانبا فيما كان  
عليه ؟

الاستعصاء ترجى به القدر ؟  
ومن ذا يرد القدر المتأخر ؟

ربما كنت في اعين الناس  
موصوفاً بالفضالة والخسة . هل  
حبى أمي أراي لم أتمد حداً . ولم  
استجب إلا لوارع طبيعته .  
أطمان فيها ولا شمدوز . بوارع  
الاستمتاع بما وهبتني إياه الحياة  
في هوى وحرمان

يخيل الى اني اسمع عصفان  
سخرية ولجوداً، وههنا تميم  
والشاق، وكأنني اقبى ليها اسمع  
قول غانا.

– ويمنحه من الممول ؟  
 ان الممول ليتابع حديثه ، غير  
 لا و على لوم ، فيصيص في حديثه

كانت ساعات الصفاء التي  
احتفلها مع صاحبي ، تقضيها  
بأننا من البحيرة المجاورة لبحيرة  
الروح الطيب

كانا نطير نفسانا ووجوهنا  
من الحفر : قلب واجف ، نظرة  
للثة ، سمع مرعب لأقل بيت ،  
على حين تنكبانك أيدينا ، وتواصل  
أصبا ، وترسل شعاعا سينا  
بالحديث عسا ، وحيث بالتم  
بطحا . .

وكانت صاحبتى من القى لوسى  
ما لم يكون اللقاء على هذه الحال ،  
من انها تصر على ان يكون من  
كتب من زوجها ، لا تفصلهما الا  
حطوات . مع ان الفارق كثيرة  
المحركات ، تتوافر فيها الحلووات  
التي لا سمحت لفظا ولا تنم روية

ولنشد ما ضمنت ذروعا بالمقاسم  
هذا النحر . .

فيم هذا الحبر على الساطفة ،  
والأحرام للفسح ؟

لم نتلقى وعلى رأسنا ميف  
صفت ، يهايا ان تحرك الا  
مفكر ، وان يسر الا بحا

أزابت إلى أناس نظلمهم حرب  
شده . لا يطلب لهم أن يقيموا  
ولا تنهم إلا في الفرد ، والطائرات  
من فوق رؤوسهم بحفلة مسخرة  
مالت ، لهم يتناولون طعامهم على  
تربق وتعرف . وكان في مكنتهم  
أن يرفعوا إلى المخابر الكيمية ،  
والخاقل الحسية ، يستخرجون

فيها طعابهم آمنين ؟

ذلك مثلاً نحن في ولائنا  
المرامية التي تخلق في سنانها  
الحقيقة والتوحش لغير ضرورة  
قاصية ؟

حسب الروح أن يسمل مسلة ،  
أو يمت من مرشقه عامة ، لكي  
تجتنس منا الانعاس ، ويشملنا  
انعاس

ولقد كتب في هذه الساعات  
المشوبة أنظر إلى صاحبتي ،  
فأبقي في عيالي أشرافاً وحاجاً  
ينصب مما تجبني به نفسها من  
نشوة ليس ورائها نشوة

لما أنا فقد كنت في بعض  
الأوقات يشهد بي الضيق ، فأتيت  
للدهول حاسماً في أذن صاحبتني :  
- فلا رجل .. فلا رجل ..

فتصنعتني بهرحا ، وهي  
تكلمك ، كأنها تقول :

- لقد عكرت على صغر لقوتي  
فلا أرى مناساً من الأذهان  
لرغبتي في طالع الجلطة بها ،  
على ذلك النحر المقيت



ومن عجيب أمر هذه الإنسانية  
المقنعة ، أنها على الرغم من عياليها  
بي ، وأمرها لي ، كانت مادية  
الطلب على روحها المليل ، وكان  
عطيها محضاً لا رياء فيه ولا تصنع ،  
تسهر على راحتته ، وراقبه بأسباب  
المتابة والتعبد ، وتبذل في ذلك  
مقتضى الوسخ ، لا تألو جهداً في  
حريش وعلاج ، وأعداد للطعام  
الشرايب حتى أنها لم تكن تبارح

الدور إلا قليلاً - كل حمها مصروى  
لل تدبير شؤونها المنزلية على حيز  
وجه وأحدى طريق

وكثيراً ما رأيتها ، وهي بجانب  
روحها ، على حافة السرير ، تومسه  
سدرها ، وتلاطفه في جنو وولاء ،  
وتدلك كأنه طفلها الأخر - فلأني  
قد تارت بنفسى لطيفة وحق ،  
فتلحظ ذلك في نظرات عيني ،  
فما من تفتلي بي في الحيرة  
المجاورة ، حتى يبادر لي سمي ،  
تسر لي قولها -

- فرائي على التفسير ..  
- أبعد ما رأيتك تطلبني حتى الآن  
أبار ؟

- أتعشى على مكانك من قلبي ؟  
- إن القلب لا يتسع إلا للحبيب  
واحد

- كنت أحسب أنك أحسبكم  
وأحزم من التأثير بهذه الأمثال  
الشائعة

- تريدني أن تصغى قول ،  
وتري رأيي ؟

- وأنت .. أنك دائماً تريد  
تنفك المقاييس النافله أن تسفه  
حبي ، وريف عاطفتي .. لقد  
صدق حسي في مبلغ حنك أياي ؟  
- أتجربني على التهور من  
شأن حبي ؟

- أنك تحب كما يحب سائر  
الناس ..

- وكيف تريدني أن أحب ؟  
- كما أحبك أنا ..

- فبذلك الله أن تخبريني  
كيف تحبيني ؟

— تسألني كيف أحبك ؟  
سألتني كيف ؟ ألمس لك طاقة  
بالتشفاة حتى غسل لي شعر  
مكوي ؟ انك لا تفهمي ، ولن تفهمي  
ما حبيت !

واقفت قبالتها ، وهي تلعظ هذه  
الجملة ، ووجهها الثاني تطلق  
فسمائه بالأحلام في القول ،  
والجد فيه

واي لاقر ليس وسج نفسي  
باني لم أوت قدره على فهم كنه  
هذه المرأة ، واستنطق ما لي  
بها من نطق واستعداد  
وأسمها تقول .

— حسبك فأتركني  
فأستمر كالسباح قلبى تنزق  
وأعوى على يديها أستغفر



وعلمت يوما أنها سافرت إلى  
الإسكندرية ، في مهمة من حاسة  
شأنها . وعجبت لها لماذا لم  
تسنى بأمر هذه السفرة ؟

ولكنني قدرت أنها لموجبت  
بباعت السعر ، فلم تملك المال  
وقعوت أثرها إلى الإسكندرية  
وأنا أمتي النفس بخطوة صافية  
حائلة ، في سجرة من بيت زوجها  
المرضى

أبها المرة الأولى التي أنصفيها  
بحر هادئ ، لا تقيم صماؤه برحب  
ولا حذر

وقصصت من غوري فشق  
والصوره لا كالسبحا علمت  
مواها لفصل ، كلما سافرت لئلا  
التف

ولم يغتبنى ظنى ، فقد كانت  
هنا !

وطيرت باب حجرها ، ثم  
دخلت فالتفتها على وشك الخروج ،  
فلما وقع بصرها على ، هذا على  
حياتها بحثي ونجم ، وقالت ،

— أنت ؟

— أسألك قدومي ؟

— ماذا جاء بك ؟

— عجيب أن تسألني !

— لم أطلب منك أن تفهم ، فلم  
فعلت ؟

— وهل تحسبني أثل حصى  
وفن أمرك وتهيك ؟

— كالطبع لي يحترم دغيتي

— ورغيتي . . . ألا احترام لها ؟

— لو تبصرت في الأمر ، لمليت

أن رغيتي ورغبتك كتنفاس

— بل انك لفرقت بينهما جهد  
مستطاعك

— ما أئند مضايقتك لي بهذا  
المجل

— لقد بالغتني منك بهذا  
الاستنكار القدومي . أي جريرة  
فيما صنعت ؟ أنها الفرصة فريدة  
طبة أتيت لنا ، فما بالك  
تأبينها ؟

— ما زلت تترك منطق عامة  
الناس !

مفاز فيظي ، وقلت

— لم يجزني الله إلا ما وهب

الناس من منطق ، فماذا تطالبني  
أنت ؟

— اني ليؤسفني أن أسمع منك  
ما سمعت !

ويبين هذه الانساعة التي لم أحس  
من ورائها إلا عبور الصليب  
ونستأنس له في هذا الوقت  
عظم الورود التي اقتطفته في حق  
مريض القصب الذي أعوده  
كبحطوعت لي بنفسى أباستميم  
لهذه الدنيا ؟



وما وصلت إلى القاهرة حتى  
كلفت المريض أن يتصل بسول  
الزوج المريض ، وينهى إليه أن  
يخرج ، وإلى أخت أحد زملائي  
الطبيب في عاصمة العلاج  
والأشرف

وكنتم أقطع وقتي في استقبال  
زوارى من المرضى ، وأنا أستسلم  
للعمل ، محاولاً أن أمتطرق فيه ،  
متناسياً حتى ذلك الحب الأليم  
- ولكن كنا صليبي النليون  
خرجت إلى المسحمة بنفسى لا أذع  
المريض يسقى ، وفي بعض تغلج  
هزة الإرتقاب لصوت ميمى .. بيد  
أن هذا الصوت ما هو ، وعز على  
ونوالت الأيام ، وأنا على تلك  
الحال ، لشروينا ما في قدحداث  
شيئاً ، وإلى في الطريق إلى الخلاص  
من أعطف تلك الماططة الموح ..  
ولقيت يوماً في طريق الطبيب  
الذي أتيت عليه في علاج الزوج  
الأشل ، فأنخبرني بسير العلاج ،  
وحالة المريض ، ثم ما لبثت أن شاهدت  
تلك الروحة المسحة المطوف ،  
وبما وجدت من غنة ووسامة  
والترقنا وأنا أحس شيفة  
يتري بها صدرى ، وقضيت يومى

- وإلى ليونسي إلى آخر لك  
بمجرى عن الرقى إلى أبراج أفك  
الربيع !

- أنت تتوحى طريق المستكلات  
بسو- تصبرك ، تقوس صرح  
الملم الحليل الذي يعيش فيه  
فصمت برهة أحسش فيها  
تتنازع على مشاعر حتى والم وتعب  
.. ثم صممت -

- أتأبى قضاء وقت ميمى في  
هذا البلد ؟ أوجرى الجواب !  
فرغمت وأنها في غرة ، وقالت  
- أوفض ذلك !  
- إلى أن أسالك لماذا ؟  
- ونسألك لماذا ؟

- ألا يحق لهذا القصب انقشرو  
بالنول أمامك أن يستوحشك أمراً  
عرب من عجم الكليل ؟

- لست من ينسوى بنطلي  
الاعياء !  
فصرحت ، وقد جاور بي العصب  
حد التمالك -

- كفى منك هذا الفروخ ..  
اسمى هذه آخر مرة الفاك فيها  
.. أنها فرال بيبي وببيك !  
ورأيتها صامتة كالتمثال ،  
وبهاها مفودتان على صدرها  
فاستأنصت أقول ، وأنا أنحرب  
المنضدة بجمع يدي

- هل عندك من جواب ؟  
فلمت من التمثال حركة واحدة  
.. اليد مشيرة إلى الباب !  
ووجدتني أمرق عروق السهم ،  
وأنا أتلظى انقباضة محبوم ،  
والقسمت أن أقسم العلاقة بيني

مهما مكنتنا ، لا تجدى الوسائل  
فى التربية على معنى

ونكرة طلب مدجى الطبيب  
فى النليفون ، فشكرت له عنايته  
بالرعى ، وأخبرته بأنى قد  
تخلصت من شمسوطل . وأنى  
مستأجب لشراعى على عريضى ،  
وما أسرع أن قدمت حبيبتى .  
ولقد كنت تلك الفطر المشوذة !  
لماذا أقدمت على ذلك ؟  
لست أدرى !

وما أبى فطرتالفطر حتى شعرت  
بأنى أوسائل يعروها امتعاض .  
لا أعرف لم أرم هو أم من امتعاج ؟  
ويمتحنحرة المريضى ، فأكملت  
الرؤىة فى مكانها المختار من  
السرى فذلك روجها . ونحوه  
بسطف وأبأس . وما أبى رأى  
المريض حتى تهلل وجهه ، ترسيبا  
بى ، وأما الروحة فلفسيتى نحية  
عالوفة فى أدبوسرطن ما أنبست  
المفص . وفوسيت بالفلاج .  
وحرحت أنا والروحة إلى الحيرة  
المعورة

يا لله من هذه الحيرة البنيطة  
الحبيبة !

يجيل إلى أنى اقرأ على حوالها  
تأريج ذلك الفرام الحبيب ، صطرا  
بأخرى بلورة ..

كانا لهذه الأحرف أبولق  
نطق ، فتسمى ذلك التاريخ  
مخلطة الصوت ، لوية الرينى !  
ووجدتنى استأنى فى سبرى .  
وسميتها تقول  
- أهديك على مسيلانك من  
وعكلك !

قلت لها ونظراتى تعرف  
عنها :

- أتهربى بى ؟  
- وفيه الهرو ؟  
- نطلى أبى لم أبى موعولق  
مرفت كفى ، وفالت ميتسه .  
- بل كنت موعوكا .. هذا  
ما نطلى عليه ، وأبى الخلاق بيننا  
على وصف الوعكة ، وتسمية  
المرمى

- أكنت تحسبن أن وعكسى  
ترمن ؟ أم كنت تقدرين لها عريب  
دول ؟

- أئنى استيقظت أنك لا بد  
عائد !

- أما أبى فى حسابك لى نتمى  
بى الوعكة إلى انقطاع ؟

- ما كنت لتقطع ، ولك نالق  
عنا يطرق الفطر ..  
- أى الر لى لك ؟

- ثمة شى يسوونه الفسرة  
يا صاحسى .. الديرة الكابرية ..  
ولما فله لفها !

ونطت يدي تلاطنى ، فقلت :

- لطفنى المفص والتفدير .  
لله أصبحت اليوم سيدة قلى .  
وما جئت إلا لأنت لك صلم  
الحقيقة . لى يسوق قلى لعل  
الهوى !

- وجلت بى لى وكنا المهود .  
وهى تحول

- أنت على حق ..  
- وسأضع لهذه الملاقة حدا  
- لا تجبل ، فالأيام رهن  
وعكلك !

مشتبك ٠٠ أما الآن ٠٠٠  
- الآن ؟

- سأحتفل بمقدمك

- ماذا تصدين ؟

- أتأبى أن أحتفل بحضورك  
بدفنيته ؟ إن هذا لا تأثير له فيما  
تتروم من أمر ٠٠

ورأيها تخرج من صوفي في  
المجرة صبيبة عليها فلورة أنيقة  
وكلمين

فقلت متعجبا

- شماليا ؟

- شراب ليد، فيه حلقوماء  
وطرقت سمعي سملة الزوج،  
لأستكث بيضاء أردما عن صب  
الشراب ، وأما تقول

- لا ٠٠ ٠٠ ٠٠ لي يكون ذلك ؟

فصحت يدي في لطف، وأترعت  
الكأسين ، ولذمت لي كأس ،  
فكبت أذني بها ، ولكنني وجدت  
صباحي تشفت كأسها دعة  
واحدة ، وقد التذمت حينها ،  
وتوردت وجنتها ، فأما أنا  
أفوسها عتيلا طافنها المسال  
وأحصصت كاني أهل بيبي  
كأنا أخرى أغل وأمتع من تلك  
الكأس المفرجة في يدي ، ثم  
صهقت :

- أية المسألة أنت ؟

وكانت حينها حفرودتي بيبي،  
فأجابت في صوت الخالم  
- حقا لا علم لي - لك أن تقول  
ما في نفسك ، وأي لشبهة إلى  
أصبح  
وثلاثت متى ، حتى أصبحت

بأنعامها تتلاقي بأنفاسي ، وقلت  
في همس .

- أفسر في بعض الأوقات

أنك لست آدمية من طينة البشر ٠٠  
لكأنك حيناً قبيحة من ناز الجن ،  
وتارة تهلة من طهر الملائكة !

ورأيت أعجب الكأس عبا بلا  
وعى ، وسمعتها تهيم

- عبي ملكا أو عبي شيطانا  
- ألا تعلمين ؟

وما هي إلا أن استوعبتها بين  
ذراعي ، وقيقتا قبلة عارمة

وبدت منا حركة الطاحت  
بالنصفه وما عليها ، فاصدع  
المسكون الفاضل بصوت طرغ ،  
وانتهى إلى أسمعنا قول الزوج  
المريض

- هي ؟ من ؟

فأصعنا وقد بلغ عنا الروح  
غايته ، واستأنف المريض يقول  
متنظم النبرات ملاحق الأنفاس :

- هي ؟ من هي المجرة ؟

وحسرت المجرة لا تجيب !

كأنا لألذين بصمت لأزع  
حيات ٠٠

ونأج المريض صبحاته السجاف،  
وأصمما به يتعرق ، كأنها  
يطاول أن ينهض ، وإذا بالروحة  
صهقت من بين ذراعي ، وتذفع  
صبيبة الشراب بعيدا عن مواقع  
الطر

واستبان سمعي حركة جسم  
في المجرة الأخرى يتقلقل ، وقسم  
قلب متخاذلة ، وعصا تدق الأرض  
وحيية ، وأنفاسي مكروحة كالباب  
الاجهار ٠٠

ووجدت الروجة تسبك بيدي  
وتدفع بي تحت الفتكا . فالتفت  
- هنا .. هنا ..

فانتابتني أحلاط من الحسرى  
والرعب والارتباك فتصب عسى .  
وتنقسم ككبرى ..

وازداد خفق القدم ودق الصفا  
من وضوح

ووجدتني تحت الفتكا أتكسر  
وانتجع ، لا أفكك من أحساسى  
إلا أدنا تصنى ..

لأما الروجبة فما أصرح أن  
تحدث على الفتكا فى سكون  
وذلك الزوج فى الحجرة موحى

يقول ا  
- ماذا ؟ أنت هنا لئلا ناديت  
للم يلبى فالتفتي لجد ا

- صبرة .. ملككنى الفتاة ا  
وبضعت اليه تعبته فى حظوه  
واستأنف الزوج يقول

- لقد فزعنى صوت التبعثن  
الحجرة

- ربما كانت قصى فطمت  
بالتظنة ، وأنا فى سنة مرمى ..  
وسكنت لحظة ، ثم واصلت

لؤلها حانية عليه ، تقول  
- إذا حلت على نفسك وتركت  
الفراس ؟ قد ما تفضل بالكياتك

الشؤون ا  
وما زالت به حتى أدته من  
الفتكا ، حيث كندت أبهى .

فأحسست للبرضى يتداعى ببسمة  
الأشمل . وأقبلت عليه روجه  
تلاطفه وتفساحكه .. وسجته

يقول :

- أحزى الشاقي طائر الوموس  
الحنس ا  
- هنا ؟

- لا شئ .. لا شئ ..  
أصرح لى ما فى نفسك ..  
- فى أحصائى متهاقنة ، فلا

عليك ..  
وتناول يدها يقبلها ، وهو

يردد .  
- لولا وجودك مرمى ، لا حلال  
لطم الحيلة .. ولولا أنت لما صبرت

على ما أنا فيه .. ولكن أكبر ما يؤلمنى  
ما تقاسمته من هذه صرا ما ذاك  
فى هنا كله ؟

- لى هنا أألم أحرم عليك أن  
تضطر بيالك شيئا من صله  
الهراس ؟

- كذا ولح صرى عليك ،  
ونبطت لى وسامتك وشبابك ،  
أزانى مهنوما من أجلك .. أنك

لقدلين فى سبيل أهر ما يبدله  
السل ا

- أألم لك أنى وأضية يعينى  
صك .. لا ضيق ولا شجر ..  
وانى لا أمتية لى أن أراكم مطمان

الهنس ، حلى البال  
والطقن الضمت على الحجرة ،  
تقبل الوطأة ، فأحسست فى عسى

أن شيئا يطم على صدورى فيخمد  
أنفاسى ..  
وسمت للبرضى يقول مهزول

الصوت ، راعش النبرات :  
.. والطبيب ؟  
فأجابته الزوجة فى لهجة تلويح

رقة :

- الطبيب ؟ ألك به حاجة  
الآن ؟

- اتصيد .. اتصيد - لاشي ..  
لست بحاجة إليه !

وشمرت ثيابي فريضي بلم شعته  
ويتأهب للهوض ، ففالت الروحة  
- ألا تستوفى قسطك من  
الراحة ؟ - أبق جالسا .. لن أدعك  
تضيي الآن ..  
- لماذا ؟

- أنت الساعة ضيفي ، وقد  
سحب من قفصك حجرني ، فقد  
امتدت عنها غيبتك .. وطل شوقها  
ال رورتك ..  
فتهد فائلا

- حيا ، غبت عنها طويلا ..  
عند أمد بعيد لم أحمل حبالناظر  
.. أنها لفتت في مصي ذكريك  
أوبقات هائلة قضتها معا في  
هذا الركن الأبيض .. ركننا المختار  
- من أجل هذا رغبت إليك  
أن تطيل خلعتك

لم يهضم وهي تقول  
- لك عندي معاجة ..  
- أية معاجة ؟

ولمحت قميصها الدقيق  
تتمركب نحو الصواب ، وما هي  
ألا ابن أخرجت أشياء فصحت بها  
ال المتضخمة ، فرمتها عليها -  
وصباح الروح

- ماذا ؟ تنابها ؟  
- احتياالا برورتك صحتي  
كاسني !

- وهل كنت تنوقني قعومي ؟  
- ابي أنتظر هذه الزورة ،  
واعد لها البقة عند وقت مديده .

ملشرب على صحتك . ولكن لي  
أصب لك الآن .. ربح الكاس ..  
لا يجير لك الطبيب إلا هذا القدر  
ومستنه يهجم

- الطبيب ؟ متى ترك الدار ؟  
- بعد أن ذهب ال الطبيب  
كناونه . وتهد طيماك .. انه  
دقيق في اشرافه وتعهده ..  
- ابي أسمع صافحه لا أجد  
عنها ..

وحملت تصب الشراب في  
الكاسي . ثم ما لبثت الروحاني أن  
أجدا يترشطان ، وحيا في مصافاة  
ومزانة . على حين أني كنت في  
عيسى أكاد لا أستطيع الحسنة  
الرمق ..

أعشى من أن أصور لك على  
نحو انتهى بي هذا المشهد  
كيف عاد المريض ال مرقده ؟  
كيف انطلقت من عيسى فواجه  
الروحة ؟

كيف رايت الدار ؟  
ذلك حلم جهوش اليم تشابكت  
أحداثه ، ومشي مصفا في بطن .  
فلم أملك لها نصيلا ..

عجل عجل تمرى أني تركت الدار  
محموما أحس كأن شريانا في رأسي  
عجل وشك الانفجار ..

وما بلغت بيتي حتى استعنت  
بعضو قوي يستلمني ال ثبله  
وسيات

وفي مسحة غدي خلقت نيتي  
على ألا أعود ال هذه الانساة  
القيمة ، مهما تكن البواحت



انتهى كل شيء .. انتهى كل شيء ..

كنت أردد هذه الكلمات في عزم وحرم ، وصمت في هذه اللحظة جرس التليفون ، ولذا صوتها . صوت هذه الأنسانة يقول في لهجة غزوة يقطبها الشيخ

- انتهى كل شيء .. مات روحى !



مات روحها .. كان لهذا النسا وهم لى نفس جديدة .. حتى أنى لم أستطع مواصلة الحديث ، وهرعت من عروى إلى دلوها بهذا يبدأ فصل جديد فى قصص العجبة

دفرت من الأفكار كل مدار ، ووجت أسائل نفس طويلا ، كيف تكون صلاتي اليوم بهذه الأنسانة؟ القطة وسيلان ؟ أم مواصلة وتلاق ؟ كيف يكون سمورى صرحا ؟ أشوق ونضج أم فترة ومكوى ؟

بدأ لقائى أياها غيب وفات الزوج لقاء ليس فيه إلا مألوف المصطفى والأحادية ، ولشد ما راعنى أنها حل روحها والهة حد محرومة ، حتى لقائنا ذلك بين حوائس احساس ضيق بل ترى ذلك الزوج ..

ولكى .. الضيق يفسد لم يصح له وحود ؟ بل لقد لحن لى المسيل ، لكن أتشد من أمرى ما لأريد ؟ البس هو اليوم جديرا مألوفة والأستغنى ؟

حفا انه لكذلك ، ولكن الزوجة

يعرتها من أجله ، وجادها عليه ، تبصنى حائرا بين النفاخس من الشاعر والإحساسى على أنى لم أكن أدري أبة عاطفة تلك النى توحى إلى الروحة لمن تعبر على زوجها الراحل ؟ أمى عاطفة ندم وبقية ضيق ؟ أم هو الوفاء لمن كان رطبها وشريكها فى الحياة ؟

لم تطل بين الإلغام حتى انتهت بين الحيرة إلى طمانينة ورضا بما صمت الأقدار ..

وانصرفت أتصيب إلى تلك الأنسانة . أحاول أن أحرق حجاب التخطئ الذى فرضه ملاسبات الأخرى ، وأعالج أن أكر كوامن جها أياى ، فلم أحد منها أى استجابة

كانت لى لبوسها الأسود ، لا زينة ولا زخرف ، عارفة لى هجوم ، شنيعة بالمهذبة لا تقابل محاولتى إلا ببلاطة عابرة ..

وتولدت الأيام ، تخطف من وطأة الحزن ، وشمرت تلك الأنسانة تراجع ما ألتطع من شؤون حياتها المألوفة ..

وشرعت تستجيب لمسبباتى ، فتطرحنى الملاحظات لى احتسام ساحر حلاب !



وكانت تقضى عني مطر الوقت لى مستشرق المدور ، محسى الشئ ، ثم لترصف القهوة ، لى رقة وإيناس . وقد اجتذبت هذا المستشرق مكانا للقاء ، وجمعت ذلك الركن المبهود لى الحيرة

كان يصكوه تبسط ماله ، تبسط  
عشره ليس لها حفاظها عهد ..  
على أني لم أملك إلا أن أحترم  
فردتها ، ملتمسا لها ألوف التملات  
والقادر ..  
وكنا نسيلا في مستشرق  
الفر ، تفهمني ألينا لفحات من  
نسيم الفروغ ، وكانت صاحبي  
تتخذ مجلسها قائلتي . وقد لذكر

للجوارح لجرة الودج الراحل أبان  
مرضه الأخير  
ليس من شاك من أحبي أياها  
كل حيند يتصاحب ويتصاحب ..  
وقد استدل البتشر على كل ما كنت  
أحله عليها ، وأنكره منها  
لم أعد أفكر في شيء من أحداث  
الغابر  
كانت نسي عظيمة بأحال



قدتها ما أحاط منا من صفاة  
وسكون . وفي العينة بعد العينة  
يعوم حولها النسيم عاتنا مشرعا  
الواج ، فتترسل منه غلالة تبسط  
على جانب مجيها ، فتبدو كأنها  
لثام حفيف يتردى خلف ظلمته  
الشفافة حلم رائح لاح ١٠٠  
وتدأبت من مقعدنا ، ولا طفت

ورغائب غدا ، لا تدع لفرها أن  
تجد مضيأ  
لما هي فكانت لي طرفها  
ومؤاسيتها أبة بيبة . وكنت أحس  
أنها تكن لي أعمق الحب وأصدق  
ومن ثم تكسرا آمالي ، وتطيشن ال  
مستقلها المشود  
بيد أن عدا الاطمئنان والصفاة

واحتيا ، وأنا اقول

— الا برين الوقت قد حان لاى  
يؤلف بين قلبينسا رباطا لوتق  
وابقى على الأيام ؟

فخطرت الى من دعشة تقول  
— انحنى أنا فى حاجة الى مثل  
هذا الرباط ، لنعوى به ما بيننا  
من عاطفه ؟

— أحسن فى حياتنا تفكر الى  
ذلك النهج المألوف من لوفساع  
المصحح ونظام الميتة .. كنا فى  
عهدنا الأول لا حيلة لنا الا أن  
نحيا على ذلك الشجر ، فأما اليوم  
فقيم هذا المساعد والابصال ؟

— تق ابنى لم اشعر ساحة منذ  
تعارفنا وربط الحب بين قلبينسا أنا  
مفصلان ..

فجسدت اتوسم بدعا وحشة  
بصة ، واناسها قانية الاطراف  
كأها حبات الكره ، وقلت  
— الحق ما تقولين .. ولكنك  
تعينى حاب الحسبال والملاطفة  
والروح ، فأما الحقيقة الواقعة ..  
فقاطعتى تقول

— انت تحرق بين ما تسميه  
عاطفة وحيالا وروحا وما تسميه  
حقيقة واقعة .. ولكن الا تؤمن  
مضى بلن الماطفة والخيال والروح  
حور الحشفة ولاب الواقع ؟  
— انت تمنعنى فى شأن الحب ..  
انتك من لرحنا حقيقة من اعظم  
حقائق الحياة ؟

وكانت ترسل لولها ، وحى  
تبث فى الأفق بطرات حائلة .  
فربت بدعا فى رفق اقول  
— انظرى الى .. حشقتى فى

وحى .. استيقظى يا صديقتى  
.. تمدنى الى حديث النين لهما  
فى المرحه كيان

عالتعت لى بلسة فى تنطق  
وتلاقت نظاريا برقة فى مشرقه  
والحسبت أنى سابع فى ليطى  
من نور عيها الا .. ثم انصتنى  
لدى وحى من وجها ، وكذبت  
شعاعنا تنالسى ، ولكنى وجدتها  
سنة ترأسع قائلة

— لا .. لا ..

لنهدمت على الأثر ، وقد أصمتنى  
كلمتها ..

وقلت لخاضب اللهجة :

— لم يبق لى فى قلبك حب ؟

فرحت هادئة الصوت :

— لعلنا فولك ؟

— عند توفى ورجبك ، وأنا  
اشعر بلن عاطفتك سحرى لا تصدو  
حائب الماطفة ..

— انك لتثير بطورك هيجي !

— بل انحرفك منى لهر الصجب  
الصجب !

— ماذا تنكر عني ؟

— انك لتأبين على كل شىء حتى  
القبلة !

— القبلة يا صديقتى انى وافى  
من أن استدليا .. أنها كالحررة  
الناصره على منها الرطيب ، كت  
الأريج ، تنفس النظر ، وتنفى  
الروح .. أفلا بدعها على لهما  
تتالى وتتنصر ، فتلعب من بوسنا  
الشوق والشغف ؟ أفلا ترى أننا  
بدلك نستمتع بنشوة جياشة ؟  
فانصمت انصمته استخافه  
وقلت :

التعزية الشهود ، لسو مضيا  
تطأرج مثل هذه الحواطر . لما  
انتهى ال قصد . . . استعنى على  
بصك وعلى . . . لتعصر الطريق  
كلية أريد أن أقولها قبل أن  
أصرف . ولا أطلب منك إلا ردا  
موجزا صريحا . .

فالتفتت إلى في ابتسامة  
مناجاة ، وحيمته .  
- قل ما بدا لك . .

- أي أعرض عليك بطور وجاز  
.. فهل تصلي ؟

فطلعت صاعته تحدق في وجهي ،  
كأما تريد أن تستعمل ما وراء  
عيني من حيلة نفسي  
ولستأبى القول

- ما جواك ؟

- أن أودت المصارعة ، فاني  
لم أدر هذا الأمر بفكرى من قبل

- ومنى تمكرب فيه ؟  
- لا أفدى . .

- معنى هذا أنك ترفض . .

- أسبغت منى كلمة الرفض ؟

- أدنى أنت تصلي . .

- أسبغت منى كلمة القبول ؟

ووقفت حائرا مغيظا أرنو إلى

حيفتها ، كأنى أسير نور بلر

تأثية الأعناق . ثم وجدتني أقول :

- لماذا تمديني ؟

فأقبلت على مضمومة تملك

بيدى وتلاطها في رمق وإحلاص ،

وهي تقول .

- فسما بما يبسا من حب انى

لم أود لك مقاما ؟

- أي حب ذلك الذى تسمعن

له ؟ انك لتهمينه ههنا . .

- على وسلك . . أقمدع الرحمة  
على نصها دابة دون مساسي ؟  
تنتقل كذلك إلى الأبد ؟

- بل إن لكل شيء إبانة الموعود

- ومنى يصي من رعبك قطف

هذه الرحمة العصبية الخيال ؟

- أي المحب الأصيل يحب أن  
يسرف في سجن التظاف ، أما أن  
تصنث الأبدى بالسرور من كل  
بروة ، فذلك انتهى كسمة الاقتطاف  
أي انتهى ؟

- انى أعرف شيئا واحدا . .

ما دام المحب يتلهب وجها إلى  
القبلة ، فقد وسب غيظاتها على  
أية حال . في الظلال لا تدبر له  
الا أن يرتوى بالبهلات الصباب ؟

- انى حسبانك أن الظلال

يتبع غلته على الوجه الأمل إذا

تيسر له الماء دون عاء ؟

- ههنا هو الوصف الطبيعي

للثأ والري ؟

- ماذا ترى في عطشان بلغته

المطر كل منعم ، ووجد الماء حباله

صعب المنال ، مما رال يجاهد

ويكاد حتى يساب منه ما استطاع

بعد لاي وإعياء ؟

- لا ريب أنه يشرب ما مشبوا

بالضيق والعنت ؟

ففاضت إلى حاجر المستغرق ،

تهجم ما تظارها في الفضاء ، وهي

تهجم

- بل إن ذلك هو الذى يفيض

على الرى كل منعه وانتشاء . .

لتركت طمعى ، وحطرت إليها

أدانيها ، وأما القول

- دعينا نربك من ههنا الفلسفة

- بل انى لأعمل جامعة على الاحتفاظ به صافيا نقيا لا يتطرق اليه شوائب الاحتلال ..



وتفست بأم دون أن يطرا على صلتنا حديد

وظلمت أرواحى على عمل الصبر ، فاعصبا من حديقتى يودها المحصر ، يحموى أهل من مستقبل سعيد

وترامى الى بيا فزعت له ولم نكد نصفه ادنى ، فيكرث ال دلوها ، وصادتها من المستشرق للهو بالانطير .. عما ان لمحتنى حتى ضاء وجهها ، وتجل فيك الشرفى ، وابتدتنى بتعبئة شيفة ، وهى تقول

- الساعة كنت افكر فيك ، واحس الفوق الى رؤيتك .. فهل كان هذا الاحساس هو الذى احسنتك الى ؟

فلفت وأنا احقق فيها عيالى عيى

- احقا كنت تفكرين فى ؟

- انى قولك نفسك ؟ اليس فى مسيطاعتك أن تمنع ال نوى قلبى ، وتعرف سريرى ، دون استماعه ما يفضله لسانى ؟ الاكرو لى احفقت فى اشعارك بحس اياك ؟

أصغيت اليها واحف القلب ، حياش الاعصاب ، فوجدتنى أتمادل واستكنى ، ولكن عفودنى الاعتماد بما جئت من أظه ، فاستلقت شجاعتى ، وتماكنت قائلا .

- كيف ترعصى ايك تعبيتنى وانت فرعصى انتخذ بحرى شريكا لمباتك ؟

فقلت فى ثقة وحقى .

- أنت شريك روى الاول والاخر .. ؟

- لرعاية أنت ان بيا رواجك الاشاعة لا صبة لها ؟

فأحابت فى تنكس وريطة جاشى :

- للاشاعة من الصحة تصيب فلفت لها مشدوها :

- لذل أنت مقبلة على الزواج بغيرى ؟

- ولما يريك من ههنا الصبح ؟

فصمت بها

- يجب ان يركب ايك فى نفسى طما غير طمى ، وحلقا غير حلقى ، حتى أستطيع أن أجيبك فى هذا السؤال

فأحبت تبيت بتديها لحظه وهى ترمى بنظرها اليه ، لم قالت .

- يؤسفنى أن تفلوتا صبحنا ميتنا فى النظر الى الأمور واعتبار الحقائق

- لوكك لك انى فى نيس وجيرة فى شأنك ، فبريك أوصحى وأببى ..

عسيت الى نصيها ، فبهوى من حلفتها صفاء الاق ينكسب

ألمم سواده أسطح الأصواء ..

وقالت فى صوت لى المكاسر .

- انى فى حاجة الى رجل يلمسنى فيه هذه الحياة الراتنة ..

فأصعد رجلا من أولئك الذين

تقوم عليهم دعائم البيوت ١٠٠  
رجلا عثرا اركب اليه والطنش  
به ٠٠ وقد احترت شخصا  
توافرت له تلك الصلحات التي  
أوجوها ٠ ألتست سوافنى عمل  
وأين ؟

فانفتحت من بين شمسى صحنكة  
ساحرة شوحه ، ولدت .

— أوجو إلا فخرىسى أن أكون  
شاهدا في عقد روليك ؟

— أنك دائما تنزع من حديثى  
منافرا لسخرية واستهزاء

— أين الساهر المستهزئ ؟  
أنك لتتحدثنى عن حاطب اليوم

وروج الصد ، فتسفين عليه أكرم  
حاصل الرجال

— ما قلته أنا حق ؟

— وأنا ؟ ماذا أكون في دنياك

السخية ؟

— أنت ؟ أنت شيء آخر ٠٠

— حقا . شيء آخر . عسى

الهامش ٠٠ لست أهلا أن أعلنا

حياتك ؟

— أنت ملء حياتى كلها ،

لا تدع لغيرك فيها ناسبة ؟

فصرحت

— هذا حرق كل حرق ؟

— نطف من حديثك ٠٠

— هذا طوق ما استعمل

— أفنك هذه النيرة المحفلة ؟

— وأنت يا مسيدتى ٠٠ لا

تظلمين ؟

— أمة شيء بغير غيرتى ؟

— ألا قلت لك ابنى مسزوج

غيرك ، فعلا نرى ؟

فأجابته وقد برقت عيناها

— أخطأ تقول ؟  
— أقسمت لأفعلن ؟  
— لنتك نمر بقسمك  
فنظرت إليها كأنها تقول .  
أقول .

— لا بأس ٠٠ تتزوجين غيرى ،  
وأتزوج غيرك ٠ ثم طوى حيا .  
وتمنصل كل الأبد ؟

— بل أنا مستليل عهدا من  
الحب يبلغ فيه الأوج ، ويستكمل

النصح والأيناع ٠٠

— أما النعاهم منك ، فلم يجد

إله سبيل ٠ أجدا بمنون وحق

السماء ؟

وركضت مفادرا الدار ، ينق

ولسى كالمرجل ٠٠



ما كان أعظم الفتنارى فيما

بعد

لقد نجست حطتى في صرف

صاحبتى عزواجها الذى أرمسته

ولم ألق عند هذا المجد ، وثنا

الفتنة بأن تكون لي زوجا ؟

بجهود حيار مدلته ، ووسائل

شتى لجأت إليها غير مطول ٠ مرة

أقاطع ، وحبنا أصعد ، وروما

الأيى ، وساعة استرحم ، حتى

أوفيت على الغاية ، وملكك القيادة

الآن ، وقد طبت أشهر على

رواى أياها ، لا يدرى أكان ذلك

غوزا ملته ، وكسبا أصبته ؟

أحتى أن أقول أياها لى كلها

قد ذابت

لقد حنيت على نفسى وعمل

هذه الأمانة بما سمحت إليه

حاصلا من زوايج أياها

صروا بمائة الطمع ورقها الحاشنة  
والبراعة في مطارحة الاحاديث .  
ومؤانسة الجلسي

واضح على صفى لغواني  
بواقد من سوز المسألة . لسم  
يعبروا لها من تعليل . فاستبانت  
عل وجوههم عايل الاستبانت  
والنفور . واخذت تبدو على  
أفواجهم بسكت اشفاق ورثه

وحظا كنت في هذه المعامل  
لا املك لأصامي زماما . اقلت  
لاكل نامة مياقة . فاذا اطلبت  
ما كنت . او عوى كوي . صغر  
التفرع البطار على جيما

لما رجايات الشيبانها فكل  
منظسرها يشعري وملاذي  
المتفرقا . فصدقت عنها . ولم  
أعد لحد الى القادحا يدا

وكانت هذه التصرفات تزجج  
روحتي . فتقبل على بعد السهرة  
مساءة مسائلة . ولم أكن لجد  
هوا من لسانى الا كلبات  
الاستطاف والاستطاف . ولا  
الست لياستها آيات حير وحشفي .  
لم لذا بي الطوقها بطوامي . كاني  
احول أن استبقها في حوزتي .  
حاشيا أن تصغر منها يدى ا

وما زال ضيفي بهذه المعامل  
والسهرات يمتد . حتى انتهى  
بنا الأمر الى أن عرفنا عنها كل  
العرف . فلما أصبحت لا نرور ولا  
نرور



ولاحظت أن روجتي تكثر من  
الاختلاف الى في عيادتي . حيث  
استقبل مرضي . وتجهل

اني اليوم لا تخرج من لامي  
حيث كانت تؤثر ألا يكون بيننا  
هذا الزواج

لقد صمت أنا سماعتنا عندما  
لقد اطلت تلك المرأة فذلك  
الزواج من انسانية تضطرب  
حيويتها . وتتوهج عاطفتها . في  
تمثال من الرحام . لا حيوية فيه  
ولا عاطفة

تمثال جميل . ولكنه حمال  
صامت تشبع فيه البسودة  
والسود

كأنى اعلم ميتا لا روح فيه ا  
طالا عفا بي التسوق الى أن  
القلها . فلا أكاد الامس شفتها .  
حتى احس كأنى الامس قطعة  
من حليد . وسرعان ما ينسلى  
حدود وغول

وحدير بي أن اعترف بأن هذه  
الروحة على ما طردا عليها من  
حدود عاطفة . وورود احاسي .  
كانت دمة بيت يردف بها البيت .  
وكانت ريمة المعامل في الكناسة  
والظرف . حتى انى لا تحصى الا  
لرلها في هذه المعامل وقد  
انسلخت من حوزها الرحامي .  
وتوصحت أوتة ورقة . وكان  
ذلك يبيع بي حوامي اما دفتنا  
احاد في كبت . فيسلمني الى  
التفكير في طيون والوحام اعصب  
كيف تنظر لي ببال

وكثيرا ما برحت بهذه المعامل .  
لا كنت احس بالي فيها والمثل  
غريب . وإن تماثل في التست  
بطابع المشونة والاستطاف .  
على حي أي كنت فيها حتى

زورائها في مواعيد متباينة .  
وما أدري آكات تردوني حقا  
لأمر دى بال ، لم كانت تصطحب  
الانساب والتصلبات ، متعبدت  
منها أسلرا واقعه

وما كان يتم عجبى أبدا  
تطيل انتظارا أبدا في حجرة  
الزوار ، فأجدينى قد اختفى  
للق واضطرب ، درودسى الواد  
من الشكوك ، حتى أنى لم أكن  
أستدرك أن أسأل الموضى في  
الغينة بعد الغينة ما ذا نصنع  
زوجتى؟ وحل يتحدث منها أحدا  
وخرع أتعسس عليها ، وما  
كأن في طوقى إلا أنفل ، فأنشد  
فلمتنى أن ذلك دواضع صبه  
ليس بها عجبى

وكنت أحيانا ، بينا أنا أتعسس  
مرضا ، أراينى قد تركت جبرتى ،  
وانطلقت إلى حبرات الروار ،  
أتبع زوجتى : كرف هى ؟ وإلى  
من تجلس ؟ ومن أعذب هذه  
الأحوال ، كنت أهدأ مذكنته على  
الكروى ، منهكة في مسج  
وطرير

وربما عاجلتنى بربه هياج ،  
فانقضت أرحاء العبادة أتصنع  
الناس ، وأتعسس الأشبه ، وما  
فرال أدلى في السم والسمينى  
نعت المتكاث ، ووراء الأجواب  
مدعيا أنى ففعب شيتا ، وأنى  
أنفد - وكان هذا التصرف  
يسب دحشة الروار والحلم ،  
فيسرى بينهم التساؤل والهسى  
وكثيرا ما يسمت المرأة أنطلع  
إلى عيائى ، وأتبع عيى : هل  
فى نظرائى غلام جنون ؟

وكنت أشعر بأنى مكتمل  
القلب ، صبيح الإرادة ، ولكن  
أية عيون يتعرف بأنه لقد من  
عظه مسكة ؟

ويوما تأرت ثافرتى ، فتفطمت  
إلى حلم المرل بأن يطلوا  
المحرمات من الماصد ، ولكنى لم  
أعزم أن رحمت اليهم فى غدى  
أمرهم بأن يسيروا تلك القاصد  
حيث كانت

وما رابنى من أمرى أنى كنت  
لا أطمع الهدوء إلا أنى كانت زوجتى  
خارج الدار ، فنية أجد الراحة  
سامة ، وأحس نأى أحياء حياة  
مالوفة بشيخ فيها السكون  
والصفاء ، فلذا أحنوى البت  
زوجتى ، وتلقى قل من جانبها  
حركة أو صوت ، حين جنولى ،  
وحاجت أعضائى ، وكان ألقى  
تغناصى مؤذى

ولقد قبل عل ، وأنا فى حله  
الحال ، فأحد بيدها محذا فى  
وجهها ، أتمرس وأستشف ،  
محاولا أن تتجلى الحقيقة المستورة  
حلف ما يبدو من مظاهر

وجاء يوم أصبحت فيه  
عبادى قلقة الروار ، بعد أن  
كانت تصبى بهم من كل صوب  
وحب

فأسمع وقت فراغى ، فكنت  
أفطمه بتفكير عميق فى أمرى ،  
وطيل دقيق لنفسينى ، وعرض  
لما يكلفنى من ملاسبات وأحوال ،  
ثم ينقل بى فكري إلى زوجتى ،  
وما فى قلبى من غرابة طبع ،  
وتقليد نفس



لما من وسيلة الى تعظيم حبه  
القيود ؟

الا سبيل الى قرار وساد ؟  
فان لم يكن به من ضائري وهو  
وسادى . فهل من دمية الى ان  
اخرى روحتى منى . مشدودة الى  
حامى باعلال تقال . لا تملك  
مها الايتال ؟

ولكن ليس لى قوة فى الارض  
ولا فى السماء تستطيع التغلب  
على هذه الشيطانة الشفوف ..  
وبعد ؟

كيف . . . . .  
التي فيها هذا القلب النعيم . وهو  
التي غفلت على من حانها وعطفا  
ما لا عهد لى به من قبل ؟  
حفا انه حيان وعطفا لى  
آسى من لحد . بحر هذه الروجة  
الرؤوم

لست اتى يوما استغفرلى  
فيه يوم تقبل الوطاة . وجسى  
كانه منغلق تتماثل علىه  
الطارق . واكان ثنية ولها  
اتبعها لى الطرقات من الوصال  
وبينا انا كملك لا انبوس  
صوت ..

اكان هذا الصوت مسمرا من  
وليه نصي ؟

لهم صوت من الصوات تلك  
الطارق التي تدق حسنى ؟  
لم هو صوت منبعت عن الحجرة  
الملاصقة لغيرتى ؟

وكانت روحتى ساعة موحى  
على حجرة منى . فلم يكن الصوت  
يصك مسمى . حتى القيتى ادير  
حول نظرات متفرقة ملهوفه . فلم

وصبح لى فن صحنى كتهوى  
رأسى يصخب بالاله واوحاه .  
وحجم تنقابه لمحات الحسى .  
واصحاب مستورة يقطر .  
ينتهى بها التوتر الى حور ونهايت  
وامضطرت اسيرا لى تقطع حيا  
بعد حى من عبادتى . ملاوما  
ميتى . ووصح لى رفاقتى الاطلة  
بالى القص ولقى لى راحة شاطفة .  
واكدوا لى ان ما بى يرجح لى  
احقاد واعية

ولكن اتى لى لى ادوق الراحة .  
وحده روحتى تقاسى حيلة  
البيت ؟

ذنى لاكر بانها لا نالو جهدا  
فى المطب على . والبر بى  
والصباية بنا انا فى حيلة اليه  
من علاج وتمريض  
ولكن هذا كله كان يريد لى  
ففى . ويضاهى من اضطرابى  
لقد لى البيت امام عيني  
حسبنا لا تطاق ..

لكان كل وكر فيه مضارة نكره  
نقدسى فيها عناصر لدية وشر .  
مترجعة بى . واحدة فرصة  
الانضاض على . والانتقام منى  
بل ان البيت كله لكانه حلقى  
احبار برحمتها الثعابين ماكرة  
عادية . ولكانى بها تطلق لى حيا .  
فاسمعه عجبنا فى الاوجاه .  
ونمت سموها فاسمشتها  
سارية فى الهوى

واذت بى الحال الى ان استوطن  
الفرانى . لا ابرحه الا فليسلا .  
وكان اكبر ما راعنى لى اكون  
لهذا الفرانى عيدا قليلا

أبعد لزوجتي من أثر ..  
ووجدتني على الفور أحاسد  
لأنهض ، وأطلب ممن في  
صبيحة

.. ما هذا ؟ من هذا ؟

ثم أذهلت الجمع  
لأنها صحت هذه الصبيحة ؟  
أنه خطا جسيم ، وفلتخرقه  
كان أحرم أن أعامل المحرمة  
مفاجئا

وتعاطفت على نفسي قائلة ،  
وأنا أتخذ من المحرمين عونا على  
أن أحط ، إذ كانت ساقلي  
لا تقويان على حمل ذلك الجسد  
المهدود

وأشرفت على الحجرة المجاورة ،  
وأنا أحده من مصري ، فصحت  
زوجتي صديقة على المنكأ - وما أن  
شمرت سلعتي حتى أسرعت إلى  
تأخذ بيدي

وكنت مسترق الأضراس ،  
راحب الأعصاب - وسمنها  
تقول

.. لماذا أجهنت نفسك ؟

فللت

.. الله ناديت فلم يجب نادائي  
أحد ..  
وما كنت أظن منه الخيفة ،  
حتى شيلتني فرتاحة عارمة ..  
يا لصبي !

ما رلت صديقا من عاقتي  
أكثر في الكلام !

لماذا أصرما بأني ناديتها ؟  
أها سلسلة من الإحطاء ،  
أضيق حلقة بها إلى حلقة !  
وسمعت روحتي تقول  
.. صدرة .. أهدني انطلاقة !

ثم واصلت قولها في حسيو  
بالح ..  
.. تمال عنا .. تمال بطلين  
على المنكأ ما

وحصت المنكأ بيني وتصرم ،  
وأنا أتناط في حظاي إليه ..  
أيه المنكأ العظيم ذلك البرني  
الأنيم الخفاف الذي تكس فيه  
المنافس المسومة ، فلا أكاد أحس  
عليه ، حتى تنفرد نصاله في  
جسدي

ورأيتني على الرغم مني ،  
أقداني منه ، وفي لحظة تهاكت  
عليه

وطولت ببصري ، أبحث في  
المنصة ، فصمت عيني لآلة  
في وكن سرود تعطيني كأنها  
بوجه مشنومة تلتصق في نظرائها  
السحرية والفتاة ..

والرحاحات .. أين هي ؟  
أنها هناك بلا ريب .. في  
مكانها المهدود عينه !

وبعثتني من ضيعة أفرقتني  
أمر ضيكتي حقا ، أم ضيكتي  
هو ؟

هو ..

أني لأحس أنفاسه المبيسة  
تحيثي تحسبت المنكأ ، وكأنني  
جائس على بركان تحطم فيه  
المهم

وقالت لي زوجتي ، وهي تنظر  
إلى لي طمر ..

.. أنت شديد الاضطراب ..  
ألا اضطر لك حرة من دواء ؟  
فصحت

.. بل شرية ملة  
فقد كنت أحس بحظي قد

حب حتى تشفق ، ولساني قد  
جده ، فلم أجد استطيع له تحريكا  
بين شفتي  
وما لمصرع ان عادت الى روحتي  
بكوب ماء ، ففحصته الى ، ولكني  
جملت احسق فيه برحة لا لاسد  
اليه يدي  
اكوب ماء هو ؟ ثم فصح  
شمائيا ؟

ويل !  
لي روحتي صبرة على ان تبتد  
الرواية كاملة الفصول ..  
يا لله !

من الترق الى المالبذ نفسي ،  
فلا اكفي بالا لتلك الحركة التي  
احس بها تحت المتكا  
ودميت بالكوب جانيسا ،  
وصرحت وأنا احاول النهوض  
- ما كشف السر ، هما يكن  
الامر ..



في تلك اللحظة غامت الدنيا  
اعاصي ، وكان مسابة كتيبة  
لحسيت عيني ، وفقت وهي على  
الامر

ولا تلب الى وشفتي ، الفينتي  
في حجرة غير جبرتي ، بل في  
دار غير قاري ..  
وكننت كامي قد لبريت ليحد  
للبل عملية جراحية ، فصرحت  
اصغر من تأخير المنصر  
بل لكافي قد مت حقا ، أو  
توصوني مت ، فانزلوني ومسي ،  
فلما قبيسوا أي ما رلت حيا ،  
انخرجوني من حبس الموت ،  
ووحشة القبر ، الى حيث الهوى  
والنور ..

النور .. النور الاقوى الذي  
لمتح به عيني بهيجا !  
والهوى .. الهوى الذي  
لملا منه رقتي متضا !  
وصهبت  
- أين أنا ؟

ولذا صوتها الميوز العذب  
يحسيني وقد احدث في يدي  
فلاظني  
- أنت في المستطفي ؟ ..  
في ايلم قلائل قضيتها صا للراحة  
والاستجمام ..

اخذ أنا في مستطفي ..  
ولكن لي مستطفي هو ؟  
الامر في الاجسام حسو لم  
لامر في القول ؟  
وتلك الايام القلائل ..  
انضي سراعا أم تمتد شهورا  
ومستق ؟  
جنون !

ما شرني ان اكون مجنونا ؟  
انها تجربة جديدة ، انصرمها  
في هذه الحياة ..  
يفرح لي انها تجربة طريفة  
لطيفة

مفاسي كتر ايل ..  
نور بهيج ، وهوى منطفي ..  
وحى بجانبي ..  
هي .. دائما هي !  
واحتويت يدما ارجسة بي  
يدي ، انوسم مليا تلك الاصابع  
القافية الاطراف ، كأنها حبات  
الكور ، اليانح ، ثم طديتها  
من فسي ، ولودتها كيلة جيلامة  
زائرة !

نور نبود



والشعر بعضها لأحياء فيها ،  
بل الحياة لحدها وحده . وهذا  
الجلد تلمسه اليد من الأوعية  
الدعوية الدقيقة ، والأعصاب ،  
والغدد الزيتية المنتشرة في فروة  
الراس . فلما أراد أن يحو الشعر ،  
وأن يبقى حافظاً لقوله وجعله ،  
فلا بد من مراعاة سير الدورة  
الدعوية في فروة الراس بانتظام ،  
مع الحرص على ألا تسد فتحاتها  
لفسائل أسنمراتها في أفراس  
ما تمرره الغدد الزيتية من سائل  
بعد حدوث الشعر بعوامل القوة  
والنماء

لما إذا قل أمرنا تلك الغدد ،  
أو تسدت فتحات فروة الراس ،  
فلم يعد ينفذ على سطحها نظام  
« تزييت » الشعر ، فإن أي  
ضغط يتعرض له جلوده ، عند  
تشيطه ، أو بسبب جلده باليد ،  
أو احتكاكه بغطاء الراس ، يمكن  
لافتلاحه أو « قصه » . ولها  
كل من الخطر على شعر الراس

ما أكثر الذين يجهلون أنفسهم  
في العناية بشعر رؤوسهم وتجهله  
بالتنظيف والتشيق ، ولكنه رغم  
ذلك لا يلبث أن يذهب كجهودهم  
مع الريح ، إذ ياتهم الصلع  
مكرراً من حيث قدروا أنهم توغوه  
وأنموه ، أو تشتعل رؤوسهم  
شيباً وهم لما يحاوروا أمثال  
التشيب !

وامجب ما في ذلك ، أن التنبه  
فيه ليس ذنب أحد إلا هؤلاء  
أنفسهم ، فالواقع أن حرصهم  
التدبير على سلامة شعر رؤوسهم  
وتقويته وتجميله ، كثيراً ما يكون  
كحرص بعض الأمهات على تقوية  
أطفالهن وتجميلهم من طريق انحام  
امعائهم بالملح والصفواء ، فنكون  
النتيجة أن يصابوا بالضم  
والهرال بدلاً من اكتساب الصحة  
والجمال !



إن العناية بشعر الراس ،  
كالعناية بالوجه ، يجب أن  
يشوخي فيها معنى الرفقة والدقة  
والخبرة ، ولا يجب أن تكون النتيجة  
المطلوبة . وكان خيراً عنها الإهمال !

استعمال العروسة الغضة ، أو  
تشيطة صنف ، أو ثعلبك عروسة  
الراس بشدة

وغير طريقة لتعليك عروسة  
الراس ، تنظيما لقوة الصوية  
عينا ، أن يكون بطراف الأصابع ،  
في خصة ودمق ، على أن يبدأ من  
الأذين ملوا بجميع أجزاء عروسة  
الراس في حركة دائرية

وتعرف سلامة عروسة الراس  
من استطاعة تحريك أى جزء منها  
بسهولة فوق عظام الجمجمة متقلد  
ربيع يوصى على الأقل في جميع  
الأمراض . فلذا هي كانت صالحة ،  
أو لوحظ نقص الشعر ، فمن  
المفيد تليكهما بربيع من زيت  
الزيتون وزيت الخروع بمقادير  
متساوية ، مع عمل حمام ريش  
ساعتين كل شهر ، بأن يوضع على  
الشعر مقدار كاف من زيت  
الزيتون الدافئ ، ثم يلف الراس  
عشمة ساخنة بعد تمرطها  
لسائر الده



ومما هو جدير باللاحظة أن  
كثرة غسل الشعر قد تضره ،  
كما تضره قلة الغسل . وفي الأحوال  
العادية ، في فصل الشتاء يكفي  
غسل الشعر مرة في الأسبوع  
للرجال والأطفال ، ومرة كل  
أسبوعين للساء . ويمكن زيادة  
مرات الغسل في الصيف ، وفي  
الأحوال التي يكثر فيها العرق  
والتمرض للأثر ، مع مراعاة أن  
المهم تنظيف عروسة الراس ،  
لا تنظيف الشعر نفسه ، لأن

الأثر لا يضره ظهور ما ظهرها  
وليس يصحح أن قص الشعر  
يريد في سرعة نموه ، أو أن تركه  
ينمو حتى يطول مما يسبب  
ضعفه . كما أن غزله ليست  
دليلا على قوة صاحبه ، لكن  
ما يكون الضعف الغزير شعرا من  
أخوبه



أن نحو الشعر يتوقف - إلى  
حد ما - على هرمونات الجنس ،  
وهذا الهرمون هو الذي يسبب  
استمرار شعر الراس وطوله عند  
النساء ، بينما يقوى - إلى حد  
ما - هو هذا الشعر عند الرجال .  
ولذا كان الرجل المخنن في الصلب  
قبل الشعر أو أصلح ، بينما  
الشعر والعمان وغيرهما من ذوي  
الرقعة والوداعة والأحاسيس المرفف  
شعرهم غزيرة سريعة النمو

والثالث أن الشعر ينمو ببطء  
الته الليل ، ويسرع في النمو تبعا  
بين الماشية والحادية عشرة صاعا ،  
وفيما بين الرابعة والسادسة  
سنة . ويبدأ عمر شعرة  
الراس عند الرجل بين ثلاث  
سنوات وخمس سنوات ، في حين  
يمتد عمرها عند المرأة إلى سبع  
سنوات

ويظهر من يحسبون أن كثرة  
تسود الراس ، وبخاصة المسحوبة  
بالبل إلى حكة الجلد ، ليست أكثر  
من ظهوره لجفاف عروسة الراس أو  
الطقة الخارجية منها . فالواقع  
أن كثرة تلك التسود ، من أمراض  
مرض ميكروبي يتفاد الإحصائيون

ذلك من الاضطرابات النفسية ،  
 مما يؤدي بطريقة ما الى دخول  
 الهواء في الشرايين ايضا ،  
 وقد ثبت ان مركبات الحديد  
 والارسيك ، اذا اخضعت باشراف  
 الطبيب ، فلهي في علاج الشيب  
 المكر . على انه لم يعرف بعد دواء  
 اكيد لقاومته وعلاجه

وقد حرب حامض الفنتونيك  
 - وهو احد انواع فيتامين «ب» -  
 فوجد انه بدلا من اعدائه الشمر  
 الى لونه الطبيعي ، يصفي عليه  
 لونا مائلا الى الاصفر [ من مجلة « وورد مايجست » ]

انه بعد ويبدأ غالبا في مرحلة  
 الطفولة ، فيسبب الصلع في سن  
 مبكرة . ولذلك يجب المداومة الى  
 علاجه



اما انخفاض الشمر ، مما زال  
 سره غامضا ، وان كان كثيرون من  
 الاحصائيين الآن لا يرحصونه الى  
 قلة الصفة الطبيعية للشمر او  
 اتصافها كما كان يظن من قبل ،  
 بل يرجعونه الى وجود لقاقيب  
 من الهواء داخل الشمرة اوعا  
 كان التوتر العصبي والقلق  
 والاضطراب في الحزن وما الى



## وصفات لتجميل

- لتبييض اليدين ، ضعي عليهما مرصا من غسل  
 النمل وعصير البرتقال الطازج لمدة نصف ساعة كل يوم
- لكي تكون شفتاك مائعتين ، دلكيهما بقطعة من  
 البسحر الطازج لمدة عشر دقائق قبل ان تستعمل أحمر  
 الشفاه
- لقائمة لطيفة الوجه ، دلكيه بقطعة من الطباطم  
 الطازجة كل صباح
- لعلاج الجلد الجاف ، استخدمي مكدمات من لبن  
 دافئ ، ولعلاج الجلد الخشن ، دلكيه بصفاير اليحي
- لعلاج القشعر وتفتق اليدين في الشتاء ، ضعي  
 عليهما مخلوطات بيضة بعد مرص الصفاير واليياص جيدا ،  
 قبل ان تاتوي الى فراشك

[ من مجلتي « مايجست » لكتور « ايرنو لازلو » ]





## العب ميمًا تنقلب

لأن فترات اللعب هذه ، هي الفرصة التي يقدمها المرء « بطريقته » التي أفرغها ما بذل في العمل من جهود !

إن الرجل الذي لا يلعب مطلقاً ، ويكرس كل لوقته لعمله ، قد يصبح بنفسه أول الأمر ، ولا سيما حين يجد من يسحبون بتعاقبه في العمل ويصفونه بأنه « دسامو » ، ولكن هذا « الكديانو » لا يلبث قلباً حتى تضعب حركته وبعد قوته . وهكذا يضطر إلى التوقف عن العمل ، وقد يطول توقفه مشقاته الشهور ، وربما تتعدد فواه ، وتوالى حسه القنطرة على استئناف العمل !

ولا شك في أن اللعب يحتاج ،

يردى فن زلجها المرقبياً ، شهد لأول مرة ميلواة في التنس بين جماعة من الاحباب ، لمصعب إذ رآهم يذلون حلقاً عبقاً في اللعب ، فيسحرون وراء الكرة بضاربهم ويمززون من جانب إلى جانب . فلما انتهت المباراة ، قال لأحدهم : « لماذا لا تدعوني خذكم يؤدون عنكم هذه المهمة الشاقة ! » وما أكثر امتثال هذا الزبجي يساً ، ممن لا يحرقون بين اللعب والعمل ، ومن يجعلون كيف ومتى يلعبون . على أنه ليس أضر بصحة الجسم والنفس من ألا يكون هناك توازن بين اللعب والعمل في حياة المرء ، وقد تمت أن مواصلة العمل دون أن تتخلله فترات اللعب مما يؤدي عادة إلى قلة الإنتاج . وذلك



مثل العمل ، الى مثل كثير من نشاط . ولكن شتان ما بين تسلط الذي يقتضيه هذا ، والنشاط الذي يتطلبه ذلك . فالعب - كما يقول الطبيب

الهنائي الدكتور « مخر » -

شباط يختاره بمعنى أرادنا طفا لا يجد فيه من النعة ، دون ان حزمنا اليه ضرورة ما ، ثم يكون حرارا في تركه او الاستمرار فيه كما يريد . اما العمل فهو ، على عكس ذلك ، نشاط يضطر الى ذلك طلبا لقيمة المادية ، ولا يسعها الا

ن عصى به

و يعرف البروفيسور « ملى » العمل ، بأنه نشاط مصحوب بالثقل ، خضية فقدانه لو علم النجاح فيه . وهذا التثقل من شأنه ان يحول دون الشعور بما قد يكون في العمل من متعة

ولست هناك انواع معينة من النشاط تنحصر عليها عملا لولها ، وعلى هذا يمكن ان يعد من قبيل اللعب قيام العالم النفساني بعمل البستاني ، او قيام السنائي بعمل النجار ، وقيام النجار بعمل العلاج ، وقيام الفلاح بعمل الطباخ !



كان « ابرتهاور » في الحرب الاحيرة يكرس جانباً من وقته ليرفع من طمعه العمل بممارسة وتوابع الحاد ولعبه « الرديج » وقراءة الروايات الخفيفة . فلما اشتدت مشاغله فبيل غروفيسا

لقد الايمان بها ، اهل ممارسة هذه الهوايات ، يكرس كل اوقاته لما هو مقبل عليه من الامر العظيم . وعلم بذلك يومئذ الجرال مارشال فكتب اليه يقول :

- سمعت انك اعملت ركوب

الجبل . ولما امرتك بالقودة الى ممارسة هوايتك المحببة الى نفسك في الاوقات التي اعتدت ان غارسها فيها . هي جزء لا يتجزأ من عملك ، وعلى قدر استمتاعك بها يكون نجاحك فيه !



ويقول البروفيسور « مادل

فريمان » العالم النفساني : « ان كثيرين يصفون اللعب « لولا » لانفلة منه ، كما يصفونه بمتعة الوقت ، ويرون انه لا ينبغي لهم ان يمارسوه الا حينما لا يكون لديهم أعمال - ولا شك في ان

هؤلاء الذين يحرمون أنفسهم من متعة « اللعب » يمارسون أنفسهم لتكثير من الامراض النفسية والحظية . كما انهم يظنون الخطأ كله حين يظنون ان اللعب يكلفهم حسارة في الوقت او المال ، فالواقع ان عكس ذلك هو الصحيح ، لان اللعب يجعلهم أكثر صحة على الاشياء ، ويكسبهم من الصحة والرعاية من الامراض الحمية والنفسية ما يوفر عليهم الكثير من المال »

لن الرجل الذي يضرب ياقه لم باحد احقره طيلة خمس سنوات ، انما مثله كمثل سائق سيارة يقصر

بأنه لم يجر الزيت فيها خلال  
لظلمها خمسة آلاف ميل !



لعمري ، ان يمس من لحاسيسه  
الفاطيه التي لا يستطيع ان  
يمس بها في مكانه أو في سريره .  
والقرب وسيلة اجتماعيه مهيولة  
لتكئين المراء من اشباع غرائزه  
الطورية في الشحار والابتكار  
والاحاط بالقر وما اليها

والحيرا يعني ان يكون لكل  
لمريه أربع عوايات غشقة لتسبح  
جميع رعاياه الفاطية ، فيجوز  
مثلاً : جمع طوايح البريد لتسبح  
فريرة الأبناء ، ويجوز النحلوة  
لتسبح فريرة الأسكار والأبناء ،  
ولمسه التمس لتسبح فريرة  
المحرم ، وتعلق الجبال ليرضي  
زوجته الفاطية الى حب البطرة  
والنحوق

ان هذه العوايات انه يحال  
النحلة ، وكلما طاب وكثرت راد  
احتمال معاد المراء اذا تعرضت  
سفينه الجسبة أو النسيبة  
يوماً للأخطار !

[ من علة ه ريدرو جامعة ه ]

حتى ان يعرف كل منا متى  
يلعب ، وإلى أي حد . ولاشك في  
ان الاحساس بالتوتر العصبي  
والصيق والقلق ، مما يدل على  
حاجة المراء الى اللعب . على ان  
هذا لا يعني ان يخصص بضع  
ساعات في الاسبوع بعد العمل  
المجهد للمراء بالناسبات  
والمشاحنات ، لكي يضيها في لعبة  
التنس أو الجولف أو كرة القدم ،  
وما اليها من الألعاب التي تتطلب  
مافسة أو تكون الهزيمة فيها  
سما للتروم والصيق . فمثل  
هذا اللعب قد يضر ولا يفيد .  
وحيث انه مرادفة الرياضات التي  
لا مجال فيها للمافسة والثرة  
الاحصاب كالسباحة أو القسي أو  
ركوب الخيل

ومن فوائد اللعب انه يتيح



### لن يشبه !

انما احد الاترياد الجلاء اسوعا يعلق كبير . ولما  
اهترم الرجل ، اصطب الخدم ساعة خروجهم مستظرين ان  
يمسهم شبيها . ولكنه يعامل امرهم ، ومضى حلوحا  
والحمل ينمحه بحتاته . فلما انتهى هذا من وضع  
الحقائب في العربة ، مده يده الى الثري البعيل وقال :  
- اما أنا ، فلا احسبك لك مستحق  
واحسبك الرجل يد الحمل تصانها اياه ، وقال :  
- ان انسك طعاً يا عديقي ، وسأكتب اليك باسمعرا !



فسيبها الالتهابات الفحمة التي تصحب ظهورها . ويمكن إزالة هذه الخبثات والمقم بها بعلاج المدوالمحبة عندأحدالإحصائيين

### نضط الصوت

• بقت الصخرة عشرة من عمرى  
وكن صول ما زال فيها كصوت الأكل  
فما سبب ذلك وما علاجه ؟  
عبد الله الحكيم - من

— لابد من فحص حنجرك  
بالمطال . فإذا اضح أن حجمها  
أقل من المعتاد فقد يبدع علاجها  
بالحرمونات . وكذلك يمكن علاج  
ما قد يكون هناك من التصاق  
بعض الحبال الصوتية ببعضها .  
كما يمكن زيادة نشاط الأورارات  
الداخلية للمحسم إذا كان صحتها  
سبب تلك الظاهرة

### داء الكلب وعلاجه

• ما هو داء الكلب . وما أسبابه .  
وكم يتأخر ؟  
مرفد عبد الله الحكيم - الكلبة

— داء الكلب مرض عصبي  
يصيب جميع الحيوانات ذات الدم  
الساخن . وبخاصة الكلاب . وهو  
ولذلك سمي داء الكلب . وهو  
من الأمراض المعدية . وعنصره  
أقل من الميكروبات التي ترى  
بالمجهر . وينتشر في الإصايب  
والبناع والنج . دون الأنسجة  
الأخرى

وعلاجه وقائي محض . وذلك  
بالمبادرة إلى أحد المصل الوالى  
منه لمدة خمسة عشر يوما . ومنى  
تلقى العلاج إلى ظهور أعراضه  
على الإنسان فإنه لايشفى

الحالات التي تبعد لتضعيف الحمر  
كخيوط السمكوت المتناثرة . فيجب  
المبادرة بفحص قاع العين لدى  
احصائي . أو يحصل أن يكون  
ذلك بداية الانفصال الشسكي  
وجمل العيون لا ينفصها من  
استعمال النظارة الطبية إذا أشار  
بذلك الإحصائيون

### تأثير الوراث

• تأثر من الوراث في السلسل  
الحل الشسكية الوراثية التي لا تظهر  
في الأبناء يمكن أن تظهر لبعض أو في  
أبنائهم بعد ذلك ؟

م . ١٠١٠٠ - جنى

— تأثير الأم في السلسل من  
حيث الخصائص الخلفية كتأثير  
الآب تماما . أما من حيث  
الأمراض فبعضها منسبل  
• الهيموفيليا • و • حيوة الدم  
• والبول السكرى فيما اعتقد  
تكون أكثر انتقالا من الأم . ولما  
العلل النفسية فالرأى الصحيح  
أنها لا تورث وإنما يورث الاتح  
نحوها إذا لحقت على ذلك البنية  
والتربية

### طبع الوجه

• في وجهي حبيبت مدية . تظهر  
في الجف فتلطه بطفة مدية . وتظهر  
في الشدة مرة في يومها فما صفة  
سوته . فهل هذا نضط في الوجه . أم  
من آثار الشمس ؟

أنة طفوة الوجه - بخرتون

— هذه الخبثات تظهر غالبا  
لاحتباس الماء المصحب الموحدة  
بمرارة في الجلد . وأمرها يرداد  
صيفا كما لازدياد نشاط غدد  
الدهن والمسررق . ولتشابه  
أصباها . أما البقع التي تظنها

## نصف النسخ

• من يمكن اصلاح نفسه خيول  
 • صنع ذاته حديد ملاحة • قد كتبت  
 • اصحاب النسخ سليمة • ولم يخط  
 • والذين الذين من قس عشرة سنة ١٠٢  
 • ومن من صلاح لقط النسخ جيل  
 • الذي • قد كان له طر من هويته  
 • ولم تكن عنه المراتل كثر من هذه  
 • الذين ؟

• محمد حسن عبد الرحمن صاحب القوس  
 • و • ص • محمد • بنده •

• لا يمكن اصلاح طبلة الاذن  
 • بعد ناكلها • ولكن يمكن تصغير  
 • الامرات ووقفها في الاذن على  
 • يد الطبيب الاحصائي فينحس  
 • النسخ • اما صمم النسخ دون  
 • خروج امرات من الاذن • فقد  
 • يكون نتيجة تصلب الطبلة  
 • الداخلية في الاذن الوسطى •  
 • او بسبب وجود التصاقات بها  
 • مع عدم تحرك الطبلة • والحالة  
 • الاولى تعالج بالجراحة • والحالة  
 • الأخيرة تعالج مع التهابات  
 • الالتهاب والروء • مع جمع الهواء  
 • في الاذن الوسطى بواسطة  
 • الالتهاب • ومع تعاطي حتى اليود

## جراحات القرنية • والتهابات للتهامة

• اسبب ذلك انحراف القرنية  
 • في بعض المرضى نتيجة إصابة القرنية • وقد  
 • اجريت لى فيها جراحة جيل • ومع  
 • التي يستعمل الان تقنيات جيل •  
 • ما زالت انحراف غير مفرج •  
 • قبل يمكن ان تجري لى جراحة جيل  
 • الاصل في مصر • او استعمال المنسبات  
 • للتهامة ؟

• ابراهيم محمد نور الدين  
 • محمد شيخ الكوم الثانوية

• للمروء انما يمكن بعد الجراح  
 • جراحة الكترانكا الاصابية يكون

بها طول نظر لا قصر نظر كما  
 ذكر السائل • وكثيرا ما تكون  
 الكترانكا الاصابية مصحوبة  
 بصابة في القرنية • والجراحة  
 الخاصة بهذه الحالة تجرى في  
 مصر بالطريقة التي تجرى بها  
 في أمريكا وأوروبا • واستعمال  
 المنسبات المصنفة صيد بمصر  
 جراحة الكترانكا بوجه عام

## الولادة من حي النفس

• قد يجب ان تصح الولادة هي  
 • موضع انحراف النفس من الاماكن  
 • النفس ؟ • كما تم • بالانجليزية

• - تنص على الولادات في هذه  
 • النفس • وهي سراج بين حصة  
 • اسامع وستاسايح • لمضاعفات  
 • حطرة ولاسيما في الاسابيع  
 • الاولى • ومن عند المضاعفات  
 • تلوث الرحم والفتة التناسلية  
 • بالمراتيم التي تسبب حي النفس  
 • او التصلب الرحم والوقوس  
 • والمبيض • فصل الولادة في  
 • تراعى نظافة الاعضاء التناسلية  
 • من الخارج بسلها بمحلول مطهر  
 • عدة مرات في اليوم • مع التحقن  
 • من تعقيم الفيروسات التي تستعملها  
 • بعد الوضع • والا فليس سطحها  
 • الملائق للحد باليد مع استعمال  
 • غيرها بها كلما استمت

• وهل الولادة كذلك ان تراعى  
 • ذاتها نظافة ملابسها وفرشها •  
 • وفي قضى الاسابيع الاول في  
 • الفراش • والاسبوع الثاني فيما  
 • بينه وبين مقدم مريح بجانية •  
 • والا فتأخر البيت الا بعد الاسابيع  
 • الثالث على الأقل • مع المحافظة  
 • على راحة جسمها وفكرها

## خطب الإبرار

• إذا طالب بكفة الضيق والهم من القرية ، وجع أثر استئصال ظفيرة طيبة ، انصر بصف لينة الأجسام عتيق - وقد عرفت نفسي على جنى الانصافيين ، فاكثروا لي أتي صلب بستان القرية ، قبل يلهمر استئصال الحسن للثمة في

س ١ - القصة

— في أكثر حالات ضعف القوة المصرية بسبب غلات و القرية تكون العديسات المنصقة أكثر فائدة من الظفائر العادية

وإذا كانت غلات القرية في موضع محدود منها ، فيمكن الصلاح بأحرار كنط لتوسيع حدة الأمن معاوية على استطاعة الرؤية من خلال الجره التمام غير المصل و القرية . أما إذا كانت تلك الغلات كثيرة تحول دون الإبرار ، فإن إعادته لا تكون إلا بتوزيع القرية ، بواسطة جراحة خاصة ، يوضع فيها بدلا من الجزء المصاب ، جزء سليم من قرية أخرى لم يكن يمكن الاستعانة بها كميون الولى

ويؤخذ من وصف السائل لحالته ، ومن كتابه خطبه بخط دقيق حسن ، أنها من الحالات الأولى التي يمكن الاستعانة فيها بالعديسات المنصقة

## استئصال الظفر

### بعد استئصال القوزتين

• سبب استئصال قزول الظفر بعد استئصال القوزتين ، ولا سيما بعد تناول طعام والمواد الزلولة والتلفين ؟ وهل استئصال القوزتين يملك حكمة

## الوق فيما يخص السكرات ؟

- سبب حل - بالقصوة
- ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢

— إذا كان الضمير سليما ، فاستمرار نزول الظفر بعد استئصال القوزتين قد يكون سبب التهاب الجيوب الأذنية أو سبب دواء حطب الألف ٠ ولا علاقة لفقدان الإحساس بطعم السكرات لو ضمه باستئصال القوزتين ، وهي حالة نزول بعض الوقت ، ويحس تحطيل الصاق ، وعمل أشبه بظرفية . لمعرفة حل هناك مرلة قسبية ام ٢٩ ، ثم اتباع العلاج الذي يفرره الإحصائي حسب نتيجة الفحص

## مكبل الجنسي والفرس النفس

• ما أسباب تسبب جنس التباين بالجنس من الجنس الآخر ؟ وما علاقته بالتمتع بذكر اليد طفت ؟ وما فوائدهم لهم بخرق نوبات مؤلة يفتق منها النفس وكسلب الطرف والفرس الحرق

• ٢٠٢ - ع - بطلان

- ١ - مكبل لجنس الذوى - بنتها
- ٢ - ٢ - ٢ - ٢ - ٢ - ٢ - ٢ - ٢

— الضحك الشديد يُذكر أشياء حسنة نوع من أحلام اليقظة ، ويحسنى التخصص فيه بالانحلال من التمكيد في الماضي لا يقدر محدود للاعتماد بحوادثه والابتهاج بذلك حتى المستعمل . أما الحائسين الأولى والثانية ، فسيبها مرض نفسي نشأت عذته من حوادث مختلفة قديمة ، ويكون علاجها عند إحصائي في الأصرام النفسية

## ردود خاصة

٥٠٢ - طر الفرج :

استاذك الملبس لمرة حل في  
أحدنا متراج. لم لا كما يسمى  
مصرفه حل الصفاق يصحبه  
استاذك في الانتف. زكام. ٩٠  
وعل هو أكثر حصولا في الصباح  
لم في المساء ؟

سحر حل - بلسون :

ربما كل. الزمري الموراني  
هو المرض الذي مات به طفلك .  
هل أنه يستحسن إعادة تحليل  
دم الأبوين بهذه المثل بادة  
معرفة . وهل أي حال فإن علاج  
الزمري قبل الحمل بالبنت  
والرديخ والبروت . كقبل في  
المسالك بنجاة المولود من ذلك  
المرض

مد شمع الفرج :

كذلك الأمراض التي ذكرتها  
على وجود دومازيم في عضلات  
الصدر وعضلات الفروع . ومن  
التي تصاحب الأسيرين أو  
سالييلات الصودا حتى التنور  
بالآثم . مع توفى البرد . ومرحلة  
بعض الترسبات الرياضية الخفيفة  
في الصباح

ج . ن - بالمشوية :

حالتك لا تبدو أن القلق رغم  
كثرة الأمراض التي ذكرتها .  
وكل ما هناك أنها جلت  
شخصيتك غير متكاملة . لبايد  
مرض تصك على احسنائي في  
الأمراض الحسية ليشوي لالة  
أسباب تلك الأمراض

يجب تحليل البول. فقد يكون  
التهاب المصالب الأطراف نتيجة  
وجود . بول سكري . . . . .  
يمكن علاجه بالبنتال مع فيتامين  
ب ب و غراب . . . . .

٥٠٣ - د - ش :

يمكن علاج ضعفك بالادوية  
المخوية مثل مريج الحديد والزرنيخ  
وحمل الكليوم والبيرفان. وذلك  
يسكن اجراء جرعة لالة الجيوب  
الانفية التي تشكوها. ومستشفى  
المالك على استعمال للبولك فيه  
من جديد

ص . ع - ص :

قد يكون انتظام الانتم نتيجة  
أورام أو زواله أو التهابات مزمنة.  
لماذا ثبت غير هذا بالتحليل  
الميكروسكوبي أو فحص الإضاءة  
فيحس استشارة احصائي في  
الأمراض الجلدية

أ. تولية :

البحث الواضح السريعة من  
تحت الإبط قد يكون طبيعيا وقد  
يكون نتيجة مرض . ويحس  
لالة الشمس من هذا الموضع  
بالمبرار . واستعمال المعانل  
المطهرة المحلية

عن عبد صفر هيب :

لكم تعالج حالتك على مبلى  
صحيح ينبغي أن تصحى جفود







أنها شيء آخر لا ارتباط له بالجسم ، وإن هذا ليس أكثر من ثوب ارتديه ، وإذا نزع الثوب لم يبق ذلك أن صاحبه قد بقي . ويرى كثير من العلماء الآن أنه قد لا يمضي وقت طويل حتى يكشف عن أسرار الروح ، وعن حقيقة تكوين الجسم البشري . وحسبك يعلم ذلك الأمر القديم الموصى ، فز الموت والحياة !



وليس من شك في أن الأهل بك ، لاند من أن يفتن به الأيمان بأن هناك حياة أخرى أسس ويبقى من هذه الحياة . فليس يقل أن تكون هذه الأرواح المحدودة التي نعيشها على الأرض ، سجناء أو أشقياء ، أضياء أو عصابة ، هي كل ما لنا من وجود . ولا ثواب بعدها ولا عقاب

على أن في استطاعة كل إنسان ، حتى إذا لم يكن مؤمناً ، أن يجد بنفسه في نفسه الدليل القوي على أن الحياة البشرية لا تسى بانتهاء الجسم الفاني بعد سبع قصص أم تطول

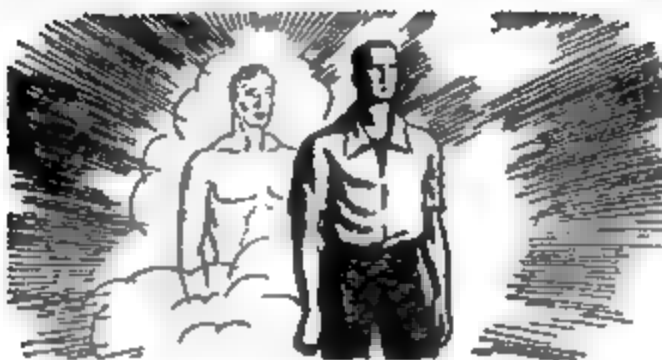
والتي لا ذكر لهذه الفلسفة حديثاً وقع لي سنة ١٩١٧ حين دخلت أحد المستشفيات لأجراء جراحة لي ، فحدثت بعد إجرائها بأيام ، أن شئت أن أترك في منزل مجاور للمستشفى ، ولم أستطع النهوض من الفراش ، لأتباع وفتى من الأطباء من إحدى النوازل ، لشاهد رجل الطائر ، إلا أن لا وهو يفهمون جهتهم ، كما صرح

ليس هناك شك في أن الموت نهاية كل شيء . وكثيرون هم الذين يؤمنون بأن هناك حياة أخرى بعد ذلك . ولكن كيف تكون هذه الحياة الأخرى ؟ وفي أي صورة يعيشها كل ما ؟ وكيف يحصل بعد موته من سبقه إلى هناك ، وبين لم يلقوا به بعد من الأحياء ؟ . وهل يظل محتفظاً بذكراته المختلفة من حياته الأولى ؟

إن هذه الأسئلة وما إليها كثيراً ما تطوف بالذهن ، وتصلنا على التفكير فيها ، والتماس الإجابة عنها عند أحسن ، وصغيرنا ممن أراهم أحمر منا وأهدر . ولكننا لا ننظر بالجدات شافية حاسمة ، فلا يسما إلا السكوت ، لم محاولة ترك التفكير في هذا الأمر ، وفي كل ما يتصل به من قريب أو بعيد ، إلى أن يموت قريب لنا أو صديق ، أو ينزل بنا حوض خفي ، فلا بهذه الأسئلة ، نقفز إلى الاحتمالات ونفكر قلقاً واحتمالاً بها من جديد !

وقد بقي العلم إلى وقت قريب ورايه في هذه المسئلة مضطرب غير حاسم . وكانت فكرة الحياة بعد الموت تقبل من أكثر طلبة الأسماء بصر قليل من الشكوك والاسمهزاء ، لا اعتقادهم أن الإنسان يمضي بغير جسمه ، ويلجأ مع الروح بعد استنائه إلى قراب ؟

وأخيراً ، بدأ العلم يؤمن بوجود الروح ، ويرى بطلان الفلسفة



قد كنت تجد بيني وبين السماء أن الناس روحاً ليس بعد أن يهي حسه

ذلك الحين ، وتحدثنا كثيراً في المسائل الروحية ، وكان يقول لي : « لن ما سمعته سرقة الذبحة كثيراً ما يكون نتيجة القدرة على الاتصال الفكري . وكثيراً ما أفسر بوقوع حوادث معينة للناس أمرهم ، ثم ألتحق وغوهم لهم بعد ذلك »

وكان دائماً يعتقد أن كل شيء يستطيع أن تكون له هذه الوجهة ، وذلك على أن يؤمن بوجودها ويصل على أمثالها . ولما فلتدت السنين بعد ثلاثة أسابيع ، عدت إلى بيتي لحظية عمره الضخامة ، ظلت لراسل « نافيد » . وكان في خطباته إلى نصف أكثر ما يحدث لي كأنه رأى . ثم قامت الحرب العالمية الأولى على الرزق منطوت العمل في الجيش ، وانقطعت سبلتي بنافيد طول سبي الحرب . فلما عدت إلى بلدي في يناير سنة ١٩١٩ ، حدث أن استيقظت في

غري من النزلاء ، ومضت دقائق وأنا في أشد الضيق والهم لمجري من تحقيق تلك الرصة اللصة . ثم وجدتني محاة الذكر مرسوا في المسكن اسمه « نافيد كوين » ، كان تلك الليلة في اجرة ، وحدث القول لنفسي : « لو أنه كان هذا الجسد إلى حيث أطل من هذه الباعثة الواحدة للمرل المحرق » . ثم شعركت ذهني ادخلت على إثر ذلك ما عداً تقترب مني ، فلما التفت وجدت المرطبان نافيد يتسم لي ، ثم هم بعطري متوقفاً وهو يقول « هيا . ضع ذراعك حول رقتي . سأحلك إلى النافذة التي تريد أن تطل منها » . وكانت ذهني أشد حين قال لي بعد ذلك : « إن لي طريقتي الخاصة في قراءة الأفكار من بعيد . وقد طمت الآن أنك تفكر في : وصادف أن كنت قريباً من هنا فسوف ألك لأظ ما تريد » . فوطدت صفاتي بدافيد

و لن يعمل في مشروع ما يستطيع  
 وفي الليلة الثالثة اوبى الى  
 مصمحي متعا فاستقرت في يوم  
 سبق على اني ما كنت لن  
 استيقظ في منتصف الليل مرعا  
 لسوري مار بها فدخلت وجهي  
 ولما فتحته عيني ، وجدت «داويد  
 كوين» للمرة الثالثة سحيا على  
 سريري ، وجدت نفسه وكاهما  
 تبتسمان بعض الكلمات . وسرعان  
 ما نهضت محاولا احتضانه . ولكن  
 لداي لم يفتننا غير الهواء ،  
 ورايه يفتني سرعا وفي نظرائه  
 ما يدل على انه يودعي الى غير  
 الله !

ومضت ثلاثة أسابيع دون ان  
 اطم شيئا عن داويد ، اوتراوي  
 في سورة في المنام . لم اعيد  
 الى حطاي التي ارسلته اليه  
 مطلقا كما هو ، ولكن التفت في  
 اليوم بعه حطايين من صديقيين  
 له ، نضما انه مات في احد  
 المستشفيات في منتصف ليلة ٢٢  
 يناير ، وانه في كل من منتصف  
 ألبنتين السيفي ، اصيب  
 موتين ظيبين حادتين ، وكان  
 يذكر حلالهما اسمي ويستمر  
 بكلمات غير واضحة !



وهناك حادث آخر وقع لي من  
 هذا القبيل . وكان ذلك بعد موت  
 « داويد » بضع سنين  
 كل من عداي ان احدث على  
 مقعد طويل في غرفة مكسي ،  
 عندما اكون قلما بعمل يتطلب  
 تفكيرا عميقا ، فتأجلي سنة من

ليلة اليوم التاسع عشر منه حوالي  
 الساعة الاولى بعد منتصف  
 الليل ، فلما بي احس انني عاجز  
 عن الحركة وكنت جميع اجزاء  
 جسدي قد شلت . ثم اذ بي  
 افاجأ برؤية « داويد » واقفا  
 بجانب سريري وهو يتحدثني  
 بنظرة غتاب . وحاولت ان انهي  
 او افتح فمي بكلمة او صيحة  
 لصر بهما من ذهني ، فلم  
 استطع . ثم كنت احن حين  
 فوجئت مرة اخرى باختفائه من  
 قلبي ، وكنت قد استطعت  
 التحرك ، نهضت واخلفت ابعث  
 منه في الحجرة وحارحها ، ولكني  
 لم اعثر له على اثر . . وان اجئت  
 ان رؤيتي اياه لم تكن وهما ، فقد  
 كل ضوء الحجرة كامبا لرؤية كل  
 ما فيها بوضوح !

ومضت ساعات قبل ان  
 استطعت النوم ، بعد ان يشت  
 من تطيل تلك الظاهرة العجيبة !  
 وفي منتصف الليلة التالية  
 استيقظ مرة اخرى سالما  
 بالمجر من الحركة ايضا ، ورايته  
 من جديد واقفا يجتبي . وكنت  
 هذه المرة اكثر استعجالا لرؤيته ،  
 فلما لي وجهه بوضوح وقد  
 ارتسمت عليه علامات الألم .  
 وجامعت حتى صحت حالما  
 باسمه ، ومددت يدي محاولا ان  
 الله . . ولكنه اخفى لاهته  
 « كان الامر انتلته !

ولم اتم بقية ليلتي ، بل احدث  
 في كتابة خطاب الى داويد ، رويت  
 له فيه ما حدث ، ولحقت عليه

يى لا اجدنى السكن اى الر لهما  
 ووجدت الراديو غير مفتوح ا  
 ويسما كنت واقفا فى مكثى  
 احاول فطيل ما حدث وانما فى  
 فحول شديد ، اذ سمعت صرير  
 الفتحاح فى قفل الباب الخارجى ،  
 ودخلت ملونا وبين يديها ملوى ،  
 وانطلقت هذه نحو جهاز الراديو  
 ملابته ، واذا بى اسمع القطعة  
 الموسيقى الراقصة التى سمعتها  
 منذ قليل ا

وقد لاسفوهذه الظاهرة غريبة  
 الآن ، ولاسيما عند المشتغلين  
 بالعلوم الروحية والتمية .  
 وبعد ان تبين لهم ان بعض الناس  
 قد احتسبوا مواهب تنبج لهم  
 رؤية الحوادث قبل وقوعها ، وان  
 كان السجل الذى يقوم به بعض  
 الانبياء قد افترشك الكثيرين فى  
 هذه القصة وما فيها من قواها  
 وحلهم على عدما من تبيل  
 المصادقات ا

النوم بضع دقائق ، ثم استيقظ  
 شعسا لاستأنفعمعلى من جديد .  
 ودات اسمية ، استيقظ من  
 سه احدتى فوق ذلك المقعد ،  
 على صوت مفتاح بطرقى قفل  
 الباب الخارجى . فاندركت ان  
 «ملونا» بوحى عائدة بنا لشنرته  
 من حاجات البيت ، ومعها ابسا  
 الصخرة « ملوى » . وسارعت  
 الى استقبالهما لدى الباب كعادتى  
 ولكنى لم استطع ان انهض من  
 مكثى ، وحيل الى ان جميع عضلات  
 جسمى قد شلت . لم سمعت  
 وقع اقدام « ملونا » و «ملوى»  
 فى السهو الخارجى ، وشعرت  
 بانطلاق ملوى الى موضع جهاز  
 الراديو ، وهرعت انها فتحة اذ  
 سمعت على الرذلك اذاعة مختلرات  
 من الموسيقى الراقصة . وقيت  
 انظر بحبهما الى مرة مكثى ،  
 حتى انتهت اذاعة تلك المختلرات  
 وكنت قد استطعت الحركة نهضت  
 من مكثى ، مضيت لقاتهما ملانا



عد ما يموت المرء ، هل يلحق بأبيه الذين سبقوه فى العالم الآخر ؟

فسلمت الى التليون واتصلت به معتلوا ، فلما به يؤكد انه لم يحضر لزيارتنا - بل لم يهلق منزله مع طول اليوم ، وان كان في الواقع مشتاقا لرؤيتنا ويستظر ان يزوره يوم الاحد التالي . ثم لودف بقول : «ها انما مارلت في المنزل حالما حلالي مرتديا بظولنا عماليا ، فوفقه ذلك » «الوچتر » «الزرق الذي امتدت لى ترائى به في المنزل ، وفي قلبي » «صلى» . وحرصى لم نرح مكانها في المنزل منذ أمس !

ولم استطع لفرط دهشتى ان انصور كيف ارتكب سكرتيرى مثل ذلك الخطأ ، في حين انه لايعرف اسم هلى ، ولم يحدث لى رآه صديقا من قبل ، تنصيه عادة في أيام الاحاد التى يزودنا فيها !

وسلمت على اتر انتهاء المعادلة التليونية الى غرفة السكرتير ، وسألته ان يصف لى الزائر الذى قابلته في قباله ، فعلى : « انه كلى فلس سفلون عمل وسوبترلورق وفى قميصه صنفل عافى ؟ » . ولما لاحظت دهشتى ، لم حذلقه بحقيقة الامر ، فقلت عليه املاوات اللمر ، واستطرد قائلا : « لقد ذكرتى الى باشبيلا اخرى من ذلك الزائر ، لم امرها احتملا حينئذ . لقد وحدته واقفا نحو لمكتبى دون ان الحظ دخوله الخجرة ا . وكان يتكلم ببطء وصعوبة وكان في فمه اسلما صناعية يجاهد كيلا تترجح من

وكنت في سنة ١٩٤١ مقيما بمدينة هوليوود ، وكان لى صديق من كبار رجال البوليس اللطين يدعى « هلى لوس » ، يقيم سلفة تقع على عشرين ميلا من هوليوود . وهو من المميين بالبحوث الروحية ، وحده تلك الموحية . وكثيرا ماكنت لنا وروحي قهى آخر الاسجوع منه ، او نقوه هو وزوجيه قصبته مندا

ورغم انه كان عصا سطة في قلبه ، وقيل له انها قد تؤدى الى وفاته لساعة ، لم يكن يبدو الا مشرق الوجه ، ساحرا من الموت كلما جاء ذكره اسمه ، لا كفى يؤمن بالحياسة الاخرى كل الامم وحفت في يوم عيد - وكلى يوافق يوم الثلاثاء - ان ارسلت اليه هدية ، على ان يزوره في يوم الاحد التالي ، لم صادق ان حرجا في اليوم الذى ارسلنا فيه الهدية لزور بعض اقاربنا . فلما عدت الى المنزل وجدت مذكرة من سكرتيرى الخاص الذى كان يقيم بصخرة بالطابق الاول من المنزل يدعى ، يقول فيها : « حضر عند ساعة شخص يدعى هلى لوس » وقال انه ينتظر كى منزله يوم الاحد القادم .

وعصبت وزوجتى لحضور ذلك الصديق لزيارتنا دون موعد سابق ، واسما على تعمله متفق قيادة سيارته طول المسافة بينا ذهنا وايضا ، بسبب حالته المسجبة ، دون ان يبطنا .

موصفا . وقد حرص على مراجعة المذكرة التي كتبها لتأكد من كنهني اسمه صحيحا . . ثم انه كانت عندي حينذاك أحضى الزائرات ، فلما انصرف أبعدت دهشها من الطريقة التي دخل بها طبا دون أن يشعر بذلك ، وقالت انه لم يصب عيبا ! . وعلت إلى الاتصال بليونيسا مسرعا ، وأصرته على ذكره السكران ، فقال في عذوه :



لرب كرامة . وسية الاطفال من دنيا العودة إلى عالم واسع سبح

« سافرت هذه المسألة حين تقابل يوم الأحد » . فقبلا ننظره ق لوعة شديدة حتى جاء في ذلك الموعد ، وأحد بعدني من سر تلك الظاهرة الصعبة فقال :

« لقد حان الوقت لكي أصطحبك بأشياء عن نفسي لم أشارك بها من قبل ، لاني كنت أحس ألا تصدقها أو أن يصعب عليك فهمها . منذ نفع سنوات

عصبية كيرة ! « ومن الإصدقاء الذين اجتمع معهم بهذه الطريقة استأذنا بجامعة كولومبيا مهتم بالبحوث الروحانية وأنا أضاء عادة تحت شجرة في إحدى الحدائق العامة ، حيث يبدو صغرنا حينذاك عذبا لناظرين . وهذه المقامات كانت تربي بطريق « التلوي » قبل حلول موعدنا . وكل منا يكون ظاهرا على العودة إلى حسمه في أي

وقت يشاء . وبعد العودة ، يذكر كل منا ما تم خلال هذه التجربة . ولكن ما يهمنى فى هذا الحادث بالذات هو أنى لا أذكر مطلقا هذا الانعزال ، مع أن صورتي وصوتي انتفلا ، وأعطيت رسالة صحيحة لرجل لا يمكن الشك فى صحة ادراكه وملاحظته . وعلى كل حال ، هانى أريد أن اتحقق بنفسى هل رأى سكريبك صبورنى فلما . لذلك أريد أن أواجهه يوماً مرتدياً الملابس التى كنت ألبسها فى ذلك اليوم لأرى إذا كان يعرفنى ؟

واتعاقب على أن يحضر هارى لذلك العرس يوم الثلاثاء التالى حوالى الساعة العاشرة صباحاً ، فلما جاء لرؤسده الى حجرة السكرتير ، ووفى من بعيد لرب ما يكون ، فما لبثت أن سمعت السكرتير يصرخ فى فرع قاتلاً : « اوه .. صباح الخير يا مستر لوس » . ثم سمعت هارى يعينه قاتلاً : « صباح الخير ، هل من شئ تلزم من هنا ؟ » . ثم وجدت السكرتير قد أحطه الرعب والفرع اد تصور أنه أمام شبح هارى ، لأهوى نفسه ، فسارعت الى حجرته وقتلته باسمها : « لا تضعه » . أنك أمام مستر هارى لوس طحمة وشحمه ! »

وتنهذ السكرتير وهو يقول : « لقد سربى أن أعرف ذلك » . وقال له هارى « أرجو أن تعرس فى جدياً ، لترى هل ملابسى الآن هي الملابس التى دانتى بها يوم الثلاثاء الماضى » . وراح السكرتير

يعرس فيه ، ثم قال : « اعتقد أنك تلبس الآن قميصاً معياراً » . فقال هارى « هذا صحيح .. لقد كان عيمنى فى يوم الثلاثاء الماضى ذاك اللون ، وقد أردت أن ألبس اليوم قوحتهم من الكولاه ! » وقال السكرتير وهو يرتجف : « إن الرعب يهلكنى كلما تذكر الحادث .. هل يمكن لعيره ؟ » . فقال هارى : « هذا لورين طواهر روحية تحدث أحياناً . ولا داعى قلقك . أنه لن يحدث مرة أخرى » . ثم أردف وهو يمد يده مصافحاً : « أنسى شاكرك لك معاودتى .. ولوحوا أن أراك مرة أخرى » . فرد السكرتير : « وأنا أيضاً لورين ذلك .. على أن تكون متقمصاً حسنة الحقبى ! »

ولما حلوت الى هارى فى حجرتي الخاصة ، قال لى : « كنت أرجو ألا يكون ذلك الحادث حقيقياً ، ولكن ها قد كنت وموعه دون أى شك ! » . وسكت طليلاً ريثما أنطق مفكراً ثم عاد يقول :

حسن جداً أن تتحكم المرء فى القوى الروحية وأن يستخدمها حينما يريد ، ولكن الأمر يبدو مخيفاً جداً حين تتحكم هذه القوى فيه وتسخره فى أعمال لا علم له بها !

« أنسى أذكر الآن لماذا كنت فى الساعة التى رأى فيها سكريبك صورتي .. لقد كنت جالساً فى حجرتي على مقعدى الكبير . وبدأ لى ماسحاً لى أنفراً فى إحدى المحلات . ولكن روجى



يتم الا ما يشاء الخاف . ومن هنا كان عمر العمل من ادراك ما تتحركه الروح مما كان عليه الانسان قبل ان يخرج الى هذه الحياة ، وعما سيكون عليه بعد ان يهي جسمه ويصير الى ترواى ان في اعماق نفس كل انسان شيئا من روح الله ، وهذا الشيء الغامض ولا شك ، هو الذى يكسب الانسان ، او يكسب روحه ، الخلود . على ان الروح لا تساهم طعة الجسد ، ولا يبدلها مرادها من طريق الخواص المروفة . ولكن ذلك يكون من طريق الشعور والاحساس . وعلى المرء ان تلتقي ذلك الشعور لم يترجه الى اللغة التى يفهمها العقل

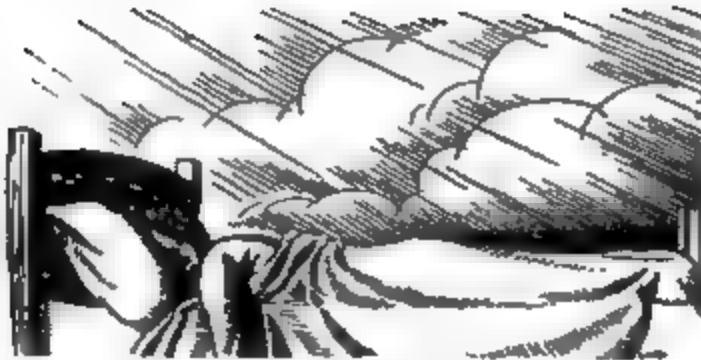
وكثيرون هم الذين يتحاطلون تلك الاطبيس الروحانية ، لنقطع علاقتهم بروح الله الكائن في اعمالهم . وتحول نزواتهم المادية والعتيقة دون استعمالهم لصوت الله او لصوت الروح التى هي شيء منه ، لودعه في كل فرد ، وجعل من الممكن ان ينمو هذا الشيء حتى يكون له اكبر الاثر في حياة صاحبه ، ليكسبه حيوية ونشاطا وشيئا من طهي السوام وان مرض الجسم ووهن واستعمال الى ترواى

على ان الطبيعة لا تترغم لآراء على ارباع الطريق الذى يتم روحه . وكثيرون هم الذين يعرضون انفسهم من الانتفاع بهذه القوة الكبيرة في حياتهم من حيث لا يشعرون

احترس بالطبيعة الطيبة التى ارسلتها ، فرحت افكر فيك وفي روحك ، معتظا بعرض شعوركما معا . واحسنت بانسيان برؤيتك وشكرتك . ثم خالى النوم ، فاسترحيت في مقعدى . ثم استمرقت في النوم . ولا بد ان اهتمامي بكما قد حذر روحي على مفادوة جسدى ثم الظهور في سرلكما . ولما كنت اعلم غل ذلك انك لا تكون في المنزل في مثل تلك الساعة ، فقد اكتفيت بشرك الذكرة لتذكير دون ان اسأله منك . والذي يعبري حتى الان ويقتني ان تلك القوة الروحانية الكائنة في ، فعلت ما فعلت من حيث لا اشعر !

#### □

من هذه الحوادث التى ذكرتها يضح ان الانسان ليس جسدا ماديا من لحم ودم نصيب ، ولكن له تيانا آخر روحيا يستطيع ان يتحرر من الجسد ويطلق في الفضاء القصيح ، دون ان يكون للمادة او الزمن حساب معه ، وليس العقل الشرى الذى صنع المجرات وما زال يوجو صنع مصحات اخرى ، يرتاد بها اغانا الفصح والحب ، ليس هذا العقل سوى قوة مخلوقة تعمل في دائرة ضيقة لا تتجاوز حدود ادراك الخواص الخمسى ، فهو لا يرى الا ما تراه العين ، ولا يسمع الا ما تسمعه الاذن ، ولا يتفوق الا ما يشدوقه اللسان . كما انه لا يلمس الا ما تلمسه اليد ، ولا



كما يتوقع قاتم أن يتبقيت لولاً مصفاً ، يدرك أن وحي  
أن الموت يبعد لنا الطريق في حياة ليس جفها ماء

التي بين حيك هي وحدها أداة  
هذا الاتصال ، ولكنك لن تفيد  
مها شيئاً إلا إذا حرمت علي  
عالمها طليعة صالحة للاستعمال  
أن كل حبة من حلايا حيك ،  
تستمد غذاءها ونورها طوار مدة  
وهي تؤدي وظائفها ، وهذا كله  
يصنع دون أن تعلم اليه . وأن  
بالروح المودعة فيك حبة خالده  
فإنه النمو ، لأنها من روح الله  
الخالد ، فإذا أنت آمنت بذلك ،  
أصبحت مشغور حقيق من  
الطمانية ، واسطقت أن تواحه  
الحياة غير هيب . أما إذا انصب  
شيطان نفسك ، فملك شهواتك  
وغير أترك ، ففك بهلاً تقطع صلتك  
بالله ، وتصبح حيواناً يصرخ - في  
الحياة وبعد الموت - في وحول  
الخير والشر



لقد كان أكثر الناس ، قبل  
اختراع الراديو ، لا يستطيعون أن

وليس من شك في أن وصول  
المرء إلى الحياة المخلدة الرامية  
بعد الموت ، يسألون أن يسمى  
لذلك سمية ، فيحاطد ما استطاع  
في سبيل الاتصال بروحه ،  
والاستماع لما توحي به من سلوك  
السبيل إلى النبل الطيب ، والتكسب  
من سبيل الشهوات الدنيوية  
الثقافة

لقد أودع الله في كل ما جيع  
العناصر التي يصاح بها لكي  
يبي نفسه مستكراً روحياً خالداً  
في حوار الله الخالد سمع فيه بكل  
ما يشتهي . وفي استطاعته كل  
منا أن يستعمل هذه العناصر ،  
بوساطة الروح التي أودعها فيه .  
ولكن هذه الروح كآلة التلغراف ،  
لا يفيد منها من لم يرجع «الساعة»  
ويدير القرص بالأرقام التي تعمل  
بمن يريد الاتصال به

ولذا شئت الاتصال بالروح  
الاعظم ، روح الله ، فإن روحك

في تلك لو انتظرت حتى اليوم  
 الأخير من حياته . لكن تستند  
 لهذه الرحلة . لمكنت كالمسافر  
 الذي سي لا بعد حقيقته حتى  
 ما قبل قيام انتظار بدقائق



فليس كل ما نفسه الآن :  
 ملأ أذى في حياته من الأعمال  
 الناعمة والغيمات الخاصة ؟ وملأ  
 أفلا من لطوب الماضي ؟ وإلى أي  
 مدى طبع في سبل تحقيق الرسالة  
 التي بشر بأنه خلق لتحقيقها ؟  
 وليرسل على أن يستطيع  
 الأمانة من هذه الأمانة ، بأنه  
 استطاع للتغلب على جسده ،  
 وأبى مواهبه الروحية ، فطبع  
 عقله وفردعه وأكسبه تطرب  
 الحياة احتقروا للمدات وتغفروا  
 للمصريات

إن الخلق جل شأنه قد حمل  
 الموت كالتولادة ، وسيلة للانتقال  
 من دينا محدود ضيقة إلى عالم  
 واسع فسيح . وكما يولد الجنين  
 الذي لا يسط الغذاء الكتل والبهية  
 المتعاسة في بطن أمه حولا ضمها  
 وبها حياة أفضل منها الموت . .  
 كذلك يقضى حياته بالسا شقيا  
 من لا يلقى روحه ويرقى نفسه ،  
 لم يكون ذلك شاته في الحياة  
 الأخرى !

وأي لا عرف قلنا وصلوا إلى  
 حالة من الإدراك الروحي اتعلم  
 فيها حريم من الموت ، إذ آمنوا  
 بأن الحياة أن تنتهي عند القبر ،  
 بل أن الحياة الحققة إنما تبدأ بعد  
 الموت . وكل البعث لهم على هذا

بتصوروا كيف يخرج الأثير الصلص  
 نامواج صوتية لأحمر لها . يمكن  
 أن تسمح بوضوح . وهذا هو  
 السبحرون بقل الصور كما يقبل  
 الصوت . فلماذا تشكك في أن تكون  
 وجود حالات أخرى لنقل لا تدركها  
 الحواس الخمس ؟ ليس مثلك في  
 هذا كمثل من يشك في حمل الراديو  
 أو التليفزيون ، لأنه هو نفسه  
 لا يملك جهازا لكل منهما ، أو يملكهما  
 ولا يعرف كيف يستعملهما ؟ !

وقد استطاع العلماء أخيرا  
 برادة طاقات التكميكومات  
 والميكروسكوبات المروعة ، أن  
 تكشفوا حوالم وأحياء جديدة لم  
 تكن معروفة من قبل . وهذه  
 العوالم والأحياء كانت بالطبع  
 موجودة قبل ذلك . ولكن الإنسان  
 لم يعرفها إلا بعد أن وجد الوسائل  
 التي تظهرها له . وهكذا الحياة  
 بعد الموت . . لابد أن يأتي يوم  
 يجتدي الناس فيه إلى الوسائل  
 التي تمكنهم من رؤية ما يدور في  
 تلك الحياة ، بعد أن ألبت العلم  
 وجود هذه الحياة ، بدليل استطاعته  
 الاتصال بأرواح كثيرين ممن  
 سبقوا إليها

وغير طريقة يستند بها الفراء  
 لهذه الحياة الأخرى حيسا يمين  
 وقتها ، أن يحرص في حياته  
 الأولى على أن يصل لأخواته المنيرة  
 لأنه موت غدا ، وذلك أن الموت  
 - حتى عند غير المؤمنين -  
 فدمسية ومهابة ، تجعل على  
 التفكير فيما بعده ، وعلى التزود  
 لرحلته المحيولة بالظروطة . ولا شك

اليوم بالحقائق الأربع التالية :

١ - الإنسان عوى مليا ووحية  
 يمكن أن تنمو وترتدهر اذا فوعمل  
 على اعائها

٢ - الانسان روح نقى بعد  
 ان يفس جسمه

٣ - الحياة بعد الموت حقيقة  
 لا تختلف كثيرا عن حياتنا هذه

٤ - اننا بدأنا في الحياة الاخرى  
 من حيث وصلنا في حياتنا على  
 هذه الارض من تقدم وسخر

اليقين ، الى جانب ذلك الايمان ،  
 مادلهم عليه اختباراتهم الروحية  
 من ان الموت ليس سوى حالة  
 تشبه النوم ، وأنه كما يتوقع من  
 باوى الى مراته مجيدا متصا ،  
 أن يستجيب قويا مستعشا ،  
 يفس ان نوح بان الموت سريبعنا  
 من مناصب الحياة ، ويهد لنا بداية  
 حياة جديدة ليس بعدها فناء



ان كثيرين من العلماء يؤمنون بروحي

## الجهيزات التي تكسبها زمام بزيادة مؤهلاتك!



... فلا أدري أن تلك القوالب التي نعمل بهاك وعملك كذا لأرى  
 للناس وأول الأرباح ، فان مدبري الرسائل الدولية تستطيع أن تطبق  
 وتوكل في وقت فراغك بحرفك في أية دولة من الدراسات التالية سوف  
 العلم بالعامية يرسل الدروس اليك باللغة الإنجليزية وصحح لمتعلمك  
 وصرح لك ما قد يصعب عليك فهمه بالرسائل البريدية . للصارف بألسان  
 شميرة (حس أو حنين) فأرسل الكويون أسفك مقبلاً الى الدراسة التي نيك

### THE INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS

|                         |                        |                        |                        |                         |
|-------------------------|------------------------|------------------------|------------------------|-------------------------|
| Accounting              | Advertising            | Short Story Writing    | Radio Engineering      | Mechanical Engineering  |
| Book-Keeping            | Public Relations       | Submarine              | Chemical Engineering   | Marine Engineering      |
| Business Correspondence | Steno-graphy           | Architecture           | Civil Engineering      | Electrical Engineering  |
| Business Management     | Building Construction  | Chemical Engineering   | Electrical Engineering | Gas and Oil Engineering |
| Commercial Training     | Civil Engineering      | Electrical Engineering | Electrical Engineering | Gas and Oil Engineering |
| Computer Science        | Electrical Engineering | Electrical Engineering | Electrical Engineering | Gas and Oil Engineering |
| "Good English"          | Electrical Engineering | Electrical Engineering | Electrical Engineering | Gas and Oil Engineering |
| Mathematics, etc.       | Electrical Engineering | Electrical Engineering | Electrical Engineering | Gas and Oil Engineering |
| Free-Lance Journalism   | Electrical Engineering | Electrical Engineering | Electrical Engineering | Gas and Oil Engineering |

Name

Address

Send no money now - we will send details



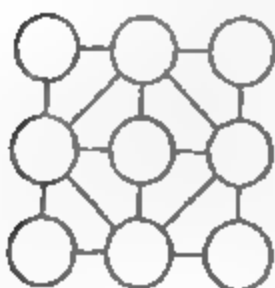
اقرأ هذا السبب ، فليبه بقوة الحسك ،  
وتسليه لتسلك ، ومثله في نوافل فرامك ..

التسليمات كذا ٩٩ + ٩٩ . ولكه  
٩٩

لم يسلم كل عزيز أن يكون حبة من  
نخل و تاليت ، مجموعها ألف . فهل  
يسلم أنت ذلك ؟

— ٣ —

تواف القوار في هذا الشكل ستة  
مربعات . فهل تسطيع أن ترب الأرقام  
من (١ - ٦) ، بحيث يكون مجموع الأرقام  
في كل أربعة منها ثمانية مربعات ، متساوية .  
بعد أن ترميها ؟



١ - ما القى ، القى لذا شك قد  
نظافته ؟

٢ - ما القى ، القى عليه مبدأ جن  
لنفسه ، ونحفظ به جن لا نفسه ؟

٣ - يوجد في جمهورية مصر العربية  
ولكن الزوج والزوجة لا يمانان ساً ،  
وعزكون ولكم لا يمشون ، فمن ؟  
٤ - ملكان تهماهما دابة واحدة ،  
ولكن منها ملك ورور ، ولحبة سود  
وطواب وسيل وأقبال ، وهي لا تترك  
إلا الخلة الأخرى والهاء طيباً دون  
لسمال أي سلاح . فهل عرف أين توجد  
حبات السلكتان ؟

— ٢ —

يسلم أن يثبت برائة الحاية  
لنفسه حرر بأن كون من ست ولسان  
حبة مجموعها مائة ، وذلك بأن كتب

- ٤ -

في ابل الصخر الكبيبة الوحيدة  
في الجسم القديسي - هل تظن ان تعرف  
الفة السبعة لكل منها من بين النسب  
الذكورة جانب منها ؟

١ - كسين: ١٠ / ٢٠ / ٢٢ أم ٢٠ / ٢٢

٢ / ٥

٢ - كالسيوم: ١٠ / ٢٠ / ٢٢ أم ٢٠ / ٢٢

٢ / ٢

٣ - فوسفور: ١٠ / ٢٠ / ٢٢ أم ٢٠ / ٢٢

٢ / ١

٤ - يودين: ٢٢ / ٢٢ / ٢٢ أم ٢٠ / ٢٢

٢ / ٢

٥ - ايدروجين: ٢ / ٢٠ / ٢٢ أم ٢٠ / ٢٢

٢ / ١

٦ - كلورين: ٢٠ / ٢٠ / ٢٢ أم ٢٠ / ٢٢

٢ / ٢

٧ - عنصر آخر: ١٠ / ٢٠ / ٢٢ أم

٢ / ٢ / ٢

- ٥ -

١ - ثلاثة أشخاص في غرفة فكل واحد  
ثلاثة منهم ، ثم عاد اليها اثنين من هؤلاء  
الثلاثة ، ثم طردوا أحدهما مرة أخرى ، في  
الوقت الذي رجع اليها فيه رسلها الثلاثة ،  
فكس من الأشخاص أصبحوا فيها عندئذ ؟

٢ - انتهى تأخر مرة وبخلاف  
٥٥ حباً ، فلما كان في الغرفة يريد  
في السبل يذهب ٥٥ حباً ، فلما في كل  
من السبل والغرفة ؟

- ٦ -

لخزقت وصاحك ربحاً فاجدة صيرت ابل  
الكسر ، فقفله في الوصفي ١٥  
وهو ٥٥ ، فهل تظن من النظر الى الشكل  
الذي مثل القنن والصنوخ التي تحيط  
بها ان تعرف أيهما صحتي دلتاً ولا ؟



- ٧ -

أحب بسرعة عما يلي :

١ - عدد طابع الياقوت ٢٢٦ أم

٢٢٧ أم ٢٢٨ أم ٢٢٩

٢ - في رطل السكر الناعم من حل ،

ملقحة بـ : حوالي ١٠٠ ملقحة ؟ أم ١١٠

ملقحة أم ٢٢٠

٣ - فلما دخلت حجرة مظلمة ، وكان

مك صندوق كبير ، وكان بالترفة مصباح

ومعدة وسجادة ، فلما توفد أولاً ؟

٤ - حل لتأويل قصة صاحبه أم

ينوه ؟

٥ - حل وعدة القدي والأميرال فهل

المسم أدفا أم أبرد ؟

٦ - حل فيديو للزائد للتوسطة في

الصورة التوتورية التي أحب أم أسمن عما

في الحقيقة ؟

٧ - كم نصف في نصف النصف ؟ الساعة في ٨٠ دقيقة فقط . فكيف نحل ذلك ؟

- ١١ -

٨ - هل تعرف سكوكنا يقع بين دبوس و « قريح » لم ينظر اليه حلقة خلال أي تشكوب ، ومع ذلك قد مره للقاء عند مصرات الهرون ؟

- ٨ -

أي الأضلاع كانت أصلاً ما القديمة بابل :

١ - بلاد الفلح - ٢ - بلاد فارس - ٣ - ايريا - ٤ - كاتاي - ٥ - موسكو

- ٩ -

اختر قوة ملاحظتك بالإجابة عما يلي :

١ - أين خلف الزوج بجانب مروسه في حلقه الزفاف ؟

٢ - من أي جانب تركب الخوذة ؟

٣ - أرطيم السلسلت القديمة في الكتب

تكون خاتمة على أي جانب ؟

٤ - خلال الحربه نيويورك يحصل

الغلة بالمليون أم بالمليار ؟

- ١٠ -

بالملاحة واحدة الساعة بطول تلك الممرية

كل صاحب من الممرية إلى إحدى مدن

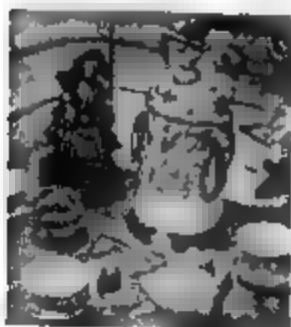
الفرية ، ويوجد منها بعد الظهر . وقد

لاحد أن الممرية حين يسير بسرعة ٤٠

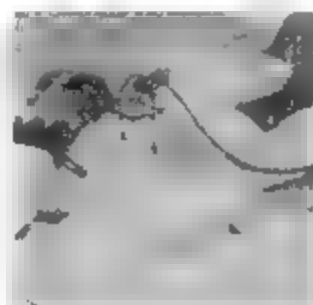
ميلا في الساعة ، بطول الساعة في ساعة

وعندئذ دقيقة ولكنه عند العودة ،

وقد أنه يسير بنصف السرعة ، بطول



- ١ - هلما منظر في مستشفى ، فهل  
 سجل آتاه :  
 ٢ - هذه أدبية كبيرة كانت في السيد  
 وأنت كتاباً طلياً هو .  
 ١ - هل المات - احتمال القورين ؟  
 ١ - أخى وأنا ؟ - الأرمى الطية ؟  
 ٢ - التلاح بالزادوم ؟ - إعطاء على  
 ٣ - القوسان الثلاثة ؟ - د - الم  
 سلم ؟



- ٣ - هذه القضية القرية هي :  
 ١ - ميكى روى ؟ - أدهار برسى ؟  
 ٢ - تركى - كركى - جيسى مورانت ؟  
 ١ - هذه الجموع استعدت حول من .  
 ١ - تركيا ؟ - ب - استراليا ؟  
 ٢ - أمريكا ؟ - د - الصين ؟

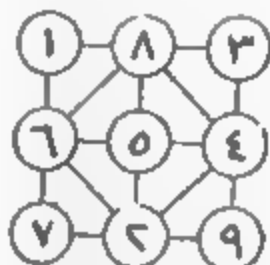


[ الأجوبة على الصفحة التالية ]



## أجوبة « اختبر ذكائك »

- ١ - (١) للآلة (ب) مرسة التركيب  
(ج) المتلون على السطح (د) المتلوحج
- ٢ -  $8 + 8 + 88 + 888 = 984$
- ٣ - ترب كما يتولى الشكل
- ٤ - (١) فرنسا ، (ب) إيران ،  
(ج) إسبانيا ، (د) الصين ، (هـ) روسيا
- ٥ - (١) أمين ، (ب) قيسر ،  
(ج) قيسر ، (د) أمين
- ٦ - (١) تكون دليلا لا تزيد على  
ساعة وعشرين دقيقة
- ٧ - أولا ورقة الكوليدنة التي  
انتهى رسم تلكه وهي تدعى بال اسم  
النافذة « دينا » ، ثانيا - يد التنازل  
خلعت ووضعت النحلة عليها أصبحا التميز  
باليد التي سامة النافذة
- ٨ - (١) عطار لفضل القم ،  
(٢) الأرض القليلة ، (٣) خلوي ماكارتني  
(٤) الصين
- ٩ - (١) أكسيد  $0.43\%$  وكالسيوم  $0.22\%$   
وفوسفور  $0.1\%$  وبيروجين  $0.10\%$   
وايدروجين  $0.7\%$  وكربون  $0.51\%$   
وعناصر أخرى  $1\%$
- ١٠ - (١) أربعة أشخاص ، (ب)  
١٥ جنيا القبل و ٣٠ جنيا المرأة
- ١١ - يلاحظ أن أحد الصفوح التي  
تحيط بالكتب (ب) قد حيزه أحد الصفوح  
المحيطة بالكتب (١) ، ولذا بالكتب (١)  
حيث أولا



معدة العدد القديم

جرجي زيدان

# بين الحلال وقراءه

واكون ساكرا لو احسرت  
بسبحة النعرة

## الطبقات العليا

- افسر ان الجو الذي انا فيه  
لا يلائمني وانسي لو كنت في  
طبقات الجو العليا حيث اكتب  
حرا ما هو مكنون في قلبي ا  
دقوق وجهه ميتا

■ هذا يتوقف كل التوقف  
على الذي جرى لك في الطبقات  
السفلى ، فلو انك اطلعتى عليه  
لاحسرتك مما يحدث ان يجرى  
لك في العليا . انك لانتك صفت  
بالسفل ذمعا ، وسوف لاشك  
تسبق بالعليا انعاما ، لان  
حواسها محض اكبر تخفيف

وانت على الارض تستطيع ان  
تكشف من مكنون قلبك غاما كما  
تكشف عنه وانت في السماء ،  
وليس من رأى او من سمع . ان  
من الشجرة من يقول من الشجر  
ما لا يخرج الى الناس . وكذلك  
الكتاب ، انها لغات يفتها صاحبها  
على الورق فتخرج صفوه كثيرا ،  
وتخلف عنه اعماله . ثم لا يكون  
للورق من بعد ذلك الا التمزق .  
وعنه حقيقة . . فجر بها

## التوام

- يقولون ان احد التوامين  
تخرج روحه عند النوم ، وتظهر  
على هيئة قط ، وتتحول والتمزق  
القريبة ناكل ما تشر عليه . فهل  
هذا صحيح ؟ وان كان صحيحا  
لما يطله ؟

■ قد جرى مؤات

فلقد اخترت يا عزيزي روح  
التوام ، وما هذا ان الروح التي  
تخرج تعود ، لم انت حطت الروح  
تقمص جسم قط ، وهذه عملية  
توانسي على انها ليست سهلة ،  
ثم حط القطعة ناكل من المسفل  
القريبة ، فلا بد انها كانت روح  
توام حوعل

لنا لا نستطيع ان نقول لك ان  
كان هذا صحيحا او غير صحيح .  
ولكني استطيع ان اذكك على  
ما نسمع لتقطع انت بصحة هذا  
او بغير صحته

ونسمحنى ان نخبرك  
توامين ، وان لسر مد بلهما  
مائل تترى بهذا القط الخائف ان  
يخرج . فلذا انت لمسكت به فقد  
لمسكت بالدليل المصنوس

## اسباب الحرب

— اذا وقعت الحرب ، لا سمح الله ، في الوقت الحاضر ، فما هو السبب الرئيسي ؟  
 • للحرب اسباب وثيقة ، كما نسميها ، واسباب لقوية ، او اسباب جوهريّة ، وأخرى مرضية

أما الاسباب المثقوية ، او المرضية ، فهي كل ما نسميه بقال على مسر الجمعية العمومية للأمم المتحدة أو على منبر مجلس أمنها . أما الاسباب الأساسية الجوهرية ، أو السبب الواحد الجوهرى ، فهو وجود اثنين قويتين تتاركلن سلطان العالم ، الأمة الروسية والأمة الأمريكية . او ان كنت تدقيقا في القول ، فلسنة هؤلاء وسنة هؤلاء . ونسمي ان الخلاف ما بين الروس والأمريكان ، في حرة هؤلاء وقيدة هؤلاء ، وهذا الخلاف في حقبتي مرض لا جوهري . فقد حظرت الأمم الامن ، ولم يكن في الامن حرة ، ولا في الأمم أئس حاربتهم قيدة او خضرة . انى لأحسب أنه لو وجد اثنان من أبناء آدم في صحراء ، لتناحرا سلطتهما على الجندب والأعمال

واللهما تبنى السلطان الواحد ، الا سلطان الله

من أجل هذا قامت حروب العالم الحديثة ، بين طرفين عالم ، لا ثالث لهما ، لأن الثنائية طلبة مطلقّة ، وهي أبسر ما تكون في حرب اثنين . والفريق الثناب

يتقدمه أسداه ووراءه ذئابه . وتأكل الثناب من بعد طلبة من فضل الأسد

فالثناب اليوم تعوى مع الأسد رحله الصبحة المتسفرة ، تلك التي سيكون لهم طفلها

## أم قشعم

— أم قشعم ، في المثال المبروف ، لي حيث ألفت رحلها أم قشعم ، ما هي ؟ وهل هي اسم لأحدى نبال النبي ؟

تعوى فهي . يمشد •  
 • اختلف للمبروف في قشعم أم قشعم . من هي . أو ما هي والراحع عسقى من قول السرواة أنها كنية ناقة ، تفرّت . ففرت على نار عطية ، فالتفت رحلها في النار . واستمرت في عدوها . فصار ذلك مثلا يضرب للنهاب الذي يرمى عليه بالمسوخ كناية عن ذهابه إلى النار . فهو كسا تقول اليوم من شخص . • راح في فاحية . • ذهب إلى جهنم • ولا فرق بينه في السدالة وبينه البيت الذي ذكرته لي :

إذا ذهب الحمار يأم عمرو فلا رجست ولا رجح الحمار  
 أما قل أم قشعم كنية ناقة من نبال النبي . فالحلى أعطته أن القتل سبق مجيء النبي ودعوته . فهو قد جدد في مظنة وعمر بن أبي سلمى :

قشعم ولم تخرج بيوت كثيرة لي حيث القترحها أم قشعم

## الميون للسوداء والقرود

— هناك الميون الصلبة

والخضراء والورفاد وهام جراً ، فمن أى شيء تركيب هذه الألوان ومن أى الأحلاط تتألف . ثم ما رأيك فى ماء كل لون عسيها صلياً قائماً ثم أحد يصف تدريجاً حتى صار أسعراً ، ثم صار أحمر ؟  
بولتبيل ويلز

■ ليست ألوان العين تختلف بسبب أصباغ تؤلف لتعطيك لونا بعينه ، عما عين الإنسان تدرك عطره . إن العين التى سواد أكانت سوداء أم بنيسة أم ورقاء لم حفراد ، ليس بها إلا صبغ واحد يعرف بالانين *melanin*

وهذا الصبغ هو الذى يصبغ الشعر ويصبغ الجلد ، فيعطيهما تلك الألوان المبهودة فى شعوب الأرض ، من سواد فى طرف ، إلى بياض فى الطرف الآخر . وما البياض إلا فقدان هذا الصبغ وهذا الصبغ يكثر فى جلد أو شعر ، ويترسب فيهما حيث ثقبلة متقاربة ، فينتج من هذا السواد . أو هو يتوزع جميعاً ، فينتج اللون الفاتح فيكون كلون الشعر أو لون الشمسية أو لون القشطة . وهو قد يكون فى الشعر ، وتنتظه فتأثير هوام صميرة ، تتكسر عليها أشعة الضوء وتنتحل فتج من ذلك الشعر الأسمر

إن اللون ينتج من ظاهرتين : الظاهرة الأولى طبيعية صرفة تكسر الضوء وتخلله إلى ألوانه ، ثم ظهور هذه الألوان منقطة ، كما

فى قوس قزح ، وانحراف بعضها واحتماله ، وظهور لون من الطيف دون لون . والظاهرة الثانية أن يكون اللون بسبب مادة تعطيه

وأول العين يجمع بين الظاهرتين فالقزحية ، وهى ذلك الصفاء الذى يعطى العين لونها من أسود فصلى فأخضر فلزرق ، تحتوي فى العين جميعاً صبغاً واحداً ، هو من صبغ الجلد وصع الشعر ، وهو يوجد فى الطبقات الصلابة من القزحية . لما الطبقات الظاهرة منها فقد تطو من الصبغة حلوا حتى تشف . وهى تعمل بالفضوء المنعكس من العين فعلاً ، فتلف به ، فلا يخرج إلى الناس لون ما العين من صبغ وجب أن يكون أسود أو شيا أو صلياً ، ولكن يخرج إليهم لون أزرق أو أخضر ، هو ما بقى من الأشعة الخارجة من بعد انحراف أو امتصاص

وتصح الطبقة هذا لعامة فعبت النسي والبلاد الخلوقة قوية تكثر الصبغة والعين لتحميها من مسسوء الشمس فتتراوى سوداء . وفى الإنظار الشمالية ، عند القطب حيث لا حاجة إلى حاية ، نصف الصبغة وتشف الخلايا الظاهرة من القزحية وتؤلف بحيث تلب بهذه الصبغة وبها يدخل إليها ويرتد منها من أشعة الشمس حتى لا يبقى للعين من لون غير أحف الألوان ، لونها أخضر ، أو لون الزرقة ، وهو لون السمك

« ابن مزم »

# معرض الكتب



## النقد الأدبي

### كلاسيكلا سيد قطب

« وتستطيع من دراسة الأدب في عصر في العصر الحديث . أن تلحظ أنها تحتفظ فترة انشطارها وبعث من اتجاها لم تستقر عليه الأفكار . حينما نرى فيه عدة اتجاهات بل انفس اليمن والى اليمن اليسار . بعضهم يفتش عن المثل في الطراء تاريخنا القديم في عصر النهضة الاسلامية او السطية الفرعونية . وبعضهم يذهب الى أوروبا أو الى روسيا يجد فيها مثله وأهمه . كما أن بعضهم ياتوى على يدسة عازفا عن المجتمع وما فيه . هي حالة توح واضطراب . قد تكتسب عن انقلاب ولقد اكتسب عن استقرار »



من كتاب « النقد الأدبي : أسوله ومناهجه » تأليف الاستاذ سيد قطب - نشرته دار الفكر العربي بالقاهرة

## فلسفة السعادة

### الدكتور محمد فتحي

« يجب أن تعلم أن يواجه متاعسا السلفية . لأنها لم تتركنا اذا اغضبتنا المين منها . بل تنقلبنا ليلا ونهارا حتى نستطيع البت في أمرها أحيرا . ولكن مشاكل الحياة لا تلت أن تتجدد . وعلى ذلك فقد ببت في أمر مشكلة بطريقة خاصة . ولكن المشكلة التالية قد نحتاج للمعالجة مختلفة كل الانقلاب . فليس للمصالح قاعدة ذهنية . ولكن هناك مجموعة من القواعد الأساسية يجب أن نتطها

هل تعرف لغاتك الأساسية في الحياة ؟ هذا امر ضروري . فأنك إذا لم تعرف أهدافك في الحياة فأنك تضيع وقتك فيما



من كتاب « فلسفة السعادة » نشرته دار الفكر العربي . وهو من تأليف « الدكتور محمد فتحي »

## نظم الحكم بمصر

### في عصر الفاطميين

للكاتب علي مصطفى مشرفة

« وبعد الخليفة الفاطمي يسع  
النساء من الرعي والتزويج ...  
ومن صانعه فودعي والمزوج الى  
الطرق لئلا يؤثرا ، والا  
يسمح إلا لعدد نادر منهن -  
ولظروف خاصة بالمزوج ، وبشرط  
الحصول على رفاق خاصة مرفوع الى  
القصر وتصدر بها تصاريح يقوم  
بتفويضها مدير الشرطة ... »

« كذلك حرم الخليفة الفاطمي  
بأوامره البكاء والويل والصياح  
وراء الحوت ، وحرم على النساء السير  
سلف الجبان . وقد بلغ هذا المنح  
القيصر ومن الحاكم بأمر الله ، حيث  
أصدر في سنة ٤٠٦ مرسوما  
يسمح للنساء من زيارة القصور ،  
فلم تر في الأعياد بالمقابر امرأة  
واحدة . »

□  
في كتاب « نظم الحكم بمصر  
في عهد الفاطميين » آله « الدكتور  
علي مصطفى مشرفة مدير مكتبته  
خاصة مؤيد الأول المساعد ،  
بالرجوع الى الوثائق المصادرة ،  
لشرته دار الفكر العربي بالقاهرة

## كتاب الكندي

الى فاعلم بفتح

هو الكتاب الذي وضعه  
الفيلسوف المعروف « الكندي »

الى اقلية الناس المتخصص . في  
المقدمة الأولى : حقه وقدم له  
وعلى عليه « الدكتور أحمد مؤيد  
الاحواني - مدرس الفلسفة بكلية  
الآداب - وشرته دار احياء  
الكتب العربية

## الاشارة والتبهيات

### الرئيس ابن مينا

وشرته دار الاحياء كذلك ،  
القسم الثاني من كتابه الاشارات  
والتبهيات - للرئيس ابن مينا  
وهو القسم الخامس بالطبعة ،  
صححه وعلق عليه وقدم له .  
الاستاد سليمان دبا ، عضو  
الجمعية الفلسفية المصرية

## تاريخ الحركة القومية

هو السير التاريخي القيم ،  
الذي يكتب على كتابته المؤرخ  
المعروف « الأستاذ عبد الرحمن  
الراعي بك » ويسجل فيه تاريخ  
الحركة القومية وتطور نظام الحكم  
في مصر ، تسجيلا دقيقا أميناً  
متقناً . وقد نشرت مكتبة النهضة  
المصرية الطبعة الثالثة من جزئه  
الأول ، والطبعة الثانية من جزئه  
الثاني

## دولة النساء

مجموعتنا في احتياض نفوس  
من المرأة . آله المرحوم ، العالم  
الجليل « عبد الرحمن الرافعي -  
مثنى مجلة البيان ، وشرته مكتبة  
النهضة المصرية

## في هذا العدد

| صفحة | مقدمة                        | صفحة |
|------|------------------------------|------|
| ٦٥   | حديث الفيل                   | ٢    |
| ٦٥   | رسائل من محمد بن أبيه        | ٢    |
| ٦٥   | هل يتبع الأديب ؟             | ١٢   |
| ٦٥   | الذكور أحد أجناس             | ١٦   |
| ٦٥   | الحب من أجل : أميرة سوداء    | ٢٢   |
| ٦٥   | رجل الرحلة                   | ٢٤   |
| ٦٥   | استخدم من هذا : ديل كاريبي   | ٢٨   |
| ٦٥   | وسام الجبال الحمر .. وروبرت  | ٣٥   |
| ٦٥   | الذكور أحد موسى              | ٤٠   |
| ٦٥   | الحكم الصالح :               | ٤٠   |
| ٦٥   | الذكور أحد زكي بك            | ٤٠   |
| ٦٥   | شخصية محمد بن                | ٤٠   |
| ٦٥   | حوادث - مذبحة :              | ٤٠   |
| ٦٥   | الأستاذ محمد حماد            | ٤٠   |
| ٦٥   | الكثرة هنا - القصص والحب     | ٤٠   |
| ٦٥   | الفرق بين الناب :            | ٤٠   |
| ٦٥   | الأستاذ علي محمد الطاهر      | ٤٠   |
| ٦٥   | كيف أصبحت الجليلة لأول مرة : | ٤٠   |
| ٦٥   | السيدة أسماء فوس             | ٤٠   |
| ٦٥   | عليه بنت الهدى :             | ٤٠   |
| ٦٥   | الأستاذ طاهر الشافعي         | ٤٠   |
| ٦٥   | لا نكر يدياً                 | ٤٠   |
| ٦٥   | طبيب يبيع ١٥ يدياً           | ٤٠   |



مضوية في حالات الضغط العام  
والألم والقلق من المواقف  
والمخاض الصبيحي في حالات الولادة  
مفرقة عندها للمهم - بين الضيق

باسمہ ای ۲۰۔ حکومت ہاروس

[illegible]



# اشترك في الهلال

تضمن وصول الأعداد كل شهر بانتظام

(أسماء الاشتراك على الصفحة الأولى من العدد)

## تسديد قيمة الاشتراك

في القطر المصري والسودان تسدد قيمة الاشتراك رأساً لإدارة الهلال بموجب أدوية أو حوالات بريديه أو شيكات أو عدا . ويمكن أيضاً التسديد لأحد وكلاء الهلال

في خارج القطر المصري تسدد قيمة الاشتراك لو كس الهلال أو لإدارة الهلال رأساً بموجب حوالة مصرفية على أحد البنوك الماهرة أو حوالة نقدية (Money Order) ولا يمكن قبول أدوية بريد أو عملة أجنبية

## وكلاء الهلال

بيروت ولسان السيد خليل طبعه شارع الفرنسي - سابع  
دمشق الروم الأرثوذكسي من ب ٥١٢ بيروت  
حلب السيد طاهر النعالي  
حماه السيد سعيد بشار  
اللاذقية السيد بطله سكاف

حمص السيد عبد السلام السلي - من ب ٤٩  
مكة المكرمة السيد هاشم بن أبي عمير - من ب ٩٧  
بغداد والعراق السيد محمد حواد حيدر - مكتبة المطرف -  
بغداد العراق

البحرين والخليج العربي السيد مؤيد أحمد التويج - مكة  
المؤيد - البحرين

Ser. Rachid B. Cury, Caixa Postal 1812 : البرازيل  
Sao Paulo - Brasil

Ser. Oscar S. David, Apartado Nacional 174 : كولومبيا  
Cartagena - Colombia

Ser. Nicolas Yunes, Acha 2651 : الأرجنتين  
Buenos Ayres - Argentina

The Chequerway Stores, P.O. Box 400, : ساحل الذهب  
Accra, Gold Coast, B.W.A.

Mr. M.S. Marouf, 110, Victoria Street, : نيجيريا  
P.O. Box 657, Lagos, Nigeria, W.C.A.

محمود توزيع الهلال لقاعة والمكتبات في العراق السيد محمود حلمي





مكتبة

١٩٦٢  
١٩٦٢

دولة فلسطينية

## مجلة الجيل الجديد

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢  
 صاحبها : اميل زيدان وشكري زيدان  
 رئيس التحرير : الدكتور احمد زكي بكه  
 مدير التحرير : طاهر الطنحي

أول ديسمبر ١٩٤٩ \* ١٠ صفر ١٣٦٩

## بيانات ادارية

من الممرد في مصر والسودان ٦٠ مليما - في الانظار العربية من  
 الكميات المرسلة بالطائرة : سوريا ٧٥ قرشا - سوريا - في  
 لبنان ٧٥ قرشا - ليبيا - في فلسطين ٧٥ ملا - في شرق الاردن  
 ٦٠ ملا - في العراق ٨٥ ملا

قيمة الاشتراك من سنة ( ١٢ حيفا ) : في القطر العربي  
 والسودان ٦٠ قرشا - في سوريا ولبنان ٨٠٠ قرش سوري  
 لبناني - في فلسطين وشرق الاردن ٨٠٠ مل - في العراق ٨٠٠  
 فلس - في المملكة العربية السعودية ٨٠ قرشا صاعا او ١٧  
 شيكلا - في الولايات المتحدة وكندا وكولومبيا والمكسيك  
 والارجنتين ٦ دولارات - في سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ  
 او ٦ / ٢٠ شيكلا

مركز الادارة : دار الهلال ١٦ شارع البنتديان - القاهرة - مصر  
 الكنايات : مجلة الهلال - بوسنة مصر العمومية - مصر  
 التليفون : ٦٠٦٤ ( ثمانية خطوط )  
 الاعلانات : يشاطب بشاتها قسم الاعلانات بدار الهلال

# ثلاثة أعوام

طوى « الهلال » بعدد دمصر الخالى لثلاثة أعوام من حياته الجديدة سائر فيها على صحة وسهولة سطره النائم « إلى الأمام » . وهو السطر الذى ضمن له القاء حتى الآن سبعة وخمسين عاما ، فكان بحبه العالم العربى الأول ، وسعير النهضة الثقافية بين العرب والشرق على هذه الحقبة من الزمان

ولذا كان تحديد هذه الحقبة قد سار على النهج الذى سارت عليه أحدث المجلات الإخبارية العراقية ، فإنها قد أحفظت بطابعها الترفي ، وصبت بالقائمتين الغربية والشرقية ، وجمعت من الوان المعرف ما يجد فيها جميع المتعمقين على اختلافهم حاجتهم من العلوم والآداب ، والتقدم الحديث الذى وصل اليه الفكر الإنسانى

## السنة الجديدة

ويسرنا ان القراء قد وحدوا في « الهلال » مجلتهم المفضلة التى تنقل اليهم من أنحاء العالم خير ما وصل اليه العلماء وأسماء الأدباء ، واسكره المفكرين . وسواء فى سنة المثلث ( ١٩٥٠ ) نشاطها المجهود ، بل سضاعف هذا النشاط ، وسيجد قراؤها تحقيقات أخرى في السنة الجديدة تناول

١ - الحجم .. فسيجد حرم المطبوعة نحت يصبح حجمها كمرادف الهلال لثراء رونقا ، ولنكون صفحاتها أسير في القراء ، وأهل في الشكل وأوسع

٢ - الموضوعات والكتابات .. سضاعف عناينا باحتبار أنفس الموضوعات ، وسزداد رابطة هذه المطبوعة بقادة الفكر العربى والأجس ، وكثر المفكرين في العالم

٣ - الأبواب والصور .. وسيساير التحديد تمديلا في بعض الأبواب بحيث تكون ملائمة لطور الحياة في العام الجديد . أما الصور فقد أدرجنا معها طائفة علمية سقمتها تانما في الأعداد القادمة ، وسعد القارئ فيها صفحات مفيدة من التاريخ والعلم والفن



## عدد يناير الممتاز

وسيكون في رأس ما يعني به في العام المقبل استمرار اعتماد مجلة  
بحوثنا الناقلة وموضوعاتها القيمة. وفي أول هذه الأعداد عدد يناير:

### سنة ٢٠٠٠

وهو يتناول حياة العالم الحديث بعد خمسين عاما ، ويشمل الوان  
هذه الحياة من النواحي العلمية والاجتماعية ، والادبية والسياسية ،  
وما قد يشهد من تطور استثنائي في الترفق والتعريب ، وما قد مكن به  
المنقل من احراقات حديثة واكتشافات في مختلف العلوم والفنون  
لم ما يتسا به المفكرون من هذا المنقل قياسا على ما نحن فيه من  
تطور سريع  
وبالحقيقة سيكون عدد « سنة ٢٠٠٠ » عددا فائزا ، يصبح له بصيرة  
بعد خمسين عاما عما سيحوي من بحوث جديدة ، وموضوعات مبتكرة ،  
والوان من معارف المنقل ومطالبه المتد



### سياسة العاطفة

كلمة شاعت هذه الأيام ، وجاء معنى الـة الساسة كثيرا ، وهي من خلق المحدث المربي القويية ، وكـم خلقت للوالت من كلمات

وهي كلمة راحات ، لئمانها مع العصب الذي شاع ، وهو غضب ملا قلوب أهل الشرق القريب اجع ، من أهل اخفاق غير مسطر لم يتوفعه احد انشا . والعصب اما شاع ، وملا القلوب جميعا ، وجب أن يكون له مفسس ، فكل مفسسه في هذه الكلمة سياسة العاطفة ، والافخاق اما وقع ، لايد له من تبرير ، ولاند له من تفسير ، ولاند من ارجاع اللنب ليه الى شوء يكون صعبة الفناء ، ليطمئئ الناس ، بطمهم من أين جاءهم الشر ، الى انه لن يعود . فكنى التبرير والتفسير ، وكل ضحية الفناء : سياسة العاطفه

والله يدري ، والمنحون يدرون ، كم كان لعاطفه من نصيب في ذلك الاخفاق الذي كان . ولاند لنا من حكم يفتش لنا من هذه العاطفه أو السواطف ، من أي نوع كتاب ، أهـي عاطفه حب ، أم عاطفه كره ، أم عاطفه من خيرة ، أم عاطفه من حقد ، أم عاطفه تمصل بمحطريف أم تاجر تالد . لقد أمر الساسة

جميعا بأن سياسة العاطفه يجب أن لا تكون ، ولم يقل لنا أحدهم أي عاطفه تلك . ولناهم فتجد عند أحدهم معنى يصنف من صاحبه ، وتجد أن لكل غاية تختلف من غاية صاحبه . ومن تلك المبادئ التفاطع الذي لارجمة فيه ، ومن تلك المبادئ التواصل ، بل رادته واحكامه . فهذه أهداف مساره لصرخة واحدة : سياسة العاطفه انها قلبية واحدة ، ولكن كلا يصي على ليلاه

أن الساسة يصفقون ، ثم النا بهم من بعد اخفاق يبيئون الناس ليصبحون بهم أن أصبحوا عليك عواطفكم ، واحسوها ، وامسوها ، وما مرعا حياة الفرد ولا للصناعة تحرى بصر عاطفه . أن مسلك هذه الحياة عواطف ، فالمقيدة عاطفه ، والرحمة عاطفه ، ومطالب الخلق الكريم تسع من عاطفه ، والادب عاطفه ، والعرف عاطفه ، والتمن عاطفه ، حتى للقضاء وحتى الاحكام اشياء لاند للعاطفه من مسارتها . والعاطفه لا تسع من عقل ، والا فهو الصاء . والعاطفه لا تسع من أحد صاحبها حنره ، والا فهو النهور . والحب وعيه العاطفه أموري ما تكون ، لا يسع صاحبه أن يعين في سبل غايته افقتنا

من الجنهات. ولذا حدثنا مايرهم  
الراحمون ان اكثر هؤلاء امرئيتون  
صارت فيهميات دولارات  
واستظلمت مصر ان تسمى بها  
على ما تعاني اليوم سباعها من  
الزمن

ان السباعه صباعه تعلمت ان  
تنقى الامم لما عينا من حمر .  
ولكن في مصر السباعه والسائح  
لعله

ان المصري كرم بطمه ، وهو  
كرم على مصره ، وهو معين بحله  
وهو يضل على الغرب اكثر من  
أقبله على الغرب ، وان تجد  
غربا يسلك في الطريق الا طوع  
لاجلته ولهذابه صدق وسديق  
ولكن في مصر السباعه  
والسائح ، كما قلت لعله

ومن اعطاه السباعه والسائح  
تفر من المصريين قليل ، من حمال  
ومتعلمين ، لا يزالون يظرون الى  
الاحتياطه الكثره ونظرة الحافه  
ونظرة القشمت ان هم سقطوا .  
وهم يسيرون في المعالم من  
تعصب قديم كان له ما يبرره ،  
ثم اصح غير ذي موضوع ،  
اتمر الظروف ، وتبدل الاحوال .  
لهؤلاء ، على لغة ، يسيرون الى  
الامة على كثرة ، ويسبون اليها  
في خباثتها ، وفي كراتها ، ولما  
هو اقل من الضباعه والكرامة ،  
ذلك المال

ومن لعله السباعه والسائح  
فر من المصريين قليل ، ليسوا  
للسائح بكرهين ، ولا طيبهم  
بانمين ، ولكن ليهبهم ظلمين .

ومن عجب ان السباعه ، وهم  
ان حطوا في الناس لا يظنون الا  
المواطف بحر كونهما ويشروها ،  
يمومون اليوم في الناس يقولون  
لهم ان السباعه قسمة فاطرحوها  
والحق انه لو كان لاند من  
اطراح ، فاطراح الرجال اولي ،  
اولئك الذين اكلت طيبهم الامم  
وشريعتهم وسقيم الزمان ما أصبحوا  
في غير زمانهم يسيرون ، والى  
حبل غير حيلهم يخطون

تحدث الى رجل له في الامم  
المصرية خطر ، وشؤوها طم ،  
قال : الذي بأي شيء تذكرني  
المسألة العربية ؟ قلت لا . قال :  
تذكرني بالاحبية القديمة ، تلك  
الرجل الذي اجتمع هذه على  
شاطئ النهر ذئب ومعه ورسومه  
واراد ان يلقها الى الشاطئ الآخر  
من النهر في قارب لا يتسع لغير  
الذئب . فلما ان يرسل الذئب  
مع النحلة فحشي على النحلة .  
واراد ان يرسل النحلة مع  
الرسوم فحشي على الرسوم .  
فطس حائرا يفكر في كيف يرسل  
نطحه عبر النهر دون ان ياكل  
معه بعضا

### مقالة الفد سائح

هكنا قدر أهل الحساب عدد  
من يصل الى مصر من السائحين  
هنا السنة . وان صغ هنا  
التقدير ، ولا احاله صحيحا ،  
وفرغنا ان السائح سيق في  
مصر حالة جنه او ماتي ، كان  
مضى هذا ان الذي سوف يحق  
في مصر مشرة او مشرون مليونا



والكسب الحلال لحاية كل كسب ، ولكن الكسب المكتسب اقتصاديا مرذول ، والضلع التي تفرس فرحاً غير مقبولة ، والمطلعت التي تدس في حقوق الساتحين دسا تضجر أصحاب هذه الحقوق فبطلون منها في غير هذه البلاد ، ثم هم لا يهودون . ان التجارة الصالحة هي التي يرمي بالتجلبيل الدائم ، على الرضى ، لا التي تطلب على المكسب ، الكثير الذي لا يدوم

ومن أعداء السياحة والساتحين موظفو الحكومة ، عند باب الدار ، وداحل الابواب ، ان في هؤلاء فئة مستطعة ، تلح من تطع احدها ان سائل سائحاً يريها ان يكلم العربية لان هذه بلاد مستقلة لا يجري فيها الا لسان واحد . ولست ادري ان ارد حجة كهذه الا الى اختلاط في العقل ، وضيق في الذهن ، لا يره منه أبدا . ان من وسائل الترويج للسياحة في الاسم انهم يطمون أهلها ، ممن هم في ميل الساتحين والساحات قائمون ، كل امه ، وكل لسان وهم في آخر الامر هم الكاسيون .

ومن أعداء السياحة والساتحين فذاؤه المراقب . الطريق مفر ، والسوق فقرة ، وعرباب الآخرة قلدر ، والبرام بنائي قلدر ، والسكك الحديدية مراحاتها الاولى من الزحف بحيث تنطفئ من المرحف النابتة وبعض البقعة في بعض بلاد اهل العرب . وانها قلدر لا يبتا المصريون بحوبها ،

وشكوبها ، ثم يهودونها ، ثم يسوبها . ومن عيب السائح انه لن يبقى عندها طويلا حتى يتعود ويسقى

ومن أعداء السياحة والساتحين الفقر الضارب لطابه في مصر ، والتماسية . ان المصري الثري يذهب الى أوروبا وأمريكا ، ويحضر هناك بهيته ، وبرقه ، وعديته وثقافته . ثم هو لا يرضى ان يسفيل في مده من كان رآهم هناك من أعدائه حشية المصيبة . بهم سيرون هؤلاء الفقراء الثراء هاتوا هؤلاء اقرباؤك ؟ ان هذا الفقر وهذه العلة تصحبه انه ، وكل فرد مسؤول عنها ، لاسيما القاديين ان أعداء السياحة والساتحين في مصر كثيرون ، وسيمحود الساتحين الى بلادهم عيذكرون لاهلهم ودويم ، ويصحبون ويحذون ، متبع من مصر معاله الخرم وعائلة السوء . وليس احد يستطيع ان يعلق الابواب دون الزائر ، وماذا لا سافح احدا . وليس من احد يستطيع ان يبدل حال امه في يوم وبيلة . ولكننا نستطيع بالتضرر الاسم والوجه الصالح واليد المعينة وأعداء احسن ماعلينا من صياغة وماعلينا من حير ، مستطيع نكل هذا ان جعل السائح يخرج منها وهو حامد لعلها ، ذاكر فضلا ، راسم فقرا ، سحفت من مصر لن يلقى بالغير . وهذه السبعة الطيبة ، تشيع في هذا العصر ، ان يحافل الاسم ، لا تقوم على

# الشيء



في شمع الشتاء إذا تجمدت  
بأية موسم فاس يفسد  
وحبسه لنا عروسة كل  
الجميد من ألوان الصبرة  
واحماله . ولاسته لنا سجا  
خزانة كما سينا خزانة \*

## بقل الأستاذ جيلس عهود القناد

لا تتحقق ولا تفع إذا تحققت ،  
وفيها للسرور الطبع على التحديق  
مالمصرة الانسانية كلفت ولا  
ريب حاضرة بعض مراباها وبعض  
مخاسها لو كانت الدنيا كلها انكسار  
واحدا في جوه على مثل ذلك الاقليم  
" الحسود " !  
كلفت تفسر دقائق الفنون  
والصناعات التي يشك من اختلاف  
الالاس واختلاف نظام السكن بين  
موسم وموسم  
وكيف تفسر دقائق الرامة  
التي حذقتها من الاطالة بصوف

في أمريكا الشمالية اقليم يطور  
ليه الصمام على فصل واحد  
لا اختلاف فيه من شتاء الى ربيع  
ولا من صيف الى خريف  
جو متبادل على وتيرة واحدة  
في جميع الشهور وفي جميع الاماكن ،  
ولمعه كذلك في جميع الاحقاب  
ما سمع احد بهذا الاقليم الا  
بمس لاول وهمة ان يكون مسكته ،  
وان تصح جميع الاماكن والقنوات  
انغمس على وتيرة  
وما راجح احد بمسه بعد هذه  
الامية الا علم انها امنية محطة

« المحاصيل » المتعددة ، واتراع  
الناتج الموزعة على الأجواء المختلفة  
وكانت تحترق دقائق الأوقات  
بين أزيد كل موسم وأقل كل بيئة  
وكانت تحترق تحسب النقص  
والبدية التي تسببها من تعدد  
النظر وتعدد العمل وتعدد الفوق  
وتعدد الغيرة  
وكانت بية الحرف فقد كثيرا من  
نشاطها وتركها إلى الكسل ثم توره  
من يأتي بعدها من أفعالها ، ولا  
تزال في ضعف وانحسار حتى  
تقرض قبل أوانها

عالية إذا استقرت على حالة  
واحدة فقلبت نشاط التحديد  
والتمويص الذي ينسج وحده كثيرا  
أنقلب من حالة إلى حالة  
واضاحت إلى متبلله الطلوريه  
العارضة ما يلائها  
قد تكون الأكلة أوفى أكلة في  
حالتها العذائية ، ولكن إلى الذي  
يلعبها ولا يبرها يستند بها في  
الأسبوع الأول كل فائدها ، ثم  
تفقد هذه العادة في الأسبوع  
التالي ولا تزال تفسد في الأسبوع  
التالي حتى تبارى الأكلة الرديئة  
في تفادها وقلة صحتها  
لأن المصدة التي كانت تنسج  
لرائحتها وطعمها تاكلها فلا تنسج  
لها ولا تنشط بافرارها وحركة  
عضلاتها لهضمها وتبليها

وقد بلغ من الرق الالسة أن  
الإنف بعد الشرب إذا تهاب طبعه  
المطر بيمينه برهة طويلة ، فيشم  
ما هو أضعف منه ولا ينسج على  
قوته وركائه ، وهي تجربة يعرفها

كل من ألف نوعا من المطر ولم  
يبدله من فترة إلى أخرى  
كذلك النية التي تلبس حرا  
واحدا لا ينسج بزيادة في البرد أو  
برودة في الحرارة كلما تبدلت  
الفصول والمواسم

وكذلك النقص التي تلبس معا  
واحدا من المناظر الطبيعية في  
السماء والأرض ، على تعاقب  
الشهور والأحوال  
فمصرهما ولا شك إلى الركون  
والجمود ، ثم إلى ضعف المقاومة  
وقفيل القدرة على التجديد  
والتحريض

والحصى لا يبالغ إذا ظلت لن  
جوا ضائق الناس بنسائه لم  
يضايقهم بصيحه أنفع لهم -  
ولروح - من حو يطيب لهم  
باعتداله على الدوام ، وينسج إلى  
أقل أو إلى الألفة التي يعدم معها  
النسج والاستعداد لكل طارئ  
جديد



وبعض تعلم من كل فصل إذا  
تبدلت الفصول ، ولكننا لا نعلم  
شيئا من فصل واحد لا احتلاب  
فيه ولا مقابلة بينه وبين غيره ،  
لأنه لا يحتاج ما إلى تعلم ، ولا  
يعلمنا ما نعلمه على استعداد أو  
على غير استعداد

ومزايا الفصول مشهورة يصح  
منها ما يصح ويظلمها ما يظلم ،  
ويطو معظمهم حتى يحسب مزايا  
الأحاسيس والأنواع من مزايا  
الفصول والأحوال ، لأنهم يرمون  
لن الأقاليم الباردة تسخر الأبدان

تستمد هذه القوة من متعة في تركيبها ، وأن هذه المتعة في التركيب قد تفتقر متعة الأحلاق ومتعة المزايا ولا تطف حنة المتعة في حماة اللحم والدم والأعصاب ونحن على العموم نشط في الشئنا حنا في السيف ومثل العمول ، ولنا فيه شعور غير شعورنا بها ، وله عندنا قلعة غير قلعتها ، و « بروكول » كما يقولون في لغة التقلب - غير بروكولها

وقد نظمته إذا صدنا « القياس الخيل » فلهذا بأنه موسم لمن مقص ، لأنه في الواقع أوفق للحركة من سائر فصول السنة ، إذ كانت الحركة فيه مطوية مشتملة كما نطلب الحركة الرباعية ونشهي ، وهي في الصيف مطوية وفي الخريف صلبة وفي الربيع مطومة غير مقصودة ، كأنها الحركة الآلة أو « العمل الانعكاس » في تصوير الإلهام

ونظمته أشد من هذا الظلم إذا جردناه كل التحريك من الزايف الضرة والجمال ، فليس الوجه الصبيحة التي يصرحها البرد في مطلع كل بهار سحابة لمحب إلى الصيرون من مائة حذقة يطوها لنا الريح في صباحه أو مساءه

وأهون ما يقال أننا لا نضعه إذا سببا حلوانه كما سببا حلوانه . . قرب خلة قنتله ، لا طمع في مثلها من الربيع ولا من الخريف . لأنها خلة الدوم والأمان والكفاية . وهي الخلة

والقول إلى العمل والمقاومة ، وإن الأملام الحارة يجب أهلها بالكسل والمور فلا مشطون للعمل بأبدانهم ولا مقولهم ، ولا ينشطون في سباق الحلة مقاما لرفع من مقام الأكياع والمسخرين وعمدة « السيدة الآرية » تدور على شيء من هذا المعنى ، وتوسع أصحابها فيحصرون كل اختراع مفيد وكل فكرة مبتدعة في أبناء البلاد الباردة أو أبناء الشمال ، ويوسعون مثل هذا التوسع فيجربون أبناء الأملام الأخرى من كل مائة نذكر لهم في لريح الحصار

لكن إن نقول من هذه العقيدة أنها خرافة ولا يضطررنا ذلك إلى أنكلو مزايا الفصول والأحوال ، ولا إلى أنكلو الفائدة التي يعطيها الناس من تعدد المواسم والمناخات

لكن إن نقول من تلك العقيدة أنها خرافة من خرافات الأملام الباردة ، لأن الواقع إن الأملام الشمال لم تساهم باختراع واحد في الحضارة القديمة ، ولم يكن سهمها في الحضارة الحديثة بالنسبة المذكور بين أسهم الأمم السابقة ومنها على الخصوص أمم البحر الأبيض التي اتفردت بالصياد الأول من خلة الحصار في الزمن القديم

ولكن الحقيقة التي نشته بالمشاهدة والتجربة ، وتؤكد أن تسعي عن البرهان لكتبتها من الباطنة ، هي أن البسيطة التي تستمد قلوبها الرد عربة فيها أعا

ولا تقول عند فصلين من عام  
فلما ظفروا بالحريه آمين ، او  
ظفروا بالامن احزناً فقد ظفروا  
بكل ما نتمنى ، واعبنا ان نتطلع  
الى مطلب فوق ذلك نتمناه  
وقد احبنا القتل اذن حين نرى  
على الانسان تطلعه الى الشتاء في  
السيف وتطلعه الى الصيف في  
الشتاء ، فقال :

ليس يرضى المرء حالاً واحداً  
فتسل الانسان ما اكثره  
اخفاً لان الانسان حقيق بان  
يطلب المظنين ويردد بين الخائنين ،  
ويطرح من كل منهما ما استطاع ،  
وهو من ثم حقيق بان يقال فيه .  
ليس يرضى المرء حالاً واحداً  
ويج هذا المرء . ما ابصره ا  
عباس ثمرة الخفاء

التي تجمع لك العالم كله ودراديه  
من بيت ، ويريدنا اننا ورضي  
انها معلقة عليك ، كأنها الحصن  
الذي يحول رقاجه بك وبين  
الميدان الصاحب بضعة المراكب  
والكفاح . فهو بحق موسم الأمل  
الذي كان الصيف في بعض معانيه  
موسم الحريه ، او موسم الانطلاق



في الاكليم المنسبل القاتم  
الإعتدال لا يشعر الناسى بالنان  
الشم ولا بحريه الصيف . لانا  
لا نشعر بالحريه التي أعطينا لنا  
ولم نأخذها باندنا

أما حين تغلب المواسم  
والفصول فهذه امل وهلاك  
حريه ، وليس للانسان مطلب امل  
من هذين المظنين عند الفجر كله ،

### طبيعة النفس

لا يصلح النفس كمد كانت مدبرة

إلا التصلب من طمر إلى حال

(عالم فديم)

س المدن



جمال المدن عنوان لتقديم النحوب

### بقلم الدكتور أمهر قطر

في كل حلة جمال يرتاح اليه النفس  
ويرتوي به الوجدان  
وقمصن جمال مصبو اليه  
التفوس ، يستمتع به أهلها ، كما  
يرع المشايخهم فيه سواهم ، من  
شئ التواصي ويختلف الأتظار ،  
وقد يكون جمال المدن كله أو حله  
من صنع الطبقة ، كما يكون كله  
أو حله من صنع البشر . فالكثير

للجمال عشاق أسما وحد ،  
وإن نشوعت أو غسلساه والوانه  
ومناججه . ففي الطل جمال ، وفي  
المرأة جمال ، وفي الشيب جمال ،  
وفي النسل والعمه جمال ، وفي امواج  
المحسر الراخرة ، ومياه النخيرة  
المادلة ولذيم السمكة الصافية ،  
وفي خضرة الأشجار وعطر الأكرار  
وهبوب التميم وحرارة الشفق ..

الصغيرة في يوغوسلافيا التي تعد من أجمل مدن العالم ، كلها من صنع الطبيعة لا من صنع البشر ، تعد انتظمت مدينتها حول مسكن كبير صخره بحر وبعضه جبل اثبت فوق مسطحاته وسفحه بيوت صغيرة مدينه ، تسمى منها لاليه الأصواء ليلاً لتحمل الكائن حية في لرس . ولا يبع الكلام عن مومين بلو في درسا وكوريسا وكيريستوزا في باطلييه ويروج في بلجيكا ، وهو بولوي في البواي ، وغيرها من المدن التي راسها والتي لم يرها والتي كل الطبيعة كل الفصل لو حله في تجميلها

وقد يكون جمال المدن كله أو أكثره من صنع البشر . فالمدن التي تواقع فيها ريشة المصور الماهر ، والمثال القديم ، والمهندس البارع ، وأصحاب اللوح السليم من أولى الأمر وأمهات الحائس المدينة والمحطة وذوي النفوذ من السكان - المدينة التي تواقع فيها هذه العناصر التي تتعشق الجمال وتلم شيء من مبادئ التجميل ، قد تستعمل بقليل من المال من قفر قطع ولرس جرداء إلى جنان غشاء حضراء . والمثل في جميع بلدان العالم سواء حكوماتها وشعبها ، ومبلغ ثقافتها وفنونها وأدائها ، ومستوى حياة أهلها وأذواقهم ، ومفكرتهم لهم

من مدن سويسرا وقراها المحلية قد اشدت عليها الطبيعة جاذبا عظيما من جمالها الرائع ، ما كثر من بحيراتها وتلوجها وحضرتها وجمالها الشائقة ، كما أودعت في أهلها حب النظام ، وسلامة اللوح ، ودعة الإحلاق ، والإعجاب بالجمال والمحافظة عليه ، ومدينة ثيلفرا ما كلن يسعها إلا أن تكون جبلة ، إزاء تلك الشلالات العديدة التي خلدتها ، وحظيت بها العشاق من أركل المصورة الأرملة . ومدينته المدينة ، ملكة الإديريك ، لم تكن في حاجة إلى مهندس ماهر يخطط شوارعها ، ويحدد طرقها ، ويضع نصيبا لتقسيمورها وسابقتها ، ويزين ميادنها . وإن حظيت بأكثر هذه فضلا - عن مومها المريد ولده ، ومئات الجزر الصغيرة التي تكون منها ، لم تترك مصرا من عناصر الجمال إلا أودعته فيها . ومدينة يونابست عاصمة صربيا جبلة ، بعض النظر عما أقيم فيها أهلها من قصور ومنازل ، وما نظموا فيها من لبادي فخمة وفنونات بدعية موسيقاها ، وملاهيها ، وحسبها الداتوب الأروقي يفصل بين شطرها القديم «يونابست» بيوتيه ليدية الشجرة في سفح الجبل ، وشطرها الجديد «سب» الممر مرافقه ومستحدثاته وفنونه . كذلك «ديرويك» تلك المدينة

منظر ساحر لأحدى قرى سويسرا







### روما وسحر وحل . تصارت في حلقها الطبيعة وجد الأسرار

هذه ، لعل يسمى طيلة حياته  
الفرارية ، والكونكورد ،  
وحدثة لكسمبورج ، ولغة  
بولونيا ؟ وهل نسي ميديها  
وشوارعها وسابق سبيلها ،  
وتدفق المياه والكهرباء من  
بواويرها ، وعبقورية النسل  
والهندس والمصور رسائر أهل  
التي في تحيلها ؟

وهذه كونها من عاصمة  
العالم ، شيدت فيها يد العلم  
من المراق والمسطر والمائل  
وأشيت ما لا يحصى من حدائق  
تجري من تحتها الأنهار ، وبامورات  
تنعج منها ميوز الماء ، فأصبحت  
من أجل مدن المسالم وأكثرها  
حجة وروثا ، وأشدّها نظافة .  
وقد رادتها الطبيعة جمالاً ما أودعت  
في أرجائها من البحيرات والخضار  
واقنوت التي تكف من الحر  
حولها - وعلاوة على أولى الأسرار

الجمال ، ولهم بالنظام والرشاقة  
وحسن النظام

ولعل الكثيرين من مواطنيها  
الذين اعتادوا زيارة المدن الأوروبية  
والأمريكية ، يذكرون ما صنعت به  
الأسرار فيها ، وما البنا من  
حلل ، وما أقتت عليهما من  
أوشحة الجمال والحلال ، وما  
نظمه فيها من شوارع وميادين ،  
وما حرسته في أرجائها من أشجار  
وبساتين ، وما ألقته من نصب  
ومثال ، وما أطلتته من مياه  
تندفق وأضواء تتلألأ

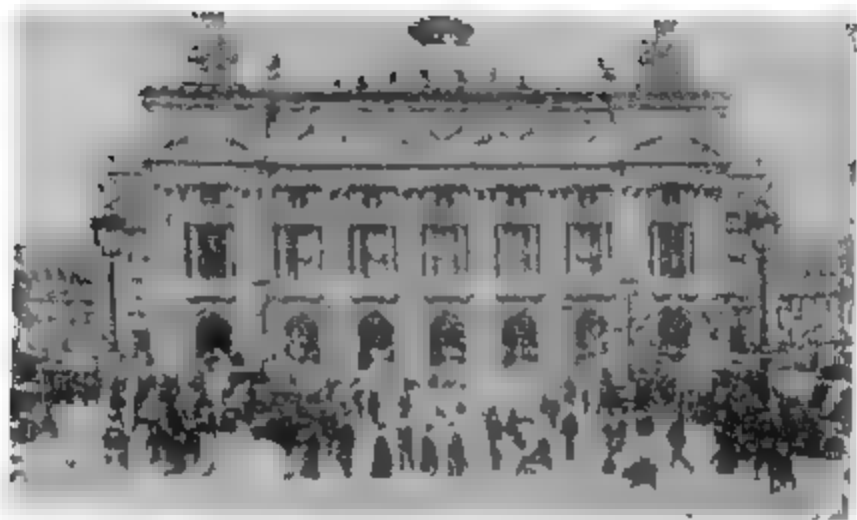
فهل هذه باريس عروس مدن  
أوربا ، أن نسي القادس إليها  
متاحها العلية ، ومعاينها الطيبة  
الفرقة ، وثقاتها الخالدة - وأن  
نسي مباحها العريضة ، وملاحها  
الصاحبة ، وأصواتها البراقة ،  
وليلها الزاخرة - أن نسي كل

ميرة و ٦٠٠ ألف زوجة شراب  
من العاكمة ، والآراء الصالح لكل  
هذه ينضمون تلك المرض . ومما  
يذكر بين التماثيل العظيمة التي  
أقيمت من دخل هذا المصح ،  
تمثال الجبل الشهير الذي يوجد  
أسله في الفاتيكان . ويذكر القاري  
لن الفاتيكان قد تبرع برسالة  
فحين إلى مصر لصنع نسخة منه  
للمتحف المصري . كذلك تمثال  
لجارية الماء الشهيرة ، من قصص  
الكتاب المعروف هاجر أندرسون  
القام في مياه كوبنهاجن . ومما

الذين لم يتركوا نادا لتحملها إلا  
وطرقوه ، ولم يهتم من المصون  
الجمعية إلا واستثمروه ، ولم  
يدعروا مالا إلا ويلووه - علاوة  
على ذلك فإن سككتها ساعدوا  
نصيب وأمر في تحملها ، وعلى  
رأسهم صاحب مصنع للجنة من  
أرباب الملايين ، وهب للمدينة كل  
أرباح هذا المصح منذ سنة ١٨٧٥  
إلى اليوم ، لا نفاقه على حقائق المدينة  
ومثالها وغيرها . ولكن يترك  
القاري عظمة هذه الأمة ، أمول  
فه يخرج يوميا مليون زجاجة



اسمى الكنائس  
الأثرية بالعامية ..  
الذي انتهى لفتا حلو  
في عبيد ، لم يتم  
من المصون الحيلة  
إلا استلوه



دار الاوبرا ببرلين .. هروس الفن في أوروبا

في غير روما مدينة من مدن العالم ،  
تجمع فيها هذا العدد من التواخير  
بهذه الكثرة ، وتجمعت فيها روايع  
الفن بهذه الروعة والمنظمة . ولدي  
ولنا اكتب هذا المقال مجموعة فنية  
تتألف من اثنين واربعين لوحة ،  
وموسوعة المحسومة : بواوير  
روما : ، وتصلح كل من هذه  
ال لوحات ان توضع في اطار طبيعي  
تزين حجرة جليلة في بيت او  
فندق او مكتب . واذا كان هناك  
عب في هذه اللوحات ، معي  
استعانة تصوير النافورة كلفة ،  
حتى يراها الناظر اليها كما هي .  
والتي تصور او كانت ان يقل الى  
الدهن صورة كلفة تلك النافورة  
التي لتوسط ميلان : اكسيرا :  
المسح ، والتي لا مثيل لها في  
العالم .

يريد حداثتها البديعة وشوهرها  
التي حقيقتها ، عدم تشجيع  
السيرات فيها واستبدالها  
بالدرجات التي بلغ مدحها فيها  
: : ألف

وهذه روما الخالدة ، لم يكتف  
اهلها بما اودع فيها التاريخ من  
فنون لا تبارى ، وقصور وحصون  
تسخر من الزمن ، فاكثروا من  
مبانيها ، والمسحوا من كبرى  
شوارعها . ولما كانت حرارتها  
لا تطلق صيفا ، فقد اقلقوا في  
اكثر رحلتها واركتها ومبانيها ،  
بواوير مائة حد العظمه والخلال ،  
تندفق منها المياه بطرق هندسية  
يسحر القلم عن وصفها ، وتنظف  
المياه في بعضها حيوط من الاسماء  
الكبرى في اخلاصة ، تبهج الانصار  
وتأخذ بمصالح القلوب . وليس لغة

وقد أودعت الطبيعة في بعضي  
 مدنا المصرية شيئا من الجمال ،  
 حينما لو أضافت إليه أيدي  
 الفنيين نصيبا من قلوبهم ،  
 وسعت المحاسن اللدية والمطية  
 ومصالح التنظيم في النيل ،  
 لانعاق على تجميل هذه المدن .  
 وحسب الطبيعة أن أودعت في  
 النيل العظيم بمساحه الزاخرة  
 واستفاده طولا وعرضا ، لوما من  
 ألوان الجمال لا يطره فيه بهر آخر  
 من أنهار العالم ، وحسبها أن أقامت  
 على ضفتيه الشجر الترحيل  
 الرشيقة بطرفيها الدائمة ،  
 وسهنتها الباهية في الجوراء ،  
 وبعثتها الوردية المحلاة بقللها  
 الذهبية أو الحمراء أو الخضراء  
 وحده القاهرة تشبه في حرارتها



صورة في مدينة الهندية .. ملكة الأديان

نعمته فحصل ولاية الأمور على  
نظمها ، لأن الأشجار ، كالأصدق  
والحيوانات المدله ، تحب اليها  
المواطف وتعلق بها القلوب



قرأت أخيرا أن حكومة كنيا  
شجعت السكان أخيرا على الإكثار  
من الشجر لتجميل المدن وتبريد  
الهواء وتغنيته فأقبل الناس على  
شراؤه ، وبلغ ما يبيع في عام واحد  
مليون شجرة . وفي بعض مدن  
أوروبا يخصص عيد كل عام يسمى  
« يوم الشجر » تلقى فيه الأشجار  
المدسة مائة حاصة . وفي البعض  
الأخر يسلط تلاميذ المدارس رعاية  
الشجر ليخصص لكل طالب  
شجرة يمس سقيها وتطعيمها  
والسهر عليها

كم وددنا لو أطلقت الحكومة  
أيدي الاختصاصيين في زراعة  
البساتين ، وتنظيم الشوارع ،  
وصناعة التماثيل ، حتى يصولوا  
ميدان الخديو اسماعيل « شاترلايه »  
و« توكسود » ، وميدان الأوبرا  
« أكسفا » ، و« غلطة النيل » صورة  
من القلوب عند يودايت في  
جهة ، ومن الملمسون في نيويورك  
في جهة أخرى . وهكذا فواليك  
ساتر جيلدين القاهرة والكثير من  
شوارعها التي تستجيب لتزيين  
والتحميل

أمبر بطر

صيفا روما ، ولكنها تنفر من روما  
سليها . ولكن روما تنار منها  
بعضها - بماليها ، وميلابها ،  
ومافوراتها ، وحفاتها وأشجارها .  
إن القاهرة وغيرها من أمهات  
المدين المصرية في حاجة إلى  
عشرات الألوف من الشجر ، وإلى  
عشرات الملايين العبقة ، وإلى  
مئات التماثيل المبهية الجملة ،  
وإلى خمسين نافورة كبيرة تهمر  
المياه من حوائطها ، وتندفق من  
التماثيل القائمة حولها ، وتتناثر  
محيطها من جوانبها . والقريب  
أن شوارع مدينا ، وهي أحوج  
ما تكون إلى الشجر والماء ، لا يوجد  
فيها شجر ولا ماء . يقولون أن  
الحائق وحده عز وجل يستطيع  
أن يصنع شجرة ، ولكن كل  
إنسان في الوجود في وسعه أن يزرع  
شجرة . والأشجار لا تكلف المدسة  
إلا قليلا ، ولكن ما يعود على  
الأهلين منها ، من تقيية الهواء  
وتبريده وتزيين المدينة وتجميلها ،  
لا يقدر بال . والقريب أن الأشجار  
في مدينتنا تقطع لأغراض الإسباب ،  
بلحوى أنها مريضة ، بدلا من  
ملاحها . وقد نطفت شجرة  
كبيرة أخيرا في حي أرستراطي  
من أحياء القاهرة لأن الفسحة  
الكتيفة لمحت نوافذ إحدى الغرف  
في الطابق الأعلى من منزل أحد  
الوجهاء . ولا يقل عمر هذه  
الشجرة عن خمسين سنة . وقد  
لا يعلم هذا الوجه الذي اسم



## السينما والسبب

« يخفى أن تراب السبا  
كما رباب الفاكهة  
التي تأتي من المرح ،  
قد تكون متعة  
أو ملوثة ! »

### بقلم الدكتور أحمد أمين بك

والشعوب واهتمت في حياة الناس ،  
وقد زاد الرضا بنحوها من سينما  
صاعدة إلى سينما ناطقة ، فقد  
كانت وهي صاعدة تقصر عن عرض  
بعض العواطف والمغالي الدنيئة  
فيستأمن من ذلك بالمغاليات في  
التمثيل ، فلما تحولت إلى ناطقة  
استكملت هذا النقص ، وكانت  
وهي صاعدة تؤدي المغالي وتؤدي  
العواطف من طريق النظر وحده ،  
فأصبحت تعمل ذلك من طريق  
السمع والبصر جميعا



فإذا نحن نظرنا إلى السينما  
من حيث موضوعاتها وحداها  
لقسم إلى قسمين كبيرين : قسم  
يقصد منه التسلية على اختلاف  
آواتها وأشكالها ، وقسم يلقى  
ويشغل الأنبياء والأخيار

أصبحت السينما في المدينة  
الحديثة إحدى المعالم الثلاث التي  
تكون الرأي العام وتوجهه ، وتنقف  
الشعوب وتؤدي عواطفها وتسليةها ،  
وهي الصحافة والإذاعة والسيما  
وقد أحصى بعض علماء  
الأمريكيين - وهم الأولسون  
بالاحصاء - دور السينما في  
العالم سنة ١٩٤٠ فكانت نحو  
سبعين ألف دار ، منها نحو ٢٩ ٪  
في أمريكا وحدها ، وجاء في  
الاحصاء أن الأمريكيين الذين  
يشنون هذه الدور بين سنين  
١٩١٠ و١٩٢٠ مليوناً في الأسوع ،  
ومن هؤلاء من يشقونها أكثر من  
مرة ، وأمعوا في الاحصاء فاحصوا  
من كان منهم في سن الطفولة  
والمراهقة ، ومن كان في سن  
الشباب ومن هم فوق ذلك ،  
وحسبنا هذا دليلاً على الراسخ

والموضوعات العلمية من فروع  
واقتصادية والموسوعات التاريخية  
لعرض الحوادث والأبطال وهكذا

ولو عدنا إلى الإحصاء أيضا ،  
وجدنا أن الأغلبية الساحقة هي  
من القسم الأول . . . فقد رأت  
من ٩٠ ٪ ، منها ٢٥ ٪ طبا  
لعرض الجرائم ، ٤٥ ٪ للعلامات  
المسيحية ، و ١٦ ٪ كوميديا  
مضحكة ، وبما فيها أفلام حرب  
وموضوعات لطمع

ومن الإنصاف أن نشير أن هذا  
الإحصاء وهذه النسب كانت قبل  
الحرب الأخيرة . والزمن صلب في  
السينما عملا سريعا كسرته ،  
محبيا كطبيعته ، فالموسوعات  
التي يتقبل عليها الجمهور اليوم  
يعرض عنها هذا ، ومواطن الناس  
تختلف أيام السلم عنها أيام الحرب  
وهي في البيئة الديمقراطية غيرها  
في البيئة النازية أو الشيوعية  
وهكذا . ولعل الموضوع المنقور  
الحال الذي لا يمتري الناس به  
مثل أو صغر في كل الأزمنة وكل  
الأمكنة ، هو موضوع « الحب » .  
فشك فائل شابة ، وشابه فائل  
شبابا فكان بينهما من العلاقة  
ما يسمى حبا ، وتكون حول  
هذه العلاقة حالة من حيالات  
وأوهام ووصول وحس وانتقام .  
فهذا هو الموضوع الحالك من عهد  
آدم وحواء إلى عهد الأفلام  
الصلبة والباطنة ، والإقبال عليه  
لا يخطئ ، ومناظره لا تمل ، في سلم  
أو حرب ، وفي نظام ديمقراطي أو  
شيوعي

والنقطة الهامة التي تنويعها  
التقاري ، هي أثر السينما في أخلاق  
الناس ، وهل تنجح السينما  
أو تقاومها ؟

لقد وجه كثير من مدرسي فلم  
النفس بحثها إلى هذا الموضوع  
تفرسه علميا كما تدرس المواد  
في معامل الطبيعة والكيمياء .  
وانتجت كل مدرسة منهجها  
الخاص بها . درست مدرسة أثر  
السينما في يوم النظيرة مع  
أحلاف أسانيم لطعلا وشينا  
وكهولا ، ولا حظهم في يومهم عقب  
رؤيتهم روايات تحلقه الموضوع ،  
فلصقت حركات غير عادية من  
مضى ولوقا من مضى ، وتأثر  
النفس بموضوعات دون مضى .  
وامتنعت مدرسة أخرى على  
استكاف بعض طلبة الجامعات  
لتقرير عن حالتهم عقب رؤية  
الأفلام ، وهكذا مما يطول شرحه  
ودرست مدرسة أخرى أثر  
السينما في أخلاق النسل في بعض  
الجامعات ، وفارقت بين الطلبة  
الذين يذهبون إلى السينما ثلاث  
مرات في الأسبوع والطلبة الذين  
يذهبون مرتين في الشهر أو أقل ،  
فراحت أن الأولين أميل إلى مشاهدة  
الرقص ودور الملاهي والآخرين  
أميل إلى الجد في دروسهم ، وأن  
الأوليين أميل إلى أن يكونوا معلمين  
ورجال أعمال والآخرين أميل إلى  
أن يكونوا أطباء ومدرسين ونحو  
ذلك

وقد انتقد بعض رجال الأخلاق  
ورجال الدين - في كل الأمم -

أحيانا فكما سمعه المعلوم يمتص  
تعاليمها أحيانا

والقائس الاخلافة التي قام  
بها بعض علماء النفس والتي أشرفها  
اليها من قبل ليست دقيقة ولا  
متساوية جميع التواحي ، قد يكون  
حذا ان الطقة الذين يلعبون الي  
السيمما ثلاث مرات في الاسبوع  
اسوا حقا واقل في الحياة حذا ،  
ولكن هل هذا تأثير ذهنيهم الي  
السيمما ثلاث مرات وانهم يلعبون  
لثلاث مرات الي السيمما لانهم  
اسوا حقا واسيل الي اللهو ؟  
فالخ ان السيمما تعكس ما عند  
الانسان من غرائز وميول وشذوذ  
واتجاهات اكثر مما تكون حافظة  
لها ومصدرا لتكوينها ، دليل ان  
اليلم الواحد قد يؤثر في شرج  
الرا سيمما حذا ويؤثر في ريمله  
الذي يطن بحنانه الرا سيمما  
حذا

ومن يك ذا دم مر مريض  
يخط مرا به الماء الزلال  
والنفس بشئ وكل يكن على  
ليلاه

ولسا نكر مع هذا ما السيمما  
من اثر صالح او فاسد . فكم  
رسم للفنن مثلهم الاعلى في  
الطيوخ الي حياة الدخ والنرف  
والنجم ، ورسمت لآخرين حياة  
الحد والنجاح في العمل ،  
والمستعدين للاحرام سماعات  
المحرمين . وكم رسمت لفساء  
صورة جميلة لحياة روحية سعيدة  
وحففت عن نفسها ألم العزلة  
والفراق ، أو صورت لها ان تكون

ذلك ذريعة الي الطمن في السيمما  
والتشهير بها ، وذكروا امثلة كثيرة  
من شئ تعلموا الاحرام من  
قصص السيمما الاحرامية ، وشان  
تعلموا المعزلة من روايات السيمما  
اسراميه ، وان السيمما كانت  
مدرسة مينة لكثير من الشئ  
والشابات تعلم فيها كل صوف  
الشرور ، فهي تشر الفرائض الكسوة  
وتصو الفرائض للكبوة ، وتعلم  
وسائل الشر لمن يريد الشر ولا  
يعرف وسائله ، ونحو ذلك

ولكن ما عكسا توزن الامور وتصور  
ويحكم عليها ، ان مثل من يقول  
هذا كمثل من يصرح الماء الكلك  
الحديدة لار القطرات تدوس  
بعض الناس ، ويطلق الجرائد  
والمحلات لار منها ما يتهم على  
الامراض ويقتل الابريه ، أو  
يترج ان يسلب الناس حريتهم  
لأن يصهم سح الحرية فاسده  
استعمالها ، وهكذا . اما يقوم  
الشئ بغيره وشده معا ومناغمه  
ومفسله جميعا ، واي شئ في  
المنها خلا من هيبة ؟

لنا

لاصيح ان نقس ان السيمما  
مدرسه ثقافية عما نشر من افلام  
اقتصاديه ودراميه ومسحة وبحر  
ذلك ، حثا افلام السيمما والنفريه  
لاتحلو من مدعة هيبة واذنيه أو  
على الأقل معرفة عما يجري في  
العالم من شؤون اجتماعية .  
وربما عمل فيلم اقتصادي أو  
روائي أو صحنى ما لم تعلمه  
المدارس ، فان اسماحت الافلام



أمر فقال - يجب على الحكومة مراعاتها . فقد تصلح أعلام لسن دون سن ، وقد تصلح في ظروف دون أخرى ، وقد تدعو إلى التمهك وقد تدعو إلى عدم ما هو عزيز على الأمة من دين وقومية الخ

ثم إن كانت الحكومة يفتقره وانفسا من ناحية أخرى ، وهي باحثة لتلعل حوسومات الأعلام فلا تكون كلها لمراما بعثا أو لمراما واجراما ، بل لابد أن يفتدى بتقدير معقول من الثقافة . ويسخر البلاد الرأية اشتراط على كل دار من دور السينما أن تعرض في كل مرة فيلما ثقافيا يسعرق عشر دقائق على الأقل

أنا نوافها كما نراغب الفاكهة تأتي من الخارج فقد تكون متعلبة أو ملوثة ، ورائها كما نراغب النقود في الداخل فقد تكون مريضة

أمر أجمع

يوما من الأيام بطة نقصة لمرام وحكنا . ولكن مثل السينما في ذلك مثل المرائد والمجلات لقول الحق والباطل وتوجيه التوجيه الصالح والفاسد ، ومثل الاداعة تقص القصة التافهة والضرة ، وتذيع الافاني الملوثة والثر



ان الاداعة والسينما والصحافة في كل امة انعكاس لثقافتها وعقليتها واجلامها وذوقها الفني ، وهي كلها نتيجة لاحداث الامة ، ونتيجة للمخترعات والكتنشات ، ونتيجة لسيا بعث الامة من تطورات اجتماعية . فهي اقرب الى تعد نتيجة لموايل من ان تعد علما من السوايل ، او هي كما يقول الفلاسفة قابلة اكثر منها فلعلة ، وليكنها لا تظفر من اثر عمل وتوجيه قوي

من اجل هذا - اصر ما لها من



### الصدق للخلص !

عرف احد المستلن بكثرة اصدائه ، وسئل يوما .  
 « كيف استطعت ان تصبح حوكة كل هؤلاء الاصغاء ؟ »  
 فقال « الامر غاية في السهولة . فانا لا انصح احدا ، ولا انتقد احدا . واطلب دائما مشورتهم وللاهم اتي في حاجة الى آرائهم ومسانحهم ! »



كثير من الأشياء التي عندما علم ، استطاع  
تحويلها إلى شيء حميد ، بسيط و شعورياً البشري

## اعظم درس تلقينه في حياتي

قلم ديل كلوني

احمد كبار علماء النفس تجربة  
المزلة اثر الايهام المغفل في قوة  
البدن . فاختار ثلاثة أشخاص  
مفوض قوتهم في الظروف السادية  
مائة رطل ورطل . ثم قام بتوجيه  
تربيتهم عضائهم ، ولوحى اليهم  
انهم ضيفاء جدا ، فلما قاس قوتهم  
بعد ذلك لم تزد على ٢٩ رطلا . أي  
أهم فقدوا ثقل قوتهم وريادة  
نسب ذلك الضعف الشديد الذي  
توصوه !

وكان احدا الثلاثة الذين أجري  
اختبار قواهم مصارعا مبروما .  
فلما سئل عن شعوره في حالة

هذا وضع صغرت ، سئلت من  
اعظم دوسي تلقينه في حياتي ،  
فكان جوابي أن مساحته المر ، أو  
شقاقه وهي بموقفه الفكري من  
الطوبى المحيطة به . فإذا كانت  
افكاره بهيجة مفرقة ، امتلأت  
بصه مرحة وعزما وتمازلا ، لما  
إذا كانت افكاره حزينة قاتمة فإن  
الحياة في نظره تبدو مبهمة مرمية .  
وذلك لأن التفكير في الحزن أو  
المرض أو القتل ، كثيرا ما يؤدي  
إلى الوقوع فيها

إن اتجهنا إلى التفكير لها اثر  
كبير في قوانا البدنية . وقد أجرى

الصعب الموهوم . أجل يا به  
شمر بأن دراعه صغيرة حزيلة  
كدرع الطفل !

وأعد العالم النفساني تنويم  
هؤلاء الأشخاص الثلاثة أنفسهم .  
ثم أوصى إليهم خلال غيبوتهم  
أنهم أقوى جدا . وعاش قوتهم  
بعد ذلك عاما حتى قد بلغت ١٤٢  
وطلا . أي أنها زادت نحو ٤٠ %  
نتيجة لما استقر في أذهانهم من  
أنهم القوياء .

على أن هذا لا يعني إلا أنهم  
لمشاكلنا ولا يفكر في حلها ولكن  
المراد ألا نترك للقلق سبيلا إلى  
بقوسنا . وألا حال هذا القلق  
حولي حل تلك المشاكل

وقد يسأل سائل : ما الفرق  
بشيء الاهتمام والقلق ؟ والجواب  
أبدا - مثلا - أنهم قبل عبور  
الطريق بالتحقق من ألا خطر عليها  
من السيارات أو عربات الترام  
وما إليها . ولكن هذا لا يفلحنا  
شالبا . فالاهتمام بمشكلة ما يعني  
بحثها ودراستها لإيجاد مخرجها .  
ثم المحي في سبيل حلها بخطوات  
ثابتة حادثة . أما القلق فهو القلق  
والدوران حول المشكلة . والاهتمام  
في ذلك اندفاعا أصلي لا حرج فيه !



ووصف تلميذ لي اسمه وفرانك  
هليل : شعوره حينما كان صبيا  
باضطراب عصبي شديد شلني  
فيه ، فقال

- كنت أقلق لكل شيء . أقلق  
لأنني نحيف . ولأن شمري  
يتساقط . ولأنني أخشى أن أقعد

حطيتي أو لا أستطيع جمع مال  
يكفي للزواج ، أو أن أكون أنا  
صالحا . وكنت أقلق لتوصي  
أني حصلت دون المحيطين بي  
بالنفس والشفاء . أو أنهم  
لا يهتمونني في اهتمام . أو أنني  
صاحب بقرة في الحنة

« وبلغ من شدة قلبي ذلك أن  
استقلت من عملي ، ووجدت توثر  
أعصابي حتى عدت كالرجل الذي  
يفلح وليس له صديق آمن .  
والاحتصار . استعانت بحبائي  
حبيبا وعدانا بسبب ما عاينه  
من آلام حسية شديدة . وآلام  
نفسية أشد

« وأخيرا تملكني الخوف من كل  
شيء . حول . فكنت أتعجب الناس  
ولا أجري على الحديث حتى مع أفراد  
أسرتي . وأقرب من مكاني لأقل  
صوت أسمع . وكثيرا ما كنت  
أستغرق في البكاء لغير سبب  
واضح . لقد أحسست أن الجميع  
ينصرون ويصادونني . وقد  
حسرت ذلك إلى محاولة التخلص  
من الحياة بأية وسيلة كانت

« ولكن لبيما من أصداقائي  
اشكروا على أنني بأن يرسلني إلى  
صيف قرب . فعمل تشوربهم .  
وسلمني طابا طلب مني ألا أظنه  
إلا بعد أسبوع من وصولي  
للصيف . فلما انقضى الأسبوع  
وفتحت الخطاب وجدت أبي يقول  
لي فيه : « أنك يا بني تبعد الآن  
عنا مئات الأميال . وقد قضيت  
سنة أيام على ضاقي البحر . ومع  
ذلك لم تنصير حالتك . ولملها

الزناذت مسووم • وذلك لانك  
احفنت معك نفسك التي هي سبب  
شقائك ينظرها الى الحياة من خلال  
منظار اسود • علم هي الحقيقة •  
فالذا اقصمت بها تسليت تمام  
الشفاء ا

• وقد اثار هذا الخطاب غضبي  
لأول وحلة • حتى اسي فررت الا  
اعود مطلقا الى بلدي • ولكني  
حين اريت الى مصفى في غربي  
بالخصيف مساء ذلك اليوم • وحت  
أفكر فيما تصسته رساله ابي •  
وبدأت اري نفسي هل حقيقتها •  
فأدرت انني كنت ناقيا على العالم  
بأسره • اريد ان اخرج ماله واعبر  
طباع كل من فيه • سيما هل هو  
الشيء الوحيد الذي كان يحتاج  
الى ضمراد هو المنظار الذي لم ي  
به الحياة ا

• وفي الصباح التالي • خرجت  
أمتني وانحدت بطرفي الى بلدي •  
وبعد أسبوع عدت الى وطني •  
وبعد أربعة أشهر • نروحت الفناء  
التي كتب أحسن فلقها • وأصبح  
في الآن أربعة أولاد

• وفي بعض الأحيان • تمر  
في لحظات يحاول فيها العلق أن  
يتسرب الى نفسي • كما مضت  
في حياة كل فرد • وحسنداسلوع  
الى صبط • عسسه • عقل • فمسبر  
كل شيء على ما يرام • وسعودي  
السيطرة على افكاري فاعرها  
لخصني • بدلا من ان اتركها بحمل  
ضدي •



نعم لو اننا استطعنا ان نقصر

تفكيرنا ونظرنا الى الحياة بمنى  
ما يمتد قسا المرح والشمساجعة  
وحب العمل • لامتطينا ان  
نستمتع بالحياة • بل لاستطعنا  
ان نمسى ونرفض ونحي نكاد  
مبوب في الرد والجوع • وقد  
كثف هذه الحقيقة • حلتون •  
الشاعر الاعسى • ضد ثلاثية  
سنة • فقال • ان المقل يستطع  
ان يحل المردوس ابدى نعبا فيه  
الى حجب • كما نستطيع ان يحل  
الحجم الى مردوس •

ولعل في حياة مابلون وعيمين  
كبلر • ما يوضح هذا المعنى وقد  
ظهر مابلون بالجد والقوة والسرور  
والقشورة وكل ما يقتضيه الانسان  
ويطبع فيه • ومع ذلك • قال وهو  
في حيرة • سادت حيلانة •

• لم اظهر في حامي كلها بسبه  
أمام مسنده • سيما هيلين الصماء  
الصماء الخرساء • قالت في اواخر  
أيامها • لقد وجدت الحياة عابة  
في الجمال •



لا شيء يمكن ان يفتح السلام  
سوى نفسك • ويقول اكنثيوس  
• ما يسمى ان يسمى تنحية  
الافكار الحاطئة المسبوبة عن  
عقولنا اكثر من عبادتنا باراله  
الأوزام الحقيقة من الجسم •

ولكن كيف فعل ذلك • يقول  
• ولیم حمسي • • ان احترامنا  
تضر تفكيرنا لا يكفي وحده  
لنضفه • ولكنا نستطيع ان نعب  
فعالا • فنغير بذلك أحاسيسنا  
ونحرى تفكيرنا • • وهكذا يوضح

لنا أن الطريق السلطاني لاستعادة المرح وسلامة النفس ، هو أن نتكلف المرح وأن نعمل وتتكلم كما لو كنت فرحاً صروراً حقاً .  
حريته الطريقة بنفسك .  
فحينئذ تستبد بك فكرة صوداء .  
مع انبساطه عريضة على وجهه وإلى كنفك آل الزواء . وحيد نفسه عبقاً ثم ارفع عتريتك بالماء . وإذا لم تستطع الفساده فاعمد إلى الصبر ، فإن لم تستطع الصبر فاطلق صبرتك يا فتى من حناب أو مشيد . وحينئذ ترى أن من التمدد عليك أن تظل حرياً بانساً مع تكلفه مظاهر البهجة والسرور



أعرف رجلاً في «الديانا» كنت له الحياة حتى اليوم لأنه استكشف هذا السر . لمدة عشر سنوات أصيب بحصى حبيثة . لم يكد يشفي منها حتى عاوده مضاعفات أشد . فارتفع ضغط دمه حتى بلغ درجة خطيرة ويش الأطباء المصابون له من شغاله . كما أبى هو يدو أجله . فأحمد يتأهب للرحيل إلى العالم الآخر

وهو المرق في قلبه من الأفكار السوداء . واستحال عثره إلى مناعة وحيه كنه . على أنه بعد حتى أسبوع على هذه الحال قال لنفسه : «أليس من الجائز ألا لموت إلا بعد علم ، فلماذا لا أحاول أن أكون سعيداً ما دمت على قيد الحياة» . ثم طرد اليأس من ذهنه وأخذ يتكلف المرح والابتسام . ويحاول أن يسل متأنياً مره المتوس من شغاله منه . وكان يشك قول الأمر في نجاح محاولته . ولكنه ما لبث أن أصبح مرعاً صروراً بطبعه . فأعاد ذلك إلى طرس جميع أفراد أسرته مرهم وصرورهم . ثم بدأ يشعر بتحسن كبير في صحته . وهذا هو ما زال حياً يعمل وهرج بعد انقضاء عشر سنين على الموعد الذي حددته الإطباء لانتقاله إلى حور الله

كثيره هي الأشياء التي لديها فيه دفراً . هي حي أن تحوّلها إلى نعمة وجر لا يكلفنا أكثر من تعديل بسيط في موقفنا الزايف ، فضلاً عن الخوف والتراجع فيها منها . لننضم نحسوها ولو أوجها بشجاعة وجرأة



### لخدم تقوم سيدهم

في ليلة عيد البلاد بالحد ، تولى عيد الأسرة بنعمه تقديم الطعام لخدم على مائدة الطعام الرئيسية في المنزل . ويشترك جميع أفراد الأسرة معه في خدمتهم ، تقديرًا لخدمتهم لهم خلال العام المنصرم



## باول جوجان .. القنان المتنبؤ

قلم الدكتور أحمد موسى

حسنا وطامحا اثر غير قليل في  
هذا الاتجاه فقد كان أبوه فرنسيه  
بيضا أمه من حذر الهند العربية.  
وأذا كان قد ظل طول حياته مجا  
للدهاء والحراة ، برأى الى الانوار  
الراحيه حيا والقوة العازمة حيا  
آخر ، فما ذلك إلا لأنه ورث من  
فيه سرعة التأكر وحده ، فكان في  
طموحه انقلابا لا يبل الى نظام

بعد التقليد طريقة « باول  
جوجان » لو أسلوبه في التصوير  
بوحها فتورة على الارضاع العبة  
فقد تأثر في أول أمره بمشاهد  
الطبيعة ، بوصفها الملم الأول لكل  
فنان ، لم بدأ أسلوبه بنحه انماها  
خاصا وفق مواجه الشخصى  
المجيب واستمداده الفطرى  
التأثر ، وكان لاختلاف لويه

ولا يصح لأرشاد ، ولا يكاد  
 معروف ما تواضع الناس عليه من  
 احترام العرف والتقليد !  
 ومن هنا كانت ثورته الفنية  
 المحببة منسجمة على التواعد  
 المرمية ، فهو لا يطبق التقيد  
 بالأساليب المروعة مهما يكن  
 شأنها ، ولكنه يريد أن يكون حراً  
 طليقاً يستعمل الطليعة كما يحسها ،  
 وبالأسلوب الذي يوافق هواه  
 وصل إلى مبلغ الرئاسة مشرة  
 من عمره ، ضائق لوماً سقط  
 رأسه ، فلتطق عذيراً نفسه من  
 ذلك الحيز المحدود الملأ إلى الأفاق

عقبة ريفية في حزام اللواتك







« التكوين » في لوحاته أشبه شوه  
بالتكامل الكثرة في مساحات فسيحة  
واستعمل بالألوان القوية البراقة  
لو القزعة على اظهار لوحاته تظهر  
حديث ، مع الحرص دائما على أن  
تكون خطوطه التجديدية للأشياء  
وغيرها قوية تقبلة اقرب الى  
الصف ، ومن هذا كله صارت  
اكثر لوحاته تدوحيالية الموضوع  
وحرفيه الشكل والاسلوب ا

على انه حاول حيناً أن يتخلص  
من جميع ألوان المذهب الانطليسي  
الذي يبدو فيه طريق الألوان  
واسمها ، فتراه في لوحه « ثلاثة  
من تعبسي » قد استخدم اللون  
الاصفر القاطع مع لطراف حرمة  
بلدية ، فلذا به تظهر هذا اللون  
الشمس ما يكون نور الشمس  
يتسرب خلال وحاج ملون وسط  
أرض مدمية ا

وعاوده جنبه الى المناطق  
الاسوائية مرة أخرى ، غامر  
الى جزر الماريك سنة ١٨٨٧  
حيث سجل كثيرا من المشاهد  
هنا . وما أن رجع الى باريس  
حتى توصلت بيه وبين « فلان  
جوج » Van Gogh صناعة متربة  
الأصفر ، رادها العائنه في القراءة  
والتشود

ولم يمض وقت طويل حتى  
انتشر « جوج » فكان لها أسوأ  
الوقع على نفس « جوجان » .  
ولامسا أن أعمال كل منهما لم  
تصلد عوى لدى النظاره في  
عصرهما ، صلت بالفشل ا  
وبدلاً من أن يحاول « جوجان »

شاعرا بنشوة ما بعدها نشوة ا  
ومهما يكن من شوه ، فالمعروف  
انه تلامذ على « بيسارو » وصلدهما  
وصاحبه أيام العطفة في رحلاته  
لدراسة الطبيعة ، وسجل ذلك  
الحج بمصر دسومه الاولى ، محاولا  
التوفيق فيما بين قوتين الفن  
الشمعة اذذاك ، وبين ما اختلجه  
لنفسه من مسج خاص

وكان طبعها الا يستطيع الجمع  
بين عمله الفني وبين عمله في  
المصرف ، فترك هذا ليتفرغ للفن  
وكان قد امضى عشرين في التلمذة  
على مديقه واسماده « بيسارو » .  
فمضى في سبيله الجديد غير حبيب ،  
ولا آبه ما نهده وروجه وبنيه  
من المعري والمجوع ا

والف حول له قنيف من مريديه  
ومن هم على شاكلته ، فكان من  
بعضهم حبة لبعض النظم  
التيه القديرة والاساليب المتغيرة .  
ويذكر تورت على المذهب الانطليسي  
الجديد ~~بعضهم~~ ،  
الذي يمضي أول كل شوه بتسجيل  
الرئيات حسدا تترك من الأثر في  
نفس المشاهد لأول وهلة ا

وبعاني إنتاجه نحو حديثا ،  
مستلا لاجرايه الدونى . جنباً ،  
ولثوره على الأوضاع حيناً آخره  
وكل من نتائج ذلك أن أعماله التي  
النور والظل في الرئيات ، ولم يعبأ  
ما يبدو حلالهما من التامصيل ولا  
ما يتبع ذلك من لتسيم تلك  
الرئيات ، ففعل تصويره مسطحا  
غاية التبسط ، مسطحا أو اقرب  
ما يكون الى التبسط ، وبها

العودة الى المصنوع للأوضاع  
والأساليب المعروفة ، أمن في  
نوره ، ولم يسعه إلا أن يهاجر  
الى جزر هايفي سنة ١٨٦١ تركا  
داره تسمى من ساما ، قائلا : « اذا  
كانت حياتنا معقدة ، فلن الفين  
الذي تنتجها لابد أن يكون معقلا ،  
وصالحا لنا إلا البلد من حيث أينا »

مهاجره من مدينه الكور . فكان  
مما قاله لهذا الصديق : « اني  
اشعر بسعادة لا تعدلها سعادة  
بعد أن تركت لكم امدية موركم )  
حيث القود المسجعة والتقاليد  
المنيقة والنفوس البالي ، تركت  
لكم حضارتكم التي هي في الحق  
موطن صعبكم واصملاككم ، بل



منظر طبيعي في جزر الهند الشرقية

[ صحت الفن الحديث بموسكو ]

موطن اتحللكم اذبا وصحبا ..  
تركها الى حشالهمجة والنورية  
التي احتديت فيها الى طرقي نحو  
صحة العقل وصحة البشر ا  
ومع ما يبدو في موله هنا من  
الغرم الاكيد على الاقامة هناك  
الجزر الثانية ، فانه ما لث قلبا  
حتى عاد الى باريس سنة ١٨٦٣

وهناك و تلك المرواحد بسط  
حزاقته من مناظرها بأسلوبه الذي  
اماز به ، مديفا نحو اناج في  
بسبط في وسط لم تحقه المديبة  
ولم تصده أساليب الجيافة  
الصاحبة

وكتب في ذلك الحين الى صديق  
له في باريس ، كان قد كتب عليه

هناك ، حتى بعض جملة من ذوي  
الرأى والمكانة في باريس ، يملأون  
الصحف أشادة به ، وبطالون  
مأظمة معرض خاص لمعرض لوحاته  
وما إن أقيم هذا المعرض حتى  
هرع إليه الناس أتواها لمشاهدة  
تلك اللوحات التي تركها فنان  
مجهول معنى مات ميتة المنوذين  
ويبدو حليا أن العوامل النفسية  
قد لعبت دورها في التقدير الفني ،  
ولاسيما أن قصة الفنان تدفع إلى  
الاستغنى . فلما ملئت الألاع  
بقلب تقديرا وإذا باسم الفنان  
« ماول جوجان » طبع في مقفمة  
أسماء الفنانين الخالدين من المحدثين

أحمد موسى

ومصل على معرض لوحاته التي  
صورها في برياني ، ثم في لاهيتي ،  
ل معرض خاص ، ولكنه لم يصب  
سوى القليل الترويع ماذيا ومضوبا  
ولم يسمه ازاء كاسه من مهم  
الناس منه إلا اللودة من حيث  
أني ، حلقا كاسف البال ؟

وهكذا اتحد من جزر الباسمك  
وطاله ومن سكانها أهلا وعسيرة ،  
مطمنا إلى أنه بذلك قد سد من  
ربح المصيرة والمدينة المورة ،  
وكان لا تغلرات إلا أن تلاحقه إلى  
هناك فاصب مرض حيث ملوث  
نفس عليه هناك في سنة ١٩٠٣  
مهملا منبوذا من المهرج

ومن صعب ، أنه ماكد يقضى



## تشرشل والإطفال

عرف عن السير تشرشل في السنين الأخيرة أنه يفتيق  
مقالات الصحفيين ، ويرفض أن يرفع على الصور أو  
« الإذوجرافات »

وحدث أن حل إليه البريد يوما مئات الرسائل كلها  
مرسلة من هولاندا ، فلما فتحتها سكرتيرة ، لم يسعها إلا  
أن تقلد بها في سلة المهملات ، إذ كانت كلها من صغار  
الطفلة والمبالغات في إحدى المعلومات الإسلامية الهولندية ،  
وكل منهم يطلب طبة سيحار مما يدعه تشرشل موقفا  
عليها منه !

على أنها مأكلات تلغ لمر هذه الرسائل إلى سر  
تشرشل ، حتى لمرها بجمع تلك الرسائل ، وأحضرها  
إليه . ثم وقع على عشرات من طب السبحر بعدد  
أصحاب الرسائل وصاحباتها ، ولمر مرسالتها إليهم في  
الحال !

• إن الخاطبة ذهبت ولن تعود وأخذت معها فراغاً ، والطيبه تأتي الفراغ  
وسلاماً حسبما الفراغ الغرب ما استطعت ، إن لم علاء عن ما لمستد •



# الخاطبة

بقلم الدكتور أحمد زكي بك

الترحيب الذي غطط عليها من فوق ، وأسمرت الرمال في حجرة الخروس تتدلى التتبية ، ونظير إلى المراتي لحد التتبية واضحة بينهما من حيث التتبية والتواء ، ومع هذا لا تقدم أن تجد في المواء الطرفة لينا مفعما ، وحسما مفعما بلعما ، تلعه علامة عظيمة سوداء ، ومضت إلى المراتي تتحدثان ، فنصي كل الفروق قد اتفقت بينهما لأن التتبية متقاربة ، ولقد جلست هذه المرأة الطالمة لأمر تتحدث فيه ، كوطي الأصح لأمر تيبه الحديث فيه ،

فرع باب البيت ، ومظنرت الخاطبة من التتبية العالقة لتوي من الضرع ، لم حودلت ، وقد احتاجت بعض أحياء ، إلى سب البارحسرها من القاذم ، وحذفت حركه هنا وهناك ، فرفضها تمديل ما لم يكن مصدلا من الألت ، وأحفاء ما في ظهوره ماحد على الروم والاناقة ، وحفظت فقط لأن لحولمه أن تفتح الباب ، وأن يحتل من التلحر من فتحة ما تعودت أن يضرها من أبللر وأخذت المرأة الطالفة طريقها إلى القصور الأول على مسسوت

في قوامها وهندستها ، والوجه الذي كلفه القصور والنسج وجدائله التي قف من سواد الليل والليل سحر ، وما شاء الله ، وسجل الله . يذهب من القلب الصغير بعض حوصه ، وثقل العريكة الشاة من بعد تملب وعلا . ولكن سوتا في نفسها خافا صب على الزوج المرحو : ألم يكن فيما نادى اليه منها من جبر كفايه ؟

وعلى سبيل تعير الحداث تسال هذه السيدة الغاطية عن اليك الصغير ، أسم الله عليه ، وتعجب لي تراه . أن لها أنا عروبا طيبا وهي من أصله تعجب وتبيل كل الاناء . وتعلم الأم ما تريد الغاطية ، فسم وتقول في غير احتياط كبير : « لا ، أنه لا يزال صغيرا والوقت أمامه منسج كثير » . فتقول الغاطية ، في صراحة من عدم مواربة « يا سيدتي ، أن الزواج الساكر محصنة ورين »

وتسهي هذه الزورة ، وتسهي معها الصقة . أو هي تعود وتكرر ، لتعود « اليك الصغيرة » لتعلم في مسجل الزورات أشد مما عانت في ماضيها ، أو هي يطين قياتها بالرائن والفاوة ويسهل طعها الشمس منصبح الطباقة عدها طما . وتصح هي شيئا لاسك له ، كالوحد ، يطرى وينكل ، بعد أن كتبت شيئا ذا مسك ، كالمولاد ، قد يبيل ، ولكنه لا يطرى فيشكل وتضمن . وكان في ذلك لفظة تدرب على الروحية الفضة التي كانت كلها نظريا

ولكنها تنظر حتى تعبر القهوة ، ثم تسرب ، بهذا نصت الياقة وأوجب المرق والأدب . وحامت القهسيو ، وفرغ صحناتها ، وانجمن المرافعات الملاء انلعة عريضه وهي تسال عن السب الصيرة ، أين هي اليوم . وعانكاد الأدار التي تسمع عند الباب ، ومن حل النسق والثلوق ، تصي السؤال في « السب الصيرة » ، حتى تسلق الي حيث اجتمعت السب الصيرة حيث وحلا ، تسهي اليها من الحداث في أسرها قد بدا . وتظل هذه الأرحل المتلفة في رواج وحبه نقل المشهد وما يعمل فيه حرما حرما كما يعمل المديح في سارة كره أو مرامة موكب

ولاشك أن القاري قد أدرك أن هذه المرأة الطارقة هي الغاطية . ولاشك أنه أدرك أن هذه الزورة لم تكن أول زبنة لهذه الغاطية . ولاشك أنه أدرك أن عدم البيت ، وصفيه وصنائه ، قد هجوا من مودة الغاطية أن حل المعارضة مسجل غير منقطع ، ومن أجل هذا كانت لتزلهم وكل رثاظهم

وتعود الغاطية مسلك عن السب الصيرة ، وتطلع في أن تراه ، لأن السوق تراه . فتعلم الأم أن الغاطية تريد أن تعيد نظرة . وتابى « السب الصيرة » أن تعود ولكنها مألوفة وبالصر وبالأفراء تقوم عزيز وتزير لم تدخل على أسحب . ولتلقها الغاطية الماهرة ببعض من المديح ،

ونشكلا وتجمعاً . والقالب الذي  
تشكل فيه وتنمغن هو قالب  
الرجل ، وهو لا يميل ولا يلبس ، لأنه  
من صناع حديد ، وإن طلى  
بالقصدير ، أو طلى بالفضة أو  
بماء الذهب

وعرفنا أنها مسطرة لثوب  
المنزل تحت من سلعة ، وعرفنا  
أنهن هذه السلعة ، وإن بان بأفصحن  
أن يكن سلعة وإن يكن بسلعة ،  
ورفضنا الخطة والمخططة  
وحدث ملا بدسه



فهذه صورة لخطبة عرفتها  
سمرًا ، ودعت لو عرفت كم أنفي  
مها الزمان كبيراً . وهي صورة  
أصورها لا أسحر بها ، أو  
أفري ليري بالسخرة بها ، ولو  
أنني أدركت ما جهنت كثيراً ،  
عالمنا نالنا مينيون للصحة  
والإزابة بكل مديم . ولكني  
وصف الخطة لأهد لقول بانها  
كانت بعض أدوات ذلك المجمع  
التي لم يكن يدسها . أنها كانت  
تخدم بدموع طولها ، ويرحب  
بها من رغبة ، ويقدرها من جهودها  
في كرم وسخاء ، مع كثير من  
الشكر والامتنان . كانت واسطة  
الزواج لم لا يصرف غيرها من  
واسطة ، في المجمع كان المخطب  
فيه سائداً . وكانت الثقافة فيه  
قليلة والمهارة متعبة ، ومع  
المهارة انزل الرجل الزوج  
بالسيادة الكاملة ، وانزل من  
المرأة الزوجة بالمخضوع الكامل

حدث أن امرأة ، كان لها وأحب  
تؤديه في هذا المجمع ، سميت من  
أداء هذا الواجب . وليس بيننا  
أنها هي لمطلب . ولكن بيننا أن  
وأحبها لمطلب ، فلو أني طلت  
من سلسرتها تومع لأفك  
حاليها ، ولم مسفل بوليعة  
المخططة وسيلة أخرى تقوم محلها ،  
وتؤدي في الوصل بين الناس  
والشركات مثل أدائها ، صعدت  
من هذا اختلاط وأحباط في  
سوق الزواج كل له ضحايا وكان  
فيه بولر . كان هذا في الفن وفي  
أواسط الناس . لما في الريف فله  
أسلوبه الخاص ، وما في الريف  
تقصده بهذا الحديث

لقد تحررت المرأة في الشرق  
اقتداء بتحرر المرأة في الغرب ،  
ورفضت أن تكون سلعة كما  
رفضت تلك أن تكون . لم تحرر  
المرأة العربية في سبيل تحررها  
إلى غاية السقوط ، ففقت الرجل  
في المصلحة ، وقبضتهم في العمل ،  
وقبضتهم في الندى ، وقبضتهم في  
الطعم والمثرب ، وقبضتهم في  
الكنيسة وفي حرص لقاء عذبة  
رسلها لهم وليس الكنيسة . وقبضت  
المرأة الرجل على خلوته ، وخروجته  
معه على أفراد . وعنه من عادات  
بأبوة موهوبة . وسنه من غيرها

وعنه الزمان فكثر الثقافة  
وارتفع الحجاب ، وعنه نظر الرجل  
إلى المرأة أن غفلا وإن كثيراً ،  
وعنه نظر المرأة إلى نفسها كثيراً .  
وخلد دور النساء الجديبات الذي  
عنه بلقين المخططة ، فسال عن  
معنى المخططة ، فلما عرفته ،

أوحى عندما تضرع معن ، لا تطلب  
 عاشق المبر ، ولكن تطلب العاشق  
 القيسم ، تطلب الزوج ، وتطلب  
 الولد ، وتطلب من حيث لا تدري  
 أو تدري عمار الكون بأعطائه طفلا  
 يولد مكان شبح يموت . وينسى  
 الشرق ، وينسى ذكوره ، أن المرأة  
 لا يمكن أن تفقد إلا إذا فقدت في  
 قلبها رجل

وتصبح المستعرون المعقة في  
 الشرق ، وعد يكونون ضمن مضوا  
 ليهم في بحر ونهارهم في زمر ،  
 أن ودوا النساء إلى حيث كن .  
 ولا يصيح أحد منهم بأن ودوا  
 الرجال إلى حيث يصح أن يكونوا  
 ولك صبيحة مقضى عليها  
 بالصمم بسبب آذان الناس من  
 رجال ونا

أن عطة الأرماديات في الشرق  
 إلى غايه ، ومطلات الامم مربوطة  
 بمطة الزمان ، كأنها الأروس  
 الصخرة في الآلة الكبرة . وكما  
 أننا لم ننتطح ودف بمطة الزمان  
 في صلاعة أو لحارة ، ولا في رى  
 ولا في تعليم ، ولا في مظهر أو  
 مرفق من مواقع المدنية الغربية  
 في غصها الخلف ، فسوف  
 لا تستطيع أن نحر عما سوف  
 نحب أنه خير المنزل وعامة العايات  
 فيما نعلق بعض وعاء ، ورجل  
 وامرأة



أن الخاطبة ذهبت ولن تعود ،  
 ونحبه معها ولن يعود . وأحدثت  
 ذهابها وذهاب معها فراما .

الفرور فدلست من ذلك غالبا ،  
 لثوته غير موقورة . واللهم الرجال  
 النساء مقص في الأعراس جديد ،  
 فقام النساء يتهمن الرجال بدمر  
 في الأعراس جديد وقديم ، وهذا  
 أن عرف الزمان . وقال النساء  
 أن اليد الواحدة لا تمسك ولكن  
 تصفق اليدين . وتطلب بعضهن  
 حرية الرجال في طهارة وعندما  
 لا يتظاهرون . ونأ صد بعضهن  
 ونقص من المعقة حديثه لم  
 تكتب بعد في سجل الآداب ، ولكن  
 كنت في دهر الأحوال

وأصبح الشرق يرى كل هذا  
 ويصعب

يرى القيلة تؤخذ على الملا  
 فيسكر . ويرى الفتى يعاصر  
 النساء في الرقص فيستعبل .  
 ويرى الشاب يحرق وراء الساعة  
 في ملعب فيقول لأمر ما جرى .  
 وتترن النساء فنقص إلى  
 الكيسة ، فيقول ما أراد الله  
 ولكن أرادت البطلان ، وما اتقى  
 إلا لوجهه

ويخرج الشرق من كل هذا بأن  
 العرب حاسد بطنه ، مصيغ  
 للمعه بحله . ويسى أنها حلة  
 الإنسان ، كأنها ما كل ، وأنه هو  
 إلى ذلك لصائر . ويسى أنها المرأة  
 حارحت على الحرية تصد رجل  
 أن يصاد لها ، وأنه لابد الصيد  
 من طعم ، وأنها تلمي للرجل  
 بطنها موروثا مقفرا فيأبى الرجل  
 إلا أن يسلحه حراغا . ويسى الشرق ،  
 ويسى على الإحص ذكوره ، أن  
 الإنسي عندما تسم في لطف ،



الافتاء الطبية الى الفنى الطبي ،  
 ويزيد المرض للقائه طالب عظماء ،  
 على برادة وحسن مقصد ، ميسر  
 الزواج ، الذى هو غاية كل حى ،  
 على أحسن منقلب ، ليس فيه  
 مشر ومشرى ، ولا باقم ولا  
 مبيع . وسوف نتطلب منا حتى  
 هذه الحرية المنظمة قربانا ،  
 فلتفرب به من رضى ، ولندكر  
 دائما عند التفرب به ان النظم  
 جميعا ، ما تحور منها وما تقيد ،  
 ضحايا وقرابين انتصاها الزمان  
 من كل الأمم وكل القرون

محمد زكى

وأنطقه تأبى الفراغ . وسيملا  
 هذا الفراغ العرب بما استحدثت  
 ان لم علاه نحن بما استحدثت .  
 واحد الناس تنفق جهودا في  
 السخط وى الترديل والتنجيح  
 لاتمم ، وجهودا في محاولة الرجوع  
 الى القراء لاصد فيها ، مما احد  
 براجم . والخير كل الخير ان تفر  
 تحور المرأة ، وان تفر سفورها ،  
 وان تفر لاسفور قلب فحصب ،  
 ولكن سفور عقل وسفور فكر  
 وسفور لسان وسفور احتلاط .  
 وان نظم هذا الاحتلاط لخلق  
 من ذلك أمر الماحدة مكل العرب  
 القديم . وان نظمه بحيث يفسى

### السجل الثقافى لسنة ١٩٤٨

اول مرة في مصر ، بدأت الإدارة العامة للتقافة بوزارة  
 المعارف ، باخراج هذا السجل الثقافى لسنة الماضية . على  
 ان يصدر مثله في كل عام ، سبة فيه مظاهر النشاط الثقافى  
 خلاله وانجازات هذا النشاط ومراحله . سواء اكلن رسميا ،  
 ام غير رسمى . وذلك اسوة بما هو مسجى في الدول المتحضرة  
 الكيرة

وقد تضمن هذا السجل الاول بعض مظاهر النشاط الثقافى  
 سنة ١٩٤٧ بحسب الاحصاء الشامل لمظاهر هذا النشاط خلال  
 سنة ١٩٤٨ في التأليف والترجمة ، ودور الكتب العامة ، ودور  
 النشر ، والصحف والمجلات ، والإذاعة والمحاضرات ، والجماعات  
 والهيئات الثقافية ، والمؤتمرات ، والمهرجانات والمسابقات  
 الادبية والعلمية ، والمتاحف ، والمعارض ، والمسرح  
 والسما . وكل مايت سب الى الثقافة العامة . وأسعرق  
 هذا ٦٠ صفحة من القطع الكير ، صدرت بمقمنة للاسناد  
 محمد عوض محمد بك المدير العام لتقافة بوه فيه مفصل  
 الاساذين : محمد عبد الواحد خلاف بك ، ومحمد فريد أبو حديد  
 بك ، في الصايه بموضوع التسجيل الثقافى

## الأمم - دقة

قلم الأستاذ أحمد خبش

يا حبيب، قد صفا الورود وما رلنا سكرى  
وتهادى القيطر دياماً بأعاس الصدري  
والكؤوس الحلوة الشفراء في لمح جارى  
تهدى بين فترسا كأطراف المسى ملؤها شوق البالي وحالات الصا  
في حناها أمان، آه لو دامت لنا ودسها حلود مثل أفراس الرئي  
أت نشوان على صدري نيل وأنا الساع في الحلم الجيل



يا حبيب، قد بدت في الأفق أحلام الساع  
وأنا صناع رومي حكت الشوك حاصي  
أنا ساق الزهر من دمي وأحلى وراحي  
وبدت نهم نشير الأمان حولنا بعد أن ولت مع الأسطر آهات الحنين  
وطويت الليل فرحاً أبديك لها بلعربي، لئلا الكائن أحلام السبي  
أت نشوان على صدري نيل وأنا الساع في الحلم الجيل



يا حبيب، قد بدا الناطق في سحر الجبال  
وزاي للوج مشتقا إلى صيد الرمال  
وتضئ الزهر قهر بأسرار الكيال  
مرت الأسلم تلهو بالتراع الحافق صاحت الأبولو لمطلولا بأند الصباغ  
طبع الجفاف مساكاً كعير شيتق هو وقيا لحبيرة وحافق ومراح

أنت شوان على صدرى تميل وأنا الساج في الحلم الجليل



يا حبيبي ولم يبد في الكون وساء سوانا

والأراضير مع الطير تنبت بهوانا

والزوايا خسلتها ثمة الثور حانا

أشرف الروح على عرس المساميد في شمع رقص القفل على نور ساء

وتس الليل الظلمان كالمصباح الوليد وشربنا الخمر لئلا نأكل كأس القمامة

أنت شوان على صدرى تميل وأنا الساج في الحلم الجليل



يا حبيبي ، كل ما حولي ناله : حبيبي ...

يا حبيبي الزهر والأنام والشب الرطيب

فلمح يا ابن الله كرامات البيض والكأس الطروب

طر على النهر وفرد : يمحاحي شاعر وايقم المصو لرقص بين أوتار الكنا

واستمع لحن الحيلة المبتدري الساجر ولدها يرى من الخلد ليهو حولنا

أنت شوان على صدرى تميل وأنا الساج في الحلم الجليل

أحمد نوح

۸ دروس و ۱۰۰ بار و اوست



۱۱۳ عادی سالور اہل حق کے لئے اللہ تعالیٰ کی طرف سے بھیجا گیا ہے

[illegible]

٣٠ المصنف ترجمه بطورم به نواب سلطان، الف  
 اوله امر به حسب ذکر شده فصله درمینه  
 مراد مدیحه و ناله از سحر غیر از سحر  
 درجه و بی ایتمه داند اگر تری لاجرم  
 المصنف را تکرار، ناله از سحر و سحر المصنف

**٢** مصب النهر في خليج البعل بلاحقات مياه  
من سطوحه أو من الآبار التي تخرج منه في بعض  
الوقت إلى البحر، ثم يصب في البحر فلا يعود  
إليه، أو يخرج انحداراً قليلاً ذليلاً ليقود إليه تدفقاً

٥٠ في بحر الفضل من جدران القصر التوسيع  
٥١ في الفضل الممر يستند إلى جدران سفلى القصر  
٥٢ في الفضل من دال القصر من ممره  
٥٣ في الفضل من ممره  
٥٤ في الفضل من ممره  
٥٥ في الفضل من ممره

١٠ الحمد لله الذي جعلنا منكم أمة واحدة  
والحمد لله الذي جعلنا منكم أمة واحدة  
والحمد لله الذي جعلنا منكم أمة واحدة  
والحمد لله الذي جعلنا منكم أمة واحدة

٧٧ أما تطعيم الطفل متى يظهر تنوع الحلق  
جسمه في عهد به غير أكثر من ٤ إلى ٦ أشهر والحد من ٧  
في طرعا ٢ طمر ٦ أشهر ١٢ شهر ٤ من سن ٤  
بمستطاد ٤٠٠ على كشاف مني ١٢ شهر ٤ من سن ٤ من

[illegible]

© 2004 Blackwell Publishing Ltd *Journal of Internal Medicine* 255: 111–118

هدية هذا العدد مودة جرجي زيدان مؤسس الهلال - وهذه نسخة موجزة عن الترخيص حياته



## جرجي زيدان

- ولد جرجي زيدان في بيروت في ١١ سبتمبر سنة ١٨٦١
- تلقى مبادئ العلوم في صبيته من مدرسة الابتدائية ، واضطر إلى ترك المدرسة مبكراً لمساعدة والده
- وفي سنة ١٨٨١ صمم على ترك خطه والتجارة على طلب العلم
- دخل كلية الطب في بيروت فكتب بها سبعين
- حدث احتلال في تلك المدرسة طرحت منها بعد ما نال شهادة في العلوم الصيدلانية
- جاء مصر لتكملة دراسة الطب
- حول عمله من دراسة الطب وانتقل عروياً عبر بقية الزمان
- وفي سنة ١٨٨٤ سافر في رحلة الجبهة إلى السودان مزجاً علم المخابرات
- عاد إلى مصر بعد عشرة أشهر ولد له ثلاث أولاد مكافئة له على خدماته
- في سنة ١٨٨٥ انتقل إلى مصر ليعمل في مدرسة الطب في بيروت ليكون عضواً عاملاً به
- أتم بدوام عمله أشهر فدرس اللغة العربية والتركية وأحرفها
- في سنة ١٨٨٦ انتقل من مصر إلى القاهرة ليعمل في مدرسة الطب في القاهرة
- انتقل من مصر إلى القاهرة ليعمل في مدرسة الطب في القاهرة
- كان في أول نشأة الهلال يتولى وحده جميع شؤونه
- لا النسخ سائق الأعمال في الهلال عهد في إدارة إلى حقيقه واستعصم آخرين
- أكتب على التأليف والتحرير ، فكتب بعد نشأة الهلال مؤلفات عدة
- قام سنة رحلته أهمها رحلاته إلى الآستانة والى أوروبا ووطنه
- في ٢١ يولي سنة ١٩١١ وافته المنية غداً ففقدت روحه إلى عالمها

كَيْفَ نَسْرِدُ قُوَّةَ اِعْصَابِكَ !

1947 年 3 月 4 日

— 5 —



## مراجعہ

هل نستطيع في الصباح ضياء؟ وهل بناتك اللاتي يأتين  
الأحباب؟ وهل أحد ممنوع في تركه فكرياً؟ وهل  
تكره ساحة الناس والاعمال في المناسبات التي حسنا  
التي يوضح لك أسوأ شهور هذه الأزمات، وبعد  
أنه سيجل الحصول على جسم صحيح وأحباب عليه



هينما يشعر أحدا بالفيق أو الابعث ،  
فيكثر من «الترمرة» والمصباح ، ويسلبه  
الطلق والارق ، قل أن يفكر في أسف هذه  
الأمراض ، ولكنه يصد إلى معالجها بالأدوية  
القوية أو المنومة أو المهدئة للأعصاب . فلما  
اختفت هذه الأمراض ، فاتها لا تلت ثقبلا  
حتى تعود إلى الظهور في صورة أقوى  
وأخطر ، وذلك لأن العقاقير والأدوية  
لا تستطيع استئصال جذور الأمراض التي تنشأ منها ، بل الطبيعة  
وحدها هي التي تستطيع ذلك ، بالعودة إلى قواها وارتطابها التي  
أدت مخالبها إلى ظهور تلك الأمراض . وقد يكون العلاج الطبيعي  
بطيئا ، ولكنه وحده السبيل المؤدى إلى النظم الأكيد

### الفيش الناجح عن

أن أعاد الحياة ومسؤولياتها اليوم أنقل من أن يستطيع المرء القيام  
بها مع الاحتفاظ بصحته وحيويته وسلامة أعصابه وقوة مقاومته  
لتغيرات البيئة الصعبة التي يخر بها محيط هذه الحياة !

على أن في استطاعة كل امرئ أن يحصل على صحة كاملة للعقل  
والجسم ، وأن يظل نفسه فياضة بالأمل والتفائل والسرور في أكثر  
الأيام . ولكن هذا لا يكون إلا بالجهود الصادقة المتواصلة ، والرغبة  
القوية في الفيض الناجح السعيد ، مع الإقبال على أعظم العصور فاعلة أما  
هو فن النجاح في الوصول إلى هذا الفيض المنشود ، وإن أعظم انتصار  
يحرره المرء إنما هو انتصاره على ما ركب فيه من قس وعجز وقصور

### خلع الأعصاب

الأعصاب حلقة الاتصال بين المخ والجسم ، وهي كنسكة الإسلام  
التفراعية تقوم بعمل الرسائل من المخ إلى مختلف أعضاء الجسم ،  
وأحيانا من الجسم إلى المخ . ولا تكون الأعصاب طبيعية إلا إذا أدت  
أعمالها بنظام تام . وهي لا تمر في حالات ملته ، ومع ذلك ، فهي  
أنسجة حية تحتاج إلى راحة وتمذية ورياضة ، مثلها في ذلك مثل جميع  
أنسجة الجسم الأخرى . لم هي تسند غلبتها من الدم الذي تتوقف  
كمية ودرجة قوته على حالة الأعضاء التي تسلم في أنسجته ونقيته ،  
ووع الطعام المستهلك وكميته . ومن هنا كان ضعف الأعصاب أو  
اضطرابها في حالات سوء التغذية وعسر الهضم

وكثيرا ما قرأ في الإعلانات عن بعض الأدوية من أهمية الفيتامينات  
والأملاح المعدنية الجسم . على أننى - مع التسليم بأهمية هذه العناصر

— أشك كثيراً في فائدة هذه الصائمر . وذلك لأن غذاء الفرد المملأ من الأطعمة الموسطة يضمن جميع الإغلاخ والفصيلات اللازمة للحجم . وكل ما ينبغي مراعاته في بعض الحالات ، أن يكون في هذا الصائم نالفاً قدر من الطاقة الطارئة وسلطة من المحسوسات

وليس أمر الصحة والاعتدال من حرمان المرء بمعه بعض ألوان الطعام ، اللهم إلا في بعض الحالات المرضية النادرة بأمر الطبيب المالج . على أن كثيراً من الناس يسيئون إلى أنفسهم كل الإساءة من حيث لا يشعرون . بالامتناع عن تناول بعض الأطعمة ، لأن طبيباً اشتر على أحد أصدقائهم بالامتناع عن تناولها !

إن الأزمات في تناول المحرم والمواد السكرية لأشك في أنه ضار ، ولكنهما من العناصر الحيوية التي لا يمكن معها الجسم لوقت طويل . فإذا عصت بمعه المحرم في الطعام ، يمس الاستقامة عنها مواد بروتينية أخرى كالسندف والبيض والحب والحب ، والأصناف الجوفاء المصنوعة وأحلب وطائفة

وكذلك بعد السكر مصدرها من مصادر النشاط والحياة ، فيجب أن يحرص الأكل من بالأكثار من تناول الكيمياء أو الملح وما شابهها من المواد التي تقوم مقامه

هذا إلى أن الأكل شهية معة لها أثرها في مراج المرء وحالته النفسية . وهذه بدورها لها أثرها في صحته وقوة عضلاته . ولست أحسب أن انساناً يمكن أن يحسن بهذه المعة وهو يقصر طعامه على كواب اللحم وأطباق الحساء والخمر المسلوقة التي لأطعم لها . أنا إذا علك مقدار ما تناوله من الطعام أو تمر به على ألوان خاصة معة لمدة معة ، فقد يحس بحس في الصحة . كما يحدث أحياناً عند الصيام في الأوقات المخصصة له ، ولكن ليس من الخير أن يحس في ذلك وقتاً طويلاً ، والأعود الجفاف النفسي التواخي والكسل . فلما عصرت يوماً من هذه طعامك المعتاد ، فابحث من المنة . . فقد تكون أحييت نفسك أكثر مما يسمي بعله اليوم أو مضاعفة الحاصل أو كثره التفكير ، أو قد تكون حرمت نفسك من الراحة والحركة

واللهو الذي . ولكن حذر أن تطاوع نفسك في الإقلال من الطعام إذا تناول المعة ، بذلك يزيدك كسلًا وخمولاً مما يجعلك عصبياً لأنه الأسباب



التعب وسرعة التعب

فلما إن أساليب العيش الحديث تعمل



أعصاباً جيداً كبراً منذ الصباح الباكر حتى ساعة متأخرة من الليل ، ولا سبل إلى تعويض هذه الطاقة الكبيرة المبدولة إلا بزيادة المصائر المدنية في الأطعمة التي تناولها . وقد كلل ميمورا لرحل الأمامي ، عندما كانت محطة الحياة تسير هدوء وبطء ، أن يعيش على أبسط الأعدية وأقلها ، ولكن أعصاب المرء في الوقت الحاضر لا تدل لها من مقادير وأغرة من المصائر البدائية ، والآ انهلرت وعشرت من تحمل الاعباء النقبلة الملقاه عليها . وبعد الحديد من أهم تلك المصائر ، وهو يوجد بكمية كبيرة في اللحوم الحمراء - وخاصة لحوم الفرس - وكذلك في الكبد والكلاوي والبيض ، وفي كثير من الخضروات البنية وبعض أنواع العاكمة

ولست أريد أن أسهب في موضوع التعدية ، يكفي أن أنه هنا إلى أن مخرج الجهاز الهضمي من هضم وحيل الطعام المدنيه ، مما يدل على أنه ليس في حالة طبيعية ، بل لا يمكن به مرض عضوي ، فمن المستور أعادته إلى نشاطه السابق

### الرياضة والتمدد

إن الفتى بعيد جداً لتقوية عضلات المعدة ، وكذلك ركوب الدراجات بانتظام حوالي ربع ساعة كل يوم في الصباح أو المساء ، ولعبة بولين بسيط يمكن أن يؤدي إلى هذه النجعة . وهو أن تمدد على العرائش أو على سحادة ، ثم ترمع سابعك ببطء حتى يصعاً مع جسمك زاوية قائمة ، ثم أهدبها إلى وضعها الأول ، وكرر ذلك مرات

والتمس العميق في الهواء الطلق مما يهوي عضلات المعدة أيضاً . وذلك لأن تمدد القميص الصدري وانكماشه حينئذ يقوم بسوع من التدليك لهذه العضلات ، فضلاً عن أنه الكبر في نقيّة الدم وبالتالي في تهدئة الأعصاب . ومثل ذلك تدليك جدر المعدة لصنع دقائق كل يوم . كما يستحسن الأكثر من شرب السوائل ولاسيما الماء ، لتمشيط الكليتين ونقيّة الدم فما لذلك

هذه الإرشادات كلها ليس أسهل من تطبيقها . ومع ذلك ، قل من يحمس لها من المصانين بالأسطرلاب المدنية ، إذ أن أكثرهم يؤثرون العلاج الذي لا يطلب منهم ترك مقاعدهم ، بأنفسهم أو متأسسين أن طول القعود وسوء الهضم حليفان ملازمان ، وأن لبول الأدوية والمضائق فلما يعدي سينا ، بغير الحركة والرياضة ؟

### كيف نعتني بأعصابك ؟

لا بد للاحتفاظ سلامة الأعصاب وحسن أدائها أهميتها ، من أن



مظهر الجسم أثناء العمل مصرات راحة  
مقطعة - تسترخي فيها العضلات - ويكف  
الدماغ عن التفكير وتسريع الأعصاب

ولنعرف أننا لا يستريحون لحظة حد  
الصباح الباكر حتى المساء - ولذلك سرعان  
ما نعصبون وبهاجور سبعة لما يؤدي إلى  
ذلك من اضطراب أعصابهم - وكثيرا  
ما يطور هذه الحالة ، إلى اضطراب أجهزة

الهضمية ونقص أحاسيسهم مرتعا حصلا لأمر من القلب وضغط الدم  
وما إليها ، فإذا كنت من هؤلاء ، فاحرص على أن تسترخي وتسلم  
مرات أثناء عطلة اليوم ، ولو لفترات قصيرة ، بل إن تلف أعصابك  
ولسوء صحتك ، ومن أعراض الإجهاد العصبي ما يلي

### الأحاسيس بالتمتع بطلب النوم

عنى حالة الصحة الجيدة ، يهوى المرء من مراته متب النوم وهو  
عليه بالحبوب والرغبة في استئناف العمل - ومن هنا يفتقر اتوه من  
مراتيه في حمة ونشاط ، لما الشعور بالتمتع والنيل إلى معاودة النوم  
فيرجع إلى طلب الحالات إلى عدم أخذ الجسم كفايته من الراحة !

إن ظروف الحياة المصرية مسئولة عن ذلك إلى حد كبير ، فلذا كانت  
الراديو وحفلات السبينا ، لا تنهى إلا بعد ذهاب شطر كبير من الليل .  
وحفلات « الرديج » والرقص وما إليها ، تظل إلى ما بعد منتصف  
الليل ، ولو كان في وسع المرء أن يقضى نصف اليوم التالي في الفراش  
لهذا الأمر . ولكنه مضطر إلى أن يبدأ عمله في المواعيد المساء ، ولذلك  
يبدؤه وليس لديه من الطاقة اللازمة لذلك إلا بعضها أو أقل ، لتكون  
السبحه أن يرهق جسمه وأعضائه . ومع أن ذلك امر واضح ، فأننا  
ساسا ، وسندفع في تيار التقاليد والعادات المصرية ومجراة الآخرين !

وقد يزعم بعض هؤلاء أن كلهم طول التمر في سبيل العيش ،  
لا بد أن تلمسه فترة يراهم فيها من اتعهم . وهذا صحيح ، ولكن  
« التمرية » الذي يحرم صاحبه من النوم والراحة لا يبيده بقدر  
ما يصره . وليس من شك في أن من يبدأ عمله اليومى مستريح الجسم  
هادىء الأعصاب ، بعد شعة في العمل والاكل والنوم وفي كل مظهر من  
مظاهر نشاطه . أما الذى يبدأ عمله مجهدا مرهقا مجروما من النوم  
الكافى ، فإن العمل يعدو لديه مهمة بعيدة ، بل إن الحياة كلها تصبح في  
نظره عبئا ثقيلا !

فإذا كنت تفس بالتمتع حد اليقظة في الصباح ، فإذا طلى الفور  
متعوبت منك النوم المتكرر كل ليلة ، حوالى الساعة التاسعة ، واستمر

في ذلك حوالي شهر ، على أن تطعم ملائيك وتدخل غرفة النوم قبل هذا الموعد بنحو ربع ساعة ، حيث تستمد في فراشك مسترحيا ، دون أن تشمل نفسك بشيء . وتكون قد تناولت وجبة العشاء قبل ثلاث ساعات على الأقل ، لأن المعدة الممتلئة كثيرا ما تحول دون النوم ، مع الحرص على تقبل الامطة وتهديد هواء غرفة النوم . ان الاحساس بالنصب عند اليقظة دليل على عدم النوم بين ساعات النشاط وادوات الراحة . وفي يوم هذا التناول الا لبعض ساعات العمل ، او ريثما ساعات النوم والراحة . وكما ان التوتر العصبي والاجهاد الذي يله العمل كثيرا ما يؤدى الى الارق ، كذلك كثيرا ما يؤدى الارق الى أن يكون صاحبه في اليوم التالي مجهدا متورا للاعصاب .

والاعصاب الرفعة ، يمكن أن تسبب آلاما في أى جزء من اجزاء الجسم ، وأحيانا فيها جميعا . ولكنها كثيرا ما تؤدي الى الآلام في الرأس تحلف شدتها تعا لحالة الاجهاد . وأحيانا تكون هذه الآلام من الحدة بحيث يتصور المرء أن رأسه سيمجر من شدة الألم ، أو يؤلم أنه سيصاب بالهوس . فريد هذا الزعم في شدة آلامه واستمراره . وقد تقرر هذه الحالات بارتفاع في ضغط الدم . وهنا يجب أن يسرع المرء - لقوره - من العمل ، فلا لم يستطع ، فليقسم ساعات عمله على فترات قصيرة لتعطى فترات طويلة للراحة ، وليقم ببعض التمرينات الرياضية الخفيفة ، مع تجنب الملابس الضيقة ، وحامضة الكافيات المشاة الصعبة . وينصح من قبل القدمين بما ساقن قبل التكمير يدخلون الفراش .

وكما أن في استطاعة المرء أن يوقف نزف الدم اذا خرج احد اصابع يديه أو قدميه ، فكذلك يستطيع اذا أصيب ببوبة صداع شديدة أن يوقف هذا الصداع

### الاحساس بالقلق

كثيرون هم الذين يحس حياهم القلق . وفي وسعك أن تعرف ذلك في وجوههم ، أو أن تعرفه في نفسك في بعض الاحيان . ولا شك في أن هذا القلق مما يطمس العقل ، ويوتر الاعصاب ويعوق دورة الدم . ولذلك يسمى أن يواجيه النوم الذي يحشه وقلق سببه في شجاعته وعزم ، وأن يصكر في مدى أصرفه بما عاجلا أو آجلا ، ثم تقارب ذلك مما يحدث كل يوم لأحواسنا ورملائنا ، فيهور علينا الامر ، ونصائل حمرود ذلك التبحر الرهيب الخيف الذي يطلقه القلق في بعضا

روخ نفسك على أن تعنى ليومك الذي أتت فيه وحده ، ودع التفكير في الصدا ، فإنه ليس ملكا لك . ولا تسي أن ترائط الأفكار لمعب

مورا كيرا في إثارة القلق عند الشائعين . فهذا شاب يسمع ان ويملا له نصيحه على اثر اجراء حراجه له ، نازكا لظلاله لا يجدون ما يتساقون به ، فيحيل اليه ان مثل هذا المصير يظنره واطمأنته . وهذه شانه سمعت ان صدقة لها ماتت اثر ولادة متعمرة ، فيشد بها القلق والحرف ! . وهؤلاء المشاكسون يصب ان يتعمقوا رؤية الاشياء المتيرة لهم ، ويحافظه المرحمين بروايت هذه المآسي

وكثيرا ما يكون عدم الاستمرار المادي مؤدبا الى القلق ، وليس انعم في علاج هذه الحالة من الإبقاء الذاتي . ماذا سبورك القلق من هذه الناحية ، فضل لتصلك ؟ سأحفظ بقواي ومرحى وشاطلي ، ولست من الصفراء الذين لا يطقون الجهاد في سبيل البش ، ولكني أعرف كيف أجيبك عطلي ونشيط لأدائه باخلاص ، رغم كل ما يتوله المشاكسون ! »

ان المرح خير مماوان لنا على التهور واستئناف السير كلما هنرنا في طريق الحياة . ومن الصاء ان نقلق بسبب حالنا المادية ما لنما يؤدي واحدا بشاط واخلاص واهلنا ناه

### احلام اليقظة

ان تركيب الفكر لن ، من الميسور احلوه بالتمرين والتعريف المنتظم ، وحين ما بقوى هذه المكة وبسببها ، ان تكون لنا أهداف سيدة في الحياة ان كثيرين ما يستنبطون القراءة أو الكتابة وما اليهما من أوجه النشاط في مكان لسوء الموضوع . وأمراف صحبنا اعتاد أن يكتب احاديثه وملاحظاته وسط الفصحح والفوضى في محطة المكة الحديدية . وهذا في حين ان كثيرين آخرين لا يستطيعون القراءة أو العمل أكثر من نصف ساعة ، حتى حين يكونون في مكان هادئ ، فمرامهم سرعان ما تشتت افكارهم هنا وهناك !

عسى ان سروح الفكر السوء العمل قد يكون دليلا على السأم مه . ومهما يكن من أمر ، فمن الميسور علاجه بالتمرين والتسيرة . فعلمنا سحط لك خاطر يملكك مما في يدك ، فاطرده على الفور ، وانصح معه



الخطبة التي اتسمها في طرد القلق . وذلك ما نطلق الباب في وجهه على الفور ، قبل ان يصل خير مكان في رأسك وبأحد مكان الصدارة في تفكيرك . وإذا كانت لديك افكار معه تراودك دائما اسماء مملوك ، فمن المستحسن ان تحدد لها أيضا وقتا معيناً لدراستها وقصبة حياتك معها !

ان احلام اليقظة متعة في اوقات الفراغ ،

وهي مع الراحة البدنية مهدي ، نابع للأعصاب . ولكنها في أثناء العمل يسمى أن نسمع حتى يتركز فيه كل تفكير . والمفهوم أنه كلما تقدم المرء في السن ضعفت ذاكرته ، وقلت قدرته على تركيز تفكيره . على أن من المستطاع مقاومة هذا الضعف والتعبطية ببعض التمارين البسيطة ، كمرءة معالة كل يوم في إحدى الصحف بالسيطاب ، ثم محاولة كتابة ملخص وأب لها بعد تصحيح ساعات ، ومقارنة هذا الملخص بالمقالة الأصلية

ومن المفيد أيضا في مثل هذه الحالة أن يلاحظ المرء جميع الأشياء التي تصادفه خلال ساعات معينة من اليوم ، وخاصة ما لم يكن منها عاديا ، كقوفي الماني والتوان المصنوع ، ورخوف اربطة الرقبة والملابس ، وما إليها . وطبيعي أنه أسر عليك أن تركز تفكيرك في الأشياء التي تعجبها ، ولكنه من الخير أن تدرب نفسك على تركيز فكرك في الأشياء التي لا تجب في نفسك ميلا كبيرا إليها

### الأرق العصبي

لرجمع أكثر حالات الأرق إلى المعجز من أبعاد مشاكل العمل والعيش عند التأهب لنوم . وعلاها لهذه الحالة ، يسمى أن ينظم المرء أعماله بحيث يؤدي أشغال في ساعات الصباح التي يكون فيها الجسم في ذروه نشاطه ، ويدع الأعمال السهلة العادية إلى ما بعد ذلك . فإن النرج في بدل الجهد بعد في كثير من الأحوال ، لأنه ينشئ مع تطور طاعة الجسم في ساعات النهار الصلابة

وحسبما تكون هناك أعمال ذهنية شاقة لابد من أدائها في المساء ، يسمى القاتم بها أن يمضي لمدة ساعة قبل النوم ، ألا يحاول إذا لوفته الأفكار بعد ذلك أن يدمعها وهاوم يبرها الجارب ، بل طه أن يحاول توجيه تفكيره إلى نواح أخرى ، كأن يسمع إلى بعض الإذاعات ، أو يقرأ كتابا حبا إلى نفسه

### الانقذات العاطفية

وقد نت أن أكثر الغلاعات بين الأزواج مبعثها الإرهاق العصبي للروح أو الزوجة ، ولأسيما أن اجتماع رب العائلة بروحه وأولاده يكون غالبا في نهاية اليوم ، بعد أن يكون الزوج والروحة قد صادقا في يومها الكثير من القناب والمشاكل

فإذا كنت تشكو من حبات العاطفية وكثرة ما يتغلها من ساذجات ومشاجرات ، فيحسن ألا تنسرع في لوم روحك وألقاء الهة عليها ، وأن تراجع نفسك فمعي أن تكون أنتا الموم . وإذا كانت طبيعتك تتطلب جهدا ذهيا كبيرا يضطرك لبقاء ساعات بمر حركة ، فحرب أن تخصص وقتا للضي قبل أن تعود إلى البيت ، وتستلمس ما لذلك



من أثر في لهدنة لعصاك . كذلك ينبغي أن  
تستجم الروحات قبل موعد عوده لزوجته ،  
والأ يستعمر من ي أعمالهن المنزلية إلى درجة  
لهق لعصاهن

أن التوتر العصبي الناجم من التصب ،  
يقوم بدور كبير في إثارة الخلافات الزوجية ،  
دور أن يعطى إلى ذلك الزوجان ، يمزوان  
هذه الخلافات إلى تباين مزاجيهما ، وبدلاً  
من تعديل مسئلتهما يستعيا إلى الاتصال !

إن الحياة العائلية لا يمكن أن تكون سعيدة ، إذا كنت ليل كل تكبرك  
وتستعد كل طائفة وحيونتك في عملك . ويجب أن تكون الأوقات  
التي تقضيها في البيت أسعد أوقات اليوم كله . ولن تكون كذلك إلا إذا  
وفرت لها جانباً من حيويك وتشاؤك

### خلاصة المقال

- ١ - إذا كنت تسيقظ متعباً ، فالسبب الأول لذلك - غالباً - أنك  
لذهب إلى الفراش في ساعة متأخرة
- ٢ - الآم الرأس والصداع كثيراً ما يكون انذاراً لك ، يحبطك عن  
بعضه أن تبطء خطك بعض الشيء وأنت سائر في موكب الحياة
- ٣ - القلق « أصبح » مغزى يمكن إبعاده بالتدريب على الهدوء والتفكير  
المنطقي
- ٤ - سرعة غضبك دليل على أنك لبدل مجهوداً أكثر مما ينبغي ،  
أو أنك كمسؤول أكثر مما ينبغي
- ٥ - تستطيع التغلب على الضغوط في تركيز الفكر بالتدريب على  
هذا التركيز ، وتحديد أهداف واضحة معينة في الحياة
- ٦ - الأرق يدل أحياناً على عدم انتظام توزيع العمل أثناء النهار ،  
والاستمرار فيه أكثر مما ينبغي
- ٧ - الخلافات العائلية ترجع إلى شدة التعب والإرهاق ، أكثر مما  
ترجع إلى عدم التوافق في الأمزجة
- ٨ - إن المرأة وعدم الاندماج في المهنات يصيبان أنك تضيق  
بمسك وراء سياج حلقه الخيال والوهم . وطبك وحدك يتوقف عدم  
هنا الحاضر أو الاحتمال به . ولا تكفي الرضا وحدها في ذلك ، بل لابد  
من العمل وبذل المجهود

ماتريش حسن في طلة الزهرة  
والاس السواد لاح في نواحيها  
عشتا مائل متدلية  
كأخاد ميسك صرحت في  
مطلي صفة لالابو حيا  
بديها غني وعليلة الخسللة  
فرها الشمد غني  
اصبح في لاح في غصة الطيرة  
كصب مرك لما راى حيا  
في غصا غصا لاجور لا ذكر  
صفتا تلك الا وعتت ما في  
صاها فلامه والقوة نادر  
في حبيبته في قوله في ذلك  
الطير حور و مد في مد  
فص في يرة في بصرف هذا  
صير لى لى

[illegible]

وہی ہے جو قرآن میں مذکور ہے۔  
اس کے بعد اس نے کہا کہ میں نے  
میں نے اپنے دل سے یہ بات  
کہا ہے کہ میں نے اپنے دل سے  
کہا ہے کہ میں نے اپنے دل سے

[illegible][illegible]

خط السیدہ بی کسطنطنیہ

[illegible]

شيئا من الطعام إلى أختها  
أمسكها الأعياء من دوار البحر إلى  
مرفقا . ثم قامت عن المائدة  
وسارت أمامي خلفه النظرات  
بطيئة الخطوات لكنها على مطنها  
مقطعة مترجحة . وقد انجذبت من  
دورها إلى مقدمة السجدة فانكأت  
على الحاجز تحق في البحر حيا  
وفي السماء حيا آخر ، ثم ظلى  
بصرها على الحبال الشبه التي  
كانت تلوح لنا في عرش البحر  
كانها قطع من السحاب . وكنت  
ألا غير بعيدة عنها ، تأمل هذا  
الكيان الذي يبدو لظنره المصلي  
ثابتا راسخا لا يهزه اهتزاز ولا  
يمصه به اهتزاز ، ولكنه رغم  
هذا السات البادي ، شبر في  
الفضي كوا من الشمس ، ويبت  
أعنى ما فيها من رحمة ورناء .

واستدارت في بطنه فواهجنا ،  
فأسرعت أحمي احتملي بها  
وأحول نظري إلى طفلتي ، لكنها  
- لفرط دهشتي - أقلب عليا  
بوجه سمحوب وعيني تكادان  
تنبكان ، واضعت تسال الطفلتي  
بلهجة مصرية صبيحة

- من الاسكندرية ؟

فاحات ابتني أميه

- لا ، من مصر الجديدة ..

حل حين أحلت الامة المصري  
من ذات الري الأسود المريب .  
واسرعت إلى صدري تطلبها منها  
فشعرت ببعض المرح ، واقبلت  
على الأخت أحبها وأعذر عي  
الطفلة التي لم تشهد من قبل  
راهبه عن قرب

ثم تأملت الحديث

- ما حبسك مصره يا أخت

قالت صوت مهر السرات

- ومن طفتني آكون ؟

أجبت في تردد وجذر .

- فرسبه ، أو ايطالية بنت

في رحاب القانيكاي ، ومن حوار

« سان ميترور » ومصبه المسد

وقبانه الشكحات !

فأمسكت برهة صامتة لا تتكلم ،

ثم عللت بألف الطفلة الصغيرة

التي كانت لا تزال بي دراعي

حائقة بحظه ، مليا لطبات إليها

وسكنت في صعرها . أسرى

الوجه الفاحش بنور الجمان وغابت

الأخت تنحلت وأصابعها سجل

شعر الصغرة

- كأنها طفلتي ؟

علم أد أن كانت ذات طفلة

حقا ، أو أن ما قالته لا يبدو أن

يكون محاطة !

وحين مر بعد يوم الطفلتين

لمحييت الأخت معتدرة ، فرددت

تحياتي في همس وأجار ، لكنها

ما لبث أن أسرع ورائي بمائتي

أن كانت تستطعم أن ترى

الصغرة حين يستسلمان في

معدوه ووداعه إلى نوعهما الهنيء !

فلم استطع - لفرط تأخرى -

أن أحيب ، وذهبت بها إلى

« الكابينة » وهي أصغرما ليلان

حافقان . يدويان في رفة وأمي ..

وهناك أمام سرير الطفلتين ،

جلست الأخت ترمقي في حشوع

صامت وأما أغبر علاسها



وأصعبها في مرسلتها وأتلقى  
منها تحية النساء ، ثم لم تك إلا  
لحظة ، حتى نامتا ناعستين وعلى دم  
كل منها نصف ابتسامة خفية  
هناك التفت إلى الأخت ،  
فهاهى أن أراها تسلم وجهها إلى  
كفيها وتعضي في عنق حلقه  
يسرق كياها ، فاحدت رأسها بين  
راحتي وحسوت عليها صامتة ،  
لا أريد لها أن يمس في ظهر  
ما يكس من أعناقها من شبح  
والجمال ، ولا أريد لعضي لأعسا  
على ذلك الكنت الخائف

وأنت البها السكينة بعد حين  
فاستغربت ربا وسمعت  
- لى كنت أن أبرا وأفسر  
بالراحة والبهلام ' كذلك قال لى  
رجال الله

فرددت من بعدها  
- بشاء ربا فبرا كل حرج ،  
ويشقى كل مريض  
فسألنى وهي تحبلى في  
عيني

- حفا ؟  
أحببت وأنا أثبت لظرتها  
- ما يباس من رحمة الله إلا  
كلفر

فرددت وهي تهر رأسها  
- لم يشأ لى الرب أن أنعم  
برحمته من حياتي ، صفت صفت  
الحياة وحته دليلا ضارعة ، أسأله  
الكون على ما قضى به على من  
حرمان  
ثم صمت ومبارت - وأنا  
أنسها - إلى ظهر السفينة .

فأنشيت هناك مكانا معزلا قل  
أن يطرقه الطيور ، وألفت  
بنتها على مقعد مريح ثم عفت  
دراعيها وودع رأسها وقالت  
مسألى

- ما اسم الصبية العالية ؟  
أجبتها  
- « أدبه »

فألت على العور  
- بحرسها ربا ، بن لى طفلة  
من مثل غيرها ، وقد تركتها مند  
علم ويصطفى علم ، ولا أدري ما  
صمت بها الأيام  
فقلت مستدركة ،

- تعجبك أنسى عنها ، فما  
تستطيع أم أن تترك طفلة كدها  
فألت وهي صرخوا هسه  
- بل لك تركتها ! وتركت  
حسى النى كنت فيها ؟  
فهتفت أواسيها

- هوى حلك ، فما فعلت ذلك  
إلا فرارا من هوى لم يطيقه أو  
هوى من عشير لم نعيه  
لرباطها ما كانت تمتص به من  
تخلد ، وصاحت منكرا

- كلا وربى ما كرحته قط ، وما  
أحسبني أبدا فاعلة - وكيف وقد  
كان الأمل ، والهوى ، والحياة ؟  
قلت صريرة

- لست بأول من فجع في  
حبيب ، وإن تكوى الأحرار ؟  
فهلا يريك نواح التاكيات من  
حولك على من فقدت من أحباب ؟  
فألت وعلى فيها ظل ابتسامة  
منصبة :

— ذاك لو أنه قد مات . انق  
لتصبت الممر كله أبكيه . ولطاب  
لي أن تحترق حياتي بلهب ذكراه .  
وإن يتبدد كياني أنى وحرباً .  
لكنه — هذه النفس — لم ست .  
وما أمناً أدمع الرب أن يحويه  
وبعد في أسفه . .

فانكرت ما أسمع بروحة تهر  
زوجها وحملته عاشقة وه سلفه؟  
لا شك أنها فعلت ما فعلت وهي  
في توبة مرض لو ثورة خيال !  
وكأنما أدركت لاحت ما أنكرت  
أنا من أمرها ، لمعت بلان تقص  
إلى بما تطوى وراء زها السائر  
العصافى ، لكنها لم تكه تنقل  
عينيها في تسود الرمية التي  
سجبت بصفها ، ومصفها . وحول  
طافها ، حتى تراجعت وهي  
تستدره :

— وعيني ماذا تقبل بنفسى ؟  
أنى لا أوشك أن أحسر تلك الحياة  
الثانية ، بعد أن خسرت حبلى  
الأول ؟

ثم تراجعت نظرتها ، وفترت  
حيويتها ، وأبعد لسانها . وحفت  
ملاعها ، ورى عليها صمت طو  
التسليم والاستسلام !



ثم كانت صديقة حاء بها القدر  
على غير مياد ، فأجاب بها من  
سؤال ظل رمانا بغير جواب . .  
أشرفت بنا الباهرة على مياه  
الاسكندرية . فترجما على حواجر  
السمنة برمو في حب وشعب  
إلى أرض الوطن . وعمل رصيف  
السماء تجامعا وقعت حموع

المستقبلين تسطر في بلهب  
وشبلى

وقد لجت الراحة في مكانها  
النائي عند أقصى الباهرة . فأصرحت  
إليها وهي طفلتي سعيها تحية  
الوداع . ثم افترقا وهي حسابي  
أن ذلك آخر عيشي بها

غير أنى لم أكد ألب إلى أرض  
بلادي حتى قابلت واحدة من  
رسلات الدراسة في الجامعة ، ولما  
سألها عن نظر أشرارتيديها  
إلى الأحب وهي تسير بين جماعة  
الراشدين . ناديه الشوب قلقه  
النظرات

من هذه الرجلة الجامعة هربت  
فصة التي صحت حبسها وتركت  
طعننا وحررت من حبتها !



شأت ماعية مدلفة ، يحطها  
رملاء أبيها — وهو من كبار رجال  
المطب — بالاعجاب والتقدير لما  
كان يبدو عليها من هابل البوع  
المكر في الرسم والتصوير .  
ولقد نطقت — مدوعة بهذا  
التقدير والاعجاب — إلى عدد  
المايات وعالي الأهدى ، حتى  
مالت أعلى درجة فية رسمية .  
وظهرت في المجتمع الفني شخصيه  
مرموقة لامة . سطرها اتحاد  
معرضه ومستقل وعناء

لكن هذا الطموح نفسه نأى  
بها عن زملائها الشبان والفتن  
دونهم قلبها وحسها ، فاحسرت  
إلى الفن تهيه مذخور حيويته  
وعراطفشبابها التفسير . وتصوغ  
من أحلامها ورواها لوحات بارعة

هرده الطراز ، وصورا رائعة  
الحس قوية الايقاع

وقد شاع عنها الرعد في  
الرواج والانصراف عن التسلل .  
لكها في الواقع كانت قد صبت  
مثالا لطلل احلامها ، واضمرت عليه  
كل احبتها ، ومثلها ، ومظالمها ،  
وعراقلها ، واعداؤها ، ثم ابش  
سلم عليها وحانتها ، لمبر حدا  
الحال الحبيب

حتى انتمت به ذات صباح في  
عمل علي ، فاتجهت اليه مشوقة  
مستعرة ، واندفعت تنلوا على  
سبيله تشبيها الخالد ، هي  
التي حل بها المود ..

وكانت قصة حب تسامت  
بها المعامل وناقضها السار في  
مجامع الاهل والمعارف والرملاء ،  
ثم يكن طريقها اليه سهلا  
معبدا ، لقد حيلت اليه على  
الصعود والانشواك حتى كل  
ندىها ودعت قدمها ، لكنهما  
تحفظت لمركها الكبرى وباصلت  
من حلقها في الحانة ، حتى كتب لها  
الظفر احمر وانصرحها على الدسا  
وعلى الناس

نورحته .. ودخلت ديباء ،  
مكاسا حملها ملاك الحب الى الجنة  
التي وعد بها السمراء !



لكن حبتها كانت محفوفة بالكاره  
اصر الروج - منه اللحظة  
الازل - على ان يطورها تحت ظلال  
شمسيتها الطافية الآخرة  
ودلج على مصارحتها في كل

آن ، مائة امسا استجاب لها صفنا  
بها على الصباح ان حبر حبها ،  
وحسب لها من الحنون ان ححد  
حقها في الحياء

ولم يرعها من ذاك شيء ، فها  
كانت قط بكرة ان يكون حباها  
صحة من احبت ، لكن هذا الذي  
رعبها الحانة بدا كانه لا يرى فيها  
سوى مخلوقه صكبه ، تشبنت  
به فحسها انه وهو عنها مسس  
وفي صلبها راحد !

وقد احسبت من مريمه وتماليه  
راعتانه وكبرياته ، ما لا يحتمله  
لنه مسبيته ، وكلمة يردت فيها  
الفاء المرفوعة اللامية قارومتها  
حبيبه ممتومة ، برصها ان يتفوق  
عليها وحطها ، ولا تتركه ان تفصل  
امامه وصمحل !

ولم تكن هذا الصال في  
شخصيتها الطماعه وهوامها  
المطوب ، حبا ولا يسرا ، فقد  
حمل كباها عيداها لمركه رصبة  
كانت تخرج منها في كل مرة ،  
صبة صناعية ، صرفة الاصلب  
وكالهر يطبع بصورته الثالذة  
وحسبه الدقيق ، بواحد المركة  
المصنعة في كباها ، فتركه منها  
ان تمسب لولها شخصيه بعاميه ،  
ويكر عليها هذا السرد الكافر  
بها اولاما من سمة الحانة وما اثار  
فيها من عواطف الحب ، فصرف  
في دوله القاسي وسائل في  
عجب في مكان لشلها في الحناء !  
وفي اقامتها في ديباء ان كانت  
لا ترونها ؟

وتسأله باكية افاضى ؟

في كل مرة ، فها كان يهوى عليها  
 لن تتحل عن ديبها فيها حسب  
 أنير . وطمعه غاليه . وماضي مسرق .  
 وذكرنا عزيزك ٠٠٠

حي ملكت الإزعة منهاها ا  
 لم يكد يضي يوم دون أن  
 يشكو من حسنها الخفاق ودوقها  
 الساج ومعلتها الحباء . وكاست  
 بحيث يحتمل ذلك كله ومسله  
 حبه . لولا أنها أصبحت وأصمت  
 فإذا بها ترى نفسها عتا قتيلا على  
 من تحب ا

وخرجت للصلاة يوم عيد ، ثم  
 لم تطف ٠٠٠

وعلم قومها أنها لادت بأختاب  
 العاسكان يطلب أن يؤذن لها في  
 دخول الديار . لكي يصفها من  
 اخوان أو الكثر . فحساها بالصبر .  
 وأذن لها أن تأوي - بصمة لغير  
 رسة - ال أعداديرة ابراهيمات .  
 رسا بعي الله فيها أمره

ومكنا عرفنا حيرا أين تضي .  
 ووصفت بنا يؤويها ريعها  
 بالسلام والسنار . فهجرت  
 حسنها . وتركنا طفلها . وخرجت  
 من حسنها - لتعيش في حي  
 الرب الذي فسخ لها بيته حين  
 ضاقت في وجهها الدنيا . وهزت  
 البطة ا

بنت الشاطيء  
 ( من الأمهات )

فيجيب في جفاء : ليتك تطلعي ا  
 ولكن أين تطلعي ؟ لقد كان هو .  
 كل عالمها ودنياها . لا تملك عنه  
 مهربا ا

ورضيت حيرا أن تقدم للحبيب  
 قريبا جديدا ٠٠٠ حدثت طموحا  
 وهرمها وكرامتها . وودعت  
 فمخيمتها التي عرفتها مسد  
 كانت . ورضيت بالمكان المتواضع  
 الذي وضعها فيه من دساء أنه  
 ناعمة . يؤمر فتنطمع . ويدعى  
 هتلى . وتوجه فسر ا

لكن هنا المكان - على صحنه -  
 لم يسلم لها ٠٠٠

ذلك أنه كاتب معتريا من حي  
 ال حين . لكنه يستنقذ منها  
 شخصيتها الكامة . ويشمل  
 طموحا اللحم . وتن اسايينها  
 المستدلة . هالك كانت تلت منها  
 كلمة أو عبارة تؤذن بأنها لا تزال  
 تحس لنفسها كيانا ذاتيا . فيصلبها  
 رجلها نارا جامدة . من كسيرة  
 وسخريته ٠٠

ولم تملك أن تقلق بقيودها  
 في وجه الرجل الذي سمعها نمة  
 الحب . فكانت تريح الأمل بالضمك  
 الطويل في ثورة أحيرة . تلتظ  
 بها تلك الحساء التي خرجتها الطم  
 وساعتها الهوى . وهرب إلى الحلم  
 بالراحة الكبرى التي سطرها في  
 قدمه أحيرة لا يظنه يمدحها ٠

ولكن دواعي الحياة كانت تطلبها



## أنا.. أسعد الناس

كل من فرر الاخطار ، إذا ما كمل الخط ، وأنظمت له بأن  
حيته ، وأمكن مكره ، بمطلة طرديته ، إذا كاد يندفع حتى  
يخترق من فكركه في الاخطار ، وشعر بأنه سيمد . فكيف  
يأمنه عند السعادة انشأها على فترتي أنا خطاً أسعد الناس

ولما لاحظت نفسي وأنا العريس  
في وجهه ، أبتسم مرة أخرى  
وواصل حديثه فقال :

.. كنت مريضا ، وصحتي كما  
تري جيدة والحمد لله . وكذلك  
ليس هناك شيء آخر يدعوني إلى  
الانشغال ، ولكني قررت فيما بيني  
وبين نفسي أن أعود اليوم الذي  
لعبت فيه آخر اناس . فمن  
يذكرني ؟ ... ليس محتملا أن  
تصلني سيرة ، أو تصيبي  
رعاية ، أو كل طمأنينة سحوبا ،  
أو القلق لتفاني الأخيرة لأي سبب  
آخر بعد لحظة أو لحظات ؟

ولم يذهب كلام صديقي

في ذات يوم من أيام الربيع ،  
التقيت في أحد المطاعم بصديق  
صبي يدعى « كويج » فلاحظت  
أن وجهه الذي كان عاصيا في أكثر  
الأحيان قد قبل قيدا كبيرا ،  
وأصبح ليواضا بالقشر والانتهاج .  
وسأله مداعبا .

.. أهي ثروة هيبت عليك  
اليوم من السماء ؟

فابتسم وقال : « خضا أي  
لاشعرباني أسعد رجل والعالم .  
ولكن حلا لا يرجع إلى حصولي  
على ثروة ، أو غيرها . ولكن لأن  
اليوم آخر أيام حياتي على هذه  
الأرض ! »

الصبى بعننى ، وقلت له :

— هذه نظرة غريبة للحياة ،  
على أنى لو قلبكسى هذه الفكرة  
لا سحرف فى الحزن والهم !

وهما رت كفى لى لطف  
ملحوظ ، وعاد يقول وعسايا  
للمعان سريق السطاة والإشراج .

— ساروى لك قصتى من  
اولها . منذ أسوع قصيت  
بهارا اسود ، عاكسى الخط فيه  
على طول الخط . فلم أعقد صفة  
فى متحرى الاحرف فيها ، فلما  
هدت الى بيسى وادب الى فراشى  
بعد نهاية اليوم ، احسبب اسى  
احققت احقا فلما اشرف الى  
على الافلاس ، ولحكى الناس من  
تعبين الاحوال . ثم ملئت حياة  
الذل والور الى نظرى بعد  
انهار افلاسى ، فسدوت الدنيا  
فى عيسى ، وفمرت ان أنطق من  
الحياة بالاسحر عتب حروشى من  
البيت صباح اليوم التالى . ولم  
يجمع لى عمن طول ليلتى ،  
فقيت فكرة الاسحر تراود دهمى  
حتى فادرت النزل فى الصباح  
وهى اشد ملاكون وسوخا . على  
انى قلت لنفسى :

— ما دام اليوم آخر أبلى فى  
الدنيا ، وسأصبح قبل انهائه  
حنة همدى ولنقل دوحى الى  
العالم الآخر ، فلا أقل من ان ألقاب  
لهذا الانتقال ، واستمتع بالسلوات  
القابى من جبالى الى أقصى حدود  
الاستمتاع !

« وشعرت مد مررت تنفيذ

هذه الفكرة شوق من الارتياح ،  
ما لبث ان أخذ فى الإردباد ،  
وراجسى ماكنت أحسه من الحزن  
والضيق !

« وجيما احللت فى لوفاء  
ملاسى ، قلت لنفسى أيضا . لماذا  
لا أحلف ورائى ذكرىات جبلة ،  
بلى أؤدى لىرى بعض الخدمات ،  
وأصمغ عن افئافى وأغلظهم محاملة  
طيه ؟

« وجيما حلست لتناول  
الإمطر كنت مرحا حفا حتى ان  
روحى لم يعضا ان تلاحظ ذلك  
فى كثير من الدهنة . ولما هم  
اسى الصغر باغروج الى المدرسة  
أعطته قفا ، مع انى كنت لفرجه  
وأصو عليه لدا طلب فرشا ،  
فأردادت روحى دمنة ، ولما  
أنها تشك فى سلامة عقلى ولاسيما  
حين رائى التحول فى البيت وأنا  
أعنى ، وحين قبلتها قبل خروجى  
ورجوت لها يوما سعيدا !

« وكان لكنا جلى مشاكسى  
مصحرف ، أكرهه من امصافى  
نصى واتشاءم من رؤيته . فلما  
خرجت من البيت ذلك الصباح  
قلت لنفسى ما دامت هذه آخر  
مرة يمكن ان لراه فيها ، فليماذا  
لا لراه وأكون رقبافى فى حديثى  
معه ؟ .. وكان لى ررتى ولطف  
فى تحينه مميا له يوما سعيدا ،  
ولما قلت له : عالج هذا الصلح !  
ود فى خشونة فاكلا : وماذا فيه  
من جمال ؟ لافته بدو يوما امرا .  
فأحست بامسا قد يكون كذلك ،  
ولكن رؤيتك أضف طيه بهام

وجلا . نظر الرجل الى ممحاه .  
 ثم قال بعد ان تحقق حسن نيتي :  
 ماذا حدثت لك اليوم ؟ هل  
 حلت ؟ ! . فقلت لا . . بل  
 عدت عاقلا بعد ان كنت مجنونا .  
 ثم صافحته وسرت لي طريقتي الي  
 محري . وقد سررت اني كنت  
 لطيفا مع الرجل ، وانه لاشك  
 سيذكرني دائما بعد مماتي .  
 \* وفي طريقتي الي محري قلت  
 لنفسي : هذا هو يومي الأخير .  
 فمعا يهم ان تأخرت ساعة او  
 ساعتين ، او اذا لم ألق شيئا طول  
 اليوم ، فن المال الذي سأورثه  
 لن أحده معي . . فلم أفسطه  
 اذن ؟ ولكن ان قررت وبطء  
 حيراني ورملائي من الخطر قبل  
 ان أصبح محري ، رغم انني ما  
 بسهم أعماء لي . وقد علمت بمقدار  
 أن هذه الزيارات كان لها وقع كبير  
 في نفوس كل من زرتهم ، فتراب  
 بردا وسلام على قلوب الأصدة ،  
 ولما حامية على قلوب الأعمدة ،  
 إذ اعتقدوا ان حياتي الخطيرة  
 لا بد ان تكون طيبة جدا ، والا  
 ما أحلت منع المنح سلمات ؟  
 \* ولما لمصح محري بمذاك ،  
 حرصت للسبب بعينه على ان  
 أكون صادقا رفيقا مع جميع  
 عملائي ، فاذا ما تشور في الاسرار  
 لم أتر أو تقصص كما كنت عادتي ،  
 وانما استنروني في شيء أدليت  
 اليهم بالمنورة الناعمة . وقد  
 كثرت المبعثات في ذلك اليوم ،  
 وشعرت بأنه أسعد يوم في حياتي  
 رغم اني كنت قد كرهت المحر  
 والعمل فيه !

ولما انتهى النهار ، انقضت  
 النحر وانا معلى عرجا وعطه ،  
 واحضت طريقتي الي المنزل وانا  
 أمسى وأصغر ، ثم تذكرت العقد  
 الذي كان روحى قد طغى  
 من مبد نحو شهرين ، وطالما  
 تسأحت معهما كلما ذكرتني به ،  
 فلتسوية لها ، ثم واصلت سيرتي  
 الي المنزل .  
 \* وقبل ان ادخله تذكرت اني  
 سبت ارباعنا ولكنني تساهل .  
 هل عة حاجة للاسحر ؟ . وكان  
 الجواب دائما طمعا ، لا كس  
 انحر سافحت بانى اسعد خلق  
 الله !  
 \* وحسما خلوت الي نفسي في  
 فرائض بعد سيرة طيبة حيلة في  
 البيت تساهل . ما سر هذه  
 التساهل التي لم انحر بها من  
 صل ؟ . وكفى الجواب ان هذا  
 السر يرجع الي اني علمت طول  
 اليوم وكأني سافحت مع المساء .  
 فكان ان قررت ان اخرج من البيت  
 كل صباح وانا مؤمن بان اليوم  
 آخر ايامي في الحياة !  
 وما اثم صدقي الصبي حديثه  
 الطربح حتى جاء خادم المظلم  
 ومعه مائدة الحساب ، فقلت  
 لصدقي : « لقد فررت في نفسي  
 بعد سماع قصصك ان أسلك  
 مسلكك ، وانه ليس مني ما نامت  
 هذه الخطبة قد تكون آخر  
 خطباتي معك ان ادفع الحساب » .  
 فقال : « انه يسعدنا اكثر ، لنا  
 واثم ، ما نامت هذه مفيدتنا ،  
 ان يدفع كل ما جيله ! »  
 [ عن عمة : نامت ]

قصص وذكريات ترونها  
بعض النجوم عن محتويات  
خزون المجانب  
في هوليسود



والشمسفات الضمة والطافس  
الفاخرة ، يرجع تاريخها الى القرن  
السابع عشر، الاكث من مقتنيات  
الملك شمسارول الثاني في قصر  
هوايتول . وفيماضتراما صاحب  
« خزون المجانب » في اجندي  
وحطابه الصديفة حول العالم لجمع  
امتالها ، والاحمات بها ، لاطهارها  
في الاعلام التاريخية التي تعري  
حواذها في تصور الملوك والعظماء



وعندك قصص وذكريات  
اخرى ترونها من محتويات خزون  
المجانب كثيرات من النجوم في  
هوليسود . فقد روت النجمة  
« عييلان لي » انها على الرمرض  
فيلم « ذهب مع الريح » تلقت  
من شاب يعيش في ولاية مارجيبا

سلبت النجمة « لنسا دارميل »  
من المكان الذي تزور ان تقص  
فيه وقت فراغها ، فاحابت بقولها  
- في خزون المجانب ا

ثم مضت تشرح الاسباب التي  
دلت بها الى هذا الاحيل ،  
فكان مما قالته : « ان هذا المحزن  
يضم بين حذرانه الارضية كل  
ما تشوق رؤيته من التحف  
والمقتنيات التي تمثل العالم كله في  
حاضره وماضيه . وشهد  
ما سمعني ان احلو الى بعض  
هذه التحف النادرة الثمينة ،  
فتعود بي الذاكرة الى الايام الجميلة  
التي قمت خلالها بدورتي في قيام  
« عبر الى الابد » حيث ظهرت  
معي فيه من بين هذه التحف  
طائفة من اللوحات الزيتية

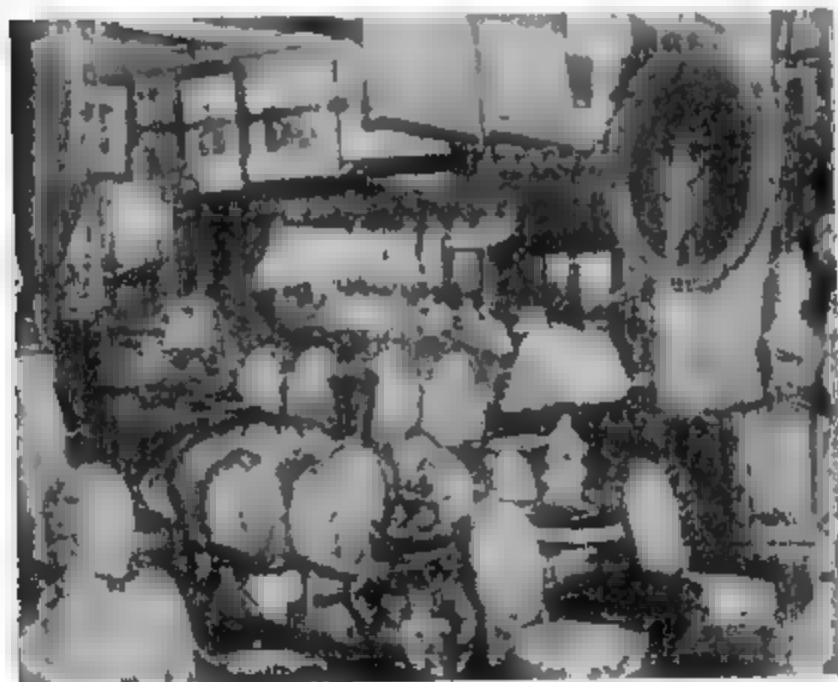


حظانا قال لها فيه . ان ساعة  
الحائط التي ظهرت منك في احد  
مشاهد الفيلم بقصر ( تلرا )  
يعمل الى انها ساعة الرحوم  
حدى ، وكنت ظروف حياته  
القاسية في شجوته قد  
المطرته الى ان يبعثها مع بقية  
ممتلكاته في المراد . ولم تكن هذه  
الساعة مزينة عليه وحده ، فان  
في داخلها قطعة على هيئة قلب ،  
قُطعت عليه الحروف ( ب - م -  
د - و ا ) ، وهي الحروف الاولى  
من اسمي واسم العائلة التي

اصبحت زوجتي . فلما صبح هذا  
الذي حيل اليها ، وكاتب هذه  
العلامة موجودة في الساعة التي  
ظهرت منك في الفيلم ، فاني  
وزوجتي قلتمس منك ان تصلي  
على صيانة هذه الساعة والصابة  
بها .

ونقول فيميلان : « وقد لوت  
عزرن المصائب التي جره منه  
بتلك الساعة ، ونجستها تنصوا  
قلبا وحقت بها تلك الحروف  
التذكيرية ، بادرت بالكتابة بذلك  
الى الشاب ، مؤكدة له ان ساعة

باب من كنوز « عزرن ليليا »





ان شوي فان .. والى اليمن  
القاهرة التـسـويـدة التي  
ظهرت معها في أحد الملامها



تهوى • جيهان فيروز • أن على أولئك نزلها في • عيون السحاب •

جده ستكون حسب وصيته في ( لعب مع الريح ) ..  
 الحفظ والصون . كما ذكرت له  
 ما علمته من أن هذه الباقة  
 ظهرت قبل ذلك في أفلام عدة ،  
 ولكنها لم تكن في وضع يمت  
 النظر كما كان شأنها في فيلم  
 وى عيون السحاب صلبوق  
 اللباس الذي ظهر في فيلم  
 « أنشودة برناديت » مع النجمة  
 « جيهان فيروز » التي قامت

فيه بدور فتاة قروية أصبحت في مصاف القديسات بعد أن وقت السيدة الصلوا في مربة « لورد » بفرسا

وقد روت جتيفر انها كانت سديده الإعجاب والاعتزاز بذلك الصندوق « وذلك لأنه كان في وقت ما ملكا لأحد محار فرسا ، فلما مات كان عيما بلعه انه من خلفائه ، وما زال يتقل حتى استقر في أحد محارن الاسعة المستعملة ببلدة تولوز ، ومن هناك اشتراه سائح لمربيكي واحده معه الى بيته في ولاية « كوتكتيكت » . ثم فقد هذا السائح ثروته في « الورصة » ، فيبست ممتلكاته في المزارع ومن ييها هذا الصندوق ، فطاف من مكان الى مكان .. حتى استقر به الطواف في أحد محال التحف الأثرية بنيويورك . وراه فيه صاحب مخزن الصحاب فاشتراه وبقي فيه سنوات حتى ظهر في فيلم « أشود براديت » . ثم أعيد الى المحرر في انتظار فرصة أخرى للتطور



وتقول النعمة « خير الدين فزجرالد » التي مثلت دور سيدة البيت الأبيض في فيلم « ولسون » « إن أحد مشاهد الفيلم كان يتطلب ظهور بعض النحف التي كان يعويها مكتب الرئيس ولسون . وهذه النحف ما تزال ماثبة في البيت الأبيض يتولونها رؤساء الولايات المتحدة وأحدا بعد آخر ،

ولاسل الى شرائها أو استعارتها . على أن الرئيس وورفلت سمح لصاحب مخزن الصحاب بزيارة مكتبه في البيت الأبيض وأخذ رسوم لمخزنياته من عهد « ولسون » ، لصنع مثلها تظهر في ذلك الفيلم . وظل صاحب المخزن ثلاثة أسابيع جردد الى الكتب لهذا الغرض ، وكان الرئيس وورفلت يدعو الى المدا مع خلال هذه الأسابيع ليطلع على الرسوم التي قلها ويروده بما بين له من الارشادات . وهكذا جاءت النحف القلدة التي ظهرت في الفيلم صورة طبق الاصل . وما زالت هذه النحف القلدة تحتل مكانها في أحد حوائط « مخزن الصحاب » حتى الآن



وهنا قصة السحادة الثمينة التي ظهرت مع النعمة « حين يرنى » في فيلم « حالة الموسى » الذي نقلت حداثته عن قصة ألها « سومرست موم »

والمعروف عن « جين » انها من هاربات السحادة الحيرات مختلف أنواعه . ولها كانت أحرمي الجميع على السحادة المذكورة وقت تصويرها في الفيلم ، فاعلمها بانها لا مثيل لها وتساوى ثروة طائفة . وقد اشترى صاحب مخزن الصحاب هذه السحادة من فرسا بثمانين ألف ريال . وبلغ من حرص « جين » عليها انها كانت لا تمشي فوقها الا على أطراف أصابعها . وكل أشق مشاهد

العلم عليها مشهد كانت تضطر  
 به إلى القصر فوق السجادة  
 اللامعات من مطرودة رميلها في  
 بطولة القيسم ، وهو ؟ ليرون  
 نادر ، ؟ وذلك لأنها كانت تختبئ  
 أن تصاب السجادة الثمينة خلال  
 تلك المطرودة بأي سوء  
 وحصل أصعب ما في ؟ غزون  
 المصائب ؟ أنه يحتوى على عدة  
 بطارات تاريخية استب احداها  
 في ١٨٦١ . وقد ظهرت هذه  
 القاطرة مع النخبة ؟ ارشريفيلس  
 في أحد أنلامها وصول أن .  
 أن النخبة التي شجعت بها في  
 أثناء ركوبها هذه القاطرة ، كانت  
 احترامة في حياتها ، ولم تسر  
 مثلها في أساء ركوبها أحسن  
 المطارات والقطارات والسيارات  
 [ مراسلة الناس في حوزوود ]

العلم عليها مشهد كانت تضطر  
 به إلى القصر فوق السجادة  
 اللامعات من مطرودة رميلها في  
 بطولة القيسم ، وهو ؟ ليرون  
 نادر ، ؟ وذلك لأنها كانت تختبئ  
 أن تصاب السجادة الثمينة خلال  
 تلك المطرودة بأي سوء

وحصل أصعب ما في ؟ غزون  
 المصائب ؟ أنه يحتوى على عدة



الجملة البيضاء ؟ خيرجوني ؟

## محمرون يحكمون لهم بالبرادة



لستأذن المحامي هيئة المحكمة في  
المخروج ليرد على المعادلة  
التلويحية العاجلة ، ثم عاد بعد  
نصح دقائق مواصلة دفاعه  
بالمجلس نفسه ، بهما الجميع  
بتهمونه بأنظرهم متوقفين أن  
تبدو عليه أعراض التسمم بين  
لحظة وأخرى

على أنه قليل أكثر من نصف  
ساعة دون أن يبدو عليه شيء من  
هذه الأعراض . وكان هو يتخذ  
من ذلك دليلاً على بطلان التهمة  
الوجهة بولنته ، فلم يسع  
المحكمة إلا أن تحكم سراًتها ،  
بعد أن اقتضت بهذا الدليل الصلي  
الموس

ولم يطل أحد طيحا إلى أن  
المحامي حين فادر قلعة المحكمة

لعدم المحامي في جلسة إلى  
منصة القضاء ، وتناول كمكة  
وخصتها النيابة أمام هيئة المحكمة  
دليلاً على صحة اتهام بولنته ، ثم  
قال : « لزعم النيابة أن بولنتي  
دستالسم لزوجها في هذه الكمكة ،  
وسأجملكم ثرون بأعينكم  
بأحضرات المحلفين بطلان هذا  
الزعم »

وحفظت عبور المحلفين ذهناً  
وساد المحكمة صمت رهيب حين  
راوا المحامي يأخذ في التهام الكمكة  
ويبلعها حتى آخر قطعة منها .  
وقبل أن يميّقوا من ذهنيهم ،  
راوا وكيلة يسارع إليه ويثبه  
بأن أحده ينظره على التلويح في  
الحجرة المجاورة ، فيحادثه في شأن  
مرغبي خطير طرا على أهميته .



بحجة محادثة أحيه في النليعون .  
أنا ذهب الى دورة المياه حيث  
كل في أنظره أحد المرفحين  
المفريين ، ففلم يفسل لصفاته  
وتطهيرها من السم الذي تناوله !



ويحاول المحامون - بوجه عام  
أثارة التنفضه على موكلهم ،  
وعند واحد أن بعضهم يساحرون  
سبيله نصيرات ليميلن الدور  
الزواجات أو الإهمات . وأحيانا  
يسمحون لصالح الدماغ لطفلا  
ياحدون في الكفة أمام المحكمة !

ويحرم من بعض المحامي على  
أظهر موكله أمام المحكمة في ربي  
خاصي بعثله هو للناظر في آراء  
المعلمين ، فيظهر الناصر أنهم  
بالأنراء على حساب المفسور -  
مثلا - في كيف ربه مهلهه مثل  
على التوس ورعه الحلق . أو يظهر  
المهمه بسرقة حاتم لا تريد  
فيهمه على ثلاثة دولارات ، وقد  
ارتدت ثوبا فاحشا من الحرير ،  
وتحلت بأساور وحوائم وساعة  
من الذهب والماس !

ومن طرف ما يذكر أن محاميا  
لأمريكيا اسمه « روجر » أصبح  
هذه الطريقة الأخيرة في دفعه  
من إحدى المشتلات ، نهر مريق  
الحلي التي تزيين بها أمم المعلمين  
واصدقوا أن من كتاب في مثل  
هذا المظهر المعمر لا يمكن أن تقترف  
تلك السرقة النابهة . فقصت  
المحكمة ببراءة المتهمه ، وما كاد  
المعلمي يسمح الحكم حتى أمك  
بهد موكله ولم يتركها إلا بعد أن

١. رد سها الحلي الراسا لحرها  
لذلك المرمى . تخافه أن يهرب  
بها يحكم النسخه !

وحدث أن وكل هذا المعلمي  
بمعه الدماغ من رجل أهم بمرقه  
حواد . فدخل المحكمة ومعه رجل  
يربى مغطا مهولا ول يد قسقه  
من المرمى الرحيم . وحسن  
الرجل في آخر صعود القسقه  
يحدث في هيئة المحكمة وكله قلق  
وأمرسا . بينما جلس المعلمي  
بجانب القساح صاحب الجواد  
المسروق . واستمر معه في حديث  
طويل من الماحصلات الزرامية  
وحياه الريف . فلما حل موعد  
النظر في الدعوى ، وقف العلاج  
بدلي باعواله مؤكدا أنه رأى  
المهم يوصوح وهو يسرق الجواد  
استفرد المعلمي سائلا : « لبا كنت  
تعرف السرقة بلم المعرفة ، فهل  
تستطيع أن تخرجه الآن من بين  
الماسرين ؟ » . وصرها ما أجاب  
العلاج بأن أشير الى الرجل ذي  
المسطف الههل والقسقه الرخيصة  
وقال : « هذا هو سارق الجواد  
بكل تأكيد »

وهنا انتهت للمعلمي إلى هيئة  
المحكمة وقال : « أن الرجل الذي  
في كبد السطفي ياله راء يسرق

الخاصين جميعاً لحالها . وما حالت  
ساعة إصدار الحكم ، حتى كان  
أكثر المظلمين في حلقها !



ولدت مرة ، كان « مالك  
ستور » أحد كبار المحامين في  
نيويورك ، يقاتل من أصحاب المصنع  
أحرق وذبح ضحية الحريق عدد  
كبير من العمال . وكانت تهمة  
الأعمال نابعة على أصحاب المصنع  
ولكن المحامي استطاع أن يجعل  
الحكمة على تبرئتهم بحجة بسيطة  
التمسك مع الشاهدة الأولى في  
القصة ، وهي إحدى العمليات  
اللائي تكون من الحريق ، فتركها  
تفلي بشهادتها ، ثم تظاهر بأنه  
لم يسمها وطلب منها أن تعدها  
كاملة فقط . وبعد مناقشة  
قصيرة طلب منها أن تعيد رواية  
ما حدث مرة أخرى ، فسمعت أيضاً  
من طيب خاطر ، وهنا قال لها :  
« سقولي أنك سيب شيئاً في  
حالة أموالك » . مهزت الفتاة  
رأسها مؤكدة أنها لم تسمع شيئاً ،  
ثم أعلنت شهادتها مرة رابعة

وهنا نظر المحامي إلى هيئة  
المظلمين وقال : « أراهم يا حضرات  
المظلمين ! . لقد كررت شهادتها  
أربع مرات دون أن تغير كلمة  
مها . فكيف استطاعت ذلك إلا  
إذا كذب قد نعت شهادتها  
فحفظتها من ظهر قلب ! » .  
وأسمعت المحكمة بأن الشاهدة قد  
قالت للفتاة كما قال المحامي ،  
وبرأت موكله !



جواده ليس موكلني ، ولكنه كاتب  
يعمل على ! »

ورغم معارضة السادة في طريقه  
الدفاع بهذه واحتجاجها على  
المحامي لأنه ليس كاتبه ملاس  
التهمة ، فإن المحكمة لم يسمها إلا أن  
تبرئته التهم فقتلته بوحاشة ذلك  
الدفاع !



وحدث أن كان « وليم هو »  
المحامي يتولى الدفاع عن فتاة  
أُهمت بقتل حبيبها . فأراد أن  
يجعل المظلمين على السمع عندها .  
وألقى معها على أن تحبس في علة  
المحكمة مطاهرة بالحرس والكاء  
إلى أن يصح موعد الظهور في  
قضيتها . فلما بوديت التهمة  
للمشول بين يدي المحكمة ، راح  
المحامي يطلب من المظلمين أن  
يظفروا إلى وجهها التناحيب  
أخريين ، وعيها المرعجين من  
الكاء ، ثم تسأل : « هل يمكن  
لفتاة هذا مبلغ رقة شعورها أن  
تقتل الشخص الذي أحبته بكل  
جوارحها ؟ »

ولكن تمن المحامي حيله ،  
فاغل هيئة المحكمة وأثب ظممه  
في معصم موكله فتاة ، صفت  
مها صرخة مفرقة أثارت رداء





و ر - ه الأسمع مائتا مائة ان  
مصر سوا ان مروه ما سادوا من  
دشمن - له جمعوا له ان يسمر  
بها مع انه - له صحيح الحسنة

وعام حصه مرس نصصة  
نميين في مواضع مختلفة من  
راس الخلد - معا له يد طيه  
اي مظهر من مظاهر الال - لم  
سمو الا دعر الدعوى وبسره  
الشركة - دور ان مظهر الى ان  
مخاضها الاميل حقن مروه راسه  
من الجلسة محضر دوى حمله  
لا يسمر بوحز تلك التلخيص !

[ من علة ، كوروس ]

وعمرت على احدي الحاكم  
الامر بكنه قبه - د احدي  
شركات البنوك الحديثة - مثالب  
فيها الملمى بوحز كبر لانه  
اصيب في حادث احد مظاريف  
الشركة بصلته (مقتل مروه  
راسه الاحساس

ورأى محامى الشى ان يظل  
على صحة دعواه ، فواقعه لملم  
الحكمة وعمرس دبوسا في مروه  
راسه - فلم يد انه احس بوحز  
الدبوس - ولم يتو شك في اقناع  
هنة المحكمة - ولكن محامى الشركة  
ما لبث ان عارض في الاصل بهذه  
الحجة ، وكشف للمحكمة من

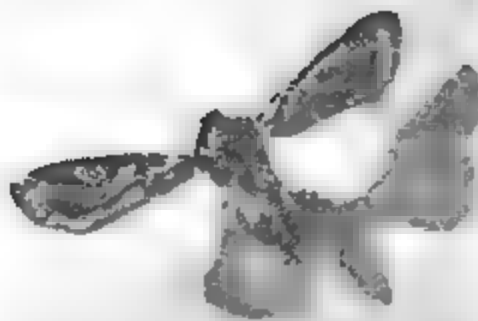


### طبعة لورا

دخل احد الزوجات سحرا قلابس لبسرى لزوجها  
قبضا ، فسأله الناع - اي مقبلس تريد واى لون  
تفضل ؟ - فقال الرجل :  
- لا يهمنى القباس او اللون الا ان - لطلى كل حال لابد من  
عمره روحنى لهذا لاستيقظ القميص !

### آخر حذبة

صحرت احدي الزوجات الامر بكناف روحها وانما  
عد حذبة لها - فأرسل اليها مستخدمها عرب - ولكنها  
أبت ان تمود اليه - ثم ذهب اليها بنفسه - وحاول فاشعا  
بالمودة - فقالت انها ستفكر في الامر - وهذا اطماعا  
علة أمانة قال ان فيها حذبة حمله - فحضرها بها دليلا  
على محبته ووفائه لها ، ثم خرج - فلما سمعت نكتع الطية  
انصحرت قبيلة كان الروح قد وضعها فيها لهذا الغرض ،  
ففضلتها !



في أمريكا الوسطى ، كان  
مبتأ عنه الفراشة الملحية  
الظلمة . ومنها زحمت إلى  
أفريقيا وآسيا وأوروبا  
وأستراليا . وقد دخلت مصر  
سوف سنة ١٨٢٠ ولكن  
حظرا على القطن وما يجاوره  
لم يعرف إلا سنة ١٨٦٣

## دودة القطن في مصر

- ١ -

وفي أسبوع أو أكثر ، تصب الفراشة حوالي ٣٥٠٠ بيضة  
في صفة مواسم من المطر للأدراك في القطن وتتلخ أحيانا  
سنة عشر موسما ، ويبدو بعضها صغيرا ، أولاته صفراء ،  
بعضها غوي ص . ويصفحو في يومين حركتونه إلى السواد  
الظهور رؤوس البرص المسجاة ، من خلال القشرة الصفراء



- ٢ -

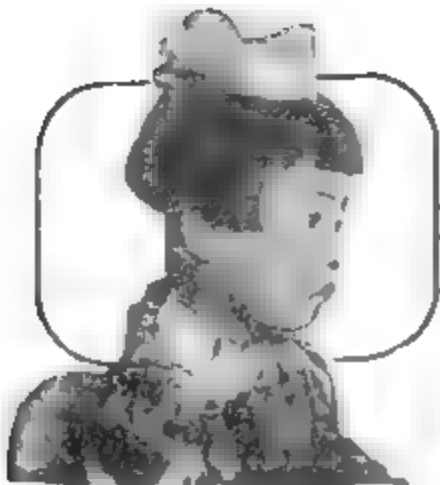
خرج البرص حصره . لتكوينها الصغرة أحيانا ، مع سواد  
رأسها الكبير اللامع وصغرها ثم تتحرك حديوسا ، وتفرز  
حبيطة حريرا يرعاها بطورقة . ويتم نموها حتى حوالي أسبوعين  
يتغير شكلها خلالها من حرات ، فبريد طولها من ملين إلى  
حوالي ٤٥ ملين ، وتأك كل صغرة أمثال ورعها يوما



- ٣ -

وأحيانا ترعب بسرعة ٤٠ قرأ في الساعة ، آمنة على كل  
شيء في طريقها ، حتى تجد مكانا مناسبا تصب عليها فيه بيضا  
من القطن ، على غلى سكتين . وهناك تفرع عطنها  
وتدخل في ثوبها الأخير فتسكن حوالي أسبوعين ، لتفرق  
حلالها ، وتصب فراشة جنة للظهور . سماء موره حيلة جديدة



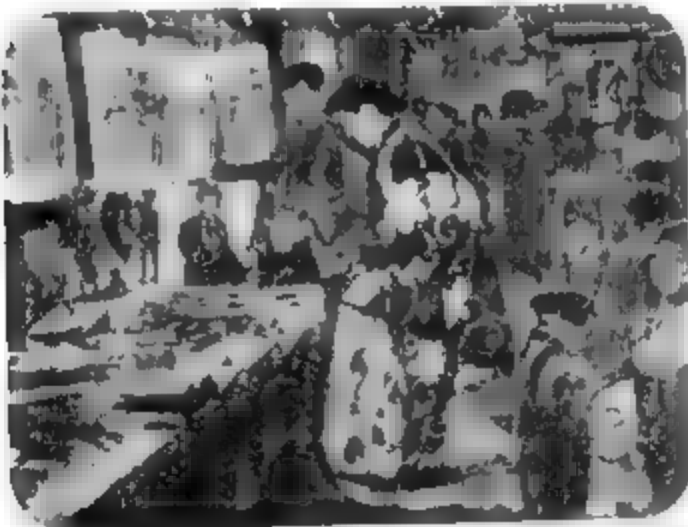


## مهرجان الأطفال في اليابان

من أهم الأعياد التي يمتثل بها اليابانيون كل عام ، عيد « أسي حوسان » - أي « ٧ و ٥ و ٣ » . وهم يمشون بهذه الأزياء لعمل الأطفال الذين يقيم هذا العيد للاحتفال بهم .  
 ففي ذلك اليوم ، يكر الآباء والأمهات - من مختلف الطبقات بالخروج إلى المقامات والميادين منطلقين أطفالهم من الذكور والإناث الذين هم في هذه الأعمار - وهناك يندمون القرايين إلى المهيم وسهلون إليها لشارك حياة أطفالهم هؤلاء ولصون أجسادهم وموسمهم من الأمراض وعيون الحسد ، ولتحسين التوؤ والجمال والسماء .  
 وكان المسح إلى ما قبل الحرب الأخيرة ، أن تلبس المافسة بين أسرته أولئك الأطفال في مظاهر الاحتفال بهم : فمن كل أسرة في تزيين أطفالها ، بالناسم أمحم الكلاسي وأنواعها وأكثرها احداثا للانظره .  
 وقص شعورهم بطرق حادسة مسكرة ، وترويديهم بالآله والخلى وغيرها من مختلف أنواع الرمية ووسائل التحميل .  
 وكل طبعيا أن تصف حدة تلك المافسة خلال الحرب ، وعشوائية الساميين في صانها ، فعقد ذلك الصد كرا من روايته وصانعه . على أنه بدأ عند الكشي الأخيرة يبرد مكانه ، وأحد اليابانيون من حديث يمشون إلى أرباب مظاهر ذلك الاحتفال .  
 وقد انقطعت هذه الصور خلال الاحتفال بعيد الأطفال هذا العام ، في عهد « شورو » عديمه طوكيو



كعبة « تحت المرقع » بياضون و الحنسة المغربية في يوم مهرج الأبطال  
بشاي الأمهات في لباس أطفالهم أهم للباس وأكثرهما احتفاءً للاحتفال





• طين بعد ما انا كان في  
 الجسد من عسلا الى كرتي مكنه  
 بقا في انا صبا انا  
 مبري انا في الطير وحتي انا  
 طول و عك كرتي من شل طين

الزيت انا من انا انا مكنه و  
 مكنه من انا و انا مكنه من انا  
 و انا مكنه من انا و انا مكنه من انا

• مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا  
 و انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا

• انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا  
 و انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا

• انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا  
 و انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا

• انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا  
 و انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا

• انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا  
 و انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا

• انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا  
 و انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا

• انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا  
 و انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا

• انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا  
 و انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا

• انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا  
 و انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا

• انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا  
 و انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا

• انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا  
 و انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا

• انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا  
 و انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا

• انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا  
 و انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا

• انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا  
 و انا مكنه من انا مكنه من انا مكنه من انا

## ضيعت زوجي

والنعمور بالمسئولة . حامس -  
فيلان اسم عطش الأولي بأسوع  
واحد - لقول لي أنه ترك عمله إلا  
راه في ملائم له أوعد وجد عطلا  
آخر بعد وقت قصير ، لكنه لم  
يبحث أن تركه ليبحث عن آخر ،  
ملائم له كرجل ذي روحه وطيلة .  
وبنا لي - امرأة قصيرة - أنه  
عثر على هذا العمل المسود ،  
فلستاجر لنا مسكنا كبيرا ، ملاه  
بالملايك الضخم ، من طريق خرائه  
بالذين من أكثر متاجر المدينة ،  
ولن لم يمتد لظ أن يسدد هذا  
الدين  
وفيل مولد طفلنا الثانية ،  
فررنا بفيل وبفيل مستقل  
لحسابه الخاص ، « كيلا ينجي  
آخرون ثمره حبه » . لكنه لم  
يق في عمله المتعل سوى سنة  
أشهر ، استعد فيها كل حبيبه ،  
ولفرق معه بالديون  
ومسلر من الصعب عليه أن  
يجد عطلا فيما لا ذلك ، وعائنا  
كثيرا من فترات التمثل ، وكنت  
كلما نظرت الي سوء حالنا المادية  
اعتاحت لعضائي ولر غفسي ،  
ولن لم يد علي « شولي » أنه  
ضلقت شدي  
ولكي أصره بالمثل ، رجعت

كفت حفلة زواجي بسيطة  
لكنها رائمة ، وقال لي أصدقائي  
أنني بدوت مروسا مشرفة ، ولا  
بد أني كنت حقا كذلك ، قد كنت  
أحب مناي ، وحين وقعت معه  
لنام المديح ، لظعت الي أعوام  
سعيدة غامرة ، لاحظت لي في تلك  
اللحظة الغالية

ولم يحظر لي على مال ، فلما  
كنت أصمي الي حفلة الزواج  
التقليدية في الكنيسة أني سوف  
أفقد بعد ست سنوات نصف  
في قاعة إحدى المحاكم ، أصمي الي  
صوت القاضي وهو يعلن : « حكمنا  
بالطلاق .. القضية الثانية »

وليس من اليسر ، ولا من  
التائق أن أتبع مراحل انحلال  
حيالي الزوجية ولعكها ، وليس  
من السهل أن أحزم بالسبب  
للمأسر لهذا الانحلال . وكل ما  
أعرفه أنني شعرت يوما ، أن قد  
حله الوقت الذي يسبق فيه  
الطلاق ، الحل الوحيد لتجنبنا

قد كان زوجي شخصا جذابا ،  
حسن المظهر ، محبوا من كل الناس  
مرح المزاج حاضر التكة ، غير أنه  
كان ينقصه الجهد ، والبراعة ،





الى العمل بصحرتي القديمة ،  
و كنت قد تركتها حين تروحت .  
و عدتني امي بالمرضى بالطفلتين .  
لكن هذا لم يحرك في « شيرلي »  
ساكنها

و كنت قد عزمت الا اشتهل الا  
بالقصر الذي يمين على قضبان  
مطالبي و مطالب مصاري ، لكني  
وجدت ذلك متعبا ، فقد كان  
أجر شيرلي يستنفده ملائمة  
وسجائره ، و كانت مشاجراتها  
تزداد يوما بعد يوم ، و كلها  
- تقريبا - بسبب المال



ولست ادري على التحقيق ،  
مى خطر لي انسى - و ططسي -  
استطيع ان عيش بمئة أفضل ،  
سمر شيرلي . لكني حاولت ان  
أحتفظ بهذا المأطرولا اصريح به ،  
حتى تصد الامر و قدما تعامسا  
مستجيلا . ان المرأة لا تستطيع  
ان تسمى في حب رجل لا تضره .  
و لم بعد بكفى شيرلي عدي ،  
احلاصه لي ، و نطقه بطله  
و لما اطعته انى امرت الطلاق ،  
امر اهزول المريح ، لم تملك  
وراح يدي بان يكون حرا ممسا  
هو ، لكني لم اشعر - وانا اعمى  
الى وعوده - ان صوته يصل الى  
قلبي ، بل كنت كمن يصعب الي  
« اسطوانة غوغراف » قديمة



و تركت المسكن و رجعت الى  
امى و نزع شيرلي من المدينة ،  
و اتجه الى شيكاغو ، و ظل يرسل  
الاذن لطفتيه بانتظام مدى

اشهر ، فاستطعت - باصاها  
الى اخرى - ان ادبر حاجات  
العيش ، و اسدد بعض الديون التي  
تراكمت في ايام الزوجية

و استطعت مشافلي بالبيت  
و العمل ، كل و ملى ، فلم اعد لرى  
اصدقائي ، لكن السلام حيم على  
دياي ، و كان من السهل على ان  
اقع بمضى ان الطلاق كان حلا  
طيبا لي و للطفلتين ، و ان كانتا  
تفتقدان اباهما في كل لحظة

و معاذ مات امى ، فالتفتى  
لواجه - مع اخواني - مشكلة  
المشور على من يرعى طفلي حين  
اكون في العمل ، و تعافيت مليا  
الغدايب واحدة بمى اخرى في  
التجور التالية ، و انارت الطفطان  
من هذا الاضطراب ، كما تالز  
عملى بسبب انشغالى بامور البيت

و رايت اخيرا ان اترك عملى  
و اشغل بكثرة بعض القصص في  
البيت ، لكن الكتابة - لأجل  
العيش - كانت عملا شاقا فاشلا

و لم اكن قد انتهيت الى راي  
في الموقف حين تمت لانضمام  
بسطة الاقامة في مدينة مربة ،  
فليت في الحال ، و احررت منزل  
لنى ، و انطلقت ابعت من مسكن  
في المدينة الجديدة ، فلما لم اوفق  
رايت مؤنسا ان اصح الطفلتين  
بالقسم الداخلي في دار الحضانة ،  
و اعيش لثا في غرفة مفروشة  
و حين بلغت « كاي » السادسة  
من عمرها التحقت بالمدرسة ،  
و ضيف « روث » و حيدة تيمسة ،  
قد حرمت من جولو ايها ، ثم

أما ، لم أحتما ، وكأب - كلما  
 رداها - تنطلق بي في تفتت اليم  
 وتوسل الي - في صراقة تمرق  
 قلبي ، أن أبقى معها لو أخطأ  
 معي ، حتى أصبحت أنظر الي  
 ريفاني لها بعين الخوف



ولما كبرت الطفلين ، واجهت  
 أمرا شافا ، من الخاخهما في  
 السؤالين أيهما .. وذات أميل  
 بيما كنا نسيرى بعضي لوترما ،  
 سأتس - كأي - فحاة :

- ملما ، حتى تزوجت من أبي ،  
 هل كنت حقيرا بالنسبة اليك ؟  
 فأجبت

- كلا ، يا مريولى  
 لينا عليها التحير وقال :  
 - معرق المدرسة مت انفصل  
 ابواها بالطلاق وكان الأب ندلا  
 وخيما

ثم أضافت في صوت هلس  
 كأنها تعلم :  
 - لو أن مصانا ، لكان لنا بيت  
 يعيش فيه معا

فقلت وأنا اخمض بيها الصغرة  
 في وفق -

- سيالي يوم يكون لنا فيه  
 بيت : أنت ، وودلي ، وأنا



وصمت شاولي شهورا لم  
 حابي مستطاب يسنى بانه كان  
 مريضا في المستشفى ، لم أحبرني  
 أنه قادم الى مدينتي في بعض حمل  
 لكه لعل مستطاب أن يوروطظية  
 في تلك الليلة لم ألق يوما .

لو وابت شارلي ، دقيه ، لثان  
 رؤيته جواحا لي قديما - ولكن  
 ما من الطفلين : لس من القمل  
 أن أخرج لباهما من حياهما !  
 وهكذا كسب الي شارلي انحضر

في اليوم الأحد لوصوله ،  
 كانت الصغرة تلي مسعنين الي حد  
 الجون ، من فرط الفرح . وذهبا  
 بعن الثلاثة - مثل شارلي على  
 رسيق القنطر . ولثمة من بعد  
 محيلا شاحا ، لم لم يدير أنا حتى  
 صعب الحيرة وجهه واندمع اليها  
 محملا بالهدايا . فاما دبا معا ،  
 لحنر معدناها معا وحك ، وحمل  
 هو طظية وراح حبلوها في صعب  
 واتعمل وكنت أشهد النظر في  
 حطى لحصة ، ولعادي السور  
 بالحريمة التي افترسها ، فلي حتى  
 لي في أن أصل بين اب وأطفاله أ  
 ووصل الي سمعي صوت  
 « شارلي » كأنه يبعث من بعد .

- اهك بخير يا حيلين أ  
 فأجبت في ابتور  
 - شكرا .. أنتي بخير

ثم أباها صرعة أن علي أن  
 لعود الي المكتب ، لكنه يستطيع  
 أن يمي الصغر بي معه ، وسوف  
 لمر المصدق بعض المشاء لأطعها ،  
 ومعنى الثلاثة في طريقهم ، ولم  
 لكرت كأي ولأروت ، بأن نظرا  
 الي وراه - حيث تركت وحدي  
 على الرسيم

وعدت في المساء لأراهما في  
 لغيره من السحابة ، واندمعتا  
 تقصصان علي كيف مر يومنا

الصعب في صحته أيهما المصوب  
قلت : أنا أبحثني النظر إلى  
شارلي

- ودعا أباكما بإعزيرتي ، فقد  
آن لنا أن نذهب

صاحنا في صوت واحد  
- كلا .. أن أبقا ذاهب معا  
وتبشيتا به ، لا يربطان عنه  
اتصالا

فابعدهما « شارلي » عنه في  
رفق مؤثر ، وقال محزونا

- أمضيا معكما الآن يا أمتي .  
لقد ظفرا بوم سميد ، وسطيع  
أن يظهر مثله مرثا

تحدثت إليهما في وجهه ،  
ولم يكونا من الطويلة بحيث يحسن  
عليهما ما فيهم من حزن وانكسار ،  
فخلاتني أشرافهما ، وانطعا بريق  
السعادة الذي كان يفيض من وجهيهما ،  
وسارنا ورائي إلى الممره ، في  
صمت حزين  
ومضت الأيام ..

ورابت أمتي تسواريا معي ،  
لا في حو الأسرة ومع ظل البيت ،  
وأنما في وسط شاد ، بمدرسة  
داخلية ، تؤدى إليهم وأساء  
المطعمين ، ولم يكن لدى فراغ  
أموئهما به مما يصفان من رغبة  
الآبوة . وبلغت أفلوم شحوري  
بالندم على ما كان ، ولزعم نفسي  
أن حالنا جيما أفضل مما كل  
ينتظروا لو لم نفضل



حتى حدث ذات ليلة ، أن

انكسرت بالثرة القنينة أن « كاي »  
مريسه ، ولا مفر من دهانها إلى  
المنشئ . فادركت مندي  
وحدثني وحدثني إلى من يقف إلى  
جانبي ويصمت في الأمل والقوة  
والخفاء

ووقعت وحدثني أنتظر بيعة  
القصص الطسى ، وكنت كذلك  
وحيدة حين خرج الجراح وأحسرت  
في لطف أن أبعت في طلب روجي  
قلت حكمة

- ليس لي روج  
ثم ما لبث أن ادركت من نظره  
الطيب به أساء فهم ما قلبه ،  
فهممت بأن استوقفه لأشرح له  
خفيمة موقعي وأبرر انفصالي من  
روحي مما كان من أسرافه وعدم  
شعوره بالمسئولية ، لكن الكلمات  
تمتدت في طريحا إلى شفتي فلم  
أنطق بحرف ، وتمثل لي روجي  
محبيا في حبل على طعلبا  
المربضة ، كما تراج لي صورته  
الخرسة حين أحطت بطلنيه مبيدا  
عنه ليلة الصدف

ولمضت الأسبوعين التاليين في  
التردد على المنشئ والجلوس  
مع المربضة ، ولما بدأت تسرد  
قواها تسلطت حكمة عن أيها  
وعينها فومضان ببريق الحب  
واللهفة والقلق ، فلما أحسها بأن  
لا تعرف ، طلعت رأسها وهي  
تتمتم « كم أسف لطلائكما ! »

فألغسي لرد من بعدها : « وأنا  
أيضا أسفة يا عزيزي »

وكنت أظن أنني ما قلت هذا إلا

لكنه كان قد مضى ، ولم يسمع  
شيئا مما قلت !

□

ومن ذلك الحين لم نره . ولم

نسمع به .

وقد ردد مررتي ، واستطلعت  
الناشرى بيتا ، وأنا حيط طعنتي  
بالوان الترف ، لكني ما انعمك  
اشعر لي اعمامي انه كان من الافضل  
ان يكون لهما اب - مميوه - من  
ان نصيبا هكذا ممر اب

ويعلمون الرب احبنا في ان  
شارلي كان مسيبل ان يصلح من  
لحظته لو لم اوقد صرى ..  
ولكن ما مضى مات ولم يبق لي الا  
ان التفت في حزن الى ذلك اليوم  
المنكسوم الذي لموت فيه ان  
الطلاق يطل مشكلات حياتنا .  
ماكن احواسي الي من يقول لي .  
« ان حلا الطلاق لن يعمل شيئا  
سوى ان يترك في طريقه شعاعا  
اشد تلمسه وتكد مينا »

[ من مجلة « كوروث » ]

ارضاء لاسنى التافهة ، ولكن كم  
كان عمسى وخيرتي حين ادركت  
اننى افسى حقا ما ظن

□

وعاد شارلي بعد حين دون ان  
يعطرس بمودته . كان قد تلقى  
احيرا احدى رسائل مطر اليا  
ملهما سال عن طعنته ، وكان  
صوته - وهو يسال - ابح معرقا  
كمنوب الفحيح

قلت « هي بحر »

سأل « واحدا »

احسنت : « مغير كذاك . انريد  
ان تراها »

فاطرق صامسا مرهة ، وحين  
عاد ليحكلم احسب ان الحيلة قد  
تسربت من صوته وهو يقول .  
« كان من الخير الا لراحمنا . ولعل  
من الخير الا افعل »

فصحت من اعمامي . « شارلي ،  
شارلي .. انى لنامة »

في 15 ديسمبر تصغر رواية :

## الامين والمأمون

تأليف جرجي زيدان

تفتل على ما ولم جد الامين والساؤون من  
الخلاف بعد وفاة والهما الرشيد ، وفيهم القري  
لنصرة للساؤون من قصوا بتماد وقتوا الامين

# نعلم كيف نقرأ

قبل أن نقرأ هذا الكتاب ، نعرف الوقت الذي نأبى فيه ، ثم نرى في القراءة بسرعة الفهم ، فإذا عرفت ما نقرأكم حقيقة أصبحت في ذلك ، ثم التزم عدد كلمات لكل على عدد الحقائق . وبعد ذلك ، أحب من الأسئلة المذكورة في نهاية الكتاب ، ثم انتظر الإجابات الصحيحة بعد ذلك ، نعرف مدى فهمك ما نقرأ

أن تصلحها وتترجم على أحداثها . وذلك لأننا نحتاج إليها في جميع الوظائف والحرف والأعمال التي نرسلها . على أن ٦٠ من يقرأون في أمريكا ، وهم يمثلون ٩٦ ٪ من السكان ، لا يجيدون القراءة . ولذلك فإنهم لا يقرأون سوى المجلات والأخبار والإعلانات . الوقت في الصحف اليومية . ويعبرون على أنفسهم فوائد كثيرة يجدها من يقرأون على قراءة البحوث العلمية والاجتماعية والاقتصادية ويجيدون فهمها . كما أنه لا شك في أن الطالب الذي يعرف كيف يقرأ أكثر نجاحاً في المدرسة وفي الحياة .

والخبر أن المصنف قد تمكن من خلال القراءة ، ولكنه لا يمدى العقل بما تقرأ أن لا في الفترات التي تكثف فيها عن فهم كل كلمة في حينها تقرأ ، وهذه الفترات لا تفسد سوى جزء من نسبة وعشرين جزءاً من المائة

إن القارئ الطاهر . على عكس ما يتصوره كثيرون من الناس ، أقل فهماً واستيعاباً لما يقرأ . من القارئ السريع . فالواقع أن الأول يثبت في القراءة مهمة حاضرة ولهذا هو أنه كتب في الحقائق الباردة ، ولا يبقى في ذهنه إلا جزء صغير مما قرأ . وذلك لأن القراءة تؤدي بوساطة الصبي ، والفعل بها . فإذا كانت الصغار لا تفهم الطفل إلا بكتابات منقطعة . كل من الصبي عليه أن يستوعب المعنى كاملاً . فالأفكار تؤدي في جمل لا في كلمات مفردة . فلا معنى لكلمة ، ذات ، مثلاً ، إذا قرئت وحدها ، ولا تؤدي كلمة . فائض . إلا معنى ضئيلاً . كذلك كلمة يوم ، لا يكمل معناها إلا إذا ضمت اليه وكومت معهما جملة . ذات يوم فائض .

ويقول هورمان لوميس : أحد خبراء في القراءة . إن القراءة قد تكون أهم الفنون التي ينبغي

واحدة خالفته قراءة سطرًا كامله -  
ولهذا كان يترك عيني حينما يقرأ  
من أعلى الصفحة إلى أسفلها فقط  
وهناك الفاظ قليلة الاحصية  
مثل حروف الجر والمضاف  
والضمائر وما إليها - ولهذا  
بتخطاها القاري المجيد عادة ولا  
يضيع وقته في الوقوف عندها  
وحيا يولي القاري من سرعة  
القراءة والفهم لفظه كل كلمة

والقاري غير المجيد هو الذي  
يحب ببصره عند كل كلمة - لما  
من يجيد القراءة فهو لا يكاد يقف  
ببصره إلا صريح أو ثلاث مرات  
في كل سطر - وقد اشتهر  
اليهود زورقته بأنه كان يقرأ  
سرعة عجيبة - فيطلع في جلسة  
واحدة على كتاب أو كتابين  
ويستوعب ما فيهما - وقد علق  
هنا بأنه كان يستطيع بنظرة



المطولة مثلا ، وان تخطي أوصاف  
بعض المناظر لا يحول دون مقابلة  
وقائع القصة



والآن ما هي السرعة التي  
ينبغي أن تقرأ بها ؟ إن التلميذ  
في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي  
يقرأ حوالي ٢٠ كلمة في الدقيقة ،  
ومثل هذه السرعة لا تجعل قراءة  
المصحف مفيدة أو مجدية ، ولكن لا  
يصح طلبه المدرسي الثانوية صغره  
في مناهج دراساتهم يسمى أن  
تكون قراءتهم بسرعة ٣٠٠ كلمة  
في الدقيقة ، أما طلبه الجامعات  
فعلية أن يقرأوا ٤٠٠ كلمة في  
الدقيقة لكن يستطيعوا التقدم في  
دراساتهم النظرية

وهناك وظائف خاصة لمنصبي  
سرعة أكبر في القراءة ، فإذا لم  
يستطع شاعروها قراءة ٦٠٠ كلمة  
في الدقيقة كان نجاحهم مشكوكا  
فيه

وقد دلت التجارب على أن من  
استطاعه الفارسي المأثور أبو بريد  
في سرعة قراءته بما لا يقل عن  
٣٥٠ كلمة هو حبيب نفسه على عظم  
الوقوف بصره أمام كل كلمة ،  
وعلى الاستغراق فيها يقرأ وتركيز  
فكره فيه ، وزيادة ثروته اللفظية  
ومخططاته العامة ، وعدم السطح  
بالكلمات في أثناء القراءة

وأخيرا ٥٥ النظر كم دقيقة  
استغرقتها في قراءة هذا المقال ،  
ثم انقسم عدد كلماته على هذه  
الدقائق ، لتعرف كم كلمة أقرأها

يقروها بصوت مسموع ، أو  
بتحريك حنجرته ، أو تارما الصوتية  
ولذا أردت أن تصرف إذا كنت  
تفضل ذلك ، المني شقيقك ينمى  
وأنت تقرأ ، فإذا وجدتهما  
لا تتحركا حول أي قسمي  
الأوتار الصوتية في حنجرتك  
وتحت ذلك ٥٥ عادة كانت تهر  
فأنت تنطق بالكلمات في أثناء  
القراءة ، ولا شك في أن ذلك  
يمؤدك عن الإسراع في القراءة  
والفانها ٥٥ هذا إلى أنه يسمى أن  
تركز فكره فيها تقرأ ، فتساير  
الكاتب في تفكيره وتحليله وحياله

ويجسم سراء القراءة على أنفلة  
الثروة اللفظية لدى الفارسي ، من  
أهم العوامل التي يحول دون  
سرعة قراءته وهذه عمل أنه  
ينبغي ألا تقطع تيار التفكير وتكتب  
عن القراءة لتسخت في القاموس  
في حصى كلمة لم تفهم معناها ،  
فالواقع أنه كثيرا ما يتضح على  
هذه الكلمة بعد مواصلة القراءة  
حتى نهاية الفقرة ، هذا إلى أن  
الثروة اللفظية لا تزيد فيها كثرة  
الإطلاق على معاني الكلمات في  
القواميس ، فغير ما تنبها  
القراءات الكثيرة

وقد لاحظ أن الفارسي الذي  
تقتصه الملاحظات الأولية في  
الموضوع الذي يفروء يتميز عليه  
أن يقرأ ويهمهم بسرعة ، وعلى هذا  
ينبغي أن يقرأ مثلا وصفا لجهار  
حديث أن يترت في القراءة حتى  
تشتت في ذهنه الملاحظات الحديثة  
التي حصلها ، أما قراءة القصص

في الدقيقة • ولكن تصرف مدى  
 مهمك ما قرأت، احسب على الامثلة  
 التاليه دون ان تنتظر مرة اخرى  
 كل المثال • واعط نفسك عشر  
 درجات على كل اجابة صحيحة •  
 ماذا حصلت على ٨٠ درجة أو أكثر  
 فهذا دليل على أنك استوعبت  
 أكثر ما حواه المثال

### هل هذا صحيح أم خطأ :

- ١ - القارئ المشرح يفوته كثير مما يقرأ
- ٢ - غلة الثروة اللغوية من أسباب البطء في القراءة
- ٣ - طلق الكلمات في أثناء القراءة • يريد من معها
- ٤ - كان • تيوذور رورفلت • يقرأ صفحة كاملة بنظرة واحدة
- ٥ - اجادة القراءة لازم لجميع الاعمال
- ٦ - عدد المتعلمين الذين لا يجيدون القراءة في أمريكا ( ١ ) • ٥ ٪  
 ( ب ) ٢٥ ٪ ( ج ) ٦٠ ٪ ( د ) ٧٠ ٪
- ٧ - يستطيع القارئ المادي ان يريد في سرعة قراءته بالعقريب  
 بنسبة ( ١ ) ١٠ ٪ ( ب ) ٢٥ ٪ ( ج ) ٧٠ ٪ ( د ) ٧٠ ٪
- ٨ - يسهى الكلف عن القراءة للبحث في القاموس عن معنى كل كلمة  
 غير مفهومة
- ٩ - طالب الحاسبة لا يتقدم في دروساته النظرية اذا كان يقرأ بسرعة  
 ٥٠٠ كلمة في الدقيقة
- ١٠ - اسم حبر القراءة الذي ذكر في المثال ( ١ ) • انجيل بورملر • ٩  
 ( ب ) • بورمان لوييس • ٩ ( ج ) • لوييس شومل • ٩

### الاجابات

- ( ١ ) خطأ ( ٢ ) صحيح ( ٣ ) خطأ ( ٤ ) خطأ ( ٥ ) صحيح ( ٦ ) ٦٠ ٪  
 ( ٧ ) ٢٥ ٪ ( ٨ ) خطأ ( ٩ ) خطأ ( ١٠ ) نورمان لوييس  
 [ من جهة ليون ]





# أكسيل مونتى

## بطل البدة أمينة السعيد

من بعض اصحاب ما يبدله  
للأغنياء والموسرين

ولما تقدم به العمر ، شاء الملك  
أن يرد جيلته القديم ، فاصر على  
صياغته ، وأرسله من قصره حياحا  
علق على يانه لافة صخرة كتب  
عليها : أكسيل موسى من بلاد  
سانت جيمس بلس وماناريا بانا  
كلري ، ، ولا عصب بعد أنحصر  
عمره في عضوبه لذلك النادى  
الانطري ، وفي حياته الطويلة  
ببه النهر في ايطاليا



ولد أكسيل موسى في مدينة  
استكهلم بالسويد . ودرس الطب  
بصح سوان في جامعة «اسلانا» ،  
ثم أرنائ أن يقطع دراسته بها ،  
فامر إلى فرنسا ويستلمد في  
أمراس الاعصاب على يد « جان  
مارى شاركو » سيد الأخصائيين  
في ذلك العهد

وفي أثناء دراسته سارس ،  
أصبح له مرضه ربلة حريرة  
كلري بايطاليا ، عوقف مذهولا

روعت الدوائر الأدمية في شهر  
تفراير الماضي بوفاة الكاتب  
السويدي الكبير دكتور أكسيل  
مونتى مؤلف كتاب « قصة سانت  
مكلى » أو سانت ميشيل كما  
اعتدنا جميعا أن نطلق الاسم خطأ

ولم يكن محبا أن يموت الطبيب  
التقدير والكاتب العظيم في حجرة  
أليفة من قصر ملك السويد ،  
فيلد عام ١٨٩٠ ودكتور موسى  
طبيب حاض الملكة فيسكتوريا  
يرعاها في مرضها الخطير عا أوبه  
من انسانية وفيرة أسماء العالم  
هم دواهمها ، عمرها إلى غرام  
حتى طواه في طيه ليده بلاده  
الأولى !

وسواء كان اخلاص مونتى من  
حب أم ولا ، فمما لاشك فيه  
انه عمر العالم احدى مرة مة  
كاملة تعرض في خلالها لملاحها  
وعلمية طليها . حتى اذا طله  
القدر ، واسقط مريضه إلى  
جوار ربها ، حرج إلى دنياه مرة  
أخرى نحو على الفقير وبمود  
الليل وبسبل المسودين والصمغاء



اکسٹیل مونٹی

## وطمانينه ا

واشبرى موسى نعمة الارض  
التي كان يحلم بها ، موسى بها يسا  
جبل اسماء ، سانت ميكيلى ،  
حيث بنى حفراته تحت العالم  
وأثره ، وأطلق النار وحده  
لأصدقائه من الطيور والحوانات  
بم حضرة في شبحه ، ليظل  
البيت الى اليوم كمن يحج اليها  
السائحون من مختلف البلاد



وعندما طلع موسى الخامسة  
والخمس من عمره ، وأمره  
عاهة عبيده من حمة بلاده في  
الحرب العالمية الأولى ، انتكف عن  
العالم حربيا ، كتب « قصة  
سانت ميكيلى » ، ويضمها لبيع  
حياته عند رأى قلعة مالدينا الى  
ذلك اليوم الشوم الذي اختلطت  
فيه شمس انطاليا الساطع نور  
عبيده ، فلم يعد يرى من جمال  
الحياة حوله إلا ظلالا باهتة ا

وبعد اجمع النقاد خلال ربع قرن  
على منظمة الكتف ، ولكنهم  
احلوا في وضعه ، فقال بعضهم  
انه يوميات طبيب ، وقال بعضهم  
الآخر انه قصة الموت ، أما أكسيل  
موسى فيقول ، « ربما كانت القصة  
حقيقة قصة الموتى فكلنا ندر  
فكرة الموت لعنى بعد أن قضيت  
عنها طويلا أصارع ذلك العدو  
الرهيب . ورأيتة يختطف منى  
مرضى الواحد بعد الآخر رغم  
ما كنت أجعله من جهد في سبيل  
انقاذهم ، وقد وصفت بعضهم في  
هذا الكتاب كما رأيتهم يعيشون ا

لعمام برج مالدينا وقد توج ظلا  
عاليا تنحدر من حوله صفوح  
مغطاة بالكروم والأراهير ، يسمع  
من تحتها خليج بلهى ذو المياه  
الزرقاء الزرقاة

وحقق قلب موسى الجمال  
الطبيعى الساحر ، واستغنت به  
رغبة ملحة في أن يشرى تلك  
النفقة ويبيع فيها ، ولكنه كان  
فقيرا لا يملك من شؤون الحياة غير  
أمله الراسية ، فاضاع لن  
يضاعف جهده في الدراسة  
والتحصيل ، ليصبح في أقرب  
وقت مطاع طاكرا يكتب  
ملا دفرا ينى منى هذه النفقة  
التي سحرته روحها ا

وكم من حيف طوى وطلبة  
الطب يرحلون ويمشون في مقاهى  
باريس وملاهيها ، في حين اعتكف  
موسى في حفرته السميرة جيرا  
وبدرس ، فلما علمه النصب ،  
ونامب الناس حبه ، تمثل له  
شبح مالدينا بإحبه ويعريه ،  
فيرأيه النوم ، ويصلوده النشاط  
من جديد ا

وقد تحققت آمال موسى ،  
فعلم طبيبا مطبعا يمارس المهنة في  
حي أثينا بباريس ، وتهاجت عليه  
أفراد الطبقة العليا - وجلمهم كما  
يقول محبون أو نصف محبون -  
مؤسسين مقدرته الفاتحة على الحكم  
في فصلهم المربضة ، أصبحوا في  
الغالب أمواتهم على ذلك الشعب  
السويدي الواسع الذي عرف  
كيف يسحرهم سحره ، يبعث  
في مؤسسه الفلفة الحائرة سلاما

وكملراتهم محفورة، وكملراتهم  
يرمدون لموتوا !

وي الواقع أن الموت بلازم قلم  
الكسبل موتى طوال القصة ،  
ويصم في أول الكتاب بالزميل  
القصر الذي اختار المستعبدات  
مقرا دائما له .. يهبط بهبطه  
أحيانا على صابر الرمي ، فيضرب  
به عجا وشمالا في عضة الرجل  
المحزون .. ثلثة بضق ضحية  
نفسه الطيبة الجديدة ، وغلة  
أخرى يزعزع القضاة عن حراج  
خطرة ليسزف دماء صاحبا  
إلى آخر فطرة منها .. وأحيانا  
يتسلل على أطراف أصابعه ،  
ليطبق بنفسه نلعة رفيقة جفن  
مضطططين، يمحور وحى شعبه  
ما يشبه بجة الراحة والهدوء  
ويظل الموت شبيها بهم في جو  
القصة كلها ، فنقول المؤلف في  
مضمونها : « لم يكن الموت في صابر  
المستعبدات أكثر من ميت الأطفال  
إذا فورد ما رأته هكذا . لقد  
رأيه في عذبة نالتي بضق على  
أكثر من ألف نفس في اليوم الواحد .  
ورأته في مسيما يدمى في دقيقة  
واحدة مئات من الرجال والنساء  
والأطفال تحت البوت المتهدمة .  
ورأته بعد ذلك في قرنان ولراعاة  
مخضاب بدم آلاف من الرجال ،  
وقد غضى على عرفة كاملة على  
سهول الملاندر ! »

ولكن هذا الجو المنح بالموت  
لابعد القصة أو بنفس من  
مكتبتها ، بل يتدرج في هدوء  
وتنمى إلى حياة موتى المطيعة  
حين نهافت عليه القصة العليا ،

هنا طيبا نيقا يستمتع  
بالشهر والمجد ، ولكنه لا يستمتع  
بالراحة النفسية والهدوء القلبي ،  
فيسمى إلى الهرب من قاعه بزيورة  
مستعبدات المحابين والمفقراء ،  
ليحس طيعهم ويمت الثقة في  
موسمهم بده الرحمة وشخصيته  
القوية ومييه الملاذيين . ويتأمل  
متحصا عن تلك الثقة التي يوحى  
بها أيبا ذهب أو حل ، عيتون :  
« ما هو الحاج ؟ أنه الثقة ، وما هي  
الثقة ومن أين تأتي ؟ من الرأس  
أم من القلب ؟ أتأكل من الطبقة العليا  
في حفتابا ، أو هي الشجرة الخالدة  
لعرة الحجر والتمر ؟ »

ولكن تسألوه لا يتقن من  
تدوته كطبيب عظيم يمتط على  
العصر ويقتو نالتي .. رجل  
يمل كثيرا ولأبانه لمادة ، فتمر  
الأعوام وحبه حال ، فيرودشع  
مالمريشا بأجابه وبمره بجمع  
العماء المسية ليحقق لمله وشراد  
بجعة أحلامه ، ليعيش مع الطيور  
والحيوانات من الطبقة الراقية  
يلولها وحلها !

ولعل رجة موتى بالمفقراء  
والمودين لم تكن إلا حرما ستيلا  
من رحمة بالحيوان والطيور ، فهو  
في عسرة مشافله المتصلة تقطع  
ساعة أو حصص سلمه ليرود عذبة  
المسولين ، ويداعب المحضوات  
معترة ومستاسية ، تشم بده  
ولتعتها فرجة معتطة

وبداع من حبه للحيوانات  
يفرس شؤونها ، فلا يلت أن  
يشهر طيبا بيطريا مثلما اشتهر

حسانيته وحسنه ، ونفس بواقه  
الى الخير والاحسان ، رار مرة  
شبابا فقيرا مصابا بالمرض وهو  
يلعظ أنفاسه الأخيرة ، ويردد  
رغبه في العودة الى وطنه ، يحط  
حشيه وسافر بها الى بلدته تحريفا  
لرغبه

ويوافر المال لموتى أخيرا ،  
قبشري بعمه احلامه وبني فيها  
يا حيلاسيه « سالت ميكلي »  
ولكنه يحلف مع اسلده الفرنسي  
« شاركو » ، فيبهر فرسا الى  
ابطالنا ، مصحبا شهوته في سبيل  
الثمن من الشر والقرب من بيته  
العزيز

ويتشوق البيت على ممر الأيام  
مرار الملوك والأمراء ، ويرتل نه  
عظمة القوم في كل بلد من بلاد  
اوربا ، فلا يصر صاحبه ، أو  
يملكه الزهو ، بل ظل على مهده  
سدا للفرار ، وعبوا للمعمرين ،  
وربيتنا الطير والحيوان

ولعل أجل فصل في كتابه  
الغزالي ، ذلك الذي يصف فيه  
هجرة الطير كل شتته الى بل  
بارباريا بهوار بيته ، فيتحدث  
الكاتب عن وحنه صاحب النمل  
وطريقته الخافية للاسبابه في  
اقاصم الطيور لدنحها أو لنفقه  
ميوها . وسحري موسى بين الحكام  
والملوك ملابعا من قصيه انظر ،  
فلذا صممت الاداس من دفاحه ،  
اشترى النمل بأضغاثه ، ليظل  
الى يومنا هذا ملجأ أمينا لللالل  
والعصاير

أمينه : الطير

طيرنا مشربا ، فيسعى اليه الناس  
من كل أنحاء فرنسا لمعالج لهم  
مردتهم وكلاصم وقططهم . .  
وتشعب بالكلام من الحيوانات ،  
فيخصص لها مددا كبيرا من  
الصفحات يصف فيها احلامها ،  
ويشر بالرحة بها ، ويرشد الى  
حير وسيلة للاحها ، ثم يحفل  
حله لشعواء على من يقصون له  
معلنها

واكمل موسى التأثير على  
مكانته الابعة بين افراد الطقة  
العليا ، صديق حليم للفرار  
والمعمرين والمكويين ، ماكد يصل  
الى سمعه خبر اقتشال ويله  
الكوليرا في نابولي ، الا وجهه مبدسة  
لمرسي باموالها واعيانها ليساهم  
مسلطوما في محاربة المرض وانصلا  
أهل نابولي من شره . ويشتي  
بين الولي والفرحى اسبابيع  
واسابع ، لاسام بالليل ، ولا يأكل  
بالنهار . صهاربا في مطالب يديه  
وحقوقه من اجل الاسليه المهددة  
ولا يكاد يصل الى صلحه خسر  
لأزوال مسيا . وما انزله ناهلها  
من شره ، الا وجهه مرة أخرى  
من حياة الثراء ، ليجد له العون  
الى المكويين لفساد ورجلا واطفالا .  
ونضيف المدينة بسكناه ، فيأوى  
الى كهف صنعه الزئزالي في الارض  
يشرك فيه راصبا مع جملة من  
الصوص والجملة



والا كلن موسى صادقا في  
رواياته وذكراته المختلفة ، فقد  
كلن ولاشك رجلا ذا قلب نافر في

## بقية قصّة

بم الأستاذ كمال النجدي

أواه من وحدي ومن رجاتي      حار الأساةُ وحرثُ في أدواني  
ما كنتُ إذ حُطمت في سبح الهوى      إلا شهيداً راح في الشهادة  
همسَ الأساةُ بهاني مستم      فطنتُ أنّ السجّلَ شامئاً  
قالوا: عليل لم يبع من الهوى      إلا لثق من هبكل ودماء  
والطب لا يبيته إلا شاعرُ      أعباء عشقُ الأعين النعلاء

مارلتُ أدعرك ليلةً سريةً      كانت على حواي حيرةً عراء  
فراء ساحرة ، رأى مني      مثل سحر اليلة القمرء  
باليلة الوصل الأجير تصدق      هل من فتاة الروح من أساء ؟  
صنتُ اليهود لها وعشتُ معها      فاداً السدود للرسم حزائي  
فد صككتُ أكنم عطش وسادني      فالآن أحس حرقني وشغائي  
كم من ليال كنت فيها أدما      يحس نغم الحب من حواء  
في روضةٍ شهدت نصفاً عاشق      لم يحترق بالقوة النسماء  
يتنفس الثمر النسيم حوها      عطراً تنفّس زهرها الوشءاء  
ظهرت كأي كافي الساء وإن تكن      عشّ القلوب وملثق الأهواء  
صرت بها ليلاي موعد روبر      في حصة عن أمين الرمسءاء  
ظلفتُ مرتجاً أعدل خلق      حتى وهى صدى وظل ضائي  
وها إلى اليأس لولا ضعة      من طيها جات على السجاء

خلة أحلامي ومسو رحائي  
 يحلوه إذا حاربته لقاء  
 عذبة الربيع ، عذب الأعداء  
 فأصاءة ظليها تمنع حياء  
 ليست معانيها يظلت خفاء  
 وفقته من ذلة ومن خيلاء  
 رتبا يملق فتنة ودكا  
 شب الهوى بحروبها الجرشاء  
 من كل صبح زائف وطلاء  
 ويردعن وعن حياء غلاء  
 لصفه ذو ميرة ومساء  
 طاعت من إتياء أهدائي  
 عنا أبوه ، على أعينائي

وممن خفتني خطي فقت مرحاً  
 قالت. أطلت ؟ ، فقلت . كل تنظر  
 وحرى حديث الحب لحا رائعا  
 ودنوت أتم خلة من شرها  
 وتمتعت عتثاً ورثة رمة  
 ورت سينيها وهرت حيدها  
 حيان نستوى القلوب لملها  
 تتعدن طهجة محيرة  
 ولما لم أعص حمة لونه  
 بطن القلوب نحا ونمعا  
 والحصر مطوى كأن به من  
 خصر الحبيب ، قد صلت بمحي  
 أسفتي ، وأنا السقم ، مردني

حصى نقى من شجن عاد  
 وبها حلق السبع في السحراء  
 أي طيف الزوس والصراء  
 حلوا وعس مودة ووهاء  
 وجمال إخلاص وخشن ولواء  
 في الحب صدق سريرة المراء  
 من قبل حود اللادل المطاء  
 وعذتها أنشودن وحدائي

ذكرى من الحب القديم تنثت  
 وثية من قصة حب الهوى  
 هل بعد أحالي الحب تباعدوا  
 غدوا لنا حاربهم إلا هوى  
 أسوا اليهود الماحكاب سلافة  
 ولأيا يمس هوامه كأنها  
 إن تأخذ الأيام ماحلون به  
 فلقد صلت الذكريات عرائ

كأن النجى

# دليّة الفلسطينيّة

## المرأة التي أصابت عترة الجبار



يقع المكتشف كثيراً على دليّة « المرأة التي خدعت ضفدعوا الجبار » كرمز للعبارة والندوة . فهل كانت دليّة امرأة خاتمة ظنوه ، أم كانت وطنية خدعت من لومها شر حمار عبث ؟ - ذلك ما نراه في هذه القصة

### بقلم الأستاذ حبيب حاداني

اليهود ومؤدعي الانرجح ، مصنف يتكلمون بما جاء في التوراة ، زعموا لفنطولة والاحلام والتفاني لحسبيل الوطن والاهل والمواطين ولكن هؤلاء جميعا مختلفون أيضاً على اعتبار « دليّة » الفلسطينية التي خدعت ضفدعوا الجبارو وكانت سببا لهلاكه . زعموا للحياة والقدرة . في حين ان دليّة لم تصنع غير حاصضته في مختلف المصور لولئك السموة اليهوديات العادرات الخائبات القاتلات !

فدليّة انذ ضجة اليهود الذين سوتوا صفحتها وشوهوا سمعتها . لانها لم تغدر بأحد من أعداء اليهود ، بل بتطليل من أبطالهم . ولو لم يكن حششون

تحدث التوراة عن طائفة من النساء اللواتي هيفن الى الكتب والنماق والحداد والضرر، ولزكنس الضياء . ولم يجس من الاقلام على كل طبيعة ، في حمة قومن وعامرة أعداء اليهود . والتوراة تصف أولئك النسوة بالهنن مثال للوطنية الحقة والوفاء للمتبرة . والمؤرخون اليهود سوهي اليهود يعارون التوراة فيما ذكره عن ذلك الرعدة من الاسرائيليات الحسان ، ويصفون اليهن اسماء نساء امريات سون فيما بعد على نهجهم ونسج على منوالهم . فيهوديت وأستير ، وجروديانس ، وسالومي وغيرهم من النسوة اللواتي ارتكن ما أشرفا اليه من موبقات ، كلهن اسمعن في نظر





دان حلق واسى هورفى لوى وصوت كواحد من انفس ا  
 [مشهد من فيلم سببال لفسون ودلية]

الصغار بالمرأة خلعت قومها  
 وانقذهم من وحش من صورة  
 انسان ا

فمن هو شمشون ا ومن هي  
 دليته ؟

ان شمشون واحد من قصص  
 اليهود ، تقول عنه التوراة في  
 سفر القضاة انه ولد بصورة  
 عجينة وانه كان ذا قوّة لم يكن  
 ولي يكون مثله من قبل ولا من  
 بعد . ومنى اسمه بالمسيرة  
 . انفس الصغيرة . وكان

يهوديا . بل لو كان شمشون  
 حسنا لليهود ، لرأينا دليته  
 كمنزل الى امرأة صالحة آيئة ودية ،  
 مثل يهوديت وشمير وعيروديلس  
 وسالومي ا

فالغرض الذي يرمى ، هو  
 الذي جعل اليهود يرمسون لدليته  
 صورة لا تطابق الواقع .  
 ويسطرون اسمها في التاريخ  
 مصحوبا بالقبح السموت .  
 ويسلون المؤرخين الذين ذبوا  
 سيرة اسرائيل وبهمودا والشمير  
 اليهودى . على مجازاتهم والحق

كل دسّين مشلّا، وأوقد المشاعل  
وأرسلها في روح الفلسطينيين  
فأحرقت الأكديس والرورح حتى  
الريثون ؟

وحاصره أعضاؤه مرة فقتلوا  
فك حار وقيل به ألف رجل -  
ولم ينكر ذلك الحمار ؟

وحبسه الفلسطينيون مرة في  
مدينة مرة فحرب سها وحمل منه  
أبواب المدينة ؟

وعكر الفلسطينيون في طريقة  
بنطصون بها من ذلك الوحش  
الشرى الذي سلطه عليهم رب  
إسرائيل ، وانتهى بهم التفكير إلى  
فقر حلة طالما لمّا إليها اليهود  
أنفسهم من برولهم في أرض  
فلسطين فمرة فأتهمي . فقد كان  
اليهود يسلطون السبياء على  
أعدائهم . هل ساءلا لا يعمل  
الفلسطينيون مثلهم ويسلطون  
سأهم على اليهود ؟ ولم ساءلا  
لا يماربون حصرهم بالسلاح  
ذاته الذي يستخدمة أولئك  
المقصوم في محاربة الفلسطينيين  
ولم الفلسطينيون من شمسوب  
الأرض ؟

ولنش الفلسطينيون حوهم عن  
مرة تصلح للقيام بالنور الذي  
حسوها به فوحما لهم شمشون  
نصه ؟

تلك المرأة هي دليفة . ودليفة  
فلسطينية من وادي سريق  
بالترب من غرة ، ولبست يهودية  
كما يتسلل إلى الأدهان . وقد  
علق بها شمشون وأحبها وركن  
إليها . وصار يردد على بيته كل

الفلسطينيون في عهد منسلط  
على إسرائيل . والفلسطينيون  
شعب يعتقد بعض المؤرخين أنه  
من سلالة جماعة من المصريين  
استوطنوا الساحل الشمالي .  
ويستعد المصري أنه جاء من جرد  
اليونان ، ويضرب آخرون أنه  
حليط من المصريين والعيبقيين  
واليونانيين . وقد أنشأ  
ذلك الشعب دولة على الساحل  
من غرة وجبعا ، وأطلق اسمه  
على البلاد التي عرفت فيما بعد  
باسم فلسطين . وكان حصنا  
للإهود مارلهم من المادي ولداقهم  
الأمري وهناك يوم وسط سلطان  
عليهم مدة من الزمن . وفي سنة  
١٢٠٩ قبل الميلاد استمد ملك  
الفلسطينيين حتى شمل حبيبا  
الفينيقية شمالا

ولكن اليهود قتلوا عليهم في  
عهد شمشون الحمار المس الذي  
راج ينكل بالفلسطينيين ، وحرقت  
روحم ، ويطلع أسماولهم ،  
ويقتل سأمهم وأطالهم ، وسهب  
ميوهم . ومواشهم . كل ذلك  
بأمر الرب طمعا . كما في التوراة  
لأن الله كما تصفه النور تسلّم يكي  
له هم غير تسلط يكي إسرائيل  
على عباد الله في الأرض .  
ومساعدهم في أعمال الدبع  
والندمير والسلب التي كانوا  
منصرفين إليها ؟

سبي الفلسطينيون روحه  
شمشون فابلق الحمار مواسطاد  
نشانة ثلب واحد مشاعل فجل  
الثالب دما إلى ذب وحمل من

كل ما في قلبه ، وقال لها لم يصل  
رأسى موسى لاني ناسك قد مس  
بطي لمي. فان جلي راسي فارتقى  
قومي صمعت وصرفت كواحد من  
الناس .

ناح اذن شمشون الجبار بعمره  
الرهيب . وعلمت المرأة ان قوته  
مستمدة من شعره الكثيف .  
واسمع ماتقوله القزوة في وصف  
ماحدث بعد معرفه السر المرتقب .  
« رأت دليلة انه قد كاشفها بكل  
ما في قلبه » فأرسلت ودعت

أقطاب الفلسطينيين وقالت  
« اسعدوا غاده كاشفها بكل ما في  
قلبه » . فجمع الهيا اطلب  
الفلسطينيين والعفة مايديهم .  
فامسخته على ركبتيها ، ودعج  
رجلا فجلجل حصل رأسه المسبح .  
وطمط نصبه وقد غارقه قوته .  
وقالت له « قد دهسك  
الفلسطينيون يا شمشون »

فاستغبط في نوم وقال « اخرج  
كما كتب أصبح كل مرة » .  
وانطق وهو لا يعلم ان الرب  
قد فارقه . فمض على به  
الفلسطينيون وقلعوا عيبه  
ونزلوا به الى عسرة وسدده  
سلسلتين في معاس . وكان يطحن  
في السجن »

لما بقية القصة فليس ميسر  
يجعلها . فقد بيت شعر رأسى  
حديث . ويغار المرء في تعليل  
عبارة أعماله الذين تركوا ذلك  
الشعر يسو وهم يعلمون انه سر

يوم ، بل أقدم منها في النهاية .  
« فجمع اليها أقطاب الفلسطينيين  
وقالوا لها حادعيه ونظري حاسب  
قوته العظيمة وسادا تنسكن منه  
حتى يوتقه وعصره . ومن دفع  
اليك كل مما ألقا وعائه من  
الفصة »

كان فيما عرضة القوم على  
المرأة اعراء وأى اعراء . فشمشون  
اليهودى بالسبب الى دليلة  
الفلسطينية عدو لا يؤمن حاسه ،  
وال كل قلبه قد جمع لسطان  
المرام . فادا حاسه ، فاسا هي  
تجوى عدوا وحياة الصدو في  
نظرها هيبلة طائلا حارسها القوم  
الذين يمس اليهم ذلك العاسي  
نصه . وفي هذه الحياه كل  
الحير لمواظبيها الفلسطينيين الذين  
يمس شمشون عيهم

قبلت دليلة اذن ما عرض  
عليها ، واستمات بكل ما فيها  
من دعه ومكر ودلال فمضت  
تكثر من مداهة عيبيها ، وتختار  
الوقت المناسب . وهو بين  
أصحابها ، لنظي على السؤال  
بعد السؤال ، مستهية منه في  
سر القوة الحارقة الكامنة فيه .  
ولكن شمشون الخبيث كان  
يتهرب من الرد مرة بعد مرة ،  
أو يكذب عليها لردده مرة بعد مرة ،

أو يراوغ ويخادع من ناحيته مرة  
بعد مرة . غير ان المرأة كانت في  
النهاية أمد مكرها ولوسح حيلة  
منه ، فصبقت عليه الحلق وأزعجته  
بالسؤال والتكرار . فاعلمها على



« وليس هذه الفلسطينيين ولكننا نعلموا فيه وحدهم بلستهم من حامس »  
 [ مشهد من فيلم سينمائي ليلية وعشرون ]

الذين قتلهم في موته أكثر من  
 الذين قتلهم في حياته . أي بضمة  
 آلاف !

والذا نظرونا بيني الاتصال إلى  
 ما فعلته دليلة الفلسطينية مع  
 شمسون الإسرائيلي . وقارنا بين  
 أعمالها وأعماله . وبين شخصيتها  
 وشخصيته . ماأنا لا نتردد في

قوته ! سوينما كان الفلسطينيون  
 ذات يوم يحتفلون بعيد ربهم .  
 وقد ربطوا الجوار اليهودي إلى  
 عمودين وسط الهيكل ، فلا به  
 يصبح صبيحة القوية التي نصبت  
 مثلا . عمل وعن أعماله يلوب اه  
 ويقص على عودى الهيكل ويسكن .  
 عليهما ليستط الهيكل على من  
 فيه . فسات شمسون . وكان

معدية على تلك الحادثة التي  
لاشك في أن روايتها على النحو  
المعروف المؤلف فيه كثير من  
المبالغة والتمويه . إن لم تكن  
كلها مبالغة وتزييفا - نقول إذا  
كان لنا أن نسند من هذه القصة  
درسا وعبرة ، فإنه يجعل بنا أن  
يهيب بعضا بعصر فنتساذى  
ونصاح قائلين إن الفلسطينيين  
في عهد شمشون حيار امرائيل  
قد بحثوا عن موضع الضعف في  
عريتهم . واستخدموا في معرفة  
ذلك السر جميع الأساليب التي  
كانت شائعة في ذلك الوقت .  
ولجأوا إليها كمن أخذوا أنفسهم  
بخطاير اليه من تلك الأساليب ،  
فصروا ضربتهم بعد أن اكتشف  
موضع الضعف الذي بحثوا عنه  
وعرفوه . وما حدث منذ أجيال  
يمكن أن يتكرر اليوم أو هذا أو  
بعد غد . فقد عاد اسرائيل الى  
التسلط على فلسطين كما كان  
يتسلط عليها في ذلك العهد  
السيد . ولاسرائيل أكثر من  
موضع ضعف واحد . وفي وضع  
عرب اليوم أن يتلمسوا موضع  
الضعف عند حيار اليوم ويعرفوه  
ويصروا ضربتهم . وليس معنى  
هذا أن يلجأ العرب الى النساء  
كما لما الفلسطينيين قديما الى  
حسابه وادنى سريق ، فإن بين  
العرب من دهاة الرجال - في  
اعتقادنا - ما يفهم عن البحث  
على دليلة حديثة .

صهيب عجماني

الافراد بأن شخصية المرأة أحب  
الى القلب من شخصية الرجل  
التي خافته . وإن من حق تلك  
الغاية الحسنة التي حاولت في  
آزواجها أن تنفذ عشيرونها وتكسب  
ثروة لا يستهان بها . أن تجعل  
بين شهورات السنة وفاتنات  
التاريخ المكانة التي هي أصل  
لها . أي على الأقل مكانة يهوديت  
واسير وميرودياس وسالومي  
الوفاي ذكرنا اسماعيل في ميلا  
هذا الحديث ، والوفاي لم يلعن  
غير ما فعلته دليلة . ولم يلعن  
الى العمل غير الدافع الذي طالت  
له دليلة .

وقد تناول الكتاب والرسامون  
موضوع « شمشون ودليلة »  
فعالوه في الفاصيص ومسرحيات  
ولوحات مستحق بعضها الانتارة  
اليه ، كالتمثيلة الضائفة التي  
نظما الشاعر المصري فردي  
أيم . ووضع موسيقاها كميل  
سائق سانس . ومثلت على مسرح  
الاوريا بباريس سنة ١٨٩٢ .  
وكاللوحة الخالدة التي رسمها  
روبنس العظيم ، وهي تمثل دليلة  
في اللحظة التي نادت فيها  
شركاها الفلسطينيين بسد أن  
قصت شعر الجبار وألقدته قوته



وإذا كان لنا اليوم من العرب  
أن نستمد من قصة شمشون  
اليهودي ودليلة الفلسطينية .  
درسا وعبرة - بعد مرور أجيال

Write Direct or Airmail for Fatherly Advice - Free

## A KEY POSITION..



WAITS FOR YOU

*Start training for it NOW!*

There is still room at the top for the fully qualified man who is fitted for the job. YOU can be that man—command, programme, with your future secured—by studying at home in your spare time, guided by the personal tuition of The Bennett College.

**WE WILL HELP YOU TO ACHIEVE YOUR AMBITION -**

Get your foot on the ladder of success TODAY Write to The Bennett College and learn how thousands of people just like you have reached the top with the right guidance. A well-paid job can be yours—start this pleasant spare-time study NOW.

### ★ FIRST CHOOSE YOUR CAREER ★

Aeronautical Engineering  
and Worked  
Bookbinding, Accounting  
and Modern Business  
Methods  
Building, Drafting and  
Civil of Works  
Cockpit and School  
Cresting  
Carpentry and Joinery  
Climbing  
Club Engineering  
Club Service  
Commercial Art

Comprehensibility  
Engineering  
General Education  
G.O.C. Day Post  
Institute of Management  
Ingenious  
Languages  
Mechanics  
Meteorology  
Military All Subjects  
Music Writing  
Music  
Play Writing  
Reading

Police, Special Constable  
Quantity Surveying —  
Qualities of Quantity  
Surveyors Institute  
Radio Service Engineering  
Sculpture  
Technical Symposium  
Theatrical Director  
Short Story Writing  
Technical Writing  
City & Building  
Teaching  
Writing  
Work Menages

If your own requirements are not listed above write us for free advice.

Direct Mail to DEPT. 186

THE **Bennett College** Ltd.  
SHEFFIELD, ENGLAND.



# هل أت ذك؟

- هل الطفل الذي لا أحمر له أذكي ممن له أخوة ؟
  - دلت الإحصائيات على أن أكثر من يرفعون أسا واحدا ،
  - يعدون من ذوي العقول الراححة . ولما كان الذكاء وراثيا - إلى حد ما - فإن الطفل وحيد أبيه يرث منه بعض هذا الذكاء .
  - هذا إلى ما يظهر به من ضاية خاصة تسمى ذكاه
- هل الأطفال الذين يولدون في الربيع يطلب أن يكونوا أكثر ذكاه من صبرهم ؟
  - هناك زيادة طفيفة في درجة الذكاء عند مواليد الربيع ، ولكن هذه الزيادة لا ترجع إلى الجو أو تأثير الكواكب ، فغير ما ترجع إلى أن الآباء والأمهات ذوي التفكير الراجح يمدرون عاده أن يولد أطفالهم في هذا الفصل من العام قبل حلول الصيف واستعداد الحرارة
- هل الابن أكثر محاكاة لأبيه أم لأمه في درجة الذكاء ؟
  - أنه الحفرة اليهود من الذكاء تأتي من الأموين معا ، ولا فرق فيه بين نصيب الابن ونصيب الستة . وقد تأتي الطفل أكثر ذكاه من أبويه
- هل أهل المدن أذكى من أهل الريف ؟
  - أن بعض سكان الريف أذكى من كثيرين من أهل المدن - ولكن الفلاح العادي في العالف أهل ذكاه من سكان المدينة العادي
  - وعد يرجع ذلك - إلى حد ما - إلى ما يتاح لسكان المدينة من فرص أكثر للتعليم والاحتياط
- هل دلائله السائر وإحاده الكلام دليل على الذكاء ؟
  - أن دلائله السائر قد تصور للسمع أن التكلم بسمتع

تقتبط وافق من الذكاء . ولكن ذلك ليس صحيحا في جميع الأحوال

• هل تحتاج ممارسة مهنة الهندسة الى قدر من الذكاء اكبر مما تحتاج اليه ممارسة مهنة الطب ؟

— نعم مهنة الهندسة اكثر المهن الصليا حاجة الى ذكاء من يدرسونها ، ولذا الطب ، ثم المحاماة

• هل التعمق في العلوم الرياضية او الفنون القديمة يزيد في الذكاء ؟

— كما يظن الى عهد غير بعيد ان مثل هذه الموضوعات تزيد في قوة التفكير ، ولكن لتعطلت ذلك على انه لا صحة لذلك . وعلى ان زيادة الذكاء لا تأتي مما يدرسه الفرد بل من الطريقة التي يدرس بها

• هل لغة حقائق تزيد في الذكاء ؟

— محدثان نالوا صفون بعض الناس ومقفر لهم على التفكير باضطراب العدد منهم . وهؤلاء قد يزيد في ذكائهم علاج تلك العدد على ايدي الاطباء الاختصاصيين . وهناك مقادير تزيد في الذكاء ، ولكن الى حين . مثل : سلعاب السوردين ، و« حفيظ الجوانسك »

• هل اللعب كرة القدم اثر في القوى العقلية ؟

— ينم عن لاعب كرة القدم ، كما ينم عن الملائكة لموادت لتمرق فيها الادوية الدموية في محه . وهذا التمرق من شأنه اخضاع قوة التفكير . كما ان الصدمات التي يصاب بها راس لاعب الكرة قد تسبب بعض المضاعفات

• هل التعلم اقل ذكاء من الرجال ؟

— بعض النساء اذكي من كثيرين من الرجال ، وبعض الرجال اذكي من كثيرات من النساء . ولكن اكثر هؤلاء هؤلاء سواء في الذكاء . ويمكن القول بان البت حين ينصح جسمها سكر ، كثيرا ما تكون اذكي من الابن الذي في مثل سنها ، ولكن هذا لا يكون الا فيما قل من الخمسة عشر . ومعها يسير كلاهما معصا حبا الى حسب من حيث قوة الذكاء

• هل يمكن ان يجب الاناء والامهات الاذكاء اطلاقا ضعاف العقول ؟

— يجب الا يجب الاناء الاذكاء تطلقا ضعيف العقل ، ولكن هنا يحدث احينا . . وبخاصة اذا كانت الام متقدمة في السن ،



أو إذا أهدب صحتها خلال الحمل ، أو إذا كانت الولادة عسرة  
اتنعت أنزلوا في منح الوليد

■ هل العمى تأثير في الذكاء ؟

— كثيرون ممن فقدوا أبصارهم يقومون بأعمال تثير الدهشة  
وتدل على ذكاء ممتاز ، ولكن هذا لا يرجع في الغالب إلى تقدم  
أبصارهم ، بل ما يرجع إلى العوامل الأخرى من وراثة وتعليم  
ومعهم

■ هل يؤثر الإرق في درجة الذكاء ؟

— إننا لم نسم المرأة ثلاثة أيام سوابه ، فلم تقدره على التفكير  
تقل نحو الربع تقريبا . ولكن التوم المصقب ليلة واحدة بعد  
هذا الشهر كغفل بلعادة الحفلة إلى ما كانت عليه

■ هل الناس أدنى من بعض الناس ؟

— لتدل درجة ذكاء الناس متوسط درجة ذكاء طلع  
عمره سن . ومع ذلك في الولايات المتحدة وحدها خمسة  
آلاف بالغ تقل درجة ذكائهم عن ذلك

■ هل نسبة ضحايا القتل بين الرجال أكبر منها بين النساء ؟

— إن عدد المترددين على المصحفات العقلية من الرجال أكثر  
عادة من المترددين عليها من النساء . وذلك لأن ضعف العقول  
عند الرجال أكثر وضوحا . فلغاية السبب نستطيع أن تؤدي  
بعض الأمثال في البيت ، أما الرجل إلا أنه لا يستطيع أن  
يعد لنفسه مالا . فلذا كانت المصحفات ترحل مصحفات العقول  
من الرجال ، على السيوت ترحل مصحفات العقول من النساء

■ هل يقع مركز التفكير في المح حلف الجبهة مباشرة ؟

— كان يظن فيما مضى أن مركز التفكير يقع في الجزء الأمامي  
من المح ، أي في الجزء الواقع حلف الجبهة مباشرة . ولكن البحوث  
الحديثة أظهرت أن جميع أجزاء المح تتعاون على القيام بعملية  
التفكير . وقد لوحظ أن بعض الناس ظلوا يفكرون على التفكير  
والعمل بعد إزالة حلف من الجزء الأمامي للمح

■ هل الأسراف في التواخي الجسدية يصفق قوة التفكير ؟

— إن ضحايا القتل قد يملون إلى الأسراف في هذه الناحية ،  
ولكن الأسراف نفسه لا يسبب لهم هذا الضعف

■ هل سائق الآباء والأمهات في تقدير ذكاء أولادهم ؟

— إن الآباء والأمهات سألون بوجه عام في تقدير ذكاء أولادهم ،  
ولذلك لأن تصرفات هؤلاء أسد تأثيرا في نفوس آبائهم وأمهاتهم

# النظارة المشائية

من القلب  
تتوحد فيها:

- الاناقة
- الدقة
- الجاذبية
- الفن الرفيع



ومن القلب تصممها عند

## محمد ناجي

الهيئة العامة للصحة العامة  
جمعية التكاملات الطبية بطنجة

بمحلّة رُؤوس نبرج

• شارع الزور طرابلس • ت 87808



82



تصميمات الفخمة متوفرة فحريّة  
أصممتها الطوبى المشرقة وفي  
لحم النظارة أشدّ من لحم النمل

١٠٧

سها في بعض الآخرين ، ويسبب ميالة الوالدين في الاعتماد  
بأولادهما ، فانهما كثيراً ما يرسمان لهم خططا لاتعق وكما بانهم  
الحنينية

■ هل احللة الرسم أو الموسيقى دليل على الذكاء ؟  
— ان مدرا متوسطا من الذكاء يمكنه ان يرسم بالرسم أو  
التحت أو الموسيقى ، فالابداع في هذه الأمور يتوقف على المواهب  
الخاصة والتعلل على انماها ، أكثر مما يتوقف على الذكاء

■ هل يطلب ان يكون الشخص الوسيم ذكيا ؟  
— ان الأذكيا — في المقلب — ذوو رجو أكثر حلاية من ذوي  
المقول الصعيه . ويرجع ذلك الى ان تصويرات وجوههم أكثر  
افصاحا . وكثيرات من ذوات الذكاء الخلق يظهرن أقل جمالا  
من غيرهن لعدم اهتمامهن بظهرهن

■ هل يوث الأذكيا في سن مبكرة ؟  
— ان صحة الأذكيا بوجه عام أفضل من صحة ضماط  
المقول ، وهم في المقلب أطول عمرا

■ هل يطلب ان يكون الأذكيا ضماط النظر ؟  
— نعم . قد تبت هنا ، ولكن لم يعرف السبب علما ، وربما  
كان واحدا الى كثرة القراءة واجهاد العين

■ هل الأذكيا محبوبون ؟  
— ان الشخص المادي لا يربح عادة لتعاو مع شخص الذكي  
منه . وقد يلج هذا الاحساس الى حد الكراهة والنور في  
حالات كثيرة . ثم ان الأذكيا قليلا ما يكون بطرقة التعامل مع  
الناس ، ولذلك فانهم كثيرا ما يباحرون في الحياة الصليبه من  
متوسطي الذكاء الذين يعرفون كيف يحصلون المبر ، وكيف  
يعملون مع الناس

[ من كتاب « تحليل الشخصية » للدكتور دونالد ليرد ]

## نابلسي غروق

مناعة حسية صبية — اطر صفة ١٢١

# أزهار وأشواك

حقوق وطراف واخيار

ابتكرت إحدى دور السينما مقاعد جديدة ، تضيء أرفافها في الظلام ، ثم تطفىء عقب الخلوس عليها . وبذلك يسهل على من يحضرون بعد الطغاء الأنوار وبدء العرض أن يمشوا الى مقاعدهم

قرر المجلس البلدى لحدى معلن جنوب أمريكا حرف « R » ألف دولار أمانه للمدرس المدينة .

وقد دعى بظفر المدرس - ومن بينهم بظفر مدرسة الزوج بالبلدة - لتوزيع السلع عليهم . وبعد ساعة مضت ، قرر أعضاء المجلس توزيع السلع على بظفر مدرس البيض وأبدوا استهم لعدم كفايه السلع لمأونة مدرسة الزوج . وعندئذ قال الناظر الزمى : « لانامى للأسف بسلطة أنا سائرل لكم من كل شىء بوضا وسرور فى سبيل تحسين مفردسكم . فإذا كنتم شىء مصاج اليه - نحن مبشر الزوج - فهو جيل جديد من البيض المهذين »

فحلل انجليزي مطعمها شميا فى بويورك ليتناول وحده زجيدة الثمن ، وشد ملاكثب دهنته اد واحد أن حادام المظلم كان رميلا له بضمته لندن . فساله مأجربا : « العمل هنا . . . وى هذا المظلم الحمر ! » . فأجابه الزميل باحتقار : « - أنس أعمل فى هذا المظلم ، ولكنى لا أكل فيه ! »



وصف « شيشرون » فى إحدى خطبه « كانيسو ريبينو » أحملولك روما ، فقال : « كان ملكا ساهرا على راحة رعيه . فانه لم يلق طعم النوم ، ولم يستمد على سرير » ليله واحدة طول مدة حكمه ! » . وقد أصعب السمعون عما تضمنه هذا المدح الظاهر من صحريه حجة . إذ أن الملك السالف الذكر لم تطل مدة ملكه أكثر من يوم واحد فقط !

حذاء جوية كامل  
احدى رواتح القصر  
للصلى الله عليه وآله وسلم  
لغرض حصر - قرأنا  
التي أقم أخيراً ياريس



قلت احسبنا احد الاحصائين  
على ان المرء يقصد من ووجه نصف  
كيلو اذا رقص رقصة المالى  
لده ٢١ ساعة ونصف ساعة .  
او اذا سار على قدميه ستة  
وسمى ميلا . او اذا قاد سيارة  
لده ٦٨ ساعة !

فنتكر احد المصانع الامريكية  
جهازا محمرا لتحديد الن بمر  
حاجه الى قليله ، فيمكن ان  
تقع فيه الن وتضغط على زر  
حاص فتحصل بعد دقيقة واحدة  
على بن معد لظن ، بتأثير الاشعة  
تحت الحمراء

كان المضى الإيطالى الكبير  
« تريكو كرورو » يتبع عن تناول  
الطعام فى الليل التى يعين فيها  
حالات القنات . وحدث ان ائت  
عليه روحه وبعض اصدقائه  
ليتناول شيئا من الطعام فى احدى  
تلك القبات ، فعاد باناء خرق  
فارغ ، وتفرغ عليه عسرة معدية ،  
فصدر به رين واضح جميل .  
لم يلا الا انه ماء ، وعاود التفر  
عليه فلما به يصدر رينا خالفا  
غير مستاع  
ومسدت اقصت روجه  
واحد فله بوجه نظره !

قلت سيده لروحها :  
 « بدعني منك أنك تلو أحبنا  
 مكمل القوة والرحولة ، وتلو  
 أحبنا ضيما أقرب إلى المرأة  
 منك إلى الرجل ». فأحبتها بقوله :  
 « احبب أن ذلك راجع لورثة .  
 نصف أجدادي من الرجال  
 ونصفهم من النساء »

فصنع الآن لأطفال وتلاميذ  
 المدارس بطارات من رجاح عم  
 قابل الفكر . وذلك بعد أن تكررت  
 الإصابات في ميون هؤلاء وهؤلاء  
 بسبب كسر عذسات التيارات  
 أثناء اللعب

فلما حدثت الفلسفة لاستلا الفلسفة  
 يوما : « أنك تدواليوم مهموما » .  
 فقال له الأستاذ : « نعم .. قد  
 تراكت على اليوم بحيث أنه لو  
 حدث لي اليوم أي شيء ، فلن يمر  
 أقل من أسبوعين حتى ألتقي  
 بسبيه ! »

من : « الانفاز » التي حيرت  
 العلماء أن نبات المسك ، في جميع  
 المناطق التي يوجد فيها ، فقد  
 وانتهت الزكية منذ الحرب العالمية  
 الأولى . بعد أن ظلت هذه الرائحة  
 مضرب الأمثال في طيها وجمالها  
 فردما عدة ببل ذلك

لأمر : « ويومكو نيكون » أول  
 حيداني طور عيو حينو .  
 يلعب بدمية يريه حبها من حبه



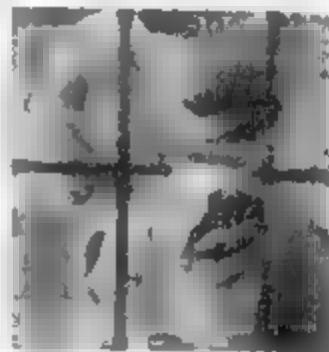
حينها توفيت « مدام دي بومبادور » - حبيبة الملك لويس الخامس عشر ملك فرنسا - وحدث بين أوراها مذكورة باسمها الأشخاص الذين كانت تحرق عليهم مبالغ مالية . وكان من بين هذه الأسماء اسم « مدام لويون » ، ولما مضى العقيد « سنة الآف ليرة لمدام لويون لأنها ماتت لي » وأنا في التاسعة ، بأنني سأصبح محظية للملك . وقد تحققت هذه النبوءة »

بلغ الموازين التي تستعمل في عمله أسلاك المصباح الكهربائي درجة كبيرة من الدقة ، بحيث يمكن بواسطتها وزن كلمات معدودة مكتوبة بقلم الرصاص . وقد وزن اسم « جورج واشنطن » بهذه الطريقة ، فبلغ حوالي ٨٩.٠٠٠ ر. من الجرام

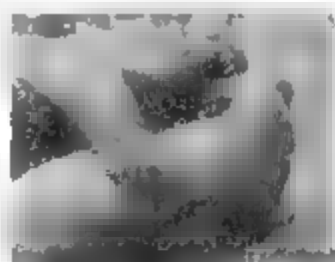
قامت لجنة من علماء النفس باقتراح جندي زمني ، لئلا أحد أمضائها : « هل نسمع أحيانا أحاديث من بعيدة دوران تعرف المنحدرين ولا ابن يحدلون ؟ » . فأجاب الزمعي : « نعم ياسيدي » . فقبل له « ومتى يحدث ذلك ؟ » . قال : « حين أحيب على مكالمات ليلية »



كتب أحد الباحثين مؤكدا أن الجنين لا يتقرر جنسه إلا في الأسبوع التاسع من الحمل . وهو ينصح الأم التي تريد انتقاء الذكور بأن تحرم قبل أن تنام في كل ليلة من لبالي الأسبوعين الثامن والتاسع للحمل ، على أن تردد عبارة « سيكون أسي ذكرا » إلى أن تستغرق في النوم . وهو يؤكد أن هذه الطريقة أعطت مع كثيرات !



فريرة « العمول » عند الجير



« الحب » بين أفراس البحر



آلة موسيقية عربية ، يستخدمها أهل سوريا والأمجاد والأحطالاة القوية

يفتح أحد المصانع الأمريكية  
الآن جهزا زهيدا الثمن لنشت  
أوراق طوايح التردد على ظروف  
الخطابات . وذلك بأن يرسم كل  
من الطوايح والظروف في فتحة  
خاصة به في الجهاز ، ثم يضغط  
على روحاس به ، فيخرج الظرف  
وقد نسب الطابع فوقه . . ويقوم  
هذا الجهاز في الوقت نفسه بسرغ  
الطابع المستطلي الظرف دون أن  
يحدث به ثنى لف أو السح .  
وبذلك تقدم خبطة حيلة لهواء  
جمع الطوايح المستعملة

**قال** أحد التجار لرميل له :  
« لقد وافتك السك على أمراض  
جسمانية حيه يصلى أى رميل  
معروف هذه » . لم طلب منه  
أن يؤدي له هذه الخبطة فيضمه  
لدى السك

فأجابه رميله بقوله : « اتنى  
أكتب عليك أشد أكتب لعمرك  
الى السك . مما فائدة الصفاية  
إذا لم يساعد الصديق صدقه في  
ساعة الضيق ؟ » . لم لفتى  
استعداده لأن يعيره هو الملح  
الطوبى مع الانكفاء بضمته البك



منهم مائة منها بعد ان يراه  
بصيه ويدوقه اذا اراد !

ما يزال بعض الموسيقيين في  
الهند - يحرصون على عادة  
ورثها عن جدودهم حد اكثر من  
٤٠٠ سنة - وهي ان يتناولوا  
الدهان كل يوم الى مكان محجور  
في مدينة « بيدار » حيث يقعون  
بانتفاض قطعة ملكية كانت هناك ،  
ويزعمون لها خاصا بها وضع في  
مهلها الزاهر البهيمد

روي ابو بكر الصولي ان المهدي  
اشترى جارية حسنة ، فاشتد  
شغفه بها ، ولكنه لاحظ اطمعها  
في التمتع والصلود ، فامرسل  
اليها عن سألها في ذلك فقالت :  
« ان واصلت بي وبمحرر ، وي  
محرر مولى وفائي .. لذلك  
فاني اسمح نفسي بمص لذتها  
لايس في المص الآخر ! »

كانت أعلى درجة حرارة سجلها  
الإحصاء الجوية في مصر : ٥١ درجة  
مئوية وذلك في يوم ٤ يوليو سنة  
١٩١٨ بمدينة اسوان . وكانت  
أعلى درجة حرارة سجلت في  
القاهرة ٤٧.٢ درجة مئوية ،  
وذلك في ٢٦ أغسطس سنة ١٨٨١  
لما اقل درجة حرارة سجلت في  
مصر فكانت ٧.٨ درجة مئوية  
تحت الصفر ، في ٢٥ ديسمبر  
سنة ١٩١٢ بتشيبة حريرة سيناء ،  
وبلغت أعلى درجة حرارة في القاهرة  
لدرجتين مئويتين تحت الصفر في  
يوم ٤ و ٥ فبراير سنة ١٨٨٠

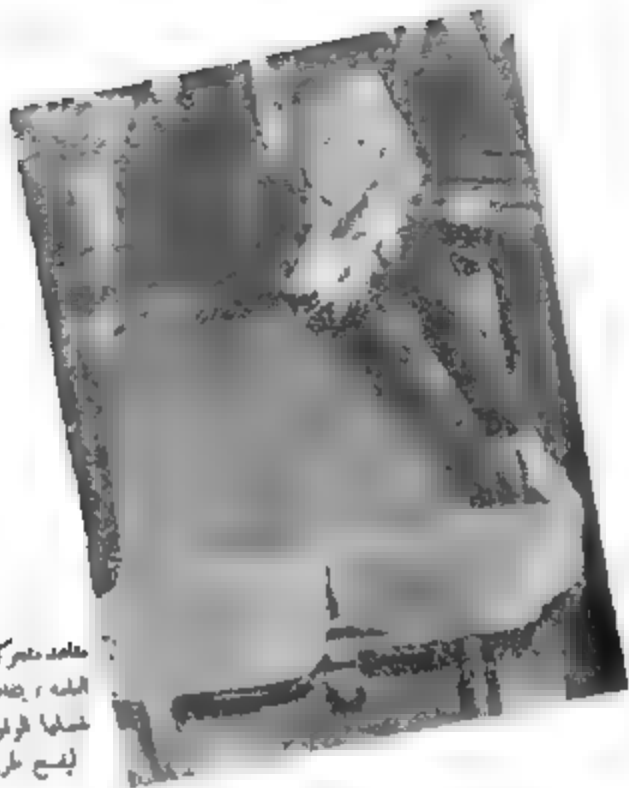
يفكر الاختصاصيون بمصانع  
أجهزة الراديو في تزويد بعض  
الأجهزة بلوحات خاصة لتكثف  
عليها أسماء المحطات بطريقة  
« برايلي » التي يقرأ بها مكفوفو  
المصر . مع تزويدها بنشر بارز  
يتكمن الصبيان من ضبط الجهاز  
بأنفسهم على المحطات التي يريدون  
سماعها

من وسائل المعافاة المنحة في  
الصين ، ان تثبت في طبق المحرم  
المعاقب التلال يلعب وربها نحو  
ثلاثين رقلا ، ثم يرغم على حلها  
مدة معينة ، يتعلم عليه خلالها  
تناول الطعام . لو ان ينام !

تقوم بعض المطاعم الكبيرة في  
المغرب ، بتقديم مذج من الأطعمة  
التي لديها لكل رباتها على اثر  
جلوسهم بها . وذلك ليسمح لكل



تخرج بكلف القاهرة من سنة ٢٥٠  
مرة تحت الطلب الخاصة بارس  
عدة أوجحة قديماً « بطوقه »



مطالعته في سائر  
البلد ، يضادى الزاكر  
فصلها في أوله أحيانا  
بفتح طرفها ملوكة

عليهم بالاعدام ، والسهم ملاس  
النحر ، ثم دعا نهار القمص  
والدميق والخارين إلى مجلس عام ،  
واسر نادى أولئك المحرمين  
واحدا بعد واحد ، حيث كن  
يصبح به قائلا : « كيف جرؤت  
على احكرا دوات الناس وحسها  
عصم أ » . ثم نام فبصر بجمعه  
أمام الحاصرين  
ول اليوم التالي ، كان الرعب  
من القتل قد غلب فلوب حيسع  
نهار القمص والدميق والخارين ،  
فظهر الخبز في الأسواق ، ويبيع  
ناس بالسر الذي يودوه ١

جده في الحديث أن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال لا سحابة -  
« أياكم والجلوس في الطرقات » .  
قالوا « يا رسول الله عائد من  
بجالتنا نتحدث فيها » . فقال  
« فلماذا أتيتم إلا المجلس ، فأعطوا  
الطريق حقه » . قالوا « وما  
حق الطريق ؟ » . قال « فصر  
البصر ، وكلف الأذى ، ورد السلام ،  
والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر »  
في هذه الخليفة المستنصر بالله ،  
احتجهم الخبز من أسواقه عصور  
فأعصر الزاكر لغيره من المحكوم

من مائر العاطف—من أنهم  
خصصوا موصفا في دار الاخلاص  
سموه « السقعة » ليقف عنده  
المظلومون . وكانت عادة الخليفة  
ان يحس هناك للظري شكوى  
المظلومين ، فيصيح المظلوم الواقف  
تحت السقعة قائلا : « لا اله الا  
الله ، محمد رسول الله » على ولى  
الله ، فيستعنه الخليفة ،  
ونظر في قضيتة ، ويعمل  
بصفة فيها

قضى استاد باحدى حاضرات  
العرب سنوات عدة في دراسة  
الهيكل الشريفة ، وهو يستطيع  
الآن بعد دراسة اى هيكل عظمى  
ان يحدد لون سياحه وعمره ،  
وجسه . وهرغت عليه اخيرا  
بد اسرار وحلت في الطريق ،  
فقال : « انها من هيكل لرجل  
مصرى » . وضحك كثير من  
وعلمانه وراحوا يهكمون عليه .  
ولكن طهر بمدن ان اليد المذكورة  
بد مومياء اشتراها من مصر احد  
السياح !



كان احد النحضر يسرى زقاق  
منظم ، فاعترض طريقه شخص  
مشم ، وقال له بلهجة المتضرع  
المتمسك : « هل تفعل سيدى  
ويساعد فقيرا جائعا طرد من  
وطبعه ؟ » . ثم لردف قائلا :  
« سيدنى ياسيدى ، لست املك  
شيئا سوى هذا المسكن الذى  
اراء في يدى ! »



لقد أسرة « هابرج » اطول  
الاسرات المألقة عهدا ، فقد حكمت  
اكثر من ٦٠٠ سنة ، وامتدت  
فروعها في عشرين مملكة . وقد  
كان للارشبندق « فرانيس  
مرديناند » الذى المنيل قبيل  
الحرب العالمية الاولى ١٤٨٦ جندا  
المتيا ومجوبا ، و ١٩٦ جندا  
ابطاليا ، و ١٢٤ فرنسا ، و ٨٩  
اسبانيا ، و ٥٢ بولنديا ، و ٢٠  
انطيريا !

لنهرى المصانع الكثيرة على الا  
بؤتها الاسماع بكل سمرة وكبر  
مما تولده الآتيا من الطافه .  
ويقول الاختصاصيون في مصانع  
يويك وفورد : ان حلتنا لا يستهزئ  
به من القوة المحركة في الصين ،  
بمع الحصول عليه من طريق ادلة  
محركات السيارات الجديدة عند  
اختبارها !



قد تكون كدمة الشتاء ، الا طالت مدتها ، عرضاً لمرض خطير !



## كحة الشتاء

قلم الدكتور عبد العزيز ماضي

رئيس قسم الصدر بمشفي مؤلف الأول

سوء التهوية ، والإزدحام في مكان مغلق ، مما يسبب انتقال جراثيم العدوى من المصابين إلى الأصحاء .  
وعما يذكر ان هناك نوعين بوجه من الجراثيم المسببة لتلك الأمراض والتهابات ، من بينها « السحبة » ، و « الصدودية » ، و « الصوية » ، وغيرها . وهي عادة تعمل متعاونه ، فيوجد في كل إصابة عدة أنواع أو ستة منها . وكثيراً ما تستعمل « مضاداتها » المنجعة وسائل المنار والغمام ، فضلاً عن غيرها فضاء بعد ان تنحدر سبلها في هدوء إلى الأنف أو الخلق السليم .  
على ان الأبحاث الحديثة اثبتت ان « العامل الاعلى » في هذه الاصابات كثيراً ما يكون نوعاً آخر من الجراثيم التي تعمل في الخفاء ، ولا ترى حتى بالميكروسكوب ، وهذه الجراثيم من طائفة « الفيرس » . وقد كشفت عنها أنواع تسمى « الإنفلونزا » ، أو

تطلق كلمة « البرد » على حالة انحماش درجة الحرارة الجوية ، كما يطلقها أكثر الناس - متفقين وغير متفقين - على الإصابة ببعض الأمراض أو « البرلات » اعتقاداً منهم بأنها من آثار ذلك الانحماش في درجة حرارة الجو .  
والواقع ان هذا الاعتقاد مبالغ فيه إلى حد بعيد ، فقد لا يكون لانحماش حرارة الجو أية صلة بالاصابة بتلك الأمراض أو « البرلات » . وقد يكون له صلة بها ولكنها قليلة الأهمية .

ولعل أنفسنا ذلك الاعتقاد الخاطئ، جاء نتيجة لانتشار الركام والسعال وما يليهما في أيام « البرد » ، ولما يسبق الإصابة بتلك الأمراض عادة من احساس بالبرد يملو على هيئة رعشة أو قشعريرة .

وفي أغلب الحالات تكون الإصابة راجعة إلى أسباب أخرى ، مثل :

الزكام ، أو غيرها من الأمراض  
والنزلات



وقد تكون « كحة الشتاء »  
من أمراض المصابعين التي تسمى  
المصابين بالنزلات التنفسية الموسمية  
عادة ، في أيام الشتاء ، للأسف  
السالفة الذكر . كما أنها قد تكون  
عرضا من أمراض الفم والحنجرة  
وعاقله من الأمراض الخطيرة .  
ولهذا يجب فحص الصدر بحرص  
كامل ، إذا اشتدت « الكحة »  
أكثر من أسبوعين ، مهما يكن  
مظهرها بسيط لا يدل على أكثر  
من أنها اثر مرد بسيط .



والوقاية من « كحة الشتاء »  
وما يصحبها من « نزلات » مختلفة  
أو بعضها من مضاعفات ، يجب  
أولا التحقق من أنه ليست هناك  
أسباب تضعف قوة المناعة منها  
ثم المبادرة بإزالة هذه الأسباب  
بالمعالج المناسب . وقد تكون هذه  
الأسباب عدة في الفم كالأسه  
والتهرب ، أو ارتفاع ضغط الدم ،  
أو مرض الكلى ، أو الإدمان على  
لعلى الكحول . وقد تكون أسبابا  
موسمية كالتهاب الجيوب الأنفية  
والسعال الشعب التنفسية

ولكن يكون العلاج كاملا ببعيد  
أن يمرر تناول بعض الفيتامينات  
وغيرها من العناصر التي يثر بها  
الطبيب لاستكمال حصص الشتاء  
وعلى أصحاب المدن أن يتحصوا  
في أوقات انتشار « النزلات » :

الغذاء والامكان المعلقة المترددة ،  
ولن يرضوا في مناعتهم ضد  
البرودة بالحرص المنقول لها ،  
دون الامراط في استعمال الكالسيوم  
المتنبل ، إذ يكفي منها ما يبع  
السمور بالبرودة مع الإكثار من  
الغذاء في الهواء الطلق

ولا يأس بالتحصن ضد هذه  
النزلات باستعمال الطعام الغني  
الخاص قبل الشتاء ، وأن يكن  
اثره الوقائي محدودا

ثم يجب على من يتلبه الزكام  
أو السعال أن يبادر إلى التزام  
لرأته يومين أو ثلاثة أيام ، بحسب  
الامتداد الإنفابي داخل مجرى  
السعال ، وحتى لا يتعلل العدوى  
إلى من يعالجه

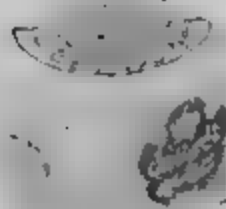


ولكحة الشتاء مرتان .  
تستمر أولا حاداً ثلاثة أيام أو  
أربعة ، تكون فيها السعال حاداً  
متعباً ، لا يسه بصاق ما ، أو  
بعضه بصاق غليظ قليل . وفي  
هذه المرحلة يجب على المصاب أن  
يستريح في فراشه ، مع الإكتماد  
تسليط الأغذية السهلة الهضم  
كالسلوك والاكثار من السوائل  
والاستيعاب الدائمة كاليسود وعصير  
البور كما يجب أن تسرع  
حوالمة بالخطوة بوساطة وضع  
أثناء به ماء على نار ضعيفة فيها

لذا المرحلة الثانية تستمر  
وقبلاً بتراوح بين عشرة أيام  
وأسبوعين . ويكون السعال خلالها  
غير حاد ، وبعده بصاق مائل إلى  
الصغيرة أو الخففة



نابلسي فاروق بن زيات الزيتون النقي



امقع في الطعمه وزن نصف رطل ٦ قروش

١٩٥٤

احتفظوا بكمونات نابلس فاروق



# قلب شريد

لرأيت في كتاب

عنهم الأستاذ طه مراد

بغير ذلك كاهن - عبد الأمير  
أحمد - القاضي وخبير وأديب عظيم  
حصل في جائزة - ١٩٦١ - في  
أديب - وهو في صنف كبير  
نكتة - قلب شريد - كنت به أستاذ

جوارهما مصباح من الحرف  
يرسل ضوءه الهزيل ، واحدا  
بشائنا في اهتمام  
قل الزوج « ثلثات » .  
- يودي لو بيقين هنا أيلما  
أخرى - لكن لاسترددت صحتك  
وعدت إلى بيتا قوية كما كنت  
لقلت ووجته « كبريا » :  
- أنى بعير ، ولن يصري البنة  
أن تعود إلى بلدنا الآن !  
وكل رجل متزوج يستطيع أن  
يفرك في المناقشة لم تكن قصيرة  
إلى هذا الحد ، وهذا ما حدث ،  
فرغم أن المشكلة لم تكن معقدة ،

نلت العاصمة ذروتها في المساء  
وبدت سبيل المطر المهر مع هزيم  
الرمح ووميض البرق وكثما معركة  
وهبة قامت في أمالي السعد !  
وكانت السحب السوداء ترحف  
على صفحة الفضاء كظها لظلام  
الضوء ، وأشجار الحقائق التي  
تطف بظلمتي الشمس تتصاوج  
وتمايل من جانب إلى جانب وهي  
لن وتناوذا  
وفي غرفة مقبلة بأحد البيوت  
الشرقة على النهر في « شندر  
باجور » جلس رجل وروحته على  
حشوة وضعت على الأرض ، وإلى



الآن ، فمن الغير ان تطيل بقلبك  
ما شهرا او شهرين

— وهل لا توجد هنا الآن امراض  
واوبئة ؟

وكانت « كيران » بخوبة عند  
اهلها وحياتها الى حد كبير ،  
وقد اختلفهم جميعا سرها المظلم .  
على ان ائنياء القرية الكثيرين  
راوا ان من العار على زوجها ان  
يقيم الدنيا ويقعدها لاجل ذلك ،  
وان يعكرى بقل روحه من القرية  
طلبا لميبر الهسواء ، وراحوا  
يتمسكون فيها بيهيم : انراه  
يصحب ان امرأة غيرها لم تحرض

كثر الاخوة والرد بين الزوجين دون  
ان يختربا بها من الخل المنسود ،  
وظلت الماشقة تدور وتدور حول  
بعضها تقارب بلا دعة تزعجه  
الرياح والامواج ، حتى اوشكت  
ان تمر فها في فيض من الدموع !  
كان شلوات قول : « ان الطبيب  
يرى صحتك تقضى بقلبك هنا  
ايضا اخرى »

منرد كيران فائقة « ان طبيبك  
يدعى العلم بكل شيء ! »

— ولكنك تعلمين — بعض النظر  
من قوله — ان شئ صوف  
الامراض والابوة تنتشر هناك

من قبل ؟ أم تراه يحسبها مكان  
البلدة التي يرمع الانتقال إليها من  
أغلالين الذين لا يوتون ؟

ومعها يكن من ثوبه ، فلن  
شراوات ولنه ألقوا هذه الأقاليل  
أذنا صيد ، ورايا لن حيلة  
على رءوسهم ليربطهم من الأقاليل ؟  
وكلها سافر شراوات وكيران  
إلى ؟ شاندرناحور ؟ ، وشفت  
هناك من مرضها ، وإن ظلت  
ضعيفة حائرة القوى ، شاحبة  
الوجه إلى فرجة تستثير الانفعال  
وكلت كيران فسقوفة  
بالمحتضن وما فيها من شروب  
التسليه ، مضائق صدرها بالوحدة  
التي تميش فيها في منزلها المشراب  
على النهر ، حيث لا ثوب يشعلها ،  
ولا جيران ممن العنهم ... لا ثوب  
سوى مواعيد الشتاء والوا  
الطعام ؟ ومن هنا كل تقائنها مع  
زوجها في مرضها الفعلة في تلك  
الليلة الصاعدة ، وكلت كاتعها  
تتمددان في التقائهن حين تهي  
كيران في الجدل .. أما حين كفت  
تصمم من الرد وتدير رأسها في  
اكتشف إلى الكاحية الأخرى ، فلي  
المكين كان يوشك أن يسلم  
سلاحه بلا قيد ولا شرط .. وقد  
كان هذا لكنه حين طرق الباب  
حامد يحمل رسالة ..

بهذه شراوات ، وفتح الباب ،  
فأذا الحامد ينشبه بأن قلبا قد  
انقلب بركامي الهرائه الصاعدة ،  
وإن فتى يراهميا عنهم أظلم في  
الوصول إلى الشاطئ والنجوة إلى  
حديقتهم

وما كلات كيران تسمع ماذا  
حتى تعطلت على نفسها ،  
وبهضت لتحصن خلفي الأجره  
لبنا حافه ، ثم أعدت له قدح لبن  
ساحن ودعته إلى فرمتها



كل العلام ذا شعر طويل مجعد  
وعين كيرلين مصرتين ، ووجه  
لم يست فيه الشعر مدد . مبقته  
كيران قدح اللبن ثم شرفت لهاله  
من شاقه ، فذكر لها أن اسمه  
« نيلكتنا » وأنه من أفراد طرفة  
سرحه حائلة كلف قادمة لتتبل  
في مكان قريب ، فانكبا القلوب  
بأفرواحها فحبة متأكدة بشدة  
الصاعدة . واستمل هو برأته في  
البلحة ، فجا بنفسه ، أمافية  
زملائه فلا يطرى من مصيرهم  
شيئا ؟

واثارت نساء العلام من موت  
عشق رهيب عطف كيران عليه ،  
فرجيت يبقلمه بضعة أيام ، ورجب  
روحها بالعلام الذي ظهر في الوقت  
الماسب كي يؤسر وحدة كيران  
وشطها من فكرة السر . كما  
شطلته حاتها برعايتها وعطفا ..  
لما ؟ نيلكتنا ؟ نفسه فقد فرج  
بالغلاص المزدوج من سطوة  
وليه ومن العالم الآخر .. ثم  
جدا المادي المربع الذي وجدته  
في كتف الأسره العية ؟



لم تهي لفترة قصيرة حتى  
تتبل شعور شراوات ولنه بصو  
العلام وثاقا إلى الخلاص منه ؟

لقد كنت بيلكتنا بحد لذة حمية  
في الدحين « حورية » شاربات ،  
واحد يتسلل الى الخارج في حفه  
يرحم المطر المنهر ، كي يروم بحرفة  
في القرية ، عجميا عظمه مصبغه  
الحريبة النية ! . لم اصطنع  
لنفسه كلبا صحبا من كلاب القرية  
ودله الى حد حميله فينحسم  
حشرات المنزل بأرجله المحملة  
بالوحل ، ويترك طنفع رملونه على  
فرائش شاربات الناصع التطيب !  
واجبرا جمع بيلكتنا حول مصبة  
من صبة الحى وراحوا يمينون  
فيه فسادا ، فكنت النبعة لن  
ثمرة واحدة من لمر المنجر لم  
تضج على شعرها في تلك السنة !

ولم يكن شك في ان كيرلن كانت  
لها يد في تدليل الملام والفساد -  
وقد حطرها شاربات مرارا من  
ذلك لكنها لم تصع لتحذيره . .  
صارت تلبس بيلكتنا بعبير روحها  
القديمة ، بل كانت تصع له احبانا  
لباما جديدة اتيقة ! . وكانت تلبس  
سبلها الى المصير فضولها الى معرفة  
كل ما حفى من طولونه بان نفوه  
الى فرقتها كل حين ، معدا  
لبنهم وتناول لقاءها فتطس  
على الفرائش وتسلم شعرها الى  
الحلادة بجمعهم وتصفعه ، بينما  
جذب بيلكتنا امامها بطو مقطوعات  
من ادوارها التمثيلية المحفوظة ،  
مصحوبة بالمركاب والاعلى التي  
تلاها ، فتعثر خصلات شعره  
وتساقط مع حركاته . وهكذا  
كانت ساعات الاسمية المظروطة

تنطق في مروح وجود  
وكانت كيرلن لتطول احبانا  
انواع روحها يساركها الاستماع  
لتمثيليات الملام وامانيه ، ولكن  
كراهته للمسلم كانت تضربه  
بالمرض في أكثر الاحيلن . والواقع  
ان حضوره كان يفقد بيلكتنا غير  
قليل من جراته ، فلا يجيد أدله  
ادواره مصعبا حالته لها في غيسته !  
لما لم شاربات فكنت تلبس  
النفوس احبانا ، راحبة لن تصع  
بعض الاسماء القديمة ومقطوعات  
السلام . لكن تمنعها بنوم القبوله  
كان لا يلبث ان يستأثر بها فتغيب  
في احلامها . .

وكم من مرة حطب فيها شاربات  
الذي الملام مشددة تادبا له او  
تقبيا ، لكن ذلك لم يكن شيئا  
بالتبليس الى ما اصابه بيلكتنا من  
مدبر العرقه المائلة ، ومن ههنا  
يطلع هذا الشهاب في زجره !

لقد كانت تجاربه المحبودة قد  
دثته على ان حياة المرء اما مثلها  
كمثل الكرة الارضية التي تقسم  
الى قليل من اليابسة وكثير من  
الماء ، وكان الطعام عسده يمسى  
البسة في حياته ، وكان الضرب  
والثأيب يمسى الماء .

وكان من الصعب تحديد مس  
بيلكتنا . لو قلت انه في الرابطة  
منه لكان وجهه يسبه بأكثر من  
سه ، ولو قلت انه في الباسطة  
عشوة لكان الامر على العكس ، فهو  
لما رحل مضج قبل الاوان لو

الحروف الأربعة تتراص أمام  
عيني كالأصابع ، فكأن يجلس  
سلطان والكاتب المنحوض على  
لحيته مسكنا يظهره إلى جدد  
شجرة في المجدبة الباتة ،  
والأمواج تتهد تحت قدميه ،  
والقوارب تتهاوى على صفحة  
النهر أمامه ، والمعاصير والطيور  
تفرق فوق رأسه بلا انقطاع . .

ترى أية أفكار كانت تطوف  
برأسه وهو يرمى بحجره إلى  
الكتاب في تلك الساعات ؟ . . أنه  
وحده الذي يعلم ذلك ، أن كل  
يعلم شيئا . بالواقع أنه لم يكن  
ينقل من كلمة إلى أخرى ، ولكن  
تعوده بأنه يقرأ كثيرا ، كل ولا  
أعطاه بالهجة والجلل . وكان  
كلما مر قارب رفع كتابه إلى  
مستوى بصره وراح ينظره بأنه  
يقرأ حالا ، بأعلى صوته ، حتى  
ينمد « انظروا » منتظمي  
حاشية بالمخرج أ

لقد كان فيما على بعض  
معلوماته النمطية بطريقة آلية ،  
أما الآن فلا تعلمها تروى وعينه  
فيحس - كلما فهم معانيها - كأنه  
ينقل إلى عالم آخر ، وقوم  
آخرين . . وهذه الأرض التي  
العهد والحياة المتواضعة التي يعيها  
سلطان تسحب حيلك إلى  
موسيقى وانعام ، بل هو نفسه  
صار يستحيل إلى إنسان آخر ،  
نراى في مرآة دمه القمص  
اغرامية القدية في صورة جديدة  
حاملة بالون الجميل الخلقى العنان

صبي فاخر بضعة عن الأول . .  
حسبه وذقه المساء يوحيان  
بصغر سنه ، بينما لفته وأدماه  
التدخين ولعنه شعبيه توحى  
بذكور سنه . . البراة والنسب  
يسلمان من عبيد الكبريين ،  
وبعض من ظله الكبر ، لكن  
العقل من أحل الرق في سن  
الصبا قد أصبح مظهره نسل  
مورعه !

على أن الطبيعة لم تلبث أن  
وجدت في ماوى « شلوات »  
الهادية وحديثه الفسحة جوا  
مناسبا لإتمام عملها دون عائق ،  
فانتقل العلم في صمت وهده  
من مرحلة الصبا إلى مرحلة  
الزخوة فوجدوا علمه السبعة  
عشر أو الثمانية عشر . وبنا ذلك  
أول ما بنا في آلة سحر يستحيل  
حينئذ كبريان مسألة الصبيان .  
وحين افتتحت عليه ذات يوم  
وهي تضطرب مثل دور امرأة ،  
سأله ذلك وآله ، ولكنه لم يعاثر  
بسبب استهائه وآله ، وأكتفى  
بالاختلاء من وجه كبران كلما  
عنت بدمونه إلى القاء مقطوعاته  
القدية فلا لشر له على القرا

واستغرم الفنى أحيرا ، بعد  
أن طال به القام ، على أن تلقى  
قسما من النظم على وكيل أعمال  
« شلوات » . . لكن هذا لم يكد  
يعلم أن الفنى هو مدلل روحة  
مخدومه حتى بعض يده من المسألة  
وأكران سحر بسببه من المرح . كما  
أن الفنى ذاته صرح عن تركيز دمه  
في الدرس والتحصيل . كلف

كان يستعد في حياته كالحالم  
 قصة الطفل العير القدر الجائع ،  
 الذي أوى مع الماء إلى يمينه  
 الحفير بعد أن سمع ما يردى من  
 الأمير والأميرة ، والذهب الأصفر  
 الرمان ، مطلق عمله من قيود  
 الزمان ، من قيود الفقر  
 والنؤس والحجرة المظلمة التي  
 تصبها شمعها معلقة .. وراح  
 يحسب على أي تلك الأرض  
 السحرية الجميلة التي يعيش فيها  
 الأمير والأميرة

لكن عت يكتننا وأقرانه  
 محدثه « المنحور » الحاور ، في  
 أوقات لهوهم ، لم يقطع . ولما  
 شكوا صاحبها ذلك إلى شرفات ،  
 عاد هذا لثرا وحلب أدنى ملكاتها  
 شدة ورحمة وحرا عبيدا ،  
 ودم ذلك نوال العث ونوال  
 الاعتدالات !

وذلك يوم حبل مالب  
 « مالبش » النقيص الأصغر  
 لشارت . وقد جاء بقصى مظه  
 الجمجمة السوداء . فلبنهم  
 كبريا قدوم هذا الرقيق الحديف  
 لبؤس وحشة غلامها المدلل ..  
 وكذا في سن مقربة ، فصلوا  
 بعضا إياهما في الهوى والحب  
 والمناحة والملح والمضك ..  
 وفي القموج أحياها !

كتب تفاحته من الخلف  
 فتطوى عبيه براحيها الطمحين  
 بالضم . وتكتب على ظهره كلمة  
 « مرد » . أو تطلق اليه طيه  
 من الخارج لضمه من مراحة

السنة منقري طلقه بالضحك ! ..  
 ولم يكن سائس بدوره بفصل  
 حرسه رد اتعاج لها صاعين ،  
 فكان يمس لها الطفل في الحلوى ،  
 أو يحس معانجها وحلبها .. أو  
 يتبدها إلى الفراش حين تكون  
 غائبة !

والله وحده يعلم ما أصاب  
 نيلكتنا الكبي خلال تلك الأيام ..  
 فقد عليك عجة شعور بالمرارة  
 الموحمة حمله تنوق إلى أن يريق  
 عصبه وأفعاله على أنس ما ،  
 أو شه ما ، فعلى يوم انبعه  
 المحطم من امراد « العجلة »  
 دور دسحوه ، وكثيرا ما ردهم  
 إلى موتهم باكين ، وعلى يركل  
 قلبه المدلل حتى يلا أنيسه  
 وصباحه العظيمة .. وحسبنا  
 نخرج القريضي كليل بفرب  
 حصاه الأمصال فترسم أوراقها  
 المسافطة طريقه من الحنين !

واكثر من هذا أنه كان قبل  
 حضور مالبش أكلوا فلانرا على  
 هم كل ماعدم له ، ولا يكاد يرمس  
 طعاما حبقا مهما يكن مسندله  
 ضحكه فكان مد لكبريا أن تدعو  
 لنعم بمشاهدته وهو لمنهم طعامه  
 في حصرتها في مهم ملحوظ . فلما  
 جاء سائسني لم يبق لها وقت  
 فراغ نضيقه في ممارسة هوايتها  
 هذه إلا فيما ندر !

وكل ميانها فيما مضى لا يثر  
 في شبه الطعام .. أما الآن فقد  
 صار لا يكاد يشهى الطعام ،  
 وكثيرا ما يهض حسه دون أن

سدى ضحكاته سائيش ومراحه  
مع روعة شقيقه سادرا من  
الطابق العلوى !

لكن بيلكانتا لم يعرّف قط على  
الحامره صفاته لسائيش ، وان  
عمد الى مائة حيلة وحيلة  
لخصايسته !.. كل سائيش اذا  
ذهب ليصبح في البهر وترك  
قطعة الصابون على النساطيه ،  
يعود بعدها قد احتت !.. ومرة  
راى سرته المصلاة تسبح مصفا  
في الماء فحسب ان الهواد هو الذى  
اقامها في البهر !

وذلك يوم ارايت كيران ان  
تسلى سائيش فارسلت لدمو  
بيلكانتا كي يقتل امامه بعض  
معلوماته .. لكن هذا ومع  
حليها لا ينطق ، وقد بنا عليه  
الاكتنف ، علما سالته كيران في  
دهشة عما به ، لى ان يخرج عن  
صمت ! حتى اذا ما ألح عليه في  
ان يلقي معطوومه عليه كانت  
لعضلها ، احب في صرامة : « لست  
اذكرها » .. وخرج من المكان !

وجاء اول عودة أسرة سلوات  
الى قريتها ، فاتهمك الجميع و  
اعناد مصداك السفر ، وحزم  
الامنة . وبدا ان سائيش يصرم  
السفر معها . اما بيلكانتا فلم  
يعدله احد في الامر بكتابه ! بل  
لم يد ان احصا فكر البنية في  
مسيره !

لكن الواقع انهم ذكروا وامره  
ليما بينهم ، فخرت كيران ان

قربه قائلا الحلامه في صوت  
كبير : « لست جومان ! »

ومد كان يامل ان يصل اناء  
مزوقه من الطعام الى سمع كيران  
فتوسل في طلبه وفتح عليه في  
ان ياكل . لكن شيئا من ذلك لم  
يحدث ، فلم تعرف كيران بلهر  
ما طرا عليه ، ولم ترسل في  
طلبه .. بل صلات الحلامه تتولى  
الاخبار على الطعام الذى يركه .  
فصار حين تحمله امصابه باوى  
الى غرفته ويظهره الصباح لم  
يتكفى على فراشه في القللام  
ويدهن وجهه في الوسادة ..  
ليلبها بضمه !..

واخيرا ، حين لا يتنعم طبعه  
خلوته غير الشمس ، كان القلب  
المريح لقمى اليسم يسلم  
لاحقة الروم الناعمة الرجحة !

وقتها بيلكانتا الى الاقتناع  
الجزم بان سائيش لا بد قد سم  
اذكر كيران نفسه . فكان اذا  
شرد ذهبا ولم تقاطعه بلسمها  
المهوده بصر ذلك بان سائيش  
قد دس له مديها

وعلى هذا ، جعل يصل لالهة  
بكل حرارة حقه المختل ، كي  
تعمل روجه تنقص في الولادة  
القادمة جسم سائيش ، وتعمل  
روح سائيش تتمم جسمه  
هو ، وتقضى مديته . وكل موما  
من ان صلاته ان يذهب منه .  
لكنه كلما حاول ان يعرق سائيش  
سار دعواته كل هو بضمه الذى  
يعتري ، ولا سيما حين يسمع

أجلوه معهم . لكن روحها وأمه  
وأخاه عارضوا في ذلك بشفه ،  
فاضطرت كيران التي بد فكرتها  
وقبل مواعده وحيلهم ماياهم أرسلت  
في طلبه وصعدت له في كلمات  
رقيقة أن يعود إلى بيت أهله .  
وكان لهذه القصة الكريمة ، بعد  
الاحمال الطويل ، الرجا في نفس  
الأمي ، فاحترط في المكاء . ولعلت  
الدموع في عيني كيران ، ففسد  
أدركها القدم

لكن سائش تبرم بكاء الفتي  
وسبحه فقال لها : « لماذا تحب  
هنا الا حقيق حولنا بدل أن  
يكلم ؟ » ، فاتبته كيران على لفظته  
وأنهم شبه بأنه غلو في مجرد من  
التمور . . فكلم حولها أن قال :

« أنت لا تفهمين الأمر على  
حقيقته ، وقد كنت طيبة وسعيدة  
تفتك أكثر مما ينبغي . إذ فعلت  
هذا الأذى الذي لا يعلم إلا الله من  
أين جاء ، كما يصابل القلوب .  
وطبعي أن النمر لا يريد أن يعود  
فأنا ، وهو لهذا يحاول تحريك  
قلبك ، وأنت بهذه الدموع !

ولم يستطع يملكها أن يعمل  
هذا التقريبا فنزله العرفة لا يفرى  
على شوق . وكلمتني في هذه  
الفضلة أن لو كان سكينا قطع  
أحشاء سائش وعرفته . . أو أبرة  
تختر قلبه وتدميه ، أو فلما تعرفه  
وتحمله رميا . . لكن سائش  
لم يصب بحادث . . وأما قلب  
يملكنا المكبي هو الذي قل  
سرف بلا انقطاع !

وكان سائش قد أحس منه  
من كلكنا دواء حار فاحرة على  
شكل قلوب مرصع بجسده أوره  
من القصة . وكان شديد الاعتراف  
بها ، يظنها بعينه كل يوم بصايه  
تندبل حريري . . فبضحيك  
كيران ونظرت بمسطر الأداة  
بأصمها وهي نسي ، ثم سئمت  
ببها الحركة الكلابية المألوفة !

ظما كان اليوم التالي ليوم  
وحيلهم ، اختفت الدماء الثمينة  
فحاة ، وسلب جميع اليهود التي  
تدب الصور عليها . فبست  
كيران وقال لسائش : « لا بد  
أن أورك قد طارت . » . لكن  
سائش كل حقا مقيطا ، مؤثما  
من أن يملكنا قد سرق الفروا  
المقودة ، ولا سيما بعد أن شهد  
أكثر من واحد بأنهم رأوه يعود  
حول العرفة في الليلة السابقة . .  
ومن ثم أمر سائش بالحظر  
« المنهم » أمه ، وكاتب كيران  
حاضره ، لم صرح في وجهه قاتلا .  
« قد سرف بحري أياها القمي ،  
فأعدها إلى حورا ! »

ورغم أن يملكنا طالبا فتي  
التياف من « شراف » في لربياح  
نام ، حتى حين كل ينفذ أنه  
لا يسحق الصواب ، وحده بعينه  
لا يستطيع صرا على التهام  
سائش أياه في حضرة كيران .  
وسرعان ما انقضت عيناه مضط  
وحش ، وغص حلقه ، ونلاحقت  
أفهامه . ولو أن سائش أصاب



كلمة أخرى إلى ذلك لولب واتقص عليه كالقطعة التروحة !

واستأنت كيران من هسلدا المشهد ، واكتب قلبها ، فأخذت الفتى إلى غرفة أخرى ، حيث قالت له بلهجتها الناعمة الرقيقة : « بيلو . . إذا كنت قد أحسنت المحبرة حقا فأعطني أياها في هدوء وأنا أعطوك بياضاً هنا لن يمسك بكلمة أخرى في كتابها ! »

ومضى الفتى برضاه ، وتخرجت على حديقته مسمال ميريتان ، وبينما حاول مقاله دموعه فاضطر إلى أحمله وجهه بيديه ، وانحدر في السكاد !

وعادت كيران إلى روحها وشقيقه وأمهاتنا : « أنا واثقة من أن بيلكتنا لم يأخذ الفواة . . » ، لكن الرجلين أصرا على أنهله . لم اقترح شارات أن يستجوب الفتى ، لكن روحته لمت شدة . . وحده هنا اقترح سالبش بديوه تعيش غرفة بيلكتنا وسندوق مناهه . وقالت كيران

— إذا حرؤت علي أن تعسل ذلك علي لغيرك فقط . . أنتك أن تنحس على السلام البريه العفير

وكانت تتكلم والدموع غلا عينها الجعيلتسعين ، فلم يسع شارات وسالبش إلا أنسكوت . . ثم رأت أن تطيب خاطر الفس المنهم البريه فأعدت قصصين جديدين وروحين من الأحاديث ومصت بها في هدوء إلى غرفة بيلكتنا ، وفي

يدها ورقة مالية كبيرة أيضا . . معتزلة أن تصع كل هذه الهدايا في صدوفه . وكل الصدوق نصه هدية من هساناها . . .

وأحسوت من حلقه مناهجها هساناها يصلح لفتح الصدوق ، ثم فتحه بعبر صحيح . كان مملوفا بالمتاع إلى درجة لم تسع معها الهدايا الجديدة ، فآثرت أن تفرغ محويات الصدوق وتعيد ترتيبها من جديد

وحين أوشكت أن تصل إلى القناع ، اصطدمت يدها بشيء صلب ، ثم إذا هي ترى أمامها . . المحبرة المفقودة !



صعد الفم إلى وجه كيران ، وجلب مذهولة والمحبرة في يدها ، خاطرة لا تدرى ماذا تصنع ، وظلت الأفكار تتناطح في ذهنها المضطرب . . .

وفي هذه اللحظة كان بيلكتنا قد عاد من الخارج وحده إلى غرفته ، فبما كاد يدخلها حتى رأى كيران مكية على صدوفه وقد أحرجت منه المحبرة

وتبادر إلى ذهبه أنها إما جلبت حطمة لمنش الصدوق ونفسه متلبسا بالجريمة ، وأدرك أن أمره قد امتضح ولم يبق كبري ضمها بأنه ليس لها ، وأنه لم يأخذ المحبرة إلا رغبة في الانتقام من صاحبها !

وحنف به قلبه : « أنا لست





الحدوث في الرد على هذه الاستفسارات حضرات الكوادر . كامل يس  
عبد المجيد وسامح اللذان الأحصائيين في الأمراض المعدية ، وجمال  
أبو السعود وأتور جلدات في الأحصائيين في أمراض البود ، وعمرى  
توميق وكسل مفسر الكلب ، ومحمود دهب وعمر الدين السباع  
أحصائيا الأعف والأذن والمحرره ، ولويس عوض أخصائى الأمراض  
المعدية والتنفسية ، وعبد شوقي عبد الغنى أخصائى أمراض النساء  
والولادة ، وسامح عبد الله أخصائى الأمراض المعدية ، وسيد  
صفاته وأحمد محمد رفايع الأخصائيين في المراجعة

وعرفت هذه « العملية » في مصر  
بعد ذلك سنوات . ويعبرها الآن  
سحاح عدد من الأحصائيين فيها  
والسبب الأول للانفصال  
التكى هو تعرض التسمية من  
جراه سمعها للمرقى . وتقتصر  
النظر الزكبر في أصناف التسمية .

وسنة الامانة بالانفصال التسمى  
قليلة جدا بين الاحتمال ، ويؤخذ  
من الاحصائيات ان ثلثي حالات  
ذلك الانفصال سببها اصابة  
قصر النظر ، ولن من بين كل مائة  
من مدهم قصر نظر يصعب  
بالانفصال التسمى حوالى اربعة  
فيما بين سن الثلاثين والخامسة  
والاربعين . كما ان اصابة احدى  
العينين بالانفصال التسمى نتيجة

### الانفصال التسمى

« عل الانفصال التسمى مرض حديث  
وعل يمكن خبره بفرحة بكافة به في  
عصر ٢ وما السبب الاول لحصول ذلك  
الانفصال ؟ وعل صحيح انه لا يجب الا  
خلة عامة من الناس . ون عموما في  
مصر الصين يكثر في العين الاخرى ١٠٠  
محمود ابراهيم - حوس بالقاهرة

« الانفصال التسمى مرض  
معروف في الطب منذ عهد بعيد ،  
واما يبدو حديثا نتيجة التقدم  
المصرى في وسائل فحص العين  
وتشخيص امراضها بدقة ،  
ونتيجة نجاح علاج هذا الانفصال  
بعد ان كان ميؤوسا منه

وقد استخدم الكي الكهربائى  
« ديارمى » في علاج الانفصال  
التسمى منذ سنة ١٩٢١ .

تتغير النظر كعرض الأخرى  
للإصابة به بسببه ٥ / في السنين  
المعصية التالية . وكثيرا ما تكون  
أصابع العين الأولى لحف وظاه  
وايسر علاجا ، ولكن أهمالها يؤدي  
إلى فقد انصر العينين معا  
هنا ، ولا فرق بين الطبقات  
في مدى التعرض للاصابة  
بالانحلال الشبكي

### داء الكلب

١ ما سبب داء الكلب عند حيوان ؟  
وكيف ينتقل إلى الإنسان ؟ وهل يوجد  
علاج لحبسه ؟ وما فوائده في أي مدى ؟  
كان أحد ثلاثة عشر المبرور ذلك الداء  
نتيجة على ذئب جرح على ظهره ،  
فخرج بالليل والليل أربعين يوما .  
لم يظفر الداء بعد أحد عشر شهرا ١٠٠  
لومي حشدا ١ أربعة - ثلث الداء

— ينتقل داء الكلب إلى الإنسان  
إذا قتره حيوان مصاب به .  
وذلك بواسطة ميكروب دقيق من  
نوع الفيروس لا يرى بالمجهر يخرج  
مع لعاب ذلك الحيوان ويلصق  
بأطراف الأعصاب التي مرفها  
العقر ، ثم ينتشر بواسطة إلى  
أن يصل إلى المخ والتهاع الشوكي  
حيث المركز الرئيسي للأعصاب .  
فتظهر أعراضه على المصاب .  
ويستغرق ذلك عادة حوالي أربعين  
يوما . وقد تظهر الأمراض بعد  
شعرة أيام من الإصابة ، وقد  
لا تظهر إلا بعد ستة أشهر أو سنة  
كاملة

ويبقى المصاب سليما مطلق  
حتى ظهور تلك الأمراض . وليس

العلاج الذي يحل المصفرين في  
جميع معاهد الكلب إلا الوقاية .  
ولم يوفق الطب بعد إلى نواء  
يشفي من هذا الداء بعد ظهور  
أعراضه . أما معالدة الداء رغم  
الاستمرار في علاجه ، وذلك —  
كما هو الشار في كثير من الأمراض —  
لما أن يكون نشأة الإصابة ، ولما  
لأن الجسم المصاب ليس مستعدا  
لتكوين مناعة كافية ضد المرض

### البلغم وكثرة الفرازات الأنفية

١ عند ظهوره وأنا أشكر كثيرا مرض  
البلغم . كما أن مرض الأنف تنوع أكثر  
من التهاب . فما سبب ١ وما العلاج ؟  
كل من ١٠٠ — بالاستمرارية

— استمرار البلغم عند الطفولة  
يكون غالبا نتيجة لعدوى الشعب  
التهوائية . ويمكن التنبؤ من ذلك  
بوساطة فحص الفم والأنف  
بعد حقه عادة القيسونول . وفي  
هذه الحالة يكون العلاج منحصرا  
الصحة العامة ، ومعالجة اللوزتين  
وحبوب الأنف وغيرها من أجزاء  
الجهاز التنفسي الأعلى ، مع تفريغ  
الشعب الهوائية المتعددة كل  
يوم ، بواسطة النوم على أوضاع  
خاصة لوقت طويل

لما إذا كان التمدد في جزء من  
الرئة ، فيمكن العلاج باستئصال  
الجزء المصاب من طريق إجراء  
جراحة لذلك

ولما ازداد الفرازات الأنف فيه  
التهاب الحبوب الهوائية ، وهي  
خفية في كل جانب من الرأس .

الأخرى . وليس ينقص الإطباء الإخصائيين المصريين في هذه التلبية إلا حصولهم على مقادير كافية من عيون الولي السليمة

### لتبول أثناء النوم

• انني سمعت في جمعية خيرة من مصري . سمعت برفقة فتاة . واولادها بولي عن انهم يولدون بتبول في النوم . فما قولكم ؟ وعسل لا يولد في تناول التبيات الا في ذلك ؟

• آجب قولي - نعم

— يبدأ الطفل بعد عامه الاول عادة التدريب على ضبط التبول ، فيتم له ذلك بالطريق أثناء عامه الثاني . وقد تحدثت حالات عارضة من التبول أثناء النوم بعد ذلك سنة أو أكثر . ويرجع استمرار هذه الحالة الى ثلاثة اسباب .

السبب الاول : وجود مرض في الجهاز البولي ، كضيق فتحة مجرى البول أو الفتحة ، ووجود حصي في المثانة أو التهابها ، وكثرة البول وريادة حوصتها واحتوائه على السكر

والسبب الثاني - وجود خلل في الأعصاب ، كاستسقاء النخاع النخاعي ، أو التهاب العصب النخاعي من مرض الورلين أو ميوب البصر أو الداء البطني ، أو التهاب الجيبس في الأنثى ، أو التهاب الفتحة في الذكور ، أو الإصابة باضطرابات عصبية موروثة كالصرع وقصعف العقل وقصور القوة العرقية

ويتوقف العلاج على معرفة نوع الالتهاب أو الخلل أم سديمي ، وعلى عدد الجيوب المصابة ومدى الالتهاب ، كما يتوقف على معرفة حالة النفس وقت الاستمرار المذكور ، هل يتعذر أم لا . وتقرير ذلك كله من شأن الإخصائيين

### جراحة ترويق القرنية

• هل صحيح ما يقال من مكان قتل مهني مصر طف بوله في مكان غير مصر في مصر ؟ ومن يتقرر ان يجري في مصر جراحات ترويق العين لسوء بصا يحدث في الخارج ؟

• عبد السلام حنون مصري - دمشق

— ليس ما يقال من امكان فصل العينين بترويقهم عيون سليمة سوى ضرب من الإوهام والتكهنات التي لا تستند الى دليل . أما ترويق القرنية بأن يعل اليها حرق شعاع من قربة سليمة اسمي سمها لموت صاحبها أو لاستئصالها لمرض طبي ، ليحل محل الجزء الذي تلف منها وسبب المرض ، فهذا ما يمكن اجرائه بنجاح بواسطة الجراحة الخاصة بذلك . وقد اتشئت مراكز عدة لحفظ العيون المستنقصة عنها في اللاجيات خاصة سميت بـ بؤبؤ العيون ، لاستعمالها حين الحاجة اليها

وقد اجريت هذه الجراحات في مصر لأول مرة مصر في مستشفى تلاوي ، ثم في المستشفى العسكري . أما تجربتها في عيون الخليلي بالمستشفيات الحكومية فالتجربة فيها وريادة التدريب على اجرائها كما هو الشأن في الجراحات

والسبب الثالث - اضطراب عمل الجهاز الولي، سحبة لسوء التدرب على ضبط التبول

وعلاج كل نوع من هذه الأنواع يقضي الوقوف على سببه وإزالته بالطريقة التي يراها الاختصاصي ، فإذا كان الطفل صحيح الجسم والعقل واستمر مع ذلك في التبول أثناء نومه ، وحسب التمايم مدرسه ومراسته ، وذلك بمنحه من مقاربة الميهمات وقت المساء كقلب السيف ، ومن الأكثر من قرب السوائل عقب العشاء ، وتعويد التبول قبل النوم ، وإيقاظه للتبول بعده بساعتين ونصف لقطبة فراقه ، مع التحرر من معاصنه أو لصت نظره بصورة جرحه إلى فراقه المتل

ومن أحسن وسائل العلاج الطبي استعمال مركب يحتوي على السيلادونا والاميندين والفوباريسال ، بالتقدير التي يوصي بها الطبيب . وفي الحالات الناشئة عن أمراض أو عيوب بالجهاز الولي يؤدي العلاج الموصى إلى نتائج ماهرة ، وكثيراً ما يعيد الذكور قطرات القصة بسبب واحد في الليلة في مجرى البول الخلفي بواسطة قسطر خاصة على يد اختصاصي في التشنجيات ، كما يعيد الاناث توسيع قناة مجرى البول وقطرات القصة منية واحد في الال

وفي بعض الحالات المستعصية حرق سحاح الحن مطول ملح فيوبلوجي في سببه النعاج السوكي بالجزء المجري للقصط على الأعصاب المجرية

### اسباب قصر النظر وعلاجه

• عل يوث الاند عن اياهه قصر النظر ؟ وما اهم طبيب البصر لذي له الامانة ؟ وكيف تعالج ؟

اهد القراء - طيب

- يولد الطفل مادة طويل النظر ، ثم يكون عرصة قصر النظر خلال طور النمو . وهو يوث عن ابوه - احدكما او كليهما - الاستعداد لهذا التغيير ، وقد لا يصاب به ، في حين يقصر نظر من ليس ابواه قصري النظر ولهما هذا الاستعداد الوراثي السالب الذكر ، يحدث قصر النظر نتيجة لأمراض العين التي تتولد بها عتفات ، والأمراض المنهكة الجسم في طور الطفولة ، وحالات الكسوف السريع عند الأطفال ، وكلما سبل بالعلاج كتن نطاحه أكبر ، ولهما يجب المبادرة بعرض صفا التلاميذ على الاختصاصيين في أمراض العيون إذا لوحظ أنهم يضيقون فتحات عيونهم لأحادة الرؤية أو ضربون الكتب والصور من عيونهم . ويكون العلاج باستعمال النظارات الخاصة والتفوية بأحد الكالسيوم والعتات

## ردود خامه

1000-2000

قد تكون هذه الحالة نتيجة  
الإفراط في استعمال الغذاء الغني  
أو لعدم اكتمال علاج البلاء ،  
أو نقصان الأعصاب ، وهي تعالج  
بصحت الإجهاد ، والتغذية الجيدة ،  
مع استعمال الأطعمة المفيدة من  
التيام بالمطبخ المنسج ، ولؤل  
حتين من « البروموسرين »  
قلها بحتين ، واحتفاظ الزوجة  
بهدولها ضروري لتتعالج اللام.

انسان و لہ - پیر محمد :

يرجع كثير من الاصابات  
بالتفككتوما والبلاخوما وما اليهما  
الى ضعف الجسم الثاني من  
نقص فيتامين « ب » و « ب<sub>12</sub> » في  
الغذاء وهو يوجد بكثرة في اللبن  
والعككة والخبز . واحتملنا يكون  
السبب نقص الفيتامين « ب<sub>1</sub> » في  
الدم . وهو يوجد بكثرة في الكبد  
التي تحتزنه وتحويل اليه مواد  
الكارتوتين « أ » الموجودة في الفاكهة  
والخضار

+ *Journal of Management Education*

ربما كانت هذه الحالة الضمنية نتيجة لانقلاب سن اليأس ، وهي تعالج بحلقات المبيض ومهدئات الأعصاب ، مانتراف ، إخصائي في أمراض النساء

2. 1996-1997

أهم أسباب النحس زيادة تأثير  
سطح الجلبان في النحس. ويمكن

أزوائه أو تضعفه إلى حد كبير  
بالس الكهرلاني وفيه من العلاجات  
الوضعية مع نوفي أشفة الشمس  
بإستعمال الحمام الغاصصة  
وإستعمال حمام لزرق أو يسي

القسم - د - هـ - الإحصائية

لاند في علاج حب الشباب من  
انتراف احصلنى في امراسي الجلد.  
ومن المفيد تجنب الاسفلتوسوه  
الحمض والاملاح الدهب والنسوية  
كما بعد الابتكار من تناول النعائكة  
والخضر ، وحصل الوجه بالماء  
البارد والصابون الكثير الرخوة  
لثلاث مرات كل يوم ، مع مسح  
الوجه بعد غلته بعديبات النسيم  
كالصبر والاكبر ، والامتناع من  
البيت بالنسور أو النقط السوداء  
بالاصابع ، الكفاه باستعمال الاداة  
الخاصة المبردة في الصنفل.

١ - ٢٢٢ - ٢٢٢ - ٢٢٢

يجب فحص الدم للتحقق من  
إن هذه الطعم المخاطية السباد  
داخل الدم وعلى الأسفل ليست  
سبحة الأصالة بالزهرى . ثم  
تعالج بعدئذ بآله أساسها الأخرى  
كعسر الهضم وتقرص القيادات  
وتناول المواد الحارقة ، واحتكاك  
الأجزاء المتأكلة الحنسية أو  
الصاحبة غير المحككة ، واستعمال  
مصابيح لتطهير الأسفل بها  
عائز مبيحة لنسباء الدم ،  
والإفراط في التدخين والمشروبات  
الروحية



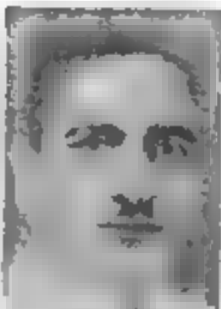
لا يتطلب سواها

«المنتجات المشروبات ١ مصنع إنتاج ليمون كوكاكولا - سبكر»

١٩٥٢



# على طه .. الشاعر الفنان



وكل يوم مثل مسهل  
نسيبه ، نلناه كل  
النقل ولق مقلمهم  
الذكور طه حين  
بك ، موهبي بما اوتي  
من ذوق مصفى وسحر  
بيان ، واجمعوا طه  
الشاعر الجدير شعره  
بمارة بهمة البلاد

وصدقت سوءتهم ، فمضى  
الفتى المهندس الشاعر يرسل  
الروائع من شعره الطريف ديوانا  
بعد ديوان ، بلدا من الحدا كاحلى  
ما شفى الاذان ، يردحا كل  
لسان عربى و كل مكان  
وليس من شك في ان على محمود  
طه الشاعر كل في طرمة المحدثين  
في الشعر العربي ، وانه خلق به  
الى افق حديث مرامية الاطراف ،  
واسطاع ان يمر من ادق المعاني  
المسكرة ، والاحيلة الدبقه ، وان  
يصف مشفره واحساساته  
العميقة ازاء المشاهد الصالحة  
المصرية في سبيله محبة  
وان تسمع محفلة كهذه لا يفاه  
ما لهذا الكوكب الشعرى الذى  
هو حبه من التحلل والتقدير  
وسلام عليه في الخالدين من  
الفتى الى يوم الدين

في صباح اليوم  
السابع عشر من الشهر  
الماضى ، وصلت الى  
ملكوت الخلد روح  
الشاعر القلم المعبرى  
الكثير المعور له على  
محمود طه ، وكهل دار  
الكتب المصرية

لضى عليه رموان  
الله ، وما يطاور عهد الشاب  
ولكن سبي حياته القصيرة ،  
كانت مليئة حاملة بلاساج الجيد  
والعمل الصالح الجيد . فقد كل  
من خيرة شباب مصر المثقفين  
ذوى الهمة والطموح . تخرج  
مهندسا ، وعمل في كثير من  
المصالح الحكومية ودار التبليغ  
ولم يرحا مكان سم الموظف المحد  
المخلص لمصلحة وزملائه اجتمع  
وكل الى مشاغله العملية  
العديدة ، ومشغله ذات الامر  
الطيب المحمود في النشاط التماي  
لزملائه المهندسين ، يطلق لوجهه  
الادبية صانها ، فخلق في سموات  
الشعر الطي ، ولا يسي يرسل من  
آياته البت ما يهر الاسماع  
ويهر الانثدة ويحب العقول ،  
في شتى الموضوعات والمناسبات  
وحينما صدر ديوانه الاول ،

إن هي امرأة تصمم أن تنزع برجلها . ولكن المرأة  
الأكبره وحدها هي التي قد وسعها أن تنزع برجلها



فلذلك تود ان يكون الرجل

عالة على امه . فاحته . فصديقته .  
محطته . غروخته . ان لم يكن  
ماديا فنفسيا وروحيا .  
الرجل يظل الى ما بعد  
مولده نحو عشرين عاما وهو .  
في الناحية المادية . عالة على  
اسرته .



قد وضع المؤلفون للزوج من  
الرجال . مثل الكتب التي تبث  
في موضوعات جنسية مما سوء  
مالمس المصطنع . وهذه الكتب  
من أمثال : المرأة مخلوق غامض .  
و . سيكولوجيا الزواج . وما  
اليها . قد وضعت لتكون مرجعا  
للرجال يجهلون فيه ما ينلصهم

بدخشي . كما يدخل كل  
طبيب نلا مراض العظيمة . ان  
يجذب الناس عن وجود الرجل  
الكامل . وان يطلقوا على جنس  
الرجال . سواء كانوا كاملين أم غير  
كاملين . اسم الجنس القوي .  
والواقع ان هذه تربية تعد من اكبر  
أكاذب التبريج البشري . فليس  
الباحثين الجنسية والنفسية  
لاشك في ان جنس النساء أقوى  
من جنس الرجال . ولكن الفرق  
والفارق . والاكوال المتكافئة  
عكست الامة وقلبت الاوضاع .  
الم يكن الرجل عند الفطنة  
التي أنشأ فيها الى عالم الوحشود  
معدا بل المرأة .  
الم يكن على الدوام طبيخا

من المعلومات عن المرأة وطبائعها  
وأطوارها

فلنبحث عن الخفايا في  
حساباتها العلمية ، لنرى على  
ضوئها مدى صبيب تلك المعلومات  
في الصواب

إن بطاري وأحيواثي الطويلة  
جبلتي أؤمى ما يصور كل رواج  
بى رجل سليم وامرأة سليمة ،  
أما هو فى يد الروحة ، والمرأة  
سليقتها لا تحمل تصرفات الرجل  
محمل المد ، وهى فيما بينها وبين  
نفسها تعتقد أن الرجل فى أسس  
مظاهرة ليس أكثر من طفل رشيد  
ناصح ، وإن كان كبيرا فى أماله  
ولمانيه ، وفي أشتوائه وحركاته  
ولفه ، وعلى هذا الأسس سامل  
المرأة الرجل ، فدلله ، وتسلقه ،  
وتصاله ، وتخضع لأوامره إقاء  
للودة وحفظ للسلام ، لأنها تعلم  
علم اليقين أن وسطه موصوفه ،  
وهديفه ، سرعان ما تحب  
أصواتها وتبدأ أعاصيرها ، فيعود  
الى رشقه ، ويرى أن مطلقه وسفه  
هو المطلق الذى يسمى أن يكون  
وحياى حصة منه تكون حافيه ،  
هى أن سلطان الروح على الروحة  
فى عصرنا الحديث ليس سوى  
أكذوبه من أكبر الأكاذيب ، فمنى  
برهم أنه صاحب السيادة عليها ،  
أو على الأقل شريكها ، فى حين  
أنه فى الواقع لا يريد عمل كونه  
مسانبا بأقل عدد من الأسهم فى  
هذه العركة



لعل مما يعرفه هذا الرأي ،

ما سمعته من بعض مرضاني فى  
وصف أزواجهم ، فلقد قالت  
احدهم

« انى أحب زوجى ، رغم  
ما يسوق عليه من طبايع الأطفال ،  
وأشد ما يفتنى فيه ذلك القبايع  
الذى جسمه على وجهه ، فيسوق  
وحلا كاملا أعلم بطريقه »

وقالت زميلة لها « انى أحب  
زوجى ، ولكننى أصرحك بأنه  
غنى الى أقصى ما يكون الماء ، أنه  
يعلم أمى مولمة بالتصوير حبا فى  
الفس لا فى المال » ومع ذلك  
تأكله مار الضيرة اذا ما شاعدى  
فى « الاستدبر » مكنة على العمل ،  
ويجربى بالكسل والرخاء بان  
أعشى عائله عليه ، ثم هو أمانى  
الى أقصى ما تكون الانانية ،  
لا يفكر الا فى نفسه ، ولا يستطيع  
أن يفهم أن للمبر آراء ، قد يكون لها  
وزن ، كآرائه ، لهذا أحرص  
قبل أن أخرج منه للرحلة أو الى  
مسرح أو ملهى ، حمل فى أوحى  
أله بأنه صاحب الفكرة »

وقالت أخرى « إن المالك إن  
حاجه الى وسيلة تجعل مبر  
الرجال وضوحهم ، فزوجى مثلا  
فى حاجة الى مبرسه ، أو مربية ،  
فمنى به ، وتركز كل جهها  
واقناعها فى العناية ببطاله  
ورعائه »

ولست أنكر فى السؤال هؤلاء  
الزوجات قد تطوي على شئ من  
التحامل ، أو التأثر بأضطراباتهن  
النفسية ، ولكنى لا أشك فى

صحته ما أبدته عن أزواجه من ملاحظات

وقد تسأل عن أسلوب التفكير تلك الإنكسوبة عن قوة الرجل وخسوف المرأة . وفي اعتقادي أن الرجل في عقله الباطن حقا على المرأة ، لأنه كان عالما عطيا يوما ما ، مستندا عليها كل الاعتماد . فتولدته امرأة ، وأزمنت امرأة . وروته امرأة ، وهو لها يحاول أن يستقم ويروض ما يحس به من الضيق . ثم هو في الوقت نفسه لا يريد أن يترف بهذه الحقيقة . بل يتنحج ويرغم أنه هو كل شيء وأن المرأة لا شيء !



إن الرجل منذ طفولته يرى في كل ما سحبه المرأة إياه . لا يمرى إلى عطشها عليه . بل في قوته وشدة بأسه . وهو لذلك يرى وفظها أي طلب له لعانة كرامته ، وعدوا لعظمته . وكثيرا ما يؤدي به حصره عن أن يسلم إلى القنوط واليأس

وقد دلفني مألوسني للتفكير الإنساني على أن الصحة العقلية ، أي دلفي من الشذوذ ، ترجع فيما يختص بالرجل إلى أنه في فترة الطفولة يصل شخصية الأم . ثم يمثل لها كبر شخصية الأب . وهو يصل ذلك مدح من عقله الباطن ، فإذا فشل في تشكيل أمه أو أبيه . أصيب بالاضطرابات نفسية . واحتلال في شخصيته

ومع ذلك مرويذ في أحد مؤلفاته أنه شاهد مرة طفلة تلعب مع لحنها ، فتقوم لحنها بدور طبيب الأمسان ثم مع أنها كانت قبل ذلك مساعدا قد أرغمت على الذهاب إلى عيادة طبيب أمسان للعلاج . وأما بالدور الذي قام به سميله مع أختها فلما كانت مدعوة لملأها الباطن إلى التخلص من ألم الجرح الذي أصيب به من كرامتها وعرضها . حين برغمت على الامتنان قبل ذلك لطبيب الأمسان

وعلم النفس يسمى هذا الظاهرة بالكرار الاضطرابي اللاشعوري أي الصورة المنعكسة لما كان الطفل يرمع على صله . فهو إذ يعزل روحته وأسرته حين يكر أما يمثل عكس الدور الذي كان عليه تقوم به نحوه في طفولته

وعندك ما يحصل على الاعتقاد بأن هذا الاتصال ليس بالأمر الهين . فهي أعاق الرجل أو عقله الباطن . مما تنقسم به السي . فيه من مزاج الطفولة . وما يتبعها من استياء وشكوى وتذمر . وهذا ما يصير لنا ما يشكو منه الزوج عادة من أنه يكذب ويقتصد فسد روحته نتيجة كنه والقتصاد .

كما أنه يصير لنا حصة حقا وعدم تقديره ما تقوم به من العمل المرن . مع أنه لا يقل عن أي عمل يومي كامل . فليس هذا التصرف الظالم منه إلا نتيجة للشعورية المكتوت بأنه كان في طفولته يعتمد في طعامه كل الاعتماد على المرأة . فمما في أمه . ثم محاولته وتقوية

المداء، عن ذلك الشعور المكثف حتى لا يظهر

وفي الحياة الزوجية تصبح « طفولة » الرجل ، حتى حتى شيخ . فإذ لم يكن به شذوذ فإنه بعد تمثله شخصية الأم في عقله الباطن، يسهل أن تمثّل عند الدور في علاقته بروحته، فيمسحها المحب ، والمحب، والمطلبة الجنسية . والمثل . أما الرجل الشاب الذي مثل في عقله الباطن شخصية الأم القاسية التي لا تعطف على أمها ، فإنه يأبى بعد الزواج أن يمسح الروح شبيهاً من ذلك ، ويحافظ المثل

ولا تكتفى انتلال الرجل من حالة اعتساده على الأم ، إلى حالة اعتساده على الروح ، لا يمكن أن يفسد على حقيقته ، وذلك لحرم الرجل على أن يظهر عكس ذلك، ولما كان لا بد له أن يقاتل في داخله ذلك الشعور، فهو يتشبّه بتلك القوة الخيالية التي أصمتها عليه التقاليد ، راعية أنه هو القوى المتشوّع . وأن المرأة هي الضميمة للفتوة



وقد أحداً نقضه اليوم في أكثر البلاد حضارة . ظاهرة جديدة من نوعها في التاريخ، هي أن المرأة بدأت تفكر أنها ليست لعبة يستمتع بها الرجل جنسياً . وقد دعم المفسرون أن الكثير من الاضطرابات النفسية التي تصاب بها المرأة في هذه الأيام ، يعزى إلى مناعتها للرجل . وينصح

لها هؤلاء، بأن تترك حدود وظيفتها الميولوجية، فتعود إلى دارها وتنصرف إلى شؤون الزوجية والأخوة لا شغل . وهذا زعم لا أساس له من الصحة، فالواقع أن المرأة تسعى للعمل لا لتنافس الرجل ، ولكن لفوائده الاقتصادية . بحث في أكثر الأحيان ، وليس لميلها حقيقاً علاقة بالسياسة بالاعراض النفسية . ولا بداهة وساليتها بوصفها زوجة أو أما

ولو أنها قصرت جهودها على العمل المنزلي ما كف الرجل عن لومها وفرض سيطرته عليها

وقد ذل الاختيار على أن في استطاعة المرأة أن تكون في وقت واحد، روحه مثالية ، وأما مثالية، وعاملة لكسب رزقها

على أن هذا لا يسيء إلى إشعاع لكل امرأة أن تعمل خارج بيتها . وكل ما هناك أن من الخير أن تكون لها حصة أو مهنة تستطيع أن تعيش بها إذا اضطررها الظروف إلى أن تعمل لتعيش

وسيتأتى لربما ذلك اليوم الذي يقف فيه الرجل والمرأة على قدم المساواة ، وسيكون الحب بينهما متاعاً مشتركاً ، وكذلك البيت والأطفال وكل شيء آخر . وإذا كان هناك من يكون له حق الأولوية، فالمرأة هي ذلك لأنسانه لأنها دون الرجل هي الناضجة . . .

[ من مجلة « مباحث » ]

يجب أن نرى أسنانك ، فاجلنا

مب لعدة أمراض جسيمة وعظيمة

## فروس العقل .. فطر على العقل

ضمة أسابيع حتى  
تطحن من نوبات  
الجوار التي كانت  
تطحن عليها  
عيشة !

وروى الدكتور  
« إسبون » حادنا  
أمر من هذا القبيل .  
يلخص في انهذهي  
بعد ذلك إلى علاج

شامة في مقتل الصر كانت  
تشكو من اضطراب عقل ، وتمتد  
أن لرواحاً شديدة تطارد لها ليل  
نهار ، فأسألتها إلى أحد الأطباء  
الإنسان ، وما كاد هذا يلخصها  
حتى وجد حراجاً فيها عند فاع  
فروس العقل هذا ، فبادر  
بخلع هذا المرض ، وعمل  
الجراح الذي نحتته ، وما أن  
خلصت الفتاة منه حتى ذهب عنها  
ما كان يساورها من اضطرابات  
عقلية ولوحام ؟



عل أن هذا البحث ما لبث أن  
أُجمل بعد ذلك ، وكاد النسيان  
يطويه ، لولا أن حدث منذ عشر



وقته ١٩٠٩ ،  
بشر الدكتور جحرى  
إسبون ، أستاذ  
الأمراض العقلية  
والمصيبة بكلية  
الطب في جامعة  
وكاليفلاند ، بهذا  
ذكر به أن هناك  
علاقة كسيرة بين  
الأمراض العقلية

والأمراض الأسنان ، ومخالصة  
ما كان فيها متصلاً بفروس  
العقل ، ودليل على صحة ذلك  
بأنه قبل ذلك سنوات دعي إلى  
فحص عامل في الأرمين من  
عموره . كان يشكو من أرق  
متواصل ونوبات من الجنون  
تشكله من حين إلى حين ، فلما  
فحصه طبيباً واحد جميع أعضائه  
الداخلية سليمة ، وأخذ يحاول  
فما أفاذ المريض ما يشكو منه  
بشئ الوسائل ، وأجروا بنا له  
أن ينبر عليه منظم فروس العقل  
برغم أنه لم يكن يؤفه . فما كاد  
الرجل يفعل حتى تفتتت حاله  
تفتتاً طويلاً ، ولغيت الأرق  
يرايه تدريجاً ، ولم تطحن

في القروس والمجاضات التي  
يلقبها بالجامعة أو الراديو ، وفي  
البحوث التي يلقيها في  
المؤتمرات



ووجه الأطباء أكثر اهتمامهم  
للبدانة صروس العقل النفسية  
وأثرها في صحة صاحبها حسنا  
وعلا. كما أصبحت المستشفيات  
المعلقة في كثير من البلدان  
تسي قتل كل شيء بغضه فكل  
كل مرضي بقلها

وقد أثبت البعض أن صروس  
العقل القاسد لو المدون ، قد  
يسبب عدا الاضطرابات العقلية  
أمراضا عدة أخرى كالتصلبات  
الحلق المتكررة ، وتورم شحم  
الرقبة ، ووشى الأذن ، والتهب  
بمد بقل أقل حدة ، والتهيق  
والترنم بالحياة

ويرى اليوم بعض الأطباء أن  
أمراض العقل يجب أن تفتلح  
كلها ، سواء أكانت جسدية أم غير  
سليمة ، لأن وجودها قد يكون  
خطرا على صحة العقل والجسم  
في يوم ما

[ من مجلة « مجرى دابست » ]

مستشفيات فن دخلت مستشفى  
الأمراض العقلية للمرة الثانية  
بقائه في الثانية عشرة ، فاستار  
الطبيب المبالغ مطع أساجيا  
الثالثة ، ولما لم يحس حالتها ،  
رأى أحد صوره بالاشعة لعكبها ،  
فكان أن ظهرت صروس العقل  
عندها مدخولة في عظام الفك -  
وما كانت تفتلح هذه الأمراض  
حتى تعصمت حال الفتاة صس  
الناجحة ، الجسدية والعقلية

وعلى أثر ذلك شهد صصا  
الطبيب نفسه حادثة مماثلة ، إذ  
كان أحد مرضاه يشكو من سرعة  
تخلبه ، ومن صفاع دائم ، وعيل  
ال قضاء معظم الأوقات في  
الفراس ، وحدث يوما أن كان  
هذا المريض يتناول قفصه ، فأنذا  
بثلاثة تنفسني عن ضربي كالي  
مربود بحتها وهو أحد صروس  
العقل ، فلما اقتلع الضربي زالت  
عنه بوذات الصفاع وحدثت  
أصباة

ومثل ذلك الخيل تجدد البحث  
في شأن العلاقة بين الأمراض  
العقلية والأمراض الجسدية .  
وعرض له كثير من الإحصائيات

### أبى من الله

دخل أسلا ماحدي الجامعات مطعما لم يكن قد دخله  
من قبل ، فلما أحضر له الخادم ثلاثة الطعام ، ودعا إليه  
وقال : « أتى أصعد علي ذوقك ، فأحضر لي ما تحاره  
أنت » . ولما فرغ الأسلا من تناول الطعام ، أحل يظهر  
للخادم أصعابه يحسن أحباره ، فقال له هذا : « أتى صا  
باسدي و حطمه كل الذين لا يعرفون القراءة والكتابة  
منه ! »

## ٥. المحطات

ومع أحد رؤساء الاحزاب السياسية في أوروبا يحط  
في جمع كبير من الناس ذات ليلة . وبدا لأحد الحاضرين في  
المسعود الخلفية أن هناك منطلقاً لذلك في صباحه . فلم  
بمالك الحاضر من أنفسهم من الضحك . وصوت الخطيب  
لحظت ، ثم أخرج نفسه ونظر فيها ثم قال :  
- لابد أن ساعى ساجد كثيراً . فهي الآن تدل على  
أنها قبل مصعد الليل في حين أن القديك يصيح عند  
شروق الشمس . ونحن جميعاً نعرف طبعاً أن غرائز  
الحيوانات - ولاسيما القديسها - لا يمكن أن تحط أبداً !

## إلى قراء مجلات دار الهلال في الأقطار العربية

من دار الهلال قراءنا الكرام أنها قدمت أسطر مجلاتها في سوريا  
ولبنان والعراق والملكة الأردنية كما يلي :

| سوريا | لبنان | العراق | الملكة الأردنية |
|-------|-------|--------|-----------------|
| ١٠٠   | ٤٠    | ٤٠     | ٥٥              |
| ٣٠    | ٣٠    | ٣٠     | ٤٠              |
| ٧٥    | ٧٥    | ٨٠     | ٩٠              |
| ٧٥    | ٧٥    | ٨٠     | ٩٠              |
| ٧     | ٧٠    | ٧٠     | ٨               |
| ٤     | ٤     | ٥٠     | ٥٥              |

وحسب المجلات ترسل إلى الأقطار المختلفة بالمجان ، وتوزع فيها وقت  
موجها بالقطر المصري وترجو نداءه دار الهلال أن يوجه حضرات القراء  
أخبارها إلى كل طائفة للأقطار لتتقدم لكي تولي وضع الأمور في ضلها بصورة  
ولاكتنا الرجدي في هذه الأقطار شركة فرج الله قصصاً



# طرائف

## من اجل تفاع

ضطت الام وحيدتها الصغر للة وهو يحاول ان يفرق  
تفاعه من تفاع المتزل ، فقالت له تعلمه من العودة لئل ذلك :  
« ان الله سبحانه عليك غضبا شديدا »  
والحق بعد قليل ان اوعيت السماء وابتعت ، فانبهرت الام  
هذه الفرصة ، واحلت تؤكد له ان الله قد غضب عليه حقا ،  
وليس ما يسمعه وبراء من الرعد والرق الا دليل ذلك الغضب ،  
عند الخوف في وجه المني وأوى الى حجره ، لم نام  
ول الصباح ، ذهبت له لوقوفه ، وكانت السماء ما زالت  
ترعد وتبرق ، فوجدته مطلا من النافذة يتأمل منظر السماء في  
ذهنة ويعول :  
« كل هذا لاني حاولت اعد تفاع ، اذن ماذا كان يحدث لو  
اني احببت كل ما في التفاع من التفاع ! »

## الجامعة ومستشفى الأمراض العقلية

اخفا عمه حذرت لاحدي الجامعات طريقه اليها ، فدخل خطا  
مستشفى للأمراض العقلية كدريما بها . فلما شرح له بواب  
المشفي خطاه ، ضحك وقال له مفاعيا :  
« على كل حال ، لا احب ان هناك فرقا كبيرا بين الجامعة  
وهذا المشفى  
فعل البواب « بل هناك فرق كبير ياسيدي . . فهذا لاند  
ان ظهر المرء شيئا من النحس قبل ان يسمح له بالخروج ! »

## مروءة

عاد الصبي من المدرسة مودم الميتين مخروجا في أكثر من  
موضع من جسمه ، فسأته أمه غاصه . « هل تشعرب مرة  
أخرى ؟ » فقال : « كلا ، ولكنني اضطررت الى الدفاع عن  
التلميذ صمير ، اعتدى عليه بالعرب طميد في ألسنة النهاية » .  
وهنا تدخل أبوه لسميه من نائب أمه فقال : « هذا عمل طفل  
على المروءة والشهامة ، ولكن من هو ذلك التلميذ الصمير ؟ » .  
ماجاب الصبي : « هو أنا يا أبي ! »



واحدة دون مصحح ، وسطح  
وسائل انقضاى الثعبان على  
مربها حسب احلاف انواعها .  
فالمصحح يرب العريضة بالمص  
قبل انبلاعا ، ونقل انواع  
اخرى كاللون مربها بان  
تغطها بحمها ، لم تصط  
عليها صغطا كبديها بمصلاها  
القوية حتى تصق وتلمسظ  
انفاسها الاخرة ، ثم تلمعا بعد  
ذلك ، ولكن اللمسة مها لاقتل  
مربها بل تلمعا وهي حية

ويطبخ الثعبان اسلأع  
مربسة مستأويه له في الحجم  
تقريبا ، وهو مالا يستطيعه أى  
حيوان آخر . . . وذلك لأن فمه  
يأخذ على الإنساع بدرجة كبيرة ،  
فستطيع الثعابين الصغيرة أن  
التمسطة الحجم اتلاع الضفادع  
والطيور والقران وغيرها ،  
ومستطيع الثعابين الكبيرة كالبرنوس

كثير من الحيوانات بحامها  
الأسل وسحق بأفها ، ولكن  
الثعابين هي - بلا ريب - أكثر  
هذه الحيوانات قدرة على اقتله  
الرمب في العوس ، فقد أمدتها  
الطبيعة سلاحا قويا تمتصه  
في الحصول على غذائها والدماع  
هي مصها ضد الخطر ولا يتضرر  
الغوى من الثعابين على الأسل  
وحده ، بل تشترك به كثير من  
الحيوانات التي تفرغها لوليتها  
أذ تكفى لدعة واحدة من أنيابها  
الحادة التي تمتع السم الزعاف  
أن تغض على العريضة في دقائق  
محدودة



وقد عرف من الثعابين أنها  
تأف الحيوانات الحية فلا تغرب  
مها ، ولكنها تسمى بالحيوانات  
الحية ، حيث تأفها بهرم  
سريع ، ثم تلمعا بعد ذلك كتلة

في باطن الأرض ، كما نقصي بعض  
التعدين كل حائنها في البحر ،  
وتكون حطرا على المسحبي في  
الناطق الى نشر فيها

وليس معظم التعدين كما  
تسفي الطيور ، ولكن ليس  
الطيور فتشوا صلة ، أما ليس  
التعدين بله فتشور لينة ، وهي  
لا تصح سوى عدد صغير  
من السفي ، وهذا

انتلاخ الماهر والإقسام ، ويوجد  
سه نوع كبر الحجم هو النون  
الإفريقي ، مشير في جميع المناطق  
الإسوائية بالقلرة الإفريقية وفي  
جنوبها ، وبلغ طوله ستة أمتار  
أو أكثر

□

ويوجد من التعدين ما يقرب  
من ١٨٠٠ نوع ، مسرة  
في جميع أنحاء



طرس حديقته التاي

أنواع قليلة من التعدين التي تلاءم  
فهي تحتفظ بالأحبة داخل جسمها  
حتى يتم تكوينه ، ثم تخرجها  
بعد ذلك الى عالم الوجود  
ومع أن الاعتقاد الشائع بين  
عامة الناس أن التعدين كلها  
سامة ، إلا أن هذا الاعتقاد ليس  
صحيحاً ، فهناك عدة أنواع  
سها لم تزودها الطبيعة بأي نوع

المسورة ، فشارك الحمى سها  
الإنسان في مسكنه ، فتقيم فاحل  
الشعوق بطيران المنزل القديمة  
وعيسى بعضها فوق الأراضى  
الرملية ، كما نقصي أنواع أخرى  
معظم وقتها فوق الأسطح  
والشجيرات الموجودة في الحدائق  
أو الحدائق على السواء ، ويعيسى  
الحمى في فصولها يغيرها لنفسه

من السموم على الإطلاق . كما  
توجد أنواع أخرى لا تعدوى  
إحسانها إلا على سموم ضئيلة  
مثل الحيوانات الصغيرة ولكنها  
لا تؤثر على الإنسان ، وهناك دائما  
الأنواع الخطيرة التي تكفي لديه  
منها قتل الإنسان في زمن وجيز  
ولا يمكن فهم الاحتمالين في  
دراسة التسممات فبغير الأنواع  
السهلة من غيرها ، ولكن يمكن  
القول بصفة عامة أن التسممات  
السهلة تترك من مبرها ناسفاً  
مؤجرة الرأس انتفاخاً واضحا ،  
وسبب هذا الانتفاخ وجود عددين  
كثيرين على جانبي الرأس يكون  
السم يداخلهما ، ولكل منهما  
قناة تعمل بدخول الدم بالقرب  
من قاعدة الباب ، وهو كبير الحجم  
عاده ، ويسمى في بعض التسممات  
على قناة دقيقة تدعى السم  
مها إلى جسم القرنة



وهناك أنواع مختلفة من السموم  
تحدث التأثيرات التالية في جسم  
المصاب . . بعضها ما يؤثر في الدم  
والتشعيرات الدموية وسبب  
بريق داخليا في أنسجة الجسم  
كم الحجاب ، فيمنع مكنى اللثة  
سحبه لهذا الترف ، لم لا يشت  
أن يمرى السم في جميع أجزاء  
الجسم ، كما تشاهد أيضا تحت  
سطح الجلد شحح حرايدائه اللون .  
ومن السموم ما يؤثر في الجهاز  
العصبي للقرنة تأثيرا مائرا ،  
يمسك المراكز العصبية التي  
تتحكم في التنفس وفي حركات

القلب ، صهل القرنة ولا تعدوى  
على النفس ويريد صرنا القلب  
ويؤده كبره . ثم يصب ذلك  
الموت . . وهذا هو ما يحدثه سم  
التنويرا . والمصابون بهذا السم  
تسمر مبريات قلوبهم صرره من  
الزمن بعد أن صف النفس بلسا .  
ولنمض أنواع التسممات القادرة على  
أن تحقق ألم من فهمها إلى  
مساهمة قد تعمل إلى مضمة استار



وبالحال المصاب بلذغة الإدمى  
فصل يطل على السم الذي  
يمرى في جسمه ، ويؤخذ هذا  
المصل من دم حيوانات سبق  
لحصولها كالجول وغيرها ، وبم  
تحصين هذه الحيوانات باستخراج  
السم من جسم الإدمى ، لم تكن  
الجول تكيف قلبه مع في مائة  
الإدمى ، وتزاد الكميات تدريجا  
حتى تكفي الجول المائة  
المطلوبة ، وتكون معها في هذه  
الحالة قادرا على مقاومة السم ،  
فتؤخذ كمية مع الاستخلاص  
المصل الواقع ، الذي يوصف في  
حقن تستخدم في علاج المصابين .  
وقد يبالغ المصاب - في الحالات  
الخطيرة التي لا يتوفر فيها وجود  
هذا المصل - بعمل رباط قوي  
فوق مكنى الأصابع حتى لا يتسرب  
اسم إلى جميع أجزاء الجسم  
الأخرى ، ثم تشرح منطقة اللثة  
لبدق الدم مها حاملا مع المدة  
القتالية ، ويستخدم طريقة بتو  
الجره المصاب عند بعض الأقوام  
البداية ، وخصوصا إذا كان

التعلم من الأنواع الثلاثة التي  
تؤدي لدفعها إلى موت لا مفر منه

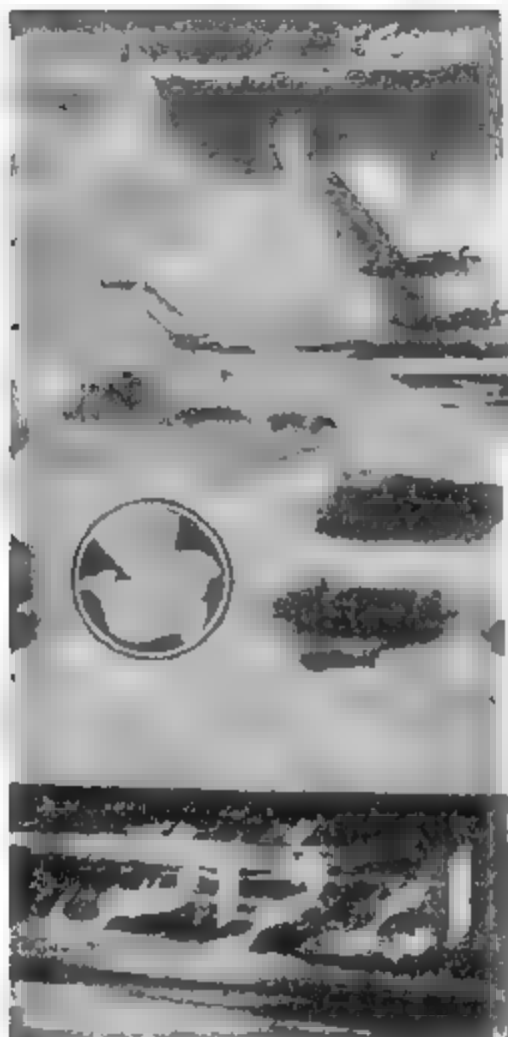


ويصلح كل فصل لتوع خاص  
من التعاليم، ولكن اسداع « ليسر  
سيمونز » عالم التعاليم المشهور  
في جنوب أفريقيا تعضير فصل  
مركب يصلح لمقاومة هجوم  
التعاليم التي تفتن تلك النعاع على  
احلاف أنواعها ، ويسمى « فصل  
فيتر سيمونز » ، وقد قضى هذا  
العالم ما يزيد على ربع قرن من  
الزمن في دراسة التعاليم ومعرفة  
عادتها وطبائعها ، واحراء مختلف  
التحارب عليها ، ثم اصغر مجلدا  
ضمما عن التعاليم وسموها «  
فكار من المراجع الهامة التي  
يتناولها العلماء المختصون مثل  
فلك الدراسات ، ادغمه مع  
المعلومات والملاحظات التي  
اكتسبها نتيجة خبرته الطويلة ،  
كما اثنى في مقدمة « بورت  
البرايت » وهي من الموانئ الهامة  
في جنوب افريقيا « حديثه  
التعاليم » لمرس الابواب المختلفة  
مها ، وقد اكتسبت هذه الحديثة  
شهرة واسعة ، اد يؤمها في كل  
عام ما يقرب من ١٢٠٠٠ متفرج  
من اللحنى الذين يتر بواجرهم  
بها الجسد ، وقد اصبحت لى  
فرصة مشاهدة هذه الحديثة  
العريضة في نوعها عند مروي  
بجنوب افريقيا منذ عشر سنوات  
قريبا ، ولتمسحولة فيها شاهدت  
خلالها مجموعة من التعاليم ينشر

ان لجمع مع بعضها البعض كما  
اصبحت في هذا المكان ، وهي  
تختلف عن بعضها البعض في  
اشكالها وألوانها وحجومها كما  
تختلف أيضا في عاداتها وطبائعها .  
وتم توضع تلك التعاليم في بيوت  
رجالية كما يشاهد في مختلف  
حدائق الجيسون ، بل تركت  
لنفس على الأرض أو تتسلق  
الاشجار في الغراء تحت اشعة  
الشمس الساطعة التي لا يحجبها  
شعاع في اولفله ، فهي في الواقع  
ليس في بيته نفسه الى حد كبير  
بشما الطبيعة ، ويحيط تلك  
البيئة المسعة من الأرض بركة  
ماء بعدها سور مرتفع لا تقوى  
التعاليم على اجتيازه ويشاهد  
المتفرجون تلك التعاليم المحفلة  
من وراء هذا السور وهم آمنون  
على أنفسهم ، وهجوم على حدة  
التعاليم وحل رمي لطفه لاصب  
ما في تلك الحديثة ، اد انه يصف  
ببها ليرجها ، ويقدم لها الفداء ،  
ويدهاها كما يفاضب الانسان هرا  
ألفا ، وهيك الفترات منها  
بيديه ، فتلف حول جسمه  
ولراسه وعنه دون ان تحسه  
سوء ، وقد لا يرمي أحدها للرمالة  
حقا فيثور عليه ويشبب أنيابه  
الحادة في جسمه ، وقد لدغته  
التعاليم اكثر من عشر مرات خلال  
خدمته الطويلة في الحديثة ، ولكنه  
ما يزال حيا يرزق ، ويرجع ذلك  
الى أن جسمه اكتسب صاعة  
لوية ضد سمومها

محمد رشاد الطرقي

ف



المبنى الرئيسي للمركز : جامع محمد بن عبد الله بن مسعود ( ٧٩٩١٠ - ٧٩٩١١ ) - شارع الملك فيصل  
رقم الترخيص : ٣٠٩٤١ - رقم الترخيص : ٣٠٩٤١ - رقم الترخيص : ٣٠٩٤١



اقرأ هذا الباب ، فلهذه قلوبك لذهنك ،  
وسيلة لنفسك ، ومنعه في لوفات فرفلك

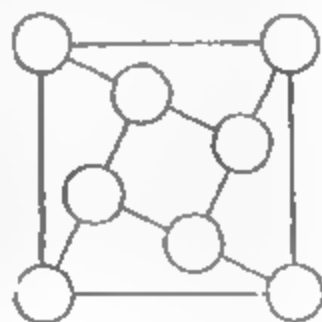
- ١ -

احتر مطوياتك العامة بمطوية الاحياء من الأسئلة التالية

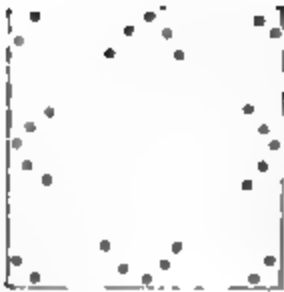
- ١ - على الاعتراف بالخروج أسهل على الرجال من النساء ؟
- ٢ - عند سباحة التامع في الشتاء ، على برقع صوت سمير البطاريات ؟
- ٣ - أين يوجد حاسة الشم عند الثعالب ؟
- ٤ - القى ، الذى فأكله كل يوم وهو ليس بحوي أو باب ؟
- ٥ - اذا أردت أن تقوم رياضة لمدة ربع ساعة وسحرت بين أن تصبها في الساعة أو بصر الحطب أو الصمود إلى قم الحبل ، فأياها يحلظ مجهوداً أكبر ؟
- ٦ - من يلقب صاحب المهن أو التوليس أن يحفظ بجمته فوق رأسه حين هم ليحدث مع سيدة في الطريق ؟

- ٢ -

وزع الأرقام من ١ إلى ١٠ على  
الدوائر الموجودة في الشكل التالي بحيث  
يكون مجموع الأرقام في كل ثلاث دوائر  
على خط مستقيم واحداً ، ومجموع الأرقام  
في الدوائر الأربع التي تحدد المربع الخارجى  
مساوياً لمجموع الأرقام في الدوائر الأربع الداخلى  
إنما تم تجميع حلولها في إطار الأربعة



- ٣ -



أحد الأعمدة بالحدود المسمى بالمتوسط  
الزمن للجاس في قصة تخطيط الرسم،  
لربما أخصهم بحيث يكون في كل جانب  
من جوانب المربع خمسة حدود ، وقد بلغ  
عدد المخطوط أربعة ثم ستة ثم ثمانية . وفي  
كل مرة كانوا يرتبون أخصهم بحيث يكون  
في كل جانب خمسة حدود فكيف استطاعوا  
ذلك ؟

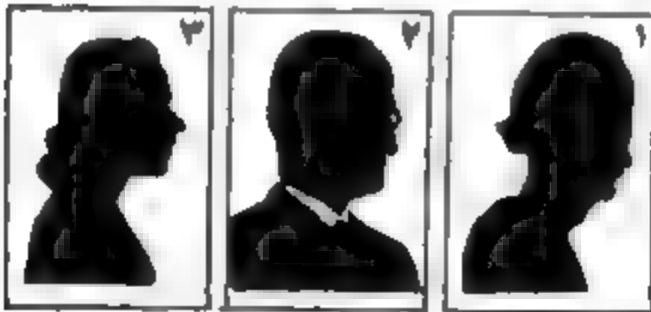
- ٤ -

اخلف من أحد المخطوط في السهرة أن يكتب على ورقة رقم مائة ، ثم يضرب  
الرقم في ٢٥ . ويصنف إلى الناتج ٥٥٥ . ثم يضرب حاصل الجمع في ١٥٠٠ .  
ويجد ذلك يصنف إلى حاصل الضرب خمسة وألف العدد ١٥٦٥٥ . ثم يخرج من حاصل  
الجمع ٦١٥٥

م اطلب منه أن يريد بالشرح . وكيف تستطيع معرفة سني عمره من المخطوط  
الذين إلى اثنين ، ورغم جه من العدد الذي إلى المئات . بشرط ألا يريد التمر على  
سنة واحدة . إذ فام تعرف من ذلك مراجع الأجابة

- ٥ -

عدد الرسوم الثلاثة لأشخاص طالبة معرفة . في هي \*







أجلت سيدة ثرية حقلاً تتركها في مرفأ بملا حظ  
أحد المتمردين أنها ذهب إلى مخدعها ولم تعد وذهب  
صديق لها من رجال البوليس السري القوي وحسن في  
الحقل لاحت فيها ، فوجدوا حفرة على أرض الخندق ،  
حين علموه ، وحررتها مفتوحة وقد قدسها عند  
من الزلزال القوي ، ووجد في المرفأ روحها متكرراً  
في زى بحر ، وبنى احتياقي رأى موسى متجولاً ،  
وأبناء احتياقي - وهي سكرتيرتها أختاً - مسكراً في  
رأى علامات الدنيا في بعض مصاح كهريش ، وحبها  
سئلوا من مرفأ وحسن في المرفأ ذكرها  
أنهم حضروا على صوت استغاثتها ،  
لوحدها مقتولة ، وحررتها مفتوحة ،  
ولا فلتهم رجل البوليس لم يجد معهم  
شيئاً غير عادي ، ولكنه وجد طائفة مصاح كهريش على الصورة الطاهرة في الصورة ،  
فاستدل بها على مكان الحد ، قبل تعرف أين جاء المرفأ الذي ظهر بها بعد أن السيدة  
أجابته متلبساً بالسيرة كلها ؟

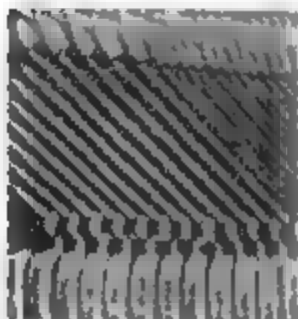
## - ٧ -

هذه مجموعة من الأسئلة لا تمت للعلم صلة ، وعليك قبل أن تلحن الأجابة عنها أن  
تعدد ذهناً جيداً :

- ١ - ما هو السؤال الذي لا يمكن للحق أن يجيب عنه بكلمة ؟
- ٢ - من يمكن الاحتفاظ بأية ؟
- ٣ - أليس الذي يملك أنت وحدك ، ومع ذلك فإن الآخرين يستعملونه  
أكثر منك ؟
- ٤ - في أي الحالات يكون حاصل ضرب ( ٢ × ٢ ) مساوياً ستة ؟
- ٥ - لماذا يقسم عدد ٥ عدداً كثيرة من الجدل للثقل ؟
- ٦ - شيء يهرب منك كل يوم وليس له فلفل ، ثم لا يرجع إليك أبداً .
- ٧ - حظيرة بها ثلاثة حمير ، فأجبا أذكر ؟
- ٨ - مولود من أم وأب ، ومع ذلك فهو ليس بـ أب أو أم ، من هو ؟
- ٩ - في أي مكان لا يكون في الأنهار ماء ؟
- ١٠ - متى تكون في غرفتك يجر رأسك ؟

- A -

- ١ - هذه الكلمة تعد لأبها  
٢ - هذه الأسلاك ترواها جاهل :
- (١) بالمرقرة ؟ (٢) يحصلو منه ؟ (١) واديو ؟ (٢) مدقاة كهرائية ؟  
(٢) بالأكسيد ؟ (٤) بيطبات ؟ (٢) يابو ؟ (٤) جيتو طي ؟



- ٣ - كنت الطول في مرحلة التتبع  
الأول :
- ١ - هذه إحدى نجوم السماء سنة ١٩٢٥ تولى هي :
- (١) ١ أستاذ ؟ (٢) ٣٥ سنة ؟ (١) هي جاهل ؟ (٢) بورما شجر ؟  
(٢) ٢٠ سنة ؟ (٤) ١٢ سنة ؟ (٢) ليلى تافان ؟ (٤) بيتا تافان ؟



( الأجوبة من الصفحة التالية )

## أجوبة اختبر ذكائك

$$1234 = 30 + 100 \times 12$$

وهو يأتى من الصبر إلى الفين وروم البيت  
لل قيسر أما هبة الخطوات الحساسة  
بالصود بها التمثيل ، وقد طرحت جميع  
الاحكام بها أحداً للوصول إلى هذه  
النتيجة . ولكن إذا كان الصبر ( ١٠٠ )  
أو أكثر لم ينطق بالخطوب

— ٥ —

(١) البيروني يكرر (٢) نرومان  
(٣) الأميرة القبايث ولى عهد انجلترا

— ٦ —

استخرج رجل القبول من وجود  
بطرية على القصة ، أن سكريرة السيد  
القتيل قد تكون من الجالية وقد وضعت  
الهدى مكان البطرية داخل الصباح  
ولقد تحقق استنتاجه في عهد الفتاة مفرأ  
من الاعمال بالسرقة والقتل

— ٧ —

(١) — هل أب نام ؟ (٢) —  
جاء بتعدد (٣) — اسمك (٤) — لا يمكن  
ذلك في أية حالة (٥) — فرد جده آخرى  
(٦) — الرمس (٧) — أسرها ، فلا حزن  
في حزن ، كثيران (٨) — لمعت (٩)  
على الخرائط (١٠) — حين نزل من ماعدها

— ٨ —

(١) أكسبي (٢) يانو  
(٣) ٢٠ سنة (٤) بورما شيدو

— ٩ —

(١) — نعم ، لأن الرجل أكل خبثاً  
من الصنف (٢) — كلا ، بل ينقص  
موت الصبر لأن التلج للتلج ينقص  
كثيراً منه (٣) — في لاء (٤) — اللاج  
(٥) — الصود إلى قم الحال (٦) — فحة  
الرجل المسكوي جزء من زينة الرمس ،  
ذلك لا يجوز له خطا في الطريق

— ٢ —

توزع الأرقام كما هو موضح في الشكل



— ٣ —

رسم المود في الراس الثلاث كما هو  
موضح في هذه الرسوم



— ٤ —

الواقع أن الله في كل ذلك هو صبر  
وقم البيت . ولكن (١٢) مثلا . في  
١٠٠ ثم أصاح الصبر . ولكن ٣٠  
— لل لحسن الصبر ، فيكون الناتج

كتاب الشهر



# زنوبية

السيدة قوت القلوب الممردانية

[ ملخص من الفرنسية ]

وتمت هذا الكتاب بالفرنسية السيدة قوت القلوب  
الممردانية ، وهي قصة رائعة مفعلة لحياة الأسرة المصرية في  
أوائل الجيل الحالي ، ألفت بقلم السيدة كريمة الوطن والأدب .  
ولقد سحر الكتاب قسمة كتبها • جبروم • وجان كادو •

## ١ - زوجة عبد الحميد الساسة

ماتم ..

عبد الحميد من أعيان المطربة ،  
وام عبد الحميد التناحر المشهور ،  
الذي يضلل أن التراب في يده  
يحول إلى ذهب ١

إن عبد الحميد رجل خير كثير  
الاحسان ، في وسعه أن يحقق  
جميع رغباته ، ما افدته الله عليه  
من نعم . ولكن الله حس عليه  
بالنعمه الكثرى ، علم بمرجه ولدا  
من مائه السب ! فمى بيده  
المسيح أربع روحت وحاريل ،  
وجميعهم ولدت له مائتا . ولم تلد  
له واحدة مهن أسا . ١

ولفرقت الدموع في عيني  
السيدة الخليله ، واستأنفت  
التدابير مهمهن ، فعالت أخرى  
- ما اتفق البت الذي ليس  
فيه ولد ! أن السكت فصل من أمه ،  
ولكن الابن لابد منه لتسلم معاليد  
الأمرة من أبيه !

وهكذا استمر النسوة في دفع  
حبال الأمرة المحرومة من الأسد ،  
أو التي طبع بها مصيبة

والمصائب كثيرة مواليد من  
الامر - فهذه روحه فقدت روحها ،  
وهذه أم أحسب وجدها ،  
وهذه سيدة تعالج بمسائل مرضى  
عضال لا يرحم ، وهذه أبليط  
مروج تعيل .. أو ملاف !

وعلى كل سيدة من الحامرات  
أن تجمع أكلاده بما فيه السب  
من المال ، حسب العادة المتبعة في  
سر هذه الحال

فصت حصوة الاستقبال في  
مرزل بفران القدي يتأرجع محمد  
على ، كما غص المرائق المنصوب  
في الخلفه المتحورة ، بالاصدقه  
والمعروف ، الذين وعدوا للتعبية  
في وفاة السبده الجليلة أم بفران  
المبدي ، الوطط بفائرة الأوداف  
لقد انت روحه إلا أن تقم  
للقبيدة مائتا لمدة ثلاثة أيام ،  
وأصرت على أن تسافر لأحياء  
الماتم أربع التبادلت في مصر ، كيلا  
تدعى السنة السوء أنها لم تحزن  
على حالها الممزقة !

وراحت التدبيل بفتن ماقب  
القبدة ، مؤكلت أنها فارت  
الدنيا تلوكة لطيف ذكرى ، خلفه  
لدوجها الحزن والحسرة

ولما نصب معين القبط في اليوم  
الثالث ، اتجه النسوة الثلاث  
إلى حديث آخر ، فأحدث في سرد  
المصائب التي تكثف الشرية  
المعلمة . قالت احناهن :

- الويل الويل لمن ليس له  
ولدا الويل الأمرة المسكين الذي  
لا يعمد أسا . - لم يعبه  
سيطه الأقارب ، ولم يعبه  
المعزول في بيته من يوجهون إليه  
مزاييم !

والتمت الجميع إلى سيدة حائلة  
في ركن من القاعة ، وعليها ميمام  
النمل والحلال تلك السبده هي  
أم محسود ، روحه الوحيدة

الى هذا على ام حسن انها  
تأبى لزوجها . ودخل الخدم  
يحملون اطفالا عليها الارز واللحم  
المسوى والذئبة المحض ، وغير  
ذلك مما قدم علاه المميزين في  
المائم ، وكل من عند السنين  
المرفات قد تصاعف من وفد  
من على القاعة ، فجلس كيعا  
اسطن الجلوس .

□

ومضت ام حسن تروي قصة  
اسنها ربوة

— كثر دوحى السيد عبدالعناج  
في الوسكى ذات يوم يساع احلية  
من هناك ، فلقبه العناج على حبليل ،  
تلمح القطن المعروف . وصديقه  
القديم الذي ثم يره من زمن بعيد .  
وجعل القحطان يتبادلان  
والترثرة لست عينا محصورا في  
السماء ذوى الرحا . وفي السماء  
ذلك كان زوجي قد اختار ثلاثة  
تزوج من الشبان الجري .  
وردة القور ، ودوحا لينا احمر .  
وسأله على خليل فلانا يسرى  
لثلاثة ازواج من لور واحد ، فاجاب  
عبد العناج بأنه يتامها لسانه  
الثلاث ، وكراهن في الداسة  
ميرة ، والصمري في التانية  
ميرة . لما الشيشب الاخر  
هو لزوجته

« وفل لثلاثة يتوقا ، قال على  
خليل لزوجي أنه سعيد بقلقه ،  
وانه سيورده في منزله مساء ذلك  
اليوم . وهذا ما حدث . فلما اقبل  
الليل حتى كان تاجر التطن يترك  
لبا . لم حلا الى روجي ، واندت

واستمرعى اسماء الثلاث بوجود  
سيده مدسة ، كانت حائلة على  
مفرقة من ام محمود ، وعمرن انها  
احدى قريبات بدران اقتسدي .  
وروخها تاجر صغير من تجار  
الموسكى . ولم تكن السندات  
عمرن شيئا حاصلاها ، ولكن  
انظمن يدين حظ الفتيات غير  
الموصفات في الزواج . عفا  
احداهن

— لن دوحول الجحيم لهن على  
المرأة من دخولها في حومة رجل  
ردى شرير

وقالت احدى . « ما اتنى  
العناء الحيلة التي لا توقع بحالها  
الى الحصول على روح صالح . »  
وقالت مائه . « كل حيرا لها  
لو انها كانت رحية ، ووضت في  
رواحها ! »

وكانت السيدة قريسة بدران  
اعمدى تصير الى هذا التندب  
باهتمام ما لث ان تحول الى  
حزن ثم الى بكاء . فسألها بعض  
السيدات :

— ما بالك ليكن يا ام حسن ؟  
اننا نعلم جميعا ان بئسك غير  
صروحك

فقال ام حسن .  
— نعم ! ولكن النحس للاحق  
اسى ربوة ! . انها مائة راقصة  
اعمال . عزاله لم تحاور  
السادة منزه من مبرها مد !  
ملا فطت هذه البرية لنحل  
بها هذه المصيبة !  
وسكنت التبادات ، واتصت  
الجميع استمدا لسماع القصة

• ويرغم أن الزواج تم ، كانت ليلة الدخلة ليلة نوم . . بعد قمت عليها ربوبه في اليوم التالي أن زوجها لم يوجه إليها كلمة واحدة ، وأنه تركها تمام وحدها وفوضى ليلته ممددا على مقعد طويل . . وعندما اقتل الصباح لم يحده في حجرها . بل لعب ورجله الطلاق مع خادم رخصي ! . . وقد دفع على حليل مؤخر المداق وبعدة لزوجته المطلقة لمدة ثلاثة أشهر . . وهكذا انتهت القصة !

وكانت الذموم تهمر من عيني أم حسن وهي تقص قصة ربوبه . . وأصمت إليها السيدات الحاضرات باهتمام . وفي الوصل بعث ابن علي كل ما كان مكسدا في الأطباق من طعام ! . . ثم انصرف واحد في اثر واحد !

### موضوع زواج

فكرت أم محمود طويلا وهي في انتظار عائدة إلى سبها بالمطربة . وكانت ربوبه موضوع تفكيرها : فلماذا لا تشير على أبيها عند الحيد بأن يزوج هذه العباءة التي ظننها زوجها قبل أن يدخل بها ! . .

ولازمها هذه الفكرة وهي في العربة التي عليها من المحطة إلى الدار العتيقة التي تعيش فيها مع أمها وبساتنه وحفمه ، وسط أحداث ضار بها كل ما له وطالب طامع السيدة بطة من الانتظار حتى دحط الدار

بهمما السهرة حتى لويت إلى مراني . فلم أسبقظ إلا حين أعطني صد الفتح ووضع بين يدي كيسا الخود به ثلاثة قطع من ذهب ، وعليه فيها عقد من الزرق الوردى ! فقلت : هل عثرت على كنز ! فكان جوابه أنه عثر على كنز حقا ، هو أن أبنا ربوبه ستصبح زوجة الحاج علي حليل ، الذي ملك التي فدان بالسلادين . وعده عدهه الأولى !

• ومناحاولنا معه بأن ربوبه لن ترضى بأن تزوج رجلا على هيئة التبخوخة ، ومن الصميد . فظل يصرا على رايه ، مؤكدا أن نروء الشاعر سضمن الهاء لأسنا ، فهو رغم أن به روحين ، لم يرق أسا إلى الآن !

• وهكذا تمكن صد الصباح من إتمامي ، فربص بهذا الزواج . وتم عقد القران

• غير أن بسا كتب فيه حيات ساه . . بعد امصرمت شقيما زوجي المسك هذا الزواج ، وفي الباء عقد القران أخيرا في حجرة جلوة ، ومعهما خيط وقص . . وكلما سمعنا كلمة تتلى من كلمات العقد ، لحدنا نلفان بالخيوط مرة حول المقص ، وما أننا عقد الخيط على المقص حتى سارعتا إلى القائلما معا في التل . . وعد بحسب هذه العقدة السحرية ، فأصبح الرجل الذي وصبا به روحا لانتشا مربوطا ربط الخيط المقص ! . .

أم نام ، ال - سلام كنت مسود  
العلامات من أم محمود وروحيات  
أبها - فضلا عن أن برحس كتبه  
، لم أبها وعنه طيبة القلب ،  
فكانت تنوبه من جميع أهل القلار .  
والحب جوليسو سر كسيبة  
بدنه - أهل مسباطا وحيرة من  
برحس - ولهذا كانت مسيرها  
في حفظه السؤوس - هذا - إلى أن  
الخرسبي كانت قد حاورها سن  
السف - ورصينا بما قسم لهما  
من الحاء

فصفت أم محمود المطبخ وما  
بعد فيه من أواني الطعام والخلاوي  
وسما من سبيكة في هذا دخلت  
عليها المطبخ تلي بضحكان ،  
هما نعمة - وعلة - أصغر  
حفظانها - فراحا تلتامب  
سعرهما المسيرسل في حبلان  
كبر - وكنت - نظرا إلى وعلة  
أبها - تحفظهما تكبر من  
الطبخ والتدبير - دور أحوالهما  
ألمحس القواني ردفهن أبها  
هذا المعبد من الخاريس جوليسو  
وبرحس

أبها ولا شك تحب حفيداتها ،  
ولكن بعد ما يمكن أن يحب حدة  
نوبه فيها من البقاء

وعلى لا تلي أن ليس لها  
حفيد .. وهذا فطرح .. وقد  
تزوجت خمسة كرى حينها لها  
ناحراي الصامه - وتزوجت حصرة  
- ألباله لها - أحد علماء  
الأهر - وليس في بيت  
عبد المعبد ابن يسر حمة أو  
طروشا .

فوجهت رأسا إلى الطبخ - .  
وحديث الخاريس الخاريس التي  
بروحهما عبد المعبد جوليسو -  
وبرحس - فصاحا مرحسبي

- أهلا وسهلا بورب الفار !  
وعلمتصنهما أم محمود أن أبها  
قد دعا ليعقبا من أصدقائه إلى  
الصبياء في اللاملك - وإن  
الزوحسبي الخاريس سرعان على  
اعتداد الطعام - فقالت لهما

- أن عبد المعبد على حق في  
دعوه أصدقائه كل يوم - علم في  
هذا ما يدخل السلوى على نفسه .  
أنه محروم من المني .. وهذا  
البيت سيقبل بعد موته .. بعد  
عمر طويل !

فطبت جوليسو حينها ولم  
ترد - ولكن برحس لم تسك  
على الإهانة وقالت

- لماذا نلومها دائما على أنها  
لا تملك غير البيت ؟ وهل تعرفين  
سواء فلان السبي حينما رادهم ؟  
تعد تزوج عبد المعبد أربع ساء  
غيري أنا وجوليسو ولكنه لم  
يرزقه أبدا .. وفي وسعني أن  
يسروح عمر ساء آخر إن إذا  
أراد !

وقالت أم محمود بكل هدوء  
« وهذا ما أظن أنه سيعمله ! »  
فقالت برحس - « وأنا أرحو له  
أن يردك من كل من نواصي من  
الصين ! »

فهرب أم محمود رأسها فأكفه  
« أن شاء الله ! » وانتهت  
المناشة بضحكة عالية ، لأردوح



واسمها أم محمود في دعائها  
 كتبت السناف . = الويل لمن  
 ليس له ولد ، فإن اسمه سيحمله  
 الأعراب ! . وراحت تحدث  
 نفسها : هل حنث بقعة الله على  
 بيت عبد المجدد . . حتى أن  
 روحه السام لم يحس له أنها  
 واحدا ؟ . = أن نلنا من أولئك  
 الزوجات عذرون البت الأولى ،  
 وهي بميمه أم فحة ، ماتت بعد  
 عهد بعيد ، والثانية ، ميمه - أم  
 ميمه وعلية - ماتت أيضا . .  
 ماتت وهي توصفها حيرا  
 بصغيرتها أما الزوجة الثالثة ،  
 فاتفق ، بعد طلوعها عبد المجدد في  
 ظروف مؤلمة !

وهكذا لم يبق في البيت من  
 سناء عبد المجدد سوى حويلر  
 وبرجس . وجماعى الواقع لم يظفر  
 لا زوجات . ثم الزوجة الأخيرة  
 واسمها ما شا الله !

وتذكر أيضا أم محمود فكانت  
 الجارية .

= أين ما شا الله ؟

عادلت برجس وحويلر  
 نظرات لها ممتلئة الميمه . .  
 فأنهما لا تحسن هذه الزوجة التي  
 جاء بها عبد المجدد إلى بيته وأعطها  
 فيه المكان الأول . فأسكنها أحمل  
 حياح فيه ، واعتصم عندها بكل  
 ملابسه ، ثم جعل في حنصها ثلاث  
 سناء ، فاصبحت لاندخل المطبخ .  
 وراحت تظر إلى الحبيب بمضى  
 الكريه والظفره ، لأنها من أسرة  
 كبيرة ، ولأنها الزوجة المخيرة

وكان جميع من في البيت  
 يكرهونها . لهذا السب . ما بدا  
 عبد المجدد

سكنت الحارسان لحظته . ثم  
 ردت برجس على سؤال أم محمود  
 عن تلك الصرة . بمات

- أنها باقية في حجرها . في  
 القور الأعلى . قبل الغراب على  
 السحرة !

وعلى حويلر  
 - أنها لم تسأل معاً السناء  
 مرة واحدة ، ولم يساعدن في  
 اعتقاد نوع واحد من الخلق !

مات أم محمود  
 - وهل رآها أحد ؟

- أنها تقتل جميع مرساتها  
 وسدقتهن من الصباح إلى المساء !

وحملت أم محمود فوق هذا أن  
 برجس ذهبت إلى ما شا الله في  
 حجرها ، وأهالك عليها لوما  
 ولما سبب ما يفيد من معرفة  
 في حديثها . وأعرفت برجس  
 أمام أم محمود بأنها لم تنورع من  
 سناء واسمها ما فذع الغراب !

غير أن أم محمود نصحت للمعلمة  
 الحسنة ألا تحدث في السب  
 شيئا . . ثم صعدت إلى عرسها  
 حيث تدب بياها . وبعد لحظه  
 قبل لها . أن أنسا عبد المجدد قد  
 عاد من الخارج . فأرعبت سناء  
 بأنها وجدت له زوجة جديدة ؟

وقال لها عبد المجدد

- لقد تزوجت ست مرات .  
 وولدت ستين أنسى عشرة مرة . .  
 وكان الولود في كل مرة سناء . .  
 وقد عاشت بعض ستين وماتت

الأحراب ، أفلا يكفي هذا ، وقد  
 بلع الأر السنين من العمر ؟  
 - أنت أقوى وأجمل من  
 السنين .. وقد وجدت لك  
 الصالة المشوذة - وهي رتوبة  
 أنه السيد عبد الصباح من نوب  
 المعارضة !

محمود عظمى صاحب ربوبه  
 وراحت يحدث لها وتذكرت  
 الفناء ذلك اليوم الذي رآها فيه  
 السيدة الجليلة - قبل أسبوعين -  
 وحلفت على صبرها حلبة من  
 الذهب ، بينما كنت أقدم لها  
 القهوة .

وقعت الأم على اسمها قصة  
 العاء كما سمعها في ليلة الماتم .  
 وظل تلح عليه حتى أقنعه .  
 فكلمها أن تذهب إلى بيت عبد  
 الصباح وتهد السبيل لثرى ربوبه  
 لكي يجعل منها روحته السبعة !

ومنذ ذلك اليوم أصبح ربوبه  
 لعبد المحمد ، فقد تقرر أن يزوج  
 الناحر الكبير - وقال لها القيسه  
 الذي استشارته مع لمها ، والذي  
 عرف بعد تمللي فزائه المستقبل .  
 أنها سرورق أما وتسميه عبد  
 الكريم .. لنكن ابن منبته الله !

## زواج ..

وقعت ثلاث مربات مفضلة على  
 طيفه النيل ، أطمع الذهبية التي  
 أمدت لحياء حفلة الزواج وورثت  
 من الأولى أم محمود وأيسها لظلمة .  
 ومن الثانية زوبه واحتاجها فاقمة  
 وعريه ، ثم رهرة ابنه عطية .  
 وحصلت بقية المدحوات ، أم حسن  
 ووالديها الصعود ست حبيبة ..  
 ثم نكح ربوبه فد رثا بعد الرجل  
 الذي أمدوها روحه له . وكل  
 ما مرته مع أنه متقدم في السن  
 ولكنه يمسك بصمغ كثيرة لم  
 نواثر لتكثيرين من الرجال ..  
 على أنها لم تكن لترجع نفسها  
 بالكثير الطويل في موضوع ليس  
 من شأنها التكثير فيه ، ما دام  
 أنواها فد لرادا لها ذلك الزواج  
 ونحرك الذهبية وثقلت  
 على سطح النيل ، فقد ولدت ثم  
 حسن أن يحرق حقد القربان في  
 ذلك البب الماتم .. وأسرت أم

وقت مراسم الزواج حسب  
 العاد .. وتقرر أن تستقل ربوبه  
 إلى بيت عطية تحت عبد المحمد  
 بالمصامية ، حيث تقيم مع زوجها  
 رثما بعد لها حجاج خاص في الأسر  
 الكبيرة بالطرية

وودعت زوبه أهلها - وذهبت  
 في مربة إلى البيت الجديد ، مع  
 أمها وجدتها . وظل الرأثن طول  
 الطريق تسلال الأراء في هذا  
 الزواج ، عوصفا عبد المحمد بأنه  
 جميل كأحسن الشبان ، ومناه وأقر  
 القمي ، في وسعه أن يشتري  
 القاهرة كلها إذا أراد ! كما أنه  
 رجل صالح حكيم حتى لم يحافظ  
 القاهرة ذهب إليه بشيرة في  
 موضوع خطير !

ورحت لظلمة بالمسروس  
 ترحبا حلوا . وكنت تسكن في  
 ذلك البيت مع ولديها ، مد يده  
 لها روحها قبل سفره إلى السودان  
 حيث قتل في إحدى المعارك

حجرته ، وحمل بظفر الى القاهرة  
ترد من ظلام الليل .. فاحس  
ان هذا الحجر ليس كحجر كل  
يوم .. ان امح لم يلا قلبه  
هكذا صما معي .. وان عيشه  
نفع ، من خلال الباب ، على ذلك  
الشعر الاسود المبرسل على  
السرير حيث نام زوجته السابعة  
ربوة . فتصم عند المجد  
فتلا :

— شكرا لك يا رب على هذا  
النعم الذي اوحذتني فيه ..  
ان الامل يدفع لي الان تداعيه ..  
ولذلك ايام شيليه ، فصفت  
الى شعبه اعية طالا لرم بها في  
الزمن الماضي ..

نعم ، حمل عند المجد يصي ،  
ولم يكن احد قد رآه في مثل هذه  
الحالة من الفرح منذ اموام عديدة  
وطفلة المس من وراء جبل  
القطم ، ودوى في الفضاء صوت  
الأوراق مسحا من تكات الجيسى  
بالعباسية .. وعاد عند المجد  
الى المحر ، وراح ينظر بحس  
واحب الى ربوة وهي ممددة في  
سرورها مسرفة في نومها ،  
فعلاميه منها ، مبرودا تسيل  
ذهابه الى عمله ..

ونشر في تلك اللحظة بان النمطة  
والسماء تلاحق عليه

وكانت فاطمة قد اعدت لزوجته  
احياء الجديدة حجرتين جيلتين :  
احدهما لليوم ، والاخرى  
للاستقل

ووصل عند المجد الى بيت  
أخته ، والقره الاولى ذات ربوة  
روحها ، ناقبريسه وأحلف به  
لتقلها . وانذرك ام حسن ان  
اسهنا قد نالت حظوة في عيني  
عند المجد ، لاراسله هادئة  
ارست على شعبه . وقدمت  
اليه الست حنية فدحا من ثراب  
الترقال ، هو في الواقع الكبير  
الحب ، لانه معروج ماء من على  
قدم ربوة ، ويسكر وصفه  
الزوجه في معها من قبل !  
وقال عند المجد ،

— لقد قدموا لي هذا الثراب  
حسن مرات قبل اليوم ، ولكني  
اشربه الآن القره الاولى ، لاسي  
أدرك ان روحى الجديدة هي اجل  
النسك والطفن

ونكت ربوة من التائر ، عندما  
فلزتها امها وجدتها ، وتركتها  
مع زوجها !

### الفجر ..

كان فجر اليوم التالي كعصر  
جميع الايام السابقة !  
ووقف عند المجد في غرفة

## ٢ - ملأ الله

### لوسوع !

— كلا .. تحدث مع طلمنة  
صغل ، وهي تقول انه لا يوجد

### ذنية في الطريقة

— لا يمكن ان تدوم هذه الحالة  
يا ابنى .. هل عانت روحك في

مكان لي في الطريقة

قالوا انهم سيرون مكانا

الحريم

لم يعلموا بعد. وهذا امر

رديءة حسود محسرات ان اتى

بعدها

هذه اعذار واحدة. ولا

يعقل الا تكوي قد ذهب بعد الى

مصر روحك بعد مرور عشره

اشهر على رواحك. فهل يدم

روحك عنى ما فعل ؟

عند المعيد طيب جدا .

وانا سعيدة معه

ولكن هذا لا يكفى . ولا

يلبى ان تعمل الزوجه الشرعية

معملة الخليله فتسمى سيده من

بيت زوجها واسرتها . وليس

عند المعيد اول رجل تزوج لربع

نساء . فطبعه ان يكبح جماح

نكاح الزوجه العيرى المحسود .

سألكم لبا اذا لم تكلمه انت

ما اتركو ما لمى ان تركيه يفعل

ما يتراءى له

لم تكن هذه اول مرة تحدثت

فيها ام حسن مع اسها في هذا

الموضوع ، متدخلة في شؤونها

الزوجية الخاصة ، معترضة على

عدم نقلها الى البيت الذىقيم فيه

ما شاء الله . ولم تكن زوجه ثواقف

على هذا الاعتراض لانها سعيدة

باقامتها بيت فاطمة اخت زوجها

بالعاصية . وهى ترى ان الزوج

حر في ان يعمل زواجه في المكان

الذى يريد . .

مما اتها لا ترى عند المعيد كل

يوم وكل ساعة . ولكنه جرد

على سبب احبه كثيرا فبعض

روحته الصغيرة ما يروق له من

ومعه . فبمكنت احبنا بضع

ساعات لم نحرف ، واحبنا

بعض الجسد كله لم يطعم في

الصباح . ولذركت زوجه انه بعض

لمر زواجه بها من زوجة سائما الله ،

ولكنها شعرت ايضا بانه بعضها

اكثر من تلك المرأة ، وما كان احد

فرحه عندما رقت اليه البشرى

بانها حملت . . . فقد ضيها الى

صدره مرحا ، ثم خرج وحاد اليها

بعد ساعة حاملا جوهرة لمبة .

وتولت عليها عداياه ضد تلك

اللمعة بلا انقطاع

وظل عند المعيد بعضي خسر

الزواج من ما شاء الله . ولكن لم

تحمود ناحت بالسر الى هوليس

وبرحس ، فمرحنا كثيرا على أمل

ان نحمل زوجه نحل ما شاء الله

المكروهة

□

وحدث ان اشبع عند المعيد

من ريله زوجته الجديدة بضمه

ايام ، فقلقت وشب نكراها الى

فاطمة اخته . فاسرعت هذه الى

بينه لاستطلاع حقيقه الامر ، ثم

عادت تقول لزوجه : « لا داعي

لقلق والاضطراب ، فلان المعيد

يسكن مناء المواصل وهو بحاجة

الى الراحة والعلاج بضعة ايام » .

ولكن فاطمة تعمل من اخيها

حائلا جيلا عذبة لزوجته

لكن الامام مرت ، دون ان

يمض من مرأته . والضح ان

الحمد سيضطره الى ملازمة

ووضعت لها في سمها بعض  
الذبابيس ، وفي شمسها قطعة من  
العصم ، لكي تشفى من البرية ،  
كما وضعت على صدرها قطعة  
من السكر لكي يرق قلبها ! ثم  
أمرت على رأسها حردلا ، كان  
مطيئا بالله !

وصالت برحس تقص على  
جوليسار ما فعلت ، فصحك  
الطيرس وانصرفا إلى الإهمام  
بربوة . وأمرتا لعبد المهد عما  
يحالهما من عرج لأنه وحد روحه  
جيلة مثلها !

لكن ما شا الله ما لشتلها فاف  
من عيشها . ولعل هذا سببه  
للماء الذي أغرقه برحس على  
رأسها . . وعادت إلى الحجرة وقد  
تسلل حالها من الثورة إلى الهدوء ،  
فأعلنت رحب بربوة وتملها ،  
معتزلة مما بدأ مهدهستها من  
زيطرها المعاشية ، لأن أحدا لم  
يصرها بعدومها

وتصبرت بربوة وحالها التلك  
في صحنه ما سمعه من عطرمة  
ما شا الله وكبرياتها وسوء أديها . .  
لحيث لأن الأشعة الرقيقة  
ظلّت بفتن ترسم على شعس  
ما شا الله كأنه من ثيابها  
الناصعة البياض !

وأحاط من في الفار بالزائرة  
المعددة العريبة مرحلت . وتفرق  
أن تقى ربوة ممن حتى ين الله  
بالشعاع على عبد المهد . واختبر  
لأقامها الحجاج الذي تسكنه  
أم محمود ، إلى أن بظفر في أمر  
توفير مكل حاص لها

حجرته بصمة اسليم . فتصالح  
قل ربوة ، وحملت تلح على لم  
محمود وفاطمة في أن تأخذا  
معهما إلى بيت المطرية

وفي النهاية ، أحفها أم محمود  
إلى رفسها فصحتها إلى سرل  
زوجها حيث دخلته للمرة الأولى  
كان عبد المهد مسلّقا على  
سريره في حجره . ما شا الله ،  
فهرعت إليه ربوة وانسكب يده  
وعلتها ، فحياها عبد المهد  
قائلا :

— أهلا وسهلا . . أن مجرد  
رؤيتك بيد إلى الصحة !  
ولكن صونا أرتفع خلفها صلتها  
بصحب .

— من هذه المرأة . . اسدلى  
الحجاب على وجهك أمام الرجل  
ما قبله الماء !

وقال ربوة : شكرا لك  
يا سيدي ، ولكن بحق لي أن تكون  
ساعرة لعمري !

فالتصمد المهد إلى ما شا الله  
الناصعة وقال

— هذه ربوة . . روحى !  
وتقلبت جوليسار ورحس  
وفلتها مقلين .

— أهلا وسهلا ! . أهلا وسهلا !  
ولكن ما هذه الجيلة المعاجلة ؟

إن ما شا الله ، فلتت الحسر  
في بادئ الأمر بشيء من الدهشة ،  
ثم نازل لثراها ، فلوحت وأزبدت  
وسقطت على الأرض مفتيا عليها  
وحثتها ترجس والغلاطات إلى  
الإهمام حيث مددتها على اللات ،

## صنع الخبز

صحت ربوبة من يومها متناقلة  
تسائل أين هي . وسعت صوت  
ألمها وأحبتها ولكنها ظنت في الحال  
إلى أنها ليست في بيت أبيها في  
درب المطربة ، بل في بيت زوجها  
عبد المحيد في المطربة ، وفي حجرة  
أم محمود بالذات . وجاءت بنظرها  
في الخبيرة متاملة في كل ما تجو به  
من أثاث وتحف وفرائش . وأدركت  
أنها وحدها في الحجرة ، وأن جميع  
سائر البيت ومساكنه قد خرجن  
مكررات إلى المجر المحقق بالليل  
حيث يصبح مرة كل أسبوع  
ما يحتاج إليه سكان القر من  
خبز . . . أنه يوم مشهود .  
وعده هي سمع صوت التسلسل  
والجوارى يصعد من المجر حيث  
يعمل بهمة وبشاط .  
ولادت أن للحق بين لتأخذ  
نصبها من العمل المشرف ،  
لهفتت وارتدت إليها لم أسرع  
مهرولة من السلم إلى حيث  
تصدر الأصوات . .

وصاحت التوبة جيا :

— ربوة ؟ أهلا بك يا ربوة !  
والجهت الأنظار إليها من كل  
صوب . فبادرتها أم محمود فقلته :  
— تعالى يا ابني . . تعالى  
وانظري كيف نصنع خبزنا . .  
وأضافت برحس قلقة :

— نرجو قريبا أن شاء الله أن  
يصنع خبز العيد يوم لوردين أمنا !  
ما أروع ذلك المظر ، وما أبعد  
أفرا في النفس . . فالتسلسل جملتهن  
إلى العمل وكل منهن تمن فيه :

وبينما كن منصرفات إلى معالجة  
الدقيق وعصه ، لو إلى وضع  
لرغفة الخبز في الفرن ، قالت أم  
محمود لربوبة :

— تعالى يا ابني . . سبلنقط  
بصع حملات بنوعين في الفرن  
وما كذبت ربوبة بتعمد حتى  
أصبحت موحسوس المحدث بين  
النساء الساقيات في المجر . وقد  
أجمن على أنها آية في الطف  
والجمال . ونحن لن نلد أبنا بعد  
المحيد . . ولكن صوتنا ارتفع  
فقلنا :

— من يدري إذا كانت لا تفلح  
ما فعلت البتة فاقعة من قبل !  
وكانت التكلفة خدعة ،  
خادمة مائتا الله . فقولت عاموات  
الاغتراف والاستكرار : هذه تقول  
لها . . أنا لمطبخ الله لسانا إلا  
الطين ! . . وأخرى تهلمها بأنما  
عقوبة خبيثة ، وثلاثة تسترل  
عليها وعلى لها لمة الله ! أو  
تألفها : كم قبضت لنا ليلدر بلور  
التسليم في هذا البيت ؟

وأجيرا اقتربت منها المظلة  
التوبية وأمسكت بشعرها وبصقت  
في وجهها . واختلط الجبل بالليل  
وسط الصباح والبريل ، ولكن  
الهنوء عاتق الكتل بمودة أم محمود  
فافتترقت المتقاتلات ، وسالت  
السيدة الجليلة :

— هلنا حدث في غيبتي ؟  
ولم يجبها أحد ، لأن النساء  
تبين أن يذكرن لأمها اسم فاقعة ،  
تلك المرأة التي طردت من البيت  
قبل ذلك اليوم بخمس عشرة

منه ، وإلى امر عبد المجيد بالإتيان  
بتحليل أحد منها على الإطلاق  
ولكن أم محمود ألحّت في السؤال  
فاحتجبتها التوبية قائلة :

— إن هذه القموية تدعى أن  
ست ربوية ليست حملا ، ولها  
تظاهر بذلك كما فعلت من قبل  
تلك السيدة التي ذكرت اسمها ،  
وصارت خديجة :

— ههنا كلمتي .. لئلا لم أقل  
هذا !

وأصرت العلامة التوبية على  
قولها وأبديتها باقيات ، عطشت  
أم محمود من خديجة أن تعرج  
فخرجت !

□

تحدثت أمامي أم محمود  
صورة قائمه . تلك المرأة التي  
كروجا عبد المجيد ، فاعتدت أنها  
حامل ، وكانت تحلمه وتضجع  
أهمل البيت حبسا ، إذ سلب  
بوجودها باثقان عظيم ، فلم يتطرق  
النكاح إلى ذهن أحد من كثرة  
يردنها ويراضون بطور حالها .  
إلى أن ذهب إلى بيوتها لتضع  
مولودها فيه جريا على العادة  
التيمة . وذهبت أم محمود وأبها  
عند المجيد يوم الخلاء السعد ،  
فلما بالولادة تقدم لهما الطفل ،  
وأذا بأم يوسف — أم قائمه —  
تشرح لهما كيف حدثت الولادة  
بالتفصيل .. ثم انصرفت الحقيقة  
لأم محمود . لم تعلم أن قائمه لم  
تكن حملا . وإن «الباب» كانت  
لعائقة بطفل ولده فلاحه صلاحه  
فيسل ذلك أياما ، لتدعى أنه

مولودها . كما حايبت بالصلاحه  
الأم الحقة للطفل ، فأقمت  
بالبيت لإرضاع الطفل بحمه أن  
عائقة لم يدر لهما بعد !

استطاعت أم محمود تحزيق هذا  
المرء بما قبله من فطمة وسليط ،  
بمنصحه لمر الزوجه السكندرية ،  
وظلها عبد المجيد وظلها طردا ،  
ومعد ذلك الومت لم يذكر أحد  
اسمها في طرفة بالطرية

وكانت الصلحه قاسية على  
عبد المجيد ، وعلى أمه التي لم  
تسرك الطفل المكمل الكوين ،  
القوى السية ، الذي لو كان ابن  
عبد المجيد حيا ، لغير وجوده  
حياة الرجل وحياة أسرته التي  
تتلف إلى ابن يوث أياه !

وقالت أم محمود لهما :  
— لو كان ذلك صحيحا ، لكان  
حفظي اليوم في الغلصة مشرة  
من الصرا

ولكنها طردت من ذهنا تلك  
الذكرى المؤلمة ، وراحت تتحدث  
إلى ربوبه الصائفة من المدة  
وبدها حمله وأحده العظماء ..

□

وسألتهما ربوبه أن يروى لهما  
قصة حياه حوئيسار ومرحس ،  
الحارسين المحبوبين ، فقال  
أم محمود :

— لقد أشرب برحس يفي  
من « وكالة الملاة » في أوامر عبد  
الوأي سعيد بانسا . وهي حسيه  
لم تكن بعد عد طعت الثانية عشرة  
من عمرها ، فأهديتها إلى  
عبد المجيد يوم طلع الصبرين ! أما



وَرَأَتْ مَرَأَةً مَشْهُورَةً فَنَجَّاهُ الْفِتْنَةَ لَوْ رَأَتْ



الذي يوق اليه . .

- هلما ما ارجوه انسا . ولعل  
الله يحسب الي رحلتى ، فلتنى  
انصرغ اليه في كل ساعة !  
وصعدت ربوبه الي غمرها ،  
وهي تنمر تنقل في أحشائها ،  
حيث أصتقرت أمالها وآمال  
روحها !

### الفيرة . .

امتكتت ما شا الله في حجرها  
ولمعة ألقا منوعة الأرج . ولكنها  
في الواقع لم تكن تملأ سوى الآم  
الصيرة القاطنة . ولورست في طلب  
عمتها نفيسة وأفضت اليها  
بالأمها وأحرائها . وحاولت العمة  
أن تهدي قلبها ولكن ما شا الله  
لم تسمح لصالحها . نعم ان  
عبد الفريد كل حد لزوج سلم  
أحرف عيرها ، ولكن هبته  
الزوجة الجديدة فله ملكة منامه  
وأحتكرت حبه . ولو حدث أن  
ولدت له ابناً ، فلن هذا سيكون  
القطب المرم على ما بقي لها هي  
- ما شا الله - في البيت من موز  
وسلطان !

ونم الاتفاق بين المراتين على  
أن يرسل عبده الى ما شا الله  
لأمراء سودانية تصرف اعتسلا  
سحرية اذا أحرقت على مقربة  
من الحقل ، أجهضت بكل تأكيد !  
وقودت ما شا الله أن يصد  
الخطر عن نفسها بالتساع هذه  
الطريقة مع وثوبة فتفقد حبلها  
فيل أن تلده ، سواء أكل ذكراً أم  
أنثى !

حوليل . فلن فعنها أكثر  
تفقيدا . فبعد كل روحى  
عبد الفريد يلعب التردد ذات يوم  
مع مراد باشا في قصره الكبير ،  
فخسر الناس في اللعب ، وفشل  
أن يفترق الصديقين ، فلن  
لروحى . \* فقد حدثتني أمسى من  
استقول حارية شركبة بارعة  
الحسن . وأنا أفرغى عليك أن  
نلعب دوراً جديداً ، فلن فلتنى  
بالجارية لك . وإن فلتك لحدثت  
الى ما يرضه منى !

\* وحسر الباشا . وأبعد  
عبد الفريد الجارية - وهي  
حوليل - وحدها الى الب .  
ولما كمل قد بلغ السمع ، فقد  
أعفاها الى ابنه عبد الفريد !  
وسألته ربوبه . \* ألم تدب  
الفيرة الى نفس برحس ! \*

فقلت . \* لقد حدث هذا أول  
الأمر ، فحدثت الفيرة \* الى نفس  
برحس وحدها ، بل في نفس  
الزوجة الثانية ايضاً ، مبة أ  
ولكن الوفاق ملأ الى البيت  
سرياً ، وقلب بين الحارسين  
صداقة مبه . . ان حوليل  
أجل من برحس . ولكن برحس  
أدرك من حوليل ! \*

- ولكن لماذا تصين برحس  
أكثر من غيرها ؟

- لا أحصى عليك هذا . فقد  
حنت بها حطة الى هذا البيت .  
وهي لم ي ب عباده حاسة .  
ولكن لا تنسى يا ابنى أن أمسى  
عبد الفريد يضح أماله كلها قبك  
أنت ، ويرجو أن يرزق منك ما لا

تقيم زبونة معها ، بل أن تعود  
إلى بيت لها .. ولى لؤي الشهر  
التاسع ، يد أنظر في الأمر . فلما  
أن تبقى ولما لن تذهب ..  
وقالت زبونة لنفسها مرة  
أخرى : « أن هذه المرأة ليست  
ردية إلى الحد الذي سمعته » .  
وقلت من طيبة خاطر أن تنزل  
فيها طيبا ! وشعر الجميع  
بالحملة !

### الليلة العشرون

رأت زبونة النيران تتدلع  
السبحة وتتصاعد دخانها في  
الفضاء .. ووصلت إلى أقبها  
والحة شعر يحترق ، ولم تعرف  
إله شعر ما شا الله !  
وعند ركن الحجرة ، كانت  
هين حرميل تتدفق لها ..  
أتهما ميا الجليس ! نعم الجليس  
العين !  
وحاولت زبونة أن تصبح  
مسجدة فلم تستطع ! .. ثم  
فنتحت عيناها ! وسادت بها ..  
لن حلم هي أم في نقطة ! وأين  
ما شا الله ! .. وأين بعنة ! ..  
وقدركت أخيرا أنها تعلم ، لأن  
ما شا الله ذهبت في اليوم السابق  
إلى ممها الرضة ! .. وبخنة  
بالله في المرأ

ولكن الرائحة الحقة شتت حركم  
أفها ! .. وحاولت أن يهض علم  
لستطع .. فصاحت .. وأمرعت  
بخنة ويدها شمة مضادة ..  
وحطت تهديده من روعها ، غالة

وحادث السودانية ، وأسمها  
« بعنة » ، ما فسناتها ما شا الله  
برعنها . وفي اليوم التالي حلت إليها  
المرأة طائفة من الأمشاب ، وطمنها  
كيف تعلمها ، وى أى ظروف  
تحرقها .. فاستمدت ما شا الله  
فلمسبل بلوشادها ، واحتفظت  
بالأمشاب لاستعمالها في بدء المنبر  
التاسع ، حينما تعزم زبونة  
الانتقال إلى بيت أمها لتلد فيه !

### السابعة ..

شعني ضد الجسد من مرضه .  
وسره أن يمدله ما شا الله ذلكا  
من دوحته المديدة وثني عليها .  
لقد رأت المرأة للشريرة أن تحمل  
دورها ونفسه ، فتظاهر بصير  
ما تصير لكن تعلمها كل لرباب  
وكأن أول ما أصبحت به روحها  
أن يترك زبونة تلك دن ذره ، بدلا  
من أن تلد في بيت أهلها . مؤكدة  
له أنها ستكون سعيدة بالعناية  
بزبونة المحبوبة ضد ولادتها !  
ووى اللة الموعودة ، حرصت  
ما شا الله على أن تناول العشاء  
مع ضد المعيد وزبونة حول مساط  
واحد . وقالت طول الوقت فضك  
وتروى التوالد والذكريات ، ثم  
استتمها أنيسة على  
« الغويهراف » مقلها : « الخطر  
غامسى .. شاهد يا أمه »

كانت مهرة حيلة سليبة .  
تمكنت ما شا الله خلالها من التسلط  
على امرأة زوجها ، وبالرقم من  
أن الماحصا ند انار في نفسه  
الشكوك ، فقد رمى في النهاية أن

الجرسة الالكية. وصفتام محمود  
امام هذه الكنيسة . وولدت ام  
حسن . وتتمت بعض النسوة  
من هذا الحادث لا يمكن ان يكون  
طبيعيا ، وان هناك بدا حقه  
لصداى الطلام !

وكل الجسين ذكرا ، وهذا  
ما صاعف حريمك المحيد وحمله  
اغرب الى الياس !

فجعل الرجل طفله الميت الى  
مطافئ الاسرة ، ونزله بيده الى  
الصريح الذى يعوى رعات ابيه  
فانلا :

- يا ابنى هذا حبيبك . .  
تنظرته للالاس سة وم اسطح  
الحماطة عليه !

وحث الصلعة الشديدة ظهر  
عبد المحيد :

ان حالها تؤدي الى مثل هذا  
الانزعاج المؤقت . . وانه يحب  
ان تبقى الى الخال . .

واسرعت الولادة فقال ان حالة  
ربوبه خطيرة ، وان لا بد من  
الاستعجال بالطبية !

واسرعت برحمن من ناحيتها  
الى عبد المحيد فاجطته من بومه ،  
فاستدعى الميت تعيقه الطبية  
الشهورة . وانركت هذه السيدة  
العالة الا امل الى بحاء الام الا  
باخراج الجبين من احشائها . .

واحرب ربوبه الجراحنة  
اللازمة ، مطرحت وليدها قبل  
الاداء ، وبجعت المكيدة الى  
حالت ما شا الله خيوطها بدفة  
واتقان !

واخلت النساء سرير ربوبه

### ٣ - المقام داخل الحرم

#### التهمة . .

امها عارست قاتلة : ان هذا  
لا يطيق ، وان مسألة الاجهاض  
يجب ان تعرف على حقيقتها ،  
ومل ان يرفق السر من هذا  
السر ، فل ربوبه ستنقذ الى بيت  
ابوها . . .

واجيرا ، اطلقت الام اسمها على  
ما تقرر نهائيا بين الاوين : يجب  
على عبد المحيد ان يجمع سساء  
اليت كلهن ، ثم تقسم كل سمن  
على قها لم تصمد الى النعودة او  
السحر لاحداث الاجهاض في تلك  
الظه . فلما جعلت النسوة كلهن  
ذلك ، فل الله لاند ان سرى الصغاب  
بللمسه الى تقسم رورا وبهنا !

مر اسبوع لم تر فيه ربوبه  
روحها بعد ان ماتت من المطرية  
الى بيتها فزولا على الحاج امها .  
وكتب ندهش كلما سمعت احدا  
خولى يتكلم بالسوء من ما شا الله .  
فصادا صم ما شا الله لكن  
يكرها الجميع ويخذلوا عليها ؟  
ان ام حسن لا تنهمها جهارا  
بلها ستاحها من ربوبه . ولكنها  
تصرح بان الحادث لم يكن طبيعيا ،  
وبواقفها روحها عبد الحاج على  
هذا الراى . .

ارادت ربوبه ان تعود من تلقاء  
نفسها الى بيت عبد المحيد ، لكن

وقالت لام لامنها . . لا تحرمي !  
فل الحفيظة سمعرف . وسوق  
تودين الى روجك سمرومكرمه !

#### القسم . .

وذهب الى المسجد كل النساء  
في بيت عبد المحيد ليؤدين الصلاة  
استعدادا لحلف اليمين . ولكن  
ما شا الله لم تذهب معهن بضعة  
انها في حالة لا تسمح لها بإداء  
الصلاة في المسجد . وتسلل  
النساء نظراف الدهشة والحق .  
فقد لمعت بهن هذه المرأة مرة  
اخرى

وكانت بحيرة خاتمة مصطربة  
فقد حالها ان تقسم كاذبة . غير  
ان ما شا الله افندها بار القسم  
ان يكون كاذبا اذا لفظ الالهي  
عزاليه وهو يفكر في شيء آخر .  
فعلى بحيرة حين تمول وينها على  
المصحف . . انقسم فتنى بريئة من  
موت الطفل ! ان يكون فكرها  
مصرفا الى الخروفا

غير ان ما شا الله لم تكن من  
باحيتها مطمئنة الى مواقف ذلك  
القسم ! وجعلت تفكر في الهرب ،  
ولكنها عدلت عن تفكيرها وقررت  
على مواجهة الزوجة بقلب ثابت  
ولم تحط القسم في حضرة  
ما شا الله مصفا ، وتقدمت مسددة  
الدرواحدة بمد الاخرى فاقسمن  
وايديهن على المصحف على انهن  
بريئات من حادث اجهاض رطوبة !  
ولم يزل ما شا الله ياتهما في  
حالة لا يتكهما من اداء القسم .  
ولكنهما وحلت بان توديه في يوم  
آخر . .

وحك نور بحيرة . فرددت  
مع القعية : . باسم الله العلي  
المعظم ، والشي الكريم والاولياء  
الصالحين ، انقسم انسى . . .  
ولكن صوتها اضطرب ، وتوتلتها  
رعدة عليه ، لم سقطت على  
الارض بل ان تقم القسم !

وجيء بالطبيب ففسر ان  
السودانية اصيبت بنسل حزني  
تتها الاين . وان الأمل صعب  
في انتقادها

وقالت نرجس بصوت سمعه  
الجصيح : . ان بحيرة لم تكن غير  
الله في يد غيرها !

وساد الاعتقاد بان ما شا الله  
هي التي حصرحت المرأة على  
استخدام السحر او غيره من  
الاساليب لاجهاض رطوبة . . وهنا  
ما اعتقدت ايضا عبد المحيد ، امام  
ذلك المظاهر الرسة ، وامام اصرار  
ما شا الله على الامتناع عن اداء  
القسم مثل غيرها من نساء البيت  
ولملا فقد طلب منها ان تمار  
داره ريثما يطر في امرها ويبت في  
مسيرها . .

#### الطلاق . .

فخرج عبد المحيد ذات يوم  
بريلة صديقه محافظ القاهرة على  
شهر انتظار . وما لبث ان اندرك ان  
ما شا الله موسوع الزلولة ، مقرا  
الى العلاقات الطيبة بين المحافظ  
واسرتها . ولم يكن عبد المحيد  
مخطئا في ظنه . فقد طلب اليه  
صديقه ان يطلق زوجته ما شا الله  
لانها ترى ان الجو الذي اصبحت

فبعث فيه سيجل حياتها لاتطلق .  
 وكان عبد المحيد قد رفض احداها  
 الى طلب الطلاق اكثر من مرة ،  
 نحا للقبل وقال ، ولانها من  
 اسره كبيرة معروفة ، وقد سير  
 طلائها الاشاعات والنكوة

وكانت ما شا الله قد رفضت  
 بدورها العودة الى بيت زوجها  
 بعد ان طردها منه عقب حادث  
 القسم . والآن ، فلان له من وضع  
 حد لهذه الخلل

نكر الرجل طويلا ، وراى ان  
 الطلاق - كما يقول صديقه  
 المحاط - خير حل للمزاج من  
 هذا ابترق . . فلفظ هم طلائها  
 امامه وامام شهاد امر من الجيران  
 لم اتى بين يدي صديقه المحاط  
 لسمين جنبها ذهبيا ، هي مؤخر  
 الصداق ، وملعا من المال نقصة  
 فزوجة المظنة لمدة ثلاثة اشهر

واستعد للذهاب الى حوان  
 حيث اسماجر دارا لافقة زنوبة  
 دامها . .

#### عودة زنوبة

عادت زنوبة دامها الى درب  
 المعربة ، ناعا للانتقال الى حوان .  
 واصل الجيران والاصدقاء على  
 ام حسن ينوبها بشمعة

انتها ، ومنظفون اخبروا  
 عبد المحيد وكيف يعامل زوجته  
 وما يقعه اليها من عذابا . وكانت  
 الام تحب عن جميع الاسلمه هو  
 ومباها . .

ودعت ام محمود بنفسها الى  
 درب الصارية لتعود بزونية الى  
 بيت ابنها عبد المحيد ، في عربة  
 يجرها جوادا

وعرب الدائم على منه العبد  
 منها ما بهذا الحادث السيد ،  
 وافلت النساء على لعة ربوه  
 والترحب بها ، وفي مقدمهن  
 حوليسا وبرحس . وحسب زونية  
 في المساح الذي كانت تقيم به  
 ما شا الله . ولكن عبد المحيد كان  
 قد بدل كل شيء في ذلك الجناح ،  
 بحيث لا يبقى فيه قطعة واحدة  
 من الاثاث تذكّر زنوبة تلك الليلة  
 التي حدث لها فيها ما حدث ا

وباحت ام محمود وام حسن  
 في طريقة توزيع الاحساس بين  
 نسل الكثر من جديد ، ما كانت  
 زنوبة قد أصبحت ، بعد ذهب  
 ما شا الله الى مير عودة ، صاحبة  
 الكلمة الاولى في بيت زوجها .  
 ولم الاتفاق على كل كبيرة وصغيرة  
 بدون ان يؤدي ذلك الى خلاف أو  
 جدال .

#### ٤ - المقم

لحني لا تعمل وتلد بعد ذلك ،  
 اما بسبب ما حدث لها ، واما  
 بسبب الفارق الكبير بين مها  
 وسر روحها . وراح السوء

#### الغفوري

كانت زنوبة ظففة مضطربة ،  
 ناورها التواجر بعد تلك  
 الحوادث التي مرت بها . وكانت

سدا في الأراء وبساحن والوسائل  
 اجمع لكما محال لمعبد الزوجته  
 والأساليب الكثائمة عند الناس في  
 ذلك الوقت ، بصرف النظر عن  
 البنية التي كانوا يبنون فيها  
 وخرجت ربوة ذات يوم ، بعد  
 استئذان زوجها ، مع ثمنها وحفتها  
 في مربة فصلت بين الی القلعة ،  
 ومنها إلى فية المعادري التي هي  
 مقصد كل روجه عاقر ، ترغب  
 في أن يمن الله عليها بلين تقر به  
 حياء أبيه !

وصلت النساء الثلاث إلى افة  
 حث وحسن ساء أخريات جنس  
 للعرس ذاته ، ووجلس بعض  
 الدراويش يملون وعلى رأس كل  
 منهم « قاروق » طويل

ودارت ربوة حسب القوس  
 الفروض مع دورات حول صريح  
 الولي المدحون حلق ، ودفعت  
 الرسم الذي طلبه الدراويش ،  
 وهي تردد بلا انقطاع . ولد  
 يارب . . ولد يارب . .

ثم انعطفت على الأرض وراحت  
 تدرج دائرة حول بعضها . .  
 وأخيرا عادت مع أمها وحفتها إلى  
 المنزل ، واثقة من أن الله سوف  
 يستجيب نعلها ويردها إليها  
 يكمل السعادة لسعد المريد ولها .

السعد من العقم . ولهذا . فإن  
 ربوة ترك اضاعلى رغبة لهما  
 وحديثها ، فوفقت على حافة  
 الخوص في الحمام ، وعمست وجهها  
 وقدميها ، لم تهبط وصعدت  
 سبع مرات - وهو السعد  
 المروص في مثل هذه الحالات ،  
 كقطرات حول قبة الأديان . .

والحب الأم والبلدة طيها أيضا  
 في أن لم تحت بطن جاموسة من  
 حواميس الخديو في المدعة ، لأن  
 هنا أيضا من أنواع علاج العقم

وكذلك دارت ربوة سبع مرات  
 حول الساقية في وسط المدقة ،  
 إذ ميل لها : أن هنا تطرد الأرواح  
 الشريرة ويحصل الصاغر عذبة  
 للحمل في اقرب فرصة !

وشامت المصادفة حين خرجت  
 النساء الثلاث من المدقة ، أن يمر  
 الخديو في مركبه الرائع ، بين صفين  
 من الحيد ، وقد وقف المرأة على  
 حافى الطريق لتحيته والتهاب  
 له . فصاحب ام حسن قائلة .

« أن الله ينهل ربوة بمأبىه ،  
 لأن رؤبة سيد البلاد ، بعد تلك  
 الراسم التي قامت بها ، قال  
 حسن . ولا بد أن تلك الزوجة  
 اتسنة في المستقيم القريب ويكون  
 مولودها ذكرا ! »

### الأهرام

وانطلقت النساء الثلاث فيما  
 بعد إلى ريلة أهرام الجيزة ، لأن  
 فيها مرة سحرية عجيبة ، ولا بد  
 للمرأة التي تدخل جوف الهرم  
 الأكبر ، من أن تحمل ولدا ابنا ،

### حمام محمد علي

وفي طريق السودة ، خرجت  
 النساء الثلاث على حمام محمد علي  
 والحفائق المحيطة به . وحمام محمد  
 علي من الأماكن التي تقصدها  
 أيضا القروحات الصاغرات طلبا

كله حرة لا يحترق من « الملاح »  
الذى سبغها من القلق الذى سبغها ،  
وبعض لها العرج فى المستقبل ،  
مرور طفلا تكتمل به سماعتها  
وسماعة روحها !  
وانقصب الآيام الخمسة التى  
سمح بها عبد الحديد لروحته ،  
لكى مرور أعينها وتحدث معدهم  
وتخرج معهم فى برهة عصر . ولم  
يكن الروح يدعى أن ربوة قصت  
هذه الآيام الخمسة فى الطواف على  
مذابب الأولياء والحماض والاهرام  
وعبرها من الاماكن المعروفة بقوتها  
السحرية . وقد عانت ربوة الى  
بيت روحها وانتهت من انما سئل  
له الابن الذى يوفى اليه

لأن فى جوف ذلك الساء الضخم  
قوة تقوى على المقم وتنفذ الصاغر  
من حالتها المزعجة  
ودخلت ربوة جوف الهرم  
الأكبر ، ووصلت الى مبرقة  
فرعون ، واقتت نظرة على الثابت  
الغداوى الملقى هناك . ولكنها  
رفضت الذهاب الى أمام من هبها ،  
لوقوف أمام صريح فرعون ، لأنها  
شعرت بصيق فى صدرها فالتفت  
فى طلب الترحيل بالخروج من ذلك  
المكان المظلم الرهيب !  
فبهر لى الام واجدة اختا عليها  
فى أن تطوف سبع مرات حول  
الاهرام الثلاثة ، وسمع مرات  
متلها حور ابى الهول ' لأن ذلك

## ٥ - المولود السعيد

ولمعلقت أم حنن بالاعرج ،  
أسرعت الى ابنها مائلة « أرايت  
كيف اقتناقدتكم من مكافحة  
الأرواح الشريرة ، ولك حكمة  
المباهر » والطلب على المقم !  
واحيطت ربوة بأنواع الصابه  
والزعامة . وعراها لها حرافة  
مهوره فحار القهوه فأكندلها  
لأن المولود القادم سيكون اما ذكرا  
ولاشك . وحصلت الساء ساعش  
فى احبيل الاسم الذى سيطر  
عليه !

وارتفعت الأصوات بالصلى ،  
وتصرفت الأكف بالتصفيق ،  
وقصص ساء الكثر ساعد كلها  
مروح وعطية ومرح . وهرنت  
ربوة فى بحر من الأفكار الهادئة

## ربوة حامل !

صحب ساء السيد على صاف  
أم محمود « الله ! الله ! ربوة  
حامل ! » . واسلا الحاج الذى  
تقيم به الروحة الثبانه بجميع  
ساكنات السيد ، وراح كل من  
تصلها ونهشها وطلب لها الغلاص  
القريب ، على أمل أن يكون المولود  
الصدام ذكرا مثل المولود الذى  
شابهت الأعداد ألا يرى أسود !

واحرص على وجوب امكافها فى  
حجرتها بعد ذلك ، علا لهم منار  
من شؤون البيت ، ولا تحجم  
أى نوع من أنواع النصب ، وتبعد  
عن جميع الاموال الكبيرة والصغيرة  
بحافظه على صحتها ، ووفائه  
لحملها العزيز

الهائنه ، وتحيلت روحها معلقها  
وسطر اليها مصدر : تم يرمى  
وليدهما بمسح دامي

واعذت أم حسن بمحاولة ست  
حسية حصره لزومه في بيت  
ابها ، استعابا لاستقبال الوليد  
وتسلعت عناية التمس  
بالروح وقرابت يوماً من يوم .  
وانت أم حسن وست حسية إلا  
أن يقمن حفلة رار في دار عبد  
المحيد ، ولكنها حفلة صغية  
غير مصحوبة بصباح ودق طبول .  
فلا بد من طرد الأرواح الشريرة  
حتى لا تقدم على التدخل في  
معبر الروحة وأبها المنتظر . .

وانحصر هم النسوة جميعا في  
سؤال السرامات وفردة العيب  
وحرق البخور وغير ذلك مما كان  
شائنا في ذلك الوقت ، وكانت  
كل سهن تضر ما تراه وما  
تسمعه تصيرا بتعق مع الأمل  
الذي يحاصر صدر الجميع . أن  
زبونه ستضع اب ، وكل ألوانه  
والظواهر تدل على هذا بصورة  
لا تغفل الخلل

أما زبونة ، فاتها كفت  
نصبي إلى أحوال البلد والمخاوف  
تساورها . كانت تباكل نفسها :  
أيكن أن يعرف الإسلام الصدا ؟  
وكان الجواب دائما بالحقيقة لن  
تعرف إلا بعد أن تضع مولودها .  
وهي وثقة أرباب سمعته وتعالى  
لن يعمل بقمته بعد المحيد الزوج  
الطيب ، ويعمل الخزن والأسيرين  
نصيب أسيرين كريمين . وطردت  
زبونة من ذهنها الأفكار السود

ووضعت لها في الله  
لما أبها المنتظر فقد اختلرت  
له الاسم اللائق به : فريد

### الولادة . .

حام رسول من بيت حناباح  
سبه عبد المحيد وأم محمود نأ  
زبونه جلدها المحاض وتوشك أن  
تلد في هذه الليلة . فأسرع الزوج  
المسيد مع أمه وقد تلامعت في  
صدره مشاعر الفرح والقلق في  
أن واحد ' الله زبونه بنا أم أبها ؟  
وكانت أم حسن وست حبة  
وجميع النساء في بيت عبد الفتاح  
في انتظار قدوم الزوج وأمه .  
وكلهن تكن من ألوانه تمل على  
أن المولود ذكر لا شك فيه !

وتعلت زبونة كثيرا ، وحاولت  
المولدة فلن استطاعها أن تحف  
من ذلك العذاب . وكان عبد المحيد  
وعبد الفتاح ينتظران بفارغ  
الصبر في القور الأسفل من الدور  
وبرلت أم محمود وليس على  
وجهها شيء من أسرار الفرح  
والخوف . وقال بلهجة هائلة :  
- ست !

ونظر عبد المحيد إلى عبد الفتاح  
مظرة لا غضب فيها ولا دهشة  
وقال :

- تكن أولادة الله !

وسعد الزوج إلى حيث زبونة  
تكن وتصب . فأخذ يدها  
بيديه ، وحمل بلاطمها بلهجة كلها  
حملا . وقرر عبد المحيد أن يقيم  
حفلة «الأسبوع» وأن تكون الحفلة  
رائعة ، لادته يشعر بأن هذه



التي هي آخر طفل من ذريته !  
وجعل عبد الحديد يتخطى عن  
ولادة ألسنت كانتا الحداث السعيد  
الذي طالما انطهره . وكان حبيب  
من في البيت مكسره وجوههم  
ما عنده هو ، فقد استسلم لاراده  
الله . وكان ربوبه اسد الله  
عربا وكأنة . فقد حاب املها ،  
واجب انها باقية في بيتها مع  
التي غمره احتائها !



مر اسوع على ولادة الب  
وسميت فريرة !  
وقيت زبوية في حجرتها ،  
ملارمة فرانها ، حيث كانت  
الله يزورها ويتبادل النصائح  
والارشادات ، وكل من يلقى  
حزبا وتظاهريتها فرحة راضية  
وسحت النوادر للمرء الاول  
في اليوم السابع ، لان عبد الحديد  
اراد ان يكون ذلك اليوم يوم  
احمال مقصدا الاسوع الاول بعد  
الولادة جرما على المادة المنه  
وكان كل شيء قد اعد لهذا العرض  
في الحجرة المباحرة : الماء ،  
والكسرات ، والخلوي ، وضعتان  
معروستان في كومة من الرمل !  
وحادت : الفاة ، في السومد  
المحدد . وحب النساء حديا من  
الى المولودة الصغيرة ، وتضمن  
المولودة ايضا بما فيه التصيب ،  
وحب المرأة الططفه بعدها اليمن ،  
ونشر في الحجرة حبات من الملح ،  
لان الملح يحفظ الاطفال من عيون  
الحساد . وراحت المولودة تسمى  
الاضياء المألوفة وشية النسوة

يردنها لرحلات

وبعد الانتهاء من هذه المراسم  
وغيرها مما لا حصر له ، نهضت  
زبوية من سريرها ، وانكبت على  
ذراع امها والمولودة ، وخرجت من  
الحجرة لم حادت اليها سبع مرات  
متواليات . ومرت كذلك سبع  
مرات فوق النحل الذي وضعت  
فيه المولودة الططفة . وبهذه الحركة  
استدت زبوية من نفسها الحس ،  
وامسحت في مابين من خطر العمم  
لدة سمعها احوام ! .

واقتربت الام الشابة من طفلتها  
الصغيرة ، وحلبها من ذراعيها .  
وصمها الى صدرها ، وعلقت  
اليها تدجيا . واربع أصوات  
الله بالصدا . . انهن سيسفن  
اتسودة الام التي لم يردن غير  
سات !

وعكزت زبوية في ذلك الروح  
متسائلة : الا فراه وقد مر اسوع  
كامل على ولادة الطفلة ! .

لم استقلت على ظهرها ،  
وضعت وليدتها من جديد الى  
صدرها واغضت عينيها . .

ثم مضت . . وما الرومة  
المظر الذي يراى لها . . ان  
عبد الحديد جالس هناك . . في  
مكان بعيد . . قد يكون الخامع . .  
واغصا يديه الى السجدة يسلى :  
قد ظهر عليه الكبر ، وتضمن  
وجهه ، وارتمت سفاة . .  
وعارت سفاة . .

ولساعت دموع زبوية على  
وجه وليدتها المسكينة !

[ تخمين : ج ]



## صور من الريف

لؤي الأسعد محمد زكي عبد القادر

« كيف نفس الزمن على ذكرى الريف في نفس ابن الريف ؟ .. ليست هي ذكرى الطبيعة البوذية التي ألهمت الموسيقي موشيقاه بحفيف شعرها وغماء طيرها ، وترانيم أسائها بما تنفس منه مواطنهم الرئية السلاحة . والتي ألهمت المصور مصوره بأشجارها النافقة ونباتها اليتيم وحدائها وحبراتها وحيواناتها الجميلة السعيدة . كما ألهمت الكاتب قصصه وأناقيسه .. يحصل من هذه الطبيعة أطلرها ومن أبتاه هذه الطبيعة أطلالها ؟ ألا تتحدث كلما غابت شمس أو برغ قمر ؟ أو لصوت فصول السنة ، أو حادها البزل المحسن ببيضانه ؟ ألا تحدث بحومها الأمانة فتبث الي نفس الساهر من أباء الريف من حمان الآزل والآند مالا يحدث به شيء غيرها ؟ »

ذلك بعض ما قدم به أديبا الكبير الدكتور محمد حسين هيكل ناشأ لفصول هذا الكتاب أو هذه الصور التي أنعمها فلم الزميل المعامل الأستاذ محمد زكي عبد القادر القادر غداة تحرجه في كلية الحقوق منذ حوالي عشرين عاما ومشاركها في حريدة « السياسة الأسبوعية » حينذاك . وقد أقر حين أعاد قراءتها قبل لفدها للبطمة ان يدمها كما هي ، لأنه « الروح على الصفة » ، والتعبير الصادق الذي أوحته المشاهدة لشباب في العشرين على التعبير الروق الذي توحيه الصفة بعد عشرين سنة أخرى ، درس فيها للدكتوراه ، وقرا كتابا عديدة ، ورأى في الحياة حورا جديدة . فلو شاء لكتب أطلع منها ، ولكنه ان يكتب أصديق منها ؟ »

وكثيرون هم الكتاب الذين شأوا في الريف شأه الزميل المؤلف ، وتسموا في طبعاتهم وفي صاهم هولاء ، ولعنت مواطنهم أول ما لعنت على ما فيه من حسن غير محبوب . ولكن .. قل منهم - كما قال الدكتور هيكل نابا - من أدوا لهذا الريف حقه عليهم كما لذي المؤلف حقه عليه ، ومن رسموا مثله من الزاوا الجمال

ما عن اقلار الحسة واوراصها  
الحقرة وتحطيا بين سرده وأخرى  
اتل روحا واطهر فلما ١

وهل اتل على عبق آثاره بهذه  
الصور ، وعلى جلودها في نفسه  
بكل مشاهدتها والوانها ومواقفها  
والاسها وأماها ، من تلك الدمعة  
التي اصر في السطور الى عدم  
بها لصوره بأنه سكنها مصطرا -  
على فله ما أصبحت عبيه تجرد  
بالسوح - على طال من انطالها  
هنا « السح مطو » و « النسخ  
سليم أبو عاتم » اللذان مالا عند  
سهور ١٢ . ومن حرصه على  
الاشهر الى أن « نسخ المجر » -  
احد انطال هذه الصور - قد  
اغرل وظيفه وأصبح يعبر في  
سلام ١

وبعد ، بهذه انفصول اللبحة  
التي اسلم عليها كتاب « صور من  
الريف » بعد فيها غارنها فتمت  
من امس القصص واحطها بالطرائف  
والمر والاهاكية . وبعد منها  
وسعاراتها لما استقر به الريف في  
جو ساطع ساحر ، وبضرة زاهرة  
ناهرة ، وهدوء شامل ، وأمان  
قوى سين . وهي الى هذا كله  
صوره سلافة منطقة للادب العربي  
الذي برحان نهج بهجة الكاسية  
ليبرروا أروع ما تنعوى عليه  
الحياة العربية من مشاهد  
واحاسيس لازيف فيها ولا رياء

الذي تنعش منه حياة الريف  
ما اخذ بقلوبهم ومشارعهم ،  
لمشروا في الادب حياة قوية  
معمرة بمحلى الجمال وسحره  
ومسسه ، ولويدوا بذلك الى  
وطنهم والى لبلاد هذا الوطن أهل  
خدمة وافلسها . ولو أنهم أدوا  
هذا الواجب كما « ذاه لراب ريبا  
ابهم ما هو اليوم اصفا مضلعة  
ولدفع الى موسى ارباب العن ما يدعهم  
الهم من الهام ووحى



ولاحب أن وفق المؤلف الادب  
في نظيه « صور الريف » .  
فهذه الصور عريضة على نفسه ،  
ولقد كان وهو يكتبها يحاول أن  
ينقل الى القاريه وصفا صحيحا  
صادقا لها ، تعوده ذكريات ذلك  
الريف الحب الى فله ، محس  
أنها ازدادت في صدره حلاوة وموه  
وحياة ، وبعد كلما نقل صورة  
سها رما ومطعة بما لها من طراوة  
وسحر وفتون . بل هو حتى  
اليوم ، وبعد أن انطوت على هذه  
الذكريات المزيوة مشرون سنة  
أو تزيد ، ما يزال يمسك بها وأن  
حزت في نفسه ، وما يزال يراها  
« أسى من كل شيء » فليس  
يمحوها من قلبه طاب لو نعمة ،  
ولا راحة أو ألم . لأنها وحدها  
كدر الحياة الذي لا ينسى ، وأن  
تراث لنا . فهي تهمر قلوبنا وتنبير  
بصائرنا وتهدب نفوسنا وتوسو

| صفحة | محتوى                         | صفحة |
|------|-------------------------------|------|
| ٤    | حديث اللؤلؤ                   | ٨٦   |
| ٧    | ملحة الشتاء :                 | ٩٠   |
| ١١   | الأستاذ عباس محمود العقاد     | ٩٠   |
| ١٩   | عزالدين . الدكتور أمير بطر    | ٩٥   |
| ٢٤   | السياسة والسياسة .            | ٩٧   |
| ٢٤   | الدكتور أحمد أمين بك          | ١٠٤  |
| ٢٨   | أعظم درس تعلمه في حياته :     | ١٠٩  |
| ٣٥   | دبل كاريجي                    | ١١٨  |
| ٤٠   | باول جوجان .. المصانف السود : | ١٢٢  |
| ٤١   | الدكتور أحمد موسى             | ١٣٢  |
| ٤١   | الحظوظ : الدكتور أحمد ركن بك  | ١٣٧  |
| ٤١   | التصوي - نصيحة :              | ١٣٩  |
| ٤١   | الأستاذ أحمد موسى             | ١٤٣  |
| ٤١   | جرجيس زويدي                   | ١٤٧  |
| ٤٥   | كيف تمرد قوة أعمالي ؟         | ١٥٢  |
| ٥٤   | المحاضرة السبعة بب القلبي     | ١٥٧  |
| ٦١   | أما أسعد الناس                | ١٥٩  |
| ٦١   | عز الدين الصافي               | ١٦٩  |
| ٧٠   | محمود محمد لم بالبراءة        | ١٧٩  |
| ٧٥   | مهرسان الأبطال في الجبال      | ١٨٩  |
| ٧٨   | أطراف الأخبار                 | ١٩٩  |
| ٨٠   | تصنيف روجي                    |      |

# فهرس السنة

## المجلد ٧ من الهلال

### مقالات أدبية

| صفحة | عدد    | صفحة | عدد    |
|------|--------|------|--------|
| ٨    | مايو   | ٨٤   | يناير  |
| ٨    | يونيو  | ٢٧   | فبراير |
| ٢٦   | يوليو  | ٣٦   | مارس   |
|      |        |      | أبريل  |
| ١٧   | أغسطس  | ١٠٤  | مايو   |
| ٢٤   | سبتمبر | ١٥٦  | يونيو  |
| ٣٦   | أكتوبر | ٨    | يوليو  |
| ١٥   | نوفمبر | ٨    | أغسطس  |
| ٣٣   | ديسمبر | ١٢   | سبتمبر |
| ١٢   | يناير  | ٥٩   | أكتوبر |
| ٧    | فبراير | ١٠٨  | نوفمبر |

### مقالات اجتماعية

| صفحة | عدد    | صفحة | عدد    |
|------|--------|------|--------|
| ١٨   | يناير  | ٦    | يناير  |
| ٢٩   | فبراير | ١    | فبراير |
| ٩٠   | مارس   | ٥٠   | مارس   |
| ٦٤   | أبريل  | ٥٥   | أبريل  |
| ١٣   | مايو   | ١١   | مايو   |
| ٢٢   | يونيو  |      | يونيو  |

| عدد | صفحة | عدد | صفحة |
|-----|------|-----|------|
| ١٧  | ٧    | ٧   | ٧    |
| ١٧  | ٧    | ٧   | ٧    |
| ١٧  | ٧    | ٧   | ٧    |
| ١٧  | ٧    | ٧   | ٧    |
| ١٧  | ٧    | ٧   | ٧    |
| ١٧  | ٧    | ٧   | ٧    |
| ١٧  | ٧    | ٧   | ٧    |
| ١٧  | ٧    | ٧   | ٧    |
| ١٧  | ٧    | ٧   | ٧    |
| ١٧  | ٧    | ٧   | ٧    |

## مفالات قصية

| عدد | صفحة | عدد | صفحة |
|-----|------|-----|------|
| ٧٦  | ٧٦   | ٧٦  | ٧٦   |
| ٩٠  | ٩٠   | ٩٠  | ٩٠   |
| ٩٥  | ٩٥   | ٩٥  | ٩٥   |
| ١٠٤ | ١٠٤  | ١٠٤ | ١٠٤  |
| ١٤٥ | ١٤٥  | ١٤٥ | ١٤٥  |
| ٧   | ٧    | ٧   | ٧    |
| ١١  | ١١   | ١١  | ١١   |
| ٢١  | ٢١   | ٢١  | ٢١   |
| ٥٨  | ٥٨   | ٥٨  | ٥٨   |
| ١٢٠ | ١٢٠  | ١٢٠ | ١٢٠  |
| ٢٤  | ٢٤   | ٢٤  | ٢٤   |
| ١٧  | ١٧   | ١٧  | ١٧   |
| ٤٥  | ٤٥   | ٤٥  | ٤٥   |

## عبارة الفن

| عدد    | صفحة | عدد                 | صفحة |
|--------|------|---------------------|------|
| يناير  | ٩٠   | مينايل المجلد       |      |
| فبراير | ٣٠   | النال القلوب وودان  |      |
| مارس   | ٢٧   | يونيشي القان الماشق |      |
| أبريل  | ٢٨   | رقايل الماري الشاب  |      |
| مايو   | ٢٨   | الربيع وحس القنان   |      |
| يونيو  | ٢٨   | قياو                |      |
| يوليو  | ٢٨   | غرام أهل الفن       |      |
| أغسطس  | ٢٨   | القنان المفكر عاتس  |      |
| سبتمبر | ٢٨   |                     |      |

## مقالات طبية

| عدد    | صفحة | عدد                  | صفحة |
|--------|------|----------------------|------|
| يناير  | ١٠٧  | حان دوك .. هل كانت   |      |
| فبراير | ٩٨   | مريضة ؟              |      |
| مارس   | ٩٨   | كم تعرف من صحتك ؟    |      |
| أبريل  | ٩٨   | ١٠ نصائح لتعيش من    |      |
| مايو   | ٩٨   | السنة                |      |
| يونيو  | ٩٨   | الدم يكشف السر       |      |
| يوليو  | ٩٨   | هل تستفي من النوم ؟  |      |
| أغسطس  | ٩٨   | احفظ بصرك سائلا      |      |
| سبتمبر | ٩٨   | كيف تعلمون الأول ؟   |      |
| أكتوبر | ٩٨   | هذا رأسك .. تدفأ     |      |
| نوفمبر | ٩٨   | تصا                  |      |
| ديسمبر | ٩٨   | انكسر روحك على الليل |      |
| يناير  | ٩٨   | تحدث إلى طبيبك       |      |
| فبراير | ٩٨   | بنجاحة               |      |
| مارس   | ٩٨   | حب الشباب            |      |
| أبريل  | ٩٨   | أسرار المصاح         |      |

| صفحة | عدد    | صفحة | عدد    |
|------|--------|------|--------|
|      |        | ١٥٠  | ١٥٠    |
| ١٠٣  | نوفمبر | ٧٤   | أكتوبر |
| ١٢٦  | نوفمبر | ٨٠   | أكتوبر |
| ١٤٦  | نوفمبر | ١٠٩  | أكتوبر |
| ١١٧  | ديسمبر | ١١   | أكتوبر |

## مقالات تاريخية

| صفحة | عدد    | صفحة | عدد    |
|------|--------|------|--------|
|      |        |      |        |
| ٧٨   | يونيو  | ٣٦   | يناير  |
| ١٠٤  | أغسطس  | ٩٠   | فبراير |
| ٧    | نوفمبر | ٨٢   | فبراير |
| ٩٧   | ديسمبر | ١٤   | مارس   |

## موضوعات سينمائية

| صفحة | عدد    | صفحة | عدد    |
|------|--------|------|--------|
|      |        |      |        |
| ١٤٦  | يوليو  | ٤٧   | يناير  |
| ٦٦   | أغسطس  | ٥٩   | فبراير |
| ٦٤   | سبتمبر | ١٥٨  | فبراير |
| ٦٤   | أكتوبر | ٥١   | مارس   |
| ١٤٦  | أكتوبر | ٦٦   | أبريل  |
| ٧٨   | نوفمبر | ١٤٤  | مايو   |
| ٦٤   | ديسمبر | ٨٨   | يونيو  |
|      |        | ٧٧   | يوليو  |



## مقالات مصورة

| عدد | صفحة                   | عدد | صفحة                |
|-----|------------------------|-----|---------------------|
| ١٧٦ | جريدة البيان           | ٤٠  | استاذ جامعي في فرق  |
| ٤٩  | جريدة مطبق الرواية     | ١٤٩ | جلك في رشاخك        |
| ٥١  | يوم في حياة مائكا رغبة |     | أهلي في الجملة      |
| ١٢٠ | الطرب في أديان النساء  | ٤٨  | الحرفانية           |
| ٤٩  | مهرجان الشدي           |     | لندن تافس باريس في  |
| ١١٥ | مهد الأومة             | ١١٩ | اشكلو الأزياء       |
| ١١٧ | في حررة الرقة          | ٦١  | حدائق الصحة والجمال |
| ٥٠  | الطبيب الناصك          | ١٨٠ | وسيلة بلا يدونه     |
| ١٢٨ | عد الكروم              | ٤٥  | حمران في أسهمه      |
| ٦١  | طبيب حبي ١٥            |     | ٣٠ دقيقة مع مفرط    |
| ١١٨ | النفس لا تيب بالليل    | ١١٤ | المراح              |
| ١٢٨ | منجم في حديقة          | ١٤١ | رسائل ثقافية        |
|     | مهرجان الأطفال في      | ١٤١ | بلاد لا تعرف الموت  |
| ٧٥  | الفلان                 | ١٢٦ | حمة الصافيير        |

## مقالات سياسية

| عدد | صفحة                         | عدد | صفحة               |
|-----|------------------------------|-----|--------------------|
| ٣٣  | مصرع الحرية في القرن العشرين |     | حال من حرم جديدة   |
| ٨١  | مسؤولينا الوطنييه من         | ١٥٢ | في نظام الجديد ٢   |
| ٥٤  | السكرول                      |     | يهود معروف         |
| ٣٨  | سكنى الصبي                   | ١٢٦ | الديوبقية في القرن |
|     | الحكم الصالح                 | ٨١  | حظر بتكلم          |

## ندوة الرسول

| عدد | صفحة             | عدد | صفحة               |
|-----|------------------|-----|--------------------|
| ٢١  | والسجة           | ٧٦  | احسانا للتعديد     |
| ٤٢  | نور مصر سنة ١٩١٩ |     | معاوني جبه الاسلام |

| عدد | صفحة  | عدد | صفحة  | عدد | صفحة  |
|-----|-------|-----|-------|-----|-------|
| ١١٠ | يوليو | ١٠  | أغسطس | ١١٠ | يوليو |
| ٩٨  | أغسطس | ١٠  | أغسطس | ٩٨  | أغسطس |

## استقانات

| عدد | صفحة   | عدد | صفحة   | عدد | صفحة   |
|-----|--------|-----|--------|-----|--------|
| ١٢٠ | يوليو  | ١٢٠ | يوليو  | ١٢٠ | يوليو  |
| ١١٤ | أكتوبر | ٧٩  | أكتوبر | ١١٤ | أكتوبر |

## شخصيات

| عدد | صفحة   | عدد | صفحة  | عدد | صفحة  |
|-----|--------|-----|-------|-----|-------|
| ٥٣  | أغسطس  | ١٦  | يوليو | ١٦  | يوليو |
| ٨٠  | أغسطس  | ٨   | يوليو | ٨   | يوليو |
| ٢٩  | سبتمبر | ٥٤  | يوليو | ٥٤  | يوليو |
| ٨٨  | سبتمبر | ٦٣  | يوليو | ٦٣  | يوليو |
| ٩٠  | سبتمبر | ٢٩  | يوليو | ٢٩  | يوليو |
| ٩٠  | أكتوبر | ١٠  | يوليو | ١٠  | يوليو |
| ٩٠  | أكتوبر | ١٠  | يوليو | ١٠  | يوليو |
| ٩٠  | أكتوبر | ٥٤  | يوليو | ٥٤  | يوليو |
| ٩٠  | أكتوبر | ٥٤  | يوليو | ٥٤  | يوليو |
| ٩٨  | نوفمبر | ١١٧ | يوليو | ١١٧ | يوليو |
| ٩٨  | نوفمبر | ٤١  | يوليو | ٤١  | يوليو |
| ٩٠  | ديسمبر | ٨٠  | يوليو | ٨٠  | يوليو |

## مقالات في الحب والزواج

| عدد | صفحة  | عدد | صفحة  | عدد | صفحة  |
|-----|-------|-----|-------|-----|-------|
| ١٦  | يوليو | ١٦  | يوليو | ١٦  | يوليو |
| ٨٨  | يوليو | ١١٠ | يوليو | ١١٠ | يوليو |

| عدد        | صفحة             | عدد       | صفحة                     |
|------------|------------------|-----------|--------------------------|
| أغسطس ١٣   | مغامرات في سيلان | مايو ١٢٢  | كيف تطلب عمر روحك؟       |
| أغسطس ١١٦  | جاني تشكو همومها | يونيو ٥٠  | حرارة الحب والزلوع       |
| سبتمبر ٣٤  | دعائم الحب       | يوليو ٥٠  | قلب الرجل كما تراه امرأة |
| سبتمبر ١٣٠ | حياء نكولي       | يوليو ١٧  | دسود السخافة             |
| أكتوبر ١٢  | هل يحسن روحك؟    | يوليو ١٢٠ | الزوجة                   |
| نوفمبر ١١٦ | الحب من قبل      | يوليو ١٢٧ | يوغات كيوييد             |
| ديسمبر ٨٠  | حيث روحى         |           | حائمه الرجال             |

## قصائد

| عدد        | صفحة          | عدد        | صفحة         |
|------------|---------------|------------|--------------|
| يناير ١٠٨  | إلى شهر رند   | يناير ٩٦   | الحب والهمم  |
| يوليو ١٢١  | رعد           | يناير ١٠٨  | للأدب الحديث |
| أغسطس ٤٢   | الحزب والفرح  | فبراير ١٠٨ | صور نكهته    |
| سبتمبر ٣٩  | كلوبنجره      | مارس ٤٢    | للشعر        |
| سبتمبر ١٠٨ | سئل في الفناء | أبريل ٧٧   | رجال الله    |
| أكتوبر ١٣٠ | من وحى للراء  | أبريل ١٠   | البوصه       |
| نوفمبر ٤٢  | حوائل         | مايو ١٢    | وحر ولا دهر  |
| ديسمبر ١٠  | الدمروق       | مايو ٧٧    | ذكرات الربيع |
| ديسمبر ٩٥  | عنه لينة      | يونيو ٥٨   | رسالة        |

## قصص

| عدد        | صفحة          | عدد       | صفحة               |
|------------|---------------|-----------|--------------------|
| فبراير ٩٨  | الثرية        | يناير ٣٠  | الأخ الجديد        |
| فبراير ١١٥ | لوى، البخت في | يناير ٩٨  | الغنى الأول        |
| فبراير ١٣٧ | الاسكندرية    | يناير ١٠٥ | يد الله            |
| مارس ٤٥    | التجرب الجديد | يناير ١١٥ | السلعة الحارة      |
|            | جد مسح صوت    | يناير ١٣٣ | الراء الراية سلالا |

|     |        |     |       |     |                     |
|-----|--------|-----|-------|-----|---------------------|
| عدد | صفحة   | عدد | صفحة  | عدد | صفحة                |
| ١٥٤ | يوليو  | ٥٤  | مارس  | ١٥٤ | صراع الحياة         |
| ١٥٢ | يوليو  | ٩٨  | مارس  | ١٥٢ | عودة القاتل         |
| ١٨١ | يوليو  | ١٣٢ | مارس  | ١٥٢ | قاتل اسمه           |
| ١٢٢ | أغسطس  | ٥٩  | أبريل | ١٨١ | الحكم النهائي - قصة |
| ١٥٢ | أغسطس  | ١٢٠ | أبريل | ١٢٢ | الزعم               |
| ٤٢  | سبتمبر | ٧٨  | مايو  | ١٢٠ | حنايا لافونس        |
| ٥٤  | سبتمبر | ٩٠  | مايو  | ٧٨  | سر ريجيا            |
| ١١٠ | سبتمبر | ١٣٢ | مايو  | ٩٠  | أريد الحياة         |
| ٥٣  | أكتوبر | ١٢  | يونيو | ١٣٢ | حطام                |
| ٨١  | أكتوبر | ٩٨  | يونيو | ١٢  | القبلي لفظوم        |
| ٩٨  | أكتوبر | ١٣٣ | يونيو | ٩٨  | قدره الأرواح        |
| ١١٦ | أكتوبر | ٧   | يوليو | ١٣٣ | أصغر ثلث            |
| ١٣٢ | أكتوبر | ٢٦  | يوليو | ٧   | أعندى كلب           |
|     |        |     |       | ٢٦  | ١٠ سنوات في جيم     |
| ٤١  | نوفمبر | ٣٩  | يوليو |     | السجون              |
| ٥٤  | نوفمبر | ٤٦  | يوليو |     | حكى أن . في مصر     |
|     |        |     |       |     | عند الأذلة الروحى - |
| ٧٥  | نوفمبر | ٥٣  | يوليو |     | قصة عذبة            |
| ٢٢  | نوفمبر | ٦٤  | يوليو |     | مرام ملك            |
| ٥٤  | ديسمبر | ٨٢  | يوليو |     | الضلالة             |
| ١٢٢ | ديسمبر | ٩٩  | يوليو |     | أقارب اللثم         |

## معارف عامة

|     |       |     |       |     |                     |
|-----|-------|-----|-------|-----|---------------------|
| عدد | صفحة  | عدد | صفحة  | عدد | صفحة                |
| ٦٠  | مارس  | ٢٩  | يناير | ٦٠  | نص بالحياة          |
| ٨٠  | مارس  | ١٤  | يناير | ٨٠  | ما تحت حيا          |
| ١٠٦ | مارس  | ١٩  | يناير | ١٠٦ | الجمال بين جبل وجبل |
| ١٧  | أبريل | ٤٧  | يناير | ١٧  | ولدى                |
| ٣٧  | أبريل |     |       | ٣٧  | حل حق بالأطباء ؟    |

| عدد        | صفحة                  | عدد       | صفحة              |
|------------|-----------------------|-----------|-------------------|
| أغسطس ١٤٤  | دروس في الايتيكيت     | أبريل ٧٢  | أكاديب            |
| سبتمبر ١١  | كس دور برأ لاليتن     | أبريل ٩٨  | هل جراً الكلاب    |
| سبتمبر ١٦  | عظريت حروب العلماء    | مايو ٢٢   | الأذكاء ؟         |
| سبتمبر ٧١  | لغناء حروب ناعمة      | مايو ٣٥   | في ربح شارب       |
| سبتمبر ٧٩  | الأهني القى وعبدالنور | مايو ١١٩  | هل تريد أن تكون   |
| سبتمبر ١٣٧ | للمسا                 | مايو ٧٤   | حظيها ؟           |
| أكتوبر ٢٥  | متاع الحلة الجمدة     | مايو ١١٧  | لله الامور        |
| أكتوبر ٧٠  | جريدة القطط           | مايو ١٢٠  | عروس الربيع       |
| أكتوبر ٧٦  | رسائل من الشرق لل     | مايو ١٥٩  | كفة الأسماك       |
| أكتوبر ١٠٥ | الأسياء               | يونيو ٢٨  | كم حرفة اراكنها   |
| نوفمبر ٢٣  | لمحمد النساء ملائكة   | يونيو ٥٩  | الربيع حول الكره  |
| نوفمبر ١٦٠ | خلولان يكون رسماً     | أغسطس ٤٤  | الأرضية           |
| ديسمبر ٧٠  | رجل الرحة             | أغسطس ١٥٠ | فعلت القسط مأهولة |
| ديسمبر ٨٦  | شخصية محمد علي        | أغسطس ٥٩  | السيف في وصال     |
|            | الفردي صف لسان        | أغسطس ١٥٠ | أريد القصر القوي  |
|            | الفب حناً ذهب         | أغسطس ٥٩  | بهما الرجال أنا   |
|            | محمود يحكم لهم        |           | تراكيب            |
|            | بالرأفة               |           | جراح              |
|            | نظم كس هراً           |           | كبه تخمين روحك    |
|            |                       |           | من الجراً ؟       |

## كتب الشهر

| عدد        | صفحة            | عدد        | صفحة                     |
|------------|-----------------|------------|--------------------------|
| يونيو ١٥٧  | ظيفة الحنون     | يناير ١٦٨  | عظلك - كس يصح            |
| أغسطس ١٦٩  | مد كرات أديسون  | فبراير ١٦٨ | واحدة ؟                  |
| سبتمبر ١٥٧ | آسيا            | مارس ١٥٧   | فكر امرأته               |
| أكتوبر ١٥٧ | كبه لستل يوكه ؟ | أبريل ١٥٦  | امرافاتي - آل كابوني طوس |
| نوفمبر ١٦٩ | محباً بعد الموت | مايو ١٦٩   | القدس الحاتم             |
| ديسمبر ١٥٧ | وحدة            |            | أساسين جبر التلال        |

من أسعد ساعات الأوقات  
 ساعة يقضيها في الطاعة المنة  
 المفيدة فاختار لك وزوجتك  
 وأهناك من الكتب ما يكمل  
 لك ولهم تلك السعادة



مطبوعات دار المعارف بمصر  
 توافر فيها طراقة الموضوع وجودة  
 الأخراج واعتناء القلم وتحتوي  
 على مجموعة مؤلفات يمكن من  
 ذخيرة نفيسة لكل أنواع الثقافة



# اشترك في الهلال

نضمن وصول الأعداد كل شهر بانتظام

اسماء الاشتراك على الصفحة الأولى من العدد ١

## تسديد قيمة الاشتراك

في القطر المصري والسودان : تسدد قيمة الاشتراك رأساً لإدارة الهلال بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات أو نقداً .  
ويمكن أيضاً التسديد لأحد وكلاء الهلال

في خارج القطر المصري : تسدد قيمة الاشتراك لوكيل الهلال أو لإدارة الهلال رأساً بموجب حوالة مصرفية على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية (Money Order) ولا يمكن قبول أذونات بريد أو عملة اجنبية

## وكلاء الهلال

بيروت ولبنان : السيد خليل طعمه شارع المعرض - بناية وقف الروم الأرثوذكس ص.ب ٥٤٢ بيروت

حلب : الشيخ طاهر النعاسي

حماه : السيد سعيد نجار

اللاذقية : السيد نضله سكاف

حمص : السيد عبد السلام البليسي - ص.ب ٢٩

مكة المكرمة : السيد هاشم بن السيد علي نحاس - ص.ب ٩٧

بغداد والمراق : السيد محمد جواد حيدر - مكتبة المعارف - بسوق السراي

البحرين والخليج الفارسي : السيد مؤيد أحمد المؤيد - صاحب مكتبة المؤيد - البحرين

Sor. Rachid C. Cary, Caixa Postal 1812 : البرازيل  
Sao Paulo - Brasil

Sor. Nicolas Yanez, Acha 2651 : الأرجنتين  
Buenos Ayres - Argentina

The Queensway Service, P.O. Box 400 : ساحل الذهب  
Accra, Gold Coast, B.W.A.

Mr. M.S. Mansour, 110, Victoria Street, : نيجيريا  
P.O. Box 652, Lagos, Nigeria, W.C.A.

متعهد توزيع الهلال للباعة والمكتبات في العراق السيد محمود طلمي



